









تبيان

في شرح ديوان

الشيخ الطيب أحمد بن الحسين

الكندى المتبى للفاضل الوردي الالمى

المشهور بالعبرى فانه شرح جليل لا يحتاج الى ما يقال في قيل

وكفى به فضلا ان جل الشروح سواة عار عن شرح جميع الآيات وهذا

حاول شرح كل ابواب الكتاب وقد اهتم بطبعه بنو قبيق الملك الغني خادم الطلبة

يار علي الهرونى في مطبع حاجى البحر من الشريفة حافظ ما انزل على رسول المعلمين مرجع

الصغير والكبير حافظ احمد كبرى فكل كتاب نخلوع نعيش خانم المعنى بالطبع فهو

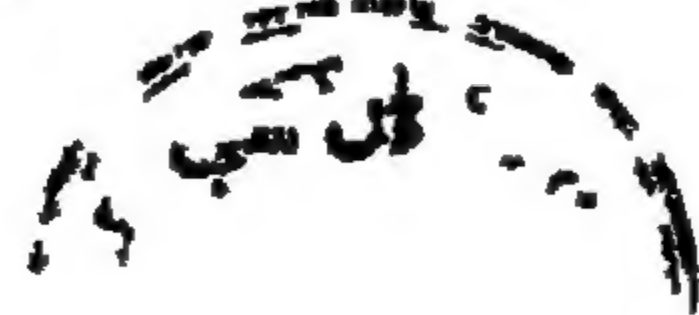
ممرق والسكان فى الدنبا ملوم عند المحروق وفي العقبى معذب

عند الملك العلام وما خوذ عند الحكام وعلي

انبع الهدى السلام وابتداء الطبع

شهر جمادى الاولى سنة

١٢٦١ هـ







٢

الحمد لله العظيم ملطانه الجزيل احسانه الواضح برهانه الذي قدر الاشياء بحكمته وخلق الخلق بقدرته فمنهم المرشد ومنهم  
الليل الذي جعل العلم ابريق المتأخر واشرف النفاثر ورفع به الاصاغر على الاكابر ليعلم على ما اصبح من نعمه المتواترة  
وعم من منته لوافرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نفعنا ثلها من لمس النار ومسها وتجادل عنه  
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله باحسن اللغات واصحها وابين العبارات  
واوضحها اظهر نور فضلها على لسانه وعظم شانها اظهرها لاهلها وشانه وجعلها غانة التبسين وخصه بها دون سائر المرسلين  
ورد على من قال من الملحد ين لسان الذي تلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه اجمعين صلوة دائمة الى يوم تدعى كل امة الى كتابها رفع الله قدر كتابه يوم تدعى كل امة الى كتابها وتساوى  
بين عجم الامة واعرابها يوم تخرس الالسنه عن اعرابها \* اما بعد \* فاني لما انفتحت الديوان الذي انشر ذكره في سائر  
البلدان وقرأته قراءة فهم وضبط على الشيخ الامام ابي الحرم مكى بن ريان الماكيني بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسمائة  
وقرأته بالديار المصرية على الشيخ ابي محمد عبد المنعم بن صباح النجفي النحوي ورايت الناس قد اکتروا في شرح الديوان  
واهتموا بمعانيه فاعربوا فيه بكل فن واغربوا فمنهم من قصد المعاني دون الغريب ومنهم من قصد الاعراب باللفظ  
الغريب ومنهم من اطال فيه واحصب غاية التعميب ومنهم من قصد التعصب عليه ونسبه الى غير ما كان قصد البه ومافيه  
من اتي فيه بشي شافي ولا بعرض هو للطلاب كافي فاستخرت الله تعالى وجمعت كتابي هذا من انازل شراحه الاعلام  
معتمدا على قول امام القول المقدم فيه الموضح لمعانيه المقدم في علم البيان ابي الفتح عثمان بن قتيبة وبقول امام الادباء  
ووزة الشعراء احمد بن سبلمان بن العلاء وبقول الغاضل اللبيب امام كل ادب ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب  
ونقول الامام الارشد ذي الراي المسدد ابي الحسن طي بن احمد ومن قول جماعة كافي طي بن نورجه وابي الفضل  
العروضي وابي بكر الخوارزمي وابي الحسن ابن وكيع وابن الاثير وجماعة وهميته بالتبيان في شرح الديوان  
هذه غرائب اعرابه اولا وغرائب لغاته ثانيا ومعانيه ثالثا ولا غريب لغة بغرب معنى فالحمد لله تعالى بعصمنا من السنن  
الحساد وبتوفيق في قلبنا ظفروا بها معه انه كريم جواد



قافية الهيمزة وامرأة غلب الدلالة بأجازه ابيات لاني ذرته في الحب الكاتب  
 \* يالائي كلف الملام من الذي \* اخناه طول مقامه وثقائه \* ان كنت ناصحة في اوصافه \* واحدة ملتصقا الامر فثاقه \*  
 \* حتى يقال باثنت النخل الذي \* يرجى لشدة دهره وزخائه \* اولئك ههنا به يكفيه من \* طول الملام فلمست من لحيائه \*  
 \* نفسي الغداء ابن عصيت عواذلي \* في حبه لم اخش من رقبائه \* الشمس تطلع من اشراف وجهه \* والبدن يطلع من خلال قباذه \*  
 فقال ابو الطيب وهي من الكامل والقافية من المتدارك

عذل العواذلي حوّل قلب الثائيه \* وهوى الاحبة منه في سودائه \*

قد عيب علي ابي الطيب قوله الثائيه والقصيد مهموزة كلها واجتذر له قوم بانه لم يرد التصريح لان الهاء في القافية  
 اصلية وقد جعل قوم ممن رتبوا الديوان على الحروف هذه في حرف الهاء لجهلهم بالقواني وانما ابو الفتح والخطيب جعلاهما  
 في اول حرف همزة فاقتد ينابغلهما والقواني خمس يجمعها مكبرف كل حرف لقافية وهي متكاوس ومتدارك و  
 ومتراكب ومتواتر ومترادف فالتكاوس اربع حركات بين ما كنين كقوله \* قد جبر الدن الاله فجير \* والمتدارك و  
 حركتان بين ما كنين كافي هذه القصيدة والمتراكب ثلثة حركات بين ما كنين كقول المتنبى \* بهم التحلل لا اهل ولا وطن \*  
 والمزواتر حركة واحدة بين ما كنين كقوله \* صلة الهجري وهجر الوصال \* والمترادف اجتماع ما كنين كقوله \* لا تحمن الشعرة  
 حتى ترى \* منشورة الضعفين يوم القتال \* الغريب العاذل واحد العذل والعذل وجمع عاذلة عواذل والثائيه  
 المتحير وسويداء الغلب الحبة السوداء التي في جوفه كأنها قطع كبد وروي قاضي بالاضافة ويكون الثائيه صفة له وليس  
 يجهل لانه لا يقال تاء القلب والرواية لجبك قلب الثائيه بالاضافة الى الثائيه المعنى بقول حب الاحبة في سويداء قلبي  
 لا يفارقه وعذل العواذل خارجة فاللوم لا يصل اليه وفيه نظر الى قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة \* تغفل حيث  
 لم يباغ شراب \* ولا حزن ولم يبلغ هرور \*

\* يشكو الملام الى اللوائيم حرة \* ويصدّ حين يلمن عن برحائه \*

الغريب الملام اللوم واللوائيم جمع لائمة والبرحاء شدة الحرارة التي في الغلب من الحب واصله الشدة تقول لقيت منه  
 برحاً بارحاً اي شدة واذي قال الشاعر \* اجدك هذا امرك الله كلما \* دعاك الهوى برح لعن بك بارح \* ولقيت  
 منه بنات برح وبنى برح ولقيت منه البرحين بضم الباء وكسرهما اي الشدائد والدوامي المعنى بقول ان الملام  
 يشكو حرارة الغلب فلا يصل اليه فيرجع عن التعرض اشفاقاً ان يحترق فيقول للوام لا اصل له وانه معرض عني لشدة ما به  
 من برح الهوى والمعنى ان اللوم لا يقدري الوصول الى القلب وقلبه معرض عن اجتماع اللوم وهذا كله مجاز وتوهم  
 \* وبني هجتي يا عاذلي الملك الذي \* اسخطت كل الناس في ارضائه \* ن اعدل منك  
 الغريب الملك يريد سيف الدولة وخرج من النسيب الى ذكر الممدوح وطابق بين السخط والرضى وقوله يا عاذلي  
 وكان ينبغي ان يقول يا عاذلي لانه ذكر العواذل في الاول وانما اراد يا من عذلي لان من تقع لابهامها على الواحد  
 والاثنيين والمذكر والمؤنث والجمع او كانه خاطب واحدة من العواذل بخطاب المذكر وقال يا عاذلي اراد انساني  
 عاذلا والانسان يقع على المذكر والانثى المعنى بقول لم اجمع فيه عدل لا فقد عدلني من هو اشد عدل منك فعصيته و  
 لم آت غيره ورضيت خذ مته واسخطت الخلق في رضاء

\* ان كان قد ملك القلوب فانه \* ملك الزمان بارضه وهماؤه \*

الغريب ذكر السماء مبالغة وان كان يريد بعلة وهله وطابق في ذكر الارض والسماء المعنى بقول هذا المحبوب وهو



الملك يحب لجلالة قلوبهم فان كان ملك القلوب يحبه فانه بما لك الزمان بصرفه علي مرادة واذا ملك الزمان يا هرة فغير  
محبته ان يملك القلوب

الشمس من حديد والنصر من \* قوتنا في الشيف من اسمائه \* \*

المعنى يقول الشمس تسيد لاله اعظم منها انراى الارض واشهر منها ذكرها والمصور قوتنا في الشيف من  
اسمائه فهو ينسب بسيف الدرة

\* اِنَّ الثَّلاثَةَ مِنْ ثَلَاثٍ جَلَالَةٍ \* \* \* مِنْ حُسْنِهَا وَبِهَا تَهْ \* \*

الغريب الخلال جمع خلة وهى الخصلة والا باء هوان ياتى الدليل على قرناء المعنى بقول ابن حسن الشمس من حسنه واين  
الا باء يربك اين النصر من ابائه مواشدا اباءه من النصر للثلاث لانه يلجى النبل واين مضاء السيف وهو واحد ته من مضائه  
مضيت الدور وما اتين بمنله \* \* \* ولقد اتى فعجزن من نظرائه \*

الغريب النظراء جمع نظير وهو المثل المعنى يقول قيسا معنى من الزمان فما كان فيه مثله فلما جاء فى عصره هجر  
الزمان ان ياتى له بنظير

واستزاد فقال

\* الْقَلْبُ اعْلَمُ بِأَعْدُوِّ بَدَائِهِ \* \* \* وَأَحَقُّ مِنْكَ بِجَفْنِهِ وَبِمَائِهِ \* \*

الا صواب الضمير فى مائه يعود على الجفن وقيل يعود على القلب وفيه بعد واهاف الجفن الى ضمير القلب لانه  
الملك والا مير على الا مضاء كلها المعنى يقول للعدول يا عدول القلب اعلم منك بما فيه من برح الهوى فهو يطلب  
شفاء وهو احق بالبقاء وانت تنهاه عنه والقلب يا مرا الجفن بالبقاء طالبا بذلك شفاء ما فيه فهو اولى بذلك منه والبقاء فيه  
شفاء للقلب واعتراحة وفيه نظر الى قول امرئ القيس \* وان شغائى عبرة مهراقه \*

\* قَوْمٌ أَحِبُّ لِعَصِيَّتِكَ فِي الْهَوَى \* \* \* قَسَمَاتِهِ وَبِحُسْنِهِ وَبِهَائِهِ \* \*

الا صواب قوم من احب الفاء عاطفة على ما تقدم والواو لتلحم ومن فى موضع خفض المعنى يقول قسما بهذا  
المحروب لا اطعت فيه عاذلا وكيف وقد اقم بحسنه وانور وجهه

\* أَحِبُّهُ وَأَحِبُّ فِيهِ مَلَامَتَهُ \* \* \* إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ \* \*

الا صواب هذا استفهام انك روجع بين همزتين ومي لغة فصيحة وقد قرأ اهل الكوفة وابن ذكوان بتحقيق  
الهمزتين فى كل القرآن اذا كانتا من كلمة ووافقهم مشام اذا كانتا من كلمتين كقرله جاء امرنا المعنى يقول لا اجمع  
بين حبه وبين النهي عنه يريد ان الملامة النهي عن حبه وقد ناقض قول ابى الشيص وابن الثرى من الثرى فى قوله \*  
اجد الملامة فى هواك لذينة \* \* \* حباً لذكرك فليامنى اللوم \* \* \* وقال الواحدى المعنى ان صاحب الملامة هو اللائم  
من اعداء هذا الحبيب حيث ينهى عن حبه ومن احب حبيباً عادى عدوه

قال

\* فَحَبِّبِ الْوُشَاةَ مِنَ اللَّحَاةِ وَقُولِهِمْ \* \* \* دَعْ مَا نَرَاكَ ضَعُفَتْ عَنْ إِخْفَائِهِ \* \*

الغريب الوشاة جمع واش وهو الذى يزخرى الكذب وينمقة واللحاة جمع لاح وهو الذى يزجر عن الاشياء ويغلظ  
القول المعنى يقول ما ارى الا واشيا ولا حيا فاللحاة يقولون له دع الحب الذى ضعف عن كتمانك والوشاة بتعجبون  
من هذا القول لانهم يكفرونه ما لا يستطيع لانه اذا ضعف عن اخفائه فهو عن تركه اضعف

\* مَا الْجَلُّ إِلَّا مَنْ أَوْدَّ بَقْلِهِ \* \* \* وَارَى بِطَرْفٍ لَا يَرَى بِسِوَائِهِ \* \*

الا صواب هو اذا قصرته كسرتة واذا مددته فتحت الغريب الخليل الصديق وهو الخليل ايضا المعنى قال ابو الفتح



يقول لهم انفسهم لا تفعلوا هذا من قلبي \* وان كثر الغيب واللام \* قال ويجوز ان يكون المعنى  
 الخلل الامن لا فرق بيني وبينه فاذا رديت فكاني احب بقلبه واذا نظرت فكاني انظر بطريقة والسعي خليك من وانك في كل شيء  
 فيود ما ودت ويرى ما يرى وانك الواحدى حرافعنا قال ابن القطاع ما خللي الا الذي يبالغ في المودة فكانه يود بقلبي  
 \* ان المعين على الصباية بالاسى \* \* اولى برحمة ربها وإخائه \*  
 الغريب الصباية رقة الشوق واراد على ذي الصباية فخذ في المهاد والامن الحزن والاخاء الاخرة المعنى قال  
 الواحدى يجوز ان يكون على الصباية مع ما نال من الصباية كقول الاعشى \* واصعدنى على الزمان قائدا \* اى اعطاني  
 مع ما كنت انا فيه من الزمان قائدا او يكون المعنى ان الذى يعين مع ما نال من الصباية بايراد الحزن على اللوم اولى  
 بوجعتى فيرق لي وبواخبتى فيمحتال في طلب الخلاص لي من ورطة الهوى وهذا فى عراض قول ابي ذرني الا بيات الذى  
 امره هب الولة ان تجزما \* ان كنت ناصحه فدا ومغامه \* وجعل ايراده عليه الحزن عونا على معنى انه لا معونة  
 هذه الا هذا كقولهم عتابك السيف وحل يثك الضرب اى وضعت هذا موضعه

\* مهلا فان العدل من اسقامه \* \* وترققا فالسمع من اعضائه \*

المعنى يقول لعاذله دع العدل فاني مهيم لا احتمله وهو من جملة اسقامي لانه يزيد في عمارا رفقا فانك ترقى ضعف  
 اعضائي وانها لا تحمل اذى والسمع من جملة اعضائي فلا تورد عليها ما يبعث عن اهتمامه وقال ابو الفتح هذا ميمار  
 لان السمع ليس من الاعضاء ولكنه يحمل طين انه اراد موضع السمع من اعضائه اى الاذن

\* وهب الملامة في الاذاعة كالكرى \* \* مطرودة بسهادة وبكائه \*

الغريب السهاد الارق وسهل بالكسر بسيد مهد او السهل بضم السين والهاء فدل النوم قال الشاعر ابو كثر  
 المذلي \* فانت به حوش الجنان مبطنا \* مهدا اذا ما نام ليل الهوجل \* المعنى قال ابو الفتح اجعل ملامتك اياه في التاذكها  
 كالنوم في ان ته فالطرد ما عنه لماعند من السهاد والبكاء اى لا يجمع عليه اللوم والسهاد فكما ان السهاد والبكاء قد ازالا  
 كراهه فترك ملامك اياه ورد عليه الواحدى وقال هذا كلام من لم يفهم اللفظ والمعنى لانه ظن زوال الكرى من العاشق  
 وابس كظن ولكنه يقول المعاذل هب انك تستلذ الملامة كما تستلذ اذك النوم وهو مطرود عنك بسهاد العاشق وبكائه وكذا لك  
 دع الملام فانه لبس بالك من النوم فان جازان لا تنام حازان لا تعذل وذكر ابن القطاع ما ذكر ابو الفتح وقال  
 ن تعذر \* لا تعذر المشتاق في اشواقه \* \* حتى تكون حشاك في احشائه \*

الغريب جمع الاشواق وهو مصدر جمع شوق وذلك لاختلاف انواعه المعنى يقول لا تكون عاذرا لمشتاق في شوقه  
 حتى تجل ما يجد فعلى معنى قوله في احشائه يريد بكون قلبك في قلبه اى تحب مثل ما تحب وهو من قول المجتري رح \* اذا  
 شئت ان لا تعذل الد مرعا شفا \* على كمال من لوعة البين فاعشق \*

ن المشوق \* ان القليل مضر جاد موعه \* \* مثل القليل مضر جاد مائه \*

الاعراب مضر جادى اوضاعين نصب على الحال وفصل بين اهما ان وخبر ما بالحال الغريب المخرج الماطح  
 بالدم من ضربت الثوب اى صبغته بالحمرة المعنى انه جعل جربان الدم مع كجربان الدماء وهذا انه جعل  
 العاشق كالقتيل تعظيما للامر

\* والعشق كالمعشوق يعذب قرينه \* \* للمبتلى ويتال من حوبائه \*

الغريب والعذب يطيب ومنه الماء العذب والمبتلى العاشق الذى يلبى بالحب والحوائى النفس وجمعه حوباء



المعنى يريد ان العشق للجبب القرب يستعمل ب كقرب الحبيب وان كان ينال من نفس العاشق ان يملكها والعشق  
لن العشق قاتل وهو محبوب مطلوب

❖ لَوَقَلْتُ لِلدَّيْنِ الْجَزِينَ قَدَيْتُهُ ❖ ❖ صَمَايَهُ لَا مَرْتَهُ بِقَدِ اِيَّاهُ ❖

الا حراب بقد انه اي بعد اية ٢ بجانب المصدر الى الفاعل كقوله تعالى يَوْمَ اَنْ تَحْجُثَّكَ اِلَى نَعَاجِهِ اى بسؤاله  
تَحْجُثَّكَ وَيَجُوزُ اضافة المصدر الى المفعول لملاسته اياه الغريب الدنف الدنف المرض والدنف بالتحريك المرض  
للملأوم ورجل دنف وامرأة دنف يعتوق فيه المذكور والنون والتثنية والجمع فان كسرت النون قلت امرأة دنف  
وكتبت رجعت وقد دنف المرض اذا اشتد مرضه وادنفه المرض يتعدى ولا يتعدى فهو مدنف ومدنف المعنى  
يريد انك اذا قلت لميت ما بك من جرح الصباية والهوى بي لغار من ذلك ووجه اغارته الشح على محبوبه والخوف  
ان يحل احد محله فهو على ما فيه لا يسمح لاحد ان يعد به صمايه من الشقة

❖ وَقِيَّ الْأَمِيرَ هَوِيَّ الْعَيُوبِ فَإِنَّهُ ❖ ❖ صَالَا يَزُولُ بِبَاسِهِ وَسَخَانِهِ ❖

الغريب السخى الكريم والصحاء الكرم ووقى ورواه الله اى دفعه عنه المعنى انه يدعوله بالسلامة من العشق الذي لا يقدر  
على دفعه بالبأس والكريم يريد انه امرش يدوان كان كل امرش يد تدفعه ببأسك وكرمك ومع هذا امرش يد وهو لطيف  
❖ بَسْتَأْسِرَ الْبَطْلَ الْكَمِّيَّ بِنُظْرَةٍ ❖ ❖ وَيَحْصُلُ بَيْنَ قَوَادِرِهِ وَحَزَائِهِ ❖

الغريب بسنا مر يجعله في الاسر وهو الوثاق والبطل الشجاع والكمي المستتر بسلاحه والبطل هو الذي تبطل عنده  
دماء الاعداء الابطال لشجاعته وقبل الكمي الذي يستمر مواضع خلله بسلاحه او بجودة ثقافته وحذقه والجزاء الصبر  
التجلد المعنى يقول الهوى سنا سرا لابطال وهو من اول نظرة وينظر الى الحبيب فيملكه هواه فلا يبقى له خلاص و  
لا صبر ولا تجلد ولا يسمع ولا يبصر وهو من قوله عليه الصلوة والسلام حبك الشيعي يعمي ويعصم ومعناه من قول جرير  
يصرعن ذاللب حتى لا حراك به ❖ ومن اضعف خلق الله اركذا ❖

❖ إِنِّي دَعَوْتُكَ لِلنَّوَائِبِ دَعْوَةً ❖ ❖ لَمْ يَدْعَ سَاعِهَا إِلَى أَكْفَائِهِ ❖

الغريب النوائب جمع نائبة وهي الشدائد والكفؤ المائل والنظير المعنى يقول اني دعوتك ان دفع المشدائد عني  
وانت لم تدع الي كفيءك انك لا نظرك تدعوك الى قتاله ومدايماته وانت فوق كل احد

❖ فَأَتَيْتُ مِنْ فَوْقِ الزَّمَانِ وَتَحْتِهِ ❖ ❖ مُتَّصِلًا وَأَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ ❖

الغريب المتصل الذي له صلصلة وحفيف واصله الصوت ومنه الصلصال الطين اليا بس الذي له صوت والامام  
قدام وهو ضد الراء وطابق بين الفرق والتحت والقدام والخلف المعنى يقول منعني من نوائب الزمان  
يا حاطك عليه من حوائبه كالشيعي الذي يحاط عليه من جميع اركانه فصار ممنوعا والمعنى انك منعني من الزمان و  
حميتني منه وفيه نظر الى قول الحكمي ❖ تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ حَنَاجِهِ ❖ فعيني نرى دهرى وليس يراى ❖

❖ ❖ مِّنَ السُّيُوفِ بَانَ تَكُونُ سَمِيحًا ❖ ❖ فِي أَصْدَلِهِ وَفِرْنِدَةٍ وَوَفَائِهِ ❖

الغريب الفرند السيف والخضرة التي تكون فيه والاصل النجار والوفاء من الوفاء بالعهد وغمرة الاعراب تكون  
الضمير للسوف وليست انتاء هنا المخاطبة الممدوح والتقدير بر من للسوف بان تكون سيف الالة لانه سمها المعنى  
يقول من تكفل للسوف بان تكون مثل سيف الالة سمها راسخا راسخا اسم العرند لما كان يقع عليه اسم السيف ثم ذكر  
الفصل بينه وبين السيف المضروبة من الحديد واستعار العرند لمكارهه ومحاسنه لانه افضل من السوف وهو يفعل







• \* وَأَكْرَهُ مِنْ ذُبَابِ السَّيْفِ طَعْمًا \* \* وَأَمْضَى فِي الْأُمُورِ مِنَ الْقَضَاءِ \* \*

الأعراب وأكره وأمضى معطوفان على خبران في البيت الذي قبله وهذا يسمى تضميناً وطعماً نصب على التمييز وحروف الجر متعلقة بأكره وأمضى والمعنى أنك أكره طعماً على العدو ومن طرف السيف والغد فيما تريد من الأمور من القضاء وهذا مبالغة بقصد ون به المبالغة لا لتحقيق واستعار له الطعم

ن م • \* وَمَا أَرَبْتُ عَلَى الْعِشْرِينَ سَنِي \* \* فَكَيْفَ مَلَلْتُ مِنْ طُولِ الْبَقَاءِ \* \*

الأعراب ما حرف نفى وحرفا الجر متعلقان بالفعلين وكيف وقع في موقع التعجب الغريب أربت زادت ومللت سئمت والمعنى كيف أهجرت وأنا أعلم بأسك وقد رتك على الأعداء وكيف اتعرض لهجائك وأنا شاب ما زدت سني على عشرين فكيف مللت طول البقاء وهذا من أعجب العجائب أني اتعرض لهجائك حتى أعرض نفسي للأولئك وهذا من أحسن المعاني • \* وَمَا اسْتَغْرَقْتُ وَصْفَكَ فِي مَدِيحِي \* \* فَانْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا بِالْهَجَاءِ \* \*

الأعراب وما عطف على الأول وحرفا الجر متعلقان بالفعلين وكذلك الباء يريد أني ما استوفيت وصفك في المدح فكيف انقصها بالهجاء بل أنا أولى باتمامها من الأخذ في الهجاء

• \* وَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا الصَّبْحُ لَيْلٌ \* \* أَيْعَمَّى الْعَالَمُونَ مِنَ الضُّيَاءِ \* \*

المعنى تريد أحسب أني قلت نيك هجراً فكيف أقدر أن أقول والناس يعرفون فضلك وأصلك فكأنني إذا هجرتك كمن يقول في النهار هذا ليل فيلحق على ذلك أحد لأنه إذا قال هذا أكد به الناس وهذا مأخوذ من قول العامة من يقدّر أن يغطي الشمس وهو من أحسن المعاني

• \* تَطْلِيْعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرَّةٌ \* \* جُعِلْتُ فِدَاءَهُ دُوْهُمُ فِدَائِي \* \*

الأعراب جعلت فداه في موضع الراء وليس موصوفة مرة وإنما يحسن أن تكون صفة إذا كان خبراً يستعمل الصدق والتكذب وإنما هو محمول على المعنى كأنه قال وأنت مرة مستحق لأن أسأل الله أن يجعلني فداه كقول الراجز ما زلت أسعى معهم واختلط حتى إذا جاء الظلام المختلط جاء وأبذلقي هل رأيت الذئب قط \* \* كأنه قال جاء وأبذلقي كقول من رآه هل رأيت الذئب قط وهم فدائي ابتداء وخبر والجملة في موضع الحال ويجوز أن تكون لا موضع لها وقال قوم وهم عطف على الناء من جعلت ولم يؤكد الضمير لطول الكلام وانشدوا \* \* بنيتي ربحانة أشمها \* \* فديت بنيتي وفدتني أمها \* \* الغريب قوله مرة يريد امرأ وهي لغة معروفة والمعنى أنه ينكر عليه أنه أطاع الحاسد بن ودعالة أن يكون المتنبى فداه وهم فداه المتنبى

• \* وَهَاجِي نَفْسِهِ مَنْ لَمْ يَمَيِّزْ \* \* كَلَامِي مِنْ كَلَامِ مِهْمُ الْهَرَاءِ \* \*

الأعراب من فاعل بهجرو ويجوز أن يكون خبر الابتداء الذي هو هاجي وحرف الجر يتعاق بالفعل الغريب يميز بفرق والهراء بضم الهاء هو الكلام الخطأ قال ابن السكيت هراء الكلام إذا أكثر منه في خطأ ومطلق هراء قال ذو الرمة \* \* له بشر مثل الحرير ومنطق \* \* رخم الحواشي لا هراء ولا نزر \* \* وأصله الكلام الفاسد الذي لا خير فيه والمعنى يريد هاجي نفسه من لم يفرق بين كلامهم العاطق وبين كلامي فهذا هو الهجو لمن لا يعرف هذا فيريد تركك تميز كلامي من كلامهم هجاء بنفسك قال

• \* وَإِنْ مِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَانِي \* \* فَتَعْدِلَ بِي أَقْلٌ مِنَ الْهَبَاءِ \* \*

الأعراب أن تراني في موضع نصب لأنه اسم أن تعد يره وأن رويتك فتعدل بالنصب عطف على أن تراني وأقل صفة لمحمد بن تغلب يره شيئاً أقل من الهباء وحرف الجر لا خير متعلق به وحرف الجر الأول متعلق بالصدر الذي هو أتم

بين الغريب الهباء حتى يلوح مثل النور في مجمع العنق قال ابو ابي ذر الغفاري قيل له ان الهباء من الغبار والريح من الهواء  
 \* صدودك حتى صوبت الحبل من احمس \* فلست اذى حتى اراك والما \* يبين هباء الذي في القى العنق \* المعنى من  
 العجب معرفتك لي ثم انك تمري ببني وبين خميس اقل من الهباء يعني غيره من الشعراء

\* وتتكرمونهم وانا سهيل \* \* طلعت بموت اولاد الزناج \*

الاعراب اثبت الالف في انا للوصل اجراء مجرى الوقف والكوفيون يرون هذا وقراً نافع باثباتها عند الهجزة  
 كقوله عز وجل انا احبي واميت والزنا يحد ويقصر قال الفرزدق \* ابا حاصر من يزن يعرف زناؤه \* ومن يهرب  
 الخطوم بصبح مسكرا \* وحرف الجرم متعلق بطلعت المعنى يريد ان العرب تقول اذا طلع سهيل وقع الرباء في البهائم  
 فجعل نفسه سهيلا وجعل اعداءه بها ثم يموتون حسدا له وجعلهم اولاد زنا كالبهائم لا اصل لهم

\* وقال يمدح ابا صلي هارون بن عبد الله الكاتب \*

\* اَمِنْ اَزْدِيَا رَكٍ فِي الدَّجَى الرُّقْبَاءُ \* \* اِذْ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الظُّلَامِ ضِيَاءُ \*

هذا من الكامل متفاععلن متفاععلن وهو ضرب من الاحد الاعراب يروي انت من الظلام ضياء فيكون مبتدأ وخبراً  
 والرواية المشهورة اذ حيث كنت فيكون ضياء ابتداء وخبره حيث وثقل برة الضياء حيث كنت مستقرا وهو العامل في  
 حيث واذا ظرف للامن ثقلا برة امنوا ذاك اذ كنت بهذه الصفة وقال الواحد ضياء ابتداء والخبر محذوف  
 ثقلا برة ضياء هناك وكان لا تحتاج الى خبر لانها في معنى حصلت ووقعت قال ولم يفسر احد هذا البيت بما فسرت  
 وكان بكرة الى هذا الوقت انتهى كلامه وقال غيره ضياء مبتدأ وحيث كنت من الظلام خبره واذا مضافة الى هذه  
 الجملة ومن الظلام حال من حيث ثقلا برة اذ ضياء بمكان كونك وحصولك من الظلام ويجوز رفع حيث على الابتداء  
 ونقله عن الظرفية وهو مبني الغريب الازديا رفاً من الزيارة والدجى والدجبة ظلمة الليل والرقباء جمع رقيب  
 وهو الحافظ الناظر الحارس كشراف وشرفاء وظراف وظرفاء وفقهاء وشهداء وكريماء وكرماء وسفهاء وسفهاء  
 المعنى يريد ان الرقباء قد امنوا ان تزور لي ليلا لانك بدل من الضياء في الليل لان نورك نزل الظلمة كما بزيلها نور الصبح  
 وهو ما خوذ من قول ابي نواس \* ترى حيث ما كانت من البيت مشرقا \* وما لم تكن فيه من البيت مغربا \*

\* فُلُقُ الْمَلِيحَةِ وَهِيَ مَسْكُ هَتَكُهَا \* \* وَمَسِيرُهَا فِي اللَّيْلِ وَهِيَ ذُكَاءُ \*

الاعراب قلق ابتداء وخبره هتكها ومسيرها عطف عليه وخبره محذوف للعلم به بربد ومسيرها في الليل هتكها  
 والواو ان في وهي مسك وهي ذكاء للحال وحرف الجري متعلق بالمصدر والغريب ذكاء اسم للشمس معرفة لا ينصرف مثل  
 هنيئة وشعوب المعنى قال ابن فورية الهتك مصدر متعد ولواتي بمصدر لازم كان اقرب الى الفهم لو نال انها كما  
 ولكنه راعى الوزن ومنه هذا المعنى كثير في شعر المحدثين وقوله وهي مسك زيادة على كثير من الشعراء اذ لم يجعل  
 هتكها من قبل الطيب الذي اعتدلت به بل جعل المسك نفسها فكانه من قول امرئ القيس \* وجدت بها طيبا وان لم  
 تطيب \* وقول آخر \* درة كيف ما اديرت اضاءت \* ومشم من حيث ماشم فلحا \* ومثله قول بشار \* وتوق الطيب  
 ليلتنا \* انه راى اذا سطعا \* انتهى كلامه يريد بالقلق حركتها وهذا من قول البحترى \* وحاولن كنمان الترحل  
 في الدجى \* فتم بهن المسك لما تضرعا \* وكقوله ايضا \* وكان العبير بها واشيا \* وجرس الحلي عليها رقبيا \* وقول آخر \*  
 واخفوا على تلك المطايا مسيرهم \* فتم عليهم في الظلام التسم \* وقول علي بن جبلة \* بابي من زارني مكتما \* حذرا  
 من كل شيء فزعا \* طارق نم عليه نورة \* كيف يخفى الليل بدر اطلعا \* ومنه الخلو حتى امكنت \* ورعى السا مرحتي هجوا \*



كأبد الأهوال في زورته \* ثم ما سلمت تحتى ودعا \* وقال أبو المطاع بن ناصرائه زلة واخسن \* ثلاثة منعتها من زيارتها \*  
وقد دجى الليل خوف الكاشح الخفق \* ضوء الجبين ورواس الحلي وما \* يغوح من عرق كالغبرا العبق \* هيك الجبين  
بفضل الكم تستره \* والحلى تنزع ما الشان في العرق \*

\* أسفني على أسفني الذي دلهيتي \* \* من علمه فيه علي خفاء \*

الأهراب خفاء بتداع تقدم عتوه خيرة وهو الجار والمجرور وحرف الجرا لاول يتعلق بالمصدر وحرفا الجرا لآخران  
متعلقان بالمصدر الذي هو خفاء الجرييب المد له الذي ذهب عقله والاصف الحزن واصف بأسفاهما اذا حزن  
المعنى يقول اني احزن انما صاب عقلي لما لقيت في هواك من الشدة والجهل حتى انني قد خفي علي حزني وانما اتأسف  
على انك شغلتنى عن معرفة الاسف حتى خفي علي ما الاسف لانك اذهبت عقلي وانما تعرف الاشياء بالعقل

\* وشكيتي فقد السقام لأنه \* \* قد كان لما كان لي أضواء \*

الغريب الشكية والشكوى والشكاية بمعنى وهي مصدر اشتكى بالمعنى يقول انما اشكى عدم السقام لان السقام كان  
حجمي كانت لي أضواء يحلها السقام فاحسه باعصائي واذا ذهبت الاضواء بالجهل الذي اصابني في هواك لم يبق  
محل يحل السقام والمعنى انه يطلب اعضاءه لا السقام فلما ذهبت اعضاءه التي يجد بها السقام شكى فقد لان السقام موجود  
والفاني معلوم وقد بين هذا ابو الفتح البستي بقوله \* ولو ابقى فراقك لي فوادا \* وجفنا كنت اجزع من سهادى  
ولكن لا رقاد بغير جفن \* كما لا وجد الا بالعواد \*

\* مثلب عينك في حشاي جراحة \* \* فتشأ بها كلتا هما نجلاء \*

الأهراب كلتا هما في موضع نصب على الحال تغديره وتشأ بها نجلاوين وبجوزان يكون لاموضع لها كقوله تع سئلون  
ثلاثة رابعهم كاجمهم وهذه جملة لاموضع لها وقوله فنشأ بها كان حقه ان يكون فنشأ بهما ولكن حمل المجراحة على الجرح  
والعين على العصف فقال تشأ بها اي المذكوران والشبان كقول زياد \* ان الساحة والمرودة ضمنا \* قبرا بمرود على  
الطريق الواضح \* ذهب بالساحة الى السخا والمرودة الى الكرم ولم يقل نجلاوان لان لفظ كلتا واحد مونث كقوله  
تعالى كلتا الجنسن آتت اكلها الغريب النجلاء الواسعة وطعنة نجلاء واسعة المعنى يقول لما نظرت الي صورت في قلبي  
مثال عينيك جراحة تشبه عينيك في السعة

\* نفذت علي السابري وربما \* \* تندق فيه الصعدة السمرأ \*

الغريب الصعدة القنطرة التي تنبت معتدلة فلا تحتاج الى تقويم والسابري الدرع العظيمة التي لا ينفذها شبيق وقيل  
السابري الثوب الرفيع المعنى يريد ان عينك نفذت الى قلبي فجرحته وربما كان الرمح لا يصل اليه وتندق دونه  
قبل وصوله اليه كما قال \* طوال الرد بنبات بقصفها دمي \* لان عيبته في القلوب تمنع من نفوذ الرمح في ثوبه ولان  
الشجاع موقى هذا على تفسير من جعل السابري الثوب الرقيق ومن قال ان السابري الدرع الذي لا ينفذها شبيق  
فيكون المعنى نفذت نظرتك الدرع الى قلبي وان الدرع لم تحصنه من نظرتها وهي تحصنه من الرمح والدرع  
بذلك رويته ومن ذكره يريد به الحد يدوق ذكره الراجز بقوله \* كانه في الدرع ذي التغضن \*

\* انا صخرة الوادي اذا ما زوحت \* \* واذا انطقت فانتني الجوزاء \*

المعنى حين صخرة الوادي لصلايتها بما يرد عليها من السيول يريد انني في الشدة كشدة الصخرة وفي علو المنطق  
كالجوزاء يريد اذا زوحت لم يقد رعلي ولا على ازالتي عن موضعي كهذه الصخرة التي رنحت في الماء فلا تزول

موتها والا انطه تحت كنفها في الجوزاء المطبق كالجوزاء وقيل للمعنى حتى لا يبعد عن الجوزاء  
قسطي من يولد انطه في قسطنطينية الجوزاء البراعة والبلطيق

❖ واذا خفيت على الغبي فعاذر ❖ ❖ ألا تريا ليه - مقله هههه ❖  
الاعراب ان في موضع نصب على حذف النافذ وصحة الحذف والكنية في موضع خفض وهي لئ الخففة من الثقيلة  
وتكتب منفصلة لا متصلة المعنى يريد انه اذا تخفي مكانه على التمي وهو الجاهل الذي لا يعرف شيئا ولم يعرف قدوة  
ولم يعرف فضلى فانا اعذر لان الجاهل كالا على والمقلة العمياء ان لم تعرف في هذا ولما ما وكذا لك الجاهل الذي  
يجعلني ويجعل قد ترى هذا ماخوذ من قول الشاعر ❖ وقد يهتف فما اخفى على احد ❖ الا على اكمه لا يعرف القمر ❖  
❖ شيم الليالي ان تشكك ناقتي ❖ ❖ صدري بها افضى ام البيتاء ❖

الاعراب ان في موضع رفع خبر لا بتداء وصدري يريد اصدري فحذف حمزة الاعتقاع ضرورة ودل عليها  
قوله ام البيتاء قال عمر بن ابي ربيعة ❖ فوالله ما ادرى وان كنت داربا ❖ بسمع رمين الجمر ام بثمان ❖ يريد ابعث  
كلنا الشئ حبيبوه الغريب البيتاء الارض الواسعة العظيمة وهي بيت اولان من ملكها بادوا الشيعة العادة يقال شيمته  
كذا اي عادته المعنى قال ابن جني من مادة الليالي ان توقع لنا قتي الشك في اصدري اوسع ام البيتاء لما ترى  
من معة صدري وبعد مطلبى قال الواحدى وهذا انما يصح لو لم يكن في البيت بها واذا اردد الكناية الى الليالي بطل  
ما قال لان المعنى صدري بالليالي وحوادثها وما تورد علي من مشقة الاسفار وقطع المفاوز اوسع من البيتاء وفانني  
تشاهد ما اقاسى من السفر وصبري عليه فيقع لها الشك في ان صدري اوسع ام البيتاء وعلى هذا افضى افعل كما يقال  
اوسع افضى كلامه وقال حمزة افضى بمحتمل ان يكون اسما وان يكون فعلا فان كان اسما فهو على معنى التفضيل اي  
اصدري بها افضى ام البيتاء فان كان فعلا فمعناه اصدري بفضى اي ينتهي بهذه الناقة الى الغشاء ام البيتاء وبناء افضى  
للمباغزة وان كان ما ضبه متجا وزان لانه وشكك اي لاندري هذه الناقة اصدري اوسع ام البيتاء وتشبيه الصبر بالمفاوز  
في السعة عادة الشعراء قال حبيب ❖ ورحب صدري وان الارض واسعة ❖ كومه لم يثق عن امله بلد ❖ وقال البحتري ❖  
كرسم اذا ضاق الزمان فانه ❖ بصل الغشاء الرحب في صدره الرحب ❖ وقال نوم الكناية تعود على الناقة ومعنى افضى بها اي  
ادى بها الى الهزال صدري ام البيتاء فمرة بقول لولا سعة صدره من حيث الهمة وبعد المطلب لما تعبني  
السفر ومرة يقول البيتاء هي التي تذهب لحمي وتوديني الى الهزال وعلى هذا افضى فعل ويجوز ان يكون اسما  
وان عادت الكناية الى الناقة والمعنى ان باقنى قوية نجبة بطن بمنزلها ولا تهزل في السفر وهي ترى انعابي اباها  
واسنادى عليها في الاسفار فنقول صدري اوسع بي حيث طابت نفسه باهلاكي ام البيتاء اي لولا ان له صدر رافى السعة  
كالبيتاء والالم بطب نفسه باهلاكي والغول هو الاول في البيت ومورد الكناية الى الليالي كذا قال الواحدى قال  
ولم بشره احد مثل شروحي لهذا البيت

❖ فتبیت مُسْتَدُّ مُسْتَدُّ فِي نِيَّهَا ❖ ❖ إِسَادَهَا فِي الْمَهْمَةِ الْإِنْضَاءُ ❖

الاعراب مستدل حال منها واسادها نصب على المصدر والناصب له مستدل ومستد اهم فاعل وفاعله الانضاء ونقل بر البيت تببت  
هذه الناقة نسئل مستد الانضاء في نيتها اسادها مثل اسادها في المهمة ومستد اجري حال على الناقة لا تعلق به من ضميرها  
الذي في نيتها كما يقول مررت بهند وانفا عند هازب الغريب الاساد اسراع السير في الليل خاصة والني الشحم و  
المهمة الارض الواسعة البعيدة والانضاء مصدر انضاء ينضيه اذا هزله والمعنى ان المهمة ينضيهها كما تنضيه المعنى ان



هذه الناقة تبيت تميز سائرنا في جمل ما الهزال ميرها في المهمة واقام الانشاء مقام الهزال للغافية وكان الاولى ان يجعل مكان الانشاء مصدر فعل لازم ليكون اقرب الى الفهم وهذا من قول حبيب \* رعته الغيا في بعد ما كان حقة رعاها وماء الروض ينهل ساكبه \*

\* انساها مغموطة وخفافها \* \* منكوحة وطريقها عذراء \*

الغريب الانساع ميور واحد ما نضع يشد به الرجل والمنطاطك المعنى انه يريد بهظم بطن الناقة حين امتدت انساها وطالت ويريد ان خفافها منكوحة متقربة بالخصى وهو كناية عن وصول الطريق ومنكوحة اي مد مية من الخصى وامتعار الكاح لوطئها الارض وادماء الخصى اياها والعدراء التي لم تفتض واراها ان طريقها لم يسلكها احد والطريق تذكر وتوثق قال الشيخ ابو محمد عبد المنعم بن صالح النحوي عند قراءتي عليه هذا الديوان وقد وصلت الى هذا البيت ما لني الملك الكامل ابو المعالي محمد بن ابي بكر بن ايوب ملك الديار المصرية والشام والحرمين عن هذا البيت في قوله وطريقها عذراء فقلت له يريد انها صعبة لم تسلك فقال لي هذا يدل على ان الممدوح لا يعرف ولا له ذكر ولا ناقل لان الطريق اليه عذراء لم تطرق والممدوح اذا كان له عطاء وذكر وعرفه القصاد كانت الطريق اليه لا تنقطع ولقد احسن في هذا النقص \* يَتَلَوْنَ الْخَرِيَّتْ مِنْ خَوْفِ التَّوَلَّى \* \* فيها كما تَتَلَوْنَ الْحَرْبَاءُ \*

الغريب الخربة الدليل وهي خربت لا تمتد انه في الطريق الخفة كخرت الابرة كانه يعرف كل ثقب في الصحراء والتولى الهلاك والحرباء دابة تدور مع الشمس كيف ما دارت تتلون في اليوم الواحدة كثيرة كال قال ذو الرمة \* غدا اكعب الا على وراح كانه \* من النصر لا متقباله الشمس اخضر \* المعنى ان هذه الارض طريقها صعبة بالمرور الدليل فيها من خوف الهلاك كما تتلون هذه الدابة وهو ما يتغير لونه من خوف الهلاك فهو يدور بيننا وشمالا لطلب الطريق والمعنى من قول هذه \* يظل بها الهادي بطلب طرفه \* من الريل يدور لهفه وهو لا هف \* وقال الطرماح \* اذا اجتباها الخريت قال لنفسه \* اناك برحلي حائن كل حائن \*

\* يَبْنِي وَيَبْنِي ابْنِي مِثْلَهُ \* \* شَمُ الْجِبَالِ وَمِثْلُهُنَّ رَجَاءُ \*

الاحراب نصب منلهن على الحال لانه نعت للكرة المرفوعة فقدم عليها فنصب على الحال كقولك فيها قائما رجل وانشد سيبويه لذي الرمة \* وتحت العوالي في القنما مستطيلة \* طياء اعارتها العيون الجاذرة \* المعنى بينى وبينه يريد المدح جبال مرتفعة مثله في العلو والوقار ورجاء عظيم كهذه الجبال بشبهه في الحلم والوقار بالجبال وجعل رجاء عظيم كالجبال \* وَعِقَابُ لُبْنَانٍ وَكَيْفَ بَقْطِيعِهَا \* \* وَهُوَ الشِّتَاءُ وَصَيْفُهَا شِتَاءُ \*

الاحراب وعقاب عطف على شم الجبال وهي طوالها وكيف استغفها في المعنى الانكار والباء متعلقة بمحذوف تقديره وكيف لي بقطيعها او اقوم بقطيعها وكيف الظن بقطيعها المعنى ولبنان جبل معروف من جبال الشام يريد كيف الظن بقطيعها والوقت الشتاء والصيف بهما مثل الشتاء واذا كانت في الصيف صعبة فكيف في الشتاء \*

\* لَبَسَ الثَّلُوجُ بِهَا عَلِيَّ مَسَالِكِي \* \* فَكَانَ بِبَيَاضِهَا سَوْدَاءُ \*

الاحراب بها وعلي متعلقان بالفعل والباء في بياضها متعلقة بمعنى كان من معنى التشبيه المعنى يريد ان الثلوج حمت علي مسالكى وليس الشيبى وليس له اذ اعماه قال الله تعالى ولبسنا عليهم ما يلبسون يقول اخفى هذا الثلج بهذه العقاب طريق علي فلم اهد لكثرتها وبياضها والاحود لا يهتدى فيها فكانها بياضها اذ لم يهتد فيها اهدت وهذا من احسن الكلام \*

\* وَكَذَلِكَ الْكَرِيمُ اِذَا اَقَامَ بِبِلَدَةٍ \* \* سَالَ النُّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ \*





لا يهتدى بالشعراء اليه حتى يفعل هو وما بمعنى الذي وموضعها نصب باسقاط حرف الجر تعدى اليه الذي لا يهتدى اليه الشعراء المعنى هو الذي يهتدى فيما يفعل من المكارم والمصالح الجسمانية الى ما لا يهتدى اليه الشعراء حتى يفعل هو كجملتهم فاذا علموا تعلموا من فعله فحكوا ما يفعله بالقول لا لهم يهتدون الى ما يفعله فحكوا به بقولهم وقال الواحد من كان خفا ان يقول لما لا يهتدى او الى ما لا يهتدى لانه يقال اهتديت اليه وله ولا يقال اهتديت به الا انه مداه بالمعنى لئلا يعتد به الى الشيء معرفة به كانه قال من يعرف في الفعل ما لا يهتدى

﴿ فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلْقَوَا فِي جَوْلَةٍ ﴾ ﴿ فِي قَلْبِهِ وَلَا أَرَاهُ ﴾

الاعراب جولة واصغاء ابتداء ان خيرا ما مقدم عليها وحرف الجر متعلقة بجولة ولاذنه متعلق باليهتدى والغريب بانما فمة القصيدة وصحبت قافية لان بعضها يقف بعضها اي يتبعه ومنه الكلام المقفى لان بعضه يتبع بعضها والقافية ايضا الغفا وفي الحد يهتدى يعتقد الشيطان على قافية راس احدكم والجولة الدهاب والحجى والناس يحولون اي يصررون ويجهشون و الاصغاء الامتناع المعنى انه يمدح كل يوم فلا يتردد ان يصغيا حتما للشعر واعطاء للشعراء

﴿ وَإِغَارَةٌ فِيمَا احْتَوَاهُ كَانَمَا ﴾ ﴿ فِي كُلِّ بَيْتٍ فَيَلْقَى شَهْبَاءُ ﴾

الاعراب اغارة عطف على جولة وحرف الجر متعلق باغارة وفي كل بيت بيت متعلق بمعنى كان لما فيه من التشبيه الغريب العلق الكنية والشهباء الصافية الحد بد المعنى بقول للقوا في فيما جمعه واقتناه من ماله اغارة كان كل بيت من يموت الشعر كنيبة صافية الحد يد بالشعر تهيب ما جمعه واحتواه

﴿ مَنْ يَظْلِمُ اللُّوْمَاءَ فِي تَكْلِيفِهِمْ ﴾ ﴿ أَنْ يُضْبِحُوا وَهُمْ لَهُ أَكْفَاءُ ﴾

الاعراب من بمعنى الذي اي هو الذي وان في موضع نصب باسقاط حرف الجر الغريب اللوماء جمع لوم وهو الذي جمع لوم الاصل والنفس والاكفاء جمع كفر وكفو مثل عدوا عداء المعنى بقول هو الذي يظلم اللوماء في تكليفهم بان يكونوا املة لانهم لا يقدرون على ذلك وهذا غاية الظلم تكليف ما لا يستطيع قال الواحد من وليس هذا امدا ولو قال الكرماء لكان مدحا فاما لذا كان افضل من اللثام ولا يقدرون ان يكونوا املة فهذا لا يلقى هذا منه في اثاره المبالغة وروي الخوارزمي من نظم بالنون وقال اذ اكلنا اللثام ان نكونوا اكفاء له فقد ظلمناهم في تكليفهم ما لا يطيقون والذي قاله الواحد من نفي حسن واعتذار الخوارزمي احسن

﴿ وَنَذِيْمُهُمْ وَبِهِمْ صَرْفُنَا فَضْلَهُ ﴾ ﴿ وَبُضْدٌ هَا نَتَبَيَّنُ الْأَشْيَاءَ ﴾

المعنى نذيمهم ندمهم ولولا هم ما عرفنا فضله لان الاشياء لما تتبين ضد ما فلو كان الناصر كلمه كراما مثله لم يعرف فضله قال ابو الفتح هذا ما خرد من قول الصبيجي فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود ضد ان لما استجمعا حسنا والاضد بظاهر حسنه الضد قال وهذا البيت مدخول لانه ليس كل ضد من اذا استجمعا حسنا الا ترى الحسن اذا قرن بالقبیح بان حسن الحسن وقبح القبح وبيت المتنبي هلم لان الاشياء باضدادها يتضح امرها هذا كلامه ولا يبي الطبيب امثال كسرة كوز العجرات اعجازا في اياته وما ذكرناها من مجتمعة وانكم عايتها في مواضعها ان شاء الله تعالى فمنها ان المعارف في اهل النهى ذم وقوله انا الغريق فما خوفي من البلل وقوله وقد روى من المفة الحبيب وقوله ولكن ربما خفي الصواب وقوله وكل اغتيا بجهل من لاله جهل وقوله ليس الكحل في العينين كالكحل وقوله وتابى الطباع على النافل وقوله وفي الماضي لمن بقي اعتبار وقوله ومن وجد الاحسان قبله تقيل او قوله ومن لك بالح الذي يسهل اليد او قوله والمستغربا ليد الا حق وقوله وفي عنق الحسناء يستحسن

العتق وقوله وليس بملك سبق الجواد وقوله ولكن عدم الامر بالقرآن حزم وقوله من العتق العتق حتى العتق  
 الصم وقوله صائب قوم عند قوم فوائد وقوله ومخطي من رمية القمر وقوله فان في الخمر معنى ليس في العتق وقوله ومن  
 قصد البحر اختل السوا قيا وقوله رايين من المشتاق عتقاء مغرب وقوله لا برد عليك العائت الحزن وقوله تيهية  
 العير يقدى حافرا فرس وقوله الجوع يرضى الامود بالجيف وقوله اذ اعن ببحر لا يجوز التيمم وقوله ان العتق  
 والايام في الطلب وقوله ان التقيس لغيس حيث ما كالتو وقوله غير مد فوع عن الصبق العزاب وقوله ما كل  
 د ا م جبينه عابد وقوله ومن يرد طريق العار من الهطل وقوله وبين عتق الخيل في اصواتها وقوله والتقيس  
 او قروا الشبيبة انرق وقوله وفي التجارب بعد الفى ما بزع ومعنى البيت كثير قد قاله جماعة من الشعراء قال ابو تمام  
 \* وليس يعرف طبيب الوصل صاحب \* حتى يصاب بنأى اربيجران \* وقال ايضا \* والحاد ثبات وان اصابك بومها \* فهو  
 الذي الباك كيف نعيمها \* وقال ايضا \* صحت ونبها على امتهم احبها \* ما حولها من لضره وجمال \* وكذا كتم تغرط كابة  
 عامل \* حتى يجاوزها الزمان الحال \* وقال البحتري \* وقد زاد ما افراط حسن جمالها \* خلائق اخفا من المعج خيب \*  
 وحسن درارى النكواكب ان ترى \* طوالع في داج من الليل غيب \* وقال بشار \* وكن جوار ليحيى مادمت فيهم \* قباحا  
 غلاميت مرن ملاحا \* وابو الطيب صرح بالمعنى ومن ان مجاوزة المضادة هي التي بينت حسن الشئ وقبحه ثم  
 اخفاه في موضع آخر فقال \* والاولا يادى الد هوى الجمع بيننا \* غفلنا فلم نشعر له بد ثوب \*  
 \* من نفعه في ان يهاج وضرة \* \* في تركه لو تفتن الا عدا \* \*

الاعراب من معنى الذي وهو يدل من الارل وحرنا البحر متعلقان بالمصدرين المعنى يقول اذا هيج استباح مال  
 اعدائه وحرسهم فانتفع بذلك واذا اترك احتضر بذلك فلو فطن اعداؤه لهذ امنه لتاركوه فوصلوا بذلك الى اذبتة  
 فهو اذا هيج انتفع بذلك شوقا الى الحرب واذا لم يهيج وترك لم يجد ذلك فلو علم الاعداء ذلك منه لقطعوه كي يصلوا بذلك الى مضرتة  
 \* فالسلم يكسر من جناحي ماله \* \* بنوا له ما تجبر الهيجاء \* \*

الغريب السلم ضد الحرب وتفتح السبن منها وتكسر قرأ ابن كثير ونافع والكسائي في سورة البقرة يفتح السبن وقرأ حمزة  
 وابوبكر عن عاصم في سورة محمد بكسر المعين وقرأ ابو بكر في الانفال بكسر السبن والهجاء من اسماء الحرب يقصرون  
 المعنى يريد ان الذي ناخذ في الحرب يعطيه عفاة في السلم لانه في الحرب ياخذ اموال اعدائه وفي السلم يعطيها  
 عفاة وهذا من قول بعضهم \* اذا اسلفنهن الملاحم مغنا \* دعا من من كسب المكارم مغرم \* واخذ ابو تمام فقال \*  
 اذا ما اعاروا فاحتروا مال معشر \* اغارت عليهم فاحتوته الصنائع \* وببت المتبى احسن لفظا ومبكا واصنع لانه قابل  
 السلم بالحرب والكسر بالجبر وهذا مما يدل على براعته

قال

\* يعطي فتعطي من لهى يده اللهى \* \* وترى بروية رأيه الراء \* \*

الغريب اللهى العطايا وهو جمع لهوة بضم اللام وهو ما يلقيه الطاحر في فم الرحى فشبهت العطية بها واللهى العطايا  
 دراهم اودنانير او غيرها والاراء جمع راي المعنى يريد انه لكونه عطايا يعطى الذي ياخذ منه لمن ماله فبصر  
 حينئذ ما ثله مسولا وانه اذا نظر الانسان الى عقله وجودة رأيه تعلم منه الاراء لان رأيه جزل قوى سد يد صائب  
 \* متفرق الطعمين مجتمعا لقوى \* \* فكانه السراء والضراء \* \*

المعنى يريد انه انسان واحد قواه مجتمعة غير متفرقة وفيه حلاوة ولا رباة وحرارة لا عدائه وشبهه بالسراء والضراء  
 في لينه وشدة لا فتراقهما وهو معنى حسن والمعنى للبد \* يقر المرؤ على اعدائه \* وعلى الادنين حلوا كالعسل \* ثم احذ



المعجب ابن علس فقال \* هم الربيع طي من صاف ارحلهم \* وفي العد ومناكيد مشائيم \* وقال علافة \* وكتبتم قد يما في  
الحزوب وعبرها \* ميامين الادنى لا عد انكم نكد \* وقال كعب \* بنو رافع قوم مشائيم للعدى \* ميامين للمولى  
والمتجزم \* وقال النابغة الجعدي \* فتى كان فيه ما يسر صد يقه \* طي ان فيه ما تسم الا عاديا \* وانكرا بن فوجه قول  
ابى الفتح في مجتمع القوي وقال هو قوي العزم والاراء

\* وكانه ما لا تشاء عداته \* \* متمثلا لوفود ما شاؤوا \*

الاعراب ما في موضع رفع لانها خبر كان يريد كاله شق لا تشاء عداته وتمثلا منصوب طي الحال الغريب الوفود  
جمع وفد وفاد وفود والاهم الوفادة وفد فلان على الامير رمولا فهو وفاد والجمع وفد مثل صاحب وصحب  
واوفدته اناى ارسلته والوافد من الابل ما سبق سائرهما ولا يفاد على الشيخ الا شراف المعنى يريد كانه صور على  
ما يكرهه الاعداء في حال تمثله لوفود وهم الذين يفدون عليه يرجون نواله كما تشاروا

\* يا ايها المجدي عليه روحه \* \* اذ ليس ياتيه لها استجداء \*

الغريب الاستجداء الاستعطاء ويريد الموهوب روحه والجدي والجدي وحط العطية وجدوته واجتد يته واستجد يته بمعنى  
اذا طلبت جد راء قال ابو النجم \* جئنا حبيبك ونستجديك \* من نائل الله الذي يعطيك \* والجادى السائل واجد اعطاه  
المعنى يريد ان روحه موهوبة له اذ ليس يطلبها احد منه فلو طلبها منه طالب لاعطاه لانه لا يقدر ان يرد سائلا فانه  
اذا لم يسأل روحه كانه ومبها فترك هذا الطلب منه اعطاه وهذا من قول بكر بن النطاح \* ولو ان ما في كفه غير نفسه \*  
لجاد بها فليتنق الله نائله \*

\* احمدا صفاتك لا فجيعت بفقد هم \* \* فلتترك ما لم ياخذوا اعطاء \*

الغريب العفاة جمع عاف وهو الفقير السائل وهو طالب المعروف المعنى يريد اشكر ما نلك وقوله لا فجيعت بفقد هم  
دعاء له يريد لا افجعك الله بفقد هم لانه يحب العطاء والسؤال ويرى لا فجيعت بحمد هم اى لا قطع الله شكرهم عنك  
وهذا البيت اتمام لمعنى الاول وتأكيد له وقوله لا فجيعت من الحشو الحسن المختار ومنه في كافر \* نرى كل ما فيها وحاشاك فانها  
\* لا تكثرا لا صوات كثرة قلة \* \* الا اذا شقيت بك الاحياء \*

المعنى قال الواحدى كثرة يحصل عن قلة وهو قلة الاحياء يريد انما يكثر الاموات اذا قلت الاحياء فكثرتهم كما بها في  
الحقيقة قلة وقوله شقيت بك الاحياء قال ابن جنى يريد انها شقيت بفقدك فحذف المضاف ويكون المعنى طي ما قال  
لا تصير الاموات اكثر من الاحياء الا اذا مات الممدوح وصار في عسكر الموتى كثرة الاموات به لانه يصرف جانبهم  
وهذا افاض لشيتين احد هما انه اذا مات واحد لا يكون ذلك قلة والاخر انه لا يخاطب الممدوح بمثل هذا ولكن المعنى  
انه اراد بالاموات القتلى لا الذين ماتوا قبل الممدوح والمعنى شقيت بك اى بغصبك وقتلك اياهم بقول لا بكثرة القتلى  
الا اذا قلت الاحياء وشقوا بغصبك فاذا غضبت عليهم وقتلتهم قتلت كلهم فزدت في الاموات زيادة ظاهرة وبقيت  
من الاحياء نقصا ظاهرا ولم يفسر هذا البيت احد كما فسرت انتهى كلامه وقال الشريف بن الشجرى الكوفي في اماليه  
يريد كثرة ثقل لها الاحياء وقد راى ابو الفتح مضافا محذوفا وقال شقيت بفقدك وقال ابو العلا شقوا به اى بقلته اناهم  
وان الاحياء اذا شقيت بك كثرت الاموات وتلك الكثرة نودى الى القلة اما لان الاحياء يقلون بضم اموات منهم  
واما لان الميت يغفل في نفسه وقال ابو زكريا قول ابى الفتح شقيت بفقدك تختل المعنى لان الاحياء شقوا به لانه قتلهم  
والذى قال ابو الفتح الصواب وبه فسر طي بن عيسى الربيعى قال ذهب الى انه نعمة على الاحياء ففقد شقاء لهم ومما

حَتَّى فَمِنْهُ لَفْظُ الْفَقْدِ قَوْلُ الْمَرْفُوعِ \* لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ لَدُنَّ \* وَمِنْ زَوَادِ الْمَرْفُوعِ مَا قَدْ يَعْلَمُ \* يُرِيدُ عَلَى فَقْدِ الْخَيْرِ  
وَلَا بَدَلَ مِنْ تَقْدِيرِ هَذَا قَدْ أَظْهَرَ هَذَا الْمَعْنَى بِحَيْثُ وَهُوَ كَوْنُ حَيَاتِهِ نِعْمَةً وَمَوْتُهُ شِقَاءً وَنِقْمَةً فِي قَوْلِهِ \* لَعَمْرُكَ مَا الرُّزِيَّةُ  
فَقَدْ مَالُ \* وَلَا شَاءَ نَمُوتَ وَلَا نَعْمُ \* وَلَكِنَّ الرُّزِيَّةَ فَقْدُ شَخْصٍ \* يَمُوتُ لِمَوْتِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ \* وَقَدْ رَوَى الرَّبِيعُ عَنِ الْمُتَنَبِّئِيِّ أَنَّ  
إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَلِيقِ قَالَ عَدَّتْ أَبَا عَلِيٍّ هَذَا الْمَدْحُ بِمَصْرُوفٍ عَلَيْهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَاسْتَنْشَدَ لِي فَأَنْشَدَ قَدْ قَلِمَا بَلَغْتَ هَذَا الْبَيْتَ  
اِسْتِعَادَةً وَجَعَلَ يَبْكِي حَتَّى مَاتَ وَإِذَا كَانَ الْمُتَنَبِّئِيُّ قَدْ حَكَى هَذَا أَهْلٌ يَجُوزُ إِلَّا مَا قَدْ رَوَاهُ أَبُو الْفَتْحِ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَقَالَ ابْنُ  
الْقُطَاعِ وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ اقْوَالٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا لَا تَكْثُرُ إِلَّا مَوَاتُ بِي الْأَحْدَاءِ إِلَّا إِذَا شَقِيتُ بِكَ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ  
وَقَبْلَ لَا تَكْثُرُ إِلَّا مَوَاتُ الْأَبْكَاءِ إِذَا مَاتَ وَقَوْلُهُ كَثْرَةُ قَلَّةٍ أَيْ كَثْرَةُ شَرَفٍ وَهُوَ دَدٌ لَا كَثْرَةُ عَدَدٍ لَأَنَّكَ وَإِنْ كُنْتَ قَلِيلًا فِي الْعَدَدِ  
فَأَنْتَ كَثِيرٌ فِي الْقَدْرِ وَقَدْ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَقِيلَ نَاقِضٌ قَوْلُهُ كَثْرَةُ قَلَّةٍ فَيَجْعَلُ الْكَثْرَةَ قَلَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ  
لَيْسَ بِجَدِيدٍ لَأَنَّهُ فِي مَدْحٍ حَيٍّ وَلَوْ كَانَ فِي الرِّثَاءِ لَجَازَ وَقَبْلَ أَنْ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي الْبَيْتِ أَنَّ الْأَحْيَاءَ مَرْفُوعٌ  
بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ قَلَّةٌ مَعْنَاهُ لَا يَكْثُرُ إِلَّا مَوَاتُ كَثِيرَةٍ تَقِلُّ لَهَا الْأَحْيَاءُ إِذَا بَلَّيْتَ بِحَرْبِكَ لَيْسَ يُرِيدُ أَنَّ الْكَثْرَةَ فِي  
الْحَقِيقَةِ قَلَّةٌ فَيَجْمَعُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَخُذْ

\* وَالْقَلْبُ لَا يَنْشَقُّ مِمَّا تَحْتَهُ \* \* حَتَّى تَحُلَّ بِهِ لَكَ الشَّجَنَاءُ \*

قَالَ أَبُو الْفَتْحِ بَرِيدٌ لَا يَنْصُدُّ عَقَابُ أَحَدٍ حَتَّى يَعَادِيكَ فَيَضْمُرُكَ الْعَدَاوَةَ فَإِذَا قَامَلَ مَا جَنَى عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عَدَاوَتِكَ  
أَنْشَقَّ قَلْبُهُ فَمَاتَ خَوْفًا وَجَزَعًا مِمَّا تَحْتَهُ مِنَ الْغَلِّ وَالْحَمْدُ لَمْ يَنْشَقَّ قَلْبُهُ فَإِذَا ضَمُرُكَ الْعَدَاوَةَ أَنْشَقَّ قَلْبُهُ وَبَانَ أَنَّهُ  
عَدُوٌّ لَكَ وَالشَّجَنَاءُ مِنَ الْمَشَاحِنَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ

\* لَمْ تُسَمِّ يَا هَزُونَ إِلَّا بَعْدَ مَا اقْتَرَعْتَ وَنَازَعْتَ اسْمَكَ الْأَسْمَاءُ \*

الْغَرِيبُ اقْتَرَعْتَ أَيْ تَسَامَعْتَ وَتَسَمَّى تَعْرِفُ وَالْأَسْمُ هُوَ السُّمُّ وَهُوَ الْعُلُوُّ الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا تَقَارَعْتَ الْأَسْمَاءَ عَلَيْكَ  
فَكُلُّ أَرَادَ أَنْ يَسْمِيَ بِهِ فَنَحَرَّابَكَ فَاهُ نَسَمَ بِهِذِ الْأَسْمِ حَتَّى تَقَارَعْتَ الْأَسْمَاءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْمَعْرِيُّ أَرَادَ بِالْأَسْمِ الصِّيتَ

\* فَغَدَوْتَ وَاسْمُكَ فِيكَ فَيَرْمِشُ رَكَ \* \* وَالنَّاسُ فِيمَا فِي يَدَيْكَ سَوَاءُ \*

الْأَعْرَابُ رَأْسُكَ الْوَادِ وَالْحَالُ الْمَعْنَى قَالَ الْمَعْرِيُّ بَرِيدٌ بِالْأَسْمِ الصِّيتِ أَيْ لَمْ يَشْرَكَكَ فِي صِيَّتِكَ أَحَدٌ وَإِنَّمَا مَا لَكَ  
النَّاسُ فِيهِ سَوَاءٌ غَنِيهِمْ وَفَقِيرُهُمْ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَدْ أَظْهَرَ اسْمَهُ فِي النَّاسِ أَيْ صَبَّهَ فَنُكِرَ لَا يَشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ  
يُرِيدُ لَمْ يَشَارَكَ اسْمُكَ فِيكَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ كَثْرَةٌ مِنْ اسْمٍ وَاحِدٍ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي مَالِكَ سَوَاءٌ قَدْ تَسَاوَوْا فِي الْإِخْتِافِ مِنْكَ  
لَا تَخْصُ أَحَدًا دُونَ غَيْرِهِ بِالْعَطَاءِ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ هُوَ اسْمُ الْعِلْمِ وَقَالَ الشَّرِيفُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ قَالَ الْمَعْرِيُّ أَرَادَ الصِّيتَ  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّ اسْمَكَ أَنْفَرَدَ بِكَ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَقَوْلُ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ فِي النَّاسِ جَمَاعَةً يَعْرِفُونَ  
بِهَارُونَ لَا يَلْزِمُ بِالطَّيِّبِ وَإِنَّمَا يَلْزِمُهُ لَوْ كَانَ قَالَ نَغْدَوْتَ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشَارِكٍ فِي اسْمِكَ فَلَمْ يَفْرُقْ أَبُو الْعَلَاءِ بَيْنَ أَنْ يَقَالَ  
اسْمُكَ غَيْرُ مُشَارِكٍ فِيهِ وَبَيْنَ أَنْ يَقَالَ أَنْتَ غَيْرُ مُشَارِكٍ فِي اسْمِكَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ اسْمَكَ أَنْفَرَدَ بِكَ دُونَ الْأَسْمَاءِ وَ  
لَمْ يَرِدْ أَنَّكَ أَنْفَرَدْتَ بِاسْمِكَ دُونَ النَّاسِ وَاللُّغْزَانُ مُتَضَادَّانِ

\* لَعَمَّمْتَ حَتَّى الْمَدْنُ مِنْكَ مَلَاءُ \* \* وَلَقِيتُ حَتَّى ذَا الدَّنَاءِ لَفَاءُ \*

الْغَرِيبُ الْفَاءُ الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ وَقَبْلَ هُوَ الَّذِي دُونَ الْحَقِّ الْمَعْنَى يَقُولُ عَمَّ بَرَكٌ فَا مَتَلَّتْ بِهِ الْمَدْنُ وَشَاعَ ذِكْرُكَ  
حَتَّى مَلَأَ الْبِلَادَ فَلَا مَوْضِعَ إِلَّا فِيهِ مَوْجُودُ ذِكْرِكَ وَبَرَكٌ وَفَتْ أَيْ حَبَقَتْ ثَنَاءُ الْمُتَنَبِّئِيِّ عَلَيْكَ حَتَّى أَنَّهُ عَلَى كَثْرَتِهِ لَفَاءٌ أَيْ  
حَقِيرٌ وَنَ مَا تَمْتَحِنُهُ وَهَذَا الْبَيْتُ يَسْمَى مَصْرَعًا لِأَنَّهُ أَتَى بِالْقَافَةِ فِي وَهْطِهِ كَمَا يَفْعَلُ فِي أَوَّلِ الْقَصَائِدِ



وَلَجَدْتُ حَتَّى كَذَبْتُ بِبَخْلٍ حَائِلًا \* \* \* لِلْمُنْتَهَى وَمِنْ السُّرُورِ بَكَاءُ \* \*

المعنى يربك انك قد بلغت في الجود اقصى غايته وطلبت شيئا آخر وراءه فلم تجد فكدت تحول الى ترجع من آخره لما انتهيت فيه اذ ليس من شانك ان تغف في الكرم على غاية بلوغك غايته وقوله للمنتهى اي من اجل المنتهى وهو مصدر كالانتهاء واكد المعنى بقوله ومن السرور بكاء فهذا من احسن الكلام اي اذا تناهى الانسان في الجود كاد ان يعود الى البخل وقوله كاد لم يطلق عليه البخل

\* \* \* اَبْدَأْتُ شَيْئًا مِنْكَ يُعَرِّفُ بَدْءَهُ \* \* \* وَأَعَدْتُ حَتَّى اُنْكَرَ الْاِبْدَاءُ \* \*

الا عراب منك يتعلق ببعرف ويجوز ان يتعلق ببداية ويجوز ان يكون صفة لشيء وبقيح تعلقه بابل اُت لا استحالة المعنى المعنى يقول ابدأت من الكرم بشيء لم يعرف ابتداءه الا منك لعظم ما تيت به ثم اتبعته ذلك من الزيادة فيه ما عطي على الاول لا بك في كل وقت تحدثت من الكرم ينسى له الاول قال  
\* \* \* فالفخر عن تقصيره بك ناكب \* \* \* والمجد من ان تستزاد براء \* \* \* ن يستزاد

الاصرا ببراء اي يرقى بقرى على الجمع والواحد والمؤنث والمذكر والاثني قال الله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الغريب نكب ينكب نكوبا اذا عدل عن الطريق ونكب ينكب على قومه نكابة اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه واراد بناكب اي عادل المعنى يقول ان الفخر قد اركبك ذروته واعطاك غايته فلم يقرص بك الفخر عن غايته قد اعطاك مقادته والمجد يرقى من ان يستزيدك لانك في الغاية منه والتاء في تستزاد للمخاطب

\* \* \* فَاِنْ اسْتُلْتُ فَلَا لَأَنَّكَ مُخَوِّجٌ \* \* \* وَازَاكُمْتُ وَشْتَ بَكَ الْاَلَاءُ \* \*

الغريب وشت نمت ودلت والاء النعم والعطاء واحد ما الى بالفتح وتكسر كمعى وامعاء ومن فتح كفتب واقتاب المعنى يريد انك تجيب نعم السائلين فتجب ان تسأل لا لانك توجههم الى السؤال وقيل لاجل ان تعرف تفصيل حوائج السائلين او تشرفا بسؤالك كما قال حبيب \* \* \* ما زلت منظر العجوبة زمنا \* \* \* حتى رايت سوالا يجتني شرفا \* \* \* واذا حجبته عن ابصار الناس دلت عليه صنائعك ونعمك كما قال \* \* \* من كان ضوء جبينه ونواله \* \* \* لم يحجبها لم يجيب عن ناظر \* \* \* وكفوله من كان فوق محل الشمس موضعه \* \* \* فلبس برفعه شيعى ولا يضع \* \*

\* \* \* وَازَمِدْتُ حَتَّى فَلَا لَتَكْسِبَ رِفْعَةً \* \* \* لِلشَّاكِرِينَ عَلَى الْإِلَهِ ثَنَاءً \* \*

المعنى يقول قد بلغت من الرفعة غاية لا يزبد ما مدح ما دح علوا وامتدح لنجيز المدح وليعد الشاعر في جملة مداحك كالشاكركم الله تعالى بشئ عليه ليستحق احرا ومنوبة لان الله تعالى محتاج الى ثنائه

\* \* \* وَازَا مُطَرَّتْ فَلَا لَأَنَّكَ مُجِدِّبٌ \* \* \* يُسْقِي الْخَصِيبَ وَتُمْطَرُ الْدَأْمَاءُ \* \*

الغريب الداء على وزن فعلاء البحر قال الاقوة الاوى \* \* \* واللبل كالل ماء مستشص \* \* \* من دونه لون كالون الشمس \* \* \* والجد ب ضد النصب وهو المحل المعنى يقول البحر على كسرة ماؤه يهطل وما هو محتاج اليه وكذلك الخصيب يهطل وليس هو محتاج اليه فانت لست تمطر لاجد اب محلك والداء ماء موند فمن روى تمطر باناء فهو حسن \* \*

\* \* \* لَمْ تَحِكْ نَائِلَكَ السَّحَابَ وَإِنَّمَا \* \* \* حُمِّتْ بِهِ فَصَبَّيْهَا الرُّحَضَاءُ \* \*

الغريب السحاب ما يحمل ماء المطر وجمعه سحب وسحاب وقد جاء في الكتاب العزيز السحاب بمعنى الجمع قال الله تعالى حتى اذا قلت سحبا بالاء لا يريد جمع سحابة والضمير في قوله سقنا راجع الى ماء السحاب او الى الغطر والمطر وان كانا غير مذكورين كقوله تعالى فائرن به نفعا بر به الوادى ولم يجر له ذكر والرحضاء عرق الحمى

المعنى بقول السدائلم قبحنا ذلك لانها لا تفك رطب ذلك بكثرة بطلانك المحتايغ تابه ما كثر من مائها وانما القوم من عساهما البهيم  
لك فاورثها الحمى فماترى من مائها فانما هو مرقى حيا فاحمد لك فالتى ينصب من مطر فاهو من عرق خماها وهو ابلغ من كثر  
ابى نواس \* ان السحاب يستحي اذا نظرت \* الى لك ايك نقامته بيا فيها \* والصبيب هو المصوب يعنى مطر ما لا يورث  
\* لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا \* \* الا بوجه ليس فيه حياء \* \*

المعنى يريد لا حاجة الى الشمس مع ضياءك ونورك ولكنها لو فاحتمها تطلع عليك  
\* فبايما قدیم سعيت الى العلى \* \* ادم الهلال لا خمصيك حذاء \* \*  
الاعراب قال الواحدى هذا استفهام معناه الانكار والتعجب وما صلة ويتعجب من بلوغه من العلى حيث لم يبلغه احد منها  
والى متعلق بسعيت واللام متعلقة بحذاء المعنى يريد الدعاء له بان يكون الهلال نعل لا خمصيك وهذا الهزمتان  
اللذان تحت القدم والمعنى ان قد ما معنى بها هذا المبلغ احتجى ان يكون الهلال نعل لها والادم جمع اديم وهو  
ظاهر كل شئ والحذاء نعل

\* ولك الزمان من الزمان وقاية \* \* ولك الحمام من الحمام فداء \* \*  
المعنى ليهلك الزمان دون ملكك ولهم الحمام وهو الموت دون موتك وهذا امبالغة فى الدعاء قال  
\* لو لم تكن من ذا الورى اذ منك هو \* \* عقيمت بمولد نسلها حواء \* \*  
الغريب اللد لغة فى الذى ويريد لو لم تكن من هذا الورى الذى كانه منك لانه له وشرفه وانت افضل امله  
لكانت حواء فى حكم العقيم التى لم تاكل ولكنها صارت ذات ولد بك ولولا انت لكان ولدا ما ولد قال بعضهم نصف البيت  
سبع النظم ونصفه ردى \* وغنى المغنى فى داب ابى محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج فاحسن  
\* ما ذا يقول الذى يغني \* \* يا خير من تحت ذى السماء \* \*  
\* شغلت قلبى بلحظ عيني \* \* اليك عن حسن ذى الغناء \* \*  
المعنى بقول اى شئ بقول هذا المغنى وهو استعها م تعجب اى لا ادرى ما يقول لان قلبى وجوارحى مشغلة بك  
وبالنظر الى حسنك عن حسن غناء هذا المغنى وذا ردى من اعضاء الاشارة وانما امقط منها حرفى التنبيه

\* وبني كافور دارا فامره ان يذكرها فقال \* \*  
\* انما التهنيات لك كفاء \* \* ولمن يدني من البعداء \* \*  
المعنى بقول رسم النهاية اما بجوى بين الاغفاء وبينك وبين من يتقرب اليك من بعد رقبته بدى من الدنو  
\* واما منك لا يهنى عضو \* \* بالمسرات سائر الاعضاء \* \*  
المعنى ترد ايامك اشاركك فى كل احوالك افرح بفرحك فهل رايت عضوا من جملة بهنى سائر الاعضاء ولا يكون  
ذلك لا شرا كه معها وهذه عادة ابى الطيب بدعى المساهمة والكفاءة لنفسه ويشركها مع المملد وحين فى كثير من المواضع  
وليس ذلك للشاعر واما كان هو بعمه اذ لا اعلمهم

\* مستغل لك الديار ولو كان نجوما آجر هذا البناء \* \*  
المعنى بقول لو كان بدل هذا الا حره هو ما بينى به النجوم كنت امتقله فى حقك لعلو قدرك وشرتك  
\* ولوان الذى يخبر من الامم \* \* واه فيها من فضة بيضاء \* \*



المعنى يريد انه عطف على الاول اى وانا اهتقل هذا ولوان الماء من قضة وبخر من خير الماء قوله ولوان حررت  
الحاكن بنقل الهمزة اليه واسقطها وهى لغة جيدة وقراء ورش عن نافع فى كل ما كن حركة بنقل الهمزة اليه مع اسقاطها  
كقوله ومن احسن ومن اعظم وكهيت الجماعة فمن انتم انا نيمينا من انتم \* وهذا كثير فى اشعار العرب

\* أَنْتَ أَهْلَى مَحَلَّةٍ أَنْ تُهْنَى \* \* بِمَكَانٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ \* \* ن بِمَحَلِّ

\* وَلَكَ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَا يَسْرُحُ بَيْنَ الْغُبَرَاءِ وَالْخَضِرَاءِ \*

الاعراب محلة تميز وان فى موضع نصب باسقاط حرف الجر تقل يره من ان تهنى بمكان متعلق باصدرا المقدروا لظرفان  
متعلقان بالاستقرار المعنى بقول انت اهل قدر من ان تهنى بمكان والبلاد كلها والناس ملك لك ولك متعلق بملك  
المقدرولك كل ما بين السماء والارض وهما الغبراء والخضراء فالغبراء الارض والخضراء السماء ومنه الحديث  
ما قلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر

\* وَبِمَا تَبْنِيكَ الْجِيَارُ وَمَا تَحْمِلُكَ مِنْ سَمْعِيَّةٍ سَمَرَاءِ \*

المعنى يريد انما نزلت الخيل والرماح والسمعية منسوبة الى مهر رجل من العرب وامرأته ردينة وقال قوم جعل  
التقاء على الخيل كالحمل على الشجر فلهذا قال بما تبنيك يريد هذه نزلت لا غير ما والسمعية فى اللغة الشدة يد المهر  
الرجل اذا كان شديدا على امره

\* إِنَّمَا يَفْخَرُ الْكَرِيمُ أَبُو الْمَسْكَ بِمَا يَبْنِي مِنَ الْعُلْيَاءِ \*

الاعراب حرف الجر متعلق بفخر وقوله يفخر خروج من الخطاب الى الغيبة كقوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك  
وجر بن بهم ومن الغيبة الى الخطاب كقوله تعالى فى قرأه ابن كثير وابى عمرو ويجعلونه قرا طمس بمد ونها وعلمتهم مالم  
تعلموا وهذا اكبر المعنى يقول انما فخره بما يبني من العليا لا بما يبني من الدور والطين كما قال \* بنى البناء لنا مجدا  
ومكرمة \* لا كالبنا من الآجر والطين \* والعليا اذا ضمت العين قصرت واذا فتحت مدت

\* وَبَابَا مَهْ أَلْتِي أَنْسَلَخْتُ عَنْهُ وَمَادَارُ سَوَى الْهَيْجَاءِ \*

\* وَبِمَا أَثَرَتْ صَوَارِمُهُ الْبَيْضُ ضُ لَهُ فِي جَمَاعِمِ الْأَعْدَاءِ \*

الاعراب وبابا مه معطوف على قوله بما يبني وبفخر بابا مه التى مضى لما كان فيها من الفتوح وقتل الاعداء وماداره  
هى وليس داره المعنى يريد ابا المسك هذا الممدوح انما يفخر بالمعالي وبابا مه المعروفة فى الناس بغتل لا عادى  
ولم يكن له فى هذه الابام دار سوى الحرب فى المعركة وملافة الابطال

\* وَبِمَسْكَ يَكْنَى بِهِ لَيْسَ بِالْمَسْكَ وَلَكِنَّهُ ارْيَجُ الثَّنَاءِ \*

الاعراب عطف على ما قبله اى وبفخر بمسك وبالمسك خبر ليس المعنى بعول ليس المسك الذى يكنى به هو المسك  
المعروف وانه هو طيب الثناء فهو كناية عن طيب الثناء والذكر الجميل الحسن والاريج الطيب فهو يفخر بما بنى عليه من  
الثناء الحسن لا بما نبني من البناء

قال

\* لَا بِمَا تَبْنِي الْخَوَاصِرُ فِي الرِّيفِ وَمَا يَطْبِي قُلُوبَ النِّسَاءِ \*

الغريب الريف هو المكان الخصب الكثير الخضرة والجمع ارياف وارف الماشية اى رعى الريف وارفنا الى  
الريف وارض ريفة بالتشديد كثير الخضرة وطبابة اذا دعه واهتمه الهة ل كثير \* له نعل لا يطبى الكلب ربحها \*

وَأَنْ خَلِيفَتِي فِي خَلِيفَتِي الْمَعْرُوفِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ جَدِّكَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الْغُرَبَاءِ الْأَشْجَاءِ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ  
 الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ الْفَرِيدِينَ  
 فِي الْحُرُوفِ فِي جَمَاعِهِمْ أَعْلَى أَنْهَ ذِي الْمَسْكِ الَّذِي قُوَّطِبَ الْغَدَاةُ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ فَهُوَ بِشَجَرَةٍ لَا بَعِيرَ  
 نَزَلَتْ أَنْ نَزَلَتْهَا السَّيِّدَةُ أَرْفَى أَحْسَنُ مِنْهَا مِنَ السَّنَاءِ وَالسَّنَاءِ  
 الْغُرَبَاءِ السَّنَاءُ الْمَقْصُورَةُ هِيَ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ وَالْمَدُّ وَالدُّعَا وَالرَّفْعَةُ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْكَارِهُمَا نَزَلَتْ  
 مِنْكَ فِيمَنْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهَا رَفْعَةً وَضَوْءًا يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْكَارِهُمَا نَزَلَتْ

\* حَلَّ فِي مُنْبِتِ الرِّيحَيْنِ مِنْهَا \* \* مُنْبِتُ الْمَكْرُمَاتِ وَالْأَلَامِ \*  
 \* يَقْضِي الشَّمْسُ كُلَّهَا ذُرِّيَّةَ الشَّمْسِ بِشَمْسٍ مُنِيرَةٍ سَوْدَاءِ \*

الغروب ذريت الشمس اول ما تطلع المعنى يريد انه في سواد مشرق فهو باسراقه في سواد يفيض الشمس ويجوز ان يريد شهرته وانه اشهر من الشمس ذكرنا ويريد نقارة من العيوب والافارة نعود الى احد هذين المعنيين او يريد بالافارة الشهرة لان المشهور ومنبر وقيل للمشهور منبر وان لم يكن ثم افارة وكان لك المنبر نقى من الدرن فليل للنقي من العيوب ومنبر وبدل عليه قوله في البيت الذي يليه وهو ان في ثوبك

ن الت \* إِنَّ فِي ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيهِ \* \* لَصِبَاءٌ يَزُرِّي بِكُلِّ ضِبَاءٍ \*

الأصواب التي وصلتته في موضع جرسفة للثوب وارتفع المجد بالابتداء والظرف خبره وهو متعلق بالاستقرار  
والباء متعلقة بالفعل المعنى أخبرانه أراد بانارته ضياء المجد وشهرته ونقاؤه ما يعاب به وان ذاك الضياء انهم من كل ضياء  
\* إِنَّمَا الْجِلْدُ مَلْبَسٌ وَأَبْيَضٌ ضُ النِّفْسُ خَيْرٌ مِنْ أَبْيَضِ الْقَبَاءِ \*

المعنى نقول انما الجلد ما لبس بلبسه الانسان كالثوب والقباء ولان تكون النفس بيضاء نقية من العيوب خير من ان  
تكون الملبس ابيض

﴿ كَرَمٌ فِي شَجَاعَةٍ وَزَكَاءٌ ﴾ ﴿ فِي بَهَاءٍ وَقُدْرَةٍ فِي وَفَاءٍ ﴾

الأعراب كرم ابتداء خبره محذوف مقدم عليه تقدیره لك كرم وما بعد عطف عليه وحروف الجر الظروف متعلقة بالاستقرار المعنى لك كرم في شجاعة يريد انك كريم شجاع ذكي الطبع بهي المنظر ذوقه على ما يريد راف بالعهد والوعد والقول فجمع له هذه الخصال الشريفة \*

﴿مَنْ لَبِئْضَ الْمُلُوكِ أَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ—وَنَ بَلَّوْنَ الْأُسْتَنَازِ وَالسَّخْنَاءِ﴾ \*

الغريب السخاء الهبة فقال رأيت عليه سخاء السفر المعنى يقول الملوك البض الألوان يتحزن أن يبدلوا ألوانهم بلونك وإن يكون هبة منهم كصنك تم قال من يكمل لهم هذه الأمانة ثم ذكر لم تمنوا ذلك فقال

﴿فَتَرَاهَا بَنُوهَا الْحُرُوبُ بِأَغْيَاسٍ أُنْثَرَتْ بِهَا غُدَاةُ الْقِتَالِ﴾

الغريب يقال عمن وعيون واعين هذا في اكثر الكلام وقد جاء اعبان وهو فلبل فيكون كغبل وانفال وطبروا طيار  
المعنى بقول تمنوا هذا البراهم اهل الحرب بالعيون التي بر ونك بها وذلك ان الاعداء مهيب في الحرب لا يظهر عليه  
ابر الخوف فيرتاع اعداؤه منه اذ القيهم ويجوز ان يريد ترتاع الاعداء اذ اراهم في صورته قال

﴿ يَارَجَاءَ الْعُيُونِ فِي كُلِّ أَرْضٍ ﴾ ﴿ لَمْ يَكُنْ فَيَرَانِ أَرَاكَ رَجَائِي ﴾



• ولقد أفتيت ألفاً وزخيلتي • قبل أن تلتقي وزادني وماتني •

الغريب المفاوز جمع مفازة واسمها من الهلاك ومن قولهم فاز الرجل اذا مات ولما ضرب عبد الرحمن ابن عليم عليه السلام قال نزلت ورب الكعبة فيحتمل معناه ويحتمل نزلت بالشهادة وسببت المفازة على صهيل الغال بالسلامة كاقيل  
للك يخ سليم المعنى يذ كرمول الطريق البه وان ذلك انى مركوبه وزادته وانه انا من مسافة بعيدة

• فارم بي ما أردت منى فاني • أسد القلب آدمي الرواء •

الغريب الرواء المنظر والشاردة وهو غير موزا المعنى يريد مربي ما تريد فاني كقوله للاسد شجاعة وان كنت  
آدمي الصورة فقلبي قلب أسد وقيل كان ابو الطيب يعرض لكافور في مدح بان بوليه ولايته ولم يجعل كافور

• وقوادني من الملوك وان • كان لسانني يرى من الشعراء •

ومعنا يدل على انه كان يطلب ان يلي له عملا فانه يريد ان كان في ذي شاعر فانه له قلب الملوك وعزمهم ورايهم وشجاعتهم

• وعرض عليه سيفاً ابو محمد صبيد الله ابن طغتم فاشار به الى بعض من حضر وقال •

• أرى من هفاه دهن الصبقلين • وبأية كل خلايم قنا •

• أتأذن لي ولك السابقات • أجربه لك في ذالفتى •

المعنى يريد ان قد االبيد المرفعت وهو الذي رقت شفاقة مد مش الصيقل يحرقون وهو آلة كل طاع عات وقوله  
ولك السابقات يريد الا يادى السابقات الي بمنافع الميوف

• وقال يذ كرخروجه من مصر وما لقي ويهجو الاسود •

• الأكل ما شية الخيزلي • فداكل ما شية الهيدبا •

الغريب الخيزلي مشية فيها استرخاء من مشية النساء قال الفرزدق • قطوف الخطى تمشي الضحى من حجنة • وتمشي  
العشا الخيزلي رخوة اليد • والهيدب ما مشية فيها حرة من مشي الابل وهو من قولهم اهدب الظلم اذا اصرع المعنى  
يريد قد تكل امرأة تمشي الخيزلي كل ناقة تمشي الهيدب يريد انه ليس من اهل الغزل ولا يميل الى النساء وانما هو  
من اهل السفر يحب مشي الجمال كقول حبيب • يرى بالكعب الرود طلعة نائر • وبالعرس الوجناء عرلة آئب •  
وقال قوم يقال الخيزلي والخوزلي والخوزي وهي مشية فيها تفكك والهيدبا بالذال والذال هو من مشي الخيل  
والغد اذا كان مكسورا جازبه انقص والمدا اذا كان مفتوحا نهر وكذا لك سوى اذا فتحت مددت وان ضم قصر  
لا غير وان كسر جازفه الوجهان

• وكل نجاة بجاية • خنوف وما بي حشن المشا •

الاعراب ركل بالحفض عطف على الذي قبله من قوله فداكل الغريب النجاة هربد الناجية التي تنجي صاحبها  
وهي الناقة السريعة وبجاية منسوبة الى بجاية وهي قبيلة من البربر ينسب اليها النوق المجاورات قال الطرماح •  
• بجاية لم تستدر حول منبر • ولم يتخون دها صيب آفن • والنجاة اهم مختص بالانثى دون الذكرو قوله خنوف  
يقال خنوف البعير يخنف خنا فاذا سار فقلب خنف يد الى وحشية وناقة خنوف قال الامشي • اجدت برجلها النجاة  
ورحمت • بداما خنا فالينا غير احردا • وقال الجوهري خنف البعير يخنف خنا فاذا الرى الله من الزمام قال ومنه قول  
ابي وجزة السعدي • قد قلت والعيس النجائب تعتلي • بالقوم عاصلة خوانف في البرط • وقال ابو عبيدة الخناف

يكون في المعنى يهله إذا مل بزمامها والخاتمة التي يشع بها تكمن بالكنوز والى ولا يتعاطى بها معنى بالنقطة في الجمل  
 كهدية ومنه المعنى يقول لا أحب مشي النساء ولا إلى اليمن ميل وإيا أحب كل تارة مريضة السور والمشي من  
 وإنما قال بجارية خصمهم لأنهم يتطاردون على النوق في الحروب ويهربون كما نسي النوق تنعطف معهم كيف ما أرادوا  
 فإذا وقعت الحرب في رمية عطف الناقة إليها فاخذ ما ران ونعت في غير رمية عطفها إليها فاخذ ما كان في نوقهم تنعطفه  
 معهم حيث أرادوا فلهذا خصمهم

وَلَكِنَّهُنَّ حَبَالُ الْحَيَاةِ وَكَيْدُ الْعَدَاةِ وَصَيْطُ الْأَزَا\*

المعنى يريد أن هذه النوق توصل إلى الحياة وتكيد الأعداء وقد فع الأذى أي تزيله لأنها تخرجك من المهالك  
 إلى النجاة فبهن تكاد الأعداء وبك دفع شرهم

\* ضَرَبْتُ بِهَا الْبَيْتَ ضَرْبَ الْقَدِّ إِرَامًا لِهَذَا وَإِمًا لَذَا \*

الغريب البتة الأرض البعيدة التي يتأذى فيها بعد ما هو من أتيه بني أمراء ثيل وهو الذي بين القلزم وأيلة ويحمي  
 أيضا بطن النخل وعليه أخذ لما ركب من مصر إلى العراق المعنى ملكك بهذه الناقة هذه السالك المخرقة أما النجاة  
 وأما للخاف أما ان افوز والنجور أما ان اهلك فاستريح والاشارة إلى الفوز والهلاك

\* إِذَا فَرِغْتَ قَدْ صَنَعْتَ الْجَيْدَ — أَدُوبِيخُ السُّيُوفِ وَسُمُرُ الْقَنَا \*

المعنى إذا فرغت هذه الناقة فقد صنتها الخيل الجياد لأنهم كانوا يجنبون الخيل وبركون الأبل وإذا اقوا الأعداء  
 ركبوا الخيل ونسب الفزع إليها على حذف المضاف أي فزع راكبهما وقوله بيض السيوف وممر القنا من المقابلة الجيدة  
 يريد الدفع عنها بهن السيوف والرمح

\* فَمَرَّتْ بِنَخْلٍ وَفِي رَكْبِهَا \* \* \* مِنَ الْعَالَمِينَ وَصَنَعَتْ فَنًا \*

المعنى تريد مرت هذه الأبل بنخل وهو ماء معروف وفي ركبهما معنى ركبها أي بركب نفسه وأصحابه من هذا الماء وعن  
 كل من في الدنيا معنى لأنهم اكتفوا بما عندهم من الجلد والحزامة عن الماء وعن غيره

\* وَأَمْسَتْ تُخَبِّرُنَا بِالْغَيْبِ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى \*

الأعراب وادي مفعول تخبرنا وإنما سكن الباء من الوادي ضرورة ويجوز أن يكون بدل لا من الغياب ويجوز  
 أن يكون سكن على الموضوع فلا ضرورة يريد تخبرنا بوادي القرى ووادي المياه كما انشد صبيو بد \* معاوي اننا بشر  
 فاصبح \* فليسا بالجبال ولا الحدباء \* فنصب الحدباء على موضع الجبال قبل دخول الباء ومثله قراءة القراء الستة  
 صوي الكسائي ما لكم من الغيرة على موضع اله قبل دخول حرف الجرا المعنى انما وصلنا هذا الموضع رأينا عنده  
 طريقين طريقا إلى وادي العري وطريقا إلى وادي المياه قد رنا السور إلى أحدهما فجعل هذا التقدير بركا لتخبر من  
 الأبل كان الأبل خبرتهم أن شئنا ما كنتم من أو ان شئنا من أو هذا على العجاز والاتساع وقبل في الخبرين أو يلان  
 أحدهما أن الهوادي من النخل والأبل إذا وصلت مفرق طريقين قلتت إليهما التوزن بالحث على هلك أحدهما  
 وهذا كانه تخبير والثاني أنه على سبيل المجاز كما قال \* بنكر إلى جملي طول العري \* لم ترد حقيقة الشكوى وإنما أراد  
 صار إلى حال يشتكي من مثلها

\* وَقَلْنَا لَهَا أَيْنَ أَرْضُ الْعِزِّ فَقَالَتْ وَنَحْنُ بِتُرْبَانِهَا \*

الأعراب أين اسم مبني على الفتح وهو رلالة استفهام عن الموضع وتربان أهم معرفة معدول فلهذا لا ينصرف وقوله ما



تُحَرِّفُ اشارة يريد قالت هاهي هذه الارض فخذ في الجملة وابقى الحرف الذي هو دال عليها المعنى قال ابن جني قلنا للابل ونحن بهذه الارض المسماة بتربان وهي من ارض العراق فقالت هاهي هذه ومن اكله مجازا لى قبله  
 \* وَهَبْتُ بِحَسْمَى هُبُوبَ السَّيْدِ بُورَ مُسْتَقْبَلَاتِ مَهَبِّ الصَّبَا \*  
 الا عراب الفاعل مضمر في هبت يريد الابل وهبوب وهبوب منصوبان على المصدر وحرف الجر متعلق بهبت

ومستقبلات حال من الابل المعنى يريد انه وجهها في السير من المغرب الى المشرق لان البور تهب من جانب الغرب والصبان من جانب الشرق وهبوب الابل هو نشاطها في السير وحسمى موضع فيه ماء من ماء الطوفان وكان المتنبى يصفه بالطيب ويقول هو اطيب بلاد الله وشبه العيس بالريح استعارة لانها اقبلت من المغرب الى المشرق كما يقابل البور والصبان لان البور تهب من الغرب والصبان تقابلها من مطلع الشمس

\* رَوَامِي الْكَفَافِ وَكَبْدِ الْوَهْسِ دِي وَجَارِ الْبُورَةِ وَادِي الْغَضَا \*

الاعراب روامي حال وامكن الياء ضرورة وهو كثير في اشعار العرب ومنه بيت الحماسة \* الا لا اري رادي المياه  
 يسب \* المعنى يريد ان هذه الابل قواصل هذه المواضع ويقول رادي الغضا جار البويرة بقربها بهذه النوق  
 روامي بانفسها هذه المواضع

\* وَجَاءَتْ بِسَيْطَةِ جَوْبِ السَّرْدِ بَيْنَ النِّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا \*

الغريب الجوب القطع ومنه قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد المعنى يريد ان هذه الابل قطعت هذا المكان كما يقطع الرداء ويريد ان بسطة بعيدة من الانس لا اجتماع الوحش بها وهي مكان معروف لا يدخلها الف ولام وربما سلكها الحجاج وبسطة ايضا موضع بين الكوفة ومكة من ارض نجد قال الراجز \* انك يا بسطة انني  
 اندرنك في الطريق اخوتي \*

\* اِلَى صُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَتْ \* \* بِمَاءِ الْجَرَاوِي بَعْضَ الصَّدَا \*

الغريب عقدة لجوف مكان معروف وماء الجراوي منهل وهو الذي ذكره الشاعر \* الا لا اري ماء الجراوي  
 شافيا \* صدي وان روى غليل الركائب \* المعنى يقول قطعت بسطة الى هذه المواضع حتى شفت عطشاه  
 \* وَلَا حَ لَهَا صَوْرٌ وَلَا لَصَبٌ — أَحْ وَلَا حَ الشَّغُورُ لَهَا وَالضُّحَى \*

المعنى يقول ان صورها ما لاح لها مع الصباح وظهر لها شغور مع الضحا وهو موضع بالعراق تقول العرب اذا وردت شغورا فقد اعرت وقال ابو عمرو الجرمي انما هو صوري ويجوز الرفع والنصب في الصباح والضحى فالرفع عطف على صور والنصب مفعول معه والشغور مشتق من قولهم بلاد شاعرة اذ لم تكن لها من يحمها

\* وَمَسَى الْجَمِيعِي دِئْدَاؤُهَا \* \* وَغَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا \*

الغريب الد يد او والد اداة سير ارفع من الخيب ومعنى اتاهامساء المعنى يريد انها انت هذه المواضع الجمعي  
 وقت المساء واتى الاضارع وقت الغداة والجمعي والد ناموضعان

\* فَيَا لَكَ لَيْلًا عَلَى أَعْكَشٍ \* \* أَحْمَ الْبِلَادِ خَفِي الصُّوَى \* \* ن الرواق

الاعراب لبلا نصب على التمييز واحم وخفي صفتان لليلة الغريب اعكش موضع معروف واحم اسود والصوى اعلام  
 تبني على الطريق ليهتدي بها المعنى يريد انه متعجب من ليل شديد الظلمة على هذا المكان حتى اسودت البلاد  
 خفيت الاعلام من مواد هذا الليل

وَرَدْنَا الرِّهْمَةَ فِي جُوزَةٍ \* وَبَاقِيَهُ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى \* . . .

المعنى يسيب الرهمة موضع بقرب الكوفة قال ابن جني يريد بالجوز مهتاجاً والليل لقوله وباقية أكثر مما كان الثاني أكثر من الماضي كان الجوز صدراً لليل وصدراً لليل لا يسمى جوزاً لليل قال القاضي أبو الحسن الخطيب لما قال في جوزة ثم قال وباقية أكثر وقد قال في جوزة وقال ابن قزوين هذا خطأ لأن من القاضي لأن الهاء في جوزة ليست لليل وإنما هي لاهكش وهو موضع راعى والرهممة ماء وسطاً عكش والكلام صحيح انتهى كلامه والمعنى وردنا هذا المكان وسط هذا المكان وما بقي من الليل أكثر مما مضى وقال بعضهم الرهممة قرية عند الكوفة وهو الصحيح لأنني رأيت بالكوفة جماعة ينسبون إليها ولكنها خربت في الأربعين سنة وقال الخطيب بعض من لا علم له بالعربية يظن أن هذا البيت مستحيل لأنه بومهم أنه لما ذكر الجوز وجب أن تكون القسمة عادلة في النصفين وليس إلا مركباً ولكنه جعل ثلث الليل الثاني كالوسط وهو الجوز ثم قال وباقية كأنه ورد والثلث الثاني كالوسط وهو الجوز قد مضى ربه وبقي ثلاثة أرباعه وأكثر وهذا البين واضح ويجوز أن يكون الضمير في باقية لليل أو للجوز

فَلَمَّا أَنْخَنَّا وَكُنَّا الرِّمَاحَ فُوقَ مَكَارِمِنَا وَالْعُلَا \* . . .

المعنى يقول لما نزلنا الكوفة وانخار كائناً وكنزنا الرماح كعادة من يترك الصفو كانت رماحنا مركوزة فوق مكارمنا وعلانا لما فعلنا من فراق الأعداء وقنا من قتلنا في الطريق وفخرنا بمن عادانا فكل هذا مما يدل على المكارم والعلى فظفرت مكارمنا بما فعلنا فكاننا نزلنا على المكارم والعلى

وَبُنَيْنَا نُقْبِلُ أَسْيَافَنَا \* وَنَمْسَحُهَا مِنْ دُمَا الْعِدَى \* . . .

المعنى ثبنا رجوعنا نقبل أسيا فنالها أخرجتنا من بلاد الأعداء ونجتنا من أمهالك فحقها أن نقبل وترفع فوق الرؤس

لِتَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بِالْعِراقِ وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ أَنِّي الْفَتَا \* . . .

المعنى يريد لتعلم أهل مصر فخذ في المضارب والعواصم من حلب إلى حماة والعنات الرجل الكامل القوي

وَأَنِّي وَفَيْتُ وَأَنِّي أَبَيْتُ وَأَنِّي عَتَوْتُ عَلَى مَنْ عَتَا \* . . .

المعنى أني وفيت لسيف الدولة وأبيت ضيم كافور ولم اذل لمن عصاني

وَلَا كُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفِي \* وَلَا كُلُّ مَنْ سِيمَ خَسَفًا أَبَى \* . . .

الغريب سيم من السوم يقال فلان يسوم فلاناً والذل ومنه قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب والمعنى يقول ليس كل نائل وإفيا وليس كل من كلف ضيماً باه وفيل ضيم أكره والخسف الضيم والذل

وَلَا بُدَّ لِلْقَلْبِ مِنْ آلِهِ \* وَرَأَى يُصَدِّعُ صَمَّ الصَّفَا \* . . .

المعنى يريد أن الله العقل والرأي وما فيه من السجائب الكريمة يصدع صم الصفا بشق الحجارة القوية وينفذ فيها

وَمَنْ يَلِكُ قَلْبٌ كَقَلْبِي لَهُ \* يَشُقُّ إِلَى الْعِزِّ قَلْبَ النَّوَى \* . . .

الغريب التوى الهلاك وأصله هلاك المال يقال توى المال إذا ملكه المعنى يريد من كان له قلب في الشجاعة

وصحة العزيمة كعربي بشق قلب الهلاك وبخوض شداً أنه حتى يصل إلى العز واستعار للنوى قلباً ليقابل بين قلبه

وقلب التوى وهو مقابلة حملاً واستعاره بحيلة

وَأُطْرِيقُ أَتَاهُ الْغَنِي \* عَلَى قَدَرِ الرَّجُلِ فِيهِ الْخُطَا \* . . .

المعنى يقول كل را في الطريق الذي يات به على قدر رجله فإذا طالت رجله اتسعت خطاه وهذا مثل يريد أن



كلوا حد يعمل على قدر روضة و طاقته وهذا كقوله \* على قدر اهل العزم تأتي العزائم \* وانما خص الرجل من بين الاعضاء ذكره الخطا اذ بها يقع الخطورة و اراد صاحب الريب والمعنى على قدر روضة الطالب يكون معيه قال \* **وَنَامَ الْخَوِيدُ مِّنْ لِّبْنَانٍ \* وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمَى لَا كَرَى \***

المعنى يورث بالخويد كافر والعامة تسمى الخصى خاد ما وكل من خدم فهو مستحق لهذا الاسم فحلا كان او خصباً ولكنهم لما رأوا الخصى ناقصاً عن رتبة الفحل قصروا على هذا الاسم لانه لا يصلح لغير النخل مة يقول غفل الخويد م عن لبنا الذي خرجنا فيه من عند \* وكان قبل ذلك نائماً غفلة وعى وان لم يكن نائماً كرى كما قال الاخر \* وخبرني البواب انك نائم \* وانت اذا استيقظت ايضا فنامت \*

\* **وَكَانَ عَلَى قُرْبَانَا بَيْنَنَا \* مَهَامَةٌ مِّنْ جَهْلِهِ وَالْعَمَى \***

المعنى يريد انه حين كان قريباً منه كان يتتبعه من جهله لان الجاهل لا يزداد علماً باشي وان قرب منه \* **لَقَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ الْخَصِيَّ أَنَّ الرُّؤْمَ مَقْرَأُ النَّهْيِ \***

ن انتهينا \* فلما نظرت الى عقله \* رأيت النهى كلها في الخصى \*

الغريب النهى جمع لهية وهى العقول لانها تنهى عن القبح والنهى بكسر النون الغد برا المعنى بقول كنت احسب قبل رؤية كافر ان مقر العقل الدماغ فلما رأيت قلة عقله قلت العقل في الخصبة لانه لما خصي ذهب عقله فعملت حيث ان العقل في الخصى

\* **وَمَا زِلْ بِمِصْرٍ مِّنَ الْمُضِيِّ كَاتٍ وَلَكِنَّ ضِحِكَ كَالْبُكَ \***

بتعجب مما رأى بمصر من العجائب النبي يضحك الناس العقلاء ثم قال يكن ذلك الضحك كالبكاء لانه فيه الفضيحة

\* **بِهَا نَبِطِي مِّنْ أَهْلِ الشَّوَادِ يُدْرَسُ أَنْسَابُ أَهْلِ الْعَلَا \* ن الفلا**

المعنى يريد بالنبطي السوادى وهو ابو الفضل ابن خزابة وزمر كافر وقيل بل يريد ابابكر المادرائي النسابة يتعجب منه يقول ليس هو من العرب وهو بعلم الناس انساب العرب

\* **وَأَسْوَدٌ مِّشْفَرَةٌ نِصْفُهُ \* يُقَالُ لَهُ أَنْتَ بَدْرٌ أَلْدَجَى \***

المعنى يقول وبمصر اسود عظيم الشفة يشون عليه بالكذب وهو انهم يقولون له انت بدرا لدجى والبدر يشتمل على النور والجمال والاسود القبيح الخلفة العظيم الشفة كلف بشبه البدر جعل له مشافر لغلظ شفته والمشافر يكون لكرات الخف واذا وصف الرجل بالغلظ والجفاء جعلوا له مشافر

\* **وَشِعْرٌ مَّدَحْتُ بِهِ الْكَرَّكَ ذَنْ بَيْنَ الْقَرَبِضِ وَبَيْنَ الرَّقَى \***

الغريب الكركدن هو الحمار الهندي وقيل هو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ورزى تغلب عن ابن الاعرابي ان الكركدن دابة عظيمة الخلق تحمل الفيل على قرناتها المعنى انه شبهه بالكركدن لعظم خلقه وقلة معناه والشعر الذي من حته به هو شعر من وجهه رقة من وجهه اخر لاني كنت ارقيه به لاخل ما له يريد انه كان يستخرج ماله بنوع رقة وحيلة \* **فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ \* وَلَكِنَّهُ كَانَ هَجْوًا لِّبُورَى \***

المعنى يقول لم يكن ذلك الشعر مدحاً له ولكنه في الحقيقة كان هجاء الخلق كما علم حيث اخبرني الى مثله وقال ابو الفتح اذا كانت طباعه تنافى طباع الناس كلهم مفا لا ثم مدح فذلك ارغام له \* **فَأَمَّا أَبِزْقِي رِيَّاحٌ فَلَا \* وَامَا ن**

المعنى يقول الكفار قد ضلوا بأصنامهم وأخبروا ما كذبوا وما فن دون الله سبحانه وتعالى فاما ان يضل احد بخلق يشبه  
 ربي فلم ار ذلك يعنى انه بانتفاع خلقه يحزق ربي وليس فيه ما يوجب الضلال به حتى يطاع ويعصى وانما من  
 يعجبها ممن بطمعه وينقاد له وشبهه بالزق لسواده

وَتِلْكَ صُفُوفٌ وَإِنَّا طِقٌ \* إِذَا حُرِّكَوهُ قِيسًا أَوْ هَدَجِي \*  
 وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ \* رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى \*

المعنى يقول من اعجب بنفسه فلم يعرف قدر نفسه اهجأ با و ذ ما بالى شانه خفيت عليه عيوبه فا شجن من نكته  
 ما يستعجبه غيره

وقال وقد تعلق عليه بقوله في سيف الدولة لست انا اذا ارتحلت فقالوا جعل الخيام فوقه فقال ارجع  
 \* لَقَدْ نَسَبُوا الْخِيَامَ إِلَى حَلَاءٍ \* \* آيَتْ قَبُولَهُ كُلَّ الْبَاءِ \*

المعنى يقول ذكر وان الخيام فوق الامير كيف الدولة فابيت ذلك ان اقبله لاني لا اعلم ان شيئا فوقك وهو قوله  
 \* وَمَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلثَّرِيَا \* \* وَلَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ \*

المعنى يقول لا اعلم لثريا بانيها فوقك ولا للسماء فكيف اعلم للخيام لان رتبك فوق كل شيء فلا اعلم ان شيئا  
 فوقك في القدر والرتبة

وَقَدْ أَحْشَتْ أَرْضَ الشَّامِ حَتَّى \* سَلَبَتْ رُبُوعَهَا ثَوْبَ الْبَهَاءِ \*

المعنى يريد انه لما خرج من الشام احشها فكله سلبها ثوب الجمال الذي كان لها بمقامه فيها فلما فارقه اجمالها وانسها  
 \* تَنَفَّسَ وَالْعَوَا صَمَّ مِنْكَ عَشْرُ \* \* فَيَمُرُّ طَيْبٌ ذَلِكَ فِي الْهَوَاءِ \*

المعنى يريد تنفس انت وهذه البلاد منك مسيرة عشر ليال فيعرف من بها طيب تنفسك في الهواء وهذا من قول ابي  
 عبيدة \* نطيب دايما فاذا ما تنفست \* كان فتيت المسك في دورنا هبا \* والعوا صم ثغور معروفة تعصم اهلها بما عليها منها

حاب واطا كيه وقال الواحدى يريد والعوا صم منك عشراى على مسيرة عشر فخذ ف حتى احل باللفظ

وقال يهجو السامري

\* أَسَا مِرِّي ضُحْكُكَ كُلَّ رَاءٍ \* \* فِطْنَتْ وَأَنْتَ أَغْبَى الْأَغْبِيَاءِ \*

الاعراب اسامري منادى منصور الى سر من رأى وانما العامة تقول ما مرا والبلد اسمها من رأى وقال الشاعر  
 لعمر ك ما سررت بحر من رأى \* ولكني عدت بها السرورا \* فخذف الهمزة كما ورد عن بعض العرب \* ومن رامثل

معدان بن للى \* واما السبع حال عن المطبئة \* ولبعض المحدثين \* ما سر من رأى بحر من رأى \* بل هي سوء لمن رآها \*  
 وقد ذكرها البحتري على لفظ العامة فقال \* احليت منه البلد وهي قرارة \* ونصبته علما بسامراء \* وكان ينبغي ان لا يكسر

آخرة لان الجمل اذا سمي بها لا يسلط عليها الكسر ولا ينسب اليها كناية بطش او ابو الطيب اجراها على ما استمرت به  
 لانها في الاصل غير محجة المعنى يقول يا سامري با من بضحك منه كل من رآه علمت ما انشدت وانت اجهل الجاهل

يعنى كيف علمت ذلك وانت جاهل هوذا انت ان انتبى لا انشد صيف الدولة قوله واحرق قلبا قال هذا السامري وقد  
 خرج ابو الطيب الحفة فاخذ كراهه بخاطب صبيح . الى دولة بعد خروج ابي الطيب فقال المتنبى هذا بهجوة

\* صَغُرْتَ مِنَ الْمَدَنِيمِ فَقُلْتَ أَهْيَا بِي \* \* كَأَنَّكَ مَا صَغُرْتَ مِنَ الْهَجَاءِ \*

المعنى انك لما كنت حذرا لا قدر لك وقد امنت . ن تدح فقلت اهيبى فكذلك ما صغرندرك عن الهجاء



\* وَمَا فَكَّرْتُ قَبْلَكَ فِي مَحَالٍ \* \* وَلَا جَرَّيْتُ سَيْفِي فِي هَبَاءٍ \*

وهذا البيت يبين الذي قبله يريد ما مجرت قبلك مثلك ولا فكرت به ولا جعلت باي اليه لانك لا قد رلك فانا لا اجوده  
صيفي في غير شئ بوجب التجربة فيه وهذا مثل

حرف الباء وقال يمدح سيف الدولة وهو بعايرة وقد اشتد المطر

\* لِعَيْنِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْكَ حَظٌّ \* \* تَحْبِيرُ مِنْهُ فِي امْرِ مُجَابٍ \*

المعنى يقول كل يوم ترمي عيني منك شيئا عجيبا تتحير منه ثم ذكره بعد ذلك فقال

\* حِمَالُهُ ذَا الْحُسَامِ عَلَى حُسَامٍ \* \* وَمَوْقِعُ ذَا السَّحَابِ عَلَى سَحَابٍ \*

الغريب الحماله التي تحمل بها السيف وهي الحمل ايضا المعنى يريد سيف يحمل سيفه وسحاب يطر على سحاب هذا  
هو العجايب فالحسام الاول هو السيف والثاني هو سيف الدولة فكيف يحمل سيف سيفه وكيف يطر سحاب سحابه هذا هو العجايب العجيبه

\* تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ هَذَا الرِّبَابِ \* \* وَتُخْلِقُ مَا كَسَاهَا مِنْ ثِيَابٍ \*

الغريب الرباب بالفتح السحاب الابيض وقيل قد تكون الابيض والامود الواحدة ربابة وبه سميت المرأة  
ربا بال المعنى يقول انك افضل من السحاب لان الارض تجف من ماء السحاب وتصور ثيابها التي انتهت الغيث  
خلقنا باليات عند هيجه وعطاروك يبقى ويد كروا راد تجف الارض من مطر هذا السحاب ولكنه حذف المضاف

\* وَمَا يَنْفَكُ مِنْكَ إِلَّا دَهْرٌ رَطْبًا \* \* وَلَا يَنْفَكُ غَيْثُكَ فِي أَنْسَابٍ \*

المعنى يريد برطوبة الدهر لونه وهو لونه بخلاف القماوة والصلاية والمعنى يطيب عيش اهل الارض وبلن  
فكان الدهر يلين ويطيب لهم وينقاد كقول البحري \* يشرقن حتى كاد يقتبس الدجى \* وبلن حتى كاد يجري  
الجندل \* فجعل الصخر يكد بجري للين رطوبة الزمان وفي ضد لبعضهم \* كان قلب زمانى \* على صخر وصخر  
ويعوزان يكون اراد ابو الطيب ان ماء الغيث ينقطع وعطاروك دائم لا ينقطع وذ كوك لا ينقطع بما يعطى  
وبما تجعل بعدك في سبيل الله من الوقوف وغيرها

\* نُسَائِرُكَ السَّوَارِي وَالْفَوَادِي \* \* مَسَايِرَةُ الْأَحِبَاءِ الطَّرَابِ \*

الغريب السوارى السحب السارية في الليل دون النهار لان العرى مخصوص بالليل والفوادي ما عد من السحب  
والاحباء جمع حبيب كشرى واشرفاء والطراب التي تطرب وهو الذي يحركه الشوق والواحد طرب وطروب المعنى  
يريد ان هذه السحب تسامر كايسا برا الحبيب حبيبته لتعلم من جودك وقد بينه بعد

قال

\* تُغِيدُ الْجُودَ مِنْكَ فَتَحْتَذِيهِ \* \* وَتُعْجِزُ مِنْ خَلَائِقِكَ الْعِذَابِ \*

المعنى تفيد اي تستعيد الجود منك فتعلمه لياتي بمثلها ولكنه لا يقدر ان ياتي بمثل احلامك العذبة لانها عاجزة عن  
الانسان بمثل اخلاقك

وقال وقد انشده سيف الدولة بيتا وهو

\* خَرَجْتُ ضِدَاةً أَنْفَرَا عَرَضَ الدُّمَى \* \* فَلَمْ أَرَا حُلِيَّ مِنْ رَايُورَى \*

فقال ابو الطيب

\* فَدَيْتَاكَ أَهْدَى النَّاسِ سَهْمًا إِلَى قَلْبِي \* \* فَأَمَّ أَبْزَقِي رِيَّاحَ فَلَا \* \* رَامَا ن

الاهراب اهدى اهم منادى باسقاط حرف الداء فدل اذا كان

بأنه يقال هذا القول من هذا أو ما أقوله فيصح الواو في المثالين ويصحح ابن نقال أنه لا أحمر من هذا أقواله لا محذور ولا يصحح  
 ان يقال ما أحمره أي ما أشد حموته وفعل التعجب يبنى من ثلاثة أفعال ثلاثية فعل بفتح العين وفعل بكسرهما وفعل  
 بضمهما ولا يبنى إلا من فعل له مسمى فاعله ولا يجوز ان يبنى من فعل غير مسمى الفاعل فيقال ما أضرب أخاك لا نه ما يؤخذ  
 من ضرب أخوك ثم وقع التعجب من كثرة ضربه فاذا قلت ضرب أخوك لا يصح ان يقال ما أضرب أخاك وانت تريد  
 ما أشد الضرب الذي ضربه أخوك وأحد يجوز ان يكون من هدى الوحش اذا تقدم فيكون سهما منصوبا على التمييز  
 فيكون افعول من فعل له فاعل ويكون الفعل للسهم ويجوز ان يكون الفعل للمخاطب من قولهم هدى يته الطريق فاذا حمل  
 على ذلك فسهما منصوب بفعل مضرب بدل عليه أحدى لان فعل التعجب لا يجوز ان ينصب مفعولا وكذلك افعول الذي  
 للتفضيل وعلى ذلك حمل قوله \* أكرها حتى للحقيقة منهم \* واضرب منافي للقاء القوانس \* فنصب القوانس بفعل  
 مضمر تم الكلام عند قوله واضرب منائم اضمر فعلا نصب به القوانس تعد يره يضرب القوانس فيكون من جنس الكلام وقال  
 الواحدى أحدى من هدى يته هدى فلان أى قصدت قصده ومنه الحديث واحد واحدى عمارى اقصدا وقصده  
 فيكون المعنى يا اقصدا العالمين سهما الى قلبي يريد ان عينيه تصيب بلحظها ولا تخطئه ويا اقتل الناس لا هل الدروع  
 من غير حارب يريد انه يقتلهم بلحظه من غير حارب وهذا المعنى كثير للشعراء

\* تَقَرَّرَ بِالْأَحْكَامِ فِي أَهْلِهِ الْهُوَى \* \* وَأَنْتَ جَمِيلُ الْخَلْفِ \* مُسْتَحْسَنُ الْكَذِبِ \* نَ الْوَجْهَ  
 الْغَرِيبَ بِقَالَ كَذِبٌ وَكَذَبَ يَقُولُ حُكْمُ الْهُوَى غَيْرُ حُكْمِ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ مُخَالَفُ الْأَحْكَامِ لِأَنَّ الْخَلْفَ فِي الْوَعْدِ غَيْرُ جَمِيلٍ  
 وَالْكَذِبُ غَيْرُ مُسْتَحْسَنٍ وَكِلَاهُمَا جَمِيلٌ مُسْتَحْسَنٌ مِنَ الْحَبِيبِ وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْقَائِلِ \* وَكُلُّ مَا يَفْعَلُ الْمَحْبُوبُ مُحِبُّوبٌ \*  
 \* وَإِنِّي لَمَمْنُوعُ الْمُقَاتِلِ فِي الْوَعْدِ \* \* وَإِنْ كُنْتُ مَبْذُولًا لِلْمُقَاتِلِ فِي الْحُبِّ \*  
 الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّ الْحَبِيبَ يَصِيبُ مِفَاتِلِي فِي الْحُبِّ وَلَا يَقْدِرُ الْقَرْنُ أَنْ يَصِيبَ مِفَاتِلِي فِي الْحَرْبِ أَقْدَرُ رَادِفُهُ مِنْ نَعْمِي  
 وَلَا أَقْدَرُ رَادِفُهُ الْحَبِيبُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ حَبِيبٍ \* كَمْ مِنْ دَمٍ يَعْجِزُ الْجَيْشُ اللَّهَامَ إِذَا \* بِأَوَّلِهِ اسْتَحْكَمَ فِيهِ الْعَرْمَسُ لِأَجْلِ \*  
 وَهَذَا مِنْ تَعْقِيقَةِ الْمُتَنَبِّيِّ بِالشَّجَاعَةِ وَكَمْ لَهُ مِنْ تَعْقِيقِهِ كَهَذَا

\* وَمَنْ خَلَقْتَ قَيْنَاكَ بِهِنْ جُفُونَهُ \* \* أَصَابَ الْحُدُورَ السَّهْلَ فِي الْمُرْتَقَى الصَّعْبِ \*  
 المعنى بقول ومن خلقت له عين كعينك ملك العاروب باهون معى وقوله أصاب السهل في المرتقى الصعب مثل معناه  
 سهل عابه ما بشق على غيره ويريد المرتقى الصعب له حد ورسهل

وقال بعزيه عن عبده يماك وقد مات بحلب سنة اربعين وثلثمائة  
 \* لَا يُخْزِنُ اللَّهُ الْأَمِيرَ فَإِنِّي \* \* لَا أَخْذُ مِنْ حَالَتِهِ بِنَصِيبٍ \*

المعنى حزن يحزن وا حزن يحزن يعنى تعالى حزنه الامر واحزنه وقراءا فاع بالرباعي وفوله لا يحزن الله هو دعاء له ان  
لا يحزنه الله بشئ لانه اذا احزن يحزن معه ابوا الطب لادعائه المشاركة على عادته مع الممدوح وغلط الصاحب في  
هذا البيت وظن انه خبر ولم يعلم انه دعاء فرواه برفع الفعل واسما هو مجزوم على الدعاء فقال لا ادرى لم لا يحزن  
الله الا ميراث اخذ ابو الطب بنصيب من الغلبة <sup>السهم</sup>  
**\* وَمَنْ سَرَّاهُ هَلْ لَا رَحِيمَ نَمُوكِي السَّمِ \***  
المعنى يريد ان يرحم الناس من السرور تترك بك السرور  
يكي : الذي ينهمرهم فكانه يكي بعيونهم وحزن



يقولونهم لما يصيبهم من الهم والجزع والمعنى انك اذا بكيت بكى الناس لكائك وحزنوا بحزنك فهم يساهونك على  
الماء جزاء لسرورهم كما قال يزيد الملهبي \* اهركتونا جميعا في سروركم \* فلهونا اذ حزنتم في اصاب \*  
\* واني وان كان الدفين حبيب \* \* حبيب الى قلبي حبيب حبيبي \*  
الاصحاب حبيب خمران وادخل بينهما جملة شريطة وتقد بر الكلام واني خبيب الى حبيب حبيبي وان كان المدنون  
حبيبهم فهو حبيبي لا جل محبتي له المعنى يلزم مني ان احب كل من تحبه لحبيب حبيبي وان كان المدنون محبيهم  
فهو حبيب الي لا جل صيف الدولة وحب له

\* وقد فارق الناس الاحببة قبلنا \* \* واعبادوا الموت كل طيب \*  
\* سبقنا الى الدنيا فلو عاش اهلها \* \* منعنا بها من الجنة وذهب \*  
التعريب الجنة مصدر جاء لحيى مجيئا وتحيته وكذلك الموت المعنى يقول نحن مسبقون الى هذه الدنيا  
فلو عاش من كان قدينا لم يموتوا لفاقت بنا وبهم الارض حتى لا يطبق الذهاب والصحي وان الجنة فيما قدر الله  
تعالى من الموت على العباد وانما امر الدنيا انما يعتق بموت قوم وحماة قوم

\* تملكها الا تبي تملك سالب \* \* وفارقها الماضي فراق سلب \*  
المعنى يريد بالاتي الوارث وبالماضي الموروث يريد ان الوارث الذي يملك الارض كانه سالب سالب الموروث  
ماله والموروث كانه سالب سالب ماله وهو ماخوذ من قولهم في الموعدة انما في ابد يكمل السلب الهالكين وميتروكها الباقيون  
كانوكها الاولون وهذا من نهج البلاغة

\* ولا فضل فيها للشجامة والندى \* \* وصبرا لفتى لولا لقاء شعوب \*  
الغريب شعوب من اسماء المنية معرفة لا يدخلها التعريف وسميت شعوبا لانها تفرق اشتقاقها من الشعبة وهي  
الفرقة المعنى يقول لولا الموت لما كان لهذه المعاني فضل وذلك لو ان الناس امنوا الموت لما كان للشجاع فضل على  
الحيان لانه قد ابقن بالخلود وكذلك كل الاشياء فلولا الموت لما كان لولا اكله فضل على غيره واستوى الشجاع والمجبان  
والكرم والسخيل والصابر والجازع

\* واوفى حيوة الغابر بن لصاحب \* \* حيوة امري خاتته بعد مشيب \*  
المعنى يريد ان الحيوة وان طالت فهي الى انقضاء يقول اوفى عمر ان يبقى حتى بشيب ثم يخونه عمره بعد المشيب  
وتصاراه الموت وقال الخطيب يريد ان الذي نخترم الشباب لقله الوفاء فاذا بقتهم كان قصاراها ان تغنهم فلا وفاء  
لها ولا رغبة فيها قال غيره اذا عاش المرأ الى بلوغ المشيب وخاتته حباته يعنى من الهرم فقد تناهت في الوفاء له  
ولا غاية في الوفاء لها بعد ذلك

\* لا بقى يماك في حشائي صبا بة \* \* الى كل تركي النجار جليب \*  
الاصحاب الام تدل على قسم محذوف وحرف الجر يتعلق بصبا بة الغريب يماك اسم مملوكه وهو تركي والنجار اصل  
وجليب مجلوب من بلد الى بلد المعنى يريد انه قد ابقى في \* \* ولا كل جف من جف بن جيب \*  
المعنى يريد انه كان جامع بين اليمن والنجابة وقد يكون الغلام نجيبا ولا يكون سارياح

ثُمَّ تَظْهَرَتْ فِيمَا عَلَيْهِ كَارِيَةٌ \* لَقَدْ ظَهَرَتْ فِي خَدِّ كُلِّ قَهْنِيَّةٍ \* تَبَنُّ

الأعراب اللام لام قسم دخلت على حرف الشرط الجواب القسم ولم يأت بجواب الشرط كقوله تعالى لئن لم تبيدنا المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينه لنغربنك بهم ومثله كثيرا في القرآن والشعر لان الجواب للاداء وهو القسم الغريب الكآبة الحزن والقصيب السيف الخفيف الرقيق المعنى يريد لئن حزنا عليه لقد حزنت عليه السورف الحسن استعماله اراء اثار الحزن في الجماد فكى به حزنا فصح اولى بالحزن من السورف

\* وَفِي كُلِّ قَوْسٍ كُلِّ يَوْمٍ تَنَاضُلٌ \* \* وَفِي كُلِّ طَرَفٍ كُلِّ يَوْمٍ رُكُوبٌ \*

الأعراب الطرف معطوف على الطرف الذي قبله وهو في خد كل قصيب الغريب التناضل هو الرمي بالسهام في الحرب وغيرها ذلك ان التوم يتناضلون في الحرب برمي بعضهم بعضا وفي غير الحرب يتناضلون بسهامهم لينظروا ايهم احسن رميا فهو يستعمل على ضربين والطرف الفرص الكرم يقع على الذكر والانثى

\* يَعِزُّ عَلَيْهِ أَنْ يُخْلَ بِعَادَةٍ \* \* وَتَدَّ عَوْلًا مَرُّهُ وَهُوَ غَيْرُ مُجِيبٍ \*

الأعراب ان يخل فاعل يعزف في موضع رفع اي يعظم عليه وقد عوسكن الواو منه ضرورة والوجه فتحها لانه عطف على يخل المعنى يريد انه يعظم عليه ويشدد عليه ان يترك عادته في خد منك وتد موه وهو لا يجيبك قال

\* وَكُنْتُ إِذَا أَبْصَرْتُهُ لَكَ قَائِمًا \* \* نَظَرْتُ إِلَى ذِي لِبَدَتَيْنِ أَدِيبٍ \*

الأعراب قائما حال واللام تتعلق بها وحرف الجر متعلق بنظرت المعنى يريد انه قد جمع الادب في الخدمة وقوة الاسد عن الباس فاذا نظرت اليه رأيت جامعا بين الشجاعة والادب ويريد ذي لبدين الاسد وهما اللتان على كنفه من صوف وقيل الوفرة التي على العنق

\* فَإِنْ بَكَى الْعِلَاقُ النَّفِيسَ فَقَدْ تَهُ \* \* فَمِنْ كَفِّ مِتْلَافٍ أُخْرٍ وَهُوبٍ \*

الأعراب من روى يكن بالياء فتقلد به يكن بماك فهو معروفة والعلق منصوب الخبر ومن روى تكن بالتاء على المخاطبة لسبب الندوة والعلق منصوب ايضا فتقلد به تكن فتدات العلق فهو منصوب بفعل مضمر دل عليه ما بعده من قوله فقد نه فهو مفسر له كقولك زيد اضربته وكقوله تعالى اناكل شعي خلقناه بقدر اى خلقنا كل شعي بقدر وقراءة اهل الكوفة وابن عامر والقمر قد راءه بنصب القمر اى قد راء القمر وكقول الفزارى \* والذئب اخشاه ان مررت به \* وحدي واخشى الرباح والمطرا \* الغريب العلق هو الشعي الذي بطن به وقيل هو مما تعلق به الغواد المعنى بقول ان يكن بماك هو الذي كنت تمخل به وتضن به فقد فقدته فانما فقد من كف متلاف لا يبقى على شعي كان نفيسا او غير نفيس وانما هو رجل يهب الاشياء ولا يبالي بها

\* كَأَنَّ الرَّدَى عَادَ عَلَى كُلِّ مَا جَدٍ \* \* إِذَا لَمْ يُعَوِّذْ مَجْدَهُ بِعِيُوبٍ \*

الغريب الردى هو الموت وعاد اى ظالم متعد الماجد الكامل الشرف المعنى بقول الماجد اذا لم يكن له عوذة من العيوب كان الردى امرعا اليه نبأته من العيب فيسرع الهلاك في امواله وهو اظهر ان يجعل الماجد الغلام فقال انما قصد الهلاك لبرأته من العيب والماجد الكامل الشهير المحرورة المعنى لى بهذا التعب من غيرة سبما وقد جعله لا عيب فيه يصرف عنه العين ويكون له كالعوذة وهذا الجع ارفلحت غمظا فلما ازم الى كالك فاستعد \* من شرا عينهم

بعيب واحد \* ومثله \* قد قلت حين تكلمت مدت \* افعلا له من عرش سنة احدى والكمال الى \* عيب بوقيه من العين \*

\* وَلَوْ لَا آيَاتِي الدَّفَى الْجَمْعُ بَيْنَنَا \* \* غَفَلْنَا فَلَمْ نَشْعُرْ

رُله بِذُنُوبٍ

لَمْ يَكُنْ أَحْوَجَ ذَا

\* غَفَلْنَا فَلَمْ نَشْعُرْ



المعنى ان الدهر تارة يحسن وتارة يشقى فلو لم تحسن اليها بالجمع بيننا لما شعرنا بدين نوبه في تغريقتنا بها حسانه مرقتا  
اسانه وهو كالعدو له ثم يرجع الى ذمه

\* وللترك للاحسان خير من الحسن \* اذا جعل الاحسان خيرا من الحسن \*

المعنى يريد ان الكبرياى احسن اليها بالاجتماع واساء فيما جمع من الفرقة فترك المحسن احسانه اجمل به من ان يشوبه  
بالاساءة وتلخيص المعنى ان كل محسن لم يتم احسانه فتركه اولى به فهو كقولك \* ابدك اتسترد ما تهيب الدنيا \*  
فيا ليت جود ما كان بخلا \*

\* وان الذي افسس نزار عبيدة \* غني عن استعباده لغريب \*

المعنى يريد انه ملك العرب باحسانه اليهم فلا حاجة له الى مملوك تركي وخص نزار الاله ابو القبايل الاشرف كقريش وغبرها  
\* كفى بصفاء الود رقا لمثله \* وبالقرب منه مفخر البنيب \* ان لنصيب  
الاعراب البان رائد تان والضمير في مثله لسيف الدولة المعنى ذكر انه يملك العرب فقال استرقهم بمصافاته  
لهم وباحسانه اليهم وباقباله عليهم ومثله اذا صافي انسا الاسترقه بكثرة الاحسان وكفى بذلك رقا

\* فعوض سيف الدولة الاجرانه \* اجل مثاب من اجل منيب \*

الاعراب الضمير في انه للاجر ويكون المثاب مصدر ايمزلة الثواب والمثيب الله تعالى فكانه قال ان الاجر اجل  
ثواب الله الذي هو اجل مثيب ويجوز ان يكون الضمير لعيف الدولة ويكون المثاب مفعولا من الاثابة يعني انه اجل من  
اثيب من عند الله تعالى المعنى انه يدعوله ان يعوضه الله الاجر من المفقود والله اجل منيب

\* فتى الخيل قد بل النجيع نحورها \* يطأ من في ضنك المقام عصيب \*

الاعراب فتى في موضع رفع بدل من سيف الدولة في البيت الذي قبله ويجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف ضنك صفة  
محذوف نقديره في يوم ضنك المقام عصيب الغريب الضنك الضيق والعصيب الشديد اعصوب اليوم اشتد و يوم  
عصيب وعصيب اي شل بد والعصب الربة تعصب بالامعاء فتعوى قال حميد بن ثور \* اولئك لا بدرون ما سمك الغرى \*  
ولا عصب فبهاربات العمارس \* وعصب جمع عصب والعمارس جمع عمروس وهو الخروف المعنى يقول اذا بليت  
الد ماء تجوز الخيل فهو فتاهما الذي يقاتل ويطا عن في ضنك المقام الشديد اي في اليوم الضيق المعام الشديد والنجيع  
الدم كله وقيل دم الجوف خاصة

\* يعاف خيام الريط في خزاوته \* فما خيمه الا غبار حروب \*

الغريب الريط الملاء البيض ويعاف يكره المعنى يريد انه يكره الاستغلال بالخيمة المتخذة من الرط انما يستظل  
بالغبار وخيمه جمع خيمة

\* علينا لك الاسعاد انك اننا فعما \* يشق قلوب لا يشق جيب \*

المعنى يريد ان نفع الاسعاد نالك في هذه البرزخا سعد ناك يشق الغاوب لا يشق الجيوب وهو كقول ابي تمام  
\* نشق جبربا من رجال لو اشتهوا الشدة \* بالجيوب \* ومثله \* وشققت جيوب باندى ما تم وخذود \*

\* قرب كتيب ليس \* ورب كثير لد منع غير كتيب \*

المعنى يريد ان الدمع ليس يعلم له \* قرب كتيب ليس \* ورب كثير لد منع غير كتيب \*  
في اخر نكلمة يضاهه \* وماكل ذن \* قد يبكي من لا يحزن واخذ هذا البيت مما انشده ابو علي  
في ابيات بمو \* لك نصحه \* وماكل موت نصحه بلبيب \*

تَسْتَلِ بِفِكْرِي أَتَيْتُكَ قَاتِلًا \* بِكَيْفِيَّةٍ زَيْلًا \* لِيُصِيبَكَ بِجِدِّ قَوْلِي قَتِيلًا \*

الغريب ابنيك بفتح الهمزة لغة اثبتته ابن جني يريد ابنيك وهي لغة صحيجية معروفة تقول العرب ابني يا بلعيا وبوخين وابني وانشد سيبويه \* فلما تمين اصواتنا \* بكين وقد ينابا لاينا \* جمع اب وقد قرء بعضهم ما تغيدون من الله ما تلوون بعد الهك واله ابنيك يريد آباءك فجمعهم على ابين واحط اليون للاضامة المعنى يقول تفكر في مصيبتك بهذا المفقود وتعل عنك واذا ذكر مصيبتك بابيك فانك بكبت لفقد ثم ضحكت بعد ذلك بزمان قريب كن لك حزنك لا جل هذه المصيبة سينصب عن قرب وقيل تفكر في آباءك الذين تهبوا فكل احد سينصب كن ما بهم فلا يحجب الحزن وفي معناه \* ففض اللوم عاذلتي فاني \* هيكتيني التجارب وانتسابي \* يريد لا انتسب الا الى مفقود ومثله قول لبيد \* فان انت لم ينفعك علمك فانتسب \* لعلك تهديك القرون الاوائل \* واحسن ما قيل في هذا المعنى ما انشد سيبويه \* فان لم تجد من دون عدنان والدا \* ودون معد فلتترك العواذل \*

\* اِذَا اسْتَقْبَلْتَ نَفْسَ الْكَرِيمِ مُصَابَهَا \* بِخُبَيْثٍ ثَنَتْ فَاسْتَدْبَرَتْهُ بِطَيْبِ \*

الغريب المصاب هنا مصدر كالاصابة والخبيث الجزع هنا الطيب الصبر وترك الجزع ومعنى ثنت صرفت والدخل للنفس وتقديرة ثنته اي صرفت الخبيث وقال الخطيب اذا جزع الكريم في اول نزول المصيبة وراجع امرة عاد الى الصبر والتسليم ومن لم يوطن نفسه على المصيبة في اول الامر صعب عليه عند وقوعها وهذا البيت من الحكم قال الحكم من علم ان يكون والفساد يتعاقبان الاشياء لم يحزن لورود الفجائع لعلمه انه من كونها فهاهنا ما به ذلك لعجز الكل عن دفع ذلك \* وَلَوْ اَجِدَ الْمَكْرُوبَ مِنْ زَفَرَاتِهِ \* مُسْكُونُ عَزَاءٍ اَوْ سَكُونُ لُغُوبِ \*

المعنى يقول لا بد للحزون من مكون اما ان يسكن عزاء او يسكن اعياء فالعاقل الذي يسكن تعزيا كما قال محمود الوراق \* اذا انت لم تسلا صطبارا وحسبة \* ملوت على الايام مثل البهائم \* وكقول حبيب \* ا تصبر للملوى عزاء وحسبة \* فتوجرام نسلوموا اليها ثم \*

\* وَكَمْ لَكَ جَدًّا لَمْ تَرَ الْعَيْنُ وَجْهَهُ \* فَلَمْ تَجْرِ فِي آثَارِهِ بِغُرُوبِ \*

الاعراب جد انصبه على التمييز وكم يكون لشبهين للاعتقاهم والخبر فعلى اي الوجهين كانت جاز النصب فان كانه خبرا فقد فصلت بينها وبين معمولها فبطل الخبر لثلاث فصل بين العامل ومفعوله المعنى يقول كم لك من اب وجد لم تراه عينك فلم يبك عليه فهب من املهم لانه غاب عنك والغائب عن قرب كالغائب البعيد عهد وقال الخطيب ينبغي ان تستل عن دماك لانه قد غاب عن عينك كما لم تحزن لاجدادك الذين لم ترهم وهذا المعنى مدخول لان اجداده لم يرهم ولم يعرفهم وهذا اذن راء وعرفه ورباه

\* قَدْ نَكَ نَفُوسَ الْحَامِدِينَ فَانْهَاجَ \* مَعْدَبُهُ فِي حَضْرَةِ وَمَغِيبِ \*

\* وَفِي تَعَبٍ مَنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نَوْرَهَا \* وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرِيبِ \*

الاعراب نور ما بدل من الشمس وحرف الجرم متعلق بحسد واسكن الياء من يائي ضرورة واكثر ما ياتي في الباء والوا وانشد سيبويه \* كان ابدنهم في المسوح \* فامكن الياء ضرورة المعنى انه ضرب له مثلا بالشمس ويحسده يقول من بعد ان باني للشمس بمثل فليات فان لم بعد رقبته غيظا فكما انه لا مثل للشمس كل لك لا مثل له وقال بمدحه ويذكر بناء مرعش سنة احدى واربعين ثلثمائة



﴿ فَدَيْنَاكَ مِنْ رُبْعٍ وَإِنْ زِدْنَاكَ رُبْعًا ﴾ ﴿ فَإِنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغَرْبَا ﴾

الغريب الربع المنزل في كل اوان والمربع المنزل في الربيع خاصة المعنى يقول للربع فديناك من الامواء وان زدتنا وجد او ميجته لنا فاذا كرتنا عهد الاحبة حين كنت مثوى للحبيب فمنا كان يخرج واليك كان يعود وجعل محبوبه الشمس فكانت اذا اظهرت فيك كنت كالشرق لها واذا احتجبت فيك كنت كالغرب لها وهذه من الطويل فعولن

مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين

﴿ وَكَيْفَ عَرَفْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ تَدْعَ لَنَا ﴾ ﴿ فَوَادِ الْعِرْفَانِ الرُّسُومَ وَلَا لُبًّا ﴾

المعنى يقول كيف عرفنا رسم من لم تدع لنا قلبا ولا عقلا وهذا تعجب منه لعرفانه الرسوم ويدع بالتاء والياء فمن روى بالتاء من فوقها حمله على المعنى لان المقصود بمن امرأة فهي كقراءة حمزة والكسائي في قوله تعالى ومن تغنت منكن لله ورحله ومن روى بالياء فهو على اللفظ من

قال

﴿ نَزَلْنَا مِنْ الْأَكْوَارِ نَمْشِي كِرَامَةً ﴾ ﴿ لِمَنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ يَلِمَ بِهِ رُكْبًا ﴾

الاكوارب اللام في لمن متعلق بكرامة ويجوز بنمشي كرامة مصدر في موضع الحال وركبا حال ايضا وان في موضع نصب باسقاط حرف الجراى كرامة عن ان نلم به ركبا نا الغريب الاكوار جمع كور وهو رجل الناقة المعنى يقول لما اتينا هذا الربع ترجلنا عن رواحنا تعظيماله ولما كان ان نزوره راكبين وقد كشف المعنى السرى الموصى بقوله حييت من طلل اجاب دنوره يوم العقبى سوال دمع مائل تخفى ونزول وهو اعظم حرمة من ان بدال براكب وناعل ﴿ نَذَمَ السَّحَابَ الْغُرِّيَّ فِعْلَهَا بِهِ ﴾ ﴿ وَتَغَرَّضَ عَنْهَا كُلَّمَا طَلَعَتْ عَتَبًا ﴾

الغريب الغر البيض والسحاب جمع صحابة وقد قال في نعتة الغر وقد جاء في القرآن السحاب الثقيل وقبل كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الهاء يجوز ان يحتمل على التوحيد يقال هذا امر طيب وان قيل امر طيبة فحسن المعنى نذم السحاب لانها محبت آثار الربع وغبرته واذا طلعت عنه اعرضنا عنها عتبا عليها الاخلاص الرسوم والاطلال رخص الغر لانها كنيرة الماء ﴿ وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا طَوِيلًا تَغْلِبَتْ ﴾ ﴿ عَلَى صَبْرِهِ حَتَّى يَرَى صِدْقَهَا كَذِبًا ﴾

المعنى يقول من دالت صحبته للدنيا اي ظاهرها وباطنها وامامها وخلفها وتغلبت على صبره لا يخفى عليه منها شيء عرف ان صدقها كذب وانها غرور واماني ويجوز ان يكون هذا التغلب باحوالها من المصرة والمصرة والشدّة والرخاء وقال الواحدى يجوز ان يكون البيت متصلا بما قبله برى ان السحاب تطلب وتشكر ولا تذم ونحن نذمها لما تفعل بالربع وهذا من تغلب الدنيا وهذا البيت فيه حكمة لم يذكرها الواحدى وهو من قول الحكيم ليس تزداد حركات الغلك الا تحبل الكائنات عن حقائقها وفيه نظر الى قول ابي نواس اذا اختبر الدنيا بسبب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

﴿ وَكَيْفَ التَّذَاذُنِي بِالْأَصَائِلِ وَالضُّحَى ﴾ ﴿ إِذَا لَمْ يَعُدْ ذَلِكَ النَّسِيمُ الَّذِي هَبَا ﴾

الغريب الاصائل جمع اصيل وهو آخر النهار والضحى مقصور يونك وبذكر وهو حين تشرق الشمس فمن انت ذهاب الى انه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل صرد ونفر وهو ظرف غير متمكن من كونه يقول لقيته ضحى وان اردت به ضحى بومك لم تنونه ثم بعده الضحاء مفتوحا ممدودا وهو ارتفاع النهار الاعلى المعنى يقول كيف اتد بهذ الاوقات اذا لم امتشق ذلك النسيم الذي كنت اجد من قبل يريد نعيم الحبيب ويجوز ان يكون نعيم ايام الشباب والوصال

تَكَرَّرَتْ بِهِ وَصَلًا كَانَ لَمْ أَقْرَبَهُ \* وَمِثْلًا كَأَنِّي كُنْتُ أَقْلَعُهُ وَأَبْنَاهُ

المعنى ذكرت به يعني بالربع وصلا قصرت ايامه حتى كان لم يكن لمرعة انقصاثة وعيشا وشيك الانقطاع كذا  
قطعة بالوثوب وهو امرع من المهي والعدو وقال الواحد مدال القاضي ابو الحسن المصراع الآخر من قول الهذلي  
عجبت لمعي الدهر بيني وبينها \* فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر \* فقال جعل ابو الطيب المعنى وثبار ليس بالاهو  
على ما ذكره فان بيت الهذلي بعيد من معنى ابي الطيب لان الهذلي يقول عجبت كيف معي الدهر بيننا بالافساد  
فلما انقضى ما بيننا سكن عن الاصلاح ولم يصع فيه معيه في الافساد راف تغارب لهذا المعنى من معنى ابي الطيب وظن  
القاضي ان معنى بيت الهذلي عجبت لمرعة مضى الدهر بايام الوصال فلما انقضى الوصل طال الدهر حتى كان له سكن و  
قال ابو الفتح يريد قصر اوقات السرور ومن اطرف ما سمعت فيه قول الوليد بن يزيد \* لا استل الله تغيير الما  
صنعت \* فامت وقد اسهرت عيني عيناها \* فالليل اطول شئ حين افقدها \* والليل اقصر شئ حين القاها \* والشعراء  
ابد ايد كرون قصر اوقات السرور وايام اللهو ومرعة زوالها وهو كثير جدا فذكر منه الجيد ان شاء الله تعالى  
فمن احسنه قول بعض العرب \* ليلي وليلي نومي اختلا فهما \* حتى لقد تركاني في الهوى منلا \* يجود بالطول ليلي  
كلما بخلت \* بالطول ليلي وان جادت به بخلا \* فهذا ترى فيه من الجناس الذي ترى ما يعجز عنه \* وقال المحدثي \*  
فلا تذكر اهد التصابي فانه \* تقضى ولم يشعر به ذلك العصر \* وقال الآخر \* ظللنا عند ارباب نعيم \* بيوم منزل  
سائلة الذباب \* شبه في المقصر بعنق الذباب ومثله لجبر \* ويوم كاهام القطاة مزين \* الي صباه غالب لي باطام \* وقال  
الآخر \* كان زمان الوصل نوم معرس \* الا ان ايام السرور قصار \* وما احسن قول الرضي \* يا ليلة كاد من تقاصرها  
\* ان يعتز بها العشي بالسحر \* واحسن ما قيل في هذا قول متم بن نويرة \* فلما تفرقنا كاني ومالك \* لطول اجتماع لم نبت ليلة معا \*  
وَفَتَانَةٌ الْعَيْنَيْنِ قَتْلَهُ الْهَوَى \* اذ انْفَجَحَتْ شَيْخَارُ وَانْحَسَبَتْ شَبَابُ

الا صراب نصب فتانة عطا على معمول ذكرت به عيشا وذكرت به فتانة وعدى النفع على المعنى لا على اللفظ كانه قال  
اصابت المعنى بقول ذكرت امرأة تغتن عيناها ويقتل هو اما اذا شمع شيخ رواثها عا د شبابه والنفع تضوع رائحة  
الطيب وهو مثل قول الصنوبري \* باعظ لوبد الحايض شيب \* لغارقه وعاد الى شبابه \*  
لَهَا بَشْرُ الدَّرِّ الَّذِي قَلْدَتْ بِهِ \* وَلَمْ أَرَبْدًا قَبْلَهَا قَلْدًا شَهْبًا \*

الغريب الشهب جمع شهب يعني الدرة ويجوز ان يكون عنى بالشهب جمع اشهب يعني الكوكب لذكره البدو  
ويجوز ان يكون جمع شهاب وهو النجم قال تعالى فاتبعه شهاب ثاقب المعنى يريد ان لو نها مثل لون الدر الذي  
قلدت به وهي بدر في الحسن وقلدت ما كالكواكب ولم يكن قبلها بدر بقلد الكواكب وهذا عجب  
فَيَا شَوْقَ مَا أَبْقَى وَيَا لِي مِنَ النَّوَى \* وَبَادَ مَعِ مَا أَجْرَى وَيَا قَلْبَ مَا أَصْبَا \*

الاصراب قوله وبالي يحتمل ان يكون اراد اللام المفتوحة التي للاستغاثة كانه استغاث بنفسه من النوى ويحتمل  
ان يكون اراد اللام المكسورة التي للمستغاث من اجله كانه قال يا قوم اعجبوا لي من النوى وحذف باءات الاضافة  
تخفيفا لان المكسرة تدل عليها وهو كثير في القرآن كقوله تعالى ويا قوم وقد حذف الباء من الفعل المستقبل وقفا  
ووصلا من قوله تعالى يوم باءات لا تكلم نفس الا باذنه عاصم وابوعمر وحمزة واثبتها وصلا الحرميان والنحويان  
المعنى يريد يا شوقي ما ابقاك فلا بنفد وبالي من النوى استغاثه كانه يقول يا من لي بمنعني من ظلم الفراق ويا دمع  
ما اجراك وبالي ما اصاباك وحذف الكاف المنصورة للمخاطبة بالنداء وهذا كله تعجب



لَقَدْ لَعَبَ الْبَيْنَ الْمَشِيتَ بِهَا وَيِي \* وَزَوَّدَنِي فِي السَّيْرِ مَا زَوَّدَ الضُّبَا \*

المعنى تريد بلعب البين اقتداره عليهم لان القاء رزق الشئ لا يحتاج الى استغراغ اقصى وجهه في تغليبها على مراده وقوله ما زود الضبا يقال ان الضب اذا خرج من مويه لم يهتد اليه فيقال هو احبر من ضب وقيل بل الضب لا يتزود في المغازة لانه لا يحتاج الى الماء ابدا فكانه لا يتزود ويريد ان البين وهو الفراق لم يزود شيئا يريد انه لم يودع حبيبه وفارقه من غير وداع ولا التقاء فيكون التوديع له زاد على البعد كما قال بعضهم \* زود الا حباب للا \* حباب ضما والتزاما \* وعلیمی زودتني \* يوم توديعي السقاما \* وقال ابن فورجه يريد زودتني الضلال عن وطني الذي خرجت منه فما اوفق الى العود اليه والاجتماع مع الحبيب والضب يوصف بالضلال وقلة الاهتمام الى محبته وقال الواحد يجرزان يكون المعنى ان الضب مكانه المغارة فلا يتزود اذا انتقل منها يقول انا في البين مقبم اقلعة الضب في المغازة وليس من عدة المقيم ان يتزود فالسير والبين كانهما منزل لا يهاياهما \* \* \* \* \* وَمَنْ نَكُنْ الْأَسَدُ الضُّوَارِي جُدُودَةً \* \* \* يَكُنْ لَيْلُهُ صُبْحًا وَمَطْعَمُهُ غَضَبًا \* \* \*

المعنى يريد من كان ولد الشجعان وكان حذو دة كالا سود التي تعودت اكل اللحوم يكن اللبل له نهارا لانه لا تعودت الظلمة عن ادراك ما يريد وكان مطعمه مما يغضب من الاعداء فهو يركب اللبل لفضاء حاجاته قال ابو الفتح قوله يكن ليله صبحا من قول الآخر \* فبادر الليل ولذاته \* فانما اللبل نهارا لارباب \*

\* وَلَسْتُ أَبَا لِي بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُ الْعَلَى \* \* \* أَكَانَ تَرَانِمًا تَنَاولْتُ أَمَ كَسْبًا \*

الغريب التراث هو المال الموروث قال الله تعالى وبأكلون التراث اكلا لما المعنى يقول لا ابالي بعد ان ادرك معالي الامور ما نلت من الاموال وراثته من آبائي اوكسبا اكسبه لا ابالي من انهما كان بعد ان يودني الى العلى \* فَرَبُّ غَلَامٍ عَلِمَ الْمَجْدَ نَفْسَهُ \* \* \* كَتَعْلِيمِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الضَّرْبَا \*

الغريب المجد كثرة الماثر يقال مجدت الذابة اذا كثرت عافها ومارح عبد الله بن العباس ابا الاسود الدولي فقال لو كنت بعيرا كنت ثغالا فقال له لو كنت راعي ذلك البعير ما امجدته من الكلاء ولا اروبته من الماء المعنى يريد رب شاب قال الواحدى يعنى نفسه عود نفسه المجد وعلمها اياه كنعليم سيف الدولة الدولة الضربا وقال الخطيب يعنى ان الانسان يمكنه ان يعلم نفسه المجد وان لم يكن له من بعلمه كما علم سيف الدولة اهلها الشجاعة \* اِذَا الدَّوْلَةُ اسْتَكْفَتْ بِهٖ فِي مِلْمَةٍ \* \* \* كَفَّاهَا فَكَانَ السَّيْفُ وَالْكَفُّ وَالْقَلْبَا \*

الغريب استكفت به حقه استكفته لانه يتعدى بنفسه وانما انى بالباء على المعنى لا على اللفظ فكاه اراد اسعاه به وحر فا الجربتعلقان بالفعل المعنى يريد ان الضرب لا يحصل الا بهذه الاشياء بالسيف والكف والغلب ويريد بهذا ان يفضل على سيف الحد بد فانه لا يعمل بنفسه ولا يعمل الا بضارب وسيف الدولة يعمل بنفسه والمعنى ان الدولة اذا احتما لت به في مهمة كعاهما وكان ضاربا دونها بحبته فبلغ ما يريد وحده

\* تَهَابُ سَيْوَفُ الْهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ \* \* \* فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ نِزَارِبَةً عُرْبًا \*

المعنى انه سيف كاسمه وهو عربي من ولد نزار بن معد بن عدنان فالخوف منه اولى من الخوف من سيف حد يد وحد اند جمع حد يد فاذا كانت هذه الحد اند تخاف وترهب وهي لا عمل لها الا بغر ما فهذه السيف اولى ان يخاف وهو يعمل بنفسه

\* وَيَرْهَبُ نَابُ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ وَحْدَهُ \* \* \* فَكَيْفَ إِذَا كَانَ اللَّيْثُ لَهُ صَحْبًا \*

ألا غراب واحد نهد على الطرف كقولك زيد خلفك وبكرامك المعنى يقول ألفت برهيب وبخاف من وفخفك  
وانفراد فكيف يكون ليس منه جماعة من اللبوت بريد سيف الدولة ومجابه

قال

ن البحر ماكن \* ويخشى جباب البحر وهو مكانه \* فكيف بمن يقش البلاد اذا غابا \*  
الغريب عباب البحر وهو الماء واجه وثراكها ومنه هي الغرس البعد الجري والنهر الشديد الجريان  
يعبروا المعنى بقول البحر مخوف وهو مكانه فكيف بمن اذا اجاج وتحرك هم البلاد وقوله عباى جرى وتد فق  
\* عليهم يا سرايا الديات واللى \* له خطرات تفضح الناس والكتبا \*  
الغريب اللغى جمع لغة المعنى يريد انه عالم بخفيات الديانات فهو يعلم منها ومن اللغات ما لا يعلمه غيره وله خواطر

فى العلم تفضح العلماء وكتبهم لانهم لم يبلغوا فى العلم ما يجرى على خاطره

\* فبوركت من غيت كان جلودنا \* به تثبت الديباج والوشى والعصبا \*

الغريب الديباج معرب وقد اهتملونا فى الكلام القديم فالرأى بجه الغيت اذا اظهر فيه الواناً مختلفة والوشى  
كلاما كان فيه الوان مختلفة والعصب برود اليمن ومنه قيل للحجاب اللطخ عصب وبوركت فيه اربع لغات بقا لبوركت  
وبورك لك وبورك فيك وبورك عليك وجاء فى الكتاب كما قال ابو الطيب ان بورك من غى النار المعنى يريد  
بارك الله فيك من غيت كان جلودنا تثبت بذلك الطرقة الانواع من الثياب التي يجعلها علينا فكاك غيت  
تسطر علينا فثبتت جلودنا هذه الثياب

\* ومن واهب جزلا ومن زاجر هلا \* ومن هاتك درعا ومن با تر قصبنا \*

الغريب الجزل الكبير وهلا ينون ولا ينون فمن نونه نكره ومن لم ينونه اراد السرعة وهو زحور الخيل والقصب المعنى  
والجمع اقصاب ومنه الحديث رأيت عمرو بن لحي بجر قصبه الى النار وهو ازل من عيب السوائب المعنى بوركت  
من رجل يعطي الجزل ونزجر الخيل وبهتك الدروع بسبعة ومنانه وبشق الامعاء فينثرها  
ن انك منهم \* هنيئاً لأهل الشغير أيك فيهم \* وانك حزب الله صرت لهم حزباً \*  
الاصراب اربك فاعل فعله هنيئاً واصله ثبت رأيك هنيئاً لهم حذف الفعل واقبمت الحال مقامه فعملت فيه عمله انشد  
هيبوبه \* هنيئاً لأرباب الببوت ببوتهم \* وللعزب المسكين ما يتليس \* المعنى يقول هنيئاً لهم حمن رأيك فيهم وانك  
حزب الله على النداء المضاف صرت لهم حزباً وباصرا

\* وانك رعت الدهر فيها ورينه \* فان شك قليحدث بسا حتها خطباً \*

الاصراب وانك بالغت عطفه على قوله وانك حزب الله والضميران فى فيها وساحتها الارض وهي غير مذكورة كما  
يقال ما عليها اكرم من زيد والعرب تضر لغبر مذكور قال الله تعالى فوسطن به جمعاى بالوادى وهو غير مذكور المعنى  
يقول قد فعلت فعلا فى الدهر حتى ما بك الدهر وصروفه فان شك الدهر في قولي فليحدث بالارض خطبا لان  
الارض واهلها آمنون من الدهر وتصار بفه فلا بقدر ان يخيفهم هيبوبه لك

\* فيوماً بخيل تطرد الروم عنهم \* ويوماً بجود تطرد الفقرو الجذبا \*

الاصراب تطرد بالتاء لا غير بحتمل ان يكون للخيل والحمد وح ويطرد بالياء تحتها للجود لا غير فكذا قرأنا  
على المشايخ الحفاظ

\* سراياك تترى والد مستق هارب \* واصحابه قتلى وامواله نهبي \*



الغريب تترى تتابع متواترة قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اي تتابع ونزلها الي كثير واورور وهي اي منهوبة  
وهي فعلى وتترى هنا التى تخلف بعضها بعضا اي تاتي شيئا بعد شي واصلها وترق من الوتر فقلبت الوراثة كما قلبت في  
التورية واصلها وورية على فوعة من وزي الزند والد مستقى اسم الملك الروم

**\* اَتَى مَرْعَشًا يَسْتَقِرُّ رَبُّ الْبَعْدِ مَقْبِلًا \* \* \* وَادْبَرَ اِذَا قَبِلَتْ يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا \***

الغريب مرعش حصن ببلد الروم من اعمال ملطية المعنى انه لما اتى هذا الغراتاه معرورا بنشاط فالبعيد عليه  
قريب لنشاطه فلما اقبلت اليه ادبر منهزما فالغريب عليه بعيد لخوفه وما لحقه من الذعر ففى اقباله انى مسرورا كان  
الارض تطوى فلما ادبر طالت عليه الطريق التى امتقر بها ولقد احسن الفائل الناظر الى هذا المعنى \* والله

ما جئتكم زائرا \* الاربع الارض تطوى لي \* ولا انتمى عزمي عن بابكم \* الا تعثرت باذيالي \*  
**\* كَذَّ اَيْتَرَكَ الْاَمْدَاءُ مَنْ يَكْرَهُ الْقَنَا \* \* \* وَيَقْفِلُ مَنْ كَانَتْ ذَنْبُهُ رُحْبًا \***

الامراء كذا التشبيه يريد كما انهزم كذا ايترك اعداءه من كره المطاعنة ويقفل بجوزفه الكسر والضم قفل يقفل ويقفل  
وهو اذا رجع المعنى كاولي منهزما عنك كذا ايترك اعداءه من كره المطاعنة وكرجوعه يرجع من لم يغتم سوى الرعب  
فلما رجع الد مستقى مرعوبا كان الرعب له بمنزلة الغنيمة لغيره

**\* وَهَلْ رَدَّ عَنْهُ بِالْمَقَانِ وَقُوفُهُ \* \* \* صُدُّوْا لِعَوَالِي وَالْمُطَهَّمَةِ الْقَنَا \***

الغريب المقان لغرب بلد الروم والمطهم الذى يحسن منه كل شى على حدته والعوالي القنا والقب الخيل المضرة  
والقب جمع اقرب وهو الضامر البطن وامرأة قباء بينة القهب اي ضامرة من ضمورا الخيل المعنى يريد ان الد مستقى  
كان بالمقان موضع ببلد الروم فلما اقبل حلف الد ولة انهزم يقول فهل اغنى عنه وقوفه وهل رد عنه الرماح والخيل  
**\* مَضَى بَعْدَ مَا لَفَّ الرِّمَاحُ سَاعَةً \* \* \* كَمَا يَتَلَقَّى الْهَذَبُ فِي الرِّقْدَةِ الْهَذَبَا \***

الغريب الرماحان يريد رماح الفريقين كقول ابي النجم \* بين رماحي مالك ونهشل \* والهذب اشغارا لعن يريد  
ان الهد بين بلتقيان اذا نام الانسان المعنى يقول انهزم الجمع بعد ما تشاجرت الرماح ساعة كما تختلط الاهداب  
الاعالى بالاسافل عند النوم وهذا مثل قول محمود بن الحسين \* ما التقينا بحمد ربي الا \* مثل ما يلتقى جفون السليم \*  
**\* وَلَكِنَّهُ وَلَّى وَلِلطَّعْنِ سَوْرَةٌ \* \* \* اِذَا ذَكَرَتْهَا نَفْسُهُ لِمَسِّ الْجَنْبَا \***

الغريب السورة الارتفاع والحدة المعنى يقول انهزم وللطعن في اصحابه ارتفاع وحدة اذا تذكرها لمس جنبه  
يقول هل اصابه شى منه رقىل مرب وبقي من دمه لا يدري ما يصنع فكان يلمس جنبه هل يجلى روحه بسن جنبه من  
الذهول والفرع وهو على هذا من قول ابي نواس \* اذا تفكرت في هواى له \* ممصت راحى هل طار عن بدني \*

**\* وَخَلَّى الْعِذَارَى وَالْبَطَارِيقَ وَالْقَرَى \* \* \* وَشَعَثَ النَّصَارَى وَالْقَرَابِينَ وَالصُّلْبَا \***

الغريب العذارى جمع عذارى البكر من النساء والبطاريق جمع بطريق وهم امراء الجيوش وفرسانه وشعث النصارى  
الارهبان والقرايين خواص الملوك واحدهم قربان والنصارى واحدهم نصارى ونصرانية نصرانة قال الشاعر \* فكلتا ما خرت  
قليلًا واسجدت \* كما اسجدت نصرانة لم تحنف \* المعنى يريد انه انهزم وترك هؤلاء ولم يانفت الهم لهول ما رأى  
ن لنفسه \* ارى كلنا ينبغي الحيوة بسعيه \* \* \* حَرِيصًا عَلَيْهَا مُسْتَهَامًا بِهَا صَبَا \*

الغريب المستهام الذى يغلب عليه الحب فيهم على وجهه ومنه هام يهيم وقد استهامة الحب والصبابة رقة الشوق  
ونصب الثلاثة اسماء الفاعل على الحال

بن النبا \* فحُب الجبان النفس أورد \* وحُب الشجاع النفس أورد \* الحريبا \*  
 المعنى يقول ان الجبان اتقى الحرب وترك القتال حبا لنفسه وخوفا على روحه والمشجاع انما أورد الحرب ذلعا  
 عن مهجته ومحا ماله على نفسه فكان في ذلك بقاء نفسه وقيل الشجاع يرد الحرب اما ليلى حمنا يشرف ذكره به في حياته  
 واما يقتل فيكون قد ابقى له ذكرا يقوم مقام حياته كقول حبيب \* سلفوا يرون الذكرا عها صالجا \* ومضوا يعدون  
 الثناء خلودا \* وكما قال الحصون بن الحمام المروى وهو من ابيات الجمامة \* تاخوت استبقي الحياة فلم اجد \* لنفسى  
 حياة مثل ان اتقد ما \* وكقول الخنساء \* تهين النفوس وهون النفوس \* من يوم الكريهة ابقى لها \* ومثل هذا ما روى عن  
 ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه انه قال لخالد بن الوليد وقد ودعه لحرب اهل الردة \* احرص على الموت توحيب  
 لك الحياة \* وهذا المحتمل وجوها احدها انه اذا استشهد صار حيا لقوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين و  
 الثاني ان ذكره يبقى بعد \* كما قال حبيب \* يعدون الثناء خلودا \* والثالث ان الشجاع مهيب لا يهجم عليه احد والمعنى  
 يريد ابراهيم الطيب ان الشجاع والجبان سواء في حب النفس وهذا البيت من الحكمة قال الحكيم النفس المتجورة تايى  
 مقارنة الذل جد ارتوى ثناء هاني طلب العز حياتها والنفس الدنية بضد ذلك ومنه بيت ابي الطيب هذا  
 \* ويختلف الرزقان والفعل واحد \* الى ان يرى احسان هذا ان نبا \*

المعنى هذا البيت من احسن المعاني التي تميل النفس اليها ولولم يكن له غير هذا بين البيتين هذا والذي قبله  
 لكفاية يريد ان الرجلين ليفعلان فعلا واحدا فيرزق احدهما فيه ويحرم الآخر حتى كان احسان المرزوق ذنب  
 المحروم مثاله ان يحضر الحرب رجلان يغنم احدهما ويحرم الاخر فالأخذ من المغنم ذنب للمحروم وكلاهما فعل  
 فعلا واحدا وكذلك مسافران ما فرأى فربح احدهما وخسر الثاني فيعد السفر من الرابع احسانا بحمد عابه ومن الخاسر ذنبا  
 يلام عليه واشار بقوله هذا اذا الى المرزوق والمحروم ولم يذكرهما وانما ذكر اختلاف الرزقين وهذا كما انشد ابن  
 الاعرابي \* يذهب الفتى من حيث يرزق غيره \* ويعطى المنى من حيث يحرم صاحبه \* وهذا يدل على انه ليس  
 لاحد فعل ولا قدرة وقد برزق العاجز ويحرم الحربص الذي لا يفتروا احسن قول الناقض \* ومن ظن ان الرزق باق  
 بحيلة \* لقد كذبته نفسه وهو آثم \* يغوت الغنى من لا ينام عن السرى \* وآخرنا قبي رزقه وهو نائم \*

\* فأضحت كأن السور من فوق بدو \* الى الأرض قد شق الكواكب والنربا \*

الاعراب روى ابن جنى من فوق برفع القاف وبدو بالرفع ايضا جعل فوق معرفة ربنا كقبل وبعد وارااد فوقة  
 فله حذف الهاء بناء كقبل وبعد ورفع بدو على الابداء قال الواحدي على رواية ابن جنى لا يستقيم لفظ البيت  
 ولا معناه لانه يقول اضحت هذه القلعة بعني مرعشا كان سورها من فوق بدءا من اعلى ابتدائه قد شق الكواكب  
 بعلوه في السماء والتراب بر سوخه في الارض وهو كقول السموئ \* لنا جبل يحتله من نجيرة \* منيع بر د الطرف  
 وهو كليل \* رسا صله تحت النوى وسما به \* الى السجم فرع لا برام طويل \* انتهى كلامه المعنى قال الخطيب و  
 جماعة ممن شرح الدبران يريد ان هذه القلعة لعلوها في الجو كانها ابتدئ بها من الجوف فاشتت الكواكب

والتراب بعنى الذي ارتفع اليها من الجرح والهباء فكانها مقبوبة اليها في السماء والى حائطها الى الارض

\* تصد الرياح الهوج منها مخافة \* ونزع فيها الطير ان تلغط الحبا \*

الاعراب مخافة مفعول من اجله وعنها بمعنى ان تلغط في موضع نصب على حذف حرف الجارح من ان تلغط  
 على احد المذهبين المعنى يقول ان الرياح الهوج وهى جمع هوجاء وهى التي لا تستقيم فتارة تأتي من هنا وتارة تأتي



من هنا نقصر عن اعلا خوفنا من ان يتعجز دون الوصول اليه وكذلك الطير يخاف ان ترثي اليها وقال القاضي  
ابو الحسن الجرجاني يريد ان هذه الرياح لا تأتيها خوفا من هياسته والطير حذرا من ان يجري عليها اذا التفتطت  
الحب ما توجهه جناية حال ما يتناول بغير اذن وقال هذا منقول من قول الطائي \* فقد بهى عبد الله خوف انتقامه \*  
على الليل حتى ما تدب عقاربته \* وهذا كقول الآخر \* وكانت لا تطير الطير فيها \* ولا يسرى بها الجن سارى \* قال  
\* وتردى الجياد الجرد فوق جبالها \* \* وقد ندف الصنبر في طرقها العطبيا \*

الغريب الجرد القمار الشعرو هو من علامات العتق وتردى من الرديان وهو ضرب من العذ وترجم فيه الارض  
بحرا فرما والضمير السحاب البارود قيل هو من ايام العجوز وهي سبعة ايام وانش واغيا \* ذهب الشتاء بسبعة  
غير \* بالصن والسنبر والوبر \* وبأمر واخيه مؤنمر \* واخيهما معلل ومطلي \* لجر \* ويقال ان هجوزا كان لها  
سبعة اولاد خرج كل واحد منهم في يوم من هذه الايام قتلته المرد والعطب القطن المعنى يقول خيلك ترجم  
\* لا زلن نخر اغرقا فوق جبال هذه القلعة التي قد امتلأت طرقها بالثمن فكانها قطن لهذه السحاب في ايام العجوز  
\* كفى عجبا ان يعجب الناس انه \* \* بنى مرسسا سبالا را نهم تبا \*

الاصراب اعلم ان كفى التي بمعنى تجزى وتفي تتعدى الى مفعول واحد كقولك كفاني درهم اى اجزأنى وكفاني  
قرص اى اغصانى وهذا من هذا الباب وكفى ايضا تتعدى الى مفعولين نحو قولك كفيت فلانا شر فلان منعه وفي الكتاب  
اعز يرفس كفيهم الله في ما مختلفا معنى وصلا فقوله ان يعجب فاعل كفى وعجبا مفعوله وان في موضع نصب على  
احد المذهبين باسقاط حرف الجر وتبا مصدر وهو داء الغريب التبع القطع والهلاك والخسران قال عز وجل  
قمت يداي لى لهب وتبا اى خسرت وهنت المعنى يريد كفى من العجب يعجب الناس من بنى هذه القلعة وتبا  
لارائهم حين لم يعلموا الله بقدر على ما قصد فكيف يتعجبون من قادر يبلغ مقدوره

\* وما الفرق ما بين الانام وبينته \* \* اذ احذر المخذور واستضعب الصعبا \*

المعنى يريد اذا كان يخاف ما يخافه غيره فافرق بينه وبين غيره واذا اصعب عليه ما يصعب على غيره فافرق بينه وبين غيره  
عن غيره وانما يتميز عن غيره لانه لا يتعدى عليه امر ولا يحاف شيئا

\* لا مراءدته الخلافة للعدي \* \* وسمنه دون العالم الصارم العضبيا \*

الغريب الصارم الميف القاطع والعضب ايضا القاطع عضبه عضبا اى قطعه وعضبته بلسانى اى شتمته ورجل غضاب  
اى شتام المعنى يريد ان الخلافة لاصته دون الناس بسيف دولتها اعدته لا امر من الامور  
\* ولم تفرق عنه الاسنة رحمة \* \* ولم يترك الشام الا عادي له حبا \*

الاصراب رحمة وحماة مدرا ان مفعولان من اجله المعنى يريد ان الاعداء لم ينهزوا رحمة له ولا اجلوا  
عن الشام محبة له وانما فعلوا ذلك فرقامنه كقول مروان بن ابى حفصة \* وما احجم الاعداء عنك بقية \* عليك  
ولكن لم يروا فيك مطعا \* وببيت هذا احسن لانه اتى المعنى فيه و ابو الطيب يمين علة الانهزام في المبت الذى بعد \*  
\* ولكن نفاها عنه غير كريم \* \* كريم الناماسب قطولا سببا \* \* ن الثنا

الغريب الثنا بتقد بهم النون مقصور يكون في الشر والخير يقال ثنوت الكلام ننوا اذا اظهرته والثناء الممدود بتقد بهم  
الثنا يكون في الخير ونال توم بالعكس المعنى يريد ان اصحاب الاعنة نفاها عن الشام صاعرين اذلاء رجل كريم الخير  
يحسن الخير عنه لم يصيب قط لانه غير مستحق لذلك لانه لم يات ما يستحق عليه ان يسب ولا هو سب احد لانه ارفع ان

يذكر الفحش والخنى وقوله غير كريمة أي اصحاب الاسنة لغاها هذا الكريم غير كريمة فغير حال العامل فيها لغاها ومعنى  
أهبت من قول الآخر \* أعد ثلاث خصال قد عدن له \* مل سب من احدا وسبوا وبغلا \*

\* وَجَيْشٌ يُتَّبِعِي كُلَّ طُودٍ كَأَنَّهُ \* \* خَرِيقٌ رِيَّاحٌ وَاجَهَتْ غُصْنًا رَطْبًا \*

الاعراب وجيش عطف على قوله كريم والضمير في كانه عائد الى الجيش الغريب الخريق الريح الشديدة وقوله  
هي اللينة وهي من الاضداد والطود الجبل العظيم المعنى يقول هذا الجيش يكاد يشق الطود وهو الجبل العظيم  
نصفين لكثرتهم تسمع صوته كالريح الشديدة اذ امرت يا غصان رطبة وهو من قول الشاعر \* كان ميو بها خفتان ريم \*  
خريق بين اعلام طوال \*

\* كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ خَافَتْ مُغَارَهُ \* \* فَمَدَّتْ عَلَيْهَا مِنْ عَجَاجَتِهِ حُجُبًا \*

المعنى يقول عجاجة هذا الجيش حجبت نجوم السماء فكان النجوم خافت مغارة فاستترت بالعجاج عنه حتى لا يراها  
وهو معنى حجب اخذ الحيم ببص بقوله \* نعى واضح التشريق عن ارض ربه \* دخان قد ورا عجاجة مضم \*  
ومغارة اغارته وقوله حجبا جمع حجاب ككتاب وكتب وشهاب وشهب

قال

\* فَمَنْ كَانَ يُرْضِي اللُّومَ وَالْكَفْرَ مُلْكُهُ \* \* فَهَذَا الَّذِي يُرْضِي الْمَكَارِمَ وَالرِّبَا \*

المعنى قال الواحد يعني من كان لثيما كافر في ملكه فهذا اكرم مؤمن يرضى المكارم بحجود والله تعالى بجهادة  
في هيبه وقال الشريف ابن الشجرى في اماليه الاشارة في هذا الى الملك لا الى المدوح لا مرين احد همالو اراد  
المدوح لقال فانت الذى يرضى لان الخطاب في مثل هذا المدح والاخر انه اشار الى الملك فجعل الارضاء له ولان  
الارضاء الاول مسند الى الملك فوجب ان يكون الارضاء الثاني كذلك لان وجه الاشارة اليه لان قوله ملكه قد دل عليه  
كما توجهت الاشارة في الضمير من قوله ولن صبر وغفران ذلك لدلالة صبر عليه وكما عاد الضمير في الملك من قول القطامي \*  
هم الملوك وابناء الملوك هم \* والآخر ون به والساسة الاول \* قال وكان الوجه لابي الطيب ان يقول في المقابلة  
يرضى المكارم والايمان لتقابل بالايمان الكفر كما نابل بالمكارم اللوم ولكن لما اضطرته القافية وضع لفظة الرب موضع  
الايمان فكان ذلك في غاية الحسن لان المراد في الحقيقة ارضاء اهله وارضاء اهله تابع لارضاء الله تعالى

وقال يعاتب سيف الدولة

\* أَلَا مَا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ عَاتِبًا \* \* فَدَاؤُ الْوَرَى أَمْضَى السُّبُوفِ مَضَارِبًا \*

الاعراب عاتبا حال امضى السبوف خبر ابتداء محذوف تقديره هو امضى السبوف مضاربا في نصبها ثلاثة اوجه  
تمييز وباسقاط حرف الجراى في مضارب وقيل مفعول لاجله وقد جاء التمييز بالجمع في قوله الا خسر من اعمال المعنى  
يقول لم غضب وما سبب غمجه فما عرف لي ذنبا اوجب غمجه علي وقوله امضى السبوف اي لا سيف امضى منه مضربا

\* وَمَالِي إِذَا مَا اشْتَقْتُ أَبْصَرْتُ دُونَهُ \* \* تَنَائِفٌ لَا أَشْتَأُهَا وَسَبَا سَبَا \*

الغريب التنايف جمع تنوفة وهي المعازرة والعباس جمع سبب وهي الارض البعيدة القفر المعنى يقول مالي  
بعيد عنه اذا اشتقت اليه راسيت ببني وبينه مغاورا وفارا بعد ما كنت قريبا منه وهو قوله

\* وَفَدَّ كَانَ يَذْنِي مَجْلِسِي مِنْ سَمَائِهِ \* \* أَحَادِثُ فِيهَا بَدَّرَهَا وَالْكُؤَاكِبُ \*

المعنى انه جعل مجلسه كالسمااء لعلو قرة وجعل من حوله كالكواكب وجعله كالبدري بينهم وقال الخطيب شبه  
مجلسه بالسمااء وجعله بدرا وحوله كواكب فهو كقوله ايضا \* اقلب منك طرفي في سمااء \* وان طلعت كواكبها خلا \*



... \* خَنَانِيكَ مَسْتُورًا وَلَبِيْنَكَ دَاعِيًا \* \* وَحَسْبِي مَوْهُوبًا وَخَسْبُكَ وَاهِبًا \* ...  
 الأعراب المنصوبات كلها على الحال وقال الخطيب على التمييز وحنانيك كلمة موضوعة موضع المصدر واستعملت مثلاً  
 كأنه حنان بعد حنان أي تخننا بعد تخنن وكذلك لبك من لب به إذا الزمه هذا من ذهب سيبويه وقال يرتس الياء فيها  
 منقلبة عن الف اجراها مجرى على وإلى تبقى مع المظهر وتنقلب مع المصدر المعنى حسبي كفاني وقوله حسبي موهوباً  
 أي أنا أشكر من وهبني وأشرك ذكره وكفى به واهباً أي أشرف الواهبين

\* أَهَذَا جَزَاءُ الصَّدَقِ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا \* \* أَهَذَا جَزَاءُ الْكَذِبِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا \* \*  
 المعنى بقول أي كنت صادقاً فاني مدحك فباعلمني بمعاملة الصدق وإن كنت كاذباً فليس هذا جزاء الكاذبين لاني  
 إن كنت قد تجملت لك في القول فتجمل لي أيضاً في المعاملة  
 ... \* وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي كُلُّ ذَنْبٍ فَإِنَّهُ \* \* فَحَا لَذَنْبٍ كُلِّ الْمَخْرُومِ جَاءَ تَائِبًا \* \*  
 المعنى بنظر أن قوله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له يريد أن كان ذنبى ذنباً لا فوقه ذنب  
 فالتوبة من الذنب محو لا فوقه محو

\* وَقَالَ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ سَيُوفٌ مَذْهَبَةٌ وَفِيهَا شَيْءٌ ذَمُّ مَذْهَبٍ فَامْرَبْتُ ذَهَبًا وَقَالَ \*  
 \* أَحْسَنُ مَا يُخَضَّبُ الْحَدِيدُ بِهِ \* \* وَخَا ضَبِيهِ النِّجِيعُ وَالْغَضَبُ \* \*  
 الأعراب وخاضبه عطف على ما وجمع الخاضبين جمع التصحيح لأنه أراد من بعقل وما لا يعقل أقوله تعالى والله  
 خلق كل دابة من ماء فمنهم من مشى على بطنه الآية كأنه خلط الجميع وكنى عنهم بما يكره من بعقل وذكر الغضب مجازاً  
 وأراد صاحبه وقال ابن فورجة خففس خاضبه على القسم أي وحق خاضبه وجعل الغضب خضاباً للحديد لأنه  
 يخضبه بالدم على سبيل التوسع وحسن ذلك لأن الغضب يحمر منه الإنسان وهذا أقولك أحسن ما يخضب الحديد  
 بالحمر والنخجل لأن النخجل يصبغ الحديد أحمر فلما كانت الحمر تابعة للنخجل جمعها وهو رند الدم وحده ويكون  
 المغضب تاركها أتى به على الغافية وقد صحت الرواية عن المتنبي وخاضبه على التسمية كان النجيع خاضب والذهب  
 خاضب واحسنهما الدم انتهى كلامه وقال غيره جعل الغضب في اللفظ خضاباً على أحد أمرين إما أن يكون لا شتمال  
 الغضب عليهم صار كالخضاب وإما أن يكون حذف وإراد أحسن خضاب الحديد خضاب الدم وأحوال خاضبه الغضب  
 والهاء في به عائد على ما يخضب المقدرة بالمصدر

\* فَلَا تَشِينَنَّهُ بِالنُّضَارِ فَمَا \* \* يَجْتَمِعُ الْمَاءُ فِيهِ وَالذَّهَبُ \* \*

الغريب النضار الذهب وقيل الخالص من كل شئ وقد بيانه عند قوله قال النضار المعنى لا يشنه بالذهب  
 فإنه إذا ذهب ذهب سفايته وهي مائة

ويشكى سيف الدولة من دمل فقال فيه

\* أَيْدِرِي مَا أَرَا بَكَ مِنْ يُرَيْبٍ \* \* وَهَلْ تَرْقِي إِلَى الْفَلَكَ الْخَطُوبُ \* \*

الغريب أراك أي أفزعك يقال أراه إذا وقع به الرية بلا شك وأراه إذا لم يصرح بالرية وقيل راية  
 وأراه إذا أفزعه وأوقع به شيئاً يشك في عاقبته أخيراً يكون أو شراً المعنى أي هل بدري الدم من ريب أي  
 بمن حل وبرب روى بضم الياء وفتحها وروايتي عن عبد المنعم النحوي بالضم وعن الشيخ أبي الحرم بالفتح وجعله  
 فكأنه لو قدر أن يرقى إليك شئ وانت عال كالقنك وليس إليك مصعد قال

﴿ وَجِسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةٍ كُلِّ دَاءٍ ﴾ ﴿ فَقَرَّبْ أَقْلَهَا مِنْهُ حَبِيبٌ ﴾

الامراب الكناية في اقلها تعود الى كل داء المعنى يقول لا تطيق الادواء ان تحمل بك فمن العجب ان يقربك اقلها الى اقل الادواء وجعل للاداء همة مجازا

﴿ يُجَمِّمُكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا ﴾ ﴿ وَقَدِيُوزِي مِنَ الْمَقَّةِ الْحَبِيبُ ﴾

الغريب التجميش كلمة مولدة وهي شبه الملاعبة والمغازلة بين الحبيبين وقيل هو مرض غير مولم وقيل هو ما خوذ من الجمش وهو الحلب باصبعين والمراد به مس برفق المعنى يريد ان الذي اصابك هو لعب من الزمان لحبه لك لانه جماله واشرف اعله وان تأذيت فقد يكون من الاذى ما يكون مقعة من المودى وهو للحب والمقة المحبة وهي محذوفة الواو والاصل ومق

﴿ وَكَيْفَ تَعْلَمُكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ ﴾ ﴿ وَأَنْتَ بِعِلَّةِ الدُّنْيَا طَبِيبٌ ﴾

المعنى انك طبيب الدنيا تنفي الظلم عن اهلها والعيوب والفساد وتقوم المعوج فكيف تعلمك وانت طبيبها من عائلها

﴿ وَكَيْفَ تُنَوِّبُكَ الشُّكُوى بِدَاءٍ ﴾ ﴿ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاثُ لِمَا يَنْزُبُ ﴾

المعنى بتعجب كيف ينوبه المرض وهو المستعاث به لما ينوبه من الزمان

﴿ مَلَلْتُ مَقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ ﴾ ﴿ طِعَانٌ صَادِقٌ وَدَمٌ صَبِيبٌ ﴾

الغريب الصبيب المصبوب وماء صبيب وصب قال الراجز \* ينضح ذفرا به ماء صبيب \* والصبيب ماء ورق السمسم والمقام بمعنى القامة ويفتح ويضم وبه قرء القراء فقرء ابن كثير في مرهم خبر مقاما بضم الميم الاولى وقرء حفص لا مقام كم بالضم وقرء نافع وابن عامر ان المتقين في مقام امين بالضم فهذه مقامات القرآن المعنى يقول انت من عادتك الطعان في الاعداء وسفك دمهم فاد اقامت يوما واحدا لم تفعل هذا مللت وطلبت الخروج الى العد وحتى تصب دما منهم

ن الملك ﴿ وَأَنْتَ الْمَرُءُ تُمْرُضُهُ الْحَشَايَا ﴾ ﴿ لِهِمَّتِهِ وَتَشْفِيهِ الْحُرُوبُ ﴾

الغريب الحشا با جمع حشة وهي الفرش المحشوة والحشايامعدولة عن المحشوة المعنى انك رجل اذا نام على الفرش المحشوة وجد الما لانه لا يصلح له ولا يجد به لانه الا الحرب فكان هذه تمرضه وهذه تشفيه وهذا من

الكذب الذي يستحسنه الشعراء

﴿ وَمَا بِكَ غَيْرُ حَبِيبِكَ أَنْ تَرَاهَا ﴾ ﴿ وَعَتِيرُهَا لِأَرْجُلِهَا جَنِيبٌ ﴾

الاعراب الضمير في تراها عائد الى الخيل ولم يجر لها ذكر الا انه قد تقدم ما دل عليها من ذكر الحرب والطعان ثم ذكر بعد ما بدل عليها واعنير الغبار وان ترا في موضع نصب بالمصدر والمضاف وهو حبيبك الغريب الجنيب المجنوب المعنى يقول ما بك من مرض ولكنك تحب الملاقة للعد وبخيل تنير غبارا وهي تمشي في ظل ذلك الغبار وبجوز ان يريد ان الغبار يتبعها فهي كانها تقود ذلك الغبار لان الشخص اذا ارى الشمس يتبعه ظله فكأنه بجنبه اي بقوده والمعنى اذا كنت تحب هذا ومنعك عنه الدمل فاقف لذلك

وقال

ن مججلة ن مججلة ﴿ مُجَلِّحَةٌ لَهَا أَرْضُ الْأَعَادِي ﴾ ﴿ وَلِلْشُّمْرِ الْمَنَاحِرُ وَالْجَنُوبُ ﴾

الغريب مججلة حال للخيل وهي من صفتها وروى الخوارزمي مجللة اي قد اجات لها ارض الاعاء فهي تطوها المعنى يقول هذه الخيل مجلحة اي معجمة ماضية لها ارض الاعاء تطوها والشمير يروى انما هو جمع منخ



وجنوبهم يخرقها بالطعن

\* فَرَطُهَا إِلَّا مَنَّةً رَاجِعَاتٌ \* \* فَإِنْ بَعِيدَ مَا طَلَبْتَ قَرِيبٌ \*

الغريب قرط الفارس عنان فرسه اذا القاه وارخاه الى الاذن وهي موضع القرط او يمد يد في العنان حتى يصل الى ذلك الموضع والقرط في أسفل الاذن والشفة في اعلاها فالقرط منا ولى من التثنية المعنى يقول ارح لها لاعتة حتى ترجع الى بلد العدو فليس ببعيد عليها ما طلبت لمرعتها فالفرس اذا ارسل يد في العنان امكن الفرس العدو

\* اِنْ اِدَّاهَا بَقْرًا طَعْنَهُ \* \* فَلَمْ يَعْرِفْ لَصَاحِبِهِ ضَرِيبٌ \*

الغريب معاذ مبه ومعا الطير يجناحه اذا خفق وطار قال الرازي \* وهو اذا الحرب هفت عقابه \* من حر حرب تتلظى حرا به \* ومعا الشئ في الهواء اذا ذهب والضرب المثل والشكل والشيء والضرب الصقع يقع على الارض فهي ارض مضروبة وضرب المعنى قال الواحدي لم يعرف ابن جني ولا ابن ذورجه معنى هذا البيت وخطا فيه في كتابيهما لانه لم يعلم الداء الذي غفل عنه بقراط ولم يذكره في طبه وذلك ان الداء الذي ذكره ابو الطيب هو ان يمل ان يقيم بوما من غير حرب وان الحشايا يمرضه وان شفاء الحرب وذكر انه لبس به علة غير حرب الحرب وهذا ما لم يذكره بقراط لانه ليس في طبه ان من مرض من ترك الحرب باى شي بد او قال ابو الطيب صاحب هذا الداء ليس له ضرب اى غيبه لانه لا يعرف احد يمرض لترك الحرب انتهى كلامه وقال جماعة من شراح هذا الداء ان اصح ما يقال اذا بفتح الهمزة وهي للتقرير واللا متفهام المحض كانه لما ذكر حيف الدولة دانه احب الحرب قال هذا الداء الذي لم يعرفه بقراط ورفع داء بفعل مضمر تقديره اذا اعضل داء ثم فسر بقوله معا ويروى اذا داء وتكون الهمزة للداء والمعنى يا ذاد اى انت يا سيف الدولة صاحب داء غفل عنه واعضل بقراط وقوله فلم يعرف يروى فلم يوجد وجعل لم في موضع ليس لمضارعيتها في النفي لها

\* بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الوُضَاءُ بُمِسِي \* \* جُفُونِي تَحْتَ شَمْسٍ مَا تَغِيبُ \*

الغريب الوضاء والوضيء المبالغ في الوضاء وهي الحسن وهذا كله للبالغة يقال كرام وطوال المعنى يريد انه ينظر منه الى شمس لا تغيب لان الشمس تغيب لبلا وهذا شمس موجودة ليلا ونهارا

\* فَأَخْزَوْنَ عَزَاوِيهِ اقْتِدَارِي \* \* وَارْمِي مِنْ رَمِي وَبِهِ أُصِيبُ \*

\* وَلِلْحُسَادِ عَذْرَانِ يَشْحَوَا \* \* عَلَى نَظْرِي إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُوبُوا \*

الاعراب ان يشحوا في موضع نصب باسقاط حرف الجر على احد المذهبين المعنى يريد اني اعدو المحساد في شحهم اى يخلهم بالنظر اليه يقال شح وشح وكلاما جائزا وهو ما من فعل

\* فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ \* \* عَلَيْهِ تَحْسُدُ لِحَدَقِ الْقُلُوبِ \*

المعنى يريد ان الغلوب تحسد العمون على نظر هذا المدوح فاذا احسده احد على هذا كان معذورا

\* وَقَالَ فِيهِ لَمَّا ظَفَرِ بَنِي كَلَابِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ \*

\* بِغَيْرِكَ رَاغِبًا عِبْتُ الذِّثَابَ \* \* وَغَيْرِكَ صَارَ مَا تَلَمَّ الضَّرَابُ \*

الاعراب راغب راغب ما حالان وقيل تمييزان المعنى يريد اذا كنت الحافظ للرعية لم يقد رعليهم احد بضر لخوفهم منك وبغيرك بعيت الذئاب في حال رعيه وهياسته ويثلم الضراب غيرك في حال قطعه واذا كنت انت الراعي لم بعيت الذئاب بعوامك واذا كنت انت الصارم لم يثلمك الضرب

وَتَمْلِكُ أَنْفُسَ الثَّقَلَيْنِ طَرًّا \* فَكَيْفَ تُحَوِّزُ أَنْفُسَهُنَّ كِلَابٌ \*

الاصراب طرأ في نصبه وجهان قوم يقولون على المصدر و قوم يقولون على الحال المعنى انت تملك الجبن والالاف فكيف يكون لبني كلاب ان يملك انفسها ثم ذكر عند رهم

وَمَا تَرْكُوكَ مَعْصِيَةً وَلَكِنْ \* يُعَاقِبُ الْبُورْدُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ \*

الاصراب معصية نصب على المصدر لان تركوك في معنى عصوك وقيل في حال المعنى يريد انك لما طلبتهم انهزموا خوفا منك لا عصيانا والورد هو الورد واذا كان الشراب الموت كره وروده

طَلَبَتْهُمْ مَلَكِي الْأَمْوَالِ حَتَّى \* تُخَوِّفُ أَنْ تُفْتَشَّ السَّحَابُ \*

الاصراب ان في موضع نصب بخوف تقلد يره وتخوف السحاب فتفتشك انك طلبتهم على كل مياه البادية فيجاءك السحاب ان تفتشه لانه حامل الماء

فَبِئْسَ لَيًّا لَيًّا لَا نَوْمَ فِيهَا \* تَخْبُ بِكَ الْمُسَوَّمَةُ الْعِرَابُ \*

الغريب المسومة المعلمة ذوات الشيات وتخبط تعد وبك في طلبهم لا تعرف النوم

يَهْزُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَا نَبِيَّةٍ \* كَمَا نَقَضَتْ جَنَّا حَيْهَ الْعُقَابُ \*

الغريب العقاب طير من سباع الطير والعقاب ايضا الراية والجما عة وجيش فلان جمع الجيوش واستجاشه طالب منه جيشا المعنى انه شبهه وهو في قلب الجيش بعقاب تهز جناحيها وهو في ومطهرهم والجيش يضطرب للمعير

وَنَسْتَلُ عَنْهُمْ الْفُلُواتِ حَتَّى \* أَجَابَكَ بَعْضُهَا وَهُمْ الْجَوَابُ \*

المعنى جعل طلبه لهم كالموال عنهم وانظر بهم كالجواب وهما استعارتان وليس ثم موال ولا جواب وهذا مجاز والفلوات جمع فلاة وهي الارض الواسعة وهي مأخوذة من فلولته بالسيف اذا قطعته فهي على هذا الاحتمال ثلثة اوجه

احد ما ان يكون لا نقطاء عما عن الناس والثاني لانها تغلى اي تقطع والثالث لانها تقطع من هار فيها

فَقَاتِلْ مَنْ حَرَمِيهِمْ وَفَرِّوا \* نَدَى كَفَيْكَ وَالنَّسَبُ الْقُرَابُ \*

المعنى انهم لما فرروا وهربوا وغربوهم حماهم ومنعهم من السبي فقاتل دون حريمهم ندى كفيك والنسب القراب وهو الغريب الذي بينك وبينهم ولم يكن ثم قتال وانما لما حماهم جعله مثالا عندهم استعارة اي هذا ان رداك عنهم

وَحِفْظُكَ فِيهِمْ سَلَفِي مَعِدٍ \* وَأَنْتُمْ الْعَشَائِرُ وَالصَّحَابُ \*

المعنى يريد وقاتل عنهم حفظك فبهم سلفي معدي يريد ربيعة ومضر لانه من ربيعة وبنو كلاب من مضر وربيعه ومضرا بنا نزار بن معد بن عدنان وهم العشائر وهم الصحاب بمعنى اصحابك والصحاب جمع صاحب

تَكْفِيفُ عَنْهُمْ صَمَّ الْعَوَالِي \* وَقَدْ شَرِقتْ بَطْنُ غَنِيهِمُ الشَّعَابُ \*

الغريب تكفيف اي تكف والمعنى واحد ولغظه مختلف مثل فككبوا اي كبوا والعوالى الرماح وطعنهم جمع طعينة وهي المرأة مادامت في اليهود ج ثم كثر حتى قبل المرأة طعينة وان لم تكن في هودج والجمع طعائن وطعن المعنى يريد

انك تكف عنهم الرماح وقد امتلأت شعاب الجبال بطعنهم

وَأَسْقَطَتْ الْأَجْنَةُ فِي الْوَلَايَا \* وَأُجْهِضَتِ الْحَوَائِلُ وَالسَّقَابُ \*

الغريب الاجنة جمع جنين وهو الولد في بطن امه قال الله تعالى واذا نتم اجنة في بطون امهاتكم والولاي يا جمع ولبة وهي شبه البرذعة تجعل على سنام البعير وفيل في كساء يجعل تحت البرذعة وانك مبيوبه \* ومعثر الظهر بنبو



من وليته \* ما ربه حمى في الدنيا ولا اعتصموا \* واجهضت امقطط والولد منجهض وجهيض والخوائل جمع حائل وهي  
الانثى من اولاد الابل والغناب جمع عقب وهو الذكور منها المعنى يقول اشد خوفهم وما لحقهم من التعب في  
مربهم اسقطت النساء في براذع الجمال وامقطط نوقهم اولادها ذكورها واناثها

\* وَعَمَرُو فِي مَيَا مِيْنَهُمْ عُمُورٌ \* \* وَكَعَبٌ فِي مَيَا مِيْنِهِمْ كِعَابٌ \*

المعنى يريد انهم لما انهزموا تفرقوا فصارت عمور وهي قبيلة من بني كلاب عمورا يدعى كل قوم لتفرقهم عمرا وكان لك  
كعب وفي مناه لكعب بن مالك \* رايت الصنع من كعب وكانوا \* من الشنان قد صاروا كعابا \* وقال الواحد من عمور  
ذمت يمينا فصارت عمورا وكعب ذمت شمالا وتفرقت فصارت كعابا وانشد بيت كعب

\* وَقَدْ خَذَلْتُ اَبُو بَكْرَ بَنِيهَا \* \* وَخَازَ لَهَا قَرِيْظًا وَالضَّبَابُ \*

المعنى يريد ان هذه القبائل لما انهزموا اخذل بعضهم بعضا لتشاغلهم بارواحهم وجعل ابا بكر قبيلة فلذلك انشد  
وروى قريظا لظاء والضاد

\* اِذَا مَا سَرَتْ فِيْ اَثَارِ قَوْمٍ \* \* تَخَازَلَتْ الْجَمَاجِمُ وَالرِّقَابُ \*

المعنى قال الواحد من قال ابن جنى التخاذل التأخر واذا تآخرت الجمجمة والرقبة تأخر الانسان اي لما سرت  
وراءهم كان رومهم تأخرت لادراك ايامهم وان كانت في الحقيقة قد امرعت قال ابو الفضل العروسي ما ابدع ما وقع  
من الصواب تخاذل الجماجم والرقاب هو ان يضربها بالحيث ويقطعها ويفصل بينها فتساقط فكان كل واحد منها خذل  
صاحبه وقد رجع ابو الفتح الى مثل هذا القول فذكر قريبا من هذا المعنى قال الواحد من والذي عنده في معنى هذا  
البيت غير ما ذكرناه وهو انه يقول ان الروم تبرأ من الاعناق والاعناق منها خروفا منك فلا يبقى بينهما تعاون كما قال \*  
اذا كيكاد الراس ليحجل عنقه \* وهذا المعنى اراد الخوارزمي فذكره في ثلاثة ابيات فقال \* وكنت اذا نهضت لغزو قوم  
\* واوجبت السياسة ان يبذلوا \* تبرأت الحياة اليك منهم \* وجاء اليك بعثد والحد بد \* وطلقت الحمام لكل قحف \*  
وانكر صحبة الغنى الوربد \* انتهى كلامه وقال الخطيب وابو العلاء اصل التخاذل التأخر اي لما لغت سبوك تأخرت  
وتخاذلت تساقطت اي لما ضربت بالسيوف وتخاذلت رجلا السكران والشيخ اذا ضعف

\* فَعُدْنَ كَمَا اخَذْنَ مَكْرَمَاتٍ \* \* هَالِيْهِنَّ الْقَلَائِدُ وَالْمَلَابُ \*

الغريب الملا ب ضرب من الطيب فارمى معرب قال حرير \* تطلي ربهامية المعرى \* بصن الور تحسبه ملابا \*  
المعنى يريد ان نساء بني كلاب لما ظفروا بهم اخذن نساءهم فرجعن مكرمات عليهن قلائد من وطيبهن لم انصب منهن  
شيء وعدن الى اماكنهن مكرمات عن السبي

\* يُشْبِنُكَ بِالَّذِيْ اَوْلَيْتَ شُكْرًا \* \* وَآيِنَ مِنَ الَّذِيْ تُوَلِّيَ الثَّوَابُ \*

المعنى انهن بشكرتك على ما اوليتهن من الاحسان واين موقع الثواب مما توليه لان احسانك لا يقابل بشيء هو  
اعظم من ذلك

\* وَلَيْسَ مَصِيْرُهُنَّ اِلَيْكَ شَيْئًا \* \* وَلَا فِيْ صَوْنِهِنَّ لَدَيْكَ عَابٌ \*

المعنى يقول لا عيب بلحقهن في اخذ كهن وصيانتهم لانهن منك وكنهن عند اهلهم وازواجهن لانهن مكرمات وقال

\* وَلَا فِيْ فَقْدِهِنَّ بَنِيْ كِلَابٍ \* \* اِذَا ابْصُرْنَ غُرْنَكَ اغْتِرَابُ \*

المعنى يقول ان ليس عليهن غربة وان بعدن عن ازواجهن واقاربهن اذا رايتك لانهن من اهلك ومشيرتك

فَكَذَّبْنَاهُ مِنْكُمْ فِي اَوْطَانِهِمْ لَمْ يَغْتَرِبْ لِقَائِهِمْ عَنْكَ ك

وَكَيْفَ يَتَمَّ بِأَسْكَ فِي الْبَابِ \* تَصِيْبُهُمْ فَيُؤْتِيَهُمُ الْمَقَاتِلَ

المعنى يقول كيف يتم بأسك فتعجب من هذا اي لا يتم بأسك في قوم اذا انالهم مكره نالك فلا يروى ان تصيبهم بمكره لانهم قومك فاذا اصبتهم بمكره اصبت بغيرك وهذا المعنى كعبه واول من اختاره قيس بن زهير العبسي فقال \* فان اك قد بردت بهم غلبى \* فلم اقطع بهم الابنائى \* وقال الجارث بن وعلقة من ابيات الصامخة \* قومي هم قتلوا ابيهم اخي \* فلئن رميت يصيبني مهدي \* فلئن مكرت لا عفون جلا \* ولئن سطوت لا ومنى مضى \* وقال العدي \* وانني وان عاديتهم او جفوتهم \* لتألم ماعل اكبادهم كبدى \* واحسن فيه على الجميع النعميرى بقوله \* فانك حين تبلغهم اذا \* وان ظلموا المحترق الصبر \*

\* تَرَفَّقَ اِيَّهَا التَّمَوَّلَى عَلَيْهِمْ \* \* فَاِنْ اِلِرْفَقَ بِالْجَانِي حِتَابُ \*

المعنى يريد انهم ان كانوا جنوا واخطوا ترفق بهم فان من رفق بسن جنى عليه كان رفقه عتابا والرفق بالجاني والاحسان اليه يجعله عبدك فهو كقوله \* وما تمل الا حرا ركا لعفو عنهم \*

\* وَاِنَّهُمْ عِبِيدُكَ حَيْثُ كَانُوا \* \* اِذَا تَدْعُو لِحَادِثَةٍ اَجَابُوا \*

\* وَعَيْنُ الْمُخْطِئِينَ هُمْ وَلَيْسُوا \* \* بِأَوَّلِ مَنَشْرِ خَطِيئَتَابُوا \*

الغريب الخطأ نقض الصواب وقد يمد يقال منه اخطأت وتخطأت بمعنى واحد ولا يقال اخطيت الا شاذا والخطا بالكسر الذنب قال الله تعالى انه كان خطئا كبيرا تقول منه خطي يخطي خطأ وخطاة على فعلة والام الخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدان للمد لا للالحاق ولا هما من نفس الكلمة فانك تغلب الهمزة بعد الواو او بعد الياء ياء او تدغم فتقول في مقروء مقروء في خطيئة خطية و لذا وقف حمزة على هذا وشبهه دون الوصل وقال ابو عبيدة خطي وخطا بمعنى واحد وهما لغتان وانشد لامرء القيس \* يالهف هذا اذ خطئ كاهلا \* هذا البيت لامرء القيس وله قصة وقبله \* القاتلين الملك السحاحلا \* يالهف هذا ومنه هذه هي امرأة ابيه لم تكد لايه حجر شيئا فخلع عليها امرء القيس وخرج في طلب بني كاهل فارقع يحيى من بني كنانة وهو بطن انهم من كاهل وكاهل بطن من بني اسد وقال الاموي المخطي من اراد الصواب فصا الى غيره والخطا طي من تعدل لما لا ينبغي وتخطاؤه وخطاؤه قال ارفي بن مطرا المازني \* الا ابلغا خلتي جابرا \* بان خليلك لم يقتل \* تخطأت النبل احشاءه \* واخرى روى فلم يعجل \* وجمع الخطيئة خطا باركان الاصل خطابي مثل فعائل فاجتمعت الهمزتان فقلبت الزاينة باء لان قبلها كسرة ثم استنقلت والجمع ثغبل وهو مع ذلك معتل فقلبت الياء الفا وقلبت الهمزة الاولى ياء لخفضها بين الالفين وجمعها ايضا خطيات يقال خطية وخطانا وخطايات وقراءة ابي عمرو في جميع القرآن على الجمع الاول وقال بعضهم يقال اخطأ في الحساب وخطي في الدين المعنى انه يعتذر اياهم الى سبف الدولة بقول ان كانوا مخطئين فليس هم باول من اخطأ وقد تابوا والتوبة نجب ما قبلها وهم عبيدك حيث كانوا اذا دعوتهم للموت اجابوك وكلهم اعتذرا اليك

\* وَاَنْتَ حَيَاتُهُمْ فَضِيبَتْ عَلَيْهِمْ \* \* وَهَجَرَحِيُوْنُهُمْ لَهُمْ عِقَابُ \*

المعنى يريد ان حياتهم برضاك عنهم فاذا غضبت عليهم غضبت عليهم الحيوة ولا عقوبة فوق هجر الحيوة وهذا من



أحسن ما يكون

﴿ وَمَا جَهِلْتُ أَيَادِيكَ الْبَوَادِي ﴾ \* ﴿ وَلَكِنْ رَبِّمَا خَفِيَ الصَّوَابُ ﴾ \*

يريد أن هؤلاء البوادي ما جهلوا نعمك بعصيانك والبوادي أهل البدو وهم فاعلو جهلت ولو كانت البوادي صفته للأيادي لكان حقها النصب وما ألت شيخنا إياهم عبد المنعم النحوي عند قراءتي عليه من هذا البيت وقلت له يجوز أن يكون البوادي نعتاً للأيادي والأيادي في نصف البيت فكانه عنى الوقف وهو موضع وقف كقولك اجبت الداعي وقد يقف على قوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي بالسكون ويكون فاعل جهلت مضمر أخيهما فقل لي أنت مفرق وقد سمعنا مع هذا أنت حفي فصوب ما قلت ويكون البوادي على هذا السابقات التي بدت اليهم وقوله ولكن ربما خفي الصواب من أحسن ما قيل وهو من اعجاز نبوته التي اعجزت غيره وقد ذكرنا ما جملة عند قوله وبضد ما تدعيه الأشياء

﴿ وَكَمْ ذَنْبٌ مَوْلَدٌ دَلَالٌ ﴾ \* ﴿ وَكَمْ بَعْدَ مَوْلَدٍ اقْتِرَابٌ ﴾ \* ن ذاب

المعنى يقول الذنب يتولد من الدلال والبعد يأتي من القرب وذلك أن صاحب الذنب يأتي بذنب وهو بظنه دلالاً وقد يكون بعد سببه القرب وهو من أحسن الأشياء وهو حكمة من أحسن الكلام وقد جمع فيه معاني ﴿ وَجَرِمَ جِرَةً سَفَهَاءُ قَوْمٍ ﴾ \* ﴿ وَحَلَّ بِغَيْرِ جَارِمِهِ الْعَذَابُ ﴾ \*

الأصواب وجرم معطوف على ذنب تقدیره ونم جرم وقبل هو مجرور ورب المفعلة أي ورب جرم الغريب السفهاء جمع سفيه كلفقيه وفقهاء وهم الجهال ومن لا عقل له والجرم الذنب يقال جرم وأجرم المعنى يريد كم جرم أو رب جرم وهو الذنب والجنابة جناة سفيه فنزل العذاب بغيره وهذا من أحسن الكلام والحكمة وهو منقول من قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقال الحجاج والله لا خذل المحسن بالمعنى والطائع بالعاصي وقال هذا المعنى جماعة منهم امرأة القيس وقامهم جد هم بني أبيهم وبالأشقيين ما كان العقاب وقال آخر رأيت الحرب تحبها رجال وبصلي حرام نوم براء وقال آخر جنى ابن عمك ذنباً فابتليت به أن العتي بابن عم السوء ما خوذ قال آخر نصد حياء أن يراك باعس جنى الذنب عاصيها فلم يطبعها وقال النابغة كذا العركوى غيرة وهو راتع وقال البحتري ولا عذراً لآل ان حلم حليبهها بسفه في شرحنا خاليعها

﴿ فَإِنْ هَابُوا بِجُرْمِهِمْ ضَلِيلًا ﴾ \* ﴿ فَقَدْ يَرْجُو عَلِيًّا مَنْ يَهَابُ ﴾ \*

المعنى ان كانوا بسبب جرمهم خافوا علياً وهو سيف الدولة فانه يرجو العفو عنه كايهاب لانه جواد مهيب ﴿ وَإِنْ يَلُكَ سَيْفٌ دَوْلَةٌ فَيَرْقِيسُ ﴾ \* ﴿ فَمِنْهُ جُلُودٌ قَيْسٍ وَالْثِيَابُ ﴾ \*

المعنى يريد ان كان سيف الدولة لغير دولتهم فهو ولي نعمتهم لان حلودهم نبتت من انعامه واكنست من خلعه عليهم قال ﴿ وَتَحْتَ رَبَائِهِ نَبَتُوا وَانْبَوَا ﴾ \* ﴿ وَفِي أَيَّامِهِ كُنُوزٌ وَطَابُوَا ﴾ \*

الغريب انوا اتقوا واكثروا يقال اثت النبات اذا كثرت والتف بئث اناة ونبات اثبت وشعر انبت ونهوة انائت كثيرات اللحم قال روبة ومن هوأى الرجم الاثث تميلها اعجازها الا واعث والرباب غم متعلق بالسحاب من تحته يضرب الى السواد قال الشاعر كان الرباب دوين السحاب نعام نعلق بالارجل المعنى يقول نشأوا وتربوا في نعمته واحسانه كالنبت لاندياً نلف وينبت بالسحاب واستعار السحاب للاحسان واستعار المحسن اليه النبات ﴿ وَتَحْتَ لَوَائِهِ ضَرَبُوا الْأَعَادِي ﴾ \* ﴿ وَذَلْ لَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الصِّعَابُ ﴾ \*

المعنى يقول بنسبتهم اليه والى خلد منه قهروا الاما دى وذلك لانهم العرب الصعبة وانما ديت لهم من الحرب قهرا  
ينقاد لاحد كل هذا به ويخل منه واسكن الياء من الاما دى ضرورة ولا نهائى نصف المصراع آخره  
\* وَلَوْ غَيْرَ إِلَّا مِيرَافَا كِلَا بَا \* \* ثَنَاةٌ هُنَّ شُمُوسُهُمْ ضَبَابٌ \*

الغريب الضباب جمع ضبابه وهي سحابة تنشى الارض كالكخان يقال منه اصب نهارنا المعنى انه كنى بالشموس  
عن النساء وبالضباب عن الدف عنهن لان الضباب يستر الشمس ويحول عن النظر اليها قال الواحدي يجوز ان يكون  
هذا مثلا معناه لو غزاهم غيره لكان له ما يشغله بما يلقى قبل الوصول اليهم ومعناه انه يستقبلهم من قلوبهم ما يمتعه من  
الوصول الى الذين هم اكثر منهم فجعل الضباب مثلا للرماع والشموس مثلا للسادات وقال ابن القطاع قال ابن  
الافلي في شرح هذا البيت يريد شمس كل يوم يقا تلهم فيه

\* وَلَا قَى دُونَ ثَايِهِمْ طَعَانًا \* \* يَلَا قَى هَذِهِ الذُّنُوبُ الْغُرَابُ \*

الغريب الثاى جمع ثاية وهي حجارة تجعل حول البيت ياروا اليها الراعى ليلا وهي ما رك الابل ومرايض  
الغنم المعنى يريد لو غزاهم غيره لثناه عنهم ولا قى معطوف على ثناه اى لا قى دون وصوله الى هذه الحجارة طعانا  
تكثير القلى حتى يلتقي الغراب عليهم والذنب فيجتمعان على لحوم الفتلى فكيف له بالوصول الى استباحة حرمهم  
ودهب قوم الى ان الذنب لا ياكل الا ما افرسه بخلاف الضبع والكلب وانشد ولى ذلك \* وكل سيد معشر من قومه  
\* دهر يد نس عرصة رعب \* لولا سواه تجوزت اوصاله \* عرج الضباع وصيد عنه الذنب \*

\* وَخَيْلًا تَغْتَذِي رِيحَ الْمَوَامِي \* \* وَيَكْفِيهَا مِنَ الْمَاءِ السَّرَابُ \*

الاصراب وخيلا تغتذى عطا على قوله طابا اى ولا قى خيلا الغريب الموامى واحد ما موماة وهي المغازاة قال ابن  
السراج كان اصلها مومرة على فعالة وهومضاعف قلبت واره الفالتحركها وانفتاح ما قبلها المعنى وكان يلقى خيلا عرابا  
مضمرة قد تعودت قطع المغازاة على غير علف وماء حتى كان غداها الريح وماءها السراب وقوله من الماء العراب  
اى بد لا منه اذا رأت مثل لون الماء اكتفت به ومثله قوله تعالى لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى بد لا منكم  
وقوله بكفيتها من الماء الى آخره من احسن الاشياء

\* وَلَكِنْ رَبُّهُمْ أَسْرَى إِلَيْهِمْ \* \* فَمَا تَقْعُ الْوُقُوفُ وَلَا الذُّهَابُ \*

الغريب الرب الله تعالى ولا يقال لغيرة الا بالاضامة كما قال ابو الطيب وقد قيل فى الجاهلية بغيرة لامة للملك قال  
الحارث بن حلزة \* وهو الرب والشهيد على يوم \* الحوارى والبلاء بلاء \* ورب كل شىء مالكه وامرى يقال فى الليل  
امرى وفى النهار امرى واستدلوا بقوله تعالى امرى بعبد ليل وقال قوم هما الغنان تستعملان ليلا ونهارا وقد قرأ ابن  
كثير ونافع فامر بملك بقطع من الليل بوصول الهمة من امرى بمرى المعنى يريد انهم لم ينفعهم الحرب لانهم ادركوا  
ولا ينفعهم الوقوف لو وقفوا فى ديارهم للدفاع والمخامة لانهم لو وقفوا قتلوا

\* وَلَا لَيْلٌ أَجْنٌ وَلَا نَهَارٌ \* \* وَلَا خَيْلٌ حَمْلَانٌ وَلَا رَكَابُ \*

المعنى يريد ان هبف الدولة لما امرى خلفهم لطلبهم تحيروا فلا ليل مترهم ولا نهار ولا حملتهم خيل ولا ابل فهم  
لهيبته متحيرون ما نجا منهم نهار ولا سترهم ليل

\* رَمَيْتَهُمْ بِبَحْرِ مِنْ حَدِيدٍ \* \* لَهُ فِي الْبَرِّ خَلْفُهُمْ عَبَابُ \*

المعنى جعل جيشه بحرا من حديد لكثرة لابسى الحديد فيه وجعلهم بموجون خلفهم فى ميرهم كوج البحر وهو عبا به



\* فَمَّا هُـسِمَ وَبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ \* \* وَصَبَّحَهُمْ وَبُسْطُهُمْ تَرَابٌ \* \* ن فرسهم

المعنى يريد انه لما اقامهم في المساء رهم على بسط الحرير آمنور فعتلهم فاصبحوا قتلى على الارض وفرسهم التراب  
عوضا عن الحرير وقال الخطيب وابوالعلاء نهيم فلم يترك لهم شيئا يقعد ون عليه موسى التراب وقال  
\* وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاقَةٌ \* \* كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابٌ \* \*

المعنى يريد انهم لهيمته خذلوا حتى صار الرجل منهم كالمرأاة وهذا احسن جدا  
\* بَنُو قَتْلَى أَبِيكَ بِأَرْضِ نَجْدٍ \* \* وَمَنْ أَبْقَى وَأَبْقَتْهُ الْحَرَابُ \* \*

الاحراب بنو قتلى ارتفع على انه خبر ابتداء محذوف اي هم بنو قتلى ابك ومن عطف عليه فهو مرفوع ايضا  
الغريب الحراب جمع حربة وهي اقصر من الرمح يحملها الراجل دون الفارس المعنى يريد ان ابا الهيثم والد سيف  
الدولة قتل من كلاب في حرب وذلك انه لما حج بالسيح وقع بهم في ارض نجد فاقتتل معهم فجعل ابو الطيب الظفر له  
وقال قوم كان الظفر ليني كلاب

\* مَفَا صَنَّهُمْ وَأَصْتَقَّهُمْ صَغَارًا \* \* وَفِي أَصْنَاقٍ أَكْثَرِهِمْ سَخَابٌ \* \*

الغريب السخاب قلادة تتخذ من حنك وغيره وليس فيها من الجوهر شيء يلبسها الصبيان وجمعها سخاب المعنى  
ان مولاء الدين ظفرت بهم هم بنو قتلى ابك بنجد وانه ظفر بهم وامتقهم وهم اطفال صغار يلبسون السخاب  
\* وَكُلُّكُمْ أَتَى مَا نَتَى أَبِيهِ \* \* فَكُلُّ فَعَالٍ كُكُّكُمْ صَجَابٌ \* \*

المعنى يقول كلكم فعل فعال ابه فهم في الخطأ كما بانهم وانت في العفو كما بيبك وفعلهم عجب كف عصوك ولم يعتبروا  
بما بانهم وفعلك انت ايضا عجب في المن عليهم والابقاء لهم وقيل عفوت عنهم كما بيبك وخضعوا لك كخضوع ابايهم لا بيبك  
\* كَذَا فَلْيَسِّرْ مَنْ طَلَبَ الْإِعَادِي \* \* وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الْإِطْلَابُ \* \*

الاحراب كذا في موضع نصب بقوله فليسر والفاء انما تعطف وتكون جوازا فاذا تقدم المفعول او الخبر حاد وانها  
لبعلموا ان الخبر وضع في غير موضعه وبعض الكوفيين تاول اهاك فاضرب انه منصوب بفعل مضمر تغل برة اقصد اهاك  
فاضرب وهذا الحسن في المفعول واما في الخبر فبيعد ومثل سراك نصب لانه خبر كان المعنى مثل هذا العمل فليفع  
من بطلب الاعادي ولكن طلاله مثل هذا المعنى الذي مررت حتى بلغت مرادك

وقال يرثي اخي سيف الدولة وقد توفيت بميفارقين سنة اثنى وخمسين وثلثمائة

يا اخي خير اخ يا بنت خير اب \* \* كِنَايَةً بِهِمَا عَنْ أَشْرَفِ النَّسَبِ \* \*

الاحراب نصب كناية على المصدر وحرفا الجر تعلقان بالمصدر والمعنى يريد يا اخي سيف الدولة وبانت  
ابي الهيثم كناية بهما عن اشرف النسب يريد ان نعيهما من اشرف الانساب فاذا كتبت بهما عرفت لانهما خير الناس  
فاذا قلت يا اخي خير اخ وبانت خير اب عرفت

\* أَجَلٌ قَدَرِكَ أَنْ تَسْمَى مُؤَبَّنَةً \* \* وَمَنْ يَصِفُكَ فَقَدْ سَمَاكَ لِلْعَرَبِ \* \* ن كنان

الغريب مؤبنة من التابن وهو مدح الميت المعنى يريد ان قدرك جليل عظيم فانا اعظمه عن ان اسمك باسمك  
ولكن اذا وصفت ما قيل فيك من المحامد التي ليست في غيرك عرفت كما قال ابونواس \* فهي اذا ائتميت فقد عرفت \*  
فيجمع الاسم معنسيا معا \*

لَا يَمْلِكُ الطَّرِبُ الْمُحْزُونَ مَنَظِقَهُ \* \* وَدَمَعَهُ وَهَمًا فِي قَبْضَةِ الطَّرِبِ \* \*

الغريب الطرب خلة تعرض للاسنان من فرط السور والخرق وقد ما وبسطر مطربا فهو طرب الالطرب  
 \* واراني طربا في اثرهم \* طرب الوالد او كالمختل \* المعنى يريد ان المحزون يسبقه دمه ولسانه فلا يسلكوا  
 صاراني خلة الطرب لا يبقى له ملكه عليهما والطرب ههنا ما يعلقه من الجزين واعتبار للطرب قبضة مجازا  
 \* فذرت يا موت كم اقيمت من عذب \* \* بمن اصببت وكم اسكنت من لجب \*  
 الغريب اللجب الصر الجلبة وجيش لجب عرمرم اي ذر جلبة وكثرة رجرجة ولجب اذا سمع صوت امواج  
 واصله كل صوت عال المعنى قال الواحد قال ابن جني يريد عذرت بها يا موت لانك كنت تصل بها الى افناء  
 من دالاعداء واسكات لجبهم لانها كانت فاضلة تغري الجبوش وتبيل الاعداء قال العر رضي قلما توصف المرأ  
 بهذه الصفة وعندي انه اراد مات بموتها بشرك كثير واسكنت اصواتهم وتردد هم في خد متها ويجوز ان يكون يريد  
 انهم سقطوا عن برها وصلتها فكانهم ماتوا انتهى كلامه قال الواحد في شرح هذا ان يقال وجه عذ والموت انه اظهر  
 اهلاك شخص واضرفه اهلاك عالم كان يحسن اليهم فهلكوا بهلاكها هذا معنى كم اقيمت من عذب كقول الآخر \*  
 فما كان قبس ملكه ملك واحد \* ولكنه بنيا ن قوم تهل ما \* وكقول ابن المقفع \* وانت تموت وحدك ليس يدري \*  
 بموتك لا الصغير ولا الكبير \* وتقتلني فتقتل بي كريما \* بموت بموته بشر كثير \* وفيه وجه اخر وهو انه بقول عذرت  
 بصيف الدالة يا موت حيث اخذت اخته وانت به تفنى العبد الكثير وتهلك الجبوش الذين لهم الاصوات العالية  
 واذا كان عونك على الاملاك كان من حنك ان لا تفجعه باخته

\* وكم صجبت اخاها في منازلة \* \* وكم سالت فلم يتخل ولم تخب \*

المعنى سالت ان يمكنك من اصطلام من اردت فاحاك بك وميله \* شربك المايا والنفوس غنيمة \* كل ممات  
 لم يمته غلول \*

\* طوى الجزيرة حتى جاءني خبر \* \* فرغت فيه بما لي الى الكذب \*

الاعراب خبر فاعل جاءني وفي طوى ضمير على شريطة الغسر عند المصريين وفاعله عندنا خبر وضميره في  
 جاءني وقد بينا مثل هذا من اعمال الفعيل وبسطاة في كتابنا المعروف بالاعراب في الاعراب عند قومه تعالى  
 ما ارم اقرؤا كتابه المعنى لما جاء هذا الخبر وطوى الجزيرة والجزيرة تسمى من الموصل الى الفرات والخبر ورد  
 الى حلب فزعت منه ورجوت ان تكون كذبا تعلت بهذا الرجاء

حتى اذا لم يدع لي صدقه املا \* \* شرفت بالدمع حتى كاد يشرق بي \*

المعنى قال ابن جني هذا معنى حسن اي صرت بالاضافة اليه كالشي الذي يشرق به في اللطافة والغلة يقول حتى اذا  
 صح الخبر ولم يبق لي امل في كونه كذبا شرفت بالدمع لغلبة البكاء وكثرة الدموع حتى كاد الدمع يشرق بي والشرق  
 بالدمع ان يقطع الانتحاب النفس فيجعل في مثل حال الشرق بالشي فكاد الدمع لا حاطنه بي ان يكون كانه شرق بي  
 منه \* \* تعثرت به في الفواه السنها \* \* والبرد في الطرق والافلام في الكنب \*

الغريب البرد جمع برود واصلاها برد يضم الراء وقوم سكنوا حمالا كنب ووصل وهي اعلام تصب في الطريق  
 فاذا وصل اليها الراكب نزل وحلم ما معه من الكتب الى غمرة ونزل فيبرد ما به من التعب والحرق في ذلك الموضع  
 وبنام فيه والنوم يسمى بردا فسمى ما بين الموضعين بريدا وقيل للداية برود لانها يستعان بها منه والبريد للملوك خاصة  
 المعنى بقول ليهول هذا الخبر لم تغد والالسن على النطق به ولا لبريد في الطرق على حمله ولا الاقلام ان تكتبه



\* كَانَتْ فَعْلَةً لَمْ تَمْلَأْ مَوَاكِبَهَا \* \* دِيَارَ بَكْرٍ وَلَمْ تَخْلَعْ وَلَمْ تَهَبْ \*

الغريب كنى بفعله عن اسمها واسمها خولة وهذا قوله \* اجل قد رك يريد ذكر ايام حياتها \* المعنى يقول مضت فكانها لم تكن ملاءت حبوشها ديار بكر وكانت تهيب وكانت تخلع انطوى ذلك بموتها

\* وَلَمْ تَرُدَّ حَيَوَةً بَعْدَ تَوَلِيَةٍ \* \* وَلَمْ تُغِثْ دَايِمًا بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ \*

الاعراب الباء في قوله بالويل متعلقة بداع ولو تعلقت بتغث لكان مجراؤها المعنى كانت ترد حيوة الملهوف والمظلوم بالاغاثة والارجاء والبدل وتغيث من يدعها اذا دعاها بالويل والحرب يراد به لفظه الذي نطق به فكانه على الحكاية وهو ان يقول يا ويلي يا حربي

\* أَرَى الْعِرَاقَ طَوِيلَ اللَّيْلِ مُذْنُعِيَّتْ \* \* فَكَيْفَ لَيْلُ فَتَى الْفَتَيَانِ فِي حَائِبِ \*

المعنى يريد كيف حال اخيهما فتى الفتيان اذا كانت لاجل نعيمها طال ليل اهل العراق وهذا البيت ماله معنى مماثل وقية مماجة

\* يَظُنُّ أَنَّ فُؤَادِي خَيْرٌ مُلْتَهَبِ \* \* وَأَنَّ دَمْعَ جُفُونِي خَيْرٌ مُنْسَكِبِ \*

المعنى يريد انظن فخذف همزة الاستفهام وهو يريد ما من روى بالتاء على الخطاب وبالياء على الاحبار عن شبيب الدولة يريد انظن اني غير حزين وليس هذا ملحقا في حق امرأه اجنبية ان تخاطبها بمنزل هذا فرواية الياء

احسن وهي رواية عن شيخني ابي الحارث وابي عبد وقال

\* بَأْسَى وَحُرْمَةٌ سَنَ كَانَتْ مُرَاجِيَةً \* \* لِحُرْمَةِ الْمَجْدِ وَالْقُصَادِ وَالْأَرْبِ \*

المعنى انه يقيم حرمة من هذه صفاتها اني مكشوب ود معي منسكب وروى بحرمة المجد والاسلام يريد بلى وحرمة هذه ان دمع منسكب وفؤادي مكشوب

\* وَمَنْ مَضَتْ خَيْرَ مَوْرُوثٍ خَلَا نَفْهَا \* \* وَإِنْ مَضَتْ يَدُهَا مَوْرُوثُهُ النَّشْبِ \*

الغريب النشب المال جمعه صامته وناطقة المعنى يريد قد مضت ولم يوجد مثلها بعد ما من ننخلق بافعالها فلبس يرثها احد وان كان ما تملكه مباحا فخلا نفعها لا تورث لانها تفردت بهادون غيرها

\* وَهَمَّهَا فِي الْعَالِي وَالْمَلِكِ نَاشِئَةٌ \* \* وَهَمَّ أَتْرَابُهَا فِي اللُّهُوِّ وَاللَّعِبِ \*

الغريب الاتراب واحد ما تربة يقال هذه تربة هذه اي لذتها واكثر ما يستعمل في المونث قال الله تعالى هربا اترا با بعضهن لذات بعض المعنى يريد همتها من نشئت في جمع العلى وقد بمر الملك واقرانها همهن في

اللهور واللعب وهذا مثل قول بعضهم \* فهمك فيها جسام الامور \* وهم لك انك ان بلعبوا \*

\* يَعْلَمَنَّ حِينَ تَحْيَى حُسْنَ مَبْسِمِهَا \* \* وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ بِالشَّنْبِ \*

الغريب الشنب حكة في الاسنان وقيل برد وعذوبة وامرأة شنباء بينة الشنب وقال الجرمي سمعت الاصمعي يقول انه برد الهم والاسنان فقلت له ان اصحابنا يقولون هو حلتها حين تطلع فيراد بذلك حلتها وطراءتها لانها اذا اتت عليها السنون احنكت فقال ما هو الا بردها ونول ذي الرمة \* بيضاء في شفتيها حوة لعس \* وفي اللثات وفي انبائها شنب \* يقوى قول الاصمعي لان اللثات لا يكون فيها حكة وقول الاعرابية \* بابي انت وفوك الا شنب \* كانما ذرع عليه الزرنب \* يريد قول الاصمعي المعنى يريد ان اترا بها اذا جئن اليها را بن حسن مبسمها ولا يعلم ما وراءها منها الا الله لانه لم ينقه احد قال ابو الفتح كان المتنبي يتجاسر في الفاظه جدا ولقد اساء بذلك حكمة حسن مبسم اخنت منك وفي

مَثْنَى بَيْتِ ابْنِ الطَّبِيبِ \* لَا وَالَّذِي تَعَجَّلَ الْجَبَاهُ لَهُ \* مَا نِيَّ بِنَاؤُهُمْ قَوْلُهُ بِهَا جَبْرًا \* وَلَا يَغِيهَا وَلَا يَفْسُدُ بِهَا \* وَمَا يَجِي  
إِلَّا لِحَدِيثٍ وَالنَّظَرُ \*

\* مَسْرُةٌ فِي قُلُوبِ الطَّبِيبِ مَفْرَقَتُهَا \* \* وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ الْبَيْضِ وَالْيَلْبِ \*

الاصراب قال ابن جنبي مفرقتها مبتدأ وخبره مسرة وحسرة خبرا ما عن مفرقتها او عنها تقلد برة الميتة حسرة في قلوب  
البيض واليلب قال ويجوز ان يكون مسرة في قلوب الطيب مفرقتها للتوف والشرف وحسرة في قلوب البيض واليلب  
لنقص ما في هذا خلاف المعنى الاول اي هي حسرة في قلوب البيض لفقدها ايها اي هي تلبس ملابس النساء قال والاجود  
ان يجعل مفرقتها خبرا المسرة او مسرة خبر مبتدأ محذوف اي هي مسرة في قلوب مفرقتها وهي حسرة  
في قلوب البيض واليلب الغريب اليلب الذي روع اليمانية تتخذ من الجلود تخرز بعضها الي بعض وهي اسم جنس  
الموا حكة يلية قال ابن كثير \* علينا البيض واليلب اليماني \* واحيا ف يقمن وينحنينا \* ويقال اليلب ما كان من جنس  
الجلود ولم يكن من الحد بد ومنه قيل للدرق يلب قال الشاعر \* عليهم كل ما بغة دلاص \* وفي ايديهم اليلب المداير \*  
واليلب في الاصل اسم لذلك الجمل قال ابو ذميل الحمصي \* درمي دلاص شكها شك عجب \* وجوبها القاقر في ميز  
اليلب \* جوبها يريد الترس والقاتر هو الوافي الحسن التقدير المعنى يريد ان البيض والدرع يتحمران عليها بتركها  
لبسهما لانهما من ملابس الرجال الا بطل والطيب يسر باستعمالها واستعارتهما قلوبا مجازا لوصفهما بالمسرة والحسرة  
\* إِذَا رَأَى وَرَأَاهَا رَأَى لَا يَسِي \* \* رَأَى الْمَقَانِعَ أَعْلَى مِنْهُ فِي الرُّتَبِ \*

الاصراب راس برؤى بالرفع والنصب فالرفع فاعل اي تقلد يره اذا رأى راس لا بس البيض واليلب والنصب  
اجود وتقلد برالنصب اذا رأى البيض واليلب راس لا بس والمعنى اذا رآها ورأى راس لا بس والضمير للبيض لانه هو  
الذي يلبس على الراس واليلب قيل يلبس تحت البيض المعنى يريد ان البيض اذا رأى راس لا بس ورأى هذه  
المرأة تلبس المقانع رأى المقانع التي تلبسها على رتبة من البيض فزادت حسرة على تركها له لان المقانع لبسها في  
الدنيا وعند الموت فتحسرت البيض كيف لم تلبسه

فَإِنْ تَكُنْ خُلِقْتَ أَنْثَى لَقَدْ خُلِقْتَ \* \* كَرِيمَةً خَيْرَ أَنْثَى الْعَقْلِ وَالْحَسَبِ

المعنى يريد ان كانت انت انثى الخلق فهي في العقل والشرف اعلى من الرجال قال  
\* وَإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْغُلَبَاءُ مَنَصْرُهَا \* \* فَإِنْ فِي الْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعَنْبِ \*

المعنى يقول هذه وان كانت من تغلب الغالبن الناس لشجاعتهم وعزهم فانها افضل منهم لان العنب اصل الخمر وفي  
الخمر معان ليست فيه وهذا تفضيل لها على قومها وهو كقوله \* فان المسك بعض دم الغزال \* يريد ان فيها معان من  
الكمال ليست في تغلب وقال الواحد في الغلباء الغلاظ الرقاب نعتهم بغلاظ الرقبة لانهم لا يذلون لاحد ولا ينقادون  
له انتهى كلامه وعجز هذا البيت من الكلام الجيد وما في القصيدة مثله

\* فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسِينَ غَائِبَةً \* \* وَلَيْتَ خَائِبَةَ الشَّمْسِينَ لَمْ تَغِبْ \*

المعنى يريد ليت الشمس غابت وبقيت هذه المرأة التي شبهها بالشمس وجعلها شمسا لان للناس في حيوتها منافع  
كثيرة فليتنا فقدنا الشمس طالعة وبقيت الغائبة

\* وَلَيْتَ عَيْنَ الْبَيْتِ آبَ النَّهَارِ بِهَا \* \* فِدَا عَيْنِ الْبَيْتِ زَاكَتْ وَلَمْ تَوْبِ \* \* نَ غَابَتْ

الغريب آب رجع واب بالتشديد بؤب ابا وابابة اذ تهيأ للذهاب وتجهز يقال هو في ابابه قال الاعشى \* صرمت و



لم اصرمكم وكصارم \* اخذ من طوى كشعارات لبذ مناه \* المعنى يقول ليت عين الشمس تضاء عين من المرأة التي فارقت ولم تعد  
\* فَمَا نَقْلَدُ بِالْيَا قُوتٍ مُشَبِّهًا \* \* وَلَا تَقْلَدُ يَا لِهِنْدٍ يَسْتَسِي الْقُضْبُ \*

المعنى يريد انما ليس لها مثل في الرجال ولا في النساء والقضب جمع قضيب وهو اللطيف الدقيق من السيوف  
\* وَلَا ذَكَرْتُ جَمِيلًا مِنْ صَنَائِعِهَا \* \* إِلَّا بِكَيْتٍ وَلَا وَدٍّ بِلَا سَبَبٍ \*

المعنى يقول لست اورد ما الا بالمتحقيق لصنائعها فسيب محبتي صنائعها عندي واحسانها الي وقال الواحد  
جوى ابن جنى بلا وود ولا سبب اى لم يكن بكى لود وسبب الا لصنائعها التي قد اولت وافعالها التي لم توجد  
قبي بعد ما فهي تذكري فابكى

\* قَدْ كَانَ كُلُّ حِجَابٍ دُونَ رُؤْيَيْهَا \* \* فَمَا قَنَعَتْ لَهَا بِأَرْضٍ بِالْحُجُبِ \*

المعنى يقول قد كانت محجوبة باري حجاب غا حبت الارض ان تكون ممن يحجبها فانضمت عليها فكان الارض  
لم تقنع بما حولها من الحجاب حتى حجبته بنفسها

\* وَلَا رَأَيْتُ عَيُّونَ الْإِنْسِ تَذَرُكُهَا \* \* فَهَلْ حَسَدَتْ عَلَيْهَا أَعْيُنَ الشَّهْبِ \*

المعنى يريد ان عيون الناس لم تتركها فهل حسدت يا ارض عليها اعين الكواكب فحجبته انت  
\* وَهَلْ سَمِعْتَ سَلَامًا لِي أَلَمْ يَهَا \* \* فَقَدْ أَطْلُتْ وَمَا سَلَّمْتُ مِنْ كَتَبِ \*

المعنى قال الواحد اى يقول للارض هل سمعت سلاما لى اقاما يريد انه يجهز اليها السلام والدعاء ويسال  
الارض عن بلوغ سلامه اليها ثم قال وقد اطلت التأبين والمرثية وتجهز السلام اليها ولم اسلم عليها من قرب  
لانها ماتت على بعد عنه ولم يعرف ابن جنى معنى هذا البيت فجعل الاستفهام فيه انكارا وقال يقول قد اطلت  
السلام عليها وانما بعين عندها فهل سمعت يا ارض سلامى قريبا منها ويدل على فساد قوله هذا البيت الذى بعد  
\* وَكَيْفَ يَبْلُغُ مَوْتَانَا الَّتِي دَفَنْتُ \* \* وَقَدْ يَقْصُرُ عَنْ أَحْيَانَا الْغَيْبِ \*

المعنى كيف تبلغ سلامى الموتى وقد يقصر عن الاحياء يعرض بسيف الدولة وانه يقصر سلامه دونه وقد انكر  
ابن فورجة هذا التعريض وقال هو على عمومه يريد ان السلام يقصر عن الحي الغائب فكيف عن الميت وليس  
فى الكلام سيف الدولة

\* يَا أَحْسَنَ الصَّبْرِ زَرَّاءُ لَى الْقُلُوبِ بِهَا \* \* وَقُلْ لِصَاحِبِهِ يَا أَنْفَعَ السُّحُبِ \*

المعنى يريد ان اولى القلوب بها قلب اخيها والضمير فى صاحبه يعود على سيف الدولة وهو اولى القلوب  
تقديره قل لسيف الدولة يا انفع السحاب يريد ان اعطاءه ابنى لانه بلا اذى والسحاب قد يوذى سبله  
ويهلك صواعقه ويرده

\* وَأَكْرَمَ النَّاسِ لَا مُسْتَشْنِيًا أَحَدًا \* \* مِنْ الْكِرَامِ مَوْىِ أَبَاكَ النُّجُبِ \*

الغريب النجب جمع نجيب وهو الكريم من كل شئ ورجل نجيب اى كريم من النجابة والنجبة مثل الهمزة  
النجب يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم والنجب الرجل اى ولد ولد النجيبا قال الشاعر هو الا عشى \*  
انجب ازمان والد يده \* اذ نجلاه فنع ما نجلا \* وامرأة منجاة ومنجاب تلك النجباء المعنى يريد انه  
اكرم الناس موى ابائك الكرام وهذا لفظ فيه عموم موى هو لاء فلو قال يا اكرم الناس كلهم حمل على زمانه ولكنه  
موى ابائك فدخل من تقدم معهم وهذا لفظ منكر يدخل فيه الانبياء ومن دونهم قال

قَدْ كَانَ قَائِدُكَ الشَّخْصَيْنِ فَخَرَهُمَا \* وَفَاشَ رُجْمَا الْكَلْبِيَّ وَالْأَنْدَلِيَّ

المعنى يريد بالشخصين اختيه الكبير والصغير لأن المؤقتات خلق الصغير وأبني الكبير فكانت الكبرى  
كدر فدى بالكعب فجعل الكبير كالك ولغاسته وجعل الصغير ذميا

وَعَادَ فِي طَلَبِ الْمَتْرُوكِ تَارِكَةً \* إِنَّا لَنَنْفُلُ وَالْأَيَّامُ فِي الطَّلَبِ

المعنى يريد أن الموت ترك الكبير ثم عاد أخذ ما ومعنى البيتين من قول ابن الأعرابي قال وقاصني دغري  
بني مشاطرا فلما تقضى شطره عاد في شطري وقوله إِنَّا لَنَنْفُلُ الخ من أحسن الكلام وأعطاه وهو كثير في الكلام  
مَا كَانَ أَقْصَرُ وَقَتَاكَ بَيْنَهُمَا \* كَأَنَّهُ الْوَقْتُ بَيْنَ الْبُورِ وَالْقُرْبِ

الغريب قرب يقرب قرابة مثل كتب يكتب كتابة إذا ما رآه الماء وبينه وبين الماء ليلتين والاسم القرب قال  
الأصمعي قلت لأعرابي ما القرب قال عبر الليل لورد الغد يقال قرب بصباح وذلك أن القوم يرمون الأبل  
وهم في ذلك يصيرون نحو الماء فإذا بقيت بينهم وبين الماء عشب عجلوا نحوه فتلك الليلة ليلة القرب واقرب القوم  
إذا كانت أبهم قوارب المعنى بقوله ما كان أقصر ما كان بينهما من الزمان فكانه لقصر ما بين القرب إلى الورد وهو ليلة  
جَزَاكَ رَبُّكَ بِالْأَحْزَانِ مَغْفِرَةً \* فَحُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنُ أَخِي الْغَضَبِ

المعنى يقول غفر الله لك أحزانك والحزن ما يستغفر منه لأن الحزن كالغضب ممن هو تحتك إذا ما بك بما نكره  
والحزن ممن هو فوقك والإنسان إذا حزن على مصيبة تصيبه فكانه يغضب على القدر المفقود ورحيم لم يجرب مرادة  
والغضب على المقدور مما يستغفر منه وقد جمعهما الله في قوله ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا فالغضب على  
قومه الذين عبدوا العجل والأسف بسبب خذلان الله لهم

وَأَنْتُمْ تَقْرُسُخُونَ نُفُوسَكُمْ \* بِمَا يَهْبَنُ وَلَا يَسْخُونُ بِالسَّلْبِ

الأعراب وزن يسخون بفعل فالو أو لام الفعل والنون علامة الإضمار وجمع التائب والضمير راجع إلى النفوس  
ومثله إلا أن يعفون الغريب السلب ما يؤخذ من القتل من نياح وملاح ومنه الحديث الصحيح من قتل قتيلاً فله  
سلبه وتفعل سلبت الشيء سلبا بسكون اللام والسلب بالفتح المسلوب وكذلك السلب السلب أيضا لحاء شجر باليمن  
يعمل منه الحبال وهو أجفى من ليف القل المعنى يقول انتم قوم أصحاب شرف وأنفة يعطون على المسئلة  
ولا يعطون على الغلبة والقهر ولو قال نفوسهم لكان أحسن في الأعراب وإنما قال على المخاطبة وهو مدح فعلى  
المخاطبة أراد بكون ولا يسخروا إنما أخبر عنها بالغيبة وهو جيد

حَلَلْتُمْ مِنْ مُلُوكِ النَّاسِ كُلِّهِمْ \* مَحَلُّ سُمُرِ الْقَنَاصِينَ سَائِرِ الْقُصْبِ

فَلَا تَنْلِكَ أَلْيَا لِي إِنْ أَيْدِيهَا \* إِذَا ضَرَبْتَ كَسْرَنَ النَّبْعِ بِالْغَرْبِ

الغريب النبع شجر صلب نبت في روم الجبال تنخذ منه الفسي والشوحط نبت في أحفل الجبال والغرب نبت  
ضعيف ينبت على الأنهار المعنى يريد انتم بمن الملوك كالقناطى سائرا لقصب وفضلكم طلبهم كفضل الغناطى  
القصب ثم داله أن لا نداله إلا مالي فأنها إذا ضربت كسرت القوى بالضعيف وهذا مثل حسن

وَلَا يُعِينُ عَدُوًّا أَنْتَ قَاهِرَةٌ \* فَإِنَّهُمْ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بِالْخَرْبِ

العريب الخرب هو ذكر الحبارى وجمعه خربان والآخر المشعوق الأذن مصدره الخرب أيضا المعنى بد موله  
أن لا تعين اليلالي من عاد إذا فاهن بصدن القوى بالضعيف وهذا مثل حسن مثل البيت الأول



﴿ وَإِنْ شَرُونَ بِمَحَبُوبٍ فَجَعْنِي بِهِ ﴾ \* ﴿ وَقَدْ آتَيْتُكَ فِي الْحَالَيْنِ بِالْعَجَبِ ﴾ \*

المعنى يقول ان مررتك الايام بمحبيب فجعلتك بفقدته اذا اعتددته وقد اريتك العجب حيث سررتك ثم فجعلتك في سبب للمرور والفجعة وهذا عجب ان يكون شيء واحد سببا للمرور والفجعة

﴿ وَرَبِّمَا احْتَسَبَ الْإِنْسَانُ خَائِتَهَا ﴾ \* ﴿ وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرٍ غَيْرٍ مُّحْتَسَبٍ ﴾ \*

المعنى يريد انه لا يأمن فجعات الدنيا من محبب الانسان ان المحن قد تناهت فبأمر غير محتسب قال  
﴿ وَمَا قَضَى أَحَدٌ مِنْهَا لِبَائَتِهِ ﴾ \* ﴿ وَلَا انْتَهَى رَبُّ إِلَّا إِلَىٰ رَبِّ ﴾ \*

الغريب اللبنة الحاجة واصله ان الرجل منهم كان يطلب اللبن من غيره فيقولون اعطاه لبنته اي شئيا من لبن ثم كثر حتى صار كل حاجة والارب الحاجة وفيه لغات ارب وارب واربة وماربة وماربة وفي المنزل ماربة لاحفاوة المعنى يقول لا تنقضي حاجة احد من الليالي وذلك ان حاجات الانسان لا تنقضي كل ما قضى حاجة انت اخرى ولم يرد لم يقض احد من الليالي ولو اراد هذا كان مستحسلا ويكون ان احد الم يقض من الليالي حاجة وقد بين هذا في المصراع الثاني وهو كقول الآخر ﴿ تموت مع المرء حاجاته ﴾ وتبقى له حاجة ما بقي \*

﴿ تَخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا إِتْفَاقَ لَهُمْ ﴾ \* ﴿ إِلَّا عَلَىٰ شَجِبٍ وَالْخَلْفِ فِي الشَّجِبِ ﴾ \*

الغريب الشجب الهلاك والحزن شجب يشجب شجبا اي ملك او حزن فهو شجب وشجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا فهو شاجب اي مالك وشجبه الله يشجبه شجبا يحكون الجحيم املكه يتعدى ولا يتعدى وشجبه ايضا حزنه وشجبه ايضا شغله المعنى يريد ان الناس يتخالفون في كل شيء والاجماع على الهلاك فكلمهم بقول ان منتهى الناس والحيوان الموت فيهلكون ثم تخالفوا في الموت فقال قوم هل تموت النفس بموت الجحيم ام تبقى حية لقوله تعالى كل شيء مالك الا وجهه وقال قوم هل نبعث انما متنا وقال قوم ان دخلنا النار اقمنا بها مبعدة ايام بفد وعمر الدنيا والخلف في الموت كثير وهم قد اجمعوا عليه بغير خلاف والخلاف فيه كثير وقد بينه فيما بعده بقوله

﴿ فَقِيلَ تَخَلَّصْ نَفْسُ الْمَرْءِ سَائِلَةً ﴾ \* ﴿ وَقِيلَ تَشْرِكُ جِسْمَ الْمَرْءِ فِي الْعَطَبِ ﴾ \*

المعنى يريد بالنفس الروح واختلاف الناس في ملاك الارواح فالدهرية ومن يقول بقدم العالم يقولون ان الروح تفني كالجسم والمقرون بالبعث يقولون الارواح تسلم من الهلاك ولا تفني بفناء الاجسام

﴿ وَمَنْ تَفَكَّرَ فِي الدُّنْيَا وَمُهْجَتِهِ ﴾ \* ﴿ أَقَامَهُ الْفِكْرُ بَيْنَ الْعِجْزِ وَالْتَعَبِ ﴾ \*

المعنى يريد باقامة الفكر بين العجز والتعب انه يتعب تارة في طلب الدنيا وتارة بترك طلبها خوفا على مهجته فلا ينفعك من طلب وعجز فالتعب في تعب والقاعد عاجز وعجزه للخوف على مهجته فلو نيقن بسلامة مهجته ما فعد عن الطلب

وكتب اليه سيف الدولة يستدعيه فقال

﴿ فَهَيْتُ الْكِتَابَ أَبْرَ الْكُتُبِ ﴾ \* ﴿ فَسَمِعَ لَا مَرَامِيرَ لَهُ — رَبِّ ﴾ \*

﴿ وَطَوْعًا لَهُ وَابْتِهَا جَابِئُهُ ﴾ \* ﴿ وَإِنْ قَصَرَ الْفِعْلُ عَمَّا وَجِبَ ﴾ \*

الاعراب السمع والطوع والابتهاج مصادر دلت على افعالها فكانه قال سمعت امركا سمعا واطعت طاعة وابتهجت بكتابك ابتهاجا الغريب الابتهاج الفرح يقال بهج به بالكسر فهو بهج وبهج قال الشاعر \* كان الشباب رواء قد بهجت به \* فقد تظا يومه لليل خرق \* وبهجني بالفتح وبهجني المعنى يقول اطعك وابتهجت بكتابك وان كان فعلى في طاعتك لا يبلغ ما يجب وقبل لا يستحق احد اكرم من السمع والطاعة ولكنه ايسره من النهوض اليه وهو

القصير الذي ذكره وقت القصيدة من المتقارب وتقطيعها فقولن فعولن فعولن فعولن فدخله القصص فصا ومنه قوله  
فعولن فعولن فعولن

وما عاقني غير خوف الوشاة \* وإن الوشاية طرق الكذب \* ن غرق  
المعنى تقول لم يمنعني من اللجوق بك الوشاة والوشاية طريقها الكذب إذا وشى الإنسان كذبه  
فخفت كذبهم

قال

\* وَتَكْثِيرُ قَوْمٍ وَتَقْلِيلُهُمْ \* وَتَقْرِيبُهُمْ بَيْنَنَا وَالتَّخَبُّبُ \*

الأعراب مفعول لا تكثير وتقليل محذوفان التقدير بتركثيرهم معائنا وتقليلهم منا فبنا الغريب الخبيب ضرب من العبد  
يقال خبب الغرس نخب بالضم خبا وخببا وخببا إذا راح بسن قد منه ورجليه واخيه صاحبه ويقال جاراً مخبين وخبب  
النبات إذا طال وارتفع المعنى يريد ما يقول الأعداء فيهم وما يعدون به من النسيمة والكذب

\* وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُهُمْ سَمْعُهُ \* وَيَنْصُرُنِي قَلْبُهُ وَالْحَسَبُ \* ن عقله

المعنى يريد أنه كان يصغي إليهم بأذنه ولا يصد قهرهم بقلبه لكرم حبه وقال أبو الفتح كان يجمع منهم إلا أن قلبه كان  
مقي كل حال معي وقال الخطيب ينصرهم بسمعه أي بميل إليهم ويميل إلي بقلبه

\* وَمَا قُلْتُ لِلْبَذَرِ أَنْتَ اللَّجِينُ وَلَا قُلْتُ لِلشَّمْسِ أَنْتَ الذَّهَبُ \*

المعنى يقول لم انقص من مجدك وفضائك شيئاً كما ينقص البذر بالجن والشمس بالذهب وهذا مثل  
ضربه أي لم اهجمك فتكر على وهو قوله

\* فَيَقْلَقُ مِنْهُ الْبَعِيدُ إِلَّا نَسَاءً وَبَغْضَبٍ مِنْهُ الْبَطِيءُ الْغَضَبُ \*

الأعراب نصب فيقلن بالغاء حوا بالنفي وبغضب عطف عليه والغاء تعمل في ثمانية مواضع إذا كانت جواباً في الأمر  
والنهي والنفي والاستفهام والتخضض والعرض والتمني الغريب الأناة الرفق والتثبت المعنى ما قلنا شيئاً فيقلن  
منه البعيد الأناة الذي لا يستخف عن قرب ولا من التعريف في قوله البعيد بجوزان تكون للجنس فيكون المعنى يقلن  
منه كل حلم سيف الدولة وغیره ويجوز أن يكون للعهد فيكون البعيد الأناة سيف الدولة

قال

\* وَمَا لَا قَنِي بَلَدٌ بَعْدَ كَمْ \* وَلَا أَعْنَضْتُ مِنْ رَبِّ نِعْمًا يَرْبُ \*

الغريب لا قني يرد ما أمسكني وأصله للصوق والأمسك نعال هذا الأمر لا يلق بك لا بمسك ولا بلصق ولا بعلان  
بك وفلان ما يلق درهما أي ما لمسك درهما قال \* كفاه كف ما يلق درهما \* جوداً وأخرى نعط بالسيف دماً \* المعنى  
يريد ما أخذت عوضاً عنكم ولا أمسكني بل بعدكم ولا أعجني ولا لي مستر إلا عندكم واني لا أصيب منكم وكيف  
أخذ عوضاً ممن أنعم علي وحاطبه بالكاف والميم كالتخاطب الملوكة ووقف على الباء وهي موضع نصب ضرورة للغة  
كقول الأعشى \* إلى المراءى من السرى \* وأحد من كل حي عصم \* ولم تغل عصماً وخفف الباء أيضاً وحكمها  
الانشداد لأن الحروف المسددة إذا وقعت رويًا خففت والبيت مدلوله \* ومن أعاض منك إذا أفر ما \*  
وكل الناس زور ما حلاكا \*

\* وَمَنْ رَكِبَ الثَّوْرَ بَعْدَ الْجَمِّ \* وَإِنْ أَنْكَرَ أَطْلَاقَهُ وَالتَّخَبُّبُ \*

الغريب الغب والغبب للمقرو والد بك ما نزل في تحف حكيمهما والغبب أيضاً المسحرمنى وهو حبل قال الشاعر \*  
يا عام لوقد رت عليك رما حنا \* والرافصات إلى منى فالغيب \* واللف للبقرة والشاء والظبي وهو ما يطأ



الارض كالقدم للانسان والخف للبعير والحافر للفرس والبغل والحمار واستعاره للانفرا من حمزوين معد يكره  
فقال \* وخيلا تطأكم باطلا فيها \* هذا مثل ضربه لمن يلقي بعده من الملوك وهذا كقول خراش بن زهير \* ولا  
اكون شكنى القى رحالته \* على الحمار وخلق صورة الفرس \* وقال الخطيب ذكر الركوب هنا فيه جفاء ولا تخاطب  
الملوك بمثل هذا

\* وَمَا قَسَيْتُ كُلَّ مُلُوكٍ إِلَّا دَفَعْتُ زِكْرَ بَعْضِ بِيَمْنٍ فِي حَلَبٍ \*  
\* وَلَوْ كُنْتُ سَمِيَّتُهُمْ بِاسْمِهِ \* \* لَكَانَ الْحَدِيدَ وَكَانُوا النُّخَشَبَ \*

المعنى يريد هو سيف الدولة فلو سميتهم ميو فلكان هو سيف من الحديد وكانوا هم من النخشب والمعنى ان مدحهم  
له حقيقة ومدحهم له مجازا

\* أَفِي الرَّايِ يُشَبَّهُ أَمِ فِي الشَّجَاعَةِ أَمْ فِي الْآدَبِ \*

المعنى لا يشبهه احد فما ذكرت ولا في غيره وهذا استفهام معناه الانكار

\* مُبَارَكُ الْأَسْمِ أَغْرَا لَلْقَبِ \* \* كَرِيمُ الْجِرْشِيِّ شَرِيفُ النَّسَبِ \*

الغريب الجرشى بكسر الجيم والراء والتشديد النفس واللقب ما ينزبه الرجل تقول لقبته بكذا فنلقبه به  
وانما اراد النعت فوضع اللقب موضعه واللقب منهى عنه قال الله تعالى ولا تنازرا بالالقباب المعنى يريد ان  
اسمه علي وهو اسم مبارك به لكان علي عليه السلام وهو مشتق من العلو والعلو محبوب مطاوع ويريد انه  
مشهور واللقب بصفت اليد وله ما اشتهر به في الاماقي فهو اغر والاعر الواضح الابلج وشريف السبب لانه من  
ربيعة وهم كرام اشراف

\* أَخُو الْحَرْبِ يُخْدِمُ مِمَّا سَبَى \* \* قَنَاءٌ وَيَخْلَعُ مِمَّا سَلَبَ \*

المعنى يريد انه اخو الحرب اي قد عرفت به وعرف بها ماض لها كالاخ فاذا اخذ من خادما فهو ما سباه لا مما اشتراه لان  
ماله كله من سبابة واذا خلع ثوبا فهو مما سلب من اعدائه

\* إِذَا حَازَ مَالًا فَقَدْ حَازَهُ \* \* فَتَى لَا يَسْرُبُ مَالًا يَهَبَ \*

المعنى انه اذا جمع مالا لا يهر منه الا بما يهب كقول البحري \* لا يهر منك كما احنج البخيل ولا \* يحب من  
ماله الا الذي يهب \*

\* وَإِنِّي لَا تَبِعُ تَذْكَارَةً \* \* صَلَوةَ إِلَهِ وَسَقَى السُّحْبَ \*

المعنى يريد انه اذا ذكرته دعوت الله له بهذين وقال الخطيب بقول ادعوا له بالصلوة والعقباء والناس بفصول  
الصلوة على الانبياء والشعراء يعظمون الممدوح غاية ما يقدرون عليه كقول ابن الرفاع \* صلى الاله على امرء ودعته  
\* واتم نعمته عليه وزادها \* وكقول البراعي \* صلى على عزة الرحمن وابنتها \* ليلي وصلى على جاراتها الاخر \*

\* وَأَتْنِي عَلَيْهِ بِالْإِلَهِ \* \* وَأَقْرَبَ مِنْهُ نَأَى أَوْ قَرَبَ \*

المعنى يريد اثني عليه بنعمة السابقة الي والى غيري واقرب منه بالمر الالة والمحبة

\* وَإِنْ فَارَقْتَنِي أَمْطَارُهُ \* \* فَكَثُرَ غُذْرَانِهَا مَا نَضَبَ \*

الغريب الغدران جمع غدبر وهو ما بقي من السبل بعدة واصله من غادرة اذا تركه ومنه لا يغادر صغيرة و  
لا كبيرة اي لا يترك وغادرته ايضا وجدته ونضب الماء غار في الارض وسفل بنضب بضم الصاد وضوبا وقال

الاصمعي الناصب البعيد ومنه قيل للماء اذا صب لصب اي بعد وخرق ناصب بعيد المعنى يريد ان عطاياء يملكون  
كانت انقطعت عنى فعندى منها كما يبقى من ماء المطر في الغدران لان اكثر بره وعطاياء عندى وقال الخطيب  
ممي الغدير غدير المعنيتين احد مما لان الغيث تركه والعالى لانه يغدر وبالنازل قال

• أَيَا سَيْفَ رَيْكَ لَا خَلِيقَهُ • وَيَا ذَا الْمَكَارِمِ لَا ذَا الشُّطْبِ •

الغريب الشطب جمع شطبة وهي طرائفه التي في متنه مثل صبرة وصبر وتيل فيها شطب بضم الشين والطاء وحيف  
مشطب فيه طرائق وكذلك الثوب وقيل الشطب واحد مثل عنق وشغل وتسكين الطاء جائز في الوجهين ومن قال  
شطب بفتح الطاء جعله واحد امثل لغرو صرد ويجوز ان يكون جمعا مثل ظلم وعرف المعنى بقول انت هيف الله  
لا هيف الناس وصاحب المكارم لا سيف فيه طرائق من جوف الحد يد يد لست هيفا كالسيف

• وَأَبْعَدُ ذِي هِمَّةٍ هِمَّةً • وَأَعْرَفُ ذِي رُتَبٍ رُتَبًا •

الغريب ابعد واعرف وما يأتي بعد مما نصب على النداء المضاف والمعنى قال الواحدى ابعد ذوق الهم فوقع  
الواحد موقع الجماعة كما نقول هذا اول فارس مقبل والمعنى انه اراد ابعد الناس همة واعرفهم بمراتب الرجال لانه  
اهل بهم فهو يعطى كل احد ما يستحق من الرتبة

• وَأَطْعَنَ مَنْ مَسَّ خَطِيئَةً • وَأَضْرَبَ مَنْ بَحْسَامٍ ضَرْبًا •

• بِذَا اللَّفْظِ نَادَاكَ أَهْلُ الثُّغُورِ • فَلَبَّيْتُ وَالْهَامُ تَحْتَ الْقُضْبِ •

المعنى يريد ان الناس دعوك بهذا او السبوف فوق الرؤس با ضرب وباطعن فقالوا يا اطعن من طعن بخطبة ومن  
ضرب بحسام فاجتهد ورؤسهم تحت سبوف الروم

• وَقَدْ يَتَسَوَّأَمِينَ لَذِيذِ الْحَيَاةِ • فَعَيْنٌ تَغُورُ وَوَلَبَّيْتُ يَجِبُ •

الغريب الوجب خفقان القلب وغارت العين غورا اذا انخفضت من وجع او حزن المعنى يريد انهم يتسوا من  
الحياة فهم في نكاء وخوف حتي انقلبتهم من ذلك

• وَخَرَّالِدٌ مُسْتَقْ قَوْلَ الْعِدَاةِ أَنْ عَلِيًّا ثَقِيلٌ وَصِيبٌ •

الغريب الوصب المرض وقد وصب الرجل بمرض فهو وصب واوصبه الله فهو موصوب والموصوب بالثدي ليد الكبر  
الارواح المعنى يقول انما جاءهم العدو لان الاعداء ارحفوا بانك عدل وانك لا تطبق المجيء اليهم لنقل المرض

• وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَهُ أَنَّهُ • إِذَا هُمْ وَهُوَ عَلِيلٌ وَكَبُ •

• أَنَاهُمْ بِأَوْسَعِ مِنْ أَرْضِهِمْ • طَوَالَ السَّبَبِ قِصَارَ الْعُسْبِ •

الاعراب نصب ما والاقتصار على الحال والضمير في اتاهم للعدو المستق الغريب السبيب شعر الناصبة والعرف والذنب  
والعصب جمع عصب وهو منبعا لذنب من الجلد والعظم والعصب من السعف فوق الكرب لم ينبت عليه خوص وعصيب  
اهم جبل قال امرؤ القيس • واني مقيم ما اتاهم عصب • المعنى يريد ان العدو مستق ملك الروم اتاهم بخيل اوسع من  
الارض لان ارضهم ضافت بخيله لكثرتهم يصف عسكرا الروم بالكثرة ويصف خيله والمستحب في الخيل ما ذكر ان بطول  
شعر الذنب وبقر عظمه وقال السبيب ولم يقل الا سبة جعل الواحد في موضع الجمع كقوله تعالى ثم نخرجكم طغلا

• نَغِيبُ الشَّوَاهِقِ فِي حَيْشِهِ • وَتَبْدُو صِغَارًا إِذَا كَمْ تَغِيبُ •



المعنى يريد المشواقي وهي الجبال العالية تغيب في جيش الملك مستق لكثرة فهم تعم الجبل فان ظهر منها شيء ظهر  
البحر لانها تركب السهل والجبل لكثرتها

وَلَا تُعْبِرُ الرِّيحُ فِي جَوِّهِ \* إِذْ أَلَمَ تَخُطُّ الْقَنَا وَنَثِبَ \*

المعنى يريد لكثرة زماحه وتضايق ما بينهما ان الهواء هب بها فلا تجد الريح سبيلا الا ان تتخطى ارتعب والجو  
التهوى وتتخط من الخطوط غير مضموز

بَنَ فُتْرَقَ \* فَغَرَّقَ مَدَنَهُمْ بِالْجِيُوشِ \* وَأَخَفَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِاللَّجَبِ \*

المعنى بسبب جمع المد ينة على مدن يدل ان الميم اصلية مشتقة من مدن بالمكان اذا اقام به وقال قوم بل من دان  
الملك القوم اذا ملكهم فهي على هذا مد ينة وينتقض هذا القول بهزمهم المدائن ولو كانت من دنت لتعذر فيها  
الهز الا على راي اتى الخمين معبد بن مسعدة واللاجب الصوت الشديد المعنى يريد انه اناهم بجيوش كثيرة  
محتت بلادهم فكانها غرقتها واخفى اصواتهم بصوت جيشه

ن قتلهم \* فَأَخْبِثَ بِهِ طَائِلُ بَأْخَرِهِمْ \* وَأَخْبِثَ بِهِ تَارِكًا مَا طَلَبَ \* ن اخيب  
الغريب اخبت في الموضعين يريد ما اخبته في الجالين ومثله قوله تعالى اصمع بهم وابصراي ما اجمعهم وما ابصرهم  
المعنى يريد انه خبيت في طلبه وهربه

نَأَيْتَ فَعَاثَلَهُمْ بِالْقَنَا \* وَجِثْتَ فَعَاثَلَهُمْ بِالْهَرَبِ \*

المعنى يقول لما كنت بعيدا من اهل الثغور اناهم للفتال فلما جئت جعل الهرب موضع الفتال فكان قتاله الهرب  
وكا ثواله الفخر لما اتى \* وَكَذَّبْتَ لَهُ الْعُذْرَ لَمَّا ذَهَبَ \*

المعنى يريد انه افتخر بقصد هم وعذر في هربه من بين يدك لانه لا يقوى بك

سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ مَنَايَاهُمْ \* وَمَنْفَعَةُ الْغَوِثِ قَبْلَ الْعَطَبِ \*

المعنى يقول اغتاههم قبل ان يقتلهم وقبل ان يعطبوا وانما منفعة الغوث ان يكون قبل العطب وان كان الغوث بعد  
لعطب فلا منفعة فيه فادركهم قبل ان يظفر بهم وهذا قول حبيب \* وما نفع من قد مات بالامس ظامنا \* اذا ما سماء  
ليوم طال انهمارها \* وللمحترى ما بقارب هذا المعنى \* واعلم بان الغيث ليس بنافع \* للباس ما لم يأت في اياه

فَخَرُّوا خَالِقِهِمْ مُسْجِدًا \* وَلَوْلَمْ تَغِثْ سَجْدًا وَاللَّصْلَبِ \*

لغريب الصلب جمع صليب وهو ما يتخذ النصراني في بسوتهم وبيعهم وهو فعل كنجب ونجب ومررو مررا المعنى  
قول لما اغتاههم وهرب الد مستق خروا وسجدوا لله شكرا حين اتيتهم ولولم تأتهم سجدوا للصلب خوفا من الروم  
\* وَكَمْ زُذَّتْ عَنْهُمْ رَدَى بِالرَّدَى \* وَكَسَفَتْ مِنْ كُرْبٍ بِالْكُرْبِ \*

المعنى كم طردت ومنعت عنهم الهلاك لمن بغى عليهم فاهلكه وكسفت من كرب عنهم بالكرب التي انزلها بعد وهم  
\* وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ إِنْ يَعُدَّ \* يَعُدُّ مَعَهُ الْمَلِكُ الْمَعْنِصِبِ \*

مخرب يسب ما اذا رجع بعد ذهابه ففوله يعد معه ولم يكن معه في المرة الاولى وانما جوزه حملا على ما جاء في كلام  
مرب ان عاد يرا د به الا بتداء في بعض المواضع قال الشاعر \* فان تكن الايام احسن مرة \* الي فقد عادت لهن  
وب \* اي اتيني فكن المعنى البيت اي يجيى معه الملك المتزوج المعنى يريد ان الروم زعموا ان الملك مستق يعود

وحدة الملك الاكبر والاعظم والابن يعصيه التاج عرواً \* \* \* **وَيَسْتَقْبِرَانِ الَّذِي يَتَّبِعَانِ \* \* \* وَيُجَنِّدُهَا اِنَّهُ قَدْ صُلِّيَتْ \* \* \***

المعنى انهما يعني الملكين الذين هم مقتولان ومتوجان يستقبران في المعبد ويسألان في النصرانية المسلمين ومنهما ان المسيح صلبه اليهود وقتلته وقد اكد بهم القرآن بقوله تعالى وما قلوه وما صلوه الآية

**\* وَيَذْفَعُ مَا نَأَتْ عَنْهُمَا \* \* \* قِيَا لِّلرَّجَائِي \* لِهَذَا الْعَجَب \***

الا مراب اللام في اللوجال مفتوحة لانها لام الاستغاثة فهي كالمستغاث به وهي مفتوحة وانها ميبوبة لقيس بن ذريح \* تكفي الوشاة فازعجوني \* فبالناس للواشي المطاع \* واللام في هذا لام التعجب وهي مكسورة المعنى يريد انهما يطلبان من المسيح ان يدفع عنهما ما ناله من الهلاك من قتل اليهود له في زعمهم ثم تعجب من هذا فقال كيف يدفعان يدفع عنهما من الهلاك ولم يدفع على الدفع من نفسه فهذا اغابة العجب

**\* اَرَى الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ اِمَّا الْعَجَزِ اِمَّا رَهَب \***

المعنى يقول اري الفريقين مجتمعين قد تهادنوا اما العجز اما الخوف

**\* وَاَنْتَ مَعَ اللَّهِ فِي جَانِبِ \* \* \* قَلِيلُ الرِّقَادِ كَثِيرُ التَّعَبِ \***

المعنى يريد ان هؤلاء قد هادنوه وانت مع الله اي مع امر الله بجهادهم وقتالهم فانت المطيع لله في جهادهم قد جانبت غيرك من المهادنين والموادعين

**\* كَأَنَّكَ وَحْدَكَ وَحْدَتُهُ \* \* \* وَدَانَ الْبَرِيَّةُ بَابِنِ وَأَب \***

المعنى يريد انك كانك الموحد لله وحدك وغيرك من البرية يريد الخليفة والخلائق يدنون دين النصارى

يقولون في المسيح ابن واب وقد نطق القرآن بهذا في قوله تعالى وفالت النصارى المسيح ابن الله

**\* فَلَيْتَ سَيُوفَكَ فِي حَاسِدٍ \* \* \* اِذَا مَا ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ كَيْب \***

المعنى يقول ليت الحاسد الذي يحزن بظفرك بالروم يقتل بسيفك وكيب كآبة حزن وظهر فيه الانكسار

**\* وَلَيْتَ شَكَاتِكَ فِي جِسْمِهِ \* \* \* وَلَيْتَكَ تَجْزِي بِبُغْضٍ وَجِب \***

المعنى يريد بالشكاة المرض ومنله الشكوى والشكاية ثم عاتبه في آخر البيت فقال ليتك تجزي من ابغضك ببغضه ومن احبك بحبه لا نال منك نصبي بالجراء بحبي لك فلو فعلت هذا الوصلت منك لغرط حبي لك الى اضعاف ما وصلت منك لاني افطمت في حبك وقد بنيت في البيت الذي بعده

**\* فَلَوْ كُنْتَ تَجْزِي بِهِ نِلْتُ مِنْكَ \* \* \* اَضَعُفَ حَظِّ بَأَقْوَى سَبَب \***

المعنى قال الواحدى قال ابوالفتح لو ناهبت في حزنك اباى على حسي اناك لكان ضعيفا بالاضافة الى قوة حبي لك قال ابوالفضل العروضى وهذا لا دونه مجنون لبعض نظرائه ولمس هودونه فكيف ننسب المتنبي هبف الدولة الى انه لو احتشد وتكلف في جزائه لم يبلغ كنهه وهذا عذاب يقول لو حزنتنى بحسب لك وهو اقوى هبب لان حبي لك اكبر من حب غيري لذلت منك العلل بشكوا عراضه عنه وانه لا يصيب منه حظا مع قوة هببه

وقال وقد عدله ابو سعيد الجيمرى على تركه لقاء الملوك في صباه

**\* اَبَا سَعِيدٍ جَنِبِ الْعَابَا \* \* \* فَرُبَّ رَائِي خَطَا صَوَابَا \***



الأعراب يروى رأيي خطأ مضافاً برأى خطأ بالنصب كما تقول ضارب عمرو وضارب عمر إذا كان في المستقبل وقيل لبعض النحاة ما تقول في رجل قال زيد قاتل وقال آخر عمرو قاتل أي بالتوئين فقال زيد قتل وعمر لم يقتل وقد جاء القرآن بخلاف هذا إلا أن يتناول قال الله تعالى في المستقبل أن كل من في السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً وقال في الماضي وكتبهم بأسطذ راعيه بالوحييد وقد قرأ ابن العميق وغيره آت بالتوئين الرحمن بالفتح ونصب صواباً بفعل مضمر ومن روى رأيي خطأ بالتوئين ونصب ما بعد فيكون صواباً بالمفعول الثاني لأنه من المظن أو العلم المعنى يريد يا أبا سعيد وهو أبو سعيد المنجي من بني المجر قبييلة بمنج من طى بعد عنى هتاك ولا تعافيني لأنك ترى الخطأ في زيارة الملوك صواباً وهذا من الرجز مستعمل محذوف مخبون

فَانْتَهَم قَدْ أَكْثَرُوا الْحِجَابَا \* وَاسْتَوْقَفُوا الرِّدْنَ الْبَوَابَا \*

المعنى يريد أن الملوك قد أكثروا من حجابهم لمحجور عنهم الناس وأقاموا البواب على أبوابهم ليرد الناس عن الدخول إليهم

وَإِنْ حَدَّ الصَّارِمُ الْقِرْضَابَا \* وَالذَّابِلَاتِ السُّمُرُ وَالْعِرَابَا \* يَرْفَعُ فِيمَا بَيْنَنَا الْحِجَابَا \*

الغريب القرصاب الحيف القاطع يقطع العظام والقرصاب والقرصوب اللص والجمع القراضية وربما صمى الفقير قرصوباً والذابلات الرماح اللينة والعراة الخيل العربية المعنى يريد أن هذه ترفع الحجاب فيما بيننا وذلك أنه يخرج على الملوك ويتوصل إلى قتالهم بما ذكر وهذا من بعض حمقه في صباه

وَقَالَ ارْتَجَا لِبَعْضِ الْكَلَا بِيَيْنِ وَهُمْ عَلَى شَرَابِ  
 \* لِأَرْحَبْتِي أَنْ يَمْلُؤَا \* \* بِالصَّافِيَاتِ الْآكُوبَا \*

\* وَمَلِيهِمْ أَنْ يَبْذُلُوا \* \* وَعَلَيَّ أَنْ لَا أَشْرَبَا \*

\* حَتَّى تَكُونَ الْبَاتِرَاتُ الْمُسْمِعَاتُ فَأَطْرَبَا \*

الغريب الآكوب جمع كوب وهو كوز لا عروة له قال عروة بن بريد \* متكيا تصفق أنوابه \* يسعى عامه العبد بالأكوب \* والصابيات جمع صافية وهي النخرة والباترات جمع باتر وهو السيف القاطع المعنى أنه لا يطرب إلا على صليل السيوف وهو ما ذكرناه عن صباه

وَقَالَ يَرِثُنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ التَّنُوخِي وَيَنْفَى الشَّمَاتَةُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ

وهي من الطويل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن والضرب مقبوض

\* لَا تِي صُرُوفِ الدَّهْرِ فِيهِ نُعَاتِبُ \* \* وَأَيُّ رِزَايَا بُوْثِرِ نَطَالِبُ \*

الأعراب اللام في لاي زائدة كقوله تعالى أن كنتم للربوباء تعبرون وكقوله ردف لكم وفيه نعاتب أضمره قبل الذكر لعلم السامع به وقوله وأي رزاية الرواية بفتح الياء والعامل فيه نطالب المعنى أن صرف الدهر كثيرة فلا يمكن معاتبتهما لكثرتها والوتر الترة العداوة وهذا أشكوى

\* مَضَى مِنْ فَقْدَ نَا صَبْرًا عِنْدَ فَقْدِهِ \* \* وَقَدْ كَانَ يُعْطَى الصَّبْرَ وَالصَّبْرَ حَازِبُ \*

المعنى يريد الناس إذا اعتزب أي بعد عنهم الصبر في الشدائد والنوائب يعينهم ويحسن إليهم حتى يصبروا على ما ينوبهم فكانه يعطيهم الصبر ومن روى يعطي بفتح الطاء فالمراد أنه كان يصبر في المواطن التي يصعب فيها الصبر قال

\* يَزُورُ الْأَمَادِي فِي سَمَاءِ صُجَا جَةٍ \* \* أَسِنَّةٌ فِي جَانِبَيْهَا لَكُوا كَيْبٌ \*

المعنى يقول ان العجاجة لما ارتفعت في الهواء حجبت السماء فصارت سماء وبدت الائمة لا معة فيها كاللواكيب  
فشبه العجاجة بالسماء والائمة باللكواكب وهو كثير في اشعارهم قال الشاعر \* لَحَجَّتْ حَوَافِرُهَا سَمَاءٌ فَوْقَهَا \* جعلت  
امتتنا نجوم مماثها \* وقال بشار بن برد \* خَلَقْنَا سَمَاءَ فَوْقَنَا بَنَاجِرَ مِهَا \* غير فاروقا يقبض الطرف اقتما \* وقال ايضا \*  
\* كان مَثَارُ النِّقَعِ فَوْقَ رُوسِنَا \* واسما فناليل قهاوي كواكب \*

\* فَتَسْفِرُ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَانُهَا \* \* مَضَارِبُهَا مِمَّا انْقَلَنَ ضَرَائِبُ \*

الغريب المضارب جمع مضرب بكسر الراء وهو حدة وظفته وفتحها المكان الذي يضرب فيه الانعام والضرائب جمع  
ضريبة وهي الشيء المضروب بالسيوف والضرائب ايضا الاشياء والاشكال المعنى يريد ان هذه العجاجة بنجلى عنا وقد  
انفلت سيوفنا من كثرة الضرب فكانها مضروبات لا ضاربات فكان حد ما الذي يضرب به كان يضرب عليه والعرب  
يفخر بغل هيوفا قال السموئل \* واسما فناليل قهاوي كواكب \* بها من قراع الدار عين فلول \*

\* طَلَعْنَ شُمُوسًا وَالْغُمُودُ مَشَارِقُ \* \* لَهْنٌ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ \*

المعنى يريد ان هيوفا طلعت شموها واعما دها مشارقها فلما ضرب بها غابت في رؤس المضروبين فصارت لها كالمغارب  
وهذا من احسن الكلام وابينه فشبها السيوف بشمس طلعت من مشارقها وغربت في مغاربها لكنه نقله من ابي نواس  
حيث يقول في النخلة \* طالعات مع السفاة علينا \* فاذا ما غرس يغرس فينا \*

\* مَصَائِبُ شَتَّى جُمِعَتْ فِي مُصِيبَةٍ \* \* وَلَمْ يَكْفِهَا حَتَّى قَفَّتْهَا مَصَائِبُ \*

الغريب شتى متفرقات وقفتها تبعثها قال الله تعالى مزوجل وقفينا على آثارهم ومنه الكلام المقفى ومميت قوافي  
الشعر لان بعضها يتبع بعضها المعنى بقول لبست المصيبة واحدة وانما هي مصائب لعظمها ثم لم تكفنا كثرتها حتى تبعثها  
مصائب وهي قول العداة هم شامتون به وهذا اعظم الاشياء اتها منا بما لم يخطر لنا ببال \*

ن لنا \* رَأَى ابْنُ أَبِي نَافِعٍ ذِي رَجَمٍ لَهُ \* \* فَبَا عَدْنَا مِنْهُ وَنَحْنُ الْأَقَارِبُ \* \* ن عنه  
المعنى يقول ان غربيا اجنبا رثى ابن ابينا اي ابن عمنا فابعدنا عنه ونحن في الحقيقة اقاربه بان قال انا شامتون به  
\* وَحَرَضَ أَنَا شَامِتُونَ بِمَوْتِهِ \* \* وَإِلَّا فَزَارَتْ عَارِضِيهِ الْقَوَائِبُ \*

الا عراب عرض انا كان حقه ان يقول باننا الا انه حذف على معنى ذكر انا شامتون المعنى قال الواحد يجوز  
ان يكون قوله والا فزارت من قول المعرض حكى ما قال من شامتهم والا فزارتني السيوف اي قتلت بها ان لم يكن  
الامرطى ما ذكرت فيكون هذا تأكيد لما ذكر من شامتهم ويجوز ان يكون من كلام الذين ينفون الشامة عن انفسهم  
يقولون ان لم يكن الامر على ما ذكر فرمى الله عارضيه وهما جانبنا الحية بالقواضب وهي السيوف القواطع فيكون هذا  
تأكيد النفي الشامة وان الامر ليس على ما ذكر

\* أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ بَيْنَ بَنِي أَبِي \* \* لِنَجْلِ يَهُودِي تَدَبُّ الْعَقَارِبُ \*

الغريب النجل النسل ونسله ابوة اي ولده ويقال قبح الله ناجليه اي والديه المعنى يقول من العجب العجيب  
ان تدب عقارب يهودي وهي نما ثمة بين بني اب واحد فيوقع بينهم العداوة يريد الذي يمشي بينهم بالنسيمة وقال  
ابوالفتح اراد ليس عجيبا ان اي انه حذف الهاء ضرورة وهو يريد ما

قال

\* إِلَّا إِنَّمَا كَانَتْ وَفَاةُ مُحَمَّدٍ \* \* دَلِيلًا عَلَى أَنَّ لَيْسَ لِلَّهِ غَالِبُ \*



الأصواب من ليس من الحقيقة من القليلة ولا تلك خل لا على الآتم ولا تدخل على الفعل حتى تتجزئ بينه وبينها  
جاء ذلك حولها على الاستاء كقوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك المقوس فقد بره انه لم يكن ربك مهلك المقوس بظلم  
وكقوله تعالى علم ان يكون منكم موشج فقد بره انه سيكون فلا بد من حرف تتجزئ بينها وبين الفعل وقد دخلها  
مجهول على ليس وهي فعل بلا جاز ذلك لمصعب ليس من الأفعال ولا نهايم متصرفه كتنصرف الأفعال وقد جعلها  
ابو علي حرف زمان ومثل هذا قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما معى قد دخلت بغيرها جزا لضعفها المعنى يريد انه  
كان يغلب جميع المناش ولم يقد ر على الا متاع من الموت هل ذلك على انه لا غالب لله وهو من قول ابي تمام \*  
وكفى بقتل محمد لى شامدا \* ان العز بزمع القضاء ذليل \*

وقال يمدح المغيث بن علي بن بشر العجلي

وهي من البسيط مستعمل فاعلن مستعمل فاعلن مرتين مخبرون

\* دَمْعٌ جَرَى فَقَضَى فِي الرَّبْعِ مَا وَجَبَا \* \* لَا هَلْهِ وَشَفَى أَنْثَى وَلَا كَرَبَا \*

الغريب كرمب ان يفعل كذا الى كاد وقارب وكربت الشمس دنت للغروب وكربت حماة النار قارب اطعاهما  
قال عبد القيس بن خفاف الرضى \* ابني ان اباك كارب بومه \* فاذا دعبت الى المكارم فاعجل \* وقوله انى يرد  
كيف وانى بمعنى كيف كثر قال الله تعالى انى يحسى هذه الله بعد موتها انى لك هذا المعنى يرد انه بكى فى منازل  
الاحباب بد مع قضى لهم ما وجب وشفاه من وجده ثم رجع عن ذلك وقال كيف قضى ذلك ولا قارب ذلك ولا داباه  
كلا ولا قضى الحن ولا شعى الوجد وذلك لكثرة بكائه وغلبة الوجد عليه قلن انه بلغ بد لك قضاء حقهم ثم رجع الى  
نفسه فعاد عن ذلك ونفى ان يكون قضى حقهم او قاربه وهذا موجود فى اشعار الفد ماء والمجد تمن ان يرجعوا  
فى آخر البيت عما اوجبه فى اوله ومنه قول زهير بن ابي سلمى \* تف بالدار التي لم يعفها العدم \* بلى وعمرها  
الارواح والد نم \*

عُجْنَا فَاذْهَبْ مَا بَقِيَ الْفِرَاقُ لَنَا \* \* مِنْ الْعُقُولِ وَمَارَدُ الَّذِي ذَهَبَا \*

المعنى يرد انهم عطعوا ركا بهم على هذا الربع ليزوره فاذهب ما كان بقي لهم من العقول سجد بد لهم ذكر الاحبة  
ولم يرد ما كان ذهب من العقول عند الفراق

\* سَقَيْنَهُ عِبْرَاتٍ ظَنُّهَا مَطَرًا \* \* سَوَا ثَلَاثًا مِنْ جُفُونٍ ظَنُّهَا سَحْبًا \*

الأصواب هو الاثلاصة لعبرات وحرف الجر يتعلق بسقيته ان جعلت سوا ثلاثا صفة وان جعلتها حالا وعلى بها  
المعنى دخول سقيته هذا الربع دمو عاظنها مطرا ما ثلا من جفون ظنها سحبا

\* دَارُ الْمِلِّمِ لَهَا طَيْفٌ تَهْدِي دَنِي \* \* لَيْلًا فَمَا صَدَقْتَ عَيْنِي وَلَا كَدَبَا \*

الأعراب الالف واللام فى الملم بمعنى التى تعد مرة دار التى الم بها طيف وقوله دارى هذا الربع دار الى  
الم وعنى فادل صدقت وقيل يجوز ان تكون عيني مفعولا و ما عل صدقت طيف مضموم ويعد و الكلام على  
هذا انى الم بها طيف فما صدقت الطيف عيني وصدق يتعدى الى مفعولن قال الله تعالى لعد صدق الله رسوله  
الور المعنى يقول هذا الربع لذى ذكرته دار التى الم بها طيف اى زاروا وعدني لبلا فما صدقت عيني ما  
ورب لا بها رتى ما ليس بحقيقة ولا كذب الطيف فى تهدى اياى لانه اوفى بما وعد به من القطيعة  
والعجز والشروكى ما لا اريد

\* تَأَيَّنَهُ فَدَنَا إِذْ نُبِّهَهُ فَنَأَى \* \* جَمَشْتُهُ قَتَبًا قَبْلَتُهُ فَنَأَى \*

الغريب تأيئته ونأى به عنه نأى بمعنى أبعده وأنايته فانتأى أي أبعده فبعده وتنا وأنها عدا وألنأى الموضع البعيد قال النابغة \* وانك كالليل الذي هو مذكرى \* وان خلت ان المتأى منك واحد \* ولما ارتفع وتجاوى وتباعد وانبهته إباد فعتة من نفسي وفي المثل الصدق ينبي عنك لا الوعيد أي ان الصدق يدفع عنك الغائلة في الحرب دون التهدد ونها السيف اذا لم يعمل في الضربة ونها بصرى عن الشيء ونها به منزله اذا لم يوافقه والتجشش المغازلة المعنى انه يقول من الطيف على المخالفة كلما طلعت منه شبا قاتلى يهدد وهو قريب من قوله \* صدت وعلمت الصدود خيالها \*  
\* هَامَ الْفُؤَادُ بِأَعْرَافِيَّةٍ سَكَنْتُ \* \* بَيْتًا مِّنَ الْقَلْبِ لَمْ تَمُدَّنْ لَهُ طُنْبًا \*

المعنى يقول ابو الفتح ملكت قلبي بلا كلفة ولا مشقة فكانت كمن سكن بيتا لم يتعب باقامته ولا مد اطنابه وقال الواحدى واحسن من هذا ان تقول اتخذت بيتا من قلبي فنزلته والقلب بيت بلا اطناب ولا ارتاد  
\* مَظْلُومَةٌ الْقَدِّ فِي تَشْبِيهِهِ خُصْنَا \* \* مَظْلُومَةٌ الرِّيقِ فِي تَشْبِيهِهِ ضَرْبًا \*

الاعراب مظلومة خبر ابتداء محذوف أي هي او هذه المذكورة مظلومة ولو خفضت على النعت لا عرابية جاز ويكون على قراءة الحسن وحسين في فتبين فتنة ثقات في مبل الله واخرى كافرة الغريب الضرب بفتح الراء العمل الابيض الغليظ كروبوئت قال ابو ذؤيب الهذلي \* وما ضرب ببضاء بؤى مليكها \* الى طيف اعبى براق ونازل \* الطرف ما ندر من الجول والمليك بعسرها المعنى يريد ان من شبهها بالغصن ظلمها ومن شبه ريقها بالعمل ظلمها لانها ذات قوام اعدل واحسن من الغصن وذات رضاء احلى من العسل الخالص

\* بَيْضَاءُ نَظْمِعُ فِيمَا نَحْتُ حُلَيْتَهَا \* \* وَمَزْنُ لَكَ مَظْلُوبًا إِذَا طُلِبَا \*

الاعراب انتصب مطروبا على المسزيريد من مطلوب والطرف م عاق نطمع المعنى يقول من لس حدتها وانسها يطمع فيما تحت نوبها فاذا طلب عزذ لك مطروبا وبعد كما قال عبد الله بن الحسن العنوي \* بحسن من لبن الحدس زوانيا \* وبهن عن رفت الرجال نغار \* وانشد ابو الفتح \* وصد من عن الخنا الا سلام \*

\* كَأَنَّهَا الشَّمْسُ يُعْبِي كَفٌّ قَابِضَةٍ \* \* شُعَاعُهَا وَبِرَافَةُ الطَّرْفِ مُقْتَرِبَا \*

الاعراب حسن تعد به ضمير الشعاع قبل ذكره لاتصاله بحجور وكان قال اخذتوب غلامه الا مبروان انصل بالفاعل فمجب تعد يمه على المفعول فلا يحسن جاء بي غلامه الامر الاضرورة كما قال \* جزاريه عني عدي ابن حاتم \* مفتربا حال المعنى انه شبهها بسعاع الشمس في الغرب من الطرف وبعد عن القبض عليه كما قال ابو عسنة \* وفلت لا صحابي هي الشمس ضوءها \* قرب ولكن في تناولها بعد \* وقال الطير صائح \* اذا الشمس لما ان تغيب ليلها \* وغارت فمانبد و لعن نجومها \* تراها عمون الماطر بن اد ابد \* فوسا ولا سطعها من بر ومها \* وقال آخر \* هي الشمس مطلعها في السماء \* فعز العواد عزاء حميلا \* فلن يستطمع اليها الصعود \* ولن تستطمع اليك النزولا \*

\* مَرَّتْ بِنَابِينَ نَرَبِيهَا فَقُلْتُ لَهَا \* \* مِّنْ آيِنِ جَانَسِ هَذَا الشَّادِنُ الْعَرَبَا \*

الغريب النرب اللدة يقال هذه ترب هذه ومن اتراب والشادن من الظباء وغيرها الذي شادن قربه وفوى وترعرع المعنى لما مرت بيا مع نسائها فانما من ابن سانه هذا الظمى العرف

\* فَاسْتَضَحَكَتْ نَمَّ قَالَتْ كَأَلْمُغِيثِ يَرَى \* \* لَيْثُ الشَّرَى وَهُوَ مِنْ عَجَلٍ اذْ اَنْتَسَبَا \*

المعنى يقول ابنا لملدا من ابن جاس \* نصحكت اي ضحكت وانصحكت بمعنى ضحك وانصحبت بمعنى عجب



واعتسخر معني مخبر يزيد انها قالت كالمعيت فومن عجل و يروى كانه احد وكذ لك انا اري كالظبي واتامع ذلك هربية  
 \* جَاءَتْ بِأَشْجَعٍ مِّنْ يُسْمَىٰ وَأَمْسَمَ مِّنْ \* \* أَصْطَىٰ وَأَبْلَغُ مِّنْ أَمَلَىٰ وَمِنْ كُتُبَا \*

المعنى ان هذه المرأة المحبوبة جاءت بمن هذه او صافه وقيل جاءت هذه القبيلة التي هي جبل بمن هذه او صافه  
\* لَوَحَلَّ خَا طِرُهُ فِي مَقْعَدٍ لَمْشَى \* \* اَوْ جَاهِلٍ لَصَحَى اَوْ اَخْرَسَ خَطْبَا \*

الْمَعْنَى بَرِيدَانِ خَاطِرُهُ لِتَوَقُّدِهِ وَقُوَّتُهُ لَوْ كَانَ فِي زَمَنِ امْرِئٍ أَوْ جَامِلٍ مَا رَوَى الْخَرِصُ قَدْرَ عَلَى النُّطْقِ الْعَصَمُ قَالَ  
 \* إِذَا بَدَأَ حَجَبْتَ حَيِّنِيكَ هَيِّبَتْهُ \* \* وَ لَيْسَ يُخَجِّبُهُ سِتْرٌ إِذَا اخْتَجَبَا \*

المعنى يريد انه اذا ظهر للناس حجبته مبيته عيونهم عن النظر اليه لشدة مبيته كما قال الغزدي في علي بن الحسن بن زبد العابد بن \* بغضى حياء و بغضى من مهابته \* فما يكلم الا حين يمتسم \* وقال ايضا \* واذا الرجال راوا زبد

رأيتهم \* خضع الرقاب لنواكس الابرار \* وقال بعض العرب \* تغشى العيون اذا ابتعدت عينة \* وبنكس النظر للحظ  
الناظر \* وقال أبو نواس \* ان العيون حجب عنك لهيبة \* فاذا بدت لهن نكس ناظر \* وقوله ليس بحجة متروكة ان

تَوَرَّجَهُ يَغْلِبُ السُّتُورُ فَيُلَوِّحُ مِنْ وَرَائِهَا كَمَا قَالَ \* اَصْحَبَتْ تَأْمُرُ بِالْحِجَابِ \* وَمَا لِابْنِ الْعَتَمَةِ يَحْتَمِلُ تَأْوِيلَ مَا لَمْ يَنْتَهِ  
حِجَابُهُ قَرِيبًا مِنْهُ مِنَ التَّوَارِضِ فَلَيْسَ يَقْصُرُ أَحَدٌ ارَادَهُ دُونَهُ وَإِنْ كَانَ مُحْتَجِبًا وَالْآخَرَانِ مُحْتَجِبَيْنِ فَلَيْسَ مُحْتَجِبًا

لشدة يقظته ومراعاته الامور وقال الخطيب الذي اراده المتبى ان حسنه وبهاء ولا يتحجب به شيء والمهبت الذي يليه يشهد له  
 \* بياض وجهه يربك الشمس حالكة \* \* ودُر لِعَظِ يَرْبِك الدُر مخشلاً \*

الغريب المخلب والمخلب لغتان وليستاعر بيتين وانما هو الغمان للنبط وهو حوز من حجارة الحجر وليس بدو  
المعنى يريد ان وجه نوره يغلب نور الشمس ولغظه امل من الدرفاد افا بل الشمس اراكها سوداء واذا اطلق

رأيت لفظاً بصير الدر عند حجارة

وَمِنْهُ عَزِمَ تَرْدُ السَّيْفِ هَبْتُهُ \* رَطَبَ الْغَرَارِ مِنَ النَّامُورِ مُخْتَضِبًا \*

الخريب عليه حركته واقترازه والغرار الحد والتامور دم الغلب وكذلك تا مور النفس قال ابو عبيدة  
المعمر بن المثنى عرفه بنامورى اى بعقلى والتامور خيس الامم المعنى يقول انه اذا مضى عزمه خصب السيف

من دم الأعداء وروى متخضبا وهو امدح لان الفعل برفع اليه ومن روى متخضبا رجع الفعل للمضارع  
\* مُمِرَّا لَعْدُوًّا اِذَا لَاقَا فِي رَهْبٍ \* \* اَقْلُ مِنْ عُمُرِ مَا يَحْيَى اِذَا وَهَبَا \*

الغريب الرهج الغبار وقد يحكن وارهج الغبار اثاره والرهوجة ضرب من السرقات العجاج \* مباحه نصح مشيا  
موجا \* تدافع السبل اذا تمعجا \* المعنى يريد اذا لقي العدو في غمار الحرب قصور عمره هنى يكون اول من انقاء

المال عنه اذا اخذ في العطاء وقال ابن العطاء يريد ان عمر العبد وحمى دلافه مرت كما ان عمر المال عنه قريب  
من يدخل اليه حتى يوبه ولبس يريد ان عمر العبد واقل من عمر المال وانما يريد المساواة والمعارضة وايضا

فَإِذَا نَفَسْتُمْ فَلَوْلَا مَا شِئْتُمْ تُبَلَّوْهُ \* فَكُنْ مُعَادٍ بِهِ أَوْ كُنْ لَهُ نَسِيبًا \*

لا عراب نبلوه انتصب باضماران وهو على مذمنا فان اهل الكوفة نصوا بها مقدرة وان ذلك المصريون  
حجتنا ما قراء به عبد الله بن مسعود واذ اخذ باميثاق بنى اسرائيل لا تعبدوا الا الله فاعمل ان مقدرة وحجتنا

يضاً قول عامر بن الطفيل \* ونهنت نفسي بعد ماكدت افعله \* فنصب افعله بال المقدرة وحجبا افعله جمعنا نحن

والبصريون على انها العمل مع الحذف في جواب السئلة بالماء الغريب الشب المال والعقار ونسب بالسكر الكلي  
في الشئ بشو باصاق فيه ونسبة بضم النون اسم رجل وهو نسبة بن سبط بن مرة بن حوث ابن سعد بن ذبيان المعنى  
بقول احذره ان تكون عدو له فان اردت اختباره فكن عدوه او مالا له فترى ما يعمل بك من الاياد والاعمال  
قال ابو الفتح وفي معناه قول معلم بن الوليد \* تظلم المال والاعداء من يده \* لا زال للمال والاعداء  
ظلاما \* ومثل قول ابي الطيب قول ابي نواس واتي به في الغاظ قليلة \* ليت من كان عدو \* كان لابراهيم مالا \*  
وقول الوائلي \* ان سمته كفر نعي لا بقيت اذن \* الا بقاء لها \* او محاربة \*

\* تَحْلُوْا مَذَاقَهُ حَتَّى اِذَا غَضِبَا \* \* حَالَتْ فَلَوْ قَطَرَتْ فِي الْبَحْرِ مَا شَرِبَا \* \* ن الماء  
المعنى بقول موطيب الا خلاق فاذا غضب حالت وتغيرت فعادت مرة ولو قطرت في البحر ما شرب مارا والبحر  
هو المكان الراسع ومنه سمى البحر بحر او اراد بالبحر فهنا العذب قال الله تعالى مرج البحرين يربط الملح والعذب  
وامل مصر والاعداء كلهم يسمون النسل البحر والمعنى ان فيه حلاوة ولا يلائمه ومرارة لا عدائه وقد استعار للمذاقة  
قطر التساعار مجازا لو كانت مما يقطر فقطرت في الماء لما غرب وجاء في البيت تصريح ويحسن استعماله للخروج  
من قصة الى قصة

ن بها \* وَتَغِيْطُ الْاَرْضُ مِنْهَا حَيْثُ حَلَّ بِهِ \* \* وَتَحْسُدُ اَنْخِيلُ مِنْهَا اَيَّاهُ رَكِيْبَا \* \*  
الاعراب الصبر في به يعود الى حيث حل وهو في موضع نصب لانه معقول تغيط وانهار كبا قال الواحدى هو  
منسوب بركب ونصه تحسد اولى لان ركب من صلة اي والضميران في منها الاول الارض والثاني للخيول والجاران  
متعلقان بالفعل وبها متعلق بحل الغريبة ان تمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها وليس  
يحسد تقول غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة ما غبط هو مل منعه فامتنع نال حريص بن جبلة العذري \* وبسما المرء  
في الاحياء مغبط \* ادا هو الرمس تعفوه الا عاصر \* وغبطت الكباش اغبطه غبطا اذا حسنت اليته لتظرا به طرق  
ام لا قال الا خطل \* اتي اتي ابن علاط لبقر بنى \* كغابط الكلب يدعى الطريق في الذئب \* والغبطة غير الحسد  
وفي الحديث مل بضر الغبط قال كما يضر الخبط العصاة اراد ان العصاة لا يحسن بخبط الورى لانه مهمل امره المعنى  
يريد ان الارض يغبط بعضها بعضها لحواله فيها وكل لك الخيل يحسد بعضها بعضها لركوبه وجعل الغبطة للارض والحسد  
للخيول قال ابو الفتح لان الارض وان كثرت بغاها فهي كالمكان الواحد لا تقال بعضها ببعض والخيل بخلاف ذلك  
لانها متفرقة كالمغايرة واستعمل لها الحسد لعمدته والبيت منقول من قول الطائي \* مضى طاهر الاتواب لم تبق  
بقعة \* غداة ثوى الاستهت انها قمر \*

\* وَلَا يَرُدُّ بَغِيْهِ كَفٌّ سَائِلِهِ \* \* عَنْ نَفْسِهِ وَبَرْدُ الْجَحْفَلِ الْجَبَا \* \*

الغريب الجحفل هو الجبش الذي فيه خيل واللجب الذي فيه اصوات مختلفة كثيرة المعنى انه شجاع جواد  
يرد وحده الجبش العظيم ولا يفدر ان يرد ما ناله

\* وَكَلَّمَا لِقَى الدِّينَارُ صَاحِبَهُ \* \* فِي مِلْكِهِ اقْتَرَقَا مِنْ قَبْلِ يَصْطَحِبَا \* \*

الاعراب حذف النون من فعل الاثنين لانه حذف ان واعملها على مذهبه وقد ببناء في غير هذا الموضع وذكرنا  
حجتنا على البصريين المعنى قال ابو الفتح هذا صحيح المعنى على ما في ظاهر لفظه من مفارقة التناقض وذلك انه قد  
يمكن ان يقع اللقاء من غير اصطحاب لان الصحبة مقرونة بالموافاة بر بد انما بلفتيان محتاز بن لا مصطحبين وهذا



بالبلغ من قول جوبة بن النضير \* انا اذا اجتمعت نو ماد را هنا \* ظلت الى طرق المعروف تستيق \* لانه اثبت لها اجتماعا وهذا يعنى عنها الاصطحاب واما بيت جوبة اجود من بيت المتنبى وازيد فى المعنى وذلك ان ابا الطيب اثبت اجتماعا بقوله افترقا اذ لا يكون الفتره الا بعد اجتماع ثم ان جوبة زاد احتبا قها الى طرق المعروف ومنزل بيت المتنبى قول الآخر \* لا يالف درهم المصور وخرقتنا \* لكن بمر عليها وهو منطلي \* وقول الواحدى يجوز نصب الدينار وصاحبه ويكون معناه كلما لقي المدوح الدينار مصاحبا له

قال  
\* ما لكان خراب البين يرقبه \* فكلما قيل هذا مجتد نعبا \*

الغريب المجتدى السائل يقال اجتداه وجداه وعناه واعتفاه وخراب البين حسنت الاضافة فيه لانه اهم مشترك يقع على اشياء راس ورك البعير ويقال ليل الفأس غراب ويقال لذوابة المرأة غراب والشدوا \* وشعشت للغراب الخمر واتخذت \* ثوب الامير الذى فى حكمه قعدا \* وذلك ان المرأة من العرب كانت اذا بماك عنها زوجها خلقت ذوائبها وغسلتها بالخمر علم انها لا رغبة لها بعده فى الازواج وخرابا الفرس والبعير احد الوركين ومما حرهما اليسرى والبمنى اللذان فوق الذنب حيث التقى راس الورك قال الراجز \* يا عجب للعجب العجيب \* خمسة غربان على غراب \* وحد الفارس غراب قال ذو الرمة بصف رجلا طع نبعه \* فالتقى عليها ذاب احد غرابها \* عد ولا وما طالعن ومثاور \* يريد سبيع الخلق وخراب البين يقع على الاسود والابيض قال الشاعر \* وبذاك خبرنا الغراب الامود \* وقال عنتره \* وجرى بينهم الغراب الا يقع \* وجمع غراب غربان ورحب الفلة اعرية المعنى قال ابن جنى هذا معنى حسن يريد كما ان غراب البين لا يفتر من الصباح كذا لك هذا الا بعثر من العطاء قال العروضى لعمرى ان الذى قاله المتنبى حسن ولكن تفسيره غير حسن ومن الذى قال ان الغراب لا يفتر من الصباح ولكن معناه ان العرب تقول غراب البين اذا صاح فى ديار قوم تفرقوا فقال المنبى كان المجتدى اذا ظهر صاح فى هذا المال الغراب فتفرق وقال ابن فورجة فيما ردد على ابن جنى يقول كان غراب البين يربى ماله فكلما جاءه مجتد نعب فيه فتفرق شمله وقال الواحدى تلخيص المعنى ان ماله رقبته غراب البين فاد اجاء السائل من المدوح ماله فكان غراب البين نعب فى مال المدوح بالغريق وما ذكر من رقبة الغراب ومعناه بيان ومال امعربه المال عند مجئ السائل

\* بحر عجايبه لم تبق فى سمر \* ولا عجايب بحر بعد ما عجبنا \*

الغريب السمر المما مرة وهو الحد يك فى الليالي واصله نهم كانوا يسمرون فى ظل القمر وقد سمر سمر فهو سامر والسامر ايضا السامر وهم القوم يسمرون كما يقال للحاج حجاج واما قول الشاعر \* وما مر طال فنه للهو والسمر \* كانه سمي المكان الذى يجتمع فيه للسمر بذلك وابتنا سمر الليل والنهار لانه سمر فيهما المعنى بقول هو بحر له عجايب كبره اعجب مما يذكر من عجائب الامار والبحار وقال ابو الفتح تشاغل الناس بالعجب من فضائل هذا الرجل عن عجايب الامار والبحار

\* لا يقنع ابن علي نيل منزله \* يشكوا محاولها التقصير والنعبا \*

المعنى يقول لا يعنده نيل المنزلة التى يشكو طالبا قصوره عنها مع تعبته فى طلبها

\* هزا للواء بنو عجل به فعدا \* راسا لهم وخدا كل لهم ذنبا \*

المعنى اى حركوا اللواء باسمه والمعنى جعلوه ميدانهم وامبرهم فاذا حركوا رايتهم حركوا باسمه فصار سبلهم وصاروا به سادة اساس فهو راس بنى عجل والناس اذا باب لبني عجل اى تبع لهم

قال

﴿ التَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ آهْوَيْهَا ﴾ \* وَالتَّارِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا صَعِبَ

الاعراب نصب التاركين على المدح بأضمار فعل المعنى يقول هم يتركون ما كان من الأوهل وجود  
وعلموا ما صعب منها لعلو صمتهم كما قال الطوف \* ولا يرمون أكتاف الهول \*

﴿ صَبْرَ قِيٍّ خَبِلَهُمْ بِالْبَيْضِ مُتَّخِذِي ﴾ \* هَامُ الْكَمَاءِ عَلَى أَرْصَادِهِمْ عَذَبًا \*

المعنى قال ابن جني قد جعلوا مكان براق خبلهم حد يد أعلى وجوهها لبقها الحد يد الحد يد ان يصل إليها قال  
ابو الفحل العروضي او مثل المتنبي مدح قوما بان يستروا أرجع خبلهم لحد يد واي شرف ونجدة لغارس ان فعل ذلك  
ومعناه ان صوفهم مكان البراق لخبلهم فلا يصل الحد والى فرمانهم ومعنى بالبيض السبوف لا الحد يد الذي قال  
وقال ابن فورجة يد ان صوفهم تحول دون جيا دهم ان يصل إليها بضرب او طعن اما المنازلتهم دونها والحد دهم  
بالضرب فهي تجري مجرى البراق وقال الواحدى ادهم يحموها بالسبوف لا بالبراق وقوله متخذى هام الكماء اى  
جعلوا روس الكماء وشعورهم ارمادهم بمنزلة العذب فجعل كالعلامة عليها ومثله قول جرير \* كان روس القوم فوق  
وما حنا \* غداة الوغى تيجان كسرى وقبصرا \* وقول مسلم بن الوليد \* يكسو السبوف لغوس التاكئين به \* ويجعل  
الهام تيجان العنا الذبل \* وكقول الطائي \* ابدلت اروسهم يوم الكربة من \* ثنا الظهور قنا الخطى مد غما \* من كل  
دى لمة عطت ضفا ثرها \* صد ر العنا ففقد كادت ترى علما \*

﴿ إِنْ الْمَنِيَّةُ لَوْ لَا قَتَهُمْ وَ قَفَّتْ ﴾ \* خَرْقَاءُ تَتَهُمُ الْإِقْدَامَ وَاهْرَبَا \*

الغريب خرقاء مزعة منخبة خرق اذ الصق بالارض من نزع المعنى قال ابن جني تتهم الاقدام  
مخافة الهلاك والهرب مخافة العار وقال ابن مورجة لا تتهم الهربى العار فان العار كله فيه ولكن ينهم الهرب  
فى الادراك اى يعد رايها ان هربت ادركت ومثله لحيب \* من كل اروع ترناع المنون له \* اذ انجرد لانس ولا  
حجر \* وله ايضا \* شوس ادا حفت عاب او انهم \* ظلت عاب الموت منها تخفق \*

﴿ مَرَاتِبُ صَعِدَتْ وَالْفِكَرُ يَنْبَغُهَا ﴾ \* فَجَازَوْهُ عَلَى آثَارِهَا لَشُهْبًا \*

المعنى يقول لهم مراتب عالية مات فى السماء نصارت أعلى من الكواكب ولم يلحقها العكرو هو على اثار مراتبهم  
لم يبلغ إليها

﴿ مَحَامِدُ نَزَفَتْ شَعْرَى لِيَمْلَأَهَا ﴾ \* قَالَ مَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَلَا نُضَبًا \*

الغريب آل رجع يقال طمخت الشراة حتى آل الى قد ركد اركذا وآل الى ما رجع المعنى قال الواحدى  
جعل اقنصاء المحامد بطلها با شعر يزاد جعل الشعر لكونه مفضى منزوا يقول لم تمل هذه المحامد من شعري  
لم تبلغ الغاية التى استنحها من شعري ولا شعري فني فابا ابد الامد حهم ويزيد هذه الجملة وضوحا ان يقول لهم  
محامد اخترحت شعري اسظم تلك المحامد كلها لم يحصرها شعري ولم يكن الشعر يرد كسرة محامد هم وكرة شعرة  
رمد انحه لهم وجعل الشعر كالماء تنزف وامنغراق محامد هم فى الشعر كملأها بالماء ولما جعل الشعر كالماء  
جعل افناء بصون

﴿ مَكَارِمُ لَكَ قُتَّ الْعَالَمِينَ بِهَا ﴾ \* مَنْ يَسْتَطِيعُ لَا مَرِ فَا ئِيتَ طَلَبًا \*

﴿ لَمَّا أَقَمْتَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ اخْتَلَفْتَ ﴾ \* إِلَيَّ بِالْخَبَرِ لِرُكْبَانٍ فِي حَلَبًا \*

المعنى لك مكارم ومناقب هيئت بها العالمين لم يقدرا احد يدركها ومن يغدر على ادراك امرائت ثم يقول



لما اقصت بانطالية ومني بالعرب جاءتني ركباني العفاة الذين قصدونك وانا في حلب فانيتك وهو قوله -

فَسِرْتُ نَحْوَكْ لَا الرِّيَّ عَلَى أَحَدٍ \* \* أَحَسْتُ رَاحِلَتِي الْفَقْرَ وَالْأَدَبَ \* \*

المعنى يقول لما اتتني العفاة سرت اقصك لا اخرج على احد ولا اقيم عليه فحملني راحلتاي الفقر والادب ولقد احسن في هذا ولا ترى الفقر الا مع الالاذب تجدنا وصاحبها -

أَذَا قَنِي زَمَنِي بَلَوِي شَرِّقَتْ بِهَا \* \* لَوْ ذَا قَهَا لَبَكِي مَا مَاشَ وَانْتَحَبَا \* \*

الغريب الانتحاب رفع الصوت وتودد بالهكا ونجب بنجب بالكسر نجا والانتحاب مثله ونجب الغريب بنجب بالكسر نجا باضم النون اذا اخذ السعال المعنى انه اذا له الدمر من الفقر والغربة شيئا لو ذاه الدمر لبيكى

وانتخب ولم يصبر عليها

وَإِنْ جَمِرْتُ جَعَلْتُ الْخَرْبَ وَالِدَةً \* \* وَالشَّهْرِي أَخَا وَالْمَشْرِفِي أَبَا \* \*

الغريب عمر الرجل بالكسر يعنوموا وعمر اعلى غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا ومنه اطل الله عمر ك وعمر ك وما وان كانا مصدرين بمعنى الا انه استعمل المفتوح في القسم فاذا دخلت عليه

اللام رفعت بالابتداء واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف تقديرا لعمر الله ما قسم به او قسمي واذا لم تأت باللام نصبت المصادروا لامه رار الصلابة والشدّة اسمها الشوك اذا صلب وبس واسمها الضلالم اشك

واسمها الرجل في القتال قال رؤبة \* ذرؤة برمي به المتدالت \* اذا اسمها المجلس المعالت \* والسهرية العفاة الصلبة ويقال هي منسوبة الى رجل اسمه سهر كان يقوم الرماح ورمح سهرى ورمح سهرية المعنى انه كنى

بهذه القرايات عن ملازمة هذه المذكورات يقول ان عشت وطال عمري لازمت الحرب حتى ادرك مطاويي \* \* بِكُلِّ أَشْعَثَ يَلْقَى الْمَوْتَ مَبْتَسِمًا \* \* حَتَّى كَانَ لَهُ فِي قَتْلِهِ أَرْبَا \* \*

الغريب الاشعث هو المتغير من طول العفر وبقاء الحروب والارب الغرض والمغبة المعنى يريد اني الارم الحرب بكل رجل هذه صفته ومثله لحبيب \* مسترملين الى الخوف كالما \* بين الخوف وبينهم ارحام \* والشمس -

ايضا \* يستعدون منايهم كانهم \* لا يبتحون من الدنيا اذا قتلوا \* وقال البحتري \* متبرعن الى الخوف كانهما \* وفر بارض عدوهم ينتهب \*

ن الجرد \* فَمَنْ يَكُنْ صِهْيَلُ الْخَيْلِ يَقْذِفُهُ \* \* مِنْ سَرْجِهِ مَرَحًا بِالْعِزِّ أَوْ طَرَبًا \* \* ن طلال العز

الاصرات ثم في موضع خفض لانه نعت اشعث ومرح وطرب مصدران وتعاني موضع الحال وحرف الجر ينعلني ببقذفه الغريب القم الخالص من كل شئ ومن روى صهل الجرد فالاجر والفصير الشعر وقل الذي تجرد من الخيل وبصية المعنى يقول اذا سمع صوت الخيل استخفه ذلك حتى يكاد يطرحه عن السرج لما يجد من السباط

والطرب وروى ابن جنبي مرحا بالغزو وهو احسن واين واحود \* \* فَالْمَوْتُ أَعْذَرُ لِي وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ بِي \* \* وَالْبَرُّ أَوْسَعُ وَالْذُّنْيَا لِمَنْ حُلِبَا \* \*

المعنى يقول الموت اعذر لي من ان اموت ذلتا فاذا قتلت في طلب المعالي عام الموت بعذري والصبر اجمل بي لان الجزع عادة اللثام والبر اوسع لي من منزلي فانا امان عنه والدنيا لمن غلب وزاحم لا لمن لزم المنزل

وهذه الابواب التي اتى بها في آخر القصيدة خارجة عما هو فيه لانه يمدح رجلا ويذكر انه في قصيدة وان البر ما من قبل اذ انه باوى وسلة وقد جاء يستجدي منه ثم يذكر الشجاعة منه وطلب الملوك واخذ البلاد ومن ابن ابي الطيب

والملوك رحم الله امراً عرفاً قدوة ولقد احسن ابن زيد المثال فيما قال \* من لم يلق هذا النبأ قد نزل  
نفا من عنده فمخاضات الخطا \*

وقال يمدح علي ابن منصور الجاحظ

\* يا ببي الشمس الجانحات خواربا \* \* \* \* \* الا يسأت من التحير رجلاً يبا \*

الاعراب رفع الشمس وما بعد ما على الا بتداء تقدير الشمس باي بعد يات ويجوز ان يكون خبراً  
والا بتداء محذوف كانه يريد المعد يات باي الشمس ويجوز ان يكون خبر الما لم يحم فاعله كانه يريد تعدى يا بي  
الشمس ويجوز ان نصب بتقدير اعدى يا بي الشمس وكما تقول بنفسى زيد اذا اردت معنى الفداء وغوار باحال و  
جلا بيا مفعول واراد جلا بيب كنه حذف الياء ضرورة والاصل جلاب وجلاب بيب قال الله تعالى يدلين عليهم من  
جلا بيهن الغريب الجانحات المائلات والجلابيب واحد ما جلاب وهي الملحمة والمرط والخمار وما يلبسه النساء  
المعنى كنى بالشمس عن النساء وكنى بالغروب عن بعد من وقال ابو الفتح غبن عنك في الخد ورو قال الواحدى  
لما من شموها كنى عن بعد من بالغروب لان بعد الشمس عن العيون لا يكون الا بالغروب وقد بين في آخر البيت  
ان الشمس النساء الحسنات

ن مبرتنا \* المنهيات قلوبنا وحقولنا \* \* \* \* \* وجناتهن لنا هبات الناهيات \*

الاعراب من رفع وجناتهن جعلها فاعل المنهيات تريد اللاتي انهيت وجناتهن عقولنا وقلوبنا ويكون قد اقتصر  
على ذكر مفعول واحد ومن نصب جعل الوجنات المفعول الثاني للمنهيات الغريب انه يهتد المال جعلته له هي  
والوجنة هو العظم المشرف في اعلى الخد المعنى يقول انهيت وجناتهن فلو نظرنا اليهن بهن عقولنا وقلوبنا  
ثم وصف الوجنات بانها نهى الناهيات الرجل السجاع المغوار ومن وقع في الحروب فابلى البلاء الحسن ونهيه  
نقله من قول الطائي \* سلمن عطاء الحسن عن حرا وجه \* تطل للبالسالبها سواها \*

\* الناهيات القاتلات المحييات المبديات من الدلال خرايبا \*

المعنى تريد الناهيات اللينيات المفاضل القاتلات بالهجر الحيات بالوصل المتدلات على محبيهن باغرب  
الدلال والدلال ان يثق الانسان بمحبة صاحبه فيتحري عليه

\* حاورن تغديتي وخفن مراعيا \* \* \* \* \* فوضعن ايديهن فوق ترائبا \*

الغريب الترائب جمع تربة وهي محل العلادة من الصدر وقبل ما رلى الترقوتين من الصدر وقبل ما بين  
القدمين الى الترقوة المعنى قال ابو الفتح اشرن الي من بعد ولم يجهرن بالسلام والسجدة خوف الرفاء والوشاة  
جعل ابو الفتح هذه الاشارة تحية وتسليماً وقال الواحدى طلبن ان يعلنن بك بانفحننا وخفن الرقيب فعلن التغلبة  
من القول الى الاشارة اي اتعسنا نعد بك وهو اولى من قول ابن جني قال لذكر النعبدية في البيت ولم يقل حاورن  
تسلمي ولان الاشارة بالسلام لا تكون بوضع اليد على الصدر قال ابن فورحة وضع اليد على الصدر لا يكون  
اشارة بالسلام وانما اراد وضعن ايديهن فوق ترائبهن نسكننا للعلوب من الوحش وليس كما قال وصدر البيت  
ينقض ما قاله انتهى كلامه وما احسن قول بعضهم بنظر الى هذا المعنى \* اضحى بجانبني مجابهة العدى \* وببيت وهو الى  
الصباح يدبر \* وبمربى خوف الرساة ولفظه \* شتم وحشولحافظه تسليم \*

\* وبسمن من برر خسينت اذ يبه \* \* \* \* \* من حرا نفا هي فكنت الدائبا \*



المعنى شبه احنانهم لثقاتها بالبرد في كوالشبه وحذيت الشبه يقول خفت اذ ييب ثغور من فذ بس انا آسفا على فرا قوس  
ومثله قول الآخر \* ومن العجائب ان يذيب مفاصلى \* من لوجرى نغمي عليه لذ ابا \* ومثله قول الصنوبرى \*  
وضاحك عن برد مشرق \* ايا حنينة دون جلاهي \* فكلما قبلته خفت ان \* يذوب من نيران انعامي \*

يَا حَبِذَ الْمُتَعَمِّلِينَ وَحَبِذَ \* \* \* وَارْتَمَتْ بِهِ الْغُرَالَةُ كَاهِبًا \*

الغريب الغزاة هي من اسماء الشمس يريد ان يلهيها في حال ما كانت كاعبا

\* كَيْفَ الْبُرْجَاءُ مِنَ الْخُطُوبِ تَخْلَصًا \* \* مِنْ بَعْدِ مَا أَنْشَبْنِي فِي مَحَالِيهَا \* ن ا ن  
 الأعراب تخلصا نصبه بالبرجاء وهو مصدر راعي كيف ترجو وتخلصا وان كان فيه الف ولا م وقد أنشد صبيوه \* ضعيف  
 الكتابة أعداءه \* يخال الفرار يراخي الأجل \* المعنى يقول كيف الخلا من من هذه الخطوب وهي الال واهي  
 وقد حلقن لها في مخالبا

• اَوْحَدْنِي وَوَجِدْ حُزْنَ وَاحِدًا • مَتَنًا هِيَ فَجَعَلَنَّهُ لِي صَاحِبًا •

اللهم عني بقول ان هذا الخطاب افردتني عن احب وقريني بالحزن الذي هو واحد الا حزان وموحدين امرائي  
فجعلته لي قربنا وصاحباً ملازمي

وَنَصَّبْتَنِي غَرَضَ الرَّمَاذِ تُصَيِّبُنِي \* \* \* مَحْنُ أَحَدٍ مِنَ الْشُّيُوفِ مَضَارِبَا \* \*

الأعراب مضارباً تميزوا إذا شد مضارباً من السيوف الغريب الغرض ما برمي فيه وهو الهدف والعرض العرض  
يقول قد فهمت غرضك أي قصدك والغرض الضجر والملال قال الحمام لما رأته خولة مني غرضاً \* قامت \* أم  
ربما لتنهض \* المعنى يريد أن الخطوب نصبت له فالتحق

﴿ اَظْمَنْتَنِي الْاَلْدُّ نِيَا فَلَمَّا جِئْتَهَا ﴾ ﴿ مُسْتَسْغِيَا مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَابِيهَا ﴾

الأعراب اظمتني كان الأصل اظماني بالهمزة فابدل وحذف المبدل لالتقاء الساكنين وقد وقعت حمزة في بعض وجوهه واذا المودة على وزن الموزة المعنى يريد ان الدنيا اعطشتني فلما طابت منها الماء مطرت على مدني ومصائب باؤها من واو مبدلة فلا يجوز همزها لانه حرف اصلي كما يش لا يجوز همزها واد من همزها خارجة عن النعم وهو شاذ لا يعتد بروايته من ناعم ولا يحوز القراءة بها في العرائض

\* وَحَبِيتٌ مِّنْ خُوصِ التَّرْكَابِ بِأَسْوَدٍ \* \* مِّنْ دَارِشٍ فَعَدَوْتُ أَنَشِي رَاكِبًا \*

الغريب الخوص جمع خوص وهي الناقة الغائرة العينين من الجهد والاعباء والركاب جمع الابل الواحدة را حاف  
والدارش ضرب من الجلود وهو من جلد الضأن المعنى يقول بدلت من خوص الركاب بحف اسود من رده  
الجلود وانا ماش واكب ومن خوص الركاب بد لا منها كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اى بد لا منكم  
\* حالا متى علم ابن منصور بها \* \* جاء الزمان الى منها يائنا \*

الأمر أب نصب حال لا بفعل مضمرا أشكو حال لا إراذم حال لا وقال ابن جنى يجوز على الحال من حمله ما سكاها المعنى  
نقول أشكو حال لا لوعلم الممدوح بها تأب الزمان منها الي وقبل يجوز ان الممدوح اذا علمها لا فاما احسانه وكان  
الزمان قد تاب منها فجعل احسان الممدوح اليه ثوبة من الزمان ويجوز لوعلم هذه الحال الممدوح تهديد الزمان  
تجاء الزمان الي تأبها منها خوف منه وماله لحبس \* كثرت خطا بنا اندهرني وقد بوي \* بيدك كبر وهو أب منها تأب \*  
ربيب ايعا \* عيب ادهر في وجهه نايه \* جاءت اليه صرف ال مرتمة نر \*

﴿ مَلِكٌ سَيَّارٌ قَاتِلٌ يُفْلِكُ ﴾ ﴿ يَتَّبِعُ رَائِي مَا وَهَرَفَا مَلِكِي ﴾ ﴿ يَنْبَغِي أَنْ يَكْتَابَ ﴾  
 الغريب يتبادر ان يفعل كل واحد منهما ما يعارض به صاحبه والبنان جمع بنانة وهي الاضجع ومكتبته مكتبة مكتبة  
 مكوها وهو ساكب والعرف المعروف المعنى يقول عنان رمية بطريق وقاب الاهداء وما وهان كفه يسكنة على العباد  
 معروفانها ومن امن احسن الالقاء

﴿ يَسْتَصْغِرُ الْخَطِرَ الْكَبِيرَ لَوْ فِدَى ﴾ ﴿ وَيَظُنُّ دِرْجَةً لَيْسَ تَكْفِي شَارِبًا ﴾  
 الالهرا ب دجلة اسم معرفة لا يدخلها الف والام وهي غير مصروفة وحرف الجهر متعلق بالفعل الغريب الوند القوم  
 يقصدون الملوك لخواجهم المعنى انه يستصغر الشيء العظيم لقاصده لكرمه ويظن من كرمه وكثرة عطائه ان هذا النهر  
 وهو من الانهار الكبار حتى انه ليعدم مع النيل والفراوات وميجان وجميعان ليس يكفى شاربها ومن املأه ومثله للطائفة  
 الا انه زاد على ابي الطيب ﴿ ورايت اكثر ما حبوت من اللتى ﴾ نورا واصغر ما شكرت جزيلها ﴿ ففصر ابو الطيب ﴾  
 من ذكر الشكر ولقد احسن ابو تمام بذكره الشكر

﴿ كَرَّمَا فُلُو حَدَّثَهُ عَنْ نَفْسِهِ ﴾ ﴿ بِعَظِيمٍ مَا صَنَعْتَ لَطَنُكَ كَانِ بِأَ ﴾  
 الالهرا ب نصب كرم على المصدر كرم كرم او بفعل ذكرت كرم والمصدر را حسن قال الله تعالى صنع الله الذي  
 اتقن كل شيء المعنى قال الواحد كرم كرم ما لو حد ثنه بعظيم ما صنعه بكنه بك امتعظا ما له وقد اساء في هذا انه جعله  
 يستعظم فعله ويضد هذا ايمدح وانما يحسن ان يستعظم غيره فعله كقول حبيب ﴿ تجاوز غايات العقول رعايب ﴾  
 يكاد بها لولا العيان يكذب ﴿ وكقول البحتري ﴿ وحدت مجد عنك افراط حسنه ﴾ حتى ظننا انه موضوع ﴿  
 ﴿ سَلَّ عَنْ شُجَاعَتِهِ وَزُرَّةً مُسَالِمًا ﴾ ﴿ وَحَذَارِثُ حَذَارِثُ مِنْهُ مَحَارِبًا ﴾  
 الالهرا ب حد ارميني على الكسر ميل حذام وقطام ومسالما ومحاربا حالان وحرف الجهر متعلق بفعل الامر المعنى

يقول اكذب من معرفة شجاعته بالخبر عنهما ولا تباشرها بتهالك ثم ضم ب لهن امثلة قوله  
 ﴿ قَالُمُوتُ تُعَرِّفُ بِالْصِّفَاتِ طِبَادُهُ ﴾ ﴿ لَمْ تَلَقْ خَلْقًا ذَا قِيَمُونَ آثِبًا ﴾  
 الغريب آ ب يؤب ابا با اذ ارجع فهو آتب ومنه الحديث الصحيح كان عليه الصلاة والسلام اذا نفل من غزو  
 ارجع قال آ ثبون تاذون لربنا حامدون المعنى يريد ان الموت ان عرف بالمشاهدة اهلك وان اقتصر فيه على  
 الصفة لم يهلك فحرب هذا مثلا

﴿ اِنْ تَلَقَّهْ لَا تَلَقَ إِلَّا قَسْطًا ﴾ ﴿ أَوْ حَفْلًا أَوْ طَاعِنًا أَوْ ضَارِبًا ﴾  
 الغريب القسط بالسبب والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كانه ممدود منه مع فله فعلال في غير المضاعف وانشد  
 لاوس ابن حجر ﴿ ولنعم رذل اليوم بسطوره ﴾ ولنعم حشو الدرع والسر بال ﴿ ولنعم منوى المستنق ادادها ﴾  
 والنخل خارجة من القسطال ﴿ وقال آخر ﴾ كانه فسطال يوم ذي ربيع ﴿ والبيهض الجبش العظيم المعنى انه  
 لا ينقك عن هذه الاشياء وهذه الاحوال

﴿ أَوْ هَارِبًا أَوْ طَالِبًا أَوْ رَاغِبًا ﴾ ﴿ أَوْ رَاهِبًا أَوْ هَالِكًا أَوْ نَادِيًا ﴾  
 المعنى ان احوال الناس منه هذه فلا تلعى الالهرا ب من حبه او طالبا رغبة او راعيا في مسئلته او راعيا خائفا من  
 بأسه او هالكا مغتولا بسمه او ناديا على قتل له من الالهرا ب من نادى بالمرهم وقال الواحدى او راعيا من الله  
 وهالكا بمعنى مهلك كقول العجاج ﴿ ومهمه هالك من ترجا ﴾ ونادى لمن بارزه من الدباب والندبة



❖ وَإِذَا انْظُرْتَ إِلَى الْجِبَالِ رَأَيْتَهَا ❖ ❖ فَوْقَ السُّهُولِ مَوَاسِلًا وَقَوَاصِيًا ❖

الغريب العوامل الرماح الخطية المفطرة لطولها والقواضب الميوس القوامع والسهول جمع سهل وهي الارض اللينة المعنى يريد ان جنوده عمت السهل والجبل فاذا نظرت الى الجبال رأيتها رماحاً وميوساً قال  
❖ وَإِذَا انْظُرْتَ إِلَى السُّهُولِ رَأَيْتَهَا ❖ ❖ تَحْتَ الْجِبَالِ قَوَارِصًا وَجَنَائِبًا ❖

المعنى يريد ان الناظر الى السهول يراها قوارصاً وجنائباً اي قد ملئت بهما

❖ وَحَاجَةٌ تَرِكَتْ الْحَدِيدُ سَوَادَهَا ❖ ❖ زَنْجًا تَبَسَّمَ أَوْ قَدْ الْأَشَائِبَا ❖

المعنى يريد ان يريق الحديد في مواد العجاجة كالسنان جماعة زنج تبسمت فبدت اسنانها وكشيب الفدال وهو ما اكتنف فاس القفا من يمين وشمال ومثله لحدود الاوراق ❖ حتى تبدى الصبح يتلو الدجى ❖ كالجبشى افتقر للضوء كـ  
❖ وببيت المتنبي احسن مبحراً وحلى نظاماً ❖ وقال ابوتواس ❖ لما تبدى الصبح من حجابها ❖ كطلعة الاشطمان جابها ❖

❖ فَكَانَ كَيْسِي النَّهَارُ بِهَا دُجًى ❖ ❖ لَيْلٍ وَأَطْلَعَتِ الرَّمَاخُ كَوَاكِبَا ❖

المعنى انه شبه بياض الحديد في ظلمة العجاجة بكواكب في ليل فكانما النهار ليس بتلك العجاجة السوداء لـ  
❖ وكان الرماح اطلعت كواكباً وطلعت كواكباً في تلك الظلمة وهذا قول مسلم ❖ في عسكر شرق الارض اعصابه ❖  
❖ كالليل نجمه المضبان والاسل ❖ وقول بشار بن برد ❖ كان مثار النقع ذق روضنا ❖ راحة فذليل تهادى كواكبها ❖  
❖ قَدْ صَكَّرَتْ مَعَهَا الرِّزَايَا صَكْرًا ❖ ❖ وَتَكْتَبُ فِيهَا الرِّجَالُ كِتَابًا ❖

الغريب كنه ثب جمع كتبة وهي الجماعة من الفرمان المعنى بقول قد كتبت اي تجمعت المصائب مع هذه العجاجة  
لتقع باعداء الحمد وح و صارت الرجال فيها اكثر تصم كتاب

❖ أَسْدُ قَرَأَتْهَا الْأَسْدُ يَقُودُهَا ❖ ❖ أَسْدُ تَصِيرُ لَهُ الْأَسْدُ نَعَالِيًا ❖

❖ فِي رُتْبَةٍ حَجَبَ التُّورِي مَنْ نَيْلَهَا ❖ ❖ وَفَلَا فَسْمُوهُ دَلِيَّ الْحَاجِبَا ❖

الاعراب اراد علياً فعذف التنوين لسكونه وسكون الالف في الحاجب وقد جاء عليه اشرا اقرأة من قرأ  
قل هو الله احد الله بغبر تنوين حذفه لا لتقاء الساكنين ومثله ❖ اذا عطف السلى فراء ❖ المعنى انه في رتبة عالية  
لم ينلها غيره وصي علياً لعلوه والحاجب لانه حجب الناس عن نيل هذه المنزلة العالية التي لم يصل اليها غيره ومثلي  
هذا قول ابن الرومي ❖ كان اياه حبن صاه صاعدا ❖ درى كيف برقى في المعالي ويصعد ❖

❖ وَدَعْوُهُ مِنْ قَرْطِ السَّخَاءِ مُبْدَرًا ❖ ❖ وَدَعْوُهُ مِنْ غَضَبِ النَّفُوسِ الْغَاصِبَا ❖

المعنى انه ما بكتر في اعطاء ما ناله صي مبذر او ما يكتر من غضب نفوس اعدائه صي عاصبا فلهذا  
الوصفين في الناس

❖ هَذَا الَّذِي أَقْنَى النَّصَارَ مَوَاهِبًا ❖ ❖ وَعِدَاةُ قَتْلًا وَالزَّمَانُ تَجَارِبًا ❖

الاعراب مواهب وما بعده تمميز وقيل على المصادروهب مواهباً وقتل قتلاً وجرب تجارباً والمعنى انه اقنى النصارى الذهب  
بالمواهب والاعداء بالقتل وجرب الزمان فحصل له من التجربة ما يعرف به ما ينأى فيما يستقبل فكانه اقنى الزمان  
تجربة لان الزمان لا يحدث عليه شئ لم يعرفه

❖ وَمُخَيَّبُ الْعَدَاةِ فِيْمَا أَمَلُوا ❖ ❖ مِنْهُ وَلَيْسَ يَرُدُّ كَفْأَخَانَا ❖

الاعراب ومخيب العداء على ما قبله وهو هذا الذي والكف يد كروى ونز قال عسى ❖ ارى رجلاً منهم

اعبها كادما \* يضم الى كديه كفا مضميا \* ويجوز ان يكون اذا العوض ولان الجملة في الجانب قوما خب الكف  
فيقول التذكير منها وقيل هو على ارادة السائل لا يريد ما تلا

\* هذا الذي ابصرت منه حاضرا \* \* مثل الذي ابصرت منه غائبا \*

الاعراب ابصرت يريد نفسه وابصرت مخاطب غيره ومثل الذي يجوز فيه الرفع والنصب فالرفع قال ابو الفتح  
هذا مبتدأ اول والذي مبتدأ ثان ومثل خبر الذي والجملة خبر هذا والعائد على هذا من الجملة التي هي خبر  
منه الهاء في منه والنصب يجعل هذا ابتداء والذي خبره ونصب مثل بابصرت وقال الواحد في حاضر او غائبا حال  
للمخاطب وابن جنى بقول مما حال لان للممدوح وما بعد يدل على خلاف قوله المعنى يقول هذا ابن حاضر او غاب  
فامره في كثرة العطاء واحدا ومثله لا يبي تمام \* شهدت جميعات العبي وهو نائب \* ولو كان ايضا حاضرا كان غائبا \*  
\* كالبذر من حيث التفت رأيت \* \* يهدي الى دينه نور ثاقبا \*

الاعراب الكاف في موضع رفع خبر ابتداء اي هو مثل البدر ويهدي في موضع اتصال المعنى هو مثل البدر  
حيث ما كان ترى نوره وكذلك حيثما كنت من البلاد ترى عطاءه قد همم الناس قديهم وبعيدهم والما قبل المضي  
\* كالبحر يقدف للقريب جواهر \* \* جود او يتبعث للبعيد سخاوبا \*

المعنى ان عطاءه للقريب والبعيد ونعمه قد عم الناس فمن اتاه اخذ ومن غاب بهت له

\* كالشمس في كبد السماء وضوءها \* \* يغشى البلاد مشا رقا ومغاربها \*

هذه الابیات من احسن الكلام واحسن المادح ومعناه واحد يريد انه كنير النفع للحاضر والغائب ومثل هذا الحبيب \*  
قرب الندى نائى المحل كانه \* قرب الى العليا قريب منازل \* والليحترى \* كالبدرا فرط في العلو وضوءه \* للعصبة  
الساردين حد قريب \* وله ايضا \* عطاء كضوء الشمس هم فمغرب \* يكون سوا في سناه ومشرق \* وللعباس بن الاحنف  
\* نعمه كالشمس لما طلعت \* بنت الا عراق في كل بلد \*

\* أمهجن الكرماء والمزري بهم \* \* وتروك كل كريم قوما عابا \*

الاعراب امهجن منادى مضاف والهمزة من حروف النداء وحروف النداء اي والهمزة وبا وايا وهيا واسفاط حروف  
النداء كثير كما تقول رب اغفر لي رب ارحمني واي للقريب والهمزة للقريب ابضا وايا للمخاطب وغيره وايا بالبعيد  
المتوسط وهما للبعيد وكريم في موضع الجمع يريد الكرماء كانه قال وقارك جميع الكرماء الغريب يقال هجنه اذا  
لم يكن ابوه هجينا واصل الهجانة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتبقا والام ليست كذلك  
كان الولد هجينا قال الراحز \* ثلاثة فابهم تلمس \* العبد والهجن والغلقس \* والاقراف تكون من قبل الاب  
قالت هند \* فان نتجت مهر اكر بما فبالحرا \* وان بك اقراف فمن قبل الغل \* وتهجن الامر تقبحه والمزري من  
ازربت عليه اذا قصرت به وازربت عليه زراية وتزربة اي عتبت عليه قال الشاعر \* يا ايها الزاري  
على جمر \* قد قلت فيه غير ما تعلم \* وقال الآخر \* واني على لبلى لزار واني \* على ذاك فيما بيننا مستد بها \* اي  
عاتب ما خط عبر راض وقال ابو عمرو الزاري على الانعام الذي لا يعده شيئا وينكر عليه فعله والازراء التهاون  
بالشيء المعنى يقول انك نهجنهم لنقصا بهم عن بلوغ كرمك فيهم عاتبون عليك لما بظهر للناس من كرمك ويجوز ان  
يكون هم عاتبون على انفسهم حيث لم يفعلوا ما فعلت وتروك بمعنى تارك كما تقول تركت زيدا اذا امالي اي جعلته و  
فعل ابلغ من فاعل فلذلك اتى به وقد فسر البيت بما بعد.



• شَارُوا مَنَاقِبَهُمْ وَشَدَّتْ مَنَاقِبَا • \* وَجِدَتْ مَنَاقِبُهُمْ بِهِنَّ مَنَايَا • \*

الغريب شادوا بنواورفعوا والشيد بكسر الشين كل شئ طليق به اليجانط من حص او غير و بالفتح المصدا وشادوا  
يشيد شيد اجضه والمشيء المحمول بالشيد والمشيء بالتشديد المطول والاشاد ارفع الصوت بالشئ واشاد به مكره  
رفع قدره وقال ابو عمرو واشدت بالفتح عرفت والمناصب المخازي والمعائب المعنى يريد انهم رفعوا مناقب ورفعت  
مناقبك فلما ظهرت مناقبك للناس صار من مناقبهم كالمخازي لفضل مناقبك عليها ومثله لجيب \* مكان من مجد متى  
يقربوا بها \* مكان اقوام تكن كالمعائب \*  
قال

لَبَّيْكَ غِيَا الْحَا سِدِّيقِ الرَّابِّبَا . \* إِنَّا لَنَخْبِرُ مِنْ يَدِكَ عَجَابَا \*

الأعراب عبط الحامد بن التميمي في التداوم المصاب وقال ابن القطائع في الأعراب الزم عبط الحامد بن الولي  
المفعول من أجله أي أقول لك لمحك من أجل عبط الحامد بن المعين قال الواحد في الظهور الإجابة إشارة إلى  
إله هذا الامتداد والراغب المقيم قال التميمي صرع البيت لا انتقاله من المدح إلى الإجابة

﴿ تَذِيرُنَا مِنْ حَتِّكَ يُفَكِّرُنِي خَدِّ ﴾ ﴿ وَهَجُومُ غَيْرَ لَا يَخَافُ مَوَاتِي ﴾ ﴿

الفريسي السكتك جمع حنكة وهي التجربة وجود الرأي ورجل مسكتك ومسكتك اذا عهده الامور وحاربها وانظر  
بعضه اي الذي لم يجرب الامور ولا يفكر في العواقب المعنى بقول لك تدبير ذي حذك وارتفع بالابتداء وخبرة مفيد  
عليه مسكتوي اي لك تدبير ذي عقل ورأي مجرب الامور مفكر في العواقب لكنه اذا اصبغ في الوغاهم معوم الامور  
يريد انه جمع بين الصدق وبين الملك تدبير مجرب مفكر في العواقب واقدامه الامور يمر وماله لست سبب \* ذلك انه  
في كل يوم كرهة \* اقدام غروا غترام مجرب \* وله ايضا \* كهل الاثا فتي الشدا اذا اغدا \* للحرب كان المهاد  
الغطربا \* وله \* ومجربون بها هم من بأهه \* واذا القوا مكانهم اعمار \*

وَعَطَاءُ مَا لَوْ عَدَاةُ طَالِبٍ \* أَيْقَنَتْهُ فِي أَنَّ نُلَا فِي طَالِبًا \*

الاعنى يقول لو تجاوزك طالب بطلب عطاءك لانفقت مالك في طلب من تعطيه المال

• خُذْ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ مَا اسْطِيعُهُ • لَا تُلْزِمْنِي فِي الشَّأِ الْوَاجِبِ •

الأعراب الأصل اسطيعة فادغم الناء في الطاء كعرامة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروا ينسبوا الطاء وعمرة بعد ف  
قاء الافتعال الغريب الشاء يكون في الخبر وحكى ابن الاعراب انه يستعمل في الخير والشر واسئل \* انى علي  
بما علمت فاننى \* انى عليك مثل ربح الجورب \* وقصة ابو الطيب ضرورة وحكى ابن سعد عن ابي الطيب وهو  
على بن سعد ولبس هو محمد ابن سعد صاحب الطبقات لان ذلك قد بهم الوفاة توفي بعد المائتين واول الطيب ولد له  
احدى وقبل اربع وثلاثمائة والصحيح سنة ثلاث وثلاثمائة قال سمعت ابا الطيب يقول ما فصررت منذ ود اجد شعري  
الا بعد المرضع خذ من ثماي وذلك انه رأى بخط ابي الفتح وقد فارقت دارك واصطفاك كسر الاء الى جنى  
يقول لا تلزمى الواجب في ثباتك لاني لا اقد رعليه بل ما محنى بما استطع فخذ منى الذي اقد رعليه واذا از منى  
الواحب عجزت عنه ولا اقد را قوم بقدر احتجافك ثم ذكر عذرة

فَلَقَدْ رُحِّسْتُ لِمَا فَعَلْتُ وَرَدُّهُ \* مَا يَذْهَبُ الْمَلِكُ الْحَفِيزُ الْكَابِيَا \*

۱۰۴۸ - و کلمه را رکعه الله و دهش مثل شده و بمشوره و قال الخطیب دهمست فجاء به ثلاثا و اثنان من بني جابر و ما

يادهم ومن هذا ما يدل على ان المرادة ما لم يتم فاعمله يفعل مختص به كما يختص فعل الفاعلين بالانها لا يتركب منها  
المفعول نحو قام زيد وقعد وبرحجتك وابره الله له نظائر المعنى يقول قد تحيرت في افعالكم فلا اقدر ان اصفها ولا  
اقدر ان اثني عليكم بها فاعلموا ان الذي اريد وهو ما يدل على الملك الموكل بك لانه لم يرمثه من بني آدم وكثيره  
يعجز عن كتابته

وقال بمدح يدربين مमार وهو على الشراب والفاكهة حوله  
\* انما يدربن مमार سحاب \* \* هطل فيسبه ثواب وحقاب \*

هذه القطعة مضطربة الوزن وهي من الرمل لانه جعل العروض فاعلات وهو اصلها في الدائرة وانما استعمل هنا محذوفة  
السبب وزنها فاعلن قال عبيد \* مثل \* حتى البرد عفا بعدك القطر مغنا وقارب الشال \* وببيت ابي الطيب مصرع  
فنبعت عروضة ضربه المعنى يريد ان السحاب فيها الماء والبرد والصواعق وهذا فيه خبر لا ولها انه وعقاب لا عدائه  
\* انما بدربن زاياء وعطاياء \* \* ومناياء وطعائين وضراب \*

جعل هذه لا شياء له لكثرة وجودها منه كقول العرب \* الشعر ضرير والكرم حاتم \* كقول الخنساء \* ثرع ما رعت حتى  
اذا ذكرت \* فاما في اقبال وادبار \* المعنى بصف وحشية تطالب وان ما مة بلة ومن برة فجعلها اقبالا وادبارا وكثرة نومها منوها  
\* ما يجيل الطرف الا حميدته \* \* جهدها الا يدي وذمتها الرقاب \*

المعنى يريد انه ما يترك بصره الا على احسان واساءة تحمده الا يدي لانه يملأها بالعطاء وانما الرقاب لا  
يحميها ضربا والجهد لغسان كالشهد والشهد وفصل قوم بينهما فقالوا بالفتح المشقة وبالضم الطاقة وقد جاء  
العرآن في معنى الطاقة بالضم في قوله تعالى والذين لا يجودون الا جهدهم

\* ما به قتل اعدائه ولكن \* \* ينقي اخلاف ما ترجوا لذئاب \*

المعنى يريد ما فعل اعداءه لم يترج منهم لانه قد امنهم لقصور عزمهم عنه ولكنه قد عود الذئاب عادة من اطعامه اناها  
لحوم العتلى مبكرة ان يخلعها ما عودها وهذا كقول مسلم \* قد عود الطير عادات ونعي بها \* فهن يبعثن في كل مرأجل \*  
\* فله هيبته من لا يترجى \* \* وله جود مرجى لا بهاب \*

المعنى انه يخاف خوف من لا يرجى صفحه فاذا نظر الى جوده وسعة نفسه كان يستزله من لا بهاب بل يرجى فهو  
مهمب شديد الصلة وحواد في غابة الجود

\* طامن الفرسان في الاحداق شزرا \* \* وعجاج الحرب للشمس بغاب \*

الغريب الشز من الطعن ما اذ بر عن الصدر وقيل هو على غير الاسواء المعنى يريد انه حاذق بالطعن في  
الاحداق اذا اظلم المكان وصار العبار يغاب بالشمس فهو عارب موافق الطعن ويدردده افعوله يضع السنان  
\* باعث النفس على الهول الذي \* \* ما لنفس وقعت فيه ايب \*

الغريب الاياب الرجوع المعنى انه يحمل نفسه على ركوب الامر الصعب الذي ليس لمن وقع فيه خلاص  
\* يا بني ربك لا ترجسنا ذا \* \* واحاديثك لا هذا الشراب \*

المعنى قال الواحد الذي يريد ان ربحه اطلب من ربح النرجس وحده الذي من الشراب وليس هذا مما مدح  
به الرجال وهذا البيت من الايات التي قبله بعد البون كبعد ما بس الثريا والبري  
\* لبس بالمنكر ان برزت سبقا \* \* غير مذقوع عن السبق العراب \*



الأعراب الوجه ان يقال يجوز له ان يقول غير مصرورة ذكر ضرورة كانه اراد  
العرب اجنس غير مد فوع قال ابن جنى كان يجوز له ان يقول غير هذا او يقول لا تدفع عن السبق العراب بالباء  
والياء فاجرى مجرى لا واجرى من فوع مجزى يدفع ضرورة وقد يتزن البيت بان يقول قط لا يدفع عن سبق  
عراب المعنى يريد لا عجب ولا منكر ان سمعت الناس الى مراتب لم يصلوا اليها لاذك من اهلها فلا تدفع عن ثملها  
كما ان العراب من الخيل ومن المصبرات المعداة للسبق لا تدفع عن سبق

وأقبل يلعب بالشطرنج وقد جاء المطرف قال  
\* أَلَمْ تَرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَرْحَى \* \* \* عَجَائِبَ مَا رَأَيْتَ مِنَ السَّحَابِ \*

\* تَشْكِي الْأَرْضَ فَيَبْتُهُ إِلَيْهِ \* \* \* وَقَرِشُ مَاءَةٍ رَشْفُ الرُّضَابِ \*

المعنى يقول الأرض لعطشها تشكو الى السحاب غيبته عنها وتمض ماءة كما يصيب السحاب ريق السحاب واصل الرش  
ان يستقصى ما في الأباء حتى لا تدفع فيه شيئا

\* وَأَوْهَمُ أَنَّ فِي الشَّطْرَنْجِ هَمِّي \* \* \* وَفَيْكَ تَأْمَلِي وَلَكَ انْتِصَابِي \*

الشطرنج معرب والاجود ان تكسر منه الشين ليكون على وزن فعل مثل جرد حل وموا الختم من الابل ولبس في كلام  
العرب فعل وهو معرب من شدرنج يعنى ان من اشتغل به ذهب عنار به باطلا المعنى يقول انا تأمل في حسن معانيك  
لا في الشطرنج وانتصابي جالعا لراك لا للشطرنج واللعب وقال ابو الفتح هذه القطعة لم اقراها عليه وشعره عندي  
اجود منها وقال غيره هي مقررورة عليه بمصر وبغداد

\* سَأَمُضِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَنِي \* \* \* مَغِيْبِي لَيْلَتِي وَغَدَايَايَ \*

المعنى يريد ان يغيب عنه ليلة ثم يعود اليه

وقال في لعبة كانت ترفص بحركات

\* يَا زَا الْمَعَالِي وَمَعْدِنِ الْأَدَبِ \* \* \* سَيِّدَ نَاوَا بْنِ سَيِّدِ الْعَرَبِ \*

الغريب المعالي جمع معلاة مفعلة من العلوا والعلو

\* أَنْتَ عَلِيمٌ بِكُلِّ صُعْجَةٍ \* \* \* وَلَوْ سَأَلْنَا سَوَاكَ لَمْ يُجِبْ \*

المعنى يريد بكل مسألة يعجز الناس عن بيانها والجواب عنها حتى لو سئل عنها غيره اعطع

\* أَهْذِهِ قَا بَلَّتْكَ رَا قِصَّةً \* \* \* أَمْ رَفَعْتَ رِجْلَهَا مِنَ التَّعَبِ \*

المعنى يريد ان هذه اللعبة وقفت تم قَا بَلَّتْكَ بد راورفعت رجلها وهذه كلها ابيات ردته عماها ارتجالا في  
معاني ناقصة

وقال يمدح علي بن مكرم التميمي وهو علي بن محمد بن سيار بن مكرم وكان يحب الرمي  
\* ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَاقُ ضُرُوبَا \* \* \* قَا عَذْرُهُمْ أَشْفَهُمْ حَبِيْبَا \*

الأعراب ضروب اصيل هو حال كانه قال الناس عشاق مختلفين في عشقهم والاجود ان يكون منصوبا بوقوع الفعل  
عليه وهو العشق اي ضروب الناس يعشقون ضروبافا عذرم هو ما خوذ من قولهم عذرا الرجل عذرا عذرا  
يعذري قال عذرا من نفسه واعذرا ابي عذرا او فعل فعلا يعذره من اساء اليه ولا يجوز ان يكون ما خوذ من  
اعذرب الرجل فهو معذور لانه اذا جعل على هذا كان الفعل الذي للتفضيل قد بني من فعل لم يسم فاعله وذلك صحيح

المعنى يقول انواع الناس على اختلافهم فيكون انواع المجهولات على اختلافها فاجعلهم بالقتل والقتل والقتل  
من كان محبوبه افضل واكثر والقتل افضل

وما سكتني سوى قتل الأعداء \* قتل من زورة تشفى القلوب \*

الغريب السكن صاحب ومن سكن اليه ونجبه وتهاه وفلانة سكن لغلان المعنى يقول انا احب واسكن الى قتل  
الا عادي قتل من زورة اليها اشفى بها قلبى كما يشفى المحب قلبه بزيارة محبوبه ويلتذ بزورته فانما التذ بقتل الاعادي  
تظل الطير منها في حديث \* ترد به الصرا صرورا لنعيبا \*

الغريب الصرصره صوت الطير والنمر والبازي وغيره والنعيب صوت الغراب المعنى يريد هل من زورة الى  
الاعادي فيكثر القتل حتى يظل الطير وهو اسم جنس يريد جماعة الطير مجتمعين اليه وجعل اصوات الطير كالصرصره  
والحديث بين قوم مجتمعين وقال الخطيب الصرصره صوت النمر والبازي لا يقع الا على القتلى وانما يريد وقعة  
يكثر فيها القتلى فيجتمع عليها الطير فيصرصر النمر وينعب الغراب

وقد لبست دماءهم هليهم \* جدا ادا لم تشق لها جيو با \*

الغريب الحداد ثياب الحزن تصبغ موداه وتلبس عند المصيبة راصل الحداد للمرأة تلبس ثياب الحزن وقد  
يجوز ان تكون غير مصبوغة بل تكون من خشن الملبس وفي الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان  
تحد على ميت فوق ثلاث الا المرأة على زوجها ومعناه ان تحزن وتترك الطيب والد من المعنى ان هذا الطير  
لبست دماء القتلى اي تلطخت بها منهم وجفت عليها فصارت كالحداد وهي الثياب السود ولم تشق لها جيو بالانها  
بيست محزونة وقال الواحدى يجوز ان يكون لم تشق لها جيو بالانه غير مخيط فكانه احداد بغير مخيط قال وقد روى  
دماءهم بالرفع يريد ان الدماء سودت على القتلى فكانها لبست ثوبا غبرا ما كانت تلبس من الحمره

اد منا طعنهم والقتل حتى \* خلطنا في عظامهم الكعوب \*

الغريب اد منا جمعنا وخطا ومنه قيل للمتزوجين في الدعاء آدم الله بينهما وقيل بل قوله اد منا من الدوام  
والكعوب هي كعوب الرمح وهي الاطراف النواشر عند الانابيب والكعوب ايضا مصدر كعبت الجارية تكعب بالضم  
كعوبا اذا خرجت نهودها وهي الكعاب بالفتح والكعب والجمع كواعب قال الله تعالى كواعب اثرا بالمعنى  
يقول خلطنا الضرب بالطعن الى ان جعلنا كعوب القناني عظامهم وان كان من ادامة الشئ فالمعنى لم نزل  
نطعنهم حتى كسرنا كعوب الرماح فبههم فاخلطت ابدانهم بعظامهم

كان خيولنا كانت قد يما \* تسقى في قحوفهم الحليب \*

المعنى يريد ان خيولهم لم تنفر منهم كانوا كانت في صغرها تسقى في قحوف رؤسهم اللبن يعنى قحوف رؤس الاعداء  
والعرب من عادتها ان تسقى كرام خيولها اللبن وتحمف الراس ما انضم على ام الدماغ والجمجمة العظم الذي فيه  
الدماغ والمعنى ان خيولهم وضعت رؤسهم ودمهم ولم تنفر عنهم فكانها قد اغتصم

فمرت غير ذافرة عليهم \* تدوس بنا الجمائم والترينا \*

يقدمها وقد خضبت شواها \* فني ترمى الحروب به الحروب \*

الغريب التريب والتربية واحك الترائب وهو موضع الفلادة والشوى من الغرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى  
والشوى جمع شواة وهي جلدة الراس والشوى البدان والرجلان والرأس من الادميين وكل ما ليس مفكلا



يقال رماه فاشواه اذا لم يصب المقتل قال الهمذلي \* فان من القول الذي لا شوي لها \* اذا زال عن ظهر اللسان  
انغلاتها \* بقول ان من القول كلمة لا تشوي ولكن يقتل المعنى بقول يقدم هذه الخيل وقد خضبت ثرائها بالهم  
فتى قد الف المحروب يعقد فخره الى حرب قال الواحدي وقد روي خضبت جعل الفعل للخيل  
\* شديداً الخنز وائنه لا يبياني \* \* اصاب اذا استمر ام اصبها \*

الغريب اصل الخنز وانه ذبابة تقع في انف البعير فيشمع لها بانفه فاستعيرت للكبر فليل بغلان خنز وانه وتسرع  
كالنمر في الغضب المعنى انه اذا غضب على العدو واقدم عليهم فلا يبالى اقل ام قتل واصاب اراد الاصفهاني  
فيخذه فخره واعمله

\* اعزمني طال هذا الليل فانظر \* \* امينك الصبيم يفرق ان بوباً \*

الغريب يفرق يخاف ويقزع ويؤرب يرجع المعنى قال الواحدي قال ابن فورجة اراد لعظم ما عزم عليه  
ولشد ما انا عليه من الامر الذي قيمته ويفرق الذي من عزمي ونخشى ان يصيبه بكروه فهو يتأخرو لا يؤرب وقال  
العروضي يخاطب عزمه يقول انظر يا عزمي هل علم الصبح بما اعزم عليه من الاتجام فيخشى ان يكون من جملة اعدائي  
\* كان الفجر حجب مستزار \* \* يراعي من دجنه رقيباً \*

الغريب الدجنة الظلمة راندجنة من الغيم المطبق المظلم الذي ليس فيه مطر انما هو دجن ولبلة دجنة  
بالشد بد والتخفيف وقال الجوهري الدجنة بالتخفيف الظلمة والجمع دجن ودجنات بالتخفيف منه وادجنة  
في الوان الابل اقبه المواد المعنى انه نصف طول لبلة فشبه الفجر بحجب طلب منه الزبارة وهو راعي من ظلمة  
الليل رقيباً خرباً رنه من خوف الرقيب فشبه طول الليل وابطاء الفجر بحجب بشار رنبا

\* كان تجوصه حلمي عليه \* \* وقد حذبت ثرائه الجبوباً \*

الغريب الجبوب وجه الارض ومنل الارض الغلظة ولا تجمع والحلي ما ليس من ذهب وفضة بل لغات حلي  
وحلي وحلي وقد فرغ القرآن بالغات الثلاث فقرء بكسر الحاء مع التشديد حمزة والكسائي وقرء بالفتح في الحاء  
وسكون اللام يعقوب وقرء بفتح الحاء مع التشديد الباقون المعنى جعل الحكوم حلماً للبل وحمل الارض على انه  
او نعلا فعال كان الارض صارب بعلا له فهو لا يعذر على المشي لمغل الارض على ثرائه

\* كان الجوقاسي ما اقا سي \* \* فصار سواد فيد شحوباً \*

الغريب الشحوب تغير اللون والهزال المعنى بقول كان الهوى كابد ما اكان من طول الوجد فاصوداه فتدور  
هو اده كالشحوب وهو تغير اللون اي كان الليل اجد لانه دفع الى ما دفعت اليه فصار السواد بمرور الشحوب  
\* كان رجاء يجذب بها سهادي \* \* فليس يغيب الا ان بعيباً \*

الغريب الدجى جمع دجبة وهي فترة الصائد المعنى يريد سهادي لا يغيب عنى كذا الليل لا يغيب عنى له  
السهاد به طول ظلمة الليل وطول سهاد فكان السهاد يجذب الدجى فليس يغيب الدجى الا ان يغيب السهاد

\* اقلب فيه احفاني كاني \* \* اعد به على الدهر الذنوباً \*

المعنى يريد كاني ان ذنوب الدهر لا يغيب كذا كاني لا تغتفر وقال الواحدي لكثرة يعاسي اناها كاني اعلى  
الدهر ذنوبه كاني ان ذنوب الدهر كثيرة لا تغني كذا كاني لا يغتفر لا يغتفر لا يغتفر فلا يوم هناك  
\* وما ليل باطول من نهار \* \* يظل بلحظ حساري مشرباً \*

الغريب المعنى يا مغرورهم الجديب المعنى يقول ابطال على قلبه هو ما يكون من قبحها والاربعون المعنى يا غريبهم  
 وَمَا مَوْتٌ يَا بَغِيضٌ مِنْ حَيَوَا \* \* \* اَرَى لَهُمْ مَعْنًى فِيهَا نَصِيحًا \* \* \* نعم  
 المعنى يقول اذا غار كني اعدائي في الجيرة وعاشوا كما اعيش ولم اتلهم ليس الموت يا بغض الي من تلك الحيوة  
 التي لم اخل من مشاركة الاعداء فيها

\* صَرَفْتُ نَوَائِبَ الْخَدَّ ثَانٍ حَتَّى \* \* \* لَوْ اَنْتَحَبْتُ لَكُنْتُ لَهَا نَقِيبًا \* \* \*  
 الغريب الخد ثان هو ما يحدث من نوائب الدهر وانتقيب هو الذي يعرف القوم ومنه نقيب الاشراف وهو الذي  
 يرؤسهم ويحكم فيهم المعنى يريد ان النوائب اصابت كثير انصار عارقالها حتى لو ان لها انسا لكنت لسانها لمعرفتي بها  
 \* وَلَمَّا قُلْتُ الْاِبْلُ امْتَطِيْنَا \* \* \* اِلَى بَنِي اَيُّى مُلِيمَانِ الْخَطُوبَا \* \* \*

المعنى يريد انه لفقير وقلة ذات يده لما عزت عليه الابل وفقد ما لفقير اذ ته المحن والشدة اشد الى المداوح  
 فكانها كانت مطايا له ومن ابعد قوله \* وما حبي هو قتل الاعادي \* وذكره الجيوش وكثرتها والابطال وقود  
 الجهاد العراب ثم رجع الى الطلب من المدوح مدح نفسه اولا ثم رجع الى مدح المداوح آخر اوما احسن ما  
 ذكر بعض الملوك في انه دخل عليه شاعر يمدحه وكان على شكل المتبى فلما افتتح بالانشاد والملك يسمع واذا المدح  
 لنفسه فلما مضى على اكبر الفصيلة رجع الى مدح الملك فقال له الملك يا هذا ما قصرت اعجبتك مدحك

\* مَطَايَا لَا تَذِلُ لِمَنْ عَلَيْهَا \* \* \* وَلَا يَبْغِي لَهَا أَحَدٌ رُكُوبًا \* \* \*  
 \* وَتَرْتَعُ دُونَ نَبْتِ الْأَرْضِ فِينَا \* \* \* فَمَا فَا رَقْنَهَا إِلَّا جَدِيْنَا \* \* \*

الغريب رتعت الابل ترتع رتوعا اكلت ماشاءت وترتع وتلعب تنعم وتلعو وابل رناع بكسر الراء جمع رانع وارتع  
 الغيب اثبت ما ترتع فيه الابل والجذب ضد الخصب ومكان جذب وجد يب اى لانيات فيه المعنى يريد بالمطايا  
 الحوادث لان احد الابل يطلب ركوبها وهي لا ترعى نباتا انما ترعانا فلم امارقها الا مجدنا كالمكان الجذب وهو الذي  
 ليس فيه نبات يريد ان الحوادث رتعت رتعه فلم نترك منه شيئا

\* اِلَى زِي شِيمَةٍ شَعَفَتْ فَوَادِي \* \* \* فَلَوْلَا لَقُلْتُ بِهِ اَلْنَسِيْبَا \* \* \*  
 الاعراب الوجه ان يغزل فلولا هو ويجوز لولا وقيل الذي قال ابو الطيب فلولا هو باسكان الواو وهي لغة معروفة  
 الغريب الشيمة الخلق وجمعها شيم وشعف غلب على قلبه الحب وبالغنى المعجمة وصل الى شغاف قلبه والنصيب  
 التشبيب بالنساء في الشعر والفعل نسب بنسب بالكسر المعنى يريد لولا ان خلق المدوح احسن من خلفه لعلت  
 بالنسب بخلفه ويجوز لولا اى احششه لغات الغزل في شيمه

\* نُنَازِحُنِي هَوَا هَاكُلُ نَفْسٍ \* \* \* وَإِنْ لَمْ تُشَبِّهِ الرُّشَاءَ لِرَبِيْبَا \* \* \*  
 الاعراب الضمري هو اماراجع الى الشمة الغريب الرشأ بالفتح على فعل هو ولد الطيبة الذي قد تحرك  
 ومنى والرسب والمربوب هو المرئى المعنى يريد ان شمة كل احد بعشقها كعشقي لها وان كانت لا تشبه الرشأ  
 المرئى لاها حلق لاشمة لها

\* عَجِيبٌ فِي الزَّمَانِ وَمَا عَجِيبٌ \* \* \* أَتَى مِنْ آلِ سَيَارِ عَجِيْبَا \* \* \*  
 الاعراب عجب اخوانه وعجبا خبرهما المشبهة بلهس وهي الحجازية المعنى يريد هو عجب في الزمان ولهس  
 يستكران تأتي من آل سيار عجب العجايب لانهم الغالة في الهماية في المجد والانتقاء



وَشَيْخٌ فِي الشَّبَابِ وَلَيْسَ شَيْخًا \* \* \* يُسَمَّى كُلُّ مَنْ بَلَغَ الْمَشِيئَةَ \*

المعنى يريد انه شيخ في شبابه لعقله وكاله ورأيه وان كان شابا في منه وكه من انسان قد بلغ حد الشيخوخة ولم يستحق ان يسمى شيخا لنقصه

قَسَا قَالًا شَدَّ تَفْزَعُ مِنْ قُوَاةٍ \* \* \* وَرَقٌ فَتَحْنُ تَفْزَعُ أَنْ يَذُوبَا \*

المعنى انه قسا وصلب على الاعاء ولان على الاولياء ويروي تفزع من يديه ومعنى الهبت تما قلبا فالاسود تخاف من هيبته ورق طبعها وكرما فتحن تخاف ان يذوب لرقته علينا وقيل نحن نخاف لرقته وحسن خلقه ومن يروي قواة فهو جمع قواة قال

أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ الْهُوجُ بَطْشًا \* \* \* وَأَسْرَعُ فِي الْتَدْيِ مِنْهَا هُبُوبًا \*

الاعراب بطشا وهبوا مصدران وقعا موقع الحال وقال قوم نصبا على التمييز وحر فالجبر يتعلقان باشد واسرع الغريب الهوج جمع هوجاء وهي التي لا تستقر على شئ واحد والبطش الاخذ بقوة والمعنى يريد انه في بطشه اشد من الرياح الشديدا واسرع منها في العطاء

وَقَالُوا ذَاكَ أَرْمَى مَنْ رَأَيْنَا \* \* \* فَقُلْتُ رَأَيْتُمْ الْغَرَضَ الْقَرِيبَا \*

الغريب الغرض الهدف والمعنى يقول ان الناس يقولون هو ارمى من ابصرنا يرمى اليهم فقلت لهم رأيتوه يرمى الغرض بالقرب منه قالوا رأيناه يرمى غرضا بعيدا

وَهَلْ يُضِلِّي بَأْسُهُمِ الرَّمَايَا \* \* \* وَمَا يُخْطِي بِمَا ظَنَّ الْغُيُوبَا \*

الغريب الرمايا جمع رمية وهي كل ما يرمى من غرض او صيد والمعنى يقول ان اصاب رميته بهم فلا عجب فانه لا يخطي بهم ظنه الغائب عنه يريد انه صائب الفكر لا يفرقه شئ

إِذَا يَكْبِتُ كَنَانَتُهُ اسْتَبْنَا \* \* \* بِأَنْصُلِهَا لَا نَصْلُهَا نُدُوبَا \*

الغريب كبت فلجت على راحها وكن الكنانة الجعبة التي يجعل فيها السهام والجمع كنانن والندوب جمع قدب وهي آثار الجرح الا عراب الوجه ان يقال بافوقها لا نصلها ندوبا والافعال ان تقابل النصال والبيت الذي يعمل به بنس صحة قولنا قال ابن دريد كبت الشئ كبا اذا الغبت مافيه ولا يكون الا للشئ البابس لا للسائل والمعنى

اذا القى ما في كنانته رأينا لنصوله اثارا في اصوله لانه يرميها على طرفه واحدة فتصيب النصول بعضها بعضا قال

يُصِيبُ بِبَعْضِهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ \* \* \* فَلَوْلَا الْكُسْرُ لَا تُصَلَّتْ قَضِيْبَا \*

الغريب الفوق من السهم موضع الوتر والجمع افواق وفوق تقول فقت السهم فافق اي كسرت فوهه ما اكسر وفوقه جعلت له فوقا ولا فوق السهم المكسر والفوق ورجع فلان بافوق باصل اي بسهم منكسر لا نصل فيه وادعت السهم جعلت فوقه في الوتر وادفعه ايضا ولا يقال اموت وهو من التوارد والمعنى يريد انه حسن الرمي وانه يصيب ببعض نصوله افواق السهام التي رماها وانه لو لا كسر السهام لا تصلحت حتى تصير قضيبا مستويا اي غصنا

بِكُلِّ مَقُومٍ لَمْ يَعْصِ أَمْرًا \* \* \* لَهُ حَتَّى ظَنَّنَاهُ لَيْبِيَا \*

الا عراب بكل مغوم هو يدل من قوله ببعضها والباء متعلقة بصيب الفعل الذي فيما قبله والمعنى انه عني بالمغوم مهما مستويا لا يصعبه فمما بامره من الاصابة حتى ظننا له لبيبا عا فلا

يُرِيكَ الْنَزْعُ يَتْنِ الْقَوْمِ مِنْهُ \* \* \* وَبَيْنَ رَمِيهِ الْهَدَفِ الْلَيْبِيَا \*

الغريب النزع جذب الوتر للرمي ومنه الضمير للمقوم المعنى يريد انه اذا جذب الوتر المرمي تركه حنيف السهم

إِذَا خَرَجَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ وَالْمُتَّبِعِينَ \* وَأَمَّا الْغُرُوبُ فَيُقَالُ لَهَا رُؤُوسُهَا قُرُونٌ \* وَالْغُرُوبُ  
مَشِيَّ الْحَبَارِ وَالْأَتَانِ \* كَأَنَّمَا يَسْتَصْرِمانِ الْعَرَفْجَا \* وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ حَقَّقْتُ الْمَهْمُ فِي مَرْعَتِهِ بِعَبْدٍ خَفِيفٍ الْهَارِ \* قَالُوا  
بَنِي طَابُوا \* أَلَسْتُ ابْنِ الْأَوَّلَى صَعْدُ وَأَمَّا دَوَا \* وَلَمْ يَلِدُوا أَمْرًا إِلَّا تَجِيْبًا \*  
الْغُرُوبُ الْأَوَّلَى بِمَعْنَى الذِّينَ وَصَعْدُ وَامِنْ السَّعَادَةِ تَقُولُ صَعْدُ الرَّجُلُ فَهُوَ صَعِيدٌ كَسَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ وَصَعْدُ فَهُوَ مُصْعَوْدٌ  
وَبَهَا قُرْأَ حَمَزَةً وَالْكَسَاءُ وَحَقَّقْتُ عَنْ عَاصِمٍ بِهِمُ الْعَيْنَ وَالْجَيْبُ الْكَرِيمُ الْمَعْنَى يَقُولُ السَّعْدُ اسْتَفْهَامُ مَعْنَاهُ الْتَقَرُّرُ  
كَقَوْلِ جَرِيرٍ \* أَلَسْتُ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا \* وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بِطَوْنِ رَاحٍ \* يَرِيدُ الذِّينَ صَعْدُ وَابْطَأُوا وَكَانُوا أَنْجِيَاءَ  
سَادَةِ وَالْمَعْنَى أَنْتَ ابْنُ أَوَّلِكَ

\* وَنَالُوا مَا اشْتَهَوْا بِالتَّحْزِمِ هَوْنًا \* \* وَصَادَ الْوَحْشُ نَمْلَهُمْ دَبِيبًا \*

الْأَمْرُ ابْنُ نَالُوا عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَمَادَّ وَأَوْدَى بِبِهَا حَالُ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوا مَطْلُوعًا عَلَى مَوْنٍ وَرَفَقٍ فَادْرَكُوا الصَّعْبَ  
بِأَمُونٍ سَعَى وَذَلِكَ لِتَحْزِمِهِمْ وَجَمْعٌ مِيَاثَتِهِمْ وَنَبَأُ بِهِمْ وَذَكَرَ الْوَحْشُ وَالنَّمْلُ مِثْلًا لِتَحْزِمِهِمْ وَرَفَقَهُمْ فِي الْأُمُورِ  
\* وَمَا رِيحُ الرِّيَاضِ لَهَا وَلَكِنْ \* \* كَسَا هَادَ فَتَهْمُ فِي التَّرْبِ طَيْبًا \* \* نَ الْأَرْضِ  
الْمَعْنَى يَقُولُ رِيحُ الرِّيَاضِ هِيَ جَمْعُ رَوْحَةٍ لَيْسَتْ لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ وَلَكِنْ اسْتِفَادَتْهُ رَاخُذَتْهُ مِنْ دَفْنِ آيَاتِهِ فِي التَّرَابِ  
وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِ الطَّائِي \* أَرَادُوا لِيَخْفُوا قَبْرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ \* فَطَبَّبَ تَرَابَ الْقَبْرِ دَلَّ عَلَى الْقَبْرِ \*

\* أَيَا مَنْ عَادَ رُوحَ الْمَجْدِ فِيهِ \* \* وَمَا دَزَمَانُهُ أَلْبَا لِي قَشِيْبًا \* \* نَ صَارَ  
الْغُرُوبُ الْعَشِيْبُ الْجَدِيدُ وَبَعْدُ قَشِيْبٌ حَذِيْفٌ عَمِلَ بِالْجَلَاءِ وَرَجُلٌ قَشَبَ خَشَبَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ إِذَا كَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ  
وَالْعَشِيْبُ أَيْضًا السَّيْمُ وَجَمْعُهُ أَقْسَابٌ وَقِيْلَ قَشَبًا غَاةُ الْحَمِّ وَقَشَبٌ طَعَامُهُ سَعْدٌ وَقَشَبُهُ ذِكْرُهُ بِالسَّوِّ وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَشَبَ  
بِالْفَتْحِ وَأَقْنَشَبَ إِذَا كُنَّ سَبَّ حَمْدًا وَذَمًّا وَقَشَبْنِي رَحِمَهُ تَقَشَّبًا أَذْنِي الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنْ الْمَجْدَ أَنْفَلَ إِلَيْهِ فَهُوَ لِلْمَجْدِ وَرَحِمَ  
عَلَى الْحَقِيقَةِ وَقِيلَ التَّقْدِيرُ مَنْ عَادَ بِهِ رُوحُ الْمَجْدِ فِي الْمَجْدِ يَرِيدُ بِهِ أَنَّ الْمَجْدَ كَانَ مَبْنًى فَعَادَ حَيَاوَهَا دَ الزَّمَانِ الَّذِي  
كَانَ بِالْيَا بِهِ جَدُّ بَدَا وَنَظَرَ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ الْآخِرِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ \* سَأَلْتُ الْأَنْدَى وَالْمَجْدَ حَيَانَ أَنْتَمَا \* وَهَلْ عَشْتُمَا مِنْ

بَعْدَ آلِ مُحَمَّدٍ \* فَقَالَ لَا نَعْمُ مَتَنَا جَمْعًا وَضَمًّا \* ضَرِيحٌ وَاحِدَانَا دَبِيسٌ بِنِ مَزِيدٍ \* قال

\* تَيْمَمْنِي وَكَيْلَكَ مَا دِحَالِي \* \* وَأَنْشَدَنِي مِنَ الشُّعْرِ الْغُرَبِيَا \*

الْمَعْنَى قَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي كِتَابِهِ سَمِعْتُ التَّمِيمَ كَرِيمَ بْنَ الْفُضْلِ قَالَ سَمِعْتُ وَالِيَّ أَبَا بَشْرٍ فَاضِيَ الْقَضَاةَ قَالَ أَنْشَدَنِي  
أَبُو الْحَسَنِ السَّامِيُّ الْمَلَقَبُ بِالْمَشُوقِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ الْمَتَنِيبِيِّ فَبَجَاءَ هَذَا الْوَكِيلُ فَاسْتَدْعَانِي \* فَوَدَى قَدْ أَعْطَعَ \* وَضَرَسِي  
قَدْ أَعْطَعَ \* فِي حَبِّ ظَمِي غَنَجٍ \* كَأَمْدٍ رَلَا أَنْ طَلَعَ \* رَأَيْتُهُ فِي بَيْتِهِ \* مِنْ كَوْرَةٍ قَدْ أَلْمَعَ \* فَقُلْتُ تَهْ تَهْ \* فَعَالَ لِي  
مَرْبَا لَكَ \* هَاتِ قَاعَ ثِي قَطَعَ \* نَمِ طَعِ تَمِ قَطَعَ \* فَهَذَا الَّذِي عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ يَقُولُهُ \* وَأَنْشَدَنِي مِنَ الشُّعْرِ الْغُرَبِيَا \* قَالَ  
\* فَأَجَرَكُ إِلَّا لَهُ عَلَى عَلِيلٍ \* \* بَعَثْتُ إِلَيَّ الْمَسِيحَ بِهِ طَبِيبًا \*

الْغُرُوبُ أَجْرَهُ اللَّهُ بِأَجْرِهِ أَجْرًا وَآجِرُهُ يَوَاجِرُهُ مَوَاجِرَةً وَاجَارَةُ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُ جَعَلَ الْوَكِيلَ عَلِيلًا وَجَعَلَ نَفْسَهُ  
الْمَسِيحَ وَلَا حَاجَةَ لِلْمَسِيحِ إِلَى طَبِيبٍ فَإِنَّهُ يَحْيِي الْمَوْتَى وَبَرِيءُ الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ وَلَا سَبَابَ إِذَا كَانَ الطَّبِيبُ عَلِيلًا

\* وَلَسْتُ بِمَنْكِرٍ مِنْكَ الْهَدَايَا \* \* وَلَكِنْ زِدْ تَنِي فِيهَا أَدِيْبًا \*

الْغُرُوبُ قَالَ الْخَطِيبُ حَكَى أَنَّ الْوَكِيلَ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ أَدِيْبًا قَالَ جَعَلَنِي وَاللَّهِ أَدِيْبًا وَالْهَدَايَا جَمْعُ هَدَايَةٍ الْمَعْنَى يَقُولُ



لم التكرم يا ك ولكن هذا المراد ثنى فيها ادبها اذ يدبته الي مع مد يدك  
 \* فَلَا زَالَتِ دِيَارُكَ مَشْرِقَاتٍ \* \* وَلَا ذَاتُ شَمْسٍ الْغُرُوبَا \*  
 المعنى يدعوله ان لا يموت لانه جعله شمساً وكفى من الموت بالغروب وذو عالم ياره ان لا تزال مشرقة بنورها  
 لانه شمس لها قال

\* لِأُصْبِحَ آمِنًا فِيكَ الرَّزَايَا \* \* كَمَا أَنَا آمِنٌ فِيكَ الْعَيُّوبَا \*  
 الا هراب لام كي متعلقه بقوله لا ذانبت الغروب الا صبح المعنى يريد اني آمن ان لا يصيبك عيب اريد ان آمن  
 ان لا اصاب فيك بمصيبة وقال يصف مجلسين لابي محمد الحسن بن عبد الله بن طغج  
 \* الْمَجْلِسَانِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا \* \* مَقَابِلَانِ وَلَكِنْ أَحْسَنَ الْأَدْبَا \*  
 \* إِذَا صَعِدْتَ إِلَى ذَا مَالٍ ذَارِبًا \* \* وَإِنْ صَعِدْتَ إِلَى ذَا مَالٍ ذَارِبًا \*  
 المعنى يقول هما وان كان قد ميز بينهما يتقابلان وكل واحد منهما قد احسن الادب مع صاحبه وذكر الادب

فقال اذا صعدت تريد اذا صعدت الى احد مما فجلست عليه مال الاخر مية حين مجرته  
 \* فَلَمْ يَهَابْكَ مَا لَا حِسَّ يَرُدُّهُ \* \* إِنِّي لَا بَصِيرُ مِنْ شَأْنَيْهِمَا عَجَبًا \*  
 المعنى يريد انه يبصرا هرا هجا من شائيهما ويرى فعليهما يريد اذا كان لا عقل له ولا حس بهابك فكيف  
 يمين له عقل وفطنة لا يخاف على نفسه  
 \* وَقَالَ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ \*  
 \* تَعَرَّضَ لِي السَّحَابُ وَقَدْ قَفَلْنَا \* \* فَقُلْتُ إِلَيْكَ أَنْ مَعِيَ السَّحَابَا \*  
 \* فَشِمَّ فِي الْقُبَّةِ الْمَلِكُ الْمَرْجِيُّ \* \* فَأَمْسَكَ بَعْدَ مَا عَزَمَ اسْتِكَابَا \*  
 المعنى يريد ان السحاب امسك عن الانسكاب لئلا يشجل من جوده لتقصير عنه

\* وَإِذَا سَارَ إِلَيْهِ طَاهِرُ الْعُلُومِ بِمَسْكَ وَابٍ مُحَمَّدٍ حَاضِرُ فَقَالَ \*  
 \* الطَّيِّبُ مِمَّا عَنِيتَ عَنْهُ \* \* كَفَى بِقُرْبِ الْأَمِيرِ طَيِّبًا \*  
 \* تَبَيَّنِي بِهِ رَبَّنَا الْمَعَالِي \* \* كَمَا بِكُمْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَا \*  
 المعنى يريد ان قرب الامير منه بغنيه عن كل طيب وبه بنى الله المعالي كما بكم يا ال محمد يغفر الذنوب لان محمد امين  
 الله عليه وسلم يوم القيمة هو الشفع المشفع يشفع في اهل الكباثر من امته  
 وقال وقد استحسن عين باري في مجلسه  
 \* أَيَا مَا أَحْيَسْنَهَا مَقْلَةً \* \* وَلَوْ لَا الْمَلَأَ حَتَّى لَمْ أَعْجِب \*  
 الغريب صغر فعل التعجب للحاجة بالاحياء لعدم تصرفه ومعنى التصغير هنا المبالغة في الاستحسان  
 \* خَلُوفِيَّةٌ فِي خَلُوفِيهَا \* \* صَوِّدَاؤُ مِنْ عَمِّبِ الثَّقَلَبِ \*  
 الا هراب خلوفية خبر ابتداء اي هذه المقلة خلوفية في لونها الخلو في حبة حوداء من عراب  
 يريد لون مقلتها وما فيها من العواد

\* إِذَا نَظَرَ الْبَارِزُ فِي عَظْفِهِ \* \* كَسَتْهُ شُعَاعًا عَلَى الْمُنْكَبِ \*  
 المعنى يريد ان البارز احسن عينه اذا نظر الى جانبه كسته حدة شعاعا على منكبه

وَيَقَالُ يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ طَاهِرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَتَوِيِّ

• أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ مِنْذُ الْكَوَاغِبِ • • وَرَدُّ وَارْقَادِي فَهُوَ لِحِطِّ الْجَبَائِبِ •  
 ذهب من الطويل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل مرتين. وعروها مقبوض قال الواحدي كان صبيته مدح المصطفى  
 لأبي القاسم أن الأمير أبا محمد الحسين بن طغج لم يزل يستل أبا الطيب أن مدح طاهر بن الحسين بقصيدة  
 وأبو الطيب يمتنع ويقول ما قصدت سوى الأمير ولا مدح موافق فقال له الأمير قد كسفت هزمت أن أسألك قصيدة  
 أخرى في فاعملها في أبي القاسم ومن له عندك كثير من المال فاجابه إلى ذلك فقام الأمير وأبو الطيب في جماعة  
 حتى دخلوا على طاهر وعنده جماعة من أشراف الناس فنزل أبو القاسم طاهر عن سريرته وتلقاه وسلم عليه ثم أخذ  
 بيده واجلسه على المرتبة التي كان عليهما وجلس بين يدي أبي الطيب حتى انشد القصيدة الغريبة الكواغيب  
 جمع كاعب وهي التجارية التي قد علا نهدا والجبابب جمع حبيبة المعنى قال ابن جني رد والجبابب والكواغيب  
 لبر جمع صباحي وأبصر امرؤ ويرجع نومي إذا نظرت البهمن وقال ابن فورجة دهرى ليلى كله ولا صباح لى إلا  
 وجوههمن وليلي مهور كله ولا رقاد لى حتى أراهم

• فَإِنْ نَهَارِي لَيْلَةٌ مُذْ لَيْهْمَةٌ • • مَلَى مُقْلَةٌ مِنْ فَقْدِ كُمْ فِي ضِيَاءِ هَبِ •

الغريب المد لهم الشد بد الظلمة والغمام جمع غمب وهي الظلمة الشديدة وفرس أدهم غمب إذا شد  
 هواده والغمب الغفلة وقد غمب بالكسر المعنى يريد أنه لا يهتدى إلى شيء من مصالحه فلهذا جعل نهاره ليلا فقال  
 صمى لكبرنه وقال الواحدي يريد أن جفونه مختومة بعد من لم تنفتح وإذا انطبقت الجفون فالتها ربل وقال  
 الخطيب هذا معنى الببت الأول أي غاب عني الكواغيب فغاب صباحي بعد من لأن الدنيا تظلم في عين المخزون  
 فرد وارقادي فقد كنت أراهم في نومي فقل فعلتهم منذ فقدت الرقاد والعرب إذا رصفت الأمر الشد بد شبهت  
 النهار بالليل لا تلام الأمر

• بَعِيدَةٌ مَا يَسِينُ الْجُفُونِ كَأَنَّمَا • • عَقْدَتْ لِي كُلَّ جَفْنٍ بِحَاجِبِ • • ن هـ ب

الأعراب من روى بعبدة بالرفع فهي خبر ابتداء محذوف أي هي بعبدة ومن روى بالجرف فهي دل من مقلة  
 الغريب روى ابن جني هـ ب وهو الشعر الذي على حرف العين المعنى قال الواحدي إذا حمل فوله كل مدب  
 على العموم فالحاجب ههنا بمعنى المانع لا إذا حملنا الحاجب على المعهود كان مغمضاً لأن مدب الجفن الأسفل  
 إذا غفل بالحاجب حصل النعيب وإذا جعلنا الحاجب بمعنى المانع صح الكلام وإن جعلنا الحاجب المعهود حملنا  
 قوله كل مدب على التخصيص وإن كان اللفظ عام فنقول أراد مدب الجفن الأعلى وهذا مثل قول الآخر \* وراسي  
 من فروع إلى النجم كما • نفاة إلى صليبي نخط مخط \* ومثل معنى الببت لبشار بن برد \* جفت عيني عن النعيب  
 حتى \* كان جفونها عنها نصار \*

• وَأَحْسَبُ أَنِّي لَوْ هَوَيْتُ فِرَافِكُمْ • • لَفَارَقْتُهُ وَالدَّهْرُ أَخْبَتْ صَاحِبِ •

المعنى يقول إن اندهرت حالتي في كل ما أردت حتى لو أحببت فراقكم لو اصلتموني وكان الوجه أن يقول  
 لفارقتي ولكنه فله لأن من فارقت فقد فارقتك وهذا من باب اللعب وكان حقه أن يقول أخبت أصحابي لأنه أراد  
 خبت من أصحابي وإذا كان اسم الفاعل في مثل هذا يجوز فيه الأفراد والجمع كعوله تعالى ولا تكونوا أول كافر به أي  
 أول من كفر وأشد الفراء \* وإذا هم طعموا أفلام طاعم \* وإذا هم جاعوا فشر جباع \* فإني الأمرين جمع معاً



والمتنبى اشار الى ان من امراء بني عني ومن ابغضه يقرب مني لصحبة الدعايا وهذا كقول لطف الله بن العياشي \*  
ارى ما اشتبهه بغير منى \* وما لا اشتبهه الي ياتي \* ومن امراء يهغضني هنا \* ومن اشناه شخص في لهاتي \* كان  
الدهر يطلبني بشار \* فليس تسرو الا وفاتي \*

\* فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي \* \* مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْائِبِ \* \* نِ الْتَوَائِبِ  
المعنى بقول ليت احبائي واصولني مواسلة المصائب اياي وليت المصائب بعدت عني بعد هم وهو كقول له ايضا \*  
ليت الحبيب الهاجري مجر الكوي \*

\* أَرَاكَ ظَنَنْتَ السِّلِكَ جِسْمِي فَعَقَّتْهُ \* \* حَلِيكَ بِدُرِّ عَن لِقَاءِ التَّرَائِبِ \*  
الغريب السلك الخيط والترايب محل القلادة من الصدر وهي جمع تريدة المعنى هذا شكوى منه بديان  
مهلك الى مشاقي حملك على منافرة شكلي حتى عقت السلك عن مس ترايبك بالدر لما بهته اياي في الدقة بقول ابي  
حمزة السلك في دقته جسمي فعقت عن مباشرة ترايبك بان سلكته في الد و هذا من نوادر ابي الطيب النبي لا تماثل قال  
\* وَلَوْ قَلَمُ الْقَيْتُ فِي شِقِّ رَأْسِهِ \* \* مِنَ السَّقَمِ مَا غَيَّرَتْ مِنْ خَطِّ كَانِيهِ \*

المعنى ان هذا من المبالغة وقد اكثر الشعراء في هذا المعنى جدا ومنه قول الآخر \* ذبت من الوجع فلوزج بي \*  
في مقلة الوهمان لم ينتبه \* وبعضهم ولقد احسن \* فاستبق ما ابةت لي فعني \* يوم ما فك به من الاعداء \* من  
مهجة ذابت ابي فلوانها \* في العن لم تمنع من الاغفاء \*

\* تَخَوَّفَنِي دُونَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ \* \* وَلَمْ تَدْرَ أَنَّ الْعَارَ شَرُّ الْعَوَاقِبِ \*  
المعنى قال ابو الفتح تخوفني الهلاك وهو عندى دون العار الذي امرتني بارمكا به وقال الواحدى الذي  
امرت به ترك السفر وملازمة البيعة اى تخوفني بالهلاك وهو دون ما امرت به من ملازمة البيعة وفيه العار  
والعار شر من التوائب

\* وَلَا بَدْءَ مِنْ يَوْمٍ أَقْرُ مُحَجَّلٍ \* \* يَطُولُ اسْتِمَاعِي بَعْدَ النُّوَادِبِ \*  
الغريب اليوم الاغر المشهور واصله البياض والمحجل اختارة وهو من صفات الخمل والاعراضا حب العورة  
في وجهه والمحجل الذي في بدنه ورجليه بياض ويكون لونه مخالفا لها المعنى يريد او ما مشهورا بنمى  
على غيرة من الايام بان نكث فيه القتل من اعدائه ثم بسمع بعدهم صباح التوادف عليهم فطول ح  
استماعه النوادر على الاعداء

\* يَهْوَنُ عَلَى مِثْلِي إِذَا رَأَى حَاجَةً \* \* وَقُوعُ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْقَوَاضِبِ \*  
الغريب العوالى الرماح اطوال والقواضب السبوف الفواطع وقوع العوالى اى حلول العوالى كما قال هذا مع  
موقع هذا اى محل محله المعنى يريد ان مثله اذا طلب حاجة لا بد الى ان يكون دون الوصول الى الرماح وسبوف  
يريد انه يتوصل اليها ولو كان بينه وبينها حروب وشدة لانه يهون عليه اساء الحروب في بلوغ مراده قال  
\* كَثِيرٌ حَيَوَةُ الْمَرْءِ مِثْلُ قَلِيلِهَا \* \* يَزُولُ وَبَاقِي عُمُرِهِ مِثْلُ رَأْسِهِ \*

هذا من احسن الكلام بحث على الشجاعة وينهى عن الجبن المعنى بقول اذا كانت المحيرة لا تسمى وان كانت  
طويلة فامعنى للجبن لان كل دائم الى قناء وهذا من كلام الحكماء قال الحكيم و آخر حركات الهم كالمنازلها وانشاء  
العالم كالمشيء في الحفيفة لابي الحسن وقال ابن الرومي \* رأيت طوبل العمر مثل قصيرة \* اذا كان ما له الى غاية ترف \*

• إِلَيْكَ فَأَتَيْتُ لَسْتُ مِنْ أَتَقَى • • مِصْبَاحُ الْأَفَاعِي نَامَ فَوْقَ الْعَقَارِبِ •

الغريب إليك كلمة تحذير وتبديد أي تبعد عني والأفاعي جمع الأفعى وهو العظيمة من الحيات المعنى قال ابن جني يقول لست ممن إذا تخوف عظيمة صرطى مذلة وهو ان تشبه الأفاعي بالعظيمة والعقارب بالثقل وقال الواحد ي جعل عض الأفاعي لكونه قاتلا مثلاً للهلاك وجعل جمع العقارب مثلاً للعار لأنه لا يقتل وقال ابن فورجة من بات فوق العقارب أدهته بكثرة لسعها إلى الهلاك كما لو نهضته الأفعى وإنما يريد العار أيضاً يردى الإنسان ذالمجد إلى الهلاك لتعبير الناس أياه بل هو أشد لأنه عذاب يتكرر والهلاك دفعة واحدة فيجمل الأفاعي مثلاً للهلاك والعقارب مثلاً للعار

• آتَانِي وَحِيدٌ إِلَّا ذِيَاءَ وَإِنَّهُمْ • • أَمَدٌ وَإِلَى السُّودَانِ فِي كَفْرِ حَاقِبِ •

الغريب الادياء جمع دعي وأراد بهم مهنا الذين يدعون الشرف وإنهم من أولاد علي والعباس وكفر عاقب موضع بالشام قرية من أعمال حاب والدعي أيضاً من يدعيه أبوه أو يدعي هو إلى أب شريفاً كان أو غير شريف قال الله تعالى وما جعل أدياءكم أبناءكم وذلك أنهم كانوا قبل الإسلام يدعي الرجل ابن غيره ابناً له وقد تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ابناً حتى جاء الإسلام وأدعي أبو حنيفة سألماً وكان المقداد بن عمرو وقد أدهاه الأمود بن عبد يغوث حتى كاد يعرف به فيقال المقداد بن الأمود المعنى يريد أن قوم أدياء يدعون أنهم من ولد علي عليه السلام أرادوا به سوءاً واجتمعوا له في كفر عاقب وأده والعبيد اليقتلوه وأنه لم يخفهم وقد سنده فما بعده بقوله

• وَلَوْ صَدَقُوا فِي جَدِّهِمْ لَحَذَرْتَهُمْ • • فَهَلْ فِي وَحْدِي قَوْلُهُمْ ضِرٌّ كَاذِبِ •

المعنى يقول لو كانوا صادقين في نسبهم لحذرتهم ولكنهم أدياء يكتفون في نسبهم فذلك أدهوا ما لا أصل له علي وتهودوني بما لا يقدرون عليه فلو صدق نسبهم في جد هم لحذرت صدقهم في وعيدى وكنت أحذرهم لاحتمال صدقهم لكنهم كاذبون في نسبهم فعلمت أنهم لا يصدقون ولم يكن بوا علي وحدي بل قولهم كاذب في وفي عبري

• إِلَيَّ لَعْمَرِي قَصْدُ كُلِّ عَجِيبَةٍ • • كَانِي عَجِيبٌ فِي عِيُونِ الْعَجَائِبِ •

الأعراب لعمرى هو مصدر وهو قسم يقسم به المعنى يريد أن العجائب تعجب مني فمن بقصد نبي لعجيب مني يعظم نفسه ويصف كثرة مصائبه

• بَأْتِي بِلَا دِلِّكُمْ أَجْرُ ذَوَائِبِي • • وَأَيَّ مَكَانٍ لَمْ نَطَأْهُ رَكَائِبِي •

المعنى قال ابن جني لم أده موضعاً من الأرض إلا حولت فيه أما أنا متغزلاً وأغارباً قال ابن فورجة ليس في البيت ما يدل أنه وطئه غازياً فكيف قصره على الغزو وجوه السفر كثيرة

• كَانَ رَحِيلِي كَانَ مِنْ كَفِّ طَاهِرِ • • فَأَنْبَتَ كُورِي فِي ظُهُورِ الْمَوَاهِبِ •

الغريب كوري الكور بضم الكاف الرحل بأداته والجمع أكوار وكبران وأكواراً بضم الكور بالضم كور الحداد ومثله كور الزنا بيرا المعنى لم تدع مكاناً إلا أتته كذلك أنا لم أترك مكاناً إلا أتته فكانني امتطيت مواهبه ومن أحسن مخالصة ومنكر مخالصة ومخالص عبرة عند قوله لابن صالح من بوازي

• فَلَمْ يَبْقَ خَلْقٌ لَمْ يَرْدَنْ فَنَاءً • • وَهْنٌ لَهُ شَرِبٌ وَرُودُ الْمَشَارِبِ •

الأعراب فيه تغدير وتأخير وورود المشارب مصدر بردن والتقدير يرموا به بردن ورود الناس المشارب



والضحية في ثنائه هائل على لفظ خلق وهو مشهور للبراءة المعنى لم يبق أحد من الناس الا ومواهب المندوح  
يردون قنائه والمواهب شرب للخلق فهي ترد اليهم بخلاف العادة لان من العادة ان يورد الناس الشرب فهذه  
ترد اليهم والمعنى هذه المواهب منفعة اي للخلق الذي ترد اليه كما يتبع الماء واردة قال الخطيب كانهم قد ورد  
عليه وورد الناس المغارب لينتفعوا به في معناه \* اذا ما لو اشكرتهم عليه \* وان سكتوا ما لثهم السوا لا \* قال  
\* فتى علمته نفسه وجد ودة \* \* قراع الا ماري وابتدال الرغائب \*

الغريب القراع وقوع الشيء على الشيء ببساطي مثله والرغائب جمع رغبة هي العطبة التي يرغب فيها واصلا السعة  
وفر من رغب الخطوة اي واسعا المعنى ان شجاعته ومباحته موروثان من آبائه فهما فيه غريزتان قال  
\* فقد غيب الشهاد عن كل موطن \* \* ورد الى اوطانه كل ضائب \*

الغريب الشهاد جمع شاهد وهو الحاضر المعنى يريد انه غيب من وطنه من كان حاضرا ليس من عادته السفر  
يفتتح مع بطلانه ما قرا اليه ورد الى الاوطان كل غائب كان هناك اعطاء واغناء عن السفر الى احد من الناس  
ن اكفهم \* كذا الفاطميون الندى في بنائهم \* \* اصرا صحاء من خطوط الرواجيب \*

والغريب الفاطميون هم اولاد فاطمة عليها السلام من ولد يحيى الحسين والحسين فكل فاطمي هو من ولد الحسين  
والحسين عليهما السلام واما العلويون فهم من ولد علي بن ابي طالب فكل فاطمي هو من ولد الحسين  
علي ومحمد بن علي بن الحسين والبنان الاصابع والرواجيب واحد ما راجبة وهي مفاصل الاصابع التي تلي الاقدام  
ثم البراجيم ثم الاشاجع التي تلي الكف وقال قوم هي بطون الاصابع وظهورها وقال قوم الا تامل من اطراف الاصابع  
الى العقد الاولى ومن العقد الاولى الى الثانية الرواجيب ومن الرواجيب الى العقد الاخرى البراجيم وقيل  
البراجيم هي نفس العقد الاخيرة وقوله كذا الكلمة تستعمل استعمال المتل والمعنى كذا الوصف الذي اصفه والتشبيه  
راجع الى ما تقدم من قوله غيب الشهاد ورد الغياب كذا اعادة الفاطميين المعنى يريد ان هؤلاء الفاطميين الذين  
لازم لا كفهم فلا يبارقها كان خطوط الرواجيب لا يبارق اكفهم

\* اناس اذا لا قوا عدى فكانما \* \* سلاح الذي لا قوا غبارا السلاهب \*

الغريب السلاهب جمع سلهب وهو الطويل من الخيل وربما جاء بالصاد ووصف اعرابي فرسا فقال اداع السلهب  
واذا قبل جلعب واذا انتصب اتلا ب فاسلهب امتد واجلعب انبسط ولم تقبض وادلا ب ادام مسدرة ورا هذا المعنى  
يريد انهم لا قوا في الحرب لا يفكرون في ملاقات الاعداء فكان سلاح الاعداء عندهم غار خيولهم وخص  
السلاهب لانها امرع وغبارها دق والطف وقال الواحد يجرزان يكون السلاهب خيل المسد وحسن قال  
\* رموا بنوا صيتها القسي فجيئها \* \* دوا مي الهوادي سالما ت الجوانب \*

الامر اب دوا مي حال واسكن الياء ضرورة وان كانت مضافة وقول ابراهيم بن ابي عبد الله حمة السلاهب على  
وجهه خاهر الدنيا والآخرة الغريب القسي جمع قوس والهوادي الاغناق والنواصي جمع ناصية وهو مقدم شعر  
الراس ومنه قول عائشة رض الله عنهما ما لم تنصون مبتكم اي تمدون ناصيته كما بها كرهت تسريح الممت واليه صاء  
الناصية في لغة طي قال خزيمة ابن عباب الطائي \* لقد اذنت اهل البمامة طي \* بحرب كنا صاة الحصان المشير \*  
ونواصي الناس اشرافهم قالت ام قبس الضبية \* ومشهد قد كفيت الغائبين به \* في مجمع من نواصي الناس مسهود \*  
المعنى يريد انهم رموا بنواصي خيلهم وهم الممد وحون القسي التي يرمى بها يريد انهم استعملوا ابوجه خيلهم

الرماة من العبدى قال الجبابة: أي في مثل الآن المعنى من التي يرزى بها لجلها يرزى بها لأنها ذواتها  
 المهورات أم الأبحار والجرب دأبها لا تناق لأنها لا تعرف ولا تعرف إلا الصميم في الأقدام فاعتقها دأبها  
 وأعطائها وأبحارها مائة ومثله قول الآخر: شكرت خيلك عند طبيب مقيلها في البحرين براقع وجلال في البحرين  
 صبراني الرمي حتى التفت جرحي الصدور وموالم الأكفال \*

\* أولئك أخلق من حيوة معادة \* \* \* وأكثر ذكر من دهور الشبايب \*

الغريب الشبايب جمع غيبة المعنى يقول هم في القلوب أحلى موقعا من الحيوة في النفوس إذا عيدت وذكروهم  
 على الألسنة أكثر من ذكر أيام الشباب ولقد أحسن

\* نصرت عليا يابنه يبوأثر \* \* \* من الفعل لا قل لها في المضارب \*

الغريب البوأتير جمع باتروها السيف القاطع والمضارب جمع مضرب وهو نحو شبر من طرفه وكذا لك مضرب السيف  
 والمضرب أيضا العظم الذي فيه مخ يقال للشاة إذا كانت مهزولة ما برم منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها لم يصب  
 فيه مخ المعنى يريد أنه من أولاد علي عليه السلام وأنه قد فعل مكارم دلت على كرم أبيه فكانه لصورة بالفعالة الحسنة  
 في الناس فكانت مثل النصر لا يبه واستعار إليه أثر للأفعال الحسنة

\* وأبهر آيات إلتهامي أنه \* \* \* أبوك وأجدى ما لكم من مناقب \*

الغريب التهامي نسبة إلى تهامة وسميت تهامة لشدة حرها وانخفاض أرضها والتهم كذا في اللغة المعنى قال  
 أبو الفتح قد أكثر الناس القول في هذا البيت وهو في الجملة شنيع الظاهر فاضربت عن ذكره وقد كان يتعمد في  
 الاحتجاج له والاعتدأ ربما لست أراه مغنعا ومع هذا فليست الاعتقادات والآراء في الدين مما يقدح في جودة  
 الشعر ورداءته انتهى كلامه وقال الواحدى قال أبو الفضل العروضى فيما أملاه على هذا هو بيت حسن المعنى  
 مستقيم اللفظ حتى لو قلت أنه مدح بيت في الشعر لم أبعث عن الصواب ولا ذنب له إذ جهل الناس غرضه واشتبه عليهم  
 وأما معناه فإن قريشا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم يقولون إن محمدا صورا بتر لا عقب له فإذ مات استرحنا منه  
 فأنزل الله تعالى أنا أعطيناك الكوثر العبد الكثير ولست بالابتر الذي قالوه إن شائتك هو الابتر فقال المتنبي من  
 معجزات النبي صلى الله عليه وسلم أنتم آية لتصل يقه وتحقيقى لقول الله تعالى وأجدى ما لكم من مناقب بالجيم  
 فإن قيل الانساب تنعقد بالآباء والأبناء بالأمهات والبنات كما قال الشاعر: بنونا بنو آبائنا وبناتنا بنو من أبناء  
 الرجال الأباعد \* قلنا هذا خلاف حكم القرآن العزيز قال الله تعالى ومن ذريته داود وسليمان إلى قوله ونحسب وعيسى  
 من ذرية إبراهيم عليهم الصلوة والسلام ولا خلاف أن عيسى من غير أب وأما قوله التهامي فإن الله نزل في التورية  
 على موسى النبي باعث نبيا من تهامة من ولد اسمعيل عليه السلام في آخر الزمان وأمر موسى عليه الصلوة والسلام امتة  
 أن يمتوا به إذا بعث ودل عليه فأنكر اليهود نبوته فقال صلى الله عليه وسلم أنا النبي التهامي الأمي الأبطحى فلا أدري كيف  
 نقيموا على المتنبي لفظه أفنخر النبي صلى الله عليه وسلم بها ولما روى الواحدى ما لكم بالحاء اضطرب عليهم المعنى وأقرأنا  
 أبو الحسن الرجحي أولا والشعراني ثانيا والخوارزمي ثالثا وأجدى بالجيم فاستقام المعنى واللفظ وتشيع أبي الفتح  
 عليه وغبرة باطل قال الواحدى وليس هذا المعنى فاسدا وإن روى بالحاء لأنه يقول كون النبي التهامي أبا لكم  
 إحدى مناقبكم أم لكم مناقب كثيرة وأحد ما أنكم تنسبون إليه وقال ابن فو رجة روى بعضهم \* وأكبر آيات التهامي  
 آية \* أبوك يعنى به علي بن أبي طالب عليه السلام وكان آية من آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال



• اذ ان لم تكن نفس النسب كاصله • • فما ذا الذي يغني كرامتنا صنب •  
 الغريب النسب الشريف الاصل وهو ذو النسب الطاهر والمناصب جمع منصوب وهو الاصل المعنى يقول ليس  
 القرب والبعد بالنسب انما هو بالفعل فاذا كان الشريف شريفا صادقا ولم يفعل فعل ابائه فليس له بهرته فخر لان كرم  
 الاصول لا يغني مع لوم النفس كما قال ابو يعقوب الحرمي • اذ انت لم تحم القديم بحادث • من المجد لم ينفعك ما كان  
 من قبل • وكقول المختبري • ولست اعتل للفتى حسبا • حتى يرمى في بحاله حميه • وكقول الآخر • وما ينفع الاصل  
 من ما شتم • اذ كانت النفس من بامله •

• وما قربت اشياء قوم ابا يد • • ولا بعدت اشياء قوم اقارب •  
 المعنى قال الواحد لم اجل في هذا البيت بياناً شافياً ولا تفسيراً معيناً وكل تفسير لا يساعد لفظ البيت لم يكن تفسير  
 للبيت والذي يصح في تفسيره انه يقول الاشياء من الاباء لا يقرب بعضهم من بعض لان الشبه لا يحصل للقرب من  
 النسب والاشياء من الاقارب لا يبعد بعضهم من بعض لان الشبه يولد قرب النسب هذا اذا جعلنا الاشياء الذين  
 يشبه بعضهم بعضا كقوله • الناس ما لم يروك اشياء • فان جعلنا الاشياء جمع الشبه من قولهم بينهم ساء فمعنى البيت  
 لم يقرب شبه قوم ابا يد اي لا يتقاربون في الشبه ولا يشبه بعضهم بعضا ولا يبعد شبه قوم اقارب اي انهم ادباروا  
 في النسب تقاربوا في الشبه

• اذ اصابني لم يكن مثل طاهر • • فما هو الا حجة لنا صيب •  
 الغريب العلامة من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام والنواصب جمع ناصب وهم الخوارج الذين تصوا  
 المداوة لعلي بن ابي طالب لمعنى يريد ان العلوي اذ لم يكن تقياً ورعاً مثل طاهر هذا كان حجة الاعداء على  
 علي عليه السلام يقولون هذا مثل ابيه ان كان بائناً فنافس وهذا من قوله عليه الصلوة والسلام ان اول سرابيه وفي  
 المنزل من اشياء اباء فما ظلم ومعنى البيت من قول بعضهم • سواف اصل شريف • ولكن فعلة غير التمسك • كان الله  
 لم يخافه الا • لتعطف القلوب على بزهد •

• يقولون تائب الكواكب في الوري • • فما باله تائبه في الكواكب •  
 الا مراب تائب الكواكب مبتدأ محذوف الخبر نقد بوجه تائب الكواكب حتى وصل وان تائبه ان يكون  
 الخبر في الجار والمجرور وهو الاجود لان كلام الناس يقولون تائب الكواكب في الوري فما لئذ انادى في الكواكب  
 المعنى قال ابن جنى هذا تعظيم لشانه يريد ان الكواكب تبع له فيما اراده لبلوغه وقال الواحد في كلام ابن جنى هذا  
 يحتاج الى شرح وهو ان الممدوح يجعل النجوم يحكم النجوم صاحب سعادة بان يغنيه ويرفعه ويزيل عنه حكم المستوسف  
 ويقدر على الضد من هذا انه تائبه في الكواكب وكونها تبعه وقال ابن موحدة تائبه في الكواكب انارده اغفار  
 حتى لا تطهر وحتى يزول ضوء الشمس وتظهر الكواكب بالنهار وهذا اظهر مما قاله ابن جنى

• على كتد الدنيا الى كل غاية • • تسير به سيراً لذلول لراكب •  
 المراب من روى علافة بلا ماضيا نصب به كتد الدبار من خفض كتد على الجارة فهي منعلة محذوف بعد رة  
 ركب على كتد الغريب الكند والكتد لغتان وهما اصل العنق والدلول المنقادة التي تدل لراكبها وذل ان الكلمة  
 • جمع رؤس الكنفين من العرس وجمعه اكتاد المعنى يريد ان الدنيا قد اطاعته وانما دلت له القادة الذين ابذلوا  
 لراكبه تسيره الى كل غاية اراد

وَحَقُّ لَهٗ أَنْ يَسْبِقَ الْبَنَاتُ جَائِسًا \* وَبَدْرُكَ مَا لَمْ يُدْرِكُوا خَيْرَ طَائِفٍ \*

المعنى حقيق له ان يتقدم الناس بهالة من الفضل من غير مشية ويدرك ما يريد من غير طلب عالم يدركوه هم لتمييزا على الناس وبيان فضله عليهم

وَيُنْجِذِي عَرَانِينَ الْمُلُوكِ وَإِنِّهَا \* لَمَنْ قَدَمْتِهِ فِي أَجَلِ الْمَرَاتِبِ \*

الغريب العرانية جمع عرانية وهي الانوف وعرانية كل شيء اوله اي يجعل عرانية الملوك فعلا له فاذا رطبها كما نعت في اجل المراتب المعنى يقول عرانية الملوك نعل لقدميه واذا البها ووطئها كانت في اجل المراتب من قدميه والمراتب جمع مرتبة وهي المنزلة العالية

يَدُلُّ لَزْمَانِ الْجَمْعُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* لَتَغْرِيقُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَائِبِ \*

المعنى هذا الببت منقول من قول حبيب في ابي دلف القاسم بن عيسى العجاني \* اذا العيس لاقت بي ابادلف فقد \* قطع ما بيني وبين النوائب \*

هُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنُ وَصِيَّتِهِ \* وَشَبَهَهُمَا شَبَهَتْ بَعْدَ التَّجَارِبِ \*

الاهراب الضمير في وصيه عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى يريد ان المدوح هو ابن رسول الله وابن وصي رسول الله علي بن ابي طالب وبمثالهما شبهت بعد تجربي واختباري اياه

يَرَى أَنْ مَا مَابَانَ مِنْكَ لِضَارِبٍ \* يَا قَتْلَ مَابَانَ مِنْكَ لِعَائِبٍ \*

الاهراب قال ابن جني ما الاولى زائدة والثانية بمعنى الذي واسم ان مضربها وقال ابن القطاع قال المتنبى ما الاولى بمعنى لبس والثانية بمعنى الذي المعنى يريد انه ما الذي بان منك لضارب باقتل من الذي بان لعائب بعيبك اربعبك يريد ان العيب اشد من القتل وهذا من قول حبيب \* فتى لا يرى ان الفرصة مقتل \* ولكن يرى ان العيوب المقاتل \*

أَلَا أَيُّهَا الْمَالُ الَّذِي قَدْ أَبَادَهُ \* تَعَزَّ فَهَذَا فِعْلُهُ فِي الْكَتَائِبِ \*

الغريب اباده املاكه والكتائب جمع كتبة وهي الجماعة من الخيل يقال كتب فلان الكتائب تكتيبا اذا جمعها كتيبة كتيبة المعنى يقول يا ايها المال الذي ملك تعز فليس بفعل هل ايك وحدك بل يفعله باعد انه بفرقةهم قتلا وسببا واسرا فمات وحدك مالك على يده بل كل الاعاء ملكي

لَعَلَّكَ فِي وَقْتٍ شَغَلْتَ فَوَادَهُ \* عَنِ الْجُودِ أَوْ كَثُرَتْ حَيْشُ مُحَارِبٍ \*

المعنى يقول لعلك با مال شغلته في وقت ما عني ان جودا وكثرت حبش المحاربين له

حَمَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقَةً \* سَقَاهَا الْحَجِي سَقَى الرِّيَاضَ السَّحَائِبِ \*

الاعراب فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول كما قال الشاعر \* فزججته بمزجة \* زح الفاوس ابي مزادة \* وكقول الآخر \* كما خط الكتاب بكف يوما \* بهودي بقارب اوزبل \* وكقول الآخر \* مما آخوا في الحرب من لا اخاله \* وكقول الطرماح \* بطفن بحوزي المربع لم ترع \* بوادبه من قرع الغمي الكنائس \* الغريب الحد بغة هي الروضة التي قد احدث بها حازر وهي ذات النخل والزروع وجمعها حدائق والحجى الغزل المعنى انه جعل القصبلة حديقة لما فيها من المعاني كما يكون في الروضة من الزهور والنبات وجعل العقل ما قباله لان المعاني التي فيها انما نحسن بالعقل فجعل العقل ما فيها كما تسقي الرياض السحائب وهي جمع سحابة

قال



• قُحَيْبُ بْنُ خَيْرٍ أَبٌ بِهَا • لَا شَرْفَ بَيْتٍ فِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ •

لا خير اب خير ابن قيل هو نداء مضاف لقب يروى يا خير ابن وقيل يجوز ان فيه على الحال والوجه الا جوه ان يقال  
 انه مفعول حيث خيرا بن لخير اب وبها يجوز ان يكون بالقصيد ويجوز ان يكون بالارض ولم تتركروا اجازة  
 كلام العرب قال الخطيب اذا كان الضمير للارض كان امدح اعني يروي حيث بالقصيد لا خير ابن وهو امدوح  
 لخير اب يروي النبي صلى الله عليه وسلم واشرف بيتي لوي بن غالب يروي ما هم بين هذا صاحب لانهم اشرف ولد لوي  
 بن غالب واشرف ولد اسمعيل عليه السلام وقال يمدح كافورا سنة ست واربعين وثلاثمائة

\* مَنْ الْجَانِزُ فِي زِيِّ الْأَمَارِ يَنْبِ \* \* حُمْرُ الْحُلَى وَالْمَطَايَا وَالْجَلَا يَنْبِ \*

الغريب الجأذ رجمع جؤذ و زهو ولد البقرة الوحشية والاعراب جمع عرب يقال عرب واعرب واعريب وكله  
 اعم جنس وليس الا عواميد جمعا لعرب كالألما ط جمعا لحيوط واختا العرب والاعراب اعم اجنس واول من تكلم بالعربية  
 يعرب بن قحطان والجلابيب الملبية والواحد جلباب قالت امرأة من هذا يمل قرني قتيل \* تمشى النسر اليه وهي لامية \*  
 مهي العذارى عليهن الجلابيب \* الأعراب من هو موال واستدهام يقول من هذه النسوة اللاتي كانهن اولاد بقرة  
 الوحش ومن في زى الاعراب وشبههن بالجاذ ولحسن عيونهن وقوله حمر الحلى اى متجليات بالذهب الاحمر وحمر  
 المطايا هو احسن الوان الابل وحمر الملا حف برية انهن عليهن ثياب الملوك ومن شواب وقيل حمر الحلى جمع  
 حلة فيكون على هذا ثيابهن حمر وملاحفهن حمر

• اِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكَأً فِي مَعَارِفِهَا •

• فَمَنْ بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْدِيَةٍ •

المعنى يخاطب نفسه في الثاني فقال كيف تسأل عنهم وهم بلونك بالتمهيد والنعت بـ ان كنت تسأل عنهم في معرفتهم فمن صودك وعذ بك حتى صرت متبها وانما استفهم لما راها من جأ ذرا لانساء الاستفهم عن الجأ ذركا قال ذوالرمة \* ايا ظهيرة الوعاء بين جلاجل \* وبين النقا انت ام سالم \*

﴿ لَا تَجْنِ نِي بِضَنِّي بِي بَعْدَ هَافِرْ ﴾      ﴿ تَجْرِ نِي رُفُوعِي مَسْكُوبًا بِمَسْكُوبِ ﴾ \*

الأعراب تجزئ مجزوم بالداء وهو بلفظ النهي فحكمه في الجزم حكم النوى لقول الآخر \* فلا نشلل يد فذكت  
يعمر \* فانك لن تذلل ولن تضاما \* وقوله بعد ما اى بعد فراقها فحذف المضاف وقوله بي صفة اضني والباء معلقة بحذف  
تقديره واقع او كائن وبعد يحتمل انتصابه وجهين يجوز افعال المصدر الذي هو ضمنا واما الباء التي في بي لان  
الظرف وحرف الخفض اذا تعلقا بحذف عملاني الظرف وفي الحال كقولك زيد في الدار اليوم وهو عند جعفر عند  
والهاء في بعد ما راجعة الى قوله بقروا ان كانت متأخرة وجاز ذلك لانها فاعل والفاعل رتبته التقديم فاذا احرجاز  
فقد بهم الضمير العائد عليه لان النية به التقديم ومثله فاجس في نفسه خيفة موسى وفي الكلام حذف تعد برة لا تجزئ  
في ما بي ضمنا يقع بها فحذف ذلك للعلم وقوله مسكونا لا يجوز ان ينصب حالا من د موعى لان الواحد المذكر  
لا يكون حالا من جماعة لا يقال طلعت الخيل مترادفا ولكن مترادفة ولو قلت مترادفات كان احسن كما جاء في القرآن  
الى الطير فوقعه صفات ولو قال مسكوبة لجاز ان يكون حالا واذا لم ينتصب على الحال نصب على البدل من الد موع  
كانه قال بجران د موعى مسكوبا منها بمسكوب من د موعها فحذف الجار بن والحجور وبن وانما احتجج الى هذا من  
لان بدل البعض وبدل الاشتغال لا بد ان يتصل بهما ضمير يعود على المبدل منه كقولك ضربت زيدا راسه واعجبني زيد  
علمه ومن بدل الاشتغال الحذف والضمير منه قول الاعشى \* لقد كان في حول ثوابته \* يقضى لبايات و سام ما هم



\* المعنى يريد ان لا ينال لطف بعدة ميتا نور من العراق بل ان لا ينال لطفه في الدنيا ولا في الآخرة  
 النساء كما غلبت ولا نجرت من مومنين كما جرت د موسى لانه بكى هذه العراق فيكون فيجرب بين دبعة يد جمع كله ما لهن ان لا يجرى  
 هناك بعدا كما جرت به بالد مع ذمها وقد استوفينا في هذا البيت الاطراف والمعنى ما لم تأت به احد من المفسرين كخلا  
 \* سوائر مما سارت هواي بها \* \* \* منيعه بين مطعون ومضروب \* \* \*  
 الاطراف موانع خبر ابتداء محذوف يريد من سوائر منيعه جال والظرف متعلق به الغريب اليه اجمع جمع  
 مودج وهو مركب النساء على الابل المعنى يريد انهن ماثرات من يزات من ذوات بالطعن والضرب فلا يؤمن اليهن قال  
 \* وربما وخذت ايدي المطي بها \* \* \* على نجميع من الفرسان مضروب \* \* \*  
 الغريب لو خد ضرب من السبر قبل وهو يرين وبعده الذي ميل وبعده الاعناق وبعده النص وقيل غير ذلك المعنى  
 يريد لعزتهن ومنعتهن فلا تسبر مطا بها من الاعلى دم مضروب من الفرمان لان دونهن ضرا با وطعانا وقتلا  
 \* كم زورة لك في الاعراب خافية \* \* \* ادهى وقد رقدوا من زورة الذئب \* \* \*  
 الاعراب ادهى يريد ادهى من زورة الذئب بفعل بالجملة وليس هذا بمتنع لان الواو وما بعد ما في موضع  
 نصب بادى فلم يفصل باجنبي واذا جاز نقد به من على الفعل كان الفصل بغير الاجنبي اجوز وخافية بمعنى خفية  
 المعنى انه يخاطب نفسه ويدكر ما شجاعته ويقول كم قد زرتهم زيارة لم يعلم بها احد كزيارة الذئب الغنم  
 والحاظرون لهن قد رقدوا فرقت بهن كما يقع الذئب بالغنم والراعى راى ذرة الذئب تضرب من لافى الخبيث قال  
 \* ازورهم وسواد الليل يشفع لى \* \* \* وانثني وياض الصبح يغمرى بى \* \* \*  
 قال صاحب التيممة هذا البيت اجمر شعرة وفيه تطابق بدع ولغظ حسن ومعنى بدع جيد وهذا البيت قد جمع  
 بين الزبارة والابناء والاعراف وبين السواد والبياض والليل والصبح والشغاعة والاعراف وبين لى وبى  
 ومعنى المطابقة ان تجمع بين متضادين كهذا وقد اجمع الحداق لمعرفة الشعر والنقاد ان لا يبي الطيب نواد ولم تأت  
 فى شعر غيره وهي مما تحرق العقول منها هذا البيت ومنها \* انتهت المصائب غافلات \* ومنها فى كافور \* فجاءت بنا انسان  
 عين زمانه \* ما مدح اسود با حسن من هذا \* ومنها \* فدى الدار اخون من مومس \* والذى بعده ومنها \* ان كان سرهم  
 ما قال حاسدا \* ومنها \* ارجو ذاك ولا اخشى المطال به \* هذا من ابلغ الوصف بالجود \* ومنها \* وذاك ان الفحول  
 الببض عاجزة \* هذا اشد ما هجى به اهود \* ومنها \* اذا ما سرت بي آثار قوم \* نخاذلت الجمال والرقاب \* قال  
 ابن نباتة نحسن ان نقول ولكن مل هذا لا نقول \* ومنها \* اذا غزته اعاديه بمسئلة \* وبعده \* كان كل سؤال فى مسامعة \*  
 ومنها \* تأتى خلائتك لى شرفت بها \* والذى بعده \* من ارق المدح واغزفه \* ومنها \* وجرم حرة صفاء قوم \* ومنها \*  
 وما الحسن فى حسن وجه الذى شراله \* ومنها \* وان طبل الحب بالعغل صالح \* ومنها \* اذا رأيت نيوب الناس بارزة \*  
 ومنها \* فى العصبلة \* اعبد ما نظرات منك صادقة \* ومنها \* وما انشاع اخى الدنا بناظرة \* ومنها \* خذ ما تراه ودع  
 شبها سمعت به \* ومنها \* لعل عنبك محمود عوايه \* ومنها \* اذا الشبح قال اف فمامل حياة \* ومنها \* اله العيش صحة وسقام \* وفيها \*  
 ابد انسترد ما ذهب الى نما \* ومنها \* وما الى هرا هل ان نومل عنده \* ومنها \* اذا ما الناس جربهم لبيب \* والذى بعده  
 ومنها \* فما ترجى النفوس من زمن \* احدى حاله غير محمود \* ومنها \* ابى خلق الدنيا حببا ند به \* ومنها \* وانصرع  
 مغرول فعلت اغمرا \* ومنها \* اذا ساء فحل المرء ساءت طنونه \* والذى بعده \* ومنها \* وكل امرء بولى الجهميل محبب \* ومنها \*  
 ما كل ما يتمنى المرء يدركه \* ومنها \* ومراد النفوس اصغر من ان \* تتعادى فيه وان نتعاضى \* وفيها \* غير ان الفتى يلافي المنايا \*



وفيها \* ولوان الحيوة \* وفيها \* واذا لم يكن من الموت بك \* ومنها \* ولما صار ود الناس خيا \* جزيت على اهتمام باهتمام \*  
 وفيها \* وصرت اشدك \* وفيها \* وانف من اخي \* وفيها \* ولم ار على عيوب الناس شيئا \* ومنها \* اذا ما عدت معك العول  
 والاصل والندى \* فما الحياة في جنبك طيب \* ومنها \* لولا المشقة ما د الناس كلهم \* الجود يفقر والا قد ام قبال \* وفيها \*  
 انا لفي زمن \* وفيها \* ذكر الفتى عمرا \* ومنها \* اني لا خشي من فراق احبتي \* وتحس نفسي بالتمام فاشجع \* الى قوله  
 فلن يغالط في الحقيقة \* ومنها \* توهم الناس ان العجز قربنا \* وفي التقرب ما يد عوالي التهم \* وفيها \* ولم تزل قلة الانصاف  
 وفيها \* هون علي بصير \* وفيها \* وكن على حذر \* وفيها \* عاض الوفا \* وفيها \* اتى الزمان \* ومنها \* تريد بين لقمان  
 المعالي \* ومنها \* نحن بنوا الموتى فما بالنا \* نعاف ما لا بد من شريه \* الى قوله يموت راعي الضأن \* ومنها \* فلا غررك  
 السنة الموالى \* الى قوله \* وان الماء يخرج من جماد \* وان النار تخرج من زناد \* ومنها \* على ذا مضى الناس اجتماع  
 وفرقة \* وميت ومولود وقال وراعى \* وبعد \* تغير حالى \* ومنها \* فواد ما تسليه المدام \* وفيها \* ودهر ناسه \* ونفسه \*  
 وما انا منهم \* وفيها \* خليلك \* وفيها \* ولوحيز الجفاظ \* وفيها \* وشبه الشقي \* وفيها \* ولولم يعل \* ومنها \* انكرت طرقة  
 الجوادث \* ومنها \* ومكاند السدهاء \* وفيها \* لعنت مقارضة اللثيم \* ومنها \* واحتمال الاذى ودرية حايه \* عن  
 تصور به الاجسام \* وفيها \* ذل من بغيظ \* وفيها \* كل حلم \* وفيها \* من بهن بسهل \* ومنها \* افاضل الناس \* غرض  
 لك الزمن \* يخلو من الهم اخلاص من القطن \* وفيها \* وانما ما نحن في جيل \* وفيها \* حولى اكل مكان \* وفيها \* فقر  
 الجيول \* وفيها \* لا يعجب \* ومنها \* عرفت الليالى قبل ما صنعت بنا \* فلما دمتني لم تزدنى بها علما \* وفيها \* وما  
 الجمع بين الماء والنار \* وفيها \* واني امن قوم \* وفيها \* فلا عبرت بي ماعة \* ومنها \* وانا الذي اجتلب المنية طرفة \* فمن  
 المطالب والقنيل القاتل \* وفيها \* ما نال اهل الجاهلية \* وفيها \* واذا انتك مذمتي \* ومنها \* ولا تحسبن المجد زقا  
 وقينة \* وما العبد الا السيف والفتكة العكر \* ومنها \* ومن بنفق الساعات \* ومنها \* وما زلت والذي بعد \* ومنها \*  
 فاني سجاياكم منازعة العلى \* ولا في طباع التربة المسك والند \* وفيها \* وان بك سيارين مكرم \* ومنها \* تخبل لي ان  
 البلاد مسامي \* ومنها \* اذا غامرت في شرف مروم \* فلا تقنع بمادون النجوم \* وفيها \* فطعم الموت \* وفيها \* توى  
 الحسناء \* ومنها \* والظلم من شيم النفوس فان تجد \* ذاعفة فلعله لا يظلم \* وفيها \* واذا ذل \* وفيها \* ومن العلية \*  
 ومنها \* كلام اكثر من تلقى ومنظرة \* مما بشق على الآذان والحدق \* ومنها \* مشتبب الذي يبكي الشباب مشببه \*  
 فكيف بوقيه وبانبه هادمه \* وفيها \* وتكلمة العيش \* وفيها \* وما خضب الناس \* ومنها \* يد فن بعضنا بعضا راحشي \*  
 واخرنا على هام الارال \* وفيها \* فكم عين \* وفيها \* ومغض كان \* ومنها \* وما الموت الا سارق دق شخصه \* وصول  
 بلا كف وبمعى بلا رجل \* وفيها \* يود ابوالشبل \* ومنها \* ارى كلنا يبغي الحياة \* وفيها \* فيحب الجبان النفس \*  
 وفيها \* وبخلف الرزقان \* ومنها \* اذا ما لبست الدهر منمتعا به \* تخزقت والملوس لم يتخرق \* وفيها \* واطراق  
 طرف العين \* وفيها \* وما بنصر الفضل \* ومنها \* رب امراتا ك لا تحمل الفعال فيه ونحمد الافعال \* وفيها \* واذا ما خلا  
 الجبان بارض \* وفيها \* من اطاق \* وفيها \* كل غاد لحاجة \* ومنها \* اذا انت اكرمت الكرم ملكه \* وان انت  
 اكرمت اللثيم تمردا \* وفيها \* ووضع الندى \* فهذا الذي لم يأت شاعر بمنله وانه اذكر باه مجعلا به سهل اخذ  
 وحفظه ولو تصفحت دواوين المجيد بن المولد بن والمحدثين لم تجد لاحد منهم بعض هذا اباد را ولكن الفضل بد الله  
 بوتيته من شاء وبوت الحكمة من يشاء

وقال

\* قد وافقوا الوحش في سكنى صرايعها \* \* وخالفوها بتقوئهم وتطنيب \*



والغريب المتقرب خط الخيام واسله من ترويض البناء اذ القسته من ترويض من وترويض الخلق والصفوف ترويض  
المعنى يقول هم يمكنون البعد وهم يجرون مجرى الوحش في حلولها المراتع وهم كذب لك الا انهم لهم خيام  
يخطونها وينصبونها يريد في الرحيل وفي الاقامة والوحش لا خيام لها نقل حالها في هذا

جيرانها وهم شر الجوار لها \* وصحبها وهم شر الاصحاب جيب \*  
الاصحاب الجوار لها الجوارين معاهم باسم المصدر الغريب الا صاحب جمع اصحاب واصحاب جمع صاحب  
وجمع اصحاب ايضا المعنى يقول هم جيران الوحش وهم غرا الجوارين او غرا مل الجوار كما قاله ابن جني حذف  
المضاف لانهم يصعدون بها ربذ يحونها

قال

فواد كل صاحب في بيوتهم \* ومال كل اخذ المال محروب \*  
الغريب المحروب الذي ذهبت حرمة المال المعنى يريد ان فيهم الجمال والشجاعة نساء هم  
ينهبون الغلوب ورجالهم ينهبون الاموال وقال الخطيب ملكوا قلوب الرجال واموال الاعداء

ما اوجه الحضرة المستحسنات به \* كما وجه البد وبات الرمايب \*  
الغريب الرمايب جمع رعبوبة وهي المرأة المتلثة البيضاء المعنى يريد ان نساء العرب البدويات احسن  
من نساء الحضرة بين العلة بقوله

قال

حسن الحضرة مجلوب بتطرية \* وفي البداءة حسن غير مجلوب \*  
الغريب الحضرة قال الاصمعي الحضرة والبداءة بالفتح وقال ابو يزيد بالكسر والحضرة الاقامة في الحضرة والبداءة  
الاقامة في البدو والمراد حسن اهل الحضرة واهل البداءة فحذف المضاف المعنى يقول حسن الحضرات  
مجلوب بالاحتبال وحسن البد وبات طبع طبعه ثم ذكر له من مثله

فقال

اين المعيز من الارام ناظرة \* وخير ناظرة في الحسن والطيب \*  
الاصحاب ناظرة نصب على التمييز وليست اسم فاعل والتقدير من الارام عبونا ويجوز ان يكون حالا ويكون اسم  
فاعل وذلك في حال نظر من وامتد اداعنا قهنا كما قال الاصمعي اذا ذكر الشاعر البقرة لنا ما يريد حسن العيون واذا ذكر  
الظباء فاما يريد الاغناق ومن الارام متعلق بمحذوف تقديره ابن المعيز من حسن الارام وكذلك في الحسن متعلق  
بمحذوف تقديره بعد ما بينهما في الحسن والطيب الغريب المعيز اسم للمعزى وهو خلاف الضأن وهو اسم جنس  
تقول المعز والمعز والامعوز واحد المعز ما عزم مثل صاحب وصاحب والانثى ماعزة وهي العنز والجمع مواعز والمعز  
بالفتح والمعز بسكون العين لغتان فصيحتان قرأ اهل الكوفة ونافع بسكون العين وقرأ الباقون بفتحها وقال سيبويه معزى  
منون مصروف لان الالف لاحاق للتانيث وهو ملحق بذرهم على فعل لان الالف الحلقفة تجري مجرى ما هو  
من نفس الكلمة بدل على ذلك قولهم معيز واريط في تصغير معزى واريط في قول من نون فكسر وما بعد ياء التصغير  
كما قالوا درهم ولو كانت للتانيث لم يلقوا الالف ياء كالم يقلو ما في تصغير حبلين واخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة  
وقال بعضهم مذكرة وحكى ابو عبيد ان العرب كلها تنون المعزى في النكرة المعنى انه جعل نساء العرب كالظباء

قال

ونساء الحضرة المعز يريد ابن موقع المعز من الظباء الظباء احسن عبونا واعضاء  
افدى ظباء فلا ما عرفن بها \* مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب \*  
الاصحاب من كسر الصاد من صبغ اراد الا هم ومن فتحه اراد المصدر والحواجيب جمع حاجب اشبع الكسرة



فتولد منها بأكبر جاء \* نهي الدراجين تفاد الطاريف \* المعنى يريد بظباء الغلاة لساء العرب واهل فصحها  
لا يصفن الكلام ولا يصفن حواشيهم كعادة لسان العرب فيقول العربيات \*

\* وَلَا يَبْرَزَنَّ مِنَ الْعَمَامِ مَائِلَةٌ \* \* أَوْ رَاكِبٌ صَقِيلًا تَبِ الْعَرَايِيبُ \*

الغريب العرايب جمع عرب وهو ما يكون هنى الكعب ويريد ان حشمتين بغير نظرية ولا صنع ولا دخول حمام  
بل هو غلة فهن

\* وَمَنْ هَوِيَ كُلَّ مَنْ أَيْسَتْ مَمَوَّةٌ \* \* نَوَكْتُ لَوْنٍ مَشِينٍ خَيْرَ مَخْضُوبٍ \*

الأعراب من هو متعلق بتركته بعدد من حبي كل امرأة لا تموت تركت يموهى الغريب التمره شبه اللبس  
والند ليس المعنى يقول من حبي كل امرأة حسننها بغير صنع ولا تكلف لم اخطب شعري يريد من لم يموه ما  
كن لك لم موه \*

\* وَمِنْ هَوَى الصَّدَقِ فِي قَوْلِي وَمَائِيَّةٌ \* \* رَغِبْتُ مِنْ شَعْرِي الْوَجْهَ مَكْذُوبٌ \*

الأعراب القهروني عاده راجع الى الصدق ومن هو متعلق مثل الاول برغبت المعنى يريد انه من حبه الصدق  
في كل شيء تركت الشعر المكن وبني وجهي وهو الذي اورد بالخصاب

\* لَبِيتَ الْحَوَارِثَ بَا عَتْنِي الَّذِي أَخَذَتْ \* \* مِنِّي بِجِلْمِي الَّذِي أَعْطَيْتَ وَتَجَرَّبَنِي \*

الغريب الحواريث جمع حادثة وهي ما يحدث الزمان من الدواب المعنى يقول ان الحواريث اخذت من  
شبابي واعطتني الحلم والتجربة فلبتها اعطت ما اخذت مني بما اعطت وهو من قول علي بن جيله \* وارى الهامى  
ما طوت من قوتي \* زادته في عقلي وفي افهامي \* وقول ابن المعتز \* وما بنفص من شباب الرجال \* يزدى لهاها واها \*

\* فَمَا الْجَدِ إِثُّهُ مِنْ جِلْمٍ بِمَا نَعَا \* \* قَدْ يَوْجَدُ الْحَلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ \*

الغريب الجد انه يريد الشباب وحداثة السن المعنى يقول قد كنت قبل نعلم الحواريث حليما ان السرب  
لا يمنع من الحلم فقد تكون الشاب حليما كما قال حبيب \* حلمتي زعمتم واراى \* وهل هن الا حليمة كدت حليما \*

\* تَرَفَّرَعَ الْمَلِكُ الْأَسْتَاذُ مَكْنَهْلًا \* \* قَبْلَ اكْنَهَالِ أَدْنَا قَبْلَ تَاوِيْمٍ \*

الغريب الاستاذ كلمه ليست عربية وانما يقال لصاحب صناعة كالدخنة والمعروف والمعنى هو اهل العراق ام  
اجل ما في كلام العرب واهل السام والجزيرة بمون الخصي اساذ المعنى هو الذي ذكره بل هذا معنى العلم  
والعقل جعل هذا تاكيد لذاك والمعنى يريد ان كادوا شب وارفع مكنه لا في حلم الكهول بل ان كاد ما قبل  
ان يودف معنى على هذا الامر انه طبع على الحلم والادب ولم يحتقد هما من مر اللالى

\* مَجْرِبَا فَيَهْمَا مِنْ قَبْلِ تَجْرِبَةٍ \* \* مَهْدٌ بِكَرْمَا مِنْ قَبْلِ تَذَنِبٍ \* \* نَعْمَ

الأعراب مجربا ومهد نا حالان وفهما وكما مصدران ويجوز ان ننصا على المفعول له المسمى قول رعرع  
ومب مجربا قبل ان يجرب لما طبع عليه من العهم ومهد نا قبل ان يهدف لما طبع عليه من الكرم

\* حَنِي أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا نَهْأَيْنَهَا \* \* وَهَمُّهُ فِي ابْدَائِ تٍ وَتَشْيِيبٍ \*

الغريب الد... ب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وهو يكون في ابداء فصائل الشعراء في احوالهم  
اسدا كل امرئ سبه اوان لم يكن فيه ذكر ايام الشباب المعنى يقول اصاب كافور بها ما الد ما هو الملك لا لا سبي  
روا الملك فقه لم يلع بعد بها فقهته مع اصابة الملك في ابتداءها واول امرها فقهته عالمة لا يصعب سبي روا اتال





الغريب ضرب عودات وألحمت ويريد بالقص كناية المجيئة المعنى يقول هودا سمعنا هذا السجارية وذريهم على الموت فلا يخاف الموت لأنهم قد تعودوا القتال وضربوا بالشمس اعتاده ومنه كلب ضار

قالوا هجرت إليه الغيث فلبث لهم \* إلى غيوت يديه والشايب \*

الغريب الشايب جمع شارب وهي الدفعة من المطر الغدي المعنى قال ابن جني يقول تركت القليل من الغيث كثير من نداه قال ابن فورجة قد احتمل لكنه أراد أن مصر لا تنظر فقال لا مني الناس في مجرى بلاد الغيث فقد تعرضت عنها غيوت يديه وقال غيره من يعرض بسيف الدولة هيثا وجعله غيوتا

إلى الذي تهب الدولاب راحته \* ولا يمن على آثار مؤهوب \*

المعنى يريد أنه ملك كريم يهب الدولاب من مدح عظيم وتعرض بسيف الدولة

ولا يروع بمقدوره أحد \* ولا يفزع موفورا بمنكوب \*

الغريب راعه يروعه إذا خوفه والموفور الذي لم يصب في ماله ولم يورث منه شيء والمنكوب الذي أصابته نكبة في ماله وعزه المعنى يقول لا يغدر بأحد من أصحابه ليروع به أحد غيره ولا ينكب أحد الظلم وأخذ مال لبغزع به موفورا لم يأخذ منه شيئا يريد أنه حسن العيرة في رعيته لا يظلم أحد أئمال

بلكي يروع يدي جيش يجده \* ذامثله في أحيم النقع غريب \*

الأصواب ذامثله صفة المحذوف فقد يروع يروع ذا جيش مثله أي مثل جيشه وبلى حرف يقع جوابا بعد النفي فكأنه قال لا يروع بمقدور ولا يفزع ثم اضرب عن ذلك وقال بلى وهي حرف مأل لمشابهة الأفعال بعد دحروقه وإمائه حمزة والكسائي في رواية ابن بكر عن عاصم الغريب نجد له بصرمه ويلقيه على الجبال وهي وجه الأرض والاحم الأسود وكذلك الغريب والنقع الغبار المعنى يريد أنما يخوف صاحب جيش مثل جيشه فيصرعه ذامثله وكثره لمعتبر به غيره فيخافه وبطبعه وقال ابن جني إذا رآه ملك وقد صنع بملك آخر ما صنع فإنه يخافه ويجذره

وجدت أنفع مال كنت أذخره \* صافي السوابق من جري وتقريب \*

الغريب السوابق جمع سابق وهي الخيل والتقريب ضرب من عد الخيل قرب الفرس إذا رفع يديه معار ونمعهما معافي العد وهو دون الحضرة تقربان أعلى وأدنى المعنى أنه جعل جرى الخيل رعدا وما ألعب مال أذخره لأنها أخرجته من بين الغادرين به إلى المدوح

ن رأيت لما رأين صروف الدهر تغدري \* وفين لي وفنت صم الأنايب \*

الغريب صم الأنايب الرماح المعنى يقول لما غدرني الزمان وفنت لي الخيل فأوصلتني إلى ما أريد المعنى أنه يشكر الخيل والقاطلي اتصاله إلى مصر

فتن المهالك حتى قال قائلها \* ما ذا لقينا من الجرد السرايب \*

الغريب الجرد الخيل المضمرات التي لبس عليها شعروا المرأحيب جمع مرحوب وهي الفرس الطويلة وتوصف به الآيات دون الذكور المعنى قال ابن جني ضجت المغارز وهي المهالك من سرعة خيل وقوتها وقال الواحدي المعنى أن خيلنا قطعت أحمالنا حتى لو كان لها فائل لقال ما ذا لقينا من هذه الخيل في نذليها لنا وقطعها البعد في سرعة وقال ابن فورجة إذا أطلقت المهالك لم يفهم منها المغارز وإنما تفهم الأمور المهلكة يعني أن هذه الخيل لم يعلم بها شيء من الهلاك حتى تعجبت المهالك من نجاتها بسلا متها منها هذا الكلام وآخر البيت يدل على ما قال ابن جني قال

الواحدى ويجوز ان يكون القسوى القائل ما تقدم على اللوايق ان قال قائل المتوايق يعنى القائل ما تقدم على اللوايق  
انها لجنتى ماذا لقينا وهذا المتفهام تعجب

تَهْوِي بِمُتَجَرِّدٍ لَيْسَتْ مَذَاهِبُهُ \* لِلْبَيْتِ ثَوْبٌ وَمَا كُولٍ وَمَشْرُوبٌ \*

الغريب المتجرّد الرجل العاصي في الامور الجاد فيه لا يرد احدى المعنى يقول هذه الهيل تسرع برجل ما من  
في اموره ليس مذهبه وهذه الاى جمع المعالى لا يقنع بالمعروف والماكول كقول المراجز \* وليس قتي الغتيان  
من راح واعتدى \* لشرب صبوح اول شرب معروف \* ولكن قتي الغتيان من راح واعتدى \* لصرمه واو لشفع صديق \*  
وكقول حاتم \* لحي الله صعلوكا مناه \* وهذه \* من الدهران يلقى لبوما ومطعما \* وقال خفاف بن ايماد البرجمي \*  
ولو ان ما اسعى لنفسى وحدها \* لراد يسير او ثياب على جلدى \* لايت على نفسي وبلغ حاجتي \* من المال مال  
دون بعض الذى عندى \* ولكنما اسعى لبعده \* وثل \* كان ابي نال المكارم من جدى \* وكلهم تمنع امرا القيس في قوله  
\* ولو ان ما اسعى لادنى معيشة \* كفاني ولم اطلب قليل من المال \* ولكنما اسعى لبعده \* وثل \* وقد يدرك السجد  
الموثل امثالي \* ومعنى قوله ليست مذاهبه اى افساره لهذا

قال

يَرْمِي النُّجُومَ بِغَيْثِي مِّنْ يُحَاوِلُهَا \* كَأَنَّهَا سَلَبٌ فِي عَيْنٍ مَّسْلُوبٍ \*

الغريب سلبت الشئ سلبا والسلب بالتحريك الشئ المسلوب وكذلك السلب والسلب ايضا لواء شجر معروف  
باليمن تعمل منه الحبال احصى من لطف العقل المعنى يقول اذا نظر الى النجوم نظر البها بعين من يطلبها ويطلع في  
دركها حتى كاذها شئ سلب منه والمسلوب ينظر الى ما يسلب منه بطمع في رجوعه اليه قال الخطيب يملب بعد مطلة  
ينظر الى النجوم يظن من لو قدر عليها لاخذها والاول احسن وايسر للمعنى

قال

حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى نَفْسٍ مُّحْجَبَةٍ \* تَلْقَى النُّفُوسَ بِفَضْلِ غَيْرِ مُّخْجُوبٍ \*

المعنى يقول ان كان محتجبا عن الناس والا احتجاب من عادة الملوك وهم بوصفون بالاحتجاب فبطاوة قريب  
من الناس غير محتجب عنهم ويجوز ان يريد بالنفس سمته وانها محتجبة عن الناس لا بغلها كل احد لانه قال بعد  
في جسم ارواح هذا ماخوذ من قول حبيب \* لسر الاحتجاب بمقص عنك لى املا \* ان السماء لترجى حين تحتجب  
\* في جسم ارواح صافي العقل تضحكه \* خلائق الناس اضحاك الا ما جنب \*

الغريب الارواح ما اذكي القلب وفي غير هذا هو الذي يروى عنك حسنه والاعاجيب جمع اعجوبة المعنى يريد انه  
ذكي القلب كانه مرتاع لذكائه اذا نظر الى افعال الناس ضحك منها تعجبا منهم هزوا واحتصارا لهم  
\* فالحمد قبل له والحمد بعد لها \* وللقنا ولا دلا حى ونأوينى \*

الغريب الادلاج مبراول الليل والادلاج بالتشد بد مبرأ خرا لليل والتأريب سر النهار المعنى يقول انا احمدك  
واحمد خيلي ورمحي ومبري اذ بلغتني اليك لاني انت المقصود

وَكَيْفَ أَكْفُرِيَا كَأَنَّهُمَا نِعْمَتُهُمَا \* وَقَدْ بَلَغْتَكَ بَنِي يَاقِينَ مَطْلُوبٍ \*

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْغَانِي بِتَسْمِيَةِ \* فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنْ وَصْفٍ وَتَلْقَيْتَ \*

الغريب الملك الغاني المستغنى يقال غنى بكذا او استغنى به المعنى يريد انك قد استغنيت بذكرا منك عن وصف  
ولقب لانك قد عرفت في الآفاق به وحكي ان روبة ابن العجاج اتى البكرى النسابه فقال من انت فقال انار روبة بن  
العجاج فقال تصرت تعرفت فقال روبة مفتخر ابد لك \* قد رفع العجاج باهمي فادعني \* باسمي اذ الانساب طالت يكفني \*



\* أَنْتَ الْحَبِيبُ وَلَكِنِّي أَعوذُ بِهِ \* \* \* مَنْ أَنْ أَكُونَ مُحِبًّا خَيْرٌ مَحْبُوبٍ \*  
 الأعراب الضمير في قوله به راجع إلى الحبيب ولو أمكنه أن يردّه إلى الخطاب لكان أحسن وهذا يبلغ المعنى بقول  
 أنا محبك وأنت محبوب لي وأعوذ بك من أن لا تحبني فإني أشقى الشقاوة أن تحب من لا يحبك كما قال \* ومن الشقاوة  
 أن تحب \* ولا تحبك من تحبه \* وقال يمدحه وكان قد حمل إليه ستمائة دينار

• أَغَالِبُ فِيكَ الشَّوْقَ وَالشَّوْقُ أَغْلَبُ • \* وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْجَبُ \*

الغريب ااغلب الاغلب الرجل الشديد الغاية والاصل في غلة الرقبة ورجل اغلب بين الغلبة وعاجه غلبا وغلبا  
وعليه قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم وهو من المصاد والمفتوح العين مثل الطلب وقال الفراء هذا يحتمل ان يكون  
بغلبة فحذف الهاء عند الاضاعة كما قال الشاعر \* ان الخليط اجد والبين فاجردوا \* واخفوك عد الامر الذي وعدوا \*  
ما راد عد الا مرفضة للاضاعة المعنى يريد ان بينه وبين الشوق مغالبة لكن الشوق اغلب منه له لان الشوق  
يغلب صبره وقال الرازي الاغلب الخليط الرقبة الذي لا يطاق ولا يغالب فكانه قال ان الشوق صعب شديد منه تنع  
واعجب من هذا الحجر لتمامه وطوله

• أَمَا تَغْلَطُ الْإِيَّامَ فِي بَانَ أَرَى • • بَغِيضًا تَنَاهَى أَوْ حَبِيبًا تُقَرِّبُ •

الغريب تائق تفاعل من التائق وهو البعد أنايت الرجل وأنايته بعده الممعني يقول هذه الايام موانعة باداء من  
ابغض وابعاد من احب فما تغلط مرة بتقريب الحبيب وابعاد البغض فلو غلط مرة وفعلت هذا وجعله غلطا من الزور  
لانه خلاف ما يفعله الدهر كما قيل في الخيل \* يا عجباً من خالده كيف لا \* يغلط فينا مرة بالصواب \* واصل هذا المسمى  
الذي ذكره ابو الطيب للمضرس \* لعمر ك اني بالخليل الذي له \* على دلال واجب متفجع \* واني بالمولى الذي ليس  
نافعي \* ولا ضار في فقد انه لمتع \* ومثله للطرماح \* تغرق منا من لحب اجتماعه \* وتجمع منا بمن اهل الضغائن \* وهل  
آخر \* عجبت لتطويح النوى من لحيه \* واداء من لا يستلذ له قرب \* وكقول لطف الله بن المعاني \* ومن اهواه  
يبغضني عنادا \* ومن اشناه شخص في لهاتي \*

﴿ وَلِلّٰهِ سِيرُنِي مِمَّا أَفَلَتْ تَأْيِيَةٌ ﴾ ﴿ عَشِيَّةُ شَرَفِي الْيَوْمِ وَشَرْبُ ﴾

الأعراب الحد إلى ابتدأ وشرقي في موضع نصب على الظرف وحذفت الأضافة منه لالتقاء الساكنين ويجوز أن يكون الحد إلى خبر أو شرقي مبتدأ لأنه يجوز أن يكون ظرفاً وغير ظرف قال جرير \* هبت جنوباً مذ أرى ما ذكر أنكم \* عند الصفاة التي شرقي حوراناً \* والوجه النصب والرفع جائز على تقدير التي هي شرقي الغرب بحد الحد إلى بفتح الحاء وضمها موضع بالشام وقبل جبل وغرب جبل هناك معروف قال الشاعر \* الأبا طول لبلي بالحد إلى \* وأما الأسبق إلى رعاي \* أبيت الليل مكنئها حزينا \* وتساءلت العوائد كيف حالي \* وقوله بأية المأبة الملبس والسكب قال الشاعر \* قف بالذيار وقوف زائر \* وتأى أنك غير صاغرا المعنى يقول ما امرع سبرو وأقل الملبى أشبه كان هذان الموضعان على جانب الشرقي والغربي \*

﴿عَشِيَّةَ أَخَفَى النَّاسُ بَنِي مِنْ جَفَوْتَهُ﴾ \* وَأَهْدَى الطَّرِيقَيْنِ الَّذِي أَلْجَبْتُ \*

العريب احفى ابلغ الناس مسئلة عنى والحفاوة بالفتح المبالغة فى السؤال عن الرجل والعنافة فى امره اعمال منه  
حفت بالكسر حفاوة وتحفيت به بالغت فى اكرامه والطامة والحفى المنقضي فى السؤال قال الاعشى \* فان نسائي  
منى فبارب سائل \* حفى عن الاعشى به حيث اصعد المعنى يريد با حفى الناس صبغ الدلالة بقول هو الطاف الناس

بي فجعلوه بتركه الى غيره وكان اهدى الطريقين ان اعود اليه الا اني هجرته واخذت الطريق الى مضر قال ابن جني كان يترك القصد ويتعسف خوفا على نفسه

قال

وَكَمْ لَظْلَامٍ لِّلَّيْلِ عِنْدَكَ مِنْ يَدٍ \* تَجْبِرَانِ اَلْمَانُوِيَّةَ تَكْذِيبُ \*

الغريب المانوية قوم يسمون الي ماني وهو رجل يقول الخير من النهار والعمر من الليل وانتحل هذا المذهب فزعم عليه المتبني فقال كم لظلمة عندك تبين ان هؤلاء المانوية الذين نسبوا الى الظلمة الشركاذيون وليس الامر على ما قالوه انهم وقاك ردي الا هداه تسري عليهم \* وزارك فيه ذوالالال المحجب \*  
الا مراب الضمير في فيه لليل وكذا الضمير في وقاك المعنى قال ابن جني وقاك ظلام الليل العدم وتسري عليهم فلا يبصرونك وزارك فيه طيف من تحبه وقال ابن فورية الطيف قد يزورنها را فيكون كقول ابن المعتز لا تلق الا ليل من تواصله \* فالشمس نامة والليل قواد

وَبُيُومٍ كَلِيلٍ الْعَاشِقِينَ كَمَنْتُهُ \* اَرَا قَبُ فِيهِ اَلشَّمْسُ اَيَّانَ تَغْرُبُ \*

المعنى بقول رب يوم طال علي كايطول ليل العاشقين اختفيت فيه خروفا على نفسي اراقب حين تغرب الشمس حتى اصير اليكم كمنته اختفيت وقعدت في الكمين واياي بمعنى متى

وَعَمِيْنِي اِلَى اَذْنِي اَعْرَكَانَهُ \* مِنَ اللَّيْلِ بَاقِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَوَكْبُ \*

المعنى انه كان ينظر الى اذني فرسه وذلك ان الفرس ابصر شئ فاذا احس بشخص من بعيد نصب اذنيه نحوه فبعلم الفارس انه ابصر شيئا ثم وصف فرسه فقال كانه قطعة ليل في وجهه كوكب قال العروضي في وجهه كوكب من كواكب الليل قد بعى سن عينيه وهذا من قول ابي داود \* ولها جبهة تلالا كالشعري اضاعت ونجم منها النجوم \*  
له فضلة عن جسمه في اهابه \* تجيئ على صدر رحيب وتذهب \*

الغريب الاهداب الجلد مالم يدبغ والجمع اهدب مثل ادم على غير قياس وقد قالوا اهدب بالضم وهو قياسي المعنى انه وصف فرسه بسعة الجلد واذا اتسع الجلد اشد العدولان سعة خطوة على قد رسة اهابه وليس للحمار عدول ضيق اهابه عن مدبه والمعنى ان في جلد فضلة عن جسمه فالفضلة على ظهره تجيئ وتذهب وقوله صدر رحيب يستحب سعة الصدر في الفرس وقال رحمة الله تعالى عليه

شَقَقْتُ بِهِ اَلظُّلْمَا عَاذَنِي عِنَانَهُ \* فَيَطْغَى وَاَرْخِيهِ مِرَارًا فَيَلْعَبُ \*

المعنى بقول شققت ظلام الليل بهذا الفرس فكنت اذا جذبت عنانه الي وثب وطفى مرحا ونشا طارا اذا ارخبت عنانه يلعب برامه \*

وَاَصْرَعُ اَيُّ اَلْوَحْشِ قَفِيْنُهُ بِهِ \* وَاَنْزِلْ عَنْهُ مِثْلَهُ حِينَ اَرْكَبُ \*

الغريب قفيته نلوته ومنه وقفيئا على اناهم المعنى بقول اذا طردت به وحشا لحفته فصرعته واذا انزلت عنه بعد الصيد والطرد كانه مثله حين اركبه بربد لم بلحقه تعب ولم بكل لعزة نفسه ولم بنقص من عذرة شئ كقول ابن المعتز \*  
تخال آخرة في الشد اوله \* وفيه عدو وراء الصق مدحور \*

وَمَا اَلْخَيْلُ اِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيْلَةٌ \* وَاِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مِّنْ لَا يَجْرِبُ \*

المعنى بقول الخيل قليلة كقلة الصديق وان كانت كثيرة في العدد وكذلك الصديق كغيره دهم ولكنهم عند التحصيل والتحقيق قليلا لان الصديق الذي يعتمد عليه في السداد قليل وكذلك الخيل التي تلحق فرسانها بالطلبات قليلة



ومن لم يجرب الخيل ويعرفها يراها في الدنيا كمنيرة وكذا لك من لم يجرب الاصلقاء ويختبرهم عند شدة يراهم كمن  
والمعنى ان الخيل الاصلقة المحرقة قليلة والصليق الذي يصلح لصليقه في شدة قليل ولهذا قيل لا يعرف الاصلق الا عند الحاجة  
\* اذ لم تشاهد غير خشن شيئا بها \* - \* واغضنا لها فالحسن عندك مغيب \*

الغريب الشبان جمع شبة وهي اللون المعنى يقول اذ لم قر من حسن الخيل غير حسن الالوان والاعضاء  
فلم ترجسها انما حسنهما في العبد والجرى

\* لعل الله ذي الدنيا متبا خا لزا كيب \* \* فكل بعيد الهم فيها معذب \*

الاهراب منا خالص على التمييز قال ابن جني ويجوز على الحال الغريب لعل الله دعاء عليها واصله من لحيوت  
العبد اذا فترته ولحيوت العصي الحوام الجواقرتها قال الشاعر \* لحيوتهم لحي العواقر دهم \* الى سنة فردانها  
لم تحلم \* وقولهم لعل الله تجمعه وعتقه وفي المثل من لا حاك فقد عاداك المعنى انه يذم الدنيا يقول في نفس  
المنزل هي تعذبنا بمتاعب الهم العالي

\* ألا ليت شعري هل أقول قصيدة \* \* فلا أشتكى فيها ولا أتعذب \*

المعنى ليت شعري لعل علي ومنه معي الشاعر لفطنته اي ليتنى اعلم هل تخلو قصيدة لي من شكوى اشكر الدهر  
واعاتبه بان يبلغني المراد وانال منه ما اطلب وادع الشكوى

\* وبني ما يذود الشعر عني اقله \* \* ولكن قلبي يا ابنة القوم قلب \*

الاهراب اقله فاعل يذود وهو من صلة ما تقدم يذود الشعر عني اقله الغريب يذود يطرد ويمنع  
قال الله تعالى ووجد من دونهم امراة تزدان اي تمنعان وتطردان وكسر الميم في دونهم ابو عمرو وحده  
لا لتقاء الساكنين وضم الجماعة المعنى يقول بي من موم الدهر ونوائبه وصروفه ما اقله يمنع الشعر عني وكن  
قلبي قلب جيد القلب يقال رجل قلب حول اذا كان جيد الحيلة في الامور متصرفا وروى ان معوية بن ابي  
سفيان قال في مرضه الذي مات فيه لابنتيه انكسا لتبكيان حول قلبي ان سلم من هول المطلاع وقوله يا ابنة القوم  
على عادة القوم يخاطبون النساء وارااد بابنة القوم كثرة اهلها وعشيرتها وقال ابو الفتح يري بالقوم يا ابنة  
الكرام على ما استعملت العرب

\* واخلاق كافورا اذا شئت مدحه \* \* وان لم اشأ تملني علي واكتب \*

المعنى يريد ان اخلاقه تعرب عن كرمه فهي تملني علي فضائله واملحه شئت ارايت فلا احتاج الى جلب معنى و  
منقبة اليه لان اخلاقه تعينني على مدحه اخذ صاحب بن عباد هذا فقال \* وما هذه الا وليدة ليلة \* بغور لها شعر  
الوليد وينضب \* على انها املاء مجدك ليس لي \* موفانه يملني علي واكتب \*

\* اذ اترك الانسان اهلا وراة \* \* ويتم كافورا فما يتغرب \*

المعنى يريد انه اذا قصده انسان لم يتغرب وانما هو عند كاهن في اهله وعشائره لانه بونسه بعطائه وهذا من  
قول الطائي \* هم رط من امسى بعيدا رطه \* وبنو ابي رجل لغير بني اب \* وهذا من قول الآخر \* نزلت على آل  
انهلب شاتيا \* غريبا عن الاوطان في زمن المحل \* فما زال بي اكرامهم وافتقارهم \* وبرهم حتى حسبتهم اهلي \*  
\* فتني يملأ الافعال رأيا وحكمة \* \* ونادرة ايان يرضى ويغضب \* ن احسان  
الاهراب ان تصبر رأيا وما بعدة على التمييز وروى ابن جني بادرة بالباء الموحدة المعنى يقول موفى حالتي

الربما والغصب افعاله مملوءة حكمة وعقلا وبأدرة عين نظرا الى افعاله احتليل بها على عاقله وإصابة رأيي قوله نادرا  
افعاله غريبة لا توجد الا سمته وفي رواية ابن جني بأدرة أي بآلية

\* إِذَا ضَرَبْتَ بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ كَفَّهُ \* \* تَبَيَّنْتَ أَنَّ السَّيْفَ بِالْكَفِّ يَضْرِبُ \* \*  
المعنى يريد أن سيفه يعمل بكفه لا بنفسه فاذا نظرت الى اثر جيفه على غيره علمت ان السيف يعمل بكفه يريد ان

الضربة الشديدة انما تحصل بقوة الكف لا بقوة السيف لان الحيف الماضي في يد الضعيف لا يعمل شيئا قال السجستاني  
\* فلا تغلبن بالسيف كل غلاية \* ليمضي فان الكف لا السيف يقطع \*  
ن البت \* تَزِيدُ عَطَايَا عَلَى اللَّبِّ كَثْرَةً \* \* وَتَلْبِثُ أَمْوَالَ السَّمَاءِ فَتَنْضُبُ \* \* ن تبت

الغريب اللب المكث المعنى يقول ان تأخرت عطايا فانها تزداد كثرة لانه يعطى الجزيل وان ابطأ اعطائه  
والماء اذا طال مكثه نصب اي بقي على خلاف عطايه  
قال

\* أَبَا الْمَسْكِ هَلْ فِي الْكَأْسِ فَضْلٌ أَنَالَهُ \* \* فَإِنِّي أُغْنِي مِنْذُ حِينٍ وَتَشْرَبُ \* \*

المعنى انه تعرض بالاعتباط وجعل مدحه غناء يقول انا كالمغنى بهذا نحي وانت كالشارب تلتذ بصماع مد يحي وتحمي  
الشراب فانا امدحك بالمدح كما يطرب الغناء الشارب فهل في الكأس فضلا اشربها وهذا كله تعرض لا بطاء العطاء  
\* وَهَبْتَ عَلَيَّ مِقْدَارَ كَفِّي زَمَانِنَا \* \* وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفِّكَ تَطْلُبُ \* \*

المعنى يقول انك اعطيتني على قدر الزمان وانا اطلب ما يوجب كرمك  
وقال  
\* إِذَا لَمْ تَنْظُبْ بِنِي ضَيْعَةً أَوْ وَلَايَةً \* \* فَجُودُكَ يَكْسُونِي وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ \* \*

الغريب تنظ من النوط وهو التعليق والضیعة البادية والقرية وقيل هي العفار والجمع ضياع بكسر الضاد وضيع  
مثل بدرة وبدرو وتصغير الضیعة ضيعة ولا يجوز ضويعة واضاع الرجل اذا فشت ضياعه وانشد المبرد \* فان  
كنت ذا زرع ونخل ومجمة \* فاني انا المثرى المضيع المسود \* المعنى اذا لم تقطعني ضيعة فجودك يكمنوني  
وشغلك عني يذهب عني تلك الكسرة اي يسلبها عني

\* يَضَاحُكَ فِي ذَا الْعِيدِ كُلِّ حَبِيبَةٍ \* \* حِذَانِي وَأَبْكِي مَنْ أَحِبُّ وَأَنْدُبُ \* \*

الغريب حذائي اي مقابلي واندب ندب الميت اذا عدد محاسنه يندبه ندبا والام التذبة بالضم  
المعنى يقول اري كلا من الناس في هذا العيد فرحا يضحك من يحبه وانا ابكي على من احب  
لانهم بعيدون عني وكل هذا بفاظ له

\* أَحْنِ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ \* \* وَأَيْنَ مِنَ الْمُشْتَاكِ عِنَقَاءُ مَغْرِبُ \* \*

الغريب عناق مغرب يقال على الوصف والاضافة يقال هو من قولهم اغرب في البلاد وغرب اذا ابعد وذهب وعناق  
اسم لان كروا لانثى فلهم بقولوا مغربة بالهاء كالدابة والحية فمن وصف فعلى الاتباع ومن اضاف فهو من باب  
الاضافة الى النعت كقولهم المسجون الجامع وعناق مغرب مثل قيل كانت طائرا عظيما اختطقت صبيار جارية وطارت  
بهما فاعا عليها حنظلة بن صفوان وكان نبي ذلك الزمان فتابعت الى اليوم فقيل لكل من فقد طارت به عناق مغرب  
وقد قالت العرب العناق المغربة بالتعريف على الاتباع وقد اضافها قوم من العرب قال \* ولو لا سليمان الخليفة  
حلقت \* به في يد الحجاج عناق مغرب \* والاكثر على الاتباع وقال الكمي \* محاسن من دين ودنيا كانا \* به حلقت  
بالامس عناق مغرب المعنى يريد انه مشتاق الى اهله وقد حال بينهم وبينه البعد فيقول اشتياقي اليهم كمن اشتاق



الى ههنا مغرب فابن من منه ليعد ما عني الناس

\* فَاِنْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا اَبُو الْمِسْكِ اَوْ هُمُ \* \* فَاَنْتَ اَحْلَى فِي ثَوَابِي وَاَعْذِبُ \*

المعنى يقول اذالم يجمع لقاؤك ولقاؤهم قالت احلى عندى يريد انى اوثرك عليهم

\* وَكُلُّ امْرِئٍ يُولِي الْجَمِيلَ مُحِبُّبٌ \* \* وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ \*

المعنى يريد ان المدوح يوليه الجميل ويحبه فهو عند طيب يختاره على اهله قال ابن جنى كل من حصل فى خلد متك

علاقده ومثال المبيح قول المحترى \* واحب اوطان البلاد الى الفتى \* ارض ينال بها كريم المطلب \*

\* يُرِيدُ بِكَ الْحُسَارُ مَا لِلَّهِ دَافِعٌ \* \* وَسُمُرُ الْعَوَالِي وَالْحَدِيدُ الْمَذْرَبُ \*

المعنى المذرب البحد والد رب الحاد من كل شئ ولسان ذرب وفيه ذراية اى حدة وسيف ذرب وامرأة

ذربة صخابه ويقال ذربة مثل فربة قال \* يا سيد الناس وديان العرب \* الموك اشكو ذربة من الذرب \* المعنى

يريد ان الحساد لا ينالون منك ما يطلبونه فان الله يدفع ما يريد ونه والسيوف والرماح

\* وَدُونَ الَّذِي يَتَغَوَّنَ مَا لَوْ تَخَلَّصُوا \* \* اِلَى الشَّيْبِ مِنْهُ عِشَتْ وَالطِّفْلِ اَشْيَبُ \*

المعنى قال ابو الفتح دون ما يريد ون من الموء الموت الذى لو تخلصوا منه الى الشيب لشاب طينهم وانهم لا يشعرون

من الموت الى الشيب بل يقتلهم وكذا نقله ابن القطاع حرقا فخرقا قال الواحدى ون الذى يطلب الحساد من

زوال ملكه وفساد امرك الموت وهو قوله ما لو تخلصوا منه الى الموت اى انهم يموتون قبل ان يروا فيك ما يصبرونه

ولو لم يموتوا \* انت وشاب لشدة ما برونه وصعوبة ما يلحقهم وما يقاسون منك الطغل وقال

\* اِذَا طَابَ رَجَدُكَ اُطُوا وَحَكِّمُوا \* \* وَاِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي فِيكَ خُيَّبُوا \*

المعنى ان يطالبوا اعطاءك اعطيتهم ما حكموا وان طلبوا ما فيك من الفضل لم يدركوا قال ابن جنى ان راموا فملكك

منعتهم منه قال ابن فورجة كيف يقدر الانسان ان يمنع آخر من ان يكون فى مثل فعله وانما الله نادر على ذاك

وقد اتى به المنبى على ما لم يسم فاعله فاحسن

\* وَلَوْ جَازَاَن يَحْوُوا اَعْلَاكَ وَهَبْتَهَا \* \* وَلَكِنْ مِنْ اَلْاَشْيَاءِ عَالِيَسْ يَوْهَبُ \*

المعنى يقول لو كانت العلى موهوبة وهبتها بل من الاشياء ما لا يوهب كالعلا والشرف والفضل وما يشبه هذا وهذا

من قول حميد \* وانفع لنا من طيب خيمك نفحة \* انك انت الاخلاق ما يوهب \* واصله من قول جابر \* وان بغنم

مالى بنى ونسوتى \* فلان يقسموا خلقى الكريم ولا فعلى \*

قال

\* وَاَظْلَمُ اَهْلِ الظُّلَمِ مَنْ بَاتَ حَاسِدًا \* \* لِمَنْ بَاتَ فِي نِعْمَائِهِ يَنْقَلِبُ \*

المعنى يريد ان اشد الظالم واقبحه حسد المنعم عليك يريد من بات فى نعمة رجل ثم بات حاسدا له فهو اظلم الظالمين

يريد ان الحاسد بن يحسد ونه له هو ولى نعمتهم ومنقول من قول الحكيم اقم الظلم حسدك عندك الذى تنعم عليه \*

\* وَأَنْتَ الَّذِي رَبَّيْتَ ذَا الْمَلِكِ مَرْضَعًا \* \* وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ هُنَاكَ وَلَا أَبٌ \* \* نَسْرَاكُ \*

المعنى يريد ان صاحب مصر مولى كافور مات وخلف ولد صغير اورياه كافور وقام دونه بحفظ الملك فقوله رببت

له الملك اى صاحب هذا الملك ولو قال وانت الذى ربى لكان احسن ولكنه قال رببت كما قال كثير بن عبد الرحمان

\* وانت الذى حببت كل نصيره \* الى وما تدرى بذاك القصائر \*

\* وَكُنْتَ لَهُ لَيْثَ الْعَرِينِ لِشَبْلِهِ \* \* وَمَا لَكَ اِلَّا الْهَنْدَ وَاِنِّي مِخْلَبُ \*

المعنى يريد انهم كمنع للمالك كالنبي لا يملكها له والعلم من الالهة وله جليله لها اعتبارا لا يملكها له العلم  
المعنى والهند واني وهو منسوب الى الهند

... \* اَلْقِيَمَةُ اَلْقَنَاحَةُ بِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ \* \* اِلَى اَلْمَوْتِ فِي اَلْهَيْجَاءِ مِنَ اَلْعَارِ تَهْوِي \* \* اَلْأَلَا

الغريب الهجاء من اسماء العرب ومن تعد وتقصير المعنى يريد انه يهرب من العار اكن الموتى لا نه يختاره  
على العار يقول بما يجب على الملك وقد امنت عليه ما ربا من العار الى الموت

\* وَقَدْ يَتْرُكُ اَلنَّفْسَ اَلَّتِي لَا تَهَابُهُ \* \* وَيَخْتَرِمُ اَلنَّفْسَ اَلَّتِي تَتَّهِيَبُ \* \*

المعنى يقول قد ينجو من الموت من يطرح نفسه في المهالك وقد يصيب الموت من يخترس منه وهذا من احسن المعاني  
لانه قد ينجو من الموت من يوقع نفسه في كل مهلكة ويقع فيه من يحذره ويخافه ويخترم اي ينفذ

\* وَمَا هَدِمَ اَللَّا قُوَّةَ بَأْسًا وَشِدَّةً \* \* وَلَكِنْ مَنْ لَا قُوَّةَ أَشَدَّ وَأَنْجَبُ \* \*

الا صواب الكاف من اللاتوك في موضع نصب او جر وكذا لو كان مكانها ماء او ماء المعنى يريد ان الذين  
لا قوكة محاربين لم يعدوا شجاعة وشدة اقام يريد انهم كانوا شجعانا اشداء ولكن اصحابك كانوا اشد والنجب و

مثله لوفر \* عقيدتهم كما ما سقونا به ثلها \* ولكنهم كانوا على الموت اصبرا \*

\* ثَنَّا هُمْ وَبَرَقَ اَلْبَيْضُ فِي اَلْبَيْضِ صَادِقٌ \* \* صَلِيهِمْ وَبَرَقَ اَلْبَيْضُ فِي اَلْبَيْضِ خُلْبٌ \* \* عَلَيْهِ

الغريب البهض جمع ابيض وهو السيف والبض جمع ببهضة وهو ما يجعل على الراس من اليد يد المعنى  
يريد انهم هزموا وانه صرفهم عما ارادوا وبرق السيف صادق لانه تبعه سيلان الدم وبرق البض خلب لانها تبرق

ولا تسهل الدم وقال ابو الفتح يريد ان لمع السيف صادق لان السيف اذا ضرب به قطع وبلغ السيف وبرق البض  
لا يصدق على السيف لانه لا فعل للمع البض في السيف فشيء بالبرق الخلب الذي لا مطر فيه والاول تأثيرة

كالبرق الصادق الذي فيه المطر

\* سَلَّلْتُ سُبُوقًا سَلَّمْتُ كُلَّ خَاطِبٍ \* \* عَلَى كُلِّ عُوْدٍ كَيْفَ يَذُو وَيَخْطُبُ \* \*

المعنى يريد ان سوفك تعلم الخطباء الخطبة باسمك في الدعاء يريد انك اخذت البلاد بحبك فصار كل خطيب بلد  
يخطب باسمك وقال ابن جني لما رأى الناس ما صنعت سوفك باعداك اذ عنوا بالطاعة فدعوا لك على

منابرهم رغبة ورهبة

\* وَيُغْنِيكَ مِمَّا يَنْسُبُ اَلنَّاسُ اَنَّهُ \* \* اِلَيْكَ تَنَاهَى اَلْمَكْرُ مَا تُوْتَنَسَبُ \* \*

المعنى يقول يغنيك عن نعمة الناس الى قبائلهم وعشائرتهم ان المكر مات انتهم البك ونسبت البك وان لم يكن  
لك نسب في العرب فانت اصل في المكارم وهذا من قول ابي طاهر \* خلافة المكر مات مناصب \* تناهى البهاكل مجد

موئل \* وقال الخطيب ليس هذا مما يمدح به ولا مما الملوكة لانه اشتهر بنفي النسب عنه ثم اتى بقول لا يصح معناه  
يقول اي قبل يستحق ان تنسب اليه لانه وانت موئل كل احد

\* وَآيِي قَبِيلٍ بَسْتَجِيقُكَ قَدْرُهُ \* \* مَعْدُ بَنٍ عَذَّ نَانٍ فِدَاكَ وَيَعْرَبُ \* \*

المعنى يريد اي امرة تستحق ان تنسب اليها انت فوق كل احد قال الخطيب هذا تهزأ منه وقد كان  
يقول لو قلبت مدحي فيه كان هجاء

\* وَمَا طَرَبِي لِمَا رَأَيْتُكَ بِدَعَا \* \* لَقَدْ كُنْتُ اَرْجُو اَنْ اَرَاكَ فَاَطْرَبُ \* \*



الامراب فاطرب لم يكن في موضع حطأ ولو كان محطوا فالعبد المعنى وانما هو جوا رب تكلم بوجه كنهى الشئ ان  
اراك فافرح برويتك واطرب المعنى قال الواحد من هذه البيت يشبه الاجتهاد لانه يقول طرب على رويتك  
كايطرب الايمان على روية القربا وما يستلحقه بما يفسد منه قال ابو الفتح لما قرأ عليه هذه البيت قلت له جعلت  
الرجل ابازلة ومن كنية القرد ففسدك

• وتعدلني فيك القوافي وهمتني • • كاتي بمدح قبل مدحك مذنب •

المعنى قال الواحد من المصراع الاول فجا مصرع الاول الثاني يقول كاتي اذ نبت ذلها بمدح غير كاتي القوافي  
تعدلي تقول لم لم تقص مدحك عليه وكذلك همتني تارمني في مدح عيوك وهذا من قول حبيب • وهل كنت الا  
من ليا يوم انتهي • مواكب بايمان فيجوتك ثانيا • وقال • الخطيب لم يزل البيت مجاء مرة مجاء معناه ان همتني  
هذا لكيف تشبه غير القوافي لم صر لها في مدح عيوك هو هذا بل لك بقية البيت  
• ولكنك طال الطريق ولم ازل • • افتش من هذا الكلام وينهب •

المعنى انه يعتد رايه في مدحه غير ولكنه يقول بعد الطريق بيننا ولم ازل يطلب مني الشعروا تكلف  
المدح وينهب كلامي

• فشرق حتى لئس للشرق مشرق • • وضرت حتى لئس للغرب مغرب •

المعنى يقول بلغ كلامي اقصى الشرق واقصى الغرب يريد انه انتهى الى حيث لا شرق له وكذلك في الغرب وهو من  
قول حبيب • غربت حتى لم اجد ذكر مشرق • وشوقت حتى قد نصبت المغارب •

• اذا قلت لم يمتنع من وصوله • • جدا ر معلى او خباء مطنب •

المعنى يقول اذا قلت شعرا لم يمتنع من وصوله البه مد وولا وبر فالجدار المعلي الحصن والخباء لاهل الوباء يد ان  
شعره قد ماري البه والحصن وانه قد عم الارض كقوله • قواف اذا سرن من مقولى • وثن الجبال وخض البحار •  
قال يمدحه ولم يلقه بعدها

• من الشباب مني كن لي ان البياض خضاب • • فيخفى بتبنيض القرون شباب •

الغريب المني جمع امنية والقرون الذوائب واحد هافرن ومنه قول قبس • وهل مالت عليك قرون ليلي •  
كميل الاقحوانة في نداما • المعنى يريد انه كان يتمنى السبب قل اما ليخفى شبابه بانه غاش شعرة لانه او فوجلا  
في العين وهي البياض بالشيب خضابا لاخفاء السواد به كان السواد الذي يخفى البياض يسمى خضابا لا صراب  
منى نكرة وهي مبتداء وقد يغيد الا بتداء بالنكرة اذا اخبرت عنها بجملة تتضمن اسما معروفا كقولك امرؤ خا على ثوبي  
وكذلك ان اخبرت بظرف مضاف الى معرفة كقولك رجل خلقت قال الهذيل بن مجاشع • وبار القرون فوق اليفاع  
ونارهم • مخبا تنسب عليها وبرنس • وانما وضعت الا بتداء بالنكرة لان النفس تنتميه بالمعرفة على ما لب الغائك واذا  
كان الخبر عنه مجهولا كان الخبر حقيقا بطراح الاصغاء الى خبر من لا يعرفه وحده الكلام اذا كان المبتدأ نكرة  
ان يتضمن الخبر اسما معروفا ان تقدم الخبر كقولك لزيد مال لان الغرض في كل خبر ان يتطرق اليه بالمعرفة ويصدر  
الكلام بها وهذا موجود ههنا لانك وضعت زيدا مجرورا والخبر عنه بان له مالا قد استقر فقولك لزيد مال في نقل  
زيد ذومال فالمبتدأ الذي هو مال هو الخبر في الحقيقة ولزيد هو المبتدأ في المعنى وقوله كن لي مفيد لان في ضمن  
الخبر ضمير المتكلم وهو اعرف المعارف ولو قال مني كن لزيد لم يحصل بذلك لثارة من اسم معروف وقوله ان البياض

يحتمل الرفع والنصب كالرفع على الضمير ابتداء كانه قال احد نهن ان البياض لانه قد اخبر ان ذلك ايام قبيبة بقوله  
 ليالي عند البياض واما النصب فعلى ضمير تمنيت لدلالة منى عليه كما اخبر تتبع في قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم واذ  
 قيل ان التحني مالم يشبه كالرجاء والطمع فلا يقع على ان الثقليلة لانها للتحقيق فهي اشبه باليقين وانما يقع التنبؤ  
 وما شاكله على ان الضعيفة لانها تخلص الفعل للاستقبال فهي اشبه بالطمع والرجاء والتمنى من حيث تعلقته  
 المعاني بما يتوقع ومنه قول لبيد \* تمنى ابتغى ان يعيش ابوها \* وهل انا الا من ربيعة او غصن \* قيل لا يستع وقوع  
 التمنى على ان الثقليلة كالم يمتنع وقوع ودت عليها ورودت وتمنيت بمعنى واحد وفي التنزيل وثودون ان غير ذات  
 الشوكة الآية ويجوز ان يكون منى منصوبة نصب الظروف والجملة التي هي كن وان واسمها وخبرها نعت لها فاعتل ان  
 بما قبلها كان قال في منى كن لى اى فى جملة منى كما قالوا احقا انك ذاهب واكبر ظني انك مقيم يريدون فى حق وفى  
 اكبر واذا اردت معنى الظرفية فى منى فلك فى ان من مبان فمذهب ميموبه والاخش والكوفيين رفع ان بالظرف  
 وكل اسم حدث يتقدمه ظرف يرتفع عند ميموبه بالظرف ارتفاع الفاعل وقد مثل ذلك بقوله \* هذا الرحيل والحق  
 انك ذاهب \* قال حمزة على في حق انك ذاهب واذا كان من مذهب ميموبه ومن معه فالتنية تقارب الظن فمحسن ان تقول  
 اكبر منى انك ذاهب فتعصب اكبر بتقدم يرفى والشد \* احقا بنى ابناء سلمى بن جندل \* تهل دكم اياى وسط المحافل \*  
 والى مذهب الاخر مذهب الخليل وذلك انه يرفع اسماء الحدث بالابتداء ويخبر عنه بالظرف المتقدم حكاية عنه ميموبه  
 قال وزعم الخليل ان العهد هنا بمنزلة الرحيل بعد غدا وان ان بمنزلة وموضعها كموضع

\* لِيَا لِيَّ عِنْدَ الْبَيْضِ قُودَايَ فِتْنَةً \* \* \* وَفَخَرُّوْكَ الْفَخْرُ عِنْدِي مَابُ \*

الاعراب ليالي نصب بفعل مضمر دل عليه منى كانه قال تمنيت ذلك ليالي قوداى عند النساء فتنة الغريب القودان  
 جابا الراس يميناً وشمالاً المعنى بقول تمنيت ذلك ليالي كان شعري عند النساء فتنة لسوادة وحسنه وكن يفخرن  
 بوصلي وذلك الوصل عندى عيب لاني اعف عنهن وازهد فيهن وانما تمنى الشيب لان الشباب باذرة و قال  
 \* فَكَيْفَ أَذْمُ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ أَشْتَهِي \* \* \* وَأَدْعُو بِمَا أَشْكُو حِينَ أَجَابُ \*

المعنى بقول كيف اذم الشيب وقد كنت اشتهيه وكيف ادعوا بما اجبت اليه شكوته والمعنى لا اشكو للشيب انتهاء وقد  
 دعوته ابتداء وقد احتذى فى هذا قول ابن الرومي \* هي الا عين النجل التي كنت تشتكي \* مواقعها في القلب  
 والراس اسود \* فما لك تاسى الآن لما رأيتها \* وقد جعلت ترمى هواك وتعمل \* فنقل نظرا لا عين الى

ذكر المشيب والشباب

قال

\* جَلَى اللَّوْنُ عَنْ لَوْنٍ هَدَى كُلُّ مَسْلَكٍ \* \* \* كَمَا انْجَابَ عَنْ لَوْنِ النَّهَارِ ضَبَابٌ \*

الاعراب ارتفع اللون لانه فاعل كما تقول حلي القوم عن منازلهم اى ارتحل القوم فبريد ارتحل الشباب بمجيئ  
 الشيب وان شئت جعلت جلى بمعنى كفف وظهر ونحو نصيه على ان تجعل فى جلى ضمير اعاند على الشيب تغل يره  
 جلى الشيب اللون الا هو دوقوله عن لون اى من اجل لون كما نقول رحل القوم عن ضيعة اى من اجل ضيعة  
 الغريب انجاب انكشف وانجابت السحابة انكشفت والضباب ما يصعد من الارض الى السماء مثل الدخان الواحد  
 ضبابه والجمع الضباب واضب يومنا صعد فيه الضباب المعنى يريد ان الشيب كان كامنا فى الشباب فلما انكشف عنه  
 بدا اى زال وانكشف وهدى كل مسلك يعنى لون الشيب فانه يهوى صاحبه الى كل مسلك من الرش والخير وشبه

قال

زوال مواد الشباب عن بياض المشيب بارتفاع الضباب عن ضوء النهار



... \* وفي الجسم نفس لا تشبه بشيء \* \* ولوان ما في الوجه منه جراب \* \* من الجسم  
المعنى يريد الله كان يتنفس العيب والشيب فيه الضعف والعجز فكان كبران عجمه وعزيمته لا تشبه ولا يدركها العجز  
والضعف بشيب راحه ولو كان بعد الشيب الى بعض التي في وجهه جرابا راحه امن احسن المعاني وتخص  
الكلام ان يهتني قوة لا تصعب ولا يفتقر الى قوة لا تشبه بشيء \* \*  
قال

\* لها ظفران كل ظفر اعد \* \* ونائب اذا لم يبق في الفم نائب \* \*

الاعراب اعد في موضع جزم جواب الشرط واختاره مجوز في المضاعف الرفع في موضع الجزم وقرا اهل  
الكوفة وابن عامر لا يغيركم كيدهم شيئا وهو في موضع جزم مذكور في جواب الشرط المعنى يريد ان كل ظفر ففوا ندمي  
اعد ما وكنك بك نائبا اذا لم يبق في فمي نائب وبما استيعار تان جيد تان  
وقال

\* يغير مني لذي قنما شام غير هاء \* \* ولا بلغ أقصى الصبر وهي كعاب \* \*

الغريب كعاب يفتح الكاف الجارية حين يركب والتمت في لهما للهرد وقد كعبت تكعب بالضم كعبا وكعبت ايضا  
بالتشديد المعنى يقول ان ندمي شامة ابد الا يغير هاشي وان تغسر جسمي

\* واني لنجم يهتدي بي صحتي \* \* اذا حال من دوز النجوم سحاب \* \*

المعنى يقول اذا لحقت الطريق على اصحابي في ليل لا متنا النجوم بالسحاب كست لهم لجمما يهتدون بي يريد انه  
علم بطرق الفلوات ويروى يهتدي صحتي به  
قال

\* خنتي من الاوطان لا يستغزني \* \* الى بلد سافرت منه اياب \* \*

الغريب يستغزني اي يستخفني ويحركني والاياب الرجوع المعنى انه كل البلاد عند سواء فاذا سافر من  
وطن لا يشوقه الا باب البلد لانه مستغن بالسفر عنه

\* وعن زملاي العيس ان ساحت يد \* \* والافني اكوارهن عقاب \* \*

الاعراب جواب الشرط محذوف للعلم به تقديره سرت وركبت والفاء في قوله فني جواب الشرط المحذوف  
تقديره وان لم تسامح فني اكوار من الغريب الذي ملان والذميل ضرب من السمرواذا ارتفع السور عن العنق فملان  
فهو الرتد واذا ارتفع قليلا فهو البريد واذا ارتفع قليلا فهو الذي مبل ثم الرحيم ذمل بن مل وبن مل يضم الميم وكسرهما  
ذميلا وذلانا المعنى يقول انا غني عن ميرالابل فان ساحت بالسير سرت عليها والافنا كالعقاب المعنى لا ساجد له

الى ان يحمل يريد اني اقطع المفاوز على قدمي

\* واصدي فلا ابدى الى الماء حاجة \* \* وللشمس فوق اليعملات لماب \* \*

الغريب اليعملات النوق التي يعمل عليها في الاسفار ولا يقال في الذكور ولعاب الشمس ما يند لي منها في الحرير  
الرجل مثل الخيط والمسافر يرى الشمس في الظهيرة قد دنت من راحه وقد دنت لها خيط فوق راسه والاراحز

وذاب للشمس لعاب فنزل \* وقال الكعبت \* يصفحن خد الشمس كل ظهيرة \* اذا الشمس فوق اليعملات اباعها \*  
المعنى يريد انه يعطش ولا يطلب الماء تصبرا وجزما حين يحس حر الشمس كقوله \* را صبر عن ماء مثل ما يصبر الرائي \*  
ومعنى البيت من قول الطائي \* جد يرا ان يكر الطرف شرا \* الى بعض الموارد وهو صادي \*  
واللسر مني موضع لا يناله \* \* نديم ولا يقضي اليه شراب \* \*

الغريب يعطى يقال افضي يفضي اذا وصل الى الشيء قال الله تعالى وقد افضي بعضكم الى بعض المعنى يريد انه



يكنم الحرفين معني لا يهلكه الذي يئ ولا يهلك الية الغراب مع كذا في البيت وسنله هو في البيت \* ثلثون حب فنة  
 في نوادي \* فباده مع الخالي يسير \* تغفل حيث لم يبلغ غراب \* ولا حزن ولم يبلغ سرور \* \* \* \* \*  
 \* وللخود صني ساعة ثم بيننا \* \* \* \* \* فلاة الى غير اللقاء تجاب \* \* \* \* \*

الغريب في الخود الجارية الناصرة الجمع خود مثل ذلك ولدن في الرماح وتجاب تقطع والفلاة الارض المنقطعة  
 البعيدة عن الماء والجمع قلوب المعنى يريد انه يغيب المرأة الحسنة من البسيرة ثم يحاظر عنها بقطع فلاة الى غير ما لا اليها  
 قال \* وما العشق الا غيرة وطماحة \* \* \* \* \* يعرض قلب نفسه فيصاب \* \* \* \* \* ن قصاب  
 الغريب الغرة الا غرار وهو مصدر الغرور والغراب لم يجرب الامور ويقع على المذكور والموت بل غرار واحد  
 وجارية غرة وغيرة بينة الغرار ليس من الدلال المعنى يقول العشق اغترار وخداع وطمع في الوصول و  
 يريد ان القلب يشتهي اولا وتتبعه النفس اذا جعلت النفس غير القلب وان جعلت النفس هي القلب قلت فيصاب بالها  
 المنة لتكتها والمعنى ان القلب يوقع نفسه في البلاء يتعرض له لك  
 قال

\* \* \* \* \* وفيرقوا ادي للغواني رمية \* \* \* \* \* وفير بناني للرخاخ ركاب \* \* \* \* \* ن للزجاج

الغريب الغواني جمع غانية قبل في التي تقيم في بيت ابها من غني بالمكان اذا اقام به وقيل التي غنية بجمالها  
 من التجل بالخلي وغيرة وقيل التي غنية بزوجه عن غيرة وقيل هي الشابة والرمية هي الطريدة التي ترمى  
 المعنى قال ابو الفتح يريد لست ممن يصبر الى الغواني واللعب بالشطرنج لانه روى بالخاء المعجمة جمع رخ  
 وقال ابن دروجة راد عليه البن ركاب القرح واما الرخ فالبنان راكمه له في حال حمله وادها فانه كلمة اعجمية لم تستعملها  
 العرب القدماء ولا الفصحاء والتنزه عن شرب الخمر اليق بالتنزه بالعزل عن اللعب بالشطرنج وقال غيره قلبي  
 لا نصيبه النسيان بصيرون الحافظين لاني لا اميل اليهن فاني لست غزلا زائرا ابا عزيمة عزوف النعمس هنهن  
 ولا احب الخمر ومعاقرها فبناني لا يركبها الزجاج لاني لا احمل كاس الخمر بيدى

تركنا لا طرف القنا كل شهوة \* \* \* \* \* فليس لنا الا بهن لعاب \* \* \* \* \*

الغريب اللعاب الملاعبة يقال لعب يلعب ملاعبة ولعبا ولعابا ورجل تلعبه كثير اللعب بكسر التاء التلعاب بالفتح  
 المصدر المعنى يريد انه قد قصر نفسه على الجد في طعان الاعداء فيقول تركنا ما تشتهي النفس من الملاهي  
 ولهونا بالطعن بالرماح عن كل لذة  
 قال

\* \* \* \* \* نصرفه للطعن فوق حواذير \* \* \* \* \* قد انقصت فيهن منه كعاب \* \* \* \* \*

الغريب نصرفه يريد القناى ننقله من حال الى حال والحواذير التي تحذر الطعن وقبل لا تحذر الطعن لانها  
 معودة هذه رواية ابن جنبي وهذا قوله قال الواحدى وروى طى بن حمزة حوادير بالخاء المعجمة كانها اصابها الخدر  
 لما احقتها من الجراحات قال ورواية ابن جنبي ضعيفة لانه قال في آخر البيت قد انقصت وكيف بصفها بالحد ووقد  
 وصفها بالكسار الرماح فيها وروى الواحدى حوادير وقال خيل غلاظ سمان والكعاب والكعوب هي النواشر في  
 اطراف الاصاب المعنى يريد اننا ننقل القنا من حال الى حال فوق خيول غلاظ سمان على رواية من روى  
 بال ال المهملة او على خيول حوادير من الطعن لانه قد تعودت الطعن وقد تكسرت الرماح فيها ومن روى بالخاء  
 يريد قد تعبت من كثرة الطعان ويجوز على رواية ابن جنبي ان يكون حواذير تميل عن الطعن وتحذره بكثرة ما قد  
 طوع عن عليها فقل عرفت كيف تجود عن الطعن ويكون قوله قد انقصت فيهن من الطعن كعاب يجوز ان يكون في اول



ما طو من عليها وهي في حرة من الطعن فلما كثر الطعان عليها والفتة صارت تحذر لا وتبطله بما لاتها عنه وتجوز ان يكون تحذر الطعن وتبعد منه ومن كثرة الغرمان الذين يقاتلونها يصيبها من الطعن قليل وتسلم لحذرهما من طعن كثير  
**\* أَعَزَّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجُ سَابِجٍ \* وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ \***

الغريفة الذي جمع دنيا والمابج من الخيل الشديد الجري فكله يصح في جريه المعنى انه جعل السرج اعز مكان لانه يبلغ عليه ما يريد من لقاء الملوك ومن مجاورة الاعداء ويهرب عليه من المصير واحتمال الاذى فيه فيدفع من نعمه الشر و عليه يصل الى الخير واما الكتاب فانه يقص عليه انباء الماضين ولا يحتاج له الى تكلف ولا يحتاج ان يتحفظ عنه برا وغيره وهذا كقول ابي الحسن بن عبد العزيز \* ما تطعمت لذة العيش حتى \* صرت في وحدتي لكتبي جليسا \*  
**\* وَبَحْرٌ أَبْوَالِيسُكَ الْخَضَمُ الَّذِي لَهُ \* عَلَى كُلِّ بَحْرٍ زُخْرَةٌ وَعَبَابٌ \***

الاعراب روى ابو الفتح وبحر خضما مطلقه على جليسا اي خير جليس وخير بحر ومن رفعه مطلقه على كتاب اي خير جليس الكتاب وهذا المدح وقيل بل هو خير مقدم على المبتدأ فقد برة ابوالمسك الخضيم بحر الغريب الخضم الكثير الماء والزخر تراكب الماء وعباب البحر شدته وقوته وقبل تراكم امواجه وقيل ليجته ومعظمه المعنى يريد وخير جليس او خير من يقصد اليه ابوالمسك البحر الذي ارفى على كل بحر جود لانه بحر خضم كثير العطاء كقول بشار \* دعاني الى عمار حودة \* وقول العشرة بحر خضم  
**\* تَجَاوَزَ قَدْ رَأَى الْمَدْحَ حَتَّى كَانَهُ \* بَأْ حَسَنِ مَا بَيَّنَّنِي عَلَيْهِ يُعَابٌ \***

المعنى يقول هو اجل من كل ما يثنى عليه فاذا بولغ في حسن الذناء عليه استحق قدرة فوق ذلك فمضيه ذلك الذناء الحسن كانه عيب لقصوره عن استحقاقه في قدرة ورتبته فهذا كقول البحتري \* جل عن مذهب المدح فذل \* كاد يكون المدح فيه هجاء \* وقال ابو الفتح هذا من المدح الذي كاد ان ينقلب لافراطه هجاء وعند قول ابي نواس \* كلهم اثنوا ولم يعلموا \* عليك بالذي عندي ما هوا \* والبيت من احسن المدح وهو نقل بيت ابي عبيدة البحتري  
**\* وَغَالِبُهُ الْأَعْدَاءُ ثُمَّ حَنُّوْا لَهُ \* كَمَا غَالِبَتْ بَيْضُ السِّيُوفِ رِقَابُ \***

الغريفة عنوا خضعوا واذوا وامنه قوله تعالى ومنت الوجوه للحي القبور المعنى شبهه بالسوفى واعداة بالرقاب واراد انهم لم يجدوا طريقا الى غلبته فخضعوا له وانقادوا كما غلبت الرقاب السوفى قال  
**\* وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى أَبَا الْمِسْكِ بِذَلِكَ \* إِذَا لَمْ يَصْنِ إِلَّا الْحَدِيدَ ثَبَابٌ \***

الاعراب الا الحد يد اهتماما مقدم كقول الكميت \* ومالي الا آل احمد شعة \* ومالي الا مذهب الحق مذهب \* وقال ابن فورجة ليس هذا على ما توهمه العروضي وليس المصون الحد يد وانما انتصب على انه مفعول يصن على تقرب محدوف وهو اذالم يصن الا بدان ثياب الا الحد يد فلما قدم المعتنى نصبه المعنى قال ابو الفتح اذ البسطة الابطال الثياب فوق الحد بد خشبة واستظهارا فذلك الوقت اشد ما يكون تبذلا للطعن فجعل الثياب تصون الحد يد فرد عليه العروضي وقال اظن ابا الفتح يقول قبل ان يتدبر وانما المتبني جعل المصون الحد يد لا للثياب انما اذا لم يصن ثياب الا الحد يد يعني الدروع وانما يريد النقي لانه المعتنى منه وانشد بيت الكميت الذي اسدناه ومعنى البيت اكثر ما بقي هذا المدح في الحرب باذ لانغمه لم يحصنها بدرع كما تفعل الابطال وذلك لسجاعة واعداءه فهو لا ينوقي الحرب بالدرع كقول الاعشى \* واذا تكون كنيمة مأمومة \* شهباء بخشي الزائرون وبالهيا \* كنت المقدم غير لا بس حلة \* بالسيب تضرب معلما ابطلا لها \*



﴿ وَأَوْسَعُ مَا نَلْقَاهُ صَدْرًا وَخَلْفَهُ ﴾ ﴿ يَوْمَاءُ وَطَعْنُ وَالْأَمَامُ ضَرْبُ ابْتِئَانٍ ﴾

الأمر أن يتصب الأمام على الطرف وصدره انتصب على التمييز وقوله رماه مصدر رمايته رماه المعنى قال  
أبو الفتح أوسع ما يكون صدره إذا تقلد في أول الكتيبة يضرب بالسيف وأصحابه من وراءه بين طاعن وزام قال  
ابن فورجة جعل أبو الفتح الرماة من أصحاب الممدوح وليس في هذا مدح لأن كل أحد إذا كان خلفه من يرمي  
ويطعن من أصحابه فصدرة رماه وقلبه مطمئن وإنما أراد خلفه رماه وأما طعن من أعدائه والمعنى إذا كان في  
مضيق الحرب وقد أحاط به العدو ومن كل جانب لم يفجر ولم يضيق صدره

قال

﴿ وَأَنْفَعُ مَا نَلْقَاهُ حُكْمًا إِذَا قُضِيَ ﴾ ﴿ قَضَاءُ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْهُ خِصَابٌ ﴾

المعنى يريد إذا أراد أمره بغضب الملوك فحينئذ أمره أنفذ ما يكون لطاعتهم له فلا يمتنع حكمه من النفاذ لا ذمهم  
لا يقدرون على خلافه فأنفذ ما يكون حكمه فيما خالف فيه الملوك فإن قيل فهل يكون أمره في وقت أنفذ من وقت قيل  
إنما تبين نفاذ الأمر في هذه المواطن فلذلك قال هذا

﴿ يَقُولُ إِلَيْهِ طَاعَةٌ النَّاسِ فَضْلُهُ ﴾ ﴿ وَلَوْ لَمْ يَقْدِرْهَا نَائِلٌ وَمِقَابٌ ﴾

المعنى يريد لو لم يطعه الناس رغبة ورهبة لا طاعة محبة لما فيه من الفضل لأنهم يطيعونه لا متحقاقه الطاعة لفصله  
لا لرجاء جوده ولا لخوف عقابه

﴿ آيَا أَسَدٍ فِي جِثْمِهِ رُوحٌ ضَيْغِيمٌ ﴾ ﴿ وَكَمْ أَسَدٍ أَرَوَّاحُهُنَّ كِلَابٌ ﴾

الأمر أن يا أسد اهتداء منكرا ينتصب بفعل مضمر ولو رفع ونون لكان أجود لأنه يخصه كما قال الشاعر يا مطر والنكوات  
إذا خصصت كان حكمها في النداء كحكم المفرد العلم قال الله تعالى يا جبال أوبي معه فلما خصها بالنداء كان حكمها حكم  
العلم المفرد والطير ومن رفعه جعله عطف على الجبال ومن نصبه وهو المشهور فله ثلاثة أوجه الأول أن يكون عطف على  
موضع الجبال لأنها في موضع نصب الثاني أن تكون الواو بمعنى مع الثالث أن يكون مفعول لا عطف على ما قبله وهو قوله  
آئينا أورد منا فضلا وآئينا الطير واختلف أصحابنا الكوفيون والبصريون في المنادى فقال البصريون هو مبني على المضم  
وموضعه النصب لأنه مفعول وقال أصحابنا بل هو معرب مرفوع بغير تنوين وحجتنا أنا وجدناه لا يصحبه ناصب  
ولا رافع ولا خافض ووجدناه مفعول المعنى فلم نخفضه لئلا يشبهه بالمضاف إلى ياء المتكلم ولم ننصبه لئلا يشبه ما لا ينصرف  
فرفعناه بغير تنوين لئلا يكون بينه وبين ما هو مرفوع برفع صحيح فرق وأما المضاف فنصبناه لأننا وجدناه أكثر الكلام  
منصوبا فحملناه على وجه من النصب لأنه أكثر استعمالا من غيره وحجة البصريين أنه ليس بمعرب بل هو مبني وإن  
كان يجب في الأصل أن يكون معربا لأنه أشبه كاف الخطاب وهي مبنية فكذلك ما أشبهها من هذه الأوجه وجب  
أن يكون مبنيا ووجه آخر وهو أنه وقع موقع اسم الخطاب لأن الأصل في قولك يا زيد يا أياك ويا أنت لأن المنادى  
لما كان مخاطبا كان ينبغي أن يستغنى عن ذكر اسمه ويوتى باسم الخطاب فيقول يا أياك ويا أنت فلما وقع الاسم المنادى  
وقع الخطاب وجب أن يكون مبنيا كما أن اسم الخطاب مبني وبنينا على الضم لوجهين أحدهما أنه لا يخلو ما أن يبني  
على الفتح أو الكسر أو الضم بطل أن يبني على الفتح لأنه كان يلتبس بما لا ينصرف وبطل أن يبني على الكسر لأنه كان  
يلتبس بالمضاف إلى النفس وإذا بطل أن يبني على الفتح والكسر وجب أن يبني على الضم والوجه الآخر أنه يبني  
على الضم فرقا بينه وبين المضاف إليه لأنه أن كان مضافا إلى النفس كان مكسورا وإن كان مضافا إلى غيرها كان منصوبا  
فبني على الضم لئلا يلتبس بالمضاف ولما أنه مفعول لأنه في موضع نصب لأن تقلد يربا زيدا وعوزيدا وأنادى زيدا



فلما قامت يا مقام أو عوملت علة فكيف على أنها قامت مقامه من وجهين أحدهما أنها تدخلها الأمانة لتعويها ويد  
الأمانة لا تدخل الحروف والماتد خل الأتم والفعل والتاني ان لام الجر تعلق بها نحو يا يزيد ويا لعرو فان هذه  
اللام لام الاستغاثة وهي حرف جر فلو لم تكن قد قامت مقام الفعل لما جاز ان يعلق بها حرف الجر لان الحرف  
لا يعلق بالحرف وقوله ارواحهن كلاب يريد ارواح كلاب يخدم المصاب الغريب الضيف من أسماء الاعداد واحل  
الضم المفعول المعنى رغبة عنه المعنى يقول المصاب في نفسه في الأعداء والاعداد يوصف بعلم المهمة لانه لا يأكل الا من  
فريسته ولا يأكل مما افترس غيره وقد قال الشاعر \* وكانوا كالف اللبث ما بهم مرها \* ولان ال صمد حتى تعفرا \*  
يعنى انه لا يطعم الا ما ضاده ينفقه وقوله وتكم اعداء واتخهن يريدكم من اعداء خبيث دلي النفس وانت احد من كل الوجوه  
لا تكن رفيع المهمة طيب الدين شجاع ومثل غزبه لما اثر الملوك وانت اهل الملوك معك عالة كهمة الا سود  
... \* وَيَا أَبِى أَخَذَ مِنْ دَجْرِى حَقِّ نَيْسَةٍ \* \* وَمِنْكَ يُعْطَى حَقُّهُ وَيُهَابُ \*

المعنى يريد ان الدجى لا يقد رعى ان ينقصه حقه لانه يغلبه ويحكم عليه ومثل هذا الممدوح بهاب ويعطى حقه قال  
\* لَنَا عِنْدَ هَذَا الدَّجْرِ حَقٌّ يُلْطُهُ \* \* وَقَدْ قُلَّ إِعْتَابُ وَطَالُ مِتَابُ \*

الغريب يلطه يحمده ويمطله واصله لطلط حقه اذا جحدته وقالوا فيه تلطت لانهم كرموا فيه اجتهاد ثلاث طاءات  
فابدلوا من الاخيرة تاء كما قالوا من اللعاع تلعت والطة على ان اعانه ارحمته على ان يلط حقى يقال مالك عجنه على اطاه  
المعنى يقول لنا عند هذا الزمان حق يدافعنا ويمطنا ولا يقصمه وقد طال العتاب معه فلم يعتب ولم يرض بفناء الحق  
\* وَقَدْ تُحْدِثُ الْآيَامُ عِنْدَكَ شَيْمَةً \* \* وَتَنْعِمُ بِالْأَوْقَاتِ وَهِيَ يَبَابُ \*

الغريب الشيمة العادة واليباب الخراب الذى ليس به احد وانشد ابو زيد \* قد اصبحت وحرمها يباب \*  
كانها ليس بها اصحاب \* المعنى يقول ان الايام قد تترك عادتها عندك من قصد وى الفضول لصور لهم في ذمك  
وجوارك والافات تصير لهم عامرة بطولوبهم عندك والمعنى ان اظفرتنى الايام بسطوبى عندك فلا عجب فان  
الايام تحدث عادة غير عادتها خوفا منك وميبة فلا تقصد الايام عندك مساءتي

\* وَلَا مَلِكُ إِلَّا أَنْتَ وَالْمَلِكُ فَضْلُهُ \* \* كَأَنَّكَ نَصَلٌ فِيهِ وَهَوِّ قَرَابُ \* \* ن ص

الغريب القرب قراب السيف والحكن وهو الغشاء الذى يكون فيه المعنى يقول انت الملك والملك سواى حمت  
كنت انت ملك لان نفسك نعلو همتها فنقض بملكك والملك زيادة بعد ذكر بالك وجعله كالنصل والملك له كالغراب  
يريد قد تغشاك وضحك الملك

\* أَرَى لِنِى بِقُرْبَى مِنْكَ عَيْنًا قَرِيرَةً \* \* وَإِنْ كَانَ قُرْبًا بِالْبُعَادِ بُشَابُ \*

الغريب الشوب الخلط شبت الشئ بالشئ اشوبه فهو مشوب أى مخلوط المعنى يقول عيني ريرة غريب منك لتصل  
مرادى وان كان هذا القرب مخلوط بالبعد عن الاحباب والارطان

\* وَهَلْ نَافِعِي أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا \* \* وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ \*

المعنى يقول لا ينفعنى وصولي اليك غير ممتنع من الحجابة والذى امله منك محجوب عنى وهذا كله من المعطاء  
\* أَقُلْ سَلَامِي حُبِّ مَا خَفَى مِنْكُمْ \* \* وَأَسْكُتُ كَيْمَا لَا يَكُونُ جَوَابُ \*

الاصراب ادصب حب لانه مفعول له وهو مصدر كانه يقول لحب ما خف اى لا ينارى الخفيف وروى اكون والنصب  
والرفع فالنصب على اعمال كى والرفع على ترك اعمالها من نصب فكانه الغنى كقراءة الحرميين وعاسم وابن عامر

وَحَسِبُوا أَن لَّا تَكُونُ نَفْسَةً وَقَرَأُوا بِهَا مَعُونَ وَلَا يَكْفُرُونَ بِرُفُوحٍ يُكُونُ لَهَا مَعَهُمْ قُلُوبٌ مِّنَ الْغُفْلَةِ وَتُحْفَلُ بِأَلْسِنَةٍ أَرْوَاهُ  
الْمَعْنَى عَمَّا الْمُعْنَى أَنِي أَقْبَلُ الصَّلَامَ وَأَخَذَ مَا خَلَبَ أَيْ مَا حَسِبَ وَأَعْلَمَ حَتَّى لَا تَكْفُلَكُمْ جَوَابًا أَيْ حَتَّى لَا تَنْفُتَا جُزْنَ إِلَى  
الْإِجَابَةِ وَيُقَالُ جَارِبَتُهُ جَوَابًا وَاجَابَةً وَجِبَّةٌ وَجُوبَةٌ

﴿ وَفِي الْأَنْفُسِ حَاجَاتٌ وَفِيكَ قَطَابَةٌ ﴾ ﴿ سَكُوتِي بَيَانٌ عِنْدَهَا وَخِطَابٌ ﴾ ﴿  
الْمَعْنَى بَرِيدًا أَنَّهُ يَتَرَدَّدُ فِي نَفْسِي حَاجَاتٌ لَا أَذْكُرُهَا وَأَلْتَفُتُنَ لَهَا عَلَيْهَا وَسَكُوتِي عَنْهَا يَقُومُ مَقَامَ الْبَيَانِ عَنْهَا  
كَمَا قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ ﴿ أَذْكُرُهَا جَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي ﴾ حَيَا وَكَانَ إِنْ غِيَمَتْكَ الْحَيَاءُ ﴿ أَذْأَأْتَنِي مَلِيكَ الْمَرْءِ يَوْمًا ﴾ كَفَاةً  
مِّنْ تَعْرِضَةِ الثَّنَاءِ ﴿ وَكَقَوْلِ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيِّ ﴿ وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً ﴿ فَلَقَارُهُ بِكَفَيْكَ وَالتَّمْلِيمِ ﴾ فَإِذَا رَأَيْتَ  
مُسْلِمًا عَرَفَ الَّذِي ﴿ حَمَلْتَهُ بِكَانَهُ مِلْزُومٌ ﴾ وَقَالَ حَبِيبٌ ﴿ وَإِذَا الْجُودُ كَانَ عِرْنِي عَلِي الْمَرْءِ تَقَاضِيَتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِيِ ﴾  
﴿ وَمَا أَنَا بِالْبَاقِي عَلَى الْحُبِّ رُشُوةٌ ﴾ ﴿ ضَعِيفٌ هُوَ يَبْغِي عَلَيْهِ ثَوَابٌ ﴾

الْغَرِيبُ الرُّشُوةُ بَضْمُ الرَّاءِ وَكَمَرُهَا وَهُوَ مَا يُؤْخَذُ عَلَى حَكْمٍ مُّعَيَّنٍ وَجَمْعُهَا رَشَى وَرِشَاءٌ وَرِشَاءٌ بِرِشْوَةٍ وَرِشَاءٌ وَارْتِشَى  
أَخَذَ الرِّشْوَةَ وَارْتِشَى طَلَبَ الرِّشْوَةَ وَهُوَ حَبِيبٌ لِأَنَّ الْأَصْلَ الرِّشَاءُ وَهُوَ الْحَبْلُ لِأَنَّهَا حَبِيبٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَيَلْتَزِمُ بِهِ عِنْدَ  
الْأَخْذِ لَهَا الْمَعْنَى أَنَّهُ اسْتَدْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ هَذَا الْعِتَابُ فَقَالَ مَا أَطْلَبُ مِنْكَ رِشْوَةً عَلَى حَبِي لَكَ لِأَنَّ الْحَبِيبَ الَّذِي  
يَطْلُبُ عَلَيْهِ ثَوَابٌ ضَعِيفٌ ثُمَّ ذَكَرَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ مَا زَالَ بِهِ عَنْهُ الظُّلَّةُ وَذَكَرَ سَبَبَ طَلَبِهِ

﴿ وَمَا شِئْتُ إِلَّا أَن أَذِلَّ عَوَازِي نِي ﴾ ﴿ عَلَى أَنَّ رَأْيِي فِي هَوَاكَ صَوَابٌ ﴾

الْمَعْنَى بَرِيدٌ لَمْ أَطْلُبْ مَا طَلَبْتَ إِلَّا أَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَذِلَّ عَوَازِي اللَّاتِي عَذَلْتَنِي فِيكَ وَفِي قَصْدِي إِلَيْكَ أَذْنِي كُنْتُ  
مُصِيبًا وَأَنْتَ تَحْسِنُ إِلَيَّ وَتَقْضِي حَقَّ زَارَتِي

﴿ وَأَعْلِمُ قَوْمًا خَالَفُونِي فَشَرُّوْا ﴾ ﴿ وَغَرِبْتُ أَنِّي قَدْ ظَهَرْتُ وَخَابُوا ﴾

الْمَعْنَى وَارْدَتْ أَنَّ أَعْلَمُ قَوْمًا طَلَبُوا مَلُوكَ الشَّرْقِ وَغَرِبَتْ أَنَا فِي قَصْدِكَ طَلَبْتُ الْغَرْبَ إِلَيْكَ أَيْ قَدْ ظَهَرْتُ وَ  
بَلَغْتُ آمَالِي مِنْكَ وَقَدْ خَابُوا بِقَصْدِهِمْ هَوَاكَ وَهَذَا مِنْ قَوْلِ الْبَحْتَرِيِّ ﴿ وَاشْهَدَ أَنِّي فِي اخْتِيَارِكَ دُونَهُمْ ﴾  
مُرَادًا إِلَى حَظِّي وَمَتَبِعَ إِلَى رَشْدِي

﴿ جَرَى الْخُلْفُ الْإِفْيَكُ أَنْكَ وَاحِدٌ ﴾ ﴿ وَأَنْتَ لَيْتُ وَالْمُلُوكُ ذِيَابٌ ﴾

الْمَعْنَى يَقُولُ الْخُلْفُ جَارِي فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْغُرَادِ كَعَنْ الْأَنْوَاعِ وَالْأَشْكَالِ أَنْكَ أَمَّا وَالْمُلُوكُ ذِيَابٌ وَهَذَا مِنْ  
قَوْلِ الطَّائِي ﴿ أَوْ أَنَّ أَجْمَاعَنَا فِي فَضْلِ هَوْدَةٍ ﴾ فِي الدِّينِ لَمْ يَتَخَلَّفْ فِي الْمَلَةِ إِذْ نَافَ ﴿ وَقَالَ الْبَحْتَرِيُّ ﴾ وَارَى النَّاسَ  
مُجْمَعِينَ عَلَى فَضْلِكَ مِنْ نَسَبٍ هَبْدٍ وَمَسُودٍ

﴿ وَأَنْتَ إِنْ قَوَيْسَتْ صَحْفُ قَارِي ﴾ ﴿ ذِيَابًا فَلَمْ يَخْطِي فَقَالَ ذُ بَابٌ ﴾

الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا قَالَ الْقَارِي وَالْمُلُوكُ ذِيَابٌ مَا أخطأَ لِأَنَّهُ أَتَى بِالْمَعْنَى هُمْ كَذَلِكَ بِرَدِّ جَرَى الْخُلْفِ إِلَّا فِي  
الْغُرَادِ وَأَنَّكَ إِنْ قَوَيْسَتْ بِغُرُوكَ مِنَ الْمُلُوكِ حَتَّى لَوْ صَحَّفَ الْقَارِي مَا وَصَفَتْ بِهِ الْمُلُوكَ وَهَؤُلَاءِ هُمْ كَذَلِكَ كَالذُّبَابِ  
عِنْدَ الْأَسَدِ فَيَذَالُ ذِيَابًا لَمْ يَنْفُذْ فِي أَصْحَابِهِ لِأَنَّ الْمُرْكَزَ لَكَ

﴿ وَأَنْ مَدِيحَ النَّاسِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ ﴾ ﴿ وَمَذْحُكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ كِذَابٌ ﴾

الْأَصْرَابُ كَذَابٌ مَّصْدُوقٌ قَالَ السَّاعِرُ ﴿ فَصَلِّ فَتَهَارَكَ بِتَهَا ﴾ وَالْمَرْءُ يَنْفَعُهُ كَذَابُهُ ﴿ وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ لَا تَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا  
وَلَا كَذَابًا بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ مَصْدُوقٌ كَقَوْلِكَ قَاتِلْ قَتْلًا لَا يُعَالِ كَذِبًا وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَكَذَابًا وَكَذَابًا



وَمَكَذِبَانٍ وَمَكَذِبَانَةٌ وَمَكَذِبَةٌ مَعْلُومَةٌ وَمَكَذِبٌ مُخَفَّفٌ وَقَدْ يَشْدُو قَالَ حَرَمِيَّةُ بْنُ الْأَحْمَرِ \* وَإِذَا أَتَاكَ بَانِي  
قَبِي بَعْتَهَا \* بِوَصَالٍ غَايَةِ فَقُلْ كَذِبٌ بَانِي \* وَالْكَذِبُ جَمْعُ كَاذِبٍ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرَكْعٍ وَالْكَذِبُ جَمْعُ كَذِبٍ مِثْلُ مَيُورٍ وَمَيُورٍ  
قَرَأَ الْحَمِينَ وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ الْمُنتَكِمُ الْكَذِبُ فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ الْمَعْنَى يَقُولُ النَّاسُ بِمَنْ حَوَّنَ بِمَا هُوَ حَقٌّ وَبِأَمَلٍ  
وَمَنْ حَكَّ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ بَانِي مَوْحِقٌ لَا يَشُوبُهُ بَاطِلٌ وَهَذَا أَكْقُولُ حَبِيبٌ \* لَمَّا كَرِمْتَ لَطَمْتَ فِيكَ بِمَنْطِقٍ \* حَقٌّ فَلَمْ آتِهِ  
وَلَمْ أَتَحَرَّبْ \* وَإِذَا مَدَحْتَ سَوَاكَ كُنْتَ مَتَى تَفْقَى \* عَلَى لَهُ صَدَقِي الْمَقَالَةُ الْكَذِبُ \*

\* إِذَا نِلْتُ مِنْكَ الْوُدَّ فَاِلْمَالُ هَيْتٌ \* \* وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ \*

الْمَعْنَى يَرِيدُ إِذَا كَانَ لِي مِنْكَ الْمَحَبَّةُ فَالْمَالُ مِثْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ الْمَحَبَّةُ الْأَمَلُ وَكُلُّ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَاصِلُهُ مِنْهَا يَعْنِي مِنَ  
التُّرَابِ وَيَهْوِي إِلَى التُّرَابِ

\* وَمَا كُنْتُ تَوَلَّا أَنْتَ الْإِمَّهَاجِرَا \* \* لَهُ كُلُّ يَوْمٍ بَلَدٌ وَصَحَابٌ \*

الْغَرِيبُ الْمُهَاجِرُ هُوَ الَّذِي يَهْجُرُ مَنْزِلَهُ وَدَهْرَهُ وَمِنْهَا لَهَا جُرُونٌ هَجَرُوا أَهْلَهُمْ وَمِنْهَا تُرْمِ وَمُهَاجِرُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَصَابِ جَمْعُ مَصْحَبٍ كَامِلٍ وَأَمَامُ الْمَعْنَى يَرِيدُ لَوْلَا أَنْتَ  
تَكُنْ كُلُّ بَلَدٍ وَكُلُّ أَهْلِ أَمَلٍ وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَقْمِ بِمَصْرَفَانِ جَمْعُ النَّاسِ وَالْبِلَادُ فِي حَقِّي سَوَاءٌ  
\* وَلَكِنَّكَ الْدُّنْيَا لِي حَبِيبَةٌ \* \* فَمَا عَنْكَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ زَهَابٌ \*

الْأَمْرُ أَبِ حَبِيبَةٍ مَبْتَدَأٌ وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ الْمَقْدَمُ عَلَيْهِ خَبْرُهُ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ هِيَ إِلَيَّ حَسْبَةُ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّكَ  
السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ هُوَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْتَ جَمِيعُ الدُّنْيَا فَإِنْ ذَهَبَتْ عَنْكَ عَدَّتْ إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَيَّ لَا يَبْدُلُهُ مِنَ الدُّنْيَا

وَقَالَ فِي صِبَاةٍ وَقَدْ رَأَى جُرْزًا مَقْتُولًا

\* لَقَدْ أَضْبَحَ الْجُرْزُ الْمُسْتَغِيرُ \* \* أَسِيرًا لِمَنَا يَا صَرِيحَ الْعَطَبِ \*

الْغَرِيبُ الْمَجْرُودُ الَّذِي كَرِمَ الْفَارُ وَالْمُسْتَغِيرُ الَّذِي يَطْلُبُ الْغَارَةَ عَلَى مَانِي السَّبُوتِ الْمَعْنَى يَقُولُ لَقَدْ أَصْبَحَ هَذَا الْجُرْزُ  
الَّذِي كَانَ يَغِيرُ عَلَى مَانِي السَّبُوتِ مِنَ الْمَطْمُومِ وَغَيْرِهِ قَدْ أَمَرْتَهُ أَمَنَا يَا صَرِيحَ الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ  
\* رَمَاهُ الْكِنَانِي وَالْعَامِرِي \* \* وَنَلَّاهُ لِلْوَجْهِ فَعَلَّ الْعَرَبِ \*

الْغَرِيبُ تَلَّاهُ صَرَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا أَسْلَمَ وَنَلَّاهُ لِلْجَنِّ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّ مَنْ رَأَى الرَّجُلَ صَادًا وَقَتْلَاهُ رَمَاهُ  
سِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَالْآخَرُ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ فَعَلَّاهُ كَانَفْعُ الْعَرَبِ بِأَقْتُلَ

\* كَلَّا الرَّجُلَيْنِ اتَّلَا قَتْلَهُ \* \* فَأَيُّكُمَا غَلَّ حُرًّا سَلَبَ \*

الْأَمْرُ أَبِ ذَهَبِ الْكَوْفِيُونَ إِلَى أَنْ كَلَّا وَكَلَّتَا فِيهِمَا تَنْبِيْهُ لِعُظْبَةٍ وَمَعْنُوْنَةٌ فَاعِلٌ كَلَّا كُلُّ تَخَفَعْتَ اللَّامُ وَزَيْدٌ الْآلِفُ لِلْأَلْسِنَةِ  
وَزَيْدٌ التَّاءُ فِي كَلَّمَاءِ الْمَانِيَةِ وَالْآلِفُ فِيهِمَا كَالْآلِفِ فِي قَوْلِكَ الزُّبْدَانُ وَحَذَفْتَ يَوْنُ أَنْتَ مِنْهُمَا لِلزُّبْدَانِ وَهِيَ الْإِضَافَةُ وَ  
ذَهَبَ الْبَصَرُ يَوْنُ إِلَى أَنْ ذَهَبَا فَرَادَ الْفُضْلَا وَتَنْبِيْهُ مَعْنُوْنَةٌ وَالْآلِفُ فِيهِمَا كَالْفِ رَحَى وَعَصَى وَحَيْثُ النُّقْلُ وَالْعِمَاسُ  
فَالنُّقْلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* فِي كَلَّتْ رَجُلُهُ سَلَامِي وَاحِدٌ \* كَلَّتَا هُمَا مَقْرُونَةٌ بِرَأْدَةٍ \* فَافْرَادُهُ كَلَّتْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كَلَّ أَنْتَنِي  
وَالْعِمَاسُ إِذَا تَنَقَّلَ إِلَى الْمَاءِ حَرَارَةً مِثْلًا إِذَا ضُفِيَ إِلَى الْمَضْمُونِ حُرَارَتِ الرَّحْلَيْنِ كَلَّتَا وَرَأَيْتُ الْمَرْءَ يَسْ كَلَّتَهُمَا وَمُرُورُ  
بِكَلَّتِيهِمَا فَلَوْ كَانَتْ الْآلِفُ فِي آخِرِهِمَا كَالْفِ عَصَى وَرَحَى لَمْ تَنْقَلِبْ كَالْمِ تَنْقَلِبُ الْعَامُ حُرَارَتِ عَصَاهُ وَمُرُورُ رَحَاهُمَا فَمَا  
أَبْقَلَتِ الْآلِفُ فِيهِمَا أَيْ قَلَبَتْ الْآلِفُ الزُّبْدَانُ دَلَّ عَلَى أَنَّ تَنْبِيْهُمَا لِعُظْبَةٍ وَمَعْنُوْنَةٌ وَحِجَّةُ الْبَصَرِ مِنْ إِدْهَارِهِ يَرُدُّ إِلَيْهِمَا مَعْرُودًا  
حَمَلًا عَلَى اللَّفْظِ وَتَارَةً مِثْلَ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى فَرَدَ الضَّمْرَ مَعْرُودًا قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ آتَيْنِ الْأُكُلَا \* وَقَالَ السَّاعِرُ \* كَلَّا أَخَوَيْنَا

ذو نوح جال كانهم \* امودا اخرى من كل اهل بيعة \* فقال ذوبا لا نراد حملا على الله قال الآخر \* كلا يومى امامة \*  
يوم صد \* وان لم تأنها الا لاما \* فقال يوم بالافراد واما رد الضمير منى حملا على المعنى فكقول الشاعر \*  
كلا ما حين جد الجوى بينهما \* قد اقلعا وكلا انيهما رابي \* فقال قد اقلعا حملا على المعنى وقالوا لك لعل على ان  
فيهما افرادا عظيما انك تصيهما الى التثنية فتقول جاء نى كلا اخويك ورايت كليهما وكذلك حكم كلتاى العصر والمظهر  
فلو كانت التثنية فيهما انظية لما جازا ضائتهما الى التثنية لان الشئ لا يضاف الى نفسه ويدل على ان الالف لا تكون  
فيهما للتثنية انها حال في قراءة حمزة والكسائي وقد استوفينا هذا بما يحيط منه في كتابنا الموهوم بنزلة العين في اختلاف  
الذميين المعنى بقول كلا مما تولى قتله يريد اشتركتما في قتله فايكما انفرد بحسبه وهو ان المقتول اذا قتل كان ملبة  
لقاتله ومنه في الحد بن الصباح من قتل قتيلاً فله عليه وحره جيد وغل من الغلول وهي الخيانة في الغنائم وهذا  
كلمه بقوله استهزاء بهما \*

❖ وَأَيُّكُمَا كَانَ مِنْ خَلْفِهِ ❖ ❖ فَإِنْ بِهِ عَصِيَّةٌ فِي الذَّنْبِ ❖

وهذا كله من باب الضحك عليهم والاستهزاء

وقال يهجو ضبة بن يزيد العتبي وصرح بتسميته فيها لانه كان لا يفهم  
التعريض كان جاها وهذا القصيدة من اردى شعرا لمتنبي  
❖ مَا أَنْصَفَ الْقَوْمُ ضُبَّةً ❖ ❖ وَأُمُّهُ الطَّرْطُبَةُ ❖

هذا الوزن يسمى المجتب وهو مستعملان فاعلان ثم جوز في رحانه مفاعلين فاعلان الغريب فيه اسم الرجل المهجى  
يجوز ان تكون اشتقاقه من الضبة وهي الطلعة قبل ان تنفتح او من ضبة الحديد او يكون صمى باننى الضب او من ضب  
لانه اذا مال لعابه والطرطبة الفصرة الضخمة وفل المسترخية الدبن وقبل هي الطرطبة الندى قال الشاعر \*  
ليمت بفتاة سهلة \* ولا بطرطبة ولا ملب \* المعنى يريد ان قصة هذا الرجل ان قوما من العرب قتلوا ابا يزيد  
ونكحوا امه وكان ضبة عدل اربكل من نزل به واجار ابا الطيب به فامتنع منه بحسن له وكان يجاهر بشتمه وشتهم من  
معه وارادوا ان يجيروه بالفاطمة القبيحة رها او اذلك ابا الطيب فتكلف لهم على كراهية منه ومعنى لم ننصفوه اذا فعلوا  
بابه وامه ما فعلوا \*

❖ رَمَوْا بِرَأْسِ أَبِيهِ ❖ ❖ وَبَاكُوا الْأُمَّ ضُبَّةً ❖ ❖ ن ناكوا

الغريب البوك روى ابن جنى باكوا بالياء يقال باك الحمار الا ان سوكها يوك اذا نزا عليها المعنى انه جعلهم كالحمير  
في غشبانها بفحش والغلبة هي المغالبة ومنه قول الراعي \* اخذوا المنحاض من القلاص غلبة \* منا ومكتب للا مبرقتيلا \*

❖ فَلَا يَمْنُ مَا تَفْخَرُ ❖ ❖ وَلَا يَمْنُ نَيْكَ رَغْبَةُ ❖

❖ وَإِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ ❖ ❖ رَحْمَةً لَا مَحَبَّةً ❖

المعنى يريد لا فخر له بابيه ولا برغب بامه ايضا عما فعل بهما من قولهم انا اربغ من هذا وبقول ما قلت ما انصف القوم  
ضبة الارحمة لا محبة له \*

❖ وَحِيلَةٌ لَكَ حَتَّى ❖ ❖ عَذِرْتَ لَوْ كُنْتَ تَبِيَّةً ❖



الغريب تيمه تشعروهم من قولهم ما ويهت له اي ما لبيته ولا شعرت به على لغة من قال تعجل وتجمع وروما اللوازم  
لو كنت تيمه اي نستيقظ

\* وما عليك من القتل \* \* إنما هي ضربة \* \*

\* وما عليك من الغدر \* \* إنما هي سبة \* \*

\* وما عليك من العار \* \* إن أمك قحبة \* \*

المعنى يريد بقوله هذا الاستهزاء والاستهجال اي لا يلزمك من قتل ابيك عار وانما هي ضربة وتعتبر امرأته فمات  
والغدر سبة تسب به فمات عليك منه

\* وما يشق على الكلب \* \* أن يكون ابن كلبه \* \*

الاعراب ان يكون في موضع رفع

\* ما ضرها من اناها \* \* وإنما ضر صلبه \* \*

\* ولتم ينكها ولكن \* \* عجانها ناك زبه \* \*

الغريب العجان بكر العين ما بين الخصية والفخذ والعجن ورم يصيب الناقة بين حياها ودبرها المعنى يريد اناها  
عجوز كبيرة مهزولة ولا لحم عليها تصيب بعجانها من اناها فهي تضرب بكرا الرجل والزب من اعضاء الذكر

\* يلوم ضبة قوم \* \* ولا يلومون قلبه \* \*

\* وقلبه يتشهى \* \* ويلزم الجسم ذنبه \* \*

\* لو أنصر الجذع شتيا \* \* أحب في الجذع صلبه \* \*

\* يا أطيب الناس نفسا \* \* وألين الناس ركبته \* \*

المعنى يريد انه مع الفباد لارادة فهو لين الركبة للبروك عليها

\* وأخبث الناس أصلا \* \* في اخبث الارض نرته \* \*

\* وأرخص الناس أمّا \* \* تبيع ألفا بحبه \* \*

\* كل الفعول سهام \* \* لمريم وهي جعته \* \*

الغريب الجعته اناء تجعل فيه السهام المعنى يريد بالفعول كناية عن الذين يفعلون بها فجعلها سهام  
كما تضم الجعته السهام

\* وما على من به الداء \* \* من لقاء الأظنه \* \*

\* وليس بين هلك \* \* وحرّة غير خطبه \* \*

الغريب الهاوك هي الفاجرة البغي المعنى يقول الذين يفعلون به كالألمة ومن كان به داء  
من لقاء الأظنه لا يهم بدارونه وليس بين العجبة الفاجرة وبين الحرّة المحتواة في الداء  
يريد الاستدلال بها

\* يا قاتلا كل ضيف \* \* غناة ضيغ وعائنه \* \*

الغريب من الضيق لمن يمزج بالنافذ ويقال فيه أيضا الضايغ قال المراجرة \* \* \* \* \* والذين يمشون في  
البيوت \* \* \* \* \* والذين يمشون في البيوت حتى صار يمشون في البيوت والعلبة هي من سجدت يشرب فيه  
وبعضى المقلب وجعله يلبس وعلاب والمقلب الذي يتخذ العلبة قال الكندي يصف خيلاً \* \* \* \* \* ماء الخيل طوراً وثابتاً \* \* \*  
صبر حاله اقترار الجلود المقلب \* \* \* \* \* يقال اقترار وقترور وقترور اذا قطع العلبة المعنى قال ابو الفتح يريد انه اذا اقترى بة  
ضيف ضعيف قتله واخذ مائة قال ابن فورجة لو كان المراد اخذ مائة ليس له دون ان يقتله وليس في البيت ما يدل على  
انه ياخذ مائة والمعنى انه يخيل يقتل الضيف القليل المؤونة ليلا يحتاج الى قراء قال الواحدي وطى هذا ما قاله ابن  
فورجة لانه يصفه بالغدر يريد انه يقتل ضيفاً بشعبه قليل ضيف في علبة لثلاث يحتاج الى حقيقه ذلك القدر وقال الخطيب  
يقول انك تقتل الضيوف ولم يزود وامنك الا ذلك القدر اليسير من الضيف فكيف لو احتفلت لهم

\* \* \* \* \* وَخَوْفٌ كُلِّ رَفِيقٍ \* \* \* \* \* أَبَا تَكَ اللَّيْلُ جَنْبَهُ \* \* \*

الاعراب وخوف كل رفيق موعظ على قوله يا فائق وخوف كل رفيق الغريب يقال بات بفعل كذا اذا فعله ليلاً و  
ظل يفعل كذا اذا فعله نهاراً وابتك الله بخبر المعنى يقول وانت خوف كل رفيق جاء به الليل الى بيتك فانت تقتله  
عند رايه واختلا ان لا ياكل من ضيفك

\* \* \* \* \* كَذَا خُلِقَتْ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُغَالِبُ رَبَّهُ \* \* \*

المعنى يريد انك طمعت على القدر فما هو شيء نكفك

\* \* \* \* \* وَمَنْ يُبَالِي بِذِمِّ \* \* \* \* \* إِذَا تَعَوَّدَ كَسْبَهُ \* \* \*

\* \* \* \* \* أَمَاتَرَى الْخَيْلَ فِي النَّخْلِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ \* \* \*

الغريب السربة هي القطعة من الخيل والظباء وحمرا الوحش قال د والرمة \* \* \* \* \* سري ما اصاب الذئب منه ومربة \* \* \*  
اطافت به من امهات الجوازل \* \* \* \* \* الجوازل فراخ الحمام والارلان بعد اسربة اي المذهب قال الشنفرى \* \* \* \* \* عدونا  
من الوادى الذى بين معمل \* \* \* \* \* وبين الكشافات اساب \* \* \*

\* \* \* \* \* عَلَى نِسَائِكَ تَجَلَّوْا \* \* \* \* \* فَعُولُهَا صُنْدُ سُنْبَةٍ \* \* \*

الغريب السنبه القطعة من الزمان يقال ما رايت من سنبهة اي منذ زمن وقوله فعولها كناية عن غرملها قال

\* \* \* \* \* وَهْنٌ حَوْلَكَ يَنْظُرُونَ وَالْأَخْبِرَاحُ رَطْبُهُ \* \* \*

الغريب الاخبراح تصغير اخبراح وهو جمع حر واصله حرح

\* \* \* \* \* وَكُلُّ غُرْمُولٍ بَغْلٍ \* \* \* \* \* يَرَيْنَ بِحُسْنٍ قُنْبَهُ \* \* \*

الغريب الغرمول الارمن الاسمان وغبرة والغنب وعاء القضب من ذرات الحافرو القنب جماعات من الناس و  
المقنب ما بين الثلاثين الى الاربعين من الخيل والمقنب شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصبه

\* \* \* \* \* فَسَلِّ فَوَادَكَ يَا ضَمْبَ آيْنٍ خَلْفَ حُجْبَةٍ \* \* \*

الاعراب غب ترخيم بسقوط اخره وهذا جار ثر عند نا وعند البصريين لانه اهم على اربعة احرف لان الباء التي  
فيه مشددة واحتلنا نحن وهم على ترخيم الهم الثلاثي المنحرك الومطر وهذا كرا لا اختلاف وحي نأرجحتهم عند قول ابى



الطيب في مدح عمرو بن سليمان في حرف الميم في القصيدة التي اولها \* نرى عظاما بالصد واليمين اعظم \* الغريب  
العجب الاعجاب وكذلك العجاب والاعجوبة وعجب عاجب تركيد كقولهم ليل لا ثل واعجبي الهى وقد اعجب  
فلان بنفسه فهو معجب برأيه والاهم العجب بالضم وقيل جمع عجب عجاب مثل ايل واائل واعجب جمع  
اعجوبة مثل احد وثلة واحاد يصيريد اين ذهب عجبك واعجابك لانه كان لا يفارقك

\* قَا نَ يَخْنُكَ لَعْمَرِي \* \* لَطَّأَ لَمَّا خَانَ صَحْبَهُ \* \* نَ كَان

قال الواحدى ان خائنك العجب فكثير من المعجبين لم يبق معهم العجب وروى ابن جنى وان عجبك من الاجابة قال  
ابن فورجة صحف في الرواية لما راى قسطنطين ان الذي يتعقبه لعجبك

\* وَكَفَى تَرْضَبُ فِيهِ \* \* وَقَدْ تَبَيَّنَتْ رُحْبَهُ \* \*

\* وَمَا كُنْتَ إِلَّا ذِيَابًا \* \* نَفَثَتْ عَنْهُ مَذْبَهُ \* \*

الاعراب الضمير في فيه وفي عنه راجعان الى العجب المعنى يريد كيف تريد العجب وقد علمت شؤمه وكنت  
كالدباب يقتل بالمذبة عن العجب وقال ابن جنى يريد بقيت بلا قلب قال ابن فورجة ظن ان الهاء في قوله عنه راجعة  
الى القلب وذلك باطل والهاء راجعة الى العجب

\* وَكُنْتَ تَفْخَرُ بِهَا \* \* فَصُرْتَ نَضِرَ طَرْهَبَهُ \* \*

\* وَإِنْ بَعْدَ نَا قَلِيلًا \* \* حَمَلَتْ رُحْمًا وَحَرَبَهُ \* \*

المعنى اذا رحلنا عنك ما ردتك العجب وحمات السلاح وهذا مثل قوله \* واذا ما خلا الجبان بارض \* طالب الطعن  
وحد \* والنزالا \*

\* وَقُلْتَ لَيْتَ بِكَ كَفَى \* \* مَنَا نَ جَرْدًا شَطْبَهُ \* \*

الغريب الجرد من الخيل التي لا شعر على جملها والشطبة الطوالة ومنه جارية شطبة او طوالة واصل الشطبة  
السفلة الخضراء الرطبة

\* إِنْ أَوْحَشَنَكَ الْمَعَالِي \* \* فَأَنْهَا دَارُ غُرْبَهُ \* \*

\* أَوْ أَنْسَنَكَ الْمَخَازِي \* \* فَأَنْهَا لَكَ نِسْبَهُ \* \*

\* وَإِنْ عَرَفْتَ مُرَادِي \* \* تَكْشَفْتَ مِنْكَ كُرْبَهُ \* \*

قال ابو الفتح المعنى بقول انت مع ما اوضحته من هجائك غمر عارف به لجهلك فاذا عرفت انه هجاء زالت عنك كربة  
لمعرفتك اياه قال الواحدى هذا الكلام من لم يعرف معنى البيت ولبس المراد ما ذكر ولكنه يقول مرادى ان  
ادكر ما فبك من البخل والغدر بالضعيف فان عرفت مرادى حررت بما قلته لانه لا يعصك احد بعد ما انت  
من صفاتك بسؤال ولا طلب قري

\* وَإِنْ جَهِلْتَ مُرَادِي \* \* فَإِنَّهُ بِكَ أَشْبَهُ \* \*

المعنى بقول الجاهل يحكم عليك وهو الحق بك وقال يعزى ابا شجاع عضدا لدوله بعمته

\* أَخْرَمَا الْمَلِكُ مَعَزَى بِهِ \* \* هَذَا الَّذِي أَثَرِي فِي قَلْبِهِ \* \*

المعنى يقول هذا الذي أغرقني قلبه من المحبة هو آخر ما يعزى به وعند الله سبحانه له تمام ولعله العزى  
ختمنا والله لا يصيبه بعد هذا مصاب

• لَا جَزَاءَ لِمَنْ أَتَى شَايَةً • • أَنْ يَقْدِرَ الدُّرُّ عَلَى فُضَيْهِ •

الأصواب جزءا مصدرا فقد يروى لم يجزع جزءا وقيل هو منصوب بفعل دل عليه أثر في قلبه فقد يروى لم يؤثر جزؤا  
والأنف الحمية المعنى يقول لم يؤثر هذا المصاب في قلبه وإنما دخله الأنفة من أجل أن قلبه لم يرضى باعتصامه  
واعتباجة جريمته

• لَوَدَرْتُ الدُّنْيَا بِمَا عِنْدَهُ • لَا اسْتَحْيَيْتُ إِلَّا يَوْمَ مِنْ قَبْلِهِ •

المعنى يقول لو علمت الدنيا بما عند من الفضل لا أخذ الحياء من عتبه عليها وكففت عنه اذا ما و قال الخطيب  
لعل الايام لم تعلم من غايب من حضرة من اهلها واحرته ولو علمت لما عرفت اشبه من اعبابه فانه ا قال في البيت الذي باتي  
\* لَعَلَّهَا تَحْسِبُ أَنَّ الَّذِي \* \* لَيْسَ لَدَيْهِ لَيْسَ مِنْ حِزْبِهِ \*

المعنى هذا : المتوفاة هي عمته توفيت على اليعلى منه فاعل الايام ظنعت ان كل ما لم يكن عند من عشيرته وقومه ليس من حز به اى امله فلذلك اخذت هذا

❖ وَإِنْ مِنْ بَعْدِ أُولَٰئِكَ ❖ ❖ لَيْسَ مُقِيمًا فِي دُرِّي مُضَبِّهِ ❖

١٢ الغريب الذرى الكهف والكذب والعصب السيف وبعد اد فيها لغات بالذال المهملة فى الاولى وفى الآخرة  
الاعجام وبالمهملتين وبالمعجمتين وبالنون فى الآخرة المعنى يريد ان الايام لعلها طنت ان عمك لما كان  
فى بعد اد ولم تكن فى حضرتك لم تكن فى كنف ميفك ومن تحميه ميفك فلذلك تعرضت لها  
قال

﴿ وَأَنْ جَدَّ الْمَرْءِ أَوْ طَائِفَةٌ ﴾ ﴿ مِنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ مِنْ صَلْبِهِ ﴾

الأعراب الضمر في صلته راجع إلى المراء المعنى يقول لعل الأيام ظنت أن هذه المتوفية لما لم تكن عندك في بلدك لم تكن من صلب حدك فلهذا اجتراءت عليها وظنت أنه لا نصبة بينكما فلهذا أقدمت عليها وظنت أن أفا ربها هم الذين يسكنونك في الوطن هم عشائره وإن من بعد عن وطنه لا يكون من عشيرته وأحمرته ومن روى بالحاء قال معني أن حرمه وطنه فمرب لم يكن مستوطناً معه لم تكن من عشيرته

﴿ خَافَ أَنْ يَغْطُنَ أَعْدَاءَهُ ﴾ ﴿ فَيَجْفُلُوا خَوْفًا إِلَى قُرْبِهِ ﴾

الغريب اجفل القوم امرعوا والجافل المزعج وجاراً باجفلتهم وارفلتهم اي جماعتهم المعنى بقول لوفطن  
اعداءه ان الايام تجنب من قرب دارة الامرعوا من شدة خوفهم الى قربه ليحصلوا في ذمته ويشتلوا بعزته ومعادته  
ويحصلوا في حضرة طلبا للسلامة من الانام

• لَا يَدُّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ ضَجْعَةٍ • لَا يَتَّقِبُ الْمُضْجَعُ مَنْ جَنَّتِهِ •

المعنى نقول لا بد لنا من اضطجاع في القبر يبقى بتلك الضجة الى يوم المعث لا يغلبه ذلك الاضطجاع

﴿يَنْسَىٰ بِهَا مَا كَانَ مِنْ عَجَبِهِ﴾ ﴿وَمَا ذَاقَ الْمَوْتَ مِنْ كَرِيهِ﴾ ﴿

الأعراب الضمير في بها راجع الى الضجعة وماذا اق عطف على الضمير في بها ونحو زمان يكون مطعاً على ما كان فيكون في موضع نصب المعنى يقول اذا نزل في القبر نسي الا عجاب وماذا اق من كرب الموت لان الميت اذا نزل في قبره نسي ما كان لقي من شدة وغبرها



\* نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَا لَنَا \* \* نَعَاْفُ مَا لَا يَدَّ مِنْ شُرَيْه \* \*

المعنى نحن بنو الموتى أى كل من ولد من الأباء مفسى ومثل هذا قول الآخر \* فان لم تكن من دون عدنان والدك \* \* ودون معد فليس عليك العواذل \* والمعنى نحن بنو الأموات والموتى أى مدارة علينا ولا بد لنا من شربها فما بنا لناكرها كما مات أبائنا ونحن على أثرهم وزوجنا ابن عمر بن عبد العزيز كتب الى بعض أصحابه يعزیه فی ابیه اما بعد فانا انا من من اهل الآخرة سكينات الدنيا اموات انباء اموات فالحجب ليمت يكتب الى ميت يعزیه عن ميت وقال متم بن نويرة \* نعددت آباءى الى عرق الثرى \* ود موتهم فعلمت ان لا يسمعون \* ولقد علمت ولا محالة انى \* للحادثات فهل خرائتي أجزع \* وقال أبو نواس \* ألا يا ابن الذين فتوا وبادوا \* اما والله ما بادوا والتبى \*

\* تَبْجَلُ أَيْدِيَنَا بِأَرْوَاحِنَا \* \* عَلَى زَمَانٍ هِيَ مِنْ كَسْبِهِ \* \* ن

المعنى يقول تبخل أيدينا بأرواحنا وتنفك بها عما عليها على الزمان والارواح ما كسبه الزمان وهذا الكلام

من كلام الحكميم قال اذا كان تناسخ الارواح من كبرور الايام فالتنازع رجوعها الى اماكنها

\* فَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوْرِه \* \* وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ مِنْ قُرْبِهِ \* \* ن

المعنى يريد ان الانسان مركب من هذين من جوهر لطيف وجوهر كئيف فالارواح من الجوهر الاجسام من الارض

فجعل اللطيف من الهواء والكئيف من التراب وهذا من قول الحكميم حيث يقول اللطائف سحابة والكثائف ارضية

وكل عنصر عائد الى عنصره

\* فَلَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُنْتَهَى \* \* حُسْنِ الَّذِي يَتَسَبَّهَ لَمْ يَسْبِهِ \* \*

المعنى يريد ان العاشق للشئ المستهام به لو تفكر في منتهى حسن المعشوق وانه يصير الى زوال لم يعشه ولم يملك

العشق قلبه وهذا ليطرد في كل شئ لو فكر الحريص الذي يعد ويربقتل نفسه ويغادر على جمع المال ان آخره الى

زوال او انعموت منه لما حرص على جمعه وهذا البيت من احسن الكلام الذي يحجز عن ماله المجدون وهو من قول

الحكميم حيث يقول النظر في عواقب الاشياء يزيد في حقائقها والعشق عبي الحسن عن ذكر روية المعشوق \*

\* لَمْ يَرْقُرْنِ الشَّمْسُ فِي شَرْقِهِ \* \* فَشَكَّتِ الْأَنْفُسُ فِي غَرْبِهِ \* \*

الغريب قرن الشمس اول ما بد ومنها المعنى يريد انه لا يد من العناء وهذا مثل يريد ان الشمس من رآها

طالعة عرفها غاربة كذلك الحوادث منتهاها الى الزوال لان الحدث حب الزوال

\* يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ \* \* مَوْتَهُ جَالِيَنُومٍ فِي طَبَةِ \* \*

الغريب قوله راعي الضأن هو حقر القوم واجهلهم وبه يضرب المثل في الجهل المعنى يريد ان الموت لم يسل

منه الشريف ولا لوضيع ولا الطبيب ولا المطبوع ولا العاقل ولا الجاهل فالجاهل بموت كما يموت الطبيب للحادث

وهذا من احسن الكلام واللفظ وابينه \*

\* وَرُبَّمَا زَادَ عَلَى عُمُرِهِ \* \* وَزَادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سَرِيهِ \* \*

الغريب العرب هنا النفس وقد روى بفتح السين وهو المال الراعى ولا معنى له المعنى يريد ان راعي الابل

وبما زاد عمره على حاله نوم وكان آمنا فصار له على جهله وقلة علمه وهذا كله يريد ان الموت حتم على جميع النعمان

\* وَخَايَةَ الْمَفْرِطِ فِي سَلَمِهِ \* \* كَخَايَةَ الْمَفْرِطِ فِي حَرْبِهِ \* \*

الغريب يقال افراط في الامور جاوز فيه الحد والاهم منه الفرط يسكون الراء وقال اياك والفرط في الامر

المعنى يريد ان الذي في العلم في اقر في الغيب يريد ان الكل اني شاءه لذي الجب لا مركب فلا يفتقر  
 لمن يجمع وهذا من احسن الكلام وهذا من قول الحكيم حيث يقول اخرا في التوقي اوله موازنة المحققين  
 \* فلا تفتنى حاجته طالبا \* \* فؤاد لا يتحقق من رغبة \* \*  
 الا جبر انب المعبر في رغبة للذواد لغريب الرعب الخوف يقتول رغبة فهو من جبره اذا اقر حته ولا يقال  
 ارميته والترعابة الذي يفرح المعنى يريد به من خاف الموت لا ادرى حاجته وهذا اذا جاء عليه يريد اذا كان  
 الملاك متمنا فلم يخاف الانسان من الموت ويخزع لزامه  
 قال

\* استغفر الله لشخص مضى \* \* كان نداه منتهى ذنبه \*

المعنى قال الواحدى كان غاية ذنبه اقرافه في العطاء والامراف اقتراف وورد الله عن الامراف فلهذا  
 قال استغفر الله وقال ابن القطاع يريد انه لا ذنب عليه بعد الاحسان فلا ذنب له الا كرمه فلا ذنب اذاله  
 ن حدد \* وكان من قد احسانه \* \* كانه اسرف في سبه \*

المعنى يريد انه كان يكره ان تحصى نوافله تلاميذ المعروف ليتخلص من المن فكان الذي يعد احسانه قد بالغ في حبه  
 \* يريد من حب العلى ميسه \* \* ولا يريد العيش من حبه \*

المعنى يريد انه كان يحب الحياة ليكسب المال لا يحب الحياة

\* يحسبه واقفه وحده \* \* ومجدة في القبر من صحبه \*

المعنى يريد ان الذي قد دفنه بظن انه دفن شخصا واحدا وانما قد دفن معه المجذ والعفاف والبر والعناء قال  
 \* ويظهر التذكير في ذكره \* \* ويستر التانيث في حجه \*

المعنى يريد انها كانت في المعنى ذكر افعال الرجال من الصانع اليمامة من اثار المعروف فيغلب المعنى في  
 ذكرها على الظاهر فتذكر بلفظ التذكير وبترك لفظ التانيث ويجوز ان يكون فعل الخير من الصلاح والامانة  
 والعدالة التي هي مختصة بالرجال ويستر التانيث في حجه اي هي انثى على الحقيقة وصولها وهفتها اذا حلت في  
 حجه فلا يراها احد الا ذو محرم فهي تعطى التانيث حقه من السر والعفاف  
 قال

\* اخت ابي خيرا ميردعا \* \* فقال جيش للقناليه \*

الاعراب اخت خير لمبتدأ محذوف تغد به هي اخت ابي خيرا اميرا للمعنى بقول هي اخت ابي الممدوح  
 والممدوح خرا امردعا الى نفسه فقال الجيش للرماح اجيبه ويجوز ان يكون دعا جيش فقال الممدوح للقنالب  
 الجيش يريد انه يجيب الصريح وصرح بعد الكفاية لما قال استغفر الله لشخص ثم قال اخت ابي خيرا امير  
 وكفى عن الممدوح ثم صرح به بعد

\* يا عضدا لدولة من ركنها \* \* ابوة والقلب ابوليه \*

المعنى يريد ان العفل المبال والعفل زين القلب وكذلك انت زين ابك فضله على ابيه وحب لهما المثل باللب  
 والقلب فجعل القلب مثلا له والقلب مثلا لابه واللب اشرف من القلب فانت اشرف من ابيك قال ابوالفتح  
 لولا حقه لما حصر على هذا الموضع

\* ومن بنوة زين آبائه \* \* كانهما النور على قضبه \*

الغريب النور بفتح النون هو الزهر يقال نورت الشجرة وانارت اي اخرجت نورها والمعنى انه جعل اولاده



لينا لا يائه ولم يجعلهم زبنا له ذهابا الى اهلنا نه بزيه علا نه عن ان يتزين بايائه وهم يزبون اجدادهم  
كأيزين النور قضيه جمع قضيب

ن انت فخرأ لذهر بيت من أهله \* \* \* و منجيب أضيضت من عقبه \*

الاعراب انتصب فخر اهل الصد و قيل بل فعل مقل رتقد يره جعلت فخر اا و صرت فخر اا الغريب  
المنجيب الذي يلك النجباء المعنى يريد جعلك الله فخر الد مر صرت من اهله لان الد مر يفتخر به اذ هو من اهله  
وابوه لما ولد له نجيبا افتخر به وعقب الرجل اولاده الذين ياتون من بعده قال الله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه  
\* ان الأسنى القرن فلا تحيه \* \* \* وسيفك الصبر فلا تنيه \*

الغريب الا هي الحزن وهو مقصور مفتوح ومثله المداواة والعلاج والاعاء بالكسر والمد الدواء بعينه ومثله  
الامامة جمع آس مثل زاع ورعاء والقرن ما قارنك ومائلك في السن والقرن من الناس اهل زمان واحد قال  
الشاعر \* اذا ذهب القرن الذي انت فيهم \* وخلفت في قرن فالت غريب \* والقرن ثمانون سنة وتل ثلثون سنة  
ولبا السيف اذ الم بقطع وعمل في الضربة ولبا بصرى عن الشئ اى كل ولبا بزيه منزله اذ الم بوفعه وكذلك فراه  
المعنى يريد ان القرن هو الغالب والحزن هو قرن لك فلا تحيه باعائته الى نفعك وصبرك الذي تغالب به الحزن  
بمنزلة السيف فلا تجعله نابيا كاملا وهذه استعارات حسنة

\* ما كان عندي ان بذر الدجى \* \* \* يوحسه المفقود من شهره \*

الغريب الشهب جمع شهاب وهو الكواكب والشهاب شعلة من نار وفلان شهاب حرب اذا كان ما عداها والجمع  
شهب وشهبان مثل شهاب وحسان المعنى انه جعله بذر او جعل اهله حوله ليجر ما يقول اذا كنت بذر او هم  
الكواكب فلا يخفي ان تستوحش لفقد احدهم لان البذر يستغي بنوره عن الكواكب

\* حاساك ان تضعف من حمل ما \* \* \* تحمل السائر في كتيبه \*

المعنى قال ابو الفتح السائر الذي حمل اليه الكتاب بوفاتها يقول اذا كان هذا قد اطاق حمل دكره او انها فحكم قارك  
ان يكون اشد طامة له وهذه مغالطة وانما اراد تسكنه فتوصل اليه كل وجه وكذا انقله اليه احدى حروفه ما قال  
\* وقد حملت الثقل من قبله \* \* \* فأضيت السدة من سحبه \*

المعنى انك حمل على حمل الشدايد فلا تعجز عن حمل هذه الرزية فالت حملت الثقل وقوله عن سحبه  
اى جره لان حامل الثقل اذا عجز عن حمله جره على الارض كما قال عتاب بن ورفاء \* وجره اذ كل عن حمله \*  
ونفسه من حتفها على شفا \*

\* يدخل صبرا لمره في مدحه \* \* \* ويدخل الشفاق في ثلته \*

الغريب ثلته ثلثا اذا صرح بالعيب فيه وتنقصه قال الراجز \* لا يحسن التعريض الا لثلبا \* والمالب العيوب الواحدة  
مغلبة والاثلب فتات الحجارة والتراب يقال بغبه الا تلب والاثلب بالكسر الجمل الذي انكسرت ايامه من الهوم  
الاشفاق الخوف والجزع يحسن عند الصبر لرغب فيه ويقبح الجزع لبحذره لان الصبر بعد من المدح  
والجزع بعد من العيب

\* مثلك يثني الحزن عن صوبه \* \* \* ويسترد الدمع عن غربه \*

الغريب الغروب مجازى الدمع وللعين غربان مفيد مها وموخرها قال الاصمعي بغال بعينه يرب اذ امان يسل

ولا ينقطع دمومها والغروب الدموم قال الراجز \* مالك لا تذكرام قمرور \* إلا لعينيك غروبك ليلوت \* والغروب  
 حد \* الامنان وماء ما واحد ما غرب قال منيرة \* اذ تستعيبك يدي غروب واضح \* جذب بمقبلة لذيد المطعم \* والصوب  
 القصد والاصابة والصوب ايضا النزول المعنى يريد انك تفكر على دفع الحزن من تصلة وتغلبه بالصبر وتزهد  
 الدمع الى قراره ومجراه بان تصرفه عن السجود وكيف لا تفعل هذا وانت لا شبه لك

\* ايماء لا بقاء على فضله \* \* ايماء لتسليم الى ربه \*

الاعراب يريد اما الشد ثعلب قال \* ياليتها انا شالت لعامتها \* ايماء الى جنة ايماء الى نار \* المعنى يريد انك اذا  
 فعلت ما فعلت لك ا ما لتبقي فلا تهلك بالجزع واما التسليم الامر الى الله فان الامم له فما شاء ان يبقى على عبادة  
 \* ونم اقل منك اعني به \* \* سواك يا فردا بلا عشيده \*

الاعراب منك ابتداء محذوف الخمر وهي صلة في البيت وقد يأتي في الكلام ولا يراد به الا نظير كقول له تعالى  
 ليس كصلة شيء المعنى يريد لم اقل منك وهو قولي منك يعني الحزن اعني به سواك وكيف اقول هذا وانت  
 الذي لا مثل له في زمانه وانما اردت نفسك لا غيرك

\* لما نسبت فكنت ابنا لغير اب \* \* ثم امتحنت فلم ترجع الى ادب \* \* ن اختبرت  
 \* سميت يا لذ هبي اليوم تسمية \* \* مشتقة من ذهاب العقل لا الذهب \*

الاعراب العامل في الظرف قوله سميت في البيت الثاني تقلد به لما نسبت ولم يعرف لك اب سميت بالذمبي  
 والذمب معطوف على ذهاب نقد برة مشتقة من ذهاب عقلك لا من الذمب المعروف ويراد ركت بالواو  
 بالعاء المعنى يريد لما لم يكن له اب يعرف به ولا ادب يرجع اليه سميت بالذمبي نسبة محذوفة لك لم تكن لك موروثه  
 فقيل لك الذمبي لذ هاب عقلك لا لانك منسوب الى الذمب

\* ملقب بك ما لقبت وبك به \* \* يا ابها اللقب الملقى على القلب \*

الاعراب وبك كلمة معناها العجب والانتكار وقبل معناها الم تعلم وهي في هذا البيت على غير هذا المعنى ولم تأت في  
 الكلام الصحيح الا ومعها ان مخففة او مثقلة كقوله وبك ان الله وبك انه لا يفلح الكافرون ووقف الكسائي بالباء  
 فيها دون القراء فكانه جعلها من الندبة وجعل كان للنشبية وقد استعملها ابو الطيب على غير هذا المعنى وقال القراء  
 وبك معناه وبك فخذت اللام تخفيفا وهي كلمة لاكار وروح للتلفظ والنوجع والترحم قال عليه الصلوة والسلام ورح  
 عمار تقتله العثة الباغية المعنى بقول لعبك بكرمك استغارا لك واحتقارا مكانه هو الملعب ولست انت المقلب به لبغضة  
 لك وهو معكوس من قول الطائي \* شعارها اصك اذ عدت منافبها \* اذ اسم حاسد لك الادنى لها القلب \*

\* وقال يهجو وردان بن ربيعة الطائي وقد كان افسد عليه غلمانته عند منصرفه من مصر \*  
 \* لحا لله وردانا واما انت به \* \* له كسب خنبر وخرطوم ثعلب \*

الغريب لحا الله فلانا اي قبحه ولعنه ولحبة الرجل منه فهو ملحق ولا حيته ملا حاة ولحاء اذ انازعته وفي المثل من  
 لاحاك فقد عاداك وتلاحوا اذ اتنازعوا المعنى ان بنات وردان وهي الدود تاكل العذرة فلا تغلق الاسمين  
 جعله كالخنزير لانه ياكل العذرة وحمل له خرطوم لانه كبير الانف والغم ناني الوجه فوجهه كخرطوم الثعلب

ن منه \* فما كان فيه الغدرا لا دالة \* \* على انه فيه من الام والاب

المعنى بقول غدره بي دالة على ان امه غدرت بابيه فجاءت به لغير رشده هذا قول ابي العتية والخطيب وقال الواحلي



عذر ربي لالة على انه ورتك الغد من امره بانه يعني انها كانتا غدا بيني والغد وموروث له لا من لالة **قال**  
 \* اذا كسب الانسان من غير حرامه \* \* فيما لوم انسان ويا لوم مكسب \*  
 الغريب الهن كناية عن الفرج المعنى انه جعله ياكل من خدر امواته وانه ديوت لا هيرا له والذ يقول الى  
 امراته وجعل ما يوتي كسباله **قال**

\* اهذا اللاتيا بنت ورد ابن بنته \* \* هما الطالبان الرزق من شر مطلب \*  
 الاخر ابن اللاتيا الصغير الذي وهي لغة مستغلة كما جاء في تصغير التي اللاتيا المعنى بقول هذا الذي يورث لهما  
 واستغرا في هذا الذي ينسب اليه هذه الودة الذ ميسة الحفيرة لانها هي وهو يطلبان الرزق من شر المطلب  
 هي تطلبه من الحشوش وهو يطلبه من من عروجه وهو محل التجسس ومنه يخرج النجس وكلاهما يطلبه من جهة خبيثة  
 \* لقد كنت انفي الغنم عن تونسي طي \* \* فلا تعذ لاني رب صدق مكذب \*  
 الغريسة الثوق يقال فلان من قوس صدق اي من اصل صدق والثوق الطبيعة والخيم المعنى قال الواحد  
 كنت اقول ان طيلا لا تغدرو ولم تكن ابا وهم غدا ربن فلا تعذ لاني ان غدر هذا لانه ليس من الاصل الذي يدعي اليه  
 من طي وقوله رب صدق مكذب يريد رب صدق فكذب الناس معنى كنت صادقا في نفي الغدر عنهم وان كذبني الناس  
 لاجل ورد ان بادعائه انه من طي يريد ان يصادق وورد ان ليس من طي قال ولم يعرف ابن حنن هذا البست فعال  
 وجع عن نفي الغدر عنهم وليس في البيت ما يدل على وجوهه \* قافية لنا قال وقد انفذ اليه سيف  
 الدولة حول الشاعر \* \* ما شكر عمر ان قراحت مني \* اياي لم تمن وان هي جلت \* ذى عمر  
 محبوب الغنى عن صد يقه \* ولا مظهر الشكر اذ الملعول زلت \* راى خلتي من حيث تخفى مكانها \* فكانت لدى  
 عنيته حتى تجلت \* قال ابو الطيب والرسول واقفا ارتجلا لا

\* لنا ملك لا يطعم النوم هممة \* \* صمات لحي اوحية لميت \*  
 الاصراب همه ابتداء وخبره صمات واللام في لنا متعلق بالاسبق قرار وملك مبتدأ والتجار والمجرو وخبره

مقدم عليه واللامان في لحي ومبت متعلقان بالمصدرين المعنى يريد انه لا يشغل بالنوم لانه لا يفعل ويلهو وانما  
 همته احياء اوليائه وموت اعدائه فبالجرب يعني اعداءه وبالترال والاعطاء لحي اولياءه  
 \* وبكبر ان نقذ على بشي جفونه \* \* اذا صار انه خلده بك قرت \*  
 الاصراب ان في موضع نصب باسقاط الخافض فقد يره من ان تغذي على احد المذموم الغريب الخلعة بالفتح الحاجة  
 والفقر والخلعة ايضا الخلعة ابن مخاض يستوى فيه الذكر والانثى ويقال للمبت اللهم اشد حلتها اي اللامة  
 التي ترك والخلعة الخلعة قال ابو ذؤب \* عفار كاء النقي ليست بخمطة \* ولا خافه كوى الشروب سهاها \*  
 يريد انها في لون اللحم النقي ليست كاخمطة التي لم تدرك بعد ولا كالخلعة التي جاوزت الغدر حني كاذب تصرحلا  
 المعنى انه رد بهذا على من قال فكانت قد عنيته يريد انه كبير وعظم من ان ياذي بسقى هو اروع من ان تغذي  
 عنيته بسقى بل اذ اراته الخلعة قرت وهو بيت والا شاء تصغر عند كبر همته فما خالف اراد به فلا يكون بطرمة **قال**

\* جزى الله عني سيف دولة هاشم \* \* فان نداه الغمر سيفي ودواني \*  
 الاصراب حذ في مفعول جزى للعلم به والمفعول كثيرا ما يحذف من الكلام الغريب الغمر الماء الكبر والعمره الماء

سيرة علاه والغمر الرجل الجواد وكذلك الغرس الجواد ورجل عمر الرداء اذا كان منجبا والعمره السدة وجمعها

عمر والغمر بالضم الرخيف الله ما لم تجزبه إلا بوزن الغمر بالكسر أو بالتخفيف والضمين فيهما أو بجمعهما أو بغير  
قال العجاج \* حتى إذا ما بلغت الأسمار \* ربا ولم تقصع الأسرار \* المعنى يقول صفت الد ولقموه في أصوله  
على أعدائي ومرد واني التي أصول بها

\* أنصربجودك ألقا طائر كنت بها \* في الشرق والغرب من صا و اك مكبونا \*  
الغريب المكبوت المكبت الصرف والاذلال كبت الله الحد وصرفه واذله وكبته بوجهه مزعه المعنى يريد انصرب  
بعطاياك قصائد في التي من حثك بها ويريد الله بعطيه حتى يزيد منها ما

ن مرتالي \* فقد نظرتك حتى حان مزلزل \* وذا الوداع فكن أهلا لما شئت \*  
الغريب قوله نظرتك بمعنى انظرتك والمرتل الارتفاع وحان قرب وكذا لك أن المعنى يقول انتظرت عطايك  
حتى قرب ارتحالي وهذا الوداع فكن لما شئت اهلا ما للجد فتعطيني وللحرمان وقريب من معناه قول الآخر \* حان  
الرحيل وقد اولمنا حسنا \* والآن اخرج ما كبا الى زاد \* وقال يمدح بدر بن عمار بن اسمعيل الاسدي  
\* قد نك الخيل وهي مسومات \* وبيض الهند وهي مجردات \*

الغريب المسومات الملمات بعلا مات تعرف بها ومنه قوله تعالى مومنين يا فتحي اي معلمين في قراءة اهل الكوفة و  
نافع وابن عامر والخيل المصومة هي المربية ايضا والمعلمة ايضا المعنى انه يريد قد نك الخيل والسيوف البيض  
الهندية المجردة حتى تغنى وتبقى انت فاذا بقيت لنا بقي لنا الخبر

ن مدحك \* وصفتك في قواف سائرات \* وقد بقيت وان كثرت صفات \*  
الاصراب حواف الشرط محذوف للعلم به وقد وقع معترض بين الفعل وفاعله وتقدم الكلام وصفك في قواف  
وان كبرت القوافي ما استوفيت وصفك وقد بقيت صفات لم اذكرها المعنى يريد اني لم ابلغ آخر وصفك و  
لا اقدر على ذلك وان كبرت اشعارى فكما استوفيت بعض صفاتك لان قصائد لا تحيط بصفاك

\* أفا حيل لورى من قبل دهم \* وفعلك في فعالهم شيات \*  
الغريب الفعل الاسم من فعل بفعل والفعل بالفتح الاسم والاسم الفعل بالكسر وجمعه الفعال وجمعها الافاعل  
والشبة من الالوان ما خالف معظمه كالغرة في الادم المعنى قال ابو الفتح افعالك تلوح لشهرتها كالتلوح الشبة في  
الادم وقال عمره افعال الناس من قبلك اسود بالقياس الى فعلك وفعلك يتميز من افعالهم كما يتميز الشبة من لون  
الادم وقيل بل تزين افعالك كما تزين الادم بالغرة والتجميل كقول حبيب \* قوم ادا اموال الزمان  
توضحوا \* فيه فعور وهو منهم ابلق \* ومعنى الببت منعول من قول حبيب ايضا \* حتى لو ان اللبالي صورت لعدب \*  
افعاله الغري اذا بها شغلا

\* سرب محاسنه حرمت ذواتها \* داني الصفات بعيد موصوفا بها \*

الاصراب الصمري في موصوفاتها على الصغات وذواتها اضافة ذوات الى الصمري لا بجزء البصريون  
واما احازة المراد وسرب خبر انتداء محذوف تعد به هو اي سرب الغريب السرب بالكسر القطعة من الطباء  
والوحش والعطاء والسربة بالضم القطعة من هو لاء المعنى يقول هو اي سرب حرمنه اي حمل بني وبنيه وهو  
داني الصفات لان وصفه قول وانا قادر عليه من شئت الا ان الموصوف بهذه الصفة وهو السرب ويريد به الجمجمة  
من النساء بعيد عني فالمعنى هذا السرب بعيد مني وذكره حاضر فمتي ما طلبت ذكره حضر



\* **أَوَّلِي فُكْنُتْ إِذَا رَمَيْتْ بِمَقْلَتِي \* \* بِشَوَارِ أَيْتْ آرُقْ مِنْ عِبْرَاتِهَا \* \***

الأعراب الضمير في عبراتها للمقلة وقيل الواحش في يجوز للبشر ويؤيد بالعبرات مرثية الذي يسيل منهن الغريب  
 رؤى الخوارزمي لغيره لثوب والزاي المعجمة وهو ما ارتفع من الأرض والنشوز الارتفاع ومنه النظر إلى العظام  
 كيف نشز ما في قراءة أهل الشام وأهل الكوفة نرفع بعضها إلى بعض وقوله أرقى أي أشرف من مكان عال والبشر جمع بشرة  
 وهو ظاهر الجملتين المعنيتين يقول أشرف علي هذا العرب من مكان عال ويجوز أن يكن أشرف من عليه من مواد جهنم  
 فيقول إذا وقع بصري علي بشرتها رأيت أرق والطف من عبرات المقلة قال الواحد أي على رواية الخوارزمي إذا  
 نظرت إلى النشز الذي أتاه في السرف عليه رأيت لطول البعد في صورة السراب والسراب أرق من العبرات \* قال  
 \* **يَسْتَأْتِي مَيْسَهُمْ أَنْ يَنْبِي خَلْفَهَا \* \* تَتَوَهَّمُ الزُّفْرَاتُ زَجْرَ حَدَاتِهَا \* \***  ن رجع  
 الغريب يقال ما قد امتاها والحداء جمع حد كقاضي وكهاة وهم الذين يسوقون الأبل ويحدونها بها برجزون لها  
 وهي تميز المهنين يقول الأبل تظن كأنها ليست وبذلك زفرا تي لغدتها أصوات الحداء فتسرع في السير فساتها النبي  
 وزفرا تي لا أصوات الحداء \* قال

ن بدل \* **فَكَأَنَّهَا شَجَرٌ بَدَتْ لِكُنْهَآ \* \* شَجَرٌ جَنَيْتُ الثُّمَرِ مِنْ نَمْرَاتِهَا \* \***  ن بلوت  
 المعنى يريد بهذا عادة العرب في تشبيهها الأبل المراحلة عليها مواد جهنم بالنخل والسجور والحديد يريد فكان هذه  
 العيس شجر بدل أي ظهر وقد جنيت الثمر من ثمره يريد أنها لما سارت بالاحبة كانت سبب فرائضها هو المار الذي حناه  
 منها وهو من قول أبي لؤاس \* **لَا أَذُودُ الطَّيْرَ مِنْ شَجَرٍ \* \* قَدْ جَنَيْتُ الثُّمَرِ مِنْ ثَمَرَةٍ \* \***   
 \* **لَا سِرَتْ مِنْ أِبْلِ لَوَانِي فَوْقَهَا \* \* لَمَحَّتْ حَرَارَةٌ مَذْمَعِي سِمَاتِهَا \* \***

الأعراب قوله لواني حرك الواو والماكية من لوبالهمزة وحذف واو وهو كثير مستعمل في أشعارهم كبيت الحماسة \*  
 فمن انتم أنا نسينا من انتم \* وعليه قراءة ورش عن نافع حيث جاء مثل هذا كقوله تعالى ولو أنا كتبنا عليهم وإن أتوا به  
 ومن احسن قولاً ومن اصدق وحرارة مذ معي قال ابن جني يريد ذي مذ معي يحذف الهمزة في المذ مع لان  
 المذ مع مجرى الذ مع في العين واللام في لمحت جواب لوبالغريب سمانها جمع سمة وهي العلامة الذي يكون في الأبل  
 المعنى يريد أنه لو كان فوقها لمحت حرارة دموعه علائقها لان دمع الحزن حار ودمع السرور بارد ومنه في الدماء  
 على الانسان اسخن الله عينه أي ابكاه وجدوا حزناً ثم دعا عليها فقال لا سرت من ابل لا بها فرقت سدة ورسن من احسب  
 \* **وَحَمَلْتُ مَا حَمَلْتُ مِنْ هَذِي الْمَهَا \* \* وَحَمَلْتُ مَا حَمَلْتُ مِنْ حَسْرَاتِهَا \* \***

المعنى كل هذا داء على الأبل بقول حمات ما حملت من حسراتها وحملت أنا ما حملت من هذه المهام ومن بعد  
 الوحش شبههن بالمها الحسن عيونهن

ن شفعي \* **إِنِّي عَلَى شَفْعِي بِمَا فِي خُمْرِهَا \* \* لَا مَقِي مِمَّا فِي سَرَاوِيلِهَا \* \***  ن عما  
 الغريب الخمر جمع خمار وهو ما تخمر به المرأة أي تغطي به رأسها وأصله المنطبة ومنه سميت الخمر لا بها سر  
 بعقل وتعذله قال الله تعالى وليضربن خمرهن على جنوبهن والسراويل واحد السراويلات وهو كالثوب  
 قال مسبو به سراويل واحدة وهي اعجمية عربت فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا كونه بمعنى مصره فله  
 في نكته وان سميت بهار جلا لم تصرفها وكل لك ان حققتها اهم رحل لانها مونت على أكثر من الاله احرف مزل  
 عناق ومن الخويين من لا يصرفها في النكرة ونزع منها جمع سراويل وسراويله ونشد \* **علاء من اللوم سر والفاء**

فليس يزق لمعنيها \* ونجس في تركها قول ابن ابي عمير \* لكن في قولها يجب الزيادة لانه قلبي قلبي لا يقرأ في  
 راجع \* المعنى قال صاحب بن عباد كان في الشعراء تصب المآزر تزيها لا لفاطها ما يستغنى حتى يخطي هذا الشاعر  
 المطبوع الى التصريح وكثير من المعرّفين أحسن من في العباب المعنى قال الواحدي قال للمرومي سمعت  
 ابا بكر الشعراني يقول هذا ما عرّفه صاحب بن عباد على المتنبّي والمأ قال المتنبّي صافي جرابيلا تها وهو جمع جرابي  
 وهو القميص وكذا رواه الخوازمي يريد الي مع حبي لوجوه من اعف من ابد انهن ومثله لبطويه \* اموي النباه  
 واموي ان اجالهما \* وليس لي في خنا ما بيننا وطرا \*

### \* وتري الفتوة والمسرورة والا بوة في كل ملبحة ضرّاتها \*

الا عراب من روى الفتوة وما بعد ما بالرفع جعل الفعل للفتوة وما بعد ما وكل ملبحة مفعول تری ومن روى  
 بنصب الفتوة وما بعد ما ورفع كل ملبحة جعل الفعل لكل ملبحة يريد ان كل ملبحة ترمي في هذه الخصال التي تمنعني من  
 الخلوة بهن ضرّاتها تكون ضرّاتها في موضع الحال الغريب الفتى الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى  
 والجمع فتية وفتيان وفتوى على فعول وفتى مثل عصي والا بوة الآباء والاهام والخلوة قال ابو ذؤيب \* لو كان مدحة  
 حي الشرت احدا \* احبى ابوتك الشم الاماديح \* والمرورة الانسانية ومن العرب من يشدد ما قال ابو زيد مرو  
 الرجل صار ذا مروة فهو مرثي على نعيل وتمراً نكلاف المروة وقال ابن السكيت فلان يتمراً بنا اي يطلب المروة بنقصنا  
 وعيبنا المعنى يقول بمنعني من الخلوة بهن الفتوة والا بوة والمرورة وقد فسّر البت بما بعده

### \* هن الثلاث المانعاني لذّتي \* في خلوتي لا الخوف من تبعاتها \*

المعنى يريد ان الفتوة وما ذكر من الثلاث التي تمنعه لا الخوف من تبعاتها قال الخطيب هذا حرف نعوف  
 بالله منه هذا نقله ابو الطيب من كلام الحكم حبب يقول النفوس المتجوّرة تركت الشهوات البهيمية  
 طبعها لا خوف فأنقله نقلاً

### \* ومطالب فيها الهلاك آتيتها \* ثبت الجنان كائني لم آتها \*

الا عراب رب حرف جر خفض قوله ومطالب بتقدير هذه عند البصريين وعندنا ان رب اسم وقد حملنا ما  
 على كم لان كم للعدد والكثير ورب للعدد والتقليل فكما ان كم اسم فهذه اسم وليست بحرف جر لانها خالفت حروف  
 الجر في اربعة اشياء انها تقع في صد والكلام وتقع متوسطة وانما دخلت رابطة بين الاسماء والافعال والثاني انها  
 لا تعمل الا في نكرة موصوفة وحروف الجر تعمل في موصوفة وغير موصوفة والرابع انه لا يجوز عندنا ولا عندكم اظهار  
 الفعل الذي تتعان به وهذا على خلاف الحروف ويدل على انها ليست بحرف انها دخلت الحذف قال الله تعالى  
 وما بود الذين كفروا فقرأ عاصم وبافع ربما بالتخفيف وقد حذف منها حرف في قراءتهما واحتج البصريون بانها  
 لا تحسن فيها علامات الاسماء ولا الافعال وانما جاءت لمعنى في غيرها كالجر الغريب الجنان النفس والقلب  
 ويقال ما علي حيان الا ما ترى اي ما على ثوب بوارني وحنان الليل ادلهامه قال خفاف بن ندبة \* ولولا جنان  
 اللد ادرك ركبنا \* بذي الرمت والارابي عياض بن ثابت \* المعنى انه يصف نفسه بالشجاعة وانه لا يفرع من  
 شيء يقول ناسي وقد انتمها كهو وان لم آتوا بالقونه وشدة وشجاعته

### \* ومقانيب بمقانيب غارتها \* اقوات وحش كن من اقواتها \*

الغريب المقانيب الواحد مقنب وهو الجماعة من الخبل ما بين الثلاثين الى الاربعين المعنى يقول الجيش العظيم



قوله قوله للوحش بعد ما كالت الوحش قوله يسود عاويل بها ربا كلها ونجس الوحش من هاذن الغريب في  
ما كلهم ما عود ربح

﴿ أَقْبَلَتْهَا ضُرَّ الْجِيَادِ كَانَا ﴾ ﴿ أَيَدِي بَنِي عِمْرَانَ فِي جَبْهَاتِهَا ﴾

الأعراب الضرب في أقبالتها للمغالب وأقبلته الشيء إذا وجهته إليه المعنى أقبلت المغالب ضررا الخيل الجياد  
جعلتها قبالها قال الواحد منى بالأيدي النعم وجوت العادة في جمع يد النعمة بالأيدي وفي العصور الأيدي  
واستعمل أبو الطيب منى مكان منى في الموضعين أحد معاني هذه البيت والثاني في قوله قتل الأيدي وبهاض  
النعمة مجاز والشاعر يورد المجاز مراد الحقيقة ومن المخلص من جيد المخلص وأحسنها

﴿ لَتَابَتَيْنِ فُرُوسَةٍ كَجُلُودِهَا ﴾ ﴿ فِي ظَهْرَهَا وَالطَّعْنُ فِي لَبَاتِهَا ﴾

الأعراب فروسة تميز ولتاتين في موضع خفف في النعت أو البدل من بني عمران ويجوز أن يكون في موضع  
لصوب على المدح ومن ردى والطعن بالرفع فالواو والواو الحال يشبهون في حال الطعن في صدرها ومن رواه  
بالتخفيف فمعناه يشبهون في ظهورها ثوب الطعن فقد روى كجلودها وكالطعن المعنى يرد البصر في ثوبهم ويحلمهم  
كنبات جلودها عليها في حال يكون الطعن في صدرها يصفهم بالآدم والشجاعة قال ابن الأثير في قوله أقبالتها  
ضرر الجياد بقول جعلتها تقبل غر جيادها التي أوصلتهم إلى أعدائهم وشقت صدرهم منهم بها أي بني عمران  
المعتادة التقبل وأقبلت الرجل بد فلان جعلته يقبلها

﴿ الْعَارِفِينَ بِهَا كَمَا عَرَفْتَهُمْ ﴾ ﴿ وَالرَّاكِبِينَ جُدُودَهُمْ أَمَاتَهُ ﴾

الأعراب الراكبين جدودهم يستعمل أن يكون على قول من قال أكلوني البراغص أي الذين ركبوا جدودهم  
أماها والروحة أن يكون الراكب جدودهم لو اتزن له ومعناه الذين ركب جدودهم كما تقول مورت بالهجوم الميمت  
أخوهم أي الذين مات أخوهم وقوله أماها يقال أماب فما لا يفعل وقد يقال بالنعكس فهما المعنى قال الواحد من  
معنى الببت أن هذه الخيل تعرفهم ويعرفونها لأنها من نتائجهم فناسلت عندهم فجندودهم كانوا يركبون أمهات هذه  
الخيل وصبا في الألبات فله يدل على أنه يصف خيل نفسه لا خيل نبي عمران وهو قوله أقبالتها وإذا كان كذلك لم يسمهم  
هذه المعنى إلا أن يدعي مدح أنه فائل على خيل المدح ما بهم نفود ون الخيل إلى السعراء قال ابن فوريحة والذي  
عندى أنه يصف معرفتهم بالخيل ولا يعرفها إلا من طال ممارستهم لها والخيل يعرفهم أيضا لأنهم فرسان وهذه الأسماء ولم  
يوضح ما وقع به الأشكال وإنما نزول الأشكال بأن يقال الجياد اسم جنس معي قوله ضرر الجياد أراد حاد بعينه ومعناه  
بعد أراد جياد بني عمران والجياد تعم الخيل جميعا قوله والراكبين جدودهم كانوا من ركاب الخيل يريد أنهم  
عرفون في الغروحة طال ما ركبوا الخيل فهذه الخيل مما ركب جدودهم أمهاتها وسبب هذا المعنى قول أبي العلاء  
المعري ما بين الأولى غمر زحرا الخيل ما عرفوه إذا تعرف العرب زحرا لساء والعكر

﴿ فَكَانَهَا نَتَجَتْ قِيَامًا نَحْنَهُمْ ﴾ ﴿ وَكَانَتْهُمْ وَلِذَوِ عَلَى صَهْوَاتِهَا ﴾

الغريب الصهوة مقعد الفارس ونتجت الناقة على مالم يسم فاعله نتج وتاحا وقد سمعها أهلهاد ما جال الكسب  
وما بال المذمر للما نجين منى ذمرت قبلي الأرحل وانتجت العرس إذا حان ساجها واليعوب إذا سمن  
حسابها وكذلك الناقة فهي تتوج ولا يقال منتج المعنى يريد أنه لشدة العزم في العروحة وطول مراسيم تكون الخيل  
كانها ردت تحتهم وكانهم ولدوا عليها

• إِنَّا لَكِرَامٌ بَلَّا جَزَاءُ مِنْهُمْ • سَنِلْ الْمُتَلَوِّينَ مِنْكَ سَنَاجِدَ الرَّاحِلِينَ

المعنى يقول الكرام من العمل اذ لم يكن عليها امران من مولا الممك وحين كالتاب اذ لم يكن فيمعتريها.

• تِلْكَ النَّفُوسُ الْغَالِيَاتُ عَلَى الْعُلَا • وَالْمَجْدُ يَغْلِبُهَا عَلَى شَهْوَاهَا •

المعنى يقول هم يغلبون الناس على العلى و يغلبهم الجند ليجول بينهم وبين ما يشتهون من الشهوات المرعبة في بني آدم ما يشين ويعور

• سَقَيْتُ مَنَابِتَهَا الَّتِي سَقَّتِ الْوَرَى • بِيَدِي أَيْبَى خَيْرَ نَبَاتِهَا •

الأعراب الضمير في نباتها يعود على المنابت والباء في قوله بيدي متعلق بسقيت المعنى يروي بيدي ويبنى بالنون لما جعلها منابت دعا لها بالسقيا وجعل ابا ايوب الممدوح خير نباتها يريد ان نفعه اشرف النفوس المذكورة وجعل النبات يسقى المنابت اغرابا في الصنعة ونغلا وقلبا للعادة وقال ابو الفتح لا زال الله ظله عن امله وذوبه وقال ابن فورجة ليس الغرض ان يدعوا لقومه بافضاله ما بهم ولكن الغرض تعظيم شأنه وعطائه كانه لودعا ان يسقيهم الغيث كان دون سقيته اي يروي ايوب ولما جعل قوم منابت دعا لهم بالسقيا لان المنابت محتاجة الى السقيا وهذا احتعارة

• لَيْسَ التَّعَجُّبُ مِنْ مَوَاضِيٍّ مَالِهِ • بَلْ مِنْ سَلَامَتِهَا إِلَى أَوْقَاتِهَا •

المعنى يقول لست بالتعجب من كثرة عطايها وانما تتعجب كيف سلمت من بذله وتفرقه الى وقت ما ومبها يريد انه ليس من عادته امساك شيء من ماله

• عَجَبًا لَهُ حِفْظُ الْعِنَانِ بِأَنْثَمِلِ • مَا حِفْظُهَا إِلَّا شِبَاءٌ مِنْ عَادَاتِهَا •

المعنى يرد حفظ العنان بالاضافة ويروي حفظ على الماضي تتعجب منه عجباً كيف حفظ العنان باصابع ما عاداتها تحفظ شيئاً • لَوْ مَرَّ بِكَ فِي سَطْرِ كِنَانَةٍ • أَحْصَى بِحَا فِرْمَهْرَةٍ مِمَّا تَهَا •

المعنى بصفه بالغروية وان فرسه بطاوعه على ما كلفه وخص المسافات دون الغنات والعنات والغاآت والقافات مما له شكل لان المسم اشبه بحافر الفرس من حروف المعجم فذكر المسم من سائر الحروف تشببه جاء به معترضاً وهو من احسن التشبيه وقال الخطيب ليس يريد التشبيه وانما بصفه بالغروية

• يَضَعُ السِّنَانُ بِحَيْثُ شَاءَ حِجَا وَلَا • حَتَّى مِنْ الْأَذَانِ فِي أَخْرَاتِهَا •

المعنى من روى مجازاً مفاعلاً من الجولان ومن روى مجازاً بالحاء فمن المحاولة وهي الطلب وهذا وصف له بالحقق والغافل في الطعن يقول من حذقه بالطنع بفد وان يصع السنان في ثقب الاذن

• نَكْبُوا وَرَأَيْتُكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ قَرَحَ • لَيْسَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنْ آلَاتِهَا •

الأعراب من آلاها الهاء عائدة على ورائك ووراء من الاضداد بمعنى خلعت وسعني امامك فل الله تعالى وكان ورائهم ملك اي امامهم الغريب العرج جمع ارج وهو ما اتى عليه خمس سنين وهو عند ما يستكمل قوته وشده والوراء في كرو وبؤس وباسته اكر وتصغره ورثة بالهاء المعنى قال ابو العجم لو تبعك هذه القرع لكنت ورائك ولم نخولها فوائدها لصعوبة مساكنك وقال الواحد في حوزان تكون الهاء عائدة الى العرج اي انها اذا نهضت لم تعنها فوائدها فلبست من آلاها وهذا من الكبار والاحول اذا راها لما لك في مدى الكرم من روائك لم يلهووك والمعنى ان سبيلك في العلى يخفى على من تبعك معمر وان كان نونا كالعارج من الخيل وقال ابن الفطاع المعنى ليست قوائمه هذه الخيل من الآلات ورائك اي لبست مما يكون خلعت فنطردك



• رَحْمَةُ الْفَوَارِسِ مَعَكَ فِي أَبَدِهَا • • أَجْرِي مِنَ الْعَسَلَانِ فِي ثَنَوِهَا •

الفر يسبه المرمع جمع رعدة والعسلان الاضطراب والقنوات جمع قناة المعنى يريد ان الارتعاد في ابدان  
العوارس من خوفك اظهروا اجسامهم من الاعتزاز في رماحهم

• لَا خَلْقَ اسْمُكَ إِلَّا عَارِفٌ • • بِكَ رَأَى نَفْسَكَ لَمْ يَقُلْ لَكَ هَانِهَا •

الاجتزاء قوله لا خلق ذهب البصريون الى ان النكرة التي مع لا مبنية على الفتح كقولك لا رجل في الدار ونقل يروى  
لا من رجل فلما حذفت من من اللفظ وركت مع لا قصصت معنى الخرف فوجب ان يبنى وينبت على حركة لان لها  
حالة تمكن قبل البناء وينبت على الفتح لانه اخف الحركات وذهب اصحابنا الى انها نكرة معرفة منصوبة فلا رخصتها انه  
اكتفى بها عن الفعل لان التقدير في قولك لا رجل في الدار اى لا احد رجلا فاكتفى بالا من العامل كذا لك ان قصصت  
قصص وان لا فلا تفيد يروى وان لم تهم فلا اقوم فلما اكتفى بالا من الفعل العامل نصبوا النكرة به وحذفوا التسوية بناء على الاضافة  
ووجه آخر ان لا تكون بمعنى غير كقولك زيد لا هائل ولا جاهل اى غير هائل وغير جاهل فلما جاء بـ هنا بمعنى ليس  
نصبوا بها المخرجوها من معنى غير الى معنى ليس ووجه آخر انما اعطوها النصب لانهم لما زودها الكاف ومن كان كـ  
ان يكون خبرها قبلها نصبوا بها من غير ومن لاحد بـ فمنها من التفسير كما رويوا المادى غير متعين بالحدس فيه .  
وراء مغلوب رأى كالغالب باء وتأتى ومثله \* عجل رأى ووافيه يهوى \* بما فى رأى منها فى المنام \* وهب الله له ما يريد امر  
فهى على فاعل فى الماضى بغال هائى بها تبي فهو مهابة والمصدران هما نادى مثل المعاداة فعل ما بالكامل المعاد من ماديات  
وللاس هائى هاتوا وللجمع هاتوا والمرأة هاتى فانبات الباء ولا يرأى هائى هاتوا وللجمع هاتى المعنى يعول لا حد اسمع بك  
الا رجلا راك فعرك فلم يستلك بان يهب له بعك ومثله \* ولو لم يكن بيني وبينكم حيلة \* ليجادها على الله \* لله \*  
\* فَلَيْتَ الَّذِي حَسَبَ الْعُشُورَ بِآيَةٍ \* \* نَرِيْلَكَ السُّورَاتِ مِنْ ابْنَيْهَا \*

• فَلَيْتَ الَّذِي حَسِبَ الْعُشُورَ بَآيَةً • • تَرِيْلِكَ السُّورَاتِ مِنْ آيَاتِهَا •

الغريب يقال علمت في الحساب خاصة وهو مل على طرفهما من مخرج واحد والعشور اعشار القرآن واسم المل الشمس  
 والحمين وحسب بحسب من الحساب وحسب بحسب من الظن بفنح المصعيل وكثرة وكسر لما صلاهم وروى  
 عاصم وابن عامر وحمة بحسب في جمع القرآن بالغنح المعنى يقول تحوذك "لا و" حتى اناها في  
 بحسب القرآن "مجرة واحدة على طرف من مع ربك العراء وحسن بياضك وامر على آله وهو على طرفاً ، لان ارتباك في  
 الا عجا من لها موجب الحافه به حتى يقال في القرآن معجزة وترى لك معجزة فهما معجزة ان

﴿ كَرِّمُ نَبِيٍّ فِي كَلَامِكَ مَا يَلَا ﴾ ﴿ وَبَيْنَ عِنَقِ الْحَيْلِ فِي أَضْوَاهَا ﴾ ﴿

الغريب العتق الكرم وعنت فرس فلان تعنى عباد اسعيت فتحت واعدها هو 'عند' و'ان' و'ان' معان  
الموسفة اذا طرد طريقه انجما وحق بها مال الهذلى \* حامى الحفصة سال الودعه \* مع 'ان' وسبعة لا كس  
ولا وان \* المعنى بقول اذا سمع احد كلامك عرف كرمك كما ان العرس الكرم اد اهل عرف عده صهله و'ان'  
ان كلامه امر بالعطاء ووعده بالاحسان وما اهنه هذا وهو ما دل على كرمه  
قال

\* اَعْيَىٰ زَوَالِكَ عَنْ مَحَلِّ نِلْمَتِهِ \* \* لَا تَخْرُجُ الْاَفْئَامُ مِنْ هَالَاتِهَا \*

الغريب الهالة الدائرة التي حول الغمر وجمع الغمر وان كان في المعنى واحد اورد لك ان لكل شهر قمر 'شهره' ليل  
قمر 'وندر' محسن الجمع ويجوز ان يكون لما كان في كل فصل من الفصول الاربعة 'تخرج' الهلال في برج 'عبراني' الذي  
تخرج فيه في الفصل الآخر فتح من الجمع 'المعنى' يريد انك لا تترك عن سرفك ومحاك كما ان الغمر لا تخرج عن هاتيه

فصرب منلا واحصن في العشيته وايلع لشبهته في ملوة لبرقة والعون بالعدو

س قال

❖ لا نَعْدُلُ الْمَرَضَ الَّذِي بَلَغَ شَائِقُ ❖ ❖ أَنْتَ الرِّجَالُ وَشَائِقُ مَلَا تِيهَا ❖

الأعراب الرجال منصوب شائق وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل والمعنى أنت تشوق الرجال التي زيارتك وتشوق ملائمتها والبقدر التي شائقي الرجال وعلاقتها معهم المعنى شائق التي كل عبق ويقال شائق إذا حدثه عن التوق فانك شائق إلى كل أحد بالمرض إذا أصابك غير ما رم في أصابتك لأن كل الناس يشفقون إلى زيارتك لما يجمعون من إعجاب احبابك تشوق الرجال إلى قصدك وتشوق أمراضها معها فقد شقت المرض حتى زيارتك فلا ينبغي لنا أن نشكوه ونعد له لأنه اشتاق إلى زيارتك وذلك أنه كان مرض ودخل عليه بعد هذه القصيدة والبيت فلق السبكه ❖ فإذ أنوث سقرا إليك سبقتها ❖ ❖ فأضفت قبل مضافها حالاً تها ❖

الأعراب الضمير في سبقتها ومضافها وحالاً تها راجع إلى الرجال المعنى يقول إذا أراد الرجال سقرا إليك سبقتها بإضافة أحوالها قبل إضافتك أياها وإنما يريد إقامة العذر للمرض الذي نزل به قال ابن فورية الناس يرون سبقتها بالتاء والصواب بالتون لأن المعنى إذا أنوث الرجال السفر إليك سبقت العلائق الرجال وجاءت قبلها وبصح بالتاء على تحمل وهو أن يقال سبقت إضافتها بإضافة حالاً تها فيكون من باب حذف المضاف ويريد بالحالات حالات مرضهم الذي ذكره وقال ابن القطاع معناه إذا أنوث الرجال سقرا إليك بعد دعائها أمراً فكذا سبقت أحوالها قبل نزولها إن ❖ ومنازل الحمى الجسوم فقل لنا ❖ ❖ ما مذرهما في تركها خيرا تها ❖

يقال حمى وحمة والمعنى يريد أن جسمك خيرا الأجسام فلا عذر للحمى في تركه وهو أفضل الأجسام وهي محلها الأجسام ❖ أعجبنيها شرفاً فطال وقوفها ❖ ❖ لتأمل الأضياء لا لذاتها ❖

المعنى يريد أن الحمى لما رأيت منك الشرف والكرم والخصال المحمودة أعجبنيها فقامت في يدك لتأمل هذه المشتملة على تلك الخصال المحمودة لا لأنها تريد أن تزدبك والأداة مصدر رآدى بأذى أذى وإذا ❖ وبذلت ما عشقته نفسك كله ❖ ❖ حتى بذلت لهذه صحا تها ❖

المعنى يقول ما من شيء عشقته إلا بذلته حتى بذلت جسمك لهذه العلة يريد أنك لا تمسك شيئاً بل بذل كل شيء تحبه ❖ حق الكواكب أن تزورك من حل ❖ ❖ وتعودك الآساد من ضابانها ❖ ❖ ن تزور

المعنى يريد أن النجوم أن تزورك من علوى من فوقك لأنك مضاهيها في العلو والشرف وكذلك الآساد لأنها تسبهك في الشجاعة

❖ والجن من ستراتها والوحش من ❖ ❖ فلواتها والطير من وكنا تها ❖

الأعراب الجن رفع على عطفه على الآساد ورواه بعضهم بالنقص فيكون عطفاً على الكواكب الغريب السترات جمع سترة والكواكب جمع وكنه وهي اسم لكل عش وكر وهي مواضع الطير والوكن بالفتح عش الطائر في جبل أو جد أو الوكر مثله وقال الأصمعي الوكن ماوى الطير في غير عش والوكر بالراء ما كان في عشه وقال أبو عمر والوكنة والأكنه بالصم مواقع الطير حيث ما وقعت والجمع وكفات ووكنات ووكن كركنة وركب ووكن الطائر بيضه بكنه وكنائى حضنه ونوكن أى تمكن المعنى يريد أن الأجناس كلها من الحيوان تنألم لملك لعموم بفعلك لها فلواتها تغدر على المجبى إلى زيارتك لجاءتك عما نده لك

❖ ذكرا لآلام لنا فكان قصيدة ❖ ❖ كُنتَ البديع الفرد من أبيانها ❖



المعنى يريد ان الانام كلهم اذا ذكرت مناقبهم مع مناقبكم كانت مناقبكم تزدن المدهر واهله كان اليهود المديح في القصيدة يزينها وهو مثل هذا البيت لانه يمتد يد يع في جنته ومعناه

❖ في الناس امثلة تدور حيوتها ❖ ❖ كمماتها ومماتها كحيوتها ❖

الا صراب تدور صفة لامثلة وحيوتها ابتداء والكاف في قوله كمماتها في موضع رفع لانه خبر المبتدأ الغريب امثلة جمع مثال المعنى يريد انهم اشياء الناس وليسوا بناس ولا غير فيهم فلا فرق بين حياتهم ومماتهم وقوله تدور تستقل من حال الى حال

❖ هبت النكاح جذار نسل مثلها ❖ ❖ حتى وفرت على النساء بناتها ❖

المعنى يقول هبت ان اتزوج والنس الاول اذا رزق نسلا مثل مولاء الامثال المدمومة فتركت النساء ولم اتزوجهن فبقيت البنات مع امهاتهن

قال

❖ فاليوم صيرت الى الذي لوأته ❖ ❖ ملك البرية لا ستقل حياتها ❖

الغريب البرية الخلق واصله الهز والجمع البرايا والبريات وقد همز البرية نافع وابن ذكوان في رواية عن ابن عامر وقال الفراء البرية ان اخذت من البرط وهو التراب فاصله غير الهز تقول براه الله ببره برواى خلقه والهبات جمع هبة المعنى يقول لو كانت البرية كلها مسلوكين له ثم وهم لا ستقل حياتها من روى وهبه البرية يريد انه لو هم البرية بالعطايا لا استقلالها

❖ مسترخض نظرا اليه بما به ❖ ❖ نظرت وعترة رجله يد ياتها ❖

الا صراب مسترخض خبر ابتداء محذوف ونظرا فاعل مسترخض ويجوز ان يكون نظرا ابتداء وخبره مسترخض ويكون التقدير نظرا البرية اليه مسترخض باعينها وبما به متعلق بمسترخض المعنى يعني يريد لو اشترت البرية وهي الخلائق نظرا اليه باعينها لكان رخيصا فانظر اليه رخيص بالاعين التي تنظر بها وقوله وعترة رجله اكرم من ديات البرية وروى عتير رجله اي غبار رجله قافية الجيم وقال يمدح سيف الدولة وهو يسايرة

❖ لهذا اليوم بعد غد اريج ❖ ❖ وناز في العدو لها اجم ❖

الغريب الارج والارج الريح الطبية والاجم تلهب النار وقد اجمت تروح اجبجا واجبتها وناججت وانججت انتعلت والاجوج المضى فانه ابو عمرو وانشد لابي رقيب يصف برقا ❖ اعر كمصباح اليهود اجمج المعنى يقول انه سيكون لهذا اليوم الذي عرت فيه اخبارا طبية تنشر في الناس وكنى بالنار عن تلهب الحرب قال ابو العنجم ياتي خبر طبيب يمر المسلمين ويسوء المشركين

❖ تبنت به الحواصن امنات ❖ ❖ ويسلم في مسا لكها الحجيج ❖

الا صراب من روى تبنت به فالضمير للفعل او الاجم ومن روى بها اراد للفعلة او للدار ومن روى وتسلم بالبناء المنناة فوقها اراد جماعات الحجاج ومن روى بالياء ذكر على اللفظ وانت الضمير للمعنى اراد الجماعات الغريب الحواصن العراف من النساء ومن روى الحواضر اراد نساء اهل الحضرة وروى الحواصن بالنون وهي الامانة في حضنة اولادهم والحجيج الحجاج وهو جمع الحاج كما يقال للغزاة غزى وللعادين على اقدامهم عدى المعنى يقول الامانة من النساء قد امن من السبي ومن الحواصن جمع حاصنة والحججاج سامون في مساكنهم تسرياء سكار ونصر كعليهم

فلا زالت عدائتك هيبك كائنت \* غوايت من آياتها الا ستدركها

الغريب المهيم هو الذي اعاجه دبره المعنى انه لما ذكر الا مد استعار له الغريسة فقال لا تزال هذه لك ايها  
الا مد فرأيت لك هيبك كائنت من البلاد

عرفتك والصفوف مغبثات \* وانت بغير سيفك لا تعين \*

الغريب هبأت الجيش بالهمز عن ابي زيد وابن الاعرابي وعبيد الجيش بغير همز وقوله لا تعين اي ما تبالي يقال  
ما عجت بكلامه اي ما باليت وبنوا مد يقولون ما اعوج بكلامه اي ما التفت اليه اخذوه من عجبته الناقة وقال ابن  
الانباري ما عجت بالشيع اي لم ارض به وفلان ما يعوج طي شيع اي ما يرجع المعنى انه كان مع هيب الدولة في بلد  
الروم فالتفت فرأى هيب الدولة خارجا من الصفوف يد يرمحه فعرفه ويريد انك لا تعين بغير هيبك اي لا  
تعتمد الا الى سيفك ولا تبالي بغيرك ولا تكثر به وهذه اشارة الى قلة حقه بجنوده وتعبيته قال الواحدي  
وقد روى الناس وانت بغير عيرك وهو تصحيف لا وجه له ولا معنى

ووجه البحر يعرف من بعيد \* ان يشجوا فكيف اذا يمج \*

الغريب يسبح بسكن ويدوم وقوله والليل اذا سمى اي اذا دام وسكن ومنه البحر العاجي قال الاعشى \* فما ذلنا  
ان جاش بحرا من همك \* وتحرك ما لا يوارى الدماما \* وظرف ما ج وعجبت الميت اذا طرحت عليه ثوبا المعنى  
يريد ان البحر يعرف اذا كان ساكنا فكيف اذا ما ج وتحرك وضرب من الا لماراه وهو يد يرمحه فجعله كالبحر المائج  
بارض تهلك الاشواط فيها \* اذا ملئت من الرخص الفروج \*

الغريب الاشواط جمع شوط وهو المطلق من العدو والفروج ما بين القوائم المعنى يريد بارض واحدة يتلاشي  
فيها السيران كانت شدة تملأ ما بين القوائم عدوا

تحاوّل نفس ملك الروم فيها \* فنقد يه رعيته العلوج \*

الاعراب الضمير في فيها هاء تاء الى الارض الغريب العلوج جمع علج وهو الرجل من كفار العجم وجمعه  
علوج واعلاج وعلجة ومعلوجاء والعلج العير المعنى تريد ان تاحد نفس ملك الروم فنقد يه اصحابه العلوج  
فتفتلهم وتستا صلهم

ابا الغمرا ت توجدنا النصارى \* ونحن نجومها وهي البروج \*

الغريب الغمرا ت اشد ايد واحد ما غمرة واستعار البروج لما ذكر النجوم والبروج اثنا عشر برجاً اولها الحمل  
الثور ثم الجوزاء ثم السرطان ثم الا مد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم الجدى ثم الدلو ثم الحوت  
والنجوم السيارة سبعة لكل نجم برجان الا الشمس والقمر فكل واحد منهما برج واحد للمربع الحمل والعقرب  
وللزهر والنور والميزان ولعطارد الجوزاء والسنبلة والغمرا السرطان وللشمس الا مد وللمشتري القوس والحوت  
ولزحل الجدى والدلو المعنى يريد انا في الحروب بمنزلة هذه النجوم في ابراجها لا تنفك عنها لا بها لبا كالهبوط  
كان هذه المنازل بيوت لهذه النجوم وقال الواحدي يهددنا النصاري بالحروب ونحن ابناءؤها لا تنفك عنها  
كالنجوم لا تنفك عن منازلها

وفينا السيف حملته صدوق \* اذا لاقى وغارنه لجوج \*

المعنى يريد بالسيف سيف الدولة عرفه بلام التعريف يقول اذا حمل صدوق في حملته ولم يتأخر لشجاعته واذا



أغار لجت به غارته ودا امت لا يرجع حتى يمتا عليهم

﴿ نَعُوذُ مِنَ الْإِيمَانِ بِأَسَا ﴾ \* وَيَكْتُرُ بِالْذِّهَاءِ لَهُ الْفَسِيحُ \*

الأعراب بما انتصب لانه مفعول لاجله ويجوز نصبه على المصدر رأي يخاف عليه خوفا قال ابن جني يا مامن قولهم لا بأس عليك أي لا خوف وفالم آمن فوجه يكون التباس هنا للشدة والشجاعة فيكون مفعولا كما يقال نعوذ بالله حسنا أي ليخففه المعنى تعينه بالله خوفا عليه من العمون والاعيان أراد بها معن جمع عين قال يزيد بن عبد المطلب \* ولكني إحت رعتي قفاضة \* دلاص كاهيان الجراد المنظم \* قال

﴿ رَضِينَا وَالْذُّمُّ مُسْتَقٌّ غَيْرُ رَاضٍ ﴾ \* بِمَا حَكَّمِ الْقَوَاضِبُ وَالْوَشِيحُ \*

الأعراب عطف على الضمير بغير تأكيد وهو جائز عندنا وحجتنا ما جاء في الكتاب العزيز وفي أشعار العرب لما جاء في الكتاب العزيز قوله تعالى ذم مرة فاستوى وهو بالافق فاستوى جبريل ومحمد عليهما الصلوة والسلام فعطف على الضمير المستكن في استوى فدل على جوازه وقال الشاعر \* قلت اذا اقبلت وزهر تهادي \* كنتاج الملا يعسفن وملا \* فعطف على الضمير المرفوع في اقبلت وقال الآخر \* ورجا الاخيطل من سفاضة رأيه \* ما لم يكن راب به لينالا \* فعطف راب على الضمير المرفوع في يكون فدل على جوازه وحجة المصنفين مالوا بالاخلوا ما ان يكون فدل رافى الفعل او مفعول طابه فان كان مقدرا الحقو تام وزيد فكانه عطف اسما على فعل وان كان مفعول طابه بحرف مت وزيد فالاء تنزل منزلة الجزء من الفعل فصار كعطف الاسم على جزء الفعل قال ابن جني اعمل الفعل الثاني وهو اسم العامل راض ولو اعمل الاول لقال غبر راض به الغريب القواضب جمع قاضب وهو السيف القاطع الوشج الرماح وشجيت العربى شجكت والواشجة العروق المشبكة والواشجة الرحم المشبكة وقد شجيت به قرابة فلان والاسم الوشج والوشجة لبعيد ل تم بشد بين خشبتين بنقل عليهما السبل المحصور المعنى بقول رضىنا نحن بحكم السوف والرماح وام برص الد معتنى بذلك لانها حكمت عليه بالهزيمة والذبرة وحكمت لنا بالغلبة والظفر فضىنا بذلك ولم يرضى هو \*

﴿ فَإِنْ يُقَدِّمُ فَقَدْ زُرْنَا سَمْنَدٌ وَ ﴾ \* وَإِنْ يُخْجِمُ فَمَوْعِدٌ ذَا الْخَلِيجِ \* ن فموعدا

الغريب سمند وهي من بلاد الروم في اولها والخلج نهر عند فسطاطبنيه قال ابن حني \* انه لم يعرف سمند وهو ال اعربت هالم تعرف المعنى بقول ان قدم علينا واستقبلنا بالحرب فقد قصدنا بلاد \* وان حجي ام تأ خروهم لعدنا \* بالخلج وهو اقصى بلاد \* حرف الحاء وقال وقد تا خرم مدحه منه فتعجب عليه

﴿ بِأَذْنِي ابْتِسَامٍ مِنْكَ تَحْيَى الْقَرَائِحُ ﴾ \* وَتَقْوَى مِنَ الْجِسْمِ الضَّعِيفِ الْجَوَارِحُ \*

الغريب القرائح جمع قرحة وهي الطبيعة وفلان جبد الطبيعة اذا كان ذكي الطبع وحمد القرصة اذا كان له بظار وفهم ومعرفة والجوارح جمع جارحة وهذه القطعة من الطول الثاني والغافية من دارك المعنى بقول اذا ابتسمت الى انما اشرح صدره وحبى طبعه وقوت جوارحه وان كان ضعيف الجسم لانه داله فرح والفرح يعوى الجسم والعلب وقبل القرحة خالص الغريزة من قولهم ماء قراح أي خالص وقرحة البئر اول ما يخرج من مائها ورحل قرحا اذا لم يصبه جد ري ولا طامون يريد خالص الجمل والجوارح البدن والرحل من والعنمن والقم والاذن لان اصل الحرح الاكتساب والاكتساب يقع بهذه الجوارح من مأثم وغمرة والجوارح بكوا هرا اني نجرح الصبد وغمرها منه قوله تعالى وما علمتم من الجوارح

﴿ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي حَقَّكَ كُلَّهَا ﴾ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي سَوَى مَنْ تُسَامِعُ \*

المعنى يقول لا يقدر احد على القيام بتعبيرك لانها كثيرة على الناس ومن ذلك ما جازى الله به من تقصيرك عن غيرك  
تسامحه وتسامحه

\* وَقَدْ تَقَبَّلَ الْعُذْرَ الْخَفِيَّ تَكْرُمًا \* \* فَمَا بَالُ حُذْرِي وَافِقًا وَهُوَ أَضْمَحُ \* \*

الاحزاب تكرر ما مفعول من اجله ووافقا حال المعنى يريد انك تكرمك تقبل العذر فاما بالي حذري فهو واذن  
واقفا لا يلتفت اليه وهذا من الاعتذار الجيد

\* وَإِنْ مُحَالًا إِذْ بَكَ الْعَيْشُ أَنْ أَرَى \* \* وَجِسْمَكَ مُتَعْتِلٌ وَجِسْمِي صَالِحٌ \* \*

الاحزاب جعل اسم ان لكمة ضرورة لانها تدخل على المبتدأ والخبر ولا يجوز ان يكون المبتدأ لكمة الا  
في مواضع معروفة ليست هذه منها المعنى يقول اذ كان عيشنا بك وحيا تبا بحيوتك فمن المحال ان تعتل ولا تشارك في  
عانتك لانك انت الحياة لنا والعيش وهو ما خوذ من قول حبيب \* وان تجد علة نعم بها \* حتى ترانا نعاذ في مرضه \*  
\* وما كان تركي الشعر الا لانه \* \* يقصر من وصف المدايح \* \* ن مدح  
المعنى يقول ما تركت الشعر وتأخرت عن مدحه الا لان المديح فيه وان كثر تقصر من بعض وصفه فلهذا تركت  
المديح بعثت رايه من تأخره من مدحه

\* أَنَا عَيْنُ الْمَسُودِ الْجَحْجَاحِ \* \* هَيْجَتْنِي كَلَامُكُمْ بِالْإِنْبَاحِ \* \*

الغريب المسود الذي جعله الناس مسود ايمود هم فهو سيد قومه والجحجح العبد العظيم والجمع الجحجج  
وقال صاحب الصحاح الجمع جحجج والشدة ما ذاب بهد رقا لعنقل \* من مرازمة جحجج \* قال ابو محمد عبد الله بن  
بري النحوي في رد على الجوهري بل الجمع الجحجج وانما حذف الشاعر الباء من الجحجج ضرورة وقال  
الجوهري جمع الجحجج جحججة وان شئت جحجج والهاء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها او من الباء و  
لا اجتماع المعنى يريد انارني سفهاءكم واغضبني ولما هم كلامهم نبا حار بروي هيجتني من الهجنة  
اي نسبتني الى الهجنة ويدل على هذه الرواية قوله بعد

\* أَيْكُونُ الْهَجَانُ غَيْرَ هَجَانٍ \* \* أَمْ يَكُونُ الصُّرَاخُ غَيْرَ صُرَاخٍ \* \*

الغريب الهجان من الابل البيض قال عمرو بن كلثوم \* ذراعي حرة ادم ما بكر \* هجان اللون لم تقرأ جنينا \*  
وبستوى فيه المذكور المونث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجانين قال ابن احرر  
\* كان على الجمال او ان حفت \* هجان من نعاج ارق عينا \* وارض هجان طيبة التراب وامرأة هجان كريمة  
قال الشاعر \* واذا قبل من هجان قریش \* كنت انت الفتى وانت الهجان \* المعنى يقول كرم النسب لا يكون غير  
كرم النسب وغير خالص النسب يريد بذلك ان هجو الهاجي لا يوترفيه لانه ذكر في البيت الاول سكواه من السفهاء  
واللثام وذكر في هذا البيت ان سفههم وبهتهم لا يقدر في نفسه ولا يغبر

\* جَهْلُونِي وَإِنْ عَمِرْتُ قَلِيلًا \* \* نَسَبَتْنِي لَهُمْ صُدُورُ الرِّمَاحِ \* \* ن رؤس

المعنى يريد بهن التهديد لهم يقول هم جهلوني وجهلوا قدرى واصلي فان عشت لهم عرفتني لهم الرماح اي  
الرماح تعرفهم نسبي وقال الواحدى يحتمل انه اراد اذا طاعتهم وراوا حسن بلائي اهتد لوا بذ لك على كرم نسبي

وقال يمدح مساور بن محمد الرومي

\* جَلَلًا كَمَا بِي فَتَيْكَ التَّبْرِيتِ \* \* أَغْذَاءُ الرُّشَا الْأَفْنِ الشَّبَحِ \* \*



الا صراحتك عليك حذف النون لسكونها وسكون التاء في التبريح ولم يكن حذفها كحذفها من قوله ولم تكن ههنا وقوله  
 \* لم يكن شيعي يا الهي قبلها \* لانها قد ضارعت بالخروج والسكون حرف المد فحذف كما تحذف من وهي عناني قول المتنبى قوله  
 بالحركة ولكنه لم يعتد بالحركة في النون لما كانت غير لازمة ضرورة ومثله \* لم يكن الحق صوي ان هاجه \* ومع دار  
 قد تعفت بالمرور \* وقد حذف النون من لكن في الشعر ضرورة وقد حذف منها نون اخر انشد سيبويه \* فلست بأقبح ولا  
 لمعتطيه \* ولا كاسقني ان كان ما وركب افضل \* واذا جاز حذف النون من هذا جاز ان تحذف من قولك فلبك  
 التبريح وفيه قبح لانه جدي مع الادغام وهو غريب جد الآن من قال في بنى الحارث بلحارث لم يقل في بنى التجار  
 يتجار وجللا خبر كان مقدم عليها الغريب التبريح الشدة يقال برح بي الامر ويقال لقيت منه برحا برحا اي شدة راض  
 قال الشاعر \* اجدك هذا امرك الله كلما دعاك الهوى بزح لعينيك بارح \* ولقيت بنات برح ولقيت منه البرحين  
 والبرحين بضم الباء وكثير ما اى الشدايد والدواهي والجلال الامر العظيم يقع على الكبير والصغير لانه من الاضداد  
 وهو ههنا الامر العظيم والرشا ولد الطيبة والافن الذي في صوته غنة وهو صوت من النيشوم والافن الذي يتكلم  
 من قبل خياشبه ووادغن كثير العشب لانه اذا كان كذلك الفتة الذي باب وفي اصواتها غنة ومنه قيل للقرية الكثيرة  
 الامل والعشب غناء واما قولهم وادغن فهو الذي صار فيه صوت الذي باب ولا يكون الذي باب الا في واد منخصب  
 معشب وادغن الحقاء اذا امتلأ ماء وادغن الوادي فهو مغمى المعنى يريد انه من كان في شدة فلهكن كما انا عليه تعظيما لما  
 هو فيه من الشدة وتم الكلام ههنا ثم استأنف قولا اخر متعجبا من حسن المشبة اي كانه ظبي في حسنه ووقع الشك لوقع  
 الاشتباه كقول قيس \* فعيناك عينا ما وجيدك جيدها \* ولكن عظم الساق منك دقبي \* وقوله اغدا هو اسنعهام  
 معناه الا نكار يريد ان الرشا الذي يهواه انسى لا وحشى فيغدى بالشيخ وقال ابو الفتح المصراعان منباينان لذلك  
 افراد كل واحد بمعنى وقال اصحاب المعاني قد يفعل الشاعر مثل هذا في التشبيب خاصة ليدل بها على راحته وشغله عن  
 تقويم خطابه كقول جرير العود \* يوم ارتحلت برحلى قبل برد عتي \* والعقل مدله والطلب مشغول \* ثم اصروا  
 الي نظري لا بعته \* ان الرشا وج الغوا دى وهو معقول \* يريد انه لشغل قلبه لم يدرك كيف برحل ولم يدان بعينه  
 معقول وفي كلامه ما يدل على ولها مما ذكر من حاله وعلى هذا الحمل قول زهير \* قد بالد بارالتى لم بعدها العدم \*  
 ثم قال \* بلى وغير ما الارواح والديم \* وقال القاضى بن المصراعين اتصال لطيف وهو انه لما اخبر عن علم تسريحه  
 بين ان الذي ورثه ذلك هو الرشا الذي شكل الغزلان في غذائه وزاد به ابن فورحه بما يافعال يريد ما  
 عند هذا الرشا الا القلوب وابدان العشاق يهزلها ويرضها ويرح بها وقد صرح بعضهم بهذا المعنى فقال \* رعي  
 القلوب وترعى الغزلان في البداء شيعه \* وكان ابا الطيب قال ليكن تبريح الهوا عظيما مثل ما حل بي الطون  
 من فعل بي هذا الفعل غداة الشح ما غداة الا قلوب العشاق

**\* لَعِبَتْ بِمَشِيَّتِهِ الشُّمُولُ وَجَرَدَتْ \* صَنَمًا مِنَ الْأَصْنَامِ لَوْلَا الرُّوحُ \***

الغريب الشمول النحر سميت بذلك لانها تشتمل برائحتها وقيل شبهت بالشمال من الريح لانها تعطف على الب كالعطف  
 الشمال ورحل مشمول الخلائق اي محمود ما اخوذ من شمول الراح ومشمول الخلائق من موها ما اخوذ من السبال  
 من الريح لانهم لا يحولون بها لانها تفرق السحاب والصنم واحد الاصنام يقال انه معرب سمى وهو الوثن المعنى برب اله  
 سمائل كمشة السكران وغرت النحر مشبته وزادت في حسنه كانه صنم لولا انه ذو روح وحردت عنه لانه اي ارباب  
 ثيابه عنه قاله الخطيب وقال غيره جردته من شبه الناس حتى اشته الصنم وبطرفه الى قول دك البين \* غلام



بأيك ينادي مع روحه \* فتأخذ من ذلك أمثلة لغيرنا فما -

\* مَا بَا لَه لَا حَظَّنَه فَتَضَرَّجَتْ \* \* وَجَنَاتُهُ وَفَوَادِي الْمَجْرُوحِ \*

الغريب تصرجعت اختربت خجلا واحدا من الصرج اذا انشق كانه قد انفتح اي الفتى جلد : فظهر الدم المعنى  
يعبرون فوادى المجروح لما نظرت فما بآله تصرجعت بالدم وجناته ولم يجرحها شيء واياها المجروح فوادى وهو من قول  
كشاجم \* اراه يدي خذ وهو جارحي \* بعينه والمجروح اولى بان يدمي \*  
ورمي وما رة تآيداه قصا بيني \* \* سهم يعذب والسهم ترمي \*

الغريب صاب السهم يصوب صوبته اي قصد وصاب السهم القرطاس يصيبه صيبا لغته في اصابه وفي المثل مع الخواطي :  
سهم صائب المعنى يريد انه اصابه بعينه ولم يصبه به : وقوله رمتا يداه الوجه ان يقول رمت يداه ولكنه طي لفته  
من قال قاما اخواك ومثل هذا قرأه حمزة والكسائي في قوله تعالى اما يبلغان عندك الكبر احد هما وكلاهما والمعنى  
انه يريد ان عينه رمتا ولم ترم يداه سهماء يعذب ومن جادة السهم يقتل فيريح المقتول وهذا السهم لم يرح وانما  
يعذب الذي اصابه فهو لا ميت ولا حي بل هو معذب

\* قُرب المزار ولا مزار وانما \* \* يَفْدُ والجنان فَنَاتِقِي وَيُرُوح \*

الغريب الجنان القلب ويقال ما على جنان الاما ترى اي ثوب وحنان الليل ادلهما قال يخاف ان ندبة \* و  
لولا جنان الليل ادرك ركنا \* هذي الرمت والارطي عاض بن ثابت المعنى يقول نلتقي بالقلوب لا بالاجسام  
وان قرب المزار فلا مزار على الحقيقة وبغد والجنان اي ينفذ والقلب الهدير روح اي يتذكر فيصور في القلب فكانا  
قد التينا وهذا من قول ابن المعتز \* انا على الهام والتفرق \* نلتقي بالذكر ان لم نلتق \* ومثل هذا الروبة \*  
اني وان لم ترمي كاني \* اراك بالغيب وان لم ترمي \* واحسن في هذا المعنى ابو الطيب طي من قبله بقوله \* لما ولامله  
اي القلوب \* تلاقى في جحوم ما تلاقى \*

\* وَفَشْتُ سِرَائِرُنَا إِلَيْكَ وَشَفْنَا \* \* تَعْرِضُنَا فَبَدَّكَ النَّصْرِيح \*

المعنى قال ابو الفتح ظهرت سرايرنا وشفنا نقصنا برؤسنا ما عرضنا لك بهواك قام مقام التصريح منك ونجوز عرضنا لك  
مودتك فصرحت بالهجر ونجوز لما جهدنا بالنعرض امترجنا الى التصريح فاهتك الستروهي اقوى الاحتمالات انتهى  
كلامه قال الواحدي لم يبق ابوالفتح على حقيقة المعنى وقد ذكر في هذا الوجه ما سده رانما حقيقة المعنى كتماننا نقصنا  
وهزلنا فصار النحول مريح المغال يريد انه امتدل بالنحول طي ما في الغلب من الكسب فقام ذلك مقام التصريح لو صرحنا  
لما نقطعت الحمول نقطعت \* \* نفسي أسافكا نهن طلوح \*

الغريب الحمول الاحمال على الابل ويريد بها الابل التي حملها والطلوح جمع طلح وقيل جمع طلحة مثل يدرة وبلور  
والاسى الكزن المعنى يقول لما نعت الحمول سائرة تقطعت نفسي وجدا وعزبا وشبهها بالاشجار ومن عادة العرب  
ان تشبه الابل وعملها بالاشجار والخوازمي الطالع شعرا ما له دقة واعلاه كالامة فتشبه الحمول بذلك  
وجلا الوداع من الحبيب صحا سنا \* \* حسن العزاء وقد جليين قديم \*

الاصراب ادخل من الهمد أو الخمر حمة فعارة والحق وحسن العزاء قديم وقد جليين المعنى يريد ان الوداع  
كشفت محاسن الحبيب من العجايب التي يمكن ان تظهر حتى نصح الصبر عند ما وفد اكول المتعب \* والصبر يحمل في  
المواطن كلها \* الا عليك ما به من موم \* وقال يحيى بن مالك \* احبنا ما وجدنا عليك بهمن \* ولا اصبر ان اعطيت



بجميل \* وكقول حبيب \* وقد كان يدعي لابس الصبر حازما \* فاجمع يدني حازما حين تجزع \* واحسن وزاد على  
الجماعة ابو الطيب بقوله \* اجل الجفاء علي سواك مروة \* والصبر الا عن لراك جملا \*  
\* فَيَدُ مُسَلِّمَةٍ وَطَرَفُ شَاخِصٍ \* \* وحشا يذوب ومد مع مسخوخ \*

الغريب اراد بالمد مع الد مع يقول لو ترانا عند الوداع ونحن في حال لرحمتنا ليد نصير بالسلام والطرف شاخص  
الى وجه المودع والقلب ذائب جزنا من الم الفراق والد مع مصوب وهذا التقسيم حسن  
\* يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوْنَهُ دِي لَا تَبْرِي \* \* شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يَنْوُحُ \*

الغريب الغري في المد مع واحترض واخذ المعنى يريد ان الحمام عند فقد الله لو وجد كوجد في لخذ شجرا لاراك  
يما عند على النوح والبكاء رخصة له ورقة واهانة على النوح لكنه لم يجد كوجد  
\* وَأَمَقُّ لَوْ خَدَّتِ الشَّمَالُ بِرَاكِبٍ \* \* فِي مَرَضِهِ لَا نَاخَ وَفِي طَلْبِهِ \* \* ن هـ

الغريب الامق الطويل وفرس امق اي طويل والوخد ضرب من الحبر ويؤيد هنا عت والطلع هو لعب  
وطلم البعير اعنى فهو طلم واطلخته انا حمرته وناقة طلم اسفار اذا جهد ما السر واعر لها وابل طلم وطلايح والطلع  
يا كسر المعنى من الابل وعبرها يستوى فيه المذكور والمؤن والجمع اطلاق قال الخطيبه بصف ابلا وراعها \* اذا نام  
طلم اشعت الراس خلفها \* هذا لها انفاها وزفرها \* المعنى يقول في وصف بال طويل لو امرعت يدع الشمال  
في ذلك البلد وعلبها راكب لا ناخ الراكب والشمال طلم اي معيبة وهذا من باب المبالغة اذا كانت الرام تعنى  
فيه فكيف الانسان ذكر العرض ليدل على السعة لانه اقل في العرف من الطول في كل شئ كقوله تعالى عرفت بها السموات والارض  
\* نَازَعَتْهُ قُلُوصُ الرِّكَابِ وَرَكِبُهَا \* \* خَوْفُ الْهَلَاكِ حُدَاهُمْ التَّسْبِيحُ \*

الامراب ركبا مبتدأ خبره محذوف دل عليه التسميح والتقد بروكها الصبر عائد الى الغلص مسبحون  
وخوف الهلاك مفعول لاجله وفي موضع الحال وحدهم التسميح مبتدأ وخبر الغريب قُلُوصُ الرِّكَابِ هي الفتية  
من الابل المعنى قال ابن حنى نازعته اخذت منه بقطعي اباة واعطيته ما بال من الركاب قال الواحدى وليس  
المعنى على ما قال لان المتنازع فيها هي الغلص والبلد بغنيها وياخذ منها والمعنى اني احب ابقاءها والبال يحب  
افناءها بالمتنازعة فيها كقول الاعشى \* نازعتهم قضب الرمحان متكتا \* اي اخذت منهم واعطيتهم وهم اخذوا مني  
واعطوني ومعنى الببت انهم من خوفهم كانوا يسبحون الله من هول الطريق ومشقتها وكان التسميح بدل الحدا  
يتبركون بالتسميح ويرجون به النجاة

\* لَوْلَا الْأَمِيرُ مُسَا وَرُبُّنْ مُحَمَّدٍ \* \* مَا جَشِمْتَ خَطَرًا وَرُدَّ نَصِيحُ \*

الاعراب لولا الامير امير مرتفع بالابتداء عند البصريين وعندنا ان الهم مرفوع بها لا بها الثانية عن الفعل  
الذي لو وقع هو ارفع الاسم كانه قول لولا زيد لجئت تقديره لو لم يمنعني الا انهم حذفوا الفعل فتدعيه وادوا لا  
على لو فصار بمنزلة حرف واحد كقولهم اما انت منطلقا انطلقت معك نداء ان كنت منطلقا اطاعت معك قال  
الشاعر \* يا خراشة اما انت ذا نغر \* فان قومي لم تاكلهم الضبع \* اي ان كست ذا نغر فحذف الفعل وزاد ما عو ما  
عنه وانى بدل على انها عوض عن الفعل انه لا يجوز ذكر الفعل معها مثلا بجمع بين العوض والمعوذ وكقوله  
اما لا فاعل هذا تغديره ان لم تفعل ما باز مك فاعل هذا فحذف الفعل لكثرة الاستعمال وزادت ما على ان عو ما  
عنه فصارت بمنزلة حرف واحد ويجوز ما لتهالها لانها صارت عرضا عن الفعل كما ما لوابلى وما لى الناعوا والشواهد

كثيرا على ان الفعل بعد ما مضى ون واكتفى الاسم بولا ويدل على ان الاسم بعد ما يرفع جمع دون الابداء انما  
 اذا وقع بعد ما ان الغشيت كقولك لولا ان زيد امكنى قال الله تعالى فلو لا انه كان من المعجبتين ولو كانا في موضع  
 الابداء لوجب ان تكسر فلما فتحت دل على صحة قولنا وحجة البصريين انه يرتفع بالابداء دون لولا لان الحرف لا يعمل  
 الا اذا كان مختصا ولولا لا يختص بالاسم دون الفعل وان يختص بالفعل والاسم قال الشاعر \* لا دردرك امر  
 بك حمدتهم \* لولا حمدت وما عذري بحدود \* ونحن نقول ان هذا البيت يريد لولا اني حمدت نصارت مختصا  
 بالاسم دون الفعل وقوله جشمت فيه ضمير يعود الى الركاب الغريب جشمت كلفت جشمت الامر بالكسر جشما  
 تجشمته تكلفته على مشقة وجشمته الا مرتجيا واجشمته اذا كلفته اياه وقال الشاعر موعدا المطلب \* مهما تجشمتي فاني  
 جاشم المعنى يريد لولا المذبح ما كلفت الا بل خطرا اي خطر المفاوز ولا ردت الناصح الذي ينهي عن  
 ركوب المفاوز لاهولها وبعد ما .

\* ومَتْنِي وَنَتَّ وَأَبُو الْمُظْفَرِ أَثَمَهَا \* \* فَاتَّاحَ لِي وَلَهَا الْجِجَامُ مَتْنِي \* \*

الغريب ننت نصرت وفترت واما قصد ما وهو هنا بمعنى مقصود ما وانا فتح لها الشيق واتبع اي قد وله واتاح الله له  
 الشيق اي ذره له ورجل متين وهو من لا يعنيه قال الراعي \* افي اثر الاظعان عينك تلمح \* نعم لايت هنا ان قلبه  
 متين \* المعنى يقول ان فترت وانت قصصها فافوت خير لها ولي من ان لتخلف عنك اذا فترت هذه الركاب فقد راها  
 لها ولي الموت فهو خير لنا

\* شِدْنَا وَمَا حَجَبَ السَّمَاءَ بُرُوقُهُ \* \* وَحَرَى يَجُودُ وَمَا مَرَّتُهُ الرِّيحُ \* \*

الغريب شدنا يقال شمت البرق اذا نظرت الى سحابة اين تطر وشميت مخايل الشيق اذا تطلعت نحو ما ببصرك وحده  
 اي حقيق وخلق ومرنه استد رته المعنى يقول شدنا بوقه اي رجوا عطاءه ولم يحجب بوقه السماء لانه ليس بغير  
 فيسترها وانما يريد مخايل عطاءه وهو خلق بان يجود ولم تمره الريح وهذا يريد تفضيله على السحاب لان السحاب  
 لا يجود حتى تستد رة الريح ولا يحجب حسن السماء وهذا الجود ولا يحجب السماء ولم تمره الريح  
 \* مرجو منقعة مخوف اذية \* \* مغبوق كاس محامد مصبوح \* \*

الغريب مغبوق هو الذي يحقى هذا الغبوق وهو آخر النهار والمصبوح هو الذي يسقى عند الصباح والمراد ايا  
 يحقى بكاس محامد فحذف الباء واضاف المخبوق اليه وليس بالوجه المعنى يريد انه مرجو للنفع مخوف الاذى يحمد  
 في كل وقت من هذه الاوقات فانه يحقى بكاس المحامد فهو قاصموجا

\* حَنِقَ عَلَى بَدْرِ اللَّجِينِ وَمَا أَتَتْ \* \* بِإِسَاءَةٍ وَمِنَ الْمُسِينِ صَفُوحُ \* \*

الاعراب حنق مبدل من قوله مرجو وهو خبر ابتداء محذوف تقدره هو مرجو الغريب بد جمع بدرة كسورة  
 وهو روالجين الفضة وهذا بيت جيد حسن المعنى والجمع بين الاساءة والصفح من الطباق الجيد  
 \* لوفرق الكرم المفرق ماله \* \* في النامس لم يك في الزمان شحيح \* \*

الاعراب من روى الكرم بالنصب فالضمير في فرق للممدوح ومن روى بالرفع فالفعل للكرم وحرفا الجري متعلقان  
 بالفعلين الغريب الشحيح البخيل وشححت بالكسر تشح وشححت بالفتح نشح وتشح ورجل شحيح وقوم شحاح واشحة  
 وتشاح الرجلان على الا مر لا يريدان ان يفونهما والسحاح بالفتح الشحيح والشح البخيل مع حرص المعنى يقول  
 لوفرق في الناس كرمه الذي يفرق ماله كان الناس كلهم اسخياء وهذا من قول بعضهم \* اقول اذا سالوني عن مما حنته \*



ولست ممن يطيل القول انما ملأها \* لو ان ما فيه من جود تغصده \* اولاد آه من عاديها \* كلهم ممجها \* ومنه قول الجاهليين  
 الا حنف \* لو قسم الله جزأ من محبته \* في الناس طرا لثم الحسن في الناس \* وقال ابو تمام \* لو اقتسمت اخلاقه  
 الغر لم تجب \* معيار لا يخلو من الناس ما بها \*

... \* أَلْفَحْتُ مَسَامِعَهُ بِاللَّامِ وَظَانَتْهُ \* سَمَةُ عَلَى أَنْفِ اللَّيَامِ تَلُوحُ \*

الغريبي من رعين لله من اللغوي تركه من روح البفت من الالف في اعتادته السمة العلامة تكون على انف البحر  
 واللفظ وهو ما من الك واهب المعنى بقول احببت اذ انه كلام العاذل والفته فلا تعباً به وروى ابن جني الفث اعتادت  
 بلامهم في لا فلهذا اتيه وانما من كثرة ملأ ومونة اي اعتادت مسامعة اللوم والفته فهو يعنى اللوام وعمرهم يطعمهم  
 فخرت عليهم اخر اللوم ظاهر كما تعرف السمة عليها لانف

\* هَذَا الَّذِي خَلَّتِ الْقُرُونُ وَذِكْرُهُ \* وَحَدِيثُهُ فِي كُتُبِهَا مَشْرُوحُ \*

الغريب خلت ممتد كما قال الله تعالى قد خلت من قبلكم سنن والقرون جمع قرن من الناس وقبل القرن هاهنا  
 الاربعين الى الخمسين وقبل المائة الا مراب قوله ذكره وحديثه ولم يقل مشروحا وذلك لان المذكور احدث بعد  
 واحد وقبلهما جملتان حذفنا الا ولي لك لالة الثانية عليها هذا مثل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرسوا وهذا  
 حديث ميبوه واشد \* نحن بما عندنا وانما بما \* عندك راض والراى مختلف \* ومنه ما مر د ان في الكلام  
 فقد بما وقا خيرا وانك دى والله احق ان يرضوه ورسوله وقال قوم بل الضمير عائد على المذكور كقول ربه \* قد بما يطول  
 من مواد وبقى \* كانه في الجمل يولع البهق \* اي كان المذكور المعنى قال الواحدي لم يعرف ابن حنى ان  
 فلم يعمده ونسره ابن دوحه بخلاف المعنى وقال ان الله يشربه في كتب الماض وهذا كذب صريح لان الله تعالى لا يسر  
 يغرنى اولم يسمع قول ابي الطيب \* الى عبد لو بشر الله امة \* بغير نبي بشرت به الرسل \* والامنى ان اكما ممتد به  
 يذكر الكرم وله الكرام وهو المعنى بذلك اذ الحقيقة منها له ذكره اذن في الكتب مشروح وايضا ان قوله الى  
 الذى ذكر في الكذب خروجه انتهى كلامه وقال غيره المعنى است الذى اذا حلت العرون بقى دارك ومما  
 الكذب مسروحا الى ان تقوم الدنيا

\* أَلْبَانًا بِجَمَالِهِ مَبْهُورَةٌ \* وَسَمًا بِنَابِنَوَالِهِ مَفْضُوحُ \*

الغريب البابا جمع لب وهو الغفل مبهور متحيرا المعنى يريد ان يقول ما ملونا بما دى حتى يتصور في جماله  
 فلم يرقى الناس مياه ونواله زائد على اطار السحاب حتى قد يصح نواله السحاب

\* يَعْشَى الطَّعَانُ فَلَا يُرْدُ فَنَاتُهُ \* مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنَ الْكَلَامِ صَحِيحَةٌ \*

الغريب الكما جمع كى وقيل جمع كام كعاض وقصاة والكمى السجاع المسمى من سلاحه لانه كى وقصاة كى  
 بالدرع والسفة المعنى يريد انه اذا غشى الحروب فلا ترجع بانه مكسورة الادب ان لا يعنى مسمى وروى  
 مكسورة حشو اراد لبطا بق منه ومن الصحيح ولا يخفى ان ترجع العادة مكسورة ومعنى البت من هو  
 الى اى حال لم يشبهوا سموفهم \* ولم يكثر العلى بها حسن قلت \* اى لم يعمل بها الا بعد ان كور  
 \* وعلى الشراب من الدماء مجاسد \* وعلى السماء من العجايب مدهج

الغريب الشراب جمع مجمل وهو المصوغ بالزعفران وفيل هو المسموع صمعه والجمع مسموع وهو المسموع  
 اللون وقال للزعفران الجساد والمسوح ما جعل من السعرا لاهود المعنى يريد ان الارض مسموعة

حمراء والسماة لخص من العجاج مخرجاً موداه وقال الواحد كثرة ما يسكن من الالام تنبها الارض حتى كان عليها مجاهد واحمدت السماء بالغبار حتى كان عليها مروجها

﴿ تَخْطُرُ الْقَتِيلَ إِلَى الْقَتِيلِ إِمَامَهُ ﴾ ﴿ رَبُّ الْجَوَادِ وَخَلْفَهُ الْمَبْطُوحُ ﴾

الاصحاب رب الجواد فاعل الخطر وامامه وخلفه منصوبان على الظرف المعنى يريدان القتل كقول حتى امتلأ بيت المعركة فالفرس على الفرس الجواد يخطرون قتيل الى قتيل ويخلف خلفه فارخا مطوحا اي مطروحا على وجهه فان الواحد ويجوز ان يكون رب الجواد المدوح

﴿ فَمَقِيلٌ حُبِّ مَحَبَّتِهِ فَرَحٌ بِهِ ﴾ ﴿ وَمَقِيلٌ فَيْضٌ مَدْوَةٌ مَقْرُوحٌ ﴾

الغريب المقبل المستقر ومنه ضرب بزل الهام عن مقبله ومقبل الحب هو القلب وكل لك الغبط والمقروح المجروح المعنى يريدان قلب محبة فرح به وقلب عدوه مقروح به

﴿ يُخْفِي الْعَدَاوَةَ وَهِيَ شَرُّ خَفِيَةٍ ﴾ ﴿ نَظَرُ الْعَدُوِّ بِمَا اسْرِيَّوْحُ ﴾

المعنى يريدان عدوا يخفي عدوته له خوفا منه وهي لا تخفى لان نظرا العدو والى من يعاديه يظهر ما في قلبه من العداوة كما قال ابن الرومي تخبرني العنان ما القلب كاتم وما جن بالبغضاء والنظر الشرر وقال الاخر لك شرني كرها كالك ناصح وعبدك تلميذ ابن مدرك لي دوى وقال الاخر خلي لي للبغضاء عين مبينة والحب آيات تروى ومعارف قال يا ابن الذي ما ضم بزدكا بنه ﴿ شَرَفَاوَلَا كَالْجِدِّ ضَمَّ ضَرِيحُ ﴾

الاصحاب شرفا نص على المصدر وفعل على التمسز الغريب الضريح هو القبر وقبل الضريح هو الشق في وسط القبر واللحد في جابهة والضريح ايضا البعبد وامرجه عنك ابعده المعنى يقول ابن من لم تشتمل بود على احد في الشرف كانه وهو المدوح ولا ضم قبر احد في الشرف كجده والمعنى ليس في الاحياء مثلك شرفا ولا في الاموات مثل جد ابيك في الشرف

﴿ نَفْدِ يَلِكْ مِنْ سَيْلِ اِذَا سَيْلِ الْتَدْنِ ﴾ ﴿ هَوَلِ اِذَا اخْتَلَطَا دَمٌ وَمَسِيحٌ ﴾

الاصحاب هول صفة لسيل وقوله اختلطا الوجه ان يقول اختلط نكه جاء به على اللغة الاخرى كقراءة حمزة وانكسائي في قوله تعالى اما يبلغان عندك الكبر احد هما ولاهما الغريب المسيح العرق الذي مسح عن الجسد فكانه فعل في معنى مفعول قال الراجز ناديتها وقد بدا مسيحى وابتل ثوباى من الضمى والمسيح القطعة من الفضة والدرهم الا طلس مسح والمسيح عصى عليه الصلاة والسلام والمسيح الدجال المعنى يريد انك عند العطاء صل وعمل الحروب هول تهول اعداك فهم حائثون منك

﴿ لَوْ كُنْتَ بَحْرًا لَمْ يَكُنْ لَكَ سَاحِلٌ ﴾ ﴿ اَوْ كُنْتَ غَيْثًا ضَاقَ عَنْكَ اللُّوْحُ ﴾

الغريب اللوح الهواء ما من السماء والارض واراد بالغيب السحاب الذي فيه مطر المعنى يريد لو كنت بحرا ما كان لك ساحل لعظمك اي ما كان يرى لك ساحل والساحل مورد البحر يريد كنت اخشى على الناس الغرق فلا يحلون ساحلا ليجئون اليه ولو كنت سحابة لم سمعك الهواء لعظمك

﴿ وَخَشِيتُ مِنْكَ عَلَى الْبِلَادِ وَاهْلِهَا ﴾ ﴿ مَا كَانَ أَنْذَرُ قَوْمَ نُوحٍ نُوحٌ ﴾

الاصحاب وخشيت عطف على قوله ضاق عنك وخشيت الغرق على البلاد اي كنت اخشى على اهل البلاد والبلاد الغرق وهو الذي انذره نوح قومه واراد الطوفان



• تَجْزِيَةٌ بِحُرْفِ غَاةٍ وَوَرَاءَهُ • رِزْقُ الْإِلَهِ وَبِأَنَّكَ الْمَقْتُوحُ •

الأقرب عجز ابتداء وقد تعيد الكثرة وخبره غاثة بالساء متعلقة بغاثة ويجوز ان تكون غاثة ابتداء والخبر عجز مقدم عليه وتقديره غاثة خبر عجز فعلى متى انكون التكرار قد تقدم عليها خبرها وقيل بل عجز خبر ابتداء محذوف دل عليه المعنى فقد تكرر الخبر من قصد ك عجز بغير غاثة ابتداء ثان خبره محذوف وقد يرد به غاثة الغريب الغاثة للمعجزون والى الله تعالى وكان وراءهم ملك اى قد امهم وهمى من الاقداد المعنى يريد ان من العجز ان يغامى الحرفاثة وهي القدر لا يطلب الرزق من الله ويقصد بانك الذى لا يحجب عنه احد لان الله تعالى قد جمع بك الرزق على الناحية كمن لم يقصد ك طالما للرزق غلظك العجز وهو من قول الاخر • وعجز بلى اذ بان يضحى بعيشته ومع هذا • ولا • ويقول اى تمام الطامى • غلب امره ونفس الحيوان رزقه • فاقام عندك وانت بعد الاسعد •

• اِنَّ الْقَرِيبَ يَضِبُ شِمِجَ بَعْطَفِي مَا يَنْدُ • • من اَنْ يَكُونَ سَوَاءً لَكَ الْمَقْتُوحُ •

الأقرب مرادك اذا امتدت مددت وان كسرت قصرت وحرف الجرب يتعلق بخبر فان الغريب الشئ العجز ان والغيبان والقربى الشعر ويقال قصرت الشعر افرضة اذا قلته فالشعر قريض ومنه قول عبيد بن الابرص حال الجربى دون القربى والغربى ما يرد • البعير من جريته المعنى يقول القربى لا تدبك ان مدح به فمرك لا بدك • حتى المدح •

• وَذِكْرِي رَائِحَةِ الرِّبَاضِ كَلَامُهَا • • يَبْنِي الثَّنَاءَ عَلَى الْحَيَاةِ فَتَفُوحُ •

الغريب الرباض جمع روضة يقال روضة ورباض وروض والروضة ما تكثر من العشب واسهل والروض • من نصف القربة ماء وفي الحوض روضة من ماء اذا غطى اسفله وانشد ابو عمرو • وروضة سقيت منها صوتى • والحياء مقصور المطر والخصب واذا ثبتت قلت حسان فتبين الباء لان الحركة غير لازمة والحياء الممدود والمعنى يريد ان رائحة الرباض كلام منها يريد معنى الكلام لها لوانها نكلم كانت تنبى على المطر الذى احساها فرائحتها تفوح بمنزلة لثناء على المطر وهو ما خوذ من قول بن الرومى • شكرت نعمة الولى على الوصى • ثم العهد بعد العهد • فهي تنبى على العماء تناء • طيب النشر شائعا في البلاد • من نعم كان معرا • على المشترى مسرى الا رواج فى الاجساد • واخذ السرى الموصلى فعال • وكتب كروضة سقيت سحابا • ما نبت بالنسيم على السحاب •

• جَهْدُ الْمَقْلِ فَكَيْفَ بَابِنِ كَرِيمَةٍ • • نُؤْلِيهِ خَيْرًا وَاللِّسَانَ فَصِيحٌ •

الغريب الجهد والجهد بالفتح والضم وقال الفراء بالضم الطاقة وحجته قراءة الجمهور وان بن لا يجدون الا حصد هم والجهد بالفتح من قوله اجهد جهدا ك فى الامر اى ابلغ عانتك ولا يقال اجد جهدا ك بالضم والجهد بالفتح المشقة يقال جهدا بته واجهد ما اذ احمل عليها فى السرفوف طامها واجهدى كذا ان حذ فيه والى المعنى يريد ان الرائحة من الرباض جهدا لعل لانها لا تعد رطى الكلام ولا تقلد ان سكر السحاب الا بما يفوح منها من طيب الرائحة فكيف ظنك بشا عرفصم اللسان يعنى نفسه اذا احسنت اليه وله لسان فصيح وقد رده على التناء وهو اذا احسنت اليه وارلبته احسا نالم يترك الشكر لك مع الاوقات

وقال في صورة جارية

• جَارِيَةٌ مَا لِيَجْسِمُهَا رُوحٌ • • بِالْقَلْبِ مِنْ حُبِّهَا نَبَارِيحٌ •

الأقرب جارية ابتداء وروح اسم ما المشبهة بلبس والجارو المجرو والخبر وقوله نباريح اى اذ خبره المقدم عليه وهو الجارو المجرو وحرف الجر يتعلق بالاشتغال ومن حبهما يعلق بالابتداء الغريب الباريح شدة الحب وروح • الامر ترى اى اجهده وتباريح الشوق توجهه وهذا الامر اروح من هذا اى اشد المعنى يقول الغارب تحبها الحسن صورتها



ن بدما \* في كفها طائفة تُشِيرُ بِهَا \* \* لِكُلِّ طَيْبٍ مِنْ بُلْبُلٍ ثَائِلٍ \* \*

المعنى يريد انما الطيب الاشياء رائحة والطيب كله باجن من طيبها \* \* سَأَشْرَبُ الْكَاسَ مِنْ إِشَارَتِهَا \* \* وَدَمْعُ عَيْنِي فِي الْخَدِّ مَسْفُوحٌ \* \*

المعنى يريد انه يشرب الكاس كرماء دمه يسيل على خده لا يقد رطب مخالفتها ولا يسكنه الا امتثال الاشارة واراد الانصراف من عند سيف الدلالة لئلا فقال

\* يَقَاتِلُنِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ جِدًّا \* \* وَمَنْصَرَفِي لَهُ أَضْيُ السَّلَاحِ \* \*

الاصراب منصرفي يريد انصرافي واذا زاد الفعل على الثلاثي استوى فيه المصدر واهم الزمان والمكان واذا كان متعد يا سارت هذه الاشياء لفظ المفعول فالمنصرف يقع على المصدر والموضع الذي ينصرف عنه وعلى الوقت الذي يقع فيه ذلك وانصرف فعل لا يتعدى الى مفعول فلو بني مثل هذه الاشياء مثل اجتنب ونحوه مما هو على اربعة او اكثر استوت فيه الاشياء الاربعة المصدر والزمان والمكان والمفعول يقال حبل مجتنب وعجبت من مجتنب بي حبلك اي اجتنب اي وهذا مجتنب حبلك اي الموضع الذي يجتنب فيه والوقت الذي كان فيه الا اجتنب اب المعنى يريد انه يتنازع هو والليل فالليل يا مرة بالانصراف وهو لا يطبعه ليقول اذا انصرفت فقد مكنت الليل من مناقشته عليك اداي فالليل بمنعني من لزوم مجلسك لا فتتاري الى النوم وتخذيني منك فاذا انصرفت منك فقد اعطيت الليل ما اراد فكان لي قد اعطيته افوى سلاح له بقا للمنى به

\* لَا يَتَى كُلَّمَا فَارَقْتُ طَرَفِي \* \* بِعَيْدٍ بَيْنَ جَفْنِي وَالصَّبَاحِ \* \*

الاصراب من روع بين يحوزان تكون ماعلا بعيد كقول الشاعر \* كان رماحهم اشطان بشر \* بعيد بين حالها حزون \* فاخرجه عن الظربة ورفع كعراة ابن كثير وابي عمرو واس عباس وحمزة وابي بكر بن قولة تعالى لقد قطع بينكم بالرفع وقال ابو الفتح بجوران يكون ابتداء وخبره بعيد ووجه التنب ان يكون على الظربة كقراءة بافع وانكسائي وتحفص عن عاصم ويجوز على اضمار ما تقدم به بعيد ما بين جفوني كقراءة الا عيش وعبد الله بن مسعود في رواية عنه لقد قطع ما بينكم وقال ابو الفتح باضمار فعل اي بعيد بين جفوني المعنى يريد اني اذا فارقتك ولم ارك طال لبلي علي فبعد ما بين جفوني والصباح قال الواحدي ولو قال بين عيني والصباح لكان اظهر لان الصباح اما يرى بالعين لا بالجبين وللخص المعنى اني احبك فلا اقد ران افارقتك واذا فارقتك طال لبلي ومهت الى الصباح شو قال الى لغائك \* وذكر وقعة وما فيها من القنلى فاستهول ذلك فقال

\* أَبَاعْتُ كُلَّ مَكْرُمَةٍ طُمُوحٍ \* \* وَفَارِسَ كُلِّ سَلْهَبَةٍ سَبُوحٍ \* \*

الاصراب اباع كل مناد مضاف وهذه الهمزة من حروف النداء الخمسة الغريب الطموح الشاخص البصر تكبرا وضربه هنا مبالغة واطمح زيد بصره اذا رفعه وطمح ابعث في الطلب وطامحات الدهر شدائده وكل مرتفع طامح ورجل طامح شرة والسلهبة الطويلة من الخيل وكل طويل هاهب والسروح الذي كانه يسبح في جريه يقال فرس هابح وسروح وباع يريد ههنا يحبي من قوله تعالى يوم يبعث الله الرسل اي يحبيهم المعنى يريد انك تحبي كل مكرمة تمنع من غمرك وانك فارس الخيل الملامب وهي الشدائد الجري لطولهن

\* وَطَاعِنَ كُلِّ نَجْلَةٍ غُمُوسٍ \* \* وَعَاصَى كُلَّ عَذَالٍ نَصِيحٍ \* \*

الغريب النجلاء الواسعة التي تغرس صاحبها في الدم نهى غموس المعنى يريد انك طعان في الابطال فطعنك



فَانْ صَبْرًا فَاتْنَا صَبْرًا \* \* \* وَانْ بَكِينًا فَغَيْرُ صَبْرٍ دُونِي \* \*

المعنى يريد ان صبرنا فالصبر مجيئنا وان بكينا فللعظم بجزفنا وان البكاء لا يرد علينا ان لا يعاب به لا يستحقنا في ذلك  
لانه من يبكى في تلك العظيمة وقال الواحد من غير مردود علينا الخيب فلا نفع في البكاء

فَانْ جَزْمًا لَهُ فَلَا عَجَب \* \* \* ذَا الْجَزْرِ فِي الْبَصْرِ غَيْرُ مَعْمُودٍ \* \*

المعنى يقول الجزم يكون فيما دون الجزم فاذ الجزم والجزم لك امر عظيم فبشره حوته بجزر الصبر وهو جوع مائه  
الى ثقلت ونفوسه على ان المصائب قد تقع ولكن لم يجهل مثل هذه المصيبة وهو من قول المعنى بانه فان جزمنا

فمثل الشرا جزمنا \* وان صبرنا فانا معصومين \* واخذ حبيب فقال \* فلئن صبرت فانك كوكب معشر \* صبروا وان  
تجزع غير مدرك \* واخذ لا آخر فقال \* تلو شئت ان ابكى دما لكيتته \* عليك ولكن ماحة الصبر اوسع

آيِنَ الْبَصَلَةُ الَّتِي يُفَرِّقُهَا \* \* \* كَلَنِي الْمَرْوَاتُ وَالْمَوَاحِيْدُ \* \*

المعنى بينت المروايات الجماعات والمواحييد جمع موحيد وهو الواحد والهيئات جمع هيئة وهي العطية المعنى يريد ان  
العطاء المقطع بموته وفي ما كان يعطى الافراد والجماعات من مباته

سَالِمُ أَهْلِ الْوَدَادِ بَعْدَهُمْ \* \* \* يَسْلَمُ لِلْحَزَنِ لَا لِتَخْلِيدِ \* \*

المعنى يريد ان الذي يبقى بعد الالحية سالما انما يسلم للحزن على فقد هم لانه يسلم ودايمهم وان تاخر اجله  
من آجالهم فالصديق اذا بقي بعد صديقه انما يسلم للحزن عاياه لان كلاً مبتلا مبالاة

فَمَا تَرْجِي النُّفُوسَ مِنْ زَمَنِ \* \* \* أَحْمَدُ حَالِيهِ غَيْرُ مَحْمُودٍ \* \*

المعنى يستفهم ومعناه الاكار والمعنى لارجاء عند زمان احمد حاله البقاء وهو غير محمود لان معجانه بلاء وموحده  
فناء قال الواحد وان شئت قلت احمد حاله البقاء ومن بقي شاب والشيب منكر ومدموم فهو كما قال محمود اوراق \*

يهوى البقاء وان مد البقاء له \* وما عدت نفسه فيها ما فيها \* ابقى البقاء له في نفسه شغلا \* ما يرى من دار الغف  
البلاء فيها \* وقال ابو الفتح احمد حاله ان يبقى بعد صديقه وذلك عمر محمود لتعجيل الحزن

إِنْ نُيُوبَ الزَّمَانِ تُعْرِفُنِي \* \* \* أَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمُهَا دُونِي \* \*

الغريب العجم العجم العود اعجمه بالضم اذا اغضضته لتعلم اصله هو والعواجم الاسنان وعجمت عوده  
بلوت امره قال الشاعر \* ابي عودك المعجوم الا صلابه \* وكفاك الا بالاحسين فقال \* المعنى يريد ان زمان

قد عرفه وجربه وعرف صلابته وشده على نوابه

وَفِي مَا قَارَعَ الْخُطُوبَ وَمَا \* \* \* آنَسَنِي فِي الْمَصَائِبِ السُّودِ \* \*

الغريب الخطوب جمع خطب وهي الشدة تلقى الانسان والمصيبة اذا عظمت قل مصيبة هو داء الا حراب وما  
آنسى بجوزان تكون ما هذه تعجبا وما الاولى بمعنى الذي وهي في موضع رفع بالاداء المعنى يقول في من الجبل

والقوة والصبر ما يقارع الخطوب ويدفعها وما يونسني بالمصائب اذا اجعلتها معطوفة على ما الاولى وقال الواحد  
في ما يقارع الخطوب ويونسني بالمصائب العظام وهو علمه بثواب المصابين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليوردن اهل العافية يوم القيامة لو ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلاء والذى آتاه  
بالمصائب رأبه الذي يربه المخرج منها

مَا كُنْتُ عَنْهُ إِذْ اسْتَعَاثَكَ يَا \* \* \* سَيْفُ بَنِي هَاشِمٍ بِمَغْمُودٍ \* \*

الغريب عند هذا العريف وانجلى له اذا دخله الضحك وهو تراه المعنى يرونك اذ لا مكان لك اسويك على كبرك  
فاستغاثك فاعثته واستغاثته من ايد يهم ولم تكن مغرود اعنه والمعنى لم تفعل منه بل اجعلته من ايدى ينى كلاب  
ملك ن \* يا اكرم الاكرميين يا مالمسك \* لا يلايك طرايا اصيد \* الصييد \*  
الغرييب يجب الصيد جمع اصيد وهو المنكر واصل الصيد داء ياخذ البعير في منعه فيقال هذا البعير وضيق وانكسر  
استعمل في الرجل صاحب النخوة واصل منها بمعنى الصيد ملك الملوك ولا يكون هنا اعظمهم صيد الان ذلك يفتح كما  
يتمتع العور العوراء اشد هم عور الان الخاق والعاهات لا يستعمل فيها فعل ولا ما فعله المعنى انه يناديه ويخاطبه  
بهذه النعوت العظيمة التي لا ينادى بها الا من له الاتباع العظيمة العدد

\* قد مات من قبلها فانشرة \* \* وقع قنا الخط في اللغار يد \*  
الغريب انشرة احياه ومنه ثم اذا شاء انشرة والغار يد جمع لغد وهي لحامات عند اللهورات في باطن الحلق المعنى  
يريد انه مات قبل هذه الموتة وهي لما كان في احربني كلاب كان كالميت فاحييته بالرماح قطعن بها في حلق الاعداء  
واستغاثته منهم

\* ورميتك الليل بالجنود وقد \* \* رميت اجفانهم بتسهيده \*  
الاحراب ورميتك بالرفع معطوف على قوله وقع القنا وحرف الجر متعلق بالمصدر وقوله بتسهيده متعلق برميت المعنى  
ومبرك بالليل حتى استغاثته منهم وهم سهك خوفنا منك ومن هجومك عليهم فكانك رميت اجفانهم بالتسهيده ورميت  
الليل بالجنود اذ سرت فيه الجنود ك

\* فصبحتهم رعالها شربا \* \* بين ثبات الى عباد يد \*  
الاحراب الضمير في رعالها يعود على الخيل وهي غير مذكورة الغريب الرعال الخيل وهي جمع رعلة والشرب  
جمع شارب وهو الضامر من الخيل العوال والثبات جمع ثبة وهي الجماعة المجتمعة ومنه انغروا ثباتا وعباد يد  
متفرقون المعنى انتهت عند الصباح جماعة من خيلك وهي جماعات في تفرقة فاحتاطوا بهم واخذ منهم ولما ذكر الجنود  
اضمر ذكر الخيل فدل بذلك الجنود على الخيل فقال رعالها لان الجنود لا بد لها من الخيل

\* تحمّل اخمارها الفداء لهم \* \* فانتقدوا الضرب كالا خايد \*  
الغريب الاخذ بد جمع اخذ وهو الشق في الارض ومنه قتل اصحاب الاخذ والمعنى يريد ان السيوف تحمل  
لهم الفداء واخذوا السيوف لان لالة الاغمار عليها فجعل السيوف في الغمد فداء الاخير لانه استغاث به وهي الضرب  
بها استنقادا كما تنتقل الدرامم والدنانير والمعنى اخذوا فداء ضربا يؤثر فيهم تاثير الاخذ ود في الارض وهذه اعتارة  
يريد ضمن لهم فداء ابي وائل الورق والدنانير فلم بقعوا على شيعي موى الضرب بالسيوف

\* موقعه في فراشها مهم \* \* وزيجته في مناخر السيد \*  
الغريب الفراش جمع فراشة وهي عظام رقاق تلي تحف الرأس والفراشة كل عظم رقيق والفراشة التي تطير  
وتهافت في النار والسيد الذئب وجمعه السعيدان يقال سيد رمل والانثى هيدة وربما سمى به الاسد قال \* كالسيد  
ذي اللبدة المستاسد الضاري المعنى يريد انك اعطيتهم ضربا يقع في عظام رؤسهم فتصرعهم قتلى فالد باب تستنشق  
من هذا رائحة تدل على انهم قتلى

\* افنى الحيوية التي وهبت له \* \* في شرف شاكر او تسويد \*  
من هذا رائحة تدل على انهم قتلى



الأعراب بما كرا حال المعنى يريد ما نكح بالاختصاصه وضمت له عمرو واقنا ما كرا لك تلك البلد لا نكح و هو له

الحياة وقال الواحد من يجوز ان يكون التحويد اقراره بصداك ما كرا لك اي اقنا ما كرا لك

\* سَقِيمٌ جَسِيمٌ مُنْجِمٌ مُكْرِمٌ \* : \* مُنْجُوْدٌ كَرِيْبٌ غِيَاثٌ مُنْجُوْدٌ \*

الأعراب سقيم وما بعد بدل من شاكر او قيل بل باضمار كان ولم يجر لها ذكر في اول البيت الاول ولا في آخره و  
هذا غير جائز الغريب المنجود المكروب واستجد لي فالتجدت اي امتعان بي فاعنته واستجد فلان اي قوى بعد  
ضعف واستجد على فلان اذا اجتبر عليه بعد هيبه المعنى يريد سقيم جسم لجراحة اصابتة فبقى فيها الى ان مات  
فهو مغشوم للجراحة التي لحقت به وكان غياث المكروبين مع ما كان مغشوما من جراحته وما ناله في الاسر فكان مغشوما  
مما ناله وذلك بعد تجاعده لانه تخلص من ربهما

\* ثُمَّ خَدَعِيَ قِدَّةُ الْجِمَامِ وَمَا \* \* يَخْلُصُ مِنْهُ يَمِينٌ مُضْفُوْدٌ \*

الغريب المصفود المقيّد صفد : يضطد صفد : اشد : وارثه وكذلك التصفيد والصفد بالتحريك العطاء والصفد

ايضا الوثاق واصفدته اصفاذا اعطيته ما لا اورثت له عبد او الصفا ما بوثق به الاسير من قيد وقيد وعمل والاصفا  
القيود المعنى يريد انه لما تخلص من امر العد وعمل الاسير الموت ومن قيد بالموت لم يخلص من اسره وروى في ذلك بالرفع

على الابتداء والخبر الجمام والجملة في موضع نصب كانه قال ثم غداهو

\* لَا يَنْقُصُ إِلَهًا لَكُونُ مِنْ هَدَرٍ \* \* مِنْهُ عَلَيَّ مُضَيِّقُ الْبَيْدِ \*

المعنى يقول اذا هلك ما لك من عدد علي منه يعني سيف الدولة لم ينتقص ذلك العدد لان البعد تضيق عن علي  
وكرمه وكثرة جيشه وقيل اذا سلم لم نسل بعد بمن مات قال الواحد من هلك من هلك من عشرتك لم ينعس به  
عدك لانك تملأ السد باتباعك ومن معك من الجبهوش

\* تَهْبُّ فِي ظَهْرِهَا كَتَائِبُهُ \* \* هُبُوبٌ أَرْوَاحُهَا الْمَرَاوِدُ \*

الأعراب الضمير في ظهرها للبيد الغريب تهب تمر وتجيى والمراد من الرياح تسمى ونذ هب قال ذو الرمة \* بادارمية  
لم يترك بها علما \* تفادى العهد والهوج المراد به \* المعنى يريد ان جموشه وكنايته غسروا منه ولا مسترخية جعل  
كتائبه لمرعة مضيهاربا حارمي غير واثبة ولا مسترخية

\* أَوَّلُ حَرْفٍ مِنْ أَسْمِهِ كَتَبَتْ \* \* سَنَابِكُ الْخَيْلِ فِي الْجَلَامِيدِ \*

الغريب الجلاميد جمع الجلود وهي الحجارة المعنى ان اسمه علي فاول حرف حكت الخيل سنا بكذا المعنى  
لان الحافر ينشق في الارض صورة العين

\* مِنْهُمَا يُعْزَى الْفَتَى الْأَمِيرُ بِهِ \* \* فَلَا يَأْتِدَامُهُ وَلَا الْجُودُ \*

الأعراب الامير رفع لانه صفة للفتى وهو اسم لالم اسم فاعله ومن روى يعز بكر الزام المعنى اعل والام ومنه ووب  
يوقع العزاء عليه وتقديره مهما يعز معزا لا مبر والضمير في به للمست المعنى يريد اذا عراه معز بهن الامت فلا عراه  
يجوده ولا يشجاعته اي لا فعلهما

\* وَمِنْ مَنَانَا بَقَاؤُهُ أَبَدًا \* \* حَتَّى يَعْزَى بِكُلِّ مَوَاوِدٍ \* ن ممدود

المعنى بقول امنبتنا التي اتمنى بقاؤه دائما حتى يعزى بكل من ولد يتغدمونه ويبقى هو فبعضي بهم قال ابو اسحق وهذا  
دعاء حسن كما يقال لامعزى جعلك الله وارث الجماعة وهو اجود في المعنى من قولهم لا اعاد الله ابيك مصدق ابد

وقال يمدحه ويذكر هجوم الشتاء الذي مائة من مئو وخمسة وثلاثون  
 \* عَوَازِلُ ذَاتِ الْخَالِ فِي حَوَائِدُ \* \* وَإِنْ ضَجَّعَ الْخَوْدَ مَنِي لَمَّا جِدْ \*

الغريب العوازل جمع ماذلة والخود المرأة الحسناء الخلق الناعمة وجمعها خود مثل ومج لدن ولدن جمعة والمجد  
 الكثير الشرف وجمعه مجد فالمعنى يقول انما يحسد العوازل ذات الخال بعد لهن لها حسد لها علي وقال الواحد  
 اللواتي بعد لن هذه المرأة التي هي صاحبة الخال على خد مافي لاجل محبتها اياي حواسد لها يحسد لها لانها ظهرت  
 مني بشجيع ما يجد

\* يَزِيدُ مَنْ تَوْبَهَا وَهَوَّاءُ دُرُ \* \* وَيَعْصِي الْهَوَى فِي طَيْفِهَا وَهَوَّاءُ قَدْ \*

المعنى لو قد رعى ان يقول موضع قادر يقظان او مستيقظ لكان اجود في الصناعة ولكنه لم يقدر وهذا المعنى يصف  
 نعمه بالنزاهة وقال ابو الفضل العروضي هذا النقد غير جيد وذلك انه لو قال يقظان او سامرا لم يزد على معنى واحد  
 وهو الكف في حالة النوم واليقظة واذ قال قادر زاد في المعنى انه تركها صلف نفس وحفظ مروة لا عن عجز ورهبة ولو ان  
 رجلا ترك الممارم من غير قدرة لم يأنهم ولم يوجروا واذ تركها مع القدرة صار ماجورا قال والعجب من ابي الفتح يقصر  
 فيما فرض على نفسه من التفسير ويخطئ ثم يتكلف النقد وقال في قوله وهوا قلد ان الراق قد رايا يتحرك في نومه  
 ويصيح ولبس هذا الشيء ولم يقله احد والقدرة على الشيء ان يفعله متى شاء فان شاء فعل وان شاء ترك والنائم لا يوصف  
 بهذا ولا المعشى عليه ولا بهال للنائم انه مستطيع ولا قادر ولا مر بد واما عصيان الهوى في طيفها فليس باختيار منه  
 في النوم ولكنه يقول لشدة ما ثبت في طبعي وغريزتي صرت في النوم كالجارى على عادتى انتهى كلامه يقول انه مع  
 القدرة لا يمد له الى ازارها واذ ارأى خيالها في المنام امتنع عنه كما تمتع عنها في اليقظة اذ اقدر عليها فبقول اذا  
 حلم بهالم بطع الهوى فيما تأمره يصف نفسه وبعدهمته عن مغازلة النساء وانه عفيف النفس وهذا كما قال مديدة \*

وانى لا خلى للفتاة فراشها \* راصرم ذات الدل والغاب الف \*

\* مَتَى يَشْنَفِي مَنْ لَا يَجِجُ الشَّوْقُ فِي الْحَشَا \* \* مُحِبُّ لَهَا فِي قُرْبِهِ مُتَبَا مَدُّ \* \* نَقَرِهَا

الغريب اللامع الشد بد الحرق وهو لاجل لحرقة الدواد ولعجه الضرب احرقه وآلمه قال عبد مناف بن ربح الهذلى  
 \* اذا ثوب نوح قامتا معه \* ضربا البسا بسبت باجم الجلد \* احتاج الى حركة اللام من الجلد فكسره والمعنى متى  
 بجل الشفاء من شدة شوقه محب هذه المحبوبة اذا قرب منها بشخصه تباعد عنها بالعفاف وقال ابو الفتح بريد متى  
 تشفى مما بك وانت كلما فدت امتنعت

\* اِذَا كُنْتَ تَخْشَى الْعَارَ فِي كُلِّ خَلْوَةٍ \* \* فَلِمَ نَتَّصَبُكَ الْجِسَانَ الْخَرَّائِدُ \*

الغريب الخرابل جمع خريدة ومي الجارية الناعمة قال الواحدى امتعمل تصبا بمعنى اصبى وهو بعيد المعنى ينكر  
 على نفسه صوته الى الحسان ادا كان يخشى العار على نفسه في الخلوة بهن فيقول اذ اكنت في الخلوة تبعد عنهن ولا تميل  
 اليهن فلم تميل اليهن بغيرك

\* اَلَمْ عَلَيَّ السَّقْمُ حَتَّى اَلِفْتُهُ \* \* وَمَلَّ طَبِيبِي جَانِبِي وَالْعَوَائِدُ \*

الغريب الالاحاح مل الا لحاب يقال الح عليه بالمسئلة واصله الدوام والح السحاب دام مطرة والح الجمل حرن  
 المعنى يقول السقم قد دام علي فهو لا يفار فني حتى قد الفتة وقد ملني لشدة ما بي من السقم طببي وعوائدي وقال  
 \* صَرَرْتُ عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ فَحَمَمْتُ \* \* جَوَادِي وَهَلْ تَشْجُو الْجِيَادُ الْمَعَاهِدُ \*



الغريب المحبته ودين المصطفى والجواهر الغرس الذكرو الانثى وشجاء وشجوة اذا احزنه واشجاء اذا غصه  
والمعاند جمع معند وهو المذموم يعبد ثم يشبه وتسمي دنا والاصحبة معاند لانه كان يعبد هم بها ايام قربه بهم المعنى  
يقول لما مورت بهن الدار مرقتها جوادى فيحتمت فكانها محزنة لذكرا يامها ثم تعجب من ذلك فقال وهل يشبه  
الديار متعجبا من عرفان فرسه الديار التي عهد بها احبته واخذ ابو الحسن التهامي هذا زادا عليه فقال \* بكيت  
فيبيت ناقتي فاجابها \* صهيل جوادى حين لاحت ديارها \* وقال اخر \* وهو التهامي ايضا \* وقفت بها ابكي وتر لم  
ناقتي \* وتصل الفراسى ويد عرجها بها \*

\* وَمَا تُنْكِرُ الدِّهْنَاءُ مَنْ رَسِمَ مَنْزِلَ \* \* شَقَّتْهَا ضَرْبُ الشَّوْلِ فِيهَا الْوَلَا يُدْ \*

في الغريب الزعم الاثرو الغريب اللبن الخائرا الذي حلب بعضه على بعض والشول النوق انثى قلت البانها الواحد  
ثالثة وقال ابو حنيد لا واحد لها والولا قد جمع وليمة وهي الجارية التي تقدم المعنى انه لى التعجب ورجع  
عنه وقال كيف تنكز جوادى السكان الذي ربيت فيه وكانت الولا قد تسقيها فيه لبن الشول وقال الواحدى وما هذا  
نفي وقال غيره بل هي استغفامية رائعت يد راسى شبي تنكر الدهماء من رسم منزل الفتى وتربيت فيه  
\* أَهْمُ بِشَيْئٍ وَآلِيَا لِي كَانَهَا \* \* تُطَارِدُنِي مِنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ \*

المعنى يقول انا اطلب امرارا لىالى تحول بينى وبينه فانا بطلبى وقصدى له اطردها عن منعها اياى من مطلب ذلك  
الا مرة كانها تطردنى وانا اطردها

\* وَحَيْدٌ مِنَ الْخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلَدٍ \* \* إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ \*

الا صراب روى ابو الفتح وحيد بالرفع على تعدد يرانا وحيد فهو خبر ابتداء محذوف وروى غيره وحيد ا  
بالنصب على تعدد براهم وحيد فهو حال الغريب الخلان جمع خال كرهيف ورغفان وهو الصاحب والصديق  
المعنى يقول اذا وحيد مالى مساعد على ما اطلب وذاك اعظم مطلبى واذا عظم المطلوب قل من يساعد عليه  
\* وَيُسَعِدُنِي فِي ضَمْرَةٍ بَعْدَ ضَمْرَةٍ \* \* سَبُوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوْاهِدُ \*

الغريب الغمرة السدة والجمع غمرات ومنه غمرات الموت اى شدائد والسروح الغرس الشوك الجرم  
المعنى يريد انه يعينه على شدائد الحرب فرس كريم يشهد بكرمه خصال له شواهد براها الباطر الله  
فيعرف بها انه كريم الاصل

\* تَشْنَى عَلَى قَدْرِ الطَّعَانِ كَانَمَا \* \* مَفَاصِلُهَا نَحْتُ الرِّمَاحِ مَرَاوِدُ \*

الغريب المراود جمع مرود وهو حدة تدور في اللجام وهو من راد ورواد اذا ذهب وحاء والمرود اصل  
والمحور في البكرة اذا كان من حديد المعنى يريد ان هذه السروح وهي فرسه تلتن الدن مفاصلها مع الرمح كيف ما مال  
شبه مفاصلها لسرعة استدارتها ذالوى عنانها عند الطعان بمصار المرودى ورمع حلقة كلف ما ادبرت وهو كقول  
كشاجم \* واذا عطفت به على مروده \* \* لذل نره فكانه نكار \* قال الواحدى احطاء العاصي في هذا المست وزعم  
ان هذا من المقلوب وقال انه ابصح المعنى لو قال كانا الرماح نحت مفاصلها مراد وعند ان المرود ميل المكحلة شبه  
الرماح في مفاصلها بالمثل في الحفن يفعل فيها كما يفعل المثل في العدن وهذا فاحد لانه يخص المعاصل وليس كل  
الطعن في المعاصل لانه قال تشنى على قدر الطعان واذا كانت الرماح ومفاصلها كالصل في الحفن فلا حاجة الى تشنيتها  
\* مُحَرَّمَةٌ أَكْفَالِ خَيْلِي عَلَى الْقَنَا \* \* مُجَلَّلَةٌ لِبَانُهَا وَلِقْلَا تُدْ \*

﴿ وَأُورِدْتُ نَفْسِي وَالْمَهْدُ فِي يَدِي ﴾ ﴿ مَوَارِدُ لَا يَنْفَدُ زَيْنُ سُنِّي لَا يُجَالِدُ ﴾

الاهراب والمهند والاهمال وهو ابتداء خيرة الجار والمجرور وهو متعلق بالاحتقار وروى في المهند بالمعنى  
بمعنى مع المهند الغريب المهند السيف المشهور قال ابن السكيت سمعنا الشيباني يقول التهيب شغل السيف بالمعنى  
يقول اورد نفسي وفي يدي السيف مهالك لا يصدرون واردها حيا اذ لم يجال له ولا يقاتل وذلك ان السيف من وقف  
مثل موقف في الحرب ولم يكن شجاعا جلد اهلك

﴿ وَلَكِنْ اِذَا لَمْ يَحْمِلِ الْقَلْبُ كَفَّهُ ﴾ ﴿ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَحْمِلِ الْكَفَّ سَاعِدُ ﴾

المعنى قال ابو الفتح اذ لم يكن القلب هو الذي يحمل الكف لم يحمل الساعد الكف وقال الواحد في قوة الصرب  
انما تكون بالقلب لا بالكف فاذا لم يقوا الكف بقوة القلب لم يقوا الكف بقوة الساعد وهذا معنى جيد حسن

﴿ خَلَيْتُنِي اَنْتَى لَا اَرَى غَيْرَ شَاوِرٍ ﴾ ﴿ فَلَمْ مِنْهُمْ اَلْدَفْوَى وَمِنِّي الْقَصَائِدُ ﴾

المعنى يقول كل واحد من الشعراء يدعى الشعر والقصائد تصد رعى قال ابو الفتح لو قال فكم منهم الذي هو  
ومني القصائد لكان احسن واشد مبالغة لانها تدل على كثرة فعلهم وقال الواحد ما يرى كثرة من يرمي من الشعراء  
المدحيين وان له التحقيق باسم الشاعر لانه هو الذي ياتي بالقصائد لا هم

﴿ فَلَا تَعْجَبَا اَنَّ السُّيُوفَ كَثِيرَةٌ ﴾ ﴿ وَلَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ وَاحِدٌ ﴾

المعنى يريد ان في الشعراء واحد كسيف الدولة في السيوف واحد لان الاسماء تجمع السيوف كذالك اسم  
الشعراء ولكن لا سيف كسيف الدولة ولا شاعر مثلي فالسيوف لها اسم السيوف وليسوا كسيف الدولة وكذالك ابا  
كقول الفرزدق ﴿ فَقَدْ تَلَقَّى الْأَسْمَاءُ فِي النَّاسِ وَالْكُنَى ﴾ كثيرا ولكن فرقوا في الخلايق وهذا من المخالصة المحمودة الحسنة  
﴿ لَهُ مِنْ كَرِيمِ الطَّبِيعِ فِي الْحَرْبِ مُنْتَضِصٌ ﴾ ﴿ وَمِنْ هَادِيَةِ الْإِحْسَانِ وَالصَّفْحِ فَاصِدٌ ﴾

الغريب انتضبت السيف ملته وحردته ونضا سيفه ايضا ونضوت البلاد قطعتهما قال ناسا شوا ﴿ وَلَكِنْ يَارَوْى مِنْ  
الخصر هاتمي ﴾ وانضوا الغلا بالشاحب المتشاكل ﴿ وَنَضَا الْخَضَابُ نَضْلَ الْمَعْنَى يَقُولُ كَرَمَ طَبِيعُهُ يَنْفُذُهُ فِي الْحَرْبِ وَ  
يَغْمَدُ مَا تَعُودُ مِنَ الْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ لَيْسَ كَسُيُوفِ الْحَدِيدِ الَّتِي تَنْتَضِي وَتَغْمَدُ

﴿ وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ مَحَلِّهِ ﴾ ﴿ تَبَيَّنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ نَاقِدٌ ﴾

المعنى يقول لما رايت الناس كلهم في المحل والرنية والقدرد ونه علمت ان الدهر ناقد للناس يعطى كل واحد  
على قدر محله واستحقاقه وعلى هذا خلاف ما يفعل الدهر ولان الدهر يرفع من لا يستحق ويحط من يستحق فهو بعكس  
ما قال ابو الطيب

﴿ أَحَقُّهُمْ بِالسَّيْفِ مَنْ ضَرَبَ الطَّلِيَّ ﴾ ﴿ وَبِالْأَمْرِ مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ ﴾

الغريب الطلي الرقاب الواحدة طلية وقال ابو عمرو والغراء طلاء واطلى الرجل مالت عنقه للموت والطلا  
يا كسر ما طبع من عصر العنب حتى يذهب لنتاه واطلى بالفتح المطلق بالغطران وهو ايضا الولد من ذوات الظلف  
والجمع اطلا وانشد الا صمعي لزهير ﴿ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ مَشْبُونُ خَلْقَةٍ ﴾ واطلاؤها نهضن من كل مجثم  
المعنى يقول احق الناس بان يسمي هبدا او يكون صاحب سيف ولانة من لا يخاف الشدايد وبضرب الاعناق و  
احقهم بالامارة من حاله هذه وروى بالامن بمعنى من الاعداء رقبلا لا يستحق ان يحمل هبدا الا من يضرب به الاعناق

﴿ وَأَشْقَى بِلَا إِلَهٍ مَا الرُّومُ أَهْلُهَا ﴾ ﴿ بِهِذَا وَمَا فِيهَا الْمَجْدُكَ جَاهِدُ ﴾



الاعراب بهذا الاشارة الى ما فعله بهم وانما لا بد الى ما لان المراد بما لا حاجة فعمل على المعنى لا على اللفظ  
 والمعنى يقول ان الروم مع فعلك بهم معترفون بشجاعتك وفعلك لظهوره وكثرة اذنته عندهم يرون آثار شجاعته وكثرة  
 هاراته وخروجه قال ابو الطيب هو في معنى قول الآخر \* لخير لجن عند الناس منكم \* اذا الداعي المذنب قال يا لا  
 \* شئت بها الغارات حتي تركتها \* \* وجفن الذي خلف القرنيته ساهد \*

الغريب الغارات جمع غارة والغريجة قرية باقصة بلاد الروم ومن الغارة فرقة ما عليهم من كل وجه قالت ليلى الاخيلية  
 \* شننا عليهم كل جرد اعشوبة \* لجوج تبارى كل اجرد عرجب \* المعنى يقول لما فرقت الغارة على بلاد الروم ولم يدم  
 منهم احد جرفا منك وان كان على البعد منك فالغريب يخافك والبعد يخافك فهو ساعد اي ما هو لا ينام من خوفك  
 \* مخضبة والقوم صرعى كأنهم \* \* وان لم يكونوا ساجد بن مساجد \*

الاعراب مخضبة من رفع جعله خيرا ابتداء معذرة ومن نصبه جعله حالا من الضمير في تركها وهو ضمير الجماعة  
 المعنى قال ابن جني البلاد مخضبة بدم القتلى فكانها مساجد مخلقة وهم كالسجود فيها لا تكلمهم على وجوههم  
 وروى القوم صرعى وروى غيره والخييل وقال في منطخة بالدم واهلهامة نولون مصروعون فكانوا مساجد طلعت  
 بالخلق فكانهم سجد وان لم يكونوا بسجود حقيقة

\* تنكبهم والسابقات جبالهم \* \* ونطعن فيهم والرماح المكائد \*

المعنى جعل خيلهم كالجبال لهم يتحصنون بها وجعل تنكبهم منها انزاله لهم من الجبال لتقتل والارواح جعل مكائد  
 فيهم كالرماح تقوم مقام الرماح التي تطعنهم بها جعله تحتال عليهم وكادهم وقال الواحد في قطعهم رماح من كان  
 وتنزلهم عن خولهم منكوسين

\* وتضربهم هبرا وقد سکنوا الكدى \* \* كما سکنت بطن التراب الاسود \*

الغريب الهبر قطع اللحم وهو جمع هبرة والكدى جمع كدية وهي الصلبة من الارض واصلا في السراصل اليها الحافز  
 فيقف عند ما لصلا بنها فيقال اكدي اي انقطع قال الله تعالى واعطى فلانا واكدي والاسود ضرب من الحيات  
 المعنى يريد انك تضربهم ضربا يقطع لحمهم فيجعله هبرا وقد مر بواضعك وحفر واطما من تحت الارض لسكنوها كما  
 تسكن الحيات في التراب قال ابو العنخ وقد جمع معنى هذا بن البيت واحد وهو قوله \* فساوكن بها حلاله  
 مصر تحت التراب ولا مازاله قدم

\* وتضحي الحصون المشمخرات في الذرى \* \* وخيلك في اعناقهم تلالذ \*

الغريب المشمخرا العالي ومنه بناء مشخر والذرى اعالي الجبال المعنى قال الواحد من الحصون العايات  
 من الجبال تحيط بها خيلك احاطة الغلائد بالاعناق ويروى الغلائد بالنعريف وهي رواه ابى المصح  
 \* مصفن بهم يوم اللعان وسقنهم \* \* بهنر يطحنى ابيض السبي اميد \*

الاعراب الضمير في مصفن للخيال الغريب اللعان حصن للروم وكذلك هنر طار آمد بلد معروف وهو اول بلاد  
 الروم وهو ما بينها وبين ديار بكر المعنى يقول خيلك اهلكتهم يوم اعرفت عليهم بهذا المكان وساءت لهم اسارى الى الموضع  
 الآخر حني ابيض بلد آمد من كورة لعان والحواري لحصول من حصل منها من الاسارى قوله ابيض من احسن الكلام  
 \* والحقن بالصفا سا بور فانهوى \* \* وذاق الردى اهلاهما والجلامد \*

الاعراب والحقن عطف على مصفن والضمير فيهما للخيال الغريب بعال هوى وابهى بمعنى قال الواحد

هو غريب في الغياص لان الفعل العاين من الثلاثي منه متعد وهذا غير متعد واخصه مقطوع وفي القصص من الكلام يبرح  
قال الله تعالى والنجم اذا هوى المعنى يريد ان ما برور والصفاف حصان منيعان للروم ذلك البيت الثاني  
التخربب بالاول حتى سقط كسقوطه وذاق الموت اهل الحشمين ونجا رثما لانك اجرقت الجهنين بالنار فظن  
بعض الصخر بعضا من كثرة الرمي فصارت الاحجار مع الاخشاب وغير ما رما دافعا متعارلها الموت لذها بها

❖ **وَقُلْسٍ فِي الْوَادِي بِهِنَّ مُشْبِعٌ** ❖ **مُبَارَكٌ مَا تَحْتَ اللَّيْلِ مَبِيدٌ** ❖

الغريب غاس يريد في آخر الليل ما راعها والمشيح الجوى المقدام والثامان يريد اللثام الذي يستريحه الوجه من  
الحرو والبرد والثاني ما يرسله على الوجه من حلق المغفر المعنى يقول اخذهم في آخر الليل بالخيال جرى مقدام  
مبارك عابد لله يريد سيف الدولة والعرب من عاداتها اللثام في احفارها

❖ **فَتَى يَشْتَهِي طُولَ الْبِلَادِ وَوَقْتَهُ** ❖ **تَضِيقُ بِهِ أَوْقَاتُهُ وَالْمَقَاصِدُ** ❖

المعنى قال ابو الفتح يشتهي طول البلاد والزمان ليظهر ما عنده من الفضل والكمال وهو مع ذلك تضيق به اوقاته  
ومقاصده اي تضيق عن حتمته وذكر الواحدى قال يتمنى ان تكون البلاد اوسع مما هي فيه ومقاصده في البلاد تضيق عن  
خياله وهو كقوله تجبعت في فؤاده هم ملائقوا الزمان احدا اما فان اتى حظها بازمة ارجع من ذا الزمان ابد اما  
❖ **أَخُو غَزَوَاتٍ مَا تُغِيبُ سُبُوقَهُ** ❖ **رِقَابُهُمْ إِلَّا وَسِيحَانُ جَامِدٌ** ❖

الغريب يخال غيب واغيب وهو التأخير يقال غيب الزبارة اذا اخرها برما بعد يوم وسبحان بحر يجيى من بلد الروم وليس  
يريد سمحون وجمحون اللذان ان يخراسان المعنى يقول غزواته لا تغترو ولا تنقطع الا عند جمود سمحان هذا النهر  
الذي يجمد في الشتاء فلا تغتر صوفة عن رقابهم الا وقت الشتاء وقت جمود راديههم وذلك انه بقطعه عن هزوم الشتاء  
❖ **فَلَمْ يَتَّقِ الْأَمْنَ حَمَاهَا مِنَ الظُّبَا** ❖ **لَمْ يَشْفِيهَا وَالثَّدْيِ النَّوَاهِدُ** ❖

الغريب الظبا حد السيف وهو جمع ظبة وهي حد الصف وطرفه واللامامرة تكون في الشقة والثدي جمع ثدي  
النواهد المرتفعة وهي جمع ناهد المعنى يقول لم يبق القتل منهم الا امرأة حماها من الميوف حسنها وهولى  
شفتيها اي سرتها وارتفاع ثديهن يعنى الجوارى واحد هذا المعنى العرى فقال فما ابقيت الا مخططات  
معنى الاخطاف منها والنهود والخطاف الضمور وموضع الا بتعاق

❖ **نُبَكِّنِي عَلَيْهِنَ الْبَطَارِيقُ فِي الدُّجَى** ❖ **وَهُنَّ لَدَيْنَا مُلْقِيَاتُ كَوَاصِدُ** ❖

الغريب البطاريق جمع بطريق وهم خواص الملك وهو معرب وجمعه بطاريق وبطارقة المعنى يريد انه امرينات  
البطارقة من الروم فهم يكون عليهن لبلاهن عند ما في دار الامام ذليلات لا يرغب فيهن

❖ **بِذَا قُضِيَتِ الْآيَامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا** ❖ **مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ** ❖

المعنى يريد ان عادة الانام هذا امر وقوم باساعة آخرين وما حدث في الدنيا شتى الا مريه قوم وصي به اخرون  
وهو ما خوذ من قول الحارث بن حلزة رما فرت عيون سجا مرمض قد منحت منه عيون وقال الطائي ما ان  
ارى شئنا لشبيى محبا حتى نلافه لا خربلا وهو ما خوذ من قول الحكم الزمان نشئ وبلا شئ فغناء كل قوم هيب  
لكون قوم آخرين وهيبه المتنى في نصف بيت واحصن فيه

❖ **وَمِنْ شَرَفِ الْأَقْدَامِ أَنْكَ فِيهِمْ** ❖ **عَلَى الْقَتْلِ مَوْوَقٌ كَأَنَّكَ شَاكِدٌ** ❖

الغريب موموق محبوب والمعة المحبة والشاكد المعطي والشكد العطية ابتداء والافدام الشجاعة المعنى يقول



أنت تقتلهم ومع هذا يظهر لك كائنك تعطيهم شيئا وهذا من شرف الشجاعة لأن الشجاع محبوب حتى منك من يقاتله  
لهم يحبونك لشجاعتك وشرفك وبأسك

❖ وَأَنْ دَمَا أَجْرِيَّتَهُ بِكَ فَأَخِرُ ❖ ❖ وَأَنْ فَوَادَ أَرْغَمْتَهُ لَكَ حَامِدُ ❖

المعنى يريد أن الدم الذي أجرته بفخر بك والفواد الذي رمته بحمدك وذلك لشرفك وشجاعتك وهو مثل  
قول الآخر ❖ ثاني أنك مقتولا تكن أنت قاتلي ❖ تبعض مائيا القوم اشرف من بعض  
❖ وَكُلُّ يَرَى طَرِقَ الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى ❖ ❖ وَلَكِنْ طَبَعَ السَّقْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدُ ❖  
المعنى يريد أنك مطبوع على الشجاعة والندى وأنت محبوب على كل واحد يراهما ويعرف طريقهما ولكن لا يسلك  
طريقهما إلا من قادته نعمة الله بهما وهذا من احسن الكلام واجله وأدقه معنى

❖ نَهَيْتَ مِنَ الْأَهْمَارِ وَالْمَرْهُورِ حَيْتَهُ ❖ ❖ نَهَيْتَ الدُّنْيَا بِأَنْتَ خَالِدُ ❖

المعنى قال الواحد من هذا من احسن ما مدح به ملك وهو مدح بموجه ذروجهين وذلك لأنه مدحه في المصراع الأول  
والشجاعة وكثرة فعل الاعداء فعال نهيت من اعمار الاعداء بقلهم ما لو عسته لكاتب الدنيا مهناه به ذلك فيها حال او هذا  
الوجه الثاني من المدح جعله جمالا لك بما فني الدنيا ببقائه فيها ملو مال ما لو عسته به ذلك فيها حال او هذا  
انتهى كلامه وقال صاحب محمد بن عباد هذا المدح موجه كما قال الواحد من وقال الرعي المدح في هذا من وجوه  
احد ما انه وصفه بسبب الايام لا الامور الثاني انه كثر قنائه بحسب لو ررب اعمارهم حلد في الدنيا ثالث انه  
جعل خلوده صلاحا لاهل الدنيا بقوله نهيت الدنيا الرابع ان قنائه لم يكن ظالما في قتلهم لا بد لم يحصل ذلك الا صلاح  
الدنيا واهلها فهم مسرورون بمقائه بذلك قال نهيت الدنيا اي اهل الدنيا وما ابو العتج لو لم يمدحه الا بهن  
البيت لكان قد ابقى له ما لا يحقر الزمان

❖ فَأَنْتَ حُسَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَارِبُ ❖ ❖ وَأَنْتَ لِيَوَاءَ الدِّينِ وَاللَّهُ عَاقِدُ ❖

المعنى يريد انك الملك بمنزلة الحسام لكن الضارب به الله حل حلاله وانت للدنيا لواء والله عاقل لا عموه  
❖ وَأَنْتَ أَبُو الْهَنْجَا ابْنُ حَمْدَانَ بَا بَنَّهُ ❖ ❖ نَسَابَهُ مَوْلُو ذَكْرِيْمٍ وَوَالِدُ ❖

الغريب الهجاء تم وتعضوه من اسماء العرب المعنى يقول نا بن ابي الهجاء انت ابو الهجاء ابن حمدان  
يعنى صفة شبيهه ناسبه حبي كانه هو وهو مولى له نسابه مولود

❖ وَحَمْدَانَ حَمْدُونَ وَحَمْدُونَ حَارِبُ ❖ ❖ وَحَارِبُ لَقْمَانُ وَلَقْمَانُ رَاشِدُ ❖

الاصواب ترك صرف حمدون وحارب ضروره وهو جائز عند نا غير جائز عند بعض المصريين ووافقه الا حش  
واس برمان والعارمي وحجسا اجماعنا على جواز صرف ما لا تنصرف في الشعر ضروره فلك دورا ترك صرف  
ما تنصرف في الشعر وقد جاء في اسعارهم قال الا حطل ❖ طلب الازارق نا كاتب اذ هو ❖ شمس عامه اهور  
على و ❖ ترك صرف شمس وهو منصرف وقال حسان بن ثابت ❖ نصر واسمهم وسد والار ❖ نحنس يوم نواكل  
الانطان ❖ ولم يصرف حينئذ وهو مصروف وقال الفرزدق ❖ اذا مال بوم من بوم وصله ❖ بها حرب عدت عني  
سرد ❖ ترك صرف روبرو وهو منصرف وقال الآخر ❖ والى ابن ام انا من ارحل ناقتي ❖ عمرو وفتح حادي  
وارجح ❖ ترك صرف اياس وهو منصرف وام اياس هي بنت دهل بن سمان وعمرو هو ابن حجر الكلب وقال  
آخر ❖ ومن ان اعيتش وان حومي ❖ باول اوداهون ارجبار ❖ او المالى د نارمان امه ❖ فهو من اوعرويه او





المعنى يريد اننا احبنا بعقل فينتفع به ونعجز عن محبتك بجهل فلا ينتفع به ولو قال بالعلم صالح لكان امداح واحسن  
في صناعة الشعر لان الجهل ضلنا للعلم والعقل ضد الحق وهذا ما نقله ابو الطيب من كلام الحكيم الى المجتهد قال  
الحكيم يحير من ضياء الحسن خير من كثير من حفظ الحكمة

وقال يمدحه ويهنته بعيد الاضحي

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ دَهْرٍ مَا تَعَوَّدَا \* وَهَادَا تَسِيْفُ الدُّوْلَةِ الطُّغْنُ فِي الْعِدَا \*

المعنى كل امرئ يعمل بعادته وما تعودت ورين عليه لا يتكلفه وعادة هذا المدح ان يغزوا عداءه ويقتلهم ويطعنهم  
بوسعه ويجعله مبقاراً وصفاً بالطعن فكانه يجعله ميغاوراً ومخارحاً وهو منقول من قول حاتم \* وكل امرئ جاري ما تعودا  
وقال الجعفي \* يحارب ما عودته وانهم \* على عادة والمرء ما تعودا \*

وَأَنْ يُكْذِبَ الْأَرْجَافَ هَذِهِ بِضِدَّةِ \* وَيُمَيِّجِي بِمَا تَتَوَيَّأُ هَادِيَهُ اسْعِدَا \*

الاصراب مكن الياء من يمسى ضرورة وهو من الضرورات المستحسنة المعنى يريد ان اعداءه يرجفون وهو يكذب  
ارجافهم بضد ما يقولون فهم يرجفون بقصوره وهو يكذبهم بوفوره ويرجفون بهزيمته وهو يكذبهم بضغرة وهم يسوون  
معارضته فيتحشرون به فيصير بذلك اعداؤه يظفرون عليهم فيأخذ ما يملكون ومن روى يحوى اراد به ملك لما في ايديهم  
منهم لانه متى اراد احتواؤه واستحققه

وَرُبُّ مُرِيدٍ ضَرَّةٌ ضَرَّتْ نَفْسَهُ \* وَهَادٍ إِلَيْهِ الْجَيْشُ أَهْدَى وَمَاهِدِي \*

الاصراب ضرة مصدر اى مرید ضرة وضرنفسه فعل ماض واحد فاعل ماض المعنى رب قاصدا ان يشرة فعاد الضرر  
عليه ورب هاد اى قائد اليه الجيش ليهد به الطريق فاضله بقصده له نصار مهديا اليه من الهدية لانه يقتلهم الجيش  
فيكون غنيمة له فيكون الهادى مضلا ومهديا اليه ليغنيه

وَمُسْتَكْبِرٌ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ سَاعَةً \* رَأَى سَيْفَهُ فِي كَفِّهِ فَتَشْهَدَا \*

المعنى يقول رب مكبر عن الالبان بالله رآه وميعه في كفه قائم رآني بالشهادتين قال الواحدى آمن اما هو وامره  
واما علمابان دونه الحق حين رأى نور وجهه وكالوصفه

نَ مَا كُنَّا \* هُوَ الْبَحْرُ غَضَّ فِيهِ إِذَا كَانَ رَاكِدَا \* عَلَى الدَّرِّوَا حَذَرُهُ إِذَا كَانَ مُزِيدَا \*

المعنى ضرب له المثل بالبحر ويقول البحر يسلم راكبه اذا كان ماكنا فاذا صاح وتحرك كان مخوفاً لك هذا قوله  
مسالما ولا تأنه محاربا وقال الخطيب لا تأنه وهو عصفان

فَيَأْتِي رَأَيْتُ الْبَحْرَ يَغْتَرِبُ بِالْفَتَى \* وَهَذَا الَّذِي يَأْتِي الْفَتَى مُتَعَمِّدَا \*

المعنى قال ابو الفتح ليس يعنى البحر من يعنيه عن قصد وهذا يعنى من يعنيه عن تعمد قال واعبرك ياتى فى البحر  
والشرقال الواحدى هذا كلامه وفيه خطأ من وجه من لا تقول العرب عشر الدهر بغلان الا اذا صابه بئله ومعنى  
يعثر بالفتى بهلكه من غير قصد لان العثر بالشئ لا يكون عن قصد بقول البحر يغرق عن غير قصد وهذا بهلك اعداءه عن  
قصد وتعمد وليس يمكن ان تحمل عشرة البحر بالفتى على اغناؤه وهذا البيت قريب المعنى من قوله \* واخشى عباب  
البحر وهو مكابه \* فكيف بمن يغشى البلاد اذا عبا

نَظْلُ مُلُوكِ الْأَرْضِ خَاشِعَةٌ لَهُ \* تَفَارِقُهُ هَلَكَى وَتَلْقَاهُ سُجَّدَا \*

المعنى اذا فارقه اهلكها واذا آتته خضعت وسجدت له وقال الواحدى من فارقه وخالفه هلك ومن اتاه خضع وسجد

وَنُحْيِي لَهُ الْمَائِ الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا \* وَيَقْتُلُ مَا تَحْيِي الشَّجَرُ وَالْجَدَّ \*

الغريب الجدا العطار الجدوى ايضا المعنى يريد انه ياخذ بشجائته وايل امه وبصوبه وطبعه مايل الى اهل اهل  
يعنيه باعطاء عند التسم والنشاط اذا جاء العوال وهو مفعول ابي تام اذا ما اعاروا فاحتروا ما لم يعشروا  
اغارت عليه واحتوته الصنايع

\* ذِكِّي تَظْنِيَةَ طَلِيْعَةٍ عَيْنِهِ \* \* يَرَى قَلْبَهُ فِي يَوْمِهِ مَا تَرَى خُذًا \*

الأعراب التظني موال تظن قلبها النون الثانية ياء كقول الهذلي \* تقضى البازي اذا البازي كسر \* الغريب الطليعة  
الذي بطلع للقوم العن واذ جاءهم العن وانذرهم المعنى يقول هو لصحة ذكائه ولصحة ظنه اذا ظن شيئا رآه بعينه  
لا محالة كما قال اوس \* الالمعي الذي يظن بك الظن \* كان قد رأى وقد معا \* قال الواحدى هو ذكي ظنه يرى الشئ  
قبل ان تراه عيناه كالطليعة فنقدم امام القوم والمصراع الثانى تعبير الاول يقول قلبه بظنه يرى في يومه ما ترى  
عينه في غد

ن بصفه \* وَصَوَّلَ إِلَى الْمُسْتَضْعَبَاتِ بِخَيْلِهِ \* \* فَلَوْ كَانَ قَرْنُ الشَّمْسِ مَاءً لَأُورِدَا \*  
الأعراب وصول يدل من ذكي وما خبر ابتداء محذوف وقيل المبتدأ قوله وهذا الذي باتى وذكي ووصول  
بدلان من خبر الابتداء المعنى يريد انه يصل الى كل ما لا يوصل اليه من الممالك بصفه لشجائته فلو كان قرن  
الشمس ماء الفدان ان يورده خيله شجاعة واقد ما ومن هذا من المبالغة

\* لِذَلِكَ سَمِيَ ابْنُ الدُّمُسْتَقِ يَوْمَهُ \* \* مَمَانًا وَسَمَاءُ الدُّمُسْتَقِ مَوْلِدَا \*  
الأعراب اللام متعلق بما ذكر من وصفه اى لاجل هذا الوصف والضمير فى صماء لليوم المعنى بقول لما اسرت ابن  
الد مستق بس من الحياة فسمى يومه ممانا لما يعلم من بأسك وصماء ابوه حياة لانه فرونجا نصا وكيوم ولدته امه فكان  
ذلك اليوم ممانا لابن حياة للاب وهذا من احسن الكلام

\* سَرَيْتَ إِلَى جَيْحَانَ مِنْ أَرْضِ آمِدٍ \* \* ثَلَاثًا لَقَدْ أَدْنَاكَ رَكُضًا وَآبَعْدَا \*  
الأعراب ثلاثا نصب على الظرف تقديره في ثلاث ليال وقبل مفعول لسريت الغريب جيحان نهر ببلاد الروم  
المعنى قال ابو الفتح ادناك مبرك الى النهر وابعداك من آمد قال الواحدى وهذا لا يفيد معنى لان كل من  
مار هذا وصفه ولكنه يريد وصلت الى جيحان بعيرك ثلاثا من ارض آمد وهذه مسافة لا يقطعها احد يسير في ثلاثة  
ايام ويفهم من هذا انك وصلت الى هذا النهر من آمد في ثلاث ليال على ما بينهما من البعد

\* فَوَلَّى وَأَعْطَاكَ ابْنَهُ وَجِيوشَهُ \* \* جَمِيعًا وَلَمْ يُعْطِ الْجَمِيعَ لِنَحْمَدَا \*  
المعنى يريد انما اعطاك قسرا لا اختيارا لانه انهزم وترك ابنه وجيوشه في يدك ولم يكن ذاك اعطاء يستحق  
عليه الحمد اذ كان ذلك قهرا

\* عَرَضْتَ لَهُ دُونَ الْحَيَاةِ وَطَرَفِهِ \* \* وَأَبْصَرَ سَيْفَ اللَّهِ مِنْكَ صُجْرَدَا \*  
المعنى قال ابو الفتح لما رأى ك لم تسع عينه غيرك لعظمتك في نفسه وحلت بينه وبين حياته فصارت كالميت في بطلان  
حواصه ونقله الواحدى جرفا فجرفا

\* وَمَا طَلَبْتَ زَرْقَ الْأَسِنَّةِ خَيْرُهُ \* \* وَلَكِنْ قُسْطَنْطِينُ كَانَ لَهُ الْفِدَا \*  
الغريب زرق الاسنة جمع سنان وهو الزج الذي في راس الرمح وقال زرق لان الحديد الصافي يوصف



بالزورقة والمحطورة قسطنطين هزولك الذي مضى بالمعنى يقول لهم قطلبوا الرماح فبهر الد مستحق ولكنه الهزم نصار  
البحر لا بد له لان الجيش اشتغل بالامور والاخذ فانهزم هزولك

قال

فَأَصْبَحَ يَجْتَابُ الْمُسَوِّجَ مَخَافَةً \* وَقَدْ كَانَ يَجْتَابُ الدِّلاصَ الْمُسَرَّادَا \*

الغريب يجتاب المسوج جمع مسج وهو ما ينسج من الشعراى يقطعها ويدخل فيها من خوفه منك والدلاص الدروع  
الصافية البارقة يقال درع دلاص لو ادخله لاس الدلاص المنظوم المنسوج بعضه في بعض المعنى يريد انه انهزم

من خوفه وترك الحرب وترى سب وليس المسوج كعادة الرمان بغد ليس الدروع الصافية البراقة

وَيَمْشِي بِهِ الْعَكَازِي الدِّيرِ تَأْتِيًا \* وَمَا كَانَ يَرْضَى مَشْيَ أَشَقْرًا جَرَدًا \*

الغريب المشي المشي في طرفه هازج واصله تكثر اذا تقهض وكان الشيخ يتقهض عليها ويجمعها معاكيز والد يرعد  
النصارى والاشقر من الخط هو صفت بالبحرمة فلهذا المعنى انه لما طافك ترعب وتاب واخذ حصى مشي عليها

بعد ان كان لا يرضى بمشي الخيل السراع وذلك لما لفته من الهم ضعف حتى صار لا يقدر ان يمشي الا على عكازة

وَمَا تَابَ حَتَّى غَادَرَ الْكَرَّ وَجْهَهُ \* جَرِيحًا وَخَلَّى جَفْنَهُ النَّقْعَ أَرْمَدًا \*

الغريب غادر ترك قال الله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة والنقع الغبار المعنى يريد ما ترك الحرب وتاب  
الا بعد ما ابقى الكر بالطن والفرج وجهه جريحاً ورمدت عينه من غبار الجيش ولم يفعل هذا حتى اكره والنجاء

اليه وذلك لكثرة ما اصابه من الجراح

فَإِنْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عِلِّي تَرْهَبُ \* تَرْهَبْتَ إِلَّا مَلَكَ مَشْنَى وَمَوْحَدًا \*

الاعراب ترميت في موضع جزم جراً بالشرط ومتى وموحد احالان المعنى يقول لا تنجيه توبته وترهبه من

هلي يعنى سيف الدولة ولو كان منجيا له لترعبت الاملاك وهو جمع ملك اثنين اثنين وواحد واحد

وَكُلُّ امْرِئٍ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ بَعْدَهَا \* يُعِدُّ لَهُ ثَوْبًا مِنَ الشَّعْرِ أَسْوَدًا \*

الاعراب ليس كل من اهل العموم والتقدير يركل من يخافه وبعد ما الضمير لفعله الذي مضى ومن روى احد كان  
الضمير له المعنى يريد وترعب كل امرأ في الشرق والغرب فمن يخافه يلبس المسوح ويتوب ان كان هذا السجدة من

بأس سيف الدولة

هَنْبِئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ \* وَعِيدٌ لِمَنْ سَمَى وَضَحَى وَعِيدًا \*

الاعراب قال ابو الفتح ارتفع العيد بفعله واصله ثبت هنبئاً لك فخذ ف الفعل واقام الحال معاً مدمرعت العيد

كما يرفع الفعل وهذا هو الصحيح وانتصب هنبئاً عند قوم على مذهب قولهم ثبت لك هنبئاً وقيل لى هو اسم وضع موضع

المصدر وكانه قبل هنبئاً وربما وضعوا هم الفاعل في هذا الموضع كما روى عن بعض ساء العرب وهي ترقص

ابناتها ثم قابماهم قايماً لا قيت عيداً انما وامة مراغماً يريد ثم قايماً انتهى كلامه المعنى يقول العيد فرح

يعود على الناس بفرحون به وانت عيد لكل الناس بفرحون بسلا متك وكذا لك العيد فرح هو صوره اليك وادت

عيداً اي تحمل فيه محل العيد وانت عيد اي فرح لكل من سمى الله بربك ذكر الله في الاحرام ودينه الضمير والاعتصاف

الكلام وانت عيد لكل معلم بفرح بك كالعيد

وَلَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ لِبَسْكَ بَعْدَهُ \* نَسْلِمُ مَخْرُوفًا وَنُعْطِي مَجْدًا \*

الغريب الاعياد جمع عيد كذا واكباد والما جمع بالياء واصله الواو للزوم الباء في الواحد وميل المعرق بين





لا تتركب الضرورة كقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم الآية فقال  
هذا يرجع الى معنى الشرط والجزاء والناجئ بلطف الشرط لانه ابلغ وارتدت الفاء في يصير فخذ فتها والذى قاله  
جائز والوجه الذى قلت له اولى الوجه وهيبويه يرى في هذا التقدير والتأخير فتقديره على من يصير الضرغام  
من يجعله بازافيا تصيد واكتفى بهذا القول عن جواب الشرط ومثله \* يا اقرع بن حابس يا اقرع \* انك ان تصرع  
اخوك تصرع \* والتقدير انك تصرع اخوك ان تصرع انتهى كلامه واما قول المتنبى اردت الفاء ثم حذفتها فجائز  
لخص في ذلك جاء في الكلام الفصيح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن ابن مالك وهو حديث في الصحيحين  
والموطأ والبخاري قال مرضت عام الفتح فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان لي مالا وليس لي  
من يرثني الا ابنة لي فأتصدق بنصف مالي قال لا فقلت قال قلت قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء  
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس التقدير فهو خير فخذ في الفاء الغريب الضرغام الاسد وخرم الابطال  
بعضهم بعضا في الحرب واصلة الضرغام المعنى انك فرق من تصاف اليه لان من اتخذ اسدا هاربا يصيبه اى  
عليه الاسد فصاده ومثله قول دحبل في الفضل وكان قد جرحه وأدبه فبلغه انه يعيبه فقال \* فكان كالكتاب سراه  
مكبه \* لصيد فخذ بصطاد كلابه

\* رَأَيْتَكَ مَخْضَ الْجِلْمِ فِي مَخْضِ قُدْرَةٍ \* \* وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْجِلْمُ مِنْكَ الْمُهَنْدَا \*

المعنى يقول حليمك عن قدرة ولو شئت لم تحلم وكان بدل الحلم الفعل بالسيف فانت خالص الحلم في حاله

قدرة من العجز

\* وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ \* \* وَمَنْ لَكَ بِالْحَرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا \*

المعنى يقول من هذا من حرما ركانه قتله لانه يسترقه بالعفو عنه فيدل له وينقاد وهذا من قول بعضهم غل يداه طاعها  
واسترق رقبة معتفها والمعنى من لك بالحرا الذي يحفظ النعمة ويراعى حقها ومن روى يعرف اليك انفعاله قد والعفو

عنه وما احسن هذا حنه في اول بيت على العفو ثم ذكر قلة وجود من يستحق ذلك ثم أكد هذا بقوله

\* إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ \* \* وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّيِّيمَ نَمَرْنَا \*

المعنى يريد ان الكريم يعرف قدر الاكرام فيصير كالمملوك لك اذا اكرمته والله ثم اذا اكرمته يزد عتوا وحرارة عليك قال  
\* وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعُلَى \* \* مُضِرُّ كَوْضَعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَا \* \* من منزل

المعنى كل يجازى ويعامل على استحقاقه فمستنحى العطاء لم يستعمل معه السيف ومن استحق السيف لم يكرم بالعطاء

واذا فعل ذلك احد ضرر علاه والباء متعلقة بمضرو وهذا منقول من كلام الحكمة قال الحكم من جعل العكر في موضع

البد بهمة فقل ضرر خاطره وكذلك من جعل البد بهمة في موضع العكر

\* وَلَكِنْ تَفُوقُ النَّاسَ رَأْيًا وَحِكْمَةً \* \* كَمَا فُتَّتَهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَصَحِيدًا \*

الغريب تفوق تصبر فوقهم والمحتد الاصل المعنى يقول انت فوق كل احد بالفعل والاصالة في الامور كما انت

فوقهم بكل شئ لم نالوه فانت اعرف بمواقع الاساءة والاحسان وانت فوق الناس بحالك لادك ملك ماك والنفس

لادك اعلى الناس همة وبالاحسان لادك دواصل شريف ومنصبك

\* يَدُقُّ عَلَى الْأَفْكَارِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ \* \* فَيُتْرَكُ مَا يَخْفَى وَبُؤْخَذُ مَا بَدَا \*

المعنى يريد ان ما ابتدءه من المكارم يشغى على افكار الشعراء فيترك ما يركون ما يحفي ذال الواحد

المفتد بن بكاتي المكارم ياخذون ما ظهر منك ويتكفون ما خفي ولو اود ذلك ما أتى بها لا تكلموا في ذلك على غير ما  
 وقال ابو الفتح هذا البيت مثل قول عمار الكلابي \* ما كل قولي مشروحا لكم فخذوا \* ما تعرفون وسألكم كقولهم \*  
 قال ابن تومرجه عمار الكلابي رجل سمعت الحنفية وهذا البيت من اباء له وهي قوله \* ما في البيت من المستعجب  
 وهي \* قياس الحرم هذا الذي ابتدعوا \* ان قلت قافية بكر اكون لها \* معنى خلاف الذي قالوا وما زرعوا \* قالوا  
 لحنه وهذا الحرف منقطع \* وذا ذاك وهذا ليس يرتفع \* وضربوا بين صيدا لله واجتهدوا \* وبين زيد فطال  
 الضرب والوجع \* فقلت واحدة فيها جوابهم \* فكثر القول بالانحياز تنقطع \* ما كل قولي مشروحا لكم فخذوا \* ما تعرفون  
 ومالم تعرفوا قد عوا \* حتى نصر الى القوم الذين عداوا \* بما هذبت به والقول مجتمع

\* أزل حسدا الحسان حتى يكبتهم \* \* فأنت الذي صيرتهم لي حسدا

الغريب الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العداوى صرفه واذله وكبته لوجهه صرعه المعنى يقول صرت  
 محسودا بالذم التي انعمت بها علي فظهر لي حساد يحسد وننى فصاروا بقلص وننى بالعوء فاكفنى شرمهم بان تصرفهم  
 وتخزيهم بالا مراض عنهم ومثله قول الجورية العبداء \* وما ريت تعطيني ومالي حاسد \* من الناس حتى صرت  
 ارجى واحمدا \* واخذه بشار فقال \* محسود في الملوك او مودة \* فزاد في كثرة حسادى \* وقال ابولواس \*  
 دعنى أكثر حاسد بك برحلة \* الى بلد فيه الخصيب امير \* وقال ابو عبادة الروليد المحترى \* والبستى النعمى التي  
 صرت اخى \* علي فاضحى بازح الود اجنيا

\* إذا شد زندي حسن رأيك في يدي \* \* ضربت بنصل يقطع الهام مغمدا

الغريب النصل حد بده السيف مالم يكن لها مغبض فاذا صار لها مغبض فهي سيف ولدك اضافت الشعراء النصل  
 الى السيف المعنى يقول اذا قوى ما عداى بحسن رأيك قطع نصلى هام الاعداء وان ضربت به وهو في غمد  
 ويرد اذك اذا كنت حمن الراى في فما ابالى بالحساد والقليل من انكارك عليهم بكفنى والمعنى من قول حبيب  
 سموه الذي يحطوبه وهو مغمى \* ويفضح من مطوبه غير مغمى

\* وما أنا إلا سمهري حملته \* \* فزيت معروضاً وراع مسددا

الغريب السمهري الرمح منصوب الى سمهرا سم رجل كان يقوم الرماح والاصل الصلبة اسمها الا مرادها  
 المعنى يقول انا لك كالرمح الذي ان حملته بالعرض زامك وكان زينا لك وان حملته مسددا مهيبا لا عدا لك راع  
 عداك يريد انه زين في السلم ورمح في عداك انا فحسبك بلساني

\* وما الدهر إلا من رواة فلا تدي \* \* إذا قلت شغرا أصبح الدهر منشدا

المعنى ان اهل الدهر يروون شعرا واخرج اللغز على الدهر نعظيما لشجرة والمراد اهل الدهر وجعل شجرة  
 في الحسن كالعلائد التي يعلد بها

\* فسار به من لا يسير سمرًا \* \* وغنى به من لا يغنى مغردا

الغريب المغرد المطرب والغريد رفع الصوت للطرب بحسن الصوت المعنى يقول اذا سمع شعري الكسلان  
 سطره فصار على سماعه سمرًا والى لا يغنى اذا سمعه طرب فغنى به مغردا وذلك انه ما يستحسنه كل احد

\* أجزني اذا انشدت شغرا فإنيما \* \* بشعري أناك الماد حون مرددا

الغريب اجزنى من الجائزة واصل الجائزة ان بعض الملوك كان في حرب وبينه وبين قوم نهر فقال من جاز



الى الجانب الاخر كان له كذا فكان اذا جاز الرجل اعطاء عطاءه القليل قد جاز وقيل انما سميت جائزة لانها تميز  
 لصاحبها من قولك هذا الجوز وهذا الممتنع المعنى يريد اذا انشدك شاعر شعرا يمدحك فاعطى فان الذي انشدك  
 شعري يردده الاماد حون ويكرز رونه عليك وذلك لانهم ياخذون معاني اشعارى فيك والفاطى فباتونك  
 بها ومن اقول بشار \* اذا انشد حماد فقل احسن بشار \* وكقول ابي هذان \* اذا انشدكم شعرا فقولوا احسن الناس \*  
 واخذنا ابو تمام في غير هذا المعنى فقال \* فسيما يكن من رقة بعد لا يكن \* موى حنين مما فعلت مردود \*  
 \* ودفع كل صوت بعد صوتي فانني \* انا الصائم المحكي والاخر الصدا \*  
 الغريب الصدا البصير الذي يسمع من الجبل كأنه يحكي قولك اوصياحك وهذا مثل يقول شعري هو الاصل و  
 غيره كالصدا الذي يكون حكاية لصوت الصائم وليس باصل او لا تلتفت الى شعر شعري فانه ليس بشيى والاصل شعري  
 \* تركت الشعر خلفي لمن قل ماله \* واقلت اقراي بنعمائك شجدا \*  
 الغريب العبد الذي المعنى يريد انه اتخذ لخياله لعالا من ذهب من نعمائك على وتركت الشعر لغري من  
 المغترين والمغترين ليسروا البك كما سرت البك فاقول بلغت بك الى كل ما طلبت من الآمال والمال  
 ن ذراك \* وقيدت نفسي في هواك حبة \* ومن وجد لا حسان قيد انثيد \*  
 المعنى يقول اقامت عندك حبالك وبين سبب الاقامة بالمصراع الاخر وان ذلك احسانه اليه هو الذي تمل و  
 فيه نظر الى قول الطائي \* وتركى مرعة الصدا راغبيا \* يدل على موافقة الورد \* وقوله \* هوى معانة عليك  
 رقاها \* مغولة ان الوفاء اسار \*

\* اذا سأل الانسان ايا منه الغنى \* وكنت على بعد جعلتك مويدا \*  
 المعنى يقول اذا طلب طالب من الدهر وشكا اليه واقترح عليه الغنى وكنت بعيدا عن بلادك جعلتك مويدا الي  
 بالغنى لا الدهر وقال الواحدى الدهر جعل عليك فمن اقترح عليه الغنى بشعر عليه باقيا ذاك كذا قال ابو تمام \*  
 شكوت الى الزمان نيل حالي \* فارشدني الى عبد الحميد  
 \* فارقتكم فاذا ما كان عندكم \* قبل الفراق اذى بعد العراق يد \*  
 المعنى قال ابو الفتح الاذى بعثني على مفارقتكم فصار الاذى ان الاذى كان سببا لعرفته ونعله الواحدى \*  
 \* اذ اذكرك ما بيني وبينكم \* امان قلبي على الشوق الذي اجد \*  
 المعنى يريد ما بيني وبينكم من الحال لا من البعد في الاوطان قال الواحدى ان الجفا امان فان على الشوق فلا  
 يغلبه شوق اليكم اى لا اشتاق اليكم اذ اذكرك ما كان بيننا قبل الفراق قال والذي ذكرناه قول ابن حنى وعاء اكر  
 الناس وقال العروضى هذا غلط ولا يراه قول امان قلبي ومن نخلص من نامة لم يند اركه شوق الدنيا وسعى الميت  
 الاول ما كنت احسبه عندكم اذى كان احسانا الى جنب ما الفاء من غيركم كما قال الآخر \* عذبت على هاشم واما  
 هجرتها \* وجربت اقواما بكبت على ملهى \* ثم قال اذ اذكرك ما بيني وبينكم من صعاء المودة عادى ذلك على  
 مقاومة الشوق اذا علمت انكم على العهد والوفاء بالمودة قال الواحدى وقول ابي العتيم اظهر

وقال في صباه يمدح محمد بن عبد الله العلوى

\* اهلا بدار سباتك اغيدها \* ابعد ما بان عنك خردها \*

الاعراب قوله اهلا منصوب بمنزلة جيرة جعل الله اهلا بتلك الارق تكون ماهولة وهوى الحفنة دعاء لها بالسقا

وقال ابن القطاع قال بعضهم هو نصب على من صب الا متفهام باخمار الظن انظروا اهل البيت انهم انزلوا كعب بن لؤي وبنو  
 يرما حالية قفار ارا انما نصب على من صب الدماء لان مادة الشعراء اذا قرعوا على ديار احبا بهم حيروا بالسقم ودهقوا  
 لها بالسقيا ورجوع الامل كقول امرئ القيس \* الاعم صباحا ايها الطفل البالي \* وكقول جرير \* معنى الزمل  
 جرون مسجول ربابه \* وما ذاك الا حب من حل بالرمل \* اي من اجل حب من حل بالرمل ولكنه منصوب على من صب  
 الدماء اي احاد الله اهل البيت ارا واهل الله اهل البيت ارجع الى نفسه فقال ابعدها بان منك خردا ولم تزودك  
 عند رحيلك زاد ان دعولها انتهى كلامه وقال الواحدي من روى ابعدها بسكون الباء فقد حكى حالة ماضية له معها  
 فقوله ظلت وبصرح عند تمام البيت قائلا يقول يا حاديي وتكون الايات الى قوله بانوا بخرعوبة حكاية للجمال  
 ومن روى ابعدها بفتح الباء فعنائه شقتها لكثرة ما صنعت من حزن وصفها ولا يحتاج الى اخمار وهذه المبالغة على هذا  
 الوجه وان كانت بعيدة في الرجوع قال وفي ابعدها وايات والذي عليه الاكثر هو الا متفهام وفيه ضربان من  
 الفساد احدهما في اللفظ وهو ان تمام الكلام يكون في البيت الذي بعده وهو عيب في الشعر يسمى المضمن والمبتور  
 ومثله \* لا صلح بيني فاعلموه ولا \* بينكم ما حملت عاتقي \* يعني وما ان مريض وما \* قرقر قمر الواد بالشاهق \* والثاني  
 في المعنى وهو انه اذا قال ابعدها فهم تهم وتجن كان محالا من الكلام والرواية الصحيحة ابعدها بان اي ابعدها  
 شبي فارقك جوارى هذه الدار وروى قوم ابعدها بالنصب على انه حال من الاغيد والعامل في الحال مباك يريد مباك  
 ابعدها بان عنك وهذا من العيب ان السامي بمبي وهو بعيد يريد انه اسرك بحبه وهو على ابعدها منك الغريب  
 الا عند الناعم وجهه غيب وذكر اللفظ على ارادة الشخص او الانسان والانسان يقع على الذكر والانثى والخرد جمع  
 خردة وهي البكر التي لم تمسس ويقال في جمعه خرد بالتخفيف واكثر ما يستعمل في الغيد العتق المعنى انه لما  
 د عا للدار بالسقيا ورجوع الامل اليها بكى وقال هذه الدار ابعدها شبي فارقك وبان عنك جوارىها الناعمات الا بكاء  
 \* ظلت بها تنطوي على كبد \* \* نصيجة فوق خلبها يدها \*

الا عراب ظلت اصله ظلمات فحذف احد اللامين تخفيفا لقوله تعالى فظلمت تفكهن وبد ما ارتفعت بنصيجة وهي  
 اسم فاعل بعد عمل الفعل كما تقول مررت بامرأة كريمة جاريتها ويجوز ان تكون النصيجة من صفة الكبد وترفع اليد  
 بالابتداء عند البصر بين وعند بالخبر لصفة وعند علي بن مسعدة بالاستقرار واذا كانت نصيجة عاملة في اليد كان  
 ابلغ الغريب الخلب قبل غشاء الكبد وقيل غشاء القلب رقيق وقيل الخلب ما بين الزيادة والكبد وجعل اليد  
 نصيجة واضافها الى الكبد لانه دام وضعها على الكبد فانصجت بها فافها من الحرارة فلهذا اجاز اضافتها الى الكبد والعرب  
 تسمى الشبي باسم غيرة اذا طالت صحبتها اياه كما قال الفناء الدار العذرة واذا جازت صحبتته باسم ما يصحبه كانت الاضافة اهون  
 المعنى بقول وقفت بتلك الدار واضعادي على كبدى والمحزون بفعل ذلك كثير لما يجده في كبد من حرارة الشوق  
 والوجد حتى يخاف على كبد ان ينشق كما قال الشاعر \* عشة اننى البرد ثم الوثة \* على كبدى من خشية ان يقطعا \*  
 وكبيت الحماسة قول الصمة القسري \* واذا كرا بام الحمى ثم انثنى \* على كبدى من خشية ان تصدعا \* وكقول الآخر \*  
 لما رأوهم لم يحسوا مدركا \* وضعوا انا ملهم على الاكباد \* قال الواحدي وقد ذكره ابو الطيب بقوله فيه ايدى كما  
 على الظفر الحلو \* وايدى قوم على الاكباد

ن عسها \* يا حاديي ميرها واحسبني \* \* اوجد ميتا قبيل افقد ها \*

الا عراب نادى الحاديين وحذف ما ناداهما له وذكره فيما بعد البيت وهذا مما يسمى الاعتراض اعترض له



كلام آخر من شأنه وقصته ولزكان كلاما ليس من قصته وشأنه فسل واذا كان منه كان جائزا بقول الآخرون وقوله  
ادركتني والحوادث جملة \* امانة قوم لا ضعاف ولا عزل \* ففصل بين الفعل والفاعل وهو من قصته لان ادراك  
الامانة من جملة الحوادث وكذا قول ابي الطيب ليس بأجنبي عما هو فيه من القصة قبيل افقد ما اراد قبيل  
ان فخذف ورفع المفعول كبيت الكتاب في رواية البصريين \* الا اي هذا الزاجر احضر الوفا \* الغريب العير الابل  
التي تحتل المروة والجوز جمعه على غير ما ذكره الجوز من مكنى المعنى يريد يا حادي ابلها اظن اني امرت  
قبيل افقد ما وبين ما غامضا له بقوله

• قِفَا قَلِيلًا لِّبِهَاعِلِيْ فَلَا • \* اَقْلُ مِنْ نَّظَرَةِ اَزْوَاجِهَا •

١٠  
 لا صراط من رومي اقل بالرفع يجعل لا بمنزلة ليس كبيت الكتاب \* من صد عن نيرانها \* فانا ابن قيس لا براح \*  
 يريك انجيلين تحلفا بفرح والفسر في بها يعود على المحبوبة وان شئت على العبر المعنى يريك باحد بي غير ما  
 فيها بها علي قليلا اتعل بنظرة كشمرة والنظرة للمحب ولا سيما عند الوداع وفي هذا نظر الى قول ذي الرمة \* وان  
 لم يكن الا تعلق ساعة \* فلبلا فاني نافع لي قالها \*

\* فُقِيَ قُودُ الْمُحِبِّ نَارُ جَوْيَ \* \* أَحْرَنَارُ الْجَحِيمِ ابْتَرَدَهَا \* \*  
ن موى

الغريب الجحيم النار الشديدة التوقد العظيمة وكل نار عظيمة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنية باة لغوا في  
الجحيم والجا هم المكان الشديد الحر فالالهشي \* بعدون للهباء قبل لقائها \* غداة احتضار لباس واماوت  
جا هم \* وجسمت النار كثر جمرها ولهبا وتوقد ما فهي جحيم وجاحمة المعنى بقول في مواد الصحاح عن نعمة  
نار شد يلة التوقد احمر نار شد يلة ابرد نار الهوى يورد ان الهوى اشد من نار الجحيم حرارة اعاذ بالله منها

❖ شاب من الهجر فرق لمتة ❖ ❖ فصار مثل الدمقس أسودها ❖

الغريب اللمة الشعر الذي نلم بالملكب والجمع لهم ولما وضع الشعر القليل في الرأس وفرة فاذا كثر عن ذلك قل  
جمة فاذا لم بالملكب قبل لمة والفرق حيث يفرق الشعر والد مقس البحر بالابيض ومنه قول امرؤ القيس \* فظل  
العذارى يرتمين بالحما \* وشحم كهذا بالدم مقس المقتل \* ويقال فيه دم مقس ود مقاس اشهد الا سمعني \* ممن  
اعشار الاديهم كاهي \* من نلة كهذا بالدم مقاس \* واسود ما مسود ما المعنى بر من لعظم ما اصابه من الغرقا شاف  
راعه حتى صار مسود لته ابيض وذلك من هجر الحبب ويبعد عنه يصف ما صار له بعد

﴿ يَأْتُوا بِخُرْمَةٍ لَهَا كَظَلٍّ ﴾ ﴿ يَكُونُ عِنْدَ الْقِيَامِ يَقْعِدُهَا ﴾ ﴿

الغريب الخرعوبة والخربة ايضا المرأة الشابة اللينة الطويلة الطرية ومنه قول امرئ القيس \* برهمة رودة  
رحضة \* كخرعوبة البانة المنطير \* وقال الجوهري الخرعوبة الدقبقة العظام الناعمة والغصن الخرعوب المني  
المعنى يقول بانوا امرأة ناعمة لها كغل وهو الردف بكاد اذا قامت بقعلها كدرة ما عليه من اللحم والمرأة توصف  
بذمل العجيزة وقوله بكاد بر يد قرب من ذلك وكاد فعل وضع لمفارقة الفعل وانباته نفى في المعنى فاراد قرب من ذلك  
وايم بفعل وهذا منقول من قول ابي دلامة \* وقد حاولت نحوى القيام لسيادة \* فانعاها عن ذلك الكعل اليها \* ومثله  
لابي الهيثم \* بدت بين حور قصار الخطا \* نجاهد بالمشي اكفاله \* واصله لعمر بن ابي ربيعة الحشومي  
\* ذروا باحرارا فتا بي فدا ميا \* وشمي الحيونا عن قرب فتشهر \*

\* رِبْحَانَةُ اسْمٍ مَقْبَلُهَا \* \* سِبْجَلَةُ اَيْضٍ مُجَرَّدُهَا \*

الغريب ينسب الرحلة النجيلة الطويلة العظيمة ورجل رجل وكل لك السجدة ورجل رجل قائلت امرأة تصف بيتا لها  
 \* رحلة سجدة \* تنمي نما النخلة \* والمقبل موضع التقبيل وهو الشفة ويوصف بالسجدة قال ذو الرمة \* لمياء في شفيتها  
 حرة لعمى \* والمجرد ما تعرى من الثوب وهو الاطراف المعنى وقال ابيص السجدة وهو الذي يصيبه الريح والشمس  
 وهو الظاهر ان يراه قال فعلى هذا ان ما ترجمه ما الذي لم يره الناظرون اشك بياضا من السجدة فقد وصفها بصفرة  
 الشفة وبياض اللون يقول سار واربعة المرأة التي مده صفتها

\* يا عاذل العاشقين دغ فنة \* \* اضلها الله كيف ترشد ها \*

الغريب الغثة الجماعة من الناس ويريد بهم العشاق المعنى يقول لمن يعد له في المحبة دغ عني عندك كيف  
 يعدل من اضله الله في الهوى حتى احتولى عليه وخلص عقله كيف يفعل هذا اترك رشادة وقد اضله الله لا يقدر على هذا  
 قال الواحدي انهم لا يصغون الى عندك لما بهم من ضلال العشق ثم ذكر قلعة نفع لومه

\* ليس يحبك الملام في همم \* \* اقربها منك عنك ابعد ها \*

الغريب يقال حاك وحاك اذا اثر المعنى يقول ليس بوثر لومك في همم اقرب الهمم منك ابعد ما عنك في الحقيقة  
 وقال الواحدي اقربها في نقد يركب ابعد ما عنك في الحقيقة اي الذي تظنه ينجم فيه لومك هو الابعد مما تظن قال  
 بن سهدت \* بنس الليالى سهرت من طربي \* \* شوقا الى من يبيت يرقد ها \*

الا حراب المقصود بالذم محذوف وهو نكرة موصوفة بسهرت والعاذ اليه من صفته محذوف ايضا والتقدير لربال  
 سهرت فيها ومثله في الكتاب العربز ومن آياته بركم نقد برة انه البرق خوفا وقد جاء في الشعر حذف النكرة المجزوة  
 الموصوفة بالجملة في قول الراجز \* مالك عندي غبرهم وحجر \* وغير كبد اشد يدة الرتر \* ترمي بكفى كان من ارمي  
 البشر \* برك بكفى رجل وهو بنويه فحذفه وقوله من طربي مفعول له وهو بمعنى اللام كما تقول جئت من اجلك ولا جلك  
 واكرمته لمخافة شره ومن مخافة شره وشوقا يحتمل ان يكون مفعولا لاجله عمل فيه طربي فكون الشوق علة للطرب والطرب  
 علة للمهر ولا يعمل مهرت في قوله شوقا لانه قد تعدى الى علة فلا يتعدى الى اخرى الا بعاطف كقولك اقم مهرت  
 وخوفا وسرت طربا وشوقا ويحتمل ان ينصب بالمصدر كانه قال شقت شوقا وشاقتي التذكر شوقا وشقت فعل مالم  
 يسم فاعله كما بقول الملوكة قد بعثت اى باعنى مالكي وكقول الجارية وقد سئلت عن المطر غننا ما شئنا اى اغاثنا الله وقوله  
 الى من يتعلق بالشوق لانه اقرب المذكور اليها وان شئت علقتة بالطرب اذا نصبت شوقا بالطرب وان نصبتة بالمصدر  
 لم تعلقه بالطرب لانك تفصل بشوق وهو اجنبى من الطرب وصلته وكان الوجه ان يقول برك قد فيها كما تقول يوم  
 الجمعة خرجت فيه ولا تقول خرجته الاطى صبيلا التوسع في الظرف فجعله مفعولا به على المعنى كقوله \* ريو ما شهدناه  
 مليما وعامرا \* ففي البيت اربعة حذف المقصود بالذم وهو ليال وحذف من مهرت فيها وحذف الضمير  
 من مهرت وكان بقول مهرتها والرائع حذف من برك قد فيها وروى مهرت ومهدت بالراء والدال وقد فرق اهل اللد  
 اللغة بينهما فقالوا السهر بالراء في كل شبي وبالدال للذبح والعاشق واحتد لوا بقول النابغة \* وبمهد في لبل التمام  
 عليهما \* ويقول الاعشى \* وبك كابات الهليم مسهدا \* وقوله بنس اختلف اصحابنا والبصريون في نعم وبنس فقال  
 اصحابنا هما ايمان وقال البصريون بل هما فعلا ن ماضيان لا بتصرفان ووافقهم من اصحابنا علي بن حمزة المقرئ  
 هجتنا انهما ايمان ان حرف الجر بدخل عليهما لما قد جاء عن العرب انها تقول ما زيد بنعم الرجل قال حسان بن  
 ثابت الانصاري \* البت بنعم الجار بالف بينه \* اخا قلعة ارمعد م المال مصرما \* وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال



نعم السمر على بشس البعير وقال الغراء ان امرأيتا بهر بمولود فقيل له نعم المولودة مولود ذلك فقال والله ما هي بهر  
فلو انك نضرتها بكاء وبر ما عرفت قد خول حرف البحر عليهما دل على انهما اسمان وحجة اخرى ان حرف النداء يدخل  
عليهما وهو لا يدخل الا على الاسماء في قولهم يا نعم المولى وبالنعم النصير ولا يجوز ان يقال المقصود بالنداء محذوف  
للعلم به والتقدير يا الله نعم المولى فيحذف المنادي لدلالة حرف النداء عليه كما يحذف حرف النداء لدلالة  
المنادي عليه فان قيل ذلك فيجواب بيان المنادي انما يقدر محذوف واذا ولي حرف النداء فعل امر وما جرى مجراه كقوله  
على بن حمزة والحسن ويعقوب والاعرج الا يا اسجد وانقذ يره يا هو لاء اسجد وكقول ذي الرمة \* الا يا اسلمى  
يأاد ارمى على البلاء \* ولا رائي منه لا يجرع عاتك القطر \* وكقول المرقش \* الا يا اسلمى لا صرم لي اليوم قالهما \*  
ولا ايذا ما دام وصلك دائما \* وكقول الآخر \* اسلمى يا امع يا ابن كل خليفة \* وبما ناس الدنيا وما جبل الارض \*  
اراد يا هذا وشواهد كثيرة انما اجتمع هذا في الخبر بفعل الامر لان المنادي مخاطب والامور ايضا مخاطب  
فجعل في الاول من المتخاطبين اكثر بالثاني ولا خلاف ان نعم المولى خبر فيجب ان لا يقدر المنادي محذوف  
فدل على ان النداء لا يكاد ينفك عن الامر وما جرى مجراه من الطلب والنهي ولذلك لا يكاد يوجد في كتاب الله  
نداء ينفك عن امر او نهى ولهذا لما جاء الخبر في قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وانصتوا له  
فلما كان الامر والنداء جملة في خطاب جازان يحذف المنادي من الجملة الاولى وليس كذلك نعم المولى لان  
نعم خبر فلا يجوز ان يقدر المنادي محذوف وفرد ليل آخر على انهما اسمان لا يتبعان اقتران الزمان بهما كما في الافعال  
لانك لا تقول نعم الرجل غدا ولا امس ولا بشس الرجل غدا ولا امس ودليل آخرهما خبر متصرفين والتصرف من  
خصائص الافعال ودليل آخر انها لم يكونا فعلين ما ضيق لانه يجوز دخول اللام عليهما في خبر ان تقول ان زيدا نعم  
الرجل وعمر البشس الغلام وهذا اللام لا تدخل على الماضي وهي تدخل على الاحم وعلى الفعل المضارع فدل على  
انهما اسمان ودليل آخر انه قد جاء عن العرب نعيم الرجل وليس في امثلة العرب فعيل فدل على انهما اسمان وحجة  
البصريين اتصال الضمير المرفوع بهما على حد اتصاله بالفعل المتصرف وحجة اخرى اتصالهما بقاء التامات الساكنة  
التي لا يغلبها احد في الوقف ما عدا ما قبلها في رحمة وشجرة وذلك قولهم نعمت التجارة وهذه التاء تختص بهما العمل  
الماضي المعنى وقد ذم اللدالي النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذه من القلق وخفة الشوق الى من يحب وهو كان في  
الليالي لانه كان خاليا من الشوق لا يجد من احباب امتناع الرقاد ما يجد العاشق واين الشقي وفيه نظر  
قول ابي نواس \* شكونا الى احبابنا طول ليلنا \* فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا \*

• أَحْيَيْتَهَا وَالْمَوْتُ تَجِدُنِي • شَوْئُهَا وَالظَّلَامُ يُنْجِدُهَا •

الأهراب الضمير في أحبتها وينجدها لليل والضمير في شوقها للدموع الغريب احباء الليل مهرة وترك النوم فيه وانجدت الرحل اعنته والشؤون جمع الواحد شأن وهي مجاري الدمع المعنى قال الواحدى فلان يحسى الليل اى بمهر فبه فلان بمبت الليل اى نام الليل لان النوم اخو الموت واليقظة اخى الحياة بقول كان لك موع من الشؤون امداد وليلالى من الظلام امداد والمعنى ان تلك الليالى طالت وطال البكاء فيها قال وبيوزان تعود الملكة فى نبيدها الى الشؤون وذلك ان من شان الظلام ان يجمع الهموم على العاشق وفى اجتماعها عون المسوق على تكبير الدمع بين هذا قول الشاعر \* بضم على الليل اثناء حبها \* كاضم ازرار القميم البنات

\* لَا نَاقَتِي تَقْبَلُ الرِّدْفَ وَلَا \* \* بِالْشَوِطِّ يَوْمَ الرِّهَانِ أَجْهَدُهَا \*

الغريب الردف هو ما يرتد في خلف الزاكب والرومان العباقي واجهته في الدابة ويجهد ثقلها إذا ملكته المعنى ما  
يجهد ما من السير والناقة معنا نعله المعنى انه يريد بناقته نعله فلا يقدر ان يردف عليها كما يردف على التياق ولا يقدر ان  
يصر بها بسوطه اذا راها من للسباق لا يقدر ان يصر بها ولا يجهد ما ومن قول ابي نواس \* اليك ابا العباس من بين  
من مضي \* عليها امتطينا الحضر مي الملحنا \* قلائص لم تعرف حنيننا الي قلا \* ولم تد رما قرع العتيق ولا الغنا \* ومثله  
يقول الآخر \* رواحلنا مت ونحن ثلاثة \* تخبينهم الماء في كل منهل \* لانه لا يخاض بالنعل الماء قال الواحدي وقد قيل  
منل هذا في بيت عنتر \* فيكون مركبك القعود ورحله \* وابن النعمان يوم ذلك مركبي \* ابن النعمان مرقى في باطن  
القدم يعني انه راكب اخمصه

\* شراكها كورها ومشقرها \* \* زمامها والشروع مقودها \*

المعنى جعل شراك نعله بمنزلة الكور للناقة والمشقر ما يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك جعل ذلك بمنزلة  
الزمام للناقة والشروع التي يكون في الاصابع بمنزلة المقود للناقة وهو الحبل الذي يقاد به موى الزمام  
\* اشد مصف الرياح يسبقه \* \* تحتي من خطوها تأيدها \*

الغريب مصف الرياح شدة هبوبها ومن روى بضم العين فهو جمع مصوف يقال ربح عاصف وعصوف بمعنى والجمع  
عصف ومعنى تأيدها تأنيها وتلبيها وقال ابن القطاع يقال آد الشبي يثيد اي اذا قوى قال ولو قال تارد هالكان قد بالغ  
وآد الشبي بؤداود اذا اثقل وفي كلام العرب ما آدك فهو لي آند اي ما اثقلك فهو لي مثقل فيكون المعنى اشد مصف  
الرياح بسبغه نعل سيرها ومن اغاية المبالغة وكذا لك لو قال تارد هالكان ايضا قد بالغ التورود ولو قيل الترفق يقال  
وادبئ وادار التاء في التوردة مبدلة من واو مثل نخمة فيرون المعنى اشد مصف الرياح بسبغه ترفق سيرها وهذا  
هو المبالغة وقبل ان التأيد في بعض اللغات الرفق وانشد الخليل في ذلك \* تأيد علي هذاك المليك \* فان لكل مقام  
مقالا \* اي ترفق وهذه كلها ضروب من السير وقال الواحدي يريد ان ناقتي تسبق اشد سير الربيع وهو في الحقيقة  
وصف لشدة عذرة متنعلا والتأيد تفعل من الايد وهو التقوى وليس المعنى على هذا وانما اراد التفعل من الايتاذ  
وهو الترفق واللين ولم يحسن بناء التفعل منه وحقه تاردها

قال

\* في مثل ظهر المجن متصل \* \* بمثل بطن المجن قرددها \*

الاعراب الظرف متعلق بما في البيت الاول تقديره بسبقها تأيد ما في مثل ظهر المجن ومتصل يروي بالخفض  
والرفع والرفع اقوى لانه خبر مبتداء موخر وهو قرددها الغريب المجن الترس والقرد دارض فيها نجا دور  
وهاد وقيل القرد دلال صغار وقال ابو الفتح شبه الارض بظهر المجن لما كانت خالية من النبات وظهر المجن نباتات  
وبطنه لا ط فهو كالصعود والحد والمعنى يريد انه يسبقها في مغارة مثل ظهر المجن متصل قرددها بمثل بطن المجن  
فارضها الصلبة تتصل بمغارة اخرى مثل بطن المجن

\* مرتميات بنا الى ابن صبيد الله غيطانها وفددها \*

الاعراب من روى مرتميات بالرفع قال الا علم في شرح هذا البيت غيطانها وفددها مرفوعان بمرتميات  
على لغة من قال اكلوني البراغيث وهي لغة ضعيفة وقال ابن القطاع ولا حاجة اليها لضعفها اذا كان الكلام يصح  
دونها والمعنى ان قوله غيطانها مرفوع بالابتداء ومرتميات خبر مقدم والضمير في غيطانها وفددها يعود  
على الارض التي تقدم ذكرها بقوله في مثل ظهر المجن يريد غيطان هذه الارض وفددها مرتميات بنا ومن روى



مرتميات بالنصب فإنه أراد تخيلاً لها وقد قلنا لا تزال مرتميات وأضمر لا تزال إلى لالة المعنى وهو كثير في كلام العرب لا حاجة إلى ما عدنا قال الواحدي في مرتميات بالنصب على روايته من صفة العجذ وفي البيت الذي تقدم على نقل يروى معارضة مرتميات وجمع المرتميات حملاً على لفظ الغيطان كما قال \* يا أمة خرس الدجاج طويلة \* بمثل \* ما كادت من الفجر تنجلي \* وكان الوجه أن يقول خرساء ولكنه حمّله على المعنى من لفظ الدجاج حيث كان جمع دجاجة ويجوز أن يقدّر العجذ وفي على لفظ الجمع فيصح مرتميات كانه قال في معارضة وقال وارتفع الداد قد والغيطان بمرتميات \* لغرينب الغيطان المطمئن من الأرض والداد قد الأرض الغليظة المرتفعة المعنى يريد لا تزال هذه المأوى وترميها إلى المدوح بقطعنا أي بما بالعبري كما نلاحظنا إليه

• أَلَى فَنَى يُصَدِّرُ الرِّمَاحَ وَقَدْ • أَنهَلَهَا فِي الْقُلُوبِ مَوْرِدَهَا •

الأصواب إلى قتي بدل من ابن عبيد الله ومن روي موردها بضم الميم كان أجود وهو الممدوح فاعمل أهلها  
الغريب أهلها مقامها وهو الشرب الأول والعلل الشرب الثاني ويصدر الراح أي ينزعها بعد الطعن من المطعون  
المعنى يقول يصدر رماحه عن الحرب برجعها ويردها وقد مقامها دم القلوب وقال الراح أي يرجعها ويردها  
وقد مقامها بموضع ورودها في قلوب الأعداء ماء هم ويجوز أن يكون المورد بمعنى المصدر فيكون المعنى مقامها  
في القلوب ورودها بربد أنها وردت قلوب الأعداء

• لَهُ أَيَادِي سَابِقَةٍ • \* أُمَدُّ مِنْهَا وَلَا أَعْدِرُهَا • \*

الأصواب إلى لا من صلة لفظ الإحسان بل هي من صلة معناه لأنه يقال لك عندى بد ولا يعال بك إلى د ولكن لما كان معنى الإبادى الإحسان وصلتها بالى ويجوز أن يكون في معنى الحق أو السلف والعرب تصل الفعل بالمعنى لا باللفظ قال الله تعالى لمبيد والذين يخالفون من أمره أى يخرجون من أمره وقال تعالى في قصة يوسف وقد أحسن بي إذا أخرجني من السجن والمعنى لطف بي الغريب الأيادى جمع يد ومعنى النعمة وتجمع على أبادى والجارحة على أبادى المعنى نقول له عندى نعم كثيرة أنا بعض نعمه قال أبو الفتح أنا بعضها كما قال الجاهلي \* لا تسعنى بعد ما رشتني \* فأنى بعض أبادى \* نريد أنه ذهب له نفسه قال الواحدى وهذا فاعل لأنه ليس في الست ما يدل عليه ولا فيه ما يدل على أنه خلصه من بلية أو عفاة من قصاص وجب عليه لكنه يقول أنا غدى نعمته ورأس أحساره فمعنى من جملة نعمته فأنا أعد منها ومن روى أعد كان المعنى أنه بعد بعض أبادى به ولا يأتي على جمعها بالعد لكسر ثها وهو قوله ولا أعد ما كان هذا من قوله تعالى وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها أى لا تعدوا جميعها ومن قوله تعالى وأحصى كل شيئ عددا

\* يُعْطِي فَلَا مَطْلَہُ یُکْدِرُهَا \* \* بِهَا وَلَا مِنْهُ یُنْکَدُهَا \* ن به

الغريب فلا مطلقه ترد فلا مطلقه بها فلما فصل بالاجنبي بين المصدر والباء اضمرا الباء تقديرا لا بمطل بها فاعطوها  
بعك قوله بكدها ومثله قوله تعالى انه على رجعه لغادر يوم قبلي السرائر والتقل بر على رجعه يوم قبلي السرائر  
لغادر فلما فصل خبر ان بين المصدر وبين الظرف بطل عمله ولزم اضمار ناصب من لفظ الرجوع فكانه قال 'رجعه يوم  
قبلي السرائر والضمائر تعود على الايادي المعنى بقوله اباد لانكدها مطلق ولا تنكدها من ولم يرد ان له مطلقا  
لانكدها ومثلا لانكدها وانما اراد انتفاء المطلق والمن عنه البتة ومن هذا قول امرء القيس \* على لا يحب لا يهتدي  
بمنارة \* لم يرد ان فيه منارة الا يهتدي بمنارة ولكنه نفى ان يكون به منارة والمعنى لا مارب به يهتدي به ومثله قول





الغريب قال ابن جنى التلخيص جمع تلتلخروى القلاد : القصيرة لا تنزل على الضد وقال الفراء دخل من العين قبل الضم  
القصير انما هو من القصرة وهو اصل الحق والتقصير ما يعلو على القصيرة والبرجد قلل الجوهر وهو جوهر معروف  
وقال في موضع آخر التلخورد البرجد المعنى يريد انه في قريش كالشمس في النهار وكالعمر في الليل والدلالة على ذلك  
في القلاد انهم افاضلهم واشرقتهم وبه يرتفعون ويحوزان يكون اراد احسنهم لان الشمس اكثر ما يكون نورها  
وحسنها عند الفجر وملا ليلتها لانهم يعتمدون عليه ويتطلعون اليه كما يتطلع الى الهلال ليله يستهل فيها ويدان احسن  
الناس تنظر اليه اذ اركب وخرج الى الناس كما تنظر الى الهلال عند بدوه .

❖ يَا لَيْتَ بَنِي ضَرْبَةٍ أُتِيحَ لَهَا ❖ ❖ كَمَا أُتِيحَتْ لَهُ مُحَمَّدٌ هَا

الاحمر اب الباء في قوله بني متعلقة بضربة وهي اسم لبيت والجار والجرور خبرها وحر فاعل الجور متعلقان بالعلمين  
الغريب اتاح الله له اي قدر المعنى يقول بالمعنى اي يتنى ان تكون الضربة التي في وجه الممدوح التي لا بد من  
له قد رقت لي تلك يته بنفسه ووقع بني دونه قال الواحدي ويجوز ان يكون الممدوح اتاح وجهه للضربة حيث اقبل  
للحروب وثبت حتى خرج فتعنى ابو الطيب رتبته في الشجاعة واذن الى الضربة اشارة الى انها كسبه السعد  
فاكثر حتى صار هو محمد ابها انتهى كلامه كان محمد بن عبيد الله هذا الممدوح قد واقع قوما من العرب بظواهر الكوفة  
وهو شاب دون العشرين سنة فقتل منهم جماعة وجرح في وجهه فكسبه الضربة حصنا فتعنى ايرا الطيب مثل ضربته فهذه  
حصنه من جماعة من مشيخة بلدنا

❖ أَثَرُهَا فِي الْحَدِّ يَدُومًا ❖ ❖ أَثَرُ فِي وَجْهِهِ مُهَنْدٌ هَا

الغريب المهند المشحوذ وميف مهند مشحوذ والتهديد شحذ الحد يد المعنى اثر فيها مواستعارة ومجاز لان الصورة  
تعرض لا يصح فيه التأثير والمعنى يريد ان الضربة قصد الضارب بها زهاق روحه واهلاكه فرد من قصده هذا التأثير  
فيها وما اثر في وجهه موند ما اى حدة السيف الذي ضرب بها اى ما شان وجهه ولا اثر فيه اثرا قبيحا لان الضربة حسنة  
كسبه الى حسنه وجما لا الى جماله وايضا فان الضربة على الوجه شعار الشجاع والمقدام والعرب تغتربا لضرب في الوجه  
كما قال الحصين بن الحمام ❖ فلمنا على الاعقاب تدمي كلومنا ❖ ولكن على اقل امنا تغطرا ندما ❖ وكقول جابر بن زيان  
❖ ولكنما نخزي امرأ يكلم امته ❖ فناقومه اذا الريح مومنا ❖

❖ فَاغْتَبَطْتُ إِذْ رَأَيْتُ تَزِينَهَا ❖ ❖ بِمِثْلِهِ وَالْجِرَاحُ تَحْصُدُ هَا

الغريب الغبطة ان يتمني مثل حال المغبوط من عبران يريد زوالها عنه وليس يحصل تقول منه غبطته بما زال اغبطه  
غبطا وغبطة فاغبط وهو كما نقول منعه فامتنع وحبسته فاحتبس قال حرب بن جيلة العذري ❖ وبينما المرأى في الاحباء  
مغبط ❖ اذا هو الرمس تغفوا الا عاصير ❖ يبكي عليه غريب ليس يعرفه ❖ وذو قرابته في الحب مسرور ❖ معتبط بكسر الباء  
اى مغبوط والام الغبطة وهو حسن الحال المعنى قال الواحد اى اغبطت الضربة لمارات تزيبها بالمدح وحسن حصلت  
على وجهه وحسن تها الجراح لانها لم تصادف شرف محلها ولا غبطة بكون لازما ومتعدا ومعنى يشله به والمثل صله تدخل  
مثلى لا يعمل هذا اى انا لا افعله قال الشاعر ❖ باعاذلي دغني من عد لك ❖ مثلى لا يقبل من مثلكا ❖ معناه انا لا اقبل  
منك ومن هذا قوله تعالى ليس كمثله شئ انتهى كلامه

❖ وَأَيُّقِنُ النَّاسُ أَنَّ زَارِعَهَا ❖ ❖ بِالْمَكْرِ فِي قَلْبِهِ مَيَّحْصُدُ هَا

الاعراب الضمير في قلبه للزارع ويكون المعنى ميعص مافعل في قلبه بالمكر يريد ان يجاريه بما فعل صرية في قلبه

يخاطب بها والسرية في انقامها لا تعطى المقتل من ان يكون الواحد في ولي قلبه عليه هذا القول من صلة المصطفى والتجويد  
 يكون من صلة المكر ويكون المعنى ان الزارع بالمكر الذي افسره في قلب نفسه المعنى يقول ان من في القرية بكر بها مدرة  
 ولوراجعه لسانه عليه وقد علم الناس يقينا ان الذي فكر بهذه السرية زارع مجتهد زرع ما زرع اي  
 يجازيه بهذه المدوح

ن اعداءه \* اصبحت حسانه وانفسهم \* يثعدوها خوفاً ويصعدوها

الاعراب والعصم الواو والحاء يريد اصبح حماد وحال القسم ان خوفاً يهبطهم ويصعدهم المعنى يريد  
 اقلعهم اقلعهم خوفاً حتى اقامهم واخذهم واحد منهم فلا يستقرون خوفاً قال الواحد في هذا كما قال منه \* اهل  
 الدابة بك السرور كانهم \* فرحوا وعندهم المقيم المقعد

\* تبكي على الا نصل الغمود اذا \* انذرها انه يجرد لها

الغريب الغمود جمع غمد وهو ما يغمد فيه السيف \* المعنى يقول اذا انذر ما تجريد ما تبكي عليها لانها لا ترجع  
 اليها لمقامها في الرقاب فلا تنفك لك وقد ذكره بعد

\* لعلمها انها تصيرد ما \* وانه في الرقاب يثعد لها

المعنى يقول لعلم الغمود انه تغمس السبوف في دماء الاعداء حتى تتلطح بها وتصير كانهما دم لثغاف لونها بلون الدم  
 وانه يتخذ لها من رقاب الاعداء اعتمادا اي انها لا تعود الى الغمود فلذلك تبكي عليها والمعنى من قول عنترة \* وما  
 قد رى خزيمة ان نبلى \* يكون جفيرا البطل النجيد \* ومثله في المعنى \* ونحن اذا ما نصينا السيوف \* جعلنا الجماع  
 اعتمادا \* وقول الحماسي \* منا بر من بطون الاكف \* واحمد من رؤس الملوك \* وقول ابن الرومي \* كفى من  
 العزان مزوا سبوفهم \* فلم يكن غمر عام الصيد احقان \*

\* اطلقها فالعدو من جزع \* يذمها والصديق يحمدها

المعنى قال ابو الفتح من جزع حشوح من يريد انه اطلق الانصل فذمها العدو وخوفاً منها وحملها الصديق لحن  
 بلائها وقابل بين الدم والحمد ويجوز ان يكون اطلق شعارها واطلق الصرب بها وذمها العدو وخوفاً لانها تستحق الدم

تنقدح النار من مضاربها \* وصب ماء الرقاب بخمدها

\* اذا اضل الهمام مهجته \* يومافا طرفاهن ينشد لها

الغريب قال ابو الفتح اذا صار السيف الى الارض قد ح النار لشدّة الضرب واذا انصب عليه الدم اخمد النار وفابل  
 بين الضرام والحمد فكان الانقذاح ضراما الاعراب يروي فاطرهن بالنصب ينشد لها بالباء المثناة تحتها يريد ان  
 الهمام ينشد مهجته في اطرافهن وانصب اطرافهن ببند موقرا كما تقول زيد اضر بته ويروي منشدا وهو موضع الطلب  
 المعنى يقول ان الهمام اذا اضل مهجته وهو ان يقتل فلا بد رى قائله اما يطلب مهجته من اطراف ميوف المدوح و

التشيد هو تعريف الصاة لان ميوف المدوح قوا تل الملوك

ن البرية \* قد اجمعت هذه الخليفة لي \* انك يا ابن النبي اوحدها

الغريب الخليفة هم الخلافة في الشاذاني جاعل في الارض خليفة المعنى يقول الخلافة قد اجمعوا  
 موافقين لي انك اوحدهم فضلا ونسبا وشجاعة وكرما قال الواحد في يجوز ان يكون على التقديم والتأخير اما  
 اوحدها الى اوحدها الي احسانا وافضالا ولا يكون في هذا كثير مدح ويجوز ان يكون اجمعت فقالت لي والقول



يعلمون كقولهم فأتاني من ربي ما لم يكن من قبلي لولا أني لم أكن من قبلي  
 كقولهم فأتاني من ربي ما لم يكن من قبلي لولا أني لم أكن من قبلي  
 \* وَأَنْتَ يَا لَيْلَى كُنْتَ مَحْتَلِمًا \* \* شَيْخٌ مُعْتَدٍ وَأَنْتَ بِمُؤَدِّهَا \*

الأعراب وانك اراداك بالنعيم يد فخفف ضرورة مع الضمير كقول الأعرابي فلولا لك في يوم المرحاء ما لتي \* خلافة  
 لم الخلل وانك صديقك وانما تعني الخليل مع المفاخر كقوله \* وعند ربه مرق النهر \* كان ثديا حقان \* لان  
 القضاة قردة لا هيأه المني اصولها واذا خفف عام مع المظهر فزان يجعلها في مقدار وترفع بدل ما الجملة خبرا عنها واصالها  
 فيمقدروا وهو ضمير القارئ والنهر بعد ما رفع يقول هلست ان زيد قائم ومنه واخرد موام ان الحمد لله رب  
 العالمين وان لعنة الله في قرابة نافع وعاصم واي امر ووقيل واذا ولها الفعل لم يجمعوا عليها مع النقص الذي دخلها  
 وحذف اسمها ان بلها ما لا يجوز ان يلبسها وعن كماله كان الا حزن ان يفسد بينها وبينه باحد اربعة احرف السين  
 وحمز ولا قد فيقول هلست ان خبره يعرف يقوم وان لا يقوم وقد يقوم قال تعالى علم ان سيكون منكم مؤمن  
 قال جرير \* زعم الفرزدق ان ميقتل مربعا \* ابشر بطول سلامة بامربع \* وقال امية بن ابي العاصم \* وقد علمنا  
 لو ان العلم شفعنا \* ان سوف يتبع او لا تابا خرا انا \* واما قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى جاء بفحرف  
 من ملك الحروف الاربع وذلك لان ليس ضعيفة في العملية لعدم تصرفها وقد جعلها ابو علي حرفا زما ثم رجع عن  
 ذلك وقوله محتملا حال والعامل في الحال كان قال ابو الفتح وجماعة من اهل الصاعدة من جعل كان لا تعمل في الاحوال  
 فغير ما خرد بكلامه لان الحال فضلة في الخبر منكرة فرائحة الفعل تعمل فيها فاما ظنك بكان وهي فعل متصرف يعمل  
 الرفع والنصب في الاسم الظاهر والمضمر وليست كان في نصبها الاحوال بامور احوال من حروف التثنية والاسما  
 قال الشريف ابن الشجري قال المعري كان لا تعمل في الحال ويجعل العامل في الحال واذك بالامس الفعل  
 المضمر الذي عمل في قوله وانك بالامس قاني وهذا هو من قائله لانك اذا عقلت قوله بالامس حسد ومنه  
 فلا بد ان يكون بالامس خبرا لان اركان لان الظرف لا يتعلق بحذف وف الا ان يكون خبرا اوصفة ارجالا او جملة ولا  
 يجوز ان يكون خبرا لان ولا لكان لان ظروف الزمان لا تكون احدا راعن الجنب ولا صغات لها ولا صلاب ولا  
 احوالها فاذا استحال ان يتعلق بالامس بحذف وعقلته بكان واعمال كان في مستلما وقراءه شخ مع حركات  
 المعنى بقول كنت في حال احلامك وامرد بتك شخ مع ترجعون الى رأبك وعقلتك فكيف اليوم مع عاوسك وقد  
 جربت الامور وعرفت الاشياء ولقيت الحروب وقوله وانت امرد ما عطف على الحال اي محتملا امرد  
 \* فَنُكْمٌ وَكُنْمٌ نِعْمَةٌ مُجَلَّلَةٌ \* \* رَبَّيْتَهَا كَانِ مِنْكَ مَوْلِدُهَا \*

الأعراب نعمة رويت نصبا وجراف من نصب اراد الاستفهام ومن حواراد الخبر وهو الاولى لانه اراد الخبر ومن  
 كبره ماله الغريب المجلة العظيمة المعنى يريدكم نعمة بك عندي فلم يكن واحدا فنسى على طول العهد وامامه  
 كسرة لا تحصى ورويتها فريتها

\* وَكُنْمٌ وَكُنْمٌ حَاجَةٌ سَمَحَتْ بِهَا \* \* اقْرُبْ مِنِّي اِلَيَّ مَوْلِدُهَا \*

الأعراب حوز في حاجة ما حاز في نعمة والباء تتعلق بسحمت وحرفا الجر سلعان باقرب المعنى اقرب قال  
 السطحي هو من كلام الصوفية وقد ايدل على انه كان متصرفا في افانيس الكلام وقال الواحد في سمحت بعصائنها في  
 صاف ويرد قضيتها الى وكذلك موعدها اي موعدا قصائرها هذا اخبار عن قصرا وعد وقربه من الاجاز ولا ينبغي



اقرب منك اليك فاذا قرب فوجد الا لجاز ما رقت الحاجة عن قريب متعينة .

\* وَمَكْرُمَاتٍ مَشَتْ عَلَى قَسَدٍ إِلَى الْبِرِّ إِلَى عَزِيزٍ سَرِيحٍ سَرِيحٍ .

الامر اب مكر مات هطف الى حاجة وعلى متعلق بهشت والى متعلق بترودها ويروى قوددها وقوددها على المصدر المعنى قال ابو الفتح على قدم البر امتعارة من احسن الكلام في غاية الظرف والكرمة ما يكرم به الانسان فمن بر ولطف واراد بها ثابا اهداها له ويدل عليه قوله اقر جلدى قال الواحدى على قدم البر يريد ان حاملها اليه كان من جملة العطية التي اعطاها يريد انه كان هلاما من جملة الهدية والبر ويجوز ان يكون مكر مات على اثر مكر مات وقوله ترودها يعيد ما اليه ويكررها

ن فما \* اقر جلدني بها علي فلا \* اقدر حتى الممات اخجدها \*

الامر اب قوله حتى الممات يريد الى الممات كقوله تعالى حتى مطلع الفجر الى مطلع الفجر حتى هي عندنا حرف ينصب الفعل المستقبل من غير تقديران وهي حرف جر بجر الا هم من غير تقد بر خافض كما تقول وعدته حتى المصيف وقال الكسائي تخفض الا هم بالى مضرة او مظهره وذهب البصريون الى انها حرف جر بجر الا هم وينصب الفعل باضمار ان كانت بمعنى كى كفى قولك اطع الله حتى تدخل الجنة فقد قامت مقامها وكى تنصب بنفسها وكذا ما قام مقامها وصارت كوا والقسم لانها قامت مقام الباء وعملت عملها وكذا واررب وتخفض الا هم لانها قامت مقام الى والى تخفض بنفسها وحجة البصريين اجماعنا على حتى انها من عوامل الاسماء فلا يجوز ان تجعل من عوامل الافعال فوجب ان يكون الفعل منصوبا بان مقدرة دون غيرها لان مع الفعل بمنزلة المصدر الذى يدل على عليه حرف الجر ويدل على ان الفعل منصوب بعد حتى بان لا يحتج بقول الشاعر \* داريت عين ابى الد هبى بمطلة \* حتى المصيف وتعلوا الفعل ان \* فالضيف مجرور بحتى وعلو عطف عليه فلما كانت هي الناصبة لوجب ان لا يجيب الفعل ههنا منصوبا بعد مجيى الجر لان حتى لا تكون فى واحد جارة وناصفة المعنى بقول لا اقدر اجد نعمك لان جلدى قد اقربها وهو ظهور الخلع واللباس للناظرين فكانه يلبسها مقرنا طن كقر الباشى الا كبر \* ولولم يبح بالشكر لفظى اخبرت \* يمينى بما اوليتى وشالى \*

\* فَعَدَّ بِهَا لَا عِدَّتُهَا أَبَدًا \* \* خَيْرُ صَلَاتٍ الْكَرِيمُ أَعْوَدُهَا \*

الغريب الصلات جمع صلة وهي العطية المعنى يطلب منه اعادة العطية ويقول له ان خير ما وصل به الكريم اكثر عودا

وقال ايضا فى صباه

\* كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قَتِلْتُ شَهِيدٍ \* \* بِيَاضِ الطَّلَى وَوَرْدِ الْخُدُودِ \*

الاعراب كم كلمة موضوعة للعد وذهب اصحابنا الى انها مركبة وذهب البصريون الى انها مفردة حجتنا ان اصلها ما زيدت عليها الكاف لان العرب تصل الحرف فى اوله وآخرة فمما وصلته من اوله نحو هن او مما وصلته فى آخرة نحو اما نرينى ما بوعدون فكذلك كم زاد والكاف على ما صار تا كلمة واحدة وكان الاصل ان يقال فى كم ما لك كما لك الا انه حذف الالف لكثرة الاستعمال وبطورك لم لان الاصل فى لم ما فزيدت عليها اللام فصارت الكلمة واحدة وحذفت الالف لكثرة الاستعمال ومكنت المسم فعال لم فعلت وزبادة الكاف كنبرة قال الله تعالى لبس كمنله شيعى اى لبس مثله وحكى عن بعض العرب انه قبل له كف تصنعون الاقط قال كهس قال الراجز \* لواحق الاقرب فيها كالمق \* اى المفق وهو الطول وحجة البصريين ان الاصل هو الافراد والتركيب فرع ومن تمسك بالاصل خرج عن هذه المطالبة بالدليل



ومن عدل عن الأصل اقتصر إلى إكائه الذي لول تعدد ذلك عن الأصل واستصغاف المعاني إحداهما لا لا المعنى  
الغريب الطلي الأماقي المعنى يقول كم قتل مثلي شهيد قتل كما قتلت نبيا من الأماقي وتوزع كل ردهن وقال  
الواحد في جعل قتل الحب شهيد لما روى في الجدل بعد أن من عشق وعف وكنتم ماتت مات شهيد أو يروى لبيبا  
الطلي يعني كم قتل له ويقال ير الكلام كم قتل قتل كفتلي

**\* وَصِيُونِ الْمَاهَا وَلَا كَعُيُونِ \* فَتَنَكْتُ بِالْمُتَيْمِ الْمَعْمُودِ \***

الماهي ابن زهير الماهي عطف على ما قبله بيبا في الطلي وورد الخدود الغريب الماهي جمع مهارة وهي بقول الوحش  
تشبه أمين النساء بغير نها لبيبا وسعتها وفكت قتل بختة والمتيم الدليل البذل الذي قتله الحب واذله واحد تعبد  
وتيم اللات عبد اللات والمعمود الذي قد هذه الشوق وأصله هذه الموضع يقال عمدة واحدة المعنى يقول كم قتل  
قتل بصون الماهي المشابهة لعيون الماهي وليست تلك العيون التي قتله كالعيون التي قتلتي وفكت بي وعنى بالمعمود نفسه  
**\* دَرْدَرًا لَبِيبًا أَيْتَامَ تَجْرِيرٍ دُيُولِي بِدَارِ أَيْتَالَةِ هُودِي \***

الأعراب من روى بدارائلة فهو مضاف إلى فكرة ومن روى بلام التريف فهو أجود وعليه أكبر رواية فاضاه إلى  
معرفة ووصله باسقاط الهمزة كقراءة ورش ولد الأخرى الغريب ددر الصبا أصل الدري اللبن وهو مسني بالمصدر  
لأنه يقال در الضرع دراتم كثر حتى قالوا المن يحسد ونه لله درة أي لله اللبن الذي أريعه فالواحد من ذموه لا ددره  
ولله ددر في معنى التعجب وذبول جمع ذيل ودار الأتلة موضع بظاهر الكوفة والأئل شجر من جنس الطرفة إذا  
حركته الريح ترنج وجمع له صوت حنين المعنى من روى الأيام بالنداء فهو مخاطب إمام الصبا تعدد نداء أيام هود  
وجر الذبول كناية عن النشاط واللهولان الشيط والنشوان يجرد به ولا يرفعه قال أبو الفتح لم تصل ما تعبد من أيام  
الصبي قال الواحد وهذا قول فاسد ومن روى وإمام عطف على ددر والصبي والأول هو المعروف وعليه رواية

**\* عَمَرَكَ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتَ بَدُورًا \* طَلَعَتْ فِي بَرَاتٍ وَمَعْقُودِ \***

الأعراب عمرك الله مصدر ويقال ألب الله عمرك وعمرك بالضم والفتح وهما مصدران بمعنى الأبد استعمل أحدهما  
في الفهم وهو المفتوح وإذا أدخلت عليه اللام ومعته بالبناء واللام الزكبد الأبداء والشبر محذوف والقلير  
لعمر الله فاعلم فان لم تات باللام بصيته نصب المصادرة قلت وعمر الله سمعت وعمرك الله ما سمعت ومعناه أحاط ببقاء  
الله ودوامه وإذا قلت عمرك الله فكذلك قلت بتعمرك الله أي بافرا ركه البقاء وفوق عمر ابن أبي ربيعة \* أها  
المنكح النرياسهلا \* عمرك الله كمف يلتقيان \* يريد سألت الله أن يحمل عمرك ولم يرد القسم به بل أراد أن ذلك  
البربار وما رحل وأراد ولم يرد النجس وهو في قول أبي الطيب مصدر ومعناه سألت الله بعمرك \* عمر الغريب  
البراقع شبيح يجعله ساء العرب على وحومهن شبيهة بالنفاس إلا أنه يعطي الوحدة وفتح فده موضعان على الراءنين  
والعقود واحد ما عقد وهو الجوهر المعنى مخاطب صاحبه ويقول سألت الله أن بعمرك هل رأيت بدور أو رادس  
البراقع طلعت علينا ومن روى قبلها أي قبل ذلك الأناج السبي كما في هذا الأناج

**\* رَأَيْتَ بِأَسْهَمِ رِبْسُهَا الْهَدْبُ تَشْقُ الْقُلُوبَ قَبْلَ الْجُلُودِ \***

الأعراب رأيت أسهبا معناه ليل وروى الجار متعلق بها الغريب الهذب هو الشعر الذي على الإحسان المعنى يراد بالأسهم  
الأسهم والسماء جعل ليل بشار لالان الراش بعوى الهام كذلك ليحفظا بين الأناج إلى القلوب بحسن الشار من  
وأما ابن زهير وسمي السواب أي نصل إلى القلوب فتعبد فيها قبل الجلود والبيت مقول من قول كبير \* رمسي بسهم ريشه





فيه ذلك المعنى فكانه جعل الفروع من الطيبه في ذاته ثم قال ضرب بماء الورد ودخن بالعود وان كان مراد  
الشاعر ما في المتن فقد بها اذ لا يقال ضربته فيه يريد ان شعرها طيب الرائحة فكانه خلط بهذه الانواع من الطوب و  
يقال العود انما تفوح رائحته عند الاحتراق ولا يطيب الشعرا اذا خلط بالعود وارا د ضرب العنبر فيه بماء ورد ودخن  
يعود وحذف الفعل الثاني كقوله \* حلفتها تبنا وماء باردا \* وكقول الآخر \* ورايت بعلك في الرغما \* متفكرا  
مبفارا ومحا \* انتهى كلامه وقال الشريف ابن الشجري في اماليه يريد ودخان هو دلان العود لا ماء له وكذلك  
قوله \* احادث منها يد وما فالكواكب \* فان جعل الكواكب خصاله فلا بد من فعل ينصب به الكواكب لان الخصال لا توصف  
بالكواكب وتقد يروا واستصحب ومثله قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان اى واحبوا الايمان قال  
\* حالك كالفدافب جنل د جوجي اثيث جعد بلا تجعيد \*

الاعراب حالك صفة لفرع الغريب الحالك الشديد السواد والفداف هو الغراب الاحود والجدل الكثير  
النبات يقال هو جدل بين الجنوة والاثيث مثل الجدل والد جوجى مثل الحالك المعنى يقول ذات فرع حالك  
كثير النبات جعل خلق جعل امن غير ان يجعل

تحميل المسك من فد اثرها الرين وتفت عن شتيت برود \*

الغريب الغد اثر واحد ما غيرة وهى الذ وابة والشتيت الشعر المتفرق على استواء قال الشاعر \* وشتيت  
كالأحجر ان جلاه \* الطل فيه عذوبة واتساق \* والبرود البارد المعنى يروى عن اثره من غدا اثره فرع المعنى  
انها طيبة الريح فكان الريح اذا مرت بها تحمل المحك من غدا اثره وتفتت تحك من بفر شتيت متفرق على استواء  
\* جمعت بين جسم احمد والسقم وبين الجفون والتشهيذ \*

المعنى يقول قد جمعت بين جسمى والسقام واحمد هو ابو الطيب وبين جفونى والسهاد  
\* هذه نهجتي لذيكت ليجنى \* \* فأنقصنى من هذا بها أو فزيدنى \*

الاعراب ان جعل هذه اشارة بلك يتعلق بمعنى الاشارة وان جعلها انداء بحدف اللذ كان منطعا بالاسرار  
الغريب الحسن بفتح الحاء الهلاك المعنى يقول سلمت الامور اليها وبذلت روى لها ايلاكى وقلت ان شئت  
فانقصى من عذابها بوصول وان شئت زيد بها عذابا بهجروا المهجة دم القلب وموضع الروح لان النفس لا تنعى دورها  
\* اهل ما بى من الضنا بطل صيد بتصفب طرة و بجيد \*

الاعراب قال ابن القطاع معناه انا اهل ما بى وحقيق به وانا بطل صيد الغريب الطرذ تصفب السعد والبرال  
الشجاع والجبد العنق المعنى قال الواحدى اهل ابتداء وخبرة بطل وقال ابو الغنم انما عني واهل الجنس ما رايت  
وانا بطل صيد تصفب طرة و بجيد هذا كلامه وهو على بعدة محتمل بقول فى البست الذى قبله هذه ميمنى افعلى  
فيها ما شئت فانا اهل لذ لك ومستحق له لان البطل اذا صادته امرأة بطرة مصعوفة وحيد وهو حسن عندها وهو  
اهل لما حل به ويجوز ان يكون انما قال هذا كالمشغى من نعمة والعاذل لها طى العنق يقول انا اهل لما بى من الصا  
\* كل شينى من الدماء حرام \* \* شربه ما خلا دم العنقور \*

الاعراب اذا قلت جاء القوم ما خلا زيد افليس الا النصب واذا قلت جاء القوم خلا زيدا كان الجرا لا يروى ان  
ابو العتج اذا اسعطت ما جررت وكان اقوى من النصب لاحتماله اياها المعنى يريد يد م العنقود الكمر ومدا  
حرام بلا خلاف لانها لا تحل الا ان يكون اراد دم العنقود وعن المطبوح الذى لا يسكر وسما هاد ما لا بها سبل

من العنود كما قيل في المتن

فَأَسْقِنِيهَا فِدَى لِعَيْنَيْكَ نَفْسِي \* \* \* مِنْ غَزَالٍ وَطَارِي فِي وَتَلَيْمِي \* \*

الأعراب ابن السمرقاني استغنى بها لأنه أراد بالدم الجعور وقد كرمه جرح عينيك والافعال لقوله من غزال طاري عليه لفظ لا معناه لأنه المراد بالغزال المشوكة وتقدير الكلام فدى لعينيك من غزال نفسي وطاري وقلوب في الغريبيات الطربف والطارق والمطرق والمطرق ما استحدثت عندك من ما في التلويح والتلويح والتلويح والتلويح كان من ارض من الآباء وقوله من غزال خفيه بالذكري من جملة الغزاليين المعني بقول السمرقاني الخمرة فلنا ابدك بنفسي وما املكه \* شيب راسي وذليتي ونحولي \* \* \* ود مومي حلي هوالك شهودي \* \*

الأعراب شيب راسي مبتدأ وما بعده عطف عليه وخبره شهودي والجار والمجرور يتعلق بالخبر المعني ودي هواك بالفتح على خطاب فاسقنيها فذكر الضمير والمعنى لا اقدر ان اكرم هواك فاذا اكرمته شهد علي ذلي ونحول جمدى وفدى د مومي وشيب راسي قبل ارايه وكل هذا يكون من الفكر والهم بالحبوب وهذا منقول من قول الآخر \* او ما كفاك تغيري \* ونحول جسمي شامدا \* \*

\* أَيَّ يَوْمٍ سَرَرْتَنِي بِوَصَالٍ \* \* \* لَمْ تَرُحْنِي ثَلَاثَةَ بَصْدٍ وَدٍ \* \*

الأعراب اي نصب لأنه استغنى عن مخرج مخرج النفي كما تقول لمن بدعي انه اكرمك اي يوم اكرمتني قط كما قال الهذلي \* اذهب فاي فتني في الناس احرز \* من حفته ظلم دعي ولا جمل \* ولا يجوز ان يكون اي شرطية لتعلق الجملة بالجملة تعلق الجزاء بالشرط واذا حملته على الشرط كان ذلك منا قضا لمعنى الذي اراده فكانه بقول ان سررتني يوما وصالك فدل امدتي ثلاثة ايام من صدورك وهذا عكس مراده الغريبي رعت فلانا ورعته فارناع اي افزعته فزع وقرع وقرع وقرع وقولهم لا ترع لا تخف قال ابو خراش \* زفوني وقالوا يا خويلد لا ترع \* فقلت وانكرت الوجوه هم هم \* المعنى يقول اي يوم سررتني به صال لم تغز عني ثلاثة ايام صدودك قال

\* مَا مَقَامِي بَارِضٍ نُخْلَةٍ إِلَّا \* كَمَقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ \* \*

الغريب دار نخلة على ثلاثة اميال من بعلبك وهي قرية لبنى كلب والمعام بمعنى الاقامة المعنى يقول اقامتي في هذه القرية كاقامة عيسى عليه الصلوة والسلام بين اليهود يعني ان اهل هذه القرية اعداء له كما كانت اليهود اعداء عيسى عليه السلام قال الواحدي في تفسيره وبهذا البيت سمي المتنبي لنشبهه بنفسه بعيسى في هذا البيت وفيما بعده بصالح \* صَفَرُ شَيْ صَهْوَةٍ الْحَصَايِ وَلَكِنْ قَمِيصِي مَسْرُودَةٌ مِنْ حَدِيدٍ \* \*

الأعراب مفرش في موضع الحال تغديره ولكن قميصي كذا في حال مفرشي الغريب المفرش موضع الفراش والصهوة منعك انعارس من ظهر العرس والحصان الفرس الفحل والمسرودة المنسوجة من الحديد وهي الدروع المعنى يقول انابجه العربيه على هذه الحال لا فارق طهر فرسي يريد اني شجاع لا افارق ظهر الفرس وملبوس الدروع وقال ابن حبي انا بهذه العربيه على هذه الحال ناهيا وتنظرا

\* لَا صَدَّ فَاضَهُ إِضَادٌ وَلَا صُ \* \* \* أَحْكَمْتُ نَسْجَهَا يَدَا دَاوُدَ \* \*

الأعراب لامة بدل من قوله مسرودة الغريب اللامة الملسمة الصنعة والفاضة العابغة واضة صافية شبهها بالغدير لبياضها وصعائها والدلاص البراة الدلبص ايضا البراق اللبس ودرع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلت الدرع بالفتح تدلص ودلصها انا يد ليصا والدلاص البراق المعنى يقول



فيمسى لامة محكمة النيج من صنع داود عليه الصلاة والسلام وهو اول من عمل الد روع قال الله تعالى والاله السيد بن  
 \* آيَنَ فَضَلِي اِذَا قَتَعْتُ مِنَ الدَّهْرِ بَعِيشٌ \* عَجَلُ التَّنْكِيدِ \*

المعنى يقول اذا قتع من الدهر بعيش من عجل لي نكح وتأخر عني خيرة فاني فضلي فاذا الا فضل لي فكان فضلي  
 قل خفي فليس يرى

\* ضَاقَ صَدْرِي وَطَالَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ قِيَامِي وَقُلْتُ هُنَّ قُعُودِي \*

المعنى يقول تعبت في طلب الرزق وتعبت فيه ولم تحصل ثقتا صدرا لكثرة ما كنت في طلبه وتعبت واصبت  
 وطال فيه صغري وقل هته قعودي عن السفر

\* اَبَدًا اَقْطَعُ الْبِلَادَ وَتَجَمِّي \* فِي نُحُوسٍ وَهَمَتِي فِي سَعُودِ \*

المعنى يقول اما فربا ابي طلب الرزق وحظي منحوس وهمتي ماله يري ان همته مرتفعة وحظه منحوس وهو كقول  
 حبيب \* همة تنطح النجوم وجد \* الف للخصب فهو حفيض \* وكقول الاخر \* ولي همة لون نجم السما \* ولكن حالي  
 تحت الثرى \* فلو ما عدت همتي حالي \* كنت ترى عمر ما مل ترى \*

\* فَلَعَلِّي مُؤَمِّلٌ بَعْضُ مَا اَبْلُغُ بِاللُّطْفِ مِنْ عَزِّ زَحْمِيدِ \*

الاعراب الباء معلقة بالرفع وقل برة فلعل بالفتح بلفظ الله وحرف الجر بين ما ابلغ من عزي زحميد  
 ما اومله بلطف الله وقال الواحد في وفيه وجه آخر وهو ان المرجو محبوب وانكره لا يكون مرجوا بل كونه محب  
 فهو بقول لعل راجع بعض ما ابلغه وادركه من فعل الله اي ليس جميع ما ابلغه مكره اذ ابلغه مكره ومحب

\* لِسِرِّي لِبَاسُهُ خَشِينُ الْقُطُنِ وَمَرْوِيٌّ مَرْوَلِيْسُ الْقُرُودِ \*

الاعراب ال ابوالفتح اللام تامل وحسن احد مما ان تكون اعجز السرى والاخوان تكون متلبها اطلب ان  
 بلطف الله سبحانه لسرى هذه صفة الغريب مروي مروي نهاب رفاق نسج بهر والنعيم والاعمال  
 او اعلى او مل بالظلم لسرى اما سردي والعرف اتحد بخشونة اللبس واتحد النعمة و...  
 ومروي مروي اذ نهاب الرعدة نس اللثام قال اس العطاء احد عليه في قوله فاعلى مومل وقال كعب و...  
 ما ابلغ وانما وجه الكلام ان قول ولعل ابلغ بعض ما اومل وليس كذلك والمعنى راجع الى ما في راء...  
 يكون ما اومله بعض ما ابلغه وامل معناه انا اومل اكر ما اطلب ولعل راجع الى ما اومله لان ما اومله بعض ما ابلغه وفعل معناه  
 اذا اومل اكر ما اطلب فلعل راجع الى بعض ما اومله لان ما اومله لا يمنع اليه احد

\* عِشْ عَزِيزًا اَوْصَتْ وَاَنْتَ كَرِيمٌ \* نَيْنَ طَعْنُ الْفَنَاءِ وَخَلَقُ الْبُنُودِ \*

الغريب السود جمع نند وهي الاعلام انكار وخفق السود اضطر اهما المعنى يريد اما ليس به راء...  
 اعداء اوتوب وب اكرام في الحرب لان العبد في الحرب يدل على سماعه المجدول والبلد...  
 \* فَرُوسُ الرِّمَاحِ اَذْهَبَ لِلْغَبِطِ وَاسْفَى لِعَلِّ صَدْرَ الْحَقُودِ \*

الاعراب يقول ذهب للغبط ولا يقول ذهبت والوجه ان يقول اسد اذ بالاعطار كنه حاء على حذف...  
 واولا... المعنى يريد ان اذهب العظا الرماح اكر من اذها اسد واسعى ل...  
 دل... وررب... المعنى

\* لَا كَرَامًا تَذْهَبُ غَيْرَ حَمِيدٍ \* وَانْ اَصْبَتْ صَبْرًا نَيْنَ \*

الغريب يقال خبي يحيى حياة ويقال حي بالادغام في الماضي ولا يدغم في المستقبل وخبي ههنا الفعل منه بفتح  
وكذلك لا مدياء والباء اخت الكسرة فكانه اجتمع ثلاث ياءات مكسورات فحذفت كسرة العين وادغمت في اللام  
وقرأ بالادغام اكثر القراء ابن كثير وابن عامر وحفص وحزمة والكسائي وقنبل وقرأ باللام ظاهراً نافع وادغموا كسرة الباء  
وابن كثير المعنى انه يخاطب نفسه يقول مش عزبوا ولا يكون كما قد عشت الى هذا الوقت غير محمود فيما بين الناس  
واذا كنت على فراشك مت غير مفقود لان الناس يجدون مثلك كثير فيستغفرون عنك ولا يبالون بموتك ولا يدكرورك  
بعد موتك واما ان كرم من له اقدام وشجاعة وفعلات يد كرمها

ن د ع \* فَا طَلِبَ الْعِزِّي لَطِي وَذَ الرِّسْدَلُ وَلَوْ كَانَ فِي جَنَانِ الْخُلُودِ \*

الغريب لطي من اسماء جهنم وهي معرفة لا تنصرف والتطاء النار التي بها وكذلك تلطيها المعنى يريد ان العز  
مطلوب فاطلبه وان كان في جهنم ولا يطلب الذل ولو انه في جنان الخلود وهذا كله من المبالغة في طلب العز والبعد  
من الذل قال الواحدى وهذا كله مبالغة والافلا عز في جهنم ولا ذل في الجنة

\* يُقْتَلُ الْعَاجِزُ الْجَبَانُ وَقَدْ يَتَعَجَّرُ مِنْ قُطْعِ بُخْبِقِ الْمَوْلُودِ \*

الغريب البخيق ما يجعل على راس العصى وتلبسه المرأة ايضاً عند ادمان رأسها المعنى يقول لا تجبن  
وتعرض على الشجاعة يقول الجبان العاجز قد يقتل عاجزاً والعجز والجبن لم يكونا من سبب البقاء ولا هما من جبان من كانا  
منه من الموت وعسرة وقد كرر هذا المعنى وهو معنى حسن كقوله \* فمن العجز ان تكون جبانياً \* وقد بين فيما بعد  
تمام العرص وان العاجز يقتل وبسلم الشجاع المقدام بقوله

\* وَيُوقَى الْعَتَى الْمَخْشَى وَقَدْ خَوَّضَ فِي مَاءِ لَبَةِ الصَّنْدِيدِ \*

العربى ب الخس الرجل الجرى على الليل والصنديد السبد الكريم وقبل المخش الرجل الدخال في الامور  
والسروب ريوى يقال رماه الله السوء ورواه فهو موفى وخوض اكثر في الخوض المعنى يقول قد بسلم الشجاع وبهلك  
الجبان والشجاع قد دخل في اسد الاحوال واخونها وكل هذا حب على الشجاعة والافدام

\* لَا يَقْوَمُنِي شَرَفْتُ بَلْ شَرَفُوا بَنِي \* وَبِنَفْسِي فَخَرْتُ لَا يَجْدُونَ بَنِي \* ن يجدون علوت

المعنى دول شرفت بنفسي لا يقومى وهذا كقول الشاعر \* نفس عصام مودت عصاما \* وعلمته الكروا لافداً ما \*  
راسل هذا كقول عامر بن الطفيل \* فما سودتني عامر عن ورائة \* ابي الله ان اسمر بام ولا اب \* ولكنى احبى حماها  
واقى \* اذ اهاوارمى من وراها بمقنب \* قال الآخر \* قد قال قوم اعطه اقدامه \* جهلوا ولكن اعطى لتعد مبي \*  
فان ابن نفسى لا يعرضى احتذى \* بالسيف لا بتراب تلك الا عظم \* قال الواحدى لو افترضوا لطيب على هذا الببت  
لكان الامم الناس نسباً لكنه قال

\* وَبِهِمْ فَخَرْتُ كُلَّ مَنْ نَطَقَ الضَّادَ وَعَوَّذَ الْجَانِي وَغَوَّثَ الطَّرِيدَ \*

الغريب عوذ الجاني اي عوذون بهم وغوث الطريد اي المطرود بمنعيتهم وهو الذي يطرد ونفى فالبهم بلجاً  
المعنى يقول هم افصح العرب لان الضاد لم ينطق بها الا العرب اي هم فخر لكل العرب واذ اجنى جان وحاف على  
نفسه عاذ بهم ولا ذبهم لباً من على نفسه والمطرود اذا طرد ونفى اسغات بهم والجارى اليهم فمنعوا

\* إِنْ أَكُنْ مُعْجِبًا فَعَجِبٌ عَجِيبٌ لَمْ يَجِدْ قَوْقَ نَفْسِهِ مِنْ مَزِيدِ \*

الغريب المعجب الذى يعجب بنفسه والعجيب الذى يعجب غيره وقيل فلما به معنى كالمبدع والبدع المعنى يقول اذ



عجيب بنعمي فان عجيب لا يري فوق نفسه من مزيد في الشرف فليس عجيب بمنكر بل هو ظاهر لا ينكره احد  
 \* اَنَا تَرِبُ الْمُدْحَى وَزَيْتُ الْقَوَا فِي \* \* \* وَصَبَّامُ الْعُدَى وَخَيْطُ الْحَسُودِ \*

الغريب القرب قرب الانسان هو الذي ولد معه في رمت وربما والقوا في جميع قافية وتسمى القصيدة ايضا قافية وصام  
 بجمع هم المعنى يقول انا اخبر الجود والنا صاحب القضاء ومنبت القوا في لا يني لم اصب الى مثلها فاقتل الأعداء  
 فكانني لهم من قاتلهم كما يقتل الصم فانما حبب عيظ الحساد لهم يتمنون موضعي فلا يدركونه فلهاذا اغتالون ما نابب عيظهم  
 ن في \* اَنَا مِنْ أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا اللَّهُ فَزَيْتُ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ \*

المعنى يقول انا من امة لا تعرفون قد رى قائلنا الفتح بهذا البيت معنى المتبى واما قوله تد اركها  
 لئلا فيجوز ان يكون بمعنى الماء عليهم اي تد اركهم بالانتقام او الاستيصال حتى لا يبقى منهم احد ويجوز ان  
 يكون بمعنى الماء لهم اي تد اركهم الله بالاجل لا رجاء من يورثهم وشتمهم وجهلهم وهذا من قول حبيب \* كان  
 الخليفة يوم ذ لك صالحا \* فيهم وكان المعركون ثمود \* وثمرود انهم من القراء منهم من صرفه ومنهم من لم يصرفه  
 فمن صرفه منهم صرفه في حال التصب وصرفه الكسائي في حال الجري قوله تعالى الا بعد الثمود وترك صرفه نصار حرا  
 حمزة وحده عن عاصم ووافقهما ابو بكر في قوله تعالى وثمرود فما ابقى في النجم

هبيد الله بن خراسان هدية فيها سمك في حسل فرد اليه الجاهل وكتب عليه هذه الايات  
 \* أَقْصِرْ فَلَسْتَ بِزَائِدٍ نِي وَدَا \* \* \* بَلَّغَ الْمَدَى وَتَجَاوَزَ الْحَدَا \*

الغريب قصر من الشيء اذا عجز واقتصر اذا كف عنه مع القدرة وقصر فيه اذا لم يبالغ والود المحبة والمدي الغاية  
 والبعد المعنى بقول كف من التروا مسك عنه فانك لا تزيدني بذلك ود الان ودي اياك قد انتهت وعبر حد  
 وصاروا لا يقلد له زيادة فلا طبق الزيادة عليه ومثله قول ذي الرمة \* وما زال يملو حب مية عندنا \*  
 ويزداد حتى لم نجد ما يزيدنا

\* أَرْسَلْتَهَا مَمْلُوءَةً كَرَّمَا \* \* \* فَرَدَّ نَهَا مَمْلُوءَةً حَمْدَا \*

المعنى ارسلت الالة وهي الجاهم الذي كان فيه الحلوا مملوا من كرمك فرد دتها انا البك مملوة حمد من حمدى  
 اياك وشكرى وبريد به ما كتب اليه على جوانبها

\* جَاءَ تَكَ تَطْفَحُ وَهِيَ فَارِغَةٌ \* \* \* مَثْنَى بِهِ وَتَظْنُهَا فَرْدَا \*

الغريب طمح الشيء امتلا وفاض الاصراب تطفح في موضع الحال تقدر طافحة فردا الحال الى انظر الاستقبال  
 كقوله تعالى ثم جارك يحلفون بالله والضمير في قوله به عائد الى الشعر المكنوب على جوانبها المعنى بر د انما  
 جاء تك مثنى بالحمد بريد بالابيات التي عليها وهي فارغة فانت نظنها فردا وهي مثنى ونظنها لاشق معها  
 وهي مملوة بالحمد وشكرى

ن بابي \* تَا بِي خَلَا تُفَكَ التِّي شَرُفَتْ \* \* \* أَلَّا تَحْنُ وَتَذَكُّرُ الْعَهْدَا \*

الاصراب قوله ان لا تحن ان صنهاهي المخففة من النقلة ودخلت لا لتفصل بينها وبين الفعل فلهاذا رفع تحن و  
 تذكر ومنه قراءة ابي عمرو وحمزة والكسائي في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع وروى جماعة هذا  
 الحرف ان لا تحن وتذكر بالنصب كقراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وجعلوا ان هي الناصبة ولم ينعندوا  
 بان الغريب الخلاق جمع خليفة وهي ما خلق عليه الانسان كالطبيعة وهي ما طبع عليه الانسان وحن الحن اليها

حينئذ فهو حان اشتاق والحدان الرخمة ومنه وحناناً من لينا المعنى يقول تايى عليه طيبك الكبرية في قوله  
 ان لا تشاق الى احبائك واولياك وتذكر العهد الذي لك منيهم فطباعتك تايى عليك ان يتبعهم به  
 \* لو كنت عصراً منبتاً زهراً \* \* كُنت الربيع وكانت اقورها \*  
 الغريب العصر الذي مر وفيه لغتان اخريان وهما عصره ثم العين والصاد وهو ربيع العين ومكون الصاد مثل حضوره  
 قال امرؤ القيس \* الا هم صباها ايها الطلل البالي \* وهل ينعم من كان في العصر الخالي \* والجمع حضور قال العجاج  
 \* اذنن في صبا به التكبير \* والعصر قبل هذه العصور \* والعصران الليل والنهار قال جميل بن ثور \* ولين  
 يابث العصران يوم وليلة \* اذا طلبا ان يدركا ما تيمما \* المعنى يقول لو كنت قد مر ايتها زهوا والا زهرا جمع زهور  
 ما ينبت الربيع من الانوار لكنت دهور الربيع ينبت الزهر وكانت اخلاقك الورد فجعله افضل وقت وجعل اخلاقه  
 افضل زهور نور لان الورد اشرف الازهار واطيها ربحا

وقال يمدح شجاع بن محمد الطائي المنبجي  
 \* اليوم عهدكم قاتلن الموعد \* هيها ت ليس ليوم عهدكم ضد \*

الاعراب نصب اليوم على الظرف فقد يره عهدكم في هذا اليوم وليوم خبر ليس فهو في موضع نصب الغريب  
 العهد اللقاء واين سوال عن المكان ومتى سوال عن الزمان ولو قال متى الموعد لكان اجود ولو قال الموعد كان  
 البق وهيها كلمة تباعد قال جرير \* هيها ت هيها ت العقب ومن به \* وهيها ت خل بالعقب لحاوله \* والتاء مفتوحة  
 مثل كيف واصلاها وولدك وقف عليها احمد المزي عن ابن كثير والكساي بالهاء رداها الى الاصل وقد كسرهما جماعة  
 من العرب قال حميد الارقط يصف ابلا قطعت بلا داء \* يصبحن بالقراء ثاويها \* هيها ت من مصحها هيها ت \* وقد  
 ابدلوا الهاء الاولى منها همزة فعلاوا ايها ت كهراق وارق قال الشاعر \* ايها ت منك الحياة ايها ت \* وقال الجوهري  
 في صحاحه قال الكساي من كسر التاء وقف عليها بالهاء ومن فتحها وقف عليها بالتاء وان شاء بالهاء قال ابو محمد عبد الله  
 بن نوري النحوي في اخذ على الجوهري قال ابو علي الفارسي من فتح التاء وقف بالهاء لانه اسم مفرد ومن كسر  
 وقف عليها بالتاء لانه جمع لهيها ت المفتوحة وقال الاخفش يجوز في هيها ت ان تكون جماعة فتكون التاء التي فيها  
 قاء الجمع التي للتانيث ولا يجوز ذلك في اللات والعزي لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لا تزد في  
 انجاعة الا مع الالف فان جعلت الالف والتاء زائدين بقي الاسم على حرف واحد المعنى يريد ان هذا اليوم  
 هو عهد لقائكم فمتى موعدكم باللقاء وهو يوم وداعهم ثم التفت الى نفسه وقال هيها ت وهو التفت احسن لانه استغنى  
 ثم سال عن الموعد فالتفت حنيئ الى ياس نفسه من الموعد فقال ليس ليوم موعدكم غد لان الموت اقرب الي من  
 ان ادرك غد غدا بل اموت في يوم هذا اسفا يريد يوم وداعهم وهذا البيت من احسن ما قيل في الوداع والمعنى  
 هيها ت بعد ما اطلب لا اعيش بعدكم

\* الموت اقرب مخلصاً من بينكم \* \* والعيش ابعد منكم لا تبعدوا \*

الاعراب مخلصاً من بينكم وحرناً الجرم نعلان باقرب وبعدها اسما فاعل الغريب مخلصاً هو جارحة لما يغترس  
 من سباع الطير ومن الهوام واستمارة للموت لانه بهلك الخلا بق كلها فانه باهلا كه لهم بفترهم ولا تبعدوا من روعة  
 بفتح العين كان من الهلاك بعد ببعدها ملك ومنه قوله تعالى الا بعد المد من كابدت ثمود ومن روى بضم العين كان  
 من البعد والبين العراق المعنى قال ابو الفتح اموت قبل ان تغارقوني خوفاً من البين واذا بعدتم كان العيش



أَيْتَلَّ مِنْكُمْ لَا تَهْدَمُ الْبَيْتُ وَالْتَمَّ موجودونَ وَلَا تَبْعَدُ وَاذْعَاءُ لَهُمْ يَأْنِ لَا يَهْلِكُوا وَكَذَا نَقَلَهُ الْوَاحِدُ وَقَالَ يَزِيدُ  
مُطْلَبًا وَمَعْنَاهُ أَطْلُبُ الْمَوْتَ قَبْلَ فِرَاقِكُمْ أَيْ لَوْ خَيْرَتُ بَيْنَهُمَا لَطَلَبْتُ الْمَوْتَ وَلَمْ أَطْلُبْ فِرَاقَكُمْ وَعَلَى الْوَرَايَةِ الْآخَرَى مُخْلِصُ  
الْمَوْتَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ فِرَاقِكُمْ الَّذِي يَقَعُ غَدًا

بِحَظَائِمِهَا \* إِنَّ الَّتِي سَفَكْتُ دِمِّي بِجَفُونِهَا \* \* لَمْ تَذَرِ أَنَّ دِمِّي الَّذِي تَتَّقِدُ \*  
الْغَرِيبُ سَفَكَتِ الدَّمَ وَالْأَسْفَلَ مَعَهَا أَيْ هَرَقَتْهُ وَالْمَسْفَاكُ الْمَفْحَاحُ وَهُوَ يَضُفُّ الْقَادِرَ عَلَى الْكَلَامِ وَتَقْلُدُ الْآمِرَ أَخَذَتْهُ  
فِي عُنُقِي وَاصْلَهُ مِنَ الْقِلَادَةِ وَمِنْهُ تَقْلِيدُ الْقَضَاءِ جَعَلَهُ الْإِمَامُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَكَذَلِكَ تَقْلِيدُ الْوَلَاةِ وَالْقَهْقَاءِ الْمَعْنَى يَقُولُ  
هَذِهِ الْمَرَاةُ الَّتِي نَظَرْتُ إِلَيْهَا ثَلَاثَتَيْنِ يَنْظُرُهَا الَّتِي لَيْسَتْ تَذَرِي أَنَّهَا قَدْ بَاءَتْ بِأَثَمٍ قَتَلِي وَأَنَّ دِمِّي فِي عُنُقِهَا قَالَ  
قَالَتْ وَقَدْ زَارَتْ أَصْغَرَ أَرِي مَنْ بِهِ \* \* وَتَنْهَدَتْ فَاجَبَّتْهَا الْمُتْنَهْدُ \*  
الْأَعْرَابُ يَجُوزَانُ يَكُونُ قَالَتْ خَيْرَانِ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِمَا قَبْلَهُ وَيَكُونُ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ جُمْلَةً فِي مَوْضِعٍ لِنَصْبٍ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ

جَوَابًا لِلْظَرْفِ مَحذُوفٍ أَيْ لِمَارَاتٍ أَصْغَرَ أَرِي قَالَتْ وَمَنْ بِهِ الضَّمِيرُ عَائِدٌ عَلَيْهِ وَالْمُتْنَهْدُ مُبْتَدَأٌ خَبْرُهُ مَحذُوفٌ وَقَدْ يَرَى  
الْفَاعِلُ بِي هَذَا الْمُتْنَهْدُ أَوْ قَاتِلِي الْمُتْنَهْدُ الْغَرِيبُ التَّنْهَدُ شِدَّةُ التَّنَفُّسِ وَالزَّفَرَاتُ الْمَعْنَى يَقُولُ لِمَارَاتٍ تَخْمُرُ وَجْهِي  
وَأَصْغَرَ أَرِي قَالَتْ مَنْ بِهِ أَيْ مَنْ قَتَلَهُ أَوْ مَنْ فَعَلَ بِهِ هَذَا الَّذِي أَرَاهُ ثُمَّ تَنْهَدَتْ فَعَلَّاهُ هَالِكَةً نَفْسُهَا وَزَفَرَاتٍ اسْتَمْظَامُ  
لِمَارَاتٍ فَاجَبَّتْهَا عَنْ سَوْءِهَا الْمُتْنَهْدُ الْمَطَالِبُ بِقَتْلِي وَالْفَاعِلُ بِي هَذَا

\* فَمَضَتْ وَقَدْ صَبَغَ الْحَيَاءُ بَيَاضَهَا \* \* لَوْنِي كَمَا صَبَغَ اللَّجَيْنُ الْعَسْجَدُ \*

الْغَرِيبُ يَجُوزَانُ يَكُونُ لَوْنِي مَفْعُولًا ثَابِتًا كَمَا تَقُولُ صَبَغْتُ الثَّوْبَ أَحْمَرَ أَيْ جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ وَلَا يَهْدِي فِيهِ مَعْنَى الْإِحَالَةِ أَيْ  
إِحَالِ الْحَيَاءِ بَيَاضَهَا لَوْنِي وَيَجُوزَانُ يَكُونُ عَلَى حَذْفٍ مضافٌ تَقْدِيرُهُ صَبَغَ الْحَيَاءُ بَيَاضَهَا أَصْفَرَ مَثَلِ أَصْغَرَ أَرِي الْغَرِيبُ  
اللَّجَيْنُ الْفُضَّةُ وَالْعَسْجَدُ الذَّهَبُ وَاللَّوْنُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالْأَبْيَضِ وَالْأَحْمَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَاللَّزْنُ النَّوْعُ  
وَاللَّوْنُ دَقْلُ التَّمْرِ الْمَعْنَى لَمَّا صَبَغْتُ كَلَامِي مَضَتْ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ وَقَالَ قَوْمُ الْحَيَاءِ يَوْرَثُ حَمْرَةً فِي الْوَجْهِ لَا صَفْرَةً وَإِنَّمَا  
أَصْفَرُ لَوْنُهَا لَا يَهْدِي حَيَاءً خَالَطَهُ خَوْفٌ لَا يَهْدِي خَافَتْ الْفَضِيحَةَ عَلَى نَفْسِهَا وَإِنْ تَطَالَبَ بِدَمِهِ أَوْ خَافَتْ الرِّسْبَ فَغَلَبَ هَذَا  
الْخَوْفُ عَلَى سُلْطَانِ الْحَيَاءِ فَارِثٌ صَفْرَةً وَمَعْنَى الْبَيْتِ مَنْ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ \* كَانَهَا فُضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ \*

\* فَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي قَمَرٍ لَدَجِي \* \* مُتَأَوِّدًا غُصْنُ بِهِ يَتَأَوَّدُ \*

الْأَعْرَابُ مُتَأَوِّدًا أَحَالَ مِنْ قَرْنِ الشَّمْسِ وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ رَأَيْتُ وَغُصْنُ يَجُوزَانُ يَكُونُ مُبْتَدَأً لِأَنَّهُ لَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ  
وَيَجُوزَانُ يَكُونُ خَبْرًا مُبْتَدَأً مَحذُوفًا الْغَرِيبُ الْقَرْنُ عَلَى وَجْهِ كَنْبَرَةٍ وَارَادَ هُنَا بِقَرْنِ الشَّمْسِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنْهَا  
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِأَنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ فَارَادَ بِخُرُوجِ قَرْنَيْهَا بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ  
الْمُتَأَوِّدُ الْمُتَمَابِلُ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنْ لَوْنُهَا قَمَرٌ وَعَارِضُ الصَّفْرَةِ فِيهَا قَرْنُ الشَّمْسِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ قَدْ جُمِعَتْ حَسَنُ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ وَجَعَلَ قَامَتَهَا غُصْنًا مَتَمًّا يَلَا شَبِيهًا بِالْفَضِيحِ لَا عُدَّ إِلَهُ وَتَمَائِيلُهُ وَتَنْبِيْهُهُ وَهُوَ مَعْنَى حَسَنُ جُمِعَ الْبَيْتُ تَشْبِيْهُهَا جَمْدًا  
يَرِيدُ كَانَتْ كَالْقَمَرِ فِي بَيَاضِهَا فَلَمَّا أَصْفَرَتْ خَجَلًا صَارَتْ الصَّفْرَةُ فِي بَيَاضِهَا كَقَرْنِ الشَّمْسِ فِي الْقَمَرِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ  
غُصْنٌ مَرْفُوعٌ بِالْحَالِ وَالضَّمِيرُ فِي يَدِهِ يَرْجِعُ بِالْحَالِ وَيَتَعَلَّقُ بِقَوْلِهِ يَتَأَوَّدُ قَدْ هَبَ

حَدْوِيَّةٌ بِهِ وَبِهِ مِنْ دُونِهَا \* \* سَلَبُ النَّفْسِ وَنَارُ حَرْبٍ تُوَقَّدُ \*

الْأَعْرَابُ عَدْوِيَّةٌ خَبْرًا مُبْتَدَأً مَحذُوفًا أَيْ هِيَ عَدْوِيَّةٌ أَوْ قَاتِلِي عَدْوِيَّةٌ وَقِيلَ بَلْ هِيَ رَفَعٌ عَلَى خَيْرَانِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ  
الَّتِي سَفَكْتُ دِمِّي عَدْوِيَّةٌ وَسَلَبُ النَّفْسِ مُبْتَدَأٌ خَبْرُهُ مَقْدَمٌ عَلَيْهِ الْغَرِيبُ عَدْوِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدْوِي وَالسَّبِيَّةُ إِلَيْهِ

هدوى كما تقول في علي هوى وبداية منسوبة الى بد او هو بمعنى البد والبادية والمنجسة الى البدا وبدا وبدا بجم الى البد والبد  
والى البادية بادى وبدا وبدا بفتح الدال والبداوة بفتح الباء وكسر ما الاقامة فى البادية وهى خلاف الحصار قال  
تعلب لا عرف البداوة بالفتح الا عن ابي زيد والنسبة اليه بد او المعنى يريد ان هذه المحبوبة منيعة لا يقدر احد  
بجلبها لمنعة قومها فلون الوصول اليها طلب النفوس وهو قتل طالبيها وتوقد نيران الحرب

❖ وهواجل وصواهل ومناصل ❖ ❖ وذوايل وتوعد وتهذ ❖

الا حراب وهو اجل وما بعده عطف على نار حرب فى البيت الاول الغريب الهواجل جمع هوجل وهى الارض  
المواسعة والمصاهل الخيول والمناصل السيوف والمذوايل الرماح والهواجل ايضا النوق ويجوز ان يريد بها النوق  
قالوا ليكون المبق بالبيت لان ذكر النوق مع الخيل اشبه من ذكر الارض مع الخيل المعنى يقول دون الوصول اليها  
هذه الاشياء المذكورة لمعتها وعزتها وعزة قومها

❖ ابلت مودتها لليالبي بعدنا ❖ ❖ ومشى عليها الدهر وهو مقيد ❖

المعنى بروجى مودتها لليالبي عندنا يريد ابل ما بعد العهد وانما ما مودتها ايانا وقوله ومشى عليها مبالغة فى الابداء  
فى وطئها وطأ ثقل كوطأ المقيد لا يقدر على خفة الوطأ ورفع الرجلين فهو يوطأ وطأ ثقل كقوله ❖ وطأ المقيد ثابت الهرم  
❖ قال الواحدى قال ابن جنى هذا مثل واستعارة وذلك ان المقيد يتقارب خطوه فيريد ان الدهر دب اليها فغيرها والذى  
قاله يفسد بقوله عليها ولو اراد ما قال لقال اليها كما قال حبيب ❖ فياحسن الرهوم وما تمشى ❖ اليها الدهر فى صور البعاد ❖  
❖ ابرحت يا مريض الجفون بمريض ❖ ❖ مريض الطبيب له وعيد العود ❖

الغريب ابرح به وبرح به اى اشتد عليه والبرحاء الشدة المعنى قال الواحدى قال ابن جنى ابرحت  
تجاوزت الحد وعنى بالمريض جفنها ومريض الطبيب وعيد العود مثل اى تجاوزت الحد حتى اخرجت الى  
طبيب وعود يبالغ فى شدة مرض جفنها وقال ابن فورجة ابرح ابو الفتح فى التعسف ومن الذى جعل مرض الجفون  
متناهيما وانما يستحسن من مرض الجفون ما كان غير مبرح كقول ابي نواس ❖ ضعيفة كرا للخط تحسب انها ❖

قربة عهد بالافاق من مقام ❖ ولو اراد متناهية لقال تحسبها فى برسام او نازع روح وانما عنى بالمرض نفسه وانه ابرح  
به حبه لذلك الجفن المريض وانه بلغ ابراحه به الى ان امراض طبيبه وعيد عوده رحمة له على طريقهم فى التناهي  
بالشكوى هذا كلامه وهو على ما قال وقوله مرض الطبيب له اى لا جله مرض حتى هاله مرضه والدليل على قوله بمريض  
هو المتنبي قوله ❖ فله بنوعيد العزيز بن الرضا ❖ وقيل ابرحت به اى صرت به الى البرح وهو الامر الشد بد الشاق  
وقال الخطيب جعله مرض الجفون لانه يحملها على البكاء والسهر وبروى يا مريض الجفون بكسر الراء وهو قليل فى  
الاستعمال انما يقولون فلان مريض والقياس لا يمنع من قولك رجل مريض كسقم قال الاعشى ❖ يقضى بها المرء حاجاته ❖

ودشفي عليها العواد السقم

❖ فله بنوعيد العزيز بن الرضا ❖ ❖ ولكل ركيب عيسهم والغد فد ❖

الغريب العيس الابل البيض التى تخالط لونها شبي من الصغرة الواحد عيس والاننى عيساء والغد فد الارض  
المستوبة المعنى فله اى للمريض المذكور وهو المتنبي هو لاء القوم بنوعيد العزيز يريد انه قصدهم وبلغ بهم آماله فهم  
له وحده ولما اثر المسافرين الراكبين بين الناس الى غيرهم الابل والمفازة لا يحصلون من سفرهم على شبي هوى التعب  
وفطع الطريق وقال ابو الفتح يريد انه اختار هو لاء القوم دون الناس وترك المقاصد لمن يريد ها من الركبان وقال ابن



القطاع يريد انهم مجودون على كل اتحد فكاليهم يعطون لكل ركبا ركا بهم وارفعهم  
 \* مَنْ فِي الْإِنَامِ مِنَ الْكِرَامِ وَلَا تَقُلْ \* \* مَنْ فِيكَ شَأْمٌ سَوِيٌّ شَجَاعٌ يُقْضَدُ \*  
 الا عراب من اختداهم معناه الانكار الغريب الشام يقال فيه بالتذكير والتأنيث فشاهد النذ كسر قول الشاعر  
 يقولون ان الشام يقتل امله \* فمن لي ان لم آتته بخاود \* وشاهد التأنيث قول حواش بن المعطل \* جئتم من الحجور  
 البعيد نياطه \* والشام تكثر كنهها وقناعا \* ورجل شامي وشام على فعال وشأمي أي شاككا ميموبه ولا نقل شام وما  
 بناء في ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شامية بتخفيف الياء المعنى يقول  
 ليس في الخلق من يقصد بهدج موى شجاع قال الواحدي لا نقل من فبك بالشام اما لا تخصها بهذا الكلام فانه ليس اوحدها  
 فها بل هو اوند الخلق وقال ابو الفتح من في الانام من يقصد ولا نقل يا شام اي فيك كريم عبرة وتقل يره من في الانام  
 من الكرام يقصد موى شجاع ولا نقل يا شام من فيك فانه اوحدها لا ياكلها لا واحد الشام قال ووجه آخر ان معناه  
 الاستهزام وقد صدقت منه الفعل كاله قال في يامع من بني الانام من الكرام ولا نقل ذلك للشام لانه قد علم انه ليس  
 من بقصد الاله الممدوح

\* اَعْطَى فَقُلْتُ لِحُجُودِهِ مَا يَقْتَنِي \* \* وَسَطًا فَقُلْتُ لِسَيْفِهِ مَا يُؤَلِّدُ \*

الاعراب ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية اي المتقني لجوده والولادة لسيفه الغريب بفتى من الغنية  
 والادخار ومطاهرو السطو القهر بالبطش يقال سطا به والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات وسطا الراعى  
 على الناقة اذا دخل يده في رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء الفحل قال ابو الفتح ظاهرة وباطنه هجاء يعنى المصراع  
 الثاني واحسن منه قول حبيب \* لم تبق مشركة الا و قد علمت \* ان لم تتب انه للسيف ما تكل \* فجعله على المشركة  
 وما ولدت واحتاط بان قال ان لم تتب وابو الطيب قاله على الاطلاق على العلماء والاشراف والملوك فكانه هجاء  
 الرجل وجعله بقتل من صادف بلامعنى يوجب القتل وقال الواحدي لما اخذ في العطاء واكثر قلت في نفسي انه يعطى  
 جميع ما يقتنى الناس ولما سطا على الاعداء واكثر القتل قلعه انه يقتل كل مولود قال ويجوز ان يكون المعنى  
 اعطى فقلت لجوده مخاطبا لا يقتنى احد ما لا لانهم يستغنون بك عن الجمع والادخار وسطا فعلت لسيفه انقطع النسل  
 فقد اقيمت العباد ووجه آخر اعطى فقلت جميع ما يقتنى الناس من جوده وهباته وسطا فعلت لسيفه ما يولد بعد هذا  
 يشير الى ان ابقاءه على من ابقى مع اقتداره على الاقناء فجعاهم طلقاء وعتقاء

\* وَتَحِيرَتْ فِيهِ الصِّفَاتُ لِأَنَّهَا \* \* أَلْفَتْ طَرَأُفَهُ عَلَيْهَا تَبَعْدُ \*

المعنى يقول تحيرت في الممدوح اوصاف المادحس فلا بقدر رون على احشاء فشاأله لانيها وجد ت خلاأته و  
 طرائفه التي تحمد بعيدة على الصفات لا تبلغها ولا تدركها فقد وقفت لا نقل ر على مورو لا محبة الا حائرة  
 \* فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ كُلِّي مَغْرِبَةٍ \* \* يَذُّ مُمِّنٌ مِنْهُ مَا إِلَّا سَنَهُ تَحْمَدُ \*

الاعراب كلى ابتداء تغد م خبره وهو الجار والمجرور وهو متعلق بالاسم قرار والاسمة فاعل تحمد وما بمعنى  
 الذي والعائد محذوف والجملة في موضع نصب مفعول بذ ممن الغريب المعترك موضع الحرب ونوله  
 مفردة مشقوقة المعنى قال ابو الفتح الكلى تد منه لجودة الشق وهو الذي تحمد الاسنة وقال الواحدي  
 الناس يرون الكلى المشقوفة فيذ مونه اذ لا رحمة له ويرون الاسنة منكسرة فيحمدونه لشجاعته فاعلى الحمد  
 والذم الى الكلى والاسنة لانهما السبب

نَقْمٌ عَلَى نَقْمٍ الزَّمانُ تَصْبِيهاً \* نَعْمٌ عَلَى التَّعْمِ التَّيْمِ لَا تَجْعَلُهُ

الاحزاب نقم خير ابتداء محذوف ومن روى تصبها جاز ان تكون خطا ويكون نعم على هذا خبر ابتداء محذوف وقد  
اي هي وان جعلتها للتبانيب كانت نعم فاعلة لها ومن روى بالياء المنة تجمها فالصير للجمع وح ونعم خبر ابتداء  
محذوف ايضا الغريب انتقم الله منه عاقبه والاسم منه النعمة والجمع لهما ونعم مثله كلمة وكلمات وتكلم وان  
شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى التون فقلت نعمة والجمع نعم مثل نعمة ونعم المعنى يقول نعم على نعم الزمان  
يصبها الممدوح على الاعداء وهي في اوليائه نعم لا تجحد لانها ما لم تبكت الاعداء لم تغد الا ولياء وقال ابو الفتح  
هي نعم على اوليائه ونعم على اعدائه

قال

\* فِي شَانِهِ وَلِسَانِهِ وَبَنَانِهِ \* وَجَنَانِهِ حَبِيبٌ لِمَنْ يَتَفَقَّدُ \*

الاحزاب رفع حبيب على الابتداء وخبره مقدم عليه متعلق بالاستقرار واللام تتعلق بالابتداء الغريب في شانه  
احواله وجنانه قلبه وعقله المعنى يريد في احواله كلها اذ انفقدها عجب لانها لم تكمل في احد حوائجها  
خصاله رايت حمدتها

\* اَسَدٌ دُمُ الْاَسَدِ الْهَزْبِ خَصَابُهُ \* مَوْتُ فَرِيضٍ الْمَوْتُ مِنْهُ تَرَمَدُ \*

الاحزاب احد خبر ابتداء محذوف ودوم الاسد مبتدأ وخبرها بدل الخبر وحرف الجر متعلق بترمد وهو خبر  
المبتدأ الثاني الغريب فريض جمع فريضة وهي لحماة عندا لكتف تضرب عند الخوف والهزب والشدة  
الغلبة المعنى يقول هو احد شجاع يتلطم بدم الاسد حتى يصير له كالخصاب وهو موت لا عداوة يخاف الموت  
فترعد فرائضه من خوفة

\* مَا مَنِيحٌ مَذْخَبَتِ الْاَمَقْلَةِ \* سَهَدَتْ وَوَجْهَكَ نَوْمُهَا وَالْاِثْمُ \*

المعنى ما منى هذه البلدة وهي بلدة من ارض الشام قريبة الى الفرات على مرحلتين من حلب الا كالمقلة الساعدة  
ووجهك بمنزلة نومها والكحل الاثمد وهو كحل امود وجاء في الحديث اذا اكلتكم فعليكم بالاثمد والكحل والنوم  
هما يصلحان العين فصلاح العينين بهما فاذا فارقا فاما ملكنا

\* فَالْاَيْلُ جِئْنَ قَدِ مَتَ فِيهَا اَبْيَضُ \* وَالصَّبِيحُ مَنَدُ وَحَلَّتْ عَنْهَا اَسْوَدُ \*

المعنى يقول هذه البلدة لما قد متها ابيض بنورك ليلا واسود صبا حها من خرجت عنها وهذا منقول من قول  
الطائي \* وكانت وليس الصبح فيها بابيض \* واضحيت وليس الليل فيها باسود

\* مَا زِلْتَ تَذْنُو وَهِيَ تَعْلُو عِزَّةُ \* حَتَّى تَوَارَى فِي ثَرَاهَا لَفَرَقْدُ \*

الغريب الفرقة هو نجم ومقابلته نجم آخر وما فرقدان لا يفرقان قال الشاعر \* وكل اخ مفارقة اخوه \* لعمر  
ايك الا الفرقة ان \* المعنى بقول تعلو رفعة اي لم تزل تقرب من هذه البلدة وهي تزداد عزة ورفعة لقربك  
منها حتى علت على النجوم فصارت فوق الفرقة بين

\* اَرْضُ لَهَا شَرَفٌ سِوَاهَا مِثْلُهَا \* لَوْ كَانَ مِثْلُكَ فِي سِوَاهَا يَوْجَدُ \*

الاحزاب ارض خبر ابتداء اي هي هواها ابتداء خبره مثلها وهو اها في موضع جر بالظرف المعنى هي ارض  
لها شرف بك وهو اها مثلها في الشرف يريد ارض سوى منبج لها شرف مثل شرف منبج لو وجد فيها مثلك وما شرفها  
بمحلولك فيها فلورجد مثلك في غيرها لكانت تساويها في الشرف هذا قول ابي الفتح



﴿ اَبْدَيْ اِلْعَدَاءُ بِكَ الشُّرُوكَ كَانَهُمْ ﴾ ﴿ فِرْحُوا وَحْدَهُمْ اَلْمُعْتَمِدُ ﴾

الاعراب الخبيث المعتمد هو الاموال العظام التي تقام له ويقعد وهو الاموال المزيج المعنى اظهر الاموال العزير  
عقد ومك نخر فامك لا يفرحوا وعندهم من الجسد والخوف ما يزعمهم ويقلهم

﴿ فَطَعْتَهُمْ عَصْدَ اِرَافِهِمْ مَا بِهِمْ ﴾ ﴿ فَتَقَطُّوا حَصْدَ الْمَنِّ لَا تَصُدُّ ﴾

الاعراب حصد اتميز وما بهم في موضع نصب مفعول اراهم المعنى يقول حصد وك فما نوابهك حصد هم حتى  
كذلك طاعتهم حتى تقطعوا حصد المن لا حصد احد الا انه ليس احد فو قد في حصد اعلان الحصد ليس من اخلاقه وقوله  
اراهم ما بهم اي اراهم الحصد ما بهم من التقصير منك والنقص وذلك اي كشف لهم من احوالهم قاله الواحد في قال  
قوم ما بهم من قولهم فلان لما به اذا اشرف على الموت من قال كذا اغلبت بشي ولا يلتفت اليه

﴿ حَتَّى اسْتَوُوا وَلَوْ اَنْ حَرَّ قُلُوبِهِمْ ﴾ ﴿ فِي قَلْبٍ هَاجِرَةٍ كَذَّابِ الْجَلْمِدُ ﴾

الاعراب استوا ولوا ان حرك الساكن واسقط الهجاء كقراءة ورش من الغلم والحجوة المعنى يقول انصرفوا طك ومن  
مباهاك عالمين تنقصهم وفي قلوبهم من حرارة الحصد والغضا ما لو كان في ما حرة وهي الارض الشديدة من حرارة  
الشمس لذاب الجلمد وهو الصخر وانما رلها ملأ ما ذكر قلوبهم وقوله ان اب من المبالغه

﴿ نَظَرًا لِّلْعُلُوجِ فَلَمْ يَرَوْا مِنْ حَوْلِهِمْ ﴾ ﴿ لَمَّا رَأَوْكَ وَقَبِلَ هَذَا اَلْسَيْدُ ﴾

الاعراب العلوب جمع علق وهو العسل الجسم من الروم والاعجام والسيد الشريف العظيم الذي هو دونه المعنى  
يقول لما نظروا اليك ورا وامبيتك وحموعك وانك هبل العوم لم يروا من حولهم نزل من ساد انهم ولم يخطر سدا لهم  
ببالهم فعلا هذا هو السيد وقد شغلوا بالنظر اليك عن النظر الى غيرك فصاروا كأنهم لا يرون احدا سواك من  
العوم الذين حولهم ورا اراك ما دام لهم على سبادك غيا لواء هذا هو السيد والعروج عنى بهم فاد الروم وهم  
الامراء وحجاب الملوك

﴿ بَقِيتَ جَمُوعَهُمْ كَانَتْ كُلُّهَا ﴾ ﴿ وَبَقِيتَ بَيْنَهُمْ كَانَتْ مَقَرُّ ﴾

المعنى يقول بقيت بينهم مفرد اذ لم يبقوا احد سواك لانهم لم ينظروا الا اليك قال ابو العباس كنت وحداك  
منهم كلهم لان انصارهم لم يبق الا عليك وسعلت وحداك انصارهم فعمت معام الجماعة وقال الواحد في المعنى انهم  
انصروهم في جنبك كأنهم لا وجود لهم واد انك واكنت است كل من نذك المكان ثم حقق من المعنى بالمصراع الثاني  
واقي بكان النسبه دلالة على ان من انتمى لا حفيقة ومعنى ولا وجود هذا الكلام والمعنى انك مفردا منهم كلهم  
ومنله لا يواي \* وليس لله معنكر \* ان يجمع العالم في واحد

﴿ لَهْفَانِ يَسْتَوِي بِكَ الْعَضْبُ الْوَرَى ﴾ ﴿ لَوْلَمْ يَنْهَنْهَكَ الْحَيُّ وَالشُّوَرُ ﴾

الاعراب لهفان حال العامل فيه وبقيت يستوي يستوي من الواء واصله الهمة لكنه ابدل من الهمة باء ضرورة  
وليس تخفيفا بيا سا والوحه يستوي بالهمزة وبك معلق يستوي الغريب للهف حراره في الحوف من سده كرف  
نورحل لهفان وامرأة لهفي وفوم لها فا والواء هو الهلاك واذا وقع في ارض اهلكهم وهي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا وقع بارض ان لا تخرجوا منها وادامع به في ارض فلا يقدم اليها وينتهك اي يردك وينسك الحي العفل  
والسودا اسبادة والحلم المعنى يقول نعمت لهفان حتى كاد يهلك بك ' غصب الذي بك الوري ويهلكهم لولا ان  
يردك بععلك وحلمك وساد بك بالعصب الذي بك كايوا اجل وبه وباء لهم اي مهلكا لهم لولا ععلك يردك من اهلكهم

كُنْ شَيْئًا شَيْئًا تَسِيرُ إِلَيْكَ وَمَا بَلَا \* مَا لَا رَحْمَ وَأَحَدًا شَيْئًا شَيْئًا شَيْئًا شَيْئًا

المعنى يقول كن في أي موضع شئت من البلاد فإنا بقصدك وابن يعلت المسافة فان الأرض واحد وانك اوجدت فانك الذي ترار وتعدد ون عرك قال الواحدي قال ابن جني فالارض واحدة اه تيسر لا تعرف عليها مشقة لاننا اياه قال العروضي لست شعور أي من ح الذعد ومع في ان بالغ المتبني السعد ولكن المعنى يقول الارض التي قراها ليس ارض عرها وانك اوجدت فالارض لا نظير لك في جميع الارض واذا كان كذلك لم يعد السعد اليك وان طار لعدم عرك ممن يوصل ويزار

وَصْنِ الْحَصَامَ وَلَا تُذِلَّهُ فَإِنَّهُ \* يَشْكُو بِمِينِكَ وَالْجَمَاعُ نَشَهُدُ

الغريب من اصتر ولا يذله نذل له واذا له امانته والاذالة الامانة يقال اذال فرسه وعلامه اذا امانته في الحد من بهي عن اذالة الخيل وهو امتها بها بالعدل والحمل عليها وفي المثل اخيل من مذالة وهي الامانة لانها تهاون وهو تتختر والجماجم جمع حممة وهي تحف الراس المعنى قال ابن جني صنفه فانه به يدرك النار وتحمي به الذما قال ابن خورجة كيف امن ان يقول ما اذنته الا لادراك النار واحياء الذمار وهذا تعليل لو سكنت عنه كان احب الى ابي الطيب وانما المعنى اكثرت القتل فحسبك واغفلت عنك فقال من صفك وانما يريد اعمل

يَبْسُ التَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ \* مِنْ غَمٍّ فَكُنَّا هُوَ مُغَمَّدٌ

الغريب التجمع الدم المعنى يريد ان الدم الجا من عليه صار كالغمد فهو مجرد وهو مغمم وهذا من قوا المحتوى سلوا واشرقت الدماء عليهم محمرة فكان لهم لم يسلوا ومن قول الآخر وقرنت بين ابني هشة بطعة لها عائد تكسر السلب ازارا

رَبَّانٍ لَوْ قَذَفَ الَّذِي أَسْفَيْتَهُ \* لَجَرَى مِنَ الْمُهْجَاتِ بَحْرٌ مَزِيدٌ

الاعراب ربان في رواية الصب حال العامل فيه ييس واللام في لجرى جراب لو ومن رفع ربان كان خبرا بندا محذوب المعنى يقول صفك ربان فلو فاء الذي سقته لجرى منه بحر وزيد يزيد قد اكثرت به القتل ما شاركته منية في مهجة الا وشفرته على يدها يد

الغريب المسة من اسماء الموت لانها مفردة وجمعها المتناو وشفرته حدة المعنى يقول لم تشارك المبة صفته صفك دماء الا استعانت بصفه وكان كالدلل للمناو واستعار للمنة والصيف البذل لان بها يحصل العدل من كل احا وقال ابو العتج يعني ان لصفه الامر العظيم الا ظهر الاقوى على القتل

إِنَّ الرِّزَايَا وَالْعَطَايَا وَالْقَنَا \* حُلَفَاءُ طَيِّ غُورٍ وَأَوَّانَجَدُوا

المعنى في طي بلة اوجه طي بوزن طمع ووزن طمع وهو مخفف من طمع كهمن وهمن وميت وميت وطى على قلب الهمزة وادعائها في الداء ومن صرفه اراد الحى ومن لم صرفه اراد القسلة وكان الاصل منه في الصب طي على وزن طعي فعملوا الداء الاولى العا وحذفوا البائية وهي طي بن اد بن زيد اس كهلان تن هيا بن حمير والنسبة اليه طاي على نحو قياس واصلة طي والزنادا جمع زربة وهي المصيبة والغور ما انخفض من الارض ونجد ما ارتفع من الارض وعور اذا ابى الغور وانجد اذا ابى نجد المعنى يقول هم رزانا الاعداء وعطائنا الاءاء وهم حلفاء عدو الاءاء التي ذكرها لا يعار فهم فمنهم اصا بها وهو من قول الطاي فان المايا والصوارم والعا اما رصم في الداء من الاقارب صم بال جلهمة تذكرك وانما اشغار عينك ذابل ومهند



الأعرابي يأل اللام المفتوحة لام الاستغاثة والعرب تقول إذا استغاثت في الحرب يأل فلان الغريب جلمة  
 اسم طي وطى لقب له المعنى قال أبو الفتح إذا صحت بهم أخدق بك السيوف والرماح فتغطي عينك كما تغطيها الأهدار  
 وقال ابن فورجة إذا صحت بهم اجتمعت إليك فيها بك كل أحد حتى كأنك إذا نظرت إلى رجل بعينك اشرفت إليه  
 رماحاً وحملت عليه سيفاً وتحقيق الكلام أنهم يمزعون إليك لطاعتهم لك ويحشون بك فتصير مهيباً تقوم أشعارهم  
 مقام البكاهل والمهند وقال الواحد كان لا يتأذ أبوكريقول يريد أنهم يتحارون إليك ويملاًون الدنيا  
 عليك رماحاً وسيفاً وتحقيقه حيث ما بقع بصرك رأيت الرماح والسيوف فتلاً من كثرتها عينك وتحيط بعينك إحاطة  
 الأشعار بهما والمعنى من قول بعضهم \* وإذا هموا لنزال يوم كربلاء \* مثر وأشاع الشمس بالخرسان

من كل أكبر من جبال تهامة \* قلباً ومن جود الغوادى أجود \*

الأعرابي قلباً نصب طي التمييز أجود هو مرفوع بأشعار مبتدأ ثقل يره ومن مواجود وقلودى أكبر بالرفع  
 فرفعه على ما ذكرناه الغريب تهامة بلد والتهمة إليها تهامي وتهام بفتح التاء من غير تشديد كأنقول رجل يمان و  
 شأم وهذا عوض من باء النسبة اعنى الالف التى فيها قال ابن احرر \* وكأروهم كإبنى سبابة تغرقا \* هو ثم كافا  
 منجد أوتها ميا \* فأنقى التهامى منهما بلطاته \* وأخلط هذا الأريم مكانها \* وقد قال سيبويه من الناس من يقول  
 تهامى وشامى مع الفتح بالتشديد والغوادى جمع غادية وهى السحابة التى تطلع صباحاً والجود المطر الغزير  
 جاد المطر بجود جود أفهوجائد والجمع جود مثل صاحب وصحب وقد جبت الارض فهى مجودة قال الراجز \*  
 رعيتها أكرم عود عود \* الصل والصعل واليعصيدا \* والخاز باز العنم المجودا \* بحمت يدعى عامر مسعودا \*  
 جاد الرجل بماله بجود جود ابضم الجيم لا غير المعنى بقول إذا صحت يأل جلمة أتوك قوم من كل أكبر من  
 متعلقة بمحذوف قلباً من جبال تهامة يعنى فى القوة والشدة لا فى القدر أجود من جود السحاب فوصفهم بالسجاعة  
 والكرم وما غانة المدح

\* يلقاك مرتدياً بأحمر من دم \* ذهبت بخضرتة الطلى والاكبد \*

الأعرابي يجوز تعلق الباء بالفعل وبالحال ومن دم بأحمر وبخضرتة بذهبت الغريب خضرة السنف يرد  
 خضرة جوهره والحد بد بوصف بالخضرة والطفى الأعناق واحدتها طلاة من قول أبي عمرو والفرا وقال الأصمعي  
 طلية والاكبد جمع كبك وقيل هو على هذا الجمع جمع كبك كبك واعبك وجمع كبك بكسر الباء أكباد وكبود كوتد وأوتاد  
 المعنى يريد أنه يلقاك كل واحد منهم متفك السنف قد أحمر من الدم وزالت خضرة جوهره بد ماء الأعناق  
 والأكباد فكانه أبدل من الخضرة حمرة من دم الأعناق والأكباد وهذا معنى حسن

\* حتى يشار إليك ذامولاهم \* وهم الموالى والخليقة آعبون \*

الغريب روى ابن جنى وجماعة حتى وروى العروضى حى والاعبد جمع عبد يقال عبيد واعبد وعباد وعبدان  
 وعبدان وعبدى وقد بنا هذا الجمع وما قيل فيه فى كتابنا الموهوم بانفس الأذخاز فى أعراب الشاذ فى سورة  
 المائكة المعنى فى رواية ابن جنى معناه حتى يشير إليك الناس ذامولاهم أى عبيد هم أى عبيد جلمة وهم سادة الخلق  
 والخلق عبيد لهم وفى رواية أبي الفضل هم حى يشار إليك بعنى هم حى أنت عبيد هم بشر الخلق إليك بآدك سادهم  
 وهم ساد والناس

\* أنى يكون أباً البرية آدم \* وأبوك والبقلان أنت محمد \*

الأعراب في هذا تعسف لا تفصل بين البيت والآخر بجملة ابتداء آية لأجنبية وتغلبوا البيت كلف يكون آدم آيا البرية وابوك محمد والثقلان انت فريد انت جميع الانس والجن المعنى يقول كيف يكون آدم آيا البرية وانج ابن محمد والجن والانس انت يعني انك تقوم مقامهما بفضلك وكرمك وقيل ان ابا تمام لما اعتد الى احببه من ابي داود وقال له انت جميع الناس ولا طائفة لي بغضب جميع الناس فقال له احمد ما احسن هذا فمن اين اخذته قال من قول ابي نواس \* وليس لله بمستكر \* ان جميع العالم في واحد \*

ن بفضلكم \* يقنى الكلام ولا يحيط بوصفكم \* \* أَيْحِيطُ مَا يَقْنِي بِمَا لَا يَنْقُدُ \*  
 الغريب بنعد يقنى ومنه لفظ البحر المعنى قال ابو الفتح لو اتفق له ان يقول ما يقنى بما لا يقنى او ما ينقد بما لا ينقد لكان احسن في صناعة الشعر وقد اتى بالمعنى واختلاف اللفظ وهو حسن جيد لان ينقد بمعنى يقنى والمعنى الشعر يقنى وينقطع بوصفكم لا يقنى وكيف يحيط ما يقنى بما لا يقنى وهذا مبالغة في المدح

قال وقد وشي به قوم الى السلطان فحبسه فكتب اليه من الحبس  
 \* آيَا خَدَرَ اللَّهُ وَرَدَّ الْخُدُودِ \* \* وَقَدْ قُدُّوا الْحِسانَ الْقُدُودِ \*

الأعراب انا من حروف النداء والتمادي محذوف تقديره ايا قوم اوايا مؤلاء الغريب خد شقق والتخيل يد التشقيق واصله الشق في الارض والحفرة قال الله تعالى مثل اصحاب الاخدود وهو البحر الذي وضع فيه النار وقوله قد قطع وحانس بن الالفاظ المعنى انه دعا على ورد الخدود ان يشق الله وبزيل حمته وان يقطع القلود الحسان وقال ابو الفتح هو دعاء على التعجب والاحتسان كقول جميل \* رمى الله في عيني بثينة بالقلبي \* وفي الغر من اسما بها بالقوادح \* قال الواحدى وهذا المذهب بعيد من قول ابي الطيب لانه اخرجه في معرض المجازاة لما ذكر فيما بعد يريد جارا من الله جزاء بما صنع بي بالتخيل والقدر قال وهما مذموب ثالث وهو انما دعا على تلك المحاسن لانها تيممه فاذا زالت زال وحده بها وحصلت له السلوة كما قال ابو حفص الشهرزورى \* دعوت على ثغرة بالغلج \* وفي شعر طرته بالجلج \*  
 لعل غرامى به ان يقل \* فقد برحت بي تلك الملح \* والذي ذكره ابو الفتح احسن لان المحب لا يدع على محبوبه جدا والذي انشده الواحدى لشهرزورى ليس هو ما صدر عن محب لان المحب الصادق يقف عند المعاني لا عند الحسان \* فُهِنَّ أَسْلُنَ مَا مَقْلَتِي \* \* وَعَدَّ بَنَ قَلْبِي بِطُولِ الصُّدُورِ \*

الأعراب د ما مفعول ثان وقبل بل هو تمييز مقدم وهذا جازع عندنا وعند المازني والمبرد من البصريين ومنعاه باقبيهم كقولك تصيب عرقا زيد يجوز تقديره اذا كان العامل فيه فعلا متصرفا فحجبتنا نقلا وقبأ ما اما النفل فقول الشاعر \* تهجر سلمى بالعراق حبيبها \* وما كاد نفسا بالعراق تطيب \* تقديره فما كاد الشأن والعصاة تطيب سلمى نفسا قد ل على جوازه واما العباس ان هذا العامل فعل متصرف فجاز تقديره معموله عليه كسائر الافعال المتصرفية الا ترى ان الفعل اذا كان متصرفا نحو ضرب زيد عمرا يجوز تقديره معموله عليه فتقول عمرا ضرب زيد حجة البصريين انه لا يجوز تقديره على العامل فيه وذلك انه فاعل في المعنى فاذا قلت تصيب زيد عرقا المتصيب هو العرق وكذلك لو قلت حسن زيد غلاما لم يكن له حظ في الفعل من جهة المعنى بل الفاعل في المعنى هو الغلام فلما كان هو الفاعل في المعنى لم يجوز تقديره المعنى بقول الحسان القدر د ما ومن عد ننى بنار الصدود وهو اشد العذاب

\* وَكَمْ لِلْهَوَى مِنْ فَتَى مُذْنَفٍ \* \* وَكَمْ لِلنَّوَى مِنْ قَتِيلٍ شَهِيدٍ \*

الأعراب كم اسم وهو اسم مركب عندنا وذهب البصريون الى انها مفردة للعد وقد تقدم الكلام على اختلاف





المعنى يريد ان لم اخف عليه فداؤه لا لهم من امتهم عليه لا بعد وقت ان يظنوا اليه لم يروا ان كانا ان كان عليه  
 الد مروحوا دته التي لا يسلم منها احد ومن امن احسن المعاني قال الواحد يروا الا متا ذا أبو بكر يمين الله وقال  
 انما اخاف عليه ان تصيبه اعداءه بالعين وتهد الشئ بشئ لان الامانة بالعين قد تكون من جهة المولى  
 \* رمي خلبا بنوا صي الخيول \* \* وسمر يرقن دما في الصعيد \*

الغريب الصعيد التراب قال ثعلب وجه الارض وكل ما كان على وجه الارض كالتراب والرمل والسمك والملح وبه  
 قال مالك وابو حنيفة يجوز التيمم بهذا وقال الشافعي لا يجوز التيمم الا بالتراب الذي لا يخالطه رمل وهو عند  
 الصعيد وسمر يربد الرماح المعنى يريد انه وجه الى حلب معكرا ورماحا تربق د ماء الاعداء على وجه الارض وفي  
 رواية نواصي الجياد

\* ويبض مسافرة ما يقمن لا في الرقاب ولا في الغمود \*

الاعراب وبض عطف على قوله وسمر المعنى قال الواحد يربد كثرة انتقالها من الرقاب الى الغمود ومن الغمود  
 الى الرقاب وذلك لكثرة حروبه وغزواته فليست لها اقامة في شئ مما ذكره فهذا جعلها مسافرة وليس يزيد بمساقتها  
 مسافرة المدوح وانها معه في اعداءه لانه نهي اقامتها في الرقاب وفي الغمود فمساقتها تكون بين الرقاب وبين الغمود  
 كما يقال فلان مسافر ابل اما يقم بمرو ولا ينسأ بور فلان كرا لبلد بن د ليل على انه مسافر بينهما وليس يربد انتقالها من  
 رقبة الى رقبة كما قال ابن جني ومجربة ولا من غمود الى غمود بل يريد انها مستعملة في الحروب فتارة تكون في الرقاب  
 غير مقيمة لان الحرب لا يدوم ثم تنتقل منها الى الغمود ولا يقم فيها ابدا لما يعرض من الحرب

\* يقدن الفناء عداة اللقاء \* \* الى كل جيش كثير العديد \*

الاعراب الضمير في يقدن لما ذكر من الرماح والجياد والسيوف الغريب الجيش العسكر العظيم وجيش فلان  
 بالجيش اذا جمع العساكر المعنى يقول هذه المذكورات حبيب فناء اعدائه وان كثروا فهي تغنيهم  
 \* فولى باشياعه الخرشني \* \* كساء احس بزوار الاسود \*

الغريب الخرشني نسبة الى خرشة بلدة من بلاد الروم والاشياع الاتباع المطيعون والشاء جمع شاة والما قال  
 احس على لفظه لا معناه فلفظه لفظ الواحد وزا والاسد صوته والاحساس العلم بالشئ المعنى ولي اذا ادب  
 باشياعه اي ومعه جنوده كما تقول خرج بنبابه وركب بعلاجه اي ومعه ثيابه وملاحه كالغنم اذا سمعت صوت الاسد ولت  
 هاربة لا تدري الى اين تذهب

\* يرون من الدعر صوت الرياح \* \* صهيل الجياد وخفق البنود \*

الاعراب الضمير في يرون للخرشني واتباعه ويرون الرواية الصحيحة بضم الياء من الظن لان ما ذكره ظن و  
 ليس بعلم وقال الواحد من روى بفتح الباء فهو غلط الغريب الذعر الخوف والفزع وذعرته اذعره ذعرا  
 فزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعره مذعورا واما ذعره من الريبة ونافة ذعورا ذامس ضرغها غارت  
 المعنى بقول الخرشني واتباعه لما هربوا من الامم وكانوا يظنون من خوفهم صوت الرياح صهيل الخيول وخفق  
 البنود وهي الاعلام وهذا من قول جرير \* ما رلت تحسب كل شئ بعدهم \* خيلا تكرر عليهم ورجالا

\* فمن كالا مير ابن بنت الامير \* \* ام من كالبائه والجود \*

الاعراب من استفهام معناه الانكار اي لا اجد مثله المعنى بقول ليس كالا مير احد في الناس ولا كالبائه واجدا



وَقَالَ ابْنُ بَنِي الْأَمِيرِ لَا مَهْلَ كَانَ أَهْمًا كَبِيرًا فَلَمَّا نَصَبَهُ إِلَيْهِ لَشَرَفِ أُمِّهِ كَقَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ \* أَهْمًا كَبِيرًا  
ابْنُ زَيْلِقَةَ ابْنَةُ جَعْفَرٍ \*

سَعَوْا لِلْمَعَالِي وَهُمْ صَبِيَّةٌ \* \* \* وَصَادُوا رَجَادُوا وَهُمْ فِي الْمُهْرَةِ \*

الغريب المتألي جمع غلاء وهو الارتفاع يقال علا في المكان علوا وعلوا علي في الشرف يعني علاه ويقال ايضا على  
بالفتح غلوا وغلوا جمع غلبي والمهود جمع مهد وهو المزير الذي يوضع فيه الطفل المغشوش يقولون وروثا السواد  
عن آباءهم فحكم لهم بالجوذ والسادة وهم اطفال على ما عهد من اجدادهم وآبائهم  
\* اما لك رقي ومن شأنة \* \* هبات اللجين وعتق العبيد \*

الأعراب وروى أبو الفتح ومن شأنه جعله جارا ومجروا فعلى هذه الرواية يكون خبر مبتدأ قل قد تقدم عليه  
ومن رواه ومن يفتح الميم جعله أنما بمعنى الذي فيكون موضعه نصيا معناه وأدعو الذي شأنه ويكون صيات على هذا  
خيرا مبتدأ أي شأنه صيات الخربب عتق ورضه في موضع الاعتاق لأنه إذا اعتق حصل العتق يعتق العبد عتاقة وهذا  
من قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان في قراءة الجماعة هو نافع وأبي عمرو فاهما بشماه لما لم يسم فاعله  
والجماعة جعلوا له الخروج وذلك إنما يخرج خراج فقال يخرج المعنى يقول نامن ملك نفسي عمودية وبها من شأنه  
أن يهب العصاة ويعتق العبيد دعوتك

﴿ دَعَاكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ وَالْمَوْتُ مِنِّي كَحَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾

وَالْغَرِيبُ حَبْلُ الْوَرِيدِ هُوَ عَرَفِي فِي الْعَنَقِ مُتَّصِلٌ بِالْعَوْءِ إِذَا فُطِعَ مَاتَ الْإِنْسَانُ الْمَعْنَى يَقُولُ دَعْوَتُكَ يَا مَالِكَ رَقِي  
دَعْوَتُكَ لَمَّا انْقَطَعَ الْمَرْجَاءُ مِنْ غَيْرِكَ وَقَرُبَ مِنِّي الْمَوْتُ فَكَانَ اقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَهَذَا مَبَانِيغُهُ  
\* دَعْوَتُكَ لَمَّا بَرَأَنِي الْبَلِي \* وَأَوْهَنَ رَجُلِي ثِقْلُ الْحَدِيدِ \*  
الْغَرِيبُ أَوْهَنُ أَوْ أَوْهَنُ الْبَلِي الْعَنَاءُ وَبَرَأَنِي آذَانِي وَأَنْحَلَنِي الْمَعْنَى يَقُولُ دَعْوَتُكَ لَمَّا انْحَلَّ الْبَلِي وَضَعِفَتْ عَنْ  
الْقِيَامِ مِنْ ثِقْلِ الْحَدِيدِ وَمَقَامُهُ فَقَدْ أَوْهَنَ رَجُلِي

\* وقد كانَ مَشِيهُمَا فِي النِّعَالِ \* \* وقد صارَ مَشِيهُمَا فِي الْقُبُودِ \*

المعنى وقد كان مشى رحلي في النعال وهي تتعب منها فكيف وقد صار مشيهما في العبود

• وَكُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِي مَحْفَلٍ • • وَهَإِنِّي فِي مَحْفَلٍ مِنْ قُرُودٍ •

المعنى يريد اني كنت في جماعة من الناس واليوم انا في جماعة من الغرود وعنى بهم اهل الحبس لان معه اللصوص واصحاب النجايات والمعنى كنت احب الناس اهل الفضل فصرت احب الناس او باش الناس

﴿ تَعَجَّلْ فِي وُجُوبِ الْحُدُودِ ﴾ \* ﴿ وَحَدِّثْ قَبْلَ وُجُوبِ السُّجُودِ ﴾ \*

الأعراب تعجل يريد أن تعجل بالاستفهام فخذ في حمزة الاستفهام وروى تعجل ضم اللام وروى بحرف بالنصب  
فيكون الضم للممدوح وروى مفعوله المعنى بقول تعجل أي جاءني قبل وقته وإنما تجب الحد ود على البالغ  
وإنما صبي لم تجب علي الصلاة فكيف أحد وليس يريد في الحقيقة أنه صبي غير بالغ وإنما صغرا أمر بعنه عند الأمر  
الأتري أن من كان صبيلا يظن به اجتماع الناس إليه للشفاف والخلاف قال الواحدي قال ابن فورية  
ما أراد أبو الطيب إلا ما منع أبو العنح يريد أي صبي لم أبلغ الحلم فوجب علي السجود فكيف يجب علي الحد قال  
والقول ما قال أبو العنح

وَقَبِلَ عَدُوَّتَ عَلَى الْعَالَمِينَ \* رِيَيْنَ وَلَا تِيْنِ رِيَيْنَ الْمَعْنَى \* اب : ٢٦

الغريب عدو من اعداؤه والولاد الولاد المعنى يقول قد ادعى علي اني ظالم طامع في الخلق وتوسعت عليهم وذلك تخمين وللدخيل لم يقبل ان استوى لا تلك اركان هذا يدفع عن نعمة ما قالوا

فَمَا لَكَ تَقْبَلُ زُورًا لِكَلَامٍ \* وَقَدَّرَ الشَّهَادَةَ قَدْرًا لِلشُّهُودِ \*

المعنى تريد ان الشهادة على قدر الشاهد ان كان صادقا ثبتت ولا ردت وانما قد شهد واعلي بالزور فلم قبلته فكما ان اليهود حيلة معطاء فكل لك شهادتهم

ن الكاذبين \* فَلَا نَسْمَعُ مِنَ الْكَاشِحِينَ \* وَلَا تَعْبَأَنَّ بِمُحْكِ الْيَهُودِ \*

الغريب الكاشح العد ونفسوا العداوة في كشيحه ومحك اليهود عداوتهم وبروى محل باللام وهو السعابة المعنى يقول شهادة العد ولا تقبل في الشرع اي لا تسمع في قول اعدائي وقال ابن جنبي جعل اعداءه يهودا ولم يكووا في الحقيقة يهودا وقال ابن فورجه هذا لبي ما اثبتته فائل الشعر ولا يقبل الا بحجة من نفس الشعر

\* وَكُنْ فَارْقَابَيْنِ دَعْوَى أَرَدْتُ \* وَدَعْوَى فَعَلْتُ بِشَأْ وَبَعِيدِ \*

الغريب الشأ والطلق والشوط المعنى يقول بين دعوى اردت ودعوى فعلت بين وتخطو بعهد فافرق بينهما لا لهم انما ادعوا علي اني اردت ان افعل ولم يدعوا علي اني فعلت وبين هذا فرق ظاهر ففرق بينهما براءتك لان الحد لا يجيب على معتقد فعل الحرام حتى بفعله فاذا فعله وحجب عمله الحد وان لم يفعله فلا حد عليه

\* وَفِي جُودِ كَفَيْكَ مَا جُدْتُ لِي \* بِنَفْسِي وَلَوْ كُنْتُ أَشْقَى ثَمُودِ \*

الامر اب ما جد لي مصدرية وموضعها رفع على الايتداء المعنى يقول في جودك كعبك حود بنفسي باطلا فك لي من الحبس ولو كنت اسعى بمود اراد ان عاقر المائة وقال وقد نام ابوبكر الطائي وهو بنشد

\* اَنَّ الْقَوَائِي لَمْ يُنْمَكْ وَابْتِمَا \* مَحَقِّقِكَ حَتَّى صِرْتُ مَا لَا يُوْجَدُ \*

المعنى يقول ان الشعر الذي اشدت لم نمك وانما محققك حتى صرت سببه ذلك فسمعت على الاشارة قال ن مكان \* وَكَانَ اَنْ تَكُ فَوْكَ حِينَ سَمِعَهَا \* وَكَانَهَا مَيَّا سَكِرْتَ الْمُرْقَدُ \*

المعنى يقول ما سمعت منها يا ذك مرقد شربته بعبك وقال يمدح محمد بن زريق

\* مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ مَا بَرَى أَحَدًا \* اِذَا فَقْدْنَاكَ يَعْطِي قَبْلَ أَنْ يَعْدَا \*

المعنى يقول يا محمد اذا بعد اعطاءك ما برى احد اعطى قبل ان بعد الوعد الا انت فانك تعطي قبل ان تعد ومن ان تسأل ما اعدت بعدت ما من يعطي قبل الوعد والمواال

\* وَتَدْقُصْدُ نَكُ وَالْأَرْحَالُ مُقْتَرِبُ \* وَالْأَرْشَاسُ سَعَةُ وَالرَّادُ قَدْ بَعْدَا \*

الغريب لسوء العمل وبغدي والترحال الرحيل المعنى يقول قد بعدت عنك عند بعد اري وقرب رحلي وباعد اري

\* نَحَلَّ كَفَّكَ نَهْمِي وَاثْنِ وَابِلَهَا \* اِذَا اكْفَيْتُ وَالْأَخْرَقُ الْبَلْدَا \*

العرب نهمة تد من ربح والوايل اسد اطر المعنى يقول خل كلك نهمة هي في موضع الحال اي فامته اي اطلق كلك فامته اي هائلة بالاعطاء واصرف عنى عظم مطرها اذا اكفيت تريد ان في قليل اعطاؤها كفاه ولا حاجة

الي كبرها الذي هو كالوايل المعروف المعرق للبلد وقال يمدح اباصادة ابن يحيى البحتري

\* مَا الشُّوقُ مَقْنَعًا مَنِي بِذَا الْكَمَدِ \* حَتَّى أَكُونُ بِلَا قَلْبٍ وَلَا كَبَدِ \*



الغريب الكمد الحزن مع هم والاقتناع القناعة المعنى يقول شوقى الى الاحبة لا يفتنع منى بهذا الحزن الذى  
انفانيه حتى تحرق كبلى وبوله عقلى فاصير مجنون اذا صب العقل

**\* ولا الديار التى كان الحبيب بها \* \* تشكوا لى ولا اشكوا لى احد \* \***

المعنى قال ابن جنى لم يبق في فضل للشكوى ولا فى الديار ايضا فضل للشكوى لان الزمان ابلاها قال ابن فورجه  
في منب ابرالفتح الى ان تغدير الكلام ولا الديار تشكوا لى وقد علم ان الديار كلما كانت اشد ثورا وبلاء كانت اشكى لما  
يلاقى من الوحشة بغراق الاحبة وكيف جعل الديار لا فضل لها فى الشكوى وشكواها ليس بحقيقة وانما هي مجازو  
انما كان يكون على ما ذكر لان شكواها حقيقة وكانت تقصر عنه لضعفها وبلاءها كما يصح ذلك فى العاشق كقول البيضا  
\* لم يبق لى روى اشكو اليك به \* وانما يتشكى من به روى \* وايضا لو كان كاد عى لم يكن لعطف هذه الجملة على قوله ما الشوق  
مقتبعا معنى ولما عطفها عليها ذل على انها منها وايضا يعنى لا الشوق يفتنع منى بهذا الكمد ولا الديار رتقن منى به وتم  
الكلام عند قوله كان الحبيب بها ثم ابتداء فقال هذه الديار تشكوا لى وحشة بها بغراق اهلها ولا انا اشكوا لى احد  
اما لجلدى واما لاني كتوم لا سرارى فيكون قد نظر الى قول القائل \* فاني مثل ما تجد بين وجدى \* ولكني امر وتعلنه نا \*  
قال الواحدى يمكن توجيه المعنى من عبران يتم الكلام فى المصراع الاول وهو ان يكون ولا تغنح الديار الى كان الحبيب  
بها يشكوا لى اى بطلني على امره وانا لا افشي سرى على روى به يشكو بالباء ومن روى بالياء كانت الديار الساكية  
يريد بلعان الحال ما دفعت اليه من الوحشة ويشكو بربد به الحال لا الاستقبال ولا اشكوا لى احد لانه ليس بها غم  
**\* ما زال كل هزيم الودق ينجلها \* \* والسقم ينجلنى حتى حكى جسدى \* \***

الغريب هزيم الودق صوت السحاب وهو الذى لا يستمسك كانه منهزم عن مائه بفال غيث هزيم ومنهزم واكثر  
ما يستعملان فى صفة السحاب وهو الذى لرعد صوت يقال سمعت هزمة الرعد ولا تستعمل فى صفة الودق المعنى يقول  
ما زالت كثرة الامطار تنجل هذه الديار روى تدريها كما ينجلنى السقام حتى صارت حاكية لجسدى فى النحول والدروس  
وهذا من قول الشاعر \* يا من لا ضن بالسلام \* سقيت صوبا من الغمام \* ما ترك المزن منك الا \* ما نرك السقم من  
عظامى \* وميله للبحر \* حملت معالم البلاء \* حتى كان نحولهن نحولي

**\* وكلما فاض دمعى غاض مضطبرى \* \* كان ما سأل من جفنى من جلدى \* \***

الغريب غاض نقص والمضطبرا لا صطبارا المعنى يقول كان دمعى جار من جلدى لاني كلما بكيت بعض صبرى  
فكان دمعى من صبرى

**\* فاني من زفرانى من كلفت به \* \* واين منك ابن يحيى صولة الاسد \* \***

الاعراب من زفرانى يتعلق بمعنى ابن تغدبره ابعيد حبيبتى من زفرانى ام قربب المعنى يقول ابن محبوبى  
من معرفة زفرانى وما يى من الشوق والحسرة الى فراقه وان تغنح نفسك ابها الممدوح من صولة الاسد فما صولتك  
الافوق صولة الاسد وهذا ينكر ان يعرف الحبيب حاله وان تكون صولة الاسد كصولة الممدوح وهذا من المحالص الجدة  
ن فعلت \* لما وزنت بك الدنيا رجحت بها \* وبالورى قل عندى كثرة العدد \* ان اكثر  
المعنى قال الواحدى لما رجحت كفتك وقد وضعت الدنيا واهلها فى الكفة النابذة علمت ان الرزاة للمعاني  
لا للاشخاص كان ذلك الكثير قليلا بالاضافة الى ذلك الواحد الراجح وقد قال البحرى \* ولم ارامثال الرجال  
تفاوتت \* لدى المجد حتى عد الف بواحد

قال

\* مَا دَارَ فِي خَلْدِ الْيَوْمِ لِي فَرَحٌ \* \* أَبَا عُبَادَةَ حَتَّى دَرَيْتُ فِي خَلْدِي \* \*

المعنى يسبب الخلد البال والروع يقال ما وقع في يالي ولا في روعي المعنى يقول لم يقع في خلد الايام ان لغز الخلد  
حتى وقعت انما في قلبي ان اتصلك واملت حلك ومعناه ما اقبلت علي الدنيا حتى املتك وتصلت لك وهذا من قول الشاعر  
ان دهر ابلغ شملني فحمل \* لزمان بهم بالاحسان

\* عَمَلْتُ إِذَا امْتَلَأْتُ مَا لَأَخْزَانُهُ \* \* إِذَا قَهَا طَعْمُ كُلِّ أُمٍّ لِلْوَلَدِ \* \*

المعنى سرى ان خزانته اذا امتلأت بالمال فرق بينها وبينه فتشكك المال كما تشكك الوالد ولد ما قال  
الواحد جعل الخزانين كالام والمال كالولد وهو من قول ابي نواس \* الى نتي ام ماله ابد \* تعني  
يجيب في الناس مشقوق

\* ماضِي الْجَنَانِ يُرِيهِ الْحَزْمُ قَبْلَ غَدٍ \* \* بِقَلْبِهِ مَا تَرَى عَيْنَاهُ بَعْدَ غَدٍ \* \*

الاصواب ماض خبر ابتداء محذوف وهو بدل من ملك في البيت الاول المعنى يقول هو ماضى الجنان اى  
القلب يريد انه ذكي حزمه في الامور يريه بقلبه ما تراه عينه بعد غد ومعناه انه يظن الكائنات قبل حد وثيها كما قال  
اوس \* الالمى الذى يظن بك الظن \* كان قد راي وقد صعا \* وقال الطائي \* ولذا كقيل من الظنون حلية \* علم وفي  
بعض القلوب عيون \* والمراد بهذا كله صحة الحدس وجودة الظن

\* مَا ذَا الْبَهَا وَلَإِذَا النُّورُ فِي بَشَرٍ \* \* وَلَا السَّمَا حُ الَّذِي فِيهِ سَمَاحٌ يَدٍ \* \*

الاصواب ما هي النافية وسماح من رواة بالنصب جعله خبرا لما وهي مشبهة بلبس ومن رفعه فهو على التميمية  
والجملة في موضع رفع صفة السماح الغريب البهاء الحسن ومنه بهي بالكسر وبهو بالضم فهو بهي المعنى قال الواحد  
يقول انت اجل من ان تكون بشرا فان ما شاهدته فيك من الجمال والنور لا يكون في بشر ولبس سماح سماح يد بل  
هو سماح غيب ونحرو في معناه \* يجل عن التشبيه لا الكف لجة \* ولا هو ضرغام ولا الراى مخد م

\* أَيْ الْأَكْفُ تَبَارَى الْغَيْثُ مَا اتَّفَقَا \* \* حَتَّى إِذَا اقْتَرَقَا عَادَتْ وَلَمْ يَعُدْ \* \*

الاصواب ما اتفقا مصدر ربة وقد وقعت الجملة موضع الحال والصير راجع الى الغيث والبد المعنى يقول  
اى كف تبارى الغيث بوافق وبشاكل في حال اتفقا قهما ما طربن لكن هذه اليد اذا اقترقت هي والغيث عادت الى  
عاداتها بالعطاء والبدل ولم يعد الغيث يربد ان الغيث يمطر ثم ينقطع وهذه الكف تجود ولا ينقطع جودها فهي تزيد  
على الغيث لا بها تعود الى الجود ولا تعود الغيث بحرعة عودة لان المطر قد ينقطع زمانا طويلا وعطارة لا ينقطع  
الا اليسر من الزمان فهو اعلى واوفى من المطر

ن قد \* وَكُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْمَجْدَ فِي مُضَرٍ \* \* حَتَّى تَبَحْتَرَفَ هُوَ الْيَوْمَ مِنْ أَدَدٍ \* \*

الغريب مضرب بن نزار بن معد بن عدنان هو ابو العرب اد د هو ابو اليمن وهو ابن فحطان يقول كنت احسب  
المجد مضربا حتى تبحترا اليوم يريد انه انتصب الى بحتربريد ان المجد روح نعله الى بحترفقد تبحتربه فذل صار  
بحتربا اد ديا

ن يوما \* قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ مَوْتًا سَيَوْفُهُمْ \* \* حَسِبَتْهَا سُحْبًا جَادَتْ عَلَى بَلَدٍ \* \*

المعنى مطرت ومطرت يريد بالموت الدم لان صبلانه سبب الموت واذا مطرت السوف الدم فقد مطرت السيوف  
الموت وتشبهها بمطر الدم كالسحب تجود بالقطر



\* لَمْ أَجِرْ خَائِفَةً فَيَكْرِهِي مِنْكَ فِي ضَبْغَةٍ \* - \* الْأَوْحَدُ تَصَدَّأَهَا ضَائِفَةً إِلَّا بِدَنٍ \*

المعنى يقول صفائك لا تنتهي غايتهما فهي كغاية الدمر فلم اتفكر في صفة من صفائك الا كانت كصفات الدمر و صفات الدمر من تطول ولا تقصر الا تعد القطائع الدنيا

وقال يمدح علي بن ابراهيم التنوخي

\* أَحَادُ أَمْ سُدَّاسٌ فِي أَحَادٍ \* \* لَيْلَتُنَا الْمَنُوطَةُ بِالتَّنَادِ \*

الا مراب قوله احاد يريد الاحاد فحدث في حمزة الا متقاهم وليس هو بالفصيح وانما تقع في الشعر ضرورة ولا يقال زيد ابوك ام عمرو وان شئت متهوبه \* فواتقه ما ادري وان كنت داريا \* شعيب بن عمرو بن شعيب بن منقل \* وانشد في الباب لعمرو بن ابي ربيعة المخزومي \* فواتقه ما ادري وان كنت داريا \* بصبغ ربهن الجمرام بعمان \* وقول امرؤ القيس \* تروح من الحي ام تبتكر \* وكقول الخنساء \* قدى بعينك ام بالعين عوار \* وقوله بالتناد يريد يوم التناد فحدث والتباد فحدث بالمعنى المتعبد والمتعبد له والتناد يوم القيمة لان النداء يكره فيه وقوله احاد يختلف في هذه الاختلاف كثيرا والمفهوم ان هذا البناء لا يكون الا الى الاربعة نحو احاد وثناء وثلاث ورابع وجاء في الشاذ يقال الى عشار وانشد واللكميت \* فلم يحترق يثوك حتي وميت \* فوق الرجال خصا لعشارا \* وقال قوم لا تستعمل احاد في موضع الواحد لا يقال هو احاد وانما يقال جاء واحدا واحدا وسداس ناد وغريب ولا يستعمل في موضع ستة المعنى قال الواحد في كتابه قد اكثر واني معنى هذا البيت ولم ياتوا ببيان مفيد ولو حكيت ما قالوا فيه لطال الكلام ولكن اذكر ما وافق اللفظ من المعنى وهو انه اراد واحدة ام مت في واحدة اذا جعلتها فيها كالشيء في الظرف ولم يرد الضرب الحسامي بجمع وتخص هذا العدد لانه اراد ليالي الاسبوع وجعلها اسما للياالي الدمر كلها لان كل اسبوع بعد اسبوع اخر الى اخر الدمر فانه يقول هذه الليلة واحدة ام ليالي الدمر كلها جمعت في هذه الليلة الواحدة حتي طالبت فامتدت الى يوم القيمة وقوله ليلتنا بالتحقير فهو تحقير تعظيم ونكسر كقول النبي عليه الصلوة والسلام لعائشة يا حميراء وكقول لميد \* وكل افا من صوف قد خل بينهم \* دويهمية تصفر منها الانامل \* ورد في الموت وهو اعظم الدواهي وكقول الاخر \* فويق جميل شامخ الراس لم يكن \* لتبلغه حتى تكل وتعملا \* وقال ابو الفتح يريد ينادي اصحابه بما بهتم به الا ترى الى قوله \* افكر في معاقرة الما با \* وطى هذا السطال الليلة التي عزم في صباحها على الحرب شوفا الى ما عزم عليه وانما حقرا لليلة لعظم طولها ومنه قول النخاس بن المنذر لا يصار في يوم السقيفة انا جل بلها المحكم وعذيقها المرحب

\* كَانْ بَنَاتُ نَعِشٍ فِي دُجَاهَا \* \* خِرَائِدُ سَافِرَاتٍ فِي حِدَادِ \*

الا مراب دجاء الضمير راجع الى قوله ليلتنا والظرف الاول متعلق بالاستقرار والمعنى التشبيه اي تشبهها في دجاء خرائد والظرف الثاني بسافرات ومن روى سافرات بالرفع كان نعتا لخرائد ومن رواه بالنصب كانت حالا الغريب بنات نعش جمع كواكب معروفة والخرائد جمع خريدة وهي الجارية الحبية وقوله سافرات هن اللاني كشفن عن وجوههن ومنه اسفار الصبح وهو ان تكشف عن الظلمة والحداد ثياب سود نلس عند الحزن ومنه قوله عليه الصلوة والسلام لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحل على احد فوق تلك لبال الا المرأة تحل على زوجها المعنى انه شبه الجوارى الكاشفات عن وجوههن بهذه الكواكب في ظلمة الليل وهذا من سبع التشبيه قال ابو الفتح لما تبهم ببياض النجوم في هوا الليل كان حقه ان يذكروا رب بضاء والخرد ليس من البياض في شيء الا انه في الامر الغالب انما يكون للبيض دون السود الا ترى ان السود فبهن التبدل واراد شيئا من كرم ما يصحبه

مستند لا عليه فشيء بنات نعش في ظلمة الليل بوجوه جوارى صافرات في ثياب هود هذا قوله قال الواحدي ولعله  
 أراد ان الحياء يكون في البيض دون السود والبيت منقول من قول عبد الله ابن المعتز \* وارض الثراب في السماء كأنها \*  
 \* قد تبدت في ثياب حداد \* ومن قوله ايضا \* كان كوه من الليل والليل مظلم \* وجوه عذارى في ملاحف خوفة \*  
 \* أفكر في معاقره المنايا \* \* وقود الخيل مشرفة الهوادى \* \* ن قود الخيل  
 الغريب اصل المعاقره الملازمة أي تكون في عقود اربا وتريد المعترك ومشرفة الهوادى طوال الاعناق الاعراب  
 مشرفة الهوادى حال وهي تكرة لان اهم الفاعل اذا كان بمعنى الحال والا متعبال لم يتعرف بالاضافة الى المعرفة  
 لان الاضافة فيه ننوي بها الا انفصال كقوله تعالى عارض مطرنا المعنى يقول طالت علي هذه الليلة التي ذكرها في  
 اول القصيدة مما افكر في ملازمة المياه وقود الخيل الى الاعداء

قال  
 \* زعيمنا للخطي عزمي \* \* بسفك دم الحواضر والبوادى \*  
 الاعراب زعيما خبرا بتداء مقدم على الابتداء فالتصب والمبتداء عزمي والباء تتعلق بخبر الابتداء وكذلك  
 اللام الغريب الزعيم الكفيل والحواضر اهل الحضر والبوادى اهل البادية المعنى يقول عزمي زعيم اى كفيل  
 للقنا الخطي وهو منسوبة الى الخط وهو موضع باليمامة يحمل اليه القنا من بلاد الهند فيقوم فيه يقول عزمي للقنا كفيل  
 بسفك دم الناس كلهم وهذا من بعض حمقه

\* الى كم ذا التخلّف والتواني \* \* وكم هذا التما دنى في التما دى \*  
 الغريب التما دى يريد التطاول والانتظار وهو تفاعل من المدى وهو البعد والغاية المعنى يقول الى كم التخلّف  
 عما طلبه من الملك واتواني فيه اى الى كم ابلغ المدى في التقصير فكانه يستبطى نفسه فيما يروم والتما دى في التما دى  
 ان يتابع تما ديه في طلبه لما يطلب من اخذ الملك بميفه ولعله يطلبه ان يسترد ملك ابيه عبدان السفا  
 قال  
 \* وشغل النفس من طلب المعالي \* \* يبيع الشعر في سوق الكساد \*  
 الاعراب وشغل عطف على قوله ذا التخلّف والباء متعلقة بشغل والظرف متعلق بالمصدر المعنى يقول وكم هذا  
 الاشغال من طلب المعالي يريد الملك والرياسة يبيع الشعر عند من لا يريد وهو كاد عند ربيع الكساد وهو  
 ان يعرض السلعة وهو كاره لها فلا يبدل فيها شيئا

\* وما ماضى الشباب بمسترد \* \* ولا يوم يمر بمستعاد \*  
 المعنى روى ابو الفتح بمستعاد المعنى يريد ان ايام الشباب اذا مضى لا تسترد وما يمضي من الايام لا يرجع  
 ولا يستعاد وهذا كما قال \* ولكن ما يمضي من العيش فانت \* يريد التحريض على طلب المعالي اى اطلب الالهة فالاهم  
 فان ايامك لتذهب عمرك وهذا من اصدق الشعر واحسن الكلام  
 قال  
 \* متى لحظت بياض الشيب عيني \* \* فقد وجدته منها في السواد \*  
 المعنى يريد انه اذا ابصر مواد شعرا يبض فكانه وجد في مواد عينيه واذا صار مواد عينيه ابض عمي فكانه يقول  
 الشيب كالعوى وقال ابو الفتح كان ماني وجهه من الشيب ثابت في عينيه وقال الخطيب اذا لحظت بياض الشيب فكانما  
 لحظت به بياض العين ولا يمكنه ان يلاحظ مواد عينه الا في المرأة ولولا انه بين مواد العين لحمل على مواد القلب  
 لاحتماله ذلك وهذا من قول ابي دلف \* وكل يوم ارى بيضاء قد طلعت \* كانما طلعت في ناظر البصر \* وقال ابر تمام  
 \* له منظر في العين ابيض ناصع \* ولكنه في الغلب اهود اصفع \*



\* متني ما ازددت من بعد التناهي \* \* فقد وقع انتقاصي في ازديادي \*

المعنى بقول متى تجاوزت النهاية في الزيادة فقد بدأ انتقاصي يزدد لأنه ليس بعد غاية الزيادة! لا النقص و لما نزل قوله تعالى اليوم اكطعت لكم دينكم وذلك يوم هرة في حجة الوداع والمائدة كلها مائدة الاية فانها نزلت بعرفة بكى ابو بكر الصديق فقيل ما يبكيك فقال ما بلغ شيئا اكمل الا ونقص فكانه تغرس موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فغاش بعد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى وتسعين يوما وقال الواحد اذ اثنى الشهاب يطوغ حده فزيادة العمر بعد ذلك وفور النقصان وقال الحكماء الزيادة في النقص النقص المحمود وهذا مثل قول محمود البراق \* اذا ما ازددت من عمر صعودا \* ينقصه التزدد والضيعة \* وقال الآخر \* اذا شق الهلال وصار بدرا \* تبين من المحاق من الهلال \* وقال عبد الله بن طاهر \* اذا ما زاد عمرك كان نقصا \* ونقصان الحياة مع التمام

\* لا ترضني ان اعمى ولا اكافي \* \* على ما لا يصير من الايدي \*

الاصوات ارضى حقق الهمز تين وهي لغة فصحة قرء بها الكوفيون وعبد الله بن عامر حيث وقعتا من كلمتين و خالفهم مشام اذا كانت كهذه من كلمة واحدة الايادي جمع يد تجمع اذا كانت بمعنى النعمة والعطية وبد الانسان الجارحة تجمع على ايد المعنى بقول كيف ارضى بحياتي ولا اجازي الامير برب الممدوح على ماله عندي من مالف النعم التي احداها الي

\* جزى الله المسير اليه خيرا \* \* وان ترك المطايا كالمزاد \*

الاصراب جواب الشرط محذوف دل عليه المعنى نقدره وان ترك المطايا بالية فهو محمود وكاف التشبيه في موضع نصب لانه المفعول الثاني لترك الغريب المزاد جمع مزادة وهي الراوية تكون من جلد بن بينهما جلد ثالث ليرسعهما و اراد كالمزاد البالي فحذف الصفة استغناء بالموصوف والعرب تشبه النضو المهزول بالمزادة البالية المعنى بال ابو الفتح بربك قد هزلها وانضاهما السير حتى صارت كالمزاد البالي فحذف الصفة قال ابن فورجة لا دليل على حذف الصفة وانما اراد كالمزاد التي لحملها في مسيرنا اذ قد خلت من الماء والزاد لطول السفر والالف واللام في المراد للعهد والمعنى ان المسير اليه اذهب لحوم المطايا وافني ما تزودنا من ماء وزاد فلم يبق في المطايا لحم ولا في المزاد زاد \* فلم تلق ابن ابراهيم عنسي \* \* وفيها قوت يوم للقراد \*

الغريب العنس الناقة الصلبة وقيل هي التي اعنوس ذنوها اي وفرو وقال العجاج \* كم قد حمرنا من علاة عنس \* كبداء كالقوس واخرى حلس \* وعنس قبيلة من اليمن منهم حذيفة بن اليمان العنسي واسم اليمان حلس المعنى يقول لم تصل ناقتي الى هذا الممدوح الا وقد انضاهما السير حتى لم يترك فيها من الدم ما بقوت العراد وهذا مبالغة في الهزال

\* الم يلك بيتنا بلد بعيد \* \* فصير طوله عرض النجاد \*

الاصراب في صبر ضمير عائد على المسير وعرض مفعول ثان لصبر الغريب البلد هنا المفازة والنجاد حمائل السيف المعنى يقول جزى الله المسير خيرا بشكر المسير لانه قرب ما بينه وبين الممدوح حتى صار بينه وبينه عرض حمائل السيف وهو غابة في القرب والعرب تغد في القرب بغاب القوس وحمائل السيف

\* وابتعد بعدنا بعد التدايني \* \* وقرب قربنا قرب البعادي \*

الاصراب قوله قرب وبعد نصيبا المصدر رابع وقرب يعود الضمير فبهما على المسير المعنى يقول المسير

يعد البعد الذي كان بيني وبين المذبح وقرب القرب الذي صار بيني وبينه يريد الله قربك إليه بحسب ما كان بينهما من  
البعد وكنت على غاية البعد منه فصرت فيما بعد على غاية القرب منه والمعنى انه جعل البعد بعداً عنه والقرب قرباً  
منه قال الحكيم اقرب القرب مودات القلوب وان تباعدت الاجسام وابعد البعد تنافرا للقلوب وان تدان اجسامهم  
واخذت المعنى فقلت \* وكم من قريب قلبه عنك نازح \* وكم من بعيد قلبه بك مغرم \* قال

\* فلما جئته اعلني محلي \* \* واجلسني على السبع الشداد \* \*

الغريب السبع الشداد يريد السموات السبع والشداد المتقنة الصنعة قال الله تعالى وبيننا فوقكم سبع شداد والمعنى  
يقول لما قد مت اليه رفع قدري وادناي الى مجلسي حتى نلت به محلاً رفيعاً فكانه اجلسني فوق السموات السبع لشرف مجلسه

\* تهلل قبل تسليمي عليه \* \* وألقى ما له قبل الوساد \* \* ن كيه

الغريب تهلل تلاً لوجهه وتهلل السحاب ببرقه والوساد والوحادة المخدة والجمع وسائد ووسد وقد وسدت الشيعي  
فتوسد اذا جعله تحداً راه وادحت الكلب مثل اهر بعه بالصيد واحدته ايضاً والمعنى يقول انه استبشر برويتي

قبل سلامي عليه وتلاً لوجهه كما قال زهير \* تراء اذا ما جئته متهللاً \* كانك تعطيه الذي انت مائله \* وانشد ابو العباس  
احمد بن يحيى بن ثعلب الكوفي \* اذا ما اتاه السائلون توذت \* عليه مصابيح الطلاقة والبشر \* له في ذرى المعروف

نعمى كانها \* مواقع ماء المزن في البلد القفر \* والمصراع الثاني من قول ابن جبلة \* فقد غدوت على شكرين  
بينهما \* تلقح مدح وفحوى شاعر فطن \* شكراً لتعجيل ما قد مت من حسن \* عندي وشكراً لما ازلت من حسن \*

\* نلومك يا علي بغير ذنب \* \* لا نك قد زريت على العباد \* \*

الغريب زريت بفلان اذا عبت عليه المعنى يقول نحن نلومك يا علي وليس لك ذنب الا انك قد صغرت افعالهم  
ومناقهم لان ما منهم احد يشابهك في افعالك \*

\* وانك لا تجود على جواد \* \* هبانك ان يلقب بالجواد \* \*

الغريب الجواد الكريم الذي يجود على كل احد المعنى يقول هبانك تصل الى كل احد غير انها لا تجود على احد  
باسم الجواد لانه لا يستحق هذا الاسم غيرك مع ما يرى من جودك وزبادتك عليه فانك تستحق ان يقال لك

الجواد لا ذرك فانت مستحق بهذا الاسم دون غيرك وان تلقب في موضع نصب على احد الملك هيبين باقراط حرف الجر  
\* كان سخاءك الا سلام تخشى \* \* اذا ما حلت عاقبة ارتداد \* \*

الغريب حلت انقلابت وحال عما كان عليه اذا تغر والارتداد الرجوع عن الاسلام ومنه قوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا من يرتد منكم عن دينه او يرجع ويرتد ويرتد وقرأ بالاظهار نافع وابن عامر المعنى يقول انت تعوم على

سخائك وتتعهده كما تحفظ الانسان دينه اي انت تعتدل سخاءك اعتقادك بالدين وتخاف انك اذا تحولت عاقبة الردة  
وهو القتل ودخول النار وهو منقول من قول حبيب \* مضوا وكان المكرمات لديهم \* لكنرة ما رصوا بهن شرائع \*

وقلبه ايضا قال \* لوم بد بن بخله وبمرة \* فكانه جرء من التوحيد \*

\* كان الهام في الهيجا عيون \* \* وقد طبعت سيوفك من رقاد \* \*

الغريب الهام جمع هامة وهي الراس والهجاء من اسماء الحرب تمد وتعصر المعنى يريد ان الرؤس في الحرب  
كالعيون وجعل سيوفه كالرقاد قال ابن حني يريد ان سيوفك ابدت افعالها كالتألف العين النوم وقال العروضي

لانوصف السيوف والروس بالالف واما اراد يغلبها كما يغلب النوم العين والسيوف تنساب في الهامة انسياب النوم في



العين وقال الواحد على غيره لا تقع الا على الهام ولا تحل الا الروس كالنوم فان محله من الجسد العين بقبض العين فتحملها ويدل على صحة هذا قوله وقد صنعت وقال الخطيب هبوك كالرقاد فلا تمنع منه العيون بل تطرأ عليها حبت ام كرمته

❖ وقد صُنِّتْ اِلَّا سَنَةً مِنْ هُمُومٍ ❖ ❖ فَمَا يَخْطُرُنَ اِلَّا فِي قُرْأَدٍ ❖

الغريب الا سنة جمع خنان ويخطرون يجوز ضم الطاء وكما فمن ضم اراد الهموم ومن كسر اراد الرماح قال ابو الفتح الكمر ابلغ اذا اراد الا سنة والضم احسن في صناعة الشعر المعنى يقول استنك لا تقع الا في قلوب اعدائك كانها الهموم لان محملها القلوب وقوله من هموم من احسن الكلام وفي غاية الحسن قال الواحد على هذا ابلغ من ان يقال الهموم تالف القلوب او تغلبها ارتد خل فيها قال وهذا منقول من قول الطائي \* كانه كان ترب الحب من زمن \* فليس تحببه قلب ولا كبد \* انتهى كلامه وقد قال هذا المعنى جماعة منهم منصور النميري \* وكان موقعه لجمجمة

العتى \* مكر المدامة او نعا من الهاجع \* وقال مهمل \* الطاء عن الطعنة النجلاء تحببها \* قوما اناخ يجفن العين يغنيها \* بلهزم من هموم 'نفس صبغته \* فليس بنفك تجرى مجاريها \* وقال عبد الله بن المعتز \* ان الرماح التي عدت بها \* من مت ما وردت قلبا ولا كبد \* وبيت ابي الطيب منقول من قول دعلج بن علي الخزاعي في علي عليه السلام \* كان منانه ابد ضمير \* فليس به عن القلب انقلاب \* وصار منه كبيعته تخم \* فموضعها من الماس الرقاب \* ويوم جلبتها شعث الثواصي \* ❖ ❖ معقدة السبائب للطراد ❖

الاعراب و يوم غارف العامل فيه مقدر تعد برة وظفرت او نصرت يوم جلبتها وشعث الثواصي حال وكذا لك معقدة السبائب والضمير في جلبتها الخيل ولم يجز لها ذكر لانه ذكر ما دل عليها وهو الهجاء والهام والرمح والسيف والغريب جعلها شعث الثواصي لمواصلة الحرب عليها والغارات والسبائب جمع سبب وهو شعر الذنب والعراف وهو الذي يعقل عند الحرب قال \* عقدوا الثواصي في الطعان فلا ترمي \* في الخيل اذ يعدون الانزعا \* المعنى يقول و يوم جبت الخيل للقتال مغبرة من كثرة الطراد عليها وقد عقدت نواصيها واذابها ومثل ظفرت بمظربك من الاعاء

❖ وحام بها الهلاك عني انا من ❖ ❖ لهم بالاذنية بغني عادي ❖

الاعراب الضمير في بها عائد للخيل ايضا وهي متعلقة بحام وكن لك على 'ماس وبغي عاد انتداء خبره لهم وبالاذنية يتعلق ببغي ولهم لا سقر الغريب حام دار حام الطير حول الماء يحوم حوماى دار حوله لبشر منه المعنى دار الهلاك على 'ماس نخيلك قد بغوا وظلموا به بالاذنية وهي بلاد الشام من الساحل بغوا ببغي قوم عاد وعصرا معصتهم فل'هم الهلاك ينخش ورجلك

❖ فكان الغرب بحر من مياه ❖ ❖ وكان الشرق بحرا من جبال ❖

المعنى تردد ان الاذنية على ساحل البحر فجعل جبالها غربي بحر من ماء وجعل جانبها الشرقي يبر من الجبال فسمي بحر من بريق لا ساحة ويرد انهم وقعوا بين بحرين بحر الاذنية الغربي ومن بحر جبشك \* وقد خفقت لك الرايات فيه \* ❖ فطل يموج بالبيض الجدار ❖

الاعراب ضمير في فيه يعود على بحر سجباد وذا بعض متعلق بيموج الغريب خفقت اضطربت الاعلام و تحركات لك لا عادت يصل ذاب البحر يموج وتحرك والبيض اسود واخذ اداء طعة المعنى اضطربت لك

\* فاعلم

الإعلام في ذلك الموضع فقل بروج أي يتحرك بالسيوف والخيل والرجال

\* لَقَوْلِكَ بِأَكْبَدِ الْإِبِلِ الْإِبِلُ بَايَا \* \* فَسَقَتْهُمْ وَحَدَّ الصَّيْفُ حَتَّى

الغريب الإبل بجمع أيلة والإبل توصف بلفظ الأكباد قال \* لنحن اعطنا أكبادا من الإبل \* المعنى يقولون يجرى  
عاصمون غليظة الأكباد هم أكباد الإبل والإبل بجمع بيل يكون صفة للأكباد وصفة للإبل وهي جمع كبد ككتف وأكتاف  
فسقتهم أي سقطتهم أما مك كما تماق الإبل وحده ميفك الذي لمجد وهم ويحرفهم

\* وَقَدْ مَزَّقْتَ ثَوْبَ الْغِيِّ عَنْهُمْ \* \* وَقَدْ أَتْبَسْتَهُمْ ثَوْبَ الرِّشَادِ \* \*

المعنى أتى بالمقابلة وهي الغي والرشاد يقول مزقت ثوب غيهم فخرجتهم من ضلال المعصية إلى رشد الطاعة  
\* فَمَا تَرَكُوا إِلَّا مَارَةً لَا خَيْرَ \* \* وَلَا انْتَحَلُوا دَادَكَ مِنْ وَدَادِ \* \*  
الغريب انتحل وانتحل أي ووددت ودادك وداد الحببت المعنى يقول اضطرتهم إلى ترك الأماراة  
فتركوها خوفا منك إلى أن اظهروا حبك فظهرت كذبا لا حقيقة خوفا منك

\* وَلَا اسْتَقْلُوا لِرُحْدٍ فِي السَّمَاءِ \* \* وَلَا انْقَادُوا سُرُورًا بِانْقِيَادِ \* \*

الغريب استقلوا أي انبطوا ولا انقادوا أي اطاعوا المعنى يقول ما انبطوا لرحمهم في المعالي ولا اطاعوا  
سورورا رجاء لا انقيادهم

\* وَلَكِنْ هَبْ خَوْفَكَ فِي حَشَاهُمْ \* \* هُبُوبَ الرِّيحِ فِي رِجْلِ الْجِرَادِ \* \*

الغريب هب تحرك واضطرب والحشا معروف وهو داخل الجوف بما فيه من الأعضاء الداخلة وقوله رجل الجراد  
هي القطة من الجراد المعنى يقول حرك خوفك وانما قال تحرك خوفك لأن الخوف عرض لا يتحرك والتحريك  
انما يقع في الجواهر ولكنه مجاز لا حقيقة وقال حشاهم فوضع الواحد موضع الجمع واراد أن ربح الخوف عصفت بهم  
ففرقهم كما تفرق الريح رجل الجراد

\* وَمَا نُوا قَبْلَ مَوْتِهِمْ فَلَمَّا \* \* مَنَنْتَ أَعْدَتَهُمْ قَبْلَ الْمَعَادِ \* \*

المعنى يريد أنهم ماتوا خوفا منك قبل الموت المحترم فلما عفوت عنهم ومننت عليهم أعدتهم قبل المعاد الموهود  
وهو يوم القيمة فجعل عفوة عنهم بعد الغضب بمنزلة الأحياء لهم وهذا منقول من قول أبي تمام \* معاد الموت معروف  
ولكن \* نك أكفيك في الدنيا معادي

\* فَمَدَّتْ صَوَارِمًا لَوْلَمْ يَتُوبُوا \* \* مَحْوَتُهُمْ بِهَا فَحَرَّ الْمِدَادِ \* \*

المعنى يقول مدت عليهم سبورا فلما عفوت عنهم غمدت تها وغمدا وغمدا لغتان ولولم يتوبوا وبنقاد والك لمحوتهم  
محوا المدا وهذا معنى حسن

\* وَمَا الْغَضَبُ الطَّرِيفُ وَإِنْ تَقْوَى \* \* بِمَنْتَصِفٍ مِنَ الْكَرَمِ التَّلَادِ \* \*

الغريب الطرب المستند والتلاد الذي سمى المعنى يقول الغضب الحادث لا يغلب الكرم الغدب وان كان  
قولا ان الطارب لا يكون كغلبهم والوروث

\* فَلَا تَغْرُرْكَ أَلْسِنَةُ صَوَالٍ \* \* نُقْلِبُهُمْ مِنْ أَفْتَدَةٍ أَعَادِي \* \*

الغريب الموالى جمع المولى وهو الولي وأفتدة جمع فواد أصله الهمزة المعنى يقول المعنى يظهر لك المودة  
مقلوبهم تظهر لك العداوة بقرن لا تغتر بئ لك فان بك الألسنة التي تظهر لك المحبة تغاير الأعداء الذي نخفي



قال

حك العداوة وتصيرها

• وَكُنْ كَالْمَوْتِ لَا يَرْتِي لِبَاكِ • • بَكِي مِنْهُ وَيَزْوِي وَهُوَ صَادٍ •

الغريب رثى يورثي اذا ورثه والصادى العطشان المعنى يقول كن كالموت فظا غليظا لا يرحم الباكي اذا بكى من خوفه ويورثي بما يشرب وهو مع ذلك عطشان لجره على الاملاك وقال ابو الفتح كان له لطلبه للشرب بعد الرى صادى لطلب النفوس ومعنى يورثي ينال ما لو ادركه لورثه روى معنى • كالموت لم يرحم له رى ولا شبع

• فَإِنْ الْجَرْحُ يَنْفَرُ بَعْدَ حِينٍ • • إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فُسَادٍ •

الغريب نعر الجرح اذا ورم بعد الجهر المعنى يقول انهم يطرون لك العداوة الى ان تمكثهم الفرصة فلا تبقيهم وقوله اذا كان البناء على فساد يريد اذا نبت اللحم على ظاهره وله جورا فسادا من قول المختصر • اذا ما الجرح رم على فساد • تبين فيه تغريط الطبيب • وهذا ما اخذ من قول الحكيم اذا كان البناء على غير قواعده كان الفساد اقرب اليه من الصلاح وهذا من احسن الكلام

ن يخرج • وَإِنْ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ جَمَادٍ • • وَإِنْ النَّارُ تَخْرُجُ مِنْ زُنَادٍ •

الغريب الجماد برين الصخر والزناد هو الزند الذى يقدح به النار المعنى يقول ان اعداء اعدائهم فى العواد كمن النار فى الزناد راء فى الجماد وهذا كقول بصرى • وان النار بالزند بن قورى • وان الفعل يقدح به الكلام • وقال ابو الهيثم الاشياء تكون وتستتر فاذا استتوت ظهرت

قال

• وَكَيْفَ بَيَّنْتُ مُضْطَجِعًا جَبَانًا • • فَرَشْتُ لِحْنِيهِ شَوْكَ الْقَبَارِ •

الغريب القبر شجر له شوك وهو الا عظم وفى الليل من دونه خيط العتاد فاما العتاد الاصغر فهو الذى ثمرته نفاخة كفاخة عشر المعنى يقول خرب الجبان منك • منعه النوم كالك قد فرشت لحنه شوك اعداءه بالجبان عذرة • يورثي فى النوم رشحك فى كلاله • • ويخشى ان يراه فى الشهاد •

الغريب نسياد امتناع النوم بالليل ولا يسمى المتصرف فى انهاره هذا المعنى يقول العذ الذى نحاك اذا دام رآك فى يومه كالك قد طعت كلبته برشحك فهو يخاف ان يورث ذلك وهو مستيعظ وهذا منقول من قول الشجع السامى • روى عذرك يا بن عم محمد • روى ان ضوء الصبح والاظلام • فاذا تنبه رعبه واذا اغفا • ملكت عليه هيوته الا حلام • وذكر منبى السهاد للعافية مراد البعظة لتقابل بين الضدين

• أَشَرْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ بِمَدْحِ قَوْمٍ • • نَزَلْتُ بِهِمْ قِسْرَتُ بَغِيرِ زَادٍ •

المعنى يورد بابا الحسن ورواية المدح مدح قوم • سرت بهم فرحت عنهم بعشر شئى حتى انهم لم يزودوني شبا عند رحلي عنهم

• وَظَنُونِي مَدَحْتَهُمْ قَدِيمًا • • وَأَنْتَ بِمَا مَدَحْتَهُمْ مُرَادِي •

المعنى ظنوا ان مدحى زندي على عليهم لهم وانما كنت اعنيك بذلك المدح والثناء لا لهم لانك تستحق المدح والثناء دونهم روى معنى لا ي نواس • وان جرت الا لغاظ او ما بمدح • لغرك انسا نافانت اننى نعي • وقال كثير بيت ابى الطيب احسن مخلوق عن نحتو • متى اقل فى اخرا لك ممدحة • فما هى الا لابن ليلى المكرم •

• وَإِنِّي عَنْكَ بَعْدَ غَدَاغٍ • • وَقَلْبِي عَنْ فَنَائِكَ ذَيْرُ غَادٍ •

الغريب الغناء منزل المعنى ردى من تحل عنك بقا لبي وقلي مقيم بفنائك وما احسن ما قال عن فنائك ولم

يفعل عنك وهذا أقول حبيب \* مقيم الظن عندك والاماني \* وان قلقت وكأني في البلاد  
 \* مُحِبُّكَ حَيْثُمَا اتَّجِهْتَ رَكَابِي \* \* وَضَيْفُكَ حَيْثُ كُنْتُ مِنَ الْبِلَادِ \*  
 المعنى يقول انا حيث ما توجهت وحيث ما كنت انا معك وضيفك لاني اكل اذا عبت عنك ما اعطيتني فانا ضيفك  
 اين كنت وهذا من قول حبيب \* وما مانرت في الافاق الا \* ومن جد وارك راحتي وزادي \*

وقال يمدح بدر بن عمار الاسدي

\* أَحْلَمَ مَا نَرَى أَمَّ زَمَانًا جَدِيدًا \* \* أَمِ الْخَلْقُ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُمِيدًا \*

الاصراب ام الاولى متصلة معادلة للهزة على معنى اى كانه قال اى من بين نرى فهو الآن مدح وقوع احد مما لا  
 محالة فجرى ذلك مجرى قولك ازيد اضربته ام عمرا اى لست اشك في ضربك احد مما ولكن ايها هو وام الثانية  
 منقطعة عن الهزة وانما هي للتحويل من شيعى الى شيعى فانه قال بل الخلق في شخص حي اعيد فالخلق رفع بالا بتداه  
 واعيد خبره الغريب الحلم النوم والجمع احلام المعنى لما رأى حسن الزمان بهذا الممدوح فتعجب من ذلك  
 فقال هذا الذى لراة ما ثم ام زمان جديد غير مانعه وانقطع الاستفهام فقال بل الخلق الذى ماتوا من قبل  
 احيد واني رحل واحد لانه قد جمع ما كان لهم من المناقب والمعالى والفضائل والكارم وهذا اقول ابى نواس \*  
 ليس لله بهستكر \* ان يجمع العالم في واحد

\* تَجَلَّى لَنَا فَا ضَانَابُهُ \* \* كَأَنَّا نُجُومٌ لِقَيْنَا سُعُودًا \*

الاصراب اضاء يكون متعد يا ولازما المعنى يقول لما ظهر لنا هذا الممدوح مرنا في ضوئه وبانوارهِ فصرنا مثل  
 النجوم التى تسعد بروجها

\* رَأَيْنَا بَنِي بَدْرٍ وَأَبَاءَهُ \* \* لِبَدْرٍ وَتُودًا وَبَدْرًا وَلِيدًا \*

الغريب الولود والوالد والوليد المولود والبدر الاول هو بدر بن عمار واليد وان الاخران قمران المعنى  
 قال الواحدى رأينا برة وبدر وآبائه والد القمر وقمرامو لود اجعله في الضياء والحسن والشهرة والعلو  
 كالمقمر والقمر لا يكون مولودا ولا والد افعله كالمقمر المولود واباءه كالوالد للقمر وعنى بالبدر بن الاخر بن  
 قمرين ولواراد بهما اسم الممدوح لم يكن فيه مدح ولا صفة قال ويقال الاشارة في هذا ان الممدوح فيه معانى  
 البدر ومن الضوء والحسن والكمال لا معاني بن واحد وقال ابو الفتح راينا هذا الممدوح واباءه قد ولد منه  
 قمرانى الحسن فانه قد صار للقمر والدار ابنا من هذا الممدوح قمر اوليد او هذا احسن والقمر لا يكون  
 والدار لا مولودا حقيقة ولكنه اراد الاغراب وحسن الصنعة فانه قال انت قمر وابوك ابو القمر قال

\* طَلَبْنَا رِضَاهُ بِتَرْكِ الذِّى \* \* رَضِينَا لَهُ فَتَرَكْنَا السُّجُودًا \*

المعنى رضاء اى الذى يرضاه اذا رضينا ان نهجد له فامرنا بترك السجود له فطلبنا رضاه وذلك لاحتقائه منا  
 عاية الخضوع

\* أَمِيرًا مِيرَ عَلَيْهِ النَّدى \* \* جَوَادٌ بِخَيْلٍ بَانَ لَا يَجُودًا \*

الاصراب امير الاول خبر الابتداء والثاني ابتداء وان شئت جعلت الندى ابتداء وخبره امير وبخيل خبر ابتداء  
 او بدل من امير المعنى يقول الجود ما لك عليه امره فلا يعصيه فهو ابد الجواد وهو بخيل بترك الجود والبخل بتركه  
 لجود غاية الجود والمعنى انه لا يجيب من بدعه الى ترك الجود قبل ويجوز ان تكون المعنى بخيل بان يعال لا يجود



والصراع الاول من قول المصيرى \* ولقيت على حالها فاذا اندى \* عليك اميرا المؤمنين امير \* ومن قول ابى تمام  
 \* الا ان الله اقمى اميرا \* على مال الامير ابى الحسين \*  
 \* يحسدك من فضله مكرها \* \* كان له منه قلبا حسودا \*

المعنى قال ابو الفتح لا يحب ان يحسد احد من عاصرتك ثم ما من ذلك المذبح كان له قلبا من نفسه يحسد \* وقال الواحدى  
 لا يحب نشرها لئلا كان له قلبا يحسد \* فلا يحب اظهار فضله ومناقبه كقول الطائي \* فكانا يا فست قد ركب حظه \* وحسدك  
 نفسك حين ان لم تحسد \* اتبعنا في جسدنا النفس والقلب وانما تمام يقول كانا يا فست قد ركب وحسدك نفسك  
 فطقت قناني الشرف وتزيد على كل غاية تصل اليها وان كنت مفردا فيها ليس لك فيها شريك و ابو الطيب يقول  
 قلبك يحسدك على فضايلك فهو يكره ان يشتغل بك كرماء و هو نوع آخر من المديح  
 \* ويقدم على الاعلى ان يفتر \* \* ويقدر على الا على ان يزيدا \*

المعنى يقول هو مقدم على كل عظيم الا انه لا يقدم على العار فان عند اعظم من كل قول ويقدر على كل صعب الا  
 على ان يزيد على ما هو عليه من القدر والعظم والشرف والكمال فانه لا نهاية له وراءه والمعنى يقدم على كل شيء  
 الا العار ويقدر على كل شيء الا الزيادة في حاله وكماله وهو منقول من قول الطائي \* فلوصورت نفسك لم تزد ما \*  
 على ما فيك من كرم الطباع \*

\* كان ذوا لك بعض القضاء \* \* فما تعط منه نجدة جدودا \*

المعنى قال ابو الفتح اذا وصلت احد ابرر معد بمرگمك وتعرف بعطيتك فصا رجا له ونقله الواحدى وقال يجوز ان  
 يكون المعنى القضاء نحس وسعد ونوالك سعد كله فهو احد شقي القضاء قال وروى ابن دويش فما تعط بفتح الطاء نجدة  
 بانه على الخطاب وقال في تفسيره كان عطاءك للناس قضاء يقضي الله به وما اعطاك منه فهو عندك بمنزلة تحت تعطاء  
 وترزقه وهذا تفسيرا طويلا وروايته باطلة وكلام من لم يقرأ الديوان

\* وربة ما حملته في الوفى \* \* ردت بها الذبل السمر سودا \*

الاصواب ربة النساء المتأيس وما زيدا في رب لغات رب مشددة ومخففة وربة مشددة ومخففة وربما مشددة ومخففة  
 وربة مشددة ومخففة وراء بفتح الراء وقشد يد الباء اخر بيب الذبل جمع ذابل وهي الرماح وكذلك السمر هي  
 الرماح والنوع اسم من اسماء الحرب المعنى يريد رب حملته على اعدائك في الحرب صرفت بهار ما حاك  
 السمر سودا \* ولقيت سودا لما جف عليها الدم والدم اذا جف امود وهذا كلام حسن

\* وهول كسفت ونصل قصفت \* \* ورشح تركت صارا صبيدا \*

الاصواب هول عصف على حملا ومبادا ومبيد احوال من المذلوح اى تركته مهلكا في حال ابادتك اياه وطعنك العدو به  
 قال الواحدى جمع من فسر هذا الديوان جعل مبادا ومبيد المرمح وقال تركته مبادا وكان مبيد او اضمار كان  
 لا يجوز في هذا موضع لانه لا يدل عليه وقال ولا يجوز ان يكون نصبه كصبيد مبادا لانه بعد ان صار مبادا لا يكون مبيدا  
 من يزداد وارب ان نصبه على اى معنى والعصم انهما احالان من المذلوح وما قول الواحدى لا يجوز ان تضم  
 من يزداد وارب ان نصبه كان اذا جرى له ما ذكر في اول كلامه كونه تعالى ان ابراهيم كان امة فانت الله حنيفا ولم  
 يبدل من راس من وثق على قوله من المشركين الصوريين لمجيئهم في كلام ومن وصل اراد التقييم والتاخير فكانه  
 مبدى منكم ومن يك من مشركين الغريب النصل الوصف ومبيد لواءك واليهول واحد الا هو والامر

العظيم المعنى **رجب مول كشفته عين آتسليمين بأقل أمك على الامم** **وزب حبيب كسرته ينفذ حشرته** **ووب ربح كركته**  
 مهلكا باستعمالك له في الطعن فخطبته بعد ان ملك المطعون به ومثل هذه المعنى في المعنى قول **البيحي** **وإنا لنطعن**  
 المشرفة حقها **فتقطع** **عن ايماننا وتقطع** **وقول الطائي** **وما كنت الا المعيف لاني ضريبة** **فقطعها ثم انشيت** **فتقطعها**  
**ومال وهبت بلا موهيد** **وقرن سبقت اليه الوعيد**

**الاصراب** **ومال عطف على قوله مول الغريب** **القرن بالكسر كقوة** **في الشجاعة ومماثلك والقرن بالفتح الذي هو**  
 مثلك في السن يقال **زيد على قرني** **اي سني المعنى يريد رب مال وهبت بغير موهيد بل تعطيه ابتداء وكقوة لك في الحربية**  
 هبت اليه من غير تهديد ومن انقول بعيد من قوله ايضا **لقد حال بالصف دون الريد** **وحالت عطاياه دون الوعيد**  
**بهجر سيوفك اعمادها** **تمنى الطلي ان تكون الغمود**

**الاصراب** **بهجر الباء متعلقة بتمنى وان تكون في موضع نصب مفعول لتمنى الغريب الطلي الاعناق والغمود**  
 جمع غمد وهو جفن السيف المعنى قال ابو الفتح **سيوفك ما تفر عن ضرب اعدائك فقل هجرت الاعناد فالطلي**  
 تمنيت ان يكون اعمادها لتزال من القطيعة والهجر ما نالت الاعناد وقال الواحد **سيوفك قد هجرت اعمادها لانها**  
 ابد تضرب فلا ترجع الى الاعناد واعناق اعدائك تمنى ان يكون اعمادها فلا تجتمع معها ابد او غلط ابن درويش  
 فقال عند ملك السيوف وتفريقك بينها وبين اعمادها تمنى اعناق الناس ان تكون غمود الها فتغمدها فيها يريد  
 شدة حبهم لا غمادها ولو كان ذلك في اعناقهم وكنت اربأ به عن مثل هذا الغلط لتصديقه في هذا الشأن ونعوذ بالله  
 من الفضيحة اما علم ان الغمود في القافية هي الاعناد المذكورة في البيت فكيف يفهم هذا ويقول عند ملك السيوف  
 ومتى تكون الباء بمعنى عند انتهى كلامه وقال ابن القطاع معنى البيت ان الطلي تمنى ان تهجر السيوف اعمادها  
 لانها اذا فارقت الاعناد لم تعد اليها فكانها تمنى النجاة وقيل تمنى الطلي النجاة منك ان تكون تلك الطلي التي  
 هجرتها اعماد السيوف لانها اذا اعمدتها فيها لم تعد اليها فكانها تمنى ان ينكس الحكم فتواصل السيوف تلك الطلي  
 التي صارت اعماد افتسلم من القتل وهذا معنى خفي جد يريد النامل

**الى الهام تصد ر عن مثله** **تري صد را عن ورو ورودا**

**الاصراب** **الى متعلق بما قبله والبيت مضمن في قول بعضهم والى من صلة الهجر تغد بوجه هجر سيوفك اعمادها**  
 الى الهام وقال قوم ليس هو متعلق بما قبله وانما الى متعلقة بتصدر وروصد ومعناها الحال اي صادرة عن مثل ما  
 هجرت اليه وعن ورود متعلق بقوله صدر **الغريب الهام الراس وقيل هو جمع لهامة هام وهامات والصد**  
 هو الخروج بعد الري والورود الدخول الى الماء المعنى بقول ابد اسيوفك تصدر عن هام الى هام اخرها  
 فلا تأتي الروس الا وقد صدرت عن روس اخرى وصدرها عما وردت اليه ورود عن مثل ما صدرت عنه فهي  
 ابد صادرة عن هام الى هام لذلك لا تعود الى اعمادها لانها لا شك صادرة واردة

**قتلت نفوس اعدى بالحد يد حتى قتلت بهن الحد يد**

المعنى بقول ما زلت بعمل الناس بالحد يد حتى قتلت بهم الحد يد اي كسرته وثامته وهذا كقول حبيب **وما كنت**  
**الا السف لاني ضريبة** **فقطعها** **الا ان اتمام خص السف واحد وهذا خص الحد يد ذكره**  
 محملا وهو باغ لانه دخل فيه السيف وغبرة وقال الواحد **ي هذا مثل قول حبيب** **وما مات حتى مات مضرب**  
 صفة **من الضرب واعلمت عليه** **بقنا** **العمر**



﴿ فَأَنْقَذَتْ مِنْ هَيْبِهِمْ أَلْبَقَا ﴾ \* وَأَبْقَيْتَ مِمَّا مَلَكَتِ الْفُؤَادُ \*

الأصراب الصمير في هيبتهن للأعداء الغريب انقذت ابقيت والنفود الغناء قال الله تعالى لنفد البحر اى لغنى  
المعنى ابقيت بقاء نفوس الأعداء اى اهلكهم وابقيت فناء المال الذى كنت تملكه والمعنى ابقيت اعدائك واما ملك  
وقال الواحدى قال ابن جرير من هيبتهن اى من عيش العيوف يعنى انك كسرتها فى الرؤس حتى كانت قتلتها فماتت  
وهبطت فى هذا ايضا لان الكناية فى هيبتهن تعود الى نفوس الأعداء لا الى العيوف ولم يقدم لفظ العيوف  
والما تقدم ذكره الجدي

﴿ كَأَنَّكَ بِالْفَقْرِ تَبْغِي الْغِنَى ﴾ \* وَبِالْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ تَبْغِي الْخُلُودَ \*

المعنى يقول كأنك لا فرط مرورك ببدلك ومباثك تبغى بدلك الغنى لا أنك تمر بما تعطيه مرور غيرك بما ياخذ  
فمنك الفقر الغنى واذا امت فى الحرب ترى أنك مخال وهذا قول ابى الفتح ونقله الواحدى حرفا فخرنا  
﴿ خَلَّاقُ تَهْدِي إِلَى رَبِّهَا ﴾ \* وَآيَةُ مَجْدِ أَرَاهَا الْعَبِيدَ \*

الأصراب خلّاق خبر ابتداء محذوف اى هذا خلّاق هذا قول ابى الفتح يريد هذه خلّاق اى ما ذكر قبل هذا  
وقال غيره لك خلّاقين قد لعلك من الكرم والفضل ومحاسن الشيم المعنى هذه خلّاق تدل على صاحبها وقد عو  
الى معرفته راية مجد وهى علامة مجد اراها الناس وهم عبده وفى قول ابى الفتح هذه خلّاق بمعنى ما ذكرى  
البيت الاول يستدل بهما على قوة خالقها لانها اخلاق عجيبة لا يفكر عليها الا الله الواحد القهار وهى آية مجد  
اراها الله عباده حتى يستدلوا بها على المجد والشرف

﴿ مَهْدُ بَنِي حُلُوةٍ مُرَّةٌ ﴾ \* حَقَرْنَا الْبَحَارَ بِهَا وَالْأُسُودَ \*

الأصراب مهدة بنة صفة الخلّاق وحرف الجر متعلق بحقرنا المعنى بقول هى مهدة من العيب فلا عيب فيها  
حلوة فكل احد بعشقها يستحسنها ومرّة لان الوصول اليها صعب لبذل المال والمخاطرة بالنفس وحقرنا البحار لافراط سخاوتك  
والا سود لافراط اقامك من الكلام ابى الفتح نقله الواحدى حرفا فخرنا وقال يجوز ان يكون حلوة لا وليا لك مرة لاعدائك  
﴿ بَعِيدٌ عَلَى قُرْبِهَا وَصَفْهَا ﴾ \* تَغُولُ الطُّنُونُ وَتَنْضِي الْقَصِيدَ \*

الأصراب بعيد خبر الابتداء مفعول عليه والابتداء وصفها ولو نصب لجاز الغريب تغول اى تهلك من غاله اذا  
تهلك المعنى بقول وصف اخلاقتك بعبد مستعصب مع قربها منّا لاننا ما ولا نفد رعلى وصفها لانها تهلك الظن فلا يقدر  
يدركها وتهزل القصائد فلا يبلغ الشعر غاية وصفها بهى لا توصف ابدا بظن ولا بشعر

﴿ فَأَنْتَ وَحِيدُ بَنِي آدَمَ ﴾ \* وَلَسْتَ لِفَقْدِ نَظِيرٍ وَحِيدًا \*

المعنى قال الواحدى لم تصر وحيد الا بك فقدت نظيرا كان بك بل انت وحيد لم تزل والوحدة لازمة لك نهى صفة  
بك وقال غيره انت وحيد بنى آدم في كل خلافتك ولست بواحد لك نظير افلست مفردا من فقدك بالنظر فانت  
عبر منعك من هذه الحال اى انت وحيد لم تزل ولم تكن لك نظير فلما عدم النظر انفردت بل انت وحيد صفة

وقال الاستعظم قوم ما قاله فى اخر مراثيه جدته

ن يستكبرون يستعظمون ابيانا مات بها \* لا تحسدن على ان بنينم الاسدا \*

المعنى يريد اى يستعظمون ابيانا وهى اصغر تحقير يريد اى يستعظمونها وانا احقرها ونا مات هو من صوت الاسد  
وجعل صوته ثبته الشارة على بهاءه لست عذر ولا مدبر ثم لاسد ينم اذا زار قال

﴿ لَوْ أَنَّ تَمَّ قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا ﴾ ﴿ أَنَسَاهُمْ أَلَدُّ خَرُّمَا تَبَجَّتْهَا ﴾ ﴿ لَحْسَدًا ﴾

المعنى يريد لو ان لهم عقول لا يفلتوا لانها هم ما تضمنته ابياتي من المواءمة الحسد وثم اشارة الى حيث هم والمعنى لو ان لهم اوعدهم قلوبا وهذا من بعض حكمة المعروف وقال يمدح محمد بن بشار بن مكرم التميمي ﴿ أَقَلُّ فَعَالِي بَلَّةٍ أَكْثَرُ مَجْدٍ ﴾ ﴿ وَذَا الْجِدِّ فِيهِ نِلْتُ أَوْ تَمَّ أَنْزَلَ جَدُّ ﴾

الاعراب يجوز في اكثر الحركات الثلاث فالرفع يكون بـله بمعنى كيف كما تقول كيف زيد والنصب يكون بـله بمعنى د ع وهو اجد الثلاث والجر على ان بـله بمعنى المصدر فاضاقتها الى اكثره كقوله تعالى فضرِب الرقاب وقيل بـله بمعنى د ع وقيل هي اسم مسمى بها الفعل ومعناه د ع كما قالوا صه بمعنى امكت ومعنى لا تفعل وقال قوم بـله لو كان مصدر لوجد فعله وليس يعرف له تصرف وهو بمنزلة صه ومعناه وقد جاءت مصادر لا افعال لها نحو ويل وريح الغريب الجدل المحظا للمعنى قال الواحدى معنى المصراع الاول من هذا البيت انى لا افعل شيئا الا رستقراحي المجد واياه اطلب ولو صرح بالاقول لقال نومي واكلى وشرى للمجد ولو صرح بالاقول لقال تغربى بنفسي وركوبى المهالك وشهودى الحرب كله مجد اى لا اجل المجد وتحصيله يقول اذا عرفت كون الاقل مجدا اغناك ذاك من تعرف الاكثر وقوله ذا الجدل معناه ان الجدل فى طلب المجد جد معجل لان استعمال الجدل فى الامور جد لانه يستمر عادة باستعمال الجدل وقال ابو الفتح اى فلولم يكن عندى غير هذا الجدل فى امرى وترك التواني لقد كان جد الى وذا الجدل الذى انا عليه من امرى فيه حظا نلت ما اطلبه اوان الله

﴿ مَا أَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَائِخِ ﴾ ﴿ كَأَنَّهُمْ مِنْ طُولِ مَا التَّمُّوا مُرْدٌ ﴾

الغريب مشائخ جمع شيخ ومشيخة ومشيخة بسكون الشين وكسر ما وشياخ وشيوخ والثناء ما يجعل على الوجه من فاضل العامة المعنى يقول ما اطلب حقى يريد انه يطلب حقه بنفسه وبغيره فكفى عن نفسه بالقناء والمشائخ عن اصحابه واداد انهم محزنون مجربون فلذلك جعلهم مشائخ واداد انهم لا يغارقون الحرب فلهذا لا يغارقهم اللثام فكانهم مرد حيي لم تزلحاهم كما لا ترى لحا المرد

﴿ نَقَالَ إِذَا لَقُوا خِفَافٌ إِذَا دُعُوا ﴾ ﴿ كَثِيرٌ إِذَا شَدَّ وَأَقْلِيلٌ إِذَا صُدُّوا ﴾

الاعراب نقال بدل من قوله مشائخ وما بعد نعت له المعنى يقول هم ثقيل لشدة وطأتهم على الاعداء ولثباتهم عند الملاقاة وخفان يخفون اذا دعو للنجدة ولا يتناقلون عند النصر وكثير اذا شدوا اى يفعلون افعالا كثيرة فيحمل الواحد مسد الالف وهم على قلتهم يكفون كفاية الداهم العظيم وقال ابو الفتح وصفهم بالقللة لانهم اذا انتصروا من اعدائهم وغلبوهم فى قلة عددهم فهو افخر لهم من الكثرة

﴿ وَطَعْنٌ كَأَنَّ لَطْعَنَ لَا طَعْنَ عِنْدَهُ ﴾ ﴿ وَضَرْبٌ كَأَنَّ النَّارَ مِنْ حَرِّهِ بَرْدٌ ﴾

الاعراب طعن عطف على ما قبله من الحجر والمعنى يقول كان طعن الناس عند ذلك لا طعن لشدة وقصور طعن الناس عنه بكل طعن بالاضافة اليه لا طعن وضرب حار كان النار بالاضافة اليه برد وكل هذا مبالغة والهاء فى عند عائدة على الطعن الاول ولا طعن عند الجملة فى موضع رفع لانها خبر كان ويرد يرد ذات برد فجدى المضاف للعلم به

﴿ إِذَا شِئْتُ حَفَّتْ بِي عَلَى كُلِّ سَابِجٍ ﴾ ﴿ رِجَالٌ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِي فَمِهَا شَهْدٌ ﴾

الغريب السابج الفرس السريع الجرى كانه يصبح فى جريه والشهد العسل المعنى يريد انه مطاع فى قومه متى شاء احاطت به رجال يستعذبون الموت كما يستحلى العسل يريد اذا دعوتهم اجابوني محيطين بى على كل فرس



سابع وارادني افواها فاقول الواحد موقع الجمع ومثله \* واما جلد نصيب \* وهذا ما اعتاده من الحماقة ولو قال هذا علي بن حمد ان سيف الدولة لا يخل عليه

\* اذ لم الي هذا الزمان اقبله \* فاعلمهم قدّم واخزهمهم وقدّم

الغريب القدم الغني من الرجال والوهد اللثيم الغيب ويقال القدم الغني من الرجال وهو الذي لا يقدر على الكلام المعنى صغر الامل تحقير الهم فيقول اذ كان الا علم قد ما تكيف الجامل وكان حقه ان يقول فانطقهم قد تم لان الدائمة لا تنافي العلم لكنه اراد ان الا علم منهم لا يقدر على النطق وهو عيب شديد في الرجال فكانه قال اعلمهم ناقص وقال الخطيب اراد ان يقول اعلمهم جامل واخزهمهم اخرق

\* واكرمهم كلب وابصرهم همى \* واشهدهم فهم قدّم واشجعهم قرد

المعنى يقول اكرمهم في طعمة الكلب وابصرهم من البصيرة اعنى القلب واكرمهم مفاد ايتام نوم الفهد وبه يضرب المثل في النوم يقال انوم من فهد ومنه حديث ام زرع ان دخل فهد وان خرج احد ولا تسال عما عهد تقول ان دخل البيت نام فان خرج احد اى اتى بالفرسة ولا يسال عما عهد كرامته ويضرب المثل في الجبن بالقرديقال ان القردي لا ينام الا وفي كفه حجر لعدة الفزع ولا ينام الليل حتى يجتمع منها الكثير

ن المرأ \* ومن نكد الدنيا على الجران يرى \* هذ واله ما من صد اقلته بد

الامر اب ان يرى في موضع رفع لانه ابتداء وقوله بد اهم ما المشبهة بليس والجار والمجرور في موضع الخبر وقد بره ما من اظهر صد اقلته فحذف المضاف المعنى يقول من نكد الدنيا وقلة خبرها ان الجران يحتاج فيها الى اظهار صداقة مدرة ليا من شره وهو يعلم انه عدوه وهو لا يجد بدا من ان يريه الصداقة من نفسه دفعا لثأله واراد ما من مد اجاته ولكنه حمى المداجاة صداقة لما كانت في صورة الصداقة ولما كان الناس يحسبونه صداقة وقال ابو الفتح لو قال ما من مد اجاته لكان اشبه واندى قاله احسن في اللفظ واقرى في المعنى وحسنه انه ذكر العدل ووضعه في قوة المعنى ان المداجي المسافر بالعداوة وقد تعاثر بالعداوة من لا يظهر الصداقة فاذا اظهر الصداقة لم تكن له من اظهر ما بد فهو يعاني من ذلك امر اعظيما ونكد في الحيوة فهو اسوء حالا من المداجي وقال الخطيب اما اراد بهذا السلطان الذي لا بد من صداقته باخلاص القول والنية فبأدائها اخل دخل منه الضرر قال \* بقلبي وان لم ارو منها مالا \* وبني عن غوانيها وان وصلت صد

الغريب غواني جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها المعنى قال ابن حني احب الحيوة في الدنيا ولما ارى من سوء افعال اهلها ما قد زعمت فيها وقال ابن فوريجه وليس في البيت ما يدل على انه يحب الحيوة في الدنيا بل فيه تصريح انه ذل منها فل عواة بحسبها محال وانما ملائكة لها نيايش هذه من قبح صنعها من ابدال النعمى بالبو هي واهترجاء ما تهت والاماءة الى اهل الفضل وتعودها بهم عما يستحقونه وقد احاد ابو العلاء المعري بقوله \* وقد عرضت من الدنيا فهل زمني \* معطى حماتي لعربعد ما عرضا \* المعنى يقول ابو الطيب قد مللتها وان لم استوف منها وبني عرض عن نعماتها وان وصلتني

\* خاء لاى دون الناس حزن وخبرة \* على فقد من احببت ما لهما فقد

المعنى يقول صاحبى وخليلى حزن وخبرة بعد من تعدته فها لا تارة ني ولست افقد ما فجع الحزن والعبرة خبين الله لانهما نزما ولم يفارقاه فالمعنى فقدت من كنت احبه وعند ان الحزن والعبرة قد لازما ني فاست افقد هما

وهذا معنى جسدك ومن

\* تَلَجُّدُ مَوْصِيٍّ بِالْجُفُونِ كَانَمًا \* \* جَفَوْنِي لَعَيْنِي كُلَّ بَاكِئَةٍ خَدَّ \* \*

المعنى يقول كلما بكيت باكية كأن دموعها تمر فجفني كما تمر تحت ما قلست أخلو من بكاء وقد مَوَّعَ كَالَا تَجَلُّدُ الْيَدَيْنِ بَاكِئَةٍ تَجَرُّ دُمُوعَهَا قَالَ الرَّاحِلِيُّ أَيْ لَا تَجَلُّوْا جَفَوْنِي مِنَ الدَّمُوعِ فَيَكُنْ جَفَوْنِي خَدَّ كُلِّ بَاكِئَةٍ فِي الْمَدَنِيَا يَرِيدُ أَنْ مَا يَسِيلُ مِنْ جَفْوَنِهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَى خَدِّ كُلِّ بَاكِئَةٍ

\* وَإِنِّي لَتُغْنِيَنِي مِنَ الْمَاءِ نَغْبَةٌ \* \* وَأَصْبِرُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصْبِرُ الرَّبْدُ \* \*

الغريب النغبة الجرعة والجمع نغيب والربد النعام يقال ظليم اربد ونعامة ربد لما في لونها من السواد المعنى يصف نغمة بقلعة شرب الماء وهو دليل على قلة الأكل وأنه يصبر على العطش صبرا لنعام عليه فانه لا ترد الماء وهذا يدل على جلدته وشده \* وَأَمْضِي كَمَا يَمْضِي السَّانُ لَطِيئِي \* \* وَأَطْوِي كَمَا تَطْوِي الْعَجَلَةُ الْعَقْدُ \* \*

الغريب السان هو عامل الرمح والطية المكان الذي تطوى اليه الرواحل قال الشنفرى \* وشدت لطيات مطايا وارحل \* \* وَأَطْوِي اجْوَعُ بَطْنِي مِنَ الزَّادِ \* \* وَالْعَجَلَةُ الذِّبَابُ الْمُصَمَّةُ الْمَاضِيَةُ وَالتَّجْلِيمُ الْإِقْدَامُ وَالتَّضْمِيمُ وَالْعَقْدُ جَمْعُ الْعَقْدِ وَهُوَ الَّذِي فِي ذَنْبِهِ عَقْدَةٌ وَقِيلَ الَّذِي انْعَقَدَ لِحِمِّهِ ضَمْرًا وَمَزَالًا وَالذِّبَابُ أَصْبَرُ السَّبَاعِ عَلَى الْجُوعِ الْمَعْنَى يَقُولُ أَلَا أَطْوِي بَطْنِي عَلَى الْجُوعِ وَأَمْضِي فِي أَمْرٍ مِثْرًا كَمَا يَمْضِي السَّانُ وَاجْوَعُ وَأَصْبِرُ وَالْعَرَبُ تَمْتَدِّحُ بِقِلَّةِ الطَّعْمِ وَالصَّبْرِ عَلَى الْجُوعِ كَقَوْلِ الْأَعَشَى \* تكفيه حرة قلد \*

\* وَأَكْبِرُ نَفْسِي مِنْ جَزَاءِ بَغْيَبَةٍ \* \* وَكُلُّ اغْتِيَابٍ جُهْدٌ مَنْ لَا لَهُ جُهْدُ \* \*

الغريب الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقيل هما لغتان المعنى يقول الاغتياب جهد من لا طاقته له فانهما بغتاه الناس من لا قدرة له فلا اجازى عدوى بالاغتياب فان ذلك طامة من لا طاقة له بمواجهة عدوه ومحاربه كقول الآخر \* ويشتتم بالافعال لا بالتكلم \*

\* وَأَرْحَمُ أَقْوَامًا مِنَ الْعِيِّ وَالْغَبَا \* \* وَأَعْذِرُنِي بِغَضَبِي لِإِنَّهُمْ ضِدُّ \* \*

الغريب العي عيب يكون في النطق والغبا مثل الغباوة وهي ضد الغطنة واصل العي الانحصار من العجة المعنى يقول اذا نظرت الى قوم من اهل العي وقلة الغطنة رحمتهم واذا ابغضوني عندهم لانهم اعداى لبعدها بيننا ومفعول اعذرهم والمفعول محذوف كثيرا كقوله تعالى واوتيت من كل شئى اى شيا \* ن بها

\* وَيَمْنَعُنِي مِمَّنْ سَوَى ابْنِ مُحَمَّدٍ \* \* إِيَادٍ لَهُ عِنْدِي يَضِيقُ لَهَا عِنْدُ \* \*

الاعراب رفع عند وهي ظرف لا تستعمل الا ظرفا لانه حمل الكلام على المعنى فكانه قال بضيق بها المكان وكقول الرجل لصاحبه نازعه في الامرك اعدى فيقول الاخر اولك عند اى اولك فهم فجعلها مما وعند اومع من اخواتها الظروف لان العائل اذا نال فوق ونحت ووراء وقد ام فقد خص جهة من الجهات المذكورة واذا قال الخمر عند ملان احتمل الكلام ان يكون في كل الجهات وقال بوس بوس ما في كلامه عند فقال ابو عبيدة ايفال عند معال نعم يقال عند وعند وعند وعند وفان بوس بوس ما كان عندي ذلك فقال له اولك عند وقال الطائي \* وما زال مبسورا علي نواله \* \* وعندى حتى قد بغت بلا عند \*

\* تَوَالَتْ بِالْأَوْعِدِ وَلَكِنْ قَبْلَهَا \* \* شَمَائِلُهُ مِنْ غَيْرِ وَعَدٍ لَهَا وَعْدُ \* \*

الغريب اسماء الاطلاق المعنى يقول اذا رايت اخلافا علمت انه يعطيك فهي تقوم لك مقام الوعد وشروري



ثم الى اي تقول الى يريد تأتي بلا وعك

سرى المسيفى منها تطيع الهتد صاحبى \* الى النيف منها تطيع الله لا الهند \*

المعنى يقول مر ينفى ومعنى العيف الذى طبعته الهند صاحبى اي صاحبى يريد سيفه مصلحا له الى سيف اي انسان  
في معاقبه كالحيث لكن الله طابعه لا الهند

فلما رآني مقبلا هز نفسه \* الى حسام كل صفيح له حد \*

الاعراب رفع حسام يجوز ان يكون الكلام قد تم عند قوله الي فهو خبر ابتداء اي هو حسام  
وقال ابراهيم جعله هو الحسام فلم ينصبه فرفعه وهو امدح من نصبه على الحال لان الحال غير لازمة المعنى يقول لما  
قد مت عليه ورأني مقبلا هز نفسه للقيام الي وقوله كل صفيح له حد من احسن الكلام وجيده والمعنى كل وجه منه  
حد ينفذ في اعدائه

فلم أرقبني من مشى البحر نحوه \* ولا رجلا قامت تعانقه الأسد \*

المعنى جعله بحر او امدح المبالغة والمعنى لم ارجلا قبلي مشى اليه البحر وعانقته الاسد وقال الواحدى تحقيق  
الكلام من مشى نحوه رجل كالمحرفى الجواد وعانقه رجل كالا مد فى الشجاعة

كان القسي العاصيات تطيعه \* هوى آربها فى غير انمله زهد \*

المعنى يريد بالعاصيات الشديدة المستعنة من التزع بصف قومه بالشد والى تطيعه اذا جئ بها حباله وتعصى  
فى غير انا ملة

يكاد يصيب الشئ من قبل رمية \* ويمكنه فى سهفه المرسل الرد \*

الاعراب حكنه معطوف على يصيب لا على يكاد المعنى يريد ان الاصابة من قبله لمسارعتها كاد تصيب رمية ويمكن  
الهم لانقاده له ان يرجع من طريقه وهذا مبالغة فى وصف اقذاره على الرمي وكل هذا من المبالغة قال

ويتفذه فى العقد وهو مضيق \* من الشعرة السوداء والليل مسود \*

الاعراب وينفذه الوجه ان يعطفه على يمكنه لا على كاد لادك اذا حملته على بكاد ادعت فيها الحقبقة وهذا امالا  
حقبقة له وقال ابو العلاء واذا عطفته على كاد فغبه شرف وفيه اغرايات المتنبى فى شعرة ويقوم ذلك ايضا ان يكون اراد به  
فى الحقبقة يصب عقد الشعرة المعنى يقول يصب همه كل شئ فاذا رمى فى اضيق شئ فى ليل اهودا نفذه الجودة رمية

بنفسى الذى لا يزدهى بخديعة \* وان كثرت فيها الذرائع والقصد \*

الغريب يزدهى بحرك ويستخف والذرائع الوسائل وهي جمع ومبلة وفلان ذريعى الى السلطان وهو ما يتصل  
به الى الشئ المطلوب المعنى قال الواحدى قال ابو الفتح هذا هو كانه قال بنفسى غيرك ادبها الممدوح لاني  
ازدهيك بخديعة واستخر منك بهذا القول لان هذا امالا يجوز منله قال فهذا امدح فيه فى اكثر شعرة لانه يطوى المدح  
على هجاء حد قائمه بالشعر كما كان يقول فى كافور من ابيات ظاهره امدح وباطنها هجاء قال ابن فورجة انما فعل  
ذلك فى مدائح كافور راها تهزأ به لانه كان عبد العود لم يكن بفهم شيا ولم يفهم ما ينشد فما على بن محمد ابن سبار  
فمن صهسم بنى نعم عزيز الم برل مدح وثنائه لشعراء وليس فى هذا البيت ما يدل على انه بعني به غيره بل بعينه  
به يقول بنعمى است ووصفه واتبع ذلك باوصاف كثيرة على نسق واحد ولو كان كلاما وصفا لغيره كانت هذه القصيدة خالية  
من مدحه وبس فى غاد لرمي فى عقدة من شعرة فى ثيل مظلم اول محال ادعى للممدوح ما هذا الا هوس عرض له فنفذه

وَمَنْ بَعْدُ فَقَرُّ وَمَنْ قُرْبُهُ فَنِي \* وَمَنْ مِرْضَتُهُ حُرٌّ وَمَنْ قَبْلُكَ فَتَبَنِي \*

المعنى يقول من بعده عن فناءك انتقروا من قرب اليك استعنى لان عزمك حر لا كلام فيه عزيز كعزة الحر وما لك انك لا مانته عليك فهو مبذول لكل طالب وقد احسن في المقابلة في القرب والبعد والغني والفقير والحرية والعبودية \* وَيَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ مَبْتَدًى ثَابِتُهُ \* وَيَمْنَعُهُ مَنْ كُلِّ مَنْ ذُو مَنَّهُ حَمْدُهُ \*

المعنى قال ابو الفتح يصنع المعروف منع المستحقين ويعطي من له قدر ومن يزكو عنده المعروف ويمنعه من كل ما قاطع اذا لم احد افقد مدحه يصفه بالعقظ ومعرفة ما ياتي وما يدع ونقله الواحدى وزاد يعطى ذوى القدر ويبداهم بعمل ان يحالوه قال الشريف ابن الشجري لما ذكر كلام ابي الفتح لا يخلو من احد معنيين احد فماله يورى عن الدم الصريح بكلام يشبه المدح او يرد انه يصنع المدح الصريح موضع الدم وليس بلحقه بهذين عيب ولا يستحق ان يحرم معروفه والمعنى غير ما ذهب اليه وذلك انه وصف للمدح بالتميز ومعرفة ما ياتي وما يدور فيضع الصانع في مواضعها فيعطى ذوى الاقدار قيل ان يحالوه كما قيل السخي من جاد بماله تبرعا وكف عن اموال الناس تورعا ويمنع ماله من كل ذي اذا ذهبت منه الناس فقد مدحوه الدم له مقام المدح لغيره والمعنى انه يقل عن الهجاء والدم كما قال \* صغرت عن المدح نقلت اصبى \* كانت ما صغرت عن الهجاء \* والدم مضاف الى المفعول والفاعل محذوف والثقل يرمز دم الناس اياه كقولهم تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك اى بمواله وابو الفتح ذهب الى ان الدم مضاف الى الفاعل والمفعول محذوف ففسر على هذا التقدير فافسد المعنى لانه اراد من ذمه الناس حمد ومن في قوله نكرة والجملة بعد نعت له فكانه قال من كل انسان ذمه حمد ولا يجوز ان يكون بمعنى الذى لان لا يضاف الى واحد معرفة الا ان يكون مما يصح تبعضه كفولك رابت كل الباك ولا تقول لقبت كل الرجل الذى اكرمه فان قلت كل رجل اكرمه حسن ذلك وصحت اضافته الى المفرد النكرة كما تصح اضافته الى الجمع المعرفة نحو لقبت كل الرجال الذين اكرمتهم

\* وَيَحْتَقِرُ الْحَسَادُ مَنْ ذَكَرَهُ لَهُمْ \* \* كَانَهُمْ فِي الْخَلْقِ مَا خَلَقُوا بَعْدُ \*

المعنى يريد انه يحتقر الحساد عن ان يتكلم فيهم واذا لم يذكرهم كانوا كانهم معدومون لم يخلقوا بعد لان من لم يذكره سقط عن ذكر الناس وذلك قد رده وهذا القول الا غور \* اذا صحبتني من ايام ثعالب \* لا دفع ما قالوا منحتهم حقرا \* وَيَأْمَنُهُ الْاَعْدَاءُ مِنْ خَيْرِ ذَلَّةٍ \* \* وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ الَّذِي يَذْنِبُ الْحَقْدُ \*

الغريب الحق الدفن والجمع احقاد حقد يحقد حقد او حقد ابدا لكسر وحقد الغنى فيه واحقد غيرة ورجل حقود المعنى يقول اعداءه يامنون بجانبه لا من ضعف ولا من قلة ولكن حقد على قدر الذنب فان كان حقير الم يحقد عليه واذا لم يحقد من الذنب والمعنى انه يحقر اعداءه ولا يعاب بهم وقال ابو الفتح ليس يواخذ المذنب بقدر جرمه وانما يواخذ على قدر الذنب ولا قد رعد له لمن اجرم فهو لا يعاب باحد من اعدائه لانه اكبر قدرا من ان يعاقب مثلهم

\* فَاِنْ يَكُ سَيَّارُبْنُ مُكْرِمٍ انْقَضَى \* \* فَاِنْ يَكُ مَاءُ الْوَرْدِ اِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ \*

المعنى يقول ان كان جدك مات رقتى عمره فان فضائله ومجاملته انتقلت اليك فلم يفقد الا شخصه كماء الورد يبقى بعد الورد فيكون افضل منه وهذا فيه تفضيل الفرع على الاصل وقد كرره في مواضع فقال \* فان يكن تغلب الغلبا عنصرها \* فان في الخمر معنى لبس في العنب \* ومثله \* فان تفق الابام وانت منهم \* فان المسك بعض دم الغزال \* اخذ العبري لموصلي فقال \* يحيى بحسن فعالة \* افعال والده الجلال \* كالورد زال وماؤه \* عبق الروائح عبر رائد



تَهْنِي وَبُنُوهُ وَأَنْفَرَدَتْ بِفَضْلِهِمْ \* \* \* وَأَلْفٌ إِذَا مَا جُمِعَتْ وَاحِدًا فَرْدٌ \* \*

الأحزاب عطف وسوء على الضمير المرفوع وهو مذنب أهل الكوفة ومنعه أهل البصرة وحجتنا مجتبه في الكتاب العزيز وفي أشعار العرب ففي الكتاب العزيز ذم مرة ما عتوى وهو بالافق إلا على أي فاستوى جبرئيل ومحمد صلى الله عليه وسلم فعطف وهو على الضمير المستكن في استوى فدل على جواز في الشعر قول عمرو بن أبي ربيعة المخزومي \* فلت اجتنبوا زهرتها دي \* كمعاج الفلا تعصفن رملا \* فعطف على الضمير المرفوع في اقبلت من غير توكيد \* وقال الآخر \* ورجا الأخطل من سفاة رأيه \* ما لم يكن واب له لبالا \* فعطف على الضمير المستكن في يكن من غير توكيد وحجة المجهريين أنه قد جاء في الكتاب العزيز بالتوكيد نحو امكن أنت وزوجك الجنة واذهب أنت وربك فيراكم مو وقبيله وقالوا لا تخلوا ما بين يكون مقد وافي الفعل أو ملفوظا به فان يك مقد والحق فام وزيد فكانه قد عطف اما على فعل وان كان ملفوظا به نحو قمت وزيد فالتاء تنزل منزلة الجزء من الفعل فصار كعطف الهم على الفعل المعنى يقول مضي ميار وبنوه وانفردت انت بغضا لثلم والف كواحد فقد اجتمع فيك ما كان في الف واناب الضمير والالف مذكرا لانه اراد الجماعة وهذا معنى حسن ومثله \* وما الناس الا واحد كقبيلة \* بعد والف لم تعد بواحد \* وقال ابو بكر بن محمد بن دريد الا زدي الانصاري \* والناس الف منهم كواحد \* وواحد كالف ان امر عنا \* وللبحر \* ولم ار من الناس لما تمنا وتوا \* يخبر الى ان عد الف بواحد

\* لَهُمْ أَوْجُهُ خُرُوءًا يَدِ كَرِيمَةٍ \* \* \* وَمَعْرِفَةٌ عِدُّ وَأَلْسِنَةٌ لُدُّ \* \*

الغريب الغر البيض والعرب تمتدح ببياض الوجوه وانما يريدون الطهارة ما يعاب وتكون عن العيب والفسحة بمراد الوجوه وقوله ومعرفه عداى قديمة كثيرة ولا تنقطع مادتها كالماء العذ وهو الذي لا ينزح وقوله لك جمع الد وهو الشدائد الخصومة قال الله تعالى وهو الد الخصام المعنى لهم الضمير لآل صار الذن انفراد هذا الممدوح بعضا لثلم وجه بعض نقبة من العيب وايد كريمة تجود على كل احد ومعرفه قد بمة والمنة فصحة عند الجدل وعند الكلام وعند الخصومة

\* وَأَزْدِيَّةٌ خَضِرٌ وَمُلْكٌ مَطَاعَةٌ \* \* \* وَمَرْكُوزَةٌ سَمُرٌ وَمُقَرَّبَةٌ جُرْدٌ \* \*

الغريب اردنه خصر لا بهم ملوك والا خصر اصل الالوان والخضرة تدلى على الخصب وسعة العيش وقوله ملك مطاعة اي لا به اراد الملكة وقال ابو العنخ اراد لسلطان لانه موب والعرب تقول اخذ فلانا السلطان و مركوزة مصونة والسمر الغنا ومقربة النخل المارة من البسوف الحاجة اليها وللنخل بها فلان يرسل الى المارعى والجر د اعصار السمر المعنى يرد وابهم اردنه خصر لا بهم ملوك ولان حضرة الرداء تكسى بها عن العباداة وملكه وسطن مطاعة بسمر ما مركوزة وخيل حرد معدة الحرف

\* وَمَا عِشْتُ مَا مَانُوا وَلَا ابْوَاهُمْ \* \* \* نَمِيمٌ بَنٌ مَّرٍ وَأَبْنٌ طَابِخُهُ أَدُّ \* \*

الاعراب ما ماتوا احدا من ابناء ضرورة والاحود ان يغن ما ما يورس له \* من يعمل الحسنات الله يسكرها \* لا اذ لم يعرف بن الله واساس \* اراد الله فخذف الع ضرورة وما الاولى سرطمة والباسنة نافه العربيب بمهم ان يرد بن طابخة ببيلان مشهور داس من العرب نسب اليهما الممدوح النسمى المعنى يقول اذ اكنت حيا موحدة به عن الناس حل من هولاء لان جميع ماك وافيه هم وابواهم قد جمع فيك فعضا لثلم وما فيهم موحدة من بهر حب بن بك حياء لا امراد

﴿فَبَعْضُ الَّذِي يَبْدُو إِلَيْهِ لَنَا أَكْبَرُ﴾ \* ﴿وَبَعْضُ الَّذِي يَخْفَى عَلَيْنَا أَكْبَرُ مِنْ الَّذِي يَبْدُو إِلَيْهِ﴾

المعنى يريد ان فضائله كثيرة يظهر له بعضها فيذكر منه بعضه ولا يظهر له كلها فيقول انا اذا ذكر من فضائله بعض الذي يبدو  
يبدو وهو بعض الذي يخفى علي فلما اذكر بعض ما يظهر لي من فضائله وقال اني افصح فقد ير الكلام الذي يبدو مثل  
الذي يخفى فبعض الباطن ولا يتجلى على هذا الان الباطن غير المتجلي فلا يكون باهيا خافيا في عالمنا والحمد

﴿اللَّوْمُ بِهِ مِنْ لَامِنِي فِي وَدَادٍ﴾ \* ﴿وَحَقُّ الْخَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ خَيْرِهِ لَوْ﴾

المعنى يقول من لا مني في وده لانه بارضفته من فضله فتبين ان من اخبه لا يستحق اللوم وانه اهل ان يحسد  
وحق له مني المحبة لانه خيرا لامرأه وانا خيرا لشعراة وحقيق على اهل الخير ان يود بعضهم بعضا هذا قول ابي  
الفتح وكذا نقله الواحدي

﴿كَذَا فَتَنَّا مَنْ عَلِيٌّ وَطَرِيقُهُ﴾ \* ﴿بَنِي اللَّوْمِ حَتَّى يَغْبِرَ الْمَلِكُ الْجَعْدُ﴾

الاعراب كذا الكاف لتشبيه ما وصف اى هو كذا لك كما وصفت الغريب الجعد السخي شبه بالثري الجعد وهو  
التميم واذا قيل فلان جعل البدن فانما يريد ان البخل لا يغيره المعنى يقول هو كذا اى كما وصفت لكم من فضائله فلا  
تتأزموه وتتباعوا عنه حتى يصي في طريقه الى المعالي ويجوز ان يكون كذا الاشارة الى التنجي الذي امرهم به

والمعنى قد تنجيتهم وبلغتم في البعد عن عاقبة الغابة وكذا السج ويكون كذا منصوبا بفعل مضمر اى تنجوا كذا

﴿فَمَا فِي سَجَا يَا كَمْ مَنَازَعَةُ الْعُلَى﴾ \* ﴿وَلَا فِي طِبَاعِ التُّرْبَةِ الْمِسْكُ وَالنَّدَى﴾

المعنى يقول انتم منه كالتراب من المسك والندى فلا يكون بينهما منازعة كذا انتم لا يكون في طباعكم ان تأزموه

العلی وایں التراب من المسك والندى

وودع صد يقاله ابا البهي عند مسيرته عنه فقال ارتجلا

﴿أَمَّا الْفِرَاقُ فَإِنَّهُ مَا أَهْدُ﴾ \* ﴿هُوَ تَوَّأَمِي لَوْ أَنَّ بَيْنَنَا يُولَدُ﴾

الغريب التوأم ما يكون في بطن واحد فتلك المرأة اثنتان او الشاة او غيرها نعال للانثى اذا ولدت في بطنها  
توأمان والانى توامة وتوأمان والجمع توأم وتوأم قال عنتره \* بطل كان نباهه في موجه \* بجدي نعال السبت  
لبس بنوأم \* المعنى يقول اما الفراق فانا اهله واراها دائما وهو توأمي اى ولد معي اى كان البين مولودا منك

لا تفك من فراق حبيب فلو كان الفراق مولودا القضت عليه بانه توأمي وقال الواحدى يجوز ان يكون المعنى  
حقيقة الفراق ما عهد من فراقك معنى ان وحد مراق هذا الحبيب فوق وجد فراق كل احد حتى كان الفراق فراقه  
لامرأى غيرة

﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّا سُنَّيُجُهُ﴾ \* ﴿لَمَّا عَلِمْنَا أَنَّا لَا نُخْلَدُ﴾

المعنى قول ن يعرفه محبوه علمنا لانه لا يخلد احد من ابد اطعم الفراق اما عاجلا واما آجلا قال الواحدى  
لما كما موت راعى عامما نعاد بعراق و

﴿وَإِذَا الْجِبَادُ أُولُوا لِبَهِمِي خَلْسًا﴾ \* ﴿مِنْكُمْ فَأَرَدْتُ مَارَكِبَتُ الْأَجُودُ﴾

المعنى يقول يا ربى طاب اسماءك وبقول اذا انفلتت عنكم الخيل وناعدت بمننا صار الاجود الاراد لانه  
اذا كان اسرع كان اعمل اعد اعيكم

﴿مَنْ خَصَّ بِالذِّمِّ الْفِرَاقَ فَإِنِّي﴾ \* ﴿مَنْ لَا يَرَى فِي الدَّهْرِ شَيْئًا يُحْمَدُ﴾



المعنى يقول الذى يخص الفراق بالدم وبدمه من دون الاشياء فانا الذى لا ارى فى الدنيا شيئا محمودا الا  
كل الاشياء عندى غير محمودة فان اذم جميع الاشياء لا اخفى الفراق دون غيره بل اذم الجميع

وقال يمدح الحسين بن على الهمداني

\* لقد حازني وجد بمن حازه بعد \* \* فبا ليتني بعد وباليته وجد \*

المعنى يقول ياليتني بعد لا حوزة وباليته وجد ليحوزني فجمع ولا تفرق وقال الواحدى لقد ضمنى واشتمل على  
وجد بين منه البعد وقاربه فباليته بعد لا حوزة فاكون معه وباليته وجد ليحوزني ويتصل بي

\* امر بتجديد الهوى ذكر ما مضى \* \* وان كان لا يبقى له العجر الصلد \*

الغريب الصلد الخلد الصلب المعنى يقول امر بان يجد دلى الهوى ذكر شئ قد مضى من ايام وصل الاجبة  
ولادة التواصل وان كان العجر الصلب لا يبقى له تأمعا عليه وحنينا اليه

\* سهاد انا منك في العين صندنا \* \* رقاد وقلام رمى سربكم ورد \*

الغريب العرب الجماعة من الابل والغنم وغيرهما والقلام نبت خبيث الرائحة وقيل هو القلقلى وهو ادى البناصة  
وقيل هو الحمض المعنى يقول السهاد اذا كان لا جلکم رقاد عندنا فى الطيب والقلام على خبث ريحه اذا رعته ابلکم

ورد والمعنى ليس انا كاستلذ الصعب وتحسن فى عينى مالم يحسن

\* مدشته حتى كان لم تفارقني \* \* وحتى كان الياس من وصلك الوعد \*

الاصراب يريد انت ممدة اى مصورة المعنى يقول انت مصورة فى خاطرى ومضى فكانك حاضرة عندى لم تفارقيني  
وكان اياسى من وصلك وعد منك لي بالوصول

\* وحتى تكادى تمسحين مدا معي \* \* ويعقب فى ثوبى من ربحك الند \*

الاصراب من روى يعقب بالفتح عطفه على تكادى ومن رغه عطفه على تمسحين المعنى يقول لما صورتك فى خاطرى  
وفكرى قربت منى حتى كادت تعقب رواثك فى ثوبى وحتى كدت تمسحين مدا معي الجارية من خدى لا ذك مصورة

فى فكرى وقد جعلتك موجودة لذك القرب قال ابو الفتح ومثله \* لان بعدت عنى لغد سكنت قلبي \*

\* اذا غدرت حسناء اوفت بوعدها \* \* ومن عهدها ان لا يدوم لها عهد \*

المعنى يقول اذا غدرت الحسناء لم تعد مجابا لها لان من عادتها الغدر وقد وفى بالعهد اذا غدرت لان عهدها  
ان لا تبقى على عهد فوفى لها غدر وهذا معنى حسن جدا

\* وان عشقت كانت اشد صباية \* \* وان فركت فاذهب فما فركها تصد \*

الغريب الفرك بالكسر البغض ومنه قول ربه \* ففك عن امرأها بعد الغسق \* ولم يضعها بين فرك وعشق \*

وفركت المرأة زوجها بالكسر تفركه فركا اذا ابغضته فهى فارك وفروك وكذلك فركها زوجها وهذا الحرف يختص  
بالمرأة وزوجها المعنى يقول النساء اذا احبسن فهن اشد فى الحب من الرجال واذا ابغضن كن لك لانهن

ارفق طباعا من الرجال واقل صبرا ومن اذا ابغضن جاوزن الحد فى البغض ولم يكن قصد او قوله واذهب فهو حشو  
قوله به ' بوزن وقوله فاذهب لا تطع فى حبها اذا ابغضت واذهب لشاك قال الواحدى وان شئت فلت  
واذهب فى ذلك الفرك

\* وان حقدت لم يبق فى قلبها رضى \* \* وان رضيت لم يبق فى قلبها حقد \*

المعنى يريد انهما متالفة في كلتا خالتيهما من الحق والرضى  
 \* كَذَلِكَ اخْلَاقُ النِّسَاءِ وَرُبَّمَا \* \* يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَجْفَى بِهَا الرُّشْدُ \* \*

الاعراب الكاف للتشبيه يريد الذي ذكرت من احوال النساء كذلك اخلاقهن وهي في موضع رفع بالابتداء  
 مثل ذلك اخلاق وان شئت جعلته الخبر والضمير في بها راجع الى الاخلاق لان ضلال الهادي ياخلاقهن اذا اغتر  
 بصبايتهن المعنى يقول اخلاقهن كما ذكرت والذي يهدي غيره ربما يصل بهن ويخفي عليه الرشك حتى يتلي بهن  
 قال ابو الفتح يخلص في اول الامر فاذا تمكن قلوب الرجال تكمن عن وصلهن

\* وَلَكِنْ حَبَا خَا صِرَ الْقَلْبُ فِي الصَّبَا \* \* يَزِيدُ عَلَى صِرَ الزَّمَانِ وَيَشْتَدُّ \* \*

المعنى يقول لحب الصبا فضل على غيره وهذا اعتد ارمنه لانه ذكر غدر من ومساوى اخلاقهن واعتدرك على نفسه  
 يانه لا يقدر على مفارقة هوى نشأ عليه طفلا فهو يزاد على طول الايام حدة وشدة

\* سَقَى ابْنُ حَلِي كُلِّ مَزْنٍ سَقَتَكُمْ \* \* مُكَافَاةً يَغْدُوَ إِلَيْهَا كَمَا تَغْدُو \* \*

الغريب المزن جمع مزنة وهي المطرة قال اوس ابن حجر \* الم تر ان الله انزل مزنة \* وعشر الظباء في الكناس تجمع  
 والمزنة ايضا السحابة البيضاء والبرد حب المزن ومعنى واخفى لغتان فصيحتان يطق بهما القرآن قال الله تعالى و  
 مقامهم ربهم سرا با ظهورا وقال لا عقبتنا هم وقرأ نافع وابو بكر فمقيكم في النحل والافلاح بفتح النون من معي  
 والباقون بالهم من اسقى المعنى احسن في المخلص لا متزاجه بالنسيب وجعل المدح من معي السحاب لان ذلك  
 اكثر من فيض السحاب فالمعنى سقى المدح كل سحاب معتمكم مكافاة له على ما فعل من معيكم فهو يغدو اليها بالمعيا  
 كما كانت تغدو والبهكم وهذا مبالغة في المدح

\* لِيَرْوِيَ كَمَا تَرْوِي بِلَادًا سَكَنَتْهَا \* \* وَيَنْبِتُ فِيهَا فَوْقَكَ الْفَخْرَ وَالْمَجْدُ \* \*

المعنى يريد ليروي السحاب كما تروي بلادك وينبت الفخر والمجد فوقك لان عطاياك تورث الشرف والمجد  
 فتشرف السحاب بماتة من جدواه ويكون الفخر والمجد ثابتين فيها لما شربت من معيا وهذا الكلام اي الفتح و  
 نغله الواحدى حرقا فخرنا

\* يَمَنْ تَشْخَصُ الْأَبْصَارُ يَوْمَ رُكُوبِهِ \* \* وَيُخْرِقُ مِنْ زَحِيمٍ عَلَى الرَّجُلِ الْبُرْدُ \* \*

الاعراب الباء في قوله بمن متعلقة بينبت اي يجود من ينبت او يعببه وان شئت كانت متعلقة بقوله ليروي الغريب  
 زحمته زحما فهو مصدر زحمته وزاحمته زحاما المعنى يقول اذا ركب شخصت الابصار لركوبه لعظم قدره و  
 جلالته والنظر اليه ليتعجبوا من حسنه ومهيته

\* وَتُلْقَى وَمَا تَدْرِي الْبَنَانُ سِلَاحَهَا \* \* لِكَثْرَةِ إِيْمَاءٍ إِلَيْهِ إِذَا يَبْدُو \* \*

الغريب البنان واحدة بنانة وهي الاصابع والايماء الاشارة المعنى يقول اذا بدا اشتغل الناس بالنظر اليه  
 والايماء نحوه فيلقون ما في ابديةهم من السلاح ولا يشعرون وهذا من قوله تعالى فلما رأى بنيه اكبره

\* ضُرُوبُ لِهَامٍ الضَّارِبِ الْهَامِ فِي الْوَضَى \* \* خَفِيفٌ إِذَا مَا أَثْقَلَ الْفَرَسَ اللَّيْدُ \* \*

المعنى يقول هو ضرب لهام الشجعان الا بطل في الحرب وهو خفيف مسرع الى الحرب وقيل خفيف لحنقه  
 بالفرسية اذا اجهد الفرس وبلغ به من الجهد ما ينقل عليه حمل اللبد يريد انه شجاع مسرع الى لقاء الاعداء

\* بِصَيْرِبَا خِذِ الْحَمْدَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ \* \* وَلَوْ خَبَأَتْهُ بَيْنَ أَنْيَابِهَا الْأُسْدُ \* \*



الأعراب بصير بدل من ضرب و هو خبر لا ابتداء والضمير في خبراته راجع الى الحمد المعنى يقول بصير  
يكسب الحمد فهو يعزى اليه من كل جهة بانحسار كرمه ولو بعد الوصول اليه فلولا ح له الحمد في غير الاسد  
لما حصل اليه رتبة فيه . . .

بِتَامِيلِهِ يَغْنَى الْفَتَى قَبْلَ تَبْلِهِ \* وَبِالَّذِي مِنْ قَبْلِ الْهَيْدِ يَنْقُدُ \*

الأعراب الباعى قوله بتاميله يتعلق بغنى وبالذي من قبل الهيد بالمعنى يريد ان امله يغنى وخوفه يقتل  
فاذا امله احد صار غنيا قبل ان ياكلوه عطاء ومعنى غنائه انه ينفق ما يملكه نفقة بالخلف من عند اذا كان امله عطاء  
فيعيش عيش الاعلى واذا اكله قطع خوفه فانه قبل ان يقتله

وَنَسِيتُنِي لَأَنْتَ السَّيْفُ لَا مَا تَحُلُّهُ \* لِضَرْبٍ وَمِمَّا السَّيْفُ مِنْهُ لَكَ الْغَيْدُ \*

الأعراب الواو في قوله وميتي زاء وتيم المعنى انهم يسمونه لان المدوح العيف لا الذي يملكه للضرب لانه  
امضى في الامور من قبله ومما العيف منه لك الغيد يريد من الحمد يد فلك من حمد يد يغني درعه والميتى اذ البعث  
المدوح كمن فيه كالسيف وكان لك كالغمد قال ابو الفتح لا تات العيف لا الذي تسله لضرب الاعدا وانت في الحقيقة  
عيف لا الذي يطعم من الحديد فاذا البعث المدوح والحرش كنت كالسيف وكالك كالغمد

وَرَضِيحِي لَأَنْتَ الرُّمَحُ لَا مَا تَبْلُهُ \* نَجِيئًا وَلَوْلَا الْقَدْحُ لَمْ يَثْقُبِ الزُّنْدُ \*

الأعراب النجيع دم الجوف ويقبض يضي والزند العداوة المعنى لولاك ولولا جودة طعنك لم يعمل الرمح  
عيا كما انه لولا القدح لم تضى النار وانما استخرج بالقدح والعرب تقسم بالعنف والرمح والفرس قال مجرش  
بن كلب \* اما راضي وحراريه \* ورمحي ورمحي واذا نيه \* لا يترك الرجل قاتل ابيه ينظر اليه \* والمتنبى  
اقطى على هذا القسم

مِنَ الْغَاسِمِينَ الشُّكْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ \* لِأَنَّهُمْ يُسَدُّونَ إِلَيْهِمْ بَأْنَ يُسَدُّوا \*

الأعراب قوله من تغلق يحذف من جعله من الالباء فاراد كرمه وحودة حلائفه من الالباء ومن قال هو من  
الرجال ابنت له افلا لا يفعلون فعله المعنى يغزل هم بشكروني على الاخذ وانقول وانا اسكرهم على الانعام وهم  
يبرون بان سر واليخذ برهم قال ابو الفتح اشكرهم على برهم وهم يسكرونني على مسئلني اناهم وقبول برهم وهو  
ينعم عليهم بقبول انعامهم كقول زهير \* كالك معطيه الذي انت مائه

فَشُكْرِي لَهُمْ شُكْرًا إِن شُكْرُ عَلَى النَّدَى \* وَشُكْرُ عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي وَهَبُوا بَعْدُ \*

المعنى قال الواحدى جعل السكر الذي شكره على احد نوالهم هبة دائمة معهم له ولعطا الهبة في السكر ههنا يستحسن  
وزاد في المعنى وميله للحرسي \* كان عليه الشكر في كل نعمة \* فلك منها نادا وبعد ما

صِيَامٌ بِأَبْوَابِ الْقِبَابِ جِيَادُهُمْ \* وَأَشْخَا صُهَا فِي قَلْبِ خَائِفِهِمْ نَعْدُو \*

العرب صيام برن صام صام العرس ادا واد والجباد الخمول المعنى يقول خولهم واعده عد ابوابهم  
وهي \* نعدوي قلوب الاعدا لخوفهم منهم والمعنى انهم يخوفون وان لم يعصوا واحدا

وَأَنْفُسُهُمْ مَبْدُودَةٌ لَوْ مَوَدُّهُمْ \* وَأَمْوَالُهُمْ فِي دَارِ مَنْ لَمْ يَعِدْ وَفَدُّ \*

العرب مود جمع واد ومم الذين يقدمون على الملوك المعنى يقول هم غير محجوسين عمن يقصد هم من الوفود  
وهو \* تردى من لهم عن الهم لا بهم يبعثوها اليه فهم غير محجوسين واموالهم مبدولة لمن اتى ومن لم يات

• كَانَ مُطَيَّبَاتِ الْحُسَيْنِ صَاكِرًا • فقبحها لعبدى والمطهنة الجزية •

الغريب العبد جمع عبد يقال عبد عبد وعبد وعبدى وعبداء والمطهنة الخيل الحسان والجزية العيلة الصبر المعنى  
يقول مطباته كالجمالك جمع كل شيع فقبحها الخيل والعبد وهذه كلها موجودة في مطباته • • • • •  
• ارى القمربن الشمس قد لبس العلا • • • • • رويدك حتى يلبس الشجر اتخذ • • •  
المعنى انه جعله قمر ابا • • • • • وشهرتها يريد قد لبس العلى ثم قال ترفق حتى تبلغ الرجولية • • •  
• وغال فضول الدرع من جنباتها • • • • • على بدن قد القناه له قد • • •

الغريب غالها ذهب بها اى رفعها من الارض المعنى يقول قد امتوى بقدره قد الدرع من جميع الجوانب ورفع  
اشارة الى انه طويل القامة ليس بانعس ولا احدب لانه لا يرتفعان من جميع الجوانب وجعل قد بفك الرمح لطوله واعتداله  
• وبا شرا بكار المكارم امرد • • • • • وكان كذا آباءه وهم مررد • • •

المعنى يقول تخلى بالمكارم في حال مرودته وكذا آباءه فعلوا فعله وهم مررد  
• • • • • مدحت آباءه قبله فشقى يدى • • • • • من العدم من نشقى به الا عين الرمد • • •

الغريب العدم الفقر وكذا لك العدم والضم لفة فيه كالسقم والسقم والرشد والرشد والحزن والحزن اذا ضمت  
الاول سكنت الثاني وان تحتها فتحت الثاني والرمد جمع رمة ورمد الرجل ما جت عينه فهو رمد وارمد المعنى  
يريد انه اذا نظر اليه الارمد برأى عينه جعل العدم كالداء الذى يطلب له السقاء وجعل المدموح شقى الا عين

الرمد بحسنه وجماله وهو كقول ابن الرومي • يا ارمد العين قم قبالته • • • • • او باللفظ نحو رمدك  
• • • • • حبا في بانما • • • • • السوايق دونها • • • • • مخافة سيري أيتها للنوى جند • • •

الأعراب انها من فتحها جعلها مفعولا له والتعد برحائب ذلك لادها فلما حذف اللام نصبه بحباني وقبله هي بدل  
اشتمال ومن كسرهما جعلها ابتداء وتم الكلام عند مخافة صرى والباء في امان • • • • • ملعة بحبابي المعنى يقول اعطاني عن  
الخيول الموايق الدنانير والفضة لانها ثمان الخيل وغرها لم يعط لخل خوفا ان اسافر عليها وفارقه لان الخيل  
تعين الرجل على السفر والبعد وهي من اجباب العراق

• وشهوة حودان جود يمينه • • • • • ثناء عتناء والجوان بها فرد • • •

الأعراب شهوة عطف على مخافة وقوله بها الضمير للاثمان وقبل بل الضمير لقوله ثناء ثناء الغريب ثناء نداء براد  
مثنى مثنى المعنى يريد اعطاني شهوة معاودة السراشهي ان يعود لي في العطاء لان حوده مثنى وان كان هو مردا  
لا نظيره و

• فلا زلت ألقى الحاسدين يمينها • • • • • وفي يد هم خيظ وفي بدى الرقد • • •

الأعراب الضمير في مثلها راحع الى العطاء وهي امان السوايق وان شئت الى موله ثناء نداء موله روى ندمهم وضع  
الواحد موضع الجمع وارا دا دهم الغريب الرقد بالكسر العطاء وبالفتح المصد وتقول رقدته ارونه بالكسر والضم  
وقد اوالرفادة سعى كانت فردى نداء بهى الجاهلته يحرج فما سنها ما لا تشرى به • • • • • طعاما ناكلونه انا م المومم  
فكانت الرفادة والسعاية لبنى هاسم والسدانة واللواء انتهى عمل الدار والرقد ان دجل والعراة قال الفرزدق  
مخاطب يزيد بن عبد الملك ويحجو عمر بن هسرة الفراءى • اوليت العراق ورافديه • • • • • مراريا احذ بك العمص • • •  
انه خفيف البدن نسبة الى الخيانة المعنى يقول لارلت العى حاسدى بمنى عطاياه حتى افطر لهم فموتوا عدا رجلا



ن الأمير \* وصيذني قبا طني الهنارم وماله \* \* وفندهم منما طيرت يدو الختخه \*  
 المعنى سجد القبا طني جمع قبطية وهي ثياب بيض تعمل في مصر والهنارم الملك العظيم الهمة المعنى قال ابو الفتح هذا  
 دفاع عليهم بان لا يرزقوا شيئا ويحسدوا ما رزقوه وان كانوا رزقوا شيئا لا تقطاع العير عنهم قال الواحد في وليس كما قال  
 في المعنى هذا امحل والمعنى اللهم نجحهم من ويثكرون ما اعطاكمه ويقولون لم يعطه ولم ينل شيئا يقول فلان الامر على  
 هذا انك لا موالي ويقولون لم ياكل

\* يرومون شأوني في الكلام وانما \* \* يحاكى القتي فيما خلا المنطق القور \*  
 المعنى يطلبون العا والعاية ويرمون يطلبون المعنى يقول الشراء يطلبون ان يبلغوا غايتي في الشعروهم لا يقدرون  
 فهم كالقور الذي يحكي ابن ادم في افعاله ما خلا الكلام فانه لا يقدرون ان يحكيه فهم كالقور لا يقدرون ان يتكلموا  
 بمثل كلامي وقال رحمه الله

\* فهم في جموع لا يراها ابن داية \* \* وهم في ضجيج لا يحس بها الخلد \*  
 المعنى ابن داية الغراب لانه يقع على دابة البعير فنقرأ قال الشاعر \* ان ابن دابة بالعراق لمولع \* وبما كرمك لدائم  
 التعاب \* والخلد جنس من الفاراعى يوصف بخله السمع وفي الملل اسمع من خلد المعنى يقول جموعهم قلبية اي  
 لا يبصرها الغراب مع حدة نظره ولا يسمع اصواتهم الخلد مع حدة سمعه يريد انهم على حفا رانهم وفلتهم كلاسبي  
 \* رميني استغاد الناس الغرائب قال ابو الفتح امر الناس بالمجازاة اي فجازوا بما قوم عن ذلك بترك الزم  
 المعنى يقول مني استغاد الناس الغرائب قال ابو الفتح امر الناس بالمجازاة اي فجازوا بما قوم عن ذلك بترك الزم

ان لم يكن حمد قال الواحد في قال ابن حنى فجازوا كما تقول هذا الكرههم بجوز على خبث لغة اي بتسميح به  
 فذايتهم ان لا يذموا فاري ان يحمدوا فلا قال العروضي قضيت العجب ممن يخفى عليه مثل هذا ثم يدعي انه احكم  
 سماع تفسيره منه وانما يقول الناس مني استغاد واكل شعر غريب وكلام بارع ثم رجع الى الخطاب فقال فجازوني على  
 فواؤي بترك الذم ان لم يحمدا ونى عليها قال ابن فورجة كذا بتحمل للمحال وما يصنع بهذا البيت على حسنه وكونه  
 مثله اذا كان تفسيره ما قد زعم فلقد تعجب من مثل فضله اذ سقط على مثل هذه الرذيلة اما قوله فجازوا امر من  
 المجازاة يقول مني استغاد ان لم يحمدا ونى عليها فجازوني بترك المذمة

\* وجدت حنيا وابنه خير قومه \* \* وهم خير قوم واستوى الحر والعبد \*  
 المعنى يريد ان عليا بالامدوح وابنه الحسن ما حرق قومه ما حرق قومهم خرفوم في الناس ثم بعد هؤلاء استوى الاحرار  
 والعبيد فلا يكون لاحد على احد فضل وهذا كقول ابي تمام \* واطوعميك في طلبا على \* والمجد تمت بستوى  
 الاقدام \*

\* واصبح شعري منهما في مكانه \* \* وفي عنق الحسناء يستحسن العقد \*  
 المعنى يقول في مكانه في المكان الذي ينبغي ان يكون فيه لانه اهل للمدح فزاد حسنا كما ان العقد يستحسن في  
 عنق المرأة الحسناء هذا قول ابى الفتح بعله الواحد في حرفا فخرنا

وساير ابا محمد بن طنج وهو لا بدري ابن بريد فقال رحمه الله تعالى  
 \* وزبارة من خير سواعد \* \* كالغصن في الجفن المسهد \*

المعنى يقول اعقت لنا رارة مدة نغربة بعة وكانت لطيبها كاتوم في جفن الساهد

## مُعْجَبَاتُ بَنَاتِهَا الْجِيَادُ مَعَ الْإِصْبَرِ ابْنِ هَمْدَانَ

الغريب المعج من الصبر مهمل لين معجبت الريح اذا عبت صبراً لينا وكذلك الابل والخيول وقال \* يصل القبل  
وتعد فاذا \* رنت الخيل مع القبل معج \* واصلة في الابل وقد يستعار للخيول المعنى يقول ما رنت بنا الخيل صبراً لينا  
مع الا مبرهه الحمد وخ وابو محمد يقصد صبرة له وابو الطيب لا يد رما

\* حَتَّى دَخَلْنَا جَنَّةً \* \* لَوْ أَنَّ مَا كُنْهَاجُ مَخْلَدٍ \*

المعنى يقول هي تشبه الجنة لطيبها وخصبها وكثرة ماؤها لو كان ما كنهها مخلدا

خَضِرَاءُ حَمْرَاءُ التُّرَابِ كَانَتْهَا فِي خَدِّ آخِيذٍ \*

الغريب الاغيد الناعم المعنى قال الواحدى شبه خضرة نباتها على حمرة ترابها بخضرة الشارب على الخلد  
المورد والغيد لا ينبغي عن الحمرة لكنه اراد اغيد مورد الخلد حين شبه الخضرة على الحمرة في خده كما قال الشاعر \* كان  
ايدهن بالمومات \* ابدى جواريتن ناعمات \* يريد ان ابدى الابل انخفضت من الدم كان ابدى الجواريت  
الناعمات حمراً بالخطاب وليس من النعومة في شيعي

\* أَحَبِّتُ تَشْبِيهَاتَهَا \* \* قَوَّجَدَتْهَا مَا لَبَسَ يُوجَدُ \* \* ن فوجدته

المعنى يقول اردت اشبهها بشيى فوجدت الاشبه معه وما لها اوكا لمستحيل الوجود وقال الواحدى فان قيل  
هذا ساقص ما قبله لانه ذكر التشبيه قلنا ذاك تشبيه جزئى لانه ذكر خضرة النبات على حمرة التراب واراد هنا تشبيهه  
الجملة فلم يتعارفا

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْحَقَائِقِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ لَا وَحْدَ \*

المعنى يريد انها واحدة في الحسن لا واحد في المجد \* وهم بالنهوض فاقعدة فقال

\* يَا مَنْ رَأَيْتُ الْحَلِيمَ وَغَدَاً \* \* بِهِ وَحَرًّا لِلْمُلُوكِ عَبْدًا \*

الغريب الوغد الرجل الدنى وهو الذى يخدم بطعام بطنه يقال وغد الرجل بضم الغين والوغد قدح من سهام  
الميسر لا نصب له المعنى يقول رابت العاقل الثبت بك دنيا واحرار الملوك عبدا ابوبد شرقه وميادته

\* مَا لِي عَلَى الشَّرَابِ جِدًّا \* \* وَأَنْتَ بِالْمَكْرَمَاتِ أَهْدَى \* \* ن للمكرمات

المعنى يريد ان الشراب قد اخذ منه وانه اراد النهوض عنه فمنعه ويقول له انت اهرى بكل شيعي وانت اهدى  
الناس الى المكارم والفضائل

\* فَإِنْ تَفَضَّلْتَ بِإِنْصَرَا فِي \* \* عَدَدَتْهُ مِنْ لَدُنْكَ رِفْدًا \*

المعنى يريد انا احملا لا انصرف فان تفضلت بانصرافى عد دته من عندك عطية

وَاطْلُقْ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاشِقَ عَلَى سَمَا نَاةٍ فَاخْذْهَا فَقَالَ

\* أَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَلَغْتَ الْمُرَادَ \* \* وَفِي كُلِّ شَأْنٍ أَتَيْتَ الْعِبَادَ \*

المعنى يقول قد بلغت المراد من كل شيعي وبلغت الغاية حتى صبت شى ادم في كل غاية

\* فَمَا زِلْتُ أَنْتَرِكْتُ لِمَنْ لَمْ يَسُدْ \* \* وَمَا زِلْتُ أَنْتَرِكْتُ لِمَنْ كَانَ سَادًا \*

\* كَانَ السَّمَانُ إِذَا مَا رَأَىكَ \* \* تَصِيدُهَا نَشْتَهِي أَنْ نُصَادًا \*

الغريب السمانى جنس من الطير اكبر من العصفور ويكون السمانى واحدا وجمعا كالحبارى



\* واجتاز أبو حميد بعض الجبال فالتفت خلفه إلكلاب فقال \*  
 \* وشامخ من الجبال أقود \* \* فريد كفا فوخ البعير الأصيد \*

الغريب الشامخ العال والأقود المتقاد طولا ولاصيد الذي في عنقه أعرجاج من دأته والصيد داء ياخذ الألبان في اعتاقها المعنى يريد أن راس هذا الجبل الشامخ يمتد في الهواء فيه أعرجاج فشبها بفوخ أي براس البعير الذي به الصيد وهو أعرجاج القنق

\* يسار من مضيقه والجلمد \* \* في مثل متن المسد المعقد \*

الغريب الجلمد الصخر المسد جبل من لف أو شتر المعنى يريد أنه يسار من هذا الجبل في طريق ضيق يلتوي بجله كأنه قوى المسد في التواءه وأعرجاجه

\* نزر نابل لا مزا الذي لم يعهد \* \* للصيد والنزهة والتمر \*

الغريب التمر واللعب والبطر المعنى قال ابن جنبي لم يعهد لأن الأمير مشغول بالجدر والتشمر عن اللعب قال ابن فورجه يعهد بفتح الباء أي لم يعهد الجبل الصيد فيه لعلوه وارتفاعه ولم يقدر على وحشه إلا هذا الأمر إلا ترى كيف وصفه بالارتفاع ووعورة الطريق قال الواحدي ويجوز على رواية من ضم الياء أن الصيد لم يعهد بهذا الجبل فيكون المعنى على ما ذكر ابن فورجه

\* بكل مسقى الدماء أسود \* \* معاود مقود مقلد \*

المعنى أي بكل كلب يحقى دم الصيد أو د اللون معاود يعاود الصيد ويتكرر عليه مقود جعل له مقودا يغاد به إلى الصيد مقلداً أي له قلادة

\* بكل ناب ذرب محدد \* \* على حفا في حنك كالمبرد \*

الغريب ذرب حاد والحفا قان الجانبان المعنى أي لهذا الكلب كل ناب حاد على جانبي حنك كالمبرد شبه بالمبرد للطرايق التي فيها

\* كطالب النار وإن لم يحقد \* \* يقل ما يقتله ولا يدي \*

الغريب النار دم القتل يقال نار فلا إياها إذا أخذ بدمه المعنى هو كطالب النار من عمر حقد أي بغض وضغن يطلب ثارا من الصيد ولم يكن عليه ضغن وقوله ولا يدي أي لم يطلب بديهة ولا تجب عليه دية

\* ينشد من ذا الخشف ما لم يفقد \*

المعنى قال أبو الفتح يطلب من هذا يريد الخشعان فوضع الخشف مكان الخشعان وهو ولد الظبة

\* فتأر عن أخضر منطور ندي \* \* كأنه بدو عذار الأضر \*

المعنى يقول نار الخشف من مكان أخضر أي نبات أخضر وشبهه في خصرته بسعراول ما بدو في حد أمره قال

\* فلم يكذ إلا لحنف بهتدي \* \* ولم يقع إلا على بطن بد \*

المعنى يقول كأنه محسن لا يهتدي لحنفه وهو فلاكه مكانه يطلب حنفة لسرعته إليه ولم يقع إلا على بطن بد الكلب

قال

دعمل منه وقال الواحدي أنه لما شس من العوت مد بدنه لاطبا بالارض

\* ولم يدع للشاعر التجود \* \* وضعاً له عند الأمير الأجد \*

الأمراب المصري له الشاعر لا الخشف قال الواحدي وابن جنبي جعله للحسن ولا معنى له وقال هو للكلب لم يدع

خون هذا لندمة بقوله للكلب المعنى قال لم يدغ الكلب ومذله يصد به الشاعر لانه لو اجتمع في ذمته كل شيء كان  
يا كبر ما فعله الكلب من هرقة العدو والعافية للصيد

الملك القرم ابي محمد \* القايض الا بطل بالتهديد \* ذي النعيم الفيراخي العود  
الغريب القرم السيد المكرم واسمه من البعير المكرم وهو الذي لا يحمل عليه ولا يتل ولا يبطل جمع بطل وهو  
الشيخا والفرابص المعنى يريد انه سيد مكرم مسود في قومه يقبض ارواح الشيطان بعينه وله نعم بيض موط  
يعود مرة بعد مرة

اذا اردت عذاهم اعد \* وان ذكرت فضله لم ينقد \*  
المعنى بقول هذه النعم المبص التي لا اذن رمل حصرها واذا ذكرت فضله لا يغني لان فضله كثير ومناقبه عزيزة  
وبرور اذا اردت عذاهم اعد والمعنى واحد

ما ذا التوداع وداع التوامق الكمد \* هذا التوداع وداع الروح للجسد \*  
المعنى بقول لس هذا التوداع وداع المحب الكمد بل هو وداع الروح للجسد لان الموت ولقد نظر في هذا  
الى قول الغائل \* اتت ودعها في الخد تحكى \* فلان ما رقد جعلت تقول \* غدا غدا تحت جنا المطايا \* فهل لك  
من وداع يا خليل \* فقلت لها لعمرك لا ابالي \* اقام الحى ام جد الرحيل \* يهدد بالنوى من كان حيا \*  
وما انا قتل منكم قتل

اذا السحاب زقته الربيع مرفعا \* فلا عدا الرملة البيضاء من بلد \*  
الغريب زفه حركته وماقنه زفاه بزفه رفايا رعدا جاوز الرملة من بلاد الشام وهي بلاد المدوح المعنى اذا  
ارسل الله سبحانه ملاحا وز بلادكم دعاهم بالسقيا والخصب والبركة حيا لهم

ويا فراق الامير الرحب منزله \* ان انت فارقتنا يوم ما فلا تعد \*  
المعنى يريد باغراقه لانعد النأبد انا نكره فراقه \* ودخل على ابي العشائر الحسين بن علي بن  
حمدان وفي يده بطيخة من ند في فضاء من خيزران وعليها قلادة من لؤلؤ فحياه بها وقال شبهها فقال  
\* وبنيته من خيزران ضمنت \* بطيخة نبئت بنار في يد \*

المعنى يريد ونمة اي مبنية يعنى ما اخذ من الخيزران لهذه البطيخة وعاء ولما قال بطيخة جعلها بابتة وجعل نباتها  
بنار في كف صانعها الا ادبرت باليد على النار حتى كملت صناعتها واغرب في هذا المعنى  
ن قلاند \* نظم الا مبرأها قلادة لؤلؤ \* كفعا له وكلامه في التمشيد \*  
المعنى انه شبه القلادة المنظومة في حمنها بغعله وكلامه الذي بنكلم به في كل مشهد من الناس وهم الجماعة  
باللؤلؤ المنظوم

كالكاس با شرها المزاج فابرزت \* ربدا يد ورعلى شراب اسود \*  
الغريب الكاس مونة قال الله تعالى بكاس من معسن بضاء وقال امية بن ابي الصلت \* من لم يمت عبطة بمت هوما \*  
للموت كاس والمرء ذائقها \* وقيل لا تسمى كما حتى يكون فيها الشراب المعنى انه جعل السراب اهود لمراد  
الكاس تم جعله ممر وحا ليعلوه الزبد فيشبهه القلادة التي عليها مال ابو الفتح هو تسببه واقع وان كان على شرابه



أمود في لفظه ما ليس في لفظ الغراب الأصغر والأحمر إلا أنه شبه ما رأى بما أشبهه الآخر إلى قول القائل في تشبيهه  
 \* لو نرائي وفي يدي قد ح البرق شاب أبصرت بازيا وغزا إلا .  
 وقال فيها ارتجالا أيضا  
 \* وَسَوْدَاءَ مَنْظُومٍ عَلَيْهَا لَا يَبِي \* \* لَهَا صُورَةٌ لِبَطِينٍ وَهِيَ مِنَ النَّدَى \*  
 \* كَانَ بَقَايَا مَبْرُوقٍ رَأْسَهَا \* \* طُلُوعُ رَوَاعِي الشَّيْبِ فِي الشَّعْرِ الْجَعْدِ \*  
 الغريب روعي جمع رابعة وهي أول شعرة تطلع من الشيب وفي معناها رابعة ورابع وانها تروع قال أبو العتيج  
 البعث الأمود لأن المواد ابد يكون مع الجعود قال ابن فورج ليس كذلك لأن الزنج يشيبون ولا تزول  
 الجعود وانما اتى بالجعد للقافية وروى الخوارزمي دواعي بالدال يعني اوائله المعنى يقول هذه البطيخة  
 بالمواد التي عليها لا يبي من الندى كان بقايا العنبر عليها أول الشيب في المواد يريد هي مواد واللون ابيض  
 فشمه اللون بالويل الشيب في الشعر الأسود وهذا حسن جدا

وملأ ابياً قايديها فتعجب ابي العشا ير من هرعته فقال  
 \* أَتَنَكَّرُ مَا نَطَقْتَ بِهِ بِدِيهَا \* \* وَلَيْسَ بِمَنَكَّرٍ مَبْقُ الْجَوَادِ \*

من القول \* أَرَاكُضُ مَعُوصَاتِ الشَّعْرِ قَسْرًا \* \* فَأَقْتُلُهَا وَفَيْرِي فِي الطَّرَادِ \*  
 الغريب المعوصات الصعيات واعوص الأمر واعتاصى اشتد وأراكض أطارد وقمره أكرمه  
 وعليه المعنى بقوانا أكره وأغلب عوبص الشعر حتى يلين لي فأذله وغوي من الشعراء بعد في المطاردة فلم  
 يتمكن من أخذ الصيد يصف قوة فكره وهرعة خاطره وجعل الشعر كالصيد النافر يصاد كرها فلهذا احتعمل الفاظ الطراد  
 وقال يمدح كافورا سنة ست وأربعين وثلثمائة

\* أَوْدُ مِنْ الْآيَامِ مَا لَا تَوْدُهُ \* \* وَأَشْكُو لَيْتَهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ \*

الأمرات نصب سنا بالفعل لا بالظرف والضمير في جندة للبين المعنى أحب من الايام ان تنصف وتجمع بيني وبين  
 من أحب وهذا لا تحبه الايام واشكو اليها الفراق وهي التي حتمت بالبين فكيف تشكيني والايام جند الفراق  
 لانها مسبب البعد والتفريق والزمان هو الذي حتم بالبعد بيننا  
 \* يَبَاعِدُنْ حَبِيبًا يَجْتَمِعُنْ وَوَصْلُهُ \* \* فَكَيْفَ يَحِبُّ يَجْتَمِعُنْ وَصَدُّهُ \*

الأمرات ووصله وصد معطوفان على الضمير في يجتمعن وهو جازع عندنا وقد بينا عند قوله مضي وبنوة وانفردت  
 بعضهم وذكرنا حجتنا وحجة البصريين عطف عليه من غير توكيد المعنى يقول اذا كانت الايام تباعد منا الحب  
 الموصل لنا فكيف تعرب الحب لقد طع الهاجر لنا وجعل الايام تجتمع مع الوصل والصد لانها يكونان فيها والظرف  
 متضمن للفعل فاذا تضمنه فقد لا يسه فكانه اجتمع معه والمعنى الايام تباعد عنى حبيبا ووصله موجود فكيف اطمع  
 في حبيب صد موجود

\* أَيْبَى خُلُقٍ الدُّنْيَا حَبِيبًا تَدِيمُهُ \* \* فَمَا طَلِبِي مِنْهَا حَبِيبًا تَرُدُّهُ \*

المعنى خلق الدنيا يا ابي ان تدبم حبيبا فكيف نطلب منها شيئا ترده علينا مال أبو العتيج اذا كان ما في يدك لا يبقى  
 عندك فاقدم مضي ابعده من الرجوع اليك وقال الواحدي الدنيا قد ابت ان تدبم لنا على الوصال حبيبا فكيف اطلب  
 منها حبيبا تمنعه عن وصالنا وكيف اطلب منها ان ترده الى الوصال وهذا كما قيل لبعضهم قد ظهر نبي نحي الاموات

فقال ما تريد من ابل تريد ان يتورك الاحياء فلا يمتنعهم

وَأَسْرَعَ مَفْعُولٌ فَعَلْتَ تَغْيِرًا \* تَكَلَّفَ شَيْئًا فِي طَبِإٍ خَلَّتْ بِضِيدٌ \* \*

المعنى يقول ابل نيا لو ما غفنا بقرب احبتنا لادام ذلك لنا لانها يمتنع على التغير والتقليل فاذا غفنا لم يمتنع  
كانت كمن تكلف شيئا هو ضده طباعه فيدعه من قريب ويعود الى طبعه وهذا كقول الا هوز \* ومن يقترب خلقا سوت  
تعلق نفسه \* يدهعه وتغلبه عليه الطبايع \* وادوم اخلاق الفتى ما تشابه \* واتصرا فعال الرجال البدائع \* وكقول  
حاتم \* ومن يستدع ما ليس من عيم نفسه \* يدهعه وترجمه اليه الرواجع \* وكقول ابراهيم بن المهدي \* من تحلى  
شيمه ليحت له \* فارقته واقامت شيمته \* ومثله \* يا ايها المتحلى غير شيمته \* ان التخلق يا بني دونه الخلق \*  
واصل هذا كله من كلام الحكميم تغير الافعال التي هي غير مطبوعة اشد انقلابا عن الربح الهبوب واخمن ابو الطيب  
يقوله في طبائع ضد كلام حسن

رَمَى اللَّهُ عَيْنًا فَا رَقَّتْنَا وَفَوْقَهَا \* مَهَا كُلُّهَا يُولِي بِجَفْنَيْهِ خَدُّ \* \*

الغريب العيس الابل البيض والمها بقرا الوحش ويولى بمطر وهو من الولي المطر الثاني والاول الوصي  
والولي هو الثاني المعنى يد مولهذه الابل التي حملت فوقها النسوة اللاتي د مؤمن جرين على خد ود من  
لاجل الفراق جربا بعد جرى فجعل بكاء من كاطر على خد ود من جربا من اجل فرقتنا وهذا كلام حسن  
يُؤَادِيهِ مَا بِالْقُلُوبِ كَأَنَّهُ \* وَقَدَّرَ حُلُومًا جَيِّدًا تَنَازَّرَ عَقْدُ \* \*

الغريب الجيد العنق المعنى يريد ان الوادي كان متزينا بهم فلما ارتحلوا عنه تعطل كالعنق اذا مقطعة العنق  
وهي القلادة من الجوهر قال ابو الفتح بقي الوادي مستوحشا لرحلهم عنه كالجيد اذا سقط عقد \* وبه ما بالقلوب  
اي قد قتله الوجد لفقد هم قال ويجوز ان يكون شبه تفوق الجمول والظعن بدر تناثر فتفرق ونقل الواحد  
قوله الاول حرفا فحرفا ونقل ابن القطاع قوله الثاني حرفا فحرفا وزاد فيه يصف زهر الوادي وحمته  
فتعوض بالعتل من التحلى

إِذَا سَارَتْ الْأَحْدَاثُ فَوْقَ نَبَاتِهِ \* تَفَاوَحَ مَسْكُ الْغَانِيَاتِ وَرَنْدُهُ \* \*

الغريب الاحداث جمع حدج وهو جمع قلة وجمع الكثرة حدوج وهو مركب النحاء مثل المحفة وحدجت البعير  
احدجه بالكسر حدجا اذا شدت عليه الحدج وانشد الاعشى \* الاقل لميثاء ما بالها \* اللبين تحدج احمالها \*  
وتفاوح تغافل من فاح يغروح وهي لفظة فصيحة حمئة والغانيات جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بجمالها وقيل  
بزوجها الرند نبت طيب الرائحة يقال انه الا من المعنى يقول لما مارت الاجمال الحدجة فوق الرند والغانيات  
قد تطيبن بالمعك اختلطت الرياح ففاحت فعبق الوادي بالريح الطيبة قال ابو الفتح قال لي المتنبى لما  
قلت هذه القصيدة وقلت تفاروح اخذ شعراء مصر هذه اللفظة فتدارلوا بينهم قال ابو الفتح وهي لفظة فصيحة مستعملة  
هالت شيخني ابا الحرم مكي بن ريان الماكهي عند قراءتي عليها لذيوان منة تمنع وتسعين وخمسة ما بال شعر المتنبى  
في كافورا جود من شعرة في عضد الك ولة وامي الفضل بن العميد فقال كان المتنبى يعمل الشعر الناس لا للممدوح  
فكان ابو الفضل بن العميد وعضد الك ولة في بلاد خالصة من الفضلاء وكان بمصر جماعة من الفضلاء والشعراء فكان  
يعمل الشعر لاجلهم وكان لك كان عند صيف الدولة بن حمدان جماعة من الفضلاء والادباء فكان يعمل الشعر لاجلهم  
ولا يبالي بالمدح والذم ليل طي هذا ما قال ابو الفتح عنه في قوله تفاروح لانه لما قالها انكرها عليه قوم حتى حققوها



فقد انه كان يعمل الشعر الجيد ان يكون بالمكان من الفضل \*  
 \* وَحَالِي كَأَجْدَ لَيْهِنَ رُمْتُ بُلُوغَهَا \* \* وَصِنْدُ وَنَهَا خُورِ الشَّرِيقِ وَبَعْدُ \* \*

الأصراب اء ورب حال قال اصحابنا واء ورب عمل في النكرة الخفض بنفسها واليه ذهب السرد وقال البصريون  
 العمل لرب مقدرة وحببتنا الهانئة عنها فلما نابت عملت الخفض بنفسها وكانت كروا والقسم لانها نابت عن الهاء ويدل  
 على انها ليست عاطفة ان حرف العطف لا يجوز الا ابتداء به ونحن نرى الشاعر يبتدىء بالواو في ازل القصيدة  
 كقوله \* وبلكه ليس بها انيس \* وبلكه كغير يدل على انها ليست عاطفة وحببة اليصريين ان الواو او عطف وتركت  
 العطف لا يعمل شيئا لان الحرف لا يعمل الا اذا كان مختصا وحرف العطف غير مختص فوجب ان لا يكون عا ملاء  
 واذا لم يكن عاملا فوجب ان العامل رب مقدرة ويدل على ان رب مقدرة انه يجوز ظهورها معها نحو رب بلكه  
 الغريب هو في الطريق ما يقول ما لك من تعب اي بهلكه المعنى يقول رب حالي في الصعوبة كاحد من مولا  
 النعرة في بعد الوصول اليها من دونها بعد الطريق وتعبه وما فيه من الممالك يولدانه يطلب آخر الالة غلبة لا يقدر  
 على الوصول اليها كما انه لا يقدر على الوصول الى احد من مولا الغائبات قال ابو الفتح ويجوز ان يكون الحال  
 حسنة كاحد من مولا الغواني في الحسن

\* وَأَتَعَبُ خَلْقِي اللَّهُ مَنْ زَادَهُمْ \* \* وَقَصَرَ مَا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجَدَهُ \* \*

الغريب الوجه السعة قال الله تعالى من حيث سكنتم من وجدكم المعنى قال الواحد في هذا مثل ضربه لنفسه  
 كانه يقول انا اتعب خلق الله لزيادة همتي وقصور طافتي من الهي عن مبلغ ما هم به وهذا ما خوذ مما في الحديث  
 ان بعض العقلاء مال عن اسراء الناس حالا فقال من قوبت شهوته وبعدت همته واتسعت معرفته وضاعت مقدرته وقد  
 قال الخليل ابن احمد \* رفقت لها ولم ارقى حروقه \* وما المروءة الا كثرة المال \* اذا اردت مساماة تبا عدي \*  
 هذا ينو به اسم رنة الحال \* واصل هذا كله من قول الحكيم اتعب الناس من قصرت مقدرته واتسعت مروءته  
 \* فَلَا يَنْحَلِّلُ فِي الْمَجْدِ مَا لَكَ كُلُّهُ \* \* فَيَنْحَلُّ مَجْدُكَ كَانِ بِالْمَالِ عَقْدُهُ \* \*

المعنى يقول لا تسرف في العطفة فالمراد غير محمود ولا تذهب مالك كله في طلب المجد والرياسة لان المجد  
 لا يعقد الا بالمال فاذا ذهبت المال انحل ذلك العقد الذي كان يعقد بالمال الا ترى الى قول الشاعر عبد الله  
 بن معاوية \* ارى نفسي تنوق الى امور \* يقصرون مبلغن مالي \* فلا نفسي تطار عن لبخل \* ولا مالي يبلغني  
 فعالي \* فتألف على تصور ماله عن مبلغ مراده واء ابو الطيب يقول ينبغي ان تقص في العطاء وتذكر الا موال  
 لتطيعك الرجال فتتال العلي وتصل الى الشرف وضرب له مثلا فقال

\* وَدَبْرَةٌ تَذِيرُ الَّذِي الْمَجْدُ كُلُّهُ \* \* إِذَا حَارَبَ الْأَصْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ \* \*

المعنى يريد لا تقوم الكف الا بالزند وكذا الاعداء لا تبذلهم الا بالمال فجعل الكف مثلا للمجد والزند مثلا  
 للمال فكما لا يحصل الضرب الا باجتماع الكف والزند كذلك لا يحصل العلو والكرم الا باجتماع المال والمجد فهما  
 قربان وقد بينه فما بعده

\* فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ \* \* وَلَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ \* \*

المعنى يريد ان صاحب المال بلا مجد فقير وصاحب المجد بلا مال متوحد عليه زوال مجد لعدم المال ويريد ان  
 صاحب المال اذا لم يطلب المجد به انه فكاكه لا مال له لصارته الفقير وهذا كله من قول الحكيم اعظم الناس محنة من

قَالَ : **قُلْ مَا لَهُ وَعَظْمٌ مَجْدَةٌ وَلَا مَالٌ لَّنْ سِغْرٌ مَا لَهُ وَقَدْ مَجْدٌ**  
**\* وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْسُورِ عَيْشِهِ \* وَمَرْكُوبُهُ رِجْلَانِ وَالْثَوْبُ حِلْيَةٌ \***

المعنى بقول في الناس من هو دنى الهمة يرضى بدون العيش ولا يبالي ولا يطلب ما وراء ذلك ويرضى باليسير  
 ما ريارا جلا وهذا المعنى هو الذي قد يحصل العارف العالي من كان يرضى بهذا العيش طامعا لله تعالى فهذا  
 عندى هو صاحب الهمة العالية

**\* وَلَكِنْ قُلُوبًا بَيْنَ جَنَّتِي وَمَالِهِ \* صَدَى يَنْتَهِي بِنَى فِي مُرَادٍ أَحَدُهُ \***

المعنى بقول انالى قلب ليس له غاية ينتهى اليها في مطلوب اجعل له حدا لا يي اذا جعلت له حدا من مطلوب يي  
 لا يرضى بذلك بل يطلب ما وراءه قال ابو الفتح وصف نفسه بقلة العقل وما ابعد قوله هذا من قوله لسرى لياحه خشن  
 القطن فاشكر المروى ولم يذكر الكبرياء والحلل فقوله مناهقوط وقوله لسرى جنون

**\* يَرَى جِسْمَهُ يَكْسَى شَفُوفًا تَرْتَبُهُ \* قَبِيحًا رَأَى يَكْسَى ذُرُوعًا تَهْدُهُ \***

الغريب الشفوف جمع شف وهو الثياب الرقيقة نريه تنعمه المعنى يقول قلبى يا بى التمتع وانما يطلب المعالى بلبس  
 الدروع التى تثقله فلا يطلب رفاهية لجسمه بان يكسوه ثيابا رقيقة ناعمة فيختار لبس الدروع المثقلة على لبس الثياب  
 الخفيفة لانها ادعى الى طلب الفخرو الشرف

**\* يَكْلِفُنِي التَّهْجِيرُ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ \* صَلِيقِي مَرَاغِبُهُ وَزَادِي رُبْدُهُ \***

الغريب التهجير السرى فى كل الهواجر والمهمة الفلاة الواسعة من الارض والربد النعام الذى خالط  
 مواد ما باض المعنى يقول قلبى يكلفنى السرى فى كل فلاة بعيدة لا لفرى علق الالبته والالى زاد بها  
 الا النعام اصيد ما فاكها

**\* وَأَمْضَى سِلَاحٍ قَلْدُ الْمُرَأْتِ نَفْسُهُ \* رَجَاءُ أَبِي الْمَسْكَ الْكَرِيمِ وَقَصْدُهُ \***

المعنى قال ابو الفتح رجاءه وقصده عشيرة من لا عشيرة له وقال الواحدى رجاء ابى المسك وقصدى اياه امضى  
 سلاح انقاده على الحوادث والنوائب يريد انهما يدفعان ما اخافه وهو احسن من قول ابى الفتح وهذا  
 المختص من احسن المختص

**\* هُمَانًا صِرَا مَنِ خَانَهُ كُلُّ نَاصِرٍ \* وَأُسْرَةً مَنِ لَمْ يُكْثِرِ النَّسْلَ جَدُّهُ \***

الغريب الامرة الامل والافارب المعنى يريد رجاءه وقصده عشيرة من لا عشيرة له كما قال ابو الفتح ويريد  
 انهما ينصران على الزمان من لا ناصر له من حوادثه وتصرفه

**\* أَنَا الْيَوْمَ مِنْ غِلْمَانِهِ فِي عَشِيرَةٍ \* لَنَا وَإِلَيْهِ يَفْدِيهِ وَلَدُهُ \***

الغريب الولد يكون جمعا ويكون واحدا قال الشاعر فليست زبادة كان فى بطن امه \* وليست زبادة كان ولد حمار \*  
 وقرأ ابن كسر والوعمر وحمزة والكسائي هو رة روح ماله وولد بهضم الواو وسكون اللام ارادوا الجمع وهو  
 كعراة الباقى فى المعنى يريد انه ذهب له غلمانا وانه منهم فى عشيرة لانه اذا ركب ركبا معه واطاوا به  
 فكانهم عشائره وافاربه فهو لانا كالوالد ونحن له كالاولاد البررة نغد به بانفسنا

**\* فَمِنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ \* وَمِنْ مَالِهِ ذُرُ الْصَغِيرِ وَصَهْدُهُ \***

الغريب الدار المين يقال دار الصرع بالابن المعنى يقال انه ذى عم بما له الصغير والكبير فانه ذى مملكه هو ما



ومبه له الذي يرشعه الصغير والذي يمهك له النوم وهو مريض بنام فيه الصبي يمهك له بفرش هو أهل وهو أيضا من ماله لأنه ملك له الشرف والعطاء والفضل في كل شيء قال أبو الفتح يفت للناس أنفسهم كما يهب لهم المال لأنه مالك الجميع كبيرهم وصغيرهم

• نَجْرُ الْقَنَا الْخَطِيءِ حَوْلَ قَبَائِدِهِ • وَتَرْدِي بِنَاقِبِ الرِّبَاطِ وَجُرْدُهُ •

الأعراب قوله وجردة وحده الضمير ولم يقل وجردا لأن الرباط اسم واحد غير متكرر بمنزلة القوم والرمط الغريب الخطي منسوب إلى الخط موضع باليمامة خطأ فخر لأن الرماح تقوم فيه والرباط اسم لجماعة الخيل ويقال الرباط الخيل الخمس فادركها قال الشاعر العدوي بشير بن أبي العبيس • وإن الرباط النك من آل داحس •  
أي من ما يغلب يوم زمان • وتردعي من الرديان وهو ضروب من العدو والمعنى بقول نحن في خدمته أين نزل وأين ضرب قبا بهعد وبنا الخيل في خدمته هو أمرنا والقبا الضوا مر

• وَتَمْشِيحُ النَّشَابِ فِي كُلِّ وَابِلٍ • دَوِي الْقَيْسِي الْفَارِسِيَّةِ رَحْدُهُ •

الغريب لم تكن أي تختبروا متخنت البراذل أخرجت ما فيها من التراب والطين والقسي الفارسية بربد المنسوبة إلى فارس يريد صنعة العجم المعنى لما جعل السهام وابلا استعار لها رعدا وشبهها بها وابل لكثرة ربه وري الرعد لكثرة أصواتها يقول نحن نتناضل بالقسي ونترامى بالسهام فهم يتلاعبون بالأسلحة كعادة الفرس في الحرب  
• فَإِلَّا نَكُنْ مَضْرُوشِي أَوْ مَرِيْنُهُ • فَإِنَّ الْإِذِي فِيهَا مِنْ النَّاسِ أَسَدُهُ •

الأعراب الشري أو مرينه الشري في موضع نصب لأنه خبر كان أو مرينه عطف عليه وروي أبو الفتح فان التي فيها الت لا رادة الجماعة والفئة الغريب الشري الموضع الكثير الأمد وقال الجوهري أصله طريق في سلمى كثير الأمد والعربين الأجمة المعنى يقول ان لم يكن مصر هذا الموضع الكثير الأمد ولا مواضع الأمد فان أهلها من الناس أمد الشري ويجوز على رواية ابن جني ان أراد التانيث لان الأمد موشة فالت الموصول

• سَبَائِكَ كَأَفْوَرٍ وَحَقْبَانُهُ الَّذِي • بِصُمِّ الْقَنَالِ بِالْأَصَابِعِ نَقْدُهُ •

الأعراب سبائك بدل من أمد يريد ان الذي فيها من الناس سبائك كأفورا لغريب السبائك جمع سبيكة من ذهب وفضة وهو ما بدل اب منهما والعقيان الذهب المعنى بقول فلما نه الذين اختارهم وادخرهم للحرب هم همهم بالذهب والفضة لانهم مثل الذخائر لغيرة والأموال لأنه بهم يصل إلى مطالبه كما يصل غيره إلى مطالبه بالأموال ولكن نقد هذه السبائك لا يكون بالانامل إنما يكون بالرماح يشتغلون بالرماح فيتمسك المطعان ومن يصلح للحرب ممن لا يصلح لها

• بَلَا حَا حَوَالِيهِ الْعَدُوُّ وَغَيْرُهُ • وَجَرَبَهَا هَزْلُ الطَّرَادِ وَجِدُّهُ •

الغريب بلاها اختبرها ومنه قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين الآية المعنى بقول اختبرها العدو وحواليه فادر لكثرة ما حاربوا أعداءه معه وشهدوا معه الممارك نصاروا مجربين بكثرة القتال ويريد بهزل الطراد أيهم يطارد بعضهم بعضا ملاعبة وجدة مطاعنة الأعداء في الحرب

• أَبْوَالِ الْمَسْكِ لَا يَفْنَى بِذَنْبِكَ عَفْوُهُ • وَلَكِنَّهُ يَفْنَى بِعُذْرِكَ حَقْدُهُ •

المعنى أبوالمسك كناية كأفورا يقول عفو أكثر من ذنبي الجاني وإنه كثير العفو وإنه ليس بحقود فاذا اعتذر إليه الجاني ذهب حقد • وهذا معنى حسن جدا

﴿ فَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْجِدِّ سَعِيدٌ ﴾ ﴿ وَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْمُسْعَى حَدٌّ ﴾

المعنى يقول اذا سعى نصره عليه بالجد لان الله ينصره وجده ايضا منصور بحبه وحبه معاده لبيده وزياده في قدره والمعنى ان المنصور السعادة قد اجتماعه والجد والسعى اذا اجتماعا لانما نال ما يريد من المطلوبين  
﴿ تَوَلَّى الصَّبَا عَنِّي فَأَخْلَفْتُ طَيْبَهُ وَمَا ضُرْنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ فَقَدْ ﴾

المعنى يقول لما شئت رذيت عني الشباب اعطيتني الخلف من الصبا يريد اني فرجت بك فرح الشباب فلم يضرنى فقد الشباب مع رزيتك وكذب فيما قال لان كلفوا الا صورة له ولا معنى بل كان من اقمج صور السود ان قال  
﴿ لَقَدْ شَبَّ فِي هَذَا الزَّمَانِ كَهْوَلُهُ ﴾ ﴿ لَدَيْكَ وَشَأْنُكَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَرْدُ ﴾

المعنى يريد تأكيد ما قاله وان الكهول في حمن غيرك وعد لك صاروا شبانا والاحداث عند غيرك قال ابو الفتح هذا ان عرض بسيف الدولة اي صاروا عند غيرك بظلمه وموء غيرته شيئا ويجوز ان يكون هذا من المقلوب مجوا يريد ان الكهول عندك لما نالهم من البذل والظلم والاحتقار كحال الصبيان وان المرد وهم الشبان عند غيرك بلا احترام لهم ورفع اقدارهم صاروا شيئا اي موقرين توقير الشيوخ

﴿ أَلَا لَيْتَ يَوْمَ السَّيْرِ يُخْبِرُ حَرَّهُ ﴾ ﴿ فَيَسْأَلُهُ وَاللَّيْلُ يُخْبِرُ بَرْدَهُ ﴾

الا حراب الليل عطف على لم ليت وقوله فتسأله نصبه لانه جواب التمني ومثله في المعنى قراءة حفص عن عاصم لعني ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع لما كان في لعل معنى التمني المعنى انه يريد شدة ما لقي في طريقه اليه من حر النهار وبرد الليل وهذا يكون في اواخر ايام الصيف واول الخريف لان النهار يكون كرا والليل بارد او ما احسن ما جمع بعضهم الفصول الاربعة فقال ﴿ اذا كان يوذيك حر الصيف ﴾ وكره الخريف وبرد الشتاء وبلهك حسن زمان الربيع ﴿ ففعلك للخبر قل لي متى

﴿ وَلَيْتَكَ تَرَعَانِي وَخَيْرَانُ مُعْرَضٌ ﴾ ﴿ فَمَعْلَمُ إِنِّي مِنْ حُسَامِكَ حَدٌّ ﴾

الغريب ترعاني ليس هو من الرعاية الحفظ وانما هو بمعنى تراني وتراقبني وخيران ماء بالشام بالقرب من حامية على يوم منها معرض فانه يقال اعرض الشيء اذا بدا للناظر ومنه قوله ﴿ واعرضت اليمامة واشمخرت ﴾ المعنى يقول ليتك ترعاني وانا على هذا الماء فكنت ترى انك ما شئ فتعلم اني ماض في الامور كمضاء السيف قال  
﴿ وَإِنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أُرِيدُهُ ﴾ ﴿ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّ ﴾

الغريب اقاصيه ابعاد واشده اصعبه المعنى يريد ان اذا طلبت امرا سهل علي اصعبه زمان شديد العزمي وقوة همتي بصف نفسه بالجلد والشجاعة

﴿ وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَشْتَبِهُونَ لِي ﴾ ﴿ إِنَّكَ فَلَمَّا لَحْتَ لِي لَاحَ فَرْدُهُ ﴾

الا حراب قوله لي يتعلق بيشتمهون واليك يتعلق بمحذوف وهو حال والتقدير ير مايرا اليك وقاصدا اليك المعنى يقول ما زال يتشاكلون ويتسارون في معيury اليك فلما ظهرت لي ظهور الفرد الذي لا يشاكله احد منهم وهذا كقوله ﴿ الناس ما لم يروك اشباه ﴾ والد مر لفظ وانت معناه قال ابو الفتح هذا في غاية الحسن في المذبح ولو اراد مراد ان ينقله مجوا الا يمكنه لو لا تقديرا المذبح فيه

﴿ يُقَالُ إِذَا أَبْصُرْتَ جَيْشًا وَرَبَّهُ ﴾ ﴿ أَمَّا مَلِكُ رَبِّ زَا الْجَيْشِ صَبْدُهُ ﴾

المعنى قال الواحد من هذا التفسير لما قبله يقول اذا رايت جيشا وملكه فاستعظمته قيل لي اما ملك اي قد امك ملك



هذا الذي تراه عبده قالدين راسهم هم الذين اشتبهوا له والذي قيل له رب هذا الجيش عبدة هو الفرد الذي لاح له  
 \* وَالْقَى الْقَمَّ الضَّحَاكَ أَعْلَمَ أَنَّهُ \* \* قَرِيبٌ بِذِي الْكَفِّ الْمُفْدَاةَ عَهْدُهُ \*

الاصحاب قوله بذى الكف اي بهذه الكف وقال ابو الفتح بصاحب الكف والاول اجود المعنى يريد انه اذالقى  
 انسانا ضاحكا علم انه قريب عهد بكفك وعطايك وقال ابو الفتح لما قيل لكفك كسته الضحك لبركنها وسعادة من يصل اليها  
 لا بك اغنيته فكثر ضحكك

\* فَزَارَكَ مِنِّي مِنَ الْبُكَ اشْتِيَا قُهُ \* \* وَفِي النَّاسِ الْإِفِيكَ وَخَذَكَ زُهْدُهُ \*

الاصحاب قد علم الاستثناء كقول الكعبية \* ومالى الا آل احمد شيعة \* ومالى الا مذهب الحق مذهب \* ورفع زهد \*  
 على الا بتداء لتقدم الظرف الذي هو خبره وتقدم زهد في الناس الا فيك المعنى يقول زارك رجل يعنى  
 نفسه اشتياقه كله الى رؤيتك وزهد في الناس كلهم الا فيك وحده كبريد انه زهد في قصد الناس هو \*

\* يُتَخَلَّفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ دَارَكَ خَايَةً \* \* وَيَأْتِي فَيَذَرِي أَنَّ ذَلِكَ جُهْدُهُ \*

المعنى يقول غاية كل طالب مرتبة دارك ونهاية ما ياتيه مكتسب المجد ان يقصدك فمن لم يات دارك فقد خلف  
 غاية اذا انما علم ان ذلك جهد في ابتناء المجد واكتساب المال كقوله \* هي الغرض الاقصى ورؤيتك المنى

\* فَإِنْ نِلْتُ مَا أَمَلْتُ مِنْكَ فَرَبَّمَا \* \* شَرِبْتُ بِمَاءِ يَعْجَزِ الطَّيْرِ وَرَدُهُ \*

المعنى يقول ان بلغت املى فيك فلا عجب فكم قد بلغت المنيع من الامور التي لا تدرى وجعل الماء الذي لا يرد \*  
 الطير مثلا للمنيع من الامور وهذا البعد الطريق اليه ضرب هذا المثل قال ابو الفتح يمكن ان يغلب هجوا معناه ان  
 اخذت منك شيئا لم يخلك وامتناعك من العطاء فكم قد وصلت الى المستصعبات واستخرجت الاشياء الصعبة

\* وَوَعْدُكَ فِعْلٌ قِيلَ وَعِدْلَانُهُ \* \* نَظِيرُ فَعَالٍ الصَّادِقِ الْقَوْلِ وَضَدُهُ \*

المعنى يقول وعدك نقد لان الفعل قيل الوجد نقد ومن كان واقيا بمواعيده فوعده نظير فعله لانه اذا وعد  
 شيئا فعله لكون النفس الى وعده فكانه نقد

\* فَكُنْ فِي اصْطِنَاعِي مُحْسِنًا كَمَجْرِبٍ \* \* يَمِينُ لَكَ تَقْرِيبُ الْجَوَادِ وَشَدُّهُ \*

الغريب التقرب برب من اعد ووقرب الفرس اذا رفع يديه معا ووضعها معا في العدو وهو دون الحضرة  
 تقرب بان املى رادنى والشدة اعد وشد اى عد المعنى يقول جربني في اصطناعك اياى ليبين لك انى موضع  
 الصنعة والتجربة تعرف الفرس وانواع جريه من التقرب والعد وقال ابو الفتح جربني ليظهر لك صغيرا مري  
 وكبيره فاما نططنعنى واما ترضنى فلا فضل ببني وبين غبرى اذ الم تجربني

\* اِنْ اَكُنْتُ فِي شَكِّكَ مِنَ السِّيفِ قَابِلُهُ \* \* فَاِمَّا بِنَفْيِهِ وَاِمَّا بَعْدُهُ \*

الغريب يقال نفاه ونفاه مخففا ومشدد اقباله فاختره المعنى يقول اذا جربت السيف بان لك صلاحه وفساده  
 فاما ان تلقيه لانه كهام واما ان نتخذ للحرب لانه حسام وهذا مل غربه لنفسه فبقول جربني فاما ان نططنعنى واما  
 ان ترضنى فلا فضل للسيف لهند واني على غيره من الصوف اذ الم تجرب

\* وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَغَيْرِهِ \* \* اِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ النَّجَادُ وَغَمْدُهُ \*

العرب الصارم الهندي من ضرب الهند والنجاد حمايل السيف المعنى يقول السيف الهندي القاطع كغيره من  
 العرب اذ كان في غمده ولم يجرب وانما يعرف مضاهه اذ سل وحرب وانا كذلك اذ الم اجرب ام يعرف ما عندي

ولم يكن يهمني ويهين غمومي فزني وقال أبو الفتح كان يطلب منه أن يولي له ولاية فلما لم يجد ذلك ما عنده من  
الكفاية رآني أصليح أن أكون والياً بعدك من قول الطائي \* لما اتصبتك للخطوب كفتها \* والسيف لا يكفيك حتى يمتلي \*  
\* وإنك للمشكور في كل حاله \* \* ولو لم يكن إلا الشاة رقة \* \* \*  
ألا هو أب الصبر في رقة يرجع إلى المشكور كما تقول أنت الذي قام أخوه المعنى يقول أنت المشكور وسند  
في كل حاله وإن لم ترد لي إلا بغاظة وجهك أنا كنتي منك بأن أراك طلق الرجاء وأنا أشكر على ذلك قال  
\* وكل نوال كان أو هو كائن \* \* فلحظة طرف منك جدي تد \* \*

الغريب الند المثل والند الذي وجهه الله تعالى ويجعلون له انداداً المعنى يقول نظرك الي نظير  
كل نوال آخذ منك أراخذ

\* وإني لفي بحر من الخير أصله \* \* عطايك أرجو مددا وهي مددة \* \*

الغريب المد الزيادة ومد البحر زاد المعنى يقول أنا في بحر من الخير يريد لكثرة ما يصل إليه من البر والصلة  
ويريد أني أرجو عطايك فإنها زيادة البحر الذي أنا فيه

\* وما رغبتي في مسجد استفيد \* \* ولكنها في مفخر استجد \* \*

الغريب المسجد الذي المعنى يقول لا أرغب في ما من جهتك ولكن في مفخر جدك لأنه كان يطلب منه  
ولاية وهذا كقول المهلب \* يا ذا البسبين لم أزرك ولم \* أصحبك من خلة ولا مد \* زارك بي حمة منازعة \* إلى  
جسم من غاية الهم \* ومثله أيضاً \* لم تزرني أباعلي منو الجذب \* عندي من الكفاف فضول \* غير أني بأبي  
الجليل من الأمر \* وعند الجليل يعني الجليل \* ومثله لجيب \* ومن خدم الأقوام يعني نوالهم \* فإني لم أجدك  
إلا لاخذ ما \* ومثله للطائي أيضاً \* ياربما رقة قد كنت أمها \* لديك لا فصة ابغى ولا ذها \* وقد كررة أبو الطيب  
بقوله \* ومروك في طاب المعالي \* ومار الغير في طاب المعاش \*

\* تجود به من يفضح الجود جوده \* \* ويحمد من يفضح الحمد حمده \* \*

المعنى يريد أنك تجود به وجودك فاضح جود غيرك بزيادته عليه واحمدك أنا وحمدى بفضح حمد غيري  
لان حمدى فوقه

\* فإني مأمراً النحوس بكوكب \* \* وقابلته إلا وجهك سعد \* \*

المعنى يقول أنت تسعد النحوس وتغني العقر فاذا من النحوس بكوكب وقابلته بوجهك زال النحوس عنه وسعد  
هذا كقول الطائي \* بلقي السعد بوجهه ونجبه \*

واتصل قوم من الغلمان بابن الأخشيدى مولى كافور واران وان

يفسدوا إلا مولى الأسود فطالبه بنسليهم اليه فسلمهم واصطلحوا فقال

\* حسم الصلح ما انتهته إلا عادي \* \* وأذاقته لسن الحساد \*

الغريب الحسم القطع واذا ع العرائشاء واطهرة المعنى يقول الصلح قد قطع الذي استهواه العدو واذا ع اظهرة  
لسان الجود ببيكما

\* وآرادته أنفس حال تد بترك ما بينها وبين المراد \*

المعنى والى ارادته وتمننه نفس حال ريك أي منجزها رآك عن ذلك ومنجز بينهما وبين ما اراد به من انفسار الشو



• صَارَ مَا أَوْضَعَ الْمُخْتَبُونَ فِيهِ • • مِنْ مِتَابٍ زِيَادَ فِي الْوَدَائِدِ •  
 الغريب ارفع الراكب بعينه اذا حمله على السير العريض والتعب ضرب من الغد ويقال خب الفرس بفتح الفهم  
 خيا وخببا وخبيبا اذا راح بين يديه ورجليه واخيه صاحبه يقال جاؤا مخبيين المعنى يقول هو ما تفعل من معي  
 بينكم بالنسيمة زياد في ودادكم لان الود بعد القتال اصفى وهو قريب من قول امي نوا من • كما انثوا ولم يعلموا  
 عليك عندى بالذي ما بوا •

قال

• وَكَلَامُ الْوَشَاةِ لَيْسَ عَلَى الْاَحْبَابِ سَلْطَانُهُ عَلَى الْاَضْدَادِ •

الاحباب على الاحباب في موضع نصب خبر ليس وعلى الاضداد في موضع مفعول سلطانه فقد بره تسلطه  
 على الاضداد المعنى كلام الوشاة لا يؤثر شيئا في الاحبة الما يؤثر في الاعداء  
 • اِنَّمَا تُنْجِحُ الْمَقَالَةَ فِي الْمَرِي إِذَا صَادَقَتْ هَوَى فِي الْقَوَانِ • ن وَاصت  
 المعنى يريد الما يملغ القول النجاح اذا جمعه من يوافق هواه ذلك القول ينفي عن ابن الاخشيد  
 موافقة قلبه كلام الوشاة

قال

• وَلَعَمْرِي لَقَدْ هُرِزْتُ بِمَا قِيلَ فَأَلْفَيْتُ أَوْثَقَ لَاطْوَادِ •

الغريب الاطواد جمع طود وهو الجبل العظيم الفيت وجدت ومنه الفينا عليه آباءنا اي وجدنا المعنى يقول  
 حركت بما قيل لك فوجدت اوثق الجبال اني لا تتحرك بردي انك لم تؤثر بك الواشون والسامعون بالنسيمة  
 • وَأَشَارْتُ بِمَا آيَيْتَ رَجَالُ • • كُنْتُ أَهْدِي مِنْهَا إِلَى الْإِرْشَادِ •  
 المعنى يقول اشارت رجال بما ايتت وكرمت وكنت اهدي منها الى الارشاد لانهم اشاروا بالشقاق والاختلاف  
 فابيت ذلك فكنت ارشدهم

• قَدْ يُصِيبُ الْفَتَى الْمَشِيرُ وَلَمْ يَجْهَدْ وَ يَشْوِي الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ •

الغريب اشوي يشوي اذا اخطأ ورماء فاشواه اذا لم يصب قال الهذلي • فان من القول الذي لا شوي لها •  
 اذا زال عن ظهرك اللسان انقلابها • المعنى يقول قد بصيب المشير الذي لم يجتهد وقد يخطئ المجتهد بعد الاجتهاد  
 يريد ان الذين اعملوا الرأي اخطأوا حين اشاروا عليك باظهار الخلاف وانت اصبحت الرأي حين ملت الى الصلح  
 يريد ان رأيت كان ارشد من رأيهم الذي اعملوه

• نِلْتُ مَا لَا يَنَالُ بِالْبَيْضِ وَالسُّمَرِ وَصُنْتُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ •

المعنى يريد السيوف والرماح وهما البيض والصمر فاتي بالمغالبة يريد نلت برأيتك السدبد مالا ينال بالسيوف والرماح  
 لما ملت الى الصلح وصنيت اي جعلت الارواح في اجسامها ولم ترق دما

• وَقَنَا الْخَطِّ فِي مَرَاكِزِهَا حَوْلَكَ وَالْمَرْهَفَاتُ فِي الْأَعْمَادِ •

المعنى يقول بلغت ما لم يبلغوا وقنا لخط مركزه لم ترفع لعتال وكذلك سيوفك لم تسلم عن اعمادها والرماح لم تحرك  
 لضعف السيوف لم تسلم لضرب

• مَا دَرَوَا إِذْ رَأَوْا قَمَادَكَ فِيهِمْ سَاكِناً رَأَيْتَهُ فِي الطَّرَادِ •

المعنى يقول لم يدر ما كان الغلب انك تطارد برأيتك ونجتهد في اعماله في الصوب فصم لك دونهم الصواب  
 • فَتَدَى رَأْيُكَ الَّذِي لَمْ تَعُدْ • • كُلُّ رَأْيٍ مُعْلَمٌ مُسْتَفَادِ •

المعنى يريد ان رأيتك تلامعك لم يردك اياها احد انما هو الهام من الله فقد اكل رأى متفاد معلم  
 \* وَإِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طَبَاعٍ \* \* لَمْ يَحْلِمِ يَقْدُمُ الْيَلَادِ \*

المعنى يقول اذا لم يطبع المرأ على الحلم الغريزي لم يقد علمه وتقد يم ميلاده وليس الشيخ اولى بصحة الرأي من  
 الشباب وهذا من قول الحكيم بالغريرة بتعلق الادب لا بتقادم السن

\* فَبِهَذَا أَوْ مِثْلِهِ سُدَّتْ يَا كَافُورُ وَأَقْتَدَتْ كُلُّ صَغَبِ الْغِيَاذِ \*

المعنى يقول بهذا الرأي في هذه الحادثة ومثله في سائر الحوادث مدبت الناس وانقاد لك ما لا ينقاد لغيرك وذلك  
 لحسن رأيك

\* وَأَطَاعَ الَّذِي أَطَاعَكَ وَالطَّاعَةُ لَيْسَتْ خَلَاثُ الْآسَادِ \*

المعنى يقول وبمثل هذا الرأي اطاعك الناس الذين كانهم اورد غير ان الامرد ليصف من خلقها الد خول تحت  
 الطاعة قال ابو الفتح انما اطاعك الرجال التي كانها الاميد لان مثلها من بواب منه الد خول تحت الطاعة

\* إِنَّمَا أَنْتَ وَالِدٌ وَالْأَبُ الْقَاطِعُ أَخْنَى مِنْ وَاصِلِ الْأَوْلَادِ \*

المعنى يقول انت في تربيتك اياه كالوالد والوالد القاطع ابر من الولد وان كان يصله يريد انك ربيته ابن  
 حيدك وانت اشفق عليه من كل احد

\* لَا مَدَّ لِلشَّرِّ مِنْ بَغْيٍ لَكُمَا الشَّرُّ \* وَخَصَّ الْقَسَادُ أَهْلَ الْقَسَادِ \*

المعنى هذا على طريق الدعاء يقول لا يجاوز الشر من يطلب لكما الشر لا زال في الشر من يطلب لكما الشر ولا يعد ما  
 العساد من طلب فسادا مر كما وقوله لا عد الى لا يجاوز

\* أَنْتَ مَا تَتَفَقَّطُ الْجِسْمَ وَالرُّوحُ \* فَلَا اخْتِجَمَا إِلَى الْعَوَادِ \*

المعنى يقول مثلكما في الاتفاق كالروح والجسد اذا انفصا صلح البدن واستغني عن الطبيب والعائد واذا تنافرا فصل  
 البدن والمعنى لا وقع بينكما خلاف

\* وَإِذَا كَانَ فِي الْأَنَابِيبِ خُلْفٌ وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ الصَّعَادِ \*

الغريب الصعاد جمع صعدة وهي القناة المستقيمة والطيش الخفة والانابيب جمع انبوب المعنى جعل الانابيب  
 مغلا لانبايع والصدور مثلا للروءاء يقول اذا اختلفت الخدم جرى بين العادة التنازع والتجارب كالرماح اذا  
 اختلفت انابيبها لم تستقم صدورها وقال ابو الفتح لو قال في رؤس الصعاد لكان اولى لان الطيش يكون فيها ولا  
 اقرب الى الرابطة بسبب العلو

\* أَشْمَتَ الْخُلْفُ بِالشَّرَاءِ عِدَاهَا \* وَشَفَى رَبِّ فَارِسٍ مِنْ إِيَادِ \*

الغريب الشراء هم الخوارج سمو انفسهم بهذا الاسم يعنون انهم اشتروا انفسهم من الله بالقتال في دينه عداها  
 جمع عد وورب فارس هو ما بورد والاكناف واياد بكسر الهمزة حي من معد المعنى يقول الخلف الذي وقع بين  
 الناس الذين كانوا قبلكما اداهم الى شماتة الاعداء فمكن منهم عدوهم بسبب الاختلاف الذي وقع بينهم كالخوارج  
 خفر بهم المهلب بن ابي صفرة وذلك انهم لما كانوا مجتمعين لم يكن المهلب يقوى بهم فاحتال على نصال لهم كان يتخذ لهم  
 نصالا مضمومة فكتب اليه المهلب وصل ما بعثت لنا من النصال المحترمة الآجال وحمدنا فعملك وشكرنا فضلك وهنرفع  
 ذكرك ونعلى قدرك ان شاء الله تعالى وبعبء الكتاب على يد من اعثرهم عليه فاختلفوا الى قتله فصوبته طائفة وردته اخرى



فانتقلوا حتى قل عند دمهم وأما ما إذا فاختلقوا وقد قرأ في البلاد متبكين منهم ذوالاكتاف ما بور ملك فارس فاملكهم  
وقصته بلاد فارس شيرا

قال

• وَتَوَلَّى بَنِي الْبَزِيدِيَّ بِالْبَهْمَسَنَةِ حَتَّى تَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ •

الأعراب الصيرفي تولي الخلف وبني البزيد في مفعوله والباء متعلقة بتولي والظرف متعلقة بتمزقوا المعنى يكون  
تولي الخلف بني البزيد ما وهم أبو الحسن وأبو عبد الله وأبو يوسف فهد والبصرة وأخرجوا منها عامل الخليفة  
وهو ابن واثق واستمر لوالدها ثم اختلغوا وذهب ملكهم عند اختلاهم

• وَصَلُوا كَأَمْسٍ فِي الْقَرْبِ مِنَّا • وَكُطِّسَتْ وَأُخِذَتْ فِي الْبِعَادِ •

الأعراب نصيبوا كأمس أي تولي الخلف ملوكا والكاف في موضع نصب لأنه صفة الملوك الغريب طسم واختصا  
جديس قبيطان من عاد كإني أول الدهر والقرصا المعنى يقول تولي الخلف ملوكا عهد هم منا كأمس وآخرين بعد  
عهد هم كطسم وجد يس لما اختلغوا ملوكا

قال

• بِكُمَا بَتُّ مَا نَدَا فِيكُمَا مِنْهُ وَمَنْ كَيْدٌ كُلِّ بَاغٍ وَعَادٍ •

الأعراب قوله بكما الباء متعلقة بحذوي فقد يروى عائد أي الله ان يقع بكما وقال الواحدي بكما أي لا جلكما  
الغريب العادي الظالم يقال عدا عليه فهو عاد عد واعداه ومنه فمبوا الله عدا وبغير علم وقرأ الحسن البصري  
عدا وأصله تجاوز الجذم الظلم المعنى يقول أعين كما بالله من الخلف ومن كيد الباغين والعادين

• وَبَلْبَيْكُمَا الْأَصِيلَيْنِ أَنْ تَفْشُرَ الرِّمَاحُ بَيْنَ الْجِيَادِ •

الأعراب بلبيكما ما شأن الله من شئنين وهذا هو الأصل ولو قال بالها بكما لكان جائزا لقوله تعالى فقد صغت قلوبكما  
الغريب الأصاين التابطين واللب العقل والذهب العاقل والجياد الخيل المعنى يقول أعين بالله ان يقع  
الخلاص بلبكما فتختلفا فيقع الخلاف بينكما حتى تفرق الرماح بين الجياد في الحرب لكثرة الطعان الذي يجرى بينكما

• أَوْ يَكُونُ الْوَلِيُّ أَشَقَى هَدًى • بِالَّذِي نَذَرَ خِرَانَهُ مِنْ عَتَادٍ •

الأعراب أو يكون منصوب لأنه عطف على قوله ان تفرق والباء متعلق بأشقى ومن عتاد متعلق بنذره خيرانه الغريب  
الولي المحب الموالي والعتاد العدة يقال اخذ فلان امرأته وعناده أي أهله وأنته والعتاد أيضا القدر الضخم وانشد  
أبو عمرو • فكل منتهأ لم لا نزل • وادع هديت بعتاد جنبل المعنى يقول أعوذ بالله ان يقتل بعضكم بعضا بما تلخران  
من السلاح والعلاج بما تلخرن من السلاح والادع وذا قتل بعضكم بعضا صرنهم أعداء

• هَلْ يَمُرُّنَ بَأَفْيَا بَعْدَ مَا حَسَّ • مَا تَقُولُ الْعَدَاةُ فِي كُلِّ نَارٍ •

الغريب العداة جمع عد وذا ادخلت الهاء فتعداة بضم العين والعدى بكسر العين جمع عد وهو جمع لا يظلم له  
ول ابن السكيت لم يأت فعل في التعديت الأحرف واحد يقال هو لا يفهم على وانشد لسعيد بن عمرو بن حسان • اذا  
كنت في قوم عدو امت منهم • بكل ما علفت من خبيث وطيب • المعنى يقول الذي يبقى منكم بعد المات  
على بصره ما تقول الأعداء في المجالس ونحن نون عنه بعد وترك حرمة صاحبه وهذا استفهام معناه الانكار

• مَنَعَ الْوَدَّ وَالرَّهَائِيَّةَ وَالسُّودَ • أَنْ تَبَاغَا إِلَى الْأَحْقَادِ •

الغريب الود المحبة والرهائية العهود والودد المودة والاحقاد جمع حقد وهو الضغن المعنى تمنعكم هذه  
الاشياء من لمدش وإيذات فتوكم من الجهاد لرق بعضها لبعض هذه الذي مدحت من البغضاء

وَحَقُّوقُ تُرَقِّقُ | لِقَلْبٍ لِلْقَلْبِ وَلَوْ ضَمِنَتْ قُلُوبُ الْجَمَادِ \*

الغريب يريد بالجماد الحجارة المعنى يريد بحقوق التربية والقيام عليه وهو طفل صغير ترقيق قلبه لك وللك ليعلم ولو كانت من حجارة

رَأَى \* فَعَدَّ الْمَلِكُ بِأَهْرًا مِنْ آتَاهُ \* شَاكِرًا مَا آتَيْتُمَا مِنْ سَدَادِ \*

الغريب الباهر الغالب وبهرة بهرا غلبه والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح مصدر بهرة الجمال وبهرة بهرا والعداد الا متقامة والصواب والعداد بكسر السين مداد الثغر والقارورة قال العرجي \* اضاعوني واى فتى لاضاعوا \* ليوم كريهة ومداد ثغر \* اما سد اد من عوز ومداد من عيش فهو ما يسد به الخلة يكسرو ويفتح والكسر افتح والسد والحد لغتان وهو الجبل والحاجز وترا فى الكهف بفتح السين ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمة والكعائى والباقون بالضم وفى بس بالفتح اهل الكوفة الا ابا بكر المعنى الملك شاكر لما فعلتموه وهو غالب

فِيهِ أَيْدِيكُمَا عَلَى الظُّفْرِ الْخَلْوِ وَأَيْدِي قَوْمٍ عَلَى الْأَكْبَادِ \*

الاعراب الضمير فى الظرف للصلح يريد فى هذا الصلح وحرفا الجر يتعلقان بمحذوف والتقدير ثابت على الظفر وثابت على الاكباد المعنى يريد ان اكبادهم تأملت فامسكوها بايديهم وايدى يكما على الظفر وهو مجاز لان الظفر عرض لا يناله الايدى ولكنه لما قال وايدى قوم على الاكباد استعار ذلك للظفر

هَذِهِ دَوْلَةُ الْمَكَارِمِ وَالرَّأْفَةِ وَالْمَجْدِ وَالنَّدَى وَالْأَيَادِي \*

الغريب الرأفة الرحمة والتعطف ويقال رأفة بكون الهمزة وفتحها وقرأ ابن كثير بفتح الهمزة ولا يأتى خذكم بهما رأفة والندى الكرم والايدى النعم تجمع على هذا المثال المعنى بقول دولتكما دولة الاشياء التى ذكرت فلا تعرضاها للخلاف

كَسَفَتْ سَاعَةً كَمَا تَكْسِفُ الشَّمْسُ وَعَادَتْ وَتُورُّهَا فِي أَرْضِ يَادِ \*

الغريب كسفت الشمس تكسف كسوف فكسفها الله يتعدى ولا يتعدى قال جرير \* والشمس طالعة ليست بكاسفة \* تهكى عليك نجوم الليل والقمر \* ويريد ليست بكاسفة لنجوم الليل وانقمر من جريها عليه المعنى يقول الذى جرى بينكما كان كما تكسف الشمس ساعة ثم زال ذلك فعاد الى اكثر ما كان من الود كالشمس اذا ذهب عنها الكسوف عادت الى اتم ما كانت فيه من النور

يَزَحِمُ الدَّهْرُ رُكْنَهَا عَنْ أَذَاهَا \* بِفَتَى مَا رَدَّ مِنَ الْمُرَادِ \*

الغريب المارد العاتى وقف مرد بالضم مرادة فهو مارد والمريد الشديد المرادة وقيل المارد الخبيث ومنه من كل شيطان مارد والمراد جمع مريد وهو الخبيث المعنى يريد ان ركنها وهو قوتها وسعادتها يدفع الدهر عن اذها بفتى ماردى عات على الابد يريد كافر الاله لا ينفاد من مرد عايه وطغى ولكن يدحضه ويستأصله

مَتَانِي مُخْلِفٍ وَفِي أَبِي \* عَالِمٍ حَازِمٍ شَجَاعٍ جَوَادِ \*

الغريب متاف اى مهالك الاموال مخلف مخلفها اذا ذهبت اكتسبها بغيره اى للمكارم حازم مد يد الرأى المعنى يريد يدفع اندهر عن اذها بفتى هذه صفاته متلف الاموال مكسبها وفى للعهد ابي للذل عالم بتدبير الرعية والحروب حازم فى رأيه بطل كريمة بحرد عاى الناس بما يملكه

أَجْعَلُ النَّاسَ عَنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَسْكَكِ وَذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْعِبَادِ \*



المعنى يقول انما من امر هو اذا هيس من طريقه فتركوه ولم يعارضوه من تصورهم عنه وذات له رهاب الناس فملكهم  
ونفيه ضرب من الهجر لو انقلب كان هجوا

كَيْفَ لَا يَتْرُكُ الطَّرِيقَ لِسَيْلٍ \* ضَيْقٍ عَنِ آتِيَةِ كُلِّ وَادٍ \*

الاعراب من روى ضيق بالخفض جعله نعتا لسيل وهذا كقولك مررت برجل حسن وجهه وهذه صفة بسبب  
ومن روى ضيق بالرفع فهي جملة ابتداء وخبر وهي في موضع جر صفة لسيل وعن آتية يتعلق بضيق الغريب  
الآتي السيل الذي يأتي من موضع الى موضع المعنى يقول كيف لا يترك الطريق لسيل بضيق عن مائه  
الوادى واذا كان الماء غالبا وضاق عنه بطن الوادى وكل موضع اتى عليه صار طريقا له وهذا مثل لكافور  
والله يغلب عليه الميل لا يرد من وجهه فكذلك هو لا يعارضه احد

وقال يهجو قبل مسيرة من مصر بيوم واحد سنة ست واربعين وثلثمائة \*

عَيْدٌ بِآيَةٍ حَالٍ حَدَّثَ بِأَعْيَدٍ \* بِمَا مَضَى أَمَّ بِأَمْرِ فَيْتِكَ تَجْدِيدُ \*

الاعراب الباء في قوله بآية يجوز ان تكون للتعدي فيكون المعنى آية حال الغريب العبد واحد الاعداد وانما جمع  
بالباء واصله الواو للزومها في الواحد وقيل للفرق بينه وبين امواد الخشب وعيد واشهد والعيد وهو من عاد يعود  
لانه يعود في العام مرتين واصل العيد ما اعتادك من هم او غيره قال فالغلب يعتاده من حياها عيد \* وقيل عمر بن  
ابي ربيعة المخزومي \* امسى باسماء هذا الغلب معمودا \* اذا قول صحا يعتاده عيد \* اجري على موعد منها فتخلصني \*  
فلا امل ولا توفي المواعيد \* قوله يعتاده عبدا هو الشاهد ونصبه لانه في موضع الحال تغدو يعتاده لسكره ما نداء يقول  
هذا اليوم الذي اذ فيه عيد ثم اقبل بالخطاب على العيد فقال بآية حال ثم فسر الحال فقال بما مضى ام بما مر مجد  
تغدو هل تجد دلي حادثة سوى ما مضى ام بالحال انى اعهد

أَمَّا الْأَجْبَةُ فَالْبَيْدُ أَوْ دُونَهُمْ \* فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدًا وَنَهًا بَيْدُ \*

الغريب الببداء الفلاة جمعها بيد لانها تبعد من يسلكها المعنى يريد ان العيد لم يسبق له ولمه لانه تأسف على  
بعد احبته بقول اما احبتي فعلى البعد منى فليتك يا عيد كنت بعيدا وكان بيني وبينك من البعد ضعف ما بيني وبين  
الاجبة كقول الآخر \* من مرة العيد الجيد \* فلما لقبت به السرورا \* كان السرور يرمى \* لو كان احباني حضورا \*  
لو لا العلى لم تجب بي ما اجوب بها \* وجناء حرق ولا جردا قيدود \*

الغريب تجوب تقطع واجوب انقطع ومنه الذي ينجوا انخر بالواد والوجناء الناقة العظيمة الوجاءات وقيل  
الغليظة الخنق ما خوذ من الوجين وهو الغليظ من الارض والحرف الناقة الضامرة والجرداء الفرس القصر الشعر  
واقيد ود الطويلة المعنى يقول لو لا طلب المعالي لم تقطع بي الفلاة ناقة ولا فرس وجعلها نجوب به لانها تسير به  
وهو ايضا نجوب بها الفلاة قال الواحدى ما اجوب بها يعنى العلاء كناية عن المراحل ثم فسر بالمصراع الثاني قال  
ابن فورجة ما اجوب بها معناه الذي اجوب ومرضه نصب وعلى هذا كناية عن الفلاة التي اجوب بها والوجناء  
فاعلة لم تجب وعلى هذا الضمير في بها كناية عن الفلاة قبل الذكر قال والنقول الاول اظهر

وَكَانَ أَطْيَبَ مِنْ سَيْغَى مُضَا جَعَةٍ \* أَشْبَاهُ رَوْقَةِ الْغَيْدِ إِلَّا مَا لَيْدُ \*

الاعراب مضاجعة تمبز الغريب رونتق السيف بياضه وتغائه والغيد جمع غيداء وهي اناعة والا ما ليد  
ايضا الناعمة رجن منود وجارية امودة وشاب اهل وامرأة مداء المعنى قول لو لا طمى العلال كنت اضا جمع

جوارى بل صفتهم اطيب من مضاجعتي ميبي والماضاجع الخيف وانترك مؤلاء الجوارى لا طلب العلى  
 \* لم يترك الدهر من قلبي ولا كيدي \* \* شيا تتيمة حين ولا جيد \* \*

الغريب الجهد العنق وجده اجياد و تيمه الحب اى عبده وذبله المعنى يقول قد زال عني الغزل والفتنة  
 لا مورالى الجدل والتشمير لان الدهر باحدائه ولو ائبه قد ملا عن قلبي هو العيون والاجياد  
 \* يا ساقيني اخبرني كؤسيكما \* \* ام في كؤسيكما هم وتسهيده \* \*

المعنى يخاطب ما قيبه يقول اخبر ما سقيت ما نى ام هم ومها د فلا يزيد نى ما شربه الا الهم ولا يحلى معى ذلك  
 لبعده عن الاحبة فهو لا يطرب على الشراب اولان الخمر لا يورث فيه لوفور عقله

ين تحركني \* اصخرة انا ما لى لا تغير لى \* \* هذى المدام ولا هذى الا فاريد \* \*

الغريب المدام والمدامة الخمر والاغارييد صوت الغناء والغرد بالتحريك التطريب بانصوت وانغناء يقال غردا لطائر

فهو غرد والتغريد مثله وكذلك التغرد وقال امرأ القيس \* يغرد بالاسجار فى كل مرتع \* تغرد مريض الندامى

المطرب \* المعنى يقول ان الخمر والاغاني لا تطربه ولا تؤثر حتى كانه صخرة يابسة لا يورث فيها السماع والشراب وفى

معناه \* خالى قد قل الشراب ولم اجد \* لها مودة فى مظم ما ق ولا يد \* \* قال

\* اذا اردت كميت الخمر صافية \* \* وجدتها وحبيب النفس مفقود \* \*

الاصراب صافية حال من الكميت والعامل فى الظرف وجدتها الغريب الكميت من اصماء الخمر لما فيها من

مواد وحمرة قال هبويه سألت الخليل عن الكميت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ولم يخلص له واحد منهما و

اراد بالتصغير انه منهما قريب بالمعنى يقول الخمر لا تطيب الامع الحبيب وحبيبي بعيد عني فليس يهوى الى الخمر و

المعنى يريد اذا طلبت الخمر وجدتها واذا طلبت حبيبي لم اجده للشوق الى اهله واحبته وقال ابو الفتح حبيب

القلب عند الوجد واذا تشاغل بشرب الخمر فقد المعالى ويجوز ان يكون عني بحبيب النفس اهله لبعده عنهم

\* ما ان القيت من الدنيا واعجبها \* \* انى بما اناباك منه محسود \* \*

المعنى يريد ان الشعراء يحسدونه على كافور وهو باك بما يلقى من كافور ويخله يريد انه يشكوا لقيه من عجائب

الدهر وتصار بقة ثم قال اعجبها ما انافيه وذلك انى محسود بما اشكوه وابكيه وهذا من قول الحكيم انتصار العقلاء ضد

لتمني الجهلاء فالجاهل يحسد العاقل على ما يملكه فالحال التى يبكى العاقل منها يحسد الجاهل عليها ولقد نظم ابو

الطيب فاحسن ومنه رب مغبوط بد واء هوداء

ن اصحت \* امسيت اروح مثر خازنا ويد \* \* انا لغنى واموالى الموايد \* \*

الاصراب نصب خازنا ويد اعلى التميز الغريب المثرى الغنى والثراء المال المعنى يقول خازنى وبدى فى

راحة لان اموالي موايد كافور وهو مال لا احتاج فيه الى خزائن ولا الى حفظه بيدى فيدى فى راحة من تعب

حفظه وخازنى فى راحة من حفظه وهو من قول الحكيم لا غنى لمن ملكه الطمع واستولت عليه الامانى

\* انى نزلت بكذا بين ضيغهم \* \* عن القرى ومن الترحال محذود \* \*

الغريب القرى القرى الضيف وهو الاحسان اليه يقول قرى الضيف قرى وقراء اذا كسرت الغاف قصرت واذا

فتحت مدت ومحد ومنع ومنه الحد ودلها تمنع المحذود عن المعاصى ومنه حد ودالك ارا لا متناع ان

يدخل بعضها فى بعض ومنه قيل للبواب حد لمنعه من يدخل حتى يؤذن له المعنى يريد انهم كذا ابون فيما يعدون



ولا يحسنون الى ضيفهم ولا يمكنونه من الرجوع منهم  
 \* جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْيَدِ وَجُودُهُمْ \* \* مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا النُّجُودُ \*  
 الامراب اراد من الالنس موضع الواحد موضع الجمع المعنى يقول الناس كرمهم من ايديهم وهو لا يجدون  
 بالمواعيد ون الاموال ثم دعا عليهم فقال لا كانوا ولا كان جودهم وهذا منقول من قول الطائي \* يلقى الرجاء وبلقى  
 الرجل في نفر \* الجود عند هم قول بلا عمل \* ومن قوله ايضا \* واقل الاشياء محصول نفع \* صحة القول والفعال مريض \*  
 \* مَا يَقْبِضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ \* \* إِلَّا وَفِي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا حُودُ \*  
 المعنى يقول الموت يستقل نفوسهم فلا يباشر ما يريد من نتنها بل ياخذ ما بعدد كاترفع الجيفة بعد تقذ رانها قال  
 \* مِنْ كُلِّ رِخْوٍ وَكَاءٍ الْبَطْنِ صُنْفِيقٍ \* \* لَا فِي الرِّجَالِ وَلَا الْبُشْرَانِ مَعْدُودُ \*  
 الامراب رفع معدود اجعله من جملة ثانية كانه قال لاهو معدود في الرجال ولا في النساء الغريب الوكاء ما تشد به  
 القرية المعنى يريد انه خصي بعني كافورا ولد بن حوله من الخصيان رخولا وكاء على ماني بطه من الريح والمنفق  
 الموضع لكثرة لحمه كانه قد انفق وانشق وهو لا ذكر ولا اشي فهو غير معدود فيهما فان قيل رجل فلا لحمه ولا ذكر  
 وان قيل امرأة فلا فرج له

\* أَكَلْنَا أَفْئَالَ عِبْدِ السُّورِ سَيِّدُهُ \* \* أَوْ خَانَهُ فَلَهُ فِي مِصْرَ تَمْهِيدُ \*  
 الغريب اغتال اهلك وقتل غيلة المعنى يقول اكلمار هو استغمام انكاري اي لا يجب هذا بقول لما قتل العبد  
 الاسود سيد ميه امرة اهل مصر وقلوبه واطاعوه وقبلوا امره وانقادوا له وهذا لا يجب ان يكون كما فعلوا قال  
 ن امير \* صَارَ الْخَصِيُّ إِمَامًا لَا يَتَّبِعُ بِهَا \* \* فَالْحُرُّ مُسْتَعْبِدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُودُ \*  
 الغريب الاتي الهارب من ميه \* ومحتعبد مذلل ومنه طريق معبد اي مذلل ومعبود مطاع مذعن له بالعبودية  
 المعنى يقول كل عبد اتى من ميه \* قد حوى عند \* فهو امام الهاربين المخالفين لساداتهم كما هو مخالف سيد \*  
 \* نَأْمَتْنَا أَظْيَرُ مِصْرَ عَنْ ثَعَالِيهَا \* \* فَقَدْ بَشَمْنَا وَمَا تَغْنَى الْعَنَا قَيْدُ \*  
 الغريب النواظير جمع ناظر وهو الذي يحفظ الكرم والنخل وذكره الجوهري والازهرى في حرف الطاء المهملة  
 قال ابو الفتح اقره المتبى بالمهملة والمعروف بالمعجمة لانه من نظرت وقيل هو بالعربية بالمعجمة وبالنبطية بالمهملة  
 المعنى يربد بالنواظير السادة الكبار وبالثعالب العبد والارذال فهو يربد ان السادة غفلت عن الارذال فنقل  
 اكلا فوق الشيع وهو قوله بشموا شعبوا ونفرت انفسهم عن الطعام يربد انهم قد شعبوا وعانوا في اموال الناس  
 وجعل العنا قيد الاموال

\* الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرِّ صَالِحٍ بِاخٍ \* \* لَوَانَهُ فِي نِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودُ \*  
 المعنى الحر لا يواخي العبد بعد ما بينهما في الاخلاق وهذا كله اغراء لابن سيدة به يعنى ان العبد وان اظهر  
 انود قلبس هو بمضاف له مخلص

\* لَا نَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَامَةَ \* \* إِنْ الْعَبْدُ لَا نَجَا مِنْ مَنَاكِدُ \*  
 الغريب \* مناكيد جمع منكود ونكد وفيه نكد المعنى يقول العبد لا يعمل معه الا احسان ولا يصلح لك الا  
 بصر بصره خفته ولا يجي الا على الهوان لا على الاحسان وهو من قول نشار \* الحر ينجي والعصى للعبد \*  
 وكثير من احكامهم من ابيات الحمسة \* والعبد لا يطلب العلاء ولا \* يعطيك شياً الا اذا رعبا \* مثل الحمار الموقع الظهر لا \*

يَجْعَلُ مِثْلًا لَا ذَاغَ بِهِ

نَاحِي \* مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي ابْقَى إِلَى زَمَنٍ \* يَسِيرُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَشْمُودٌ \*

الْغَرِيبُ مَا بِهِ وَالْيَهُ قَالَ كَثِيرٌ \* أَسَى بِنَاوِ احْتِنَانِي لَأَمَلُومَةٍ \* الْمَعْنَى يَقُولُ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ يَوْجُزِي الْأَتَمَّ إِلَى

زَمَانٍ يَنْقُضُ إِلَيَّ شَرَّ الْخَلِيقَةِ وَأَنَا أَحْتَاجُ أَنْ أَحْتَفِذَ وَأَمْدَحَهُ وَلَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَظْهَرَ الشُّكْرَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَنْقُضُ

بِي عَلَى مَعْنَى يَجُوزُ لِي وَيَسْخَرُ بِي فَعَدَا بِالْبَاءِ عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى الْإِظْفَارِ

قَالَ \* وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فَقِدُوا \* وَأَنْ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَبْجُودٌ \*

الْمَعْنَى يَقُولُ وَلَمْ أَتَوَهَّمْ أَنَّ الْكِرَامَ فَقَدُوا أَجْتَنِّي لَا يَوْجِدُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَأَنْ مِثْلَ هَذَا مَوْجُودٌ بَعْدَ فَقْدِهِمْ وَكَتَابَهُ

بِأَبِي الْبَيْضَاءِ مَسْخَرِيَّةٌ بِهِ

قَالَ \* وَأَنْ ذَا الْأَسْوَدَ الْمَنْقُوبَ مَشْفُورَةٌ \* نَظِيرُهُ ذِي الْعَصَارِ يَطُّ الرَّحْمَانُ يَدٌ \*

الْغَرِيبُ الْعَصَارِ يَطُّ الْإِتْبَاعَ وَقِيلَ الْأَجِيرُ الَّذِي يُخْدَمُ بِطَعَامٍ بَطْنُهُ وَأَحَدُهُمْ عَصْرُوطٌ وَالرَّعَادُ يَنْجُمُ رَعْدُ يَدُهُ

وَهُوَ الْجَبَانُ وَالرَّعْدُ يَدُ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الرَّحْصَةُ الْمَعْنَى يَقُولُ وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ الْأَسْوَدَ الْعَظِيمَ الْمَشَا فَرِيضَتُهُ هُوَ لَا وَالَّذِينَ

حَوْلَهُ حَتَّى صَدَّرُوا عَنْ رَأْيِهِ وَإِرَادَتِهِ مَقْرُوبٌ الْمَشْفُورَةُ شَبِيهَا فِي عَظَمِ مَشَافَرِهِ بِالْبَعْضِ الَّذِي يَتَّقِبُ مَشْفُورَةً لِلزَّمَانِ

\* جَوْعَانُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيَمْسِكُنِي \* لَكِي يَقَالُ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودٌ \*

الْأَصْرَابُ كِي حَرْفُ نَاصِبٍ وَذَهَبَ الْبَصَرُ يُونُ إِلَى أَنَّهَا جُوزَانُ يَكُونُ حَرْفًا خَائِضًا وَحِجَّتُنَا أَنَّهُمَا مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ

وَمَا كَانَ مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَرْفَ جَرٍّ لِأَنَّهُ مِنْ عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ وَعَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ لَا يَكُونُ مِنْ

عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ وَالْأَلِفُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا لَيْسَتْ حَرْفُ جَرٍّ دَخُولُ اللَّامِ عَلَيْهَا كَقَوْلِكَ أَتَيْتَكَ لَتَكْرَمَنِي وَهَذِهِ اللَّامُ عِنْدَهُمْ

حَرْفُ جَرٍّ وَحَرْفُ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ فِي حَرْفِ الْجَوْرِ أَمَا قَوْلُ الْغَالِمَا \* فَلَا وَاللَّهِ لَا تَلْقَى لِمَا بِي \* وَلِئِنْ بَرَأْتُ إِيَّاهُ \* وَأَنَّ

وَإِذَا قِيلَ أَنَّهَا تَدْخُلُ فَمِنْ الشَّاذِّ الْمَصْنُوعِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ عَلَيْهِ وَإِذَا قِيلَ أَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ كَمَا يَدْخُلُ

عَلَيْهَا حَرْفُ الْجَرِّ فِي قَوْلِهِ كَيْمَهُ كَمَا تَقُولُ لَهُ قُلْنَا مَهْ مِنْ كَيْمِهِ لَيْسَ لَكِي فِيهِ عَمَلٌ وَلَيْسَ هُوَ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ وَأَمَّا هُوَ فِي مَوْضِعِ

نَصْبٍ لَا نَهَا يَقَالُ عِنْدَ ذِكْرِ كَلَامٍ لَا يَفْهَمُ كَقَوْلِكَ أَتَوْمْ كِي تَقُومُ فِي سَعَةِ الْخَاطِبِ وَلَمْ يَفْهَمُ تَقُومُ فَيَقُولُ كَيْمَهُ أَيْ كَيْمًا

وَالنَّقْلُ يَرَكِي تَفْعَلُ مَاذَا تَحْدُثُ تَفْعَلُ فَمَهْ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ وَالتَّشْبِيهِ بِهِ وَلَيْسَ لَكِي فِيهِ عَمَلٌ وَحِجَّةُ

الْبَصَرِ يَنْبَغِي دُخُولُهَا عَلَى مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ لِدُخُولِ اللَّامِ عَلَيْهَا فَيَقُولُونَ كَيْمَهُ كَمَا يَقُولُونَ لَهُ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ لِأَنَّ الْف

مَا لَا اسْتِفْهَامِيَّةَ لَا تَحْدُثُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ وَاتَّصَلَ بِهَا الْحَرْفُ الْجَارُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ يَبْمِ وَفِيمَ وَإِذَا وَقَعَتْ فِي صَدَرِ

الْكَلَامِ لَا تَحْدُثُ كَقَوْلِكَ مَا تَرِيدُ وَمَا تَصْنَعُ وَذَهَبَ أَصْحَابُنَا إِلَى أَنَّ لَامَ كِي هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ أَنَّ نَحْوَ

قَوْلِكَ جِئْتُكَ لَتَكْرَمَنِي وَذَهَبَ الْبَصَرُ يُونُ إِلَى أَنَّ النَّاصِبَ لِلْفِعْلِ أَنَّ مَقْدَرَةَ بَعْدَهَا حِجَّتُنَا أَنَّهَا قَامَتْ مَقَامَهَا وَلِهَذَا

تَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَى كِي فَكَمَا تَنْصَبُ كِي الْفِعْلَ فَكَذَلِكَ اللَّامُ وَحِجَّةُ الْبَصَرِ يَنْبَغِي أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ مِنْ عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ فَوَحْشٌ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَنْصُوبًا بِأَنْ مَقْدَرَةَ لَا نَهَا تَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ الَّذِي يَنْجُمُ

أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَرْفُ الْجَرِّ هَذِهِ حِجَّةٌ حَسَنَةٌ لَهُمُ الْغَرِيبُ يَقَالُ جَائِعٌ وَجُوعَانٌ وَجَمْعُ جُوعَانٍ جُوعَى وَجَبَاعٌ وَجَمْعُ

جَائِعٍ جُوعٌ الْمَعْنَى تَرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَائِعًا هُوَ لِيَخْلَهُ وَلَوْ مَدَّ لَا بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي فَبِلْ هَذَا لَهُ

هَذِهِ رَقَالٌ قَوْمٌ بَلْ جَمْعُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خُدْمِهِ وَغُلَامُهُ ثُمَّ أَخَذَهُ وَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا وَقَالَ الْوَاحِدُ كَانَ الْمَتَنِيُّ مَقْبُوعًا عِنْدَهُ

يَأْكُلُ مِنْ مَالِ نَفْسِهِ وَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الرِّجْلِ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ زَادَهُ وَقَوْلُهُ لَكِي يَقَالُ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْدَرُهُ أَيْ



يحكى عنده ليخبر بك حى له حتى يقول الناس هو عظيم القدر واذا قصد المتنبى ما دحا  
 \* ان امرا امة حبلى نذيرة \* \* لمستضام سخين العيين مقود \* قال

الغريب المفرد الذى لا قواد له ورجل مفود وفريد لا قواد له والمفرد ايضا الذى اصابه داء فى قواد والمستهام  
 الذى قد ناله الضيم وهو الذل المعنى من التعريض منه بابن عبد يريد ان الذى قد برة امة حبلى جعله امة لعدم  
 آله المر جال وجعله حبلى لعظم بطنه وكذا اخلفه الخصيان يريد ان الذى يد برة مثل هذا مظلوم سخين الذين  
 حصاب لا عقل له ولا قواد له

\* وَيَكْلِمُهَا خُطَّةً وَيَلْمُ قَابِلَهَا \* \* لِمِثْلِهَا خُلِقَ الْمَهْرِيَّةُ الْقَوْدُ \*

الا صواب ويلمها بضم اللام ويكموها يريد ويل لامة فحذف لكثرة فى الكلام وقد قال على بن زيد \* ايها الخائب  
 عندم زيد \* انت تغدى من اراك تغيب \* يريد عندى ام زيد فلما حذف الالف سقطت الباء من عندى لا لتقاء  
 الساكنين والاتباع وقرأ حمزة والكسائي فلامه التثنية وفى ام الكتاب وفى امهارمولا بالكسرى الحرفين انباء وقرأ  
 حمزة وابوت امهاتكم وبطون امهاتكم بكسر الحرفين وقرأ على بن حمزة بكسر الا ول الغريب المهرية منسوبة الى  
 مهرة بن عبد ان بطن من قضاة والفود الطوال وفرس اقوداى طويل الظهر والعنق المعنى يقال عند التعجب  
 من الشئ ويلمه بقول ما اعجب هذه القصة وما اعجب من يقبلها وانما خلعت الابل والخيول واحدا فوداء  
 للفرار من مثل هذه وقوله ويلمها تعجب من شأنها وعظمتها ومنه قول النبی صلى الله عليه وسلم لما سلم ابا بصر الى  
 الرحلين الذين اتا طاباه من اهل مكة ايام القضية فقتل احدهما ثم اتى النبی عليه السلام فلما رآه قال النبی  
 عليه السلام ويلمه سعد حرب

قال

\* وَبِئْسَ مَا لَدَىٰ طَعْمِ الْمَوْتِ شَارِبُهُ \* \* اِنْ الْمُنِيَّةُ حَنْدُ الذَّلِي قَنْدِيْدُ \*

الغريب القنديد هو عمل قصب السكر وهو الذى يعمل منه السكر والقنديد الخمر وقال الجوهري قال الاصمعي  
 هو شبيى مثل الاسنط وهو عصير يطبخ ويجعل فيه افواه الطيب ولبس الخمر يقول عند هذه القضية يلد الموت فيطيب عند  
 ورؤية الذل لان البحر لا يقدر على احتمال الذل

قال

\* مَنْ حَلَمَ الْأَسْوَدَ الْخَصِيَّ مَكْرَمَةً \* \* أَقَوْمَهُ الْبَيْضُ أَمْ أَبَاوَةُ الصَّيْدِ \*

الغريب البيض الكرام والصيد جمع اصيد وهم الملوكة ذوالكبرياء المعنى بقول من اين لهذا الاحود مكرمة  
 امن قومه الكرام ام من آباءه الملوك العظماء لبست له عراقة فى الملك انما هو د خيل فيه  
 \* ام اذنه فى يد النخاس دامية \* \* ام قدرة وهو بالفلسين مزدود \*

الاصراب دامية حال والباء فى قوله بالفلسين متعلقة بمردود وهو خبر الابتداء والظرف متعلق بالاستقرار و  
 اذنه يحكون الذال وضمها لغتان قرأ نافع بالسكون يريد تحقير شأنه وانه مملوك وتمنه قليل لوزيد عليه قدر فلسين  
 لم يشتر لخسته وموه خلقه وفتح منظرة

قال

\* أَوَّلَى اللَّثَامِ كَوَيْفِيْرِ مَعْدِرَةٍ \* \* فِي كُلِّ لَوْمٍ وَبَعْضِ الْعُذْرِ تَقْنِيدُ \*

الغريب التقنيد اللوم وضع الارى المعنى بقول اولى من عذر فى لومه كافر لخسة اصله وقدرة وبعض العذر  
 لوم ومجاء يريد ان عذرى فى لومه لوم

\* وَذَلِكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً \* \* مِنَ الْجَمَلِ فَكَيْفَ الْخَصِيَّةُ السُّودُ \*

المعنى انه قد عرض بغيره من الملوك في المصراع الأول والخصبة جمع خصب كصبى وصبية يقول البيض من قبل  
المكارم عاجزة فكيف بالخصبة السود الذين لا قدر لهم

وقال يمدح ابا الفضل محمد بن الحسين بن العميد فيهنثه بعيد النيرواز \*

\* جاء نوروزنا وانت مرادة \* \* وورت بالذي اراد زنادة \*

الاعرب ذكر صبره النيروز في باب الاسماء العجمية وقال نيروز بالياء وحكى غيره بالواو وقال على عليه السلام  
نوروز فاكل يوم وليس في هذا حجة على صبره لان العرب اذا استعملت الاسماء العجمية تصرفتها كما تريد كما  
قالوا في ابراهيم وجبرائيل فقد قرأ ابن عاصم ابراهيم المذكور في سورة البقرة بالالف وقرأ عنه هشام جميع ما في  
سورة النساء الا الاول واواخر الانعام وبراءة وجميع ما في سورة ابراهيم والنحل واخر العنكبوت وجميع سورة مريم  
والشورى وكل ما في المفصل سوى الاول من سورة المحتحنة والذي في سورة الاطى بالالف وجبريل بالجيم  
والراء وبالهزة حمزة والكسائي وابوكريفتح الجيم ومن غيرهم ابن كثير وبكسر الجيم من غيرهم الباقون وميكان  
قرأ بالهمز من غير ياء نافع بلا همز ولا ياء وابو عمرو وحصل عن عاصم وبالياء والهمز الباقون فتصرفوا في الاسماء  
العجمية كما ارادوا وانشد ابو علي شعر \* هل تعرف الدار لام الخزرج \* منها فظلت اليوم كالزرج \* يريد ان  
الذي شرب الزرجون وهي الخمر وقوله وورت زنادة حرق النار المعنى يقول هذا النيروز قد اتى  
ولكن انت مرادة وقصده بالعجمي وقد حصل له مرادة لانه اذا زارك ورأك فقد بلغ ما يريد وورت زنادة  
بروبتك ووري الزند كناية عن بلوغ المراد والعرب تقول ورت بفلان زنادى اى ادركت به حاجتي ومرادى  
\* هذه النظرة التى نالها منك الى مثلها من التحول زادة \*

المعنى يقول هذه النظرة التى اخذها منك هو يترودها من التحول الى التحول لانه لا ياتى الا من هنه الى  
هنه فهى له كالزاد بعيش بها

\* يثنى منك آخر اليوم منه \* \* ناظرا انت طرفه ورقاده \*

المعنى قال ابو الفتح اذا انصرف عنك هذا النيروز خلف طرفه ورقاده عندك فبقي بلا لحظ ولا نوم الى ان يعود  
اليك قال العروضى هذا مجاز قبيح للممدوح ان اخذنا بقول ابي الفتح لانه اراد انصرف عنك اعمى على النوم  
ولكن معناه انه لما راك استفاد منك النوم والنظر وهما اللذان تستطيعهما العين ومعناه انك افدتا طيب شيئا  
ونقل ابن القطاع كلام ابي الفتح حرقا فخرقا

\* نحن في ارض فارس في سرور \* \* ذا الصباح الذى ترى ميلاده \*

المعنى قال الواحدى روى ابن جنى يرمى بضم الياء اى نحن كل يوم في سرور لان الصباح كل يوم يرمى بربد لا اتصال  
سرورهم قال ابو الفضل العروضى ليس هو كما ذهب اليه وانما يريد ان يخص صباح نيروزه بالفضل فقال مبلاد السرور  
الى مثله من السنة هذا هو الصباح والرواية الصحيحة بفتح النون وقال ابن فورجة يريد ان نحن في سرور ميلاده  
هذا الصباح بمعنى صباح سرور يولد في صباحه لفرح الناس الشائع في النوروز

\* عظمته سما لك الفرس حتى \* \* كل ايام حاسبه حسادة \*

الغريب الممالك جمع ملك وقال ابو الفتح هو على جند المضاف اى اهل ممالك العرس يريد ان الفرس عظموه حتى  
جعلته جميع الايام لتعظيمهم له



﴿ مَا لَبِسْنَا فِيهِ إِلَّا كَالْبِلِّ حَتَّى ﴾ ﴿ لَبِسْتَهَا ثَلَاثَةً وَهَادُة ﴾

الغريب الثلاث جمع ثلعة وهي ما ارتفع من الأرض ومنه قول الراعي \* كد خان مرتجل با على ثلعة \* غرثان هرم هرفجا مهلولاً \* والمواد ما انبج من الأرض وهي جمع وقد لا كاليل جمع الكيل وهو ما يجعل على الراس كاللنج وهو من ملابس الملوك المعنى يقول قال أبو الفتح يريد أن الصحراء قد تكامل زهرها فجعله كاللا كاليل قال أبو الفضل البعري \* وكيف يصح ما قال أبو الطيب يقول ما لبسنا ولم يقل ما لبست الصحراء وما يشبه هذا مما يكون دليلة على ما قال أبو الفتح ولكن كان من عادة الفرس إذا جلسوا في مجالس اللهو والشرب يوم النحر وزيان بتخل والكاليل من النبات والأزهار فيجعلونها على رؤسهم وهذا قول النطائي \* حتى تعم صلح هاهنا الربا \* من نيتته وتأثر الأعضاء \* وهذا البيت علم لأنه جعل ما على الربا بمنزلة العمامة وما على الأعضاء بمنزلة الأزار ووجه قول المتنبي أنه أراد حتى لبسها ثلاثة والتجست بها واحدة فيكون من باب حملتها ثلثاً وما يارد أبو عبيد البيت أن النبات قد عم الأرض مرتفعها ومنخفضها وبيت أبي تمام أحسن سبكاً

﴿ عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاسُ كِسْرَى أَبُوسَاسَا مَنَّ مَلِكًا بِهِ وَلَا أَوْلَادُ ﴾

الأعراب الظرف \* تعان بما قبله وهو قوله ما لبسنا فيه الا كاليل وكسرى روى الكوفيون فيه كسر الكاف وقال البصريون بفتحها وانشأ والعرزدي \* إذا مارا وطالعا مجداً \* كما سجلت بوما لكسرى مرارته \* الغريب كسرى أبو ساسان هو ملك فارس وقيل للملك العجم بنو ساسان لهذا المعنى يريد عند هذا الملك والذى لا يقاس بملكه ملك كسرى ملك العجم ولا أولاده وملوك العجم يقال لكل واحد منهم كسرى

﴿ حَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسْفِيٌّ ﴾ ﴿ رَأَيْتُهُ فَارِسِيَّةً أَعْيَانُ ﴾

الأعراب هذه ثلثة جمل ابتدأت تقدمات الاختار عليها الغريب فلسفي نسب إلى الحكماء لأنه يتكلم بالحكمة المعنى يقول هو عربي يتكلم بلسان العربية ورأيت فارسيه رأى الحكماء وعبادة فارسية كالنوروز والمهرحان \* كَلِمًا قَالَ نَائِلٌ أَنَا مِنْهُ \* سَرَفٌ قَالَ آخِرُ ذَا إِفْتِصَانُ

المعنى يقول كذا المنعظم النائل المتصغر ما نائل آخر وقال الواحدى كلما ازداد عطاءه زاد نائله عظم فإذا السرف في عطاءه قال ذلك لعطاء السرف قال ما يتبعه من العطاء الزائد على الأول هذا منه قصد أي أنا أكثر منه وهذا مثل والنائل لا يقول شيئاً ولكن بعدل لسانه كانه فائل وتلخيص المعنى إذا استكثر منه عطاء قل ذلك في جنب ما يتبعه وقال الخطيب إذا أعطى عطاء كسراً أعطى بعده أكثر منه حتى يقال اقتصد في الأول

﴿ كَيْفَ يَرْتَدُّ مِنْكِبِي هُنَّ سَمَاءُ ﴾ ﴿ وَالتَّجَادُّ الَّذِي عَلَيْهِ نَجْدَانُ ﴾

الغريب التجاد حمائل السيف المعنى قال أبو الفتح يريد حمائل السيف أطوله وقال العروضي لبس يريد في هذا البيت طول التجاد ولا تصرة وإنما يريد تعظم شأن الواهب فعلى كلف بقصوعن السماء منكبي والتجاد من ههنا فادن الأطول وعصري هذا وقال ابن فورجة ليس طول تجاد ابن العبد إذا أدى سبقة لمتنبي مما يرجب أن يطيل مكبراً \* كل من مفاخرة ذي فخر وكلف قصر منكبي دون ههنا وسجادة وقول المتنبي غاية الشرف أذه وعلي

﴿ قَلْدَ بِنِي يَمِينُهُ بِحَسَامٍ ﴾ ﴿ أَعْقَبَتْ مِنْهُ وَاحِدًا أَجْدَانُ ﴾

المعنى \* نواحدى يقول قلد تنبي لك سبباً لا مثل له في السيف فهو عدل المل كمن لا يعقب أحداً \* مناه وكان \* حدة حوانه وقر به ورا د باجداد الحمام المعادن التي منها يستحسن جواهر الحد يد فهو لم بطابع

مثله فلا يظهر له وقال أبو الفتح كان يستحسن منها جواهر الخديك الذي ألقى منها نفسه طويلا لئلا يتسرف فيها ويؤذي  
في هذا المعنى أبو نواس بقوله \* أشم طويلا الساعد بين كائنا \* ينأظ أجاد أعيته بكروا \*

\* كلما استل ضاحكته إياة \* \* تزعم الشمس أنها رآة \*

الغريب إياة الشمس ضوؤها قال طرفة \* صغته إياة الشمس الا لثاته \* أصوف ولم تكن م عليه بالمد \* وقول ذي الرمة  
\* ويرى إياة الشمس فيها تحد را \* والارآد يجوز ان يكون جمع رأد وهو الضوء يقال راد انما هو ويجوز ان يكون جمع ريد  
وهو الترب ويجوز ترك الصغية قال كثير \* وقد ذرعوا رمي ذات مرصد \* مجوب ولما يلبس الدرع ريد ما  
المعنى يقول كلما مل هذا الجسم ضاحكته إياة الشمس وتقر بان ضوؤها مثل ضوءه والكناية في إياها لإياة وانما جمع  
الارآد مع توحيد الإياة جملا على المعنى فان عند كل سلة مضاحكة بينه وبين إياة الشمس

\* مثلوه في جفنه خشية \* \* الفقد في مثل أثره إغمارة \*

المعنى يقول مثلوا هذا الحبيب في عمله على مثاله وصورته وهو انهم عشرة قصة محرقة فاشبهت تلك الآثار هذا السيف  
وما عليه من آثار الفرنج والمعنى انه يغمض في جفن عليه آثار كثره قال الواحدي خفية الفقد يريد ان الناس يقولون  
ان هذا السيف عزيز غلظه وخوف قتله عشوا جفنه الغضة وقال أبو الفتح صونا للجفن من الفقد لثلا ياكله وقال ابن  
فورجة يريد مانع عليه من الغضة تصوير لما كان على متنه من الفرنج فعل ذلك به ارادة ان لا تغفله الا عين بكونه في  
عمله بل تكون كأنها ناظرة اليه ولم يرد بقوله خشية الفقد ذهابه وصياحه بل اراد انه لحسنه لا يشتهي ما لكان ان يفعل  
منظره باغمارة فقد مثله في جفنه بما عمل عليه من نقش الغضة وقال الخطيب انما جعل عمله مشبهها له فيقوم مقامه  
وفي معناه \* اذا برقوا لم تعرف السبض منهم \* سرا بيلهم من مثلها والعائم \*

\* منعل لا من الحفاز هبا يحمل بحر اندة إزبانة \*

الغريب الفرنج ماء الصبف وحواره المعنى يريد ان هذا الجفن جعل له نعل من ذهب وليس ذلك من حقاو  
هو يحمل من هذا السيف بحر الكثرة مائه وفرنجه زبده يعني ان الفرنج لهذا الصبف بمنزلة الزبد للبحر  
\* يقسم الفار من المد حج لا يسلم من شفرته الأيد إدة \*

الغريب المد حج المخطي بالسلاح والبداد ان جانب السرج المعنى يقول اذا ضرب به قسم المغطي في السلاح تصفين  
والسرج ايضا فلا يسلم منه الا بالاد سرجه لا تحراقة عن الوسط وقوله شفرته والسيف لا يقطع الا بشفرة واحدة  
المعنى انه اراد بآى شفرته ضرب عمل هذا العمل الذي ذكره

\* جمع الدهر حدة ويديه \* \* وتناثني فاستجمعت آحادة \*

المعنى يريد ان الدهر قد جمع الآحاد هذا الصبف وبدى المدوح وشكرى له يريد شعري في وصفه فلا صيف  
كهذا الصبف ولا بد في الضرب كمد المدوح ولا ثناء كثنائي فهذه افراد لا نظير لها

\* وتقلدت شامة في نداه \* \* جلد لها منفساة وعقارة \*

الغريب المنفسات الاشياء النفيسة واحدا ما منفس والعناد بفتح العين العدة يقال اخذ للامر عتاده والعتاد  
الحاضر المهبأ المعنى قال الواحدي حكى ابو علي بن فورجة عن ابي العلاء المعري يعني ان الغمد بما عليه من الحلى  
والذهب انفس من السيف لانه كان محلى بكنبر من الذهب فجعل الغمد جلد اذ جعل الصبف شامة قال ابو علي  
واندى على انه اراد بجلده ظاهرة الذي عليه الفرنج لان انفس ما في السيف فرنجة وبه يحتدل عليه في الجودة



وقال أبو الفتح يعني أنه يلوح فيما أعطاه كالتلوح الشامة في الجلد لحسنه ونفاسته وقوله جلد ما منقصاته وغشاهة أي ما يلي هذا السيف مما تقدم منه وتأخره كالجلد حول الشامة وقال أبو الفضل العروضي منكرا لمن أبي الفتح لم ينجح المنتمي مما يحسن في الجملة شيئا فوق الشامة كالعين الحسناء لكنه أراد أن هذا السيف على حسنه وكثرة قيمته كالنقطة فيما أعطاه الأثره يقول جلد ما منقصاته أي قد رمل السيف وهو عظيم القيمة فيما أعطاه كقلد الشامة في الجلد قال الواحدي وهو لا الذي حكينا كلامهم كانوا أئمة عصرهم ولم يكشفوا عن معنى البيت ولا بينوه بيانا يقف المتأمل عليه فبقية الصواب ومعنى البيت أنه جعل ذلك السيف شامة والشامة تكون في الجلد والمصاصة شامة هي ما كان معه من الهدايا التي كان السيف في جملة ما شامة والكناية في المنقصات والعتاد يعودان إلى المدح وذاك أنه أهدى إليه أشياء نفيسة من الخيل والثياب والأطعمة فهو يقول هذا السيف في جملة ما شامة في جلد ما قال وقول ابن فورجة هوس لا شيء وقال ابن القطاع يريد أن السيف على جلالة قدره وما عليه من الذهب كالشامة في جنب ما أخذت منه وقوله جلد ما يريد ما عليه من الفرند من أجله يستعد ويغالي في ثمنه وقيل يريد بجلده جفنه وما عليه من الذهب والفضة والجواهر المكمل

﴿ فَرَسْتَنَا سَوَابِقُ كُنْ فِيهِ ﴾ ﴿ فَارَقْتَ لَبْدَةً وَفِيهَا طِرْدَةٌ ﴾ \*

الأعراب الضمير في فيه عائد على نداءه في البيت الأول والضمير في لبدة وطردة يرجعان إلى ابن العميد المعنى يريد جعلتنا فرسانا يريد أن خيلا سوابقا كانت في نداءه قادمها إليه أي في جملة ما أعطانا خيل سوابق فارقت لبدة أي هرج ابن العميد وانتقلت إلى مرجي وفيها طردة قال ابن جني أي قد صرت معه كواحد من جملة إذا صار إلى موضع صرت معه وطاردت بين يديه فكانه هو المطارد عليها فعلى قوله هذا قوله أي وفيها كقوله تعالى في جنود النخل قال العروضي كلام أبي الفتح كلام من لم ينتبه عن نومة الغفلة إنما يقول فارقت هذه الخيل لبدة وفيها تاديبه وتقريبه وما ذكره ابن جني هوس والمعنى أن الخيل السوابق التي كانت عنده مما أعطانا علمتنا الفروسية لأنها قد فارقت لبدة حين أعطاناها وفيها ما علمه بطردة وبتاديبه وليس يريد لقوله فرستنا حملتنا حتى صرنا فرسانا عن الرجل وفيها طردة يريد تاديب طردة على حذف المضاف

﴿ وَرَجَتْ رَا حَةً بِنَا لَا تَرَاهَا ﴾ ﴿ وَبَلَدٌ تَسِيرُ فِيهَا بِلَادَةٌ ﴾ \*

المعنى قال أبو الفتح لما انتقلت خيله إلى رجت أن تستريح من طول كدها إياها ولبست ترى ذلك من جهتي مادمت بصري في بلاد لمعتها وامتداد ولايته وقال الواحدي لبس لسعة البلاد ههنا معنى إنما يقول لا ترى هذه الخيل ما ترجوه لأننا لا نزال نغزومعه بغزواته ويطارد عليها معه إذا ركب إلى الصيد إنما تستريح إذا فارقت خدمته ونحن لا سارق

﴿ هَلْ لِعُذْرِي إِلَى الْهُمَامِ أَبِي الْفَضْلِ قَبُولٌ سَوَادٌ عَيْنِي مِدَادَةٌ ﴾ \*

المعنى قال أبو الفتح قد رضيت أن يجعل المداد الذي يكتب به قبول عذري سواد عيني مِدَادَةٌ واعترافا له بالتقصير قال الواحدي ليس على ما قال لأن المراد قبول العذر لأن يكتب المدح وذاك والمعنى أنه يريد هل يقبل عذري وهل عند قبول عذري ثم قال هواد عيني مداد يريد أنه لو اهتمل من عيني لم اخل عليه وإنما قال هذا لأنه كاتب محتاج إلى المداد والكناية في مداده تعود إلى أبي الفضل وفي قول أبي الفتح تعود إلى عذري وليس بشيء

﴿ إِنَّا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ حَلِيلٌ ﴾ ﴿ مَكْرَمَاتُ الْمِعْلَةِ عَوَادَةٌ ﴾ \*

المعنى أي غاية من الحياء وذلك أن أبا الفضل ناظرة في شيء من شعره ولهذا جعله معلا له وقد شرحه في البيت

الذي بعد هذا فيقول مكر ما بعد العمل تأتي كل يوم فكانها عواد عباد تهودني

﴿ مَا كَفَّارَنِي تَقْصِيرُ مَا قُلْتُ فِيهِ ﴾ ﴿ مِنْ مَلَأَ حَتَّى ثَنَاءِ اِنْتِقَادِ ﴾

المعنى لم يكن تقصير قولي وعجزه من وصفه حتى صار انتقاده شعري ثانيا لتقصيره وهذا هو الوجه للحياء وهو التقصير والانتقاد

﴿ اِنِّي اَصِيدُ الْبَزَاةَ وَلَكِنْ اَجَلُ النُّجُومِ لَا اَصْطَادُ ﴾

المعنى يقول انا في الشعر كالباري الاصيد ولكن النجم الا على لا اقدر على بلوغه ويريد باجل النجوم لرحل جعل هذا مثالا للممدوح قال الواحدى ابن جني لم يعرف هذا الا به قال لواحتوى له ان يقول اعلى النجوم لكان اليق والمعنى اني وان كنت حاذقا في الشعر فان كلامي لا يبلغ ان اصف ابن العميد وامدحه واما قول الواحدى عن ابي الفتح لواحتوى له ان يقول اعلى النجوم لكان اليق بالمعنى فصدق واى الفتح لو قال ذلك لكان حسنا وقد احتوى له لوفطن وكان قادرا ان يقول ائني اصيد البزاة ولكنى اعلى النجوم لا اصطادة

﴿ رَبِّ مَا لَا يُعْبَرُ اللَّفْظُ عَنْهُ ﴾ ﴿ وَالَّذِي يُضْمِرُ الْفَوَادُ اِعتِقَادُ ﴾

الاعراب ما بمعنى شئ لان رب لا تدخل الاعلى التكرات المعنى رب حسن من فضلك لم يلحقه لفظي وان كنت اترك بقلبي يريد رب شئ من مدحك لا يبلغه وصفي بالعبارة وما يضمره قلبي هو اعتقاده فيك وفي استحقاقك ذلك المدح وهذا اعتداه عن قصوره في وصفه ومدحه

﴿ مَا تَعَوَّدْتُ اَنْ اَرَى كَابِي الْفَضْلِ وَهَذَا الَّذِي اَتَاهُ اِحتِيَادُ ﴾

المعنى قال ابو الفتح يريد لم امدح مثله فلذلك قصرت من وصفي له والذي اتاه من الكرم عادة لفلان بتطبع به لي قال الواحدى الذي اتاه من الشعر اعتياده لانه ابدى مدح فهو اعلم الناس بالمدح وهذا يدل على تحرز ابي الطيب منه وتواضعه له ولم يتواضع لاحد في شعره ما تواضع له قال ويجوز ان يكون وهذا الذي اتاه يريد الذي فعله من النقد عاداته قال والذي قاله ابو الفتح ليس بشئ لانه ليس في وصف كرمه انما يعتد منه في تقصيره

﴿ اِنْ فِي الْمَوْجِ لِلْغَرِيقِ لَعُدْرًا ﴾ ﴿ وَاضْحًا اِنْ يَفُوتَهُ تَعْدَادُ ﴾

المعنى يقول ان ما فاتني مد بعض فضائلك واصافك حتى لم آت على جميعها كان عذري واضحا فاني غرقت بها لكثرة صفات مدحك والغريق في البحر ان فاته مد الامواج كان عذره واضحا والمعنى ان فكري في فضائلك ولم اجد سبيلا الى وصفها حق الوصف

﴿ لِلَّذِي الْغَلْبُ اَنَّهُ قَاضٍ وَالشَّعْرُ عَمَادِي وَابْنُ اَتَعْمِيدِ عِمَادُ ﴾

الاعراب للذي الغلب اللام متعلق بمحذوف والابتداء هو الغلب قال ابو الفتح وجعل عمادة في موضع اعتماد ولو اراد ذلك لقال وابن العميد اعتمادا وكان الوزن صحيحا والمعنى يقول الغلبة لعطائه فانه غلبني لانه يحتد الي ابن العميد وانا احتد الى الشعر وليس يمكنني ان اكاثر عطاءه بشعري

﴿ نَالَ ظَنِّي الْأَمْوَارَ لَا كَرِيمًا ﴾ ﴿ لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا فِي آدُ ﴾

الغريب الآد الغوة والامر العظيم المعنى يقول نال ظني الظن ههنا بمعنى العلم يقول انه عالم بالامور قد احطت علما اني قاصر عن مدح كرمه ليس لي فصاحته في الكلام ولا قوته في علم الشعر

﴿ ظَالِمُ الْجُودِ كُلَّمَا حَلَّ رَكْبُ ﴾ ﴿ سِيمَ اَنْ يَحْمِلَ الْبِحَارَ مَرَادُ ﴾



الغريب الزادة واحدة المزاد وهي جمع مزايدة وهي الراوية والراوية في الاصل الجمل وانما منعت الزادة راوية مجازا المعنى يقول هو ظالم الجود يريد انه يكلف من قبله انزل لحنائه ويدل ان يحمل المجاز في مزادة وهذا ظلم لانه يكلف الانسان ما لم يمكن وكفى عن التركيب بالواحد على اللفظ لا على المعنى على رواية من روى تسميها واحدا من روى ميم كان المعنى ان هذا الممدوح قد الف منه الكرم فاذا انزل به ركب كلفوه ان يحمل المجاز

﴿ خَمَرَ تَنِي فَوَائِدُهُ شَأْنًا فِيهَا ﴾ \* ﴿ اَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مِمَّا اَقَارَدَ ﴾ \*

المعنى يقول عشتي منه فوائد كان من جعلتها حسن القول اي تعلمت منه حسن النظم وصحة المعنى يريد انه قد عذب بها اشقاء شعراء على ما كان عاقلا عنه

﴿ مَا سَمِعْنَا مِنْ أَحْسَبِ الْعَطَايَا ﴾ \* ﴿ قَاسْتَهُنَّ اَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَائِدُ ﴾ \*

المعنى يقول لم نسمع من عجب العطايا ان يكون قلبه من جملة الاعطاء يريد ان مما افاده من العلم من نتيجة عقله وثبات فكره فعبّر عن العلم بالعبارة لان محله الغيوت كقول تعالى لمن كان له ثلث اي عقل فسمى الغلب عقلا قال الواحدى لم يعرف ابن جني هذا الكلام فقال الكلام الحسن الذي عنده اذا افاده انما اخذ وصف له عقلا ولها وفوائد وهذا انما كان يحسن ان لو قال فاشتبهى ان فيها فوائد انكرها واذا اضاف على الممدوح فليس يحسن لمعال ولا يجوز ﴿ خَلَقَ اللَّهُ أَفْصَحَ النَّاسِ طَرًّا ﴾ \* ﴿ فِي بِلَادٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُ ﴾ \* ن مكان

المعنى قال الواحدى روى ابن جني افضل الناس وليس بشئ المعنى يريد ان افصح الناس الممدوح يريد ان الفصاحة في العرب افصح الناس في مكان بدل الاعراب به اكراد يريد اهل فارس يريد انه افصح الناس رايه بين قوم غير فصحاء

﴿ وَأَحَقُّ الْغَيُوتِ نَفْسًا بِحَمْدٍ ﴾ \* ﴿ فِي زَمَانٍ كُلِّ النَّفُوسِ جَرَادُ ﴾ \*

الا عراب احق عطف على قوله افصح المعنى يقول خلق الله احق الغيوت بحمد يعنى الممدوح لما جعله غبنا بنيت الكلا جعل الناس لاحتياهم كالجراد والجراد لا يجيب الا بالغث والكلا وقال الواحدى جعل الممدوح غينا لعموم صلاحه وجعل الناس جرادا لشروع فسادهم ولا نهم بسبب الفساد قال ويدل على صحة هذا قوله

﴿ مِثْلُ مَا أَحْدَثَ النَّبِيُّ فِي الْعَالَمِ وَأَلْبَعَثَ حِينَ شَاعَ فُسَادُ ﴾ \*

المعنى يريد ان ان زمان فساد به فهو في العالم كالا نبياء عليهم السلام في زمانهم يريد انه لما شاع الفساد في العالم كالجراد خلق الله اس العبد ليزيل به ذلك الفساد كما انه لما عم الكفر والشرك بعث الله الانبياء وهو من قول الفرزدق \* بعثت لاهل الدين عدلا ورحمة \* وبر الارباب الجروح الكوال \* كما بعث الله النبي محمدا \* على فترة والناس مثل البهائم \*

زَانَتْ اللَّيْلُ غُرَّةَ الْقَمَرِ لَطًّا لَعِ فِيهِ وَلَمْ يَشْنِهْ سَوَادُ ﴾ \* ن لم يشنها

المعنى يقول القمر زين الليل ويضيئ به ولم بضرة مواد الليل رابت لما ظهرا لفساد في الناس لم يصل اليك لانه بسبب صلاحه كالقمر يطلع بهجلا هواد الليل ولا يضرة

﴿ كَثُرَ الْفِكْرُ كَيْفَ نَهْدِي كَمَا أَهْدَتْ إِلَى رَتِّهَا الرَّئِيسِ عِبَادُ ﴾ \*

المعنى يقول قد اكثرت الفكر فكيف اهدي اليك شيئا كما تهدي العبد الى ربه

﴿ وَالَّذِي عِنْدَنَا مِنَ الْمَالِ وَالْخَيْلِ فَمَنْهُ هَبَاءُ وَفِيَادُ ﴾ \*

المعنى يقول كل ما منه ناهن الا موال والخيول فهو من مياته وما قاده لنا من الخيول فمن اعتدله وهذا من قوله لهن

المرومي \* منك يا جنة النعيم الهدايا \* اقيدى اليك ما منك يهدى \*  
ن فبعثنا \* قد بعثنا بأربعين مهيار \* \* كل مهر صيد انة انشادة \*  
قال

الا صرا ب مهيار بالجر بدل ووصفه على التاريل وبالتصبيصة على الموضع فقد يره بعثنا اربعين والبدل ايضا على الموضع كما قلنا في وجه الجر لان المهور ان كان احما يرضيك منه معنى الصفة لانه بمعنى قتي الغريب يقال مهر ومهرة وفي الجمع امهار ومهارة ومهوات المعنى يقول قد بعثت اليك باربعين بيتا من الشعر كانها اربعون مهرا وميد ان كل

بيت انشاده يريد تعرف كل بيت بانشاده كان المهر اذا جرى في ميد انه عرف جريه

قال \* قدر عشته يرى الجسم فيه \* \* اربا لا يراه فيما يزاد \*  
قال

المعنى اي الاربعون عدد عشته دعاء له بان يعيش هذا العدد من العنين على ما عاش وكان ابن العميد قد جاوز السبعين ونا هذا لثمانين في هذا الوقت والمعنى زاد الله في عمره هذا العدد والجسم لا يرى من ارب العيش فيما زاد على الاربعين ما كان يراه فيما دونه فلذلك اختار هذا العدد فجعل القصيدة اربعين بيتا قال ابو الفتح الاربعون اذا تجاوزها الايمان نقص مما يعهد من احواله في جسمه وتصرفه

قال \* فاز تبطها فان قلبا نماها \* \* مرتبط تسبق الجياد جياة \*  
قال

المعنى يريد القلب الذي لما هان نفسه اي صنعها ويعني بالجياد الابيات انشأها وصنعها ولما عبر عن الابيات بالمها عبر عن حفظها وامساكها بالارتباط لتجانس بين الكلام

\* وورد عليه كتاب ابن العميد يتشوقه فقال \*

\* يكتب الانام كتاب ورد \* \* فدت يد كانه كل يد \*

الا صراب الباء متعلقة بحذف وقد يره نفدي بكتب الانام كتاب ودل على لعل ما بعده من قوله فدت المعنى يقول هذا الكتاب الوارد علي بكتب الناس كلهم لان شرفه وقدره عظيم

\* يخبر عن حاله صندنا \* \* ويدكر من شوقه ما نجد \*

المعنى ان هذا الكتاب يخبر عن حاله وشوقه اليه كما نجد نحن من شوقنا اليه

\* واخرق رائيه مازاى \* \* وابرق نأيدة ما انتقد \*

الغريب خرق الظبي اذا فزع واطا بالارض وكذا خرق واخرقه غيره والخرق التحير من هم وشدة وبرق اذا شخص بطرفه من عجب او فزع قال الله تعالى برق البصر و برق بكسر الراء وفتحها وبالفتح قرأنا فع المعنى يريد ان الذي راي هذا الكتاب حيرة مارة من حسن الخط والذي انتقد لفظه ابرقه ما انتقد من حسن الفاظه ومعانيه وبلاغته

\* اذا سمع الناس الفاظه \* \* خلقن له في القلوب الحسد \*

المعنى يريد ان العاطفة تحدث الحسد في قلب من يقرأها من حسد القلوب السامعين

\* فقلت وقد فرس الناطقين \* \* كذا يفعل الاسد ابن الاسد \*

المعنى لما جعله بانه فرس جعله اسد لان الفر من افعال الاسد والمعنى انه وصل في استيلائه على قلوبهم الى مثل ما يصل اليه الاسد اذا فرس الفرس جعل الفصاحة فيه دون غيره من الناس كالفرس قال الواحدي لو خرس المتنبي ولم يصف كتاب ابي الفصل بما وصف لكان خبرا له فكانه قط لم يسمع وصف كلام واي موضع للاخراق والابراق و



والعزم في وصف الالفاظ والكتيب على مثال كلام المحترفين في قوله يصف كلام محمد بن عبد الملك الزيات  
 ونظام من البلاغة ماشك \* امروا به نظام فريد \* وكلام كانه الزهر المصاحف في رونق الربيع الجدي \* وشان لوصفها  
 القواني \* مجرت شعجروا ولبلبل \* حزن مستعمل الكلام اختيارا \* وتجنب ظلمة التعقيد \*

وبال يمدح ويؤدع

\* نَصِيصٌ وَمَا انْسَى هَذَا بَأْسِي الصَّدَّ \* \* وَلَا خَفَرًا زَادَتْ بِهِ حُصْرَةُ الْحَبْدِ \*

الغريب الصبر الحياء المعنى من روى نصيب بضم النون يريد نسبي الحبيب ولا انسى ما جرى بي من  
 من العتاب وتبارحه المعنى يقول نصيب شيئا ولم انس هاتبا مع الحبيب ولا خفرا العاتب الذي فشيده عند العتاب  
 من الحياء الذي زادت به حصرة وجهه والعرب تذكر ما جرى بينها وبين الحبيب غنفا لوداع كقول الآخر \* ولست  
 ابتاس قولها يوم رد عصف \* وقد رحت اجتالنا وهي وقت \* الحس على العهد الذي كان بيننا \* فلست اذق الله من  
 مذاك نصري \* فقلت لها حظي لعهدك مثلي \* ولو لاحاط العهد ما كنت اثلث \* وكقول الآخر \* ولم انس تودعي لهم  
 روح اثم \* ثرحلهم فوق المطي المخزم \* وقوفى وراء الحى مر او بيننا \* حديت كشر المسك حين نجحهم \* ترست  
 من فيهارضا باكانه \* ملافة خمر من اباء مقدم \* مبرقة كالشس تحت سحابة \* والبدري في جنب من الليل مظلم \*

\* وَلَا لَيْلَةٌ قَصَرَتْهَا بِقُصُورَةٍ \* \* أَطَالَتْ يَدِي فِي جِيدِهَا صَحْبَةَ الْعَقْدِ \*

الأعراب من نصب صحبة نصبا بالمصدر وهي الرواية الصحيحة فقد بره صحبتي في المعاقبة كما صحبه العقد اي مثل  
 ومن رفع جعلها فاعلة اطالت الغريب القصير والقصور هي المحصورة في خدرها المتنوعة من التصرف من التصرف لا من  
 القصور منه قاصرات الطرف اي محبوبات فلا تقع احسنهن الا على ازواجهن وقيل قصرون اطراف ازواجهن ان  
 ينظروا الى غيرهن وجمعهن قاصرات وجمع قصرة قصا ثروهي القصار قال كثير \* وانت الذي حببت كل قصيرة \*  
 الي وما قدرى بذاك القصار \* عنيت قصيرات التجال ولم ارد \* قصار الخطى شرا النساء البحائر \* المعنى  
 ولا ليلة اي ما نعت لية قصرت عن الطول بلهوى بمحبوبة قصورة مقصرت تلك الليلة لطبيها وليلي الوصال ابد اقصار  
 كما ان ليالى الهجر ابد اطوال فبت مع هذه المقصورة معاقلها حتى طالت المعاقبة مثل صحبة العقد في جدها

\* وَمَنْ لِي يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ كَرِهْنَهُ \* \* قَرُبْتُ بِهِ حِينَ الدَّاعِ مِنَ الْبُعْدِ \*

المعنى قول من لي بمل يوم الوداع لان المودع مل كل حال يحظى بالنظر والتسلم بقول من لي بايوم الذي  
 كرهته لما فيه من التفرقة فاد اتمنى مثل ذلك اليوم الذي قربت به من البعد للتوديع والعشاق يتمنون التوديع كما قال  
 الآخر \* من يكن نكرة الوداع فاني \* اشتبهه لعله التسلم \* ان فيه اعتاقه لوداع \* وانتظار اعتناقه لغدوم \*  
 ولكم فرقة وغربة شهر \* هي اخرى من امتناع مقسم \*

\* وَأَنْ لَا بَخْصَ الْفَقْدُ شَيْئًا فَإِنِّي \* \* فَقَدْتُ وَلَمْ أَفْقِدْ دُؤُوبِي وَلَا وَجْدِي \*

الأعراب ان لا ان في موضع نصب باسقاط حرف الجر فقد يره وان لا بخص المعنى بقول من اي نال لا يكون الفقد  
 مخصوصا بخص شيئا دون شئ فاني فقدت حياي ولم افقد البقاء والوجد فانا اتمنى ان يكون الفقد عاما  
 لا خصوصا حتى اذا فقد الحبيب فقد يوجد

ن بكرة \* تمنى بلذا المستهزاء بمثله \* \* وَإِنْ كَانَ لَا يُغْنِي قَتِيلًا وَلَا يُجِدِي \*  
 الأعراب تمن خبر مبتدأ محذوف وتعديره هذه تمن الغريب الغنيل هو ما على شق الشراء وقيل هو ما كان

هين الا ضيعين من الوسم فويل الغليل والنعمير والظهير كله في التواء قال لعتيل هو ماني شقها واشقها وراشقها وراشقها وراشقها  
 على ظهرها والظهير هو الغشاء الرقيق الذي عليها المعنى يقول هذا الذي ذكرته هو من لا حقيقة له كغيره ان المستهام  
 وهو الذي بهبه الحب يلتذ بالتمنى وان كان لا ينفعه ولا ينعى عنه حيثما وشد ثقال الشاعر \* امانى من ليلتي نجما ناكيا \*  
 حققتي لها ليل على طعنا بردا \* منى ان تكن حقا تكن احسن لى \* والاعلى عشتا بها في منازعنا \* وقال الشاعر \*  
 توبيتك ليلي بعد قوت وانما \* تمنيت منها حظا لا انا لها \* وقال الآخر \* واعلم ان وصاك لا يوجب \* ولكن لا اقل  
 من التمنى \* يقال ان يذ ويلتذ ويلتذ ويلتذ كذا \* وهو يذ ويلتذ ويلتذ ويلتذ

\* وغبط على الايام كالنار في الجشا \* \* ولكنه غبط الا سير على القدي \*

الا عراب غبط مبتدأ مقدم عليه الخبر وحذف تقديره ولي غبط على الايام الغريب القدي سير ويشب بها الاخير  
 المعنى يقول لي غبط على الايام مثل النار تلتهب في الاحشاء الا انه غبط على من لا يبالي بغيطي اغنظت عليها  
 ام رخصت عنها فهو كغبط الا سير على ما يشد به من القدي فهو غبط على جائر غير راجح

قال

\* فاما تريني لا اقيم ببلدة \* \* فانه خمدي في لوقي من حدي \*

الغريب الدلق بالدال المهمله هو حمة الانسلال وصف دلق ودلق المعنى قال ابو الفتح الذي قرينه من  
 شجرتي وتغري اما هو لولاهتي السير والطواف في البلاد ليعلم معنى كالسيف الحاد اذا اكثر حله واعماه اكل جفته  
 قال الواحد يلبس مما ذكره شيعي في البيت لكنه ما يحس له في خاطره فتكلم به ولكنه يقول ان رايتني منزجا لا اقيم  
 في بلد فان ذلك لمضائي كالسيف الذي حله يخرج من محله وكذا قال ابن فورية ومراده يعتذر من قلة مقامه في  
 البلد ان وسبه اني كالسيف الحاد اكل جفته وانداق منه

\* يحل القنا يوم انطعان بعقوتي \* \* فاحرمه مرضى واطعمه جلدي \*

الغريب بعقوتي اي بقربي وقد احاط بي المعنى يقول لا اهرب وقد احاط بي الطعن ولكني اطعم الرماح جلدي  
 واجعله وقاية لعرضي يريد انه اذا اصاب جلك الطعن كان امون عليه من ان يعاب عرضه بالفرار لشجاعته وهذا  
 من قول الكلابي \* اخو الحرب اما جلده فمجرح \* كليم واما عرضه فسلم \*

\* تبدل ايامي وعيشي ومنزلي \* \* نجائب لا يفكرون في النحس والسعد \*

الغريب النجائب جمع نجيب وهو الكرم من الابل المعنى يقول هذه النجائب تبدل عشي ومنزلي لانهم يمتصون  
 مصمات لا يفكرون في نحس ولا في سعد فانا يوم كن او يوم كن انا مبي ميد لك وكذا لك منزلي لان المسافر له كل يوم  
 منزل غير الذي كان له بالامس وقبل النجائب جمع نجبة وهي الناقة الكريمة

\* ووجه فتیان حیاء نلثموا \* \* هليهن لاخوفا من الحر والبرد \*

الاعراب ووجه معطوف على نجائب اي احبر على هذه النجائب مستصبا لهذه الغلمان وحباء حال وقال قوم  
 بل مفعول لاجله وخوفا عطف عليه اي لاجل الخوف الغريب فتیان جمع فتى وهو الكريم الشد يد يقال فتبة وفتيان  
 وفرا حمزة والكسائي وحفص وقال لفتيانا جعلوا بضاعتهم في رحالهم المعنى الحياء مما يوصف به الكرام يقول  
 لسدة حبايهم ستروا وجوههم باللتام لا من الحر والبرد ويريد تبدل ايامي اوجه فتیان يريد علمانه وميرة  
 معهم من بلد الى بلد

\* وليس حياء لوجه في الذئب شيمه \* \* ولكنه من شيمه الاسد لورد \*



الغريب الشيمة الخليفة والعادة والذئب جنس من السباع يشبه الكلب ويهمز ولا يهمز قرأ الكفا في وروى  
عن نافع بن عمر عن زوال الذي في لونه حمرا المعنى يريد ان الذئب فيه الخبيث والقحة لا يوصف بحياء لان الحياء  
بناف شيمته وانما الحياء في الاصل مخلوق في طبيعته يقال من حيائه وكرمه انه لا يعرض من واجهه واحد النظر في  
وجهه والذئب القحة في طبعه فيقال اوقع من ذئب والمخى ان هؤلاء الغلمان لا يضرم حياءهم ولا يعيبهم كما لا يعيب  
الحياء الا احد فلان وصفهم بالحياء مع قرط الاقدام

**\* اذالم تجزهم دار قوم بنودة \* اجاز القنا والجوف خير من التود \***

المعنى قال الواحدي قال ابو الفتح اذا خافوا من عدو واعتصموا منه بالعنا قال ابن فورجة اين ذكر خوفهم العدو  
واين ذكر الاعتصام انما يقول اذالم يكنهم ان يجتازوا على ديار بالمودة حاربوا فيها وجازوها قال وهو على ما قال  
والمعنى انهم اذا بلغوا في اصفارهم منازل قوم لم يكن بينهم وبين مكانها مودة اجازتهم وما حهم فلم يخافوا اهل الناحية  
ثم قال وان خافوا خير من ان يحبوا لان من اطاعك خوفا منك فهو اطاعك من ان يطيعك باودة كما تقول العرب  
وموت خير من رحمت لان ترهب خير من ان ترحم

**\* يجيدون من هزل الملوك الى الذي \* توفرون بين الملوك على الجدة \***

الغريب حاد يجيد تباعد وتجنب من الشيع المعنى يريد ان الغتيان الذين معه يتباعدون ويتجنبون الهازل من  
الملوك يعنى الذي يشتغل باللهو من الطرب وغرب الخمر ويقصدون الذي توفرون كثر فيه الجدة فهو ذ وجد لا ذ وهزل  
**\* ومن يصحب اسم ابن العميد محمد \* يمر بين انياب الاسود والاسد \***

الغريب الاسود الاسامي والاسد معروفة جمع احد المعنى يقول من يكثر في طريقه اسم محمد بن العميد يكن هيبا  
للسياسة لبركته وامتناع الاقدام عليه وقال الخطيب من نحب اليه في خدمة او زيارة او مدح فانه ناج من المخافة  
لا يقدم عليه احد وفي الكلام حذف بقدره يمر بين انياب الاسود ناجيا مسالما منا من المخافة  
**\* يمر من السيم الوحي بعاجز \* ويعبر من افواههم على ذر \***

الغريب الوحي السريع ويروى الموت الوحي والدرد جمع ادر وهو الذي ذهبت اسنانه المعنى يريد ان  
السم السريع القتل لا يضرب ولا تعمل فيه انياب الاسود اذا ذكر اسم محمد بن العميد فكانها درددن وبعبر في موضع  
الحال من فواه يمر بين انياب اى يمر ما را عابرا

**\* كفانا الربيع الغيس من بركاته \* فجاءته لم تسمع حدا سوى الرعد \***

المعنى يقول من بركة المدوح قام لنا الرعد مقام الحادي للابل فكفانا الجدا ولم نتعب وجاءت الابل ببركته سرعة  
**\* اذا ما استحين الماء يعرض نفسه \* كرعن بسبت في انا من التود \***

الغريب لسبت جلود تدبغ بالقرظ فيبقى عليها الشعر ومنه قول ابن عمر كان يلبس النعال السبتية والانا القدر المعنى  
يقول اذا مررت هذه الابل بالمياه الذي غادرتها الميول لكثرتها فصارت كأنها تعرض نفسها عليها وان كان لا عرض  
ولا انحاء ولكنه ضربه مثلا فكانها تشرب مستحبة من كثرة تعرض عليها وكرعن شرين واصله من اذ خال الكارع الشارب  
في الماء يشرب وجعل الوضع المضم الماء لكثرة الزهر فيه كانه انا من ورد السميت مشافرها وهذا نصف كثرة الامطار  
رائد ابن دعب راي الماء في الغل ران قال العروضي ما صنع بوجل ادعى انه قرأ على المتنبى ثم يروى هذه الرواية  
ويذهبون لتفسير وقد صحت روايتا عن جماعة منهم محمد بن العباس الخوارزمي وابو محمد بن القاسم الجرمي و

ابو الحسن الرجعي واو تكرا الصغولي اذا ما استجبت بالجن من الاجابة والامتجابة الغلبة بالعزى واو ثمن المعنى انك  
يعرض نفسه وهي نجس والكوع بالسبت ان ترث الابل الماء وحكاية صوتها عتد ثوب الماء بحسب رمت  
قول ذي الرمة قد اعين باسم السبت \* قال الواحدي قول ابن جني ليس يبعد من الجواب وقد عتد الشعر  
بالسبت وهو حمن اوله شبه ذوالرمة بسبت لقان \* وخذ كقرنا من العاني ومعه \* كعبت اليماني قد ولم يجرى \*  
\* كَانَا اَرَادَتْ شُكْرَنَا الْاَرْضُ حَتَّى \* \* فَلَمْ يَخْلُنا جَوْهَبُ ظَنَاءٍ مِنْ رَفْدٍ \*

الغريب الجوال جمع من الارض وقال ابو عمرو في قول طرفة \* بخلافك الجوف يضي واصغري \* قال الجور ما اتمتع  
من الاودية المعنى يقول كل موضع نزلاء في طريقنا اليه صبا ماء ولا فكان الارض ارادت شكرنا عند تقربنا اليه  
\* لَنَا مَذْهَبُ الْعِبَادِ فِي تَرْكِ غَيْرِهِ \* \* وَائْتِيَانِي نَبْغِي الرِّغَائِبِ بِالرُّهْدِ \*  
المعنى يقول انما تركنا ما نرا الملوك لاننا نصل من رغبة يعني من عطاية الى اضعاف ما نصل اليه من عطايهم كما ان  
الزهاد تركوا متاع حياة الدنيا الفاني رغبة في نعيم الآخرة الباقي فلنا في ترك غيره من الملوك مذهب العباد الزهاد  
والرغائب جمع رغبة وهي ما يرغب فيها من كل شيء

\* رَجَوْنَا الَّذِي يَرْجُونَ فِي كُلِّ جَنَّةٍ \* \* بَارِجَانِ حَتَّى مَا يَثْنَانِ مِنَ الْخُلْدِ \*  
الامراب خلف ارجان وهو بتشديد الراء لانه اهم اعجمي الغريب ارجان هو بلد بفارس منه ابو الفضل مل  
المدح والمعنى يريد اننا نرجو ما عند من النعيم ما نرجو العباد في الجنة من نعيم الآخرة فنحن نرجو ببلد ما نرجو  
العباد في الجنان حتى ما يثنان من ابا في الخلد وجعل بلد كالجنة والجنة موهود فيها بالخلد فلما كانت كالجنة  
رجونا فيها الخلود

\* تَعَرَّضَ لِنَزْوَارِ اُخْنَا قُ خَيْلِهِ \* \* تَعَرَّضَ وَخَشِ خَائِفَاتٍ مِنَ الطُّرْدِ \*  
المعنى يريد ان خيله تعرض لهم على خوف ونفار خوفا من ان يتهبها لهم فهي كالوحش طرد لانها تحب ان  
لا تفارقه وتعرض توليهم عروضا وجنوبها وتعرض عنهم والطرود بسكون الراء وتحتها لغتان فصيحتان وهذا  
البيت ليس فيه مدح والما لو عكس معناه لكان حسنا لو قال ان خيله تفرح بالزوار حتى تنهبها منهم لتعريض  
من الكد وملاقة الحروب لكان امدا حله

\* وَتَلَقَّى نَوَاصِيهَا لَمَّا يَا مُشِيحَةً \* \* وَرَوْدَ قَطَا صَمِّ تَشَايَحْنَ فِي وَرْدٍ \*  
الغريب اشاح امرع والشحشة الامراع في الطيران وقطاة شحش اي مريضة وشايح الرجل جد في الامر  
قال ابو ذؤيب يرثي رجلا \* بدرت الى اولادهم فصبقتهم \* وشابحت قبل اليوم اذك شمع \* المعنى يقول امرع الى  
لقاء المنايا كما تعرض القطا الى ورود الماء وجعلها صما لئلا تسمع شيئا يشغلها عن الطيران ومنه قول الراجز \* ردى  
ردى ورد قطاة صما \* كدربة اعجزها برد الماء \* قال الخطيب المشيخ المجذوم منه \* وخربى هامة البطل المشيخ \*  
\* وَتَنْسَبُ اَفْعَالُ السُّيُوفِ نَفْسَهَا \* \* اِلَيْهِ وَبَنْسَبِنِ السُّيُوفِ اِلَى الْهِنْدِ \*

الاعراب الضمير في نفوسها راجع الى الافعال والضمير في ينسبن عائد على الافعال ونفوسها مفعول تنسب  
المعنى قال ابو الفتح افعال السيف اشرف من السيف فانفعالها نسبتها بافعالها في مضائه وحلته وتنسب السيف  
الى الهند وفعالها ينسب الى المدح الانرى انه يقال سيف هندي وسيف عمان قال ابن فورجة قد حلط ابو الفتح  
حتى لا بد من اى اطراف كلامه اقرب الى المجال ولم يجر ذكر النسبة رادما بقول انما تنسب افعالها اليه بقول هذه الضربة



العظمية من فطه لا من فعلنا وهذا كقولهم **أَفْطَرْتُ قُبُورًا مَحِيوبًا** في الحرب كقولهم **فَتَمَيَّتْنَا** في النسيب **يَا كَلْبُ يَضْرِبُ** **وَالْمُهَلِّينَ**  
 اغنياء تنصب الفعل الى كقولهم **تَنَسَّبَ لِلْحَيَوَانِ** **يَا لَمَنْكَ** **وَعَدْلَهُ** **يَا لَطِيفٍ** يقول ابن ضربة **السيف** **الغولبية** **تَسْمِيَةُ** **بِغِيَا**  
 اليه لانها حصلت بغيره **وَتَسْمِيَةُ** **الْمُهَرَّبِ** **لِيَهْدِي** **إِلَى** **إِلَهْدٍ** **لَا** **يَهْدِي** **لَهَا** **لَت** **عَلَى** **جُودَةٍ** **ضَرْبَةٍ** **وَعَمَلَةٍ** **فَالْمُضَرَّةُ** **قَدْ** **لَتَ** **عَلَى** **قُوَّةِ**  
 الضارب **وَدَلَّتْ** **عَلَى** **جُودَةِ** **السَّيْفِ** **وَلَيْسَ** **فِي** **هَذَا** **إِلَّا** **أَنَّهُ** **أَشْرَفَ** **مِنَ** **الْهَيْدِ** **وَقَدْ** **أَحْمَنَ** **فِي** **هَذَا** **الْمَقْصُورِ** **قَالَ** **الْبَاحِلُ**  
 المعنى ان القوة جودها حصلت بكف اليد وحوالا الدلالة هي نعمة نفسها اليه ودلت على انها حصلت بسيف  
 هيد اي قد اجتمع للقوة قوة اليد وجودة النبل

**﴿ اِذَا الشَّرَفَاءُ لِبِئْسَ أَتَى بِقَتْلِهِ ﴾** **﴿ اَتَى نَسَبٌ أَعْلَى مِنَ الْآبِ وَالْجَدِّ ﴾**

**الْغَرِيبُ** **الْهَرَبَاءُ** **جَمْعُ** **شَرِيفٍ** **كَفَقِيهِ** **وَفَقَهَاءُ** **وَكَرِيمٌ** **وَكِرْمَاءُ** **وَالْبَيْضُ** **الْكِرَامُ** **الْمَادَّةُ** **وَمَتَوَاتِرُ** **تَقَرَّبُوا** **وَفُلَانٌ** **يَمُتُ** **إِلَى** **فُلَانٍ**  
 يقربا به وحرمة وقتا يقتوتقوا والنسبة اليه مقتوى ومقتويون باليتشد يدوا والتخفيف وقد خففه عمرو بن كاثوم التغلبي  
 ميتي كئالا ملك مقتويها **﴿ كَقَوْلِهِ** **تَعَالَى** **وَأَنْزَلْنَاهُ** **عَلَى** **بَعْضِ** **الْأَعْجَمِينَ** **وَأَصْلُهُ** **الْجِدْمَةُ** **وَفَتَا** **بِقَتْلِهِ** **مُخْلَمٌ** **الْمَعْنَى** **يَقُولُ** **إِذَا**  
 تقرب اشريف بخدمة اليه حصل له بخد مته نعب اطي من نعب الاب والجد اي صار نسبته اليه اعز منهم بايهم وامهم  
**﴿ فَتَى** **فَاتَتْ** **الْعَدُوَّ** **عَلَى** **مِنَ** **النَّاسِ** **عَيْنُهُ** **﴿ فَمَا** **أَرَمَدَتْ** **أَجْفَانُهُ** **كَثْرَةَ** **الرَّمْدِ** **﴿**

**الْغَرِيبُ** **الْعَدُوُّ** **نَ** **بَعْدَ** **مَا** **تَشَقَّى** **الشَّيْءُ** **فَبَصِيرَتُهُ** **وَالرَّمْدُ** **جَمْعُ** **رَمَدٍ** **وَارَمَدَ** **وَهُوَ** **الْمَرِيضُ** **الْعَيْنُ** **بِالرَّمْدِ** **الْمَعْنَى**  
 هذا مثل يريد ان الناس عمي وهو فيما بينهم بصير يريد ان عيون الناس لم تعد اليه اي سبقت عينه اعدو اي  
 لم تعد عينه عمي الناس من دقة ثق الكرم وانما هو بصير بالكارم ونعماء والناس عمي منها  
**﴿ وَخَالَفَهُمْ** **خُلُقًا** **وَخُلُقًا** **وَمَوْضِعًا** **﴿ فَقَدْ** **جَلَّ** **أَن** **يُعْدَى** **بِشَيْئٍ** **وَأَن** **يُعْدِيَ** **﴿**  
 المعنى يريد انه منفرد عن الناس لانه اعظم شأنًا واشرف طبعًا فهو اجل من ان يعدى بشيء مما في الناس وان يعدى  
 هو ايضا ذلك ان الناس لا يبلغون مرتبته في الفضل ولا يقدر روع على اخذ اخلاقه فهو لا يعدى احد ايمانيه من  
 الاخلاق الشريفة فلذلك انفرد عنهم وخالفهم بما فيه من الفضائل

**﴿ يَغْيِرُ الْوَأْنَ اللَّيَالِي عَلَى الْعَدَى ﴾** **﴿ بِمَنْشُورَةِ الرَّايَاتِ مَنْشُورَةُ الْجُنْدِ ﴾**

**الْمَعْنَى** **إِن** **الْلَّيْلَ** **أَمْرًا** **فَإِذَا** **أَمْرًا** **فِيهِ** **غَيْرُ** **لَوْنِهِ** **بَعْدَ** **كَرَّةٍ** **لِّكَرَّةِ** **الْحَدِيدِ** **فِيهَا** **فَالْحَدِيدُ** **يَبْرُقُ** **بِالْلَّيْلِ** **فَيَغْيِرُ** **السَّوَادَ** **بِالْأَبْيَاضِ**  
 وقيل لكثرة عما كره اذا هارت بالليل اوقدت المشاعل اما للاهضاء واما لاحتراق ديار الاعداء فحينئذ تنجاب  
 الظلمة اما ببرق الحديد واما بالنيران والرايات جمع راية وهي الاعلام

**﴿ إِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ ضَوْوَةٍ ﴾** **﴿ كَتَائِبٌ لَا يَرْدِي الصَّبَاحُ كَمَا تَرْدِي ﴾**

**الْغَرِيبُ** **الرَّدْيَانُ** **ضَرْبٌ** **مِنَ** **الْعُدُوِّ** **وَالْكَتَائِبُ** **جَمْعُ** **كُتَيْبَةٍ** **وَهِيَ** **الْجَمَاعَةُ** **مِنَ** **الْخَيْلِ** **وَكُتِبَ** **فُلَانٌ** **الْكَتَائِبُ** **إِذَا** **عَبَأَ**  
 كنيبة كتبة المعنى يقول عما كره اذا ات ديار الاعداء امرعت فاذا كانوا يرتقبون الصبح اسرعت اليهم اسراعا  
 لا سرعة الصبح فهي تسبق الصبح اليهم فتهلكهم

**﴿ وَمَبْثُوثَةٌ لَا تَنْقَى بِطَلِيعَةٍ ﴾** **﴿ وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بِغُورٍ وَلَا أُنْجَدِ ﴾**

**الْأَعْرَابُ** **وَمَبْثُوثَةٌ** **عُطْفٌ** **عَلَى** **قَوْلِهِ** **كَتَائِبٌ** **إِذَا** **رَأَى** **وَأَمْنُوتُهُ** **وَالْبَاءُ** **تَتَعَلَّقُ** **بِقَوْلِهِ** **يُحْتَمَى** **الْغَرِيبُ** **الْمَبْثُوثَةُ** **الْغَارَةُ**  
 التي تسن والغور ما تخفى من الارض والتجد ما ارتفع المعنى بفعل هذه الكتائب لا يحتمى منها ولا يتقى بطليعة  
 وهو الذي يرقب بعد وروند ربه اهله ولا يحتمى منها بمخاض من الارض ولا بعال



بِذَن \* يَغْضَنُ إِذَا مَاضٍ فِي مَنَاقِدِ \* \* \* صَنِ الْكُثْرَ خَانٍ بِالْعَبِيدِ صَنِ الْجَيْشِ \*  
 الغريب رواية أبي الفتح يغضن من غاض الماء إذا ذهب ونقص وروى غيره يغضن بالصاد من الغرض وهو الدخول  
 في الشيء والمتغافل الذي يفقد بعضه بعضا لكثرة واضطرابه وعان بسعنى مستغن والحشد الجمع المجمع يقولون مرايا  
 إذا غارت لكثرتها يفقد بعضها بعضا وهو محتغن بالعبيد عن أن يجمع الغرباء إليه لكثرة عبيده وقيل الجيش الكثير  
 كلهم عبيد للمملوح ليسوا أربابا وأخلاطا

حَثَبَتْ كُلُّ أَرْضٍ تَرْبَةً فِي غُبَارِهِ \* \* \* فَهِنَّ عَلَيْهِ كَالطَّرَائِقِ فِي الْبَرْدِ \*  
 المعنى يقول عسكرة لكثرة ما تغزو وتمر بارض مختلفة فإذا امر بارض موداء علاه غبارا مودا وإذا امر بارض حمراء  
 علاه غبارا حمرا فقد صارت عليه هذه الألوان كالطرائق في البرد وهذا معنى حسن وحديث التراب حثوا وحنيا  
 \* فَإِنْ يَكُنِ الْمَهْدِيُّ مِنْ بَنَانِ هَذِيهِ \* \* \* فَهَذَا وَالْأَفَالَهُدِيُّ ذَا فَمَا الْمَهْدِيُّ \*  
 الغريب يزيد المهدي الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي في آخر الزمان ويخرج معه عيسى بن مريم  
 وقد اختلف الناس فيه فذهب الشيعة اعني طائفة منها إلى أنه ابن الحنفية وهم الكتابية وذهب طائفة منهم إلى أنه  
 يخرج عبر معين في علم الله إذا شاء أخرجه وهم على ذلك موافقون للجمهور وهم الزيدية أصحاب زيد بن علي بن  
 الحسين بن علي بن أبي طالب وذهب قوم إلى أنه معين وهو محمد بن الحسن العسكري وأنه اختفى وهو صغير في مرداب  
 دار أبيه بسر من رأى والد ارالآن مشهد بزار وقد زرت في النجد أرى من الموصل إلى بغداد وهم الإمامية  
 ولم يختلفوا أنه من قرش وأنه من ولد علي رضي الله عنه إلا أبا الطيب فإنه جعله في هذا البيت أبا الفضل بن العبد  
 وإنما علقه بشرط وقوله هدي أي صلاحه ومعناه يقول إن كان المهدي في الناس من بنان صلاحه فهذا الذي  
 نراه هو المهدي الموعود به يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما وإن لم يكن هذا الموعود به فما نراه من حسن  
 خبرته وطريقته هذا كله فما معنى المهدي بعد هذا

يُعَلِّلُنَا هَذَا الزَّمَانُ بِذَلِكَ الْوَعْدِ \* \* \* وَيَتَّخِذُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ النُّقْدِ \*  
 المعنى يقول لقد طال انتظارنا المهدي والذمير لنا وبعدنا بوعده طويلا وأنه يتخذ عنا عما عنده من النقود بالوعد  
 يريد أن المملوح هو المهدي نقدا حاضرا ومن ينتظر خروجه وعدا فتعليل وخدع وكان الدهر يسخرنا ويتخذ عنا  
 لا حفيظة لما بعدنا فإن كان حقا وعدة فهذا المملوح نقدا لا وعد  
 \* هَلِ الْخَيْرُ شَيْئِي لَيْسَ بِأَخْيَرِ غَائِبٌ \* \* \* أَمْ الرُّشْدُ شَيْئِي غَائِبٌ لَيْسَ بِالرُّشْدِ \* \* \*  
 المعنى يقول الحسن أن بترك الخير والرشد الحاضر إن يدعى أن خبرا ورشدا غائبا وهذا في الحقيقة  
 الخبر والرشد أي هذا الاعتقاد فاحذر فكل لك ينبغي أن يكون من ترك ابن العميد هو المهدي في الحقيقة وادعى أن  
 المهدي غائب متوقع فاحذر الاعتقاد والصحيح المعتقد من يقول أنه ابن العميد

\* أَحْزَمَ ذِي لَبٍّ وَأَكْرَمَ ذِي يَدٍ \* \* \* وَأَشْجَعَ ذِي قَلْبٍ وَأَرْحَمَ ذِي كَبِدٍ \*  
 \* وَأَحْسَنَ مَعْتَمٍ جُلُوسًا وَرَكْبَةً \* \* \* عَلَى الْمَنِيرِ الْعَالِي أَوْ الْفَرَسِ النَّهْدِ \*  
 الأعراب نصب أحزم وما بعده على النداء بالهمزة وهي من حروف النداء وهو منادى مضاف للغريب  
 اللب العقل والنهد العالي المرتفع المعنى يقول أحسن من تعمر وجلس على المنبر وركب العرس قال الواحد  
 قال ابن جني شبه ارتفاع مجلسه بالمنبر ولم يكن ذا منبر ولا خطيبا في الحقيقة قال ابن فورجة ظن أبو الفتح أن الخطبة



عيب بالسوء ونحو ما ذكره ابن المعتز في المتن انه يصح الشهور ونحوه قوله كالخليفة في الثاني **فَلَمَّا حِينًا نَأْتَمُّ بِمَا عَلَيَّ الْحَمْدُ** \*  
 ... \* **تَفَضَّلْتَ إِلَّا يَأْتَمُّ بِالْجَمْعِ بَيْنَنَا** \* **فَلَمَّا حِينًا نَأْتَمُّ بِمَا عَلَيَّ الْحَمْدُ** \*

الاصواب معقول فحينئذ محذوف تقديره حمدنا ما او نحمدنا الايام والمفعول بحدي كثير والمعنى يقول  
 حمدنا الايام جعلها الحمد منها يعظم من بحال نفسه ام كنت تحب الاجتماع معي كما كنت احبه معك فكلا فاحمد الايام  
 عليها لاجتماعها منا ولكنها اخرجتنا الى ترك الحمد لها للمفارقة بالرحيل منك والانصراف وهذا من احسن المعاني  
 \* **جَعَلْتَنِي وَدِّيَ احْسَى وَاحِدًا لِّثَلَاثَةٍ** \* **جَمَالِكَ وَالْعِلْمِ الْمُبْرِجِ وَالْمَجْدِ** \*

الغريب لم يصف احد العلم بالتبريح الا المتبني وانما يقال شوق مبرج وحب مبرج وقيل المبرج هنا الغزير وقال  
 ابو الفتح موالدي يكشف عن الحقائق من قولهم مبرج الخفاء واصل التبريح ان يستعمل فيما يشهد على الانسان فكله قال العلم  
 الذي اجد الشدة بقرائه بغير اقره مبرج في المعنى يقول اني اودع بوداعي له هذه الاشياء التي ليحت في احد مواء  
 ... \* **وَقَدْ كُنْتُ اَدْرِكْتُ الْمُنَى خَيْرًا لِّنَفْسِي** \* **يُعَيِّرُنِي اَهْلِي بِاَدْرَاكِهَا وَحْدِي** \*

المعنى يقول قد ادركت المنى بما نلت من الاموال والنظر الى جمالك اكثر مما كنت اتناه ولكني اذا انفردت بهذا  
 دون اهلي ورجعت اليهم عيروني بذلك \*

\* **وَكُلُّ شَرِيكَ فِي السَّرُورِ بِمُصِيبَتِي** \* **أَرَى بَعْدَهُ مَنْ لَا يَرَى مِثْلَهُ بَعْدِي** \*

الغريب المصباح الاصباح المعنى يقول كل من شاركني في السرور والذي جئت به من عند من اهلي وغيرهم اذا  
 حدثت اليهم من عند وما حظيت به من النظرة اليه ارمي انا بعد يعني بعد ابن العبد من لا يرى هو مثله بعد مفارقتي  
 لانه لا نظير له في الدنيا

\* **فَجَبَدَنِي بِقَلْبٍ اِنْ رَحَلْتُ فَأَنِّي** \* **مَخْلَفٌ قَلْبِي حِنْدٌ مِنْ فَضْلِهِ حِنْدِي** \*

المعنى يريد انه يرحل عنه ويخلف قلبه حنْد الحبه اياه بكثرة انعامه عليه وهذا معنى كثير قد استعمله الدهماء  
 في فرقة الاحباء

\* **وَلَوْ فَارَقْتُ نَفْسِي اِلَيْكَ حَيَوَاتَهَا** \* **لَقُلْتُ اَصَابَتْ غَيْرَ مَذْمُومَةٍ الْعَهْدِ** \*

المعنى يقول لو فارقت نفسي حياتها واثرتك على الحسرة لكانت غير غادرة ولا فاقضة للعهد

وقال يمدح عضد الدولة ابا شجاع

\* **اَزَاثِرِيَا خَيَالُ اَمٍّ مَا تُدْ** \* **اَمَّ عِنْدَ مَوْلَاكَ اَثْنِي رَاقِدٌ** \*

الغريب هذا الوزن منسرح وعروضه مطوبة مكشوفة والخبر دخل على جميع اجزائه وهو مستعلن فعولان المعنى  
 يخاطب الخيال الذي اتاه فقال ازاثر اجتنتني ام عائد او العيادة اولى بك من الزيارة لاني مريض من حب مرسلك  
 ام ظن مرسلك اني راقد ثم بين عذره وقال

ن عرضت \* **لَيْسَ كَمَا ظَنُّ غَشِيَةٌ لِحَقَّتْ** \* **فَجِئْتَنِي فِي خِلَا لَهَا قَاصِدٌ** \*

الاصواب قاصد هو حال وحفه ان يكون منصوبا وانما سكنه للغافية وهو حال من ضمير الغافل ومثل هذا جازع قول  
 اخر \* **واحد من كل حي عصم المعنى يقول ليس الا مر على ما ظن انني راقد وانما هي غشية لحقتني لا رفة فاتبتني**  
 في ذلك الحال واراد انه لم يكن دائما والخيال انما يزورنا ثم

\* **عَدُوٌّ اَعْدَاهَا فَجَبَدَ اَتَلَفٌ** \* **اَلَصَّقَ قَدْبِي بِثَدْيِهَا النَّاهِدُ** \*

قال

الغريب النامد العالي المرتفع المعني بذى خيال واعد ما اى تلك الغيبة التي لعيني وان كنت اظن انها تبتلى  
 تلف فيه سبب القرب لماعتها وان كان حقه ان يقول للغيبة جودى واعيد من الخيال لانها كانت كسب الزيارة ولكن  
 سبب الكلام في غير موضع القلب

وَجَدْتُ فِيهِ بِمَا يَشْمَعُ بِهِ \* مِنَ الشَّيْئَةِ الْمُؤَثِّرِ الْبَارِدِ \*  
 الغريب الشغل الشيت المتفرق الذي فيه اشهر وهو الحسن المعنى يقول جدت ايها الخيال بما يحل به من ارضاء  
 من تعبيل الشغل المتفرق البارد الرقيق الذي فيه اشروا لا غر خلقه في الامنان وهو تقرض في اطراف الامنان ومن  
 الناس من يصنع ليحسن الشغل اذا لم يكن فيه خلقه

اِنْ اَخِيَالَاتُهُ اَطْفَنَ بِنَا \* اَضْحَكُهُ اَنْبَى لَهَا حَامِدِ \*  
 الغريب الخيال لا يجوز ان يكون جمع خيال كقول الطائي \* فطعت بنازل الامت \* برحلي او خيالتهما الكذب \*  
 ويجوز ان يكون جمع خيال كجواب وجوابات وحمام وحامات المعنى يقول اذا طافت خيال الحبيب وحملت  
 زيارتها اضحك الحبيب ذلك الحمد لان الخيال في الحقيقة ليس بشيء فهذا مما يضحك

وَقَالَ اِنْ كَانَ قَدْ قَضَى اَرْبَا \* مِنْهَا فَمَا بَالُ شَوْقِهِ زَائِدِ \*  
 الغريب الارب الوطروا الحاجة المعنى يقول ان الحبيب بتعجب ويقول اذا كان قد قضى وطرا منا بزيارة الخيال  
 فما لشوقه زائد الينا وكن زائد للقافية

لَا اَجْعِدُ الْفَضْلَ رُبَّمَا فَعَلْتُ \* مَا لَمْ يَكُنْ فَاِمْلًا وَلَا وَاحِدِ \*  
 المعنى يقول لا اجد فضل الخيال لانها فعلت من الزيارة ما لم يفعله الحبيب من الزيارة ولا يعد لمن الوصل  
 وفعلت العناق ولم يفعله الحبيب

لَا تَعْرِفُ الْعَيْنُ فَرْقَ بَيْنَهُمَا \* كُلُّ خَيَالٍ وَصَالُهُ نَافِدِ \*  
 الغريب النافذ القانى ومنه لنقد البحر وقول الاورد بن بعفر الا يادى \* وارى النعيم وكل ما يلهى به \* يوما يصير  
 الى بلى ونفاد \* المعنى قال ابو الفتح لا فرق بينها وبين خيالها لان كل شيء الى نفاد ما خلا الله وحده وقال ابن

فروجة هذه موعظة وتذكروا لما يقول هذه المرأة لو واصلت لم يدم الوصال كما ان خيالها اذا وصل لم يدم واما قوله كل  
 خيال فهو الذي غلط ابو الفتح وكلفه ان يورد ما اورد وانما معنى بكل يريد كلا من المذكورين كما يقول خرج زيد وعمرو  
 وكل راكب والكل يستعمل في الاثنين كما يستعمل في الجمع ولما قال ما تعلم العين فرق بينهما علم انه يشرب لكل البهائم  
 لا الى جماعة غيرهما واربوا الطب في غزل وتشبيب فما معنى الموعظة هنا ويقول كل شيء فان الا الله وما اقبل ذكر  
 الموت والمواعظ في الغزل والتشبيب

يَا طِفْلَةَ الْكُفِّ عِبْلَةَ السَّاعِدِ \* مَلَى الْبَغِيرِ الْمَقْلَدِ الْوَاحِدِ \*  
 الغريب الطفلة الناعمة الرخصة والعبادة امثلة والمقلد الذي في عنقه قلادة والواحد المصروع في السير المعنى  
 انه بخاطبها ويقول يا هذه الراكبة على هذا البعير الواحد المجد في هيرة والواحد ضرب من البعير وصرع البيت وهو  
 بيت ردى لوقيل في زماننا الهرب قائله من الحياء

زَيْدِي اَذَى مُنْجَتِي اَرْدَكِ هَوًى \* فَاَجْهَلُ النَّاسِ عَاشِقُ حَاقِدِ \*  
 المعنى يقول كلما يفعل المحبوب محبوب اى زدي ينى اذى ازدك محبة فان العاشق لا يحقد على محبوبه وان حقد



عليه كان ذلك جهلاً . **كُنْتُ يَا لَيْلُ فَرَقَهَا الْوَارِدُ \* فَاحْكُ نَوَاهَا لِيَجْفِي الشَّاهِدُ \* قال**

الغريب الوارد الشعر الطويل المسترمل وقيل الفرع شعر المرأة ولا يقال للرجل والتاسد الكثير المعاصر وهو الذي لا ينام وهو احد من المهر وقد بينا قبل المعنى يقول الليل قد اعطيت شعرها لونا فاشبه به ما عني فابعد ولا تطل علي لان الليل المتألمين طويل في كل اوان

**\* طَالَ بَكَايِي مَلَى تَذْكُرَهَا \* وَطَلَّتْ حَتَّى كَلَّا كَمَا وَاحِدُ \***

المعنى انه يعاتب الليل ملي طوله يقول طلت وطال بكائي فطولا كما واحد **\* مَا بَالُ هَذِي النُّجُومِ حَائِرَةٌ \* كَأَنَّهَا لَعْنِي مَا لَهَا قَائِدُ \***

الاجرام حائرة حال المعنى يقول النجوم قد وقعت حائرة لا تعرف مكانها عيان ليس لهم قائد يريد بهذا ان ظليل طويل ونجومهم واقعة حائرة لا تعرف كالا حى الذي ليس له من يقوده وهذا منقول من قول بشار والنجم في كبد السماء كانه اعنى تحير ما لديه قائد

**\* أَوْعَصْبَةٌ مِنْ مُلُوكٍ نَاحِيَةٍ \* أَبَوْ شَجَاعٍ عَلَيْهِمْ وَاحِدُ \***

الاجرام اب او عصبة من ملوك عطفه على قوله العنى او كانها عصبة وعليهم الميم اذا تحرك عند التقاء الساكنين تحرك بالهم والكسرة والضم اولى من كسرة والكسرة فلا تبايع كسرة الهاء وقد قرأت القراء الستة سوى ابي عمرو وعليهم ذلك لضم الميم وما شبه حيث وقع وكسرة ابو عمرو والمعنى يريد ان اعداءه من الملوك حيارى رهبة له ومراقبته لا لهم لا يقدر ان يتحركوا من بأمره بحركة

**\* إِنْ قَرَّبُوا أَدْرَكُوا وَإِنْ وَقَفُوا \* خَشُوا ذَهَابَ الطَّرِيفِ وَالثَّالِدُ \***

الغريب الطريف المكتسب والثالث الميراث المعنى يريد في هذا تفسير حيرتهم وهو انهم لا يجدون ملجأ بالهرب ولا بالاقامة

**\* فَهُمْ يَرْجُونَ عَفْوَ مُقْتَدِرٍ \* مَبَارِكِ الْوَجْهِ جَائِدٍ مَا جِدُ \***

المعنى يقول ان الملوك يرجون عفو هذا الملك المبارك ذي الجود والمجد

**\* ابْلَجَ لَوْعَا ذَاتِ الْحَمَامِ بِهِ \* مَا خَشِيتُ رَأْمِيَا وَلَا صَائِدُ \***

الغريب الابليج الذي ما بين حاجبيه بياض المعنى يقول لولا ذوات الحمام يعنى استجارت به ما خافت من احد يرميها او لا يصيد ما لهيبته وفرق الناس منه

**\* أَوْرَعَتِ الْوُحْشَ وَفِي تَذْكُرَةٍ \* مَا رَاَهَا حَابِلٌ وَلَا طَارِدُ \***

الغريب الحابل صاحب الحباله وراعها اخافها المعنى يريد انه ذو عزة ومنعة فلولاذ به واهتا من اليه كائن من كان لا من حتى الوحش والطير وهذا مبالغة

**\* تُهْدِي لَهُ كُلُّ سَاعَةٍ خَبْرًا \* عَنْ جَحْفَلٍ تَحْتَ سَيْفِهِ بَائِدُ \***

الغريب الجحفل الجيش العظيم والبائد الهالك المعنى يقول لا تمر ساعة الا ويرد عليه خبر ان عدوه ملك بصفه كثيرة مرايا في التواحي

وقال

**\* أَوْ مُوضِعًا فِي قِتَانٍ نَاجِيَةٍ \* تُحْمِلُ فِي التَّاجِ هَامَةً الْعَائِدُ \***

١٤ صواب او موضع عطف على قوله خبر او لا يكون يرد على ما فيه خبرا او موضع الغرض في الاستدراج في الاستدراج  
والفتان ههنا من ادم يذهب به الرجل والناحية الناقة المربعة المعنى يقول يذهب عليه كل وقت يقترب يقتل من وقت  
ناحية واخذ ملك في ذلك جعل اليد راحة وتاجه  
ن صعدا \* يا حاضدا ربه به العاصي \* وساريا يصعد القطار الوارذ \* قال  
الغريب العاصد المعين والمعنى ان الدولة تعصده بالخلافة وان الله يعصده بالاسلام المعنى يريد بالخطاب  
افك عظيم وان الله قد عصى بك خلقه وبلاده وانتك تسرى بالليل لطلب الاعداء في الغلوات فتنبه القطار وتنبه ما  
من افاخيضها وقد قيل في المثل لو ترك القطار نام

\* ومطر الموت والحياة معا \* وانت لا بارق ولا راذ \*

الغريب برقت السماء برعدت وابرقت وابرقت وقال الاصمعي لا عرف ابرقت ولا ارعدت المعنى يريد الى  
يدطر على الاعداء الموت بالقتل ويحيي الارباء بكثرة البذل فكانك محاب للموت والحياة من غير برق ولا رعد  
\* نلت وما نلت من مضرة وهسو ذان ما نال رايه الغاصد \*  
الغريب وهسو ذان ملك الد يلم المعنى يريد وهسو ذان ذرأى فامد جناط نفسه السوء بحجارة ركن الدولة  
يقول نلت من مضرة ما اردت ولم تنل منه ما نال رايه الغاصد وهو من قول بعضهم ما يبلغ الاعداء من جاهل \*  
\* ما يبلغ الجاهل من نفسه \*

\* يبدأ من كيد بغايته \* وانما الحرب فاية الكاذب \*

المعنى فمر فساد رايه بقوله يبدأ من الكيد بما هو الغاية وهي الحرب يريد انه يبتدئ بما لا يضر اليه الا في الغاية اي  
في آخر الامر وكان حيله ان لا يحاربكم الا في آخر الامر اذا اضطر الى المحاربة  
\* ما ذا احلى من اتي محاربكم \* فذم ما اختار لو اتى وافذ \*  
المعنى يقول يذم اختياره محاربكم في غاية الامر لانه لا يظفر بما يريد ولو اتى وافذ اليكم لحمد امره اي  
لو قدم عليكم سائلا

\* بلا سلاح سوى رجائككم \* ففاز بالنصر وانتني راشد \*

الاعراب قوله بلا سلاح الباء متعلقة باتى وافذ ويجوز ان تتعلق باتى محاربكم وقوله ففاز عطف على قوله فذم المعنى  
يقول لو اتى بلا سلاح الى محاربكم سوى الرجاء فان رجاءكم من اوثق العود لظفر وفاز بالنصر ورجع راشد  
\* يقارع الدهر من يقارعكم \* على مكان المسود والسائد \*

الغريب يقارع يحارب من المقارعة بالسلاح والممود الذي ماله غيره والسائد الذي ماله غيره المعنى يقول  
من حاربكم وعصاكم حاربه الدهر ولو كان من كان رئيسا او مروما وفيه نظر الى قول محمد بن وهيب \* وحارني  
فيه ريب الزمان \* كان الزمان له عاشق \* وفي التذكرة لابن حمدون ان سعيد بن حميد قال قرأت في كتاب ان  
جارية كتبت الى مولاهما وقد باعها وكانت تهواه وهب الله لطرف يشكو اليك الشوق حضا من رؤيتك فما شبه ابعاد  
الدهر لي عنك الا بقول محمد بن وهيب \* وحارني فيه ريب الزمان \* كان الزمان له عاشق \* فقال سعيد بن حميد والله  
لو كانت بنت الحسن لحمدتها على هذا الكلام فكيف وهي جارية مملوكة

\* ولست يومني فناء مسكرة \* ولم تكن دانيا ولا شاهدة \*



المعنى يريد المومنين الذين هم فيها ابواب ومسودان ولم يكن صف الدولة فيها بل كان ابواب من الدنيا مزممة  
 يريدون ان يكونوا من جوارح الدنيا من جوارح الدنيا

قال

وَلَمْ يَغْنَبْ غَائِبٌ خَلِيفَتُهُ \* جَيْشُ أَبِيهِ وَجَدُّهُ الصَّاعِدُ \*

المعنى يريد انه ان كان له خليفتان في مزم ومسودان وان كان غائبا بهن له وصاحبه جيش ابيه وجداه اي حظه  
 وسعدا الصاعد في درجة المعد

وَكُلُّ خَطِيئَةٍ مُنْقَفَةٍ \* يَهْزُهَا مَا رَدَّ عَلَى مَا رَدَّ \*

الغريب الخطية المنقفة هي القناة المقومة المستوية والمارد هو الذي لا يطاق خبثا وعتوا المعنى يقول  
 يهز القناة اي يطعن بها كل ما ردد على فرس ما ردد ويجوز على رجل مارد مثله مارد وهو ابلغ اذ القى الشجاع شجاعا مثله  
 وقد فصل بعد اجمال لا نهم من جيش ابيه وقد ذكرهم على القول الاول

سَوَاقِلُ مَا يَدُفُّ فَاَصِلَةٌ \* بَيْنَ طَرِي الدَّمَاءِ وَالْجَامِدِ \*

الامراب من روي موافك بالجور جعله نعتا لخطية ومن روي بالرفع جعلها خبر ابتداء محذوف الغريب الجامد  
 اللامق الذي قد جف المعنى يقول هذه الرماح ما يد عن بصع ولا مفصلا الا ما لانه ما وقال ابن فورجة  
 انما يريد انها اذا اراقت ما جسد اي لصق اتبعه ما طريا من غير فاصلة واراد انها حال تفصل بين امرين كما يقال  
 شتمني زيدوا عطائي من غير فاصلة يريد انه اعطاه من غير ان يفصل بينهما بفاصلة

اِذَا الْمُنَايَا بَدَتْ فَدَعَوَتْهَا \* اُبْدِلْ نُونًا بِدِ الْإِلَاحَائِدِ \*

الغريب الحائذ الذي يحيد عن الشيع المعنى يقول الموت اذا بدا وظهروا المنايا من اسماء الموت فهي تدعو الحائذ  
 بالحائز والمعنى ان اصحاب المنايا يدعون يريد جيش صف الدولة يقول عند الموت جعل الله الحائذ الهارب  
 منا حائزا اي ما لك

اِذَا دَرَى الْحِصْنُ مِنْ رَمَاهُ بِهَا \* خَرَّ لَهَا فِي أَمْسِهِ سَاجِدُ \*

الاعراب الضمير في بها للخيل ولم يجر لها ذكر للطم بها لانه ذكر ما بدل عليها من الحرب والعامل في الطرف  
 خر له المعنى يقول اذا علم الحصن ان المدوح قد رماه بالخيل سقط ما جدا وسقطت حيطانه لخيله هيبة له  
 ما كانت الطرم في صجاعتها \* الا بعيرا اضله نأ شد \*

الغريب لطم ناحية ومسودان وبلادة والناشد الطالب وفلان ينشد حالته اي بطلبها المعنى يريد ان الحصن  
 استتر في العجاج واحاط به من نواحيه فكانه بعيرا اضله طالبه فهو نشد

تَسْتَلُّ أَهْلَ الْإِقْلَاعِ عَنْ مَلِكٍ \* قَدْ مَسَخَتْهُ نِعَا مَهَّ شَارِدُ \*

الاعراب الضمير في يستل للحصن وقال ابو الفتح تستل بالتاء والضمير للخيل وروي نعمة بالانصب اي مسخته  
 خيلك نعمة شارد افككون المفعول الثاني وروي غير نعمة بالرفع فاعل مسخته اي صارت النعمة ومسودان  
 ان كان بمنح نعمة رجلا المعنى يقول يستل اهل القلاع هذا الحصن عن ملكه وملكه قد مسح نعمة شارد اماربا  
 والعرب تصف النعمة بشدة النفور والشرور والنعمة تقع على الذكرو الاشئ كالبعرة والحمامة

تَسْتَوْحِشُ الْأَرْضَ أَنْ تُقَرِّبَهُ \* فَكُلُّهَا مُنْكَرٌ أَنَّهُ لَهُ جَا حِدُ \*

الغريب جاحد واحد على لفظ كل لان لفظه واحد كما تقول كل اخوتك له درهم المعنى يقول ان الارض تخاف ان تقربه

لكل الارض فوجد خوفنا من ابن بظهوره قال ابن القطاع صحفه جمع من زوايه انه له جاحك والرواية ~~الصحفه~~ بالمد وكسر النون وانه يأنه انوما اذ اخرج من ثقل اصابه من قيد او حبل او غيرهما وكذا ذكره النجاشي في الصحاح **\* فَلَا مُشَارَ وَلَا مُشِيدَ حِمَى \* \* وَلَا مُشِيدَ اُغْنَى وَلَا مُشَائِدَ \***

الغريب المشيد جميعا البناء المرتفع المطول والمشيد بالمبنى بالشيد وهو الكس وشاده بناء وشاده بناء وشاده في الشائد فاعل منه وقال امرأ القيس \* وتيماء لم يترك بها جند نخلة \* ولا اطما الا مفيد أبجدل \* والشائد المعلى والمجصص والمشيد المعلى والمطلي بالشيد والجبي ما بجي وحيي فلان فلا تمنعه من ان يصل اليه ضرر المعنى يريد ان البناء والبناء لم يحصيا على عهد الدولة ولم يمتعا ان يصل الى وموذا ان والمعنى ان حصن وموذا ان وتشبيده بالشيد وعسكره لم يغنياعنه شيئا

**\* فَاصْتَظْ يَقُومُ وَهَسُودَ مَا خُلِقُوا \* \* اِلَّا لَغِيْظِ الْعَدُوِّ وَوَالْحَاسِدِ \***

الاصراب وموذا منادى مرخم باسقاط حرف النداء وهي تستعمل مع الغريب كما جاء في التنزيل رب اني امكنت من ذريتي \* رب اغفر \* ربنا ظلمنا \* واشباه هذا المعنى يقول يا وموذا ان لا تزال مغناظا او كن مغناظا ابدا يقوم لم يخلقوا الا لغيبظ الاعداء والخصام وهم قوم عهد الدولة

**\* رَأَوْكَ لَمَّا بَلَّوْكَ نَابِتَةً \* \* يَأْكُلُهَا قَبْلَ اَهْلِهِ الرَّائِدُ \* \* ن دون اهله الحاصد**  
الاصراب روى ابو الفتح قبل اهله الرائد والصير في اهله له الغريب بلوك اختبروك والرائد الذي يرتاد لاهله الكلاء المعنى يقول لما اختبروك رأك شبعا حقيقا كنبات قليل يربعا الرائد قبل ان يصل الى اهله او ياكله الحاصد دون اهله على الرواية الاخرى بربك انهم في الضعف والقلّة كنبات قليل ياكله الحاصد والرائد دون اهلهما **\* وَخَلَّ زِيَالِمَنْ تَحَقَّقَهُ \* \* مَا كُلُّ دَامٍ جَبِيْنُهُ عَابِدُ \***

المعنى بربك انك قد عى الملكة والملوكية ولست لها باهل فان عما عنك وامترح فليمت لك بحق وانما انت تتز بها بهذا الزى قد عى لمن يستحقه فليس كل من دمي جبينه عابد او تشبيهك بالملوك لا يلقى بك **\* اِنْ كَانَ لَمْ يَعْمِدِ اِلَّا مِيرْلِمَا \* \* لَقِيَتْ مِنْهُ فِيمَنْهُ عَامِدُ \***

الغريب البمن السعود والاقبال في كل شئ وهو الجبل المسمون المعنى يقول ان كان الذي اصابك من القتل لعسكرك والهزيمة بك لم يتعمده الا مير يعني عهد الدولة لانه لم يكن شاهدا فان جده ومعه قصدك فانت قتيل ماله لا قتيل سبه

**\* يَفْقَهُ الصَّبْحُ لَا يَرَى مَعَهُ \* \* بُشْرَى بِفَتْحٍ كَانَهُ فَاقِدُ \***

المعنى يقول ابو الفتح اذا أصبح ولم يرد عليه من ببشرة بفتح قلعة كانه امرأة فقدت ولدها قال ابن فورجة مثل عهد الدولة لا شبهه بامرأة في حال من الاحوال وانما اراد كانه رجل فقد شبها من الاشياء وليس اذا كان يقال للمرأة النكلى فاقد يمتنع الرجل ان يسمى فابدا

**\* وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ مُجْتَهِدٍ \* \* مَا خَابَ اِلَّا لَانَّهُ جَاهِدُ \***

المعنى يقول الامر لله لا ينفذ احدا اجتهداه المدبر للامور كما هو الله وليس من شرط الاجتهاد نيل المراد والجاهل بعجزه والقاعد بذكر مراده والمعنى يقول له ما عليك الا هلاك والاجتهاد في طلب الملك الا بتعريضك الى لقوم الذين اسعدهم الله وجعلهم ملوكا فاجتهدك صار صبيها الهلاك لان الامر لله لالك وفي حكم ابن المعتز بل الاشياء



المتنوع معنى يجر الهلاك للتدبير  
 \* وَهَتَقِي وَالسَّهَامُ مُرْسَلَةٌ \* \* يَخِيضُ مَنْ جَائِضٍ إِلَى صَارِدٍ \* \*  
 الأعراب متى طعن في شئ من الغريب الخافض خلاف الصارِد جميعاً الخضم إذا وقع من يدى الرامي لضعف  
 الرمي واعتدته صاحبه والصارِد هو الخضم الثالث صود الخضم إذا أصابت واحداً من أصداء إذا تعنته المعنى  
 يقول رب بحق السهام خائف على نفسه منها إذا رميها فترى من هرب منها فيهرب من هرب لا ينفذ الخضم ينفذ فيه فيكون فيه  
 هلاكه ومن آمن اجتمع المعاني

\* فَلَا يَبْلُ قَاتِلُ أَمَادِيَّة \* \* أَقَاتُ مَا نَالَ ذَلِكَ أَمْ قَاعِدٌ \* \*

الأعراب الوجه ان ينفذ في الآء للجزم وإنما جوزه قيا ما على قولهم لا ينال وجاز لكثرة الاستعمال ولم يكن بكثرة قولهم  
 لا يبل فجوزهم ما جوزه في غيره المعنى يقول الغريم قتل العدو فلا فرق بين أن يقتله بنفسه أو بخيوة يضرب القيام  
 ولا يخرج جملان كهيئة العدو ويترك فلا تبال

\* لَيْسَتْ ثَنَائِي الَّذِي أَصَوِّغُ فِدَى \* \* مَنْ صَبِغَ فِيهِ فَإِنَّهُ خَالِدٌ \* \*

المعنى يقول شعري الذي انني فيه على المدح وهو باق مخلد في الكتب تتدأرسه الناس فليته فدا الذي عمل فيه  
 حتى يبقى خالداً مخلداً لا يذرك الهلاك

\* لَوَيْتُهُ رُ مَلْجَا عَلَى عَصْدٍ \* \* لِدَوْلَةٍ رُكْنُهَا لَهْ وَالِدٌ \* \*

الأعراب العصد مؤنثة وذكر انضمير العائد اليها في قوله له والد حملاً على المعنى لا اللفظ وذلك انه منى بالعصد عصب  
 الدولة وهو مذكر المعنى يقول لويت مدحى أى جعلته دملجاً وهو ما يلبس من الحلى في العصد فلما كان لعصب عصب  
 المدولة استعار له مدحاً ملجاً المادية الدملج العصب وركن الدولة والد

\* سَيْفُ الصُّدُودِ عَلَى مَقْلَدَةٍ \* \* لم يحفظ المصراع الثانى يقال قوم هو

\* يَفِرُّنِي طُلَى وَأَمِيقِيهِ فِي تَجَرُّدَةٍ \* \* وقال قوم هو \* \* بَكَفٍ أَهْيَفٍ ذِي مَطْلٍ بِمَوْعِدَةٍ \* \*  
 المعنى انه يفتل بصدد مكانه قد تقلد بحيف من الصدد والمقلد هو العنق وهو موضع القلادة وقال ابن القطاع  
 ول هذه القصيدة

\* وَشَادِنِ رُوحٍ مِّنْ تَهَوَّاهُ فِي يَدِي \* \* سَيْفُ الصُّدُودِ عَلَى مَقْلَدَةٍ \* \*

\* مَا اهْتَزَمْتُ عَلَى عَضْوٍ لَيْبَتَرَةٍ \* \* إِلَّا أَنْقَاةُ بَثْرَمٍ مِّنْ تَجَلْدَةٍ \* \*

المعنى يريد انه كلما قصده بصد عارضه بصرو يريد انه لم يهتز على عضو من أعضائه ليفطعه الا استقبله بتجلد وصبر  
 \* ذَمُّ الزَّمَانِ إِلَيْهِ مِنْ أَحِبَّتِهِ \* \* مَا ذَمُّ مِنْ بَدْرَةٍ فِي حَمْدِ أَحْمَدَةٍ \* \*

الأعراب قال ابو الفتح الضمير في اليه عائد على العاشق وفي بدرة واحمد عائد على الزمان والفاعل المضمحل  
 في ذم النانية عائد على العاشق المعنى قال ابو الفتح البدر وهو المعشوق جعله بد الزمان مبالغة في حسنه واحمد  
 هو المتبى وجعل نفسه احمد الزمان يريد لبس في الزمان احمد مثله والمعنى ان العاشق كان يذم بد الزمان الذي  
 هو بك الزمان حسناً يذم منه جفاه وهجرة واجتمع معه الزمان على تلك الحال من معشوقه في حال حمد الزمان لاحمد  
 المتبى فالزمان يذم هجراً حبه ويحمد هو لغضله ونجابتة قال لواحدى قد تهوس ابو الفتح في هذا البيت واتى بكلام  
 كثير لا فائدة له فيه ومعنى البيت ان الزمان ذم الى المتبى من احبة المتبى لانهم يحبونه ما ذم الزمان في بدرة

يعني القمر في حمل احمدي يعني الجمل وريح المعنى ان اليد رعد موم بالاضافة الى هذا الشعر والحمد لله ان الملائكة  
على بهائه وحسنه ذون احمد هذا وقال ابن القطاع يريد ان الزمان يدوم معه جواحيته كما ذكره هو بن ربه اي حميد  
شمس اذا الشمس لا قبته على قرسي \* تردد النور فيها من تردد ذي \*  
المعنى ان اراثة الشمس وهو تجول في ميدانه على فرض متردد دائر د. لوردة في جسم الشمس لانه اقصر وقتها

في الشمس تستفيد منه النور هذا يقول ابي الفتح وكذا القلة الواحد

\* ان يقبح المحسن الا عند طلعت \* \* فاعيد يقبح الا عند سيده \* \* ن كالعين  
المعنى يقول الحسن في كل احد قبح الا في طلعت كالعين لا تحسن عند كل احد الا عند مولاه فكانه مولى الحسن اي  
الحسن فالحسن في كل احد اذا اضيف الى اشراق حسنه فيه قبح لنقصانه عن اضاءة الحسن فيه  
\* قالت عن الرشد طب نفسا فقلت لها \* \* لا يصدر الحرا لا بعد مودة \*  
المعنى برب ان العاذلة قالت لا تطلب العطاء فانه غير مبدول فقلت لها ان الحرا اذا قصدا مرالم ينصرف عنه الا بعد  
الموصول اليه ولا بد لي من بلوغ ما اطلبه ومعنى طب لغا عنه اي دعه ولا تطلبه

\* لم اعرف الخير الا منذ عرفت قتي \* \* لم يولد الجود الا عند مولده \* \* ن المعنى  
نفس تصغر نفس الدهر من كبر \* \* لها نهى كنهه في سن امري \* \*  
المعنى نفسه من عظمها وكبر ما تصغر نفس الدهر الذي هو مجمع للخير والضمير في كنهه وامرود يعود الى الدهر  
قافية الذال \* وقال يمدح مساور بن محمد الرومي

\* امسا ورام قرن شمس هذا \* \* ام ليت غاب يقدم الا سبانا \* \*

الغريب قد م بقدم اذا تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة والا متاذ هو الوزير في بعض لغة اهل  
الشام المعنى انه شبهه في حسنه بقرن الشمس وفي الشجاعة بلبك الغاب وكان هو يتقدم على الوزير  
شم ما انتصيت فقد تركت ذبا به \* \* قطعاً وقد ترك العبدان جذاذا \* \*  
الغريب ذباب السيف حل طرفه والجزا اذ جمع جذاذة والجزا اذ بالضم والكسر لغتان وقرأ الكسائي بالكسر وقيل  
هو بالكسر جمع الجزا وهو المكسور المقطوع قال الله تعالى عطاء غير مجد وذات مقطوع وشم احمد المعنى يقول  
احمد سيفك الذي قد بقطع بالضرب وقد قطع العباد واستأصلهم بكثرة ما يضرب به

\* هبك ابن يزدا في حطمت وصحبه \* \* اترى التوري اضحوا بني يزداذا \* \*

الاعراب يزدا اسم اعجمي لا ينصرف وانما صرفه في الاول ضرورة المعنى يقول احسب انك قتلت عدوك  
ومن معه اتظن الناس كلهم بني يزدا اذ تعاملهم كما عاملته واصحابه ثم ذكر فعله بهم  
\* خادرت اوجههم بحيث لقيتهم \* \* اقفاء هم وكبود هم افلاذا \* \*  
الغريب الكبود جمع كبد والافلاذ القطع واحد ما فلذ وهي القطعة من الكبد المعنى يقول هم منهم حتى ادبروا  
فصارت اقفاء هم مكان اوجههم لان اوجههم هي التي تقابل العدو وقامت مقام اوجههم في استعبالك ونبل  
بل طمست وجوههم بالضرب حتى صارت كالا قفاء وتركك اكبادهم قطعاً

\* في موقف وقف الجمام عليهم \* \* في ضنكه واستحوذ استحوذا \* \*

الغريب الضنك الضيق ومنه قوله جل وعلا معيشة ضنكا اي ضيقة واستحوذا متولى المعنى يقول فدايت بهم ما فعلت في



بمركبة ضيقة وقب إلهوت ملهم فحسبهم في سيقها وغلبتهم وقتلتهم جميعا  
 \* جَمَدَتْ نَفْسُهُمْ فَلَمَّا جَمَدَتْهَا \* \* أَجْرَ يَتَهَا وَسَقَيْتَهَا الْقَوْلَ إِذَا \*  
 الغريب الغول لا جيب منها الجدي يد وهو الجيد منه وهو مصنوع من الحديد ويقال فيه بالغاء والباء والغاء أفصح  
 المعنى قال الواحدي في جلدت أقوال أحدها إنها جلدت خوفها منك والخوف بجمد الدم وعليه يتأول  
 قول الشاعر \* فلو أناني جردت بجنا \* جرى البياض بالبحر اليقين \* يريد أن دمي يحيل لاني شجاع ودمك  
 لا يحيل لاني جبان والثاني أن دماءهم كانت محقونة فلما جمدتها بجنتها مبروك فجعل حقتها كالجمود إذا كان يذكر  
 بدمه الأجواء وقال أبو الفتح قصفت قلوبهم وصبروا وتشجعوا واشتدوا كالشيعي الجاهل وأجر يتها اسلتها على الحديد  
 فصارت بمنزلة الماء الذي يسقي الحديد

\* لَمَّا رَأَوْكَ رَأَوْا أَبَاكَ مُجْمَدًا \* \* فِي جَوْشَنِ وَأَخَا أَبِيكَ مُعَاذًا \*

الغريب الجوشن الدرع وجوشن الليل ومطه صدره المعنى يقول اجتمع فيك فضلها وشجاعتها وكرمها  
 فليصية الشبه منك بهما فكانهم راوها

\* أَعَجَلْتُ أَلْسِنَهُمْ بِضَرْبِ رِقَابِهِمْ \* \* مَن قَوْلُهُمْ لَا فَارِسَ إِلَّا ذَا \*

الغريب المنهم جمع لسان على تانيته يقال في التانيث ثلاث السن كذراع وذراع ومن ذكره قال ثلثة السنة مثل حمار  
 واحمرة ومن أقباس ما جاء على فعال مذكرا وموندا المعنى يريد أنهم لما رأوا شجاعتك وفروصيتك أرادوا أن يقولوا  
 ما رأينا مثل هذا في الفروصة فلما أعجلتهم بالقتل لم يغدروا على هذا القول والمعنى أنهم لو أمهلوا عن القتل لقالوا  
 إنك واحد العصر فروصة وشجاعة

قال

\* فَرَطَلَعْتَ عَلَيْهِ طَلْعَةَ مَارِضٍ \* \* مَطَرًا بِلَا يَا وَابِلًا وَرِذَاذَا \*

الأعراب غر خيرا ابتداء مخدوف ووابلا ورذا إذا حالان وقيل مفعول ثان الغريب الغافل والذي لا يجرب  
 الأمور والعرض السحاب ومنه قوله تعالى هذا عارض ممطرنا والويل المطر الكبار كثير والرذاذا لصغارا الخفيف  
 المعنى أنه لما جعله عارضا جعل مطره الموت قتلا جرحا وارسا

قال

\* فَعَدَى أَسِيرًا قَدْ بَلَلَتْ ثِيَابَهُ \* \* بِدِيمٍ وَبَلَّ بِيُولِهِ إِلَّا فُخَاذَا \*

\* سَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَشْرِفِيَّةُ طُرُقَهُ \* \* فَانْصَاعَ لَأَحْلَبًا وَلَا بَغْدَاذَا \*

الغريب المشرفية جمع مشرف وهو السبف المنسوب إلى مشارف النيمن قري بها نعمل بها السيوف فانصاع انصرف  
 وولى وصعته فانصاع أي انتهى وولى وبغذا إذا بغال فيها ذال السن معجمتين وبدال وذل معجم كما جاء ههنا وذال البن  
 مهملتين وبدال ونون الأعراب حلبا نصب بفعل مضمر أي لا يفصل حلبا ولا بغدا إذا صرفهما ضرورة المعنى  
 يقول لما انهزم خوفنا منك تحرف فلم يقصد الشام ولا العراق لأن سيرة أخذت عليه الطرق

\* طَلَبَ الْإِمَارَةَ فِي الثُّغُورِ وَنَشْوءَهُ \* \* مَا بَيْنَ كَرْخَايَا إِلَى كَلْوَازَا \*

الغريب كرخايا وكلاوا قريتان من أعمال بغداد المعنى يقول لا تصلح الإمارة له لأنه من مواد العراق فكانه  
 لا يصلح أن يتولى ولاية خمسة أصله وبسته

\* فَكَانَهُ ظَنُّ الْأَسِنَّةِ حُلُوءَهُ \* \* أَوْ ظَنُّهَا الْبَرْنِيُّ وَالْأَزَاذَا \*

الغريب البرني والآراذ برعان من أتمر من جيدة ويعال الآر دبال والبدال وهو أجود من البرني لقلته

والنوعان بالعراق والبرقي كثير بالعراق فربما رأيت في الكوفة البستان فيه مائة بركة وثلاثون بركة  
الكثير المعنى يقول هو معبود اكل الرطب والتمر وليس هو من اهل الطعان والحروب فكانه ظن ان الحرب تم بها  
\* لم يلق قبلك من اذا اختلف القتا \* \* جعل الطعان من الطعان ملاذا \*

المعنى يقول لم يلق رجلا منك لا يخاف الموت ولم يهرب من الطعان الا اليه وليس له ملاذ يلوذ به الا الهجاء  
لشجاعته وعلمه انه لا ينجو من الموت الا بالاذام والطعان كفون الحصين وهو من ابيات الحمامة \* تاخرت  
امتبقى الحياة فلم اجد \* لنفسي حياة مثل ان اتقدم \*

\* من لا توافق في الحياة وطيبها \* \* حتى يوافق عزمه الا نفاذا \*

الاعراب من في موضع نصب بدل من الاولى وعزمه من روى بالرفع جعله فاعلا ومن نصبه جعله مفعولا بيوافق  
المعنى يقول لا يلتذ طعم الحياة حتى يمضي عزمه فينقذ فيطيب عيشه في نفاذ امره فاذا رجع عن شئ لم ينقذ  
لم يطب عيشه وهذا من قول الحكم لا يجد طعم الحياة من لا يجد لشهوته دركا ولا لا مرة تصرفا

\* متعود البس الدروع يخالها \* \* في البرد خزا والهواجر لا ذا \*

الغريب الخز ثياب تعمل من الحرير لا تغادرها وما ولا تحمل الا بالكوفة وكانت قد يما تعمل بالرى وهي  
الآن تعمل بالكوفة واللاذ ثوب رفيع يعمل من الكتان يلاذ به من الحرير الاعراب متعود انصب على النعمت لقوله  
من وهو في محل نصب نكرة كانه يقول لم يلق قبلك انسانا متعود البس الدروع وفي البيت عطف على ما ملن عطف  
الهواجر على البرد واللاذ على الخز وقد انشد ميمونه في العطف على عاملين مختلفين قول الشاعر \* اكل امرأ  
تحمس امرأ \* وناراتا جج بالامل نارا \* المعنى يقول لم يجد انسانا قبلك يظن الدرع ثياب خز وثيابا رقيقة  
فالخز يقبه في الشتاء من البرد واللاذ يقبه الحرفى كل ما جرة والهواجر وقت شدة الحر في نصف النهار فلما دلتك  
بلبسها صارت عندك كلبس من جنس من الثياب

\* اعجب ياخذك واعجب منكما \* \* ان لا يكون لمثله اخا ذا \*

المعنى يقول ما اعجب اخذك له مع كثرة عدده واعدده واعجب من من لم تأخذ لان النصر والظفر معك  
ابن ما كنت لا تفلت احد تعصده منك

وقال بديح سيف الدولة ابا الحسن علي بن حمدان سنة سبع وثلاث وثمانية

ن حل حنت تحله \* سر حيث شئت يحله النوار \* \* وارا دفيك مرادك المقدار \*

المعنى يريد ان دعاه يقول مفي الله مرا حلك فتمت النور فجعل بيات النور كناية عن السقي له يقول توحه الى  
حيث تريد قال النوار احدى يجوز ان يريد انك نور المكان الذي تنزل فيه فحيث ما نزلت نزل النوار والقضاء  
موافق النور والنوار جمع نور وهو الزهر الاضواء اطلق عليه اسم الزهر فهو الاضواء وهذا دعاء له  
ان النور ان يكون من المطر والبرق

نوا اذا ارتحات فسيمنك سلا \* \* حيث اجهت وديمت مذار \*

الغريب سلا من المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق \* النصاراء والملك واكثره ما بلغ من العفة والجمع  
دام ال \* \* داب را \* \* كمن دمة \* \* يروى انما \* \* ذاقها \* \* والمذار الدائم وهو من دذار  
ال \* \* انما \* \* بن عول \* \* بالسلامة \* \* سبعة \* \* كس \* \* رايبت \* \* به البات \* \* ومنه يكون الحسب



\* وَاَرَاكَ دَهْرَكَ مَا تُحَاوِلُ فِي الْعِدَى \* \* \* حَتَّى كَانَ صُرُوقُهُ اَنْصَارُ \*

المعنى يريد الدماء له بان يظفوا بالاعداء حتى يصيروا الدمارا عوانا لك عليهم  
\* وَصَدَّرْتَ اَخْنَمَ صَادِرٍ مِنْ صُورٍ \* \* \* صُرُوقُهُ لَقَدْ وَمَكَ الْاَبْصَارُ \*

الاصراب صرقة خبر الابتداء تقدم عليه فانصب كقوله تعالى لا مية قلوبهم الغريب الاصداور هو الخروج عن  
الماء والورد الدخول لطلب الماء المعنى كل هذا دعاء له يقول تصدر عن حاجتك اى ترجع غانما تنظر اليك  
العيون لانك قد فارقتها هي مشتافة الى النظر اليك

\* اَفْتَبِ الَّذِي تَجِيعُ الزَّمَانُ بِذِكْرِهِ \* \* \* وَتَزَيَّنْتَ بِحَدِيثِهِ الْاَسْمَارُ \*

الغريب يجع بالكسر والفتح والفتح اضعف اى فرح وتيجته تيجيما فتيجج اى فرحته ففرح وفى حد ينعام فرح  
وتيجي فتيجت المعنى يريد ان الزمان اذا ذكرت فرح حيث انت من امله وابناؤه والاممار تحسن بحسن سيرتك  
\* وَاِذَا تَنَكَّرَ الْفَنَاءُ مَقَابَهُ \* \* \* وَاِذَا احْفَافُ عَطَاؤِهِ الْاَسْمَارُ \*

المعنى يريد انه اذا غضب على قوم عافهم بالهلاك والاحتفال واذا عاد الى العفو ترك قتلهم فكانه قد  
وسب لهم اعمارهم

\* وَلَهُ وَاِنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَوَاهِبُ \* \* \* دَرُّ الْمُلُوكِ لِدَرِّهَا اَخْبَارُ \*

الغريب الا عبار جمع غير وهو بقية اللبن فى الصرخ المعنى يقول هو كسر العطاء فعطارة الى عطاء سائر الملوك  
كاللبن القليل الى اللبن الكثير

\* لِلَّهِ قَلْبُكَ مَا يَخَافُ مِنَ الرَّدَى \* \* \* وَيَخَافُ اَنْ يَدْنُو لِيكَ الْعَارُ \*

الاصراب اللام تتداعى بفعل محذوف وقوله ما يخاف يريد اما يخاف فحذف الف الاستفهام وهو جائز ويجوز ان  
يكون مخبر الاستفهام وهو اجود المعنى تتعجب منه والعرب اذا تعجبت تقول لله زيد اى لله دره يتعجب من قلبه  
وفعله وهذا الشارة الى ان مثله لا يقدح على خلقه الا الله كما يقال للامر العجب هذا الهى وان كانت الامور كلها الهية  
اى انت ما تخاف الدلاك ولا تتوقى المهالك وانما تخاف ان يدانك عار وهذا من احسن المدح

\* وَنَحِيدُ مَنْ طَبَعَ الْخَلَّاقُ كُلَّهُ \* \* \* وَيَحِيدُ دُنْكَ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ \*

الاصراب وحل الضمير فى التاكيد على اللفظ بطبع لا للخلق لغريب تحيد تهرب وتعذل والطمع الدنس  
ونوم الحسد والجحفل الجش العظيم والجرار هو الرواية الصحيحة وهو الذى يجرد بل النراب فى له اثر عظم  
وقيل هو فعال من جرد اجنى كانه بكثرته وسدقة وطئه الارض يجرد عليها بارة التراب ويحتى على الساء بارتفاع  
العبار اليها المعنى انت تحيد اى تهرب من اللوم والدنس والعسكر العظيم تعدل عنك هيبة لك وهذا من قول  
البحتري \* واجبن عن تعريض عرض لجاهل \* وان كنت بالانداء اطعن فى الصف \*

\* يَا مَنْ بَعِزَّ عَلَى الْاَمِزَةِ جَارُهُ \* \* \* وَيَذُلُّ فِي سَطَوَاتِهِ الْجَبَّارُ \*

المعنى يريد ان جاره عزير عند الملوك لا يقدرون على اذاه والعظيم الملك المتجبر يذل له فصير ذللالا له

\* كُنْ حَيْثُ شِئْتَ فَمَا تَحُولُ نَنُوفَةٌ \* \* \* دُونَ الْاَلْقَاءِ وَلَا يَشْطُ مَزَارُ \*

الغريب التنوفة العلاء البعيدة وبشط جمع وتحول تمنع المعنى يقول كن حيث شئت من الارض بعد او قربا  
فما يمنعك فلا بعيدة ولا بعد بنسب مزار لا نحبك وفيه نظرا الى قول الآخر \* قد رب على المشتاق اودى

ضباية \* واما طي الكسلان فهو بعيد \*

\* وَيَدُون مَا اَنَا مِنْ وِدَادِكَ مُضْمِرٌ \* \* يُنْضِي الْمِطْي وَيَقْرَبُ الْمُسْتَارُ \*

الا عراب المستار مفتعل من السر والتسيار تفعال من السير قال ابو جريرة السعدي \* اشكو الي الله العزيز المغفار \* ثم اليك اليوم بعد المستار \* المعنى يقول القليل مما اضمره من خبك يهزل المطي ويقرب السير اليك يريد المحب لا يبعد عليه زبارة من يحبه فالبعيد عنده قريب

\* اِنَّ الَّذِي خَلَفْتُ خَلْفِي ضَائِعٌ \* \* مَا لِي عَلَى قَلْقِي إِلَيْهِ خِبَارٌ \*

المعنى يقول الذي خلفت من اهلي ضباع بخروجي من عندي هم لاني اخترت صحبتك عليهم لقلقي وشوقي اليهم فلا اختيار لي لمحبتك اليك علي محبتهم

\* وَاذَا صَحَبْتَ فَكُلَّ مَاءٍ مَشْرَبٌ \* \* لَوْلَا الْعِبَالُ وَكُلُّ أَرْضٍ دَارٌ \*

المعنى يقول اذا صحبتك وسرت في صحبتك عذب لي كل ماء وزا فقتني كل ارض حتى تصير كانهاداري التي ربيت بها لولا من خلفت من العبال

\* اِذْنُ الْأَمِيرِ بَأْنِ أَصَوْدِ الْيَهُمِ \* \* صَلََّةٌ تَسِيرُ بِشُكْرِهَا الْأَشْعَارُ \* \* ن بذكر ما

المعنى يقول انه اذا اذن له في العود الى العبال كان عنده صلة او عطية من بعض عطاياها فشكرها الاشعار واشكرها في شعري وهذا من قول المهلبى \* فعمل لك في الاذن لي راضيا \* فاني اري الاذن غنما كثيرا \*

وخيرة بين فرسين دهما وكميت فقال

\* اخْتَرْتُ دَهْمَاءَ تَيْنِ يَامَطَرُ \* \* وَمَنْ لَهُ فِي الْفَضَائِلِ الْخَيْرُ \*

الغريب اراد دهماها نين كما تقول اخترت فاضل هذا من اى الفاضل منهما و اراد الدهماها من قول له تمن بمعنى هاتين ونا بمعنى هذا وتان بمعنى هاتين قوله يامطر اى شبه المطر المعنى يريد بامن له في الفضائل الاختيار يريد انه ياخذ المختار منهما قال الواحدى يروى الخبر يريد الاشتهار في الفضائل \*

\* وَرَبَّمَا قَالَتِ الْعَيُونُ وَقَدْ \* \* يَصْدُقُ فِيهَا وَيَكْذِبُ النَّظَرُ \*

المعنى يقول انا اخترت الدهما والعينون قد تخطى فتستحسن ما غيره احسن منه فان النظر قد يصدق فبربك الشيعى على ما هو به وقد تكذب فلا يربك حقيقة الشيعى

\* اَنْتَ الَّذِي تَوَيْعَابٌ فِي مَلَأٌ \* \* مَا غَيْبَ إِلَّا بَأْنَهُ بَشَرٌ \*

المعنى يقول لا عيب فبك الا انك بشر لا نك اجل قد را من ان تكون بشرا آدميا لان فبك من الغصائل ما لا يكون في بشر

\* وَأَنْ إِعْطَاءَ الصَّوَارِمِ وَالْخَيْلِ وَسُمْرِ الرَّمَاحِ وَالْعُكْرِ \*

الا عراب اعطاء مصدر وضعه موضع العطاء الغريب العار جمع عكرة وهى ما بين الخمسين الى المائة وفعل ما بين الخمسين الى الستين المعنى قال ابو الفتح يريد قد رك ان يكون عطارك فوق هذا فاذا فعلت هذا فبك معيب به لغله بالا ضافة الى قد رك قال ابن فورجة ان كان التفهم على ما ذكره فهو محو وكيف تهشى الكبارا كنز من ان يقال ما وهبت يسير في جنب قد رك فوجب ان تهب اكثر من ذلك واندى ارادة اليهم لو عابوك ما عابوك الا بسخائك واسرافك فله وليس السخاء مما يعاب به فكون كقول النابغة \* ولا عيب ففهم غبر ان هو ففهم \* بجن فلول من قراع الكتائب \* وكقول ابن الرقيات \* ما نغموا من بنى امية الا \* انهم يحلمون ان غضبوا \* والمعنى انهم



لا بد من عيبك الا بما لا يعاب احد من الامامة والذى ذكره ابو الفتح صحيح وقد يمدح الانسان الكثير العطايا  
بان قدره يقتضي اكثر مما يقتضي كقولك ايضا يا من اذ او محب الدنيا فقد بخلا \* قال

يا من اذ او محب الدنيا فقد بخلا \* له يقلون كلما كثروا \*

المعنى يقولون من عيبك الا بما لا يعاب احد من الامامة والذى ذكره ابو الفتح صحيح وقد يمدح الانسان الكثير العطايا  
بان قدره يقتضي اكثر مما يقتضي كقولك ايضا يا من اذ او محب الدنيا فقد بخلا \* له يقلون كلما كثروا \*

\* اجاز لك الله من سبها بهم \* ومخطي من رميه القمر \*

المعنى يريد لك عاء له ويجوز ان يكون خبرا يدعي ان لا يصيبه بهام الاعاء وقوله ومخطي اي من اراد ان  
يرمي القمر ورماء اخطا لان القمر لا يصل اليه شيئا لرقيقته وانك لرفع قدرك ومهلك اعظم واجدر ان  
لا يصل اليك من رماك

\* انا بالوشاة اذا ذكرتك اشبه \* ثأني الندي ويذاع منك فنكرة \*

الاعراب قافية هذا البيت فيها اضطراب لخالفته البيت الثاني لان الهاء في اشارة اصل ورد الحقها بواو ولا يجوز  
ذلك الا في القافية وكان على هذا ان يجعل القافية ماثبة او بائية فكانه قال في قافية نارها في اخرى ما وما هذا افاصل  
وقال من احتج له على رجة بعبد اراد الحق الراوي في اشارة على انها عبر قافية لكنه على لغة ارد شتو فقولون هذا  
زيد وفي الرفع والجوز يدي فهم بلحقون في المعجور وروا المرفوع الراوي والباء كالحق الالف بالمنصوب واما قوله  
ببغني نصره فيه اضطراب والقافية رائية فالهاء في تكره اصل ايضا ولكن لام الفعل كقول الشاعر \* اعطيت فيها طائعا  
او كاره \* حد بعة علماء في اشجارها \* والشعر رائتي واحد الهائين اصل والنايبة وصل واذا كان الامر كذلك  
كان قوله اشارة خطأ لانه لم يجعلها ماثبة وانما اشبع ضمة الهاء فالحقها واو ولم يجعلها وصلا كقول من قال \* من حيث  
ما ملكوا الى فانظور \* المعنى يقول انا من الوشاة لاني انشر ذكر سخائك وانت تحب طبه فكانني واش لان الواشي  
يذاع ما يكره صاحبه ان يظهر

\* واذا رايتك دون عرض عارضا \* ايقنت ان الله يبغى نصره \*

الاعراب عارضا حال لان رؤية معين لا تنعدي الا الى مفعول واحد المعنى يقول اذا رايتك انفع من عرض  
وتحمي دونه علمت بعنا ان الله يريد انصر ذلك الذي تحميه وعنى بهذا ابو الطيب نفسه لان سيف الدولة انني عليه  
والمعنى يقول ان الله ينصرني على حمادي حيث تنني على

وجاء رسول سيف الدولة برقة نبيها بيان العباس بن الاحنف وهما

\* انني تحب انتشار الحداب \* وحظي في ستره وفيرة \* ان له امة لبقا عليك \* نظرت امة في كاتنظرة \* ما له احاديث \* فقال  
\* رضاك رضائي الذي اؤثر \* وسرك سري فما اضير \*

الاعراب فما اظهر استفهام نكاري اي لا مصر ربي المعنى يقول سرا واحدا فما اظهر منه وادار سب امرائه  
رضائي وكذا اذا سخطه سخطته

\* كحك المروءة ما تقي \* واثاب الرن ما تحذر \*

المعنى يريد اي ذم مروءة ومحبته بك حاصد من مسمى مرك

﴿ وَسُيِّرَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُبَيَّنً ﴾ ﴿ إِذَا أُنْشِرَ الْأَسْرَ لَا يَنْشُرُكُمْ ﴾

الغريب سبب نشر الله الموتى ونشرهم ونشرهم وكله في الأحياء المعنى يقول السر لشدة إخفائه في قلبي هو ميت أمانة لا يحيى بعد ما وهو من قول الآخر ﴿ أَنِّي لَا مَثْرَ مَا ذُ وَاللَّيْلُ مَا تَرَى ﴾ من حاجة وأميت السر كتماننا ﴿ وَكَقَوْلِ عَمْرٍو بَيْنَ هَاطَانِ ﴾ وكنت أجن السر حتى أمية ﴿ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ ﴾ وكقول قيس بن ذريح ﴿ أَرَاكَ الْحَيَّ قُلَّ لَيْلٍ بَارِحٍ ﴾ وميلة ﴿ تَرَوْنِي حَتَّى قَبْلَتِكَ لَغَوْرَهَا ﴾ فاني من القوم الذين صدورهم ﴿ إِذَا أُنْشِرُوا مَوَالِيَهُمْ أَلَا مَرَارَ فِي قُبُورِهِمْ ﴾ ﴿ كَأَنِّي عَصَيْتُ مُقَلَّتِي فِيكُمْ ﴾ ﴿ وَكَأَنَّمَتِ الْقُلُوبُ مَا تُبْصِرُ ﴾

المعنى يقول كان عني لما نظرت اليكم عثرت ذلك من قلبي فلا يعلم به القلب فكيف اظهره لانه لم يصل الى القلب والعين كتمته الذي ابصرت

﴿ وَإِفْشَاءُ مَا أَنَا مُسْتَوْدَعٌ ﴾ ﴿ مِنْ الْغَدْرِ وَالْخُرْلِ لَا يَغْدَرُ ﴾

المعنى يقول افشاء السر من الغدر فكيف افشى السر وانحر والخر لا يغدر

﴿ إِذَا مَا قَدَّرْتُ عَلَى نُطْقَةٍ ﴾ ﴿ فَإِنِّي عَلَى تَرْكِهَا أَقْدَرُ ﴾

المعنى يقول انكتمان انا اذن رجليه من الاظهار لان الاظهار فعل وانكتمان ترك ومن قدر علي فعل كان على تركه اقدر ﴿ أَصْرَفَ نَفْسِي كَمَا أَشْتَهِي ﴾ ﴿ وَأَمْلِكُهَا وَالْقَنَا أَحْمَرُ ﴾

المعنى يريد انه قادر على نفسه لا تغلبه على شيعي يريد لانه مالك لها يضبطها في وقت الخوف اذا احمرت الرماح بالدماء عند ملاقاته الابطال

﴿ دَوَّالِيكَ يَا سَيْفَهَا دَوْلَةٌ ﴾ ﴿ وَأَمْرُكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَأْمُرُ ﴾

الاعراب د واليك نصب على المصدر راي دالت لك الدولة دولة بعد دول وهذا من المصادر التي استعملت منانة رهولما كهد ومنله لبيك ومعد بك وحنانك ودولة نصب على التميز ونصب امرك باضمار فعل اي مرا امرك المعنى يقول دالت لك الدولة وتباركت شئنا بشيى وامرك مرا امرك بما نريد فهو مطاع

﴿ أَتَانِي رَسُولُكَ مُسْتَعْجِلًا ﴾ ﴿ فَلَبَّاهُ شَعْرِي الَّذِي أَذْخَرُ ﴾

المعنى يقول لما اتاني رسولك على عجلة عملت هذه الابيات بدعاهي التي كنت اقدر عليها

﴿ وَلَوْ كَانَ يَوْمٌ وَغَى فَاتِمًا ﴾ ﴿ لَلْبَاءُ سَيْفِي وَالْأَشَقَرُ ﴾

الاعراب اهم كان مضمر تعد برة لو كان دعا ورك اياى اولو كان ما نحن فيه من الحال الغريب الغاتم المظلم الذي قد علاه الغبار المعنى يقول لود عوني يوم وغي للقاء العدو لجيشك معرعا بسفي وبغري الاشقر واما خص الا شقردون غيرة من الوان الخبل لان الاشقر اصرع في الجري وهو من قول البحترى ﴿ جَعَلْتُ لِسَابِي دَوْبَهُمْ وَلَوَادَهُمْ ﴾ اها وباسفي كان اصرع من طرفي ﴿ قَالَ ابْنُ أَبِي لَوْفَعٍ يَوْمَ لَاحْتِلَ الْمَعْنَى لَانَهُ قَدْ بَكُونُ ابَامَ كَمِرَةَ ذَاتِ وَغَى قَالَهُ فَلَا تَجِبُهُ بَلْ يَكُونُ بِمَعْزِلٍ عَنِّيَا وَعَنْ بِلَادِهِمَا فَلَمَّا نَصَبَ صَحَّ الْمَعْنَى وَوَصَفَ السُّومَ بِالْغَنَامِ كَالْوَعَى لَانِ الْوَعَى أَصْلُهُ الصُّورُ وَالْعَاتِمُ الْكَدُّ وَالْمُظْلِمُ وَالْعَتَمُ وَالْغَتَامُ الْغَبَارُ

﴿ فَلَا خَفْلَ لَدُّهُ مِنْ أَهْلِهِ ﴾ ﴿ فَإِنَّكَ صِينٌ بِهَا يَنْظُرُ ﴾

المعنى يريد ان الدهرك ينظر الى الناس وانت عين الدهر فلا رجوع الدهر غافلا بهلاكك بل بقيت مخلد افكما يصيب الناس من احسان واهاءة فمك فلومت ابطل ذلك فيصبر الدهر غافلا عن اهله



• وَلَمَّا امْتَبَطَّ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مَدْحَةً تَنَكَّرَ لَهُ فَقَالَ •

• أَرَى ذَلِكَ الْقُرْبَ صَارَ أَزْوَرًا رَأَى • • وَصَارَ طَوِيلًا أَسْلَامًا اخْتِصَارًا •

الغريب الا زور از الدول والا حراف وقد از ور عنه از ورارا وا زوار عنه از ورارا وتزا ور عنه تراورا  
وكله بمعنى مدل وانحرف وقرأ ابن عامر تزور عن كنههم على وزن تهمرو وقرأ الكوفون تزاور مخففا وقرأ الباكون  
تزاو و مد سماي تتزاور وكله بمعنى تعدل وتحرف المعنى يقول صار طويلا السلام مختصرا وصار ذلك القرب  
منك مدولا عنى والجرا فاربذ انواع من المعاتبة

• تَرَكْتَنِي الْيَوْمَ فِي خَجَلَةٍ • • أَمَرْتُ مِرَارًا وَأَحْبَبْتُ مِرَارًا •

المعنى يقول بقبت في خجلة بين الناس لما اعرضت عنى فاموت بالخجلة فاذا ذهبت رجعت الى الكفاة واذا عادت  
صرت ميتا فبقبت ميتا مِرَارًا او خِيارًا

• اسَارَقَكَ اللَّحْظُ مُسْتَحْيِيًا • • وَأَزْجُرُ فِي الْخَيْلِ مُهَيَّرِي سِرَارًا •

المعنى صرت اسارقك اللحظ انظر اليك وانافى غابة من الحياء هيبة لك راز جرفسى ولا ارفع صوتى الا سرا  
حياء منك وهيبة لك

• وَأَعْلَمُ أَنِّي إِذَا مَا اعْتَدَرْتُ • • إِلَيْكَ أَرَادَ اعْتِدَارِي اعْتِدَارًا •

المعنى يقول الاعتنار من غير ذنب كذب والكذب مما يعتذر منه وقال ابو العنخ اعتد ارى من غير ذنب شيع  
منكر فينبغى ان اعتذر منه لانه شيعى في غير موضعه

• وَلَكِنْ حَمَى الشَّعْرَ إِلَّا الْقَلْبَ لَمْ يَحْمِ النَّوْمُ إِلَّا غِرَارًا •

الغريب الغرارا لكسر النوم الغليل واصله النقصان فى لبن النافة وفى الحديث لا غرارى صلوة وهو ان لا يتم  
ركوعها وسجودها والمعنى يقول انسانى الشعر الا القليل هم يمنعنى من عمل الشعر ومن النوم فقد قطعنى عنهما

• كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ الْبَاهِرَاتِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنِّي اخْتِيَارًا •

المعنى يقول جحدت مكارمك التى لا تغدر احد ان يحجد ما لا نها ظاهرات للناس وهذا قسم من احسن ما يقسم  
به العرب كقول الاشتر وهو مالك ابن الحوت النخعي • بقبت وفرى وانحرفت عن العلا • ولقيت اضبا فى بوجه عبوس •

• إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى ابْنِ هَنْدِ غَارَةً • • لَمْ تَخُلْ بَوْمًا مِنْ نَهَابِ نَفْسٍ • يقول كفرت مكارمك ان كان ناخير الشعر اختيارا  
منى ولكن حمى الشعر الهم

• وَمَا أَنَا أَسْقَمْتُ جِسْمِي بِهِ • • وَمَا أَنَا أَضْرَمْتُ فِي الْقَلْبِ نَارًا •

المعنى انه يعتذر بما عرض له من الهم الذى اسقم جسمه وجعل فى قلبه نارا لحرارته فهو الذى كان السبب فى انقطاع  
الشعر والنوم جمعا ولا افدر ان افعل شيئا من هذا وهذا من قول العطوى • اثراى انا وفرت من الهم نصيبى •  
انا عطيت العيون الحجل اسلاب القلوب • نوالى الامر ما لذيت عينا برقيب •

• فَلَا تَلِزْ مِنِّي ذُنُوبَ الزَّمَانِ • • إِلَيَّ أَسَاءَ وَإِيَّايَ ضَارًا •

الغريب ضارة بضمير ضبرا وضرة يضرة ضرا ومنه قوله تعالى قالوا الا ضر وقرأ ابو عمرو والحرمبان لا بضر كم كيدهم  
شئا وقرأ الكوفون وابن عامر لا بضر كم وهو جواب الشرط واختار صيبويه فى المضاعف المجزوم الرفع فى مثل هذا

المعنى لا تعرض عنى تلزمنى ذنوب الزمان والزمان مضر لى وممبى الى

\* وَعِنْدِي أَلَكُ الشُّرُودُ السَّنَا لِرَاتٍ لَا يَخْتَصِمُ مِنَ الْأَرْضِ دَارًا \*

الغريب الشroud جمع شroud يربد القوائد وجعلها شرد لانها لا تستقر بموضع المعنى يقول له عندى قصائد ماثرات في البلاد لا تختص بموضع واحد بل تسير بها الركبان في الآفاق بمدحك

\* قَوَائِفُ أَذْأَسِرْنَ عَنْ مَقُولِي \* وَثَبْنَ الْجِبَالُ وَخُضْنَ الْبَحَارَا \*

المعنى هذا البيت يفسر ما قبله ويروى فاني اذا سررت عن مقولي وثبن اي جزن الجبال وقطعها وقوله وثبن لا ارتفاع الجبال وطولها وهذا من قول طي بن الجهم \* ولكن احسان الخليفة جعفر \* دعاني الى ما قلت فيه من الشعر \* فسار مسر الشمس في كل بلدة \* وقب محبوب الربيع في البر والبحر \* وقول حبيب \* لما حته يستاق من غير مائق \* وينقاد في الآفاق من غرقائد \* اذا سررت هلت مخيمة شاني \* وردت عروبا من قلوب شوارد \* واصله من قول الآخر \* الم تر ان شعري سار عني \* وشعر ك نازل حول الببوت \*

قال

\* وَإِنِّي فَيْكَ مَا لَمْ يَقُلْ قَائِلٌ \* وَمَالِي يَسْرِ قَمَرُ حَيْثُ سَارَا \*

\* فَلَوْ خُلِقَ النَّاسُ مِنْ دَهْرِهِمْ \* لَكَانُوا الظَّلَامَ وَكُنْتَ النَّهَارَا \*

ن ندى \* أَشَدُّهُمْ فِي الْبَدَى هَبْزَةً \* وَأَبْعَدُهُمْ فِي عَدُو مَغَارَا \*

الأعراب من روى أشد هم بالنصب جعله خبر كان ومن رفعه جعله خبر ابتداء اي انت أشد هم المعنى قال ابو الفتح يريد انه شد بد الامتزاز للندى وبعبء مدي الغارة الى العد وقال ابن فورجة يقول انت أشد الناس هززة في ساعة الندى وهي الهزة التي تصيب الجواد اذا هم بالعطاء كما قال \* وتأخذ عند المكارم هزة \* والمعنى انه انشط الناس الى الجود وابعدهم مدي غارة على العد وقال ابو الفتح لو امكنه ان يقول لكانوا الظلام وكنت الضياء والليل وكنت النهار كان احسن في التطبيق قلت يمكنه لكانوا الليالي والوزن مستقيم

ن الهموم \* سَمَى بِكَ هِمِّي فَوْقَ النُّجُومِ \* فَلَسْتُ أَعْدُ يَسَارًا يَسَارَا \*

الغريب سمى علا وسمى اي همتي واليسار الغنى المعنى يريد ان همتي عالية وقد علت بخد متك فزادت شرفا على شرف فاستعد الغنى غني لكبر نفسي وهمتي بك

قال

\* وَمَنْ كُنْتَ بَحْرًا لَهُ يَا عَلِيَّ لَمْ يَقْبَلِ الدُّرَّ إِلَّا كِبَارَا \*

المعنى اذا كنت بحرا لغائص فلا يرضى بالك دالا الكبار منه لا يقنع بصغار الدر والمعنى اذا ادركت بك الغنى لم اقتصر عليه لان من كان مرجوة مثلك لم يرض بالقليل

\* الصُّومُ وَالْفِطْرُ وَالْأَعْيَادُ وَالْعَصْرُ \* مَنِيرَةٌ بِكَ حَتَّى الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ \*

الأعراب حتى هي بمعنى الواو حرف عطف وقد اختلف اصحابنا في حتى فقالوا هي حرف ننصب الفعل المستقبل من غير تنقليران وحرف جر بحرا لاهم كما تقول سوفته حتى الصيف وقال البصريون هي في كلا الموضعين حرف جر والفعل منصوب بعد ما يتقدمه يران والاهم مجرور بتقدمه الى الغريب العصر جمع عصر والعصر ايضا لغة في العصر قال امرؤ القيس \* وهل ينعم من كان في العصر الخالي \* وفيه لغة اخرى بضم العين وسكون الصاد قال العجاج في جمعه عصور \* اذنن في صباية التسكير \* والعصر قبل هذه العصور \* والعصران الليل والنهار والمعنى يريد انه فرحة للزمان والدين فكل انت له شرف وبك يسر ونورك يعم كل شيء حتى الشمس التي كل الانوار منها والعمر



• تَرَى الْأَهْلَةَ وَجْهًا لَهَا نَائِلَةٌ • • فَمَا يُخَصُّ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرَ •

المعنى يقول الأهل ذوات في جملة من كسبه نورك وقال من نائلك والبشر يريد الخلق لم يخصوا بك لاني لا  
قد اهلعت نائلك الشمس والقمر بوجهك كما اهلها

• هَذَا الدَّهْرُ مَتَدَنَّ إِلَّا رَوْحُهُ اُنْتُفَ • • يَا مَنْ شَمَائِلُهُ فِي دَهْرِهِ زَهْرٌ •

الغريب الانف التي لم تزع وهو احسن نهار الشائل الخلائق المعنى يقول الزمان يكونك فيه موجود اهو  
زينة محبة لم يره اراع واخلاقك زمرها

بَنَ لَا • مَا يَنْتَهِي لَكَ فِي أَيَّامِهِ كَرَمٌ • • فَلَا اِنْتَهَى لَكَ فِي أَسْوَاقِهِ عُمَرٌ •

الاعراب ما حرف نفى والمطرغان متعلقان بفعل لا انتها المعنى يدعوله ان لا ينقضي له اجل كما انه لا ينقضي  
له فيه كرم وهذا من احسن الكلام واخصره والطفه معنى

• فَاِنْ نَحْطَبُكَ مِنْ تَكَرُّرِهَا شَرَفٌ • • وَحَظُّ فَيْرِكَ مِنْهَا الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ •

المعنى يقول تكرار الاعوام عليك تزيد فيها شرفك وعلوك كما يزداد غيرك شيبا وهرما روى ابو الفتح وحظ  
غيرك منه يرد من التكرار ومنها من الاعوام

الدولة لرسول ملك الروم ولم يصل اليه لرحام الناس فعاتبه علي تاخره وانقطاعه فقال  
• ظَلَمْتُ لَذَا الْيَوْمِ وَصَفْتُ قَبْلَ رُؤْيَيْهِ • • لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ •

المعنى يقول قال شاهد وصف الحال فوصفي له ظلم وصدق الوصف يتعلق بصدق النظر فاذا لم اصدق بالعبان  
لم اكن صادق الوصف وانما اختبرت ولم انظر

نَ بَعْدَ • تَزَا حَمَّ الْجَيْشِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ سَبَبًا • • إِلَى بَسَاطِكَ لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ •

• فَكُنْتُ أَشْهَدُ صُخَّةً — صً وَأَقْبِيَهُ • • مُعَايِنَتًا وَمِيَانِي كُلَّهُ خَبَرٌ •

المعنى يريد اني كنت اخبر ما جرى ولم اعابه وكنت اخص المختص بك لانك كنت شاهد بشخصي وكنت اغيب  
المختصين لاني غبت معانته لاني لم اربعني ما جرى

• الْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّومِ نَاطِرَهُ • • لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنْهُ عِنْدَهُ ظَفَرٌ •

المعنى يقول قد رفع ناظره بعد ان كان ذليلا لان عفوك عنه مثل الظفر له  
ن رمايله • وان اجبت بشي عن رسالته • • فما يزال على الاملاك يَفْنَخِرُ •

الغريب الاملاك جمع ملك المعنى يقول اذا اجبته افتخر على كل الملوك  
• قَدْ اسْتَرَا حَتَّ إِلَى وَقْتِ رِقَابِهِمْ • • مِنَ السُّيُوفِ وَبَاقِي النَّاسِ يَنْذِلُ •

المعنى يقول قد ارتفع عنها الغل بالهدنة الى وقت وباقى الناس ينظر حيلك ان تغزوه لانك قد عرفت منها  
انك لا تقطع الغزو فاذا دنت الروم انصرفتم الى غيرهم من الاعداء فغير الروم ننظر قدوم سبوقك عليه قال

الواحد بنظر الصالح منك كما صالحت ملك الروم  
• وَقَدْ تَبَدَّلَتْهَا بِالْقَوْمِ غَيْرُهُمْ • • لَكِي تَجْمُ رُؤُسُ الْقَوْمِ وَالْقَصَرُ •

الاعراب الضمير في تبدلها للسبوق وغيرهم مفعول تبدل الثاني الغريب تجم رؤس الاجام بالجيم اي يكثر وقال

الواحدى تختريج والقصر جفع قصره وهى اصل العنى وقوله تبدلها اى اعطيتها عيشة آخر مكانه كقوله تعالى تبدلها  
بدلنا آية مكان آية وقوله يدل الله ميثاً لهم حسنات المعنى قال ابو الفتح تبدل الحيوف رقاب القوم تاخذ قومك  
وتدع قوما وقال الواحدى معنى البيت انك تحارب غير الروم وقد عهم حتى يكثروا ويتناسلون ثم تعود عليهم فتهلكهم  
والذى قاله ابو الفتح ان الضمير فى تبدلها للهيوف فغير صحيح وانما هو للبرزخ اى تبدل الروم بقوم غيرهم فجعل غيرهم  
مكانهم وعلى هذا يصح اللفظ ويظهر المعنى ولا يجوز فى غيرهم الا الخفض على النعت للقوم

\* تشبيه جودك بالامطار غادية \* \* جودك ليكفك ثاب ناله المطر \*

الا صراب غادية حال المعنى بقول اذا شبهت جودك بالامطار الغاديات وهى التى تمطر غيرة وهى الغزيرها  
كان جودا ثابا ليكفك لان المطر يفتخر بجودك اذا شبه به

\* تكسب الشمس منك النور طالعة \* \* كما تكسب منها نورها القمر \*

الا صراب طالعة حال المعنى يريد ان الشمس تستغيب منك نورا كما يستغيب منها القمر النور فاذا طلعت كسبت واذا  
غابت عادت الى حالها قبل رويتها لك

وقال لما وقع سيف الدولة بيني وقشير وبني العجلان وبني كلاب حين ما ثوا

في صمله وخالفوا عليه ويذكر اجفاهم من بين يديه وظفره بهم وله خبر طويل

\* طوال قناتنا منها قصار \* \* وقطرك في ندى ووحى بحار \*

المعنى يريد ان الرمح الذى يطاعنك الطويل قصير لانه لا يمكنه ان يعمل به شيئا فهو قصير لقلة العناء به والقطر  
منك فى الدى والحرب بحراى القلب منك كثير

\* وفيك اذا جنى الجاني اناة \* \* تظن كرامة وهى احنقار \*

الغريب اناة حلم وترفق لا تسرع الى العقوبة المعنى يقول اذا جنى الجاني تربعت به وحملت عنه فيظن ذلك  
لكرامته عليك وانما هو احتقار له عن المكافاة

\* واخذل الحواضر والبوادي \* \* بضبط لم تعود نزار \*

المعنى يقول انت تاخذل البوادي والحواضر بضبط سياسة لم تعود تلك السياسة بنونزار يريد العرب

\* نسيمه شميم الوحش انسا \* \* ونكره فيعروها نغار \*

الغريب شميم الشئ اسمه شما وشمبما قال الشاعر \* تمتع من شميم عرار نجد \* فما بعد العشية من عرار \* المعنى  
يقول العرب تطبعك فاذا احسنت بما عندك من السياسة انكرت ذلك انكار الوحش الانس فتتفر عن ذلك لانه لم تعود ذلك

\* وما انقادت لغيرك في زمان \* \* فنذري ما المقادة والصغار \*

الغريب المقادة الا نقباد والصغار الذل ومنه مصيب الذل بن اجر من اصغار المعنى يقول العرب لا تنقاد لاحد  
ولا تعرف هذا ولا تدخل تحت اذله

\* فافرحيت المقادير فريتها \* \* وصغر خداه هذا العذار \*

الغريب الذل فرقان ما خلف الاذنين ويجمع على ذنارنى وذنارنى كصغارنى وصغارنى والصغر الميل والعذار ما جعل على  
خد الذابة من الرحمن المعنى يقول انك وضعت المعاد على العرب فتقودهم الى طاعتك فابعات المقادير رؤسهم لانك  
منعتهم عن الغارة وقطع الطريق فصاروا كاذابة التى تعاد بحكمة شديدة وصغر خداه ارا د خدوها فوضع انواحد



موضع الجمع اي امانه وجد به الي طاعتك يعني العذار الذي وضعه على خدودهم قال الواحد في الصحيح رواية من روى فوحشهم بالغاء يقال افرحه الدين اي اثقله ومن روى بالغاف فمعناه جعلتهم قرحا اي بلغت في رياضتهم حتى جعلتهم كالفرح في الدل والالقياد وقيل صرت هذه المقارود اعناقهم فوحى لهم بطيقوا حمل المقارود

❖ وَأَطْمَعُ حَامِرًا لِبَقِيَا عَلَيْهِمْ ❖ ❖ وَتَرَكْتُهَا احْتِمَالًا لَكَ وَالْوَقَارُ ❖

الاحراب ايما ترك صرف عامر لانه اراد القبيلة ولهذا قال عليهم وفي رواية عليها الغريب ونزقها النزق الخفة والطيش نزق بالكسر بنزق نزقا ونافة نزاق مثل مرق ونزق الغرس بنزق بالضم نزقا ونزقا اي نزى وانزقه غيره ونزقه لنزيقا المعنى يريد بالبقيا الابقاء يريد ان ابقاء كعليهم هو الذي اطعمهم وتركك قصد هم والابقاء بهم هو الذي حصلهم على الخفة والطيش وحلمك عنهم ونزكك بهم وغيرهم

❖ وَخَيْرَهَا الثَّرَا سَلُّ وَالتَّشَاكِي ❖ ❖ وَأَوْحَجِبَهَا التَّلْبِبُ وَالْمُغَارُ ❖

التلبيب من روى التلبب بالباء الموحدة فمعناه التحزم والتشمرب قال تلبب اذا تحزم وتشعرو من روى بالشاء المثلثة فمعناه الاقامة والنأي والمغار الغارة المعنى يقول غير ما في الطاعة ايها كاد ترمل الرمل ونشكرو ما يجري عليها من سراياك واعتبرت بحرمها وبكثرة اسلحتها وغاراتها على النواحي والاطراف ثم ذكر كثرة خيلهم بقوله من الارصاف ❖ جِيَادٌ نَعِجْزُ الْاَرْسَانُ عَنْهَا ❖ ❖ وَفَرَّسَانٌ تَضِيقُ بِهَا الدِّيَارُ ❖ المعنى يقول لهم خيل فهو خبر ابتداء محذوف اي لهم خيل لكثرتها لا توجد لها ارسان ويجوز انها لا تضبط بالارسان لصعوبتها وشدة رؤسها ولهم فرسان تضيق بها الا ماكن

❖ وَكَأَنْتَ بِالتَّوَقُّفِ عَنْ رَدَائِهَا ❖ ❖ تَفُوسًا فِي رَدَائِهَا تُسْتَشَارُ ❖

الاحراب الضمري كانت للفرمان المعنى قال ابو الفتح كنت تتوقف عن املاكهم جربا على عادتك في العفو والصغح فكانوا بمنزلة من يستشار في املاكه وكانوا هم بعثوهم واقامتهم على غيهم كانوا يشيرون عليك ان تغفلهم وانام الرداء مقام الارداء وبعله الواحد في حره فحرقا

❖ وَكُنْتُ السَّيْفَ قَائِمَةً إِلَيْهِمْ ❖ ❖ وَفِي الْأَعْدَاءِ حَدُّكَ وَالْغِرَارُ ❖

الغريب الغرار الحد والغرار ان حد السيف وكل شئ له حد فحد غراره المعنى يقول كنت لهم سيفا يمنع عنهم قائمه في ايديهم وحد في اعدائهم الى ان خالعوك فصارت شغرتاه فبهم قال الواحد في يخط ابن جني وابن غورجه في تفسيره ولم يعرفاه

❖ فَأَمْسَيْتُ بِالْبُدْبَةِ شَفَرَتَاهُ ❖ ❖ وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمَةِ الْحِيَارُ ❖

الغريب البدبة والحيار ماء ان معروفان الحيار قريب الى العمارة والبدبة واغلة في السربة وببهما معبر لئلا وكان الذين خالفوه ينزفون على هذا بين المائتين المعنى يقول هم كانوا معك وكنت تحبهم وتمنعهم من الاعداء وكنت سيفا لهم فلما خالفوك قتلتهم بالسيف الذي كنت تقا تل عنهم به في هذا من الموضعين وفي معناه ❖ لهم صد رصيفي يوم بطحاء سحيل ❖ ويلي منه ما ضمت عليه الادامل ❖

❖ وَكَانَ بَنُو كِلَابٍ حَيْثُ كَعْبٌ ❖ ❖ فَخَافُوا أَنْ يَصِيرُوا حَيْثُ صَارُرًا ❖

المعنى يريد انهم كانوا في التمرد والعصيان حيث كانت كعب فخافوا ان يحل بهم ما حل بهم من القتل والعبى ورفع كعب بالايتداء وحذف خبره للعلم اذ حيث لا تصاف الا الى الجمل

﴿ تَلَقُّوا حُزْمًا مِّنَ الْأَشْجَارِ ﴾ ﴿ وَسَارُوا إِلَىٰ بَنِي كَعْبٍ وَشَارُوا ﴾

المعنى يقول انهم استقبلوا هدف الك ولة بالخضوع والذل والالتواء واللقبادة وساروا معه وذلك ان مشيخة بني كلاب تلتقه  
وقد ساروا عن الحبار لطلب البدنة فطرحوا نفوسهم عليه لما رأوا احد صيف الك ولة خشوا ان يهربوا فيهلكهم وتقتلهم  
الغفار والعطش كما هلك كعب

﴿ فَأَقْبَلَهَا الْمَرْوَجَ مَسُومَاتٍ ﴾ ﴿ ضُوتُوا مِرْلًا هِزَالًا وَلَا شِيَارُ ﴾  
الاصراب الضيم في اقبالها للخيل ولم يجز لها ذكر وقوله ولا شيار رفع شيار لتكرار لا ومثله قول الشاعر \* لا ام لي ان  
كان ذاك ولا اب \* وقد قرأ ابو عمرو وابن كثير فلا رفد ولا فموق بالرفع فيهما ونصب جد الا وقرأ الباقون بنصب  
السلانة وقرأ ابو جعفر برفع السلانة فالرفع على ان لا بمعنى ليس ومن نصب الثلاثة لم يلتفت الى التكرار وجعل كل لفظة مبنية  
مع لا على من نصب اهل البصرة فعراءة من رفع ونصب جد الا كقول امية \* فلا لغو ولا قائم فيهما \* وما فاهوا به اهل اميم \*  
وقرأ ابو رجاء العطاردي بنصب رفد وفسوق ورفع جد ال وهو مثل قول ابي الطيب وبعضه ما ذكرنا من قول الشاعر \*  
هذا وجد كم الصغار بعينه \* لا ام لي ان كان ذاك ولا اب \* المروج يريد مروج حليلة وهو موضع بالقرب من الفرات  
ما بين حاب والفرات وهزال جمع مزبل وشيار حسنة المناظر همان المعنى يريد انهم اقتبلهم بالخيل المعلمات الضواهر  
التي لم تصر من هزال انما هو عن صنعة وقبام عليها ولا هي حسنة المناظر لانها لمواصلة العبر والذل قد اغبرت وتشتت  
﴿ تُثِيرُ صُلَىٰ سُلَيْمَةَ مُسَبِّطًا ﴾ ﴿ تَنَاقَرُ تَحْتَهُ لَوْلَا الشِّعَارُ ﴾

الغريب المسبط العجاج الممتد الساطع والشعار العلامة التي يتعارفون بها المعنى يقول خيلك تشبه على هذا المكان  
وهو علامة وعبرة بالتخفيف لان احماء المواضع الاعجيبات تغيرها العرب تثير عجا جازا ممتد ابتكرة الجيش تحته لولا  
العلامة التي يتعارفون بها لا خيلاتهم فلو لا العلامة لما عرف بعضهم بعضا من العجاج

﴿ عَجَا جَا تَعَثُّرًا لِّعَقْبَانٍ فِيهِ ﴾ ﴿ كَانَ الْجَوَوْضُ أَوْخِبَارُ ﴾ ن لارض  
الاصراب عجا جابل من قوله مسبطا الغريب العقبان جمع عقاب وهو من الجوارح الصيادة والوصد من  
الارض السهل الكثير الرمل وهي ما تغيب الفوائد فيه لسهولته والخبار الارض اللينة وجمع الوعد او عات ووعوث  
المعنى يريد ان العقبان التي مع الجيش تعثر في الغبار لكثرة ما ارتفع من الغبار الى الجوكان الطير تعثر فيه لكثافته وكثرته  
﴿ وَظَلَّ الطَّعْنُ فِي الْخَيْلَيْنِ خَلْسًا ﴾ ﴿ كَانَ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا اخْتِصَارُ ﴾

الغريب يقال خيل وخيلان وقوم وقومان وخلصا بمعنى اختلاس المعنى يقول انهم لا يبالون بالموت فهم يخلمون  
الطعن اختلاسا وارع الهم الموت كانه وجد طريقا مختصرا اليهم او كانهم وجد الموت شيئا مختصرا مستصرا عنهم  
﴿ فَلَزَهُمُ الطَّرَادُ إِلَىٰ قِتَالٍ ﴾ ﴿ أَحَدٌ سَلَّاحُهُمْ فِيهِ الْفِرَارُ ﴾ ن ميومهم  
الغريب لزه السبي الجاه واضطره وادناه منه المعنى يريد انهم لم يكن لهم شئ احلج من الفرار فلجأوا اليه وذلك  
ان طرادك الجأهم الى قتال شديد لم يجدوا لهم ملاحا سوى الهرب فهربوا ولجأوا الى الهرب  
﴿ مَضَوْا مَتَسَابِقِي الْأَعْضَاءِ فِيهِ ﴾ ﴿ لِأَرْوُسِهِمْ بِأَرْجُلِهِمْ عِتَارُ ﴾

المعنى قال ابو الفتح اذا بدد رأس احد هم فتد حرج يعثر برجله او برجل غيره وهذا غير المعهود ان يعثر الراس  
بالرجل قال الرازي احسن من قوله ان يقال بارجلهم عتار لا جل حفظ رؤسهم فهم نهزمون فبسرعون ويعثرون  
﴿ يَشْلَهُمْ بِكُلِّ أَقْبَ نَهْدٍ ﴾ ﴿ لِفَارِسِهِ عَلَى الْخَيْلِ الْخِيَارُ ﴾



الغريب مبال صولة وقوة المعنى قال ابو الفتح كانوا اعدا قبل ذلك فلما غضبت عليهم وقصدتهم لم تكن لهم صولة على طير تضعفهم ولم يقدر راعي الطيران فاملكهم قال الواحدى على هذا يكون البيت من صفة المهزومين وقال العزضى هذا من صفة خيل سيف الدولة يقول كانوا اعدوا ولا غضب عليهم ان لا يدركوا هؤلاء لان الاصل القوي لا يمكنه سيد الطائر لانه لا يطار له والمعنى انهم امرعوا الى الهرب امرع الطائر فى الطيران وهذا كالعذر لهم فى الاختلاف عن يحويتهم لمرعة الهرب وما بعد هذا البيت يدل على هذا المعنى وهو قوله

\* اذ افاتوا ليرماح تنا ولتهم \* \* بازماح من العطش القفار \*

المعنى يقول اذ افاتوا رماح سيف الدولة قام العطش مقام الرماح فى قتلهم  
\* يرون الموت قد امارا خلفا \* \* فيختارون والموت اضطرار \*

المعنى يقول يرون الموت قد امارهم وهو العطش وخلفهم الرماح فيختارون احد الميتين وليس هو اختيارا فى الحقيقة لان الموت لا يختار فاختيارهم اضطرابا فى الحقيقة

\* اذ اسلك السماء غير هاد \* \* فقتلهم لعينيه منار \*

المعنى يقول اذ امار احد فى ارض السماوة ولم يعرف طريقها لم يفضل لان جيش قتلهم تقوم له مقام المنار وهو الذى ينصب فى الطريق ليهدى به وهو من قول ثابت \* هداك الله بالقتلى تراه \* مصلبة بانواء الشعاب \*

\* ولولم تبق لم تعيش البقايا \* \* وفى الماضى لمن بقى اعتبار \*

المعنى يقول لولم تغف عنهم اى عمن بقى لهلكوا والباقي يعتبر بالمقتول فلا يعصى امركا ابد

\* اذ الم يرع سيدهم عليهم \* \* فمن يرعى عليهم اويغار \*

الغريب ارعى فلان على فلان اذ اكف عنه ورق له المعنى يقول انت سيدهم فاذا لم تبق عليهم وترحمهم فمن لهم يرحمهم والمولى اذ الم يرحم عبده لا يرحمه غيره

\* تفرقهم واياه السجايا \* \* ويجمعهم واياه النجار \*

الغريب السجاياء الاخلاق والطباع والنجار الاصل المعنى يقول هم يشركون سيف الدولة فى نزار لا بهم كلهم من نزار لكن نخالفونه فى كرمه وخلائقه وعلوقه عليهم \*

\* ومال بها على ارك وعرض \* \* واهل الرقتين لها مزار \*

الغريب ارك وعرض موضعان قريبان الى الفرات والرقتين موضع على الفرات المعنى مال ابو الفتح خيله قريب من الرقتين حتى لو همت بزيارتها لما بعد ذلك عليها وقال الواحدى الصحيح انه عدل بالخيل على هذا بن الموضوعين على تباعد ما عن قصدة وهو متوجه الى الرقتين وقصد الخيل الى الرقتين ويعنى بهذا اطلبه لهنى كعب فى كل مكان

\* واجفل بالفرات بنونمير \* \* وزارهم الذى زاروا خوار \*

الغريب الزبير للاسد والزار ايضا والخوار للشيران ومنه قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خواريا لئلا يمشوا فى المشهور وقرئ فى الله ذبا لجيم وروى الخوارزمى فى السبب بالجيم المعنى يقول كانوا كالا هد لهم زئير و صولة فلما هربوا

صاروا كالثيران اربهم خوار لذتهم وفزعهم فتبدلت ذاك السجاعة والعة بالذل

\* فهم حرق على الخابور صرمى \* \* بهم من شرب غيرهم خمار \*

الغريب الحزق الجماعات واحدة حزقة المعنى يقول انهم ظنوا انه قصدهم فهربوا من بين يديه خوفاً وشرقا  
فتفرقوا جماعات على النجا بورد وهو من اعمال الرقة وحران بالقرب من الفرات فكان القصد لغيرهم فهربوا منهم  
في جماراى في سكر من شرب غيرهم يريد ان الذنب لغيرهم فسكروا بهم خوفاً

\* فلم يَسْرَحْ لهم في الصَّبْحِ مَالٌ \* \* ولم تُوقَدْ لهم بالليلِ نَارٌ \*

المعنى يريد انهم للخوف لم يجرحوا انفسهم نهائياً ولغزاهم بالليل لم يوقدوا ناراً يستدل بها عليهم

\* حِذَارُ فِتْيٍ اِذَا لَمْ يَرْضَ مِنْهُمْ \* \* فليَسْ بِنَا فِغْ لَهُمُ الحِذَارُ \*

المعنى يقول هم يحذرون فتى يحذره كل احد فاذا لم يرض عنهم لم ينفعهم حذرهم فهربوا منهم ولو كانوا في تخوم  
الارض او في الجوارك عدة وعدة

\* تَبَيَّنَتْ وَفُودُهُمْ تَسْرِي اِلَيْهِ \* \* وَجَدَّوْهُ الَّذِي سَأَلُوا اخْتِفَارُ \* ن التبع

الغريب الوفود جمع وفد وقيل جمع رافد وفد مثل صاحب وصاحب وجمع الرافد اوفاد ووفود والامم الوفادة  
وفد فلان على الامير ورافدته ارسلته والوافد القادم على امير او غيره ليطلب منه شيئاً المعنى يقول وفد  
عليه لم يطلبوا منه شيئاً سوى العفو عنهم

\* فَخَلَّفَهُمْ بِرْدِ الْبَيْضِ عَنْهُمْ \* \* وَهَامُّهُمْ لَهُ مَعَهُمْ مَعَارُ \*

المعنى يريد خلفهم اى استبقاهم برد ميوته عنهم وجعل رؤسهم معهم عارية متى شاء اخذ ما لا نهائى ملكه وهذا من  
احسن الكلام

\* وَهُمْ مِمَّنْ اَذَمَّ لَهُمْ عَلَيْهِ \* \* كَرِيمُ الْعِرْقِ وَالْحَسَبِ النَّضَارُ \* ن النسب

الغريب اذم صيرهم في ذمامه والعرق الاصل والنضار الخالص من كل شئ المعنى يقول عقد الذمة لهم وصيرهم  
في ذمامه كرم اصله وصحة حسبه

\* وَأَضْحَى بِالْعَوَاصِمِ مُسْتَقِرًّا \* \* وَلَيْسَ لِبَحْرِنَا ثَلَّةٌ قَرَارُ \*

المعنى يريد انه قد اقام بهذا المكان مستقراً وثلاثه لا يستقر

\* وَأَضْحَى ذِكْرُهُ فِي كُلِّ اَرْضٍ \* \* تَدَارُ عَلَى الْغِنَاءِ بِهِ الْعُقَارُ \*

المعنى يقول ذكره قد ملا آفاق حتى ان الشرب يغنون بما مدح به من الاشعار والعقار من اسماء الخمر لانها عاقرت  
الذن اى لزمته واصله من عقر الحوض وقيل لانها عاقرت العقل وقيل شبهت بالعقار وهو نبت احمر قال طفيل \*  
عقار تظل الطير تخطف رهوه \* وعاشى اغلاقاً على كل مقام \*

\* تَخِرُّ لَهُ الْقَبَائِلُ سَاجِدَاتٍ \* \* وَتَحْمَدُهُ الْأَسِنَّةُ وَالشِّفَارُ \*

الغريب الشفار جمع شفرة وهي حد السيف والقبايل جمع قبيلة وهي الجماعة من بطون العرب المعنى يريد انه  
اعزته تخضع له العرب غاية الخضوع وتحمده السيوف والرماح لحسن اعتماله لها ويجوز اصحاب الامنة والسيوف  
لانهم يقتلون بهما الكفار

\* كَانَ سُعَاعَ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ \* \* فَفِي أَبْصَارِنَا عَنْهُ انْكَسَارُ \*

المعنى يقول لا جلالنا له ولعظمه عندنا لا تملأ ابصارنا منه كقول الفرزدق \* بغضي حياء وبغضي من مها بته \*

فلا يكلم الا حين يبتسم \* وبيت ابي الطيب احسن بقوله شعاع الشمس لان بيت الفرزدق جامع ذكر حياء وذكر انه



تقرن اجلاله وفيبيته لا يكلم الا اذا اجتشم ولم يقبل اذا غشك لان الضحك مد يوم والتميم من انفعالن النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيهم البيت كايمن العليين المجد وحين وهذا من قول الآخر \* ان العيون اذا رأتك خطا دفا \* رجعت  
 من الاجلال غير حداد \*

قال

\* فَيَهْنُ بَطْنُ الطَّعَانِ فِدَايَ \* \* وَخَيْلُ اللَّهِ وَالْأَسَلُ الْجِرَارُ \*

الغريب الجرار العطاش زقيل مومع حران والاشى حذى مثل عطشى والحران العطشان والاسل الرماح المعنى  
 يقول قد تفرغ من قتال هؤلاء فمن اراد مطالعة هذا علي معه خيل الله والرماح العطاش لانها لا تروى من الدم  
 \* يَرَاهُ النَّاسُ حَيْثُ رَأَتْهُ كَغَيْبٍ \* \* بَارِضٍ مَا لِنَازِلِهَا اسْتِتَارُ \*

المعنى يقول ابداهو يقطع المفاوز فكل يوم هو بارض

\* يُوَسِّطُهُ الْمَغَاوِرُ كُلُّ يَوْمٍ \* \* طَلَابُ الطَّلَبِينَ لَا يَنْتَظَرُ \*

الا هرايب قال ابو الفتح قلت له عند قرأتى عليه كمر اللام من الانتظار جبد لسكونها وسكون النون وقال على بن  
 حمزة ما لى ابا الطيب عن فتح اللام فقال اجتمع ما كان فحركت النون بحركة ما قبله وهى اللام من لا الغريب  
 المغا وزجمع مغازة وهى الغلاة المهلكة وانما سميت مغازة تغار لا المعنى بقول اما نزل المغا وزطلب اعدائه لا انتظار  
 من بلحقه ونخافه وذلك ان الخائف ينزل المغا وزخوفنا من بلحقه ومن ينزلها طلبا لمن يهرب منه اليها

\* تَصَاهُلَ خَيْلُهُ مُتَجَاوِبَاتٍ \* \* وَمَا مِنْ مَادَّةٍ الْخَيْلِ السِّرَارُ \*

المعنى قال ابو الفتح يريد ان بعض خيله يسرى بعض تشكو تعبها لما تكلفها من ملافة الجروب وقال يجوز ان يكون  
 خيله مودبة فتصهل سراوية له قال ابن فروجة لفظ البيت لا يساعدة على احد القولين فانه ليس فى البيت ذكر الشاكي  
 ولا المسارة فى الصهيل ولكن المعنى انها تنصاهل من غير مرار ولبس المرار من عادة الخيل يريد ان صف الدولة  
 لا يباغت عدوه ولا يكتم قصد العدو ولا اقتداره وتمكنه والذي يطلب المباغتة يضرب فرسه على الصهيل كما قال الشاعر \* اذا  
 الخيل صاحت صاح النسر \* جورنا شراصبها بالحزم \* وقال الخطيب انما اراد ان خيله اذا سارت اخفى صهيلها  
 مجت الحد بل فكانا هي فى سرار واخذة من قول عنتره \* وا زور من وقع القنا بلبابه \* وشكا الي بعيرة وتجمجم \*

\* بَنُو كَعْبٍ وَمَا أَثَرَتْ فِيهِمْ \* \* يَدٌ لَمْ يَدْ صِهَا إِلَّا السَّوَارُ \*

الاحواب بنوكعب ابتداء وخبرة يد وما اثرت معطوف على المبتدأ ومعناه وقائيرك فهو مصدر الغريب السوار  
 ما يكون فى الزند من الذهب والفضة وجمعه سورو وسكون الواو وضما واساوروا مودة وقرا حفص عن عاصم فلولا لغي  
 هله اسورة من ذهب وجمع الجمع اما ورة وقيل مومع اموار واسوار يضم الهمزة وكسرهما المعنى يقول بنوكعب  
 قشر فوا بك فتا ثرك باقتل والغارة كما يد مى العوارا ليد وهو جمالها وهذا مثل ضرب له فهم قد تشر فوا بمر اياك  
 اليهم وان كنت قد املكتهم كاليد اذا ادما العوار فقد اوجعها وهو جمال لها وقد فسرته بقوله

\* بِهَا مِنْ قَطْعِهِ أَلَمٌ وَنَقْصٌ \* \* وَفِيهَا مِنْ جَلَالَتِهِ افْتِخَارُ \*

المعنى يريد ان اليد بفتخر بالسوار وان كان يولها كذل بنوكعب يفتخرون بك وان كنت قد اثرت فيهم لانك زين لهم  
 \* لَهُمْ حَقٌّ بِشْرِكَ فِي نِزَارٍ \* \* وَأَدْنَى الشَّرِكِ فِي أَصْلِ جَوَارٍ \*

المعنى يقول لهم عليك حرمتان حرمة النسب وحرمة الجوار فينبغي ان تعطف عليهم فهم انسابك وجوارك انما  
 وهم من نزار

\* لَعَلَّ بَيْنَهُمْ لِبَيْتِكَ جُنْدٌ \* \* فَاَوَّلُ فُرُخِ النَّخْلِ اَلَيْهَا رِيٌّ \*

الاعراب لعل ذهب اصحابنا الكوفيون الى ان لام لعل الاولى اصلية وقال البصريون بل هي زائدة وخبيثة انها حرف والحروف في الحروف كلها اصلية لان حرف الزيادة العشرة التي يجعلها هوية لسان انما تفتن بالامساء والافعال فاما الافعال فتزداد فيها وكذا لك الامساء وما الجرف فلا يذخله شيء من هذه الحروف على خبيث الزيادة ولا يذخل على ان اللام اصلية ويدل على انها اصلية ان اللام لا تكاد تزداد فيما يجوز فيه الزيادة الا اذا فاذا كانت اللام لا تزداد الا على طريق الشذوذ فكيف يحكم بزيادةها فيما لا يجوز فيه الزيادة وحجة المصري انهم قالوا وجدنا ما مستعملة في كلامهم و اشعارهم بغير لام وقال زافع الطائي \* ولست بلوام على الامر بعد ما \* يغوت ولكن هل ان اتقد ما \* وقال العجير السلوي \* لك الخبير علما بها هل ماعة \* تسرو شعواء من الليل تد ميب \* الغريب القرح التي قد امتوت وصار لها خمس منهن والمهار جمع مهر وهو الصغير من الخيل المعنى بقول اولادهم يكونون اجنادا لاولادك يستعطفه عليهم فحرب المهار والقرح مثالية \* وانت ابر من لوصق ا فنى \* \* واغنى من حقوبته البوار \*

المعنى بقول انت ابر واعنى الفادرين يريد انت ابر الذين اذا غضبوا اهلكوا واذا كان ابرهم لم يهلك وانت اعنى من يعاقب بالهلاك

\* واقد ر من يهيج انتصار \* \* واحلم من يحلمه اقتدار \*

المعنى بقول انت اقدر من يحركه الانتصار يقول اذا حركك الانتقام من عدوك قدرت على ما تطلب فانت اقدر المنتصرين وانت احلم من يحلمه اقتدار على عدوه فصيح وعنى واذا كان الاحلم كان الاعنى والاصح عن العدو اذا اقتدر عليه

\* وما في سطوة الارباب قيب \* \* ولا في ذلة العبدان عار \*

الغريب العبدان جمع عبد والارباب جمع رب وهو الملك المعنى بقول هم عبيدك وليس في مطراتك عليهم عيب ولا في ذلتهم لك وخضوعهم عار وهذا كقول النابغة \* وعبرتي بنوذ بيان ميبته \* وهل علي بان اخشاك من عار \* وكقول الآخر \* وان امير المؤمنين فعله \* كالدهر لا عار بما فعل الدهر \*

يهاجوسوارا وقد نزلوا منزلا اصابهم مطر ورسم  
\* بقية قوم آذنوا ببوار \* \* وانضاء اسفار كشر ب صقار \*

الاعراب بقية قوم خبر ابتداء اي نحن بقية قوم الغريب البوار الهلاك ومنه قوله تعالى واحلوا قومهم دار البوار والانضاء جمع نضرو وهو المهزول من الناس وغبرهم والشرب جمع شارب والعقار الخمر المعنى بقول نحن بقية علموا بالهلاك فاعلم بعضهم بعضا بانهم هالكون ونحن مهازلة لا حراك بنا من الجهد والنعب كائناتنا كاري \* نزلنا على حكم الرياح بمسجد \* \* علينا لها ثوبا حصي وخبار \*

المعنى يريد ان الرياح تحكمت فبنا بهذا المكان حتى مترتنا بالحصي والعبار  
\* خليلي ما هذا منا خال مئلا \* \* فشد اعلبها وارحلا بنهار \*

المعنى بقول شد ارحا لكما على الابل وارحلا عن هذا المكان قبل هجوم الليل وعلبها كناية عن الابل ولم يجراها ذكر وحذف السعول يريد شد اعلبها لرحال

\* ولا نكر اصف الرياح فانها \* \* قري كل ضيف بات عند سوار \*



المعنى يقول لا تكرا عصف الرياح وشملتها فانها طعام من باها ضيف سوار وهو الذي تهبه بهما البيت لا نهم لروا  
عند داره في مسجد ولم يقرهم ولم ياتعت اليهم وروى قوم عند سوارى يريد سوارى المسجد وهي اما طينه وهذا  
لا يلتفت اليه لان هبوب الرياح لا يختص بالاعاطين وانما اراد ان الريح اضطربت الى النزول عند هذا الرجل و  
لم يكن ممن ينزل عنده . وقال في صباه وهو بيت مفرد وروى قوم انهما بيتان وهذا كرمهما واما  
\* اذ لم تجد ما يبتز الفقرا قاصدا \* \* نقيم واطلب الشيء الذي يبتز العمرا \*  
المعنى يقول اذ لم تجد القناعة والكفاية فاطلب ما يقطع العبر وهو قتل الاعزاء وطلب الملك والرياسة  
\* هما خلتان ثروته او مئنة \* \* لكلك ان تبقى بواحدة ذكرا \*  
المعنى يقول هما خلتان اما الغنى والامور فانها اما لتكسب المال واما لتقتل وقال في صباه ايضا  
ولم ينشد لها احد

\* حاشى الرقيب فخائته ضما ثرة \* \* وخيض الدمع فانهلت بواديرة \*  
الغريب حاشاه ثروته وتجنبه والضما ترجم ضمير وهو ما بضمرة الانسان وتخفيه وغمض الدمع نفضه وحبسه وانها  
انصبت بواديرة وهي سوابقه المعنى يقول لا نظر الى محبته فتوقى رقبته واراد ان يحبسه فخائته الضما ثروته  
اي ظهرت للرقيب من غير قصد وارادة واما لم يقد رسله الحب ان يحبس دمه \*  
\* وكاتم الحب يوم البين منتهك \* \* وصاحب الدمع لا تخفى سرائره \*  
المعنى انه يحذر لما في البيت الاول يقول المحب اذا راي الحب لا سيما عند الفراق لا يعد على اخفاء الوجود  
انما هو معتصم بالدمع وغمره منتهك لانه يجزع ويكي فستدل عليه بالكاء والجزع  
\* لولا طباء عدي ما شقيت بهم \* \* ولا يربز بهم لولا حاديرة \*  
الا حراب طباء عدي مرفوعة عند نابلا وعند البصريين بالابتداء وحجتنا انها ترفع الاسم لايها نوبة عن الفعل  
الذي لو ظهر لرفع الاسم لادك تقول لولا زيد لجئت اي لو لم يمنعني زيد الا انهم حذفوا الفعل تخفيفا وزادوا لا  
على لونه ارا بمنزله حرف واحد كقواهم ما انت منطلقا اطلقت معك نقد برة انكنت منطلقا انطقت معك قال الشاعر \* ابا  
خراشة اما انت ذافر \* فان رومي لم تأكلهم الضبع \* تعد برة ان كنت فحذف الفعل وزاد ما عوضا عن الفعل كما كانت  
الالف في اسمى عوضا عن احدى بائي النسب والذي يدل على انها عوض عن الفعل انه لا يجوز ذكر الفعل معها الا  
يجمع بين العوض والمعووض وحجة البصريين انه يرتفع بالابتداء دون لولا لان الحرف لا يعمل الا اذا كان  
مختصا فلولا غير مختصة بالاسم دون الفعل فعند قال الشاعر \* لا دورك ابي قد رمتهم \* لولا حاديرة وما عدي  
بمحدود \* الغريب الرب الرب القطيع من بقرا الوحش والجا ذر جمع جوذر وهو ولد البقرة الوحشية المعنى يريد  
لولا هذه الظباء كنى عن النساء باطباء وكذلك عادة العرب وعدي قبيلة والنسبة المهم عدي وهم من فريش برك  
هو لاء النساء العدونات الاى من كالظباء في عيونهم واحبا دهن لم اشق بهن اي احمل الذل منهم ولا شفيع  
بالربوب لولا لصغار يريد لولا الشوايف الملمات لم اشق بالكبار في مضائقهم

\* من كل آحور في انيابه شنب \* \* خمر مخاصرها مسك نخايرة \*  
الاعراب من كل يتعلق بمحدوف نقد برة لولا جاذرة من كل ويجوز بلائي من كل آحور وهو قال ابو الفتح  
مرويل من شنب كنه قال في انيابه خمر قد خالطت المسك وهذا قول كل من فسر الديو ان الا الواحدى فانه قال

يبدل ابد ال النحمر من الشنب لانه ليس في معنى النحمر بل خمر رفع بالابتداء و مخما مرها تبتدأ فان اؤمسك الخمر  
وصافي مثل الرفع بالخبر عن خمر والضمير في تخامرة للشنب يريد ان الخمر قد خامرها المسك بخمر ذلك الشنب وطي  
رواية من روى تخامرها هذه الجملة صفة للكرة التي هي خمر وخبره تخامرة الغريب الاحور شد بد بياض العين والفتية  
صفاء الاسنان ورقة ماؤها وقال الاصمعي الشنب برد الغم والامنان رعد وبة في الغم وانكر قول من قال هو حلة  
الاسنان وانشد لذي الرمة \* لمياء في شفتيها حوة لعس \* وفي اللغات وفي انبا بها شنب \* يريد ان اللثة لا تكون فيها  
حدة المعنى يقول قتلى من كل احور في انبا به خمر بخالظها ممك ودة في ربة وبرد في اسنانه \*  
\* نعيم محاجرة نعيم نواظرة \* \* حمر غفايرة سود خدائرة \*  
الاعراب من رفع تعجا وما بعد ما كانت خبر الابتداء فقد مت عليه ومن خففها جعلها صفة لاحور ورفع بها الساجز

وما بعد ما الغريب نعيم جمع النعيم وهو البياض والدعج السواد ورجل ادمج وامرأة دعجاء والغفاير جمع  
غفارة وهي خرفة تكون على الراس توقي بها المرأة الخمار من الدمن وقد يكون اسما للخمار وجعلها حمر الكثرة استعمال  
المطلب والمحاجر جمع محجر وهو ما حول العين والغداير جمع غدة وهي الدابة من الشعر المعنى بقوله من ببض  
المحاجر لبياض الواهب من الاعمى حمر المقانع لكثرة طيبهن بالمسك والزعفران هو ذلك واثن وقد احسن في التقسيم  
ن جفنه \* امارني سقم عينيه وحملني \* \* من الهوى نقل ما تحوى ما زرة \*  
المعنى يريد بسقم العين الغتور وهو من الوصف الحسن قال ابن المعتز \* ضعيفة جفانه والغلب منه حجر \*  
كما الجاه من فعله يعتذر \* وكقول الآخر \* واسقمني حتى كاني جفونه \* وانقلني حتى كاني روادنه \* وكقول  
منصور بن الفرج \* حل بجسمي ما \* كان بعنبيه مقيما \* ومثله للبحتري \* وكان في جسمي الذي \* في باظربك من السقم \*  
وقال السري الموصلي \* ونواظر ظر المحب فتورها \* لما استقل الحى في اعضائه \* وقوله وما تحوى ما زرة جمع ازار

ويريد الكحل وذكر الكحل في الشعر وعبره ليس بجيد وان كان قد ذكره قوم من العرب  
ن جسمي \* يا من تحكم في نفسي فعذ بني \* \* ومن فوادي على قتلى يضافرة \*  
الغريب المضافة المعاودة المعنى من قولهم قلب العاشق عليه مع حبسه يريد ان قلبه يعينه على قتله حتى لا يسلو  
مع ما يرى من كثرة الجفاء وهذا من قول خالد الكاتب \* وكنت غرابا تجني علي دى \* لا علم لي ان بعضى بعض  
اعد ائى \* وقال العباس بن الاخنف \* كيف احترامي من عدوى اذا \* كان عدوى بسن اضلاعي \*  
\* يعود دولة لدولة الغراء ثابته \* \* سلوت عنك ونام الليل ساهرة \*

المعنى يقول لما عادت دولة هذا الممدوح وذلك انه كان عزل عن عمل ثم عاد الى عمله سلوت حبك ونمت الليل  
بعد ما كنت اسهره وهذا انقص لان المحب الصادق لا ينفك عن المحبوب ولا يسلو احسن اليه ام اساء ولقد  
احسن البحتري بقوله \* احب على اماحالة \* اماءة لبلى واحماها \* والمحب الصادق كلما عنت له خطر من  
السلور \* الحب الصادق عما كان عزم ولقد احسن البحتري ايضا بقوله \* احنو عليك وفي فوادي لوعة \* واصل عنك  
ووجه ودى مقل \* واذا طلبت وصال غمك ردى \* وله الملك وشافع لك اول \*

\* من بعد ما كان ليلى لا صباح له \* \* كان اول يوم الحشر آخرة \*  
المعنى يقول من بعد ما كنت افا سي من الهم والحزن ما يسهرنى فبطول علي الليل حتى كان نلى متصل بوم الحشر  
وهذا من احسن الكلام وهو من قول خالد الكاتب \* رقدت ولم ترف للساهر \* وليل المحب بلا آخر \* وقد لا حر



\* كان ليلى كله اول \* فيها فلا يقصن له آخر \*  
 \* غاب الا صير غائب الخير عن بلد \* \* كادت لفقد اسمه تبكي منايرة \*  
 المعنى ان هذا المدح لما غاب بعزله عن البلد كادت المناير تبكي شوقا وطربا الى ذكر اسمه وهذا من قول الآخر \* بكت  
 المناير يوم مات سوانما \* ابكى المناير فقد فارعه \* ومن قول اشجع السلي \* فدا وجه يحيى وحده غاب عنهم \* ولكن  
 يحيى غاب بالخبر اجمعا \*  
 قال

\* قد اشتكت وحشة الأحياء أربعة \* \* وخبرت من أسي الموتى مقبرة \*  
 الا عراب الضمير في اربعة للبلد وكذا في مقبرة الغريب الاسى الحزن والاربع جمع ربع والوحشة ما يجد  
 الانسان من الحزن عند وحده المعنى يقول قد احرنت غيبته الاحياء حتى احست بذلك دورهم والموتى حزنوا  
 حتى خبرت عنهم المقابر فالاحياء والاموات محزونون عليه

\* حتى اذا عقدت فيه القباب له \* \* اهل لله بادية وحاضرة \*  
 الغريب الاملال رفع الصوت ومنه الاملال بالتلبية والقباب التي تتخذ للزينة المعنى يريد ان اهل البلد  
 والحضر رفعوا اصواتهم هرورا بقدره

\* وجدت فرحا لا الغم يطردة \* \* ولا لصبابة في قلب تجاوره \*  
 الا عراب الضمير في جدت لعودة الدولة المعنى يقول قد جدت دولته فرحا لا يغلبه الغم ولا تجاوره شدة  
 الشوق بعد هذا الفرح في كل قلب يريد لا يمكنه العشق

\* اذا خلت منك حمص لا خلت ابدا \* \* فلا سقاما من التوسمي باكرة \*  
 الغريب حمص بلد بالشام بين دمشق وثلاثة ايام والوسمي اول مطر الخريف وهو الذي يسم في الارض وبأكرة  
 اوله ومنه باكرة الثمار المعنى يقول اذا غبت عن حمص لا خلت ابدا عاء لها واذا خلوت منها لا انبتت  
 ولا سقاما اول الغيث الوسمي قال ابو الفتح لا خلت ابدا هو اعتراض حسن لما فيه من تعدد الكلام  
 \* دخلتها وشعاع الشمس متقد \* \* ونور وجهك بين الخيل باهرة \*  
 المعنى يقول لما دخلت حمص دخلتها في وقت اشراق الشمس وشعاعها يتوقد وهو ضياؤها لكن نور وجهك قد غلب  
 الشمس

\* في فيلق من حديد لو قد فت به \* \* صرف الزمان لما دارت دوائر \*  
 الغريب الفيلق العسكر وجعله من حديد لكثرة ما لبس فيه من الحديد فلوحارب به العسكر صرف الزمان وهي  
 صروفه وحركاته التي تأتي على الناس حال لا بعد حال لما دارت على الناس دوائر

\* تمضي المواكب والأبصار شاخت \* \* منها الى الملك الميمون طائفة \*  
 الغريب الطائر الغال والعرب تتفاءل في الخير والشر بما طارا المعنى يقول العيون ذاهبة في نظرها قد شاخت  
 اسى الملك المسعود جده لا تنظر الى غيره

\* قد حزن في بشري تاجه قمر \* \* في درعه أسد تدمي ظافره \*  
 الغريب ظافره اراد الظافره فاكتفى بالكسرة من الياء وهو جمع اظفور واطفارا المعنى يقول قد حارت الابصار  
 في هذا البشرا المدح جعله اعدا في درعه لشجاعته واطفاره تلتطم بالدم لا فتراه الا عداء وامتناعا له الاظفار الدائمة

• حُلُوْتُ خَلْقِهِ شَوْنِي حَقًّا ثَقَّةً • • نَحْصِي الْحَصَى قَبْلَ أَنْ تُحْصِيَ ثَمَارُهُ •

الغريب الخلاق جمع خليفة وهي الخلق وشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر نظرا المتكبر والحقيقة ما يحق من الرجل حفظه من الامل والجار وفلان حامى الحقيقة المعنى يقول اخلاقه حلوة وحقا ثقه مجيبة منومة لا يظلم راي يتألفا احد فهي منبذة امتناع المتكبر وما ثرة افعاله الحميدة كثيرة حتى انها لا تحصى كثرة

• تَضَيَّقُ عَنْ جَيْشِهِ الدُّنْيَا قَلْبُورُ حَبِثَ • • كَصَدْرٍ لَمْ تَبْنِ فِيهَا عَسَاكِرُهُ •

المعنى يقول صدره واسع كأنه لمعته معه الدنيا والكناية في عساكره للممدوح وهذا من قول ابي تمام • ورجب صدر لوان الارض واسعة • كوسعها لم تضيق من اهلها بلد •

ن الموت • اِذَا تَغَلَّغَلِ فِكْرُ الْمَرَأِي فِي طَرَفٍ • • مِنْ مَجْدَةٍ غَرِقَتْ فِيهِ خَوَاطِرُهُ •

الغريب التغلغل الدخول في الشيء المعنى ادلى مجده تستغرق الفكر والخواطر ان اراد ان يصفه قال • تحمى السيوف على أحدائه معه • • كانهن بنوة وعشائر •

الغريب حمى الشيعى يحمى حمى فهو حام وحام اذا اشتد حرة والعشائر جمع عشيرة وهم الامل والاقارب المعنى يريد اذا حارب الاعداء واشتد غضبه غضبت سيوفه عليهم معه حتى كانها اقاربه الذين يغضبون لغضبه وهو من قول حبيب • كانها وهي في الارواح آفة • وفي الكلا تجل الغيظ الذي تجل • وقول البحتري • ومصلحات كان حقد ابها • على الهام والرقاب •

• اِنْ اِنْتَضَاهَا الْحَرْبُ لَمْ تَدَعْ جَسَدًا • • اِلَّا وَبَاطِنُهُ لِلْعَيْنِ ظَاهِرُهُ •

المعنى يقول اذا جرد ما من الاغماذ يوم الحرب تغط بها الاعداء اربا اربا حتى تبد وبواطن اجمادهم كاتبد وظواهره • وقد تيقن ان الحق في يده • • وقد وثقن بان الله نا صرة •

المعنى يقول علمت عبودته ان الحق في يده ووثقت بنصر الله تعالى لكثرة ما شاهدت ذلك معه والمعنى لوانها ممن تعلم لعلمت وهذا من قول النابغة • جوانح قد ايقن ان قبيله • اذا ما التقى الجمعان اول غالب •

ن بحر • تَرَكْنِ هَامَ بَنِي صَوْفٍ وَثَعْلَبَةَ • • عَلَى رُؤُوسِ بِلَانٍ مَغَاوِرَةٍ •

الغريب بنو صوف وثلعة قبيلتان من العرب والمغار جمع مغفر وهو الذي يلمس على الراس وهي مغفر الاله يستور الراس المعنى يقول سيوفه تركت هولاء القبيلتين رؤسا بلا ابدان يريد انه لما قتلهم جارا ابرؤ سهم وعليها المغافر وقد فرقوا بينها وبين الاجسام والهام اطل الراس وهو جمع هامة الاصراب الكناية في مغافرة عائد الى الهام ومغافرة رفع بالا بتداء وخبرة على رؤس وحرف الجر يتعلق بتركن

• فَخَاضَ بِالسَّيْفِ بَحْرَ الْمَوْتِ خَلْفَهُمْ • • وَكَانَ مِنْهُ اِلَى الْكَعْبَيْنِ زَاخِرُهُ •

الغريب زخر البحر بزخر زخورا اذا طما موجه وعلا وبحر الموت الحرب والمعركة المعنى قال الواحدي يريد ببكر الموت المعركة الممثلة بالدماء خاض ذلك البحر خلف هولاء الا انه لم يغرق ولم يبلغ مارة فوق كعبه

وقال ابو الفتح ركب معهم امرا عظيما عليهم صغرا عليه وبحر الموت مثل الامم العظيمة فهو صغير عند كبير عندهم

• حَتَّى اَنْتَهَى الْفَرَسُ الْجَارِي وَمَا وَقَعَتْ • • فِي الْاَرْضِ مِنْ جُثِّ الْقَتْلَى حَوَافِرُهُ •

المعنى يقول اذا بلغ الفرس نهاية الجرى من كثرة القتل لم تقع حوافره على الارض وانما يطأ الاجساد لا الارض لان القتلى قد صاروا كالفرش على الارض



\* كَمْ مِنْ دَمٍ رَوَيْتَ مِنْهُ اِسْنَتُهُ \* وَصُفْحَتُهُ وَلَغَتْ فِيهَا بَوَاتِرُهُ \*  
 الغريب الاثنت المراح والولوع شرب الصباغ بالسنتها ولغ القلب بلغ ولما رويها ومنه الحديث اذا اولغ الكاتب  
 في اناء اخذكم والتواكز السوف القواطع المعنى يقول كم من دم قد رويت الاثنته منه وكم من مهجة والمهجة دم  
 القلب وقد ولغت فيها عيرته

\* فَخَرَجَا تَنِي لَعِبَتْ سَمْرًا لِمَا حَبَّ بِهِ \* فَاَلْعَيْشُ هَاجِرَةٌ وَالنَّهْرُ زَائِرَةٌ \*  
 الغريب الحائن الهالك والنسرا الطائر من الجوارح وهو عظيم الخلقة المعنى يقول كم من مالك قد مجرته الحياة  
 وزاره من الطائر لياكل لحمة ولعبت السمر لما حبه اي تمكنت منه وقد ركت عليه

\* مِنْ قَالَ لَسْتُ بِخَيْرِ النَّامِ كَلِّهِمْ \* فَجَهْلُهُ بِكَ عِنْدَ النَّامِ مَا ذِرَّةُ \*  
 المعنى يقول الذي لا يجعلك خيرا للناس جامل بك وبقدرك وجهله بما ذره  
 قال \* اَوْ شَكَّ اَنْتَ فَرْدٌ فِي زَمَانِهِمْ \* بَلَا نَظِيرَ قَفِي رُوْحِي اَخَا طِرَّةُ \*

الغريب خاطر من الخطر الذي يكون بين المترا منس يقول خاطرته على كذا اي رامت عليه وهو ما يكون في السباق  
 وفي رمي النبل المعنى يقول اذا شك انسان في انك فرد لا نظير لك في زمانك فاني لا اشك في انك فرد بلا نظير فانا خاطره  
 في روعي فان وجد لك نظير استحق روعي

\* يَا مَنْ اَلُوْذُ بِهِ فِيمَا اَوْمَلَهُ \* وَمَنْ اَعُوْذُ بِهِ مِمَّا اُحَازِرُهُ \*  
 المعنى يقول ذلك الذي الجأ اليه وامالي ما ابلغها الا به واعوذ به مما احاف لاني به انجومه وبه ادرك ما ارجوه  
 وآمن مما اخافه ومثله لا بين الرومي \* ولا العائد الالهي البه بخائف \* ولا الرائد الراجي ذاه بخائب \*  
 \* وَمَنْ تَوَهَّمْتَ اَنْ اَلْبَحْرَ رَاحَتُهُ \* جَوْدًا وَاَنْ عَطَايَا جَوَاهِرُهُ \*

المعنى يقول يا من توهمت ان كفه البحر لجوده وان الذي يعطى للناس جواهره  
 \* لَا يَجْبُرُ النَّاسَ عَظْمًا اَنْتَ كَاسِرُهُ \* وَلَا يَهَيِّضُونَ عَظْمًا اَنْتَ جَابِرُهُ \*

الغريب الهيص الكسر وماض العظم فهو مهبط وانهاض اذا انكسر بعد الجبر المعنى يقول اذا انفسد امرالم يقدروا  
 على اصلاحه واذا اصلح امرالم يقدروا على افحاده والمعنى انهم لا يقدرون على خلافك بحال من الاحوال وهو  
 منقول من قول الآخر \* لا يجبر الناس عظم ما كسروا \* ولا بهضمون عظم ما جبروا \* ويروى بعده بيت منقول وهو قوله قال  
 اِرْحَمْ شَبَابَ فَتَى اَوْدَتْ بِجَدَّتِهِ \* يَدُ الْبَلْبِ وَذَوِي فِي السِّجْنِ نَاضِرُهُ \*

المعنى يريد ان البلى تسلط عليه حتى اذ صلب جدته وذميت نضارته في السجن  
 \* وَقَالَ يَمْدَحُ اَبَا اَحْمَدَ عَبِيدَ اللهِ بِنِ يَحْيَى الْبَحْتَرِي الْمَنْبِجِي \*  
 \* اَرِيْقُكَ اَمْ مَاءُ الْغَمَامَةِ اَمْ خَمْرُ \* يَغْيِي بَرُوْدَ وَهْوِي كَبِدِي جَمْرُ \*

المعنى يقول قد شككت فما ذقتك من ميك فما ادري اخرا ام ماء المطر لانه اطيب المياه واحلا ما ام موريقك وهو  
 بارد في نفسي حار في كبدي لانه يذكي نار الشوق ويهيج المحبة

\* اِذَا الْغُصْنُ اَمْ ذَا الدِّعْصِ اَمْ اَنْتِ فِتْنَةٌ \* وَذِيَا الَّذِي قَبْلَتُهُ الْبَرْقُ اَمْ تَغْرُ \*  
 الاعراب فل جماعة ام هنا منقطعة وكأنه ابتدأ بكل واحد مما ذكر فيريد اذا الغصن اذا الدعص انت فتنة والالف  
 للاستفهام وذيا تصغير ذاه وتصغير محبة وشفقة الغريب الدعص هو الكتيب الصغير المعنى يريد ان قوامها غصن

وردها كتيب وهي فتنة للناس كقول أبي فراس \* قسر لولا ملاحتي \* خلعت الدنيا من العيش \* ويريد ان تغرما يرقى  
كفوتنه ونفائه قال ابو الفتح اراد بالتصغير هنا الصغرا متانها وقال الواحدي لان تغرما محبوب عند قريب من قلبه  
\* رأت وجهه من أهوى بليل هوا ذلي \* \* فقلن نرى شمساً وما طلع الفجر \* .

المعنى يقول تعجبت هوا ذلي من روية الشمس في الليل لانهم حسبن وجهه من اهواء شمساً وخص العواذل لانهم  
يتكبرن عليه حبه فكان ذلك ادل له على حسنها حتى يقوم عند موافقه والبيت منقول من قول يزيد \* وماق له مبع

وسبع كانه \* هلال له خمس وخمس واربع \* اذ اذ في الكاس والليل مظلم \* ثبقت ان الشمس في الليل تطلع \* واخذ  
ابو تمام فقال \* وردت علينا الشمس والليل راغم \* بشمس لهم من جانب السجف تطلع \* نضا ضوءها صبغ الدجنة  
وانطوى \* ليهجتها ثوب السماء المجزع \*

\* رآين اني للسحر في لحظاتها \* \* سؤوف طبها من دمي ابد احمر \*  
الغريب بيب الطب اطراف السبوف قال النهشلي \* اذا الكفاة تنحوا ان ينالهم \* حد الطبابة وصلنا ما بايدنا \* واصلة  
ظهورها \* عرض من الوار والجمع اطب في اقل العدد مثل ادل وطيأت وظهرن بالوار والرن قال كعب  
بن مالك \* تعاودا بها نهم بينهم \* كورس المنايا بعد الطبين \* المعنى يقول رأيت التي تغتلي بسحر مينيها وما  
جعلها دالة استعار لها مبرفا \*

\* تناهى سكون الحس في حركاها \* \* فليس لراء وجهها لم يمت حذر \*  
المعنى يقول هي حسنة في الحركات والسكون وسكون الحركة فيها قد بلغ النهاية فاذا ابصر ما مبصرات من فرط  
حبهافي فائتلة من رأها بشدة الحب

\* إليك ابن يحيى بن الوليد تجاوزت \* \* بي البيد عنش لخمها والدم الشعر \*  
الغريب الغنس الناقة الصابة ويقال هي التي اغنوس ذنبها اي وفروا كثر قال العجاج \* كم قد حسرتا من هلا  
عنس \* كبدا كالقوس واخرى خلس \* المعنى يريد انه كان يحل وما بعد حكم فتقوى على السير والعرب تقول  
ان الابل اذا سمعت الغناء والحدى نشطت للسير وقال ابو الفتح احد وما بعد حكم فاصون به لخمها ود مهاريفسرة  
ما بعد \* وقال الواحدي احد وما بعد حكم فيقوم له الشعر مقام اللحم والدم فيقويها على السير وروي الخوازمي  
الشعر بفتح الشين وقال المعنى انها هزلت فلم يبق منها عجز الشعر والرواية الصحيحة بكسر الشين لانه لا شعر  
للابل وانما لها الوبر

نضجت بذكراكم حرا رة قلبها \* \* فسارت وطول الارض في عينها شبر \*  
الغريب نضجت المشبع بالماء رششته عليه ونضجت انضج بالكسر والنضج هو الشرب دون الري والنضج الحوض  
وجمعه نضج والنضج بالتحريك وجمعه انضاج وقال ابن الاعرابي انما عصى الحوض نضيجا لانه ينضج عطش الابل  
اي يبله المعنى يقول ابرد بذكراكم وبشعرى الذي فيكم حرارة قلب هذه الناقة فتزعج وبقرع عند ما البعيد  
لمشاطها بدكراكم ومد حكم

الى لبيث حرب يلجم اللبث سيفه \* \* وبحر ندى في جوده يغررق البحر \* ن موحه  
الغريب يلجم اي يلجم السيف من لحمه والحمى الرجل اذا قتله فهو ملجم ولحم واللبث من احماء الاهد المعنى  
يريد انه يجعله طعمة لاخيف ووصفه بانه يحركرم يغرق فيه بحر الماء لانه اعظم منه واكثر جودا ونعما



\* وَإِنْ كَانَ يُبْقَى جُودٌ مِنْ تَلِيدَةٍ \* \* شَبِيهَا بِمَا يَبْقَى مِنَ الْعَاشِقِ الْهَجْرُ \*

الغريب التليد المال الموروث من الآباء المعنى قال الواحد من عارفت اليه ناسي وان لم يكن واثقا با بقاء نواله شيئا من ماله وذلك ان جوده يبقى المير من ماله كما ان الصخر يبقى من العاشق النفس والرمق والعظام ومن اجوده يبقى المير لكثرة قاصده ومطانه

\* فَتَى كُلُّ يَوْمٍ يُحْتَوَى نَفْسٌ مَالِهِ \* \* رِمَاحُ الْمَعَالِي لَا الرَّدْيِيَّةُ السَّمَرُ \*

\* تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنَهُ \* \* فَنَابُلُهَا قَطَرٌ وَنَابُلُهُ ضَمَرُ \*

الغريب احوى الشبيى واحتوى عليه اخذ الرادنية الرماح منسوبة الى ردنية امرأة تعمل الرماح المعنى يقول كل يوم يحتوى رماح المعالى على امواله جودا او كرماته ويغرق امواله فيما يصل به الى المجد والمعالى فماله معرض لرماح المعالى فهي مستولية عليه واجتار المعالى رماحها جعلها آخذة ماله والرماح الحقيقية لا تقدر ان تصل الى ماله بالحرب والغصب فانه لشدة وقوة عدده لا يقدر احد ان يغالبه

\* وَلَوْ تَنَزَّلَ الدُّنْيَا عَلَى حُكْمِ كَفِّهِ \* \* لَا صَبَحَتْ الدُّنْيَا أَكْثَرَهَا نَزْرُ \*

الغريب النزر القليل المعنى يقول لو اطاعت الدنيا كفه لفرقتها كلها وكانت قليلا عنده لكثرة عطايه لان مباته كبيرة فلو ملك الدنيا لفرقتها باسرها كقوله \* ارجو نذاك ولا اخشى المطال به \* يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلها \*   
 \* أَرَأَيْتَ صَغِيرًا قَدَرَهَا عَظُمُ قَدَرِهِ \* \* فَمَا لِعَظِيمٍ قَدَرُهُ عِنْدَهُ قَدَرُ \*

المعنى قدره لعظمه يريه قدره كذا ليا حقيرا وكذلك كل شئ عظيم عنده حقير لعظم قدره على كل شئ والعاقل اللبيب من يحتقر الدنيا لانها زائلة فانية

ن بطرفه \* متى ما يَشْرُتُ نَحْوَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهِ \* \* تُخِرُّهُ الشَّعْرَى وَيَنْكَسِفُ الْبَدْرُ \*

الاعراب تخرج جواب الشرط وهو من المضاعف وفتح قوم ورفع آخرون فاما اذا كان معه ضمير فالرفع عند هيبويه لا غير كقوله لم يرد وما اشبهه وقرأ اهل الكوفة وابن جابر برفع الراء وهو جواب الشرط الغريب الشعرى نجم معروف وعبدته العرب في الجاهلية ومنه قوله تعالى وانه هورب الشعرى المعنى يريد ان وجهه اتم نورا من نور الشعرى وهى العبور فلما اشار بوجهه الى السماء لمسقط الشعرى حياء وخجلة منه وانكسف البدر من ضوء وجهه   
 تَرَى الْمَلِكَ الْأَرْضِيَّ وَالْمَلِكَ الَّذِي \* \* لَهُ الْمَلِكُ بَعْدَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ وَالذِّكْرُ \* \* ن المجد

الاعراب تربيعا بدل من جواب الشرط ومن رواه بالياء جعله استينا فال مخاطب والمعنى ترى ايها الراى برويته الملك الارضى والملك الذى له الملك بعد الله يريد لا ملك الا الله ولهذا روى وتروى القمر الارضى

\* كَثِيرٌ سَهَادٍ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ \* \* يُوَرِّقُهُ فِيمَا يُشْرِفُهُ الْفِكْرُ \*

الغريب السهاد هو السهر ولكن لا يستعمل الا فى الماهر فى الشدة والسهر يستعمل فى غير ذلك والارق هو الفكر فى الليل والسهر وارقت بالكر اذا سهرت وكذلك اترقت على افتعلت فان ارق المعنى يقول هو بسهر ليله من غير مرض بوجب ان يسهر وانما سهره افنكا رفيما بوجب الشرف والمجد فسهره لذلك

\* لَهُ مِنْ تَغْنِي لِنَاءٍ كَانَمَا \* \* بِهِ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا يُؤَدَى لَهَا شُكْرُ \*

الغريب ممن جمع منة وهو من الامتنان على اناس بالانعام والاعطاء المعنى يقول منته على الناس كسرة حتى كانها قد امنت ابتداء واستغرقت فكانها قد حلفت بالامورح ان لا يبلغ احد تمام شكرها وقد اقصمت بعظم فيه

لا تجرى فيه حنف نهية زائد على ثناء من اتى عليه وشكر من شكره

• أبا أحمد ما الفخر إلا لأهله • • وما إلا من لم يفتخر ففخر •

الغريب يحترق قبيلة من طي وهم قبيلة من المذوح المعنى يريد ان الفخر ان يستحق الفخر فيكون من اهله وكل من هو ليس من قبيلتك ليس له فخر ولا فخر ولا فخر على الناس بك

• هم الناس إلا أنهم من صكاريم • • يغنى بهم حضر ويحد وبهم سفر •

الغريب الحضر الحاضرون في البلاد وهم جمع حاضر والسفر المسافرون المعنى يريد هم الناس في الحقيقة إلا ان الله تعالى خلقهم من طينة المكارم تكثرة ما جعل فيهم من الكرم فالحضر يغني بمد انهم والسفر يحد وابلهم بمد حهم والمقيم والمسافر قد اشتركا باثناء عليهم والمدح لهم

• بمن تضرب الأمل أم من أقيسه • • اليك وأهل الدهر دونك وألدهر •

المعنى قال الواحد ضرب المثل انما يكون لشبه عين بعين او وصف بوصف فاذا كان هو اجل واعلى من كل شيء لم يكن ضرب المثل بشيء في مدحه وهذا معنى قوله ام من اقيسه اليك وصل القياس بالى لان فيه معنى الضم والجمع كانه قال من اعظم اليك في الجمع بينكما والموازنة واهل الدهر ونك والده الذي ياتي بالخبر والشر ونك لانه لا يتصرف الاعلى مرادك وانت تحدث فيه النعمة والبوس

• إني لأعلم واللبيب خبير • • ان الحيوة وإن حرصت ضرور •

الغريب اللبيب العاقل والغرور ما يغتر به الانسان المعنى يقول واللبيب خبير يريد انه لبيب لذلك علم ان الحيوة غرور يغتر بها الانسان وهو وان دامت سلامته وطالت حيوته فهو مغتر لان الدنيا تغتر به لا تدوم له وهذا كقول المحترق • ولبس الاماني بالبقاء وان مضت • به عادة الا احاديث باطل • ومثله معنى لابن الرومي • ومن يرجو مسالة الدالي • اغرور يعال بالاماني •

• ورأيت كلاً ما يعلى نفسه • • بتعلية والى الفناء يصير •

الاعراب ما زاد في كماله تعالى وبما انفسهم مشاقهم وحرفا الجري تعاقبان بالنعابن يعمل ويصير المعنى يقول رأيت كل احد يعمل نفسه بتعالة وهي التعليل نزجي به الوقت اي يرجى نفسه بشيء من الاشياء ومصبه الى الفناء

• أمجاور الد يماس رهن قرارة • • فيها الضياء بوجهه والنور •

الاعراب رهن نصب دالي الحال قال 'بوالفتح وبصح ان يكون بد لا ما قبله فيكون منادى مضافا للغريب الذي يماس هو من الظلام ومده لى د امس واد موس اي مظلّم ود مست الشيعى دقته والديماس حفرة لا يغل اليها الضوء مظلمة والد يماس سجين كان للحجج وجمع الديماس بكسر الهمزة وفتح الدال دما ميس مثل قبر اطار قرار وان فتحت الدال فجمعه دبا ميس مثل شيطان وشياطين والعرب ديماس مظلّم ديماس وفي الحديث في صفة عيسى عليه السلام 'انما خرج من ديماس اي من كن المعنى انه يريد الغرور رهن قرارة هو كل شيء يستغفر فيه شيء اي هو رهن القبر لا فاته فيه الى يوم البعث فكان النبوا متر منه والمعنى يريد ان القبر المظلم اشرق بنور وجهه لما حل فيه

• ما كنت احسب تبلى ذنك في الثرى • • أن الكواكب في التراب تغور •

الغريب تغور تغرب وتنسفي المعنى يقول قبل موته ما كنت احسب والى ان النجوم تستفي في التراب حتى رابت وانما اضواء من الكواكب قد عبت في التراب ويقال احسب واحسب بكسر العين وفتحها في المستعمل ولا خلاف في



فتجها في الماضي وقرأ ما صم واهن ما بر وجعل لكل ما في القرآن من يحجب ويحجب ويحجبون بفتح العين على الاصل  
من فعل يفعل وفي هذا البيت نظر الى قول الآخر \* ما كنت احبب والمنية كما صمها \* ان المنية في الكواكب قطع \*  
\* ما كنت آمل قبل نعيشك ان اروي \* \* رضوى على أيدي الرجال تسيير \*

الغريب العيش ما يحصل عليه الميت وهو كالسرير من خشب ورضوى اسم جبل معروف المعنى بقول قبل حملك في  
العيش على رؤس الجبال ما كنت اظن ان رضوى تنقل من موضع الى موضع وذلك انه جبل عظيم في الحلم والقوة وهذا  
منقول من قول ابن الرومي \* من لم يعاين سير نعرش محمد \* لم يدرك كيف تسيير الاجبال \* ومن قول ابن المعتز \* قد انقضى  
العدل وزال الكمال \* وصاح صرف الدهر اين الرجال \* هذا ابو القاسم في نعرشه \* قوموا انظروا كيف تسيير الجبال \*  
\* خرجوا به ولكل باك خلفه \* \* صعقات موسى يوم ذلك الطور \*

الغريب الدك اصله الكسر والدق ودككت الشيء اذا دقته وصويته بالارض وارض دك والجمع  
دكوك وقبل في قوله تعالى جعله دكا قبل هو مصدر راي ذاك وقرأ بالمان هنا حمزة والكسائي ووافقهما في الكهف  
عاصم ومعناه جعله ارضا دكا فحذف لان الجبل مذكروا قال 'بوزيد دك الرجل فهو مدكوك اذا دكته الحمى  
ودككت الركي اذا دقته بالتراب المعنى بقول كان الباكن خلف نعرشه 'صعقات موسى يوم الطور  
وهو جبل كلمه الله عليه وقبل الطور جبل بالسريانية ما راد ان الباكن خاف نعرشه كنبر ولهم غشيان وصعقات وقال  
خلفه والمشي عند باخلف الجنارة افضل وقال الشافعي رحمه الله كالشعاع والشعاع انما يكون من بين يدي المشفوع له

\* والشمس في كبد لسماء مريضة \* \* والارض واجفة نكاد تمور \*

الغريب الواجفة كالرا جفة وهي المضطربة تمور تدب وتجي المعنى بقول ان الشمس المضعف نورها بموت  
هذا الرجل فكانها مريضة والارض مضطربة لموته فهي تدب وتجي وهذا كله تعظيم لحاله وفيه نظر الى قول جرير  
في عمر بن عبد العزيز رثيه \* والشمس لما لعة لبست بكاسفة \* تبكي عليك نجوم الليل والفدرا \* ومثله لابن الرومي \*  
عجبت الارض لم ترجف جوابنها \* وللجبال الرواسي كيف لم تمل \* عجبت للشمس لم تكسف لمهلكه \* وهو الضياء  
الذي لولا له لم تغد \*

\* وحفيف آخنة الملائك حوكة \* \* وعيون اهل اللذة صور \*

الغريب الحفيف صوت الاجنحة وحسها الملائك جمع ملك على غير قياس قال كثير \* كاد عممت المؤمن بعائل \*  
ابا خالد صلت عليك الملائك \* وصور جمع صور وهو المائل وصارة بصورة اذا مالها وصور تصورا اذا صار ما ئلا  
ومنه قول الآخر \* الله يعلم ابا في تلعيننا \* يوم الوداع الى احبابنا صور \* المعنى يقول ان الملائكة احاطت  
بنعرشه حتى قد سمع لاجنحتها حفيف واهل باله وهو اللذة فية بلد بها حل الشام عيونهم ما ئلة الى نعرشه لحبهم له  
فلا يصرفون بصرهم عنه شوقا اليه وحزنا عليه اولانهم يجمعون حس الملائكة فيمباون الى ذلك الحس الذي  
يجمعونه وقوله اللذة صورة مما مل ان وهما على الساحل وفيه تورية

\* حتى اتوا جدنا كان ضريحه \* \* في قلب كل موحيد مخفور \*

الاعراب حتى عاية لخر حوانه تغد به خرجوا به حتى اتوا القبر الغريب الجدت القبر والجمع اجلات  
والضريح لشق في وسط العبر واللحد في جابه المعنى بقول هذا الضريح كانه قد حفر في قلب كل مسلم لحزبهم  
عليه ومحبتهم له وهو من قول محمد بن الزبات \* يقول لي الخلان لوزرت مبرها \* بقلت وهل غير العواد لها تبر \*

ومن قول الآخر \* فان كان من لم يحل قهره \* فان له في قلب كل امرأهرا \*  
 بِمِزْوَدٍ كَفَنَ الْبَلْبَى مِنْ مَلِكِهِ \* \* مُغْفٍ وَإِثْمٌ صَيْنُهُ الْكَافُورُ \*

الأعراب الباء متعلقة بقوله حتى اثروا أي اتوا بمزود وحرف الجر متعلق بمزود الغريب المغنى التائم هذا  
 يغفوا ذانام والاثم الكحل الأسود المعنى يقول لم تزود من ملكه وملكه على المرء يتين الألفنا بلى وهو مغف  
 كالنائم لا طمان جفنه وقد كحل بكافور لا بانه والاثم كحل الحى والكافور للميت  
 \* فِيهِ الْفَصَا حَهُ وَالْيَسْمَا حَهُ وَالنَّقَى \* \* وَالْبَاسُ أَجْمَعُ وَالْحَجَى وَالْخَيْرُ \*

الأعراب الضمير فيه الكفن واجمع تاكيد للقباس الغريب الحجى العقل والخبر الأكرم المعنى يقول في هذا  
 الأكرم هذه الخصال المحمودة وهذه الأخلق الشريفة التي جمعت فيه ولم تجمع في غيره فكانها ماتت بموته وهو من  
 قول عبد الصمد بن الحارث \* فضل \* حزم \* حمد ضمه حدث \* ومكر مات طواها التراب والمطر \*  
 \* كَفَلُ الثَّنَاءُ لَهُ بَرْدَ حَيَاتِهِ \* \* لَمَّا أَنْطَوَى فَكَانَهُ مَنْشُورُ \*

الغريب سر الله لموتى والشرهم أيضا ومنه قوله جل وعلائم اذا شاء انشره قرأه بتخفيف الهمزتين ابن عامر والكوفيون  
 المعنى يقول كثرة مدح الناس له والثناء قد تكفلا له برد الحية فان من بقى ذكره في الناس كمن هو موجود فيهم  
 وهذا من قول الحارث \* فاثنوا علينا لا ابالايكم \* باحساننا ان الثناء هو المخلد \* وهذا البيت منقول بامره من قول  
 منصور النمرى وهو من ابيات الحماسة \* ردت صنائعه عليه حياته \* فكانه من نشرها منشور \* وقال حبيب الطائي \*  
 هلغوا برون الذكركعباص الحاء \* مضوا بعد ون الثناء خلودا \* ولما قال انطوى وذكر الطي قال منشوره وانعفت المغنين  
 وكانما عيسى بن مريم ذكورة \* \* وكان عازر شخصه المقبور \*

المعنى يقول ذكره في الثناء بحبه لهم كما حي عيسى بن مريم عازر بعد ما مات فحسن ذكره في الناس ابد الحية لهم  
 \* وَاسْتَزَادَهُ بِنُوعِهِ فَقَالَ \*  
 \* خَاضَتْ أَنَا مِلْهُ وَهْنٌ بِحُورٍ \* \* وَخَبَّتْ مَكَائِدُهُ وَهْنٌ سَعِيرٌ \*

الغريب غاضت نقصت ومنه قوله تعالى وغبض الماء وغاض الماء رخت النار مكن له بها والسعير تسعرا نار والمكائد  
 جمع مكيدة وهو ما يدره الرجل في الحرب وغرة من الرأى المعنى يقول لما مات غار بحجوده الغائص على الناس  
 بالعطاء وانطفت نار كيد وكان سعيرا على اعدائه

\* يُبْكَى عَلَيْهِ وَمَا اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ \* \* فِي اللَّحْدِ حَتَّى صَافَحَتْهُ الْحُورُ \*

الأعراب قراره من رفعه فبفعله ومن نصبه فعلى الظرف على ابو الفتح ونختار النصب المعنى يقول لبس من حقه  
 البكاء عليه لانه لم يستقر في قبره حتى صافحته الحور ومن حوارى الجنة اذا كان بهذه الميزة من رحمة الله تعالى لم  
 يبك عليه بل بفرح بمصولة الى كرامة الله تعالى وهو من قول الواصل \* ان يكن مفردا بغير انيس \* فعسى ان يكون آسبا بالحور  
 \* صَبْرًا بَنَى إِسْحَاقَ عَنْهُ تَكْرُمًا \* \* إِنْ الْعَظِيمُ عَلَى الْعَظِيمِ صَبُورُ \*

المعنى يقول اصبر واعنه فلس في العالم ملكم ولا مثله فان العظيم بصبر على الامر العظيم وروى ابن جنى عن العظيم صبور  
 يريد عن الرجل العظيم وفيه نظرا الى قول البحتري \* ودفعت العظيم فيها وما \* بدفع كره العظيم الا العظيم \*  
 \* فَلِكُلِّ مَفْجُوعٍ سِوَاكُمْ مِثْلُهُ \* \* وَلِكُلِّ مَفْقُودٍ سِوَاكَ نَظِيرُ \*

المعنى لبس مثلكم ولا مثله فهو مفقود النظير وانتم مفقودون المثل



\* أَيَّامٌ نَائِمٌ سَيْفُهُ فِي كَفِّهِ \* \* \* الْيَمْنَى وَبَاعُ الْمَوْتِ حُنَّةٌ قَصِيرٌ \*

الأمراب العامل في الأيام محذوف تقديره لم يكن له نظير أيام قائم سيفه المعنى بقول تذكرة واذكر كم أيام ذلك فيكون على هذا العامل في الظرف يريد وكان في مهلة من أجله يريد الموت غير مهلة الهبة بل مكهوفة عنه  
بن انه موت \* ولطالما انهملت بماء أحمر \* \* \* في شفرته جماجم ونحور \*

الغريب الجماجم جمع جمجمة وهي جمجمة الرأس التي فيها الدماغ وشواتبه حل أسفله وانهملت انصابت وجرت المعنى بقول بلال ما لبث الجماجم والنحور من الأعداء في صفه

\* فَأَيْدِي أَخُوته بِرَبِّ مُحَمَّدٍ \* \* \* أَنْ يَحْزَنُوا وَمُحَمَّدٌ مَسْرُورٌ \*

المعنى قال أبو الفتح الوجه ان يكون محمد الأول هو الذي صلى الله عليه وسلم وإنما هو المرثى ويجوز ان يكون الأول هو المرثى والثاني هو بقول ابن عمه بالله ان يحزنوا ويحزنوا محزونين لهم ان يحزنوا ويحزنوا محزونين لهم من الكرامات والنعم الدائم

\* أَوْ يَرْغَبُوا بِقُصُورِهِمْ مِنْ حُفْرَةٍ \* \* \* حَيَاةٌ فِيهَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ \*

المعنى قال أبو الفتح واعينهم ان يرغبوا عنه ويتركوا بارة قبره ويلزموا قصورهم قال العروضي ما بعد ما وقع اراد ان لا يحسبوا قصورهم ارفق له من الحفرة التي صارت من رباح الجنة حين حياة فيها المكان وقال ابن فورجة لعله يقول اعينهم ان يظنوا ان قصورهم كانت لهم خيرا له من قبر حياة فيه المكان ورغبت بك عن هذه الامور رفعت بك عنه والمعنى اعينهم ان يرفعوا قصورهم فيجعلوها في حكمهم خيرا له من قبره فان قبره خيرا له من تلك القصور ومنزله في الآخرة اشرف من ما زله في الدنيا

\* نَقْرَانِ اغَابَتْ غُمُودٌ سَيُوفُهُمْ \* \* \* عَنْهَا فَأَجَالَ الْعِبَادُ حُضُورُ \*

الأمراب نفر خرابنداء محذوف تقديره بنوا سحق نفرا وهم نفرا المعنى يقول هم بغر وجماعة اذا سلوا سيرة من اعمادها وغابت عنها حضرت آجال اعدائهم لانهم لا يبقون بها في الحال ولا انهم استأصروهم بل في  
\* وَإِذَا لَقُوا جَيْشًا نَبَّيْنَاهُ أَنَّهُ \* \* \* مِنْ بَطْنِ طَيْرٍ نَنْوُفَةٍ مَحْشُورٌ \*

الغريب الننوفة الارض البعيدة والطريق يقع على الواحد والجمع وهو جمع طائر واراد بطرنا المعنى بقول اذا حاربوا جيشا من حبوش الأعداء تبغى ذلك الجيش انهم يحشرون من بطن الطير لا بهم يقنانون متاكلهم الطرقال  
\* لَمْ تَنْنِ فِي طَلَبِ أَعْنَةٍ خَيْلِهِمْ \* \* \* إِلَّا وَعَمْرُ طَرَبْدِهَا مَبْتُورٌ \*

الغريب المبتور المقطوع والا عنده جمع عنان وهو ما يكون من السمور في اللجام المعنى بقول خيل هوا لم تعطف على عدو الا وعمر ذلك العدو الذي طردته مقطوع

\* يَمُتْ شَاسِعُ دَارِهِمْ مِنْ نِيَةٍ \* \* \* إِنَّ الْمَحِبَّ عَلَى الْبَعْدِ يَزُورُ \*

الغريب الشاسع البعيد وعن نية عن قصد من قولهم نويت ألا مرو ويجوز ان يكون من النوى وهو البعد المعنى بقول فصلت دارهم البعيدة للزيارة عن قصد بحبي اناهم لان المحب يزور من بهواه وان كان بعدا منه كقول الساعية زور من تحب وان شطت بك الدار رجال من دونه حجب واحجار لا منعك بعد من زيارته ان السحب لمن بهواه زور \*

\* وَقِنَعْتُ بِاللُّغْيَا وَأَوَّلَ نَظْرَةٍ \* \* \* أَنَّ الْقَائِلَ مِنَ الْمَحِبِّ كَثِيرٌ \*

وَقِنِعت بِاللُّقيا وَاوَلِ نَظرة \* \* \* اِنَّ الْقَليلَ مِنَ الْمُحِبِّ كَثِيرٌ \* \*

المعنى يقول انا اقع بالقليل ولو باللقيا واول نظرة انظر وهذا من قول ابو حنيفة \* ان ما قل منك يكثر عندى \* \*  
 وقليل ممن يحب كثير \* \* ومثله لجميل \* \* واني ليرضيني قليل نوالكم \* \* وان كنت لا ارضى لكم بقليل \* \* ومثله لتوبة \* \*  
 واقع من ليلي بما لا اقاله \* \* الاكل ما قربت به العين صالح \* \* ولا خير \* \* جود واعلي بمهطق احبى به \* \* ان القليل  
 من المحب كبير

وسألوه ان ينفي الشماتة عنهم فقال ارجالا

\* \* \* اَلآلِ اِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ \* \* \* اَلْاَحْنِينَ دَانِمُوزَ فِيرَ \* \*

الامراب هذا استفهام انكار الغريب الزفرة والزفير امتلاء الجوف من النفس لشدة الكرب المعنى  
 يغول هل لآل ابراهيم وهم بنو عمه الا الحنين اليه والزفير من شدة كرب الحزن عليه

\* \* \* مَا شَكَّ خَابِرًا ضَرَهُم مِّنْ بَعْدِهِ \* \* \* اَنَّ الْعِزَاءَ عَلَيْهِمْ مُحْظُورٌ \* \*

الغريب الخابر العالم بالشئ مثل الخبر ويجوز ان يكون بمعنى الجرب المعنى يقول لا يشك من صرف امرهم وجربه  
 ان الصبر ممنوع محرم عليهم لشدة حزنهم على فقد هم المرثي فهم لا يصبرون عنه والمحظور المحرم ومنه قوله جل ثناء  
 وما كان مطاء ربك محظورا وهو من قول البحترى \* حالت بك الاشياء من حالاتها \* فالحزن حل والعزاء حرام \*  
 \* \* \* نَدَمِي خُدُودَهُم الدُّمُوعُ وَتَنْقُضِي \* \* \* مَا مَاتَ لَيْلِهِمْ وَهْنٌ دُهورٌ \* \*

المعنى يريد انهم يكون دماء عليه وبسهرن لفقدته حتى بطول ليلهم فكانه دهور لطوله وهذا معنى كثير لا يبي تمام  
 والبحتري وحماة قال ابو المعتم \* ان ابا مناد هوروان \* \* ما عاتما القصار شهر \* \* ولا بن الرومي \* \* واعوام كان  
 العام يوم \* \* وايام كان اليوم عام \* \* واصله بيت الحماسة \* بطول اليوم لا القاك فيه \* \* وعام نلتقي فيه فصير \* \* قال  
 \* \* \* اَبْنَاءُ جَمِّ كُلِّ ذَنْبٍ لَا مَرِي \* \* \* اِلَّا اَلْسَعَايَةَ بَيْنَهُمْ مَغْفُورٌ \* \*

المعنى يقول كل من اذنب اليهم ذنبانا نهم يغتفرون له ذلك الذنب الا ذنب من يسعى بينهم بالنميمة والافساد  
 \* \* \* طَارَ الْوُشَاةُ عَلَى صَفَاءِ وُدِّهِمْ \* \* \* وَكَذَا الذَّبَابُ عَلَى الطَّعَامِ يَطِيرُ \* \*

المعنى قال ابو الفتح معنى طاروا ذهبوا وملكوا المالم بجد وابينهم مدخلا قال العروضي بظلم نفسه وبغرمه  
 من فسر شعرا المبتنى بهذا النظر الا تراه يقول وكذا الذباب على الطعام بطير اذ هاب هذا ام اجتماع عليه وقال طار  
 الوساة على ولو اراد ما قال ابو الفتح لقال طار عنه واراد ان الوشاة نموا بينهم ونمالوا بالنميمة وقال ابو طي ان فورحة  
 كعب معنى بعوله طار ذهبوا وملكوا او قد شبه طير انهم على صفاء الوداد بطيران الذباب على الطعام يريد ان الوشاة  
 تعرضوا لما بينهم وجه وان بغسد واداهم كان الذباب يطير على الطعام ومثله \* وجل قد رى فاستحلوا مساحلني \*  
 ان الذباب على الماذى وقاع \* \* والمعنى ان الوشاة ومعهم فيما بينهم بالنمائم دليل على ما بينهم من المودة كالتذاف  
 لا يجتمع الا على طعام كذا الوشاة انما بتعرضون لاحباء المتوادين الذين يود بعضهم بعضا

\* \* \* وَلَقَدْ مَنَحْتُ اَبَا الْحُسَيْنِ مَوَدَّةً \* \* \* جُودِي بِهَا لِعَدُوِّهِ تَبَذُّرٌ \* \*

الغريب منحت بذلت والتبذير الافراف والنفقة في غير الوجه المعنى يقول منحت بابا الحسن وهذا احد احوه

هذا المربي محبة اذ ابدلتها لعدوه اسرفت وكنت ممن جعل الشبي في غير وجهه مسرفا في فعله

\* \* \* مَلِكٌ نَكُونُ كَيْفَ شَاءَ كَانَمَا \* \* \* يَجْرِي بِفَضْلِ قَضَائِهِ اَلْمَقْدُورُ \* \*

المعنى يقول نكون في البيان كيف شاء اى حصل خلقه على ما شاء واراد فكان القدر يجري بمراده واحتاره العجز



الاول من قول الطائي \* فلو صوّدت نفسك لم تزد بها \* على ما قيل من كرم الطباع \* والعجز الثاني من قول ابن الرومي \* لمت  
تحتج بالزمان ولا المقدور \* انت الزمان والمقدور \*

وقال في ابى الحسين بن ابراهيم ودخل عليه وهو يشرب \*  
\* مرّتك ابن ابراهيم صافية الخمر \* \* وهنيتها من شارب مسكرا السكر \*  
الا مراب حذف حمزة مرأتك ضرورة وحذف الهزة لانهم لا يقولون مرأتى الا مع مثنائي ومرانى للاتباع فاذا افردت  
قالوا مرأتى بالالف فغنى ضرورة ثان المعنى يقول انت تغلب العكرو العكرا لا يغلبه شئ ولكن من عادة هذا الممدوح  
انه يغلب كل شئ فكانه غاب على السكر قال ابو الفتح استحسن شأئك فسكر لحسنها

\* رَأَيْتُ الْحَمِيَّ فِي الزَّجَا جِ بِكَفِهِ \* \* فَشَبَّهْتُهَا بِالشَّمْسِ فِي الْبَدْرِ فِي الْبَحْرِ \*  
الغريب الحما من أسماء الخمر وهي من الأسماء التي لا تستعمل الا مصغرة المعنى يريد ان الخمر الشمس والزجاجة  
البدري والكف البحر وفيه نظر الى قول الحكمي \* فكانها وكان شاربها \* فمير قبل عارض الشمس \*

\* اِذَا مَا نَ كَرْنَا جُودَهُ كَانَ حَاضِرًا \* \* نَأَى اَوْ دَنَى يَسْعَى عَلَى قَدَمِ الْخَضِرِ \*  
المعنى يقول لا يدكر جوده الا وهو يحضر كالخضر عليه السلام ويقال ان الخضر لا بد كرفى موضع الاحضر والخضر  
هنا الصوفية حتى يرزق وقال المحدثون لا يصح ذلك \*

\* أَصْبَحْتُ تَامِرًا بِالْحِجَابِ لِخُلُوةٍ \* \* هَبَّاتٍ لَسْتُ عَلَى الْحِجَابِ بِقَادِرٍ \*  
\* مَنْ كَانَ ضَوْءَ جَنِينِهِ وَنَوَالَهُ \* \* لَمْ يُحْجَبْ لَمْ يُحْتَجَبْ مِنْ نَاطِرٍ \*

المعنى يقول انت لا تقدر على الحجاب لان ضوء جبينك يظهر للناس وكذلك جودك فلا بد ان يحتجب البيت  
ناظر في ضوء الجبين الى قول قيس بن الخطيم \* يضي لها الله حين يخلقها \* الخالق ان لا يكن الصدف \* وناظر في  
الجود الى قول الطائي \* يا ايها الملك النائي برويته \* وجوده لمراعى جوده كتب \* والى قول ابي نواس \* ترى  
ضوءه ما في ظاهر الكأس ساطعا \* عليك ولو غطيتها بغطاء \*

فان ااحتجبت فانت غير محجب \* \* واذا بطلت فانت عين الطاهر \*  
المعنى يقول اذا احتجبت كنت غير محجوب واذا اختفيت فانت ظاهر بعنى جودك ومبيتك وهذا من قول  
الطائي \* نعمت من شمس اذا حجب بدت \* من خدرها فكانها لم تحجب \*

وقال وقد اخذ الشراب منه عند بدرواراد الانصراف  
\* نَالَ الَّذِي نَلْتُ مِنْهُ مِنْي \* \* لِلَّهِ مَا نَصْنَعُ الْخُمُورَ \*

المعنى يقول الذي نلت منه بشربه نال منى بتغير اعضاءي واخذ عقلي ثم تعجب من فعل الخمر وهذا منقول من قول  
الطائي \* وكأأس كمعسول الاماني شربتها \* ولكنها املت وقد شربت عقلي \* اذا االيدنا ليتها بوترتوفرت \* على ضغنها  
دم استقادت من الرجل \* وكعوله ايضا \* افبكم فتى حي يخبرني عنى \* لما شربت مشروبة الراح من ذهني \* وذا  
اصرا في الى محلى \* آذن ابها الامبر \*

ودلك انه كان لهد بن عمار جليس اعور يعرف بابن كروس يحمل ابا الطيب لما كان بشامدة من سرعة خاطره لانه لم يكن  
شبهى بجرى في المجلس الا ارتجل فيه شعرا فقال الاعور لهد راظنه يعمل قبل حضرة وبعده ومثل هذا لا يجوز وانا امتحنه  
بشئ احضره الوقت فلما كان في المجلس ودارت الكره ومن اخرج لعبة لها شعر في طرفها يدور على لولب احدى رجليها

مرفوعة وفي يد هاطقة رجحان فأذا برقت حذاء انعمان شرب قد آرت فقال مريحلا

• وجارية شعرها شظرها • • مُحْكِمَةٌ نافذ امرها •

المعنى يقول هذه الجارية شعرها طويل قد بلغ نصف بدنها وقد حكمتها أهل المجلس فاطمروها فيما تأمرهم لأنها لا تصح

تدور فاذا وقعت عند رجل شرب فامر ما فيهم نافع مطاع

ن روی \* تدور علی پدھا طافہ \* \* تضمینھا مکرھا شہرھا \*

المعنى بقول الربحان الذي وضع في كفها انما هو كرها اخذته لم تأخذ طوعا

❦ فَاِنْ اَسْكَرْتَنَا فِى جَهْلِهَا ❦ ❦ بِمَا فَعَلْتَهُ بِنَا عَذْرَهَا ❦

المعنى بقول اذا اسكرتنا بوقوفها حذاءنا فجهلنا بما فعلت عند رايها لانها لم تعلم ما تفعل وقال في بدو

﴿ إِنَّا لَا مَبْرَادَ مِنَ اللَّهِ دَوْلَتَهُ ﴾ ﴿ لَفَاخِرُ كُسَيْتٍ فَخْرًا بِهِ مُضَرٌ ﴾

المعنى يقول العرب كلها قد لبست فخرا به و يروى كسبت بالباء الموحدة

\* في الشرب جارية من تحتها خشب \* \* ما كان والد هاجن ولا بشر \*

١ لا عراب جعل اسم كان نكرة ضرورة ومثله لحيان \* كان شيبة من بيت راس \* يكون مزاجها عمل وماء \* ومثله

للمكثت \* ففي قبل التفرق يا ضبا عا \* ولا يك موقف منك الوداعا \*

﴿ قَامَتْ عَلَيَّ فَرْدٌ رَجُلٌ مِنْ مَهَائِيَّتِهِ ﴾ \* ﴿ وَلَيْسَ تَعْقِلُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ ﴾ \*

وقال لبدر ما حملك عليّ أخضاراً للعبة فقال اردت ان انقى الظنة من ادبك فقال

\* زَعَمْتَ أَنَّكَ تَنْفِي الظَّنَّ عَنْ أَدَبِي \* وَأَنْتَ أَعْظَمُ أَهْلِ الْعَصْرِ مِقْدَارًا \* مِنَ الْأَرْضِ

المعنى كان المتبى بتهم انه لا يقدر على عمل الشعراء تجالافا راد بل ران ينبغي عنه هذه التهمة

❖ إِنِّي أَنَا الذَّهَبُ الْمَعْرُوفُ مَخْبِرَةٌ ❖ ❖ يَزِيدُ فِي السَّبْكِ لِلدِّينَارِ دِينَارًا ❖

المعنى يقول انا كالدُّهْب الذى يخبر الناس جوهرة بالسبك فيزد قيمته على ما كانت قبل فقال بدر والله للدُّنار

قنطار اقال ابن القطاع اخذ عليه في هذا اوقا لو اليس يوجد ذهب يزيد في الحبك فقليل معناه انا الاكبر الذي

يطرح على الدينار من الفضة فيعود ذهباً والصحيح من المعنى انه اراد بالذهب الابرز الخالص الذي يزيد في

السبك بربل اذا فويست وجود است زاد علمي وتضاعف فضلي فغروب السبك مثلاً للجدال والاختبار وقال ابصا البدر

﴿ بِرِجَالٍ جَوِدْكَ يَطْرُدُ الْفَقْرَ ﴾ ﴿ وَبِأَنْ تُعَادِيَ يَنْقُذَ الْعَمْرَ ﴾

المعنى بقول اذارجو ناجودك ذهب الفقر عنا لانه في ابد ننا فيه بطرد الفقر وان عود معنى عود من

يعاد بك لا نه عرض نفسه للتلف

ن بان \* فَخَرُ الزُّجَاجُ لَانِ شَرِبَتْ بِهَا \* \* وَزَرَتْ عَلَى مَنْ عَافَهَا الْكُمُ \*

المعنى الكوثر من يفخر بشربك فيها والخمر تنكر وتعيب على من عا فيها

﴿ وَسَلِّمْتَ مِنْهَا وَهِيَ تُسْكِرُنَا ﴾ ﴿ حَتَّىٰ كَانَتْ هَابِكِ الشُّكْرُ ﴾

المعنى انك تشرب وتسلم من غوا ئل الخمر وهى تسكر كل من شر بها فكلها من هيئتها منك لا تقدر على ان

تجھ کو خوفناک سے طونک



\* مَا يَرْتَجِي أَحَدٌ كَرَمَةً \* - \* إِلَّا إِلَالَةً وَأَنْتَ يَا بَذْرُ \*

وَأَزَادَ الْأَرْتَقَالَ مِنْ قَلْبِي بَنَ أَحَدًا لِحِرَاسَانِي فَقَالَ

\* لَا تُتَكَّرَنَّ رَحِيلِي عَنْكَ فِي مَجَلِّي \* \* فَا بَنِي لِرَحِيلِي خَيْرٌ مَخْتَارُ \*

\* وَرُبَّمَا فَارَقَ الْإِنْسَانُ مَهْجَتَهُ \* \* يَوْمَ الْوَعْدِ خَيْرٌ قَالَ خَشْيَةُ الْعِزِّ \*

المعنى يقول رحيلي عنك كما مضى لان الانسان ربما عرض له امر وجب ان يفارق فيه روحه غير متغض لها  
وكذلك اذا افارقتك كما مضى

\* وَقَدْ مَنَيْتُ بِحَسَادِ أَحَارِيهِمْ \* \* فَاجْعَلْ نَدَاكَ عَلَيْهِمْ بَعْضَ أَنْصَارِي \*

المعنى يقول انا مبتلي بحساد احاريهم فانصروني عليهم انجودك لا فتخرب عليهم ببطائك

وقال يصف مسيرة في البوادي

\* مَذِيرِي مِنْ عَذَارَى مِنْ أُمُورٍ \* \* سَكَنَ جَوَانِحِي بَدَلُ الْخُدُورِ \*

الغريب عذاري اي من يحدوني من فلان يريد ان اهاأت اليه فقد استحق ذلك وهذا يستعمل عند الشكاية والعذاري  
من البنات في الخدور ولم يفرعن بعل فاراد منا بالعذاري الامور العظام والخطوب التي لم يسبق اليها  
والجوانح الضلوع المعنى يقول هذه الامور اتخذت اضلاعي وقلبي بسونا وخدورا كما تسكن العذاري الخدور  
\* وَصَبْتِ سِمَاتٍ هَيَّجًا وَآتٍ مُضِرَّ \* \* عَنْ الْأَسْيَافِ لَيْسَ مِنَ الثُّغُورِ \*

الاعراب ومبتسمات عطف على عذاري اي من مبتسمات الغريب هيجارات جمع هيجاء وهي الحرب المعنى  
يقول من عذيري من مبتسمات تتبسم هيجاتها يريق السيوف لا عن الثغور

\* رَكِبْتُ مُشْمِرًا قَدَمِي إِلَيْهَا \* \* وَكُلُّ عَذَا فِرْقَلِي الضُّفُورِ \*

الغريب العذافر القوي من الابل وعذافر من احماء الاسد واصله الخديد من كل شئ والضفور جمع الضفر من  
الحبل والنمع ومنه الحديث مثل عن الامة اذ اذنت فقال اجلدوها ثم قال في الثالثة بيعوها ولو بصفبر قال مالك  
و بصفبر الحبل المعنى يقول ركبت اليها والضمير للهيجاء كل قوي من الابل حتى قلق ضفيرة من شدة السبر والهزال  
ومشت ابها على قدمي

\* أَوَانَا فِي بَيُوتِ الْبَدْوِ رَحْلِي \* \* وَأَوْنَةً عَلَى قَتَدِ الْبَعِيرِ \*

الاعراب او انا ظرف والعامل فيه محذوف الغريب الأونة جمع اوان مثل زمان واظمة وقتد البعير هو  
خشب الرحل وجمعه اقناد وقتود قال الراجز \* كَانَنِي ضَمَنْتُ هَقْلًا عَوْمًا \* اقناد رحلي اركد وامحنا \* المعنى  
يصف طول رحيله وقلة مقامه فلهذا قال في النزول او انا وفي الرحل آونة

بن السمر \* أَعْرَضُ لِلرِّمَاحِ الصِّمِّ نَحْرِي \* \* وَأَنْصِبُ حُرُوجَهُ لِلْهَجِيرِ \*

وَأَسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحَدِي \* \* كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مُنِيرِ \*

الغريب حرا الوجه ما بدا من الوجه وحرا الرمل وحرا الدار ومطهما والهجير شدة الحر وهو وقت الهاجرة والهجير هو  
جدة والهجير ايضا الحوض الكبير وانشد القناني \* بغري الغري بالهجير الواسع \* المعنى يقول لمعرفتي بالطرق  
فكأنني في الظلام اسير كما اسير في القمر الواضح لمعرفتي بالماوراء وقطعها وهو من قول الآخر \* نعرض للطعان اذا انقبا \*

رجوما لا تعرض للسباب \* وعجز من قول الآخرة قول لبعضهم ان قد وحلى \* لها جرة لمعنى لها جيبين \*  
 \* فقل في حاجة لم اقض منها \* \* ملني شغفي بها شروى نقيير \* ن . تعبي  
 الغريب شروى نقيير يضرب مثلا للخبث الخفير والتغير ما يكون على ظهور النواة وشغفى حبها وحمه قد شغفها حباً في  
 حراة بعقبهم المعنى قل اي اكثر القول وقل ما شئت يريدكم من حاجة بعثت فيها وشغفت ولم اقض منها شيئاً قليلاً  
 \* ونفس لا تجيب الي خسيس \* \* وعين لا تدار على نظير \*

الاعراب ونفس عطف على حاجة فقد برة قل في نفس المعنى قل ما شئت في نفس يريد نفسه لا تجيب ولا تقنع  
 بما مر خسيس وعين لا تقنع ولا تدار في المنظر على مثلي

\* وكف لا تنازع من آتاني \* \* يتنا : عني سوى شرفي وخيري \*  
 المعنى وقل في كف جواد لا يملك شيئاً ولا ينازع احد في شئ من الاشياء الا في شرفه وكرمه فانه لا اجود بهما  
 ويجود بما سواهما

\* وقلة نا صير جوزيت عني \* \* بشير منك يا شر الدهور \*  
 المعنى وقل في قلة من ينصرتني على ما اطلبه ثم خاطب الدهر يقول ابتلاك الله يا دهر بك شر منك كما ابتلاني بك  
 وانت شر الدهور

\* عدوي كل شئ فيك حتى \* \* لخلت الاكم موفرة الصدور \*  
 الغريب الاكم جمع اكمة ويقال اكمة والآكام كاجمة وآجام وقيل اكم واكام كاسد وآساد واحد لان التاء تخذف في  
 الجمع فيجمع ما لا تاء فيه وقيل اكم واكام مثل جبل وجبال وجمع الاكم اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم آكام مثل عنق  
 واعناق وهي الموضع المطمش من الارض يكون فيه الشجر والبيت وقوله موفرة الصدور اي حرة بالعداوة المعنى  
 قال ابو الفتح يحتمل امرين احدهما يريد ان الاكم بنبوه ولا يطمش فكان ذلك لعداوة بينهما والآخرة هو الوجه  
 وهو برد شدة ما يقاسى فيها من الحر مكانها موفرة الصدور من قوة حرارتها قال ابن فورجة اما المعنى الاول فيقال  
 لم يريد ان يستقر في الاكم فتنبوه وبشما يختار داراً ومقاماً اما المعنى الثاني فيقال كيف خص الاكم بشدة الحر  
 والمكان الضاحى للشمس اولي ان يكون احر ولا اكمة ظل وهو ابرد من المكان الذي لا ظل فيه وهذا ايضا خطأ والذي عني  
 ابو الطيب ان كل شئ يعاد به حتى خشي ان الاكمة التي هي لا تعفل تعاديه ويريد بذلك المبالغة وان لم يكن ثم عدوه  
 \* فلو اني حسدت على نفيس \* \* لجذت به لذة الجد العنور \*

الغريب الجد العنور والذي لا سعادة له وهو الذي بعثر صاحبه وينعبه في طلب الرزق المعنى يريد لو حسدني  
 الاعاء على كل شئ نفيس وهو الذي بننا فس فيه لجذت لهم به لما انا فيه من الحظ المنحوس وروى لذي

الجد اي لجذت به لا بخس الناس

\* ولكني حسدت على حيوني \* \* وما خير الحيوة بلا سرور \*  
 المعنى يقول حسد ربي على سروري وانسي وارادوا ان اكون محزوناً ابداً او اذا طلبوا ذلك فكأنهم طلبوا موتي  
 فان حيوة الحزين موت وكنى بالحيوة عن السرور لان الحيوة اذا عدم منها السرور لم تكن حيوة وقال الواحدي  
 ذكر فيما قبل الببت انه لو حسد على نفيس لجاد به ثم قال انما احسد على حيوتي وهي حيوة بلا سرور اي لا حرمي  
 حيوتي لانها بلا سرور اي لا خبر في حيوتي لانها بلا سرور ولو كان فيها خير و سرور لجذت بها ولكن لا يرغب احد



في خيرة لا ضرور فيها فبذل المجرور لا يلقى في جاز به على الجاهل من هره وتحمده ثم ذكر انما حاله من  
الضرور فلا يرعب فيها ولا يند ولا يحد عليها جاز

• فيا بن كرويس يا نصف اعمى • • وان تفخر فيا نصف البصير •

المعنى يطالب ابن كرويس الا هو و كان يعاديه لك قال نصف اعمى ونصف بصير اما ان فخرت ببصرك فانبع  
ذو بصير واحد وانبت نصف اعمى

• تعادينا لا نأفبر لكن • • وتبغضنا لا نأفبر مور •

المعنى يريد العداوة تقع منك لا نأفد اد ولا نأفجاء وانبت لكن اي اخرم ذو هي ونحن بصراء ذو وبصار  
صحيحة وانبت امور

• فلو كنت امرأ يهجي هجونا • • ولكن ضاق فتر من مسير •

الغريب الغر دون الشبر وهو ما بين السبابة والابهام اذا فتحا المعنى يقول الهجاء يرتفع عن قدرك  
لانك خسيس القدر كما ان الغر يضيق مقداره عن المبر فيه كذا انت ليس لك عرض يهجي فلحستك لا مجال للهجاء  
فيك ومثله • بما امجوك لا ادرى • لساني فيك لا يجرى • اذا فكرت في مرضك اشغقت طي شعري •

وقال يمدح ابا محمد الحسين بن عبد الله بن طنج

ن مبدى • • ووقت وفي بالدهر لي صندواحد • • وفي لني بأهليه وزاد كثيرا •

المعنى يريد وقت عند هذا المدح وفي جميع الرمان كما انه وفي كل انسان

• شربت على استحسان ضوء جبينه • • وزهر ترعى للماء فيه خيرا •

• خدى الناس مثليهم به لا عد منه • • وأصبم دهرني في ذراة دهورا •

المعنى يقول هو مثل كلهم فقد صاروا به مثليهم ودوره عظيم القدر به فقد صار دهورا

وقال وقد كثرا لبخور وارتفعت رائحة الند والاصوات

• أنشرا لكباء ووجه الا مبر • • وصوت الغناء وصافي الخمر •

الغريب النشرا رائحة الطيبة والكباء العود الاصراب النشربتدأ والخمر محذوف للعلم به كما انه يقول هذه الاشياء

لا تجتمع لاحد ولا يشرب المعنى يقول هذه الاشياء لم تجمع لاحد ولم يشرب الا كان معدوم الحس

• فداو خماري بشربي لها • • فاني سكرت بشرب السرور •

المعنى يقول لما اجتمع لي ما ذكرته سكرت من غير شرب فداو خماري بشرب الخمر فاني سكران من السرور

لا من الخمر

• لا تلومن اليهودي على • • ان يرى الشمس فلا ينكرها •

• انما اللوم على حا سبها • • ظلمة من بعد ما يبصرها •

الامر اب روى هذا البيتان برفع القافية ونصبها فالرفع على الاعتيناف والنصب عطف بربى والبيت الثاني

روى من بعد ان يبصرها المعنى يقول لا يلام من رأى الشمس وقال هذه شمس اما اللوم على من رآها وقال

هذه ظلمة وضربه مثلا فان اياه شمس فلا يقل رطل الاختفاء لان الشمس لا تختفى ومثله لا مأكوك • • سما فوق الرجال

فليس يخفى • • وهل في مطلع الشمس التباس •

وسئل عما ارتجته من الشعر فاجابه فحجبوا من حفظه فقال  
 \* إِنَّمَا أَحْفَظُ الْمَذِيحَ بِعَيْنِي \* \* لَا يَقْلِبُنِي لِمَا أَرَى فِي الْأَمِيرِ \*

المعنى يقول انا انا شاهد بعيني ما امدح به الامير من خصال اذا نظرت اليها نظمت غرائب المنشور المعنى  
 فيها ثلث لانها تدركها وتشاهد ما لا تلمس

\* مِنْ خِصَالٍ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا \* \* نَظَّمْتُ لِي فَرَائِبَ الْمُنْشُورِ \*

المعنى يقول عيني الباطنة وقد بين ما قال في هذا البيت وهو منقول من قول ابن الرومي \* وحاكه شعر حمزوا  
 القول منهم \* ومنك ومن افعالك امتاز حسنه \* ومثله لابن المعتز \* اذا ما مدحناه امتعنا بفعله \* لناخذ معنى مدحه من فعاله \*

وعاتبه ابو محمد جلي ترك مدحه فقال  
 \* تَرَكُ مَدْحِيكَ كَالْهَجَاءِ لِنَفْسِي \* \* وَقَلِيلُ لَكَ الْمَذِيحُ الْكَثِيرُ \*  
 \* فَبِرَأْيِي تَرَكْتُ مُقْتَضِبَ الشَّعْرِ لَا مَرِئْتَنِي بِهِ مَعْدُورُ \*

الغريب المقتضب البدل به يقال اقتضب الا اذا اتي به بك بها كما انه اقتطع غصنا من اقصان الشجر والمقتضب في  
 البيت مصل وبمعنى الاقتضاب وهو لا تقطاع اى اتي به على البدل به المعنى يقول المذبح الكثير قليل في حقه وما  
 منعنى عن البدل به وغيره في مدحك الا عنى لم يبينه في شعره ولعل الممدوح علم به فلهذا اعمل ذكره وهو من قول  
 اسحق بن ابراهيم \* اذا استكثر الحساد ما قبل فيكم \* فان الذي يستكثرون قليل \*

\* وَسَجَايَاكَ مَا رِحَاتُكَ لَا لَفْظِي \* \* وَجُودُ عَلِيٍّ كَلَامِي يُغَيِّرُ \*

المعنى يقول افعالك ما دحائك لا نى اراها فاعلم المدح منها فهى المادحة لك لا لفظى وهو منقول من قول ابن  
 الرومي \* ولا مدح ماله يمدح البرع نفسه \* بافعال صدق لم يشنها الخماس

\* فَسَقَى اللَّهُ مَنْ أَحْبَبَ بِكَفِّكَ وَأَسْقَاكَ إِلَيْهِ — ذَا الْأَمِيرِ \*

الغريب سقاء الله واسقاء اذا امطر بلا دة وقال حمزة سقاء الله واسقاء بمعنى ومما لغتان فصحتان لطاق بهما القرآن  
 قال تعالى وان لوا متقاموا على الطريقة لا سقيناهم وقال تعالى وسقاهم شرابا طهورا وهذا خلاف واختلف  
 في قوله نسقكم مما نى بطونه ويطونها فى النحل والا فلاح فقرأ فيها نافع وابوبكر بالغتج من سقى يسقى والباقون  
 بالضم من اسقى سقى المعنى بدعوله بالسقى وقال عند منصرفه من مصر وقد وصل الى البسيطة فرأى  
 بعض غلمان هذه منارة الجامع ورأى آخر نعامة فى البرية فقال هذه نخلة

\* بِبَسِطَةِ مَهْلًا سَقِيَتِ الْقَطَارُ \* \* تَرَكْتُ عِيُونَ عَبِيدِي حَيَارًا \*

الغريب بسطة موضع بقرب الكوفة القطار والقطر هو المطر المعنى يخاطب هذه البقعة لما وصلها ويقول حيرت  
 عيون غلماني وذلك ان احد غلمانهم رأى ثورا يلوح فقال هذه منارة الجامع ونظر آخر الى نعامة فقال  
 هذه نخلة فضحك وقال

ن الصوار \* فَظَنُّوا النِّعَامَ عَلَيْكَ النَّخِيلَ \* \* وَظَنُّوا الصِّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا \* \* ن النخيل

الغريب الصوار القطيع من بقرا الوحش والناير يريد منارة الجامع المعنى يقول ظنوا ما راوا عليك بالنخيل  
 ومنارة الجامع كذاك حيرت اصابعهم

\* فَمَا مَسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَارِهِمْ \* \* وَقَدْ قَصَدَا لَصِيحِكَ فِيهِمْ وَجَارًا \*



المعنى يقول لم يملكوا استجابا من الله تعالى من البغية فظنوا انهم امنوا ففترقوا ففترقوا  
بالاكواري معى بالوجاهة من الناس الذين يظهرون انهم امنوا ففترقوا ففترقوا  
\* اطلبوا من نفيها الدهر \* \* \* وحيدا وما يولي كذا ومعنى الصبر \*

المعنى يقول انا اقاتل الدهر واحد انة وحيد الا ناصري ثم رجع عن ذلك وقال لم اقول انى وحيدا والصبر معى  
ومن كان معه الصبر فلا وحدة له والمعنى كيف اقاتل فرما انا انا الدهر وحيد او وحيد انا من اطاعن وفيه نظر  
الى قول ابن الرومي \* فاني من زمان في حروب \*

\* واشجع مني كل يوم سلا متي \* \* \* وما ثبتت الا وفي نفسيها امر \*

المعنى يقول ليس طول بقائي وسلا متي الا لا من عظيم يظهر على يدى نفوس سلامتى معى في هذه المطاعنة لا مر  
عظيم والمعنى انما اعلم من هذه الحوادث ولا يصيب بدلى ولا مهجتي بضرب وما هذا الا لشئ عظيم  
\* ثم رست بالآفات حتى تركتها \* \* \* تقول امات الموت ام ذعرا الدهر \*  
الغريب الآفات جمع آفة وهى ما يصيب الانسان من قتل او جراحة او مرض او غير ذلك والذعرا الخوف والمعنى  
يريد ان الآفات لو قدرت على النطق لقاتل امات الموت ام خاف الخوف حتى لا يخاف هذا ولا يموت لكثرة ما ترى  
من صبرى واقدامى على المخاوف والمهلك من غير خوف ولا هلاك يصيبنى

\* واقدمت اقدام الاتي كان لى \* \* \* سوى مهجتي اوكان لى عند ها وتر \* \* \* ن ان  
الغريب الاتي السيل الذى لا يرد شئ والوتر الحقد والذحل الوتر الفرد لغة اهل الحجاز بالكسر فى الوتر الذى  
هو الوتر والذحل بالفتح ونميم بالكسر فيها وقرأ حمزة والكماي والشع والوتر بكسر الواو والمعنى يقول انا اقدم  
على المهالك اقدام السيل الذى لا يرد حتى كان لى نفعا اخرى ان ملكك واحدة رجعت الي الاخرى او كان لى دحلا  
عند مهجتي فانا اريد اهلا كها

ن ذر \* \* \* دغ النفس تاخذ وسعها قبل بينها \* \* \* فمفترق جار ان دارهما العمر \* \* \* ن عمر  
المعنى يقول دغ نفسك تاخذ ما تقدر عليه من نعم او حرب او مال فانها مفارقة الجسد فابهما جار ان صحبتها مدة  
العمر فاذا فنى العمر افترقا وهذا من احسن الكلام وهو من كلام الحكمة قال الحكم من تصر عن اخذ لذاته عدلها  
ومد م صحة جمعه ولقد احسن ابو الطب فى نظم هذا الكلام

\* ولا تحسبن المجد زقا وقينة \* \* \* فما المجد الا السيف والفنكة البكر \*

الغريب القينة المغنية والزق ظرف الخمر والفنكة واحدة الفتكات وارا دالتى لم يفتك ملها فلها قال البكر التي لم يصبق  
الى متلها المعنى يقول لا تحسبن المجد وكال الشرف بشرب الخمر وجماع القينة وانما المجد بكسب بغفل الاعداء  
والاقدام الذى لم يصبق اليه وهو ان يفتك اغتبالا بالاعداء

ن الرجال \* \* \* وتضرب اعناق الملوك وان ترى \* \* \* لك الهبوات السود والعسكر المجر \*

الاعراب تضرب عطف على قوله الا الحيف وتضرب وقوله وان ترى فى موضع رفع عطف على تضرب الغريب  
الهبوات جمع هبرة وهى الغيرة العظيمة والمجر الجيش العظيم المعنى يقول العنخروا كساب المجد ان تضرب اعناق  
الاعداء وتثير الغبار بحوا فرا الخيل عند الطعان

\* وتركك فى الدنيا دينا كما \* \* \* تداول سمع المرأ انملة العشر

الغريب الذي الصوت العظيم يسمع من البرنج ويصيحف الاشجار والمعنى يقول يتزك في الدنيا بجليلة وعظيمة  
عظيما وذلك ان الرجل اذا احسن اذنه سمع صجيجيا ونقل بعضهم منه ارجله خروجه موعده فقال \* فلتشع صماخيك  
بسماتي \* فكيفك يصح لك هوحي خروجه \* ومثله \* امن يفرح من لغاني المتبني لحيي شعرة ابرد من الزمهرير وقال الواحدي  
يريد انه لا يجمع الا الشجة حتي كانه مد مسامحة عن غيرها

**\* اذ الفضل لم يرفعك عن شكرنا قيس \* \* علي هبة فالفضل فيمن له الشكر \***

المعنى يقول اذ لم يرفعك الفضل عن شكر اللئيم والانبساط اليه فقد الزمك الاخذ منه شكره واذا صار مشكورا فان  
الفضل له وقال ابو الفتح اذا اضطررتك الحال الى ان تشكرا صاعرا الناس على ما تتبلغ به والفضل فيك ولك لا للمدح  
وقال ابو الفضل العروسي يقول ابو الطيب فيمن له الشكر ويقول ابو الفتح فيك ولك فتغير اللفظ وتغير المعنى والذي اراد  
المتنبي ان الفضل والادب اذ لم يرفعك عن شكر الناقص على هبة فتعلم حقه طمعا وتشكره على هبته فالناقص هو الفاضل  
لانك تشكر الى الترفع عن هبة الناقص والتزهد عن الاخذ عنه حتى لا يحتاج الى ان يشكره وقال ابو علي بن فورية  
الذي اراد ابو الطيب اذ كان الفضل لا يرفعك عن شكر ناقص على احسان منه اليك فان الفضل لمن شكرته لا لك لانك  
محتاج اليه يعني ان الغنى خير من الادب اذ كان الادب محتاجا الى الغنى فالمعنى انه يحرض على ترك  
الانبساط الى اللئيم الناقص حتى لا يشكره فيكون له الفضل وقال الواحدي الذي ادخل الشبهة على ابي الفتح  
انه تأول في قوله فالفضل فيمن له يريد الشاكر فالشاكر له الشكر من حيث انه يشكره فذهب الى هذا فافضل المعنى  
وانما اراد ابو الطيب بقوله من له الشكر المشكور على احسانه وقال ابن القطاع افسد ابن حنبل هذا المعنى وانما  
اراد ابو الطيب اذ لم يرفعك فضلك عن شكر ناقص فالفضل له لانه لا يشكره ان بمدح ناقص وهذا من كلام الحكمة قال  
الحكيم من لم يرفع نفسه عن قد راجاهل يرفع قد راجاهل عليه وفيه نظرا في قول الطائي \* عباس انك اللئيم واسى \*  
اذ اهرت موضع مطلبه للئيم \*

**\* ومن ينفق الساعات في جمع ماله \* \* مخافة فقره لذي فعل العقر \***

المعنى يقول من جمع المال خوفا من الفقر كان ذلك هو الفقر قال ابو الفتح الفقري الحقيقة ان تغنى دهرك في جمع  
مالك وقال الخطيب اذا انبست دهرك في جمع المال ولم تنفقه فقد مضى عمرك في الفقر فمتى يكون غناك فقد تعجلت  
الفقر وهذا البست من احسن الكلام وبدعه وهو من كلام الحكمة قال الحكم من اغنى مدته في جمع المال خوف  
الفقر والعلم فقد اسلم نفسه للعدم وهو من قول الآخر \* امن خوف فقر تعجلته \* واخرت اتفاق ما تجمع \* بصرب  
الفقر وانت الغنى \* فما كان يجمع ما تصنع \* ومثله \* بقول لمن الجاهل في مدله \* اأفق ساعاتي وانفني \*  
\* ومثله \* نخوفني بالفقر قومي وماد رواه بان الذي فيه افاضوا هو العصر \* فقلت لهم لما الجوى واكروا \* لان  
خوف الفقر عندي هو العقر \* وقال لثمان عليه السلام من دافع رائل قبل العقر فقد بعث العقر

**\* علي لاهل النجور كل طيرة \* \* عليها غلام ملء حيزومه غمر \***

الغريب الطيرة العرس العالمة المشرفة والحجروم الصلوا الغمر الحقد المعنى قال ابو الفتح يقول في كثر  
بخيل فرسا بها عولاء ونقله الواحدي حرفا محرما

**\* يد يربا طرف الرماح عليهم \* \* كؤوس المنايا حيث لا نشتهي الحمر \***

المعنى يقول يد برعلمهم يعني العلام كؤوس الموتى وفنت لا يطلب الحمر ولا تترادش في ما هم فيه من كؤوس



البحر لا اظله \* خواطر فكرانه زاخر البحر \*  
 ن فيه \* وخرق مكان العيس منه مكاننا \* من العيس فيه واسط الكور والظهور \*  
 الا صراب مكان العيس مبتدأ ومكاننا ابتداء ثان وواسط الكور والظهور خبرا لا ابتداء الثاني والجملة خبرا الاول  
 وهذا قول ابن القطاع وقيل مكان العيس مبتدأ ومكاننا خبره وواسط الكور والظهور بدل من قوله مكاننا الغريب  
 الخرق المتصع من الارض والعيس الابل البيض والكور الرجل للناقة المعنى قال الواحدى قال ابن جنى  
 الابل كانهما واقفة لا تدب ولا تجبى لسعة هذا الخرق فكانها ليست تبرح فكما نحن في ظهور العيس لا نبرح منها في  
 اوحا ما اكوارها كذا لكى كان لها من ارض هذا الخرق كورا وظهورا قد قامت به لا تبرحه قال وقد خلط فيما ذكرنا  
 بصف مفارقة قد توصلها فهو على ظهور البحر في جوزه فكانه من ظهر الناقة مكانه من الخرق والمعنى انانى ومط ظهور  
 الابل والابل في وسط ظهور الخرق ولم يتعرض في هذا البيت لوقوفها ولا لبراحها ثم ذكر ميرها في البيت الثاني فقال نخذ  
 بناتى جوزه الخ فكيف يتجه قول ابى الفتح مع قوله نخذ بناتى وهذا لا يحتمل معنيين احدهما اننا وان كنا نسير فكانا لا نسير  
 لطول المفارقة وانه ليس لها طرف والكرة لا يكون لها طرف ينتهى اليه والثانى انه يصف شدة حركتهم والكرة توصف بشدة  
 الحركة كقول بشار \* كان فؤادة كرة تبرى \* حذرا ليس لو نفع الحذار \* والبيت منقول من قول ذى الرمة \*  
 ومهمه دليله مطوح \* يد أب فيه القوم حتى تطلحوا \* ثم يظنون كان لم يبرحوا \* كانا امموا الحبث اصبحوا \*  
 \* يخذن بنا في جوزه وكاننا \* \* على كربة اوارضه صعدا سقر \*  
 الغريب نخذن يبرون وهو ضرب من الوخذ وهو الا مراعى وجوزه وسطه المعنى بقول كاننا على كربة ولا ينتهى الى  
 هبر او كان ارض الخرق تسير معنا حيث كانت لا تنقطع وهذا مثل قول العري \* وخرق طال فيه الصرحتى \*  
 حسبنا يصرع الركاب \* واذا اسرع الانمان فى السرراى الارض كانها تسير معهما من الجانبين لهذا ما اوارضه  
 معنا سغرو معنى البيت نحن نسير بسرعة ولا يبلغ مدى هذا الخرق فكانه يسير معنا وهو من قول ابى النجيم \*  
 فان ارض الله سائرة \* معنا اذا ما رت كتابه \*  
 \* ويوم وصلنا بليل كائنا \* \* على افاقه من ترقه حلال حمر \*  
 الاعراب ويوم عطى على خرق فكلما محروروا وربوا الضمير فى افاقه الليل وليس لليل انق وانما اراد  
 انق السماء فى ذلك الليل الغريب الانق الناحية والحل جمع حلة ولا يكون حلة حتى تكون ازارا ورواءا  
 توبين وقال ابو عبيد الحل برود اليمن المعنى انه يصف السير ووصلهم اليوم بالليلة وكان السماء من المبرق عليها  
 حلل حمر من قول ابن مباد \* والبس عرض الانق ثوبا كانه \* على الافق الغربى نوب معصر \* وملئه لبحى بن  
 الغزل \* حتى اذا ما الفجر لاح كانه \* توب على انق السماء معصر \*  
 \* وليل وصلنا بيوم كائنا \* \* على مته من دجنه حلال خضر \*  
 الغريب الدجن الظلمة وارا به الغيم ودجن الناس الغيم السماء ودجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا  
 والدجنة من الغيم المطبق تطابقا المظلم لبس فيه مطرا المعنى يقول كان على متن ذلك اليوم من ظلمة السحاب حلالا سودا

والسواد بمعنى خضرة قال ذو الرمة \* في ظل اخضر يد مومأته اليوم \* اراد به ما فرأى يوم الربيع والارض خضراء \*  
\* وَغَيْبَتْ ظَنَّنَا تَحْتَهُ أَنْ عَاصِرًا \* \* \* \* \* عَلَا لَمْ يَمُتْ أَوْ فِي السَّحَابِ لَهُ قَبْرٌ \* \* \*

الا عراب قبر مرفوع معطوف على خبر ان قد يره علا لم يموت وانه قبر في السحاب المعنى يريد به علم جده المدح يقول ظننا جده علا في السحاب وهو حي لم يموت وانه اذا مات قبره علا في السحاب فهو يصب الماء صبا كما كان يصب الجود صبا

وقال \* أَوَابْنِ ابْنِهِ الْبَاقِي قَلْبِي بَنَ أَحْمَدُ \* \* \* \* \* يَجُودُ بِهِ لَوْلَمْ أَجْزُ وَيَدِي صِفْرٌ \*  
الا عراب اوابن ابنه منصوب عطفا على ما مر تقديره اوان ابن ابنه علي بن احمد والباقي في موضع نصب وانما سكن الياء ضرورة وحروف العلة ابدا تمكن في حال النصب ضرورة قال \* كان ايد بهن بالقاع الفرق \* ومثله كثيرا للمعنى يقول وظننا ان ابن ابنه هذا المدح يجود هذا الماء الذي لم ينزل من السحاب لولم اجزى اعبر ويدي خالية يقال صفرت اليد تفصرت فهي صفر ولا يقال صفرة ولما جزت ويدي صفر فارغة علمت انه جود لا جود ومعنى البيت من قول الطائي \* وراحة مزنة مطلا \* تهمني \* مواطرا وهي علي سكب \* فقلت يد السماء ام ابن ومب \* تجلى للندى ام عاش ومب \*

\* وَأَنْ سَحَابًا جُودُهُ مِثْلُ جُودِهِ \* \* \* \* \* سَحَابٌ عَلَى كُلِّ السَّحَابِ لَهُ فَخْرٌ \*  
الغريب الجود ماء المطر المعنى يقول اذا كان السحاب جوده يشبه بجود هذا المدح فهو سحاب يفخر على كل السحاب

\* فَتَى لَا يَضُمُّ الْقَلْبُ هَمَّاتٍ قَلْبِهِ \* \* \* \* \* وَلَوْ ضَمَّهَا قَلْبٌ لَمَّا ضَمَّهُ صَدْرٌ \*  
المعنى قال الواحدى ما يجتمع في قلبه من الهم لا يجمعه قلب غيره ولو ضمها لكان عظميا مثلها ولو كان كذلك ما وسعه الصدر لعظم القلب وهذا مما اجرى فيه المجاز مجرى الحقيقة لان عظم الهممة ليس من كثرة الاجزاء بمعنى انها لا يكون محلها واما لسعتها الا ترى ان قلب المدح قد وسعها وصدره قد وسع قلبه وليس باعظم من صدر غيره كقول ابن الرومي \* كضمير الفؤاد يلتهم الدنيا \* ونحوه دفنا حيزوم \* يعنى ان الفؤاد يستغرق الدنيا بالعلم والفهم ثم يحويه الصدر

\* وَلَا يَنْفَعُ إِلَّا مَكَانٌ لَوْلَا سَخَاؤُهُ \* \* \* \* \* وَهَلْ نَافِعٌ لَوْلَا الْكَفُّ الْقَنَا الشَّمْرُ \*  
المعنى يقول لولا سخاؤه لما انتفع الناس بامكانه وغناه لان الامكان قد يكون مع الشح فلا ينفع والمعنى ان الموجود لا ينفع الا حدودا كالمراح لا ينفع الا بالكف ولولا ان الكف التي تمسك الرماح لما عملت عملا وفيه نظر الى قول البحتري \* اذالم يكن امضى من السيف حاملة \* فان الكف لا السيف تقطع \* وللبحتري ايضا \* فلا تغلبن السيف كل غلبة \* ليمضى فان السيف لا الكف قاطع \*

\* فِرَانٌ نَلَّاقِي الصُّلْتِ فِيهِ وَحَامِرٌ \* \* \* \* \* كَمَا يَتَلَقَّى الْهِنْدُ وَإِنِّي وَالنَّصْرُ \*  
الا عراب قران مرفوع بفعل مضمرة تقديره يحب به قران هذه حاله المعنى يريد بالصلت جده لأمه وبما مر جده لآبيه والقران اسم لقارنة الكوكبين والمعنى انه جعل اجتماع جديه من الطرفين ونسب المدح كقران الكواكب تعظيما لشابه وشبه اجتماعهما باجتماع السيف الهندواني مع النصر واذا اجتمعا حسن اثرهما وعلا امرهما وهذا من احسن المعاني وابدعها



أَبْرَأَ بِنْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ لِمَنْ تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ وَهُمْ كَثُورٌ \*  
 الْأَمْرُ بِالسُّبْحِ بِأَيِّ السُّبْحِ الْمَعْنَى الْمَذْكُورِ فِي آيَةِ الْغُرَيْبِ الْعَلِيَّ الْجَبِينِ  
 الْوَاسِعَةُ وَالْقُلُوبُ الْكَثْرَةُ الْمَعْنَى يَقُولُ تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ وَهُمْ كَثُورُونَ بِالْعَدَدِ قَلِيلِينَ بِالْفَضْلِ وَالْحَسَبِ وَثَقِيلَ  
 غُلِيلِينَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَالْقِيَاسُ بِهِ وَالْعَقْدُ بِرُذُومِهِ قُلُوبُ الْمَعْنَى وَهُمْ ذُرُوعُ كَثُرَ فِي الْعِدَدِ وَفِيهِ ذِكْرُ الْقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ  
 \* إِنَّ الْكِرَامَ كَثِيرٌ فِي الْبِلَادِ وَإِنْ \* قُلُوا كَمَا يَأْمُرُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا \*  
 \* يُفْقِدُ بَنِي آيَةَ الْبَرِّ جَالِ سَيِّدًا قَبًا \* \* هُوَ الْكَرَمُ الْمَدَّ الَّذِي مَالَهُ جَزْرُ \*

إِلَّا صَرَّابٌ مَعْنَى فِي حَالِ نَصْبِهِ لَا مِنْ قَوْلِهِ مَعْظَمًا وَصَفَةً لَهُ الْغُرَيْبُ السَّجْدُ عَ الْمَسِيدِ الْكَرِيمِ وَالْجَمْعُ مَادَع  
 وَالْمَدَّ ذِي الْمَدِّ وَالْجَزْرُ نَقْصَانُهُ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّ الرَّجُلَ تَدْبِيرُهُ بِآيَاتِهِا بِقَوْلِهِمْ قَدْ أَكَّأَ ابْنُ رَامٍ وَهُوَ صَدِّقُ كَرِيمٍ  
 يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ

\* وَمَا زِلْتُ حَتَّى قَادَرْنِي الشَّوْقُ نَحْوَةً \* \* يُسَايِرُنِي فِي كُلِّ رَكْبٍ لَهُ ذِكْرٌ \* \* نَ قَلْبِ  
 \* وَأَسْتَكْبِرُ إِلَّا خَبَارَ قَبْلِ لِقَائِهِ \* \* فَلَمَّا التَّقِينَا صَغُرَ الْخَبَرُ الْخَبَرُ \*

الْغُرَيْبُ الْخَبَرُ الْخَبْرَةُ وَالْإِخْتِبَارُ الْمَعْنَى كُنْتُ اسْتَعْظَمْتُ مَا أَسْمَعُ وَمَا بَرُّ فِي ذِكْرِهِ كُلِّ رَكْبٍ وَاسْتَعْظَمْتُ مَا أَسْمَعُهُ  
 مِنْهُمْ وَاسْتَكْبَرْتُ حَتَّى زُرْتُهُ فَخَبَرْتُهُ صَغُرَ إِخْتِبَارِي مَا كُنْتُ أَسْمَعُ وَرَأَيْتُ أَعْظَمَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَرَمٍ وَحَسْبٍ وَحِلْمٍ  
 وَعَظْمٍ قَدْ وَفُوجِدْتُ أَعْظَمَ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَزِيدِ الْخَيْلِ الطَّائِي وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ مَا وَصَفَ لِي أَحَدُ  
 الْأَرَايَةِ دُونَ الْوَصْفِ مَوَاكٍ فَانْكَ فَوْقَ مَا وَصَفْتُ لِي وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْآخِرِ \* كَانَتْ مَحَادَّةُ الرُّكْبَانِ تَخْبِرُنِي \* \* عَنْ  
 أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ طَبِيبِ الْخَبَرِ \* \* ثُمَّ التَّقِينَا فَلَا وَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ \* \* أَذْنِي بِأَحْسَنِ مَا قَدْ رَأَيْتُ بِصُرَى \* \* وَلَا بِي تَمَامٌ \* \* لَا شَيْءَ  
 أَحْسَنَ مِنْ ثَنَائِي سَائِرًا \* \* وَنَدَاكَ فِي أَفْقِ الْبِلَادِ بِمَا يَرَى \*

\* إِلَيْكَ طَعْنًا فِي مَدَى كُلِّ صَفْصَفٍ \* \* بِكُلِّ وَائَةٍ كُلَّمَا لَقِيتُ نَحْرُ \*

الْغُرَيْبُ الصَّفْصَفُ الْفَلَاةُ الْمُسْتَوْبَةُ وَالْوَائَةُ الْفَلَاةُ الْمَوْبِقَةُ وَالذِّكْرُ أَيْ الْمَعْنَى جَعَلَ سِرَّهَا فِي الْأَرْضِ  
 الْوَاسِعَةِ طَعْنًا بِقَوْلِ طَعْنًا بِهِذِهِ الْفَلَاةُ أَيْ قَطْعُنَا بِهَا الْأَرْضَ الْوَاسِعَةَ فَادْنِ قَصْدَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ قَطَعْتُهُ وَجَارَتْهُ فَكَانَ مِنْزِلُهُ  
 الْطَعْنَةُ إِذَا مَادَتْ أَحْرًا لَا يَتَوَرَّأُ لَا نَرَاكِبُ وَقَالَ ابْنُ فُورَجٍ سِيرَهَا طَعْنٌ وَمَا بِسِيرَتِهِ مِنَ الْعَلَاةِ بِقَوْلِ مَرْبٍ  
 نَافِلَةٍ كَمَا يَنْغُذُ الطَّعْنُ فِي السَّحَرِ فَكَانَ بِرَمَحٍ وَكَانَ الصَّفْصَفُ وَمَدَاهُ سَحَرٌ قَالَ وَلَوْ أَمَكْتُ أَنْ يَغُولَ كُلَّمَا لَقِيتُ مِنَ الْمَغَاوِزِ لَظَهَرَ  
 الْمَعْنَى قَالَ الْوَاحِدُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى كُلَّمَا لَقِيتُ هَذِهِ الْفَلَاةَ مِنْ مَشَاقِ الطَّرِيقِ سَحَرَهَا بِجَعْلِهَا عَمَلًا لِسَحَرِ  
 فَكَانَ بِهَا نَحْرُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

\* إِذَا وَرَمَتْ مِنْ لَسَعَةٍ مَرِحَتْ لَهَا \* \* كَأَنَّ نَوَا لَأَصْرَ فِي جِلْدِهَا النَّبْرُ \*

الْغُرَيْبُ النَّبْرُ دُوبَةُ تَأْسَعُ الْأَلْأَلُ فَيَرْمُ مَوْضِعَ لَسَعَتِهَا الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا لَسَعْتُ وَلَهَيْتُ لَشْدَةً لِّلْسَعَةِ نَكَابُهَا مَرِحَتْ  
 فَرَحًا كَأَنَّهُ صَرَفِي جِلْدُهَا نَوَا لَأَيْ عَطَاةٌ وَهَبَةٌ وَشِبْهُ وَرَمِ اللَّسَعَةِ بِصُرَى دَرَاهِمُ فَكَانَ بِهَا مَرِحَتْ أَنْ لَكَ وَالْمَرْحُ فِي الْحَفِيفَةِ  
 هَوَاجِعُهَا انْقَلَقَ لَهُ فَكَانَ بِهَا تَمَرَجٌ وَفِيلُ النَّبْرِ إِذَا السَّحَرُ الْجَمْلُ وَرَمَ مَكَانَ اللَّسَعَةِ حَتَّى يَصْرُ مِلَّ الرَّمَانَةِ الصَّعِيرَةِ فَلَمْ يَكُنْ  
 حَمَلًا تَشْبِيهِهُ بِأَلْصِقَةٍ فِي جِلْدِهَا

\* فَجِئْنَاكَ دُونَ الشَّمْسِ وَالْبَذْرِ فِي النَّوَى \* \* وَدُونَكَ فِي أَحْوَالِكَ الشَّمْسُ وَالْبَذْرُ \*  
 الْمَعْنَى كُنْتُ أَقْرَبَ إِلَيْنَا مَطْلَبًا مِنَ الْبَدْرِ وَالشَّمْسِ وَهَمَادُونَكَ فِي الْفَضْلِ وَقَالَ الْخَطِيبُ أَنْتَ أَقْرَبُ وَأَفْضَلُ مِنَ الشَّمْسِ

والله اعلم  
فمنهم من يقول ان قال ولم يعبر عن اية جيدة وقال الواحد من انت دولتهما في الهبة والقرينة التي تامة  
فمنهم من يقول ان قال ولم يعبر عن اية جيدة وقال الواحد من انت دولتهما في الهبة والقرينة التي تامة

كَأَنَّهُ يَزِدُّ الْمَاءَ لَا غَيْشَ لَهُ وَهُوَ • وَلَوْ كُنْتَ يَزِدُّ الْمَاءَ لَمْ يَكُنِ الْعِشْرُ •

البحر يصب الميعر آهوا ظماء الابل وهو ان ترد يومنا وتده ثمانية ايام وتزد يوم العاشر اثنى عشر قال الواحدي يورد  
الماء لو همت بطمع الجود لكل حيوان وكل مكان وفي ذلك ارتفاع الاظماء ويجوز ان يقال لو كنت برد الماء لما عارده  
علة الا اظماها وقال ابن جني كانت تتجاوز المدة في ورودها العشر لغتها بعد بيتك ويردك

﴿ دَعَانِي إِلَيْكَ الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجْبِيُّ ﴾ \* وَهَذَا الْكَلَامُ النَّظْمُ وَالْبَاقِلُ الشَّرْءُ \*

الغريب الحجي العقل المعنى يقول الذي اجتمع فيك من الفضائل دعاني اليك ونشرك ونظمك ومائة آية  
على غير نظام من اكثر مما املك

﴿ وَمَا قُلْتُ مِنْ شَيْءٍ تَكَادُ بَيُّوتُهُ ﴾ ﴿ إِذَا كُتِبَتْ يَبْيَضُ مِنْ نُورِهَا الْحَبْرُ ﴾

الغريب المحبر ما يكتب به وهو المداد وموضع المحبرة والمحبر الاثر والجمع حبور والبيوت جمع بيت من الشجر  
والبناء وتكثر الباء في الجمع وتضم وقد قرئ بهما القرآن وما كان على وزنه مثل العيون والعيوب في الجميع هواء  
العيوب والجيوب والشيوخ فكسر الجميع حمزة ووافقه ابو بكر الا في الجيوب ووافقه ابن كثير والكسائي وابن دكران  
في الجميع هو العيوب ووافقه هشام وقالون في كسر البيوت لا غير المعنى يروي قلت على المخاطبة وعلى الاخبار  
فمن خاطب اراد ان المدح كان حسن الشعر وعليه فسر ابو الفتح والواحدى ومن رواه على الاخبار اذا ما قلت من  
شعر بكاد يموت به يبيض من ذكرى مدحك لكثرة فضائلك التي هي علي واقول هو من قول ابن الرومي \* ولمد حيك قلتها  
كلمات \* هذبت فيك ايماتهن ب \* هودت فيك كل ببضاء تسود \* تراة العيون كاللؤلؤ هيبة \*

• كَأَنَّ الْمَعَانِي فِي فَصَاحَةِ لَفْظِهَا • • نَجُومُ الثَّرَيَا أَوْ خَلَائِفُكَ الزُّهْرُ • نَخْلَانِي

المعنى يقول الشعر في معناه وحسن لفظه كالثر بالاشتھاره بين الناس وان كل احد بعرفه واخلاقك زاهرة مضيئة لا ينكرها احد من الناس كد لك اشعارك

• وَجَنَّبَنِي قُرْبَ السَّلَاطِينِ مَقْتَهَا • مَا يَقْتَضِينِي مِنْ جَمَاعِمِهَا النَّسْرُ •

الغريب المقت البغض والجماجم جمع جمجمة وهي عظام الرأس المعنى يقول لها نى عن قربى من مجالس  
السلامة بغضى لهم والطربا لبنى باكل لحومهم وتنتظر لما عودتها وهذا من كلامه المارد وحمله الزائد ولو ذال  
هذا اسيف الدولة على من حمد ان لا تغفل عليه

\* وَإِنِّي رَأَيْتُ الصُّرَاخِسْنَ مُنْظَرًا \* \* وَأَهْوَنَ مِنْ مَرَأَى صَغِيرٍ بِهِ كِبَرٌ \*

المعنى يريد أن الضراهم علي من رؤنة صعب ومتكبر والمعنى ملا رمتي الغفرا حب الي من قصد اللثام والبست من  
الحكمة قال الحكيم اعظم ما في النغم من اعظام ذوى الداءة فاجسني في نغله ابوالطيب وبعد

\* لَسْ نِي وَعَيْنِي وَالْقَوَادِ وَهَمِي \* \* اَوْدًا لِلْوَاتِي ذَا اسْمِهَا مِنْكَ وَالشَّطْرُ \*

الغريب يقال رجل ودود وجمعه اودوا واداء واوداد وهو من المودة وفلان ودي اي صد بغي والشرط نصف  
والشرط النحر والجمعة المعنى قال ابو الغيث فرادى وهدي ولساني وعيني تود لسانك وعيني وفؤادك وهمتك وبود  
النظر منها كانها شقت منها فصارتا شطرين ولشدّة محبتها كانك شقيقا وقال العروضي الذي حكاه ابو الغيث اجود ما قيل في





وليكونا ومثله لتسقى بالناحية وقول الراجز \* بحسبه الجاهل ما لم يعلم \* فليخا علي كرميه \* المعنى  
يريد صبرك ام لم تصبر حبك ظاهر لان المحب لا يقدر على كتمان المحبة ويقول بكاءك ظاهر ان جرمه معلوم ولم يحبر  
يقول ان ظهر جربان دمعك فلكلام وان لم يحبر علم بالزفير والشهيق والتجسور وقيل وبكائك عطف على الصبر  
في قوله صبرك فقد يرة صبرك وصبر بكائك لم يحبر معك اولم تصبر فحري وقال علي ابن فروجة قيل لا يب الطيب  
مخالفت بين صبرك المصراعين فوضعت في الاول الجا يا بعدة نفي وفي الثاني نفي بعدة الجاب فقال لئن كنت مخالفت  
بينهما من حيث اللفظ فقد وافقت بينهما من حيث المعنى يريد ان صبرك فلم يحبر معك اولم تصبر يحبر معك وهذا  
من احسن الكلام واقدم احسن في هذا المعنى وان كان كثيرا

وقال

\* كَمْ فَرَّ صَبْرُكَ وَأَبْتَسَامُكَ صَاحِبًا \* \* لَمَّا رَأَاهُ فِي الْحَشَا مَا لَا يُرَى \* \* ن رَاكَ

المعنى يقول ضحكك وصبرك يغمر من يراك ولا يعلم ما في باطنك من الاحتراق  
\* أَمْرَ الْفَوَادِ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ \* \* فَكَيْفَ بَجَسْمِكَ مُخْبِرًا \*

الاصراب الضمير في قوله فكتمته عائد على قوله ما لا يرى في البيت الذي قبله المعنى يقول لما سكنت اللسان عن  
الاباحة بالوجد الذي في باطنك وانقطع الدمع عن الجريان با مر الفواد لهما دل على ما في باطنك لحول جسدك  
واصفرار لونك وانما قال امر الفواد وجعله امر الان الفواد ملك على الجوارح كلها ومعنى البيت من قول الشاعر  
خبرني خذ به عن الضنا وعن الآسى \* ليس اللسان وان طلبت بمخبر \*

\* تَعَسَّ الْمَهَارِي غَيْرَ مَهْرِي غَدَا \* \* بِمُصَوِّرِ لِبَسِ الْخَرِيرِ مُصَوِّرًا \*

الغريب المهاري جمع مهري والبعير مهري والناقة مهري وهذا نسب الى بنى مهرة قبيلة من العرب وابوهم  
مهرة بن حيدان واليهم تنسب المهاري ويجوز في المهاري التشديد والتخفيف قال روبة \* به تمطت غول كل  
ميله \* بنا حرا جميع المهاري النقة \* قوله كل مبله يريد البلاد التي توله الانسان اي تحيرة والنقة جمع ناقة وهو  
الجمال المعنى دعا على الجمال كلها الا الجمال الذي عليه محبوبه وجعله مصورا لانه حيرة حسنه كانه صورة بصورة  
لم يصور مثلها ويريد انه لبس ثوبا فيه تصاوير ويريد ان الديباج وانما دعا للجمال الماركون لاجل راكمه ليسلم من المعتار  
حتى يسلم من نوقه من الوقوع

\* نَافِسَتْ فِيهِ صُورَةٌ فِي سِنَرِهِ \* \* لَوْ كُنْتُهَا لَخَفِيتُ حَتَّى يَظْهَرَ \*

المعنى قال ابوالفتح لو كنت الصورة التي في ستره لمزلت حتى يظهر الذي فيه لرأى العسن وذلك ان كل احد يحب  
ان براة ودونه ستر فلو كانت ذلك الستر لا كشفت حتى يظهر للناس فاراه ويزول ذلك الحجاب وقال الواحدي انا  
احمد الستر لاجل الحبيب الذي في مودحه لقربها منه معنى الصورة ولو كنت الصورة لخفيت حتى يظهر الحبيب ستره  
الا بصار وقال ابن القطاع انما نمنى ان يكون صورة في سترها لبشاهة كل وقت ثم قال لو كتبت لالخفيت من نحولي  
فلم احترها عن العيون وكانت تظهر للناظرين \*

\* لَا تَتَرَبَّ الْأَيْدِي الْمَغِيْمَةُ قَوْقَهُ \* \* كِسْرِي مَقَامَ الْحَاجِّينِ وَفَيْضًا \*

الاصراب تراب الرجل افتقر وصار على التراب ولا تربت بداك اي لا افتقرت ومسكين ذو مترية صار على التراب  
لفقره واترب الرجل استغنى اي صار له مال مثل التراب كثرة وكهرى ملك العجم وقصر مالك الروم والبصربون  
يفتحون كاف كسرى واصحابنا يكسرونه المعنى يدعوللا بدى التي صنعت الستر وصورت الملكين عليه واقامتهما



الذين يمشون في السجون لا يتفكرون الا في ان يهربوا الى بلاد اخرى في السجون فامسحوا الملكين  
من بين ايديهم من اجل انهم لم يذكروا في كتابي \* فزار بها كسرى وفي جنبها نهار \* وهي قد رزيناها بالقيس الفوارس \*  
رحمتي في اعداء اليهود ج مقله \* رحلت فكان لها قوادى متجرا \*

الطريق بيت اليهودي اذ يجمع هودج وهو مركب النماء على الابل والمجمر ما حول العين الميعنى بقول هذا ان الملكان  
المتصور ان في هذه الطريقان ويدفعان عن مغلتي وجعلها مقلة لغزتها عند حرا لهما اجورا لغبار عن هودج الحبسة  
التي في الهودج والمعنى ان هذه الواكبة في الهودج كانت هباء تظي بمنزلة مقلة القلب فاما ارتفعت مني هي فلي  
يرقد في ذهني كمقلة ذهبت وبقي مجمرها ينظر في الاستعارة الى قول الطائي \* ان الخلعة حين يظلم حارت \*  
حين الهوى وله الخلقة مجبر \*

• قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ بَيْتَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ • • لَوْ كَانِ يَنْفَعُ حَاشَا أَنْ يَحْذَرَا •

المعنى بقول كنت احذر مراقبتهم قبل وقوعه ولكن الحائن الهالك لا ينفعه الحذر  
 \* وَلَوْ اسْتَظَعْتُ اِذَا افْتَدَيْتُ رَوْادِهِمْ \* لَمَنْعْتُ كُلَّ سَحَابَةٍ اَنْ تَقْطُرَا \*

العريب الرواد جمع رائد وهو الذي يرتاد لامله الكلاء والماء المعنى يقول لو قدر ثمن المنع السحاب ان  
مقطر بلا يجد والكلاء وماء ويرتحلوا اليهما للاسجاع

\* وَإِذَا السَّحَابُ أَخُو غُرَابٍ فِإِيقِهِمْ \* \* جَعَلَ الصَّبَاحَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَمْطُرَا \*

المعنى قال أبو الفتح من الكلام فيه حذف لأنتم المعنى لأنه مكافئ قال لمنعت كل سخانة لا بي تأملت الحال ماذا السحاب أخوال عراب في التعريق وجعل السحاب أحوال الغراب لأنه سبب الفرقة عند الالتجاء ويتبع مها فط العيب في الربيع كعادة العرب السيارة ولما جعله أحوال الغراب جعل المطر صباحه لأن صياح الغراب سبب الالتحاق على رؤسهم كذلك المطر سبب ارتحالهم وقال ابن العطاء ماذا السحاب مبتدأ وأخو غراب فراههم نعت له وجعل الصياح خبر المبتدأ وهو من قول أبي السمن \* وما عراب الممن الأناقة أو حمل \*

وَإِذَا الْحَمَانِلُ مَا يَخَذُلْنَ مِنْهُنَّ \* \* \* الْأَشْقَىٰ عَلَيْهِ ثَوْبًا خَضَرًا \* \*

الغريب الحمل بالحاء المهملة رواية اس حنى جمع حمولة وهي الادل التي تحمل عليها وروى غيره بالحيم وهي جمع حمالة وهي الحمل المكسر ويقال حمال واحمال وحمالات وحمائل وقال يعقوب بن السكت يقال للابل اذا كانت دكورا ليس فيها اسمى هذه حمالة نسي فلان وقرأ حمرة وانكسائي وحفص كانه حمالة صغر والوحد ضرب من السير والنفث الارض الواسعة وقيل هي المسبوبة من حملين المعنى انهم ارتحلوا عنه ايام الربيع عند احمرار الارض فكلما مرق جما لهم بارض مخصرة تدب عليها آبار حمرها فكانما شعث تو نا احصرو منه بطراى قول الآحر \* فكانما الا براء بعد هم \* كست الطلول غلاثلا حصرا \* قال

\* بِحِمْلِنِ مِثْلَ الرُّوحِ الْإِنَّهَ \* \* أَسَى مَهَاةَ لِقُلُوبٍ وَجَوَدَا \* \*

الأعراب مهارة وحمود راصطلى المميزا العربيب الماهر الوحش والحدود رولد البعرة المعنى قال ابو الفتح  
تحمّل هذه الحماثل مثل الروص في حممه الا انه اصبى للعلوب من مها الروص وحاذرة وقال الخطيب جعل هذه  
الادل تحمّل مثل الرواص يعنى ما عليها من الدماح والانساط وجعل من عليها وحشا من السماء لتلك الارص ثم قال من  
اصبى من وحش ابراص وهذا الكلام يعينه ذكره الواحدى وهو من قول عدى بن زيد \* لمن الظعن كالساعتين

قِيْلَ تَصْنَعُ \* يَرَى بَيْنَهَا اِلَيْهَا نَظِيرًا \* وَمَعْلَى لِلطَّائِي \* خَرَجْنِي فِي خُفْرَةٍ كَالْبُرْعَةِ لَيْسَتْ لَهَا \* لَمْ يَكُنْ لَهَا \* قِيْلَ تَصْنَعُ \* قَبْلَ حَظِّهَا نَكَّرَتْ قَنَائِي رَا حَتِي \* \* ضَعُفُوا وَنَكَّرُوا خَا تِمَائِي الْخَنَصِرَا \* \*  
 قال

الاعراب بلحظها اضاف المصدر الى المفعول يريد بنظري البها الغريب لكرت وانكرت بمعنى المعنى يقول  
 بسبب نظري المحبوبة التي سببت بها صرت ضعيفا مهزولا حتى انكرت قناتي لضعف بدني عن حملها انكرت خطي  
 ونظري لا تماعه عنه من الهزال

\* أَهْطَى الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاءً \* \* وَأَرَادَنِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَخَيَّرَا \* \*

المعنى يقول لغرب متى وعلوها لم أرض بعطاء الزمان واراد لي الزمان ان اقصد هواك فما قبلت واخترتك على  
 اختيار الزمان لاني اذا قصدتك ملكتنى واذا املكتنى ملكك الزمان فصار اختيارى لك خيرا من اختيار الزمان  
 \* أَرْجَانِ أَبْتَهَا الْجِيَادُ فَانَّهُ \* \* مَزْمِي الَّذِي يَذُرُ الْوَشِيحَ مُكْسَرَا \* \*

الاعراب نصب ارجان بفعل مضارع تقديره اقصدي واظلمي الغريب ارجان اهم بلد المذوح وهو بلد بعارس وهو  
 في الاصل مشدد الا انه حقه على عادة العرب في الاءاء الاعجمية فحذف النشيد من الراء وحذفها والوشح  
 شجر الرماح الذي يعمل منها الرماح المعنى يقول لخملة اقصدي هذه ابلدة فاني قد عزمت على قصد ما بعزم من  
 قوته تكسر الرماح الشديدة والمعنى ان الرماح لا تعرفني عن هذه العزيمة التي قد مزمت عليها

\* لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اشْتَهَيْتُ فَعَالَهُ \* \* مَا شَقَّ كَوْكَبُكَ الْعَجَاجَ الْكَدْرَا \* \*

الغريب الاكد والكدروا لكوكب هذا المجتمع من الخيل المعنى مخاطب خيله يقول لو طلبت ما تريد من فعلت  
 من الرحيل ولم اركضك في الغبار المظلم لان الخيل تطلب الراحة والنام والاحمام وهو يريد ان يعيها  
 في الاسعار من بلد الى بلد

\* أُمِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبْرَأِ لَيْتِي \* \* لَا يَمَمَنَّ أَجَلَ بَحْرِ جَوْهَرَا \* \*

الغريب امي اقصدي وامه دن فلا يقصد منه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام المعنى يقول لما حلفت اني  
 اقصدا حل بحري بيمنى بقصد لانه اجل من يقصد

\* أَفْتَى بِرُؤْيَيْهِ الْأَنَامُ وَحَاشَ لِي \* \* مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقْصِرًا أَوْ مُقْصِرَا \* \*

الغريب يقال قصر عن الشيء تقصيرا اذا تركه عما حرا واقصر عنه اقصارا اذا تركه قاد راعليه وحاش لله كلمة ترويه  
 قال الجوهري لا يقال حاش لك قيا سا على قوله حاش لله وانما يقال حاشاك وحاشاك وقال الزحاح معناه الاستثناء وقال اهل  
 التفسير معناه معاذ الله وامامه المحققين من اهل اللغة ان حاش لله فهو مشتق من فو لك كست في حشاملا ن اي با حده  
 ومعناه تحمت عن هذا وحاشي لريد من هذا اي قد تحي من هذا الامر يقال حاش لله وحاش لله تحذف الاء  
 اسانها وقد انتهوا ابو عمرو وحده في قوله حاش الله المعنى قد امتاني في تكسر بعيني برونه الانام واعود بالمله ان  
 اقصر في ابرار هذا القسم واقصر عنه فان فعلت ذلك واكون قاصا العصا الاحماع لان الاحماع على ان قسم لاسر البروسه

\* صَغَتِ السَّوَارِ لَا يِي كَيْ نَشَرَتْ \* \* بِأَنْبِنِ الْعَمِيدِ وَأَيِّ هَمْدٍ كَمَرَا \* \*

المعنى يقول اي كف اشارت الى ابن العميد فسرته به فلها عدى السوار وكل من كبر عدى روية بلد ودك  
 لعدي بمر قسبي

\* أَنْ لَمْ تُعِنِّي خَيْلُهُ وَمِلاَحُهُ \* \* فَمَتَى أَقُودُ إِلَى الْأَعَادِ نِي عَسْكَرَا \* \*

قال



المعنى يقول شبهه وبلاجه كغيره وهذا إما بالوجه الذى به لا يملكه بالاموال والعيون فيقتل ربه لكى يظن مجازية الاعمال  
 قال الواحدي من لم يلد له القدر من القدر وعين القلوب لا الضلالت  
 من لم يلد له القدر من القدر لا يلد له القدر من القدر \* \* \* ثمن ثياب به القلوب وبترا \*  
 والمعنى انه يصعد بالبلادة فهو يملك ثمن لفظه قلوب الرجال فهو يتصرف فيها كما يريد فلهذا اللفظة اتمان القلوب  
 وتجعل القلوب ايمانها اذ لم توجد بغيرها وقال الواحدي انما من يبيعون وهو يشتري فيصير مالها قال وان غلبت  
 جعلت الشراة يبعثون متكررا بلعظيمة مناهيا واحد

\* \* \* من لا تريبه الحرب خلقا مقيلا \* \* \* فيها ولا خلق يراه صد برا \*  
 المعنى اى لا يقدم احد على لقائه وهو لا يولى من احد لعيانه لانه لا يقدم عليه ولا يفر منه  
 \* \* \* خنتى القبول من الكتمان بصبغة \* \* \* ما يلبثون من الحديد معصرا \*  
 قال  
 لا حرا ب ما يلبثون مفعول بصبغة والعائد محذوف تقديره يريدك يتبعونه كقراءة من قرأ وفيها ما تشتهي النفس  
 وقرأ ابن عامر نافع وحفص تشبهه ومعصرا حال والاجود ان تجعله مفعولا ثانيا لصبغة لانه يتعدى الى مفعولين  
 الغريب خنتى فعل ماض وزنه نعل مثل دحرج وقال ابن القطاع اصله خنتى فكرهوا احتماغ التضييف فابدلوا من  
 الاخير الفا كما قالوا اى خبطى وغبطى ابدلوا الفا من حروف التضييف فابدلوا من الاخير الفا كما قالوا اى  
 تقضى البازى وقصيت اظفارى وتظني من الظن قال وزعم النحويون ان حروف الزوائد لا تكون للالحاق واهى  
 ذلك اهل اللغة العلماء بالتصريف والاشتقاق وقالوا لا تدخل حروف الزوائد فى الالحاق البنية وانما تدخل فى  
 الالحاق الحروف الاصلية التى هى فاء الفعل وعينه ولا منه فالفاء نحو قولهم درج للثاقة المسنة فكرر فيها الفاء  
 للالحاق بجمعن وهى اصل كل شئ والعين كقولهم حدردام رجل تكررت فيه العين للالحاق بجمعفروا للام بقولهم  
 تعدد تكررت فيه اللام للالحاق ببرثن وقال النحويون الالف فى معنى للالحاق وفى رضى وصلى للثابت ثم نقضوا  
 قولهم فقالوا الالف فى بهى وعرمى ليست للتانيث والالاحاق وهذا كلام فاسد لا يحتاج الى اقامة دليل وانما وقعهم  
 فى هذا الغلط انهم وارا العرب قد جمعوا بين تانيثين فى اكثر كلامهم فقالوا بهما وعلاقات وعزماة فقالوا لا يجوز  
 ان يجمع بين تانيثين وقد جمعت العرب بين تانيثين فى اكثر كلامها فكيف يجعل ما وضعه النحويون للتقريب والتعليم  
 مما لا اصل له ولا نبات حجة على لسان العرب الفصحاء هذا لا يكون ولا يحتاج به الا حاهل والكماة جمع كمي وهو  
 المستترى الحديد والعصفر صبغ نابغة النساء والصبيان المعنى بقول جعلهم مخنسن لما صبح ثيابهم من دماهم حمرا  
 وهو ما بلبه النساء والمخنسون والخنتى الذى له فرج وذكر وليس هوى الحقيقة ذكر اولانى  
 ن الخطه \* \* \* يتكسب القصب الضعيف بكفه \* \* \* شرفا على صم الرماح ومعصرا \*  
 قال  
 المعنى قال ابن جنى قلته اشرف من الرماح لان كفه باشرة عند الخطه يحصل له الشرف والفخر على الرماح  
 انما لم يباشروا وهو من قول البحترى \* \* \* واقلام كتاب اذا ما نصتها \* \* \* الى نشب صار رماح فوارس \*  
 \* \* \* وببين فيما من منه بنانه \* \* \* تيه المدل فلو مشى لتبخترا \*  
 المعنى بقول اذا المس شئا ومنه ظهر فيه الكبر حتى لو مس ذلك الصبيح الذى لمحه لتبختر شرابا به الباه  
 \* \* \* يا من اذا ورد البلاد كتابه \* \* \* قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا \*  
 المعنى يقول ان كتابه برد الجيوش فيعمل عمل الجيوش بحسن لفظه ويد ائح معاينه فاذا معجزة تحيروا من فصيح

علامة فيستعظمونه فيتصرفون قال الواحد في محرم ببيانهم فيصرفون حين عمل فيهم ذلك **فإن قيل** **أما**  
 إذا كتب من أجل الكتاب لم يستقيم معناه إلى لقاء جيش لأنه بلغ ما يريد من الكتاب فكتابه يرد إلى الجاهل فيستعظمونه من فعل  
 الكتاب وهو من قول أم حنا بن حسان الخزيمي \* في كل يوم له جندي من جهة \* من الملائكة يطوف في أطوارهم  
 ومثلوا لابن البرمكي \* يكفى من النبيل أحيانا مكاند \* وربما خلقت أعلامه الأعلام \*  
 \* أنت الوحيد إذا ارتكبت طريقة \* \* فممن الرديف وقد ركبت خضفرا \*  
 الأعراب الغضفر قال الواحد هو مركوب يريه أنه مفعول ركبت قال ويجوز أن يكون حالا للبدن وح ثقل يرف  
 لا يقل واحد أن يكون رد يقال ركبت الغضفر واحد الشد يد الغليظ والرديف الراكب خلفك  
 وارد فني فلان إذا ارتكبتني هذه المعنى يقول أنت في كل أمر تفعله فرد لا يقل واحد أن يتبعك فيه كراكب الأسد  
 لا يقل واحد أن يتبعه ولا يكون رد يقال والمعنى أفعالك صعبة لا يقل رعليها أحد فلا يتبعك عليها أحد مخالفة  
 التقصير عن مرادك فيفتضح

ن قبل \* قَطَفَ الرَّجَالُ الْقَوْلَ وَفَتَ نَبَاتُهُ \* \* وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا \*  
 المعنى يقول اخذ الرجال الكلام قبل بلوغه وانتهائه كالثمرة تقطف قبل ينعمها وادراكها فقولهم لا فائدة فيه  
 واخذت القول لما ازهر وانتهي كما له فصار كلامك ينتفع به والنبات اذا نور كان غايته تمامه وقوله قبل نباته اي قبل تمام  
 ن المشع \* فهو المتبوع بالمسامع ان مضى \* \* وهو المضاعف حسنة ان كررا \*  
 المعنى يريد ان كلامه تتبعه الاسماع اذا مضى حيا له واذا كرر زاد حسنا واكلام اذا اعيد برد وكذلك  
 كلامك يزاد حسنا عند ذلك وهو منقول من قول ابي نواس \* يزيذك وجهه حسنا \* اذا ما زدتك نظرا \* وفيما  
 نظرا الى قول البحتري \* مشرق في حوائب السمع لا يخلقه عودة على المستعيد \*  
 قال

❦ وَإِذَا سَكَتَ فَإِنَّ أَبْلَغَ خَاطِبٍ ❦ ❦ قَلَمَ لَكَ اتِّخَذَا لِأَصَابِعِ مَنِيرًا ❦

المعنى يريد ان قلمه ابلغ خائب اذا كان هو ماكت

وَرِمَائِلُ قَطَعَ الْعُدَاةَ سِمَاءُهَا \* \* فَرَأَوْاقَنَا وَاسِنَةٌ وَسَنُورَا \* \*

الأعراب رماثل بالجرو والرفع فالجرو على ورب رماثل ومن رفعه عطفه على قوله قلم لك أي ورمائل لك وانه  
ما كت ابلغ خاطب الغريب السجاء القرطاس يقال سجاء الكتاب بالكسر والمد الواحدة سجاء والجمع اسجبه  
وسجوت القرطاس وسجته اسجاء اذا قشره والسنور ما لبس من جنس الحديد خاصة للمعنى بقول اذا برؤ  
كتابك ورسائلك راوا من بلاغتك وجزلة الفاظك ما يقتلهم غمظا وحمدا وبياسون معه من الابتداء عليك فبقوه  
ذلك مقام العلاج في دفع الاعداء ومثل هذا ما يحكى عن الرشيد انه كتب جواب كتاب ملك الروم قرأ كتابك  
والجواب ما تراه لا ما تقرأه فانظر الى هذا اللفظ الواجب كيف ملأ الاحتساء نارا وترك العلوب اعشارا \* واسعر  
القوم حذارا \* واعقب اعداء دوى الاندام بكر صا ومرارا \* وفيه نظراى قول الآحر \* هل تذكرون اذا  
الرمائل سننا \* تجرى على الورق الذي لم يغرس \* انام اسرارى لديك وحركم \* يهذى الي مع العصم الا حرس \*  
المعنى يريد بالعصم الكتاب والورق الذي لا يغرس اراد البردى وشبهه

﴿ فِدَاكَ رَبِّيسْ وَأَمْسِكُوا ﴾ \* ﴿ وَدَاكَ خَالِقُكَ الرَّبِّيسْ الْأَكْبَرُ ﴾ \*

الغريب حمد جمع حاسد كنانهم ونوم وصائم والرئيس العبد الذي راس الانام وعادهم ومعنى هذا البعث



في البيت الذي به

\* خَلَقْتَ صِفَاتِكَ فِي الْغَيْبِ كَلَامُهُ \* \* كَالْخَطِّ يَمْلَأُ مِعْمَعِي مَنْ أَبْصَرَ \*  
 المعنى يقول شاك الأعداء الرئيس وأمسكوا بملك الله الرئيس الأكبر تعلمنا ذلك لما قامت صفاتك الشريفة مقام  
 كلام الله وهي التي خصك الله بها لا لئلا على أنك أفضل الناس فصارك أنه دعاك الرئيس الأكبر قولاً من حيث  
 دعاك كذا الخط فأن من كاتب من شافه وخطيب من أعلم خطافه الجمع وافهم معنى البيت أن الإنسان إذا رأى  
 ما خصك الله به من جلال الفضل علم أن الله دعاك الرئيس الأكبر وهو من قول الآخر \* وناطق بصحير  
 لسان له \* كانه فخذ نبطت إلى قدم \* يبدى ضمير هو في الحديث كما \* يبدى ضمير هو الخط بالقلم \*  
 \* أَرَأَيْتَ هُمَ نَاقَتِي فِي نَاقَةٍ \* \* نَقَلْتُ يَدَا سُرْحَاوْخًا مَجْمَرًا \*

الغريب المرح الهلة السير والخف المجر الشد يد الصلب الذي نكتته الحجارة وليس بواضع ولا ضيق  
 المعنى أنه يخبر عن علومته لأنه يحمل ناقته على السير وذكر علومته وقال الواحدى مجمر أى خفيف مريع من  
 قولهم اجمرت الناقة إذا هزعت وقال الخوارزمي خفا مجمر أى خفيف فلم يوافق اللفظ ولو وافقه لكان تجنيها ظاهراً  
 فاذلم يوافق فهو تجنيس معنى

ن اوطانه \* تَرَكْتَ دُخَانَ الرُّمِّ فِي أَوْطَانِهَا \* \* طَلَبًا لِقَوْمٍ يُوقِدُونَ الْعَنْبَرَا \*  
 الغريب الرم صفت يوقد به وهو من مراعى الأبل وهو من الحمص والرمم بالفتح والتحريك خشب يضم بعضه إلى  
 بعض ويركب عليه في البحر والجمع أرمات قال أبو صخر الهذلي \* تمنيت من حبي بثينة أنذا \* على رمم في البحر  
 لبس لنا وفر \* المعنى يقول تركت الأعراب ووقودهم هذا النمى واتيت قوماً وقودهم من العنبر وهو من قول البحترى  
 \* نزلوا بأرض الزعفران وجانبوا \* أرضاً قرب الشبح والقيصوما \*  
 قال

\* وَتَكْرَمْتَ رُكْبَانُهَا مِنْ مَبْرُوكٍ \* \* تَقْعَانِ فِيهِ وَلَيْسَ مِنْكَ أَزْفَرَا \*

الأعراب ركبانها جمع ركبة وانما عني اثنين وهو كقوله جل وعلا فقد صنعت قلوبكما وكقول الشاعر \* طهراهما مثل  
 اظهرا البرهنين \* وذلك أن أقل الجمع اثنان فجاز أن يعبر عنهما بالجمع ودل على أنه أراد التثنية أنه أخبر عنهما  
 بالتثنية فقال تقعان ويجوز أن يكون أراد الجمع ومما كل جزء منهما ركبة كقوله ثابت مفارقة وهو مفرق واحد وانما أراد  
 كل جزء من المفرق ثم رجع إلى الحقيقة فقال تقعان الغريب الأذفر الشد يد الرائحة المعنى يقول تكرمت ناقتي على  
 البروك إلا على المحك إلا ذفران العنبر يوقد بحضرة الممدوح والمحك ممتحن عند \* بحسب يبرك عليه ناقتي

\* فَأَتَتْكَ دَامِيَّةٌ لَا ظِلَّ كَانَمَا \* \* حَذِيَّتْ قَوَائِمُهَا الْعَقِيقَ الْأَحْمَرَا \*

الغريب الأطل باطن الخف الذي على الأرض وحذيت جعلت لها حذاء وهو النعل المعنى يقول أتتك هذه الناقة  
 وقد دميت خفافها طول العمر وحزونة الطريق حتى كانها احتدت العقيق الأحمر وهو حجارة حمراء حمرية و  
 هذا مثل قول الآخر \* كان أدب يهن بالمواة \* أيدى جواربتن ناعمات \* يريد أنها خضبت بالدم كخضاب أيدى  
 هو لاء الحواري

ن كانها \* بَدَرَتْ إِلَيْكَ يَدَا الزَّمانِ كَانَمَا \* \* وَجَدَتْهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ صَفِيرَا \*

الغريب بدرت أى حبقت من المبادرة المعنى يريد أن ناقتة حبقت إلى هذا الممدوح صرف الزمان فكانها وجدت  
 الزمان مشغولاً عنها فانتهزت الفرصة إليك مسابقة نوابه ومروفته لأن صرف الزمان يدفع ويمنع الخيرات قال

\* مَنْ مَبْلُغِ الْأَعْرَابِ إِنِّي بَعْدَهَا \* \* شَاهِدْتُ رَسَاطًا لَيْسَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةُ \*

الأعراب بعد ما الضمير للأعراب أي بعد مفارقة الأعراب الغريب رسطا ليس حكيم رومي وأصله ارسطاطاليس  
فقد ف بعضه كقول العرب بالاسماء العجمية ان لم يكنهم نغلاها غير وما في اشعارهم وهذا الاسم وفي كثرة حروفه لا يوجب  
مثله في اسماء العرب والاسكندر ملك الشرق والغرب المعنى انه يخاطب الأعراب يقول بعد فراقكم رايت عالما هو  
في علمه وحكمته مثل ارسطاطاليس وفي ملكه مثل الاسكندر قد جمع بين الملك والعلم والحكمة

وَصَلَّيْتُ نَحْرَ عِشَارِهَا فَاضْأَفَنِي \* \* مَن يَنْجِرُ الْبَدْرَ الْنَّضَارَ لِمَنْ قَرَى \*

الغريب العشار جمع عشار وهي التي اتى لحملها عشرة اشهر والبد رجمع بدرة ويقال البدرة عشرة آلاف والنضار  
الذئب المعنى يقول ملئت صحبة الأعراب ونحرا الابل ونحومها فاضأفني الممدوح فجعل قرأى بدرا الذئب  
وهذا من قول البحري \* ملك يغالبه الطريق قتاته \* يقرى البدور بها ونحن ضوفه \* ولما ذكر نحرا العشار ذكر نحرا  
البدور ومعنى نحرا ما فتحها لا عطاء ما فيها

\* وَسَمِعْتُ بَطْلِيمُوسَ دَارِسَ كُتُبِهِ \* \* مُتَمَلِّكًا مُتَبَدِّيًا مُتَحَضِّرًا \*

الأعراب دارس كتبه نصب على الحال وما بعده ايضا حال وقال الواحد يجوز ان يكون دارس كتبه مفعولا ثانيا  
كما تقول سمعت زيدا هذا الحديث الغريب بطليموس حكيم من حكماء الروم له كتب في الطب والحكمة المعنى يقول  
سمعت بطليموس يريد به الممدوح لانه كان حكيما عالما جمع بين افعال الملوك وقصاحة البدور وظرف الحضرة سمعته  
يدرس كتبه في حال جمعه بين الملوكية والبدونية والحضرة وهما بطليموس لمشابهته بالحكمة والعلم وقال  
الواحد يجوز ان يكون سمع من ابن العميد ما عفا ودس من كتب بطليموس لانه اخفاه بذلك وجودة فريحتته  
ويكون التقدير سمعت دارس كتب بطليموس ولكنه قد ذكره ثم كنى عنه

\* وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَانَمَا \* \* رَدَّ إِلَهُ نُفُوسَهُمْ وَالْأَعْصَرَا \*

الغريب الأعصر جمع عصروا وعصروا المعنى اني لقيت بلاقائه كل من له فضل وعلم كان الله احياءهم اي فرايتهم  
بروبته والمعنى ان الله جمع فيه من الفضل والعلم ما كان متفرقا معنى الابيات من قول ابن الرومي \* اتيته وابا المملو  
من غضب \* على الزمان فعرضني الغضا \* فلوحلفت لما كذبت يومئذ \* اني لقيت هناك العجم والعربا \*

\* نُسَقُّوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا \* \* وَأَتَى فُذْلَكَ إِذْ أَتَيْتَ مُؤَخَّرًا \*

المعنى قال الواحد جمع لنا الفضلاء في الزمان ومضوا متتابعين فلما اتيت بعد هم كان فيك من الفضل ما كان فيهم  
مثل الحساب يذكرون تغا صيلة اولاً ثم تجمل تلك التغا صيل في آخر الحساب فذاك كذا وكذا فيجمع في الجملة ما ذكر  
في التفصيل كذا لك انت جمع فيك ما تفرق فيهم من الفضائل والعلم والحكمة وفيه نظرا الى قول القائل \* وفي الناس  
ما قد خصصتهم به \* تغاربت لكنه مجتمع \*

\* يَا لَيْتَ بَاكِئَةً شَجَانِي دَمْعُهَا \* \* نَظَرْتُ إِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَنَعْدِرَا \*

الأعراب نصب فتعذر على جواب التمني باضمار ان عند البصريين وعند باقيها المعنى يقول ليت  
احزني دمعها لما فارقتها بالمسرا اليك والقصد لك رأيت كما رابت منك فكانت تعذرني على فراقها وركوب الأهول بك  
\* وترى الفضيلة لا ترق فضيلة \* \* الشمس تشرق والسحاب كنهورا \*

الأعراب روى ابن حنبل لا ترد على ما لم يسم فاعله وقال ابن فرجة صحف ابن جني ونحوه لصحيفة وجهه ونورته



الصحيحة لا ترد فاعلمها الصبيحون والفضيلة والنجاة لا تأتيها ميعول ترد وتذهب الشمس والشمس لا يتجيب بفعل ميسر  
فكانه قال وترى بريدة فضا تلك الشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس  
فلمعتوا بمرقتا ذلك والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس  
ميكوك فيها فكان ذلك تروى بريدك الشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس  
ميرودا وقال ابو طي بن نوحه صحت البيت ثم جعل له تفهيم او هو روية لا ترد ولا ريب انه اذا صحب واخطأ احتاج  
الى تحمل وجهه واذا قال ابو لطيب لا ترد فاعلمه الضمير في الفضيلة ونصب النابية لا بها معقول بها ومعنى البب  
انها تروى الفضيلة لا ترد ضد ما من الفضائل على ما عهدنا من المتضاد بين ثم فعد ذلك فقال يوجد ك الشمس مشرفة  
والسحاب كنهو رامي حال واحد اي يوجد ك هذا الممدوح من المتضاد بين وان كانت الشمس يستترها سحاب وجهه كالشمس  
اضياءه وانما ك السحاب الكنهو رقتا هذا لا يتنافيان في وقت واحد ولو كانا في الحقيقة الشمس والسحاب ستر السحاب  
الشمس وتنافيا وقد قال في معناه محمد بن علي بن بسام \* الشمس غرته والغيث راحته \* فهل سمعتم يغيب جاء من شمس \*  
واوضحه ابن الرومي بقوله \* تلقى مغيبا مشمعا في حالة \* مظل الغمامه مر الاسما \* وقال ايضا \* لكل حلس في دله و  
وجهه \* مدعى الدهر يوما فائم الجوشماس \* وتبعه السحري فقال \* واسم وضاح ادا ما نعتت \* داء يحلى وجهه معسعا \*  
وقال ابن القطاع المعنى ترد ان من عادة الشمس ان يستترها السحاب ادا احتما وملك هاتان الفصلان لا ترد  
احدهما الاخرى لا بهما ك المتضاد بين فيك ولا ينبغي احدهما الاخرى فيك اشراف الشمس وانهمال السحاب وقشر  
الى تبليج عند اليوال وقد فقه بالنوال

قال

\* انا من جميع الناس اطيب منزلا \* \* \* \* \* \* \*  
\* و اسررا حلة واربع منجرا \* \* \* \* \* \* \*

الا حراب منزلا وما بعد مصوب على التمر الغريب امر راحلة قال الواحد وهو مبالغة من الساراي اخفتني  
بمرها ليل حتى انتك وان كان من السرور فيكون سرور صاحبها وهو المراد بسرورها والمجر ما نخذ للجماعة المعنى  
يقول مولى اطب وامح من كل احد وتجارتي اربح تجارة لان شعري مطلوب دون شعري لاني اعطى عليه الحربل  
\* زحل على ان الكواكب قومه \* \* \* \* \* \* \*  
\* لو كان منك لكان اكرم معشرا \* \* \* \* \* \* \*

الغريب رحل من الكواكب الصفة الصارة وله برحان وهما الجدى والد لوهما برجا الشمس في الشتاء والمعشر  
والعشرة قوم الرحل واهله والعوم لا تعقل في الحقيقة للذكور دون غمرهم وانه لما جعل الكواكب محل له بزحل  
وكانت مما توصف العقل ارفع عليها اسم القوم وكان ابي الكتاب العربي لما جعلت مما توصف بعقل قال ابي رانت احد  
عشر كوكبا والشمس والعمر رايتهم لي حاجد من معاشهم صمير من يعقل المعنى يقول رحل شمس السحوم ولو كان  
من عشرتك لكان اكرم معشرا منه والسحوم مومه ذلك ان قومك اشرف من السحوم ولو كان من قومك كان اسرف  
ما هو به مع ان معشرة السحوم \* \* \* \* \* \* \*  
\* كبرندني فيرند سيفي الجراز \* \* \* \* \* \* \*  
\* لذة العين عدة للبراز \* \* \* \* \* \* \*

العريب الفرد هو الصنف وهي الخصرة التي ترد فيه والجراز القاطع ومنه الارض الجزلا بها تقطع النبات  
وابوار المباررة لان في الحروب المعنى يقول حومى كجوه مرمي وهو يحكى في المصاء وهو حمن في العين  
وهو قلة لقاء الاعداء وفيه بطل الى قول ابي ذرير الهذلي نصف فرما \* يزن العين مربوطا \* وشفى قرم الراكب \*  
واحمن من هذا التشبيه قول الطائي \* في كل جومرة فرند مشرق \* وهو الفرند لهولاء الناس \*

## \* تَجَسَّبَ الْمَاءُ خُطًّا فِي لَهَيْبِ النَّاسِ بِأَدَقِّ التَّخْطُوطِ فِي الْأَحْزَانِ \*

الغريب الاحراز جمع حرز وهو العود لانها تحرز حاملها من الشياطين ومن العين المعنى انه شبه بريق السيف بالنار وشبه آثار الغرند فيه ودقته بخطوط من الماء دقيقة كادق ما يكون من الخطوط لان الاحراز يكتب فيها الخط الدقيق غالبا ولهذا قال خط الاحراز وهو من قول محمد بن الحسن \* ما من قرى في مثله \* ماء ينار من تحتها \* ومثله لا بى المعتصم \* كانه في طبعه \* واللون ماء ولظى \*

## \* كَلَّمَا رُمِيتْ لَوْنُهُ مَنَعَ النَّسَاءُ طَرْمُوجَ كَانَتْ مِنْكَ هَازِي \* ن ب ك

الاحزاب الاصل هازي بالهمز الا انه خفي عند الوقف الغريب الموح جمع موجه يقال موج واهواج وهو ما نبت من الماء تارة ويرجع اخرى بقدر رشدة الرياح وهزى يهزؤ فهو هازي وهزأت به وهزأت هزأت وهزاة ورحل امرأة بنسكن الهزة بهزأت به وهزاة بفتحها يهزأ الناس والمصدر من هزأت هزأت أمثلا ومخففا وخففه حمزة وترك صوته خفص وبقله المعنى يقول اذا اردت ان تعرف لونه غلب ماؤه وبياضه الذي يتردد فيه كالموج ينظره الناظر فلا يحكه ان يعرف لونه كانه بهزأت به لانه لا يستقر حتى يحققه الناظر وهو من قول الآخر \* وكان الغرند والرولق الجارى \* في صحته ماء معين \* ولا بن ابي زرعة \* متردد فيه الغرند \* تردد الماء الزلال \*

## \* وَدَقِيقُ قَدَمِي الْهَبَاءِ أَيْنِقُ \* مُتَوَالٍ فِي مُسْتَهْزِ هَازِ \*

الغريب الهباء هو ما تراه في الشمس اذا دخلت من موضع ضيق والائيق الحسن ومتوال يتبع بعضه بعضا ومعتو صحيح الصرف اي في متن معتو وهز ما يرتحرك بجبي وذهب وصف هز ما ز وهز ما كان ماء يذهب عليه ويحيى المعنى قال الواحد في روى ابن حنى قدمي بالذال المهمله من قولهم قيد رمح وقد ارمح اي مفداوه جعل الصف كالماء الهباء والغرند الذي يشبه الهباء في الشكل والصورة قد اذ لك الماء وجعله ايقا لانه يعجب الناظر انه وشبه الغرند بقدمي الهباء

## \* وَرَدَا لِمَاءَ فَالْجَوَانِبُ قَدْرًا \* شَرِبَتْ وَأَلْتَنِي ثَلَبُهَا جَوَازِي \*

الغريب الجوازي جمع حارية وهي التي جزأت بالوط من الماء من الوحش جزأ تجزي فهي حارية والجمع حوازي جزا بالضم قال الشماخ \* اذا الارطى توعد ابرديه \* خذ ود جوازي بالرمل صين \* وفي هذا البيت صنعة في اعرانه الارطى معقول مقدم وتوعد ما عله حد ود ابرديه ظرف تقدره في ابرديه المعنى يقول هذا الحيف شربت حواصيه من الماء بقدر ما يليها والمتن لم يشرب لان الحيف لا يمتلئ كله وانما سقى غفراته ويترك منه ليكون اثبت له حتى لا ينقص اذا ضرب به

## \* حَمَلَتْهُ حَمَائِلُ الدَّفْرِ حَتَّى \* هِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى خَرَارِ \*

الغريب حمائل الحيف هي بجاده وهو ما يحمل به يقال حمالة وحمائل والخرار هو الذي يحرر بالصور الحمائل وخبرها المعنى يقول هذا الحيف هو من قدمه وكثرة ما اقت عليه من الحمين وقد اوتته الا بالى قد احلقت حمائله فهي محتاجة الى من يجددها واذا الى الحمائل الى الدفر مجازا وانما اراد به انه قد ييم الصبغة قل اخلق طول الدفر حمائله لما قد كثر حاملوه بطول الدفر فكان الدفر حاملا له بنظر الى قول المعتز \* حملت حمائله القدمة بقلة \* من عهد عاد غصه لم تدبل \*

## \* وَفَوَلَا تُلْهَقُ الدَّمَاءُ فِرَارِيهِ وَلَا يَرْضُ مُنْقَضِيهِ الْخَازِي \*



الغريب غراويه ما بين مته وجده والعرض النفس يقال اكرمت عنه عرضى والعرض الحصب وفلان نقي العرض  
برق من ان يهتم والعرض الجسد وفي صفة اهل الجنة اسما هو عرق يسيل من اعراضهم اى من اجسادهم والعرض  
احم واد بالحماسة وقيل كل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر \* لعرض من الاعراض ممشى حمامة \* ونضجى طي اثنائه  
العين تهتف \* احب الى قلبى من الديك رنة \* وباب اذا مال للغلق يصرف \* افتضى السيف فهو مننض اذا مله و  
المخازى جمع مخزاة المعنى يقول سيفى لحرقة قطعه لا يلقى به الدم ولا يتلطح به كما ان حامله والضارب به لا يلحق  
عرضه شيى من العيب ولا يذم بشئ يريد نفسه والمخازى ما يخزى به الانسان من ذم قبيح هو من قول الاول \* بكل حسام  
كالعقيقة صارم \* اذا قلب لم يعلق بصفتة الدم \*  
قال

\* يَا مُزِيلَ الظَّلَامِ حَتَّى وَرَوْضِي \* \* يَوْمَ شُرْبِي وَمَعْقِلِي فِي الْبَرَّازِ \*

الغريب الروض جمع روضة يقال روض ورياض والمعقل الحصن الذى يعتصم به الناس من عدو والبراز الصحراء الواسعة  
وقال الفراء هو الموضع الذى ليس به شجر وتبرز الرجل خرج الى البراز لحاجة المعنى يريد يا مزيل الظلام  
ويا روضى ويا معقلى انت تزيل الظلام عنى بضيائك وحسنك وانت اذا شربت روضى لخضرته والسيوف توصف بالخضرة  
كما قال بعضهم \* مهند كما نما طباعه \* اشربه من فى الهند ماء الهند با \* واخذة البختري فقال \* حملت حمائله القد بمة  
بقلة \* من عهد عاد غصه لم تذبل \*  
قال

\* وَالْيَمَانِي الَّذِي لَوِ اسْطَغَتْ كَانَتْ \* \* مُقْلَتِي فَمَدَّةٌ مِنَ الْإِمْزَارِ \*

الاصراب اليماني فى موضع رفع بالابتداء فكانه قال يا مزيل الظلام ويا اليماني وهو جائز عندنا ان ينادى ما فيه  
التعريف نحو يا الرجل ويا الغلام وياى البصريون ذلك وحجتنا انه قد جاء فى اشعارهم وكلامهم قال الشاعر \* فيا الغلامان  
الذان فرا \* اياكما ان تكسباني شرا \* وقال الآخر \* قد يتك يا التى تيمت قلبى \* وانت بخيلة بالوصل عنى \* ويدل  
على صحة قولنا اجماعنا على انه يجوز ان يقال فى الدعاء يا الله والالف واللام فيه زائدان وحجة البصريين ان  
الالف واللام للتعريف وحرف النداء يفيد التعريف وتعريفان فى كلمة لا يجوز اليماني نسبة الى اليمن  
يقال يمنى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان وقال سيبويه وبعضهم يقول يمنى بالتشديد  
قال امية بن خلف \* يمنى يظل يشد كير \* وينفخ دائما لهب الشواظ \* المعنى يقول هو عزيز عندى فمن عزته  
لوقد رت جعلت عنى غمد اله

\* إِنْ بَرَّقَ إِذَا بَرَّقَتْ فَعَالِي \* \* وَصَلِيلِي إِذَا صَلَّلْتَ ارْتِجَازِي \*

الغريب الصليل الصوت وصلصلة اللجام صوته وتواصل الحلي اذا صوت والارتجاز ما يقال من الرجز وهو ضرب  
من الشعر المعنى قال ابو الفتح يقول براء برقك فعالى وبازاء صليلك ارتجازى فهما يقومان مقام برقك وصيلك  
يقارب ما بين سيفه ونفسه تشبيها

\* وَلَمْ أَحْمِلْكَ مُعْلِمًا هَكَذَا \* \* إِلَّا لِضَرْبِ الرِّقَابِ وَالْأَجْوَارِ \*

الاصراب لم احمك حرك الساكن وحذف الهمزة وهى لغة جبدة جاءت فى اشعارهم وخطبهم وكلامهم وبست  
الحماسة \* فمن انتم انا نسينا من انتم \* ومنه قراءة ورش عن نافع فمن اظلم ومن اصدق ومن احسن وان ارضعيه  
وجميع ما فى القرآن من هذا فانه ينقل الهمزة الى الساكن ويحذفها وقرأ حمزة هذا كله والاشنابى بالغسل الساكن و  
الهمزة بمكة يسيرة الغريب المعلم الذى قد شهر نفسه فى الحرب بعلامة يعرف بها وهو مما كانت تفعله الابطال من

العرب والاجواز الاوياما الموانخه جزوا المعنى يقول لم احملك في الحرب لزيته والنا احملك لثقل بك الا على ايد  
 \* ولقطعي بك الحديد يد مليها \* \* فكلانا لجنسنا اليوم خازمي \*

الاصواب التميمي في عليها للرقاب والاجواز وجرنا الجرب بعلقان بالمصدر والملائم يتعلق بغازا الغريب رجل غار  
 والجمع غزاة كفاض وقضاة غزوى مثل ما سبق وغزى مثل حاج وحجيج وقاطن وقطمين وغزاة كفاض وفساق والاهم  
 الغزاة والغزاة المتصلة الى الغزوة غزوى وكله الذي بغزو العدو واصله القصد المعنى يقول لم احملك الا لقطعي بك  
 الدروع والمغافرا نا اغزو جنمي من الناس وانت تغزو جنمك من الحديد فكلانا يغزو وجنسه

\* سله الركن بعد وهن بنجد \* \* فتصدى للغيث اهل الحجاز \*

الغريب الركن العدو والمربع ورومن شطر من الليل والمومن مثله وقال الا صمعي هو حين يبرد الليل وقال غيره  
 هو نحو من نصف الليل وقد ارمنا اى صرنا في تلك الساعة واهل الحجاز ما بين مكة والمدينة وما بعد من الشام المعنى  
 يقول لما ركض الخيل وهنا خرج من الغد فرأى اهل الحجاز بريقه فظنوه برقافا فتقبوا المطر قال ابن حني خص اهل  
 الحجاز لان فيهم طمعا وانما جرت اليهم القافية وهذا البيت منقول من قول الواثلي \* ما حله اهل الحجاز لثاجة \*  
 الا يبشر بالسحاب الثامنا \* واخذة طي بن الجهم في قوله في قبة المتوكل \* وقبة ملك كان التجوم \* تصفى اليها  
 باسوارها \* اذا اوقدت نارها باعراف \* اضاء الحجاز حانارها \*

\* وتمنيت مثله فكاني \* \* طالب لابن صالح من يوازي \*

الغريب يوازي يعادل وبماثل وابن صالح هو المدوح وهذا من احسن المخاص انى للمتبي وقد احسن فيه  
 ومثله له \* نودهم واليمن قينا كانه \* قنا بن ابي الصبياء في قلب فلتق \* ومثله له \* والافخا بنى القوافى وعاقنى \*  
 من ابن عبيد الله ضعف العزائم \* وله اشعا \* احبك او بقول اجرتك \* ثمرا و بن ابراهيم رعا \* وله في الخالص  
 البذل الطولى واحسن ما نزل في الخالص ذكره ابتداء البيت الى قوله \* فقلت لا وكن \* واهل البيت \* وله ايضا \* صب الغراق  
 منا العرى وخطى المهرية الغود \* امطلع الشمس تبني ان تؤم بنا \* فقلت لا وكن \* واهل البيت \* وله ايضا \* صب الغراق  
 علينا صب من كذب \* عليه اسحق يوم الروح منتقما \* وله ايضا \* لا والذى هو الم ان النوى \* صبروان ابا الحسن  
 كريم \* وللمحتري \* اقصمت لا اجمل الايام حانية \* فسمي وعيسى بن ابراهيم بن وزر \* وكقول ابن هاني \* لا تسامى  
 عن الليالى النخالى \* واخرى من الليالى البواقب \* ضربت ببنا بابر ما \* بمن نوال المعز والاملاق \* وله ايضا \* المدد فان  
 من البرية كلها \* جهمى وطرف بابى احزر \* والمشرقات النبرات تائه \* الشمس والقمر الممنوع جعفر \* وله ايضا \*  
 ولكما ضا حكتنا عن محاسن \* جلته ابام المعز الضواحك \* وكقول محمد بن قصب \* حتى استرد اللؤلؤ صبغته \*  
 ردى خلال موادة وضع \* راتى الصباح كان غرنه \* وحده التملقة حسن امدح \* وكقول عبد المحسن لصورى \*  
 قد رضينا بذاك منك وان قل \* فلا تنقصي اذا لم تزدى \* واكتفى اناسا لما بك جودا \* تسامى من محمد بن سعد \*  
 وكقول الآخر \* لست اسي ايامك البيض \* والبيض نفل من رأس العودا \* وبنال السماء صامت الارض \*  
 وراجى الامام خاب واكد \* وكقول الحبيب واهمه سعد \* تراحم اشجانى اذا ما ذكرتكم \* رحام العادى عند باب  
 ابن معلم \* فهذا احسن ما يوجد في المصادر وقد ذكرناه لانا قد شرطنا ان نذكر منها شبهة هذا

\* ليس كل الشراة بالروذ بازى ولا كل ما يطبخ ريباز \*

الغريب الشراة جمع شرى والروذ بارى هو المدوح نسبة الى بلد ابيه وروذ باز بلدة من بلاد العجم المعنى



يقول ليس كل حيد كهن المملوك ولا كل ما يطير كالباري يربد لبس أحد مثل هذا الممدوح الذي قد جمع ما تفرق  
في غيره من السادة جظر إلى قول الأول \* بغاث الطيرا كثر ما فراخا \* واما الصقر مقلاة نزور \*  
\* فإرسي له من المجد تاج \* \* كان من جوهر على أبرواز \*

الأهراب فارسي خبر ابتداء محذوف تقديره وهو فارسي الغريب إبرواز هو البروز أحد ملوك العجم واما  
غير اسمه ونقله للوزن وكعادة العرب تفعل بالاسماء الاعجمية ما شاءت فيها في تصرفها المعنى يقول هو اعجمي الاصل  
فارسي له تاج كان قد يمايلي إبروز لانه من بيت الملك وهو قد سم في الملك معرق لا عصامي  
\* نَفْسُهُ فَوْقَ كُلِّ أَصِيلٍ شَرِيف \* \* ولوانبي له إلى الشمس عازي \*

الغريب عزوته اذا نصبته لى ابيه عزوته اعزوه فاننا عاز لها اي ناسب المعنى يقول هو اصل شريف فلا يحتاج الى  
نسب فلو نسبته الى الشمس كان اشرف قد را

\* وَكَانَ الْفَرِيدَ وَالْذَرَّاءَ لِيَمَّا قُوتَ مِنْ لَفِظِهِ وَسَامَ الْكَازِ \*

الأهراب وسام عطف على اسماء كان والخبر في الجار والمجرور الغريب الفريد الذرا اذا نظم ونصل بغيره و  
يقال فريد الذر الكبار منه وافراد النجوم الدار في آفاق السماء وسام عروق الذهب واصله الى الكاز لان  
الركاز هي معادن الذهب وكنوز الجاهلية ومنه الحديث الصحيح وفي الركاز الخمس المعنى يقول هذه الاشياء  
توجد في لفظه لفصاحتها وبلاغته

\* شَغَلَتْ قَلْبَهُ حِسَانُ الْمَعَالِي \* \* عن حسان الوجوه والأعجاز \*

الغريب الأعجاز جمع عجز من اقبل كل شيء وانه كانهم اعجاز نخل خاوية المعنى يقول هو مشغول بكسب المعالي  
لا بحسان الوجوه من النساء وهو منقول من قول الطائي \* ومن كان بالبيض الكواكب مغرما \* فمازلت بالبيض القواضب  
مغرما \* ومن تيمت سمر الحسان وادماها \* فمازلت بالبحر العوالي متيما \* ومن قوله ايضا \* عداك حرا لغور  
المستضامة عن \* برد النغور وعن ملسا لها الخضب \*

\* نَقَضَ الْجَمْرُ وَالْحَدِيدُ الْأَمَارِي \* \* دُونَهُ قَضَمَ سَكْرًا لَاهُوزِ \*

المعنى يقول لقصورهم عنه وحنقهم وغلظهم بقضمون الحمر والحديد نقض سكر لاهوز وهو من قول الاعشى  
\* تعض حدل الارض ان كنت ساخطا \* عليه واجار الكلاب الرواصا \* وهو من قول ابى العتاهية \* كان المطالب  
المجهدات من السرى \* الى نابه بقضمن بالجهل سكر \*

\* بَلَغَتْهُ الْبَلَاءُ الْجَهْدُ بِالْعَفْوِ وَنَالَ الْإِسْهَابَ بِالْإِنْجَارِ \*

الغريب الاسهاب الاكار والعفو نعال المعنى نال ببلاغته ما ناله غيره بالجهل وبالإنجاز ما ناله غيره بالاكار و  
احسن منه قول البحترى \* في نظام من البلاغة ما شك \* امرأ به نظام فرائد \* حزن مستدمل الكلام اختبارا وخبين غلطة التعمد  
\* حامل الحرب واديات عن القسوم وثقل الديون والاهواز \*

الغريب الاديات جمع دبة وهي ما يورخذ من القاتل عن القاتل والاهواز المعنى هو يحمل الديارات عن  
قومه وثقل الديون وكل ما يلحقه ضرر وهو يحمل عنهم

\* كَيْفَ لَا يَشْتَكِي وَكَيْفَ تَشْكُوا \* \* وبه لا يمن شكاها المرآزي \*

الغريب المرآزي جمع مرزنة راصله الذم وخفف ضرورة المعنى يقول كيف لا يشكو ما هو من نوع اليه من لقاء الحرب

واحتمال المغارم من الناس وكيف يشكونهم ذلك وإنما هو المعجمل عنهم كل تعيل وهو أولى بأن يتشكى ذاك منهم  
والمعنى العجب ممن يشكو رزية وهو متحملها عنه كيف يشكو

﴿ أَيُّهَا الْوَاسِعُ الْفَنَاءُ وَمَا فَيْدُنِي مَبِيتُ لِمَا لَكَ الْمَجْتَازُ ﴾

الغريب الفناء المنزل والمجتاز الذي يجوز بالمكان ولا يقعد فيه ولا يبيت المعنى أن فناءك واسع كبير وليس لك  
لما لك فيه مبيت يقول إن مالك لا يقيم عندك فإذا وصل إلى منزلك اجتاز به لا يقيم فيه مع سعة منزلك لا لك قبل  
ما لك فلا يبقى عندك

﴿ بَلَّكَ أَضْحَى شَبَا الْأَسِنَّةِ مِنْ دِي \* كَشَبَا أَسْوَاقِ الْجَرَادِ النَّوَازِي ﴾

الغريب شبا الالة حد ما وأحرق جمع ما في وهو ق و كل بغير حمز إلا أن قبله روى عن ابن كثير فاحتوى  
على هوته بالهمز وكذا روى عنه في سورة ص بالهوق والاعتاق والنوازي النوافر المعنى يقول لما صرت في جوارك  
واعتصمت بك صارت حد يدات الالة عندى كسوف الجراد النوافر لفلة مبالاة بها ونزا الجراد ينزوا إذا ركب ووثب  
﴿ وَأَنْتَنِي قَنِي الرُّدَيْنِي حَتَّى \* دَارَدُورَ الْحُرُوفِ فِي هَوَازِ ﴾

الغريب أنتنى رجع وانعطف المعنى يقول انعطف عنى الرمح والتوى على نفسه التواء الحروف كالهاء والراء  
والزاي وقال الواحدى لو أمكنه أن يقول هو زككان أحسن والعرب تنطق بهذه الكلمات على غير ما وضعت له قال  
﴿ ابوجادهم بذل النوى يلثمونه \* ومعجمهم بالمعوط ضرب الفلامس \* وقال الآخر \* تعلمت باجاد وال مرامر \* وقال  
المعزى فى تعطف الرماح \* وتعطفت لعب الضلال رماحهم \* فالزح عند اللهيم الرماح \*

﴿ وَيَا بَا ئِكَ الْكِرَامِ النَّاسِي \* وَالتَّسْلَى مِمَّنْ مَضَى وَالتَّعَازِي ﴾

الغريب الناسى التعزى والتعازى جمع تعزى بالمعنى يقول إذا ذكرنا إباءك تعزينا وتسلينا عن بعدهم ماذا  
فقدنا بعدهم أحد أمان علينا فقد هم وفيه نظر إلى قول ابن الرومى \* إذا خلف أودى وغيب مثله \* فما ضرة أن  
غيبته الروامس \* قال

﴿ تَرَكُوا الْأَرْضَ بَعْدَ مَا ذَلَّلُوهَا \* وَمَشَتْ نَحْتَهُمْ بِلَا مِهْمَا ﴾

الغريب المهمار حد يد يكون فى هذب الراكب ينخس بها بطن الدابة حتى تسرع فى المشي المعنى يقول منكرو  
الأرض ذللوها واطاعتهم كطاعة الدابة الذلول التى لا يحتاج راكمها إلى مهمار لاطاعتها له فى المشي  
﴿ وَأَطَاعَتْهُمْ الْجِيُوشُ وَهَيَّبُوا \* فَكَلَامُ الْوَرَى لَهُمْ كَالنَّجَازِ ﴾

الغريب النجار معال نأ حد الابل والغنم المعنى قال أبو الفتح لم يعبأوا بكلام أحد لما صاروا إلى هذه الحال قال  
الواحدى واللاجودان يعال المعال برفق الصوت فكانوا الهيمتهم لا يرفعون الصوت بسن اللهيم يعنى الناس  
﴿ وَهَجَانِ عَلَى هَجَانٍ تَأْتِنْسُكَ عِدِيدَ الْحُبُوبِ فِي الْأَقْوَارِ ﴾

الأعراب وهجان على هجان أى ورب هجان على من عيب البصر من لان وأورب لا تحصل عند هم الاستد بررب  
معها وهى عند نا نأبة عنها وتعمل عملها من غير اضاروعى دل حال الغريب الحبيب جمع حمة و . قو و جمع نور وهى  
القطعة المستندة من الرمل نحو التربة المعنى يقول رب رجال كرام تصل لك على ابل كرام قال أبو حدى روى عن جنى  
تأ تيك أى تقصدك واستد لالعنى \* ذاما تأتى برى القمام \* تهادى كقاربت البصر \* قال البيهقر لندى وقع به  
البهر وقال ابن فورحة تأتى تفعل من الاتيان وهو يتصمن معنى القصد إلا أنه مغصوب على قولهم تبيت لندى لا مرمى



اجمعت الصنيع فيه وفوا لتلطيف في المعنى يقال فلا يلا يبتأ في الا لئلا الا لا مراعى يطوع ليعلمه فاما عند ما اتى متعقوب  
كصريح القصد فلا اراه اصح والذي في بيت الالهى فليكن يستعمل والذي في شعرا المتنبى متعدي ومنه لفظه تستعمل  
للقصص الصريح وقال ابن زيد بآله بالسلام اذا تعبد واذا اتمن قلبه تاتيت اى قصديت وثا تا بالمكان اذا اقام به  
ومعنى البيت زهير جمال خالص النصب قصد وك طى توفى كريمة عد و محبوب الرمل

• صفها السبر في الغراء فكانت • • فوق مثل الملاء مثل الطراز •

الغريب الغراء الارض الواحة ومنه قيل ناه بالغراء وهو صميم والملاء جمع ملاءة وهى الارض الطراز ما يكون  
في الثوب ترمو فزنى مغربا بمعنى انه شبهها في اعتواء غيرها بصف في ارض مستوية فلا تخرج احد بها عن  
اللاخوت وقال الواجدى شبهها بطراز من ملاءة ولا سيما اذا كان هناك مراب كان التشبيه اوقع لميانه ومثل  
شعر الابل الكرام اقبوا رقت في بسطة من الارض اختفا منى في العير كما فيها صف كما قال ابو نواس • تدر المطى  
ورأى فكنها • صفة تقدم من وهى امام •

• فتحكى في اللحوم فعالت في الوفر فأودى بالسنثريش الكناز •

الغريب الوفرا مال الكثير وادى اهلك والعتريس النافذة الشديدة الصلابة والكناز الكنيسة اللحم المعنى يريد  
ان السرحكى جودك في المال وانه يغنيه وقد اودى بهمة انانية حتى اذهب لغيرها واقناها مع شدتها وثوبها  
وما كانت عليه من الاكتناز

• كلما جارت الظنون بوعد • • صلتك جارت يدك بالانجاز •

المعنى اذا وعدت انما ناظرونه انك تعطيه شيئا فعند ذلك وعد الانجزت انت ذلك الوعد عاجلا فلا  
يعد نفسه بوعد الا انجزته باكثر ما تعد وفيه نظر الى قول الطائي • صلت ظنى وعدت الظنون به • وخط جودك  
عند الرحل من جملى •

• ولنا القول وهو ان رعى بفحوا • • واودى فيه الى الاجاز •

الغريب فحوا معنى المعنى بقول نحن ننسب القول اليها ولكنه اعلم بمحنة منار الى منان ياتى في القول بما  
يجز قاله ابو العتج ونقاء الواحد كذا

• مياك عنشد القريض لديه • • واضع الثوب في يدى بزاز •

الغريب القريض الشعر المعنى مع عارف بالشعر وكلام العرب معرفة اجاز بالاثبات

• ومن الناس من يجوز عليه • • شعرا كأنها الخاز باز •

الغريب الخاز باز حكاية صوت الباب وبسمى الباب خاز باز قال ابن احرر • تفقاء فوقه القلع العوارى •  
وجن الخاز باز به جنونا • وهما اعمان جعلوا احد او نبأ على الكمر في الرفع والنصب والجرقال الاصمعى هونت  
ونشد • رعيتها اكرم عود عودا • الصل والصفصل واليعصيدا • والخاز باز السهم العجودا • بحيث يدعو عامر  
معودا • وهما راعيان وقال قوم الخاز باز داء يأخذ الابل في حارة والناس قال • يا خاز باز ارسل اللهازما •  
نى اخاف ان تكون لازما • وفيه لغة اخرى يقال الخبز باز وانزل الاخفش • مثل الكلاب تهرعد راتها • ورمى  
ها رمها من الخبز باز • وقيل فيه لغات خاز باز وخاز باز وخاز باز • المعنى يقول انت ناقد الكلام تعرف  
الشعر وغيرك يجوز عليه شعراء يهز ون كنهم طنين الذى باب في من يانهم

وَبَرَى أَنَّهُ لَبِئْزٌ بِهَذَا \* وَهَوَى النَّمِي ضَائِعُ الْفَكَارِ \*

المعنى يقول هذا الذي يجوز عليه الشعراء أردف يرفأه بصبر وهو معنى قد ضاع عنك وهى الغنى الذي يثروا عليها ويهتدى به إذا انتهى في الطرقات

كُلُّ شَعْرٍ نَظِيرٌ قَائِلُهُ فِيمَنْكَ وَعَقْلُ الْفَجِيرِ مِثْلُ الْمَجَابِ \*

الأعراب يروى نظير قائله منك والكاف خطاب للشاعر وأراد مثل عقل الفجير فحذف للعلم بالاول المعنى يقول للشاعر إذا مدحت احد انقبل شعرك فهو نظيره فإذا جازاك فعقله مثل عقلك لان العالم بالشعر لا يقبل الا الجيد والجاهل بالشعر يقبل الردى والمجيز المعطى والمجاز المعطى وهو الشاعر قال الواحدى لا شك ان كل شعر نظير قائله والعالم بالشعر شعرة على قدر علمه وكذا لك من دونه

وقال وقد اذن الموزن فوضع سيف الدولة الكاس من يده فقال ابو الطيب ارجى لا

\* أَلَا اِذْنَ فَمَا أَذْكَرْتَ نَامِي \* \* وَلَا لَيْثْتَ قَلْبًا وَهَوَا سِي \* \* ن كان

الأعراب كان حقه ان يقول ناحيا لانه منصوب باذ كرت فجاء به على قول من قال رايت قاض فاجراه في المنصب مجرى الرفع والجور قد قال الا عشى \* واحد من كل حي عصم \* وهو فى موضع نصب وهو قاض جلة ابتداء في موضع الحال المعنى يقول للموزن اذن فما ذكرتك بتاذينك ناحيا يريد انه يحافظ على الصلوات فهو لا ينسى اوقاتها وان قلبه لين فلا يحتاج ان يلين بتذكيرك

\* وَلَا شُغْلَ الْأَمِيرِ عَنِ الْمَعَالِي \* \* وَلَا عَنْ حَقِّ خَالِقِهِ بَكَاسِ \* \* ن ذكر

المعنى يقول لم يكن الخمر يشغله عن اکتساب المعالى ولا عن الصلوة وانه يذ كر حق الله قبل حق نفسه وان الخمر لم تستغرق اوقاته عن حق الله ولا عن كسب المجد ومثله لللطائي \* ولم يشغلك عن طلب المعالى \* ولا لذاتها هو ولعب \*

\* وقال يمدح عبید الله بن خراسان \*

\* أَظْبِيَّةُ الْوَحْشِ لَوْلَا ظَبِيَّةُ الْإِنْسِ \* \* لِمَا خَدَوْتَ بِجِدِّ فِي الْهَوَى تَعْسِ \*

الغريب الانس جماعة الناس وقال الجوهري الانس ايضا الحي المغممون والانس ايضا الغدة فى الناس وانشد الاخفش لسمر بن الحارث الظبى \* اتواناري فقلت ممنون انتم \* فقالوا الذين قلت عمروثلا ما \* فقلت انى الطعام فقال منهم \* زعيم يحسد الانس الطعاما \* لقد فعلتم بالاكل فينا \* ولكن ذاك يحق بكم \* اما \* والانص ايضا خلاف الوحش وهو مصدر انست به بالكمر انما وانحة ويجوز فيه الفتح انست به ادما كقولك كشرت كفرا والتعس الهلاك واصنه الكبر وهو ضد الاسعاش وتعس بالفتح بتعس تعسا وتعسه الله قال مجمع بن ملال \* تقول وقد افردتها من حليلها \* تعست كما تعسى بالجمع \* وقد رد قوم على ابي الطيب قوله بجعل تعس وقالوا لا يقال الا تاعس من تعس بفتح العين ولا يجوز بكمرها لا ما رواه امر عن الفراء واحتج اهل اللغة بسميت الاعشى \* وتعس ادنى اليها \* من ان يقول لعا \* روحا \* تعس بكمر العين لكان المصدر تعسا فعلى هذا لا يقال جدد تعس وانما يقال تاعس الامنى به يتخاطب الطلبة الوحشة بكثرة مقامه فى الصحراء معها فقد الغته واستانست به فلا تنفر منه وذلك انه يريد انفرادا عن الناس ومجاورة الوحش كقول ذى الرمة \* اخطوا محو الخط ثم اعيد \* بكفى والغزلان حولي رقع \* يتخاطب الطلبة ويقول لولا ظبية الانس \* نى قد تمت لا جملها لما كان حظى فى الهوى منجوما

ن يخافه \* وَلَا سَقَبَتُ الثَّرَى وَالْمَزْنَ مُخْلِفُهُ \* \* وَمَعَا يَنْشَفُهُ مِنْ لَوْعَةٍ نَفْسِي \* \* ن نوعتي



الغريب المزن جمع مزنة وهي الشجيرة البيضاء ونحوه انزلهم من المزن وتجلعه يريد غير ما طرة من اخلاف الوعد  
 التلمني يريد ولولا هذه المحبوبة ما عقيت الثرى يريد الارض وثرها والسحب غير ما طرة من اخلاف الوعد وهذا  
 جائز لان الاشهر التي يكون فيها المطر معروفة فاذا انقطع المطر في بعضها فتصير اخلافا من الانواء ويصف حرارة وجدة وانه  
 ينشف دمه من شدة لهبه وحرارة اذا جرى على الارض وهو منقول من قول الآخر \* لولا الدموع وفيه من لا حرق  
 \* ارض الزداح حرارة الاكباد \* ومثله \* وتكا ديران القلوب اذا التظت \* يوما يشعن من العيون الماء \*  
 \* ولا وقفت بجسيم منسي ثالثة \* \* ذي ارسيم دريس في الا رسيم الدرس \*  
 الغريب المسمى والمساء واحد كالصبح والصبح والرهيم الاثرو جمعه ارسيم والدرس جمع دارسة ودارس المعنى

قال ابو الفتح وقف عليها ثلاثة ايام بلبا ليها يسائلها ولم يرد بعد ثلاثة ايام من فراق اهلها لان الرهم لا يد رن بعد ثلاثة ايام  
 والمعنى انه وقف عليها ثلاثة ايام وقال ابو طي ابن فوجدة هذه دعوى لا تصح الا ببينة وليس في البيت ما يدل على ما ذكره  
 وقوله الدار لا تقف بعد ثلاثة ايام فليس كما ذكرنا قد علم ان عفو ديار العرب لا دل رينج ذهب قدسفي عليها التراب  
 فيد رس آثارها وابل الطيب انما اراد معنى ثالثة فراقها وانه وقف بربعها مع قرب العود مستشغيا بالظرا الى آثارها وليس  
 بواجب ان يكون رسمها هذا الذي وقف آخر رسم عهد ما به قد يجوز ان يكون رسما قد يما وتلخيص المعنى انه وقف  
 بجسم دارس اي ناجل قد شاب شعرة من الهم وضعف بصره من البكاء ونجعت توتره من السهر والهم فهذا هو دور  
 الجسم دورس الدار ان الرما دوالثرى ومضارب البيوت من الا وتا در غير ذاك ومثله للعكوك \* خلفت نضوا حزان  
 اعالجها \* بالجزع اندب في انشاء اطلال \* ومثله بلدك \* انشاء طلعت دمتهم اطلالهم \* فتخالهم بين الرهوم رسوما \*  
 \* صريع مقلتها سأل رمنتها \* \* قتيل تكسير ذاك الجفن والعس \*

الا عراب يجوز في صريح الحركات الثلاث فمن رفع جعله خبر مبتدأ محذوف ومن نصب جعله حالا من قوله وقفت  
 ومن خفضه جعله بدلا من قوله ولا وقفت بجسم ارنعنا له الغريب مائل فعال من سأل والدمنة جمعها دمن وهو ما هود  
 من آثار الدار واللعلس سمرة في الشفة وهو اكثر من اللعي وروي بالكسر وروي تكسير ذاك بكسر كاف الخطاب لانه يخاطب  
 الظهيرة وهي مؤنثة المعنى ساطع النظيرة ويقول لها لولا هذه المحبوبة ما وقفت في ديارها بعد رحيلها صريح مفاتها  
 مسا نلاد يارها فتبل اجفائها ولعلس شفتيها

\* خريدة لورأتها الشمس ما طلعت \* \* ولورأتها تضييب البان لم يمس \*  
 الا عراب خريدة خبر مبتدأ محذوف الغريب الخبرية التجارية الحبيبة والجمع خرائد وخرد ويقال جارية  
 خريدة وخرد اي خفزة وكل عذراء خريدة ومنه لورأت خريدة اذا لم تقب بعد ويمس بنثنى المعنى يريد ان يخالقها  
 لم ترها الشمس لشدة خفوها لورأتها الشمس خجلت ولم تطع حياء من حسناتها ونورها وانها اذا ما مت اخجات الغصن  
 فلورأتها الغصن لما ثنى والامس اصله التبختر وهو الانسان والمتعارفة المضرب من حبب تما بلك فشده التبختر  
 \* ما ضاق قبلك خخال على رشا \* \* ولا سمعت بد يبا ج على كنس \*

الغريب الرشا نظبي وانكس والكاس بيت الظبي وهو ما يتخذ من الشجر يستعمل فيه من الحر والبرد  
 المعنى يقول انت في الحسن كالغزال والغزال دقيق القوائم فكيف ضاق خلتك وهو دجك مستتر باليباج وما  
 سمعت ولا رايت ان الدباج يكون على بيت الغزال فكيف وقد مترت هود جك بالد يبا ج والد يبا ج معرب وهو  
 ما خوذ من قول ابن دريد \* اعن الشمس عشاء \* رفعت تلك السجوف \* ام على اذن غزال \* علق تلك الشنوف \*

• إِنَّ تَرْسِنِي نَكْبَاتُ الدَّهْرِ مِنْ كُتُبِ • تَرْسِمُ امْرَأً غَيْرَ عَدِيدٍ وَلَا تَحْسِنُ •

المغريب النكبات جمع نكبة وهي ما يصيب الانسان من ضرر والدمور والكشب القرب والكشب الصيد اذا دثني  
والبرعد يد الجبان والنكس الحاقط العشب وقال ابن القطاع انشد هذا البيهقي كل من روى شعره فقالوا نكس يفتح  
النون وهو خطأ محض لان اصل الكلمة نكس وهو اللائم من الرجال والاصل فيه من النكس وهو السهم الذي الكسر  
فوقه فنكس في الكثرة وابو الطيب لما احتاج الى حركة الكاف ليعقيم بها الوزن حركها بالكسر كما قال عبد مناف الهذلي  
\* اذا تجارب نوح قاما معه \* ضربا اليما بسميت يلعب الجبل \* يريد الجبل فيحرك اللام بالكسر لكسر ما قبله ومثله قول  
العجاج \* احزنها اطييب من ربح المسك \* فحرك العين بالكسر ومثله \* علمنا اخوانا بنوع عجل \* شرب النبيذ واعتقلا  
بالرحل \* المعنى يقول ان رمانى الدهر بنوائبه عن قرب وانه لا يخطئني بجلني غير جبان وغير ساقتا دني فالمعنى  
اذا رمانى لا اخافه ولا اجبن عنه

\* يَفْدِي بَنِيكَ عُبَيْدًا اللَّهُ حَامِدُهُمْ \* \* بِجَنَّتِهِ الْعَبِيرِ يَفْدِي حَافِرًا لَفَرَسٍ \*

الغريب العير الحمار المعنى يريد بالشيء الحقير يرد ما في الشرف ما في الحقير يرد ما في الحقير ما في الخطير  
فالعير مثل للشيء الحقير الدني والغرم مثل للكرم الشريف فاعز شيء في اللثيم يرد ما به اخس شيء في الكرم وهذا  
مثل قول الاسكافي \* نفسي فدا \* وك وهي عير عزيزة \* في جنب شخصك وهو خير عزيز \* ومثله لا بي نصر \* الله يشهد  
والملائكة انني \* لجليل ما اوليت غير كنور \* نفسي فدا \* وك لا لغدرى بل ارى \* ان الشعير وقاية الكافور \*  
\* ابا الغطارفة انما مبن جاره \* \* وتاركى الليث كلبا غير مفترس \*

الاعراب 'بالعطارة نصب على البدل من قوله عبد الله يريد يا ابا العطارة ونصب كلبا لانه مفعول ثان لتاركي لانه بمعنى صيروا الغريب العطارة جمع غطريف وهو السبد والحامين جمع حام وهو الذي يحمي قومه وجيرانه ويدفع عنهم العدو والمعنى اذك ابوا السادة الذين يحمون جوارهم والابطال عندهم لقوتهم وبسالتهن اذ لا عفا لشجاع الموصوف بالاسد عندهم كلب لجبنه عندهم وانه لا يقدر عليهم

\* من كل أبيض وضاح عده منه \* \* كأنما اشتملت نورا على قيس \*

الأعراب عما مته مبتدأ والخبر الجملة التي بعده الغربيب الأبيض الكريم والوضاح الواضح الجبهة والقبس الشعلة من النار وكذلك الشهاب ومنه قوله تعالى بشهاب قيس وقرأ أهل الكوفة بشهاب من ذوا قيس بل من المعنى يقول كل كريم لنور وجهه وإشراق جبينه كان عما مته على شعلة نار فشبه وجهه لنور جبينه بالقبس وذلك لاضاءته وحسنه وهو منقول من قول قيس الرقيات \* إنما صعب شهاب من الله \* تحلت عين وجهه للضياء \*

\* دَانِ بَعِيدِ مَحَبِّ مَبْغُضِ يَهِي \* \* اَغْرَحْلُو مِيرَ لَيْسِ شَرِّ سِ \*

الغريب اليه الفرح بهج فهو بهج بهج بالشيء اى فرح به وهو قال الساعري \* كان الشاب ردا قد بحت به \*  
فقد تطاير منه للبلبل خرق \* والشرس الصعب هنا فى غير هذا السبع الخاق المعنى بقول هو قريبا ممن \* ومن \* بعبد ممن  
ينازعه محب للفضل واهله مبغض للنقص واهله بهج باقتصاد حاول لياؤه مرعى اعداء \* من حسن الشاق شرس  
صعب على الاعداء يريد انه جامع لهذه الاوصاف كذا قال ابو الفتح \* انه \* الواحدى حذفا فترقا

\* نَدَائِي غُرُوفِ أَخِي ثِقَةٍ \* \* جَعَدَ سِرِّي نَدْبَ رِضَى نَدَسِ \*

الاعراب ند وما بعد نعت لدان وهو بدل من ابيض الغريب ند جزا دير بد ندى انكف والابى الذى يابى



الذي نال من اهل البيت (عليه السلام) في الامور والمجوس من العرو وعرى بحر وعرى اذى اصاب شريفا  
وفي ابي ذر ونبوة وصيد الخيل والباب اي من يبيع في الامور اذ ائذ باب اليه والندس العارف بالامور والبحاث عنها ويقال  
للنفس والندس من فهم الال وكمرها المعنى يقول هو فاضل قد جمع هذه الاوصاف فهو ندى الكف كريم يا بي الدنيا  
ولا تامل اليها غر مغرب يدخل الخمر وان بالعهد وروى ابو الفتح اخ متونا قال هو مستحق لا طلاق من الالام  
عليه لصحة موثقه وثقة موثوق بقوله يوثق به ويؤمن عند الغيب وهو مصدرو معتاة ذو ثقة صاحب ثقة ماض في امرة  
لا يقف عند قول لائم عرى من العرو اي هو شريف النفس بحاث من الامور عارف بها مرضي القول والفعل  
يرضي به كل احد لعرفته بالامور وما يؤول اليه وذلك لكثرة تجاربه وحسن رأيه .

• لَوْ كَانَ فَيَضُّ يَدَيْهِ مَاءً هَارِيَةً • • مَرَّ الْقَطَا فِي الْفَبَا فِي مَوْضِعِ الْيَبَسِ •

الأعراب موضع اليبس هو من باب إضافة المنعوت إلى التعت الغريب الغادية الحباثة تغل وبالمطر وهزمها  
بمعنى أصوت وأصله غلب وقهر ومنه قوله عز وجل عزني في الخطاب ومنه بيت الحماسة \* قطاة عزها شرك فباتت \* تجاذبه  
وقد علق الجناح \* والغيا في الأرض البعيدة القليلة الماء واليبس المكان اليابس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم  
طريقا في البحر يربما المعنى يقول لو فاض كرمه وأراد بالغيص الغائض وهو مصدر وهو الذي يغوص من نده بالعطاء  
ويقول لو فاض على الناس غيظ السحاب لا عز القطار مكان يابس لأن نداء كالطوفان بعم الدنيا المعنى لو فاض السحاب  
كغيض ندى به لغرق الناس حتى أن القطاة كان يغلبها موضع تاروى إليه

\* أَكَارِمُ حَمْدِ الْأَرْضِ السَّمَاءِ بِهِمْ \* \* وَقَصْرَتْ كُلُّ مِصْرٍ مِنْ طَرَا بُلْسِ \*

الغريب الاكارم جمع اكرم كما يقال افاضل في جمع افضل وكريم جمعه كرام وكرماء وطرا بلس بلدة الحمد وح  
وهي من بلاد الشام بالاحل المعنى بقول لما كانوا مقيمين بالارض حمدت الارض السماء حين لم يكن فيها مثلهم  
وتأخر كل بلد عن بلد هم لفضلهم على الناس وذكر السماء لانه اراد السقف وانك قصرت وهو فعل لكل وكل مذكرو ذلك  
انه اراد الجماعة فلذلك انت كما يقال اتاني اليوم كل جارية لك ببريد كل حمار بك

ن احاذرهم \* أي الملوك وهم قصدي أحاذره \* \* وأني قرين وهم صيغتي وهم ترميني \*  
 الأعراب أي استفهام ومعناه الابتكار وهي مبتدأة وهم قصدي مبتدأ وخبر جملة دخلت بين المبتدأ والخبر  
 وخبره أحاذره الغريب القرن المائل وهو قردك في السن قلان على قرين أي مني والقرن من الناس أهل زمان  
 واحد قال \* إذا ذهب القرن الذي أنت فيه \* وخلعت في قرن ذلت غرب \* والقرن جانب الرأس وقرن الشمس  
 أعلاها والقرن ثمانون سنة وقيل أربعون سنة وذكر الجوهري دسمن سنة المعنى بقول لم اخف احد من الناس  
 إذا كانوا هؤلاء قصدي وإذا احتسنت بهم لم اجد قربا لي مما إذا بقا مني والمعنى ابرهم يحمون الجارو يحفظونه

وما له أبو ضبيص الشرب فقال مرتجلا

﴿الَّذِينَ الْمُدَامِ الْخَنْدَرِيِّ﴾ ﴿وَاحْلَى مِنْ مُعَاطَاتِ الْكُوْؤِ﴾

الغريب الخند ريس من اصحاء الخمر سميت بذلك لقد مها ومنه حنطة خند ريس للعتيقة والكوؤ من جمع كاس ولا يحمى كما حتى يكون فيه شراب المعنى بقول الذ عندى من الخمر العتيقة ومن معاظة الكوؤ من والعائد تغفع فى البيت الانى وهذا يحميه الخذاق التضمين وهو عيب عندهم لان قوله الذ واحلى عطف عليه وهو مبتدأ والخبر باتى فيما بعد وهو قوله معاظة الصغايح والعوالى ومثله لا محقق بن خاند لسل السيوف وشق الصفوف وخوض

الجوف وضرب القتل \* المتعالية من المعصاة وتغريب الله أمدي يوم قل \*

\* معا طاة الصنائع والبرالي \* وإقبا مني خميسا في خميس \*

الغريب الصنائع جمع صنعة وهو السيف العريض والقوال الرماح الطوالي والخميس الجيش العظيم والاقحام  
الادخال وهو دخول الشيء في الشيء المعنى يقول الله من عندى اشفى من الخمر وانجلي من تناول الاكل والشراب  
الصنائع والرماح الى الاقران باللعن والضرب كمن الرجل يد به الى من تناول شيئا

ن عيشي \* فموتني في الوضي اربى لاني \* رايت العيش في اربى النفرس \*

الغريب الارب الحاجة وما قضيت اربى اى حاجتى المعنى يقول اذا قتلت في الحرب كان ذلك طمى واكون  
قد هشت لظفري بادراك حاجتى لان حقبقة الحبة ما يكون فيما تشتهي النفس وحاجتى ان اقتل في الحرب ومثله  
\* اقتلوني يا ثقاتي \* ان في قتلى حيوتى \* وماتى في حيوتى \* وحيوتى في مالى \* وصدره من قول الطائي \*  
يستعد بون منا يا هم كانهم \* لا يباؤون من ال نيا اذا قتلوا \* وعجزه من قول الهمشي \* وما العيش الا ما يذل  
ويشتهى \* وان لام فيه ذوالشنان وفند \*

\* ولو سقيتها بيدي نديم \* اسر به لكان باضيبس \*

المعنى ولوانى اشرب الخمر واتاوله من يدى كريم تدبى لى افرح به لكان اولى ان يكون هذا الرجل وهو صديق له  
\* وقال يمدح محمد بن زريق الطرسوسى \*

\* هذني برزت لنا فنجيت رسيسا \* ثم انشيت وما شفت نسيسا \*

الاصراب قال ابو الفتح قدوة يا هذه وحذف حرف النداء ضرورة وقال المعنى هذه موضوعة موضع المصدر وهو  
اشارة الى البرزة لواحدة اى هذه البرزة برزت لسا كانه يستحسن تلك البرزة الواحدة وانشد \* يا ابلى اما ملمت هذى \*  
فاستوصى لصارم هذا \* وطارق فى ال حسن والرداذ \* قال وهذا تاويل لا يحتاج معه الى الاعتذار واما قول ابل  
الفتح فهو ضرورة لان حرف النداء لا يحذف الا عند النداء المعارف والمضاف نحو قوله تعالى بوصف اعرض عن هذا وقوله  
تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض ولا يجوز حذفه عند النكرات كقولك رجل اقبل لانه قد حذف منه اشياء  
لانه ينادى بها ايتها الرجل فحذف منه اى وما التنبيه والالف واللام فلا يجوز ان يحذف منه حرف النداء الغريب  
الرئيس والرسم مس الحى واولها وهو ما يتولد منها من الضعف والرئيس مارس فى القلب من الهوى اى ثبت  
ومنه قول ذى الرمة \* اذا غير التأى المحبين لم يك \* رئيس الهوى من حب مية يبرح \* والنسيس بقية النفس  
المعنى يقول لما برزت هيجت ما كان فى القلب من حيك وانصرفت وما شفت نفوسنا التي ابقيت بقاياها بوصول منك  
\* وجعلت حظى منك حظى في الكرى \* وتركتنى للفرقد بن جليسا \*

المعنى يريد انه لاحظ له من النوم كالحظ له من قربها فهو ما طول الليل يراعى الفرقد بن وما نجان  
لا يفترقان بضرب به المثل فى الاجتماع

\* قطعت ذباك الخمار بسكرة \* وادرت من خمر الفراق كؤوسا \*

الغريب ذباك تصغير ذاك المعنى يقول بلبنا من فراقك باشد ما كنا نغامى من منعك من قربك شبه بخلها  
فى قربها بالخمار وفراقها بالمكر وصغرا الخمار لانه لما قايحه بالمكر صغر عند اذ ازال الخمار فامكرتنا بالفراق  
\* ان كنت ظاهنة فان مدايعى \* تكفى مزادكم وتروى العيسا \*



الغريب المزداد جمع مزادة وهي زعماء الماء الذي يتزود للمعنى يقول ان كنت مرتحلة فاني بكثرة بكائي املاً  
بدا معنى ما معكم من الاوهة وتروى اليكم فيكم من طلب الماء فيجعل دموعه كافية لهم من الماء ومراده بالمدامع عيناه  
\* حاربا لمثل ان يكون بخيلة \* \* ولمثل وجهك ان يكون عبوسا \*  
الا من امه كل لا جود ان يقال بخيلة لتذكر المثل ولكنه حمل على المعنى دون اللفظ لانها مؤنثة فمثلها مؤنث كما  
يقال ذهبت بعض اصابعه فانتهى به البعض لانه اراد اصبع الغريب حاشاه من العاشاة وهي المباعدة والمجانبة  
والعبوس بالكره المعنى يقول لا ينبغي لمثلك على حسنها وكرم اصلها ان تكون بخيلة فتبخل بالوصول على من يحبها  
وحاشا لوجهك على تكامل حسنه ان يكون عبوسا لمن ينظر الى محاسنه

\* ولمثل وصلك ان يكون ممنعا \* \* ولمثل نيلك ان يكون خسيسا \*

المعنى انه اراد حاشاك ان تعتقد البخل وان تمنعني وصالك بالنية وان لم يكن بالفعل ولم يرد المتنبى ما قبل  
في هذا البيت انه اراد انها تكون مبذولة الوصال وانما يحسن الوصال ويطيب اذا كان ممنعا واذا كان مبذولا مل  
وانحرفت النفس عنه وما احسن قول القائل \* احلى الهوى ما لم تنل فيه المعنى \* والحب اعدل ما يكون اذا اعتدى \*  
واذا اختبرت رأيت اصدق عاشق \* من لا يمد الى مواسلة يد \* وقد قال كثير \* واني لاسمو بالوصل الى التي \*  
يكون سناء وصلها وازديارها \* المعنى يقول انما ارغب في ذات القدر المصونة لا المبذولة وانشد بعضهم قول  
الاعشى \* كان مشيتها في بيت جارتها \* من السحابة لارث ولا عجل \* وقال هذه حراة ولا وجه لها ملا قال كما قال  
الآخر \* وبشتا جاراتها فيزرنها \* وتعتل عن اتيانهن فتعذر \* وقال ابن فورجة هذا اعتراض على المتنبى بوصفه  
حبيبته انها مبذولة الوصال ولم يتعرض لذلك بشيء وانما قال لها حاشاك من هذا الوصف وليس في اللفظ ما يدل  
على انها مبذولة الوصال او ممنعة بل يريد ان يكون مبذولا وصلها له وامي محب لا يحب ذلك وان كان لا يراد  
منه انه يتمني بذل حبيبته فهو محال قال ابو الفتح وانما اراد حاشاك ان تمنع وصلك بالنية ان لم يكن بالفعل الا  
تري الى قول القائل \* احب اللواتي من من ورق الصبا \* وفيهن عن ازواجهن طامح \* مسرات ود مظهرات لذه \*  
تراهن كالمرضى ومن صحاح \* اي من يظهرن خلاف ما يكتمن قال الخطيب اما هذا الشاعر فقد اظهر ما يحب وبنيه  
وانه يحب كل لعوب طامحة عن زوجها وهذا مذنب بعض المحبين واما قول المتنبى فهو مبائن لهذا بقوله ان  
تكون ممنعا فهو مجر صراح

\* خور جنت بيني وبين عواذ لي \* \* حربا وغادرت الفؤاد وطيسا \*

الاعراب ارتفاع خود على خبر الابتداء المحذوف الغريب الخود التجارية الناعمة والجمع خود كرمح لدن  
ورماح لدن الوطيس تنور من حديد وحمي الوطيس اشتد الحرب واول من نكلم به النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
حنين قال الان حمي الوطيس المعنى يقول لكثرة نوم اللوام لي فيها صاربيني وبينهم حرب لانهم يقولون ارجع عن  
هواها وانا اخالفهم

\* بيضاء يمنعها تكلم دلتها \* \* تيتها ويمنعها احبا وتميسا \*

الاعراب اراد ان تتكلم فحذف واكمل وكذلك ان تميسا وهو كثير في اشعارهم والبصريون لا يرون ذلك وحجتنا  
قول الشاعر \* انظرا قبل تلوماني الى \* طلل بين النقا والمنحنى \* وقول طرفة \* الا ايها الزاجري احضر الوغى \* وان  
احضر اللذات هل انت مخلد \* وقراءة عبد الله لا تعبد والا الله فنصب بتقدير ان مع حذفها وقول عمار بن

الطَّغِيلُ \* وَتَهْنُوتُ نَفْسِي بِعَدِّ مَا كُنْتُ أَنْفَعُهُ \* وَفِي الزَّمَانِ قَوْلُهُمْ أَنَّهَا تَعْمَلُ مَعَ الْجَدْفِ مِنْ يَدَيْهِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ  
الْحَتَّةُ بِالْغَاءِ مَقْدَرَةٌ وَحِجَّةٌ هُمْ لَهَا تَنْصِبُ وَهِيَ أَمَلُ الْأَفْعَالِ ضَعِيفَةٌ فَلَا تَعْمَلُ مَعَ الْحَدْفِ عَنْ غَيْرِ ذَلِكَ وَهَذَا بَطْلُ عَمَلِهَا  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ وَقَالَ الشَّاعِرُ \* إِنْ تَقْرَأَنْ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا \* مِنِّي السَّلَامُ وَإِنْ لَا تَقْرَأُوا احْتَدَا \*  
الْغَرِيبُ دَلَالُهَا رَتْبُهَا تَنْتَنِي الْمَعْنَى يَقُولُ مِنْ ذَاتِ حَيَاءٍ فَحَيًّا وَمَا يَمْتَنِعُهَا مِنَ التَّنَتْنِ وَدَلَالُهَا يَمْنَعُهَا مِنَ الْكَلَامِ  
\* لَمَّا وَجَدْتُ دَوَاءً دَائِي عِنْدَهَا \* \* هَا نَتَّ حَلَّتْ صِفَاتُهَا لِيُنَوِّسَا \*  
الْغَرِيبُ جَالِينُوسَ طَبِيبٍ وَحَكِيمٍ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الطَّبِّ وَهُوَ رُومِي الْمَعْنَى يَقُولُ لَمَّا وَجَدْتُ دَوَاءً دَائِي عِنْدَهَا وَهُوَ  
وَصَالُهَا تَرَكْتُ صِفَاتِ جَالِينُوسِ الَّتِي فِي كِتَابِ الطَّبِّ

\* أَبْقَى زُرَيْقٌ لِلثُّغُورِ مُحَمَّدًا \* \* أَبْقَى نَفِيسٌ لِلنَّفِيسِ نَفِيسًا \*

الْمَعْنَى يَقُولُ هَذَا الْمَدُوحُ مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْقٍ لَمَامَاتِ أَبَوَيْهِ وَكَانَ وَالِيًا عَلَى الثُّغُورِ بَقَاةً اللَّهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَبْقَى أَيْ  
تَرَكَ زُرَيْقٌ مُحَمَّدًا أَبَوَيْهِ نَفِيسٌ وَهُوَ نَفِيسٌ وَالثُّغُورُ حِفْظُهَا نَفِيسٌ لِأَنَّهُ يَنْدُبُ عَنْ الْمُسْلِمِينَ وَبِجَاهِ الْكُفَّارِ فَلَا شَيْءَ أَشْرَفَ  
مِنَ الْجِهَادِ هَذَا الْمَخْلُصُ جَاءَ بِهِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ يُخْرِجُونَ إِلَى الْمَدِينِ بِغَيْرِ تَعْلُقٍ بِالتَّشْبِيهِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ لَا بِي تَمَامٍ وَ  
الْبَحْتَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمَوْلَانِ بْنِ وَقْدٍ قَالَ الْبَحْتَرِيُّ فِي مَدْحِ الْمُتَوَكِّلِ \* أَحْنُو عَلَيْكَ وَفِي فَوَادِي لَوْعَةٍ \* وَاصِلٌ عَنْكَ وَجْهٌ وَدَى  
مَقْبِلٍ \* وَإِذَا طَلَبْتَ وَصَالَ غَبْرُكَ رَدْنِي \* وَلَهُ لِيكَ وَشَافِعُ لَكَ أَوَّلُ \* إِنْ الرَّعْبَةُ لَمْ تَزَلْ فِي مَسْرَةٍ \* عَصْرِيَّةً مِنْ سَائِلِهَا الْمُتَوَكِّلُ \*  
\* إِنْ حَلَّ فَارَقْتَ الْخَزَائِنَ مَالَهُ \* \* أَوْ سَارَ فَارَقْتَ الْجُسُومَ أَلْرُوسَا \*

الْغَرِيبُ الْأُرُوسُ جَمْعُ رَاسٍ هَذَا الَّذِي نَعْرِفُ وَلَكِنَّهُ جَمْعُهُ عَلَى فَعُولٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَدْ جَمَعَ فَعَلَ عَلَى فَعُولٍ مِنْهُ فَرَسٌ وَرَدَنُ  
وَسَقَفٌ وَسَقْفٌ وَرَمَنُ وَرَمَنُ وَرَجُلٌ ثَطُ وَثَطُ وَقَدْ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ \* فَيَوْمَا إِلَى أَهْلِي وَبَوْمَا إِلَيْكُمْ \* وَبَوْمَا أَحْطُ  
الْخَبْلُ مِنَ رُوسِ أَجْبَالٍ \* الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا أَقَامَ وَتَرَكَ الْغُزُوفَ أَرْقَ أَمْوَالَهُ خَزَائِنُهُ لِأَنَّهُ يَهْبُ وَبَعْطَى مِنْ قَصْدِهِ وَ  
إِذَا سَارَ لِلْغُزُوفِ فَارَقْتَ جُيُوشَ الْأَعْدَاءِ رُوسَهَا يَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ

\* مَلِكٌ إِذَا عَادَتْ نَفْسُكَ عَادَةً \* \* وَرَضِيَتْ أَوْحَشَ مَا كَرِهْتَ أَنْ يَسَا \* نَ بَكُونِ  
الْأَعْرَابُ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ تَقْدِيرُهُ إِذَا عَادَتْ نَفْسُكَ وَرَضِيَتْ أَوْحَشَ مَا كَرِهْتَ فَعَادَةً وَلَكِنَّهُ حَذْفُ الْغَاءِ  
ضَرُورَةٌ كَمَا بَيَّنَّا فِي الْكِتَابِ \* مِنْ بَفْعِلِ الْحَنَاتِ اللَّهُ شَكَرَهَا \* وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ لَا يَجُوزُ أَنْ يَرُدَّ وَبَعَادَةُ التَّقْدِيمِ كَمَا قَالَ مَلِكٌ  
عَادَةً إِذَا عَادَتْ نَفْسُكَ لِأَنَّهُ مَا بَعْدَ مَلِكٍ مِنَ الْجُمْلَةِ صِفَةٌ لَهُ وَعَادَةُ أَمْرٍ وَالْأَمْرُ لَا يوصَفُ بِهِ لِأَنَّهُ الْوَصْفُ لَا يَدُلُّ أَنْ يَكُونَ  
خَبْرًا كَمَا تَحْتَمِلُ الصَّدَقُ وَالْكَذِبُ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالْإِسْتِفْهَامُ لَا تَحْتَمِلُ صَدَقًا وَلَا كَذِبًا بِالْمَعْنَى يَقُولُ هُوَ مَلِكٌ إِذَا  
عَادَ بَتُهُ فَقَدْ عَادَتْ نَفْسُكَ وَرَضِيَتْ أَوْحَشَ الْأَشْيَاءِ الْمَكْرُوهَةِ وَهُوَ الْمَوْتُ أَيْسًا لِأَنَّهُ عَادَةُ قَلْبِهِ وَإِذَا قَاتَهُ الْمَوْتُ  
لَقَدْ رَتَّهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ

\* الْخَائِضُ الْغَمْرَاتِ غَيْرَ مُدَا فَعٍ \* \* وَالشَّمْرِيُّ الْمِطْعَنُ أَلْدَقِيسًا \*

الْأَعْرَابُ نَصَبُ الْخَائِضِ وَمَا بَعْدَهُ عَلَى الْمَدْحِ بِفَعْلٍ مَضْمُونٍ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ تَقْدِيرُهُ ذَكَرْتُ أَوْ مَدَحْتُ وَبِجُورٍ أَنْ يَكُونَ  
بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ فِي عَادَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ \* عَلَى حَالَةِ لَوَانٍ فِي الدُّومِ حَاتِمًا \* عَلَى جُودَةٍ لُظْنٍ بِالْمَاءِ حَاتِمًا \* الْغَرِيبُ لِحَمَرَتِ  
الشَّدَائِدِ وَالشَّمْرِيُّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكُسْرِهَا وَالْكَسْرُ فَصَحَّ هُوَ الْمَشْمُورُ الْجَادِي الْأَمْرُ وَالْمِطْعَنُ الْجَبَدُ الطَّعْنُ وَالدَّقِيسُ  
فَعِيلٌ مِنَ الدَّقِيسِ وَهُوَ مِنْ ابْنَةِ الْمَبَالِغَةِ وَدَعَمَهُ بِالرَّمْحِ طَعْنُهُ وَالرَّمَا حِدْوَعُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ بَحْرَانَ  
غَارَةً \* تَمِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الرَّمَا حِدْوَعُ \* الْمَعْنَى هُوَ خَوْضُ الشَّدَائِدِ وَالْأَمْوَالِ فِي الْحُرُوبِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ جَدْدٌ



في الا مرشد الى العزم حيث انما يتجلى في الا مرشد

كشفت بغيرها لحيات فلنم اجد \* \* \* الا مصورا جنبه متروفا \* \*

والاصح انما هي من جنسها بالظرف كما يقال هذا صغير في جنب هذا اقال ابو الفتح ونقله الواحد في حرفا فحرفا ونقله ابن الخطاط كذا الغريب جمهرة الشئ اكثر وكذا جمهرة المعنى يقول قد جربت جماعة عباد الله فلم ار احدا الا والمذبح فوقه وهو سيد له قد عاد والمحود هو الذي ماله غير وكذا السرور من الذي قد علا عليه غير وبالربامة والمعنى هو رئيس على الناس وميل لهم

\* \* \* بشر تصور غاية في آية \* \* \* ينفي الظنون ويغسد النقيضها \* \*

الغريب الآية العلامة وهي تستعمل في العلامة على قدرة الله تعالى المعنى قال ابو الفتح انت الذي صورك الله بشر ينفي الظنون حتى لا تتهم في حال ولا تسبق اليه ظنة وليس هذا من ظن التهمة وانما هو من الظن الذي هو اليهم ابدا ان لا كالناس لما فيه من صفات ليست فيهم وقد وقع للناس الشبهة والشك في امرة وافضل مقائستهم عليه وقال الواحد ان ظننته بحرا او بدرا او عيدا او شمعا فليس مني ما ظننته بل هو افضل من ذلك وفوق ما ظننته والمعنى انه يقول غاية في الدلالة على قدرة الله تعالى حين خلق صورته بشرا آدميا وفيه ما لا يوجد في غيره حتى نفى ظنون الناس حتى لا يدرك بالظن وافضل مقائستهم لان الشئ يقاس على مثله ونظيره ولا نظيره وفي معناه \* انت الذي لو بعاب في ملا \* ما عيب الا بانه بشر \* \*

\* \* \* وبه يضمن على البرية لا بها \* \* \* وعليه منها لا عليها يوسا \* \*

الغريب الضم البخل ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضمين في قراءة من قرأ بالصاد وهم الاكثر نافع وهاشم وابن مامر وحمة والبرية الخليفة وهمز نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وقوله يوسا يحزن واهيت عليه امي اذا حزنت عليه المعنى يقول بهذا يبخل على الناس كلهم لا بهم وقال الواحد يقول لوجعل هو فداء جميع الناس بان يعلموا كلهم دونه لم يساووا اذ ربه فيبخل به عليهم ولو جعلوهم كلهم فداء له لا يبخل بهم عليه لانه افضل منهم فقيه منهم خلف ولا خلف منه في جمع الناس وعليه يحزن لو ملك لا على الناس كلهم والمصراع الثاني مفسر للاول قال وقال ابن جني وجه الضم ههنا ان يكون فيهم مثله حسد الهم عليه وهذا محال باطل لانه اذا بخل به المتنبى على الناس فقد تمنى هلاكه وان يفقد من بين الناس حتى لا يكون فيهم وهذا محال

\* \* \* لو كان ذو القرنين اعمل راية \* \* \* لما اتى الظلمات صرن شموسا \* \*

الغريب ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك البلاد ودخل الظلمات وهي بحار وقيل انها مظلمة عند منتهى البحر واعمل استعمل المعنى يقول له رأى عبدك لو كان الاسكندر استعمله لاضاءت له الظلمات وهذا من المبالغة والمعنى من قول الآخر لو كان في الظلمات شمع كماها \* ما جاز ذو القرنين في الظلمات \* ومن قول الآخر \* لو ان ذا القرنين في ظلماته \* ورأه اضحك لا هتضاء بثغره \* \*

\* \* \* او كان صادف راس عازر سيفه \* \* \* في يوم معركة لا عيا عيسى \* \*

الغريب عازر رجل من بني اسرائيل هو الذي احياه الله لعيسى ابن مريم ويوم معركة يوم حرب واعيا اعجز المعنى يقول هذا الذي احياه الله لعيسى بن مريم لو كان قتل بعينه في الحرب لعجز عيسى عن احياهه وهذا من الافراط الذي لا يحتاج اليه نعوذ بالله منه

\* أَوْ كَانَ لِحِجِّ الْبَحْرِ مِثْلَ يَمِينِهِ \* \* مَا انْشَقَّ حَتَّى جَازَتْهُ مَوْحِلٌ \*  
 الغريب لِحج البحر معظمه ووسطه المعنى يقول لو كان عظم البحر مثل كفه يعنى فى الجود والعطاء والقوة لما انشقق لموسى وقت امن الغلو والافراط والجهل

\* أَوْ كَانَ لِلنَّيِّرَانِ ضَوْءُ جَنِينِهِ \* \* عِيدَتْ فَضَارًا الْعَالَمُونَ مَنجُوسًا \*  
 الغريب المجوس طائفة من الناس يعبدون النار المعنى لو كان ضوء النار كضوء جنينه عيذت من دون الله تعالى فصارت الطوائف كلها من الاديان المختلفة مجوسا ومبدوا والنار  
 \* لَمَّا سَمِعَتْ بِهِ سَمِعَتْ بِوَأَحَدٍ \* \* وَرَأَيْتَهُ فَرَأَيْتُ مِنْهُ خَمِيْسًا \*  
 الغريب الخميس العسكر العظيم المعنى انه يقوم بنفسه مقام الجيش ويغنى عنهم وقال ابن جنى هو ضد قوله لان تسمع بالمعدي خير من ان تراه ومثله لابي تمام \* لولم يقل جحفا يوم الرعى لغدا \* من نفسه وحده فاني عسكر لجب \* ولا بى تمام ايضا \* ثبت المقام يرى القبيلة واحدا \* ويرى فيحبه القبيل قبيلة \* ولا بن الرومي \* فرد وحيد يراه الناس كلهم \* كانه الناس طرا وهو النمان

\* وَلَحِظْتُ أَنْمَلَةً فَسَلَنْ مَوَاهِبًا \* \* وَلَمَسْتُ مُنْصَلَّةً فَسَالَتْ نَفُوسًا \*  
 الاعراب مواهبها ونفوسا تميزان الغريب انمل جمع انملة وهى الاصابع والمنصل السيف المعنى قال الواحدى لحظ الانامل كناية عن الاستمطار ولمس المنصل كناية عن الامتنصار يقول تعرضت لعطائه فسالت بالمواهب انامله وتعرضت لاعائه اياى فسالت سيفه بنفوس الاعدا لانه قتلهم وهو من قول البحترى \* تلقاه يقطر سيفه ومناحه \* وبنان راحته ندى ونجعا \* ولد عبل \* ولى اماننا تجرى الندى \* ولى اماننا تجرى المهج  
 \* يَأْسَنُ نَكُونُ مِنَ الزَّمَانِ بِظِلِّهِ \* \* حَقًّا وَنَظَرًا بِاسْمِهِ اِبْلِيْسًا \*  
 المعنى اذا اصابتنا بلوى من الدهر وصروفه لذبابه ولجأنا اليه يريد يهرب الى ظله وجواره من جور الزمان واذا ذكرنا اسمه هرب الشيطان خوفا منه ولانه كان اسمه محمدا وهو اسم النبي صلى الله عليه وسلم والشيطان بطرد بذكر الله ورسوله

\* صَدَقَ الْمُخْبِرُ عَنْكَ دُونَكَ وَصْفُهُ \* \* مَنْ بِالْعِرَاقِ يَرَاكَ فِي طَرَسُوسًا \*  
 الاعراب وصفه ابتداء ودونك الخبر ومن فاعل يراك ولم بصرف طرسوس لما فيه من التعريف والتأنيث والعجمة المعنى يقول وصف من اثنى عليك بالكرم والشجاعة ودونك لانك اعظم مما وصف به الذى اخبر عنك صادق ووصفه دون ما تستحقه وتم الكلام واستانف من بالعراق اى لميله اليك ومحبة لك كانه يراك كقول كبير \* اريد لانعى ذكرها مكانا \* تمثل لي لى بكل صبل \* وكقول ابي نواس \* ملك تصور فى العلوب مثاله \* نكاه لم نخل منه مكان \* قال الواحدى يريد ان آتاه بالعراق ظاهرة وذكره شائع بها فكان من بها يراك وانت بطرسوس وول فصر حيث قال من بالعراق واتصر على اهل العراق وقد استوفاه بقوله \* هذا الذى ابصرت منه حاضرا النج  
 \* بَلَدٌ أَقَمْتُ بِهِ وَذَكَرْتُكَ سَائِرًا \* \* يَشْنَأُ الْمَقِيلَ وَيَكْرَهُ التَّعْرِيسَا \*

الغريب المقبل القبلولة وقت القائلة والتعريس النزول فى آخر الليل ويشنأ ببعض وهو مهموز فا بدل الهمزة الفا المعنى يقول هذا بلد يريد طرسوس اقامت به وذكرك سائرا فى الآفاق هائرا بللا وبها را الا بطلب المقيل ولا التعريس وهو منقول من قول الطائي \* جررت فى مدحيك هبل تصائد \* حالت بك الدنيا وانت مقيم \*



\* فَاذْأَطْلَيْتَ قَرِيصَةً فَأَرْقَتَهُ \* \* \* وَاِذَا خَدَّ رَيْتَ تَجِدْ تَهَ عَرِيْسًا \*

الغريب اعد خاد ردا بخل في الخدر وهي الاجمة واخذ را لامل اذا لزم الخدر واخذ رفلان في امله اقام فيهم  
وانشد الغراء \* كان تحتى بازيار كاضا \* اخدر خدما لم يكن عضاضا \* يريد اقام في وكرة خمس ليال لم ياكل ويقال  
خد را لامل واخذ را اذا غاب في الاجمة فهو خاد ورومخد وقال الراجز \* كالا مد الورذ مد امن مخدره \* وقال  
الاخيلية \* فتى كان احبي من فتاة حبيبة \* واشجع من لبك نجفان خادر \* وتخذت بمعنى اتخذت وقال ابو عمرو بن  
كثير لتخذت عليه اجرا والعريس والعريسة اجمة الاسد وعرينه المعنى جعل بلكه اجمة كما جعله اسد او جعل  
ما ياخذ من الاعداء قريسة وهو ما يفترس الاسد من صيد بصيد فهو يربك انه اقام ببلده كاقامة الاسد في اجمته  
واذا اراد العد وفارق بلكه كالا اسد لطلب العريسة وفيه نظرا الى قول ابن الرومي \* هو الليك طورا بالعراف  
وتارة \* له بين آجام القنا مناجم \*

\* اِنِّى نَثَرْتُ عَلَيْكَ دُرًّا فَانْتَقَدْتُ \* \* \* كَثُرَ الْمُدَّ لَيْسَ فَاحْذَرِ التَّدَّ لَيْسًا \*

الغريب نقدت فلا نا الد را هم والد نا نير والد را هم والد نا نير انتقدتها اخرجت الزبف  
منها ونقل كلامه وانتقد \* وكل لك الد نا نير والد را هم والتد ليس اخفاء العيب ومنه التد ليس فى كلام المحدثين وهو  
ان يروى الرجل من رجل قد تكلم فيه بضعف او غيره فيقول حد ثنا فلان باسمه وهو يعرف بكنيته او بكنيته وهو يعرف  
باسمه او باسمه واسم حده او جد حده كما فعل محمد بن اسمعيل البخارى لما وقع بينه وبين شيخه محمد بن يحيى الذي هلي  
فكان يقول حد ثنا محمد بن محمد بن فارس باسم حده الاكبر المعنى قد نثرت عليك  
د را يعنى شعره فانتقد \* لتعلم به الجيد من الردى لان الشعراء قد كثروا ببيعون الشعر الردى فاحذر تد لبسهم عليك  
وانتقد شعري فانه در نثرته عليك حتى تعلم جيد الشعر من رديه وصدره من قول الحكمى \* نثرت عليك الد ر باد رهاشم \*  
فيا من راى د را على الد ر بنثر \* وعجزه ينظر الى قول ابن الرومي \* اول ما ماأل من حاجة \* ان يقرأ الشعر الى  
اخرة \* ثم كما نى بالذي ترقاى \* فى جودة الشعر وفى شاعره \*

\* حَجَبَتْهَا مِنْ اَهْلِ اَنْطَاكِيَّةِ \* \* \* وَجَلَوُتْهَا لَكَ فَاَجْنَلَيْتَ عَرُوسًا \*

الاعراب عروها حال من القصيدة قال الواحدى ويجوز ان يكون حالا من المدح لان العروس يقع على  
الذكور والانثى وهذا اذا اراد فاجتلبتها اذا قد رضميرا واذا لم بقدر ففى مفعول لاجتليت والضمير فى حجبته  
وجلوتها للقصيدة وان لم يجزلها ذكر وانما اراد الد روا المعنى انى اسد تك قصيدة فالضمير على المعنى الذى يريد  
انى مدحتك بهذه القصيدة ولم امدح اهل انطاكية يعرض ببعض الاكابر فيها واظهر قهالك اى عرضتها عليك كما  
يعرض العروس وجلوتها كما بجلى العروس فاجتلبتها ونظرت اليها كما ينظر الى العروس عند الزفاف الى الزوج  
وخصصتك بها دون غيرك من اهل انطاكية

\* خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا \* \* \* يَأْوِي الْخَرَابَ وَيَسْكُنُ النَّارُوسًا \*

الاعراب بقول انت اوت الى المكان قال الله تعالى اذا وى الغتية الى الكهف وقوله باوى الخراب اراد الى  
فعدة كبيت الكتاب قال \* امرتك الخير فافعل ما امرت به \* اى بالخير فلما حذف عداة الغريب الطيور جمع طير  
وطير جمع طاير الطير اسم جنس يقع على الواحد والجمع قال تعالى والطير صافات وقوله تعالى من الطين كهيئة الطير  
فهذا مفرد ودليله قراءة نافع كهيئة الطائر والنار وهو مقابر لنصارى وقبل مقابر المجوس المعنى

خير الشعر ما يمدح به الملوك كالطير النقيس مثل البزاة وامثالها تطير الى قصور الملوك وشعر ما يمدح به الملوك  
الا را ذل كالطير الذي ياتي الى الخراب ومقابرا الجوس لانها متهجورة لا تزار والمعنى انت خير الناس وشعر  
خير الشعر والجيد والردى للردى

\* لَوْ جَادَتْ الدُّنْيَا فِدَتِكَ يَا هِلَهَا \* \* اَوْ جَاهَدَتْ كُتِبَتْ بِمِلِكَ حَبِيسَا \*  
الغريب الحبس المحبوس وهو الوصف الذي لا يباع ولا يوهب المعنى لو كانت الدنيا ذات جود وكرم لقد تلك  
بأهلها وابقتك خالد اولو كانت غازية مجاهدة لكتبت عليك وتغما محبوسا و كانت لا تغزوا لا عنك اربا مرگ وهذا المعنى  
الممدوح كان صاحب غزوات لانه كان على الثغور في وجه الروم ذابا من المحلحين

ود من عليه كافر من يستعلم ما في نفسه ويقول له قد طال قيامك منذ هذا الرجل فقال  
\* يَقُلْ لَهُ الْقِيَامُ عَلَى الرَّوْسِ \* \* وَبَذَلُ الْمَكْرَمَاتِ مِنَ النَّفُوسِ \*  
المعنى يقول قيامنا في خد منته على رؤسنا قليل لانه يستحق اكثر من هذا وبذل نفوسنا في خد منته قليل له ومن فعلنا الكريم  
ان نبذل نفوسنا في خد منته وهو من قول الطائي \* لو بقدر روض مشوا على وجنا تهم \* وخذ ودهم فضلا عن الاقدام \*  
\* اِنْ خَانَتْهُ فِي يَوْمٍ ضُحُوكِ \* \* فَكَيْفَ تَكُونُ فِي يَوْمٍ عُبُوسِ \*  
الاعراب الضمير للانفس الغريب العيوس الكريه ومنه قوله تعالى عبوسا قمطريرا المعنى يقول اذا  
خانته النفوس بوما ولم تجد منه فكيف تصحبه في يوم الحرب

\* اَنْتَ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ مِرْسَةٍ \* \* مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ \*  
الاعراب الضمير في عرسه عائد على من حكم فقد بره احمق من عبد ومن عرس من حكم الغريب النوك الاحق  
والانوك الاحق والعرس المرأة المعنى يقول احمق من العبد ومن عرس نفسه ويجوز ان يكون الضمير في عرسه  
للعبد اي من حكم العبد على نفسه هو احمق من العبد وهذا يعاتب به نفسه حين قصد كافورا واضاع الى ان يعطيه  
فبما يحكم به فيقول احمق من العبد ومن المرأة من اطاع العبد على نفسه وحكمه على نفسه ومن ابتداء خبره ما قبله  
كما تقول احسن من زيد ومن بكر عمرو

\* وَاِنَّمَا يَظْهَرُ تَحْكِيمُهُ \* \* لِيُحْكِمَ الْاَفْسَادَ فِي حِسِّهِ \*  
المعنى يقول ان من اظهر تحكيم العبد عليه فهو قليل الرأى وباقص العقل وهو دليل على سوء اختياره ونساده  
\* مَا مَنْ يَرَى اَنْتَ فِي وَعْدِهِ \* \* كَمَنْ يَرَى اَنْتَ فِي حَبْسِهِ \*  
المعنى هو مخاطب نفسه ويقول لها انت في حبس كافور لان من تكون في وعده بحسن البك ويبرك ومن يرى انت

محبوس عنده بذالك وقال الخطيب انما اراد ان العبد جاهل بحق مثله فهو يرى انه في حبسه فليس له منه مخلص وما  
يبالي به والحر الكريم يرى انك في وعده فهو بضمير الانجاز فيما وعد

\* الْعَبْدُ لَا تَفْضُلُ اخْلَاقَهُ \* \* عَنْ فَرْجِهِ الْمُنْتَنِ اوْ ضَرْبِهِ \*  
المعنى يقول ان العبد لا فضل في اخلاقه اي افعاله عن هذا من المذكورين الفرج الغدر والضر من فهمته مقصورة  
على ارضاء هذا من على بطنه وفرجه بصفه بقصر الهمة عن المعالي

\* لَا يُنْجِزُ الْمُبْعَادُ فِي يَوْمِهِ \* \* وَلَا يَعْنِي مَا قَالَ فِي آَمْسِهِ \*  
الاعراب الضمير في يومه للميعاد وفي امسه لكافور ومثله كثير في القرآن كقوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله



وتعززه وتوقروه وتحموه فالتصحيح لله تعالى فلما ذكر الميعاد وذكر كركا فوري فمهرينجزاى لا ينجز كافورا الميعاد في يوم الثلاثاء وهو ان يعد الرجل الرجل الى يوم كذا فاذا جاء ذلك اليوم فهو الميعاد الذي وعد فيه فقال في يومه اى لا ينجز الميعاد في يوم الميعاد الذي وعد ان ينجز فيه المعنى يقول لا ينجز ما وعد في يوم القضاء الوقت ولا يعى اى لا يحفظ ما كان بالامس لغفلته وسوء فطنته يسمى ما يقول

❖ وانما تكتال في جذبه ❖ ❖ كانتك الملاح في قلبه ❖

الغريب حب القلس حب السفينة الذي تجذب به السفينة في الاصعاد المعنى يقول لا ياتي بطبعه مكرمة ولا يفعل خيرا الا ان تكتال على جذبه اليها كما تجذب السفينة بالحبل لتجرب وهو معنى حسن يريد انه يجز الى فعل الخير بقوة وصعوبة كما يجز السفينة من الانحدار الى الاصعاد وهو ضد عاداتها لانها تطلب جريان الماء نعيمها معه هريضة واذا اجتذبت الى الاصعاد اتعبت الجاذب لها وكذا كافر قد تعود النخل واللوم فاذا احذب الى فعل الخير صعب عليه لانه غير عادته

❖ فلا ترج الخير عند امرا ❖ ❖ مرت يد النحاس في رأيه ❖

الاصراب في راحه بمعنى على ومثله لا صلبكم في جذوع النخل اى على جذوع النخل وهمز عين الفعل من راحه على الاصل والقافية المعنى يقول الخير لا يرجى عند عبد قد رأى الهوان والدلة وقد مد النحاس براسه و النحاس في العرف هو الذي يبيع الدواب والعبيد وفي غيرهما السمار والدلال

❖ وإن صراك الشك في نفسه ❖ ❖ بحاله فانظرا لى جنسه ❖

الغريب عراني الامر واعتراى اذا غشيت وفلان يعرفه الاضياف ويعتريه اى يغشاه المعنى يقول ان شككت في حاله ولم تعرفه فانظروا الى العبيد الذين من جنسه فانهم ليس لهم مروءة ولا كرم ولا عقل و يروى بحاله مضاعفا ومنونا

❖ فقلما يلوم في توبه ❖ ❖ الا الذي يلوم في خرسه ❖

الغريب الغرس جلد رقيقة تخرج على راس الولد عند الولادة وجمعها اغراس واللوم بالهزة النخل وهو الطباع المعنى يريد انه طبع عند الولادة على النخل ومن كان لثيما في كره فاما كان ليثما عند ولادته فهو مطبوع على اللوم

❖ من وجد المذهب من قدره ❖ ❖ لم يجد المذهب من قنسه ❖

الغريب الغنس بكسر الغاف والاصل فتحها والكسر افصح قال العجاج ❖ في قس مجد فان كل قس ❖ في الباع ان باعوا يوم الحبس ❖ المعنى يريد ان الاشياء ترجع الى اصولها والى ازاثلها فمن اوتي ملكا او ولادة او ما لا قدره لا يستحق لم يذهب عن اصله ولم يرفع ذلك عن لوم الاصل فمن كان لثيما الاصل فهو بنزع الى ذلك اللوم ولو ارتى كنوز قارون

والدخان يخرج من خلال ذلك فقال مرتجلا

❖ أحب امري حبب الا نفس ❖ ❖ واطيب ما شمه معطس ❖

الاعراب احب واطيب ابتداء من محذوف والخبر لان الحال دلت عليه الغريب احب واحب لغتان والافصح احب يقول حبه بحبه بالكسر فهو محبوب قال غيلان بن شجاع النهشلي ❖ احب ابا مروان من اجل نمره ❖ واعلم ان الرفق بالمرء ارفق ❖ فوالله لو لا نمره ما حبيته ❖ ولا كان ادنى من عبيد ومشرك ❖ وهذا شاذ لانه لم يات في المضاعف الا هذا الحرف وليبت وهو رت عن المر والفتح احب يحب وهو محب والمعطس الانف لانه ياتي العطاس منه

المعنى يقول الممدوح هذا هو أجنبى حتى أجنبته النفوس وهذا البخور طيب رائحة هبها الأنف فنبهته حطب الأنف  
الى الأنف وبخورة طيب رائحة الى الأنف

ن لكما \* ونشتر من اللد لكتنه \* مجامرة الآس والترجس \*

الأعراب ونشر مطوف على خبر المبتدأ المحذوف كأنه قال واطيب ما هبها الأنف هذا البخور ونشر من اللد وهو قوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها الواو زائدة وروى احب واطيب بالنصب على النداء الغريب اللد هو ضرب من الطيب ليس هو عربى والآس ثبت معروف وكذلك الترجس وهما طيبان الرائحة والمجامر جمع مجمره وهى ما يوضع عليه البخور المعنى يقول هذا النشور وهو الرائحة من اللد الا ان مجامرة الآس والترجس وليس بمعروفين ان يخرج منهما الدخان

\* ولسنا نرى لهباً حاجه \* فهل حاجه عزك الآفقس \*

الغريب الآفقس الثابت يقال عز آفقس وعزه فعاء وقال قوم هو العالى المرتفع الذى لا يوضع ومنه الآفقس الذى لا ينال ظهره الارض المعنى يقول نحن لا نرى ناراً هجيت ربح اللد فهل حاجه عزك المرتفع والعالى على التفسيرين \* وإن الفئام التي حوله \* لتخسداً أرجلها الأروس \* ن اقدمها الأعراب الضمير في أرجلها للرؤس الغريب الفئام بكسر الفاء والهزم الجماعات ولهذا قال التي لتانيث الجماعة وصفه بعضهم فقال بالقاف ولا يجوز بالقاف الا ان قال الذين حوله وكان ممن يقرئ عليه الديوان المعنى يقول الرؤس ويجمع راس على فعل وافعل فحمل اقدمها لما وقفت في خد منه على الارض ونمت ان تكون هى القائمة فى خد منه وقال ابوا لفتح لانها تباشر الارض الذى باشرها الممدوح ليعيها اليه فهى كقوله ايضا \* خيرا عفاً للرؤس ولكن \* فضلتها بقصدك الاقدام \*

\* قافية الشين \* قال يمدح ابا العشا ئر علي بن الحسين بن حمدان

\* مبيتى من د مشق على فراش \* حشاة لي بحر حشاي حاشي \*

المعنى يريد انه يبيت على فراش حار كأنه حشى من نار احشائه لعظم هوائه والحشاميين الاضلاع الى الورك وهذا يصف شدة هوائه وحرارة قلبه الى المحبوب وفيه نظر الى قول الكاتب \* حظنا منك ان اصابك سقم \* حرق تحتش بها الاحشاء \*

\* لقي ليل كعين الطيبي لونا \* وهم كالحميا في المشاش \*

الأعراب لقي فى موضع نصب على الحال دل عليه قوله مبيتى اى ابيت لقي ليل ومبيتى ابتداء الجار والمجرور خبره وحشاة وما بعده فى موضع الصفة لفراش وتقديره اى ملقى فى ليل وملقى فى هم وهذه الاضافة كقولهم خابط ليل وقوله لونا على التمييز وقوله فى المشاش فى موضع الحال والعامل فيها كالحميا الذى هو صفة لهم الغريب عين الطيبي ضرب بها المثل فى السواد ولقى الشئ الملقى والحميا من اعماء الخمر والمشاش رؤس العظام الرخوة المعنى يقول ان الليل القاه على فراشه وهو ليل مظلم كعين الطيبي لونا وفى هم يمشى كالحمر فى العظم وفيه نظر الى قول ابى نواس \* وتمشت فى مداصلهم \* كمشي البرء فى السقم \* والمصراع الاول من قول حبيب \* ابيت تجر عناد جاككد اقنا \* والثاني من قول الابرار \* عما كره تغشى النفوس كانها \* اخو مكره دارت بهامته الخمر \* وقال ابن زكبع وعجزة من قول زهير \* فظلت كاني شارب من مدامة \* من الراح تسموفى المفاصل والجحم \*



ومع راء من قول القوي \* والليل كالتامل في احد ادناها \* ومعلقة الظبي اذا الظبي رنا \*  
 \* وشوق كالتوقد في فؤاد \* \* كجمر في جوانح كالجماش \*  
 الغريب الجوانح عظام اعالي الصدر المحيط به والحاش بكمر الميم وضحا الغتان وهو ما احرقته النار محمية النار  
 اذا احرقته ومودته وعنه الحد يث فخرجوا عنها وقد احتشروا المعنى انه شبه ثلاثة اشياء بتلاثة اشياء في هذا  
 البيت هو كالتوقد النار وقلبه بالجمر واغلاطه يشواء مثل احرقته النار

\* سقى الدم كل نصل غير ناب \* \* وروى كل رمح غير راس \*  
 الاخر ناب روى غير ناب لجر والنصب فمن جرة جعله نعتا من نصبه جعله حالا الغريب النصل حديد السيف وقوله  
 غير ناب اي مرتفع عن الضربة وغير راس غير ضعيف ورمح راس ضعيف ورجل راس كقواهم كمش ضافا ورجل مال  
 اي ذومال المعنى يدعوا السيف والرمح ببقيا الدم وسقى واشقى لغتان نطن بهما القرآن  
 \* فان الفارس المنعوت خفت \* \* لمنصليه الفوارس كالرياش \*  
 الاخر اب المنعوت الموصوف الذي صار وصفه بالشجاعة في الناس فعرفوه وهذه رواية الخوارزمي وجماعة واما  
 رواية ابى الفتح فالمبعوث بالباء الموحدة والغين المعجمة وهو الذي بغنه الشيء فاجأ به فسر بان الممدوح ابا العشائر  
 كيده جيش بانطاكية وكان قد ابلى ذلك اليوم بلاء خشنا وقوله خفت تطايرت عنه تطاير الرش وانصل السيف  
 المعنى يقول هذا الممدوح المنعوت تطايرت الابطال من هيبتة وهيبته سفة تطاير رش الطائر

ن ابا \* فقد اضحى ابوالغمرات يكتنى \* \* كان ابا العشائر غير فاش \*  
 الاخر اب رفع ابوالغمرات لانه مفعول مالم يحم فاعله وقال قوم هو خير اضحى وليس بصواب الغريب  
 الغمرات الشدايد وقوله غير فاش اي ظاهر ولم يقل ناشية لانه ذهب الى الاسم والكنية اسم على الحقيقة وقيل بل  
 ذهب الى الاب وان كان المراد به الكنية المعنى بقول قد صار لا لتباسه بالحرب وهو الهايكى اباها وكان كسته التي  
 يعرف بها قد خفت على الناس وصار يدعى ابا الغمرات

\* وقد نسي الحسين بما يسمى \* \* ردى الابطال او غيت العطاش \*  
 المعنى بقول قد نسي اسمه اي العلم باسمه الذي صار يدعى به ردى اي هلاك الابطال او غيت العطاش لان  
 هذا قد صار له عام وترك اسمه العلم

\* لقوة حاسرا في درع ضرب \* \* رقيق النسيج ملتهب الحواشي \*  
 الاخر اب درع ضرب الاضافة بمعنى الام لا بمعنى من الغريب شبه الاقارال دقة على سفة بالدمج الدقيق  
 والحاسر الذي لا درع عليه وملتهب الحواشي بريق السيف المعنى يقول لقوة حاسرا لا درع عليه في درع ضرب  
 يريد ان ضربه الاعداء بالسيف بحميه منهم ولما جعله درعا جعله دقيق النسيج لانه قال ملتهب الحواشي لانه  
 اراد به السيف الذي كان يضرب به كانه يترهل ملتهب والمعنى ان ضربه الابطال نصل عنه كما يصد الدرع

\* كان على الجماجم منه نارا \* \* وايدي القوم اجنحة الفراش \*  
 الغريب الجماجم جمع جمجمة والفراش جمع فراشة وهو ما يطير في الليل كالذباب وهو يلقى نفسه في النار ومنه  
 قول الشاعر \* ظن الفراش عفاريا لها \* \* تبد وقالق نفسه فيها \* المعنى يقول هو يحرق الرؤس بضربه اياها لان  
 سفة يلمع كالنار وشبه ايدى القوم المتطايروا حوله بالفراش حول النار لان الايدى تطاير بضربه اياها

\* كَانْ جَوَارِي الْمُهْجَاتِ مَاءٌ \* \* يُعَاوِدُهَا الْمُهَنْدُ مِنْ حُطَاتِنِ \*

الغريب المتهجة دم القلب وجمعها مهج ومهجات والعطاش شدة العطش وهو الفاعل كالمصداع والزكام وقيل هو داء يصيب الأطباء فتشرب الماء فلا تزوي والمهند المعنى يقول وقد هبت ما تجرى من دم كالحقنة الماء وجعل السيف يعاودة مرة بعد اخرى كالعطشان يعاود الماء والمعنى ان هيقه لا يزال يعاود ذم الماء الا هدا كما يعاود العطشان الماء

\* فَوَلَّوْيسَ ذِي رُوحٍ مُفَاتٍ \* \* وَذِي رَمَقٍ وَذِي عَقْلٍ مُطَاشٍ \*

الغريب مفات مفعول من الفوت وهو الذي حيل بين روحه وبينه والرمق بقية النفس وطاش عقله يطيش طيشا واغشته اطيشه اطاشه المعنى يقول انهزموا عنه وهم بين مقتول قذات وبين ذي رمق اى فيه بقية نفس واخره طاش عقله اى ذهب وتخبير لما لا قى من الاحوال

\* وَمُنْعَفِرٍ لِنَصْلِ السَّيْفِ فِيهِ \* \* تَوَارِي الضَّبِّ خَافَ مِنْ احْتِرَاشٍ \*

الا عراب توارى مصدر وامكن الياء لانه في موضع رفع بالابتداء وخبره لنصل الغريب المنعفر الذي يقع على العفر وهو العراب والاحتراش صيد الضب المعنى يريد ان السيف قد غاب وتوارى في هذا المنعفر توارى الضب في جحره خوفا من الصائد

\* يَدِّ مَنِي بَعْضِ أَيْدِي الْخَيْلِ بَعْضًا \* \* وَمَا بِعُجَايَةِ أَثَرِ ارْتِهَاشٍ \*

الغريب العجاية عصبه في اليد فوق الحافر والارتهاش اصطكاك اليدين حتى ينعفر والراش عصب الذراع المعنى يقول لما انهزمت الخيل من بين يديه هاربة دمت بعضها بعضا ولم يكن بها ارتهاش وقال قوم التذمية من دم ماء القتلى ككرة مانطاً فيه الخيل من دمائهم

\* وَرَأَيْتُهَا وَحِيدًا لَمْ يَرْعَهُ \* \* تَبَا حُدَّ جَيْشُهُ وَالْمُسْتَجَاشِ \*

الغريب الرائع المفزع والخوف والمستجاش الذي يطلب منه الجيش المعنى يقول مخوفها وحده لم يفرعه انقطاع الجيش عنه ولا الذي بنفذ له الجيش يريد سيف الدولة بل هو طردهم واخافهم وحده وقال ابن القطاع في بدى البست الاول وعند اريد ان الممدوح لا نظيره في شجاعته ولا به قرن يصادمه وضرب المثل بابدى الخيل ويربد لا يقاتل الرجال الا اكفاءها

\* كَانْ نَلَوِي النَّسَابِ فِيهِ \* \* نَلَوِي الْخُوصِ فِي سَعْفِ الْعِشَاشِ \*

الغريب الخوص ما يكون في سعف النخل والعشاش جمع عشة وهي النخلة اذ اقل سعفها ودق اعملها والسعف هو اغصان النخلة وهو ما يكون في آخر الجريد وقد عشت النخلة وشجرة عشة اى دقبقة القضبان قال جرير \* ما شجرات عصبك في قرين \* بعشات العروع ولا ضواحي \* والعشة من النعاء القليلة اللحم والرجل عشا نال \* تضيك منى ان رأيتني عشا \* المعنى يقول كان نلوى 'نشاب فيه كتلوى خوص النخلة لانه بشياعه لا يسفل باطعن ولا اضرب ولا ترمي ن السجد \* ونهب نفوس اهل النهب اولى \* \* باهل المجد من نهب القماش \*

الغريب 'نهب الغارة وهو ما ينهبه الانسان واهل النهب الجيش وانقماش متاع الميت ومتاع 'الانسان لسفوره واقامته المعنى يقول نهب نفوس اهل الغارة اولى من نهب الاقمشة وهو من قول 'لطائي \* ان الاهود اهود الغاب صمتها \* يوم الكريهة في المملوك لا السلب \* واخذة ابو تمام من قول الاول \* تركت النهاب لاهل النهاب \* واكرمته



نفسى على ابن الصق \* \*

\* يَشَارِكُ فِي التَّدَامِ إِذَا نَزَلْنَا \* \* بِطَانٍ لَا تُشَارِكُ بِالْحِمَاشِ \* \*

الغريب التَّدَامُ المَنَادِمَةُ وَالْبَطَانُ جَمْعُ بَطِينٍ وَهُوَ الْكَبِيرُ الْهَطُنُ وَالْحِمَاشُ السَّجَاحِشَةُ وَهِيَ الْمَدِافَةُ فِي الْقِتَالِ  
الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا نَزَلْنَا عَنِ الْخَيْلِ يَشَارِكُنَا فِي شَرَبِ الْخَمْرِ رِجَالٌ يَكْثُرُونَ الْأَكْلَ وَلَا يَكْثُرُونَ الْقِتَالَ وَلَا يَشَارِكُونَ فِيهِ  
وَمِثْلُهُ \* يَغْرَمُ مِنَ الْكُتَيْبَةِ حِينَ يَلْقَى \* وَبُهِتَ عِنْدَ قَائِمَةِ الْخَوَانِ \*

\* وَمِنْ قَبْلِ الْإِنِّطَاحِ وَقَبْلَ يَأْتِي \* \* تَبَيَّنَ لَكَ الْإِنْعَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ \* \*

الْإِنْعَاجُ رَابِعُ الْقُرُونِ وَيَأْتِي رَوَاهُ الْخَوَارِزْمِيُّ نَصَبًا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَعَلَى الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ بَيْتُ الْكِتَابِ \* فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونَ  
عِدْنَانَ وَالِدَا \* وَدُونَ مَعْدٍ فَلْتَمَسْكَ الْإِنِّطَاحَ \* وَرَوَاهُ أَبُو الْفَتْحِ بِالْخَفَضِ عَطْفًا عَلَى الْأَوَّلِ الْغَرِيبُ الْإِنِّطَاحُ مَنَاطِحُ  
دَوَابِّ الْقُرُونِ وَيَأْتِي بِجَمْعٍ \* الْمَعْنَى يَقُولُ قَبْلَ الْمَنَاطِحِ وَقَبْلَ أَوَانِهَا يَبِينُ مِنْ يَنَاطِحِ وَمِنْ لَا يَنَاطِحِ وَمَنْ يِقَاتِلُ وَمَنْ  
لَا يِقَاتِلُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكِبَاشَ تَلَا فَبِتَ يَقْرُونَهَا وَإِنْ لَمْ تَرِدْ الطَّعْنَ بِهَا كُنْتَ لَكَ تَلَا عِبَالُ النَّاسِ بِالْأَسْلِحَةِ فِي غَيْرِ الْحَرْبِ  
تَعْرِفُ مَنْ يَحْتَمِنُ اِمْتِعَامًا لَهَا مِنْ لَا يَحْتَمِنُ

\* فَيَا بَحْرَ الْبُحُورِ وَلَا أُورِي \* \* وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَلَا أُحَاشِي \* \*

الغريب التَّورِيَةُ الْإِخْفَاءُ وَالسُّتُورُ لَا أُحَاشِي أَيْ لَا اِسْتَتَيْتُ أَحَدًا كَقَوْلِ النَّابِغَةِ \* وَلَا أُحَاشِي مِنْ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ \*  
الْمَعْنَى يَقُولُ أَنْتَ بَحْرُ الْبُحُورِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ الْأَرْضِ وَلَا أُورِي أَيْ اِسْتَرْقُولِي وَلَا اِسْتَتَيْتِي مِنَ الْمُلُوكِ مَلَكًا وَبُرُوقًا بِدَرِ الْبَدْرِ  
\* كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ \* \* فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشٍ \* \*

الغريب الْغَاشِيُ الْقَاصِدُ وَالزَّائِرُ وَاصِلُهُ غَاشٍ فَابْدَلْ مِنَ الشَّيْنِ يَاءً وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِي يَزُورُونَهُ وَبَاتُونَهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ \* يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُكُ بِهِمْ \* لَا يَسْتَلُونَ مِنَ السَّوَادِ الْمَقْبِلَ \* الْمَعْنَى يَقُولُ لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ  
زَائِرٍ بِقَصْدِكَ وَذَلِكَ مِنْ فُرْطُفُنَّتِكَ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَرَى مَا فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَتَعْلَمُ مَا يَطْلُبُونَ فِي مَعْنَاهُ \* وَيَمْنَحُنِ  
النَّاسُ الْأَمِيرَ بِرَأْيِهِ \* وَيَغْضَى عَلَى عِلْمٍ بِكُلِّ مَخْرَقٍ \*

\* أَا صَبِرَ عَنْكَ لَمْ تَبْخَلْ بِشَيْءٍ \* \* وَلَمْ تَقْبَلْ عَلَى كَلَامٍ وَاشٍ \* \*

الْأَصْرَابُ يَرِيدُ وَأَنْتَ لَمْ تَبْخَلْ فَخَذَى وَدَلَّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ الْغَرِيبُ الْوَاشِي الْكَاذِبُ وَاصِلُهُ الَّذِي يَشِي بِالْإِنْسَانِ  
إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِيهِ لَكَ الْمَعْنَى يَقُولُ كَيْفَ أَصْبَرْتَ عَنْكَ وَأَنْتَ مَقْصُودِي وَمَطْلُوبِي وَلَمْ تَبْخَلْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ وَلَا تَسْمَعْ فِي كَلَامِ  
الرَّوْشَاءِ فَلَا صَبْرَ لِي عَنْكَ

\* وَكَيْفَ وَأَنْتَ فِي الرُّؤْسَاءِ عِنْدِي \* \* حَتَّى الطَّيْرِ مَا بَيْنَ الْخَشَاشِ \* \*

الغريب الرُّؤْمَاءُ جَمْعُ رُئِيسٍ كَشَرِيفٍ وَشَرَفَاءٍ وَكَرِمَاءٍ وَهُوَ الَّذِي رَأْسُ قَوْمِهِ وَسَادَتُهُمُ وَالْخَشَاشُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ  
صَغَارُ الطَّيْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَأْكُلُ مِنَ خَشَاشِ الْأَرْضِ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُ يَصْغُرُ الرُّؤْمَاءُ عِنْدَهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَهُوَ بَيْنَهُمْ  
كَالطَّيْرِ الْكَرِيمِ بَيْنَ الطَّيْرِ الصَّغِيرِ لَشَرَفِهِ وَعُلُوِّ أَمْرِهِ

\* فَمَا خَاشِيكَ لِتَكْذِيبِ رَاجٍ \* \* وَلَا رَاجِيكَ لِتُخَيِّبِ خَاشِي \* \*

الغريب قَالَ أَبُو الْفَتْحِ لَيْسَ يَرْجُو مِنْ خَشَاكَ أَنْ يَلْقَى مَنْ يَكْذِبُهُ وَيُخْطِئُهُ فِي خَوْفِكَ لِأَنَّ النَّاسَ مُجْمَعُونَ عَلَى خَوْفِكَ  
وَخَشْيَتِكَ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَرِيدُ خَاشِيكَ نَازِلٌ بِهِ بِأَمْرِكَ وَوَارِقٌ بِهِ مَخْطُوكَ وَانْتِقَامُكَ فَمَا يَرْجُو تَكْذِيبًا لِمَنْ خَافَهُ لَشِدَّةِ خَوْفِهِ وَ  
لَا رَاجِيكَ لِخَشْيِ أَنْ تُخَيِّبَهُ بِغِيضِ عَرْفِكَ وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ رَوَايَةٌ مِنْ رِوَايَةِ الثَّعْلَبِيِّ رَاجٍ يَرِيدُ مَنْ

خشيتك لم يخف ان يشرب ويعير بخشيتك وراج خائف ومن روى للتكذيب لم يكن فيه مدح لان المدح في الخبرين  
تحقيق الخشية وانما يمدح لتحقيق الامل وتكذيب الخوف كقول السوي \* اذا وعد المرء انجز وعده \*  
وان اوعد المرء فاعلم ما لعه \*

\* نطأ من كل خيل هربت فيها \* ولو كان النبط على الجحاش \*  
الغريب النبط قوم بمواد العراق حراثون يقال نبط ونبيط والجحاش جمع جحش وهو ولد الحمار وكل خيل  
اي كل اهل خيل كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي المعنى يريد وكل من صحبتك وغزا معك طاعن وتشجع  
ولو كان من هؤلاء النبط الحراثين الذين لم يعرفوا ركوب الخيل وانما يركبون الحمير فمن كان معك كان  
شجاعا لشجاعتك \*

\* أرى الناس الظلام وانت نور \* وإني فيهم لا ليك عاش \*  
الغريب عشوت الى النار اءشوا وعشوا وناعاش اذا اجتمعت ليلتها هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا قال  
الجوهري عشوت الى النار اذا استدللت عليها ببصر ضعيف قال الخطيب \* متى تأتته عشوا الى ضوء ناره \* تجد خيرا نار  
عند ما خير موقد \* المعنى يقول انت كالنور في الظلمة فانت بين الناس تصيب بكرمك وفصلك وانا اقصدك لا طلب الخير  
عندك كما تطلب النار في ظلمة الليل

\* بليت بهم بلاء الورد يلقي \* أنو فاهن أولى بالخشاش \*  
الغريب انوف جمع انف كربع وربوع وقصور وقصور والخشاش العود الذي يكون في انف البعير والناقة والورد  
معروف وهو طبيب الرياحين المعنى قال ابو الفتح تأذيت بقاء غيرك من الروماء ولم يلية وابى كما لا يليق الورد  
بانوف الابل قال وسجوزان يكون قوله انوفاهن اي انوف اللثام من الناس اولى بالخشاش من ان يشم الورد  
ونقله الواحدى حرفا حرفا

\* عليك اذا هزلت مع الليالى \* وحولك حين تسمن في هراش \*  
الغريب الهزال الضعف وقلة اللحم من الجمد وهو ضد السمن والهراش محاربة الكلاب بعضها من بعض المعنى  
يقول هم طول الدهر عليك اذا افتقرت فهم اعوان لك هو عليك واذا اكثر مالك صاروا حولك يتهارشونك ويطلبون  
ما عندك والمعنى هم عون عليك مع الزمان اذا افتقرت واذا استغنيت صاروا حولك يتهارشون وقال الواحدى  
هم عبال في الحرب واذا رجعت بالغنمة جثموا اليك وتهارشوا وهذا المعنى الذي قاله ابو الطيب معنى حمن  
وضرب الهزال والسمن مثلا

\* أتى خبرا لا مبر فقبل كروا \* فقلت نعم ولو لحقوا بشاش \*  
الغريب الاشاش موضع قيل باخر الروم وقبل بل ببلا دهم العجم والنسبة اليه شاشي ويريد انه مكان بعد و نعم  
كلمة عدة وتصدق وحواب استفهام وسجوز كسر العين منها وبالكر قرأ الكسائي المعنى قال ابو الفتح كان ابو اعشثر  
قد استطرد الخيل ثم ولى بين ابل بهم هاربا ثم حاءه خبره انه كره عليهم راجعا فلحق بشاش لوثقت لعودته وقال  
ابو علي الرواية بضم الكاف ولم يروها بالفتح الا ابو الفتح والمعنى ان خبر الامبر اتى بظفره فقبل لنا معشرنا ثم  
كروا فقلت نعم يكررون ولو لحقوا بشاش يرد ولو كان على البعد منهم وقال الواحدى وصل خبر الامبر وانه هو وجيشه  
كروا الى البعد وقلت نعم تصد يقاتل لهذا الخبر وكروا ولو لحق بجيش عدوه بالشاش لحقوه وهو من قول البحتر \*



مضى مطلا على الأعداء وتوكلوا بالصين في ذلك ملأ ما عتيد الصيادون

• يَقُونَهُمْ إِلَى الْهَيْجَا الْجَوْجِ • • يُشْنِ قِتَالَهُ وَالْكَرْتَانِ •

الأعراب من روى عن بعضهم الياء وكبر العين نصب القتال ومن روى بفتح الياء رفع القتال بالفعل الغريب  
الهيجاء تمد وتقصرون من أسماء الحرب والجوج المذق لا يقتنى عن الأعداء ولا يزال تغزروهم ويمن قتاله من  
طول السن وهو العزير يد بطول حتى يصير كالمن الذي طال عمره وفاش شاب المعنى يريد أن هذا المدحود يقود  
نخبة إلى الحرب وهو لجوج يلج في قتالهم فقتاله طويل وكرة شاب فهو في آخر القتال كما كان في أوله فاسقط الهمزة من ناش  
وأصله الهمزة مشرقة ضرورة وفيه نظر إلى قول المحترى • ملك له في كل يوم كربة • أقدام غروا عتزام مجرب •  
• وَأَسْرَجْتَ الْكَمَيْتَ فَنَاقَلْتُ بِي • • عَلَى إِعْقَاقِهَا وَعَلَى فِشَاشِي •  
الغريب الكميت يقال للذكر والآنثى قال • كميت غير مختلفة ولكن • كلون الصرغ على به الذئب • المناقلة  
تحمين نقل يد بها وزجليها بين الحجارة والاعقاق مصدر اعقت الدابة إذا انفتق بطنها بالحمل وفر من عقوق  
والغشاش بالغين المعجمة والكمر العجلة قالت الكلابية • وما أنسى مقاتلتها غشاشا • لنا والليل قد طرد النهار •  
المعنى يقول أمرجت إلى الكميت وناقلت إلى على عجلة ونقلته فعدت بي وأمرعت

• مِنَ الْمُتَمَرِّدَاتِ يَذُبُّ عَنْهَا • • بِرُفْجِي كُلِّ طَائِرَةِ أَرْمَاشِ •

الغريب المتمرد متفعل من المارد والمريد هو الخبيث بصف فرسه بالخيب وأرماش ما ترشه الطعنة من الدم  
وإذا د فرسه أنها متمردة أي صعبة الانقياد المعنى يريد أنه يذب عن هذا الفرس المنيع الانقياد لمن لا يحسن  
ركوبه برمح بطعن كل طعنة ترش الدم ويجوز أن بصرنها عن أن يطعن كل طعنة ترش الدم

• وَلَوْ عَقَرْتُ كَبْلُغْنِي إِلَيْهِ • • حَدِيثٌ عَنْهُ يَحْمِلُ كُلُّ مَا شِئِي •

الغريب العقران يقطع عصب الرجل من الفرس أو الناقة والبعبور فهو معقور المعنى يقول لو عقرت فرسي لبغني  
إليه ما يتحدث الناس به عن فضله وعن كرمه وهو ما يسمع من الشاء عليه وقد روى كل ماش بال نصب فكون الضمير في  
يحمل للحديث يريد حدثت بحمل الماشي على المشي كما قيل إن رجلا صطحبا فقال أحدهما لصاحبه نحملني واحملك  
يريد تحملي وأحدك حتى يقطع الطريق بالحديث فكان الحديث لا متطابته بحمل الماشي ومن روى كل ماشي  
بالرفع رد الضمير في عنه للحديث يريد أن كل ماش في الأرض يحمل حدثه لشبهه وحسن اختياره

• إِذَا ذُكِرَتْ مَوَاقِفُهُ لِحَافٍ • • وَشَيْكَ فَمَا يَنْكَسُ لَا نَنْقَاشِ •

الغريب المواقف هنا يريد في الحرب ويجوز ذكره في العطاء والفضل والصحيح أن المواقف لا تستعمل إلا في الحروب  
وشيك دخل في رجله الشوك والانتقاش إخراج الشوك بالماقش المعنى قال أبو الفتح إذا ذكرت مواقف  
أبي العشار في السجاء والعطاء لأنسان حاف ودخل الشوك في رجله لم ينكس راحته لإخراجها بل دسني مصرعا إليه قال  
ابن فورجة إنما يريد أن الشجاع إذا وصف له مواقفه تاق إليه ورغب في صحبته وأمرع الله ويدل على هذا  
رواية من روى وقائعه

• تَزِيلُ مَخَافَةَ الْمَصْبُورِ عَنْهُ • • وَيُلْهِئُ ذَا الْفِيَّاشِ مِنَ الْفِيَّاشِ •

الأعراب الضمير في تزيل للمواقف والمدوح الغريب المصبور المحبوس على القتل وقتل فلان مبرأ وهو  
أن يحبس حتى يقتل والفياش المفاخرة وقيل المفاخرة بالباطل المعنى يقول إذا رويك بالتاء على الخطاب يكون

تقد يرا ذلك تزيل مخافة المضيق منه ان تنقله من القتل وتزيل خوفه وتغفله بالمشاخر من المشاخر لان لا يطمع في مغاخرته لان كل احد متواضع لك ويقر لك بالفضل ومن روى بالياء المشاة تحتها يقول انه يفعل هذا يستنقذ الا سير من القتل

فما وجد اشتياق كما شتياقي \* ولا عرف انكماش كما تكماش \*  
الغريب الانكماش الجدي الامر وكذلك الاكماش ورجل كمشر جاد ما من المعنى يقول ما اشتاق احلك  
اشتياقي اليك ولا جد ولا اسرع كما مراعي اليك

فسيرت اليك في طلب المعالي \* وسار سواي في طلب المعاش \*  
المعنى يقول سرت لخدمك واكسب بخدمتي لك المعالي وهو اي ما را اليك يطلب المعيشة بما تعطيه يعيش به وهو  
معنى قول ابي تمام \* ومن خدم الاقوام يغني نوالهم \* فاني لم اخدمك الا لخدم ما \*

قافية الضاد \* وامر سيف الدولة بانفاذ خلعة اليه فقال  
فعلت بنا فعل السماء بأرضه \* خلع لا مير وحقه لم نقضه \*  
الاعراب الضمير في أرضه يعود على السماء وذكر ما لانه اراد السقف او المطر ويجوز ان يعود على المدوح جعل  
الارض له ملكها وتصرف فيها بما يريد مني هذا قول ابي الفتح ونقله الواحدي وزاد فيه يجوز ان يكون جمع مماوة  
وكل جمع بينه وبين مفرد الهاء بجوز ند كيرة وحقه نصبه باضمار ما فسر به كقراءة اهل الكوفة وعبد الله بن  
عامر والقمر قد ربا ومثله \* والذئب اخشاه ان مررت به \* وحدي واخشي الرياح والمطار \* المعنى يقول خلع  
الامير قد احبته كما يحس القطر الارض ولحن لم نقض هو اوجب حقه وانما قال فعل المطر بالارض لانه اراد ان  
الخلع موشاة وفيها الرقوم وهذه موجودة فيما تنبت الارض من فعل المطر من الازهار والالوان ولم نقض حق  
الامير ما يستحق ويستوجب من المدح

فكان صحة نسجها من لفظه \* وكان حسن نقائها من صرضه \*  
الغريب العرض النفس والنسب المعنى يقول كان هذه الخلع نسجها من الفاظه لصحة الفاظه وسلاقتها من المسخافة  
والنحريف وكان نقائها من عرض الامير لانه عالم من العيب فهو لا يعاب بشيء وهذا منقول من قول ابن الرومي في ثوب  
استهداه \* صحيحا مثل رائك انه والحزم في قرن \* نقبا مثل عرضك ان عرضك غيوضي درن \* قال

واذا وكلت الى كريم رأيه \* في الجود بان صد يقه من محضه \*  
الغريب المذيق هو المذوق والمزوج والمحض الخالص من كل شيء المعنى يقول اذا فوضت الامر في الكرم  
الى الكريم ولم تطالب منه شيئا مقترحا عليه ونزكته الى رأيه بلغت ما تريد وبان لك صحيح الرأي من معيبه لان صحيح  
الرأي يعطي ولا يحتاج الى سؤال بل يعطي بطبيعة الكرم ومعيب الرأي لا يعطي حتى يسأل مرارا وفيه نظر الى  
قول ابي نواس \* واذا وصلت بعقل املا \* كانت نتيجة قوله فعلا \* والى قول محمد بن الحسيني في جودة الرأي \*  
وكأن رونق سيفه من وجهه \* وكأن حدقه سيفه من رأيه \*

وقال لما مرض \*  
ان اعتل سيف الدولة اعتلت الارض \* ومن فوقها والبأس والكرم المحض \*  
الغريب البأس الشدة والسطوة والمحض الخالص المعنى اذا اعتل سيف الدولة الممدوح اعتلت لعلته الارض



وَمِنْ عِلْمِهِمْ النَّاسُ وَالْقُرَى وَالْكَوْنُ وَالْجَالِسُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ نَاقِصٌ وَهُوَ مُنْقُولٌ مَنْ قَوْلٍ  
حَبِيبٍ \* وَإِنْ تَجِدَ عِلَّةً تَغْمِيهَا \* حَتَّى تَرَانَا لِعَادِي مَرْغَبٍ \* وَلِلطَّائِي \* أَنَا جَاهِلُنَا فَنَحْنُ كَمَا أَهْلُكَتْ وَلَا \* وَإِلَهُ مَا أَهْلُكَتْ  
إِلَّا الْمَلَكُ وَالْأَدَبُ \* وَلِلطَّائِي أَيْضًا \* لَا تَعْتَلِلْ إِنَّمَا بِالْمَكْرَمَاتِ إِذَا \* أَنْتِ أَهْلُكَتِ تَرَى الْإِلَاحَ وَالْعِلَلُ \* وَمِثْلُهُ لَعَلَى  
بَنِ الْجَهْمِ \* إِذَا رَأَى بَكْمٍ مِنَ اللَّهِ مَرَرِي \* عَمَّ مَا خَصَّ مِنْ جَمِيعٍ إِلَّا نَامَ \* وَلَا بَنِ هَعَانِ \* قَالُوا أَهْلُكَتِ  
فَقُلْتُ كَلَّا \* إِنَّمَا أَهْلُكَتِ الْعِبَادَ \* الْإِلَاحِينَ وَالْإِلَاحِيَّةَ وَأَهْلُكَتِ الْبِلَادَ \* وَلَعَلَّ بَنِ الْوَلِيدِ \* فَالَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ عِلَّةٌ \*  
يَعْنِيكَ مِنْ مَكْرَمَتِهَا الْفَقْلَانِ \* فَكُلُّ قَلْبٍ مِنْ شَكَاكَ عِلَّةٌ \* مَوْصُوفَةٌ الشُّكُورُ بِكُلِّ لَعَانِ \*

وَكَيْفَ أَنْتَ غَائِبِي بِالرَّقَادِ وَأَنَا \* \* يَعْلَمُكَ يَعْتَلُّ فِي الْآعِينَ الْغَمُضُ \*

المعنى يقول لا انتفع بالنوم اذا كان عليلا لان النوم يفارق عيني وجعل للنوم اعتلا لا مجازا واستعارة لانه لما امتنع  
من العين صار اعتلا لا له

\* شَفَاكَ الَّذِي يَشْفِي بِجُودِكَ خَلْقَهُ \* \* لَا نَكَ بَحْرُكُلْ بِحِرْلِهِ بَعْضُ \*

المعنى يدعوه بالشفا والعافية ويقول يشفيك الله الذي يشفي بجمودك الخلق برده انه سبب لا رزاق العباد جعلها  
الله على يده فبشفيهم بجموده من الم فقر وجعله بكرمه بحر اكل بحر بعضه لكثرة جوده وقال في بدر بن عمار  
\* مَضَى اللَّيْلُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَكَ لَا يَمُضِي \* \* وَرُؤْيَاكَ أَحْلَى فِي الْعُيُونِ مِنَ الْغَمُضِ \*  
المعنى يروى في الجفون الرؤيا يستعمل في المنام خاصة ومنه قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ولا  
تقص رؤياك على اخوتك وان كنتم للرؤيا تعبرون وان قد صدقت الرؤيا وهذا كله في المنام ولو قال لقباك لكان  
احسن لانه ذهب بالرؤيا الى الروية لانه كان لبلا كقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك ولم يرد بها منا المنام  
وانما اراد اليقظة وكان ذلك ليلا في ليلة الاخرى والمعنى يقول الليل يمضي ونجني وفصلك ثابت باق ورويتك احلى  
في العيون من النوم لانك محبوب وقال ابو الفتح الرؤيا في المنام قال واما العين فلا اعرفها وان جاءت فهي شاذة  
وهو منقول من قول الآخر \* مَضَى اللَّيْلُ إِنْ لَيْلِي لَمْ يَمُضْ \* \* وَإِنْ جَفَوْنِي لَا تَرَوْنِي مِنَ الْغَمُضِ \* وعجزه من قول ابن  
الرومي \* وَلَطْعَمَ أَكْتَحَالَهُ مِنْهُ بِالزَّائِرِ \* أَحْلَى فِي عَيْنِهِ مِنْ رِقَادِ \* قال

\* عَلَى أَنْتَنِي طَوِّفَتْ مِنْكَ بِنِعْمَةٍ \* \* شَهِيدٌ بِهَا بَعْضِي لِغَيْرِي عَلَى بَعْضِي \*

المعنى قال ابو الفتح في الكلام حذف تعدد برة امدحك وانني عليك بما طوَّقْتَنِي بِهِ مِنْ نِعْمِكَ فَحَذَفَ لِدَلَالَةٍ عَلَيْهِ  
وقال الراحدي انصرف عنك مع انك قلتني نعمة شهيد بها بعضي على بعضي فمن نظرا لي استدل بنعمتك علي  
والمعنى ان القلب ان اكر نعمتك شهد الجدل بما عليه من الخلع وقال ابو الفتح لسانه يشهد على ما ترجعه وهو  
من قول ابن بسام الكاتب \* وَقَدْ هَبَّتْ لَمْ يَرِ نِعْمَةٌ \* تَقْرَعُ عَيْنِي وَإِنْ لَمْ أَقِرْ \*

\* سَلَامُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ \* \* تُخَصُّ بِهِ يَا خَيْرَ مَا شِئَ عَلَى الْأَرْضِ \*

المعنى جعله خيرا لنا وسد عاله بسلام الله نخصه به وفي البيت مطابقة حمدة \* حَرَفَ الْعَيْنِ \* قال  
وخرج يماك مملوك هنيء في الدولة الى الرقة فخرج

صيف الدولة يشيعه وهبت ريم شديدة فقال وهي من البسيط

\* لَا مَدَمَ الْمَشِيعَ الْمَشِيعُ \* \* لَيْتَ الْبَرِيحَ صَنَعَ مَا تَصْنَعُ \*

المعنى المشيع موصيف الدولة والمشييع يماك غلامه يدعوله بان لا يعدم مولا ويماك هو الفاعل وصيف الدولة هو

المفعول وهو امدح وابلغ اذا دعى للغلام ان لا يعدم السيد فلولا السيد ما ذكر الغلام ولا شهد في الناس **قال**  
ليت الرياح تصنع ما تصنع انت من نفع الناس ودفع افتقارهم \*

**\* بَكْرُنْ ضُرَا وَبَكْرُنْ تَنْفَعُ \* وَتَجْسِجْ أَنْتَ وَهَنْ زَرْعُ \***

الامرأ ب ضرا مصدر واراد يغرون ضرا وبكرن الرياح ذوات ضرا فحذف المضاف الغريب السجسج الريح الطيبة التي لا حر فيها ولا برد والسجسج التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ريح الجنة ريح سجسج والزمزج الريح الشديدة الموزونة المعنى يقول بكرن الرياح تضر الناس ضرا وانت مهمل تنفع الناس فليت الرياح مثلك  
**\* وَوَاحِدٌ أَنْتَ وَهَنْ أَرْبَعُ \* وَافَتْ نَبْعُ وَالْمُلُوكُ خَرْوَعُ \***

الغريب البع شجر صلب يتخذ منه القسي والخروع نبت ضعيف وكل ضعيف لبن فهو خروع وخريع والرياح الاربع الجنوب والشمال والصبا والدبور المعنى يقول انت واحد تقوم مقام الاربع وتنفع الناس اكثر من نفعهن وفيهن فتنة واذا وانت فيك نفع وانت اقوى الملوك با ما وعد ادهم عدوهم بالقياس اليك ضعفاء كالخروع في الاشجار وضرب النبع والخروع مثلا وفيه نظر الى قول جرير \* الم تر ان النبع يصطف عوده \* ولا يستوى والخروع المتكسف  
**\* وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَيَذْكُرُ الْوَقْعَةَ فِي جِمَادَى الْاُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ \***  
**\* فَيُرِي بِاَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَتَخَدَّعُ \* اِنْ قَاتَلُوا جَبَنُوا وَاحِدٌ نَوَا شَجَعُوا \***

الاعراب الناس اهم من اعماء الجموع عبر به عن الواحد على اللفظ لا على المعنى ولوا راد المعنى لغال هو لاء الغريب الخداع الغرور واصله من خدع الضب في جحره اذا دخل فيه ومنه قول ساس بن بهار العبدى \* ارقى ولم تخدع بعيني نعمة \* ومن يلق ما لا يقيت لا بد بأرق \* والخداع ان يكون الكلام الباطل في قلب مستمعه فيخدع به وخذ عته خدع ارحل عا بال كسر والفتح وسحر بسحر من الافعال والافراد التي جاءت به على فعل يفعل والام الخديعة والخدعة المعنى يقول لا اعتقد في هؤلاء الناس الخير ولكن عبري من يجهل افرهم يغتربقولهم فيخدع به لانهم اذا قاتلوا جبنوا وانهزموا واذا واحد ثوا اظهروا الشجاعة والمعنى ان شجاعتهم بالقول لا بالفعل واذا كانوا كذلك فالباطل يعتريهم

**\* أَهْلُ الْحَفِظَةِ الْآنَ تُجَرِّبُهُمْ \* وَفِي الثَّجَارِبِ بَعْدَ الْغَيِّ مَا يَزَعُ \***

الاعراب روى اهل بالحركات الثلاث فالرفع ابتداء اسم اهل الحفظة والنصب على الذم لهم والجربدل من الناس الغريب الحفظة الحمية والانفة والغى الفساد وزع بكف وزعته ازعه وزعا كفته فاتزع واوزعته بالشبيخ اعربته به واوزع به فهو موزوع به اي مغرى به المعنى يقول هم اهل الحفظة غير مجربين فاد جربتهم لم تروهم كذلك وفي تجربتهم ما بكفك عن مخالطتهم وهذا يشير فيه الى ما ظهر من عجز اصحاب سيف الدولة في الغزاة التي جنبوا فيها وقال هم بظهورون الحمية وانصروا لجلك والاقدام ويتزيون بذلك ما لم تقع التجربة لهم ما داجروا تركوا

**\* وَمَا الْحَيَوةُ وَنَفْسِي بَعْدَ مَا عَلِمْتُ \* اَنْ الْحَيَوةُ كَمَا لَا تُشْتَهَى طَبْعُ \***

الاعراب نفسي في موضع رفع عطفا على الحيوة كقولك ما انت وزبد الغريب الطبع الدنس يقال طبع الرجل بالكسر واصله من طبع السيف اذا علاه الداء قال ابو محمد الرازي الفقعي \* اما اذا قلت طخاريرا القزع \* تعجبا البيض القليلات الطبع المعنى يقول ما لنفسي والحيوة وقد علمت ان حيوة الانسان على الحال التي يكره



والطريقة التي لا يستحسنها قاطبة لكونه نفس فعلا لم ينظر على الحيوة والركون اليها مع مدح الحال فلا اراد خيرة ولا  
اجتهادها اذا كانت كذلك وفيه نظر الى قول بيت الحماسة قول يظري \* وما للمره خير في حيوة \* اذا ما عد من حقا المباح \*  
\* ليس الجاهل ليوجه صريح ما رثته \* \* انفت البعير يقطع العز يبتدع \*  
الغريب المار به لا يفد وهو ما لان منه المعنى يقول ليس كل صحيح الالف جميل وقصدة الالف لان الغريب

تصلها لا لغب من بين ما اثر الا عشاء فيقال ارعم الله انه يقول ليس جمال الوجه بسلامة ظاهرة فانف العزيز يبتدع  
يزوال العز منه فاذا قطع عزه فكانه في الحقيقة قد جدد الله وان كان الله ضحيفا وفيه نظر الى قول الطائي \* ليس  
جدع الالف عند جدع \* ان ذل النفوس قتل وحده \*

.. \* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*

الا صواب جمع بين الهمزتين وحققها وقد جمع بينهما القراء وحققوا ما في مثل هذا اذا كانت من كلمة واحدة  
حققتها الكوفيون وهشام عن ابن عامر لم يحققها اذا كانت من كلمتين وحققها الكوفيون وابن عامر من طريقه الغريب  
الانتجاع طلب الكلاء هذا اصله ثم صار لكل من طلب التجاعا المعنى يقول الشرف ومعدن الرزق يطلبان بالسيف  
فلم يطلبها بشيء آخر فيقول اترك ان احوز المحل بالسيف واكسب المال من طريق الحرب واتناول ذلك بالطلب  
واكلف فيه اشد التعب واكره كمن ترك على كنفه ما يطلب وترك في غيلة ما ينجده

\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*

الاصواب من روى مشرفة بفتح الراء جعله داء لها ومن روى بكسر فمعة لا كانت داء بل كانت دواء المعنى  
والسيف لا زالت مشرفة وابدع في حسن التجنيس بقوله هي الداء والداء اما بملك بها او يقتل بها يقول  
اما ان يصل بالسيف الى بغية فتكون كال داء واما ان يقتل بها دون مراد فتكون له كالوجع وهو ينظر الى قول  
البحري \* وعند بقراط داء لو تامله \* قال الشفاء بحد البيض والاصل \*

\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*

الغريب وقرها ثبتها والرب المضيق والمان خل الى بلاد العدو والاعطاف جمع عطف وهو الجانب والرفع  
ان يدفع شيء بعد شيء المعنى يريد بغار من الخيل مبيب الدولة لانه ظهر في هذه الواقعة من جلده وثباته واراد  
جيشه الهزيمة ثبتهم في مضيق من مصائق الروم ويعرف في هذا الموضع بعقبة السيروهي عقاب صعبة ضيقة ونزل  
سبب الدولة على نصر قرب منها فلما جنه الليل سلك صحابه عنه وبقي وحيد فنبهتهم ووقر الرجل من الوفاة وقرور فر  
وقر اذا ثبت وقد جاء الوجهان في قوله تعالى وقرن في بيوتكن فبمن كسر وفتح ففتح نافع وعاصم وقال ابو الفتح  
فارس الخيل يريد اذا اجتمعت الخيل موصوفة بالغرومية كان افرسهم كقولك شاعرا لغوم فيحتمل ان يكونوا كلهم  
شعراء ويجوز ان يكون وحده شاعرا واذا قلت هذا اشاعرا الرجلين ولم يختص به الوصف دون الآخر بل تعمهما  
الصفة لانه يجري مجرى اشعار الرجلين فلا بد من ان يكونا شاعرين ولا نقول هذا غلام الرجلين واحدهما الغلام  
والاخر صاحب كالا نقول شاعرا الرجلين واحدهما شاعر دون صاحبه

\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* \* \*

الاصواب الضمير في اوحده الخيل وكذا في اغضبته وهو ضمير مرفوع والضمير الآخر لسيف الدولة وهو مفعول  
الغريب القذع الفحش والسب وقذعت الرجل واقتلته اذا اجمعته كلا ما قبيحا المعنى يقول لما افرد

اصحابه لم يفلق ولم يفرق لحياتة وكذا لما انصبوا لم يخش عليهم لانه حكيم حليم خلد يحميه وهو قتيلا  
فلا يزال بالجيش اقام معه اولا

• بالجيش تمنع السادات كلهم • • والجيش باين ابني الهبياء يمنع •

الغريب الجيش هو العسكر وابن ابني الهبياء هو سيف الدولة المعنى يقول الملوك كلهم عزهم ومنعتهم بجيشهم  
لانها تمنعهم من الاعداء وانت عز الجيش بك فاذا لم تكن فيهم لا يمتنعون عن عدوهم فانت عز وحصن لهم في  
الحقيقة وهو معنى حصن

• قار المقانب اقصى شربها نهل • • على الشكينم واذنى سيرها سرع •

الاعراب السرع بكسر السين وفتحها مصدر ومرع منك ضخم ضخما الغريب المقانب جمع مقنب وهو في الثلثانة  
من الخيل ونحوه والنهل الشرب الاول والشكيم جمع شكمة وهي الحدبة التي تعرض في اللجام المعنى يقول قائد  
الجيش مرعا الى ارض العدو فخبلة لا تشرب الا الشربة الاولى وهي النهل على اللجم حتى انهم لا يتفرغون ان  
تدعو اللجم الخيل لا سراهم بشبر الى الحال التي كان عليها سيف الدولة من الاجتهاد في لقاء العدو وفروص ان يخله  
كانت تشرب الشرب الاول واللجم في افواهها واذنى سيرها لا مراخ وهو غاية الجري يصف جده واجتهاده

• لا يعتقي بلد مسراة دن باد • • كالمرت ليس له ري ولا شبع •

الغريب يعتقي يقال عقاه واعتقاه بقلب عاقه الى عقاه واعتقاه والرى ضد الظلم والشبع ضد الجوع والمحروى  
مفعول من السرى المعنى يقول ما مرعا الى العدو ولا يعرفه بلد من قصد غيره ولا يعتقه حصن يفتحه من حصن  
غيره فهو كالمرت نعم ولا يقنعه كثرة من بغنبيه فهو لا يروى ولا يشبع من املاك الانفس قال ابن وكيع استعارة  
له لا كل والشرب لمن باكل ويشرب احسن من استعارة ابى الطيب للموت ثم انشد قول لقيط • لا حوث يشغلهم  
بل لا يرون قلبهم • من دون ببضكم ربا ولا شبع •

• حتى اقام على ارباض خرسنة • • تشقى بها الروم والصلبان والبيع • ن به

الغريب خرسنة بلد من بلاد الروم واقامة عليها تشقى بها الروم وما حوت من الصليان والبيع والصلبان جمع  
صليب كغيب ورغفان والبيع جمع ابعة وهي كنائس النصرانية ومنه لهدمت صوامع وبيع والربض ما حول المدينة  
من العمارة المعنى يقول ما زال سرع يخبلة حتى اقام نازل على ارباض هذا الموضع وهو في وسط بلاد الروم فحينئذ  
شقت الروم وما تميد وهتكت كنائسها

• للسنبي ما نكحوا والقذل ما ولدوا • • والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا •

الاعراب اقام ما لا لا بعقل لأموافة لما في المصراع الثاني ويجوز ان يكون حمل ما على المصدر يريد للسنبي نكاحهم  
والقتل ولادتهم وقال ابو الفتح عطف على عاملين وما في موضع رفع على الابتداء على التفسيرين المعنى يقول  
لما نزل بهذه البلاد اهلك الله ابايهم ونسائهم وقتل اولادهم الا كانوا نهب اموالهم واخراق زروعهم  
واللام في قوله للسنبي لام العاقبة كقوله • والدموات وانوا للخراب • اي عاقبتهم الى هذا وقد زاد على ابى تمام  
بقوله • لم تبق مشركة الا وقد علمت • ان لم تنب اليه للسنبي ما تلك •

السن • • مخرى له المرح منصوب ابصار خة • • له المنا بر مشهودا بها الجمع •

الاعراب مخرى له ومنصور باحلاله من سيف الدولة مشهودا حال من مخرخة وهي مدينة ببلاد الروم قال



ابو الفتح والاولى ان يقال من هو الذي يروي هذه الرواية الا ان التذكرة كبريا نزل على قولك نصبه المنابر وشهدنا بالفتح ونصبه  
الواحدى حرنا فخرنا الغريب المرجع موضع ببلاد الروم وصارخة مدينة من مدائنهم والجمع جمع جمعة وجمع  
وجمعات المعنى يقول فيمنه الى ولة بلغ النهاية في املاك الروم حتى نصبت له المنابر وشهدت الجمع ببلادهم  
واقام المحاربين بارض الروم فصاروا كالمساكن بها قد اقتدروا على ملكها حتى نصبوا المنابر وجمعوا الجمع وهذا  
بماية النكاية في الجند والروم لا يقدر على الظهور لما يجدونه من عسكر سيف الدولة

﴿ يَطْمَعُ الطَّيْرُ فِيهِمْ طَوْلُ أَكْلِهِمْ ﴾ \* ﴿ حَتَّى تَكَادَ عَلَى أَحْيَانِهِمْ تَقَعُ ﴾ \*

المعنى يقول ان سيف الدولة قد ادم قتل الروم وقوت الطير بلحومهم في وقائعه فصارت يطعمها من لحوم القتلى تقع  
على الاحياء لتاكلهم وتكاد تغارب وذلك لانها قد تعودت اكل الاجسام فصارت بالعادة تعترض الاحياء في  
طريقها فتكاد تخطفهم

﴿ وَلَوْ رَأَوْا حَوَارِيَّوَهُمْ لَبَنَوْا ﴾ \* ﴿ عَلَى مَحَبَّتِهِ الشَّرْعَ الَّذِي شَرَعُوا ﴾ \*

الغريب الحواريون اصحاب عيسى عليه السلام وفي تسميتهم بهذا الاسم اقوال احدها انهم كانوا قسارين ببيضون  
النياب ومنه الحواريون في عيونهم والحواريات النساء قال الشاعر ﴿ فقل للحواريات تسكين غيرنا ﴾ \*  
ولا تبكنا الا الكلاب النوائح \* ومنه الخبز الحواري لبياضه وقيل الحواري هو الناصري كانوا انصار عيسى بن مريم  
عليهما السلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحواري من امتي وقبلهم اصفياء والانبياء وخالصتهم  
واضافهم الى النصارى لانهم كانوا يدعون اتباعهم وشرعهم فيما يشرعون لهم المعنى يقول لوراء سيف الدولة  
الحواريون وراوا عدله وانصافه وكرمهم مع موضع الحواريين واجتماعهم على الحق لبنوا شريعة الروم على  
محبتة والزموا الروم الدخول في طاعته

﴿ ذَمَّ الدُّمُسْتَقَّ عَيْنِيَّهَ وَقَدْ طَلَعَتْ ﴾ \* ﴿ سُودُ الْغَمَامِ فَظَنُّوا أَنَّهَا قَرَعُ ﴾ \*

الغريب الد مستق هو صاحب جيش الروم والقزع المتفرق من المحاب واحد ما قرعة المعنى ان كنانة سيف  
الدولة لما قبلت متتابعة نظرها الد مستق واصحابه فظنوها قطع الغمام وتخيروا فيها فلم يدروا ما هي فلما تحققت  
ذم عينيه وقال ابو الفتح تحبر حبن انكر حاسة بصره وقال هو يشبه قول السخري ﴿ فلما التقى الجمعان لم تجتمع له  
يداه ولم ينبت على الببض ناظره ﴾ \* وقال ابن فورجة رأى الجيش العظيم فظنه قليلا ورأى سحابة متراكمة فظنها  
قطعا متفرقة والمعنى انه لما رأى الامر بخلاف ما ادركته عناءه ذم نظر عينه

﴿ فِيهَا الْكُمَاةُ الَّتِي مَغْطُو مَهَارِجُلُ ﴾ \* ﴿ عَلَى الْجِيَادِ الَّتِي حَوْلِيَّهَا جَذَعُ ﴾ \*

الاعراب فيها الضمير لسواد الغمام وهي عسكر سيف الدولة والكماة مبتدأة والجملة خبره الغريب الكماة جمع  
كمى وهو الشجاع الكمى في ملاحه اى المستتر والجذع الذى اتت عليه حولان وجمعه جذعان وجذاع والحولى  
الذى اتى عليه حول وجمعه حوالى المعنى يريد ان صغبرهم كبيرهم عند الحرب وحولى خيلهم جذع يعظم بعظم  
امرهم وامر خيلهم

﴿ تُذَرِي اللَّقَانَ غُبَارًا فِي مَنَاحِرِهَا ﴾ \* ﴿ وَفِي حَنَاجِرِهَا مِنْ آلِيسٍ جُرْعُ ﴾ \*

الغريب اللقان موضع ببلاد الروم وآلس نهر فمناك المعنى قال ابو الفتح لا يستقر في شرب انما تختلس اختلاسا  
نهر اصلة الميرقان ويجوز ان يكون شربت الماء قليلا لعلها بما يعقب في الركض وكذا يفعل كرام الخيل قال الواحدى

ليس المعنى طي ما قال واتما يصف مواضعها للمير يوريد انها شربت الماء من آلس هذا النهر الذي كثر في القلت اللطيفة  
فماء هذا النهر في حلقها وقد وصل الى مناخرها تراب هذا الموضع وبينهما بعد ومعاينة وقال ابن الاقليلي وصلت اللتان  
وحناجر عالم تجف من ماء النهر يشير الى ركض الخيل وشدة انزعاجها في غاراتها وهذا مبالغة  
ن كانا \* كانها تتلقاهم لتسلكنهم \* فالظعن يفتح في الاجواف ما تسمع \*  
المعنى يقول كان خيله تتلقى الروم لتدخل فيهم والظعن يفتح من اجوافها ماتمخ الخيل قال ابن الاقليلي  
لتسلك اجسادهم وتتخذ ما طرقا وطقن فوارسها يفتح ما يصعب ويخرق ما يضيق بهم وليس هذا الا فراط باعجب من  
قول النابغة \* بعد السلوفى المضاعف نهجه \* ويوقدن بالصفاح نارا للحباحب \* ومعنى البيت من قول تيس بن الخطيم  
من ابيات الحماسة \* ملكت بها كفي فانهزت فتقها \* يروى قائم من خلفها ما رواها \*

\* تهدي نواظرها والحرب مظلمة \* من الا سنة نار والقنا شمع \*

المعنى يقول خيل سيف الدولة يهدي نواظرها في وقائع وظلمة الغبار تقاد الا سنة التي تشبه المصابيح لضيائها في  
رؤس القنا التي تشبه الشمع في اشراقها وهذا من تشبيه شئ بشئ وذلك غاية الابداع ولما استعار للاسنة نارا  
جعل القنا شمعا وهذا في غاية الحسن قال ابن وكيع ينظر فيه الى قول النمر \* ليل من النقع لا شمس ولا قمر \*  
الاحبيبك والمذروبة الشرع \* وقد احسن فيه المحترى بقوله \* مد ليل من العجاج فما يمشون فيه الا بضوء الميول \*  
\* دون السهام ودون القراطيف \* على نفوسهم المقورة المزع \*

الغريب القرالبرد وطفح بطح اذا ذهب يعدو والمقورة الضامرة والمزع المربعة ومزع الظبي يمزع اذا مز  
مربعا وكذلك الغرس وطافحة حال من الخيل المعنى يقول قبل هجوم البرد تاتيهم خيل سيف الدولة فتعد وعليهم  
وتطأ وهم يحوا فرما وكان له كل سنة غزوتان غزوة في الربيع وغزوة في الخريف وروى ابن جني السهام جمع  
همهم وقال قبل ان يصل اليهم سهام الرماة وقال قبل ان يغروا بهجم عليهم هذه الخيل الضامرة وروى قبل القرالقاء  
وقال سألته عنه فقال هذه الخيل طفحت عليهم وقد صارت اقرب الى نفوسهم من السهام ومن ان يغروا يصف حركة  
الخيل وانها قد ركبتهم وغشتهم وروى غيره دون السهام بفتح السين وهو حر السوم وقد همم الرجل على ما لم  
يسم فاعله اذا اصابه السوم والسهام بالضم الضمور والتغير

\* اذا دعا العلي عالج حال بينهما \* اظمى تفارق منه اختها الضلع \*

الغريب العلي رجل من كفار العجم والجمع علوج واعلاج والاظمى الرمح قال \* وفي نحر اظمى كان كعونه \* روى  
القصب عراض المهرة امرا \* المعنى يقول اذا استغاث العلي بعلي حال بينهما رمح اظمى بفرق بين الضلع واختها  
فكف تغريقه بين العاجين

\* اجل من ولد الفعاس منكف \* اذ فانهن وآهضى منه منصرع \* ن منعد

الاعراب احل وامضى ابتداء ان ومنكف ومصرع خبر ان الغريب الفعاس قال ابن حني هو الذي مستق منه  
نقبه وقال الواحد موجوده وقال ابن الاقليلي هو رئيس جيش الروم المعنى يقول ان فاب الذي مستق البرماج بهرته  
اذ هرب راح من اصحابه سيف وخمسون رجلا اجل منه قد راحا هور في القيد والحديد لانه قاتل حتى امروا مضى  
منه في الشجاعة منصرع مقتول لانه قاتل حتى قتل ولم يهزم والذي مستق وان كان حبه فحجر من كان قتل وان كان  
قلت فهو اذل ممن امر



• وما نَجَّيَا مِنْ شِفَارِ الْيَتِيمِ مُثْقَلَتِ • • نَجَّيَا وَمِنْهُمْ فِي أَحْشَا نُهُ نَزَعُ •

الغريب شفا را البيض جله اليخوف وشفا رجمع شعرة ومن حد السيف المعنى يقول وما نجا من حد السيف منقلت  
انجا فراره وعصده من القتل فهو لا يامن لشدة غزعه ومن كانت غلة حاله فحيوته موت ونجا له ملك ينظر  
الى قول حبيب • ان ينج منك ابونصرين قدر • تنجو الرجال ولكن سلة كيف نجا •

• يا شِرَ الْأَمِينِ دَهْرًا وَهُوَ مُجْتَبِلٌ • • وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ حَوْلًا وَهُوَ مُتَقَعٌ •

الغريب المختل الذاهل المضطرب والمتقاع المتغير اللون المعنى يقول لما صار في مأمنه دهر احاش غاسد العقل ذاهلا  
لشدة ما لحقه من القزع فهو يشرب الخمر ولونه لا يرجع لا صتيلاء الصفرة عليه فلا يرد الخمر لونه عليه مع مد اومة شربها  
• كم من حشا شة بطريق تضمنها • • للبا ترات امين ماله ورع •

الغريب الحشا شة النفس والبطريق الفارس من الروم والبا ترات السيف والامين اراد به ههنا القيد والورع  
اصلة الكف عن المحارم المعنى يقول كم من نفس فار من قد ضمنها للسيف القيد والمعنى كم من فارس لم يبق منه  
الارمقه قد قيد واسر فهو في ضمان القيد للسيف اذا دعت الحاجة الى قتله وقوله امين ماله ورع من احسن الكلام  
لان الامين هو الذي يؤتمن على الاشياء فلا بد له من ورع

• يَقَاتِلُ الْخَطْرَ مِنْهُ حِينَ يَطْلُبُهُ • • وَيَطْرُدُ النَّوْمَ مِنْهُ حِينَ يَضْطَجِعُ •

الامر اب الضمير في يقا تل ويطرد للامين وهو القيد والضمير المفعول في يطلب للخطو والضمير في عنه للمقيد  
المأهورا المعنى يقول اذا اراد المشي منعه القيد واذا اراد النوم منعه الاضطجاع فاذا رام المشي قاتله بتضا بغه  
يريد اوجعه بالضيق على ما فيه فكانه يقا تل واذا اراد النوم منعه فكانه يطرده عنه وفيه نظرا الى قول الحكمي • اذا  
قام عنده على الحاق خلعه • لها خطوة وسط القنا قصير •

• نَعْدُوا لِمَنَا يَا فَلَا تَنْفَكْ وَإِقْفَ • • حَتَّى يَقُولَ لَهَا عَوْدِي فَتَنْدَفِعُ •

الغريب لا تنفك اى لا تبرح ولا تزول المعنى يقول ان المنايا ينتظرا مرة فاذا امرها بشي فعلته فهي ان كفها ولت  
وان ارسلها بسبونه سطت وفي ظاهر لفظه ما يدل على هذا ومثله قول بكر بن النطاح • كان المنايا ليس تجرين في الوغى •  
اذا التقت الابطال الا برأيه • ومثله لمريم • كان المنايا عالما بامر • اذا خطرت ارماحه ومنا صله •

• قُلْ لِلدُّسْتَقِ أَنْ الْمُسْلِمِينَ لَكُمْ • • خَانُوا إِلَّا صَبْرَ فِجَازِ هُمْ بِمَا صَنَعُوا •

الغريب المسلمين بفتح اللام من امره المشركون من المسلمين وقتلوه المعنى يقول للد دسْتَقِ ان الذين امرتهم  
خانوا الامير سيف الدولة وعصوة فجازاهم الله بما صنعوا انكم ظفرتهم بهم وذلك ان سيف الدولة لما قتل من قتل واسر  
من اسر ما عن ذلك الموضع وبقي فيه قوم من المسلمين يحجزون على من بقي فيه رفق من القتلى ومنهم من اخذه  
النوم فجاءهم العد وبعد مسير سيف الدولة واخذهم وقتلهم

• وَجَدَ تُمُوهُمْ نِيَا مَا فِي دِمَائِكُمْ • • كَانَتْ قَتْلَاكُمْ يَا هُمْ فَجَعُوا •

المعنى يقول وجدتهم هولاء الذين ظفرتهم به نيا ما في قتلاكم كانهم مفجوعون بقتلاكم كما كانوا بينهم قد تلطخوا بد ما نهم  
• ضَعْفَى تَعَفَى الْأَعَادِي مِنْ مِثَالِهِمْ • • مِنَ الْأَعَادِي وَإِنْ هُمَا بِهِمْ نَزَعُوا •  
الغريب ضعفى ضعفى جمع ضعيف ونزعت عن الشيء رغبت عنه واعرضت المعنى يريد ان الذين تخلفوا حتى  
إدركتهم ضعاف العسكران هموا بعد وهم لم يعارضهم لضعفهم وقد حققه فيما بعد •

❖ لَا تَحْسِبُوا مَنَ أَهْرَيْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ ❖ ❖ فليس يا كل إلا الميِّتُ الضَّعِيفُ ❖

المعنى يقول لا تحسبوا هؤلاء الذين اهرتتم كان فيهم رمق من بل كان ميتا من الضعف وانما الميت لا يأكله الا الضعيف فانتم لخصنكم ودناءة انفسكم قتلتم هؤلاء القوم الضعفاء وقد عاب عليه ابن وكيع هذا البيت وقال كيف اطلق على الضعيف هذا وانها تأكل الميتة كانه لم يقرأ كتاب الموحش ولم يجمع وصفها في اشعار العرب لان الضعيف يخلق مصرا من الغنم حتى يأخذ واحدة وهي من اخيب الصباع على الغنم قال الرازي جريد عوطي غنم رجل ❖ ملط على اولئك الاغنام ❖ حميد ما معاود الا قد ام ❖ ارجب ملطت بذات هام ❖ تلفها مد لمس الظلام ❖ لف العجوز نرد التمام ❖ وقال ابن وكيع لو قال ما كل من قد اهرتتم كان ذارمق لكان اوضح واحسن

❖ طلع ❖ هلا على عقب الوادي وقد صعدت ❖ ❖ اسد تمر فرادى ليس تجتمع ❖

الغريب العقب جمع عقبة فرادى جمع فرد ومنه قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى واحد جمع احد واحد واسود وآساد المعنى يقول هلا وقفتهم في هذا الموضع وقد صعدت اليكم رجال يتصاعدون الى الحرب افراد لا يقف بعضهم على بعض شجاعة واقداما وثقة لشدهم ومثله بيت الجماعة قول العنبري ❖ قوم اذا الشرا بدي نأجدي به لهم ❖ طاروا اليه زرافات ورجل انا ❖ المعنى يريد ملاصرتهم لان هلا للتخصيص ولا بد من الفعل مظهرا او مضرا ومنه بيت الايضاح قول جرير ❖ نعل ون مقر البيت افضل مجدكم ❖ بنى طوطر الولا الكمي المقنعا ❖ اى ملاعد دتم الكمي المقنع ❖ ❖ تَشَقُّكُمْ بِقَنَا هَا كُلُّ سَلْهَبَةٍ ❖ ❖ والضرب ياخذ منكم فوق ما يدع ❖

الغريب روى ابن حنبل بغتاها اي بها وهما وروى غيره بقناها يريد رماحها ووقع الخبر بالخييل والمراد اصحاب الخيل ويدع مستقبل فعل ترك استعماله الغريب السلهبة الطويلة من الخيل المعنى يريد وصف الحال اني كانت في الزمان الماضي وان الرماح شقت عسكرا هل الروم او فرمانها يشقون الصفوف بالطعن

❖ ن لکم ❖ ❖ وَإِنَّمَا عَرَضَ اللَّهُ الْجُنُودَ بِكُمْ ❖ ❖ لَكِنِّي يَكُونُوا بِلا فَشَلٍ إِذَا رَجَعُوا ❖

الا صراب قال الواحدى رواية كل من قرأ الدبوان الجنود بكم بالباء والصحيح في المعنى لكم باللام لانه يقال عرضت فلا بالكذا فيعرض له وسحوزان يكون بكم من صلة معنى التعريض لا من لفظه ومعناه انما ابتلى الله الجنود بكم يعنى جنود صف الدولة يقول اماخذ لهم الله وجعلهم لكم عرضة الغريب الفشل الدنى العاجز من الرجال وقبيلة نشالة وفشولة المعنى يريد ان الله عرض لكم الجنود الذين انقطعوا وتخلفوا عن عسكره صف الدولة وهم الاوباش ليجرد الله عسكرا لسلام من الاوباش فرجع اليكم غازيا بالابطال وذوى النجدة ليس فيهم دنى ولا ضعف

❖ فكل غزوا اليكم بعد ذافله ❖ ❖ وكل غاز ليسيف الدولة لتبع ❖

المعنى يقول هذه الغزوة بغزوكم يكون له لا عليه لان الاوباش من عسكرة والضعفاء قد قتلوا فلم يبق الا الابطال وهو امير الغزاة وهيدهم وهم اتباعه

❖ يَمْشِي الْكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمْ ❖ ❖ وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَبْتَدِعُ ❖

الغريب تبتدع اى تفعل الشيى من نفسك بديهة واختراع من غير تعليم والابتداع هو الصنعة من غير تعلم ومنه بدع السموات والارض المعنى يقول غبرك من الملوك يفعل ما كان يفعله غيره من حسن وقبح وانت مبتدع فيما تفعل لم يصبق اليه احد فافعالك اباكرا والمعنى ان الكرام يقتفون آثار غيرهم ويتعلمون ممن كان قبلهم وانت تعمق الكرام الى الافعال وتخلق اى تصنع ما تريد ولو صح له ان يقول تقتفى الكرام لكان ابين في مناعة الشعر



ان كنت \* وقل يشينك وتمت ائت قارمه \* \* \* وكان يترك فية العاجز الضرم \*

البحر يرب يشينك يربكنا الصرع الضعيف والانتى الصرعة المعنى يقول قتل يشينك وقت اقدمت فيه واصحابك  
ويكروحد وعجز اصحابك لما في نفسك وبان نقصهم ومن قتل من اصحابك واحر من ضعفائهم لا يعيبك ذلك اذ اكنت انت  
الفار من المشايخ وفي نظم هذا البيت عيب عند الحذاق بصناعة الشعر لا كان ينبغي له ان يقول في صدر البيت كمت  
حازر من افعال في العجز العاجز الصرع لان ضد الحازم العاجز ويقول الفارس وجبانه

\* مَن كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ \* \* فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ \*

المعنى بقول من بلغ وحل في الغضائل محلك واشتهر بالشجاعة اشتها رك فتواضعت الشمس عن موضعه وقصر  
محتد ما عن محتده فلم يبق له في الشرف غاية يبلغها فترتعه ولا للمعيب عيب الية فمضعه اى لم يكن للنهاية محل يرتفع  
اليه فلا يرتفع بنصرة احد ولا يتضع بخذل لانه لا يقدرة فوق كل قدرو شجاعته فوق كل شجاعة وفيه نظرا الى قول زهير \*  
لو كان يعلو فوق الشمس من احد \* قوم بابائهم او مجد هم قعد وا \* وعجزه ينظر الى قول ابي دلف \* فما يرتفعى  
حال \* ولا يخفنى حال \*

\* لَمْ يُسَلِّمِ الْكُفْرَى الْأَمْقَابَ مُهْجَتَهُ \* \* إِنَّكَ أَسْلَمَهَا الْأَضْحَابَ وَالسَّيْعُ \*

الغريب الكرا لا قد ام في الحرب مرة بعد اخرى والا عقاب جمع عقبة والشع الا شبايع وهم جمع شعبة يقال شع وشيعة واشبايع ومنه شيعة الامام على عليه السلام قال الكميت \* ومالي الا آل احمد شعبة \* ومالي الا مذهب الحق مذهب \* المعنى يقول اذا افردوا صحابه في هذا اليوم فلم يسلمه شجاعته واقدامه في الاعداء بل امنع باعد امه وكرة على اعدائه وقبل الاعقاب ويريد في العقاب ومثله للطنائي \* ما غاب عنه من الاقدام اشره \* في الروع ان غابت الانصار والشعب \*

لَيْتَ الْمُلُوكَ عَلَى الْآفِدَارِ مُعْطِيَةً \* فَلَمْ يَكُنْ لِدِينِي عِنْدَهَا طَمَعٌ \*

الغريب الذي النخيس وهو مهموز قال أبو العتخ قلت له عند القراءة عليه ء همزة قال لا تهمة فعلت له هو من باب  
المهموز فقال لا ترى الا جماع على قوله تعالى اتحدت لون الـى هو ادنى بالـى هو خير بترك الهمزة وقال الساعدي  
عبيد الله بن الحر \* وما انا بالك انى فانى دابة \* ولكننى نرى بى الدهر غامر \* مجاء به غير مهموز وطمع مصدرو قال  
ابوزيد رجل طمع وقوم طماعي وطمعي وطمعين واطماع المعنى يقول لستهم يعطون الشعراء على اقدارهم فى  
الاستحقاق بفضلهم وعلمهم فاوكا بواكذا ما طمع فى اعطائهم خميس وهو عرض بابه سموده مع غمرة ممن لانما تله فى العضل  
\* رَضِيتَ مِنْهُمْ بِانْ زَرْتَ الْوَغَى قَرَأُوا \* \* وَاِنْ قَرَعْتَ حَبِيكَ الْبَيْضَ فَاسْتَمَعُوا \*

الغريب حبيك البيض اى الطرائق التى فى العيوف واصله فى الماء وانما هو فى السف اسعارة لواحدة حسكة  
المعنى بقول رضيت من الشعراء بالنظر الى قبالك والامتناع الى قرا عك لا غير من غمران يداشروا القتال وانا  
اباشر القتال واضرب معك بالسيف دون غيرى ممن يصحبك من الشعراء

لَقَدْ أَبَا حَكِّ غِشَا فِي مُعَامَلَةٍ \* \* مَنِ كُنْتَ مِنْهُ بِغَيْرِ الصِّدْقِ نَتَفَعُ \*

المعنى يقول من لم يصدك بقوله فقد غشك فإنه يظهر لك المشجاعة والجبن عندك ويظهر لك الجلد والضعف  
حقبة فهو يتعاطى ما ليس عندك وإراد أن يغرد بالمنفعة بالصدق لمصح معنى البيت قال ابن وكيع لو قال من كان منك  
بغير الصدق لحلم من الاعتراض وقال الواحدى معنى البيت يقول من لم يصدك فقد غشك والمعنى اى قد صد وتك

قيما ذكرت لاني لو لم اجد لك كفة قد غشيتك قال ويجوز ان يكون المعنى ان من غشك بغشك انت غشيتك قال با حكاية  
ان تغشه في معاملتك اياه وجعل ما يفعله ميبك الدالة غشا لان جزاء الغش الغش ولى مثل ا قوله بغير الصديق  
اي بغير صدق اللغاء يعنى بالنظر والسماع ومعنى آخر وهو انه يقول له لقد غشك من انتفاعك منه بغير الصديق يعنى  
الشعر الذي احسنه اكل به دون الحرب هذا الكلام

• الدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ وَالسَّيْفُ مُنْتَقِرٌ • وَأَرْضُهُمْ لَكَ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبِعٌ •

الغريب المصطفى المرتفع المنزل في الصيف والربيع المعنى يقول الله مر معتن را اليك ماعدا ربك في قتل الضعفاء  
من اصحابك والسيف منتظر كرتك عليهم فبشفيعك منهم وارضهم لك منزل صبغا واربعا قال الله مر معتن را اليك لظفر الروم  
ممن تخلف عنك وصدره من قول الطائي \* عضبا اذا مله في وجه نائبة \* جاءت اليه صروف الله مر يعتن را \* وعجزه  
من قول الطائي ايضا \* واقمت فيها وادعاه متهلا \* حتى ظننا انها لك دار \*

وما الجبال لنصران بحامية \* ولو تنصر فيها الأقمص الصدع \*

الغريب نصران ونصرانى واحد ونصرانية تانيته فهم قوم منتصبون الى ناصرة قبل هي مدينة وقيل هي موضع الاعصم  
الوعل الذي في احدى يديه بياض وفي رجليه والصدع الوعل سن الوعلين لا بالسن ولا بالصغير المعنى يقول  
النصارى اعتصامهم بجبالهم لا يعصهم ولا يحجبهم ولو ان اوجالها تنصرت واحتمت منه لم يحجبها ولم يمنعها منه قال  
\* وما حميدك في قول ثبت له \* \* حتى بلونك والابطال تمتصع \*

الغريب الامتصاع والماصرة شدة القراع بالسوف وبلوتك احتبرتك ومنه قوله تعالى هناك تبلو كل نفس ما اسلفت  
اي تختبر في قراءة من قرأ بالباء الموحدة وقرأ حمزة والكسائي ثابونائين من التذرية المعنى يقول لم امدحك على  
اقل امك وثبوتك في الحرب الا بعد الاختبار والسجربة عند القتال للابطال والمعنى لما بلغت حقيقة وصفك مع ما شاهدته  
من ثباتك والاهوال التي جمعتني معك حتى بلوتك والاطال تبالد بالسوف

فَقَدْ يَظُنُّ شُجَاعًا مِّنْ بِهِ خُرْقٌ \* \* \* وَقَدْ يَظُنُّ جَبَانًا مِّنْ بِهِ زَمْعٌ \*

الغريب الخرق الطيش والخفة وقيل الداهية من الخوف والحباء والزمع وعدة تعترى السجاع من الغضب المعنى يريد ان الظن يخطئ فقد يرى من به دهش وخفة سباعا وقد يرى من تعتربه وعدة من غضب جبايا وانا قد تحققت من امرك بالتجربة فاذا ملحتك بعد احتماي فلا اخطى ولا اكذب

﴿إِنَّ السِّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ﴾ \* ﴿وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمَخْلَبِ السَّبْعُ﴾ \*

الاغراب رفع كل على الا بتداء والسبع الخبير واضم في ليس اسما تعك برة الاسان والا بتداء في موضع خبر له من وقد  
 حاء من العرب مثله يقول ليس خلق الله مثله فتضم الشان والعصة ولو لا ذلك لما اولى ليس وهي نعل فعل آخر وهو  
 خلق لان الافعال لا يلي بعضها بعضها وقد ذكر من هذا صوره في كتابه واسن والحمد للارقط \* فاعيدوا والنوى هائي  
 معرهم \* ولبس كل النوى يلق الما كن \* فمب كل به عني واضم اسم من فها الغريب المخلت للطير والسباع  
 بمنزلة الظفر للانسان المعنى يقول ليس كل من يحمل السلاح يجاء به كل ذي مختاب سبع يفترس بها وانما فيه  
 ذوات مخال لب والسبع يفضلها وكذا هيف الدولة يتزبون بشكله ودار كونه في لبس السلاح ونكبه يقصرون  
 عن نعله وعما يبلغ بالسلاح من البطش وقال في صباه والقافية من الطويل والمتمدارك  
 \* حُشَا شُهُ نَفْسٍ وَدَعَتْ يَوْمَ دَعَا \* فلم اذ رايتي الظانين اشبع \*



لا يزال جبالاً يمشى ابتداءً الظالمين يروى على الجمع نريد النفس والايهاب المعنى يقول بقية نفس  
 في الدنيا والبرقعة يوم فارقت الالهة فلهذه المية واليهيب فيقول جاثراً لا ادري ما المراد من اودع اما المتقين  
 الالهة واليهيب ولا ما ياتي وهو من قول يشار \* وحدهم بعضهم ذابت اليهم وبعضهم \* كما لا وقلبي بينهم متوزع \*  
 \* اشاروا بتعليم فجدنا بأنفس \* \* تسيل من الآماقي والمسم آذ مع \*  
 الغريب الآماقي جمع موق وهو الذي في طرف العين والعم يربد به الأسم وفيه لغاب بالحركات الثلاث في العين  
 وتضعف الميم المعنى لما اشاروا اليها بالعلام جدنا بأنفس تعيل من الجفون هي تعنى دموعها وهي ارواحنا جالت من  
 عيوننا في صورة الدم ومثل هذا \* خلبي لادم مع بكيت وانما \* هي الروح من عيني تعيل على خلبي \* ومثله ليه شار \*  
 وليس الذي يجري من العين ماؤها \* ولكنها روحى تدب فتنظر \* وقال الديك \* ليس اذ المد مع دمع عيني ولكن \*  
 هي لغنى قد بها انما هي \* ولا بن ذريد \* لا تحسوا دمعى تجد وانها \* روجي جرت في دمعى المتجدد قال  
 \* حشائي قلبي جمر ذكي من الهوى \* \* وصينائي في روض من الحسن ترتع \*  
 الا عراب ترتع هي المخبر عنه واورد الخبر لان العنبن وماء عسوان مشتركان في فعل واحد مع اتعاقهما في  
 التسمية بحرى عليهما ما جرى على احد مما لا ترى ان كل واحد من العنبن لا تكاد تنفرد بالروية دون الاخرى  
 فاشتراكهما في النظر كما شراك الاذنس في السمع والقدمين في المشى وقد استعمل هذا الباب على اربعة اوجه  
 احدها على الحقيقة في الخبر والمخبر عنه فقبل عنى رأاه واذا نى سمعناه والثاني ان تخبر عن اثنين وتنفرد بالخبر  
 كبيت ابى الطيب فيقول عيناى رأته والثالث ان تخبر عن اثنين بواحد وتنفرد بالخبر فيقول عيني رأته واذا نى سمعناه  
 والرابع ان تخبر عن اثنين بواحد وتننى الخبر حملا على المعنى فتقول عيني رأته واذا نى سمعناه كقول الشاعر \* اذا  
 ذكرت عيني الزمان الذي مضى \* بصحراء فاج ظلماتكمان \* الغريب يرتع بلهو ويلعب وينعم وابل رباع جمع راقع  
 وارتع الغيت انبت ما ترتع فيه الابل وفوم مرتعون والموضع مرتع ويقال خرجنا ترتع ونلعب اى نلعب ونلهو وقرى ارفع و  
 الكوفيون يرتعون ويلعب بالباء وفيهما وكسر الحرفان العين من يرتع جعلاه من الرعي المعنى يقول الحشا وهو ما في  
 داخل الجوف والمراد العواد في حمر شد يد النور لاجل نود يعهم وفراقهم وعيناى ترتعان في رياض الحسن من  
 وجه الحبب وهو من قول عبد الله بن الد مينة \* غدت مغلتى في جنة من جمالها \* وقلبي غدا من هجرها في جهنم \*  
 واحده الطائي فقال \* انى الحق ان بضى بغلى مائى \* من الشوق واللى وعيني في عرش \* واخذ الرضى فقال  
 \* فالقلب في مائى والعمى في عرش \* ونقله ابو الحسن التهامى عن الغزل فقال \* ابي لا رحم حاسدى لعلم ما  
 \* صمت ضمائرهم من الارغار \* نظروا الصنع الله بى فعيوبهم \* في جنة وقلوبهم في نار \* ولخال الكاتب \* فالواى اراك  
 عقبما \* فقلت من معلته \* فى النار قلبي وعيني \* فى الروص من وجنتيه \* ولاخر \* وكان طرفى منه فى حنة \*  
 وكان قلبي منه فى نار \*

\* ولو حملت صم الجبال الذى بنا \* \* فداة افترقنا اوشكت تتصدع \*

الغريب اوشكت قاربت والوشك القريب المربع المعنى يقول قد حملنا من الغراق ما لو كلفه الجبال تصدعت  
 وهذا من قول البحتري \* واكنتم ما بى من هواك ولو ترى \* على جبل صد اذن لتقطعا \* ولاخر \* صبرت على ما لو  
 نعمل بعضه \* حلال شرورى اوشكت تتصدع \* ولاخر \* ولوان الجبال فقد نالها \* لاوشك جامد منها بذوب \*  
 \* بما بين جنبى الذى خاض طيفها \* \* الى الدياج والخليلون هجع \*

الأصواب الباء متعلقة بمجنون قتل يراه الله ما بين جنبي يريد وهو معروفاً من المعطوف يريد من النسيان  
بتلاف روحى التى بين جنبي الغريب الذى جى جمع د جوج والقياس ديا جيج إلا أنهم تحفوا بالظلمة المحزنة  
الجيم إلا خير كيكوك ومكاك والخلى الخالى من الهوى والهم وتجمع نوم والنوم بليلا والتعباج النومة الخفيفة  
قال قيس بن الأصبغ \* قد حصت البضة رأى فما \* أطعم نوما غير تعباج \* والجمعة النومة الخفيفة أيها  
المعنى بقول بما بين جنبي يري نعمة ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اعلى من ذلك التى بين جنبيك يريد النسيان  
أي أفنى بنفسي الحبيبة التى خاض طبعها الي فقطع الظلمة حتى وافانى والخليون من المحبة نوم فان قيل فقد كان  
هو نائما حتى رأى طبعها قلنا يجوز ان تكون غلبته نومة خفيفة فرأى طبعها لانه اذا كان فى اليقظة لا يخاف ذكر ما  
وخيالها من قلبه فلما غلبته النعمة رأها واراد بالخلبين انهم نوم كل الليل فهم لا يعقلون ولا لهم مزعج من المحبة  
يمنعهم المنام كما يمنعه فلم يبق فى الكلام تضاد لان بين نومهم ونومه فرق كثير

قال  
\* أتت زائرا ما خاضرا لطيب ثوبها \* \* وكالمسك من أزدانها يتضوع \* ن  
الأصواب زائرا حال وقال الربيع هو مفعول أتت وهو حسن اذا مكن ان يكون المتنبى زائرا لا مزورا لانه  
الذى أتى بالطيف لشدة تفكره فى اليقظة وانه اذا اغشى حتى يرى الطيف مكان هو الزائر وقال الواحد فى قيل  
هو من الزائر وقيل هو نعت لحدوف أى أتت خيالها زائرا وذكره لانه اراد الطيب الغريب خامرة خالطه ولصق به  
يتضوع بفوح ومثل تعرف المعنى يقول زارت وهى لم تتعطر بطيب ولا لصق بها وكالمسك أى يفوح من ثوبها كالسك  
لا بها طمة الرائحة طمعا لا طعا وهو منقول من قول امرئ القيس \* ألم ترى أبى كلما جئت طارقا \* وجدت بها طيبا  
وان لم تطب \* لا أبى طمعا حاة فيها لا تتكنه

قال  
\* وما جلست حتى انتنت توسع الخطى \* \* كفا طمة من درها قبل ترضع \*  
\* فسرد عظامي لها ما أنى بها \* \* من النوم والتاع العواد المفجع \*  
الغريب اعظمه اعظاما واستعظمته واكبرته واستكبرته والتاع احترق ومنه لوعة الحب واللوعة الحرة المعنى  
يريد انه استعظم خيالها لما رأى ما قمتى نومه عنه واحترق فؤاده لعقد رويتها والضمير ان الموثان لها رويتها يعودان  
على الحبيبة لانه لما رأى خيالها والخيال هى غابت على معنى

قال  
\* فيا ليله ما كان أطول بثها \* \* وسم الأفاهى مذب ما تجرع \*  
المعنى يريد ما كان اطولها فحذف الضمير لاقامة الوزن ومنه قول الحسين ابن حمام \* وجاءت جعاش قضاها  
بقضيضها \* وجمع عوال ما ادق والأما \* المعنى يريد ما ادقهم والأهم الغريب الأفاهى جمع افعى وهو العظيم  
من الحببات المعنى يقول ما كان اطولها من ليله وهى التى فارقتى حباليها فيها فتجرعت من مرارتها ما يكربن المم  
بالاضافة اليه عن بابا ومنه مبالغة

قال  
\* تذلل لها وأخضع على القرب والنوى \* \* فما عاشق من لا يذل وبخضع \*  
المعنى الزم الطاعة والابقياد فى القرب والبعد وارض وهام لغناها فهنا من علامة الحب وقد اكثرت  
الشعراء فى هذا المعنى فمنه قول ابى نواس \* منه العشاق واحدة \* فاذا احببت فاهتكن \* وقوله \* كن اذا  
احببت عبدا \* للذى تهوى مطيعا \* ولا خير \* لن تنال الوصل حتى \* تلزم النفس الخضوعا \* وقد قاربه قول  
المحتوى \* وتذللت خاضعا للملكي \* وقيل من عاشق ان يذل \* واقد احسن العباس بن الاحنف قوله \* تذل



قوله الذي من نصبة \* وان كنت مظلوما فقل انا ظالم \* فانك ان لم تحمل الذنب في الهوى \* يفارقك من  
 قال

\* ولا ثوب مجيد خير ثوب ابن احمد \* \* على احد الا بلوئيم مرتفع \* \*

الا حراب من روى ثوب مجيد بالرفع جعله عطفا على قوله ما عاشق ومن نصبة جعله اضافة منفصلة الغريب  
 اللوئيم اللين والخل ويرفع روى ابن جني بالفعل المعنى يقول المجد خلص له لا لغيره من الدم والعيب ومجد  
 غيره مشوب بلوئيم

قال

\* وان الذي حابا جديلة طيب \* \* به الله يعطى من يشاء ويمتنع \* \*

الاعراب قال ابوالفتح حابا بمعنى حبا ما خوذ من الحبا وهو العطية واحم الله مرتفع به والجملة التي هي يعطى وفاعله  
 خيران واحم ان الذي وخولف في هذا قيل معني حابا بارا حابيت زيد اذا باريته مثل باهيته في العطاء وليس  
 بمعروف ان معني حابيته بكذا احبوته به قال الشريف مبة الله ابن محمد بن علي بن محمد الشجري نعلنى هذا يكون فاعل حبا  
 مضمرا فيه يعود على الذي واحم الله مرتفع بالا بتداء وخبره الجملة تقول يره ان الذي حابا به جد يلة في الحبا الله  
 يعطى به من يشاء ومفعول يمنح محذوف دل عليه مفعول يعطى مفعول يشاء المذكور والمخذوفان نقد يرهما يعطى  
 الله به من يشاء ان يعطيه ويمتنع من يشاء ان يمنعه والضميران يعودان للممدوح الغريب اصل حابا فاعل  
 ولا يكون الا من اثنين الا في احرف بحيرة طارقت البعل وعاقبت اللص وعافاه الله وقاتلهم الله وابوالفتح ذهب  
 بها مذ صبه هذه الاحرف وقال حابا بمعنى حبا وفي قول اشجع يمدح جعفر بن يحيى حبن ولا الرشيد خراسان  
 \* ان خراسان وقد أصبحت \* يرفع من ذي اللمعة الشانا \* لم يحب هارون بها جعفرا \* واما حابا خراسانا \* وقد جاء  
 حابا بمعنى بارى في قول ميرة بن عمرو الفقعسى \* فحبا بها اكداءنا ونهجمها \* وبشرب في ايمانها وتقام \* وقد جاء  
 احابى بمعنى اخص في قول زهاد \* احابى به ميتا بنخل وابتغى \* اخالك بالقول الذي انت قائله \* يريد اخص بهذا  
 الشعر ميتا وجد يلة بن خارجة بن سعد العشيرة بن مدحج وفي مضر جد يلة وهم زعدوان بن عمرو بن قيس بن  
 عيلان ابن مضر وفي ربيعة جد يلة وهو احد بن ربيعة بن ازارا المعنى قال الواحد الذي حابا به الله جد يلة  
 اى اعطاهم هذا الممدوح وجعله منهم فوالذى يعطى به من يشاء ويمتنع من يشاء لانه ملك قد فوض الله اليه امر  
 الخلق في النفع والضرو هذا الكلامه وقال قوله به خيران

قال

\* يذنى كرم ما مريوم وشمسه \* \* على راس اوفى ذمة منه تطلع \* \*

الاعراب يذنى كرم بدل من قوله به الله وذمة منصوب على التمسز واوفى ذمة محذوف تغد مرة على راس رجل اوفى  
 المعنى يقول ما مريوم ولا طلعت شمس على رجل اوفى بالذمة من هذا الممدوح اشارة الى انه اكثر الناس وفاء  
 واكرمهم عهدا ومثله \* ملك لم تطع الشمس على \* مثله اوسع شبا واعم \*

قال

\* فاحام شغير بتصلن لدنه \* \* وارحام مال مائني تتقطع \* \*

الاعراب لدنه قال ابوالفتح قوله لدنه فيه قبح وشناعة وليس هو معروفا في كلام العرب وليس يشد الا اذا كان  
 فيها نون اخرى نحو لدنى ولدنا هذا الكلامه وقد يحتج لابي الطيب فيقال شبه بعض التحويين بعضها ببعض كما يقال لدنى  
 يقال لدنه يحمل احد الضميرين على الاخر وان لم يمكن في الهاء ما يوجب الادغام من زيادة نون قبلها كما قالوا يعد  
 فيجد فوالوا ولوقوعها بين ياء وكسرة وليس هنا ك ما يوجب حذفها ويجوز ان يكون نقل النون ضرورة كما قالوا في

القطن القطن وفي الجبن الجبن وأنشد أبو زيد \* مثل الجناء زاد في سلكنه \* فزاد نونا شد يداً وأنشد \* ابن كمال  
وان شلك شبي \* فالزمي الجص واحفظي تبضي \* فزاد عاد وقال مجهم \* وما ظنه من دمي ميمان \* معجبة نظراً  
وانصافاً \* اراد منسيان فحذف نونا وقال الامدي \* وحاشت من جبال الصعد نفسي \* وحاشت من خيال  
خوارزمي \* اراد خوارزم فغيرها وقال الجرجاني لما كانت الهاء خفيفة والنون ساكنة وكان من حقها ان تثبت على  
حروف الحلق حصن تشديد ما ليظهر ظهوراً عما فيها فقلت \* علة قرينة فحتمل للشاعر تغيير الكلام عند ما والنون اقرب  
الحروف الى حرفي العلة الواو والياء لانهما قد عم فيها وتبدل منها الالف في الوقف اذا كانت خفيفة نحو يا حرمي اضرباً  
عنقه وجعلت اعراباً في الافعال الخمسة نحو يفعلان واخواتها كما جعلت اعراباً في التثنية والجمع وتحذف اذا كانت  
ساكنة لا لتقاء الساكنين في نحو اضرب الغلام بفتح الياء فلما حلت في المناسبة من الحذف احتملت ما يحتمله من الزيادة  
وحروف العلة اومع الحروف تصرفاً ولهذا اجازوا زيادة الياء في النصارى فقالوا \* تنفى يد اها الحصى في كل  
هاجرة \* نفي الدراهم تنقاد الصيارف \* وزيادة الواو في قوله \* من حيث ما سكنو دنوا فانظروا \* يريد فانظروا  
زيادة الالف في منتزج وأنشدوا \* وانت من النوائب حيث ترمى \* ومن ذم الرجال بمنتزاج \* يريد بمنتزج وقد ذكرنا  
لهذا التشديد كل وجه مديد كما ذكرنا العلة في ادغام النون في الجيم في قراءة عبد الله بن عامر رواه بكر بن عباس  
في كتابنا المرموم بالروضة المزهرية في شرح كتاب التذكرة وقال ابو الفتح استعمل لدن بغير من وهو قليل ولا يستعمل  
الامع نون كما جاء في القرآن من لدني ومن لدنه ومن لدن حكيم عليم وقد غاب عن ابي الفتح قول الشاعر فيما انشد  
يعقوب \* فان الكبر اعبانى قد يما \* ولم اقتر لدن انى غلام \* وقول كثير \* وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها \*  
لها ثم المغضى بكل مكان \* وقول النطامي صريح غوان رافون ورقه \* لدن شب حتى شاب هوذا لذ رائب \* وقول  
الاعشى \* واني لدن ان غاب رهطى كانما \* ترانى فيكم طالب العرف اربا \* الغريب ما تنى اى لا تزال وقال  
الواحدى هو من اللونى وهو الضعف فوضعه موضع لا يزال لانه اذا لم يفتزع عن العطع يكون بمعنى لا يزال تنقطع  
المعنى يقول ارحام الشعر متصل عندة يريد انه يقبل الشعر وينسب عليه فيحصل بينه وبين الشعر صلة كصلة الرحم  
ويجوز انه يمدح باشعار كثره فيجتمع عندة فيتصل بعضها ببعض كما فعل الارحام وفي انقطاع الاموال وجهان  
احد مما انقطعا عنها بغيره فيصير كأنه قد قطع ارحامها والاخر انيالا تجتمع وكذا لفه الواحدى

\* فتى الف جزء رأيه في زمانه \* \* أقل جري بفضه الراى اجمع \*

الاعراب الف مبتدأ وقل مبتدأ ثان وبعضه مبتدأ وهو مضاف الى ضمير الاقل والراى خبر عنه واجمع تركب  
ويجوز ان يكون رأيه ابتداء والف جزء خبره مقل ما عليه وترتيب الكلام فتى رأيه الف جزء اقل جزء من هذه الاجزاء  
الالف بعضه اى بعض الاقل الراى الذى في ايدى الناس وقال الواحدى مثل هذا قولك زيد ابوه قائم المعنى  
يقول هذا الممدوح له الراى الذى لا يشارك فيه احد فله من الراى الف جزء وقل جزء منها بعضه الذى في ايدى  
الناس كلهم فالناس يد برون اموالهم باقل بعض رأيه وفيه نظرا الى قول الطائي \* لو تراه يا ابا الحسن \* قمر ارقى  
على غصن \* كل جزء من محامنه \* فيه اجزاء من الفتن \*

\* فمائم علينا مطر ليس يقشع \* \* ولا البرق فيه خللاً حين يلتمع \*

الاعراب غمام بدل من فتى وهو في موضع رفع اى هو فتى وخبيا خبر ليس كانه قال ليس هو مقشع وليس البرق فيه  
خبيا لغريب اقشع يقشع اقلح وتفرق المطر الماطر مطرت السحاب وامطرت وقيل الا مطر في العذاب وكذا جاء



في الكتاب العزيز كقوله تعالى فاعطونا عليهم سخاوة من السماء وامنطرونا عليهم مطرا فساء المنبذين ولهم نصيب من القرآن  
لفظ المطر الذي هو الماء والغيب الافي صورة النسيم وهو قوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذع من مطر او تسقط  
السياء وتفيض وتنفث اذا تفرق السحاب وذهب والنجيب الذي لا مطر فيه المعنى يقول هو غمام مطر علينا  
بالاموال دأبا فلا يقطع عطاء عنا وليس هو كالغمام الذي يمتطر مرة ويتفشع اخرى واذا رجونا بلغنا منه ارفع  
ما نرجو واذا انعد انجز الوعد وضرب الغمام والمطر مثلا ولما جعله غماما جعل له المطر وبرقا جعل برقه صادقا  
به وجوده وهذا عكس قول المجترى \* رايته ان منبت منبت هو عدا \* فيها ما ران ابرقت ابرقت نخلها \*  
\* اذا عرضت حاج الىه فنفسه \* \* الى نفسه فيها شفيع مشفع \*  
الغريب الحاج جمع حاجة ويقال حاجة وخروج وجايات وحاج وجوانج طن غير قباس كما به جمع حاجة وكان

الاصعي ينكره ويقول هو مولد وانما افكره لخروجه من القياس والافصح كثير في كلام العرب وانشدوا \* نهار المرء مثل  
حين يقضى \* حوائج من الليل الطويل \* والحجاء الحاجة قال قيس بن رفاعه \* من كان في نفسه حوجاء بطلبها \*  
عندى ثاني له وهو باصحاى \* والشفع الذي تقضى الحاجة بشفاعته المعنى يقول اذا مثل حاجة شفعت نفسه  
الى نفسه في قضاها وحبيبك بمن يكون المستول شفعا الى نفسه ومثله للحرى \* شفعت مكارمه لهم فكفرتهم \*  
جهد السوال ولطف قول المادح \* ومنه قول حبيب \* طوى شيما كانت تروح وتغدى \* ومائل من اعبت عليه  
ومائله \* وهذا المعنى كبر قال الخطيب \* وذاك امرء ان تأته في نفسه \* الى ماله لا تأته بشفع \* ولا به العتامة  
\* فبا جود موسى باح موسى بحاجتي \* فمالى سوى موسى اليه شفيع \* ولا بن الرومي \* ابا الصقر من شفع اليك  
بشافع \* فمالى سوى شعري وجودك شافع \*

\* خبت نار حرب لم تخبها بنا نه \* \* واسمر عزبان من القشر اصلع \*

الغريب خبت النار سكن ليهها والبنان الاصابع والاسمر يربد القلم وجعله اصلع لملا مسته كالراس الاصاع  
الذي لا نبت فيه المعنى يقول كل نار حرب من غمر يده وقلمه فهي مطبقة لا تطول مدتها ويريد ان الحرب اذا  
اضرمها هو فانها لا تطفى لغرة عزمه وتسد له رأيه وشدة نفسه وعلو همته

\* تحيف الشوى يغدو على امرائه \* \* ويخفى فيقوى عدوه حين يقطع \*

الاعراب تحيف نعت لامر العريب الشوى الاطراف البدان والرجلان والراس والشوى جمع شواة  
وهي جلدة الراس ومنه بوله تعالى نراة للسوى وقرا حفص نراة للشوى نصبا الى الحال وتحيف دقن وام الراس  
اصله وقيل ومطه المعنى يريد ان العلم دقن خلعه وهو بعد وطى راسه فاذا كل اى حفي من الكتابة قطع راسه بالقط  
فيقوى عدوه اى يحسن الخط به بعد الفط والقلم دحبر عن ضمير الكاتب وقد قبل القلم انف الضمير اذا رعى كشف  
اسراره وابان آباره وهذا منقول من قول العقيلي \* فان تخوفت من حفاة فخذ \* هيفك فاضرب قعا مقلده \* فانه  
ان قطعت اجوده \* عاد نشبطا بقطع اجوده \*

\* يهيج ظلا مافي نها رلسانه \* \* ويفهمهم عن قال مالىس يسمع \*

العريب يهيج يهيج يهيج الظلام يربد المداد في نهار يربد القرطاس ولسانه طرفه المحدد  
وفهمهم عن قال اى يعبر عن الكاتب ولا يسمع منه لفظا والمعنى ان هذا القلم يعبر عما يربده الكاتب من غير صاع منه  
وهذا منقول من قول حبيب \* احذ اللفظ ينطق عن مواء \* فيفهمهم وهو ليس بذي صاع \* ومثله \* اذا علقت يميناه ظهور

ابن حائل \* وارسل لبلاني فصار مذكورا \*

\* ذُ بَابُ حُسَامٍ مِنْهُ أَنْجَى ضَرِيَّةً \* وَأَعْصَى لِمَوْلَاةٍ وَذَاهَنَةُ أَطْوَعَ \*

الأعراب ضريبة تميزها لغرب باب الحسام من الحسم وهو القطع والضريبة المضروب كالرمية أهم للمومي المقتول يقول إن القلم أفضل من السيف لأن المضروب بالسيف قد ينجو منه لئلا يموت من المضروب وقطي السيف والضرب بالمضروب لا ينجو إذا كتب بالقلم أي قاتل لم ينج منه فالقلم أطوع عن السيف لصاحبه لأنه لا يرجع عن مر الكاتب به وهو منقول من قول ابن الرومي \* لعمر ك ما السيف صيف الكمي \* بانفذ من قلم الكاتب \* قال الواحد كان حقه أن يقول ذباب الحسام لكنه أقام النكرة مقام المعرفة من غير ضرورة كقوله أعي من ضب وهذا تكلا لا حاجة لنا إليه لأن المعرفة والنكرة فيه صان

\* فَصَيِّحٌ مَتْنٌ يَنْطِقُ تَجْدُ كُلُّ لَفْظَةٍ \* أَصُولُ الْبَرَاعَاتِ الَّتِي تَتَفَرَّعُ \*

الغريب البراعات جمع براعة وهي الكمال في الفصاحة المعنى يقول كل لفظة تتلظ بها أصل من أصول البراء وهي كمال الفصاحة والناس يبنون كلامهم عليها وأراد تجد كل لفظة من قوله فحذف للعلم بها

\* بَكَفٍ جَوَادٍ لَوْ حَكَّنْهَا سَحَابَةٌ \* لِمَا فَاتَهَا فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مَوْضِعُ \*

الأعراب الباء متعلعه بحذف وهي في موضع رفع صفة لا سمروا جرحا سمروا مجرى الأسماء أو صفة القلم الذي هو مصنفه والاول أولى وفصح نعت لقوله في البيت المقدم اسم عربان ومثله قول ابن الرومي \* خرق يعم ولا يخد بفضل \* كالغيب في الأطلاني كل مكان \*

\* وَلَيْسَ كَبْحَرٍ الْمَاءُ يَشْتَقُّ قَعْرُهُ \* إِلَى حَيْثُ يَفْنَى الْمَاءُ حُوتٌ وَضِفْدَعُ \*

الأعراب الرواية الصحيحة الماء بالرفع وهي فاعل يفنى وقال ابن القطاع يعني الماء بالنصب أي يتخلف فناء بقا فنيت المكان وبالمكان إذا قامت به والفعلان على رواية ابن القطاع من يشتق ويفنى للحوت والضفدع الغريم الضفدع الضفدع بكسر الصاد وفتح الدال وقد جاء بكسرهما وهود وبة من دواب الماء معروف والحوت معروف المعنى يقول ليس بحجر الماء الذي يغوص فيه الحوت والضفدع حتى تبلغ قعره وإنما هو بحر لا يغاد ولا يبلغ منه ماء يريد أنه لا ينقطع حوده

\* أَبْحَرُ بَصَرًا مَعْتَفِينَ وَطَعْمُهُ \* زُعَاقٌ كَبْحَرٍ لَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ \*

الأعراب البحر هو استفهام معناه الإنكار الغريب المعتفون السائلون عفاه واعتفاه إذا تاف سائلا والزعا الشريد الملوحة المعنى قال الواحد يريد أن يغفل الممدوح على البحر يقول ليس بحريض من ورد بالعرق وهو الطعم لا يمكن شربه كبحر ينفع الزواردين بالعطاء ولا يضرهم ولو قال ينفع ولا يضر كان حسنا حتى لا يتوهم بقى الصر النفع جمعا لكنه قد لا يضر لأن الغافلة قال ابن جني وهذا فيه قبح لأن المسهور عند هم أنه ينسب الممدوح إلى المنفعة لا لولياء الضرر لا عداء كقول الشاعر \* ولكن فتى الفتان من راح واغتدى \* لضرعدا ولنفع صدق كقول الآخر \* إذا لم تنفع فضر فاما \* يزجي العتي كلما يضر وينفع \* وقال أبو علي ابن فورجة أبو الطيب قال انبح يضر فخصص في المصراع الأول فعلم من لفظه أنه أراد كبحر لا يضر المعتفين لأنه خصص في أول الكلام فلا يكون أول الكلام خارجا عن آخره قال الواحد في هذا ما قال

\* يَتِيَهُ الدَّفِيقُ الْفِكْرِ فِي بَعْدِ خَوْرِهِ \* وَيَفَرِّقُ فِي تِيَارِهِ وَهُوَ مَصْنَعُ \*



الأعراب الرواية الصحيحة في الدقيق بلام التعريف وهو ممن في الإضافة كالجميل الوجه والطويل الذيل لأن الدقيق نعت ليحذف وقد يقدّر به يتبعه الرجل الدقيق الفكر لا تروا يقول وهو مصقع وهو نعت للرجل لا للفكر ومن رواه دقيق الفكر جعله نعتا للفكر فقد يره يتبعه الدقيق في الأفكار والأول ابلغ في المعنى الغريب الغور المنتهي والقعر والضمير للمجر والتوار الموج والمصقع الفصح البليغ لأنه يأخذ في كل صقع من الكلام والدقيق الفكر الفهم الذي يدق فكره وخاطره إذا تفكر المعنى أن هذا المدح بحر عميق القعر لا يصل أحد إلى قعره فيتمه في صفاته الواصفون بصفاته لا تبلغ النهاية ولا توصف بقول نصيب

\* أَلَا أَيُّهَا الْقَيْلُ الْمُقِيمُ بِمَنْبِجٍ \* \* وَهَيْمَةُ فَوْقَ السَّمَائِينَ نَوْضِعُ \*

الغريب القيل هو الملك من ملوك حمبر وجمعه أقيال ومنبج بلدة بقرب العرات من أرض الشام والسماء كان الرامح والأعزل وتوضع من الأيضاع وهو من السير المربع المعنى يقول أنت ملك لمنبج وهمتك تسرع فوق النجوم وهو من قول العطوى \* أن كنت أصبحت لا بسامعلا \* فهمتي فوق هامة الملك \* وللتنوخى \* وأفسس مسكها ما بيننا \* ومه فوق السماك والسهي \*

\* أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ وَصَفَكَ مَعْجِزٌ \* \* وَأَنْ ظُنُونِي فِي مَعَالِيكَ تَظَلُّعٌ \* \* ن ظلع

الأعراب عجيبا خبر لبس واحدا \* أن وصفك وتعظم الخرف من هذا هو العواب لأن أن مبتدأ وتقدم خبرها تقول في الدار أنك قائم والسمناعة هم تقرير ومنه قول جرير \* لسنم خبر من ركب المطايا \* وأندى العالمين بطون راح \* الغريب ظلمت الدابة ذاعرت من دها ورجله ورد ابنه سابع عرجاء باظاء ودابة ضلع بالضاد سمن المعنى يقول ليس من العجب أني مع جودة خاطري وبلاغتي أعجز عن وصفك ولا يبلغ ظني معاليك فإني لا أدركها أكثرتها \* وَأَنْتَ فِي ثَوْبٍ وَصَدْرِكَ فَيْكُمَا \* \* عَلَى أَنَّهُ مِنْ سَاحَةِ الْأَرْضِ أَوْسَعُ \*

الأعراب رفع صدرك استيفاف وهذا مبتدأ والظرف ومعموله الخبر المعنى يقول ليس من العجب أنك في ثوب وهو معطوف على قوله أن وصفك وصدرك فبكما في الثوب وفي جسدك واده أوسع من راحة الأرض ومثله لابن الرومي \* كضمير الفؤاد يلتهم الدنيا \* وحقويه دما حزموم \* ومثله لابن المعتصم في مراثية \* يا واهع المعروف هل وسع البرى \* في الأرض صدرك وهو منها أوسع \* ولا ي تمام \* ورحب صدرك وان الأرض واسعة \* كومه لم تضق عن أهلها بلد \*

\* وَقَلْبُكَ فِي الدُّنْيَا وَلَوْ دَخَلْتَ بِنَا \* \* وَبِالْحَيِّ فِيهِ مَا دَرَتْ كَيْفَ تَرْجِعُ \*

الأعراب من روى قلبك بالرفع جعله ابتداء ومن صد عضفه على امرأان فما قبله المعنى يقول قلبك قد احاطت به الدنيا وهو فيها من حملة ما فيها ولو دخلت الدنيا لاس والحق اضلت فيه لم تدرك كيف ترجع منه والضمير في دوت للدنيا

\* أَلَا كُلُّ سَنَمٍ غَيْرُكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ \* \* وَكُلُّ مَذْبَحٍ فِي مِوَاكٍ مُضْبِعٌ \*

الأعراب غيرك منصوب لأنه تقدم على المحتشني كقول النكيت \* فمالي لا آل أحمل شعة \* ومالي إلا مذهب الحق مذهب \* وكما تقول ما في الدار غير الحارب أحد العريب الصم الذي يصم بحاله فلا يخلط إلى أحد المعنى يريد أن كل جواد مواء باطل بالاضافة إليك وكل مذبح مدح به غيرك فهو ضائع لأنه فيمن لا يستوحيه ولا يستحقه يحال من الأحوال وهو من قول ابن الرومي \* وكل مذبح لم يكن في ابن صاعد \* ولا في أبيه صاعد فهو ما بطل \*

قال في صباه على لسان من ماله ذلك

• شَوْفِي إِلَيْكَ نَفْسِي لَدَيْكَ هُجُومِي • • قَارِقَتْنِي قَامَ يَتْنِ ضُلُومِي •

الغريب الهجوع النوم المعنى يريد ان شوقي نفي عنى لذيذ المنام ولما فارق الحبيب اقام الشوق في قلبي ليحيى  
به عنى انتفاله

• أَوْ مَا وَجَدْتُمْ فِي الصَّرَاةِ مَلُوحَةً • • مِمَّا ارْقَرِقُ فِي الْفُرَاتِ دُمُومِي •

الغريب الصراة نهري اخذ من الفرات فينسكب في دجلة بينه وبين بغداد يوم وآخره عند باب البصرة محله ببغداد  
بالجانب الغربي وغط في تفسره الواحد فقال هو نهر متشعب من الفرات الى الموصل والى الشام ورقرق  
الماء اذا صب وكذا الدمع المعنى يريد ان حبيبه على نهر الصراة مقبم فلهم قال ارما وجدتم ملوحة لان دمع  
الحزن ملح ودمع الفرح حلوكذا قال ابو الفتح

• مَا زِلْتُ أَحْذَرُ مَنْ وَدَاعَكَ جَاهِدًا • • حَتَّى اغْتَدَى اسْفَى التَّوْدِيعِ •

المعنى قال ابو الفتح كانت اكره الوداع فلما تطاول البين اسفنت اى حزنت على التوديع لما يصحبه من النظر والشكوى  
والبت قال الواحدى لم ازل احذر من وداعك خوف الفراق وانا شاق الآن الى التوديع واتاهف عليه لاني  
لغيتك عند الوداع وانا اتمنى ذلك لالعاك

• رَحَلَ الْعَزَاءُ بِرِحَاتِي فَكَأَنَّمَا • • أَنْبَعْتُهُ إِلَّا نَفَاسَ لِلتَّشْيِيعِ •

الاعراب اتبعته وتبعته قال الاخفش هو بمعنى كما تقول رد فته واردفته وقال غيره تبعته القوم اذا مشيت  
خلفهم او مروا بك فمضت معهم وكذا اتبعته وهو من باب افعلت اذا كانوا قد سبقوك فاحقتهم واتبعته غبرى يقال  
اتبعته الشئ فتهجه واحترف الغراء في قوله تعالى فانبع سبباً فقراً اللانته الكوفون وابن عامر بقطع الالف  
والتحذف وقرأه الاقون بالوصل والانشد ان المعنى يقول انتمته يريد جعلته تابعاً لانفاى التى تنفست بها وقال  
ابو الفتح كان انفاى تبعته العزاء شعبة له فسمى متصلة دائمة وقال برحلتي مع ارتحالى كما تقول هربت بمسيرك اى معك  
وقال الواحدى تاهى على فراقكم وكما رجع اى رجع الى صبرى والمعنى ارتحل الصبر عنى بارتحالكم

وقال بهدج على يد ابراهيم النخعي وهي من الوافر والمتواتر

• مُلِثْتُ الْفَدَارَ أَطْشِيمًا رُبُوعًا • • وَالْأَفَاسِقِيَّ السَّمَّ النَّقِيعًا •

الاعراب ربوعاً صفت ما انصبه من الماء الدائم المعنى والربوع جمع ربع يقال ربع وربوع  
ورباع واربعة والجمع المعنى يقول استعاناد اسم الطرا عطف هذه الربوع وان لم نعطشها فافها السم النقيع  
فى الماء وانما عادها لانه لما رقت دماؤها لم يبق من رحل عنها وقال ابن وكعب لم يصدق ابا الطيب  
احد فى الماء على اندار بالسم ولو قال حجاره وصواعق كان اشبه لان حبر راى من ماء ما سنايف لها ذبها  
هقيت دم الحيات ما بال رائحة ناه فعطى ناه ان تكما والعرب من عادتها ان يدعوا بالسعال للدراكول الآحر  
يا منزلاً من السلام سقت صوباً من الفمام ما نرك المزج منك الا ما نرك السعير من عظامى

• أَسْأَلُهَا عَنْ لَمْتَدَّ يَرِيهَا • • فَلَا تَذَرِي وَلَا تَذَرِي دُمُومًا •

الاعراب اضاف الى الضمير والاصل المتد يرس فيها اى متخذ بها دارا الغريب تد رى اى تلقى دموعا المعنى  
يقول اذا سألتها لا تد رى ما يقول لانها جما لا نبكى على من كان بها ففى لا ساعدنى على البكاء ولا ترد لى الجواب



﴿ كَيْسًا مَا اللَّهُ بِالْآيَاتِ يُعَذِّبُهَا ﴾ ﴿ زَيْنَ الدِّينِ الْهَوَّاءُ وَالْخَوْدُ الشُّمُوعَا ﴾

الغريب يصل إلى الجنة لذيقه منة لغرفته العذبة ذات العذبة ثم هار يستعمل في الدعاء والخود المرأة الناعمة والجمع خود الخود لله هو بهذا السجدة الجعوني يقول لها الله الملك اريد عود عليها الا ما ضيها وهو استثناء من غير الجنس وقال الواحد يجوز ان يكون جنسا لان زمان الله والخود ربح الانس فاستشاة منه لاشتماله عليه قد عا على الدار الا ما كان له هاهنا من غير من الالهي ووجع المجارية الناعمة المحبوبة قال ابن وكيع ما ضيها يوجب ان لها الدعاء بالسجدة كقول المجتري واذا ما العجاب كان وكما ما فمضى بالرباب دار الزمان

﴿ مَنَعَةً مِّنْهُ رَدَّاج ﴾ ﴿ يَكْلَفُ لَغْظَهَا الطَّيْرَ الْوُقُوعَا ﴾

الغريب الرماح منعة العجزة قال العدي بن رديح التوالت اذا اندبرت مضيم الحشا منعة الملتزم ومنه كتيبة رداح في ثقله السير كثرتها والرداح الجنة العظيمة قال امية بن الصلت الى رديح من الهزى عليها باب الهز يملك بالهزاد المعنى يقول في منعة منعة لا يقل رعلها احد وكلا مها عذب اذا سمعتها الطير تكلف الوقوع اليها لعذوبة كلامها وقد امل قول كثير وادنيته حتى اذا ما ملكنتي يقول يحل العصم مهل الا باطح ومنله للاخرو وهو كثير بعينين نجلا وبن لور قرقتهما لتو التراب لا سهل سحابها اخذ ابن دريد في مقصورته وبعد ابو الطيب فقال ابن دريد لو ناجت الا عصم لا نخطاها طوع اغباد من شاربك الذي

﴿ تَرْفَعُ ثَوْبَهَا لَا رَدَّافَ عَنْهَا ﴾ ﴿ فَيَبْقَى مِنْ وَشَا حَيْثُهَا مَسُوعَا ﴾

الغريب الاردا فجمع ردف وهي العجزة والوشاح من قلاطين قنوشح بهما المرأة ترسل احد لهما على الجنب الايمن والاخرى على الايسر والشموع البعيد المعنى يقول اردافها عظمة شاحصة عن بدنها تمنع ثوبها وترفعه فلا تلاصق جسد ما حتى يكون بعيدا عن قلائد ما والمعنى ان اردافها تمنع الثوب عن ان يلاصق بدنها وهو منقول من قول بعض الكلابيين ابنت الغلائل ان تمس اذا مشيت منها البطون وان تمس ظهورها

﴿ إِذَا مَا سَتَ رَأَيْتَ لَهَا ارْتِجَا جَاءَ ﴾ ﴿ لَهُ لَوْلَا سَوَا جِدْهَا نَزُوعَا ﴾

الاعراب الضمير في له للثوب ونزوعا صفة للارتجاج الغريب ما سته مشيت متبخثرة والارتجاج الاضطراب والحركة المعنى يقول اذا تبخثرت ارتج بدنها واضطرب حتى يكسب سزع عنها ثوبها لولا سوا عد ما يريد ان الكمين في المعادن يمنع النزع عنها الثوب لكثرة ارتجاجها وحركتها فلهذا قول الآخر لولا التمنطق والحوار معا والحجل والد ملوج في العضد اترابك من كل ناحية يكون حجابا لها عمل

﴿ تَأْلُمُ دَرَزَةَ وَالدَّرَزَ لَيْنَ ﴾ ﴿ كَمَا نَأْلُمُ الْعَضْبَ الصَّنِيعَا ﴾

الاعراب الضمير في تألم للمرأة في الموضعين الغريب الد رز موضع الخباطة المكفوفة من الثوب والتألم التوجع والعصب العيف وجمعه عضوب والصنيع الحكم الصعاب والصنعة المعنى يريد انها حقيقة ناعمة بوجعها د رز القمص كما بوجعها العيف لرقه بشرتها فاذا نال جسمها موضع الخباطة آلمها ووجعها وقد قيل في مثل هذا ان ما بول ما حصر ما حبب الحصن بعثت بنت صاحب الحصن وكانت من اجمل النساء ان عاهدتني انك تتزوج بي اعلمت اليك المعاتبة فعاذلتها على ذلك فمكرا يوما ليلة ونام قد نعت المعاتبة الى ما بول فاخذت المدة وتزوج بها فبينا هي معه ذات ليلة على فراش الحرير نالت وتوجعت وقلقت فنادى بالشمع ونظر الى مضجعتها فرأى ورقة ورد على الفراش قد نالت جسمها فاثرت فيه فقلقت

وَرشد ضغائنهم إلى إقرارهم بما في الخيل وليس يزلون عن جلود الخيل حتى يطعنوا في الجاه .

فَاتَيْنُوا قَبَاهُ عِدْوَانِكُمْ هَاهُنَا \* وَطَنُكُمْ هَاهُنَا لَتَوْفِيَهُمُ الْغِيَا \*

هذه احاديث من ان زائد ما لم يسمعه هو الصحيح له لا هي

• كَانِ نِقَابَهَا غَيْبٌ رَفِيقٌ • • يَمْضِي يَمْنَعُهُ لَبْدٌ زَاكِلٌ وَغَا •

إلا عراب يضي لازم لا يتعدى والبدن منصوص به بالحد والمضاف أي يمنع البدن والطاوع المعنى يقولون نقابها  
 يشرق لضياؤها من تحتها كما يشرق البدن تحت الغيم الرقيق شبه النقاب على وجهها بالغيم الرقيق على البدن وهو  
 منقول من قول ابن الدميني \* مبرقة كالشمس تحت سحابة \* وكالبدن رفى خنح من الليل مظلم \* واخذت التهامي واحسن  
 فيه بقوله \* قوم اذا لبس الدروع تخالها \* هكبا مزروعة على اقمار \* وقال بشار \* بك الك ضوء ما احتجبت عليه \* بدو  
 الشمس من خلل الغمام \*

\* أَقُولُ لَهَا اكْشِفِي ضُرِّي وَقَوْلِي \* \* بَا كْتَر مِّنْ تَدَلُّ لَهَا خُضُّوْهَا \*

الأمر أب قال ابن القطاع خضوعاً تمييزاً تقديره بأكثر خضوعاً المعنى خضوعاً في قولي أكثر من ذلك لها من كثرة

❖ أَخِيفَتِ اللَّهَ فِي إِحْيَاءِ نَفْسٍ ❖ ❖ مَتَى مَضَى إِلَهُ بَانَ أَطِيعَا ❖

المعنى يقول احياء النفوس مما يتقرب به الى الله تعالى وليس هو مما يخاف منه والمعنى اذا وصلنى كنت قد احييتنى و احياء النفس طاعة لله تعالى والله لا يعصى بالطاعة ومنه لا آخر \* ما حرام احياء نفس ولكن \* قتل نفس بغیر نفس حرام \*

\* فَدَا بِكَ كُلَّ خَلْقٍ مُسْتَهَامًا \* وَأَصْبَحَ كُلُّ مَسْئُورٍ خَلِيعًا \*

الغريب الخلخال من هم المحبة والمستهام الهائم الذاهب العقل والخلع الذي قد ضلح العذر وتظاهر بالانتهاك في المحبة يقول قد أصبح بحبك كل خال من الهوى محباً لك محبتها ما والمستورا الذي كان يخفي الهوى انتهاك وافتضح بحببتك قال ابن وكيع لو قال \* غدا بك كل خلوفي اشتغال \* وأصبح كل ذي نسك خلبعا \* لكان احسن في الصنعة قال \* أُحِبِّكَ أَوْ يَقُولُوا جَرِئًا \* ثَبِيرًا وَابْنُ إِبْرَاهِيمَ رِيغًا \*

الامر اب قال ابو الفتح الى ان يقولوا فحذف ان واعلمنا هذا على مذمنا وقال الواحد حتى يقولوا وقد  
خلق زوال حبه بما لا يجوز وجوده والمعنى لا ازال احبك الغريب تبير جبل عظيم معروف بالحجاز وقد ذكره  
المشعراء في اشعارهم المعنى يقول احبك الى ان يقولوا اجر النمل ثبيرا واوا خيف ابن ابراهيم وهذا مستحيل  
والمعنى لا ازال احبك لان الجبل لا يجرة النمل والممدوح لا يرباع قال

\* بَعِيدُ الصَّنِيتِ مُنَبِّثُ الشَّرَايَا \* \* يُشَيِّبُ ذَكَرَهُ الطِّفْلُ الرُّضِيعَا \*

الغريب الصيت ان ذكر الحسن والسرايا جمع هربة المعنى يقول هو كثير الغارات وسرايا ه مبهونة في الآفاق  
فاذا ذكر اسمه للطفل شاب وهو من قول المهدي \* الاشغلنا عندك بالدار كنة \* يشيب لها قبل الفطام وليد ها \*

فاذا ذكر احمه للطفل شاب وهو من قول المهدى \* الاشغلنا عنك بالدار كنة \* يشيب لها قبل الفطام وليد ها \*

\* يَغُضُّ الطَّرْفَ مِنْ مَكْرُودِهِ \* \* كَأَنَّ بِهِ وَلَيْسَ بِهِ خُشُوعًا \*

الغريب الذي والمكر اخفاء العود والخشوع اذ ال المعنى يقول هو بخفي مكره وهو يغض الطرف حتى انه خاشع وليس بخاشع وليس في هذا البيت مدح لانه قال يغض طرفه مكر اود هاء انما المدح قول الفرزدق \* يغضى حياء ويغضى من مهايته \* فعايكم الا حين يبتسم \* وقول ابن الرومي في هذا جيل \* هاه \* وما يتقى في الراى مقطته \*



داه وما ينطوي منه على ريب \* فله فيه لك وأهل الربا يثار وها \* وتنبه عن محبوب الناس والعيتب \*  
 \* **إِنْ أَمْنَتْ عَظِيمَتَهُ مَا فِي يَدَيْهِ** \* **فَقَدْ كَسَأَتْ مِنْ سِرِّ مَبْدِيْعِهِ** \*

الغريب قد كسبك وكفاك والمذيع الظاهر المعنى يقول ان سألته جميع ما له كفاك كالمذيع ان سألته  
 عن مرقابه ولم يكتمه فهو كذا لك يعطيك ما يملكه ولا يبخل به

\* **قَبُولُكَ مِنْهُ مِنْ حَلِيهِ** \* **وَالْأَيْتِدِي يَرَهُ فِطْيَعًا** \*

المعنى يقول لا مثلك اذ العطاء ترى قبولك عطاء \* منا عليه وان لم يمتد با لعطاء قبل المسئلة فهو عند \* مكرره فطعن  
 وغرب من امثلا ومثله لحيث \* يعطى و يشكر من ياتيه يحا له \* فشكره عوض وما له مدور \*

\* **لَهُوْنُ الْمَالِ أَفْرَشُهُ أَدِيمًا** \* **وَلِلتَفْرِيقِ يَكْرُهُ أَنْ يُضَيِّعًا** \*

المعنى يقول ان لهذا الكلام حياء وذلك ان هذا الممدوح جاء \* حمل فيه ذهب ودراهم ففرش نظوما وجعلها  
 عليه فاعتذر والمتنبى له وقال ليس لكرامته فرشها وانما هو امانة لبهينه في العطاء والتفرقة على القصاد وما فعل  
 هذا ليحفظه من الضاع لذخره وانما يحفظه ليعرفه على السوال والقصاد تم احتج لهذا بقوله اذا ضرب وهو قريب من  
 قول ابي الجهم \* **وَلَا تَسْمَعْ الْأُمُورَ إِلَّا لِنَدَائِهَا** \* **كَأَلَا نَسَانَ الْجَدَى إِلَّا إِلَى السَّحَرِ** \*

\* **إِذَا ضَرَبَ الْأَمِيرُ رِقَابَ قَوْمٍ** \* **فَمَا لِكِرَامَتِهِ مَدَّ النَّطُوعَا** \*

المعنى يقول ما بسط لا بطاع كرامة المال وانما بسطه للتفريفة وكذا اذا ضرب الرقاب مد الانطاع ليس لكرامتهم  
 ولكن لسان المجلس من الدم والاطوع جمع اطاع ووال اطاع واطع ونطوع وانطاع انطاع ويقال نطع بفتح النون  
 والطاء ونكسر النون وفتح الطاء ونهج النون وسكون الطاء ونكسر النون وسكون الطاء

\* **فَلَيْسَ بِوَاهِبٍ إِلَّا كَثِيرًا** \* **وَلَيْسَ بِقَابِلٍ إِلَّا قَرِيبًا** \*

الغريب القريب المحتل الكرم وهو من السد الشريف المعنى يقول ليس بهيب الا المال الكسرو ليس يقتل الا  
 الشريف العظيم وهو من قول مسافر بن الوليد \* **حَذَارُ مَنْ اسْدَ ضَرَامَةُ شَرَسٍ لَا يُولُغُ السَّيْفُ الْأَهَامَةَ الْبَطْلُ** \* **وَبَيْتُ**  
 المتنبى امدح لا يدكر منه الكرم والهمة

\* **وَلَيْسَ مُؤَدِّبًا إِلَّا بَنَصْلِي** \* **كَفَى الصَّمَامَةَ التَّعَبَ الْقَطِيعَا** \*

الغريب اصحابه حذروا في لصفه واصفاه من حلو الابل والتعب مفعول ثان  
 المعنى يقول ان وام معه في لتاديب ممام سوطه والسيف يغنى السوط عن التعب وهذا مبالغة في وصفه بشدة  
 الباس على المدح

\* **عَلَيَّ لَيْسَ مَنَعُ مِنْ مَجِيئِي** \* **مُبَارِزَةٍ وَبِمَنْعَةِ الرَّجُوعَا** \*

المعنى يقول امدوح واسمه على م منع احد اتي امارزته وكان يمنع الرجوع ما لما استجاعته وفروحيته فما  
 يبارزه احد فيرجع عنه ما ما

\* **عَلَيَّ قَابِلُ الْبَنَلِ الْمَغْدَى** \* **وَبِنْدِلُهُ مِنَ الزُّرْدِ النَّجِيْعَا** \*

الغريب المعنى الذي يدور به الناس واسمهم ما يرون من سباعته وشده باسمه المعنى يقول هو يقتل البطل  
 الكرم عند قومه ويسلمه دونه وكسوة بدله ما

\* **إِذَا أَعْوَجَ الْفَنَاءُ فِي حَامِلِيهِ** \* **وَجَارَ إِلَى ضُلُوعِهِمُ الضُّلُوعَا** \*

الغريب إذا عوج أمة بخمي وفي ذلك أن الرمح إذا طعن اعوج والمتون وقوله جاز إلى قطره ثم يركب الخيل من ذلك  
إلى أنه كانه عقي الضلع من الجانيين قال الواحد قال المتن كمن سفلت رأسه في ضلوعهم الضلع عظم الرأس  
بيتا لبعض المؤلفين مثله فرعيت عن قولها شمة البيت وهو للبحر في ما زى منك تحالينه القفا \* بيت للبلوغ  
إذا انحنى علوما \*

• ونالت ثارها إلا كباد صنه • • فأولته اندقاقاً وصدوما •

• المعنى يقول لشدة الطعن اندقت الرماح في الأكباد فكان الأكباد أدركت بذلك منها ثاراً وهو معنى حسن

• فحد في ملتقى الخيلين عنه • • وإن كنت الخبثنة الشجيعا •

الأصواب فحد الفعل عامل في الظرف وهو قوله إذا عوج والتقدير إذا عوج الفنا وجاز الطعن إلى الضلوع ونالت  
الأكباد فحد عنه وثى الخيلين لإرادة الجمعين الغريب الخبثنة من أوصاف الأسد وهو الشديد والشجاع الشجاع  
المعنى إذا التقي الجمعان فحد عنه وتبادل وان كنت قوي الغلب كالأسد ويقال إن الخبثنة النمر وهو أرفع السباع  
ن ان • إذا استجرات ترصقه بعيدا • • فقد استطعت شيئاً ما استطيعا • • ن نالت  
الأصواب أراد أن ترصقه فحد فرفع الفعل ولو نصبه لم يذهب لكان حائزاً وبعد أحال أي في حال بعد كعنه  
رجوز على المقاطع الحافض أي من بعيد المعنى ان استجرات أي صرت جرياً وفدت على النظر إليه في الحرب من  
بعيد فقد قد رت على شبي عظم لم يقدر عليه أحد وهو من قول الطائي • أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته • • ما ذهب  
فانك انت العار من النجل •

• وإن ما ريتني فاركب حصاناً • • ومثله تخرله صربعا •

الغريب الحصان بالكسر الكرم من الخيل ومعنى بذلك لأنه ضن بما نه فلم ينز إلا على كريمة ثم كثر ذلك حتى صواكل ذكر  
من الخيل حصاناً المعنى يقول إن ما ريتني في فولي والمأراة الرد فاركب فرما ومثل صورته فانك تخر صربعا قبل ملاقاته  
• ضما م ربما مطرا نيقا ما • • فأفحط وذه لبلدا لمربعا •

الأصواب غمام خبر ابتداء محذوف أي هو غمام الغريب المربع المرع وهو المنصب المعنى قال الواحد  
يقول هو غمام ندى ولكن الغمام ربما يكون فيه صواعق مهلكة وبرد وأحجار كثر وربما مطر نعمة على الأعداء فيصير  
مطره البلد المنصب قحطاً محذوف

• رأني بعدما قطع المطايا • • ثممة وقطعت القطوعا •

الغريب القطوع جمع القطع وهو الطبقة تحت الرجل تيممه صده المعنى يقول هو رأني بعد ما طال سفرى حتى  
قطع رواحلي قصدي أياه وقطعت الرواحل طافها ابتها لكثرة السرو طول المعافة

• فصير مثله بلدي فدبرا • • وصير خيرة سنيتي ربيعا •

الغريب الغدير هو ما يبقى من السيل بعدة والربيع فصل الخصب والامطار المعنى يقول أعطاني حتى  
ملائي بالعطاء كاملاً السيل الغدير وصادري كاربوع طسه راحة عيشي فيه ونحافيه قول ابن الرومي • فضيعة  
في ربيع طول مدته • • وحار كل حين منه في رجب • • وماله لا يسهان • • لربيع الزمان في الحول وقت • • وابن يحيى في  
كل وقت ربيع • • وللبحر • • فكم ليست الحفص في طله • • عمرى شاد وزماني ربيع •

• وجا ودني بأن يعطى وأخوني • • فأفرق نبلة أخذي سربعا •



الغريب يقول ليس بالحق اخفى اعطاه فبقي اخفى اي كان عروني الا عطاء امرع مني في الاخفاء جعل بلا عطاء  
هنا والاخذ مجازية يريد ان اخفى منه كالجود مني عليه

قال

ن السكون \* اخشى الكناس وحضر موتا \* ووالديتي وكندة والسبيعا \*

الغريب الكناس محلة بالكوفة وكندة محلة غربي الكوفة والسميع موق بالكوفة ومحلة كبيرة وكل  
هذه المواضع منبت باصاء من سكنها المعنى يقول انما سميتي باحسانك والديتي وبلدي وهو من قول الراعي \*  
وجودك انما تبي تدكر اخوتي \* وما لك انساني بومنين ما ليا \* ومثله للبحتري \* ومثل نديك اذ هلتني خليلي \*  
واكسبني ملوا عين بلادي \* جفوت الشام موتي وانمي \* وطوبى لخلوتي وهو في نوادي \*

\* قد استقصيت في سلب الايامي \* فرد لهم من السلب الهجوها \*

الغريب سلبت الشيء سلبا يكون اللام والسلب بفتح اللام المطلوب والهجو النوم المعنى يقول قد بالغت في  
قتل الاعادي واخذ سلبهم حتى سلبتهم اليوم كل شيء ذهب لهم اليوم فانهم لا يقدر ان يهابه خوفا منك  
\* اذ امانتم تسرجيشا اليهم \* اسرت الى قلوبهم الهجوها \*

الغريب الهلوع الجزع المعنى يقول اذ انت لم تغزمهم بالجهوش غزوتهم بالغزع والخوف فلا يزالون خائفين  
جزعين منك وهو قريب من قول الطائي \* لم يحربوا لم ينهد الى بلد \* الاذمة جوت من اربع \* قال  
\* رضوا بك كالرضى بالشيب قسرا \* وقد وخط النواصي والفروها \*

الغريب النواصي جمع ناصية وهي مقدم الراس والفروع جمع فرع وهو الشعرا المعنى يقول قد رضوا بك  
كاهمين كما يصير الانعام على الشيب كرها اذا حل راحته ولا يقدر على دفعه وكذا انت لا يقدر ان على دفعك  
\* فلا عزل وانت بلا سلاح \* لجاظك ما تكون به منيعا \*

الغريب العزل الذي لا سلاح معه والعزل مصدر الا عزل ومنع الرجل يمنع مناعة فهو منيع المعنى يقول  
' اذ كنت عزلا بلا سلاح فلما ظك بقوم مقام السلاح لا بك اذا نظرت الى عدوك خافك هبة لك فصررت منيعا به  
فلا تحتج معه الى سلاح وهذه مبالغة وهو ما خوذ من قول الآخر \* لحظات طرفك في الوغى \* تغنيك عن كل السيوف \*  
وعزيم رأيك في اندي من كعيك عافاة الصروب \* وسبول كلك في الوري \* بحر فيض طي الضعيف \*

\* لو استبدلت ذنك من حسام \* قد دت به المغافروا لدروعا \*

الغريب المغافر جمع مغفر وهو يكون على راس العارس من حد بد وهو من الغفر وهو التغطية والدروع  
جمع درع وهو ما يكون على العارس من حد بد وغبرة المعنى يقول لو اخذت ذنك بد لا من حسامك لقطع المغافر  
التي على الروس والدروع التي على الاحسام يصفه بالذكاء واغطنة راحة من

\* لو استغرضت جهدك في قتل \* اتيت به على الدنيا جميعا \*

المعنى يقول جهدك في طاعة لو استغرضتها في قتال لا تبت على اهل الدنيا اكلهم

\* سموت بهمة تسمو فتسموا \* فما تلقى بمرتبة قنوعا \*

الغريب سمويعوا وتلقى توجله ومنه قوله سبحانه وتعالى ما افينا عليه آباءنا المعنى قد علت همتك فابت لا تقنع  
بمرتبة راحة وقوله فتسموا يجوز ان يكون خطابه ويجوز ان يكون خبرا عن الهمة

قال

\* فهبك سمحت حتى لا جواد \* فكيف علوت حتى لا ربيعا \*

الاعراب: جواد زاده علی رضی الله عنهما بفتح نضبه بفتح تنوین بر الاء لک نضبه للو من والاء علای و لیکن در این کلمات تنوین کما هو فی قولک را به اشتراک از هر مثنی مع لا علی مثل صعب البصرون و عن تاعرب المعنی بقول النحاة و ذکره قد السمت اسم الجواد فلیس جواد الا جودک فکیف صحی ارتفاعک اسم الارتفاع عن الکناس

❦ وقال يمدح صيد الواحد بن العباس بن أبي الأصبح الكاتب ❦  
❦ أركائب الأحابي إن الأدمع ❦ تيطس الخدود كما تطفن اليرمعا ❦

المغري سب الركائب جمع المركوب وهي الابل تطس تدق والوطس الدق واليرمع خنجارية بيض صغار رخوة المعنى يقول الد موع تفعل بالخذ ود كما يفعلن بالحجارة ويخاطب الركاب يقول تاثير الد موع بالخذ ود كما تثيركن بالحجارة وهذه القصيدة من البحر الكامل والغافية من المتدارك قال

\* فَاَعْرِفْ مَنْ حَمَلَتْ عَلَيْكَ النَّوَى \* \* وَامْسِجْ هَوْنًا فِي الْاَزْمَةِ خُضْعًا \*

الغريب الثوى البعد روى مؤنثة المعنى يقول للابل اعرفن من حمل عليكن الفراق من هذه المحبوبة  
فلاعرفن فدا رماوار فتن بمشيك فإنها لينة رقيقة فلا تصبر على الاذى فامشين رويد اخاضعة حتى لا يضرها الحير وهو  
قاديب للمطايا

❦ قَدْ كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاةُ مِنَ الْبُكَاءِ ❦ ❦ فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ أَنْ يَمْنَعَا ❦

الغريب البكايم وبقصر والأشهر المدا المعنى بقول قد كان حيا نى يغلب بكا نى فاليوم بكا نى يغلب حيا نى  
فقد غلب البكاء الحياء

❦ حَتَّى كَانَ لَكُلِّ عَظْمٍ رَنَّةٌ ❦ ❦ فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ مِرْقٍ مَذْمَعَةٌ ❦

الغريب الربة نعمة من الرلين وموصوت الباكي المعنى يقول لكثرة بكائي لكل عظم من عظامي رنين رن واكل عرق مد مع مد مع بكائي قال بن وكيع وفيه نظراى قول ابن المعتز \* ومتهم جرح الفراق فؤاده \* فالك مع من اجفانه بتر فرق \* والى قول الآخر \* وكان لى فى كل عضو واحد \* قلبا رن وناظرا ما يطرف \*

\* وَكَفَى بِمَنْ قَضَى الْجَدَايَةَ فَاضِحًا \* \* لِمَحَبَّتِهِ وَبِمَضَرَّتِي زَامِضًا مَا \*

الغريب الجدا انه ولد النلي المعنى يقول من فصح حنه الطباء بحسن جبلة وعيونه فحقيق ان بفصحتي ومن  
فصح الطباء فحسده فاضح ان احبه وكفى بمصرعي في حبه مصرعا والمعنى انه غابة في الحسن وهو غابة في العشق  
\* سَفَرَتْ وَبَرَّعَهَا الْحَيَاءُ بِصُفْرَةٍ \* \* سَتَرَتْ مَحَاسِنَهَا وَلَمْ تَكُ بَرُّعًا \* ن محاجرهما

الغريب سمرت ظهرت ومنه والصح اذا اسفر والبرقع ثياب تتخذ النساء الاعراب بستر الجبين والحواجب والوجه فيه ثيابان للعينين المعنى يقول لما اعلنت خمارها واسمرت عن وجهها برقعها الحياء بصفرة سمرت محاسنها فقامت الصفرة مقام البرقع وذلك انها لما جزعت للفراق تغبر وجهها

\* فَكَانَهَا وَالْأُذُنُ يَقْطُرُ فَوْقَهَا \* \* زَهَبٌ بِسِطْنِي لَوْ لَوْ قَدْ رُصِعَا \*

الأصرا ب الفصحى في كأنها للصخرة وبقرى موضع الحال المعنى وصف صخرة وجهها من الحياء بالذهب وشبه  
الدمع عامه بالؤلؤ وكان صفرتها والدمع فوقها ذهب مرصع بلؤلؤ وفيه نظر الى قول أبى نواس \* حصبا ودر على  
ارض من الذهب \*

كَشَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا \* فِي لَيْلَةٍ فَارَتْ لِيَالِي أَرْبَعَا \*



المعنى ان الليلة صار من بدو النجوم ليلا كل ذرابة كانها ليل بموادها وهذا من قول ابي زرعية \* فبنت  
ولها ليلان بالشعر والدجى \* وصيحات من صبح ووجه حبيب \* ولا بن المعتز \* فما زلت في ليلين بالشعر والدجى \*  
وشمين من كاس ووجه حبيب \*

\* واستقبلت قمر السماء بوجهها \* \* فأرقتي القمرين في وقت صعا \*

المعنى قال الواحدي يجوز ان يريد بالقمرين الشمس والقمر ووجهها وجعل وجهها شمساً في الحسن والضياء  
وجوز ان يشبه وجهها بالقمر فها تمران في وقت واحد وهذا المعنى كثير \* واذا الغزالة في السماء ترفعت \* وبدا  
لنها رلوقته يتوحد \* ابدت لوجه الشمس وجهها مثله \* يلقي السماء بسبل ما تستقبل \* وهذا المعنى كثير جداً قال  
الشاعر \* باتت تريني ضياء البدر طلعتها \* حتى اذا غاب عن عيني ارتقيته \* وقال البحتري \* وباتت تريني البدر  
البدر طالع \* وقام مقام البدر ولما تغيبا \* وقال ابن المعتز \* باتت يرينها لال الدجى \* حتى اذا غاب ارتقيته \*  
وقال احمد بن طاهر \* ومطلعه بالليل وموتعني \* ثلاث شموس وجنتيها وراحها \* ولا ي دلف \* طلعت والشمس  
ط لعه \* من راي شمسين في بلد \* ولمسلم \* نهت امر البدر وطور واحد بنها \* وطور الاناجي البدر احصها البدر را \*  
والبحتري \* بتياولي قمران وجه معادى \* والبدر اذا وفي التمام واكلا \*

\* ردي الوصال سقى كلوك مارض \* \* لو كان وصلك مثله ما اقشعا \*

الغريب العارض السحاب واقشع اقلع وتفرق المعنى يقول اعيد لي لنا الوصال الذي كان لنا منك فلو كان وصلك  
دائماً مثل دوام هذا السحاب لكان لا يزول ولا ينقطع

\* زجل يريك الجونارا والملا \* \* كالتبحر والتلعات روضاً مبرها \*

الغريب زحل صوت الرعد والملا المسمع من الارض والتلعات جمع تلة وهو ما ارتفع من الارض والمرع المخصب  
المعنى يقول هذا السحاب له صوت يرمده ويملاً الجو ببروقه حتى يرى ناراً وملاً المتسع من الارض بالماء حتى  
يصبر كلسر وصرع التلعات اي تخصبها وتطلع عليها البسات لانها بعم العالي والمنخفض لكثرة ميله وجمع في هذا البيت  
ما فرق غيره وابدع فيه قال الطائي \* آض لنا ماء وكان بارقا \* يقول رجع ماء بعد البرق وقال ابن دريد \* كما  
البعداء غب صوبه \* بحر طمارة سم سجا \*

\* كبنان صيد الغدق الذي \* \* اروي وآمن من يشاء وافزما \* \* ن اجرعا

الغريب الغدق الكثير الماء ومعه قوله حل وعلاماء عد قاي كثيراً المعنى وصف بنان الممدوح لكثرة عطائه فشبه  
السحاب بكثرة مائه ببنان هذا الممدوح وهو مخلص حسن ومثله للبحري قال \* كانها حين لجت في ثد فقها \* ايدى  
الخليفة لاملال وادبها \* ولطائي \* سان موسى اذا استهلكت \* لناس اغنت عن الغيث \*

\* ألف المروءة ذن شافكاته \* \* سقي اللبن بها صبياً مرضعاً \*

الاعراب مذ ومنذ عندنا ايها يرتفع الاله بعد ما باضمار فعل مقدر محذوف وقال البصريون هما اسمان  
يرتفع ما بعد ما لانه خبر عنهما وكوان حرفين حارس فيكون ما بعد ما مجروراً بهما وحجتنا ايها مركبان من من  
واذ تغيرا عن حالهما في افراد كل واحد منهما فحذفت الهمزة وصلت من بالذال وضمت الميم للعرق بين حالة  
الافراد والتركيب والدليل على انها مركبة من من واذ ان من العرب من يقول في منذ منذ بكسر الميم فدل على انها  
مركبة واذا ثبت انها مركبة كان الرفع بعد ما بتقيد برفع لان الفعل يحسن بعد ذ والتقلير ما رايت من مضي يومان

ومن مهن قمران واذا كان بالليل يصا بمشواحي كان النقص فيها اجتنابا واليمن برأيه المكنى كان المكنى بغيره لا يجوز  
يظهر والنون من مهن والرفع بمقدار جرم الحذف والنون منها تغليبا لا شريك بل اي اصل منه ومنه سورا وحاشا لعلمهم في  
بها قلت في تصغيره منيف وفي تكبيره اما اذا فتود النون المحذف وفيه لائق التكسير والتصغير يؤد ان لا يغير في اصولها  
وحجة المصريين انها معناه اما اذا قلنا ما رايتهم من يومان لا يمتلغ النون في نوملائن واللام في موضع وفتح  
ما لا يتلدا فكذلك ما قام مقامه واذا ثبت انها مرفوعة بالابتداء وجب ان يكون ما بعد ما خبرا الغرض من البيان  
بكسر اللام جمع اللبن الذي شربه وقيل لا يقال لبن الا للمواة وجمع لبن الحيوان اقبان والمرورة الكرم المعنى  
يقول قد الف الكرم ناشئا من صغره فكانه مقيه في اللبن الذي شربه وضبعا وهو منقول من قول حبيب ليس الشجاعة  
انها كانت له قد ما نشوعا في الصبا ولد ودا

﴿ نَظُمْتَ مَوَاهِبَهُ عَلَيْهِ تَمَائِمًا ﴾ ﴿ فَاعْتَارَهَا فَإِنْ اسْقَطْنَ تَفَرَّعًا ﴾

الغريب التمايم جمع تميمة وهي ما يعلق على الصبي من ا لعين والفرع وهي عود ا لمعنى قال الواحدى من روى نظمت على ما لم يسم فاعله بضم النون فالمعنى ان عباته وما يفعله من الاعطاء جعلت له بمنزلة التمايم التى تعلق على من خاف شيئا فاذا سقطت عنه عاد الخوف يريد انه العا لاعطاء واعتاده حتى لو ترك ذلك كان بمنزلة من سقطت تمايمه ومن روى بفتح النون قال ابن فورية النما يعنى حصلت له المواهب من الحمد والمدح والثناء والاشعار وادعية الفقراء فهو اذالم يسمع ما تعود انكر ذلك فكان كمن القى تميمته وقفزع وهذا منقول من قول الطائي \* تكاد عطاياها تجن خيولها \* اذالم يعودها بنعمة طالب \*

• تَرَكَ الصَّنَائِعَ كَالْقَوَاطِعِ بَارِقَاتٍ وَالْمَعَالِيَ كَالْعَوَالِي سُرْمًا •

الغريب الصنائع جمع صنيعه وهي الايادي والقواطع المصروف وبارقات مشرقا والعوالي الرماح شرها منتصبة  
المعنى يريد انه جعل اباديه مشرقة لامعة ومعاليمه مرتفعة لاشتهارها بين الناس وقال ابو الفتح بحارب اعداءه  
وحماده بالصنائع كما يحارب بالصبوف والرماح

\* مُبْتَسِمًا لِعَفَاةِ مَنْ وَاضِعٍ \* \* تَعَشِي لَوَامِعُهُ الْبُرُوقُ اللَّمَعَا \*

الأعراب متبسمان بكون حالاً من قوله ترك الصنائع ويجوز أن يكون بفعل مضمر تقد بره يلغاه متبهما  
 الغريب العفاة جمع عاف وهو السائل والواضح الثغر ويغشى يذهب لمعانه نوراً بصارها واللمع اللوامع المعنى  
 هو بتبسم عن ثغرواضح يذهب لمعانه لمعان البرق واعتار الغشا للبرق ونقله من قول الأحنف \* متعربلين سوابغا  
 ماذية \* تغشى القوايس فوقها الأبصار \*

﴿مَتَكْشِفَاتِهِ عَنْ سَطَوَةٍ﴾ ﴿لَوْحِكَ مِنْكِهَا السَّمَاءُ لَزَعَزَعَا﴾ ن حل

المعنى انه يظهر للاعداء العداوة وبجاءهم بها فله سطوة لوزاحم منكبها السماء لحركها وهو يظهر العداوة لهم  
لا يكتفها واستعار لسطوته منكبا لما جعلها تزاحم السماء لان الزحام يكون بالمتناكب  
قال

\* الْحَازِمُ الْبِقِطِّ الْأَعْرَابِ بِسْمِ الْفُطْنِ الْأَثْدَا لِرَيْحِي الْأَرْوَعَا \*

الذي يروى بحاله وقيل هو الحاد الذي قال



... \* الْكَاتِبُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ \* الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ \* الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ \* الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ \*  
 الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ  
 الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ الْبَقِيَّةُ

... \* نَفْسُهَا خُلِقَ الزَّمَانُ لِأَنَّهُ \* \* مُغْنِي النَّفْسِ مَقَرِّقُ مَا جَعَلَهَا \*  
 الْمَعْنَى بِقَوْلِ الزَّمَانِ مِنْ حَادِثِهِ أَهْلَاءُ الْأَهْلَاءِ وَكَذَلِكَ مَذْهَبُ الْمَذْهَبِ وَفَرْقُ مَا لَهُ يَصِفُ كَرَمَهُ وَكَثْرَةَ  
 عَاقِبَتِهِ وَهُوَ قَوْلُ الْحَكَمِيِّ \* وَمَا هُوَ إِلَّا الذِّمَّةُ قَاتِي صُرُوفِهِ \* عَلَى كُلِّ مَنْ يَشْقَى بِهِ وَيَعَادِي \*  
 \* وَيَذَلُّهَا كَرَمُ الْقِيَامِ لِأَنَّهُ \* \* يَسْقَى الْعِمَارَةَ وَالْمَكَانَ الْبَلَقَا \*  
 الْغَرِيبُ رَوَى الْخَوَارِزْمِيُّ الْعِمَارَةَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ يَرِيدُ الْقَبِيلَةَ كَالَّذِي قَالَ يَعْنِي الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ النَّاسُ الْمَعْنَى يَقُولُ  
 هُوَ يَعْطَى كُلَّ أَحَدٍ كَمَا أَنَّ الْقِيَامَ يَسْقَى كُلَّ أَحَدٍ وَالْمَكَانَ الْمَبْلَغُ هُوَ الْخَالِي الَّذِي لَا عِمَارَةَ فِيهِ وَمِثْلُهُ لَا بَنَ الْمُعْتَزِلُ وَيَصِيبُ  
 بِالْجُودِ الْفَقِيرُ وَذَلِكَ الْقَتْنُ \* كَالْغَيْثِ يَسْقَى مَجْدَهُ بِأَرْبَعٍ \* وَلَا خَيْرَ تَخَالُفِ الْغَيْثِ \* وَلَيْسَ تَخْصُ أَرْضَادُ رِثْ \*  
 وَكَفَاةُ تَعْمَانِ الْبِلَادِ \*

\* أَبَدًا يَصْدَعُ شَعْبٌ وَفَرَاغٌ \* \* وَيَلْمُ شَعْبٌ مَكَارِمَ مُتَصَدِّهَا \*  
 الْغَرِيبُ الشَّعْبُ مَصْدَرُ شَعْبَتِ الشَّيْءِ شَعْبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَالْوَعْدُ الْغَنَى وَبِهِ يَجْمَعُ الْمَعْنَى يَقُولُ هُوَ يَفْرُقُ الْمَالَ وَيَجْمَعُ  
 الْمَكَارِمَ وَقَدْ جُمِعَ فِي الْبَيْتِ مِنْ صَانَعَةِ الشَّعْرِ بَيْنَ التَّطْبِيقِ وَالتَّجَنُّسِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ حَبِيبٍ \* لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شَمْلٌ مَجْدٌ مَوْلَى \*  
 وَشَمْلٌ لَدَى بَيْنِ الْعِمَارَةِ مَشْتَقٌّ \* وَمَعَالِهَا لَا جِنَاعَ \* شَمْلٌ مَا لَهَا إِصَارَةٌ لَا فِتْرَاقَ \*  
 \* يَهْتَزُّ لَجْدٌ وَيُحْتَرِّزُ لِمَهْنَدٍ \* \* يَوْمَ الرَّجَاءِ هَزَزْنَاهُ يَوْمَ الْوَعْدِ \*  
 الْغَرِيبُ الْجِدُّ رَوَى الْعَطَابِيُّ وَالْمَهْنَدُ السَّبْفُ وَالْوَعْدُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَصْوَاتُ الْحَرْبِ وَغَيْرَهَا هِيَ الْحَرْبُ الْمَعْنَى  
 يَرِيدُ يَهْتَزُّ يَوْمَ الرَّجَاءِ هَزَزْنَاهُ يَوْمَ الْوَعْدِ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِ الْخَطِيبَةِ \* كَسُوبٌ وَمُتَلَا فِ إِذَا مَا لَتَهُ \* يَهْلُلُ  
 وَاهْتَزَّ اهْتَزَّاهُ الْمَهْنَدُ \* وَيَأْتِمُّ ابْنُ بَوْبَرٍ \* قَرَأَهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لَلْنَدَى \* إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرَأَتِكَ السَّوَاءَ مَطْعَمًا \*  
 \* يَا مُغْنِيَا أَمَلِ الْفَقِيرِ لِقَاؤُهُ \* \* وَدُعَاؤُهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِذَا دَعَا \*

الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ الْفَتْحِ دُعَاؤُهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ لِقَاؤُهُ إِذَا دَعَا أَنْ يَهْلُلَ اللَّهُ لِفَاءِ  
 \* أَقْصَرَ فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ جَزَتْ الْمَدَى \* \* وَبَلَغْتَ حَيْثُ النَّجْمُ تَحْتَكُ فَارِبَعًا \*  
 الْأَمْرُ ابْنُ فَارِبَعٍ أَرَادَ فَارِبَعِينَ فَوْقَ الْآلِفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَسْتُ بِمُقْصِرٍ لِحْتَمَلِ امْرَأَتِي  
 أَحَدُهَا أَنِّي لَا أَعْلَمُ أَذْكَ لَا تَقْصُرُ وَأَنْ أَمْرُكَ بِالْأَقْتِمَارِ وَالْآخِرُ أَعْلَمُ أَنَّكَ وَأَنْ قَصُرْتَ الْآنَ لَسْتُ بِمُقْصِرٍ لِتَجَاوِزِ الْمَدَى  
 وَقَوْلُهُ أَرْبَعٌ أَيْ كَيْفَ حَسْبُكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ تَمَامٍ \* بِالْبَيْتِ شَعْرِي مِنْ هَذِي مَنَاقِبُهُ \* مَا ذَا الَّذِي يَبْلُوعُ النَّجْمَ يَنْتَظِرُ \*  
 \* وَحَلَلْتُ مِنْ شَرَفِ الْفَعَالِ مَوَاضِعًا \* \* لَمْ يَحْلُلِ الثَّقَلَانِ مِنْهَا مَوْضِعًا \*  
 الْغَرِيبُ يَحْلُلُ يَنْزِلُ وَيُقَالُ يَحْلُلُ بَعْضُ اللَّامِ وَكُفْرُهَا وَقُرْأَ الْكَمَا تُبْغِضُ اللَّامُ الثَّقَلَانِ الْجَنُّ وَالْإِنْسُ الْمَعْنَى  
 يَقُولُ نَزَلْتُ بِشَرَفِ فَعَالِكَ وَحَالَتِ فِي مَكَانٍ عَالٍ لَا يَحْلُلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ لَعَلَّوْكَ رُكَّ عَلَيْهِمْ  
 \* وَخَوَيْتَ فَضْلَهُمَا وَمَا طَمِعَ امْرُؤٌ \* \* فِيهِ وَلَا طَمِعَ امْرُؤٌ أَنْ يَطْمَعَا \*

الْأَمْرُ ابْنُ الضَّمِيرِ رَاجِعٌ إِلَى الْفَضْلِ وَأَنْ يَطْمَعَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ بِحَذْفِ الْخَافِضِ تَقْدِيرُهُ فِي أَنْ عَلَى أَحَدِ الْمَذْهَبَيْنِ  
 الْمَعْنَى يَقُولُ قَدْ حُرِبَتْ فَضْلُ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنَ الثَّقَلَيْنِ وَهُوَ فَضْلُ مَا طَمِعَ امْرَأُ فِي نَيْلِهِ وَلَا حِلَّ لَهُ بِهِ نَفْسُهُ لِبَعْدِ مَرَامِهِ قَالَ



نَقَذَ الْقَضَاءُ بِمَا أَزْدَتْ كَاتَهُ \* \* \* كَلَّمَكَ كَلَامًا بَرُّهُ مَعْتُهُ شَيْئًا مِنْ حَبِيبَاتِهِ

الأعراب لهذا الكلام متعلق بمحل وهو من عليه الكلام فقد بره موافق لك وهو منبر كان الغريب على الخليل والملك على امرئنا مع عليه إذ أثبت عزمك عليه وقال البكياش از معك إلا مرو ولا يتعالي أزمنت عليه قال الإمامي في قوله من آل ليلي ابتكاراً \* \* \* وعظمت على ذلك ثوبان نزاراً \* \* \* وقال الغريب أزمنت وأزمنتك عليه معني مثل أجمعت وأجبت عليه وهو من الأعراب حسن لأنه قد جاء في القرآن فاجمعوا أركانكم في قراءة السعة موى أبي عمرو فإنه قرأ جسر الالف وتيم الميم من جمع المعنى يقول إذا أردت شيئاً وأهلك القضاء فكانه يحزم على إرادتك ولا يخالفك فيما تريد كأنه حطيم لك فيما ترويه وهو من قول الأول \* \* \* وكيف واسباب القضاء طبيعة \* \* \* مشبعة في كل أمر يحاوله \* \* \* قال \* \* \* وَأَطَاعَكَ الْدَهْرُ الْعَصِي كَأَنَّهُ \* \* \* عَبْدٌ إِذَا دَيْتَ لَبِىَّ حَسْرَةً \* \* \*

الغريب العصي العاصي المعنى يقول إن الدهر لم يزل عاصياً ينك على كل من أمله شيئاً ولا يبلغه مراده وانت قد أطاعك فكانه عبد إذا دعه لباك بما تريد وهو قريب من قول الآخر \* \* \* تصرف الدنيا له بقضائه \* \* \* قايماً ما أرى بشاء صوارف \* \* \* أَكَلَتْ مَفَاخِرُكَ الْمَفَاخِرُ وَأَنْتَ نَشْت \* \* \* \* \* من شأ وهن مطي وصفي ظلعا \* \* \*

الغريب شأ وهن سبقه وظلع جمع ظالع وهو العاثر من يد أو رجل المعنى يقول قد انت فضائلك وإصاكن الفضائل وقد انصرفت بعد بلوغ غاية الوصف فيها حظاً يا وصفي ظلعا أي مقصرة عن الإدراك ولما امتعاً ولو صفه مطايا جعلها ظلعا ومثله لحبيب \* \* \* قدمت مساهمة المساعي وانتمت \* \* \* حطط المكارم في عراض الفرق \* \* \* قال ن جري \* \* \* وَجَزَيْنَ مَجْرَى الشَّمْسِ فِي أَفْلَاكِهَا \* \* \* فَقَطَعْنَ مَغْرِبَهَا وَجَزْنَ الْمَطْلُكَ \* \* \* المعنى يقول جرت مفاخرك في الشرق والغرب مجرى الشمس فما تركزت شرقاً ولا غرباً إلا جزئه لأن ذكر ك قد عم البلاد بالفخر قال ابن وكيع هذا ما حوذا من قول حبيب \* \* \* اطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا \* \* \* فقلت كلا ولكن مطلع الجود \* \* \* وليس بينهما تناسب لا لفظاً ولا معنى وإنما بيت حبيب فيه المحلل الحسن وإنما هو من قول ابن الجهم \* \* \* وسارت محير الشمس في كل بلد \* \* \* وهبت هبوب الريح في البر والبحر \* \* \* ومن قول أبي قيس يصف قصيد \* \* \* نسبر مسير الشمس شرقاً ومغرباً \* \* \* وبحلو بافواه الرجال نشيد ما \* \* \*

\* \* \* لَوْ نَبِطْتَ الدُّنْيَا بِأُخْرَى مِثْلَهَا \* \* \* لَعَمَمْنَهَا وَخَشِينُ أَنْ لَا نَقْنَعَا \* \* \*

الأعراب الرواية الصحيحة وهي التي قرأت بها على الشيخين الإمامين أبي الحرم مكى بن ريان وأبي محمد عبد المنعم بن صالح النحوي لعممنها وخشن بالنون والضمير للمفاخر وروى الواحدى والخوارزمي لعممتها والضمير للممدوح وخشت بضم التاء والضمير للمتبى المعنى يقول لو قرنت الدنيا بأخرى مثلاً وضمت إليها لعممتها همتك وعزمتك وسعة صدرك وخفت أنا أن لا تقنع بهما وطى روايتهما لعممتها مفاخرك وفنائك وخشن أن لا تقنع بهما \* \* \* فَمَتَى يَكْذِبُ مَدْعُكَ فَوْقَ ذَا \* \* \* \* \* وَاللَّهِ يَشْهَدُ أَنَّ حَقًّا مَا دَعَى \* \* \* ن الله

الأعراب جعل اسم ان نكرة وهو حائز في ضرورة الشعر وكان الوجه أن يقول ان ما دعى حق فكون التقدير دعواه حق وما دعى في موضع رفع لأنه خبر ان المعنى يقول لا يكذب من ادعى لك فوق هذا لأن الله يشهد بتصل يفه بما خلق فيك من علو الهمة والفضائل الموجودة

\* \* \* وَمَتَى يُودِي شَرْحَ حَالِكَ نَاطِقٌ \* \* \* حَفِظَ الْقَلِيلَ النَّذْرَ مِمَّا ضِيَعَا \* \* \*

الغريب النذير وهو الغليل وإنما كره لاختلاف اللفظ كقوله تعالى لا يمينا فيها نصب ولا يمينا فيها الغروب ومعناها واحد



المعنى قال ابو الفتح حفظ الرجل ثمنه حتى يلقى الله الا ترى ان الجميع ايجوز ان له ركبا واحدا فلهذا لا يحفظ الا ان المحفوظ لا يكون محبوا قال الواحدي وهو بهذا المعنى يريد انما يحفظ القليل من مما خوله لانها اكثر من ان يحفظها فمؤنة نظري في قول الجكي \* ويحفظ شيئا وغايته منك اشياء \*

\* ان كان لا يدعى الفتى الا كذا \* \* رجلا قسم الناس طرا اصبعا \*

الا مراب رجلا نصبه لانه موضع المفعول لانه خبر ما لم يسم فاعلمه ومن الناس من يحسه مفعولا بانبا المعنى قال ابو الفتح ان كان لا يدعى الفتى رجلا حتى يكون مثلك قسم الناس جميعهم اصبعا لانهم لو وزنوا باصبعا ما وقوا وقال الواحدي لانهم بالقياس اليه كالا صبح من الرجل قال وكان هذا الممدوح بلقب بذي الاصبح له اصبح زائدة وروى الخوارزمي اصبعا بالاضافة العجمة جمع صبح يريد كلهم بالاضافة اليك ضباع لانك حزن شرفا وقد را لم ينله الا انت قال ابن وكيع وهو من قول ابي التميم ربيعة المخزومي \* لو كان خلق الله جسا واحدا \* وكنت من جنب كنت زائدا \* ومن قول عمرو بن ابي ربيعة المخزومي فلو مثل الناس في جانب \* من الارض واعتزلت جانبا \* لتمت جانبا النى \* ارى قريبا العجب العاجبا \*

\* ان كان لا يسعى لجود ما جدد \* \* الا كذا اذا لغيت ائبخل من سعى \*

المعنى يريد ان كان لا يصح سعي كل ما جدد لمكرمة حتى يفعل فعلك فالعجب ائبخل من سعى لبعث ما بينكما وقوعه وذلك وقال ابو الفتح ان قيل لم جعل الغيت ائبخل السامعين اذا قصر عن جوده هلا كان كاحد من قبل اما جازم هذا الى المبالغة قال ابن وكيع \* حققت فكان الغيت ادنى مما \* واضيق باعا من نداك واقصرا \*

\* قد خلف العباس غرتك ابنة \* \* مرأى لنا والى القيمة مسمعا \*

الا مراب مرأى وممعنا نصبهما الى البدل من الغرة ويجوز ان تكونا حالين من الغرة وابنة يريد بان ابنه يحذف حرف النداء وهو منادى مضاف للمعنى يقول ابوك العباس لما مات خلعت براك باعيننا وشاهد بعصلك ومفاخرك وصيقي ذكرك بالفضائل بين الناس يتداولونه الى يوم القيمة وقال

\* يرثي ابا شجاع فاتكا \* وهذه القصيدة من الكامل والقافية من المتدارك \*

\* الحزن يقلق والتجمل يردع \* \* والدمع بينهما صبي طبع \*

المعنى يقول الحزن لاجل هذه المصيبة يغلقني والصبر يمنعني عن الجزع والنها لك والدمع عاص للتجمل مطيع للقلق قال

\* يتنازعان دموع عين مسهد \* \* هذا يجني بها وهذا يرجع \*

الغريب المسهد الكثير السهاد وهو المنوع النوم المعنى يقول الصبر والحزن يتنازعان دموع عيني فالحزن يجني بها والصبر يرد ما

\* النوم بعد ابي شجاع نافر \* \* والليل مني والكواكب ظلم \*

المعنى قال ابو الفتح لو كان الليل والكواكب ما بورت فيهما حزن لاثرفيهما موته وقال الخطيب اما اراد الليل طويل لفقده فالليل معي والكواكب طلع ما تميرير يد طول الليل للحزن وقال الواحدي اليوم بعده لا بالف العس فلا ينام حزنا عليه والليل من طوله كانه قد اعبى من المتى فانقطع والكواكب كانه ظالعة لا تغد وان تطلع لك لا تغرب كل هذا يصف طول ليلة بعده من الحزن عليه

• إِنِّي لَأَجِبُّنُ مِنْ قِرَاقِ أَجِبْتَنِي • • وَنَجِسُ نَقِي تِلْكَ الْحَيَاةِ الْقَبِيحَةِ •

الغريب يقال جبن عنه وجبن منه شاذ والحمام الموت المعنى يقول انى اخاف قراق النجاسة هو قراق الحيوان  
واشجع مند الموت فلا اخافه يريد ان القراق عندنا اعظم من الموت فان حبيب جليل على خطيئة الخطيئة اذا  
عرب • وليس على خطيب الا خلاه بالجلد •

• وَيَزِيدُنِي فَضْبُ الْأَعَادِ نِي قَسْوَةً • • وَيُلِمُّ بِي هَتْبُ الصِّدِّيقِ فَأَجْزَعُ •

المعنى يريد انه صعب على الاعداء لا يلين لهم ولا يعتبهم ويزداد عليهم قسوة اذا غضبوا ولكنه عند عتب الصديق  
يجزع ولا يطيق احتماله وهذا كقول اشجع السلمي • يعطى زمام الطوع احبابه • ويلتوى بالملك القادر • ومثله للطائي  
جليل على خطب الخطوب اذا التوت • وليس على خطيب الا خلاه بالجلد •

• تَصَفَّرُوا لِحَيَوَةٍ لَجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ • • عَمَّا مَضَى مِنْهَا وَمَا يَتَوَقَّعُ •

المعنى يقول ان الحيوة لا تصفون بلحظ الدنيا بعين المعرفة ريتا ملها تامل الدراية وانما تصفون لجاهل لا يعرف  
عواقبها فتوقعها او لغافل لا يمثل صوارفها وتصاريدها ويتذكر ما هي تصفون للغافل عما مضى من حيوته وما يتوقع في  
العواقب من انقضائها او حادث لا يطيق حمله

• وَلِمَنْ يُغَالِطُ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ • • وَيَسْؤِمُهَا طَلَبُ الْحَالِ قَتَطْمَعُ •

المعنى يقول انما تصفون بغالطاي يكابر فيها عقله ويحسن عند من بغالط فيها نفعه ويسومها الحال فتركن اليه  
او يمنيها فيعتمد بآمالها عليه ومعنى البيت على الحقيقة ان الدنيا دار غرور وخطار وانسان فيها على خطر عظيم  
والحيوة فانية فيها وان طالت فمن غلط في هذا ومني نفعه السلامة والبقاء صفا عبثه حين القى عن نفسه الفكري  
العواقب وكلف نفسه طلب الحال من البقاء في السلامة مع نيل المراد وطمعت في ذلك نفعه ثم قال دال على ان البقاء

محال وهو قول ابي العتامة • انما يغتر بالدنيا • غفول ارجهول •

• أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ • • مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ •

الغريب الهرمان بناءان عظيمان بارض مصر ارتفاع كل واحد منهما اربع مائة ذراع وهما ثابتان ولا يحرف الباني  
لهما وقال الواحدى احد هما قبر شداد بن عاد والاخر قبر ارم ذات العماد الا حراب ما قومه وما بعدة استفهام  
بعناء التعجب ومثله الحاقة المعنى يقول انهما بقبابعد من بناءهما واندر من ذكره وذكر قومه فما يعرفون  
ولا يعرف باى مبتة ملك ولا فى اى وقت لطول عمر الملك وعمله وهذا كله نريد التنبيه على ان الدنيا مغنة لا ملها  
سكرة على من اغتر بها وان الغناء واقع ولا هيل الى البقاء وقوله اين الذى بنى الهرمين قتل ببنايها على تمكنه  
البقاء ما شاهد بن على قوته وقد رثه ابن قومه وكثر نهم واين عددهم وعددهم اما عفت الدنيا آبار ملكه واقنته  
ما فرقت شمله وشنته اما فى بطن الارض غيبته وفيه نظرا الى قول عدى بن زيد • ابن كمرى كمرى الملوك البرى •  
ان ام اين قبله ما بور •

• تَخْلُفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا • • حِينًا وَيُذَرِّكُهَا الْفَنَاءُ فَتَتَّبِعُ •

المعنى يريد ان الآثار وهي البنيان تبقى بعد اربابها لتدل على تمكهم وقوتهم ومطوتهم ثم بنايها بعد هم ما نالهم من  
عناء وان الخراب ميد ركها فبذئب الآثار كما ذهب الموترون لها فهذه عادة الدنيا بما ملها والمعهود من تصاريدها  
• لَمْ يَرْضَ قَلْبُ أَبِي شُجَاعٍ مَبْلَغُ • • قَبْلَ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسَعَهُ مَوْضِعُ •







يا لاهيا فقال يا اهلهم لانهم لا تعلمون العمل ولا العمل اذا اذنبوا فليس كان بها له تجوزوا لعلهم لا يكونوا من الناس ولا تقل زينة اخصل النعام لانه ليس من النعام فكذلك لا يجوز ان تصيب اعظم اليه من قبل لان الله لا يحسن بعض الضالين الغريب الارزوع الكريم الحسن المنظر المعنى يقول العبد والكريم حظه ما الغنى من ان يعيش ابو شجاع المولى الجامع لشمسها الموكل بحفظهما

﴿ وَاقْنَسْ أَنْزَلَ فِي زَمَانِكَ مِثْرًا لَا يَنْفَكُ مِنْ أَنْ تُعَابِيَهُمْ وَقَدْ رَفَعْتَ أَرْقَمُ ﴾

المعنى يقول اهل زمانك اقل قدرا وارضع مكانا وموتبة من ان تكون بينهم حينا لظالمهم لاذك ترتفع عنهم ويتواضعون منك وتكبر عن مماثلتهم فانك اشرف منهم

﴿ بَرْدٌ حَسَائِي إِنْ اسْتَطَعْتَ بِلَفْظَةٍ ﴾ ﴿ فَلَقَدْ تَضَرَّ إِذَا تَشَاءُ وَتَنْقَعُ ﴾

المعنى يقول كامنى كلمة ان قدرت عليها لتتمكن حرارة قلبى من الوجد فانك كنت حيا تضر الاعداء وتنفع الالوية وانما طاب تبريد الحشاشا يضر من الوجد والحزن والاصف على المفقود فخطابه بهذا امر يعلم انه لا يقدر على الجواب

﴿ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَى خَلِيلٍ قَبْلَهَا ﴾ ﴿ مَا يُشْتَرَابُ بِهِ وَلَا مَا يُوجِعُ ﴾

المعنى يقول ما كان منك الى احبتك قبل ان تفجعهم بنفسمك وتطرقهم الايام بفقدك فعل ينكرونه فيريهم ويكرهونه فيوجعهم وما زلت نعمهم بفضلك وتغمرهم باحسانك وبرك فبذلك لما فقدت ارجعت قلوبهم وابكيت عيونهم بمصائبك

ن مصيبة ﴿ وَلَقَدْ أَرَاكَ وَمَاتِلَمْ مُلِمَّةٌ ﴾ ﴿ إِلَّا نَفَاها عَنْكَ قَلْبٌ أَضْمَعُ ﴾

الغريب الاصم الذكى الحاد والاصمعان القلب الذكى والراى وثريدة مصعة اذا كان وسطها نائيا ومنه الصومعة فوعاة منه لانها مرتفعة المعنى يقول كنت فى حال حيوتك ما تنزل بك ملة من الدهر الا ورفعها عنك قلب ذكى ولا تغربك عظيمة من الا مر الانفى عنك ما بعد من ذلك قلب ذكى

﴿ وَيَدُكَ كَأَنَّ قَتَالَهَا وَنَوَالَهَا ﴾ ﴿ فَرَضُ يَحِقُّ مَلِيكَ وَهُوَ تَبَرُّعُ ﴾

الاعراب يد عطف على فاعل نفا ما المعنى يقول ونفا ما يد قتالة للاعداء قوبة باطشة فى القتال باذلة للالوية فى النوال وتوى ذلك فرضا عليك وهو نفل لا وجوب عليك فيه وهو منقول من قول احبيب يرى ما له نهى المعالى واوجبته عليه زكوة الجود ما ليس واجبا وقال ابن المرومى ملك لا يرى اللهى تستحق الروما نلا وبراهما فرائضا وتسمى نوافلا وقول الآخر اغرمتى نساء له جاد فريضة وان انت لم تعال له جاد تبرعا

ن وقت ﴿ يَا مَنْ يَبْدُلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً ﴾ ﴿ أَنَّى رَضِيتَ بِحُلَّةٍ لَا تُنَزَّعُ ﴾

الغريب الحلة ثوبان بلبسهما الرجل مجتمعين المعنى يقول يا من كان فخذف كان وهو يبدل ما ويجوز ان يكون حكاية الحال اى انه كان يبدل فى حال حيوته كقول الراجز جارية فى رمضان الماضى تقطع الحدب بالابماض فحكى حالها فى الوقت ومعنى البيت انه كان يلبس فى كل يوم لبا ما جديد غير الآخر ويخلع الملبوس طى من يقصد فكيف رضى به لا يخلع وهو الكفن

﴿ مَا زِلْتُ تَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَهَا ﴾ ﴿ حَتَّى لَبِستَ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ ﴾

المعنى يقول يا من يبدل كل يوم خلعة ما زلت تخلعها هو معنى البيت الاول يقول تلبس كل يوم خلعة ثم تخلعها طى من جاء يطلبها من شاعرا وزائرا وقاصدا لدفع ملة واليوم قد لبست ثوبا لا يخلع يريد الكفن وهو معنى البيت الاول



\* مَا زِلْتَ تَدْفَعُ كُلَّ أَهْرَاقٍ \* \* \* حَتَّى أَتَى الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَدْفَعُ \* \* \*

الغريب الفادح الذي ينقل حمله المعنى يقول ما زلنا ندفع بك الامور الثقيلة حتى اتى الامر الذي لا يدفع  
وهو الموت وهو منقول من قول يحيى بن زباد الجارثي من ابيات الحماة \* دفعتنا بك الايام حتى اذا انت \* تريدك  
لم نستطع لها عنك مد نعا \*

\* قَطَلْتِ تَنْظُرُ لَا رِمَا حَكَ شَرْعٌ \* \* \* فِيمَا عَرَاكَ وَلَا سِيُوفُكَ قُطْعٌ \* \* \*

الغريب عراك اصابك واغراع الرماح بسط الايدي بها المعنى يقول ظلمت اقميت تنظروا الى الموت نظر المعلم و  
لا تطيق مدا فنته ولا يمكنك ان تباطشه قد عجزت رماحك عن مطاعنته وقصرت سيوفك عن مجالدته فسطا عليك مطوعة  
المالك وعلبك غلبة المحيط بك والمعنى يريد لم تعمل سيوفك ولا رماحك في دفع ما نزل بك من الموت  
\* بَأْيِي الْوَحِيدُ وَجَيْشُهُ مُتَكَاثِرٌ \* \* \* يَمْكِي وَمِنْ شَرِّ السِّلَاحِ الْأَدْمَعُ \* \* \*

المعنى يقول هذا الوحيد اقدية باي الوحيد من الانصار مع كثرة جيوشه المفرد من الاصحاب مع ثور جمعه  
البهاكي على نفسه عند قبضة قواء عمرة ومن شر السلاح الادمع مع عند المدافعة واظهره تقصرا عند البغالة والبكاء  
الذي لا ينفع والدمع الذي لا يغني

\* وَإِذَا حَصَلْتَ مِنَ السِّلَاحِ عَلَى الْبُكَاءِ \* \* \* فَحَشَاكَ رُغْتَ بِهِ وَخَذَكَ تَقَرَّعٌ \* \* \*

الغريب تقرع تضرب والقرع الضرب ورغت اى اخفت المعنى يقول اذا حصلت من سلاحك على الحزن ومن  
انصارك على البكاء فحشاك تروع بعزبك وخذك تضرب بدمعك ولا يرد عنك شيئا يريد ان الدمع لا يدفع شيئا  
\* وَصَلْتَ إِلَيْكَ يَدُ سَوَاءٍ عِنْدَهَا \* \* \* أَلْبَازُ الْأَشْهَبِ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ \* \* \*

الاصراب قطع همزة الباز لانها اول المصراع الثاني فكانه اخذ في بيت ثان كقول الآخر \* لتسمعن صرنا في دياركم \*  
الله اكبر بارات عثمان \* الغريب الباز الاشهب هو الذي غلب عليه البياض والابقع الذي في صدره بياض  
المعنى يقول وصلت اليك يرد المنيبة التي لا ترد فالشرف والوضع والكبير والصغير الاحمر والاسود عند ما  
مراء لا تحاشي احد الا بفلت منها ما تاخذه ولا يفوتها ما تقصده فعلها مع الباز الاشهب مع كرمه كعملها بالغراب  
الابقع مع قبحه ودما مته وهذا مثل ضربه بالباز الاشهب والغراب الابقع وروى الواحدى سواء عند ما البارى  
الاشهب بوصل الهمزة مع همزة الضمير في الطرف

\* مِنَ لِّلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسَّرَى \* \* \* فَقَدَّتْ بِفَقْدِكَ نِيرًا لَا يَطْلُعُ \* \* \*

الغريب المحافل جمع محفل وهو المجتمع والجحافل جمع جحفل وهو العسكر العظيم والسرى سير الوفود بالليل  
والنير الكوكب الكثير النور والنيران الشمس والغمر المعنى يقول متنجعا عليه من المحافل في ارشاد جماعتها  
والجحافل في تصريف كتابها والسرى عند انتهائها وفرص الحرب وطلب الغرة من الاعداء في الغزو ولقد فقدت بفقدك  
المرشد الذي كان يستمد برأيه والسرى الذي كانت تهتدى بضوئه فعدت ما كانت تعهد عند غروب غروبها  
لا يطلع بعد : تم قال ايضا متنجعا

\* وَمِنْ اتَّخَذَتْ عَلَى الضُّيُوفِ خَلِيقَةً \* \* \* ضَاعُوا وَمِثْلُكَ لَا يَكَارُ بَضِيعٌ \* \* \*

المعنى يقول ومن اتخذت على الضيوف خليقة \* ضاعوا ومثلك لا يكار بضيع \*  
وعد موا ما عهد من فضلك ومثلك من لا يضيع في حيوته فاضد ولا يخيب من مبرته زائره لكن المنايا تغلب العادات

والايام لبتصره تفوق الجاهل

﴿ قَبِيحًا لِّوَجْهِكَ يَا زَمَانُ فَإِنَّهُ ﴾ ﴿ وَجَعَلَهُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ بَرِّقَ ﴾

الاعراب قببحا مصدر رقيق الله وجهك قببحا المعنى يقول قببح الله وجهك يا زمان لانه وجهه اجتمعت عليه الالوان  
يقول هذا عندها تلك جورا لزمان قببح الله وجهك وامانه ولا اكرمه لانه وجهه مبرقع بضروب ألوان وضروب اللون  
لا يحمد مثله ولا يشكر فعله لانه زمان سوء

﴿ أَيْمُونُ مِثْلُ أَبِي شَجَاعٍ فَإِنَّكَ ﴾ ﴿ وَبِعِيشٍ حَاسِدَةٍ الْخَصِي الْأَوْكَعُ ﴾

الاعراب ذاتك روى بالرفع والجرا فالجريدل من ابي شجاع والرفع بدل من قوله مثل الغريب الا وكع والوكع  
ميب في البدن والرجل ويكون في العبد ويقال الا وكع الاحق المعنى تتعجب حين مات وهو في جوده وفضله فرد  
وبعيش حاسده الجاني الاحق الصلب من قولهم سقاء وكع اذا صلب يريد بحاسده كافورا

﴿ أَبَدٍ مُّقْطَعَةٍ حَوَالِي رَأْسِهِ ﴾ ﴿ وَقَفَا يَصْنَعُ بِهَا أَلَا مَنْ يَصْفَعُ ﴾

المعنى خرج الى مجوكا نور وهذا يسمى الاستطراد نوع منه يريد الى التي حول كافور هي مقطعة لان قفاه  
يصبح بها الا من يصفع فلو لا انها مقطعة لصفعته والمعنى انه لسقوطه يد عوالي اذ لاله ولكن ليس عنده من فيه خير بهجوه و  
بهجوا صحابه الذين حول له لتأخرهم عن صفعه والصفع مولى لبس بعري ويقال حوالك وحوالك وحوالك وخرج  
الى مجاء كافورا صحابه من رثاء فانك وهو نوع من الاستطراد واحسن ما قيل في الاستطراد قول الفائل \* وليل  
كوجه البرقعيل مظلم \* وبرد اعانيه وطول قرويه \* هربت ونومي في نوم مشرد \* كعغل هلمان بن فهك ود بنه \* على  
ارلق فيه احتياط كانه \* ابوجا بر في خطه وجنوبه \* الى ان يد اوجه الصباح كانه \* هذا وجه فرداس وضوء جبينه \*  
\* أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتَهُ \* \* وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ \*

المعنى يقول مخاطبا للزمان ومؤكد الماتقدم من ملائمته ابقيت كافورا اكذب من ابقيته من الكاذبين واخذت  
من غادرته من المتأخرين واخذت اصدق من يقول فلا تنكر صدقه ومن يقول فيستمع واكرم من يسمع فلا ينكر فضله  
والمعنى انك ابقيت اكذب الكاذبين واخذت اصدق الصادقين والعامرين

﴿ وَتَرَكْتَ أَنْتَنَ رِيحَةٍ مَذْمُومَةٍ ﴾ ﴿ وَسَلَبْتَ أَطْيَبَ رِيحَةٍ تَقْضُوعُ ﴾

الغريب يقال ريح وريحة وقد قيل في جمع ريحة ريح يتضوع بفوح والمنتن القن والخبيث الرائحة المعنى يقول  
مخاطبا للزمان معنياه تركت من كافورا الامور اخب رائحة واحقها بالذم واكرمها واخذت من فاكط اطيب  
مشموم بعيق ريحة وبفوح

﴿ قَالِ يَوْمَ قَرْنِكَلٍ وَحَشٍ نَافِرٍ ﴾ ﴿ دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ بَنَطَلَعُ ﴾

الغريب قال ابن الاعراب دابة نافر بين النعار والنفور ولا يقال نافرة والتطلع الاستشراب المعنى يشير الى انه  
كان صاحب طرد فاذن الوحش فردمه بوفاء فاكك وكان يتوقع اقتناصه له وصدده وكان ذلك الدم يحس بالسمعك ويتطلع  
الى الجري خوفامنه وهذا اشارة الى انه كان يلازم الوحوش بالصيد بمواصلته الغزوات وتبديده في العلوات فبموته  
قرت دماء الوحش

﴿ وَنَصَّاحَتِ ثَمَرِ السِّيَاطِ وَخَيْلِهِ ﴾ ﴿ وَأَوْتِ إِلَيْهَا سُوقُهَا وَالْأَذْرَعُ ﴾

الغريب قوله ثمر السياط ثمر بالناء المباشرة العقد الذي يكون في عناباتها وارب عادت اليها ورجعت وموتها جمع ساق



يقال حاق وموق وما تات وقد جاء فيه الهمز وقرأ قبل من ابن كثير يطفى مصطفاً لموقاً والهمزة في المصطفى  
 يقول تلك الصالحات التي لا تحصى بموتها لأنه كان يحضر بها ويكرهاها جارية له والى منتهى ما كانت تات الى الخيل  
 اذ رعاها وهو بها بموتها وكانت كاتبة غايبة عنها لأنه كان يركبها دائماً الى ان اوردوا الى البيت اولاً فاته مبيتها في  
 \* وهذا الطير اذ غلا سناناً راحف \* \* فوق القنابر ولا حسام يلتمع \* \* ن صوف  
 الغريب عفا درس وذمب والطراد مطاردة الفرمان وهو التجاول في الحرب والراصف الذي يعطرمه الدم  
 والحسام الثيفان اليا مع الهمنى يقول بسوت فانتك ذمب ذل للورد من لا يعرف بعدة سنان ولا يلتمع سيف قال ابن  
 وكيع معنى البيت من قول التميمي \* تركت المشرقية والحوالي \* مخلاً وقد حان الورد \* وغادرت الجاد بكل  
 مزج \* عواطل بعد زينة مورو \* ومن قول الهذلية ترقى اخالها \* بهجت جيدك واسترحن من الوجى \*  
 والمشرقية والقنابر المبر \*

\* ولي وكل مخاليم ومنا ديم \* \* بعدا للزوم مشيع ومودع \*

الغريب المخالم المصادق والمنادم اللديم المعنى يقول ولي تريد عند النهوض به الى قسرة والغدم الى  
 لحدته وكل من امه وعول عليه وناداه مشيعون غير مواحسن ومودع عن غير ملازمين  
 \* من كان فيه لكل قوم ملجأ \* \* وليسيغه في كل قوم مرتع \*  
 الاصراب من مفاعل ولي يريد ولي من كان فيه الغريب الملجأ المكان الذي يلجأ اليه ويعتصم به من المخاوف  
 والمرتع المرمى المعنى يقول ولي من كان ملجأاً وليائه وكان لسيفه فبس عصاه وخالعه مرتع يرتع فيه يريد انه يروع  
 القلب بمطوته

\* ان حل في فارس فغيرها ربها \* \* كسرى تذلل له ارقاب وتخضع \*

\* او حل في روم فغيرها قبصر \* \* او حل في ضرب فغيرها نبع \*

الغربت الفرس هم اهل فارس وكسرى هو ملك فارس وروم جمع رومي ملكهم فيصرون تبع وهو ملك العرب المعنى  
 يقول ان فاتك كان معظما في كل امة معترفا بفصله كل طائفة فان حل في الفرس لحظته بالعن الى كانت تلاحظها  
 كسرى وهو ملكها المنفرد بتدبير امرها فالعرب تعترف بفصله ورفعته وجلالته وان حل بين الروم احلته محل ملكها  
 فيصر المعظم ومنهجها المقدم فنزلت على حكمه وصلمت لامره وان حل بين العرب كان عندهم كنيع لا بدفع فضله  
 ولا يخالف امره وهذا البشارة الى ان فاتك كان مقدما في جميع الامور محرزا غاية البأس والكرم  
 \* قد كان اسرع فارس في طعنة \* \* فرما ولكن المنية اسرع \*

الاصراب فرمانصب على التمييز المعنى يريد انه كان اذا طاعن لم يدرك وكان اهل العرمان اقحاما بقم  
 عمارات الحرب ولكن المنية امرع منه فادركته

\* لا قلبت ايدي الفوارس بعدة \* \* رمتها ولا حملت جوادا ارتع \*

المعنى هذا الى سبيل الدعاء قول طي سبيل الدعاء والتاكيد لما قدمه من التناء لاحملت ايدي الفوارس بعد هذا  
 رمحا لا يحسنون الركض والطعان احسانه ولا حملت الخيل قوايمها فابها مقصرة عن نكابة العدو وبعده وهذا اشارة  
 الى ان الخيل والسلاح انما يكرمان بما يظهر فانتك فيهما من رعبه وما كان يستعمله فيه مما تاد عواليه فمته وقال في صباه  
 \* يا بني من وددته فافترقنا \* \* وقضى الله بعد ذلك اجتمعا \*

الا عراب من فاعله بالاء المتكسرة فمن في موضع رافع والتعد يزك في ابي عن ولده في الجوز ان يكون في موضع تنبيه  
وتكون التعد من اقله بابي ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء وخبره معتمد عليه في الجوز ان يكون في موضع تنبيه  
احد وقد فارقني وتخصي الله الاجتماع بعد ذلك فخره بما بعده

\* وَاَفْتَرَقْنَا حَوْلًا فَلَمَّا التَقَيْنَا \* \* كَانَتْ تَسْلِيَةً عَلَيَّ وَذَاعَا \*

المعنى يقول كان تسليته علي عند اللقاء توديعا لفرقي ثلثين والوداع بمعنى التوديع وهذا من قول عيسى بن جبلة  
\* ركب الاموال في زورته \* ثم ما سلم حتى ودعا \* ومن قول الاخر \* بابي وامي زائر متقطع \* لم يخف ضوء البدر  
تحت قناعه \* لم اهتم عناقته للقاءه \* حتى ابتداء عناقته لوداعه \*

\* وقال وقد سأله هيف الدولة من فرس يهديه فقال \*

\* مَوْقِعُ الْخَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفٌ \* \* وَلِيَانُ الْجِيَادِ فِيهَا الْوَفُ \*

الغريب الطفيف العليل المحقر من قولهم طف الشيء واطف المعنى يريد عطاياك تصغر وتحقير ما حققت من الخيل  
وامد يته حتى يكون موقعها ليرا فاللوف من الخيل يسيرة في ذلك لان عطاياك لا يقدر احد على احصائها فاللوف  
قليل في جنب عطاياك

\* وَمِنْ اللَّفِطِ لَفْظَةٌ تَجْمَعُ الْوَصَفَ وَذَاكَ الْمَطْهَمُ الْمَعْرُوفُ \*

الغريب المطهم هو النام الجمال المشهور عتقه المعنى يقول لفظه من الالفاظ التي بوصف بها الخيل تجمع اوصافها  
اللفظة المطهم والمعنى يقول انك امرتني ان اخار وصف فرس تهبه لي فاذي اختاره هو المطهم وهو المعروف عند  
اهله وشاريقوله وذاك الى الوصف لان المطهم وصف

\* مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْكَ اخْتِيَارٌ \* \* كُلُّمَا يَمْنَحُ الشَّرِيفُ شَرِيفٌ \*

المعنى يقول انت استدعيت الوصف فذكرت وصفا واحدا طاعة لامرك والذي عندى لا اختار لنا عليك فيما تعطى  
انت الشريف وما تهب شريف وانت رفيع وما تهب رفيع \* وقال في ابي دلف وقد تعاهد في الحبس  
ن البقاء \* اَهْوَنُ بِطُولِ الثَّوَاءِ وَالتَّلَفِ \* \* وَالسَّجْنِ وَالْقَيْدِ يَا اَبَادُ لَفٍ \*

الاعراب اهون اى ما اهون ابصر بهم واهم اى ما ابصرهم المعنى يقول ما اهون الثواء بربك ما اطول مقامه  
في السجن وما اهون على هذه الاشياء لاني قد وطنت نفسي على امر فها ان علي ما استند منه وهذا يقول كثير \* فقلت  
لها يا عز كل مصيبة \* اذا وطنت بومالها النفس ذلت \* وكل هذا الاشارة الى انه شجاع قوى الغلب صبور لا يهوله ما ذكره  
\* غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبِلْتُ بِرُكْبِ بِي \* \* وَالْجُوعُ يُرْضَى الْأُسُودَ بِالْجَيْفِ \*

المعنى يقول قبلته اضطرارا لا اختارا فالاسد يرضى بكل الجيف اذا لم يجد غير ما وهذا من قول المهلب  
ما كنت الا لكحم ميت \* دعا الى اكله اضطرارا \* ومثله لابي علي البصير \* لعمر ابيك ما انتحب المعلى \* الى كرم وفي الدنيا  
كريم \* ولكن البلا اذا اقشعرت \* وصوح بمتها رعي الهسيم \* ومثله لآخر \* ملا تحمد ونى في الزبارة انى \* اروركم اذا لا  
ارى متعلا \* ومثله ايضا \* خذ ما اتاك من اللثا \* م اذا باى اهل الكرم \* فالاسد تغتر من الكلاب اذا تعذر رب الغنم  
ن شئت \* كُنْ اَيُّهَا السَّجْنُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَدْ \* \* وَطُنْتُ لِلْمَوْتِ نَفْسَ مُعْتَرِفٍ \*

المعنى يقول قد وطنت نفسي للموت لاني معترف والمعترف الصابر على ما يصيبه والمعنى يقول كن ايها السجن كيف  
شئت من الشدة فاني صابر عليك



\* لَوْ كَانَ يُكْتَنَى فِيكَ مَنَقَصَةٌ \* \* لَمْ يَكُنْ الدُّرَّاسُ كَيْنَ الصَّدْفِ \* \*  
 الغريب السكتى بمعنى الشكون المعنى يقول لو كان نؤولي فيك يلحق بي نقصا لما كان البدر مع شرفه قد رة ساكتا في  
 الصدف الذي لا قيمة له شبه نفسه في السكتى بالدر في الصدف وهو من قول ابي مهران \* تعجب در من شيبى نقلت  
 لها \* لا تعجبى نطووع اليد رنى الصدف \* وزاد ما عجبها ان رجعت الى محل \* وما درت دران الدر في الصدف \*  
 \* وقال يمدح ابا الفرج احمد بن الحسين القاضى وهى من الطويل والمتوانر \*  
 \* لَجِينِيَّةٌ أَمْ غَارَةٌ رَفَعَ الشَّيْفُ \* \* لَوْ حَشِيَّةٌ لَا مَالُوحَشِيَّةٌ شَنْفُ \* \*

الأصرا ب اراد الجنة فحذف همزة الاستفهام وقد جاء مثله في الشعر ودل عليها قوله ام والله عيمونه \* فوالله  
 ما ادرى وان كنت داريا \* شعيب بن عمرو وام شعيب بن منفذ \* وانشد لعمر بن ابي ربيعة \* فوالله ما ادرى وان كنت  
 داريا \* بسمع رهن الجمرام بثمان \* الغريب الغادة والخيل الناعمة والسيف جانب السترو الشنف ما علق في اعلى  
 الاذن والقرط ما كان في اسفلها المعنى يريد ان العرب اذا وصفت شيئا وبالفات فيه جعلته من الحسن كقول الاخر \*  
 جنبه اولها جن بعلها \* ومى القلوب بقوس ما لها وتر \* قال ابن وكيع شبه قول الطائي \* لم يحطك الجند من غزال \*  
 لوعطولة من الشنوف \* المعنى يقول لو حشية بجوز ان تكون استعها ما كالاول وقال ابن حنى يحتمل امرين احدهما  
 ان تكون اجاب نفسه فلما قال مستفهما لجنبة قال مجيبا لنفسه ليس لجنبة ولا لغادة بل لو حشية ثم رد على نفسه منكرا  
 بهذا الاعتقاد لا ما لو حشية اى ليس لها من الشنف والى ان يكون لو حشية مثل لجنبة فحذف همزة الاستفهام

\* نَقُورُ مَرَّتْهَا نَفْرَةٌ فَتَجَاذَبَتْ \* \* سَوَالِفُهَا وَالْحَلَى وَالْخَصْرُ وَالرِّدْفُ \* \*

الغريب مررتها اصابتها والسوالف جمع مالة وهى صفحة العنق والحلى فيه لب لغات حلى بفتح الحاء وسكون  
 اللام وحلى بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وحلى بكسر الحاء واللام وقد قرأ العراء باللغات الثلاث نفراً حمرة  
 والكمائى بكسر الحاء واللام وقرأ الباكون بضم الحاء وكسر اللام وقرأ بعقوب بفتح الحاء وسكون اللام على ما جاء فى هذا  
 البيت المعنى يقول هو نغور واصابتها نفرة فاجتمعت نفرتان وهى انها نفرة من روية الرجال فجاذبت سوا لها  
 والحلى الذى كان عليها جذب عنقها بثقله والعنق امسكه بحصل التجاذب ورد فاجتذب خصرها لعظمه ودقه الخصر  
 \* وَخَيْلٌ مِنْهَا مَرَّتْهَا فَكَانَ نَمًا \* \* تَشْنَى لَنَا خُوطٌ وَلَا حَظْنَا خِشْفُ \* \*

الغريب اصل التخيل الاضطراب والخطو العصب والمرط الثوب والخشف ولد الظبية ويقال المرط كساء من  
 صوف او خزوفيل خيل من قوله تعالى نخيل اليه المعنى يقول ارايا مرطها ولى لنا صورتها كغصن بان يتثنى وولد  
 ظبى دنائنا وانما ذكر القامة والخط لان المرط يستمر محامنها ولم يسر القدر والخط وقال الواحدى روى ابن حنى  
 وخيل بالباء الموحدة والمخيل الذى قطعت يداها وارا دان مرطها عتر محامنها وكان ذلك خيلا منه لها ينظر الى  
 قول ابن الرومى \* ان اقبلت فاليد رلاح وان مشيت \* فالغصن مال وان رنت فالريم \* قال

\* زِيَادَةُ شَيْبٍ وَهِيَ نَقْصُ زِيَادَتِي \* \* وَقُوَّةُ حِشْقٍ وَهِيَ مِنْ قُوْنِي ضَعْفُ \* \*

الأصرا ب رفع زيادة خبر ابتداء محذوف تقديره حالى وامرى وقوة عطف عليها المعنى يقول حالى ريادة  
 شيب وهى فى الحقيقة نقص زيادتى وكلما قوى العشق ضعف البدن وضعفت قوته وهذا كقول الاخر \* واسرى الدنيا  
 بكل زيادة \* وزيادتى فيها هو النقص \*

\* هَرَاقَتْ دَمِي مِنْ بِي مِنَ الْوَجْدِ مَا بِيهَا \* \* مِنَ الْوَجْدِ بِي وَالشَّوْقُ لِي وَلَهَا حِلْفُ \* \*

القريب اراقت وقرأتها واما هذا من الامور خلاف ملازم المذهب يرين انما قيلت في هذا الموضع  
قال ابو الفتح لو امكنه ان يقول من الموجود ما بها من الوجود كان اشياء عند الا كذا فلان في جنس جملته للمعلم كما  
قال حبيب \* واذا ايا ملخص البلاد رايتها \* بترى كاشوف فلرجل منكم \* ان زاد \* بك يمد يرون فحق لم ان لا فحق يقول  
منه التمدد اراقت في تحين وفتتا في كحبي لها واشتيا في ونبها مثل عياحي من الوجود قال \* وجدة عياحي مثله  
ما وجدتها بها \* فكلانا مكرم دنف \*

وَمَنْ كَلَّمَا جَرَدَتْهَا مِنْ نِيَابِهَا \* كَسَا بِهَا ثِيَابًا خَيْرَها | الشَّعْرُ | الْوَحْفُ \*

الغريب الوحف الكثير المتف المعنى يقول اذا جردتها من اثوابها كان من الشعر ما يقوم في متروها مقام الثوب  
ومذا كقول ابي المعتصم \* رَأَيْتُ عَيْنَ الرَّقِيبِ عَلَى تَدَانِ \* فَاسْبَلْتُ الظَّلَامَ عَلَى الْبُصَاءِ

\* وَقَا بَلَنِي رُمَانًا غُصْنٍ بِأَنَّهُ \* يَمِيلُ بِهِ بَدْرٌ وَيُمْسِكُهُ حَقْفُ \*

الغريب الحقف ما عوج من الرمل وجمعه احقاف وحقاف وقد نطق القرآن بالاحقاف المعنى يربد بالرماتين  
الثد من وبالغصن القد وبالبد والوجه وبالحقف الردى ومعنى الببت نفول لما قامت للوداع قابلتى رمانان من  
ثديها على قد مثل الغصن بميله وجه كالبدر مكان وجهها يسبل قامتها ثم مسكت الردى بثقله قامتها الخفيفة فلا يقدر  
على مرعة الحركة

\* أَكِيدُ الْإِنْيَابِينَ وَاصْلَتُ وَضَلْنَا \* \* فلا دارنا تَذَنُّو ولا عَيْشُنَا يَصْفُو \*  
 الا مراب نصب كيد امل المصدر يريد اتكيد نى كيدا المعنى مخاطب البين بقول انت تطلب كيدنا ودارنا  
 بعيدة وعيشنا كدر

\* أَرَدِدُ وَيَلِي لَوْ قَضَى الْوَيْلُ حَاجَتَهُ \* \* وَأَكْثِرُ لَهْفِي لَوْ شَفَا خُلَّةَ لَهْفٍ \*  
 الغريب يدل كلمة تعال عند الوقوع في المهلكة واللهف التحمر على مافات المعنى بقول اني اكثرت القول بهاتين  
 الكلمتين لونغع القول بهما وترددت اياهما وهو حكاية على ما كان يقول ومنله للبحثى \* فوا اسنى لوقاقل الاصع  
 الجوى \* ولهفى لوان اللهف من ظالمى بجدى \*  
 \* ضُنِي فِي الْهَوَى كَالْعَمِ فِي الشَّهْدِ كَامِنًا \* \* لَذِذْتُ بِهِ جَهْلًا وَفِي اللَّذَةِ الْحَتْفُ \*  
 الامر اب رفع ضنى لانه خبر ابتداء يريد بى ضنى وكامن حال من السم وجهلا مصدر وان شئت جعلت ضنى ابتداء  
 وخبره فى الهوى المعنى بقول ضنى مكن مستتر كما تكمن السم فى الشهد اذا مزج به واستلذذت الهوى جهلا بذلك  
 الصنى وحتعى فيه ومنله \* وقد بلغى حمام الموت \* والسم والاعمل \*

\* فافتنى وما آفنته نفسى كأنما \* أبو الفرج القاضى له دونها كهف \*  
 الأعراب الضمر فى آفته عائد على الصنى بر بد افناي وما آفته الغريب الكهف الموضع الذى يمنع و يعصم  
 من ناوى اللمه المعنى بقول افسى الصنى يغشى وما آفته كان المملوح كهف له دون يغشى فلبست تقدر على افنايه  
 وهذا من المخالص الحسنة

\* قَلِيلُ الْكُرَى لَوْ كَانَتْ الْبَيْضُ وَالْقَنَا \* كَأَرَاهِهِ مَا خَنَتِ الْبَيْضُ وَالرُّغْفُ  
 الا عراب قليل خبر ابتداء محذوف الغريب البيض الحروف والزغف الدروع اللينه وقيل السابغة المعنى  
 يعول هو قليل الكرى اى اليوم لاشتغاله بالحكم بين الناس وما يكسبه العجد والعلم فان رأى فلوكانت السيوف



وَالَّذِي كَفَّرَ عَنْ يَدَايَ رَافِعًا ۖ أَتُحَدِّثُهُمْ لَوْلَا أَخْتَبِعُهُمْ خَيْفًا ۚ وَهُمْ يَقْبَحُونَ ۖ قَوْلًا تَقْبَلُهُ الْمُفْسِدُونَ ۚ  
أَحْكُمَتِ السَّيَاطِرُ وَرَأَيْتُهَا تُؤَدُّنَ الْعُتَا ۖ أَوَلَمْ تَرَ يَدَ الشَّعْلِ الَّتِي تُلَوِّغُ فِي عَيْنَيْ طِمَاحٍ كُنْ شَيْوَانًا ۚ  
يَقُومُ مَقَامَ الْجَيْشِ تَقْطِيبُ وَجْهَهُ ۚ وَيَسْتَفْرِقُ الْأَلْفَاظَ مِنَ اللَّفْظِ حَرْفٌ ۚ

الغريب نطلب وجهه اذا جمع ما بين عينيه فهو ما المسمى يقول هو مهيب عند الكونج واذا نطق بحرف من لفظه  
قام مقام الكلام الكثير يجمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة وهو منقول من قول البحترى \* واذا خطاب القوم في  
الخطب اعتلا \* فضل الفصية في ثلاثا احرف \*

❦ وَإِنْ قَدْ إِلَّا مَطَاءٌ حَنْتَ يَمِينَهُ ❦ ❦ إِلَيْهِ حَنِينُ الْإِلْفِ فَارَقَهُ الْإِلْفُ ❦

المعنى يقول قد الت يد الاعطاء فاذا تركه حبت اليه كما يحسن الالف الى الفه وهو من قول حبيب \* راجد بالاعطاء من  
برحاء الشوق وجد ان غير \* بالحبيب \* وغيره \* يحسن الى المعروف حتى ينيله \* كما يحسن الف مستهام الى الف \*

• اِدْنِبْ رَسَتْ لِّلْعَلِيمِ فِي اَرْضِ صَدْرِهِ • • جِبَالُ جِبَالُ الْاَرْضِ فِي جَنْبِهَا قَفْ

الغريب القف الغليظ من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا رمت ثبته المعنى انه استعار لعلمه اسم الجبال لكثرة علمه  
وزيادته على علم الناس واستعار لصدرة الارض لان الجبال بكون عليها ثم فضلها على جبال الارض فضل الجبال

على القفاف والمعنى ان جبال الارض تصغر في جنب الجبال التي في صدره من العلم  
 \* جَوَادِ سَمَتْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَفَتْ \* سَمَوَاتٍ وَالدَّهْرَانِ أَسْمَهُ كَفَتْ \*

الأعراب أود الدهر أي حمله على الود والدهر مفعول بالسمو يريد أن السمومنى وأود الدهر أن يكون كفا المعنى  
يقول هو جواد هلكت كفه في الخير والشرا لد هروعاء الخير والشرا لعرب تنسب إليه ما يوجد فيه والمعنى أن هذا  
المدوح كفه عال في كل خير لا وليائه وشرا لا هدائه لأنها لا يصدر أن منه فالد هرو بتمنى أن يكون كفا ليشرك كفه  
الذي هو مجمع الخير والشرا في الأهم لأن كفه أغلب في الخير والشرا من الدهر

﴿ وَأَضْحَىٰ وَبَيْنَ النَّاسِ فِي كُلِّ سَيِّدٍ ﴾ ﴿ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي سِيَارَتِهِ خُلْفٌ ﴾

المعنى بقول في سيادتنا نحن خلف الافي سيادته فلا تجد احدا يخلف في انه سيبد

\* يُقَدِّوْنَهُ حَتَّى كَأَن دِمَاءَهُمْ \* لِّجَارِي هَوَاهُ فِي عُرُوفِهِمْ نَقْفُو \*

المعنى انهم من محبتهم له بخلاف غيره فكان هو الذي جرى اولاً في عروقهم قبل الدم ثم اتبعه الدم والمعنى ان محبة الناس له اشد من محبتهم لانفسهم وهو من قول حبيب \* لو ان اجماعنا في فضل هود دة \* في ذلك بن لم يختلف في الملة اثنان \* ومن قول ابي الشيب \* ولا اجمعت الاعلى جميعها \* اذا ذكر المعروف البصه العرف \* ومن قول البحتري \* وارى الناس مجمعين على \* فضلك ما بين ميل ومحد \*

\* وَفُوفِينَ فِي وَقْفَيْنِ شُكْرٍ وَنَائِلٍ \* \* فَنَّا إِلَهُ وَقْفٍ وَشُكْرَهُمْ وَقْفٌ \*

الأعراب وقوف حال منه ومن الناس والعامل فيه يغفل عنه وأراد نائله وقف عليهم **المعنى** بقول الناس  
والمدح فريقان واقفان في شئ وقفين احدهما على الناس منه فهو على العطاء والناني على المدح من الناس  
وهو الساء **المعنى** انه ابد اعطى والناس ابد يشكرونه وفيه نظر الى قول حبيب **فتى عرصه وقف على كل طالب \***  
**والماله وقف على كل مجتدى \*** ولا يحترى **اعمال لهم بنو الارض او ما \*** لهم ثابت على الناس وقف **\* ولا بن**  
**الرومي \*** اماله وقف على تمقيلنا **\* وثاونا وقف على تحقيقه**

﴿ وَلَمَّا فَقَدْنَا مِثْلَهُ دَامَ كَشْفُنَا ﴾ ﴿ عَلَيْهِ فِدَانُ الْعَقْدِ وَانْكَشَفَ الْبَيْتُ ﴾

المعنى يقول لما فقدنا مثله دام كشفنا \* عليه فدان البيت وانكشف البيت \* وهو قوله فدان البيت \* والواحد لم يعصر احد هذا البيت بمعنى هذا البيت الحكيم في قوله  
الناس فيه لطال الخطاب

﴿ وَمَا خَارِبَتِ الْأَوْهَامُ فِي صُطْمٍ شَانِهِ ﴾ ﴿ بِأَكْثَرِ مَا جَارَى فِي تَحْسِينِهِ الظَّرْفُ ﴾

المعنى الاوهام متغيرة فيه والظرف متغير في حسنه وجماله وليس تحيرا الاوهام في شانه اكثر من تحير الظرف  
﴿ وَلَا نَالَ مِنْ حَسَادِهِ الْغَيْظُ وَالْأَذَى ﴾ ﴿ بِأَعْظَمِ مِمَّا نَالَ مِنْ وَفَرِهِ الْعَرْفُ ﴾  
الغريب الوفر المال والعرف المعروف المعنى يقول عطاره قد نقص من ماله وليس ذلك بمعجب وانما الغيظ  
الاذى قد نقص من حساده واثر فيهم وهزلهم وجوده قد فعل بامواله اكثر مما فعل الاذى بحساده ومثله لك  
فعلت مغلناك باصب ما تفعل جدوى الامير بالاموال \*

﴿ تَفَكُّرُهُ هَلُمَّ وَمَنْطِقُهُ حُكْمٌ ﴾ ﴿ وَبِاطْنِهِ دِينٌ وَظَاهِرُهُ ظَرْفٌ ﴾

المعنى قال ابو الفتح هذه القصيدة من الضرب الاول من الطويل وعروض الطويل تجي ابداء مقبوضة على مفاعيل  
الا ان يصرع البيت فيكون ضربه على مفاعيلن وفعلون ويتبع العروض الضرب وليس هذا البيت مصرعا وقد جاء  
عروضه على مفاعيلن ضرورة وقال الواحدى اقرب ما يصرف اليه ان يقال انه رد مفاعيلن الى اصلها وهى مفاعيلن  
لضرورة الشعر كما ان للشاعر اظهارا لتضعيف وصرف ما لا ينصرف واجراء المعتل مجرى الصحيح وقصر الممدود وما يرد فيه  
الاشياء الى اصولها ولو قال ومنطقه هدى او تقى صح البيت ومعنى البيت اذا تفكر متفكرا يتفكر فى المسائل الشرعية واذا  
نطق بالحكمة والحكم بين الناس وبطوى باطنه على دين الله تعالى ويظهر للناس الظرف ومكارم الاخلاق وفيه نظور

الى قول الحرسي \* فتى جهره ظرف وباطنه تقى \* تزبن ما يخفى بصالح ما يبدي \* وببت المتنبي احسن واجمع

﴿ أَمَاتَ رِيَا حَ اللُّؤْمِ وَهِيَ عَوَاصِفٌ ﴾ ﴿ وَمَغْنَى الْعُلَى يُودَى وَرَسْمُ النُّدَى يَغْفُو ﴾

المعنى يريد سكن رباح اللوم بعد شدة هبوبها واستعار اللوم رباحا وللعلى مغنى وللندى رسما لما كانت الرياح تعفى  
الرهوم وتمحو المغايي يريد ان اللوم كان يغلب العللى والجود فاذهب بكرمه قوة اللوم وقال الواحدى ومغنى  
الواو للحال يريد انه بودى وبغفور اذ بهما الحال لا الا منعقال كانه قال امات رباح اللوم وحال مغنى العللى انه مود  
وحال رسم الندى انه عاف ويجوز ان يكون الامتينا ف كانه قال ومغنى العللى مما يودى بها ورسم الندى بما يغفو  
بها وقال الخطيب اراد ان الممدوح امات رباح اللوم عن مغنى العللى ورسم الندى وكادت تعفوهما ولم يرد ان  
الندى قد اودى بكايته ولكعه عفا بعضه فتداركه هذا الممدوح با مائة رباح اللوم عنه

﴿ فَلَمْ تَرْقُبْ ابْنَ الْحُسَيْنِ أَصَابِعًا ﴾ ﴿ إِذَا مَا هَطَلْنَ اسْتَحْيَتِ الدِّيمُ الْوُطْفُ ﴾

الغريب الوطف جمع وطفاء وهى السحابة المسترخية للجوانب لكثرة ماؤها والديم جمع ديمة وهى دوام المطر فى  
الايام والاثنين والثلاثة وهطلت السحابة صبت ماء هار ديمة مطلاء قال امرؤ القيس \* ديمة مطلاء فيها وطف \*  
المعنى يقول لم يرقب هذا الممدوح اذا اعطى استحييت السحب وخجلت من عطائه

﴿ وَلَا سَاعِيًا فِي قُلَّةِ الْمَجْدِ مُدْرِكًا ﴾ ﴿ بِأَفْعَالِهِ مَا لَيْسَ يَذُرُّهُ الْوُصْفُ ﴾

الغريب قلة المجد اعلاه المعنى ولا رأينا ما عيا فى اعلا المجد ادرك بفعله ما ليس يذركه بالوصف كقول الحكمي



ان المحاب لتتجني انما الظن قد كان في ذلك كما نقابته بما فيها \*  
 \* فلم نر شيئا يحصل العيب وجملة \* \* ويقتصر على الدنيا ويحصل طرف \*  
 الخسوس يمتد العيب والظرف الغرض من طرف من خيل والظرف الكرم من الغنيات المعنى يقول هو يحصل  
 الثقل ويقتصر على الدنيا ويحصل طرف

وَلَا جُلُوسَ الْيَحْزُرِ الْمُحِيطُ لِقَاعِهِ \* \* \* وَمِنْ تَحْتِهِ فَرْشٌ وَمِنْ فَوْقِهِ سَقْفٌ \*  
 المعنى : أنه جملته كالبحر المحيط بالنداء وعطايها أي لم يجلس البحر قبله لمن يقصد : من تحته فرش ينقله  
 ومن فوقه سقف يظله -

فروا عَجَبًا مِنِّي اُحَاوِلُ نَعْتَهُ \* \* وَقَدْ قَنَيْتُ فِيهِ الْقَرَاطِيسَ وَالصُّحُفَ \*  
 الغريب القراطيس جمع قرطاس وهو ما يكتب فيه والصحف جمع صحيفة وهي الكتب المعنى تعجبي من اني ارد ان  
 احاول وصف رجل قنيت في وصفه القراطيس فيه نظرا الى قول حبيب \* تركتهم سيرا لوانها كتبت \* لم تق في الارض  
 قرطاسا ولا قلما \*

\* ومن كثرة الأخبار عن مكر ماته \* \* بمر به صنف ويا تي له صنف \* ن له  
 الملعنى يقول من كسرة ما يخبر عن مكر ماته ويحدث عنها كلما مر منها نوع اتى نوع آخر والصنف من مكر ماته وبحوز  
 ان يكون من القصاد الذين يقصدونه وياتونه لكسرة ما يجمعون من تلك الاخبار بمضى صنف قد صدروا عنه وياتي  
 صنف بقصد وده

وَتَفْتَرُّ مِنْهُ عَنْ خِصَالِ كَانِهَا \* ثَنَا يَا حَبِيبَ لَا يَمَلُّ لَهَا رَشْفُ  
الْمَعْنَى يَقُولُ تَفْتَرُّ لَا أَخْبَارَ عَنْ خِصَالِ كَانِهَا تَعْمُرُ وَتَجْلِي وَهِيَ أَمَلُهُ فِي الضَّحْكَ إِذَا بَدَتْ الْأَهْنَاءُ شَبَهُ خِصَالِهِ فِي حُسْنِهَا  
وَأَخْلَاقِهَا بِشَايَا مَعْشُوقٍ لَا يَمَلُّ مَصْرُوعَهُ

**\* قَصْدُكَ وَالرَّاجُونَ قَصْدِي إِلَيْهِمْ \* \* كَثِيرٌ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالذَّنْبِ الْآئِفُ \***  
 المعنى انه يفضل غيره من الكرام كفضل الائف على الذنب جعله كالائف وغيره كالذنب لشرفه وعلو قدره وهو من  
 قول الحطيمه \* قوم هم الائف والاذناب غيرهم \* ومن سمى بانف اثناة الذنبا \* قبل ان الخطيئة مدح بهذا الشعر  
 قوما كانوا ينبرون بانف اثناة وكانوا بكرهه فلما مدحوا به افتخروا بلقبهم

وما الفضة البيضاء والتبروا جدد \* نفومان للمكدي ويئنهما صرف \*  
 الا عراب نفومان خبرا تدا محذوف اي هما نفومان الغريب التبر الذي هو الملك والفقير الذي لا خسر عند  
 المعنى بقول الذهب والفضة واحد وان اجتماعا في المتعة فلس هواء ومنله لابن الرومي \* وجدكم مثل الدنانير  
 فيهم \* وما ير هذا الخلق مثل الدراهم \* وقال

\* ولست بدون يرتجى الغيب دونه \* \* ولا منتهى الجود الذى خلفه خلق \*  
 المعنى يقول لست بقليل ولا صغير المقدار ولا انحصيس ترتجى الغيب دونه ولا يرتجى ولبس وراءك للجود منتهى  
 يريد ان الجود مقصور عليك لا يرتجى الغيب دونه ولا يتجاوزك وهذا منقول من قول الآخر \* ما قصر الجود  
 عنكم يا بنى مطر \* ولا تجاوزكم يا آل معبود \* نحل حينه حللتم لانفارقكم \* ما ما قب الدهر بدن البيض والعود \*  
 وكقول اشجع \* فما خلفه لا مرء مطمع \* ولا دونه لا مرء مقتنع \* وكقول الطائي \* اليك تنامي المجد من كل وجهة \*

يُضِيرُ نَمَائِدُ رَكِّ حَيْثُ تَصِيرُ \* وَيُلَاحِظُ خَلْفَهُ اسْمُ اللَّهِ لَا ظَوْرًا

\* وَلَا وَاجِدًا فِي ذَا الْوَرَى مِنْ جَمَاعَةٍ \* وَلَا تَبْطُرُهُ مِنْ كُلِّ وَابِلٍ الْخَمِيسُ \*

الاعراب ولا راحب ولا راحب على غير ليس الذين هم منتهى الجود وهو نطس على الموضع قبل دخول طبعه \*  
مباركنا بشير فاصبح \* فلما بال الجبال ولا الحديد \* المعنى يقول لست واحد من جميع الناس ولا بعض من كثيرهم  
ولكنك ضعف جميعهم لا لك تغني غناءهم في الحاجة وتزويجهم زياره \* ضعف الذي على الذي

\* وَلَا الضَّعِيفُ حَتَّى يَتَّبِعَ الضَّعِيفُ ضَعْفَهُ \* وَلَا ضِعْفُ الضَّعِيفِ بَلْ مِثْلُهُ أَلْفُ \*

الاعراب نصب مثله لانه نعت بكرة فقدم عليها فينصب على الحال والذكره الف فكانه قال بل انت الف ومثله قول  
السلمى \* لمبة موحنا طلال \* المعنى يقول لست ضعف الورى حتى تكون ذلك الضعف ضعفين ثم تزد على  
ذلك باضعاف كسرة حتى تبلغ العا والمعنى انك فوق الورى ومثله لا بى نواس \* آل الربيع فضلهم \* فضل الخميس على  
العشر \* واذا حصنتم فصلهم \* لم يبلغوا عشر العشر \*

\* أَقَا ضَيْنَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ \* غَلِطْتُ وَلَا الثَّلَاثَانِ هَذَا وَلَا النِّصْفُ \*

الاعراب افاضبا اداة باسقاط حرف النداء المعنى يقول انت اهل الذى انى عليك به ثم رجع فقال انا غلطت  
ليس هذا بلى ما انت اهله ولا النصف

\* وَذَنْبِي تَقْصِيرِي وَمَا جِئْتُ مَا دَحَا \* بِذَنْبِي وَلَكِنْ جِئْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَعْفُو \*

المعنى يقول انا قصرت في مدحك والتقصير ذنب والذنب لا مدح به ولكن استغفر منه وانا قد جئت لتقصيرى مستغفرا  
عن ذنبى وانا اسأل عفوكم قال \* وعندى انا دجمة لم اجد لها \* باحصائها عندى لعانا معبرا \* ولكن جهدى ان  
اقول وما عصى \* لذى الجهد الا ان يقول فعذرا \* ولا بى تمام \* وما كنت الا مدنا يوم انتجى \* هواك با ما لى  
فجئتك تائها \* واخرج له ابوالعشائر جوشنا فقال كيف تراه فقال مر تجلا وهو من الوافر والمتواتر  
\* به ويمثله شق الصفوف \* وزلت عن مباشرة الحثوف \*

العريب الحثوف جمع حثف وهو الهلاك المعنى يقول ان اللابس به ويمثله شق صفوف الاعداء يوم الوغى أما  
على بعده لخصائمه ولا يعمل فيه الحثوف

وقال

ن رحال \* فَدَعَهُ لَقَى فَإِنَّكَ مِنْ كَرَامِ \* جَوَاشِنُهَا الْأَسِنَّةُ وَالسُّيُوفُ \*

الغريب الجواسن جمع حوشن وهو الدرع وحوشن اللل ومطه المعنى يقول العاهى اطرحه لقي مطروحا ولا يلبسه  
فادك من يوم لا يحتاجون الى الدروع ابعاد روعهم في السرا الا سنة والسيف ولا يحتاجون الى دروع لسجاعتهم  
وهو من معنى قول الآخر \* ونحن اناس لا حصون بارضنا \* بلود بها الا العا والغواضب \*

\* وانتسب له بعض من هم بقتله ليلا على باب سيف الدولة بعد قوله واحرق قلباه صمن  
قلبه شيم \* الى ابى العشائر وكرانه هو الذى امرهم به فقال من الطويل والمتوانر \*  
\* ومننسب عندى الى من احبه \* وللنبيل حولى من يديه حفيف \*

المعنى ان هذا المنتسب له اراد ان يقتله للافعال هو منتسب الى من احبه ولكنه يريد قتل النبيل حولى من يديه  
صوت حفيف بى

\* فَهَيْجَ مِنْ شَوْقِي وَمَا مِنْ مَذَلَّةٍ \* حَنَنْتُ وَلَكِنْ الْكَرِيمُ أَلْوَفُ \*



المعنى يقول حرك شوقى لما ذكره وما حننى في تلك الحال مهابة ولكن الكرم طبع **قال**  
 \* وكل يود اذ لا يدوم على الاذى \* \* ودام ودا دى للحسين ضعيف \* \*

الا مراب د و ام مصدر فصبه على المصدر والمعنى اى الوداد الذى لا يدوم على الاذى كد و ام ودى لا يى  
 العشاثر فهو د و اضعيف لا يعد به **قال**

\* فان يكن الفعل الذى جاء واحدا \* \* فافعله اللاتى سرزن ألوف \* \*

المعنى ان احسانه اكثر من اساءته والكثير لا يغلبه القليل وان يكن اساءتي بفعل واحد فقد يبرني بافعال كثيرة فيه  
 نظرا الى قول الآخر \* ايدى ب يوم واحد ان اساءته \* \* يصلح ايا مى وحنن بلا نيا \*

\* ونفسي له نفسي الفداء كنفسه \* \* ولكن بغض لما لकिन عنيق \* \*

المعنى يقول اقد به نفسي وانا مملوك له ولكنه مالك عنيق لا يرفق بى بعد ان ملكنى كما قال \* اريد حيوته ويريد  
 قتلى \* \* وقال في عبده اذ اخذ فرسه واراد قتله \*

\* اعددت للغادرين اسيافا \* \* اجدع منهم بهن آنافا \* \* ن اجدع

المعنى يقول اعددت لهم بعني عبده والذ بن ارادوا ان يسرقوا خيله يقول اعددت لهم سيوفنا قطع بها انوفهم وجمع  
 انف انف وانوف وآناف

\* لا يرحم الله اروؤ سألهم \* \* اظرن عن هاميهن آفحافا \* \*

الامر اب الضمير في اطون للسيف الغريب اروؤ جمع راس واروس وروس وكك تحف واقحاف وتحوف  
 وهو تحف الراس المعنى يقول لا يرحم الله رؤيهم التي اطارت السيف اقحافها عن هامها

\* ما ينقم السيف غير قلتهم \* \* وان تكون المئون آلافا \* \*

الامر اب قال ابو الفتح اراد ان لا يكون فخذ لا اريكون على حذف المضاف تقديرة غير قلتهم وعدم كون المئين  
 فيكون على هذا وان يكون في موضع جر تقديرة وغير كون المئين المعنى يقول ما نكرة السيف غير قلة عددهم لانه

يريد الكثرة فيقتل الجهم الكثير ويقتل منهم الؤفا لامئن لبقول كل عبد موءى الدنيا

\* يا شرلحم فجعته بدم \* \* وزار الخاصعات اجوافها \* \*

الغريب الخاصعات يريد الضباع لان الضبع يجمع في مشبه ولهذا قيل الضبع العرجاء المعنى يقول للمقتولين  
 يا شرلحم اسلت دمه حسن فجعته بدمه وتركته مأكلا للضباع فاكلته ودخل اجوافها

\* قد كنت اغتيت من سؤالك بى \* \* من زجر الطيرلى ومن مافا \* \*

الغريب زجر الطير والعيافة كانت العرب تقول بهما فاذا انغرت الطائر فان نهر عن يمين تغاءلت به المعنى يقول  
 للعبد الذى قتله قد كنت في غنى عن اعمال الزجر والعيافة في اقد امك علي وتعرضك للغد ربي وكان هذا العبد

مأل عافا عن حال المتبى فذكر من حاله ما زين الغد ربه وقوله هو الك بى يريد عني

\* وعدت ذ النصل من تعرضه \* \* وخفت لما اعترضت اخلافا \* \*

المعنى يقول انا وعدت سبغى ان اضرب به من تعرض له واخرجنى الى ضربه وخفت لما اعترضت لاخل الغر من ان  
 اترك قتلك ما خلف سيفي ما وعدته

ن الخيل \* لا يذكر الخير ان ذكرت ولا \* \* بتبعك المقلتان توكافا \* \*

المعنى يقول لم يكن فيه غير ذلك ولا ينبغي ذلك من والتمسك بغيره من اليكف وتوسيعه في ذلك  
 \* إذا أمرتني بغيره \* \* \* أو ردتني إلى الغاية التي خافها \*

المعنى يقول غاية البنى لها فيها المرأ القتل والموت وإذا أرادى أحد يغدر بكافة بالقتل وليس له عند من يعرف القتل  
 \* حرف القاف \* وقال يمدح سيف الدولة وهي من الوافر والتمتوا تر \*  
 \* أيذري الربع أي ديم أراقا \* \* \* وأي قلوب هذا التركيب شاقا \*  
 الأعراب أيذري استفهام انكرو قوله أراقا قد مر على شاق وكان الأولى ان يقال شاق ثم يذكرا راق لأنه إذا  
 لم يشق الربع لم يرق دمه لأن الواو للجمع لا للترتيب الغريب شاقه يشوقه شوقا واشتياقا وراق بهراق بمعنى وهو  
 انعكاس الدمع والماء وغيرهما المعنى يقول أيذري هذا الربع أي الوقوف به أراق دمه مما كلفه من البكاء فيه  
 واكد اشتباكه بما جدد له من الحزن عليه والعرب تقول الخوف إذا فرط والبكاء إذا اتصل امتزج الدمع بالدم فتلا  
 في جريه وانحدر في أثره

\* لنا ولا فله أبدًا قلوب \* \* \* تلاقي في جُسوم ما تلاقي \*

المعنى يقول لنا وللرا حلين من أهله قلوب تلاقي أبدًا أي ما من الشوق والتذكار لمالك العهد وأيام الرمان  
 في أجسام متناهية وأجساد غير متلاقية وهو منقول من قول ابن المعتز \* أنا على البعاد والتفرق \* لتلتقي بالذكار ان لم تلتقي \*  
 \* وما عفت الرياح له محلا \* \* \* عفاة من حد على بهم وسا قا \*

الغريب عفاة درس المحل الموضع والمقر والمنزل المعنى يقول لا ذنب للرياح لأنها لم تدر ولم تغير منازلها وإنما  
 عفاة السحابة بسكانه وذلك أنهم لو لم ترحلوا عنه لما درس الربع والذنب للحدأة وهذا أقرب من قول أبي الشيص \*  
 ما فرق إلا لاف بعد الله إلا الأبل \* والناس بلحون غراب البين لما جهلوا \* وما إذا صاح غراب \* في الديار احتملوا \*  
 ولا طي ظهر غراب \* البس تطوى الرجل \* فما غراب البين إلا ناقة أوجمل \*

قال

\* فليبت هوى الأحياء كان عدلا \* \* \* فحمل كل قلب ما أطا قا \*

المعنى يقول ان الهوى جار عليه فحمله ما لا يطيقه فلو عدل في حكمه وانصف من نفسه حمل كل قلب ما يطيقه من  
 الحب واودعه ما تستقل به من الصباية والوجد حتى يكون الحب والمحجوب هواء وهذا الإشارة الى انه اعشق العشاق  
 وفيه نظر الى قول الآخر \* نيارب قد حملتني فوق طاقتي \* من الحب حملا قاتلي فوق ما بيا \* والافعال الحب يارب  
 بيننا \* يكون هواء لا على ولا لبا \*

\* نظرت اليهم والعين شكرى \* \* \* فصارت كلها للدمع ما قا \*

الغريب العين الشكرى الممتلئة بالدمع واشتكر ضرع الناقة اذا امتلأ لبنا والماق طرف العين مما يلي الأنف وهو  
 مخرج الدمع من العين المعنى يقول قد نظرت اليهم عند رحيلهم والعين ممتلئة بدمعها فصارت كلها مخرجا للدمع  
 لكثرة فيها وشدة الحرارة منها تخبر عن غلبة البكاء من الم الفراق

\* وقد أخذ التمام البدر فيهم \* \* \* واعطاني من السقم المحقا \*

الغريب التمام الكمال والمحاق بضم الميم وكسرهما النقصان والسقم لغتان المعنى يقول لما ارتحلوا أخذ  
 البدر فيهم الكمال في حسنه وجماله واعطاني المحاق من السقم ونحول من الوجد به والتضال بعد الفقد له وطابق  
 بين المحاق والتمام ومثله \* يا من يحاكي البدر عند تمامه \* ارحم حتى يحكيه عند محاقه \*



\* وَيَسْأَلُ الْقَرْيَبُ نَوَافِلَ تَقْدِيرِ تَوَرُّقِ \* \* يَقْبُودُ بِلَا أَرْصَتِهَا الْإِنْيَا قَا \*

الغريب القرع لشعره النفاق جمع ناقة يقال غار غرورق ونفاق ونفاقا ما المعنى لما جعله يدرا جعله نوراً كله لأن البدل ولا يخفى النور يفسد قبل كلاتور من فرعة الى قلة به فجعله كاملاً وهو يقود النفاق بلا ازمة والمعنى انما اراد بالوروجه لعمامة قد ذكر من خطه واحد او واحد اقبلت بالوجه ثم شئى بالطرف وذكر محاسنه والضمير فى ازمته للنفاق وجاز قد يم الضمير لانه مؤخر فى الرتبة ونظر الى قول الحصنى \* ولوان ركبا يحدوك لقادهم \* نعيمك حتى يعتدل بك لركب \* والى قول الآخر \* واخفوا على تلك المطايا مسيرهم \* فتم عليهم فى الظلام التيسر \*

\* وَطَرَفٌ إِنْ سَقَى الْعُشَّاقَ كَأْسًا \* \* بِهَا نَقَصَ سَقَانِيهَا رِهَا قَا \*

الغريب سقى واسقى لغتان فصيحان جاء القرآن بهما فى قوله تعالى لا مقينا هم ماء عند قاروق له تعالى وسقا هم رهم شربا با ظهورا بغير خلاف واختلف فى قوله فسقمكم فقراً نافع وابوبكر فى الموضعين بفتح النون والياء قون بضمها والدقاق الملا المعنى وله لحظ فاطر وطرف ساحرا اذا سقى المغمرب به كما ما قصة سقا نبها مترعة بر يد الله اعشق المعنى له ونظر الى قول الفأول \* ومالبس العشاق من حلل الهوى \* ولا احلقوا الا للشباب الذى ابلى \* ولا شربوا كما من الحب حلوة \* ولا مرة الا سقاهم فضلا \*

\* وَخَصَرٌ تَشَبَّهَ الْإِبْرَافُ رُفِيهِ \* \* كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ حَدَقٍ نَطَا قَا \*

الغريب النطاق كلما شدت به ومطك وتقويت به وفى المثل من بطل من اببه ينتطق به أى من كثر بنوا اببه فهو يتقوى بهم ومثله المنطقة وقال اهل اللغة النطاق موشقة تلبسها المرأة وتشد ما وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل تنجر على الارض وليس لها حزمة ولا يفتق ولا ساقان والجمع نطق وكانت اسماء بنت ابى بكر رضى زوج الزبير بن العوام تسمى ذات النطاقين لانها شمت نطاقتها نصفين فشدت سغرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هجرته الى المدينة وتنطقت بالنصف الآخر فسميها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين المعنى قال ابو الفتح توترت ابصارى خصره لنعومته وبضاغبته أى يوترى خصره بالنظر اليه كان عليه من آثار الا حادى نطق وقال ابو على كيف توترت ابصارى خصره وهو لا يصل اليه لان الخصر لا يتجرد من النياب والخصر لا يوسع بالنعومة وانما يوصف بها الوجنات والخذود والذى اراد ابو الطيب ان ابصاره تشبهت بخصرها سحسا باله وتكرر عله من الجواب حتى يكون كالنطاق عليه وهذا منقول من قول بشار \* ومكلاات بالعمون \* طرفتها ورجعن ملسا \* برد ادهن لحسنهن تعلوا ابصار الى وجوههن وروى عن كان بها الكلبا من العمون وقد يغله ابو الطيب الى الخصر والاكليل الى النطاق وقد كلفه المعنى الموصلى بقوله \* احاطت عمون الناطرين بخصره \* وهن له دون النطاق نطق \* وقد يغل الشريف هبته الله ابن الشجرى كلام ابن فورجة فى اماليه حرافا ومعنى البيت ان خصره قد سبق تنبت الابصار فيه وتردد لحسنه عليه وتكرر الاعجاب منه حتى كان عليه نطاقا يشمله وشاحا يعمه

\* سَلِيٍّ مِنْ سِيرَتِي قَرِيسِي وَسِيْفِي \* \* وَرُضِيٍّ وَالْهَمْلَعَةُ اِدِّفا قَا \*

الغريب السيرة المذهب والعادة والطريقة والهملعة الناقة التحفيدة القوية والدقاق السريعة المتدفة فى السير المعنى مخاطب المحبوبة بقول سلى عن طريقى هذه الاشياء التى ذكرت فانى لا يصاحبنى فى الاموال هو ما اشارة الى انه شجاع فى الاقدام على الاموال والقوة على الاسفار وانعاذنى الغلوات

\* تَرَكْنَا مِنْ رَأَى الْعَيْسِ نَجْدًا \* \* وَتَكُنَّا السَّامَاةَ وَالْعِرَا قَا \*

الغريب العيسى الابل البيض والسيارة فلا بين الشام والعراق ونهجه أرض بين العراق والحيار والما  
أرض العيسى وآخرا مسموا من الكوفة بخمسة عشر ليلة وتكننا من لنا نكتب من الطريق لهذا عدل منه المعنى يقول  
تركنا نجد من ورائنا لقصدا لهذا المدوح وعد لنا من طريق السيارة طلبا الى المدوح

\* فما زلت ترى والليل ذارج \* \* \* لعينى الدولة العيلى لتلاقا \*

الغريب الداجي المظلم والابتلاقي البريق واللمعان وتألق البرق اذ الميع المعنى يقول لم تزل العيسى ترى  
فى ظلمة الليل نور وجهه هيف الدولة ترى لعينى الدولة ضياء بقتادها ونورا يسطع لها وهذا يشير الى ما يظهر فى  
أرضه من فضله وبشرق فيها من انوار مجد وهو منقول من قول سعيد \* اذ نحن اذ لجنا والى امامنا \* كفى لطاينا  
بوجهك مادبا \* ومثله لابي الطحان \* اضاءت لهم احماهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه \*  
\* ادلتها رباح المسك منه \* \* \* اذا فتحت مناخرها انتشاقا \*

المعنى يقول دلتها الى المدوح رباح المسك تنشقها من قبله وهو من قول ابي المتامية \* ولوان ركبا يهوى لغادهم \*  
نصبتك حتى يستدل بك الركب \* ومن قول ابن الرومى \* فهدت عيونهم له اضواء \* \* \* وهدت انوفهم له ارواحه \*  
ومن قوله ايضا \* ان جاء من ببغى لنا منزلا \* فقل له يمشى ويستشقى \* ومن قول ابي مسلم \* ارادوا ليعفوا قبره من  
عدوه \* وطيب تراب القبر على القبر \*

\* ابا ح الوحش يا وحش الامارى \* \* \* فلم تتعريضين له الرفاقا \*

الاعراب يروى ابا ح الوحش الامارى وروى نوحش برفعه على التخصيص وخصه بالبلد فصار كما لمعرفة  
كقول الاعشى \* وبلى عابك وبلى منك نار حل \* الرفاق يقال رفقى ورفاقى ورفقة المعنى يقول صيف الدولة  
قد ابا ح الوحش اعداء \* بان قتلهم وحمل اجسادهم الا لك فلم تقصد بن الرفاق التي تسير اليه والركاب التي  
تعمد وهو اشارة الى كثرة انقائه من مخالفه وشدة استظهاره على من يعارضه ويقال لم ولم يسكون اليهم وفتحها  
والوقف عليها بالهاء ولذلك وقف الهزى عن ابن كثير فى مثل هذا الهاء

\* ولو تبعت ما طرحت قنائة \* \* \* لكفك من رذايانا وماقا \*

الغريب الرذايا المهازيل واحدها رذبة وهي ما هزل من الابل وانقطع عن السير فلا يستطيع براحا المعنى يخاطب  
الوحش يقول لو اتبع ما القت قنائة من القتل لكفك عن ذلك التعرض لطاينا والارغاف لنا ولعافك ذلك عما ومنعك لكرمه  
\* ولو سونا اليه فى طريق \* \* \* من النيران لم نخف احتراقا \*

المعنى لسنا نخاف ابا الوحش من سطوتك ولا نخاف على ركابنا من مضرتك لان ما يحيط بنا من سعاد المدوح  
مقصودنا وما اقلت فيه من ادماله معوق فارسلنا اليه فى طريق من النيران لعادت ببركته بردا وهلا ما لا يحذرها امنا  
وعافية لا تتألمها ومثله للطائي \* فمضى لوان النارد ونك خاضها \* بالصيف الا ان تكون النار \* برى جهنم ولا بى  
حمة النمري \* لوان حمر النارد ون بلادهم \* علمت انى حمرها منحوص \*

\* ايام لا لائمة من قرينش \* \* \* الى من يتقون له شقاقا \*

الاعراب امام خبر مبتدأ محذوف اى هو امام المعنى يقول هو امام الخلفاء هو بتقدّمهم الى من يخالفهم  
كتقدّم الامام للمقتدر والمعنى ان هيف الدولة لجلالته وعلوقه وارتفاع امره يتخذ الخلفاء من قرينش وهم ائمة  
الناس اما ما فى حروهم يقدمونه الى من يحذرون شقاقه ويتوقعون خلافة



• يَكُونُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُوا جُنَاحًا • • وَلِلْهَيْبَاءِ حَيْثُ تَقُومُ سَاقًا •

المعنى يقول يكون هذا المذبح سيفاً لهم يبطعون به عند غضبهم وساقاً للحرب يعتمدون عليها فبموضعه يقوى سلطانهم وبمكانه يدل لهم أعداءهم

• وَلَا تَسْتَكْبِرُنَّ لَهُ ابْتِغَاءً • • إِذَا فَهَقَ الْمَكْرَدُ مَا وَضَا قَا •

الغريب المكرم مجال الضرب والتهق الامتلاء والتهق الذي يتفهق فمه بالكلام المعنى يقول لا تنكربسمة في احوال ساعة من الحرب وهو ضيق المكرب ازدحام الابطال وامتلائه وقد ذكر علة الانكار لتبسمة بقوله فيما بعد • • فَقَدْ ضَمِنَتْ لَهُ الْمَهْجُ الْعَوَالِي • • وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْبَحْرِيِّ • ضُجْرَكَ إِلَى الْأَعْدَاءِ وَهُوَ يَرَوْنَهُمْ • وَلِلْهَيْبِ حَدٌّ حَسَنٌ اسْطُورُورُنُقُ •

• فَقَدْ ضَمِنَتْ لَهُ الْمَهْجُ الْعَوَالِي • • وَحَمَلَتْ هُمَةُ الْخَيْلِ الْعَتَا قَا •

الغريب العتاق الخيل الكرام والعوالي الرماح المعنى يقول لا كلفة عليه في الحرب لان الرماح ضمنت له ارواح الاعداء اذا هم بامراد ركه على ظهور خيله فهي حاملة صمته وقد فسر ذلك في قوله

• إِذَا أُنْعِلْنَ فِي آثَارِ قَوْمٍ • • وَإِنْ بَعْدُ وَاجَعَلْنَهُمْ طِرَا قَا •

الغريب انعال الخيل تصغيح ايادها بالحد يد والطراق تضعيف جلد النعل المعنى يقول اذا انعل خيله في آثار قوم وحاول غزوهم وقصد ارضهم وان بعدوا بجهدهم وتحرزوا وابطا قنهم اسرعت تلك الخيل في طلبهم فاستباححت حرمهم وعادت اجسادهم بعد القتل كالطراق بدومها الحوافر وتطأ ما لا قدام ومثله للجمانى • لم يشك خيلهم الوجان راحة • الا انتعلن من الدماء قتيلًا •

• وَإِنْ نَقَمَ الصَّرِيحُ إِلَى مَكَانٍ • • نَصَبْنَاهُ مَوْلًى دِقَا قَا •

الغريب النقم رفع الصوت وبعده والصريح المستغيث والمولدة المحددة الرقاق وهي صفة للآذان وآذان الخيل توصف بالركة المعنى يقول اذا نقم صوت الصريح نصبت الخيل آذانها لاهتمامها لانه تعودت اجابة النداء وان كان الصريح يدعو غيرهم ولذلك قال الى مكان يريد الى مكان مسمى مكانهم وهو من قول الآخر • نخرحن من مطر النقع دامية • كان آذانها اطراف اقليم •

• فَكَانَ الطَّعْنُ بَيْنَهُمَا جَوَابًا • • وَكَانَ اللَّبْتُ بَيْنَهُمَا قَوْا قَا •

الغريب الفواق قد رما بسن الحلبتين وبضرب مثلي العرعة واللبت الغليل والفواق ايضا الشهقة العالية للانسان المعنى يقول خيله تجيب الصريح بالطعان من غير لبث في اجابته فيجعل الطعن جواباً بارقاً واللبت بين الابابة وبين دعاء الصريح قد رفاق ناقة او فواق انسان يريد للبت بينهما يريد ان جواب الصريح بطعن هذه الخيل في بحور الطارقين وقد استبان ظفرها بغير الاعداء عنها ناكسين وبتوليهم عنها منهزمين ومثله لسلامة بن جندل • كما اذا ما اتانا صارخ فزع • كان الجواب له قرع الطابيب •

• مَلَأَ قِيَّةً نَوَا صِيهَا الْمَنَا يَا • • مُعَوَّدَةٌ فَوَارِسُهَا الْعِنَا قَا •

الاعراب من رفع ملاقية ومعوذة اضمر لهما ابتداء ومن نصب جعلهما حالاً والعامل فيهما المصدر من قوله فكان الطعن المعنى يقول خيل المدوح تلقى نواصيها المنايا مقدمة عليها قواجهما معركة اليها وقد اعتادت فوارسها معانقة الاقران في الحرب والحرب لها حالات اولها المراماة ثم المطاعنة ثم المجالدة ثم المعاينة

• تَبَيَّنَتْ رِمَاحُهُ فَوْقَ الْهَوَادِي • • وَقَدْ ضَرَبَ الْعَبَاجُ لَهَا رَوَا قَا •

الغريب المراد من جمع عادة وهي اعناق الخيل المعنى يقول ثبت رماحه فوق اعناق خيله في حواه الى عدو  
والعرب تعرض الرماح على اعناق الخيل في المعركة وما في الحرب وما تميزه من العجاج كالرواق عليها بهير  
الى انه يدير الى عدائه ويدفع الليل نحوهم اخذ ابا الحزم وهو منقول من قول ابن الرومي واعمالك اليك بها العطايا  
وقد ضرب العجاج بها رواقا \*

\* تَمِيلُ كَأَنَّ فِي الْأَبْطَالِ خُمُرًا \* \* قُلْتَنِي بِهَا اضْطَبًا حَا وَاضْتَبَا قَا \*

الغريب الاصطباح والغبوق وقتان مستعملان في الشرب عند الصباح والعشي المعنى يقول تميل رماح هذه الفرسان كان  
بها خمارا وذلك لانها تميل من لينها فكان ذلك الخمار يتكرر عليها اغتبافا واصطبا حاو هذا اشارة الى انه كثير الغارات  
لا تغتر خيله جائلة غدوا وعشيا وهذا مثل قول البحتري يتعشرون في النحور وفي الارض من مكر الماشربين الماء \*

\* تَعَجَّبْتَ الْمَدَامُ وَقَدْ حَسَاهَا \* \* فَلَمْ يَسْكُرْ وَجَادَ فَمَا آفَا قَا \*

المعنى يريد انه لما جادوا عطى لم يبق من مكر الجود وشرب الخمر فلم يسكر فتعجبت الخمر لانها لم تقدر على احالة ذمته  
وقصرت عن مغالبة عقله واستولى عليه جودة فلم يبق من طريه ولا صمى من ارتباحت به الا حسن في هذا قول البحتري  
تكرمت من قبل الكؤوس عليهم فما اطعن ان يحدثن فيك تكريما \*

قال

\* أَقَامَ الشَّعْرُ يَنْتَظِرُ الْعَطَايَا \* \* فَلَمَّا فَاقَتْ الْأَمْطَارُ رَفَا قَا \*

المعنى يقول اقام الشعر ينتظرا وان العطايا فلما ظهر له ما فاق الا مطار بكثرته فاق الا مطارا لشعرا ايضا بعد حده يريد  
كثرة الاشعار في مدحه

\* وَزَنَا قِيَمَةَ الدِّهْمَاءِ مِنْهُ \* \* وَوَقَيْنَا الْقِيَانَ بِهِ الصَّدَا قَا \*

الغريب القبان جمع قبة وهي الجارية المغنبة وغبر المغنبة اوقع الجمع موقع الواحد وانما اعطاه جارية والد هماء  
اراد الفرس التي اعطاه والصداء بكسر الصاد وفتحها والفتح اختيار الكوفيين وهو مهر المرأة ويقال صدق  
وصدقة وصده المعنى يقول وزنا من الشعر قيمة الد هماء يريد انه بعث الى سيف الدولة ما كافاه بثمن الد هماء وهي  
الفرس التي كان اهداها له ووافداق القينة التي اهداها له وهذا يشير الى انه قايض جودة بشعره وكافاه هبته بمدحه  
وهي ذبمة الجارية صداق لان القيمة للامة كالصدق للحره لانها تستحل بالثمن كما تستحل الحره بالمهر

\* وَحَاشَا لِأَرْتِيَا حِكْ أَنْ يُبَارَى \* \* وَلِلْكَرَمِ الَّذِي لَكَ أَنْ يُبَا قَا \*

الغريب حاشا بمعنى الاعادة والنزبه ويبارى بجازى وبباقا ما عمل من البقاء المعنى احتدرك ما كان قاله  
في البيت المقدم من مكافأته بالشعر وهو قوله وزنا قيمة الد هماء منه وانه جعل الشعر في مغالبة عطائه فقال حاشا  
لجودك ان يجازى بشي لانه اكثر مما يعارضه شي وكرمك لا يباهى بالبقاء لانه ابقى من كرم غمرك ومعنى  
البيت ان كرمك اكثر وابقى من كرم غيرك

\* وَلَكِنَّا نَدَا عِبَ مِنْكَ قَرْمًا \* \* تَرَا جَعَبَتِ الْقُرُومُ لَهُ حِقَا قَا \*

الغريب القرم الصعب من الابل والحقان جمع حقة وهي التي استحققت ان يحمل عليها من النوق ودخلت  
في السنة الرابعة والمداعبة الممازحة المعنى يقول اما قول ما قلت ممازحة ومداعبة لاننا ندع بك منك هيل اكل هيل  
عند كالحقان عند القرم معناه انت ملك قد ذلت له الملوك وصغرت عنده كاتل الحقة للقرم

\* فَتَى لَا تَسْلُبُ الْقُنْلَى يَدَا \* \* وَيَسْلُبُ عَفْوُهُ الْأَسْرَى الْوُثَا قَا \*



المعنى يقول هو يقتل القتل ولا يسلمهم ويطلق الا من يغفوا بعدوا بحسب الامر والاعمالهم وقيودهم وهذا من قول  
يختصه \* يتركب من هذه الرقعة اننى \* اعشى الوعى واغلب عند المعنى \*

\* وَلَمْ تَأْتِ الْجَبِيلَ إِلَيَّ سَهْوًا \* \* وَلَمْ أَظْفِرْ بِهِ مِنْكَ اسْتِزَارًا قَا \*

المعنى يقول احسانك الي لم يكن عن غفلة منك بل هو من علم وتجربة احسنت الي ولم اظفربا حسانك من غير اتيك  
كمن مرق في النار وما ظفرت به منك ظفرا المحترق ولا قبلته قبول الاختلاس ولكنى كنت املا لما احبته وكنت مصيبا  
فيما اوليته قال ابن ربيع هو من قول بلغام \* بضربة لم تكن منى مخالعة \* ولا تعجلتها جينا ولا فرقا \* قال  
\* قَا بَلِّغْ حَاسِدِي عَلَيْكَ أَنِّي \* \* كَبَا بَرَقَ يُحَاوِلُ بِي لِحَاقًا \*

المعنى يقول البرق اذا حاول لحاقى كمال وجهه اى عفر وسطا فابلغ من حسدنى عليك انى السابق الذى لا بد ترك  
والمقدم الذى لا يلحق فاذا كان البرق لا يلحق بى فمن يلحق بى قال ابو الفتح ان ليل لم جعل الممدوح رسولا مبلغا  
عنه وهذا اقبیح قيل انما احسن ذلك لقوله حاسدى عليك

\* وَهَلْ تُغْنِي الرِّسَائِلُ فِي مَدْوً \* \* إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ مُبَارِقًا قَا \*

المعنى يقول لا تغني الرسائل فى مد ولا بها غير مغنية والاقوال فيه غير مجدية اذا لم تكن الرماثل سوف ما ضبة  
والزواجرا فعلا واقعة ما ضبة

\* إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَبِيبٌ \* \* غِيَانِي قَدْ أَكَلَهُمْ وَذَا قَا \*

المعنى معرفتى الناس اكبر من معرفة اللبيب المجرب لانى آكل وهو ذائق والذائق لبس فى المعرفة كالاكل لان  
الاكل اتم معرفة من الذائق وذلك اتمكنى فى اختصارهم واحاطتى بمعرفتهم

\* قَلَمَ أَرَوْدُهُمُ إِلَّا خِدَاعًا \* \* وَلَمْ أَرِدْ مِنْهُمْ إِلَّا نِفَا قَا \*

المعنى يقول اى ارمما يتحاررون به من الود به الا الخداع والمكاذبة وما يدونه من الدين الا بغافا ولا يخلصون  
دينهم ولا ودهم

\* يُقْصِرُ عَنْ تَمِينِكَ كُلُّ أَخَرٍ \* \* وَمَا لَمْ تُلْقَ مَا الْآ قَا \*

الغريب الا انى امسك ومنه \* كفاك كف ما يلىق درهم \* حود او اخرى تعط بالصف دما \* المعنى كل يحردون  
بمينك وما امسكه من مائه على كبرته دون ما لم تمسكه مما بذلته والمعنى بقصر ما امسكه البحر عما لم تمسكه وحدت به

\* وَلَوْ لَا قُدْرَةُ الْخَلْقِ قُلْنَا \* \* أَعَمَدًا كَانَ خَلْقُكَ أَمْ وَفَا قَا \*

المعنى يقول لولا قدرة الله تعالى وانه قادر على ما يريد يخلق ما يشاء لقلنا ان خلقك وفاق او عمل بعد الوهم  
ان تكون منك خلق فى جودك وكرمك لما قد اجتمع فيك من ضرور الخيرو تكامل لك من صنوف الفضل لقلنا اتيسر  
هذا ام قصد واتفق ام عمد

\* فَلَا حَطَّتْ لَكَ الْهَيْجَاءُ مَرْجًا \* \* وَلَا ذَاقَتْ لَكَ لَدُنْيَا فِرَا قَا \*

المعنى بدعوله يقول لا حطت لك الحرب مرحا بفقد مالك ولا زلت ما لك لتدبير ما ولا ذاقته الد بافراقك ولا زلت  
مدبرا لا مورا وهو منقول من قول البحترى \* حطت مروج ابي معبد واغتدت \* اسيافه دون العد وتشام \*

وقال يمدحه ويذكر الفداء الذى طلبه رسول ملك الروم وكتابه اليه

\* لِعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِي \* \* وَلِلْحَبِّ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِيَ \* \* ن للشرق

المعنى يقول المحبوايته فينظر ما تستغنى من المحرور **وَمَا لَمْ يَلَمْزْ لَوْ كَانَ الْيُنُبُ لَمَلَّ بِكَ لَا تَكُنْ مِنْ الرُّجُلِ الْمُبَايَسَاتِ**  
وما لقيه من قبل ذلك فيما أحله وللحب الذي أصلمتني إليه واقتصر منه من عليه قللم يظلمه العظيم أنتي شاكاً للهبة وما بقي  
منه مما أحطته وما أغنيته

**وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعِشْقُ قَلْبَهُ** \* **وَلَكِنْ مِمَّنْ يُبْطِنُ حَقُّونَكَ يَعْشَقُ** \* **أَنْ يُنْظَرَ**  
المعنى يقول وما كنت ممن يميل إلى اللهو والعزل ولا يميل إلى العشق قلبه ولكن جفون عينيك فتأنة لمن يراها  
فيدخل العشق في قلب من لم يعشق فمن أبصر ما تمكن العشق به ومن شامد ما تزين الحب له وفيه نظرا في قول مسلم  
وقد كان لا يصور ولكن عينه \* وأنت منظر ابغنى القلوب فرائها \*

**وَبَيْنَ الرِّضَى وَالسُّخْطِ وَالْقُرْبِ وَالْأُورَى** \* **مَجَالٌ لَدَمْعِ الْمُقَلَّةِ الْمُرْقَرِ** \*  
الغريب المترق الذي يجول في العين ولا ينحدر المعنى يقول ما بين ما أرجوه من رضى من أحبه وأحذر  
من سخطه وما اتصاه من اقترابه وأخافه من بعده مجال للدموع التي يترقرق في المقل كلفا بالحبيب وحذار من  
الرقيب وهذا ما حود من يمت الحماصة \* وما في الأرض أشقى من محب \* وإن وجت الهوى حلوا مذاق \* تراه باكيا  
في كل وقت \* مخافة فرقة أو لا شتيق \* فيبكي أن تأواشقا إليهم \* ويبكي أن دنوا خوف الغراق \* فتسجن عينه عند  
التأني \* وتشجن عينه عند التلاقي \*

**وَإِذَا حَلَى الْهَوَى مَا شَكَّ فِي الْوَصْلِ رَبَّهُ** \* **وَفِي الْهَجْرِ فَهَوَاً لَدَقْرَيْرِ جُورٍ وَيَتَّقِي** \*  
الغريب الرب صاحب المالك والمدبر المعنى يرجو الوصل ويتقى الهجر لمراعاة أسباب الوصال وإساقا  
ماشك في الوصل لأن العاشق إذا كان في حمز الشك كان الوصل أشد اغتنا ما وإذا تبين الوصل كان غبر ملند به عند  
وجوده وإذا كان في يأس من الوصل لم تكن له لذة الرجاء فالهوى عليه بلاء كله كما قال الآخر \* تعب يطول  
مع الرجاء بذي الهوى \* خير له من راحة مع يأس \* وقد أكثر الشعراء من هذا المعنى منهم زهير \* وقد  
كنت من سلمى سنن ثمانيا \* على صبرا مرما بمر ولا يحلوا \* وقال الحلاج \* مددت حبل غرور غير مويسة \*  
فوق الأكف فلا حود ولا بخل \* والصوم أروح من غيث بظمعا \* فيه مخائل ما يلقي لها بلل \* وقال ابن الرقيات \*  
تركنتي واقفا على الشك لم \* أصد رباً من منكم ولم أرد \* وقال ابن أبي زرعة الدمشقي \* وكانني بين الوصال وبين  
الهجر من مقامه الأعراف \* في محل بين الجنان وبين الناف \* رطورا رجورا خاف \* وقال الخليل \* وحدت  
الذي العيش فيما بلوته \* ثوب مشتاق زبارة معشوق \* وقال العباس بن الأحنف \* واحسن أيام الهوى يومك الذي  
يهدد بالتحريش فيه وبالعتب \* إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى \* فابن حلاوات الرسائل والكتب \* واصل  
البيت من قول الحكيم حيث يقول الرجاء تمن والشك توقف وهما أصل الأمل وقال الآخر حلوى الهوى وأعد به  
ما كان صاحبه بين يأس وطمع ومخافة وأمل فهو يحذر الهجر ويتقيه وبومل الوصل ويرتجيه

**وَفَضْبِي مِنَ الْإِذْلَالِ سَكْرَى مِنَ الْقَبَا** \* **شَفَعْتُ إِلَيْهَا مِنْ شَبَابِي بِرَبِّي** \*  
الغريب الريق فيعل من راق يروق وهو الال الشباب ومنه ريق المطرا وله المعنى جعلها غضبي لغرط لا لها طي  
ها شقها وهي سكرى الحداثة وجعل شبابه شفيعا إليها وهو مثل قول محمود الوراق \* كفاك بالشب ذنبا عند  
هائية \* والشباب شفيعا إليها الرجل \* ومثله للبحري \* أخيب عندك والصبا لي شافع \* وأردد ذلك والشباب  
زمولى \* ومثله أيضا \* وإذا توصل بالشباب أخو الهوى \* الفاة نعم وميلة المتوصل



وَأَشْنَبَ مَعْصُولِ الثَّنِيَّاتِ وَاضِحٌ \* \* \* سَتَوْتُ فِيهِ مِنْهُ فَقَبْلُ مَفْرُوقِي \* \* \*  
 الغريب الـأشنب الثغر البراق ويقال الجيد والواضح الأبيض والمعصول الذي كان فيه عسلا المعنى يقول ورب  
 أشنب أي ثغرا أشنب عند مقبله واضح ثنياته بأمر جملته ستوت في عنده ورعا وعفة فقبل مفروقي كلفا وعبطة أجلا لالي  
 وميلا الي والمعنى انه أحب وملة وتعقب هو عما حرم الله تعالى

\* \* \* وَأَجْيَادُ ذُرْلَانِ كَجِيدِكَ زُرْنِي \* \* \* فَلَمْ أَتَبَيَّنْ مَا طَلَا مِنْ مَطْوَقِ \* \* \*

الغريب الأجباد جمع جيد وهو الغنى والعاطل الذي لا حلى عليه والمطوق الذي قد تطوق بالحلى المعنى يقول  
 انه عفيف يصف نفسه بالعفة والصيانة وانه قد زاره من الحسن عا طلات وحاليات فلم يميز بين العاطل والمطوق

\* \* \* وَمَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى يَغْفُ إِذَا جَلَى \* \* \* عَفَافِي وَبُرْضِي الْحَبِّ وَالْخَيْلُ نَلْتَقِي \* \* \*

المعنى يقول ليس كل عاشق عفيفا شجاعا متلى بمعنى انه يشجع في الرعى ويعب عند الهوى قال أبو الفتح سلطنة هن  
 معناه رقت القراءة عليه فقال المرأة من العرب تريد من صاحبها ان يكون مقل اما في الحرب فترض حينئذ عنه ومنه  
 قول عمرو بن كلثوم \* يغتن جيادنا وبقلن لستم \* بعولتنا اذا لم تمنعونا \* فلهذا قال وبرضي الحب والحب المحبوب  
 يطلق على الذكر والاسى وهذا البيت من الحكمة قال الحكيم لصا تمنع محبة اينلاف الارواح انما يمنع محبة اجتماع  
 الاجسام فانما ذلك من طباع البهائم وهو قريب من قول اسلم \* اخذت لطرف العين مما تصبه \* واخليت من كفى  
 مكان الخلخل \* وكقول الخليل \* لي ما حواه قناءها من فوق ما \* حوت الجيوب ولي مكان تراها \* لم تلع معتنقين  
 ليس هلهما \* خرج هوى مع الهوى ومواها \*

\* \* \* سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الصَّبَا مَا يُسْرُهَا \* \* \* وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْبَابِلِيِّ الْمُعْبِقِ \* \* \*

الغريب سقى واسقى لغنان والبا بلى نسبة الى ابل وكان بلد اقل بما الا انه خرب وهو ما بين بغداد والكوفة وهو  
 الى الكوفة اقرب لانه من اعمالها المعنى يدعو لايام الصبا مجازا بالسقى وما يورثها الطرب ويفعل بها فعل  
 الخمر العتيق وهذا على عادة العرب

\* \* \* إِنْ مَا لَيْسَتْ أَدَّ هَرْمُسْتَمْتَعَابِهِ \* \* \* تَخَرَّقَتْ وَالْمَلْبُوسُ لَمْ يَخَرَّقِ \* \* \*

المعنى يقول ذلست انك هر بطول صحبتي واسملت به لكثرة تصرى به بليت قل ان ابلى ملا بسه وفتبت قبل ان  
 انى ما اصحبه وكذا لك هر بلى من لبسه ويخرق من صحبه وذكر التلبس والتخرق على سبيل الاستعارة والذكر  
 يبلى ولا يبلى ولهذا يسمى الارل المجزع وهو من قول الاول \* ارى انك هر يخاعنى كلما \* لبست من الدهر ثوبا  
 جديدا \* وقال ابن دريد \* ان الجديدين اذا ما استوليا \* طي حديد ادبياه لبلى \*

\* \* \* وَلَمْ أَرَكَا لِحَاطِ يَوْمِ رَحِيلِهِمْ \* \* \* بَعَثْنِ بِكُلِّ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُشْفِقِ \* \* \*

المعنى قال أبو الفتح اذا نظرت الهمم ونظرت الى قتلتهن وقتلنى خوف الفراق وما ما الا مشفق على صاحبه فال ابن  
 فوجدة لم يعلم معنى هذا البيت ويعتن والساء ومفعول بعثن ضمير اللاحظ وان لم يذكر كقولك لم اركز يد اقام  
 الا ميموعر يعاى اقامه ولا يجوز ان يكون ضمير بعثن لللاحظ على اسناد الفعل اليها وقوله بكل القتل اي بقتل فظيع  
 ثم قال وان بعثن اللاحظهن وصل القتل فهن مشفقات علينا من القتل وغبرا قادات اقتلنا انتهى كلامه والمعنى يقول  
 لم اركا للاحظ يوم مفارقتي الذين الغتهم ولا لفعلاها عند رحيل الذين احبهم بعثت لنا القتل مع اشفاق المدبرين لها  
 وماجت لنا البت مع اخلاص الملاحظين لها فاجعت بتفتيرها غير قاصدة وقتلت بحسروا غير عامدة وهو من قول النابغة

\* في اثر غانية رمتك منها بها \* فاما فب قلبك غير ان لم لتصل \* ..

\* أَقَرْنَ عَيْنُونَا حَاضِرَاتٍ كَانَتْهَا \* \* مُرَكَّبَةً أَحَدًا قَدْ خَرَقَ زَيْبُهَا \* \*

المعنى يقول احسن عيوننا حاضرات متتابعات لحظها متعيات يتراذف دمجها كما وضعت احدا قدامها خرق زيبها

حاضرة لا تسكن وممتعة لا تفترون نقله من قول الشاعر يصف عققا \* يقلب صينين في وادعه \* كأنهما قطعنا زيبين \*

\* عَشِيَّةَ يَعْدُ وَنَا مِنْ النَّظَرِ الْبُكَاءِ \* \* وَهِيَ لَذَّةُ التُّودِيعِ خَوْفُ التَّفَرُّقِ \* \*

المعنى يقول يعد ونا يصرفنا عن النظر الى من تحبه اليك لرحيلة ويمنعنا من الالتذاذ بالقرب خوفنا لفرقة والد مع اذا

امتلات به العين منع البصر ان يبصر كقول الآخر \* نظرت كالى من وراء زجاجة \* الى الدار من فرط الصباية النظر \*

وخوف الفراق يمنع من لذة الوداع كقول البحري \* لا تعد لبنى في مسرى \* يوم هرت ولم الا لك \* انى خشيت

مواقف \* للبين نصح غرب ما لك \* وذكرت ما بعد المودع \* عند ضمك واعتاك \* فتركت ذاك نعل \* وخرجت

اهرب من فراقك \* وقول الآخر \* صدنى عن حلاوة التشيع \* حذرى من مودة التوديع \* وبعده \* لم بقهر

انس ذابوحشة هذا \* فرايت الصواب ترك الجميع \* وقال غيره \* يوم الفراق شكرت ترك وداكم \* والعذر فيه

مومع نوحبعا \* او هل رايت وهل سمعت بواحد \* يمشى يودع روحه تودعها \*

\* نُودِ عُهُمُ وَالْبَيْنُ فِينَا كَأَنَّهُ \* \* قَنَا ابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ فِي قَلْبٍ فَيَلْقَى \*

الغريب ابوا الهجاء هو والد سيف الدولة والقنا الرماح واحدتها قناة والغيلق الكتيبة الجديدة المعنى يقول

للبين فينا عند ودا عنا لهم عمل كعمل رماح سيف الدولة في اعدائه وهذا من احسن المخلص

\* قَوَاضٍ مَوَاضٍ نَسَجَ دَاوُدَ عِنْدَهَا \* \* إِذَا وَقَعْتَ فِيهِ كَنَسَجِ الْخَدَرْنَقِ \*

الا صراب قواض مواض خبر ابتداء محذوف ولا يجوز ان يكون صفة ولا بد لام قنالا به معرفة بكرة الغريب

الخدرنق العنكبوت واذا جمعت قلت الخدارق وهو بالذال المهملة قال الراجز \* ومنهل طام عليه الغلق \* بنيراو

يسدى عليه الخدرنق \* المعنى يقول هذه الرماح قاضية على من يقصد ماضية على من يعتمد نسيج داود من الدروع

التي احكمها صنعة وانبتها قوة كنسج العنكبوت في سرمة خوته لها ونفاذها فيها

\* هَوَا دِلَّالَ الْمَلَائِكِ الْجَبُوشِ كَانَتْهَا \* \* تَخِيرُ أَرْوَاحَ الْكُمَاةِ وَتَنْتَقِي \*

الغريب الكماة جمع كمي وهو الشجاع الممنتر في ملاحه والجوش جمع جيش والاملاك جمع ملك المعنى قال

ابو الفتح هواد بهد بهم ويقدر مهم وقال الواحدى بهدى اربابها الى ارواح الملوك وبدل على صحة قوله كانها

تخير وتنتقى يقال هذا الى هذا اوله من قوله تعالى الحمد لله الذى هدانا لهذا الذى كنا لنهتاه لولا ان هدانا الله هواد اصحاب الملوك الجيوش

وهذا منقول من قول الطائي \* قفا سيد ارا والمنايا كانها \* بهدى الى الروح لخمى وبهتدى \* وقال العروضى فيما استدرك

على ابن حنى لا يعال هدى له اذا تعدى ارا بما يريد انما يستدل الى الاملاك بتقصصهم وقد بينه ابن فورجة فقال

لمت شعري ما لفائدة في ان تتعدى رماح سيف الدولة الاملاك وانما قوله هواد معنى مهتد به يقال هدت بهت بمعنى

اهتدت ومنه قوله تعالى لا يهدي الا ان يهدي ولكون اهدى من احدى الامم والمعنى ان ميو فهم يهدى الى

الملوك فتقتلهم

\* تَفَكُّ عَلَيْهِمْ كُلُّ دِرْعٍ وَجَوْشٍ \* \* وَتَقْرِبِي إِلَيْهِمْ كُلُّ سُورٍ وَخَنْدَقٍ \*

الغريب يدك لكل والجوش الدرع ويعرى يقطع برزى تفك وتقد المعنى يقول تقطع رماح سيف الدولة



على اعدائه كل درع لشدة طعن ارجائه واهلية النبس **بُغْتِرَ بِهَا يَتَّقِي اللّٰهَ زَيْنَ وَرَأْفَتِهِ** \* **وَيُذَكِّرُ هَلِيقَيْنِ الْفُرَاتَيْنِ وَجَلَّتْ**

الفرسب الفغان بالزمن الموزم فورا دورا عا بلزمن العراق ومن المعنى بما عا الشجاع من يوسف الثقفو وجلق  
يقال من دمه في واهل من معروفه من ارض الروم الى العراق المعلى بغير الى كفرة عماراته وانتشارها في البلاد  
على كفار العجم وفتح العرب بدوا بها بغير من الشام الى العراق

ن **صَحْبُهَا** \* **وَيَرْجِعُهَا جَمْعًا كَانَتْ صَحْبُهَا** \* **يُبَيِّنُكَ ذَا مَنْ رَحِمَهُ الْمُنْدَقِقُ** \*

الغريسيب المتدقق المتكرر المعنى يقول يرجع الرماح حمرا بالدم كانها با كربة على ما يكسر منها نصحا جهاتكي  
على مكسر ما

**فَلَا تَيْلُفًا مَا آتَوْهُ فَإِنَّهُ** \* **شَجَاعٌ مَتَى يُذَكِّرُهُ الطُّعْنُ يَشْنَقُ** \* ن جواه

المعنى يقول لا تيلفاه قولي في صفات افعاله وطعنه فرمائه ما تكلم تبعثانه على ذلك لتبجاعته فانه يشتاق اليه وهو  
مقول من كثير فلا تدكره الحاجبة انه متى تذكره الحاجبة يحزن \* ومن قول حميد \* كنسرا ما تدكره العوالي  
\* اذا اشدت الى العلق المساع \* كان به غداة الروع خلا \* وقد وصفت له نفس الشجاع \*

**ضُرُوبٌ بِأَطْرَافِ السُّيُوفِ بِنَانُهُ** \* **لَعُوبٌ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمُشَقُّ** \*

الغريسيب البنان الاصابع واحدها بنانة الكلام المشقق العوض الغامض الذي شق بعضه من بعض المعنى يريد انه  
شجاع عند اللقاء نصيح عند القول قادر عليه لعوب به لقد رته عليه فيريد ان يده على ما دة اعمال السوف فبنانه ضرورة  
يطناها ولسانه على ما دة من تصرف عوامض الكلام وهو مدرك لغاياتها وذلك لقدرته على الاتقان بالبدع من الكلام  
والبلوغ منه وقد نقله من الهجاء الى المدح من قول الاول \* فباعد يريدا من قراع كنسة \* وادن يزيدا من كلام مشقق \*  
**كَسَا نِلَهُ مَنْ بَسَّأَلُ الْغَيْثِ قَطْرَةً** \* **كَعَا ذِيْلُهُ مَنْ قَالَ لِلْفَلَاكِ ارْفُقْ** \*

العريب الغيب السحاب والعلك مدار النجوم المعنى يقول من سأل العيب قطرة بعد قصر في السؤال كك سائله  
وان سأل الكثر كان معصرا عما قصصه فمتته من البذل وعدله في الجود غير مطاع بل يقول المحال كمن قال للعلك ارفق  
في حركتك وقال ابو العتيم كان الغيب لا يورثه الا قطرة كك سائله لا يورثه في ما له وجود وقال العروضي وهذا على خلاف  
العادة في المدح لان العرب تمدح بالعطاء على القليل والمواصاة مع الحاجة اليه قال تعالى ويثرون على انفسهم  
ولو كان بهم خصاصة وقال الشاعر \* ولم يك اكثر الغتيان مالا \* ولكن كان ارحمهم ذراعا \* والذي فسره مدح بكثرة  
المال لا الجود واسا اراد من عادته وطبعه الجود كعادة الغيب ان يقطر فسا نله مستغن عن تكلفه ما هو في طبعه قال ابن  
فورجة هو يقول من سأل الغيب قطرة فقد تكلف ما احتغى عنه اذ قطرات الغيب مبدولة لمن ارادها كك سائل هذا  
المدوح بتكلف ما لا حاجة اليه وهو يعطى قبل السؤال

**لَقَدْ جُدْتُ حَتَّى جُدْتُ فِي كُلِّ مِلَّةٍ** \* **وَحَتَّى أَتَاكَ الْحَمْدُ مِنْ كُلِّ مَنْطِقٍ**

المعنى يقول مد عم ووصل ترك الى اهل كل ملة من اهل الملل وحمدك اهل كل لغة لما بالوامس ترك واحسانك فقد  
فاس جودك في الامم وحمدك كلهم

**رَأَى مَلِكُ الرُّومِ ارْتِيَا حَكَّ لِلْدَى** \* **فَقَامَ مَقَامَ الْمُجْتَدِي الْمُتَمَلِّقِ** \*

الغريسيب الارتياح الطرب والمجتدي السائل والمتملق الذي يخضع وبلين كلامه ما خوذ من الصخرة الملققة وهي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَوَّأَنَا مِنْكُمْ مَقَامًا وَمَا كُنْتُمْ لِي بِهِ بِمَعْلُومِينَ  
لِئَلَّا يَأْكُلَ الْعَالَمُ الْبَرُّ وَالْبِرَّةُ

• وَخَلَّى الرِّمَاحَ السَّمْعَرِيَّةَ صَافِرًا • لَا تَرْجِيهِمُ بِالطِّبَانِ وَأَعْدِيهِمْ •

الغريب الممهرة منسوبة الى مهر زوج رديئة كافيقرمان الرماح والديرة العادة ودرج بالبيع ما يتلوه و  
به قال الشاعر وفي الحلم اذ هان وفي العفود ربة وفي الصدق منجاة من الغر فاصدق \* والجادق العارض النجيب  
بالصناعة المعنى يقول ملك الروم على الرماح ورجع ماض الى مسئلة هفتدالديرة عالمابانه احدق منه في الطعن  
وادرب منه في التصرب لها لانه شجاع لا يجاريه شجاع

﴿ وَكَاتَبَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدٍ مَرَامَهَا ﴾ ﴿ قَرِيبٌ عَلَى خَيْلٍ حَوَالَيْكَ سَبَقُ ﴾

المعنى بقول كاذب من بعد ارضه ولكنها قريبة على خيلك وقال قريب وبعد برد المكان ونجوز ان يكون يريد الارض ونعيل اذا كان نعنا سقطت منه الهاء كقوله تعالى \* ان رحمة الله قريب من المحسنين على احد الوجوه التي فسر بها وفيه نظر الى قول ابن المعتز نصف فرسا \* يرى بعيد الشبي كالقريب \*

﴿ وَقَدْ سَارَىٰ مَسْرَاكَ مِنْهَا رَسُولُهُ ﴾ ﴿ فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَ هَامٍ مُّفْلَقٍ ﴾ ﴿

الغريب المعنى الموضع الذى بعارفيه بالليل المعنى يقول ان رحولته ما را اليك عند قصد اياك فما مارا الا على هام الروم مغلفة واشلا وهم مقطعة وهذا اشارة الى قرب العهد بالايقاع بهم وهذا هو الذى اوجب الخضوع منهم وهو من قول الطائى \* فى كل معترك من كل معترج \* جماجم فلق فيها قنا قصد \* ومن قول الاول \* بكل قرارة وبكل ارض \* بنان فتى وجمجمة فليق \*

﴿ فَلَمَّا رَأَى أَنَّا أَخْفَيْنَ عَلَيْهِ مَكَانَهُ ﴾ ﴿ شُعَاعُ الْحَدِيدِ الْبَارِقِ الْمُتَأَلِّقِ ﴾ ﴿

المعنى يقول لعان الحد يد اخصى عليه طريقه واغشى عليه بصره حتى لم يبصر طريقه لشدة لعان الحد يد في مسكون  
 جميع الدولة والضمير في مكانه للرحول

فَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى \* \* \* إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَرْتَقِي \* \* \* نَ يَسْعَى  
الْأَعْرَابَ إِلَى الْبَحْرِ أَرَادَ إِلَى الْبَحْرِ فَخَذَ هَمْزَةَ الْاسْتِغْنَاءِ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَمْ وَهُوَ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ  
فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَمَا نَبَأَ مَا شَدَّ عَلَيْهِ مَيَّوِيَّةُ الْغَرِيبِ يَرُودُ الْبَسَاطَ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَيَرُودُ الصَّاطَ وَالصَّاطُ  
مَنْ يَقُومُونَ مِنْ يَدَى الْمَلِكِ الْمَعْنَى يَقُولُ أَقْبَلَ الرَّسُولُ يَمْشِي إِلَيْكَ بِمَنْ الصَّاطِينَ فَتَصَوَّرْ لَهُ مِنْكَ الْبَحْرِي  
الصَّخَاءَ وَالْبَدْرِي الْعَلَى فَلَمْ يَدْرَ إِلَى أَيِّهِمَا يَمْشِي فَعَشِيهِ مِنْ هَيْبَتِهِ وَمَلَأَ قَلْبُهُ مِنْ جَلَالَتِهِ مَا لَا يَعْزِصُ مِثْلُهُ إِلَّا مَنْ قَصَدَ  
مَصْمُومًا إِلَى الْبَحْرِ أَوْ ارْتَفَعَ مَرْتَقِبًا إِلَى الْبَدْرِ لِعَظَمِ مَا عَانِيَ مِنْ هَيْبَتِهِ وَرَأَى مِنْ جَلَالَتِهِ

\* وَلَمْ يَنْذِرْكَ إِلَّا عِدَاءُ عَنْ مَهْجَاتِهِمْ \* \* بِمَنْزِلِ خُضُوعٍ فِي كَلَامٍ مُنْقِى \* \*

الغريب المسوق لمحسن والتحقّق التحمين المعنى يقول ليس بصرفك الا اعداء عنهم وعن ارافة دما نهم  
بشيء مثل حضورك في كتاب ومنه حالة الروم معك وهو منقول من قول حبيب \* فحاط له الاقرار بالذنب وروحه \*  
وجسمه اذ لم تحطه قبائله \* ومن قول حسب ايضا \* على حائبا يستجد الكتب من عنا \* عليك فلا رحل تينك ولا كتب  
\* وكنت اذا كاتبته قبل هذه \* \* كتبت اليه في قذال الدُّمُتُّق \*

الغريب القذال موخر ارام والد مستق صاحب جيش الروم المعنى يقول لحيف الدوله كنت قبل احتجارته



بك اذا اردت مكانته كتبت اليه بغير شريطة سيفك في قبال صاحبه وكان الذي مقتى قد جرح فمير بعض وقاطع  
صيف الدولة فاشارة بشي الى ذلك ودل به على ضرورة ملك الروم الى ما اظهره من الخضوع وقد اجل في هذا البيت ما  
فصله ابوتام بقوله كتبت اوجههم مشقا ونحمة ضربا وطعنا بقل الهام والصلفا \* كتابة لا تني مقررة ايل \* وما  
خططت بها لا ما ولا الفا \* فان انطوا بانكار فقد تركت \* وجوههم بالذي اوليته محمدا \*

بن بعض \* فان تعطيه منك الا مان فسا ئل \* \* وان تعطيه حد الحسام فاخلق \*

الا صراب فاخلق اي ما اخلقك بذلك هو كقوله تع اسمع بهم وابصراي ما اسمعهم وابصرهم المعنى يقول ان  
اسطوته مطلوبه من الامان فقد اذعن بطاعتك وصرح بمسئلتك وان تعطيه حد الحيف غير فابل لمسلته ولا مسعف لرغبته  
فما اخلقك بذلك لانه كافر حربي وعادتك ان لا ترحمهم وفيه نظر الى قول مسلم ابن الوليد \* ان تعف عنهم فامل  
العفو انت وان \* تمض العقاب فامر غير مردود \*

\* وهل ترك البيض الصوارم منهم \* \* اميرا لغاي اوز قيقا لمعني \* \* ن حبسا  
المعنى يقول ما تركت سيفك من الروم اميرا لغاي ولا رقيقا يعتق من رق العبودية لانها انتهم بكثرة وقاطعك  
لقد ورد واورد القطاشفرا تها \* \* وصرخوا عليها زرد قابعد زرد ق \*

الا صراب الضمري شفراتها للصوارم موكد اعلمها الغريب الزرد ق الصف من الناس وهو معرب المعنى  
يقول قد ورد واشفرا ت سدرة كورود القطا المناهل ومروا على سيفك صعا بعد صف وفوجا بعد فوج ومروا القطا  
على المناهل وفيه نظر الى دل الخارجي \* لقد ورد واورد القطاشفرا تهم \* رضا الله مصفوف القنا المتشاحر \*

\* بلغت بسيف الدولة النور رتبة \* \* انرت بها ما بين غرب وشرق \*

المعنى يريد وصفه بالنور لبعده صيته وشهرته اسمه في الناس كشهرة انورا المستصا به والمعنى انه بلغ بخل متد رتبة  
مشهورة لو كانت نورا لاضاعت ما بين المشرق والمغرب

\* اذا شاء ان يلهو بلحية احمق \* \* اراه خبارني ثم قال له الحق \*

الا صراب اسكن الواو من الفعل وهو في موضع نصب ضرورة الغريب الاحمق الجاهل الذي لا عقل له  
المعنى يقول معرضا بمن حول صف الدولة من الشعراء اذا شاء ان يلهو اراه طرفا مما قلته في مدحه والبلاب مما  
نظمته في مجده وكفى ذلك عن قوله من ابلاغبار على سبيل الاستعارة ثم قال له الحق هذه الغاية من الشعراء سلك  
هذا الطريق في انظم فتبين عند ذلك من عجزه ما ضحكه ومن تقصيره ما يلهيه وبطونه وقيل ان الخالدين ابا بكر واخاه  
عثمان قال لصف الدولة ادك لتغالي في شعرا المتنبى اقترح عاينا ما شئت من قصائد حتى نعمل احوذ منها فدا فنعلمها  
زمانا ثم كررا عليه فاعطاها هذه القصيدة فلما اخذها قال عثمان لاي بكر ما هذه من قصائد الطبايات فلا شيء  
اعطانا هذه ففكر افعال احد هو صاحبه والله ما اراد الا هذا البيت فتركا القصيدة ولم يعاداه ولا عملا شيئا وفيه  
نظر الى قول حبيب \* باطابا مصعاتهم لبنا لها \* ههنا منك غبار ذاك الموكب \*

\* وما كمد الحسان شيئا قصدته \* \* ولكنه من يزحم البحر يفرق \*

المعنى يقول لم اقصد كمد حسادي ولكنهم اذا زحموني ولم يطيقوا كمد اذنوا كمن زاحم البحر وغرق في مائه  
وقال الخطيب وما الا زراء على اهل الحمد منه اردت بما ابدعته ولا التعجيز لهم قصصت فيما خلدته ولكني كالبحر الذي  
يفرق من نزاحمه غير قاصد ويهلك من اعترضه غير عامد وهو منقول من قول زياد الاعجم \* وانا وما نهدي به من

مجاننا \* لكبحر ميهما يوتهم المبحر يفرق \* :

\* و بمتحن النائم الأميز ترأيه \* \* ويغضي ملو يلم يكن مؤخرق \*

الغريب المخرق صاحب الا باطيل والمخرق عند يل يلعب به ومنه قول عمرو بن كلثوم \* كان تيهونا القلوبا وفهم \*  
مخارق باه لا عينا \* المعنى يقول هو بحتنهم بعقله ليحرف ما عندهم يغضي ملي علمه يا لمطل من ذفا الحق يفرق  
انه يستوعقه بكرمه ولا يهتكه

\* وإطراق طرف العين ليس ينافع \* \* اذا كان طرف القلب ليس بمطرق \*

الغريب الاطراق المكون والامساك عن الكلام وطرف العين نظرها المعنى يقول اغصاؤه لا ينفعه اذا كان  
يعرف بقلبه يريد هو يغضي للمخرق اغضاء تجاوز وحلم لا اغضاء غيظ وهو وغيب العين لطرفها ركفها للحظها لا ينفع  
الموه الغالط والمقصود المخرق اذا كان طرف القلب بالحظه وينظر اليه ومن قول الحكم من يحلى عن الظالم  
بظاهرا موه وعفة حوارحه وكان مسكتا له بحواحه فهو ظالم فيه نظر الى قول ابن الرومي \* والفراد الذكي للناظر  
المطرق \* عين يرى بها من وراء \* ولا بن دريد \* ولم يرقبلي مغضيا وموناظر \* ولم يرقبلي ما كتنا دتكام \*

\* فيا أيها المطلب جاوزة تمتنع \* \* ويا أيها المخروم يمه ترزق \*

الغريب بعمه قصده واه قصده المعنى يقول من كان يطلب فيخاف طالبه فليكن جارا له فبصير متبع لا تصل اليه  
يد ومن حرم حظه من الرزق فليقصده ما تلا يصبر مرزوقا لانه بحر يعجز عنه البحر ومن قول الشاعر \* لو كنت  
جار بيوته لم تهضم \* او كنت طالب رزقهم لم تحرم \*

\* ويا أجبن الفرسان صاحبه تجتري \* \* ويا أشجع الشجعان فارقة تفرق \*

المعنى يقول من صاحبه بصرجر ثا اما لانه يتعلم الشجاعة واما نعة بنصرته ومن فارقة وان كان شجاعا خاف وصار جبانا  
كما قال ملي بن جبلة \* به علم الاعطاء كل ميخل \* واقدم بوم الروع كل جبان \* ومثله للبحتري \* يمشوا البخل اذا  
راك ندمه \* والكس سلا مضرب الصمام \*

انما سعت الأعداء في كيد منجدة \* \* سعى جد في كيد هم سعى صحنق \* ن مجد في جد

الغريب المحنى المغضب حنق الرجل واحنقه احناقا المعنى يقول اذا سعت الاعادي لكيد مجد فيطابونه سعى  
جد في ابطال كيد هم سعى مجد مغضب قال الواحد يوروى معنى حدة في مجد اي تشبيك مجد ورفعته والمعنى  
ان جد يرفع مجد واد اصد الاعاء وضعه

\* وما ينصر الفضل المبين على العدى \* \* اذا لم يكن فضل السعيد الموفق \*

المعنى يقول لا بغنيك فلك الضامرا اذا لم بغيك جدك الغامر يريد انك اذا لم تكن مع الفضل سعادة وتوفيق الم  
يغن ذلك الفضل صاحبه والمعنى اذا لم يقترون با فضل معد ينهضه وتوفيق يؤيد لا بفعه وهذا من قول حسان \* رب  
حلم اضاعه عدم الماء \* لوجهل غطي عليه النعيم \* واخذ ابن دريد فقال \* لا يرفع الجدل بلال ولا \* بحطك  
الجهل اذا الجدل علا \*

\* وقال يمدحه ويد كرايقاعه بقبائل العرب وهي من الطويل والمتدارك \*

\* تذكرت ما بين العذيب وبارق \* \* مجر عوا لينا ومجرى السوابق \*

الاهراب ما بين العذيب مفعول تذكرت ومجرى بدل منه بدل اشتغال ويجوز ان يكون ظرفا للتذكر الغريب



الغريب وبارق موضعين بظاهر الكوفة وبين الغريب وبين الكوفة مجرى يوم ثم تروى بطريق مكة بالغريب من القاذلية  
المعنى انهم كانوا يفترون البر كاي احد سائر ديارهم ما نرجعون الخيل المأبقة ومجرى مجرى بضم الميم وفتحها  
تصدها ومكانا وقرأ الحق الكوفة لا بالهاجر مفرها بفتح الميم والامالة والمعنى انه قد كرا رضى ومنشاه ومطازنة  
الغريمان وأجراد الخيل

• وَصَحْبَةَ قَوْمٍ يَذَّخَّرُونَ قَنِيصَهُمْ • • بِفَضْلَاتٍ مَا قَدْ كَسَرُوا فِي الْمَفَارِقِ •

الامراة وصحبة اي تذكرت صحبة فهو عطف على مفعول تذكرت الغريب القنص الصيد والمفارق جمع مفرق  
وهو مرق الراص المعنى يقول تذكرت صحبة قوم كانت حالهم في الفتوة ومنزلهم في السجاعة انهم كانوا لا يكسرون  
سيوفهم الا في حماهم الا بطل والمعنى انهم يذبحون ما يصيدون بغضول ما بقي من صيدهم التي كسرت في رؤس  
الامراء وهذا المارة الى حودة ضربهم وهذه سوا عندهم

• وَلَيْلًا قَوْسِدْنَا الثَّوِيَّةَ ثَحْتَهُ • • كَأَنَّ ثَرَاهَا صَنَبَتْ فِي الْمَرَاثِقِ •

الغريب الثوية موضع قرب الكوفة على ثلاثة اميال منها والمرافق جمع مرفقة وهي الرماة يقول تذكرت ليلا اتخذنا  
هذا المكان وحائد لنا لما سنا عليه فكان ترابه الذي اصاب مرافقنا حين انكأنا عليه عنبر لطيبه وقال ابو العتخ انما اراد  
ابو حائد وقال الخطيب لم يرد الرماة وانما اراد الايدى لان الصلوك المعادل لرمادة له وقول امي العتخ وهو الصحيح  
والمعنى اتخذنا هذا المكان وسادة وكان تراب المكان عنبر او ليس يريد انه مرفق اليد لانه قال في اول البيت توعدنا  
الثوية فلما حملنا الكلام على ما قاله الذي رد علي امي العتخ كان عجز البيت ناقضا للصدوق قال العروضي لم ينظر ابو الفتح  
الى قوله توعدنا انما يصف تصعلك وتصعلك قومه وصبرهم على شدة يد المعرف فضلات المكسر من السيوف مداهم والارض  
وحائد هم لانه وضع راحته على المرفق من يده وانما سميت الرماة مرفقة لان المرفق يوضع عليها ولا يفتخر الصلوك  
بوضع الراص على الرماة والبيت من قول السخري في راس مشقة حصاها لو ثوب • وترا بها مسك يتاب بعنبر •

• بِلَادٍ إِذَا زَارَ أَحْسَانٌ بِغَيْرِهَا • • حَصَا ثَرِبَهَا ثَقْبَنَهُ لِلْمَخَانِقِ •

الغريب المخاين العمود واحد ما مخنقة والحسان يريد النساء واحد ما حسناء المعنى يقول اذا حمل حصا  
هذه الارض النساء الحسان نارض غير ما ثقبته لمخاينهن لحسنه ونعاسته وما عل زار حصا تربها قال الخطيب انما  
اراد ما يوجد حول الكوفة من الحصا الغرومي والمعنى انه اراد تراب تلك الارض ينوب عن العنبر وحصاء ما ينوب  
عن الدرواليات كان السماء يتحلين به وينظمه في عقود من وفيه نظر الى قول دعبل • فكانا حصارها في  
ارضها • خروا لعشق نظمن في ملك •

• سَقَتْنِي بِهَا الْقَطْرُ بِلَى مَلِيحَتَهُ • • عَلَى كَاذِبٍ مِنْ وَعْدِهَا ضَوْءٌ صَادِقِ •

الغريب القطر بلى شراب معروف مشروب الى قطر بل ضيعة من اعمال بعد اد وينصب اليها الحمر ومنه قول امي  
نواس • بطربل مربى ولي بقرى الكرخ مصيف وامى العتب • المعنى سقتني بتلك الارض شرابا في غاية الجودة  
امراة ملحة متانة ما حرة خداعة طي كاذب من وعد ما ضوء صادق اي يستحسن كلامها ويقبل كذبها قبول الصدق وقال  
الواحدى يجوز ان يريد انها تقرب الامور وتبعد ما كاذبها تريد الوفاء بذلك فهو ضد الصدق ويجوز ان الوعدا كاذب  
منها محبوب وهو من قول النخعي • تعلله منها غدا اترى لها • طوا مر صدق والى لوطن روبر •

• مَهَادٍ لَا جَفَانٍ وَشَمْسٍ لَا ظِلِّ • • وَمَسْقَمٍ لَا بَدَايَ وَمِسْكٍ لَا نَاشِقِ •

ألمعنى قال أبو الفتح قد اجتنب فيها هذا لا يحد يد فيا شعها لا ينال شوقا إليها إذا لم يكن لها في الدنيا شيء  
 فم لم يدنه ومكان عند غمه وجعل الوصف للملحة وقال العروضي هو من يوجب الجملان البحر يوجب الماء لا وصف قائم  
 من شربها لها من الأثر ثم روي لشعاعها كالشمس لتناظر مني توجب الأضواء فيعتبر بها كالمقيم في الدنيا لا يخرج عنها  
 ومهد طيمة إلى الأثر في مسك لمن غمها وقد عاب عليه ابن وكيع هذا وقال ينبغي أن يقول \* سعاد لاجفان وتو لها من  
 وسقم لا بد أن وبره مقام \* حتى يصح التمجيم والطباق

\* وَأَخِيذُ يَهُوَى نَفْسَهُ كُلُّ مَا قَلِي \* \* \* \* \* خَفِيفٌ وَيَهُوَى جِسْمَهُ كُلُّ مَا سَقِي \* \*

الأصواب رفع الغيد عطفا على الملحة أي وسقاني اغيد الغريب الاغيد العام الطويل العنق والفاوق  
 الخارج عن الشريعة لمقدم على المعصية المعنى يريد أنه كرم النفس لا يميل إلى ما فيه حرج فالعاقلة اللبيب بميل  
 إلى محبة النفس والفاوق الجاهل يميل إلى اللحم ومنه اللبيب يهوى الأرواح والفاوق يهوى السباح وهو منقول  
 من قول الحكمي \* فتنتي وصبعة \* كالغلام المراهق \* منه السالك العفيف ومول المائق \*

\* أَدِيبٌ إِذَا مَا جَسَّ أَوْ تَارَ مَزْهَرٍ \* \* \* \* \* بَلَا كُلُّ سَمْعٍ مِنْ سِوَا هَاطِئِي \* \*

الغريب المزهر العود الذي يستعمل في الغناء والعائق المانع المعنى يقول هو ما رى حاذق في تصرفه يقول  
 إذا أخذ العود وجس الأوتار تاني بما يشغل كل مع مما هو الأوتار لحذقه وجوده ضربه كقول الآخر \* إذا  
 ما حن مزهرها إليها \* وحنن نحوه الأذن الكرام \* واصغوا نحوه الأسماع حتي \* كأنهم وما بأمواليام \*  
 \* يُحَدِّثُ مَا بَيْنَ عَادٍ وَبَيْنَهُ \* \* \* \* \* وَصُدَّ غَاةٌ فِي خَدِّي غَلَامٌ مُرَاهِقٌ \* \*

الغريب عاد كانوا في قديم الزمان أهلهم الله بالريح البارد والمراهق الذي قد راهق الحلم أي قاربه وادناه  
 المعنى أنه ينشد الأشار القديمة والألحان التي قبلت في الدهور لما ضيه فهو بغنائته يحدث عما بين زمان قوم عاد  
 وسن زمانه وهو مع ذلك شاب امرد قال أبو الفتح هو ادب حافظ لا نام الباص ومصرهم

\* وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ \* \* \* \* \* إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَاتِي \* \*

الغريب الخلقي الخصال يقال الخلقي والخالق المعنى يقول ليس الحسن في وجه الفتى شرفا ورفعة إذا لم يكن  
 في الأفعال والخلاتي والشماثل وضرب هذا مثلا لما لمده من حسن الاغيد الذي وصفه باحسانه في صناعته وتقلده  
 في روايته والمعنى إذا لم يحسن فعل الفتى وحلعه لم يكن حسن وجهه شرفا له كقول الفرزدق \* ولا خسر في حسن  
 الحسوم وطولها \* إذا لم تزن حسن الجحوم عقول \* وكقول العباس بن مرداس السلمي \* وما عظم الرجال  
 لهم نحر \* ولكن فخرهم كرم وخير \* وكقول أبي العتامة \* وإذا الحميل الوجه لم \* يات الجميل فما جماله \* وكقول  
 دعبل \* وما حسن الوجه لهم نزن \* إذا كانت خلقتهم قباحا \*

\* وَمَا بَلَدُ الْإِنْسَانِ غَيْرُ الْمَوَافِقِ \* \* \* \* \* وَلَا أَهْلُهُ إِلَّا دَنُونٌ غَيْرًا لَا صَادِقِ \* \*

العربيب الأصاقي جمع صادق وهم الذين يصلون الود وفسره الواحدي بالأصداء والأدنون الأقربون المعنى  
 يقول هذا أنا على التعرب وترك حب الأوطان وإن كل بلد واملك فهو بلدك وكل أهل ود صغوك ودهم  
 أهلك ما بلد الإنسان إلا الذي يوافقه بكثرة مراقبه وساعده على الطغر بحيلة معاصده والأدنون من أهله  
 الأصغون به من قرانته الذين يصغونه ودهم والاحبة الذين لا يوخرون عنه فصلهم ومن هذا الحريري بقوله  
 واحسن \* وحب البلاد ما بها \* أرساك فاحتره وطن \* واحد صدره من قول القائل \* بسر العتي وطن له \* والعقير



في أول من كان من بني إسرائيل من أنزل الله عليه الكتاب من بني إسرائيل من أنزل الله عليه الكتاب من بني إسرائيل من أنزل الله عليه الكتاب

\* وجا تَزْوَدَ دَعْوَى الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى \* \* \* وَإِنْ كَانَ لَا يَتَخَفَى كَلَامَ الْمُنَافِقِ \*  
 الْأَهْرَاقُ جَائِزَةٌ خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ مَقْدَمٌ عَلَيْهِ دَعْوَى الْمَحَبَّةِ ابْتِدَاءُ تَمَّ الْجُمْلَةُ بِالْوَاوِ طَى مَا بَعْدَ هَا الْغَرِيبُ الْمُنَافِقُ  
 الَّذِي يَظْهَرُ خِلَافَ مَا يَعْتَقِدُ الْمَعْنَى يَقُولُ بِجُوزِ أَنْ يَدْعِيَ الْمَحَبَّةَ مِنْ لَا يَعْتَقِدُ هَا وَيُظَاهِرُ بِهَا مِنْ لَا يَلْتَزِمُهَا وَلَكِنْ  
 الْمُنَافِقُ لَا يَنْدَعِي اضْطِرَابَ لَفْظِهِ وَهَذَا الْإِغَارَةُ إِلَى أَنْ شُكِرَ لِعَيْفِ الدَّوْلَةِ لَيْسَ كَشُكْرِ مَنْ يَتَصَنَّعُ لِدَوْلَا لِيَخْلُصَ لَهُ حَقِيقَةُ  
 وَدَّةٍ وَقَالَ الْوَاحِدُ هُوَ تَعْرِيفُ بَشِيئَةٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ طَرَحُوا أَلْفَهُمْ عَلَى عَيْفِ الدَّوْلَةِ لِمَا قَصَدَ بِهِمْ يَبْدُونَ لَهَا الْمَحَبَّةَ  
 بِغَيْرِ مَا دَقِيقٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ \* وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ مِنْ هَيْئَتِهَا \* هُنَّ كَانَتْ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِهَا \* وَمَنْ قَوْلِ  
 الْآخَرِ \* خَلْبَلْنِي لِلْبَغْيَاءِ حَالُ مَبِينَةٍ \* وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تَرَى وَمَعَارِفُ \*

\* برأي من انقادت عقيل الى الردى \* \* وإشمت مخلوق وإسخط خالق \*  
 الغريب عقيل بن كعب قبيلة من قبائل قيس غيلان ومنهم كان رؤساء الجيش الذين اوقع بهم سيف الدولة  
 المعنى يقول برأي من فعلوا هذا حين انقادوا الى الهلاك فاشتموا اعداءهم واسخطوا خالقهم اذ عصوا  
 اهلهم اما واني تدبيرهم اذ وقعوا في الهلاك وشمتة الاعداء ومخطئة الله وكل هذا بسوء فعلها

\* أَرَادُوا عَلِيًّا بِالَّذِي يَعْجِزُ الْوَرَى \* \* وَيُوسِعُ قَتْلَ الْجَحْفَلِ الْمَتَضَائِقِ \*  
 الغريب علي هو سيف الدولة والجحفل الجيش الكبير المعنى بقول قصد وك بالعصيان لانه يعجز الناس لانه  
 لا يقدر احد على عصيانك ويوسع اي يكثر قتل الجيش العظيم بكثرته اشمله من القتل وما بوردته اشد موارد الخسف  
 والمعنى انه لا يقدر احد على عصيانه ولا يقدر جيش على ملاقاته

\* فَمَا بَسُّوا كَفًّا إِلَى غَيْرِ قَاطِعٍ \* \* وَلَا حَمَلُوا رَأْسًا إِلَى غَيْرِ فَالِقٍ \*  
 الغريب بشير إلى بنى عقيل وكانوا في تلك الحرب حرز السيف وعرض الختوف المعنى يقول ما بسطوا كفا إلا  
 إلى سيف من سبونه قطعها ولا حملوا رأسا إلا إلى فائق من أصحابه فلفها

لَقَدْ أَقْدَمُوا لَوْ صَادَ فُؤَاغَيْرٌ آخِذٌ \* وَقَدْ هَرَبُوا لَوْ صَادَ فُؤَاغَيْرٌ لَا حِقٌّ \*  
 المعنى يقول لقد اقدموا وشجعوا في تلك الحرب لو صاد فؤا غير اخذ لهم مغنر على الا يقاع بهم وهربوا جاهدين  
 لو صاد فؤا من لا يلحقهم جوشه ويقم في انارهم جموعه يريد انهم لم يوتوا من ضعف في حربهم ولا من تغصرو في  
 حربهم ولكنهم راوا من لا يواقف في حرب ولا يستمتع منه بهرب والمعنى ما يقعهم الاقدام ولا الهرب

\* ولما كسا كعباً ثياباً باطغوا بها \* \* رمى كل ثوبٍ من سنانٍ بخارقٍ \*  
الغريب كعباً برداً اولاد كعب بن ربيعة والسنان الرمح المعنى يريد انه انعم عليهم فكساهم ثياب نعمة لم يشكروا  
نعمته فسلبهم النعمة بالاغارة فلما جحدوا تلك المنى وكفروا تلك النعم رمى كل ثوب بخارق خرقها من اسنانه وما تك  
منكها من عقوبته

ولما سقى الغيث الذي كفرُوا به \* \* سقى غيره في غير تلك البوارق \*  
 الغريب البوارق جمع بارق وبرق ومعنى واغنى لغتان فصيحتان نطق بهما القرآن المعنى يقول لما سقاهاهم  
 غيث من جوده الذي اخصبت به منا زلهم فتروضت به بسقيهم مواضعهم قابلو ذلك بالكفر وتلقوه بقله الشكر ارس

عليهم من جيوشه غير ذلك القيت فبركت عليهم الميقات وغطت عليهم الحروف ومادت النور والى كانت يومهم  
عليهم نعمة بوارق صلاح امطرت عليهم نعمة وامطار البرق للنعمة والنعمة وموت من قول المجتهد \* لعل لسان بالشام  
حكاية \* تو. مل جلد واما وتخشى دمارها \* فان سالتوا كانت عمامة وابل \* عيشا والا فالدمار وظلوا \* \*

\* وما يوجع الحرمان من كف حارم \* \* كما يوجع الحرمان من كف زارق \*

المعنى يريد ان اساءته اليهم اوجع لهم من اساءة غيره لانهم تعودوا احسانه فاذا قطع عنهم اوجع ذلك فيقول  
موتنا ابني كعب لما حرمتنا اسماها من فضل سيف الد ولة الذي كان عندهم عادة دائمة ونعمة مابغة وما يوجع الحرمان  
من لا ير تقب فضله ولا يولم المانع من لا يؤمل بل له كما يوجع ذلك ممن قد انصت النفوس الى كريم عوائد \* وسكت  
القلوب الى جميل عواطفه يريد انهم كانوا اصل يقه فحرموا فضله ورقه \*

\* اتاهم بها حشوا العجاجة والقنا \* \* منا بكها تحشو بطون الحماليق \*

الاصراب الضمير في بها الخيل ولم يجر لها ذكر لانه ذكر الجيش قد دل على الخيل والعرب تأتى بضمير الشيء من غير  
ذكر ومنه قوله تع فائرن به نعامو مطن به جمعاى بالوادى ولم يجر له ذكر وحشون نصب على الحال كانه قال محشوة  
والحماليق حذف الياء منه والاصل حماليق ليقيم الوزن الغريب الحماليق جمع حملاق وهو بطن جفن العين  
المعنى بقول اتاهم بالخيل وقد احاطت به الرماح والعجاج فهو حشوه من وحو افر ما تحشوا الجفون بما يباشر  
من الغبار وقال ابن جنى تحشوا الجفون بالغبار وقال العروى احسن من هذا ان الخيل تطأ رؤس القتلى فتحشو  
بها لبغها بسنا بكها كما قال \* وموطوها من كل باغ ملاغمه \* واما ان يرتفع الغبار فيدخل الجفون فلا كبيرا فتخار في هذا  
\* عوايس حلى يابس الماء حزمها \* \* فهن على اوساطها كالمناطق \*

الغريب عوايس نصب على الحال وهي حال من غمر مذكور بل من ضميره الغريب الحزم جمع حزام وهو ما يشد به  
الرحل ويايس الماء العرق والمناطق جمع منطقة وهي ما يشد به الوسط المعنى بقول ات الخيل كواح لشدة  
مالحقتها من الركض متغبرة الوجوه لما نالها من شدة الطلب قد يمس عرقها على الحزم كانه حلي قد ففض والعرق اذا  
يبس ابيض شبه العرق عليها بالمناطق المحلاة بالفضة

\* فليت ابا الهيجا يرى خلف نذر \* \* طوال العوالي في طوال السمايق \*

الغريب الهيجا الحرب مد وبقصر وابو الهيجا كنية والد هيف الدولة وقد مروض بالشام بضرب المثل بصلابة  
احجاره قال المجترى في الاستطراد يصف فرسا وهجورا جلا \* حلفت ان لم يسب ان حافرة \* من صخر تد مرا ومن وجه  
عثمانا \* والسمايق جمع صاق وهي الغما في البعيدة من المستوية الارض المعنى يقول ليت ابا كحى فيراك  
وانت تغاتل العرب خلف تد مرر ما حك الطوال في الفيا في الطوال

\* وسوق علي من معد وغيرها \* \* قبايل لا تعطي القفى لسائق \*

الغريب القفى جمع نفا كعصى وعصا وجمع في القلة على اقفاء كرحى وارجاء وقد جاء اقفية على غير قياس لانه جمع  
المدود مثل مماء واسمية وبجوزان يكون جموعة اقفية على لغة من مد \* وانشدوا \* حتى اذا قلنا بيقع مالك \*  
حلفت رقية مالك لقفاء \* المعنى يقول ان موقك من العرب وغيرهم قبايل لا تنهزم من احد ولا تولي اقفيته الى  
من بموقها والمعنى انه ذلل العرب بما لم يذللها به غيره وقوله لسائق زاد الكلام توكيدا

\* قشيروا بلعجلان فيها خفية \* \* كرائين في الفاظ التغنا طيق \*



أما حروفها ستة برع إلهي على سبيلها لا يتجاذب بها حرفان فصلا على البدل من غير  
 من حروفها على سبيلها لا يتجاذب بها حرفان فصلا على البدل من غير  
 باللام والالف التي لا يفتح بها الحرف وخفية حال الخرب وبني العجلان أينما كتب ابن ربعة وهما قبلتان  
 معروفتان والالف التي لا يفتح بها الحرف وخفية حال الخرب وبني العجلان أينما كتب ابن ربعة وهما قبلتان  
 القيلتين خفيتا وقلتا في جميع القبائل التي هربت بين يديه كخفاء رائين في لفظ الثغ يريد إذا كررها وهذا إشارة  
 إلى كثرة المجموع التي ظهر عليها هيبة الدولة من العرف ومع هذا إنما اعتصموا منه بالهروب

• تَخْلِيهِمُ النَّعْوَانَ فَيَرْفَعُونَ رُكْبًا • • وَهُمْ خَلَّوْا النَّعْوَانَ فَيَرْفَعُونَ رُكْبًا •

الغريب فركت المرأة اذا بغضت الزوج غيى فارك والجمع فوارك والطوالق جمع طالق المعنى بقول ان  
فرمان تلك القبائل وحياة تلك العشائر غلبوا على نساءهم ففارقهم فوارك وتخلوا منهم ومن غير طوالق منهم يشير  
الى الغراير وان خيل سيف الدولة عليتهم على خرمهم وحالت بينهم وبين نساءهم وفيه نظرا الى قول النابغة \* دعا  
النساء اذ عرفن وجوهنا \* دعاء نساء لم يفارقن عن قلا \*

\* يَفْرَقُ مَا بَيْنَ الْكُمَاةِ وَبَيْنَهَا \* \* بضربِ يَسْلِي حَرَّةً كُلَّ مَا شَقِ \*

الغريب الكلمة جمع كمي وهو الشجاع المعنى يقول يفوق كيف الدولة وضميرة في الفعل بين الشجعان ومن  
نسا لهم بضرب شديد وبروح بطعن بسلى العاشق من تعشقه يشبر الى شدته يريد ان شدة ذلك الضرب انسا هم حيطة  
احبتهم وحملهم الى اسلام ذر يتهم وكل هذا ما بقي لهم العذر في مرايهم منه قال

\* اتى الطعن حتى ما تطير رشاشه \* \* من الدم الا في نحر العواتق \* \* ن الخيل  
 (الغريب روى ابو الفتح الطعن جمع طعنة وهي النساء في الهوادج ورشاشه بالتوين وروى غيره الطعن مصدر طعن  
 يطعن طعنا من الطعان بالرمح والعواتق جمع عاتق وهي الجارية التي قد ادركت وهي الشابة ومن روى الطعن  
 من الطعن بالرمح يروى رشاشه بالاضافة برد الضمير على الطعن المعنى قال ابو الفتح يريد ان خيل سيف الدولة  
 لحقوا بنساء العرب فكانوا اذا طعنوا تناضح الدم في نحور النساء واذا لحقوا بالعواتق فهوا عظم من لحاقهم لان  
 العواتق احق بالصون والحماية وقال ابن فورجة اتى الطعن اى طاعن سيف الدولة الاعداء وهم في بيوتهم  
 حتى ما يطير رشاشه الا في نحور النساء يريد انهم في غزوهم في عقد اربهم وقتلوه بين نساءهم وغلبوه على حربهم  
 \* بكل فلا تنكر الانس ارضها \* \* طعائن حمرا لحي حمرا لا يا نقي \*

الأعراب في البيت نقد يم وتأخر فطعائن مبتدأ تقدم خبره عليه والتقدير يرطعنا نحن حمرا الحلي والابانق بكل فلافة  
تنكرارضها الانس الغريب الطعائن جمع طعينة وهي النساء المحتملات في الهوادج وحمرا الحلي يريد ان حليهن  
الذهب وفيه ثلاث لغات حلي بفتح الحاء وكسر اللام وبه قرأ جماعة موسى حمزة وعلي وحلي بكسر الحاء واللام وبه قرأ حمزة  
وعلي وحلي بفتح الحاء ومكون اللام على ما في البيت وبه قرأ يعقوب والايانق جمع ناقة يقال نافه ونوق وايانق ونياق  
وابنق المعنى يقول بكل فلافة طعائن حمرا الحلي بالذهب وحمرا النوق لانها نوق الملوك وذوى السار وهي اكرم  
النوق يشبرالى رفعة هو لاء النسوة في قومهن ورفعة بعولتهن يريد انهم هربوا بنسائهم الى فلافة بعبدية لم يقصد ما احل  
فلهم اقال تنكرارضها الانس لانها منقطعة لم يدخلها احد يصف شدة هربهم وانهم لحفوا وما نفعهم هربهم والمعنى انهم  
بعد واني الهرب حتى دخلوا فلافة لا عهد لها بالانس فلحقهم وقال الواحدى حمرا الحلي وحمرا الايانق من الرشاش









الثلث \* ناقص الاذنا بان يخطروا بها \* وانما هذا مثل يريد ان يذللهم واصغروا امرهم باليمن يقولون ثلث  
فجول تلك الثماني كفتوك ابل يفتل لقطع الاذنا \* ويكتسبها بغيرك بآلها فاعلم \* اقربا \* فاعلموا وانهم  
الاهل \* الا هرا قبودس بطولهم وظفرهم \*

• • • • • فاعلموا بالركب خيلك راحة \* • • • • • ولكن كفاها البرق قطع المشوا يقي \*

الغريب الشواق جمع شاق وهو العالي من الجبال المعنى يقول ما عجزوك بما كلمته من اقتحام الغلاة عليهم  
من لذة ولا منعوا بك خيلك من راحة ولا اخرجوك من عادتك ولا عدلوا بك عن طريقك ولكن كفت فلواتهم خيلك  
اقتحام شواق جبال الروم التي تركتها وقصدت الى هولاء الا هرا ق لا لك لولم تقصد اليهم لقصدت الروم فقد  
كفت البراري خيلك بالمير فيها قطع جبال الروم

• • • • • ولا شغلوا ضم القنا بنحورهم \* • • • • • من الركن لكن من قلوب الدما يقي \*

الغريب ضم القنا الصلاب منها وركز الرمح اذا جعله في الارض قائما لا يطعن به والدما يقي جمع د مستق طي  
حذف التاء لان هذا الاسم لو كان عربيا كانت التاء فيه زائدة وهو اسم اعجمي يغير مفردا ومجموعه على عادة  
العرب في الاءاء الاءعجية المعنى انه يشير الى ان جيش بيت الدولة لم يكن يتكلف في طلب الاءراب مؤنة ولا  
يجشم مشقة وانما خرج من حرب الى حرب فلم تكن رماحه قبل قتالهم مركوزة ولا غير مستعملة متروكة وانما  
شغلوا ما يطعن نحورهم عن نحور الدما يقي وهو قواد جيش الروم فقتاله العرب بجيشه كقتاله الروم به

• • • • • الم يحدروا منسج الذي يمسح العدى \* • • • • • ويجعل ايدي الاسدي الخرا يقي \*

الاءراب اسكن الاءاء من الاءيدي ضرورة وما في موضع نصب الاءولي مفعول يجعل الاءول والاءانية مفعوله الاءاني  
الغريب المسح قلب الخلقة والاءرا يقي جمع خرنق وهي الاءاث من اولاد الاءرا نب وقيل الصغار منها وخرنق امرأة شاعرة  
وهي خرنق بنت هسان من نبي سعد بن ضبيعه المعنى يريد انه يجعل منها الشجعان الاءلاء والاءقواء ضعفاء ويجعل  
الاءيدي القوية كالبدي الخرا يقي وفيها قصر والمعنى لم يحدروا الاءعدا مطوته التي هي على عدوة كالمسح الذي يقلب  
الاءلق وتقبح الصور ويبعد بها عززهم ذليلا وكثرهم بالقتل قليلا ويجعل ايدي الاءعد من الاءيدي وقد تنامت في القوة  
كايدي الخرا يقي قصرة ما يكسبهم من الذلة والصغار والمعنى لحبيب \* لو ان ايديكم طولا قصرت \* عنه  
فكيف تكون وهي قصار \*

• • • • • وقد ما ينوه في سواهم وربما \* • • • • • اري ما رقا في الحزب مصرع ما رقي \*

المعنى يقول قد عاينت العرب وقائعه في غيرهم فما وعظمت تلك المصارح ولا بصرتهم تلك الزواجر وكان من حقهم  
ان يعتبروا وقد اراهم مصرع العاصي الخارج عن امرة حتى يعتبر الاءاني بالاول وهذا معنى قول الشاعر \*  
مع الخطام بانف كل مخالف \* حتى احتقام له الذي لا يخطم \* والمارق الذي يمرق من الطاعة والاءيانة وهو

من مروق السهم

• • • • • تعود ان لا تقضم الحب خيله \* • • • • • اذا الهام لم ترفع جيوب الملا يقي \*

الغريب الفضم الكل الاءابة الشعير والعلائق جمع عليقة وهي الخالي وجنوبها نواحيها رحيب المخللة نهار  
جيوبها ما فتح من اعلاها المعنى قال ابو الفتح مألته عن معنى هذا البيت فقال الفرس اذا علق عليه المخللة طلب  
لها موضعا مرتفعا يجعلها عليه ثم يأكل فخياله اذا اعطيت عليه رفته على ما بال الرجال الغلى لكثرة هولها فقد تعودت



لخيله في غزواته ذلك

قائل

« وَلَا قَرْنَ الْقَدْرَانِ إِلَّا وَمَاؤُهُمَا » \* « مِنْ الدِّمِّ كَالرَّيْحَانِ تَحْتَ الشَّقَائِقِ » \*  
 الأصراب ولا ترد نصبه عطيف بل لا تقضم الغريب الغدران جمع غدران جمع غدر وهو ما غادره السيل أي تركه والشقائيق  
 نورا حمر ينسب إلى النعمان واحدتها شقيقة المعنى قال أبو الفتح لكثرة ما قتل من الأعداء جرت دماءهم إلى  
 الغدران فغلبت على خضرة الماء حمرة الدم والماء يلوح من خلال الدم وماء الغد يرا بخضر من الطحلب فشبته  
 خضرة الماء وحمرة الدم بالريحان تحت الشقائيق وقال ابن فورجة لا تشرب خيله الماء إلا وقد حاربت عليه واحمر  
 الماء من دم الأعداء كما قال بشار « فَبَيَّ لَا يَهِيَتْ عَلَى دَمَةٍ » \* ولا يشرب الماء إلا بدم \* ويجوز أن يكون أراد أن  
 خيله لا تقرب الغدران واردة ولا تقتحم مياهها شاربة إلا وتلك المياه تحت ما بمعكة من دماء أعدائه كالريحان  
 إذا استبان تحت الشقائيق خضرته واستولت بحمرتها جملته وشار بخضرة الماء إلى صفائه وكثرته ونبهه بذلك  
 على جرمه ومنعه وإن هذه التحيل الناعسان من الماء ما فده صفته ويرد منه ما فده حقيقته وفيه نظر إلى قول جرير \*  
 وما زالت القتلى تسج دماء ما \* بدجلة حتى ماء دجلة أشكل \*

« كَوْفَدَ نَمِيرَ كَانَ أَرْشَدَ مِنْهُمْ » \* « وَقَدْ طَرَدَ وَالْأَطْعَمَ طَرَدًا لَوْ سَائِقِ » \*

الغريب نمير قبيلة من قيس غيلان تلقوا سيف الدولة حين فصل إلى بني عامر بن صعصعة وأظهروا له الخضوع فسلموا  
 منه والأطعمان الجماعة الكثيرة من النساء على الأبل والو سائق جمع وسيفة وهي القطعة من حمر الوحش المعنى يقول  
 فعل بني نمير كان أرشد من فعل هؤلاء لأنهم تعلقوا بعفوه وخضعوا له فسلموا من جيشه وكانوا قد طردوا أنسائهم طرد  
 الو سائق خوفا منه ثم جأوا إليه مستعفين فعفا عنهم فكانوا أرشد من غيرهم

« أَعَدُّوا رِمَاحًا مِنْ خُضُوعٍ فَطَاعُوا » \* « بِهَا الْجَيْشُ حَتَّى رَدَّ ضَرْبَ الْفِيَالِقِ » \*

الغريب الفيالق جمع فبلق وهي الكتيبة الكثيرة السلاح وغرب كل شيء حده المعنى يقول أنهم ردوا عن أنفسهم  
 بما أعدوا من خضوعهم له رماحا نافذة واسلحة ماضية فطاعوا بذلك الخضوع جيشه وكفوا بذلك الاعتراف خيله فرد  
 ذلك الخضوع حده فيالقه فكف جيش الاعتراف بأمن كتابه وأصاب ما استدفعت به بنو نمير ما ير بنى عقيل بسوء نظرهم  
 وقلة تدبرهم له وهذا معنى قول أبي تمام \* فحاط له الأقدال بال نيب روحه \* وجثمانه إذا لم تحطه قبائله \*

« فَلَمْ أَرَأْ رَمِي مِنْهُ خَيْرَ مُخَانِلٍ » \* « وَأَسْرَى إِلَى الْأَعْدَاءِ خَيْرَ مَسَارِقٍ » \*

الغريب المخائل المخادع وهي أيضا المارق المعنى يقول لم أر أحد أرمى من سيف الدولة غير مخادع في  
 رميته ولا أرمى إلى الأعداء منه غير مارق في قصد يريده أنه يتناول أموره تناولا ذللا ولا يحاولها محاولة اعتزام  
 وشدة فلا يحتاج إلى المخائلة والمحاورة لان الطعن من قبله وهو من قول معلم بن الوليد \* من كان نختل قريبا عند  
 موقفه \* فان قرن يزيد غير مختل \* والبحتري مثله \* فتدرك بالاذن أم بغيتنا لتي \* تطالبها لا بالخذ بعة والمكر \*

« تُصِيبُ الْمَجَانِيقُ الْعِظَامَ بِكَفِّهِ » \* « وَقَائِقُ قَدَّاعِيَتِ قَسَى الْبِنَادِقِ » \*

الغريب المجانيق جمع منجنيق وهو ما يرمى به على الحصون في الحصار والبنادق جمع بندقة وهو ما يعمل  
 من الطين ويرمى بها انطير المعنى يريد أنه لعدة قد رته وما مكنه الله من الأمور في رعيته تصيب المجانيق العظام  
 مع اختلاف رميها وتعد رطبها دقاقا يقصر قسى البندق عن مثلها ويعجز عن ما يبلغ من امرها يشير إلى أنه معان  
 مؤيد منصور معد وقال يمدح أباشجاع محمد بن أوس وهي من المتدارك والكاصل \*

\* أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْ رُقُ \* \* وَجَوَى يَزِيدُ وَخَيْرُهُ تَتَرَقُّ رُقُ \*

الغريب الارق فقد النوم والجوى الحزن الذي يستبطن الايمان فيكون في حشاه والعبارة تزداد الدمع في العين ورتقت الماء فتترقق ومثله اصلته فقال المعنى يقول لي مهاد بعد مهاد على اثر مهاد ومن كان عاشقا يجهد لا متناع النوم وحزنه يزيد كل يوم ود معه يميل \*

\* جَهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى \* \* صَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ \*

الاعراب جهد الصباية مبتدأ وان تكون في موضع رفع خبره وعين مسهدة خبر ابتداء محذوف تقديره ولي عين مسهدة ويجوز ان يكون عين خبرا عن جهد الصباية وان تكون في موضع الحال الغريب الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقه وقيل هما لغتان بمعنى الصباية رقة الشوق المعنى يقول جهد الصباية ان تكون كرويتي وفصرها في باقي البيت بما ذكر من حاله ومثله للجواني \* قالت عبيد عن الشكوى فقلت لها \* جهد الشكاية ان اعبي عن الكلم \* وقال السخري \* هل غاية الشوق المبرح غير ان \* \* يعلنوشيح او تفيض مدامع \* قال

\* مَا لَاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرْتَمَ طَائِرٌ \* \* إِلَّا انْتَشِنْتَ وَلِي فَوْادَ شَيْقُ \*

الغريب ولي فواد مبتدأ وخبره مقدم عليه وهي جملة في موضع الحال الغريب الشيق يجوز ان يكون بمعنى فاعل من شاق يشوق كالجيد والطيب واليهين وزنه فيعمل وهو كثير كالصيد والصيب ويجوز ان يكون على وزن فعيل بمعنى مفعول وترتم الطائر هو حمن صوته في صياحه المعنى يقول ما لاح برق الا وشوقني لان لمعان البرق يهيج العاشق ويحرك بتذكيره شوقه الى احبته لانه يتذكر به ارتحالهم للنجعة والفرقة وكك ترتم الاطيار وهذا كثير جدا في اشعارهم ومثله لابن ابي صبيحة \* ما تغنى القمري الاشجاني \* وغنا القمري للصب شاجي \* قال

\* جَرَبْتُ مِنْ نَارِ لَهْوَى مَا تَنْطَفِي \* \* نَارًا لَغْضَا وَتِكْلٌ مَّا تُحْرِقُ \*

الاعراب ما تنطفئ مصدرية والضمير في تحرق عائد على نارا لهوى وعما تحرق متعلق بتكل ومعمول تنطفئ محذوف على رأى البصريين في اعمال الفعلين كقولك رفيت وصححت عن زيد فحذفت معمول الاول لدلالة الثاني عليه وحجتهم ان الثاني اقرب الى المعمول واختار الكوفيون تعاق الجار بالاول لانه اسبق في الذكر وقد جاء في الكتاب العزيزا عمل الثاني فهو ليل البصري وجاء في اشعار العرب اعمال الاول ففي القرآن في آتوني افرغ عليه قطرها وم اقرؤا كتابيه وفي البيت محذوفان هذا الذي ذكرناه والثاني حذف العائد الى ما الثانية من صلتها وفيه حذفان آخران تقديرهما جربت من قوة نارا لهوى انطفاء نارا لغضا وكلولها من احراق ما تحرقه نارا لهوى الغريب الغضا شجر عظيم تستعمله العرب في قيدها وناره قوية تبقى المعنى يقول جربت من نارا لهوى نارا نكل نارا لغضا عما تحرقه هذه النار وتنطفئ عنه فلا تحرقه والمعنى يريد ان نارا لهوى اشد من نارا لغضا وهذا ما خوذ من قول الآخر \* لو كان قلبى في نار لا حرقها \* لان احراقه اذكى من النار \* قال

\* وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى ذُقْتَهُ \* \* فَعَجِبْتُ كَيْفَ بَمَوْتٍ مَنْ لَا يَعِشِقُ \*

المعنى قال الواحدى ذهب قوم في هذا البيت الى انه من المقلوب على تقدير كيف لاموت من يعشق يريد ان العشق يوجب الموت لشدةه وانما يتعجب ممن يعشق كيف لاموت وانما يحمل على القلب ما لا يظهر المعنى دونه وهذا ظاهر المعنى من غير قلب وهو انه يعظم امر العشق ويجعله غاية في الشدة يقول كيف بموت من غير عشق اى من لا يعشق يجب ان لاموت لانه لا يقاى ما يوجب الموت وانما بوجه العشق وقال بعض من فسر هذا البيت لما كان المتقرو في النفوس ان



الموت في اطي مواتي الجبل قد لي يا ذبيحة العتي وعرفتني به حبيبت كيف يكون هذا الامر المتفق على شدته غير العشق \*  
 \* وعذرتهم وصرفت ذنبي انني \* \* صبرتهم فلقيت فيه ما لقوا \*

المعني يقول عند ربي العياقي ولتتهم قبل وقومى فيه وابتلائي به فلما ابتليت بالعشق ولقيت فيه من الشدة والاهوال  
 ما لقي العشاق حينئذ رجعت الى نفسي وعرفت اني مذنب مخطي في لومهم فعذرتهم لما ذقت مرارته وشدته وما فيه  
 من اصناف الميلاء وقهر ما خوذ من قول علي بن النخيم \* وقد كنت بالعشاق اهزأ مرة \* وما انا بالعشاق اصبحت باكيا \*  
 ومن قول ابي الغيث \* وكنت اذا رأيت فتى بيكي \* على شجن هزأت اذا خلوت \* واحصني ادا ل الله مني \*  
 فصرت اذا بصرت به بكيت \*

\* آفني آيينا نحن اهل منازيل \* \* آبد اغراب البين فيها يتغق \*

الغريب غراب البين هو الفراق الاصل والما كانت العرب اذا صاح في ديارهم الغراب تشاءت به وهو كثير في  
 الاشعار ونغق بالغين المعجمة مع القاف ونعب بالمهملات مع الباء وهو صياح الغراب المعنى قال ابو الفتح ابني آيينا  
 باخواننا وغراب البين الموت وانه انتقل من الغزل الى الوعظ وهذا خلق منه وحسن تصرف وقال الواحدى  
 هذا افا حد ليس على من هب العرب ودامى الموت ليس له صياح ولا يسمع له صياح والامر في غراب البين اشهر من ان  
 يفسر بما فسر به وقد انتقل من الغزل والتشبيب الى الوعظ وذكر الموت لا يستحسن الا في المراثي والمعنى يقول با  
 اخوتاه وبابني آدم ولان الناس كلهم بنو آدم ويجوز ان يكون يريد يا قوموا مخلصين من رهطه او قبيلته يقول نحن  
 نازلون في منازل بتفرق منها اهلها بالموت

ن نلى \* نيكى على الدنيا وما من معشر \* \* جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا \*

الغريبت المعشر والعشيرة والجماعة الاصل المعنى يقول نيكى على فراق الدنيا ولا بد منه لان الدنيا ارا اجتماع  
 وفرقة وعادتها التفرق والجمع وما اجتمع فيها قوم الا تفرقوا وقد بينه فيما بعده وهو من قول الاخر \* لم يلبث القراء ان  
 يتفرقوا \* ليل نكر عليهم ونهار \* وقال صالح بن عبد القدوس \* ارني بيومك من زمانك ايه \* لم يلبث القراء ان يتفرقوا \*  
 \* أين الا كاسرة الجبابرة الاولى \* \* كنزوا الكنوز فما بقيت ولا بقوا \*

الغريب الا كاسرة جمع كسرى على غير قباس وهم ملوك فارس والجبابرة جمع جبار والاولى بمعنى الذين  
 لا واحد بها من لعظها والكنوز جمع كنز وهو المال المدفون المعنى يقول ابن الملوك وابن الجبابرة الذين كنزوا المال و  
 اعدوا ما قلن بغنى عنهم مع الموت شبنائم مع هذا ما بقيت ولا هم وهذا وعظاشاف وهو من قول ابي العالبة \* ابن الاول  
 كنزوا الكنوز وابتنوا \* ابن القرون هو لقرون الماضية \* درجوا فاصبحت المنازل منهم \* عطلا واصبحت المساكن خالصة \*  
 \* من كل من ضاق الفضاء بجيشه \* \* حتى تولى فحواه لحد ضيق \*

الغريب الفضاء الارض الواحة وتوى من رواء بالمتناة فمعناه ملك ومن رواء بالمثلثة فمعناه توى اى اقام في القبر  
 وحواء اللحد واللحد ما يكون في جنب القبر ومنه قوله عليه السلام اللحد لنا والشق لغربنا الا غراب من  
 ضاق هو نكرة موصوفة وصفتها ضاق وليست بصلة والتقد بر من كل ملك ضاق الفضاء بجيشه ومن هو للتبسين يريد ابن  
 الا كاسرة تم قال من كل والمعنى يريد ابن الا كاسرة والملوك انجبارون من كل ملك ضاقت بجيشه وحنوده  
 الارض الواحة انضم عليه اللحد وضيقه بعد ان كان الفضاء تضيق عن حنوده وهذا من قول اشجع \* واصبح لحد  
 من الارض ضيق \* وكالت به حيا تضيق الصحاح \*

\* خَرَسَ إِذَا تَوَدَّ وَكَانَ لَمْ يَعْلَمُوا \* \* \* إِنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ خَلَالُ جُطَلَقٍ \*

المعنى يقول هم موتى لا يجيبون داعيا كانهم يظنون ان الكلام محرم عليهم ولا يحل لهم ان يتكلموا قبل الواحد من  
ولو قال خرس اذا تودد والعجز هم وعدم القدرة على النطق كان اولي واخص من مما قال لان الميت لا يوصف بما ذكر.

\* وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفْسُ نَفَائِسٌ \* \* \* وَالْمُسْتَغْرِبُ بِمَا لَدَيْهِ الْآحَقُّ \*

الغريب المستغرا مغرور روى طي بن حمزة المستغز بالزاد والعين المهملة من العزوا الاحق الجاهل وقيل الذي  
لا عقل له المعنى يقول النفس ياتي الموت عليها وان كانت عزيزة نفيسة لا يمنع ذلك من اخذها والاحق  
المغرور بالدينيا وبما يجمعه فيها العلم انه لا يبقى هو ولا ما جمعه فمن اغتربها فهو احق ومن طلب العز بآلة فهو ايضا  
احق والنفس نفائس جناس حسن والنفس الذي ينفس به اي يخل ومثله قول الاول \* ان امرءا امن الزمان  
لمستغرا حق \*

\* وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَوَةُ شَهِيَّةٌ \* \* \* وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيَّةُ أَنْزَقُ \*

الغريب شهية المشتهاة المطيبة من شهى يشهى وشها يشهر اذا اشتهى الشيء وهي فعيلة بمعنى مفعولة والشبيبة  
الشباب وانزق اخف واطيب المعنى يقول المرء يرجو الحياة لطيبها عند والشيب اكثر له وقارا من الشباب  
والمعنى ان الانسان يكره الشيب ويحب الشباب والشيب خيره لانه يفيد الحلم والوقار وهو يحب الشباب وهو  
شر له لانه يحمله على الطيش والخفة فالشيب اوقر من غيره والشبيبة انزق من غيرها

\* وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلِمَتْنِي \* \* \* مُسَوِّدَةٌ وَلِيَاءٌ وَجْهِي رَوْنَقٌ \*

الغريب اللمة من الشعر ما لم بالمنكب والروني الحسن والمعنى يقول بكيت على الشباب ولمتي برى  
ايام كانت فيه لمتي موداء ولوجهي حسن والغواني تطلبني

\* حَذَّرَا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ \* \* \* حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي اشْرَقُ \*

الاعراب حذرا مصدر في موضع الحال والعامل فيه بكيت ويجوز ان يكون مصدرا اي حذرت عليه حذرا ويجوز  
ان يكون مفعولا لاجله اي لحذري وبماء جفني اي بسبب ماء جفني والتمدد بركبت بسبب ماء جفني اشرق برى المعنى  
يقول لكثرة بكائي وجربان دموعي كاد يشرق بها جفني اي يضيق عنها وشرق بالماء وغص بالطعام واذا شرق جفنه  
شرق هو ويجوز ان يكون غلبه فلا يبلعه ريقه وهو من قول الآخر \* كنت ابكي دما وانت ضجعي \* حذرا من تعصب  
وفراق \* واشد نعلب لابن الاحنف \* قد كنت ابكي وانت راضية \* حذرا هذا الصدود والغضب \* ومثل قول  
العباس قول الآخر \* ما كنت ابام كنت راضية \* عنى بذاك الرضى بمغتبط \* علما بان الرضى ميتبعه \* منك التجنى  
وكثرة السخط \*

\* أَمَا بَنُوا أَوْسَ بْنَ مَعْنٍ ابْنَ الرِّضَى \* \* \* فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدِثُ إِلَيْهِ الْإِيْنَقُ \*

الغريب اما في الاكثر تستعمل مكررة وقد تاتي مفردة وهي للتفصيل وقيل ما تاتي مفردة قال الله تعالى واما الصفنة  
واما الغلام واما الجد او لا بنق جمع ناقة وهي على غير القياس والاصل الانوق الا انهم ابدلوا الواو باء وقد مر ما  
على النون وفي جمعه لغات نوق ونباق وايق واينق المعنى يقول قوم هو لاء الممدوح اعز الناس لمنعتهم وشرفهم فهم  
اعز من بقصد وسرى ليه الطلاب والقصاد وسجدون جمالهم قال الواحدى روى الامتاز ابو بكر الرضى بضم الراء  
قال وهو اسم صنم واراد ابن عبد الرضى كما قالوا عبد مناف وابن عبد مناف ويريدون عبد مناف



كَبُرَتْ خَوْفَ بَيوتِهِمْ لَمَّا بَدَتْ \* \* منها اَلشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ \*

الغريب الشمس جمع الشمس وكان الاولى ان يقال رجل مثل الشمس ورجال مثل الشمس وانما جمع ليجمع كل واحد منهم محاسن مقابل جماعة بجماعة واستجاز ذلك لان الشمس يختلف طلوعها وغروبها وازدباد حرها والبرق صه وتغير لونها في الاصائل فيقال شمس الضحى وشمس الاصيل وشمس الشتاء كقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين وقال الله تع والله المشرق والمغرب وقال النخعي \* حمى الحد يد عليهم فكانه \* لمعان برق ارشاع شمس \* المعنى يقول كبرت لله تعجبا لما رايت الشمس طالعة من قبل المغرب لان المذروح كان بيته في جهة المغرب فعجبت من طلوع الشمس من المغرب وهذا مثل قولك رايت زيد افلقيت حاتا جودا والاحنف حلما واباما ذكاء وعمراد ماء وخالد بن صفوان بلاغة وقال

\* وَعَجِبْتُ مِنْ اَرْضٍ سَجَابُ كُفِّهِمْ \* \* مِنْ فَوْقِهَا وَصَخُورُهَا لَا تُورِقُ \*

المعنى يقول كان من حقها ان تلين حتى ينبت البرق فتعجبت منها كيف لا تورق صخورها لفضل ايد بهم على السحب وهذا من المبالغة وهو منقول من قول البحتري \* اشرقن حتى كاد يقتبس الدجى \* وتلين حتى كاد يجرى الجندل \* وقال الشعمق وكان مع طاهر بن الحسين في حراقة في دجلة \* عجبت لحرافة بن الحسين \* كيف يعوم ولا يغرق \* وبحران من فوقها واحد \* واخر من تحتها مطبق \* واعجب من ذاك عبدانها \* وقد مسها كيف لا تورق \* وقال مسلم بن الوليد \* لو ان كفا اعشبت لماحة \* لبد ابراحتها النبات الاخضر \* ولبعض الاعراب \* لو ان راحتها مريت على حجر \* صد لا زرق منها ذلك الحجر \*

\* وَتَفُوحُ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحُ \* \* لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانٍ تَسْتَنْشِقُ \*

الغريب يقول مكان ومكانة كمزلة ومنزلة قال الله تعالى على مكاتكم وقرأ ابو بكر على مكاتكم بالجمع المعنى يقول ذكرهم قد عم البلاد وانتشر بالثناء عليهم والثناء يوصف بطيبة الرائحة لان طيب اخبار الثناء في الاذان مجموعة كطيب الرائحة في الانوف مشمومة والمعنى ان ذكرهم يسمع بكل مكان لكثرة من يثنى عليهم كقول ابن الرومي \* ان جاء من يبغي لنا منزلا \* فنقل له يمشى ويستنشق \* ولا بن الرومي ايضا \* اعبقته من طيب ربحك عبقة \* كادت تكون تناءك اسموعا \* ولاخر \* لو كان يوجد ربح مجد فانحا \* لوجدته منه على اميال \* وللعطوى \* وليس بشم المسك ما يجد ربه \* ولكنه ذاك الثناء المخاف \* ولاخر \* ولو ان ركبا سموك لغادهم \* شميمك حتى يستدل بك الركب \* قال \* مسكية النفحات الا انها \* \* وحشية بسواهم لا تعبق \*

الغريب النفحات الروائح وبعق يغوح ويلزق المعنى يقول هم طيبو الرائحة بالثناء عليهم فلها طيب رائحة لمسك وهي بها وحشية من غيرهم فلا تعبق الا بهم والمعنى لا يثنى عليهم بما يثنى على غيرهم

\* اَمْرٍ يَدِ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي مَصْرِنَا \* \* لَا نُبَلِّغُا بِطَلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ \*

المعنى يقول باطالب مثله في هذا الزمان لا تطلب ما لا يدرك فانه لا يوجد له نظير لانه فرد في زمانه وهو من قول البحتري \* ولئن طلبت شبيهه \* نى اذن \* لمكف طلب المحال ركابى \* وله ايضا \* ايها المبتغى مساجلة الفتح \* بغت بيل ما لا ينال \* ولا بى الشمس \* لو تبغى مثله في الناس كلهم \* طلبت ما ليس في الدنيا بموجود \*

\* لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ \* \* اَبَدًا وَظَنِّي اَنَّهُ لَا يَخْلُقُ \*

المعنى يقول لا تطلب منه فنى انه لا يخلق الله مثل محمد وصدق ان اراد الاله لا الصورة لان الله تعالى

لم يخلق في الاول ولا في الآخر مثل محمد صلى الله عليه وسلم ومثله لا بي الشيبس \* ما كان مثلك في الورى في من مثلي \*  
 احد وظنى انه لا يخلق \* ولا بن الرومي \* فهل من حبيب الى مثله \* ابي الله ذاك على من خلق \* وللحصى \* لم يكن في  
 خليفة الله ند \* لك فيما مضى وليس يكون \*  
 قال

ن كثير \* يا ذا الذي يهب الجزيل ومنده \* \* ايتى عليه بأخذه اتصدق \* \*

الغريب اتصدق اعطيه الصدقة وامهاله والتصدق اعطاء الصدقة قال الله تعالى وتصدق علينا والمتصدق  
 المعطى لقوله تعالى ان الله يحب المتصدقين والمصدق الذي يأخذ صدقات الابل والغنم والمصدقين والمصدقات  
 بتشديد الصاد واصله المتصدقين فقلب التاء صاد واراد غمت وقرأ أبو بكر عن عاصم بالتخفيف جعله من التصدق بقى وقد  
 جاء في الشاذ ان المتصدق السائل وانكره اللغويون وانشد المدعي لذلك \* لو انهم رزقوا على اقدارهم \* لرايت  
 اكثر من ترى يتصدق \* اى يمال الناس وهو من قول زمير \* تراه اذا ما جئته متهللا \* كالك تعطيه الذي انت مائله \*  
 \* امطر علي سحاب جودك ثرة \* \* وانظر الي برحمة لا اغرق \* \*

الاصراب قال الشريف هبة الله بن علي بن محمد الشجري العلوي في الامالى له ونقلته بخطى تقديره فان تنظرا لي  
 لا اغرق ويحتمل رفعه وجهين احد مما اراد لثلا اغرق فحذف لام العلة ثم حذف ان فارتفع كقوله اوجد ميتا  
 كما جاء في قول طرفه \* الا ايها الزاجري احضر الوعى \* اراد ان احضر فحذف فيها يد لك على حذفها قوله وان اشهد  
 اللذات والثاني ان يكون بالفاء مقدرة واذا كانت في الجواب مقدرة ارفع الفعل بتقديرها كما يرتفع باثباتها  
 واذا كانوا يحذفونها من جواب الشرط الصريح فيرفعون فحذفها من الامراء هل كقوله \* من يفعل الحسنات الله  
 يشكرها \* واما قوله تعالى لا يضركم في قراءة الكوفيين وابن عامر ففيه ثلاثة اقوال احد ما بتقدير الفاء والثاني على  
 التقدير والتاخير كانه قال لا يضركم كيدهم وان تصبروا وتتقوا وبهذا التقدير ارتفع قول الشاعر وهو بيت الكتاب  
 \* انك ان تصرع اخاك بصرع \* والثالث ان يكون الضم للاتباع الغريب الثرة الكثير من الماء من الثرارة قال عنتره \*  
 جادت عليها كل عين ثرة \* المعنى لما ذكر المطر وكثرته ذكر الغرق فقال امطر علي جودك غزيرا ولكن اذا مال  
 علي ترحمني لكبلا اغرق من كثرته وهو من قول عبد الله بن ابي العطاء في وصف سحابة \* حتى ظلمت اقول في الحاحها  
 \* بالويل هل اباسالم لا اغرق \* \*

\* كذب ابن فاعلة يقول بجهله \* \* مات الكرام وانت حم ترزق \* \*

المعنى بقول كذب ابن زانية فكفى عن الزانية بالفاعلة والمعنى كذب من قال ان الكرام ماتوا وانت حي مرزوق  
 قال الواحدي وروى ترزق بفتح التاء والضمير للممدوح ويريد تعطي الناس ارزاقهم والاول اجود لانه يقال  
 فلان برزق وذلك انه مادام حيا مرزوق ولا ينقطع الرزق الا بالموت ومثله لعمر بن شيبه \* وقائلة لم يبق في الارض  
 ميد \* فقلت لها عبد الرحيم بن جعفر \* وقال في صباه وهي من البرجيز والمندارك \* \*

\* اي محل ارتقى \* \* اي عظيم ارتقى \* \*

الاصراب اي استفهام انكارا للمعنى يريد انه لم يبق محل في العلو ولا درجة الا وقد بلغها رانه ليس يتقى  
 عظيما ولا يخافه وكذب في ادعائه يرتقى العلوبل محله العلوي الحق

\* وكل ما قد خلق \* \* الله وما لم يخلق \* \*

\* مستقر في همتي \* \* كشجرة في مفرقي \* \*



المعنى على الوجهين من حيث هو لا يطرق ان يكون منجبراً كذا اجت المبارك وسبباته لانه لو اريد من اليمين التكفر  
 عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل يعني ما حلت لكم بعد وان كان قد لزمه الكفر باحتقار الخلق الله وغيرهم الانبياء والمرسلين  
 والثلاثة المقربون وقال يمدح الحسين بن اسحق التنوخي وهي من الطويل والمتدارك \*  
 \* هَوَّالْبَيْنِ حَتَّى مَا تَأْتِي الْحَزَائِقُ \* \* وَيَا قَلْبِ حَتَّى أَنْتَ مِنْ أَفَارِيقِ \*

الا صواب اليمين مطف بيان واليمين مهتد اثنان وخبره مضمرة مكناية عن البين والتحويون يجمعون ما كان مثل هذا  
 الاضمار على شريطة التفسير كقوله تعالى قل هو الله احد وكقوله تع فانها لا تعنى الا بصار وقول الشاعر \* هي النفس ما  
 حملتها تتحمل \* واليمين ابتداء وخبره مضمرة تقديره هو البين الذي فرق كلشي وحتى للابتداء وتقديره البين ما تاتي  
 الحزائق اذا ظهر وانما يا قلب من افارقه اذا ظهر الغريب تاتي تمهل وترفق الحزائق الجماعات واحد ما حزيفة  
 المعنى يقول هو البين المفرق كل احد حتى لا يتمهل الجماعات ان يتفرقوا اذا جرى فيهم حكم اليمين ثم خاطب  
 بقوله يا قلب قلبه فقال يا قلب كل احد بفارقتي حتى انت والمعنى ان الاحبة فارقتني فذهب قلبي معهم ففارقتني  
 وفارقتهم ومثله للعباس بن احنف \* تفرق قلبي من مقيم وظاعن \* فله دري اي قلب اشيع \* ولا آخر \* كان ارواحنا  
 لم ترحل معنا \* او من في الحي الذي مارا \*

\* وَقَفْنَا وَمِمَّا زَادَ بَنَّا وَقَوْفُنَا \* \* فَرِيقِي هَوَىٰ مَنَا مَشُوقٌ وَشَائِقُ \*

الا صواب فريق في موضع نصب على الحال من الضمير في وقفنا والعامل فيه المصدر وقوله منا مشوق ومنا شائق  
 فحذف خبر الثاني للعلم به الغريب البين الحزن المعنى يقول وقفنا للوداع وزادنا حزنا انا وقفنا فربقبن  
 يجمعهما الهوى فمن العاشق المشوق يشوقه حبيبته بفراقه ومنا المشوق الشائق يشوقه عاشقه وجعل هذا الحال يزيد  
 بنا لان فراق الاحبة اشق على القلب من فراق الجيران والمعارف الذبن لا علاقة بينه وبينهم قال  
 \* وَقَدْ صَارَتْ الْأَجْفَانُ قَرَحَىٰ مِنَ الْبُكَ \* \* وَصَارَ بِهَارًا فِي الْجُدُودِ الشَّقَائِقُ \*  
 الغريب البهار زهر اصفر والشقائق جمع شقيقة وهي زهر احمر ينسب الى النعمان وقرحى بغير تنوين جمع قرح  
 كجرحى وجرحى ومرضى ومريض وقال ابن جني قلت له عند القراءة عليه قرحى اتريدة بالتوين فقال نعم جمع قرحة  
 وهي اسم لا وصف وقوله بهار جمع بهارة المعنى يقول صارت الجفون قرحى من كثرة البكاء وحمرة الخدود صفرة  
 لا حل البين وهذا كقول عبد الصمد بن المعدل \* قال \* باكرته الحمى وراحت عليه \* فكسته حمى الرواح بهارا \*  
 \* لم تشنه لما الحت ولكن \* بدلته بالاحمر اصفرا \* وقال ابو تمام \* لم تشن وجهه المليح ولكن \* صيرت ورد وجنتيه  
 بهارا \* وله ايضا \* لها من لوعة البين احترام \* يعيد بنفسجاً ورد الخدود \*

\* عَلَىٰ ذَا مَضَىٰ النَّاسِ اجْتِمَاعٌ وَفُرْقَةٌ \* \* وَصَيْتٌ وَمَوْلُودٌ وَقَالٍ وَوَامِقٌ \*

الاعراب اجتماع وفرقة ارتفع على اضمار لا ابتداء وتقديره لهم اجتماع وفرقة ركك ميت ومولود ومنهم مبغض  
 وعاشق الغريب القالي المبغض ومنه قوله تع ما ودعك ربك وما قلى والوامق الحب المعنى يقول الناس قد  
 مضوا قبلنا لهم اجتماع وفرقة وولادة مرة بريد تصرف الدهر بالناس واختلاف احواله وهو من قول الاعشى \* شباب و  
 شب وافتقار وثرورة \* فله هذا الدهر كيف تردد \* وما الناس والايام الا كاترى \* رزبة مال او مران حبيب \* وقد  
 تعب بعض من لا بعهم بالطيب فقال كان ينبغي ان يقول طي ذاعهد نا الناس راض وما خط وميت ومولود ويقول  
 على \* تعمل اجتماع وفرقة وموت وولادة وقلى ومقه لكون البين مصادرا وهذا لا يلزم الشاعر ولم يات في اشعار العرب

تَغْيِرَ حَالِي وَاللَّيَالِي بِحَالِهَا \* \* \* وَشَبَّتْ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغُرَانِي \* \*

الغريب الغرائق الشاب النام وجمعه غرائق بفتح الغين كجوالق وجوالق بفتح الجيم في الجمع وقيل في جمعه الغرائق والغرائقة واصله من الغرائق وهو نبات لمن يكون في اصل العوض الواحد غرقوق وغرائق غبة لغزاه وطراوته الشاب النام به المعنى يقول الليالي تمر وتجيى وهي على حالها وبغيرها تغيرها الى وتشبيها ومن لا يشين والمعنى ان الزمان يلى ولا يلى وهو منقول من قول حبيب \* من عهد اسكتل را وقبل ذاك وقد \* عابى فواصى الليالي وهي لم تشب \*

سَلِ الْبَيْدَ آيْنَ الْجِنِّ مِتَابِجُوزِهَا \* \* \* وَمَنْ ذِي الْمَهَارَى آيْنَ مَنَا النِّقَانِ \* \*

الاعراب الظرف متعلق بمحذوف تقديره اين حل ووقع وحصل وجواب هل محذوف تقديره يخبرك الغريب جوز كل شئ وسطه والمهاري جمع مهري ويجوز فيه فتح الرائ وكسرهما كصاري وصحاري وهي ابل منسوبة الى قبيلة من اليمن وهم بنو مهرة بن حيد ان يقال مهاري ومهاري في الجمع بتشديد الياء وتخفيفها قال روبة \* به تمطت غول كل ميله \* بناحر ابيج المهاري النفه \* وهو جمع نافه وهو الجمل والنقاني جمع نقني وهو ذكرا النعام المعنى يقول هل البيد تخبرك اين الجن منا في البيد يقطع وسطها واين يقع منها النقاني في السرعة اين امرع والمعنى هل يقطع الجن في البيد كما يقطع وهل تفعل كما تفعل وسلمها عن المناهل تسير ذكورا النعام فيها كسيرنا والمعنى ان الجن دوننا والنعام دون ابلنا في الجراة والاقلام والنعام في السير

\* وَلَيْلٍ دُجُوجِي كَانَا جَلَّتْ لَنَا \* \* \* مُحْيَاكَ فِيهِ فَأَهْتَدَيْنَا السَّمَالَيقُ \* \*

الاعراب رفع السمالق بجلت لانه فاعله ومحياك في موضع نصب بالفعولية ولنا متعلق بجاء والضمير في الظرف لليل وهو متعلق باهتدينا \* الغريب الدجوجى المظلم ولا يستعمل الا بياء النسب وجلت كشفت واظهرت ومنه جلست العروس واظهرت والمحيا الوجه والسمالق جمع سملق وهي الارض البعيدة وهي السلق والميم زائدة وهو القاع الطويل الصفص وجمعه سلعان كخلق وخلفان المعنى يقول رب ليل مظلم سرنا فيه الى قصدك فاظهرت السمالق لنا غرة وجهك فاهتدينا اليك فزالت ظلمته بنور وجهك وهذا منقول من قول مزاحم العقيلي \* وجوه لوان المد لجين اعتشوا بها \* صد عن الدجى حتى ترى الليل ينجلي \* وكقول اشجع \* ملك بنور جبينه نحرى وبحر الليل طامي \* ولمسلم \* احدك هل تدري ان بت ليلة \* كان دجاها من قر ونك ينشر \* صبرت لها حتى تجلت بغرة \* كغرة يحيى حين ندكر جعفر \* ابو المعتصم \* لم يحرفني ليلة احد \* وابن ابراهيم كوكبه \*

\* فَمَا زَالَ لَوْلَا نُورُ وَجْهِكَ جَنُّهُ \* \* \* وَلَا جَابِهَا الرُّكْبَانُ لَوْلَا الْإِيَانُ \* \*

الغريب جنج الطريق جابه وجنوح الليل اقباله بجنج اى يميل عن النهار فيذهب وجابه قطعه ومنه الذين جابوا الصخر والايان جمع نافه والركبان جمع الركب المعنى يقول لولا نور وجهك لما زال جنج الظلام ولا قطعنا الارض البعيدة لولا الايان

\* وَهَذَا طَارَ النَّوْمَ حَتَّى كَأَنَّنِي \* \* \* مِنَ السُّكْرِ فِي الْغُرَزِينَ ثَوْبُ شَبَارِقُ \* \*

الاعراب رفع مزعطف على الايان الغريب الهز التحريك والازعاج يريد هزالا بل راكبه لسرعة سرها و اراد بالسكر النعاس والغرز ركاب من خشب للابل خاصة وقال ابو الغوث هو ركاب من جلد فاذا كان من خشب ارحل يد فهو ركاب ولا يقال الغرز الا اذا كان من جلد واغترزا الصراى دبا واصله من الغرز والشبارق الحلق المقطع وشبرقت



الثوب شبرقة مزقته وشبرا قايضا قال امرأ القيس \* فادركته ياخذ بن بالساق والنساء \* كما شمرق الولدان ثوب  
المقدس \* يريد الذي أتى من بيت المقدس المعنى يريد ولولا هذا طار النوم يحركنى بعرة السبراليك وبمعنى  
النوم لما قطعنا الليل فكنيت فى الركاب اميل من سكر النعاس كالثوب الخلق من الاضطراب اميل من جانب الى جانب  
كانى ثوب خلقى مقطوع تضربه الريح وشبارق يضم الشين جمعه شبارق بفتحها كالجوالق والجوالق  
\* شدوا بابن اسحق الحسين فصا فحت \* \* ذفا ريتها كبيرا نهاها والنمارق \*

الاصراب شد واغتراب يريد مدح ابن اسحق فحذف المضاف ومنه الشادى المغنى والذفرى الموضع الذى يعرق  
من البعير خلف الاذنين والجمع ذفوات وذفارى بفتح الراء والالف منقبلة عن ياء ولهذ اقبل ذفار مثل صجار وقال  
ابوزيد بعير ذفر با لكسرو تشديد الراء عظيم الله فرى وناق ذفرة ويقال هذه ذفرى بلا تنوين لان الغها للتانيث  
ما خوذة من ذفر العرق لانها اول ما يعرق من البعير والنمارق جمع نمرة وقيل نموق وهى الرمادة تكون تحت المراكب  
وغيرة والذى اراد ابو الطيب انها التى تكون قد ام الرجل يجعل الراكب عليها مائة للاستراحة اذا اخرجها من الغرز  
المعنى لما اغتراب مدح المدح ونشط الابل للمير فرفعت رؤسها حتى ضربت بذفرائها كبرائها وهو جمع كور وهو  
الرجل وذلك لطيب مدحه وان الابل مع حمادها طربت لمدحه وهذا مبالغة وهو منقول من قول اسحق بن خلف  
\* اذا ما حدين بمدح الامير \* \* معن لحاظ الحثيث العجل \* ومن قول ابن الرومى \* لا تضرب الركب الطلائع نحوه \*  
بل باسمه يزجرن كل طليح \*

قال

\* بمن تقشعرا الارض خوفا اذا مشى \* \* عليها وترتج الجبال الشواهي \*

الاصراب بمن يدل من ابن اسحق والباء متعلقة بتعلق الاول وقد اعاد العامل فى البدل كقوله تع قال الملاء الذين  
استكبروا من قومه للذين استضعفوا امن منهم الغريب الا تشعرا وانتفاش الشعر طى بدن الرجل اذا خاف  
والارتجاج الاضطراب والجبال الشواهي جمع شامق وهو العالى المعنى يريد ان تهابه الارض اذا مشى عليها  
وتضطرب الجبال العالية وتتحرك منه خوفا

قال

\* فتى كلسحاب الجون يخشى ويرتجى \* \* يرجى الحيا منها وتخشى الصواعق \*

الاصراب روى ابو الفتح الجون مضمومة الجيم جعله نعتا للسحاب وقال هو جمع سحابة جعله من الجموع اللانى  
بينها وبين مفرد ما الهاء وروى غيره الجون بفتح الجيم وجعله نعتا للسحاب على الافراد الجون الايض والسحاب بالقصر  
المطر لانه يحى الارض والصواعق جمع صاعقة المعنى يقول هو مهيب مرجو كالسحاب يرجى مطره وتخشى صواعقه  
فهو يرجى نفعه ويخشى ضرره وهو كقول الآخر \* هو عارض زجل فمن شاء الحيا \* ارضى ومن شاء الصواعق اغصبا \*  
وكقول حبيب \* ما حاربنا ما كالصواعق والحيا \* اذا اجتمعنا فى العارض المتالى \*

\* ولكنها تمضى وهذا مخيم \* \* وتكذب احيانا وزاد دهر صادق \*

المعنى يقول هو كالسحاب فى الجود ثم قال الا انها تمضى يريد ان السحاب ينقشع احيانا وهذا مقيم بجوده لم يزل  
والسحاب يكذب فى الرعد والبرق ولا مطر فيها وهذا يصدق فيما بعد ويقول وهو منقول من قول ابن الرومى \* فضلت  
اخاك الغيث بالعلم والحجى \* وخاصته فى الجود اى خصاص \* على انه يمضى وانت مخيم \* مما رك مد رارو  
ارضك ناص \* وللبحترى \* انى يكون له احتفالك فى الندى \* ووقوعه فى الحين بعد الحين \*

\* تجلى من الدنيا لينسى فما خلث \* \* مغاربها من ذكره والمشارق \*

المعنى انه زهد في الدنيا وانقطع عن اهلها فلم يزد ذلك الا جلاله عند الله لانه لم يخل من ذكره اهل الشرق والغرب  
لان صنائعه ومعروفه فيهم وقد نظر الى قول البحترى \* وشهرت في شرق البلاد وغربها \* فكانت على كل نداء بالاس \* قال  
\* خذوا الهند وانيات بالهام والطنى \* \* فهن مدبرتها ونفسها بالمشائخ \*

الغريب الهند وانيات جمع فتد من حيث مهند ومنه ما وهو ما يحمل ببلاد الهند والطنى الاغناق والمد ارض جمع مدري  
وهو ما يفرق به المعروف والمخاق جمع مخنقة وهي قلاوة قصيرة المعنى يقول عند اخبرته بالاعناق والروس كما يغنى  
الصبي فصارت مبروفه للرقاب كالمدا ارض للمفارق والمخاق في الاعناق والمعنى انه تصاحب مع الهام والاعناق كما  
صحبها المد ارض والمخاق والمعنى اذا علت مبروفه الروس ما بمنزلة المد ارض واذا علت الاعناق صارت بمنزلة المخاق  
\* تشق منهم الجيوب اذا ذرا \* \* وتخصب منهم النحا والمفارق \*

الغريب النحا جمع لحية ويقال فيه لحي بضم اللام مثل ذروة وذرى والتحي الغلام ورجل لحيان عظيم الحية  
والمفارق جمع مفرق المعنى يريد انه اذا غزا اكثر القتلى فتشقق عليهم الجيوب وتخصب اللحي والمفارق من دماهم  
\* يجنبها من حنقه منه غافل \* \* ويصلى بها من نفسه منه طالق \*

الغريب جنبته الشيعى بعد ته عنه وصلى يصلى بالامر اذا قامى حرة وشدة قال الطهورى \* ولا تبلى بسالتهم وان  
هم \* صلوا بالحرب حين بعد حين \* المعنى يقول من غفل عنه حنقه اى ملاكته ولم ينقص اجله يبعد من مبروفه فلا  
يصبر مقتولا بها ولا يقامى شدتها وانما يقامى شدتها وبلاء ما من فارقتة نغمه كالمرأة الطالق من الزوج  
صامت \* يحا جى به ما ناطق وهو ساكت \* \* يرى ساكتا والسيف من فيه ناطق \*

الغريب حجاب حجاب اذا قام وثبت والاحجية الكلمة المخالفة اللفظ للمعنى وهى الاحجوة واصله الشيعى المغزى بلقى  
على الانسان ليهبط معناه كقول الشاعر \* ما ذ وثلاث اذان \* يسبق الخيل بالرديان \* يريد السهم وقد ذه اذانه وقيل  
لها احجية من باب التشبيث لان الملقى عليه يحتاج الى التثبت والتفكر المعنى ان الناس يحاجى بعضهم بعضا  
بهذا المدوح يقولون من اجتمعت فيه هذه الاوصاف المتضادة في ظاهر اللفظ فيقولون المدوح وقد نسره  
بالمصراع الثانى فقال يرى ما كتاي معنى المدوح ولا ينطق بالفخر ولا شجاعته لكن السيف من فيه ناطق بما يظهر من  
آثاره فهو يدل على شجاعته ويخبر بحميل بلائه ويحميد عنائه ومعنى البيت اذا مثل الرجل عن هذه الخصال فجوابه

الحسين بن اسحق

\* نكرت حتى طال منك تعجيبى \* \* ولا عجب من حسن ما الله خالق \*

الغريب نكرت وانكرت اذا لم تعرف ولا يستعمل من نكر الا هذا الماضى قال الاعشى \* وانكرتى وما كان الذى  
نكرت \* من الحوادث الا الشيب والصلع \* المعنى يقول طال تعجيبى فيك وانكرت ان يكون احد مثلك فى فضلك  
فعلمت ان الله تعالى قد برمق روقه على خلقه ان يخلق ما يريد فحسنت لا عجب من خلعة الله وقرته  
\* كائنك فى الا عطاء للمال مبغض \* \* وفى كل حرب للمنية عاشق \*

المعنى يقول انت تحب الشرف والتمجد فانت فى الا عطاء مبغض للمال وفى ملاقة الاطال تحب الموت فتقدم  
عليه وهو منقول من قول البحترى \* تمرع حتى فال من لقي الوعى \* لقاء اعاداء ولقاء حبيب \*

\* الا قل ما تبقى على ما بدا لها \* \* وحل بها منك لقنا واسوا بق \*

الاعراب قلما اذا جعلتها مصد رية فصلت بينها فى الخط وبين اللام واذا جعلتها كافة ومثلتها الغريب فاجمع



قناة وهي الرماح والسوابق جمع مابق ومابقة وهي الخيل الكرام المعنى يقول لا تبقى الخيل والرماح على كثرة ما نزل بها طول استعمالها في الحروب والغارات وقال ابو الفتح لا يبقى الخيل والرماح على ما ظهر منها وحل بها منك \* سيجي بك السمار ما لاح كوكب \* \* ويخدوك السفار ما ذر شارق \*

الغريب السمار جمع ما مروه الذين يسمرون ليلا والمفار جمع مفروها مروه الذين يلازمون الاسفار وذر طلع والشارق الشمس والقمر وهذا من ارادة التابيد اي ابد المعنى لازلت دائما وذكرك مخلصا يحيا الليل بذكرك السمار ويغني بك السامقون وقال الواحد ملاح كوكب ما بقي من الليل وما ذر شارق وما بقي من النهار شبه يري الشمس فيه ولهذا قال ابن جني يشيرون اليك نهارا فينشدون بمدائحك واذا جاء الليل همروا بذكرك والقول هو الاول لان الحدا لا تختص بالنهار بل هو بالليل اكثر وغالب العادة ومثله للبحري \* ثناء يقضى الارض نجد او غايوا \* وصارت به الركبان شرقا ومغربا \* ومثله لعلي بن الجهم \* فمار مسير الشمس في كل بلد \* \* ومب محبوب الريح في البلد القفر \* \* ومن قول ابن الرومي \* لقد ما ر شعري شرق ارض وغربها \* \* وغنى به الحضرا المقبرون والسفر \*

\* خف الله واسترنا الجمال يترقع \* \* فان نحت ذابت في الخدور العواتق \*

الغريب البرقع نقاب للعرب يغطي به الجبين والوجه ولا يكون فيه الا ثقبان للعينين ينظران منها والعواتق جمع عاتق وهي الجارية المقاربة للاحتلام والخدور جمع خدر وهو الكن والبيت الذي يستتر فيه العواتق المعنى يقول خف الله في الناس واسترحمن جمالك بنقاب على وجهك فانك ان ظهرت ذاب الجوارى العواتق شوقا اليك وعشقا لك وروى ابو الفتح حاضرت في الخدور ويقال ان المرأة اذا اشتدت شهوتها مال دم حيضها فالمعنى استرحم جمالك عنهن والاذ بن وملك عشقا

\* فما ترزق الا قد ار من انت حارم \* \* ولا تحرم الا قد ار من انت رازق \*

\* ولا تفتق الا يام ما انت راتق \* \* ولا ترتق الا يام ما انت فاتق \*

الغريب الرتق ضد الفتق قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما المعنى يقول لا ترزق الا قد ار من لم ترزقه ولا تحرم من لم تحرمه والا يام طوع لك تصنع ما شئت فلا يفتق شيئا رتقته ولا ترتق شيئا فتقته فهي لا تخالفه والا قد اركك وهذا من قول حبيب \* فلا تترك الا يام من هو آخذ \* \* ولا تاخذ الا يام من هو تارك \* \* ومن قول الآخر \* كما ملوكا وكان اولنا \* \* للحلم والبأس والندی خلقوا \* \* لا ترتق الراتقون ما فتقوا \* \* يوما ولا يفتقون ما رتقوا \* \* ومن قول اشجع \* فلا يرفع الناس من حطه \* \* ولا يضع الناس من برفع \* \* والاصل في هذا كله قول العباس بن مرداس السلمي للنبي صلى الله عليه وسلم \* وما كنت دون امرأ منهما \* \* ومن تضع اليوم لم يرفع \*

قال

\* لك الخير غيري رام من غيرك الغنى \* \* وغيري بغير الله ذقته لآحق \*

الغريب رام قصد وطلب والاذنية بلد المدوح وهي من بلاد الساحل بالشام المعنى يدعوله بان يرزق الخير ولا يفارقه الخير والمعنى الخير لك غيري طلب من غيرك الغنى وغيري لحق بغير بلدك والمعنى غيري يطلب من غيرك ويقصد غير بلدك وانا لا اطلب الا منك ولا اقصد الا بلدك وهذا عكس قول علي بن جبلة ومثل قول ابي الطيب قول الرباعي \* فليس الحصر الا الحصر فردا \* \* وليس الا ارض الا برقعيدا \*

\* هي الغراض الا قصي ورويتك المنى \* \* ومنزلك الدنيا وانت الخلائق \*

المعنى يريد ان يلدك المطلوب والمقصود هو الغرض البعيد ايعد ما يطلب فاذا بلغها النعمان يبلغ انما يريد بها  
فلا يطلب بعد ما شياً والدنيا كلها منزلتك والتجميع الدنيا

\* ومرض عليه بدر بن عمار الصبيحة للشرب في قد فقال ارنها لاني \*  
\* وجدت المدامة خلاصة \* \* تهيم للقلب اشواقه \* \* ن للمرة  
الغريب المدامة الخمر وغلاية اي تغلب العقل المعنى يقول الخمر تغلب عقول الرجال وتهيج الاشواق اما  
بحركها كقول المحترى \* من تهوة تشي الهوم وتبعي الشوق الذي قد ضل في الاحشاء \*  
\* تسمي من المرء تاديبه \* \* ولكن تحسن اخلاقه \*  
المعنى يريد تعمي التاديب بالحركات المفرطة والعديدة وقول الفحش ويريد بحسن الخلق الجماع والبذل هذا  
ينظر فيه الى قول الآخر \* رايت اقل الناس عقلا اذا انتشا \* اقلهم عقلا اذا كان صاحيا \* يزيد حمى الكاس  
السفيه سفاهة \* وترك اخلاق الكرم كما بها \*

\* وانفس ما للفتى لبة \* \* وزوا للب يكره انفاقه \*

المعنى يقول اعز ما للرجل عقله والعامل لا يرضى باخراج عقله من نفسه  
\* وقد ميت امس بها موته \* \* ولا يشتهي الموت من ذاقه \*

المعنى انه جعل السكر وازالة العقل عنه موتا فقال من مات موة لا يشتهيها اخرى ولا يشتهي عود الموت اليه قال  
ابن ركيع ينظر فيه الى قول بعضهم في معنى السكر وعجز البيت غير صحيح وانشد \* يعني ويعذره حسنه \* لدى عاشقه  
بغير اعتذار \* محامن تغفر ذنب الصدود \* كما غفر السكر ذنب الخمار \* وما بينهما قياس ولا هو في المعنى

وقال في وصف لعبة عند بدر بن عمار

\* وذات غدائر لا عيب فيها \* \* سوى ان ليس تصلح للعناق \*

الاصراب ان ليس هي الخففة من الثقيلة والتقدير انها ولا يدخل عليها الفعل الا بفصل يفصل بينهما نحو صرف  
والحين نحو سيقوم ولا وانما دخلت عليها ليس لضعفها عن الفعلية وليس فعل لا تصرف فيه ومثله قوله تع وان ليس  
للاسان الا ما معي الغريب الغداثر جمع غدبرة وهي الذوابة من الشعر المعنى يقول هذه لعبة ذات شعر  
ولكنها لا تصلح للعناق لانها غير ادمية ولا من جنسه فبينهما تناف

\* امرت بان نشال ففارقتنا \* \* ولم تألم لحادثة الفراق \* \* ن ومالمت

\* اذ اهجرت فعن غير اجتناب \* \* وان زارت فعن غير اشتياق \* \* ن وصلت

المعنى يقول مجرما من غير مجابة وزارتها من غير شوق فهي جماد لا تمز بين الهجر والوصل وهذا البيت معمر الاول

\* ومرض عليه محمد بن طغج الشرب فامتنع فاقسم عليه بحقه فشرب فقال \*

\* سقاني الخمر قواك لي بحقي \* \* وودلتم تشبه لي بمدقي \*

الغريب سقى وامقى لغتان فصيحتان نطق بهما العران وقد ذكرنا ما في غير موضع من كتابنا هذا والود الحب  
وشانه يشوبه خالطه والمذق المزج وليس مذيق ومذوق مزوج بالماء المعنى يقول انما شربت الخمر لانك  
اقصمت علي بحبوتك فشربتها ومحبة لك لم يشها ولم مزجها بغير ما وهي من الوافر والمتواتر

\* يمينا لو حلفت وانت ناء \* \* على قتلى بها لضربت عنقي \*



الأصوات سبدا مصداق لأن قولك على لسانك لا يثبت عليك شيئا وغنائي: يتعجل ويتعطف ونهاه لسان فصيحان  
ويروي وانت ناو وحلفت على الخطاب وعلى قتلى اذن وبهما قرأت الديوان

\* وقال يهتف فوسيا تاشتر الكلا هذه بوقوع الثلج وهي من البرجز والمقدارك \*

\* ما لسروج الضمير والصدائق \* \* يشكو خلاها كثرة العوائق \*

والغريب المروج جمع مروج وهو الذي يوصل فيه الدواب والخلا الكلا الرطب والصدائق جمع حديقة وهي  
القطعة من النخل والشجر والذرع والعوائق جمع عائق وهو ما يعوق من النفاذ في الشيء المعنى بقول نبت هذه  
المواضع بشكوا المواضع من طلوع وهي ما يمنع من الطلوع كالبرد والثلج وهما اللذان يمنعان انبات من الظهور

\* أقام فيها الثلج كالمراقب \* \* يعقد فوق السنين ريق الباصق \*

المعنى بقول قد أقام في هذه المروج الثلج كالمراقب لها فلا يفارقه ومن شدته ان الرجل اذا بصق جمل ريقه فوق  
أمنائه وهو منقول من قول عبد الصمد بن المعدل \* ونسج الثلج على الطيور \* وإجمد الريق على الثغور \*

\* ثم مضى لا عاد من مفارقي \* \* بقائد من ذوبه ومائقي \*

المعنى بقول ان الثلج الحبر بن و به فكان الذوب ساقه وقاده حتى ذهب جعل أوائل الذوب قائد أو لا خرمائقا  
قال الواحد ويروي من دونه بالبدال والنون يريد من قدامه وذلك بان القائد أمامه والعائق خلفه

\* كأنما الطخزور باضي آبق \* \* يا كل من ببت قصير لا صق \*

الغريب الطخزور اسم فرسه لاصق لا يرتفع على الأرض وباغي طالب والآبق المهابر المعنى يريد ان فرسه لفلة  
المرعى لا تثبت في مكان مكانه يطلب آبقا فهو لفلة المرعى يقصد مكانا لا تثبت في مكان لا مواز المرعى وقتله فهو  
ياكل من نبات لاصق بالأرض لا يرتفع عنها

\* كقشرك الحبر من المهارق \* \* أرودة منه بكالسوز ابق \*

الغريب الحبر هو الذي يكتب به والمهارق جمع مهرق وهي الصحيفة التي يكتب فيها وهو معرب مهر كرده كادوا  
باخذون الخرق ويطلونها بشيء ويصقلونها ويكتبون فيها والعوذ ابق معرب وهو الشاهين وهو نصف الباري من فول  
العجم ماد الكاى نصف درهم مكانه نصف البازي الأعراب الضمير في أرودة للنبات وادخل الباء على كاف التشبيه  
لأنها في نابل الاسم أى بمثل العوذ ابق في خفته وحركته وأراد أرود فيه فحذف حرف الجر المعنى شبه السبت  
انقصير اللاصق بالأرض ورعي فرسه فيه كالحبر يقشر عن الصحيفة بذهب وسجى فيه لقلته فكانه يفشر خطا عن  
صحيفة وهو تشبيه جيد

\* بمطلق اليمنى طويل الفائق \* \* قبل الشوى مقارب المراقب \*

الغريب المطلق اليمنى يريد ان لو نها يخالف قوائمه الثلاث بان يكون فيها تحجيد دون الثلث والفائق

مفصل الراس في العنق اذا طال الفائق طال العنق قبل الشوى غليظ الاطراف واذا تدا انت مرافقه كان امح له

ن رخو \* رخب اللمان نائه الطرائق \* \* ذي منخر رخب وأطل لا حق \*

الغريب رخب اللبان واسع الصدر ويشتحب من القرم ان يكون واسع الصدر بجى ويذهب ليكون خطوه  
أبعد واح نقدر على توسع الخطو بسعة جلد صدره نائه الطرائق النائه العالي المشرف ونائه الشوى ينوه اذا علا  
و صرقت جمع طريقة وهي الاخلاق او هو مرتفع الاخلاق شريف الاخلاق بكرمه وعطفه وروي الواحد عن

ابن غورجة نابه بالباء الموحدة من المنبئة وامر نابه اذا كان عظيماً جليلاً الا طلق النخاسة ولا حق يريد صبوراً الخاضعة  
وسعة المنخر محمود في الغربين لئلا يحبس نفسه وهذا كله وصف للفريز وقال الواحدي يريد بالطارئ طرائق المحرم على  
كفله ومجته عالمة

• صَحْبِلْ نَهْدْ كُمَيْتْ زَاهِقْ • • شَادِ خَهْ غُرْتَهْ كَالشَّارِقِ •

الغريب المحجل الذي قوائمه تخالف مائر جسده والنهد العالي المهرف والزاهق المتوسط بين العمين والمهزول الغرة  
الشادخة التي ملأت الوجه ولم يشتمل على العينين والشارق ضوء الشمس شبه غرته بضوء الشمس وهو تشبيه حسن

• كَانَهَا مِنْ لَوْنِهِ فِي بَارِقِ • • بَاقٍ عَلَى الْبَوْغَاءِ وَالشَّقَائِقِ •

الغريب البارق السحاب فيه البرق والبوغاء التراب والشقائق جمع شقيقة وهي الارض فيهارمل وحصى المعنى  
شبه غرته بالبرق وجسده بالسحاب يقول كانها برق في سحاب ويقول وهو برق على العير في الحزن والمهل اي صبور  
على الشدة

• وَالْأَبْرَدَيْنِ وَالْهَجِيرِ الْمَاحِقِ • • لِنَفَارِيسِ الرَّأْكِصِ مِنْهُ الْوَائِقِ •

الغريب الابردان الغداة والعشى والهجير شدة الحر والماحق الذي يمحق كل شيء ومنه • في ماحق من نهار  
الصيف محتدم • المعنى يقول هو صبور على شدة الحر والبرد والفارس الراكض الواثق بجودة ركوبه منه خائف  
اي من اجل نشاطه وصعوبته

• خَوْفُ الْجَبَانِ فِي فُؤَادِ الْعَاشِقِ •

الامراب رفع خوف على الابتداء وخبره للفارس خوف واللام متعلقة بالابتداء ومنه متعلق بمحذوف دل عليه  
المصدر الغريب الجبان ضد الشجاع وهو الذي يهرب عند القتال المعنى يقول الفارس الواثق بفرصته يخاف  
منه كخوف الجبان في قلب العاشق يريد اذا ركب الفارس الشجاع كان ذا ملا من الخوف كما يدل على العاشق

• كَانَهُ فِي رَيْدِ طُودٍ شَاهِقِ • • يَشْأَى إِلَى الْمَسْمَعِ صَوْتُ النَّاطِقِ •

الامراب في ريد اي على ريد كقوله تعالى ثم لا صلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل الغريب  
الريد حرف الجبل والطود الجبل والشاهق العالي ويشأى يعقب المعنى يقول كانه على حرف الجبل العالي يريد  
لعلوه وعظم خلقه كان فارعه في جبل عال وهو يعقب الى الصمع صوت الصارخ فيصل قبل وصول الصوت اليه  
لمرعه وحده في حرابه

• لَوْ سَابَقَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشَارِقِ • • جَاءَ إِلَى الْغَرْبِ مَجِيئُ السَّابِقِ •

• يَتْرُكُ فِي حِجَارَةِ الْبَارِقِ • • آثَارَ قَلْعِ الْحَلِيِّ فِي الْمَنَاطِقِ •

الغريب البارق جمع ابرق وهي آكام فيها حجارة وطين والمناطق جمع منطقة وهي ما يشد بها الوسا المعنى يقول  
من شدة عدوه وقوة وتوبه يوتر في الصخر آثاراً كالآثار التي في ميور المنطقة من الحلى اذا قلع منها هو تشبيه حسن وهو  
منقول من قول ابي المعتصم • واذا جرى والبرق في شأ واتى • والبرق عان خلفه محبوب • الغرب شرق عند ان  
هم في • غرب بشرق والشرق غروب •

• مَشِيًّا وَإِنْ يَغْدُ فَمَا لَخْنَا رِقِ •

الامراب مشياً مصدر في موضع الحال يريد انه يترك في حال مشيته هذه الآثار اذا عدل اثر فيها مثل الخنادي



المعنى بقوله اذا امضى اثر حوافره في الصحرة آثارا كما آثار الحلى اذا قلح واذا اعد فيها مثل الخنادق ومنه المبالغة  
 \* لَوْ اُورِدَتْ غَيْبٌ مَحَابٍ صَادِقٍ \* \* لَا نَحْسِبَتْ خَوَاصِيسَ الْاَلَا يَانِقِ \*

الغريب غيب السحاب بعده الصادق الكثير المطر واحسبت كفت ومنه حبنا الله اي كفانا وحميمهم جهنم والخوامس  
 الابل التي ترد الخميس في اليوم الخامس والايانق جمع ناقة يقول نياق وايانق ونوق وانوق المعنى يقول لو  
 اوردت ابل بعد ميل سحاب صادق القطر وكانت مطاشا خما لكفتها آثار حوافر هذا المهر لا نها مثل الخنادق لعظم  
 آثاره في الارض والمعنى اذا اقلع السحاب وامتلأت آثار حوافره كفت الابل العطاش

\* اِذَا اللَّجَامُ جَاءَهُ لُطَارِقُ \* \* شَحَالَهُ شَحَوًا لُغْرَابٍ النَّافِقِ \*  
 الغريب شحاته فاء والنافق الصائح بالغين المعجمة يقال نغق الغراب بالغين المعجمة ونغق الراعي بالعين  
 المهملة فالغين للغين والعين للعين المعنى يقول اذا الهم لا مر ليل او نهار لم يمنع عن اللجام ويفتح فاء كما يفتح الغراب  
 فاء عند التعجب ويصفه بصفة الغم يقال شجافه فتحه وشجافوه متعد يا ولا زما والمعنى ان هذا المهر مع شدته وكرمه  
 لا يمنع من اللجامه ولا قوده

\* كَأَنَّمَا الْجِلْدُ لُغْرِي النَّافِقِ \* \* مُنْحَدِرٌ عَنْ سَيْتِي جَلَاهِقِ \*  
 الغريب النافق عظم قال الاصمعي النافقان عظمان شاخصان من ذوى الحوافر في مجرى الدمع بوصف بالعرف  
 من اللجم قال النابغة الذبياني \* بعارى النواحق صلب الجبين يحتن كالتييس ذى الحلب \* قال يعقوب يقال لها  
 ايضا النواحق واحتشد بالبيت وقال ابو عبيدة من الحمار حيث يخرج الهاق من حلقه ومن الخيل ونواحقه مخارج  
 نهاقه واشد للنمرين تولب \* فارمل مماله اعزها \* فشك نواحقه والغما \* وميتا القوس جانباه واليهاق الهاق البندق  
 ومنه قوس الجلاهق واصله بالفارسية چله وهي كبة غزل والكثير جلهاق المعنى شبه رق جلده وصلابته على نواحقه  
 بمن قوس البندق كذا قال ابو الفتح ونقله الواحدى حرفا

\* بَذَا الْمَذَاكِبِي وَهُوَ فِي الْعَقَائِقِ \* \* وَزَادَ فِي السَّاقِ عَلَى النَّقَائِقِ \* \* ن السبق  
 الغريب المذاكى جمع مذك وهو الفرس الذى اتى عليه بعد قروحه سنة والعقائيق جمع عقبة وهي الشعر الذى  
 يخرج على المولود من بطن امه والنقائيق جمع نقيق وهو ذكر النعام المعنى يقول بذ المذاكى اي سبقها وقطعها وهو  
 مهر عليه شعر الولادة وقد سبق الخيل المسنة وزاد على النعام بذقة الساق وصلابتها وهو محمود فى الخيل قال امرؤ  
 القيس \* له اطلاقى وما قانعامه \*

\* وَزَادَ فِي الْوَقْعِ عَلَى الصَّوَائِقِ \* \* وَزَادَ فِي الْأُذُنِ عَلَى الْخَرَائِقِ \*

الغريب الصوائق جمع صاعقة قال ابو زيد هي نار تمقط من السماء في رعد شديد والخرائق جمع خريق وهو ولد  
 الارب المعنى يرد ان وقع حوافره في الارض اشد من صوت الصوائق ويجوز ان يكون حوافره تفعل في الارض  
 من شدتها كما تفعل الصوائق واذنه توفى على آذان الارانب في الدقة والانتصاب وهو محمود فى الخيل  
 \* وَزَادَ فِي الْحَذْرِ عَلَى الْعَقَائِقِ \* \* يُمَيِّزُ الْهَزْلَ مِنَ الْحَقَائِقِ \*

الغريب العقائيق جمع عقق وهو مثل الغراب يضرب به المثل فى الحذر والخوف فيقال احذر من عقق واحذر  
 من عراب واصله ما حكوا فى رموزهم ان الغراب قال لابنه اذا رميت فتلو قال يا ابت انا انلوا قبل ان ارمى ويقال  
 احذر من ظلم وهو ذكر النعام واحذر من ذئب يحكى العرب ان الذئب يبلغ من حذره انه اذا نام زارح بين

عينه فيجعل احدهما نائمة مطبقة والآخر مفتوحة حارمة وهو بخلاف الاربعين كانه ينام وعينه مفتوحة فان خلقه  
لا احتراسا قال حميد بن ثور يصف ذئبا \* ينام باحدى مقلتيه ويتقى \* باخرى النمل يا فهو يظن انهم \* وهذا يقع في  
انه محال لان النوم ياخذ جملة النائم المعنى يقول هو يزيد في حذره على حذر الخراب ويحرف المهرج من الجدل  
يريد ان صاحبه اذا دعاه لا يعرف الجدل من الهزل

\* وَيُذِرُ الرُّكْبَ بِكُلِّ سَارِقٍ \* \* يُرِيكَ خُرْقًا وَهُوَ خَيْسُ الْحَازِقِ \*

الغريب الخرق ضد الحاذق والحاذق الامر بالاشياء ياتي في افعاله بالغرض المطلوب المعنى يقول هو يذير  
اهل الحي فاذا احس بسارق سهل لانه لا ينام في الليل لحدته وذكاه ولشدة حربه وتناهيه في العدو ويظن به خرقا  
وهو مع ذلك حاذق وذلك انه لا يخرج ماعنده من العدو مرة واحدة بل هو يعلم ما يرى منه فيستبقى ماعنده الوقت  
الحاجة كقول الآخر \* وللقارح اليعسوب خير علاقة \* من الجزع المرعى رابعد منزعا \* وفي هذا انظر الى قول حميد \*  
ذو رلق عند الجزاء وانسا \* من صحة افراط دال الارلق \*

\* يَحْكُ أَنْشَاءَ حَلْكِ الْبَاشِقِ \* \* قُوبِلَ مِنْ آفِقَةٍ وَآفِقِ \*

الغريب اني شاء كيف شاء والآفق من كل شيء فاضله وشريفه المعنى يريد انه ليس المعاطف يحك به كنه كيف شاء  
كما يحك الباشق الذي ينتهي راسه ومنقاره الى اى موضع اراد من جملة وقوبل يريد انه كريم الطرفين من ابيه  
وامه فقد يكتنفه العتق من جانبيه فهو كريم الاب والام كما قال مقابل في عمه وخاله \*

\* بَيْنَ حَتَّاقِ الْخَيْلِ وَالْعَتَائِقِ \* \* فَمَنْقُهُ يُرَبِّي عَلَى الْبَوَاسِقِ \*

الغريب العتاق من الخيل الكرام من الالباء والامهات والبواسق جمع باسقة وهي النخلة العالية المعنى يقول  
يكتنفه العتق من آباءه وامهاته العتاق جمع عتيقة وهي الكريمة من الخيل وهذا متعلق بما قبله من قوله قوبل يكتنفه من  
قبل ابيه وامه بين عتاق الخيل وعنائقها وهو طويل العنق يزيد على النخل الطوال طولا والخيل يوصف بطول الاعناق  
كما قال \* وما د بها كان جذع محروق \*

\* وَحَلَقُهُ يُمَكِّنُ فِتْرَ الْخَانِقِ \* \* أُعِدُّهُ لِلطَّغْنِ فِي الْفَيَاقِقِ \*

الغريب الفتر ما بين الابهام والسبابة والفيالق جمع فيلق وهي الكتيبة من الجيش المعنى يريد ان حلقه رفيع  
لو اراد الخاق ان يجمع بفتره قدر

\* وَالضَّرِبُ فِي الْوَجْهِ وَالْمَفَارِقِ \* \* وَالسَّيْرُ فِي ظِلِّ اللَّوَاءِ الْخَافِقِ \*

ن ذا \* يَحْمِلُنِي وَانْضَلُّ ذُ وَالسَّفَا سِقِ \* \* يَقْطُرُ فِي كُمِّي عَلَى الْبَنَائِقِ \*

الاعراب الرواية التي قرأت بها الدوان على شمعني ابي الحزم وعبد المنعم النصل وذو بالرفع ورفعته على  
الابتداء والوار للحال اى في هذه الحالة ورواة الواحدى وغبرة بنصب النصل وبعد عطفا على الضمير في حملى  
وبجوزان تكون مع السبب الغريب النصل حديد السيف وسفاسق النصل طرائقه الواحدى مفهقة والبنائيق  
جمع بنيفة وهي الدخريضة المعنى يقول هذا المهر يحملنى والعميف يقطرد ما في كمي على بنائقي اى يحملنى في هذه الحالة

\* لَا أَلْحَظُ الدُّنْيَا بَعَيْنِي وَاصِقِ \* \* وَلَا أَبَالِي قَلَّةَ الْمُوَافِقِ \*

الغريب الوامق المحب العاشق المعنى يقول لا انظر الدنيا بعيني محب عاشق لها فيذل لطلبها ولا ابالي  
قلة من نوافقنى على مطالب الامور العالية اجتهد في طلبها وحدي



﴿ آتِي تَبَتَّ كُلِّ حَاجِدٍ مُتَأَفِّقٍ ﴾ ﴿ اَنْتَ لَنَا وَكُلُّنَا لِلْخَالِقِ ﴾ ..

الامراب اي حرف لاء وحروف اللام خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المعنى مخاطب فرعه ويقول له يا كيمع  
مصادي فهم يحسد ونسب عليك قال الواحد اي قال ابن جني مخاطب مدوحا وليس في هذه القصيدة ذكر مدوح و  
لم يمدح بها احد افيكف مخاطب مدوحا وانما مخاطب الغرض الذي وصفه في هذه القطعة

وقال يهجو اسحق بن كينغلغ وقد بلغه ان غلما نه قتلوه قال  
﴿ قَالُوا لَنَا مَاتَ إِسْحَاقُ فَقُلْتُ لَهُمْ ﴾ ﴿ هَذَا الدَّوَاءُ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْجُمُوحِ ﴾

الغريب هذه القطعة من المحيط والمتراكم يقول لادواء للاسحق الاموات وهذا منقول من قول المحترق ﴿ ما فني  
الله للجهول بسير ﴾ يتلانا مثل حنظل قاض ﴿ وكقول صالح ﴾ والحق داء ماله حيلة ﴿ يرجي كبعد النجم من لمسه ﴾  
﴿ اِنْ مَاتَ مَاتَ بَلَا فَقْدٍ وَلَا اَسْفٍ ﴾ ﴿ اَوْ عَاشَ عَاشَ بَلَا خُلُقٍ وَلَا خُلُقٍ ﴾

المعنى يقول حيوته وموته سواء فان مات فلا يحزن على فقد وان عاش فليس له خلق حسن ولا صورة جميلة وهو  
شبه قول الخبrazي ﴿ فانت في الخلق لارجه ولا بدن ﴾ وانت في الخلق لا عقل ولا ادب ﴿

﴿ مِنْهُ تَعْلَمُ مَبْدُ شَقِّهَا مِنْهُ ﴾ ﴿ خَوْنُ الصَّدِيقِ وَدَسُّ الْغَدْرِ فِي الْمَلِكِ ﴾

الغريب الخون والخيانة واحد والملق اظهار المحبة والمدح المعنى يقول العبد الذي قتله وغدر به منه تعلم  
الغدر واظهار المحبة وفي قلبه الخبث

﴿ وَحَلَفَ اَلْفِ يَمِينٍ غَيْرِ صَارِقَةٍ ﴾ ﴿ مَطْرُودَةٌ كَكُغُوبِ الرَّمْحِ فِي نَسَقٍ ﴾

الامراب وحلف نصبه عطف على قوله شق هامة وهو مفعول تعلم المعنى يقول تعلم منه ان يحلف الف بمن كاذبة  
مطرودة كانايب الرمح وفيه نظر الى قول المحترق في التشبيه ﴿ شرف نفرد كابر اعن كابر ﴾ كالرمح انوباعلي انبوب  
وللمحترق ﴿ نصب كما اطردت كعوب مثقف ﴾ لدن يزيد ك بسطة في الطول ﴿

﴿ مَا زِلْتُ اَعْرِفُهُ قِرْدًا بَلَا ذَنْبٍ ﴾ ﴿ صِفْرًا مِنْ الْبَاسِ مَمْلُوءًا مِنَ النَّزَقِ ﴾

المعنى يقول ما انكره ولم ازل اعرفه وهو في صورة القرد الا انه ليس له ذنب كذنب القرد واعرفه جباننا فارغا من  
الشجاعة الا انه قد امتلأ من الحماية والطيش كقول ابن الرومي ﴿ معشر شبهوا القرد ولكن ﴾ خالفوها في خفة  
الارواح ﴿ وكقول الخبrazي ﴿ لم بعدك القرد في خلق وفي خلق ﴾ الا لخبثته للعب والذنب ﴿

﴿ كَرِيْشَةٍ بِمَهَبِ الرِّيحِ سَاقِطَةٍ ﴾ ﴿ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَلْقِ ﴾

المعنى بصفه بالطيش وانه لا يثبت على حال وهو من قول ابن الرومي ﴿ فحلمك اطييش من ريشة ﴾ وروحك من  
مضبته ارجح ﴿ ولبعضهم ﴿ يا ريشة فوق مهيب الصبا ﴾ يهفوها الريح على مرصد ﴿ اطييش من قلب فتى عاشق ﴾ متيم  
بات على موعد ﴿

﴿ تَسْتَفْرِقُ الْكَفَّ فَوْدِيَهْ وَمَنْكِبَهْ ﴾ ﴿ وَتَكْتَمِي مِنْهُ رِيْحَ الْجَوْرِبِ الْغَرِقِ ﴾

الغريب الفود ان جانبا الراس وقد بدا الشيب بفوديه قال يعقوب اذا كان للرجل ظفيران يقال له فود ان الفود ان  
العد لان يقال تعد بين الفودين وفاد يفود ويفيد اي مات قال لبيد يرثي الحارث بن اسمر الغساني ﴿ رمي  
خررات الملك متين حجة ﴾ وعشرين حتى فاد والشيب شامل ﴿ والجورب يشبه الخف الا انه من صوف يلبس  
تحت الخف لاجل البرد المعنى يقول هو ذميم صغير القدر يستغرقه كف الاصابع وهو تن الراححة يكتفى الكف تنع

الرائحة من جسد أو هذا ينظر إلى قول بعضهم \* قل ما بدالك ان تفرق فاعني \* آثي عليك بهن ريح الجورب \*  
 \* فسائلوا قاتليه كيف مات لهم \* \* مونا من القتل أو موتاً من الفرق \* \* من الضرب  
 الغريب الفرق الخوف والفزع المعنى يقول موجدان فسلوا قاتليه هل مات خوفاً ومات بالقتل ومنه آثي نظراً إلى  
 قول حبيب \* والا فاعلمه بانك ما خط \* عليه فان الخوف لا شك قاتله \*

\* وأين موقع حد السيف من شمس \* \* بغير رأس ولا جسم ولا عني \*  
 المعنى يصفه بأنه غير شيء لذ ما منه وصغر قدره فيقول هو بغير رأس لصغره وبغير عني لصغره وبغير جسم لصغر قدره  
 \* لولا اللثام وشي من مشابهة \* \* لكان الأم طفل لف في خرق \*  
 الغريب اللثام جمع لثيم وهو الخسيس الاصل الذي ليس له عرض نخاف عليه والخرق جمع خرقة المعنى يريد  
 باللثام آباءه يقول لولا ما بينه وبينهم من المشابهة لكان الأم مولود وفي هذا انسوبة بينه وبينهم وفيه نظراً إلى قول  
 بعضهم واحسن فيه وقصراً بوالطيب \* اذا ولدت حليلة باهلي \* غلاماً زيد في عدد اللثام \*

\* كلام أكثر من تلقى ومنظرة \* \* مما يشق على الآذان والحدق \* \* ن الاسماع  
 الاعراب منظرة مصدر اضعف الى المفعول يريد النظر اليه ويجوز ان يكون اراد الوجه المعنى يقول اكثر  
 من تلقى من الناس يشق عليك صماع كلامه لانه يقول قولاً فاحشاً منكراً ولا سيما في زماننا وبشق على عينك النظر اليه  
 لقب صورته وهو فعله وبلغاك بالبشر وهو ينطوي على الحب والغد وهذا الببت من احسن المعاني

\* وقال يمدح ابا العشائر وهي من الخفيف والمتواتر \*  
 \* أتراها لكثرة العشاق \* \* تحسب الدمع خلقة في الماقي \*  
 الغريب الماقي جمع ماق وهو موخر العين المعنى يخاطب صاحبه يقول اتراها لكثرة ما ترى الدمع في ماقي عشاتها  
 تحسبه خلقة فلا ترحم من يبكي ولهذا قيل كيف ترني وحسب تحسب بفتح الحس في المستقبل وكسر ما لغتان فصيحتان  
 قرأت بهما قراء السبعة وروى بالفتح عاصم وابن عامر وحمزة في جميع القرآن وقرأ الباقون بكسر الحين  
 ن رأت \* كيف ترني التي ترى كل جفن \* \* راءها غير جفنها غير راقبي \*  
 الاعراب راء ما بوزن راعها والاصل راء ما قدم الالف واخر الهمزة ضرورة وغير الالف نصبها على الاستثناء  
 والثانية على الحال وقال قوم نصب الثانية على المفعول الثاني لترى اذا كان بمعنى العلم وهذا بعيد لانها لا تعلم ان  
 اجفان الناس غير رافئة الغريب راء الدم اذا قطع يرقاً ورقاً وهو من باب الهمز وانما يدل الهمزة  
 الفالانه آخر الببت والعرب تفعل مثل هذا في الوقف ومنه قرأ حمزة في الهمز المتوسط اذا وقف عليه ابد له من جنسه  
 يقال رقاء الدم وارقاً الله دمعاً سكته والرقوء على فعمل بالفتح ما يوضع على الدم وفي الحديث لا تسبوا  
 الابل فان فيها رقاء الدم يريد انها تعطي في الدابات فتحفن بها الدماء المعنى يقول هذه المحذوبة لا ترحم باكما  
 وكيف ترحمه وهي ترى كل جفن من الناس الا جفنها غير راق بالبكاء يريد غير منقطع الدم من البكاء فهي لا ترحم  
 احد لانها تحسب الدمع في اجفان العشاق خليفة

\* انت منا فتنبت نفسك لكنك عوفيت من ضني واشتياقي \*

الغريب فتن وافتن والفصبح فتن وكان الا صمعي بنكرافتن وجاء القرآن بالنلاني لا غمروا الضنى السحور المعنى  
 يقول انت منا معشر العشاق الا انك تعشقين نفسك فلهذا امنعتها فانت مقتونة بحب نفسك الا انك هالمة من الشوق



والصباية وقد نغله من قول جحظة \* لو ترى ما أراه منك إذا ما \* جال ماء الشباب في وجنتيك \* تمنيت أن تقبل  
بك \* وإن لم تصل إلى غديك \*

\* حَلَّتْ دُونَ الْمَزَارِ فاليوم لَوَزَرْتُ لِحَالِ النُّحُولِ دُونَ الْعِنَاقِ \*

الغريب حال دونه حائل كما يقال عاق عائق والمزار الزيارة المعنى لما نزلت عنا بزيارتك ومنعتها منا ذابت  
اجسامنا شوقاً إليك فلو سمحنا الآن بالزيارة لم نقدر على المعانقة لك لشدة النحول يريد لم يكن فمنا بقبة لعنا فك  
\* إِنْ لَحْظًا أَدَمْتِهِ وَأَدَمْنَا \* \* كَانْ عَمْدًا لَنَا وَحَتْفًا اتِّفَاقِ \*

المعنى بقول آدمنا إليك النظر وأدمنته اليأس أكثرناه كان عن عمد منا فاتفق لنا فيه عن غير قصد الحتف قال  
\* لَوْ عَدَا عَنْكَ غَيْرَ هَجْرِكَ بَعْدَ \* \* لَأَزَارَا الرِّسِيمُ مَخِ الْمَنَاقِي \* \* نِ الْنَسِيمِ  
الغريب عد أصرف وأرأى أذاب ومخ ربر ورير أي ذائب والرسيم ضرب شديد من سير الابل يقال بعبر راسم  
والمناقي جمع منقبة وهي الممينة ذات المخ التي في عظامها نقي وهو المخ الأعراب نصب غير على الحال والتقدير بر  
بعد غير هجرك فلما قدم وصف النكرة نصبه على الحال المعنى بقول لو كان الحائل بيننا وبينك بعدك لا هجرك لو أصلا  
الصرا البك حتى تنسى الابل وذوب نقيها وانعبها ما في طي البعد البك ولكن الحائل والماع هجرك وقد  
كرو هذا المعنى بقوله \* أبعد نأى الملحمة البخل \*

ن إليها \* وَلَسِرْنَا وَلَوْ وَصَلْنَا عَلَيْهَا \* \* مِثْلَ أَنْفَاسِنَا عَلَى الْأَرْمَاقِ \*

الأعراب الضمير المجرور للمناقي الغريب الأرماق جمع رmq وهو بقبة النفس المعنى قال أبو الفتح ولو وصلنا  
إليك وهي تحملنا على احتكراه ومشقة كما تحمل أرماقا أسنا لشدة الجهد لا ناقد بلغنا وأخرنا فمنا قال الواحدى هذا  
محال كيف يحمل الرmq النفس وكيف تكون الأنافاس على الأرماق بالمعنى الذى ذكره وإنما بعنى أنا نحاف  
مهزولون قد أضعف الضنى ثقلنا حتى نحن فى الخفة كنا أنافاس على أرماق يريد أبلنا نحاف مها زبل لم يبق منها إلا  
القليل كما قال الآخر \* انضاء شوق طي انضاء أصفار \*

\* مَا بَيْنَا مِنْ هَوَى الْعُيُونِ اللَّوَاتِي \* \* لَوْنُ أَشْفَارِهِنَّ لَوْنُ الْجِدَاقِ \*

الأعراب ما استفهامية والمعنى أى شئ بنا لفظه استفهام ومعناه التعجب وقال ابن القطاع لفظه لفظ الخبر ومعناه  
التعجب الغريب الأشفار جمع شفر وهو منبت الشعر من الجفن والجداق جمع حدق المعنى بقول أى شئ أصابنا  
من هوى العيون السود والأشفار السود مثل الأحداق

\* قَصُرَتْ مَدَّةُ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي \* \* فَأَطَالَتْ بِهَا اللَّيَالِي الْبَوَاقِي \*

الغريب المواضى جمع ماضية والبواقى جمع باقية المعنى بقول قصرت الليالى الماضية بالوصل وأطالت بها الليالى  
وأيام الوصال أبد اتوصف بالقصر وأيام الهجر بالطول وإنما طالت عند لاجل تذكره وتحسره على ليالى الوصال  
\* كَاثَرَتْ نَائِلَ الْأَمِيرِ مِنَ الْمَالِ بِمَا نَوَّلَتْ مِنَ الْإِيرَاقِ \*

الغريب الإيراق مصدر أ ورق الصائد إذا لم يصد شيئاً وأ ورق الغازى إذا لم يغنم شيئاً وأ ورق الطالب إذا  
لم ينل شيئاً المعنى قال الواحدى الناس يحملون الإيراق فى هذا البيت على الأفعال من الأرق وكان الخوارزمى  
يقول فى تفسيره مى تطلب بأسها رما إياها الغاية طلب الأمير بالته النهاية مكانه مكثرة نوالا لكن نوالها الأرق  
ونواله الورق فإكان أبو الطيب أراد هذا فقد أخطأ لأنه لا يبنى الإيراق من الأرق وإنما يقال تارق أرقا وأرقه

تأريفاً والاولى ان يحمل الا يراق على منع الوصال يقال من في منعها وصلها في النهاية كما ان الامير في يده له نكاح  
قد بلغ النهاية فكانها نكاحاً ثرة في عطائه لينظرا بهما اكثر

❖ لَيْسَ إِلَّا أَبَا الْعَشَائِرِ خَلَقَ ❖ ❖ سَادَ هَذَا إِلَّا نَامَ بِاسْتِحْقَاقٍ ❖

الامراء بخلق اسم ليس واذا العشاير خبرها والتقدير ليس خلق ساد الورى الا ابا العشاير ماد بحق واجته  
المعنى يقول ليس احد استحق الميادة فساد الخلائق بحق غير هذا المملوح وهو يشبه ❖ خضبت وقارت من  
انامل سيد ❖ نفع المسود فساداً باستحقاق ❖ وقد اشار الى هذا المختصر بقوله ❖ قدرة مرتفع من حظه ❖ لا يركك  
الخط لم يوجد بحق ❖

❖ طَاعِنُ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَطْعَنُ الْفَيْلَقَ بِالذُّمِّ وَالْمُهْرَاقِ ❖

الامراء طاعن خبر ابتداء محذوف الغريب الفيلق الجيش والدعوى الفزع والدم المهرق السائل  
المعنى قال ابو الفتح اذا طعن واحداً من الجيش فراوا الطعنة ومعتها جنبوا جميعهم فكانه طعن الجيش جميعا  
والدم المهرق احسن ما في البيت يريد انه يخرج منها دم ثاثر يضرب صدور القوم فكانه قد طعنهم كلهم وقال  
الواحد لست بها يخرج منها دم فيخافون لذلك خوفاً شديداً فكان تلك الطعنة طعنهم كلهم قال

❖ ذَاتُ فَرَّغٍ كَانَتْ فِي حَشَا الْمَخْبِرِ عَنْهَا مِنْ شِدَّةِ الْإِطْرَاقِ ❖

الامراء ذات من رفع جعلها خبر ابتداء يريد طعنته ذات ومن نصب جعلها حالاً من الطعنة بمعنى واحدة كانه قال  
يطعن الفيلق واحدة الغريب الفرغ مخرج الماء من الدلو من بين العراقي ومنه يسمى الفرغان فرغ الدلو  
المغدم وفرغ الدلو المخرجهما من منازل القمر وكل واحد منهما كوكبان نيران بن كل كوكبين قدر خمسة اذرع في رأي  
العين والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وطرق راحته اذا حفه وطأ طأه المعنى يقول اذا سمع بها المحدث على احد  
الرواية بكسر الباء واذا سمع المخبر بها بفتح الباء اطرق من خوفها كانه في جنبه استعظا مالها

❖ ضَارِبُ الْهَامِ فِي الْغُبَارِ وَمَا ❖ ❖ يَرْهَبُ أَنْ يَشْرَبَ الَّذِي هُوَ سَاقِي ❖

المعنى يقول هو ضارب الهام في الغبار وبمقي الا قران كوروس الحمام ولا يبالى ان يشرب ما يسقيهم شجاعة  
ورغبة في الفخر فهو لا يبالى بالموت

❖ فَوْقَ شَقَاءٍ لِلْأَشَقِّ مَجَالٌ ❖ ❖ بَيْنَ أَرْسَافِهَا وَبَيْنَ الصِّفَاقِ ❖

الغريب فرس اشق والاشق شقاء اذا كان رجب الفروع طوبل قال حابر الثعلبي ❖ ويوم الكلاب استنزلت  
اهلاتنا ❖ شرحبيل اذ آلى الية مقسم ❖ لينتزعن ارماحنا فازاله ❖ ابو حنشل عن ظهر شقاء صدم ❖ الصلدم القوبة  
والصفاق الجلد الا سفلى الذي تحت الجلد الذي عليه الشعروا نشل الا صمعى للنا بغة الجعدى ❖ لطن بترس شديداً  
الصفاق ❖ من خشب الجوز لم يثقب ❖ المعنى يقول هو ضارب وطعن فوق فرس طويلة وميعة الفروع مددة وهو  
من علامات العتق تجول بين قوائمه الغرس الذي ذكر

❖ مَا رَأَاهَا مَكْذِبُ الرُّسُلِ إِلَّا ❖ ❖ صَدَقَ الْقَوْلُ فِي صِفَاتِ الْبَرَّاقِ ❖

الغريب البراق الدابة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فركبها وقال في وصفها دون البغل وفوق  
الحمار المعنى اذا نظر المكذب للانبيااء الى مرعتها ونشاطها صدق الاخبار الواردة في وصف دابة رسول الله صلى  
❖ هَمُّهُ فِي ذَوِي الْأَسْنَةِ لَا فِيهَا وَأَطْرَافُهَا لَهْ كَالنِّطَاقِ ❖



الغريبية الاسته جمع متان وهو النسخ والنطاق ما يشبه به الوسط المعنى انه لا يعبا بالاسنة اذا اخذ منه به وصارت عليه كالنطاق وانما مته في الابطال لا في احنتهم وانما مقصود قتل الابطال واسرهم فهو يستقر الاسنة لاهند من الشجاعة

\* **مَا لَيْبُ الْعَقْلِ مَا يَبْتَ الْحِلْمُ لَا يَقْدِرُ أَمْرٌ لَهُ عَلَى إِقْلَاقٍ \***

الغريب الثاقب المعنى المنير ومنه النجم الثاقب والاقلاق مصدر اقلق المعنى يقول هو ثاقب العقل ثابت حليم لا يفلت من الامور وقبة لظرا الى قول ابن دريد \* يعتصم الحلم بحبي حيوته \* اذا رباح الطيش طارت بالحباء

\* **يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ لُقْمَانَ لَا تَعْدُ مِنْكُمْ فِي الْوَحْيِ مُتُونٌ لِعِتَاقٍ \* نَظُورُ**

الغريب الحارث بن لقمان جد ابي العشائر والعِتَاق جمع عتيق وعتيقة وهي الخيل الكرام المعنى دعا لهم واحسن بان لا يفارقوا ظهور الخيل فرحانا في الحرب قال ابو الفتح قوله في الرعي حشوح حسن لانهم ملوك وانما يركبون الخيل للحرب او دفع ملة فخص حالة الحرب ولولم يقل في الرعي لا اقتضا الدماء ان لا يفارقوا متولها في وقت وهذا من افعال الرماض لا من افعال الملوك لان الملوك يحتاجون تدبير الملك بالراعي والغراغ والاستقرار

\* **بَعَثُوا الرُّعْبَ فِي قُلُوبِ الْأَعَادِ نِي \* \* فَكَانَ الْقِتَالُ قَبْلَ التَّلَاقِ \***

الغريب الرعب الخوف والفزع وتسكن العين وتضم لغتان فصيحتان وقرأ بضم العين حيث وقع عبد الله بن عامر والكسائي ومكها الباقون المعنى يقول اما جوا الخوف في قلوب اعدائهم قبل المحاربة لهم فلهذا خوفهم منهم كانهم قاتلهم قبل ان يلقوهم وهو من قول حبيب \* لولم نزا حفيهم لزا حفيهم \* ما في قلوبهم من الاوجال

ن كان \* وتكاد اطلبها ليا مود وها \* \* تنتضي نفسها الى الاعناق \*

الغريب اطلبها السيوف المعنى يقول قد تعودت ان تغمد في الاعناق فهي تكاد تشمل بنفسه من غير ان يسلمها ضارب الى الاعناق وهذا مباغته من قول الطائي \* وفيهن مثل السيف لولم تسله \* يدان لسلمته ظباء من الغمل

\* **وَإِذَا أَشْفَقَ الْفَوَارِسُ مِنْ وَفْعٍ أَلْقَنَّا أَشْفَقُوا مِنْ الْإِشْفَاقِ \***

الغريب الاشفاق مصدر اشفق وهو الخوف والفزع المعنى يقول اذا خافت الفروسان من وقع الاسنة وجبنوا خافوا من الخوف ان ينسبوا الى جبن وفزع

\* **كُلُّ ذِي مِرٍّ بَزِيدٍ فِي الْمَوْتِ حُسْنًا \* \* كَبْدٌ وَرِثْمًا مَهَا فِي الْحَقِّاقِ \***

الغريب الذم من الرجل الشجاع وجمعه اذا ماروا المحاق بكسر الميم وضمة نغصان القمر في اواخر الشهر المعنى قال ابو الفتح تمامها في المحاق الكلام متناقض الظاهر لان المحاق غاية النقصان وهو ضد الكمال وانما موع له ذلك قوله يريد في الموت حسنا اي هو من قوم احسن فعالهم عند هم ان يغتلاوا في طلب المجد فشبههم ببذ ورتما مها في محاقها فجازله من اللفظ على طريق الاستطراف والتعجب منه فشيء ما يجوز ان يكون بما لا يجوز ان يكون اتساعا وتصرفا وقال ابن فورحة اراد ان البذر يرفض امرها الى المحاق فهو غايتها التي تجري البهار مصرها الذي تصر اليه وهو لاء القوم تمام امرهم قتلهم وليس التمام في هذا البيت الذي يعنى به استكمال الضوء والدليل على ذلك قوله كبد ورو البذور لا يكون بدورا الا بعد استكمال ضوءها والواراد استكمال الضوء لقول كاملة قال الواحد على قوله هذا لا مدح في البيت لان كل حي بعضى امرة الى الموت واخره الهلاك وانما شبههم ببذ ورتما مها في المحاق بزيادة تهم حسنا بالموت لانه آخرا امرهم الى الموت والمعنى بهم اذا قتلوا في طلب المجد والرفعة ازداد شرفهم فزيد احسن ذكرهم بموتهم كالبذر وفادها تستبدل الكمال بالمحاق ولولم تصر الى المحاق لم يتم لانها من المحاق ترتفع الى درجة الكمال

فمخافها حبب كمالها لك هو لا ؛ إذ قتلوا بكعبون ذكر ابراهيم قال والذي ذكره ابو الفتح رحمه الله خشش ان يكون  
ذلك اوجاز وجوده والذي ذكرناه الوجه

\* جاحل دزعه منيته ان \* \* لم يكن دونها من العار واقى \*

المعنى قال ابو الفتح اي ينغمس في منيته كما ينغمس في دزعه قال الموضح من هذا التفسير غير كاف ولا مطلق بل ينهض  
للاغماس من المعنى واقما يريد انه ينغمس العار ولو بموته وان لم يجد واقيا من العار غير منيته جعلها درعاً له فأتى بها  
العار كما يتقى بالدرع الموت والهلاك وهذا منقول من قول بعضهم لمثل به عبد الملك بن مروان \* وموت لا تكون علي  
عار \* احب الي من عبث رماق \* ابوتام \* وقد كان ثوب الموت سهلاً مرد \* البه الحفاظ المرو الخلق الوعر \*

\* كرم خشش الجوانب منهم \* \* فهو كالماء في الشفا رالرقاق \*

الغريب الشفا ر جمع شفرة وهي حد الحيف والرقاق الحد اذا القاطعات المعنى قال ابو الفتح هو في المنظر  
رقيق الطبع فاذا منهم خففا خشش جانبه واشتد اباءه والمعنى انه خشش جانبه للاعداء لا بنقاد لهم وشبه كرمه بالماء  
وهو لين عذب فاذا صار في شفا ر الحيف شحذ ما وجعلها قاطعة لك كرمه فيه لين لا وليائه وخشونة على اعدائه وهو  
منقول من قول الآخر \* وكالسياف ان لا ينته لان منته \* وحده ان خاشسته خششان \* وفيه نظرا الى قول الطائي \*  
فان الحمام الهند واني الما \* خشونته ما لم تغلق مضاربه \*

\* ومعال اذا ادعاهما سواهم \* \* لزمت خبائه السراق \*

\* يا ابن من كلما بدوت بدالي \* \* فائب الشخص حاضر الا خلاق \*

الغريب الا خلاق جمع خلق وخليقة المعنى يقول لكم معال شريفة لم ينلها احد منكم فاذا ادعاهما سواكم  
نصب الى الخبائية والعرة ثم قال انت شد بد الشبه بابيك واذا ظهرت لي ظهرت فيك خلائقه وان غاب شخصه  
وفيه نظرا الى قول القائل \* شنشنة اعرفها من اخزم \* والشنشنة الطريقة والخليقة وهذا قول ابن الرومي  
\* اذا سلف اودي وخلف مثله \* فماصرة ان عبيته الروامس \*

\* لو تذكرت في المكر لقوم \* \* حلفوا انك ابنه بالطلاق \*

الغريب المكر التكرار في الحرب بالطعن والضرب المعنى يقول اذا غبرت زيك المشهور حتى لا يعرفك اهلها  
لعرفوك باقدامك وكررك كما يعرفون اقدام ابيك حتى يحلفوا انك ابنه بالطلاق قال ابو الفتح في المكر حشور فيه  
نكتة وانما شبهه في المكان الذي يتبين فيه الفضل والشجاعة فلذكر انفس المواقف فجعله شبهه فيها لا فيما غيرها مما ليس  
له شهرتها وقال الخطيب المعنى حلفوا انك ابنه اي ابن المكر لا ابن ابيك المشهور وحملهم على ذلك انهم يجدونك  
فيه ما لما من الطعن والضرب فكانه اب يشفق عليك من ان يصل اليك جرح او طعنة

\* كيف يقوى بكفك الزند والآفاق فيها كالقف في الآفاق \*

الغريب الآفاق جمع افق وهي نواحي الدنيا واقطارها المعنى يقول كيف بطبق زندك حمل كفك وقد اختلف  
على نواحي الارض وصارت الآفاق في كفك لاشتماله عليها بمنزلة كف الانسان في سعة الآفاق يريد انه اقتدر على  
الدنيا وصغرت في قبضته

\* قل نفع الحديديك فما يلقاك الا من سيفه من نفاق \*

المعنى يقول الاعداء لا يقدرون عليك بالحرب لشجاعتك وبأدمك وخونهم من ملاقاتك لشدة هزولتك فما يلقاك



احد الايام المجددة فجعل سيفه جديا لك ولها قا

**\* اِنْفُ هَذَا الْهَوَاءِ اَوْقَعَ فِي الْاَنْفُسِ اَنْ الْجَمَامُ مَرُّ الْمَذَاقِ \***

الغريب الهواء المدد هو الذي يهتد وهو الريح والمقصود هو النفس والحمام الموت المعنى هذا البيت موكد لما قبله وفيه اقامة عذر من يذاجيه ولا يجامره بالحرب لان حب الحياة زين لهم الجبن وارا هم طعم الحمام موالين انفسهم الغنى الهواء الطيب الرقيق قال الشريف مبة الله بن علي العلوي الشجري قال ابو العلاء هذا البيت والذي بعده يفسلان كتابا من كتب الفلاسفة لانهما متباينان في الصدق وحسن النظام ولولم يقل شاعرهما سواما لكان ثم عرف منهما رجلا وهذا منقول من قول الحكيم النفوس البهيمية تالف مساكنة الاجساد الترابية فلذلك تصعب عليها مفارقة اجسامها والنفوس الصافية بضد ذلك

**\* وَالْأَسَى قَبْلَ فُرْقَةِ الرُّوحِ عَجْزٌ \* وَالْأَسَى لَا يَكُونُ بَعْدَ الْفِرَاقِ \***

الغريب الاسى الحزن المعنى قال ابو الفضل العروسي يقول لا يجب ان يحزن الانسان الموت بعد ثيقنه بوقوعه فان قبل الوقوع لا ينفع الحذر وبعد بنقص العيش واذا وقع فلا حزن عليك ولا علم لك به وقد نصب في هذا الى الاتحاد وقال ابن تورية يقول ان خوف الموت من احاديث النفس ومن الغنى هذا الهوى والا فقل علم ان الحزن على فراق الروح قبل فراقه من العجز وعلم ايضا ان الحزن على المفارقة لا يكون الا بعد الموت فلما اذا يحزن الانسان قال الواحدى هذا البيت والذي قبله حذف على الشجاعة وتحذير من الجبن وتهوون للموت ليلا يخافه الانسان فيترك الاقدام هذا ما اراد ابو الطيب ولم يرد الاتحاد وانما قال هذا من حيث الظاهر وقال ابو الفتح هذا البيت موكد لما قبله ومصراعه الاول احتجاج على من يشع بنفسه يقول هو اعمرى وان كان عاجزا فان مفارقة الروح تبطل العجز وهي النهاية والخوف والحذر قال الخطيب ليس المصراع الثانى احتجاج لمن شع بنفسه وانما هو نفى للشع بالنفس معنى البتة لانه قبل الموت عجز وبعد الموت لا يكون

**\* كَمْ ثَرَاءٍ فَرَّجَتْ بِالْمَالِ عَنْهُ \* كَأَنْ مِنْ بُخْلِ أَهْلِهِ فِي وَثَاقٍ \***

الغريب الثراء بالمد كثر المال والمقصود التراب المعنى يقول كم مال كان لبخل اربابه في اسرفقتلهم وابحثه اطلاب فاطلفته من وثاقه وهو منعه من طلابه

**\* وَالْغِنَى فِي يَدِ الْكُفْرِ قَبِيحٌ \* قَدْ رَقِبَ الْكَرِيمُ فِي الْإِمْلَاقِ \***

الغريب الاملاق الفقر والحاجة ومنه قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق المعنى اراد كما يقبح الفقر في يد الكريم فقلب ضرورة والمعنى الغنى عند البخيل قبيح كما ان الفقر والعمر عند الكريم قبيح وهو شبه قول حبيب \* كم نعمة الله كانت عنده \* فكانها في غربة وسار \* وما احسن قول العطوى \* نعمة الله لا تعاب ولكن \* ربما استغبت على اقوام \* لا يلبق الغنى بوجه ابى \* بعلى ولا نور بهجة الاسلام \* ومع الثوب والفلائس والبر \* ذون والوجه والغفا والغلام \* وهذا منقول من الحكمة قال الحكيم قبيح بذى الجدة ان يفارقه الجود لانهما اذا اعتدلا كانا عند الله ما كشي واحد **\* لَيْسَ قَوْلِي فِي شَمْسٍ فَعَلِكَ كَالشَّمْسِ وَلَكِنْ فِي الشَّمْسِ كَالِشَّرَاقِ \***

المعنى انه استعار لفعله شمعا لا ضاءة فعله بقول لا يبلغ قولي محل فعلك ولكنه يدل عليه وبحسنه كالاشرافى بسمس قال ابو الفتح والى هذا ذهب عند هوالى عنه قال ابن ربيع وبظرفى هذا الى قول ابن الرومي \* عجبى للشمس به تكسف لمهلكة \* وهو الضياء الذى لولا له لم تغد \*

\* شاعر المجذبة شاعر اللفظ كلا نازب المعاني التي تأتي \*  
 المعنى يقول انت شاعر المجد العالم بدقائقه وانا شاعر اللفظ فكل منا صاحب المعاني الدقيقة كقول الطائي \*  
 عربت خلافة فاعرب شاعر \* فيه فابدع معرب في معرب \*  
 قال

\* لَمْ تَزَلْ تَسْمَعُ الْمَدِينَةَ وَلَكِنْ صَهِيلَ الْجِيَادِ قَبِيرَ النَّهْاقِ \*  
 الغريب الصال والصهيل واحد كانهيق والنهاق والشجاع المعنى يقول انت لم تزل تسمع الاصعار  
 لا نك ملك كثير المداح الا ان شعري افضل ما سمعت كفضل صهيل الجياد على نهيق الخمار وفيه نظرا الى قول  
 الآخر \* المي بابين عمك لا تكوني \* كختمار على الغرس الجمارا \* وفيه نظرا الى قول خراش بن زهير \* ولا تكوني كمن  
 القى رحالته \* على الخمار وخطى منج الغرس \*

\* لَيْتَ لِي مِثْلَ جِدِّ ذَا الدَّهْرِ فِي الْأَذْهَرِ أَوْ رِزْقِهِ مِنَ الْأَرْزَاقِ \*  
 الغريب الا دهر جمع دهرود هورواد هوراد امر المعنى يقول انا اتنى ان يكون حظي كحظ هذا الدهر الذي  
 انت فيه لانه سعد على الدهر يكونك فيه فليت لي مثل ماله من الحظ والبرق

\* أَنْتَ فِيهِ وَكَانَ كُلُّ زَمَانٍ \* \* يَشْتَهِي بَعْضُ ذَا عَلَى الْخَلْقِ \*  
 هذا قول مسلم بن الوليد \* كالك هرحمد اولاء واخره \* اذ لم يكن كان في اعمارها الاول \* وفيه نظرا الى قول  
 حبيب \* مضى طاهر الاثواب لم يبق بقعة \* غداة ثوى الا اشتهد انها قبر \*

وضرب ابو العشاثر خيمة على الطريق فكثر سؤاله وغازلته فقال له  
 انسان جعلت ضربك على الطريق فقال احب ان يذكره ابو الطيب فقال  
 \* لَمْ أُنَاسُ ابَا الْعِشَائِرِ فِي \* \* جُودِ يَدَيْهِ بِالتَّبَرِّ وَالْوَرَقِ \* \* ن العين  
 الغريب الورق الفضة وقبل هي الدراهم المضروبة وكك الرقة والهاء عوض من الواو في الحديث في الرقة ربع  
 العشر وفي الورق ثلث لغات بفتح الواو وكسر الراء مثل كبد وكسرا الواو وسكون الراء مثل كبد لان منهم من ينقل كسر  
 الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها وقرأ ابو عمرو وابوبكر وحزمة بورقكم بسكون الراء والباقون  
 بكسرها المعنى يقول لام اناس على حوده ولم يصيبوا في ذلك لانه مجبول على الجود وقد بينه بقوله

\* وَإِنَّمَا قِيلَ لَمْ خُلِقْتُ كَذَا \* \* وَخَالِقُ الْخَلْقِ خَالِقُ الْخُلُقِ \*  
 المعنى يقول الذي بلومه في جودة هو بمنزلة من يقول له لم خلقت كذا اجوادا يريد انه مطبوع على الجود ما هو شئ  
 يتكلفه فلا ينفع اللوم فيما طبع عليه لاسان لان المطبوع على الشئ لا يقدر ان يغيره ولا ينتقل الى غيره عنه كما لا يقدر ان  
 يغير خلقه فالذي خلق خلقه خلق خلقه

\* قَالُوا أَلَمْ نَكْفِهِ سَمَاحَتَهُ \* \* حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الطَّرْقِ \*  
 المعنى كان ابو العشاثر قد ضرب بيتا على الطريق بميا فارفين لياتيه الناس فلا يرون دونه حجابا فلما ذكر ابو الطيب  
 في شعره برئ ان الناس قالوا لم نكفه سماحته ورياءه في البلد حتى بنى بيته على الطريق للقصد  
 \* فَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى شَجَاعَتُهُ \* \* تُرْبَةُ فِي الشَّمِّ صُورَةُ الْفَرْقِ \*

الغريب الشم البخل والفرق الخوف والذعر المعنى يقول ان الشجاع تتجيب البخل ويتقبه كما تتجنب الخوف  
 والشجاع لا يفرع كما قال بعضهم البخل والجبن عيبان بجمعهما موء الظن بالله وهذا قول ابي تمام \* واذا بطرت



ابا يزيد في رعي \* وندي ويبدى حارة ونمينا \* ايقنت ان من السماح شجاعة \* ندمي وان من الشجاعة جود \* و  
 مثله قول الآخر \* الى بهرا ديدل النخل من جبن \* وباسل نخله بعثل \* جبننا \* يلقي العفاة بما يرجون من امل \*  
 قبل السؤال ولا ينبغي به ثمنا \*

\* بضرب هام الكماة ثم له \* \* كسب الذي يكسبون بالملق \*  
 الغريب الكماة جمع كسي وهو المستتر في سلاخه والملق المتودد الى الناس بالقول اللين ويتملق لهم باظهار المحبة  
 واصله اظهار التودد المعنى يقول هو شجاع وكل احد يحبه لشجاعته كما يحب من يتملق الى الناس ويظهر لهم المحبة فقد  
 هم له بهتل الكماة ما يكتسبه المتلق الى الناس وهذا معنى قوله \* ومن شرف الاقدام انك فيهم \* على القتل موموق  
 كانك شاك \* قال ابن ربيع وفيه نظر الى قول مسلم \* مد الثور بزيد بعد ما انفرجت \* بقائم السيف لا بالمكر والحيل \*  
 وليس كما قال ربيع المتيين بعد ما بين المشرقين

\* الشمس قد حلت السماء وضا \* \* يخجبهما بعد ها من الحدق \*  
 قال

\* كن لجة ايها السماح فقد \* \* آمنه سيفه من الغرق \*

المعنى قال الواحد يقول هو لا يغرق في بحرا السماح ان كان بحرا لان سيفه قد آمنه من كل محذ ورحتى من الغرق  
 يريد انه وان كان محاذ فهو شجاع لا يخاف مهلكا حتى لو صار السماح مهلكا لما خافه لشجاعته قال ابو الفتح سيفه جنة له  
 من كل عد وناطقا كان او غير باطق وكلاهما لم يذهب الى معنى البيت وانما معناه كن ابها الجود بحرا اذا لجة مهلكا فهو  
 لا يخاف الغرق ولا يقد ر على اغراقه بالقول لان سيفه قد آمنه من ذلك لانه كلما اعطى السؤال والغصاد ما لا احد له سيفه  
 اضعاف ذلك فهو كقولك \* فالعلم يكمر من جناحي ماله \* بنو اله ما تجبر الهبياء \*

\* حرف الكاف وقال وقد اجمل سيف الدولة ذكره \*

\* رب تجيع بسيف الدولة انسفا \* \* ورب قافية غاظت به ملكا \*

الغريب التجيع الدم وسفكه صبه والقافية القصيدة المعنى يقول رب دم منك كان سفكه بامره من الذين يخافونه  
 ويغاثون به ورب ملك يعاند جمع مدائح فغاطه ذلك وحمد عليها لحسنها ومنه من المحيط والقافية من المتراكب  
 \* من يعرف الشمس لا ينكر مطايعها \* \* او ينصر الخيل لا يستكرم الرما \*

الغريب الرما جمع رمة وهي الفرس التي تتخذ للنساج دون الركوب وقال الجوهري هي الانثى من البراذن وجمعها  
 رماك وارماك ورمكات مثل تمار وتمرات المعنى انه ضرب له مثلا باختياره لقصد ومعرفة سيف الدولة فضله  
 فقال من عرف الشمس لا ينكر مطايعها باختلافها ومن عرف سيف الدولة لم يعتظم غيره باختلاف مقاصده ومن  
 ابصر عتاق الخيل لم يستكرم مجان الخيل الرما

\* تحرر بالمال بعض المال تملكه \* \* ان البلاد وان العالمين لك \*

المعنى يقول نحن ممن تملكه فاذا اعطينا شيئا فانما يفرح بعض ملكك ببعض لان البلاد والناس كلهم طوع لك وفيه  
 نظر الى قول عدي بن زيد \* ولك المال والبلاد وما يملك من نائب ومشتاق \*

\* ولما انشدا جاب دمعني استحسناها فقال \*

\* ان هذا السعير في الشجر ملك \* \* سار فهو الشمس والند نيا فلك \*

الغريب الفلك هو مدار الشمس والقمر والنجوم والملك بالتحريك واحد وجمع قال الكسائي اصله مألك تنقل يم

الهمزة من الالوكة وهي الرنفة التي تثبت وقد سميت الالام فليل ملك وانكسار يوتقها لوراجل فيلعل من جملها بالهمزة  
هو ابو جرة \* فطست بالهمزة ولكن لما كان \* تنزل من جوار السماء مصوبة \* ثم تركب بميزته لكثرة الالاحياء فيها جنح وحرما  
اليه فقالوا ملائكة وملائكة قال امية ابن ابي المصنف \* كان يوقع والملائكة تخر له \* منظر تلكه القوائم الجارية \* قوله  
يوقع اعم من اسماء السماء قبل هي المابعة ومن ربحه المصلحة بالبحر ارايد لعلامته الاجريه وقوله تو اكله القوائم تلكه  
تو اكلته الرياح فلم يتموج ذكر الجوهري هذا البيت في صحاحه فقال تو اكلت القوائم وذكره ابن دريد والازهرى  
بالدال وهو الصواب وقوله \* فانتم متافا ستوب اطباقة \* واتي بما جعة فاني يورد \* المعنى يقول شعري في الشعر  
كالملائكة في الناس وهو ما اثر في الدنيا غير الشفق واراد ان الملائكة افضل الناس وقد ذهب جماعة الى ان  
الملائكة افضل من بنى آدم كلهم وذهب قوم الى انهم افضل من بنى آدم ما خلا النبيين واحتدل الامتاذ الزمخشري  
على انهم افضل من الانبياء بقوله تعالى لن يستكف المصحح ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون فقال هو كقول  
القائل لا يقدر زيد ان يخالفني ولا ابوه يريد اذا كان ابوه لا يقدر فهو كك بالاولى واذا كان الملائكة وهم افضل  
لا يستكفون من العباد فلا يستكف منها عيسى عليه السلام واهل العنة يقولون الانبياء اولوا العزم اشرف من  
الملائكة وما نبينا عليه السلام فهو اشرف خلق الله رجلا وملاكاً وكان اعرف الملائكة خادما له وصاحب ركابه عند الاحراء  
وبيت ابي الطيب منقول من قول علي بن الجهم \* فمار معبر الشمس في كل بلد \* ومب مبوب الريح في البلد القفر \*  
\* عدل الرحمن فيه بيننا \* \* فقضى باللفظي والحمد لك \* \* ن بالمدح  
المعنى يقول للممدوح عدل الله فيه بيني وبينك فقضى لي بالابداع في نظمه وقضى لك بما يختلج فيه من المدح و  
الحمد لك فانه تعالى قد عدل بيننا حين حكم بلفظه وحسنه لي وبالحمد لك دائما

\* فاذا مربا ذني حاسد \* \* صار ممتن كان حيا فهلك \*

المعنى يقول اذا همعه حاسد من شاعر حمدني ملك بحسن لفظه لعجزه عن الاتيان بمثله قد لك الحاسد يصير ممن  
كان حبا فاملكه الحمد واذا مر باذني ملك حاسد لك وجمع حسن مناقبك وفصائلك ملك حمد الاله لا يقوم له امل  
في ان يبلغ ما بلغته من المدايح والفصائل فحينئذ يهلك الحمد وقوله عدل الرحمن في البيت الثاني بنظر فيه الى  
معنى قول ابن الرومي \* خذ من فوائدك التي اعطيتني \* فالدردرك والنظام نظامي \*

\* وقال لابن عبد الوهاب وقد جلس ابنه عند المصباح \*

\* اما ترى ما اراه ايها الملك \* \* كائنا في سماء اهلها حبك \*

هذه من البسيط والقافية من المتدارك الغريب الحبك جمع حبة وهي الطرائق المعنى يقول او ما ترى ما اراه  
من العجائب ثم شبه مجلسه لعلو قدره وشرفه بالسماء الا انها غير ذات الطرائق كطرائق السماء ثم قال  
\* افرقدا بئك والمصباح صاحب \* \* وانت بدرا لدجى والمجلس الفلك \*

الغريب الفرقد ان نحمان نمران بوصفان بالاخوة ولو امكنه ان يقول والمصباح اخوه لقال وانما قال صاحبه  
فاني بالجناس وان كانت الصفة لا تتعدى وصفها المعنى انه جعل ابنه فرقد او المصباح المضي اخوة وجعله بدرا  
ومجلسه فلما رفيه نظر الى قول علي بن الجهم \* كانه رولاة الامرتبعه \* بد والسماء تليه الانجم الزهر \* قال ابن وكيع  
هذا التشبيه من قول ابي نواس \* قضى اللول وارتفع الحرور \* واذا كنت نارها الشعري العبور \* فقوم ما فالكح خوراء  
\* فان ساج بينهما السرور \* ساج لا تد رعليه ام \* تحمل لا تعد له شهور \* اذا الكاهن كرتها علينا \* نكون بينها ملك



يد و \* يسير نجومه مجلا وزينا \* مشرقة واحيانا تغور \* اذا لم يجر صار القطب متنا \* وفي ذواتهن لها نشور \*  
 \* ويقال يندح حبيد المله بن يحيى البحرى وهي من البسيط والقافية من الممدارك \*  
 \* بكيت يا ربك حتى كدت أبكيكا \* \* وجدت بي ويد معني في مغانيكا \*

الغريب المعاني جمع معني وهو المنزل الذي كان به امله المعنى بقول يا ربك بكيت في مغانيك حتى قنيت وفنى د معني  
 وقوله بي اي يتبعني بكيت حتى اذ تبعها فلو كنت ممن يعقل لساعدتني على البكاء فقد بكيت حتى قنيت د معني اسفا عليك  
 يتذكر الاهلك وما احسن قول ابن الرومي \* فلوا استطاعت اذ بكيت دثورما \* بكيت نجولي بالدموع الهواطل \*  
 \* فعم صبا حيا لقد هيجت لي شجنا \* \* وارزد وتحييتنا انا محيوكا \*

الغريب عم صبا حيا كلمة تحية من نعم ينعم بالكركا تقول كل من اكل باكل فحذف منه الالف والنون استخفا قال  
 عنتره \* وعمى صبا حاد ارنحلة واسلمى \* المعنى نحا طب الربيع على ما جرت به عادة العرب في مخاطبة الاطلال  
 والربيع بعد ارق حال اهلها منها وهو على سبيل الدعاء اي انعم صبا حيا لقد هيجت احزاني حين نظرت اليك تذكر  
 لما حلف لي فيك من وصل الاحبة ونحن مسلمون عليها فارد علينا وهذا يدل على كثرة الموله لفقد الاحبة لان  
 الجمادات لا تفكر على الكلام مكانه من ولله على الاحبة لم يد رما بقول

\* ياتي حكم زمان صرت مخذرا \* \* ريم القلابد لا من ريم اهليكا \*

الغريب الريم الظبي الخالص البياض وجمعه آرام والقلاب جمع فلاة وهي الارض الواسعة البعيدة المعنى يقول  
 باي حكم من احكام الزمان جرى عليك فتبدلت الظباء بمن كان فيك من النساء والمعنى تبدلت ظباء الوحش  
 بظباء الانس ومنله لحبيب \* وظباء انعم لم تبدل بعد ما \* بظباء وحشك ظا عنا بقميم \*  
 \* ايام فيك شمس ما انبعثن لنا \* \* الا انبعثن دما بالخط مسفوكا \*

الغريب الشمس منا الجوارى وانبعثن ذهبن وجئن وتحركن وانبعثن النانية اسان بعته وانبعثته فابعت والمسفوك  
 المصروب المعنى يقول انا اذكرا ايام فيك شمس والعامل في ايام فعل مقدر اي فيك شمس ما ذهبن وجئن الا  
 اجر بن بالحاضن دماء عشاقهن وفيه اشارة الى قول اشجع \* فاذا نظرت الى محاسنها \* فكل موضع نظرة قتل \* ومنله  
 لا بي نواس \* بانظرا ما اقلعت لحظانه \* حتى تشط بينهن قتيل \* وما احسن ما اخذه بعضهم فقال \* وجهول لك  
 لا يترك الا عن قنيل \* ما جميل الصبر عن منلك عندى لجميل \*

\* والعيش اخضر والاطلال مشرقة \* \* كان نور عبيد الله يعلوكا \*

المعنى يقول كان العيش فيك طيبا واطلا لك مشرقة بمن كان فيك من الاحبة قبل ارنحالهم وهذا من احسن المخلص  
 \* نجيا مرويا بن يحيى كنت يغيته \* \* وخاب ركب ركاب لم يؤموكا \*

الغريب الركب جمع راكب والركاب الابل وبؤمونك بقصد ونك المعنى يقول نجا وتخلص من مكاره الزمان  
 من كنت حاجته وقصده وخاب من لم يقصدك

\* احييت للشعراء الشعر فامتد حوا \* \* جميع من مدحوه بالذي فيكا \*

المعنى يقول احييت لهم الشعرا بما اربتهم من دقائق الكرم وعلمتهم من غوامض المعاني حتى استغنوا عن اسخر اجها  
 بالعكر فسهل عليهم الشعر حتى صار كانه حي بعد ان كان ميتا ثم مدحوا الملوك بما فيك من خصال المجد ومعاني الشرف  
 وهي لك الا انهم اتحلوا لغبرك وهو منقول من قول ابن الرومي \* مدح الا ولون اخلا \* فك من قبل ان ترى مخلوقا \*

فحلومهم د خائرا لك بالبا \* بطل من قولهم وكان زموتا \* فانتزعنا الحقوق من غنا صبيها \* فحيا ما دنا بها مضى وانا \*  
 \* وعلموا الناس منك المجد واقتدروا \* \* على دقيق المعاني من صبا نيك \* \*

الغريب تعلموا بالناس منك المكارم لما مدحوم بمعانيك وما فيك من العرف والفضائل وهذا من قول ابي عن \*  
 يعلمنا الفتح المذبح بجوده \* بحسن حتى يحسن القول قائله \* ومثله لا يبي الغنافية \* هم فتحت ما قد كان مستغلقا لنا \*  
 على المداح \* وقد قال ابو تمام \* ولو لا خلل منها البشر ما درى \* بنا على من اين تاتي المكارم \* قال  
 \* فكن كما انت يا من لا شبهة له \* \* او كيف شئت فما خلق يد ا نيك \* \*

المعنى كن على الحالة التي انت عليها او كما شئت يريد انه لا يكون الا على طريقة المجد والكرم \*  
 \* وعظم قدرك في الآفاق اوهمني \* \* اني لقلت ما اثبتت فيك ا هجوكا \* \*

المعنى يقول لعظم قدرك في نواحي الدنيا وغرفك عند الناس خيل لي اني بمدحتي لك ا هجوكا حيث لم يكن على  
 قد را استحقاقك وهو من قول البحتري \* جل عن مذهب المديح فقد كا \* ويكون المديح فيك مجاء \*

\* شكرا لغفاة بما اوليت اوجدني \* \* الى يدك طريق العرف مسلوكا \* \*

الغريب الغفاة جمع غاف وهو السائل والطريق اهل نجد تذكره واهل الحجاز توثقه المعنى يقول شكرا لما تولى  
 لعطائك دلى عليك فوجدت طريق العرف اليك معلوكا فملكته الى جودك وپروى الى نداك وفيه نظرا الى قول الآخر  
 \* لقد وضع الطريق اليك جدا \* \* فما احدا رادك فامتد لا \* \* ومثله لا شجع \* \* لقد قوم الركبان من كل وجهة \*  
 اليك اتصال الركب يتبعه الركب \*

\* كفى بآنك من قحطان في شرف \* \* وان فخرت فكل من مواليك \* \*

الا عراب من مواليك هي مرادة في الواجب والمعنى كل مواليك كقوله من جبال فيها من برد المعنى يقول  
 شرفك كفاك بانك من هذه القبيلة يريد في موضع شريف وان فخرت بهذا الشرف فكل بني قحطان مواليك

\* ولو نقصت كما قد زدت من كرم \* \* على الورى لراؤني مثل شانيكا \* \*

الغريب الشابي المبغض ومنه ان شائك هو الا بتر المعنى يقول لو نقصت كما قد زدت في افعالك على الناس لراوني  
 الناس دانيا د اخلا في الازل والافلا مثل عدوك الذي يبغضك وهذا من قول ابي عبيدة \* لو كان تنقص تزاد \*  
 اذن نلت العناء \* وقول الآخر \* لو كان تنقص تزاد \* اذن كنت خليفه \* ولا يبي تمام \* اما لو ان جهلك كان  
 علما \* اذن لنفدت في علم الغيوب \*

\* لبي نذاك لعدا دى فاسمعني \* \* يفديك من رجل صبي وا فديكا \* \*

الغريب لبي من الابواب وهي الملازمة واللب بالمكان اذا اقام فيه ولزمه وقال الخليل لب بالمكان وهي لغة حكاها  
 ابو عبيد عنه ومنه قولهم لبيك اى مغنم على طاعتك ونى على معنى التاكيد اى الباء بعد الباب واقامة بعد اقامة وقال  
 الخليل هو من قولهم دار فلان لب دارى اى نحاذ بها اى انا مواجهاك بما تحب اجابة لك والباء للتنبية وقال بوس  
 بن جليب الضبي لبي هذا بمنى اساهو مثل عليك واليك ولد بك واصل التلبية الاقامة بالمكان يقال الببت بالمكان  
 وليبت تم فلبوا الباء الثانية الى الباء استغالا كما قالوا تظنيت واصلا تظننت وقال مسويه هو مثنى وانشد الاصل  
 \* دعوت لما دابنى مسورا \* \* فلبى فلبى بى مسورا \* قال ولو كان بمنزلة على لقال فلما بى مسورا وقال قوم ارادوا  
 بقولهم لبيك البابى اى اجابة بعد اجابة فنقل عليهم فجمعت لكون احف وحذوا النون لما اضافوها الى الكاف



المعنى يقول قد عانى جودك فلامعنين فلما انجبهه بقولي لبيك ثم دعاله فقال يفتك بك من رجل يريد انا انك بك  
من بين الذين ياتون فمعهم مائة الف من المؤمنين الذين اقرتوا لولاهم في المعنى يفتك بك صحى وانك بك من بين الرجال  
\* صارتك تتبع ما تولي يدا بيد \* \* حتى ظننت حيوتي من ايدى يكا \*

الغريب الا يادى النعم واحد عايد وتجمع على ايدوا الجارحة تجمع ايدى المعنى يقول كثرت عندى ايدى يدك  
لا ثباتها نعمة بعد نعمة ظننت ان حيوتى من جملة ايدى يدك التى لك عندى وهذا ينظر الى قول الآخر \* لا تنعمى  
بعد ما رشتنى \* فانى بعض ايدى يكا \*

\* فان تقل ما فها دانت عرفت بها \* \* اولاً فانك لا يتخربها فوكا \*

الغريب ما معناه خذ ومنه قوله تعالى هاوم المروا كتابه ومخله خور ومخا يخاورون لا يشعروا بالشين والحاء شخافه يشعرو  
لازم ومتعد ومعناه يفتح المعنى يقول انت هادك ان تقول خذ وهى المعروفة منك ولا تقول لا فانها كلمة لا بسمع  
بها نطقك ام لا يفتح بها فك ولا تقدر على النطق بها وهذا مثله كثير للشعراء قال الفرزدق \* ما قال لا قط الا فى تشهده \*  
لو لا التشهد كانت لا وه نعم \* ولا بى العتامة \* وان الخليفة من بغض لا \* اليه ليغض من قالها \* وقال ابن نواس \*  
اترى لاحراما \* وتروى ما حلا لا \* وقال العكوك فى ابى دلف \* ما خط لا كاتبا فى صحيفته \* كما نخطط لا فى مائرا لكتب \*  
وحكى الواحلى قال امدى العميرى الى صاحب كتابا وكتب معها \* العميرى عبدك فى الكفاة \* وان اعتد من  
رجوه القضاة \* خدام المجلس الرفيع بكتب \* مترعات من حمنها مفعات \* فكتب اليه صاحب \* قد اخذنا من  
الجميع كتابا \* ورددنا لوقتها الباقيات \* لست امتنم الكثير فطبعى \* قول خذ ليس مذمى قول مات \*

\* قال وورد كتاب باضافة الساحل الى بدر بن عمار \*

\* نهنى بصورا م نهنتها بكا \* \* وقل الذى صوروا انت له لكا \*

هذه من الطويل والقافية من المتدارك الغريب صور بك ساحل البحر من ارض الشام المعنى يقول اتنهى بصور  
فخذ من همة الاستفهام لم ادلت عليه ام وقد ذكرنا هذا فى مواضع من كتابنا يريد انهنك ام نهنى صوراك ثم قال  
صاحب صور وهو ابن رائق الذى است فى الظاهر له ومن اصحابه فقل لك وان كنت من اصحابه وقد نقله من قول اسحق  
بن ابراهيم \* انهنك بطوس \* ام نهنى بك طوما \* اصحت بعد طلاق \* بك يا فضل عروما \* وفيه نظر الى قول اشجع \*  
ان خراسان وقد اصحت \* ترفع من ذى الهمة الشانا \* لم يحب ما برون بها جعيرا \* لكنه جابى خراسانا \* قال  
\* وما صغرا الا اردن والساحل الذى \* \* حببت به الا الى جنب قد ركا \*

الغريب الاردن موضع بالشام وله نهر المعنى يقول هذه الولاية عظيمة الشأن وقد رما جليل انما صغر  
قد رما بالاضافة الى قدرك

\* تحا مدت البلد ان حتى لوانها \* \* نفوس لسارا الشرق والغرب نحوكا \*

المعنى يقول ان البلاد محمد بعضها بعضا على ولاية لها فلوان لها نفوسا لمار الشرق والغرب اليك حبالك وفخراك  
ومثل هذا كبير قال البحتري \* ولوان مشتاقا تكلف فوق ما \* فى رعدة لمعى البك المنبر \* ولا بى تمام بصف ديمة \*  
وسعت تلك الا عظام نعمى \* لسعى نحوها الحل الجديد \* ولا بى نواس \* تتعاقد الآفاق وجهك ببناها \* فكانهن  
نحس كنت ضارث \* وقال ابن وكيع وهذا ما خوذ من قول الفرزدق فى زين العابدين على بن الحسين بن على  
رسول الله عليهم اجمعين \* يكاد يملكه عرمان راحته \* ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم \*

\* وَأَصْبَحَ تَمَضُّرًا لَا تَكُونُ أَمِيرَةً \* \* وَتَوَانُهُ ذُو صُقْلَةٍ وَذَمِيمٌ بِكَاءٍ \* ن د م

المعنى لو كان للأصابع عقولا لكان كل مصر لم تكن أميرة باكية متجسرا عليك

\* وَسَقَاهُ بَدْرًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ مِنَ السَّرِيعِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمُتَوَاتِرِ \*

\* لَمْ تَرَمِنْ نَادٍ مَتَّ الْأَكَا \* \* لَا لِسِرِّكَ وَدَكَ لِي ذَاكَ \* . . .

الأعراب من بكرة موصوفة وصفتها نادمت والتحد يرلم ترأجلها وانسانا وقوله الا كما هو جائز في ضرورة الشعر كقول

الآخر \* فَمَا نَبَالِي إِذَا مَا كُنْتُ جَارَتَا \* \* لَا بِيَجَاوِرَنَا الْاَكَا دِيَارُ \* والوجه ان يقال الا اياك لان الا ليست لها قوة

الفعل ولا هي عاملة المعنى بقول لم تر انسانا نادمته غيرك وليس ذلك لشئ الا لمحبتك لي وانما انا نادمتك

لانك نودني لا معنى آخر

\* وَلَا لِحُبِّهَا وَلَكِنَّهَا \* \* أَصْنَيْتُ أَرْجُوكَ وَأَخْشَاكَ \*

الأعراب الضمير في قوله لحبها الخمرة اي لحب الخمرة وقد كنى منها وان لم يجز لها ذكر وهو كثير في الكلام الفصيح

قال الله تعالى فرسطن به جمعا يريد الوادي وهو غير مذكور في البقرة المعنى يقول لم نادمتك لحب الخمر لكن

لانك مهيب مخوف فيه الرجاء والخوف فالرجاء للاولياء والخوف للاعداء

\* وَقَدْ كَانَ تَابَ بَدْرُ بْنُ صَمَارٍ مِنَ الشَّرَابِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَرَأَهُ يَشْرَبُ فَقَالَ وَهِيَ مِنَ الْكَامِلِ

وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمَتَدَارِكِ \*

\* يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نُدَّ مَاؤُهُ \* \* شُرَكَاءُ فِي مَلِكِهِ لَا مَلِكِهِ \*

المعنى مخاطبه ويقول انت ملك ويد ماؤك شركاءك في مالك لا في ملكك لان ملكك لا يقدر احد عليه وهو منقول

من قول ابن الرومي \* ومن كثرت في ماله شركاؤه \* غدا في معاليه قليل المشارك \*

\* فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْنَنَا دُمُ كَرْمَةٍ \* \* لَكَ تَوْبَةٌ مِنْ تَوْبَةٍ فِي سَفْكِهِ \*

المعنى انه جعل الخمر دم الكرم استعارة وجعل شربها سفكا اي كل يوم تتوب من توبتك من شرب الخمر فالتوبة من

التوبة ترك التوبة

\* وَالصِّدْقُ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ فَنَبْنَا \* \* أَمِنْ الشَّرَابِ تَتُوبُ أَمْ مِنْ تَرْكِهِ \* ن المدام

الأعراب قال ابن حنبل كان الوجه ان يقول فنبنا الا انه ابدل الهمزة باء ثم حذفها وقال ابن فورجة هذا نصيف من

ابي العنم وانما هو فنبثن ثم كتب بالالف كقوله تعالى لنصفعا بالناصبة وقوله ليعجننا المعنى هذا نصيف من ابي العنم

بقول الصديق هو من عادة اهل الكرم والمروة فحبرنا اوبس لناطى الروايتين عن ابهما تتوب قبل قال له بدر من تركه

\* وَقَالَ عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ طَغِيٍّ وَهِيَ مِنَ الْخَفِيفِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمُتَوَاتِرِ \*

\* قَدْ بَلَغْتَ الَّذِي أَرَدْتَ مِنَ الْبَرِّ — رَوْ مِنْ حَقِّ ذَا الشَّرِيفِ عَلَيْكَ \*

\* وَإِذَا لَمْ نَسِرْ إِلَى الدَّارِ فِي وَقْتِكَ ذَا خِفْتُ أَنْ تَسِيرَ إِلَيْكَ \*

المعنى يريد انه كان عنده في مجلس الشراب لبلا واطال فقال له بلغت بنا ما اردت من الاكرام وقضت حق هذا

الشريف وكان عنده رجل علوي فقم الى منزلك واذا لم تقم خفت ان تجيى اليك الديار اشتاقا اليك ومحبة لك

وقال في ابي العسائر وعنده انسان ينسده شعرا ووصف فيه بركة



فِي دَارِهِ فَقَالَ وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَرَكَاتِ وَالْقَفِيَّةِ  
 \* لَنْ كَانَ أَحْسَنَ لِي وَصْفُهَا \* \* لَقَدْ تَرَكْتُ الْحَسَنَ فِي الْوَصْفِ لَكَ \*

\* لَا تَكُ بِحُرِّوَانِ الْبَحَارِ \* \* لَنَا نَفْسٌ مِنْ مَدْحِ هَذِي الْبِرِّكَ \* ن حال  
 المعنى يقول لئن أحسن في وصف البركة لقد ترك الحسن في وصفه إياك لأنه لم يصفك ولم يمدحك ولم يذكر  
 مناقبك ونهائك لأنك بحر وان البحار لتألف من وصف هذه البركة المعنى كان وصفه لك أولى من وصف البركة  
 لأنك بحر والبحار تستصغر البركة وقيل إن الظاهر وصف البركة يا بني العشاء فقال المتنبى قد ترك الحسن في  
 وصفك حين شبهها بك وأنت بحر والبحر فوق البركة

\* كَأَنَّكَ سَيْفُكَ لَا مَا مَلَكَتْ يَبْقَى تَدَيْكَ وَلَا مَا مَلَكَتْ \*

المعنى يقول كسيفك أنت لا لك لا تبقى ما ملكك من مال وسيفك لا يبقى ما ظفريه ولا يدع أحدا حيا وقد ملكتهم السيف  
 إذا لم يمتنعوا عنها

\* فَأَكْثَرُ مِنْ جَرِيهَا مَا وَقَبْتَ \* \* وَأكْثَرُ مِنْ مَائِهَا مَا سَفَكَ \*

\* أَسَأَتْ وَأَحْسَنْتَ مِنْ قُدْرَةٍ \* \* وَدُرَّتْ عَلَى الْإِنْسِ دُورَ الْفَلَكَ \*

المعنى يقول أكثر من جرى ماء البركة عطارك وبذل لك وما سفك سيفك من الماء أكثر من ماء البركة المعنى يقول  
 أسأت إلى أعدائك وأحسنيت إلى أوليائك عن قدرة عليها وعميت الناس بالخبر والشرعوم إليك أيامهم بالنفس  
 والمعد قال أبو الفتح ذهب قوم من أهل اللغة إلى أن اشتقاق البركة من البركة لأنها لا تتخذ إلا في أرض ذات نفع  
 وقيل لأن الأبل تبرك حولها واشتقاق السيف من الحرف وهو الهلاك وإعاف الرجل إذا ذهب ما له فكانهم  
 ذهبوا إلى أن أصل السيف حروف وهو من ذوات الوار \* وقال يمدح أبا شجاع مضد الدولة  
 وبودعه وهو آخر ما قال وجرى فيها كلام كأنه ينعي نفسه وإن لم يقصد ذلك وأنشد لها في  
 شعبان سنة أربع وخمسين وثلثمائة وفيها قتل وهي من الوافر والقافية من المتواتر وقال  
 \* فِدَى لَكَ مَنْ بَقِصْرٍ مَدَاكَ \* \* فَلَا مَلِكُ إِذْ نَ الْفَدَاكَ \*

الأعراب الغدا إذا كمرأله يمد ويقصروا إذا فتح فهو مقصور كقولهم فدى لك أبي ومن العرب من تكسر فدا بالثوين  
 إذا جاور لام الجر خاصة فيقولون فدى لك لأنه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد الأصمعي للناخبة \* مهلا فداء  
 لك الأقوام كلهم \* وما أتمر من مال ومن ولد \* \* الغريب يقال فداء فداء إذا أعطى فداءه والفداء فداءه  
 يعد به إذا قال له جعلت فداك وتغاد وأى فدى بعضهم بعضا المعنى قال أبو الفتح إن أجيبته هذه الدعوة فداك  
 كل الملوك لا بهم بقصرون عن مداك وقال الخطيب إنما يريد دعاء أن يفد بك من يقصر عن مداك ولا معنى لغوله  
 أن أجست وليس في البيت واخذ هذا المعنى الصابي بقوله \* ابعد الوزير لا زال يفد بك \* من الناس كل من هو  
 دونك \* وإذا كان ذاك أوجب قولي \* أن يكونوا بأمرهم بعد ونك \*

\* وَلَوْ قُلْنَا فِدَى لَكَ مَنْ يَسَاوِي \* \* دَعُونَا بِالْبَقَاءِ لِمَنْ قَلَاكَ \*

العرب بلا بغض ومنه فلا وقلاء قال اللهي \* كل لهبة في بغض صاحبه \* بنعمة الله نقلوكم ونقلونا \* المعنى  
 قال أبو حمزة المعنى يقول لو قلنا فدى لك من يساويك وتماويه دعونا بالبقاء لأعداءك لأنهم كلهم دونك ولا بما دونك

وقال ابو الفتح المراد ان الخلق كلهم قد اء الممدوح لانهم يقصرون عن مداه فاذا قلنا قد آتاك من يحاورك منهم دون  
غيرهم لكان هذا عاد لمن يبغضك من الملوك بالبقاء لانهم لا يحاوروك في الملك بل يقصرون عنك والمعنى لو قلنا  
قد يك من يحاورك ويؤازرك فيما تلك لكان قد احلنا في قد آتاك من ممدوح لا يوجد واشرنا الى مفقود لا يوجد  
ولك جونا بالبقاء لمن يبغضك

❖ وَأَمَّا فِدَاءُكَ كُلِّ نَفْسٍ ❖ وَإِنْ كَانَتْ لِمَمْلَكَةٍ مِثْلًا ❖

الاصراب واما هو عطف على قوله دعونا بالبقاء الغريب المملكة الملك وملاك الشيء قوامه المعنى يقول  
هذه النفوس وان كانت قواما للملك فهي مع هذا تقصر عنك فقد امنت ان تغد بك والمعنى قد امنت نفوس الخلائق  
اجمعين وملوكهم المترفين وان كان في تلك النفوس من هو ملاك مملكة ومن يتفرد بعلم منزلة فهم عند اضافتهم  
اليك كالعوام الذي لا يحصل بهم والموام الذي لا حظ لهم في الملك

❖ وَمَنْ يَظُنُّ نَثْرًا لِحَبِّ جُودًا ❖ وَيَنْصِبُ تَحْتَ مَا نَثَرَ لَشِبَا ❖

الاصراب ومن عطف على قوله كل نفس ويظن اصله يظن فقلبت التاء طاء لتوافق الطاء بالاطباق والجمهور ابدلت  
الطاء ظاء ليدغم في التي بعد ما فصار بظن وادغم النون في النون واصله يتظن وهو تفعل من الظن الغريب  
الشباك جمع شبكة وهي التي بصاد بها الطير وغيره المعنى يقول الملوك يجودون بطلب العوض كما نثر حبا تحت  
الشبكة ولم يعد ذلك جودا لانه انما نثر لا خذ الصيد الذي هو خير من الحب

❖ وَمَنْ بَلَغَ التُّرَابَ بِهِ كَرَاهٌ ❖ وَقَدْ بَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ السَّكَاءُ ❖

الاصراب من بلغ عطف على الاول الغريب السكاك الهواء والجوروي ومن بلغ الحضيض وهو قرار الارض  
المعنى وآما ان تغدك من الملوك من بلغ الحضيض بهم قصرانها مهم وتأخراد راكهم وان كانت احوالهم قد بلغت  
بهم الرفعة والعلو والتمكن الا انهم دونك

❖ فَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ صَدِيقًا ❖ لَقَدْ كَانَتْ خَلَا تُقَهُمْ مَدَا ❖

الغريب الصديق يقع على المذكر والمؤنث والجمع والتنبيه بلفظ واحد ولو امكنه ان يقول عد وان كان احسن في  
الصنعة ولكنه لا جل الغافلة وعد اك جمع عد والمعنى يقول فلو كانت قلوبهم تعتقد مودتك وضائرتهم تخلص طاعتك  
لعادوك بكرم خلا ثقتك ولا سخطوك بمدامهم

❖ لَا نَكَ مُبْغِضٌ حَسَبًا نَحِيفًا ❖ إِذَا ابْصَرْتَ دُنْيَا ضَنَا ❖

الغريب الحبيب المال والنحيف المهزول والمرأة الضناك المملئة باللحم اخذ من الضناك وهو الضيق وذلك لضيق  
جلد ما لكثرة اللحم واعتار ذلك للدنيا والمعنى يقول للممدوح انت تبغض من كانت دنياه واسعة كثير المال  
والولابة وبواله ضعيف مهزول فهو بتشبه باهل الشرف ويقعد به عنه لو لم الصلف فانت مبغض كل نخيل لا بحب الشرف  
والمفاخر وقد بعده من قول عبد الصمد ❖ هليل خلافة وغدى ملك ❖ جميع محامد منهوك مال ❖

❖ أَرْوَحُ وَقَدْ خَنَمْتُ عَلَى قُوَادِي ❖ بِحُبِّكَ أَنْ يَحُلَّ بِهِ سِوَا ❖

المعنى يقول اروح منك وقد خنمت على قوادى بحبك واستخاضه بما ترادف علي من ترك فلم يدح حبك فيه لغبرك  
مكنا بنزله ولا افضل منه لسواك نصبا ينناوله وقد نغله من قول ابن المعتز ❖ لا اشرك الناس في محبته ❖ فلي  
عن العالمين قد ختما ❖



\* وقد جعلتني شكري شكرا طويلا \* ثقيل لا يطيق به حراكا \*

الغريب الجراك اسم يقوم مقام المصدر يقول حرك تحريكاً وحراً كأنه استعمل بمعنى الحركة المعنى يقول قد جعلتني من شكرك ما هو طويل لا يتناهي ذكره وثقيل لا يستخف حمله لا يطيق به حراً كالكرته ولا يمكنني احتشاقاً لا يحمله ومثله لا يبي نواس \* قد قلت للعباس معتذراً \* من ضعف شكوبه ومعتزفاً \* لا تستد بين الي عارفة \* حتى أقوم بشكركم احلها \*

\* أحاذر أن يشق حلي المطايا \* ولا يمشي بنا إلا سواكا \*

الأعراب الضمير في قوله يشق وفي قوله يمشي يعود على الشكر الثقيل الغريب السواك مشي ضعيف من مشي الأبل المهازيل الضعاف قال عتيق بن هلال الشكري \* إلى الله نشكوا جري بجا دنا \* تمارك مزلي مخهن نليل \* المعنى يقول لما نحاذر على المطايا أن يشق عليها ثقله فلا ينهض بنا إلا مشياً ضعيفاً

\* لعل الله يجعله رحيلاً \* يعين على الإقامة في ذراكا \*

الغريب الذري الكف والناحية المعنى يقول أرحم من الله أن يجعل هذا الرحيل سبباً لا إقامة عندك فاني أصلح أموري وأعود إليك مقبلاً في خدمتك بأهلي وجماعتي فكون هذا رحلاً جالبها مقاماً في نا حبتك وهو من قول الطائي \* ألفة التحيتكم افتراق \* اطل مكان دأمة اجتماع \* ولبست فرحة الأرباب الألا \* لموفوف على ترح الوداع \* ولعروة بن الزبير \* تقول ملبي لو امنت بارشنا \* ولم تدرا نى للمقام اطوف \* ولو أننى استطعت خففت طرفي \* فلم أبصر به حتى أراكا \*

المعنى يقول لو أننى استطعت لما اعتقد من عاجل الأوبة واقصد من مرة الرجعة خففت طرفي فلم أبصر به حتى أقدم على حضرتك الكريمة وأكمل جفوني بالنظر إلى غرتك الوعومة وقد نقله من قول أبي النجم \* لما نبقت أنى لا أعانكم \* غففت طرفي فلم أبصر به احداً \* ومن قول معلم \* ان يحجبوا عن العيون بقدر \* حجبت طرفي لها من البشر \*

\* وكيف الصبر عنك وقد كفاني \* نذاك المستفيض وما كفاكا \*

المعنى يقول كيف الصبر عنك والتجلى إلى الانفصال منك وقد كفاني ما غمرنى من نرك واحاطي من انعامك وفضلك وما كفاك ذاك ولا اقنعك ولا ارضاك حتى اعطيتنى أكثر مما كنت أتمنى فاذا كان الحال هذه كيف اصبر عنك ولكنى اجتهد في الامراع اليك وفيه بظري قول البحتري \* ولم امل الا من مودته يدى \* ولا قلت الا من مواهبه حمى \* أنتركنى وعين الشمس نعلنى \* فتقطع مشيتى فيها الشراكا \*

الأعراب اتركني هو استفهام النكار وهو مقلوب والاصل اتركك ولكنه قلب الكلام ومثله كثر لان من تركته فقد تركك ونصب فنقطع لانه جواب الاستفهام بالفاء المعنى قال ابو الفتح بحصولي عندك وقصدي لك شرفت عند الناس فاذا بعدت عنك زال ما كسوت به من الشرف والرفعة فصرت بمنزلة من كانت نعله عين الشمس فمضى فيها فانقطع شراكها فسقطت من رجله والمعنى انا شريف معظم عندك فاذا رحلت عنك الى غيرك زال ذلك الشرف عنى ومقطعت من عين الناس

ن شديداً \* أرى أسفني وما سرنابعيداً \* فكيف اذا غدا السيرا بترাকা \*

الغريب الا بتراك المعطوف على الركب وارا دبه فهنا مرة الا بتراك المعنى يقول انا شديد الأسف ولم امر بعد

فكيف اذا اسرعنا في السير وهو من قول اشجع \* فيها انت تبكي وهم جيرة \* فكيف تكون اذا ودعوا \* لقل من هو الذي  
ما لا يحل \* ولورا قبحوا الله لم يصنعوا \* اتطمع في العيش بعد الفراق \* محال لعمر ك ما تطمع \* ومثله لا خير \* لقد كنت  
ابكي خيفة لفراقه \* فكيف اذا بان الحبيب وودعا \* ومثله لسحيم \* اشوقا ولما يمض غير ليلة \* فكيف اذا  
جد المطي بنا شهرا \*

\* وهذا الشوق قبل البين سيف \* \* فيها انا ما ضربت وقد احاك \*

الغريب يقال حاك الحيف واحاك لغتان وهو القطع والاثروا البين البعد والفراق المعنى بقول الشوق علي  
مثل الحيف بعمل عمله وهو صار لم يضرب به وقد قطع ولا با شرته وقد اوجع

\* اذا التوديع اعرض قال قلبي \* \* عليك الصمت لا صاحبت فاكا \*

الغريب اعرض الشيء بدا وظهر المعنى بقول اذا طهر التوديع قال لي قلبي امكت لا تتكلم بالوداع قال الواحد  
و يجوز ان يكون المعنى لا تمدح غيره والمعنى لا صاحبت فاك اي لا نطقت وهذا من الالفاظ التي يتطير منها  
\* ولو لا ان اكثر ما تمنى \* \* معا ودة لقلت ولا مناكا \*

الغريب مناك جمع منية وهو ما تمناه الانسان والمعادة العود اليه المعنى يقول لو لا ان قلبي اكثر ما تمنى  
ويطلب خدمة الممدوح لقلت له لا بلغت منك وقال الواحد لا بلغت منك في الارحال حتى لا يفارقه ولكنه  
يتمنى الارحال للعود اليه

\* قد استشفيت من داء بداء \* \* واقتل ما اهلك ما شفاكا \*

الغريب الاستشفاء التعالج من الداء والشفاء البرء من الحقم المعنى يقول لقلبي اضمرت من الشوق شونا الى  
اهلك فكان ذلك داءك وقد اويت منه بان فارقت ابا شجاع ومفارقة داء اعظم من داء شوقك الى اهلك فكان  
قد اويت من فراقه بما هو اقل من مكابدتك الشوق الى اهلك وقد نقله من كلام الحكيم قال الحكيم اذا كان مقام النفس  
بالجهل كان شفاؤها الموت وهذا ايضا منقول من قول حميد بن ثور الهلالي \* اري بصرى قد رايتني بعد صحة \*  
وحبيبك داء ان تصم وتعلما \* وقال الحصني \* افضى بك الهجر الى آلتنا \* فجئت من داء الى داء \*

\* فاستر منك نجوانا واخفي \* \* هموما قد اطلت لها العراكا \*

الغريب النجوى ما ستر من الكلام والعراكا الحماكة والمزاحمة المعنى يقول لعبد الدولة مخاطبا انا استر منك  
ما نجوى بسى وبين القلب من السناجاة واخفى عنك هموم فراقك التي قد اطلت بمزاحمتها ومغالبتها  
\* اذا عاصيتها كانت شدا \* \* وان طاورعتها كانت ركا \*

الغريب الركاك الضعاف وهو جمع ركة كشراف المعنى يقول اذا عاصيت الهوم في فراق الممدوح  
استدت علي فان طاورعتها في الارحال مهلت ولاست وذاقت وان عاصيتها في الاقامة عندك اشتدت علي ومنزل هذا  
قول ابي العتاهمة \* كم امورا عشتها \* ما \* لم مونتها علي بهانت \*

\* وكم دون الثوبة من حزين \* \* يقول له قد ومني زابذاكا \*

الغريب الزابذاكا مكان بالكوفة قربا من على بلدة مبال المعنى يقول كم دونها من انسان حزين لعراقى فاذا قد  
مرح غلومي فمقول له القدر ومن العروا بالعم الذي كان لقمته بالبعد وهذا كقول الطائي \* ولست فرحة الاوقات  
الا \* لموقوف على ترح الوداع \* وقال ابن ابي عمير \* فقلت لها ان اكتبها بشاخص \*



فهيته الله ايها جانيذا \* \* \*

بالتلوا \* \* \* ومن عذب الرضاب ردا انخشا \* \* \* يقبل راحل تروك والوراكا \* \*

الاعراب ومن عذب عطف طوله من حزين اي ومن عذب الرضاب الغريب الرضاب ماء الاثان وتروك اسم ناقة قد اعطاها له عطف الدولة والوراك جلد يتخذ الراكب تحت وركه كالخدة التي يثنى عليها الراكب رجله اذا تعب ليستريح وهي قدام واسطة الرجل والجمع ورك قال زمير \* مفودة تتبارى لا شوارلها \* الا القطوع على الاجواز والورد \* المعنى يقول كم هناك من شخص عذب الرضاب اذا انخشا اليه لاقتى قبل رحلها ووراكها اجمابا بهيئتها بنفسه اكراما لها اذا ادلى اليه

\* يحرم ان يمس الطيب بعدني \* \* \* وقد عبق العبير به وصاكا \* \*

الغريب صاك الشئ بالشئ لصق به ومنه قول الاعشى \* ومثلك معجبة بالشباب \* وصاك العبير باجلادها \* المعنى يقول من وصف عذب الرضاب انه يحرم الطيب لا جل مفارقتي له ولا يتصنع بشئ من الرينة بعدى فيلتقاني وقد برت اليته وكملت امنته بقدرى وفاح الطيب من اردائه وعبق وصاك العبير في اثوابه ولصق

\* ويمنع ثغرة من كل صيب \* \* \* وبمنحه البشامة والاراك \* \*

الغريب البشام والاراك ضربان من الشجريحتاك بفروعهما قال زمير \* اتسى اذ ترد هنا مليم \* بفرع بشامة معنى البشام \* المعنى يقول لا يصل الى ثغرا عاشق لصونها وعفتها ولكن تمنحه او تعطيه وتبذله ليهذين الضرس من الشجر الذي يستاك به

\* يُحدث مقلتيه لنوم مني \* \* \* فليت النوم حدث من نداكا \* \*

المعنى يقول هذا المعزى يحى بقدرى يرانى في المنام فانما تمنى ان النوم حدثه باحسانك الي واكرامك لي وبعطائك الجزيل عندي فكان في ذلك ابلغ الملوحة وفي السكون اليه اقم الانسة اذا علم اني عندك جليل القدر وعظيم الخطر \* \* \* وان البخت لا يعرقن الا \* \* \* وقد انضى العذافرة الكاكا \* \*

الاعراب فاعل انضى محذوف دل عليه يعرقن والتقدير لا يعرقن الا وقد انضى الاعراق لحومها ومنه قوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذكركم فيه فردا لضبر على الجعل ولم يذكركم لالة جعل عليه ويجوز ان يكون الفاعل مقدرا اي وقد انضاهما ثقل ما عليها من عطايا المدوح الغريب اعرق اذا اتى العراق وانجد اذا اتى نجد او الكوفة بلدا بى الطيب احد العراقيين وانضاهما اذهب لحمها وهزلها وقوله العذافرة النافة انشد له وحى الاشد عن افرلشدته وقوته اللكاك المكتنزة اللحم المعنى يقول وانمنى ان يحدثه النوم ان البخت وهي الجمال الخرامانية لا باتى العراق الا بعد هزالها من ثقل ما عليها من الامتعة التي اعطاها عضد الدولة

\* وما ارضى لمقلته بحليم \* \* \* اذا انتهبت توهمه ابتشاكا \* \*

الغريب التبشك والبشاك الكذب وابشك القول وخرفه واختلقه بمعنى المعنى يقول ما ارضى ان يحدثه النوم فبثومه كذبا عند الانتباه فلمت اطلب ذلك ولا ارضا

\* ولا الا بان يصغني واحكي \* \* \* فليتك لا يتيمه هواكا \* \*

الاعراب ولا اراد ولا ارضى الا فحذنه لالة الا ول عليه وروى فليته لا يتيمه على حذف اشباع الضمير كما انشد مبريه \* ومعترا الطهرينبر عن وليته \* ما حجب ربه في الدنيا ولا اعترا \* وكما انشد ايضا \* فماله من مجد تلبد \* المعنى

يقول لا ارضى الا ان اورد عليه فيضني الي ما اورد : عنك من حسن الذكر واحكى ما استديته الي من جلوس الامم  
فليت عند ذلك لا يتوجه مراك أعجا بابك وبما جمعه الله فيك من الفضائل لأن الأحنان يستحبوا الانسان وينصب  
صاحبه الى الانس والجان

... \* وكم طرب المسامع ليس يدري \* \* أيعجب من ثنائى أم عاك \*  
الغريب الطرب حقة تغلب عند شدة الفرح والحزن والعلى غايات الشرف والرفعة والواحدة عاليا المعنى يقول  
كم من انسان تطرب مما معه اذا سمع شعرا فيك ولا يدري ايعجب من حسن ثنائى فيك ام من علوك يريد ان كلاهما  
يعجب لاني اثبت في شعري من فضلك واظهرت فيه من مدحك ما ليس يدري عند سماعه لذ لك ايعجب من علاك و  
ما تبلغه من الجلالة والرفعة ام من ثنائى

\* وذاك النثر عرضك كان مسكاً \* \* وذاك الشعر فهرى والمداك \*  
الغريب النثر الرائحة الطيبة والفهر الحجر الذي يسحق به الطيب والمداك الصلاة التي يداك عليها والدرك  
اللق والسحق المعنى يقال الثناء الطيب هو عرضك كان بمنزلة الطيب وهو الذي يتفرد عند ما اصفه لك من مجدك  
واذكره من ترادف فضلك نشر فضلك الذي هو المسك في كرم جروره في عبق طيبه ومجده وفهر ذاك المسك ومداك  
اللدان يستخرجان حقيقة فضله ويخبران عن جلالة قدره شعري الذي يعبرني البدو والحضر ويتغنى به في الحلول  
والسفر وهو منقول من قول ابن الرومي \* وما زاد فضل منك بالمدح شهرة \* بلى كان مثل المسك صادف محروما \*  
والمحوص الذي يحرك به الطيب وذلك لا يزيد الطيب فضلا بل يظهر رائحته كك الشعر يظهر فضائل المدوح  
للناس ولا يزيد فضلا

\* فلا تحمدهما واحمدهما \* \* اذ اتم يسيم حامدة عناكا \*

المعنى لا تحمد بهري ومداكى ولا تحمد الشعر وحسنه واحمد الهام الباعث لهما المنفرد بما اكمل له من الفضائل  
منهما الذي اضر شاعره واضافه الى نفسه وكفى عنه ولم يصرح باسمه علم انه يعنوك ولم يشك عند ذلك من يحمده  
فيك وهو من قول ابي نواس \* وان جرت الالفاظ بما بلدة \* لغيرك اسانافانت الذي نعنى \*  
\* آخر له شمائل من أبيه \* \* غدا يلقي بنوك بها اباكا \*

الاعراب الاغراب البيض ونصبه صفة لهما ما الغريب الشمائل الطبايع والخلائق الواحدة شمال المعنى يقول  
هو اغري عنى عضد الدولة اي ذابها وجلالة وجمال وصباحة له شمائل ابيه المعروفة ومذاهبه الجليلة المعلومة ثم اقبل  
نخاطبه فقال غدا يلقي بنوك بتلك الشمائل اباك ويحكونه بتلك الفضائل ويحذرون في ذلك حذرك ويقتفون اقوتك  
ومديك وقوله غدا يلقي بنوك قال الواحدى هو اشارة الى انهم لم يبلغوا ارتبتك حتى يشبهوك بل يشبهون اباك  
وكان حقه ان يقول اباهم لولا ما اراد ان يفضله على ابيه فجعل اولاده يشبهون اباة ولا يشبهونه ويجوز ان يكون  
جاء بالكلام من الاخبار ومن الاخبار الى المخاطبة على ما جرت به العادة في كلام العرب ان تخرجوا من الخطاب  
الى الاخبار ومن الاخبار الى الخطاب كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجري بهم بريح طيبة ومثله كثير  
\* وفي الأحياء مختص بوجد \* \* وآخر يدعى معه اشتراك \*

المعنى يقول وفي الاحبة من وجد صحيح لا دعوى ومنهم من يدعى الحبة ولبس هو من اهلها وليس له هواة  
حقيقة والمعنى يقول انه صحيح الود ليس كمن يدعى الوداد من غير حقيقة ولست ممن يدعى محبتك ويظهر غير ذلك



لأن ما اشتهر فيك من صحيح المدح بك اني صحيح الوداد غير مدح في موالاتك  
 \* إِذَا اشْتَبِهَتْ دُمُوعٌ فِي نُفُوسٍ \* \* تَبَيَّنَ مِنْ بَكْيٍ مِمَّنْ تَبَاكَ \* \*

\* أَذْ صَبَتْ مَكْرُمَاتُ أَبِي شَجَاعٍ \* \* لِعَيْنِي مِنْ نَوَائِي عَلَى أُولَاكَ \* \*

الغريب الكرمه المظنه واذا لم الرجل لغيره اذا عاهد على امر يلزمه له والنوى البعد وقوله اولاً كالغنى في اولئك  
 المعنى قال الواحدى روى ابن جنى وابن فورجة نواى بالنون من البعد قال ابن جنى منعت مكرماته عينى ان تجرى  
 دموعها كاذبة واعتار البعد عنه وقال ابن فورجة يريد ان مكرمات ابى شجاع تدم لعيني على اهلى الذ بن اقصد هم  
 من نواى عنك يريد انى ابد الشجى ملازمك والبعد عن اولئك فيكون الذ مام اذن على اهله لعينيه وهم الخائفون  
 من نواى ابى الطيب وهذا كما يقول اذم لهند على عاشقها من الوصول اليها مادامت بالبصرة فهو لا يصل اليها مادامت  
 بالبصرة قال وهذا كلامهما ولم يظهر معنى البيت ببيانها ومعنى اذم له على فلان اذا منعه منه كما قال \* وهم ممن اذم لهم  
 عليه \* كريمة العرق والحسب الضار \* اى منعهم منه يقول مكرماته منعت عينى وعقدت لها عقد ا على اهلى من فراق  
 عضد الدولة ويكون من صلة اذمت ومن روى نواى بالشاء المثلثة من الثوى وهو المقام فالمعنى مكرماته اذمت لعينى من  
 المقام عليهم يريد عقدت لعينى عقد ايو منها من النظر الى اولئك لاني قصرتها على عضد الدولة فلا تنظر الى حواء  
 وعلى من صلة الثوى

\* قُزْلِي بِأَبْعَدَ مِنْ أَيْدِي رِكَابٍ \* \* لَهَا وَقَعُ الْأَسِنَّةُ فِي حَشَاكَ \* \*

الغريب الركاب الابل المستعملة بالقوم والاسنة جمع سنان يخاطب البعد وهو من الاستعارات الملاح اذ جعل له حشا  
 فقال تنح من هذه المطايا فانها تقطعك كقطع الاسنة الاحشاء فان سعد عضد الدولة يكفيها واقباله يدهض بها فهي  
 تقطعك كقطع الاسنة

\* وَأَيَّا شَيْتٍ يَأْطُرُنِي فَكُونِي \* \* أَذَاةً أَوْ نَجَاةً أَوْ هَلَاكَ \* \*

الغريب يقول اذى اذاة ونجاة بنجاة وملك ملا كما المعنى يقول كوني ايها الطريق كيف شئت فلا ابالي ولو كان  
 فيك الهلاك قيل ان عضد الدولة قال تطيرت عليه من تركه النجاة بين الاذاة والهلاك

\* فَلَوْ سِرْنَا فِي تَشْرِينَ خَمْسٍ \* \* رَأَوْنِي قَبْلَ أَنْ يَرَوْا السِّمَاكَ \* \*

الغريب تشرين شهر من اشهر الفرس وهو اول منتهم تشرين الاول والثاني وكانون الاول والثاني وشباط واذا ر  
 ونيسان وايار وحزيران وتموز وآب وايلول والسمك كوكب معروف من كواكب الانواء وهو يطلع بالغداة الخمس  
 يخلون من تشرين الاول المعنى يقول لو سرننا في تشرين خمس ليال لحبقت السمك بالطلوع وهذا مباغاة في سرعة  
 العبور فانه يقول اذا اخذ السمك في الطلوع واخذت في العبور حبقت الى اهلى بالكونة وذلك انه بتقته على ما احاط  
 به من معادة عضد الدولة فلومرت وقد انصرم من تشرين خمس ليال لرأني من اقصد راحن البه من اهلى من  
 الجماعة المتصلة بنفسى قبل ان يروا السمك الذى هو في هذا الوقت يشير الى سرعة العبور

\* يُشَرِّدُ يَمَنُ قَنَا خُسْرَ مَنِي \* \* قَنَا الْأَعْدَاءِ وَالطَّعْنَ الدِّرَاكَ \* \*

الغريب قنا خسر امي وهو اسم عضد الدولة والطعن الدراك المتتابع المعنى يقول معادة عضد الدولة  
 وبركته يرد على رماح الاعداء وطمعها المتتابع

ن د \* \* وَالْبَسُ مِنْ رِضَاةٍ فِي طَرِيقِي \* \* سِلَاحًا يَذْعُرُ الْبَطَالَ شَاكَ \* \*

الغريب السراح يجمع الحيف والرمح والمهام والغالب عليه التذكير وربما التثاقيل الطرماج في صفته وروايتي عليه كلاب الصيد \* يهزها حاله يرثها كلاله \* يشك بها منها اصول الغابن \* والاكثر التذكير لانه يجمع على الحيلة جمع تذكير كما رواه حمزة ورداء واردة وملاح شاك بمعنى شاك في ذروته وكثير لهم كمش صاف على وجهه العبد ومنه قول مرحب \* انا الذي سمتني امي مرحب \* شاكي السراح بطل مجرب \* المعنى يقول لحصد الدابة رجاءك عندي بمنزلة السراح الذي يخوف الابطال

\* وَمَنْ اَعْتَا ضَعْفُكَ إِذَا افْتَرَقْنَا \* \* وَكُلُّ النَّاسِ زُورٌ مَا خَلَا \* \*

الغريب اعتاض تعرض والزور الباطل والكذب المعنى يقول من الذي اعتاضه منك اذا فارتكت واتخذ بدل لا بعدك اذا باعدتك والناس ما خلاك زور لا يحفل بهم وملوكهم بالاضافة اليك موقفة لاحظ لهم في الامارة لهم وهو منقول من قول عمر بن الخطاب رض \* افكرت بعدك من قد كنت اعرفه \* ما الناس بعدك يا مرداس بالناس \* وما انا خير منهم في هواء \* \* يعود ولم يجذ فيه امتساكا \* \*

المعنى قال الواحد في انافي الخروج من عندك وقلة اللبس في اعلى كالمهم يرمى في الهواء فينبس وينقلب مريعا قال وقال ابو الفتح لم يقل في موعة الاوبة وقلة اللبس كاقيل في هذا البيت والبيت مدخول ولم يعرف ابن جني وجه فسادة وهو كل مهم يرمى به في هواء لا يعود الا الى ما عولي به ولم يذكر في البيت انه اراد الهواء العالي قال الخطيب اختلف اهل النظر في هذا الموضع فقال قوم ان المهم والحجر اذا رمي به بعد فيتناهي صعوده كان له في آخر ذلك لبنة ما ثم يتصوب منحدر او قال آخرون لا لبنة له هناك وانما اول وقت انحداره عقيب آخر صعوده

\* حَيِّيْ مِنَ الْهَيِّ اَنْ يَّرَانِيْ \* \* وَقَدْ فَارَقْتُ دَارَكَ وَاصْطَفَاكَ \* \*

المعنى روى ابو الفتح واصطفاك بكسر الطاء وبها قرأت الديوان قال وهو من باب قصر الممدود وامتشده على قصره با شعار وقصر الممدود كثير في الشعر وانشد ابو الفتح \* وانت لوباكوت مشولة \* صفرا كلون الفرس الا شقر \* والاصطفاء الاختيار ومنه اني اصطفتك على الناس وانكرا بن فورية وجماعة كسر الطاء وقالوا لا يستحيي من الله اذا فارق دار الممدوح واختياره له بل لوجه لحيائه في فعله ذاك اذ ليس من فارقته وزهد في اختياره ارتكب خزيا وانما يستحيي من الله اذا فارق دار الممدوح والله قد اختاره على ارضه وكل من فارقته يجب ان يستحيي من خالقه وانما يقول استحيي من الله ان افارقت وقد اصطفاك وكل اليك الا وزاق الا تراه كيف بين وجهه حيا ثم اذ ذكره اصطفاه ولو لم يذكره لكان له مخلص من الحياء اذ الاشبه ان يكون اصطفا كفعلا ما ضيا وقد ذكر محمد بن سعيد ان المنبى قال لم اقصر في شعري ممدود الا موضعا واحدا وهو قوله \* خذ من ثنای عليك ما اطيعه \* لا تلزمني في الثناء الواجبا \* \* رَفِ اللام \* \* وقال يمدح سيف الدولة وقد وزم علي الرحيل عن انطاكية رَوَيْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ \* \* نَأَى وَعْدُهُ مِمَّا نَنْبِلُ \* \*

الغريب رويدك تمهل وجليل فعيل من الجلالة ونأى ترفق وامك وهي رواية ابن جني وروى غيره تأن بالنون ورواية ابن جني بها قرأت الديوان ومعناه تحبس قال السكيت \* قف بالديار ووقوف زائر \* وتأي ألتك غير ما عثر \* المعنى يقول ترفق ايها الملك في رحلك وتمهل في مسيرك واجعل ذلك مما يعتد به من نوالك ومباثك للمشتامين بنعمتك وهذه القصيدة من الوافر العافية من المتواتر

\* رَجُودُكَ بِالْمَقَامِ وَلَوْ قَلِيلًا \* \* فَمَا فِيمَا تَجُودُ بِهِ قَلِيلٌ \* \*



الامرأه تب تنصب وجودك يا حسان فقل لا الله اولنا جودك ولو فعلته قليلا فنصب قليلا على الحال او يكون المتعذر  
 ولو جدد جود اقليل او اقام الصفه مقام الموصوب والاشبه ان يكون قليلا صفة لمصدر محذوف المعنى يقول جدد  
 جودك بالمقام ولو فعلته قليلا وليس فيما تعطيه قليل لان ما كان من جهتك فهو كثير وهو منقول من قول الشجع \* ونفونا  
 بالمطى ولو قليلا \* فلما فيما تجرد به قليل \* وكقول ابن الطرية \* وليس قليلا نظرة ان نظرتها \* اليك وقل منك غير قليل  
 \* وكقول اسحق الجرجلي \* ان ما قل منك عندي كثير \* وكثير ممن يحب القليل \* وكقول اسحق ايضا \* وحسبي قليل من  
 جزيل عطائه \* وهل من امير المؤمنين قليل \* وكقول الآخر \* وان قليلا منك لو تبد لينه \* شفاء وكلا ليس منك قليل \*  
 \* لا كبت حاسدا وارنى عدوا \* \* كانهما وداعك والرحيل \* \*

الغريب الكبت الخيبة واري من الوري وهو صابة الربة وهرداء في الجوف المعنى يقول ترفق في رحيلك لا كبت بذ لك  
 حامدا ايشبه وداعك وعد وايشبه رحيلك فشبه شيئين بشيئين وهذا من باب البدع والمعنى انه يبغض الحاحد والعدو  
 كما يبغض الوداع والرحيل وهو منقول من قول الطائي \* تبحث وزدت نوق القبح حتى \* كاذك قد خلفت من الوداع \*  
 \* ويهدأ اذا السحاب فقد شككنا \* \* تغلب ام حياه لكم قبيل \* \*

الغريب تغلب تجملة المدح وهي تغلب بن وائل والحياء المطر والقبيل العشيرة وهم من ولد ادب واحد المعنى  
 يقول اقم بنا حتى يسكن المطر وكان قد عزم على الرحيل والمطر يستهل كثرة فاشا رعليه بالمقام حتى يسكن المطر ثم  
 قال قد شككتنا في كثرة هذا المطر ومولم يشك وانما قاله على المبالغة في وصف السحاب لكثرة مطره فقال ابنو تغلب هذا  
 السحاب ام مطره قبيلكم لكثرتة وهو منقول من قول الطائي \* نقلت ندى السماء ام ابن ومب \* تجلى نوره ام ماش ومب \*  
 \* وكنت اعيب عدلا في سماح \* \* فها انا في السماح له عدول \* \*

الامرأه قال ابن القطاع في نكتته على الديوان الهاء في له عائدة على السحاب والمفصرون بخلاف ما قال المعنى  
 يقول كنت اعيب من عدل في السماح فلما رأيت افراط حيف الدولة في السماح صرت اعد له هذا قول الجماعة  
 والمعنى من قول الطائي \* عطاء لو اطاع الذي يستحقه \* لاصبح من دون الوري وهو عاذله \* وكقول البحتري \*  
 الى معرف في الجود لو ان حائما \* لذب لاضى حاتم وهو عاذله \* \*

\* وما أخشى نبوك من طريق \* \* وسيف الدولة الماضى الصقيل \*  
 الغريب النبوا لارتفاع والرجوع ومنه نبا العيف عن الضربة اذا رجع المعنى يقول انى لا اخاف ان تعجز  
 عن قطع طريق لانك سيف دولة الامام وحيف الامام لا يكون الا ماضيا صقيلا قال الواحدى ويجوز ان يكون  
 رجع من الخطاب الى الخبر كانه قال وانت الماضى الصقيل والمعنى انى لم انهك عن الرحيل في المطر لخوفي ان  
 تعجز عن الرحيل وصعوبة الطريق

\* وكل شواة غطريف تمنى \* \* لسيرك ان مفرقها السبيل \*  
 الغريب الشواة جلدة الرأس وجمعها شوى قال الله تعالى نزاعة للشوى وقرأ حفص بالنصب والغطريف العيد  
 الكرم في قومه المعنى كل جلدة راس ميد شريف تمنى ان يكون طريقا لعبرك لانه كريم شريف فلا يستكف ميد  
 من وطئك جلدة راسه وانما بعد ذلك شرفا وفيه نظرا الى قول حبيب \* مضى طامرا لا ثواب لم يبق بقعة \* غداة  
 توم الا اشتهت انها قبر \*

\* ومثل العميق مملوء ماء \* \* مشيت بك في مجاريه الجيول \* \*

الأصراب من رفع مثل العمق ومملو جعله ابتداء وخبراً ومن خفض وعلى الأكثر جعله عطفاً على قوله وما أخشى تهلك  
عن طريق وقيل العمق واد وخفضه بواو باباً رب مكان مثل العمق الغريب العمق واد عميق وهو الفج من  
الأرض وجمعه أعماق ومجاريه جمع مجرى المعنى بقول لا أخشى عليك من نبرك عن هذا الوادي ولو أنه ملئ من  
دماء وقائتلك لمشت بك خيلك فيه فكيف أخشى عليه ميلة

❖ إذا أختار الغنى خوض المنايا ❖ ❖ فأخون ما يجربه الروح ❖

الغريب المنايا جميع منية وهي من أسماء الموت والروحول جمع وحل وهو ما يبقى في الأرض من حيل المعنى يقول  
إذا تعود الإنسان أن يخوض عمرات الموت فأخون ما يعاينه خوض الماء والطين وهو يشير إلى أن الروح لا يمتعه  
من السفر وهذا منقول من كلام الحكيم حيث يقول نفوس الحيوان أغراض لحوادث الزمن  
❖ ومن أمر المحصون فما عصته ❖ ❖ أظاعته الحزونة والسهول ❖

الغريب المحصون جمع حصن وهو ما تحصن به الإنسان والحزن ضد المهل وهو ما خشن من الأرض وصعب المعنى  
يقول من أظاعته المحصون الممتعة فافتتحها والقلاع المستعصبة فملكها طاعه لا محالة حزون الطرق وهو لها وتمكن  
له قريبتها وبعبدها والمعنى يريد من أظاعته الصعب الشديد لم يصعب عليه شيء  
❖ أ تخفر كل من رميت الليالي ❖ ❖ وتنشركل من دفن الخمول ❖

الأصراب من الاستفهام تعجب وقوله تنشركل يقال نشر الله الموتى فنشروا ونشرهم وفي الكتاب العزيز وانظر إلى العظام  
كيف ننشرها من نشر الله في قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو في قراءة أهل الكوفة وابن عامر بالزاء المعجمة وهو من  
النشر وهو الارتفاع الغريب خفرت الرجل خفارة وخفارة أجرتة ومنعت منه يقول خفرت أخفر خفرا إذا كنت  
له خفيرا مجيراً وخفرتة تخفيرا وإنشد الأصمعي للهللي ❖ ولكنني جمر الغضى من ورائه ❖ تخفرتني صيفي إذا لم أخفر ❖  
وأخفرت الرجل إذا دخل رت به ونقضت عهده ويقال أيضاً أخفرتة إذا بعثت معه خفيرا أو الأهم الخفرة بالضم وهي  
الذمة والخمول المقروط والخامل العاطل الذي لا نباهة له وقد دخل يحمل خمو لا المعنى يقول أنت تجير من رمته  
الليالي بصروفها وقصدته بخطوبها ونحبي كل من سقط ذكره ودقته خموله فتجيز ذلك بحمايتك وتحبيبه بكرامتك  
فتضمه إلى أحماذك وتعمه بأعماك قال ابن وكيع وهذا البيت منقول من قول ابن الرومي ❖ نشركل من دفن الخمول  
بقدره ❖ لا هو وهي لو علمت وانكر ❖

❖ ونذ صوك الحسام وهل حسام ❖ ❖ يعيش به من الموت القليل ❖

الغريب الحسام السيف القاطع المعنى يقول نحن ندعوك صيفاً والسيف يعدم الحيرة وأنت تعيش ما هو يتلفها  
وأنت تهبطها فكيف نحميك صيفاً وفعلك ضد فعله وقد رك فوق قدرة والمعنى أن من قتله للفقر واذ له الزمان حتى أماته  
موتاً لفقر تعبشه بجودك

❖ وما للسنيف إلا القطع فعل ❖ ❖ وأنت القاطع البر الوصول ❖

الأصراب نصب القطع لأنه استثناء مقدم ومثله قول الكمي ❖ ومالي إلا ال احمد شعبة ❖ ومالي إلا مذهب  
العدل مذهب ❖ المعنى يقول ليس للسيف فعل إلا القطع وأنت فيك الوصل والقطع تقطع الأعداء وتصل الأولياء  
والمعنى أنك تصل مؤمليك وتقطع أعدائك وتحوط رعيته فتشركه في أرفع أحواله وهو القطع وتنفرد  
دونه بأرفع أحوالك وأجل أوصالك

وقال



• • • • • **وَأَنْتَ الْفَارِسُ الْقَوَالُ صَبْرًا** \* **وَقَدْ فَنَى التَّكَلُّمُ وَالصَّهْبَانُ** \*  
 ألا يزال صبراً صبراً صبراً المعنى يقول أنت الفارس الثابت النفس الرابطة الجاش المعنى  
 المعنى الصبراً طاشاً طاشاً طاشاً المعنى لم تقدر إلا لمن لم تقدر إلا بطل على الكلام ولا الخيل على الصهيل والمعنى أنك  
 صبراً لا بطل في الحرب تقول صبراً على معنى الحرب  
 قال

**\* يُضِيدُ الرَّمْحَ عَنْكَ وَفِيهِ قَصْدٌ \* وَيَقْصُرُ أَنْ يَنْتَالَ وَفِيهِ طَوْلٌ \***  
 الخزيب الحديد الرجوع والقصد الامتقانة يريد أن الرمح مستقيم غير معوج المعنى يرجع عنك الرمح مع  
 امتقانه وإذا طعن به غيرك لم يرجع عنه ويقصر عنك فلا ينالك مع طوله وذلك لشجاعته وشرفه كان الجماد بعرفك  
 فلا يقدم عليك والمعنى أن لا بطل يتحاشاه في الحرب فلا تتعاطى مطاعته ولا تتمثل مقاومته والمعنى أن  
 الرمح إذا قصد إليك خذ لته بد الطاعن حتى يرجع عنك وإذا طال خذ له الطاعن وأقدامه حتى يقصر عنك قال  
**\* فَلَوْ قَدَّرَ لِسَانُ عَلَى لِسَانٍ \* لَقَالَ لَكَ الْبَسَانُ كَمَا أَقُولُ \***

المعنى يقول لو أن اللسان لساناً ناطقاً لقال أنا أحيد عنك وأقصر مع طولي عن طعنك وهو من قول الآخر \*  
 إن اللسان صد والصيف لو نطقاً \* لخرعنك يوم الروح بالعجب \* وقال الحصني \* يثنى عليك إذا النفوس تطايرت \*  
 حد المهند والحنان المهدم \* وهذا مجازي لو كان متكماً لقال واصله قول عنتره \* لو كان يعلم ما المحاوره اشتكى \*  
 وتكان لو علم الكلام مكلمى \*  
 قال

**\* وَلَوْ جَا زَ الْخُلُودُ خَلَدَتْ فَرْدًا \* وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلٌ \***  
 المعنى يريد أن الدنيا جرت مادتها باقياً أملاً فلا يخلد فيها أحد ولو أنها خلدت أحد التزبنها به وما جمعه الله فيه  
 من الفضائل لكانت ذلك المخلد وحده لوط قدرك وجلالة امرك ولكن الدنيا ليس لها خليل توانيه ولا أحد تتعبه  
 وتضافيه لأن طبعها الغد وهو منقول من قول عدي بن زيد \* فلو كان حي في الحيرة مخلداً \* لخلدت لكن ليس حي  
 بخالد \* ومثله لحمد بن يزيد المهلبى \* لو خلد الله مخلوقاً لوجدته \* لكان ربك في الدنيا مخلداً \*  
**\* وَقَالَ يَرْثِي وَالِدَةَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ \* وَقَدْ تَوَفَّيْتُ بِمِيقَاتِهِمْ وَجَاءَهُ الْخَبْرُ بِمَوْنِهَا إِلَى حَلَبِ مِثَّةٍ تَسْعُ وَثَلَاثِينَ**  
**\* وَثَلَاثَةَ وَائِشْدَةٍ أَيْ مِائَةٍ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ مِنَ السَّنَةِ وَمِنْهُ الْقَصِيدَةُ مِنَ الضَّرْبِ الْوَافِرِ وَالْغَافِيَةِ مِنَ الْمَتَوَاتِرِ قَالَ**  
**\* نَعِدُّ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْعَوَالِي \* وَتَقْنُلُنَا الْمَنُونُ بِلَا قِتَالِ \***

الغريب المشرفية السيوف والعوالي الرماح والمنون الذرير يذكر ويؤند وقيل المنون الموت فمن اراده  
 الذرير ذكره ومن اراد المنية انته المعنى يقول نحن نعد السيوف والرماح صوارم السيوف وعوالي الرماح لمازلة  
 الاعداء ومدافعة الاقران والموت نخترم نفوسنا دون قتال ونزال لا يمكننا حذرنا ولا بتهماً لباد فاعها قال ابن  
 وكعب عجزه ينظر الى قول ابي زرعة \* ومن لا صلاح له يتقى \* وان هو قاتل لم يغلب \*  
**\* وَتَرْتَبُ السَّوَابِقُ مُقَرَّبَاتٍ \* وَمَا يَنْجِيَنَّ مِنْ خَبِيبِ الْيَلْبَانِي \***

الغريب السوابق جمع ما بقى وسابقة والمقربات من الخيل هي الكرام التي تربط بكرامتها على اصحابها ولغرض الحاجة  
 اليها الخيب عد ولا يستفرغ الجهد المعنى يقول وترتبط الخيل الكريمة العاق ومع هذا لا تنجبنار ولا تعصمنا  
 من غوطل الذرير لنا وخبب ليا ليه في اتارنا قال ابن وكعب هو من قول عبد الله ابن طاهر \* كاننا في حروب من حوادته  
 \* فمحن من بسن مجروح ومطعون \*

\* وَمَنْ لَمْ يَعِشْ الدُّنْيَا قَدْ يَمُوتُ \* وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الْوَصَالِ \*  
 الأعراب من استهزأهم وروى وصال بالتكثير المعنى يريد أن النفوس مجبولة على حب الدنيا فمع التيقن بتفريدها  
 زوالها والتحقيق لا متنازع وصالها وان مرورا ما يعقبه الحزن وحيوتها يعقبها الموت والمعنى بزيادته من ذلك أنه  
 لم يعيش الدنيا في قد تم الكمال أحد هو أحوالها ولكن لا سبيل إلى وصلها أي إلى دوام وصلها وكثير من عفاها واستلها  
 وواصلته ولكن لا سبيل إلى دوام الوصال ومن روى إلى وصلته وهو الخوارزمي أراد إلى مواصلة  
 \* نَصِيبِكَ فِي حَيَاتِكَ مِنْ حَبِيبٍ \* \* نَصِيبِكَ فِي مَنَامِكَ مِنْ خِيَالٍ \*

المعنى بقول نصيب الانسان من وصل حبيبته في حياته كنصيبه من وصل خياله في منامه باتفاق الا مرين في معرفة  
 انقطاعهما واشتباهما في عجلة زوالهما فان الحالين كلاهما يعدم فما ظنك بحق يشبه الباطل ويقظة يشاكلها النوم  
 فجعل العمر كالمنام والموت كالانقضاء واحسن ما قيل في هذا المعنى قول التهامي \* فالعيش نوم والمنمة يقظة \* والمرء بينهما  
 خيال ماري \* وقال الطائي \* ثم انقصت تلك العيون واعلمها فكانها وكانهم احلام \* وقد اكثر الشعراء في هذا  
 المعنى فمنه ما كان عمر بن الخطاب يتمثل به \* نمر بما يغنى ونفرح بالمني \* كما مر بالذات في النوم حالم \* وقال الاخر  
 \* واذا رددت يا كبيشة لم يكن \* الا كلمة حالم بخيال \* وقال ابو العتاهية \* فكم باد من معشرا صبحوا \* كانهم حلم  
 او خيال \* ابن طباطبا \* فقلت يقظان من صباهته \* ما نلتها نائما من الطيف \*

\* رَمَانِي الدَّهْرُ بِالْأَرْزَاءِ حَتَّى \* \* فَوَادَنِي فِي غِشَاءٍ مِنْ نِبَالٍ \*

الغريب الارزاء جمع رزء وهي المصائب والغشاء ما يغطي الشيء وبشمله المعنى بقول كثرت مصائب الدهر  
 عندي لتواليها علي وقد اصابني فجاؤها حتى صار كأنه في غشاء من همام الدهر والمعنى ان الدهر قصد به بجانحه  
 ورماه بمصائبه واعتمد نواده بمهامه وانبت فيه نصاله قال الشريف هبة الله ابن السجزي العلوي في اماله هذا البيت  
 من احسن ما قيل وهو من نوادر ابي الطيب وحكمه

\* فَصِرْتُ إِذَا أَصَابَتْ نِيَّ سِهَامٌ \* \* تَكْثُرُ النَّصَالُ عَلَى النَّصَالِ \*

الغريب النصال جمع نصل وهو الحد الذي في السهم المعنى بقول قد صرت اذا رمانى الدهر بخطب من خطوبه  
 ومرف من صروفه لم يصل الى قلبي لانها لم يجد موضع الاصابه وكنى بنصال السهم عن احتداد الخطوب وان بعضها  
 يكسر بعضها في نواده لتزاحمها فيه وتكاثرها عليه والمعنى ان المصائب توالى علي فها انت عندي والانسان اذا كثر عليه  
 الشيع اعتاده وقال ابن وكيع لا يصح معنى هذا البيت الا ان يكون يرمى من جنبه فيبلغ نصل الجانب الايمن يصل  
 الجانب الايسر واما ان يكون الرمي من ناحية واحدة فلا يصح ذلك ولو قال كما قال عمر بن المبارك لصح \* لم ينصرون  
 فنمتبك فلوب \* حتى رمين فرشفهن مصيب \* نجل بنبعن السهام بمصلها \* فلهن من تحت الندوب بدوب \* وهذا الكلام  
 يصح مثله لان الندوب الغدومة تتبعن الدوب واحدا ومثله لا حي ذي الرمة \* ولم ينسى ارفي المصائب بعده \*  
 ولكن نكاء الفرح بالفرح وجمع \*

قال

\* وَهَانَ فَمَا ابَانِي بِالرِّزَايَا \* \* لَأَنْتَ مَا انْتَفَعْتَ بِأَنْ ابَانِي \*

الأعراب قوله ما انضمرا العاقل لدلالة الكلام عليه والتعديرومان رمي الدهر لدلالة قوله رمانى الدهر  
 المعنى بقول لا اجعل بمصائب الدهر لانه لا نفع الحد ولا المبالاة وهذا من قول حراس ابن ربهير بعد عذبه  
 والخبر بن حصن \* وقد بالبت حتى ما ابالي \* ومثله قول الساعدي وهو من ابيات الحماسة \* وقد جعلت نفسي على ابيمن



تَنطَوِي \* وعيني على قتل الحسين ثمام \* وفارقت هتني ما ابالي من النوى \* وان يان جبراً ان علي كرام \* وكقول الحريري  
\* صبره وكان الصبر خبر معينه \* وهل جزع اجدي علي فاجزع \* قال .

• وهذا أول الناعين طراً • لا ولي مَيِّتَةٍ في ذا الجلال •

الاصراب نصب طرا على الحال ويجوز على المصدر وقيل لبعض الفصحاء كيف اصبحت فقال احمد الله اليك والى طرة  
خلقه وروى ابن جنى مَيِّتَةً بفتح الميم اراد مَيِّتَةً فحذف ومنه قوله تعالى الارض الميتة وقد شدد ما نافع وخففها الباقون  
وقد شدد الباقون كلمة نافع وحذفت الواو وحذف الا ان نافعاً انفرد بثلث مواضع قوله ارمن كان ميتاً فاحيياً في الانعام  
والارض الميتة في يحيى وفي الشجرات باكل لحم اخيه ميتاً نشد والثلاثة الغريب الناعمون جمع ناع واصله رفع  
الصوت واظهاره بالمصيبة يقال نعاء نعياناً بالهمز وكذا لك النعي على فعيل الناعي الذي ياتي بخبر الموت قال  
الاصمعي اصله ان العرب كانت اذا مات منها ميتة له شرف وقد ركب فارس فرماز جعل يمي في الناس ويقول نعاء فلان اي  
انعه واظهر خبر وفاته وهي مبنية على الكسر مثل دراك بمعنى ادرك ونزال بمعنى انزل وفي اللحد ينادي نعاء وانشد  
صبره • نعاء حذامى غير موت ولا قتل • ولكن فراق لك عائم والاصل • المعنى يقول هذا الناعي اول ما نعى امرأة  
ميتة في شرفها ومفقودة في مثل منزلها يريد لم تمت قبلها اجل منها قال ابن فورجة الرواية الصحيحة ميتة بكسر الميم  
لان الميتة بفتح الميم كبرامتعا لها في الجنة فكوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولا تخالط ابوالطيب هيف الدولة  
بميل هذا في امه وانما يريد الحياة التي ماتت عليها وقال الواحدي لا وجه لما قال لان ابوالطيب اراد اول الاموات  
ولم يرد اول الاحوال

• كَأَنَّ الْمَوْتَ لَمْ يَفْجَعْ بِنَفْسٍ • • ولم يَخْطُرْ لِمَخْلُوقٍ بِيَالٍ •

الغريب خطر الشيء ببال يخطر بالخطر بالضم وخطر الرجل يخطر بالخطر وما احسن قول الحريري • كم اخطرتني بالي •  
ولا اخطرتني بال • والبال الذي من رقبته القلب المعنى يقول لقد عظمت مصيبتها وانها انست المصائب وبعثت  
من الحزن ما افقد جميل الصبر واجب شدة الجزع حتى كان الموت قبلاً لم يفجع بنفس ولا خطر ببال قال ابن  
ركيع هو من قول البحري • ولم ار مثل الموت حفا كانه • اذا ما تخطته الا ما نى باطل • ومن قول محمد بن وهب  
• نراع لذكر الموت ما عذ كره • وتعرض الدنيا فلهو ونلعب • يقين كان الشك اغلب امرة • عليه وعرفان الى  
الجهل ينسب • والمعنى بينهما بعيد واما بيت محمد بن وهب الاول فهو من قول زين العابدين علي ابن الحسين  
• نراع اذا الجنائزوا حهتنا • ونلهو حسن تعد ورائحات • كروعة ثلة لغار ذئب • فلما غاب عادت راتعات •

• صَلَوةُ اللَّهِ خَا لِقِنَا حَنُوطٌ • • عَلَى الْوَجْهِ الْمَكْفِيِّ بِالْجَمَالِ •

الغريب الحنوط طيب يستعمل في غسل الميت والصلوة الترحم والدعاء المعنى يقول رحمة الله ومغفرته و  
رضوانه على الوجه الجميل وجعل الجمال كفا لوجهها فكأنه يقول رحم الله وجهها الجميل وقال ابن الاثير رحمه الله  
ورضوانه حنوط هذه المرأة التي غيبها الجمال كما غيبها الكفن ومترها كما مترها القبر فكانت معتورة من اعين الناس  
وقال ابن وكيع وصفه ام الملك بالوجه الجميل غير مختار وهو ما خوذ من قول النيمري • تحيات ومغفرة وروح • على  
تلك المحلة والحلول •

• عَلَى الْمَذْفُونِ قَبْلَ الثَّرْبِ صَوْنًا • • وَقَبْلَ اللَّجْدِ فِي كَرَمِ الْخِلَالِ •

الغريب اللحن ما كان في جنب القبر والشق في وسطه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا واللعن لغيرنا يقال

الجلد والجلد بضم اللام وفيها زجلت القبر لجلد والجلد له فهو ملجلد واصله العدل ول من الغنى والجلد والجلد  
دين الله حاد منه وقرا حمزة في الاعراف والنجل والمجد بلجدون بفتح الياء من لجد ووافقه علي في النجل وقرا  
الباقون بلجدون من العدل والصون المستر والخلال النجاس واحد ما حلة المعنى بقول صلوة الله علي الملك فون قبل  
موتها بالصون وقبل ان يدفن في التراب بالدفن والسعرو كان مدفونا في كرم خصاله الجميلة والمعنى انها كانت مستورة  
قبل ان يستترها التراب وكان كرم خصالها يمنعها ما يقع ذكره قبل ان تجمل الي اللحد فكانت دفين في سترا الصيانة  
قبل سترا التراب

قال

\* فَإِنْ لَهُ بَيْطُنِ الْأَرْضِ شَخْصًا \* \* جَدِيدًا ذِكْرُنَا وَهُوَ بَالِي \*

الا حراب ذكرناه مرفوع بجديد رفع الميب ووضع الضمير المتصل موضع الضمير المنفصل جائز في الاختيار ومثله  
قوله تعالى ادبر مكموها وادشد سبيويه \* فقد جعلت نعتي تطيب لضمة \* لضغمتها ما يقرع العظم نابها \* المعنى  
يقول ان شخصها في الارض بال وذكرنا اياه جديد غير بال والمعنى انه يبلى في القبر وذكره جديد باق على الايام  
ومثله لمخرمي \* وان لك للدي امصيت رهنا \* فقد ابقيت مجد اغير بالي \*

قال

\* وَمَا أَحَدٌ يُخَلِّدُ فِي الْبِرَايَا \* \* بَلِ الدُّنْيَا تُوَوِّلُ إِلَى زَوَالٍ \*

\* أَطَابَ النَّفْسُ أَنْكَ مَبِتَ مَوْتًا \* \* تَمَنَّتْهُ الْبَوَاقِي وَالْخَوَالِي \*

المعنى يقول انك قد مت في العز والعفاف فبموتك بتمنا من بقي من النساء ومن مضى منهن فهذا الذي يحلينا عنك  
لايك حزن خمر الدسا والخرة

وقال

\* وَزُلْتُ وَكَمْ تَرَنِي يَوْمًا كَرِيهًا \* \* يَسْرُ الْرُوحُ فِيهِ بِالزَّوَالِ \*

المعنى يقول انك مت ولم ترى يوما نكر منه في حياتك وعوفيت من خطوب الدهر فلم تلقى ما ينغص عيشك حتى  
تفرح الروح بفراق البدن في مثل تلك الكراهة وقد نقل من قول محمود بن الحميم \* وهون من وجدى وليس بهين \*  
ملا منها بالموت من جرعة الثكل \*

وقال

ن فوقك \* رَوَاقِ الْعِزِّ حَوْلَكَ مُسَبِّطٌ \* \* وَمُلْكُ عَلِيٍّ ابْنِكَ فِي كَمَالٍ \*

الغرائب المسبط المتمد وجمع رواق على اروقة المعنى يقول مت ورواق العز متمد عليك وعلي ابنك كامل الملك  
والمعنى انك لما مت كنت في عز ممد ود سلطان كامل قال صاحب ذكره الا مبطراني في مربية النساء من النخل لان  
البين قال ابن فورحة ولاخل لان فيما صح واعتعمل كثيرا ومثله قول عمرو بن معدى كرب \* جد اول درع حليت  
فاسبطرت \* وقال ابو الفضل العروضي سمعت ابا بكر الشعرائي خادم المتنبى قدم علينا وقرأنا عليه شعرة فاكرمته اللفظة  
وقال مستطيل قال العروضي وانما عبرة صاحب وعابه عليه

قال

\* سَقَى مَثْوَاكَ غَادِي فِي الْغَوَادِي \* \* نَظِيرُ نَوَالٍ كَفِّكَ فِي النَّوَالِ \*

الغريب مثواك يريد حفرتك والغوادي جمع غادبة وهي السحاب تنشا صباحا والغادي السحاب يغد وبمطرة  
والنوال العطاء المعنى بدعولها بحقيا يشبه عطاءها من محاب يشبه نوالها والمعنى ان عطاءها كثير فهو غاية  
ما يبلغه الممتنى \*

وقال

\* لِسَاحِيهِ عَلَى الْأَجْدَاثِ حَفْشٌ \* \* كَأَيْدِي الْخَيْلِ أَبْصَرَتِ التَّخَالِي \*

والغريب الساحي النا شرو منه سميت المسحاة والحفش شدة الرفع وحشفت العماء حفشها اذا جاءت بالمطر



حدثت إلا ودة مالت والاحداث القبور وانحدر ما جدت والخالى جمع مخللة وهو رعاء تجعل فيه التبن والشمع  
لك ابة المعنى تدعولهم ما بالحقما وبصفت السحاب بشدة المطر وقعت على الارض كوقع ايدى الخيل اذا ابصرت  
العلى فى الخالى فانها تحمر بقوائمه لشدته ما تدق الارض حرم على الاكل قال ابو الفتح الغرض فى الدعاء للقبور  
بالغيث للانبات وما يدعوا الناس الى الحلول والاقامة وهذا مدح العرب الا توى الى قول النابغة \* ولا زال قبر  
بمن بصري وجاهم \* عليه من الوسمى مع روايل \* فينبه حوقا ناره ونامورا \* سابعه من خير ما قال قائل \* وكلما اشتد  
من المطر كان احم لنباته وامرع وقد عاب عليه قوم قوله كايدي الخيل ابصرت الخالى وقالوا هو من الكلام البارد و  
دهارها بالحقما كل اشرب الشعراء فيه قال ابن المعتز \* يا قيس سقى عدا \* جود اعلية كافعل \* وقال الحصنى \* سقى جد ثا  
بخرمة هو مرا \* محاب ما رة مع مكروب \* وضيا ان يصوب له محاب \* كما كانت انا مله تصوب \* وقال الاخر \* سقى  
جد ثا تويت به ملك \* كبعض نك اك متفرج مطول \*  
قال

• اسائل عنك بعدك كل مجد • • وما عهدى بمجد عنك خالى •

الاعراب الوجه ان يقول خاليا فنصبه على الحال كما تقول عهدى بك شجاعا وشري السويق ملتونا ولكنه امكنه على قول  
من قال رايت قاضى المعنى يقول لم ارمجد اخاليا منك ايام حيرتك فانا بعد موتك اسائل عنك كل مجد وجعل المجد  
كانه ريعها يساله عنها يقول انا اطلب اخبارك من كل مجد لانك كنت ملازمة له وقال قوم فى اعراب قوله خال موثقت  
لمجد فيكون المعنى ليس لى عهد بمجد خال منك وعلى هذا ليس فيه ضرورة  
قال

• يمر بقبرك العافى فيبكي • • ويشغله البكاء عن السؤال •

الغريب العافى السائل والبكايمد ويقصر المعنى يقول اذا مر السائل بقبر هذه الميتة يذكر ما كان يشمله منها اذ مله  
البكاء والحزن من الطلب وشغله البكاء عن السؤال وقد نقله من قول البحتري \* فلم يد ررم الد اركيف نجيبنا •  
ولا نحن من فرط البكا كيف نسأل •  
قال

• وما اهداك لتجدوى عليه • • لو انك تفدير بنى على فعال •

الغريب الجدوى العطاء والافضال المعنى يقول لو لان الموت حال بينها وبين العطاء لكانت تعطي السائل قبل  
السؤال كما دتها فى الحيوة يريد وما اعلمك واعرفك بالافضال عليه  
قال

• بعيشك هل سلوت فان قلبى • • وان جانت ارضك غير سالى •

المعنى قال الواحدى يقيم عليها بحيوتها ويقول هل سلوت عن النوال وحبه فان قلبى وان بعدت عن ارضك  
غير سالى عن نوالك وقال ابو الفتح وجماعة هذا ما رضعه فى غير موضعه ولا يجوز ان يرثى بمثل هذا والمعنى  
هل سلوت عن الحيوة فانى غير سالى عن الحزن عليك اذ كرك وان كنت بعيدا عن ارضك وانك وان كنت  
منتزعا عن موضعك  
قال

• نزلت على الكراهة فى مكان • • بعدت عن النعامى والشمال •

الغريب النعامى الجنوب وهى الريح القبلية والشمال الريح التى تهب من ناحية القطب المعنى يقول نزلت  
على كراهة بنزولك فى مكان لا يصيبك فيه طيب الراح بعدت فيه اربه فخذف للعلم به كقوله تع واتقوا يوما لا تجزى  
نفس عن نفس فيه  
قال

• تعجب عنك رائحة الخزامى • • وتمنع منك انداء الطلال •

الغريب الخزامى نبت طيب الريح والطلال جمع طل وهو المطر الصغار والانداء جمع ندى المعنى يقول قل  
حجب عنك طيب الريح والرائحة وندي المطر لان المقبور لا يصل الذي ذكر اليه فذكر ان الريح مع هذه هبوبها  
قصرت ان تدركك مع مرعة مسيرها فدل على انها في بطن الارض واشار بها ضمن اشارة الى اللحد ثم اكد ذلك بان  
قال تحجب عنك ريح الريح العبقرة ويمنع منك انداء طلالها الموافقة واشار بالخزامى والانداء الى الريح  
\* بدار كل ساكنها خرب \* \* طويل الهجر منبت الجبال \*

الغريب المنبت المنقطع المعنى يقول كل ما كن بهذه الدار وهي المقبرة غريب بعيد عن امله وعشيرته وطال  
هجرهم اياه وانقطع وصاله عنهم وهو من قول ابي عطاء \* فانك لم تبعد على متعه \* بلى كل من تحت التراب بعيد \*  
ومثله لابراهيم بن المهدي \* تبدل دارا غير داري وجيرة \* هو اى واحداث الزمان تنوب \* اقام بها مستوطنا  
غير انه \* على طول ايام المقام غريب \*

\* حصان مثل ماء المزين فيه \* \* كتوم السر صدقة المقال \*

الا مراب حصان خبرا بتداء محذوف الغريب الحصان العفيفة المألكة لنفسها المعنى يقول هي امرأة عفيفة  
مثل ماء المزين في النقاء والطهارة كاتمة العروا صدقة في القول  
\* يعللها نطاسي الشكاي \* \* وواحد ما نطاسي المعالي \* \* ن واحد ما

الغريب النطاسي الحاذق في الامور والشكاي واحد ما شكى المعنى يريد نواحد ما ابنها الذي هو واحد الناس وفرد هم  
بمرضها ونزل علتها طبيب الا مرض بعنى في مرضها وابنها طبيب المعالي يريد انه العالم بما دواء المعالي فيزبلها  
عنها حتى تصح معاليه فلا تكون فيها نقص والمعنى يريد الله هذه لشرفها في قومها قد ولدت طبيب المعالي وواحد في الفضائل  
\* اذا وصفوا له داء يتغير \* \* شفاؤه اسنة الاسل الطوال \*

الغريب الثغر الثغر العذ وهو الموضع الذي يقرب العذ والاسل الرماح المعنى يقول اذا ذكر والى علة بنغر شعت  
من دائها اسنته وامنت مخافتها ميوفه ولكن الموت لا بد فع بقدره ولا يعتصم منه بسنعه وهو ما خوذ من قول الاخيلة  
\* اذا هبط الحجاج ارضا مريضه \* تتبع اقصى دائها شفاها \* شفاها من الداء العضال الذي بها \* غلام اذا هزل القاة  
ثناها \* وقال ابو تمام \* وقد نكس الثغر فابعت له \* صد ورالقنا في ابتغاء الدواء \*

\* وليست كاللناث ولا اللواتي \* \* تعد لها القبور من الجبال \*

المعنى يقول انها كانت مستورة قبل ستر الغبر ولبست من اللواتي بعد لها الغبر ستر فانها كانت محجوبة والجبال  
هو ما ستر النساء وهو الخدر وهو جمع حيلة وهو بيت صغير في جوف البيت  
\* ولا من في جناز بها بجار \* \* يكون وداعها نقض النعال \*

المعنى يقول هذه المرأة ليست من العوفة تتبع جنازها باعة وتجار ينفضون بعالمهم من التراب اذا رجعوا راسا  
كانت ملكة جليلة العذر والكنارة المصحح والكسر واحد وقبل بافتح العتس اذا كان الميت به وبالكسر النعتس  
\* مسمى الامراء حولتها حفاة \* \* كان المزوم من زف الريال \*

الغريب قوله حولتها معنى حولها يقول حواك وحولك وحوايك وحوايك بمعنى واحد واحد واحد وحجارة بص  
بجراحة تكون فيها البار والزف صغار الريش والريال جمع رائل وهو رلد النعام المعنى يقول شرفها وشرف ولدها معنى  
الامراء حول حنازتها حفاة بطون الحجارة فكانها عندهم لشدة يحزن ريش انعام فلم يحسوا خشونة الارض تحت



أقبلوا بهم طائفي نفوسهم من الحزن قال ابن وكيع هو من قول ابن الرومي \* لو افروشها الجندل المصروسا \* تحت الجنوب  
لمصبتها الجندل ما \*

\* وَأَبْرَزَتْ الْخُدُورُ مَجَبَّاتٍ \* \* يَضَعْنَ الْنَفْسَ أَصْكَمَةَ الْغَوَالِي \* \*

النفس المداد وهو المواد والغوالي جمع غالية وهو نوح من الطيب واصل النفس المداد قال بعض العرب في وصف  
كاتب \* قرطاسه من البياض خمس \* ونقشه ليل عليه يرشق \* المعنى يقول بجوارى هذه المفقودة مخرج من الخدور  
وكن منجيات لا تراهن الشمس فأبرزت لأجل موتها وجعلت المواد على وجوههن مكان الطيب وهو منقول من قول  
ابن المعتصم \* قد كانت الأبرار بيضا فاعتدت \* هود الفقد كوجه الأبرار \* وممكن امتار الحياة وطالما \* سترت  
مها منهن بالاحتار \* وظهرن للأبصار بعد تحترق \* بالحجب دون لواحظ الأبصار \* وقد احسن القائل في المعنى \* قد  
كن بخبات الوجوه تحترق \* فالآن جئن بدون للنظار \*

ن المصيبة \* أَتَتْهُنَّ الْمَصَائِبُ غَائِبَاتٍ \* \* قَدْ مَضَى الْحُزْنُ فِي دَمْعِ الدَّلَالِ \* \*

المعنى يقول اتتهن المصيبة على غفلة فبينا من يبكين ولا يبكين حزنا فاختلفت الدمعان فهن تدين الدلال مع الحزن  
والذلة مع الحزن وهذا من ابدع المعاني ولولم يكن له في ديوانه الا هذا الكفاة

\* وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا \* \* لَعَصَلْتُ النِّسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ \* \*

المعنى يقول لو ان نساء العالم كهذه المفقودة في الكمال والعفاف لفضلن على الرجال قال ابن وكيع بمطرا الى قول  
علي ابن الجهم \* اذا ما عد منكم رجالا \* فما فضل الرجال على النساء \*

\* وَمَا التَّانِيَتْ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ \* \* وَلَا لِنَذِيرٍ فَخْرٍ لِهَلَالِ \* \*

الأعراب من روى عيب وفخر بالرفع جعل ما تميمة ومن نصبهما جعلها حجازية وهي بمعنى لبس وجاء القرآن  
يا حجازية في قوله ما هذا بشر اوفي قوله ما هن امهاتهم في قراءة الجماعة وقرأ الاعمش عن عاصم بالرفع المعنى  
نقول رب تانيث يقصر التذ كسر عنه ولا يبلغ مبلغه ولا ينال موضعه ثم بين ذلك بان الشمس مؤنثة والفضل لها والقمر  
مذكور وليس يعدل بها احنح لتفضل المرأة على الرجل بحجة لم يسبق اليها لانه اراد ان الشمس مؤنثة وهي النور  
الذي يزعم بعض الناس انها تنسرف في السماء كما تنسرف في الارض ووصف الهلال بالتذ كسر وهو كثير التنقل وبصبيه المحاق  
مجعل ذلك كالتقص فيه ومثله للاخر \* والشمس ليس بضائر تانيثها \* وتزبد بانثور المنير على القمر \*

\* وَأَفْجَعُ مَنْ فَقَدْنَا مَنْ وَجَدْنَا \* \* قُبَيْلَ الْعَقْدِ مَفْقُورِ الْمِثَالِ \* \*

المعنى يقول اعظم المفقودين فحمة واجلهم مصيبة من فقد مثاله قبل فحمة وعدم نظيرة قبل موته وهي المفقودة  
كل لك لانها لم يماثلها احد في فضائلها مدة حيوتها فعظمت الفجعة بها عند ما تها فان من وجد له نظير يتسلى عنه

\* يَنْ فِنْ بَعْضُنَا بَعْصًا وَيَمْشِي \* \* أَوْ آخِرُنَا عَلَى هَامِ الْأَوَالِي \* \*

الغريب يريد الاوائل ولكنه قلب وهو كثير في اشعارهم انشد صبيوه \* بكادوا لبها تغرى جلودها \* ويكتحل البالي  
بعود وحاصب \* المعنى يدفن الاموات ويمشي على رؤسهم بعد موتهم والمعنى ان الانسان مطبوع على السلوة  
مجبول على الاعراض عن الرزية والحي يدفن الميت والاخر طأ قبر الاول فلا ينفع من فقد ودفن ولا يعتبر بمن  
يد من بل يمشي على قبورهم وهو من قول نيسابن هامة \* ونخلف قوم خلا فانقوم \* وينطق للاول الاول \* والاصل  
فيه قول اساعدة \* حسب الحسين ان الارض بينهما \* هذا عليهما وهذا تحتها بالي \*

﴿ وَكَمْ هَيْنَ مُقَبَّلَةٌ إِلْتَوَا حَيًّا ﴾ ﴿ كَحَيْلٍ بِالْجَنَادِلِ وَالرِّمَالِ ﴾

الغريب الجنادل جمع جنادة وهي الحجارة والرمال جمع رمل المعنى يقول كم عين كانت لعزتها وغرضها تقبل نواحيها فصارت تحت الأرض مكحولة بالحجارة والرمل

﴿ وَمَنْغُصٍ كَانَ لَا يُغْضِي لِحُطْبٍ ﴾ ﴿ وَبِأَلِّ كَانَ يُفَكِّرُ فِي الْهَزَالِ ﴾

الغريب المغضى الصابر من غير قدرة والخطب الأمر العظيم وأصل الأغصاء أطباق الجفون بعضها على بعض المعنى يقول كم من إنسان قد اغضى للموت وكان لا يغضي للخطوب الشديدة وكم من بال لو رأى في جمعه هذا لا كان يشتغل به ويفكر في أموره والمعنى كم من إنسان كان يحذر الصير ويتوقعه نزل به الموت وإبلاة قبل ما كان يحذر وهو ينظر إلى قول البحتري برئى غلامه ﴿ وأصبح للبلاء عن سوء وجهه ﴾ غدت يروى فيه الشجوب

﴿ أَسَيْفٌ أَلَدَّ وَلَةً أَسْتَنْجِدُ بِصَبْرٍ ﴾ ﴿ وَكَيْفَ بِمِثْلِ صَبْرِكَ لِلْجِبَالِ ﴾

الغريب استنجد من النجدة وهي الأمانة أي امتنع المعنى يقول يا حيف الولة استعن بالصبر فانت أهله وأثبت من الجبال فلا يوجد مثلك في رزائتك وركائتك للجبال

﴿ وَأَنْتَ تُعَلِّمُ النَّامِسَ التَّعْزِيَّ ﴾ ﴿ وَخَوْضَ الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ السَّجَالِ ﴾

الغريب السجال الحرب التي يدل أول فيها الغلبة وذلك ادعى إلى شدتها وهي أن تكون مرة على مولاء ومرة على مولاء ومنه قول أبي هفيان لهرقل حين حائله عن رمول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم في حربه فقال الحرب بيننا سجال المعنى يقول أنت أهل العزاء لأن العزاء منك يتعلم والجد بر بالصبر لأن الصبر اليك ينسب وبك يقتدى في الأقدام على الموت والنفاذ في غمرات الموت والاستقلال بشدائد هارمنه لديك الجن نحن نعزيك ومنك الهدى ﴿ مستخرج وانور مستعمل ﴾

وقال

﴿ وَحَالَاتُ الزَّمَانِ عَلَيْكَ شَبْتِي ﴾ ﴿ وَحَالُكَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالٍ ﴾

المعنى يقول تتلون حالات الزمان عليك في المراء والضراء والشدة والرخاء وحالك واحدة لا تختلف في كرم نفسك وبعاد عزمك وما تكفل الله به من حميل العاقبة لك وفيه نظر إلى قول الآخر ﴿ لا امسك المال إلا ريث تلفه ﴾ ولا يغبرني حال إلى حال

﴿ فَلَا غِيْضَتَ بِحَارُكَ يَا جَمُومًا ﴾ ﴿ عَلَى هَلَكِ الْغَرَائِبِ وَالِدِ خَالٍ ﴾

الغريب غيضة بقصته ومنه وغيض الماء تقول غاض الماء وغضته والجموم الكثير تقول بشر جموم إذا كان كثيرا الماء وفر من جموم كبير الجرى والعلل هو الشرب الثاني بعد النهل والدخال أن يدخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا لئلا يشربا والغرائب جمع غريبة وهي التي ترد على الحوض وليست لأهل الحوض المعنى ضرب هذا مثلا وهو دعاء له بدوام عطائه بريد لا اعدم الله العفاة جزيل عطائك وتتابع احسانك لأنك بحررتك مع كثرة الواردين به ويزيد مع ترادف الشار عن فيه وبنال منه الغريب القاطن قال الواحدي روى الامتاز بوبكر الغرائت وقال هو جمع فرائد يربد انهار الغرائت المنشعبة منها وهذا نصيف والصحيح الرواية الأولى وقال

﴿ رَأَيْتُكَ فِي الَّذِينَ أَرَى مُلُوكًا ﴾ ﴿ كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مَحَالٍ ﴾

المعنى يقول بيان فضلك على الملوك كبيان فضل الامتقانة على السحال والمعنى انت تعضلهم كفضل المستقيم على المعوج

﴿ فَإِنْ نَفَقَ إِلَّا نَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دِيمِ الْغَزَالِ ﴾



المعنى بقول ان فصلت الناس وايت من جملة من فضل بعض الشيء اكل جملة كالمسك وهو بعض دم الغزال  
 يقتله فضلا كثيرا والمعنى ان فاق الانام وهو منهم وفضلهم مع مشاركتهم في الجنس لهم فالمسك من دم الغزال في اصله  
 وسائر دم الحيوان يقصر عنه ورب واحد قد بداهه وبعض قد مات جملة قال الواحدى قال ابو الحسن محمد بن احمد  
 الشاعر كان سيف الدولة يهرب من يحفظ شعرا بي الطيب فانشده يوما \* رابتك في الذبن ارى ملوكا \* فقلت وكان  
 ابو الطيب حاضرا هذا البيت والذي يتلوه لم يسبق اليه فقال سيف الدولة كذا احد ثنى الثقة ان ابا الفضل محمد بن الحسين  
 قال كما قلت فاعجب المتنبى واهتز فاردت ان احركه فقلت الا ان فيه عيبا في الصنعة فالتفت المتنبى التفتا حتى وقال  
 ما هو قلت قولك مستقيم في محال والحال ليس من ضد الاستقامة بل ضد ما الا عوجاج فقال الا ميرمب القصيدة  
 جسمية فكيف تعمل في تغيير قافية البيت الثاني فقلت عجلا كرد الطرف \* فان البض بعض دم الدجاج \* فضحك ثم ضرب  
 بيد الارض وقال احسن مع هذه النمرة وقال يمدحه ويذكر استنفاذه ابا وائل تغلب بن داود  
 من الاسروهي من المتقارب والقافية من المتداثر

\* **الام طما عية العاذل** \* **ولا رأيي في الحب للعاقل** \*

الاصراب الى من حروف الجرد خلت على ما الاستفهامية فبنيت بناء كلمة واحدة ومقطت الالف من ما استخفا فا  
 واعتداد ابا الى الموصولة بها وكذا لك يفعلون بما وفما واما ولا يفعلون ذلك بما الخيرية ومن العرب من يقف على  
 مثل هذا ابا لهاء فيقولون الامه وعمه وفيه ولده وقد قرأ البرزى عن ابن كثير في هذا كله بالهاء في الوقف وانما دعاهم  
 الى حذف الالف من هذا كثرة الاستعمال الغريب طما عية مصدر بمعنى الطمع كالكرامية والعلاية المعنى بقول  
 الى متى يطمع العاذل في اهتمامه والحب يقع اضطرارا لا اختيارا والعاذل لا يقع في شرك الحب باختياري فلا  
 معنى للوم فيه لان الحب مغلوب على امره فلا فائدة في لومه وقد نقله من قول السلمي \* وما من فتى في الناس يحمد  
 بحقه \* فوجد الا وهو في الحب احمق \* وهذا البيت ظاهرة ان معنى عجة غير متعلق بمعنى صدره واين قوله في ظاهرة  
 ولا رأي في الحب من قوله الام طما عية وفي تعلقه به وجوه احد ما يريد الام بطمع عاذل في اصغائي الى قوله والعاذل  
 اذا احب لم يبق له مع الحب رأي يصغى به الى قولنا صح فعذله غير مجد نفعا والثاني ان العاذل لا يرتأى في الحب  
 خيعة اختبارا وانما يقع فيه اضطرارا فلا معنى لعذله والثالث ان العاذل ليس من رأ به ان يورط نفسه في الحب وانما  
 ذلك في فعل الجاهل وعذل الجاهل اضيع من مزاج في ان شمس وكيف يطمع في نزوعه

\* **يراد من القلب نسيانكم** \* **وتأبى الطباع حلى لنا قل** \*

الغريب الطباع والطبيعة بمعنى واحد وهي الخليفة المعنى بقول العاذل يريد من قلبي ان يسلاكم وقد جرى  
 حكيكم فيه مجرى الطبيعة وحل فيه محل الخليفة والطبيعة لا تنقاد لنا قلها ولا تتأني لمخالفتها وهذا كقول العباس بن  
 الاحنف \* لا تحميني عنكم مقصرا \* اني مل حكيكم مطبوع \* واصله من قول حاتم \* فاما ترين اليوم الا طبائعا \*  
 فكيف بتركي يا ابن ام الطبايعا \* قال ابن القطاع قد انس هذا البيت سائر الرواة فرووه وتأتى بالتاء وهو غلط لا يجوز  
 قال قال لي شيخي اخبرني ابو ملي بن رهد بن قال لما قرأت هذا البيت قرأته بالتاء فقال لم اقل هكذا الا ان الطبع  
 والطباع والطبيعة واحد والطبع مصدر ولا يثنى ولا يجمع والطبيعة مؤنثة وجمعها طبائع والطباع واحد مذ كرو  
 جمعه طبع ككتاب وكتب وليس الطباع جمعا لطبع كما انشدني وهذا البيت من كلام الحكيم قال الحكيم نقل الطباع من  
 ردى الا طماع شد يد الامتناع

وقال

\* وَإِنِّي لَا عَشَقُ مِنْ عَشِقِكُمْ \* \* نُحُولِي وَكُلَّ امْرِئٍ نَاحِلٍ \* \* نَاحِلٍ

المعنى يقول انه يعشق نحول جميعه ويأنس باتصال مقمه ويعشق كل ناحل لمشابهته اياه في حاله والمعنى اعشق نحولي لان عشقكم ادى اليه قال ابو الفتح وفيه معنى قول ابي الشيص \* اجدا الملامه في هواك لذيقه \* حيا لذكرك فليعلمي اللوم \* وهو معنى قول الآخر \* احب لخبها السود ان حتى \* احب لاجلها سود الكلاب \*

\* وَلَوْ زُلْتُمْ نَمَّ لَمْ أَتِكْكُمْ \* \* بَكَيْتُ عَلَى حُبِّي الزَّائِلِ \* \*

المعنى يقول احبكم واحب حبكم جتي لو ذهب الحب عنى لبكيت على فراقكم فلو فارقتموني ولم ابك على فراقكم ملوا عنكم بكيت على ما فات وزال من حبي لكم استغبا طابذ لك فيكم وامتنعا بالما القاه بكم وقوله ولو زلتم وتقفيته في آخر البيت بالزائل من ابواب البدع في الشعر يعرف بالصد بن

\* أَتَنَكَّرُ خَدَنِي دُ مَوْعِي \* \* جَرْتُ مِنْهُ فِي مَسَلِّكَ هَائِلِ \* \*

الغريب المسلك الطريق السائل الطريق الجادة المعنى يقول اينكر خدي ما اميل عليه من الدمع وهو يمكن من ذلك الى حال قد عرفها وعادة قد الفها ويجري منه في طريق مملوك ومميل معمر ولا ينكر خدي د موعي

\* أَوَّلُ دَمْعٍ جَرَى فَوْقَهُ \* \* وَأَوَّلُ حَزَنِ عَلَى رَأْسِهِ \* \*

المعنى يقول ليس د معي باول دمع جرى على فقله الاحبة وليس حزني باول حزن على مفارق بل هذا الذي لا اعرف غيره ولا اورد فقله

\* وَهَبْتُ السُّلُوْلِمْنَ لَا مَنِي \* \* وَبِتُّ مِنَ الشُّوقِ فِي شَاغِلِ \* \*

المعنى يقول السلوحظ اللائم لا حظي وعندي من الشوق شغل شاغل يشغلني عن استماع اللوم لاني قد وهبت السلوالذي يد موني اليه والخلو الذي يحضني عليه وبِت من الشوق فيما يشغلني عن لومه ويزمدي في عدله وقال \* كَأَنَّ الْجَفُونَ عَلَى مَقْلَتِي \* \* نِيَابُ شُفْقِنَ عَلَى ثَائِلِ \* \*

الغريب الثاكل المرأة التي تفقد ولدها يقال ثاكل وتكول المعنى يقول الجفون على مقلتي شبه قلة التقاء جفونه على مقلته واشتغاله بما يذره من عبرته بشباب مشقوقة على ثاكل موجعة والهة مفجعة وشبه مقلتيه في حزنهما بتلك الناكل في وجدها وتمعيد السهر لما بين جفونها بتشقيق الثاكل الثياب حداد وهذا ما شبه فيه شئين بشيئين وهو من ارفع وجوه البدع وقد اخذه الوزير ابو محمد المهلبى فقال \* تصارمت الاجفان لما صرمتني \* فما تلتقي الا على د معة تجرى \*

\* وَلَوْ كُنْتُ فِي غَيْرِ اسْرٍ اَلْهُوَى \* \* ضَمِنْتُ ضَمَانِ اِبْنِي وَائِلِ \* \*

الغريب ابو وائل هو تغلب بن دار ذو هوا بن عم صيف الدولة المعنى انه خرج الى وصف ابي وائل باحسن خروج فقال لو كنت اهيرافى غمرا لحب ومغلوبا فى غير ميل العشق لاحتلت بحيلة ابي وائل وضمنت ما لا كما ضمن ما لا حتى انك من الاسر

\* فَدَى نَفْسَهُ بِضَمَانِ النُّضَارِ \* \* وَاعْطَى صُدُورَ الْقَنَاءِ لَذَائِلِ \* \*

الغريب النضار الذهب والقنا الذابل الرقاني المعنى يقول ضمن لهم الذهب ثم اعطاهم الرماح يشبر الى جيش صيف الدولة فاتاهم سرا فقتل الخارجى واستنقذه بغير مال

\* وَمَنَّا هُمُ الْخَيْلَ مَجْنُوبَةً \* \* فَجِئْنَا بِكُلِّ فِتْنَى بَاسِلِ \* \*



الغريب الباهل الشجاع للفرس والخيول المتجوزة التي ليس عليها فرسان وإنما تجنب الحاجة إليها فلا تركب إلا في وقت الحرب لكرمها المعنى يقول أعطاهم ما تمنوا وطلبوا وروى هم أن يقول لهم الخيل في قد أنه فجاءت الخيل يا فرمان الشجاعان لمحاربة الخارجة قال :

• كَانَ خَلَّاصَ أَبِي وَائِلٍ • • مُعَا وَدَّةَ الْغَمْرِ إِلَّا نِيلَ •

المعنى يقول كنا بعد أسره في ظلمة فلما عاد البنا كان كما وده القمر بعد انوره ورائل مشتق من وأل إذا نجا ورائل ممنون حتى لا يظن أنه ليس مصرح وليس كذ لك قال :

• ذَا مَا فَسَمِعْتَ وَكَمْ سَاكَيْتَ • • عَلَى الْبُعْدِ دِنْدَكَ كَالْقَائِلِ •

المعنى يقول أنه لما دعاك إلى استغاذه أجبتة ولمسكت لم تقعه عنه فكما ساكت وهو بعيد عنك لست تقعه عنه حتى كأنه قائل لك بمسكتك حاجته والمعنى أنه دعاك على بعد محله فاجبتة على أنتراح مستقرة ورب ساكت لبعده عنك كالمخاطب لك لما يوجه كرمك من اعتدائك بشانه واحتناك بامره قال :

• فَلَبَيْتُهُ بِكَ فِي جَحْفَلٍ • • لَهُ ضَامِنٌ وَبِهِ كَانِلٍ •

الغريب الجحفل الجيش ورجل جحفل أي عظيم القدر والجحفلة أن رات السوافر كالشفة للإنسان المعنى يقول قلبتته إذا دعاك بنعمتك في جيش عظيم ضمنوا له استغاذه وكموا له برده إلى مكانه ضامن ذلك أسره كافل بتعجيل نصره • خَرَجْنِ مِنَ النَّفْعِ فِي عَارِضٍ • • وَمِنْ عَرَقِ الرِّكْضِ فِي وَائِلٍ •

الغريب النفع الغبار والعارض السحاب والوايل المطر الكثير المعنى يريد أن خيل صيف الدولة خرجت من الغبار فيما يشبه السحاب ومن العرق الذي أوجبه الركض فيما يشبه المطر المتديد وهذا من بديع الكلام • فَلَمَّا نَشَفْنَ لَقَيْنَ السَّيَاطَ • • بِمِثْلِ الصَّفَا بِلَدِّ الْمَاحِلِ •

الغريب الصفا الصخر والسياط جمع سوط والماحل الذي لم يمتطر المعنى يقول لما نشفت الخيل من العرق لقيت السياط من جلودها مثل الحجر الاماس الذي يكون في البلاد المحل وهو بلغ في بيه وهذا من بديع الكلام يسمى التتميم • شَفْنَ لَخْدَسٍ إِلَى مَنْ طَلَبْنَ قَبْلَ الشُّغُونِ إِلَى نَازِلٍ •

الغريب الشغون النظر شغنته أشعنه سمونا إذا نظرت إليه بهو خر عنك فاباشا فن وشغون قال الطرماح • بسارقن الكلام إلى لما • حصن هذا مرتفع شغون • المعنى يريد أنهم لم ينزلوا عن ظهورها خمس لبال حتى بالغوا بالرائل يقول نظرت الخيل إلى أبي وائل المطلوب قبل النظر إلى نازل عن ظهورها هذا قول أبي الفتح قال ما لته عن معناه فقال لي هذا المعنى أن فرمان هذه الخيل لم يفتروا في الركض حتى أروا بالعلوم الذين أسروا بالرائل • فَدَانَتْ مَرَا فِقْهَنَ الْبَرَى • • عَلَى ثِقَّةٍ بِالْدَمِ الْغَاسِلِ •

الغريب البرى التراب قال مدرك بن حصن • بغيك من مار إلى القوم البرى • والبرية منه لأنهم من التراب فهو على هذا غير مهموز يقول براه الله ببروه يروا أي خلقه وقيل البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرابا والبريات وقرأ البرية بالهمزة نافع وابن ذكوان المعنى يقول دانت فاعلت من الدنو والمعنى يقول أن قوائمه ساخت في التراب إلى مرافقها ثمة بأن الدم الذي يجربه ركابها يزيل عنها التراب وقال الخطيب مددنا أيديهم في أنجى حتى دانت التراب واذن لهن أن الدم يغسله عنهن

• وَمَا بَيْنَ كَاذَتِي الْمُسْتَغِيرِ • • كَمَا بَيْنَ كَاذَتِي الْبَائِلِ •

الغريب الكاذبة لحم موخر الغنم والجمع كوا ذوالبائل الذي ينفرج ليهول والمستغبر الذي يطلب الغارة <sup>المعنى</sup> يقول ان هذه الخيل يشتد لشدة العدو فتفجع لكرمها ونشاطها لم تحسد كاذبها ولا تدانت عراقيها وهذا يحدث على الخيل الكرام عند الركض الشديد بل كان ما بين كاذبي المغير منها كاذبي يكون بين كاذبي البائل لم تحصل عن خلقها ولا اضطربت في شيء من امرها قال الواحد يريده انه يعرق في هذه حتى يسيل العرق بين رجله قال وذكر في معناه ان المنهزم يبول فرقا وهذا لا يصح لان المستغبر لا يكون منهزما

**\* فَلَقَيْنِ كُلَّ رَدَيْنَةٍ \* \* وَصَبُوحَةَ لَبْنِ الشَّائِلِ \***

الغريب الردينية الرماح نسبت الي ردينة امرأة كانت تقوم الرماح والمصبوحة الفرس التي تسقى اللبن صباحا لكرامتها على اهلها والشائل الناقة التي ابتدأ حملها فخف لبنها قال ابو الفتح ما لته عن هذا فقلت له الشائل لا لبن لها وانما هي التي بها بقعة من لبن يقال لها الشائلة بالهاء فقال اردت الهاء وحذفتها كقول كثير ابن عبد الرحمن خلبي ان ام الحكم تحملت \* واخذت لخيمات العذيب ظلالها \* اراد العذبة فحذف الهاء وكقول ابي طالب وحببت نبيح الاشعرين كانهم \* لمضي هبول من احاف وناثل \* اراد نائلة ومبا صمان فحذف الهاء المعنى يقول ان خيل سيف الدولة بعد جهدها في الطلب وعراقها في الركض لقيت مع الخارجي اشدا الاعراب الذين يطعنون بالرمح وتعدو بهم كرائم الخيل التي تسقى اللبن عند قلته والحاجة اليه وذلك ان النوق اذا شالت قل لبنها واجتبع اليه فهم يوترون به الخيل لكرمها وقال ابن القطاع حذف الهاء لاقامة الوزن والشائلة التي مر عليها من وقت لتأجها هبة اشهر فخف لبنها وجمعها شول والشائل بلا هاء التي تشول بذنبها ولا لبن لها وجمعها شول

**\* وَجَيْشٌ إِمَامٍ عَلَى نَاقَةٍ \* \* صَحِيحٌ إِمَامَةٍ فِي الْبَاطِلِ \***

الغريب الامام هو الخارجي المعنى يقول ولقيت هذه الخيل جيش امام امامته باطلة قال ابو الفتح قد صح ان امامته باطلة لا شك فيها قال الواحد بل معناه ان امامته صحيحة في الباطل يريد ان اصحابه علموا له الامامة فهو امام المبطلين ورد على ابي الفتح قوله قال الخطيب يقول انه ركب جملا وشار الى اصحابه يحثهم على القتال واعرض عن ركوب الخيل لتقنه ان اصحابه بهلكون دونه وان الغلبة له

**\* فَاقْبَلْنَ يَنْحَزْنَ قُدَاهُ \* \* نَوَا فِرْكَ النَّحْلِ وَالْعَاسِلِ \***

الغريب ينحزن ينفع من الانحياز بنضم بعضها الى بعض والعاسل الذي يجمع العسل من بيوت النحل المعنى يقول اقبلت خيل الخارجي تنفرو تهرب من جيش سيف الدولة نفورا لنحل عن العاسل

**\* فَلَمَّا بَدَوْتُ لَاصِحَايَ \* \* رَأَتْ أَسْدَهَا كُلَّ الْآكِلِ \***

المعنى يقول لما ظهرت لاصحابي رأيت اسدا ما جمع اسد وهم شجعانها ويجوز ان تكون الهاء في اسدها للاصحاب ويجوز ان تكون للنحل والمعنى رأت اسدا اكلها وتعنيها كما كانت هي تاكل غيرها والمعنى كنت اشجع منهم

**\* بِضَرْبٍ بَعْمَهُمْ جَائِرٍ \* \* لَهُ فِيهِمْ قِسْمَةُ الْعَادِلِ \***

المعنى قال ابو الفتح هذا الضرب وان كان لا فراطه جورا فهو في الحقيقة عدل لان قتل منهم عدل وقرينة الى الله تعالى وفي معناه الحبيب \* ان لم تكن نعم ابجارا للمعنى الاولى \* الا اذا كنت بشس ابجار \* يريد للكمة وقال العروضي المعنى ان جار في الضرب فقد عم بالقتل فعده انه لم ينفلت منه احدا الا اصابه من ذلك الضرب وان فرط فيه حتى يصور



جائز افله غيبتهم قحمة العادل في القم لأنه قطع ما اصاب فجعله نصفين فصار الضرب كأنه يقسم بالسوية والالصاف والمعنى  
الك بدوت لهم بضرب عم جماعتهم وشمل جملتهم ابلغ فيهم ابلاغ الجائر واقرطافواط المسرف وموى بينهم نسوية  
العادل وقد طابق بين العدل والجور

﴿ وَطَعْنُ يَجْمَعُ شُدَّانَهُمْ ﴾ ﴿ كَمَا اجْتَمَعَتْ دَرَّةُ الْحَافِلِ ﴾

الغريب الشدان المتفرقون والحافل التي حفل ضروعها امتلاء لبنها المعنى يقول وبدوت لهم بطعن لا يتخلص  
منه شاذولا نافر بل يجتمعون فيه اجتماع اللبن الكثير في الضرع والمعنى جمع متفرقهم بشدة وحصرهم بمخافته كجمع  
الضرع درته

﴿ اِذَا مَا نَظَرْتُ اِلَى فَارِسٍ ﴾ ﴿ تَحْيِرٌ مِنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ ﴾

المعنى يقول اذا نظرت الى فارس من الاعداء لم يقدر ان ينهب عنك بل يضعف خوفا منك وهيبة ولا يقدر ان ينهب  
ذهاب الراجل وقال الخطيب اذا نظرت الى الفارس وهو اقدر على الفرار من الراجل تحير فلم يقدر ان  
ينهب ذهاب الواحد من الرجالة

﴿ فَظَلَّ يُخَضِّبُ مِنْهَا لُحْيَ ﴾ ﴿ فَتَى لَا يُعِيدُ عَلَى النَّاصِلِ ﴾

الغريب للحي جمع لحيه والناصل الذي قد ذهب خضابه وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم ناقة ضارب للتي ضربها  
الحمل وكقوله تع عبشة راضية اي مرضبة المعنى يريد ان سيف الد له خضب لحامه بد ما ثم غير انه لا يعيد الخضاب  
على من نصل خضابه وقال ابوا لفتح الناصل المضروب بالنصل يريد اذا ضرب انما نابصفه لم يبق فيه ما يحتاج الى  
اعادة الضربة ان هذا الفتى لا يقصد بخضابه التزيين وانما يقصد قصد الاهلاك فليس يحفل اذا اهلك النفس  
بما اخطأ في خضابه من الشعور وهو من قول طرفة حمام اذا قامت منتفذا له كفي العود منه البك وليس بمعضد

﴿ وَلَا يَسْتَغِيثُ اِلَى نَاصِرٍ ﴾ ﴿ وَلَا يَتَضَعُضَعُ مِنْ خَاذِلٍ ﴾

المعنى يقول هو مستغن بقوته عن بنصرة فلا يستغيث الى ناصر ولا يستكين من خذل خاذل لانه وحده يغنى عن  
جيش بشجاعته

﴿ وَلَا يَنْزِعُ الطَّرْفَ مِنْ مُقَدِّمٍ ﴾ ﴿ وَلَا بَرَجِعُ الطَّرْفَ مِنْ هَائِلٍ ﴾

الغريب الوزع الكف والطرف الفرس الكريم والهائل الامر العظيم المعنى يقول لا يكف فرمه عن مقدم او اقدم  
يعنى انه لا يخاف شيئا الجرائنه واقدامه ولا يهوله شيء فيرد طرفه عنه وقد جانس بين الطرف والطوف

﴿ اِذَا طَلَبَ التَّبِلَ لَمْ يَشَأْ ﴾ ﴿ وَاِنْ كَانَ دَيْنًا عَلَى مَا طَلٍ ﴾

الغريب التبل النار والترة ولم يشأ لم يفته والمطل الذي بمطل بالدين ولم يسهل عليه ان يؤديه المعنى يقول  
اذا طلب نار لم يفته وان كان ممتمعا امره متعذرا موضعه وقوله وان كان دينا ضربه مثلا والمعنى انه يدرك النار وان  
بعد العهد

﴿ خُذُوا مَا آتَاكُمْ بِهِ وَاعْذَرُوا ﴾ ﴿ فَاِنَّ الْغَنِيْمَةَ فِي الْعَاجِلِ ﴾

الغريب اناكم بمعنى جاءكم وهو مقصور والمدود بمعنى اعطاكم وقرأ ابو عمرو ولا تفرحوا بما آتاكم بالقصر لانه  
اراد جاءكم المعنى انه يريد الا متهزاء بهم والتوبيخ لهم والمعنى خذ وما جاءكم به من ضمان ابى وانل فالغنيمة  
عما عجل لكم وما تاحر لعله لا يصل اليكم والمعنى يريد ما جاءكم به من هذه الواقعة

قال

وَأَتَانِ لَعَجَبِكُمْ مَا مَكَّمُ \* \* \* فَعُودُوا إِلَى حِمَصٍ مِنْ يَأْتِلُ \* \* \* <sup>الغريب</sup> حمص بلدة صغيرة بالشام على لثى مراحل من دمشق المعنى يقول أتان قد استقلتم ما جاءكم به في هذا العام من القتل والامروا لمبي فعودوا إلى حمص من العام القاتل فانه يعود لكم بمثل هذه القوتة \* \* \* فَإِنَّ الْحَمَامَ الْخَضِيبَ الَّذِي \* \* \* قُتِلْتُمْ بِهِ فِي يَدِ الْقَاتِلِ \* \* \* <sup>المعنى</sup> يقول ان أعجبكم ما فعل بكم فعودوا فان الحمام الذي خضبه من دمائكم في يد من قتلكم وهو في يد من قتل جماعتكم واذل عزكم واذهب نخوتكم قال

\* \* \* يُجُودُ بِمِثْلِ الَّذِي رَمْتُمْ \* \* \* فَلَمْ تَذَرِكُوهُ عَلَى السَّائِلِ \* \* \*

<sup>المعنى</sup> يقول هو جواد بجود على السائل بمثل ضمان ابى وائل الذي لم تتركوه والمعنى انه يجود على مائله بمثل الذي رمتوه من الضمان فاعجزكم ويسمح لقاصده بمثل الذي حار وتموه فاهلككم ولو حار وتموه لعكم فضله ولو قصد تموه لشملكم عفوه

\* \* \* أَمَامَ الْكِتَيْبَةِ نَزْهِي بِهِ \* \* \* مَكَانَ السَّانِ مِنْ الْعَامِلِ \* \* \*

<sup>الغريب</sup> الكتيبة الجماعة من الخيل والعامل صد الرمح والزمو الكبير والفخر المعنى يقول هو قد ام جيشه الذي يفتخرون به بمكان السنان من الرمح يريد انه يتقدم السنان الرمح والامام هو قد ام الشيء والوراء من الاعداد يكون بمعنى خلف وبمعنى قد ام قال الله تعالى وكان وراءهم ملك يعنى قد امهم

\* \* \* وَإِنِّي لَا عَجَبَ مِنْ أَمِلٍ \* \* \* قِتَالًا بِكُمْ عَلَى بَازِلٍ \* \* \*

<sup>الغريب</sup> البازل من الابل الذي قد ظهر نابيه وجمل بازل وناقة بازل بلفظ واحد وهو الذي فطر نابيه في السنة التاسعة وبزل ببزل وبزولا وبما بزل في السنة الثامنة والجمع بزل وبزل وبوازل المعنى يقول اعجب من هذا الخارجى الذي ركب جملا ويشير بكمه بأمل الظفر والظفر لا باتى بتحريك الكف وركوب الجمل قال

\* \* \* أَقَالَ لَهُ اللَّهُ لَا تَلْقَهُمْ \* \* \* بِمَا ضَ عَلِي فَرَسٍ حَائِلٍ \* \* \*

<sup>الغريب</sup> الفرس الحائل التي لم تحمل والجمع حول واذا حالت الفرس او الناقة فهو اشد لها والماضى السيف المعنى يقول هل اوحى الله اليه ان لا تلق جيش سيف الدولة بعيف على فرس قوى يريد الله امره ان لا باخذ للحرب آلتها ويتأهب فيها باهبتها وان لا يلق الحرب بسيف ماض على فرس كريم حائل قيل ان الخارجى كان يقول لا آتى الا بما امرنى الله به فكان يدعى النبوة

\* \* \* إِذَا مَا ضَرَبْتَ بِهِ هَامَةً \* \* \* بَرَاهَا وَغَنَّاكَ فِي الْكَاهِلِ \* \* \*

<sup>الغريب</sup> غناك اى سمعت صوت رنته والكاهل اعلى مجتمع الكنف من الاصراب اذا ما ضربت صفة لغولة ص المعنى يقول هذا السيف اذا ضربت به راس احد برى راحه ووصل الى عظم الكاهل فجعل ذكك الصوت كالغناء وهو من قول النمرابن تولب \* \* \* اظن تتعز عنه ان ضربت به \* \* \* بعد الزراعين والساقين والهادى \* \* \* ومثله لا بى بواس \* \* \* اذا قام غنبة على الساق حلبة \* \* \* لها حطوة ومطاط غاء فصر \* \* \* وقد نظر الى قول مرداد \* \* \* من الملس هدى متى يعلى حده \* \* \* ذرى البهص لم تسلم عليه الكواهل \* \* \*

\* \* \* وَلَيْسَ بِأَوَّلِ ذِي عِمَّةٍ \* \* \* دَعْنَهُ لِمَا لَيْسَ بِالْأَنْبِ \* \* \*

<sup>المعنى</sup> يقول ليس الخارجى راس من دعاه الى ما لا بد له طمع في الامارة والولاية والمعنى ليس هو راس من



لهم بما يتمتع عليه وراموا لا يمشوا على وجه الأرض \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \* يشمر البحر من ساقه \* \* \* \* \* ويغمره الموج في الساحل \* \* \* \* \*  
 قال  
 البحر يشمر البحر من البحر والموج جمع موجة والماء حل جانب البحر المعنى يقول ان هذا الخارجيه  
 فيما يتما طاه من مقاومة جيش سيف الدولة ومجزه عن اقلها ومارامه من التعرض لشدة عزائمه وملاكه باسرها كمن  
 يريد ان يخوض لجة البحر ويضعف عن الوقوف في شطه ويريد اقتحام معظمه والموج يغمره في ساحله والمعنى انه  
 يتعرض للصعب الكبير وهو يعجز عن المهل الحقبير قال ابو الفتح يشمر للبحر يريد تموده على الارباب واستغواء اياهم  
 وادعاءه فيهم النبوة قال ويعنى بالموج عسكر سيف الدولة قال ابن فورجه اى تمويهه في ان يشمر هذا الرجل عن ساقه  
 لخوض اللجة والذي اراد ابو الطيب انه يريد في ملاقات معظم العسكر والتوغل فيه حتى يصل الى سيف الدولة وبأخذ  
 الاعبة لذلك فهو كالشمر عن ساقه لخوض ماء وقد غمره الموج في ساحله يريد انه قد غرق في اطراف عسكره وغلب  
 باوائله فذمب تدبيره باطلا قال الراحمي ولقول ابن جنى وجه حسن لم يقف عليه ابن فورجه يقول ان الخارجيه  
 كان قد طمع في بيضة الاسلام حيث ادعى النبوة فجعل اللج لها مثلاً وجعل سيف الدولة وهو قطعة من عماكرنا  
 وواحد من امرائنا كلساحل وقد غرق وهو في الساحل فكيف يصل الى اللجة  
 قال

\* \* \* \* \* مَا لِلْخِلَافَةِ مِنْ مُشْفِقٍ \* \* \* \* \* عَلَى سَيْفِ دَوْلَتِهَا الْغَاصِلِ \* \* \* \* \*

الغريب الفاصل القاطع ويرى الغاضل بالاضاد والفاء وهو من صفة سيف الدولة المعنى يقول اما للخلافة من  
 يشفق على ضعفها ومنعه من الحروب في القتال شفقة عليه من ان تصيبه آفة فتبقى الخلافة ولا سيف لها وهذا اسبغها  
 هو الذي بان فضله وارضى معبه

\* \* \* \* \* يَفْقِدُ عِدَاَهَا بِلَا ضَارِبٍ \* \* \* \* \* وَيَسْرِي إِلَيْهِمْ بِلَا حَامِلٍ \* \* \* \* \*

المعنى يقول ليس هو سيفاً في الحقيقة فيحتاج الى ضارب رحا مل وانما هو سيف الدولة المحامي عنها فهو يقطع  
 الاعداء من غمران بضرب به ويسري اليهم بلا حامل والمعنى اذا افتقر السيف الى من يضرب به كان منفرداً بفعله  
 واذا النجى الى من يحمله كان مكثفاً بنفسه

قال  
 \* \* \* \* \* تَرَكْتُ جَمَاعَتَهُمْ فِي النَّقَا \* \* \* \* \* وَمَا يَتَخَاضُنَ لِلْنَا خِل \* \* \* \* \*  
 الغريب النفا الكتب من الرمل والجماجم جمع جسيمة والنفا حل فاعل من نخل بنخل المعنى يقول تركت جماجم  
 اصحاب الخارجيه وقد فارقت اجسامها في الرمل لما اوقعت بها من الضرب حتى اختلطت بالرمل فلم يتخلص لنا خلاها  
 والمعنى دسرت رؤسهم بحوافر الخيل حتى لو نخل الرمل الذي قتلتهم به لم يحصل من رؤسهم شيء  
 قال  
 \* \* \* \* \* فَأَنْبَتَ مِنْهُمْ رِبْعُ السَّبَاعِ \* \* \* \* \* فَأَثْنَتْ بِأَحْسَانِكَ الشَّامِلِ \* \* \* \* \*

المعنى يقول لو قدرت السباع على النطق لاثنت بما شملها من احسانك بكثرة القتلى فكأنك بما اوليتها من لحوم  
 اقتلى انبت لها ربيعاً وهذا ترشح للاستعارة بان السباع لا تأكل الحشيش ولما استعار الربيع استعار النبت له  
 والمعنى انبت من اجسادهم ربيع السباع فاخصبت في لحومها اخصاب السائمة في ربيعها فاثنت بما عمها من فضلك  
 وشملها من احسانك وهذا البيت من احسن الكلام وهو مبني على الاستعارة ومنله قوله \* \* \* \* \* وكان بها مثل الجنون فاصبحت  
 \* \* \* \* \* ومن جنت القتلى عابها تمائم \* \* \* \* \*

قال  
 \* \* \* \* \* وَعُدْتُ إِلَى حَلِيبٍ ظَاغِرًا \* \* \* \* \* كَعُودِ الْحُلِيِّ إِلَى الْعَاطِلِ \* \* \* \* \*

الغريب حلب من زينة بالاسم معروفة كانت من ولاية سيف الدولة والحلى فيه ثلث لغات يفسم الحيا والسؤال اللام ~~والسؤال اللام~~ وبها قرأ اكثر السبعة ويكسر الحاء واللام والتشديد وبها قرأ حمزة والكسائي وفتح الحاء وسكون اللام وبها قرأ يعقوب والحسن والعاقل الذي لاحلى عليه المعنى يقول هدت الى حلب مستقرك فانرا فحليت بعد العطل يعودك وانست بعد الوحشة يا وثقت والمعنى ان زينة حلب بك

قال

\* ومثل الذي دسسته حافيا \* \* يوتر في قدم النامل \*

الغريب النامل ذو النعلين كما ان الدارع ذو الدرع وفي المتن اطرى فانك ناعلة اى خدى اطرار الطريق وخفونته فانك ذات نعالين المعنى يقول ما فعلته وانى غير متأهب له يعجز عنه متأهب والمعنى ان هذا الامر العظيم الذى ادركته غير حافل به يعجز عنه غيرك اذ اجتهد فيه غاية الاجتهاد وكفى بالحافى من المتمرصل وبالنامل عن المجتهد المتأهب للامور

قال

\* وكم لك من خبر شائع \* \* له شية الابلق الجائل \*

الغريب الشية العلامة تكون من غير اللون وهو خاطلون بلون والابلق من كل لون الذى فيه مواد وبياض والجائل الذى يجول بين الصغين المعنى يقول كم لك من خبر شائع فى الناس بفتوحك وظفرك فهو مشتهرا شهارة الابلق الذى يجول فى الخيل فلا يخفى مكانه والمعنى كم لك من خبر شائع ذكره ومن فعل جليل قد رة وقد شهرة كريم كما اشهر الابلق الجائل شبته وتبينه علامته وضرب هذا امثلا

وقال

\* ويوم شراب بنبة الردى \* \* بغيب الحضور الى الواغل \*

الغريب الردى الموت والواغل الداغل الى القوم فى شرابهم من غير ان يدعى والوارش الذى يدخل على القوم فى طعامهم قال امرؤ القيس \* فالبوم اشرب غير مستحقب \* انما من الله ولا واغل \* وقال ابو عمرو الواغل الشراب الذى يشربه الواغل وانشد قول عمرو بن قمية \* انك مسكرا فلا اشرب \* الواغل ولا يحلم منى البعير \* المعنى يقول وكم لك من يوم اقامت فيه سوق الحرب وتنازع بنو شراب الردى وتعاطوا كروا من الموت فابغض حضوره الواغل فيه وتكره شدته الصالى به وهذا من باب الاستعارة

قال

\* تفك العناة وتغنى العفاة \* \* وتغفر للمذنب الجاهل \*

الغريب العناة جمع عان وهم الامرى والعفاة جمع عاف وهم السوال والعناة يوردهم الامرى ومنه الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم لان المرأة اهيرقة فى يد الرجل ويقال للخمر عانة لانه لا يهرق فى الدن اذ اخففت الياء فادشدتها نسبتا الى عانة بلدة على الفرات بالقرب من رحبة مالك بن طوق المعنى انت عاداتك هذه الاشياء تفك الامرى من اسرهم وتغنى السائلين من مسئلة غيرك وتعفو عن كل مذنب والمعنى تفك الامرى ببهاك وتغنى السوال بكرمك وتغفر للجاهلين بحلمك

قال

\* فهناك انصر معطيكه \* \* وارضا سعيك فى الاجل \*

الاعراب معطيكه الكاف والهاء فى موضع خفض بالاضافة وهما مفعولان فى المعنى وتقدره معطيك اياه الغريب الاجل وقت نه اجل محد ودوالا جل فى غير هذا من قولهم اجل الشئ اذا جره وجناه قال خوات بن حبيب \* واهل خبا صائح ذات بينهم \* قد احتربو اى عاجل انا آجله \* يريدك جانبه وبعدة قال \* فافيات فى الساعين اسأل عنهم \* هوالك بالشئ الذى استجاهله \* ومعناه انه مر بصيبة يتضاربون فاهتغاه بعضهم على بعض ف ضرب صبيا منهم فمات ثم جاء الى اهل



أَلَمْ تَوَلَّ بِسُلْطَانِهِمْ عَنِ الْخَيْرِ كَمَا تَهْجَأُ عَلَى بَدَا لِمَعْنَى بَدَعُوهُ بِأَن يَهْتَفَ اللَّهُ بِالنَّصْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ وَأَن يَرْضَى مَعِيهِ فِي الْآخِرَةِ  
فَعَمِي فِي هَذَا الدَّعَاءِ بِخَيْرِ الدَّارِ بْنِ وَهْدٍ أَخِي أَحْسَنَ الْأَخَاءِ وَالْمَعْنَى فَيُنَاكَ اللَّهُ مَا مَنَحَكَ مِنْ نَصْرِهِ وَزَادَكَ فِيهَا  
مِنْ خَيْرِهِ مِنْ فَضْلِهِ وَوَصَلَ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ مَا يَرْضِيهِ مِنْ مَعْنَى فِي الْآجِلِ  
وَقَالَ

فَذِي الْبَدَا أَرْجُونَ مِنْ مُوسَى \* وَأَخَذَ مِنْ كِفَّةِ الْحَابِلِ \*

الْغَرِيبُ الْمَوْسَى وَالْمَوْسِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْفَاحِشَةُ وَالْحَابِلُ الصَّائِدُ وَالْحَبَالَةُ وَهِيَ الْفَرْكُ وَالْكَفَّةُ بِالْكَسْرِ كُلُّ مُسْتَدِيرٍ بِرُؤُوسِهِ  
كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ كَعْنَةٍ وَفَوَاهِمُ لَقِيَّتَهُ كَذِبُ كَفَّةٍ بَعْتِ الْكَافِ أَيْ اسْتَقْبَلَتْهُ مِنْ جِهَةٍ وَهِيَ اسْمَانُ جَعَلَا  
وَأَحَدُ أَوْسِيَاءِ عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ خَمْسَةِ عَشْرًا فِي الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ فِي كَفَّةِ الْمِزَانِ بِالْفَتْحِ وَجَمْعُهُمَا كَفَفَ الْمَعْنَى يَقُولُ هَذِهِ  
بِالْكَافِ نِيَا وَهِيَ الْمِثَارُ الْبَهَائِلُ أَوْ خَاصَّةً خَوَالِدَةُ لِصَحَابِهَا هِيَ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَ وَاحِدٍ وَهِيَ الْخَدْعُ مِنْ حَبَالَةِ الصَّائِدِ  
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَخَوْنَ مِنَ الْفَاحِشَةِ الَّتِي تَخْلِفُ مِنْ وَثْقٍ بِهَا وَاحِدٌ عَنِ الْحَبَالَةِ الَّتِي تَصْرَعُ مِنْ أَطْمَأْنِينِهَا  
\* تَفَانِي الرِّجَالُ عَلَى حَبِهَا \* وَمَا يَخْصُلُونَ عَلَى طَائِلِ \*

الْغَرِيبُ الطَّائِلُ مَا كَانَ لَهُ قَدَرٌ وَهِيَ أَمْرٌ فَاعِلٌ مِنْ طَالِ الشَّيْءِ إِذَا عَلَا وَمِنْهُ الطُّولُ بَعْتِ الطَّاءُ الْمَعْنَى يَقُولُ الرِّجَالُ  
فَلَمْ تَعَانُوا عَلَى حَبِهَا وَلَمْ يَخْصُلُوا مِنْ أَمْرٍ عَلَى طَائِلٍ لَأَنَّهُمَا تَخَلَّفَ مَا تَعْطِبُهُ وَتَهْدِمُ مَا تَبْنِيهِ وَتَمْرِعُ حَلَاوَتَهَا وَتَعْرُجُ بَعْدَ  
أَمْنِهَا مِنْهَا فَمِنْ مَرَمِهَا رَفَصُهَا وَمِنْ قَدَرِهَا مَجْرُهَا قَالَ ابْنُ السَّكَرِيِّ الشَّرْفُ هِبَةُ اللَّهِ الْحَمْدُ مَا عَمِلَ فِي ذِمَّةِ الْيَوْمِ مِثْلُ  
هَذَا مِنَ الْبَيْتَيْنِ وَصَدَّقَ فِي قَوْلِهِ وَبَلَغَ أَنَّ رَسُولَ الْأَفْرَنْجِ دَخَلَ عَلَى الْمَلِكِ الْبَاصِرِ صَاحِبِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ  
فَلَمَّا كَرِهَ مِنَ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ وَحَقِّ دِينِي مَا نِي الْأَنْجِيلُ مَوْضِعُ أَبْلَغَ مِنْ هَذِهِ الْمَوْضِعَةِ

وَسَارِيفُ الدَّوْلَةِ إِلَى الْمَوْصِلِ لِنَصْرَةِ أَخِيهِ فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ

\* أَعْلَى أَلْمَمَّا لِكَ مَا يُبْنِي عَلَى الْأَسَلِ \* وَالطُّغْنُ عِنْدَ مَحَبَّتِهِمْ كَالْقَبْلِ \*

هَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّهْطِ وَالْقَافَةِ مِنَ الْمَتَدَارِكِ الْغَرِيبِ الْمَمَالِكُ جَمْعُ مَمْلَكَةٍ وَهِيَ سُلْطَانُ السُّلْكَ فِي رَعِيَّتِهِ وَالْأَسَلُ  
الرَّمَاحُ وَالْقَبْلُ جَمْعُ قَبْلَةٍ الْمَعْنَى يَقُولُ أَعْلَى الْمَمَالِكُ مَا جَاءَ قَسْرًا وَغَلْبَةً بِالطُّغْنِ لَا مَا جَاءَ عَفْوًا وَالْمَعْنَى أَعْلَى  
الْمَمَالِكُ رَنَّةً وَاطْهَرَهَا رَفْعَةً مَا بَنَى عَلَى الْحَرْبِ وَدَفَعَ عَنْهُ بِالطُّغْنِ وَالضَّرْبِ وَاشَارَ بِالْأَسَلِ إِلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ وَمَا  
يَكُونُ الطُّغْنُ عِنْدَ مَا نَكَهَ وَالْعِنَالُ عِنْدَ مَحَبَّةٍ كَالْقَبْلِ الْمُسْتَعْلَبَةُ وَاللِّذَاتُ الْمَعْنَمَةُ وَعَجَزَ الْبَيْتُ مِنْ قَوْلِ الطَّائِلِ \* يَسْتَعْلَبُونَ  
مَنَايَاهُمْ كَالْبُحْرِ \* لَا نَاسُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا فُتِلُوا \* وَمَعْنَى بَيْتِ أَبِي الطَّيِّبِ أَنَّهُمْ يَسْتَعْلَبُونَ وَيَسْتَلْذِنُونَ الطُّغْنَ إِذَا  
أَعْمَلُوا وَكَانَ الْوَحْدُ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ مَحَبَّةٍ لَأَنَّ الطُّغْنَ مَصْدَرُ طَعْنٍ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ جَمْعَ طَعْنَةٍ وَكَانَ سَبَبُ قَوْلِ أَبِي  
الطَّيِّبِ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُوَصِّلَ لِعَتَالِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ أَخِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَسَارَ أَخُوهُ  
إِلَيْهِ إِلَى الْمَوْصِلِ لِنَصْرَةِ فَلَمَّا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِأَقْبَالِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ صَالِحِ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ  
مِنْ حَرَاكِ الْمَوْصِلِ مَا جَرَتْ بِهِ عَادَتُهُ فَاجَانَهُ إِلَى ذَلِكَ وَرَجَلَ مِنَ الْمَوْصِلِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادِ فَقَالَ  
بِوَالطَّبِ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَأَبْدَلُ مَا فِي ذِي الْفَعْلَةِ مِنْ مَعْنَى مِثْلِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ

\* وَمَا يَقْرُسُ سَيْفٌ فِي مَمَّا لِكِيهَا \* حَتَّى تَقْلَقُلَ دَهْرًا قَبْلَ فِي الْقَلْبِ \*

الْأَعْرَابُ بِبَصْدٍ هَرَامِي الظَّرْفِ وَرَمَعَ مِثْلُ لَانِهِ مَبْنِي لِمَا قَطَعَ عَنْهُ الْإِضَافَةُ بِنَاءً عَلَى الْهَمْزِ الْغَرِيبُ التَّفْلُقُ ضِدُّ  
سُكُونٍ وَهُوَ الْحَرَكَةُ الْعُسْعَةُ وَالْعَالُ جَمْعُ قَلْبٍ وَهِيَ أَعْلَى الرَّأْسِ مَا خُوِذَ مِنْ فِلَةٍ الْجَبَلُ الْمَعْنَى يَقُولُ السَّيْفُ لَا تَقْرُ  
مِمَّا أَتَى حَتَّى تَتَحَرَّكَ زَمَانًا فِي رَوْسٍ الْأَعْدَاءِ وَالْمَعْنَى إِنَّمَا تَسْكُنُ مِثْرَ فِي دَوْلَتِهَا وَتَسْكُنُ فِي مَمْلَكَتِهَا حَتَّى تَكُونَ حَرَكَتُهَا

١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١

نَمَّةٌ \* وَمَرْمَةٌ بَعَثَتْهَا قَوْمُهُ زُحْلٌ \* \* من تحتها بمكان التراب من زُحْلٍ \*

الغريب زحل من الكواكب السبعة ويقال هو في السماء السابعة المعنى بقول وقربها عزيمة نافذة بعثتها منه  
 همة عالية بتواضع زحل منها كتواضع الارض من علو زحل قال

• إلى الفرات أعاصير وفي حلب • • توحش لملقى النذر مقتبل •

الأعراب لملكي اللام لام الأجل أي لاجل خروجه عن حلب الغريب الأعراب صير جمع أعصار وهي الرياح  
تلتف بالغبار وتعلو مستطلة وفي المعدل أن كنت رجا فقد لا قيمت اغضاراً والمقتبل الذي تنامي صباهه وتبع عليه  
للكراير وقال الواحد الذي بالمقتبل العيون وحلب مدانة معروفة والعراة نهر كبير معروف المعنى يقول أن  
على العراة غبرات تنسرها كائب هيف الدولة وفي حلب دار مسنيرة وحشة لملك ذي عود الله الظفر على أهل آله  
ولعاه النصر في مفاصله مقبلاً في شبيبته متناهياً في قوته وقال الواحد على أهل العراة رياح فيها عمارم كن  
جيش أحبك ناصر الدولة وفي حلب وحشة لملك بعدت عنها يربك ملعي النصر سيف الدولة لا نه  
يدقى النصر من حبيب فصل  
وقال

﴿ نَتْلُوا مِنْهُمْ الْكُتُبَ الَّتِي نَقَضَتْ ﴾ ﴿ وَتَجْعَلُ الْخَيْلَ أَبْدَالًا مِنَ الرُّسُلِ ﴾ ﴿

المعنى انه بذل راعدا بكتبه اولاً فان لم بطمعه قصه هم نجيشة فجعل خيله بل لا من رساله يرد ان كتبه ليست  
لا من صلاح ولا اعتاب اما هي للاعلام باده متوجه اليهم والمعنى انه لا يحب الظفر اغتمالا لشجاعته وقوته فاعده  
ابد انالمة لكتبه وهو من قول مسلم \* من كان يخلد في راعده موقفه \* فان قرن على غير مختبل \* ومن قول الشكوى \*  
وحتى اكتفى بالرسول دون الكتاب \*

\* يَلْقَى الْمُلُوكَ فَلَا يَلْقَى سِوَى جَزِيرٍ \* وَمَا أَعَدُّوا فَلَا يَلْقَى سِوَى نَعْلٍ \*

العريب الجزر الشاة التي اعدت للذبح واحزوب اعموم اذا اعطتهم شاة بل يحونها نعمة او كمشاة وعبراء  
لا تكون الامن العنم ولا يقال اجزرتهم باقة لاهاوا اعم لعبراء الذبح وحرر الصاع اللحم التي تكله وتعدل نوكونه  
جزرا والحرار اذا فتا بهم المعنى يراد به في الحوك داخرا فلا معنى الا حرسه من ماعورة من هلا حصه  
والآلهم فلا يلحق الا عدايمه حيوسه لما عودته من البصر والعمور عليهم السجانه بهم قال

\* صَانِ الْخَلِيفَةَ بِالْأَبْطَالِ مُهْجِدَةٍ \* صِيَانَةُ الذِّكْرِ لِهَيْدَى جِبَالِ آلِ \*

الأعراب الصمير في مملكة لسف الدولة لأن 'الصمير' أعاد على الخليفة كان أروع ما وجد لأنه من حمته  
العرب الهندي السيف 'مكرية' منصرف في حلل الهند واختل 'غسمة' 'أعماد' وحله وهي جيود 'عشة'



الاعمال المعنى يقول لم يعلم الجحيم الا بغيره لان الله سبحانه لا يعلم الا بغيره في رعيته والجماعة  
 الذين هم المصطفى لخلقهم ليعلموا انهم لا يعلمون الا بغيره الذي يتنقل فيها والحيون التي يحفظ بها وها وبها الى ان  
 لا يتركها بغيره بتلقيه بسيف الدولة

• **الْفَاعِلُ الْفَعْلُ لَمْ يَفْعَلْ لِشِدَّتِهِ • وَالْفَاعِلُ الْقَوْلُ لَمْ يُتْرَكْ وَلَمْ يُقَلْ •**

الا حراب من روى الفعل بالنصب اراد بفعل الفعل ويقول القول لان اسم الفاعل يعمل عمل الفعل ومن روى  
 بالجر جعله مضافا لقوله تعالى والمقيم الصلاة والمعنى قال ابو الفتح يفعل الافعال بدعية غريبة ما مر فيها قبله احد  
 فيعملها ويتركها على علم ويقول القول ما لم يعلمه غيره وقال الخطيب افعال هيف الدولة يتركها الناس لصعوبتها عليهم  
 وتنطق بالحكمة التي لا تصل اليها هواه وقوله لم يترك أي لم يترك القائلون طلبه ولما لم يضلوا اليه كان كانه  
 لم يقل وقال ابن الاثيري يفعل الفعل الذي قصر عنه القائلون لشدة وعظم شأنه في حقيقته ويقول القول الذي  
 قصر عنه القائلون قبله فلم يقل روى على مثله ولا قصد والى تركه وقال الواحدي قال ابو الفتح كل احد يطلب  
 معاليك الا انه لم يدركها وليس هذا معنى البيت ولكن المعنى هو بفعل ما لم يفعله احد لصعوبته على من طلبه فهو اني  
 به بكر او يكون ابا عن ذك الفاعل وكان قال ابن فورجة يفعل افعالا مبكرة تجتنب لشدة تعجزها ويقول اقوالا لم تعرف  
 فلم يقل واذا كانت لم تعرف لم تترك لانه لما تترك ما يعرف موضعه قال ولم نصب في تفسير المصراع الثاني والمعنى انه  
 يقول ما لم يغاه احد في بلاغته وحراته ولم يترك ايضا لان كل يبلغ يريد ان ياتي بمثله وقال ابن القطاع يريد انهم  
 طلبوا افعاله فلم يدركوها وطلبوا اقواله فلم يقل روى عليها فكانهم لم يفعلوا ولم يقولوا حين قصروا عنها والمعنى انه يفعل  
 الفعل الذي قصر عنه القائلون ويقول القول الذي قصر عنه القائلون قال لان من لم يفهم معناه قال قد ناقض بقوله  
 لم يترك ولم يقل وليس كذلك

• **وَالْبَاعِثُ الْجَبِشُ قَدْ خَالَتْ عَجَاجَتُهُ • ضَوْءُ النَّهَارِ فَصَارَ لَظْهَرُكَ لَطْفًا •**

الغريب خاله يغوله اذا اندمعه واحمله الاهلاك ومنه الغول والطفل وقت غروب الشمس والظهور وقت الظهيرة وهو  
 صبح قدام الشمس نار والى المعنى هو انى بعت الجبش الشديد باعه الكبر على الذي نذهب عجاجته بضوء  
 الشمس وطمس انوارها حتى نصير في وقت الظهيرة على من حاربها عند الغروب وهذا الشارة الى كثرة جبشه قال  
 • **الْجَبِشُ ضَيْقُ مَا لَا قَادَ مَا طُعِمَهَا • وَمَقْلَةُ الشَّمْسِ فِيهِ أَحْيَرُ الْمَقْلِ •**

الغريب الجبر الفناء والمحل جمع مثله والمعنى يقول ما بعد من الهوى اضيق صاطع هذا الغبار مما قرب لان  
 فيما اجتمع جملة وترا في كثرته وما قرب فانما يرد الشئ بعد الشئ فنجلي منه ولا يجتمع وعين الشمس احير العيون  
 بقربها من مستقرة ودورها من مجتمعه والمعنى الجوع على معارجاته اضيق شيع لقيه ما طع هذه العجاجة

• **يَنَالُ أَبْعَدَ مِنْهَا وَهِيَ نَاطِرَةٌ • فَمَا تُقَابِلُهُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ •**

المعنى يقول ان هيف الدولة ينال ابعده من الشمس وهي ترى ذلك فما تقابله الا على خوف من ان ينالها لقصد ما  
 لانه يرى انه منصور مظفر برك ما يقصد وقال ابن الاثيري يريد ان هذا العجاج يتتابعه واتصاله وترادفه يعلو على  
 الشمس مع ارتفاع موضعها وهي ناظرة اليه غير مساوية في العلولة فيقابلة وجلة من ذهابه بنورها وتلا حظه مشفقة  
 من امتيلائه على ضوئها وهذا كله يشير الى عظم الجبش وكثرته

• **قَدْ عَرَضَ السَّيْفُ دُونَ النَّازِلَاتِ بِهِ • وَظَاهَرَ الْحَزْمَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْغَيْلِ •**

قال



[illegible]

المعنى يريد اذنه وكل صادق عليه بما يطويه الناس من اهل السهل والجبل وانه فعلم ما امره وانكشف له ما امره  
وكذلك لا لمعى وهو الساذق بالامور يصيب بظنه حتى كأنه مبصر لما غاب عنه ويعلم بتقديره حتى كأنه شامد لما بعد منه قال  
﴿ هُوَ لَسَّجَاعٌ يَعُدُّ الْبَخْلَ مِنْ جُبْنٍ ﴾ ﴿ وَهُوَ الْجَوَادُ يَعُدُّ الْجُبْنَ مِنْ بَخْلٍ ﴾

الأصواب البخل والبخل لغتان فصيحتان قرا حمزة والكسائي بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء وهكون الخاء  
المعنى قال أبو الفتح تجنب البخل كما يتجنب الشجاع الجبن ويتجنب الجبن كما يتجنب الكريم البخل قد جمع الشجاعة والكرم  
وقال أبو الفضل ليس كاذب إليه ولكنه يقول الشجاع يعد البخل جيناً لأن البخل معناه خوف الفقر والخوف جبن  
والشجاع لا يجبن والجواد يعد الجبن بخلاً لأن معنى الجبن وحقيقته البخل بالروح والجواد لا يبخل فاذا هو شجاع  
غير مبخل وجواد غير حسان قال وقد اخذ من قول أبي تمام \* فاذا رأيت أبا يزيد في ندى \* وروى ومبدي غارة ومعيد \*  
نقري بموحده حشانة ماله \* وشبا الا سنة نغرة ووريد \* ايقنت ان من السماح شجاعة \* تدمي وان من الشجاعة جود \*  
وهذا الذي ذكره أبو الفضل من قول حبيب قلقد بن حبيب وفسر واجمل أبو الطيب واختصروا قال ابن الاثير  
به السجاع المتناهي الشجاعة والبخل عند باب من الجبن لانه من صبح بنفسه لم يبخل بكرام ماله وهو الجواد المتناهي  
الجود والجود بالانفس غاية الجود ومن جاد بنفسه لم يجبن عن عدوه ومن كان كذلك فالجبن عند باب من البخل  
قال علي ان الشجاعة والجود من طريق واحد وهذا منقول من قول الآخر \* الى جواد يعد الجبن من بخل \* وباعل  
بخله بعدة حبنا \* يلقى العفاة بما يرجون من امل \* قبل السؤال ولا ينبغي به ثمن \* وقد بين معلم ان الشجاعة  
جود بالنفس في قوله \* بجود بالانفس اذ ضن البخل بها \* والجود بالنفس اقصى غاية الجود \* وقال

والغريب يعود الى يرجع والا غدا اذا هراع في السير والمغاز من الابل العيوف تعاف الماء المعنى يقول هو  
يفتح الفتوح العظيمة فلا تعجز بها ويسرع اليها ولا يحتفل لها متقللا لعظم ما نفعله وارتفاعا عن نهب من بفصله  
وقال ابو الفتح فان قل كيف يكون مغنا غير محتفل فالمعنى انه غير محتفل عند نفعه وان كان محتفلا عند غيره لان  
كبير الاشياء عند غيره صغير عندك وكذا انقله الواحدى حرنا فحرنا قال

المعنى يريد ان يهبط الله بقرنه الله بالنصروا مد من عونه بما لا يمنعه الله من رغبته ولا يجبر عليه من اعناله معصيته ولا يحسن الدرع منه محجة من خالفة ولا يعصمه من الهلاك اذا اراد  
 \* اذا خلعت على مرض له حلالاً \* \* وجدتها منه في ابهى من الحلال \*

الغريب الحلال جمع حلة وقال ابو عبيد الحلال برود اليمن والحلة ازار وروءاء ولا يعني حلة حتى يكون ثوبين



المعنى يقول اذا خلعت عليه حلة من شعير من الشعر في الدنيا من شعير تلك الحلة قد تزينت به وذا الى المديح  
متشبه باليد في الشعر في قوله له ويزين الملك بك الكثير من تزيينه والمعنى ان عرضه احسن من الحال وان المدح  
الذي به وهو منقول من قول لاطي \* ولم امدحك تفخيسا لشعري \* ولكن مدحت بك المدح \* وروى ابن جني  
في بعض رواياته جعلها لا من خلعت وفيه نظرا الى قول الحكم اذا تجردت اللطائف من الشكوك كست الصورة  
ووقاها الرود الحسن

**\* يَذُوقُهَا لَيْبًا وَفِي مِثْلِهَا نَشَاءُ مَا ضَرُورٌ \* كَمَا تُضَرِّبُهَا حُجُورُ بِالْجُعْلِ \***

الغريب للمعنى اللطيف في ما عار عياره والجعل دومة معروفة تارة في النجاسات المعنى يقول اذا انسدت  
شعري بعد طي فهم الجاهل واثر ذلك في نفسه وانكشف له قدر تقصيره واستغرب من قولي وبد بع شعري كما يستغصرا الجعل  
بمناجح الورد التي تؤذي بقتله لفساد دمه لها والمعنى انما يعرف شعري وجوده وجوهه من هو صحيح الفكر وان كان  
عليه لك قال منه كاتنا الجعل من الورد وان كان مستلك في الحقيقة فبها شعرة بالورد وحاشا له بالجعل وهذا من  
قول الحكم الالفاظ المنطقية مضررة في الجهل لنبوا حسا بها

**\* لَقَدْ رَأَتْ كُلَّ عَيْنٍ مِنْكَ مَا لَيْتَهَا \* وَجَرَّبَتْ خَيْرَ سَيْفٍ خَيْرَةَ الدُّوَلِ \***

الغريب تقول زيد خبر الرجال وهذا خيرة النساء قال الله تعالى فبهن خبرات قبل هو جمع خير وقبل بل هو جمع خيرة  
والدول جمع دولة المعنى يقول لقد رأت كل عين من جمالك ما بهر ما من جلاك ما ملا ما وجربت خيرة الدول اي  
افضل الدول منك افضل السوف

**\* فَمَا تُكْشِفُكَ إِلَّا عِدَاءُ مَنْ مَلَكَ \* مِنَ الْحُرُوبِ وَلَا آراءَ مَنْ زَلَّ \***

المعنى يقول لا تمل من حرب ولا تنزل في رأي يقول ما تكشف الاعداء منك بطول ما رمتها ملا في حربها ولا ابدأت  
بلا آراء منك زلا مع تراحمها

**\* وَكَمْ رِجَالٍ بَلَاءُ أَرْضٍ لَكُنْزِهِمْ \* تَرَكْتَ جَمْعَهُمْ أَرْضًا بَلَاءُ رَجُلٍ \***

المعنى يقول رجال بلا ارض لكنزهم وازدحامهم عليها فقد ضاقت بهم افنتهم حتى اخلبت ارضهم فقرا بلا رجل  
والمعنى كم جمع جمعه الاعداء لك تغيب الارض مع كثرة رجاله ويخفى عن الابصار ينراهم جموعه حتى كانهم رجال  
بلا ارض فتركهم ارض بلا رجال وفيه نظر لكثرة الجيش الى قول حبيب في صفة الجيش \* ملأ الملاء عصا كد  
يان يري \* لا خلف فيه ولا له قدام \*

**\* مَا زَالَ طَرَفُكَ يَجْرِي فِي دِمَائِهِمْ \* حَتَّى مَشَى بِكَ مَشَى الشَّارِبِ الثَّمَلِ \***

الغريب الطرف الفرس الكريم النمل والتامل بمعنى وهو السكران وثل تمل اذا اخذ فيه الشراب فهو تمل المعنى  
يقول ما زال فرسك بخوض في دمائهم ويعتربا لقتلى حتى مشى بك مشى السكران معتبرا يريد ان حركه الدم بكثرته و  
اما له عن من جريه ومشى مشى السكران والمعنى ان فرسك ما زال طأ في دمائهم ويفهم معركتهم حتى ازلقته الدماء  
بكثرتها فمشى مشى السكران الذي لا نبت بنغمه ولا يطمئن في مشبه

**\* يَا مَنْ يَسْمُرُ وَحُكْمُ النَّاطِرِينَ لَهُ \* فَيَمَّا بَرَاءَ وَحُكْمُ الْقَلْبِ فِي الْجَذَلِ \***

الغريب الجذل الفرح وجذل بالكسر يجذل فهو جذل لان واجذ له غيره اي فرحه واجتدل اي ابتهم الا عراب  
يروى الناظرين في التثنية ويروى بفتح النون لجماعة الناظر اليه المعنى قال ابراهيم الفتح له تحكم عينا فيما تراه وانه



الحكم في الجدل وهو التورع والاعتدال يعني بالناظرين في الأمرين الممدوح والممدوح الممدوح لا ينبغي أن يكون له في الجدل  
كلية هبتا وصل إليه ومن زوّن الناظرين يريد أنهم المتجشعون بولده معنى ولا ينبغي أن يكون له في الجدل  
القلب يهتد إلى الناظرين هبتا الممدوح وقال ابن الأثيرين وله حكم فاطر به أن لا يرى ما الله إلا ما يتصوره حكم به الله  
لا يعرفه الله إلا ما يعرفها من نصر وظفر بالآية ٤١ وقال أبو أحمد في الحكم هبتا مع الممدوح لا ينبغي أن يكون له في الجدل  
مختصون في الحال نواظرهم وإنما يختلفون في الحكم به يقول ما حكم به ناظرهم متحما نواظرهم لا يبارك فيهم ما  
وكذا لك الحكم فيما يسره

﴿ إِنِ السَّعَادَةُ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلَةٌ ﴾ \* ﴿ وَفَقِيتَ مَرْتَجَلًا أَوْ خَيْرَ مَرْتَجَلٍ ﴾ \*

المعنى يدعوله بالتوفيق مقبلا وأرجلا أي أنت موفقة مفعول فيما تفعله أن أقمت أوار تحلت عروا شاربهذا إلى ارتحال  
الدلمي عن الموصل وقال إن الذي نفعه الله لك من الموادعة التي اختارها محاربك قد جعل لك فيه المعادة  
وقرن لك به النخرة

﴿ أَجْرُ الْجِبَادِ عَلَى مَا كُنْتَ مُجْرِيهَا ﴾ \* ﴿ وَخِذْ بِنَفْسِكَ فِي أَخْلَاقِكَ الْأُولَى ﴾ \*

الغريب الجباد جمع جواد وقلب الواو ياء مناشا في القياس دون الأفعال ويقال خيل جاده واجادوا وبادوا  
أخلاقك عادتك وخصالك المعنى بقول عاود الحرب ودع السلم على ما كنت عليه في الأول واجر خيلك على ما كنت مجريها  
من قتل الأعداء والميراث بهم والمعنى قاتل الأعداء ولا تهاد بهم وذلك أن سيف الدولة كان قد ترك الحرب  
مدة فقال له أحر خيلك على ما كنت مجريها أولا من غزو الروم وحمالة النغور فقد كفاك الله ما كنت تحذره على أخيك  
من الدلمي وخذ بنفسك فيما تقدم من أخلاقك وبعثر من مذايبك وأعدل من السلم إلى الحرب وعن الدعوة إلى الجهاد  
﴿ يَنْظُرُونَ مِنْ مَقَلِّ أَدْمَى أَحْجَتَهَا ﴾ \* ﴿ قَرَعَ الْقَوَارِيسَ بِالْعَسَالَةِ الذَّبَلِ ﴾ \*

الغريب الأحجة جمع حجاج وهو الغار الذي فيه العس والقواريس جمع فارس والعمالة الرماح الطوال التي  
تهتز والذبل جمع ذابل وهو اليابس وعمل الرمح بعمل عسلانا إذا اضطرب المعنى بقول خيلك تنظر من عيون  
قد أدمى حجاجها روع الرماح الطويلة المضطربة لها حين الطراد وأشار بذلك إلى ما حاضه عليه من غزوة الروم  
وحماله العوروان خيلك قد ألفت ذلك

﴿ فَلَا هَجَمْتَ بِهَا الْأَعْلَى ظَفَرٍ ﴾ \* ﴿ وَلَا وَصَلْتَ بِهَا إِلَّا إِلَى أَمَلٍ ﴾ \*

المعنى يدعوله بهذا الداء وهو في عانة الحزن والمعنى لا وصلت بها إلا إلى ما قامله من ظفر وغنمة ولا هجمت بها  
الأعلى عد وظهر به وتسمى حرمه وهذا من أحسن الداء وأبلغه وأخصره وأحكمه وأتمه  
وتال برثي أبا الهيثم عبد الله بن سيف الدولة وهي من الطوبيل والقافية من المتدارك قال  
بناميك فوق الرمل ما بك في الرمل \* وهذا الذي بضني كذا الذي يبني \*  
المعنى أقول بنا منك أي من حزنك والغم عليك منذ المضاف كقولهم من بني سلمى \* أم أوى دمة لا تكلم \*  
أراد أم د من أم أوى دمة والمعنى بنا منك ونحن فوق الرمل يريد الأرض ما بك واسف تحتها يريد أبا أموات  
حربا عليك ونبلي كالتحت تحتها تلي وهو المصراع الأول بالناسي فعال الحزن يمل ويلى كما نبلي الموف وقد  
من قول يعقوب بن الربيع بن حاربه به اسمي ملكا \* باملك أن كنت تحت الأرض لامة \* دمي موهبا زال من الحزن  
\* كَأَنَّكَ أَبْصَرْتَ أَدْنَى بَنِي وَخِفَّتَهُ \* \* إِذَا عِشْتَ فَأَحْمَرْتَ الْحِمَامَ عَلَى الشَّكْلِ \*



الغريب في الحمام الموت والكل في الدنيا الموت والمعنى يقول كانك ابصر في الدنيا من الحزن عليك  
واقامه من التوكل بك او ما عنت ان الله يتركك على فقد الاحبة واعدام الا عزة فائرت الموت على الكل واختبرت  
الموت على الحزن وقوله ومعنى تدل على تعظيم ما مرفية وترجيح على الموت  
تركك خذود الغائبات وفوقها \* \* \* موع تذيب الحسن في الا عين النجل \* قال

الغريب الغائبات جمع غائبة وهي التي غابت بحسبها عن التحسين وقيل هي التي غيبها بزوجها قال جميل \* احسب  
الغريب اذ يبتلى \* واحسب لما ان غيب الغوالب \* والعين النجل الواحدة الحسنة والجمع نجل المعنى يقول تركت  
خذود الغائبات من نواذك والمنعمات من نواكيك وفوقها موع معفوفة عليك منهمة بمصائبك كانهات تذيب الحسن  
يعرفها ووجه اذابة الدمع انه يغسل العين بكثرة البكاء كقول الآخر \* ليس يضرب العين ان بكثرت البكا \* ويمنع عنها نومها  
ومحجودها \* وقوله يذيب ولم يقل يزيل لان الدمع لما كان يذيب بالحسن شيئا فشيئا كان استعارته لاذابة لعله حسن  
واذا لما كان الذوب في معنى الصلابة والدمع سائل فكان الحسن سائل معه وقبل ان الحسن عرض لا يفعل الا ذابة  
فقال ان الدموع تذيب ما لا يقبل الا ذابة فما ظنك بما يقبلها كيف لا تذيبه \* قال

\* تبل الثرى سوزا من المسك وحده \* \* \* وقد فطرت حمرا على الشعر الجئل \* قال

الغريب الجئل الشعر الكسر الملتف المعنى يقول هذه الدموع تصل الى الارض مود الامتزاجها بالدمك  
وحده لان الجوارى لا يكتحلن الا به وقد استعملن المسك قبل المصيبة فبقي في شعورهن وهذه الدموع  
قطرت وهي حمراء بالدم تم غلب عليها مواد المسك فصارت مودا وقطرت على الشعر لانهن نشرون  
الشعور وفيها مسك فمرت الدموع بها فاسودت من مسكها وقد نقله من قول ابي نواس \* وقد غلبتها عبرة فند موهها  
\* على خد لها حمرو في احمرها صغر \* يريد انه اختلطت بالطيب وفيه زعفران وشار الى ان نواكيه في النعم والرفعة  
وما من بمصلحة من حرام المصيبة

\* فإِنْ نَكَ فِي قَبْرِ فَأَنْكَ فِي الْحَسَا \* \* \* وَإِنْ نَكَ طَعْلًا فَأَلَا سَيِّ لَيْسَ بِالْطِفْلِ \* قال

الغريب الاسى الحزن والطعن الصغير المعنى يقول ان كنت في فبرقة تضمنك ولحد قد سترك فان مثلك في  
القلب ماكن ومثلك في الحشا \* وان نك طفلا في سنك وصغرا فلهما احرم من عمرك فان الرزأ بك لبس بالصغير  
والحزن عليك ليس بالمرور وقد نقله من قول الآخر \* ان تكن مت صغرا \* \* \* لاسى عمر صغرا \* ومن قول حبيب \*  
لها منزل تحت النوى وعبد تما \* لها منزل بمن الجوايح والعلب \* وقال

\* وَمِثْلُكَ لَا يُكْنَى عَلَى قَدَرِ سِنِهِ \* \* \* وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ الْمَخِيلَةِ وَالْأَصْلِ \* قال

الغريب المخيلة السحابة التي تتأكد الرجاء في مطرها وان لا لاله بالسعي الصادقة مخيلة واران بالمخيلة ههنا الغرامة  
المعنى يقول مثلك لاسكى عامه نقل رسنه لانك لم تبلغ مبلغ الرجال فيوجب فرط المكاء عليك ولكنك يبكى عليك على  
قد راصلك لانك من اصل كبير وبكى عليك على قد رالفراة قبك لا بانتفر من قبك الملك فلهذا يكثر البكاء عليك لانك  
جل بر با بكاء عليك لشرف اصلك

\* أَلَسْتُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي مِنْ رِمَاجِهِمْ \* \* \* نَدَاهُمْ وَمِنْ قَنَلَاهُمْ مَهْجَةُ الْبُخْلِ \* قال

الاصراب روى ابو العنم الذي وقال اراد الذين فحذف النون تحفيرة الطول الا هم وقال هو في موضع خفض  
بعث للقوم قال ويجوز ان يكون ابتداء ومن رماحهم صلة ونداهم خبر المبتدأ وانجمة في موضع الحال لان الجملة

فَكُنْ أَوْلَىٰ مِنَ الْهَارِيقِ وَهَفَاثِ الْبُكَوَاتِ الْمَعْنَى أَلَسْتَ تَخَاطِبُ النَّبِيَّ مِنَ الْقَوْمِ الْمَدِينِ كَوْمِهِمْ مِنْ كَلَامِهِمْ  
فَكَدَّاهُمْ مِنْ رَمَاحِهِمْ وَالْبُخْلُ مَنْ قَتَلَهُمْ قَتْلًا قَهْرًا يَمْنَعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِمَا يَرْغَبُونَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ وَيَتَمَكَّنُونَ بِمَا يَمْنَعُونَ قِيَمَهُمْ  
مِنَ الْإِنْعَامِ وَالْجُودِ وَاسْتِعَارَ لِلْبُخْلِ مَجْهَتَهُ وَالْمَعْنَى مَا جُودَ فِي قَوْلِ الطَّائِي \* وَأَنَّ أَرْمَاتِ الدَّاءِ مَرْجَلَتَا عَشِيرَةٍ أَرْكُنَتِ  
لَا تَهْدِي الْبُخْلُ فِيهَا فَطْلَبَتْ \* وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ \* وَمَا فِي الْأَرْضِ أَصْحَابٌ مِنْ شَجَاعٍ \* وَأَنَّ أَعْقَى الْبُقْلِيلِ مِنَ  
الْعُرْوَالِ \* وَذَاكَ لِأَنَّهُ بَعَثَكَ مَا \* تَدْفَعُ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْعُرْوَالِ \*

\* بِمَوْلُودِهِمْ صَمَتُ الْلِّسَانِ بِغَيْرِهِ \* \* وَلَكِنْ فِي أَعْطَا فِيهِ مُنْطِقُ الْفَضْلِ \*  
الْغَرِيبُ الْأَعْطَا فَمَجَّعَ عَطْفَ وَمَا الْجَانِبُ مِنْ رَامِهِ إِلَى وَرَكَهُ الْمَعْنَى يَقُولُ مَوْلُودُهُ لَا وَالْقَوْمُ كَغَيْرِهِ مِنْ  
الْأَصْبَانِ لَا يَنْطِقُ لِأَنَّ الصَّيَّ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمُنْطِقِ لَصُغَرِهِ وَلَكِنْ الْفَضْلُ وَالْجُودُ وَالشَّجَاعَةُ تَتَفَرَّسُ فِيهِ فَكَأَنَّهُ نَاطِقٌ  
لِظَهْوَرِهِ فِيهِ فَالْعَصْلُ فِي أَعْطَا بِهِ وَشَمَائِلُهُ يَقْرُومُ مَقَامَ الْمُنْطِقِ وَالْمَعْنَى مَوْلُودُهُمْ إِذَا مَنَعَتْهُ مِنَ الْكَلَامِ الطُّغُولِيَّةُ نَطَقَتْ  
الْعِبَادَةُ مِنَ أَعْطَا فِيهِ مُنْطِقُ فَضْلٍ وَشَهَادَاتُ لَهُ مَخَائِلُ الْكُرَمِ شَهَادَةُ عَدَلٍ وَبُرُوقُ مُنْطِقِ الْفَضْلِ بِالصَّادِ الْمَهْمَلِ يَرْبِكُ قَوْلُهُمْ  
أَتَى عَدْلُ الْكَلَامِ وَبُرُوقُ صَمَتٍ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فِي الصَّادِ مَصْدَرَانِ

\* تُسَلِّيهِمْ عَلَيْهِمْ وَهُمْ عَنْ مَصَابِيهِمْ \* \* وَيَشْغَلُهُمْ كَسْبُ النَّاءِ مِنَ الشَّغْلِ \*  
الْغَرِيبُ الْعَلَاءُ مِنْ ضَمِّ قَصْرٍ وَمِنْ مَدِّ فَتَحِ الْعَيْنِ وَالْمَصَابِ وَالْمَصِيبَةُ مَصْدَرَانِ وَقَبْلُ بِلِ الْمَصْدَرِ وَالْمَصَابِ وَالشَّغْلُ بِضَمِّ الْغَيْنِ  
وَسُكُونِهَا الْعِنَانُ فَصَحْتَانِ قَرَأَ بِسُكُونِ الْغَيْنِ ابْنُ كَثِيرٍ وَبِالْفَتْحِ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْمَعْنَى يَقُولُ الْكُرَمُ بِسَلِيهِمْ عَنْ مَصَابِيهِمْ وَيُوجِبُ  
أَهْمُ الصَّبْرِ فِي فَجَائِعِهِمْ وَبِشْغَلِهِمْ كَسْبُ النَّاءِ عَنْ الشَّغْلِ بِغَيْرِهِ وَإِرَادَ بِغَيْرِهِ فَحَذْفُهُ لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ وَالْمَعْنَى مَعَالِهِمْ  
تَذَكُّرُهُمْ عَنْهُمْ حَزَنُ الْمَصِيبَةِ لِأَنَّ الْجَزْعَ مِنَ اخْتِلَاقِ اللَّثَامِ وَمِنْ عِلَّتِ هِمَّتُهُ وَعَلَا قُدْرَتُهُ لَمْ يَجْزَعْ لَمَّا أَصَابَهُ بَلٌ يَسْتَفْلُ  
بِكَسْبِ الْمُحَامِدِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا يَكْسِبُ النَّاءُ يَشْغَلُهُمْ عَنْ غَيْرِهِ

\* أَقْلٌ بِلَاءٍ بِالرِّزَايَا مِنَ الْقَنَاءِ \* \* وَأَقْدَمُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ مِنَ النَّبْلِ \*  
الْأَعْرَابُ رَفَعُوا قَلَّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبَاءِ أَيْ هَمَّ أَقْلُ وَقَوْلُهُ وَأَقْدَمُ بَرِيدُ وَأَقْدَمُ أَيْ أَمَّا وَأَنَا أَخَذَهُ مِنْ قَدَمٍ يَقْدَمُ  
وَهُوَ رَاحِعٌ إِلَى مَعْنَى الْأَقْدَامِ لِأَنَّ الْأَقْدَامَ عَلَى الشَّيْءِ قَرُبٌ مِنْهُ وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي الْقَدَمِ وَقَدْ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ \*  
كَلَّمَا مَحَلَّ الْعَصْرِ فَعَا طَنِي \* بِرَجَاحَةِ أَرْخَامِهَا لِلْمَفْصَلِ \* أَرَادَ أَشْدَّ أَرْخَاءً وَقَدْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* بِأَضْبَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ  
لَكَ مَعْ كَلَامًا \* تَوَهَّمَتْ رِبْعًا وَتَذَكَّرَتْ مَنْزِلًا \* الْغَرِيبُ الرِّزَا بِأَجْمَعِ رِزْنَةٍ وَهِيَ مَا يَرْزَأُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ مَوْتٍ وَغَيْرِهِ  
وَالْجَحْفَلُ الْعَمُكُ الْعَظِيمُ وَالنَّبْلُ جَمْعُ نَبْلَةٍ وَهِيَ الْعَهَامُ الْمَعْنَى يَقُولُ إِنَّ رَهْطَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَقْلٌ بِالرِّزَا بِأَمَّا لِدَلَالَةِ  
مِنَ الرِّمَاحِ الْمُتَوَفِّعَةِ وَأَقْدَمُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ الْمَتَعَابِلَيْنِ مِنَ الْعَهَامِ الْمَرْحَلَةِ وَالْمَعْنَى لَا يَبَالُونَ بِمَا أَصَابَهُمْ كَمَا لَا يَبَالِي بِهَا  
مَنْ لَا يَعْرِفُهَا وَقَوْلُهُ مِنَ الْقَنَاءِ لِأَنَّهُ جَمَادٍ لَا يَعْرِفُ الرِّزَا بِأَنْفُسِهِمْ لِحِرَافَةِ أَنْفُسِهِمْ وَجَلَدِهِمْ عَلَى الرِّزَا بِأَذْطَرِّهِمْ بِالرِّمَاحِ  
وَالْعَهَامُ الَّتِي تَصِيبُ وَلَا تَصَابُ وَتَهَابُ وَلَا تَهَابُ \*

\* مَزَاءُكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمُقْتَدَى بِهِ \* \* فَإِنَّكَ نَصْلٌ وَاشْدَّائِدٌ لِلنَّصْلِ \*  
الْأَعْرَابُ نَصَبَ عَزَاكَ بِفَعْلٍ مَصْرُوعٍ تَقْدِيرُهُ تَعَزَّزَ عَزَاكَ وَقَبْلُ عَلَى الْأَعْرَاءِ أَيْ الزَّمَّ عَزَاكَ وَالْمَقْدَى فِي مَوْضِعٍ  
نَصَبَ نَعْتًا لِلْعَزَاءِ وَالضَّمِيرُ فِيهِ لِلْعَزَاءِ الْغَرِيبُ النَّصْلُ حَذْفُ دَلَّةِ السَّيْفِ الْمَعْنَى يَقُولُ الزَّمَّ عَزَاكَ الَّذِي نَفْتَدَى  
بِهِ الْإِنْسَانُ فَانْتَ الْإِسْمُ فِي غَيْرِكَ وَالْأَوَّلُ فِي فَضْلِكَ رَأَيْتَ سَيْفًا وَاشْدَّائِدًا أَيْ مَا تَأْتِي السَّيْفُ بِكُشْفِهَا بِحَدِّهِ وَيَقْدِرُ فِيهَا  
بِصَرَامَتِهِ وَمَعْبُورٌ يَلْقَى شِدَّةَ الْحَدِّ بِدَمٍ مِنَ الدَّرْوَعِ وَالْجَوَاشِ وَالْمَعْنَى أَصْبِرْ وَلَا تَجْزَعْ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ الْإِنْسَانُ الصَّبْرَ



• مُقِيمٍ مِنَ الْهَيْجَةِ • فَرَكْلَ مَبْرُورٍ • • كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ الصَّوَارِمِ فِي أَهْلِ •

لا يجرأ برفع مقدمه خير الا بداءه بوليك انت مقيم ويجوز ان يكون نعتا لصل الغريب الصيحا تملد وتقصرو منه  
 من اصابع الحرب والصوارم جنح صارم وهو العيف المعنى بوليك انت مقيم في كل منزل من منازل الحرب تأنس  
 بها ولا تستوجب لها حتى تكون صوارمها املك واجلحتها رطلك ينصرك ولا تخجل لك وتظفر بك ولا يضربك مكانك اذا  
 كنت بين الصيوف كنت في املك ومن قول الطائي \* لتعلم ان العز من آل مصعب \* عبادة الوعي آل الوعي واقاربهم  
 ومثل قولها يها تاتى ابن ركن \* نحن بلى الموك حتى ظن جامله \* بانه حين مشتاقا الى وطن \*

ومثل قولها فيها في ابن زبج من بني النضير \* وأثبت عقلا والقلوب بلا عقل \*  
الغرييب انزل العبرة تورد البكاء في الضيق وتورد الدموع في العين وامرأة عاير بغير ماء اذا نهأت للبكاء المعنى  
يقول لم ارا احدا الا يطعم دمه الحزن وانما ثبت الناس عقلا اذا ذهب الخوف يقول الرجال عند الحرب بشعر  
ولهذا ان استسبحا له لا مر بها واستعقلا له بحملها واعتني انه صابر عند الفل انك ثبت في الحروب

\* تَخُونُ الْمَنَايَا هَذِهِ فِي مَلِيلَةٍ \* \* وَتَنْصُرُهُ بَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّجُلِ \*  
 الغريب السليل الولد والآننى مليلة قالت هند بنت النعمان \* وهل هند الامهرة عربية \* مليلة افراس تخللها بغل \*  
 والى بغل الخميس من الناس والدواب ورواه الجوهري يعلى بالياء قال عبد الله بن بزيم فيما اخذ عليه هو نصيف  
 لان البغل لا نسل له والفوارس جمع فارس والرجل جمع راجل يقال رجل وراجل ورجلة ورجالة ورجال ورجال  
 ورجالي واراجل واراجل وقوله تعالى فرجالا وركبا نجمع راجل المعنى يقول متعجبا بما مره ومنبها الى جلالة  
 قدره ان الموت حتم من الله على جميع خلقه تخالفه المنايا فتخترم نفس ابنه وتخون هذه في ولد \* وتنصرة في حربته  
 قطيعه عند مواعته لعدوه وفي هذا شاهد على ان الموت لا يدفع بقوة ولا يمتنع منه برفعة وفيه نظر الى قول مسلم عن  
 الوليد قال \* الم تعجب له ان المنايا \* فتكن به ومن له جنود \*

الغريب قال : \* ثم يجب ان يبين الحوادث على ما هي ما يحدث الدهر على الانسان والغرنك وهو الحيف وماؤه ويمد وبظهر  
 \* ويبقى على مزال الحوادث صبره \* \* ويبدو كما يبدو والغرنك على الصقل \*  
 الغريب الحوادث جمع حادثة وهي ما يحدث الدهر على الانسان والغرنك وهو الحيف وماؤه ويمد وبظهر  
 المعنى يقول ان الحوادث لا تنفذ بصبره ولا تخل بجلده ولكنها تبقى ذ لك وتظهره كما يمدى فرك الحيف صقله  
 ويظهر بجلالة فضله والمعنى انه اذا ابتلى بالحوادث ظهر صبره وهو منقول من قول الطائي \* فلقبل اظهر صقل السيف  
 اثره \* فضاومذبت القلوب همومها \*  
 قال

انرا \* مضار ومذابت : مغلوب ومغلوبها \*  
 \* وَصَن كَانَ ذَا نَفْسٍ كَنَفْسِكَ حُرَّةٌ \* \* فَفِيهِ لَهَا مَغْنٍ وَفِيهَا لَهُ مُسْلَى \*  
 المعنى بقول من كان ذا نفس وذات طبيعة كطبيعتك وكرامتك ففي جلالته ما يغنى نفسه عن كل حميم بغفلته وفي كرم  
 نفسه ما يملئه عن كل مهم بطرقه لانه يعرف ان الانمان لا يخلو عن الحوادث ومن عرف هذا وطن نفسه على فقد الاحبة  
 \* وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ \* \* يَصُولُ بِالْكَفِّ وَيَسْغَى بِالْأَرْجْلِ \* \*

المعنى يقول مثل الموت واقله الارواح كالمارق الذي لا يمكن الاحتراس منه لدقة شخصه كذالك الموت لا يدري كيف يأتي ولا كيف يصرق الارواح عن الاجساد والمعنى يريد ان الموت كالمارق خفى شخصه شد بد امره بصل دون  
 كيف يظهرها ويبيعي دون رجل ينقلها وذلك اشد لبطشه وامرع لسعيه \*  
 \* يورد ابو الشبل الخبيص عن ابنه \* \* ويسلمه عند الولادة للنمل \*



الغريب الشبل ولد الصبي والخميس الجيش العظيم المعنى ضرب من أمثاله قيام صيف الدالة تجليل الأمور وهو  
مع ذلك لا يدفع الموت عن ولده والمعنى انه يعجز عن المخاطلة من لا يحجز عن المبارزة فدل بهذا على ان حدود  
الدهر لا يمتنع منها بقوة ولا يدفع محتومها بشدة يرد الأسد الجيش عن ابنه ويسلمه لادنى النمل عند ولادته  
فخصيه من العظيم الكثير وعلمه الى الصغير ويقال ان النمل اذا اجتمع على ولد الاكله واكله واكله **قَالَ**  
**\* بِنَفْسِي وَلَيْدًا عَادَ مِنْ بَعْدِ حَمَلِهِ \* \* الى بطن أم لا تُطْرَقُ بِالْحَمَلِ \***

الاعراب وليد خبر ابتداء محذوف تقديره المفلح بنفسي وليد ويجوز رفعه على ما لم يسم فاعله تقديره يفدي بنفسي  
وليده وهذا خبر فيه معنى التمني الغريب التطريق بالحمل هو ان يخرج من الولد بعضه ويبقى بعضه في الرحم وطوقت  
الناقة بولدها اذا نشب في رحمها وناقة مطرقة وكذا المرأة وانشد ابو عبيدة لا وس بن حجر \* لنا صرخة ثم اهكاته \*  
كما طرقت بنفا من بكر \* المعنى بقول بنفسي هذا المولود الذي صار بعد حمل الام الى بطن ام يريد الارض لا يعمر  
خروج قال الواحدي وانما قال لا تطرق لانها جما دلا يوصف بالتطريق وان كانت تسمى اما اما تكون الاموات في بطنها  
واما لان الله تعالى قادر على اخراج الموتى من بطنها بصرعة ومهولة كما قال الله تعالى فانما هي زجرة واحدة فاذا هم  
بالساهرة وفزع قوم هذا البيت بالشد وقالوا معنى لا تطرق لا تخرج الولد من بطنها والتطريق اظهار الطريق من قولهم  
طرق بطرق اي حل الطريق وقالوا ان المتنبى كان لا يقول بالبعث وليس كما قالوا انتهى كلامه والمعنى الى بطن ام  
يريد ان الارض منها مبدأ جميع الخلائق بقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم فلما كان منها بنو آدم جعلت لهم اما  
**\* بَدَأَ وَلَهُ وَعَدُ السَّحَابَةِ بِالرُّوَى \* \* وَصَدَّقَيْنَا غُلَّةَ الْبَلَدِ الْمَحَلِ \***

الاعراب لا يقال وعده بالخير ولا يكون الباء الا مع اوعده بالشر وكان الوجه وعد السحابة للروى كما تقول  
عجبت من ضرب زيد لعمر والغريب الروى الماء الكثير والغلة العطش وماء روى وروانى كثير روياء وماء رواء بالفتح  
والمد وروى بالكسر والقصر المعنى بقول هذا الوليد وشراهد الكرم بادبة عليه ومخائله ظاهرة فيه فوعده من فضله  
بمثل ما بعد السحاب من وبله ثم صد باخترام الموت فابقى بانفسنا مثل غلة البلد المحل اذا منع من السحاب المطر  
**\* وَقَدْ مَدَّتِ الْخَيْلُ الْعِتَاقَ عِيُونُهَا \* \* الى وقت تبديل الركاب من النعل \***

الغريب الخيل العتاق الكرام والركاب ما يكون في سرج الدابة المعنى بقول مدت الخيل الكرام عيونها ابدا  
وتنافست عتاقها فيه وارتقيت ان تصبر من السن حال يتعوض فيها بالركاب من النعل وبركوب الخيل عن المشي قال  
**\* وَرِيْعَ لَهُ جَيْشُ الْعُدُوِّ وَمَا مَسَى \* \* وَجَاشَتْ لَهُ الْحَرْبُ الضُّرُوسُ وَمَا تَغَلَّى \***

الغريب جاشت القدر اذا غلت وماجت والضروس الشديدة العض المعنى بقول ان الاعداء خافوه وهو صبي  
فكان الحرب قامت على ساق وقوله وما تغلى تنبئه على ان الحرب قامت معنى لا صورة والمعنى هو الخوف وروى  
تغلى يريد الحرب وروى بالياء يريد الطفل وروى تغلى بالغاء من فلبت راحه بالسيف وروى تغلى بالغاء يريد  
ثم نبلح حد البغض والمعنى ان الصبي وهو في السهول ارتاع له جيش الاعداء واستعار للحرب جاشت من الغلمان  
لعدوان الحرب اذا قامت على ساق تغلى بالكلام

**\* اَيْفَظْمَةُ الثُّورَابِ قَبْلَ فِطَامِهِ \* \* وَيَا كُلَّهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ اِلَى الْاَكْلِ \***

الاعراب مد المنفهام انكار وتوبيخ الغريب الفطام الفصل عن الثدي وهو منع الحصى من الرضاع و  
الثوراب عفة في التراب وفيه لغات تراب وثوراب وثورب وثيرب وترب وتربة وترباء وثوراب وترنب وجمع الثوراب



لنوبة وتربان والترباء الأرض نفسها المعنى بقول ايفطمة التراب باشماله عليه قبل بلوغه الى اكل الطعام وبكل حبيته  
يا بلائه قبل بلوغه من الاكل وهو من قول السلمي \* فطمتك المنوي قبل الطعام \* واحتواك النقصان قبل التمام \*  
\* وقبل يرى من جوده ما رأيت \* \* ويسمع فيه ما سمعت من العدل \*  
قال

الا حراب اراد قبل ان يرى فخذها واعملها على رواية من روى وبمع بال نصب وهو من قبله لانه كوفي وقد ذكرنا  
حجتها وحجة أهل البصرة في مواضع من هذا الكتاب واراد من جوده ما رأيت من جودك فخذك للظلم به المعنى  
قيل ان يرمى من كرم جوده ما رأيت ويشهد من كثرته ما شهد به وبمع من العدل فيه كالذي سمعت وبعرض عنه كما  
ابهرت رطل بكثرة العدل على ثلة اصغائه اليه

\* وبلقى كما تلقى من التليم والوفى \* \* ويمشي كما تمشي مليكا بلا مثل \* \* من رحمة  
الا حراب من روى في البيت وقبل يرى وبمع بالنصب يكون بمعنى في موضع نصب الا انه مكها ضرورة الغريب  
العلم المسألة والعلوم الصلح يذكرونها ويفتح ويكسر وقرأ الحريمان وعلي بن حمزة ادخلوا في العلم كافة بفتح السين  
وقبل معناه الاملام والسلم لغة في الاملام قال الشاعر \* وقفنا قلنا اية سلم فعلت \* فما كان الارزها بالحواجب \* والوعى  
الحرب والمليك والملك واحد قال الله تعالى عند ملكك مقتدر المعنى يربى قبل ان تلقى كالذي بلغاه من عظيم سلطانك  
وارتفاع شانك في العلم وجلالة قدرك وشهود ظفرك في الحرب وبصير ملكا لا يماثل في حالة ملكه وسلطانا لا يعترض امره  
\* توليه اوساط البلاد وماحه \* \* وتمنعه اطرافهن من العزل \*  
قال

المعنى انه طابق بين الاطراف والاطراف والولاية والعزل والمعنى توليه رماحه قواعد البلاد وروابط الارض  
بتخلبه عليها وتمنعه اطراف الرماح حبة الاعداء لها من ان بعزل والمعنى انه يتولاها قصر الامن جهة غيرة فيعزل عنها  
\* نبكي لموتنا على غير رغبة \* \* تغوت من الدنيا ولا موهب جزل \*  
قال

الغريب الموهب العطاء والجزل الكثير المعنى يقول نبكي لموتنا نارحزن لهم ونكثر الاسف لفراقهم ونحن نتيقن  
انهم لا يفوتهم من الدنيا ما يرغب في مثله ولا يمنعون منها ما يجب ان يتنافس في نيله لان الدنيا بجمالاتها غرور  
وتمتع من بقي فيها بصحبتها بسبر والمعنى ان من فارق الدنيا لم يبق فيه بغيره فاشيع له قدر

\* اذا ما تأملت الزمان وصرفته \* \* تيقنت ان الموت ضرب من القتل \*  
قال  
المعنى اذا ما تأملت تصارب الزمان وتدهرت الدهر وخطو به تيقنت ان ما حتم على الانسان من الموت  
كالذي يتوقعه من القتل لان الامر بين متعاضدين في مكروههما متمثلان فيما يشاهد من عدم الحيوة لهما فما ظنك  
بشيء يكون آخر مصيره الى اكرة ما تحذر من اموره وهذا يوجب الزهد في الدنيا وبدعوى الاعراض عنها وقلة  
الاسف عليها وهو منقول من قول عنتره \* اقي حيوتك لا ابا لك فاقدمي \* انى امر ما موت ان لم اقتل \* ومثله  
لآخر \* اذابل من دانه ظن انه \* يجاوبه الداء الذي هو قاتله \* وقال البحتري \* رأى بعضهم بعضا على الحب  
اموة \* فماتوا وموت الحب ضرب من القتل \* يريد ان قتل الحب اباهم كقتل السيف

\* هل لولد المحبوب الا تعلقة \* \* وهل خلوة الحسناء الا اذى البعل \*  
قال  
الغريب التعلقة التعلل والحسناء يريد المرأة الحسنة المعنى يقول السرور بالولد المحبوب لا يدوم وانما هو تعليل  
الى وقت وكذلك اذا اخلت الحسناء مع محبها ادى ذلك الى تاذيه بها اما انه يشغل قلبه عما سواها ولا غير ذلك من  
مضار التي تلحق مواصل الغواني وهذا كله تسلية له عن ولده هذا قول ابي الفتح وقال ابن نورة انما المعنى انه

نهاة عن الخلوة بامرآة لثلاث تلك فقال خلوتك بامرأتك اذى لك فى الحقيقة لانها تجلب لك ولد اوتهم من ابطلت وتلك الخلية  
يتربته ولعل العاقبة الى النكل

قال

وقد ذقت خلواء البنين على الصبا \* فلا تحسبني قلت ما قلت من جهل \* \*

الغريب الخلواء معرفة وهى تستعمل لكل ما يستحلى المعنى يقول خربت خلوة الا ولا ذقت صبا فوجدت الامر  
على ما قلته ويجوز ان يكون على الصبارا جمع الى البنين على صبا البنين قال الواحدى قال ابن جنى يقول لعت املك  
الاعمال فجعت به فرايت الصبر عليك احزم من الامى عليه ومد ابعيد لانه لم يتقدم البيت على ما قاله انما تقدم  
ما ذكرناه انتهى كلامه والمعنى يريد ذقت خلواتهم فى حال صبرتى وعد من حقيقة المعرفة ثم لحظتهم بعين التيقن بعد

تجربتي لا مرهم واحاطى بعلومهم فلا تظن انى ذمتهم عن غير معرفة وزدت فيهم دون تجربة

وما نسع الا زمان ملهى بامرها \* ولا تحسن الايام تكتب ما اضى \* \*

الغريب الا زمان جمع زمن وزمان ويجمع على ازمة وازمن ولقيته ذات الزمنين يريد بذلك تراخى الوقت  
المعنى يريد انه وكذا ما قدمه من احاطته بالامور وما حظ عليه من الزمان فى الدنيا وقلة الاسف على الولد ما تسع  
الا زمان ما علمه من امرها واتقنه من شدة نكد ما يريد انها تضيق عن علمه وتعجز عن الاشتغال عليه وان الايام  
لا تحسن ان تكتب ما امليه وتضبط ما اعد والمعنى ان الايام التى تاتى بالحوادث لا تحسن ان تكتب ما امليه من  
الحكمة والكلام النادر فكيف تعلمه

وقال

ن امل \* وما الدهر اهل ان تؤمل عنده \* \* حيوة وان يشتاق فيه الى النسل \* \*

المعنى يريد ان الدهر من موم امره شديد مكره فلا تؤمل عنده حيوة ولا هو ممن يشتاق فيه الى نسل لان مآل الحيرة  
فيه الى الموت ومآل النسل الى القبر بعد طول الشغل والنصب ومعاناة الكد والطلب وما كان كذلك فالمرور بسير  
بوجوده والحزن غم واجب عند فقد وقال الواحدى لان الولد اذا عاش بعد لقي من مكارة الدهر ما ينقص عليه  
عيشه وبشام معه لحيوة ولانه ايضا لا يبقى الولد بل يفجع به الوالد

وقال يمدحه وهى من الكامل والقافية من الممدار \* \*

لا الحلم جاد به ولا بمثاله \* لولا ادكار وداعه وزيا له \* \*

الغريب الحلم النوم والزبال المزائلة والزوال يقال زال الشيء زوالا وزالت الخيل بفرسانها زوالا وزبالا  
فقلب الواو وااء لكسرة التى قبلها الا صراب لا بمعنى ليس ويجوز ان تكون على وجهها وهم يستعملون لافعل موضع  
لم يفعل ومنه فلا صدق ولا صلى يريد لم يصدق ولم يصل والضميران فى المصراع الاول والضميران فى المصراع الثانى  
الجميع للحبيب وان لم يجزها ذكر للعلم به عند السامع المعنى قال الواحدى يصف شدة هجر الحبيب وانه لا ياتيه فى  
النوم ايضا وهم اذا وصفوا الخيال بالامتناع من الزيارة فى النوم ارادوا به شدة هجر الحبيب كقول حبيب \* صلت  
وعلمت الصل ود خيالها \* ولا بتصور تعليم الخيال الصل ود ولكنهم كما يصفون الحبيب بشدة الهجر يجعلون هجر  
الخيال نوعا من صل ود يقولون لم نزره الحبيب فى النوم يريد ان موجب رؤية الخيال فى النوم استدالة ذكر الوداع  
والفراق ولولا انى اطلت تذكرة وداعه ومفارقة واصلت الفكر فيه ليلا ونهارا لما جاءنى خياله والمعنى تذكرى فى البقظة  
الوداع والفراق ارانى خياله ولو غفلت عن ذكره لم اره فى النوم والمعنى ان موجب رؤية الخيال استدالة ذكر  
الوداع والفراق وجود الحلم بالحبيب جوده بمثاله وجعل ذلك ابوالطيب شيشين ظنا منه انه يرى الحبيب فى النوم و



يرى خياله لا رؤية شخصية بعينه ومنه الكلام منقول من كلام ابي الفتح والمعنى ان الاحلام لم تكن في قدرتها ان تجرد  
عن احبه فنقره ولا بما يشبهه فتنبه له لا ما يدعوا الى ذلك من التذكري لوداعه عند فرقة وزبانه عند رحيله وهو  
منقول من قول الآخر \* ثم نما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طبع الخيال \* قال

\* ان المعبد لنا المنام خياله \* \* كانت امارته خيال خياله \*

الامر اب رفع المنام بفعله والتفكير الذي اعاد لنا المنام خياله ونصب خيال لانه خبر كان وليس هو مفعول اعادته  
واقام المصدر مقام المفعول لانه يريد بالاعادة الشئ المعاد كوقوع الخلق موقع الخلق المعنى قال الواحدى ان  
الذي اعاد لنا المنام خياله فارادنا في النوم كان ذلك الذي ارانا خيال خياله يعنى ابا كنا صور لا نعنه في البقطة خياله  
قالنى راينا في النوم كان خيال ذلك الذي يتصور لنا فهو خيال الخيال وهذا البيت تأكيد لما قبله من انه يدوم  
على ذكر الحبيب وذكر خيال العراق والوداع وابن جنى يقول امارنا الآن في النوم شبهتنا كنارا يناه في النوم قبل  
فصار عارضى ثانيا خيال ما راينا اوله والذى روى اوله خياله فصار التانى خيال الخيال وهذا الكلامه وهو باطل لانه  
راه ثالثا خيال خيال خياله وكل اى الرابع وهذا لا ينقطع وقوله المعبد لنا المنام خياله يجوز انه يريد به الابتداء  
فما اعاد وان لم يحلم به قبل والعود قد يطلق على ابتداء ومنه قول الآخر \* وما كلون الزيت قد عاد آجنا \* يريد  
صار آجنا يجوز ان يريد الاعادة على حقيقتها وقوله كانت اعادته وقعت وحصلت ولا يحتاج في الكون اذا كان بمعنى  
الوقوع الى الخبر ونصب خياله بالاعادة لا بخبر كان انتهى كلامه والمعنى ان الذي اعاد لنا المنام خياله كانت تلك  
الاعادة لخدمة وقعتها وتقا صرمد تها من ذلك الخيال كالحيال الذي لا حقيقة له ولا شفاء للعاشق به قال

\* بتنا ينا وكنا لمدام بكفه \* \* من ليس يخطر ان نراه بباله \*

المعنى انه وصف حاله عند زيارة الطبيب له وما قرب له بذلك من البعيد وامكنه من العسر فقال انه بات بتناول  
المدام من كف محبوبه وذلك المحبوب لا يخطر بباله ورويته له لتباعد عنه ولا يتوهمها لانفصاله بالمسافة المتراخية منه  
والشاعر يجعل ما رآه في النوم كانه براه في البقطة ومثله للبحر \* اردد وبك بغظا نوبا ذنى \* عليك مكر الهوى ان  
جئت وصانا \* ومن قول قيس بن الخطيم \* ما تمنى يقضى فقد توتينه \* في النوم غير مصدر محسوم \* وللبحر \* ايضا \*  
جذ لان يجمع في الكرى بعنافه \* وبضن في غير الكرى بحلامه \* ولا بى نواس \* اذا التقى في النوم طيغابا \* عادا الى  
الوصل كما كانا \* يا قرة العين فما بالنا \* نشقى وتلذذ خيالنا \* لو شئت اذا احسنت لى نائما \* اتممت احصائك يغظانا \*  
\* تجنى الكواكب من قلائد جديدة \* \* وتناول عين الشمس من خلخاله \*

الغريب الجيد العنق المعنى شبه ما فى قلايده من الدرب الكواكب وخلخاله بعين الشمس يريد لمعان خلخاله وذكر  
انه يجنى الكواكب من تلك القلائد بتناوله لها وبنال عين الشمس من تلك الخلخال باسمه اياها ما حرز قصبات التشبيه  
فيما شبه به مما لا زيادة عليه فى حسن النظر و اشار الى المعانقة والملازمة باحسن اشارة وعبر عنها باحسن عبارة  
فجعل مدد الى تلك القلائد للكواكب والى الخلخال بيلاب عين الشمس قال الواحدى ويجوز ان يكون التشبيه فى  
السعد لا فى الصورة اى ما كنا نظن ان نراه فلما رانا صرنا نرى بعلائده الكواكب وخلخاله الشمس والمعنى انه  
راى في المنام ما لم يصل اليه فى البقطة

\* ينتم عن الغين القرينة فيكم \* \* وسكنتم ظن الفؤاد الواله \* \* ن طى

الامر اب امتعل الهاء الاصلية فى الواله وصلوا هى لام الكلمة وهى حائزه الغريب الواله النحر وهو ذهاب

العقل بعدة الحب ويرى ظن العواد بالظاء المعجمة والثون يريد في ظنني وفكرى ونورى طين الهراذ وهو عند الشكر  
ويروى وطن العواد وليس بشئ المعنى بقول مؤكل الماذكر قبل ارتحلتم عن مرأى العين التي قرخت بكثرة البكاء  
لبينكم وحكنتم ظن العواد الواله بحبكم المشغول بذكرهم المقصور على مثلكم فالقلب لا يخلو من ذكراكم وهو منقول من  
قول الآخر فقلت لم يعد نومي غائب غاب عن العين الى القلب ومن قول ابن المعتز انا على البعاد والعقول  
لنلتقى بالذكر ان لم نلتقى ومن قول الآخر لئن بعدت عني لقد مكنت قلبي فسيان عندى غاية البعد والقرب  
فَدَنُوتُمْ وَدُنُوتُكُمْ مِنْ عِنْدِي \* وَتَحْتَمُّ وَمِمَّا حَكَمَ مِنْ مَالِهِ \*

المعنى يريد ان القلب امتد ناكم بفكرة قالد نومي قبله ومحتم بالزيارة لكثرة فكرة فيكم فكان الصاح على الحقيقة  
منه لا منكم فلو خلا القلب منكم لم يحصل هذا الدنو والضمير ان في عنده وماله للقلب والعاشق ولما ذكر الصاح ذكر  
معه المال لتجانس الصنعة واجراء على طريق الاستعارة

\* إِنِّي لَا بَغْضَ طَيْفٍ مِنْ أَحَبِّتِهِ \* \* إِذْ كَانَ يَهْجُرُ بَازِمَانَ وَصَالِهِ \*  
الغريب الطيف الخيال يقال طيف وظائف وقرأ القراء بها فقرأ ابن كثير وابوعمر ووالكمانى طيف بغير الغد  
والباقون بالف ويقال طاف الخيال بطيف طيفا ومطافا قال كعب ابن زهير انى اتم بك الخيال يطيف ومطافه لك ذكره  
وشعوب المعنى يقول هو يفيض طيف محبوبه مع كلفه به وبكرمه مع ارتباحه له لانه كان يهجره في زمن الوصل و  
لا يطرقة مع الثام الشمل فيقول رؤيتى الطيف عنوان الهجرة قال ابو الفتح هذا يسمى الاكذاب لانه قال في الاول  
لا الحلم جاد به فزعم ان النوم لا يصل الى ان يريه الخيال ثم ذكر انه يبغض طيفه وقال الواحدى كان من حقه ان يقول  
اذ كان يواصلنى زمان الهجرة لان هجران الطيف زمان الوصال لا يوجب بغضاله اذ لا حاجة به الى طيف ايام  
الوصال ولكنه قلب الكلام على معنى ان هجرانه زمان الوصال يوجب وصاله زمان الهجرة

\* مِثْلُ الصَّبَابَةِ وَالْكَابَةِ وَالْأَسَى \* \* فَارَقَّتْهُ فَحَدَّثَنِي مِنْ تَرْحَالِهِ \*  
الاعراب نصب مثل بفعل مضمرة قد يره ابغضه مثل ويحوزان يكون يهجرنا او يهجرنا مثل هذه الاشياء التى  
حدثت من ترحال الحبيب والمعنى لما فارقت من احبه حدثت هذه الاشياء بفرقتة وعدمته فحكوا نهى بعد  
رحيله وكذلك الطيف اما زار زمن الهجرة وطرق عند امتناع الوصل

\* وَقَدْ اسْتَفَدْتُ مِنَ الْهَوَىٰ وَادَّقْتُهُ \* \* مِنْ عَفْتِي مَا دُقْتُ مِنْ بَلْبَالِهِ \*  
الغريب استفدت اقتصصت وهو استفعت من القود والاصل فيه ان الرجل اذا قتل الاخرى قاتل الى اهل  
المقتول وربما قتلوه وربما عفوا عنه والبلبال الهوم والحزن المعنى يريد قدرت من الهوى على ما اردت فعففت عنه  
واقتصصت ذلك من الهوى وجعلته جزاء لفعله والمعنى ان كان الهوى قد لحقنى منه حزن وهوم فقد استفدت  
منه واذقته من عفتى ما هو جزاء له قال ابو الفتح يحتمل هنا وجهين احدهما ان يكون العرض فيكون هذا من مبالغة  
الشعر التى لمست اها حقيقة والاخر ان يريد المرأة التى شبت بها فيكون على حذف المضاف او ذات الهوى  
والمعنى اذ قته من الالهى بالهوى التى مهلت على خلا به كما اذا قنى

\* وَلَقَدْ ذَخَرْتُ لِكُلِّ أَرْضٍ سَاعَةً \* \* تَسْتَجِفُّ لِضَرْغَامٍ مِنْ أَشْبَالِهِ \*  
الغريب الاستجفال الهرب بعجلة وصرعة والضَرْغَام من اسماء الاهد وكنى بالماعية عن قصر المدة والاشبال  
واحد لها شبل وهو ولد الامد المعنى يقول اهددت لا فتاح كل ارض فحدث للعلم به وقتا صعبا يضطر الامد فيه الى



ترك أولاده والهرب عنهم هو فاعلى نفسه تحمله لشدتها على الفرار عن أولاده  
 \* تَلْقَى الْوَجُوهَ بِهَا الْوَجُوهَ وَبَيْنَهَا \* \* ضَرْبٌ يَحُولُ الْمَوْتُ فِي أَجْوَالِهِ \* \* وقال

الأعراب الضمير في بها للساعة المذكورة ويجوز أن يكون للأرض الغريب الأجزاء النواحي الواحد حول  
 المعنى أنه وصف الساعة فقال إن وجوه الأبطال الذين لا ينكصون يلقى بعضها بعضا وبينها ضرب شديد وجلاد وكيد  
 يكثر فيه الموت ويجول في نواحيه وجانس بقوله يجول وأجواله لأن حروف يجول والأجزاء واحد والمعنى في  
 الكلمتين مختلف وهذا في الكلام هو التجنيس

قال  
 \* وَلَقَدْ خَبَأْتُ مِنَ الْكَلَامِ سَلَاقَةً \* \* وَسَقَيْتُ مَنْ نَادَمْتُ مِنْ جِرْيَالِهِ \* \*  
 الغريب السلاف هو أول ما يجري من ماء العنب من غير عصرو وهو أجود وهو أصغر وهو خلاف وحلافة والجريال صبغ  
 أحمر وما اشدت حمرة من الخمر يسمى جريالا على المشابهة المعنى بقول يريد أنه خبا من الكلام أهله وأفضله و  
 ما هو فيه كالسلاف في ضرب الخمر وأظهر فيه ما لا يدفع فضله ولا ينكر حسنه كالجريال في أنواعها إلا أن الذي اظهره  
 دون الذي كتبه والمعنى أنه يشير بهذا إلى قدرته على الكلام وأحاطته به وقوله وسقيت من نادمت أي لم أخرج إليه  
 مختار شعري وكلامي

قال  
 \* وَإِذَا تَعَثَّرْتَ الْجَبَانَ بِسَهْلِهِ \* \* بَرَزْتُ خَيْرَ مُعْتَرٍ بِجَبَالِهِ \* \*  
 الغريب الجياد جمع جواد على الصاع لا على القياس المعنى يقول إذا بعد مهل الكلام على أهل الأحسان وصعب  
 انقياد لهم لصعوبة المقامات التي توجب ذلك برزت هناك غير مقصر في غوامض القول ولا متعثر في بدائع الشعر  
 وكنت بالمهمل مما قرب من الكلام وبالجواد عن أهل الأحسان فاستعار هذه الألقاب أحسن استعارة وأشار إلى احسانه  
 أبدع إشارة وهذا من بدائع الكلام والمعنى إذا لم بقدر روائي المهمل المستعمل كنت قادرا على الغريب المهمل  
 فجعل الجياد مثلا للبلغاء

قال  
 \* وَحَكَمْتُ فِي الْبَلَدِ الْعَرَاءِ بِنَاصِجٍ \* \* مُعْتَارٍ مُجْتَنِبٍ مُغْتَالٍ \* \*  
 الأعراب الضائر تعود على العراء الغريب العراء الأرض الفضاء الواسعة وقيل ظهر الأرض وقيل له عراء لأنه  
 لا شجر فيه كأنه عري منه والناصج الأبيض الكريم من الأبل والنعج ضرب من سمرا الأبل والمعتاد من العادة والمجتنب  
 القاطع وهو الذي يقطع الأرض بالسبر والمغال الذي يستوفي غابته المعنى يقول أنه قد اقتدر على القفر العراء  
 بجمل معتاد السيف فيه مستعمل القطع له مستعمل بباو غ غابته فحكم في القفر بركوب هذا الجمل الموصوف المغتال المهلك  
 يريد الذي أفناه السير

قال  
 \* يَمْشِي كَمَا عَدَّتِ الْمِطْيُ رَاءَهُ \* \* وَزَبْدُ وَقْتٍ جَمَاهَا وَكَلَالِهِ \* \*  
 الغريب المطي جمع مطبة والجحوم من الخيل كلما ذهب منه جرى جاءه جرى آخر قال النمر بن تولب \* جحوم الشد  
 شائله الذنابي \* نخال بباض عرائها \* واصله جم الماء يجم جحوما إذا كثرت وكللت من المشبي كل كلالا وكلاله و  
 كفل لك البعير إذا عبي وكل السف والرمح والطرف واللحان يكل كلة وكلا وهيف كليل اللحد ورجل كليل اللسان وكليل  
 الطرف المعنى يقول هذا الناصج سبق عدرا الأبل ما شيا وزبد عليها عند كثرة جريها إذا كان كالا فما ظنك به إذا  
 تسارت به الحال وذهب عنه الكلال والمعنى إذا كان مقبل يسبق الأبل مطاقة فتصبر وراءه

\* وَتَرَاعُ خَيْرَ مَعْقَلَاتٍ حَوْلَهُ \* \* فَيَفْقُونَهَا مُتَجَفِّلًا بَعْقَالَهُ \* \*

٢. غريب تراخ تفرع والتجمل المسرع والعقال حبل يشد به يد الجمل الى مصدره المعنى يقول تراخ المظن يقول  
هذا الجمل وكلها لا عقال عليها وهو معقول بينها فتفر مفرمة وتصد مولية ويفر هذا الجمل لفرارها فيفوتها مفرمة  
بعقاله وهي مطلقة ويتقد مها برباطه وهي مجتهد \*  
قال

\* فَعَدَّ النَّجَاحَ وَرَاحَ فِي أَخْفَافِهِ \* \* وَعَدَّ الْمِرَاجَ وَرَاحَ فِي إِرْقَالِهِ \*  
الغريب اخفائه جمع خف وهو خف البعير والمراح النشيط والارقال ضرب من السير وهو الخب وبقدار قل البعير  
وناقة موقل وموقال اذا كانت كثيرة الارقال المعنى يقول بعيره ابلغ ما اطلب من النجاح والتجاح في قوائمه وهو  
نشيط العدو فالنشاط في ارقاله فاقتران الظرف بعيره والفوز والغبطة بسفره  
قال

\* وَشَرَكْتُ دَوْلَةَ هَاشِمٍ فِي سَيْفِهَا \* \* وَشَقَقْتُ خَيْسَ الْمَلِكِ مِنْ رِيَالِهِ \*  
الغريب خيس اجمة الاهد والريال الاهد المعنى يريد انه صار مشاركا للخلافة في سيف الدولة يريد انه  
هيغه كما هو سيف دولة هاشم ووصلت الى اهد الملك بشق الخيس اليه والمعنى ان نظام امرى من عطايه كان نظام دولة  
هاشم من رأيه والمعنى الى شركت دولة هاشم في رئيسها وهيغها اخترته لقصدى كما اختاره الخليفة لنفسه ووصلت الى  
دار ملطانه ورفيع مكانه  
قال

\* عَنْ ذَا الَّذِي حُرِّمَ اللَّيْثُ كَمَالُهُ \* \* يُنْسَى الْفَرِيسَةُ خَوْفُهُ بِجَمَالِهِ \*  
الاهراب من روى خوفه فالمصدر مضاف الى المفعول ومن روى خوفها فالمصدر مضاف الى الفاعل لان الغربة  
هي الخائفة الغريب الليث جمع ليث وهو الاهد المعنى يريد ان الاهد اذا افرس مربية ذعرها وافزعها وهذا  
مع انه يقتل اعداءه بحيوته لا ينغرون عنه لكماله وجماله ويريد انه حرم الليث كاله لانه يشركها ببأسه ويفوتها بحسنه  
وجماله فهي منسوبة الى القبح وهو لحسنه ينسى فربسته خوفه بجمال وجهه ويشغلها ببهاثة مما يتوقعه من بأسه  
قال

\* وَتَوَاضَعَ الْأَمْرَاءُ حَوْلَ سَرْبَرَةٍ \* \* وَتُرِّيَ الْمَحَبَّةَ وَهَى مِنْ آكَالِهِ \*  
الغريب الآكل جمع اكل واكل المعنى يقول انه لشدة وارتفاع رتبته تتواضع الامراء حول سريره ويعتصم  
بالخضوع له وبظهورون له المحبة وليست من اشكاله وتتودده وهي من آكاله اي من ارزاقه واقواته يعني انه محبوب  
الى كل احد  
قال

\* وَيُمِيتُ قَبْلَ قِتَالِهِ وَيَبِشُّ قَبْلَ نَوَالِهِ وَيُنِيلُ قَبْلَ سُؤَالِهِ \*  
الغريب البشاشة الابتشار والنوال العطاء المعنى يريد انه يميت بهيبته قبل ان يقا تل ويبش للمائل قبل ان  
يعطيه ويعطيه قبل ان يسأله  
قال

\* إِنْ الرِّيحَ إِذَا عَمَدَنْ لِنَاطِرٍ \* \* أَغْنَاهُ مُقْبِلُهَا عَنْ اسْتِعْجَالِهِ \*  
الغريب مقبلها اولها وهو ما يستقبل منها المعنى انه ضرب هذا مثلا موكد الما قبله اي هو غير محتاج الى محرك له في  
المودد والفصل كما ان الرياح اذا رابتها مقبلة اليك لم يحتج الى استعجالها لمرعتها فكانها جداره قال ابو الفتح  
جاربته في معناه فقال هذا والرواية الصحيحة مقبلها بفتح الباء يريد انبأ لها \*  
قال

\* أَعْطَى وَمَنْ عَلَى الْمُلُوكِ بَعْفُورَةٌ \* \* حَتَّى تَسَاوَى النَّاسُ فِي إِفْضَالِهِ \*  
الغريب الافضال العطاء وهو ان بفضل عليهم من حوده المعنى يقول اعطى واقتد رفعم بفضلهم واقتد رطى الملوك  
المترفعين عن تقبل العطاء فمن عليهم بعفورة وكان صفحة عنهم من اوفر العطاء عندهم فتساوى الملوك والصوقة فيما شملهم



من العطاء وتمايلوا فيما احاط بهم من الاحسان وهو منقول من قول المحترى \* عمت صنائعه البرية كلها \* فقد المعلن  
على النفس الكثير \*

قال

\* وَإِذَا غَنُوا بِعَطَائِهِ مِنْ قَرَبٍ \* وَالْيَافَا غَنَى أَنْ يَقُولُوا وَإِلَيْهِ \*

المعنى بقول اغنى الناس ما يعطيهم فهم لا يحالونه متابعة والمعنى اذا اغنى كرمه من مسئلة وابتدأوه للعطاء عن  
تحديثه والى الله واعاده وواصله من غير ان يطلب الاعادة

قال

\* وَكَانَ مَا جَدَّ وَادٌّ مِنْ أَكْثَارِهِ \* حَسَدٌ لِمَا إِلَيْهِ عَلَى إِفْلَاحِهِ \*

الغريب الجدوى العطية والافلال مصدر المعنى قال ابو الفتح ما لته من معناه فقال اردت افراطه في الجود حتى كانه  
يطلب ان يكون مقلا كما انه فهو يفرط في اعطائه طلبا للاقلال فكانه لكثرة اعطائه بحسد الى الفقر والقله حتى يصير فقيرا  
\* قَرَبَ النُّجُومُ فُتُورَ دُونَ هُمُومِهِ \* وَطَلَعْنَ جَبِينَ طُلُوعِ دُونَ مَنَالِهِ \*

الغريب الهمه والهموم واحد المعنى يقول همته بلغت اقصى من مغارب النجوم وتطلع من مشارقها وهي دون  
ما ياله بهمته يريد ان النجوم تغرب ومطالعها اقرب من مبلغ همته وارادته والمعنى ان النجوم مع ارتفاع مواضعها وانتزاع  
مغاربها مطالعها تغرب مقصرة عما تبلغه همته وتطلع متواضعة عما يدركه تناوله وقال الواحدى يريد ان الممدوح ابعد  
من مطلع الشمس لا يناله اعداؤه ولا يبلغون اليه ولا يبلغون مناله \*

قال

وَاللَّهُ يُسَعِّدُ كُلَّ يَوْمٍ جَدَّهُ \* وَيَزِيدُ مَنْ أَعَدَّ إِلَيْهِ فِي آيِهِ \*

الغريب الجد الحظ والآل اصله اهل فابل من الماء همزة فاجتمع همزتان فابدل من الثانية الفا وخص به الاكثر  
فالآل كثر نحو آل موسى وال ابراهيم وآل محمد المعنى يقول جد د الله له كل يوم سعاده تزيد من اعدائه في اوليائه  
الذين يوالونه بالمحبة والمعنى الله يمد في كل يوم بكرامة وسعاده يجد د ماله ويظهره بمن ناره ويظهره على من عاداه  
ويجعلهم بعد العداوة اتباع امره وانصار الحزبه وقال ابو الفتح بدخل اعداؤه في صحبه اماره ومارميه  
\* لَوْلَمْ تَكُنْ تَجْرِي عَلَى أَسْيَافِهِ \* مُهْجَا نُهُمْ لَجَرَتْ عَلَى إِقْبَالِهِ \*

المعنى يقول لولم يكن يقتل اعداءه بسيفه ماتوا هم بقوة جد د واقباله فكان حيف اقباله يقتلهم واستعار للاقبال  
جثة تجرى عليها د ماؤهم والمعنى لولم يهلكهم بوقائعه وتجر مهجاتهم على حيوفه لتكفل له بذلك اقبال جد د وما  
اظهر الله من تمكنه ومعه

\* فَلَمِثْلِهِ جَمَعَ الْعَرَمَرَمُ نَفْسَهُ \* وَلَمِثْلِهِ انْقَضَتْ عُرَى أَقْبَالِهِ \*

الغريب العرموم الجيش الكبير والاقبال الاعداء واحد ما قتل بكسر القاف والجمع اقبال قال عبد الله بن قيس  
الرقيات \* واغترابى من عامر بن لؤى \* في بلاد كثيرة الاقبال \* واصل العرموم تعلل من العرام وهو الشدة والانعصام  
الكرم من غير الانعصام والانقصام بالقاف البائن المنفصل وقصمته فاقصم قال ذ والرمة \* كانه د ملج من قصة ننه \* في  
ملعب من جوارى الحى مقصوم \* هذا يعبه غزالا بد ملج فقال كانه د ملج مقصوم يريد لتثنيه ونحنائه اذا نام المعنى  
يقول لثقل صف الدولة جمعت الجيوش انفسها وحملت طاعتها اعظاما لقدرة واعترافا بفضلها وبمثلته من اهل الحزامة  
وانتقد ميين في الرياسة انقصت عرى اعدائه وانحل عقدهم وباحد هم

\* لَمْ يَشْرِكُوا أَثَرًا عَلَيْهِ مِنَ الرُّوحِ \* إِلَّا د مَا نُهُمْ عَلَى سِرْبَالِهِ \*

الغريب الرغى الحرب والمربال الثوب والجمع مرا بيل قال الله تعالى ومرا بيلهم من فطران وتسر بلته فتسر بل العربال

المعنى يريد انه يظهر على الاعداء فقتلهم وبلغ مراده منهم ولم يتركوا عليه الحرب انرا يظهر ربه وعلما هذا  
لا متغنا منه من ذلك ببلوغ الهمة والبغية الا ما في نوبه من الدماء التي صفكتها منهم صوارمة واجزائها فوالله قال ابن  
الافليلي هذا باب من الهدى يعرب بالاستثناء

❖ يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُبَاهِي وَجْهَهُ ❖ ❖ لَا تُكَذِّبُنِ فَلَسْتَ مِنْ أَشْكَالِهِ ❖

الغريب المباهي المشاكي والمضامى والاشكال جمع شكل وهو شبه المعنى بقول القمر لا تسمع الكذب ولا تكذبين  
على نفسك فانك لست تشاكه هو ابهي منك واحسن واضرا وانور وله في البأس والكرم رتبة لا تبلغها منازل لا تستحقها  
فلست ممن يشاكه وبما ربه وجعل القمر مباهيا لوجهه لانه بحسنه وزباده كل ليلة كانما مباهي وجهه

❖ وَإِذَا طَمَأَ الْبَحْرُ الْمَحْضُوفُ لَهْ ❖ ❖ دَعِ زَا فَا نَكَ مَا جَزُ مِنْ حَالِهِ ❖

الغريب طما البحر طموا اذا ارتفع يطمور يطمى طما فهو طام ومنه طمت المرأة بزوجه اذا ارتفعت وطمأ يطمى  
مثل طم يطم اذا مر مرها المعنى قل للبحر اذا ارتفع دع ما تظهره فكرم الحمد روح يغمرك ومواهبه تحمرك وانت  
عاجز عن رتبته ومقصر عن جلالته ورفعته وهو منقول من معنى البحرى قد قلت للغبث الركام ولج في ابراقه والجم في  
ارعاده لا تعرض لجعفر متشبهها بندي يد به فلست من انداده

❖ وَهَبَ الَّذِي وَرِثَ الْجُدُودَ وَمَارَأَى ❖ ❖ أَفْعَا لَهُمْ لَا بِنِ بِلَا أَفْعَا لَهُ ❖

الاصراب نصب الجدود با مقاطح حرف الجر تقول ورثت زيدا اما لا اى من زيد وتقول ورثت اى ما له تريد من  
اى فتسقط حرف الجر وتعمل الفعل واسند سبويه ورثت اى اخلاقه عاجل القرى وعيس المهارى كرمها  
وسقوها ولا فى معنى غبر والضمير فى افعاله يعود على الابن الغريب راي معنى رضى واختار كقولك راي فلان كذا  
اى رضيه وفلان يرى كذا معناه برضاه ويشبوه المعنى يقول وهب ما ورث من المال والمآثر فوهب المال للعدو  
والماخر لغومه لانه لا يرى الا منخارا لا يفعله رانه راي افعال آتائه لا ترفعه ولا تنععه حتى يفعل مثلها والمعنى ان  
هيف الله وله لعة فضله وعموم حوده وهب الذى ورثه من جدوده استغناء بكلمه ولم ينفع بما خلعه آباؤه من الجحد  
واسلفوه من الجود دون ان يتلوهم بفعله ويمالهم بفضله ورأي ان افعال الآباء لا تشرف الابن حتى تشرفه افعاله  
ورفعه احواله ومنله قول التيمى لسنا وان كرمنا او ائتنا نوما على الاحصاء نكل ومنله قول الآخر واذا

استخرجت با عظم معنوره فالنا من سن مكذب ومصطفى فاقم لنفسك فى اكتسابك شاعدا بحد من مجد للحد من محقق  
واحده الرصى الموصى فعال مخرب تنعسى لا يقومى موقرا على باقى قومى ما براهرتى

❖ حَنِى إِذَا فَنَى التَّرَاثُ سِوَى الْعُلَى ❖ ❖ قَصْدًا لِعِدَاةٍ مِنَ الْقَنَابِطِ وَإِلَيْهِ ❖

الغريب التراب المال الموروث قال الله تعالى وتنا كلون التراب الكلاما واصل البناء منه واو اصواب عما  
مورث فانه لى الواو باء كسره ما قبلها المعنى بقول من ما ورثه من اموالهم سوى العلى لانه صحيح بها ان بعضه  
حدا فالما لا عطاء ومعلى يسمى زكرا مان مع لا نام والمعنى حتى ادانى تراه وهو منوعه ربه  
وتالده ربه من ذلك الا العلى اى حد ما والمكارم اى ما طلب المال معاملة بعض الاعمال حصول ربه حد  
واسنعمل بهم صوابم سموفه

❖ وَبَارِدٌ لَيْسَ الْعَجَاجُ الْبَهِيمُ ❖ ❖ فَوْقَ الْحَدِيدِ وَجَرٌ مِنْ أَزْبَالِهِ ❖

الغريب الارعن الجسس عليهم المصطرب ما حود من رعن السجل ومواضعه عدم والجمع زعرن ورعان رسد



سميت البصرة رعياء قال ابراهيم بن عبد الله بن الهيثم في \* لولا ابن عتبة عمور والرحالة \* ما كانت البصرة الرعياء الى وطننا \*  
 المعنى وقصد العدو باربعين ايام جيش عظيم قد ليس فوق ما عليه من الحديد دروعا من العجاج وجرم من اذ ياله  
 الضمير يحتمل ان يكون للعجاج وللعد يد والمعنى يقول قصد اعداؤه جيش عظيم له وعون وفصول بلبس ما يثيره  
 من العجاج فوق ما يلبس فرما نه من السلاح ونجرا ذ ياله لكثرة وفورة ويسحبها الى العدو في مسيرة  
 \* فكانما قذى النهار بنقعه \* \* او غص منه الطرف من اجلاله \*

الا صواب الضمير في نقعه يعود الى الجيش وعنه واجلاله الضمير ان يعود ان ايضا الى الجيش ويجوز ان يعود الى  
 على صيف الدولة وهو امدح العريب قذى القذى ما يدخل في العين فيمنعها النظر والنقع الغبار وغص الطرف كسره  
 وخفضه والاجلال مصدر اجله المعنى يريد ان النهار وهو عين الشمس غطاها الغبار فصار كاقذى فيها  
 اركان النهار خفض طرفه اجلالا له والمعنى ان العجاج غلب ضوء الشمس وغطاها بتكائه فكانه قذى بالغبار وخفض  
 طرفه اجلالا للممدوح المختار

\* الجيش جيشك غير انك جيشه \* \* في قلبه ويمينه وشماله \*

الغريب القلب قلب الجيش وهو موطنه وكذا يمينه وشماله ما يكون من الجمع بينهما المعنى بقول الجيش في الحقيقة  
 بجيشك وكل جيش هو اة فليس بجيش وهو جيشك تمتل امرك وينصرف على رأبك وانت في الحقيقة جيشه لانه تشجع  
 بشجاعتك ويقدم باقدامك وتها به الشجعان من اجلك فهذه حاله في قلبه ويمينه وشماله واذا امتنع الملوك بجيوشهم  
 فانت تمنع جيشك واذا احتمو بجموعهم فانت تحمي جمعك

\* ترد الطعان المر من فرسانه \* \* وننازل الابطال من ابطاله \*

الاصواب الضمير ان في فرسانه وابطاله يعود الى الجيش المعنى يريد بهذا انه يفر ما قال اولا فيقول انت جيشه  
 ترد الطعان المرفلهم وتسبق الى مبارزة الابطال دونهم فتصلي حرة فانت في نفسك وحدث ما جيش وفيه نظرا الى  
 قول حبيب \* لولم يفل جحفا يوم الرعى لفل \* من نفسه وحده ما في جحفل لجب \*

\* كل يريد رجالة لحيوته \* \* يا من يريد حيوته لرجاله \*

المعنى يريد ان الملوك هواك يطلبون عسكرهم وجنودهم ليدفعوا عنهم ويجمعونهم على اعدائهم ليعلموا وان  
 تريد رجالك ان يبقوا ويعلموا وقد افزع عنهم ومن اغابة الكرم والشجاعة وقد بنى البيت على حكاية تدكر من  
 صيف الدولة مع الاخشين وذلك انه جمع جيشا عظيما واتى اليه ليتغلب فوجه اليه صيف الدولة يقول له قد جمعت هذا  
 الجيش وجئت الى بلادى ابرز الي ولا تغفل الناس بينى وبينك فاني اغلب اخذ البلاد وملك اهلها فوجه الى صيف الدولة  
 يقول ما رايت اعجب منك انما جمعت هذا الجيش العظيم لا قي به بمعنى افتربد به ان ابا رزك ان هذا الجهل  
 وقد روى مثل هذا عن علي عليه السلام انه بعث الى معوية وهما بصغين قد قتل الناس بينى وبينك فابرز الي فاني اقاتل  
 صاحبه ملك الناس فقال عمر ومعوية قد قال لك حقا واتاك بالانصاف فقال معوية لعمر واهلمت ان عليا برز اليه احد  
 فرجع ما لما والله لا برز اليه هو ان فحمله حتى برز الي علي فلما اتقاربا كشف عن موهته فتركه علي ورجع الى اصحابه  
 يعبر قتال فاشدوا في المعنى \* وخير في دفع الردى بمذلة \* كارد ما يوم ما يموء ته عمرو \*

\* دون الحلاوة في الزمان مرارة \* \* لا تختطى الا على أهواله \*

المعنى يقول دون حلاوة الظفر ولذة بلوغ الامل مرارة من الغرر ومشقة من الخطر لا تتجاوز تلك المرارة الا بمقارعة

أحوال الزمان وشدها والتعرض لمحتتها وصعوبتها وضرب من أمثاله لما قدمه وقوله على أحواله يتقن معنى الركوب  
والمعنى تركب إلى الخلافة أحوال الزمان الموصول إليها كما يقال لا تقطع الغلاة إلا على الأبل ولا يعومل إلى خلافة  
الزمان إلا بعد ذوق مرارته

قال

❖ قَلِيدًا كَجَاوَزَهَا عَلَيَّ وَحْدَهُ ❖ ❖ وَسَعَى بِمَنْصِلِهِ إِلَى آمَالِهِ ❖

الغريب جاوزها على موئيد الدولة أمه علي والنصل العيف المعنى يقول لهذا الفرد علي وحده بجواز  
تلك المראה ومعنى بصيغه إلى تلك الصعوبة وقد ربيته على اتصاله إلى بلوغ آماله فاذا طلب شيئاً أدركه

❖ قال وقد توسط جبلاً بطريق آمد وهي من المتقارب والقافية من المتدارك ❖

❖ يَوْمَئِذٍ السَّيْفُ آمَالُهُ ❖ ❖ وَلَا يَفْعَلُ السَّيْفُ أفعَالَهُ ❖

الغريب العيف الأول سيف الدولة والثاني الحديد المعنى يقول هذا الملك الذي يعنى بالعيف يبلغ كلما  
يربده ويؤمله وينوبه ويعتقده فلا يفعل العيف في ذلك فعلة ولا يفعل في أدراكه شأناً لأنه أعظم من العيف فعلاً

❖ إِذَا سَارَفِي مَهْمَةٍ عَمَّةٍ ❖ ❖ وَإِنْ سَارَفِي جَبَلٍ طَالَهُ ❖

الغريب المهمة المغارة البعيدة والجمع المهامة هم الشبيع يعم عمر ما شمل وطالته علاه المعنى إذا سارفي الأرض  
المهلة عمها بجندوده وإن سارفي الجبل علاه فصارت فوقه وليس هذه الصفة من أعمال العيف

❖ وَأَنْتَ بِمَا نَلْتَنَا مَا لَكَ ❖ ❖ يَثْمُرُ مِنْ مَالِهِ مَالُهُ ❖

الغريب نلتنا من النبل وهو العطاء يقال بال ينول إذا أعطى وإناله ينيله إناله إذا أعطاه وثمر ماله إذا أحسن القيام  
عليه وأصله في الشجر الذي ينمر المعنى يقول أنت بما نلتنا به من فعلك وتابعته لدينا من بذلك مالك تثمر مالك بما لك  
وتحوط ملكك بملكك لأننا لك في وقوعنا تحت أمرك وما يحيط بنا من ملكك كمال الذي نحوزه وتضبطه ونحوزة وتملكه

❖ كَأَنَّكَ مَا بَيْنَنَا ضَيْغَمٌ ❖ ❖ يَرْشَحُ لِلْفَرَسِ أَشْبَالَهُ ❖

الغريب الضغم الأسد وبرشح الترشيح التغذبة وهو أن ترشح الأم ولد ما بالبن القلبل تجعله في فيه شيئاً بعد  
شبي إلى أن يقوى على المص وفلان يرشح للوزارة أي يربى لها ورشحت الطيبة ولد ما إذا علمته المشي وهو راسح  
كان في جابيه حلة تتحامن آخر الصيف قد سمت بارشاح المعنى يقول أنت فيما سبقنا إليه من مقارعة الأبطال وما  
تفرد به دوننا من منازلة الأقران أصل بنهج لأشباله ما بفعله ويضربها على ما يأتيه وبمثله والمعنى أنت تضربنا على

الحرب وتعود بالقتال كما يرشح الأسد أشباله للفرس

وقال بمدحه ويذكر الخيمة التي رمتها الريح وهي من المتقارب والقافية

من المتدارك وكان قد ضرب سيف الدولة خيمة بميا فارقين وأشاع الناس أن

مقامه يتصل بها فهبت ريح شديدة فوقعت الخيمة فتكلم الناس في ذلك فقال

❖ أَيْنَفَعُ فِي الْخِيْمَةِ الْعَذْلُ ❖ ❖ وَتَشْمَلُ مَنْ دَهَرَهَا يَشْمَلُ ❖

الأعراب هذا استفهام النكار والمعنى أينفع في حقوطها عذل العذل فحذف المضاف وروى الخوارمي بقدرح وهي  
رواية حيدة فلا بقدر فيها محذوف الغريب العذل جمع عاذلة يقال عذل وعواذل والعاذل اللائمة والعاذل  
أهم العرق الذي يصبل منه دم لا احتياضة وشمل الشبي غطاء وعمه المعنى يقول لا ينفع في هذه الخيمة أن يعذل  
على حقوطها عذل رهابين والموحى لعلها صاهرو كيف لها أن يشمل من يشمل الدهر بسلاطه ونجبر عليه بأحسنه ولو



قال من دهره كان احسن من اهل القبة لانه من شمل بجنته به ويخويه وقوله يشمل من دهرها بمعنى ان الخيمة تحيط بهن تحيط بالذي هو يعني علم كل شئ فلا يحذف الذي هو شيئاً لا يعمله ومن كان بهذا الحبل لا يعلوه شئ

وَتَعْلُوا لَذِي زُحْلٍ تَحْتَهُ \* \* \* مَجَالٍ لِعَمْرِكَ مَا تَسْأَلُ \*

الاصواب الذي يبنى موضع نصب مع صلته وما بمعنى الذي وهو في موضع رفع بالابتداء وخبره محال الغريب زحل اسم نجم معروف وهو من السبعة المبررات ويقال هو في السماء الرابعة ويقال في الخامسة والسادسة المعنى يقول كيف تعلم هذه الخيمة من تحت زحل في علو القدر والنباهة ومحال ما تسأل الخيمة من ثبوتها فوقه ومن ضم التاء وهي وواوها وعلوه الاكثر اراد ما تسأل الخيمة من ذلك والمعنى وكيف تعلم من يتواضع زحل عن رفعة ويقصرون بلوغ منزلته فمحال ما تسأل وما تمتع ما تحمله

\* فَلَمْ لَا تَلُومُوا لَذِي لَا مَهَا \* \* \* وَمَا فَصْ خَاتِمَةٍ يَذْ بُلْ \*

الاصواب قال ابن القطاع ما معنى الذي والضمير في خاتمة لميف الكثرة والتقدير لم لا تلوم لاثمها وحيث الدولة الذي فص خاتمة يذ بل تحتها فحذف الخبر وقال ابو الفتح ما لته عن هذا البيت فقال ما بمعنى ليس والتقدير لم لا تلوم الخيمة من لامها على انه ليس فص خاتمة يذ بل فالضمير على هذا القول راجع على الاثم الغريب يذ بل جبل معروف والخاتم بكسر التاء وفتحها لغتان فصيحتان وقرأ عاصم وخاتم النبيون بفتح التاء ويقال خاتم وخاتم وخاتم وخاتم والجمع خواتيم المعنى قال ابن القطاع لم لا تلوم لاثمها على سقوطها وتقول له لم لا يكون فص خاتمة يذ بل فانه يقول لها عند ذلك لا يمكن خيمة ولا يصح لها ان تشتمل على حيف الدولة وقال ابو الفتح ان جاز ان تلام هذه الخيمة على عجزها عن علوها الممدوح وهو غير ممكن عن علوه عنها فلم لا تلوم من لامها على انه ليس فص خاتمة يذ بل وهو مستحيل في ان يكون فص خاتم انسان يذ بل لانه ليس هذا في طاقته فكذلك هذه الخيمة لا تقدر ان تعلو الممدوح لقصور ما عنه وقال ابن الاقلبي لم لا تلوم من لامها وتقول لها ان الرئيس تهيبته واعجزني الاشتغال عليه بقصر يذ بل مع عظمتها عن فص خاتمة ونخف عند ركانته وبقل عند جلالته فكيف اطيق الاشتغال على من هذه حاله

\* نَضِيقُ بِشَخْصِكَ اَرْجَاؤَهَا \* \* \* وَيَرْكُضُ فِي الْوَاحِدِ الْجَحْفَلُ \*

الغريب الارجاء النواحي الواحد رجا والتثنية رجوان والجحفل الجبش العظيم المعنى يقول هذه الخيمة كل قطر منها يصح جحفلا ولكنها تضيق جميعها بشخصك اجلا لا لك واعظاما لك ان تعلوك

\* وَنَقْصُرُ مَا كُنْتَ فِي جَوْفِهَا \* \* \* وَتُرْكَزُ فِيهَا اَلْقَنَا اَلْذَبْلُ \*

الغريب الذبل البابسة الدقية الطويلة وانما خص الذبل لا بها لا تدبل حتى تطول المعنى يقول هذه الخيمة تقصر ما دمت في جوفها مكبرة للاشتغال عليك وتضطرب مستعظمة للاحتلاء فوقك وذلك بجلالك لا اصغرها وقصرها ولهيبته لا لتطأ طئها وهي من علوها تركز فيها القنا الذبل

\* وَكَيْفَ نَقُومُ عَلَى رَاحَةٍ \* \* \* كَانُ الْبَحَارِلَهَا اَنْمُلُ \*

الغريب الراحة وسط الكف والانمل جمع انملة وهو من الجموع التي بينها وبين مفرد ما الهاء المعنى يقول باسط لعنرا الخيمة في سقوطها وكيف تقوم مشتملة على من البحار كالانمل لراحته تغمرها باسرجوده ويزيد عليها باقل بذله

\* فَلَيْتَ وَقَارَكَ فَرَّتَهُ \* \* \* وَحَمَلْتَ اَرْضَكَ مَا تَحْمِلُ \*

المعنى يقول فليتك ايها الرئيس فرقت وقارك وقسمته وشاركت فيه وحملت الارض ما تحمله وكلفنها ما يبلغه ولو

المعنى يقول لو فرقته صار الانام وهم الخلاق كلهم مادة وفضل لك ما تعود به الناس فتعود فيما يفضل عليك جماعتهم  
وتستحق معه رباحتهم والمعنى انه يصف رزانه حكمة وكثرة وقارة فلو فرقه لكفى الناس وفضل معه ما يعودهم به  
وفضل فيه لغات افضلها فضل بفتح العين ماضيا ومثله دخل يدخل ويكسر العين ما غنيا كحل ويحذر وغيره لغة اخرى  
مركبة منهما بكسر العين ماضيا وبالفم مستقبل او موشاذ لا نظير له قال عيونه هذا عند اصحابنا انما يجنب على لغتين  
قال وكذلك نعم نعم ميت يموت وكذلك تكود

الغريب أصل الغزالة ارتفاع الشمس وهو وقع سميت الشمس به وغزالة الضحى اولها ومنه قول ذي الرمة  
 \* فاشرفت الغزالة راس حزوى \* اراقبهم وما اغنى قبالا \* نصب الغزالة الى الطرف وقيل الغزالة الشمس سميت  
 بذلك لان حيا لها كالغزل الذي تغزله المرأة المعنى يقول لون الممدوح ونوره لا يلحقه تغيير كلون الشمس الذي  
 لا يزول عنها بالغسل فهذه الخيمة رأت لون وجهه في لونها وتلا لا حمته في حمته كثير الشمس تشرق ولا يذهب  
 بغسل ويصير ولا يتغير فاكتمت من نوره ما صارت به موازنة للشمس التي لا يزول نورها  
 \* وان لها شرفا با ذخا \* \* وان الخيام بها تجل \* قال

المعنى يقول هذه الخيمة لا تنكروا سقوطها لانها غلب عليها الفرح فلا غرو ان يصرمها طرب ويستخفها فرح فمن  
الفرح ما يقتل لشدته ومن الطرب ما يضر بزيادته

المعنى بقول لو بلغ الناس العقلاء ما بلغته هذه الخيمة من الصيانة لك والاتصال بك والاشتمال عليك لخانتهم  
ارجلهم فلم تحملهم وصرعهم فرجهم فلم يمهلهم الوقوف والمعنى لم تحملهم قوائهم ميبة لك كما خانتها اطنابها وعمودها  
\* ولما امرت بتطنيبها \* \* اشييع بانك لا ترحل \*

الغريب التقويض الحط و رفع الاطناب لقلع الخدمة و اشار من الاشارة لا من المشورة في الرأي فان قبل الاشارة اما تكون الايماء للجارحة والله تعالى يرفع عن الوصف بالجوارح قيل انما اراد بالاشارة التنبيه فنبهك بوقوعها على الرحيل الذي اعرضت عنه فالخدمة المشيرة اليه بالوقوع وقال الآخرون وجه جواز ان يكون الله اشار اليه بجسم





يُفَارِجُ حَيْنَهَا بِهَا جَنَّتُهُ \* \* وَيَنْدُرُ حَيْنَهَا بِهَا الْقَضِيَّةُ \* \*  
 الغريب المفاجأة المصارعة والحبس الهلاك والقسط الغبار المعنى يقول يفارج بين كتيبة جيشها فلا تله  
 يربد انها تمير لبلافتها كوجيشا قد دنا حينه وهو ملاكه فتتهلك لانه لا يشعر بها وتارة تمير نهارا فتشير عبا را فيندرجيها  
 آخر فتعرب وقيل انها تدور تمير في الحزن فلا تشير عبا را وتارة تمير في السهل فتشير عبا را  
 \* جَعَلْتِكَ يَا لَقَلْبَ لِي عِدَّةٌ \* \* لَا تَكُ يَا لَيْدَ لَا تَجْعَلُ \* \*

المعنى يقول جعلتك بالقلب عِدَّةً اعتد لها وعصية اعتقد ما لا لك ارفع قدرا من ان تتناول بالجوارح وانما تنال  
 بالعكر والاعتقاد فانا اعتقد انك عِدَّةٌ لى فيما احتاج اليه لا لك لست من العدد الذى يعد باليد كالسيوف والاسلحة  
 \* لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ مِنْ دَوْلَةٍ \* \* لَهَا مِنْكَ يَا سَيْفُهَا مُنْصَلٌ \* \*  
 الغريب المنصل بضم الصاد وفتحها المعنى يقول لقد رفع الله دولة يربد الخلافة جعلتك سيفها وانت ملك الملوك  
 وجعلتك منصلها وانت امير الامراء فهذه الدولة قد اعتد لها الله ورفعتها على ما تروى لدول

\* فَإِنْ طُبِعَتْ قَبْلَكَ الْمَرْهَقَاتُ \* \* فَإِنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا الْمَقْصَلُ \* \*  
 الغريب المرهقات جمع مرهف وهو الحيف الرقيق الحد والطبع الصناعة والمقصل القاطع المعنى يقول ان  
 تقطع منك السيوف بزمان طبعها وسبقته بوقت صناعتها فانت سيفها بنفاذ امرك وتقطعت بها بمضاه عزمك وقال  
 الواحدى قال ابن جنى معنى البيت انك لا فراط قطعك وظهوره على قطع جميع السيوف كانك اول من قطع اذ لم  
 يرفداك ملك وقال غمرا يربد ان قطعها بسببك ولولا قطعك ما قطع وكلا القولين ضعيف والمعنى الذى اراده المتنبى  
 انك سبقتها بالقطع لانك تقطع برأىك وعقلك وحكمك ما لا نقطعه السيف

\* وَإِنْ جَادَ قَبْلَكَ قَوْمٌ مَضُوا \* \* فَإِنَّكَ فِي الْكَرَمِ الْأَوَّلُ \* \*  
 الغريب حاد من الجود وهو الكرم المعنى يقول ان تقدمك اجواد سلفت اعمارهم ونراخت مددهم فانت  
 تقدمتهم بعموم حدودك وسبقتهم بعبوغ كرمك وان تعد موك بالزمان فانت تقدمتهم بالاحسان  
 \* وَكَيْفَ تَقْصِرُ عَنْ غَابَةٍ \* \* وَأَمُّكَ مِنْ لَيْثِهَا مُشْبِلُ \* \*

الاعراب الرواية الصحيحة التى قرأنا بها الديوان على الشيخين ابى الحزم ملى و ابى محمد عبد المنعم من لثها  
 جارا ومجرورا وهو متعلق باسم الفاعل الذى هو خبر الابتداء وروى من لثها بالرفع وفتح مبهم من وهو عبارة عن الام  
 وهو خبر الابتداء وما بعده صلة له الغريب المشبل الاثنى من السباع وهى ذات اشبال والشبل ولد الاهد الصغير  
 واللبب من اسماء الاهد المعنى يقول كيف تقصر عن غاية من الفضل ومنزلة من الكرم والناس وقد ولدك  
 الاهد فامك اشبلت بك من ابيك الذى هو الاهد وضرب ذلك مثلا لشجاعته ومضائه كان ابوه سباعا وقال الواحدى  
 روى ابن دومت عن غابة بالباء الموحدة وهى تصحيف انما يقال قصر عن الغابة اذ لم يبلغها لاعت الغابة

\* وَقَدْ وَلَدْتُكَ فَقَالَ الْوَرَى \* \* أَلَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ لَا تَنْجَلُ \* \*

الغريب الورى الخلق يقول ما ادرى اى الورى هو اى الخلق هو قال ذو الرمة \* وكائن ذعوبا من مهاة ورامح \*  
 بلاد الورى ليست له ببلاد \* وتنجل تلك \* المعنى يقول لما ولدتك امك وهى الشمس فى رفعتها وعظم قدرها وحلابة  
 امرها استعظم الناس ان بلد مثلها ومن صار فى عظم منزلتها ينجل فكيف بك وامك الشمس جلالة ورفعة واباوك  
 الاهد ضرامة وشدة وقال الواحدى لما ولدتك امك كنت شمعا فى رفعة المحل ونباهة الذكر فعلى الناس الم تكن



الشمس لا تولد فكيف ولي تلك هذه النوايا فلهذا هو ما خرد من قول الأول \* لأم لكم نجلا ما كنا \* من الشمس لو نجلت  
أكرم \* والنجل النسل ونجله ابوه وذلك في رقيق الله فاجله اني والد يعلو

\* قَتَبًا لِدِينٍ عَبِيدَ النُّجُومِ \* \* وَمِنْ يَدِي أَنِّي أُنْهَى تَعْقِلُ \*

الغريب نصب تباين المصداق من تب تبار ومن في موضع جر عطف على ما قبله بالجملة في موضع جر هو صلاته الغريب  
التب الهلاك والخمار منه تب تبار اي لهب اي ملكه وخسرت المعنى يقول فضلا وخسار العبد النجوم  
الذي يعتق وين انما عاقلة والمعنى املك الله اصحاب النجوم والمصدقين بها وعبيد ما المعظمين لها وا بعد الله  
العاقلين انما عاقلة منيرة وعائلة مدبرة ثم بين العلة بعد

\* وَقَدْ مَرَّقْتُكَ فَمَا بِأَلْهَى \* \* تَرَاكَ تَرَاهَا فَلَا تَنْزِلُ \*

المعنى يقول من زعم ان النجوم عاقلة وقد مرقتك فما بالها لا تنزل الى خد منك وهي تراك تراها فلم لا ينزل  
خاضعة لك وتسقط من اماكنها متواضعة عنك وهي في الحقيقة لا تبلغ رتبة فضلك ولا تغارب جلاله قد رك فلو كانت  
تعقل كما زعم قوم لنزلت حتى تعلو عليها بحسب احتقاقك لعلها ان محلك فوق محلها لكنها لا تعقل

\* وَلَوْ بَيْتًا عِنْدَ قَدْرَيْكُمَا \* \* لَبَيْتُ وَأَمْلَأُكُمْ أَلَا سَفَلُ \*

المعنى يقول لو بيتا وموضع كل واحد منكما على حسب فضله ومكانه حيث يستحق بقدره لبنت في موضع النجوم وبانت  
في موضعك تعلوها وتفضل منك وتسبقها وتتواضع عنك لشرف قدرك على قدرها

ن املت \* أَتَلَّتْ عِبَادُكَ مَا أَصْلُوا \* \* أَنَا لَكَ رَبُّكَ مَا نَأْمُلُ \*

الغريب العباد اكثر ما تستعمل مضافة الى الله والعبيد للناس والعباد مختص بالخالق والخلق والشد عبيده شاهد  
لهذا \* اتوعدني بقومك يا ابن حجل \* اشابات تخالون العبادا \* المعنى قال الواحد قال ابن جنى مننت على  
عبادك بان حلت بينهم والكوأكب تأمل ذلك فلا تقدر عليه وهذا معنى بعيد وتاويل فاعل والذي اراده ابو الطيب  
اعطيت عبيدك جعلهم عبيد له لانه ملك ما رجوه من عطائه ثم دعاله في باقي البيت بان يكا فيه الله بمثل ما فعله  
قبيله ما بامله فهذا هو المعنى فاما الحلول بين الناس فبعيد والمعنى انلتهم ما املوه من فضلك وحقق رجاءهم فيما استدعوه  
من كرمك انا لك ربك ما تأمله وابدك على ما تقصده وتكفل لك بتقريب ما تريده ولما اطلق على الناس لفظ العبودية  
له عطف عليه من آخر البيت فجعله مربوبا مثلهم حل فامنه وصنعة

شعبان سنة احدى واربعين وثلاثمائة وهي من الضرب البسيط والغافية من المتراكب قال  
\* أَجَابَ دَمْعِي وَمَا لِدَا مِي سَوَى طَلَلٍ \* \* دَعَا فَلْبَاءُ قَبْلَ الرُّكْبِ وَالْأَبْلِ \*

الغريب الاجابة الامراع والتلبية الاقامة على الاجابة والركب القوم الراكبون على الابل وهي الجمال لا واحد  
لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الادميين لزمها النابذ  
واذا صغرتها ادخلت الهاء فقلت ابيلة وغنيمة وربما قالوا ابل بكون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا ابلان وغمان  
فانما يريدون قطعتين من الابل والغنم والطلل ما شخص من آثار الد بار المعنى يقول يستدعي الطلل د معي  
بدتورة فقلت اول من اجابه بالبكاء من اصحابي وقبل الابل والمراد ان الابل تعرف ذلك الطلل وتبكي عليه كقول  
التهامي \* بكيت فحننت ناقتي فاجابها \* مهيل جوادى حين لاحت ديارها \* والمعنى انه وقف على د بار محبوبه فشجاه  
ما شاهد من دروس ومها وتغير طلولها فاستدعي ذلك بكاءه فاجاب دمعته تلك الدعوة واسعد على تلك النية قبل

ان تجيب ذلك بعض المركب بالتأفف وبعض الابل بالحسين واشار الى ناقة والغوب تصف مطيهم بالحسين الى ديار  
الاحبة كما يصفون انفسهم وقد بينه ابو الطيب في قوله اثلث فانا ايها الطلل

وقال **ظِلِّتُ بَيْنَ أَصْنَحَا بَيْنِ أَكْفَكْفِهِ \* وَظَلَّ يَسْفَحُ بَيْنَ الْعُذْرِ وَالْعَذْلِ \***

الغريب يقال ظللت بفتح اللام وكسر ما ظلولا اذا ظل يفعله بالتهار ومثله قوله تعالى فظلمتم تفكهنون وهو من غول  
التخفيف والاصل فظلمتم \* وانشد الاخفش \* معنا السماء فنلتنا ما وطالهم \* حتى راوا احد اتهمى وثهلا نا \* والاصل  
معنا اكفكه اكفه ويسفح يجري ويعيل واصحابي تصغير عظمة المعنى يقول واصفا لانصكاب دمه واكتفاه له  
ظلت اكفكه وظل يسفح بين ما ابسطه لهم من العذر وما يبد منه الي من العذل ويجوز ان يكون بين اصحابي فمنهم  
عاذلي ومنهم عاذل لما راوا من عظم وجدي على الطلل

**\* أَشْكُوا لَنُؤَى وَلَهُمْ مِنْ مَبْرَتِي عَجَبٌ \* كَذَلِكَ كَأَنْتَ وَمَا أَشْكُوا نُؤَى الْكَلِيلِ \***

الاعراب الواو في قوله وما واو الحال الغريب النوى البعد والفراق المعنى يقول اشكوا الفراق وهم يتعجبون  
من بكائي كذلك كانت الدموع تجري بحيث لم يكن بيني وبينهم بعد الا الفراق حين لا اشكوهى المستر الذى بيني  
وبينهم في حال دنوا المسافة حين كانت تحجب بيننا الكلال وهي جمع كلة وهي السترو المعنى انه يقول لاصحابه لا تعجبوا  
من بكائي على فراقها فلقد كنت ابكى في هجرها وما اشكوا ما نعا دون الكلال التي تضمها والستور التي تحجبها والدار واحد  
والمنازل متجاورة فكيف ظنكم بي وانا اشكوا النوى التي تمنع منها والبعد الذي يورس عنها

**\* وَمَا صَبَابَةٌ مُشْتَاقٍ عَلَى أَمَلٍ \* مِنَ اللَّقَاءِ كَمُشْتَاقٍ بِلاَ أَمَلٍ \***

الغريب الصباغة رقة الشوق المعنى قال الواحدى المشتاق الذي لا يأمل لقاء حبيبه اشد حالا لا به اذا كان على  
امل خفف التأمل يرح اشتياقه قال ويجوز ان يكون اخف حالا لا اشتراحتة الى الياس والارل اوجه هذا الكلامه  
والمعنى وما صباغة مشتاق على امل من لقاء حبيبه بقرب الدار ودنوا المحل كصباغة مشتاق لا امل له لتباعد محبوبة  
وتثنائي دارة وانتزاح محله واراد كصباغة فحذف للعلم به

**\* مَتْنِي تَزُرُّ قَوْمَ مَنْ تَهْوَى زِيَارَتَهَا \* لَا يُتَحِفُّوكَ بِغَيْرِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ \***

الاعراب رد ضمير من على المعنى دون اللفظ فقال زيارتها ولورده على اللفظ لقال زيارته الغريب البيض  
السيوف والاسل الرماح والانحاف الاطراف بالهدبة المعنى يقول ان هذه المحبوبة منيعة بالسيوف والرماح  
فاذا زار قومها زاروا لاجلها كانت تحفته منهم السيوف والرماح فدل على تعذر زيارة محبوبة لما هي بسبيلها من  
المنعة وموضعها من الاعتذار والرفعة

**\* وَالْهَجْرُ أَقْتُلُ لِي مِمَّا أَرَا قَبَهُ \* أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ السَّلَالِ \***

المعنى يقول هجر هذه المحبوبة اقتل لي مما ارا قبه من سلاح من اراقبه وموقع ما احذره من الرقيب في حنب ما اشكوه  
من هجران الحبيب كموقع الدلل عند الغريق الذي هو اقل ما يحذره واهون ما يخافه ويتوقعه وهذا من قول بشار  
كمزيل رجليه عن بلل القطر \* وما حواليه من الارض بحر \* وقال ابن وكيع هو ما خوذ من قول عدي بن زيد \* لو بعد  
الماء حلقى شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتصارى \* وليس كما قال واما فعله من كلام النحس من علم ان نفاذ

مستول على كونه هانت عليه المصائب

**\* مَا بَالُ كُلِّ فُؤَادٍ فِي عَشِيرَتِهَا \* بِهِ الْبُذْنُ بَيْنِي وَمَا بَيْنِي ضَيْرٌ مُنْتَقِلِ \***

قال



الغريب نسب العشرة الأصل والقواصة والجمع عشائر وعشيرة واحدة وقروا البر يكون من عاصم في بوايا وشبهوا بكم على الجمع  
 أبو القحط قال الواحدى كان حقه ان يقول ما بل فواضى لا ينتقل عن حبها وكل فواضى من عشيرتها ما به لان التعجب  
 يريد ان يكون من فواضى لا من ائمة فهم والمعنى لم لا ينتقل حبها عنى ولا املوها اذ كان قومها وعشيرتها يحبونها  
 كحبى يشير الى انها محبوبة في قومها منبذة فيما بينهم وانه في باس من الوصول اليها والياس من الشئ يوجب الحلو  
 عنه كما قالوا والياس احل هذا الواحيتين وانه مع هذا اليأس لا ينتقل منه حبها وقال ابو القحط اجود ما يتناول في هذا ان  
 يجعل الله يجلد من الفروق كانه شخص والشخص اذا حصل في مكان غيره لم يشتغل غيره فاذا صح ذلك صح  
 انكاره لثبات وجد لانه في اماكن كثيرة والشخص لا يشتغل مكانين فاما العرض فلا يشتغل مكانا فاذا كان في قلب واحد  
 جاز ان يكون في قلوب كثيرة والمعنى يصفها بالحسن وانها معشوقة الدل كل قلب في عشيرتها به الذى باهى الطبيب  
 من حبها بما بال حبها في قلبها ثابت لا ينتقل ومقيم لا يرتحل يريد ان يحب اهلها ليد اعة جسمها غير حبه لها وان  
 حبه بتغير وينتقل وحبه لا يتغير ولا ينتقل بل هو ثابت

﴿ مَطَامَةُ النَّحْطِ فِي الْأَحَاظِ مَا لَكَّةُ ﴾ ﴿ لِمُقَلَّتِيهَا عَظِيمُ الْمَلِكِ فِي الْمَقَلِ ﴾

المعنى يقول من بدعة في الحسن وان الحاظها مطامة في الاحاظ المعشوقة وانها في الحسن ما لكة لا تماثل ومقدمة  
 لا تشاكل وان لمقلتها عظيم الملك ورفيع المنزلة والقدر فاذا نظر انسان اليها فتنته حتى يصير مطيعا لها وهي تملك  
 بحسنها كل القلوب قال ابن فورية ان العيون اذا نظرت ابها لم تملك صرف الحاظها عنها لا بها تصير عقلة لها فكان  
 عينيها ما لكة العيون وهو معنى قول ابى نواس ﴿ كل يوم يحترق لها ﴾ حسنها عبد ابلا لمن

﴿ تَشْبَهُ الْخَفَرَاتُ الْآ نِسَاتُ بِهَا ﴾ ﴿ فِي مَشْيِهَا فَيَنْلِنَ الْحُسْنُ بِالْجَبَلِ ﴾

الغريب الخفرات النساء الحيات الواحدة خفرة والآ نسات الحسن الواحدة آمنة والمعنى اذا كان في حسن  
 امرأة تقصير تشبهت بها في مشيها مجبر حسن المشى تقصير الحسن حتى تكون قد نالت الحسن بالحبلة وهذا قول  
 ابى الفتح ونقله الواحدى والمعنى ان النساء الحيات يتشبهن بها في مشيتها ويرين حكايتها في دلها فبكسبهن ذلك ميل  
 الحسن بالجبل والوصول اليه بالعمل

﴿ قَدْ نَفَتْ شِدَّةَ آبَائِي وَلَذَّتْهَا ﴾ ﴿ فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلٍ ﴾

الغريب الصاب شجر من عصرم منه ماء مر قال ابو ذئب ﴿ انى ارقى نبت الليل مستجرا ﴾ كان عيني فيها الصاب  
 مذ بوح ﴿ المعنى يقول قد نقت صعوبة ايامى ومهولتها ورفاهيتها فما حصلت على صاب من مرها ولا على عسل من حلوما  
 لان لذات الابام ومكارها منتعلة فانية ومستحيلة زائلة تتعاقب ولا تدوم وتنتقل ولا تقم وما كان كذلك فليس  
 تقطع على احتكراه مرة ولا تحتم على امتعنا اب حلوه وهو منقول من قول البحتري ﴿ ومن عرف الايام لم يرخفها ﴾  
 نعماء ولم بعدد مضرتها بلوى

قال

﴿ وَقَدْ أَرَانِي الشَّبَابَ الرُّوحَ فِي بَدَنِي ﴾ ﴿ وَقَدْ أَرَانِي الْمَشِيبَ الرُّوحَ فِي بَدَنِي ﴾

المعنى قال ابو القحط قد ذهب قوم الى ان المعنى انه كان شابا فلما ذهب الشباب رآه في غيره من الناس ونقله الواحدى  
 وقال هو كقول الآخر ﴿ من شاب قد مات وهو حي ﴾ يمشي على الارض مشي مالك ﴿ وقال ابن فورية احسن ما يحمل عليه  
 لبدل في هذا البيت الولد لانه بدل الا نعان اذا كان يشب او ان شيخوخة الاب واذا مات ورثه فيكون بدله في  
 مانه والمعنى يقول قد صحبت الشباب مروراً وارانى الروح يد القوة والجلادة والنهضة في بدنى ثم صحبت

المشيب معتكرها لصحبته فارأى الروح في ذلك بشغير احوالى وعجزى عن النهوض والقيام بعزها كانت فيهم  
الشباب وصرت اشتهين بغيرى بما عدنى على احوالى وكانى بهذا اكد اوائى الروح في ذلك بكون القوة والنعاط  
والذى كنت افعله وحلى صيرت احتاج فيه الى معادى وتلخيص المعنى ان حقيقة امور الانسان ايام شبابه ينشأ  
بمتبدل بالانتقال الى مشيبه وكبره

وقد طرقت فتاة الحبي مرتد يا \* بصاحب غير مزهاة ولا خزل \* قال

الغريب رجل عزه مزهاة وعزى منون والجمع عزامى مثل معللة ومعالى وعزومون وهو الذى لا يطرب لهو  
يسعد عنه والغزل الذى يهوى محادثة النساء وهو صاحب غزل وقد غزل غزلا وفي المثل هو اغزل من امرأ القيس  
المعنى يريد انه اتى حبيبته ليلا مرتد يا بمصطفه جعله موضع الرداء والعيث لا يوصف بهذين الوصفين فيريد انه  
صاحب لا يطرب للسماح ولا يحسن للهو

ن دافعه \* فبات بين تراقينا نداء فعه \* وليس يعلم بالشكوى ولا القبل \* وقال

الغريب الترقوة العظم الذى بين المنكب وبين ثغرة التخرج وجمعه تراقى قال الله تعالى حتى اذا بلغت التراقي والقبل  
جمع ميلة المعنى يقول بات السيف بين تراقينا ونحن متعانقان ولا علم له بما يجرى بيننا من شكوى القراق ولا غير ذلك  
مما يجرى بين الحبين اذا هما تعانقا ويشير بهذا الى ما كان عليه من الحذر والخافة وانه لم يخلع السيف حين عانق  
محبوبه وابهما كادتا بدفعانه عنهما

ثم اخذت من ردها اثر \* على ذوابته والجفن والخلل \* وقال

الغريب الردع اثر الطيب وبه ردع من زعفران اودم اى لطخ وثرور دعه بالتمى فارتدع اى لطخته به نتلطح ومنه  
قول ابن مقبل \* ندى بها بارل فتل مرافقه \* بجوى بد بياجته الرش مرتدع \* والخلل واحد ما خلة بالكسر جلود منقوشة  
بالذهب وغيره بغشى بها اغماص الصوف وجفن العيف غمده وذوابة العيف راس قائمه المعنى يقول يرجع  
السيف وبه اتر من طيبها ظاهر طى قائمه وجفنه وخلله والمعنى انه لصق بهذه المحبوبة حتى لصق الطيب الذى طيبت به  
لا اكسب الذكر الا من مضارب \* او من سنان اصم الكعب معتدل \* قال

الاصواب الرواية التى قرأنا بها اندوان باضافة سنان الى اصم بغير تنوين ورواه جماعة سنان بالتنوين والاصواب  
الاصافة واذا نون يبغي ان تكون ومن سنان اصم كعبه لان الكعب للرمح لا للسنان واذا جاوزناه على الاستعارة كان للرمح  
اشبه وايضا فان فى السنان نوبين واذا نون صار فيه ثلث نونات وثلاث حروف بمعنى فى كلمة ثعلب الغريب كعوب  
الرمح العقد الناشئة من انا بيمه والاصم الكعب هو الذى يصلب تلك الكعوب منه وتكتنز وتنداخل ولا تنتشر وبذلك  
يعتدل المعنى كانه قال ملغزا فى السيف ثم ابان مراده فقال لا اكعب جمبل الذكر الا من مضرب هذا العيف الذى

وصفه ومن سنان هذا الرمح الذى وصفه والمعنى انه لا يكتسب المجد الا باقدا مه وبيأه

جاء الا ميره لى فى مواهيه \* فزانها وكسائى الدرع فى الخلل \* قال

المعنى اعطانى الامير هذا السيف فى جملة ما وهبه لى فزان بحسنه ما وهب لى وكسائى فى جملة ما اعطانى من  
السياب الدرع يعنى انه وهبه سيفا ودرعا فى جملة ما وهبه لى

ومن على بن عبد الله معرفتى \* بحميلة من كعبد الله او كعلى \* قال

المعنى يقول من طى وهو عيف اذ ونة بن عبد الله معرفتى بحمل الرمح ولطعن به لائى لما صحبتته احتل يث حذوه فى الحرب



وامتثلت افعاله في الطعن والضرب ثم قال وعن مثل سيف الدولة وابيه في شدة يأتهما وشهرة مجدهما يريد لامتثل لهما  
 \* مُعْطَى الْكَوْاصِبِ وَالْجَرْدِ السَّلَاسِلِ وَالْبَيْضِ ۱. لَقُوا ضِيبَ وَالْعَسَالَةِ ۱ لَذُّ بُلٍ \*  
 الغريب الكواصب من النساء التي نبت ثديهن والجرد من الخيل التي يقصر شعر خلودها وذلك من خواصها  
 والسلاسل منها الطوال والقواصب من السيوف القواطع الماضية والعمالقة من الرمح المنعطفة عند هزها المضطربة  
 والذبل الباسية منها المعنى يريد انه يعطى مائله الجوارى الشواب والخيل الطوال والسيوف القواطع والرماح  
 اللينة والمعنى انه يعطى الجوارى المصيبات بحسنهن والجرد المعجبات بمتقنهن وقواصب السيوف وطوال الرماح  
 وقد اشار بوصفه بالاكثار من هبته هذه الاوصاف الى انه يستصحب كافة الفرمان واعلام الشجعان فيعتمد هم في هبانه  
 بما يوافيهم وبعضهم بما يشاكلهم

وَقَالَ  
 \* ضَاقَ الزَّمَانُ وَوَجَّهَ الْأَرْضَ مِنْ مَلِكٍ \* \* مِلًّا الزَّمَانِ وَمِلًّا السَّهْلِ وَالْجَبَلِ \*  
 المعنى يريد ان الممدوح لغزابة افعاله والفرادة بالفضل في جميع احواله وما يتابعه من كثرة وقائعه ونخله من  
 جليل مكانه وظفيرة في جميع مقاصده تحمل الزمان من ذلك ما لا يطبقه ويكلفه ما لا يعجزه فمضيق عن مخامة قدره  
 لو يقصر عن جلالة مجده وكذلك تضيق الارض عما يحملها من جبروته وبسرعتها من جموعه فقد ملأ الزمان بمكارمه  
 ومجده وملأ السهل والجبل بكتائبه وجمعه

\* فَتَحَنُّ فِي جَذَلٍ وَالرُّومُ فِي وَجَلٍ \* \* وَابْتَرَى شُغْلٍ وَابْتَحَرَى خَجَلٍ \*  
 الغريب الجذل الفرح بالتحريك وجذل بالكسر يجذل فهو جذلان واجذل له غمرة اى افرجه واجتدل ابتهمج  
 والوجل الخوف المعنى يقول نحن من الاعتزاز به والنصر في فرح دائم والروم من التوقع له في خوف لازم والبر  
 في شغل لتضايقه بجيشه والبحري خجل لتقصيره عن جوده

وَقَالَ  
 \* مَنْ تَغْلِبَ الْغَالِبِينَ النَّاسَ مِنْصِبُهُ \* \* وَمَنْ حَدَى أَعَادَى الْجَبِينِ وَالْبَخْلِ \*  
 الغريب تغلب هم قوم الممدوح وكذلك على قبيلة معروفة والبخل لغتان فصيحان وقرأ حمزة والكسائي  
 بفتح الباء والخاء شاهد هذا البيت المعنى يقول سيف الدولة واصله من هذه القبيلة التي غلبت الناس بعزها و  
 الا بقياد في الجاهلية والاسلام لامرهما ومع انه منها هو من بنى على اطواد فخرها ومعدن مجدها وقد احسن في  
 هذا البيت بالمجانمة والمعنى ايهم غلبوا الناس بجده وسجاعة وجودا

وَقَالَ  
 \* وَالْمَدْحُ لَا بِنَ ابْنِ أَبِي الْهَيْجَاءِ تُنْجِدُهُ \* \* بِالْجَاهِلِيَّةِ عَيْنِ الْغَى وَالْخَطْلِ \*  
 الغريب ابن ابى الهيجا هو سيف الدولة عبد الله وكسبه ابن ابى الهيجا والغى ضد الصواب والرشد واران به ههنا  
 فساد الكلام والخطل المنطق الفاسد المضطرب وخطل بالكسرى كلامه خطلا واخلط اخلش الاعراب تنجده في  
 موضع الحال المعنى انه يخاطب نفسه بقول المدح لهذا الممدوح تنجده وتعينه بخبار الجاهلية وما علف له من كرمه  
 الاولية غنى من وخطل ظاهر لانه غنى عن الشرف بغيره وحائز لغاية ما سلغه المدح بنعمته والكرماء يجملونهم بقصرون  
 عن اقل مكارمه ولا يبلغون ايسر فضيلته وهذا تعريض بابى العباس الناجى لانه مدح سيف الدولة بفصيلة ذكر  
 فيها آباءه الذين كانوا في الجاهلية فرد عليه بقوله هذا واكد بقوله لبيت المدائح

وَقَالَ  
 \* كَيْتَ الْمَدَائِحِ تَسْتَوِي مَنَاقِبُهُ \* \* فَمَا كَلَيْبُ وَأَهْلُ الْأَعْصِرِ الْأَوَّلِ \*  
 الاعراب ادخل ما لم يعلق لانه اراد الموأل عن صفته مع الاحتقار لسانه الغريب كليب هو ابن ربيعة

وحيث بقي تغلب وسيدهم في الجاهلية وكانت العرب تضرب به المثل في العز فيقولون اعز من كليب بن وائل التغلبي  
يقول ليس ما مدح به من الشعر يستوفي بعض مناقبه وياً تنى ذكر مكارمه فما كليب وعائرا الملوكة الا وليس عند ما خلد  
من الفخر وابقاه من المكارم على وجه الدهر

قال

\* خُذْ مَا تَرَاهُ وَدَعْ شَيْئاً سَمِعْتَ بِهِ \* \* فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْنِيكَ مِنْ زَجَلِ \*

المعنى بخاطب نفسه ويقول امدح بما تشاهد من فضله وتراه من مجد وددع عنك شيئاً سمعت به ولم تشهد والخبير  
عنه ولم تبصره ففضل هيف الالة على الملوك كفضل الشمس على ما تراه لنجوم وفيه ما يغنى عنهم وهو اكرم بدل عنهم  
كما ان الشمس تغنى عن زحل وهذا من قول الحكيم العيان شاهد لنفسه والاخبار يدخل عليه الزيادة والنقصان  
قولي ما اخذ ما كان دليلاً على نفعه والمعنى فيما قرب منك عوض عما بعد عنك لا سيما اذا كان القرب افضل من البعد  
وقد وجدت مكان القول ذاسعة \* فان وجدت لساناً فاقاً ثلاً فقل \*

المعنى يقول قد وجدت في الممدوح وما يبدي به من فضله ويتتابع من مجد ومكان القول ومجالاً واصلاً للوصف فان  
كنت ذالسان قائل فحسبك وصف فاضاً له وذكر ما تخلد من مكارمه ونسب القول الى اللسان لان القول به يكون كما  
جاء في الحديث يدان او كنا وفوك نفع فحسب الفعل الى الجوارح لانها آلات له

قال

\* اِنَّ الْهَمَامَ الَّذِي فُخِّرَ لَا نَامَ بِهِ \* \* خَيْرُ السُّيُوفِ بِكَفِّي خَيْرُ الدُّوَلِ \*

الغريب الهمام هو الشجاع ذوالهمة العالمة وخيرة تاليف خير قال الله تعالى فيهن خيرات حسان الواحدة خيرة  
والدول جمع دولة المعنى يقول ان هذا الهمام الذي بفخر به الفاخرون ويلهج بكركه الذاكرون خير السيفوف  
المماولة يكف خيرة الدول المعلومة بمعنى دولة الخلافة لا بهاراً من الاحلام وعموده وذروة منامه

قال

\* نُمِسى الْاَمَانِي صُرْمِي دُونَ مَبْلَغِهِ \* \* فَمَا يَقُولُ لَشَيْ لَيْتَ ذَلِكَ لِي \*

الغريب الاماني جمع امنية المعنى يقول لا تصل الاماني الى قلبه فتستميله ولا الى لسانه فتجرب عليه لانه  
لا يحتاج ان يتمنى شيئاً فلا يرى نفسها الا وله خير منه ابرار له ذلك الشيء فالاماني تقصر عن بلوغ قدره وتغتر  
عند جلالة امره وتمضي صرعى دون ادراك مجده فيما يتمنى في الرفعة اكثر مما قد بلغه ولا يحاول في الفضل ما يزيد  
على ما بفعله وقد فسر بهذا الببت ما اغلفه البحري بقوله ومظفر بالمجد ادراكاته في الحظائر ائدة على اوطاره  
وهو ضد قول عنتره \* الا قاتل الله الطلول البواليا \* وقائل ذكر اراك العينين الخوايا \* وقولك للشيعي الذي  
لا تناله \* اذا ما خلا في العين باليت ذاليا \*

قال

\* اُنْظُرْ اِذَا اجْتَمَعَ السِّيفَانِ فِي رَهْجٍ \* \* اِلَى اخْتِلَا فِيهِمَا فِي الْخَلْقِ وَالْعَمَلِ \*

الغريب السيفان يريد سيف الدولة وصف الحداد والرمح الغبار وارمح الغبار اارة والرمح جفة ضرب من الصور  
قال العجاج \* مباحة تمنح مشيارهوجا \* المعنى يقول اذا اجتمعاني رمح حرب ومما جلة حلاله وصرع بطراني  
تقصير السيف عن فعله وتأخره عما ينبغي من فضله ومخالفته له في خلقه وفعله وزادته عليه في عنائه وآثاره لان الصبور  
في الكففة لا تعمل شيئاً انما تعمل للضارب بها وبنو آدم لا يشبهون بالصيوف في الخلق نه بين الفضل بينهما وقال  
\* هَذَا الْمَعْدُّ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُنْصَلِتًا \* \* اَعَدُّ هَذَا الرِّاسَ الْفَارِسَ الْبَطْلَ \*

الا عراب منصلتا حال من سيف الحديد والعامل فيه اعد تقديراً اعد سيف الدولة منصلتا ويجوز ان يكون  
حالا من سيف الدولة وهو اوجه الغريب المنصلت المتجر دوقيل الماهي وجر السيف من غمده واصلته بمعنى



وهو به بالسيف صلتاى ضربه به وهو مضطرب \* **الْمَعْنَى** يقول سيف الدولة معد لرتيب الك هو منصلت على خطوبه متجوز  
 كلف صروفه قد اعد لسيف المغمود لرا من البطل يضرب به وبصره ويمضيه عليه ويمتعله ويتخذ آلة يد يرها ويبتطش  
 على حسب ارادته بها فان ان السيف وان واقفه في الاحم فهو مقصود منه في حقيقة الحكم **قال**  
**\* قَالَ عَرَبٌ مِنْهُمْ مَعَ الْكُذْرِيِّ طَائِرَةٌ \* وَالرُّومُ طَائِرَةٌ مِنْهُمْ مَعَ الْحَجَلِ \***

**المعرب** الكدري جنس من القطا وهو على ثلاثة اضراب كدري وجونى وغطاط فالكدري الغبرا لالوان الرقش  
 الظهور والبطون الصغرى الخلق القصار الاذناب وهو الطف من الجونى والجونى مود البطون مود الاجنحة والقوادم  
 قصار الاذناب والغطاط عبر الظهور والبطون والابدان مود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف  
 لا تجتمع اعرابا اكثر مما تكون ثلاثا اثنين والحجل القبيح واحد ما حجلة يكون في الجبال **المعنى** ان القطا من  
 طير السهل والقبيح من طير الجبل فالمعنى ان العرب بلادها المفاوز والروم بلادها الجبال يقول ان اعداء المعتصم  
 منه بما غمض من البرمال وبعد من المهامة واقتار ومناك يستقر القطا ويا من ويمكن ذلك الروم تعتصم منه  
 بالالوعار وحين الجبال وتلك مواضع الحجل ومما كتبها وشارب ذلك الى مستقر الطائعتين **قال**

**\* وَمَا الْفِرَارُ إِلَى الْأَجْبَالِ مِنْ أَسَدٍ \* تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ فِي مَغِيلِ الْوَدَلِ \***

**العرب** الجبال جمع جبل والمغيل المكان المنيع الذي لا يقدر عليه والودع شياه الجبل الواحد وهل  
**المعنى** يقول وكيف تنجى الفرار الى الاجبال من اسد ويروى من مكانى من اسد شد يد باسه او ملك نافذ امره  
 تسهل معادته للنعام التوقل في معاقل الالوعال حتى كاهار مال مبسوطة ومهول موصولة فدل على ان سيف الدولة  
 في قواه معدة وتمكن امره لا يفوته من طلبه ولا يمنع عليه من قصده **وقال** ابن القطاع شبه سيف الدولة بالاسد وخيله  
 بالنعام والجبال موقع الالوعال يريد ان خيله تصعد الى اعالي الجبال شبهها في سرعة العدو وطول السباق وهذا  
 اقرب لا يوجد له وقال ابو الفتح تسمى النعام بالعين المهمة وقال قد اخرج النعام من البر الى الاعتصام برو من  
 الجبال والنعام تكون في السهولة والالوعال في الجبال فلا يجتمعان لتضاد موضعهما وقال ابن فورجة يعنى بالنعام  
 خيله العرب لا بها من نتائج البدو وقد صارت تمشى بعين الدولة في الجبال لطلب الروم وقتالهم واستئصال  
 من اعتصم بالجبال منهم

**\* جَارَ الدُّرُوبِ إِلَى مَا خَلْفَ خَرَشْنَةِ \* وَزَالَ عَنْهَا وَذَاكَ الرُّوعُ لَمْ يَزَلِ \***

**العرب** الدروب الممالك التى تكون في الجبل الحاضرة بين بلاد الروم وبلاد المسلمين وخرشنة مدينة من  
 مدن الروم والروع الخوف والفزع **المعنى** يريد انه تغلغل في بلاد الروم حتى خلف خرشنة وראה وفارقها  
 بالانصراف عنها والروع الذي باهلها لم يفارقهم لانهم كانوا يحذرون مطوته ولا يامنون كبرته

**\* فَكُلَّمَا حَلَمْتُ عَذْرَاءَ عِنْدَهُمْ \* فَإِنَّمَا حَلَمْتُ بِالسُّبْنِ وَالْجَمَلِ \***

**العرب** الحلم بالنوم وهو ما يرى الناظم عنده في منامه وهو الحلم بالضم يقول منه حلم بالفتح واحتلم وحلمت بكذا وحلمته  
 ايضا قال الاخطل \* فحلمتها وبنور فيدة دونها \* لا يبعدن خيالها المحلوم \* والحلم الالة تقول منه حلم بالضم  
 وتحلم تكلف بالحلم قال حاتم الطائي \* تحلم عن الادنس واهتبق ودهم \* ولن تستطبع الحلم حتى تحلما \* وحلم الاديم  
 بالكسر قال الوليد ابن عتبة بن ابي معيط \* فاك والكتاب الى علي \* كد ابغة وقد حلم الاديم \* والعذراء الجارية  
 البكر الشابة **المعنى** يريد ان الذي احسنت في قلوبهم من الخوف لا يفارقهم في حال اليقظة والنوم فكلما حامت عذراء

عن خرائد هم ومحبوبة من كرائمهم فانما تحلم بالسبي الذي تحذر وتروعه والجمال الذي تتوقع ركوبة والجمال الذي  
يحمل عليها العرب ولا تعرفها الروم فاشار بذلك الى ان كثرة ما اجتلبه سيف الدولة على الجمال من صيدهم ذكروا  
محبوبات نما لهم فاشتغلوا بذلك نفوسهم ومثله لهم احلامهم وهذا اشارة الى ما لحقهم من الخوف وكثرة  
امتياهم لذلك

\* **إِنْ كُنْتَ تَرْضَى بِأَنْ يُعْطُوا الْجِزْيَ بِذُلِّهِمْ** \* **مِنْهَا رِضَاكَ وَمَنْ لِلْعُزْرِ بِالْحَوْلِ** \*  
الغريب الجزاء جمع جزية كسيرة وحد وهو ما يعطيه اهل الذمة ليدفعوا به عن انفسهم ويحفظوا به دماءهم قال  
تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون والمعنى نحا طيب سيف الدولة ويقول ان كنت ترضى من الروم  
بجزيتهم وتقبل ما يبذلون لك من طاعتهم بادروا في ذلك الى امرك واحتملوا على رأيتك راني لهم بهذه اللحظة  
والبلوغ الى تلك الرتبة مع ما حاط بهم من القتل واتصل بهم من السبي وذلك غاية امانهم كالا عورتهم الحزل  
لا به خبر من العور والجزية خير لهم من القتل

\* **يَا دَيْتَ مَجْدِكَ فِي شِعْرِي وَقَدْ صَدَّرَا** \* **يَا غَيْرَ مُنْتَحِلٍ فِي غَيْرِ مُنْتَحِلٍ** \*  
الغريب الانتحال الاداء والشعر ما ادعى على غير حقيقة المعنى يقول قلت لمجدك  
وشعري وقد صدرا عني وعنك وما راني الا فاق انتما صادقان لا دعوى عندكما والمعنى ما خالته في شعري من  
مجدك وقيدت ذكره في مدحك وقد تيقنت انهما يسيران معبر الشمس وبقيان بقاء الدهر وذكر تمام المعنى  
في البيت الثاني

\* **يَا لَشَرْقٍ وَالْغَرْبِ أَقْوَامٌ نُحِبُّهُمْ** \* **فَطَا لِعَاثُهُمْ وَكُونَا بِلُغِ الرُّسُلِ** \*  
المعنى يقول لمجده ولشعره انتما صائران شرقا وغربا فتحملوا رسالتى الى من احببنا من نصير بمشاركته في حالنا و  
مطالعتة بجملة امرائكم اكرم المرسلين ثم

\* **وَمِرْفَاهُمْ بَأْتِي فِي مَكَارِمِهِ** \* **أَقْلَبُ الطَّرْفَ بَيْنَ الْخَيْلِ وَالْخَوَلِ** \*  
الغريب الخول جمع حائل وهو الخادم من قولهم رحل خال مال وخائل مال اذا كان حارس القيام عليه وخولى  
مال ايضا وخال المال اخوله اذا حفظته وخوله الله الشئ اذا ملكه اياه والمعنى يقول عرفاهم انى متقلب في انعام  
سيف الدولة غمور بمكارمه متصرف في فواضله اقلب الطرف بين الخيل المعصومة والحاشية المكرمة المنعمة وهو  
منقول من قول الآخر \* وقد سار شعري فيك شرقا وغربا \* كجودك لما صار في الشرق والغرب \*

\* **يَا أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْمَشْكُورُ مِنْ جِهَتِي** \* **وَالشُّكْرُ مِنْ قِبَلِ الْإِحْسَانِ لَا قِبَلِي** \*  
المعنى يقول يا ايها المحسن بطبعه المشكور من جهتي بما حملني من فضله فالشكر من قبل احسانه ورفده لا من قبلي  
فيما اهد به من مدحه كانه ينفي المنة عنه بشكوه

\* **مَا كَانَ نَوْمِي إِلَّا فَوْقَ مَعْرِفَتِي** \* **بِأَنْ رَأَيْتُكَ لَا يُؤْتِي مِنَ الزَّلَلِ** \*  
المعنى قال الواحدي روى ابن جنى الا بعد معرفتي وقال ما لحقني الجهو والتفريط الا بعد مكنون نفسي الى فضلك  
وحلمك وقال ابن فورجة اقام النوم مقام الجهو والغفلة بقول ما نمت عما وحب على من صيانة مدحك عن خلطه  
بالاعتاب الا لقتى باحتمالك وسكوني الى جزالة رأيك قال هذا كلامه وكلامه قد بعد اعن الصواب والمعنى انما  
اخذني النوم مع عتبك لثقتي بحلمك ولزوم التوفيق لرأيك وعلمي انك لا تعجل علي ولا ترمقني عقوبة واراد



اليوم الحقيقي لا الشهور والتعريف كما ذكره الا ترى انه قال فوق معرفتي فجعل المعرفة بمنزلة التي يتنام فوقها وقوله لا يوتى من الزلزال التي توتى في كل ما تفعله لا تاتي الزلزال والمعنى الا فوق ما كنت اتيقنه من معرفتي بان رأيتك لا يستعمله السامعون بهنهم ولا يحلونه يكن بهم وكني بالنوم عن سكون نفسه وبتمهيد المعرفة سيف الدولة عن حسن ظنه

**\* اَقْلُ اَنْلِ اَقْطِعِ اَحْمِلْ مَلِي سَلِي اَمِدْ \* \* \* زِدْ هَشْ بَشْ تَفَضَّلْ اَدِنْ سُرْ صِلْ \***

الغريب اموة بأربعة عشر ارا في بيت واحد اقل من الاقاله واقلته من عثرته واقلته من البيع عند الندم فيه ابل من الاقاله نكته والنته اقطع من الاقطاع اقطعه ارض كذا احمِل من قولهم حملته على فرس ومنه حليف عمر ابن الخطاب حملته على فرس في حبل الله تعالى وقوله عل من العلو والرفعة وصل من السلو راعد من الاعادة وزد من الزيادة هَش من قولهم هشتت الى كذا وهو التهلل نحو الشيء وبش من البشاشة وهي الطلاقة بششت بالرجل ابش تفضل من الافضال ادين من الذنوب من المرور وصل من الصلة وهي العطية المعنى يقول اقل من استنهضك من عثرته وانلي من امتعان بفضلك على قلته وفقره واقطع الضياع من آملك وقصدك واحمل على موابق النخل من استحملك وصل قدر من اعتلق بك وصل عن كل ذي هم معه بما تجده من برك وتسبغه من فضلك واعد ذلك وتانه وادمه وجدده وزد في غداك على ما تعضلت به في يومك ومش ورحب بمن قصدك واظهر البشاشة لمن اعتملك ودم على ما عهد من فضلك وادين الواقد عليك ومرة بمتابعة احسانك وصل الجميع بتطورك وانعامك فوقع سيف الدولة تحت اقل اقلناك وتحت اقل نحل اليك من الدراهم ما تحب وتحت اقطع اقطعناك ضيعة كذا اباب حلب وتحت احمِل احمِل اليك لغرس الغلانية وتحت صل قد فعلنا وتحت صل فاعل وتحت اعد اعدناك الى حالك وتحت زد ندادك كذا وكذا وتحت تفضل قد فعلنا وتحت ادين ادنياناك وتحت مرقد مررتناك قال ابو الفتح قال ابو الطيب انما اردت من العرب فاعله بجارة وتحت صل قد فعلنا وكان بحضرة سيف الدولة شيخ يصحك منه يقال له المعلى حمل المتني على ما اعطاه سيف الدولة فقال يا مولاي ملاقات له لما قال هَش بَش هي تحكي الضحك لانه قد وقعت له بما اراد فهلا ضحكت فضحك سيف الدولة منه وقال اذهب باملعون وقد حذا في هذا احد والعميل بقوله \* يا من يؤمل ان يكون حلاله \* كخلال عبد الله انصت واسمع \* اصدق وعف وبر وانصر واحتمل \* واحلم وكاف ودار واصر واشجع \* وبرور وايدل واشجع والاصل فيه قول امرئ القيس \* افاد وجاد وما دوزاد \* وذاد وقاد وعاد وافضل \*

**\* لَعْلُ عَتَبِكَ مَحْمُودٌ مَوَاقِبُهُ \* \* \* فَرَبَّمَا صَحَبْتَ الْاَجْسَادُ بِالْعِلْلِ \* \* \* نِ الْاِحْسَامِ**

المعنى يقول لعل ما احده الواشون من عتبك واوجوه من موحكك محمود العاقمة مشكور الخاتمة تعضي الى المعادة بحسن رأيك وتعقب الخصوم بكرم احتصاصك فرب علة انقادت بعد شدة وكانت سبب السلامة والصحة وهذا من كلام الحكم قد يفصل العضو لصلاح الاعضاء كالكي والفصل اللذين يفصلان الاعضاء لصلاح غيرهما وقد نقله من قول الآخر \* لعل سباب يغيد حبا \* فالشر للخير قد يجز \* وفرب منه قول ابن الرومي \* احمدا الله اذ رزقت هجاء \* هو بعد الخمول نه باميك \* قد تذكريت موبقات ذنوبي \* فخرجت الخلاص منها بشتك \*

**\* وَلَا سَمِعْتَ وَلَا غَيْرِي بِمُقْتَدِرٍ \* \* \* اَذْبَ مِنْكَ لِزُورِ الْقَوْلِ مِنْ رَجُلٍ \***

المعنى يقول لا سمعت ولا سمع غيري بملك مثلك ومقتدر قبلك بلم مبلعك في رفع الكذب عن رجل سمعته به ورد سمع عن مطالب يحقق عليه ولا يسمع في تحريشه على من يحرش عليه وقوله عن رجل يعني المعتا - ولم يعمل عن اسما ولا عن مغتاب لا جل لقائه وجاء عن يامن احسن الكلام وقد سبه فيما عد بقوله قال

لَا نَحْلُمَكَ حِلْمٌ لَا تُكَلِّفُهُ \* \* لَيْسَ التَّكَلُّلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْمَكَلِّلِ \* \*

الغريب التكحل هو الاكتحال والتحصن للعين وهو ما يتكلفه لها والتكحل هو الذي يكون خلقة في العين رجل اكحل بين الكحل وهو الذي يعلو جفون عينيه مواد مثل الكحل من غير اكتحال وبين كخيلة وامراً اكلاء المعنى يريد ان حله حلم طبع عليه فهو لا يتكلفه كالكحل الذي يكون في العين من غير تكلف تلك طبعته عليه فما تتكلفه وخصه به فله فما تكسبه وحص الكحل غير حص التكحل وحلم الطبع غير حلم التكلف وهذا من قول الحكيم مبثثة المتكلف المطبوع كما مبثثة الحق الباطل قال

\* وَمَا ثَنَّاكَ كَلَامُ النَّاسِ عَنْ كَرَمٍ \* \* وَمَنْ يَسُدَّ طَبْرَ يَقِ الْعَارِضِ الْهَاطِلِ \* \*

الغريب تناء رده وصرفه والعارض السحاب قال الله تعالى قالوا هذا عارض مطربا والهطل الكثير المطر المعنى يقول لا يصرفك كلام الناس في افساد ما بيننا كما لا يقدر ان يصرفوك عن الكرم ومن يقدر على هذا الاكمن يقدر ان يرد صوب السحاب المطر فالذي يصرّفك عن حودك كالذي يرد السحاب لان جودك اغزر من فيض السحاب \* \* ن كدر \* \* اَنْتَ الْجَوَادُ بِلَا مَنٍ وَلَا كَذِبٍ \* \* وَلَا مِطَالٍ وَلَا وَعْدٍ وَلَا مَذَلٍ \* \*

الغريب المذل العثرة والشجر مذل لتامذل بالضم مذ لا اى قلقت واصله من اغشاء السرو وهو ان لا يقدر على ضبط ما عمل له لقلقه به من مال او امر قال الامود بن عفر \* \* ولقد اروح الى التجار مرجلا \* \* مذ لا بمالى لينا احيادى \* \* المعنى يقول انت جواد بلا من ينقص جودك ولا كذب يعارض فضلك ولا مظل بنازع ذلك ولا عدة ولا تاخير ولا فترة وضجر والمعنى انه اذا كرم معروفه كتمه ولم يبع به لان الاصل في المذل التروح بالعرفنى ذلك عنه وهو من احسن الكلام \* \*

\* اَنْتَ الشَّجَاعُ إِذَا مَا لَمْ يَطَأْ فَرَسٌ \* \* فَبِالسَّنُورِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْقُلَلِ \* \*

الغريب السنور لبوس من قد كالدرع قال لبيد يرى قتادة بن الجعد الخنفي \* \* وحاو ابيه في هودج ووراء \* \* كئائب خضري نسيم السنور \* \* والسنور واحد وليس هو جمعاً وسميت به دروع الحديد والاشلاء جمع شلو وهو العضو من اعضاء اللحم وفي الحديد يتنى شلوما الايمن واشلاء الانسان اعضاءه بعد السلى والتفرق ونوفلان اشلاء في بنى فلان اى قايافيههم والقلل جمع قلة وهى اعلى الرأس من قلة الجمل المعنى يقول انت الشجاع عند اشتداد القتال وتجالد الابطال وسقوط القتلى عن خيولهم وانفصالهم عن ملاحهم والخيول لا تطأ حينئذ الا اشلاء هم ورؤسهم وسلاحهم واجسادهم فانت شجاع هناك قال

\* وَرَدَّ بَعْضُ الْقَنَا بَعْضًا مُقَارَعَةً \* \* كَأَنَّهُ مِنْ نَقُومٍ الْقَوْمِ فِي جَدَلٍ \* \*

الاصراب مغارة حال من القنا وقال الواحدى هو مفعول وليس بمصدر والحال احود الغريب الجدال والجدال والمجادلة وهو ما يد مع به المحاد لان حجة صاحبه وهو شدة الخصومة وجدل الرجل صاحبه القاء بالجدالة وهى الارض ومنه قول الراحز \* \* قد اركب الآلة بعد الاله \* \* واترك العاخر بالجداله \* \* المعنى يريد انت السجاع المعروف اذا رد بعض القنا بعضاً يتخالف الطعان وتعارض الاقران حتى كانه من شدة تلك المعارضة راسل بك المقاومة فى حدل لا يقلع وخصام لا ينقطع \* \*

\* لَا زِلْتَ بِضَرْبٍ مِنْ عَادَاكَ مِنْ عُرْضٍ \* \* بِعَاجِلٍ أَنْصِرِي مُسْنَأُ خَيْرِ الْأَجَلِ \* \*

الغريب عرض اعتراض ونظرت اليه من عرض وعرض ل عمر وعمرى من جانب وباحية وخرجوا بصربون الناس عن عرض اعنى عن شق وباحية المعنى بدعوله بالنصر ضارباً اعداءه كف ما وحدهم مقبلين ومدبرين لنصر



بما جل في اجل مستأخر والمعنى لا يزول قطرياً اهداء الله فتعوضا اليهم فقد ما عليهم مكنوناً بنصر معصوماً بما جل يستأخر  
ومنا من قول بعضهم وقد سئل في اي شئ يحب ان تلقى من وك قال في اجل مستأخر

ولما انشد اقل انل رآهم بعد ون الفاظه فقال وزاد فيه \*

\* اقل انل ان صني احملي هل سلى اعد \* \* \* زدهش بش هب اغفرا دن سر صلي \*

ان من الابوين وهو البرقي \* \* \* فرآهم يسكنون الحروف فقال \*  
\* جيش ابق اسم سد قد جده رانته ريف اسر نل \* غط ارم صيب احم اغزا سب رزع ديل اثن نل  
الغريب امره في هذا البيت باربعة وعشرين امرا زاد على البيت الاول عشرة عش من اعيش رابق من البقاء واسم  
من السمور ومن السيادة رقد من قود الخيل وجد من الجود ومر من الامر وانه من النهى ور من الورى وهوداء في  
الجوف يقال وراة الله وف من الوفا واهم من الحماية واغزم من الغزو واصب من السبي ورع من الروع وهو الافزاع  
من صاب المصم الملهف يصيبه صها واهم من الحماية واغزم من الغزو واصب من السبي ورع من الروع وهو الافزاع  
ورع من وزعته اذا كففته ود من الملكية ول من الولاية واذن من ثنيته ونل من نلته اوله اذا اعطيته وروى ابن  
جنى نل من الوايل وهو اشد المطريقان ونلت السماء فهي وابلة والارض موبولة ومأبولة المعنى بقول عش في نعمة  
هائلة حتى تفنى اعداءك وابق في عز مؤبد حتى تحيى اولدك واهم اي اعل على كل الملوك بالعهر والغلبة وسد اهل  
زمانك بالكرم والفضل والشجاعة وقد الجيش الى اعداءك وجد بعطائك على اولبائك ومر مجموعا امرك وانه غير  
مخالف ليهيك ورا اعداءك بظهورك عليهم اي اصب ربا تهم باجاءك لهم وف لا ولبائك باحصاءك اليهم وبنعمك  
عليهم واهم الى اعداءك بجهوشك لتحتا صلهم وبل ما تبعه بسعدك واقد امك وقا بيدك لادك مؤبد بالنصر وغط  
بظهورك من لحدك رارم بياك من بخالفك رصب من تعتمد برمبك واهم ذما رك بهبيتك وبيأك واهم  
بجهوشك حريم اعدائك ورع بخافتك امنهم وزع اي كف بوقا نعتك مسلطهم ود احم الالبات متغضلا على تبعك  
وحشمت ول الامصار مشكوراني ولايتك واثن الاعداء عنها بحمايتك وبل عفائك بجودك وامطر عليهم محائب فضلك  
وعلى الرواية الاخرى قولهم ما يطلبون من عطائك الجزيل

وقال \* وهذا د ماء لو سكت كفيته \* \* \* لا نبي سالت الله فيك وقد فعل \*

المعنى يقول كل دعاء دعوتك مضمون معهود معلوم ولو سكت عنه لكان قد كعبت لابي انما ادعوا الله بشئ قد فعله  
واعمل الرغبة البه فبما قل مكنه وهذا البيت من 'لضرب الطويل والقافية من 'المتدارك وما جمع احد قبله من الالفاظ  
ما جمع في هذا البيت وجمع ديك الجن في مصراع يست اربع استغفامات في قوله \* انى ولم وعلام ذاك وفيما \*  
وقد قال الجعفرى ايضا \* به وفيم الجفاء منك بدا \* اوبم اوم \* وعلام له \*

وقال وقد حضر مجلس سيف الدولة وبين يديه نارنج وطلع وهو يمتحن

الفرسان فقال لابن شيخ المصيصة لا يتوهم هذا للشرب فقال ابوالطيب

\* شديد التبعد من شرب الشمول \* \* \* ترنج الهند او طلع النخيل \*

هذه القطعة من الوافر والقافية من المتواتر الا عراب شد بد خبر ابتداء محذوف تقديرة انت شد بد  
وترنج رفعه بالابتداء تقديرة بين يدك ارفى مجلسك ترنج الغربيب اللغة الفصيحة اترج واترجة واحدة ومنه  
الحديث ومثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالا ترجة ربحها طيب وطعمها طيب وحكى ابو زيد ترنج وترنجة وقال

ابن فورجة على يد البعد من شرب الشمول ترنج الهند لك فكل فاك ياك وآتى به في البيت بالحق ولا على خلد في  
والظروف كنير اما تضم و اراد من شرب الناس الشمول عليه وعلى رؤيته وهو من باب اضافة المصدر الى المفعول  
كقولك اعجبتني دق هذا الثوب كذا لك تقول ترنج الهند بعيد من شرب الناس الشمول عليه والشمول من اسماء الخمر  
وقيل هي الباردة التي هي عليها ربح الشمال وقيل هي التي يشعل القوم برحبها المعنى يقول ترنج الهند والطلع  
الخبيل شد بد بعد ما عن محل من شرب الخمر وان كان غيرك يتخذ هذا لك لان هذه الحال غير مظهرية بك وانما  
استحضارك لهما ولما يشا كلهما من الربا حين استمتا ما يحسن ذلك لا مخالفة فيه الى ما يكره واستجازة لما لا يحسن  
وكل شئ طب حمن يحضر مجلسك الكريم

❖ ولكن كل شئ فيه طيب ❖ ❖ لك منك من الدقيق الى الخليل ❖

المعنى يريد انه يؤيد ما قال اولا ولكن استحضارك للترنج والطلع لانها طيبان وكل طب في حضرتك وغير معدوم  
عليه فيما يقع عليه مساهدتك فيما دق الى ما جل يريد ما كان صغيرا وما كان كبيرا

❖ وميدان الفصاحة والقوافي ❖ ❖ وممتحن الفوارس والخيول ❖

الغريب ممتحن مكان ممتحن فيه الفوارس وهم جمع فارس المعنى يقول وعندك ميدان الصباقي في النظم  
والنبر والتبارى في الفصاحة والشعر وممتحن الخيل وفرما نها بالتسايق والتجادل والطرده والتماجل هذا الذي  
يغمر به مجلسك وحضرتك وتنزع اليه ممتك ورغبتك

وكان عنده قوم زعم بعض الرواة ان ابن خالويه انكر عليه ترنج وقال

المعروف انرج فاستشهد ابو الطيب برواية ابي زيد انها مقولان وقال

❖ آتيت بمنطق العرب الاصيل ❖ ❖ وكان بقدر ما ما ينت قبلي ❖ ❖ بحسب

الغريب الاصيل من كل شئ التابت والقول والقبيل بمعنى واحد وهو ما جاء مثله فعل وفعل وقلت الراوي قيل  
بالكسرة التي فيها المعنى يريد ان الذي اتى به من كلام العرب التابت في العرباء القديمة وقوله بقدر ما عاينت وعلى  
حسب ما اهدت وانما بنيت الشعر على العيان فاغنانى عن ان اقول انت شد بد البعد وفي مجلسك ترنج الهند  
وذلك انهم قالوا له لم لا قلت بعبد انت من شرب الشمول ❖ لشغلك بالمعالي والعوالي ❖ وكعب الحمد والذكر الجميل ❖  
وقد حو اطرا العلماء فحما ❖ وممتحن الفوارس والخيول ❖

❖ فعا رضة كلام كان منه ❖ ❖ بمنزلة النساء من البعول ❖

الغريب البعول جمع بعول وهو زوج المرأة المعنى فعا رضة كلام ما قوا انكار ضعف فوق ذلك الضعف من قوته و  
ذلك السقوط من ريعته موقع النساء من البعول والرعية من الملك الجليل لاني قد اتيت بكلام لا تنكر صوابه ولا نفع  
صحته وفيه نظر الى قول ابي النجم ❖ اني وكل شاعر من البشر ❖ شيطانه انني وشيطاني ذكر ❖

❖ وهذا الدرما مؤن التشطي ❖ ❖ وانت السيف ما مؤن الغلول ❖

الاعراب رفع ما مؤن على البدل من السيف وهذا مبتدأ والد ريعته نه وما مؤن خبره الغريب السطى النكر  
وامتسقى الراحة شطبة والغلول جمع فل هو ما يلحق السيف من الضرب به المعنى بشر لي شعرة بانه الدراى  
لا يخاف تشطيه ولا يمكن الاعتراض فيه والدرا طال عليه الايد لا بد له من التغر الاهد لك زمانه زيد حمناطي  
مر الايام وانت السيف الذي لا يخشى عليه وقد امن فيه الاعلال ولا يخاف نبوه ولا تلبه حده



ن الاوام \* وليس يصح في الاقنهام شئ \* اذا احتاج النهار الى دليل \*  
 \* \* \*

المعنى يقول اذا احتاج احد الى ان يعلم النهار دليل يذل عليه لم يصح في فهمه شئ والمعنى اذا لم يصح ما انظمه فيهم  
 ما اورد فانه لم يعرف النهار وانكرو وجوده لانه كالتنهار الذي لا تطلب الادلة عليه ولا يمكن احد المخالفة فيه وهذا  
 كفولهم من شك في المشاهدات فليس بكامل العقل ودخل عليه ستة احدى واربعين وثلاثمائة وعند  
 رسول ملك الروم واحضر البوة ومعها ثلثة اشبال بالحياة والقوها بين يديه فقال مرتجلا  
 \* لقيت العفاة يا ما لها \* وزرت العداة يا جالها \*

هذه القطعة من المتقارب والقافية من المتدازك الغريب العفاة جمع عاف وهو الذي يطلب المعروف والمعنى اذك  
 اعطيت عفاة ما املوه من جودك وزرت اعداءك بما حذروه من شدة بأسك فانصرفت في يدك اعمارهم وقربت  
 بزيارتك لهم آجالهم والمعنى انك تعطى الموتى ما امله وتقرّب للعدو واجله  
 قال

\* واقبلت الروم تمشي اليك بين الليوث واشبالها \*

الغريب الاشبال جمع شبل وهو ولد الامد والليوث جمع لبث وهو الامد المعنى يقول واقبلت الروم يريد  
 رسول ملك الروم ومن معه تمشي اليك بين الامد المقتولة واشبالها المغنومة  
 قال

\* اذ اراأت الامد منسبة \* قاتين تغربا طفا لها \*

المعنى يقول اذ اراأت الملوك الامد بين يدك مقتولة واشبالها مغنومة قاتين تغربا طفا لها من باسك  
 وهو منقول من قول محمود بن الحسين \* ومن كانت الامد من صيد \* فلن يغلت الدهر منه احد \*

\* ودخل عليه ليلا وهو يصف سلاحا كان بين يديه ورفع فقال ارتجالا \*

\* وصفت لنا ولم نره سلاحا \* كانك واصف وقت النزال \*

هذه القطعة من الوافر والقافية من المتواتر الغريب النزال الحرب المعنى يقول وصفت لنا سلاحا لم نره لانه  
 رفع قبل دخوله عليه فكانك وصفت الحرب بوصفه واخبرت عنه بذكره لان مثل ذلك الموصوف لا يعد الا للنزال  
 ولا يختبر الا في القتال لانه اذا وصف السيوف وبريقها كانه وصف القتال ونصب سلاحا على اعمال الفعل الاول  
 على مذهبه في اعمال الفعل الاول ومثله لدى الرمة \* ولم امدح لارضيه شعري \* لئما ان يكون اصاب مالا \*

\* وان البيض صف على دروع \* فشوق من رآه الى القتال \*

الغريب البيض جمع بيضة وهي المغفر من الحديد يكون على الرأس المعنى يقول وذكرت ان البيض صف على  
 دروع فشوق من سمعه الى الحرب وهبجه على الطعن والضرب  
 قال

\* فلو اطفأت نارك تالديه \* قرأت الخط في سؤر الليالي \*

الاعراب تالمعنى هذه وتانعت للنار وهي في موضع نصب كما تقول ضربت زيد اهذا فها انعت لزيد اي هذا المشار اليه  
 ولو جعل يد لا لجازوتا اشارة للموت الحاضر كاشير يد الى المذكر الحاضر المعنى يقول لعيب الدولة لو اطعأت  
 نارك اعنى المراج والقناديل والشمع ما تستضي به في ليالك لا غناك لمعان السلاح عنه ولا ضاء البريقه حتى  
 نقرأ ما خط في الصحف في الدياجي المظلمة والليالي الممودة الحائلة

\* ان استحسننت وهو على بساط \* فاحسن ما يكون على الرجال \*

الاعراب استحسننت اراد استحسنته فحذف الهاء للعلم به والمفعول كثير اما حذف وانشد صيبويه \* فاقبلت زحفا

على التركيبين \* فتوحيق تبيحت وتوحيق اجز \* اراد تبيحت وبجوه فيجذف اليجمعولين لان تبيحت الكلام عليه \* المعنى  
يقول ان استجنت هذا الملاح وهو على بباط فاحسن ما يكون اذ النية الرجال واظهر فضله اليقنان -

\* وان بها وان به لنقصا \* \* وانت لها النهاية في الكمال \* \* -

الاصراب الصبر الاول للرجال والثاني للملاح وقال ابو الفتح التائمت للدروع والتذكير للبعض وقوله وان  
به زاد ان الثانية توكيد اتقديرة وان بها وبه لنقصا ومثله للخطيئة \* قالت امانة لا تجزع نقلت لها \* ان العزاء وان  
الصبر قد غلبا \* ويجوز ان يكون حذف اهم ان الاولى واستغنى بالثانية كقوله تعالى والله ورحوله احق ان  
يرضوه وانشد ميمويه \* نحن بما عندنا وانت بما \* عندك راض والرائى مختلف \* اراد نحن راضون وانت راض  
وكذلك والله ورحوله احق ان يرضوه المعنى يريد بالرجال والملاح نقص وكما لها بك وانت للرجال بهاية الكمال  
الذي يكمل الفخر الذي به ينجم \* قال

ن حافتيه \* ولو لحظ الد مستق جا نبية \* \* لقلب رأيه حالا لجال \* \*

الغريب الد مستق مقدم الفرنجة المعنى لو نظر الد مستق ذلك الملاح ولا حظ جانبية واشرف بمشاهدته عليه  
لا فرعه افراعا بقلب الرأى في التخليص منه ويعمل الحيل في الفرار عنه

وقال يمدحه وانشدها في جمادى الاخرة سنة اثنين واربعين وثلاثمائة

\* ليالي بعد الظاعنين شكول \* \* طوال وليل العاشقين طويل \* \*

هذه القطعة من الطويل والقافية من المتواتر وبذكري هذه القصيدة الربعة الغريب شكول جمع شكل وشكل  
الشيء مثله وجمع القلة اشكال واتى مهنا بجمع الكثرة لانه ابلغ في شكوى الحال والظاعنين جمع ظامن وهو المرتحل  
المعنى يقول ليالي بعد الظاعنين من احبتي متشاكلة في طولها متشابهة في تعدى بها وليل العاشقين يطول عليهم  
بما يقامونه من المهر وما يتجدد لهم فيه من الفكر والليل بطول ونقص بحسب الفصول الاربعة وليله طويل لبعده  
الحبيب عنه وامتناع النوم منه نال الواحدى يجوز ان يكون مشاكلتها من حيث انه لا يجد روحا فيها ولا نوم يقول  
لا يتغير حالى في ليالى بعدهم ولا ينقص غرامى ووجدى بالحبيب وموضع قول الاخر \* اذا ما شئت ان تساو حسبا \*  
فاكثر دونه عدد الميالى \* قال

\* يبين لى البدر الذى لا اريدة \* \* ويخفين بدرا ما اليه سبيل \* \*

المعنى يقول هذه الليالى يبين لى بد السماء الذى لا اريدة وبظهوره ولا يستتره ويخفين البدر الذى لا اجل اليه سبيلا  
\* وما عشت من بعد الا حبة سلوة \* \* وليكننى لنا ثبات حمول \* \*

الاصراب نصب سلوة على الصدر يريد ما سلوتهم سلوة وقيل باسقاط حرف الحاء يريد عن سلوة وقيل معقول به  
المعنى يقول ليس نقائى بعدهم مساورة عنهم ولا لحلو عن ذكرهم ولكنى حمول للثبات صبور على الخطوب الموحعات  
وهو كقول ابى حراش الهذلى \* ملا تحسى ابى تناميت عهدهم \* ولكن صبرى يا اميم جميل \* ن فانصم قال  
\* وان رحيلاً واحداً حال بيننا \* \* وفي الموت من بعد الرحيل رحيل \* \*

المعنى يقول وان رحيلاً واحداً غير مضاعف ومفرد غير مودد حال بينى وبينهم وادعنى من نيتهم وفي الموت  
الذى اباشرة لفقدهم واشرف عليه من بعدهم رحيل يشفع رحيلهم ويغاد مضاعف بعادهم ولا دارا عد من غير  
ولا سبب اقطع من الموت

قال



... إِذَا كَانَ شَمُّ الرُّوحِ أَذْنَى إِلَيْكُمْ \* \* فَلَا يَرْحَتْنِي رَوْضَةٌ وَقَبُولٌ \*

الغريب الروح نعيم الريح الشرقية التي تأتي من وراء القبلة المعنى قال الواحدي قال ابن جني اذا كنتم تؤثرون شم الروح في الدنيا وملافة نعيمها فلا زلت روضة وقبولا اجتذبا الى هواكم ومصيرا الى ما تؤثرونه ويكون سبب الدنوت منكم اراد ولا يرحت روضة وقبولا فجعل الاسم بكرة والخبر معرفة للقافية ومن فسر هذا التفسير فقد فهم نفعه وغريره وقال ابن فروجة الروح يؤثره من ياروا الى هم وينطوي على شوق فاما الاحبة وان كان ايثار الروح طبعها من الناس فانهم لا يوصفون بطلب الروح وشم النسيم والتعرض لبرد الريح والتشمي بنسيم الهواء وايضا كما الحاجة الى ان يكون الاسم بكرة والخبر معرفة وليس هذا من اخوات كان وانما هي من روح فلان من مكانه اي فارقه يقول اذا لم يكن لي من فراقكم راحة الا العمل بالنسيم وطلب روح الهواء وتشمي لطيبه بروائحكم وما كان فينا لني ايام اللهو والفرح بقربكم فلا فارقتي روضة وقبول يحرق الى روائح تلك الروضة وهذا من قول المحترى \* يذكر ناريا الاحبة كلما \* تنفس في جنح من الليل بارد \* واصلة قول الاول \* اذا هب علوى الرياح وجدتنى \* كلفى لعلوى الرياح نحيب \* والمعنى اذا كان شم الروح ادنى اليكم لانها تدكرني روائحكم وطيب ايام رضاكم فلا فارقتي روضة استنشقا وانحيتها وريح قبول اتشم بها لا كون ابد اهل ذكركم انتهى كلامه وقال ابن القطاع برح هنا بمعنى زال يقول اذا بعدتم ولا اصل اليكم الا الى شم الروح الذي يشبه راحة نسيمكم فلا فارقتي روضة وقبول يا تمني برائحتكم وقد دعى لنفسي بالحياة فانه مادام حيا جاءته الرياح بروائح احبته لان قبله \* وفي الموت من قبل الوحيل رحيل \* وقال ابن الاقلبي اذا كان شم الروح اقرب الاشياء منكم وافقها بالذنوا اليكم وتبينت ان الرياض في تبدل لكم منازلكم والمياه التي تقاربها مواردكم لما يوجب لكم علو الحال من الحلول في كرائم الارض فلا يرحسني روضة تدكرني منازلكم وقبول اتشم ريح افئكم وشارب ذكر القبول الى ان رحلة احبته الى جهة الشرق وقال ابن وكيع هذا مأخوذ من قول المحترى \* اذا خطرت رياح جابها \* كما خطرت على الروض القبول \* وابس كما قال وليس في البيت سوى ذكر الروض والقبول

\* وما شَرَّقَنِي بِالنِّمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا \* \* لِمَاءِ بِهِ أَهْلُ الْحَبِيبِ نَزُولٌ \*

الا عراب نصب تذكرة على الحال اي متذكرا فاقام المصدر مقام اسم الفاعل اي شرقي بالماء متذكرا لكذا في هذه الحال كقولك اخطب ما يكون الامير قائما اي في حال قيامه وقال الخطيب نصبه على المصدر ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي لتذكركي ويجوز رفعه على انه حشر شرقي الغريب الشرق الاختناق بالماء اربا لريق او بالنفس المعنى يقول وما اشرق بالماء الا لعلني ان اهل الحبيب الراحلون به وقومه الحافظين له يعتمدون ما يزلون به ويستقرون بمنهل يحلونه فهم لي الداء تذكرة لحلوله واغص به اسفا على رحيله لاني اذكر ذلك الماء الذي هم نزول به فلا يصوغ لي الماء

\* يُحَرِّمُهُ لِمَعِ الْأَسِنَّةِ قُوَّةٌ \* \* فَلَيْسَ لَظْمًا نِإِلَيْهِ وَصُولٌ \*

المعنى يريد وصف موضع من تحته من الرفعة وما هو بسبيله من العز والمنعة فقال يحرم هذا الماء الذي يرد له لعم احنة قومه المجتلين به وامتناع جهتهم واحتداد شوكتهم فليس لظمان وصول اليه ولا لوارد طمع فيه وشاربهذا الى ان محبوبه ممنوع منه على القرب والبعد فلا بقدر على زيارته

\* اما في النجوم السائرات وغيرها \* \* لعيني على ضوء الصباح دليلاً \*

المغريب الدليل ما يعتدل به والدليل الكال ودله يدل له دلالة ودلالة ودلالة والفتح الفصح والفتح انوارنا ان  
امرؤ بالطرق ذر دلالات \* المعنى انه احتطال ليله فقال مشتكي السهرة وما هو عليه من شدة كمد أعالي النجوم  
ومهرها ما يعرف به اوقات الليل دليل يدلني على ضوء الصباح وقد ائيه وانصرام الليل وتقاضيه  
\* ألم ير هذا الليل عينيك رؤيتي \* فتظهر فيه رقعة ونحو \*  
:

الأمر أب نصب فتظهر لانه جواب الاستفهام بالفاء المعنى انه خاطب محبوبه فقال ألم ير هذا الليل الجميل  
خطبه المتصل طوله ههنيك كإراءيتهما ويشهد ما شهدته من حرما فيقل منه ما كثر ويقصر منه ما اتصل وترق لمن حرقاه  
ويلقى من الضعف والتحول ما اللقاء فينبجلى عنى

لَقِيتُ بِدَرْبِ الْقَلْعَةِ الْفَجْرَ لَقِيَةً \* شَفَتُ كَمْدِي وَالْيَيْلُ فِيهِ قَتِيلُ \*

الغريب **درب** العلة موضع **بيلاد الروم** والكمد الحزن المعنى يقول لقبت بهذا الموضع الفجر لقيمة على حال من  
الهجرة ومبيل من الغبطة شفت حزني بتطاول الليل واظهرني عليه بالخروج عنه وهو كالقبتل الذي نقصت مدته  
وسقطت عنه تحذره مؤنة قال ابو الفتح ماله من معناه فقال وافينا القلة وقت السحر فكانى لقبت بها الفجر ثم مرنا  
صبيحة ذلك اليوم الى العصر اربعين ميلا وشتنا الغارات وغنمنا وشفت كمدى لانحمارا لليل عني والليل فيه في ذلك  
الموضع فكان النهار لما اشرق بضوءه على الليل قتله وظفر به وقد اخذ هذا المعنى بعضهم فكشفه بقوله \* ولما رايت الصبح  
قد هل سيفه \* وولى انهزاما لاله وكواكبه \* ولا حاحمر ارقبت قد ذبح الدجي \* وهذا دم قد ضمح الارض ما كبه \*  
\* ويوما كان الحسن فيه ملامه \* \* بعثت بها والشمس منك رسول \*

الأعراب نصبوا ما عطفوا على معمول لقيت المعنى يخاطب محبوبه ويقول لقيت بهذا الموضع يوم ما على هذه  
الليلة تهاوت بهجته ورائق منظره حتى كان حسنه حسن علامة توجهينها وكان الشمس فيه رحول منك وقال أبو العتيج  
لما ثار الغبار ستر الشمس وكانها رحول من محبوبه مستخف وهذا المعنى من أحسن الكلام قال وفي معناه قول الآخر  
\* إذا طلعت شمس النهار فأنها \* إمارة تعاليمى عليك فسلمى \* قال

\* وَمَا قَبْلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَثَارَ مَا شَقُ \* \* وَلَا طَلِبَتْ صُنْدَ الظَّلَامِ زُحُولُ \*

الغريب اثارا فتعل من النار واصله الهمز والذ حول جمع ذحل وهو الحقل والعداوة المعنى قال الواحدى  
قال ابن جنى لولا سيف الدولة ما وصلت الى درب القلة حتى شفيت نفسي من الليل بملاقة الفجر قال ابن فورجة هذه  
الايات من محاسن هذه القصيدة واذا اتبع فيها ابوالفتح ضاعت وبطلت افتري ابا الطيب لولا سيف الدولة لما صح  
ليله ولما لقي الفجر ولولم يصل الى سيف الدولة لما شفى عشقه فإى فائدة للعاشق فى الوصول الى درب الدولة وقد خلط  
ابو الطيب فى هذه الايات نميبا بتفريط وغرضه ان يصف يوم ظفر سيف الدولة بالحسن والطيب وبذكر موعده صنيع  
الليل عند ما مضى واراد والليل فيه قتيل حمرة الشفق فكانه دم فلما لقيه كذ لك شمت به اطول ما قامى من همه  
وجعل حسن اليوم وهو ظفر سيف الدولة بسروية به كالعلا مة التى جاءت من المحبوب والشمس كرمولة لشدة الجدل  
مطلوعها ثم ادعى لسيف الدولة انه قتل الليل واثار لابي الطيب على ما جرت به العادة من نعية الغائب الى  
الممدوحين وان كانت من المحال يدل عليه قوله

﴿ وَلَٰكِنَّهُ يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيْبَةٍ ﴾ ﴿ نُرْوِّقُ عَلٰی اسْتِغْرَابِهَا وَهَؤُلَآءِ ﴾

الغريب نروق وتعجب وتهول تفرع المعنى يقول سيف الدولة ياتى بكل غريبة فى مجده وبكل نادرة فى كرمه



فبروق ذلك ومعجب في يهوى ويمنزع ويطلق من شهوة مما هو به وينسيه ما لقيه وقاساه \* قال  
 \* وَصْنِي الْمَدْرَبَ بِالْجُرْدِ الْجَبَّارِ إِلَى الْعِدَى \* \* وَمَا عَلِمُوا أَنَّ السِّهَامَ خِيُولُ \*  
 الغريب الذي رب المدخل الى ارض العد وتر الجرد القصيرة شعر الجبل وهو من شواهد الكرم لها والجياد جمع  
 جيد على قدر قياس وقته تقدم للكلام فيه المعنى يقول قامت لهم الخيول مقام السهام في السرعة والمضاء ولم يعلموا  
 ان خيول تنوع السهام اصراع السهام والمعنى انه رمى دروب الروم مقل ما عليهم وغاربا اليهم بكتائب خيله ومواكب  
 جوده فصاروا كالسهام معرفة ونفذت منافذ ما ولم تعلم الروم قبل ذلك ان من الخيل ما يفعل فعل هذه ولا ان  
 منها ما يصير مثل هذا المير في الاصراع

\* شَوَاثِلُ تُشَوِّالٍ الْعَقَارِيبُ بِأَلْقَانَا \* \* لَهَا مَرَجٌ مِنْ تَحْتِهِ وَصَهِيلُ \*  
 الا صواب شواثل حال من الجرد والضمير في تحته يعود الى القنا وقال ابو الفتح ولا يمنع ان يرجع الى المدوخ  
 الغريب الشواثل التي ترفع اذ نابها عند الجري وهو دليل على قوتها والمروج لعب يتبعه النشاط وقد مروج بالكسر  
 فهو مروج ومريج بالتشديد مثل مكبروا مريحة غيرة والام المراح بكسر الميم المعنى قال ابو الفتح شبه القنا مع الخيل  
 باذئاب العقارب اذا غالت بها والتشوال بمنزلة السماء براد به المبالغة والكثرة وكذا انقله الواحدي حرقا حرقا  
 والمعنى انه يشير الى سرعة سيرها وكثرة جريها ورفعها الاذئاب في ذلك الجري وهو دليل على كرمها وقوة ظهرها و  
 التشوال اكثر ما يكون في الخيل عند الجري ثم دل على نشاطها بمراحها وعلى عزة انفسها بصهيلها وقال ابن ركيح  
 وهو ما خوذ من قول كثير \* وهم يضربون الصفا حتى تبينوا \* \* وهم يرجعون الخيل جما قرونها \* وليس فيه من معنى  
 المتبني شيى ولا يلم به ابد

\* وَمَاهِي الْإِلَاحُ ظَرَّةٌ عَرَضَتْ لَهُ \* \* بِحَرَّانَ لَبْتَهَا قَنَّا وَنُصُولُ \*

الغريب حران بلدة من بلاد الجزيرة بالقرب من الرقة والتلبة الاجابة والنصول جمع نصل وهو السيوف المعنى  
 يقول وماهى يريد هذه الغزوة التي رمت بها ارض العد والاحظرة عرضت لسيف الدولة يشير الى انها كانت  
 مع جلالها وعظمتها عن بدنية وفعلها مع احتفالها عن غير روية فلها القنا والنصول واقترن بها الصنع الجميل  
 \* هُمَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى هُمُومُهُ \* \* بِأَرْضِ وَطْأُ الْمَوْتِ فِيهِ ثَقِيلُ \*

الغريب الهمام الملك ذوالهمة وهم اراد فعل الامور الهوم الارادات والارعن الجيش الكثير الفصول له  
 رعون كرعون الجبال وهي انف الجبال المعنى هو همام اذا هم بامر فعله وما ارادة انفذ بجيش حافل وجمع  
 غالب يقدمه الى الاعاء حتفهم ويقصد هم فيه ملاكهم ويطأهم الموت اثقل وطأة ويصرعهم اشد سرعة  
 وَخَيْلٌ بَرَاهَا الرُّكُضُ فِي كُلِّ بَلَدٍ \* \* إِذَا عَرَسَتْ فِيهَا فَلَيْسَ نَقِيلُ \*

الاصراب وخيل عطف على قوله بارعن اي وبخيل واراد تقييل فيها فحذف لدلالة الاولى على الثانية الغريب  
 براها اهزلها واضعها والتعريس نزول الركب آخر الليل للاستراحة والقائلة معروفة وهو النزول في الهاجرة المعنى يقول  
 وبخيل تضمنها ذلك الجيش براها يحملها من الركض ويكلفها من السير في بلاد يفتحها الى العد ولا تقييل فيها وتسير ولا تريح  
 \* فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ دَلُوكِ وَصَنْجَةٍ \* \* عَلَتْ كُلُّ طَوْدٍ رَايَةً وَرَعِيلُ \*

الغريب دلوك وصنجة بلدان من بلاد الروم والطود الجبل والرعييل الجماعة من الناس والخيل وقيل الرملة  
 والرعييل القطعة من الخيل والجمع رعال قال طرفة \* ذلق في غارة مسفوحة \* كرعال الطير امرابا نمر \* واحترمل

مخرج في ارض الرميل المعنى يريد انه لما بلغ هذا من الموضعين انغشيت جيوشه وبدأت له في جبل رأته انما  
يتلوها جماعة نائمة

❖ على طرق فيها على الطريق رفعة ❖ وفي ذكرها عند الانيس خمول ❖

المعنى يقول ملك هذا الجيش الى الروم على طرق فخر الجريتعلق بحذوف موعلك الى الروم على طرق كانت  
ممتعة لا تملك ومجهولة لا تعرف فكانت مرتفعة على الطرق مشرفة على ما ثرا لسبل وفي ذكرها عند الناس خمول  
لجهلهم بها وقلة ملوكهم لها ولها رفعة على الطرق لانها في رؤس الجبال

❖ فما شعروا حتى رأوها مغيرة ❖ قبا حا واما خلقها فجميل ❖

الاصراب نصب قبا حاصفة لمغيرة المعنى يقول فجاءتهم هذه الخيل فلم بشعروا بها الا مغيرة عليهم قبا حافي اعينهم  
لفعلها بهم وهي مع ذلك مطهمة في خلقها متناهية في حمتها

❖ سحائب يمتطرون الحديد عليهم ❖ فكل مكان بالسيوف ضسيل ❖ ن بالدماء

الغريب سحائب نصبه على البدل من قبا ح قاله ابو الفتح ويجوز على البدل من ضمير رأ وما المعنى جعل خيلة  
كالسحائب لما فيها من تريق الا ملحمة واصوات الغرمان وجعل مطرا الحديد لانها تنصب عليهم بالسيوف والاسنة  
ولما جعل الحديد مطرا جعل المكان الذي يقع به مغسولا به وقال ابو الفتح يجوز ان يعنى بالسحائب الغبار الناتج  
ويكون في الكلام حذف اي رأوا والمعنى انه وصف خيله بالكثرة فقال سحائب مطرا الحديد عليهم وتعمل السلاح  
فيهم فكل مكان تغسله السيوف بما تصفكه من الدماء وتغشاها بما تحذته من القنل

❖ وامنسى السبايا ينتجن بعرة ❖ كان جيوب الناكلات ذيول ❖

الغريب الانتحاب البكاء وعرة موضع ببلاد الروم والناكلات جمع ثكلى وهي التي فقدت ولد او بعلا او ابا او اخا  
المعنى الجوارى اللاتي سبين من الروم بهذا الموضع يبكين بعولهن مشجعات قد شققن جيوبهن وفرقن شعورهن  
وثبا بهن فعادت جيوبهن لمعتها ذبولا تسحب

❖ وعادت فظنوها بموزار قفلا ❖ وليس لها الا الدخول قفول ❖

الغريب موزار موضع ببلاد الروم والقفول الرجوع ومنه الحديد كان اذا قفل من غزو وقفل يقفل بالضم والقافلة  
الرفقة الراجعة من السفر المعنى لما عادت خيل سيف الدولة طنها الروم قافلة منصرفة بموزار ولبس لها قفول  
الا الدخول اليهم والاقتحام عليهم فكان عودتها الى موزار بخلاف ما غنوه وبغير ما احتسبوه

❖ فخاضت نجيع الجمع خوضا كانه ❖ بكل نجيع لم تخضه كقبيل ❖

الاصراب الضمير في كانه يعود الى المصدر والنجيع الدم الضارب الى العواد وقال الاصمعي هودم الجوف خاصة  
والكفيل الضامن المعنى بقول خاضت هذه الخيل بموزار الدم الذي صفكت من الروم خوضا كانه بكفل بظاهر  
الغلبة فيه واقترا ان النصر به لما خاضته بعد ذلك من دمائهم وهزمتهم من جيوشهم لان من رأى ذلك الخوض علم انه  
لا يتعد رعليها خوض دم غيرة

❖ تسائر لها النيران في كل مسلك ❖ به لقوم صرعى والديار طول ❖

الغريب الطول ما بقي من آثار الدمار المعنى يريد ان هذه الخيل تسير مع النيران التي تضرمها في ديار  
الروم في كل مسلك اهله صرعى بالقتل ومنازلهم طول بالخراب يشير الى ما احذته هذه الخيل في بلاد الروم من



قال

آخر اقص شجرهم ومنهم ديارهم وكثير القتل فيهم  
 \* وكثرت فميرت في دماء ملطية \* \* ملطية أم للبنين تكول \*

الغريب ملطية مدينة معروفة من بلاد الروم وغيرها لانها عجمية والاسم الاسعجى اذا وقع الى العرب عبرته وسكن المطاء لاقامة الوزن والشكل التي تفقد اولادها المعنى بقول كثرت هذه الخيل فميرت في دماء اهل ملطية فاخبر عن البلد كما يخبر عن امله كقوله تعالى واما ل القرية اي اهل القرية يريد انها خاضت في دمائهم التي صفكت وجعلها اما لاهلها كالبنين لها وقد فقدتهم حين قتلوا

قال

\* واصغفن ما كلفته من قبايب \* \* فاضحى كان الماء فيه عليل \*

الغريب قبايب اسم نهر ببلد الروم المعنى بقول اصغفت هذه الخيل من النهر عند عبوره بشدة تزا حدها فيه وكثرة تزايد فيها عليه فاضحى ماؤه كالعليل الساقط القوة فجعلت جرى مائه ضعيفا والمعنى اصغفت الخيل الماء الذي كلفت قطعه

\* ورعن بنا قلب الفرات كما \* \* تخير عليه يا لرجال سيول \*

المعنى يقول لما عبرت الخيل الفرات راعته كثرة الخيل اي ذعرته واخافته واغزعته حتى كانا يختر عليه من جماعات للرجال مهول طارقة وامواج بحر متلاطمة واستعار للفرات قلبا

\* يطارد فيه موجه كل سابع \* \* سواء عليه غمرة ومسيل \*

الغريب السابح الفرس الذي يمد يد به وغمرة الماء مجتمعه ومعظمه والمسيل محرق ماء المطر المعنى يقول بطارد موج هذا النهر كل سابع من الخيل سواء عند الغمرة والمسيل والكثير والقليل بشيرا الى ما على هذه الخيل من شدة الامور ما بلغت من قوة الخلق

قال

\* تراه كان الماء مريجس \* \* واقبل رأس وحده وتليل \*

الغريب التليل العنق المعنى يريد ان الفرس اذا هب في الماء لم يظهر منه الا الرأس والعنق والمعنى ترى ذلك السابح في الفرات لكثرة مائه وتعذر ركوضه وقد امتزج همه وخفى اكثره حتى كان الماء مريجسه الا القليل ولا ظهر الا الرأس والعنق

قال

\* وفي بطن هنزيط وسمنين للطبا \* \* وصم القنا ممن ابدن بديل \*

الغريب هنزيط وسمنين موضعان في بلاد الروم والطبا جمع طبة وهي السيوف المعنى يقول في هذا بن الموضعين للسيوف والرماح بديل ممن فتلتهم والمعنى ان وقائع هذه الخيل في هذا بن الموضعين متصلة على الروم فكلما غمرتهم منها طائفة انتهم هذه الخيل بوقائعها فيهم واغارتها عليهم

قال

\* طلعت عليهم طلعة يعرفونها \* \* لها ضرر ما تنقضي وحجول \*

الغريب الغر جمع غرة وهي النى تكون في وجه الفرس والحجول بياض يكون في قوائمها المعنى طلعت هذه الخيل بهذا بن الموضعين من الروم طلعة قد عرفوا مثلها وعهد واما يشبهها بجلالته وعظمها وشهرتها غرولا تخفى بها وحجول لا تستر معها

\* تمل الحصون الشم طول نزالنا \* \* فتلقني اينما هلكها ونزول \*

الغريب الشم الطوال المرتفعة العالية المعنى يقول تمل الحصون المستعيلة مد او متنا لغنائها وملازمتها لحصارها فبسهل لنا الظفر بها ولا تمتنع عما نحاوله من هدمها ونصبها كالزائلة بتغير بنيتها واستحالة هبتها

**\* وَيَتَنَ بِحَصْنِ الرَّانِ رَزْحَى مِنَ الرَّحَى \* \* \* وَكُلُّ مَزْبِزٍ لَلْأَمِيرِ ذَلِيلٌ \* \***  
 الغريب حصن الران حصن من حصون الروم ورزحى تعبته كلبلة والرازح من الابل الهالك هذا ورزحى  
 الناقة رزوحا ورزا حاقطت من الاعياء هذا لورزحتها وابل رزحى ورزا حى ومرا ذبح ورزح المعنى  
 يقول يا ثبته بل سيف الدولة في هذا الموضع تعبته بما لا فته من صفرها وماها ينته من شدة تعبها وقد كسح ملك الروم  
 وقومه لسيف الدولة فذل عزيزهم ودان متبعهم واعترف بعبوديته كبيرهم وصغيرهم وقال ابو الفتح اعتذر لها فقال  
 لم بلحقها ذاك لضعفها ولكن الامير كلفها من همته صعبا فذلت له وان كانت عزيزة قوية

**\* وَفِي كُلِّ نَفْسٍ مَا خَلَاةٌ صَلَاحٌ \* \* \* وَفِي كُلِّ سَيْفٍ مَا خَلَاةٌ قُلُوبٌ \* \***

الاعراب الضمير في خلاة لسيف الدولة وموضعها نصب بالنفى مع خلا المعنى يريد من شدة ما لا قوا في هذه  
 الغزوة في كل نفس من نفوس الجيش ملالة ما خلا سيف الدولة فانه لا يفتر ولا يمل ولا يكسل وكذلك كل سيف في ذلك  
 الجيش قد فله الضرب واورثه الجلاء وهو السيف الذي لا ينبوع عن ضربته ولا يضيق عن حمل عظمه  
**\* وَدُونَ سَمِيسَاطِ الْمَطَامِيرِ وَالْمَلَأَ \* \* \* وَأَوْدِيَةِ مَجْهُولَةٍ وَهَجُولٍ \* \***

الغريب سميساط بلد من بلاد الروم والمطامير جمع مظنورة وهي حفرة غائرة في الارض والملا الفلاة والهجول  
 جمع هجل وهو لمطمئن من الارض قال ابو زيد \* نحن للظم مما قد الم بتنا \* بالهجل منها كاصوات الزنا بئر \* المعنى  
 يريد لما ورد الخبر عليه بخروج الروم الى بلاد المسلمين فاتبعهم ووقع بهم فيقول ودون سميساط التي حل فيها  
 حبش سيف الدولة ما اعترضهم من المطامير التي ملكوا بينها والفلاة التي قطعوا بعد ما وما سلكوا بعد ذلك من الودية  
 المجهولة والهجول المتصلة

**\* لَيْسَ مِنَ الدُّجَى فِيهَا إِلَى أَرْضِ مَرْعَشٍ \* \* \* وَلِلرُّومِ خَطْبُ فِي الْبِلَادِ جَلِيلٌ \* \***

الغريب مرعش حصن من حصون الروم ويسمى الدجى مرن في الظلام وهو من قول ذي الرمة \* فلما لبس الليل  
 اليبس المعنى يريد ان سيف الدولة لما نزل بحصن الران ورد عليه الخبر ان الروم خرجوا الى بلاد المسلمين  
 يقتلون ويهدمون فرجع اليهم مصرعا فقتل منهم خلقا كثيرا واهرق مسطين بن د مستق وجرح اباة في وجهه فهذا  
 معنى قوله وللروم خطب جليل بما فعلوا في البلاد فذكر ان الخيل لبست الدجى في سيرها الى العدو وتمرع ونخب نحوهم  
 وتوضع حتى انت ارض مرعش وخطب الروم جليل في البلاد مستشنع ومخوف متوقع وقال الواحدى يريد ان  
 للارض خطبا جليلا لان الوصول اليها صعب لتعذر الطريق اليها ولشدّة شوكة اهلها وقد داسها سيف الدولة بحوافر  
 خيله وذل اهلها \*

**\* فَلَمَّا رَأَوْهُ وَحْدَهُ قَبْلَ جَيْشِهِ \* \* \* دَرَوْا أَنَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ فُضُولٌ \* \***

الغريب الفضول الزوائد التي لا حاجة اليها وقال ابو الفتح هو جمع فضل وقد ابدلته العامة فجعلته عبارة عن  
 الدخول فيما لا يعنى الانسان وانما هو تشبيه له بغيره ونقل له عن موضعه ومنه قول الراعى \* من نعمة الرحمن لا من  
 حيلتى \* انى اعد له على فضول \* المعنى يقول ان الروم لما رأوا ضعف الدولة بقدم جيشه ويقود جمعه د روا  
 ان العالمين بعد فضول زائدة ونوافل ماقطة وانه يستغنى بنفسه ولا يفتقر الى جيشه

**\* وَأَنَّ رِمَاحَ الْخَطِّ عَنْهُ قَصِيرَةٌ \* \* \* وَأَنَّ حَدِيدَ الْهِنْدِ عَنْهُ كَلِيلٌ \* \***

الغريب الخط موضع بالجمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية والكيل الذي لا يقطع المعنى علموا ان



الرياح لا تفضل إليه وإن السيوف تكل منه لا نها تدمع ذوته لعزته ومنعته وأما لأن هيبة تمنع الضارب والطابع  
ومذا الشارة إلى احجام الضاربين والطاعنين واعتصامهم بالفرار منه

﴿ فَأُورِدَهُمْ صَدْرَ الْحِصَانِ وَسَيْفَهُ ﴾ ﴿ فَتَنَّى بِأَسْبَ مُثَلِّ الْعَطَاءِ جَزِيلٌ ﴾

الغريب الحصان الفحل من الخيل والجزيل الكثير المعنى يشير إلى لحاق سيف الدولة بالروم وإيقاعه بهم  
فصيرهم مورد الصدر حصانه ونهبة لحد سيفه فتى بأهله شديد بالغ كما أن اعطاءه كثير فبأهله يماثل جوده  
واقدمه يهاكل فضله

﴿ جَوَادٌ عَلَى الْعَلَاتِ بِأَلْمَالِ كُلِّهِ ﴾ ﴿ وَلَكِنَّهُ بِالْأَرْعِينَ بَخِيلٌ ﴾

الغريب العلات العوائق والدارعون جمع دارع وهو الذي عليه الدرع مثل لابن وتامر المعنى يقول جواد  
على العوائق المعتوضة بضروب ماله كله لا يمتأثر بشيء من ذلك ولا يدخره ولا يمسكه ولكنه ضنين بفروها نه بخيل  
شديد الخيل بأصحابه وقال الواحدى إن جعلنا الدارعين من الأعداء كان المعنى أنه يقتلهم ولا يجود بهم عليهم  
وقال أبو الفتح ويخله بالدارعين أنه يقتلهم بنفسه أو يحميهم اصطناعاً

﴿ فَوَدَّعَ قَتْلَهُمْ وَشَيْعَ قُلُوبَهُمْ ﴾ ﴿ بِضَرْبِ حَزُونٍ الْبَيْضِ فِيهِ سُهُولٌ ﴾ ﴿ نَ الْأَرْضِ ﴾

الغريب الفل المنهزم والحزن ما غلظ من الأرض وهو ضد المهل والبيض جمع بيضة وهو ما ستر الراس من حديد  
المعنى يريد أنه ودع قتالهم عند تركهم وتبع منهزمهم عند ضربهم شديد وجلاد وكيد يكسر البيض في رؤس  
الفرمان فيجعل مأملاً منها وارتفع كالأذى الخفض فلا تدفعه البيض عن الرؤس فكان الحزن منها مهل لذلك الضرب  
وطابق بين التوديع والتشييع والحزن والمهل

﴿ عَلَى قَلْبِ قُسْطَنْطِينٍ مِنْهُ تَعْجِبٌ ﴾ ﴿ وَأَنكَانَ فِي سَاقِيهِ مِنْهُ كُبُولٌ ﴾

الغريب قسطنطين هو ابن الدامستق مقدم الروم والكبول جمع كبل وهو القيد الضخم كبلت الأسير وكبلته إذا قيدته  
فهو مكبول ومكبل المعنى يقول على قلب ابن الدامستق من ذلك الضرب تعجب شاعل وروع غالب وانكان ذلك  
لا يستكثر منه وانكان مشغولاً بالقيد وذلك لا يمنع من التعجب مما يرى من شجاعة سيف الدولة وقال الخطيب لما امر  
سيف الدولة قسطنطين أكرمه وأقام عنده بحلب مدة فمات فاعتم لذلك سيف الدولة فلما بلغ موته أياه دخلت الروم  
الجيوش التي فيها المسلمون قتلوا جماعة فكان سيف الدولة يعيب عليهم ذلك لأنهم ظنوا أنه هقاه وليس الأمر كما ظنوا  
﴿ لَعَلَّكَ يَوْمَايَا دُ مُسْتَقٌّ عَائِدٌ ﴾ ﴿ فَكَمْ هَارِبٍ مِمَّا إِلَيْهِ يَوُّوْلٌ ﴾

الغريب الدامستق هو أمير الروم المعنى أنه يهدد له يقول لعلك يوماً تعود إلى موافقة سيف الدولة فيحقق بك  
الهلاك الذي امتدفعته بفرارك فرب هارب مما يؤل إليه ويتخلص مما يورده له الحين فيه والمعنى قد يهرب  
الإنسان مما يحود إليه قال ابن وكيع وهذا ما نقل من قول ابن الرومي وإذا خشيت من الأمر مقدراً  
وهربت منه فتجوه تتوجه

﴿ تَجَوْتُ بِأَحْدَى مُهْجَتَيْكَ جَرِيحَةً ﴾ ﴿ وَخَلَفْتُ إِحْدَى مُهْجَتَيْكَ تَسِيلٌ ﴾

الغريب المهجة الجرحة المستق والمائل يريد ابنه المعنى يريد أن الدامستق ضرب في وجهه في هذه  
الوقعة مضى هارباً وأمر ابنه فجعل مهجته مجروحة وإن كانت الجراحة لا تكون إلا في البدن وانها تسمى إلى  
الروح وقال أبو الفتح يعني أنه يذوب في القيد مما وغما وقال الواحدى ليس قول أبي الفتح بشيء وإنما المعنى أنه

يقتل فيسيل دمه والمعنى انه مخاطب الذي مستحق فيقول آتيت وابنتك كما لفيق الراخذ ومهجيتا كما في المعجزة المفردة وان كنت نجوت بمهجيتك بعد الجرح الذي نالك وجزى الفراز الذي لحقتك فقد تركت مهجيتك الثانية في قبض الامرطاة ولحقيقة الهلاك مباشرة فما ادرك ابنتك فقد ادركك وما لحقه فقد لحقتك

قال  
 \* اَتُسَلِّمُ لِلْخَطِيئَةِ ابْنَتَكَ هَارِيَا \* \* وَيَسْكُنُ فِي الدُّنْيَا إِلَيْكَ خَلِيلُ \*  
 الا عراب هذا اعتصام انكار وتوبيخ وهاريا حال من المخاطب الغريب الخطية منسوبة الى الخط موضع باليامة المعنى يقول لك مستحق التسليم ابنتك للرماح هاربا عنه وتتركه في قبضة الا حرمته ثامنه ويسكن اليك بعد هذا خليل تألفه وتسربعيش تستأنفه

قال  
 \* يَوَجِّهَكَ مَا أَنْسَاكَ مِنْ مِرْشَةٍ \* \* نَصِيرُكَ مِنْهَا رَنَّةٌ وَعَوِيلُ \*  
 الغريب المرشة الطعنة التي برش منها الدم ارشاشا والرنة الصوت بالبكاء والعويل البكاء المعنى يقول انت عاجز عن نفسك فكيف لك بنصر ابنتك وبوجهك من الجراحات التي لحقتك والالام الموجعة التي لازمتك ما انما لك فقد وسهل عليك امرة ونصيرك المداومة للرلين والملازمة للعويل

قال  
 \* أَخْرَكُمُ طُولُ الْجَبُوشِ وَعَرْضُهَا \* \* عَلَيَّ شُرُوبُ الْجَبُوشِ أَكُولُ \*  
 المعنى يقول اغركم احتفال جيوشكم وكثرة عددكم الجيوش لميف الدولة كالغذاء الذي يتقوت به ويتحكم في اعتماله فهو يشرب الجيوش رياء كلها وبتلفها وبهلكها والاكل والشرب ذكرهما على سبيل الاستعارة وهو ينظر فيه الى قول ابي نواس \* فان بك باقي افك فرعون فيكم \* فان عصى موسى بكف خصيب \*

قال  
 \* إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلْيَيْثِ الْإِفْرِيسَةُ \* \* غَدَاةٌ وَلَمْ يَنْفَعَكَ أَنْتَ فَيْلُ \*  
 الغريب غداة صار له غداء والضمير راجع الى الليث والفيل معروف وهو عظيم الخلقة المعنى هذا مثل ضربه للروم يقول ان كنتم اكثر عدد افان الظفر له د ونكم فلا يندعكم اكثر نكم كالفيل مع الليث فان الفيل لا ينفعه عظمه اذا صار فرسة للاسد

قال  
 \* إِذَا الطَّعْنُ لَمْ تُدْخِلْ فِيهِ شَجَاعَةٌ \* \* هِيَ الطَّعْنُ لَمْ يُدْخِلْ فِيهِ عَذُولُ \*  
 المعنى اذا لم تدخلك الشجاعة في الطعن لم يدخلك فيه العذل يعني ان التحريك لا يحرك الجبان والمعنى اذا لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن وبها يكون البطش والفعل لم يدخلك فيه عاذل بعد لك على الجبن ويستقصرك على قبح الفعل لان الخلق غالبية والطباع للانسان لازمة

قال  
 \* فَإِنْ تَكُنِ الْيَّامُ أَبْصَرْنَ صَوْلَةً \* \* فَقَدْ عَلِمَ الْيَّامُ كَيْفَ تَصُولُ \*  
 الغريب الصولة حملة الباطش وصال عليه اذا امتطارد وصال عليه وثب صولة وصولا والمصاولة الموائمة وكذا المصبال والمصاية والفحلان بتصاولان اي بتواقيان ويقال رب قول اشد من صول المعنى يقول ان تكن الايام ابصرت وفائع سبب الدونة وبطشه فقد علمها من ذلك ما لم تعلمه وكشف لها ما لم تعرفه ونهج لها سبيل الصول والقدرة وبهها على حقائق الغلبة مع ان هذه الاحوال الى الانام تنسب وآثارها فيها تمثل

قال  
 \* قَدْ نَكَ مَلُوكُ لَمْ نُسَمِّ مَوَاضِيَا \* \* فَإِنَّكَ مَاضِي السُّفَرَتَيْنِ صَقِيلُ \*  
 المعنى يقول قد ناك ملوك تروم مسا بهتك ولم نسم ماضيا ماضى فتما ناك في اممائك وتعدادك في قدرك فانك السبب اسما وحقيقة ونلقبا وحده ماضى السفرتين صقيل الصفتين



... \* اِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ حَيْثُهَا لِدَوْلَةٍ \* \* فَفَتَى النَّاسَ بُرُوقَاتُ لَهَا وَطُبُوقُ \* \*

الغريب البوق هو الذي ينفخ فيه والاشد الاصغى \* مررا لنصارى زمرت في البوق \* والباطل البوق ومنه قول  
يحيى بن ثابت \* يا قاتل الله قوما كان شانهم \* قتل الامام الاخيرين المسلم القطن \* ما قتلوه على ذنب الم به \* الا الذي  
نطغوا بوقا ولم يكن \* والطبل الذي يضرب به والطبل الخلق وما ادرى اى الطبل هو اى الناس هو قال لبيد \* متعلسون  
من خيار المطبل \* وقال ابو الفتح عاب عليه من لا مخبرة له بكلام العرب جمع بوق والقياس يعصده اذ له نظائر كثيرة  
مثل حياض وحمامات ومراد قات وجواب وجوابات وهو كثير في جمع ما لا بعقل من المذكر اذ لا يوجد  
له مثال القلة المعنى انك اذ كنت سيف الدولة فغيرك من الملوك بالاضافة اليك بمنزلة البوق والطبل لا يقرمون  
مقامك وعنى بعض الناس سيف الدولة وهو الظاهر من معنى البيت وقال ابو الفضل العروضى اراد بالبوق والطبل  
الشعراء الذي يشيعون ذكره ويذكرون في اشعارهم عزوائه فينتشر بهم ذكره في الناس كالبرق والطبل الذي هما لا علام  
الناس بما يحدث

\* اَنَا السَّابِقُ الْهَادِي إِلَى مَا قَوْلُهُ \* \* اِذَا الْقَوْلُ قَبْلَ الْقَائِلِينَ مَقُولُ \* \*

الغريب كلام مقول وكلمة مقولة المعنى يقول انا السابق الى ما ابدعه في القول الهادي الى ما اغرب به من  
الشعر لا اعتدى الى ذلك بمن سبقني بعمرة وفاتني بتقدم عصره اذ كان غري من القائلين لا يخرج عما قيل قبله ولا  
يورد الا ما قد قاله قبله غيره والمعنى انه بختراع المعاني التي لم يسبق اليها

وما لكلام الناس فيما يريبنى \* \* اَصُولُ وَلَا لِقَائِيهِ اَصُولُ \* \*  
المعنى يقول وما لكلام حامدي من الناس فيما اشتهر به منهم ويتصل بي عنهم اصول ثابتة في الصدق كما ان ما للمخالفين  
قد لك اصول ثابتة في الفضل فسقوطهم في اقوالهم كسقوطهم في احوالهم وهذه العبارة وان زادت على لفظه فهي  
مفهومة من حقيقة قصد

\* اَعَادَ عَلَى مَا يَوْجِبُ الْحُبَّ لِلْفَتَى \* \* وَاهْدَأُ وَلَا فُكَارُ فِي تَجْوُلُ \* \*  
المعنى يقول اعادى على فضلى وعلمي وتقدمي في الشعور ذلك مما يوجب الحب لا العداوة واسكن انا والا فكار  
تجول في ولا تسكن

\* سَوَى وَجَعِ الْحُسَارِ دَاوِفَانَهُ \* \* اِذَا حَلَّ فِي قَائٍ فَلَيْسَ يَحْوُلُ \* \*  
المعنى يقول على سبيل المثال غير ما بطنعه الحامد فدأوه بلطفك ونلقه بحلمك وما رجع الحامد بن ملاطمة فيه ولا  
هيبيل للعلاج عليه لانه اذا حل في القلب المتخلق به ثابت لا يحول ودائم لا يزول

\* وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ \* \* وَإِنْ كُنْتَ تَبْدِيهَا لَهُ وَتُنِيلُ \* \*  
المعنى يقول لا تطمعن من اتقن حمدة في صدق مودته وخلوص محبته وان اظهرت ذلك والتزمت به وابديته واعتقدته  
وبذلت له مع ذلك النبل والمشاركة والحمد داع لا براء منه وخلق لا ينغصل صاحبه عنه

\* وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِأَنْفُسٍ \* \* كَثِيرًا الرِّزَايَا عِنْدَ هُنَّ قَلِيلُ \* \*  
المعنى يقول مخبرا عما هو عليه من الصبر وقلة الجزع لحوادث الدهر وانما نلقى الحوادث بانفس صابرة وعزائم  
ثابتة تستقل الرزايا الكثيرة وتحترق الخطوب الجليظة

\* يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جُسُومُنَا \* \* وَتَسْلَمَ أَعْرَاضُنَا وَعُقُولُ \* \*  
قال

المعنى يقول يهون ان تصاب جرحاً منى الجرح وان تعرض للجراح والمقتل اذا كانت احوالها راقية وشظفولها  
حالة وهذا من قوله الذى لا يشارك فيه راصله لحبيب \* لا يأمقون اذا هم حبيب لهم \* احما بهم ان تهزل الاعمار  
فقتيلها وفخر الغلب ابنة وائل \* \* فأنبت لخيرها لفاخيرين قبيل \*

الا حرايب نصب تيارا وفخر على المصد وتغلب من رفعه ورفع على النكاه المفرد وجعل ابنة وائل منصوباً بالنكاه  
المضاف ومن نصبه جعله مضافاً الى وائل وابنة يد لأمه وانك تغلب لانها قبيلة وهم رطط سيف اللى ولة ويكر وتغلب ابنة  
وائل ابن قاطم ومن ولد هما الجمهور والاعظم من ربيعة ابن نزار المعنى يقول لتغلب افخرى وتيهى على هائر العرب  
لانك قبيلة سيف اللى ولة فهو قبيل خبير الفاخيرين واكرم من تدفع به الاكرم من

\* يغم صلياً ان يموت صدوة \* \* اذالم تغلته بالأسنة غول \*

الغريب تغلته تهلكه والغول المهلك والغول المنية المعنى يقول هو يغتم اذا مات عدوه حتف اللفه ولم يقتله بسيفه  
ورمحه مع ماله فى ذلك من الكفاية وبلوغ الرغبة ومقروط المنة اذالم تغلته احنته وتحيط مقدرته وتهلكه وقائعه لانه  
على يقين المظهر به فاذا فاته بالموت مائة ذلك وظن انه شيعى سبق اليه ومنع من بلوغ المراد فيه

\* شريك المنايا والنفس غنيمته \* \* فكل صيات لم يمتته غول \*

الغريب الغول ما اخذ من المغنم قبل القسمة وقال ابو عبيد الغول من المغنم خاصة ولا لراة من الخيانة  
والحق لانه يقال من الخيانة اغل يغل ومن الحق غل يغل ومن الغول غل يغل بالضم وقد جاء فى قوله تعالى وما كان  
لنبي ان يغل فى قراءه ابن كثير وراى عمرو وعاصم قال المفسرون بمعنى يخون فهذا ارد على قول ابى عبيد وفى قراءة  
الباقين بمعنى يخان وبمعنى يخون اى ينسب الى الغول المعنى يقول هو شريك المنايا فاذا مات من اعدائه  
احد حتف اللفه فان الما يا غلته والمعنى انه بكثرة ما يحلته من القتل ويبلغه من النفوس فى الحروب والنفس  
له كالغنائم المختارة والانهاب المتملكة وكل مات لا يشرك المنايا فيه كالغول الماخوذة على غير وجهها والا مورا المقصودة  
على غير صبيله يشير الى كثرة وقائعه واتصال ملاحمه

ن فانما \* \* فان نكح الدولات قسماً فانها \* \* لمن ورد الموت الروام تدول \*

الغريب الدولات الظفروهى ايضا من دولة السلطان وهى بمعنى المصد روالد ولة فى الحرب ان قد اول احدى  
الغنيين على الاخرى والجمع الدول والدولة بالضم فى المال وبالفتح فى الحرب واد لنا الله من عدونا من الدولة  
والادالة الغلبة يقال اللهم ادلى على فلان وانصرنى عليه ودالت الايام اى دارت المعنى يقول ان تكن  
الدولات اقساما تستحق وحظوظا تستوجب فان احق من دالت له دولته فتملكه واسعدته فانغرد بها من ورد الموت  
الزوام وهو العاجل غير متعجب واقدم عليه غير متوقع

قال

\* لمن هون الدنيا على النفس ساعة \* \* وللبيض فى هام الكماة صليل \*

الغريب البيض السيوف والكماة الشجعان والصليل امتداد الصوت المعنى يقول الدولة تدول لمن وطين نعمة  
على القتل ولم يمل الى الدنيا بالنكوص عن الحرب وصبر على المكره وهو يجمع صليل الحد يد فى رؤس الشجعان والابطال  
تتجالد وكورس الموت تتنازع واحكام السيوف من الفرمان نافذة واصواتها فى رؤس الشجعان عالية وقد جرى  
ذكر ما بين العرب والاكراد من الفضل فقال له سيف الدولة ما تقول فى هذا وما تحكم يا ابا الطيب  
فقال \* ان كنت عن خيرا لانام سائلاً \* \* فخيرهم اكثرهم فضائلاً \*



المعنى يقول لسيف الدولة ان كيف تسأل من خير الانام فخيرهم اشهرهم بالغضاثل واتعدهم بالكارم وخير الانام اكثرهم فضلا وهذه القطعة من الرجز والقافية من المتدارك

قال

\* صَنِّ أَنتَ مِنْهُمْ يَا هُمَامُ وَأَثَلًا \*  
\* الطَّاعِنِينَ فِي الْوُضْيِ وَأَوَثَلًا \*

الاعراب جعل واثلا اسما للقبيلة فلم يصرفه كقول ذي الاصبع \* ومن ولد واعا موذوا لطول وذو العرض \* جعله اسما لقبيلة عامر فلم يصرفه ثم قال ذو فرجع الى التثنية واثل اصله اوائل فهمزت الواو لوقوعها بعد الف زائدة وكذا مذهب النحويين فيما كان كذلك ولو سميت رجلا عودا او مردا قلت في الجمع هوائه وسوائه وان جمعت بعد اجمع التكسير همزت ما بعد الالف طى رأى اهل البصرة الاعلى رأى ابن مسعدة فانه لا يرى الهمز الا في اول وبابه الغريب واثل بن قاطط ابو بكر وتغلب بر مطيع الدولة المعنى يقول مخاطبا لسيف الدولة من كنت منهم بعنى من القبيلة المعروفة بواثل لهم الفضل والرفعة وفيهم العدد والمنعة الطاعنين اوائل في الحرب والسابقن الى الطعن والضرب ومن روى هذه الرواية جعل اوائل حائلا ومن روى بالتعريف جعله تعثا للطاعنين ويجوز ان يكون مفعول الطاعنين يعنى الطاعنين الفرسان الا واثل المتقدمين في الحرب وهم الابطال والسادات والمقدمون قال \* وَالْعَاذِلِينَ فِي الْأَنْدَى الْعَوَاذِلَ لَا \*  
\* قَدْ فَضَّلُوا لِفَضْلِكَ الْقَبَائِلَ لَا \*

الغريب الا لغات في العواذل والقباثل والا واثل على الرواية الثانية هي الاطلاق كما قرأنا في ابن عامر وابو بكر عن عاصم باثبات الالفاظ وقفا ووصلا في قوله الظنون والرمول والسبيل في سورة الاحزاب وقرأ بحذفه في الوقف والوصل ابو عمرو وحمة وقرأ بحذفه في الوصل خاصة ابن كثير وحفص وانكسائي المعنى يقول وانت من القوم الذين بعد لون من عدلهم على الكرم ويتفضلون باوفر النعم وقد فضلوا القبائل بفضلك والفرد واما لكارم بما كسبتهم من مجدك وقال يمدحه عند دخول رسول الروم في سفر سنة ثلث واربعين وثلثمائة وهي من الطويل والقافية من المتدارك

قال

\* دُرُوعُ لِمَلِكِ الرُّومِ هَذِي الرِّسَائِلُ \*  
\* يَرُدُّ بِهَا مِنْ نَفْسِهِ وَيُشَاغِلُ \*

الاعراب في الكلام تقدم وتأخير يربد هذه الرمائيل دروع واللام متعلقة بحذف الغريب قال ابو الفتح يشاغل لفظة غريبة الا ان العامة ابتدلتها فلو تجنبها كان اجود وقوله ملك قبل هو مخفف من ملك يقال ملك وملك وملك والجمع ملوك واملاك والاسم الملك والموضع مملكة والرمائل جمع رسالة المعنى مخاطب سيف الدولة يقول رسائل ملك الروم دروع تمنعه وحصون تكتنفه لانه يرد بها جيوشك عن ارضه وبشغل بها عزائمك عن نفسه ثم فسر ما بعد بقوله

\* هِيَ الزَّرْدُ الضَّافِي عَلَيْهِ وَتَفْطُهَا \*  
\* عَلَيْكَ ثَنَاءٌ سَابِغٌ وَفَضَائِلُ \*

الغريب الزرد معروف والضافي الكفيف السابغ والفضائل جمع فضيلة المعنى يقول هي عليه كالزرد الذي يشملها والصلاح الذي يعصمه ولكن الفاظ تلك الرمائيل فضائل لك وثناء مخلد عليك لانها خضوع منه يرتفع به قدرك واستسلام اليك بجل معه امرك والمعنى انه يخاطبك منك الصلح لخوفه ورهبته لك

\* وَأَنْتَ أَهْتَدِي هَذَا الرَّسُولُ بِأَرْضِهِ \*  
\* وَمَا سَكَنْتَ مَذْهَبًا فِيهَا الْقَسَائِلُ \*

الغريب القسائل جمع قسطل وهو الغبار الذي تنيره الخيل بحوافرها المعنى يقول كيف اهتدي اليك هذا الرسول وانى له بالهداية في ارضه والنحقق لطريق بسلكه في قصده وما سكنت في تلك البلاد عججات خيلك ولا فترت

فِيهَا قَسَا ظَلَّ جَبِينُكَ

\* وَمِنْ أَيْ مَاءٍ كَانَ يَسْقَى جِيَادَهُ \* وَلَمْ تَصِفْ مِنْ مَزْجِ الدِّمَاءِ الْمَبَاهِلُ \*

الغريب الجياد جمع جراد وقد بيناه فيما تقدم والمباهل جمع منهل وهي المياه التي يكون فيها المنهل وهو أول الهرب والمنازل التي تكون في المفاوز وفيها المياه تسمى مناهل اعتارة يسمونها إلى قرب عهد بغزو الروم وشكك دماهم فقال وعلى أي مياه في بلادهم كان ينزل ومن أيها كان يسقى ويشرب وهي بماسفكات من الدماء ممزجة وبما هممتها من ذلك جبهة متغيرة

\* أَتَاكَ يَكَادُ الرَّأْسُ يَجْحَدُ عَنْقَهُ \* وَتَنَقَّدُ تَحْتَ الذَّرْمِ مَنَةُ الْمَفَاصِلِ \* ن الدرع

الغريب الذعر المزج وتنقذ تنقطع والمفاصل جمع مفصل وهو العضو المعنى قال أبو الفتح يكاد يتبرأ بعضه من بعض لا قد أمه على الوصول إليك ميبة لك وتنقطع مفاصله بالارتعاد خوفا منك وكذا انقله الواحد والمعنى اتاك هذا الرسول متخاضعا لهيبته متضائلا لجلالة قدره قد صير راحته بين منكبيه كفعل المتخوف للقتل حتى كان عنقه لتمثاله وقوع السيف عليه يكاد يجحد راحته ويكاد يغيبه خوفا وتكاد مفاصله يقطعها ذعره ميبة لك وفرقا منك

\* يَقُومُ تَقْوِيمُ السَّمَا طِينٍ مَشِيَّةٍ \* إِلَيْكَ إِذَا مَا عَوَّجَتْهُ الْأَفَاكِلُ \*

الأعراب من روى تقوم بالنصب جعله مصدرا ويكون الضمير في يقوم للرسول ومن رفعه جعله قاعلا الغريب السما طان الصفان والأفاكل جمع افكل وهي الرعدة التي تعرض عند الفزع المعنى بقول اذا عوجت الرعدة مشبته ولا يستقر نفعه وكانت الرعدة اذا عدلت به قومته الصفوف المائلة واذا عوجته مشبته صرفت الجماعات القائمة

\* فَقَا سَمَكَ الْغَيْنَيْنِ مِنْهُ وَتَحْطَهُ \* سَمِيكَ وَالْخِلُّ الَّذِي لَا يَزَائِلُ \*

الغريب سمك برید السيف والخل الخليل ويقال للسيف خليل وخل المعنى انه كان ينظر باحدى عينيه إليك وبالأخرى إلى السيف والمعنى قامك نظره سمك الذي تأسس بقربه وتألفه فما يزائلك وتصحبه فما يفارئك فاراد ان رسول الروم ملكه من هيبة سيف الدولة ما ملكه من هيبة هيفه واستعظم من امره كالذي استعظم من امر هيفه فاحال لحظه متعبا للحالين منعجا من الأمرين ثم ذكر صفة المفاصة

\* وَأَبْصَرَمَنكَ التَّرِيقَ وَالرِّزْقَ مُطْمَعٍ \* وَأَبْصَرَمَنهُ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ هَائِلٌ \*

الغريب الهائل المفزع المعنى انه ابصر منك بعموم جودك الرزق المحبي فاطمعه وابصر منك بكرة فتكك به الموت الهائل فلا حظك بين البأس والطمع وقمع عينيه بين التأمل والطمع

\* وَقَبْلَ كَمَا قَبْلَ التُّرْبِ قَبْلَهُ \* وَكُلُّ كَيْمٍ وَأَقْفُ مُنْضَائِلُ \*

الغريب المتضائل المنقبض المخفى شخصه فرقا الكمي الشجاع الكمي شخصه في الحد يد المعنى انه قبل التراب قبل تقبله كم سيف الدولة وخضع فيه قبل خضوعه له والكماة من ابطال رجالك وقوف متضائلون والروءاء من خدامك منول متهمون

\* وَأَسْعَدُ مُشْتَاقٍ وَأَظْفَرُ طَالِبٍ \* هُمَامٌ إِلَى تَقْبِيلِ كُمِكَ وَاصِلٌ \*

الغريب الهمام الملك الرفيع الهمة المعنى يقول اسعد مشتاق بنيل ما امله اظفر طالب ببذوخ ما حاوله مالك رفيع الهمة وصل إلى تعبيل كمالك ورئيس جليل الرتبة خضع فتشرف بقربك



﴿ مَكَانُ تَمْنَاءِ الشِّقَاةِ وَدُونَهُ ﴾ ﴿ صُدُّوْا لَمَذَاكِنِي وَالرِّمَاحُ الذُّوَابِلُ ﴾

الغريب المذاك من الخيل التي كملت أمناؤها الواحدة مذك والذو ابل من الرماح اليابسة العوالى المعنى يقول كمك مكان تمناء الشقاء وتنافس فيه الافراد ووصول اليه والتشرف بالانكباب عليه خيول جهشك العالية ورماحك الذابلة فهو متعذر الوصول اليه لكثرة مادونه من الخيل والرماح

﴿ فَمَا بَلَغَتْهُ مَا أَرَادَ كِرَامَةً ﴾ ﴿ عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَخِبْ لَكَ سَائِلٌ ﴾

المعنى يقول ما اوصله الى ما بذلت له من سلمك وشرفته به من تقبيل كمك كرامته عليك ومنزلته الرفيعة عندك ولكنه سائلك وانت لا تخيب سائلك واملك وانت لا تصنع آملك

﴿ وَأَكْبَرُ مِنْهُ هِمَّةٌ بَعَثَتْ بِهِ ﴾ ﴿ إِلَيْكَ الْعِدَى وَاسْتَنْظَرْتَهُ الْجَحَافِلُ ﴾

الاعراب نصب اكبر بفعل مضمر تغميره ما بعده وقال قوم هو في موضع جرياضا ررب وبعثت به حكى ابو طي الفارسي يثني به لغة وقال ابو حاتم لا يقال بعثت به لما يقال بعثته قال الله تعالى ثم بعثناهم ويوم يبعثهم الله جميعا وقال الخطيب يكون اكبر مبتدأ وما بعده خبرا عنه الغريب الجحافل جمع جحفل وهو الجمع العظيم المعنى يقول واكبر من هذا الرسول همة وارفع منه منزلة ورتبة بعثت به اليك طوائف الروم الذين يطلبون ملكك ويتوقعون سطوتك وحرورك واستنظرتهم اي انتظرتهم جيوشك للقدوم بجوابك واستعلام حقيقة رأيك وقال الراحدي اعداؤك الروم استعظمت همة هذا الرسول الذي بعثت به اليك يعني انه كان عظيم الهمة حين حملته همة ان ياتيكم وعما كرمهم طلبها منه ان ينظرها ويمهلها ويؤخرها

﴿ فَاقْبَلْ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَرْسَلٌ ﴾ ﴿ وَعَادَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَازِلٌ ﴾

المعنى يقول اقبل اليك من اصحابه وهو مرسول لهم ومعظم لهم وعاد اليهم بزمي بهم لما تبين من جلالك وعظيم شانك وتيقنه من ضعف المرسلين لك على مقارمتك وما لهم من الحظ في الخضوع لها عنك حين راي جنودك وكثرة عددك

﴿ تَحْيِرُ فِي سَيْفٍ رِبْعَةٌ أَصْلُهُ ﴾ ﴿ وَطَائِعَةُ الرَّحْمَنِ وَالْمَجْدُ صَاقِلٌ ﴾

الغريب طبع السيف صناعته على هيئته المعنى يقول تحير في سيف من سيوف الله ربعة هذه القبيلة اصله والله عز وجل صانعه وحافظه ورافع قدره والمجد يظهر حمته ثم اكدم ما قدمه من تفضيله على السيف

﴿ وَمَا لَوْ نَهَ مَا تَحْصِلُ مَقْلَةٌ ﴾ ﴿ وَلَا حُدَّةٌ مِمَّا تَجَسُّ الْأَنَا مِلٌ ﴾

المعنى يقول المقلة لا تحصل لونه لانها لا تستوفيه بالنظر هيبة له ولا تجس الانا مل حدة كما تجس حد السيف لانه ليس هو سيفا في الحقيقة وقال ابن وكيع هو من قول الاول اذا ابصرتني اعرضت عني كان الشمس من قبلي تدور

﴿ إِذَا عَايَنَتْكَ الرُّسُلُ هَانَتْ نَفُوسُهَا ﴾ ﴿ عَلَيْهَا وَمَا جَاءَتْ بِهِ وَالْمُرَاسِلُ ﴾

المعنى يقول اذا عاينت الرسل جلالتك وشاهدت مهابتك تصغر عند ما انفسها وهانت عليها رسائلها واستقلت الملوك المرسلين لها وعلمت ان السعادة في التعليم لا مرن وحقيقة التوفيق في التمسك بحبك وهو من قول البحري

﴿ لِحُظُوكِ أَوَّلَ لِحِظَةٍ فَاصْغُرُوا ﴾ ﴿ مِنْ كَانَ بَعْظُهُمْ عِنْدَهُمْ وَيَجِلُ ﴾

﴿ رَجَا الرُّومُ مَنْ تَرْجَى النَّوَافِلُ كُلُّهَا ﴾ ﴿ لَدَيْهِ وَلَا تَرْجَى إِلَيْهِ الطَّوَائِلُ ﴾ ﴿ رَدَّ بِهِ

الغريب الطوائل الاحقاد واحدا طائلة وبينهم طائلة اي عداوة وقرعة المعنى يقول رجا الروم من يرجى بمصلحته نوافل الخير وترتدين بطاعته ضروب الفضل ولا يرجو من عصا

ان يد ال عليه فباخذ بهل اوتنه ويظهر باد راك ترقه لان معاده تمنع منه واقباله يوتس الا عداه عنده والمعنى انهم  
رحوا عنهم من كل الفواضل عنده ولا يرجى انه يدرك لديه ثار

قال  
\* فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ سَا قَهُمْ \* \* فَقَدْ فَعَلُوا مَا الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ قَاهِلٌ \*

المعنى يقول ان كان خوف القتل ماق الروم متحيرين لما رعبوه من العلم فقد فعلوا بانفسهم بما اظهروه من القلة  
وابدوه من الخضوع والامتكانة ما هو كالقتل في شدته ولا يفعل القتل اكثر منه في حقيقته ثم فمر ذلك بقوله  
\* فَخَافُواكَ حَتَّى مَا الْقَتْلُ زِيَادَةٌ \* \* وَجَاؤَكَ حَتَّى مَا تَزَادُ السَّلَاسِلُ \*

المعنى يقول ابد رامن مخافتك ما يزيد على القتل وجاؤك طائعين حتى لا تحتاج في امرهم الى السلاسل وفي المثل  
الحذر راشد من الوقعة

قال  
\* أَرَى كُلَّ ذِي مُلْكٍ إِلَيْكَ مَصِيرَةٌ \* \* كَأَنَّكَ بَحْرُ الْمُلُوكِ جَدَّأُولُ \*

الغريب الجد اول جمع جدول وهو النهر الصغير المعنى يقول ارى كل ملك مصيره الى الخضوع لك وغاية امله  
ان يعتلق بك فلا ملك الا وهو واقع تحت ملكك ولا رئيس الا وهو متصرف على حسب امرك كأنك في مصير الملوك و  
تزامنها لديك البحر الذي اليه تؤول الجداول الجارية وفيه مستقر الانهار السائلة

قال  
\* إِذَا مَطَرَتْ مِنْهُمْ وَمِنْكَ سَحَابٌ \* \* فَوَابِلُهُمْ طُلُوعٌ وَطُلُوكٌ وَأَبِلٌ \*

الغريب السحاب جمع سحابة والطل المطر الضعيف والوابل المطر الكثير المعنى يقول انت والمتشبهون بك من  
الملوك اذا ما جلوك في جودك وتشبهوا بك في فعلك فامطروا وامطرت وفعلوا وفعلت فطل عطائك بسترق وابلهم  
والمعنى كثيرهم قليل بالاضافة اليك

\* كَرِيمٌ مَتَى اسْتَوْهَيْتَ مَا أَنْتَ رَاكِبٌ \* \* وَقَدْ لَقِيتَ حَرْبٌ فَإِنَّكَ نَازِلٌ \*

الا صراب رفع كريم الى حذف المبتدأ يريد انت كريم الغريب لغيت الحرب اشتدت واللاقح من التوق  
التي بد الحمل بها المعنى يريد انه جواد كريم مابسا شبا الا اعطاه فيقول انت كريم لا ببخل الى من استوهبه  
ولا يمنع من ساله فلوسئل في اخرج ما يكون اليه شبا لومبه

قال  
\* أَذْأَ الْجُودِ أَطِ النَّاسَ مَا أَنْتَ مَالِكٌ \* \* وَلَا تُعْطِينَ النَّاسَ مَا إِنْ قَائِلٌ \*

المعنى قال ابوالفتح لا تعط الناس شعري فبمنسوخا معانيه وهذا ليس بشيء لانه لا يمكنه من ان يحه واجود الشعر  
ما كان في الناس وقال ابوالعلاء يريد لا تعط الناس شعري فتجعلهم في طبقتي فتقول انت مثل فلان والمعنى لا تحوجي  
الى مدح غيرك

\* أَفِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضَبْنِي شُوَيْعَرٌ \* \* ضَعِيفٌ يُقَاوِنُنِي قَصِيرٌ يُطَاوِلُ \*

الاصراب هذا استفهام تعجب وانكار الغريب الضبن ماتحت الا بطالى الخاصة وهو الحصن المعنى يريد  
انه في كل يوم يمرس في شويعر ضعيف في صناعته قصير في معرفته يباربني من القوة وهو لا قوة له ضعيف ويطاولني وهو  
قصير لا بسطة له وهذا اشارة الى استحقاقه ذلك الشويعر حتى لو اراد ان يحمله تحت حضنه لقد رثم انه مع قصوره بضاهيه

\* لِسَانِي بِنُطْقِي صَامِتٌ عَنْهُ عَارِلٌ \* \* وَقَلْبِي بِصَدَّتِي ضَاحِكٌ مِنْهُ هَازِلٌ \*

الغريب الهزل ضد الجد وهزل بهزل قال الكميث \* ارانا الى حب الحيوة وطولها \* يجد بنا في كل يوم ونهزل  
المعنى يقول يعدل عنه لسانى فلا بكلامه ولا ما جبه لاني لا اراه اهلا لذك وقلبي يضحك منه ولساني ما كنت عنه



والمعنى اذ انطلقت فلما نرى معرطين منه ما دل من مخاطبته وتبين فهاك منة ما زل بجهالة هذه الفارقة الى الذين كانوا ينادون به الشجر عند مفيد الدولة

قال

\* وَأَتَعَبُ مَنْ قَاتَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ \* وَأَغِيظُ مَنْ مَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُ \*

المعنى يقول على سبيل المثل اتعب من ناداك يريد ان اتعب حامل ذلك من كنهه مرتفعاً عن مجاورته واشد من تعذب بآله من كنهه متزهاً عن مخاطبته واغبط احدائك عليك من لا يشاكلك واكرمهم اليك من كنت لا تماثلهم وهذا من قول الحكيم ليس المتأني بجماعة الاجسام

\* وَمَا التَّيْبَةُ طَبِي فِيهِمْ غَيْرَ أَنْبِي \* \* \* بِغِيضِ الْيَ الْجَاهِلِ الْمُتَعَاظِلِ \*

الغريب الطب العادة والمكيد ومنه بيت الكتاب \* وما ان طبنا جبن ولكن \* منا يانا ودولة آخر بنا \* المعنى يقول ليس الكبر عادتي غير انني ابغض الجاهل الذي يتكلف ويرى انه عاقل والمعنى بغضى اياهم يمنعني كلاتهم لا التكبر فما اعرف عنهم مد اوريا بالتيه بحمدهم ولا معارفاً بالكبر لصفهم ولكني ابغض تعاقبهم مع جهلهم وما يتعاطون عن التمام مع نقصهم ومن كانت هذه حاله فانا ابغضه ومن كان على هذه السبيل فانا اكرمه وهذا من كلام الحكيم قال ان الحكيم تربية الحكمة ان فوق علمه علما فهو يتواضع لتلك الزيادة والجاهل يظن انه قد تنامى فبسقط بجهله وتمقته النفوس وهذا من قول الطرماح \* لقد زادني حبال نفسي انني \* بغيض الى كل امرئ غير طائل \* اذا ما رأني قطع الطرف بينه \* وبينى لعل العارف المتجاهل \*

\* وَأَكْبُرُ تَبِيهِ أَنْبِي بِكَ وَائِقُ \* \* \* وَأَشْتَرُ مَا لِي أَنْبِي لَكَ آمِلُ \*

المعنى يقول اكبر ما ارفع به ما اضمره من الثقة بك وانفس مال اذ خره ما اعتقد من التاميل لك وانما اتيه بجميل آرائك واستغنى بجزيل صلاتك

قال

\* لَعَلَّ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْقَرْمُ هَبَّةٌ \* \* \* يَعِيشُ بِهَا حَقٌّ وَيَهْلِكُ بِهَا طُلُ \*

الغريب القرم السيف واصله البعبر المكرم الذي لا يحمل عليه ولا يذل ولكن يكون للفحاة وقد اقترمته فهو مقرم المعنى يقول لعل لسيف الدولة انتباهها يتامل به مغالطة هؤلاء المقصرين في اشعارهم فيحيى بذلك التامل ما اهدى اليه ويهلك معه ما يتزبنون به من الافك والباطل

قال

\* رَمِيَتْ عِدَاةً بِالْقَوَافِي وَفَضْلُهُ \* \* \* وَهَنْ الْغَوَازِي السَّالِمَاتُ الْقَوَانِلُ \*

الغريب الغوازي من الغزو جمع غازية والقوانيل من القتل جمع قاتلة والقوافي جمع قافية ومراد بها ههنا الابيات التي فيها القوافي والبيت قافية والقصيدة قافية المعنى يقول لما مد حته بنشر فضائله فكاني رميت بتلك القوافي التي ذكرت فيها فضائله اعداءه فقتلتهم غيظاً وحسداً وجعلها قوافل غوازي لما قتلت اعداءه بالغيظ والحسد وجعلها سالمات لانها نصيب ولا تصاب والمعنى انه يقول رميت اعداءه بما قيلته من مدحه وما خلدته من مكارمه وفضله فهن الغوازي السالمت في غزوهن القاتلات للاعداء لانهن يصرعن بالنصردون تكلف ويقتلن من اعتمدنه بغير تكلف وتخوف قال

\* وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ النُّجُومَ خَوَالِدُ \* \* \* وَلَوْ حَارِبَتْهُ نَاحٍ فِيهَا الثَّوَاكِلُ \*

الغريب الثواكل جمع ثاكل وهي التي نقدت ولد ما المعنى يريد ان النجوم وان قبل انها خالدة يعنى باقية لو حاربت لقتلها وفناها والمعنى زعموا ان النجوم خوالد الى ان تقضى بجملة حياتها وتنقص باقتراب الساعة بينها ولو حاربت لا تقبلت احوالها بسعد وازالها باقبال جده واشار بنوح الثواكل الى ذلك

قال

وما كان آية لنا له لو أراد هاء \* \* \* والطفها لو آتته استبان \* \* \*

الاعراب نصب والطفها عطفا على ادنا ما لانه في موضع نصب خبر كان وقيل مامنا للتعجب المعنى يقول ما كان ادنا ما له لو قصد ما والطفها نحو حاول ثنا ولها والمعنى ان سعة يقرب له ما لا يقرب مثله ويبلغه الى ما لم يبلغه الخ قبله وقد اثنى افراط الشعراء الذين يستجيزون فيه الكذب بما يتناولونه من بلوغ ما يات الممدوح ويروونه من احتياض ارفع منازل الوصف وقال الواحد في جميع النسخ والطفها بردا لكتاية على النجوم ولا معنى لذلك والصحيح ان تردا لكتاية على الممدوح فتقول والطفه اي وما الطفه لتناول النجوم بمعنى ما احده وارفقه بذلك التناول من قولهم فلان لطيف بهذا الامر اي رفيق به يعني انه يحسنه وهو ليس فيه باخرق

قال

\* قَرِيبٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَأٍ عَلَى التَّوْرِ \* إِذَا الثَّمَنَةُ بِالْغَبَا وَالْقَنَابِلُ \*

الاعراب القنابل الجماعات من الخيل واحد ما قبله وهي خمسون من الخيل وقال الجوهري ما بين الثلاثين الى الاربعين وكذلك القنبلة من الناس المعنى يريد انه قريب عليه كل بعيد على غيره والمعنى اذا قاد جيشه ونقل نحو العك وخيله ولثمنه كناية بما تشبه من العجاج وما يتبعه من الرمح لكل ما يبعد على غيره قريب عليه مرادة وغير بعيد منه ثاوله

قال

\* يَدُ بَرُشْرِقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ كَفَّةٌ \* \* \* وَلَيْسَ لَهَا وَقْتًا عَنِ الْجُودِ شَاغِلٌ \*

الاعراب من رفع وقتا جعله اهم ليس وشاغل نعتا له والخبر في الجار والمجرور وعن الجود متعلق باهم الفاعل ومن نصبه جعله ظرفا وجعل شاغلا اهم ليس المعنى يقول انه بدو المشارق والمغرب والذواني والقوامي وليس يشغله مع ذلك في وقت من الدهر شاغل عن جوده ولا يعوقه عائق عما بين له من فضله والمعنى لا يغفل عن الجود وان عظم شغله كقول البحتري تبیت على شغل وليس بضائر \* \* \* لمجدك بومان تبیت على شغل \* وقال الواحد في تهووس ابن فورجة في هذا البيت فروى وقتا بالرفع قال وفيه معنى لطيف ليس يؤد به اللفظ اذا نصب وذلك انه يريد لهذه الكف الشرق والغرب وما يحويانه وليس لها وقت يشغلها عن المجد قال وهذا الذي قاله باطل لا يقوله الا من جهل والوجه النصب لانه ظرف لشاغل

\* يَتَّبِعُ هَرَابَ الرِّجَالِ مُرَادُهُ \* \* \* فَمَنْ فَرَحَرَبًا مَارَضَةً الْغَوَائِلُ \*

الغريب الغوائل جمع غائلة وهي الداهية المهلكة الاعراب حربا حال اي محاربا وفلان حرب لفلان اي كان معاد ياله المعنى يقول انه يساعده جده وما مكنه الله من امره ويتبع من هرب عنه من الرجال ما يريد صنف الدولة به ويعترضه ما يعتقل انه فمن فرعه في حربه ادركته في مامنه غوائل حنقه والمعنى الذين يهربون منه تنبعضهم همتهم فيهلكون بسبب من الايجاب

\* وَمَنْ قَرِيبٌ مِنْ إِحْسَانِهِ حَسَدًا لَهُ \* \* \* نَلْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ مَا سَارَ نَائِلٌ \*

المعنى يريد لعموم نائله في الارض ما بين قرا لحامد في عطائه استقبله حيث كان من البلاد والمعنى من فر من احسانه واظهر مشاركنه واعتقد مجا بينه تلقاه من نصف الدولة حيث ما سار عطاه بشمله وانعام بعمه اساره الى ان حوده وشمل الحامد والوسى ويعم المحسن وفيه نظر الى قول حبيب \* واذا امرحت ' طرف حول قبابه \* \* \* ليه شفي الائمة وحمود \*

\* فَتَنِي لَا بَرِيَّ إِحْسَانُهُ وَهُوَ كَامِلٌ \* \* \* لَهُ كَامِلٌ أَحْتِي بَرِيٌّ وَهُوَ شَامِلٌ \*



المعنى يقول لا يثبت جليل آسمانه وكامله انما له وان بلغ فيه ابعث غايته كما ملاحته يكون شاملا في ذاته عاما في حقيقته والمعنى حتى يعمل الناس جميعا .

فقال

❖ اِذَا الْعَرَبُ الْعُورَاءُ رَازَتْ نَفُوسَهَا ❖ ❖ فَأَنْتَ قَتَّاهَا وَالْمَلِيكَ الْبَحْلَاحِلُ ❖

الغريب العرباء القديمة المحض التي لم يشبهها هجين وهي الخالصة المعروبة ورازت جربت واختبرت والحلا حل السيد الشجاع الرئيس والمجمع الحلا حل بالفتح المعنى يقول اذ العرب العرباء الصرخاء والحلة منهم الكرماء جربوا انفسهم وتحققوا امرهم علموا انك حديد هم جودا ونجدة وملكهم اقدا ما ورفعة

❖ أَطَاعَتِكَ فِي أَرْوَاحِهَا وَتَصَرَّفَتْ ❖ ❖ بِأَمْرِكَ وَانْتَفَتْ عَلَيْكَ الْقَبَائِلُ ❖

الأعراب الضمير في اطاعتك وفي ارواحها وفي تصرفت راجع الى العرب العرباء الغريب القبائل جمع قبيلة وهي كاليطن والعمارة والعشيرة المعنى قال ابو الفتح بذل ارواحهم اي هم لك مطيعون ولوامرهم يذلن الارواح ومعنى انتفت عليك القبائل اطاعت بك من حيث النصب وهو كقولهم يهز الجيش لحرك جانبيه ❖ كما انفتحت جناحيها العقاب ❖ قال ويجوز لا حد اق انما بها بنصبك فانت وميط فيهم وقال الواحد في يربد انهم انضوا اليك واحاطوا بك طاعة لك والمعنى انهم اطاعوك في بذل ارواحهم وتصرفوا على امرك في ايرادهم واصدارهم واجتمعت قبائلهم على نصرتك ودانوا اجمعين بالخضوع لطاعتك

قال

❖ وَكُلُّ أَنَايِبٍ الْقَنَا مَدْرُ لَهُ ❖ ❖ وَمَا نَنَكْتُ الْفُرْسَانَ إِلَّا الْعَوَامِلُ ❖

الأعراب الضمير في له عائد الى القنا الغريب النكت الوحز والانايب جمع انبوب وهي العقدة الناشزة في القنا والعوامل جمع عامل وهو صد والرمح وهو ما يلي السنان وهو دون الثعلب وقبل سمى بذلك لانه يعمل به المعنى قال ابو الفتح قرأت عليه ينكت بالياء فقال يا لئاء اي تنكت الا ناييب فلنك انشت والمعنى اصحابك وان كانوا اعداؤك فانت تولى الحرب بنفعلك وتغدم اليها كتقدم السنان وقال الواحد في هذا مثل يربدان الطعن انما ياتي بالرمح كله واذا لم يعاون بعين الرمح بعضا لم يحصل الطعن ولكن العوامل هي التي تصيب الانسان لان السنان فيها فكذلك القبائل كلهم مددك والعمل منك فانت فبهم كالعامل من الرمح وهذا من قول بشار ❖ خلقوا سادة فكانوا هواء ❖ كلعوب القنا تحت السنان ❖ قال وقد قال المحدثي ❖ كالرمح فيه بضع عشرة نفرة ❖ منفادة تحت السنان الاصيل ❖ والمعنى انه يخاطبه ويقول له موكد المادكرة من التحاني العرب به وانقيادها لامره كل انايب الرمح مما نمده وتعينه وتوؤده ولكن العامل منها به يكون الطعن وصرع الفرمان فجعل موضعه من العرب وان كانوا مدد له موضع العامل من الرمح الذي به يكون الطعن واليه ينصب الفعل من دون ما نرا الا ناييب

وقال

❖ إِنْ يَنْتَكُ لَوْلَمْ يَقْتَضِ الطُّعْنُ فِي الْوَفَى ❖ ❖ إِيَّاكَ انْقِيَارًا لَا قَتَضَتْهُ الشَّمَائِلُ ❖

الغريب الشمائل جمع وهي الطباع والاخلاق وفلان حسن الشمائل وذلك انه يشتمل على ما يحمد عليه وقال ابو الفتح يجوز ان يجعل الاخلاق مشتملة عليه والناس يستعملون الشمائل في حسن الخلق والقدر والمعنى ان لم تطعك الناس خوفا من طعنك اطاعوك حبا لشمائلك يربدان كرمك وحسن اخلاقك ادعى الى طاعتك من الطعان والقتال وقال ابو الفتح لو لم تطعك الناس رهبة اطاعوك محبة والمعنى يربد لولم يقتض الطعن في الحرب انقياد اعدائك لك وخضوعهم لامراك وحا ولوا مدافعك بابلغ جهدهم ورامو ذلك بظهور فعلهم لا قتضت انقيادهم لك شمائلك ولتصورت على ذلك طبائعهم لان جبلتهم توجب خضوعهم لطاعتك وانفسهم تلزمهم الاعتراف لربابيتك

• وَمَنْ لَمْ تُعَلِّمَهُ لَكَ إِذْ لَمْ تَقْصِدْ • • مِنَ النَّاسِ طَرَفًا حَلَمَةً الْمَنَاصِلَ •

الغريب المناصل جمع منصل وهو المسيف يريد من لم تعلمه نفسه الذل لك وترشده معادته الى الاعتدالي بك  
علمته ذلك هبوك واجبرته عليه جيوشك وكتائبك فمن لم يطعمك بالاعتراف والرحمة اطاعك بالاعتدال والفضيلة

وقال يعزیه باخته الصغرى ويسليه بالكبرى وانشد لها في رمضان سنة

اربع واربعين وثلاثمائة وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

• ان يكن صبري الرزية فضلا • • فكن الافرأض الا جلا • • ن تكن

المعنى بقول ان يكن صبر من طرقة ان هر بمصيبة وعرضته الايام لرزية فضلا فيه وتما بامنه فكن في ذلك افضل

الافضلين واعزهم واكرم الاكرمين واجلهم لزيادة فضلك على فضاهم فليكن صبرك زائدا على صبرهم

• انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذى يعزى بك عقلا •

الاحراب قال ابو الفتح فوق الاولى نداء مضاف الى ان تعزى والثانية ظرف وقال الخطيب يحتمل وجهين

احدهما ان يكون حذف المنادى ومثله كثير في الشعر وغيره ام انت يا حبيب الدولة والتالى ان يكون فوق نعتاله

وقد اخرج من باب الظرف الى الاءاء وهو احسن فعلى الوجه الاول فوق الاولى والثانية ظرفان وعلى الوجه

الثانى الاولى اسم والثانية ظرف ونصب عقلا على التمييز المعنى يقول انت يا ايها الجليل مرتفع عن ان تعزى من فقدت

من الاحباب واصبت من الالاف فوق الذى يعزى بك عقلا ومعرفة راء يا وتجربة فكيف بحضك على الصبر من لا يماثلك

في درابتك وبند بك الى التجلد من لا يصل الى معرفتك واحاطتك فانت غنى بمعرفتك باحوال الكه من التعزية

• وبالفاظك اهتدى فاذا صراك قال الذى له قلت قبلا •

الاحراب نصب قبل على الظرف وجعله نكرة كما تقول جاء اولاد الم تعرفه وتقول جئت قبلا وبعد امثل جئت اولاد

واخر اقرؤ في اشواق الله الامر من قبل ومن بعد بالتنوين والنقص وكقول الآخر • وماغلى الشراب ركنت قبلا •

اكاد اغص بالماء لغراح • وقد جاءت بعد مضمومة منونة وهو شاذ كقول الفراء • ونحن قتلنا الاسد اسد شنة • فما

شربت بعد على لذة خمر • المعنى بقول المعزى لك انما يهتدى بالفاظك ويخاطبك بما تعلمه من قولك فقد رك مرتفع

عن التعزية فان حقائق الامور مستفادة منك وجواهر الكلام ماثورة عنك انما يغافل بك بما انت اعلم به وينكر كرك

بما انت حفظه فهو كمن جلب الى حجر القطبعاء والى الغرات الماء والى البدر الضياء

• قد بلوت الخطوب مرأ وحلوا • • وسلكت الايام حزنا وسهلا • • ن الزمان

الغريب الحزن ضد السهل وهو ما خشن من الارض وارتفع والخطوب طوارق الالبام وفي البيت طباقان المر

والحلوا والحزن والسهل المعنى يقول قد خبرت طوارق الدهر بمعرفتك وعرفت حلوها ومرها بتجربتك وسرت في الانام

ما كما صعبها نسلك منها ما صعب وسهل وتعانى ما بعد وقرب دهاضا بنغمات مكتفيا بعلمك

• وقتلت الزمان حلما فما يغرب قولاً ولا يجدر فعلا •

الغريب قتل انشعق علما بلوغ غايته معرفته المعنى يريد انت عرفت الزمان واحواله وصروفه معرفة تامة فلا باتى

شيء به تعرفه ولا تفعل جلد به نره بقتله علما بامره واحاطه بوجوه تصرفه بما يسمعك قولاً تستغربه ولا يجدر ذلك

فعلا نهيه ولا بطرقت لا بما قد عرفتة واحضت بامتانه وجربته واجرى هذا كله على سبيل الاستعارة وهو من يدع الكلام

• اجد الحزن فيك حفظاً وعقلاً • • واراة في الخلق ذصراً وجهلاً •



الغريب الذي هو الفزع والخوف المجنبي قال الواجد قال ابن نورجة اذا حزنتك على مالك انما تحزن حقاظا منك  
لخودك وصحة ورواها هذه الوفاء والحفاظ ما يدعوا اليه العقل وهيرك تحزن خوفا من الم الفراق و جهلا من غير  
معرفة بالحبب الموجب الحزن قال واما تعبير العقل والذي هو فلم يحسب فيه والوجه ان يقال المراد بالعقل الاعتبار  
بمن مضى فان العاقل انما يحزن بالميت اعتبارا به وعلما انه من قريب يتبعه وحزن غير اقل اما يكون خوفا من  
الموت وهو جهل لانه ميت لا محالة وان حزن انتهى كلامه والمعنى انما تحزن على من تصاب به من احبتك حفظا  
لذمتهم ورعاية ليرحمهم وانما فاعقلا ورواء وكرما وارا في غيرك خوفا وجزعا وجهلا  
قال

• لَكَ الْفَيْ يَجُزُّ وَإِذَا مَا • • كَرَّمَ الْأَصْلُ كَانَ لِلْأَلْفِ أَصْلًا •

الغريب الالف السكون الى الشيع والخطبة به الفتى الف والغة ويجز ورو ابن جنبي با نطاء وقال تسجيده وقال  
الخطيب بالياء اى يحسب اليك الحزن المعنى يقول لك الف تجر اليك الحزن والوفاء من كرم الاصل والكريم  
العرق واذا كان الوفا حزن على فراق من يافقه والمعنى لك الف لكم محبتكم تجر الحزن اليك ممن تفقده من احبتك  
ويوجب الاشفاق منك على مواصلك وكن لك الاصل اذا كان كريما كما صلكت متمكنا فى مثل نصاب شرفك كان اصلا لكريم  
المواصلة والموافقة وباعثا على مشكور المعاملة فمنزلتك من الشرف تضمن الفعل عندك ومملك من الكرم يوجب  
احسن الموافقة والرواية الجيدة بالياء المشاة تحتها

قال

وَوَفَاءٌ نَّبِئْتُ فِيهِ وَلَكِنْ \* \* لَمْ يَنْزِلْ لِلْوَفَاءِ إِنْ هَلَكَ أَهْلًا \*

الأعراب قوله ولكن هو على جبل الاستثناء كما تقول زيد شريف غير أنه مخي فهو معروف في كلام العرب المعنى لك وفاء نشأت فيه فلا تعرف غير الوفاء للأحباب والمعنى ويجز عليك الحزن بالمفقودة وفاء ورقتك من أبائك وعشيرتك كانت فيه نشأتك ونبت عليه في سائر مدتك ولم يزل أهلك أهل الوفاء والكرم وأرباب الغواض والنعم فاست من الانصاف على وراثة سالفة ومن الوفاء والكرم على اولى متقدمة

﴿ اِنْ خَيْرٌ اِلَّا مَوْعِدٌ مِّنَّا لَدَّمْعٍ ﴾ ﴿ بَعَثْنَاهُ رِجَالًا فَاسْتَهْلَا ﴾

الأعراب نصب عبداً على التمييز كقولك إن أحسن الناس وجهاً زيد وروى الجماعة عن أبي الفتح هو نادره أحسن  
من رواية أبي الفتح ورواية أبي الفتح قرأت على شيخى أبي الحرم بالموصل والروايتين قرأت على شيخى أبي  
محمد عبد المنعم الغريب الرعاية حسن المحافظة والاستهلال النكبات المعنى يقول إن خيركم موع لد مع صبه رعاية  
العهد وهو عون على الحزن وذلك أن الدمع يخف بريح الوجد كما قال ذو الرمة \* بل انحدار الدمع يعقب راحة \*  
من الوجد أو يشفى له بلباب \* والمعنى إن خيركم موع ليجزية و رفع العيون اليه كية و مع بعثت الرعاية  
عليه راحة والوفاء والكرم اليه فالحدروا نكبات وتصيب

• آيِن ذِي الرِّقَّةُ الَّتِي لَكَ فِي الْحَبْرِ إِذَا اسْتَكْرَهَ الْحَدِيدُ وَصَدَّ •

أعريب صل الحبل بد يصل اذا صوت والصليل امتداد صوت وصلصلة للجسم صوته ويريد اذا متكررة ضرب الحبل يد وفنه  
نظر الى قول 'ببد' احكم الجنشي من عورتها \* كل حرباء ذ' كره صل \* المعنى يقول 'ين هل' رقة التي يشهدا  
والشفقة التي نبصرها منك عند تقلدك الحرب وفتحها في شد يد ه' واغادك في مصائبها حسن تستكره الحبل بد في رؤس  
'رجال ويكثر صليله نجالدا لا بطل وهو من قول المحترى \* يمكن قنبيك رقيق رقيقا \* لا ولا وجهك المصون مصورا \*  
\* آين خلفتها خذاة لقيت الزوم والهام بالصوايرم نغلا \*

الغريب تغلا من فليت راحة اذا فصلت القمل منه واصله من فلتوت القلوعن انه اذا انت فصلته عنها روي الحسن بن علي  
كان عليه السلام يدخل على ام حرام بنت ملحان فتدلى راحه وهذه خالة انس بن مالك وكانت تحت عباد بن  
الصامت وتوفيت مع زوجها في غزاة بفرس في زمن معاوية بن ابي سفيان المعنى يقول مروك لما قبله ادين خلفه  
هذه الرقة عند لقائك الروم وايضا عندهم واقد امك عليهم والروم تغلى بالسيوف والنفوس تخترم بالمحروف قال  
الواحد ويروى تغلى بالقاف اي ترمى كالقلة

قال  
\* قاسمتك المنون شخصين جوراً \* \* جعل القسم نفسه فيه مدلاً \* \* ن فيك  
الغريب المنون الموت والمنية والد مروى يجوز قد كبره وتانيته وياتى بمعنى الجمع وبمعنى الافراد قال عدى بن زيد \*  
من رايت المنون خلدنى ام من \* ذاعليه من ان تضام خفير \* وقال ابو ذئب \* امن المنون وريبها تتو جمع \* فروى وريبها  
بالتنكير والتانيث وقال ابو محمد عبد الله ابن برة النحوى المقدمى المنون اسم مفرد ولا يكون جمعا وقول عدى  
بن زيد خلدنى فانه اراد بالالف واللام الجنس كقوله تعالى او الطفل الذى لم يظهر واقوله تعالى ثم امتوى الى  
السماء نحو امن وسبب ذلك كون الالف واللام تصير الطفل بمعنى الاطفال والسماء بمعنى السموات المعنى انه  
يعزىه بالكبرى فيقول قاسمتك الموت شخصين فذهب باحد بهما وترك الاخرى فكانت هذه المقامة جوراً لانه  
كان من حقه ان يتركها ولكن هذا الجور عدل فيك حيث تركك حياً وكانت المقامة معك فى الاختين والمعنى اذا  
كنت انت البقية فالجور عدل هذا اذا نصب القسم وجعل الفعل للجور ومن روى فيه عدل لا يريد ان القسم جعل لنفسه  
عدل لا لى الجور لانه وان اخذ الصغرى فقد ابقى الكبرى ويصح هذا قوله فاذا قسمت والمعنى ان الموت لا بد منه ولا  
مخلص لاحد عنه فقد متعتك بالاكراه عليك وابقى لك احب الشخصين اليك

قال  
\* فاذا قسمت ما اخذن بما اخذن سري من القواد وسلي \*  
الغريب اغدرن مثل غادرن وهو الابقاء والترك ومرى اذهب وسلى اي عزي المعنى يقول مخاطباً له اذا تأملت  
تبينت ان حظك فى هذه القصة اوفى واكمل وجدك اعلى وافضل لان المنون الذى قاسمتك لا مدفع لها وقد آثرتك  
بالحظ الا وفروا قصرت على الفقود الاصغرو هذا الكلام على تجوز الشعراء وتزبد هم  
\* ولعمري لقد شغلنا المنيا \* \* بالاحادي فكيف يطلبن شغلا \*  
المعنى يقول لقد شغلنا المنيا بما اتواصله فى اعدائك من القتل وما توجه عليهم من الهلاك فى الحرب فكيف  
تطلب المنيا شغلا بغيرهم بشير الى ان الموت من اعوانه الى اعدائه فكيف يتخطى الى ذى قرابته وخالف  
مراده فى اهل عنايته

قال  
\* وكم انتشت بالسيوف من الدهر اسيراً وبالنوال مغلاً \*  
الغريب ينش من صرعه اذ بعشه المعنى يقول كم اصرت اسيراً من الزمان بصبعك فاستغذنه من الاهرى  
من مقل عدل به صرعه بنوائك وجبرته على كراه الزمان

ن عليك \* \* عدها نصره عليه فلماً \* \* صال ختلاً رآه أدرك نبلاً \*  
الاعراب الضمير فى رآه تلك مروى من روية الغناب كما يقول الاعشى رايت زيد اذا مالى علمه وعدى فيه  
ضمير من المفعول لا فعال هبى الولة الغريب صال وب واستطال صولا وصولته وفى المنى قول اش  
من صول وصاله نمواً وبه ونبل الحقد والعداوة والختل فتر من اشبه على خديعة وحين غفلة المعنى



يقول هذا الله هو فعلك نصرته عليه ومراحمته له فلما احتطال عليك باخذ اختك راغمت لفمته قد ادرت حقل الاله قد حقل عليك ما فعلته منك الا ساري واغناء المغلين والمعنى ان الله هو فعلك نصرته عليه فصال على اختك مختلا لا غير مجاز هو مختاد عما غير مكافئ نراى نفسه مدركا منك ثارا طلبه ومجازيا يضمن اعتقد

قال

كَذَّبَتْ ظُنُونُهُ أَنْتَ تَبْلِيهِ وَتَبْقَى فِي نِعْمَةٍ لَيْسَ تَبْلِي \*

المعنى يقول كذبت الدمر ظنونه فيما رامك من الثكل وعرضك له من الحزن انت تبليه بطول ملامتك وتغلبه بالتصال معادك وببقيك الله في نعمة لا تبلى ما يغنى لا تنقص تامة تامية

قال

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ الْعِدَاةَ كَسَارًا مَ فَلَمْ يَجْرَحُوا لَشَخَصِكَ ظِلًّا \*

المعنى يقول لقد رايتك اعداؤك بعثل مارا لك الزمان من التعرض لمساءتك والاقدام على معارضة فعجزوا عن التأثير في ظلك فضلا عن ان ينالوا بذلك خاصة نفسك

قال

وَلَقَدْ رُمْتَ بِالْأَسْعَادِ بِعَظْمَا \* \* \* مِنْ نُفُوسِ الْعِدَى فَأَدْرَكْتَ كَلًّا \*

المعنى يقول طلبت بسعدك وما يكفل الله لك من اهلى امرك بعض نفوس اعدائك فادركت كلها وحاولت خصوصا منها فمكن لك الاقبال جميعها فالقد ارتبهر لك افضل ما ترغبه وتقرّب لك افضل واكثر ما تطلبه

قَارَعَتْ رُمَحَكَ الرِّمَاحُ وَلَكِنْ \* \* \* تَرَكَ الرِّاهِجِينَ رُمَحَكَ عَزْلًا \*

الغريب انقرع الضرب والراحمين جمع راح وهو الذي يحمل الرمح وعزل جمع اعزل وهو الذي لا رمح معه المعنى يقول لما نزلت الاقران وطاعت الفرمان قارعت رمحك رماحهم وانت بشدة قرعك وزبادة قوتك اطرت رماح الطامنين لك واسقطتها من ايدي المترحمين بك فصاروا عزلا بسن يدك عاجزين عن الاقدام عليك بشرا الى ما هو عليه من التحديق بانطعن والاقتدار على التصرف في الحرب

قال

لَوْ يَكُونُ الَّذِي وَرَدَتْ مِنْ أَنْفَجَعَةٍ طَعْنًا أَوْ رَدْنَةً الْخَيْلُ قُبْلًا \*

الغريب القبل جمع اقبل وهو الذي يقبل احدى عينيه على الاخرى عزة وتشاوسا وقال الخطيب هو ضد الحول لان الحول ان تخالف احدى العينين الاخرى وقال الجوهري القبل في العنس اقبال السواد على الالف وقد قبلت عنه واقباتها باورحل اقبل من القبل وهو الذي كنهه ينظر الى طرف ايفه فالت الخنساء \* ولما ان رابت الخيل قبلا \* تدري بالخيل ودنيا العوائى \* المعنى يقول لو كان الذي اصابك من البرزة طعنا لا وردته خلا قبلا جمع اقبل والمعنى لو يكون الذي عرقتك من فجيعة طعنا لا ومن زلة ومة لا ومعاوزة لا وردت ذلك سوطان الخيل قبلا مة ولا قحمتها على الموت شد الاقحام مكرمة

قال

وَلَكَشَفْتَ زَا الْحَنِينِ بِضَرْبٍ \* \* \* طَالَمَا كَشَفَى الْكُرُوبَ وَجَلَّى \*

الغريب الحنين صوت بمعنه الحزن والاشتياق وهو الشوق ايضا لحن ابيه بحن حنيننا فهو حان المعنى يقول وكشفت عن نفسك ذا الحنين الذي تجده على المفقود بضرب كشف الكروب عن اصحابك وجلاها عنهم والمعنى يقول لو كان هذا الحنين المتصل على رزيتك مما استدفع بمعالجة ويحتملكشف بمكانة لكشفته بضرب بالغ واقدام على الموت صادف فط ما كشف الكروب موجعة وجلاها فالت المفزعة ولكن الموت لا يدفع بشدة ولا يعنصر منه بقوة

خِطْبُهُ لِلْجِجَامِ لَيْسَ لَهُمْ رَدٌّ \* \* \* وَأَنْتَ الْمُسَامَاةُ نُكْلًا \*

الا عراب من روى المسامة بالرفع جعل كلا خبره ومن عاب المسامة جعلها خبرا كان ونصب نكلا بالمصاهرة كفواك

هو نفع المصاغة درهما الغريب الخطبة الا ومات في طلب النكاح والجنام الموت والكل المصيبة بالموت وما  
اشبهه من الاحبة وذوي القرابة المعنى يقول كانت هذه الوفاة خطبة من الموت لا ترد ولا تمنع ورغبة كان  
اسمها تكللا وجمعة ورزاً ومصيبة فهي للموت فائدة ومنزلة ورفعة بجلالة من طهر بها وعلو منزلته التي عرش لها  
\* واذا لم تجد من الناس كفوا \* \* ذات جدر اريد الموت بعلا \* \*

الغريب الكفو المثل والمخدر الخيمة والكلة والحيال والعمل الزوج المعنى يقول اذا كانت ذات الخدور  
لا تجد من الناس كفوا اريد الموت ان يكون بعلا لها يتكفل بصيانتها ويذهب بها موفيا لحق جلالتهادون ان تملك  
بالنكاح تملك ما اثر الناس وذوات النظراء والاكفاء وقال الواحدي اريد الموت لانها اذا عاشت وحدها  
لم تنتفع بلذة الحياة وشبابها فاختارت الموت على الحياة اذ لم تجد كفواً من الازواج  
\* واذا لم يجد النفس في النفس \* \* واشهى من ان يمل وأحلى \* \*

الغريب الذي يد المستحب والنفس الرفيع المطلوب المعنى يقول الحياة لا تمل وهي اعز واحلى من ان يملها  
صاحبها والمعنى ما تحتل هذه النفس الناس من الحياة النفس فيها واشهى اليها من ان يمل ذلك ويستطال ويكره ولا يستدام  
وهو منقول من قول الحكيم اذا تجرورت النفس تعلقت بالعالم العلوي فلا تمكن الى الهمم الترابية ولا يعترضها مال  
\* واذا الشيخ قال أف فما مل حيوة وانما الضعف ملا \* \*

الغريب ان كلمة المتصجر واف له بمعنى وبلى له وفيها لغات بالحركات الثلاث مع التنوين وغير التنوين وافاء  
بالماء وقد قراء ابن كثير وابن عامر بالفتح من غير تنوين وقرأ نافع وحفص بالكسر والتنوين وقرأ الباقون بالكسر من غير  
تنوين وفي الضعف اثنان فتح الصاد وضمها بالفتح قرأ عاصم وحزمة المعنى يقول موكداً لما قدم واذا قال الشيخ اف  
لنفسه واظهر الاستطالة لمدة عمره فلم يكن له ذلك لانه مل الحياة وشمها فانما مل الضعف والهرم واستكره الكبر  
والالام وهذه اشارة الى ان الحياة تالفها طبا عا البشر وتستحب في المشيئة والكبر وهو منقول من قول الحكيم الكلال والمال  
يتعلقان بالاجسام للضعف آلة الجسم  
وقال

\* آله العيش صحة وشباب \* \* فاذا وثيا من المرء ولي \* \*

المعنى ان العيش انما بطيب بالشباب وصحة الجسم فاذا ذهب عن الانسان نسل عيشه والمعنى آله العيش وبهجته  
وحقيقته الشباب والصحة والاقبال والقوة فاذا ذهب ذلك ولي وادبر وتغص عليه وتكدر  
\* ابد انسترد ما تهب الدنيا فبليت جودها كان بخلا \* \*

الاعراب الدنيا مرفوعة بهتدد عند ناريتها عند البصريين لانهم يعملون الثاني وبه جاء القران واعمال  
الاول جاء في الاشعار كثير المعنى يقول الدنيا تبتدد ما تهب فليتها بخلت وما جادت والمعنى ان الدنيا بما مستحيلة  
منتقلة متغيرة تسترد هبتها وتكدر مشربها وتعقب البقاء بالغناء والنعراء بالضرء فبليت الحياة انتي جادت بها  
واخترعت النفس بحبها لم تكن واقعة ولم توجد النفوس اليها ما كنة وليتها بخلت بما جادت ببذله ومنعت ما تعرضت  
الى فعله وهذا قول الخلاج \* ومنع خبر من عطاء مكر \* \* وكما قال الاخر \* \* اندهر آخذ ما اعطى مكر \* \* اصفى  
ومعسل ما اهدى به ببد \* \* فلا تغرث من دهر عطية \* \* فنبس بترك ما اعطى على احد \* \* وهو من قول الحكيم الدنيا  
تطعم اولادها وتاكل اولادها  
قال

\* فكفنت كون فرحة تورث الغم \* \* وخلي بعا دراً لوجد خلا \* \*



الغريب الخليل والصاحب المعنى يقول لو بخلت ولم تجد لكفتنا فرحة بوجود شبي يعقب لفقدها عما فكانت  
تكنها لها بذلك فرحة تودع الى هم ومحنة تؤول الى حزن وكون خليل يؤنس بقرينه وتناكد البصيرة في حبه  
ثم تفتخره المنحة وتغادر الهم خليلا للمحزون عليه والغال الذي الرجل المشتاق اليه فالدنيا مثل رجل ومحب لرجل شيئا  
فلما فرح به اخذ منه فكان احبه عليه اكثر من فرحه به

قال  
\* وَهِيَ مَعْشُوقَةٌ عَلَى الْغَدْرِ لَا تَحْفَظُ هَذَا وَلَا تَتِمُّ وَصْلًا \*

المعنى يقول هي على هذه الحالة من الغدر والرجوع في الهبة محبوبة والمعنى انها محبوبة عند اهلها على كثرة  
عذرها ومحبة على قلة وفائها لهم لا تتم وصلها ولا يشكر من صحبتها فعلها

قال  
\* كُلُّ دَمْعٍ يَحْتِيلُ مِنْهَا جَلِيهَا \* \* وَبِفِكَ الْيَدَيْنِ عَنْهَا تُخْلَى \*

المعنى يريد كل من ابتغى الدنيا انما يبكي عليها ولا يخلى الايمان يده عنها الا قصر ايجل يده منها والمعنى كل دمع  
تحيله فانما هو اصف على مفارقتها وكل حزن تبعثه فانما ذلك اشتاق على مباحثتها ويحل اليدين المتمسكتين تترك  
تزايل ويفكها عنها تخلص وتبائن وهذا الاشارة الى الموت الذي يغلب اهل الدنيا على قربها وتخرجهم عنها مع كلهم بحبها  
\* شَيْمُ الْغَانِيَاتِ فِيهَا فَ— لَا أَدْرِي لَذًا أَنْتَ اسْمُهَا النَّاسُ أَمْ لَا \*

الغريب الشيم الطابع واحد ما شمة والغانيات النساء لشواب انواحدة غانية وقيل هم ذوات الازواج التي  
قد غنيت بزوجها قال جميل \* احب الايامى اذ بثينة ايم \* واحببت لما ان غنيت الغواني \* وقيل غنيت بحسبها  
وجمالها المعنى يريد ان الدنيا طبعها طبع الغواني يشير الى ما من عليه من عدم الصيانة بالود وقلة الإقامة على  
العهد وتخلق الدنيا بهذه الخليفة واحتمالها على هذه الطريقة فلا ادري لهذا التمثيل انت اسمها الناس وهذا من  
باب التجاهل لعذوبة اللفظ وصناعة الشعر كما قال زمير \* وما ادري وصور اخال ادري \* اقوم آل حصين ام نساء \*

وهو يدري انهم رجال ولكنه تعامى عن هذا لان فيه ضربا من المهر بهم

\* يَا مَلِيكَ الْوَرَى الْمَفْرَقَ مَحْيَا \* \* وَمِمَّا نَا فِيهِمْ وَجْزًا وَذُلًا \*

الاعراب في بعض النسخ المفرق بالرفع وهو خطأ لان المضاف اذا وصف بمفرد لا يجوز فيه سوى النصب المعنى  
يقول يا ملك والمليك والملك والمالك بمعنى يريد يا ايها المليك الجليل قدرة المشهور وفضله الذي تعلم الحيوة  
بموالاته وتعرض للموت والقتل بمعاذاته وتقسم العزبطاعته والذل بمعصيته وتفرق هذه الاحوال فيمن والاه  
ورافقه وابذله وخالعه

قال  
\* قُلْدَ اللَّهُ دَوْلَةً سَيْفُهَا أَنْتَ حُسَا مَابَا لِمَكْرَمَاتٍ مُحَلَّى \*

المعنى يقول قد قلد الله دولة جعلك سيفها الحامي عن حوزتها راحا نطها المدافع عن بيضتها حسا ما حلاها بالما وب  
والفضائل وزينه بالمحامي والمكارم فهو يحمي تلك الدولة ويزينها ويعز تلك المملكة ويمكنها

\* فِيهِ أَغْنَتْ الْمَوَالِي بَذْلًا \* \* وَبِهِ أَقْنَتْ الْأَعَادِي قَنَلًا \*

المعنى يقول بذلك الصيف اغنت هذه الدولة اولياءها بذل ولا ومكارمة وبه اقنت اعداءها قتلا ومراغمة وهو يحمي  
الموالي بمانه ودميت الاعادي بعيفه ورجانه

\* وَإِذَا اهْتَزَّ لِلدَّيْ كَانَ بَحْرًا \* \* وَإِذَا اهْتَزَّ لِلْوُغَى كَانَ نَصْلًا \*

العرب بالامتزاز الارتياح والوغي الحرب والنصل المعنى يقول اذا امتز للعطاء كان كالبحر في كثرة

هو انه وعموم مكارمه واذا امتز للحرب كان كالصيف في نفاذ عزمه وقوته فيما يحاربه من امرة  
 \* واذا الارض انظمت كان شمساً \* \* واذا الارض انمطت كان وبلاً \*

الغريب الحبل قلة النبات في الارض من عدم المطر والنوبل المطر الكثير المعنى يقول ان صيف الدولة اذا  
 انمطت الارض واعتمت خطوبها كان كالشمس المشرقة واذا انمطت محولها كان جوده كالسحاب المذوقه فينبوا اذا  
 استبهم الامر ويجود اذا انخل الدهر

\* وهو الضارب الكتيبة والطعن الضرب اخلى واخلى \*

المعنى يقول هو الذي يضرب الجيش اذا اشتد الامر وصعب الحال وعلت الطعنة اي عز وجودها واذا غلت  
 الطعنة كان الضرب اعلى من الطعن لحاجة الضارب الى مزيد اقدام وقال ابن فورجة يريد اذا لم يقدر على الدنو  
 من العدو وقيل رمح فالدنو اليه قبل سيف اصعب يريد انه يضرب بيمينه حين لا يقدم الطاعن والضارب وقال ابو الفتح  
 يريد ان كان الطعن صعبا على الطاعن فهو اصعب من الضرب لان بعد الطاعن عن عدوه اكثر من بعد الضارب والرامي  
 ابعد من الطاعن وقد رتبته زهير بقوله \* يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا \* ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا \* ومعنى  
 البيت يقول هو الضارب الجماعة من الخيل والكتيبة المتوقعة من الجيش والحرب متوقفة ونيرانها مضطربة  
 والطعن بين الفرسان دخل ويشرف ويشد ويفرط والضرب اعلى واوفر واشد وابلغ فدل على ان صيف الدولة  
 عند اشتد اد الحرب يقتحم على الكناذب بنفسه وبسيفه ذلك بشدة بانه

\* ايها الباهر العقول فماتدرك وصفاً تعبت فكري فمهلاً \*

الا مراب العقول بالنصب هو الاصل وبالنقص تشبهاً بالنقص الوجه ونصب وصفاً على التمييز وروى ابن جني  
 يدرك بالباور وى غيره بالتاء وكسر الراء والضمير للعقول وروى جماعة ندر ك على الخطاب للمدح وهو  
 الاحسن الغريب الباهر العال بال المعنى يقول بامن غيب العقول بما ظهر من بدائع فعاله فماتدرك العقول على  
 الرواية بكسر الراء وصفه انه تعبت فكري فمهلاً اي ارفق والمعنى ايها الملك الذي بهر العقول بكنوز فضائله واعجز  
 الاوصاف بتتابع مكارمه مهلاً على فكري فعل اعجبه ورفعا بما اعظم ذلك ففعل اعجزته

\* من تعاطى تشبهاً بك اعياء \* \* \* ومن دل في طريقك ضلاً \* \* \* ن هار  
 المعنى يقول وكيف لا يكون ذلك ومن اراد ان بتشبه بك في كرمك اعجزه ذلك فلم يقل وعلى التشبه بك ومن اراد ان لا ي  
 في طرقت فقد ضلته فصا ذلك لا تك تصق ولا تصق وتتفهم فلا تلحق والمعنى لا يقدر احد على مجاراة ك فما تسكه  
 \* فانما اشتهى خلودك داع \* \* \* قال لا زلت اؤثر لك مثلاً \*

المعنى يقول اد ادعائك داع بالخلود وال لا مت حتى ترى لك نظير ادائك لا ترى لك نظير فلا تدرى دافعه ومعنى  
 ذ اشتهى احد ان يدعوك بطول عمورك اصل مع على مر الدهر لم يقل اتممت حتى ترى نفسك تشبهه ومكا  
 بعدك في مجلات يمشى به لا يظفر زمان به ولا يسلح احد الى غايته فضله

وقال يمدحه وذكر نهوضه الى الثغور ذلك في جمار الاولى

سنة اربعين وثلاثمائة وهي من الخفيف والثقافة من المنوادر

\* ذي المعالي فليعلمون من نعالى \* \* \* هكذا هكذا واذا فلا \*

الاعراب دي هم مبهمة ربه اي امراً بكه ربه اي احد كبريتك ربه اي المعنى يقول متبهر بي ربه



هيف الدولة في يد اريه الى جيوش الروم وانهم اجمعين بين يده ومنعه لهم مما كانوا عليه من حصار الحدوث مثل  
 الحالى التى توثقوا لكارم التى تجل على اثبت حقا يقهلو ابعدا غايا بها فمن تعا طى الا قد آم والقوة والتعالى والرفعة  
 فليمنه من بمثلها وليتقدم الى فعلها مكنها اميلها ووجهها وطريقها والا فلا يتعرض الروم لها ولا يتميزوا بها وكرولا على  
 هبيل التوكيد وكان حبيب عمل هذه القصيدة ان هيف الدولة ورد عليه ان الد مستق وجيوش النصرانية قد نزلت  
 على حصن الحدوث ونصب عليه مكانة قد رت انها فرصة فيه لما قد اخلها من الانزعاج والقلق وكان ملكهم قد ازمهم  
 قصده وانجلهم باصناف الكفر من البلغروا الرومن والصقلب وانفذ معهم العدد الكثير والعدد فركب هيف الدولة  
 فافرا وانتقل الى غير الموضع الذى كان فيه ونظر فيما يجب ان ينظر فيه وها من حلب فى جماد الاولى فنزل رعبان  
 واخبار الحدوث عليه مستعجما لانهم ضبطوا الطريق ليخفى عليه خبرهم فلما اضجرهم من سلاحه وامر اصحابه بمثل  
 ذلك وها رز حفا فلما قرب من الحدوث عادت تعلمه ان العدد ولما اشرفت عليه خيل المسلمين من عقبة يقال لها  
 العبرى رحل ولم يقتربه داروا متنع اهل الحدوث من البداريا لخبر خوفهم من كمين بعترض الرمل فنزل هيف الدولة  
 بظاهرها واتتهم طلائعهم تخبر هيف الدولة فى انصرافهم على حصن رعبان فوقعت الضجة وظهور الاضطراب وولى  
 كل فريق فاجهه وخرج اهل الحدوث فارتفعوا ببعضهم واخذوا الى سلاحيهم فاعدوه فى حصنهم قال

شرف ينطعم النجوم بروقيه وعز يقلقل الا حبالا \*

الغريب الروق القرن والقلعة الحركة والاجبال جمع جبل حبال واجبال المعنى انه فسر معاليه بهذا البيت  
 فقال شرفك يزاحم النجوم فى العلو وعزك اثبت من الجبال وارضى بريدان شرفك يبلغ الثريا بعلوه وبزاحمها بجلالة  
 قدره ويناطحها بقرنيه واستعار لشرفه قرنين لانها فى الحيوان من اسباب القوة ودوام الاقدام والمنعة مع عز  
 يكشف هذا الشرف بقاقل الجبال من هيئته ويضطرب اعظاما لرفعته وقال الواحدى بريدان سبطا نه ينغنى فى كل شئ  
 حتى لو اراد ان ينزل الجبال لحركها

حال اعدا لنا عظيم وسيف الدولة بن السيف اذ عظم حاله \*

المعنى بقول حالهم عظيم فى كثرتهم وشدتهم ومنعتهم ولكن هيف الدولة ابن الملوك العظماء والسيوف الماضية  
 على الاعداء اعظم وارتفاع وانفذ وامنح

كلما اعجلوا النذر مسيرا \* اعجلته جياره الا فجالا \* ن اعجلتهم

الغريب النذر الذى يند راصيا به ويحذرهم وراى بالنذر معنا الجاسوس المعنى قال ابو الفتح كلما عاد اليهم  
 دنبرهم ما بقوة بالهرب قبل وصوله ثم تلتهم خيل هيف الدولة فصبت النذر قال الواحدى قال ابن نورة اعجلته  
 بمعنى اعجلته فاما سبقته فيقال فيه عجلته بقول كلما استعجلوا النذر بالمعبر اليهم واخبارهم بقدم جيش سيف الدولة  
 اظلت عليهم خيله قبل النذر عليهم وبجوزان بريدان ان العدد وكما اعجلوا النذر يربهم وبادر والمنتقل بن لا طراف  
 عمال سيف الدولة والمتصرفين فى اقصى بلاده ورجوا ان يصيبوا منهم عزة وينتهز فيهم فرصة باذرتهم خيوله ولحققتهم  
 جوشه واعجلتهم عن ذلك الاعجال فصرقتهم على احوال الا حوان

فالتهم خوارق الارض ما تحمى الا الجديد والابطالا \*

الغريب خوارق الارض لشدة وعنها ومثله \* ذا وضعت يديها صخورا \* بقين لوطى ارجلها رمالا \* المعنى  
 بقول اتهم خيل هيف الدولة تحرق الارض نحوهم معركة وتضربهم منهم مبادرة لا تحمل الا الاشجان والحدود

قَالَ

بِالَّذِي يَهْمَلُهُمُ وَالسَّلَاحُ الَّذِي يَهْمَلُهُمْ وَيَسْتَرْهُمْ

\* خَا فَيَاتِ الْأَنْوَابِ قَدْ نَسَجَ النَّعَقُ عَلَيْهَا بَرَأْفِعًا وَجِلَالًا \*

الغريب النقع الغبار وبراق الخيل وجلالها معروف والبرقع ما تراه الوجه ولم يبق منه إلا العينان والجل ما كان على ظهر الدابة تحت السرج المعنى يقول انتهم خيل سيف الدابة وقد خفي لونها فلا يعرف الا دهم من الكميت ولا الاشهب ولا الاشقر من الغبار الذي يثيره ركضها ويبعثه سيرها حتى كان عليها من ذلك القتام براق تستر وجهها وجلال تشمل جسمها يغير الى ما تشبهه من التعب وما كان عليه من قوة الطلب وهو من قول عدي ابن الرقاع \* يتعاوران من الغبار ملاءة \* دكنا محمل به مما نسميها \* وفيه نظر الى قول عوف بن عطية \* كان لظبا بهار النعاج البس من زارقي شعرا \*

قَالَ

\* حَالَفْتَهُ صُدُورُهَا وَانْعَوَانِي \* \* لَتَخَوْضُنْ دُونَهُ إِلَّا هُوَ لَا \*

الغريب المجالفة المعاهدة والعوالى الرماح والاموال جمع مولى وهو الاموال الشديدة الا حراب قال ابو الفتح طال الكلام بيني وبينه في قوله لتخوضن فقال هو مثل قولي وقتلنا للهيوف ملطنا بضم الميم وذلك انه لما وصفها بالمجالفة اجراها مجرى من بعقل مثل الجماعة المذكورين ويؤيد قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم ورايتهم لي حاجك بين وكل في تلك يسبحون كل هذا الجري مجرى من بعقل لما خوطب واخبر عنه بالمجود والسباحة والافعال في الاكثر انما يكون لذوى العقل لان كل ذى عقل يصح منه الفعل وما لبس من ذوى العقول فانما يصح الفعل من بعضه كالفرس ونحوه ومنه ما لا يصح منه الفعل كالدائر وشبهها مما ليس فيه روح فاحراق النار لما وقع فيها ليس بفعل لها في الحقيقة وانما هو فعل الله تعالى وهذا يعرفه اهل الكلام المعنى يريد ان صدور خيله وعوالى رماحه حالفت على ان تخوض معه المهالك والمعنى انها حالفت لتمثلن امره ولتخوضن الا هو لا دونه ولتبلغن في ذلك مراده لا تحمل الا الابطال ناهضة غير عاجزة ومجلة غير وانية ولو كان قال لتخوضن بالتاء المثناة فوقها كان اولى

\* وَلَتَمْضُنْ حَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّمْحُ مَدَارًا وَلَا الْحِصَانُ مَجَالًا \*

المعنى قال ابو الفتح كان النوحه ان يقول لتمضن كما نقول حلفت عند لتقوم من وهي وان كانت جماعة الصدد ورر العوالى لكه جريها مجرى الواحدة وقد جاز الكوفيون مثل ذلك لتمضن ولتوم من فعلى هذا حذف الياء لسكونها وسكون النون الاولى بعد ما ولم تحرك الياء بالفتح وجرى مجرى قوله كان ايديهم بالقاع الفرق قال وفي بعض النسخ لتخوضن ولتمضن بكسر الصاد ولا وجه له لانه اذا جريها مجرى جماعة المذكورين فقياسه ضم الضاد كقولهم حلف الزيدون ليغفرون فاصله ليغفرون فحذف الواو بدخول نون التوكيد فبقي ليغفرون وان اراد بضمض من فخطا لانه لو اراد ذلك لوجب ان يقول ليمضينان كما تقول في جماعة النساء ليضربن فان قيل انما اراد ليمضين صيف الدابة على غف من قال ليمضن زيد قبل لبس على هذا وضع الكلام نما اراد ان الرماح وصدور الخيل حالفته الغريب الحصان الفرس المذكور والجمع حصن وفرس حصن بكسر بين التحصين والتحصين ويقال لنا حمى حصانا لانه ضن به انه فم بنزالا على كربة قه كبر ذلك حتى هو كل ذكر من الخيل حصان المعنى يقول لتمضن مقدمه ولتتزين الاعلى مقنحة حتى تصبرني لاحم القرعة ومضائي تحرب متوقعة الى المكان الذي لا يجد لرمح مد الرشدة لحيادته ولا حصان مجالا كثيرة منزلة راسا يذكى موضع صيف الدابة من الشدة وتقدمه سن الابل بياض والتجدة قال

\* لَا لَوْمَ ابْنِ لَاوِيٍّ مِلْكِ الرُّومِ وَإِنْ كَانَ مَا تَمْنَى مُحَالًا \*



المعنى يقول لا الروم ملك الروم على تمنيه محالا من تخريب هذه القلعة وذلك ان ملك الروم فصل حصن الجبل طليا  
 لغزو سيف الدولة ولا يكون الذي يحاوله محالا لا طمع فيه وعظما لا يحتمل اليه ثم بين ما قد مره بقوله  
 \* أَقْلَقْتَهُ بَنِيَّةً يَبِينُ أَذْنِيَهُ وَبَانَ بَغْيُ السَّمَاءِ قَتَالًا \*

الغريب البنية بمعنى المبنية وهي فعيلة بمعنى معولة من بنايبنى بناء وبنايكا في كتب يكتب كتبنا وكتابا والباغى  
 الطالب المعنى يريد ان ملك الروم اقلقه بنيان هذا الحصن الذي كانما ثبتته سيف الدولة بين اذنيه واقرة على قمة  
 واصله لما ثبت فيه من هتك ارضه وشدة اركان ملكه وما شيد من ذلك البنيان وبلغ فيه من غاية الاتقان  
 \* كُلَّمَا رَامَ حَطُّهَا اتَّسَعَ الْبَنِي فَغَطَّى جَبِينَهُ وَالْقَذَالَ \*

الغريب القذال مؤخر الراس وهو ما يكون بين جنبتي القفاء المعنى يقول كلما رام ملك الروم ان يحط من ذلك  
 الحصن ما اعلاه سيف الدولة وزحفه واتقنه وخصنه اتسع ذلك البنيان عليه قلبه وعظم في نفسه وقهره وصار لشدة  
 اقلقه اياه كانما هو على رأسه قد غشى جبينه وقد اله واعجز طاقته واجتيا له  
 \* يَجْمَعُ الرُّومَ وَالصَّقَالِبَ وَالبُلْغَرُ فِيهَا وَتَجْمَعُ الْآجَالَا \*

الغريب الروم والصقالب والبلغر كل هؤلاء كفرة والصقالب والبلغر طائفتان من العجم تستضيف مع الروم الى طاعة  
 ملكهم الاعراب قوله فيها في نواحيها وجوانبها فتحذف المضاف والآجال جمع اجل المعنى يقول يجمع ملك الروم  
 في هذه الارض هذه الطوائف من اصناف حزبه واصناف كفرة مستعمل الهم ومستجيشا على اهل هذه المدينة ويقول  
 لسيف الدولة وانت تجمع هؤلاء الطوائف آجالا حاضرة ومنايا متوافقة اشارة الى وقائع سيف الدولة عليهم  
 وما واصله من القتل فيهم

\* وَتَوَافِيهِمْ فِي الْقَنَا لَسْمِرٍ كَمَا وَافَتْ الْعِطَاشُ الصَّلَا \*

الغريب الصلال جمع صلة وهي الارض الممطرة بين الارض غير الممطرة كذا قال ابو الفتح والواحدى وقال  
 الجوهري الصلة الارض اليابسة والصلة واحدة الصلال وهي انقطع من الامطار المتفرقة يقع منها الشبي بعد الشبي  
 والصلال العشب مسمى باسم المطر المعنى يقول توافيهم بياضات الآجال في رماحك المشروعة نحوهم المتبادرة اليهم  
 كما وافت العطاش لا مطارا لارض الممطرة فتغنيها غير مكتفية بهذا وقال الواحدى تاتيهم بمناياهم في الرماح  
 وهي ظائمة انى دماهم فتسرع اليهم امراع العطاش الى الارض الممطرة

\* قَصَدُوا هَدْمَ سُورِهَا فَبَنَوْهُ \* وَاتَّوَاكِي يَقْصِرُونَ فِطَالَا \*

المعنى يقول قصد الروم هدم سور هذه المدينة وفرقوا جمعها فضعفت عن ذلك قوتهم وعجزت طاقتهم وانهزموا  
 بين يديه على اموء حال فبنوا من سورها ما حاولوا هدمه واطالوا من بناءها ما حاولوا حطه فكان تصد هم الهدم  
 والتقصير سببا للبناء واطالته لانهم بعثوا سيف الدولة على تحصينها

\* وَاسْتَجَرُوا مَكَائِدَ الْحَرْبِ حَتَّى \* تَرَكُوهَا لَهَا عَلَيْهِمْ وَبَالَا \*

الاعراب الضمير في لها للقلعة الغريب الويان شدة المعنى يقول استجروا مكائد الحرب يعنى آلاتها التي  
 يقتل بها ويستعملها حتى تركوها وانهزموا لاهل المدينة وبلا عنهم لانهم لما انهزموا صارت تلك الآلات زائدة  
 في عدتهم مؤكدة لا تمتنعهم فصارت الآلات اتى اعدوها لاهل المدينة وبلا على الروم بغائلون بها

\* رَبِّ امْرَأَتِكَ لَا تُحَمِّدُ الْفَعَالَ فِيهِ وَتُحَمِّدُ الْآفَعَالَ \*

المعنى يقول ربنا اعد اعداؤك قاصدين لحربك محارلين بكيدك فث مستفرا بهم ولم تحببوا لهم والافعال  
الافعال منهم الى ارادتك نصارتهم ويرهم وراهم اعز الحوادث بهم والمعنى ان الافعال هم الروم والافعال  
حملهم مكائد الحرب قهرهم غير مجبورين وفعائلهم مجبورة في العاقبة لانهم لو لم يحملوها لما ظفروا بها المسلمون وهو  
منقول من قول الحكيم اذا كانت الاشياء فاعلة بالطبع لم تحمل على فعلها لان الشمس لا تحمل على حرارتها ولا الجبل على صوته  
\* وقسي رميمت منها فردت \* \* في قلوب الرماة عنك النصا لا \* \* ن عنها

الغريب القسي جمع قوس والنصال جمع لصل رمى حدائد السهام المعنى يقول رب قسي لك كانوا يرمونك عنها فلما  
مر بها اخذت تلك القسي فقتلوا بها والمعنى رب قسي رماك اعداؤك عنها وقصدك بالكاره منها فردت تلك القسي  
عنك في قلوبهم حد بدسها مك وقادت اليك اعداؤك يريد ان قوة معدة واقبال جده يجعلان قسي اعدائه عليهم  
ويقودان بها المهانك اليهم قال ابن وكيع هو من قول الحارث \* قومي هم قتلوا اميم اخي \* فاذا رميمت يصيبني نهمي \*  
\* اخذوا الطرق يقطعون بها الرسل \* \* كان انقطاعها رسالا \*

المعنى يريد انهم لما قطعوا الطرق حتى لا يصل الخبر الى سيف الدولة وذلك ان سيف الدولة احتبطت الاخبار  
وتأخرت عن ما دتها تطلع الى الاخبار فتوقع على الامر فكان الانقطاع كالارمال والمعنى انهم اخذوا الطرق موكلين  
بها وقاطعين الرمل منها فكان ذلك القطع اشعارا لك وقام ذلك الضبط مقام الارمال اليك فانكرت لعلمهم واستربت  
فعلهم فامرعت اليهم وبادرت بنفسك وجيشك اليهم

\* وهم البحرز والغوارب الا \* \* انه صار عند بحر كالا \*

الغريب الغوارب الامواج والال السراب وقيل الال اخر النهار والسراب في اوله المعنى يريد ان حالهم  
يتلاشى عندك وان كان عظيما والمعنى انهم كالبحرذي الموج لتكاثف جمعهم وتكاثر عددهم الا انهم صاروا عند قوتك  
وهديك وبأسك وجيوشك كالال الذي يتخيل ولا يصدق ويتمثل ولا يتحقق فغروا ما ربين ولوا عنك مدبرين  
وهو مثل قوله \* حال اعدائنا عظيم \*  
\* صامضوا لم بقا تلوك ولكن القتال الذي كفاك القتالا \*

المعنى يقول انهزموا غير مقاتلين فلم بقا تلوك في موضع الحال ولكن القتال الذي قاتلتهم قبل هذا كفاك القتال  
لانهم لما بلوك قبل هذا اشعر قلوبهم الرعب وخافوك فانهزموا فاما مضوا غير مقابلين لجيشك ولوا غير متيقنين لامرك  
ولكن القتال عند التامل وانزال الشد يد عند التبين ما امكن قلوبهم وقائعتك من الهيبة وادعتها من الخافة  
حتى صار اعداك بهزم عساكرهم وذكرك يثني عزائمهم

\* والذى قطع الرقاب من الضرب بكفئك قطع الامالا \*

المعنى يقول سيفك الذي قطع رقاب من قبلهم من الروم هو الذي قطع آمالهم منك فلا يرجون ظفرا بك الا ان يريد  
الضرب الذي قطعت به رقاب الروم في وقائعهم واخذيت به ابطالهم في حروبك قطع ما املوه في حصن الحدث من  
مكائدتك واكدت ما حاولوه فيه من مغالبتك

\* والثبات الذي اجادوا قد يما \* \* علم الثابتين ذالا لا جفالا \*

الغريب الاجفال الاسراع والهزيمة قال ابوانفتح لما اجادوا ثباتهم قد يما دى الى ملاكهم علم من كان عادته  
الثبات الامراع في الهزيمة خوفا منك وقال بفضله في هذه الابيات على قوم ذي شجاعة وثبات ليكون امدح له وكذا



لقد ألقوا حذوهم وأبطلوا أقدامهم ففكرت في حالهم الغنى بهم إلى الهلاك وأما عنهم أذن الهوانم علم القاتنين مني  
وبما هم لا يزالون من طاعتهم وأبطلوا أقدامهم ففكرت في حالهم الغنى بهم إلى الهلاك وأما عنهم أذن الهوانم علم القاتنين مني  
وقال

نَزَلُوا فِي بَيْتِ بَارِعٍ مَرْقُوقًا \* يَتَذَبُّونَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ \*

الغريب الغريب ذكر الميت بجمل أفعاله المعنى يقول نزلوا في موضع عرقوه ثقبت فيها مصارع أهلهم بإيقاع  
صيف الذئلة بهم فجعلوا يكون بها من قتل من أبطلهم وفرحانهم وتصلوا تلك في أنفسهم وتوقعوا أن يحدث ما يشبهها  
عليهم كما ذكرنا بها ما صنعت بأبائهم وأخوالهم

\* تَحْمِلُ الرِّيحُ بَيْنَهُمْ شَعْرًا لَهْمًا \* يَمُوتُ ذُرِّيٌّ عَلَيْهِمُ الْأَوْصَالُ \*

الغريب تدري تشرو وتفوق والأوصال جمع وصل ويريد به العضو المعنى يريد أنه لم يبعد عن القتل بهذا الموضع  
قال ربح تحمل شعورهم وأوصالهم موحدة منك والريح تطفى عليهم أعضاء المفتولين والمعنى أن الريح تدري عليهم  
هظام القتل الذين قتلوا بالموضع الذي نزلوا فيه فمخبتهم ذلك ويفزعهم وبقلقهم فيهربون من سن يدك  
\* تَنْذِرُ الْجِسْمَ أَنْ يَقِيمَ لَدَيْهَا \* وَتَرْبِيهِ لِكُلِّ عَضْوٍ مِثْلًا \*

المعنى قال أبو الفتح الصمير في تذو والمصارع ونقله الواحدى ويجوز أن يكون الضمير للأوصال أي تذو والأوصال  
الحجم بأن يزول إلى مثاليها قال تذو المصارع الأمانة بها وترىهم لكل عضو عضوا من المفتولين والمعنى تذو والأوصال  
الجسم بأن يصير مثلها ويقوم لدها في مثل حالها وترى لكل عضو من أعضائه ما لا ساعد أو بطرا حاضرا أو شاربك  
إلى رقة صيف الدولة على الروم عند بنائه الحداث وقد وضعها في قوله \* على قد را هل العزم \* ولم تكن بعيدة  
من هذه الواقعة فلما أشرفوا على موضع تلك الواقعة وذكرنا عظم تلك البلية أشفقوا من أن يعادهم صيف الدولة  
بمثالها فولوا مدبرين وفرحوا من يد به منهزمين

\* أَبْصَرُوا الطَّعْنَ فِي الْقُلُوبِ دِرَاكًا \* قَبْلَ أَنْ يُبْصِرُوا الرِّمَاحَ خَيْالًا \*

الغريب الدراك التتابع والحال ما يرى على غير حقيقة المعنى فيه تقدس وتأخير والتقدس بأبصار الطعن في قلوبهم  
خيالا قبل أن يروا الرماح يربد لشدة خوفهم تصوروا ما صنعت بهم قد بما فرأوا الطعن تخيلا في قلوبهم قبل رؤية  
الرماح حقيقة قال الخطيب اعترى المتأخرون بالمتقدمين فكانهم تخيلوا الطعن دراكا وبينهم وبين من يطلبهم مسافة  
بعيدة فعروا قبل أن يظروا إلى خيال الرماح والمعنى يقول له مسافة صيبتك للروم انقاعك بهم وارتهم طعان رماحك  
دراكا في قلوبهم قبل أن يتخيلوا ذلك وتحققوه ويتمثلوه ويشاهدوه فعادوا بأبصار منك وولوا منهزمين عنك

\* وَإِذَا حَاوَلْتَ طَعَانَكَ خَيْلٌ \* أَبْصَرَتْ أذْرَعَ الْقَنَا مِيَالًا \*

المعنى قال الواحدى الأعداء إذا حاولوا طعانك رأوا أذرع قناك لطولها ومرعة وصولها إليهم أميالا يعنى أنها تطول  
فتصل إليهم مرعة وهذا ضد قوله \* طوال قنا تطل عنها قصار \* قال وقال ابن جنى أي لشدة الرعب قال وهذا كقوله  
تعالى يروهم مثليهم قال وقوله لشدة الرعب كلام حسن وأما احتجاجه بالآية فخطأ قال ويجوز أن يريد بالقنا قنا  
الأعداء الذين يحاولون الطعان والمعنى أنهم كلما حاولوا طعانك رماحهم امتطأوا فرأوا أذرع أميالا أي أنها  
تشغل عليهم جبنًا وخوفًا منك هذا الكلام والمعنى إذا حاولت فرسان طعانك ومثلت لأنفسها قتلك أراهم الغزع أذرع  
رماحك أميالا متصلة لما تتوقعه من طعنها وتحذره من مخوف فعلها

\* بَسَطَ الرُّعْبُ فِي الْيَمِينِ يَمِينًا \* فَتَوَلَّوْا فِي الشِّمَالِ شِمَالًا \*

والغريبية الرعب الفزع يقال زهبتة فهو مرعوب اذا اقزعت ولا يقال اقزعتة ونحو زهبتة تكون الاقزعتة زهبتة ونحو  
ابن عامر والكسائي بضم العين المعنى قال الواحد من شاع الخوف فيهم شيوعا عما كان الخوف بسطامينة في  
ميامن عما كرههم وشماله في ميامرهم حتي انهزموا وهو معنى قول ابي الفتح وقال ابن الاثير بسط الرعب في ايديهم  
اي ديا مثلها يمنعها من البطش ويقصر فاعين الكف قولوا اخذوا من ايديهم وقال ابي الفتح انا وجدنا بني خلدان كلهم  
كساعدا الضب لا طول ولا قصر

• يَنْفُضُ الرُّوعَ اَيْدِيًا لَيْسَ تَدْرِي • اَسْبُوْنَا حَمَلَنَ اَمَ اَخْلَا لَا •

الغريب الروع الخوف والفزع والاعلال جمع قل وهو رابط تشد به اليد الى العنق المعنى يقول يرعش  
الخوف ابد بهم فقد صارت في قلة العناء وانكس فيها صيف بمنزلة اليد المغلولة والمعنى ينفض الفزع من ايديهم العلاج  
فيسقط رعبهم اياه الذي عرف به حتى كان ميوفهم في ايديهم اغلال تملكها وموانع تمنعهم من التصرف بها وهو  
من قول جرير في الفرزدق • ضربت به عند الامام فارعشت • بذاك فقالوا مخد شاعبر صارم •

• وَوَجْهًا اَخَافَهَا مِنْكَ وَجْهَ • تَرَكْتَ حُسْنَهَا لَهُ وَالْجَمَالَ •

الامر اب نصب وجوه باضمار فعل دل عليه قوله ينفض تقول يره وبغير وجوه ما يريد انه يغير الوانها وهذا من باب  
قوله تعالى فاجهوا امركم وشركاءكم وكقوله والذين تبوءوا الدار والايمان يريدوا حبوا الايمان  
وكقول الشاعر • ورايت روحك في الرعي • متعلدا ميفارمحا • وقال ابو الفتح هو من قوله • علفتها تينا وماء باردا •  
المعنى يقول للروح وغمر الروح وجوه ما قد انتقعها الخوف واذهب جمالها الذي عرفه ترعد متغيرة وتعبس  
مترفة قد اخافها منك وجه قد احرز غايات الحسن وغلبها على الجمال والفضل فالحسن والجمال لوجهك لاله

• وَالْعِيَانُ الْجَبَانُ يُحْدِثُ لِلْظُّنِّ زَوَالًا وَلِلْمُرَادِ انْتِقَالَ •

الغريب الجلى الطاهر المكشوف المعنى يقول مشيرا الى الروم وفرارهم من بدية وبعد ما تكفوه من غزوهم  
وتعاطوه من حصار الحصن وان ما تنقوه من قصد سيف الدولة وتسا بقه نحوهم اكدت ما طنوه واوراهم الجلية فيما  
حاولوه وعرفهم ان حظهم الانتقال مما اضروهم من الاقدام الى الفرار والانهزام فزال العيان ما كان الظن  
يحدث لهم نم ضرب لهم مثلا بقوله

• وَاِذَا مَا خَلَا الْجَبَانُ بَارِضَ • طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَذَّةَ وَالنِّزَالَ •

الامر اب وحده الصمير للجبان لا للطعن لقوله والنزال وهو في موضع نصب على الحال اي منعددا الغريب الجبان  
هذا الشجاع وهو الذي يجبن عند لقاء العدو وجبن بالفتح فهو جبان وجبن بالضم فهو جبين وامرأة جبان كما قالوا  
حصان ورزان والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان ونزال بالكسر مثل قطام بمعنى انزل لانه معدول عن المنازلة  
ولهذا انت زهير في قوله • ولنعم حشوا الدرع انت اذا • دعيت نزال ولج في الذعر • وهذا من قول الحكيم الجبن ذلة  
كامنة في نفس الجبان فاذا خلا بنفسه اظهر شجاعته المعنى يريد اذا ما خلا الجبان بارضه وبعد عن الاقران بنفسه  
طلب الطعن والمنازلة وتعاطى القتال والمبارزة فاذا احسن بمن يقاتله رجع الى طبعه واعتصم بالفرار من قرنه فكان  
كان شان الروم وشان سيف الدولة اظهروا الاقدام عليه فلما احسوا به فروا من بين يديه وهذا كما تقول العرب  
في امثالها كل مجرى الخلاء يمر اى اذا جرى الانمان فرسه وحده سر بجره فاذا فاربه مثله ذهب سروره

• اَفْسَمُوا لَا رَأَوْكَ اِلَّا بِقَلْبٍ • طَالَمَا فَزَّتِ الْعَيْنُ الرِّجَالَ •



المعنى قال الواحدي يريد قلب بعد الا والغلب معهم حلفوا النصارى من عقولهم وليعلموا افكارهم في قتالكم ثم قال  
طالبهم اعزمت البعير يريد كذبهم حينك كثيرا ما رأيتهم يحضرونهم مختارين منك فطالما اغتروا بمواقعتك فاقبعت جيوهمهم  
وكثيرا ما قلبوا في الجور صحتي معا ينتك فالتفت نفوسهم

قال

• أَيِّ هَيْئَةٍ تَأْمَلْتَكِ فَلَا قَتَبَكَ وَطَرَفَ رَنَا إِلَيْكَ فَالَا •

الغريب آل رجع يقال طمخت الشراب قال الى قد ركد الى رجع ورنا اليه يريد نوروا اذا دام النظر يقال ظل رانها  
وارنا غيرة وازناني حسن ما رأيت اي حملني على الرنوكا من رنوناة اي دائمة ووزنها فعللة واصلها رنوناة تحركت  
الواو وانفتح ما قبلها فاقبعت الغافضات رنوناة وقال ابو طي فعولة قال ابن احمر • مدت عليك الملك اطنابها • كما من  
رانوناة وطرف طمر • المعنى قال الواحدي هذا متناقض الظاهر لانه انكر ان قد يم النظر اليه في المصراع الاول وانكر في  
الثاني ان يعود طرف رنا اليه ولم يشخص قال هذا يحمل على عيون الاعداء والاولاء فعين العبد ولا يدوم النظر اليه  
هيبة له وعين الولي تحمليه ويبقي شلخصة فلا يرجع الى صاحبها قال وقوله فلا قتك من لاق الشيعي الا انه اذا امسكه قال  
وهذا امالهم بتكلم فيه احد من الشراح وصدق في قوله لان احد من الشراح لا يستحسن ان يقول مثل هذا وانما المعنى  
انه يقول اي عين بطل تاملتك فلا تاتك من اللماء صاحبها واقدم على مواقعتك الناظر بها راى شجاع مجرب او كمي  
مقدم رنا اليك طرفه ولا حظتك عينه فرجع قاصدا اليك وتعرض للكرمة ما عليك

قال

• مَا يَشْكُ اللَّعِينُ فِي أَخَذِكَ الْجَيْشَ فَهَلْ يَبْعَثُ الْجَيْوشَ نَوَالَا •

الامر اب يروي اللعين بالضم لانه فاعل يشك ويروي بالنصب على الدم باضمار اعنى او اشتهم اللعين وقوله فهل  
فواعتفهام تجاهل لانه علم انه لا يبعث الجيوش للنوال الغريب النوال العطاء المعنى يقول لم يشك هذا اللعين  
في انك تغلب جيشه وتتحكم فيه وتأخذه وتملكه وتشمل امله بالقتل والامر والله تكفل لك عليه بابلغ النصر افتراه  
انما يجهز الجيوش اليك عطاء لك بعهده واتحافا بهم يعتمد

قال

• مَا لِمَنْ يَنْصِبُ الْحَبَائِلَ فِي الْأَرْضِ وَمَرْجَاةٌ أَنْ يَصِيدَ الْهَلَالَ •

الاعراب يروي ومرجاة بالاضافة وموضع رفع بالا بتداء وخبرة ان يصيد اي صيد الهلال ويروي مرجاة بتاء  
التانيث منصوبة نصب المفعول معه كقولك مالك وزيد او اجاز ابو الفتح الخفض عطف على من قالوا في الوجه الاول  
واوالحال وفي الثاني وارمع وفي الثالث واوالعطف الغريب الحبال جمع حباله وهي الاشراك ومرجاة مفعلة  
من الرجاء رجوت فلان رجاء ورجاوة ومرجاة مثل ممعة ومعلقة المعنى يقول ما لمن ينصب الاشراك في الارض  
وهذا اعتفهام تعجب وهو يتعجب ممن يفعل هذا مثل يريد لامتناع هيف الدولة وبعده عن ان تناله يد عدو  
بمعوه قالدي يفعل هذا كمن يروم صيد الهلال في الارض وهذا الزراء على فعل ملك الروم باقدامه على قتال  
هيف الدولة وجعله قمر العلو منزله ورفعة قدره فيقول كيف ملك الروم ان يوثق في القمور ويعترض على سابق القدر  
لان الله قد قضى لحيف الدولة بالنصر عليه

قال

• إِنَّ دُونَ الَّتِي عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَخْذِ بِالنَّهْرِ مَخْلَطًا مَزِيالًا •

الغريب الدرب المدخل من ارض العد والاحد ب جبل بقرب حصن الحدث والنهر موضع بقرب الحصن  
والاختلاط بالشئ الالتباس به وفلان مخلط مزيا لاي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي وقد وصفوا به الغرس اذا  
طلب الخيل الغارة خالطها واذا اطلبته وجدته مزيا لالا تلحقه قال ابوداؤد الا يادى • مخلط مزيل معر مفر • احولى

ذ ومنعاً أضرب \* **المعنى** يقول هذه القلعة دونهما دون الزور الميهار رجل مختلط من تالك كبريت الخالق من قوس  
يخالطها ثم يزايها بحصى خويها وبغائل الأعداء عنها ودونها ملك مقتدر عزيم من الخراف بلاد وهو يثنى بها  
يحميها من هيبته مختلط بالاعداء ذبها عند امرهم لها سريع لا يثاخر من مطرته فهو ران بعد ادائه منهم قوته ران  
انتزح قربنه منهم مقدرته

**غَضِبَ الدُّهْرُ وَاتْمَلُوكَ عَلَيْهَا \* قَبَّأَهَا فِي وَجْهِ الدُّهْرِ خَالاً \* \* \***

الا عرب خالاً نصبه على الحال المعنى يقول انه استنقذها من الدهر من الملوك غضبته على كذا اي قهرته  
وبناها في وحنة الدهر خالاً قال الواحد يجران يريد به الشهرة كشهرة الحال في الوجه ويجوز ان يريد ثبوتها  
ورسوخها فيكون كقول مرزد \* فمن ارمه منها بهم بلج به \* كشامة وجه لبس للشام غاسل \* والمعنى انه بناها في وجه  
الدهر كالحال الذي يتزين به الوجه مع مخالفته للونه ويحسنه مع ما ثبت فيه من حسنه فالمعنى ان هذه المدينة قد جل  
قد رما فكان الدهر زين بها وجهه وروهم برفعها نفسه وهذه استعارة حسنة لم يعمل في بيته مثلها

**\* فَهَيَّ تَمْشِي مَشْيَ الْعُرُوسِ اخْتِيالاً \* وَتَنْتَنِي عَلَى الزَّمَانِ دَلَالاً \* \* \***

الا عراب اختيالاً ولا مصدران في موضع الحال الغريب الاختيال الزور والتكبر والدلال الشكل والغنج  
ودلت المرأة تدل بالكسر وقد دلت فهي حسنة الدلال والمعنى يقول هذه القلعة لا تكلم ولا تثنى بل لو مشيت  
لمشت اختيالاً ولو تكلمت لتدل لا تدل على الزمان حيث لم يقدر عليها احد فهي تختال بمنع سيف الدولة  
لها وتنتني على الزمان دلالاً بل افغته واستعار لها المشي والدلال لغزنها بسيف الدولة

**\* وَحَمَاهَا بِكُلِّ مَطَرٍ — رَدِّ الْأَكْعَبِ جُورَ الزَّمَانِ وَالْأَوْجَالِ \* \* \***

الغريب المطرد المتصل الذي لا عوج فيه والاكعب العقد التي تكون بين انايب الرمح واحد ما كعب والاول والجال  
المخاوف الواحد رجل وهو الخوف والفرع المعنى يقول حفظها من جور الزمان ومن المخاوف فقد حماها جور  
الزمان ومخاوفه بالرمح المستقيمة يريد انه حماها من الروم بمسارعتهم اليها وابقاه عليهم فيها

**\* فِي خُمَيْسٍ مِنَ الْأَسْوَدِ بَيْتِيسٍ \* يَقْتَرِسُ النَّفُوسَ وَالْأَمْوَالَ \* \* \***

الغريب الخميس العسكر العظيم وسمي خميساً لانه يخمس ما يجد اي باخذه وقيل لانه خمس فرق المقدمة والغلب  
والمبمنة والميمرة والعاقي والبئيس الشديد الكبير الشجاع اولى البأس والافتراس الاخذ واصله دق العنق  
الاعراب نصب الاموال بفعل مضمر تقدر به وياخذ الاموال فهو من باب علغنها تبنا وماء بارداً والمعنى انه اراد ان  
هذا الخميس فيه رجال الوبأس وقوة نفوس النفوس وتأخذ الاموال فالمعنى هي في خميس من جيشه وكثرة من جمعه  
كالاسود الضاربة والسباع العادة بقتل نفوس الاعداء وبأخذون اموالهم وبقربون اليهم حتوفهم وآجالهم

**\* وَظُبَا يَعْرِفُ الْحَرَامَ مِنَ الْحِلِّ — فَقَدْ أَفْنَتْ الدَّمَاءَ حَلَالاً \* \* \***

الاعراب وظبا في موضع خفض بالعطف على قوله في خمس ونصف حلالاً على الحال العربيب الظبا جمع ظبة  
او هي ظبة السهم والسيف نال نشامة ابن حمى الهشلى \* اذا الكامة نتحوا ان تنالهم \* حد الظباة وصلناها باند بنا \* واصلاها  
ظبور الجمع اظف في اقل العدد مثل اذل وظلمات وظبور بالواو وانثون فان كعب \* نعاور اياهم بينهم \* كور من  
المداياحد الظبنا \* **المعنى** قال ابو العتج هذا مثل ضربه اي صبوته معود للضرب فهي تعرف بالدرة الحلال من  
الحرام قل ابن فورية العادة والدرة ليستا مما يعرف به الحلال والحرام في الناس فكيف فيما لا يعقل وما يعني ان



سيف الدولة غازي لروم فلا يقتل الا كافر اذ حل دمه فنسب ذلك الى خيوفه قال الواحدي وهذا كلامه اظهر منه ان يقال المعنى بمعرفة الحلال من الحرام اصحابها كانه قال وذى ظبا فلما حذف المضاف عاد الكلام الى المضاف اليه \* انما آنفس الانيس سباع \* \* يتفارسن جهرة واغتيا لا \* ن يتد من الغريب الانيس جماعة الناس والتفارس القتال والاعتيا القتل بالخذعة المعنى يريد ان انفس الانيس كالسباع فيما تبغيه من الغلبة وتطلبه من الاستعلاء والقدرة فهي يتفارسن سرا وجهرة ومكاشفة وغيلة \* من اطاق التماس شئى فلا با \* \* واغتيا با لم يلتبس سوا لا \*

الغريب الغلاب الغلبة والاعتصاب الاخذ بالقهر المعنى يقول من اطاق ان ياخذ منهم شيئا قهرالم ياخذ مؤالا ومخادعة وهو من قول الحكيم الغلبة طبع الحيوة والمسئلة طبع الموت والنفس لا تحب الموت فلذلك تحب اخذ الشئ بالغلبة

\* كل ضار لي حاجة يتمنى \* \* ان يكون الغضنفر اربيا لا \*

الغريب الغضنفر والربيا لامن من اسماء الاسد معروفان المعنى يقول كل غاد منهم لحاجته ومعتمد لبغيته يود لو انه اسد با ما وشدة واقتل ارا وقوة ليتناول ما يقصد بعضه ويستظهر عليه ببأه وشدة واشار بهذا الى الروم انهم لم يفرروا من بين يدي سيف الدولة انفا ومكارمة وانما كان فرارهم فرقا ومخادعة لان طبائع البشر ان يستعملوا فيما يطلبونه غابة قوتهم وان تنا ولوا ذلك بابلغ قدرتهم

وقال يمدحه ويشكره على هدية بعثها اليه وكتب اليه بها سنة احدى وخمسين وثلاثمائة من الكوفة الى حلب وهي من الخفيف والقافية من المتواتر \* ما لنا كلنا جويارسول \* \* انا اهوى وقلبك المتبول \*

الغريب الجوى الذى اصابه الجوى وهو داء فى الجوف والمتبول الذى صممه الحب وافسده واسقمه ومنه قول الشاعر \* تبلت فوادك فى المنام خربة \* \* نشفى الضجيع ببارد بسام \* المعنى بتهم رسوله الذى يرسله الى محبوبته بمشاركته فى حبها فيقول انا العاشق وقلبك الفاسد وكلنا ممتدا وخبره جوارنا هذا لان بعضهم خفضه على التاكيد قال ابو الفتح ولا يجوز لانه بوجب نصب جوى الحال فيقول جوبار وان لم بفعل فهو ضرورة ومعنى البيس يقول لرسوله ما لبا بها الرسول الذى احتفظته الى من احبه الرماله كلنا جوى مشغول بنفسه وانت وامق عاشق وانت رسول والحب قد قتل قلبك وماك لبك فمالك تشبهنى فيما القاه وتماثلنى فيما اقا سبه وانشكاه

\* كلما عاد من بعثت اليها \* \* خا رمى وخان فيما يقول \*

المعنى يقول كلما عاد اليها من ابعثه وشاعدها من اقصد نحوها وارسله ملكه الا فتتان بحسنها وشاركنى فى الشغف بحبها واظهر الغيرة منى عندها فتنابنى فى قوله وخالفنى فى جملة امره لانه لما فتته حمىها حملته على الخيانة لى \* افسدت بيننا الامانات عيننا ها \* \* خانت قلوبهن العقول \*

الاعراب الضمير فى قلوبهن قال ابو الفتح يجوز ان يعود على الامانات ويجوز ان يعود على العقول لما تقدم الضمير المفعول كقولك لبس زيد ثوبه اى وخانت العقول قلوبهن المعنى يقول لما افسدت عيننا ما بسحرها وما تودعه القلوب بغنون لحظهما الامانات بينى وبين من انزل الثقة به واعتقل الخلاص له وخانت فيها العقول قلوبها وخانت الاباب نفوسها فعميت عن رشد ما عدلت عن هبيل قصد ما ومعنى خيانة العقول انها لا تصور المقلوب حفظ الامانة

لان الرسول اذا نظر اليها غلب عليه هواها الى الامانة

﴿ تَشْتَكِي مَا شَتَكَيْتَ مِنْ طَرَبِ الشُّوقِ إِلَيْهَا وَالشُّوقُ حَيْثُ التَّحَوُّلُ ﴾

الاعراب التحول رفع بالابتداء وخبره محذوف تقديره موجود لان حيث لا تضاف الا الى الجمل الغريب الطرب خفة تحدث عند الفرح والحزن وروى الواحدى من الم الشوق وروايتنا طرب الشوق على شئنى المعنى يقول المحبوبة التى احبها تشكو من الشوق ما اشكو اليها ثم انه كنى من تلك بيها ولم يصرح باحسن الكنايات بل بنحوى يدل على اشتباقي ومن لم يكن ناحلا لم يكن مشتاقا لان التحول دليل الشوق والمحبة وقال ابن الاقلى فى شرحه يقول لرسوله وهو يعاتبه تظهري من شكوى الحب ما اظهره وليس كذلك وانما الشوق على حقيقته التحول

﴿ وَإِذَا خَاصَمَ الْعُورَى قَلْبٌ صَبَّ ﴾ ﴿ فَعَلَيْهِ لِكُلِّ عَيْنٍ دَلِيلٌ ﴾

الغريب خا صر خا لوطا بس والصب الشد يد الشوق وهو الذى بصوالى حبيبته المعنى يقول اذا خالط قلب محب موى من بحبه فملكه واعتولى عليه وغلبه فغيما يظهر من تغير حاله ويبين من تقسم باله دليل لكل عين على ما يضمنه ومخير على ما يجده ويسترة

﴿ زُودَ بِنَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ ﴾ ﴿ دَامَ فَحَسْنُ الْوُجُوهِ حَالُ تَحَوُّلٍ ﴾

الغريب قال ابو الفتح ما دام معنا معنى ثبت كقوله تعالى ما دامت السموات والارض اى ثبتت وبقيت وتحول يذهب ومعنى المعنى يقول لمحبوته زود بنا من حسن وجهك غير معرضة ومتعينا بالظر اليه غير مخيبة فحسن الوجوه حال ذهب تغنى وتحول ويتبدل جمالها ونزول لان الشبيبة يتلوها الكبر والاقبال يعاقبه التغير والهرم

﴿ وَصَلِينَا نَصْلِكَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْمَقَامَ فِيهَا قَلِيلٌ ﴾

الغريب المقام والمقام بالفتح والضم لكل واحد منهما معنى الاقامة وقد تكون بمعنى موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم فمفتوح الميم واذا جعلته من اقام بضم الميم لانه شبه ببنات الاربع نحوود حرج وقد خرجنا وهذا مد جرحنا وقد اختلف القراء فى قوله تعالى خير مقاما فى سورة مريم وفى قوله تعالى لا مقام لكم فى الاحزاب وفى قوله تعالى فى مقام امين فى سورة الدخان فقرأ بضم الميم ابن كثير وحده وقرأ حفص لا مقام لكم بضم الميم وقرأ نافع وابن عامر فى الدخان بضم الميم فهذه المعنى الاقامة ولم يختلفوا فى قوله حسنت مسقرا ومقاما لانه بمعنى الموضع وعليه قول لبيد عفت الدبار محلها فمقامها المعنى يقول لمحبوته اوجد لنا السبيل الى وصلك نصلك معجبين بك وصلينا فى هذه الدنيا نسر بذلك ونعترف لك والاقامة فى الدنيا قليلة والرحلة عنها متدانة سريعة

﴿ مَنْ رَأَاهَا بِعَيْنِهَا شَاقَهُ الْقُطَّانُ فَيُنْهَا كَمَا تَشُوقُ الْحُمُولُ ﴾

الاعراب روى الواحدى بعينه وهو عائد الى من وروايتنا بعينها راجع الى الدنيا الغريب القطان المقيمون واحد هم قاطن والحمول الاحمال ويجوز ان يكون المتحاملين وقد جاءت الحمول بمعنى النساء المتحاملات فى قول البارقي ﴿ اَمِنْ آلِ شَعَثَاءِ الْحُمُولِ الْبَوَاكِرِ ﴾ مع الصبح قد زالت بهن الا باعر المعنى قال ابو الفتح من رأى الدنيا بالعين التى يجب ان ينظر اليها فانها تراها رزية فالعين فى هذا الوجه للانسان ويجوز ان يكون للدنيا من قولهم هذا عين الشئى اى حقيقته اى من عرف الدنيا حق معرفتها ثيقن ان اهلها را حلون لا محالة فلم يجد بين القاطن والرا حل فرقا فهذا يشوقه وهذا يشوقه لان الرحيل قد شملهما والمعنى من رأى الدنيا بعينها وتوهمها بحقيقته شاقه القاطن فيها لقلة مقامه كما يشوقه الظاعن عنه لمرعة زوالها كانه اراد ذوى الحمول فحذف المضاف وهو منقول من قول عبدة ابن ابوب



وفايرقتهم والدمر موقت فرقة \* عواقبه دار البلى واراثة \*  
 \* لَمَّا تَلَوْنِي لَدُنَّكَ يَوْمَ تَكُونُ الْأَشْيَاءُ كَالْغُبَارِ \*  
 قال

الغريب عليه ادم اضم الدالة وفتحتها اذ اشعب لونه وتغير وزج الى السواد ظاهرا والقنائة الرمح والذبول الببس والدقة المعنى قال ابو الفتح ان كانت الاسفار غيوت وتجهى فلبس ذلك بعيب في وان كان عيبا في غيرى بل هو وصف محمود في كان الذبول وان كان مذ موما فهو في القنائة محمود لانه يودي الى صلاحها كقول الطائي \* لانت مهزله فعز وانما \* يشتد رأس الرمح حين يلمن \* قال وقوله بعد بياض ليس هو معترض بل هو مشدد للمعنى لانه لم يبال بتغير لونه وان كان غيرة من الناس يستوحش فانه يحمد من نفعه وان كان لم يزل ادم لما مدح نفسه بقللة الفكرة في اغبر لونه بعد بياضه ونضرته وتغيرت بعد حسن وشجبة فان ذلك لما عاينته من الاسفار وتقلبت فيه من الاحوال وانافى ذلك مثل الرمح الذي تعرب ضرته عن عتقه وتبدل ذبولته على صلاحته وصلته

قال

\* صَحْبَتْنِي عَلَى الْغَلَاةِ فَتَاةٌ \* \* مَا دَةَ اللَّوْنِ حِنْدَهَا التَّبْدِيلُ \*

الغريب الفتاة الشمس جعلها فتاة لان الزمان لا يؤثر فيها كما يقال للدمر الازل الجذع اى طرى لا يستحيل والتبدل بال التغيير المعنى يقول صحبتنى على الغلاة التى قطعته فى ميرى والاسباب التى عاينتها وتجشمتها فتاة لا بهرم شخصها ولا ينتقص حسناتها فى الالوان ان تبدلها وتنقلها الى الادمه وتغيرها وقوله فتاة على مبيد الاستعارة لان طلوعها يتجدد فى كل يوم وهى بكر فى كل يوم

قال

\* سَدَرْتُكَ الْحِجَالَ عَنْهَا وَلَكِنْ \* \* بِكَ مِنْهَا مَنْ أَلْهَى تَقْبِيلُ \*

الغريب الحجال جمع حجلة وهوىت بزين بالثياب والعتور وهوىت العروس واللى سمرة تكون فى الشفتين المعنى يقول لمحبوبته سدرتك الحجال من هذه الفتاة التى غيرت لوني لاني لا اذكر فى كنى عنها لا يصيبك حرما ولكن بك منها تقبيل لما فى شفئك من الادمه كانها قبلتك فاورثتك هذا اللما الذى فى شفئك

قال

\* مِثْلَهَا أَنْتِ لَوْ حَتْنِي وَأَسْقَمْتِ وَزَادَتْ أَبْهًا كَمَا الْعُطْبُولُ \*

الغريب الطروب تغيير الجسم واللون والطبول الطويلة العنق التامة الجسم وجمعها عطابل وعطابيل المعنى يقول انت مثل الشمس غيرت لوني وانت اسقمت جسمى وزادت فى تأثيراتها كما وهى انت والمعنى انت مماثلة لها بحسنك وغير بعدة منها فى فعلك وكلاهما فى جسمى فعل غيره وتأثير بدله فالشمس لو حته وانت اسقمته واذ هبت بضرته وانما الحلة وزدت انت فى قوة التأثير وافرطت فيما ارجبته من التغيير وهذا اشارة الى ان محبوبته زبادتها على الشمس فى حسناتها زادت عليها فى فعلها

\* نَحْنُ أَذْرَى وَقَدْ سَأَلْنَا بَنَجْدَ \* \* أَقْصَرَ طَرَبُقْنَا أَمْ يَطُولُ \*

الغريب نجد موضع بين الكوفة ومكة المعنى انه اظهر تجاملا وهو عارف وهذه طريقة الشعراء والانسان اذا اشتاق الى الشئ سأل عنه مع علمه به واذا احب شيئا اكثر ذكره واكثر السؤال عنه وان كان يعرفه كقول بشر بن ابى حازم \* اسأل صاحبى ولقد ارانى \* بصيرا بالظعائن حيث صاروا \* وكقول الآخر \* وخبرنى عن مجلس كنت زينه \* بحضرة قوم والملاء شهود \* فقلت له كرا الحديت الذى مضى \* وذكر ك من كتر الحديت اربى \* انما اشد ان لا اعاد حديثه \* كاني بطى الفهم حين يعيد \*

\* وَكَثِيرُ مِنَ السُّؤَالِ اشْتِيَاقٌ \* \* وَثَنٌ مِنْ رَدِّهِ تَعْلِيلٌ \*

المعنى يريد ان كثيرا من العوالم يبعث عليه شدة الفوق ويقود اليه احتياجكم التطلع والحق موزن جهالة توجهنا  
القول به رقة معرفة تحمل على الاستعمال له وكثير من الجواب لطيف للمائل دون جهل الحقيقة ما يطلبه وثانيه له  
مع الاستبانة بجملة ما يرغبه والمعنى الذى حملنى على العوالم الاشتياق ولكن اتعلل بالعوالم من الجواب  
\* لَا أَقْمَنَا عَلَى مَكَانٍ وَإِنْ طَسَا \* ب \* وَلَا يُمْكِنُ الْمَكَانَ الرَّجِيلُ \*

الأعراب لا أقمنا أى لم نعم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق وقال الشاعر \* واية ليلة لا كنت فيها \* كعادى  
النجم يحرق من يلقى \* وقال ابو الفتح يجوز ان يكون على القمم والله لا أقمنا والمعنى قال ابن القطاع المعنى لا نقيم  
على مكان وان طاب ولا يمكنه الرحيل معنا أى لا نقيم البتة لان المكان لا يرحل معنا فلا نقيم على مكان ابد حتى  
نلقاه الا ان يحير المكان معنا فلكل نحن لا نقيم فى مكان وان طاب وقيل نفى النفى ايجاب فى كلام العرب فكانه قال  
لا نقيم فى مكان الا ان يرحل معنا ومن امثل قول الفرزدق \* بايدى رجال لم يشموا صيوفهم \* ولم يكثروا القتلى  
بها حين مات \* قيل معنا لم يشموا صيوفهم الا بعد ان كثرت القتلى وفى البيت معنى اخر وهو على التقرير انك تقر رصعة  
الشيعة والمراد ضده فكانه قال لم يشموا ولم يكثروا القتلى أى كثرت جدا ومنه قول الشنفرى \* صليت منى هذيل  
يحرق \* لا بمل الشر حتى تملوا \* معنا على من سب التقرير لا تمل الشر وان ملوه وقد جاء فى الحديث ان الله لا يمل  
حتى تملوا معنا لا يجازيكم جزاء الملل وان مللتم وجاء فى الحديث وان صهيبا لولم يخف الله لم يعصه معنا لولم  
يخف أى آمن فكانه لو آمن الله ما عصاه وفيه معنى اخر وهو نفى النفى ايجاب فيكون ان صهيبا لو آمن الله ما عصاه أى  
لم يعصه وعلى من سب التقرير لولم يخف الله ما عصاه أى لم يعصه ابد وفيه معنى اخر ان لوفى الكلام تدل على  
امتناع الشيعة لامتناع غيره فيكون المعنى العصيان امتنع لاجل الخوف أى لما خاف أى لم يعص والمعنى الاول  
وما بعده ابلغ من هذا الان معنا ما لو آمن الله ما عصاه ومعنى هذا الاخران العصيان امتنع من اجل الخوف وقال  
ابو الفتح المكان لا يمكنه الرحيل معنا الى سيف الدولة شو قاله وقد بينه فيما بعد وقال الواحدى على الدعاء أى  
لو لم نعم فى الطريق وهو كما تقول لانض الله فاك يقول لم نعم فى الطريق اليه بمكان وان طاب ذلك المكان ثم قال  
ولا يمكن المكان ان يرحل أى لو امكنه لا رحل معنا

\* كَلَّمَا رَحِبَتْ بِنَا الرُّوضُ قُلْنَا \* \* حَلَبٌ قَصْدُنَا وَأَنْتِ السَّيْلُ \*

الغريب الترحيب بالزائر الا متبشار به والعبيل الطريق المعنى قال ابو الفتح يعتدرون الى الاماكن والروض  
اذا رحبت بهم لانهم لا يعتدرون على الاقامة وهى لا يمكنها الرحيل وقال الواحدى كلما طاب لنا مكان يرحب بنا لطيب  
المقام به قلنا لطيب ذلك المكان لا نقيم عندك لان قصدنا حلب وانت الممر فلا نقد ان نقيم عندك والمعنى يريد  
كلما رحبت الرياض بنا بما نظهر من حسننا وما نتميلنا به من زهراتها وطيبها فلنا لها حلب مستقر سيف الدولة قصدنا  
الذى نرغبه ونرضى الذى نعتمد عليه ونطلبه وانت طريق نسله ولا ننزل فيه ونعمره ولا نخرج عليه  
\* فَيْكَ مَرْعَى جِبَادِنَا وَالْمَطَايَا \* \* وَالْيَهَا وَجِيفُنَا وَالذَّمِيلُ \*

الغريب الوجيف والذم ميل ضربان من الصير مربعان المعنى يخاطب الروض يقول فيك مرعى مطانا ناو خيلنا  
وبك نستعين على ما نحاوله من سيرنا الى حلب نرجع مصرعين واليهاباد رعى متوقفين

\* وَالْمُسْتَوُونَ بِالْأَمِيرِ كَثِيرٌ \* \* وَالْأَمِيرُ الَّذِي بِهَا الْمَأْمُولُ \*

المعنى يريد ومن يحمى بالامير غيره ويتعاطى التمك فى الرفعة كثير مما نشهد غير معدوم فيما نعمله ولكن الامير



الذي تخلص من عكا وعنه وهو الذي تخلص من عكا لا يكون فيه وفيها الله . قال  
 \* وَتَدَاةٌ مُّقَابِلِي مَا يَزُولُ \* \* \* \* \*

المعنى يقول سيف الدولة ما غرت عنه وفارقته في هرق البلاد وغريها وعظا ولم يزل عنى وذلك انه انفل اليه  
 هدية عند ورود العراق وهذا مثل قوله فيه \* ومن فر من احسانه حمد الله \* تلقا فنته حبيب ما مارنا نل \* قال  
 \* وَمَعْنَى آيَتِنَا مَلَكْتُ كَأَنِّي \* \* \* كَلُّ وَجْهِ لَه بِوَجْهِ كَقِيلُ \* \* \*

الغريب الوجه ما توجهت اليه والكفيل الضامن المعنى قال الواحد يريد لزوم عطاياه وانه لا يتوجه وجهها  
 الا واجهه جوده في كل طريق يريد لك الكفيل بوجهي وهذا محمول على القلب اراد لي كفيل بوجهه نداءه يرينيه  
 وباتيني به والقلب شائع في الكلام كثير في الشعر يقول كل وجه بوجهته لي كفيل بوجهه نداءه ويصح المعنى من غير حمل  
 اللفظ على القلب وذلك ان من واجهك فقد واجهته ومن استقبلك فقد استقبلته والافعال المشتركة فيها يستوي  
 المعنى في اعدادها الى الفاعل والمفعول كقولك لقيت زيد او لقيني زيد واصبت ما لاراصيني مال واذا كان للندى كفيل  
 بوجهه كان لوجهه كفيل بالندى وقال ابن الاثير يقول كل وجهة اقصد ما وناحية اعتمد ما بتكفل لسيف الدولة  
 مزعجة اليه وتضمنني له بكثرة الخوض عليه

قال  
 \* فَإِذَا الْعَدْلُ فِي النَّدَى زَارَ سَمْعًا \* \* \* فَقَدَاةُ الْعَدُولِ وَالْمَعْدُولِ \* \* \*  
 المعنى يريد انه لا يسمع العدل في الجود وغيره يسمع والمعنى اذا عدلت جوادا في الجود فسمع ذلك ورعا  
 فعل هذا الممدوح العادلون والمعدولون وقال ابن فورجة يريد فداك كل من عدل في جوده فسمعه اورد  
 لانك فوقه جود او المعنى اذا عدل جوادا على جوده وكرمه فداك الجواد وعادله لانك بهج هبيل الكرم  
 والمتفرد باحد العوارف والنعم

قال  
 \* وَصَوَالٍ تُحِبُّهُمْ مِنْ يَدَيْهِ \* \* \* نَعِمٌ غَيْرُهُمْ بِهَا مَقْتُولُ \* \* \*  
 الا مراب موال معطوف على قوله العدل والمعنى قال ابو الفتح الموالى يريد بها العبد فهنا اي ينعم على العبد  
 وغيرهم بتلك النعم مقتول حصل او المعنى وفداه موال شمتهم مكارمه واحتبتهم مواهبه ومن جملة تلك المواهب ما  
 غيرهم من اعادته مقتول بها يريد انه يسلبها من الاعداء ويعطىها الاولياء والموالى الاولياء وبين تلك النعم بقوله  
 \* فَرَسٌ سَابِقٌ وَرُمْحٌ طَوِيلٌ \* \* \* وَدِلَاسٌ رَخْفٌ وَسَيْفٌ صَقِيلٌ \* \* \*

الامراب قوله فرس سابق هو خبر مبتدأ محذوف تقديره هي فرس وسجوزان يكون بدلا من نعم الغريب  
 من روى ما يح فهو الذي بمد يد به في الحرب والدلاس الدروع البراقة الملساء والزغف المحكمة النسج وقيل  
 اللبنة اللبس المعنى يريد انه يعطى اولياءه هذه الاشياء فتصير عوناً لهم على قتل اعدائه فهو معنى قوله غيرهم بها  
 مقتول فبين ما بهبه من الخيل والسلاح ما يوزن للذي بهبه له بمقارعة الاعداء والتوطين على الصبر عند اللقاء  
 \* كُلَّمَا صَبَحْتُ دِيَارَ عَدُوٍّ \* \* \* قَالَ تِلْكَ الْغَيُوثُ هَذِي السَّيُولُ \* \* \*

المعنى قال ابو الفتح يعني بالغبوت سيف الدولة وبا لسيول موالبه ضربه مثلاً وذلك ان الحيل يكون عن الغبوت  
 كذلك مواليه به اقتدوا وغزوا وقال الواحد اذا اتت موالبه ديار عدو للغارة قال العدو وتلك التي رأينا ما  
 قبل كانت بالاضافة الى مواله غبوتاً عند الاضافة الى السيول يذكركثرة مواله

قال  
 \* دَهْمَتُهُ نَطَايِرُ الزُّرْدِ الْمُحْكَمِ عَنْهُ كَمَا يَطِيرُ النَّسِيلُ \* \* \*

الغريب ثم حمله جاءته على بغلة وجاءه الزرد خلق الدرع والشميل والنخيل ما يقطع من ترش الطير والبر والبحر وغيره المعنى يريد ان درع العدو صارت كالريش والوبر لثقل اغنائها عنهم يريد انها غشيتهم بقوة من الحرب وشدة من الطعن يتطاول معها خلق الدرع التي قد احكمت مردها وصرف نعيمها كتطاول النخيل من الطير والذابة فينبى ولا يمتد ويمقط ولا يتمسك

قال

تَقْنِصُ الْخَيْلَ خَيْلَهُ قَنْصَ الْوَهْشِ وَيَسْتَقْشِرُ الْخَيْبَسَ الرَّجِيلَ \*

الغريب الخمبس الجيش العظيم والرجيل القطعة من الخيل تقصم الجيش والقنص الصيد المعنى يريد ان خيله تصيد خيل العدو والقليل من جيشه يأمر الكثير من عدوه والقطعة من خيله تستأمر الخمبس الذين هم خمس كتاب القلب والجناحان والمقدمة والعاقة فتقتصمها مقدمة عليها وتغلبها مصرعة اليها ويغلب اليمير منها الجمع العظيم يشبر الى معادته وان معده يضمن له ذلك

قال

وَإِذَا الْحَرْبُ أَعْرَضَتْ زَعَمَ الْهَوَىٰ لِعَيْنَيْهِ أَنَّهُ تَهَوَّيْلٌ \*

الأعراب من روى انه قال ضمير راجع الى الهول ومن روى انها فالضمير راجع الى الحرب ويقوى المثل كيران زعم الهول بوجوب رد الضمير اليه ويقوى الثاني ان اعرضت للحرب فحسن تانيض الضمير لاجل تانيشها المعنى يريد انه لا يهول له شيء براه وكان الهول يقول له لا يهول لك ما ترى وذلك ان التهويل يكون بالكلام وذلك ان الحرب اذا اعترضت لسبب الدولة بادية وعنت له مشعة صار هولها في عينيه لشدة جراته وما يحذر منها لا قد امد وانغته كاتهويل الذي يستقل فلا تحذر عاقبته ويؤمن فلا يعقل بالنفوس مخافته

قال

وَإِذَا صَحَّ فَالْزَمَانُ صَحِيحٌ \* وَإِذَا اَعْتَلَّ فَالزَّمَانُ حَلِيلٌ \*

المعنى يريد ان الزمان محمول على حاله صائر الى مثل ما له فاذا صح فالزمان في صحة وعلامة ودعة واستقامة واذا اعتل فالزمان واهله في تشك وعلة واضطراب وهذا كما برزى عن معوية انه قال نحن الزمان فمن رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع وروى انه سمع رجلا يذم الزمان فقال لو بعلم ما يقول لضربت عنقه ان الزمان هو السلطان

وَإِذَا غَابَ وَجْهُهُ مِنْ مَكَانٍ \* فَبِهِ مِنْ ثَنَاءٍ وَجْهُهُ جَمِيلٌ \* ن ثناء

الغريب الثناء الخبر كيف بصرف وما يننى من حديث اى ينشأ المعنى يقول اذا غاب عن مكان فانه يذكرك بالخبر والفعل الحسن فكانه شاهد فيه والمعنى اذا غاب عن مكان وجهه وانتقل الى غيره شخصه ففى المكان الذى يفارقه من طيب خبره وكرم انره وجه جميل لا بعدم رد كركريم لا يفقد

قال

لَيْسَ إِلَّاكَ يَا عَلِيَّ هَمَامٌ \* سَيْفُهُ دُونَ عَرْضِهِ مَسْلُولٌ \*

الأعراب الاك الا جودان يقول الا اياك ولكنه اتى بالضمير المتصل فى موضع المفعول وهو جائز فى ضرورة الشعر المعنى يقول انت الشجاع فليس احد من الملوك بقى عرضه بهيفه الا انت ملك على الهمة رفيع القدر رقيقه معلول دون عرضه فهو يغلب من غالبه ولا يفوته من طلبه

قال

كَيْفَ لَا يَأْمَنُ الْعِرَاقُ وَمِصْرُ \* وَسَرَّاءُ يَأْكُ دُونَهَا وَالْخَبُولُ \*

الغريب سراياك جمع سرية وقيل هى ما بين خمس وتسعين الى ثلثمائة المعنى يريد انه فى وجه العدو يدفعهم عن بلاد المسلمين فكيف لا يأمن العراق ومصر وما اتصل بهما من بلاد العرب وسراياك دونها وخيولك وفرسانك وجنودك بمنعون من اراد ما ولولاك لا استبيحت تلك البلاد ولم يتعد رجلي العدو فيها المراد



• كَوْنُ تَجَرُّفَيْتَ مِنْ طَرِيقِ الْإِلَهِ مَا دَرَيْتَ • رَبَّطَ السِّدْرَ وَخَيْلَهُمْ وَالنَّخِيلَ •

الغريب يبدأ التحرف الميل والحداد جمع سدرة والنخيل جمع نخلة وهذا ضربان تختص كل منهما بالعراق ومصر اراهم حتى يربطوا خيولهم في الحدروا لتخيل فكانه قلب المعنى فجعلهما يربطان خيول الاله اء وجعل الفعل للحدروا والتخيل توسعا لانها هي الممسكة اذ اربط اليها فكانها ربطتها وقال ابو الفتح هو من باب القلب كقولك ما دنى امركا اى وقع السوء فيه وفيه معنى آخر وهو انه وصفت سيف الدولة بالسعادة حتى لو تحرف من طرق من يعاديه لربط الحدروا والتخيل خيولهم كقول الآخر تركوا جارهم ياكله • ضبع الوادى ويرميه الشجر • قال

• وَدَرَى مَنْ أَعَزَّ الدَّفْعَ مِنْهُ • فِيهِمَا أَنَّهُ الْحَقِيرُ الَّذِي لَيْلَ •

الاهراب الضمير فيهما للعراق ومصر ويعنى به كافر اراى بويه المعنى ودرى اى علم من هو عز بربا لدفع عنه بك ويجهو شك في العراق ومصر انه حقير ذليل يغلبه العدو وله فلولاك لاتاه العدو وفرأى نفسه حقيرا ذليلا • أَنْتَ طَوَّلَ الْحَيَاةَ لِلرُّومِ خَازٍ • قِمْتَنِي الْوَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْقُقُولُ •

الغريب الققول الرجوع من الغزو ومنه الحديث كان اذا قفل من غزوا سقرا لمعنى يقول انت فى طول حيوته ومدة عمر ك خاز للروم لا تتركهم وتلج عليهم فلا تغفلهم فمتى وعدك بققول جيشك وراحة خيلك ما ارمى غزواتك تنقطع وسوى الروم خلف ظهر ك روم • فعلى اى جا نببك تميل •

المعنى يريد ليس اعداؤك الروم دون غيرهم وانما اعداؤك كثير يريد سوى الروم ممن يخالفك من امراء المسلمين روم يترصون بك فعلى اى جانبك تميل فى حربك والى اى ناحيتك تقصد فى غزوك • قَعَدَا لَنَا مِنْ كُلِّهُمْ عَنْ مَسَاحِيكَ وَقَامَتْ بِهِمَا الْقَنَا وَالنُّصُولُ •

الغريب المسامى المطالب فى الجود والكرم وطلب المجد والقنا الرماح والنصول جمع نصل وهو السيف المعنى يقول لم يبلغ احد من الملوك مطالبك التى قامت بهارماحك وصيوقك المعنى قعد والملوك عن مشكور معاليك وقصروا عن جليل معاليك وعجزوا عن ادراك شأوك وتأخروا عن مساواة فضلك وقامت السيف والرماح لك فيما تطلبه ومكنت جميع ما نجا وله وترغبه

• مَا الَّذِي مِنْدُهُ تُدَارُ الْمَنَايَا • كَا الَّذِي مِنْدُهُ تُدَارُ الشَّمُولُ •

الغريب الشمول الحمر وهى الباردة وهى التى ضربتها ربح الشمال المعنى يريد ان عبدة من الملوك يشتغلون باللهو وشرب الخمر وهو مشغول بالحرب فلست كمن يتعاطى مما ثلثك من الامراء ويجاول معاواتك من الرؤساء وهو قد ارعده الخمر لا يقلع عن النعيم واللهو وانت تدار عندك احاد بك الحرب

• لَسْتُ أَرْضَى بِأَنْ تَكُونَ جَوَادًا • وَزَمَانِي بِأَنْ أَرَاكَ بِخَيْلٍ •

المعنى يريد لا ارضى بان يصل الي عطاؤك وانا بعيد عنك لا اراك والزمان يعنى علي برويتك ولا يوجدنى هبلا الى الاتصال بك

• نَغْصَ الْبَعْدُ عَنْكَ قَرَبَ الْعَطَايَا • مَرْتَعِي مُخْصِبَ وَجْهِي هَزِيلٌ •

الغريب التخصيص التكد برو المرتع موضع المرعى والمخصب الكثير العشب والمرعى وهو اعتارة والهزيل البالى المعنى يقول نغص بعدى عنك ما احاط به من مواهبك وما اتصل به من عوارفك ومكارمك فمرتعى بعطائك حصيب لا يجلب وجهى ببعدي عنك هزيل لا يمنى يشير الى اشتغال نفسه بقصد ما يغتهى فراقه وبعد يقول لست اهنأ

بعطائك ولا اراك فاني في قرب عطائك مني وبعدى عنك كمن يرتع في مكان مخصب وهو مع ذلك مزبل  
 \* ان تبوأْتُ خَيْرَ نَبَايَ دَارًا \* \* \* وَآتَانِي نَيْلٌ فَأَنْتَ الْمُنِيلُ \* \*

الغريب التبوؤ القصد الى المنزل والاقامة فيه ومنه قوله تعالى ان تبوأ القوم كما بمصر بيوتنا والنيل العطاء والنيل المعطى المعنى يقول ان تبوأ دارا غير دارك ويروى ان تبوأ دارا غير دارك دارا يقول ان تبوأ دارا غير دارك دارا واستوطنت بلد غير بلدك واصبت فيه مالا وسعة وعطاء ومكرمة فانت المعطى لذلك النيل والمتفرد بذلك الفضل لان اوكد وما نلى تدنيت مني واذا معدود عليك وان بعدت عنك

\* مِنْ حَبِيدِي اِنْ عِشْتَ لِي اَلْفٌ كَافُو \* رَوَّلِي مِنْ نَدَاكَ رِيْفٌ وَنَيْلُ \* \*

الغريب الريف هو ما احدث في سواد العراق وهو ايضا اقليم عظيم بارض مصر في ظاهرها والنيل ايضا بمصر والاصل فيه الارض يكون فيها زرع وخصب والجمع ارياف وارففت الماشية اذا رعت الريف واريفتنا اذا صرنا الى الريف وارففت الارض اذا اخصبت وهي ارض ريفه بتشديد الياء المعنى يقول اذا بقيت لي فلي من حبيدي الف كافور مثل الذي رغبت عن صحبته وكرمته البقاء في جملته ولي من نداك عوض من الريف والنيل اللذين بهما شرف بلد وفيهما بسط يد

ن المنايا \* مَا اَبَالِي اِذَا اَتَقْتُكَ الرِّزَايَا \* \* \* مِنْ دَهْنَةٍ خُبُولُهَا وَالتَّحْبُولُ \* \*

الغريب الرزايها جمع رزبة وهي المصيبة والخبول يسكون الباء الفساد والجمع خبول وفي بني فلان دماء وخبول يعني قطع الابدى والارحل ورجل مخبل كانه قد قطعت اطرافه والخبول بكسر الحاء الداهية والجمع خبول قال كثير \* فلا تعجلي باعزان تنفهمي \* بنصح اني الواشون ام بخبول \* المعنى قال ابن القطاع قال لي شخى قال طي بن حمزة البصري قرأت على ابي الطيب هذا البيت فعال انما قلت نعتك يقال نعتت الشئ واقبته وقال غيره من جميع الرواة اتقتك والمعنى اذا تخطتك ولم تنلك وتعدتك ومتعنى الله ببقائك ودوام رفعتك واسعدني باتصال مدتك فلا ابالي من اصابته آفات الدهر وخطوبه ومن قصد نه دواهبه وصروفه فان املى انما هو معقود بك

وقال في صباه وقد قيل ما احسن شعرك وهي من السريح

والقافية من المتسراذف وقالها وهو في المكنب

\* لَا تَحْسُنُ الْوَفْرَةَ حَتَّى تُرَى \* \* \* مَنَشُورَةَ الظُّفْرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالِ \* \*

الغريب الوفرة الشعر التام على الرأس والظفر من الظفائر مماها بالمصدر المعنى يقول لا تحسن الشعر الا اذا بشرت دوائبه ويعنى بهذا انه شجاع صاحب حروب يستحسن شعرة اذا بشرط طهره يوم القتال وكانوا يعنون ذلك هو بلا لعدو

على فَتَى مُعْتَقِلٍ صَعْدَةٍ \* يُعْلِيهَا مِنْ كُلِّ وَافِي السِّبَالِ \* \*

الغريب فتل اعتقل الرمح والعتك عومر وعتك السيف والصعدة ارمح العود وعلها سمعها الدم مرة عد المعنى يقول حتى تكون مسورة على فتى تعالى متعنى مسورة وهو عيب في صنعة الشاعر يسمى النصم ويدعى على عتق صعدة وهي لعمري المسورة سمعها لدم من كل رجل تام لسلة وهو ما تقدم من لحنه واسم على من معهما يقول انما يحسن الشعر اذا كانت على هذه الحالة

\* وقال في صباه وهي من الطويل والقافية من المنوانر \*



﴿ سُبْحَنِي قِيَامِي مَا لَذًا لَكُمْ الْبُضْبَانِ ﴾ ﴿ بَرِيًّا مِنْ الْجَرْحَى سَلِيمًا مِنَ الْقَتْلِ ﴾

الاصواب بريا وعلينا حالان معنى منادى بضاف الى يا معنى قيام الغريب القيام الائمة والقيام الوقوف من قامت الدابة اذا وقفت وجمع الكناية في ذلكم لانه مخاطب جماعة وقيل القيام ههنا القيام الى الشيء او بالشئ المعنى بقول ايها المحبون قيامى الى الحرب ما لنصنكم لا يقتل ولا يجرح وليس فيه آثا والضرب يريد لم لاتعينونى بالضرب ان احببتهم مقامى وقال ابو الفتح يا من يحب قيامى وتركى الا سفاروا لمطالب ولم اجرح بنصلى طى اعدائى واقتلهم به

﴿ اَرَى مِنْ فِرْنْدِي قِطْعَةً فِي فِرْنِدِهِ ﴾ ﴿ وَجَوْدَةٌ ضَرْبِ الْهَامِ فِي جَوْدَةِ الصَّقْلِ ﴾

الغريب الفوند يقال بفتح الراء وكسر هاء وهو معرب وهو جوهر يستدل به على جودة السيف كالاثر والنقط والهام الراس والنصل السيف المعنى يريد ارى من قوتى ونشاطى قطعة من فوند هذا السيف يريد للسيف حدة ومضاء كحلته ومضائه واذا لم يكن السيف جود الصقل لم يحل به الضرب واذا نصب وجودة فمعناه ارى جودة الضرب في جودة صقله اى قد اجد صقله ليحور به الضرب قال

﴿ وَخُضْرَةُ ثَوْبِ الْعَيْشِ فِي الْخُضْرَةِ الَّتِي ﴾ ﴿ اَرْتَكَ احْمِرَارًا لَهْوَتِ فِي مَذْرَجِ النَّمْلِ ﴾

الغريب خضرة ثوب العيش استعاره من خضرة النبات والنبات اذا كان اخضر كان رطباً ناعماً ويحمد من السيف ما كان مشرباً خضرة كقول الشاعر مهنذ كان ما طابعه اشربه بالهند ماء الهند باء وقد قال المجترى حملت حمائله القف يمة بقله من عهد ما د غصه لم تذبل واحمرار الموت شدته وموت احمر اى شد به واصابه من المقتل وجربان الدم ومذرج النمل مد به وهو حوت درج فيه بقوائمه فاثر آثاره دقيقة المعنى الذى يريد انه جعل النصل مذرج النمل لما فيه من آثار الفريد فيقول طبيب العيش فى السيف يريد فى استعماله والضرب به وقال

ن كانا ﴿ اَمِطْ عَنْكَ تَشْبِيهِي بِمَا وَكَانَهُ ﴾ ﴿ فَمَا أَحَدٌ فَوْقِي وَلَا أَحَدٌ مِثْلِي ﴾ ن قبل

الاصواب قال ابن القطاع الصحيح من معنى هذا البيت ان ما فكره بمعنى شئ موضوع للعموم كانه قال امط عنك تشبيهى بشئ من الاشياء كادك تقول مررت بما معجب لك اى بشئ معجب لك وقال الجرجاني لا تغل ما هو الا كذا وكانه كذا واذا قلت ما هو الا لا من وكالا هل فقد اثبت ما لتحقيق التشبيه كقول لبيد وما المرء الا كالشهاب وضوءه وقال الربيع عن المتنبي اردت ما شبه فلانا بفلان وقال علي بن فروجة هذه ما لتي تصحب كان اذا قلت كانما زيد الاسد واليه ذهب الخطيب قال يريد امط عنك تشبيهى بان تقول كانه الاسد وكانما هو الليث وهو قول ردى بعيد عن الصواب لان ابا الطيب قد فصل ما من كان وقد مها عليه واتى في مكانها باهاء فاتصال ما بكانه غير ممكن لفظاً.

ولا تغل براهى مع ذلك لا نغفل معنى اذا اتصلت بكان فكيف اذا انفصلت منه وقد مت عليه وهى فى الاقوال الثلاثة منفصلة قائمة بنفسها تفيد معنى وقال ابو الفتح هى استغماية فى قول الجرجاني نافية وفى قول الربيع تعجبية والكافة انما تدخل لتكفى عن العمل لا معنى لتحته بمنزلة الزائدة وقال الشريف هبة الله ابن علي الشجرى اللفظان اللذان مثل بهما ابو زكريا يحيى بن علي التبريزى كانه وكانما فهما كان وحدهما لان معنى كان وكانما واحد فلما فرق ان

يقول امط عني تشبيهى بكان وكانما فهو ناسد من كل وجه وقال ابو الفتح الذى كان يجيب به اذا سئل عن هل ان يعتبره كان قائلاً قال ما يشبه فيقول الاخر كانه الاسد فقال هو معرض عن هذا القول امط عن تشبيهى بما وانه فجاء بحرف التشبيه فذكر ما فى التشبيه وقال ابو بكر الخوارزمى ما ههنا هم بمعنى الذى يقال ان يشبه بالبحر كانه ما هو نصف الدنيا يعنون البحر لان الدنيا بحر ويقولون كانه ما هو هراج الدنيا يعنون الشمس والقمر ولما كان لفظهما فى المشبه به ذكره

المتنبى مع كان الغريب الاماطة الرفع والتنحية ومنه اماطة الاذى عن الطريق المعنى يقول لا تشبهنى باتخذ  
لا تقل كانه وما مثله فانما فرقى احد فلا تشبهنى بشئ وهذا قوله فى حال الصبا مع شدة حمقه فى الكهولة قال  
\* وَذَرْنِي وَآيَاهُ وَطَرَفِي وَذَايِلِي \* \* نَكُنْ وَاحِدًا نَلْقَى التَّوْرَى وَانْظُرْ نِيْعَلِي \* \*

الاعراب الصمير فى اياه اللعيف الطرف الغريب الطرف الغرم الكرم وجمعه طرف والذابل مالان واعتز من الرماح  
المعنى يقول دعنى وحيى وفرسى حتى نجتمع فنكون فى رأى العين شخصا واحدا ومن روى لكن را حدا وللق  
بالنون فهو مجزى لم لانه بدل من قوله نكن كقراءة القراء سوى عبد الله بن عمار وروى بكر بن عياش عن عاصم بضاعف له  
العداب بالجزم بدل من قوله يلق اثاما ومن روى يلقى بالياء فهو وصف لواحد النكرة وهو مرفوع وقال ابو الفتح  
وقد لاذى فى هذا البيت بقول ذى الرمة \* وليل كجلباب العروس ادر عته \* باربعة والشخص فى العين واحد \* احم  
غلا فى وابيض صا رم \* واعبس مهري واروع ماجد \* وقال يمدح سعيد بن عبد الله بن

الحسن الكلابى المنبجى وهى من البسيط والفاية من المتراكب وهى مما قال فى صباه  
\* اَحْيَى وَآيَسَرُ مَا قَامَتْ مَا قَتَلَا \* \* وَالْبَيْنُ جَارٌ عَلَى ضَعْفَى وَمَا عَدَلَا \* \*

الاعراب احيى قال ابو الفتح احيى اخبر عن نفسه اعيش وايسر ما قامت ما قتل ويحتمل وجه اخر وهو ان يكون  
فى معنى افعل التى للتفصيل اى اشد ما يكون فى الانسان وايسر ما قامت شيعى قاتل فكان الكلام على التقدير والتأخير  
اى الشيعى الذى يقتل احيى وايسر ما لا قيت او ما القاها واذ احمل على هذا الوجه فقد حذف المضاف اليه اى  
احيى ما لا قيت وايسر ما وهم يستعملون هذا فى الشعر ولو قلت فى النثر افضل واكرم الناس زيد تريد افضل الناس  
واكرمهم لقبهم وانما الفصح اكرم الناس وافضلهم وقال الشريف هبة الله بن علي الشجرى احيى فعل المتكلم والجملة  
التى هى ايسر الخ فى موضع النصب على الحال من المضمر فى احيى اى اعيش وقل ما قامت او ايهون الاشياء التى  
قامت بها فى الهوى الشيعى الذى قتل المحبين الغريب الجور ضد العدل وهو العدل عن القصد والميل عنه وجوره  
تجوير انسبه الى الجور المعنى بقول احيى واهون ما قامت الذى قتل وهذا الفرق جائز على مع ضغفى وقوله وما عدل  
كرر المعنى بقول جار وما عدل والمفهوم ان الجائر قد علم منه انه لم يعدل وانما كرهه لان الجائر فى وقت قد يعدل  
فيوصف بالجور اذا جار وما عدل اذ اعدل وهذا جار عليه وما عدل ومثله فى القرآن قوله تعالى اموات غير احياء  
فتوصيفها بالموت بدل انها اموات فالمعنى انها اموات لا تحىى فى المستقبل كما يحيى الناس عند البعث والمعنى انه جار  
على ضغفى بمقاسات الهوى ولم يعدل حين فرق بينى وبين احيى

قال  
\* وَالْوَجْدُ يَقْوَى كَمَا تَقْوَى النَّوَى أَبَدًا \* \* وَالصَّبْرُ يَنْحَلُّ فِي جِسْمِي كَمَا نَحَلَّا \* \*

الغريب الوجد الحزن والشوق والنوى البعد المعنى يقول الشوق والحزن زائدان كما يزداد البعد كل  
ماعة والصبر قليل ضعيف كما يضعف الجسم ويقل ويبلى

قال  
\* لَوْلَا مَفَارَقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتُ \* \* لَهَا الْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلًا \* \*

الاعراب قال ابن القطاع لهاى الفاعلة والمنايا فى موضع خفض بالاضافة والمعنى وجدت لهوات المنايا فلهامع  
لهاى وقال قال لى شيخى محمد بن على التميمى قال لى ابو علي بن رشد بن قلت للمتنبي عند قرأتى عليه اضررت فبلى  
انذ كرا قال ليس كذلك وابست المنايا فاعلة وانما هى فى موضع خفض وقال الشريف هبة الله بن محمد فى اماله لها من  
الحشولان المعنى غير معتقر اليها الغريب الما يجمع منية وهى الموت والسبل جمع سبيل وهى الطرق وانما جمعها لانه



اراد صحة المعنى لان فراق الجنب يوجد للمنية سبيلا مائة للسبل التي جرى عادة المنية به وذلك ان فراقه انما يكون في الاغلب مع الهجر والمنية قد ركن به وزجد من طريق الحب وطريق الفراق وطريق الشوق وطريق العجز فكل واحد من هذه طرق فاعني فلذلك استعمل الجمع والسميل لذكر وتوثر في قراء ابو بكر وحمزة والكسائي ولتستبين سميل بالياء وقراء نافع بالتاء ونصب السميل على الخطاب للنبي عليه السلام وقراء الباقر بالتاء على التانيث ورفع السميل المعنى يريد لولا الفراق لكان للمنية طريق الى الارواح وانما توصلت اليها بطريق فراق الاحباب وهذا من قول ابي تمام \* لو حارمرتاد المنية لم يجد \* الا الفراق على النفوس دليلا \* قال

\* بما يجفنيك من سحر صلي د نفا \* \* يهوى الحيوة واما ان صدت فلا \*

الاحراب الفاء جواب اما لانها اميق وجواب الشرط محذوف دل عليه الجواب المذكور ومثله قولك والله ان تزرني لا كرمك يجعل الجواب للقسم لتقلده وحذف جواب القسم من الجواب الشرط واذا قل مت الشرط جعلت الجواب له فتقول ان تزرني والله اكرمك وجاء في التنزيل من ذكر الاميق لئن اخرجوا لا يخرجون معهم لما كانت اللام مؤذنة بالقسم كان الجواب له وقوله يهوى يجوز فيه الجزم والرفع فمن رفعه جعله وصفا لدنف ومن جزم جعله جواب صلي لان الامرا احد الاشياء التي تنوب عن الشرط فهو في الرفع والجزم كقوله تعالى ارسله معي ردأ يصدني بالجزم كقراءة نافع وكقوله فهب لي من لدنك وليا يرثني بالجزم كقراءة ابي عمرو وعلي بن حمزة وبالرفع كقراءة الباقرين الغريب الدنف المريض والدنف بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف بفتح النون وامراة دنف ايضا يستوى فيه المذكور والمؤنث والجمع والتثنية فان قلت دنف بكسر النون ثنيت وجمعت وذكر وتثنية ودنف بكسر ثقل في المرض وادنفه المرض يتعدى ولا يتعدى المعنى انه اقم عليها بسحر الحظاها ان تصل مريض يهوى الحيوة بوصالها وامامع صدودها فلا يهوى الحيوة ولا يريد ما يريد بسحر الجفون انها اذا نظرت تغلب عقول الرجال وتصيد قلوبهم فكانها سحرتهم وهو من قول دبل بن علي الخزاعي الكوفي \* ما طيب العيش فاما على \* ان لا اري وجهك يوما فلا \* لو ان يوما منك ارماعه \* تباع بالدينار اذا ما غلا \* قال

\* الا يشيب فلقد شابت له كبد \* \* شيبا ان اخصبته سلوة نصلا \*

الغريب انصل ذهاب الخضب يقول نصل الخضب اذا ذهب والسلوة ذهاب المحبة سلا بسلو ملوا اذا اقلع عن المحبة المعنى يقول هذا الدنف الا يشيب راسه او لحيته فلقد شابت كبده واستعار شيب الكبد وهو قبيح نقله من شيب الغواذ والمعنى شاب فؤاده من حرارة الشوق فاذا خضب السلوة ذلك الشيب ذهب الخضب ولم يثبت لان سلوته لا تدوم ولا تبقى واذا زالت السلوة زال خضاب فؤاده وعاد شيبه الى اكثر ما كان وهذا من قول ابي تمام \* شاب راسي ومارأيت مشيب الراس الا من فضل شيب الغواذ \* قال

\* يجن شوقا فلولا ان رائحة \* \* تزوره في رياح الشرق ما عقلا \*

المعنى من روى بحن بالحاء فهو من حن بحن حنينناى يشواق ومن روى يجن بضم الياء وفتح الجيم فهو من الحنون وبه قرأت الديوان على شئني ابي الحزم وابي محمد وبدل عليه قوله عقلا ويكون فيه المطابقة بين الحنون ولعل والمعنى ان هذا الدنف يصير مجنونا اشد شوقه ووجد فلولا انه يجد رائحة شرقية من قبل احبائه لما رجع اليه لعقل ولكنه اذا وجد ريح المشرق من قبل احبائه خف جنونه وقد نظرفيه الى قول عبد الله بن عبد مينة \* واستمشتق النسماء من نحو ازفكم \* كاني مريض والنسيم طيب \* قال

\* هَا فَانْظُرْنِي اَوْ قِطْنِي بِي تَرَى جُرْعًا \* \* من لَمْ يَذُقْ طَرَفًا مِنْهَا فَقَدْ وَاَلَا \* \* :

الا عراب الالهة للتنبيه والمعنى ما انا ذا اوتيت جواب الامر وقوله فقد جواب الشرط الغريب الحرق جمع حرقته وقوله وال بقول وال الرجل يثيل اذا ثجبا المعنى يقول لم ترى اى ما انظرى الى فكرى في ثوبى من امرى ما يسموه ك فعمى ان ترجمتهى لما ترون بى من حرق من خبك من لم يجد القليل منها فقد نجا من بلاء الحب وقد وصفت فى عجز البيت ما ذكره من الحرق مجعلا ما فصله المجترى فى قوله \* اعيدى فى نظره مستثيب \* لوخى الاجرا وكرة الاثاما \* ترى كبد المحرقة وعينا \* مؤرقة وقلبا مستهما ما \* قال

ن ضعفى \* \* عَلَّالَا مَيَّرِيْرِي ذُلِّي قَيْشَفْعَ لِي \* \* اِلَى الْاَلْتِي تَرَكْتَنِي فِي الْهَوَى مَثَلًا \* :

الا عراب عل حرف ذهب اصحابنا الكوفيون الى ان لامه الاولى اصلية وذهب البصريون الى انها زائدة حجتهم انها حرف والحروف كلها حرف وفيها اصلية لان حروف الزيادة العشرة التى يجمعها اليوم تنسأ انما تختص بالاسماء والافعال فاما الحروف فلا يدخلها شئ من هذه الحروف على سبيل الزيادة بل يحكم على حروفها كلها بانها اصلية فى كل مكان على كل حال الا ترى ان الالف لا يكون فى الاسم والفعل الا زائدة او منقلبة ولا يجوز ان يحكم عليها فى ما ولا انها زائدة او منقلبة بل يحكم عليها بانها اصلية فدل على ان اللام الاولى فى فعل اصلية والذى يدل على ذلك ايضا ان اللام خاصة لا تكاد تزداد الا على سبيل الشذوذ فكيف يحكم عليها بزيادة فيما لا يجوز فيه الزيادة بحال وحجة البصريين انهم وجدوا فى كلام العرب اشعارها كقول نافع الطائي \* ولست بلوام على الا مريع ما \* يغوت ولكن هل ان اتقد ما \* وكقول الآخر \* لاتهبن الفقير عليك ان \* تركع بومار الدهر قد رفعه \* ومن روى فبشفع بالرفع عطفه على قوله بوى ومن نصبه جعله جوابا للتمنى كقراءة حفص عن عاصم لعل ابلغ الاسباب اسباب الحمرات فاطلع بالنصب الغريب الشعاعة السوال لصاحب الامر فى عفرو وغيره نقول تشفعت اليه فى زيد فشفعنى فيه تشفيعا واستشفعته الى فلان ما لته ان يشفع لي اليه المعنى بقول لعل الامير الممدوح اذا راي ذلى وضعفى فى الهوى يشفع لى الى من احبها يضرب بى المثل فى العشق لتواصلنى بشفاعته قال الواحدى هو من قول ابى نواس \* سا شكو الى الفضل بن يحيى بن خالد \* هو ما لعل الفضل يجمع بيننا \* وقول ابى نواس احسن من قول المتنبي لان الجمع يمكن بان يعطيه ما يتوصل به الى محبوبته والشفاعة تكون باللسان وذلك نوع قياة على انى سمعت العروضي يقول سمعت الشعراني يقول لم اسمع ابا الطيب ينشد الا فيشفعنى من قونهم كان وترافشفعته بأخرو الى آخر فبكون كقول ابى نواس

\* اَيَقَنْتُ اَنْ سَعِيدًا طَالِبُ بَدْمِي \* \* لَمَّا بَصُرْتُ بِهِ بِالرُّمَمِ مُعْتَقِلًا \* \*

الغريب الاعتقال ان يحمل الرمح بمن مائه وركابه المعنى بقول عامر وتبعنت ان الممدوح بطلب بدمي ان سعتته الحبيبة وتأخذ منها نارى وذلك انى رأته قد اعتقل رمحه عند ما توجه لقتال الاعداء فعلت انه قد راعا نار اولبائه قال الواحدى هو من قول المومل \* لما رمت مهجتي قاتت بجار بها \* انى فملت فتبلا ماله خطر \* قتلت شاعر من الحى من مضر \* والله والله ما ترعى به مضر \* قال

\* وَاَنْتِ غَيْرُ مُحْصٍ فَضْلٍ وَالِدَةٍ \* \* وَنَائِلُ دُونِ نَيْلٍ وَصَفَهُ زُحَلًا \* \*

الغريب بوى فصل نائله وهو العطاء وزحل نجم من النجوم الصبارة وهو ابعد ما عن الارض ومعنى زحلا لا زحل وتبقى وهو معدول عن زحل كعمره من عام المعنى بقول عامر انتى فيوم معطوف على قوله ان معبد او ننى غمر



قادر على اجزاء فضله وفضل ابيه أو قتل عطاؤه وانما انزل خلا ذون ثبلى لوصفه وهذا من المبالغة  
 \* قِيلَ بِمَنْبِجٍ مَتَوَاهٍ وَنَائِلُهُ \* \* في الأفق يسأل من غيره سائلاً \*

الأهراب رفع قيل على جذاب الابتداء أو هو قيل وقال قوم هو بدل من قولك طالب خيران في البيت الاول ومتواه مبتدأ خبره بمنبج ونائله مبتدأ وخبره في الأفق ويسأل في موضع الحال والمباء متعلقة بالاعتقار وعن متعلق بيسأل الغريب منبج بلد بالشام عن الغرات مرحلة والقييل بلغة حميرا الملك العظيم والمثوى المنزل ثوى بالمكان اقام به وفول به ومنه قراءة حمزة والكسائي لثوبنهم من الجنة عرفنا المعنى يريد انه مقيم بمنبج وعطاؤه يطوف الافاق يسأل عن سائل غيره من الناس لبغية من مسئلتهم او بعثته اخذ لم يسأل هذا الممدوح فهو يأتى الى كل سائل وهو ما اخذ من قول الطائي \* فاضحت عطايه نوازع شرعا \* تسائل في الافاق عن كل سائل \* ومن قول ابي العتاهية \* وان نحن لم نبغ معروفه \* فمعرفة ابد ابيتنا \* ومن قول الطائي ايضا \* وفدت الى الاقطار من معروفه \* نعم تسائل عن ذوى الاقطار \* ومن قوله ايضا \* فان لم يفد يوما اليهن طالب \* وفدت الى كل امرئ غير طالب \* وقد اخذ هذا المعنى العربي الموصلى بقوله \* بعثت الندى في الخافقين \* مماثلا عن كل سائل \* قال

\* يَلُوحُ بِذُرِّ الدَّجَى فِي صَحْنِ غُرَّتِهِ \* \* وَيَحْمِلُ الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ حَمَلَا \*

الغريب الغرة غرة الوجه وهو البياض الذى يكون في وجه الفرس والهيجاء الحرب بقصر وهدم المعنى يريد ان وجهه لحسنه يضئ كالبل في ظلام الليل واذا لقي الاعداء فان الموت يحمله معه وبصول عليهم فيقتلهم فاموت من اعوانه \* تَرَابُهُ فِي كِلَابٍ كَحُلٍّ أَفِينِهَا \* \* وَسَيْفُهُ فِي جَنَابٍ يَسْبِقُ الْعَدْلَا \*

الغريب كلاب قبيلة وجناب قبيلة عدوه وقوله يسبق العدل لا هو مثل يقال سبق السيف العدل واصله من قول رجل قتل في الحرب فعذل على ذلك فقال سبق سيفى عدلكم المعنى بقول ترابه كحل لا عين كلاب يكتحلون به هذا قول الواحدى وقال ابو الفتح ترابه في عين كلاب لانه لا تغيبهم غاراته وقسا طله ولا يغفل عنهم سبغه

\* لِنُورِهِ فِي سَمَاءِ الْفَخْرِ مَخْتَرَقٌ \* \* لَوْ صَا حَدَا لَفِكَرُ فِيهِ الدَّهْرُ مَا نَزَلَا \*

الغريب سماء الفخر استعارة حسنة والمخترق موضع الاختراق ويريد به المصعد في الهواء كانه يشق الهواء والنور ما اشتهر ومار من فضله المعنى بقول لغزرة علوارتفاع فنوره بصعد في سماء الفخر ولو صعد ففكر واصغه في ذلك النور طول دهره ما نزل لانه يصعد على اثر ذلك النور فلا يلحقه لانه قد علا فوق كل شئ ذكرة وصيته علوا لا يدرك بالوهم والفكر

\* هُوَ لَا مِيرَا لَذِي بَادَتْ تَمِيمٌ بِهِ \* \* قَدْ مَآ وَسَاقَ إِلَيْهَا حَيْنُهَا الْأَجَلَا \*

الأهراب لم بصرف تميم لانه اراد القبيلة فاجتمع فيه التعريف والتانيات وقد ما بمعنى قد يم وهو منصوب لانه نعت ظرف محذوف يريد زمانا قد بما الغريب الحين الهلاك وبادت ملكة وكان حقه ان يقول ساق اليهم حينهم آجالهم لان الاجل يسوق الحين ولكنه قلب فجعل الحين يسوق الاجل وهو جائز لقرب احد ما من الآخر لان الاجل اذا تم وانقضى حصل الحين فكان كل واحد منهما ما نطق الآخر المعنى يريد انه الامير المطاع في قومه الذى كان

سبب هلاك بني تميم به وطى به زمانا قد يما وبه ساق الحين اليهم آجالهم

\* مَهْدَبُ الْجَدِّ يَسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ \* \* حُلُوْكَانَ عَلَى آخِلَاتِهِ مَسَلَا \*

المعنى يقول هو طيب الاصل لان جدّه كان مبرءا عن العيوب وهو مبارك يستنزل به القطر من الغمام فيسقى الله

به وفوعته بـ الا خلاق يستحلي خلقه كأنه مغضول ممزوج بالعمل  
 \* لما رآته و خيل النصر مقبلة \* \* والحرب غير عوان أسلموا الحلة \*

الغريب العوان التي قوتل فيها مرة بعد اخرى والحلل جمع حلة وهي المنازل التي حلواها المعنى يقول لما رأى  
 بنو تميم هذا المدح وخيله المنصورة قد اقبلت اليهم ولم يقاتلهم بعد تركوا منازلهم وهربوا في اول الامر قبل  
 القتال وقال الواحد لا يجوز ان يكون خيل النصر امتعارة لانه يلزم من وجود النصر وقباله انهزام العدو وخلا  
 يكون فيه مدح وانما مراد به انهم لما راوا خيله مقبلة الهزموا العلمهم انهم المنصورون في جميع الحروب  
 \* وضائق الارض حتى كان هاربهم \* \* اذا رأى غير شيى ظنه رجلا \*

الغريب قال ابو بكر الخوارزمي رأى في هذا البيت ليست من رؤية العين وانما هو من رؤية القلب يريد به التوهم  
 وغير الشيعي يجوز ان بتوهمه ومثله كثير وقال ابن القطاع قد اخذ عليه في هذا البيت فقيس كيف يرى غير شيعي وغير  
 شيعي معدوم والمعدوم لا يرى وفيه تناقض وليس الا مر كما قالوا بل اراد غير شيعي يعبا به والصحيح ان شيئا في هذا  
 البيت يريد به انما خاصة يريد اذا رأى غير انما ان ظنه رجلا يطلبه لان خوفه من الانمان وقال الواحد اذا رأى  
 غير شيعي يفكر في مثله يظنه انسانا يطلبه وكذلك مادة الهارب الخائف كقول جرير \* ما زال يحسب كل شيعي بعد هم  
 \* خيلا تكرر عليهم ورجالا \* ولما انشد الاخطل قول جرير هذا قال مرقه والله من الكتاب العزيز يحسبون كل صيحة  
 عليهم ويجوز حذف الصفة وترك الموصوف الا عليه كقوله عليه السلام لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد اجمعوا على  
 انه لا صلوة كاملة فاضلة ويقولون هذا ليس بشيعي يريدون شيئا جيد او قال بعض المتكلمين ان الله خلق الاشياء  
 من لا شيعي فقبل هذا خطأ لان لا شيعي لا يخلق منه شيعي ومن قال ان الله يخلق من لا شيعي جعل لا شيعي يخلق منه  
 والصحيح ان يقال يخلق لا من شيعي لانه اذا قال لا من شيعي نفى ان يكون قبل خلقه شيعي يخلق منه الاشياء انتهى  
 كلامه والصحيح ما قال فيه اذا رأى غير شيعي اي غير شيعي يخاف منه ومنه حتى اذا جاءه لم يجد شيئا معناه شيئا يريد  
 او يطلبه او يغنبه عن الماء اي شيئا نفعيا مغنيا المعنى يقول لشدة خوفهم وما لحقهم من الخوف ضاقت عليهم الارض فلم  
 يجدوا مهربا كقوله تعالى ونماقت عليهم الارض بما رحبت فها ربهم اذا رأى غير شيعي مفزع فزع منه لخوافه وهذا كقوله  
 \* فبعدة والى ذا اليوم لور كضت \* \* بالخيل في لهوات الطفل ما سغلا \*

المعنى قال الواحد يريد قل قد هم وعددهم وذلوا حتى لور كضوا بخيلهم في لهوات صبي مع صغر خلقه لما فعل  
 واذا غص الانسان بشيعي كبير لم يعمل وانما يعمل الانسان بشيعي صغير الجسم لا بشيعي كبير القدر ولكنه حمل الكلام على  
 لفظ القلة كقوله \* اما نكم من قبل موتكم الجهل \* وجركم من خفة بكم النمل \* اعتمد على اللفظ وجعل المجاز بمنزلة  
 الحقيقة كذا ههنا ويجوز ان يجعل الطفل منهم اي ما جمر الطفل منهم ان يعمل خوفا واشفاقا فكيف الظن بكبيرهم في  
 امر الخوف مع انه لا عقل له وللكبير عقل بالخوف وعلى هذا ركضت فعل خيل النصر وقبيلته وقومه اي بعد اليوم الذي  
 بادت بنو تميم او بعد اسلامهم الحلال الى يومنا هذا الذي نحن فيه لور كضت خيلهم في لهوات صبي ما شعر بهم حتى  
 يعمل يريد خيل بنى تميم لقلتهم وذلتهم وقد بالغ انتهى كلامه والوجه الثاني هو الوجود وهذا مأخوذ من قول  
 الشاعر \* لو انه حرك الجرد الجياد على \* جفان ذي حلم لم ينتبه فرقا \* وفيه نظر الى قول خالد الكاتب \* ومربكرو  
 خاطرا فجرحتهم \* ولم ار شيئا قط يجرحه الفكر \*

\* فقد تركت الاولى لا قيتهم جزرا \* \* وقد قنلت الاولى لم تلقهم وجلا \*



الغريب الاولى بمعنى الذين والجزيرة التي السيل من نهر النيل عن شدة حره وتوكلته جزر المعنوع \* ويقال ما كانوا  
الاجزرا الموصوفين الذين لا يلقونهم فاقهم في الشجاعة والبراعة انهم لم يلقوا منهم اقية بهم بالضعف وكانوا جزرا  
للجماع والذين لم يلقوا في ذلك الجور فاستكروا من جيشك فقتلتهم بجلال والوجل شدة الخوف

\* كم مهمته قد في قلب الدليل به \* \* قلب المحب قضا نى بعد ما مطلا \* \*

الغريب المجهول بالجهل اتبع من الارض والغنى البعيد الاصراب الضمير في قضائي عائد الى المهمة اي هذا المهمة  
قضائي بعد ان مطاله بعدة وشن قطعه المعنى يقول كم طريق بعيد شاق قطعه قلب من يد له فيه كقلب العاشق لا يضر اياه  
وخوفه من الهلاك فيه قطعه بالصور فيه بعد ما طال هلي وصعب واستعار له المطال والقضاء لان المطلوب منه ان يقطعه  
بالسبر فهو بطوله وبعد القطع كما بالمطل الذي يتطل بما يقتضي منه وهذا المهمة لطوله وشدة كانه يتطل وقال ابن  
القطاع غلط ابن جني في هذا البيت فروا قلب المحب بفتح الحاء يريد المحبوب وهو من الغلط الفاحش لان قامة  
المحوب ما كن الجاش وانما الخائف المحب بكسر الحاء ولهذا شبهه بقلب الذي ليل لخوفه في هذا المهمة بقول  
قطعه بعد ذلك فكا له مطلني بعدة وهذه الرواية التي ذكرها لم اسمعها من احد من ابن جني

قال \* عقدت بانجم طرفي في مفاويزة \* \* وحر وجهي بحرا الشمس اذا فلا \* \*

الغريب المفاويزة مفارقة ومميت بك تفار ولا بالفوز وقبل بل من قولهم فوز الرجل اذا مات في مهلكة وحر الوجه  
اشرف شئ فيه وافل النجم غاب وقال تعالى فلما افل قال لا احب الا فلين المعنى يريد انه كان ينظر الى النجم نظرا  
متصلا خوفا من الضلال فيجعله لك وامة كالعقد لطرفه يريد انه لم يزل ينظر الى النجم حتى كانه قد عقد طرفه به واذا  
غاب النجم عقد حر وجهه بحرا الشمس والمعنى انه ما فرقه لبلا ونهار حتى بلغ ما اراد وحانس بحرا الشمس حر الوجه  
\* انكحت صم حصاها خفي يعمله \* \* تغشمرت بي اليك السهل والجبال \* \*

الاعراب الضمير في حصاها عائد الى المفاويزة الغريب الصم الشداد الصلاب من كل شئ واليعة الناقة القوبة  
التي تعمل عليها في السبر والجمع بعامل ويعملات وتغشمرت تعصفت والسهل ما سهل من الارض والجبل الحزن  
وهو ما صعب قطعه من الارض المعنى بقول وطأت ناقتي الحصى من هذه المفاويزة كانتوطا المرأة اي جمعت بينهما  
وركبت ناقتي على غير قصد تارة مهلا وتارة جبلا فلم تزل تعصف بي حتى وصلت اليك

قال \* لو كنت حشوقميصي فوق نمرقها \* \* سمعت للجن في غيظانها زجلا \* \*

الاعراب الضمير في غيظانها للمفاويزة الغريب الغيطان جمع غائط وهو الذي اطمان من الارض وانخفض  
والزجل الصباح والصوت والجلبة والنمرق نمرق الكور وهو الذي يلقى عليه الراكب فخذه للاستراحة المعنى  
يقول لو كنت تحت ثيابي وحشوش الشئ ما في باطنه يقول لو كنت يد لي في ثيابي فوق نمرق ناقتي لسمعت جابة الجن  
واصواتهم في منخفض هذه المفاويزة لانها ما وى الجن لبعدها عن الانس والعرب اذا وصفت المكان البعيد جعله  
ممكن الجن كما قال الاخطل \* ملاعب جنان كان ترابها \* \* ادا ما طرت فيه التراب المغربل \* \* والمعنى ما خوذ من  
قول ذي الرمة \* للجن بالليل في حاذتها زحل \* \* كاتناوح يوم الريح عشموم \* \* والعشموم ما بيس من الحماص قال  
\* حتى وصلت بنفسي مات اكثرها \* \* وليتني عشت منها بالذي فضلا \* \*

المعنى يقول وصلت الى الممدوح بنفس قد ذهب اكثرها اي ذهب لحمها ودماها من شدة النصب والكد لعماماتها  
في هذه الطريق البعيدة ثم تمنى ان يعيش بما بقي منها ليقضي حق الممدوح بخذ منه له

قال

﴿ تَرْجُوْنَهُ لَكُمْ وَاللّٰهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَنْزِلْ بِهِ سَحَابٌ مِّنْ سَحَابٍ مُّطَهَّرٍ ۚ ﴾

المعنى اني تخاطبت المذبح وبقول له انا اطلب عطاياك التي قد عومهاح لكل طالب لا تخشى منك مطالا ويريد ان يستقل  
كثيرا ما يعطي وهبتك في الجود فوق كل هبة فاذا وهبت الدنيا كلها انكست بخيلا لعلو هبتك فالدنيا لمعجز قويا في عطايا الى  
هبتك وهو من قول له سبحانه \* يعطي الجزيل ولا يراة منتهى \* الا كبعض عطية الملك مرم \* ومن قول انبي الطغاة \*  
اني لا باس منها ثم بطمعتي \* فيها احتقار كلك الدنيا وما فيها \* . . . وقال في صباه وقد اهدى له عبيته الله  
بن خراسان هدية فيها سمك من سكر ووزن في فسيل وهي من التمسرح والفاية من المثر اكتب  
﴿ قَدْ شَغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الْاَمَلِ ﴾ \* وَاَنْتَ بِالْمَكْرَمَاتِ فِي شُغْلٍ \*

الغريب المكرمات جمع مكرمة وهو ما يتكرم به الانسان وشغل تجوز فيه التثقيل والتخفيف ففعله اهل الكوفة وابن  
عامر المعنى يقول الناس مشغولون بكثرة الامل والطمع بما يأخذونه من اموالك وتلك مشغول بتحقيق آمالهم  
وتصلق اطماعهم فلهذا اشغاك بالمكرمات

﴿ تَمَثَّلُوا حَاتِمًا وَلَوْ عَقَلُوا ﴾ \* لَكُنْتُ فِي الْجُودِ غَايَةً الْمَثَلِ \*

المعنى يقول تمثّلوا بحاتم فخذ الجار ضرورة يريد ان المثل عند الناس في الجود بحاتم الطائي فيقال هو اكرم  
من حاتم واجود من حاتم ولو نظر الناس بعين العقل لضربوك المثل لانك الغاية في الجود  
﴿ اَهْلًا وَسَهْلًا بِمَا بَعَثْتُ بِهِ ﴾ \* اِيَّهَا اَبَا قَاسِمٍ وَبِالرَّسْلِ \*

الاهراب الرسل عطفه على الجار والمجور في قوله بما بعثت واهلا وسهلا منصوبان بفعل مضمر الغريب يقال  
ابها بالنصب اي كف ودع وابه بالخفض الاستزادة من المنكّم فاذا اردت ان تحتزده قلت ايه واذا اردت ان  
تكفه قلت ايه المعنى يقول اهلا وسهلا ومرحبا بالذي ارسلت به وهو كالتيحة فكف عما تهدي الي فقد غمرني  
احسانك ومعنى افضالك

﴿ هَدِيَّةٌ مَّا رَأَيْتُ مَهْدِيَّهَا ﴾ \* اِلَّا رَأَيْتُ اِلْعِبَادَ فِي رَجَلٍ \*

الاهراب من نصب هدية نصبها على المصدر اي اهدبت هدية او ارسلت الي هدية فتكون مفعولة ومن رفعها  
جعلها خبر ابتداء المعنى يريد هذه هديتك التي بعثت الي بها ما رايت مهد بها يعني المذبح والارابت الناس  
كلهم في شخص رجل واحد يعني ان الله جمع ما في الناس من معاني الفضل والكرم وهو من قول ابي نواس \* ليس  
على الله بمستكر \* ان يجمع العالم في واحد \* وقد كرر ابو الطيب هذا المعنى في مواضع كثيرة

﴿ اَقْلُ مَا فِي اَقْلَها سَمَكٌ ﴾ \* يَلْعَبُ فِي بَرَكَةٍ مِنَ الْعَسَلِ \* ن سميح

الغريب البركة الحوض والجمع برك المعنى بقول اقل شئ في اقل هذه الهدية سمك بهمة الصفة واراد بالبركة  
الاباء الذي كان فيه العسل ويريد انها كانت عظيمة

اقل ن ﴿ كَيْفَ اُكْفِي عَلَى اَجَلٍ يَدٍ ﴾ \* مِّنْ لَا يَرَى اَنْهَا يَدٌ قَبْلِي \*

الاهراب اكنفي اصله اكنفي الا انه بدل الهمة على محرقيا ساء واجرها محرو الوف في الوصل الغريب  
البد النعمة ومعه قوله تعالى بل داء مبسوطان اي نعماء على عبادة بالرزق في الدنيا ورحمة في الآخرة المعنى  
يقول كف اكنفي من لا يعتدل في اجل نعمة له عندى ايها نعمة \* خع ما بها ونصغبرا والكافاة مغالبة الشئ بصله ومنه  
زيد كفول هدى اي منها وقال ايضا في صباه وهي من الطويل والفاية من الامتداد



﴿ قَلَّا تَرَيْنَاكَ فِي بَيْتِنَا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهِ شَيْءٌ ﴾ ﴿ وَلَا تَخْشَى خُلَعًا لِمَا إِنَّا قَائِلٌ ﴾

الاصواب ما تاسم اشارة الى الخائن الغريب الخائن المروق وما يستعمل به على المطر ويقال الخيلة السحابة الخيلة بالمطر والودق المطر والخلف الاسم من الاخلاف في الورد المعنى يقول لما حبيه اصبر قليلا تريا من امر قد شانا عظيما فقد ظهرت مخائله وما شهد لي بتحقيق ما كنت اعلم واعلم كما من نفسي من قتل الاعداء وبلوغ الآمال وانى لا اهلك الوعد ولا القول فقد بان ما كنت اقول تكما

﴿ وَصَلَّيْنِي خَشِيَةً مِّنَ النَّاسِ مِّنْ صَائِبٍ اَسْتَبْتُهُ ﴾ ﴿ وَآخِرُ قَطْنٍ مِّنْ يَدِيهِ الْجَنَّةِ دَلِيلٌ ﴾  
الاصواب من روى آخره هو مطلق على الموضع من قوله صائب كقراءة الجماعة هو علي بن حمزة ما لمكن من الدهر بالرفع ومن نصبه جعله عطفا على لفظ صائب ومن صائب كقولك جاء القوم من ضاحك وباك فهي للتعبير الغريب خماس الناس اراذ لهم والصائب بمعنى المصيب يقال ما به يصيبه واصابه يصيبه فهو صائب ومصيب فهذا صائب من الثلاثي ومصيب من الرباعي وجاء من الثلاثي قول بشر بن ابى حازم ﴿ تمائل عن اخيها كل ركب ﴾ ولم تعلم بان السهم صابا المعنى بقول رمانى اى عابني ارذل الناس فمنهم من رمانى بعيب هو غيبه وهو الا بنه فابلقبه ثوله عليه فاصاب اعته بالعيب الذى رمانى به واخر لم يوتر فى كلامه ليجارته فهو كمن يرمينى بقطعة قطن لعدم التانسروال الربعى من صائب اعته بربد من ضعفه اذ ارمى بصيب اعته فحمله على قوله ﴿ وآخِرُ قَطْنٍ مِّنْ يَدِيهِ الْجَنَّةِ دَلِيلٌ ﴾ وهو قول فاضل لا نالا نرى في الموصوفين بالضعف من روى بحجرا وغير حجر مما ترمى به اليد فيصيب اعته وانما هو مثل ضربه لعائنه

﴿ وَمِنْ جَاهِلٍ بِيٍّ وَهُوَ يَجْهَلُ جَهْلَهُ ﴾ ﴿ وَيَجْهَلُ عَلِمِيَّ أَنَّهُ بِيٍّ جَاهِلٌ ﴾  
الاصواب على مفعول بجهل وقوله انه هو الفاعل اى بجهل جهله بى على المعنى قال الواحدى يريد من رجل آخر لا يعرفنى ولا يعرف انه بى جاهل فهاتان جهالتان ويجعل اى اعلم انه جاهل وهو من قول الحكمم الذى لا يعلم بعلمه لا يتوصل الى برئه

﴿ وَيَجْهَلُ أَنِّي مَالِكُ الْأَرْضِ مَغِيرٌ ﴾ ﴿ وَأَنِّي عَلَى ظَهْرِ السَّمَاءِ كَيِّنٌ رَّاجِلٌ ﴾  
الاصواب مالِك الارض نصب على الحال كقراءة محمد بن السمعان البماى انقلب على وجهه خامر الدنيا والاحرة بانصب وعلى ظهر السماكن فى موضع الحال ثقل برة راكبا ظهر السماكن الغريب المعسر العليل المال من العمر وهو خلاف السر والسماكن السماك الرامح والسماك الاعزل وهما ستة اجسام كل سماك دلاى المعنى نقول لا يعلم الجاهل اى اذا ملك الارض كلها كنت فى حال العمر عند نعمي ومفتضى همتى واداء علوت ظهر السماكن كنت راجلا لاقتضاء همتى ما فوق ذلك ومنه للخليل بن احمد ﴿ لو كنت تعلم ما اقول عند رتنى ﴾ او كنت اجهل ما تقول عند رنكا لكن جهلت مقاتلى فعذلتى فعلت انك جاهل فترك رنكا ومنه للاخر ﴿ جهلت ولم تعلم بانك جاهل ﴾ فمن لى بان ردى بانك لا ترى

﴿ نَحْقَرُ عِنْدِي هِمَّتِي كُلَّ مَطْلَبٍ ﴾ ﴿ وَيَقْصُرُ فِي عَيْنِي الْمَدَى الْمَطَّوِلُ ﴾  
المعنى يقول همتى تحقر عندى الاشياء البغيضة فترينى كل شىء اطلبه حقيرا والغاية البعيدة فى عيني قصيرة وذلك لشرف همتي وعلوها وهذا من حمفه المترايد

﴿ وَمَا زِلْتُ ظَنُّوْا لَا تَزُولُ مَنَاطِيْئِيْ ﴾ ﴿ اِلَى اَنْ يَدَّتْ لِلضَّمِيمِ فِي زَلٍّ ﴾

الغريسيب، المطرعا الجبل العظيم، ومناكبها أهاليه والضم الذين والنوازل في جميع رؤوسها الحظي، والذين  
 كما بعدا وقار بطود إلا بحركة شدي تحتي ظلم فلم يصبر على الظلم فكله خربت لنافع الضيم عنه وهذا الكلام يحتمل شأن نفسه  
 ن حرك \* فقلقت بالهم الذي قلقل الحشا \* فلا قل جيس كلهن فلا قلن \* ...  
 الغريسيب قلقل حرك ويريد بالمحشا ما في داخل جوفه وقلاقل عيتن جمع قلقل ومن الناقة الضعيفة والناقة القليلة وهو من  
 قلقل إذا كان سريع الحركة والقلاقل الثانية جمع قلقلته وهي الحركة قلل أبو الفتح للمسير في كلهن للعيس لا للقلاقل تقول  
 قلاقل القلاقل كما تقول سراع الحراع وخفاف الخفاف وكقولك أفضل الفصلاء وهو ابلغ في الوصف من ان يعود طي  
 القلاقل المعنى قال الواحدى حركت بحسب الهم الذي حرك نفسي نوقا خفا فاني الحير يعني ما غرت ولم اعرج بالمقام  
 الذي للحقني فيه الضيم قال ويجوز ان تكون القلاقل الثانية بمعنى الاولى فيقول خفاف ابل كلهن خفاف ونقل ما قال  
 أبو الفتح وعاب الصاحب اسمعيل بن عباد ابا الطيب بهذا البيت وقال ماله فلقل الله احشاء وما هذه الغافات الباردة  
 ولا يلزمه من هذا عيب فقد جرت العادة بذلك وقال ابو نصر ابن المزيان ثلاثة من الشعراء روماء شلل احد هم  
 وحاصل الاخر وقلقل المالك فالتى شلل الاعشى وهو من روماء شعراء الجاهلية وهو الذي يقول \* وقد غدوت الى  
 الجانوت تبغني \* شامش شلول شلل شول \* والذي حمل مسلم بن الوليد \* وهو من روماء المحبثين \* ملئت و  
 ملئت ثم مل عليها \* فاني حليل حليلها مسرولا \* واما الذي قلقل فالمتنبى قال التعلابي فقال لي ابو نصر فبئيل انت قلقت  
 له اخشى ان اكون رابع الشعراء اعنى قول من قال \* الشعراء فاعلمن اربعة \* شاعر تجرى ولا تجرى معه \*  
 وشاعر يقول عند المجمع \* وشاعر من حقه ان تسمعه \* وشاعر من حقه ان تصفحه \* قال ثم قلت بعد مدة من الدهر \*  
 واذا البلايل افصحت بلعانها \* فانف البلايل باحتماء بلايل \* وفي هذا الذي ذكرناه ما يرد قول ابن عباد ويطلبه  
 ما جاء منه عن روماء الشعراء

ما جاء منه عن رؤساء الشعراء  
 \* إِذَ اللَّيْلُ وَارَانَا آرَتْنَا خِفَا فُهَا \* \* بِقَدْحِ الْحَصَى مَا لَا تَرِينَا الْمَشَا حِلْ \*  
 الغريب وارا ااعترة والمشاعل جمع مشعل وهي النار الموقدة والمشعلة بكسر الميم الالة التي يحمل فيها النار المعنى  
 يقول اذا هترت الليل بظلامه اهرعت هذه الابل حتى تصطك الحجارة بعضها ببعض وتنقدح النار فتروى ما لا تراه  
 بضوء المشاعل وهذا من المبالغة  
 قال  
 ن متن \* كَأَنِّي مِنَ الْوَجْنَاءِ فِي ظَهْرِ مَوْجَةٍ \* \* رَمَتْ بَنِي بَحَارًا عَالَهُنَّ سَوَاحِلُ \*  
 الغريب الوجناء الناقة العلبظة الوحئات ويقال هو من الوجين وهو ما غلظ من الارض المعنى جعل الناقة  
 كالمرج والمعازرة لسمعتها كالبحر وجعل نفسه اذا ركب الناقة في ظهر هذه المعازرة في موج توميه في بحر لا ساحل له  
 والضمير في رمت للموجة

\* يُخِيلُ لِي أَنَّ الْبِلَادَ مَعًا مَعِي \* \* وَأَنِّي فِيهَا مَا تَقُولُ الْعَوَاضِلُ \*  
 المعنى يقول شبه لي ان البلاد ويريد بالبلاد منا المغاوزه لا تستقر بي بلد وانما ادخل بلد واخرج الى  
 اخرى كما ان العدل لا يستقر في اذن وانما يدخل في اذن ويخرج من الاخرى واراد ما تقول العواضل فحذف  
 للعلم به وقد نعله من قول الاخر \* كاني قد افي عن كل بلاد \* وكقول البحري \* تقادف بي بلاد عن بلاد \* كاني  
 بينها عبر شبرود \*  
 \* وَمَنْ يَدِّعْ مَا ابْغَى مِنَ الْمَجِيدِ وَالْعُلَى \* \* تَسَاوَى الْمَحَايِي عِنْدَهُ وَالْمَقَاتِلُ \*  
 قال



قال

الأعراب نصب العمى لا بها اشتاء مقدم كبيت الكعبت \* ومائى الآل أحمد شيعه \* ومالى الأمل مذ هب  
الحق مذ هب \* الغريب الوسائل جمع وعيلة وهي ما يتوصل به الإنسان للمعنى يريد أنه لا يترك قتال الأعداء  
ولا يطلب إلا أنفسهم ولا يتوصل إلى أحد بل نتوصل إلى بلوغ مرادنا بصرفنا وقال الواحدى يقول الملوك مصره ولا  
يقول هذا القول إلا لدلائله على حقيقه

المعنى يقول ما وردت السيوف والضمير في وردت وصدرت راجع لها يريد اذ اوردت روح امرئ كانت املك  
بها منه وما روي ان كان بخيلا غير تخيل لان السيوف تنال منه ما تطلب به او انه يفتدى به له وباخل ويخيل بمعنى كذا  
قال ابو الغتم ونقاه الواحدى حر فافخرنا

الاحواب من روى غنائه نصحها باضمار فعل تقدره ارى او نحوه ومن رفعها جعلها ابتداء والخبر ان تغت الغريب  
غث الشئ يغث غثاثة ويغث بعث العين وكسرهما في المستقبل والمصدر عما وغثونة وغثانة واصله الهزال غث اللحم اذا  
كان مهزولا فهو غثيب وغثث اي فسد واغث الرجل في منطوعه واعثت الشاة هزلت المعنى بقول ارى غثاثة عيسى اي  
هزاله في هزال كرامتي لا في هزال مطاعمي وهو من كلام الحكماء عدم الغناء من النفس اشد من عدم الغنى من  
الملك والمال \* وقال لصديق له في صباه وهو من الكامل والقفائية من المتران \*

الغريب البراءة اذ اعطاه والر حمل الاسم من الاربعاء المعنى يقول اردت ان اترك وقت  
سفرى فوجدت اكثر ما عندي قليلا بالاضافة الى عظم ذررك

الغريب الصب العاشق المشتاق وفد صبيت بأرجل الكسوف الشاعر\* ولست تصب إلى الظاهر\* إذا ما صلت بك  
لم تصب\* ورغبت في الشيء طلبته وأردته رغبة ورغبا بالتحريك ورغبت عن الشيء إذا لم تره وأبكرة أول النهار  
والأصيل آخره المعنى يقول علمت أنك تريد المكافاة وطلبها وانت مشتاق إليها نحبها ملازمها بكرة وأصيلا قال

فَجَعَلْتُ سَائِلَهُ سَيِّئًا لِي فَدَيْتُهُ \* وَنَجَّيْتُ إِلَيْكَ وَظَرَفْتُهَا بِالْكَفِّ

المعنى يقول ما ذكره أبو الفتح قال يحتمل معنيين أحدهما ان يكون أمدى إليه شيئاً كان أمداء الله ضد بقاء المدد روح والآخرون يكون أراد انى جعلت ما كان من عاد لك ان تهد به الي وتزود فيه وقت فرائدك المديته منى اليك اى استلك ان لا تتكلفه لي وقال العروضى فيما املأه مما احتكره على ابن جنى اراد انك لحسب ان تعطونى فجعلت قبول مديته منى اليك ليحك ذاك قال الواحدى وقول العروضى امدح واليق بما قبله من رغبته بالمكارم واشتباؤه اليها وقوله وظرفها التاميل الظرف وعاء الفصحى يقال جعلت تاميلي مشتغلا على قبول الهدية كاشتغال الظرف على ما فيه والهدية مختلفة على الاقوال المذكورة فعلى الاول مديته امداءا الممدوح فعادت اليه وعلى القول الثانى الهدية ان لا يهدى الممدوح الى المادح شيئاً على القول الثالث ان يهدى الى المتبى شيئاً فتكون كالواحدى لوجه الاهداء

\* بِرُّيَخِفُّ عَلَى يَدَيْكَ قَبُولُهُ \* \* وَيَكُونُ مَحْمِلُهُ حَلِّي ثَقِيلًا \*

المعنى قال أبو الفتح لا كلفة له عليك لاني لم اتكلف لك شيئاً من مالى وانما هو من مالك عاد اليك وبقي بحاله عندى ويكون تحملى شكرى على قبوله ثقيلاً علي لتكامل صنيعك به وقال العروضى هذا البيت تأكيد لما فسرته لانه يقول مديته لهدية بر تحبه فيخف عليك قبوله لانه اعطاء وانت تخف الى الاعطاء ولا منة عليك لانك اذا اعطيتنى انقلت رقبتي بالشكر

وقال يمدح شجاع بن محمد الطائي المنبجي وهو من الطويل والقافية من المتران \*  
\* مَرْزَاسِي مِّنْ دَاوُدَ الْحَدَقِ الثَّجَلُ \* \* مَيَّاءُ بِهِ مَاتَ الْمُحِبُّونَ مِنْ قَبْلُ \*

الامرأب روى اى منونا ونصبه بالتميز كما تقول عزيزدواء ومن رفع بالابتداء وعز بزخيرة مقدم عليه اذا جعلت من معرفة واذا جعلت من نكرة كان عزيز مستداً وذهب بعض النحويين الى ان المبتدأ والخبر اذا كانا نكرتين فالمبتدأ هو الاول لا غير وقد يكون المبتدأ والخبر نكرتين واحدهما اخص من الاخر كقولك ذهب خاتم في اصبعه فخاتم هنا اخص من ذهب وهو ثان فيكون مبتدأ اولى من ذهب ومن توصف على وجهين بالجملة والمفرد فوصفها في قول عمرو بن قمية بالجملة \* يارب من يبغض اذا وادنا \* رحن على بغضائه واعتدين \* وبالمفرد فى قول حسان بن ثابت الانصارى \* وكفى لنا فضلا على من غبرنا \* حب النبى محمداً يا نا \* فمن نكرة فى البيتين لان رب لا يليها المعرفة وقول حسان على من اى قوم او ناس ويجوز رفع غيرنا على انه خبر محذوف يريد من هو غيرنا كقراءة الاعمش تماماً على الذى احسن بالرفع فيجعل من موصولة ويجوز لمن نون اى ان يرفع من رفع الفاعل بفعله على رأى الكوفس والاعمش من اعمال اعم العاقل والصفة المشبهة باسم العاقل كقولك قائم غلامك وروى قوم اى من داوود بالاضافة ورفع بالابتداء لنقصه بالاضافة وعز بزخيرة والتعديرة اى من داوود الحدق الثجل عز بزوفوله عياء فى رفعه بلائة ارحه ان شئت جعلته خبراً بعد خبر كقولهم هذا خلوحامض اى قد جمع الطعمن وان شئت اندلته من الحدق لانيها الداء فى المعنى كالك فلت من داوود عياء وان شئت اضمرت له ابتداء الغريب عزيز من عز اذا قل وجوده ويجوز ان يكون شل بد صعب غالب للصبر من قولهم عزه بعزه اذا غلبه وهو من قوله تعالى عزز علمه ما عنتم والاسى فيه وحسان احد هما الحزن وفعله اى ناسى والاخر العلاج والاصلاح وفعله اى اساور منه اسوته اصلحته اسوت الجرح اذا اصلحته اى اساور والحدق جمع حدقة وهى المواد الذى فى العين الثجل الواحعات جمع بجلاء وهى الواحعة



والعباد الداء الى لا علاج له في الدنيا والآخرة يعني يقول عز يزبدك صعب من داء الجدق او عز يزبد راء من داء الجدق او عز يزبد اراء من داء الجدق الواحدة وداء قد اعنى الاطباء رعباً به مات السحبون من قبلنا وقال من قبل حذف المضافين وقوله امي احسن ما يقال فيه من اسوت الجرح اذا اصلحته وعليه بيت الاعشى \* عند المرراتى واما الصدع وحمل لمطلع الاثقال \*

ن مصري \* فمن شاء فليتنظرا الى فمنظري \* \* نذير الى من ظن ان الهوى سهل \*

الغريب النذر والنذر النذر الانذار وهو الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم النذر قال الله تعالى فكيف كان هذا بنى ونذر اى انذارى والنذر بالعين هو رجل من ختم حمل عليه يوم ذى الحلة عرف بن عامر فقطع يده ويدا امرأته ونذر القوم بالعد وبكسر الدال علموا به والصهل ضد الصعب الشديد ومنظري موضع النظر منى ويجوز ان يكون مصدر مضاف الى المفعول المعنى يقول من اراد ان يعشق فليتنظر الى حالى وما انا فيه فمنظري دليل له ونذر يربطه الى ان الهوى صعب شديد لا تطيقه الجبال لما فيه من مقاساة الاحوال فالنظر الى نذر يربطه لمن ظن ان الهوى سهل

\* وَمَا هِيَ إِلَّا لِحَظَةٍ بَعْدَ لِحَظَةٍ \* \* إِذَا نَزَلَتْ فِي قَائِمِهِ رَحَلَ الْعَقْلُ \*

المعنى يقول نظرات المحب اذا نظرت نظرة بعد اخرى وتمكنت في قلبه زال عنه عقله لان العقل والهوى لا يجتمعان في قلب جري حبها منجري دمي في مفاصلي \* \* فَاَصْبَحَ لِي مِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِهَا شُغْلٌ \* \* الغريب المفاصل جمع مفصل وهى الاعضاء والمشغل ما يشغل الانسان عن غيره ويشتغل ويشغل وقد خفف ابو عمرو والحرمبان المعنى يقول جرى حب هذه المحبوبة واضر ما ولم يجز لها ذكر وهو من عادة العرب الاضمار قبل الذكر كقوله تعالى فومطن به جمعا يريد به الوادى ولم يذكره فيقول جرى حب هذه المحبوبة في قلبى ومفاصلى وامتزج بلحمى ودمى فاستانمى ذكرها ولا املوها لان حبها امتزج بلحمى ودمى فاصبح لي بها عن كل ما اعانته من اصلاح نفسي ومالى واملى شغل يشغلى بها عن حواء

\* وَمِنْ جَسَدِي لَمْ يَتْرِكِ السَّقَمُ شَعْرَةً \* \* فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا وَفَيْهَا لَهُ فِعْلٌ \* \* ن لها الغريب السقم والسقم بالتحريك والتسكين وضم الحين لغتان فصيحتان وما فوقها يجوز ان يكون ما هو اعظم منها ويجوز ان يريد ما دونها في الصغر وقد قال المفسرون في قوله تعالى بعوضة فما فوقها الوجهان اللذان ذكرنا المعنى يقول لم يترك السقم من حملى قليلا ولا كثيرا الاوله فيه فعل لما اقامى من حبها وقد قلب هذا المعنى من قول الاخر \* خطرات ذكرك تستقر مسامعى \* فاحس منها في الفؤاد دببها \* لاعضولى الا وفيه صباية \* فكان اعضائى خلقن قلوبا \*

\* إِذَا حَذَلُوا فِيهَا أَجَبْتُ بِأَنَّهُ \* \* حُبِّبْنَا قَلْبِي فَوَادِي هِيَ جُمْلُ \*

الا صواب حروف النداء انا وانا وما وى والهمزة وحذف حرف النداء كقولك زيد قال ابو الفتح ابلد الياء من حبيبتي في النداء الفا تخفيفا وقلبي بدل من قوله حبيبتي وفؤادى بدل من قلبي كقولك اخى سيدى مولاي داء بعد نداء وقال هو في موضع نصب لانه نداء مضاف اراد يا حبيبتي يا قلبي يا فؤادى والقلب والفؤاد هما الحبيبة وقال الواحدى يجوز ان تكون الالف فيه للندبة اراد يا حبيبتي يا قلباه يا فؤاده فحذف الياء للدرج في الكلام قال وكذا ذكر ابن فورجة وقال فلى وفؤادى بدعوما لا نه يتشكما مما شكوى العليل كما قال ديسم ابن شاد لوبه الكردى \* انبنى انيمى وشجوى وسادى \* وعينى كحيل بشوك القتاد \* اذا قيل ديسم ما تشكى \* افول بشجوى

فَوَادِي قُرَادِي \* قَالَ وَقَالَ يُعْطِيهِمْ قُرَادِي فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَالتَّقْدِيرُ حَبِيبَتَا قَلْبِي قُرَادِي أَيْ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْفَرَادِ وَطَى مَدَامَ  
جَمَلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَوَازِلِ تَعْدَلُ يَقُولُ لَهَا يَا جَمَلُ هِيَ قُرَادِي فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ أَيْ فَلَا أَسْمَعَ عَنْ لَيْكٍ فِيهَا وَلَا أَقَارِقُهَا  
الْغَرِيبُ ارَادَ حَبِيبَةَ قَلْبِي فَصَغَّرَهَا لِلتَّقْرِيبِ مِنْ قَلْبِهِ كَقَوْلِ ابْنِ زَيْدٍ \* يَا ابْنَ أُمِّي يَا حَبِيبَ نَفْسِي \* أَنْتَ خَلَقْتَنِي  
الْمُهِرُوحِيَّةُ \* وَتَصْغِيرُ الْعَظِيمِ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ \* وَكُلُّ أَنَا مِنْ مَوْفٍ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ \* وَرِيهِيَّةُ تَصْغِيرُهَا الْإِنَّمَالُ \* وَتَقُولُ  
الْحَبَابُ بْنُ مَنْذَرٍ الْإِنصَارِي يَوْمَ الْحَقِيقَةِ \* أَنَا جَنْ يَلْهَى الْحَكَّاءُ \* أَنَا عَذِيَّةٌ يَلْهَى الْمَرْجَبُ \* وَتَصْغِيرُ التَّحْقِيرِ مِثْلُ الْإِيْمَانِ وَ  
فَحْوَةٍ وَجَمَلُ مِنْ أَسْمَاءِ نِسَاءِ الْعَرَبِ كَهَيْدِكِ وَلَيْلَى وَصَلَى وَصَعْدَى وَجَمَلُ وَقَوْلُهُ بَانَةُ هِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْإِنِيزِ وَتَكُونُ  
مِنْ شِدَّةِ الْوَجْعِ أَنَّ بَانَ أَنْبَا إِذَا اشْتَكَى الْمَرَضُ الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا عَذِلُوا فِي هَذِهِ الْمَحْبُوبَةِ لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى كَلَامِهِمْ  
وَأَمَّا أَجِيبُهُمْ بِالْأَنْبَا بَعْدَ أَنْتَ وَقَوْلُ يَا حَبِيبَا قَلْبِي يَا قُرَادِي يَا جَمَلُ فَبِهَذَا الْحَبِيبِ الْعَذَلُ فِي هَذِهِ الْمَحْبُوبَةِ وَقَدْ  
خَسِرَ فِي الْبَيْتِ الْآتِي بَعْدَهُ

تَقَال

كَأَنَّ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي \* \* \* مِنَ الْعَذَلِ حَتَّى لَيْسَ يَدْخُلُهَا لَعْدَلُ \*

الْغَرِيبُ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَالرَّقِيبُ الْمُنْتَظَرُ رَقِيبَتُ الشَّيْءِ أَرْقَبُهُ رَقِيبًا وَرَقِيبَةً وَرَقِيبَانَا بِكُمَا الرَّاءُ فِيهِمَا إِذَا رَصَدْتَهُ  
وَالرَّقِيبُ الْمُوَكَّلُ بِالضَّرْبِ وَرَقِيبُ النِّجْمِ الَّذِي يَغِيبُ بِطُلُوعِهِ كَالثَّرِيَا وَرَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّرَا عِشَاءً غَابَ  
الْإِكْلِيلُ وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ الشَّرَا وَالرَّقِيبُ الثَّالِثُ مِنْ مَهَامِ الْمَيْسَرَةِ الْمَعْنَى يَقُولُ لِمَحْبُوبَتِهِ لَا أَسْمَعَ فِيمَكَ  
عَذَلًا فَكَانَ حَافِظًا لَكَ عَلَى مَسَامِعِي بِرُصْدِ مَسَامِعِي فَلَا يَدْخُلُهَا عَذَلٌ مَا ذَلْ فِيمَكَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ ابْنِ الْأَحْنَفِ \*  
أَقَامَتْ عَلَى قَلْبِي رَقِيبًا وَنَاظِرِي \* فَلَيْسَ يَرُدُّ مِنْ عَنِّهَا مَا إِلَى قَلْبِي \* وَلِمُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ \* كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ يَرَعِي  
خَوَاطِرِي \* وَآخِرُ يَرَعِي نَاظِرِي وَلِسَانِي \*

قَالَ

\* كَأَنَّ سَهَادَ اللَّيْلِ يَعْشَقُ مُقَلَّتِي \* \* \* فَبَيْنَهُمَا فِي كُلِّ هَجْرٍ لَنَا وَصْلُ \*

الْأَهْرَابُ وَصْلُ ابْتِدَاءُ تَقْدِيمِ خَبْرَةٍ عَلَيْهِ وَهُوَ الظَّرْفُ تَقْدِيرُهُ فَبَيْنَ مُقَلَّتِي وَالسَّهَادِ وَصْلُ فِي كُلِّ هَجْرٍ لَنَا الْغَرِيبُ  
السَّهَادُ الْإِرْقُ وَصْلُ الرَّجُلِ بِالْكَمْرِ يَسْهَدُ سَهْدًا وَالسَّهْدُ بَضْمُ الْحَيْنِ وَالْهَاءُ الْقَلِيلُ النَّوْمُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِي \* فَاتَتْ  
بِهِ حَوْشُ الْغُرَادِ مَبْطُأً \* سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلًا لِهَوَجَلُ \* الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا تَهَا جَرْنَا لَمْ أَنْهَ لَشِدَّةَ الشُّوقِ وَالْوَجْدِ  
فَهُوَ أَصْلُ السَّهَادِ عَيْنِي لَفَقْدِ مَنْ أَحْبَبَهُ قَالَ الْوَاحِدِيُّ هَذَا كَقَوْلِهِ \* أَنِّي لَا بَغْضَ طَيْفٍ مِنْ أَحْبَبْتَهُ \* إِذَا كَانَ يَهْجُرُنَا زَمَانَ  
وَصَالَهُ \* فَجَعَلَ الطَّيْفُ يَهْجُرُ عِنْدَ الْوَصَالِ كَمَا يَصِلُ السَّهَادُ عِنْدَ الْهَجْرِ

قَالَ

\* أَحِبُّ الْتِي فِي الْبَدْرِ مِنْهَا مِثْلُهَا \* \* \* وَأَشْكُوا لِي مِنْ لَا يُصَابُ لَهُ شَكْلُ \*

الْغَرِيبُ الشَّكْلُ الشَّبْهُ وَالنَّظِيرُ وَالْمِثَالُ جَمْعُ شَبْهِ كَالْحَمَامِ فِي جَمْعِ حَسَنِ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّ فِي الْبَدْرِ أَنْوَاعًا مِنْ  
غَيْبِهِ هَذِهِ الْمَحْبُوبَةِ مِنْهَا الْحَسَنُ وَالضِّيَاءُ وَالْعُلُوُّ وَالْبَعْدُ عَنِ النَّاسِ وَقَالَ وَأَشْكُوا لِي رَجُلًا لَا يَجِدُ لَهُ نَظِيرًا وَلَا مِثْلًا يَشْكُو  
إِلَيْهِ هُوَ مَا لَا يُعْطِيهِ مَا يَصِلُ بِهِ إِلَيْهَا وَهَذَا مُخْتَلَصُ حَسَنِ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْغَزْلِ إِلَى الْمَدْحِ وَفَضْلُهُ عَلَى الْمَحْبُوبَةِ بِالْكَمَالِ  
يَقُولُ لَا يَصَابُ لَهُ نَظِيرٌ وَالْمَحْبُوبَةُ فِي الْبَدْرِ مِنْهَا أَنْوَاعٌ مِثَالُهُ

قَالَ

\* إِلَى وَأَجِدُ الدُّنْيَا إِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ \* \* \* شَجَاعُ الْإِذْنِ لِلَّهِ ثُمَّ لَهُ الْفَضْلُ \*

الْأَهْرَابُ شَجَاعُ بَدَلُ مَنْ ابْنِ وَحْدَفٍ مِنْهُ التَّوْبُونَ عَلَى مَنْ هَبَهُ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الشُّعْرِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْهُ مَا ذَكَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْخَارِزِيِّ وَابْنُ الْحَقِّ فِي الْمَغَازِي مِنْ قَوْلِ الْعَبَّاسِ ابْنِ مُرْدَاسٍ الْأَحْمَدِيِّ بِالْجَعْرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى الْأَنْقَرَعَ  
ابْنَ حَابِسَ الْقَهْمِيِّ وَعَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ الْفَزَارِيَّ مِنْ أَمْوَالٍ هَوَازِنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى الْعَبَّاسَ دُرَاهِمًا



فقال \* اتجمل ثم يروى في الحديث \* لا حائس \* يفوقان مرداس في المجمع \*  
وما كسب قرون ابري منها \* من تفيض البحر لا يورج \* فتكبر كبريتان \* مرداس وهو اسم منصوف ومثله قول الآخر  
\* صبر والذبح مقيم الثريد لفرجه \* ورجال مكة مهنتون عجاف \* هذه احوية الكوفيين في ترك صرف ما ينصرف ضرورة  
والقياس اذ كان يجوز حذف الواو المتحركة للضرورة في قول الشاعر وهو يصعد الكتاب \* فبناه يشرى رحله قال \* لمن  
جمل يجرى اليل طيبت \* فجوز حذف التنوين للضرورة اولى لان الواو من هو متحركة والتفد برفبنا هو والتنوين  
ما كسب لا يورج \* ان يجرى السيل من حذف المتحرك وحجة بعض نحاة البصريين ان الاصل في الاسماء الصرف  
فلا يورج ولا يورج \* من الاصل الى غير الاصل ولا تنبس ما ينصرف بما لا ينصرف والذين وافقوا الكوفيين من  
البصريين الاخفش وابو علي الفارسي وابو القاسم بن برهان والذين خالفوا الخليل ابن احمد وعمر بن عثمان المعروف  
بصبيويه وعبد الله ابن اسحق الحضرمي وعيسى بن اسحق النخعي وابو عمرو بن العلاء المعري ويونس بن حبيب و  
ابو عمرو بن صالح بن اسحق الكندي وابو عثمان بكر بن محمد المزني وابو العباس محمد بن يزيد اليماني هو المبرد وابو عبيد  
عبد الله بن جعفر بن درهويه الفارسي وابو اسحق ابراهيم بن العمري الزجاج وابو بكر محمد بن السراج وابو الحسن  
علي بن عيسى الربمان وابو سعيد الحسن السبراني وابو الفتح عثمان بن جني وابو الحسن علي بن عيسى الرعي  
فهو لا ائمة النحاة فانهم يذهبون بذهب اهل البصرة والباس اليوم على مذهب اهل البصرة قرأت على الشيخ ابي  
الجرم مكي بالموصل المعنى بقول اشكوها ما الى واحد الدنيا وفريد ما شجاعة وكرما الى شجاع بن محمد الذي الله  
الفضل وله انه تفرد في عصره فصار فريدا

\* اِلَى الثَّمَرِ الْحَنُوءِ الَّذِي طَيِّبُ لَهُ \* \* فَرُوعٌ وَقَحْطَانُ بْنُ هُوْدٍ لَهُ اَصْلٌ \*

الغريب قحطان ابن هود هو ابو قحطان اليمن وعدنان ابو قحطان العرب يريدان قحطان هو اصل هذا الثمر والمراد  
به الممدوح المعنى يقول اشكو الى الثمر الحلو يعني الممدوح الذي طيب له فروع والاصل قحطان بن هود جعله كالثمر  
الحلو لطيب في حوده وحين خلقه ومن روى له اصل اراد الثمر ومن روى لها اراد الفروع وقال  
\* اِلَى سَيِّدٍ لَوْ بَشَّرَ اللَّهُ اُمَّه \* \* بِغَيْرِ نَبِيٍّ بَشَّرْتَنَا بِهِ الرَّسُلُ \*

الغريب البشارة بكسر الباء وضمها وفتحها تقول بشرته بكذا او بشرته بمولود فابشر ابا بشر اي هود بشرت بكذا الكمر  
الشيخ اي استبشرت به قال عبد القيس الرحمي \* فاعنهم وابشر بما بشروا به \* واذا هم نزلوا بضنك فانزل \* وبشر ببشر  
قرأ حمزة والكسائي في آل عمران وفي الامراء والكهف بالتخفيف وافقهما ابو عمرو وابن كثير في الشورى على التخفيف  
وقرأ حمزة جميع ما في القرآن بالتخفيف المعنى يقول لو كان الله مبشرا امة من الامم بغرنبي لكان يبشرك الا  
ان الله لا يبشر الا بالانبياء على لسان كل نبي بشرا مته بانه يكون بعد نبي فان الله تعالى بشر جميع الانبياء لمحمد  
صلى الله عليه وسلم فيما انزل عليهم واوحى اليهم

\* اِلَى الْقَافِضِ الْاَرَوَاحِ وَالضَّيْعِ الَّذِي \* \* تُحَدِّثُ عَنْ وَقَفَاتِهِ الْخَيْلُ وَالرَّجُلُ \*

الاعراب من روى الارواح بالتص نصبه باسم الفاعل ومن رواه بالتخفص جعله مثل الحسن الوجه وفعاته  
جمع وقفة وفعلة تجمع على فعلات اذا كانت اسما واذا كانت صفة جمعه على فعلات بحكون العين قال ابو الفتح سكن  
القاف للضرورة الغريب الضيغ من اسماء الاعداء لانه يغضم الناس اي يعصم المعنى يقول اشكو الى قافص الارواح  
يريد لكثرة عزواته ووقائعه وقتله الاعداء والخيل اي اصحاب الخيل والرجال جمع را جل يريد انه

تكملة

شجاع كثير الثقات

إلى رب مال كلما شئت شمله \* تجمّع في تشبّيته للعلوّ شمل \*

الغريب شئت تفرق والرب الماحب والمالك ولا يقان لغير الله الا بالاضامة لا يقال زيد البرك وقد قالوا في الجاهلية للمالك قال الحارث ابن حلزة \* وهو الرب والشهيد على يرم \* الحيارين والبلا بلاء \* المعنى يعمد الى ما ان مال كلما تفرق شمل ماله تجمّع شمل معاليه وطابق بين التفريق والتجمّع يريد كلما جمع مالا من غزواته وفروقه على اوليائه تجمّع له شمل المعالي

قال

هما م اذا ما فارق الغمد سيفه \* وما يمتّه لم تد رايهما النصل \*

الغريب الغمد جفن السيف وقرايه والنصل الصيف والهمام الملك الرفيع الهمة اذا هم بشئ لم يتركه الا عراب من خضع مما جعله بد لا مما تقدم يريد الى همام ومن رفعة قطعه عن مازفحة ورضه باضمار ابتداء المعنى بقول اذا ابصرته وقد جرد سيفه من غمده لم تد رايهما النصل لمضائه وجراً نه لانه يمضي في الامور مضاء الصيف وهو من قول الطائي \* بدون بالبيض القواطع ايد يا \* ومن حواء والسبوف القواطع \*

قال

رايت ابن ام الموت لو ان باس \* فشا بين اهل الارض لا نقطع النسل \*

الغريب ابن ام الموت اخو الموت وجعله اخا الموت لكثرة ما يقتل وخص الام لان الام اخص بالمولود من الاب الا ترى ان مسمى عليه السلام وان من غير اب ولم تولد احد من حيوان فان قيل ان حواء من غيرام قلنا حواء لم تولد وانما خلقت كخلفة ادم من ضلعه واكثر الحيوانات تعرف بالام لا بالاب والباس السدة وفما ظهر والنسل ما يصل من الاولاد المعنى بقول لو ان باس هذا الممدوح ظهر في الناس لكان يقتل بعضهم بعضاً فلا يبقى احد ان نسل سلا وفي الخلائق بكثرة القتل

على ما بهج موج المنايا بنحيره \* خداة كان النبل في صدره وبلى \*

الاعراب ارادني موج المنايا فحذف حرف الجر وواصل الفعل ونصبه كقول الآخر \* باسرع الشد مني يوم لا يتد \* لما تستهم واعتزت اللام \* اراد باسرع في الشد مني فحذف ونصب وقوله خداة كان اضافة الى الجملة التي بعد ما وظروف الرمان تضاف الى الجمل تقول رايتك يوم جاء الحاج ويوم ضربت زيد او يوم قدم ابوك الغريب السابح اي الذي يسبح كانه من حصن جريه يسبح والموج ما يكون في البحر من شدة الرياح وهو من ما ج سوج اذا تحرك والنبل السهام والوبل المطر الشدي يقال وبل المطر يبل وبلا فهو رابل المعنى لما امتعار لغرمه السباحة امتعار لها الموج اي للمنايا وهي جمع منية يقول رايت هذا الممدوح على فرس سابح شد بد الجري يسبح في موج الموت في وقت تأتبه السهام من كل مكان وهو لا قد امه وشجاعته لا يرجع فكان السهام في صدره وبلى لعله فكرته به

قال

وكم عين قرن حد قنت لنزاله \* فلم بعض الا والسنان لها كحل \*

الغريب العين نكسر القاف الكفو والمل وفلان قرن فلان اي كفوة والتحد ين شدة المطر والنزال القتال وهو من منارلة الاقران وكانوا اذا اشتد القتال نزل بعضهم الى بعض بالسبوت وقبل كانوا يركبون الابل ويجنبون النخل اذا عزوا فاذا وصلوا الى العد ونداعوا نزال فينزلون عن الابل ومنه بيت الحماسة \* ودعوا برال فكت ول نازل \* وعلام اركبه اذا لم انزل \* ثم همي العمال برالا والمقاتلة منارلة وان لم يكن هناك نزول واعضت العين غمضت والسنان طرف الرمح والجمع امته المعنى بقول كم شجاع يتعاطى شجاعته اذا رآه في مارق غص طرفه هيبة له



قال في قوله لا تولى نفسه حمل حمله \* عن الأرض لا نهدت وناء بها الحمل \* ن على الغريب انه قد سقط وناء بالحمل اي اثقله ومنه قوله تعالى لننوء بالعصية اي نتقل والحمل بالكسر ما كان على ظهره وبالفهم ما كان في بطن او شجرة او نخلة ونال في النخل والشجر ايضا بالكسر وناء نهض وناء ايضا سقط وهو من الاصل ادا المعنى يقول لولا ان الروح تولت نفسه حمل حمله من الارض ولهضت بهدوها لعجزت الارض عن حمله واثقلها ولم تطق على حمله ولما كان الحلم بوصف بالثمل والحلم بالرزانة ويشبه بالطود شاع هذا الكلام في وصف الحليم والمعنى لو كان الحليم حمالا كان من النحل بهذ الصفة

قال  
\* اذ اقبل ونفا قال للحلم موضع \* وحلم العنق في غير موضعه جهل \*  
الامراب الاصل في قول بكرة الواو وكسر الواو فثقلت الكسر على الواو والفعل اصله معتل واعلوه اقول فنقلوا كسرة الواو الى القاف بعد سكونه فسكنت الواو وكسر ما قبلها فعملت ياء ومن العرب من يشبه الضمة تنبيهها على الاصل ومنهم من يقول قول بكون الواو وضم القاف وهو ردى وقرأ علي ابن حمزة ومشام عن بن عامر يا شمام القاف الضم تنبيهها على الاصل ونفا مصدر ارفق رفقا والمعنى يقول اذا امر بالرفق وقال له الا قران ارفق رفقا قال موضع الحلم غير الحرب والرفق والحلم يستصلان في العلم واما الحرب فلا رفق بالقران والحلم فيها جاهل كواضع الشيء في غير موضعه وهذا معنى مطروق وقد طرقة كثير من الشعراء قال العبد الرباني \* وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان \* وقال مالم بين واطمة \* ان من الحلم ذلانت عارفة \* والحلم عن قدرة فضل من الكرم \* وقال الجريسي \* ارى الحلم في بعض المواطن ذلة \* وفي بعضها عز يسود صاحبها \* وقال الاعرابي السني \* خذ العفو واغفر بها المرأى اننى \* ارى الحلم مالم تخش منقصة غنما \*

قال  
\* ولولا تولى نفسه حمل حمله \* عن الأرض لا نهدت وناء بها الحمل \* ن على الغريب انه قد سقط وناء بالحمل اي اثقله ومنه قوله تعالى لننوء بالعصية اي نتقل والحمل بالكسر ما كان على ظهره وبالفهم ما كان في بطن او شجرة او نخلة ونال في النخل والشجر ايضا بالكسر وناء نهض وناء ايضا سقط وهو من الاصل ادا المعنى يقول لولا ان الروح تولت نفسه حمل حمله من الارض ولهضت بهدوها لعجزت الارض عن حمله واثقلها ولم تطق على حمله ولما كان الحلم بوصف بالثمل والحلم بالرزانة ويشبه بالطود شاع هذا الكلام في وصف الحليم والمعنى لو كان الحليم حمالا كان من النحل بهذ الصفة

قال  
\* تبا صدت الآمال من كل مقصد \* وضاق بها الآلى بابك السبيل \* ن بابه الغريب الآمال جمع أمل وهو ما يرجوا لانسان من الخير والحيوة والسبل جمع سبيل وهو الطرق المعنى يقول تبا صدت آمال الناس من جميع المعاصد لانها توجهت اليك والى قصدك دون غيرك من الناس فلم نجد سبيلا الا الى قصدك وقصدك بابك

قال  
\* ونادى الندى بالثائم من السرى \* فاسمعهم هبوا فقد هلك البخل \*  
الغريب هب الرجل من نومه اذا استيقظ قال الشاعر \* الا ايها النوام من نومكم هبوا \* اما نلکم هل يغفل الرجل الحب \* وهو فعل موضوع لعوة السرى ونشاطه فمنه هب الثائم من نومه لانه لا يفارق السكون وهبت الريح اذا جاءت بعد سكون وهب التيس اذا اشط للسفاد وهب الصب اذا اهتز للقطع والسرى مصدر سرى والندى الكرم والمعنى يقول من كثرة عطايه وكرمه قد شاع في الآفاق فهى نادى الفاعدين عن طلبه استيقظوا من نومكم واسروا اليه فهو يغني من قصده واعلموا ان البخل قد هلك بوجوده وجوده

قال  
\* وحالت مطايا كفه دون وعده \* فليس له انجاز وعد ولا مطل \*  
الغريب الانجاز ونجز الشئ بالكسر ينجز نجازا انقضى وفيه قال النابغة \* وكنت ربيعا لليتامى وعصمة \* فملك ابي قاهرى وحكى وقد نجز \* اي انقضى ونجز بالفتح حاجته بنجز ما بالضم نجزا اذا قصاه ونجز الرعد وانجز حرما وعدو

في جعل الجزة قبل المناجزة المعنى يقول لا وعد له فيجزه ولا مطلق بمطلق به والمطل المد الفاعل فاعل متعدي مطاوعة  
دون الوعد فحصولها عاجل يمنع من الوعد واذا لم يكن وعد لم يكن الجاز ولا مطلق كقول اشجع المسلمين \* سبق الوعد  
بالنوال كما \* يسمي برق العيون صوب الغمام \* .

قال

\* فَأَقْرَبُ مَنْ تَحْدِيدُهَا وَرَدِّهَا نَيْتٌ \* \* وَأَيَسُّرُ مِنْ أَحْصَائِهَا الْقَطْرُ وَارْتِمْلٌ \* \*

المعنى بقول عطايا كثيرة فلا يقدر احد على تحديد ما بان يجعل لها جذا الىه تنتهي كما لا يقدر احد على رد ما فات  
بل ودالغائت اقرب من تحديد ما ولا يقدر احد على ان يحصى مكارمه وابسر من احصائها اخصاء المطر والرمل وما لا يحصيان  
وما تنقم الايام ميمم وجودها \* \* لا خصمه في كل نائبة نعل \* \*

الاصراب ما يجوز ان يكون استغفارها ما معناه الانكار ويجوز ان يكون نفيها راخبا راو نعل خبر وجودها والملام تتعلق  
به وفي كل نائبة فعل محذوف تفديرة بطايعه ومن يتعلق بتنقم الغريب لغمت الشئ بالفتح انقم بالكسراى كرمته  
ومنه قوله تعالى وما بقموا منا اى كرموا وعابوا والاحص باطن القدم المعنى يقول هو عزيز شددا لبأس والقدرة  
فلا تقدر الايام على مخالفته فقد ذلت له ذل من يطأه باخص قد ميه حتى تصير تحتها كالسعل في الذل ولا تقدر الايام  
ان تعيبه ولا ترد عليه ما يفعل

قال

\* وَمَا عَزَّ فِيهَا صُرَادُ ارَادَةٍ \* \* وَإِنْ عَزَّ الْأَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ \* \*

الغريب عزه غلبه وقهره من قولهم من عزز ومنه قوله تعالى وعزنى في الخطاب المعنى يقول لم يقهره مراد  
اراده ولا امتنع عليه في طول الايام وان كان قبل الوجود الا ان يكون له نظير فانه يمتنع عليه ولا يوجد لعدم نظيره  
كقول البخترى \* كل الذي ينبغي الرجال نصبه \* حتى تبغى ان يرى مراده \* وكفوله ايضا \* ولئن طلبت شبهة  
الى اذا \* لكلف طلب المحال كما \* وجمع ابو الطيب بن وحيه من المدح الاقتدار والافراد عن الامثال  
\* كَفَى ثَعْلًا فَخْرًا بِأَنَّكَ مِنْهُمْ \* \* وَدَهْرًا لِأَنْ أَمْسَيْتَ مِنْ أَهْلِهِ أَهْلٌ \* \*

الاصراب كفى اذا كان معنى اجزا واغنى تعدى الى مفعول كقولك كفاي درهم اى اجزائي وكفاي قرص اى اخواني  
واذا كان بمعنى المنع والكف فهو متعدى الى مفعولين نحو قولك كفيت فلانا شرفلان منعنه ومنه فسيفكفكم الله وما  
مختلفان معنى وعملا وكفى في هذا الالف من النوع الاول وثعلا مفعول كفى وفخرا نصب على التمييز والفاعل ان  
بصلتها والباء زائد كرياها في كفى بالله وفي دخولها قولان احدهما ان يكون بمعنى اکتفوا واثنائي لاتصال التاكيد  
لان الالف في قولن كفى الله يتصل بالفعل اتصال الفاعلية واذا قلت كفى بالله اتصل اتصال الاضافة واتصال  
الفاعلية وفعلوا ذلك لا يلائم ان بان الكفاية من الله ليست كالكفاية من غيره في عظم المنزلة فضعف لفظها لتضعف  
معناها فاذا قلت كفى بزيد عالما حملته على معنى اکتفيت به ويجوز في دهر الرفع والصب فالرفع رواية ابى الفتح وبه  
قوت قال ابو الفتح ارتفع دهر بفعل مضمر دل عليه اول الكلام فكانه قال ولبيشخر دهر اهل فاعل صفة لدهر ولا وجه له  
الا هل اولا يجوز رفعه على الابتداء الاعلى حذف الخبر وقال المعرى وغيره ودهر ابا لنصب عطفا على قوله تعلو  
رفع اهل على تقدير هو اهل وقال الربيعي نصب دهر عطفا على اهم ان واهل خبر عنه والمعنى كفى ثعلا فخرا بانك  
وان دهر الان امصيت من امله اهل وان رفعته بالابتداء اضمرت له خبرا مدلوله عليه باول الكلام فحسن وان كان  
نكرة لانه متخصص بالصفة تقديرة ودهر اهل نا خبرك وقد يجوز رفع دهر عطفا على فاعل كفى وهو المصدر والمقدولان  
ان مع خبرها بمعنى الكون لتعلق منهم باسم الفاعل المقدر الذي هو كائن تقديرة كفى ثعلا فخرا كوكب منهم ودهر مستحق



قال

الاحزاب ويل ابتداء وخبره ما بعده وهو من النكرات التي يجوز بها الابتداء كقولك سلام عليكم الغريب  
يقال ويل له في الدعاء وويل له في الترحم والتحنن عليه كقوله صلى الله عليه وسلم ويل عمار تقتله الفئة الباغية  
وحاولت طلبت وغرة غفلة المعنى يقول طوبى لعين لا تخلو من ابصارك وويل لنفس طابت منك غفلة

الغريب شام البرق تطلع اليه والى صحابه ابن مطروشمت مخاض الشبي اذ انطلعت اليه ببصرك منتظرا له والفاقة  
الحاجة والصبب المطر الشدين قال تعالى او كصيب من السماء والحد الجذب المعنى يقول من يرجو مواهبك  
ويقصدك لا بناله فاقة لا بك تحقق رجاء : و اذا كنت بمكان فلا جذب فيه لان عطاياك تقوم لاهله مقام الغني  
وضرب البرق والجذب مثلا لقصد الامل اليه كما يشام برق السحاب

الغريب السقم والسقم لغتان فصيحتان والنكس بضم النون الاسم وبفتحها المصدر والمعنى يقول كنت زائد اكما يزيد  
الهلال في اول الشهر ثم نقصت كما ينقص الى ان يلحقه السرار والمعنى كنت صحيح الجسم كامل الخلق فنكسني وصل  
الهجر وبعد الوصال الى ان اعادني الى السقم كما يعاد الهلال الى المحاق بعد تمامه ونكس المريض ينكس نكساى  
اهل الى المرض

الغريب البلبال شدة الهم والحزن المعنى بقول بقدر ما ينقص من جسمي من الوجد يزبد في همي وحزني  
فبقدر زيادة الحزن نقصان الجسم وطابق بين الزيادة والنقصان قال

الغريب قوله الك منتين تنمية دمنة وجمعها دمن وهي أنا والد والد والارض الواسعة المستوية القفرة من  
رياهي ام امرأة والمراد من دمن ريفاحذف للعلم به كقول زهير من ام اوفى دمنة يريد من دمن ام اوفى  
والخال شامة تخالف لون الوجه وهي الشامة تكون في الوجه والجسم المعنى بقول قف بد من هذه المحبوبة لتظن  
آثارها وتذكر ما كان فيها من اهلها فقد بقيت كانهما خالان في خد فشبه آثار مواد الك يارفى سعة الارض خالين في خد

﴿ يَطْلُبُ كَأَنَّهُمْ نَجْمٌ ﴾ ﴿ فِي مَرَامٍ كَأَنَّهُمْ لَيَالٍ ﴾

الغريب الطول ما بقي من آثار الدار واحد ما طلل وهو الذي بقي شخصه يقل طلل والظلال وطلول المعنى  
يريد ان الطول الشاخصة الباقية تلوح في العراص كالنجوم في الليالي المظلمة والعراص لا تدرى بل هي ترتفع الدار  
والمعنى طلول الاحباب لانحات في عراص خاليات فهي تلوح فيهن كاتلوح النجوم في الليالي المظلمة . . . قال

﴿ وَنُورِي كَأَنَّهُنَّ عَلَيَّ خِدَامٌ خُرُوسٌ بِسُوقٍ خِدَالٍ ﴾

الغريب النور جمع نور كدورود وحقوق وحق واصلا نورى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احد بهما بالسكون  
فقلت الواو ياء واد غمت في لام الكلمة وكسرت الهمزة التي هي عين الكلمة لاجل الياء فجري مجرى عصى وحلي  
ولو قيل نهي لجاز كما قيل في نظائره والنور ما يحفر حول البيت ليقينه ان يدخله ماء المطر كالخندق حول البلد والخدم  
جمع خدم واصله مبر بشد في رمع البعبر وبه معنى الخلل خدمة لانه ربما كان من مبر ويركب فيه الذهب والفضة  
والخدال السمان وهي جمع خدلة وهي الممتلئة ومثلها خدلجة المعنى شبههن حول البيت بالخلل على الاحراق  
الغلاظ لان الساق اذا غلظت لا يتحرك عليهما الخلل ولم يسمع له صوت قال الواحدى وهذا اخبار ان النور  
لم يدفن في التراب وانما احد قت به ملائكتها كائلى الساق العظيمة الخدمة وهو من قول الطائي \* اثار كالخندق  
اطمن حزنا \* ونورى مثل ما انقص السوار \* فنقل السوار الى الخدم واصله من قول الاول \* نورى كانقص الهلال  
محاقة \* او مثل ما انقص السوار المعصم \* وجعل ابو الطيب الخدام خروسان الساق اذا امتلأ لم يتحرك والخلل  
كانورى يملأ ما احدث به من الارض وهو تشبيه حسن

﴿ لَا تَلْمَنِي فَأَنَّنِي أَشَقُّ الْعُشَاقِ فِيهَا يَا أَهْدَلَ الْعُدَّالِ ﴾

الامراب الضمير في قوله فيها راجع الى ربا وهي المحبوبة المعنى يقول انا اشق العشاق في هواها وانت اهدل  
العدال لى يريد كثرة لومه اياه فلا نعد لنى واترك عني عدك فلست ارجع عنها

﴿ مَا تُرِيدُ النَّوَى مِنَ الْحَبَةِ الْوَأَقِ حَرًّا فَلَاحِ وَبَرْدَ الظِّلِّ ﴾

الغريب النوى البعد والحر والحبية الدواق يريد نفسه وهو كالحبية الذكر لا يستقر في موضع والفلا جمع فلاة  
وهي الارض الواسعة والظلال جمع ظل قال تعالى هم وازواجهم في ظلال وقرأ الاخوان ظلال جمع غلة المعنى  
يقول ما تريد النوى منى وقد ذقت الاشياء وجربتها وقد صجرت منى الاغفار وتعودت حر فلواتها وبرد ظلالها  
والمعنى حر البارد وبرد الليل لان الليل كله ظل وهذا يشكو من الفراق وقد ابتلى به

﴿ فَهَوَّ أَضْمَى فِي الرُّوعِ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خِيَالٍ ﴾

الغريب الروع الفزع والهول المعنى يقول لقيت الشدايد على اختلافها وانا اشد اقداما في الخوف من  
اقدام ملك الموت لاخذ الارواح فانا اخوض غمار الحروب من غير خوف والخيال يوصف بالسرى يقال اسرى من  
خيال لان الخيال يقطع من الشرق الى الغرب

﴿ وَلِحَتْفٍ فِي الْعَزِيدِ نَوْصِيبٌ ﴾ ﴿ وَلِعُمُرٍ يَطُولُ فِي الدَّلِّ قَالِي ﴾

الغريب الحتف الهلاك والقالي الميغص وقلة ابغضه قال الله تعالى ما ودعك ربك وما نلى اى وما ابغضك ومنه  
بوم الحمامه \* كل له نية في بغض صاحبه \* بنعمة الله نقلوكم وتقلونا \* المعنى يقول يريد انه محب نهلك الذى  
يدنيه من العز ومبغض العمر الذى يطول فى الدل والمعنى هو محب للهلاك فى العز ومبغض للعمر الطويل فى الدل



وقوله ولتكن اي ولهم وحقت في قولهم **\* نَحْنُ رُكْبٌ مُلْجَيْنِ فِي زَمِي نَاسٍ \* فوقَ طَيْرِهَا شُخُوصُ الْجَمَالِ \*** قال

الغريب يريد من الجن فحذف النون لسكونها وحكون اللام من الجن كما قالوا بلعنهم بنى العنبر والزى الشكل والمثل  
المعنى يقول نحن ركب وهم ركاب الابل يقال ركب وركبان في زما الناس فوق طير الا انها في صورة الجمال يريد  
لسرعة سيرها كما يطير الطير كقول الطائي **\* في ثبة ان مروا فجن \* او يعموا سفة فطير \*** قال

**\* مِنْ بَنَاتِ الْجَدِيلِ تَمْشِي بِنَا فِي الْبَيْدِ مَشَى الْآيَامِ فِي الْآجَالِ \***  
الغريب الجديل فعل كرم كانت الابل الكرام تنسبها اليه العرب والبيد الارض البعيدة وهي جمع بيداء وهي  
المفارز والآجال جمع اجل المعنى يقول هذه الجمال التي هي كالطير في القرعة من بنات هذا الفحل الكريم تسرع  
بنا في المفارز كما مشى الايام في الآجال وهو من ابلغ الكلام وافصح وهو من قون مسلم بن الوليد **\* مرفط مهي في**  
**يوم ذي رمح \* كانه احل يسعى الى امل \*** قال

**\* كُلُّ هَوَاجَاءٍ لِلدَّيَا مِيمٍ فِيهَا \* أَثَرُ النَّارِ فِي سَلِيْطِ الدُّبَالِ \***

الغريب الهو جاء الناقة التي ترمى بنفسها في السير للنشاط ولا يوصف به لذكر ولا يقال بعرا هوح والد ناهم  
جمع دهمومة وهي الفلاة والسلطان من والد بال جمع ذبالة وهي القتل المعنى يقول كل ناقة سريعة السير قد  
اثر فيها الفلوات كناية لما في دهن الغتلة والمعنى قد اناها السير كما تغنى النار من الغتلة

قال

**\* عَامِدَاتُ اللَّبْدِ وَالْبَحْرِ وَالضَّرَّاءُ مِثْلُ ابْنِ الْمُبَارِكِ الْمَفْضَالِ \***

الغريب عامدات قاصدات والضراة الاعد وضرم الابطال بعضهم بعضا في الحرف والمفضال مفعال من الفضل  
المعنى هذه الشوق عامدات تقصد جناب المدوح الذي هو في الحسن والشرف والعلو كما لبدر في الجود والكرم  
كالبحر في البأس والشجاعة كالاسد وهو فضله يعم الثلاثي فهو مفضال

قال

**\* مَنْ يَزُرُّ زُرَّ سَلِيمَانَ فِي الْمَلِكِ جَلًّا وَيُوسُفًا فِي الْجَمَالِ \***

المعنى يقول هذا المدوح اذا زرتة كما زرت سليمان في كثرة ملكه ويوسف في جماله وبهائه لانه ملك كثير الملك  
ذو جمال لا يشاكله الا جمال يوسف عليه السلام وجلا لا تميز

قال

**\* وَرَبِّعًا يَضَاحُكَ الْغَيْثُ فِيهِ \* زَهْرُ الشُّكْرِ مِنْ رِيَاضِ الْمَعَالِي \***

الاعراب نصب ربعا بالعطف على مفعول بزرا الغريب الربيع النصب وهو ما ينبت من كثرة المطر والربيع ايضا  
الشهر والرياض جمع روضة يقال روضة وروض ورياض المعنى انه احتار لمعاليه رياض لما جعله ربيعا وجعل اعطاء  
غيث ذلك الربيع وجعل شكر الشاكرين زهرا يضحك الغيث لان الزهر يتفتح ويحسن بعد مجئ الغيث كالشكر يكون  
بعد العطاء ولولا حبه للجود لما نى عليه الشاكرون فاقام النعمة مقام الروض وشكره مقام الزهر وهذا من احسن الاستعارة

**\* نَفَحْتَنَا مِنْهُ الصَّبَا بِنَسِيمٍ \* رَدُّ رَوْحًا فِي مَيِّتِ الْآمَالِ \***

الغريب نفح المسك وغمره اذا فاحت ريحه والضمير في منه عائد على الربيع المعنى يقول نفحتنا من ذلك الربيع  
نفحة احييت لنا آمالنا بعد موتها واستعار الصبا لذكر الناس محامنه وكرمه وانه يغني من قصده فقال من طيب اخباره

بما

**\* فَمِنْ مَيْدِ الرَّحْمَنِ نَفْعُ الْمَوَالِي \* وَبَوَارِ الْأَعْدَاءِ وَالْأَمْوَالِ \***

الغريب الموالى جمع مولى والبوار الهلاك ومنه قوله تعالى دار البوارى الهلاك وكنتم قوما بورا أى ملكا المعنى  
يقول معناه لم تزل مقصورة على دفع الاحسان الى الاولياء والاماء الى الاعداء فهو يحسب لجموده اولياءه  
ويهلك ببأسه اعداءه

قال

• أَكْبَرُ الْغَيْبِ حَنْدَةُ الْبَخْلِ وَالطُّغْنُ عَلَيْهِ التَّشْبِيهُ بِالرِّثَالِ

الغريب الرثال الاعداء وهو مهموز والجمع رآيل وفلان يترا بلى أى يغدر على الناس ويفعل فعل الاعداء وقد ترك  
الهمزة النمرى فى قوله • وبلعى كما بدا فى قتالنا • وبابيل ما فيها كهام ولا تكس • المعنى بقول اكبر عيب يعيب به احد  
هناك البخل لانه كرم فلا يحب بخلا فاذا عاب انسانا قال هو بخيل والطعن عليه ان يشبهه بالاعداء لانه اكثر قوة  
وبأسا من الاعداء واقدم فى الهجوم على الاعداء من اقدام الاعداء

قال

• وَالْجِرَاحَاتُ حَنْدَةُ نَفَمَاتُ • سَبَقَتْ قَبْلَ سَيِّئِهِ بِسُوءِ الْإِلِ •

الغريب الجراحات جمع حراحة وهي ما يكون بحيف او رمح او سهم او مدى والنفمات جمع نفمة وهو الصوت  
والسبب العطاء والسيرى الركاز والسبب مصدر ما والسبب بكسر السين مجرى الماء المعنى بقول اذا سبق صوت  
السائل قبل ان يعطيه فكانا منى جراح فى حسنة وقال الواحدى نفمة السائل توترى ذلله تأثر الجراحات تأثرا  
كيف ان نواله لم يحق اليه وتأخر حتى اتى يطلبه لان عادته ان يعطى السوال بغير حوال ولا طلب فاذا بلغت نفمة  
هائل ومبقت نمل نواله بلغ ذلك منه مبلغ الجراحة من المجروح وقال الخطيب بلغت نفمات السائل كابلت الجراح  
والمعنى انه سئى عليه نفمة السائل قبل الا عطاء ونحكى ان المحسن بن علي عليهما السلام انا مال من معوية  
فقصمه فلم يبق الا خمس مائة دينا وفاراد ان يقوم بها من مجلسه فالتفت واذا اعرابى قد جاء على ناقة له فقال  
الحسن لغلالمه ارفع اليه هذا الدنا بيرة قل له انك اتيت ولم يبق عندنا سواها فاخذها الا اعرابى وقال له يا ابن بنت  
رهبول الله والله ما اتيتك الا قاصدا فماذا اعلتك بحالى فقال له انا انا من نعطي قبل السوال شحا على ما وجه  
السائل لنائم انشد • نحن اناس جنا بنا خضل • يمرع فيه الرجاء والامل • نبذل قبل السوال نائلنا • شحا على ما  
وجه من بسل • ومثل هذا المعنى قول مروان بن ابى حفصة يرثى به معن بن زائدة • ثرى من كان يحمل كل ثقل •  
ويسبق فيض راحته السوال

• ذَا السِّرَاجِ الْمُنِيرِ هَذَا النُّقْيِ الْجَيْبِ هَذَا بَقِيَّةُ الْإِبْدَالِ •

الغريب لنقى الجيب عمارة عن الظلم من العيب وقبل الجيب القلب والابدال جمع بدل وبدل مثل شريف  
واشراف وطوى واطواء وشريروا شرار وشهدوا شهدا وجمع فعيل على افعال وهم العباد هموا ابدال الانهم  
ابدال الانبياء عليهم السلام فى اجابة دعواتهم ونصحتهم للخلق وقيل اذا مات احد هم ابدال الله مكانه آخرفهم  
لا ينقصون حتى تقوم الساعة ويقال هم اربعون رجلا فى اقطار الارض المعنى بقول هو مراج منبر يهتدى برأيه فى  
مشكل الخطوب وظلمات الامور ويعلمه يهتدى الى ما اشكل من مسائل الدين وهو نقى القلب لا غش عنده وهو بقية  
الابدال يريد اهل الصلاح

قال

• فَخُذْ أَمَاءَ رَجُلِهِ وَانْضَحْ فِي الْمُدِّنِ تَسَاءُ مِنْ بَوَائِقِ الزَّلْزَالِ •

الغريب نضح الماء اذا رشه على الارض او النوب ينضحه بالكسر والنضح ايضا الشرب دون الرى يقال نضح عطشة  
ينضحه وانضج الحوض والجمع نضح وكذلك النضح بالتحريك والجمع انضاح وانما معنى بذلك لانه ينضح عطش الابل



ابن عتبة والذين هم العرق قال اللواجر \* تنص في فراياهم \* مثل الكحيل او عقيل الرب \* والمدن جمع مدينة ومدينة  
 عليه ينة لان اجلها يقيمون بها ومنه مدون بالمكان اقام به والبراق جمع بائقة وهي الداهية يقال باقتهم الداهية تنوهم  
 بوقا بالفتح وباقتهم بوق على قول والباقي عليهم مجم عليهم بالداهية كما يخرج الصوت من البوق وقوله عليه السلام  
 لم يؤمن من لم يامن جارة بوائقه اي ظلمه وخشمه وغوائله شره والزلا بالفتح الاسم وبالكسر المصدرو منه قوله  
 تعالج ام الزلزلة الارض زلزها المعنى يخاطب صاحبها يقول لها خذ اماء رجل هذا المدوح فرشاة في البلاد  
 فانها من الزلزلة لانها رجل صالح من اهل الصلاح  
 قال

\* واسمجا ثوبه البقير على د ا نكم — تشفيا من الال \* قال

الغريب البقير ثوب لا كمي له وهو الذي يلبسه الصبيان ويلبس للموات عند التكفين المعنى يقول هو رجل  
 مبارك يستشفى ثوبه من خشم الداء وذا ليل ليا برجون من بركته لانه ثوب مبارك فهو يشفى من الال  
 \* ما لثا من نواله الشرق والغرب ومن خوفه قلوب الرجال \* قال

الاعراب ما لثا نصب على الحال والشرق والغرب مفعوله وكذا قلوب الغريب النوال العطاء المعنى يقول  
 هو كريم شجاع فقد ملأ الشرق والغرب بجموده وكرمه وقلوب الرجال بباؤه وشده  
 قال

ن البنى \* قابضا كفه اليمين على الدنيا \* ولوشاء حازها بالشمال \* المعنى

المعنى يقول هو زاهد في الدنيا فلا يطلبها ولا يريد ما ولو شاء اليه كلها فملكها ولكنه زهد فيها لفقارها عند

\* نفسه جيشه وتديبيرة النصر والحاظ الطبا والعوالي \* المعنى

المعنى يقول شجاعته وبسالته تقوم له مقام الجيش وتديبيرة با صابته في الرأي توجب له النصر ومن هيبتة اذا نظر  
 قام له نظره مقام السيف والرمح والظبا السبوف وهو جمع غلة والعوالي الرماح المستقيمة

\* وله في جماجم المال ضرب \* وقعه في جماجم الابطال \* الغريب

الغريب الجماح جمع جمجمة وهي الرؤس والابطال جمع بطل وهو الشجاع المعنى قال الواحدى قال ابن جني  
 يهب المال فيمتد ربه على رؤس الابطال وهذا فاعل وكلام من لا يعرف المعنى والرجل يوصف بضرب رؤس  
 الاعداء من حيث الشجاعة لا من حيث الجود والهمة والمعنى انه يفرق ماله بالعطاء ما اذا فنى المال اتى اعداءه  
 فضرب جماجمهم واغار على اموالهم كما يقال هو مغيل متلاب فوقع ضربه في رؤس امواله يكون في الحقيقة  
 في رؤس الاعداء لانه لو لم يفرق ماله ما عاد الى قتالهم واحتياحة اموالهم وهو كقوله \* قال سلم بكسر من  
 جناحي ماله \* بنواله ما تجبر الهجاء \* قال

\* فهم لا تقائه الدهر في يسوم نزال وليس يوم نزال \* الغريب

الغريب النزال المحاربة والنزول الى لقاء الاعداء المعنى قال الواحدى قال ابن جني اي فهم الدهر يتقونه  
 لا ماله رأيه ومضائه فيهم وان لم يباشرهم بحرب ولا لقاء قال وهذا كلامه وليس لاعداءه الرأى ومضائه معناه معنى اما

يقول هم ابد يخافونه حتى كانوا في يوم حرب لشدة خوفهم وليس الوقت يوم حرب

\* رجل طينه من العنبر الورد وطين العباد من صلصال \* الغريب

الغريب العنبر الورد وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة والصلصال الطين اليابس الذي له صوت واصله الطين  
 الحار خلط بالرمل فصار يتصلل واذا طبع بالنار فهو الفخار المعنى يقول هذا المدوح خلق من العنبر الاحمر فهو طيب

طاهر وبقيّة الخلاق خلقوا من طين متصل فله فصل على الخلق لانه خلق من غير ما خلقوا منه  
 \* قَبَقِيَّاتٌ طَيِّبَةٌ لَأَقْبَتِ الْمَاءَ \* \* \* فَصَارَتْ عَذْوَةً فِي الزَّلَالِ \*  
 قال

الغريب العذب الطيب والماء الزلال البارد المعنى يريد ان ما بقى من الطين الذي خلق منه هذا الممدوح خالط الماء فاكسبه طيبا وعذوبة

\* وَيَقَايَا وَقَارَهُ حَافَتِ النَّبَا \* \* \* مَسَ فَصَارَتْ رِكَائَةً فِي الْجِبَالِ \*  
 الغريب البقايا جمع بقية وعشت الشي كرمته والركانة الشدة والصلابة وسمى الركن ركنا لشدة ولائها للشئ  
 اليه المعنى يقول ما بقى من حلمه الذي اعطاه الله كره الناس فلم يحل بهم فحل في الجبال فصارت ركائنة فيها وثيوتا  
 \* لَسْتُ مِمَّنْ يَغْرُو حَبَاكَ السِّلَاسِمَ \* \* \* وَأَنْ لَا تَرَى شُهُودَ الْقِتَالِ \*  
 قال

الغريب اغتربا للشئ ركن اليه ووثق به والعلم الصلح وهو ضد الحرب وبكسر ويفتح وبذ كروبوئت وقرأ الحرميان  
 وعلي بن حمزة ادخلوا في العلم كافة بالفتح المعنى يقول لست ممن بغرة ما رأى من محبتك للصلح وان لا تحضروا القتال  
 فاقول انما ذلك من الجبن وانما اقول ذلك لانك لا ترى لك قرنا فتنازله وقد بينه فيما بعده بقوله

\* ذَاكَ شَيْئٌ كَفَاكَ عَيْشُ شَانِيكَ ذَلِيلًا وَقِلَّةً الْأَشْكَالِ \*  
 الاعراب الاشارة بقوله ذاك الى القتال ونصب ذل لعل على الحال الغريب كفاه اغناه ومنعه كما تقول كفت  
 مكان فلان اي اغنيت عنه وكفيتته شرفلان منعه والشايعي المبعوض قال الله تعالى ان شائتك هو لا يتروا الاشكال جمع  
 شكل هو النظر والمثل المعنى يقول ذاك القتال اغناك عنه ومنعك منه ان شائتك وهو العدو وذل فلم نحتج الى قتاله  
 لانه اذ عن بطاعتك ولبس لك نظير يستحق ان تنارله في حرب ففد اغناك عن الحرب فله نظرا لك لان الانسان انما  
 يحارب من بد ابيه في العز والشجاعة  
 قال

\* وَأَضْمَقَارٌ لَوْ غَيْرَ السُّخْطِ مِنْهُ \* \* \* جُعِلَتْ هَامُهُمْ نِعَالُ النِّعَالِ \*  
 الاعراب عطف اغتفار على فوله قلة الاشكال والكناية في هاهم ترجع الى الاعداء المرادة بقوله عيش شائتك  
 الغريب الاغتفارا فتعال من العفران غفوله واغتفر المعنى يقول كفاك القتال عفوكم ونجاؤكم ولو غيرك السخط  
 دمت رؤس الاعداء يحو برخلك حتى تصير نعالا لنعالها وقال ابو الفتح لو احفظوك وحملوك على ترك الاغتفار  
 لا ملكتهم واحسن في كبايته عن الحفيظة بقوله لو غير السخط ومثله \* ولو ضرخلعا قبله ما بسره \* لا ثرفبه بأهه والكرم  
 كسى عن الضرر بانرفبه وهذا الغظ عذب تعمله النفوس  
 قال

\* إِيْجِيَارٌ بَدَّ خُلْنَ فِي الْحَرْبِ أَهْرَاءُ \* \* \* وَبَخَّرَ جَنِّ دِمٍ فِي جِلَالِ \*  
 الاعراب من اتصم من لما قبله بعد نوه نعال لنعال الجناد وقد عابه عليه قوم وقالوا هو ضمن ما حش لان الاول لم يكن  
 قد دل الحاحه الى الماي واللام متعلقة بالاول الغريب الجناد جمع حواد على عرفه اس وهو من كوري مواضع  
 من كتابا واهراء جمع عري وهو الذي لا هرج عليه ومنه حل ب اس رض ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس  
 عري لا بى ملحمة يقال له مندوب وفيل في بيت رونة ابن الحجاج \* بعشى قرا عاربه اعرأه \* فلانه اوحه احد ما ان  
 يكون جمع عراء وهو المكان الحالي كعوله تعالى سبدا ناه بالعراء والثاني ان يكون جمع عري والمال ان يكون جمع  
 عري وهو اما حمة من قولهم لا بعرب عراه والجلال جمع جل مال سبونه للجلال واحد ذكرها في الاحاد وقال جمعه  
 اجله على هذا اذا كان جمعا كان معرده جلا واد اكان واحدا كان جمعه اجله وقال الجوهري انجل واحدا جلال



النداب وجمع الجلال انما هو الظاهر وهو غريب قال الا عشي \* وشامه نال الجبل والها حسين والمسماة  
ياقصايا \* يريد المراد ان المعنى يقول ليجلت رؤيتهم نعالا ليجياد حفتها انها قد دخل الحرب بحارية من الجلال  
ولا يحسن ان يقال بحارية من المروج والبلد فيخرج من الحرب ومن قد لبس الدم عوضا من الجلال لان  
الدم لما حلف عليه صار كالجلال له وهو منقول من قول جرير \* وتكريم الروح الوان خيلنا \* من الطعن حتمه  
تجيب الجون اشعرا \*

وَأَسْتَعَارَ الْحَبِيدُ تَدْلُونًا وَأَلْقَى \* لَوْنَهُ فِي ذَوَائِبِ الْأَطْفَالِ \*

المعنى الذي واكب جمع ذواية وهو شعر الراس والاطفال جمع طفل وهو الصغير وتكون واحد اوجمعا قال الله تعالى  
والطفل الذي لم يظهر الاية المعنى يقول ان العيوف والرماح توصف بالبياض فلما باشرت القتل اكتست الدم  
ولم يكن عليها فصارت سوداء فكانها استعارت لونا غير الوانها والمقت الوانها وهي البياض في ذوايب الاطفال لانهم  
يشبهون من غدة ما بنا لهم من الغزع وهو ما خوذ من الاية فكيف تتقون ان كثرتم يوما يجعل الولدان شيئا

\* أَنْتَ طَوْرًا أَمْرٌ مِنْ نَاقِعِ السَّيِّمِ وَطَوْرًا أَخْلَى مِنَ السَّلْسَالِ \*

الاعراب طور اصبه على الظرف يدل في طور الغريب الطور النارة والحسن قال النابغة \* نباد رها الراقون  
من موء منها \* تطلقه طور او طور اتراجع \* والسعال الماء العذب الذي يتسلسل في الحلق المعنى يقول انت  
قوة سم لا عدائك والسم يضم ويفتح ويجمع على عمام ونارة انت حلولا ولبادك وهذا المعنى قد طرقة كثير من الشعراء  
قال ابو داود \* فمهم للملا من اناة \* وعرام اذا برام حرام \* وقال بشار \* يلس حيننا وحيننا غم شدة \* كالبحر يخلط  
ايما را باعسار \* وقال ابو نواس \* حذر امرئ بصوت يداه على العدى \* كالد هرفيه شراة ولمان \* ونقله ابو الشيص  
الى السبب \* وكالسبب ان لا يبتدئ لان متته \* وحداه ان خاشنته خشان \*

\* إِنَّمَا إِنَّا مَنْ حَيْثُ أَنْتَ وَمَا النَّاسُ \* مَنْ بَنَى فِي مَوْضِعٍ مِنْكَ خَالِي \*

المعنى يقول انت الناس فاذا غبت عن موضع غاب عنه الناس

وقال ارجلا لا يصفى كلبا ارسله ابو علي الا ورا جي علي ظبي

\* وَمَنْزِلٌ لَيْسَ لَنَا بِمَنْزِلٍ \* وَلَا لَغَيْرِ الْعَارِيَاتِ الْهَطَلِ \*

هذا من الرجز والقافية من المتدارك الاعراب ومنزل مخفوض نوار رب وهي الخافضة بنفسها عندنا  
وعند محمد ابن ابي المرد وقال البصريون العمل لرب مقدرة وحجتنا انها ناسه عن رب فصارت تعمل عملها كوا  
القسم لانها بابت عن الباء والدليل على انها ليست عاطفة لان حرف العطف لا يجوز الابتداء به ونحن نرى الشاعر  
يتبدل بالواو في اول الفصدة كقوله \* وبلدة ليس بها انيس \* ومثل هذا كثير وحجة البصريين ان الواو واو عطف  
وحرف العطف لا يعمل شأ لان الحرف لا يعمل الا اذا كان مختصا وحرف العطف غير مختص فوجب ان لا يكون عاملا  
واذا لم تكن عاملا فالعامل رب مقدرة يدل على انها واو عطف وان رب مضمرة حوازاظهارها معها نحو ورب بلدة  
الغريب الغادات السحب والهطل جمع هاطلة وهي الكثرة الماء المعنى يقول رب منزل نزلنا ليس هو لنا بمنزل  
في الحفظة لا ياترجل عنه ولا يكن منزلا لشئ هو السحابات الباكرة الماطرة بصف روضا نزلة وهو معنى قوله

\* نَدَى الْخَزَائِمِ ذِفْرًا لِقَرْنَيْهِ \* مُحَلَّلٌ مِلْوٌ حِشٌّ لَمْ يُحَلَّلِ \*

الاعراب ملوحش يريد من الوحش فحذف النون بسكونها وسكون اللام وقد بينا في قوله نحن ركب الغريب

والغريب المسمى بغيره نجان طيبان والندى الرطب والندى الذي الرائحة الذكيان بالندى ان الجملة هي الموضع الطبية  
والغريبة واكثر استعماله في الطبية واذا كان بالمهملة فهو للمعنة لا غير ومحل هو الذي كثرة المحلول المعنى يقول  
هذا الموضع هو محل من الوحش غير محل من الانس ومنه قول امرئ القيس كيمر المقاتلة البيضاء بصفرة \* عند ايقا  
نيمر الماء غير محل \* والمعنى هذا الموضع قد حله الوحش ولم يحله الانس

قال  
\* قَرْنٌ لَنَا فِيهِ مَرَايِي مُغْزِلٌ \* \* \* مَحْبِيْنُ النَّفْسِ بَعِيدُ الْمَوْتِ \* \*  
الغريب المراعي ظبي يقول راعت الظبية اختها اذ رعى معها والمغزل التي معها غزالها والمحبين مفعول من المحبين  
وهو الهلاك والموتل السجاء المعنى يقول ظهر لنا في هذا المكان ظبي مراعي مع ظبية ذات غزال وهو محبين  
للهلاك بعبد المنجا لانه لا ينجو من صيدنا اياه

قال  
\* أَغْنَاهُ حُسْنُ الْجَيْدِ مِنْ لُبْسِ الْحُلِيِّ \* \* \* وَمَادَّةُ الْعَرَمِيِّ مِنَ التَّفَضُّلِ \* \*  
الغريب الجيد العنق وجمعه اجباد والحلى ما تزين به المرأة من ذهب وفضة وجوهر وفيه تلك لغات بضم الحاء  
وكسر اللام وبه قرأ الجماعة هو حمزة والكسائي وبكر مساو به قرأ الكسائي وحمزة وبفتح الحاء وسكون اللام وبه قرأ  
جعفوب الحضرمي والتفضل هو ان تلبس المرأة ثوبا للخدمة والتصرف وتنام فيه ومنه قول امرئ القيس \* ويشجى  
فتبت المسك فوق فراشها \* نورم الشحى لم تتطرق عن تفصل \* ومنه حديث امرأة ابي حنيفة يا رسول الله كنا نرى ان  
ما لما ابن لنا وانه يدخل علي وانا افضل وليس لنا الايبى واحد فمات امرئى في شانه فقال ارضع به خمس رضعات  
المعنى يقول هذا الظبي قد غنى بحسن عنقه من ان يلبس حليا يتزين بها وقد تعود العرى فلا يحتاج الى ثوب زينة او  
نوب خدمة ونوم قد تعود العرى وهو مزين بجلده لا بتوبه

قال  
كَأَنَّهُ مُضْمَخٌ بِصَنْدَلٍ \* \* \* مُعْتَرِضًا يَمْتَلِي قَرْنَ الْإِيلِ \* \*  
الغريب التضمخ الطلاء ضمخته بالطين او طليته به وشبهه بالصندل في لونه وهو جنس من الطب وبه تشبه الأطباء  
والايل الشاة الوحشية وجمعه ابايل واما قالوا اجل بالحيم يبدلون الياء جيما قال ابو النجم \* كان في اذنا بهن  
الشول \* من عيس الصف قرون الاجل \* والايل والاجل المذكور من الالوعا والمعنى انه شبه لونه بلون الصندل  
فبقول اعترض لنا هذا الظير بقرون طويل كقرون الذكر من الالوعا ونصب معترضاه على الحال اي مزينا معترضا

تَحُولُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالنَّامِلِ \* \* \* فَحَلَّ كَلَأُ بَنِي وَثَاقٍ الْأَحْبِلِ \* \*  
الغريب الكلاب الذي يحرق الكلاب ويصدها والوثاق جمع بكسر الواو وبالفتح المصدر رفع كسر الواو قال رنيق  
ووثاق كطويل وطوال والاحبل جمع حبل في اول العدد وفي الكثير حبال المعنى تحول بين الكلب وبين لصعته  
لا يتمكن الكلب من النظر اليه فلم يقدر على تأمله فحل الكلاب ما كان يشده الكلب واطلقه عليه

قال  
\* عَنْ أَشَدِّ قِيٍّ مَسْجُورٍ مُسَلْسَلٍ \* \* \* أَقْبَّ سَاطِ شَرِيْسٍ شَمَرْدَلٍ \* \*  
الغريب الاشدق الواح السدق والمسجور الذي في رقبته ماحورة والمسلسل الذي في رقبته سلسلة والاقب الضامر  
البطن والساطى الذي يعطو على الصد ويصل عليه وقال ابو الفتح هو البعيد الاحد من الارض والشرس العضوض  
السعى الخلق والشمر دل الطويل المعنى يريد انه حل الاحل عن كلب بهذه الصفات على الظبي لبصيدة

\* مِنْهَا إِذَا يَتَغَلَّه لَا يَغْرِبُ \* \* \* مُوْجِدُ الْفِقْرَةِ رِخْوُ الْمَفْصِلِ \* \*  
الاعراب الصمير في قوله منها للكلاب ويغزل جعله جوابا لانه شرط بها الغريب يتغ من الثغاء وهو الصياح ولا



يُغْرَقُ لَا يَلْمَنُ وَلَا يَتَحَيَّرُ عَزْلٌ يَكُونُ فِيهِ قُوَّةٌ وَفَعْلٌ وَالْفَعْلُ خَوْزَةُ الصُّلْبِ وَالْجَمْعُ فَقْرٌ وَهُنَّ قَالَتْ فَتَأْرَفُوا أَحَدَهَا  
فَقَالَتْ بَرْدٌ مَوْجِدٌ قَوْفٌ وَمَوْجِدٌ وَمِنْهُ تَأْتِي إِذَا كَانَتْ تَحْتَ يَدِ الْخَلْقِ وَخَوَالِفُهَا أَيْ شَدِيدُ الْمَتْنِ لِيْنِ الْفَاصِلِ  
الْمَعْنَى يَقُولُ هَذَا الْكَلْبُ لَا يَفْرُقُ مِنْ صَوْتِ الْغَزَالِ وَلَا يَفْتَرِّقُهُ إِذَا تَغَاوَدَ لَكَ أَنْ مِنَ الْكَلَابِ إِذَا دَنَا مِنَ الْغَزَالِ صَاحٍ  
فِي وَتَجَهَّهَ صَبَاحًا ضَعِيفًا تَحْيِيرٌ وَتَقَبُّ مَكَانَهُ فَقَالَ هَذَا الْكَلْبُ لَا يَفْرُقُ وَهُوَ قَوْفٌ هَذَا يَدُ الْظَهْرِ لِيْنِ الْفَاصِلِ سَرِيعٌ لَا يَخْذُ  
يَصْفُهُ بِالْأَقْدَامِ عَلَى الْبَصِيدِ

قَالَ  
\* لَه إِذَا دَبَّرَ تَحْطُ الْمَقْبِلِ \* \* كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ سَبَجَلِ \*

الْغَرِيبُ السَّبَجَلُ الْمَرَاةُ الْمَعْنَى يَقُولُ إِذَا دَبَّرَ بِرَبْرٍ كَمَا تَرَى الْمَقْبِلَ قَدَامَهُ وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ نَظَرِهِ وَالتَّغَاوُدُ وَشَبَهُ  
صَدَاءُ حِدْقَتِهِ بِالْمَرَاةِ

قَالَ  
\* يَعْدُوَانِ أَحْزَنَ مَدَّوَالْمُسْهَلِ \* \* إِذَا نَلَّيْ جَاءَ الْمَدَى وَقَدْ نَلَّيْ \*

الْغَرِيبُ أَحْزَنُ وَقَعَ فِي الْحُزْنِ وَمِنَ الْأَرْضِ الشَّدِيدَةِ الصَّلْبَةِ وَاصْهَلُ إِذَا وَقَعَ فِي السَّهْلِ وَمِنَ الْأَرْضِ اللَّيْمَةِ وَقَلْبٌ تَبِعَ  
الْمَدَى الْغَايَةَ الْمَعْنَى يَقُولُ هَذَا الْكَلْبُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ عَدَا كَمَا يَعْدُ فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ وَإِذَا تَبَعَ صَبَدًا وَمَعَهُ  
كَلَابٌ بَلَغَ الْغَايَةَ وَهُوَ مَتَلَوَّى مُتَبَوِّعٌ بِصَفِهِ بِالْعُرْعَةِ بَرِيدًا بِقَدَمِ الْكَلَابِ وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْعَدْوِ تَابَعًا بِمِثْلِهِ صَارَ فِي آخِرِهِ مُنْبَوِّعًا  
\* يَقْعِي جُلُوسَ الْبَدْوِيِّ الْمُصْطَلِي \* \* بِأَرْبَعٍ مَجْدُو لَه لَمْ تَجْدَلِ \*

الْغَرِيبُ الْإِفْعَاءُ أَنْ يَجْلِسَ الْكَلْبُ عَلَى السَّهْلِ وَالْبَدْوِيُّ الْإِلَى فِي الْبَادِيَةِ وَهُوَ إِذَا اصْطَلَى بِالْمَارِافَعِ عَلَى أَمْتِهِ وَنَصَبَ  
وَكَبْتِهِ لِتَصِلَ الْحَرَارَةُ إِلَى بَطْنِهِ وَصَدْرُهُ وَقَوْلُهُ مَجْدُو لَه أَيْ مَفْتُولَةٌ لَمْ تَجْدَلِ بَرِيدٌ بِقَوَائِمِ مُحْكَمَةٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَا مِنْ صُنْعِهِ  
وَلَا تَصْنَعُ بَلْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْمَعْنَى بَرِيدٌ أَلَهُ يَقْعِي لَأَخْذِ الصَّيْدِ بِقَوَائِمِ مَفْتُولَةٍ مُحْكَمَةٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَهُوَ شَدِيدُ الْقَوَائِمِ قَالَ  
\* قَتَلَ الْأَيْدَى رِيْدَاتِ الْأَرْجُلِ \* \* آثَارَهَا مِثَالَهَا فِي الْجَنْدَلِ \*

الْأَعْرَابُ الضَّمِيرُ فِي آثَارِهَا الْأَيْدَى الْكَلْبُ وَرَحْلِيهِ الْغَرِيبُ فَتَلَاءُ جَمْعُهَا فَتَلٌ وَهِيَ الْيَدُ الَّتِي بَالَتْ مِنَ الْعَضْوِ  
قَلَمٌ بِمِثْلِهَا عِنْدَ الْعَدُوِّ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الْأَبْلِ وَالْأَبَادَى جَمْعُ الْبَدْوِيِّ وَكَانَ مَا سَتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ فِي النَّعْمِ يَقُولُ لَعَلَّانَ عِنْدِي بَدْوٌ  
أَبَادٌ وَذَكَرَ بَدْوٌ بِلُغَةِ الْجَمْعِ وَهِيَ أَيْدَانُ وَكَذَلِكَ رَجْلِيهِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي التَّشْبِيهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَعَلْ صَغَتْ فَلَوْ بِكَمَا  
وَهِيَ قَلْبَانُ يَدَلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَنْ تَنْبُوَا وَقَالَ الْمَفْسُرُونَ هُمَا حَصَّةٌ وَعَائِشَةُ وَفِي الصَّحِيحِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ  
مِنَ الْمَرَأَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِمَا أَنْ تَنْبُوَا حَتَّى حَبِجَّتْ مَعَ عَمْرِو سَأَلَتْهُ الْحَدِيثُ وَالرِّيْدَاتُ الْخَفِيعَاتُ السَّرِيعَاتُ  
وَالْجَنْدَلُ الصَّخْرُ الْمَعْنَى يَقُولُ قَوَائِمُهُ مَفْتُولَةٌ مَرْبُوعَةٌ فِي الْعَدْوِ وَشَدِيدَةٌ الْوُطْطِ وَلَمْ يَوْصَفْ كَلْبٌ بِمِثْلِ هَذَا فِي تَعْلٍ  
الْوُطْطِ وَإِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ فَغُلِّهِ أَبُو الطَّيِّبِ إِلَى الْكَلْبِ فَقَالَ لِفُورَةٍ وَطْئُهُ عَلَى الْحِجَارَةِ أَفْرَتَ فِيهَا كَأَمْبَالِ  
مَوَاطِئِ رَجْلِيهِ وَمِنْ رَوَى قَتْلَ بِالْوُفْعِ كَانَ عَلَى حَذْفِ الْإِبْتِدَاءِ وَمِنْ خَفِصَ جَعَلَهُ بِعَالٍ أَرْبَعٌ بَرِيدٌ بِأَرْبَعٍ قَتَلَ قَالَ  
\* يَكَادُ فِي الْوَأْبِ مِنَ التَّفْتُلِ \* \* يَجْمَعُ بَيْنَ مَقْنِهِ وَالْكَكَلِ \*

الْغَرِيبُ التَّفْتُلُ الْإِفْعَالُ الْكَكَلُ الصَّدْرُ وَالْمَتْنُ عِنْدَ الْعِجْزِ الْمَعْنَى يَكَادُ مِنْ سُرْعَةِ رَشِّهِ عَلَى الصَّيْدِ يَجْمَعُ بَيْنَ صَدْرِهِ  
وَعِجْزِهِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْوُصُوفِ وَهُوَ شَبَهُ قَوْلِهِ فِي صَفَةِ الْإِمَامِ حَتَّى حَبَّتِ الْعُرْضُ مِنْهُ الطُّوْلُ قَالَ  
\* وَبَيْنَ أَعْلَاهُ وَبَيْنَ الْأَسْفَلِ \* \* شَبِيهِهُ وَسَمِي الْحِضَارِ بِأَنْوَالِي \*

الْغَرِيبُ الْوُحْمَى أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْوَلَى مَا يَلْبُهُ وَالْحِضَارُ الْأَمَمُ مِنَ الْحُضُرِ وَالْأَحْضَارُ الْمَصْدَرُ أَحْضَرَ الْغُرْسَ أَحْضَارًا كَذَا  
قَالَ الْخَلِيلُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ كُرَّاحٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى تَعَلَّبَ هَذَا وَقَالَ هُوَ الْأَحْضَارُ وَالْحُضُرُ وَامَّا الْحِضَارُ فَمِنْ الْحَاضِرَةِ

اذا جازعته المعنى ضرب من امثلا لاول عدوه و آخره معني لا يتغير لصابرته وصلا بقوله وان لا ينقضه من قوله  
من احسن الكلام وايدعه

قال

\* كَانَهُ مُضْبِرٌ مِنْ جَرَوْلٍ \* \* مُوْتَقٍ عَلَى رِمَاحٍ ذُبُلٍ \*

الغريب المضبر المشدد من اصابة الكلب اذا جمعت وشدت والجرول الحجر قد راكف ومنه معنى الخطبة جرولا  
كما يسمون حجرا وصخرا وفهرا والذبل جمع ذابل وهي الرماح المعنى يقول كان خلقه احكم من الحجارة وشبه قوائمه  
بالرماح لطولها وهو امده وهو محمود في الابل والخيول

قال

\* ذِي ذَنْبٍ أَجْرَدٌ غَيْرَ أَفْزَلٍ \* \* يَخْطُ فِي الْأَرْضِ حِسَابَ الْجَمَلِ \*

الاعراب ذي ذنب خفضه على البدل من قوله اشدق اي فحل كلاي عن اشدق ذي ذنب اجرد الغريب الاجرد  
القليل الشعر والاعزل الذي لا تكون ذنبه على امتواء فقارة وذلك عيب في الخيل والكلاب ومنه قول امرئ  
القيس \* بضاف فوق الارض لبس باعزل \* واذا لم يكن اعزل كان اشد لمتنه وحساب الجمل حساب يفهمه  
الحساب وهو حساب الجمل الصغير والجمل الكبير على حساب ايجل هو زواكث ما يستعمله النجمون المعنى يريد ان  
كلاب الصيد تكون جرد الاذنان وان اثار ذنبه في الارض كاثرا لكتاب اذا خط حساب الجمل لانه يحكى حروفا  
غير حروف الكتابة يعلم بها العشور والمثنى والالوف وهو خط قبلي ولقد احسن في هذا التشبيه

قال

\* كَانَهُ مِنْ جِسْمِهِ بِمَعْزِلٍ \* \* لَوْ كَانَ يُبْلَى السُّوْطُ نَحْرِيكَ بَلِي \*

المعنى قال الواحد جعل ابن جنبي كانه من جسمه من صفة الكلب على ما فسر وهو من صفة ذنبه يقول كان الذنب  
ممنوع مناعد عن جسمه الا ترى انه يقول يتلو في عدوه اخف تلوفكا به متصل بجسمه وقوله لو كان يبلى السوط وهذا  
من صفة الذنب وجعله ابن جني من صفة الكلب ايضا فعال هو كالسوط في الصلابة فلا يورفيه العد وكالا يورفي السوط  
التحريك وليس على ما قال والمعنى ان الكلب يكثر تحريك ذنبه ثم لا يبليه ذلك كما ان السوط يكثر تحريكه ولا يبليه  
التحريك وقد لا ذي هذا يقول ذي ارملة \* لا بد خزان من الا يغال باقية \* حتى يكاد يغري عنهما الاسب \* ويقول  
ابن نواس \* تراه في الحضرا ذاهما به \* كاد يخرج من اهابه \*

قال

\* نَبِيلُ الْمُنَى وَحَكْمُ نَفْسِ الْمُرْسَلِ \* \* وَعُقْلَةُ الظَّبْيِ وَحَتْفُ التَّنْفُلِ \*

الاعراب نبيل لمي يجوز ان يكون ابتداء حذف خبره اي به نبيل المنى ويجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف  
الغريب عقلة الظبي اي قيلة بمنعه من العد ووا لتنفل ولد الظبي وقيل ولد السباع والحتف الهلاك المعنى  
يقول به تنال المي الصائد والمرحل الذي يرمي على الصيد يدرك به حكم نفعه فهو عقلة الظبي بفعله بمنعه له عن العد  
وهو ملاك التنفل وقد بقله من صفة الغرس الى صفة الكلب من قول امرئ القيس \* بمنجرد قد الا وابد هكل \*

\* فَأَنْبَرِيَا فَذَيْنِ تَحْتَ الْقَسْطَلِ \* \* قَدْ ضَمِنَ الْأَخْرَقْتُ الْأَوَّلِ \*

الغريب انبريا اعتراضا بريد الكلب والظبي فذ ين فردين منفردين والقسطل العبار المعنى يريد ان الاول  
هو الظبي لانه السابق بالعد وفرار من الكلب وبا لا خرا لكتب وارا داهما اعتراضا للناطري عد وهما وان الكلب لم يكن  
معه كلب آخر وكان لك الظبي لم يكن معه ظبي آخر وضمان الا خبر يد شد جريه وعد وخافه فجعل ذلك ضما يامنه  
في هبة كلاهما لم يذهل \* \* لا ياء بلي في نرك ان لا ياء بلي \*

الاعراب لافي ان لا ياء تلي زائدة كزيادة تها في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب وتقدره ليعلم وهي تراد في مثل





فَلَمْ يَضُرْنَا مَعَهُ فَقَدْ أَجَدَلْ \* \* \* إِذْ أَبْقَيْتَ مَنَا لِمَا أَبَا يَكُنْ \* \* \*  
 الغريب ضاراً يضرب وهو من الضروبة قرأ العربيات وأبو عمرو وعكن مع للضروبة وذلك تصكن والافصح فتحة  
 والاجدل الصقر المجنى يقول لم يضربا مع هذا الكليب فقد نا الصقر لانه يعمل عمله ودعا للجد وخ بالسلامة فقال \*  
 \* فَاَلْمَلِكُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِي \* المعنى يقول يا باعتي اذا بقيت ما لنا فانا ذرو ملكك فالملك الله الآن ثم لي بسلامتك  
 \* وقال يمدح بدربن عمار وقد قصد له لعله وهي من المنسرح والقافية من المتراكب \*  
 \* ابعد نأى المليحة البخل \* \* \* في البعد ما لا تكلف الابل \* \*

الغريب التأى البعد والفرق والبخل والبخل لغتان فصيحتان وبهذه اللغة قرأ حمزة والكسائي والابل الجمال  
 وهو اسم جنس لا واحد له من لفظه المعنى يقول ابعد بعد المحبوبة بخلها وهذا بعد لا يكلفه الابل ولا لها فيه  
 عمل لانها لا يمكنها قطع مسافة البخل ولا يقدر ان يقرب هذا البعد بالبخل فهي مقبلة بمنعها وبخلها كانها بعيدة  
 وقال في البعد اي في انواع البعد وهذا منقول من قول حبيب \* لا اظلم التأى قد كانت خلائها \* من قبل وشك  
 النوى عندى نوى قلنا \* ومن قول حبيب ايضا \* ففراق جرعتي من فراق \* وفراق جرعتي من صدود \* ومن قول  
 البحتري \* طي ان مجران الحبيب هو النوى \* لدى وعرفان المشيب هو العذل \* وكقول ابراهيم بن العباس \*  
 وان هقيمات بمنعرج اللوى \* لا قرب منى وما تنكد ارها \* ومن قول البحتري ايضا \* دلت باناس عن  
 ثناء زيارة \* وشط بليلى عن ثدان مزارها \* والاصل فيه قول المنقب العبدى \* افاطم قبل بنيك متعتنى \* ومنعك  
 ما هالت كان تبينى \*

\* مَلُولَةٌ مَا يَدُومُ لَيْسَ لَهَا \* \* \* مِنْ مَالٍ دَائِمٍ بِهَا مَلْلٌ \*

الاعراب ملولة خبر ابتداء محذوف وما يدوم في موضع نصب ومن روى ما تدوم بالتاء المنناة فوقها كانت ما نافية  
 والمعنى ليست تدوم على حال وملل اسم لبس والخبر تقدم عليه في الجار والمجرور الغريب يقول رحل ملول وامراة  
 ملول ودخول الهاء للمبالغة المعنى يقول هي تمل كل شئ دام لها الا مللها الدائم فانها لا تمل فلو ملته لتركته  
 وعادت الى الوصل فانها تمل الاصباء كلها الا مللها

قال

\* كَأَنَّمَا قَدْ هَا إِذَا انْفَقَلَتْ \* \* \* سَكْرَانٌ مِنْ خَمْرِ طَرَفَهَا ثَمِلٌ \*

الغريب انفقلت تثنت وتمايلت والنمل السكران ثمل الرجل ثملا اذا اخذ منه الشراب فهو ثمل وهو من الثميلة  
 وهي البقية من الماء في الصحراء والغدير والثل بالتحريك ما بقي في اسفل الاناء من طعام او شراب المعنى  
 يقول اذا قامت تمايل في مشيها كتمايل النشوان فكان نواها نظرا الى طرفها فسكركا يسكر طرفها محببها  
 \* يَجْذِبُ بِهَا نَحْتٌ خَضِرُهَا عَجْرٌ \* \* \* كَأَنَّهُ مِنْ فَرَاغِهَا وَجِلٌ \*

العريب الوجل الخائف والعجز بد كروبوئب والعجرا هفل كل شئ المعنى قال الواحدى يريد ان عجزها  
 نقبل فهو يجذب بها اذا همت بالنهوض هذا معنى يجذب بها تحت حصرها وفوله كانه من فراقها وجل اخطا في تفسيره ابن  
 جنى وابن دوسق قال ابن جنى كان عجزها وجل من فراقها فهو يتماقط قد ذهبت منه وتماكله هذا كلامه ولم يعرف وجه  
 تشبيهه اعجز بالوجل ففسر بهذا التعصير وانما يصير العجز بالصفة التي وصف عند الموت ومادامت الحيوة باقية لا يصير  
 ذاهب المنة وقال ابن دوسق عجزها يجذب بها الى القعود لانه حائف من فراقها فيقع لها بالارض وهذا افسد مما قاله ابن  
 جنى ورمى وصف العجز بالخوف من فراقها وابن راعي ذلك ولكنه اراد وصف عجزها بكثرة اللحم فشبها في ارتعاده



والاضطراب به ينفك من فراقها والجلل في وصفه بالاضطراب وكثير من العجز اذا اكثر لحمه بقوله \* اذا ما ستر رأيت لها  
لونها \* فيها متشابها من هذا الوجه وتقديره كانه ابعان وجل من فراقها ذلك ارتعد وفي قول ابن جني و  
لهم دومت الرجل العجز

قال

\* بين حوشوق الى ترشفتها \* \* ينفصل الصبر حين يتصل \*

المعنى يريد ترشفت نهارها المص فيقول لي نار شوق الى ترشفتها ينفصل صبري عني يريد ان صبره يفارقه اذا اتصل  
به ذلك الشوق وطابق بين الانفصال والاتصال

قال

\* فالتغر والتخر والمخلخل واليمعصم دائي والفاحم الرجل \*

المغريب المخلخل موضع الخلخال والمعصم من اليد موضع السوار والفاحم الاسود والرجل الشعر يقال شعر رجل  
ورجل وسبط والمعنى يقول هذه الاشياء دائي وانا احبها فهي دائي ودوائي وهي تلقي وحيوتي  
\* ومهمه جيبته على قد مي \* \* تعجز عنه العرا من الدل \*

المغريب المهمة ما بعد من الارض واتسع جيبته قطعته ومنه جاها الصخر بالواد والعرا من النوق الصلاب المشددة  
والدل المذ لل عمل المروضة بالسبوي جمع ذلول ناقة ذلول ونوق ذلل وعجرا الامر بعجز عجزا ومعجزا  
معجزا بالكسر والفتح وعجزت المرأة تعجز بالضم عجوزا صارت عجوزا وعجزت بالكسر تعجز عجزا وعجزا بالضم عظمت  
عجيزتها المعنى انه بصف شدة سره فيقول رب ارض بعيدة قطعتهما على قد مي تعجز عن قطعها لنوق الصلبة  
المعتادة المبروجبت على قد مي العلاء المتسعة الطويلة

\* بصار مني مرتد بمخبرتي \* \* مجتزئ بالظلام مشتعل \*

الاعراب مرتد ومجتزئ ومشتعل كلها اخبار حذف ابتدائها تقديره انا مرتد بمعنى وحروف الجر متعلقة بهم  
الفاعل الغريب فلان جيب المخرة اذا كان خبيرا بالشيء والاشتمال من شمله الشيء اذا عمه المعنى يقول  
انا مرتد بمعنى اى متقلد به مكلف بعلمي لم احتج الى دليل يدلني بهد بني الطريق لا بس ثوب الظلام مشتعل كما  
يشتمل الرجل بثوبه او كما انه

\* اذا صد يق نكرت جانبته \* \* لم تعينني في فراقه الحيل \*

الغريب نكرت وانكرت لعنان وعبت بامري اذا لم اهتم اليه واعيانى هو قال عمرو بن حسان \* فان الكثر اعباتني  
قلما \* ولم اقدر ان اني غلام \* واعبى الرجل في المشى فهو معي ولا يقال عان واعى عليه الامر ونعا ونعانا  
بمعنى المعنى يقول اذا تغبر علي صدق وحال عن ردي وانكرت احواله لم تعجزني الحيلة في فراقه بل اماره  
ولم اقم عليه

\* في سعة الخافقين مضطرب \* \* وفي بلاد من اختها بدل \*

الغريب الخافقين الشرق والغرب لان الروح تخفق فيهما ويقال فطر الهوى والمضطرب موضع الاضطراب وهو  
الذهاب والمجئ المعنى يقول البلاد كثيرة والارض واسعة فاذا لم يطمع موضع كان الى غيرة بل لا وهذا معنى  
مطروق وقد قال الشاعر \* اذا تنكر خلت فاختد بدلا \* فالارض من تربة والناس من رجل \* وقال البحتري \* واذا  
مانكرت لي بلاد \* او صدق فانني بالخيار \* وقال عبد الصمد ابن المعدل \* اذا وطن رايتني \* فكل بلاد وطن \*

\* وفي اقليم الا مبريد ربن عمار من الشغل بالوزر شغل \*

الغريب من روى اعتماداً بالرواية هذا الزيادة في زيادة روى العجاج \* لعن معنى ما بين \* \* \* \* \*  
معزى بعيداً من بعيد نصير \* وقال اعنى باملة \* وجاءت النفس لا جاء قلم \* وراكب جاء \* من تليق \* \* \* \* \*  
روى بال ل ال فمعناه \* الا اعتماداً اليه بالقصد والسير المعنى يقول قصد في اليه فغلنى عن كل قصد لا نى  
عنت رجائي واملي به

\* اصْبَحَ مَا لَا كَمَالَهُ لِذَوِي الْحَا \* \* \* \* \* جَه لَا يَبْتَدِي وَلَا يُسَلُّ \* \* \* \* \* من الحاجات  
المعنى قال ابو الفتح يريد ان كل من ورد عليه اخذ من ماله بلا ابتداء ولا مسئلة من الوارد فكما ان ماله لا يستاذن  
في اخذ \* فكل لك هو لا يستاذن في الدخول عليه ونقله الواحدى وابن القطاع حرفاً فحرفاً والمعنى انه اصبح للناس  
نافعا يرد عنهم العدو ويصيرهم كما اصبح ماله نافعا لروى الحاجات فهو نافع للناس كلهم وماله نافع لروى الحاجات  
اليه واذا عرضت حاجة نهض لها

\* هَانَ عَلَى قَلْبِهِ الزَّمَانُ فَمَا \* \* \* \* \* يَبِينُ فِيهِ غَمٌّ وَلَا جَدَلٌ \* \* \* \* \*

الغريب الجدل الفرح المعنى يقول لصحة عقله مان على قلبه فعل الدهر لعلمه ان الفرح لا يدوم والغم لا يدوم  
فلا يبطر عند السرور ولا يجزع عند الحزن وهذه صفة العاقل اللبيب

\* يَكَادُ مِنْ طَاعَةِ الْحِمَامِ لَهُ \* \* \* \* \* يَقْتُلُ مَنْ دَنَا لَهُ أَجَلٌ \* \* \* \* \*

الغريب الحمام الموت المعنى يقول ان الموت طائع لا مرة فلواراد ان يقتل من لم يتم اجله لمساعد على ذلك  
لطاعته اياه

\* يَكَادُ مِنْ صِحَّةِ الْعَزِيمَةِ مَا \* \* \* \* \* يَفْعَلُ قَبْلَ الْفَعَالِ يَنْفَعِلُ \* \* \* \* \*

المعنى يقول فعله يكاد يسايفه لصحة تقديرة ونفاذ عزمته فما يفعله ينفعل قبل فعله وهو من قول الشاعر \* \* \* \* \*  
الا قد ارحتى ايها \* \* \* \* \* لتكاد تفجأ به ما لم يقدر \* \* \* \* \*

\* تُعْرِفُ فِي عَيْنِهِ حَقَّ ثَقُّه \* \* \* \* \* كَأَنَّهُ بِأَلَدٍ كَأَمْ مُكْتَحِلٌ \* \* \* \* \*

المعنى يقول المعانى التى خلقها الله تعالى فيه تعرف بالنظر الى عينه وكأنه ذكاء وحكمة ذمته وفطنته موجودة في  
عينه كالكل

\* أَشْفَقُ مِنْدًا تَقَارِ فِكْرَتِهِ \* \* \* \* \* عَلَيْهِ مِنْهَا أَخَافُ يَشْتَعِلُ \* \* \* \* \*

الاعراب حذف ان ورفع الفعل وكان التفد يران يشتعل المعنى يقول اذا اضطربت فكرته واحند ذمته اسفغت  
عليه ان يشعل بنار فكه فنعصر بارامتوقد كقول ابن الرومي \* اخشى عليك اضطرام الذم من لاحدرا \* \* \* \* \*

\* أَضْرَأَعْدَاءَهُ إِذَا سَلِمُوا \* \* \* \* \* بِالْهَرَبِ اسْتَكْتَرُوا الَّذِي فَعَلُوا \* \* \* \* \*

الاعراب هو اعراب اعداءه ابتداء وما بعده الخبر الغريب الاغراسد الكرم وفلان غرة فومه اى ماله هم  
والاغر الشريف المعنى يقول هو سيد شريف واعداءه اذا هم من القتل بهر بهم من بين يديه يستكبرون  
ويستكبرون فعلهم لان الهرب من بين يديه شجاعة لهم

\* يَقْبِلُهُمْ وَجْهٌ كُلِّ سَابِحَةٍ \* \* \* \* \* أَرَبْعَهَا قَبْلَ طَرْفِهَا نَصِلُ \* \* \* \* \*

الغريب اقبلت اليه وجهى اى حولته اليه ونبلته اليه المعنى يستقبلهم بكل مساحة روى العرس التى تسبح في جوبها  
والمعنى يقول ان اربع هذه العرس تصبى الطرف قال ابو الفتح اعرف في المبالغة حتى خرج الى ما يستحيل وقوعه



لأن القوائم اذا وصلت قبل الطرف فذلك يصنع النظر بالمعنى وهو من قول ابي نواس \* يندب طرف العين في البهائم \*  
 \* جرداء ملء الجزاء مجففة \* \* تكون مثلتي حبيبيها الخصل \*  
 ١٦٦

الغريب الجرداء القليلة الشعر وقيل متجردة من الخيل لتقلدها ومجففة واحدة الجوف فهي تملأ الحزام لسعة جنبها وعظم بطنها والخصل جمع خصلة والعيب عظم الذنب ويستحب قصره وطول شعره المعنى يقول بكل جرداء تملأ الحزام لعظم جنبها وسعة بطنها وعيبها قصير طويل الشعر وهو وصف جيد في الخيل

\* إن أدبرت قلت لا نديل لها \* \* أو أقبلت قلت ما لها كفل \*  
 ١

الغريب التليل العنق والكفل الردف ويستحب فيها الاشراف اي من حيث تاملتها رايتها مشرفة عند اقبالها بعنقها وعند ادبارها بعجزها فتعزز مقبلة وتقص مدبوة المعنى يقول هذه الفرس من حيث تاملتها رايتها حسنة في اقبالها واحد بارها وهو من قول علي بن جبلة \* تحسبه اقبل في اعتقاليه \* حتى اذا اعتد برته قلت اكب \*

\* والطنع شزر والارض واجفة \* \* كأنما في فؤادها وهل \*

الغريب اصل الشزان بقل بد في الطعن وهو ما ادبر به عن الصدر واجفة مضطربة والوهل الفزع المعنى يقول الطعن شزر بقل الفارس بد عن يمين وشمال وهو اصل الطعن فبري ان الارض تميل كان في قلبها فزعها فهي ترتعد من الخوف وجعل الارض متحركة واستعار لها قلبا والطعن وار الحال اي تظاهروا كل ساعة في هذه الحال \* قد صبغت خدها الدماء كما \* \* يصبغ خد الخربذة الخجل \*

الاعراب الضمير في خد ما يعود الي الارض الغريب الخريدة المرأة الحبيبة وجمعها خرد وخرا تد المعنى يقول الدماء قد صبغت خد الارض فنبه خد الارض على ما يلد من بخار الجارية الحبيبة اذا خجلت واحمر وجهها واستعمل العاظ النسب في وقت الهداة والحماة تعافه منه واقتدار في الكلام

\* والخيل نبكى جلودها عرفا \* \* بأدمع ما تسحها مقل \*  
 قال

المعنى يريد ان الخيل من شدة الطراد قد عرفت فجعل جلودها باكية بالعرق وهو مثل الدمع الا انه لم ينزل من عيون ولا جفون وقال

ن من \* سارولا قفر في مواكبه \* \* كأنما كل سبب جبل \*

الاعراب سار صفة لا غري اول الابات الغريب العفر جمعه قمار وهي الارض المغفرة من الناس والسبب المتسع المستوى من الارض المعنى يقول قد عم الفغار والاماكن الخالية بجوشه فلم يبق قفر ولا سبب الا ملأه فكان السبب جبال وشبهه بالجبل لكافة جوشه وارتفاعها بالاسلحة والرماح

\* بمنعها ان يصيبها مطر \* \* شدة ما قد نضايق الأسل \*

الغريب الاسل رماح تصنع من شجر الاسل وقيل كل شجر له شوك طويل فشوكه اسل ومنه سميت الرماح الاسل المعنى يقول بمنع خيله وجوشه ان تنالها المطر ما قد عمها من نضايق الرماح وهو ما خوذ من قول فيس بن الخطيم \* لو ارك نلقى حنظلا نونها ما \* \* قد خرج عن ذي سامة المتعارف \* يريد بذي سامة ببضه المطلق بالذهب والاسام عروق الذهب وقال ابن الرومي \* نلو خصبتهم بالقصاء محابة \* لظلت على ما ماتهم تتد حرج \* واخذ العرب الموصلي فقال \* تضايق حتى لو جرى الماء بوقه \* حماه ازدحام البيض ان تتشربا \* فنغله ابن الرومي من الحنظل الى البرد \* ونقله المتنبي عن البرد الى المطر ونقله العري الى الماء والمطر ابلغ وجعل مانعه من الوصول اليهم تضايق

الامل وثكاثفة عليهم

\* يَا بَذْرُيَا بَحْرِيَا فَمَا مَنَّةُ يَا \* لَيْتَ الشَّرِيَّ يَا حِمَامٌ يَا رَجُلٌ \*

الغريب الشري هو طريق في حلمي كثيرا لاهد تنسب اليه الامود والحيام الموت المعنى يقول انت في جمالك بدروني جودك بحرومك وفي اقل امك وشجاعتك ليس وفي اقل امك على قتل الاعداء موت وقد جمعت هذه الصفات فانت رجل

\* اِنَّ الْبَنَانَ الَّذِي تُقَلِّبُهُ \* \* \* هِنْدَكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مِّثْلُ \* \*

الغريب البنان الانامل ويقال بنان وبنام بالنون والميم قال روبة \* وكهك المنخضب البنام \* يقال بنان وبنانة وجمع القلة بنانات وقد استعار بناء اكثر العد لاقله قال ابن احمر \* قد جعلت مي على الطرار \* خمس بنان قاني الاظفار \* يريد خمسا من البنان المعنى يقول كفك الذي تقلبه وانت في بلدك به يضرب المثل في الجود وروى في بعض النسخ نقبله من التقبيل اي نقبله نحن والناس اجمعون

\* اِنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ اِذَا وَهَبُوا \* \* \* مَا دُونَ اَعْمَارِهِمْ فَقَدْ بَخِلُوا \* \*

المعنى قال ابو القحط بخلوا عند انفسهم لانهم لم يفعلوا الواجب عليهم عندهم ويجوز ان يكون بخلوا انفسهم الناس الى البخل لا تقتصرهم على ما دون اعمارهم اي من ما دتهم بدل اعمارهم والاول اقوى ونقل الواحد الى الاول قال \* قُلُوبُهُمْ فِي مَضَاءٍ مَا امْتَشَقُوا \* \* \* قَامَا تَهُم فِي تَمَامٍ مَا امْتَقَلُوا \* \*

الغريب امتشق افنعل من المشق وهو ان يعمل السيف بسرعة والاعتقال ان تجعل الرمح بين المعاق والرمح المعنى يريد ان قلوبهم في مضاء سيقفهم وقد ودتهم في طول رماحهم والعائد الى الموصولين محذوف يريد ما امتشقوا به واعتقلوه وقال ابن وكيع احد هذا من قول ابي محلم عوف ابن محلم \* ان الثمانين وبلغنها \* قد اخرجت معي الى نرجمان \* ويد بتني بالسطا انجاء \* وكنت كالصعدة تحت السنان \*

\* اَنْتَ نَقِیْضُ اسْمِهِ اِذَا خَنَاعَتْ \* \* \* قَوَاضِیُ الْهِنْدِ وَالْقَنَا لَذُبُّ \* \*

الغريب قواضي جمع قاض وهي القواطع منسوبة الى حد بل الهند والذبل الطوال الصلاب المعنى يقول انت بدرولك في الحرب نقض اسمك وفسره بما بعد فيقال

\* اَنْتَ لَعْمَرِي الْبَذْرُ الْمُنِيْ—رُ وَلَكِنَّكَ فِي حَوْمَةِ الْوُضَى زُحْلُ \* \*

الغريب حومة الوغى سدة الحرب وزحل نجم من الكواكب السبعة المدبرات وهو كوكب نحس والقمر معد المعنى يقول انت معد لان القمر معد ولكمك اذا اشتد الحرب كمت على احد انك زحل لانك ملاك لهم فانت بدروهم القمر والقمر معد وزحل نحس فلهذا قال انت نقض اسمه والمنجمون يزعمون ان القمر معد وزحل نحس وهو لا ينصرف كعمرو زفرو المعنى يوصف بالنور فيبتدى به في الاسفار وانت في الحرب نقبص اسمك تقتل الناس وتشير الغار بالخيل فتظلم الارض ففعلك في الحرب نقبص فعلك في العلم وزحل يوصف بابطاء السير فانت في الحرب كزحل لا يهرع السرو في غير ما كالقمر وقيل زحل ملك الموت لانه كوكب كثير الهلكة

\* كَنِيْبَةُ لَسْتَ رَبِّهَا نَفْلٌ \* \* \* وَبَلَدٌ لَسْتَ حَلِيْبَهَا عَطْلٌ \* \*

الغريب الكنيبة الجماعة من الخيل والنفل الغنيمة والعطل التي لا حلي عليها المعنى يقول كل جماعة لست اميرها فهي غنيمة ان وجد ما وكل بلد لست زينتها فهي عاطل

وقال



\* قُصِدَتْ مِنْ شَرْقِهَا وَمَغْرِبِهَا \* \* حَتَّى اشْتَكَيْتَ الرِّكَابَ وَالسَّبِيلَ \*

الغريب الركاب الابل التي يمار عليها الواحدة والواحدة لها من لفظها والجمع الركب مثل الكتب والعمل جمع جبل ومن الطريق قال الله تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله المعنى يقول قصدك الناحية من مشارق الارض ومغاربها طمعا في عطائك وعرضها لفتاك حتى ان الابل اشتكى لكثرة ما امتطت اليك والطرق بكثرة ما طرقت وذلت بالخفاف والحوافر والاقدام قال الواحدى قال ابن دوست لانها ضاقت بكثرة العاصدين والسالكين وليس بشيء وقيل ان ابي الفتح اما شكوى الركاب فكثيرا ما شكوى الطرق فاعلمه لم يسبق اليه فاشتكا المظي كقول النجاشي العتامة \* ان المطايا تشتكيك لانها \* قطعت اليك سباما ورمالا \* وكقول البحتري \* تشكى الوجى والليل ملتبس بالبدجى \* وقوله شرقها ومغربها يريد الارض ولم يجر لها ذكر وذلك للعلم به وهو كثير في القرآن والشعر

\* لَمْ يَبْقِ إِلَّا قَلِيلٌ مَا فِئَةٍ \* \* قَدْ وَقَدَّتْ تَجْتَدِيكُمَا الْعِلْلُ \*

الغريب تجتديكها تطلبها وتستريحها والعلة جمع علة المعنى يقول قد اذ هبت مالك بالعطاء فلم يبق الا قليل من العافية فقد قد مت عليك العلة تستريحه وهو كعوله \* وبذلك ما ملكته نفسك كله \* حتى بذلت لهذه صحاتها \* قال \* عَذْرُ الْمَلُومِينَ فِيكَ أَنْهَمَا \* \* آمِسَ جَبَانٍ وَمَبْضَعُ بَطْلٍ \*

الغريب الآسى الطبيب والمبضع حد بدلة الفاصد والبطل السجاع المعنى اراد ان الطبيب لما قصد الخطا في قصد فتعدت حد يده في بدلة واصابه لذلك مرض وجعل الطبيب والمبضع ملومين للخطا الذي كان منهما ثم بين هذا وما فقال كان الطبيب جبانا والمبضع شجاعا فتولد بينهما هذه العلة ثم اقام للطبيب حد را آخر فقال \* مَدَدَتْ فِي رَاحَةِ الطَّبِيبِ يَدًا \* \* وَمَا دَرَى كَيْفَ يَقْطَعُ الْأَمْلُ \*

المعنى قال الواحدى قال ابو الفتح يريد ان عروق كفك تتصل بها اتصال الآمال فكما آمال وهذا كلام فاسد وكلام من لا يعرف المعنى وانما المعنى انما وقع له الخطا لاي يدن امل كل واحد ومنها يرجون الاحسان والعطاء ولم يد والطبيب كيف يقطع الامل وانما تعود قطع العروق لانقطع الآمال وقد اكثر الناس في هذا المعنى قال عبد الله بن المعتز للقاسم ابن عبد الله \* يا فاصد اليد قد جلت اياديها \* وقال منها الذي يرحوه راجعها \* يد الغنى هي فاروق لا ترق دمها \* فان ارزاق طلاب الغنى فيها \* وقال ايضا للمعتد \* ياد ما سال من ذراع الامام \* انت اذكى من عنبر ومدام \* قد حسبتك اذ جربت الى الطست دموعا من مقلتي مستهام \* اما غيب الطيب شبا المبضع في نفس مهجة الا سلام \* وقال اخر \* لقد غدا الصارم في حيرة \* بعجب مما صنع المبضع \* قال

\* إِنْ يَكُنِ النَّفْعُ ضَرْبًا طِنَهَا \* \* فَرُبَّمَا ضَرْطُ ظَهْرَهَا الْقَبْلُ \*

الغريب القبل جمع قبلة وهي اللثم بالعلم المعنى يقول ان كان النفع وهو الفصد وروى قوم البضع وهو جمل طاهر المعنى يقول ان كان الفصد ضربا طينا فهي يد كريمة متعودة التقبيل فربما كثرة التقبيل يضطر ظهرها ولم يد كرا حد ان التقبيل يضرب البدن الا هو قال ابو الفتح هذا من مبالغاته والمعنى كثير قال ابن الرومي \* فامد دالي يد تعود بطننها \* بذل النوال وظهرها التقبيل \* وقال ابو الهيثم ابن العباس للفضل ابن سهل \* لفضل ابن سهل يد \* تعاصر عنها المثل \* فباطنها للندى \* وظاهرها للقبيل \* وقال ابو الضياء الحمصي \* وما خلقت كفاك الا لاربع \* وما في عباد الله ملك نان \* لتجريد صدى واسدء نائل \* وتقبيل افواه واخذ عنان \* وقد احسن العائل بقوله \* يد ترا ما ابد \* فوق يد و تحت فم \* ما خلقت بنانها \* الا لميف ارقم \* قال ابو الفتح ما علمت ان احدا جعل القبل تضرا لا المبتنى في المبالغة

١٠٠٠ ابن المختار \* ومع الطبيب الذي بالجهل من يدك \* ما كان اجهله فبما به اعتدك \* لو ان النجاة كانت  
مباذعة \* ثم انتجاك بها من زقه فصدك \* والحظ دون القبل وابلغ من هذا كله \* ومن يفكرى خاطرا فبحر حته \*  
ولم ار شيئا قط يجرجه الفكر \*

قال

\* يَشُقُّ فِي عِرْفِهَا الْفِصَادُ وَلَا \* \* يَشُقُّ فِي مِرْقٍ جُودِهَا الْعَذْلُ \*

الغريب الفصاد والفصد مواء والشق التائير والعذل لغتان كالسقم والسقم المعنى يقول ينفذ في عرفها  
فلان اعلاه وفي واحتعار لجوده عرفا لما ذكر عرق الفصاد ليعطى الشعر حقه والمعنى ينفذ فيها الفصد ولا ينفذ  
فيها كلام العذل وقد نظرفيه الى قول حبيب ابن اوس الطائي \* خلا ثني كالزحف الضاعف لم يكن \* لينفذ ما  
يو ما شباة اللوائيم \*

قال

\* خَاصِرَةٌ اِذَا مَدَدَتْهَا جَزَعٌ \* \* كَانَتْهُ مِنْ حَذَاقَةٍ عَجَلٌ \*

الغريب خا مر خالطا والجزع الفزع وحذاقة وحذق مصدران الاعراب من روى عجل بكسر الجيم اراد انه  
عجل من حذقه ومن روى بفتح الجيم اراد انه عجل فحذف المضاف المعنى لما مددت يدك اصابه جزع من  
هيبتك فعجل في الفصد ولم يتأن فعجل من حذاقته

قال

\* جَا زَحْدُودَ اجْتِهَادٍ فَاتَى \* \* غَيْرَ اجْتِهَادٍ لِامَةِ الْهَبَلِ \*

الغريب الهبل السكل وهو مصد وهبلته امه اى تكلته والامبال الانكال والهبول من النساء الثكول المعنى يقول  
بالغ في الاجتهاد حتى حاز حذق فعمل ما هو غير اجتهاد لان الخطأ من فعل المقصودين ثم دعا عليه فقال لا مه النكل  
\* اَبْلَغُ مَا يُطْلَبُ النَّجَاحُ بِهِ \* \* الطَّبْعُ وَعِنْدَ التَّعَمُّقِ الزَّلَلُ \*

الغريب الطمع العادة والتعمق باوغ عمق الشيء وهو كلمة عربية فصحة المعنى يقول اذا فعل الانسان الشيء  
بعادته وجد النجاح فيه واذا بالغ وعمق وتكلم اخطأ وزل وهذا من احسن الامثال وهو من قول عبد القدوس \*  
فدع التعمق في الامور فاما \* قرب الهلاك بكل من تعمق \*

قال

\* اِرِثْ لَهَا اِنْهَا بِمَا مَلَكَتْ \* \* وَيَا لَذِي قَدِ اسَلَتْ تَنْهَمِلُ \*

الغريب ارث لها اى رث ورثت المبت بكيت عليه واعلت الماء وما الماء والابهال الانسكاب المعنى يقول  
ارثي بها فانها تجود بما تملك ورق لها

قال

\* مِثْلُكَ يَا بَذْرًا لَا يَكُونُ وَلَا \* \* يَصْلُحُ اِلَّا لِمِثْلِكَ الدُّوْلُ \*

الغريب الدول جمع دولة وقال يوم الدولة بالفتح والضم مواء في الحرب وهو من قداول الشيء المعنى يقول  
يا بذرا لا تخلق الله منك ولا تصلح الدولات الا لك ومنله صلة في الكلام لادك فرد في جودك وشجاعتك واحسانك  
الى الناس وصاحب الدولة يصلح ان يكون فيه خصالك لينفع بدولته الناس

وقال ايضا يمدحه وهي من الوا فربوا القافية من المتواتر

\* بَقَائِي شَاءَ لَيْسَ هُمْ اَرْتِحَالًا \* \* وَحَسَنَ الصَّبْرِ زَمُوا لَا الْجَمَالَ \*

الاعراب قال انوا المنح اسم ليس مضموم بها وهم ابتداء وخبره محذوف اى ليس الامور والخبرهم شاوروا فحذف  
شاور والتقدمه في اول الكلام قال ويجوز ان يكون هم اسم ليس الا انه اعتعمل الضمير المنفصل موضع المتصل ضرورة  
والتقدم بقائي شاء الارتحال لبسوا شاوره وكقول الراجز \* اليك حتى بلغت اياك \* اى حتى بلغتك الغريب زمو الجمال



نخطموها بالأزمة وزم تقدم في السير وأصله من زمرها إذا قادوها بالآزمة للسير المعنى يقول لما رحلوا إنما ارتحل  
بقائتي فكان بقائتي شاء ارتحالا لا هم شاة وكانهم زمرها ضبري للسير لا جمالهم لاني فقدت المصير لما ارتحلوا انما نفى الارتحال  
عنهم لان ارتحال بقائه اهم واعظم فكان ارتحالهم عند ارتحال بقائه ليس ارتحالا لا نهم وبما عادوا والبقاء لهم بعد  
ومسير صبرة اعظم من مسير الجمال فلم يعتد بمسير جمالهم مع مير صبرة وقال ابن القطاع بقائتي شاء اي سبق ارتحالهم  
يقال شاة وشاة اذا سبقه ولولا ذلك لم استألف هذا على المبالغة وقيل معناه بقائتي اراد رحيلهم من المشية فليمتني  
مت ولم ازل يتأفف اذا لم يمت عند رحيلهم وقيل معناه بقائتي اراد ان يرحل عني وهم لم يشاءوا الرحيل قال  
تولوا بغمة فكان بيننا \* تهيبتني فقا جاء نبي اغنيا لا \*

الغريب غاله واغتاله اذا ملكه المعنى يقول كان البين ما بيني فغا جاني باغتياه يريد انه اغتاله اغتيال مفاجاة  
فكان مسير عيسهم ذميلا \* وسير الد مع ائرمهم انهما لا \*

الغريب الد مبل مسير ومط والعيس الابل والاله مال الانساب المعنى قال الواحد قال ابن جني تعبته  
د موعى عيسهم وقال ابن فورجة ظن ابوالفتح انه يريد د معه امرع من مير العيس ولبس كاظن ولكن جمع ذكر ميرهم  
وسيلان د معه على ائرمهم في بيت واحد توجعا وتحسرا وليس يريد السبق ولا التأخر ومثله لابن الرومي \* لهم على  
العيس امعان تشطبهم \* وللد موع على الخد بن امعان \*

قال  
كان العيس كانت فوق جفني \* منا خات فلما ثرن مالا \*  
المعنى يقول كنت لا ابكي قبل فراقهم فكان ابلهم ببروكها كانت تمسك بكائي ود معي عن السيل فلما اثاروها  
للرحيل صالت د موعى فكانها كانت مناخة فوق جفني قال ابوالفتح وما قيل في حبب بكاء اطرف من هذا وادخل  
كان لتخليص اللفظ من الكذب

ن الورى \* وحجبت النوى الطيبات عني \* فسادت البراقع والحجالات \*  
الغريب النوى الفراق والطيبات جمع ظبية والبراقع ما يجعل على الوجه كالنقاب وهي جمع برقع والحجالات الخدور  
المعنى يقول لما ارتحلوا حجبتهم النوى عن عيني فسادت النوى ما كان يحجبهم عني قبل من البراقع والخدور  
لبسن الوشي لا متجملات \* ولكن كي يصن به انجما لا \*

الغريب الوشي ضرب من الثياب والجمع وشاء على فعل وفعال وشى به الى السلطان معى والوشي كلام الواشي بسن  
الحسين والواشي ضراب الدنانير وجمعه وشاة وانشد ابو عمرو الزاهد عن يعلى \* فما مرزى من دبا نبرابله \*  
بايدى الوشاة باضع يتاكل \* باحسن منه يوم اصبح غاديا \* وتعشيني فيه الحمام المعجل \* المعنى يقول ما لبس الدباج  
لحاجة الى التزين به ولكن لصون جمالهن به قيل للصاحب اغرت على ابى الطيب في قولك \* لبس برود الوشي  
لا لتجمل \* ولكن لصون الحسن بين برود \* فقال نعم كما اغار هو في قوله \* ما بال هذا النجوم حائرة \* كانها العمى مالها  
قائد \* وعلى بشار في قوله \* والشمس في كبد السماء كانها \* اعنى تحبر مالك به قائد \*

قال  
وضفرون الغد ائرا لحسن \* ولكن خفن في الشعر الضلا لا \*  
الغريب الضفرون الشعر والغد ائرا لذائب وقال الخطيب الضلال اراد ان يغيب في الشعر من قوله تعالى ائرا اضللتنا  
في الارض اي غبنا المعنى يقول ما ضفرون الشعر الا وخفن ضلالا لهن فيها لوارسلتها وقد زاد في هذا على امرئ القيس  
\* تصل العقاص في مثنى ومرسل \* لانه جعلهن يضلن مال ابوالفتح قد وصفت الشعراء الشعر بالكبر ولكن لم تفرط في

بِأَنَّهُ مَثَلٌ هَذَا \* قَالَ ابْنُ الْمُعْزَى \* دَعَتْ خَلَا خَيْلَهَا ذَوَاتُهَا \* نَحْسٌ مِنْ قَرَلِهَا إِلَى الْقَدِيمِ \* **وَلَوْ لَمْ يَكُنْ**  
**بِجِسْمِي مَنْ بَرَّتْهُ فَلَوْ أَصْبَارَتْ \* \* \* وَبِأَحْيَى ثَقْبٍ لَوْ لَوْ \* لَجَلَا \* \* \***

الاصراب من في موضع رفع لانه ابتداء لقوم خبره ويجوز ان يكون في موضع نصب بتقدير ايراهني لجسمي من  
 بَرَّتْهُ الغريب يقال اشاح وشاح والجمع وشج وارشحة كحمار وراحمرة المعني يقول اقلدي لجسمي من لذهابته  
 حتى لو جعلت قلا دني ثقب لولو لجال يصف شد النجولة ودقته وهذا من قول الاخر \* فكان لي فيما مضى خانم \*  
 قال ان لو شئت تمتطقت به \*

**\* وَلَوْ لَا أَتَيْتُ فِي خَيْرِ نَوْمٍ \* \* \* لَبِثْتُ أَظُنُّنِي مَنِي خَيْمًا لَا \* \* \* ن مَنِي**

الغريب تقول العرب ظننتني وخلصني وعلمتني ولم يرو عنهم ضربتني لان الفعل لما كان يتعدى الى مفعولين التصورا  
 في احد هما القوة تعد بته وقال هل متني حاءت شاذة قال جراب العود \* لقد كان لي في ضربتين عد متني \* وما انا لاق  
 منهما متزحزح \* الاصراب قال الواحد في قوله مني متعلق بقوله خيال لا كقولك جاءني خيال من المحبوب والياء في  
 اظنني كناية عن جسمه وفي مني كناية عن نفسه مكانه قال اظن جسمي خيالاً من نفسي ويجوز ان الياء كناية عنهما  
 المعني يقول لولا انني يقظان لكنت اظن نفسي خيالاً يعني انه كالخيال في الدقة الا ان الخيال لا يروى في اليقظة  
 وقوله مني اي من دقتي وبعد ان يقال من نفسي لانه قال اظنني ومعناه اظن نفسي ولا يقال اظن نفسي من نفسي خيالاً  
**بَدَتْ قَمَرًا وَمَالَتْ خُوطَبَانِ \* \* \* وَفَاحَتْ صَنْبَرًا وَرَنْتَ غَزَا لَا \* \* \***

الاصراب هذه الاربعة احوال تناول لها الاشتقاقات فيقال بدت مسرقة وماحت متنبية وفاحت طيبة ورنت  
 ملهجة ويجوز ان يكون وهو الا وجه بتقدير مثل والد لل على هذا وقوع المعرفة بعد لا الناصبة للجنس مثله \* لا هيثم  
 الليلة للمطى \* وقضية ولا ابا حسن \* وتقديره ولا مثل هيثم ولا مثل ابي حسن الغريب الخوط القضيب وجمعه  
 خيطان ككوز وكيزان والعنبر ضرب من الطيب المعني بقول بدت هذه المحبوبة قمرًا في حسناتها ومالت مشبهة غفنا  
 في قنتها وحسن مشبهها وفاحت مشبهة عنبرًا في طيب ريحها ورنت مشبهة غزالًا في سواد مقلتها وهذا من احسن  
 التشبيه اربع تشبيهات في بيت واحد ومثله \* مغرن بدور اوانتقين امله \* ومن غصونا والتفتن جأ ذرا \* وهذا  
 من باب التدريج في الشعو وهو من الابع

**\* كَانِ الْكَزْنَ مَشْعُوفٌ بِقَلْبِي \* \* \* فَسَاعَةَ هَجْرَهَا يَجِدُ الْوَصَالَ \* \* \***

الغريب شعف فؤاده احرقه وشعفت البعير بالقطران اذا اشعلته به ومنه قول امرئ القيس \* انغلى وقد شغفت  
 فؤاده \* كما شغف الشهوة الرجل الطالى \* وقرأ ابن عباس قد شغفها حباى بطيها وفيل احرق قلبها المعني بقول  
 كان الكزن يعشق قلبي واما نجد الوصال اذا هجرتني فكما هجرتني واصل الكزن قلبي وقال

**\* كَذَا الدُّنْيَا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي \* \* \* صُرُوفٌ لَمْ يَدُ مِنْ عَلَيْهِ حَالًا \* \* \***

المعني بقول الدنيا كانت على من كان قبلي كما اراها الان ثم سن ذلك فقال هي صرُوف لا تدوم على حالة واحد

**\* أَشَدُّ الْغَمِّ عِنْدِي فِي سُرُورٍ \* \* \* تَبَيَّنَ مِنْهُ صَاحِبُهُ انْتِقَالًا \* \* \***

المعني بحت على الزهد في الدنيا لمن رزق فيها سرورا ومكانة لعلها زائل عنها يقول السرور الذي تبين صاحبه  
 الانتقال عنه هو اشد الغم لانه يراعي وقت زواله ولا يطيب له ذلك السرور وهذا من ابلغ الكلام واعطه  
**\* أَلَيْتُ تَرْحَلِي وَجَعَلْتُ أَرْضِي \* \* \* قَبُودِي وَالْغَرِيْبِي الْجَلَا لَا \* \* \***



القريب فتروى جميع فيك وموحيته الربح والفرق في تحقيق ما في الدنيا تنسب إليه كرام الابل كما تنسب  
الى الجدول وشدة في الجلال والجليل كطوائف وطوبى والانشاء جلاله وغيل الجلال الضخم المعنى بقول تعودت  
الارض حال فجلت ظهر هذا المبعير بميزة الارض لا افا رقة الارض ظهر بعيري لالى ايدى اهل ظهره كالارض للمقيم  
الذى لا يفارقها .

فَمَا حَاوَلْتُ فِي أَرْضٍ مُّقَامًا \* وَلَا أَرْمَعْتُ عَنْ أَرْضٍ زَوْالًا \*

الغريب حاولت طلبت ازمعت الى امر فانا مزج عليه اذا ثبت على عزمك وقال الكسائي يقال ازمعت الامر ولا يقال ازمعت عليه قال الاعشى \* ازمعت من ال كلى ابتكارا \* ومطت على ذي نوى ان يزارا \* وقال الفراء ازمعه وازمعت عليه بمعنى كاجمعه واحمعت عليه بمعنى قال الواحدي قال ابن جنى اذا كان ظهرك كالوطن لي وانا وان جئت البلاد كالغاطن في دارة هذا قوله ويجوز ان يكون المعنى ما طلبت الاقامة في ارض لاني ابد على السفر ولا عزم على الزوال عنها ولست اقبم حتى ازول وبطل على صحة هذا المعنى قوله فيما بعد : قال

\* مَنَى فَلَقِيَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَحْتِي \* \* أَوَجِّهَهَا جَنُوبًا أَوْ شِمَالًا \*

المعنى بقول اسره على قلن وبروى قلن بكسر اللام صفة لبعير كانه ربح تحتني لسرعة مرورة اوجهها مرة الى جانب الجنوب ومرة الى حاسب الشمال فعبر بالرحمن عن الجانبيين وبروى يميننا وشمالا برهنة تارة الى صوب اليمين وتارة الى صوب الشمال عن يمين القبلة وشمالها قال

﴿إِلَىٰ آلِ عَبْدِ رَبِّ بْنِ عَمَارٍ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ الْهَلَالِ﴾

الخريب الغرة الوجه واول كل شئ غرته واراد اول الشهر وسمى الهلال هلالا الى ثلث ليال الا حراب  
البدري روى بغمر لام التعريف لانه علم ومن روى بلام التعريف اراد بد السماء لا الاسم العلم بمعنى الى الرجل الذي  
هو كالبدري ثم نسبته الى ابنه لانه لم يكن بدري رافى الحقبفة وترك التتوين من عمار ضرورة لسكونه وسكون اللام المعنى  
بقول اسروا قطع البلاد بمننا وشمالا الى هذا الرجل الذي هو كالبدري وليس هو في الحقبفة بدري لان البدري للحقبة  
الصالح حتى يصير هلالا وهذا البدري الذي لم ينزل كاملا ولا بدري الا وهو هلال وهذا لم يكن قط هلالا وقد فسر هذا بقوله

وَلَمْ تَعْظِمِ لِنَفْسِكَ مَا فِيهِ \* وَلَمْ يَرِ لِلْأَمِيرِ وَلَنْ يَزَالَ \*

﴿ بَلَا مِثْلٍ وَإِنْ أَنْبَصَرْتُ فِيهِ ﴾ ﴿ لِكُلِّ مُغَيِّبٍ حَسَنٌ مِّثْلًا ﴾ ﴿

المعنى بقول بلا مثل لم يجد له نظير الم يجتمع في احد ما اجتمع فيه وان كانت اشباهه متفرقة في اشياء كسيرة كعه  
كالبحر وعظمه وقلبه كالاسد ووجهه كالبدر

\* حَسَامُ بْنُ رَافِعٍ الْمُرَجِيُّ \* \* حَسَامُ الْمُبَغِّي أَيَّامٌ صَالِحاً \*

الغريب حسام الباني بدل من ابن رائق الغريب قال اذا تسلط وقهر المعنى بقول هو حسام لابي بكر بن  
رائق وهو حسام امر المومنين المتقي الذي قال به على بن ابي حمزة حاربه المعنى به

\* سِنَانٌ فِي قَنَاةِ بَنِي مَعَدٍّ \* \* بَنِي إِسْدَادٍ أَدْعَوُ التَّنَزُّلَ \*

الأعراب بنى اسد بدل من قوله بنى معد المعنى قال الواحدى بنومعد هم العرب لأن نسبهم يعود الى معد بن عدنان واختلغوا فى بنى اسد فهنا فروا قوم بنوا اسد على انه جمع اسد وقالوا معنى ان بنى معد بنوا اسد نصفهم بالشجاعة قال وذكر ابن جنى وجهين آخرين وقال بنوا اسد منصوب لأنه منادى مضاف ومعناه ان بنى معد ادا

نزلوا الا على اعداءنا يعني اعدائهم في القتال والدفع مقام منان مركب في هاتين الكلمتين اذا كانا معاً  
 منهم من اكله في احد الوجهين ومعناه على ما قال ان قول بني معد عند نزول الاقران يا بني احد كالعنان في قناهم  
 قال ويجوز ان يكون بدل لا من قنا بني معد كما به قال منان في قنا بني معد يريد بصرتهم ايامهم  
 ومن اكله تكلف وتحمل وكلام من لم يعرف وجه المعنى والمتبني بقول المدوح منان في قنا العرب الذين هم بنو معد  
 ثم خصص بعض التخصيص وابدل من بني معد بني احد فكله قال هو منان قنا بني احد عند الحرب وبنو احد هم  
 ايضا من ولد معد فلهذا اجاز ايد الهم من بني معد لا شتما لهم عليهم كما يقول هذا من قريش بني هاشم وهذا من هاشم  
 ابي طالب والحمد وح كان احد يالك لك خص بني احد والنزال منازل الاقران عند شد القتال ينزل بعضهم الى  
 بعض يقول هو رئيسهم وصدورهم الذي به يقا تلون واختار ابن فورجة الوجه الثاني من الوجهين اللذين ذكرهما  
 ابن جني قال وقد قصر ابو الطيب عن بيت النامي حيث قال \* اذا فخرت بالمكرمات قبيلة \* فتغلب ابناء العلى بك  
 تغلب \* قنا من العلباء انت منانها \* وقلك انا بسب البك واكعب \* قال

\* اعز مغالب كفا وسيفاً \* \* وصقذرة ومحمية وآلا \*

الاصراب نصب المنصوبات الخمس على التمييز المعنى بقول هو اعز من يغالب الاقران كفالان يدا فوق كل يد و  
 هيغه اغلب السيوف وقدرته فوق قدرة الناس وحمايته للجار والحليف ومن يجب عليه الذب عنه زائدة على حماية  
 غيره وآله واصحابه اغلب آل واعز عترة به

\* واشرف فاخر نفساً وقوماً \* \* واكرم مننم صماً وخالاً \*

الغريب الانتماء ان يرفع في نسبه والاعتزاء ان يقول انا ابن فلان المعنى بقول هو شريف اذا انتمب كان  
 له الشرف من ابيه وامه

\* يكون احق اثناء عليه \* \* على الدنيا واهليها محالاً \*

المعنى يقول المدح الذي يستعظم للدنيا واهليها حتى يكون لا فراطه محال اذا اطلق عليه كان حقا لا مستحقا  
 غاية البناء قاله ابو العتج ونفله الواحد في حرفا فحرفا والمعنى كل الناس يستحقون ادنى ما يستحقه هو من البناء  
 \* ويبقى ضعف ما قد قيل فيه \* \* اذا لم يترك احد صقالاً \*

الغريب ضعف الشيء مثله والجمع اضعاف وبركت الشيء واتركته كما قال قرأت القرآن واقرأته المعنى يقول  
 اذا بالغ الناس في مدحه ولم يتركوا مبالا يصلون اليه فقد خفي عنهم ضعف ما فيه من الكمال التي لم يهتد اليها  
 الواصفون والمعنى ان المادح والمثني لا يبلغ في مدحه ما يستحقه وهو من قول الخنساء \* وما بلغ المهدون بحوك مدحة  
 \* وان اطنبوا الا وما فبك افضل \* وكقول ابي نواس \* اذا نحن انينا علمك بصالح \* فانت كائنني وفوق الذي نثني \*  
 \* فيا ابن لطا عني بكل لذن \* \* صواضع يشتكي البطل السعلا \*

الغريب اللدن اللين المهتر والسعال من وجع يكون في الصدر من بلغم يجمع على قصبه الرنة المعنى يقول با ابن  
 الطاعن من صدور الا بطل وقيل الرنة وقيل اراد المواضع التي لا يجر البطل فيها على السعال واخذ من قول المجتري  
 واتبعها اخرى فاضللت نصلها \* تحت يكون اللب والرعب والحق \* قال

\* وبأ ابن الضار بين بكل مضرب \* \* من العرب الا سافل ولا لا \*

الغريب الا سافل الا رجل والعلال الرؤس واحد ما قلة وهي اعلى الراص تشبها بقلة الجبل وهي اعلا



المعنى يقول يا ابن الفارسين بكل سيف تطاع رجز من الغريماء ولو جعلها وتل ابوالفتح وذلك لانهم اذا ضربوا الدابر من  
فخ قلة راسه نزل السيف الى اقل جملته وقيل اراد بالقلل الكرام وقيل يزيد بالاحاطة اللثام فيضربون الشريف  
والدني حتى لا يتركوا احدا

﴿ اَرَى الْاَمْتِشَا عِرِّينَ ضَرَوْا بِيْذِيْ مَنِيْ ﴾ \* \* \* ﴿ وَمَنْ ذَا يَحْتَمِدُ الدُّمُورَ الْاَعْضَا لَا ﴾ \*

الغريماء المتضاغرون المشبهون بالشعراء والداء العضال والعقام الذي لا دواء له المعنى يقول المشبهون  
بالشعراء وليسوا منهم اولعوا بذي موني وليس العيب في وانما هو بينهم لانهم يجهلون مقدار ابري منهم فهم يحسدونني  
﴿ وَمَنْ يَكْ ذَا فِيمَ مِرْ مِرْ يَضِ ﴾ \* \* \* ﴿ يَجِدُ مِرَايَهُ الْمَاءَ الزَّلَا لَا ﴾ \*

الغريماء الزلال الذي نزل في الخلق لعذ رفته مثل العسل المعنى هذا مثل ضربه يقولون مثلهم كمثل المريض الذي  
يجد الماء الزلال مرارة فله يقول هم بذ موني لنقصهم وقلة معرفتهم بي وبفضلتي وشعري فالتقص عنهم لاني ولو صححت  
نحوهم لعرفوا فضلي ولقد جودي في هذا المعنى لان المريض يجد كل حلو وطيب في فمه مرارة فامرارة من فمه  
لان الشئ بي خلفه وانما العيب منه لا من الداء فابو الطيب والاعداء كل ذلك وهو من قول الحكيم النفس  
الكريمة ترى الاشياء حذنة

﴿ وَقَالُوا هَلْ يَبْلُغُكَ الثَّرِيَا ﴾ \* \* \* ﴿ فَقُلْتُ نَعَمْ اِذَا شِئْتُ اَسْنِفَا لَا ﴾ \*

الغريب الثريا يقال هي مئة انجم ومئة قول العطوي خيلي اني للثريا كاحمد واني على ريب الزمان لواجد  
ايجمع منها شملها وهي ستة \* وافقد من احسنه ومورا حد \* المعنى يقول قال الحامدون حمدا له علي وحسدا الي  
عليه هل يرفعك الى الثريا انكارا فقلت نعم اذا شئت ان انقط لاني بخد منه فوق الثريا فان امتثلت عن منزلي صرت  
عند الثريا لاني اعلى منها درجة ورفعة

﴿ هُوَ الْمُغْنِي الْمَذَاكِي وَالْاَعَادِي ﴾ \* \* \* ﴿ وَبِضِّ الْهِنْدِ وَالسُّمَرِ الطَّوَالَا ﴾ \*

الغريب المذاكي الخيل المسنة واحد فامذك وهو الذي اتي عليه بعد الفرح سنة او سنان وبض الهند السيوف  
والسمر الرماح المعنى يقول هو مغني الخيل والاعداء يغني الخيل بالطراد في الحروب وقبل بالهبة والسيوف  
والرماح بالضرب والطمع وبحوز الهبة

﴿ وَقَائِدُهَا مَسْوَمَةٌ خِفَافَا ﴾ \* \* \* ﴿ عَلَيَّ حَيَّ نَصَبِحَةُ ثِقَالَا ﴾ \*

الغريب المسومة المعلمة ومنه قوله تعالى مومنين بفتح الواو في قراءة نافع وابن عامر وحزمة وعلي وفل هي المرسلة  
وقرأ الياقون بكسر الواو ومعناه هو مومخبلهم اي علموا بعلامته والحي واحد احياء العرب وهو الجماعة من  
الناس ينزلون في البادية المعنى انه يقود الخيل المسومة خفا فامراعا لانها تقال على من تصبحه من الاعداء  
فتحل بما حته صبا حا

﴿ جَوَائِلَ بِاَلْقَنِي مُثَقَّاتِ ﴾ \* \* \* ﴿ كَانْ عَلَيَّ مَوَا مِلَهَا الذُّبَالَا ﴾ \*

الغريب جوائل بدل من قوله مسومة جمع القناشي يقال قنا وقنات وقني وجوائل جمع حائلة وعوامل جمع  
حامل وهو عامل السنان وهو ما قرب منه والد بال جمع ذبالة وهي الفتيلة المعنى يقول تحرك بالقنا فمرانها وهي  
مسعة اي مقومة بالثقاف وشبه انتهافي اللعان بالعتائل التي في المرح وهو تشبيه حسن

﴿ اِذَا وَطِئْتُ بِاَيْدِيهَا صُخُورَا ﴾ \* \* \* ﴿ يَغْنَنَ لَوْطِي اَرْجُلَهَا رِمَالَا ﴾ \*

المعنى روى الواحد من يمين بالغام والنياء المنيئة لاجلها ومنعها بعد بن وير نخني يقول هذه الخيل لاجلها والنياء المنيئة  
وطنها نصير رملا وارا اذا وطئت بايديها وارجلها لذل الفخذ وث في احرار البيت على التفخذ وث في اوله ومثله كقول  
\* جَوَابُ مُسَائِلِي آلِهِ نَظِيرٌ \* \* وَلَا تَكُنْ فِي سُؤَالِكَ إِلَّا لَا \* \*

الاعراب هذا من بلج التقديم والتأخير وارا لا ولا لك ضرورة كقول الآخر \* عليك ورحمة الله السلام \* ومثله  
قوله تعالى انزل على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا فهما والتقدير برقيما ولم يجعل له عوجا وقوله ولولا كلمة سبقت  
من ربك لكان لزاما واجل ممسى والتقدير لولا كلمة واجل ممسى وانشد سيدي للفرزدق \* وما مثله في الناس الا مملكا \*  
ابن امة حي ابوه يقاربه \* نقد يره وما مثله في الناس حي يقاربه الا مملك ابوك المملك ابوه ومثله قول الآخر \* ان  
الكريم وابيك يعتمد \* ان لم يجد نوما على من يتكل \* وانشد ايضا سيدي \* وكرار خلف المسجدين جواده \* اذ الم  
يحامي دون انتي حليلها \* المعنى يقول اذا ما لنى مائل فقال هل له نظير فجوابه لا ولا لك نظير في سؤالك عن هذا  
لان احد الا بجهل هذا غيرك فاذا انت في جهلك بلا نظير وكرر النفي بقوله الا اشارة الى ان جهل هذا المائل  
يوجب اعادة الجواب عليه

وقال  
\* لَقَدْ آَمَنْتُ بِكَ الْإِعْدَامَ نَفْسٌ \* \* تَعُدُّ رَجَاءَ هَا يَا كَ مَا لَا \* \*  
المعنى يقول كل نفس رجعت واملت مطاء ك فعدت ذلك ما لا فقد امننت الاعدام لا بك تبليغه امله وفوق ما يامل  
\* وَقَدْ وَجِلْتُ قُلُوبَ مَنْكَ حَتَّى \* \* خَدَّتْ أَوْجَالُهَا فِيهَا وَجَالًا \* \*  
الغريب الوجل الخوف والوجل جمع وحل كوجع ورجاع المعنى يقول قلوب اعدائك خائفة منك حتى خاب  
خوفها ووجلت اوجالها وهذا كقولهم جن جنونه وشعر شاعرو موت مائت وهذا من المبالغة  
قال  
\* مُرُورُكَ إِنْ تُسْرَ النَّاسَ طَرَا \* \* نَعْلَمُهُمْ عَلَيْكَ بِهَذَا دَلَالًا \* \*  
المعنى يقول مرورك ومرحك اما يحصل لك بان يمر جميع الناس فانت تعلمهم الدلال عليك بهذا حتى لو قال  
قائل انا غير مسرور اجتهدت حتى تسره وترضيه فهم قد عرفوا هذا من طبعك الكريمة فهم يدلون عليك  
\* إِذَا سَأَلُوا شُكْرَهُمْ عَلَيْهِ \* \* وَإِنْ سَكَنُوا سَأَلْنَهُمُ السُّؤَالَ \* \*  
المعنى يقول انت من كرمك تحب السؤال فاذا ما لوك العطاء شكرتهم عاياه وان هم سكتوا عن مطالبتك بالعطاء سالتهم  
السؤال

\* وَأَسْعَدُ مَنْ رَأَيْنَا مُسْتَمِيعٌ \* \* يُنِيلُ الْمُسْتَمَاعَ بِأَنْ بُنَا لَا \* \*  
الغريب الاستماعة طلب العطاء والصاححة الجود ورجل سمع وسميع وجمعه سمحاء ومساميح جمع مصباح ويسل  
يعطى المعنى يقول اسعد الناس من يعطى مسئوله بان مال منه والمعنى يفرح باخذ عطاءه والتقدير اسعد الناس  
من اخذ من معط يعتقد ان الاخذ منه ميراثه حقا عليه وهو مسرور بالعطاء له وقد نعل معنى البحتري \* فبكون اول سنة  
ماتورة \* ان يقبل المدوح رغد المادح \*

قال  
\* بَفَارِقِ سَهْمِكَ الرَّجُلُ الْمَلَأَقِي \* \* فِرَاقِ التَّوْصِي مَالَأَقِي الرَّجَالَا \* \*  
الاعراب قال ابو الفتح مالاقي موضع نصب على الظرف تقديره الا مركزك مدة ملاقة الرجال كما تقول لا اكلمك  
ما طار طائرا مدة هذا المعنى يقول اذ اوقع سهمك في رجل يلفاه فارقه ونعل عنه كما يخرج عن كبد العرس في الشدة  
يصفه لشدة نزاع القوس وقوة الرمي فاذا رمى رجل بهم خرج منه بعد النفاذ فيه والمرور وفيه قوة كقوته حين خرج



عن كبد القوم قال ابو ابي حنيفة وهو من كلام ابي ابي حنيفة ان يكون سنانا  
 بها الصالحين \* فما نقي الاتصال علي فراز \* \* كأي الريش يطلب ا لتصبالا

الغريب المصافى جرح نصل وهو الحد الذي التي تكون في المهم المعنى يقول اذا رميت بهما منك لا تستقر لانها  
 تخلص من رجل الى رجل فكان ويها يطلب لصالها حتى تلحقها وتصلها ففر منه قال الواحد من هذا منقول من قول  
 الخنساء نقله عن الخليل والحد ود الى السهام والريش \* ولما ان راي الخيل قبلا \* تبارى بالحد ود شب العوالى \*  
 عوا لبيسة الملى الاطوية لا للخنساء قالت ليلي في فائض بن ابي عقيل وقد كان فر من نوبة يوم قتل ولم ينشد الواحد من  
 رجل الصلحة وصوابه ولما ان رايت تجا طلب فائضا وبعده \* تحببت وصاله وصدت عنه \* كما صد الازب عن الضلال \*

\* سبقت السابقين فما تجاري \* \* وجا وزت العلوفما تعا لى \*

\* واقسم لو صلتحت يمين شيمى \* \* لما صلتحت العباد له شيمالا \*

المعنى سبقت الاولين فما تجاري ويجوز سبقت السابقين الى المكارم فما تجاري اي تلحق وجا وزت العلوفما يقدر  
 احد ان يعا لك وبسا منك وهو ماخوذ من قول الآخر \* لو كان يخلق الله جنبا واحدا \* \* وكنت في جنب لكنت زائدا \*  
 نباهة وفائلا والدا والمعنى يقول انه افضل الناس فلو كان يمين شيمى ما صالح الناس كلهم ان يكونوا شمال ذلك الشيء  
 وهذا من باب المبالغة وهو ما خوذ من قول ابي النجم \* لو كان خلق الله جنبا واحدا \* \* الايات

\* اقلب منك طرفي في سماء \* \* وان طلعت كواكبها خصالا \*

المعنى يقول انت في علو قدرك وحسن خصالك مائة وان كانت كواكبها خصالا فجعله في الشهرة كالسماء خصاله ولجومها  
 وهو من قول البحتري \* وبلوت منك خلا نفا محمودة \* \* لو كن في فلك لكن نجوم ما \* \* ونصب خصالا على الحال  
 \* واغجب منك كفي قد رت ننشأ \* \* وقد اعطيت في المهدي الكمالا \*

الا صراب وعجب فعل مضارع مطفة على مثله وهو قوله اقلب والكمال معقول ثان المعنى يقول انت قد اعطيت  
 الكمال صغيرا فكيف ازددت بعد الكمال

وقال يمدحه وبذكر

الا سد وقد اعجله فضربه بسوطه وهي من الكامل والقافية من المتواتر \*

\* في الخد ان عزم الخليط رحيلا \* \* مطريز يد به الخدود محولا \*

الاعراب ان عزم اذ عزم وقبل لان عزم ولاجل وميله زرتك ان تكرمى اي لان تكرمى ومن اجل ومثله ان كان ذا  
 مال وينين في قراءة الحرميين وعلي راي عمرو وحفص لانهم فرأوا بهمة واحدة مفتوحة وقراء حمزة وابوبكر بهمزة تنين  
 مخففتين وقراء ابن عامر في روايته بهمة واحدة قال المغفرون من اجل ذلك كقربا ياتنا وما قول عمرو بن كلثوم \* نزلتم  
 منزل الاضياف منا \* \* فعجلنا القرى ان تشتمونا \* \* فقيل معنا وثلاث فحذف لا وحسن له ذلك ان المعنى معروف وقبل بل  
 فقد بره مخافة ان تشتمونا الا انه حذف المصاف الغريب الخليط هو الذي يخالطك واراد به ههنا الحبيب والخليط المخالط

كالجلبس والمجالس والنديم والمناجم وهو واحد وجمع قال الشاعر \* ان الخليط اجد واليمين فانصروا \* \* واخلفوك هذا

الامر الذي وعدوا \* \* وجمع ايضا على خلطاء وخلط قال وعلة الجرمي \* \* مائل محاور جرم هل خبيت لهم \* \* حربا تفوق بين

الجيرة الخلط \* المعنى يقول في الخد لاجل رحيل الحبيب مطريز يد الموع الا انه لا ينبت بل يحلل ومحول الخد دود

هو ذهاب نضارتها وشحوبها والمطر من شابه الاخصاب ولكن هذا المطر بخلاف المطر المعهود فشبه دموعه لغزارتها

بالمطر العائل والمطر ينبت الربيع ويخصب وهذا يحل الخد ود ويخددها وفيه نظر الى قول الآخر \* لونبت العشب

من دموع \* كان في الدنيا أتراب \* \* \* \* \* ريان

\* يا نظرة نقت الرقاد وفادرت \* في جد غلبني ما حبيبني فلولاً \*  
الغريب نقت الرقاد والنوم والفتور ما لمحتي أحد العصف من كثرة الصربا \* المعنى يقول النظر التي  
نظرتني إلى الحبيب عند الفراق ففقدت رقادى وذهبت حدة عيالي وقلبي يريد أنها أثرت في عقله وقلبه وبجوارح تكون  
النظرة الأولى التي نظر الحبيب وامتناد العشق بها \*  
\* كانت من الكحل سولي إنما \* أجلى تمثل في فؤادى سولا \*  
قال

الأعراب في كانت ضمير ما تد على النظرة فقد يره كانت النظرة وفي الكلام حذف تقد يره كانت نظرة غير با نعة مثلت  
لي احلي الغريب الكحل التي بعينها كحل من غير كحل والعول اصله الهمزة الا انه خففه والاجل المدة التي  
توخر الا نسان حتى تغد المعنى يقول كانت هذه النظرة من المحبوبة مؤلي وطلبي وانما طلبت قرب  
اجلي بالنظر اليها لانه اسقمي وقربني من الاجل فكانت في الحقيقة اجلي تصور مرادى قلبي لا مؤلا والعول  
ما بطله الانسان ويتمله

\* أجد الجفاء على سواك مروءة \* وألصبرا لاني نواك جميلاً \*  
الغريب اراد بالجفاء الامتناع فلهذا عداه على والمروءة الكرم والفعل الحسن والنوى البعد المعنى يقول  
اجل الامتناع مروءة عندى الاعلى والصبر جملاً لاني بعدك كقول البحتري \* ما احسن الصبر الا عند فرقته \*  
من بينه صرت بين اليت والحرز \*

\* وأرى تدلك الكثير محبياً \* وأرى قائل تدلل مملولاً \*  
المعنى يقول انا ابغى قائل تدلل من غيرك واحب دلالك الكبير كقول جرير \* ان كان شاكم اللال فانه \* حمن  
دلالك يا امهم جميل \*

\* تشكروا ديك المطية فوقها \* شكوى التي وجدت هواك دخيلاً \*  
الأعراب شكوى مصدر يشكو وقبل التقبل بر مثل شكوى الغريب الروادى الكفل وما حوله جمع رادفة لانه يردى  
الانسان يكون خلعه وهو من الردف خلف الراكب المعنى يقول تشكوا المطية نقل روادفك فوقها شكوى النفس التي  
وجدت هواك مد اخاها لان روادفك على المطية نقال وهواك على العائق انقل  
\* ويغيرني جذب الزمام لقلبيها \* فمها اليك كطالب تقبلاً \*  
قال

الغريب يقال غار الرجل على امه واعرنه واغار اهله تروج عليها وهو من غار له اذا اشتد حره والغارة  
العرة قال ابو ذؤيب بن عدي بن صفي الضرائر \* نهى شيخنا سمنل كادها \* ضرائر حرمتي نهى غارها \* وقوله  
حرمتي نسبة الى الحرم لان اول من انحدر ائراهل الحرم المعنى يقول المحبوه منه يمتلئ على الغيرة جذبك  
الزمام لك لان النامة تقاب فمها لك فادها نطلب قبلة والغم اكر ما به تعمل بغير المسم مع لا ضافة فاذا اضمف  
قلت منك وماك وفوك الا انه قد حاء باسم مضاف عن العرب قال الشاعر \* كالحوت لا يكفه شبي بلهه \* بصح  
عطسا نا في التحرفه \* واذا افرد بالميم لا غير ومعنى البيت من قول معلم بن نول \* والعيس عاطلة الاروس  
كانها \* بطلن سر محلات في الاحاس \* وول فالت الشعراء وكسروا في الغيرة واحمن ما قبل قول ابن اخياط \* ومحبب  
بين الامنة معرض \* وفي الغلب من اعراضه مثل حبه \* اعار اذا آمنت في الحي انة \* حل ارا وحرفا ان يكون له \*



﴿ حَذَقُ الْخِصْمَانِ مِنَ الْقَوَائِي هِجْنًا ﴾ ﴿ يَوْمَ الْفِرَاقِ صَبَابَةً وَغَلِيلًا ﴾ ...

الغريب المولى جفع ما تدهوى التي قننت بزجها ويحالي هجنا لها من التجمل والصبابة رقة الشوق والغليل والقللة حرارة العطن المعنى يقول حذق الخصمان الواحد حملا هجني لي يفرانهم رقة الشوق وحرارة القلب لبعده عنى

وقال

﴿ حَذَقُ يَذْمُ مِنَ الْقَوَائِلِ خَيْرًا ﴾ ﴿ يَذْرُبُنْ عَمَارِ بْنِ أَسْمِعِيلًا ﴾

الغريب يذم تهمز ويضبط الهمزة ما زاد ما جاز واذمه وجد منه مو ما واذم به تهاون واذم الرجل اتى بما يذم عليه المعنى يقول يذم بدر بن عمار بن عيسوي يمنع منى كل ما يقتل هو من هذا الاحداق فانه لا يقتل وعلى الاجارة منها وهو كقوله رقى الامير هو العيون فانه ما لا يزول ببأسه ومخافته قال ابو الفتح ونقله ابو حدى حرقا غير فاروق تجا وزمن الى مدح عضد الدولة بامن بلاد فقال فلوطرحت قلوب العتقى فيها لما خافت من الجدوى الخصمان اثبت في هذا ما استثنى في مدح بدر بن عمار

قال

﴿ الْفَارِجُ الْكَرْبُ الْعِظَامُ بِمِثْلِهَا ﴾ ﴿ وَالتَّارِكُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ذَلِيلًا ﴾

الاصراب الكرب وما بعده بالنصب في روايتنا وهو منصوب باعمال امم الفاعل وروى جماعة بالخفض تشبيها بالخصم الوجه الغريب فرج عنه يفرج وافرغ يفرج وافرغ تفرجا اذا كشف عنه الغم المعنى يقول هو يفرج الكرب من اوليائه بمنزلة ينزلها باعد انه يعنى انه يقتل الاعداء ليدفعهم عن اوليائه ويقهرهم ليغنى اوليائه فيزيل عنهم الفقر

قال

﴿ مَحْكٌ إِذَا مَطَّلَ الْغَرِيمُ بِدَيْنِهِ ﴾ ﴿ جَعَلَ الْخِصَامُ بِمَا ارَادَ كَفِيلًا ﴾

الغريب المحك اللجوج ومع الاصحى امرأة ترقص ابنها وتقول اذا الخصوم اجتمعت جثيا وجدت الولى محكا ابيا والمحك اللجج محك محك وهو محك ومساكك وقماحك الخصمان المعنى يقول هو يطلب الحق ويلج في طلبته فمن مطله به جعل حبه كفيلا له بعصائه وهذا مثل والمعنى اذا مطل الغريم ولم يقص دينه طالبه بحيفه مطالبة المكفل واذا كان السيف متعاضبا صار الغريم قاضيا بعمره وضا

﴿ نَظِقُ إِذَا حَطَّ الْكَلَامُ لِثَامَهُ ﴾ ﴿ أَعْطَى بِمَنْطِقِهِ الْقُلُوبَ حَقُولًا ﴾

الغريب النطق حمد النطق والقول والمنطق البليغ واللام ما يجعل على الوجة من العمامة كانت العرب تفعله لاجل حر الشمس واذا ارادوا ان يتكلموا كشعوا اللثام المعنى اذا حط لثامه ليتكلم بالامر فانه يعطى من يسمع كلامه عقلا لانه يتكلم بالحكمة وما يهتدى به الضالون ويعلم الناس بمنطقه حسن الكلام وصحة الراى

قال

﴿ أَعْدَى الزَّمَانِ سَخَاؤُهُ فَسَخَايَهُ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بَخِيلًا ﴾

الغريب السخاء الكرم والجود سخا سخو وسخى وسخى ومنه قول عمرو بن كلثوم مشعشة كان الجبس فيها اذا ما الماء خالطها سخينا من بعض الافعال في سخا بسخى وقال قوم هو من السخوة ويصبه على الحال المعنى قال ابو الفتح فعلم الزمان من سخائه سخا به واخرجه من العدم الى الوجود ولولا سخاؤه الذى افاده منه لبخل به على اهل الدنيا واعتباده لنفسه قال فان قيل السخاء لا يكون الا في موجود وهذا معدوم فالجواب الزمان كانه علم ما يكون فيه من السخاء اذا وجد فكانه استعاد منه ما تصور كونه فيه بعد وجوده ولولا ما تصور من السخاء لبقى ابد البخل والشئ اذا تحقق كونه لا محالة اجرى عليه في حالة عدمه كثير من الاوصاف التي يحتملها بعد وجوده قال ابن فورجة هذا تاويل فاعلم

ويخرج من بطنه ومضاته يخرج جود لا يتوقف بالعدو وإنما المعنى مخاية علي وكان يخيل أنه علي كلما حله الاستغفار واستغفر  
 الزمان بضمي اليه وهذا المعنى كثير قال المياني \* فبها نزلت لن يحسوا الزمان بمفاتيح \* ان الزمان بمفاتيح  
 الخيل \* ولحبيب يفي \* علمني جودك الصباح نما \* ابعيت غيثا لرومي من صلتا \* ولا بين الحياط \* لمحت بكفى كفه ابتقى  
 الغنى \* ولم ادر ان الجود من كفه يهدي \* فلا امانة ما اقاد ذير الغنى \* انك يا رب واعك اني فالتفت ما عكس \*  
 \* فكان برقاً في متون ضامة \* \* هندية في كفه مستولا \*

الاصراب جعل اهم كان بكرة وغير ما معرفة وقد جاء في باب ان في قول العزدي \* وان حراما ان اصب مقاعسا \*  
 بآبائي الشم الكرام الخضارم \* ونصب حملولا على الحال الغريب الغمامة السحابة وهند به صيته المصنوع من  
 حد يد الهد المعنى يقول كان برقاً سيفه وهو من المعكوس لان الصيف يشبه بالبرق وهذا شبه البرق بالصيف فقال كان  
 يرقا في ظهور الغمام سيفه اذا سله في يد \*

\* ومحل قائمه يسيل مواهباً \* \* لوكن سبلاً ما وجدن مسيلاً \*

الاصراب الضمير في قائمه يعود على الصيف ومواهباً قال الخطيب وابو الفتح هو مفعول تحيل وقال الشريف هبة الله  
 ابن علي الشجري في اماليه لا يجوز ان يكون مفعولاً لان تحيل لا يتعدى الى مفعول به بل لا لانه لا ينصب المعرفة فيقول  
 حال الوادي رجالا ولا يقول حال الوادي الرجال ومالت الطرق خيلاً ولا تقول الخيل فلما لزمه نصب النكرة خاصة  
 والمفعول يكون ككرة ومعرفة والمبر لا يكون الا نكرة ثبت ان مواهباً تميز ويوضح هذا انك اذا ادخلت همزة النقل على  
 حال تعدى الى مفعول واحد تقول حال الوادي الماء فلو كان قبل الهمزة يتعدى الى مفعول لتعدى بعد النقل الى  
 مفعولين فان قيل من شأن المميز ان يكون واحداً قلنا هذا هو الغالب وتكون جمعاً قال الله تعالى بالآخرين اصلاً  
 ونحن اكثر اموالاً واولاداً والمعنى يقول محل قائمه معنى قائم الصيف وهي يد المدوح تحيل مواهباً للناس فلما نها كن  
 صلاله نصب مواضع اتصل به كمرتها \* من قول حسب \* فاد من العليا كنوزاً لو انها \* صوامت مال ماد ري ابن تجعل  
 ن بهن \* رقت مضاً ربه فهن كائنات \* \* يبدئين من عشق الرقاب تحولا \* \* ن الرجال  
 الغريب رقت خفت ومصاربه حداثه وهو ما صر به الرقاب المعنى اراد ان صوفه ملازمة للرقاب فوصفها بالعشق  
 لانه ادعى الاشياء الى اللزوم فيقول كائنات هي لرقبتها تبدئين تحولا من عشق الرقاب كما ينحل العاشق من عشق حبيبه  
 \* امعقراً للبيت الهزبر بسوطه \* \* لمن ارد خرت الصارم المصقول \*

الغريب عفرة اذا رماه في العفر بالتحريك وهو النراب يعفره عفر او عفرة تعفر اي مرغه والهزبر الاحد ورحل  
 هزبر وهزبر اي سبي الخلق والصارم الصيف القاطع المعنى ان بدوين عمارا حاج اسد اعن بقرة افترسها فوثب  
 الاحد على كفل دابته فاعجله فضر به بسوطه ودار به الجيش فقتل الاحد فقال اذا كنت تلقى هذا الاسد وهو اقوى  
 الحيوانات واشجعها بسوطك فلمن خبات سيفك

\* وقعت على الاردن منه بليّة \* \* نضدت بها هام الرفاق تلولا \*

الغريب الاردن موضع بالشام وهو نهر يقال له نهر الاردن والرفاق جمع رفقة والتلول جمع تل وهو الحمل الصغير  
 والبليّة هو الاحد المعنى يقول وقعت على اهل هذا النهر بليّة وهو الاحد نضدت وقعت بعضه على بعض بهد البليّة  
 وهو الاحد امام اي رؤس الرفاق تلالا والبليّة هو الاحد فلهذا اشد الفعل اليه

\* وردا ذا وردا بحيرة شارباً \* \* وردا لغرات زئيرة ولتيلاً \*



الغريب بمكة فورد من لونه الغريب الى هذا لغيره وكان الخلق لليلة من غلابة يذهب الى الحجرة والحجرة بحيرة الطبرية والفراسخ  
 وهو ايام الذي انجزت الى العراق والى ابي بكر بن مصر العجني يقول ملة الحسن من شدته وعظم زوره اذا ورد البصرة  
 فها ريد ابي وصل حيوته الى الفرات والى النيل وخامس بين ورد وورد

في غيبته من ليد نية ضللاً \*

الغريب الغلابة جنة وفي شجر ملتف بفضة على بعض وقوله ليد تيه يرد الشعر الذي على كتفه لعظم كثافته عليها  
 لمعني يقول كثر ما يفتن من الدنيا وما يفتن من الدنيا ما تهم وكثرة ما على كتفه من الشعر كانه في غلبه في غلب من ليد تيه  
 ما قوبل في غلبه الا غلباً \*

تحت الدجى نأرا الفريق حلولا \*

الاصحاب حلولا حال من الفريق والحال من المضاف اليه ليل ضعيف وان كان قد جاء في شعر العرب القدر بهم  
 كقول تاطشرا \* ملبت ملاجي باعوا وشممتي \* فباخير مسلوب وباغرمالسا \* وكقول الباقية الجعل يصف فرما \*  
 كان حواميه مقبرا \* حصن وان كان لم تغضب \* وقال ابو علي في المائل الشيرازيات اشد ابوزيد \* عود ونهضة  
 حامدون عليهم \* حلق الحديد مضاعفا بتهل \* قال ويجوز ان يجعل بتهل في موضع الحال ومضاعفا حال من  
 المضمر في تهل وتهل حال من الحلق فكاه قال عليهم حلق الحديد بتهل مضاعفا الغريب الفريق الجماعة  
 وهو اكبر من الفرقة وحلول حالين به اي نازلين المعنى يقول عين هذا الاصل يصفها بالحمرة فاذا رأيتها في  
 الليل ظننتها ناراً وقد بجماعة نزلوا موضعاً يقال من الاصل وعين العنود وعين الحمة تنراى في ظلمة الليل  
 بارقة كانه نار

وقال

في وحدة الزهبان الا انه \* لا يعرف التبريم والتجليل \*

الغريب الزهبان جمع راعب وهم زهاد النصارى وهم يوصفون بالوحدة والانعطاع عن الناس وهم الذين قال الله  
 فيهم اعمالة ناصية تصلى نارا حامية المعنى يقول هو في وحدة لشجاعته لانه لا يخاف شأ فهو في غلبه منفرد افراد  
 الزهبان في متعباتهم الا انه لا يعرف حلالا ولا حراما والا اصل اذ كان فواله يمكن معه في غلبه غيره من اليهود  
 ن الثرى بطأ البرى مترقفا من تيهه \* فكأنه آس بجس علبلا \*

الغريب البرى التراب قال مدرك ابن حصن \* غيبك من هار الى القوم البرى \* ومنه البرية في قراءة من ترك  
 همزه وهم الاكثر وهمزها نافع وابن دكران والتمه التعجب والاس الطبيب المعنى يقول هو لعزته في نفسه وقوله  
 لا يبرع في مشبه لانه لا يخاف شأ كما انه في لسن مشته طبيب نجس علبلا يرفق به ولا يعجل

قال

ويورد ففرته الى يا فوخه \* حتى تصير لرأسه اكليلا \*

الغريب الغفرة الشعر المجتمع على قفاه والافوخ الراس والا كليل الناح الذي يكون على رؤس الملوك المعنى  
 يقول يرد شعر الغفرة الى راسه حتى يصير له كالا كليل نصف عظم شعر منكسه يرد ذلك الشعر مجتمع على هامته واما  
 يفعل ذلك اذا غضب لجمع قوته الى اعلى يده وقال ابن دهرت العرة شعر الباصية يعني ان هذا الاصل يرفع رأسه  
 في مشته حتى يرد باصته الى اعلى راسه وقال الواحدى يقول هو قول ابي العيص لانه وصف بعد غمط الاصل بقوله  
 ونظنه مما يز مجر نفسه \* عنها يشد في ضيطة مشعولا \*

الغريب الزمجرة تردد الصوت وكذا التزمجر وهو شدة الصياح المعنى يقول قطعه بعينه مشغولا من صياحه  
 قال ابن الفطاع وقع في بعض الروايات نفسه بالنصب اي يز مجر نفسه والرواية الصحيحة بالرفع اي تظله نفسه من

مكره مباحة مشغولا عنها  
 \* قَصَرَتْ مَخَافَتُهُ أَنْ تُخْطِئَ فُكَاثِمًا \* \* رَكِبَ الْكَمِيَّ جَوَادَةً مَشْكُولًا \*  
 قال

الغريب قصره هنا ضد الطول ومنه قصر الصلوة في قوله تعالى ان تغصروا من الصلوة والمخافة معك راغب الى  
 المفعول والكمي الشجاع الممتد في ملاحه من كمي الشهاد ١٤ اذا كتمها المعنى يقول قال الواحدي ذوالجاء قولها  
 رأى الاعد وقف فحجم وبان يقول كان الشجاع ركب فرسه مشكولا حيث لا يقدر على الحركة خوفا منه هذا اتفقوا الناس  
 لهذا البيت قال وقال ابن نورة معناه لما خاف منك الاعد تقاصرت خطاه ولزمته نفسه اليك جرأة فخلط اظلاما  
 باحجام فكانه فارس كتم ركب فرسه مشكولا فهو يهجمه للا قد ام بجرأة والغرس يحجم عجزا عما يصوم به مكان شكله وهو  
 من قول امرئ القيس \* قيد الا وابد الخ  
 قال

\* أَلْقَى فَرَيْسَتَهُ وَبَرَبْرَدُ وَنَهَاءً \* \* وَقَرَيْتَ قُرْبًا خَالَه تَطْفِيلًا \*  
 قال

الغريب الفريسة صيد الاعد وهي البقرة التي اماجه عنها والبربرة الصياح والصوت والجمع براهر المعنى  
 يقول لما قصدته القى فريسته وصاح دويها فعا عنها لانه ظن انك تطفل عليه لتاكل صيده فغضب من ذلك قال الواحدي  
 التطفيل من كلام اهل العراق يقولون هو يتطفل في الاعداس  
 قال

\* فَتَشَابَهَ الْخُلُقَانِ فِي إِقْدَامِهِ \* \* وَتَخَالَفَا فِي بَذْلِكَ الْمَاكُولَا \*  
 قال

الغريب الخلعان الفعلان والطبعان والاقدام السجاعة المعنى يقول تشابهتما في السجاعة وتخالفا في الشح لان  
 الاعد يشح بما كوله والاعد تجرد بما كوك وماهولك وهو من قول البختری \* شاركته في البأس ثم فضله \* بالجود محفونا  
 بذلك زعيما \* وللبختری ايضا \* هزيمشي يغني هزيرا واغلب \* من الغوم يغني بالهل الوجه اعلمبا  
 ن عضوية \* اسديري مضويه فيك كليهما \* \* مننا ازل وساجدا مفنولا \*  
 قال

الغريب الازل الممروح القليل اللحم وامواه زلاء اذا كانت ممسوحة العجيزة وقال الجوهري الازل الضيق  
 والحبس وازلوا مالهم اي حسموه والمفنول القوي الشد بد المعنى يقول هذا الاعد برى قوته وشجاعته فيك فمته  
 ممسوح شدد وما عده معتول قوي  
 قال

\* فِي سَرَجِ ظَامِيَّةٍ الْفُصُوصِ طُمْرَةٍ \* \* يَا بِي تُفَرِّدُهَا لَهَا التَّمْثِيلَا \*  
 قال

الغريب الطمرة الفرس الرنابة وقيل المرتفعة وظامية الفصوص عطش ليست برملة رخوة وكذا خول العرب المعنى  
 يقول لغيته في مرج ظامية اي فرس مضرد تنق المعاصل من خيول العرب وتعرد بها بالكمال يا بي ان تكون له نظير ومثل  
 \* نِيَالَةِ الطَّلِبَاتِ لَوْلَا اِيَّاهَا \* \* نَعْطِي مَكَانَ لِحَا هَاهُمَا نِيَالًا \*  
 قال

الغريب الطلبات جمع طلبه وهي الحاجات المعنى قال ابو العنق لولا انها تحطراؤها للحام ما نيل وهي  
 تطلب ما اراد فتدركه وهي معهن الطويلة العنق لولا ان تحط راحهما ما نيل وقال الخطيب هذه الفرس اذا طلعت  
 عدوا ووحشا بالته وهي معهن اعززة العنق تدل للراكب ما قدر عليها وفيه نظر الى قول زهير \* ولحهما ما ان نبال  
 قد اله \* ولا قد ما الا راض الا انا مله \*  
 قال

\* تَنْدِي سَوَالِفُهَا إِذَا اسْتَحْضَرَتْهَا \* \* وَتَنْظُنْ حَقْدَ عِنَانِهَا مَحْلُولَا \*  
 قال

الغريب السوالف جمع سابعة وهي صفحة العنق استحضرتها من الحضرة والعد والمعنى يقول نصف هذه الفرس  
 بلبن الراس اذا جذبت عنانها جاء معك كانه محلول العقد والمعنى يعرق عنقها وما حوله اذا ركبتها واذا جذبت



وَأَكْبَرُ مَا رُفِعَ وَيَلِينُ عَنْهَا حَتَّى تَقْطُنَ الْعَيْنَانِ مَحْلُولَةً الْعَيْنَانِ لَا تَبْقَى ذِكْرُ الْعَيْنَانِ قَالِ النَّظَرُ إِذَا كَانَ مَحْلُولًا  
 مَحْلُولُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ مَحْلُولًا وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 كَيْفَ هَاءَ شَبَّ وَتَحْلِبُ كَارِهَا فَلَا يَحْضُرُ عَلَى رَدِّهَا بِالْعَيْنِ فَكَانَ هَذَا الْعَيْنَانِ مَحْلُولًا مَحْلُولَةً وَدَلَّاهُ لَوْ كَانَ مَحْلُولًا وَدَلَّاهُ  
 ١٠٠ نَارِ مَحْلُولَةٍ مَحْلُولَةٍ وَمَا بَعْدَ مَا وَقَعَ إِذَا مَرَّ بِغَيْرِ الْمَرَادِ وَصِفَ الْفَرْسُ بِالْمَجْنَحِ

• مَا وَالْجَمْعُ نَفْسُهُ فِي زُورٍ • • حَتَّى حَسِبْتَ الْغَرْصَ مِنْهُ الطُّوْلَ •

الغريب في الزور عظم الصدور المعنى عاد إلى وصف الأسد فقال ما زال هذا الأسد لما لقيت بجميع لقمة وينضم  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

• وَيَذُقُ بِالصَّدْرِ الْحِجَارَ كَأَنَّهُ • • يَنْفِي إِلَى مَا فِي الْحَضِيضِ مَبِيلًا •

الغريب حجر وأحجار وحجارة والحضيض بقليل الأرض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن المهلب إلى الحاج  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

• فَكَأَنَّهُ غُرْنُهُ عَيْنٌ فَادْنَى • • لَا يُنْصِرُ الْخَطْبُ الْجَلِيلَ جَلِيلًا •

الغريب أدنى امتل من الدنيا المعنى يقول كان هذا الأسد غرته عينه ولم ينصر لا قل أمه عليك ولم تصدقه عينه  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

• أَنْفُ الْكَرِيمِ مِنَ الدُّنْيَةِ تَارِكٌ • • فِي مَعِينِهِ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ قَلِيلًا •

الغريب الأنف الامسكاف أي يأتى بها راحة أي امتكف وما رأيت أحصى أيعا ولا آف من غلان المعنى يقول  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

• وَالْعَارُ مَضَاضٌ وَلَيْسَ بِخَائِفٍ • • مِنْ حَتْفِهِ مَنْ خَافَ مِمَّا قَبِلًا •

الغريب مضاض موحع ومحرق مضى الأمر وامضى والحتف الهلاك المعنى يقول العار محرق موحع ومن خاف  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

• سَبَقَ النِّقَاءُ كَهْ بُوْثْبُهُ هَاجِمٌ • • لَوْ لَمْ يَصَادْ مِنْهُ لَجَارَكَ مَبِيلًا •

الغريب المصادمة معاملة من الصدم وهو الصك والممل دلات فراجع وقال أبو العجاج المعانة من الأرض المتراحة  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

• خَذَ لَتَهُ قُوَّةٌ وَقَدْ كَافَحَتْهُ • • فَأَسْتَنْصَرَ النَّسْلِيمَ وَالْتَجِدِيلاً •

الغريب الخذلان ضد النصر والتجدل من قولهم جد له إذا صرعه المعنى يقول لما لا قيته وراحته حذلته  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا  
 ١٠٠ قَالِ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا مَحْلُولَةً وَأَتَتْهُمَا مَتْرُوبَتَا الْعَيْنَانِ وَطَالَتِ فِيهِمَا مَتْرُوبَتُهُمَا مَحْلُولَةً وَقَالَ ابْنُ خَالَسَةَ إِنَّهَا كَمَا يُوَضَّعُهَا وَرَأَاهَا

قَبِضْتُ مَتَيْتَهُ يَنْ يَهْ وَمَتَّقَهُ \* فَكَأَنَّهُمَا يَمَانُ قَتْلَهُ مَقْتُولُهُ \* فَتَنَ :   
 المعنى قال الراوى احاءه ابو الطيب فى هذا البيت حيث لم يحسن تركه فلهذا كان يقول اليد   
 والحق بقض المنيه عليه

سَمِعَ ابْنُ عَمَّتِهِ بِهِ وَيَسَائِلُهُ \* فَتَجَا يَهْرُؤُلَ حَقْلِكَ أَفْسِسَ مَهْزُولًا \*   
 الغريب ابن عمته احد من جنحه ولم يرد تحقيق نصب والمهرولة الاضطراب فى العذر والمهول المحرف وهو من الخوف   
 المعنى يقول لما سمع ابن عمته لقتلك له وما فعلت به ليجابرا منه عاريا من بين يديك بما نقا   
 \* وَأَمْرٌ مِمَّا خَرَمْتَهُ فِرَارُهُ \* \* وَكَقَتْلُهُ أَنْ لَا يَمُوتَ قَتِيلًا \*   
 قال

الامراب فى البيت تقدم وتأخير نقله فرارة امر ما مر منه وامر فى اول البيت خبر مقدم المعنى يقول فرارة   
 امر من ملاكه الذى فر منه وخاف ومثل قتله اذ لم يقتل لان المقتول بالصف خير من المقتول بالدم والعيب وهو من   
 قول الطائي \* الهوا المنايا فالقتيل لديهم \* من لم يحل العيش وهو قتل \* وله ايضا \* لولم يست بين اطراف الرماح   
 اذا \* لما ت اذ لم يست من شدة الحزن \*   
 وقال

\* تَلَفَ الَّذِي اتَّخَذَ الْجِرَاءَةَ خَلَّةً \* \* وَعَظَّ الَّذِي اتَّخَذَ الْفِرَارَ خَلِيلًا \*   
 قال

الغريب الجراءة السجاعة والاقدام والخلة الخليل يعتمى فيه المذكر والموت لانه فى الاصل مصدر وقولك خليل   
 بين الخلة والخولة قال اوفى بن مطر المازني \* الا بلغا خلتي جابرا \* بان خليلك لم يقتل \* المعنى يقول الامد   
 الذى احترأ عليك هلك ولم تنعه الحرأة وعظا الذى فروحيب اليه الفراء الذى احتار العرار واتحد صاحبا   
 حير من الذى احترأ عليك   
 قال

\* لَوْ كَانَ مِلْمُكَ بِالْإِلَهِ مُقَسَّمًا \* \* فِي النَّاسِ مَا بَعَثَ إِلَهِ رَسُولًا \*   
 المعنى يقول لو كان الناس كلهم يعرفون الله مثل معرفتك لم يبعث الله رسولا يدعهم اليه ويعلمهم دينهم وقد قال   
 بعض الاصولية لم يحتج الناس الى الرسول فى معرفة الله واما الحاجة اليه فى تعليم الشرائع والحلال والحرام وقد   
 احطأ ابو الطيب فى هذا الافتراء وتجاوز الحد   
 قال

لَوْ كَانَ لَفُظُكَ فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ \*   
 المعنى يقول لو كان لفظك فى الناس لم يحتاجوا الى هذه الكتب وكان كل ملة يغنون بلفظك عن كتبهم واراد انه   
 يعرف الحلال من الحرام والحكم وكان اليهود يغنون بك عن التوراة والنصارى عن الانجيل والمسلمون عن القرآن   
 وهذه مبالغة تدخل النار نعود بالله من هذا الافتراء وهذا العلو   
 قال

\* لَوْ كَانَ مَا تُعْطِيهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ \* \* تُعْطِيَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا النَّاسِيَةَ \*   
 المعنى يقول لو وصل الناس وتقدم اليهم عطاؤك قبل ان تعطيهم لما جرت الآمال فى قلوبهم ولما ملوا لادك   
 تعطي موق الا مل كانوا يستغنون بما مالوا منك عن الامل فلا يحتاجون الى تأميل وقد اخذ ابو نصر بن بباته   
 فقال \* لم يبق حودك لي شيئا اؤمله \* تركتني اصحب الدنيا بلا امل \* وقال ابو العرج البغا وكان فى مصر



ابن نصر بن نباتة \* لم يتي خمره ليهيب فيها ارملة فقد عذبها ليهيب آتيا لي \* قال  
 \* فلقد عرفت وما عرفت حقيقة \* \* ولقد جهلت وما جهلت خمولا \*  
 الا صواب حقيقة مصدر حق قيل وخمولا مصدر وقيل هو مفعول لا جله اي لا جل الخمرول الغريب الغامض  
 الما قط الذم لا فيها مفعول له وخملا تخملا خمولا واخملته انا المعنى يقول ما عرفتك حق معرفتك وذلك لانهم لا يفدرون  
 بجهلك ولا لهم معرفة بكنه قد ركب وهم اذ لم يعرفوك حق المعرفة فقد جهلوك وما جهلوك لا جل سقوطك  
 \* نطقت بسوددك الحمام تغنيا \* \* وبما تجشمتها الجيا وصهيلا \*  
 الا صواب المسترني تجشمتها للجيا وهي فاعلة اي تجشم نفسها وتغنيا وصهيلا مصدران في موضع الحال الغريب  
 العدد والزيادة والرفعة وتجشمت الا مر تكلفته على مشقة وجشمت الا مر بالكسر جشما وجشمتها للا مر تجشمتها وجشمتها  
 اذا كلفته اياه قال عبد المطلب \* مهما تجشمتني فاني جاشم \* المعنى يقول اذا غنت الحمام فالما تغني بعيادتك  
 ورفعتك وكان لك الخيل اذا صهلت وهذا من المبالغة لان اليهائم لا تعقل فقد عقلت فضلك وميادتك فنطقت بهما  
 وهذا من ابلغ المدح

قال  
 \* ما كل من طلب المعالي نائذا \* \* فيها ولا كل الرجال فحولاً \*  
 الا صواب نائدا وفحولاً منصوبان على ما بلغة الحجاز كقوله تعالى ما هذا بشرا وبها جاء القرآن ولم يات بغير الحجازية  
 الا في قراءة الفصل عن حاصم ما من امهاتهم بالرفع فانه انا بها على التميمية الغريب بعد الشئ اذا خرقه وبلغه  
 غايته ونفذ السهم في الرمية نفاذا ونفذ الكتاب نفاذا ونغزوا وغزوا فلان نائدا في امر ما مضى وامر نائدا اي مطاع المعنى  
 ليس كل من طلب العلو والرفعة بلغها ولا كل الرجال ابطال شجعان وانما الرفعة والسادقة خص الله تعالى بها اقواما  
 دون اقوام وقال وقد نظر الي خلع مطوأة ولم يرها عليه لعله منعمته \*  
 \* اري حلالاً مطوأة حسناً \* \* عداني ان اراك بها امتلاً لي \*  
 هذه القطعة من الوافر والغافية من المنواتر الغريب الحلال جمع حلة والحلة عند العرب ثوبان وعداني معنى  
 المعنى يريد انه لما راي الخلع مطوأة الى جانبه وكان ذلك اليوم عابلاً لما قد مت عليه الخلع فلم يلبسها فطواها  
 وجعلها الى جانبه وقوله اراك بها اي اراك وهي عليك ومعك كما يقال ركب بسلاحه وخرج بشابه  
 \* وهبك طويئها وخرجت منها \* \* انطوى ما عليك من الجمال \*  
 المعنى يقول احسب انك طويئها ولم تلبسها اتقذر ان تزيل جمالك اذا زالت ثيابك لا تك لا يتجمل بشابه وانما  
 يتجمل بجماله فله جمال لا يطوى ولا يزال

قال  
 \* وان بها وان به لنقصاً \* \* وانت لها النهاية في الكمال \*  
 \* لقد ظلت واخرها الا عالى \* \* مع الاولى بجسمك في قتال \*  
 الغريب ظلت دامت واقامت وظلت بالمكان اقامت عليه وظلمت تعكفون اي اتممت ومنه فيظللن رواكد على ظهوره  
 والا عالى التي تظهر للناس والاولى التي تباشر جسده المعنى يقول اقامت اعلى ثيابك التي تظهر للناس  
 تحمد الا قرب من حمدك وهي التي تباشر جسديك فبينهما قتال لذلك  
 قال  
 \* تلا خطك العيون وانت فيها \* \* كان عليك افتدة الرجال \*  
 المعنى قال ابو الفتح هم يحبونك كما يحب الرجل فؤاده وقال ابن فورجة يعنى استحسان القلوب وتعلقها به

من وجهه لا تتجملون وقال الواحش بن بك بنون القطار الحيك فان المعنى كعب العيشة نظر الى وجهه حصل له وجهه  
فالعيون اما تنظر اليك لان القلوب تحبك كما قال ابن نجيم او تستجيب لطلوع كما قال ابن مويج . . . **قل**  
**\* مَتْنِيْ اِحْصَيْتُ فَضْلَكَ فِي كَلَامٍ \* \* يَقْدَرُ حَضْرَتِيْ حَبَابُ لَوْحَاتِيْ \***

المعنى يقول فضلك لا تحصى وان قلت اني احصيتها فكأنما قول انما لا تحصى اليمن وهذا لا تقوله الجاهل لا تدهم

وقال فيه ايضا وهي من الكامل والقافية من المتدارك

**\* عَذَلْتُ مُنَادِمَةً الْإِمِيرِ هَوَاذِلِيْ \* \* فِي شَرْبِهَا وَكَفَّتْ جَوَابُ السَّائِلِ \***

الاحراب الضعيف في شربها للخمرة او الراح واضرما قبل ذكرها وموجا نزل لالة المنادمة بجلبها الغريب  
المنادمة مقلوب من المدامنة لانه يد من شرب المدام مع قدومه والقلب في كلامهم كثير كجذ به وجهك وما الخبيثة

وابطبه وخزن اللحم وخنز وباد منى ملان على الشراب فهو نديمي ونك ماني قال النعمان بن عدي \* فان كنت نك ماني  
فبالا كبرامقني \* ولا تسقني بالاصغر المتثلث \* وجمع النديم ندام وجمع النك مان ندامي والمرأة ندمانة والنجوة

ندامي المعنى يقول منادمة الامير اذ وصلتها الانسان وصحت له فقد وصل الى رتبة عظيمة فلما وصلتها عقلت هو اذ لي  
الدين يعدلوني على شرب الممكر وكفتني منادمة جواب العائل الذي قال لم شربت الممكر قالت له منادمة الامير

شرف والشرف مطلوب وليس للعاذل ان يعدل فيما يكسب وانما منادمة قد حصلت على الشرف . . . **قال**

**\* مَطَرْتُ سَحَابُ يَدِيْكَ رِيَّ جَوَانِحِيْ \* \* وَحَمَلْتُ شُكْرَكَ وَاصْطَنَاعُكَ حَامِلِيْ \***

الغريب الجوانح الاصلاح التي تحت الترائب رمى مما يلي الصدر الواحد جافحة والاصطناع المعروف المعنى  
كانت جوانحي ظامئة فاروتها سحاب يدك وقد حملت شكرك وهو عظيم تغيل واصطنامك قد حملني مع شكرك فدل  
ذلك على ان اصطنامك يزيد في القوة لانه قد حملني وحمل شكرك والمعنى حملت شكرك على انعامك واحسانك

حملني لانه يحمل اثقاله

**\* فَمَتْنِيْ اَقُومُ بِشُكْرِيْ مَا اَوْلَيْتَنِيْ \* \* وَالْقَوْلُ فِيْكَ مُلَوِّدٌ رَاقِئٌ \***

الغريب بوب قوله متني هو سوال عن الزمان فكاه قال اي زمان اقوم بشكرك المعنى يقول اي زمان اقوم بشكر

ما اعطيتني اي لا اقوم به لاني كلما اثبت عليك وشكرتك حصلت علي نعمة جديدة واذا شكرتك فالما ارفع قدري

بشكرك وكيف اصل الى مكافأتك اذا كان شكرك يوجب لي احسانا منك وقد نقله من قول محمود الوراق \* اذا كان

شكري نعمة الله نعمة \* علي له في مثلها يحجب الشكر \* فكيف بلوغ الشكر لا بعونه \* وان طالت الابام واتصل الدهر \*

قال يمدحه وهي من الكامل والقافية من المتدارك

**\* بَدَّرَفَنِيْ لَوْكَانَ مِنْ سُؤَالِهِ \* \* يَوْمًا تَوْفَرُ حَظَّهُ مِنْ مَالِهِ \***

المعنى يقول هو باخذ من ماله اقل مما ياخذ العائل لان السائل ياخذ من مال بدر اكثر مما ينقص بد را فلو كان من  
سؤال نفسه لكان حظه او فر من ماله

**\* تَتَحَيَّرُ الْاَفْعَالُ فِيْ اَفْعَالِهِ \* \* وَيَقْلُ مَا يَأْتِيْهِ فِيْ اَقْبَالِهِ \***

المعنى يريد ان افعال الناس تتحير فيما يفعلها لقصور ما عنه وزيادة ما يفعلها على فعلهم وبقل ذلك في دولته

لا تنضائها الزيادة على ما فعل

**\* قَمَرًا نَرَى وَسَحَابَتَيْنِ بِمَوْضِعٍ \* \* مِنْ وَجْهِهِ وَيَمِينِهِ وَسِمَالِهِ \***



قال أبو القاسم رحمه الله تعالى في قوله تعالى: ﴿وَالْمَاءُ يَزُودُ إِذْ يَتَلَفَّذُ فِي سِلْجٍ لِّمَاجٍ مُّسَيِّمٍ﴾<sup>١</sup> قال: الما يزود ان يزد به جميعا كالمسح بيمين عطاء ومع دماء  
 مغلغلة لدماء بجوده لا يبا منه \* كرمنا لان الطير تغص صيا له \*

المعنى يقول انما قتل الاعداء كرمالاً بما لتاكل الطير لحومهم لانه ضمن ارزاق الطير فقتلهم للطير لا للحاجة اليهم وزاد بالجود والعيال في ما قاله الشعراء من اطعام لحوم الاعداء الطير قال ابو الفتح ابلغ من هذا في المدح انه يخرج ويضع فياكل الطير مما يجد من اللحم فكانه عندك الماء بجوده لا بياضه  
 \* ان يقين ما يتحوى فقد ابقى به \* \* نكرا يزول الدهر قبل زواله \*

المعنى قال أبو الفتح لو قال دون قوله لكان احسن وكان مثل قول الاخو \* بقلبي غرام لست ابلغ رصفه \* على  
انه ما كان غموشا يد \* تمر به الايام تسحب ذيلها \* فتبلى به الايام وهو جديك \* قال وله ان يحتج عنه فيقال ان  
الايام بعض الدهر وليست هذه الايام بجمعها وقد يجوز ان يد حب بعض الدهر ويبقى بعضه فيبقى الغرام  
بحاله مع بقاء المحب فقال ان الغرام باق بقلبي فاذا ما زال زال معه الذكر وقول ابي الطيب بقى الذكوله انما يصح  
ببقاء الناس فاذا زال الناس والدهر عد م الذكور

وسأله حاجة فقضاها له فقال وهي من السربع والقافية من المتدارك

وَدَّ ابْنُ بِالتَّحَاجَةِ مَقْضِيَّةً \* وَ مَفَتْ فِي الْجَلِيسَةِ تَطْوِيلَهَا \*

الخویش است رجعت و منه قوله تعالى فما رأی غضب من الله ای رجعوا و عذت کرمه المعنی یعول لم اطول فی  
جلوسی عندہ و کرمه ا لتطول لا نی رجعت و قد قضت حاجتی  
قال

• أَنْتَ الَّذِي طَوَّلَ بَقَاءَهُ • • خَيْرَ لِنَفْسِي مِنْ بَقَائِي لَهَا • •

المعنى بقول طول حموتك لي خبر من حموة نفسي لنفسي لانيك تعينني على الزمان والشدة ائت وقال  
يُمدح القاضي ابا الفصيل احمد بن عبد الله الانطاكي وهي من الكامل والقافية من المتدارك  
من الفوائد \* لك يا منارل في القلوب منازل \* \* افتقرت أنت وهن منك أو اهل \*

الغريب اقفرت خلوت واقفرا الربيع اذا رحل عنه امله والا واهل العامة التي بها الامل المعنى يقول في مخاطبة  
 المنازل لك في قلبي منازل انت خالية ومنازلك في القلب ذات اهل عامرة يريد لم تذكر من منازل التي في القلوب  
 وانت قل اقفرت يريد تجدد ذكرها في قلبه وهو معنى قول ابي تمام \* وقفت واحشائي منازل للأحلى \* به وهو تفرق  
 تعفت منزله \* ومثله للمحتري \* عفت الديار وما عفت احشائه \* ولا بن المعتز \* بومها لدهر غيرتك صروفه \*  
 لم يمح من قلبي الهوى ومحاكا \* قال ابو الفتح ببيت المتنبي ارحم من بيت الطائي لانه ذكر منازل الحزن فخص والمتنبي  
 ذكر المنازل فعم فهو ارجح من بيت الطائي ولقد احسن ابن المعتز بقوله \* لم يمح من قلبي الهوى ومحاكا \* جمع  
 قال  
 المعنى في كلمتين

﴿ يَعْلَمُنْ ذَٰلِكُمْ وَمَا عَلِمْتُمْ وَإِنَّمَا ﴾ ﴿ أَوَلَا كُفَّاءُ لِّكُلِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ الْعَاقِلُ ﴾

الغريب الاولى الاحق والعاقل يريد به الفؤاد وروى يبكى فعل مالم يسم فاعله وروى ابو الفتح يبكى على  
المصدر وروى قرأت على شئ المعنى يقول منازل التي في الفؤاد يعلم بحالك وحالهن فهن اواهل بن ذكر  
و انت مقفرة من ذكر اهلك ولست تذكر بن منازل التي في الفؤاد فاولا كما بالبكاء عليه العاقل يعنى منازل القلب

يزيد ان قلبي اولى بالبقاء لا لك جماد لا تعلمين ما حل بك من قرة امك وقال ابو الفتح مازال القدر يعلني قلبي  
ما يحز بها من الم الهوى وانت لا تعلمين ذاك - قال

• وَأَنَا الَّذِي اجْتَلَبَ الْمَنِيَّةَ طَرَفَهُ • • فَمِنْ الْمُطَالِبِ وَالْقَتِيلِ الْقَاتِلُ •

الغريب اجتلب افتعل من الجلب وجلبت الشيء اجلبه جلبا وجلبا ويقال اجلبه وجلبه واجتلبت بمعنى واصلته  
فيما يجلب المبيع من بلد الى بلد وهو في البيت بمعنى سقته الى نفسي والمنية من اكله الموت المعنى بقول طرقي جلب  
موتى بالنظر فمن اطلب يدى وانا قتلت نفسي وهو منقول من قول قيس بن دريم • وما كنت اخشى ان تكون منيتي •  
بكفى الا ان من حان حائن • وروى بكفى الا من حان بالليل حائن وقد احسن د عبد بن علي الخزاعي بقوله •  
لا تعجبي باسلم من رجل • ضحك المشيب براحه فبكى • لا تأخذن بظلامتي احدا • قلبي وطرقي في دمي اشتركا •

• تَخْلُو الدِّيَارَ مِنَ الطِّبَاءِ وَحَنْدَهُ • • مِنْ كُلِّ تَابِعَةٍ خِيَالُ خَاذِلِ •

الاعراب الضمير في الظرف عائد الى قوله الذي اجتلب وهو وصلته يراد بها الشاعر المجتلب الغريب الظباء  
جمع ظبية في الكثرة وجمع ظبي على فعول وظبيات والتابعة التي تتبع امهاني المرعى فكانه اراد الصغيرة من الظباء  
والخاذل المناخر ومنه ظبية خاذل وخذول اذ اتا خبرت عن المرعى المعنى يقول تخلص يارهم من حسانها وتغارقها  
وخيال من اهواء لا يفارقني وقال الواحد يخلص يار من الحسان وعندى من كل تابعة اى صغيرة منهن خيال  
ياتيني فكانه تأخر عنهن وقال تابعة لانه اراد صغر منها قال

• أَلَلَّيْ أَفْتَكُهَا الْجَبَانَ بِمَهْجَتِي • • وَأَحَبُّهَا قُرْبَا إِلَى الْبَاخِلِ •

الاعراب اللى قال ابو الفتح يجوز ان يكون نعتا للظباء ولا يمتنع ان يكون محمولا على قوله من كل تابعة لان كل  
قد دل على معنى الجمع فاذا حمل على الظباء كان في موضع خفض لانه نعت واذا حمل على كل فهو بدل معرفة من نكرة  
قال ولوا مكنه ان يقدم بمهجتي على الجبان لكان اوجه والباء متعلقة بفتك وافعل اذا كان للتفضيل لا يعمل شيئا  
وهذا البيت مثل قولك مررت بالذي بن احبهم فلان الي فالوجه تقديم الي على فلان لثلا يفصل بينه وبين احب وقال  
الخطيب الباء متصلة في المعنى بانكها الا انه لا يمكن تعلقها به لانه قد اخبر عنه بقوله الجبان ومحال ان يخبر عن الاسم  
وقد بقيت منه بقية فلما امتنع ذلك علق الباء بحذف وف دل عليه افتكها فكانه اضمرب بعد ذكر الجبان فتكت بمهجتي  
الغريب اللاني جمع في المونث كالذي بن في المذكور وقد اختلف القراء في بابها فقرأ قبل عن ابن كثير وقالون عن نافع  
بالهمز من عبرياء وقرأ ورش بياء مختلفة بدل لا من الهمز واذا وقف صيرها ياء ساكنة وقرأ البزى وابو عمرو بن العلا  
بياء ساكنة بدل لا من الهمز في الحالين وقرأ الباقيون بالهمز وباء بعدها في الحالين والعاذك الجري والجمع الفتان  
والفتك ان يأتى الرجل صاحبه وهو غافل فبشده عليه فقتله وفيه ثلث لغات فتك بفتح الفاء وضمها مع تكون الناء  
فهما وبكسر الفاء مع تكون التاء والجبان خلاف التجاع المعنى يقول افتك هؤلاء الظباء بمهجتي هي التي انا  
مغرم بها والبخيلة منهن بالوصل احبهن قربا الي قال

• أَلَرَأَيْتَ لَنَا وَهْنٌ نَوَافِرُ • • وَالْخَا تِلَاثُ لَنَا وَهْنٌ فَوَافِلُ •

الغريب نوافر جمع نافرة واراد بها البعيدة واصل النغور والخروج الى طلب الشيء والختل الخدع وختله وخاتله  
اى خدعه وانتحال الخداع المعنى يقول ترمينا بالمحاطن ومن بعيدات عنا لا يقصد بنا ونخد عنا بحسنهن ومن  
خافلات لا يعلمن ذلك قال



[illegible]

• مَا دُمْتُ مِنْ أَرَبِ الْيَسَانِ فَإِنَّمَا • رَوَى الشَّيْبَانِي عَنْكَ ظُلُّ زَائِلٌ •  
 الغريب الأرب الحاجة وكذلك الأربة وروى الشيباني في ربه أنه المعنى يقول ما دام الشيبان في الحاجة وطلب  
 حتى ما دمت شايبا بالعم ولم يفته ظلي زائل منك

• لَيْلَهُوَ آوَنَةٌ تَمُرُّ كَانَهَا • قَبْلَ يَزِيدَ مَا حَبِيبٌ رَاحِلٌ •  
 الغريب آونة جمع اوان ومنه بيت الكتاب • ابوخنيس يورقنا وطلح • وعباد وآونة انا لا • وذكر من البيت  
 محبوبه على ترخيم انالته في عبر النداء ضرورة على قول من قال باحار و قبل جمع قبله المعنى يقول للهو واللعب  
 اوان يمر مرعا كزويد الحبيب الراحل من عندك قبله في لذينة ولكنها وشبكة الذهاب كذل لك ما عات اللهو  
 وابام السرور قصار

• جَمْعُ الزَّمَانِ فَمَا لِدَيْدُ خَالِصٍ • مِمَّا يَشُوبُ وَلَا سُورُكَامِلٌ •  
 الغريب الجماع الامراع ومنه قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمعون اي يجمعون والجموح من الرجال الذي يركب  
 هواه فلا يمكن رده قال الشاعر • خلعت عذاري جامعا ما بردني • من البيض امثال الدمي زجرا جر • وجمع  
 الفرس اذا غلب فارعه وجمعت المرأة اذا خرجت من بيت زوجها الى اهلها بغير طلاق قال الراجز • اذا رأيتني  
 ذات ضغن حنت • وجمعت من زوجها وانك • والمشوب المختلط المعنى يقول جمع الزمان اي قهر وغلبنا  
 تخلص اللذة من اذى بشوبها به الدهر فلا تكمل سرور لانسان وهو من قول الاخر • وكذا ك لا خير على الدنيا •  
 ولا شر على الدنيا بدام

• حَتَّى أَبَوَا الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رُوِيَ عَنْهُ الْمَنَى وَهِيَ الْمَقَامُ الْهَائِلُ •  
 الغريب الهائل المهيب المنجب والمنى جمع منبة المعنى يقول كل شئ لا تخلص اللذة فيه ولا يد من شئ بنقصه  
 حتى ابوا الفضل هذا المدوح رويته امانى الناس فاذا وصلوا اليها بغصنها عليهم هيبته وهو منظره قال ابوالفتح  
 هذا خروج ما روي اغرب منه

• مَطُورَةٌ طُرُقِي إِلَيْهَا دُونَهَا • مِنْ جُودَةٍ فِي كُلِّ فَيْجٍ وَابِلٌ •  
 الاعراب الهاء في اليها ودونها للروية في رواية ابي الفتح وبها قرأت وروى غيره اليه دونه راجع الى المدوح  
 الغريب الفح الطريق الواسع والوايل المطرا لكبير قال الله تعالى فان لم يصبها وابل فطل المعنى يقول طرقي  
 الى رؤية المدوح او الى المدوح مطورة بانها رحمة بالناس يصلون الى احسانه قبل الوصول اليه قال  
 • مَحْجُوبَةٌ بِسَرَادِقِي مِنْ هَيْئَةٍ • تَنْبِي الْأَزْمَةِ وَالْمِطْيِ ذَوَامِلٌ •

الغريب السرادق ما كان حول الشئ يمنع مافيه والسرادق الذي يمد فوق صحن الدار وكل بيت من  
 كرسف فهو سرادق قال روبه ابن العجاج • باحكم بن المنذر بن الجارود • سرادق المحل علمك ممدود • والازمة  
 جمع زمام والذوامل الساعات هيرا لذميل وهو المرتفع عن العنق ومثله الرسم المعنى يقول رويته محجوبة  
 بسرادق من هيبة قال الواحدي الطريق اليه محجوبة يدل على انه بعد زالة الوصول لهيبته وان هيبته ترد عنه المصطفى  
 الذوامل اليه وهذا الى الهجاء افرق منه الى المدح وقال ابوالفتح كان على الطرق اليه سرادق يمنع من العلول  
 به الى غمرة والناس ابد ان يكون نحوه وقال ابن موحدة الا يعلم ابوالفتح ان الهبة تنبى الراثر عن الالة فاء به  
 ولاننى راثر غيرة اليه وما قبل في هذا الببت يدل على هذا يقول رويته محجوبة بالهبة التي لوان مطيا ذملت في غيرها



واجترعها من الهبة لا بعقبة وعلى نحو ذلك فلو لم أشهد فاسم الآلة فاسم واجتمع ما لا يفهم  
 \* الشمس في البرياح والشمس في البرياح \* \* \* الشمس في البرياح والشمس في البرياح \*  
 الغريب الشائل جمع شمال وفي الخلاق المعنى يقول فيه اضاءة الشمس ومنععتها وبها رما عوم الرياح وتصرفها  
 وجود السحاب وهو الحجاب واقدام الا حود والمعنى يريد عموم نفعه

قال  
 \* وليد به منعقبان والادب المفا \* \* \* د و منحوية وملتمات منا هل \*  
 الغريب منعقبان منعقبان وكذا من الحجرة ومن المات معذف النون لسكونه ومكون اللام الغريب العقبان  
 \* المنعقب والمناعل الما ريب المعنى يقول كان الناس يردون منه على هذه الاشياء كما يردون المناهل وقوله من  
 الحيوة اي لا ولياته ومن المات اي لا عدائه وقد زاد على بيت ابي تمام نرعى باشباحنا الى ملك \* تاخذ من ماله  
 نومن اذ به \* \* \* فذكر الموت والحيوة

قال  
 \* لو لم يهب لجب الوفود حواله \* \* \* لسرى اتيه قفا الفلاة الناهل \*  
 الغريب لجب اصوات الوفود وهم الذين يغدون عليه يطلبون العطاء ويقال حوله وحوالته وحولبه  
 والناهل الشارب الاول دون العمل المعنى يقول قال ابو الفتح لو لم نجف لفظا اصوات الوفود لسرت اليه لتشرب  
 منه وقال ابن فورجة يعني ان القطا يراه ماء معناه فيهم يوروده ويشفق من لجب الوفود على عادة الطير قال  
 الواحدى لعموم نفعه بهم الطير بالوفود عليه انتفع غلتها ليس هو بالشرب او يراه الطير كما ذكره

\* يذرى بما يك قبل تطهره له \* \* \* من ذهنه ويحيب قبل تسائل \*  
 الا مراب اراد قبل ان في الموضوع فلما حذف حرف النصب رد العمل الى الرفع المعنى يقول هو لك كانه يدري  
 ما تطلب قبل ان تطهره له ومن حدة ذهنه يحيب قبل ان نحائل

\* ونراة مغنرضا لها وموليا \* \* \* احدا قنا ونحارحين يقابل \*  
 الغريب حارحور حورا حورا اذا رجع المعنى تراه احدا قنا اذا اعترض وتولى ابصارنا اذا واحته فترجع  
 متحيرة لم تحترف النظر ونوليه لانحرافه عنها يعني ان الابصار اذا افا ملتته عارت لنورة فلم تراه  
 \* كلما به قضب وهن فواصل \* \* \* كل الضرايب نختهن مفاصل \*  
 الغريب قضب جمع قاضب فواصل بفصل بين الخصوم والمفاصل جمع مفصل المعنى يقول كلماته صوف  
 اينما اصابت فصلت كالصيوف التي تطبق يربك انها تفصل بين الخصوم في الاحكام كما تفصل الصيوف اذا ضربت

على المفاصل

\* هزمت مكارمه المكارم كلها \* \* \* حتى كان المكرمات قبائل \*  
 المعنى يريد ان مكارمه هزمت مكارم الناس فكان المكارم قبائل غلبت قبائل يريد ان مكارمه كبيرة تغلب  
 مكارم الناس كلها

\* وقتلن د فراوالد هيم فماترى \* \* \* ام الدهيم وام دفرهايل \*  
 الغريب دفر والد هيم اسمان من اسماء الداهية والد فرالتن ومميت الداهية به لخبثها ويقال للدنيا ام دفر  
 لخبثها واصل الدهيم ان ناقة كان اسمها الدهيم حملت رؤس قوم فقالوا نقل من حمل الدهيم فصارت مثلا وكنيت  
 الدهيم لعمر بن الرباني وكان له جماعة بنين فقتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم وخليت فذمبت الى بيت ابيهم

جمهوراً من أمة له ورفقها الرواق وهي لا تعلم ما هي فقالوا لقد جئنا بنوك الليلة تبض للنظم فسررت العرب بها القول  
وتقول أم الدهم والعرب تقول يمينهم الدهم وما قبلنا كل وعيدت البراءة ولعل ما تكلمت فهي ما قبلنا البهل المتكل  
وقيل سميت الدنيا أم دفر لأجل رجحانها فنكون من كرامة الرأفة يولد من ملأها حبسة ويجوز أن يكون من التامع من  
دقوت أي تدفع الناس فتخرجهم منها إلا صواب قال أبو الفتح أراد لما تروى أن ما كتبه بضمير الواحد من الاثنين  
وقال ص والبيت يتم به الكلام وأم الدهم ابتدأه وما قبل خبر لا م دفر وأم الدهم وتقديره أم الدهم ما قبل وأم  
د فر كذا ويجوز أن يكون أكتفى بضمير الواحد كما قال الآخر \* لأن دفر ما قبل \* بها المعينان قنهل \* ولم يقل قنهلان  
لأنه لا يكتفى به باحدا لضميرين دون الآخر وقول الخطيب أوجه من قول أبي الفتح أن يكون النصف الثاني متعلقاً وأم الدهم  
مرفوع ما لم يسم فاعله والواو في أم دفر وا عطاف عطاف جملة على جملة وأم دفر مرفوعة بالابتداء والمعنى فما تروى  
الدهم يعني بها نعت وليس يروى ولم دفر ما قبل قد استغنيا عن تكلفه في الموضعين المعنى بقول مكارمه اذنت راذمت  
الأمور الشدائد والدواهي حتى فقدت فكان أمها صارت ثاكلة فلا تعرف الخطوب لأن مكارمه اعدمتها وانفقت عنها  
\* مَلَأَ مَنَّهُ الْعُلَمَاءُ وَاللُّجُجُ الذِّبْنُ \* \* لَا يَمْتَنِي وَلِكُلِّ لُجٍّ سَاحِلٌ \* \*

الغريب اللج معظم الماء والساحل المرعى الذي يرعى عليه المعنى بقول مواهل الناس والعلماء وهو في جوده  
لج ليس له منتهى وكل لج له منتهى ينتهي إليه إلا هذا ليس له منتهى

قال  
\* لَوْ طَابَ مَوْلِدُ كُلِّ حَيٍّ مِثْلُهُ \* \* وَلَدَ النِّسَاءُ وَمَا لَهُنَّ قَوَابِلُ \* \*

الغريب القوابل جمع قابلة وهي التي تشارف المرأة عند الولادة المعنى لو طاب مولد كل حي مثل طيب مولد  
هذا الممدوح لولد النساء والقوابل لهن يشاهد نهن يعني لانه اراد مثل مولد في الطيب والطهارة ولهذا نصب  
مثله بولد لو طاب مولد كل حي مثل طيب مولد هذا

قال  
\* لَوْبَانُ بِالْكَرَمِ الْجَنِينُ بَيَانُهُ \* \* لَدَرْتُ بِهِ ذِكْرًا مِثْلِي أَنْثَى الْحَامِلُ \* \*

الأعراب أراد اذكر أم انثى فحذف صيغة الاستفهام لدلالة أم عليها كقول عمرو بن أبي ربيعة \* فوالله ما أدري  
وان كنت داريا \* بجمع ومن الجرام بثمان \* الغريب الجنين الولد اذا كان في البطن والجمع اجنة قال الله  
تعالى واذا نتم اجنة في بطون امهاتكم المعنى يقول لوبان الجنين ببيان كرم يعرف الذكر من الانثى والمعنى لما  
بان كرمه حين كان جنينا ظاهرا لكرم عرف انه مولود كرم فلوبان حال الحسن تبين كرمه لعرف الذكر من الانثى  
\* لَيَزِدُّ بَنُو الْحَسَنِ الشَّرَافُ تَوَاضَعًا \* \* هَيْهَاتَ تَكْتُمُ فِي الظَّلَامِ مَشَاوِلُ \* \*

الأعراب يقول زاد الشيعى وزدته انا قال الله تعالى وزدناهم مدى واراد ليزدد الغريب المشاعل جمع مشعل  
وهو ما يضرم فيه النار ليهتدى به في الامصار وغيرها المعنى قال الواحدى بأمرهم بان يردادوا تواضعا فان  
فضائلهم لا تكتم بالتواضع وضرب بذلك مثلا لكتمان المشاعل في الظلام فانها لا تخفى ومتى كان الظلام اشد كانت اظهر  
كذلك متى كان تواضعهم اكبر كانت فضائلهم اكثر وقال الخطيب كان لهذا الممدوح نسب في ولد الحسن بن علي عليهما  
السلام فأمرهم بالتواضع لانه كلما ازدادوا في التواضع ظهر شرفهم باخفاء نسبهم وهو لا ينكتم كما ان المشاعل  
لا ينكتم في الظلام

قال  
\* سَتَرُوا الْبُذَى سَتَرَ الْغَرَابِ مِفَادَةٌ \* \* فَبَدَا وَهَلْ يَخْفَى الرَّبَّابُ الْهَاطِلُ \* \*

الغريب ستر بالكسر ستر مفا داهونز والذكر على الانثى يقال ذلك في التيس والبعير والنور والطيور والسماع



ويحكى ابو عبد الله بسعد بالفتح واسعد عيرة والرباب غيم يتعلق بما قبل السحاب اذا كثرت ما رة المعنى يقول هم  
يكنون مع ربه كما يكنى الغراب بسعد ثم ذاك لا يكنى السحاب الهاطل

قال  
\* جَفَحْتُ وَهُمْ لَا يَجْفَحُونَ بِهَا بِهِمْ \* \* شِيمٌ عَلَى الْحَسْبِ لَا فِرْدَ لَا ئِلْ \*

الغريب الجفح الغفر جمع تكبير وفخر مثل جحف وجمع فهو جفاح وجماح وذو جفح والشيم جمع شيمة وهي  
الخطبة والعلامة والافر الابيض الواضح المعنى من اهل التقويم والتأخير تغد برة جفحت بهم شيم وهم لا ينجرون  
بها وهم لا يهل طي خصبهم الظاهر وهو ما يعد من آثار الالباء وقال ابن وكيع في معنى البيت الاول وهذا من قول  
حبيب \* ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه \* وطيب تراب القبر دل على القبر

قال  
\* مُتَشَابِهِي وَرِعِ النَّفُوسِ كَبِيرُهُمْ \* \* وَصَغِيرُهُمْ مَفِ الْأَزَارِ خَلَّحُ \*

الغريب يقال عف وعفيف والحلاح حل العيد العظيم المعنى يقول هم ورعون يشبه ورعهم ورع بعض رعا بهم  
عفيف الازار كناية عن الزنا وعف مثل طب وعفيف مثل طبيب والمعنى انهم اهل ورع كبارهم وصغارهم عفيفون  
\* يَا أَفْخَرُ فَإِنَّ النَّاسَ فِيكَ ثَلَاثَةٌ \* \* مُسْتَظْعِمٌ أَوْ حَاسِدٌ أَوْ جَاهِلٌ \*

المعنى يريد يا هذا افخر فخذ المنادى كقراءة علي بن حمزة الا بسجد والله الذي يخرج الخبأ ويجوز ان يكون  
جعله تنبيه بمنزلة الاكفول ذي الرمة \* الا يا اهل يادارمي على البلا \* ولا زال منهلا بجرعائك القطر \* ومثله في  
الشعر كقوله المعنى يقول الناس فيك ثلاثة اقسام اما مستعظم يستعظمك لما يرى من عظمك او حاسد يحسدك على  
فصلك او جاهل يجهل قدرك

قال  
\* وَلَقَدْ مَلَّوْتُ فَمَا تُبَا لِي بَعْدَ مَا \* \* مَرَقُوا أَيْحَمْدًا مِ يَذُمُ الْقَائِلُ \*

المعنى يقول شرفك وعلو قدرك قد ظهر وعرفه الناس فلا تبالي بدم الحامد فانه لا يزيدك علوا ولا ينقصك من  
قدر ولا يحمد الحامد فانه لا يزيدك شرفا وهو ما خوذ من قول الخطيب \* وما زلت تعطى النفس حتى تجاوزت \*  
مناها فاعط الآن ان شئت اودع

قال  
\* أَأَنْتَ عَلَىكَ وَلَوْ تَشَاءُ لَقُلْتَ لِي \* \* قَصَرْتُ فَأَلَامَسَاكَ عَنِّي نَائِلُ \*

قال  
المعنى يقول امساكك عن اسكاتي نائل منك عندي بعد ما عرفت نقصي  
\* لَا تَجْسُرُ الْفَصْحَاءُ نَيْشِدُ هَاهُنَا \* \* بَيْتًا وَلَكِنِّي الْهَزْبُ الْبَاسِلُ \*

الغريب الهزب الاسد والباسل الشديد المعنى يقول من مبيتك ومعرفةك وانتقادك الشعر جيد من ردة  
لا يهجم احد من الشعراء الفصحاء على الانشاد بين يدك ولكنى لجودة شعري اجسر على الانشاد بين يدك قال  
الواحدى اجود ما قيل في هذا قول ابي نصر بن نباتة \* وبلغها عند السراق ميبة \* لو سالت قصب العظام خصائلي \*  
نفضت علي من القبول محبة \* قامت بضبعي في المقام الهائل

قال  
\* مَا نَالَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّهُمْ \* \* شِعْرِي وَلَا سَمِعَتْ بِسِحْرِي بَابِلُ \*

الغريب بابل موضع بالعراق بين الكوفة وبغداد واليه ينسب السحر وفيه كان نزول الملكين اللذين ذكرهما الله  
تبارك وتعالى في سورة البقرة المعنى يقول ما نال شعراء الجاهلية شعري كما مرى الغيس وزهير وطرفة ولبيد وغيرهم  
ولا مع اهل بابل بسحري يصف نغمه

قال  
\* وَإِذَا أَتَيْتَ مَذْمُوتِي مِنْ نَاقِصٍ \* \* فَهِيَ الشَّهَادَةُ لِي بِأَنِّي فَاضِلُ \*

أَلْعَنِي يَقُولُ مَذْمُومَةُ النَّاكِصِ دَلَالَةٌ عَلَى كَالِي وَفُضِّلَ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّاقِصَ أَبَدًا خِلْدُ الْفَاعِلِ وَبَيْنَهُمَا تِلْكَ رَاسِلٌ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ  
 مِنْ قَوْلِ الطَّرْمَاحِ \* لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِنَفْسِي أَنَّنِي \* بِغَيْرِ شَيْءٍ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ \* وَأَنِّي شَعَى بِاللَّثَامِ وَلَا يَرِي \*  
 شَقَبًا بِهِمُ الْأَكْرَبِمُ الشَّامِلُ \* وَاخْذُ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَقِصَةَ فَقَالَ \* مَا فَبِهِنَّ جَعَلَ اللَّثَامُ وَلَمْ يَزَلْ \* ذُو الْفَضْلِ يَحْمِلُهُ  
 ذُرْوَا التَّقْصِيرِ \* وَاخْذُ أَبُوتَمَامَ فَقَالَ \* لَقَدْ أَصَفَ الْأَعْدَاءُ فَضْلَ أَبِي يَوْسُفَ \* وَذُو النَّقْصِ فِي الدُّنْيَا بَدَى الْفَضْلِ  
 مَوْلَعٌ \* وَاخْذُ ابْنَ الْمُعْتَزِ فَقَالَ \* مَا عَا بَنِي الْأَحْشَرِ \* وَتِلْكَ مِنْ أَحَدِي الْمُنَاقِبِ \* فَأَتَى أَبُو الطَّيِّبِ فِي الْمَعْنَى بِلَفْظِ  
 مَخَالَفَ لِلْفِظِ مِرْوَانَ وَاتَى أَبُوتَمَامَ بِالْمَعْنَى فِي جُزْءٍ مِنْ لَفْظِ مِرْوَانَ وَتَمَمَهُ بِلَفْظٍ مِنْ عِنْدِهِ وَاتَى ابْنُ الْمُعْتَزِ بِالْمَعْنَى  
 فِي لَفْظِ مَوْى لَفْظِيهِمَا

وقال

\* مَنْ لِي بِفَهْمِ أَهْلٍ مَصْرِيْدٍ مَيَّ \* \* \* \* \* أَنْ يَحْسَبَ الْهِنْدِيُّ فِيهِمْ بَاقِلٌ \*

الْغَرِيبُ بِأَقْلٍ رَجُلٌ يَوْصَفُ بِالْعِي مِنْ الْعَرَبِ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ وَذَلِكَ أَنَّهُ اشْتَرَى ظِلْمًا بِأَحَدٍ عَشْرَ دَرَاهِمٍ فَمَرَّ بِقَوْمٍ  
 فَقَبِلَ لَهُ بِكُمُ اشْتَرَيْتَهُ فَعَيَّ عَنْ الْجَوَابِ فَفَتَحَ يَدَهُ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُمَا وَخَرَجَ لِعَانِهِ يَرِيدُ أَحَدَ عَشْرَ دَرَاهِمٍ فَافْتَلَتِ الطَّيِّبُ  
 فَصَارَ مَثَلًا فِي الْعِي قَالَ حَمْدُ بْنُ الْأَرْقَطِ بِهَجْرٍ ضَيْفًا \* أَتَانَا وَمَادَانَا سَحْبَانُ وَائِلٌ \* بِبَابِ يَاءٍ وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٌ \*  
 فَمَا زَالَ عِنْدَ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَهُ \* مِنَ الْعِي لِأَنَّ تَكْلِمَ بَاقِلٍ \* الْمَعْنَى قَالَ أَبُو الْفَتْحِ بِأَقْلٍ لَمْ يَوْتِ مِنْ مَرَّةٍ حَمَاهُ وَانْمَا  
 أَتَى مِنْ مَرَّةٍ عِبَارَتُهُ وَلَوْ قَالَ أَنْ يَفْهَمَ الْخَطْبَاءُ فِيهِمْ بَاقِلٌ وَنَحْوُ هَذَا كَانَ أَمْرٌ قَالَ الْوَاحِدِيُّ وَلَبِيسٌ كَمَا قَالَ فَإِنْ بَاقِلًا  
 كَمَا أَتَى مِنَ الْبَيَانِ أَتَى مِنَ الْحَسَابِ فَإِنَّهُ لَوْ بَنَى مِنْ صِبَابَتِهِ وَابْتِهَامِهِ دَائِرَةٌ وَمِنْ خَنْصَرَةٍ عَقْدَةٌ لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُ الطَّيِّبُ فَصَحَّ  
 قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ فِي نَسْبَتِهِ إِلَى جَهْلِ الْحَسَابِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ بِقَوْلِ مَنْ تَكْفُلُ لِي بِفَهْمِ أَهْلِ عَصْرِيْدٍ عَوْنٌ أَنْ بَا فَلَكَ كَانَ  
 يَعْلَمُ حَسَابَ الْهِنْدِ مَعَ مَرَّةٍ عِلْمُهُ بِالْحَسَابِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ جُهَالٌ لَا يَعْرِفُونَ الْجَاهِلُ مِنَ الْعَالِمِ وَلَا النَّاقِصُ مِنَ الْفَاعِلِ  
 وَصَغَرُ الْأَهْلِ تَحْقِيرُ الْهَمِّ

قال

\* وَأَمَّا وَحَقِّكَ وَهُوَ غَايَةُ مُقْسِمٍ \* \* \* \* \* لَلْحَقِّ أَنْتَ وَمَا سِوَاكَ الْبَاطِلُ \*

الْغَرِيبُ مَقْسِمٌ بِكُمُ السَّابِقِينَ الْخَالِفَ وَبَعَثَهَا الْقِسْمَ الْمَعْنَى يَقُولُ لَهُ وَيَقْسِمُ أَنْكَ الْحَقُّ وَمَا سِوَاكَ الْبَاطِلُ وَقَالَ  
 \* الطَّيِّبُ أَنْتَ إِذَا أَصَابَكَ طَيْبُهُ \* \* \* \* \* وَأَنْتَ إِذَا اغْتَسَلْتَ الْغَاسِلُ \*

الْأَعْرَابُ رَوَى أَبُو الْفَتْحِ بِنَصْبِ الْمَاءِ وَهُوَ رَوَايَتَانِ وَتَقْدِيرُهُ أَنْتَ إِذَا اغْتَسَلْتَ الْغَاسِلُ الْمَاءُ إِلَّا أَنْ تَصَابَهُ عَلَى هَذَا  
 لَبِيسٌ عَلَى الْغَاسِلِ لِأَنَّ الصَّلَةَ لَا تَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَ الْمَوْصُولِ كَمَا لَا يُجُوزُ بِدَايَةِ الْضَارِبِ وَلَكِنَّهُ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ دَلَّ عَلَيْهِ  
 الْغَاسِلُ أَيْ وَتَغْسِلُ الْمَاءُ إِذَا اغْتَسَلْتَ وَصَارَ قَوْلُهُ أَنْتَ إِذَا اغْتَسَلْتَ بِدَلَالَتِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ  
 لِفَادِ رِيَوْمٍ تَبْلَى لِأَنَّهُ أَنْ نَصَبَهُ بِالرَّحْمَةِ فَهُوَ عَلَى صِلَتِهِ وَلَا يَفْصَلُ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِالْخَبَرِ وَإِذَا لَمْ يُمْكِنْ حَمَلُهُ فِي الْأَعْرَابِ  
 عَلَيْهِ وَكَانَ الْمَعْنَى مَعَ ذَلِكَ بِفَتْحِهِ أَضْمَرَهُ فَعَلًا بِنَصْبِهِ دَلَّ عَلَيْهِ الرُّجْعُ تَقْدِيرُهُ بِرُجْعِهِ يَوْمَ تَبْلَى السَّارِثُ يَقْدَرُهُ بَعْدَ الْخَبَرِ  
 وَرَوَى غَيْرُ أَبِي الْفَتْحِ بِرَفْعِ الْمَاءِ عَطْفًا عَلَى الطَّيِّبِ وَقَالَ أَنْتَ مَبْتَدَأُ وَالْغَاسِلُ خَبَرُهُ وَالنَّفْعُ بِرَاغِبِهِ بَارَادَةُ الْهَاءِ  
 إِذَا اغْتَسَلْتَ وَأَعْرَابُ الْبَيْتِ الطَّيِّبُ مَبْتَدَأُ وَأَنْتَ مَبْتَدَأُ وَالْغَاسِلُ خَبَرُهُ وَنَقَلَ رِوَايَةَ الطَّيِّبِ أَنْتَ طَيْبُهُ إِذَا أَصَابَكَ  
 وَالْمَاءُ أَنْتَ الْغَاسِلُ إِذَا اغْتَسَلْتَ الْمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّكَ أَطْمَبُ مِنَ الطَّيِّبِ وَأَطْمَرُ مِنَ الْمَاءِ إِذَا اغْتَسَلْتَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ  
 الْجَوْدَةِ \* نَزِينَ الْحَلِي أَنْ لَبِستَ سَلِيمِي \* وَتَحْمَنُ حَبْنٍ بَلْبَعَهَا لَثِيَابُ \* وَكَقَوْلِ الْآخِرِ \* وَإِذَا الدَّرْزَانُ حَسَّ وَجْوَهُ \*

قال

\* مَا دَارَ فِي الْحَنَكِ الْإِلْسَانُ وَقَلْبَتِ \* \* \* \* \* فَلَمَّا بِأَحْسَنَ مِنْ نَثَاكَ أَنْ يَأْمِلُ \*



لا يبرهن شئ من الخبر اظهرته ونبأوا الشئ الظاهر المعنى بقول ما تكلم ولا كتبنا بحسن من اخبارك في فعل اغاية المدح

• وقال المجهول ما توعدونه وهي من الطويل والقافية من المتواتر •

﴿ أَمَّا تَكُم مِّن قَبْلِ مُوَلِّكُم لَّيْسَ لَكُم مِّن قَبْلِهِ حِجَابٌ ۖ وَجَرَّكُمْ مِّن خِيفَةِ بِكْمُ النَّملِ ﴾

ألمحتني عرفت أنكم موتى مجهلكم قبل مغارتكم الدنيا وإن كنتم أحياء ولا قدر لكم ولا زفة فليخف إحلامكم وقلة  
قدركم وزعمكم فبجركم العمل والسعة الخفيف العقل بوصف منحة الوزن كما أن التحليم الرزين بوصف بشقل الوزن  
ولا تجهل وشبهها

• وَلَيْدَ ابْنِ الطَّيِّبِ الْكَلْبِ مَا لَكُمْ • نَظِيفْتُمْ إِلَى الدَّفْوَى وَمَا لَكُمْ قَقْلُ •

الأصرا بنصيب وليد إلا أنه أضاف الغريب وليد تصغير ولد وهو معنا بمعنى الجماعة والولد يقع على الواحد والجماعة المذكور واللائق قال الله تعالى فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه الآية ولهذا اختلف القراء في قوله تعالى في سورة مريم وما لا ولد أول للرحمن ولد ان يتخذ ولدا وفي الزخرف ولد فقرأ من حمزة والكسائي بضم الواو على الجمع وقرأ الباقون بفتح الواو والمعنى واحد واختلفوا في سورة نوح في قوله تعالى ولد فقرأه بضم الواو ابن كبير وأبو عمرو وحمزة والكسائي والباقيون بفتح الواو والولد جمع ولد كأحد واحد ورث ورثين المعنى يقول بها وليد أبي الطبيب الكلب وهو صفة له كلف مطنتم إلى الدعوى وهو الادعاء في النسب إلى نسب لحتم من ذلك بالنسب وانتم لا تغفل لكم تغفون به فكلف فطمنتم إلى الادعاء قال

وَلَوْ ضَرَبْتُمْ مَنَاجِيفِي وَأَضَلَّكُمْ \* قَوِيٌّ لَهْدُكُمْ فَكَيْفَ وَلَا أَضْدُ \*

الأعراب رفع أصلا لا نه جعل ليعنى لبس كبيت الكتاب قول سعد بن مالك \* من صد عن ليرانها \* فانا ابن قيس  
 لا براح \* الغريب المحنى بكروبول وتفتح معها وتكر وهي معربة مؤنثة قال زغب بن الحارث \* لقد تركنتي  
 محنى ابن مجل \* احمد من العصفور حين بطير \* قال الفراء من الناس من يقدروا مفعبل لقولهم كنا يحنى مرة  
 ويرش الخرى والجمع محسفات وقال سيبويه في فعليل المسم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجانق وفي التصغير  
 مجينق ولو كانت رائدة واليون رائدة لاحتصت رائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات  
 التي ليست على الاعمال المدركة ولو جعلت النون من نفس الكلمة صار الاسم رباعيا والمزادات لا تلحق بنات  
 الاربعة ولا الاسماء الحارثة على فعالها حمود حرج المعنى لو ضربتكم محنى يريد هجاءه اى لو ضربتكم بهجائي  
 واصلاكم قوى لكسر بكم واهلكنكم تكف نكوبون ولا اصل لكم معروف

﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ مِنْهُمْ بِدِيرَافِرَةٍ ﴾ ﴿ لَمَّا كُنْتُمْ نَسْلَ الَّذِي مَالَهُ نَسْلٌ ﴾ ﴿ ن صرتم

المعني بقول لو انكم بغلرون وافهمون لما كنتم ينتصمون الى من يعرف انه لا نسل له ولا عيب فقل طهرت دعواكم بهذا الاتهام وانكم كنتم فمما ادعيتهم وهو يهجو قوما يزعمون انهم شرفاء

\* وقال وقد جعل أبو محمد بن طغيم يضرب بكمه البخور ويقول \*

\* سوقا الى ابي الطيب وهى من البسيط والقافية من المتواتر \*

\* بَأَكْرَمَ النَّاسِ فِي الْفِعَالِ \* \* وَأَفْصَحَ النَّاسِ فِي الْمَقَالِ \*

لَمَعْنَى اِنَّ اَكْرَمَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَا فَعَلَ وَاصْنَعَهُمْ فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَا تَكُ اَفْضَلُهُمْ

﴿ إِنِّي قُلْتُ فِي ذَا الْبُخُورِ مِثْقَالًا \* لَا يَكْذِبُ قُلْتُ فِي انْتِوَالٍ ﴾

الغريب قلت بمعنى اشرى يقال قال بكلمة اي اثار وقال براعه نعم اي اثار والانتوال العطاء المعنى ان اشرت في  
في البخور وهي الرائحة الطيبة تصورها الي فكذ انفعلي العطاء لي والبخور يفتح الياء لا غير والواو تصغير هو  
خطا وفي جمعه آخر كما يقال في جمع النخل آخره فصا يجتمعان في الجمع ويترقان في الافراد

وقال وقد بلغه ان اسحق ابن كينغ يتهدد ببلاد الروم وكان

ابو الطيب بد مشق وهي من الطويل والقافية من المتواتر

﴿ أَكَا نِي كَلَامُ الْفَجَاءِ هَلِ ابْنُ كَيْغَلْغ \* \* \* تَجُوبُ حَزُونًا بَيْنَنَا وَسَهُولًا \* \* \*

الغريب الحزن الارض الصعبة الوعرة والمهول جمع مهل وهي الارض الطيبة اللينة تجوب يقطع الارض  
المعنى بقول اتاني وعنده من مسافة بعيدة بيننا

﴿ وَلَوْلَمْ يَكُنْ بَيْنَ ابْنِ صَفْرَاءَ حَائِلٌ \* \* \* وَيَتَنِي هَوَى رُحْمِي لَكَانَ طَوْبَنَا \* \* \*

الغريب صفراء اسم امه وقال ابن فورجة صفراء كناية عن الامت والعرب تنصب الرجل الى الامت المعنى  
هو على البعد هو على ولو كان بيني وبينه قد ررحمى لكان ما بيننا طويلا لانه لا يتمكن من الوصول الي لجبهه ولا  
يقدر على الاقدام علي

﴿ وَإِسْحَقُ مَا مَوْنٌ عَلَى مَنْ أَهَانَهُ \* \* \* وَلَكِنْ تَسْلَى بِأَلْبَا قَلِيلًا \* \* \*

المعنى بقول اسحق بن كينغ ما مرن على من اهانه ولكنه يتسلى بالبكاء من اهانه ولا يابى في الحزن لنا الى  
صفراء بكاء فهو لم ير يتسلى بالبكاء

﴿ \* \* \* وَلَيْسَ جَمِيلًا عَرْضُهُ فَيَصُونُهُ \* \* \* \* \* وَلَيْسَ جَمِيلًا أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا \* \* \*

المعنى بقول الجميل صلح ان يجمل ويصان وعرضه ليس بجميل فلا يحسن ان يجمل  
﴿ \* \* \* وَيَكْذِبُ مَا أَزَلَّتْهُ بِهَجَاءٍ \* \* \* \* \* لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْهَجَاءِ ذَلِيلًا \* \* \*

المعنى بقول ان قال انه دل بالهجاء بعد كذب بل كان من قبل مجائي له ذليلا حقرا

وقال يمدح ابا العشائر وهي من المنسرح والقافية من المتراكب

﴿ \* \* \* لَا تَحْسِبُوا رَبْعَكُمْ وَلَا طَلَّةً \* \* \* \* \* أَوَّلَ حَيٍّ فِرَا فُكُمُ قَتَلَهُ \* \* \*

الغريب الربع المنزل صفار وشتاء والطال ما شخص من آثار الديار والحي الجماعة التازلون والراحلون وحسب  
مستغيلة لجورفة الكسر والفتح في هنة والافعال قد جاءت في الماضي بكسر العين وفي المستقبل بالفتح نحو علم بعلم  
الا اربعة افعال ما بها حاء تواد ومنزل حسب وبس يبس شس سأس ونعم نعم فابها جاء ت من السالم بالكسر

والفتح وحاء من المعتل الماضي والمستغفل بالكسر ومق ومق ووفق يفتح ووفق يفتح وورع وورع وورم وورم وورم  
ورم وورم الرند نرى وولى نلى وحسب بحسب بالفتح لعة فصحة وبها قرأ ان عامر وعاصم وحمزة جميع فعل مستعيل

في القرآن المعنى بقول لا تحسبوا ربكم اول قتل قتل فركم فركم قد قتلهم بفساد كبيرة واطلا لا كبيرة اذ  
رحلهم عنها وخلت منكم جعل رحلتهم عن الربع موثاله لانه زال حماه عنه بزواهم والامكة انما حوتهم بالعمارة

فاذا حلت من العمارة هي مئة وهذا قبل من احبى موثا لربك ارضا خرابا فعمرها وهي الدائر الخراب موثا فلقد  
احسن ابو الطيب في هذا المعنى بذكره قبل الربع بالخلو عنه

قال



﴿ قَدْ تَلَفَتْ قَبِيلَهُ الْفُقُوصُ بِكُمْ ﴾ ﴿ وَأَكْثَرَتْ فِي مَوَاطِنِ الْعَدَّةِ ﴾

الغريبي العيلة جمع ما دل من ذل المعنى يقول في قولكم الربع اقلتم نفوس العماق بالبعد والهجرا اكثر  
العدا لون العدل في مواضع لبايا وان التها لك فيهم

﴿ خَلَا وَفِيهِ أَهْلٌ وَاحِشٌ ﴾ ﴿ وَفِيهِ صِرْمٌ مَرْوَجٌ إِبِلَةٌ ﴾

الغريب الصرم الجماعة من البهوت بمن فيها رجبها اصرام والصرمة بالهاء القطعة من الابل ومروج ابله من  
المروى المعنى يقول ربيعهم قد خلا منهم وان كان قد حله ناس بعد هم فهو موحش خال لا رتيال الاحبة عنه فهو  
خال في حق المحب وموحش له وان كان فيه جماعة من الناس تروج عليهم الابل فكانه قد رولا احد فيه

﴿ لَوْ سَأَزِدُكَ الْحَبِيبَ مِنْ فَلَكَ ﴾ ﴿ مَا رَضِي الشَّمْسُ بِرُجَّةٍ بَدَلَهُ ﴾

الاعراب الضمير في برجه للحبيب تفكيرة لوما والحبيب عن تروج من يروج السماء لم يرض برجه الشمس تحله  
بدل لومه ورضى بمعنى اختار واحب لذلك عدا به غير حرف الجرا المعنى بقول هذا الحبيب بجماله لوما رعن فلك  
لما اختار الشمس موعضا عنه لانه لا يقوم في المنزل مقامة غيره

﴿ أَحِبُّهُ وَالْهَوَىٰ وَادُورُهُ ﴾ ﴿ وَكُلُّ حُبٍّ صَبَابَةٌ وَوَلَهُ ﴾

الاعراب والهوى بجوزان يكون في موضع نصب عطفا على الضمير المنصوب في قوله احبه ويجوز ان يكون في  
موضع خفض على القسم كقول الآخر اما والهوى النجدي اعظم خلقه وادوره عطفا على الضمير المنصوب في احبه  
وهي جمع دار واختار المازني الهزلا جل صمة الواو والغريب الصباقة رقة الشوق والوله ذهاب العقل المعنى  
يقول انا احبه يعني الحبيب الراحل عن الربع واحب دوره والحب مورقة شوق وذهاب العقل

﴿ يَنْصُرُهَا الْغَيْثُ وَهِيَ ظَامِيَةٌ ﴾ ﴿ إِلَىٰ سِوَاهِ وَحُبِّهَا هِطْلَةٌ ﴾

الغريب ارض منصورة اذا اصابها المطر قال كثير نصر الغيث منتوى ام عمرو وانشاء الغراء من كان اخطاه  
الربع فانما نصر الحجاز بغيث عبد الواحد والهطل والهطل والهطل واحد وهو الكثير السكب المعنى بقول  
السكب نقيها وهي عطشانة الى الحبيب الذي مار عنها فعطشها الى غير المطر وهو الحبيب الذي كان يحلها

﴿ وَاحْرَبَا مِنْكَ يَا جَدَايْتَهَا ﴾ ﴿ مُقِيمَةٌ فَاعْلَمِي وَصُرْتَحْلَةٌ ﴾

الاصراب نصب مقيمة على الحال الغريب الجداية بكسر الجيم وفتحها ولد الطيب والحرب الهلاك فاذا وقع الرجل  
في الهلاك قال واحربا المعنى بقول واحربا منك يا غلبة هذه الدار اقامت اورحلت فرحيلك حائل بيني وبينك ومقامك  
اذا اقامت منعك من الوصول اليك فهو كرحيلك فانت تهجرين عند الافامة ونعارقين عند الرحيل فيقربك وبعدك ميان  
﴿ لَوْ خَلَطَ الْمِسْكُ وَالْعَبِيرُ بِهَا ﴾ ﴿ وَلَسْتُ فِيهَا لَخِلْتُهَا تِفْلَةً ﴾

الاعراب الضمير لاد ورنى البيت الثالث قبل هذا الغريب العبير يقال الزعفران وقيل اخلاط تجمع من  
الطيب والتفلة المتغيرة الريح وامرأة متفال وهي ضد العطرة المعنى بقول لم تطب الديار الا بالمحبوب فاذا خلت  
منه ولو خلطت باصناف الطيب كانت عندى كربة الريح لبعده عنها وانما تطيب اذا كان الحبيب بها والسجن مع  
الحبيب طيب من الخياط مع الاحباب ميدان

﴿ أَنَا بِنٌ مِّنْ بَعْضِهِ يَفْسُوقُ أَبَا لُبَابٍ حَبِثٌ وَانْجَلُ بَعْضٌ مِّنْ نَّجَلَةٍ ﴾

الغريب بحثت عن الشيعي وابتحثت عنه اي فتشت عنه وفي المتل كالباحث عن الشفرة والنجل الولد والنمل ونجله ابوه

أصغر فقال قبح الله يا جليلة وفريس نا جل اذا كان كريم النجل المعنى يقول اننا فوق الناس يقتضون عن نسبة الا ان  
 صنعة الشعر لا قائمة التوزين البجالة الى هذا النظم ومثله في النظم قالت من استعلى ذكر فقلت لها انما الذي انشد  
 من اهلها انما زعموا \* والمعنى اننا فوق قوم يقتضون عن نصيب واذا لم ينطقوا بالولد لان الولد بعض الوالد  
 \* وانما يذكرا الجذوة لهم \* فمن تغرزة وانفقت واخيلة \*

الغريب فافرنى تغرته واصل المناقرة ان الرجلين من العرب كانا يحسبهما في الجاهلية الى من صرف بالرياسة والفضل  
 والصدق فيقولان له اي تغرينا افضل فاذا فضل احد فاما الاخر فاما مغلوب مغرور والغالب فافرونا فرة تغرته بالضم  
 لا غير قال الاعشى يمدح عامر بن الطفيل في منافرة علقمة بن علاثة الى مرم بن حنان المرمي \* بان الذي فيه تما ريتما \*  
 واعترف المنصور للنافر \* وقوله انك واى اتوا والنفاد الغناء قال الله تعالى لنفك البحر قبل ان تنفك كلمات ربي ما عندكم  
 ينفك وما عند الله باق المعنى يقول انما يذكرا الاجداد والآباء للمفاخرين من غلبوه بالفخر ولم يجد حيلة فافتخر  
 بالآباء فيحتاج الى الفخر بجده من لا فخريه ولا فضيلة في نفسه فيحتاج الى فضيلة آباءه وقد كرر هذا المعنى انه  
 يفخر بنفسه لا بقومه لان فضله كان مشهورا ولم يكن له شرف من قومه فلهذا كرر هذا المعنى  
 وقال

\* فخر العصب اروح مشتملة \* \* \* \* \* وسهري اروح معتقلة \*

الاعراب فخر انصبه على المصد راى افخر فخر او يجوز ان يكون باضمار فعلت من غير لفظه وصرع في البيت وقال مشتملة  
 والاجود لو كان قال مشتملا به الا انه حذف حرف الجر كبيت الكتاب \* امرتك الخير فافعل ما امرت به \* وكقوله تعالى  
 واختار موسى قومه اى من قومه الغريب العصب الحيف والسهرى الرمح والاشتمال ان يتفقد الحيف فتكون  
 حماله على منكبه كالثوب الذى يشتعل به وقال ابو الفتح اخذ في الشمال لان الحيف يقلد من ناحيتها واعتقل  
 الرمح اذا ضمه اليه وربما جعله تحت فخذه وهو ما خوذ من عفلة الشيعى اذا حبسته المعنى يقول هيفى ورمحى بفخران  
 بى لا افخر بهما والفخر تحتى وفوقى فكانى موقد ومنع له وقد بينه فيما بعد وارا د انه منغمس في الفخر وحده

\* وليفخر الفخر اذ غدوت به \* \* \* \* \* مرتديا خيرة ومنتهلة \*

المعنى يريد ان الفخر يفخر به حيث صار فورة وتحت فصار ردا على منكبه ونعلا في رجله  
 ن به \* انا الذى بين الاله لاله الا قد ارا والمرء حينما جعله \*

المعنى يريد انه بين الله له مقادير الناس في الفضل فهو يصف كل احد بما فيه قال الواحدي ويجوز ان يكون  
 المعنى في بيان الاقدار به ان من احسن اليه واكرمه دل على مروته وميله الى ذوى الفضل ومن اختفاه ولا يبالى  
 به دل ذلك على خيئه وخسة قدره ولو لمه كما قال البخترى \* وان مقامى حيث خيمت محنة \* تدل على فهم الكرام  
 الاجاد \* ويدل على صحة هذا المعنى قوله والمرء حينما جعل نفسه فمن صان نفسه ورفع قدرها رفع الناس قدره  
 ومن تعرض للهوان هين كما قال \* اذا ما اهان امرؤ نفسه \* فلا اكرم الله من اكرمه \* ويجوز ان يكون والمرء  
 حينما جعله الله اى لا يقدم احد منزلته التى وضعه الله بها

ن الشراف جوهره يفرح الكرام بها \* \* \* \* \* وخصه لا نسيغها السفلة \*

الاعراب جوهره يجوز ان يكون بدلا من الذى بعد تمام صلته ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى انا جوهره  
 الغريب الغصة ما يخص به الانسان فلا يسيغه والسفلة جمع سافل وهو الدنى من الناس ككتاب وكتبة والسفلة الحقاط  
 المعنى يقول انا جوهره يفرح به كرام الناس لاني امدحهم بما فيهم من الفضائل وانا غصة في حلق اللثام



لا يقدر يرون على ما غنى لاني أقول فيهم ما اذ لهم به عند الناس .  
**\* أن الكذاب الذي أكاد به \*** **\* أهون حنذي من الذي بقله \*** قال

الغريب الكذاب مصدرك بيقال كذبه كذا وكذا بان هو كاذب وكذا اب وكذا وب وكذا بان ومكذب بان ومكذب بانه  
 وكذا بك وبك بذب مخففة ومشددة قال حريفة بن الأشيم \* فاذا سمعت بانني قد بعثتها \* بوضال بخانية فقل كذا بذب \*  
 والكنية بجمع كاذب مثل راع وركع قال ابوداود \* متى يقل تنفع الاقوام قولته \* اذا اضمحج حدي الكذب  
 الولاعة \* والكذب جمع كذ وب مثل صبور وصبور قرأ الحسن ولا تقولوا الماتصف السنتكم الكذب نعتا للاسنة  
 وقوله وكذا بوابا يتناكنا ابا هو احد المصادرا المشددة لان مجزاة قد يجيء على تفعيل مثل التكليم وطي فعال مثل كذاب  
 وعلى تفعلة مثل توصية وطي مفعول مثل مزقناهم كل ممزق وقد شد الغراء كلهم ولم تختلفوا فيه الا الاني فان الكسائي  
 خففه المعنى يقول لغوم وشرايه الى ابي العشائر يقول ذلك الكذاب امون عندي من رايه وناقله لا ابالي به  
 ولا بمن رواه ونقله واكاد به اقصد به على وجه الكذب

**\* فلا مبال ولا مداج ولا فسان ولا حازر ولا نكلة \***

الغريب المداجي السائر المتخادع وهو معادل من الدجى وهي الظلمة والماي الكبير السن الذي افنته الايام  
 وبروي وان اي مقصوفي امرى والتكة الذي بكل امرى الى غيرة واصله وكلة فعلت الوراقاء واصله الصعف وذمت  
 امرأة من العرب زوجها فالت وكلة تكة المعنى يقول لا ابالي ولا اداجي ولا اتواني في امرى ولا اضعب ولا  
 اعجز من مكافاة من كافأني بخيرا وشر ولا فاضعيف اكل نفسي الى غيري

قال

**\* ودارع سفنة فخر لقى \*** **\* في الملتقى والعجاج والعجلة \***

الغريب سفنة ضربته بالسيف واهتاف القوم وتمايقوا اذا تضاربوا بصوفهم والمحبب الذي معه العيف فاذا  
 ضرب به فهو ما بهف ما بهف يسيفه فهو ما بهف والدارع لابس الدرع واللقى الشيء المطروح والعجلة من الاستعجال  
 الذي يكون من المصارب والطاعن في الضرب والطعن ويجوز ان يكون بمعنى السكل من قولهم باقة عجل اذا  
 فقت ولان هارمه قول الشاعر \* اذا مادعا الداعي عليا وجد تنى \* اراع كراع العجل مهيب \* ويجوز ان يكون  
 بمعنى الطعن فالنطرب ويعلى حان الانسان من عجل اي من طعن المعنى يقول رب دارع ضربته بالسيف فتركته  
 مطروحا كالشيء الملقى في وقت التعاننا

قال

**\* وسامع رغبة بقافية \*** **\* يحار فيها المنقي القول \***

الغريب رعبه اخفته وبحار بنحير والقافية القصيدة والمغى الذي يهذب القول ويختاره والقولة الجيد القول  
 رحل قول ومقوال وتعوانة اذا احاد القول المعنى يقول رب سامع اخفته بقافية من شعري يتحرم من حمنها  
 المهذب العاطه القول العصب فلا يدري ما يقول اذا سمعها

قال

**\* ورُبما يشهد الطعام معي \*** **\* من لا يساوي الخنز الذي اكاه \***

الامراب روى الخوارزمي اشهد فيكون على هذه الرواية ومعني وهي واوالحال فخذها كاتقول مررت بزيد على  
 يد باز من روى شهد فهو احسن واحود المعنى يقول هذا في انه اوصل رجلا يعرف بالمسعودي الى ابي العشائر  
 فصار يد يماله ومارتار له عدلى العشائر ويقع فيه فهذا اكله تعرض به

قال

**\* ويظهر الجهل بي وأخرفه \*** **\* والذرر برغم من جهلة \***

هذا من قول جميل \* اذا ما را راني طالبا من يدبينة \* يقولون من هذا وقد عرفوني \*  
 \* مُسْتَجِيباً مِنْ أَبِي الْعَشَائِرِ أَنْ \* \* أَشْحَبَ فِي غَيْرِ أَرْضِهِ حَلَّةً \*

الاصراب يقول انما الفعل ذاك مستجيبا فهو حال العامل فيها مقدر الغريب حله جمع حلة وأصل الحلة أن تكون ثوبين المعنى يقول انما اقتصت مع الاعدا على بلد لابي استجيب من ابي العشائر ان البس خلعتي في غير بلد وفيه نقص من مدح غيره كقوله \* ان البلاد وان العالمين لك \* لانه جعل البلاد والناس لذاك وجعل لابي العشائر ارضا محدودة

قال

\* أَشْحَبَهَا حَنْدَةً لَدَى مَلِكٍ \* \* ثِيَابُهُ مِنْ جَلِيصِهِ وَجِلَّةً \*

الغريب الوجل الخائف الفزع المعنى يقول ذمابه فزعة خائفة ان يعطيهما حليسه فمولا يشتبه ان تفرقه لشرها \* وَبَيْضُ غِلْمَانِهِ كَنَائِلُهُ \* \* أَوَّلُ مَحْمُولٍ سَبَبِهِ الْحَمَلَةُ \*

الغريب السبب العطاء والسائل العطاء ايضا المعنى يقول هو يهب معروفا ومن يحمله اليهم من غلمانة فيقول اول ما حمله اليك من العطاء الذين يحملونه وجعلهم محمولين وانك انوا حاملين لانهم اشتعلت عليهم الهبة مع المحمول فصاروا كالهم محمولون

قال

\* مَا لِي لَا أَمْدَحُ الْحُسَيْنَ وَلَا \* \* أَبْذُلُ مِلْوَدَ مِثْلَ مَا بَذَلْتُ \* \* نِ مِثْلَ الْوَدِ الَّذِي

الاصراب يريد من الود فخذت النون لسكونها وسكون اللام وما عساه بمعنى التفريز والتوبيخ المعنى يعاتب نفسه ويونخها يقول ما لي لا امدح ابا المعشائر الحسين ومالي لا ابذل له من الود مثل الذي بذل لي وجعله يوده كالصديق تفخما لنفسه

قال

\* آأَحَفَتِ الْعَيْنُ حَنْدَةً خَبْرًا \* \* أَمْ بَاغَ الْكَيْدُ بَأْنَ مَا أَمَلَهُ \* \* نِ أَمَلَهُ

الغريب يقال امل حيرة أمله املا ركك التأميل اي رجاه قال الشاعر \* املت خسران يا تهنى مواعد \* \* فالان قصر عن تلعاتك الامل \* وقال ذو الرمة \* اذا البين اخلى عن سناء من النوى \* \* املعا اجتماع الحى في صف قابل \* والكبدان الكذاب وقد بناه قبل هذا ويحوز ان يكون العين الرقيب وان على اللفظ المعنى يقول اكد بتنى هينى فما ادت الي من محاسنه ام وحد الكاذب فرصة فغير ما بيننا وان اراد الرقيب بالمعنى هل اخفى الرقيب خبرا من اخبارى في حى الله ومبلى الله وهو استفهام انكار يريد ليس الامر على هذا اودل عليه قوله ما بعد

\* أَلَيْسَ ضَرَابٌ كُلِّ جُمَّمَةٍ \* \* مَنخُوَّةٌ سَاعَةً الْوَعَى زَمَلَةً \*

ن ا م

الاصراب ضربا خبر ليس والام مضمرة فيها ليس هو الغريب النجمة الراس والمنخوة التى لها منخوة نعى الرجل منخوذا كبيرا خذته المنخوة ولا يقال نخوب رندا اما يسند الفعل الى المفعول دون العاقل والرجلة البطرة الاشارة الى الزلزال والنشاط والبطر وارتلت الرجل ابطرته المعنى يقول ليس ابا العشائر ضربا كل راس منكبر بطر في يوم الوعى

قال

\* وَصَاحِبَ الْخُودِ مَا يَفَارِقُهُ \* \* لَوْ كَانَ لِلْجُودِ مَنَظِقٌ عَذْلُهُ \*

المعنى يقول هو حواد فكان الجود رفيقه لا يفارقه فلوقد رمى النطق لعذله على امرائه

\* وَرَاكِبَ الْهَوْلِ مَا يَفْتَرُهُ \* \* لَوْ كَانَ لِلْهَوْلِ مَخْرِمٌ هَزَلُهُ \*

الغريب الهول الامر العظيم الشديد والجمع احوال وقوله افناه المعنى يقول الهول لا يفنيه وان كثر ركوبه



أَيُّهَا نَعْدُ نَعْدُ الْخَوْصُ فِي الْأَمْوَالِ  
 فِي فَرْجِ الْأَرْجَاءِ الْمَكَلَّةِ فِي عِلِّيِّ الْمَشْرِعِ الْقَنَائِلَةِ

الإعراب المشرح يعيد للملك والقناني موضع خضن بالاصافة اليه ويجوز ان يكون في موضع رفع كقولك مررت  
بالرجل المكرم الالب كقولك بالرجل الحسن الوجه للرفع والخض والبصريون يقدرون مع الرفع منه اى الالب  
القرين منه والمكرمون يقدرون به المكرم ابوه والحسن وجهه ويجوز ان نصب في الالب والوجه على التشبيه فيه  
بالمكرم لانه معرفة لا يجوز حمله على التمييز وجاز ان يكون نعتا للملك لرجوع الهاء اليه وذكر القناني ذلك ان كل جمع  
يتم بين واحد الهاء ويجوز ثبوت كثيره وثانيته كثيرة وامر وشجرة وشجرة ونخل ونخل وشجرة وشجرة وقنا والغريب  
الا حبر فربما لثبوت ركه في وقعة انطاكية والاكل الجاد يقال حمل وكل اى مضى قد ما ولم تقم واشده الاصغر \*  
حسم عرق الداء عنه فقصبة \* تكلمة الليث اذا الليث وثب \* وقلم يكون كل بمعنى جبن يقال حمل فما كل اى فما كذب  
ولا جبن كانه من الاضداد وانشد ابو زيد لجهم بن مبل \* ولا اكل عن حرب مجلبة \* ولا احد للملقين بالعلم \*  
واكل الرجل اكلالا اذا تبهم قال الاعشى \* وتمثل عن غرعلاب كانهما \* جنى اقحوان نبتة متناعم \* لمعنى  
يورك اليمس هو فارس الفرس الاحمر الجاد النشط في جماعة طى وقد اشربت القناني حو  
\* لما رأت وجهه خيولهم \* \* افسم بالله لا رأت كفته \*

المعنى لما قابلهم بوجهه في حومة الوعى اقسم انه لا يرجع عنهم حتى لا يبقى منهم احد وهو من قول الآخر \* حتى  
يظنوا اننا با غير قفا \* وانه راكب طر قابلا كعل \*

\* فَاكْبُرُوا اِفْعَلْهُ وَاَصْغَرُهُ \* اكْبُرُ مِنْ فَعْلِهِ لِذِي فَعْلَةٍ \*

الأصواب قال أبو الفتح تم الكلام عند قوله واصغره واستألف أكبراى هو أكبر الغريب اكبرت الشيء اذا اهتمكبرته  
قال الله تعالى فلما راينه اكبره المعنى قال الواحدى قال أبو الفتح استكبروا فعله واستصغره هو ثم استألف فقال اكبر  
من فعله الذى فعله اى هو اكبر من فعله قال العروضى فما املأه على هذا التفسير لا يكون مدحاً لان من المعلوم  
ان كل فاعل اكبر من فعله والسابق تعالى ذكره فوفى المخلوقين وقالوا ان خسرا من الخسر فاعله وان شرا من الشرفاعله  
ومعنى البيت ان الناس استكبروا فعله واستصغره هو فكان استصغاره لا فعل احسن من فعله كما يقول اعطاني فلان  
كذا وكذا واستقله فكان استقلاله لذ لك احسن من اعطائه ثم العجب انه غلط في صناعة هو اما ما المعدم فيها وذلك  
ان الذى يصلح ان يكون بمعنى من ومعنى ما كما تقول رايت الذى دخل ورايت الذى فعلت وكان يجيبه ان يذ هب في  
هذا الى ما قد هب الى من ففصل المعنى وروى الخوارزمي واصغره بالرفع يريد واصغر فعله اكبر مما استعظموه

ن القائل \* القائل الواصل الكمين ولا \* بعض جميل من بعضه شغله \*

الغريب الكميل الكامل اشده مبيوه \* على انى بعد ما قد مضى \* ولا تون للهجر حولا كميلا \* وكمل بفتح العين  
وضمها يكمل بالضم فى مستقبلهما وكمل بكسر العين تكمل بالفتح لا غير المعنى يقول هو القائل القول الصواب المطاع  
الواصل بالطاء الكامل الفعال لا يشغله فعل حميل عن فعل غيره

\* فَوَاهِبٌ وَالرِّمَاحُ تَشْجُرُ \* \* وَطَاعِنٌ وَالْهَبَاتُ مُتَّصِلَةٌ \*

الغريب يشجره ينغذ فيه ويخالطه ومنه بيت الحمامة \* يذكر في حاميم والرمح شاجر \* فهلا تلا حاميم قبل التقدم \*  
والهبات جمع هبة المعنى قال ابو الفتح هو راعب والرمح تدخل فيه واصحاب الرماح تطعنه ويجوز ان يكون

العمل للرمح على العجا زكقولك ليل نائم ينام فيه ورمح طامن يطعن به أي لا يشغله الحرب من الجود والهيأت من التناهي  
 \* وكلما آمن البلاد سري \* \* وكلما خيف منزل نزلته \*

المعنى يقول إذا خيف مكان نزل له لياسه وقوته وشجاعته  
 \* وكلما جاهر العدو وصحى \* \* أمكن حتى كأنه ختلة \*

الغريب الختل ألا خذ خذ علة على بغته المعنى يقول كلما حارب أعداءه جهاراً تمكن منهم وظهر بهم حتى كأنه  
 خادعهم وأتاهم بغتة

\* يَحْتَقِرُ الْبَيْضَ وَاللَّدَّ إِنِ إِذَا \* \* شَنَ عَلَيْهِ الدِّلاَصَ وَنَثَلَهُ \*

الغريب البيض جمع بيضة وهي المغافرو الخوذ التي تجعل على الرأس والدان جمع لدن وهي الرماح المينة  
 وشن صب ومنه شواطى التراب شناى صبوة في حديث عمرو بن العاص والد لاص الدروع المبراقة وشن درعه  
 صها ونثل درعه انقاماعته وهو ما خوذ من ثلث ثواب البير نثلاى اعتمخرجته منها المعنى هو يحتقر المغافرو الرماح  
 على رواية من روى البهيم بفتح الباء وهي الخوذ وليست برواية جيدة والصحيح بكسر الباء وهي السيوف وانما ذكرنا ما  
 حتى لا نخل برواية سالحة كانت اوقافه والمعنى يحتقر السيوف والرماح دارعا كان او حاضرا قال ابو الفتح ذكر  
 الدروع بقوله نثله ضرورة ويكون ذهب الى البدن وقال الواحدى لو قال نسله بمعنى نزعته لكان امداح لان المعنى  
 يحتقر السيوف والرماح حاضرا ودارعا يعنى رواية البيض بفتح الباء انه يحتقرها ان يلبسها في الحرب وكك  
 الدروع والرماح فلا يقاتل بها لشجاعته واقل امه وانما يقاتل بالسيوف فهو يحتقر هذه الاشياء ان يستعملها في حروبه  
 \* قَدْ هَذَبْتَ فُهْمَهُ الْعَقَاهُ لِي \* \* وَهَذَبْتَ شَعْرِي الْفَصَاحَةَ لَهُ \*

الغريب الفقه العهم قال اعراسى لعيسى بن عمر شهدت عليك بالعقه تقول فقه بكسر العين وفلان لا يفقه بالفتح  
 وافقهتهك الشيعى ثم خمس به علم الشريعة والعالم به فقيه وقد فقه بالضم فقامة رفعه لله وتعقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته  
 اذا باحثته في العلم المعنى يقول فقهه وفعاهته هذبت لى فهمه فهو يهيم شعري ويعرف جيلا ونصا حتى هذبت شعري  
 له فانا احمله اليه فصبحا لاني فصيح قادر على الفصاحة

\* فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ حَامِدًا يَدُهُ \* \* لَا يَحْمَدُ السَّيْفُ كُلُّ مَنْ حَمَلَهُ

المعنى يقول انا احمد كما يحمده السيف لانه لا يضرب الا في مضرب قابل والسيف ليس يحمده كل حامل فصرت  
 احمد احمد سيفه له \* واسنانان كافورا في المسير الى الرملة لتخلص ما لا فقال نحن \*  
 \* نبعت في خلاصه ونكفيك فقال ابو الطيب وهي من الوافرو القافية من المتوانر \*  
 \* اَتَحْلِفُ لَا تُكَلِّفْنِي مَسِيرًا \* \* اِلَى بَلَدٍ اُحَاوِلُ فِيهِ مَا لَا \* \* ن منه

الغريب احاول اطلب المعنى يقول له اتحلف لا تكلفني مسيرا كما به حكى قوله لا والله لا تكلفك وذلك ان ابى الطيب  
 امتأذنه في المسير الى الشام واراد ان يعلم ما عنده فاجابه لا والله لا تكلفك نحن نبعت رحولا فاصل اعقبه لك ولا  
 تكلفك مشقة السير والسفر

\* وَأَنْتَ مُكَلِّفِي أَنْسَى مَكَانًا \* \* وَأَبْعَدَ شُقَّةً وَأَشَدَّ حَالًا \*

الاصواب اراد ابى منه مكابا وابعده شقه واشد منه حالا فحذف للعلم به وهذا كقولك نظرت الى زيد وعمر ومكان  
 عمر واحسن وجهها من زيد فحذف للعلم به ولا يجوز زيد احسن وجهه لانه ليس بعض الوجه الغريب



انما ارجل بني العريبي يجمعون بها البعير اذا لم يعمل في الضوية ولما بصرى عن الشبيخ المعنى يقول  
 انك تكلفني اصعب من هذا اذ اجمعون ذلنا نيك تكلفني الا فاما عندك وهي اشد علي من السعر اهبط  
 قال \* **اذا سرتنا على الفسطاط يوما \* \* فلقني القوازم والرجالا \* \***  
 الغريب الفسطاط مهور وفيه لغات فسطاط وفتحات بزيادة ثناء وفساط باد غام الطاء في السين ونشد مدما وفسطاط  
 بكسر الفاء وهذه لغات يذكروها الا زهرى والرجال الرجال لقوله تعالى فرجالا او ركباناً يقال ارجل وارجل  
 ورجل ورجالي ورجلان ورجل ورجالي فهو اكله خلاف الفارس فرجل مثل صاحب وصاحب والرجلان ايضا  
 الرجل والجمع رجلى ورجل مثل عجلان وعجلى وساجل يقال رجل رجالي مثل عجل ورجالي وامرأة رجلى  
 مثل عجل ونموة رجال مثل عجل ورجالي مثل عجل والرجل خلاف المرأة وجمعه رجال ورجالات مثل جمل  
 ورجالات وارجل قال ابو ذؤيب \* **اهم بينه سيفهم وشتاهم \* وقالوا تعدوا عزمنا الارجل \* هذا استشهد**  
 به الجوهري في جمع رجل وقال غيره في معنى البيت انما هو جمع راجل فقال في جمعه اراجيل واصله ان يجمع  
 على ارجال مثل صاحب واصحاب ثم يجمع ارجال على اراجيل مثل اعراب واعراب واساحذف ابو ذؤيب الياء  
 للضرورة وانشد وا \* **يا ضحروا دماء قد تتابعه \* موم الارجل حتى مار طحل \* وبغال للمرأة رجلة قال الشاعر \* \***  
 كل جار ظل مغتبطا \* غير جيرانى بنى جبله \* مزقوا جيب فتاتهم \* لم يبالوا حرمة الرجلة \* وقوله فاقنى بربك فابلى  
 وارالى المعنى يقول اذا حرت عن مصرانى الفوارس والرجالة بان تبعثهم خلفى ليردنى اليك بربك انه لا يقدر  
 على رده وركك كان لانه انهزم من مصر

\* **لَتَعْلَمَ قَدْرَ مَنْ قَارَقَتْ مَنِيَّ \* \* وَإِنَّكَ رَضْتَ مِنْ ضَيْمِي مَحَالاً \* \***

الغريب الضيم الظلم وضامه يضيئه واستضامه فهو مضيم ومستضام اى مظلوم وضيم فيه ثلث لغات ضيم وضيم بالاشمام  
 وهووم وقد بيناه في قبل هذا المعنى يقول انك ستعلم من فارقت واك عا حزن رده وفوارسك ورجالتك لا تقدر  
 على رده بربك انه شجاع بطل لا يقدر احد على ظلمه ولا قابل الظلم

\* **وقال يمدح ابا شجاع فاتكا وهي من البسيط والفا فيه من المتواتر سنة ثمان واربعين**

\* **لا خيل عندك تهديها ولا مال \* \* فليسعد النطق ان لم تسعد الحال \* \***

الاعراب نصب الخيل بلا لانها تنصب النكرات بغير تنوين وقال سيبويه والخليل يجوز ان ترفع النكرات بالتنوين و  
 انشد للعجاج \* **تالله لولا ان نخش الطبع بى الجحيم حين لا ينصرح \* وحقيقة ما ارتفع بعد ما عند بعض النحاة على الابتداء**  
 وفي قراءة من قرأ فلا رفك ولا فوق ولا جد ال برفع الثلاثة انه على الابتداء والخبر في الحج وهي قراءة يزيد بن  
 القعقاع وقرأ ابو عمرو وابن كثير برفع الرفك والفوق ونصب الجدل وهو كقول امية بن ابي الصلت \* **فلا غر ولا**  
**قائم فيها \* وما فاهوا به ابد مقيم \* وقرأ ابو رجاء العطاردي بنصب الاولين ورفع الثالث وهو كبيت ابي الطيب ومثله \* \***  
 هذا وجدكم الصغار بعينه \* **لا ام لي ان كان ذاك ولا اب \* وهذا محمول على الموضع لان موضع الاول رفع بالابتداء**  
 ويكون لا بمعنى ما مكانك قلت ما رجل ولا غلام في الدار المعنى يقول مخاطبا لنفسه ليس عندك من الخيل والمال  
 ما تهديه الى المدوح تجا زيه به على احمانه اليك فاذا لم يكن عندك هذا فليسعدك النطق بربك فامدحه و  
 جازة بالثناء عليه ان لم يعنك الحال على مجازاته بالمال وهذا معنى قول يزيد ابن المهلب \* **ان يعجز الدهر كفى**  
**عن جزائك \* فاني بالننا والشكر مجتهد \* وكقول الخطيب \* فان لم يكن مال يثاب فانه \* حياتي ثناني من يزيد بن**

وله من الابتداء الذي يذكره السامع بأن يقول للسمع روح لا تخيل عني فمثل هذا هو الذي يقول له  
\* وأجزا لا مبررا الذي نعماه فاجته \* \* \* بغير قول ونعمي الناس ! فوال \* \*

الغريب النعمى اذا كانت على فعلى قصرت واذا كانت على فعلاء مدت وهى اليد والصنعة وما اعلمها الله به عليك  
المعنى اجزة بالثناء والمدح والشكر وذلك ان انعامه ياتيك فجاءة من غير ان يقدم هو الا وانتظارا وظهر من الناس  
اقتصر على قول دون فعل كقول حبيب \* الجود عند هم قول بلا عمل \* وكقول المهلبى \* وكم لك يا ثلالم احتسبه \*  
قال

﴿ فَرُبَّمَا جَزَيْتَ الْإِحْسَانَ مُوَلِيَّةٌ ﴾ ﴿ خَرِيدَةٌ مِنْ عَذَارَى الْهَيْمِ كَسَالٌ ﴾

الغريب جزاءه بما صنع جزاء وجازيته ايضار جازيته فجزيته اي غلبته وجزا عنى هذا اي قضى ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئا وفي حديث ابي هريرة بن نيار تجزى عنك ولا تجزى عن غيرك في الاضحية اي تقضى ونحو تميم يقولون اجزأت عنك باهمز وتجازيت ديني على فلان اي تقاضيت والمتجازى المتقاضى والخريدة التجارية الحبيبة والجمع خرائد وخرد والعنار جمع عنراء وهي الجارية التي لم تفتض والمكسال الفاترة القليلة التصرف المعنى يقول ريماء جازت على الاحسان الى من بوليها جارية ضعيفة الحركة عما جزه عن كلشي وهذا كله تحت نغمه على الجزاء وتركه التقصير فيما يمكن ثم ضرب لهد امثلا فقال

❦ وَإِنْ تَكُنْ مُنْكَمَاتَ الشَّكْلِ تَمْنَعْنِي ❦ ❦ ظُهُورَ جَرَى فَلِي فِيهِمْ تَصْنَعَالُ ❦

الغريب الصهيل والصهال للفرس مثل النهيق وانهاق للحمير و صهل بصهل بالكسر صهلاً فهو صهال والمعنى يقول لما ضرب المنزل لنفخة في عجة عن المكافاة بالفعل بفرس احكم شكاله فعجز عن الجرى لكنه بصهل والمعنى يقول ان لم اقد رعى المكاشعة بنصرتك على كافور فاني امدحك واشكرك الي اوان قدرتي على النصرة فان الجواد اذا شغل من الحركة صهل شوقاً اليها وقال ابو العلاء اكانت حائى ضبغة عن مكافأتك فعلا جازيتك فولا وجعل التصهال مذكراً لثأته على المدح وكان فاتك هذا المدح بنطوى على بغض كافور ومعادته وكان ابو الطيب يحبه ويميل اليه ولا يمكنه اظهار ذلك خوفاً من الاسود قال

﴿ وَمَا شَكَرْتُ لِأَنِّ الْمَالَ فَرَحَنِي ﴾ ﴿ سَيَانٍ عِنْدِي أَكْثَارُ وَاقِلَالُ ﴾ \*

الغريب السمان والحنان والقلل بمعنى الكندر والعليل المعنى قال ابو العتخ ما رايت ابا الطيب اشكر لاحد  
منه لغاتك وكان يقول حمل الي في وقت واحد ما فيه من اعداء بنا روا المعنى يقول ما شكرتك عن فرح به اهل بيته لى لان  
القليل والكثير عندى سواء قال

لَكِنْ رَأَيْتُ قَبِيحًا أَنْ يُجَادِلُنَا \* وَأَنَا بِقَضَاءِ الْحَقِّ بَخَالُ \*

الغريب البذل جمع باحل ككاتب وكتاب وصائم وحاسب والمعنى يقول ادا اشكر لاني استقيم  
البذل بقضاء الحق وكيف احسنت عن شكر من اجود لي بدائه وورده والبر والنعمة واناني العامة

﴿ فَكَذَّبَتْ مُنْذِرَتٌ رَّوِّضُ الْخَزِينِ بِأَكْرَهُ ﴾ ﴿ غِيَاثُ بُغْيَرِ سَبَاحِ الْأَرْضِ فَطَالُ ﴾ ﴿

الغريب روض الحزن هي الارض البعيدة وحده البعد ما عن الغبار وعباح الارض هي الارض التي لا تنبت  
لما وحتها واحد ما سبخة المعنى بعول ركت عندي صبيعه كما تركوا المطر الكثير في الارض النطسة والمعنى ان مطر جوده  
لا يصادف مني سبخة لا تنبت



﴿ قَتَيْتَ يَبِينُ لِلنَّظَرِ مَوْقِعُهُ ﴾ ﴿ اِنَّ الْغَيُوثَ بِمَا تَاتِيهِ جُهَالُ ﴾

المعنى قال الواحد يقول موقع احسانه مني بين المحسنين انهم يخطئون مواقع الصنائع ومن نصب موقعه فمعناه  
انصبه حيث يبين موقعه للناظرين لانه اتى على مكان اثر فيه احسن تاثير ثم قال مبتدئا ان الغيوث يريد انها تاتي على  
الارض السحيقة وقال ابو الفتح والخطيب الغيث كالجاهل فهو يسطر المكان الطيب والطيب وهذا يعطى من مواعيل  
الطعام وهو ضد قوله في سيف الدولة \* وشعر ما قصته راحتي قص \* شهب البزاة مواء فيه بالرخم \*  
﴿ لَا يَدْرِيكَ الْحَجْدُ إِلَّا سَيِّدُ فُطَيْنٍ ﴾ ﴿ لِمَا يَشُقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَالٍ ﴾

المعنى يقول لا يدرك العباد رعد القدر الا من يعمل ما يشق على الكرماء الفضلاء قال  
بن كفاء \* لا وارث جهلت يمناه ما ورثت \* ولا كسوب يغير السيف سأل \*  
الغريب يمناه يمنه المعنى لا يدرك الحجد وارث ورث اباه ما لا لان المدح لم يرت اباه لانه كان جوادا  
فلم يخلف ما لا ويمناه جهلت ما ورثته وليس هو سالا ولا كموبا يغير سيفه لا يطلب حاجته الا بالسيف قال  
﴿ قَالَ الزَّمَانُ لَهُ قَوْلًا فَأَفْهَمَهُ ﴾ ﴿ اِنَّ الزَّمَانَ عَلَى الْإِمْسَاكِ حَذَّالٍ ﴾

الاعراب الضميران في قوله فافهمه يعودان على السيد الفطن المعنى يقول عرفه الزمان ان المال لا يبقى ففهم  
ذلك عن الزمان ففرق ماله فما ورث الحجد ولم يكن تم قول ولكنه اتعظ واعتبر بتصاريف الزمان وقال ابو الفتح  
اكرم الناس من تعب في جمع الاموال بالعبث ثم يهبها بعد وقال الخطيب من راي المسكين وموتهم عن الاموال  
وتخليها لاعداء فقد اراه الزمان ففهم العبرة فكان حذره عن الامساك والزمان لم يقل قولا حقيقة وانما راي  
تصاريفه فاتعظ فكان كمن قال له

﴿ تَذَرِي الْقَنَاةَ إِذَا افْتَرَزَتْ بِرَاحَتِهِ ﴾ ﴿ اَنَّ الشَّقِيَّ بِهَا خَيْلٌ وَأَبْطَالُ ﴾

المعنى يقول تعلم القناة اذا افترت براحتيه \* ان الشقي بها خيل وابطال لكثرة ما قد عود ما  
﴿ كَفَّارِكَ وَدُخُولِ الْكَافِ مَنْقَصَةٌ ﴾ ﴿ كَالشَّمْسِ قُلْتُ وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ ﴾

المعنى قال ابو الفتح اذا قلت كما ذكرد دخول الكاف منقصة جعل له شبهها فانقصت ذلك واما فولي كالشمس وان  
كانت لا شبه لها والكاف زائد كقول ربه \* لواحق الاقرب منها كالمق \* اي فيها مقق وهو الطول ولا يقال فيها  
كالطول الا على زيادة الكاف وانكره انواحدى وقال لم يعرف ابن جني معناه وقال الكاف زائد وجميع البيت مبنى على  
الكاف فكيف يمكن زيادتها الا ترى انه قال ودخول الكاف منقصة اي انها توهم ان له شبهها وليس كذلك لانه قال  
كالشمس ولا مثل للشمس وقال الخطيب لا يدرك المجد الا رجل صفاته هذه التي ذكرت ثم شبهه بغاثة ثم استدرك  
ذلك بقوله ودخول الكاف منقصة اذا قلت هو كذا لان فعل جعلت له مثلا واما ذلك مجاز وتوضع كالشيء المستحسن يشبه  
بالشمس على الظاهر وليس لها مثل وجعل ابو الفتح الكاف زائدة وليس المعنى كذا انما هو بضم

﴿ الْقَائِدُ الْأَسَدُ خَذَّهَا بِرَأْتِنَهُ ﴾ ﴿ بِمَثَلِهَا مِنْ عِدَاةٍ وَهِيَ أَشْبَالُ ﴾

الاعراب الرواية الصحيحة وبها قرأت نصب الاهد باعمالهم الفاعل الغريب البراتين من السباع والطيور  
يمتد الى اصابع من الانسان والمخلب ظفر البراتين والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد المعنى يقول هو الذي  
يقود الى الحرب رجالا كالاسود غدتهم برأته اي سيوفه وحلته فهن كالبراتين له ويشير الى غلمان الذين رباهم  
وضراهم باحلاب اعدائه منذ كانوا اشبالا الى ان صاروا اهدا

• الْقَاتِلُ السَّيْفُ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ • وَالسَّيْفُ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالٌ •

المعنى يقول لجودة ضربه يقتل المقتول وما يقتله به وهو السيف يريد انه يكسره في جسمه فيجعل ذلك قتلا للميت وجعل للميت آجالا كالناس وغيرهم

• تُغَيِّرُ عَنْهُ عَلَى الْغَارَاتِ هَيْبَتَهُ • وَمَالُهُ بِأَقَاصِي الْبَرَاءِ هِمَالٌ • ن

الغريب الالهال والهمال الابل بلاراع مثل النعش الا ان النعش لا يكون الا ليلا والهمل ليلا ونهارا وابل همل وماملة وهمال وهو امل وتركها عملاى على اذا ارسلتها ترمى ليلا ونهارا بلاراع وفي المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذى له راع والهمل لاراعى له المعنى يقول بهابه اهل الغارات ان يتعرضوا له فكان هيبته تغير على غاراتهم وماله مهمل لاراعى له ولا بغار عليه لهيبته وقال الواحدى يجوز ان يكون المعنى ان الاقوام يغرون على الاموال فيجملونها البه هيبة له فكان هيبته تغير على غارة غيرة والمعنى ان فائكا لجلالة قدرة وعلو ذكره تنهيه الفرسان في غاراتها فتتجهم عن مقاتلة الهماله

• لَهُ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ آسِنَتُهُ • عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنَسَاءٌ وَذِيَالٌ •

الغريب العبر حمار الوحش والهيق ذكر النعام والخنساء البقرة الوحشية والخنس الخفاض قصبة الانف وعرض ارنبته والذبال الثور الوحش المعنى يقول ما طلب من الوحش قد راعيه والمعنى انه كان ملازم الحروب في الغلوات وكان يتقوت بلحوم الوحش وكان عارفا بصيد الوحش والاقتدار على جميع صنوفه فما اختاره واعتمد عليه لا يفوت رغبته ولا يصيب اعنته بملك جميع اصنافه بركضه وكرم خيله

ن تمشى • تَمْسِي الضُّيُوفُ مَشْهُاءَ بَعْقَوْتِهِ • كَأَنَّ أَوْقَانَهَا فِي الطِّيبِ آصَالٌ •

الغريب المشهى الذى يعطى ما شتهى والعقود ما حول الدار والآصال العشايار هي جمع اصل كيتهم وابتام وهو آخر النهاور اما يستطاب لشدة الحر لانه وقت هبوب الريح وانقطاع الحر بأفول الشمس المعنى يقول اذا امست الضيوف بافنية دارة بانوا مكرمين لا يشتبهون شهرة الاحياء تهم كان اوقاتهم آصال لطيبها وبرود نسمها وما يتصل بهم من شوائبها ويعيمها وفيه نظر الى قول حسب ابانا مصفولة اطرافها بك واللبالي كلها اعمار

• لَوِاشْتَهَتْ لَحْمَ قَارِنِهَا لِبَادَرِهَا • خَرَاذِلُ مِنْهُ فِي الشِّيزَى وَأَوْصَالٌ •

الغريب الغارى المضيف بادرها عاجلها خراذل بالذال والذال القطع والواصل جمع وصل وهو كل عظم لا يكسر ولا يخالط به غيره والشيزى حعان تصنع من حشب اهود وقيل من الجوز المعنى يريد لو اشتهدت اضيافه بحمه لما يخل عليهم به وليباد رهم به لحرصه على مصراهم وهذا من الامراط الذى يحرفه بما لا يكون اشارة الى استعفاء الغاية مما يمكن

• لَا يَبْعُرُ الرُّزَّاءَ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ • إِلَّا إِذَا احْتَفَزَ الضَّيْفَانِ تَرَحَّالٌ • ن

الغريب برراء المصصة وحفرة وحفرة دعارود معه حفرة حفرة اذا دعه وال ترجر بريح بعد النفس استعفور اراحة احد انه استعور المعنى يقول لمصصة عند ترحل الضيف عنه لا توجهه المصبة في ماله وولده ولا يوحشه ذلك كاحاس يضيف اذ ترحل عنه والمعنى اذ ارحل نصف عنه ناله من ذلك ما ينال من فقد ماله وولده • يَزُومِي صَدَى الْأَرْضِ مِنْ فُضْلَاتٍ مَا شَرَبُوا • حَضُّ اللَّقَاحِ وَصَا فِي الثَّوْنِ سَسَالٌ •

الغريب الصدى العطش والحض الذى لم يشرب بماء واللقاح جمع لحة وهي النانة الحلوب والسعال الذى بهمل



جربة في الحلق المعنى يقول قلبه أموا الفتح إذا انصرف البصيرة وأرى بقايا ما شربوه ولم يدخروا لغيرهم لانه يلقي كل  
 ما ورد بقرن جد يد من اللبن والخمر وأراد بصافي اللون الخمر وقال ابن الاقلبي يورق عطش الارض بكلمات  
 ما يحقيه اذ يافه من اللبن والخمر وما يتابع لهم من اللطاف والبر ففضل عنهم من ذلك ما يقوم للأرض مقام السقى  
 وما يحل لها محل المطر

• يَقْرِى صَوَارِثَ السَّاعَاتِ عَبْطَ دَمٍ • كَأَنَّمَا السَّاعُ نَزَالٌ وَقَفَالٌ •

الغريب القرى الضباغة وعبطدم اراقت عبيط والعبيط الطريق من الدم واللحم والعاع جمع ساعة والنزال  
 والنزال الاضياف منهم من يرحل ومنهم من ينزل المعنى قال الواحدى كل ساعة تانى عليه تجد ذبحا كان  
 الساعات فقال ونزال يريد انه لا يطعم اضيافه اللحم الغيب بل يجد داهم النحر والذبح كل ساعة وقال ابو الفتح كل  
 ساعة يورق دما طربا من اعدائه فكانه يقرى الساعات وكانها قوم ينزلون عليه فجعل ابو الفتح الدم من الاعداء و  
 المعنى انه بهم ساعات زمانه يد ماء بحفكها فيها

• تَجْرِى النُّفُوسُ حَوْلَيْهِ مُخْلَطَةً • مِنْهَا هُدَاةٌ وَأَذْنَامٌ وَأَبَالٌ •

المعنى يريد بالنفوس الك ماء ومنه مالت نفسه ومنه بيت الحماة للسمول \* نصل على حد الظباة نفوسنا \* ولمست  
 على غير الظباة نصل \* واغنام جمع غنم وأبال جمع ابل على التكثير المعنى تجرى النفوس حوله مختلطة ويكر تلافه  
 لها ممتازة منها نفوس اعداء بهاها بالقتل واغنام وابل ذعها بالعقر والذبح فمنها نفوس تذهب بالاكرم  
 والضباة وانفس تذهب بالابغاع والخافة فسا عاته مشموله بالحالتين معمورة بهذين الامرين وهو من قول البحترى \*  
 ما اندك منصبا سبغى وغى وقرى \* على الكواهل يد مى والعراقيب \*

• لَا يَحْرِمُ الْبَعْدُ أَهْلَ الْبُعْدِ نَائِلُهُ • وَغَيْرُ مَا جَزَعَهُ عَنْهُ الْأَطْيَالُ •

الغريب النائل اعطاء والاطيغال جمع طفل وهم صغار الصبيان وصغر الجمع على اللفظ المعنى نصف عموم بوه  
 وان البعد والقرب فيه سواء والطفل الذى لا يقدر على النهوض والتعرض لمعرفه فهو بعيم الغريب والبعد والكبير  
 والصغير فهو بعيم عموم الغيب وبغيب كغيب البعد فهو يدرك النائي البعد كما يشمل الى ابي الغريب وليس يعجز صغار  
 الاطغال عن الاستمال به ولا يخرجها الصغر عن التناول له لانه عام لا خصوص فيه

• أَمْضَى الْفَرِيقَيْنِ فِي أَقْرَانِهِ ضَبَّةٌ • وَالْبَيْضُ هَادِيَةٌ وَالسَّمَرُ ضَلَالٌ •

الغريب العريقان الحشان والاقران جمع قرن وهو العد والمكافئ والبض السيوف والضبة حد السيف  
 المعنى هو امضى الجنتين سبعاني اقارنه عند المصادمة اذا ضلت الرماح وهذات السيوف لانها تمضى الى اسنواء  
 والرماح تذهب يمينا وشمالا وادان البض هادية يهتدى في ظلمة النع لان النهار قد استتر بالغبار واستعار  
 الهدى للسيوف والصلال نارماح واحصن في المغالبة وادان القوم دنا بعضهم من بعض بتهادون بالسيوف فكان  
 الرماح ضالة في الرجال ففصرت الرماح وضلت عن مقاصد ما وضا في المجال عن التطاعن بها وصار الى المجالدة  
 بالسيوف ومباشرة الاحتوت فصارت السيوف هادية مبصرة والرماح ضالة مفصرة فحينئذ يكون امضى الفريقين من  
 محابه واعدائه

• يَرِيكَ مَخْبَرُهُ أَضْعَافَ مَنْظَرِهِ • يَبِينُ الرِّجَالُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْآلُ •

الغريب الآل السراب وقبل هو الذى يتخيل في فيعان الارض عند شدة الحر وقبل الآل الذى يرفع الاشخاص

ويرقصها اول النهار و آخره المعنى يقول ان كان قد جمع البهاء والوسامة والجلال والجمال فانه يرمىك ما فتخبره من  
فضله وتوديه المحبة اليك من كرمه وباعه اضعاف ما يوديه ظاهره في الرجال وما ترمي فيه من البهاء والجمال وفي  
الرجال من هو كالماء وفيهم من هو كالآل من له حقيقة ورجوع اليه كالماء ومن لا حقيقة له كالآل يكذب ولا يصدق و  
يخدع ولا ينفع فهو يشبه الماء ولبس بماء وهو يشبه الرجال صورة وليس برجل

❖ وقد يلقبهُ المَجْنُونُ حاسِدهُ ❖ ❖ اذا اختلطن وبغض العقل عقلاً ❖

الغريب العقول داو ياخذ الدواب في ارجلها يمنعها من المشي المعنى قال ابو الفتح يجوز اختلطت السيوف  
والرماح عند الحرب ولم يفضل الجنون على العقل باحسن من هذا ولو بالغ في النصريح بان لقبه المجنون ليخلص  
من ذلك احسن تخلص راصله من قول عبد الرباني ❖ وبعض الحكم عند الجهل للذلة اذ هان ❖ وفي معناه الحبيب ❖ و  
ان بين حيطانا عليه فاما ❖ اربك عقالاته لا معاقله ❖ انتهى كلامه كان فاكيا يلقب بالمجنون ففسره ابو الطيب تفسيراً  
اذ هب قبحه وحسن عند النكر له ان يتلقب مثله واصل البيت من قول الكلابي ❖ الا ابها المقتاب عرضي تعيبي ❖

تسميني المجنون في الجدل واللعب ❖ انا الرجل المجنون والرجل الذي ❖ به تقى يوم الوعى غرة الحرب ❖

❖ يرمى بها الجيش لا بدله ولها ❖ ❖ من شقته ولو ان الجيش اجبال ❖

الا عراب الضمير في بها للخيال ويجوز ان يكون لنفسه المعنى قال الواحد يرمى بخيله الجيش ولا بد لهما  
من شق ذلك الجيش ولو كانوا اجبالاً وقال ابو الفتح اعتذر لعدوه الذي لقبه بالمجنون لما رأى من اقدامه وعجزته  
في الحرب ورميه بنفسه في المهالك ما يبعد عن الحكم فلك لقبه مجنوناً وقال ابن الاقلبي يرمى بالسيوف الذي قدم  
ذكرها الجيش الذي يناصره والجمع الذي يتعرض له ولا بد له وتلك السيوف المطبقة به من شق ذلك الجيش

❖ اذا العدى نسبت فيهم مخالفة ❖ ❖ لم يجتمع لهم حليم وريال ❖

الغريب الريال الاسد المعنى يقول ما قدم في البيت الاول من الاعتذار لمن لقبه بالمجنون اذا قاتل الاعداء  
وشبهت فيهم مخالفة واظهر سطوته عليهم لم يجتمع لهم في ذلك الوقت اسد يحرز عادته وحام ثور من نادرته وهذا  
اشارة الى ان الاهتسالم للموت والاقتحام للحرب ليس من طريق الحكمة ولا يحمل عليهما احكام العقل والاعمال  
لا يوصف بالحكمك الرجل الذي بعد عنه الحكم اذا قاتل الاعداء وقال ابن القطاع اذا شب مخالفة في قوم  
ذهب عنهم التدبير والشجاعة

❖ يروهم منه دهر صرفه ابداً ❖ ❖ مجاهرو صروف الدهر تعتال ❖ قال

الغريب يروهم بغز عهم وصرف الدهر حوادنه والمجاهرة الاعلان والاغتبال الاملاك على غفلة المعنى  
يقول هذا دهر يغول الاعداء جهاراً وصروف الدهر تهلكهم من حسد لا يعلمون وجعله كالدهر تعظيماً لشانه والمعنى  
يروهم ملك وهو كالدهر في قدرته عليهم ونفاذ ما يريد بهم الا انه سمعت صروفه مجاهرة وقد رته عليهم مخالفة والدهر  
يغتال بصروفه ولا بوذن بخطوبه فجعل لعاذك على الدهر مزية بينة وزيادة طاهرة

❖ اناله الشرف الاعلى تقدمه ❖ ❖ فما الذي يتوقى ما انى نالوا ❖

المعنى يقول انتهى به تدهله وحرأته الى نيل الشرف الاعلى واحترم اعداءه ان نالوا الى ما وصل اليه  
بتوقبهم ما ارتكبه من الاهوال فعنهم هو حابوهم فطلع من الشرف اعلى منارله ومن السلطان ارفع مراتبه باقدامه و  
جرأته واقتحامه المهالك فما الذي نال اعداءه بتوقبهم لما قدم عليه وابطالهم عما تمرع اليه

قال



ن . قتلوا \* إذا أتملوا فماتت كائن بخلته \* \* مهند نواصم الكعب عسال \*  
 الاضراب من رفع حليته جعل كان فيها ضمير الشان والقصة وحليته ابتداء وما بعد ما الخبر وقال الخطيب اسم كان  
 مضر فيها اي كان هزلة خالة والجملة في موضع خبر كان ومن نصب حليته جعل اسم كان مهند او عطف عليه وكأنه اراد  
 وصده فخره من المعرنة الغريب المهند السيف القاطع واسم الكعب الرمح والعسال المهتز والمعنى يريد اذا  
 تزين الموكب بالثايج وغيره تزين هو بالسيف المهند والرمح العمال والمعنى انه اختار الرابسة مغالبة بصفه و  
 استحسانا بشجاعة نفسه

قال  
 \* ابو شجاع ابوا لشجاعين قاطبة \* \* قول نمته من الهينجاء احوال \*  
 الغريب قاطبة جميعا ومول ما اخاف واغزع وجمعه احوال نمته غلته ورثته المعنى يقول ابو شجاع كميته وهي له  
 صفة ثابتة حقيقة ظاهرة لانه ابو شجاع بريامته فيهم وعلوه عليهم وهوقد وتهم وحيف هم وهو مول في الحرب في اعين  
 الاعداء فالجروب قد رثته لانه راي فيها من وقت كان صغيرا وقد نمته منها احوال لا يعهد متلها لا يشارك في شرفها  
 وفضلها فالشجاعان كلهم دورته وفي كل مول يتقون به وبقد مونه

قال  
 تملك الحمد حتى ما لم تغتخر \* \* في الحمد حاء ولا ميم ولا دال \*  
 المعنى الحمد كله ينصرف اليه وليس لاحد جزء منه فهو المحمود في اقواله وافعاله ولبس الحمد دوره احد والمعنى  
 تملك الحمد واحاطة واختاره واصبح خالصا له فما لاحد فيه نصيب يعلم وجعل ذكر الحروف اشارة الى انفرادة بجملة  
 \* عليه منه سراييل مضاعفة \* \* وقد كفاه من الماذي سربال \*  
 الغريب الماذي الدروع اللينة شبه لينها بلبين العمل الماذي والسربال الثوب والجمع سراييل المعنى يقول  
 عليه من الحمد سراييل كثيرة لانه لا يتوقى الدم باكثر مما يتوقى الحرب فعليه منه سراييل مضاعفة وحلل متتابعة يشيرون  
 الى رغبته فيه وليس عليه من الدروع الا واحد فاشار الى انه مكثر مما يشتمل عليه من كرم الذكرومفل مما يدفع به عنه  
 عادته الحرب فوصفه بالاحسان والرغبة فيه وقلة التوقع عند لقاء الاقران بالرغبة في الاحسان

ن اكر \* وكيف استر ما اوليت من حسن \* \* وقد ضمرت نوالا ايها النال \*  
 الغريب النوال العطاء والنال الكثير العطاء ورجل نال اذا كان كثيرا النوال كما يقال رجل مال اذا كان كثيرا المال قاله  
 يعقوب وكبش صاف كثيرا الصوف ويوم طان كثيرا الطين ورجل صا صا شل يد الصوت ويوم راح كثيرا الريح ورجل خاف  
 كثيرا الخوف المعنى يقول لا اقدر ان اترانعا مك هوا شهر من ان يحترق كيف اقدر على ستر ما اوليتني وقد افضت على  
 بحورا غمرتني من جودك وحملتني اعباء اثقلتني من برك ايها النال الذي لا ينقطع بواله ولا بتأخر تطوله وافضاله  
 ن وصلي \* لطفت رأيتك في برى ونكرمتي \* \* ان الكريتم على الغلباء يحتمل \*  
 الغريب لطفت بلغت الغاية من اللطف وتوصلت الى اكرامى بالبر والصلة بلطف رأى وند ببر والكريم يحتمل اذا

حتى يحصل لنفسه العلو وكان يرامل ابا الطب ولا بجاهر باكرامه وبره خوفا من الاسود فاتفق لقاء مما بسعرا حسن  
 اليه واكرمه اكراما عظيما فقال ان الكرم يحتمل لا تعجز حيلته ومجتهد لا تضعف نيته

قال  
 \* حتى غدت والاعبار تجوال \* \* ولكواكب في كفئك آمال \*  
 المعنى يقول لم تنزل يحتمل على الاكرام وطلب العلو حتى غدت والاعبار تجوال في الاقان بحسن ذكرك والثناء  
 عليك ولكل احد امل في كفئك حتى الكواكب تأملك ويجوز لو تمنينا الوصول اليها لا وصلتنا

قال

﴿ وَقَدْ نَاطَلْنَا نِسَاءَ تِثْيَالٍ طُولَ لَيْلِهِ ﴾ ﴿ أَنْ الثَّنَاءَ عَلَى التَّيْبَالِ تَيْبَالٌ ﴾

الغريب التيبال القصير والجمع تنابلة وتنايل المعنى قال الواحدي مدح الشريف بشرف الشعر ومدح الثميم يودي الى لوم الشعر والمعنى ان شعري قد شرف بمدح والمعنى قد اطال لعابي بالثناء وفتح لي باب المدح والاطراء جلالة قدر من من حنة وكثرة فضائل من وصفته وانما اثنائي ذلك ذاك لما عاينت ومجربا شاهدا والثناء اما يقصر عن القصير الحال الراغب عن الكرم والافعال

﴿ إِنْ كُنْتَ تَكْبُرُ أَنْ تَخْتَالَ فِي بَشِيرٍ ﴾ ﴿ فَإِنَّ قَدْرَكَ فِي الْأَقْدَارِ يَخْتَالُ ﴾

الغريب اختال الرجل اذا مشى الخلاء وهو اظهار العجب المعنى يقول ان كنت لتواضعك وفضلك لا تختال في بشر انت فيهم فان قدرك تختال في قدرهم من حيث لا يعلم والمعنى ان كنت تكبر عن اعتعال الكبر والزهو وهو تكلف التعظم في قوم انت فيهم فقد ركن في اقدار الملوك المتشبهين بك يختال بجلالته وبنفرد برفعته وفخامته وقال ﴿ كَانَ نَفْسُكَ لَا تَرْضَاكَ صَاحِبُهَا ﴾ ﴿ إِلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْمَفْضَالِ مِفْضَالٌ ﴾

المعنى يقول كان نفسك يريد همك ومناقبك الشريعة التي فيك لا ترضى بك صاحبا حتى تزيد على كل كبير الفضل فضلا والمعنى كان نفسك لا ترضاك وتألفك راضية بفعلك ولا يصحبك شاكرا لسعيك حتى يكون كل مفضال وهو كبير العطاء والفضل انما يفضل بما تهبه له ويجود بما تعطيه له وتبذله

﴿ وَلَا نَعُدُّكَ صَوًّا نَالِ مَهْجَتِهَا ﴾ ﴿ الْأَوَانَتْ لَهَا فِي الرُّوعِ بَذَالٌ ﴾

الغريب الروع الفزع والبذل خلاف الصائن المعنى يقول كان نفسك لا نعدك صائلا لها ولا تعتقدك ماعبا في ممرتها الا اذا ابتذلته في الروع تغنم المهالك وعرضتها في الحرب لموا جهة المتألف

﴿ لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ﴾ ﴿ الْجُودُ يَفْقِرُ وَإِلَّا قَدَامُ قِتَالٌ ﴾

المعنى تقول لولا المشقة تصنع من السبادة ولولا مال السادة الناس كلهم ثم بين العلة فيها فقال الجود يورث الاقلال والفقر والشجاعة توجب التلف والقتل وذلك ان المعج والسبادة يصعبان ولولا الصعوبة ساد الناس باصرهم وهو من قول النابري الجود اخشن مما يابني مطر من ان تبرز كموة كف محتلب ما اعلم الناس ان الجود مكسبة للمجد لكه يا بني على التصب

﴿ وَإِنَّمَا يَبْلُغُ الْإِنْسَانُ طَاقَتَهُ ﴾ ﴿ مَا كُلُّ مَا شِئَ بِأَنَّ رَجُلًا شَمَلًا ﴾

الغريب الشملال الناقة القوبة السرعة من التوق المعنى يقول كل احد يجري في السبادة على قدر طاقته وليس كل من يمشي على رحله شملال بقدر على السرعة والمعنى ليس كل كريم يبلغ غاية الكرم ولا كل شريف يبلغ غاية الشرف وليس كل من يعي من البر وساء يبلغ فائق الذي لا يعادل في فضله ولا يماثل في جلالة قدره

﴿ إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ ﴾ ﴿ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَاجْتِمَالٌ ﴾

المعنى يقول انابي زمان من ان لم يعاملنا بالقبيح وهذا حسن التناو اجمل لكثرة من يعامل فيه بالقبيح والمعنى انه به عن انفرادك في دهره وانفرادك بالكرم من ابناء عصره من ادبار الزمان وزهد امله في الرئاسة والاحسان فقال انابي زمن امساك امله عن بيع الفعل وتاخرهم عن مذموم السعي فضل بوبروا احسان بحمد وبشكر فكيف اتفق فيه فاذك وهو رندس المحسن وزعيم الكرماء المنعمين والمعنى اخذ ابو فراس فعال وصرا يري ان المتأرك محسن وان خلبل لا بضر وصول واصله من قول الحكم من لم يقد ر على فعل الفضائل فليكن فضائله ترك الرذائل



**\* ذِكْرُ الْفَتَى حَبِيبَةِ الْوَلَدِ فِي مَقَامِهَا \* مَا قَاتِلُهُ وَفُضُولُ الْغَيْشِ أَشْجَالُ \***

الغريب عليه ابن الطالع صنف الرواية هذا البيت لوروه فأتى بالغاء والصواب بالقاء وعليه فصرنا لواحده فقال  
أذا ذكرنا لجان بعد موته كان ذلك حيرة ثانية له وما يحتاج إليه في دنياه قد رزق القوت وما يصل من القوت فهو شغل  
كقول سالم بن وابضة \* غنى النفس ما يكفك من صد حاجة \* فان زاد شتاء عاد ذاك المعنى فقرا \* وقال أبو الفتح  
ينبغي ان يلحق بالامثال لانه قد اوجزته وجمع ومثله ما حكى عن بعض ولد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه  
روى يستعمل عليه فقيل له بعد الخلافة فقال اما فقد بالفضول انتهى كلامه المعنى يشير الى ما حله فانك من الفضل  
وابقى له من جميل الذكروان السوفى في ذلك موصول برأيه والصواب مقصور على فعله ذكر الفتى جميل مساعده  
وما يخلو من كرمه ومعاليه عمرة الثاى لعمرة وجعله من الدنيا المبقى لذكره وحاجته فيما عدل هذا اقوت يبالغه  
وكفاف من العيش يمتد ومن طلب من الدنيا عبرة ذلك فانه يتعلق بفضول شغله وانما طيل تحوته والمطلوب من الدنيا  
العتاف والكتاف وهذا اخوذ من كلام الحكم تغيلد الذي ذكر في الكتاب عبرة لا يمد وهو كل يوم عند

**\* وقال يمدح ابا لقوارس دليربن لشكروز سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة وقد كان جاء  
الى الكوفة لقتال الخارجي الذي نجم بها من بنى كلاب وانصرف الخارجي من الكوفة  
قبل وصول دليربا اليها وهي من الطويل والاقافية من المنوادر**

**\* كَدَّ ضَوَاكِ كُلُّ بَدَمِي صِحَّةَ الْعَقْلِ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي بَذَرِي بِمَافِيهِ مِنْ جَهْلٍ \***  
المعنى يقول للعادل كل احد يدعى دموك من صحة العقل ويظن ما تظنه في ذلك من صواب العقل يد عبه كل ذي  
رأى مراك ومن الذي يشعر بمقدار جهله وينظر بعين الحقيقة في نعمة

**\* لَهْنِكَ أَوْلَى لَا تُؤْمِ بِمَلَامَةٍ \* وَأَخْوَجُ مِمَّنْ نَعْدُ لِبَنٍ إِلَى الْعَذْلِ \***  
الغريب لهك كلمة تستعمل عند التوكيد واصله لانك فاند لموا الهمة ماء لئلا يجتمع حرما توكيد اللام وان المعنى  
يقول انت اولى باللام وانت اخوج الى العذل مني لان من احببت لا بلام على حبه وقد سنده بعد هذا

**\* نَقُولِينَ مَا فِي النَّاسِ مِنْكَ عَاشِقٌ \* جِدِي مِثْلَ مَنْ أَحْبَبْتَهُ نَجِدِي مِثْلِي \***  
الاعراب نصب منك على الحال من عاشق لان وصف الكثرة اذا قدم عليها نصب على الحال المعنى يقول ان  
وجدت المحبوب ملاقى المحسن وجدت لي ملاقى العشق فان حببي يغمر ميل كك ايا والمعنى يقول بها نقول لمن  
ما في الناس عاشق على ميل بصرتك ولا محب يجتمل على طرفتك وقولك في ذلك لا تدفع عن الصدق ورأيت  
لا بعدل عن الحق فجدى مثل حسنى في حلاله العذر تجدى مثلى بما بلغت من الحب

**\* مُحِبُّ كُنَى بِالْبَيْضِ مِنَ مَرْهَافِهِ \* وَبِالْحُسْنِ فِي أَحْسَانِ مِهْنٍ مِنَ الصُّقْلِ \***  
الغريب البص السوف والمرهفات السوف المعنى يقول انا محب كنى بالبص يريد النساء عن الصوف  
والمرهفات لا النساء وبالحسن في احسان مهن عن الصقل للصوف

**\* وَبِالسُّمْرِ مِنْ سُمِرِ الْقَنَا خَيْرَ أَتْنِي \* جَنَّا هَا أَحِبَّائِي وَأَطْرَافُهُارُسَلِي \***  
المعنى يريد واكسى ايضا باسم عن الرماح السمر ويعنى تحماها ما يحسى بها عن المعالي التي يرتقى اليها بالعوالي  
ويعالى يريد اياها احماوه ورحله التي تردد بيني وبينها الامسة فانا حاطب للمعالي بالرماح والمعنى انه يجعل ما يظهره من  
الصعب والمحبة حاصلا للرماح ويعتقد ان ما يجتنيه بها كالا حباب الذين نحن نحوم ويجعل كغاب اطرافها لهم الرسل

﴿ مَدْرُوتٌ فَوَازٌ أَلَمْ تَبْتَ فِيهِ فَضْلَةً ﴾ \* ﴿ لَيْفَ لَتُنَادِيَا لَغَيْرَ لِحَدِيثِي الْفُجَلِ ﴾ \*

الغريب الغرا البيض والنجل الواحدة المعنى يقول اعد مني الله قلها لا يكون فيه فضلة عنها لا تغفل بالحبوب والتصرف في اعياب العشق والكف بحسان النساء ذوات الثنايا الواحدة والعيون النجل الغائرة واعدهمي الله قلها لا ينزع من الامور الى ارفعها ويحل من منازل القرف في اجلها واكرمها

﴿ فَمَا حَرَمْتَ حَسَنَاءُ بِالْهَجْرِ فَبِطَّة ﴾ \* ﴿ وَلَا بَلَفْتَهَا مَن شَكَى الْهَجْرَ بِالْوَصْلِ ﴾ \*

الغريب حساء امرأة تكرهنا والهاء في بلفتها تعود على الغبطة المعنى قال الخطيب نهى عن الحرص في طلب النساء يقول اذا هجرتها لم وصلتها كس احسن موقعا عند ما وادخلها فزادت الغبطة واذا شكوت اليها الهجرت وتذلت لها هتت في عنها محرمك وصلها فصلا عن تبلغك الغبطة وقال الواحدي المرأة الحسنة اذا هجرت لم تحرم الهجور فبططة

لا بها لو ابعثت له بالوصل ما بلغه الغبطة ومن شكى الهجور وهو عاشق وهو مفعول ثان لبلغه يريد ان وصلته لم تبلغه غبطة

﴿ ذَرِنِي أَتْلُ مَا لَا بُنَالُ مِنَ الْعُلَى ﴾ فُصَّيْبُ الْعُلَى فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلِ فِي السَّهْلِ \*

المعنى يقول للعاذلة عيني من لومك اتل من العلى ما لم ينل قبلي والعلى الصعبة وهي التي لم يبلغها احد في الامر الصعب الذي لم يدركه احد والا من السهل الذي يدركه كل احد في السهل الوصفي اليه واليه لا يدرك من المعالي ما تجل قسمته الا بتكلف ما تعظم مشقته وما كان منها يقرب تناوله فيجيب ذلك بكون تحافله

﴿ تَرِيدِينَ لُقْيَانَ الْمَعَالِي رَخِيصَةً ﴾ \* ﴿ وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهِيدِ مِنَ ابْرِ النُّحْلِ ﴾ \*

الاعراب الرواية المشهورة لقمان يضم اللام وقد حطوا الطيب منه وقالوا قد ذكره مجبويه في المصادر قال هو مثل العرفان والعرفان والادمان والوحدان تقول لغبتة لقمة ولقيا ولقبانا ولقي ولقاء وهي ضعيفة ولقبانة العربيب الشهد العسل والنحل جمع نحلته وهي زبا بر العسل المعنى يقول للعاذلة تريدان ان املك المعالي رخيصة ومن اجتنى لشهد فاهي لسع النحل ولا يبلغ حلاوة العسل الا بمقاهاة اللسع وهو من قول العتابي \* وان

حسمات الامور مشوبة \* مستودعات في بطون الا ما ورد \* قال

﴿ حَذَرْتُ عَلَيْنَا الْمَوْتَ وَالْخَيْلَ بَلَمَقِي ﴾ \* ﴿ وَلَمْ تَعْلَمِي مِنْ آيِّ مَا قَبَّةٌ تُجْلِي ﴾ \*

الغريب تجلي تكشف والاحلاء الكشف وروي والخيل قد هي يريدوا صحاب الخيل الفرمان يدعون في الانتساب على طريق العجرو طلب الامتياز المعنى يقول للعاذلة نخدرين علسا المرات والحرب تمنعوا والعرفان في غمرا نها تغتخرو ولم تعلمي ما جلبت عنه من الظهور والعنة وما اعبيت من الكرامة والرمعة ولم تعلمي ان الدائرة

علينا وعليهم وهذا اشير الى الوقعة التي شهد ما في الكوفة مع الحارثي قبل ورود هذا الممدوح اليها

﴿ فَلَسْتُ فَبِينَا لَوْ شَرِيتُ مَنِيَّتِي ﴾ \* ﴿ بِأَكْرَامٍ دَيَّرَ بَنَ لَشُكْرٍ وَزَلِّي ﴾ \*

الاعراب جعل الاسمين اسماء واحدا ففتح الراء وصرف الاسم ضرورة الغريب دلبر لشكروا حمان من اسماء الدلم وما السجاع بالعرسة والغبن المعبون وهو فعيل بمعنى مفعول كما تقول مسل بمعنى مقبول وشربت الشيب

اد ابعنه وشربته ابعنته وههنا اراد الا بتياع المعنى يقول اذا حصلت لعمى اكرام هذا الممدوح بهجتني لم اعين

وكنت رانحا والمعنى لو انتعت المسمة معتبطا بها ولعمري امر مكره لها حزاء لما ولا في هذا الممدوح من كرامته لما غبت

في ذلك وكنت اريح الناس بهذا

﴿ نُمِرَ الْأَبَا بَيْبُ الْحَوَا طَرِيقَنَا ﴾ \* ﴿ وَتَذَكَّرُوا قَبَالَ الْأَمِيرِ فَتَحَلُّوْا لِي ﴾ \*



أعز يسبي لا ياتيتبه جمع الخوف فترى ما ليس بالشعب والقبائل وحش وأخلاقين واختلايته واحلولته بمعنى وامر الشي  
يجوا بمرئنا المعنى يريد ان العرب عذب بالحرارة وهذا الاشارة الى الواقعة التي جرت بالكوفة ولم يشهد عالمها روح  
ولا فيها سب قد روي ان الكوفة والمعنى يقول تمز الرماح التي تخطو بيننا ثم نذكر اقبال المدوح ومائد بعد ذلك اليلة  
عند تدومه فتحول لنا القتال فتقدم على الامراء وقد عاب قوم عليه فتحولوا مع قوله نجلى وقال كعب جمع بينهما في  
القافية ولا ضجة للواء ولهم الامرك لأن الواو والباء اذا سكنتا وانفتح ما قبلهما مثل اهود وابيض ومثل هذا قول  
الجهمي \* يا رب وفقني لنجت قومي \* فانها من ارى لنفسه \* وابغ بقومي ولدي وعرومي \* وقال البحتري يقول  
فيها \* ان مير الخليط لما استقلا \* كنت منهم به احق واولي \* وقال ابن جنى هذا عجب وقد جاء في الشعر الغديم قال  
المشاعر \* اذا كنت في حاجة مرصلا \* فارمل حكيمًا ولا تومس \* فان ناب امر عليك التوى \* فشاور لييبا ولا نعصه \*  
\* ولو كنت اذرى انها سبب له \* \* لزد سروري بالزبان في القتل \*

المعنى يقول لو كنت ادرى داية ثيقن ان ما باشرته في الحرب سبب الى قربه وموجب للنظر الى وجهه لزا د  
سرورى يوفور حظي من القتل الذى كنت احذره واقتحامي الى الهلاك الذى كنت اتوقعه قال

\* فَلَا عَدَمَتْ أَرْضَ الْعِرَاقَيْنِ فِتْنَةً \* \* دَعَمْتُ إِلَيْهَا كَاشِفَ الْخُوفِ وَالْمَحَلِّ \*  
 الا صراب كاشف نصب على النداء المضاف وقال ابو الفتح يحتمل ان تكون حالا الغريب العراقيان الكوفة  
 والبصرة وقيل العراق الاول الكوفة والبصرة وما بينهما الى حلوان ومن حلوان الى الرى العراق الثانى والمحل  
 الجذب المعنى يقول فلا عدم العراق فتنة كانت مبالغة ومك اليها فاست كاشف الخوف عنها بهيبتك وبركة  
 ميامتك وصارف المحل عنها بكرمك وجود راحتك

\* ظَلَّلْنَا إِذَا اتَّيَبَى الْحَدِيدُ نَصُولُنَا \* \* نَجْرَدُ ذِكْرًا مِنْكَ أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ \*  
 الغريب النبوة الآخر من النفاذ والنصول السيوف المعنى نفول اقضاي الواقعة التي قد مت طي اثرها اذ انبت  
 السيوف بايد يتاهند المجالدة وعليها كثرة جنس اعدائنا المتظاهرة نجرد فبهم من ذكراك ما هو انفذ من السيوف  
 الصارمة واشد عليهم من النصول الماضية والمعنى اذا لم تنفذ هبوتنا عن الساحة اعدائنا ذكراك فنفذت عليهم بهيبتك  
 \* وَنَرْمِي نَوَاصِيهَا مِنْ أَسْمِكَ فِي الْوَضَى \* \* يَا نَقْدَ مَنْ نُشَابِنَا وَمَنْ النَّبْلِ \*

والنشاب عربي ما خوذ من نشب في الشيء علق  
قال

\* فَإِنْ تَكُ مِنْ بَعْدِ الْقِتَالِ آتِيْتَنَا \* \* فَقَدْ هَزَمَ الْأَعْدَاءُ وَزَيَّكَرْتُكَ مِنْ قَبْلٍ \*

الا صراب جعل الظرف نكرة فاعربها وكأنه قال اولا وقد قرأ الجعفي والحجدي رضي الله الا من قبل ومن بعد وقال الشاعر \* وما غلى الشراب وكنت قبلا \* اذا دغص بالماء الحميم \* وانشد ابو زيد لخالده بن سعد المحاربي وكان جنداً \* ... \* اني قد عرف \* على ما كان قبل من عتاب \* المعنى بقول للممدوح ان كنت آتيتنا على عقيب وفعتنا ولم تشهد ما قصدت له من نصر ما فلم يهزم الاعداء ادخل زرك الابهاء كرك والاولا ك لما قدرنا عليهم ولما

أظهرنا عليهم إلا بما احاط بنا من معدك وعلو جدك فانت الغالب لهم في المعنى  
 \* وما زلت أطوى القلب قبل اجتماعنا \* \* على حاجة بين السنايب والسبل \*  
 الغريب السنايب مقام الحوافر واحد ما منك والسبل الطرق الواحد سبل المعنى يقول ما زلت قبل  
 اجتماعي بك أطوى القلب على نية في قصدك وحاجة من التهؤن الى ارضك فصار ذلك والوفاء به بين سنايبك  
 الخيل التي يستعمل ركضها ومنها هي السبل التي يستأنف قطعها فهي حاجة لا تدرك الا بقطع المسافة وما احسن  
 ما كنى بالمسير اليه

قال

\* ولو لم تميز سرنا إليك بأنفس \* \* غرائب يؤثرن الجياد على الأهل \* \*

الغريب الجياد جمع حواد وهي الخيل الكرام وغرائب جمع غريبة وهي الغريبة بين الناس بما حازت من الاخلاق  
 التي لا توجد في سواها المعنى يقول لو لم تميز سرنا إليك بمصرعين بأنفس تؤثر الجياد على الأهل ولا تؤنس  
 إلا بما يوفر حظها من الفضل والمعنى انه يختار السفر على الاقامة والنصب على الدعة تحصيلاً للذكر والشرف  
 \* وخيل إذا مرث بوخش وروضة \* \* آبت رعيها إلا ومزجلنا بغلي \* \*

الغريب المرث القد وبغلي من الغلبان بالطبع المعنى يقول ولما درنا نحوك بخيل تصيد قبل الصرع فلا  
 ترعى الرياض قبل صيد الوحش وذلك انها لا يلحقها الكلال فيمنعها من صيد الوحش بعد طي المراحل والمعنى كنا  
 نقصدك بأنفس كرام وخيل كرام لا تنكر سبقها عتاق ولا يهتكره خلقها اذا عنت لها سوانح الوحش واحاطت به  
 خمائل الروض ابنتان تطمئن راعة ونعتق رادة حتى تدرك ما تحاول من الوحش قال الواحدى وهذا من  
 قول امرئ القيس \* اذا ما ركبنا قال ولدان املنا \* تعا لوالى ان باتى الصيد يحطب \*  
 قال

\* ولكن رأيت الفضل في القصد شركة \* \* فكان لك الفضلان في القصد والفضل \*  
 المعنى يقول كان في عزمانا نقتصدك والقصد مقتون بفضل القاصد فلما اتفق ورودك كان الفضلان لك لانك

جئتنا ولم تحوجنا الى مسير اليك فلك فضل تنفرد به دون الناس وفضل كسبته بقصدك الينا

\* وليس الذى يتبع الوبل رايدا \* \* كمن جاءه في دارة رايدا الوبل \* \*

الأعراب اراد يتبع فادغم التاء في اختها لما اسكنها ومثله بطير الغريب الوبل المطر الكثير والرايدا الذى  
 ترسله الغوم فيطلب لهم الكلاً المعنى يقول ليس من بقصد الحبر كمن ياتيه بلا فصل ولا تعب فليس من يطلب المطر  
 كمن يطر في دارة وقال الواحدى بسبب اتيانهم صاروا كالمطوريين ببائته ولا يريد بالرود طلب الموضع المطور  
 وقال الخطيب انت كالمحاب اذى جاءنا مطره ولم تحوجنا الى السفر لنوعى ما انبتة فيما بعد من الا ما كن  
 البعيدة التي تقصد للمري

قال

\* وما أنا ممن يدعى الشوق قلبه \* \* ويحتج في ترك الزياره بالشغل \* \*

المعنى يقول ولست ممن يدعى الشوق ولا يصون ذلك بظاهر فعله ويحتج في ترك الزياره بما نرا داف عنه من  
 شغله يريد انه لو تأخر عن قدمه الكوفة لفصله ابو الطيب ولم يحتج بشغل فالنوعى الشوق ذى تعلل بالشغل كان  
 كاذباً في دعواه ولان المشانق الصادق لا يمنعه عن الزياره مانع ولا يقطع عنها قاطع وما احسن قول من قال \* بعد

قال

عن انكسلان اذى ملالة \* \* وما على المستاق فهو قريب \*  
 \* ارادت كلاب ان تقوم بدولة \* \* لمن تركت رعى الشويهاة والابل \* \*



الغريب الشويحات تصغيرها في قولنا لا يملكها الا بل والالب كجنان وجفناات والابل والابل واحد  
 لا يملكها الا بل والابل كجنان وجفناات والابل والابل واحد  
 الذي يملكها الا بل والابل كجنان وجفناات والابل والابل واحد  
 وقال

ابن زبها اني يترك الوحش وحدها \* \* \* وان يؤمن الضب الخبيث من الاكل \*

الغريب الضب دابة وحملة ضباب واضب مثل كف واكف وفي المثل اعق من ضب لانه يا كل حمولة والاني  
 ضبة ومما خبينا لان الفقهاء اختلفوا في اكله فمنهم من قال هو حلال لانه اكل على ما نكده رسول الله صلعم في الصحيح  
 من حديث خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس في بيت مبرورة خالتهما ولم يأكل منه رسول الله صلعم وقال انه لم  
 يكن بارض قومي فاجدني اعافه ومنهم من قال انه مكروه لان رسول الله صلعم لم يأكله وعافه قالوا ولي اتباع رسول الله  
 صلعم المعنى يقول ابي الله ان يظفروا من ذلك بما طلبته ويعينها على ما حارولته وان يترك الوحش منفردا عن  
 مجاورتها عاد ما لما هو عليه من مساكنتها وان يؤمن الضب الخبيث من تصبل ما له ومن تقومها به يريد انهم اهل  
 ياد به من اشابههم فباي الله لهم الا هذا وبابي لهم ان يكونوا ملوكا

ن د ل ر \* \* \* وقاد لها ليركل طميرة \* \* \* تنيف بخديها سحق من النخل \*

الغريب الطميرة الغرس العالة المكرمة والسحق النخلة الطويلة يقال نخلة سحق وحجارة ومجنونة وباحة  
 يريدون العلوانها مستنعة لا يصل اليها احد الا بالتعب \* يا رب ارحل خازن المساكين \* عجاجة مصيلة العناسين \*  
 يجد رماي السحق المجابين \* هذا والله ان يرسل رسلا على النخل لتسقط الرطب فيما كل المعنى يقول قاده لهم  
 هذا المدوح كل فرس كريمة عالية طويلة العنق كان ما بشرف برأها من عنقها نخلة سحق وشاربا لخدن الى الراس  
 لانها منه غير منفصلين عنه وهو من قول الاخر \* كان الجسم للرائين طود \* وما د بها كان حدع سحق \* قال  
 \* وكل جواد تلطم الارض كفه \* \* \* يا غني حين النعل الحديد من النعل \*

المعنى وقاد لها كل حصان جواد قوي اسره شد بد خلفه تلطم الارض كفه لصلايتها وفونها بما هو عن النعل الحديد بد  
 يا غني من ذلك النعل على نفسه وما هو انبت منه في خلفه وجنسه واعتار للحافر الكف كما يعتار للسان الحافر من  
 الفرس في قول الشاعر \* فما رقد الولد ان حتى رابنه \* على البكر ترمه ساق وحافر \* قال

\* فقلت ترغ الغيث والغيث خلفت \* \* \* ونطلب ما قد كان في اليد بالرجل \*

الغريب الازاعة الارنباء والمحاولة ارباغ طلب واراد وماذا ترغ اي ما اذا تطلب وراغ اليه مال المعنى  
 قال الواحد ي قال ابن حنبل لو ظفرت بالكمة وما فصد له لوصلت الى تنازل الغيب باليد عن قرب قال  
 العروضي هذا انفسهم من لم يخطر البيت بباله لانه ظاهر والممتد بران يقول قد كانت كلاب في امن ونعمة ثم شبه ما كانوا  
 منه بالغيث ما راوا طلب املك وحاروا محاربين فهزموا وتولوا هارسن قصدوا ما كان في ابد يهم من مواطنهم ونعمتهم  
 فان لك قوله وتطلب ما كان في اليد بالرجل وقال ابن فورية يعني ايها كانت في غيب من اقطاع السلطان واعامه  
 فلما عصوا حاربوا ادهموا واولوا هارسن يطلبون ما منا وحصنا وقد خلفوا ما كان حاصلا لهم تطلب بالرجلها  
 ما كان في اليد بها يريد بهربها وعدوها على ارجلها ما كان في اليد بها والمعنى ايها تطلب ما كان في ابد بها آمنه مطمئة  
 بالابتغال والرجله خائفة متوفعة وشاربا ليد والرجل الى الكالتين

قال

ثُمَّ إِذَا رَفَعْتَ الْحَالَ وَهِيَ ذَنْبٌ \* وَإِذَا شَهِدْتَ أَنَّ الْمُبْدِيَّ شَرُّكَ مِنَ الْهَزْلِ \*  
 الغريب المال السائمة من الإبل وغيره واليهزال الضيق والآفة علة يقال يهزل فلان أي يهلك ويذهب إذا آفاهما حتى

تهزل والهزال ضد الضمن بهال هزلت الدابة على ما لم يحسم فاعله هزالاً وهزلة الهزال لا هو وهزول وهزلان وهزلان وهزلان  
 أصابت مواشيهم سنة فهزلت المعنى يقول حدثت الهزال على أنفسهم وقد ذلوا بالقتل والهزيمة وما خلفهم من القتل  
 شرمنا إذ روى على أموالهم من الهزال والمعنى أنها تحاذر على أموالها الضياع والهزال وتستهمل لأنفها  
 الصغار والآلة والشهدان الأدل أشد من الهزال لأن الصغار أجمع لقلوب الأحرار من الفقر

ن له \* وَأَهْدَتْ إِلَيْنَا خَيْرًا صِدْقًا بِهِ \* \* كَرِيمًا السَّجَا يَا يَسْبِقُ الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ \*  
 الغريب السجاء الخلائق واحد مسجبة المعنى يقول أهدت إلينا لأنها كانت حبباً لقدومه وما أحسن ما قال  
 غير قاصدة والمعنى أهدت البنات لولا بما أظهرته من العصيان وأعلنت به من خلاف السلطان غير هامة إلى  
 ما أهدت ولا فاصدة إلى ما أوجبت من قدوم المبرد ليركز الخلاق مشكور المذنب بسبق في الفضائل فعلة قوله  
 ويتقدم في الأحسان إنجاز عمله

قَالَ \* نَتَّبِعْ آثَارَ الرَّارِ يَا بُجُودِ \* \* تَتَّبِعْ آثَارَ الْأَمْنَةِ بِالْفِعْلِ \*  
 الغريب الرزايا الفجائع وآثار الآفة الجراحات التي تجذبها الرماح والقتل جمع فتيلة وهي التي يجعل

فيها الطبيب المرمم ليوصله إلى الجرح المعنى يريد أنه تتبع آثار الفجائع فيتسلى منها بجوده ويقضى بقايا المكاره  
 فعزى عنها عمله وتلا في ذلك كما يتلاني جراح الآفة بالقتل التي تجبر وتدفع عوادها والمها وفيه نظر إلى قول  
 بسامة بن حري \* بيض مفارقنا تغلي مراجلنا \* فأمر أبا موالنا إذا را بد بنا \*  
 قال

\* شَفَى كُلَّ شَاكٍ سَيْفُهُ وَنَوَالُهُ \* \* مِنْ الدَّاءِ حَتَّى الثَّائِلَاتِ مِنَ الثَّكْلِ \*  
 الأعراب الثائلات في موضع نصب عطفاً على كل فقد بره شفى كل والثائلات ويجوز أن يكون في موضع جر والعطف  
 أولى وأظهر الغريب الثائلات جمع ناكلة وهي التي تكلت ولدها بموت أو قتل ومن المفجعات والنوال العطاء  
 المعنى يقول أدرك آثاراً ساس وشفاهم بمحبته وشفى الثائلات من نكلهن والمعنى أنه صم بالأحسان والفضل وأجار  
 بكرمه من نوائب الدهر

قَالَ \* عَفِيفٌ تَرُوقُ الشَّمْسُ صُورُهُ وَجْهُهُ \* \* وَلَوْ نَزَلَتْ شَوْقًا لِحَادِ إِلَى الطَّلِ \*  
 الغريب تروق تعجب وتحمن وحاد مال ورجع المعنى يقول هو عفيف عن كل شيء وعن كل انثى فلو نزلت  
 الشمس لشوقها إليه لمال عنها إلى الظل وهذا من المبالغة في العفة وأنه أحسن من الشمس لأنه جعل الشمس تشاقه  
 فلو نزلت مشتاقة إلى غمرته لمال إلى الظل غير معد لها

\* شَجَاعٌ كَانَ الْخَرْبُ عَاشِقُهُ لَهُ \* \* إِذَا زَارَهَا فَدَتْهُ بِالْخَيْلِ وَالرَّجْلِ \*  
 المعنى يقول هو شجاع كان الحرب عاشقة له فهي عند زيارته لها وما تنزع إليه من الإلام بها تغد به من الخيل  
 والرجل بما يطلبه ويمكن له من الصنع أفضل ما تريغه وهذا من غرائبه الذي لم يسبق إليه

\* وَرَبَّانٍ لَا نَصْدَقُ إِلَى الْخَمْرِ نَفْسُهُ \* \* وَعَطْشَانٌ لَا تُرْوَى بِدَاةٍ مِنَ الْبَذْلِ \*  
 الغريب تصدى نعطش والصدى العطش والبذل المعنى يقول هو ربان الجوارح بما هو عليه من صيانه  
 مبرقع عن المحارم بما يورثه من يومئذ نفسه لا يعطش إلى الخمر ورأى به لا يعدل به إلى الباطل والله ولكنه



عطشان من الكرم قبحه لا تروى منه ذرة ولا تروى منه ذرة لا تروى منه ذرة لا تروى منه ذرة  
 د لار \* فتمليكك د لير وتعظيم قدره \* شهيد يوحدا نية الله والعدل \* د لير  
 المعنى يقول تمليكك وتمكين الله لا موه وتأييده على ما يوجب له تعظيم قدره مع ما هو عليه من ايثار الاحسان وما  
 يعتد من مواصلة الطول والانعاش بوجدانية الله وعد له وماجد لعباده من لطائفه وصنعه كيف ملك عليهم  
 من موافقته محسن

ن د لار \* وما دام د لير يهز حسامه \* فلا ناب في الدنيا ليلت ولا شبل \*  
 الغريب الليث الاحد والشبل ولد الاحد المعنى قال الراحدي قال ابن جنى لا تعمل اباب الاحد  
 ما يعمل سيفه في كفه فكانها ليست موجودة وليس المعنى ما ذكره وانما المعنى ما دام سيفه في كفه لم يتسلط احد على  
 قريحته لانه يصد به سيفه ان يعد على الناس والمعنى ما دام يهز سيفه فالاحود ذليلة لا يخاف عاديته وانما بها كليله  
 لا يتوقع مضرتها

ن د لار \* وما دام د لير يقلب كفه \* فلا خلق من دعوى المكارم في حل \*  
 المعنى ما دام يقلب كفه بالبدل فلا يحل لاحد دعوى المكارم والمعنى ما دام يقلب كفه بما يستعملها فيه من الكرم  
 وبطرها من محائب النعم فلا احد في حل من دعوى المكارم ولا من الانتساب الى ما انفرد به من الفضائل لانه  
 المحتوى على ذلك والمنفرد به بجميل الذكر

\* فتى لا يرجى ان تتم طهارة \* لمن لم يطهر را حثيه من البخل \* ن اذا  
 الغريب الطهارة التبر من الدنس المعنى يقول هو مستبصر في ايثار الفضل مجبول على الكرم والبدل نكرة  
 البخل وبناؤه ويبغضه ويخالفه ولا يعد الدنس الا في الالتباس به ولا الطهارة الا في المجاباة له  
 قال  
 \* فلا قطع الرحمن اصلا اتى به \* فاني رايت الطيب الطيب الاصل \*  
 المعنى يريد لا قطع الله اصلا انجب لنا مثله وحرس النحل الذي بشر علينا فضله فاني رايت الفروع اما طيب  
 بحسب طيب اصولها وتكرم بمقلد اكرم من اليه مصيرها

وقال يمدح عضد الدولة ويذكر وقعة وهشودان بالطروكان والدة ركن الدولة انفذ  
 اليه جيشا من الري فهزمه واخذ بلده وهي من الكامل والقافية من المتراكب  
 \* اثلت فانا ايها الطلل \* نبكي ونزيم تحتنا الا بل \*  
 الغريب ثلث الرجلين صرت ثالثهما والا رزام حنين الابل ومنه الرزمة صوت السحاب والطلل ما اشرف من بغايا

الديار المعنى كن ايها الطلل ثالثا في البكاء على فقد الاحبة نحن نبكي والابل نحن معنا تعاونا بالبكاء على ما  
 غيبرته الايام من بهجتك واذ هبت من غضارتك وحدتك ووصلته من بعد احبائنا العاشرين لك الجاهلين شمل السرور  
 بك فانا نبكي فبك ونوقنا ترزم وتندب ما كنك ود موعا تسحم وفه نظرا الى قول المبحر \* اطلبنا بالساو اى فاني \*  
 رابع العيس والاحى والبدل \* واخذ التهامي معنى قول ابي الطيب في قوله \* بكيت فحدث ناقتي فاجابها \* صهل  
 جيا دى حين لاحت ديارها \*

قال  
 \* ولا فلاح تب علي طلل \* ان الطلول لمثلها فعل \*  
 المعنى يقول لا فلاح في بك البكاء فان الطلول اس من عادتها البكاء فهي فاعلة لمثل هذه الفعلة في ترك

قال

الساعة طي البكاء بعد ردي ترك البكاء  
 \* لَوْ كُنْتُ تُنْطِقُ قُلْتُ مُعْتَذِرًا \* \* نَبِيٌّ فَبَرُّهُ بِكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ \* \*  
 المعنى يقول لو كنت تُنطق لقلت صادقا غير مكذب ومعذورا غير مؤنب ان الذي اذكوه واظفوه يقول عند الذي

يخفيه ويضمره وان يدلائل ما تطويه من الالحاف بادية وان شواهد وان صفت منادية  
 \* أَبَاكَ أَنْكَ بَعْضُ مَنْ شَغَفُوا \* \* لَمْ أَبْكِ إِنِّي بَعْضُ مَنْ قَتَلُوا \* \*

الغريب الشغف احراق الحزن للقلب المعنى يقول لقلت الذي بي اكثر من الذي بك لا بهم شغفوك حبا  
 فاذموا قلبك وتقلوني بارثا لهم عني والقيل لا يقدر على البكاء قال ابو الفتح فان قيل فاذا قدر على ان يجيبه  
 فهلا بكى معه قلنا ان كلفة البكاء اشد من كلفة الكلام وليس على ابي الطيب في هذا دخل لانه لو قال لو قد رعى الكلام  
 لقد رعى البكاء

ن وارحلوا \* \* إِنْ الَّذِينَ أَقَمْتَ وَاحْتَمَلُوا \* \* أَيَا مَهْمٍ لِدِيَارِهِمْ دَوْلٌ \* \*  
 الا صراب ان الذين يجوز ان يكون من كلام الطلل متصلا بالكلام المحكى عنه ولا يمتنع ان يكون من خطاب ابي  
 الطيب له فيجوز ضم التاء وقتحها من اقامت الغريب الذي جمع دولة وهي ملك مقام الاحبة في الطلل المعنى  
 يقول للطلل ان الذين رحلوا عنك وبعد واجمع عتيم ابا مهم لك يار التي يحلون بها والمنازل التي يتخبرونها دَوْلٌ  
 مرور مستقبلة وايام جدل مستابقة والذي صرف عنك من ذلك بوحشك وما منعتهم منهم لا محالة بولك  
 \* الْحُسْنُ يَزْجُلُ كُلَّمَا رَحَلُوا \* \* مِنْهُمْ وَيَنْزِلُ حَيْثُمَا نَزَلُوا \* \*

المعنى يقول الحسن رحل مع الذين ما حنا الحزن لرحيلهم وينزل معهم بالمكان الذي ينزلونه فلا يفارقهم انقيادا  
 لا مرهم ولا بتأ حزنهم كلفا بهم

قال  
 \* مَقَلَّتِي رَشَاءُ تَدِيرُهُمَا \* \* بَدَوِيَّةٌ فُتِنَتْ بِهَا الْجِلْلُ \* \*  
 الا صراب الطرف بتعلق بما قبله يريد ان الحسن في مقلتي رشاء ترحل بوحيله الغريب الرشاء ولد الظبية الصغير  
 والحلل جمع حلة وهي القوم المحتشرون في بيوت مجتمعة النزول والبدوية الساكنة البدو والبداءة والفتح والكمر  
 الا قامته اسادة وهي خلاف الحضارة وقال نعلب لا اعرف الفتح الا هن ابي زيد وحده والنسبة اليه يد اري المعنى  
 يريد ان الحسن رحل في مغلنين مستعارتين من ظبي صغير تدبرهما امرأة ساكنة البدو وقد فتنت بهما اهل الحلل الذين  
 حلوا معها يريد ان جميع الحسن الذي ارفع بوصفه واطيب فيما اجتلب من ذكره في مقلتي ظبي يدبرهما ساخرة  
 الطرف باعمه ظاهرة الطرف بعين من رآها

\* نَشْكُوا لِمَطَامٍ طَوَّلَ هِجْرَ بِهَا \* \* وَصُدُّوْهَا وَمِنْ الدِّي نَصِلُ \* \*  
 الاعراب روا متافى صدودا بالنصب والجرع شخى فالنصب عطاف على طول والجرع عطاف هجرتها المعنى  
 يقول ان المطامع وهي الاطعمة شكومله رعيه فيها وهو حصل في السماء ودخل على الحمر يد بها فليمة  
 الاكل ثم قال ان هجرت لطعام فان من عادتها ان تخرج فادها لا تواصل احد ومن الذي تواصله مع موضعها من  
 الحلافة والرعيه والمنعة

\* مَا أَشَارَتْ فِي الْقَعْبِ مِنْ لَبَنِ \* \* تَرَكْنَهُ وَخَوَّ الْمِسْكُ وَالْعَسَلُ \* \*  
 الا صراب الجملة لا تدل في موضع الحال من تركه وما مأرب بمعنى الذي وهو مبدؤ وخبر تركه



[illegible]

﴿ قَالَتِ إِلَّا تَصْحَفُوقُلْتُ لَهَا ﴾ ﴿ أَعْلَمْنِي أَنَّ الْهَوَى ثَمَلٌ ﴾

أَلَيْغَرِيبُ الشَّمْلُ الْعُكْرَانُ وَالشَّمْلُ لِعُكْرٍ الْمَعْنَى قَالَ الْوَاحِدِيُّ قَالَتْ لِي عَاذَلْتِي عَلَى الْعَشْقِ إِلَّا تَصْحَوْ مِنْ بَطَالَتِكَ فَعَلِمْتَ  
لَهَا أَخْبَرْتَنِي فِي فَحْوَى كَلَامِكَ حِينَ أَمَرْتَنِي بِالصَّحْوِ الْهُوَى سُكْرٌ لَانِ الصَّحْوُ لَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ السُّكْرِ وَهَذَا إِسَارَةٌ إِلَى  
أَنَّهُ كَانَ غَا فَلَاحَ مِنْ حَالِ نَفْعِهِ تَشْدِيدٌ بِمَا لَهُ وَإِنَّمَا نَبِّهْتُهُ عَلَى أَنَّهُ سُكْرَانٌ مِنَ الْهُوَى أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَالْمَعْنَى قَالَتْ لَهَا إِنَّ الْهُوَى  
سُكْرٌ يَغْلِبُ عَلَى الْعَقْلِ وَالْمَيْتَلَى بِهِ لَا يَصْغِي إِلَى الْمَلَامَةِ وَالْعَدْلِ

\* لَوْ اَنْ فَنَّا خُسْرٌ صَبَّحَكُمْ \* \* وَبَرَزَتْ وَحْدَكَ عَاقِبَةُ الْعَزْلِ \*

المغرب برب فنا خسر من اعماء الدليم وهو اعم عضد الدولة وصحكم اناكم صباها الغارة ال صحهم وصحبهم مشددا  
ومخففا اذا اتاهم صباها للغارة قال الشاعر \* ونحن صحن آل بجران غارة \* تميم بن عمرو الرماح المد واعضا \* نميم  
بن مربدل من غارة والرماح معطوفة عليه والغزل الكلب باحورا النساء المعنى يقول لو صبح ارضك هذا المدح  
مع عفته وجده في الامروا عتد با حبشك بجهوشه وبرزت له وحده كلعافه غزل الحب عما استظهر به من الجموع  
للحرف قال ابو العتيم ما احسن ما كنى عن الهزيمة بعوله عافه الغزل قال ابن فورجة لو كانت هذه احدى السعالي  
لما هزمت احد اكلب عضد الدولة وما وجه الهزيمة عن توصف بالحن وبغال فيها قد فسنت الحبل واما هذا وصف  
لعضد الدولة بالرغبة عن النساء والتوفر على الجدل ثم لما بالغ في وصف هذه واراد الخروج الى المدح اتى بالغاية في ذكر  
حسبها حتى لو ان عضد الدولة مع توفره وجده على ندسرا لملك لو تعرضت هذه المرأة لعد حب في قلبه غرلا عاقه عن  
الرجوع عنها الا تراه يقول بعد ما كنت فاعلة وضعكم وكلف بضاب المنهزم واما غلط ابو الفتح لما سمع قوله ونفرت  
عنكم كتابه وانما تنفرق حينئذ عنهم لتوفر ما على الغزل والمهول ولذا الظفر بالحبيب

وَتَفَرَّقْتَ عَنْكُمْ كَتَابُهُ \* \* \* إِنَّ الْمَلَأَ خَوَارِجَ قَتْلَ \*

الغريب الكتاب جمع كتية وهي جماعة من الحمل المعنى بقول لغرفت كتابه عنكم ويثبت عما حوله منكم  
والملح خوادع العقول والكاف يهن من اعجاب الذهول

﴿ مَا كُنْتُمْ فَا عِلَّةٌ وَضِيقُكُمْ ﴾ ﴿ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَشَايِكِ الْبَخْلِ ﴾ ﴿

المعنى نقول ما كنت فاعلة وضعت ملك الملوك وعدا لعدايت ومبيل من حل به ان يظهر اجلاله واعطاه وان يلزم مبرته واكرامه وشايتك الاعراض والبخل وخلعت النسايل والكسل

﴿ اَنْتَمِيعِينَ فِي مَقْعَدِ تَفْتِيْحِي ﴾ ﴿ اَمْ تَبْذُلُوْنَ لَهُ الَّذِي يَسَلُ ﴾

١ الغرب ب الغرب ما يكلف للصنف من الطعام وعرة المعنى نقول اكلت تمذ من من قرا : معضجى فى نعلك ام  
تمحجين بك فتخرجى عن المعهود من امرك

لا ينبغي لب الجور خلاف العدل وإصله الميل عن الحق وعن الطريق والرجل الخوف المبعنى يقول لا يحل بحيث  
حل من مناره ولا يضر فيما يحتقر به من مواضعه بخل ولا وجل يعترض فيما بسط الله به من النعمة والأمن

أَلَمْعْنِي يَقُولُ إِنَّهُ سَأَسْأَلُ الْمَلِكَ وَأَحْصِي مَعَايِشَهُ وَنِعْمَتِي الْإَرْضَ بِأَحْصَنِ عِمَارَةٍ وَأُرْسِي أَسَاطِئَهُ عَلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ  
كَانُوا قَبْلَهُ وَرَأَيْتُهُ عَلَى سَبْرِ الْحُكَمَاءِ إِلَّا وَلِيْنًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْمُلُوكِ عَجْزٌ عَمَّا يَهْدِيهِ فِي السَّاحَةِ وَاطْهَرْتُ قُلُوبَ قَصْرِ  
فِي إِنْ أَمَلْتُ ذَلِكَ وَأَعْلَيْهِ وَالْمَعْنَى غَمَلُوا مِنْ ذَلِكَ حَتَّى لَمْ يَحْبِرُوا فِي الرَّعْبَةِ بِصِرْطِهِ الْكَرِيمَةِ  
\* حَتَّى أَنَا الدُّنْيَا ابْنُ بَجْدَتِهَا \* \* فَشَكَى إِلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ \*

الغريب ان يجد لها عالم بدخلتها وما شكل من امور ما يقال هو عالم يجد ان امرك بفتح الباء وبضمها وبضم الباء و  
الجيم ابدا اي بدخلة امرك يقال عند الحاجة ذلك اي علمه ويقال للعالم بالشيء وهو ابن يجد انه المعنى يقول حتى اتى  
ملك الانبياء صل الله عليه وآله وكان عالما بها وبضبط امورها ومباينة اهلها فشكا اليه سهلها وجبلها فلما امر الانبياء الرئيس  
الاجل بالبصر بمصالحها ما سكا اليه السهل والجبل ما لحقهما من الخلل

المعنى يقول كما نسكو العدل الى الطبيب الذى يضمن له ان يشفيه من كل داء وعلة حتى لا تعاود علة والمعنى ان  
الدواء ما كان من الاضطراب والفساد فيها كما انها شاكبة الى عضو الدالة وهو بقصد تسكين الفتنة وحين المصاصة  
كانه ضامن ان لا يعاود الداء ما تشككه وهو من قول الاحبلية \* اذا عطط الحجاج ارضا مريضة \* يتبع اقصى داءها خشعا ما  
\* **قَالَتِ فَلَآ كَذَبْتُ شَجَاعَتَهُ** \* \* **أَقْدِمُ فَنَفْسِكَ مَا لَهَا أَجَلٌ** \*

الغريب فلا كذب دعاءا اعتراض المفعل والعامل المعنى بقول قالت شجاعتها اقدم فما لنفكك اجل تحشا  
كاجال الناس وقوله لا كذب قال ابو الفتح هود دعاء له بالبقاء هذا الكلام والمعنى قالت شجاعتها فيما مثلته لنفسه  
وانعفت عليه جمعة امرة من الجرأة اقدم فلا اكن بها الله فيما ضمنه له من الفوز وصدقها فيما حسنته عنده من  
الاقلام اقدم بالسلاطه مضمونة لك واشجع فالعبية مقر ونه بك فاجلك مؤخر لانك زرة والمكروه مصروف  
عنيك فلا تنفعه

المعني بقول هو البهامة عند ضرب المل في الشجاعة اذ اضرب الصل باعلام الشجعان وهتف في الحرب بابطال  
العرمان فهو السجاء الذي لا يعدل احده والبطل الذي لا تخضع رواب الا بطل الاله  
\* عَدَدُ الْوُفُودِ الْعَامِدِينَ لَهُ \* \* دُونَ التَّسْلَاحِ اَلْكَوْنُ وَالْعُقْلُ \*

العرس و'اعمل جمع عمال وهو ما يربطه ال'بعر المعنى يعول الوفود الذين يعدون عليه لمس معهم سلاح لانه لا مطمع منه بالسلاح ولكن ترد عليه رواره ومعهم اسكل للحيول و'اعمل الابل فبظفرون ببغيتهم هذا كلام ابى



الفتح ونقلها الى حلة من ثيابها على وجهها على السطح في البلاد المشتهة عليها من الدنيا وما معها من السكون والامنة  
 لا يخلوون معهم الا العنكبوت والعنكبوت مشبهين بالخنزيرين مني بهاتيه من الخيل والابل فلا يحتاجون الى غير ذلك  
 \* \* \* **وَقِيلَ لَكُمْ فِي خَيْلِكُمْ وَعَلَىٰ** \* \* \* **وَلَعَلَّكُمْ فِي بُخْتِكُمْ شَغْلٌ** \* \* \*

المعنى يقول ان الفؤاد المقادير اليه قد صدق ظنوا بهم بما شغلهم من الفضل وتتابع عند هم من الاحسان  
 جزا لئلا يظنوا انهم لا يخلوون معكم في خيلهم وللعقل التي حملوها تصرف في بختها والاشياء الابل العجمية وهي غير  
 العربية وهي صورا على البرد والمطر غير صابرة على الحر والعطش

\* \* \* **تَمْسِي عَلَىٰ أَيْدِي مَوَاهِبِهِ** \* \* \* **هِيَ أَوْ بَقِيَّتُهَا أَوِ الْبَدَلُ** \* \* \*

المعنى قال ابو الفتح تلى مواهبه امر خيله وابله كما يقال فلان على ايدى عدل اى قد ملك امره عليه فصار احق به منه  
 وهي معنى الابل والخيول وما بقى منها بعد ما وهبه لقوم اخرين او البدل هي اوراق الخيل والخطيب الذي تأخذ الوفود  
 ثلاثة اصناف فاما ان تكون موفورة قد كان قبلها غير ما نفى تعلم اليهم واما ان تكون قد بقيت منها بقية فهم المحكمون  
 فيها واما ان تكون احتدل غير ما فهم باخذون البدل وقال المعري بهب اوائل خيله وابله لا وائل الوفود وبقيتها  
 لمن بعد بعد فاذا لم يبق شيء وهبه في الوقت بدل لاهما من العين والورق وقال الواحدى تملك مواهبه ماله من الخيل و  
 النعم فهي تسمى على ايدى مواهبه اى تلى امرها وتتصرف فيها وبقيتها يعنى ما فضل منها من قوم اخرين او بدل لها من  
 العين والورق يريد ان جميع ماله في تصرف مواهبه والمعنى ان تلك الخيل والبخت تسمى مقبوضة من قاصد به محبوزة  
 في تملك مواليه واصلة اليهم على ايدى مواهبه وما بقى من حمل مواهبه فان سبق الى بعضها المتفردون من صفاته  
 والا ولون من وفود كان لمن تلامهم من قصاد ما بقى من حملها او ما يعتاضه من بدل بدل لها

\* \* \* **يَشْتَاقُ مِنْ يَدِهِ إِلَىٰ سَبِيلٍ** \* \* \* **شَوْقًا إِلَيْهِ يَنْبُتُ إِلَّا سَلٌ** \* \* \*

الغريب السبل بالتحريك المطر وهو بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض والاصل  
 الرماح المعنى يقول الناس مشتاقون الى عطاء يده والرماح تنبت شوقا الى ان يبارها ويستعملها في الحرب  
 وفي البيت تقدريم وتأخير يريد تنبت الاصل هو قائل الممدوح يريد لم لي مباشرتها ببدل والمعنى بشناق الى سبل  
 يده التي تنسكب بالنعيم وتفيض بالآلاء والمنن وتنبت الاصل رغبة فيما يتعمل بذلك الحب من الحكم وما يتصرف به  
 في الحرب والسلام وفيه تنبيه على انه جواد شجاع

\* \* \* **سَبَلٌ تَطُولُ الْمَكْرَمَاتُ بِهِ** \* \* \* **وَالْمَجْدُ لَا الْخَوْذَانُ وَالنَّعْلُ** \* \* \*

الاعراب من روى حبل بالجر ابد له من الاول ومن رفعه جعله ابتداء خبر محذوف الغريب الخوذان نست  
 والنفل نبت طيب الريح قال القطامي \* \* \* نم استمر بها الحادى وجنبها \* \* \* بطن التي بطنها الخوذان والنفل \* \* \* المعنى  
 يقول هو مطر بجوده الكرم والحد وبكثرة عليه الشكر والحمد وليس نبت به الخوذان والنفل ولا يرتعبه الشاء والابل  
 \* \* \* **وَإِلَىٰ حَصَىٰ أَرْضِ أَقَامَ بِهَا** \* \* \* **بِالنَّاسِ مِنْ تَقْبِيلِهَا يَلَلٌ** \* \* \* ن تعمله

الغريب البلل قصر الامان العليا ويقال اعطائها الى داخل الفم رجل ابل وامراة ابل ورجال ابل ونساء ابل قال  
 لبيد \* \* \* رقعات عليها ناهض \* \* \* تكلم الاروق منهم والايلى \* \* \* والاروق الذي تطول نساياه العليا لسفلى المعنى قال  
 ابو الفتح فيهم يلى من كثرة ما قبل الناس حصى الارض النى اقام بها من يده كانهم قد حذب فهم الكناء واعطاف الى  
 ذلك الحصى كما تنعطف الامان على باطن انهم وقال الواحدى بعد فعل كلام ابى الفتح اخطأ ابن جنى في تعميم

الليل بالانقطاع وقد ذكر الجوهري في مساحه مثل ما ذكر ابو الفتح والى مطبق الى الآتي  
 \* **إِنْ لَمْ تُجَالِطْهُ ضَوَا جُكُّهُمْ** \* **فَلِمَنْ تَصَانُ وَتَذَخَّرَ الْقَبْلُ** \*

الغريب الضاحك جمعها ضواحك وهي التي بين الألياف والأضرام وهي أربع ضواحك المعنى يقول ان لم  
 يجالط الا منان حصن ارضه عند القبل فلمن يضان القبل يريد الله يستحق التقبيل أعظامه واجلا لا قدره  
 \* **فِي وَجْهِهِ مِنْ نُورِ خَالِقِهِ** \* **قَدْ رَهِيَ الْآيَاتُ وَالرُّسُلُ** \*

الغريب قوله في الآيات والرحل كقولهم ابو يوسف ابو خزيمة وكقوله تعالى وانزاجه امهاتهم المعنى يقول في  
 وجهه من نور خالقه قد رتد لي على الاعجاز كما تكمل الآيات وفيه اشارة الى بيته في بدر بن عمار لو كان علمك بالاله  
 مقصدا في الناس ما بعث الاله رسولا والمعنى ان الله القى على وجه هذا المدوح من الاشرار والبهجة  
 والا جلال والمحبة ما فيه دليل بين على القدرة وتصدىقي لما اخبرت به الرحل عن الله تعالى من بالغ الحكمة  
 \* **وَإِذَا الْقُلُوبُ أَبَتْ حُكُومَتَهُ** \* **رَضِيَتْ بِحُكْمِ سَيِّفِهِ الْقُلُلُ** \*

الغريب القل جمع قلة وهي الرؤس المعنى يقول اذا ابته قلوب الاعداء ما يحكم به رضى رؤسهم ان  
 تصيبهم سيوفه

قال  
 \* **وَإِذَا الْخَمِيسُ ابْنُ السُّجُودَ لَهُ** \* **سَجَدَتْ لَهُ فِيهِ الْقَنَا الذُّبُلُ** \*  
 الغريب الذبل اليابسة الدقاق المعنى اذا عصاه جيش خفض امنته للطعن فيه اذا لم يخفوا له والمعنى اذا  
 الجيش توقف اهله عن ان يسجد واله سجود الاعصار ويعترفوا بطاعته اعتراف الا قد ارحمت له رماحه بما يريد  
 وبرغبه وانغادات لا وامة فيما يقصد

قال  
 \* **أَرْضِيَتْ وَهَسُودَانُ مَا حَكَمَتْ** \* **أَمْ تَسْتَزِيدُ لَأَمِكَ الْهَبْلُ** \*  
 الغريب وهسودان هو ابن محمد كان قد هزمه ابو عضد الدولة بالطرم وهو موضع في عراق العجم والهبل الثكل تقول  
 العرب لام فلان الهبل المعنى يقول ارضيت يا وهسودان ما حكمت به سيوف ركن الدولة واهمه الحسن بن بوبه  
 وفي حكمت ضمير يعود على السوف ام تستزيد لا سمح بك ولك من القتل والخزي والذل الثكل لامك والصغار لمنك  
 \* **وَرَدَتْ بِلَادُكَ غَيْرَ مُغْمَدَةٍ** \* **وَكَاثِبُهَا بَيْنَ الْقَنَا شَعْلُ** \*

الغريب شعل جمع شعلة وهي القبس من النار المعنى يقول وردت بلادك سيوفه مصلته ومعملة غير ممسكة  
 فكابها بين الرماح مثل بار مضطربة وسرج تضئ متقدة وقد احسن في التشبيه

\* **وَالْقَوْمُ فِي أَعْيَانِهِمْ خَزَرٌ** \* **وَالْخَيْلُ فِي أَعْيَانِهَا قَبْلُ** \*  
 الغريب الخزر ضيق العين والقبل اقبال احدى العينين على الاخرى وذلك تفعله الخيل لعزة انفسها والاعيان  
 جمع عين تقول اعيان واعيان وعيون قال الفضل بن العباس اللهي \* **ولكما اعد وعلى مغاضة** \* **دلاص كاعيان**  
 الجراد المنظم وقال الاخر \* **وقد اروع الغابات به** \* **حتى تمكن باجباد واعبان** \* المعنى قال ابو الفتح القوم  
 ترك وخيلهم عزيزة الانفس اى اتوك عليها قال ابن فورجة كيف خسر الترك بالذکردون ما ثراجناس العسكر هبما  
 واكرمهم ديلم والمدوح ديلمى وذهب الى ان الغضبان يتخاذروا وقد سمع من ذكر خزر الغضبان ما لا يحصى كقوله  
 \* **خزرى عيونهم الى اعدائهم** \* **وكقوله** \* **فلا يظنون الى الجبال واهلها** \* **والى منابرهم بطرف اخزر** \*  
 \* **فَاَنْتَ لَيْسَ لِمَنْ أَتَوَاتِبَلُ** \* **بِهِمْ وَلَيْسَ بَيْنَ نَاْوَ خَلَلُ** \*



والغريب الخل الذي لا يملك من قبله ما لا يملك من قبله وليس له فيهم حظ ولا نصيب من القوم الذين بعدوا عنهم  
واقتتلوا من جملتهم في قتالهم كذا في عسكرهم على الحق الذي يملكه الله وله في ذلك ان جماعة من عسكرهم  
على الله وله ان يقتلوا منه من قبله ومن قبله ولم يلقوا من قبله من قبله وله فيهم اختلال واراد لمن اتوا فحذف  
عائده من نأ واجبة في ذلك والمعنى ان اراد ان عسكره من الله وله كبيرة لا تحتل بمن مضى عنه

فصلوا ولا يدري اذا قفلوا \*

والله يشيب المرء من كثرة معرفة ما بين أرض فارس وأخرى ما بين وكانت قاعدة ركن الدولة والنسبة إليها راقية  
والفضل الخروج من قاعدة الاحتقار إلى العدو والقول الرجوع من العدو والغزو لمعنى بقول لكثرة جيوشه  
بأنهم لم يشعروا بالخروج هؤلاء ولا رجو منهم اليهم يريد أنهم لم يعلموا بالجيش الذي همزم وهوذان لقاتلهم في  
الجيش ولا علموا أنهم قتلوا إليه

فَاتَيْتَ مَغْتَرِماً وَلَا أَسَدٌ \* وَمَضَيْتَ مَنَهْزِماً وَلَا وَحِلٌ \*

الغريب الوعل التيس البرى المعنى يقول اقبلت الى الحرب كالاسد تقدم اقدامه ومضيت منهزما ولا وعل  
ينهزم انهزامه فجذب الخبرين للعلم بهما

\* تَعْطِي مِلَاحَهُمْ وَرَاحَهُمْ \* \* مَا لَمْ تَكُنْ لِنَا لَهُ الْمَقْلُ \*

الغريب راحهم جمع راحة ومعى راحة الكف والحقل جمع مقلة المعنى يقول لومصودان تعطى ملاحهم واكدهم  
في غتل حبشك وبلوغ المراد من تعريبي جمعك ما لم تكن الغيون تطمح الى روية مثله ولا النغوس تطمح بادراك نيله

• أَخْضَى الْمُلُوكُ يَنْقُلُ مَمْلَكَةَ • • مَنْ كَادَ عَنْهُ الرِّأْسُ يَنْتَقِلُ •

المعنى يقول آحق الملوك بترك مملكة ونقلها الى من بغصبها منه من خاف ان تنتقل الرأس عنه وانك خفت ان يقطع  
رأسك فتجرت لثلا ينتقل الرأس عنك قال ابو الغيث لو قال بترك مملكة لكان اوجه الا انه اختار النقل لقوله اخرا ينتقل

﴿لَوْلَا الْجَهَّالَةُ مَا دَلِفْتَ إِلَيَّ﴾ \* ﴿فَوَيْلٌ لِّمَنِ ظَنَّتْ وَانْمَافَتَلُوا﴾ \*

المغريب الدلوف الوحف والتغل البصاق وقبل دلف مشى مشيا متقاربا كمشى الشيخ الكبير ودلف البه دنا  
منه المعنى يقول لولا جهالتك ما قصدت قوما تنهزم عنهم با دنى حرب منهم فضررب له مثلا بالغرق والتغل والمعنى  
لكثرهم لو بزقوا عليك لغرقوك واشاروا نحوك لا منكوك

﴿ لَا أَقْبِلُوهَا سِرًّا وَلَا أَظْهَرُوهَا ﴾ ﴿ عَذْرَاوَلَا نَصْرَتُهُمْ الْغَيْلُ ﴾

الغريب الغيل جمع غيلة وهو القتل على غيلة المعنى يريد ان جيشه لا ياتون احدا في خفية لبطهروا غدرا  
وليغتالوا عدوهم فانهم لا يحتاجون في قهر عدوهم الى الغدر والاعتبال والمعنى لا يقصدون الا اعداء سرا ومخائلة  
ولا يظهرون بهم غدرا ومخادعة

• لَا تَلْقَ أَفْرَسَ مِنْكَ تَعْرِفُهُ • إِلَّا إِذَا ضَا قَتْ بِكَ الْحَيْلُ • <sup>ن</sup> ماضات الحبل

ألمعنى يخاطب وهوذا ان لا تلقى افر من منك على ظهور الخيل وانفذ منك في شدة الحرب الا اذا اضافت الخيل بك  
وانقطعت طرق النجاة وذك بعرض هو وهوذا ان انه تعرض للحرب ركن الدالة وابنه وهو عا حزن عن حربهما

﴿ لَا يَسْتَحْيِي أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ ﴾ ﴿ نَضْلُوكَ آلَ بُيُوتِهِ أَوْ فَضَّلُوا ﴾ ﴿

الغريب انتهى انتهى استحيي وشلوك غلبوك واستاضل المسابقة في الرمي فضل الرجل اذا ظهر عليه

بكترة الرعي الاصراب نضرك ان بعلامه الجمع قبل العا على كل اكلوى البراغيت وقبور ان يكون قد لامن اليه  
 كهواة حمزة والكسائي اما يلفان عندك الكبروا حد مابراحتيها واذا احتجني فخل في احد من اليائين اليه يفتي يقول  
 ليس بمسح من كان مظلوماً ان يوبه لانهم يظنون كل احد غلاما يفتي من قيل له نضرك وامثروا على كل من غلبوك  
 فبغيرك بالتصميم منهم ويجعل الاذعان وحيلة في ان ياخذ بحظه منهم  
 \* قَدَرُوا عَفْوَا وَعَدُوا عَفْوَا سَتْلُوا \* \* \* اَعْلُوا اَعْلُوا اَعْلُوا وَلَوْ اَعَدُّ لَوْا \*

المعنى يقول هم يعفون عن قدره المكمل روا عفا ولما وعدوا بالذي وعدوه فيما بينهم ولما سئلوا اغفوا من  
 ما لهم ولما عفاوا عفاوا اولياهم ولما ولوا الناس عدلوا فيما بينهم والمعنى يريد ان بني بويه قد راوا بعظم المملكة فعفوا  
 وحملت قدرتهم ووعدها من انقاد لهم بسعة الافعال ففروا وانجزوا وعدتهم وسئلوا التشرية بسلطانهم والمشاركة  
 في اموالهم فاعفوا وشرفوا ما لهم وحملت احوالهم في الملك وجلالة الامر عفاوا قدر المتصلين بهم وفعفوا متازل المؤمنين  
 لهم واتصلت ولاية امور الناس فسلمهم بالاحسان والمعدلة ودبروا امورهم فعمهم ذلك التديير بالمصلحة فمن  
 خالفهم فهو ظالم ومن لا يصيبهم فهو شديدا لا غترار بهم

\* فوق السماء وفوق ما يطلبون \* \* \* فاذا ارادوا غاية نزلوا \* \* \* ن. غنى  
 الا عراب الظرف يتعلق بحذف ذل عليه الكلام حلت منازلهم فوق السماء المعنى يقول هم قوم عفاوا فوق  
 السماء وفوق ما يطلبون من المعالي فاذا ارادوا غاية لا يصل اليها امرهم نزلوا اليها من مراتبهم اذ كانت اشرف  
 ما يلتمسون اي هم وراء كل غاية

\* قَطَعَتْ مَكَارِمُهُمْ صَوَارِمُهُمْ \* \* \* فاذا تعدد ركائب قبلوا \*

الغريب تعدد ركائب العذر تعدد روعذروهم اعدت وردف وخصم واختصم وخصم واعتدى  
 واحد وهدى المعنى يقول كرمهم غلب غضبهم وكثرت عن استعمال السيوف فانكاذب لكرمهم وحلمهم اذا  
 اعتذرا اليهم قبلوا عذره يريد ان مبروفهم حكمت عليها مكارمهم لشمول عقولهم وعموم فضلهم  
 \* لَا يَشْهَرُونَ عَلَى مَخْصِيْلِهِمْ \* \* \* سَيِّفًا يَقُومُ مَقَامَهُ الْعَدْلُ \*

الغريب شهر السيف اذا جرد من غمد المعنى يقول اذا انقاد المخالف لهم بالكلام لا يعجلون الى الحرب  
 يصف بالحلم يريد انهم لا يقصدون للمخالف بمساءة وضرمادام العدل يؤثر فيه ولا يبعد عنه عفوهم اذا احتدى  
 عطفهم وفضلهم وهذا ما خوذ من قول بعض الملوك اذكاني الكلام لم ارفع السوط واذا كفاني السوط لم اشهر السيف  
 \* فَأَبُو عَلِيٍّ مِنْ بَيْهَقَرِّوَا \* \* \* وَأَبُو شَجَاعٍ مِنْ بَيْهَقَمَلُّوَا \*

الغريب ب كمل فيه بلد لغات فتح العين وضما وكسرهما راكرا قلها وتكامل وابو علي هو الحسن بن بويه ركن الدولة  
 والد عضد الدولة وابوشجاع هو فناخر عضد الدولة المعنى يقول ابو علي هو الذي قهر الملوك ومادهم فهو الذي  
 ظفرهم بالمملكة وتم لهم الكمال بانه ابي شجاع نبأ بى علي قهر واعد انهم بقوته واذلوا من خالفهم برفعته واسنظروا  
 على مطا ولهم بجلالة قدره وبابى شجاع كملت لهم مملكتهم واستبان على من خالفهم قوته وبلغوا به ارادتهم

ن لدا \* خَلَفَتْ لِذِي بَرَكَاتٍ غُرَّةٌ ذَا \* \* \* فِي الْمَهْدِ أَنْ لَا فَاتَهُمْ أَمَلٌ \*

الغريب الغرة الطلعة والوجه والصورة ومنه حديث الجنين قضى فيه رسول الله صلعم بغرة عمل اوامة وروى  
 نعمة يريد بركات النعمة بابى شجاع وهو الصوت المعنى يقول خلفت لركن الدولة بركات غرة ابنه عضد الدولة وهو



ما جدر الأيَّام واللِّبالي \* \* \* بَأَن نَقُولَ مَالَهُ وَمَالِي \* \*

• لَا أَنْ يَكُونَ هَكَذَا مَقَالِي • • حَتَّى يَنْبِرَانَ الْحُرُوبُ صَالِي •

\* منها شرابى وبها اغتسالى \* لا يخطر الفخشاء لى بىالى \*

﴿لَوْ جَذَبَ الزَّوَادُ مِنْ أَذْيَالِي﴾ ﴿مُخَيَّرَ إِلَى صَنَعَتِي سِرْبَالِي﴾ ﴿

ن زردا \* مَا سَمِعْتُ سَرْدِ سَوَا سِرْوَالِي \* \* وَكَيْفَ لَا وَإِنَّمَا إِذْ لَا إِلَهِي \*

الأعراب ما نافية وهي جواب لورقوله وكف لا أكون كك فحذف للعلم به الغريب السرد من اخلة خلق الدروع بعضها في بعض والمراد عجمي معرب وهو واحد وعند بعضهم جمع وقال سيبويه لا ينصرف لأنه أشبه ما لا ينصرف

وموالجنيح المعنى يقول لو خيرني الزراد بين صنعتي مريال ودرع لما اخترت درعاً مريالاً من حد يد بحسن يدي  
مورتي ولا ابالي بعد ذلك بانحصار جسمى وهذا ما خوذ من فعل علي عليه السلام كان درعته صدره بلا ظهر لا فقه كان  
لا يولي قط ولا دلال الغرور التي يقال فلان مدل بكذا

قال

\* بغارس السجروح والشمال \* \* آبي شجاع قاتل الأبطال \*

الغريب السجروح والشمال فرمان كاتباً لعضيد الدولة المعنى وكيف لا يكون لك وانخر يغارس العرب والعجم  
ميد الأبطال وما زمر الرجال والباء متعلقة بما قبلها وهو آد لالي

\* ساقني كؤوس الموت والجربال \* \* تما أصار القفص آمنس خالي \* \* ن اصار

الغريب الجربال صبغ احمر يشبه به الخمر والقفص جبل من الاكراد اصحاب اخبية والخالي الذاهب المعنى

يقول يريد انه بحقى الاولياء الخمر والاعداء الموت وانه صبر هذا الجيل كأمس الماضي لا خبر لهم لانه اقامهم بالقتل

\* وقتل الكرد من القتال \* \* حتى اتقت بالفر والإجفال \*

الغريب الاحفال الاجتهاد في الهرب بسرعة والفر الفوار الأعراب عن بمعنى الباء يريد بالقتال كما يقول

مرض زيد عن شرب كذا اذا كله او يشربه واكله ويجوز ان يكون على باهما يكون منعهم من القتال بجشده وقوته حتى

اتقوا بالفوار والاعراب في الهرب من بين يديه وقال الواحد قتلهم ذلهم ومه \* في اعمار قلب مقتل \* وشراب

مقتل اذا سكنت مورته بالباء

قال

\* فهالك وطأئع وجالني \* \* واقتنص الفرسان بالعوالي \*

الغريب الجالني الهارب عنه بالجلاء واصله الاخراج من الوطن كرها والفرمان جمع فارس والعوالي الرماح

المعنى انه صبرهم بن مالك اهلكه التعرض لحربه وطأئع انجاء التسلم لا مرة رجال هارب في الارض على وجهه

قد لم في الفرار بطلب الخلاص لنفحه وعاد الى المدح فقال لما فرغ من اهلاك القفص عاد الى اقتناص الفرمان

من اعدائه بعوالي رماحه ومواضي صبوته

قال

\* والعنق المحدث الصقال \* \* سار لصيد الوحش في الجبال \*

الغريب العنق جمع متبق وهي الصوف القد بمة المحدث العنق بالصقال المعنى يريد انه لما اتى الاعداء

برماحه وصوفه سار بصيد الوحش المعصمة بالجبال الشامخة حتى لا يسلم منه ذو منعة

\* وفي رقاق الأرض واليرمال \* \* على دماء الانس والاصال \*

الاعراب عطف الظرف على الظرف الاول وهذه الابدات متعلقة ببعض وقوله ما فعل ماض حوب الطرف

في قوله لما اصار القفص الغريب رفاق الارض اللينة الوطينة والاصال جمع وصل من اعضاء الانسان المعنى

يقول سار للصيد بطاً الى ماء كثيرة القتل الذي قتل موطباً خيله ورجاله ما صفك من دماء الانس في وفائعه وما انفصل

من اعضاء اعدائه في ملاحمه

قال

\* منقرون المهر عن اليرمال \* \* من عظيم الهمة لا لملال \*

الاعراب منفرد انصبه على الحال من قوله سار الغريب المهر الغرس الصغر العن والبرمال انقطعة من الخيل

واحد ما رعله الملل والملل واحد المعنى يقول ما روحه منفرد عن حسنه نفقدهم من غير مل لهم لعضيه

ممكن ان يدوم منه احد ليتامن عسكرة ويميزه وينفقه ولو احتلط به لم يحمس له قد وعسكرة





## \* مُجْتَمِعُ الْأَضْدَادِ وَالْأَشْكَالِ \*

المعنى يريد الاضداد والاشكال المجتمعة في هذا المكان موجودا كالارانب والتمالب والظباء فهي اشكال بعضها لبعض وهي اضداد للعباع والمباع اشكال برزخ ان هذا الموضوع قال لانزاله وبعد من الائن والاضداد والاشكال فيها متقاربة والعباع والظباء والنات متعامة

\* كَأَنَّ قَنَا خُسْرًا إِلَّا فُضَالًا \* \* خَافَ عَلَيْهَا حُوزَ الْكَمَالِ \* \* فَبَجَاءَهَا بِالْقَبِيلِ وَالْقَبَالِ \* \*  
 الغريب فنا خسر اسم بال فارسية لعصد الدولة المعنى يقول كان المدوح ذا الاحسان والفضل المقدم في جلالة  
 القدر وخاف على اجناس هذه العباع والوحوش مع ما في عليه من الكثرة واتفاق الاضداد والاشكال فيها بالجملة  
 بحال النقصان واراد ان يحملها من التمام بارفع مكان فجاء بالقبيل وقبله واراد بها بمقانب خيوله ليكمل امرها  
 باجتماع الحيوانات فيها فانها بما لم يكن فيها وهو القيل يريد انها قد جمعت الاضداد قال \* زرجانب القصر نعم القصر  
 والوادي \* ماشيت من حاضرقبه ومن بادي \* تجري قراقره والعيس واقفة \* والضب والتون والملاح والحادي \*  
 \* فَعَيَّدَتْ الْأَيْلُ فِي الْجِبَالِ \* \* طَوَّرَ وَهُوَ فِي الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ \*

الغريب الايل جمع ابل وهو التيس الجبلي والوهوق جبل يعني على صناعة توخذ فيها الدابة والانسان اذا رام  
 من يقع فيه التخلص اشتد عليه وهذا البيت الرواية فيه ايل بضم الهمزة وقيل هو جمع ايل والمعروف ايايل ووزن  
 ايل فعل مثل القنب والقلق ونعل لا يجمع على فعل انما فعل جمع فاعل كصائم وصوم وراكع وركع وماجد وهجد  
 المعنى يقول صبدت الايائل وقيدت بالحيال والوهوق حتى صارت طوعا لها تغاد بها يريد ان المنة من تبوس  
 الجبال في الحبال مغولة في وهوق الفرسان والرجالة معلومة مملوكة

\* تَسِيرُ سَيْرًا لِنَعَمِ الْأَرْسَالِ \* \* صَعْتَمَةُ يَبِيسَ الْأَجْدَالِ \* \* ن يابس  
 الغريب النعم والانعام الابل والنعيم وقيل النعم الابل والانعام جمع المال والنعم يد كروبولث يقولون هذا  
 نعم وارادو بجمع على نعمان مثل جمل وجمالان وقال الجوهري الانعام تذ كروتونث قال الله تعالى نسقبكم ماني بطونه  
 وفي موضع ماني بطونها جمع الجمع اناعيم والاجدال جمع جدل وهو اصل الشجرة اذا قطع اعلاها ويبس جمع  
 يابس شبه قرون الايابل باصل الشجرة وجعلها متعمة بها والارسال القطع من الابل المعنى يريد انها كانت

شد بدة العذ وفانغاد طائفة تصير حبرا الابل معتمدة بقرونها التي كانها اصول الشجر البابس

\* وَلِذَنْ تَحْتِ أَثْقَلِ الْأَحْمَالِ \* \* قَدْ مَنَعْتَهُنَّ مِنَ الثِّغَالِ \*

المعنى قال ابو الفتح انزل الاحمال الجبال وقال ابن موزجة القرون لان الواحد منها اذا قطع حمله حمارا و  
 رجل قال الواحدى قول ابي الفتح اظهر لانها ولدن بلاقرون ومن البعيد ان يراد قرون ابونها والنغال فلى التراس  
 والمعنى يقول ولدن تحت الجبال وقرونهن لطولها وتشعبها بمعنهن من فلى روهن لعوجهن

\* لَا تَشْرِكُ الْأَجْسَامُ فِي الْهَزَالِ \* \* إِذَا تَلَقَّتْ إِلَى الْأُظْلَالِ \* \* ن كوما

\* أَرَيْنَهُنَّ أَشْنَعَ الْأَهْمَالِ \* \* كَأَنَّهَا خُلِقْنَ بِالْإِذْلَالِ \*

الغريب الهزال نقصان الجسم من اللحم والاطلال ظل القرون والاذلال الذل المعنى يقول اذا التفتن  
 الى ظل قرونهن ارينهن اقبح الصورة فكانها خلقت لاذلالهن قال ابو الفتح هي تذ لان الانسان بعبد يذكر



ترويضه وانما يجب بهذه المهمة الجهاد في الدنيا والآخرين \* \* \* \* \*  
 \* \* \* \* \* والعضو ليس نافعاً للجسم \* \* \* \* \* لساناً للجسم من الخيال \* \* \*  
 الغريب انما يدعى بالعضو المكون وليس هو من جملة الاعضاء لان العضو ما شارك البدن في الالم والقرن انما  
 كك فيجوز ان يكون ما هو العضو المجاور للعضو والخيال المعاد المعنى بقول العضو اذا تعاشر امره وخرج  
 من الموقود ليس له في الدنيا والآخرين ما يمنع من فساد بطرقه ولا بعصمه من اختلال بالحكمة

... \* \* \* \* \* واوفيت القدر من الاوعال \* \* \* \* \* سرتد يات يقسي الضال \* \* \*

بالغريب القدر من الوعول المعنة الضخمة واحد ما نادى روفد روفد وريال الراعي \* \* \* \* \* وكانما انتطحت على انباجها \* \* \*  
 قدر تشابه قدر تمنى وعولا \* \* \* \* \* وتجمع ابيض على فواد روفد الراجز \* \* \* \* \* كان او ما لا عشت فواد را \* \* \* \* \* والضال شجر الدر  
 اليبوي يعمل منه القسي وهو جمع قوس المعنى بقول واشرفت الوعول العظيمة قد ترقى بقرونها كانه لا يعطافها  
 القسي التي تعمل من شجر الضال

قال

\* \* \* \* \* نواخس الاطراف للأكفال \* \* \* \* \* يكذن ينفذن من الآطال \* \* \*

الغريب الآطال الاطراف واطراف القرون والأكفال جمع كفل وهو العجز والآطال الخواصر واحد ما اطل  
 واطل وينفذن بخرقن المعنى يريد ان اطراف قرونها تنخس اكفالها وبكاد من طولها تنفذن من خواصرها يريد انها  
 قد اعطفت على الاكفال وكادت تنفذن من الخصور

قال

\* \* \* \* \* لها لحي مود بلا مبال \* \* \* \* \* نصنح الاضحاك لا الاجلال \* \* \* \* \* نصلح

الغريب اللحي جمع لحيه والعبال ما احاط بالشفة العليا من الغم واراد اسبلة وادما وضع الواحد موضع الجمع  
 بقول الشاخ وهو بيت الكتاب \* \* \* \* \* انتهى هليم قضها بقضضها \* \* \* \* \* تمنح حولي بالبقع مبالها \* \* \* \* \* وقال لحي ولحي بكسر  
 اللام ونصبها المعنى شعورها قد تلت من اعناقها كانه لحي لا تنصل باللسان لانها مختصة بالاعناق وهي  
 لحي تصلح للضحك منها لا للتعظيم

\* \* \* \* \* كل انبيث نبتها منقال \* \* \* \* \* لم تغذ بالمسك ولا الغوالي \* \* \*

\* \* \* \* \* ترضى من الان ذهان بالابوال \* \* \* \* \* ومن ذكي المسك بالدمال \* \* \* \* \* نالطبيب

الغريب الانبيث من الشعر الكثير الملتف والمنقال المتن والغوالي ضرب من الطبيب واحد ما غالة واحد ما ربل  
 الذراب وهو المرجس المعنى بقول لها لحي كثره الشعر منتنة الريح لم تطيب بمسك ولا بطيب بل بالبول والموحس

\* \* \* \* \* لوهرحت في مارضنى محتال \* \* \* \* \* لعدها من شبكات المال \* \* \*

\* \* \* \* \* بين قضاة السوء والاطفال \* \* \* \* \* شبيهة الاذبا ربالا قبال \* \* \*

\* \* \* \* \* لا نؤثر الوجه على القذال \* \* \* \* \* فاخلفت في وابلي نبال \* \* \*

\* \* \* \* \* من اسفل الطود ومن مبال \* \* \*

الاعراب شبهة تروى بالجر على البدل من قوله كل انبيث وتروى بالنصب على الحال الغريب المحتال صاحب  
 الحيلة وهو الذي يحال على اموال الناس والسوء الاسم من سوء سوء سوء لعمور والمكرو يقول رجل  
 سوء بالاضافة واذا دخلت عليه الالف واللام قلت رجل السوء قال الفرزدق \* \* \* \* \* ركب كذبت السوء لما راى دما \* \* \* \* \* بصاحبه

بما حال على اللام \* وتقال أوجل الحوم والنجى البغيى ولا يقابل الرجل السوء ولا من السوء ليس  
 بالرجل وقراءا من كثير وابوعمر وعليهم دائرة السوء باللهم يحلى اليوم والمهزينة وتقرأ: اللهم صل على محمد وآل محمد  
 المعصاة والاتباع والقبائل إذا ادنونا أقبل والله يوصلنا إلى القبول ولا يوصلنا إلى الكفر والفساد  
 \* أعهدك من أولى الشبيبة تطلب \* طرد برصيات شأ \* ومغرب \* والغدا إلى مؤخر البراس والوابل المطر والثلج يجمع  
 فيلة والطودا لجنل وقوله من معال تقول اتبعه من تعال بعضهم \* لهم \* فأن في الرمة \* برج \* منه خلق الأغلال \* جذب  
 الحوم وحربه الجبال \* ونعضان اليرحل من معالي \* واتيت من على بكر اللام قال امرؤ القيس \* كجلمود صخر حطه السيل  
 من على \* واتيت من علا قال أبو النجم \* باتت تنوش الحوض نوحا من علا \* نوحا به تقطع أجواز الغلا \* واتيت من  
 على بضم اللام \* وأنشد يعقوب لعدى بن يزيد \* فى كناس طاهر يسترة \* من على الشقان هذا ب الغن \* واما قول  
 اوس \* فملك بالليط التى تحت قشرة \* كعرفى بيض كمد القيس من علو \* مالوا وزائدة لا تلاقى القافية ولا يجوز  
 مثله فى التثنية من عال قال دكين بن رجاء \* وقع بد عجل شلال \* ظمأ النسا من تحت ربا من عال \* المعنى  
 هذه الملحى لومرحت وكانت فى وجه ذى حملة نكاست له شبكة لصيد الحمال لان دالية الطويلة بعظم ريطن به الخبر  
 وبوتن فاذا كان محتالا خان الامانة وقاربها بتصرف لحيته وكبرها والتصرف خلاص بعض الشعر من بعض وبين قضاة  
 الحوم والاطفال يريد ان القاضى يحوز مال اليتيم بطول لحيته ومهيمته فيعطى القضاء لذلك وهو قاضى سوء واذا  
 استدبرت هذه الملحى رايتها كما تستقبلها لعظمها وعرضها فهى تعم الوجه والغدا لثم قال فاختلعت يريد الا يابل  
 قد رشقت بالنبيل من اطل الحبال ومن اسفلها فهى نحى منها وقد صب كالمطر بانيها من كل جانب قال

❖ قَدْ أَوْدَقْتَهَا مِثْلَ الرُّجَالِ ❖ ❖ فِي كُلِّ كَيْدٍ كَيْدِي نِصَالِ ❖

الغريب العتل القمي العارمية والرجال جمع راجل وبروي رجلا بضم الراء والتفيل وهو جمع راجل ايضا كشاهد وشهاد والصال جمع صل وهي الحديدة المركبة في السهم وكبد ما وسطها وكبداهما عن يمين العين الناشرة وسط تلك الحديدة وعماله وكبد النصل ما غلظ منه المعنى يقول فداود عت قمي الرحالة في كل كبد من الرعول كبد بن برند ان الروماة قد اختنها بالجراح قال

فَهُنَّ يَهُودِيَّاتٌ مِنَ الْقِلَالِ \* \* مَقْلُوبَةٌ إِلَّا ظُلَافٌ وَالْإِرْقَالُ \*

الغريب يهوين بسقطن من اعالى الجبال والقلال جمع قلة وهى راس الجبل والارفال ضرب من العدد والاطلاف جمع ظلف وهى الموحوش كالخافر للذواب المعنى يقول سقطت هذه الوعول من رؤس الجبال منحدرة على ظهورها واعلا فيها صارب مقلوبة الى فوق وعدوها كان على اعلاها فصارت على ظهرها قال

• يَرْفُلْنَ فِي الْجَوِّ عَلَى الْمَحَالِ • فِي طُرُقٍ سَرِيعَةٍ الْإِبْصَالِ •

العرب بربما يعدون والجو ما ارتفع من الهواء والمحال جمع محاله وهي فقار الطهر المعنى بقول هي تعد  
وفي الجو نارة على ظهورها في طرق تبرع اتصالها الى الارض لانها كانت تهوى من رؤس الجبال الى الارض قال

﴿ يَنْمُنْ فِيهَا يَمَّةٌ الْمِكْسَالُ ﴾ \* ﴿ عَلَى الْقَفَى أَفْجَلِ الْعِجَالِ ﴾ \*

الغريب النيمة هبة النوم والمكمال الكمال والرواية الصحيحة الكمال جمع كمل وعلان كعجال جمع عجل وعجلان والقى جمع قعا كعصا وعصي والعجال جمع عجل المعنى يفعل لما زنت على قعيها جعلهن كالفائم المعلقة بمن في تلك الطريق كايام الكمالان ونكهاى ذلك امرع العجال لمرعة نزولهن



• لَا يَتَشَكَّيْنَ مِنْ الْكَلَالِ • وَلَا يَخْجَفُ زَيْتٌ مِنَ الْفُتْلَالِ •  
 والغريب الكلال الامعاء والتعب والضعف والفلاحة المعنى عن القصد فليست تفعل لانها لا تخطي الجحش المعنى  
 يقول لا يشتكى نصبا ولا تعباً ولا يخطي جلا ولا يتعب لانها لا يصل الى الارض من رؤس الجبال فما لم يقصد  
 هو الارض

• فَكَانَ عَنْهَا سَبَبُ التَّرْحَالِ • • تَشْوِيقُ اكْثَارِ رَا لِي اِقْلَالِ •

الاعراب في النظم قد يم وتاخر وخير كان مقدم على احواله وتقد برالكلام فكان تشويق اكثار الى اقلال سبب  
 الترحال عنها والاكثار والاقلال مصدر ارتحل ارتحالا وترحالا المعنى يقول شوقه اكثارة من الصبد الى الاقلال  
 منه ما منه لكثرة مكان ذلك سبب رحيله عنها لان المعادة في الصبد كلما ممكن طاب المقام عليه وهذا القوط في الكثرة  
 حتى ستم فلكثرة ما صاد من الوحوش مل الاصطباد

• فَوْحُشٌ نَجِدُ مِنْهُ فِي بَلْبَالِ • • يَخْفَنُ فِي سَلْمَى وَفِي قِيَالِ •

الغريب نجد ما بين مكة والعراق والبلبال الهم والحزن وسمي احد جهلى طي ولا خراجاء وبلبال جبل في  
 ارض نبي عامر وروى ابن جني في قتال بالتاء كمصدر القتال مقال هو حمل عال بقرب دومة الجندل المعنى  
 يريد ان وحش نجد من المذوح وخوفها منه في هم وحزن وكذا وحش ارض طي ومن يخفن منه ان بقصد اليهن

• نَوَافِرُ الصِّبَابِ وَالْأَوْرَالِ • • وَالْخَاصِبَاتِ الرُّبْدِ وَالرُّثَالِ •

الاصواب قال ابو الفتح نوافر حال من الوحش وقال الخطيب الاحود رفع نوافر حتى تكون خبرا لفرولة فوحش  
 نجد والاول قول ابي الفتح يخفن نوافر تعرضا بها واورالها الغريب الصباب واحد ما ضب وهي دويبة  
 تكون في بلاد العرب يا كلوبها والاورال جمع ورل وورلان مثل الضب وقال الخطيب يقال ان التماسح اذا باض  
 على الارض كان ورلا وهذا القول ليس بشيء لان التماسح لا يكون الا بارض مصر يصعد ما والورل في بلاد العرب  
 في نجد وغيرها وقوله والخاصبات جمع حاضبة وهي العامة والربد جمع ردد اعروى التي اريد لونها رقيق الخاضبة  
 التي رعت الربع فاحمرب هو قها ويحوى الطليم حاصبا قال ابودارد \* لها ما قاطلم خاضب فوحش بالرعب \*  
 ولا يقال الا للظلم دون العامة وقال الخطيب رعت الربع فخصه موقها بن رقا والردل جمع رال وهو فرخ النعام  
 المعنى يقول وحوش النواحي كلها عرفت خوفا منه لا يستقر لها فرار على بعن الشقة التي بين الوحش وبين المذوح  
 وهي في اشعان منه ووحل عظم

• وَالطَّنَى وَالْخَنَسَاءُ وَالذِّيَالِ • • يَسْمَعْنَ مِنْ أَخْبَارِ الْأَزْوَالِ • مَا يَبْتَغِي الْخُرْسَ عَلَى السُّوَالِ •

الغريب الطنى الطي معروف وهو الحش من واد الغزال والخمساء البقرة الوحشية والذيال الثور الوحش الطوال  
 الذنب والاروال جمع زول وهو الحسن العجب من كل شيء المعنى يقول ان الوحش يجمعها ظباء ما ربق وحشها  
 وادوالها ونعامها رذالها حائفة فزعة يجمعن من اخبار عرض الدولة المعجزة المستحسنة ومطواته الخوفة المتوقعة

ما يعب الخرس على ان تسال ويحب لها ان ترد وتحد ما يعبت الخرس على السوال

• فَحَوْلُهَا وَالْعَوْدُ وَالْمَنَالِ • • تَوَدُّ لَوْ يَنْجِفُهَا بِوَالِ •

الاعراب الناء على رواية من روى فحولها جمع حائل للجواب كما تقول قد اكرت من الجميل فالناس كلهم يشكرونك  
 فاني باعاء لان نعم الجميل كان سبب الشكر الغريب روى ابو الفتح فحولها جمع فحل وهي ضد الحامل والعود التي

تسود بها اولادها وهي الحد يثات التناج والمثالي التي تتلوها اولادها واحد ما متلية والحد يث جمع ما يذ تود لتعنى ومثله قوله تعالى تودلوان بينها وبينه امد بعيد المعنى يقول ساثر الوحوش تود اي تمنى لوبعض عليها واليه قبل لها ويملكها يريد ان وحش من بين الجبلين بعد معانته تود لوانه بعض اليها عن يملكها وقد له اعظاما لهيبته

• يَرْكَبُهَا بِالْخُطْمِ وَالرِّجَالِ • • يَوْضَعُهَا مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ •

الغريب الخطم جمع خطام وهو اللابل وهو الخطام اي الزمام والخطام الانوف الواحد من خطم بكسر الطاء وخطمت البعير زمته والرجال جمع رجل للابل كالمروج للخيول والاهوال جمع هول وهو الفزع المعنى يقول ببعض لها واليا يذل الوحش حتى ينقاد في الازمة والرجال فتصير امته من هول الطرد وما يصيبها من خوف الصيد

• وَنُخْمِسُ الْعُشْبَ وَلَا نُبَالِي • • وَمَاءُ كُلِّ سَبِيلٍ هَطَالٌ •

الغريب المسبل الماء الهاطل من الغمام يريد ماء المطر المعنى يقول ونخمس الراعي العشب منها والماء من وعيها ومشردها وترضى بذلك ولا تقبالي

• يَا أَقْدَرَ السَّعَارِ وَالْقُقَالِ • • لَوْ شِئْتَ صِدْتَ الْأَمْدَ بِالْثَّعَالِي •

الغريب السعار المسافرون وهم السغوروا احد السغرى المعياس ما فر منل صاحب وصحب الا انه لم ينطق بها فرد قوم سغروا سغار والقافل واحد القفال وهو الراجع من سفره المعنى يقول يا اقدر الناس جميعا داعيا كنت ام راجعا والله تعالى الثعالب كقول الآخر لها اسار بر من لحم ثمره من الثعالي ووخز من اراجها ما بدل من الاعمين ياء و قول الآخر قد مر بومان وهذا لبالي والمعنى يقول لو شئت غلبت الصعف على القوى حتى تصيد الامود بالعالب • أَوْ شِئْتَ فَرَقْتُ الْعِدَى بِالْآلِ • • وَلَوْ جَعَلْتُ مَوْضِعَ الْإِلَالِ • • لَا لِيَا قَتَلْتُ بِاللَّائِي •

الغريب الآل السرايب وهو ما يتخيل في بطون المغلوات عند شدة الحر يريد انه مظهر لقراءة جدة لا يحتاج الى آلة الحرب في مقاتلة الاعداء

• لَمْ يَبْقَ إِلَّا طَرْدُ السَّعَالِي • • فِي الظُّلَمِ الْعَائِبَةِ الْهَلَالِ •

الغريب الطرد الصيد والسعالي جمع سعلاة وهي الغول يقال يتمثل في العلوات على صورة الجن والظلم جمع ظلمة واراد بعائنة الهلال الاى الى التي لا قمر فيها المعنى يقول لم يبق لك الا ان تصيد الغول في العلوات فلم يبق لك بعد ما ذلت ملوك البلاد وبلغت فيهم غايات المراد واطهرت من الاقنذار على الملوك والوحوش النافرة والتملك لها في تلك الجبال الشامخة غير طرد السعالي التي تتمثل في الغلوات في حناد من الظلم التي لها فيها اشد الخطرات

• عَلَى طُهُورِ الْإِبِلِ الْآبَالِ • • فَغَدَ بَلَّغْتَ غَايَةَ الْآمَالِ •

الغريب الابل الابل جمع ابل وهي التي احتزأت بالرطب عن الماء يعال ابلت الابل اذا احتزأت بالرطب من الماء المعنى يقول تصيد السعالي بقوتك وقد رتك على ظهور هذه الابل وخص الابل لان الخيل لا تقدر على العمل في الماء وزوجها قد اكتفت عن الماء

• فَلَمْ نَدْعُ فِيهَا سِوَى الْمُحَالِ • • فِي لَا مَكَانٍ عِنْدَ لَا مَنَالِ •

المعنى يقول قد بلغت الله مقاصدك غاية ما ملته وقربك من ذلك اغبط ما حارلته فلم تدع من الاشياء الا ما يستحيل البلوغ اليه ولا مانك الا ما لا يشتمل الا مكان عليه فملكك كلشي به صف الواحد والامكان

• يَا فَضْدَ الدُّوْنَةِ وَالْمَعَالِي • • النَّسَبُ الْحَلِيُّ وَأَنْتَ حَالِي •





أيضا والمناجم السائل مجرم الذ مع مجرم ما مال والنجم ومجتم العين د معها وتحت مجرم وأزق عكفوم  
 مبطورة واحجمت السماء صبت مثل النجم المعنى يريد انه مخاطب الدين ها هذا على أن يصعدا عند ربع  
 الاحبة بالبكاء فقال لهما وفا وكالى باسعادى على البكاء كهذا الربع ثم بين وجه الشبه فقال الشبيخ أفرغ دارة كلما  
 فقام هذه كان احزن لزائرة واشد لحزنه واشقى الذ مع الحزن حائله المتهل الجارى يريد ابكيا معنى بك مع ما جرم الله  
 اشقى للخليل كان الربع اشقى للمحب اذا درس قال الواحدي طلب وفا واما بالاسعاد وهو الاغاثة على البكاء  
 والموافقة فيه ولد لك قال والد مع اشقاء ما جرمه والمعنى ابكيا معنى بك مع فى غاية المجوم فهو اشقى للوجدان الربع  
 فى غاية الطوم وهو اشقى للمحب و اراد بالوفاء ههنا البكاء لانهما معا هذا على الاسعاد قال وقال ابن جنى فى معنى  
 هذا البيت كنت ابكى الربع وحده فصرت ابكى وفاء كما معه ولد لك قال وفاء كما ك لربع اى كلما ازددت بالربع وبوفاء كما  
 وجد ازدت بكاء قال وبروى والد مع بالجر عطف على الربع يريد وفا وكما ك لربع الد ارس فى الاداء اذا لم تحزفا  
 عليه وكالد مع الما جرم فى الشقاء اذا حزنتما عليه وقال ابن القطاع وفاء وكالى بالاسعاد عفا ودرس ك لربع الذى اشجاء  
 للعين داره فكنت ابكى الربع وحده فصرت ابكى معه وفا وكما واشتقى بالد مع الذى هو راحة الانسان واشقاء  
 لنفس ما جرمه قال ولما اشدا هو الطيب هذه القصيدة كان ابن خالويه حاضرا فقال لابي الطيب تقول اشجاء  
 وهو شجاء فقال له امكت ليس هذا من علمك انما هو اسم لا فعل قال الخطيب الشعراء وخيرهم يزعمون ان البكاء  
 يجلو بعض الهم عن المكروب والمحزون قال الفرزدق \* الم ترانى يوم جوء موبقة \* بكيت فقلت لى مديدة ما ليا \* فقلت  
 لها ان البكاء لراحة \* به يشتقى من غن ان لا تلاقبا \* قال لا مهم على البكاء وانهم لم يصعدا وذهب بعض الناس الى  
 انه اراد بالمخاطبين عينيه وكلامه يدل على غير ذلك وانما اراد انه بكى ولم يبكيامعه فكان ذلك زائدا فى كلامه \* اعراب  
 ابي الفتح \* قال كلمته وقت القراءة عليه فقلت له باى شئ تعلق الباء فقال بالمصدر الذى هو وفاء فقلت بهم رفعت وفا وكما فقال  
 لى بالابتداء فقلت له اين خبره فقال ك لربع فقلت له هل يصح ان تخبر عن اسم قبل تمامه وقد بقيت منه بقية وهى  
 الباء فقال لا ادرى الا انه قد جاء له بظاير وانشد للاعشى \* لمنا كمن حلت اباد دارها \* بكر ابوت حبها ان تحصل \*  
 فابدل ابادا من من اى كاياد التى حلت دارها فند ارمال يست منصوبة بحلت هذه وان كان المعنى يقتضى ذلك لانه لا يبدل  
 الاسم الا بعد تمامه وانما نصبها بفعل مضمر دل عليه حلت الظاهر كانه قال فيما بعد حلت دارها وكذلك العطف والتوكيد  
 وجميع ما يؤذن بتمام الاسم الا ترى انهم لا يجيزون مرور بالضارب اخيك زيد اطل ان يبدل الاخ من الضارب  
 وقد بقيت منه بقية وهو زيد لانه منصوب بالضارب ولا يجيزون مرور بالضارب عمرو وزيد الا لك لا تعطف عليه  
 وقد بقيت منه بقية ولا يجيزون مرور بالضارب لانه لا توكد وقد بقيت منه بقية وكذلك لا يجوز ان تكون الباء  
 متعلقة بالوفاء بل هى متعلقة بفعل محذوف وكذلك قوله تعالى انه على رجعه لغادر فكون على رجعه يوم تبلى السرائر  
 لقادر الا انه لا يجوز اعرابه على هذا لان الظرف على هذا التقدربكون متعلقا بالرجع وقد فصل بينهما بفادر  
 وهو خبران وهو اجنبى من المصدر ولا يجوز الفصل بين الصلة والموصول باجنبى الا ترى انهم لا يجيزون اطعمت  
 الذى ضرب رغما زيد لان الرغيف منصوب وهو اجنبى من الذى ضرب ولا يفصل بين الصلة وبعضها بالاجنبى

\* وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقُ كُلِّ عَاشِقٍ \* \* أَعَقَّ خَلِيلِيهِ الصَّفِيِّينِ لَا ئِمَّةُ \*

الاعراب رواية ابي الفتح وبها فرأنا الدوان على شبيخ يرفع كل على انه قد تم الكلام عند قوله وما انا الا عاشق  
 ثم ابيت ا فقال كل عاشق اى كل عاشق حاله وامره وررى ابن قورجة وانما ضى كل بانصب على انه المفعول من عاشق



محمداً اني اجمع كل ما خلق الله تعالى من هذا البيت سوان وهو لا يقال الحق الرجلين زيد حتى يشتركا في البيت  
 العرفي ثم زيد على صاحبه فاذا احكم لهما انهما صديقان ثم لامة احد هما فقد زال عنه وصف الصفاء وحصل له وصف  
 للمعوق قلنا له جاز له ان ياتي بهذا اللفظ كقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا وقد ظلم ان  
 اصحاب النار شر ولا خير في مستقرهم وانهم لم يشتركا في الخيرية فهذه نظره وقد قال حبان بن قريط البربوعي وكان  
 جاهليا \* عالي بن وارس وحال مرانهم \* اوس فايهما اذق والام \* بريد فايهما الذي بقي اللثيم وليس يريد ان الدقة  
 جاز للوم اشتراكا عليه معان زاد احد هما على صاحبه وكذلك قوله تعالى وهوامون عليه والمعنى هين عليه لانه تعالى  
 لا يوصف بان بعض الاشياء امون عليه من بعض وكذلك الحق خليليه الذي لا يستحيل ما فلا والاعق هنا يعني العاق  
 كقول الفرزدق \* بتادعائمه اعزوا طول \*

**\* وَقَدْ يَتَزَيَّا بِالْهَوَىٰ ضَيَّرَ أَهْلَهُ \* وَيَسْتَضَيِّبُ الْإِنْسَانَ مَن لَا يُلَاقِيهِ \***

الغريب قال ليوالفتي ما لته من قوله يتزيا بهل تعرفه في اللغة اوفي كتاب قد هم قال لا قلت فكيف تقدم عليه قال قد  
 جرت به عادة الا استعمال قلت اقرضي بشي تورد العامة قال ما عندك فيه قلت قياه يتزوي قال من ابن لك فلسا  
 لانه من الزى وعينه وارواصله زوى فان قلت الواو باء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يضا ما كنة قبل الهاء ودليل  
 ان عينه وارواصله لا يقولون لغلا زى اذ كان له شيء واحد يستحسن حتى يجتمع له اشياء كثيرة حسنة فحينئذ يقال  
 له زى من زويت الارض اى جمعت وقال الاخر \* زوى بن عينية على المحاجم \* فقلت له الى هذا ذهبت فاصحى نحوه  
 وقد ذكره صاحب العين فعال تزبا فلان زى حسن وزبته تزة بوزن تحية فان ثبت فليس بناقض لما قلت يتزوي فيجب  
 ان يكون قلب الواو باء تخفيفا كقول الاخر \* ان دبوا دا مروان جاد راو بل \* وهو من دام بدوم ولكنه لما رأى الدومة  
 والديم بباء فانس بها واخا اليها لختها كما قالوا في عبد اعاد وفي تحفيرة عيب وهو من عاد يعود وكان قباهه عويد  
 واعداد كما قبل في تحفيرة ربيع وفي جمعهما اروح وحكى اللكحاني في نوادره ربيع وارواح فهذا اما جرى مجرى  
 البدل اللازم لخفة الباء وكذلك يتزبا ان كان صحيحا من كلامهم فهو ما الزم بدل الباء من الواو تخفيفا ولا نه قد  
 ابدلها في زى قصدا من طريق الاشتقاق والقباس يقتضي ان تكون عن الفعل من زوى وارا في الاصل لان باب  
 طويت ورويت مما عينه واو لامة باء اكثر من باب حبيت وعبيت مما عينه ولا مة باء ان فلما اجتمع المعياس والاشتقاق  
 على قضية لزوم قبولها ورفض ما عداها وخالف وضعها الغريب التزبي تكلف الزى وبلايمه بوافقه المعنى  
 يقول ان صاحبه ليما من اهل الهوى وان اقسامه وتكلفه فقد تكلف الاسم الشئ وليس هو من اهله وقد بصاحب  
 الانسان من لم يوافق في احواله وبعرض ان صاحبه لم يفياله بما عاهداه عليه من الاعاد بالبقاء وانهم لم يكونا  
 من ارباب الهوى ولا يعتقد انه

**\* بَلَيْتُ بَلَى الْأَطْلَالِ إِنْ لَمْ أَقِفْ بِهَا \* وَوَقُوفٌ شَجِيحٌ ضَاعَ فِي الثَّرْبِ خَاتِمَةٌ \***

الغريب الاطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار والتحصين النخيل والنخاتم ما يكون في الاصبغ للرجال  
 والنساء من ذهب وفضة وغبرهما وفيه لغات خاتم وخاتم بفتح اثناء وكمرها وبالفتح فراء عاصم وخاتم النبيين وخيتام و  
 وخاتام والجمع خواتيم المعنى دعا على نفسه بان يبلى الاطلال الدارسة ويتغير تغيرا رهوم العافية ان  
 لم يقف بدار احبته متوجعا لها ومعتنيا بها وقوف شجيع ضاع خاتمه في التوب واعتدل النخاتم لانه صغير الجرم مهم الامر  
 فلصغره يخفى موضعه . لا هتاما به بحسب تتبعه واشترط ضياعه في التوب ليكون تطلبه فيه وهو موضع آثار الديار ورهوم

الاطلال وقال ابو الفتح قد عيب عليه وقال ليس للفظه عجزه جزالة لفظه صدقة وليس في وقوف الشيخ هي طلبه خاتمة  
مبالغة بضرب بها المثل وقال والعرب تبالغ في وصف الشيء وتجاوز الحد وقد تقتصر ايضا ويحتمل المقارنة وهذا يعني  
قد جاء في الشعر الفصحى قال الرازي \* فبين حيارى كمصلات الخدم \* وهي جمع خد منه وهي الخيل وقال  
العروصي لا عيب عليه لان الشيخ اذا طلب الخاتم احتاج الى الانحاء ليقف بصره على الخاتم ولو كان يدق الخاتم  
شيئا عظيما كالخيل والسوار كان يطلبه من قيام فلا يحتاج الى الانحاء ولو كان صغيرا كالدرة لكان يطلبه قاعا  
مكانه يقول ان لم اقف بها منحنى لوضع اليد على الكبد والاطواء عليها كوقوف الشيخ الطالب الخاتم ويشهد لصحته  
قول ابن موهبة \* نكس لما اتيت طالبا \* واعتل تنكيس ناعلم الخرز \* يذم تخيلا تشبه هيئته بهيئة من ينظم الخرز في الاطواق  
وينكس الراس على انا يقول ان التزامنا بهذا القول الورد قد يبلغ من قيمة الخاتم ما يحق للشيخ ان يطول وقوفه  
على طلبه قال الواحدى بقول في جواب هذا السؤال ان وقوف هذا الشيخ وان كان لا يطول كل الطول فقد يكون  
اطول من وقوف غيره فجاز ضرب المثل به كقول الشاعر \* رب لبل امد من نفس العا \* شق طولا قطعته بانتحاب \* وقد  
علمنا ان ساعة من الليل نحتفرك عدة انفاس ولكنه لما كان نفس العاشق اطول من نفس غيره جاز ضرب المثل  
به وان لم تكن تبلغ النهاية في الطول وكقول الآخر \* ولبل كظل الرمح قصر طوله \* دم الزق منا واصطفاق المزاهر \*  
وذلك لما كان ظل الرمح اطول من ظل غيره جعله الغاية في الطول وقال ابن القطاع وانما قال رب لبل طويلا خارج عن  
المعتاد زاد الطول زاد على المراد كزيادة نفس هذا العاشق وطوله على نفس من ليس بعاشق وهذا نهاية في المبالغة  
وروى ابن فورجة شيخ ضاع في التراب هانمه والشجنج الذي شج راحه وضاع بمعنى تفرق اى صارت له عروق في  
الثرى وقد علق له من هذه الرواية بشي قال ابن وكيع وهذا ما خوذ من قول ابي نواس \* كاني مريخ في الديار طريفة  
\* اراها امامي مرة وورائي \*

\* كَثِيبًا نَوَقَانِي الْعَوَازِلُ فِي الْهَوَى \* \* كَمَا يَتَوَقَّى رَيْصَ الْخَبْلِ حَازِمُهُ \*

الاصراب نصب كثيبا على الحال من قوله اقف الغريب الكتيب الحزين والريص الصعب من الخبل وهو من  
الاصداد والريص الذي لم يستحكم رياضته والذي يشن حزامه ويتوقى منه والريص الذي قد ذلل والحازم الذي  
يسوره ويشن حزامه المعنى بقول العواذل توقاني اذا وقعت في الربيع كثيبا محزوننا يريد انه يتوقاه عاذله و  
يتخوفه لانه كما يتوقى الذي يحزم الدابة انتهى لم يستحكم صولته ويتخوف نقرته

\* قَفِي تَغْرِمُ الْأُولَى مِنَ التَّحْطِ مَهْجَتِي \* \* بِنَايَةِ وَالْمُتَلَفِ الشَّمْسِ خَارِمُهُ \*

الاصراب الاولى فاعلة ومهجتي في موضع نصب بوقوع الغرامة عليها قال ابن القطاع من روى تغرمى باثبات  
الياء وكان الاصل تغرمين فحذف النون للجزم والخطاب للمحبة والمهجة هي المحبوبة فمهجتي في موضع نصب  
بالنداء والاولى مفعولة ويكون المعنى قفى بمهجتي تغرمي الاولى التي حرمتنيها بنظرة ثانية اليك المعنى قال  
ابو الفتح قفى يا محبوبة تغرم الحظوة الاولى التي لحظتك مهجتي بلحظة ثانية لان الاولى قد اتلفت مهجتي فوجب عليها الغرم  
فان لحظت ثانية عاش فيكون الاولى قد غرمت المهجة بالثانية ثم ذكر الحجة الموجبة ان يطالب بالرفعة فقال والمتلف  
ضارم وهي حكومة بحق وقال الخطيب لما نظر اليها نظرة اتلفت مهجته واراد ان ينظر اليها اخرى اترجع اليه نفسه  
فجعل الاولى كانهما الغرامة في الحقيقة لا بها سب التلف ومثله لقطرب \* اشتاق بالنظرة الاولى قرينتها \* كانهى لم اقدم  
قبلها نظرا \* واخذ من المعنى بعضهم فقال \* لا مسقما جسمي باول نظرة \* في النظرة الاخرى اليك شفاى \*



وقال ابن زكوى مفسر البيت لئلا يظن ان الله تعالى قال الواحدى وغيره ليس هو الخالد الناموس  
ما جوده من قول ابي الطيب

سَقَاكَ وَحْيًا نَابِكَ اللَّهُ إِنَّمَا \* \* \* عَلَى الْعَيْسِ نُورٌ وَالْخُدُّ وَرُكْمًا ثَمَّة \* \*

الغريب العيس الابل البيض والنور من الزهر ما كان ابيض والزهر الا صفر والكماء اوعية الزهر والنور قبل ان  
تفتق المعنى انه دهاها بالسقياءم دها نفسه ان يكون تحية له بعد سقيها وجعل النماء التي في الخد ونور الحسنين  
وصفاء لونهن وطيب رائحتهن وجعل الخد رهن منزلة الكمائم وقال الواحدى لما جعلهن نور ابنتى طى هذا اللفظ  
السقى والتحية فان النور لونه بالماء وجرت العادة بان تحبى بعض الناس بعضا بالانوار والرياحين فبنا وله شيا  
منها ومعنى حيا ناك الله اى لقاناك وحيا ناك وقد كشف السرى الموصلى عن هذا المعنى بقوله \* \* \* حى به الله عما شقعه  
فقد \* \* \* اصبح رجالة لمن عسقا \* \*

وما حاجة الاطعان حولك في الدجى \* \* \* الى قمر ما واجد لك هاد مة \* \*

الغريب الاطعان جمع ظمن وهم القوم المرتحلون المعنى يقول لمن يحب لا يحتاج المقر الى ضوء القمر بالليل  
وانت معهم فان من وجدك لم يعدم القمر وانك تقومين مقام البدر اذا غاب وهو منقول من قول البحتري \* \* \* اضرت  
بضوء البدر والبدر طالع \* \* \* وقامت مقام البدر لما تغيبا \* \* \* ومن قول الاخر \* \* \* ان بيتا انت ما كنه \* \* \* غير محتاج  
الى المرجح \* \*

اذا ظفرت منك العيون بنظرة \* \* \* انا ب بها معنى المطى ورازمة \* \*

الغريب ظفرت فازت واثاب رجع يقال ثاب اليه عقله واثاب رجع والمطى جمع مطية والرازمة من النوق  
او الرازم من الابل الذى قام من الاعياء واقعد الهزال عن المشى المعنى بقول الابل التى قد ضعفت وكلت  
وعجزت عن المشى اذا نظرت اليك رجعت قوتها وحركتها فكيف بنا نحن نقول العيون يريد كل عين بقول اذا ظهرت  
لنا ظرين صلحت حال المطايا وهى لا تعقل بالانظر اليك فكيف الظن بنا وحياتنا برؤيتك وقال ابن فورجة انما يربد  
اصحابه والابل لا مائدة لها فى النظر الى هذه المحبوبة وان فانت حسنا وجمالا وانما ركا بها بسرون بذلك والقول  
هو الاول وهو قول ابي الفتح وجماعة لان الابل التى لا عقل لها تؤثر فيها النظر على مقتضى المبالغة والتعمق  
فى المعنى لا على الحقيقة وهذا عادة الشعراء فى المبالغة وذكر المطى على اللفظ كتن كير النخل والسحاب  
وما شبهه من الجمع

حبيب كأن الحسن كان يحبه \* \* \* فائرة اوجارنى الحسن فاسمه \* \*

المعنى يقول هذا حبيب متفرد بالحسن ليس لغيره فيه حظ فكان الحسن احبه واعتلصه لنفسه دون غيره اوالذى  
قسم الحسن بين الناس جار عليهم فاعطاه الحسن كله وحرمة غيره

تحويل رماح الخط دون سبائه \* \* \* ويسبنى له من كل حي كرا ثمة \* \*

الغريب الخط موضع باليامة وتنصب اليه الرماح الخطية والحي الجماعة من الناس النازلين بالبادية والكرائم  
جمع كرومة المعنى يقول هذا حبيب عزيز لا تصل رماح الخط اليه بل تحبى له الكرام من الاحياء فتكون له  
خدما والمعنى ان هذه المحبوبة من قوم اعزة لا يطمع عدوان يغير فيهم ولا يعتصم كرايم غيرهم وانها تان المصطفى  
ويمبى لها كرائم الاحياء وما احسن ما لم بهذا المعنى ابو الفنائم ابن المعلم الواطى فى قوله \* \* \* تتلم دون البيض

بعض صوره رم \* وتخطم دون السر مرمواليا \*  
 \* وَيُضْحِي خُبَارَ الْخَيْلِ أَذْنِي سُتُورِهِ \* \* وَخَيْرُهَا نَشْرُ الْكِبَاءِ الْمَلَا زِمُهُ \* \*

الغريب الكباء العود الذي يتخربه ونشوره نوحه قال امرؤ القيس \* لبانا ولوا با من الهند ذاكيا \* ورنلدا وليني  
 و نكباء المعترا \* المعنى يقول اذني ستورها من ارادها غبار خيول قومها واقربها منها دخان بخورها فقل  
 وصفها باشد المنعة وذكر انها في غاية النعمة وقال الواحد دخان العود الذي يتخربه كثير حتى صار كالعجاب بينه  
 وبين من يطلبه قال وبروي وارلها نشر والمعنى وارل مترو و منها ما يليها ويمكن ان يقلب هذا فيقال اذني متر  
 اليها من المتورد و منها غمار الخيل و ابعث متر عنها نشر الكباء و منها و لك يقع دخان العود حتى تباعد منها  
 الكخان فصار آخر متر دونها قال وهذا الشبه بطريقة المتبني في ايثار المبالغة

\* وَمَا اسْتَغْرَبْتُ عَيْنِي فِرَاقَ آيَتُهُ \* \* وَلَا عَلَّمْتَنِي فَيْرَ مَا الْقَلْبُ عَالِمُهُ \* \*

المعنى يريد انه قد عرف صروف الدهر وانه لم يستغرب ما طرقة به الدهر من فراق حبيب ولا غيره لما غرق وابتلى  
 به من حوادث الايام وفجائعتها وانه انما علم بما علم وطرق بما عهد والمعنى يريد انه لا يستغرب فراقا ولا تربه عينه  
 شيئا لم يره قلبه والمصراع الاول من قول طفيل \* وما انا بالمستكر البين اننى \* بذي لطف الجيران قد ما منجج \*  
 والمصراع الثاني من قول عدي بن رفاع \* وعلمت حتى لصت اهل مالا \* عن علم واحدة لكي ازدادها \* ومثله  
 للامور العبي \* لقد اصبحت لا احتاج فيما \* بلوت من الامور الى العوالم \* وقال عبد الملك بن الزباد \* وما  
 استغربت بينا من حبيب \* فاكرو بعين اربقلب \* وقال ابن الرومي \* وما احدثت العصر ان شيئا نكرته \* هما الواهبان  
 المالبان هما \* قول ابن الرومي \* تضععه الاوقات وهي بقاره \* وتغتاله الاقوات وهي له طعم \* اذا ما رابت  
 الشبي ببلبه عمرة \* ويفنيه ان يبقى نفى دانه عقم \*

\* فَلَا يَتَّهِمُنِي الْكَاشِحُونَ فَإِنِّي \* \* رَعَيْتُ الرَّدَى حَتَّى حَلَّتْ لِي عَلَاقِمُهُ \* \*

الغريب الكاشحون جمع كاشح وهو الذي يضمرك العداوة والعلاقم جمع علقمة وهي المראה قال ابو الفتح هالته  
 وقت القراءة عليه ما وجه التهمة في هذا الموضع قال ان يظنوا بي جزعا المعنى يريد لا يتهمني الاعداء بالخوف  
 من الردى والجزع من الفراق فاني قد اعتدت ذوق المرات فلا استمرها فقد حلال امرها ومن اعتاد ذوق  
 العلاقم حلى له العلام ورعبت الردى يريد اصاب الردى والمعنى لا اجزع من الفراق وان عظم امره واشتدت  
 مرارته لاني اعتدت ذلك كقول الاخر \* وفارقت حتى لا ابالي من النوى \* وان بان جبران علي كرام \* وقول  
 المورج \* روعت بالبين حتى ما اروع له \* وبالمصائب في اهلي وجبراني \* وهذا من قول الحرمي \* لقد وفرتني  
 انجاديات فما اري \* لنا زلة من ربها اتوجع \* وقال ابو الفتح هو من قول اوس بن حجر \* لا تجزعني بالفرق  
 فاسي \* لا نستهل من افراق شؤري \*

\* مُشَبَّ الذِّمِّي يَبْكِي الشَّبَابَ مُشِيبُهُ \* \* فَكَيْفَ تَوَقَّيْهِ وَبَانِيَهُ هَارِمُهُ \* \*

الغريب شب شب فهو مشب وتوقاه حذره المعنى الذي يجزع على فقد الشباب اما انه من شبه فالشباب حصل  
 ممن عند الشباب فلا سبيل الى التوقي منه لان امره بد غيرة فاما يهدم ما يباه وياخذ ما اعطاه قال ابن وكيع هو  
 ما خوذ من قول ابن الرومي \* تضععه الاوقات وهي بقاره \* ونعتاله الاوقات وهي له طعم \* اذا ما رايت الشبي  
 ببلبه عمرة \* ويفنيه ان يبقى نفى دانه عقم \* اصمروى توقه انباكي وفي بانية وهاد منه لشياب  
 قال



• وَتَكْمِلَةُ الْعَيْشِ الصَّبَا وَمَقْبِيَّةٌ • • وَخَالِجَةُ لَوْنِ الْعَارِضِينَ وَقَارِصَةٌ • •  
 المعنى • يقول قال الواحد في تمام العيش هو الصبا ولا تم ما يتبعه من بلوغ الأشد حتى يكون بالغاً مترعاً رغائب  
 لونها عارفين هو البهاض والقادم هو السواد المابق إلى العارضين ويجوز أن يكون قارب لون العارضين لون البهرة  
 حتى يغيب عنهما لون سواد الشعر وبهاضه والقادم هو لون الشعر من بياض وسواد ويجوز أن يريد بالقادم الشيب  
 من قديم يقدم أو زود والغائب السواد الذي غاب بفقد وم البياض ويجوز أن يريد بالغائب لون جلد العارض  
 المستتر بالشعر وبالقادم سواد الشعر النابت وهذا هو الأولى لأنه يجعل تمام العيش أن يكون الإنسان صبياً مترعاً  
 ثم يتبعه شعراً فيكون شاباً ولم يجعل المشيب من تكملة العيش لأن من شاب فقد مات قال • من شاب قد مات وهو  
 حي • يمشى على الأرض يمشى بالك • وبهذا المتبهي من قول ابن الرومي • سلبت سواد العارضين وعمله • به •  
 المحمود إذا ما مرد • قال

• وَمَا خَضِبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ • • قَبِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرِ خَاحِمَةٌ • •

والغريب القاحم الامور الشديدة السواد قال الواحد في البياض في الشعر حمن ولم يخصب البياض لأنه مستقيم  
 ولكن الامور احسن منه فالخاضب انما يطلب الاحسن من لون الشعر قال ابو الفتح ذكر ان الشيب لم يخصب لانه قبيح  
 ولكن مواد الشعر احسن والانسان اذا شاب علم انه كبير السن فزهد فيه فاذا خضب ظهر للغواني انه شاب فرغب فيه  
 وجاء في الحديث عليكم بالخضاب فانه زينة للنساء لعل وكم ومثل بعض الصحابة هل خضب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال لم تكن به من الشيب ما يوجب الخضاب وقبل ان عبد المطلب بن هاشم نزل ببعض الملوك فامرا الملك  
 يخصب به فقال عبد المطلب • لو دام هذا المشيب رضىته • وكان يد بلا من شباب قد انصرم • قال ابن وكيع هو من قول  
 ابن الرومي • ان خيرا من الشباب يتوالفيا من المشتري او المعتاضى •

• وَأَحْسَنُ مِنْ مَاءِ الشَّيْبَةِ كَأَنَّ • • حَيَا بَارِقٍ فِي فَاةٍ أَنَا شَائِمَةٌ • •

والغريب ماء الشبيبة نضارتها والحباء مقصورا المطر والخضب وهو الذي يحیی به الارض والبارق السحاب ذو البرق  
 اللا مع والشائم الذي يرقب موضع الغيب والفارة القبة والخيمة وكان صيف الدولة في خيمة من د باج فد وصفها  
 ابو الطيب في هذه القصيدة ونشبت الى المدح با حمن تشب قال ان احسن من ماء الشبيبة التي اجتمع الناس  
 على الكف بوقتته والاصف العقل • جود شبه الغيت بكثرة الملك يخلع السحاب بكرمه نرقبه من قبة وان نجده في عارة و  
 اشار بذلك الى كرم صيف الدولة وقد جمع له في البيت بين ضرور من المدح ثم وصف القبة فقال

• عَلَيْهَا رِيَاضٌ لَمْ تَحْكَمْهَا سَحَابَةٌ • • وَأَغْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تَغْنُ حَمَائِمُهُ • •

والغريب الرياض جمع روضة وهي التي تنبت الغيت وفيها الازهار والدوح جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة  
 من اى الاشجار كانت والحمائ جمع حمامة المعنى شبه ابوابها بقطع الرياض الا ان زهراتها ما لم تحكه اى تنسجده و  
 تصنعها اى السحاب واغصان شجرها مخالفة لاغصان ماثر الا شجار لانها لا تتغنى عليها حماما مهارا لا تتجارب طيورها  
 • ورمى بهذا الاشرط الى انها صورة مملكة وصناعات مولعة وهذا النوع يد بع من انواع الايمان والاشارة  
 • وَفَوْقَ حَوَاشِي كُلِّ ثَوْبٍ مُوجَةٌ • • مِنَ الدَّرْسِ لَمْ يُنْقَبْ نَاطِمَةٌ • •

والغريب الموجه من كلشي ذوالوجهين والسمط السلك وقيل اراد بالسمط الدوائر البيضاء على حاشية تلك الاثواب  
 • حتى اتخذت منها الخيمة شبهها بالد • لانيها لم ينقبه لانه ليس بد • حقيقة المعنى يقول كل ثوب

مستقبل من هذه الغاية فوق حواشيها موطأ لا يجتمع غير متقاربة وتناوب غير منظومة يومين بهذا الا شذوا طاهي  
الها لا لي ممثلة لا حقيقة وهو من الديدع

• تَرَى حَيَوَانَ الْبَرِّ مُضْطَلِحًا بِهَا • • يُحَارِبُ ضِدَّ ضِدِّهِ وَيَسْأَلُهُ •

المعنى يريد انها خيمة فيها اصناف الوحوش ضد كل جنس يسالها وهو مضالحة ومن مادة الحيوان ان يهاش بعضه  
بعضا ويعتبر من بعضه بعضا و اراد بالمحاربة انها لقتلها في صورة المحاربة والمسالمة انها جماد لا روح فيها فتقاتل

• إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ مَا جَاحَ كَأَنَّهُ • • تَجُولُ مَذَاكِبَهُ وَتَدَاوِي ضَرَاخُمَهُ •

الغريب المذاكى المنة من الخيل دأيت الرجل ادأى له دأيا اذا ختلته مثل ادوت له ودأوت له لغة في دأيت ودأى  
المذكيب لماخذ الغزال وروى بالذال المعجمة من ذأى الابل اذا طرد ما وما فيها والضراغم جمع ضراغام وهو  
الامد المعنى يقول اذا ضربت الريح هذا الثوب تحرك حتى كأنه يموج وكان الخيل التي صررت عليه جائلة وكان  
اسودا تختل الظبا لتصبها وتطرد ما لتد ركها

• وَفِي صُورَةِ الثُّرُومِيِّ ذِي النَّاجِ ذِلَّةٌ • • لَا يَلْجُ لَا تَيْجَانٍ إِلَّا صَمَائِمُهُ •

الغريب صورة الرومي كان قد صور في الخيمة صورة ملك الروم والابلج هو النقي ما بين الحاجبين وهو من صفة  
المادة والتيجان لملوك الاعاجم والعمائم للعرب وفي كلامهم القديم العائم تيجان العرب والسيوف اريدتها  
والخباخذ رانها المعنى يقول صورة ملك الروم على هذا الثوب ما جلد لعيف الدولة وقد خضع له وتذال على عاداته  
وان كان متوجا فان التيجان في الحقيقة العمائم التي على راس سيف الدولة وان ارفع الراى راي من يكون له الغلبة  
وتعرف منه القدرة وروى الواحدى لا يلبخ بالخاء المعجمة وهو المتكبر العظيم في نفسه يلبخ بالكسر وتلبخ اى تكبر فهو ابلج  
بين الابلج قال ابن وكيع هو عكس قول ابن المرومى • رؤس مرائيس قد يما تعممت • لعمر ك بالتيجان لا بالعمائم •

• يَقْبَلُ أَفْوَاهَ الْمُلُوكِ بِسَاطِهِ • • وَيَكْبُرُ عَنْهَا كُمُهُ وَبَرَاخِمُهُ •

الغريب لكم كم الثوب وهو الذي تخرج منه اليد والبراجم الا صابع وهي رؤس الملايميات من ظاهر الكف وقبل  
هروى ظاهر الكف وقيل عظامها والبراجم بطن من تميم ومن امثالهم ان السقى واخذ البراجم وقبل هي جمع برجمة  
وهي النواشر من مفاصل الاصابع المعنى يقول الملوك يخذ مونه ويقبلون بساطه بافواههم عند ما يقعون له سجدا  
لانهم لا يقدرون على تقبيل كنهه وبده لا ارتفاعه وعلو مكانه لانه اعظم شانا من ذلك فهم يستغنون عن تقبيل كنهه بتقبيل  
بساطه اعظامه لعدرة واعترا فافضلته

قال

• فَيَا مَالِمَنْ يَشْفِي مِنَ الدَّاءِ كَيْفَهُ • • وَمَنْ بَيَّنَّ أَذْنَى كُلِّ قَرْمٍ مَوَاسِمَهُ •

الاعراب قيا مامصدر لم يذكرفعله وهو حال من الملوك الغريب القرم السعيد والمواسم جمع ميسم وهو الذي يوشم به  
المعنى يريد انهم قيا م بسن بده اذلاء وكنى بالكنى عن طعنه وضربه وبادء عن غوائل الاعداء فهو يرد بالطنع والضرب  
من عصاه الى طاعته كما يرد من به داء الى الصحة بالكنى وهذا مثل ضربه يريد ان كل ملك عظيم قد ذل وبان عليه اترقد

• قَبَا نِعْمَ تَحْتَ الْمَرَاثِقِ هَيْبَةُ • • وَأَنْتَ ذُمَاتِي الْجُفُونِ عَزَائِمُهُ •

الاعراب القبائع جمع قبعة وهي تيمعة سبعة وهي الحديد تى فوق مقبض لسيف و اراد قبائع هيوب الملوك  
مخد ف المضاف المعنى كسى عن السيوف وهم يجربها دكرو وهو كبير فى كلامهم والكتات العزاز يقول قاموا عند  
مكتبين على قبائع هيوبهم هيبة له وتعظيما به وعزائمهم ذ' عزم على الامور كانت مضى من السيوف والجفون اغمد



الضمير في واحد ما تعني

• لَهُ مَسْكِرًا خَيْلًا وَطَيْرًا إِذَا رَمَى • • بِهَا مَسْكِرًا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَمًا جَمَّةً •

الأصراب الضمير في بها الخيل والطير فلما جعلها جماعة كنى عنها بلفظ الجمع ولم يكن عنها بالتنبيه للعسكريين الغريب الجماع جمع جمجمة وهي عظم الرأس المعنى يقول ان الطير تصحب عسكرة اعتماد الكثرة وقائعا لتاكل من لحوم القتلى فكانها من يد يد حشمه فاذا روى عسكرا بخيله وطيرة املكه وهو من قول النابغة • اذا ما غزى في الجيش خلق فوقهم • معقائب طير تهتدي بمصائب • وقال ابن وكيع لا ادري كيف خص الجماع بالبقاء دون مائر العظام ولا اعرف للخيال في هذا معنى بل للطير لانها لا تاكل عظام الموتى وذلك ان الخيل اذا حملت من عليها املكوا من وقف والطير تاكلهم فلا تدع الا العظام للوحش وخص الجماع من بين العظام لانها اكبر عظم في الامان ويجوز ان يكون المعنى انهم كانوا يقتلون ويأخذون مكاربا يأخذون رؤس القتلى يجعلونها في اعناق الاماري فلهذا لم يبق الا الجماع • أَجَلَتْهَا مِنْ كُلِّ طَاغٍ ثِيَابُهُ • • وَمَوَاطِنُهَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَاغِمُهُ •

الغريب الاجلة جمع جل والملاغم ما حول الفم الواحد ملغم وملغمت المرأة اذا تطيبت حول الفم وقبل لاعرابي متى المسرف قال تلغموا بيوم السبت اي اذكروه يوم السبت يريد حركوا ملاغمكم بذكر السبت كما تقول تغرموا المعنى يريد ان اجلة خيله ثياب من طغى عليه وخالفه ومواطنها من كل من بغى عليه وجهه وهذا مباغاة ولا تتم هذه الصفة الا بعد الامعان في قتلهم وبلوغ الغاية من الظهور عليهم

• فَقَدْ مَلَّ ضَوْءُ الصَّبْحِ مِمَّا تُغَيِّرُهُ • • وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تَزَا حِمَّةً •

الاعراب اراد يغير فيه فحذف الظرف وواصل الفعل كقول الراجز • فقد صبحت بصبحها لسلام • بكبد بتبعها منام • في ماعة يحبها الطعام • يريد بحب فيها وكقولهم اقصت ثلثا ما اذوقهن طعام اي اذوق فبهن والضمير في تزاحمه مفعول به وليست في معنى تزاحم فيه لانه يتعدى بنفسه المعنى يريد انه كان يغير عند الصبح وهو عادة العرب في غاراتها ليغفلوا القوم وكانوا يقولون عند الغارة واصباحا فيقول قد مل الصبح وشم ونسجر مما يغير فيه وكك الليل من مزاحمتك له وهو انك تبلغ كل موضع ببلعه الليل وقال الواحد ي تعرو وتزاحمه يكون للخطاب ويكون للخيال وقبل في معنى البيت تغيرة تحمله على الغيرة بما يزيد على بياضه بريق اسلمتكم ونزاحم الليل فتد فب ظلمته بضوء اسلمتكم وقال ابن الاقلبي نزاحم الليل بغبار خيلك فكانه ليل اخر

• وَمَلَّ الْقَنَا مِمَّا تَدُقُّ صُدُورُهُ • • وَمَلَّ حَدِيدُ الْهِنْدِ مِمَّا نَلَا طِمُهُ •

المعنى قال الواحد ي ملت رماح الاعداء من دقك اعاليها وملت سيوفك من ملا طمتك اياها والملاطمة المماثلة بالترس والمجن قال ويجوز ان يريد رماح عسكرة ومبوفهم على ان يرفع الصد ويقول رماحك من كثرة ما بدق صدورها اعداءك قد ملت وملت سيوفك من الشئ الذي تلاطمه كثرة وقعها عليه وقال ابن وكيع الملاطمة لا تكون الا بين اثنين فلما قال مع تدق تلطم لكان احسن في الصناعة واحسن من هذا قول الفائل • حرام على ارما حنا طعن مدبر • وتدق منها في الصد ورما •

• سَحَابٌ مِنَ الْعِقْبَانِ يَزْحَفُ تَحْتَهَا • • سَحَابٌ إِذَا انْتَسَقَتْ سَقَّتْهَا صَوَارِمُهُ •

الغريب العقبان جمع عقاب وهو طائر كبير معروف من الجوارح وانت السحاب الثابتة وذكر الاولى وذلك ان كل جمع بينه وبين واحد ها الهاء يجوز تدكيره وتابيه فلما كرر السحاب والاول اخذ ابدا لمرين ولو قال نحتته

لما تغير الوزن ونحوز ان يكون التاميم لجمع العقبان والصوارم جمع صارم وهو الغنيمة القاطع المعنى **أنا**  
 جعل الطير التي تطير فوق عسكره محابا وجعل جيشه محابا لما فيه من بريق الأسلحة وصوب الدماء وصوت الابطال  
 وجعل الاسفل بسقى الاعلى اغرابا في الصنعة شبه العقبان بمحاب يظل الجيوش وينحرف تحتها بمحاب يريده الجيش اذا  
 استسقت العقبان تطلب الدم سقتها صوارمه لانها تقتل الاعداء فتشرب العقبان دماء القتلى هذا قول ابى الفتح ونقله  
 الواحدى حرفا فخرنا انتهى كلاهما تعنت قوم ابا الطيب ممن هو مقصوف معرفة تدقيق المعاني بما مرين احد مما قال  
 ان الحجاب لا يسقى ما فوقه والاخر ان الطير لا تستسقى وانما تستطعم اما احقاء الحجاب ما فوقه هو الذي اخرج  
 به فانه لم يجعل الجيش محابا في الحقيقة فيمتنع اسقاؤه لما فوقه وانما اقامه مقام الحجاب لانه طيق الارض لكثرتهم  
 تنزاحه وغطاها كما يغطي السحاب السماء وقد فعلت العرب ذلك في اشعارها ولما جعله محابا جعله يستسقى فيسقى  
 مع ان الطير لا تصيب من القتلى ما تصيبه وهي في الجوار اذا كانت تهبط الى الارض حتى تقع على القتلى كالسحاب الساقى  
 حال عليه راما اعتسقاء الطير فجاء على عادة العرب في اشعارها هذه القطعة تعظيما لقد والماء كقول علقمة بن عبدة \*  
 وفي كل عي قد خبطت بنعمة \* فحق لشاس من نكاذيب \* وكان ملك الشام قد احراخاه شامانبعث اليه بهذه  
 الايات بطلب منه ان يفكه واحمل الذي نوب الدلو العظيمة اذا كان فيها الماء وقد قال رؤبة \* يا ايها المائج دلو دونا \*  
 اني رايت الناس يحملونك \* ومالم يستسقى ما غنى الحقيقة انما احد ههنا متطلق اميرا والاخر طالب عطاء كثيرا وانما  
 قوله في محبة الطير لجيشه هو كثير في اشعارهم قال الافوه الاودى \* وتري الطير على آثارنا \* راجع عين ثقة ان تستمار \*  
 معناه يعطي الميرة بما يجد من لحوم القتلى قال النابغة \* اذا ما غزوا بالجيش خلق فوقهم \* عصائب طير تهتدى بعصائب  
 \* وقال ابونواس \* ثنا بالطير عروته \* ثقة بالشيخ من جزرة \* وببت ابي الطيب منقول من قول حبيب \* وقد ظلمت  
 عقبان اعلامه ضحى \* بعقبان طير في الدماء نواهل \* اقامت مع الرأبات حتى كانها \* من الجيش الا انها لم تغافل \*  
 \* سلكت صروف الدهر حتى لقيته \* \* على ظهر مزم مؤيدات قوائمه \*

الغريب المؤيدات القويات ادلته قوبته ومنه قوله تعالى ذالابد انه اواب يريد القوة المعنى بصف كثرة ما لقي  
 من صروف الدهر حتى لقي هبف الدولة من صروف الدهر وتقلبه وشده وجدل عزمه مركوبه لانه لا يما فرا لا بعزمه  
 ولما جعله مركوبا جعل له ظهرا وقوائم وجعلها مؤيدات قويات وهذا كله على مبدل الاستعارة

**\* مها لك لم تصحب بها الذئب نفسه \* ولا حملت فيها الغراب قوائمه \***

الاغراب نصب مها لك بفعل دل عليه الكلام تقديره قطعت مها لك وقد قال قوم هي بدل من صروف ولا يجوز ذلك  
 لانها ليست من صروف الدهر في شئ الغريب القوادم صد ورریش الجناح من الطائر اربع في كل جناح المعنى  
 يقول قطعت الى لقاء هبف الدولة مها لك لو قطعها الذئب لما صحبته نفسه لشدة الخوف لانه يموت خوفا فيها والغراب  
 لو ملكها لم تصحبه قوائمه ولم يقدر على الطيران وخص الغراب والذئب لانهما يان لغان الا مكنة البعوضة عن الناس  
 واذا كانا عاجزين عن قطع هذه المها لك فغيرهما اعجز عن قطعها

**\* فابصرت بذرا لا يرى البذر مثله \* وخا طبت بحر لا يرى العبر ما ثمة \***

الغريب العبر عبر النهر شطه وانعائهم السابح المعنى بقول 'بصرت بدرا اذا طلع البدر لم يدر تحتة مثله فاستعار  
 الروبة سبدا قال 'بوافتح لو قال لا يرى سبدا مثله على ان يكون منه فاعلا كان جيد او المعنى يقول ابصرت من هبف  
 الدولة في الحسن والاباحة والطلاقة بدرا لا يرى بدرا التمام مثله مع اطلاعه على الدنيا كلها وخابطت منه بحرا لا يرى



العلماء قيمة ما يخله يربطه بذكرهم وموتهم نعم يحمدظم اليه رامة ويصفرونه ولا يعهد مثله وفيه نظراى قول الشاعر \*  
وان منا الناس لو اعانهم \* دهورا يكبحورا ما لها طرف \* وقول البحترى \* ومن يرى جدوى يوحى بن عبد \*  
يؤنى المحرم بجمع جنابه ما حل \* الا ان ابا الطيب زاد عليهما بالبدو جزالة اللفظ

\* غَضِبْتُ لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ صِفَاتِهِ \* \* بِلاَ واصِفٍ وَالشَّعْرُ تَهْذِي طَمَاطُمَةٌ \*

الغريب الطماطم جمع طسطم وهو الذى لا يفصح رجل طمطم بالكسر اذا كان فى لسانه عجمة لا يفصح وطمطمانى بالضم  
وطماطم وقال عنثرة \* تاوى له حرق النعام كارت \* حرق يمانية لا عجم طمطم \* وقال كثير \* ومقربة دهم وكمت كانها \*  
يلما طم يوفون الوقار منادل \* المعنى بقول لما رايت صفاته وهى كثيرة جليلة غضبت لكثرةها بلا واصف من شعرائه  
الذين يمدحونه لقصورهم عن وصفها فلما رايت الشعراء مقصورين عن وصفها فى المدح جئت اليه ليعلم مكانى فى  
المدح وشبه ما كان مدح به المدوح بالطماطم التى هى اصوات لا تفهم لانه لا يحسنوا ان يمدحوه ولا ان ياتوا  
باصفائه على الاستقامة

\* وَكُنْتُ إِذْ أَيْمَمْتُ أَرْضًا بَعِيدَةً \* \* سَرَيْتُ وَكُنْتُ السَّرَّ وَاللَّيْلُ كَاتِمَةٌ \*

الغريب سمت قصدت المعنى يقول كنت اذا قصدت الى المدوح ارضا بعيدة هربت لبلال اشتمل الظلام فكانى  
سر والليل كاتم وهذا منقول من قول البحترى \* وطبك سر الوتكلف طيه \* دجى الليل عنا لم نعه ضائرة \* ونقله  
الصاحب بن عباد من قول ابي الطيب \* تجشمت والليل وحف جناحه \* كانى سر والظلام ضمير \* ونقله البحترى من  
قول عنب \* مرينا به والليل دايج ظلامه \* فكان لنا قلبا وكناله سرا \*  
قال

\* نَقَذَ سَلْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَجْدُ مُعْلِمًا \* \* فَلَا الْمَجْدُ مُخْفِيهِ وَلَا الضَّرْبُ ثَالِمَةٌ \*

الا هرب معلما حال من المجد اعلم به الناس واظهره المعنى بقول ان الشرف ومعالي الامور اظهره للناس  
وحمله على قتل الاعداء فلا يغمد المجد ولا يئلمه الضرب لانه ليس هو صيف فى الحقيقة اذ لو كان صيفاً من حد يد  
للمه الضرب وهذا من احسن الكلام

\* عَلَى عَاتِقِ الْمَلِكِ الْأَفَرِ نِجَادَةٌ \* \* وَفِي يَدِ جَبَّارِ السَّمَوَاتِ قَائِمَةٌ \*

الغريب من روى الملك بفتح الميم اراد الخليفة ومن رواه بضم الميم وهو اكثر روايتى عن شيخى اراد المملكة  
والا غرا لا يهض الكريم ونجاد السيف حمائله والعائق موضع النجاد على كتف الرجل والعائق نذ كر ووثق وقام  
السيف فبضته التى تكون فى يد الضارب به المعنى يقول هو صيف بتقلده الخليفة على احد الروايتين فهو زين للخليفة  
ناصر لدين الله وعلى الرواية الاخرى هو صيف على عاتق المملكة نجادة يتزين به الملك فهو من الملك فى ارفع مواضعه  
ومن تائب الله بالجد الذى يمضيه فيه يد واذا كان كك اكتنفه نصرة وساعدته اقل ارة فحبتك يبلغ مراده من اعادته  
وفيه نظراى قول حبيب \* لقد خاب من اهدى عوبدا قلبه \* لحد منان فى يد الله عامله \* وقد كرره ابو الطيب فى  
صيف الالة بقوله \* فانت حمام الملك والله ضارب \*

\* تُحَارِبُهُ الْأَعْدَاءُ وَهِيَ حَبِيدَةٌ \* \* وَتُدْخِرُ الْأَمْوَالَ وَهِيَ غَنَائِمَةٌ \*

الغريب عبيد جمع عبد واكثر الروايات عبادة وعبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وقد جاء فى جمعه اعبد  
وعباد وعبدان بالضم مثل تمر وتمران وعبدان بالكسر مثل جحشان وعبدان بكسر اوله وتائبه مشددا وعبدا  
ممدودا ومقصورا ومعبودا وبالمد وعبدا نشل الاخفش \* انصب العبد الى اباؤه \* اورد الجلاء من قوم عبدة \* وعبدة

يسكون الباء مثل منصف ومغلف فهو جمع جيد وزمن ولد نظاير والغنايم واحد ما غنيمته وهو المال الذي يؤخذ  
 من الكفار اذا ظفربهم وروى عتيد بالباء المثناة فوقها والعتيد الشبيخ الحاضر المهيأ والعتاد الجدة والامة والآلة  
 اخذت للامر عتاد و اى آله المعنى يقول الاعداء عبيد له لانه يحبهم ويحترقهم ويملك رقابهم فخار يرونهم عبيده  
 وهو يعجب من هذا ويدخر من الاموال وهي غنايم له لانه يحربها بالارادة عليهم وهي غير مستعنة عليه  
 \* ويستكبرون الدهر والدهر دونه \* \* ويستعظمون الموت والموت خارصة \*

المعنى يقول هم يعدون الدهر كبير الامر عظيم الشأن والدمرد دونه لانه مستعمل بحسب ارادته تقرب لافيه  
 السعادة بغيته وبسهل عليه الاقيال رغبته ويستعظمون الموت وهو اعظم حادث لانه يطيعه في اعدائه فهو يدور  
 اعمارهم وبقلل عددهم

\* وان الذي سمي عليا لمنصف \* \* وان الذي سماه سيفاً لظالمه \*

الغريب علي اسم سيف الدولة وهو فعيل اصله عليو من علوت فانقلبت الواو ياء واد غمت الياء في الياء والعلي  
 الشد يد الرقيع المعنى يقول انصفه الذي سماه عليا بما استحقه من علو المنزلة والرفعة لانه عالي القدر وقد ظلمه الذي  
 سماه سيفاً لان السيف جماد لا يعقل ولا يفعل ما يفعله هذا المدح لان الجوامد لا توصف بحسن ولا بقببح ولا يعقل  
 وانما هي شجوص مرتبة ليس عند ما نطق ولا عبارة وهذا يولي الاحسان ويبر الامل والاخوان ويحمي بقوته  
 وميخته البلدان ونخاف باس كل سلطان قال ابو الفتح لو اتفق له ان يقول سماه عليا لكان شبه بلخر البيت وهذا جائز  
 حسن لان المفعول حذفه كثير من الكلام

\* وما كل سيف يقطع الهام حدة \* \* وتقطع لزبات الزمان مكارمة \*

الغريب اللزبة واحدة اللزبات وهي الشدة يقال لزبة ولزبات اى شدة وقحط قال ابو الفتح والواحدى نقله  
 منه الوجه ان يقال لزبات بفتح الزاى وانما حكن الزاى ضرورة ولبس كما ذكرنا فقد قال الجوهرى في صحاحه اصابته  
 لزبة اى شدة وقحط والجمع لزبات بالتسكين لانه صفة المعنى يقول هو افضل من السيف فقد ينبوحد السيف فلا  
 يقطع وهذا مكارم هذا المدح تدعيب شدائد الزمان وبقطعها عن كل انسان فلا يشبه فعله فعل السيف حتى يحمى  
 باسمه فقد بان له على السيف فضل ظاهر وشرف بين فاخروا نه يقصر عنه وبتواضع دونه وقول ابى الفتح اوجه في  
 لزبات لان جمع فعلة الصحيح لا يكون الا بفتح العين

وقال يمدحه وقد عزم على الرحيل عن نطاكية

\* أين أرمعت أبهذا الهام \* \* نحن نبت الربى وأنت الغمام \*

الغريب الازماع العزم على الرحيل والهوام الملك العظيم الهمة والربى جمع ربوة وخص الربى دون غيره لان  
 لربوة اذ كانت على دفاع من الارض كانت احسن المعنى يقول اين وهو موأل عن مكان اى اين عزمتم ايها الملك  
 قال الواحدي ونحن لا عيش لنا الا بك فاذا رقتنا لم نعش كمنات الربى لا يبقى الا بالغمام لانه لا شرب له الا من  
 مائه وغيروا الربى يمكن ان يجرى اليه الماء وهو من قول الآخر \* نحن زهر الربى وجودك غيب \* هل بغير الغشوت  
 دونق زهر \* هذا الكلام اى الفتح بقلا والمعنى يقول اين ارمعت ايها الملك عنا ونحن اين اظهرتهم نعمتك  
 اظهر الغمام لمبت الربى وهو من ابق التبت ونهض اضرب الله به المثل في قوته كمثل حبة ربوة اصابها وابل وهو  
 مع ذلك اقرب التبت موزعا من الغمام واشد افتقار اليه لانه لا يقيم فيه ويعمرع الا نكأب عنه ونهض شبه 'بو' لطيب



بها له قال ايها النجاشي اريد ان يكون لك من الدنيا ما تشاء من غير ان يكون لك من الآخرة ما تشاء والبيت ما خوذ من قول ابي هاشم  
المعبرين في قوله عليه السلام في كنهيت الارض في كنهيت الارض

نَحْنُ مِنْ ضَائِقِ الزَّمَانِ لَكَ فَيْتُكَ \* وَخَاتَمُ قُرْبِكَ الْيَوْمُ \*

المعنى قال ايها النجاشي اللام في الزائدة وله نظائر قوله تعالى رد ف لكم وقوله ان كنتم للربوا تعبرون وقول الشاعر اريد  
لا نسى ذكره في قوله تعالى تبذل لي ليل بكل جميل يريد ان احبي وقال ابن ميادة \* وملك ما بين العراق وبيشرب \*  
هنا ليعا في قوله تعالى يريد اجاز مسلم ومعاذ ومثله قوله تعالى رد ف لكم اي رد حكم ونصب قريش على المفعول الثاني  
يقول حسان الزمان زيد امكته بتعدى الى مفعولين ولا يجوز نصبه على الظرف لانه يصرف الى المفعول مع واقرأ ابان الزمان  
خافهم في حال اقترابهم منه واراد نحن من ضائقة الزمان فخذ ف الراجع الى الموصول وقال ابن فورحة الضمير في له  
للزمان معناه نحن الذين ضايقتهم الزمان فيك لنفسه ولا حيلة ليكون له دونهم كما تقول هم الذين رضيم زيد له اي احسه  
والحق اللام بالمفعول قبح جدا وكذا ان الخطيب المعنى يقول نحن الذين ضايقتهم الزمان فبك مبخل عليهم بك  
فبحرهم لقاءك وبها على يدهم وبسك وتحرهم الايام في القرب منك بشر الى ان الزمان يعشفه ويغادر على قربه فهو  
يريد ان ينفرد به دون الناس وهو ما خوذ من قول محمد بن وهيب \* وجارسي فيه رب الزمان \* كان الزمان له عاشر \*

في سبيل العلى قبائك والسلم \* وهذا المقام والاجدام \*

الغريب السلم ضد الحرب وهو الصلح والاجدام الامراع في السر والعلانية \* احلت علمها باله طمع فاحذ من \* وقد  
نصب آل الامير المتوفى \* والاجدام الاقلاع عن الشيء بسرعة \* والربيع بن زياد \* وحرق قدس على البلاد حتى  
اذا اضطربت اجداما \* وقبس هذا هو ابن رضر العيسى المعنى يقول كاهنك في حبل الكارم العالية ان فالت  
او ما لمت فانت في طلاب العلماء انك لا تالف من ذلك الا ما صرف قدرة وظهر مصله

لَيْتَ اَنَا اِذَا رَحَلْتَ لَكَ الْخَبْلُ \* وَآتَا اِذَا نَزَلَتْ الْخِيَامُ \*

المعنى قال الواحدى لبت انا معك حمل عندك المشقة في معبرك ونزولك في معرك هذا معنى البيت ولكنه اساء  
حسب تمنى ان يكون بهيمة وحماذا ولا يحسن بالساعران مدح عورة بما هو وضع منه ولا يحسن ان يقول اسنى امرائك  
انتهى كلامه وقال ابو العيص طعن عليه قوم تعصبوا عليه معا لوال الخيام تعلمون موقها وقد جعله دواها فاحاف عنه نظما  
\* لقد صبر الخيام الى علاء \* وتلخص المعنى ليسا بعيك الاذى وتحمل عندك الردى والمعنى لمت ابي ومن يتصل  
بى يتحمل من موقرة \* تتحمله لخل عند رحيلك ونوب في صدا نك عن الخيام عند افا متك رعه في السرف  
بقربك والقضاء لحقوقك مصلك

ن ارحال \* كل يوم لك احتمال جديد \* ومسير للمجد فيه مقام \*

المعنى يقول كل يوم لك تحدب سعرا وهو دليل على علو منك وفي كل يوم لك رحيل نعم فيه المجد عندك لانه  
يطلب المجد ولان المجد معك حتما كقول الادري \* المجد صاحبك الذي خالعه \* ابد افروضة المربعة مربعك  
\* ما دار حلت مرت تحت طلاله \* واذا راحته على دراة مرتك \* وكقول حبيب \* كلما ررتة وحلت لدنه \* نسبا  
ظاعنا ومجد مقبما \*

قال

\* وَاِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا \* \* \* بَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْاَجْسَامُ \*

المعنى يقول اذا عظمت الهمة وكثرت السعس تعب الجسم في طلب المعالي من الامور ولا يرضى بالمنزلة الدنية

فيطلب النور في الشريعة كقول العتابي \* وان عدايات الامور مشهورة \* مستنود حاك في بطون الاتماز \* وبهتاف  
 ابي الطيب من كلام ارسطاطاليس اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان ملاك الجسم دون تخريج الشهوة وقال ابن وكيع  
 لم ياكل من الحكم وانما اكل من اهل صناعته واكل قوله عن قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر \* لا تلوأ الا للثور والركن  
 لذة \* فقلت وكيف اللهو والهم حاز \* وسمى تعابي ان تقيم مروتى \* على غايته في المجد والجهة عاجز \* ومن  
 قول ابن ابي زرع \* اهل مجد لا يحفلون اذا انا \* لواجبهما ان تنهت الاجسام \* ومن قول الحصني \* نفى موكلة  
 بالمجد تطلبه \* ومطلب المجد مقرون به التلف \* ومن قول ابن جابر \* اذا ما علا المرء رام العلى \* ويقنع بالذون  
 من كان دوننا \* ومن قول حبيب \* تعلمنا ان ليس الا بشق النفس ما را الكرم يدعى كريما \* طلب المجد يورث النفس  
 خيلا \* وهو ما تعصص الحيزوما \* واخذ هذا المعنى بعضهم فعال \* فما من بك النفس في طلب العلى \* اذا كبرت نفس  
 العلى طال شعله \*

**\* وَكَذَا نَطْلُعُ الْبَدُورَ عَلَيْنَا \* وَكَذَا نَقْلُقُ الْبَحُورَ الْعِظَامُ \***

المعنى يرب البدور جمع بدر واما اراد بد السماء وهو واحد فكانه جعل يد ركل شهر على حباله بدرا فيجمع لذلك  
 المعنى يد يد انك بدو بدو فعدت كعادتهما لان البدور يطلع تارة ويغيب تارة والبحر يروج ويضطرب ويتحرك  
 وكذلك تستقل في الامطار كالبدور تطلع علينا مائنة وتجد ولا عيننا راحة والبحر يمد ويجزو ويضطرب فبين بهذا ان  
 من عظم شأنه لا يستقر به موضع

**\* وَلَنَا مَادَّةُ الْجَمِيلِ مِنَ الصَّبْرِ لَوْ اَنَّا مَوَى نَوَاكِ نَسَامُ \***

المعنى بقول لو كلفنا صبرا صبرا جميلا كعادتنا منه الا ان لا طاقة لنا في بعدك ولا طاقة لنا باحتمال نواك  
 كقول حبيب \* الصبر يحسن في المواطن كلها \* الا عليك فانه مذموم \* وكفوله ايضا \* جلبد على حطب الا مورادا  
 التوت \* وله من على عتب الاخلاء الجلد \* وكقول الاحمر \* وقال انا من لو صرت وانى \* على كل شئ ما خلا البس صابر \*

**\* كُلُّ هَيْشٍ مَا لَمْ يُطْبَهْ حِمَامٌ \* كُلُّ شَمْسٍ مَا لَمْ يَكُنْهَا ظِلَامٌ \***

الاعراب قامت الهاء مقام حبركان والاجود لو كان قال يكن اباها وهو كسب الكتاب \* دع الحمر بشر بها العواء  
 فاسى \* راد احاما معينا مكابها \* فالانكها ارنكه فانه \* اخوما عده امه بلبانها \* المعنى يد كل حمره لم تطها  
 بقدرك هي موب وكل شمس طلعه اذ لم تكن انت الشمس والمعنى من كانت هذه حاله فالصرعه مذموم

**\* اَرِلِ الْوَحْشَةَ الْبَنَى عِنْدَ نَايَا \* مَن يَهْ يَانَسُ الْخَمِيسُ اللِّهَامُ \***

المعنى اللهم اعظم الذي لهم كل شئ بهلكه يد هب \* المعنى بقول امم عند النزول الوحشة عما من به اس  
 الجمش لغوتهم كايه منهم وان كثروا فابهم تأسبون به دعة سخاعه ويعتد به اكرم من اعتداد به سخاعه

**\* وَالِدُنِي يَشْهَدُ الْوَعَى سَاكِنَ الْقَدْسِ كَانِ الْقِيَالِ فِيهَا ذِمَامُ \***

المعنى اوعى الحرب وهي اصوات الحرب واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن واللعن  
 شهد الحرب عن مصطرب الحاس كان القتال عاده الا نقل فهو سكن الى العمل مكره الى الذمام وهو حصره  
 بادت بعس عن حافل بسدته وهو من قول حبيب \* منسرع من الى الحروف كاتما \* من اسوف وسيم رحمة \* ومن

قول محمد بن ابي نويس \* نبأ دزن الى اهاج كاه \* يدرو الى صله من الارحام \*

**\* وَالِدُنِي بِضَرْبِ الْكَمَائِبِ حَتَّى \* تَفْلَأَ قِيَالِ الْعِهَاقِ وَالْأَقْدَامُ \***



الغريب الكريمة السجاعة من الخيل والنفاتى جمع فمقة ومن العظم الذي يكون على اللهاة وهو مركب الرأس في المعنى  
قال الامعي قال قرأ بن خالد مثل هذا الله بن عتيبي عن المتفهمين فبلغ وجاني دله عن جنبه وبلغ شدقيه قال  
ابو حاتم امه من الفمقة وهو الذي عقد عنقه نهارا وكبرا والاقلام جمع قدم المعنى يقول والذي يضرب الجروش بسيفه و  
يقطع اعناقهم حتى يتلاقى مع الاقدام وقبل الفمقة خوزة العنق المتصلة بالظهر ومميت فمقة لانها تدفق موضعها اي نملاوة  
\* واذا حل ساعة بمكان \* \* فاذاه على الزمان حرام \*

المعنى اذا نزل ساعة بمكان صار ذلك المكان في ذمته فلا تنزل به الحوادث ولا بصيبه الزمان باذى من قحط وجدب  
والمعنى ان عيب الدولة اذا نزل ببلد اجاره على الكهروكف منه صرفه وحرم اذاه وامن ببركته المكروه  
\* والذني ينبت البلاد سرور \* \* والذني تمطر السحاب مدام \*

المعنى يريد ان السور والطور يقمان بذلك المكان لا يفارقانه فكان السرور ونبات ذلك البلد تكثرته فيه وكان  
المدام صحابه لظهور فرح اهله به قال ابن وكيع لوقال والذي ينبت البلاد يهارجع بين المشروب والمشموم لكان  
احسن وهو من قول البحتري \* ويوم بالمطيرة امطرنا \* مماء صوب وابلهما عمار \*

\* كلما قيل قد نناهي ارانا \* \* كرمنا ما اهتدى اليه الكرام \* \* ن امتدت  
المعنى يريد انه يبلغ في الكرم ما لا يرتقب الزيادة فيه ويعمل منه كلما انتهى اليه المعرفة فاذا قيل هذا غاية الكرم  
ايك فيه ما لا عهد لا حد بمنله ولا يبلغه كريم بجهل لا ولا يهتدى اليه الكرام وهو من قول البحتري \* طلوب لا قصي  
غاية بعد غاية \* \* اذا قيل يوما قد ناهي تزيد \*

\* وكفا حاتكع منه الاعادي \* \* وارتيا حاتكع فيه الانام \*

الغريب كاع الرجل يكع بكسر الكاف وقد فتحها فوم وكع وكاع بمعنى واحد اذا هجز من الشيء والارتياح  
الامتزاز للكرم المعنى يقول كفاح يعجز عنه الاعادي وينكصون على اعفائهم منه وارتياح للكرم تحير منه العقول  
وتعجز الانام عنه

\* انما هيبة المؤمل سيف الد \* \* ولله الملك في القلوب حسام \*

المعنى يقول ان في القلوب من هيبة ما يكفيه عن السيف وما يشبه السيف في بغاذه والتشجاع بهابه ونخافه فلا تقسم  
عليه فاذا احتاج الى دفعهم بالسيف ادهبته تقوم في قلوبهم كاسيف قال ابن وكيع وهو ماخوذ من قول ابي دلف  
\* ويصول الامام في حشما صال \* \* وي صولة الامام الحمام \*

\* وكثير من الشجاع النوفى \* \* وكثير من البليغ السلام \*

المعنى قال الواحدى ان توقاه السجاع وحفظ منه نفسه فذاك منه كثير والبليغ ان امكنه ان يعلم عليه فذلك غاية  
بلاغه وقال ابو الفتح لان هيبة توجب ان لا ينطق احد بين يديه وقد ذهب قوم الى ان مراده ان السجاع يكر النوفى  
منه لانه يشاهد من الهيبة ما يحمله على ذلك والبليغ يعلم تعلما بعد تعلم فكسر السلام لانه لا يقدر على غيره والاول  
اشبه

\* وقال بمدحه وهى من الكامل والقافية من المندارك

\* انا منك بين فضائل ومكارم \* \* ومن ارتياحك في غمام دائم \*

العرب الارتياح انبساط الخاق بالمعروف المعنى يقول لعيف الدولة انا منك بين فضائل باهرة ومكارم شاملة  
ومن ارتياحك في محاب لا يقطع وعطاء لا يقطع

• ومن احتقارك كلما تحبونه • فيما لاحظته بعيني حاليم • ن قائم

الغريب الحالم النائم حلم بالفتح بحلم فهو حالم اذا رأى في منامه شيئاً وحلم بضم اللام من الحلم وحلم الادم بالكرم المعنى انت عظيم القدر تحتقر الاشياء العظيمة فاذا رايت كثرة مواهبك انتى تحتقر ما ظننت انى فى قوم لان العادة لم تجرب ذلك نى العظيمة وما فى قوله فيما لاحظته نكرة كانه قال فى شئى الا حظه بعيني حالم غير محقق ومتوهم غير مصدق  
 \* ان الخليفة لم يسمك سيفها \* حتى ابتلاك فكننت حين الصارم \* ن بلاك  
 الا عراب الهاء فى سببها لك ولله واذا كان المخاطب عالماً بالمصر كما لظهر الغريب الابتلاء التجربة والاختبار وعن الشئ حقيقته والصارم القاطع المعنى يقول ان الخليفة لم يمسك سيف دولته الا بعد ان جربك فوجدك صارماً حقيقته لا ينمو حدك ولا يتغل عزك ولا يطمع فيك مدرك

• واذا تنوج كنت درة تاجه • • واذا تختم كنت فص الخاتم •

الاعراب تنوج لبس التاج والخاتم بكسر التاء وفتحها وقرأ عاصم وخاتم النبيين بالفتح المعنى يقول الخليفة يتجمل بك كما يتجمل بالتاج والخاتم والمعنى انك ارفع آلة تاجه لانك درة واجل ما يشتمل عليه خاتمه اذا تختم لانك فسه يشبه الى انه ارفع ما يترفع به الخليفة

• واذا انتصاك على العدى فى معرك • • هلكوا وضافت كفه بالقائم •

الغريب الانتضاء التجريد والاشهار والمعرك الحرب وقائم السبب ما يكون فى يد الضارب المعنى يقول اذا جردك على عدو ملك العدو وعجز عن حملك لانك اجل من ان تكون عبده والمعنى اذا جردك على اعدائه فى معرك وعارضهم بك فى موقف املك بنعاذك جمعهم واغل باقتدارك عزهم وضافت كفه عن قائم سيف الله حقيقته وقل هذا الامر لقد ركب وتوضع لجلالة امرك

• ابد اسخاوك صجز كل مشير • • فى وصفه واصاق ذرع الكايم •

المعنى يقول من شمر لوصف جودك عجز عن كل وصفك كما قال • وكل من ابدع فى وصفه • اصبغ منحوب الى العى ومن كنتم وصف جودك ضاق ذرعه لانه يريد ان يصف جودك ويعلم عجزه فيضيق ذرعه لاجل ذلك فمحاول وصفه لا يبلغه ومحاول كتمه لا يمكنه لما تبين له منه

وقال

قال بمدحه ويصفى الجيش سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بميا فارقين

وهى من الطويل واللقاقية من المتدارك

• اذا كان مدح فالتسبب المقدم • • اكل فصيح قال شعراً متيماً •

الغريب التسبب نسب الرجل بالمرأه بسبب بالكسر اد اشبب بها والتشبيب هو الغزل وهو اول ما يعمل الشاعر ثم ناثنى بعده بالمدح المعنى يقول من عادة الشعراء تعدى التسبب فى اشعارهم فانكر ابو الطيب هذه العادة وقال اكل فصيح يقول اسعره ومتبهم بالحب حتى يمدع بالتسبب فلبس الامرطى هذا فلا يتم هذه العادة يقول ما كل فصيح عاشق ولا كل شاعر سلفاً متيماً ولكن اخرهم فى ذلك يتلو اولهم حتى كما يتواضعونه من الحب قد جعلوه فاتحة لشعر  
 فاذا كان هذا

• تحب ابن عبد الله اولى فانه • • به يبدأ الذكر الجميل ويختم •

الغريب ابن عبد الله هو علي بن عبد الله بن حمدان سيف الدولة المعنى يقول حبه اولى من حب غيره فانه





على حكمه ما هو عليه من الخيانة لا مرة واحدة لظلال دول حبيب الله في الدنيا من كثرة ما كان عليه من الخيانة  
 فليتم تخلص من نصيرته من له بحق \* \* \* ولم يتخلص من شكوره من له نصيرته \* \* \*

المعنى يقول منبراً بين عظيم ملكه وما ظهر من صوم الخيرة لم يتخلص من نصيرته احب له يد يبطش بيده لم يوقش بقتله  
 الناس عند امرة ووقوفهم تحت طاعته ولم يتخلص من حكر التبعيد له فم يتلقى به لا يحلهم من احسانه وانما طبعهم من انعامه  
 فبين بهذا ان طاعة الجوع له طاعة واداء محبة لا طاعة استكراه وغلبة

ولم يتخلص من احسانه هو منبر \* \* \* ولم يتخلص من دينار \* \* \* ولم يتخلص من درهم \* \* \*

الغريب الذي راعاه دنار بالتشدد فابذل من احد حرفي تضعيفه ياء لئلا يلتبس بالمصادرا التي تليج على حال  
 كقوله تعالى وكذبوا باياقنا كذا ابا الا ان يكون بالهاء فيخرج عن اصله كالد نامة والصنارة والمنبر اصله من نبرت الشجر  
 رفعت ونبرة المغنى رفع صوته عن خفض المعنى يقول عمت مملكته الدنيا فلم يتخلص منبر الا واحة مذ كورليه لان  
 البلاد تحت ولايته تخطب على منابر ما لزوم طاعته ولم يتخلص دينار ولاد درهم من اصله لان دينار ما ورد راسها  
 مصرية با حمة مشكوكه مذكرة وهذا اشارة الى عظم مملكته وان الاياق تحت ولايته مطبوعة لا مرة ونهية

\* \* \* ضرؤب وصائبين الشصا صين ضيق \* \* \* بصير ومابين الشجا صين مظلم \* \* \*

المعنى قال ابو الفتح اذا امترا الخبار لورا الشمس فاطلم ما بين الشجاعين نصرة ثابت لم يمنع الظلام صحة النظر  
 قال ويجوز ان يكون كل واحد منهما قد وقع في امر عظيم ومن شان الناس ان يقولوا اظلمت الدنيا بيني وبين فلان  
 اذا كلمه بكلمة يشق عليه وان لم يكن ثم ظلام انتهى كلامه والمعنى انه شديد الضرب رابط الجاش اذا التقى الشجاعان  
 وصاق ما بينهما يتجادل الا بطل وتفارب ما بين الاقران وانه يصير اذا اظلم ما بين الشجاعين يتمل الموت لهما  
 ويتقن المية عند ما هناك يثبت نظره لقوة نغمه ولا شخص بصره لتمكن بأمره وهذا مبالغة في الشجاعة

\* \* \* تبارى نجوم القذف في كل ليلة \* \* \* نجوم له منهن وردوا دهم \* \* \*

الغريب نجوم القذف هي التي تعدف بها الشياطين قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا قال ابو الفتح  
 ونعله الواحد يخبئه تبارى تلك النجوم التي تنقض في المروعة وجعلها نجوم لا بها تلالا في الظلام يبرق الحد يد  
 رايها مستغرف الارض بحبرها فهي تسير في الارض كما تسير الكواكب في السماء انتهى كلامهما والورد الفرس الاحمر  
 والادهم معروف والمعنى ان خيله مربعة السير كمرعة النجوم وفيه من الورد والادهم

\* \* \* يطان من الابطال من لا حملته \* \* \* ومن قصد المران ما لا يقوم \* \* \*

الغريب المصد طم الرماح اذا تكسرت الواحدة فصلت والمران الرماح معنى ذلك المراتة او للينه المعنى نقون  
 حمله طان من الابطال الاعداء من لا حملته وما تكسر من الرماح التي لا يقوم بعد كسر ما والمعنى ان حمله يطان  
 من الابطال لا يتولى في وقته من لا جعلها الله ان يحمل من نصير في رحاله ويؤلى الى آماله ويطان تلك الوقائع  
 من قطع الرماح ما لا يقدر على تقويمه فلا يمكن تعويمه وتكسر ملا تحاول تعدله وهو من قول الحصن من الحمام

المولى \* \* \* يطان من يقتلى ومن فصل لقنا \* \* \* حيار ما يحرسن الابصيا \* \* \*

وقال \* \* \* فهن مع السيدان في البرعسل \* \* \* وهن مع النينان في الماء صوم \* \* \* ن \* \* \*  
 الغريب السيدان جمع سيد وهو الدثب وهو ما حاء على فعل وفعلان وقور قوران والعمل جمع عامل من





• ضللا لا يهدي للريح فلا لا نها اذ هم في طريقهم ولا حكي الميل بالجود ثمالة قال ابن فورجة اراد لك ماء

على الريح لتصرف ما راد الماء للمطر ليعده وعلى مطابقة من حيث المعنى

• الم يسأل الويل الذي رام ثنينا • فيخبره منك الحديث المتكلم •

الامر اب لخبيرة نصبه لانه حراب الامتدحام بالفاء الغريب الويل لشد المطر المعنى يقول ملا مال المطر الذي قصد ان يصرقنا عن وحدتنا بسكبه واكثرنا في طريقنا يسئله كاهنا من امر حيف الدولة ومستفهما عن حاله فخبيرة الحد يد الذي ثلثته وقائمه وكسوته بالجلادة كئابه فيعلمه بانه لا تورد عزائمه ولا تراجعه بالاعتراض مطالبه وهو ممن لا يجني بالحد يد فكيف بالمطر كقره • فامون ما تمر به الرحل •

• ولما تلقاك السحاب بصوبه • تلقاه أعلى منه كعبا واكرم •

الغريب بصوبه ما يصوب به وهو الماء وملان أعلى كعبا من فلان ارفع من صاحبه قد را واصفه في المصارع لان كعب العال على من كعب المغلوب ثم استعمل في كون الانسان ارفع قد را من صاحبه وان لم يكن ثم صراع المعنى يقول لما تلقاك السحاب بالمطر استقبله من هو اشرف منه عرفا واظهر كراما يريد لما اعترضك في طريقك سكبته تلقاه منك من علوه برفقته وبزوى علمه نكرم واجته

• فبا شر وجهها طالما با شرا لقنا • وبلى نيا با طالما بلها لدم •

المعنى فما شروجهما طال ما با شرا لقنا لم تصبه بما شرتها وبلى نيا با طال ما بلها الد ماء ولم يشبه بلها فكيف يهاب وقع المطر من لايها وقع الرماح ويتألم الماء من لا يتألم بتألم الد ماء

ن فلا • تلك وبغض الغيب يتبع بعضه • من الشام يتلوا الحاذق المتعلم •

الغريب تلك تبعك والشام اقلهم معروف من غرة الى العرات طوله عشرون يوما المعنى يقول انت غمت حاذق بالصب والسك في الجود فتدعك السحاب لتعلم منك والغيب بعضه يتبع بعضا وانت حاذق في الجود وهو متعلم فلهذا اتبعك ليعلم

• فزار التي زارت بك الخيل قبرها • وجشمه الشوق الذي يتجشم •

الغريب جشمه كلمة جشمت الامر بالكرم جشما تجشمته تكلفته على مشقة وحشمته تجشما واحتشمه اذ اكلمه اياه ومنه • فمما تجشمني فاني حاشم • المعنى يقول زار معك الغيت قبر والدك وكلفه الشوق ما كلفك من لمسير نحوها فكانه يشتهاها

كما تشتهاها انت فامعك قاضا الحق وتبعك معظما لغيرك وعلم ان امك تكرم السحائب زيارتها بحق عليها كرامتها

• ولما عرضت الجيش كان بها وة • على الفارس المرخي الذواية منهم •

الاعراب من نصب الذواية جعله كالضارب الرحل فاعمل اسم الفاعل ومن حرما جعله كالحصن اوجه الغريب الذواية الضفيرة من شعر الراس هذا هو الاصل ومعنى ما سدل من العمامة بذلك وهذا اراد ابو الطيب المعنى يقول لما عرضت الجيش وتصفحته كان بها وة على عظم شانه وتكاثر شجاعته على الفارس المعتم بين جماعة المتحفظين المرخي ذواية عما فيه من بين مائرا المغتربين وهو زبي امير العرب في الحرب وشارب لك الى معك الذواية

• حوالبه بحر لتجافيف مائج • يسير به طود من الخيل ايهم •

الغريب التجافيف من كلام العرب الفصيح الواحد تجفاف وهو ضرب من السلاح يلبيه الرجال والخيل والطود







بما رعى غير اليه آمن يقول فتدبر ويومى اليها بما يريد فتقبله

ويسمع \* ثجاً وبه فعلاً وما تعرف الوحي \* ويسمعها لخطا وما يتكلم \*

الغريب الوحي الصوت الخفى المعنى يقول الخيل من ادبها وكثرة ما لاقت من الحروب فبجبه يمين من غير ان يسمع الصوت ويسمعها بالاشارة بطرفه من غير ان يتكلم وفيه نظر الى قول الاخر \* هل تدكرين اذا الراكب بحاجة \*

فراحا لوداع اهل الموم \* اذ نحن تخبرنا الحواجب يمين \* ما فى النفوس ونحن لم نتكلم \*

\* تجانف من ذات اليمين كأنها \* ترق ليميا فرفين وترحم \*

الغريب التجانف الميل ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنداً اي ميلا وميا فارقى بلدة من اعمال ديار بكر وبارستاق كبرى من صغرة المعنى يقول للروح تميل حيلك عن ميلا فارقى لان فيها قبر والدته فكانها ترحم البلدة

لاحل بركة والدته ولو ماتت عليها لداستها بحوا فرما هي كأنها ترق لها راحة فلا تميل عليها مكانها نعل عنها مشقة

وتجانف عنها مترحمة وذلك لبركة من فيها يريد ام صف الدولة

\* ولوز حمتها بالمناكب زحمة \* درت أي سورينا الضعيف المهتم \*

الاعراب الضعيف زحمة للبلدة وكذلك في درت اي درت البلدة ورفع اي بالابتداء وما بعد الخبر وهو

استهنام ومفعول درت محذوف تقديره علمت ضعفها واي لا يعمل فيها ما قبلها كقوله تعالى لنعلم اي الجزين احصى

فرفع اي باحصى لانه فعل ماض على قول بعضهم والصحيح ان ايا في الاية بمعنى الذى واحصى اسم وقد حذف

شطر الصلة والتقدير هو احصى واي اذا كانت بمعنى الذى وتمت صلتها عربت واذا حذف شطر الصلة عادت الى اصلها

من البناء وهي منصوبة الموضع بنعلم واي في البيت مبتدأ والضعيف خسر والمهدم خبر بان والجملة في موضع نصب

بدرت وهي مشتعلة عن العمل واي في البيت استهنام وروى الواحدى وغرة مور يها فالضمير للبلد ذرو رواية

ابى الفتح سور بنا يريد سور ابناء وسور الخيل استعار بالخيل سور لانه ذكرها مع البلدة وجمعها في المزا حمة فلما كانت

البلدة قوية بالسور استعار لغوة الخيل سور الغريب المناكب جمع منك والزحام لا يكون الا بالمناكب وهي

الاكتاف ودرت علمت بقول دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودرية اي علمت به قال العجاج \* لام لا ادرى وانت

الداري \* المعنى يقول لوز حمتها خيلك بمنالك اي لو حرت بيدهما مزا حمة لعلمت البلدة انها ضعيفة وانها لا تقدر

على مزاحمة الخيل لان الخيل اقوى منها فلو قصصتها لهدمت سورها فكانت تعلم ان سورها ضعيف لا يقوى على دفع

الخيل والمعنى لوز حمتها الخيل بمنالك يها صادماتها براكها لا يقنت ان سورها مع شدة قوته وشهرة منعه كان يعجز عن

زحام هذه الخيل قال ابو الفتح من اعجب ما جرى ان ابا الطيب انتد هذه القصيدة عصر اوراق السور لئلا

\* على كل طاو تحت طاو كانه \* من الدم يسقى او من الحميم يطعم \*

الاعراب حرف اجرتعلق بما قبله وهو قوله وكل فتى وما ذكر اعتراض ما بينهما الغريب الطارى الخميم

الحوف وهو الضامر رحل طيان مرة طيان وهو الصامر المعنى يقول هم خماس على حمل مغمرة اي كل فتى على طاو

مضمحل ليس له غدا ولا مشرب الا من لحمه ودمه فهو يزداد كل يوم غمورا قال ابو الفتح وبعده اى احدى كانه يغذى

لحمه يغسه ويشرب دمه فقد راد هزاله اذ ليس له مطعم ولا مشرب الا من جسمه ووجه آخر وهو ان يكون مطعمه ومشربه

من لحوم اعدائه فهو مقتحم عليهم وموغل في طلبهم لئلا يرك ما كله ومشربه وهذا الوجه ابلغ رادح والقول الاول

يحسن قال ابن ركن والبيت ما خوذ من قول ابي الشيب \* كل الوجف لتومها لجرهم \* فتوك نقاضا على انقاض \*



**لهائي الوفي زعي الفوارس فوقهم** \* **فستكن حهباء في دارهم** \* **منهم**  
 الغريبة الختان التي ترمي الخيل والدارع ما غلبه فحجاب \* **ومعظم على وجهه فخطمة** \* **من على يد المعنى** \* **يقول لهذا**  
 الخيل في الحرب زعي الفوارس لا لها \* **لذا البعث التجارب** \* **هو نالها لكل فرس منها ذود** \* **وع وذا ولعام بما ارمي على**  
 وجهه لهذا الخيل بالذود \* **مشتمة وفي الجوارح ملتمة** \* **واعنى ربيع** \* **من الفوارس** \* **با حتر ازم** \* **نقال**  
 \* **من** \* **وما في ايك بخل بالنفوس على لقنا** \* **ولكن صدم الشرب بالشر الحزم** \* **من**  
 المعنى اعنى الفوارس من عند تحصنهم فقال لم يفعلوا ذلك بخلافهم لانهم شجعان لا يخافون الموت ولا يبالون  
 بالقتل الا انهم قابلوا اعداء بمثلته وهو فعل الحازم اللبيب ومن شهد الحرب غير مستعد بغبر ملاح فهو اخرق  
 وروي ان كثيرا ما اشد عبد الملك بن مروان \* **علي ابن ابي العاصي دلا من حصينة** \* **اجاد المعنى** \* **مرد ما واذا لها** \*  
 فقال له عبد الملك ملا من عتني كما مدح الا عني صاحبه فقال \* **واذا تكون كتيبه مملومة** \* **شعباء** \* **بخصي الدارعون**  
 بها لها \* **كنت المقدم غير لابس جنة** \* **بالسيف تقتل معلما ابطالها** \* **فقال له كثيرا له** \* **وصف صاحبه بالخرق** \* **وايا وصفته**  
 بالحزم وقوله الشرب بالشر الاول شر الاعداء والثاني ما عارضوهم بمثلته فصاحة شر المقابلة كقوله تعالى فمن اعندى  
 عليكم فاعندوا عليه وجزاء سنة سنة مثاها فالاول حذابة والثاني قعاص  
**\* اتحسب يرض الهندي اصلك اصلها** \* **\* وانك منها ساء ما تتوهم** \*  
 الا عراب بجوزي مستغبل حسب فتر العيون وكسر ما وهما الغتان فصيحتان وبالفصح قرأ عاصم وحمة وعبد الله  
 بن مامر وبهض الهند الصوف الهندية المعنى يقول اتحسب يعرف الهند مع جلالتهما ورفعتهما ونفاذ ما وهبتهما  
 انك منها لما ركتك لها في الالهية والعبادة ما ظنته وخاب معها فيما توهمته والصوف بعض آل انك نصرها ولا  
 تصرفك وتستعملها ولا تستعملك وانك وان سميت سيفا فانك الحرف من هية في الهند واجل منها شانا واعظم اصلا  
**\* اذ انحن سمينات خلتا سيوفنا** \* **\* من النية في اضمانيها تتبسم** \*  
 المعنى يقول اذ انحن سمينات سيفا فخذ منه للعلم به خلتا سيوفنا تكبر وتعجب منها بمشاركتك لها في الالهية فهي  
 تتبسم تبها وفخرها هذا البعث من نوا داساته وقد عابه من لا يعرف معاني الشعر وقال قد وضع الشيء في غير موضعه  
 وقال تتبسم من الله ولا تكون من التبه الا العيوس وان شمع الانسان نداءه هو فعل التائه المكبر وانما يكون التبسم  
 من المرح والفرح وليس كما قالوا والتبسم قد يكون من المحجب بنفسه انه على اقرانه استكثارا لما عنده واستغلا  
 لما عند غيره فليس ينكر ان يكون التبسم من الاعجاب فكان الصوف تبسمت اعجابا بنفسها لما شاركتها الممدوح لها  
 في التسمية فحقرت بذلك السلاح والرمح وهو من قول ابي نواس \* **نبيه الشمس** \* **ولقمر المنير** \* **اذا قل كاهما الامير** \*  
**\* ولم تر ملكا قط يدعي يد وبه** \* **\* فيرضى ولكن يجهلون وتحلم** \*  
 ن الارواح \* **أخذت على الاعداء كل نية** \* **\* من العيش تعطى من تشاء وتحرم** \*  
 الغريب النية الجبل الصغرى وقيل هي الطريق في رأس الجبل الا عراب استعمال الظرف استعمال الالهاء  
 فاعربه المعنى يقول لم تر ملكا يدعي يد وناسه وقد ربه فيرضى بذلك ومجمله فوق ان يحمي سيفا ولكن الناس  
 يجهلون قدره وهو يحلم عنهم ويقصرون عن حقيقة وصفه فسكر كما قال احدت على اعدائك كل طريق عيشهم فيها  
 ما يحس بعشرون لانك فرقت بينهم وبين ارواحهم بالقتل وانت تعطى من تشاء وتحرم لانك ملك يشير بذلك الى قوة  
 ما له وتمكن امره فانك تعطى من اطاعتك ورجاك وتحرم من خالفك وعصاك عالما بما تفعله قادر على ما تقصد

فانف مؤيد من الله

... فلا موت إلا من سنانك يتقى \* ولا رزق إلا من يمينك يقسم \*

المعنى بقول لسنا نعلم قتيلًا بخلافك إلا من سنانك يتقى وقول لسنا نعلم غطاءً إلا من يمينك يقسم \* وما آفة الأموال غير حبالها \* وقال يعاتب سيف الدولة وانشدها في محفل من العرب وهي من البسيط والقافية من المتدارك وكان سيف الدولة إذا تأخر عنه مدحه شق عليه واحضر من لا خير فيه وتقدم إليه بالعرض له في مجلسه بما لا يحب واكثر عليه مرة بعد مرة فقال يعاتبه \* وأحرق قلباً ممن قلبه شيم \* ومن يجسمني وحالي عندة سقم \*

الأعراب قال أبو الفتح قلباً بكسر الهاء وضمة هاء هو جائز عند الكوفيين ولا يجوز إلا في الضرورة والوجه قال أبو الفتح الكسر لا لتقاء الساكنين الألف والهاء ومن ضمها شبهها بعصاة ورحاة والكوفيين نشدوا لبعض الأعراب \* وقد رايت قولها نامناً \* ونحك الحقت شرا بشر \* وانشدها أيضاً \* يارب يارباه اياك اعل \* والبصريون يقولون يا هناه الهاء بدل من الواو في هنوك وهنوات وهي بدل من لام الفعل ولذلك جاز ضمها وقال أبو زيد في مرصاة أنه شبهها بحرف الأعراب فضمها هذا قول الواحد المختصر من كلام أبي الفتح وقال أبو الفتح كان ينشد بكسر الهاء وضمة \* وهذا لا يعرفه أصحابنا ولا يجوزون اثبات الهاء في الوصل ما كنة ولا متحركة لأنها إنما تلحق في الوقف لبيان الألف قبلها فإذا صبرت إلى الوصل امغطت عنها باللفظ بما بعد ما نقول في الوقف وأزيد أنه إذا وصل قلت وأزيد أعراسه فانك تحذفها من الموصول وتثبتها في الوقف فان قال قائل فلا تجزئ الهاء في الوصل على حذف الوقف كما انشد سببوبة قول روية \* ضخم يحب الخلق الاضخم \* في رواية من فتح الهمزة لانه إذا شدد الحرف في الوقف فاذا وصل رده إلى تخفيفه الا ترى ان من يقول خالد في الوقف بتشديد الدال فاذا وصل رده إلى التخفيف الا انه اجراه في الوصل على حد مجراه في الوقف فلان جار لم تنبى ان يلحق بهاء في الوصل كما كان يثبتها في الوقف قبل في هذا امران احدهما مكروه والاخر خطأ فاحش اما المكروه فانه في الوصل على حد اثباتها في الوقف فهذه ضرورة مستقيمة للمحلث وهبيل مثلها ان لا تقاس عليه الاعلى استكراه واما الخطأ فان الذي ذهب الى هذا واحتج به قد عدل عن صواب التشبيه وذلك انه لا يخلو من ان تجرى الكلمة على حد الوقف او على حد الوصل فان كان على حد الوصل وهو الوجه لانه ليس واقعاً فمبطله ان يحذف الهاء وصل لما ذكرناه من استغنائه عنها في الوصل بما تنوع الالف وان كان على حد الوقف فقد خالف ذلك باثباتها متحركة بالضم والكسر فالوقف بلا خلاف ما كنة فالذي رام اثباتها متحركة لا على حد الوصل اجراه ما فبطل فها لا على حد الوقف فبطلت ولا يعلم منزلة من الوصل والوقف يرجع اليها وتجرى الكلمة عليها فلها ان كان اثبات هذه الهاء متحركة خطأ عندنا واما الكوفيون فشاذ عندنا واما ما ذكره في بوارده أبو زيد فانهم شبهوا الهاء بحرف الأعراب ولو كانت الهاء في قلبه حرف اعراب لما حاز فتحها ولا ضمها ولو جاز جرها باضافة البحر اليها ومرصاة الذي انشد أبو زيد ليس مضافاً اليه فجاز ان يشبه بحرف الأعراب انتهى كلامه وانما اراد أبو الطيب على لغة قومه وكان الأصل قلبى فابدل من ابياء الفاطية بالخدفة والعرب يفعل ذلك في النداء وانجلب هاء الحكة وبتتها في الوصل كما تست في الوقف والعرب تفعل ذلك كقراءة ابن ذكوان فبهذه هم السند هي بكسر الهاء واثبات ابياء وصلها وكثرة الهاء ووقفت حروفنا علة ذلك في كتابنا وهو مبالغة المرصاة في





الغريب المهاجرة الفرع واليهم الابطال الواحدة بصفة وهم الذين تناسوا شجاعتهم ويقال للجيش بهمة يركبه  
قولهم فلان فارس بهمة المعنى يقول قد تاب عنك خوف العدو ذلك فزعزعه ومزقه ومنعت لك فيه مهايتك وبلغت بك  
مخافتك ما لا تصنع الشجعان

• الزمت نفسك شيئا ليس يلزمها • • ان لا يواريهن ارض ولا علم •

الاعراب نصب يواريهن بان ومنله قراءة عاصم وابن كثير ونافع وابن علم وحسبوا ان لا تكون فتنة بنصب الفعل  
وقد بيناه في كتابنا الموهوم بالروضة المزهرة يواريهن يستترهم ويكتهم والعلم الجبل الطويل الوعر المملوك ومنه قول  
الخنساء • وان صخر التاقم انعقا به • كانه علم في راحة ناري • المعنى يقول قد الزمت نفسك ما لم يكن يلزمها وكلفتها ما لا  
يحق عليها من ابن عدوك لا يواريهن ارض تشتمل عليهم ولا يحترم عنك جبل يحول بينك وبينهم وهذا غاية التكلف  
• اكلمارمت جيشا فانثنى هربا • • تصرفت بك في آثاري الهيم •

المعنى يريد انه متى ما هزم جيشا حملته هنته العالية على اقتفاء آثارهم وهذا استفهام انكار يريد كلفا جيش من  
جيش البروم وولي عنك ما يانصرف بك همتك في اثره فلم يرضك انهزامهم دون ان ينالهم العتل ويستحكم فيهم العيف  
• عليك هزمهم في كل معترك • • وما عليك بهم ما راذا انهزموا •

الغريب المعترك ملتقى الحرب المعنى يقول عليك ان تهزمهم اذا التفرعوا معك في حرب ولا ما عليك اذا  
انهزموا فتحصنوا بالهرب ولم تظفر بهم والمعنى لا عار عليك ان يغلبهم خوفك فينهزموا دون قتال ويغروا دون  
لقاء اشعافا منك

• اما ترى ظفرا حلوا سوى ظفر • • تصافحت فيه بيض الهند واللم •

الغريب تصافحت تلاقت بالصباح وهي المبروف واللم جمع لمة وهي الشعر اذا اال بالملكب المعنى يقول ليس  
يحلوك ظفرتا له وامل في ذلك نبلذ ما لا يكون ذلك بعد قتل وقتال ومجالد ونزال وبعد مصافحة مبروفك رؤسهم  
وتباشرة سلاحيك خولهم فهاذا هو الظفر الحلو عندك

• يا اعدل الناس الا في معاملتني • • فيك الخصام وانت الخصم والحكم •

الغريب الخصام والخاصة والخصم يقع على الواحد والجماعة قال الله تعالى ومن اياك نبأ الخصم اذا تسوروا  
الحرب المعنى يقول لسبب الدولة يا اعدل الناس في احكامه واكرمهم في افعاله الا في معاملتي فانه يخرجني  
عن عدله وبضيق علي ما قد بسط من فضله فيك خصامي وتعبى وانت خصمي وحكمي فانا اخاصك الى نفسك واستدعي  
عليك حكمك قال ابو العتخ هذه شكوى مفرطة لانه قال في موضع اخر • وما بوجع الحرمان من كف حارم • كما بوجع الحرمان  
من كف رازق • واد كان عدل لا في الناس كلهم الا في معاملتك فقد وصفه باقبح المحوروق وصفه بثلاثة اوصاف مختلفة  
بقوله فك الخصام انت الذي يخصم فيه وانت الخصم وهو غير منخصم فيه وانت الحكم وايس الحكم احد الخصمين  
ولا بالشعبي الذي يقع فيه الخصام والمعنى انت الحكم لا لك ملك لا احاصك في غيرك والخصام وقع فيك

• اعيد لها نظرات منك صادقة • • ان تحسب السحيم فيمن شحمه ورم •

الاعراب قال ابو العتخ ما منه عن الهاء على اي شيء تعود فعال على النظرات وقد اجار مثله ابر الحمي الا حشر في  
قوله تعالى فادها لا تعي الا بصار فعال لهاء راحة الى الابعار وغيره من التحريش بقولها اضمار على شريطة تفهيم  
كانه نمر الهاء بالنظرات الغريب الورم الافتاح في العضوم الم بصيبه المعنى يريد ان نظراتك صادقة في



نظرت الى من صرخته على ما هو عليه فلا تفلما فلما تزلت ولا تعصب الورم شحما وهذا امثل برين لا تظن المتطاهر شاعرا  
 \* \* \* \* \*  
 كم دون ليلى فلوات بيد \* اى من فلوات

\* وما انتفاع اخى الدنيا بناظرة \* \* \* اذا استوت عند الانوار والظلم \*

المعنى يقول وما ينتفع احوالنا بنظرة ولا يعود عليه مائدة بصره اذا استوت عند الصحة والسقم والانوار  
 والظلم والاعتنى بحسبه ان تعزى بى وبين عبرى ممن لم ساغ درجتى كما تميز بين النور والظلمة وهو منقول من قول  
 الحكيم قال ارسطو طاليس اعتد الى المزحة وتعاوى اركان الانعام تفرق بين الاشياء واصداها  
 \* انا الذى نظرت الى اعمى الى اعمى \* \* \* واسمعت كلما ينى من به صمم \*

المعنى يريد ان شعرة جارى آفاق البلاد واشتهر حتى تحقق عند الاعمى والاعمى فكان الاعمى رآه لتجعه عند  
 وكان الاصح شمه اى انا الذى شاع ادى واهتمان مرضعى فثبت ذلك فى العقول وتمكن فى العلوب ورآه من لا يبصره  
 واسمعت كلما ينى من لا يسمع وكان اعمرى اذا اشد هذا لست قال انا الاعمى

\* انا مملأ جفونى من شواردها \* \* \* وسهر الخلق جرها وبختصم \*

الاعراب مملأ جفونى هو موضع المصدر انا مملأ جفونى كرات بعد العروء اى العدة اتى في كذا  
 والصير فى شواردها للكلمات لى ابو العنم ويحمل ان يراد كاه بجمع كاهة النى هى اللقطة الواحدة وهذا اشد  
 فى المبالغة من غيره ويجوز ان يعنى بالكلمات العمامة وهم يسمون لعمدة كلمة الغريب الشواردها النواقر من  
 قولهم شرد العبر اذا غر مغال فعلت ذلك من حر ك اى من احلك ومن حلاك ومن اجلاك ومن حراك مشددا  
 هذه اللغات كلها فى هذا الحرف قال الشاعر \* \* \* رمد اروقعت فى ليله كدت فصى الحيرة من حله وقال المجنون \* اعفر  
 من جراك خلى على الترى \* وقال الراعى \* \* \* ونحن قد لنا من حلاك وابلا \* ونحن نكينا بالسوف على عمرو \* وقال كثير \*  
 حينى الى اعماء والحقق بسنا \* واكرامى العوم اعدى من حرك ايماء \* ورحل الصبرى بسنصم طر لفظ ليدان لا معناه  
 كقوله تعالى ومنهم من يستمع لك على اللفظ ومنهم من يستمع لى المعنى يقول انا مملأ كاهن القلب مملأ النوم  
 لا اعجب بشواردها ما بدع ولا احفل بسواد رما لطم وشهرا تلى فى استعادتك وتعلمه ويختصمون فى نعره وتعلمه  
 واسفل منه ما يستكبرون واعمال عما يشمون

\* وجاهل مدة فى جهله ضحكى \* \* \* حتى آتته يد فراسه وفم \*

الغريب اصل العرس فى العنق ومنه سمى الاله فرما المعنى يقول رب حامل خلد له تركي له فى جهله وضحكى  
 منه حتى افرسته بعد زمان ما ملكته وانا عصى على الجاهل حتى املكه فرب جاهل اغتر بعجاملتى ومماحتى اياه  
 وضحكى على جهله حتى سطرت له فرسته وغصبت عليه فملكته

ن رابت \* \* \* اذا نظرت نوب الليث بارره \* \* \* فلا تظن ان الليث مبشيم \* \* \* ن يستم

الغريب الشوب جمع ناب والليث الاله المعنى يقول اذ كشر الاله عن نابه فليس ذلك تبهما وانما هو قصد  
 للافتراض وهذا امثل ضربه يعنى انه وان ادى بشرة للجاهل فليس هو رضى عنه فان الليث اذا كشر لا يظنه متبهما  
 وان ذلك اقرب لبطشه رادل على ما كان من فعله فكن لك ضحكى للجاهل قاده الى صرخته واداه الى ملكته ومعنى الليث  
 من قول الشاعر \* لما رآنى قد نزلت اريد \* \* \* ابدى نواجزه لغير تبسم \* واخذ حبيب فقال \* \* \* وقصص شغفاه من

قال

حفظته \* فخل من شدة التعيس مبتسما \*

\* وَمُهْجَةٍ مُهْجَتِي مِنْ هِمِّ صَاحِبِهَا \* \* أَدْرَجْتُهَا بِجَوَادِ ظَهْرِهِ حُرْمٌ \*

المعنى يقول رب انما نطلب نفسى كما طلبت لنفسه ادركتها على جواد ظهره حرم لا من راكمه لانه لا يقتل راكمه فكانه في حرم يقول ادركت منه ما اراد ان يدرك منى من قتلى فقيلته وغفرت به ووصف جواده

قال

\* رِجْلَانِ فِي الرُّكْبِ رِجْلٌ وَالْيَدَانِ يَدٌ \* \* وَقِيلَهُ مَا تُرِيدُ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ \*

المعنى يقول هو صحيح لجرى يصف استواء رقع قوائمه وصحة جريه فكان رجليه رجل واحدة لانه يرفعهما معا ويضعهما معا وكذلك اليدان وهذا الجرى يسمى النقال والمناقلة وفعله ما تريد الكف بالسوط والرجل بالاحتكاك فهو بجريه يغنيك عنهما وقال ابن الاقلبي وفعله في الحرعة ما تريد العدم الى بها يستعجل وفي المواثقة والمواثقة ما تريد الكف التي بها يستوقف

\* وَمَرْهَفٍ سَرْتُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ بِهِ \* \* حَتَّى ضَرَبْتُ وَمَوْجُ الْمَوْتِ يَلْتَطِمُ \*

الغريب المرهف السيف الرقيق التفريتين والجحفلان الجيشان العظيمان وروى ابن جني وغيره بين الموجتين اراد موجتي الجيش عند ما يروح بعضهم في بعض المعنى يقول رب ميف رقيق الخيل بين مرتب به بين الجيشين العظيمين حتى قاتلت به والموت غالب قلتطم امواجه والمضطرب بحره واستعار الموج لكنايب الحرب

\* فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدُ نَعْرِفُنِي \* \* وَالضَّرْبُ وَالطَّنُّ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ \*

الغريب الميكاء العلاء ليعمل على الماء والقيرطاس اكتاب منه الكتانة وجمعه قراطيس يقال قراطيس يضم القاف وقراطيس قال ابو زيد في اواردة قال منى العمل \* كان يسمي استودع الالاراهلها \* بخط زبور من دواة وقراطيس \* المعنى رعب حيايته وحلادته وان هذه الاشياء لا تعرفه لانه من ادائها يقول الليل يعرفى لكترها في فيه وطول ادراعيه وشمل تعرفى من في فروستها ريبه وتعرفى من صدامتي لقطعها واحتسالي لصعبها والحرب والضرب يشهد ان ذلك في يومه او تقى من في يومه او امر طمس يشهد لي لا حاطتي بما فيها والقلم عالم بالاممي فيما يقيد وقد سمعه ابو عباد بن ابي اقبال \* اطلبا تاهواى فاسى ذريع العيس واليدجي والبيد \* وقد اخذه ابو العصل الهمداني بقوله ان شئت تعرف في الاداب من ريتي وزيدي قد عد بي الفضل والنعم \* فالطرف والقوس والارواق تشهد لي \* والسيف والورد والشرطي والعلم \*

\* صَحِبْتُ فِي الْعَلَوَاتِ الْوَحْشَ مُنْفَرِدًا \* \* حَتَّى نَعَجِبَ مِنْى الْقُورُ وَالْأَكَمُ \*

الغريب من روى القور بالراء وضم القاف فهو جمع قارة وهي الاكمة وقد على حرة وهي اللابة وجمعها نوب كماكم واكم قال منظور بن مرتد الاسدي \* هل تعرف الدربا على العورتى مد درمت غير ما د مكور \* ومن روى بفتح القاف والزاى فهو القوز وهو الكسب الصبر وجمعه قواز وميران واسل ابو عمدة معمرى الرمة \* الى ظعن يقرض اواز مشرف \* شما لاوعن ايمان اعور من \* المعنى يقول قد صافرت وحدي ولو كانت الجبال تتعجب من احد لتعجب منى لكثرة ما تاعلى وحدي صحبت روحش في اعارب مفرد بعطعها ممة بما بصحبة حيوانها حتى تعجب منى مهالها وحبها وقور وركام \*

قال

\* بِأَمِنْ يَغِزُّ حَلِينَا أَنْ نَفَارِقَهُمْ \* \* وَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ \*

المعنى يريد يا من يغز عليه مفارقة بالاساب \* يا من فسه واستوفى من الخط بقربه وجدنا كل شى طائل بعدكم



فَدَيْمٌ لَا نَحْوَهُ وَمَحْتَرٌ لَا نَبِيَّ لَهُ يَرِيدُ لَا يَخْلُقُ أَحَدٌ

• مَا كَانَ آخِلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ • • لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمٌّ •

الغريب ما اخلقه بكن اراقتهم اجدرة اولاه والام القصد وهو امرين امرين لا قرب ولا بعيد المعنى يقول ما اخلقنا بكم وتكرمتكم واشاركم لو ان امركم في الاعتقاد لنا على نحر امرنا في الاعتقاد لكم وما نحن عليه من الثقة بكم

• إِنْ كَانَ سِرُّكُمْ مَا قَالَ حَامِدُنَا • • فَمَا لَجَرَحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمْ •

المعنى يقول ان كان ما فعله الحامد لنا واختلعه الواشي بيننا مرفيا لكم مستحسنا عندكم فما يتشكى الجرح اذا ارضاكم مع شدة رجعه ولا ينكره مع استحكام الله حرمنا على موافقتكم واهرا عالى ارادتكم قال الواحدى هذا من قول منصور الفقيه • صررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه مورا • ولو لا مورك ما مررتي • ولا كنت يوما عليه صبورا • لا نبي ارضى كل ما جاءني • اذا كان يرضيك مهلا يصبوا •

• وَيَبْنِيْنَا لَوْرَهُ بَيْتٌ ذَاكَ مَعْرِفَةٌ • • إِنْ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ •

الغريب النهى العقل والمعارف جمع معرفة والذمة العهد واحد ما ذمة المعنى يقول بيننا معرفة لورهم تلك المعرفة وانما ذكر لان المعرفة مصدر فمجرد ذكر كبره على بية المصدر يقول ان لم نجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة واهل العقل يراعون حق المعرفة والمعارف عندهم عهد وذمة لا يضيعونها وبيننا ومائل المعرفة ولنا اليكم شوايع المحالفة ان احسنتم المراعاة والمعارف عندنا لكم من ذوى العقول الراحجة والاحلام الرافرة ذمة لا يضيع حفظها قال

• كَمْ نَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ • • وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا نَأْنُونَ وَالْكَرْمُ •

المعنى يقول انتم تطلبون لنا عيبا فمعجزكم وحوده وهذا تعذف لسيف الدولة على اصغائه الى الطامنين عليه يطلبون لنا عيبا تغصون به منا وتغصون الى الطامنين علينا فيما ينفل اليكم ولا بممكنكم ويكره الله ما تاتون من ذلك وبسخطه ويكره الكرم الذى يلزمكم الانصاف والعدل ويوجب عليكم المحافظة والعقل

ن شيمي • مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنَّقْصَانَ عَنْ شَرِّىْ • • اَنَا الثَّرْبَا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمُ •

الا عرب ذان اشارة الى العيب والنقصان الغريب الثرا معروفة هي امهم مجتمعته والهرم الكبر والعجز المعنى انا بعدد عن العيب والنقصان كبعد انريا من الشيب والكبر كما لا لحقها الشيب والهرم فانا اكل لك لا يلحطني العيب والنقصان فما بعد العيب والنقصان عن شري ورفعته وعرضى وسلامته

• لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ • • يَزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ جِنْدَهُ الدَّيْمُ •

الغريب الغمام اسحاب والصواعق جمع صاعقة وهي قطعة من نار تسقط باقرا الرعد الشد يد يقال صاعقة وصاعقة والد يجمع دمة وهي مطر يدوم مع كون المعنى بشرا الى الممدوح معناله على اصغائه الى الطامنين عليه ليت هذا الملك انى يشبه الغمام بجوده وخلعه بعقده عند صواعقه يرد ما لحقه من الاذى ممن حوله يزيل تلك الصواعق الى الحاسد بن فساركونى فى موصه كما يشاركونى فى فضله والمعنى ليت ازال الشر الذى عندى الى من عندى النفع وهو ما حوذ من قول حبيب • فلو تاء هذا ابد هر قصره • كما قصرت عناهاه وبالله • وسيله لاس الرومي • اعلى ينقص الصواعق مكمما • وعند ذوى الكبر الحما والشرى الجعد • والمحتري • سله بقصد العدى وتجاهى • خلف ايامى برقه وحمده • واخذ السرى فقال • وانا العدا لمن مخيلة برقه • حظى وحظواى من ابوانه • والعاظ السرى وهبكه احسن من الجماعة

• أَرَى النَّوَى تَقْتَضِيْنِي كُلَّ مَرَحَلَةٍ • لَا تَسْتَقْبِلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّخْمَ •

والغريب النوى البعد والوحد والرخم ضربان من المير والوحدة من الابل التي تسير بالوحد واحدتها واحد والرخم التي تسير بالرخم واحدتها رخم والرخم المعنى قال ابو الفتح النوى هذه النية والتميز ما بين المرحلتين يريد تقتضي مراحلها الا يرتفع وقال الواحد بكسنى البعد عنكم قطع كل مرحلة لا يقوم بوطئها الابل المسرعة والمعنى ارى النوى التي اريد ما والرحلة التي اعتقد ما تقتضي تبجهم كل مرحلة وانما لا تسجد بها الابل لبعد ما لها ولا بطيئها لشد

• لَمَّا تَرَكْنِ ضَمِيرًا مِنْ مَيَا مَيْنَا • لِيَجِدَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتَهُمْ نَدَمٌ •

اللام جواب القسم وترك جواب الشرط واذا اجتمعا كان الجواب للقسم وترك جواب الشرط ومثله قوله تعالى لئن رجعنا الى المدينة لخرجن الاعز منها الاذل وفي الكتاب العزيز مثل هذا كثير والغريب ضمير جمل على معنى طالب مصر من الشام وهو قوسب من دمشق المعنى يقول ان قصدت مصر ليجد ثمن لمن ودعتهم ندم على معارفتي لهم واخاف على رحيلي عنهم يشير بذلك الى سيف الدولة انه يندم على فراقه فكان كما قال

• اِذَا تَرَحَّلْتَ مِنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَّرُوا • اَلَا تُفَارِقُهُمْ فَالْتَرَا حِلُونَ هُمْ •

المعنى يقول اذا سرت عن قوم وهم قادرون على انكرا ملك بارتباك حتى لا تحتاج الى مفارقتهم فهم المختارون للارتحال يشير بهذا الى اقامة عنده في فراقهم اي انتم تختارون الفراق اذا التجأ قومي اليه قال الخطيب ان الرجل اذا فارق اناسا وقد ظنوا انه غير مفارق لهم اسعوا له فكانهم را حلون وقال ابن القطاع رحلت من المكان انتقلت ورحلت غيرى نقلته ومفرته ومعناه اذا ترحلت من قوم قادرين على ان لا يفارقون فالرا حلون عنك هم والمعنى يخاطب نفسه ويشير الى سيف الدولة حتى لا يلزمه في رحلته قائما في ذاك عن نفسه بحجته اذا رحل الرا حل من قوم وهم قادرون على ازا حلة علة بامعاف رغبته واغفلوه حتى ترحل عنهم وينقطع بالزوال منهم فهم الذين رحلوه واخرجوه واخرجوه وهو منقول من كلام الحكمين من لم يدرك لنفسك فهو النائي عنك وان تباعدت انت عنه وقال ابن وكيع هو ما خوذ من قول حبيب وما القفر بالبيد القواء بل التي ثبت بي وفيها ساكنوها هي القفر

• شَرَّ الْبِلَادِ بِلَادُ لَا صَدِيقَ بِهَا • وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصْنَعُ •

• وَشَرُّ مَا قَنَصْتَهُ رَاحَتِي قَنَصٌ • شَهْبُ الْبِرَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخْمُ •

الغريب هم يعيب والوصم العيب وجمعه وصوم والوصم الصدع في العود من غير بينونة والرخم جمع رخمة وهو طائر يقع يشبه السم في الخلقة يقال له الاتوق قال الاعشى يا رخصا قاض على مطلوب بعجل كف الخاري المطيب المعنى يقول شر بلاد بلاد لا يوجد فيها من يوس بودة ويسكن الى كريم فعله وشر ما كسبه الانسان ما عابه واداه يريد ان صبات سيف الدولة وان كثرت مع جلالته وسعتها لا تعادل فتقصيره في حقه وانارة لحما دة وشر ما نصه الصائد وظهره قص يشركه فيه البراة لشهب مع رفعتها والرخم مع سقاطها رداء عنها وضعتها يشير بذلك الى ما وهبه من برة واظهر عليه من احسانه وفضله شاركهم فيه من حساده اهل الغباوة وبارعه فيه اهل العجز والجهالة والمعنى اذا تساوت ابار من لا قدر له في اخذ عطاياك فاي فضل لي عليه وما كان من الفائدة كذا افراح به قال

• بَايَ لَفْظٍ نَقُولُ لِشَعْرَوزِ مَنَفَةٍ • تَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ •

الغريب زعنفة بكسر الزاي وجمعه زعاف وهو الشام السقاط من الناس وهو ما خوذ من زعنفة الاديهم وهو ما سقط



من زوائد ما نقلت في ديوانه من القصائد التي لا تليق بها ولا يليق بغيرها  
بالجود ولا تعليل العجم فليسوا غريباً وقال الواجب يقول مولا الفخام من الميم والياي لفظا يملون الغزو  
وليس عليهم فصاحة العرب ولا تعليل العجم والفصاحة للغرب فلموا شيئا وصنف بعضهم بخور من خوار الثور وهو  
مصحح المعنى فان كان تصحيحا وهو الرأية وهو كما يروي ابن وجل اقرأ علي حماد الراوي شعر حنترة \* اذ تستبكي يدى  
ميروب واعرج \* فقال اذ تستبكي فابدل من الباء نونا فضعك حماد وقال احضرت لارويه بعد اليوم الا كما فرأت  
\* هذا منا بك الا انه مقه \* \* قد ضمنت الدر الا انه كلم \*

الغريب المقتضب والودع النظم لا يكون أقل من تلك كلمات والكلام يقع على الكلمة الواحدة لأنك لو قلت لرجل  
 من ضربك فقال زيد لكان متظما فالكلام يقع على الغليل والكثير والكلام قد افاد بكلمة والكلم جمع كلمة كنبغة ولمق ونغنة  
 وثمن ولذلك قال حبيب بن عدي عن باب علم ما النظم من العربية ولم يقل الكلام لأنه أراد ان يغسر ثلاثة اشياء لا اسم  
 والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن ان يقع على الواحدة والجماعة وقال الله تعالى اليه يصعد  
 الكلم الطيب وقال كثير \* واني لا تكلم على كلم العدى \* وقرأ حمزة والكسائي يريدون ان يبدلوا كلام الله وتعين  
 تقول في كلمة كلمة بفتح الكاف وحكون اللام مثل كبك وكبد وكبد وورق وورق المعنى تقول هذا الذي اناك  
 من الشعر هتاب منى اليك وهي محبة لان العتاب يجري بمن المحبين ومود رحمن نظمه ولغظه الا انه كلمات والمعنى  
 هذا متابك وموان امضك وازعجك فهو محبة خالصة ومودة مادية فباطنه غير ظاهرة كما انه قد ضمن الد والحمه  
 وان كان كلما معهودا في ظاهر لفظه ولما اشد هذه القصيدة وانصرف كان في المجلس رجل يعاديه فكتب الى  
 ابي العشائر على لسان سيف الدولة كتابا الى ايطاكية يشرح له فيه ذكر القصيدة واغراه به فوجه ابو العشائر عشرة من  
 غلمانة فوقفوا قريبا من باب سيف الدولة في الليل واخذوا اليه واليه رهولا على لسان سيف الدولة فلما قرب منهم ضرب  
 رجل منهم بيده الى عنان فرسه ففعل ابو الطيب السيف فوثب عليه الرجل وتقدمت فرسه به فغير فنظرة كانت بين  
 يد به واصاب احد هم فرسه بحمهم فانتزعه واستقلت الفر من به وتباعده بهم ليقطعهم من مدد ان كان لهم ورجع اليهم  
 بعد ان في نشاطهم فضرب احد هم بالسيف فقطع الوتر وبعض القوم واسرع السيف في دراهه فوقفوا على صاحبهم  
 المجروح وحاروا تركهم فلما يسوا منه قال احد هم نحن غلمان ابي العشائر فحينئذ قال \* ومنسب عندي الى من احبه  
 \* وللبهل حولي من يده حبيب \* وقد تقدم شرحها في حرب الفاء

وقال لعافيته وكان قد مرض وهي من البسيط والقافية من المتدارك  
المنجد هوني اذ هوفيت والكرم \* \* \* وراى صتك الى اعدائك الالئم \*

الاعتراف بزال خبر وليس هو دعاء وليس به كقولك غفر الله لك في عرض كلامك الاقراء خاطبه بعد زوال ما كان يجده  
وصد البيت خبر مكد لك عجزه المعنى بقول المجدعو في بعافيتك والكرم صح بصحتك وزال الملك الى اعدائك  
الذين تأخر عنهم غزوك واغمد ونهم سيفك وهو من قول حبيب \* علمت وانك انت لك الدعوة امها \* فكان  
الذي يخطى بانجاحها القصد \*

صَحَّتْ بِصِحَّتِكَ الْغَارَاتُ وَابْتَهَجَتْ \* \* بِهَا الْمَكَارِمُ وَانْهَلَتْ بِهَا الدِّيمُ \*

الغريب العارات جمع غارة والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم مع مكون وابتهجت فرحت وامتبشرت  
المعنى يقول صحت الغارات بتمام صحتك وانتظمت الجيوش بانتظام قوتك وابتهجت بذلك المكارم واشرق حننها

وانهات القديم واتصل نفعها وكانت الامطار منعطة فلما عوي حاج في انصافها حذرت .

❖ وراجع الشمس نور كان فارقتها ❖ ❖ كأننا فقدر في جسدنا ❖

المعنى يريد ان الشمس مرضت ليرحمه خزنا عليه فظم الا يترى حاله كما دة الشعراء ويريد اننا الشمس تلك من نور ما ايام مره فكان فقد د لكاهما فقال راجع الشمس بصحتك وما د ما يزوال علكه نور كان فلكه كالحق في جسمها والقصان المبرحستها

❖ ولا حبرك لي من عارضني ملك ❖ ❖ ما يسقط الغيث الا حيث يتسم ❖

الغريب العارض اول ما يلي التاب من داخل الغم ويقال هو التاب المعنى بقول لسيف الدولة لاجي بيهرن ويد الى بتسمك بوق لامع ونور ماطع لا يسقط الغيث الا في اثره ولا يوجد الا في موضعه يشير الى العطاء الذي يتلو بشرة ويريد انه اذا تسلم اعطى ماله فبصر ذلك المكان كان الغيث قد نزل به لانه اخصب بجوده قال

❖ يسمى الحسام وليست من مشابهة ❖ ❖ وكيف يشبه المخدم والخدم ❖

الغريب تقول سميت واسمته وصيته والمخدم الذي تخدمه غيره والمخدم جمع خادم المعنى بقول مزيمس بالحيث والسيف لا يشبه ويوصف به وهو لا يعد له وكيف يشبه المخدم والخادم ويعلم الملك من موباه وطاعته قائم

❖ تفرد العرب في الدنيا بمجته ❖ ❖ وشارك العرب في احسانه العجم ❖

الغريب المختد الاصل من قولهم حشد بالمكان اقام به المعنى يقول هو عربي الاصل فالعرب تختص بالخبرة اذ هو منهم وحصلت الشركة للعجم مع العرب في احسانه وعطائه وهو من قول المحترى غدا قسة عد لا فديكم لواله ❖ وفي مرينهاد بن عمر ما ترة ❖

❖ واخلص الله للاسلام نصرته ❖ ❖ وان تقلب في آله الا سم ❖ ❖ الامها

الغريب الا لاء النعم الواحدة الى ومنه قول الزمخشري في قوله تعالى وجوا يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال نعمة ربها المعنى بقول انك انت الامم مشتركة في انعامه وان نصرته خالصة لدين الاسلام لا ينصر غيره من الاديان اي جعل الله نصرته خاصة للاسلام وان كان قد شمل الامم بالفصل والاحسان

❖ وما اخصك في برء بتهنية ❖ ❖ اذا سلمت فكل الناس قد سلموا ❖

المعنى يقول ما اخصك في التهنئة بعافيتك منفردا بل علامة الناس موصولة بسلا متك وكفاية الله لهم متمكنة بكفايتك وقال سلموا على معنى كل لاطي لفظها وقد جاء في الكتاب العزيز على لفظ كل وعلى معنا ما فاما على لفظها فقوله تعالى وكلهم آتبه واما على معناها فقوله تعالى وكل آتوه داخرين وقراء حفص وحمة وعابي آتوه مقصورا والمعنى من قول ابي العتامة ❖ لو علم الناس كيف انت لهم ❖ مات اذا ما الملت اكثرهم ❖ وانفذ رجل الى سيف الدولة

ابيا تايدكر انه راها في النوم ويشكو الفقر وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

❖ قد سمعنا ما قلت في الاخلام ❖ ❖ وانلناك بدرة في المنام ❖

المعنى يقول قد سمعنا ما رايت في النوم واعطيناك بدرة وهي عشرة الاف درهم واجزيناك الصلة في المنام

❖ وانتبهنا كما انتبهت بلا شئ ❖ ❖ وكان النوال قدرا للكلام ❖

الغريب النوال العطاء والانتباه عند النوم وهي البقطة المعنى بقول كان موالك في النوم مثل العطاء الذي اعطيناك فانتهت بلا شئ وكذلك نحن كان نوالنا على نحو مدحك وجود باطى عيول قولك يشير الى تهمة ربه ونخطئة



فعله اذا لم يجعل له حاكما لم يفتد بالثمن فله قوته يعصده وامرا واجها يعتمد

\* كُنْتُ قِيَمًا كُنْتُ نَائِمًا الْقَيْنِ فَهَلْ كُنْتُ نَائِمًا الْفَلَامِ \*

المعنى يزور عليه بما فعل فقال كفى في الذي رأيتنا لما فعل كنى وقت الكتابة نائما ايضا اللفظ كان ردبا والخطا روبا

\* أَيُّهَا الْمُشْتَكِي إِذَا رَقَدَ الْإِصْدَادُ لَا رَقْدَةً مَعَ الْإِصْدَادِ \*

الغريب لا رقة بمعنى ليس كبيت الكتاب \* فان ابن قيس لا يراح \* المعنى يقول ايها المشتكى الفقرى نومه

والمتوجع للآلام في حلقه ولا قلال يطرد النوم والاعدام يبطل الحلم كيف قدرت على النوم مع العدم

\* أَفْتَحِ الْجَنِّ وَأَثَرُ الْقَوْلِ فِي النَّسْومِ وَمِيزَ خَطَابِ سَيْفِ الْإِمَامِ \* نَالِ الْإِمَامِ

المعنى افتح عينيك وصح قولك ولا تخدع بالاحلام نفعك وميز ما يخاطب به سيف الامام يريد الخليفة ولا يخاطبه

بما يخاطب به ثائر الناس

\* أَتَذِي لَيْسَ مِنْهُ مُقِنٌ وَلَا مُنْتَسِئٌ بِدَيْلٍ وَلَا لِمَارَامٍ حَامِي \*

الاعراب يجوز ان يكون الذي في موضع جرط البدل من سيف الامام ويجوز ان يكون في موضع رفع على خبر

الابتداء ويجوز ان يكون في موضع نصب على المدح المعنى يريد الذي لا يغنى عنه احد ولا يكون منه بدل لجلالة

قدره ولا يحتسب عليه فيما يطلبه احد فلا يغنى عنه احد لعموم فضله ولا يكون منه بدل لجلالة قدره ولا يحتسب عليه

ما طابه لسعة قدرته ولا يمتنع دونه لنفوذ امره فيه

ن آياته \* كُلُّ آخِيهِ كِرَامٌ بَنَى الدُّنْيَا \* وَ لَكِنَّهُ كَرِيمٌ الْكِرَامِ \*

الغريب الآخاء جمع اخ كالأباء جمع اب المعنى يقول كل كرام بنى الدنيا آخاؤه لانهم بوافقونه في رأيه و

يشابهونه في فعله المبرز فيهم والمقدم عليهم لانه كريم كريمهم والمحتوى على جميع فعالهم فهو اكرمهم وافضلهم واشرفهم

وقال يمدحه وهي من الطويل والقافية من الممتدات

\* عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعِزِّ تَأْتِي الْعِزَّاتُ \* وَنَأْتِي عَلَى قَدَرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

الغريب العزائم جمع عزيمة وهي ما يعزم الانسان عليه المعنى يقول عزيمة الرجل على مقداره وكذلك مكارمه

فمن كان كبير الهمة قوى العزم عظيم الاموال الذي يعزم عليه وكذلك المكارم انما يكون على قدر اهلها فمن كان اكرم كان

ما يأتيه من المكارم اعظم والمعنى ان الرجال قوالب الاحوال اذا صغروا صغرت واذا كبروا كبرت فعلى قدر اهل

العزم من الملوك وما يكونون عليه من نفاذ الامور وتظاهر العلو والرفعة يكون عزائمهم وعلى قدر الكرام في منازلهم

واستبانة فضائلهم تكون مكارمهم في جلالتهما وفعالتهما في قوتها ونفحاتها وهذا كقول عبد الله بن طاهر \* ان الفتوح

على قدر الملوك ومقات الولاة واقدام المعادير \* وكان سبب هذه القصيدة ان سيف الدولة ما ركنو ثغر الحدت وكان اهلها

قد علموها بالامان الى الد مستق فنزل بها سيف الدولة في حمادى الاخرة سنة ثلث واربعم وثلثمائة فبدأ في يومه

مخط الاساس وحفر اوله سنة ١٠١٠ بتغاء ما عند الله تعالى فلما كان يوم الجمعة نزل له ابن الفخاس مستق النصر بية في خمسين

الف فارس وراحل من حمادى الروم والارمن والروم والبلغر والصلب ووقعت الواقعة يوم الاثنين سلخ جمادى

الاخرى ١٠٠٠ ان سبب الدوة حمل نفسه في نحو من خمماية من غلمانة فقصد مركبه فهرمه واظفرة الله به وقتل ثلاثة آلاف

من معاينه ١٠٠٠ حلفا كثيرا فقتل بعضهم واستبقى البعض واهوتود من الاعور بطريق همد وروصهر الد مستق على

ابنته سراين ١٠٠٠ مستق واقام على الحدت الى ان بناها ووضع بيده آخر شرافة منها يوم الثلاثاء ثالث عشرة ليلة خلت

من وجب وفي هذا اليوم انشد ابو الطيب هذه القصيدة لصيف الدولة بالبحر  
 \* وتَعْظُمُ فِي مَعِينِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا \* وَتَضَعُرُنِي مَعِينِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ \*

المعنى يقول صغارا لا امور عظيمة في عين الصغير القدر وعظاما صغيرة في عين العظيم القدر ويشير بذلك الى هزيم  
 سيف الدولة وما فعل في الواقعة التي ذكرنا من نفاذ عزمه وجلالة قدره والهاء في متغارما للعزيز والمكارم قال  
 ابو الفتح ويحتمل ان يرجع الى الجميع

\* يَكْلِفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ مَمَّةً \* وَقَدْ قَبِزَتْ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْخَضَارِمُ \*

الغريب الخضارم جمع خضرم وهو العظيم الكبير من كل شيء ومن روى البحور الخضارم فهو غلط والصحيح الجيوش  
 المعنى يكلف جيشه ما في ممتة من الغزوات والغارات ولا يتحمل ذلك الجيوش الكثيرة لان ما في ممتة ليس في طاقة  
 البشر تحمله والمعنى يريد ان يكلف جيشه استيفاء ما تبلغه ممتة وتعتقد عليه نيته والجيوش العظيمة تعجز عن ذلك  
 ولا تدركه وتقصر عنه ولا تلحقه

\* وَيَطْلُبُ مِنْهَا النَّاسُ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ \* وَذَلِكَ مَا لَا تَدْرِيهِ الضَّرَافِمُ \*

الغريب الضراغم جمع ضراغم وهو الامد المعنى يقول يريد سيف الدولة ان يكون الناس مثله في الشجاعة و  
 ذلك شيء لا يدعه الامد والامد لا تدعى انها مثله في الشجاعة والمعنى يطلب اصحابه واتباعه بما عنده من البأس  
 والنجدة والاقلام والشدة وذلك ما لا تطيقه الامور العادية ولا تدعه الضراغم الباسلة

\* يَفِدُنِي أَتَمُّ الطَّيْرِ عُمَرَا سِلَاحَهُ \* نُسُورًا لَمَّا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَافِمُ \*

الغريب القشاعم النصور الطويلات العمرومته سميت المنية ام تشعم لطول عمرها والملاووجه الارض والاحداث  
 الشابة واحد ما حدث وهو الشاب الا عراب نحور يدل من اتم الطير وقيل هو عطف بيان واحداثها والقشاعم  
 عطف بيان المعنى يقول يفدني اطول الطير عمرا ملاح سيف الدولة وبسن هذا الصنف فقال اصغر النصور كما يروى  
 واحداثها وقشاعمها وانما يفدني لوجود الجئ في وقائعه والاستبشار بكثرة ملاحه

\* وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبٍ \* وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ \*

الغريب المخالب جمع مخالب وهو الظفر لسباع الطير والقوائم جمع قائم وهو قائم المعنى يقول ما ضر  
 الاحداث من النصور يعني الفراخ والقشاعم وهي المنة التي ضعفت عن طلب الرزق وخص هذا النوعين لعجزهما  
 عن طلب القوت قول ليس بضرهما ان لا يكون لهما مخالب قوية ملتزمة بعد ان خلقت اعياف سيف الدولة فانها  
 تقوم بكفاية قوتها قال الواحدى ونحو زان يكون المعنى وما ضرها لو خلقت بغير مخالب كما تقول ما ضرها لو خلقت  
 حصورك وليس النهار بمظلم لكك تريد ما ضره لو خلق مظلما والمعنى ما ضرها ان تخلق بغير مخالب تستعملها فيما تاكله  
 وتصرفها فيما تشبه لان حيوفه تبلغ لها في ذلك ما ترغبه وتعمل لهما ما تريد وتطلبه قد ذكرنا لطير في مواضع فاحسن  
 وجاء بما لم يسبق اليه بقوله بطمع الطير فيهم طول كلهم حتى يكاد على احيائهم تقع ومن مستحسن قوله في وصف  
 الجيش \* وذى ليجب لا ذوالجناح امامه \* بناج ولا الوحش المشارب سالم \* تمر عليه شمس وهي ضعيفة \* تطاعه من  
 بين رؤس القشاعم \* وقد ذكرنا طير جماعة وقد ذكرناهم قبل هذا وقد اخذ معنى ابى الطيب ابو بصير من بيان بقوله \*  
 ويوماك يوم للعفاة مذلل \* ويوم الى الاعداء منك عصبص \* اذا حرمت فوق ارماح نحوره \* طار اليها الضرب  
 ما تترقب \* وله ايضا \* وانك لا تنك تحت عجاجة \* تقطع فيها المشربة بالطل \* اذا يئمت عقبها لها من خصيلة \* وصحت



أليها الك أو عين على القلى \* الخصية كل لينة فيها عجباً والى اللعلاق \*  
 \* عمل الحدث الحمراء تعرف لونها \* \* وتعلم أي الساقيتين الغمائم \* \*

الأعراب أي ابتداء والغمائم الغبروتعلم مكنونة من العمل الغريب الحدث هي القلعة التي بناها وهي في بلاد الروم وعليها كانت القلعة ومما أحمره لأنه بناها بحجارة حمرة وقيل مما أحمره كثرة ما جرى عند هامان إلى ماء المعنى يقول هل تعرف القلعة لونها لأنه غير لونها أما بالحجارة وأما بالدماء وهل تعلم أحد الساقيتين سقتهما الغمائم أم الجحائم وحديث ذكر الجحائم اكتفاء بكثرة الغمائم وفي النجائب واحد ما عامة وهو كقول الهذلي \* دعاني لثبها القلب إلى لا مرة \* مطيع لما أدرى أرطد ملا بها \* أراد أرطد أم غي فخذ ف اكتفاء برشد وقل بين

أبو الطيب المعنى في البيت الثاني بقوله

\* سقتهما الغمائم الغرق قبل نزوله \* \* فلما دنا منها سقتهما الجحائم \* \*

الغريب الغرذوات البرق والجحائم جمع جمجمة المعنى يقول مقام الغمام قيل نزل سبع لدولة بها وجادها قبل حلولة فيها فلما حلها وقع فيها بالروم الذين حاولوا منعه من بسببها فغتلهم حموشه وفلقت ما مهم صوفة فسمعك منها من دعائهم ما مائل المطر الذي جاد به والسحاب في كثرة وقارمه في حملته

\* بناها فاعلى والقنا نقرع القنا \* \* وموج المنيا حولها متلاطم \* \*

المعنى يقول بنى سيف الدولة القلعة وأذل الروم بالايقاع بهم وقهرهم بالامتلاء عليهم بعد أن يقارع القنا في حربهم متلاطم موج الموت في منازلته

\* وكان بها مثل الجنون فأصبحت \* \* ومن جئت القتلى عليها تمائم \* \*

الغريب الجئت جمع جنة وهي الجسد والتائم العود واحد ما تجمدة المعنى يقول هذه القلعة لما جعل الاضطراب لها بالفتنة حنونا وذلك ان الروم كانوا يقصدونها ويحاربون أهلها فلا تزال الفتنة بها قائمة فلما قتل سيف الدولة الروم وعلق القتلى على حيطانها مكنت الفتنة وحلم أهلها فجعل جئت القتلى كالتائم عليها فامكن الفتنة فكان الفتنة كانت جنونا مسكن سيف الدولة تلك المخافة واذمب تلك المهابة وترك حولها من حث الروم ما قام لها مقام التائم وأمنها جمع المحاذر وقد لا يقول حبيب \* تكاد عطايا تبحن جنوبها \* إذا لم يعوذها بنعمة طالب \* قال أبو الطيب ما رد على أحد شيئاً فعلمته الا سيف الدولة ما بنى انشدته ومن جئت القتلى فقال لي مد قل من جئت القتلى فقبلت وقلت كما قال لي

\* طريدة دهر ساقها فرد دتها \* \* على الدين بالخطي والدهر راغم \* \*

الغريب الطريدة المطردة وفعل معنى مفعول كبير في الكلام نحو قتيل وأحير والخطي الرماح والراغم أصل الرغم ان يلصق الانف بالتراب المعنى جعلها طريدة الدهر بان سلاط عليها الروم حتى أخرجوها فاعاد بناءها سيف الدولة ورد ما على أهل الاعلام فرغم الدهر حسن خالفه فيما قصد والمعنى يخاطب سيف الدولة فيقول كانت هذه المدبنة طريدة دهر أخرجها عن مدن الاسلام وأزعجها من بينهم لعدم العمران فرد دتها على الاسلام بتحكيمك لها واغتصبتها من الروم بدفعهم عنها وغالبت الدهر الذي أعد لهم عليها فغلبته وقارعتة دونها فارغمته

\* تغيت الليالي كل شيء أخذته \* \* وهن لما يأخذن منك غوارم \* \*

الغريب تغيت تفعل من الفت والغوارم جمع غارمة المعنى قال الواحد الليالي إذا أخذت منك غرمت لانيك تلزمها العرامة قال ويجوز ان يكون تغيت مخاطبة على رواية من روى أخذته بالتاء يقول إذا هابت الليالي شيئاً فته عليه فلم



قد ربي اهترم الله منك وفي اذا اخذت من ذلك شيئا فمضت بغيرك الى الله اقوى من الذي هو غايته لا يتكلم بغيرك مخالفتك وهذا من قول الآخر فما ادرك لما عرون فمضوا بغيرهم ولا فالتاس ما فوالناس وا نرو وكقول الطرماس ما ان يا هلم الناس لا يترك الحين تبا او يطلب فتدعي المعنى في القلب وقال الطيب وابن القطاع كلاهما اجتراك في اللفظ والمعنى لا من شروا بالنون افعل المعنى قال ابن القطاع قال ابن شنيش من جن ابواء التميمي قال في صلح بن رشد قرأت على المتنب اخذته بالنون فقال صحت يا باطي قلت وكيف قلب قال اخذته بالتاء لا بني لوقلت بالنون لا فعلت المعنى والاعراب ونقص قول في آخر البيت وذلك ان قلبيت يمدى الى مفعولين فاذا جعلت الليالي قاعله ونصبت كل شيء لم يكن مفعول ثان ففعل الاعراب واذا قلت بالتاء جعلت الليالي مفعولا ولا وكل شيء ثانيا وما فساد المعنى فلو جعلت الليالي القاعلة لجعلتها تغيب كل شيء ولا تغرمه ثم اعضته بقولي ومن لما باخذ من منك غوارم وانما المعنى تغيب يا هلم الله ولة الليالي كل شيء اخذته منها لا تغرمه لها ومن غوارم لك ما باخذ من فصيح المعنى

• اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا • مضى قبل ان تلقى ما به الجواز •

الغريب الفعل المضارع ما كان فيه احدى الزوائد الاربع الالف للمتكم والنون للجماعة والياء للثانية والثاء للمخاطبة والمرأة الغائبة والتجرون يحمون المستقبل المضارع وهو يصلح للحال والا متقبلا حتى تدخل عليه عتوقا والسين فبصير للمستقبل خاصة واراد ابو الطيب ما الاستقبال حتى يصح له المعنى لان الفعل الحاضر لا يجوز ان ينوي ويتوقع ولا يوربه والجوازم حروف الجزم وهي لم ولما ومهما وحرف الشرط وهذه الحروف اذا دخلت على الفعل الصحيح سكنته واذا دخلت على المعتل حذف حرف العلة منه والبيت بناء على التورية المعنى بقول اذا نويت امرات فعله فكان ذلك فعلا مستقلا عما مضى مضى ذلك الفعل الذي نويته قبل ان يجزم ذلك الفعل بريد ما معد الله به واظهره له من هذا في قصده اذا كان ما ينويه فعلا مستقبلا ولغظا لمستقبل يقع على الدائم الذي لم ينقطع وعلى المتأخر الذي لم يقع صار ذلك الفعل ماضيا بوقوعه منك ومنصرفا بتمكده لك قبل ان تلحقه الجوازم فبسيته فيما لم يجب وقد خل عليه متخلصه فيما لم يقع قال ابن وكعب هو ما خوذ من قول حبيب • خرقاء يلعب بالعقول حبا بها • كتلاعب الافعال بالاماء •

• وكيف نرجى الروم والروس هدمها • وذا الطعن اساس لها و صائم •

الغريب الروس فرقة تنضم الى الروم والاماس ما يبنى عليه اس الحائط وامامه وجمع اس آساس وقد قالوا اسس في اساس كقول ال وقدل وفي جمع اس اس كعس وعساس وجمع الاس آساس كعيب واسباب واسست البناء تاميما والدعائم جمع دعامة وهي عماد البيت وكل شيء يستند اليه ويتقوى به فهو دعامة ومنه معنى العند الدعامة المعنى بقول كيف يرجون هدمها وهي مد عومة بطعنك موصمة بشجاعتك وجيشك فالطعن لها كالاها والجيوش لها كالدعائم فكيف ترومون هدمها وقد اسعها الطعن الذي اعلمته فيهم وادعمتها بالقتل الذي حاطته عليهم فكيف يرون هدمها وهذه صورة بنيتها وكيف يحاربون اخلا ما ومنه حقيقة منعها

• وقد حاكموها والمنيا حواكم • فمات مظلوم ولا ماس ظالم •

المعنى يقول حاكموها يعني القلعة وكانوا ظالما لها وكان مظلومة فلما حكمت الصوف قتلت الظالم وابقت المظلوم فامكت الروم وحدد بناء القلعة فجعل القلعة والروم حصين والحرب حاكمة فحكمت الحرب للقلعة بالسلامة وللروم بالهلاك ما عاشوا مع ما حاولوه من الظلم لها ولما مات ذكر القلعة مع ما ارادوه من تخريب لها بل نصر الله فيها سيف الله ولة فهزم جيوشهم واظهر عليهم ففرق جموعهم



بِقَوْلِهِمْ \* إِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَنْجُرُوا إِلَى أُولَئِكَ \* \* شَرُّوا بِجِيَادِهِمْ \* \* قَوْلُهُمْ \*  
 الغريب بقوله انهم احترموا طين نفوسهم وغيروا لهم وليسوا الحديد والبرصا خيولهم التجافيف حتى صاروا لا تبين  
 قوائمه فصاروا كأنها لا قوائم والقوائم هنا قوائم الخيل وفي اول القصيدة \* وقد خلفت اسيا فله والقوائم \* فالقوائم  
 قوائم الخيول فلهذا لم يكن في هذه القصيدة ابطاء ولو كانتا بمعنى لجازلان الا ول معرفة وهذه نكرة والعري حير  
 الليل والجياد الخيل

إِذَا تَرَقَّوْا لَمْ تُعْرِفِ الْبَيْضَ مِنْهُمْ \* \* ثِيَابُهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَائِمُ \*  
 الغريب البيض الميوف المعنى جعل الروم يهتدون لكثرة ما عليهم من الحديد والبريق اللامعان ولم يفارق  
 بين ميوفهم وبينهم لان على رؤسهم البيض والمغافرو ثيابهم الدروع فهم كالحيوف وقد فسره بقوله من مثلها اي مثل  
 الحيوف يريد من الحديد واشار بهذا الوصف من كثرة سلاح هذا الجيش الى قوته وما ذكره من هذه الهيئة الى شدته  
 وصعته بعضهم وكان شيخا يقرأ عليه هذا الديوان يقول اخطأ ابو الطيب كيف ذكر العمائم والعمائم للعرب  
 وليست للروم فكيف جعلها للروم فصحكت من قوله وقلت له الضمير في مثلها الى ابن يعود ليس الى البيض وهي  
 الميوف فلم بد ما قلت

\* خَمِيسٌ بِشَرْقِ الْأَرْضِ وَالْغَرْبِ زَحْفَةٌ \* \* وَفِي أَذْنِ الْجُوزَاءِ مِنْهُ زَمَازِمُ \*  
 الغريب الخميس الجيش العظيم له الميمنة والميسرة والقلب والجناحان والزحف التقدم والجوزاء النجم معروفة  
 والزمازم جمع زمزمة وهو صوت لا يفهم لتداخله المعنى بقوله هذا الجيش لكثرة قدم الشرق والغرب وبلغ صوتهم  
 الجوزاء وخصها بالذكر من مائتا البروج لانها على صورة الاثمان هذا قول الواحدى وقال ابو الفتح لو كان لها اذن  
 سمعت بها والمعنى ان هذا الجيش لعظم امره وكثرة اهله قد ملأ ما بين الشرق والغرب وفي اذن الجوزاء من اصوات  
 اهله زمازم لا تقمر واخلاق لا تبين واشار بهذا الى ان الاصوات تبلغ السماء بكثرة تهاوت قطع ابعاد المسافات بشدتها و  
 لم تجمع في وصف جيش مثل هذا ومثل قول الطائي \* ملأ الملا عصبا فكاد بان يري \* لا خلف فيه ولا له قد ام \*  
 \* تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ لِسَانٍ وَأُمَّةٍ \* \* فَمَا تَفْهَمُ الْحُدَاثَ إِلَّا التَّرَاجِمُ \*

الغريب اللسان اللغة واللسان ايضا وقد قرأ ابو الحمال العدوى وما ارسلنا من رسول الا بلسن قومه اي بلغتهم وكذلك  
 القراءة المشهورة بلغتهم والحداث جمع حادث وهو بمعنى متحدث قال سويد بن ابي كاهل \* بجمع الحداث قول احسنا \*  
 لوارادوا غيره لم يمتنع \* والتراجم جمع ترجمان وقد نطقت به العرب فقالوا ترجمان والجمع التراجم مثل الزعفران  
 وزعفران وصحاح وصحاح وترجمان بفتح التاء وضمها اتباعا لضم الجيم قال الرازي \* فمن بلغطن به الغاطا \*  
 كالترجمان لقي الانباطا \* المعنى يقول تجمع في هذا الجيش من جميع اهل اللغات من الامم المختلفة والطوائف  
 المتفرقة فما يتفاهم الحداث منهم الا بتراجم تتكلف لهم وتغامير تستعمل بينهم وكل هذا يشير الى عظم الجيش و  
 ما قل جمع فيه من المقابلة

\* فَلِلَّهِ وَقْتُ ذَوْبِ الْغِشِّ نَارُهُ \* \* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَارِمٌ أَوْ ضَبَارِمُ \*  
 الغريب يريد بالغش الضعفاء من الرجال والسلاح والضبارم الا هذا الشد يد الغليظ المعنى انه يتعجب من ذلك  
 انوارته لدى قامت الحرب فيه بين صيف الدولة والروم يقول ما كان مغشوشا ملك وتلاشى كانه ذاب بنار الحرب  
 وذكر النار لان تانيها غير حقيقي اواراد لها فلم يبق الا صيف قاطع او رجل شديد الخلق شجاع والمعنى ان

فقد الحرب اذ هبت تميرته الفرسان وذوبت نارها عظيم ونبتعا امرهم فلم يبق من العترة الا البطاح والاشجار  
الرجال الا الصبارم

• تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا • • وقمر من الابطال من لا يصاب منهم • •

المعنى يقول تكسر من السيوف ما لم يكن ما فيها يقطع الدرع والرمح وذبت العترة الذين لا يقاتلون بزيادتك من  
السيوف الذي لا يقطع الدرع والدرع من روى يقطع لانه كل وعجز روى رواية الخطيب وعجز  
من الفرسان من لا يقدر على المصادمة من روى يقطع بالغاء اراء الوقت يعنى ان الوقت كان صعبا لم يبق فيه الا  
الخاص من الرجال والاشجار قال ابن القطاع يقطع كل سيف لا يقطع الدرع والرمح أى كل سيف كهام لا يقطع وقوله  
تقطع تفرق وتمزق كقوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم أى تفرقوا وتمزقوا فلم يبق الا ما صار اواسد صبارم وقال  
• وقفت وما فى الموت شك لواقف • • كأنك فى جفن الردى وهونائهم • •

المعنى قال الواحدى سمعت الشيخ ابا معمر الفضل بن اسمعيل القاضى يقول سمعت ابا الحسن على بن عبد العزيز  
يقول لما انشد المتنبى هذا البيت والذي بعده انكر عليه سيف الدولة تطبيق عجزى البيتين على صدر ربهما وقال له  
ينبغى ان تطبق عجز الاول على الثانى وعجز الثانى على الاول ثم قال له واثبت فى هذا مثل امرئ القيس فى قوله • كانى  
لم اركب جوادا للذة • ولم اتبطن كاعباد ذلت خلت • ولم احبث الزرق الروى ولم اقل • لخيلى كرى كرى بعد ابطال • • •  
وجه الكلام فى البيتين على ما قاله اهل العلم بالشعر ان يكون عجز الاول على الثانى والثانى على الاول ليستقيم الكلام فيكون  
ركوب الخيل مع الا مر للخيل بالكر ومبا • الخمر مع تبطن الكاعب فقال له ابو الطيب ادام الله عزمو لا نا ان صح ان  
الذى استدرك هذا على امرئ القيس اعلم منه بالشعر فقد اخطأ امرؤ القيس وخطأت يا مولانا لا نعرف ان البزاز  
لا يعرف الثوب معرفة الحائك لان البزاز يعرف جملته والحائك يعرف جملته وتفصيله لانه اخرجه من الغزلية الى الثوبية  
وانما قرن امرؤ القيس لذة النماء بلذة الركوب وقرون العماحة فى شراء الخمر لاضياى بالشجاعة فى منازلة الاعداء  
وانا لما ذكرت الموت فى اول البيت اتبعته بذكر الردى لتجانسه ولما كان وجه المنهزم لا يخلو من ان يكون عبوا ما وعينه  
من ان تكون باكية قلت ووجهك واضح لا جمع بين الاضداد فى المعنى فاعجب سيف الدولة ووصله بخمسة دنانير  
وقال ابو الغتم ونقله الواحدى وليس الملك والشجاعة فى شئ من صناعة الشعر ولا يمكن ان يكون فى ملازمة العجز الصدر  
مثل هذا بن البيتين لان قوله كأنك فى جفن الردى هو معنى قوله وقفت فلا معدل لهذا العجز عن هذا الصدر لان النائم  
اذا طبق جفنه احاط بما تحته فكان الموت قد اقله من كل مكان كما يحل قى الجفن على ما يتضمنه من جميع جهاتها فهذا  
هو حقيقة الموت وقوله تمر بك الا بطل هو النهاية فى التطابق للمكان الذى تكلم فيه الا بطل فتكلم ونعبس ووجهك  
هو وضاح لا حتمار الا مرا عظيم انتهى كلاهما تقول وقفت غير متعجب واقدمت غير متوقع والموت لا شك عند من  
وقف موقعك وتقدم قفل مك كانك من الردى فى انكر مواضعه وهو معترض عنك فيما تتكلمه من شدائد راشار بجفن  
الردى الى عظيم ما افتحم وجعله نائما لسلامته من الهلاك لانه لم يبصره وغفل عنه بالنوم فسلم ولم يهلك قال  
• تمر بك الا بطل كلمى هزيمة • • ووجهك وضاح وتغر بك باسم • •

الغريب وكلمى جرحى وهو جمع كلمة هزيمة مهزومة وهو من باب فعيل معنى مفعول والوضاح الواضح  
المعنى يقول تمر بك الجرحى من الا بطل منهزمين وكلمى مستسلمين وذلك لا يبنى عزمك ولا تضعف نفسك بل  
كنت حينئذ وضاحا غير متخوف وبسا ما غير متصجروا بقا من الله بنصرة متيقما بما وصلك به من جميل صنعه وهو من قول



فما كان من ذلك الا ان اقبلت اليه فقلت له يا ابي العباس انك تعلم انك لا تدري ما تدركه  
 انت وما فيك من الشجاعة قد تجاوز الحد الى ما تقول فانك من انك عالم بالغيب لا نك كاد ان تعرف ما نصير اليه  
 من الظهور فلا تعلم الموت لعلك ان العاقبة لك وقال ابو الفتح في آخره بعض التنازع لانه لان الشجاعة لا تله كرمع  
 العلم بل هو العلم بالعلم الا انه كان في ذكر الحرب وكانت الشجاعة من الفاظهم فبحر ان يكون ذكر الشجاعة مع علم الغيب  
 لا انه كان عريف ما يصير اليه فشجع ولم يحذر الموت انتهى كلامه والمعنى انك اظهرت من اقدامك وعزمك وصماحتك  
 بمصيرك ما صدق في قوم فيك انت تعلم الغيب يريد عيب ما ل امرئ في الظهور فلم تجعل بشدة الحرب وتيقنت ما ختم الله  
 لك به من التأييد فامتنع مخاريف المقتل فحينئذ كنت وجاهيا بما عندك شدة الحرب  
 قال

• ضُمَّتْ جَنَّا حَيْثُ هُمْ عَلَى الْقَلْبِ ضُمَّةٌ • • تَمَرَّتْ الْخَوَافِي تَحْتَهَا الْقَوَادِمُ •

الغريب الجناحان جابا العسكر من جناحي الطائر والخوافي اربع ريشات تتلوا ريعا قبلها من جناحي الطائر  
 والقوادم اربع ريشات في اول جناحي الطائر وعليها معولة في طيرانها واراد بالجناحين المذمة والامسرة وهما جابا  
 العسكر ولما سماهما جناحين جعل رجلا لهما خوافي وقوادم والجناح يشتمل على القوادم والخوافي والمعنى بقول  
 لغفت جناحي العسكر على القلب فامسكت الجميع بقتلك اولهم واخرهم يريد انك ضمت جناحي جيش الروم ضمة  
 منكورة وشددت في الجيش شدة صادقة قتلت بها منهم من كانت منزلته في انهاض الخميس منزلة الخوافي والقوادم  
 من الجناحين والاول والاولا واخر من هذين العضدين واستعار الجناحين وجعل الخوافي والقوادم فرمان  
 الجيش ولقد احسن في هذا غاية الاحسان وقال قوم في الجناح عشرون ريشة اربع قوادم واربع مناكب واربع  
 خواف واربع باهر واربع كلن

• بِضَرْبِ أَتَى الْهَامَاتِ وَالنُّصْرُ غَائِبٌ • • وَصَارَ إِلَى اللَّبَاتِ وَالنُّصْرُ قَادِمٌ •

الغريب الهامات جمع هامة وهي الرؤس واللبات النحور واحد مالبة وطابق من غائب وقادم المعنى قال  
 ابو الفتح اذا ضربت عدوا وحصل ميعك في راسه لم تعتد ذلك نصرا ولا ظفرا واذا فلق راسه وصار الى اللبة فحينئذ  
 يكون نصرا ولا يرضبك مادونه وقال ابن فورقة انما عني مرة انصروا انه لم يثبت الاقدار وقوع السيف الى المضروب  
 به من الهامة الى اللبة كما تقول بازلت العدو والنصر غائب وضربتهم بالسيف وقد قدم النصر والمعنى كسرت الجناحين  
 والقوادم والخوافي بضرب فلق رؤس الروم وبلغ لباتهم وتمكنت سيوفك فيهم وجيشهم مهزوم وجمعهم مغلوب  
 وانصر الغائب قد قدم والظهور قد انتظم والتأم واشار بذلك ان هزيمة الروم لم تكن الا مجالدة وغلبة وظفر  
 سيف الدولة لم يكن الا بعد مقاومة

• حَقَرَتْ الرَّدَّيْنِيَّاتِ حَتَّى طَرَحَتْهَا • • وَحَتَّى كَانَ السَّيْفُ لِلرَّمْحِ شَانِمٌ •

الغريب الردينيات الرماح المنسوبة الى ردينة امرأة باليمامة هي وزوجها يعملان الرماح والشم السب والاهم  
 السمة شتم فهو شاتم المعنى تركت الرماح في القتال وازريتها لانها صلاح الجبناء وملاح الشجعان السيف لمقاربة  
 ما بين الفريقين في القتال ولما اخترت السيف على الرمح غير الرمح لانه يطعن من بعيد والسيف من قريب فكانه

يشتبه بالضعف وثقله الغنى والمعنى انك طرحت الرماح وامتثلت فعلها وعدت الى المختوف ما لا يفصلها واشتمل بها  
لغيرك بامر ما فكادها شتمت الرماح بتصغيرها لثانها واما انها تسخطا لفعلها

• وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَأَنَّمَا • • • قَفَا تَبِيحُهُ الْبَيْضُ الْخُفَافُ الصَّوَارِمُ •

الغريب البيض السيوف والخفاف المرمية والصوارم القواطع المعنى يقول من ارتقب النصر الجليل وحاول  
ومن طلب الفتح المبين وطالبه فاما مفتاح ذلك السيوف المصنوعة واحياءه الخفاف الماضية

• نَشَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَادِ نَثْرَةً • • • كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمَ •

الغريب الاحياء ب جبل والنثر التفرق المعنى يقول فرقتهم على هذا الجبل معتزلين نثر الدراهم على العروس فتفرقت  
مضارعتهم على هذا الجبل كما تفرق مواقع الدارهم اذا نثرت وهذا من محامن ابي الطيب وقد اشار بهذا الى ان

سيف الدولة تحكم في الروم فتلا و امرا ونثر جيشهم فوق هذا الجبل نثرا

• تَدْوَسُ بِكَ الْخَيْلُ الْوُكُورَ عَلَى الذَّرَى • • • وَقَدْ كَثُرَتْ حَوْلَ الْوُكُورِ الْمَطَايِمُ •

الغريب وكرو الطائر موضع مبيته والجمع وكور والذرى رؤس الجبال المعنى يقول تطأ بك الخيل حيث تتجمعهم  
رؤس الجبال حيث يكون وكور الطير تقتلهم هناك فتكثر للطير المطاييم عند بيوتها فاذا اخذوا عليك دريا صعدت  
اليهم رؤس الجبال تقتلهم هناك فلذلك كثرت المطاييم حول الوكور وهذا الكلام ابي الفتح ونقله الواحدي وقال  
قد وس بك الخيل في آبار الروم وكور الطير رؤس الجبال وقس الاوعار وقد كثرت الجثث من القتلى حول  
الوكور بكثرة من قتله هناك فرحانك ومن امتهك من الروم جيشك وعلامتك واشار بك الى كثرة الجثث حول وكور  
الطير مع انتزاع مواضعها وامتناع اماكنها الى ما كان الروم عليه من شدة الهرب وما كان اصحاب سيف الدولة عليه  
من قوة الطلب وابهم فتلومهم في رؤس الجبال وادركوهم في ابعد غابات الارعار

• نَظُنُّ فَرَاخَ الْفَتْحِ أَنَّكَ زُرْتَهَا • • • بِأَمَانِيهَا وَهِيَ الْعِتَاقُ الصَّلَادِمُ •

الغريب الفتح ابان العقبان واحدتها فتخاء ومببت بك اظول جناحها ولينه في الطيران والفتح لسن المعامل  
والامات جمع ام فيما لا يعقل وقد جاء فيه امهات حملات من يعقل والعناق كرام الخيل والصلاد م جمع صلاد وهي  
الفرس الشديدة والصلبة القوية المعنى يقول غارت فراخ العقبان خباياك لما صعدت اليها امانها لان خيلك كالعقبان  
شدوة ومرعة وضرا وقال ابن الاثير في نظن فراخ العقبان لكثرة ما صيرت حول وكور ما من جثث القتلى انك زرتها  
بامانها فابعدتها عما اقواتها وانما فعل ذلك صلاد م خيلك وكثرة القتل ما انك كتائب جيشك وقال

• إِذَا رَلَقْتَ مَشِيَّتَهَا يُبْطُونَهَا • • • كَمَا تَمْشِي فِي الصَّعِيدِ الْأَرَاقِمُ •

الغريب الصعيد وجه الارض والاراقم الحيات المعنى يقول اذا زلقت الخيل في صعودها الجبال جعلتها تمشي  
على بطونها في الصعيد يصف صعوبة ترقبها الى الجبال يريد اذا زلقت لصعوبة ما تحاول مشيتها على بطونها مكرمة وابهضتها  
على تلك الحال متمرعة كاتمشي الاراقم في الصعيد على بطونها وتسير فيه متمكة في مصرها

• فِي كُلِّ يَوْمٍ نَا الدُّمُسْتَقُّ مُقَدِّمٌ • • • قَفَاةٌ عَلَى الْإِقْدَامِ لِلْوَجْهِ لَا ئِمٌ •

الغريب الدمستق صاحب جيش الروم وقد مر تفسيره على مواضع وجمعه دما معة على زيادة التاء المعنى يقول  
كل يوم يقدم عليك ثم يعرفيلوم قفاة وجهه على اقدمه يقول لم اقدمت حتي عرضتني للضرب بهزيمةك وذلك ان  
ادمه هب هزيمته والضرب في قفاة لائمه وجهه واصحابه غير مستكرين لعله



أَلَيْسَ بِرَيْحٍ أَلَيْسَ بِرَيْحٍ جَنَّتْ بِذِي قُوَّةٍ \* وَقَدْ حَرَّ قَسَتْ رِيحُ اللَّيْلِ أَلْبَهُائِمُ \*  
 الغريب الليف الاعد والجمع اللبث يذوقه تجريره ويختبره وذائق اي جرب المعنى قول لو كان حازما لكفاه  
 ما يعرفه ويضعه من اجابته في هذه من شجاعتك عن فلاحتك والمعنى انه يسمع خبرك وباتيك مقاتلا ثم يهزم ولو  
 انهزم من غير قتال بكان اجزم

\* وَقَدْ فَجَعَتْهُ بَابِنَهُ وَابْنُ صِهْرِهِ \* وَبِالصَّيْهِرِ حَمَلَاتُ الْأَمِيرِ الْغَوَاشِمُ \*  
 الامير اي تجميع بقية حملات بفتح الخين في الصحيح وانما احسن الميم من حملات ضرورة الغريب المصراقل  
 بيت المرأة عن الخليل ومن العرب من جعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا يقال ما هرت اليهم اذا تزوجت  
 قريهم واصهرت بهم اذا اتصفت بهم وتجر منه بجوار ونصب او تزوج من ابن الامير اي وانشد لزمير قود الجياد  
 واصهارا الملوك وصبره في مواطن لو كانوا بها عشوا والغواشم الغواضب المعنى يقول حملاتك عليهم التي  
 تخشعهم وتكبرهم قد فجعتهم يا قاريه فهلا اعتبر بهم حتى لا يقدم يريدان حملات حيف الك ولة فجعت الك مستق  
 بابنه واصهاره وهو لا يندع بحملاته الغواشم للافران الغواضب لانفس الفرمان فما لك مستق لا يكفه عن التعرض  
 له ما اسلف حيف الك ولة من الايقاع

\* مَضَى يَشْكُرُ الْأَصْحَابَ فِي قُوَّةِ الظُّبَا \* بِمَا شَغَلَتْهَا هَامُهُمْ وَالْمَعَا صِمُ \*  
 الغريب الظبا جمع ظمة وهي حد الحيف والمعاصم جمع معصم وهو الزند المعنى يريد انه يشكر اصحابه لان السيوف  
 اشتغلت بهم عنه فشكروهم كانهم وقوة السيوف برؤوسهم وايديهم حتى انهزم وفات السيوف  
 \* وَيَفْهَمُ صَوْتَ الْمَشْرِفِيَّةِ فِيهِمْ \* عَلَى أَنْ أَصَوَاتُ السِّيُوفِ أَعَاجِمُ \*  
 الغريب المشرفية السيوف نصبت الى مشارف وهي قرى من ارض العرب تدنو الى الربف يقال حيف مشرفي ولا  
 يقال مشارفي لان الجمع لا ينصب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقال مهالبي ولا جعافري ولا معافري المعنى يقول  
 السيوف لا يفهم اصواتها احد لان اصواتها اعاجم غير مفهومة والد معتنق يفهم صوتها في اصحابه لا نه يستدل  
 بذلك على قتلهم فهو فهم من طريق الاعتياد لا من طريق السماع اذا سمع صليلها علم انه مقتولون  
 \* يَسْرُبُ مَا أَطَاكَ لَا مِنْ جَهَائِلِهِ \* وَلَكِنْ مَغْنُومًا نَجَى مِنْكَ غَانِمُ \*  
 المعنى يقول هو ممرور بما اخذته من اصحابه وامتعته حيث كانت الفداء له اذا انجاهوا واشتغل العسكر باخذ هذه  
 الاشياء وليس يفرح جهلا بجهائله وانما يفرح بسلامته حيث نجاه منك ما لما بروحه وامن من غنيمة ففاتك بنفسه وطلبته  
 فلم تنله بحتفه مستغرب في دهره فهو ان نجابرا مه غانم وان كان مغنوما فالملوب اذا انجاه منك بعلمه فهو غانم سالم وهذا  
 مثل قول بطام بن قيس في المثل السلامة احدي الغنيتين

\* وَلَسْتُ مَلِيكًا هَازِمًا لِلنَّظِيرَةِ \* وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشِّرْكِ هَازِمُ \*  
 الاعراب رفع هازم خبر لكن والتوحيد الخبر الاول كقولك حلوحا مض وبجوز ان يكون خبرا بتداء محذوف  
 اي انت هازم المعنى يقول لست في هزمك الك معتنق ملكا مثله ولكنك الاسلام هزم الشرك ولبس بينهما قياس  
 في الغضل يريد انك حيف الاسلام ومقيم اود الايمان وملك الروم الذي واجهك عماد اهل الكفر وعليه مدار  
 الامر فهزيمتك له هزيمة التوحيد للشرك وطهورك عليه ظهور اهل الحق على اهل الاك  
 \* تَشْرَفُ عَدْنَانُ بِهِ لَا رَيْعَةً \* وَتَفْتَخِرُ الدُّنْيَا بِهِ لَا عَوَاصِمُ \*

الأصراب القهقري به لمليك وهو لغة في ملك ولو كان بكلامها كما كان أجود حتى يكون مخاطبا الغريبتة بضمير  
 ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان وربيعة ربيعة بن النول والعوام قلاع ونخسرون من أهال حلب وقيل من  
 العربات إلى حمص المعنى يقول تغتخرون الملك العرب كلها لا تخفن ربيعة قومه وتغتنح به الدنيا كلها لا الهام  
 وحده ما نكل الناس يغتخرون به وإن بعد نعيمهم عن نسيه والبلا تغتخرون به وإن بعد أكثر ما من بك

\* لَكَ الْحَمْدُ فِي الدَّرِّ الَّذِي لِي لَفْظُهُ \* \* فَإِنَّكَ مُعْطِيهِ وَإِنِّي نَاظِمٌ \*

المعنى يريد بالكثرة شعرة يريد أن المعالي لك واللغظي لانت تعطيه وأنا ناظمه لأنى أصف مكارمك فيه واقيد فضائلك  
 به وهو من قول ابن الرومي \* ومذونك من أقاريلي مدحها \* عدالك ذرة ولي النظام \*

\* وَإِنِّي لَتَعْدُو بِي عَطَايَاكَ فِي الْوَعْدِ \* \* فَلَا أَنَا مَذْمُومٌ وَلَا أَنْتَ نَادِمٌ \*

الغريب تعدواي تجرى وتصرع والوعى الحرب المعنى يريد أنى أركب خيلك التى تهينى فهى تعدو بى فى  
 الحرب فلتست مذموما فى اخذها لأنى شاكر اياك وناشر ذكرك ولست ناد مالمى ما اعطيتني لقيامى بحق ما اوليتنى  
 \* عَلَى كُلِّ طَيَّارٍ إِلَيْهَا بِرَجْلِهِ \* \* إِذَا وَقَعَتْ فِي مَسْمَعِيهِ الْغَمَامُ \*

الأصراب على متعلق بما قبله من قوله نادى لست نادى على كل طيار والغريب الغمام جمع غممة وهى الصوت  
 المختلف وهى اصوات الابطال فى الحرب المعنى يقول لست نادى على كل فرس طيار ويجوز أن يكون على متعلقا  
 بمحذوف كانه قال أقصد الوعى على كل طيار يطير برجله أى يجرى فى مرعة الطير اذا سمع صوت الابطال فى الحرب  
 وفيه نظرا لى قول ابن المعتز \* وليل كحل العين خضت ظلامه \* بازرق لمام واخضر صام \* وطيارة بالرجل خوفا  
 كانما \* تصافح رصاص الحصى بالجمام \*

\* إِلَّا أَيُّهَا السُّبُفُ الَّذِي لَسْتَ مُنَمِّدًا \* \* وَلَا فَيْكَ مُرْتَابٌ وَلَا مِنْكَ مَا صِمُّ \*

المعنى يقول انت السيف الذى لا ينبر له حد ولا يتضمنه غمد ولا فيه لمصرة ربة ولا تعتصم منه جنة لان مقاصد  
 موصولة بالتصريح ومعاينه مكتوفة بجميل الصنع

\* هَنِئْنَا لَضَرْبِ الْهَامِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَى \* \* وَرَاجِبِكَ وَالْإِسْلَامِ أَنْتَ سَالِمٌ \*

المعنى نهى هذه الاشياء بسلامتك لانك قوامها ضرب الهام انت احدث الناس به والمجد انت اكسب الناس  
 له والعلى انت جامع شملها وراجى مكارمك التى لا تمطل بغفلها والاسلام لانك اعززت دعوته وانفلجت على  
 الاشرار حجتك انك سالم أى منسى عمرك متبوع امرك

\* وَلَمْ لَا يَبْقَى الرَّحْمَنُ حَدِيكَ مَا وَقَى \* \* وَتَفْلِيغُهُ هَامَ الْعِدَى بِكَ دَائِمٌ \*

المعنى يقول لم مواستهام انكاره لم لا يحفظك مادمت تغلق هام العدو فانه لا شك يحفظك لا شك هيفه بك  
 يقول على أعدائه وقال يمدحه وقد ورد عليه رسول الروم يطلب الهدنة فى سنة  
 اربع واربعين وثلاثمائة وهى من الطويل والقافية من المتواتر

ن 'الام كرام \* أَرَاكَ كَذَا كُلِّ الْمُلُوكِ هُمَامٌ \* \* وَسَمَّ لَهُ رُسُلَ الْمُلُوكِ غَمَامٌ \*

الغريب اراع افزع والهام لك 'تعظيم الهمة والغمام السحاب ومع 'مطر الاصراب كذا فى موضع نصب  
 صفة مصدر محذوف أى روعا كذا مثل هذا المعنى يقول هل راع ملك جميع الملوك وكذا 'أى كاري من روعات ايامهم  
 وهل قعاطرت الرسل على ملك كما تقاطرت عنيك وجعل موالى انزل 'ليه كسح 'نعام وهذا تعجب بربك هل راع ملك



قبل هذا اكل الملوك حتى خضعوا له واجتباؤوا به وتناهبوا زملهم عليه حتى كان ثوبا ما انظرهم بحضرة  
 \* ودانت له الدنيا فاصبح جالسا \* \* واياها فيما يريد قيام \*  
 الغريب دانت اطاعت المعنى يقول دانت الدنيا بامرته وبلغ ابدع اياتها بغفوة والايام قائمة فيما يستغية  
 مجتهد فيما يحاوله وينويه لا يسعى في تحصيل مراد والايام تسعى في تحصيل ما يريد  
 \* اذا زار سيف الدولة الروم غازيا \* \* كفاها ليام لو كفاه ليام \*  
 الغريبة اللام الزيارة القليلة ومنه قول جرير \* تنفى من تجنبه عزيز \* علي ومن زيارته ليام \* المعنى يقولون  
 اذا غزاهم كفاهم ادنى نزول منه لو اكتفى هو بذلك لكنه لا يكتفى حتى يبلغ اقصى بلادهم  
 ن حكمه \* فتى يتبع الا زمان في التام خطوه \* \* لكل زمان في يديه زمان \*  
 المعنى يقول الزمان يتبعه من احسن اليه من الناس احسن اليه الزمان ومن اساء اليه اساء اليه الزمان فالزمان  
 في الناس يتبع خطوه ولا يخالف امرة وحكمه حتى كان لكل زمان في يديه زمانا يملكه به وخطا ما يذلل له يشير الى  
 قوة معدة واقبال جد \*  
 قال

\* تنام لدنك الرسل امنا وضبطة \* \* واجفان رب الرسل ليس تنام \*

الاعراب ليس منا نحتمل امرين احدهما ان يكون استعمالها استعمال ما كقول العرب ليس الطيب الا الماك فيما  
 حكاه صيبويه والثاني ان يكون في ليس ضمير وحذف تاء التانيث ضرورة والا جود ان يكون في معنى ما فخلو من  
 الضمير لانه اذا جعلها فعلا ما ضيفا لا حسن ان يقول ليست تنام المعنى ان الرسل تنام عندك آمنة تهيمو ذلك  
 مستبشرة بمشاهدة فضلك واجفان الملوك الذين بعثوهم اليك ما مرة لما تتوقعه من خيبة رحولهم والمعنى الرسل تنام  
 آمنة لما تحسن اليهم آمنون بمقامهم عندك والذين بعثوهم يخافونك لانهم ليسوا على امان منك فلا تنام اجفانهم  
 خوفا منك وقد بينه بقوله

\* حذار المغروري الجبار فجاءة \* \* الى الطعن قبل ما لهن لجام \*

الغريب القبل المقابلة والمواجهة وهي مخففة من القبل وقال ابو الفتح هو جمع اقبل وقبلاء وهو الذي اقبات احدى  
 عينييه على الاخرى تشا وسارعة نفس المعنى يقول هم لا ينامون حذار لمن يركب الخيل اغراء الى الحرب حتى  
 لا يقف حتى تسرج او تلجم اذا فجاء امرأى يحذرون ملكا شديدا بأهله قويا جيشه تتسابق فرسانه الى الحرب عند  
 مفاجئتها لهم على اغراء الخيل فيستقبلون بها الطعان غير ملجمة وبجالدون عليها الاقران غير ممرجة  
 قال  
 \* تعطف فيه والاعنة شعرها \* \* وتضرب فيه والسياط كلام \*

الاعراب الضميران في الطرفين للطعن المذكور في البيت الذي قبله الغريب الاعنة جمع عنان وهو للخيل  
 السيور التي في اللجام والسياط جمع سوط وهو ما يضرب به الراكب المعنى يريد ان خبله مؤدبة اذا قيدت بشعرها  
 انقادت كما تنقاد بالعنان واذا ازجرت قام الكلام لها مقام السوط فهي لا تحتاج الى اللجم واراد ان يقول والاعنة  
 معارفها لوصح له الوزن لكان حسنا وانما اكتفى بشعرها ومرادة المعارف

\* وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا \* \* اذا لم يكن فوق الكرام كرام \*

المعنى يقول ما تنفع الخيل الكرام ولا السلاح وان عزمها ليس بنافع اذا لم يكن فوقها كرام في الحرب يريد ليس  
 تنفع الخيل ولا صم الرماح اذا لم يصرفها من الابطال كرام

• أَلَيْسَ كَم تَرُونَ الرِّسَالَ صَمًّا آتَوَالَهُ • • كَانَهُمْ فِيمَا وَهَيْتَ عَلَامٌ •

المعنى يقول انك تردهم صما يطلبون من الهدنة ردك لئلا ياتيهم في العطاء اي كما انك لا تصفي الى بلامة لانهم في سخاوتك فكل لك لا تقبل الهدنة وهذا هو المدح الموجه

• وَإِنْ كُنْتَ لَا تُعْطَى الذِّمَامَ طَوَاعَةً • • فَعُوذُ الْإِعَادَى بِالْكَرِيمِ ذِمَامٌ •

الغريب الذم ما جمع ذمة وهي العهد وأطعت الشيء طوعا وطواعية المعنى يقول ان كنت لا تعطى الروم عهدا وصلحا بالطوع فليأذهم بك يوجب لهم الذم لان من لا يذ بالكريم وجبت له الذمة اي فقد حصل لهم ما طلبوا وان لم تعطهم وعوذ الاعادي بالملك الكريم جوار يامنون به وقد اعتادوا بك فتقبلهم ورجوا كريمة عائدتك فاعفهم واجرهم وقد اكد هذا بما بعده فقال

• وَإِنْ نَفُوسًا أَمَمْتَكَ مَنِيْعَةً • • وَإِنْ دِمَاءً أَمَلْتَكَ حَرَامٌ •

الغريب اممتك قصدتك والحرام الذي لا يستباح المعنى يقول ان نفوسا قصدتك مستجيبة بك واعتمدتك راجية لك ممنوعة مما تحذر آمنة لما تكرهه وان دماءا امتلست اليك واقتصرت بآمالها عليك لواجب حفظها حرام مقلها

• إِذَا خَافَ مَلِكٌ مِنْ مَلِكٍ أَجْرَتَهُ • • وَمِيفَكُ خَافُوا وَالْجَوَارُ رُتْعَامٌ •

الغريب الملك والمليك واحد المعنى يقول اذا خاف ملك من ملك اجرت الخائف بفضلك وزجرت الخيف بعزك والروم خافوا ميفك فخصعوا لك والجوار يطلبون ليعتصموا بك واذا كنت تجبر من غيرك فانت بان تجبر من نفسك اولى

• لَهُمْ عَنْكَ بِالْبَيْضِ الْخِيفُ تَفَرَّقُ • • وَحَوْلَكَ بِالْكَتِبِ اللَّطَافُ زِحَامٌ •

المعنى هم يهربون من سيوفك الماضية المرفعة ويزدحمون عليك بالكتب يطلبون الهدنة بالتلطف والتضرع وقال قوم بل بالكتب اللطيفة والمعنى انه يشير الى عجزهم من مقاومتهم في الحرب وازدحامهم عليه في العلم

• تَغْرَحَلَاوَاتُ النَّفُوسِ قُلُوبَهَا • • فَتَخْتَارُ بَعْضُ الْعَيْشِ وَهَرَجَامٌ •

الغريب الحمام الموت المعنى يقول حب الحياة نغز القلب حتى تختار عيشا فيه ذل واختار الهرب من خوف القتل وذلك هو القتل في الحقيقة بل هو شر منه والمعنى ان اختيار العز بزل للذل هو الذل

• وَشَرُّ الْحِمَامَيْنِ الزَّوَامِ مِيشَةٌ • • يَذِلُّ الَّذِي يَخْتَارُهَا وَيُضَامُ •

الغريب الموت الزوام العاجل والمستهام المغلوب المعنى يقول شر الموتين العاجلتين يشير الى ميتة الذل وميتة الحتف المحترمة عيشة يذل متخيرها ويضام موثرها يريد ان عيشة الذل شر الموتين واضعف الحاليتين

• فَلَوْ كَانَ صَلْحًا لَمْ يَكُنْ بِشَفَاعَةٍ • • وَلَكِنَّهُ ذُلٌّ لَهُمْ وَغَرَامٌ •

الغريب الغرام الشر الدائم الملازم ومنه الغريم الملازمة المعنى يقول لو كان الذي طلبوه مصالحة لما احتاجوا الى التشفع بفرمان الثغور لان الصلح ان ترغب فيه انت ايضا ولكن طلبوا منك ان توخر الحرب عنهم ايا ما فكان ذلك ذلالهم يريد ان فرسان طرموس يعثروهم اليه ليشفعوا لهم في المهادنة فشفعهم فيقول لو كان صلحا لما تشفعوا اليك

بفرمان طرموس الذي بن شفعتهم فيهم وجعلت لهم امانة عليهم ولكنه منهم خضوع وذلة وعجز ومملكة

• وَمَنْ لِفَرَسَانِ الثُّغُورِ عَلَيْهِمْ • • يَتَبَلِّغُهُمْ مَا لَا يَكَادِيرَامُ •

المعنى بلغتهم ما كانوا لا يظنون انه يقع فاخرت عنهم الحرب بشفاعة الفرسان فكانت لهم عافية منة ذبلغهم ما لا يكاد ان يطلب ولا يبلغونه بانفسهم



﴿ كِتَابُ جَاوِ أَخَا ضِعَيْنِ قَائِدِ مَوَا ﴾ \* ﴿ وَلَوْلَمْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِحَا مَوَا ﴾ \*

الغريب الكتاب جمع كتبة من الخيل والخضوع الذلة والخاتم الناكس على عقبه وخام عنه يخيم خيومة أي جبن المعنى يقول هذا كتاب قد جاء واليك واقد موا على مقاربتك وقصدك مستسلمين فشجعوا على مشاهدتك ولولم يكونوا لك لجنسوا هناك ناكسين على أعقابهم ولتباعدا عنك فاربين

﴿ وَغَرِثٌ قَدِيمًا فِي ذِرَاكَ خَبُولُهُمْ ﴾ \* ﴿ وَهَزَاوَا حَامَتٌ فِي نَدَاكَ وَهَامُوا ﴾ \*

الغريب الذر والظل تقول هو في ذر أي في ظله وكنفه وحام صبح في الماء المعنى يقول انهم تعودوا احسانك قد يما اذ كانوا في ناحيتك وكنفك وحمايتك تحسن اليهم حتى غرقوا في برك واحسانك

﴿ عَلَى وَجْهِكَ الْمَيْمُونِ فِي كُلِّ غَارَةٍ ﴾ \* ﴿ صَلَوةٌ تَوَالِي مِنْهُمْ وَمَلَامٌ ﴾ \*

الغريب الميمون ذواليمن والبركة والغارة الحرب والصلوة الرحمة والعلام البركة يقول صلى صلوة وتصلية قال تركت القداح وعرف الغيا ن والخمر تصلية وابتهالا \* المعنى يقول هم لمحبتك يصلون عليك وبسلمون وان كنت تغير عليهم تعجبا لحسن وجهك الميمون على الاملام وامله المبارك على الاملام والايمان وحزبه

﴿ وَكُلُّ أَنَاثٍ يَتَّبِعُونَ إِمَامَهُمْ ﴾ \* ﴿ وَأَنْتَ لَا هِلَ الْمَكْرُمَاتِ إِمَامٌ ﴾ \*

المعنى يريد ان الكرام كلهم يقتدون بافعاله فكل اناس لهم امام يؤمونه وانت امام اهل المكرمات وهم هم

قال

﴿ وَرُبُّ جَوَابٍ مِنْ كِتَابٍ بَعَثْتَهُ ﴾ \* ﴿ وَعُنُودًا نُهُ لَنَا طَرِيقَ قَتَامٍ ﴾ \*

الغريب عنوان الكتاب ما يعرف به عنوان بضم العين في اللغة الفصيحة قال ابوداود \* لمن طلل كعنوان الكتاب \* بطن لواخ اقرن الذهاب \* ويقال عنوان وعنيان وعلوان وعلوان وجمعه عنواوين وعلاوين وعنوان الكتاب وعنته وعنيته ابدلوا من احدى التونات ياء والقتمام الغبار المعنى يقول رب جيش اقمته مقام جواب كتب اليك فصارت عبرته تدل عليه كابدل عنوان الكتاب على الكاتب والمكتوب اليه

قال

﴿ تَضِيقُ بِهِ الْبَيْدَاءُ مِنْ قَبْلِ نَشْرِهِ ﴾ \* ﴿ وَمَا فَضَّ بِالْبَيْدَاءِ عَنْهُ خِتَامٌ ﴾ \*

الغريب البيداء الارض القفرة البعيدة والفض الكمر والختام طابع الكتاب المعنى يقول تضيق الارض الواحدة بذلك الجيش قبل ان تنشر كتائبه وتفض بجمعه قبل ان يغبر موا اليه وتملاء الفضاء وهو مجتمع لم يفض خنائه ولا تنتشر الغارة على الاعداء نظامه وامتناع الفض والختم للكتاب والجواب لما جعل الجيش كتابا وجوابا وقد ابدع في هذا غاية الابداع

﴿ حُرُوفٌ هِجَاءُ النَّاسِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ ﴾ \* ﴿ جَوَادُورُ مَحْ ذَابِلٌ وَحُسَامٌ ﴾ \*

الغريب الجواد الفرس الكريم والذابل الرمح اليابس المستقيم والحسام السيف القاطع المعنى انه وصل الامتعاره فقال حروف هجاء الناس في ذلك الجواب الذي هو الجيش جواد ينهض فارسه ورمحه يقدم حامله وحمام يصول به صاحبه فهو مولف من هذه الاشياء كما يولف الجواب من حروف الهجاء

﴿ أَذَا الْحَرْبِ قَدْ اتَّعَبَتْهَا فَالَهُ سَاعَةٌ ﴾ \* ﴿ لِيُغَمِّدَ نَضْلٌ أَوْ يُحْلِلَ حِزَامٌ ﴾ \*

الغريب يقول يا ذا الحرب الهى الرجل عن الشئ يلهى اذا اعترض ولها يلهوا اذا اخذى اللهوا المعنى يقول اترك الحرب ساعة فقد اتعبت الخيل والرجل حتى يغمد سيف او يحل عن جواد حزامه فقد اتعبت الجيش حتى تغمله

النصول التي ملتها فرسانك وتحل الحزم التي قد شدتها اتعاك واسر انك  
 \* وان طال اعمار الرماح بهذنة \* \* فان الذي يعمرن عندك هام \*  
 الاعراب الوجه ان يقال يعمرن فيه الا انه شبه الطرف بالمفعول اتعاك كما تقول قصت الليلة اي فيها الغريب  
 عمر الرجل يعمر اذا طال عمره المعنى يقول ان طال اعمار الرماح عند غيرك بطول مدة واتسع هذنة فان  
 غاية اعمارها عندك عام لا يتجاوزها لان الانكسار يصرع اليها بعد ارميتك الطعن وامل مهادنتك للروم عام ثم تعود  
 الى حربهم على عادتك وتكثر الرماح فيهم على محبتك وما تترك عادتك

\* وما زلت تفني السمروهن كثيرة \* \* وتفني بهن الجيش وهولها م \*  
 الغريب السمرو الرماح والهام الكبير وهو الذي يلتهم كل شيء المعنى يقول له ما زلت تفني الرماح بكثرة  
 استعمالها وتفني بها جيش الاعداء فما زلت تفني الرماح في وقائعك مع كثرتها وتفني بغنائها الجيش الكثير ويذهب  
 باذها بها الجموع العظام

قال  
 \* متى ما ود الجالون ماودت ارضهم \* \* وفيها رقاب للشيوف وهام \*  
 الغريب الجالون الذين اخرجوا من ديارهم ومنه قوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء المعنى يقول اذا  
 ما دالكين فارقوا ديارهم هربا منك الى اوطانهم عدت اليهم وظفرت بهم فقتلتهم والمعنى اذا عاد الروم الذين  
 تركوا ديارهم خوفا منك بالهذنة التي اجبتهم اليها عاودت انت تلك الارض بالغز وقاتلت فيها جماعات تعمل  
 هيوفك في رقابهم وتصرفها في رؤسهم

قال  
 \* وربوا لك الا ولا دحني تصيبها \* \* وقد كعبت بنت وشب غلام \*  
 الاعراب ربوا معطوف على عاودت ارضهم وحتى تكون للعافية كقوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي تكون العاقبة  
 اصابتك لهم الغريب الكعب التي قد تبين نبوءة ما وشب الغلام كبر ونشأ المعنى لما هربوا منك وجلوا عن  
 منازلهم ربوا اولادهم لمصيبهم فصارت البنت كاعبا والابن شابا يصلحان للمصيبة فاشار الى ان معاملة سيف الدولة  
 ضرب من التدبير عليهم لانهم يعاودون ما اخلوهم عن منازلهم فيكون ذلك اقرب لقتلهم وامكن لمصيبهم  
 \* جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا \* \* الى الغاية القصوى جريت وقاموا \*  
 الغريب القصوى البعيدة يقال القصوى والقصيا المعنى يقول جاروا حتى اذا انتهى بهم الجري تخلفوا عنك  
 وجريت وحدك فحقتهم اراد جاروك الملوك فيما بهجتهم من مكارمك وانتدبت بك فيما عرضت اليه من مقاصدك  
 فلما وفتت على الغاية البعيدة والمنزلة العالية جريت وحدك غير ثان لعنائك وتقدمات مقبلاتك ووقفوا عاجزين  
 عن بلوغ شأوك مقصوين بالتفكير عن ادراك معيك

\* فليس لشمس مذات انارة \* \* وليس لبدر ما تمت تمام \* \* ن مذ  
 المعنى قال الواحد يربد انه انور من الشمس فانارتها تذهب ما ظله عند ارتقه وهو اتم من البدر فتمامه كلاتمام  
 والمعنى ليس لشمس منهم انارة مع ما يبد ومن يورك ولا لبدر منهم تمام مع ما تمه الله لك من فضلك يريد ان الملوك  
 صغير كل كبير منهم عند قدرك وناقص كل من كان يتم منهم بالاضافة الى فضلك

وقال يمدحه ويودعه الى اقطاع له وهي من الطويل والقافية من الممدارك \*  
 \* ايا را ميا يصني فواد مرامه \* \* تربى عداة ريشها لسهامه \*



الغريب الا سماء اصابه المقتل في الرجب اصابه اذا قتله واذا اصابه المطالب المعنى يقول اذا طلب شيئاً اصابه خالص ما طلبه ويرى عداه ريشها هو مثل رذل ان الحقام التما ينقل ريشها واعداً وجمعون الاموال والعدده لانه ياخذ ما فيقوى بها على قتالهم فكانهم يربون الريش لهما من حيث يجمعون المال له فالريش مثل لامر الهم والمهام مثل له وقال ابو الفتح لاحتل امرين احدهما ان يكون يربون الريش فاذا اكامل رماه الحمد ومع بهما من ان يكون الخطا ثمرها فلا يكمل حتى يتم ريشه فهو تربيه وقد صلح ان يصاد والاخر ان الاعداء يربون ريشهم ليأخذوه فهو ريش به بهما من فيكون فعله قرة لهم والعرب تكن بالريش من حسن الحال راى فلان فلان كانه جعل له ريشا ينهض به

\* اسير الى اقطاعه في ثيابه \* على طرفه من داره بخصامه \*

الغريب الا قطاع ما اقطعه من البلاد والطرف الحرم والمهام السيف القاطع المعنى يقول كلما اتانيه من موافقه والعمامة فيخبر من نفسه انه يدير الى ما اقطعتني من الارض فيما اقطعه علي من الثياب مطاياها حملني عليه من الخيل خارجا ما امكنه من المنازل مستعاضا قلدي من السلاح وهذا المعنى قد اجمعه النابغة في قوله \* وما اغفلت شكرك فانتصحتني \* وكيف ومن عطاءك جل مالي \* وفصله النابغة بقوله ايضا \* وان بلادى ان نظرت وممكنى \* ومهرى وما ضحت الى الا نامل \* حبارك والعيس العتاق كانها \* هجان المها تروى عليها الرحائل \* وقال ابو نواس \* وكل خير عندنا من عنده \*

\* وما مطرتني من البيض والقنا \* وروم العبدى ها طلات ضامه \*

الغريب البيض الحيوف والقنا الرماح والروم جمع رومى كزنجى وزنج والعبدى العبد والغمام السحاب والهاطل المنكسب المعنى اسير فيما امطرتنى سحاب جوده وعوائد فضله من بيض الحيوف وممر الرماح تحمل ذلك روم العبد والجميع مما افادته مواهبه ومهلت الميبل اليه مكارمه

\* فتى يهب الاقليم بالمال والقرى \* ومن فيه من فرسانه وكرامه \*

الغريب الاقليم القرى المجتمعة والبلاد المجتمعة فالعراق اقليم والشام اقليم والفسطاط اقليم والعرب اقليم واندلس اقليم وخراسان اقليم واليمن اقليم والمهند اقليم المعنى يقال هو كرم يهب البلاد بما فيها من الاموال والرجال والضمير في فرمانه وكرامه للاقليم

\* ويجعل ما خولته من نواله \* جزاء لما خولته من كلامه \*

الغريب التحويل التملك والنوال العطاء المعنى يجعل عظيم ما يملكنى من ماله جزاء العظيم ما بخوانى من علمه واثار الكلام الى الشعروان سيف الدرة ارشده بما اراه من فضله الى بديع ما قيل فيه من شعره وهو اعرب من قول حبيب \* ناخذ من ماله ومن ادبه \*

\* فلا زالت الشمس التي في سمائه \* مطالعة الشمس التي في لثامه \*

الغريب اللثام ما كان على الوجه الى العين من القناع والعمامة واضاف السماء اليه قال ابو الفتح لا ظلالها و اشراقها عليه كما انشد ابو على \* اذا كوكب الخرقاء لاح بحجرة \* مهيل اذا عت عز لها في القرائب \* اضاف اليها ليجد ما في العمل عند طلوعه المعنى فلا زالت الشمس المنيرة في السماء تراقب من وجهه المستتر باللثام شمما لا يقاومه حسنها ولا يماثل نورها فهي تطلعها متهيبة لحسنها معتظمة لامر ما

\* ولا زال تجتا زبد روجه \* تعجب من نقصانها وتمايه \*

المعنى يقول ولا زال الشاهد والشهور مجتازة بوجهه متعجبة من نقصانها عن بلوغ رتبة ونصاً غراماً من مماثلة بهجته  
قد ماله بالبقاء وطوله دالاً على منزلته من الرفعة والبهاء وجمع البلد ولا له أراد يدرك كل شهروا أنه اكمل منها فهي  
تعجب من نقصانها عند تمامه وانشد سيف الدولة متمثلاً بقول النابغة \* ولا حبيب فيهم غير ان عيونهم \*  
فهن فلول من قراع الكتاب \* فقال ابو الطيب مرتجلاً وهي من الوافر والقافية من المتواتر  
\* رأيتك توسع الشعراء نبلاً \* \* حدِيثهم المولد والقديماً \*

الغريب النبل العطاء والحد يث من الشعراء هم الذين خالطوا الحضر وتربوا في البلاد كعلم ومروان واني  
نواس وبشار ووليد وعمل وحبيب والموليد واقرانهم والقلم ماء كشعراء الجاهلية مثل زياد هذا وزمير وولديه  
ولبيد وعمر بن هند وعنترة وطرفة وامرئ القيس واقرانهم المعنى يقول رأيتك تكثر للشعراء العطاء للقلم ماء منهم  
والحد ثين فذكر كبرك للقلم ماء ما هو نيل منك ثم بين ذلك بقوله

\* فتعطيني من بقى ما لا جسيماً \* \* وتعطيني من مضى شرفاً عظيماً \*

الغريب الجسيم العظيم الكبير وقوله بقى هي لغة طي يقال بقى وبقت مكان بقي وبقت وقرا الحسن في احدى رواياته  
وذروا ما بقا من الربا وطى تقول في المعتل كلبه مثل هذا تقول في بنيت بنت قال التولاي \* يستوقد النبل بالخصيف ويصطا \*  
د نفوسا بنت طي الكرم \* وانشد زيد الخيل \* لعمرك ما خشى التصعلك ما بقا \* على الارض قيمي يسوق الا باهر \*  
المعنى يقول تعطيني الماضين شرفاً عظيماً بانشادك شعرهم فيكون شرفاً لهم وتعطيني الباقيين عطاء جزيلاً لمن جاء يقصدك  
\* سمعتك منشد ابنتي زياد \* \* نشيداً امثل منشد كريمة \*

المعنى يقول سمعتك تنشد بيتين هما للنابغة راحمة زياد والبيتان هما \* ولا عيب فيهم غير ان عيونهم \* بهن فلول  
من قراع الكتاب \* تورثن من ازمان يوم حليلة \* الى اليوم قد جربن كل التجارب \*  
\* فما انكرت موضعه ولكن \* \* غبطت بذاك اعظمه المرميماً \*

الغريب الغبطة ان تتمنى مثل حال المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحمد غبطته اغبطه غبطاً وغبطة  
والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمم رم العظم يرم بالكسر رمة اي بلى فهو رميم وقوله اعظمه المرمم  
نوصفها وهي جمع بالمفرد لان فعلاً لا يستوي فيهما المذكور والمؤنك والجمع مثل رمل وصدق وعد وقال الله  
تعالى قال من يحبي العظام وهي رميم المعنى يقول لم انكر موضع زياد من الشعراء انه اهل ان ينشد شعرة ولكنني  
غبطت اعظمه البالية في التراب حيث انشدت شعرة ومثل هذا يحكى عن المعتز ملك مصر انه دخل عليه بعض شعرائه  
وهو ينشد قول ابي الطيب \* وما الحسن في وجهه لغنى شرفه \* اذالم يكن في فعله والخلا ثقي \* وهو يكره استحسانا  
فقال \* لئن جاد شعرا بن الحسن فانما \* بقدر العطايا واللهم تفتح الله \* تبيننا في نظم القريض ولردى \* بانك تروى  
شعرة لتما لها \* وقال في صباه وهي من الكامل والقافية من المتواتر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة  
\* ذكر الصبا ومرايع الآرام \* \* جلبت جما مني قبل وقت جما مني \*

الاصراب من روى مرابع بالجر عطفه على الصبا ومن رفعه عطفه على ذكر الغريب الآرام جمع رثم ومن الظباء  
البيض واد بهن النساء والمرابع جمع مربع وهو المكان الذي يربعون فيه ومن روى بالتاء المثناة فوقها اراد جمع  
مرتفع وهو المرعى وتعت الماشية ترتع وترعى اكلت ما شاءت وخرجنا ترتع وتلعب اي نلهم وننعم وابل رناع جمع  
رائع مثل نيام ونائم والحمام الموت والمعنى يقول ذكر الصبا وهو جمع ذكرى كمدرة ومد روم راع النساء اللاتي



اميم بهن جليها موتي قبل وقته يريه من شدة وجدها بهن وشوقه لغرايقهن فكانه مات قبل موته  
 \* \* \* \* \* **دَمِنْ تَكَثَّرَتِ الْهُنُومُ عَلَيَّ فِي \* \* \* \* \* مَرَّصَاتِهَا كَتَاثُرُ اللَّوَامِ \***  
 الغريب الد من جميع ذنبه وهي آثار القوم بعد رحيلهم والعربات جمع عرصة وهي نواحي الدار المعنى  
 يقول آثار الدار المحنوقة لما وقعت بها تكاثرت موتي شوقا الى من كان بها كثاثر لروابي في حبه  
 \* \* \* \* \* **فَكَانَ كُلُّ سَحَابَةٍ وَكُفَّتْ بِهَا \* \* \* \* \* تَبْكِي بَعِيْنِي عُرْوَةُ بِنِ حَزَامِ \***

الغريب عروة بن حزام احد العشاق المشهورين صاحب عفرات المعنى يقول كل سحابة امطرت في تلك الد من  
 كانها تبكي بعيني هذا العاشق على فراق عفرات قال الواحدي وهو من قول حبيب \* كان السحاب الغر عين تحتها \*  
 حبيب فلا ترقى لهن مدامع \* ومثله لمحمد بن ابي زرعة \* كان صبيتين با ناطول ليلهما \* يمتطران على غد رابها مقللا \*  
 \* \* \* \* \* **وَلَطَّالَمَا أَقْنَيْتَ رَيْقَ كَعَابِهَا \* \* \* \* \* فِيهَا وَأَقْنَيْتَ بِالْعِتَابِ كَلَامِي \***  
 الغريب الكعاب بالفتح الكعاب وهي الجارية التي قد كعبت نهد ما المعنى يقول طالما رشفت ريق كعاب تلك  
 الد من واطلت الحديف مع جوارى ذلك الموضع واطالت عتابي اي اطالت محبوبي عتابي حتى قطعني وافحمتني  
 فاننا ذكر من كان بهذه الد من وارتحل عنها فيزيد وجدي وشوقي

\* \* \* \* \* **فَدَكَنْتَ تَهْزَأُ بِالْفِرَاقِ مَجَانَّةً \* \* \* \* \* وَتَجُرْ ذَيْلِي شِرَّةً وَعُرَامَ \***

الغريب الهزؤ الضحك والجمانة الخلاء والماجن الذي لا يبالي بما يتكلم به والشرة الحدة والنشاط والعرام اصله  
 شرس الخلق يقال صبي عارم بين العرام اي شوك وقد عرم يعرم عرامة بالفتح وقيل العرام الخبث والنشد  
 لحبيب بن البرصا \* كانهن من بدن وايتار \* دبت عليها عارمات الانبار \* اي خبيثاتها المعنى يخاطب نفسه يقول  
 حين كنت شابا مرحا لم نمثل بالفراق وما كنت تدري شدته ولا مضضه فكنت غافلا تفصح منه لاهيا بشرتك وقوة شبابهك  
 \* \* \* \* \* **لَيْسَ الْقَبَابُ عَلَى الْرِكَابِ وَإِنَّمَا \* \* \* \* \* هُنَّ الْحَيَوَةُ تَرَحَّلَتْ بِسَلَامِ \***

الاعراب من روى القباب بال نصب جعله خبر ليس ويكون المعنى ليس الذي تعايته القباب ومن رفع وهو الاشهر  
 كان اسم ليس وخبرة في الجار والمجرور وموضعه نصب الغريب القباب الهوادج والركاب الابل المعنى يقول  
 هذا الذي تراه فوق الابل من هوادجهن ليس هو الهوادج وانما هي الحيوة ترحلت عنا فلا يبقى بعد ما وقوله بسلام  
 اي بالتسليم يشير الى انه لا يبقى بعد الرحيل وهو معنى كثير

\* \* \* \* \* **لَيْتَ الَّذِي خَلَقَ النَّوَى جَعَلَ الْحَصَى \* \* \* \* \* لِخِيفَانِهِنَّ مَفَاصِلِي وَعِظَامِي \***

الغريب النوى البعد والخف يستعمل للابل ويستعار للنعام ويقال ايضا للجمال المسن خف قال الراجز \* اعطيت عمارا  
 بعد بكر خفا \* والذ لو قد يسمع كي يخفا \* يسمع يشد من اهله والضمير في خفا فهن الابل المعنى يقول متمنيا ليعطى الذي  
 خلق الفراق جعل عظامي لا خفاف الابل التي تحملوا عليها الحصى حتى نطأني باخفافها

\* \* \* \* \* **مُتَلَا حَظِيْنٍ نَسَمَ مَاءَ شَوْوِنِنَا \* \* \* \* \* حَذَرًا مِنَ الرُّقْبَاءِ فِي الْآكَامِ \* \* \* \* \* نِ الْآكَامِ**

الاعراب متلا حظين نصب على الحال من فعل محذوف تقديره مرنا اويقينا متلا حظين ومثله قوله تعالى بلى قادرين  
 حال من ضمير فعل محذوف تقديره نجمعهما قادرين وقال الواحدي قد م الحال على العامل وهو قوله نسح ورواه  
 متلا حظين على التثنية الغريب السكب والشؤون جمع شأن وهو مجرى الد مع والآكام جمع اكمة وهي  
 المطمئة من الارض المعنى يقول على رواية الواحدي تنظروالي وانظرا ليهما ولا تاقدا غلبه البكاء وحمته خوفا من الرقباء

\* أَرَوَّاحُنَا إِنَّمَتَتْ وَحِشْنَا بَعْدَهَا \* \* من بَعْدَ مَا فَطَرَتْ عَلَيَّ الْإِقْدَامَ \*

الغريب الالهال الانصباب المعنى يقول الد موع التي اجريتنا ليست بد موع وانما هي ارواحنا جرت على ارجلنا وهو منقول من قول الآخر \* وليس الذي يجري من العين ما واما \* ولكنهار وحي تدوب فتقطر \*

\* لَوْ كُنَّ يَوْمَ جَرَيْنِ كُنَّ كَصَبْرِنَا \* \* خِنْدَ الرَّجِيلِ لَكُنَّ فَيَرَسِجَامَ \*

الاحراب التقدير لو كن كصبرنا وكن الثانية زائدة والعرب تجعل الكون زائدا في الكلام وقد حمل قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهل صبيما على زياده كان وانشدوا قول الفرزدق \* جيا ديني ابي بكر تسمي \* على كان المحومة العرباب \* الغريب السجام الغزيرة الكثيرة المعنى يقول لو كانت د موعنا يوم الرحيل كصبرنا لكانت ثلثا لكتها كانت غزيرة

فخبر عن قلة صبره وكثرة د موعه

\* لَمْ يَتْرُكُوا لِي صَاحِبًا إِلَّا الْإِلَهِي \* \* وَذَمِيلٌ ذِي صَبْلَةٍ كَفَحَلٍ نَعَامِ \*

الغريب الالهى الحزن والذميل ضرب من السير سريع والد علبة الناقة المربعة واراد بفحل النعام الذي كثر لمرعته المعنى لما رحلوا خلفوني وحيدا صاحب الحزن والفكر وجد ابيهم وصاحبت ناقة تشبه الظليم في هدوما ومرعتها

\* وَتَعَذَّرُوا لِأَخْرَارٍ صَيَّرَ ظَهْرَهَا \* \* إِلَّا إِلَيْكَ مَلِيٌّ فَرَجَ حَرَامِ \*

المعنى تعذر وجود الا حرا وقلتهم صير ظهر هذه الناقة علي في ركوبها الى قصد هواك حراما كركوب الفرج الحرام يربد الزنا وهو منقول من قول الحكمي \* واذا الملى بنا بغن محدا \* فظهور من على الرجال حرام \* ولقد جرد هذا المعنى في اخذه المهبار بقوله \* ياناقي وضحك عجلي تصلي \* هذا المني فليهنك المطلب \* فاذا وصلت بنا قباب قبي \* لامس ظهرك بعد ما قتب \*

\* أَنْتَ الْغَرِيبَةُ فِي زَمَانٍ أَهْلُهُ \* \* وَلِدَتْ مَكَارِمُهُمْ لِغَيْرِ تِمَامِ \*

الغريب قال ابو الفتح انت الغريبة اراد الحال او الخصلة او السلعة قال الواحدى اخطأ في هذا لانه لا يقال للرجل انت الحال الغريبة والصحيح ان يقال الهاء للمبالغة لا للتأنيب كما يقال راوية وعلامة ويجوز ان يقول انت الفائدة الغريبة في زمان اهله كلهم ناقص الكرم لم يتم مكارمهم ويقال ولد المولد لتام وتام بالكسر وبالفتح انتهى كلامه وقال الخطيب انت اعجوبة غريبة كما تقول دامية دمياء وليل الليل التام بالكسر لا غير

\* أَكْثَرَتْ مِنْ بَذْلِ النِّوَالِ وَلَمْ تَزَلْ \* \* فَلَمَّا عَلَى الْإِفْضَالِ وَالْإِنْعَامِ \*

الغريب العلم العلامة وهي التي يعرف بها الشيء المعنى لم تزل علما بعرف به الا فضال والانعام قال \* صَغُرَتْ كُلُّ كَبِيرَةٍ وَكَبُرَتْ مِنْ \* \* لَكَانَهُ وَعَدَدَتْ سِنَ غَلَامِ \*

الاحراب ادخل لام التاكيد على كان وهو قليل جدا والقاس لا يمتنع منه لان كاف التشبيه تكون في صدر الكلام وقولك كان زيد اعمرو ومودي عن فوك كزيد عمرو مجاز وحول اللام على انكاف كما جاري قونك لزيد افضل من بكر المعنى قال ابو الفتح ويقوله الواحدى كبرت عن ان تشبه بشي فيقال كالك كذا او معات هذا كله وانت شاب فهو اشرف وامدح وقال الخطيب به صغر كل كبير لان الناس اذا نظروا الى افعاله احتضروا مثل غيرة وكبرت ان تشبه بسعي زنت مع ذلك شاب

\* وَرَقَلْتُ فِي حُلِّ الثَّنَاءِ وَإِنَّمَا \* \* حَذَمُ الثَّنَاءِ نِهَائَةُ الْإِقْدَامِ \*



الغريب روى عن قتيبة إذا طأ الطير في جوفه أو ما شابهه من ذلك بالكمية فلا يماخر في ليمته فهو زحل وانشأ  
 الإصمعي \* في التركب وشواش وفي الحي رقله \* والحلل جمع حلة ولا تكون الحلة الا ثوبين المعنى يريد ان  
 عليك من الثناء حلا تتخلفون وعدم الثناء موهبة العدم لا عدم الغراء

\* عَيْبٌ حَلِيكٌ يَتَرَعَّى بِسَيْفٍ فِي الْوَضْعِ \* \* مَا يَضْمَعُ الضَّمْعُ بِالضَّمْعِ \* \*

الأعراب أراد ان ترى فخذ في وقوله بعيف اي مع عيب كقولك ركب الأمير بملأحه الغريب الرعي  
 اصوات الحرب والضمام السيف وهو الصارم الذي لا ينز المعتبر يريد انك المصنف فمما حاجتك في الحرب الى عيف  
 يريد انك عيف في حدتك ومضائك فلا تحتاج الى عيف

ن ان \* اذ كان مثلك كان ابو هو كائن \* \* فميرت حينئذ من الايام \* \*

المعنى بقول ما كان ولا يكون ذلك يريد ان لا يرفقه خذنه الا انه من شعرا لمصيا وقد رفع القلم من الصبي حتى  
 يبلغ والنائم حتى يستيقظ والمجنون حتى يفيق

\* مَلِكٌ زَهَتْ بِمَكَانِهِ آيَاةُ \* \* حَتَّى افْتَخَرْنَ بِهِ عَلَى الْآيَامِ \* \*

الأعراب قال ابو الفتح اراد زهيت فابدل من الكسرة فتحه فانقلبت الياء الفاءم حذفت لالتقاءها مع الياء  
 الساكنة على لغة طي كقولهم بنت على الكرم اي بنيت ولا يمكن ان يقال زهت لانه لا يعمل هذا الا غير مسمى  
 التفاعل كما قالوا في رضي رضي وفي هذا وحكي قوم زها واستدلوا بقوله راه وهو ضعيف من قوله وردوه الغريب  
 زها تكبروا فتخروا فالغة عريضة حكما ابن دريد ومنه قولهم ما ازعاه وليس هذا من زها لان ما لم يسم فاعله  
 لا يتعجب منه وانشأ الخلف الأحمر \* ننا صاحب مولع بالخلاف \* كثير الخطاء قليل المصواب \* الحج لجاجا من الخنفساء \*  
 وازمي اذا ما مشى من غراب \* وقيل لا جرابي ما معنى زها قال اعجب بنفحه المعنى يقول افتخرت بك الايام  
 على الايام التي مضى ولم تكن فيها

\* وَتَخَالَه سَلْبُ الْوَرَى اَخْلَاصَهُم \* \* مِنْ حِلْمِهِ فَهَمُّ بِلَا اَحْلَامِ \* \*

المعنى يقول لرجاحة حلمه على احلام الناس كانه اخذ احلامهم الى حلمه والاحلام العقول

\* واذا امتحننت تكشفت عزمانه \* \* من اوحدي النقض والابرار \* \*

الغريب اصل الابرام في القتل في قتل الحبل والخط والنقض ضد المعنى تكشفت عزماته عن رجل لا نظير  
 له في عزماته ان ابرم امرا ونقضه

\* واذا سألت بنانه من نيله \* \* لم ير ض بالذنيا قضاء في مام \* \*

الغريب البنان الاصابع والنيل العطاء والذمام مناحق المعنى يقول اذا ما لته عطا ولم يبر جميع الدنيا لو  
 اعطاها قضاء حق لمائله

\* مَهْلًا اَلِلَّهِ مَا صَنَعْنَا لَقْنَا \* \* فِي قَمَرٍ وَحَابٍ وَضَبَّةٍ الْاَغْتَامِ \* \*

الأعراب اراد عمرو بن حابس مخرج في غير النداء قال ابو العتيم ونفله الواحدي لا يجوز الترخيم في غير النداء  
 لان الترخيم حذف يلحق واخر الاسماء في النداء تخفيفا والكوفيون يجيزونه في غير النداء وانشأوا \* اباعرو  
 لا تبعد فكل ابن حرة \* مبدع مود داعي موده فنجيب \* والبصريون ينكرون هذه الرواية ويقولون ياعرو طى النداء انتهى  
 كلامهما ذهب اصحابنا الى جواز ترخيم المضاف واوقعوا الترخيم في آخر الاسم المضاف وحجتهم انه قد جاء في

اشعار العرب القلدة كقول زميرون ابي خنيس \* خذوا حظكم باآل عكرم واحتفظوا \* اراضنا والرحم بالغريب في كرو \* اراذ  
يا آل عكرمة فخذوا للترخيم وهو عكرمة ابن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر ابوها ثل كثيرة من قيس وكقول الاخرون  
اما ترين اليوم ام خمير \* فارنت بين عنقي وخمير \* اراذ ام خمرة والشواهد كثيرة وقد جاء للترخيم في قول جرير  
\* الا اضحت خيالكم رماما \* واضحت عنك شامعة اما ما \* فهذا ترخيم في غير النداء هلى من قال يا خارا لغريب  
الاغتام وصف توصف به الاغبياء الجهال من قولهم يوم غتم اذا كان شديدا الحرقا للواجز \* حرقها حمض بلاد قل \*  
وغتم بخمر غير مستقل \* اى غير مرتفع البحر لثبات البحر فيه والحريشت عند طلوع الشورى والمخمة المعجمة والاغتم  
الذى لا يصح والجمع غتم واغتم المعنى بقول مولاء الذين عصوك املككم لقله وايهم وكثرة جعلهم حين عصوك  
\* لما تحكمت الاسنة فيهم \* \* جارت وهن يجزن في الاحكام \*

الغريب المنية الموت والجور خلاف العدل وجمع المنية منايا لانها مقدرة على رواية من روى المنية وليس بشئ  
والاصح الاسنة ولهذا قال ومن فجمع الضمير في المبتدأ والخبر ومن روى المنية اراد بها المنايا وليس هو بشئ  
الا انى وجدتها في بعض النسخ فذكرتها حتى لا اخل بشئ على حسب الطاقة  
\* فتركتهم خلل البيوت كأنما \* \* فضبت رؤسهم على الاجسام \*  
الغريب خلل البيوت هو حشوفه التنبيه على عروهم في مقود رؤسهم المعنى بقول لما عصوك عززتهم في دورهم  
ومواطنهم وفرقت بين رؤسهم واجسامهم

\* اخجار ناس فوق ارض من دم \* \* ونجوم بيض في سماء قتام \*  
الغريب البيض المغافر القتام الغبار الابرار رفع احجارا ثم احجار ناس فهو ابتداء محذوف والخبر  
المعنى بصف المعركة وكرة القتلى يقول مكان الحجارة ناس قتلى فوق تلك الارض والارض دماء وصارت  
البيض نجوما لامعة في سماء من الغبار

\* وذراع كل ابنى فلان كنية \* \* حالت فصا حبها ابوا لايتام \*  
الابرار نصب كنية على الحال من ابي فلان قال ابو الفتح ويجوز نسبها باعنى وقال الواحد على الحال تقديرة  
كل اب لفلان لان ما بعد كل اذا كان واحدا في معنى جماعة لا يكون الا نكرة كما تقول كل فرس وكل عبد كقولك رب  
واحد امه لقيت وعبد بطمه رايت على تقدير رب واحد لاه وعبد لبطنه والاضافة يراد بها الانفصال وذراع  
عطف على احجار ناس اى وثم ذراع ابي فلان وابو فلان ليس تقديرة كل اب لفلان لانه لم يرد بهذا اللفظ منا حقيقة  
معناه وانه اب لفلان وانما هذا بمنزلة العلم كما اذا كان قوم يسمي كل واحد منهم بزيد بقول ذراع كل زيد علما ثم  
جعلت زيد انكرة واخرجته عن كونه معرفة كذا ههنا اخرجت الكنية عن كونها معرفة المعنى بقول ثم في ذلك  
الموضع كل ذراع ابي فلان بكنى حالت كنيته بعد ابي بكر وابي عمرو وابي خالد ورجعت الى ابي لايتام فصار  
بكنى ابا لايتام لان ولد اشم بهلاكه

\* عهدني بمعركة الا منير وخيله \* \* في النقع محجمة من الاحجام \* ن الاندام  
الابرار من روى وخيله بالجر عطفه على المعركة ومن روى محجمة بالنصب جعله حالا ورفعته على الاستئناف والوار  
والحال الغريب المعركة موضع الحرب وانفع الغبار والاحجام التأخر اجم تأخر واجم بتقديم الجيم تأخر  
ايضا والاندام خلاف الفرار المعنى بقول لم ارمعركة الا وخيله متقلدة متأخرة عن الاحجام



﴿ يَا شَيْفَ ذُو لَهَ هَاشِمٍ مِّن رَّامٍ أَن ﴾ \* يَلْقَى شَيْفِي مِّنَّا لَكَ رَامٌ غَيْرَ مَرَامٍ \*  
 المعنى يقول من طلب ان ينال مطلبك فقد طلب ما لا يكون ولا يوجد وصافه شيف ذولة هاشم لانه شيف للدولة  
 الجاهلية وبها يصول من الاعاد في

﴿ صَلِّ إِلَهِكَ فَيَوْمَ مَوْدَعٍ ﴾ \* وَسَقَى نَرِي أَبْوَيْكَ صَوْبَ غَمَامٍ \*  
 الغريب يقول فَيَوْمَ مَوْدَعٍ اي انا معك قلبا وان فارقت شخصا ويجوز ان يكون من جهة الغال ويجوز ان يكون ان  
 رزخي صحتك فانت مشيع غير مودع وسقى راسي لغتان فصيحتان نطق القرآن بهما قال الله تعالى لا تحقينا هم ماء  
 عد قار قال الله تعالى ومقامهم ربهم شرا باطهورا وقرأ نافع وابوبكر نسقيكم بفتح النون في النحل وقد اطلع وصوب  
 الغمام المطر المعنى يقول لازلت عالما نسلم عليك غير مودع من لك ويدعولعبرا بويه بالسقيا وقال  
 ﴿ وَكَسَاكَ ثَوْبَ مَهَابَةٍ مِنْ هِنْدَةٍ ﴾ \* وَأَرَاكَ وَجْهَ شَقِيقِكَ الْقَمَقَامِ \*  
 الغريب يقول كماك ثوب المخافة حتى يخافك الناس والقمام اصله البحر لانه مجتمع الماء من قولهم تقمق الله مصبه  
 اي جمعه وقضه واراد بشقيقه اخاه ناصر الدولة المعنى يدعوله بان يلعبه ثوب الهيبة حتى يهابه اعداءه وان  
 يجمع شمله باخيه ناصر الدولة

﴿ فَلَقَدْ رَمَى بِلَدِّ الْعَدُوِّ بِنَفْسِهِ ﴾ \* فِي رَوْقِ أَرَعَنْ كَا لَغَطِيمٍ لَهَامٍ \*  
 الغريب الروق القرن فاستعارة لاول العسكر والارعن الجيش المضطرب لكثرت الغطيم الكثير الماء واللاهام  
 الذي يلتهم كلشي المعنى يقول ان اخاك قد رمى بلد العدو ونفسه يريد وحده لشجاعته ولم يكن معه من اهله احد  
 فهو قائد جيش يلتهم كلشي ولا يخشى من شي

﴿ قَوْمٌ تَغْرَسَتْ أَلْمَنَا يَا فَيْدُكُمْ ﴾ \* فَرَأَتْ لَكُمْ فِي الْحَرْبِ صَبْرَ كِرَامٍ \*  
 الغريب تغرست قامت والمنة يا جمع منية وهي الموت المعنى يقول انتم قوم قامت المنابا واختبرتمكم فرائكم  
 صابرين في الحرب لا تغرون واذا صبروا في الحرب كانت المنابا اقرب اليهم وكان الوجه ان يقول فيهم فرائت لهم  
 كما تقول انتم قوم راوا فيهم ولكنه حمل على المعنى واذا خاطبهم بالكاف كان امدح

﴿ تَأَلَّاهُ مَا عَلِمَ أَمْرًا لَوْلَاكُمْ ﴾ \* كَيْفَ السَّخَاءُ وَكَيْفَ ضَرْبُ الْهَامِ \*  
 المعنى يريد منكم استفاد الناس الكرم والشجاعة فانتم عرفتموهما الناس ولولا انتم ما عرفوا لانكم كرام شجعان  
 فيعلم الناس ذلك منكم

وقال امدحه وهي من البسيط والقافية من المتر كسب سنة خمس واربعين  
 وثلاثمائة وهي آخر قصيدة قالها بحضرة سيف الدولة الامير  
 ﴿ عَقَبَى الْيَمِينِ عَلَى عَقَبَى الْوُفَى نَدَمٌ ﴾ \* مَاذَا يَزِيدُكَ فِي إِقْدَامِكَ الْقَسَمُ \*  
 الغريب الاقدام الشجاعة والقسم اليمين المعنى يقول اذا حلفت انك تلقى من هو ليس من اقرانك ندمت  
 ولم يزدك قسمك شجاعة يعنى انه من حلف على الظفر فانه يندم لا محالة لانه ربما لم يظفر وفي المنزل اليمين حنث او  
 مندمة فعقبى يمين الحالف على الحرب انما تعقبه ندمه لان فعل الانسان ما يريد لا يفنقر الى يمين فانه اذا حلف انه  
 يفعل فانه لا يعلم باي شيء يجري القضاء وهذا الاشارة الى تلك بب البطريق الذي حلف ملك الروم انه لا يد ان يلغى  
 سيف الدولة في بطارقه ويجتهد في لقائه بالبطارقة ففعل فحنث الله ظنه واتعس جد فذكر ذلك ابو الطيب يرد

عليه ويخبره ويريد لو كنت ممن اذا قال وفي لم يفتح الى اليمن  
 \* وفي اليمن على ما انت واعد \* \* ما دل انك في الميما ومتهم \*  
 المعنى يقول اذا حلفت على ما تعد ومن لم تعد لك اليمن على انك غير صادق في ما تعد لان الصادق لا يحتاج  
 الى اليمن

قال  
 آلى الفتى ابن شمشقيق فاحننه \* \* قتي من الضرب تنهي منده الكلم \*  
 الغريب آلى حلف ومنه الا يلاءه قوله تعالى للذين يولون ولا يأتون اولوا الفضل وابن شمشقيق بطريق الروم و  
 الكلم الكلام المعنى اقم بطريق الروم انه يلقي سيف الدولة فاحننه فتى يريد سيف الدولة تنهي عند اى عند  
 سيف الدولة من الضرب اليمن فلا يذكر الحالف انه حلف انه يلغاه

\* وفاعل ما انتهى يغنيه عن حلف \* \* على الفاعل حضور الفعل والكرم \*  
 الا عراب فاعل عطف على قوله فتى الا خرو الضمير في يغنيه له المعنى يقول واحننه فاعل يفعل ما يريد ولا يحتاج  
 الى يمن لانه ملك لا معارض له ويغنيه عن القسم على ما يفعله حضور فعله وكرمه فلا يحتاج الى قسم على ما يريد  
 \* كل السيف اذا طال الضراب بها \* \* يمسها خير سيف لدولة العالم \*  
 الغريب العالم الضرب المعنى يقول كل السيف اذا ضرب بها حلت رمت الا هذا السيف فانه لا يصير ولا يما  
 من قراع الا بطل

\* لو كأت الخيل حتى لا تحمله \* \* تحمته الى اعدائه الهمم \*  
 الا عراب من روى تحمله رفعا وهو المشهور المختار وفعل الحال اى حتى هى غير محتملة ومن نصب اراد الى  
 ان لا يحمله الغريب كلف فعفت والهم جمع همة وهى العزيمة المعنى يقول او عجزت الخيل عن تحمله الى  
 اعدائه لعار اليهم بنفسه لان همة لا تدعه فيترك القتال  
 \* آين البطاريق والحلف الذى حلفوا \* \* بمفرق الملك والزمم الذى زعموا \*  
 الغريب البطاريق جمع بطريق وهو القائد من الروم وجمعه بطارقة وبطاريق وهو معرب والمك لغة فى الملك  
 ومفرق الملك راسه المعنى يقول آين الايمان التى حلف بها البطارقة آين زعموا وآين مصفا ايمانهم براس ملكهم  
 وآين ما وعدوا من القتال وقوله الزعم هو كناية عن الكذب

\* ولى صوارمه اكداب قولهم \* \* فهن السنة افواها القمم \*  
 الا عراب فى ولى ضمير لسيف الدولة الغريب الصوارم السيوف القواطع والقمم جمع قمة وهى الراس المعنى  
 يقول ولى سيف الدولة صوارمه ان تكذب بهم فيما قالوا من انصبر على الملاقاة له وجعلها كاللسنة تعبر عن كذبهم ولما  
 جعلها السنة جعل رؤسهم كالافواه لانها تتحرك فى تلك الروس تحرك اللسان فى القمم  
 قال  
 \* نواطق مخبرات فى جماجمهم \* \* عنه بما جهلوا منه وما علموا \*  
 المعنى قال الواحد من هذا السبب تغبر المصراع الا خير من البيت الذى قبله يريد ان هو فهم يخبرهم عن سيف  
 الدولة ما علموا منه من اقدامه وشجاعته وصبره فى الحرب وما جهلوا منه لا فهم لم يعرفوا ما عنده من الشجاعة تمام لعرفة

\* الراجع الخيل مخفأة مفود \* \* من كل مثل وبأرأهها ارم \*  
 الغريب مخفأة اى قد خفيت من الطراد مفودة اى يقودها من بلد الى بلد وبارم بنة فذمة الخراب وهى من مساكن



الأعراب الضمير في ترمى للخيل والظبا مفعول لترمى الغريبت ترمى منزبط ببلد الروم والظبا جمع ظبة وهي ظبة العيص والخصيب المكان الكثير الثبات والتم تجنعة وهو ما ألم بالمتكبي من الشعر وجائلة تجول للغارة المعنى يقول اصحب هذا الخيل بهذا المكان تجول للغارة والقتل والعيوف ترمى في مكان خصيب من رؤسهم إلا ان نبتة البعر قال الواحد والمعنى ان العيوف تصل من الرؤس الى مكان مثل ما يصل اليها المدل الراعى في البلد الخصيب اي ان الرؤس تنبت الشعر كما ينبت البلد الخصيب الكلاء وموقول ابي الفتح ونقله جونا فخرنا وقال

فيما تركن بها خلد الله بصر \* تحت التراب ولا بازأله قدم \*

الغريب الخلد ضرب من الغار ليحتله عيون المعنى قال ابو الفتح ونقله الواحد المعنى ان الروم كانوا قسامين قبيحا دخلوا المطا ميروا لاجرا اب كالفار اذا فرغت من شئ دخلت جحرها وقصا صعد والجبال واعتصموا بها كما لازى بطير علوا من الارض فجعل من دخل الاجرا بخلد اذات اعين ومن تحصن بالجبال بزا لها اقام والمراد بالفرقيتين الثامن قال والمعنى ما تركت العيوف انما نادى دخل تحت الارض فصار كالخلد ولا من تعلق براس الجبل كالبارى الا ملكه وقال ابن القطاع ما تركن من هو كالخلد في ضعفه وخفاء مكانه كالخلد الا انه ذوبصر يعنى انما نادى ولا تركن من هو كالبارى في ارتفاعه الا انه ذوقدم يعنى انما نادى

ولا هزبرأله من درعه لبد \* ولا منها لها من شبهها حشم \*

الغريب الهزبر لا مد واللبد جمع لبد وهي ما على كتفى الاعد من شعرة والمهاة بقرة الوحش والحشم الخدم وهي حاشية الانحان العظيم المعنى يقول ولا تركت العيوف هزبرا يعنى فارسا بطلا وجعل درعه له بمكان اللبد للاعد ولا تركت امرأة حمراء كأنها في حمن عينيها بقرة وحشية ولها من جنسها وشكلها خدام لخدم موزنها

ترمي على شفرات الباترات بهم \* مكان من الارض والغيطان والاكهم \*

الغريب الشفرات جمع شفرة وهي حدة السيف والباترات القاطعات ومكان من الارض الخفى منها والغيطان جمع غائط وهو المطنش من الارض والاكهم جمع اكمة وهي كاللحمة وجمع الاكمة اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكهم ككتاب وكتب وجمع الاكام اكام كعتق واعتاق المعنى يقول لقرب حينهم وحاول آجالهم لم ينفعهم الهرب حتى كان مهاربهم من الغيطان والجبال تلقىهم على حدة العيوف

وجاوزوا أرسنا سامعصمين به \* وكيف يعصمهم ما ليس يعصم \*

الأعراب صرف ارسنا ضرورة الوزن ارسنا نهر معروف ببلادهم المعنى يقول قطعوا هذا النهر هاربين وظنوا انه بمنعهم وكيف يعصم من لا يعصم نفسه واراد لا يعصم اي انه يقطعه اليهم بالجمور والسفن

ولا تصدك عن بحر لهم سعة \* ولا يردك عن طود لهم شمم \*

الغريب الطود الجبل والشمم العلوا المعنى يقول لا يمنعك من عبور بحر اليهم سعة ولا يودك عن صعود جبل اليهم علوا لانك تقطع البحور وان اتعمت وتعلوا الجبال وان شمت وهذا اشارة الى انهم لا يعصمهم منه شئ

ضربتة بصدور الخيل حاملة \* قوما اذا تلفوا قدما فقد سلموا \*

الأعراب الضمير المفعول في ضربته للنهر وهو ارسنا المعنى يقول ضربت هذا النهر بصدور خيل حاملة قوما نابرون تلافهم سلامة في اقدامهم على العدو وفيه نظرا الى قول حبيب يحتعن بون منا يا هم كانهم لا يباؤون من الدنيا اذا قتلوا \*

• تَجْفَلُ الْمَوْجُ عَنْ ثَبَاتِ خَيْلِهِمْ • • كَمَا تَجْفَلُ نَحْتِ الْغَارَةِ الْبَنَمُ •

الغريب التجفل الامراع في الدواب والناقرة الخيل الفائرة على العدو والنعم واحد الانعام ومعنى المال الراعية واكثر ما يقع هذا الالام على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤتى بك يقولون هذا نهم وارد ويجمع على نعمان كعجل وعجلان المعنى يقول الموج تنبسط على الماء صادرة عن صدور خيلهم العابحة فيه كما تنبسط النعم متفرقة عند الفائرة اذا جعلت وامرعت في الدواب

• عَمِرَتْ تَقْدُمُهُمْ فِيهِ وَفِي بَلَدٍ • • سُكَّانُهُ رِمَمٌ مَسْكُونُهَا حَمَمٌ •

الغريب الرمم البالية من العظام والجسم جمع حممة وهي ما احترق بالنار ومنه قول طرفة • اشجاك الربيع ام قد مه • ام رماد ارس حممة • المعنى يقول عبرت تقدم الجيش فعبرت الى بلد تقدم فرمانك وقد قتلت اهل البلد فصاروا عظاما بالية واحرقت مساكنهم فصارت حمما

• وَفِي اكْفِهِمُ النَّارُ الَّتِي صَبَدَتْ • • قَبْلَ الْمَجُوسِ الِى ذَا الْيَوْمِ تَضْطَرُّمُ •

الاعراب الضمر المجور وما تد على قوم سيف الدولة الذين ذكرهم في قوله حاملة قوما والتقدم يروى اكف القوم المعنى قال ابو الفتح يريد هبونا كالنار في الصفاء والجور قبل الجوس يريد انها عتق قد ديمة وقال الخطيب يريد بالنار الصيوف شبهها بالنار اضطرنا ما را ملاكا وهبادهم الصيوف اشتغالهم بها كما يشتمل المسلمون بالصفاء والتصاري بالصلب وقتل الواحدي يعنى الصيوف التي كانت مطاعة في كل وقت قبل ان عبت المجوس النار وهي نار تضطرم الى هذا اليوم اى توقد وتبرق • هندية ان تصغر معشرا صغروا • • بحد ها وتعظم معشرا عظموا •

الغريب هندية منصوبة الى الهند الاعراب جزم بالشرط ولم يأت له بجواب مجزوم ولا بما يقوم مقامه والاولى ان يكون الشرط اذا كان فعلى ان يكونا مستقبليين ويجوز ان يكونا ماضيين ويجوز ان يكون ماضيا والجواب مضارعا وبالعكس كذا وهو ضعفا لان الشرط اذا اتر في الشرط يريد ان يورث في الجواب وذكر عبد القاهر ان الشرط اذا كان ماضيا والجواب مضارعا جاز فيه الجزم والرفع وانشد بيت زهير • وان اتاه خليل يوم محلة • يقول لا غائب مالى ولا حرم • وهذا قول مردود لان مبيوه يجعل هذا ضرورة الشعور الشرط معترض ويقول خبر لا جواب وموضع الضرورة تاخر الخبر الى موضع الاعتراض وتقدم الاعتراض الى موضع الخبر وجواب الشرط محذوف دل عليه قوله يقول وجه التاخير ان المعنى يقول لا غائب مالى ان اتاه خليل المعنى يقول هذه الصيوف من صغرة صغرة ومن عظمتها عظم

• قَا سَمْتَهَا تَلَّ بِطَرِيقِ فَكَانَ لَهَا • • أَبْطَالُهَا وَلَكَ الْأَطْفَالُ وَالْحُرْمُ •

المعنى يريد ان هيو فك لما قامتها اعطيتها الابطال فاملكتهم واخذت انت النساء والصبيان هبنا فكانت هذه المفاسدة بينكما

• تَلْقَى بِهِمْ زَبَدُ الْتِيَارِ مُقَرَّبَةً • • عَلَى جَحَافِلِهَا مِنْ نَضْجِهِ رَثْمٌ •

الغريب التيار الموج والمقربة في الاصل الخيل المدناة من البيوت لكرمها واعدادها للغارة والجحافل جمع جحفة وهي لدى الجافر كاشفة للانسان والثرثم بياض في شفة الفرس العليا والنضج اكثر من النضج وهو غلظ جسمها منه المعنى انه يريد بالمقربة السفن جعلها كالخيل المقربة يريد انه عبر بالنسفن الماء وهم في زوارق ولما سماها مقربة جعل ما نصق من زبد الماء كالثرثم في جحافل الخيل يريد ان الزبد قد بلغ الى عاليها فصار للفرس كالثرثم وقال



دُهُم قَوَارِسُهَا رُكَّابُ أَبْطِنِهَا \* مُكْدُودَةٌ وَيَقُومُ لَا يَبْهًا إِلَّا لَمْ \*  
 لا غير انب رفع دهم في البدل من مقربة نوارسها مبتدأ وركاب خبره والالم ابتداء وخبره مقدم عليه وهو الجارو  
 المنجور والمعنى يقول من خود مقربة يركب بطنها لا ظهرها بخلاف المركوب من الدواب واللعيب يلحق من  
 يعموها ولا يلحقها وهم الملاحون

من الجياد التي كذت العُدُوبِهَا \* ومالها خلق منها ولا شيم \*  
 الغريب الجياد جمع جواد والشم جمع شيمة وهي ما يظهر من خلق الانسان المعنى يقول هذه السفن من  
 الخيل التي جعلتها كبد الاعداءك وليس لها خلق الخيل وصورها ولا اخلاقها

نَتَاجِرُكَ فِي وَقْتٍ مَلِيٍّ قَجَلٍ \* كَلَفْظٍ حَرْفٍ وَعَاةٍ سَامِعٍ فَهْمٍ \*  
 المعنى يقول هذه السفن مما احدثه رأيك في وقت قريب الملكة كلمة فهم كلمة في فهم سامع فكان مدة عملها كمدة من وعي  
 كلمة وكان ذا فهم قال الواحدى ونجوزان يريد الواحد من حروف المعجم مائة معنى كع من وعيت رد من وديت قال  
 وقد تمنوا عداة الدرب في لجب \* أن يبصروك فلما ابصروك هموا \*  
 الغريب الدرب موضع واللجب اختلاف الاصوات وبكر الجيم نعت للجيش المعنى يقول تمنوا ان يبصروك  
 فلما ابصروك غصت هيبتك عيونهم فكانهم هموا وقال ابو الفتح فيه وجهان احد ما ملكوا وزالت ابصارهم والثاني  
 من الراى والرشد اى تحيروا

صَدَقَتْهُمْ بِخَيْمِمْ اِنْتِ ضُرَّتْ \* وَسَمَّيْتُهُ فِي وَجْهِهِ شَمَمٌ \*  
 الغريب الخيمش الجيش والغرة الوجه والمهريه الرماح واصل المهر الشدة من قولهم امهر الظلام اشتد  
 وقبل مهر رجل كان يصنع الرماح فهي تنصب اليه والغم كثرة الشعر واهباله الى الوجه المعنى انه جعل الرماح  
 في هذه الجيش كالغم في وجه الانسان وهو قول الآخر فلوانا شهدناكم نصريا \* بدى لجب ارب من العوالى \*  
 فكان اثبت ما فيهم جسومهم \* يسقطن حولك والارواح تنهزم \*

المعنى كان الثابت اجسامهم ماقطة بين يدك وارواحهم منهزمة  
 ن حولهم \* والاعوجبة ملء الطريق خلفهم \* والمشرقية ملء اليوم فوقهم \*  
 الا صراب نصب ملأ الى الحال من الضمير في الطرف ويجوز ان يكون باضمار فعل يريد والاعوجبة نورق في حال  
 ملئها الطرق الغريب الاعوجبة خيل منصوبة الى اعوج فحل كان كندة ما كان في فحول العرب اكثر ذكر امته  
 وكانوا يفخرون به والمشرقية السيوف ملأ اليوم لانها تعلو في الجود وتنزل عند الصرف في الهواء فانما كان النهار  
 كانت السيوف وهذا مبالغة في القول واغراق في الوصف

اِذَا تَوَافَقَتِ الصُّرْبَاتُ صَاعِدَةً \* نَوَافَقَتْ قُلُلٌ فِي الْجَوِّ تَصْطَدِمُ \*  
 الغريب تصطم تفتعل من الصدم وهو ضرب الشئ بالشئ المعنى يقول اذا توافقت الصربات من الابطال  
 صاعدة في الهواء لاس اريد ترفع الضرب اتعقت رؤس مقطوعة فتلك الضربات متصادمة في الهواء يريد انهم  
 لا يضربون ضربة الا قطعوا بها راسا فالرؤس المقطوعة على قدر تلك الضربات لا تخطى لهم ضربة عن قطع راس والمعنى  
 اذا توافقت الضربات في حال الصعود قطعت الرؤس واصطدمت

وَأَسْلَمَ ابْنُ شَمِشٍ قَبِيْقَ إِلَيْتِهِ \* أَلَا اَيْتَمَى فَهْرَيْنَا عَلَى وَهْيٍ نَبْتَسِمُ \*

المعنى يقول ترك ابن شمشقيق وهو بطريق من بطارقة الروم وقد آلى انه يعبت ولا يفر فلهو به حتى يترك يده  
التي حلف بها على الثبات وان لا يهزم فانهزم وابتعد في الهزيمة فاليته وهو من يمينه تسخر منه وتضحك  
- \* لَا يَأْمُلُ النَّفْسُ الْأَقْصَى لِمَهْجَتِهِ \* \* فَيَسْرِقُ النَّفْسُ الْآنَ نَبِيَّ وَيَغْتَنِمُ \* \*

الغريب الاقصى الا بعد وهو ضد الادنى وطابق بينهما المعنى يقول ليأمله من نفسه لا يرجو ان يدرك النفس  
البعيد فيغتنم نفسه في الحال واراد فهو يهرق فرغته

\* تَرُدُّ عَنْهُ قَنَا الْغُرْمَانِ سَابِقَةً \* \* صَوْبُ الْإِمْنَةِ فِي أَثْنَائِهَا دِيمٌ \*

الاعراب الضمير منه لابن شمشقيق الغريب ما بغة أي درع ما بغة والصوب المطر والديم جمع ديمة وهو  
المطر الدائم من يكون واثناء ما اطرافها المعنى يقول يمنع عن ابن شمشقيق الرماح من النفوذ فيه درع  
ما بغة قد تطلعت بالدماء التي تضر ما عليه الامنة وقال ابو الفتح وقع الامنة في هذه الدرع كديمة المطر تتابع  
\* تَخُطُّ فِيهَا الْعَوَالِي لَيْسَ تَنْفُذُهَا \* \* كَأَنَّ كُلَّ مِثْنَانٍ فَوْقَهَا قَلَمٌ \*

الغريب العوالي الرماح المعنى ان الرماح تثر فيها ولا تنفذ ما حتى كانها قلم في كاغذ  
\* فَلَا سَقَى الْغَيْثُ مَا وَارَاهُ مِنْ شَجَرٍ \* \* لَوْ زُلَّ مِنْهُ لَوَارِي شَخْصُهُ الرَّخْمُ \* \* نِوَارُ  
الغريب واره اخفاء والرخم جمع رخمة وهو طائر يقع يشبه النحوى الخلقة المعنى يقول انه لما هوب دخل في  
الشجر فاختفى عن اعين القوم ولولا ذلك لقتل والقي للطير فاكله ودعا الى الشجر الذي اخفاه بان لا يحق الماء  
\* أَلْهَى الْمَمَالِكَ عَنْ فَخْرٍ قَفَلْتُ بِهِ \* \* شَرَبُ الْمُدَامَةِ وَالْأَوْتَارُوَا لِنَعْمٍ \*

الغريب الهاء شغله والممالك جمع مملكة وهي جمع ملك كالمشائخ جمع مشيخة وهو جمع شيخ ويجوز ان يريد ارباب  
الممالك فخذل المضاف المعنى يقول شغلهم مما رجعت به من غزو عنك من الفخار والمجد والنعمة اللهم بالامانة  
والغناء بالادبار

\* مُقَلَّدٌ أَفْوَقَ شُكْرِ اللَّهِ ذَا شُطْبٍ \* \* لَا تُسْتَدَّ أُمٌّ بِأَمْضَى مِنْهُمَا لِنَعْمٍ \*

الاعراب مقلدا حال العامل فيها قفلة أي رجعت مقلدا والضمير في منهما للشكر والسيف أي من الشكر والسيف  
وقوله لا تستد أم هو استيناف وليس بوصف لشكر الله وذو شطب لان احدهما معرفة والآخرة نكرة والمعرفة لا توصف  
بالجملة ولا يجمع بين وصف المعرفة والنكرة فجري مجرى قولك مررت بزيد وجاءني رجل عاقلان أي هما عاقلان  
لا بك استأنفت الجملة الغريب ذا شطب سيف فيه طرائق والنعمة جمع نعمة المعنى يقول جعلت الشكر شعارك  
وقلت فوقه سيفاً تجاهد به أعداء الله ولا شئ في امتدامة النعم مثلهما

\* أَلَقْتُ إِلَيْكَ دِمَاءَ الرُّومِ طَاعَتَهَا \* \* فَلَوْ دُ صَوْتُ بِلَا ضَرْبٍ أَجَابَ دَمٌ \*

المعنى يقول لكثرة ما قتلت منهم اطاعوك ولم يخالعوك فهم بطعنوك يعبر قتل  
\* يُسَابِقُ الْقَتْلُ فِيهِمْ كُلَّ حَادِثَةٍ \* \* فَمَا يُصِيبُهُمْ مَوْتُ وَلَا هَرَمٌ \*

الغريب الحادثة ما يصيب الانسان من مرض او من او غيرهما والهرم العجز عند الكبر المعنى يقول انك  
تفنيهم بالقتل فانت نسابق الحوادث فيهم والموت والهرم فما نترك منهم احد حتى يموت حتف نعه ولا تدعه  
حتى يكبر فيهرم

\* نَفْتُ رُقَادٍ حَيَّيَ مِنْ مَحَا جِرَةٍ \* \* نَفْسٌ تُعْرِجُ نَفْسًا خَيْرُهَا الْحُلَمُ \*



الغريبتين من مهاجرة من مهاجرة عتيقة والحلم النوم المعشوقين نعى رقادة في عين عينيته كبير عنته وقوة عزمه وتغلب  
يعرج غير ما النوم والدمه والاهور علي مؤمنف الدولة

القائم الملك الهادي الذي شهدته \* فيبائة وهذا العرب والعجم \*

الاصراب رفع القائم على خبر الابداء المحذوف اي هو القائم وروى بالجرب لا من علي المعنى يقول  
هو القائم بالامور يدبرها ويضبطها علي وجهها الهادي الي دين الله الذي حضرت العرب والعجم قيامه بالامور  
والجروب وهذا في الدين

ابن المعفر في نجد فوارسها \* بسيفه وله كوفان والحرم \*

الغريب المعفر الذي عفر الفرمان في العفر وهو التراب ويريد اياه ابا الهيجا لما حارب القرامطة بنجد ونجد ما بين  
الكوفة والحجاز ارض كبيرة وانتهى على مراد الجهة ويجوز ان يكون الضمير في فوارسها لفرمان العرب وهو اجود من  
ان يعود على نجد وكوفان الكوفة والحرم اراد مكة المعنى هو ابن الذي عفر فوارس العرب والقام في التراب و  
ولايته الكوفة وطريق مكة وهو الذي اقبى القرامطة

لا تطلبن كريبا بعد رؤيته \* ان الكرام يا سخاهنم بدا ختموا \*

المعنى اذا رايته فلا تطلب بعد كريبا فهو خاتم الكرام ونصب بدا على النسيب  
ولا تبالي بشعرا بعد شاعرة \* قد افسد القول حتى احمى الصمم \*

المعنى بقول لا تبالي ان لا تسمع شعرا بعد شاعرة يعني نفسه فالقول من هو لاء الشعراء قد افسد فالاولى ان  
لا يسمع فالصمم حينئذ قد حمل حتى لا يسمع شعرا لاء وهذه القصيدة آخر ما قال فيه

وقال يمدح انسانا واراد ان يستكشفه من مذهبه وهي من قوله

في صباه وهي من الكا مسلسل والفاية من الامتداد رك

كفي اراني ونيك لومك ألوما \* هم اقام صلي فواد انجما \*

الاصراب قال الخطيب يحتمل المصراع الاول وجهين احدهما ان يكون مستغنيا بنفسه كفي لومك فاني اراني  
الوم منك اي اكثر منك لوما لنفسى والاخر ان يكون متعلقا بالثاني فيكون هم فاعل اراني واذا حمل على الاول  
كان هم مرفوعا بابتداء مضمرا وخبر مقدم اي هذا هم او بفعل بردا صا بنى هم قال ابو العتج وفي النجم ضمير  
يعود على الفواد اي ذهب به كايذ من السحاب النجم فيكون الوم احق باللامة مني وقال الواحدى قال ابن جني  
اراني هذا الهم لومك اياى جق بان يلام منى وعلى ما قال الوم من الموم وافعل لا يبنى من المفعول الا اذا قال  
قوم الوم من المليم وهو الذي يستحق اللوم بقول الهم اراني لومك ابلغ في الالامة واحتقيق اللوم وهذا في الشذوذ  
كما ذكر ابن جني انتهى كلامه وليس كما قال انه مبنى من الموم لانه قال في معناه احق بان يلام فيكون من الالامة  
وابن جني اعرف منه بالتصريف الغريب كفى دعى واتركى واراني عرفنى وانجم اقلع يقال انجمت السماء اذا  
اقلعت من المطر وقال الواحدى الوم فعل ماض من الملام واجراء على الاصل كقول الآخر \* صدت فاطولت الصدود  
وقلما \* وصل على طول الصدود وم \* اراد واعطى وقال لا يغال فواد منجم ولا انجم فواد وكلمه استعماله في مقابلة  
اقام على الضد المعنى بقول للعاذلة اتركى عدلى فقد اراني لومك ابلغ تاثيرا واشد على هم مقيم على فواد راحل ذاهب  
مع الحبيب والحزون لا يطيق اجتماع اللوم فهو بقول لومك ارجع في هذه الحالة فكفى عني وفيه نظر الى قول عمر بن

ابن ربيعة \* تناول وتظهر وجد ابنا \* ووجدني ولوا ظهورنا وجدنا \*  
 \* وخيال جسم لم يُخل له الهوى \* \* لحناً فينجله السقام ولا دماً \* بن الغرام  
 الا مراب وخيال مطلق على قوله هم ونصب ينجله لانه جواب نفي بالفاء الغريب الخيال اعم لما يتخيل لك لا  
 من حقيقة نفسه جسمه لتحوله بالخيال وروى قوم فينجله المقام بالنصب وجعله من النجاة وهي العطية لم يترك فيه  
 الهوى شيئاً فيعطيه المقام وعدا الى مفعولين المعنى يقول لم يترك الهوى بجسمي محلا من لحم ولادم فيعمل فيه  
 المقام وعلى الرواية الاخرى لم يبق الهوى في جسمي لهما ولادم ما فيهبه للمقام وهذا معنى كثير جدا  
 \* وخفوق قلب نوراً يبت لهيبه \* \* يا جنيتي لظننت فيه جهنماً \*

الغريب الخفوق والخفقان اضطراب القلب واللهيب ما يلتهب من النار المعنى يقول لما انتقل من خطاب العاذلة  
 الى خطاب المحبوبة والقصة واحدة وان اراد بالعاذلة المحبوبة لم تكن انتقالاً ويكون كقول النمرى \* عدلتاني عشقها  
 ام عمرو \* هل سمعتم بالعاذل المعشوق \* والمعنى يقول اضطراب قلبي وما فيه من حرارة الوجد لو رايت لهيبه  
 يا جنيتي لظننت فيه جهنم من شدة لهيبه واحتراقه وفيه نظر الى قول عبد الله بن الد مينة في وداع محبوبة \* عدلت  
 مقلتي في جنة من جمالها \* وقلبي عدل من حبها في جهنم \*  
 \* واذا سجاية صيد حب ابرقت \* \* تركت حلاوة كل حب حلقماً \*

الغريب الحب المحبوب وابرقت اظهرت برقتها والعلم شجر مروى يقال للحنظل وكل شئ مر علقم ومنه علقمة الاعم  
 الذي يسمي به العرب كعلقمة بن عبدة الشاعر وهو الفحل وعلقمة الخصى ومما من ربيعة الجوع وعلقمة بن علاثة من بني  
 جعفر المعنى امتعزل للصد ودسحابة فلما امتعزله محابا امتعزله برقاً يقول انه اصل الحبيب عادت كل حلاوة مرارة  
 وقابل بين الحلاوة والمرارة وجانس بين الحب والحب

\* يا وجه داهية التي لولاك ما \* \* اكل الضنى جسدي ورص الا عظماً \*

الغريب داهية قال ابو الفتح داهية اسم التي شيب بها ولها الم بصرفها وقال ابن فورجة لبس هو باسم علم لها ولكن  
 كنى به عن اسمها على عيب الشجر اعظم ما حل به من حبها انها لم تكن الا داهية على ما قال الواحدى والقول  
 قول ابن جنى لترك صرفها ولولم يكن علماً لكان الوجه صرفها والضنى العقم والهزال والرض السحق والتكسر المعنى  
 بقول لوجه محبوبة لولاك ما انحلت الهوى ولا تملط علي العقم والهزال ولما دق عظمي ورضاض كل شئ دقاؤه يربد  
 ضعفت حتى كاني كسرت عظامي ومثله لي \* لولا محياك ما احببت مفكراً \* ليلى الطويل ولا ابلاني العقم \*

\* اكان اغناها السلوفاني \* \* اصبحت من كبدى ومنها معد ما \* ن اميت

الغريب السلوفاني والبغض والمأم والمعدم العقير وروى ابن جنى مصر ما وهو معنى واحد والمصرم والمعدم والمحقق  
 والملقى والمبطر والمعمر والمقتروا المجلس الذي لا مال له ولا سقى له ومن كلام العرب لا تجمع له كبد المصرم وهو الذي  
 لا مال له حزن ان لا يكون له مال فرعاء فاوجعته كبد المعنى يقول اكان السلوفاني غنيمة عن وصالي ولا تحتاج

الى وصلي فاذا محتاج اليها قد عد منها وعد من كبدى يريد بها غنية عني وانا فقير اليها

\* غصن على نقوي فلاة نابت \* \* شمس النهار نقل ليلاً مظلماً \*

الغريب نقوي تنبئة نقى يقال دعوان نقبان هو كسب من ارمل صمى بذلك لان المطر يصيبه وينقبه كما سفي النوب  
 الغميل والعلاء الارض التي بعدة وتعل تحمل اقل سعى اذا احصاه المعنى يقول محبوبه هي غصن نابت بريد



فأمتها كالفضن ووجهها كالشمس تحيل من شعرها إلى ما قال بين الأشتين والليل وخو يوفى الليل فأنها روضة زردتها  
بكره من وقامتها بالفضن ووجهها بالنها وشعرها بالليل

\* لم تجمع إلا ضدا في متشابه \* \* إلا لتجعلني لغرمي مغنما \* \* في غير  
 الغرم الغرام وهو ما لزمه من عشقها وهو ما والمغنم الثقيمة وهو ما يقتضيه الانحان وإصله من مال العذر  
 ثم صار في كل ما يصيبه الانحان من كسب أو عبة المعنى يقول لم تجمع هذه المحبوبة الا ضدا وهو ما ذكر في البيت  
 الذي قبله من ردّها كالنقوين وقامت كالنصن ووجهها كالنهار وشعرها كالليل الا لتجعلني ملازما لها ما مغرما بها  
 وقوله في متشابه يريد في شخص مماثل حسنه وألغني الا لتجعلني وترتحن قلبي وروي الواحدي وغيره لم تجمع  
 الا ضدا بأصناد الفعل الى المفعول .

• كَصِفَاتٍ أَوْحَدْنَا إِيَّيَ الْفَضْلِ الْمَلْتِي • • يَهْرَثُ فَانْطَقَ وَاصْفِيهِ وَافْحَمَا •

﴿يُعْطِيكَ مَبْدَأَ نَأْمٍ فَإِنْ أَعْجَلْتَهُ﴾ ﴿أَعْطَاكَ مَعْتَدِرًا كَمَنْ قَدْ أَجْرَ مَا﴾

\* وَيَرَى التَّعَظَّمَ أَنْ يَرَى مُتَوَاضِعاً \* \* وَيَرَى التَّوَاضُّعَ أَنْ يَرَى مُتَعَظِّمًا \*

• نَصَرَ الْفَعَالَ عَلَى الْمِطَالِ كَأَنَّمَا • خَالَ السُّؤَالَ عَلَى النَّوَالِ مُحَرَّمًا •

\* يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُصَفَّى جَوْهَرًا \* \* مِنْ ذَاتِ ذِي الْمَلَكُوتِ أَسْمَى مِنْ سَمَا \*

عند الله يريد ان الله تولى تصفية جوهره لا غيرا فهو جوهر مصفى من عند الله تعالى قال الواحدي وقد امدح بوجوب  
الوهم والفاظ مستكرمة في مدح المشرك ذلك ان يكتشف ألمه ورجح من كذب عبته فلهن وحيى بهذه الظلم ان مدحه  
ردى وان انكر علم انه حسن الاعتقاد وليس من سباني موضع جبر لانه من صفة ذى الحكمة من اقوال الواحدي  
\* نور تظاهرت فيك لا هوئية \* فتكاد تعلم حليم ما لن يعلمما \*

الأعراب لاموتية قال ابو الفتح نصبه على البند ورجوز ان يكون حالاً من الضمير في تظاهروا انكر عليه الواحدي  
وقال من اخطأ في اللفظ والرواية لان النور من كونه لا توثق صفته باللاهوت لفظ عبراني يقال لله لا موت وللانسان  
فاهوت وقال ابو الفتح لو كان عربياً كان اشتقاقه من لاء الذي ادخل عليه الالف واللام فصارت مختصاً باسم الله تعالى  
في احد قوليه بسبويه ويكون بوزن الطاغوت الا ان الطاغوت مقلوب واللاهوت غير مقلوب ولو كان عربياً كان  
وزنه فعلوت بمنزلة الربوت والرحوت وتظاهروا رجوز ان يكون بمعنى تعاون اي عاون بعضه بعضاً وعنه وان  
تظاهروا عليه فان الله هو مولاه المعنى يقول قد ظهر فيك نور الهى تكاد تعلم به الغيب الذى لا يعلمه الا الله تعالى  
\* وبهم فيك اذا نطقت فصاحة \* \* من كل عضو منك ان يتكلم \*

الأعراب فصاحة نصبها قال ابو الفتح على المصدر ورجوز ان يكون مفعولاً لقوله نطقت ومفعولاً له و  
بهم فيك نورك فاضره المعنى يقول بهم هذا النور ان يتكلم من كل عضو ولا يظهر على اللسان دون غيره وقال  
الواحدي قال ابو الفتح بهم كل عضو من اعضائك ان يتكلم بعدك اذا نطق لغصاحتك وهذا عند من يجوز زيادة  
من في الاثبات وفيك في اول البيت بتعلق بان يتكلم في آخره وفيك اي في مدحك ووصفك وليس المعنى على ما ذكره  
من وجهين احدهما انه جعل ظهور النور في كل عضو منه نطقاً واللفظ لا يشعر به الا انه يقال هم به ولم يفعله والآ خر  
لا يقال هم به لانه لا يكون لقوله اذا نطق فصاحة معنى لان قوله وبهم فيك كل عضو منك ان يتكلم افا ذلك المعنى  
فيبقى ذلك الباقي لغوا والمعنى انه جعل النطق عبارة عن المظهر وكان ينبغي ان يقول هم بان يظهر ولكنه لم يظهر  
لانه ظهر النور من جميع الاعضاء وقال قوم لما كان تكلم العضو بالنور الهى اعنى بالقوة لناطقة وكان هو الموجب  
لنطق اللسان وغيره اضاف الفعل اليه وقال بهم النور فيك ان يتكلم وينطق من كل عضو من اعضائك بخلاف ما نثر  
الاس الذين لا ينطقون الا من افواههم جعل ظهوره في كل عضو منه نطقاً والمعنى لغصاحتك يفعل النور كذلك

\* انا مبصروا ظن انى نائم \* \* من كان يحلم بالاله فاحلما \*

الأعراب ثم الكلام عند المصراع الاول ثم استغفهم فنصب احلم لانه جواب بالغاء كقولك من امكنه ان يطلع الى النجوم  
فاطلع اليها هذا الاستطاع المعنى يقول انا ارى المعنى على حقيقته وكانى في نوم والنائم ليس بصره ثابتاً وانما قال  
هذا القول اعتظا ما لرويته وذلك ان الانسان اذا رأى شيئاً يعجبه وانكر رؤيته قال ارى هذا احلما يريد ان مثل  
هذا لا يرى في البقطة وهو كقول الآخر \* ابطحاء مكة هذا الذى \* اراه عياناً وهذا انا \* وقال الواحدي استغفهم متعجباً  
بما رأى ثم حقق انه براه بقطان لانا ثمانيناً في السبب والمعنى انه لا يحلم احد بروية الله تعالى ولا براه في النوم  
حتى ارى انا كما لا يرى الله في النوم كذلك انا ومنه مبالغة من مومة وافراط وتجاوز حد ثم هو غلط في انكار روية  
الله تعالى في النوم فان الاخبار قد تواترت بذلك وقد ذكر المعبرون حكم تلك الروية في كتبهم وروى ابن ملكا من  
الملوك رأى في نومه ان الله تعالى قد مات فقصر ورواه على المعبرين فلم يتكلموا فيها بشئ اعتظا ما لما رأى حتى قال  
من كان اعلمهم تاويل روباك ان الحق قد مات في بلدك لظلمك وجورك وذلك بان الله هو الحق المبين فعلم الملك



قال

انه كما قاله يرجع من ظلمه و تاب  
 \* كَبُرَ اَلْعِيَانُ عَلَيَّ حَتَّى اِنَّهُ \* \* ضَارَّ اَلْيَقِيْنُ مِنَ اَلْعِيَانِ تَوَهُمَا \*

المعنى يركد ما قال لي البيت الاول اي عظم علي ما عاينه من الممدوح وحاله حتى شكك فيما رايت اذ لم ارمه  
 ولم اسمع حتى صار المعائن كالمثوم المظنون الذي لا يرفق قال الواحد روى رواية من روى انه بالكسر لان ما بعد حتى  
 جملة وهي لا تعمل في الجدل كما تقول خرج القوم حتى ان زيد الخارج

\* يَا مَنْ لِّجَوْدٍ يَدِيهِ فِي اَمْوَالِهِ \* \* نَقِمُ تَعَوُّدَ عَلَيَّ اَلْبِتَا مَنِ اَنْعَمَا \*

المعنى بقول جودك ينتقم من مالك فيفرقه حتى كما ينتقم من العدو بما لا كراهة الا ان تلك النقم عائدة على البتامة  
 نعم لانها مفرقة فيهم

\* حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَا ذَا عَاقِلًا \* \* وَيَقُولُ بَيْتُ الْمَالِ مَا ذَا مُسْلِمًا \*

المعنى قال الواحد هو تغريط في جوده حتى ينسبه الناس الى الجنون ويقول بيت المال ما ذا مسلما لانه فرق  
 بين اموال المسلمين ولم يدع فيها شيئا وقال الخطيب عظم الممدوح تعظيما وجب معه ان لا يكون خاطبه بهذا  
 الخطاب وانما تبع قول ابي نواس \* جاد بالاموال حتى \* قيل ما هذا صحيح \* ولعل ابا نواس اراد ما هذا الفعل صحيح  
 انتهى كلامه وانما اراد ابا نواس ما هذا صحيح العقل وقد صرح به في موضع آخر فقال \* جاد بالاموال حتى \*  
 حصوة الناس حمقا \* وتبعه ابو تمام بقوله \* ما زال يهدي بالمكارم واللهي \* حتى ظننا انه محموم \* والاصل في هذا  
 قول عبيد بن ابي ربيعة العبدي ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان \* حمراء تملكه العناب كانها \* جمل بهودج امله مظعون \*  
 جاد بها عند الوداع يمينه \* كلتا يد اعمر العداة يمين \* ما كان يعطى مثله في مثله \* الا كريم الخيم او مجنون \*  
 \* اِذْ كَارُمْنِكَ تَرَكْتُ اِذْ كَارِي لَه \* \* اِذْ لَا تُرِيدُ لَهَا اُرِيدُ مُتَرَجِمًا \* \* ن م ت م م  
 الغريب اذ كرهته بمعنى ذكرته والمترجم المعبر عن الشيء مثل الترجمان المعنى بقول منلك اذ لم اذكره حاجتي  
 فهو تدكار له لانه يعلم ما يريد فلا يحتاج الى من يترجم له عما في مرادى فترك اذ كاره اذكار وهو من قول الطائي \* واذا  
 الجود كان عرونى على المرء تقاضيته بترك التقاضى \*

وقال في صباه وهي من الطويل والقافية من المتدارك

\* اَلَا اَيَّ حَبِيْبٍ اَنْتَ فِي زِيٍّ مُحْرِمٍ \* \* وَحَتَّى مَتَى فِي شِقْوَةٍ وَاِلَى كَيْمٍ \*

الا عراب كم اهم مبني على المكون وهو يقع عن الاخبار وعن الاحتفام ومنها هو احتفام وحركته للقافية لا الالتقاء  
 الساكنين فكانه اراد الى كم التواني الغريب زى المحرم هو المتعري من الثياب وانه لا بلبس المخطط المعنى بقول  
 الى متى انت عريان شقى بالفقر وقوله الى كم وهو احتفام عن عدد يقول الى اي عدد من اعداد الزمان وقال الواحد  
 يجوز ان يريد ان المحرم لا يصيد ولا يقتل صيد انه يقول حتى متى انت كالمحرم عن قتل الاعداء وقال هو الوجه  
 \* وَاِنْ لَا تَمُتْ تَحْتَ السَّيْفِ مُكْرَمًا \* \* تَمُتْ وَتَقَابِسِي الدُّلَّ فَيَرُكُ مَكْرَمًا \*

المعنى انه بحث على طلب العز والاقدام في الحرب فبقول ان لم تقتل في الحرب كريما مت غير كريم في الهوان  
 ذليلا فصبرك على الحرب خير من ان تهزم ثم لا تنجو من الموت في الدل

\* فَتَبَّ وَاتَّقَا بِاللَّهِ وَثَبَةً مَا جِدَّ \* \* يَرَى الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَا جَنَا النُّحْلِ فِي الْفَمِ \*

الغريب الهيجاء من الهاء الحرب تمد وتقصر وجنا النحل ما يجنى من خلاها من العمل المعنى بقول فم مبادرة

الى الحرب يد اركرتهم شر بعت النفس يستحلى طعم الموت كما يستحلى العمل

وقال في صباه وهي من البسيط والقافية من المتراكب

\* ضَيْفُ أَلَمْ يَرَأِ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ \* \* وَالسَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بَا لَلِّمِ \*

الغريب المحتشم المستحي المنقبض واللم جمع لمة وهو الشعر الذي الم بالمتكبين الا عراب من روى غير بالنصب جعله حالا وهو الاكثر ومن رفعه جعله وصف الضيف المعنى يقول هذا ضيف الم اي نزل براهي والعرب تعبر عن المشيب بالصف كمال الآخر \* اهلا وهلا بضيف نزل \* فاستودع الله الفارحل \* يريد الشيب والشباب والمعنى ان الشيب نزل براهه دفعة واحدة من غير تراخ ومهلة واختار فعل السيف بالشعر على الشيب قال الواحدي وذلك ان المشيب يبيضه وهو اقبح الوان الشعر ولذلك حسن تغبيره بالحمرة والعيق يكسبه حمرة على ان ظاهر قوله احسن فعلا يوجب ان الشعر المظطوع بالسيف احسن من الشعر الابيض لان السيف اذا اصاب الشعر قطعه فانما يكسبه حمرة اذا قطع اللحم والمعنى للبحثري \* وددت بياض الحيف يوم لقيتني \* مكان بياض الشيب حل بمفرقي \* فاخترت نزول السيف براهه احب اليه من نزول الشيب وقد احسن في ذكر البياضين

\* اَبْعَدَ بَعْدَ تَبْيَاضًا لَا بِيَاضَ لَهُ \* \* لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ \*

الاعراب قال ابو الفتح لا يقال اسود من كذا الا ان الالوان لا يبنى منها فعل التعجب على ان الكوفيين قد حكى عنهم ما اسود شعرة وما ابيضه فان صح هذا فانما جاز لكثرة استعمالهم هذين الحرفين وما قول الراجز \* جارية في درعها المفضاض \* ابيض من اخت بنى اباض \* وقال طرفة \* اذا الرجال شتوا واشتد كلهم \* فانت ابيضهم مريال طباع \* فانا نقول هو افعال الذي مونه فعلاء وما هو افعال الذي تصحبه من المفاصلة فهو بمنزلة قولك هو حسن القوم وجهها واكرمهم ابا فانه قال ومبعضهم فهذا احسن من حمله على المشدود ويمكن ان يكون لانت اسود في عيني كلاما ماثم ابتداء من الظلم كما تقول هو كريم من احرار وهو من اشراف فمن في موضع نصب على الحال وفي القول الاول في موضع رفع لانها وصف لاسود كقول الآخر \* وابيض من ماء الحديد كانه \* شهاب بدا والليل باد عما كره \* فمن ماء الحديد وصف لا ببيض وليس متصلا به كانه من بخس في قولك هو خير منه وكقول الآخر \* ولما داني الصهرى اجبته \* بابيض من ماء الحديد مقتل \* فمن في موضع جر وصف لا ببيض كانه قال بابيض كائن من ماء الحديد وقال العروسي اسود هنا واحد الاسود والظلم اللبالي الثلاث في آخر الشهر التي يقال لها ثلاث ظلم فتقول انت عند في واحد الليالي الظلم هذا ما قيل في اعراب البيت مجموع كلام ابن جني وابن القطاع والواحدي والخطيب وكلهم ذكر كلام ابي الفتح وما قول اصحابنا الكوفيين في جواز ما فعله في التعجب من البياض والمواد خاصة من دون سائر الالوان فالجدة لهم فيه مجبته نقلا وقيا ما ما النقل قول طرفة وهو امام يستشهد بقوله فاذا كان يرتضى بقوله فالاولى ان يرتضى بقوله في كل ما بصد رعه ولا ينصب هذا الى شد وذوقول الآخر \* ابيض من اخت بنى اباض \* واما القياس فانما جوزناه في المواد والبياض لانها اصلا الالوان ومنها ما يتركب سائر الالوان واذا كانا هما الاصلين للالوان كلها جاز ان يثبت لهما ما لم يثبت لسائر الالوان الغريب بعدت ملكك وعنه قوله تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود المعنى انه يخاطب الشيب يقول له اذهب وا ملك فلانت وان كنت ابيض لاسود في عيني من الظلم فانت بياض لا بياض له وهو اسود من كل اسود وهو منقول من قول حبيب \* له منظر في العين ابيض ناصع \* ولكنه في القلب اسود اسقع \*



• يُحِبُّ قَاتِلَتِي وَالشَّيْبَ تَغْدِي بَتْنِي • • هَوَايَ طِفْلاً وَشَيْبِي بَالِغَ الْحُلُمِ •

الأعراب قال الشريف مبة إله بن الشجرى تحتل موضع هواي وشيبي الرفع والجرف الرفع ان يكونا متبداً بين  
وطفلاً وببالغ جالين مبتداً مبتدأ الخبرين كقولك ضربت زيداً بجاءاً وتغدي يره هواي اذ كنت طفلاً وشيبي اذ كنت بالغاً  
الحلم والجرف على ايديهما من الحب الى الشيب وحسن ابدال الهوى من الحب اذا كان بعناء والعامل في الحالين على  
هذا القول المصير الى هواي وشيبي والتغدي يرتغدي بتي بحبي قاتلتى والشيب بان هويت طفلاً وقد بين في المصراع  
الآخر ولقد المحبة ووقت الشيب وهذا القول ذكره ابن القطاع وكلاما معنى قول 'بى الفتح' المعنى يريد قاتلتك حبيبتك  
لان حبها قتله واليهامنى قوله بحب من صلة التغذية يقول تغدي بتي بهذا بين الحب والشيب ثم فسر ذلك بقوله هويت  
وانا طفل وشيبت حين احتلقت لشدة ما قاحت من الهوى فصار اغداً

• فَمَا أَمْرٌ بِرَسْمٍ لَا أَسْأَلُهُ • • وَلَا بِذَاتِ خِمَارٍ لَا تَرِيْقُ دَمِي •

الغريب الرسم اثر الديار مالا كان لا صفاً بالارض والطلل ما كان شاخصاً والخمار ما تغطى به المرأة راسها والجمع  
خمر قال الله تعالى وليضربن بخمرهن واراق وهراق بمعنى اذا حال المعنى يقول ما امر باثردار  
الا ذكرنى رسم دأرا المحبوبة وكل امرأة اراما تذكرنى فاذا ذكرها فيميل دمي اى يقتلنى

• تَنَفَّسْتُ مِنْ وِفَاءٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ • • يَوْمَ الرَّجِيلِ وَشَعْبٍ غَيْرِ مُلْتَمِّمٍ •

الغريب المنصدع المنشق والشعب الفراق من قولهم شعبته اذا فرقه ويقال ارادنا بالشعب القبيلة ويكون معناه  
فراق شعب غير مجتمع لا رتجالهم وتفرقهم في كل وجه والمثلث المجتمع المعنى يقول تنفست عند فراقنا صفاً وتحمرا  
من وفاء يريد عما في قلبها من وفاء صحيح غير منشق وفراق غير مجتمع واراد وحزن فراق فحذف المضاف يريد  
انها كانت منظوية على وفاء صحيح وحزن فراق لا يجتمع وكنى بتنفصها عن مدين الحالين يريد انهما افتراقاً بالاجتماع  
لا بالقلوب لانها كانت على الوفاء

• قَبْلَتْهَا وَدُمُومِي مَزْجٌ أَدْمَعُهَا • • وَقَبْلَتْنِي عَلَى خَوْفٍ فَمَا لِفَمٍ •

الأعراب نصب فاعلى الحال كقولك فاء الى في مشافهة وقال الخطيب نصبه بفعل مضمر اراسم فاعل يقوم مقام  
الفعل يريد جعلت فمها الى فمى او جاعلة فمها الى فمى المعنى يقول لما بكينا جميعاً امتزجت دموعها بدموعي في  
حال التقبيل ومزج مصدر بمعنى المفعول يغيد فائدة المزاج اى ما يمزج بالشيء وليس بمعنى الفاعل يقول دموعي  
مازجت ادمعها اى امتزجة بها والمعنى انهما تقاربا حتى اختلطت دموعهما حال التقبيل

• فَذُقْتُ مَاءَ حَيْرَةٍ مِنْ مَقْبَلِهَا • • لَوْ صَابَ تَرْبَاً لَأَحْبَى مَا لِفِ الْأُمِّ •

الغريب المقبل موضع التقبيل وصاب اى نزل من قولهم صاب المطر يصب صوباً ويجوز ان يكون من اصاب يقول  
صابه واصابه والام جمع امة المعنى يقول ان ريقها عذب طيب فهو ماء الحيرة اذا ذاقه العاشق عاش به  
حتى لو اصاب ترباً فيه اموات لاحبى الموتى من الامم العالفة وهو من قول الاعشى • لو اشدت ميتاً الى صد رما •  
عاش ولم ينقل الى قابر •

• تَرْنُوَالِي بِعَيْنِ الطَّيِّبِ مُجْهِشَةً • • وَتَمَسُّحُ الطَّلِّ فَوْقَ التُّورِ بِالْعَنَمِ •

الغريب مجهشة متحيرة قد تغير وجهها للبكاء ولم تبك هذا الصلة وترنوا تنظروا الطل المطر الصغار والعنم دود احمر  
يكون في الرمل وقيل هونبت في الرمل احمر وقال الجوهري هو شجر لبن الاغصان يشبه به انا مل الجوارى وقال

أبو عبيد الله هو أطراف الخروب الغامي قال الشاعر \* فلم اصبح برصعة امالت \* لها لا الطفل بالعم المصوك \* وانكروا  
للتابغة \* بمخضب رخص كان بنانه \* هنم طي اغصانه لم يعقد \* وهذا يدل على انه ثبت لا قد ونبات معتم ام مخضوب  
المعنى انه شبه اربعة باربعة من غير ان ياتي بكان او يمثل شيها بالظبي ود معجها بالطل وخذ وذا ما بالورد وبنانها  
مخضوبة بالعم وهذا المعنى كثير قال الحكيم هو ابو نواس \* يا امرأ ابصرت في مائهم \* يندب كنجوا بين آخر ايت \* يبكى  
فيلقى الدر من نرجس \* ويلطم الورد بعناب \* ومثله لابن الرومي \* كان تلك الدخج لظرفدي \* يقطر من نرجس  
على ورد \* واحسن فيه الوالد مشقى بقوله \* فأمطرت لو لو من نرجس ونقت \* وردا وعضت على العناب بالبرد \*  
\* رويد حكمتك قيتا فبر منصفه \* \* بالناس كلهم اقد بك من حكم \* \*

الا صراب رويد اسم من اسماء الفعل ام اهل وارفق وانظر مثل صه ومه ونصب حكمتك به وغير منصفة قال ابن  
القطاع يحتمل وجهين احدهما ان يكون حالا من المخاطبة والعامل فيه حكمتك بربد ان تحكى غير منصفة والثاني  
ان يكون نداء مضافا بربد با غير منصفة فحذف حرف النداء ومن حكم في موضع الحال ام اقد بك حاكمة المعنى  
يقول انا اقد بك بالناس كلهم حاكمة وان جرت علي في الحكم فامهلي واقل فانت ظالمة لي

\* ابديت مثل الذي ابديت من جزع \* \* ولم تجني الذي اجنت من ألم \*  
الغريب اجنت الشيء صترته وكتمته والجزع الخوف المعنى يقول قد وافقتني في ظاهرا لجزع للفراق ولم تضرب  
ما اضرتك من وجعه كقول الناصي \* لظي ولغظك بالشكوى قد ائتلفا \* ياليت شعري فقلبا نالم اختلغا \*  
\* اذا لبزك ثوب الحمن اصغرة \* \* وصرت مثلي في ثوبين من مقام \* \*

الا صراب تاويل اذا كان الامر كاجرا او كما ذكرت بقول القائل زيد يصل اليك فيقول اذا اكرمه ائكان الامور  
على ما تصف وقع اكرامه وهو ما انه ذكر انها لم تحترا لالم كانه قال لو صرت من الالم ما صترته اذا لبزك الغريب  
بزة ملبه ومنعه من عز بزم المعنى يقول لو اخفيت وصرت من الالم ما صرت اذا الحلبك اقل جزء منه الحمن  
فاذهب حمنك وكما ان ثوبي المعقم وثني الثوب على عادة الناس ازا روردا للعرب وهم يسمونها الحلة فكانه  
قال وكما ان حلة المعقم

\* ليس التعلل بالمال من اربي \* \* ولا القناعة بالاقبال من شيمى \* \*

الغريب التعلل تزجية الوقت بالشئ البصير بعد الشئ فلان يتعلل بكذا او الاقلال الفقر والحاجة واقل اذا صار  
الى حالة قلة الوجود للشئ وهو ضد الاكثار والمعنى يقول ليس من عادتي ان اتزجى بالامل وادفع الوقت بالشئ  
البصير يريد انه يطلب الكثير ويغافري طلب المال كقول ابي الاهد \* وما طلب المعيشة بالتمنى \* ولكن الن دلو ك  
في الدلاء \*

\* وما اظن نبات الدهر تتركني \* \* حتى نعد عليها طرتها هيمي \* \*

الغريب نبات الدهر ضروره وحوا دته وقوته والعرب تعنعمل البتوة والاخرة فيمن فعل شيئا ويعرف به فيقولون  
من ابن صفرا اذا كان معادا للاسفار وهو اخر معروف وابو الاضبا المعنى يقول لا تدعنى شدا ندا دهر  
حتى ادفعها عن نفسي بعد طريقها وهو انه بنقوى بالمال والرجال

\* لم الليالي التي اخنت على جدتي \* \* بركة الحال واهذرتي ولا تلم \* \*

الغريب الجدة الغنى ورقة الحال المعروف اخنى عليه لدهرائى عليه واملكه ومنه قول نبيد \* اضحت خلاوا ضحي



أَجِبْهَا أَجْتَمِلُوا \* أَجِبْ عَلَيْهَا إِلَهِي \* أَلْبَعْنِي يَقُولُ لِي لَا يَمْنَعُنِي الْفَقْرُ لَا تَلْمَنِي وَلَمْ يَلَمْ يَرَالِدْ مَا تَلْمِزُ مَالِي \*  
 \* أَرَى أَنَا سَاوٍ مَخْصُولِي عَلَى غَنَمٍ \* \* وَذِكْرُ جُودٍ وَمَخْصُولِي عَلَى الْكَلِمِ \* .

الغريب المحصول مصدر نقل من اسم المفعول كقولهم ليس له معقول أي عقل وليس له مجلود أي جلد المعنى يقول أرى أنا ما أراهم لا غنم لا غنم لا عقول لهم كالانعام كقوله تعالى إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلاً وراهم ذكر جود ونقل براهي أرى أنا ساوٍ مع ذكر جود وهو من باب علفتها تينا وماء بارد اتقد برة وراهم مع ذكر الجود والحصول على الكلام دون الفعل وتلخيصه أرى أنا ساوٍ غير أنهم عند الحصول كالغنم وراهم مع ذكر جود وهو عند التحصيل كلام دون فعال وهو من قول السيد الحميري \* قد ضيع الله ما جمعت من أدب \* بين الحمير وبين الشاء والبقر \* وهو من كلام الحكماء من كان همته الأكل والشرب والنكاح فهو بطبع البهائم لا ناعلم أن متى خلى بينها وبين ما تربيده لم تفعل شيئاً غير ذلك

\* وَرَبِّ مَالٍ فَقِيرًا مِنْ مَرْوَتِهِ \* \* لَمْ يَثْرِ مِنْهَا كَمَا أَثَرِي مِنَ الْعَدَمِ \* .

الأعراب ورب مال عطف على قوله أنا ما ذكر جود والضمير في مروته عائد على رب مال الغريب الاثراء كثرة المال واصل المروءة الهمز يقال بين المروءة ويخفف الهمز فيبقى واوان فتدغم الأولى في الثانية المعنى يقول إذا كان رب المال لا مروءة له فقد أثرى من العدم أي استغنى من الفقر يريد إذا كان رب المال لاكرم عنده ولم يستكثر منه كما استكثر من المال حتى أثرى بعد الفقر يريد لم يكثرا لمروءة عند كثرة المال قال أبو الفتح أرى أنا ما يجوز أن يكون من روية العين وروية القلب وهو من قول جيب \* لا يحسب الاقلال عد مابل يرى \* ان المقل من المروءة معدم \* وهو من كلام الحكماء من أثرى من العدم افتقر من الكرم

\* هَيْضَ حَبِّ النَّصْلِ مِنْ مِثْلِ مَضْرِبِهِ \* \* وَيَتَجَلَّى خَبْرِي مِنْ صِمَةٍ اِلِصَّمِ \* .

الغريب النصل نصل السيف والصمة الحية الشجاع وبه هي ابودريد بن الصمة لشجاعته والضم جمعته المعنى يقول السيف سيصحب مني رجلاً كحدثه في مضائه وتبين للناس اني اشجع الشجعان يريد انه اذا قصد الحرب مضى مضاه السيف وعمل عمل الاشجع يريد انه اشجع الشجعان والانجلاء الا لكشاف

\* لَقَدْ تَصَبَّرْتُ حَتَّى لَا تَ مُصْطَبِرِي \* \* فَالآنَ أَفْجِمُ حَتَّى لَا تَ مُقْتَحِمِ \* .

الأعراب البناء في لات زائدة وقد تزايد في الحروف كثم وثمة ورب وربة والجربة شاذ وقد جربه العرب وانشدوا \* طلبوا صلحنا ولا ت اوان \* فاجبنا ان ليس حين بقاء \* واما قوله تعالى ولا ت حين مناص فقال ابو عبيدة هي زائدة على حين لا دخل على لا والوقف عنده على الابتداء حين مناص وكان الكعائي تقف عليها بالهاء فيقول ولاه وكان الزجاج يقف على التاء فالكعائي يراها تاء التانيث نحو قاعد وقاعدة والزجاج يقول هي مثل ذهبت وضربت وهو اختيار ابي طي لان هذه التاء دخلت على الحرف والحرف بالفعل اشبه منه باللام من حيث كان الفعل ثانيا والاسم اولاً فالحرف بهذا الثاني اشبه منه بالاصل وقال الكعبي لات بلغة اليمن بمعنى ليس فهذا يشير الى ان التاء اصلية لازائفة وقال الفراء ما بعد لات نصب بلا ت لانها في معنى ليس أي ليس الوقت حين مناص وقال الزجاج الرفع جائز على معنى انه اهم ليس والخبر مضمرا أي ليس ذلك حين منجا الغريب المصطبر بمعنى الاصطبار والمقتحم كذلك بمعنى الاقتحام وهو الخول في الشئ المعنى يقول تكلف الصبر حتى لم يبق اصطبار فالاقتحام اورد نفسي المهالك وارتفعها في الحروب حتى ادرك مرادى فلا يبقى اقتحام يريد انه يحمل نفسه على العظام ويرمي بها في المهالك

• لَا تَرْكُنْ وَجْهَ الْخَيْلِ قَاهِمَةً • • وَالْحَرْبُ أَقْوَمُ مِنْ مَا قِي عَلَى قَدَمِ •

الغريب ماهرة متغيرة الوجوه ومعهم وجهه يصعب اذا تغير فهو ما قامت الحرب المعنى يقول لا تكن الخيل من الحرب ما يغير الوانها ولا تترك الحرب قائمة كانتصاها الماقي على القدم لشدة

• وَالطَّنُّ يُحْرِقُهَا وَالزَّجْرُ يُقْلِقُهَا • • حَتَّى كَأَنَّ بِهَا ضَرْبًا مِنَ اللَّيْمِ •

الاعراب الطعن ابتداء والواروا والابتداء الغريب الزجر الصباح عند الاقتحام في الحرب ارفى الماء ويروى والضرب ويروى يحرقها بالخاء المعجمة واللّم الجنون يريد انها تضرب لما يلحقها من الم الطعن المعنى الطعن يعمل فيها عمل النار حتى كأنه يحرقها والضرب والزجر يمنعها عن التاخر ويقلقها اي يحركها فكان بها جنونا من شدة اضطرابها

• قَدْ كَلَمْتَهَا الْعَوَالِي فَهِيَ كَالِحَةٌ • • كَأَنَّمَا الصَّابُ مَعْصُوبٌ عَلَى اللَّجَمِ •

الغريب كلمتها من الجراح اي جرحتها كالحة قد فتحت افواهها لما بها من الجراح والصاب نبت مر قال ابو ذؤيب الهذلي • الى ارقفت نبت اللبل مشجرا • كان عيني فيها الصاب مذ بوح • واللجم جمع لجام المعنى الخيل مابحة فاتحة افواهها لما بها من الم الجراح كان الصاب ذر على لجمها فهي تكثر ان تطلق افواهها ويروى معصور بالواي قال • بكل منضلت ما زال منتظري • • حتى أدلت له من دولة الخدم •

الاعراب الباء متعلقة بقوله لا تركز وجوه الخيل في البيت الرابع قبل هذا الغريب المنصات المتجرد وادلت له اي اعنته عليه حتى جعلت له الدولة والخدم اي الذين لا يستحقون الامارة المعنى يقول لا تركز الحرب قائمة بكل رجل ماض في الامور ينتظر خروجه على السلطان حتى اعينه فاعطيه الدولة من الاندال الذين لا يستحقونها وهم الذين تمكوا العراق وخرجوا على السلطان

• شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ نَافِلَةً • • وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحُجَّاجِ فِي الْحَرَمِ •

الاعراب شيخ موصفة لمنصت الغريب قال ابن النقطاع كل من فسر الديوان قال الشيخ منا واحد الشيوخ من الناس يقول انتصر على اعدائي بكل شيخ ماض في امور لا يبالي بالعواقب مستحل للمحارم ما فك لك ماء وهذا بالهجاء اشبه وانما المعنى ان الشيخ هنا السيف والشيخ من اسمائه وكذا العجوز قال ابو المقدام البصري • رب شيخ رايت في كف شيخ • بضرب المعلمين والابطالا • وعجوز رايت في فم كلب • جعل الكلب للا مبرجما لا • • سيف شيخا لقل له لانهم بمدحون السيوف بالقدم وقبل سمي شيخا لبياضه تشبها بالشيب وكذا المعنى في العجوز مواء والكلب معمار من ذهب ارفعة يجعل في قائم السيف انتهى كلامه وقد ذكر الذي ذكر الواحدي في الخطيب وابو العلا • وَكُلَّمَا نَطَحَتْ تَحْتَ الْعِجَاجِ بِهِ • • أَسْدًا لِكِتَائِبِ رَأْمَتِهِ وَلَمْ يَرَمْ •

الغريب الكتائب جمع كتبة ورايمته زالت عنه وهو لا يبرح واراد عنه فحذف ووصل الفعل وهو لا يمتعمل الا بحرف الح كقول الاعشى • ابا فلان رمت من عندي • فادنا خبر اذالم توم المعنى قال ابو الفتح لا يلين النطح بالاسد ونودال كلمة اصل مت اورميت لكان اليق يريد ان الابطال تنهزم عنه ولا تنهزم هو وذكر الواحدي ما قال ابو الفتح واد بالانطع القتال

• تُنْسِي الْبِلَادَ بَرُوقُ الْجَوَابِ رَيْتِي • • وَتُكْتَفِي بِالْدِّمِ الْجَارِي مِنَ الدِّيمِ •

الغريب الجواب ديم اسماء الارض والديم جمع ديمة وهي المطر دائمة المعنى يقول اذا برقت ميوف



في حرب اعدائهم فان غلبوا ماتوا على يد اعدائهم وبرق الخيول حتى انتهى الناس الى ربي ويكثرون في ذلك لانه يجلان الماء  
 يجتمعون في البلاد من الاطراف الى مياهه من الماء في الكرام مشبع بالجماعة حتى لو قاله احد بني يويده اربني  
 ارفق اربني ايوب لنصب الى ذلك ومن ملوك الارض وحماها واربابها المغازي وولاها  
 \* ردي حياض الردى يا نفس واتركي \* \* حياض خوف الردى للشاء والنعم \*  
 الغريب ردي من ورد الماء والحياض جمع حوض وهو ما يسمى فيه الابل وغيره والشاء جمع شاة والنعم يقال  
 هو واحد الانعام وقيل النعم يراد به الابل خاصة ويروي حواء واتركي الحواء النفس وحذف على هذه الرواية  
 حرف الشاء واراد يا حواء ويروي يا نفس بالرفع ويريد نعمة فانها ارفعها المعنى يقول ردي المهلك والحروب  
 واتركي خوف ورد الهلاك للانعام والشاء التي لا تقاقل عن نعمها وقال ابن القطاع قد صحف هذا البيت جماعة  
 غروا حياض خوف الردى بالحاء المهملة قال لي شيعي قال لي صالح بن رشيد بن لقاؤنا هذا البيت قرأته بالحاء  
 المهملة فقال لي لم اقل كذلك قلت فكيف قلت قال قلت حياض بالحاء المعجمة لا نى لو قلته بالهمزة قلت كنت قد نقصت  
 قول ردي حياض الردى هي حياض خوف الردى وكل من ورد الماء فلا بد ان يخوضه اما يبدى او غم والمعنى ردي يا نفس  
 حياض الموت فان الموت في العز حيو واتركي حياض خوف الردى للحيوان الذي لا يعقل ولو قال المتنبى حياض  
 غمر الردى بالحاء وقال واترك النورود خوف الردى للحيوان الذي لا يعقل له بحيثج الى هذا الا ان مذهبهم ان  
 بعض معانيه حتى لا يفهمه الا العلماء

\* ان لم اذرك على الارواح سائلة \* \* فلا ديمت ابن ام المجد والكرم \*  
 المعنى بقول لنعمه ان لم اذرك سائلة اندم على ارواح يريد احضر الحرب حتى يميل الدم من جمل على الرماح  
 والافلا ديمت خالجد والكرم وهو من قول ابن يوب \* ان تقتلونى فآجال الكماة كما \* خبرت قبل وما بالقتل من عار \*  
 وان نجوت نوقت غيره فسمى \* وكل نفس اى وقت ومقتل \*  
 \* ايمك الماك والاسياف ظامند \* \* والطير جائعة لحم على وضم \*  
 الا حراب لحم فعل الماك اى بملك يحم على وضم لك الغريب نوضه كل شى بوضع عليه اللحم ويضرب مثلا للضعيف  
 اى لا يملك عند ربي احد من انعام لحم على وضم لا ماذب عنه وانضامى العطشان المعنى يقول لا يملك لك  
 ضعف لا يمتنع ولا ينفذ عن نفسه ولا حياض عطش لى دمه واضطرب تشبع من لحمه قال ابو لفتح يريد ملوك عصره  
 يسرهم من ندمع عن محبة وفان خطيب يصكحت قوم اذ لاء محملى النوضه حياضنا ظامنة اى دماهم والطير  
 جائعة ولا يشبعها منه قال وروى عن خشية بن يقطين

\* من لوراني ماء مات من ظمأ \* \* ولو مننت له في النوم لم يشم \*  
 الا حراب من بدل من قوته يحم على وضم يريد ايمك من لوراني الغريب مثل ظهور غاب وهو من الاضداد  
 المعنى يقول من ورى وهو عطشان ماء نعمة خوفه من ان يشرب فموت عطش لوراني في انعام لهجر النوم خوفا  
 من ندرى في يوم وفيه خريف قول محم \* \* اذ تسهر عتده دعا \* \* مات عليه حيوفك الاحلام \*  
 \* بعيدا كل رقيق اشترتين خذا \* \* ومن عصي من ملوك العرب والعجم \*  
 الغريب رقيق اشترتين هو رقيق رقت منه ربه بشرة يعقل المعنى يقول ميعاد لاعداءه اعداءهم واقود  
 بهم بجوش ومن عصي يريد من عصاني

فَإِنْ أَجَابُوا فَمَا قَصِدِي بِهَا لَهُمْ \* \* \* وَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا أَوْعَدُنِي بِهِمْ \* \*

المعنى يقول ان اطاعوني واجابوا الى ما ادعوهم اليه فليكن ثقتكم بهم بخيرى وانما اعدت لهم مطيح فاقتله بها وان ادبروا عنى فلا اقتصر على قتلهم وحكمهم بل اقتلهم وثروما آخرين

\* وقال وقد صدق معاذ في اقامته في الحرب وهي من الواغور والقافية من المتواتر \* \*

\* أَبَا صَبْدٍ إِلَهِ مُعَاذُ أَنْتِي \* \* خَفِيْ هُنْكَ فِي الْهَيْجَا مَقَامِيْ \* \*

المعنى يقول يا معاذ يخفى عليك مكائى في الحرب لانى ملتصق بالابطال مختلط بالانتران بحيث لا ترانى انت ومعاذ مرفوع بالبدل من ابي عبد الله ولو كان عطف بيان لكان منصوبا منونا لانهم اجر واعطف البيان مجرى الصفة

\* ذَكَرْتُ جَسِيمَ مَا طَلَبَنِيْ وَأَنَا \* \* نَحَا طِرْفِيْهِ بِالْمُهْجِ الْجَسَامِ \* \*

الاعراب ما يحتمل وجهين احدهما ان تكون زائدة كقوله تعالى قبحا رحمة من الله وكقول الشاعر \* وان امس ما شيخا كبيرا نطالما \* عمرت ولكن لا ارى العمر ينعم \* والاخر ان تكون بمعنى الذى او نكرة يفسر هو بعد ما فاذا كانت

نكرة فتقديره جسيم شئ هو طلبى الغريب العظيم وقال ابو الفتح اصله ما شغل الكلام ثم استعيرنى كل امر عظيم فقالوا جسيم وان لم يكن له شخص المعنى يقول ما تميتنى على طلب الامر العظيم ومخاطبنا فيه بالارواح العظيمة

وهذا الندر كالفصل والشرف

\* أَمْتَلِيْ تَأْخُذُ النُّكْبَاتُ مِنْهُ \* \* وَيَجْزَعُ مِنْ مُلَاقَاةِ الْجِمَامِ \* \*

المعنى يقول مثلي لا نصيبه النكبات وهي الشدائد التي تنكب الانعام يقول لا يصيبني وهذا امالا انه حارم يدفعها عن نفسه بحزمه \* وانتهى صا برعليها فليست توتر فيه

\* وَلَوْ بَرَزَ الزَّمَانُ إِلَيَّ شَخْصًا \* \* لَخَضِبْتُ شَعْرَ مَفْرَقِهِ حُصَامِيْ \* \*

المعنى يقول الزمان هو محل النكبات والنوائب ولو كان شخصا برزالي للحرب لخضبت شعر مفرقه شعرا معه

\* وَمَا بَلَغْتَ مَشِيَّتَهَا أَلْيَا إِلَيَّ \* \* وَلَا سَارَتْ وَفِي يَدِهَا زَمَامِيْ \* \*

المعنى يقول لم يبلغ الزمان مراده منى ومن تغير حالى وتوهم امرى وما انقذت له انقياد من اعطى زمامه

وهو من قول البحترى \* لعمري ابى الايام ما جارصرنها \* علي ولا اعطيتها ثني مقودى \*

\* إِذَا امْتَلَأَتْ عَيُّونُ الْخَيْلِ مِنْنِيْ \* \* فَوَيْلٌ فِي التَّبَقُّظِ وَالْمَنَامِ \* \*

الاعراب اراد اصحاب الخيل فخذف كقوله عليه السلام يا خيل الله يا خيل اصحاب الله فخذف واراد فويل لها فخذف

للعلم به المعنى يقول هم يخافونى فاذا راوونى ذهبت لذة نومهم فلا ينامون واذا ذكروني ذهبت امنة يقظهم و

هذا معاذ هو ابو عبد الله معاذ بن امة عيل اللاذقي ذكر ان ابا الطيب قدم على اللاذقية سنة ست وعشرين وثلثمائة

وذكر انه ادعى النبوة وذكر عنه حكاية قبيصة وانه كان يعلم طرفا من الصبياء وما استجرت ان اذكروا

وقال له بعض بني كلاب اشرب هذا الكاس سرورا بك فقال ارتجلا لا وهي

من الطويل والقافية من المتواتر

\* إِذَا مَا شَرِبْتَ الْخَمْرَ صِرَ قَامِهْنَا \* \* شَرِبْنَا الَّذِي مِنْ مِثْلِهِ شَرِبَ الْكَرْمُ \* \*

الغريب الصرف الخمر اسماء غير مزوجة بشئ ومن مثله شرب الكرم يريد الماء المعنى يقول اذا شربت

انت الخمر خالصة فاما شرب الماء وكن لاحسن من جمع هذا الذي ان لا يذكر مثل هذه المقاطع المرجلة



الخصيمة ولو لا ان ينهي الناس الى عجزها ذكرتها وايضا فانها روايتي من طريقتي **قال**  
 \* الا حبذا قوم نداما هم القنا \* \* يسقونها رياء وما فيهم العزم \*

الا مراب حب فعل ما لا يتصرف واصله حبس وذاتا ملة وهو اسم مبهم من اسماء الاشارة وجعل شيئا واحدا  
 نصرا بمنزلة اسم او هو يرفع ما بعده وموضوعة رفع بالابتداء وزيد خبره في قولك حبذا زيد ولا يجوز ان يكون بدل  
 من ذالا ذلك تقول حبذا امرأة ولو كان كذلك لقلت حبذا امرأة قال جرير \* وحبذا الفجوات من يمانية \* تاتيك من  
 قبل الريان اجياد \* الغريب لداما هم جمع النديم ندام جمع ندمان ندامي المعنى يقول نداما هم الا يظلال  
 الذين يقاتلون بالرمح ويلازمونها كما يلزم النديم نديمه ويحقرنها ما يروونها من الماء نهم مقالة رماحهم و  
 عزمهم على الحرب يحقرهم ماء الاعداء وقال وقد مد له انسان يده بكاس وحلف بالطلاق لبشر بها  
 \* واخ لنا بعث الطلاق آية \* \* لا علمن بهذه الخراطوم \*

هذه القطعة من الكامل والقافية من المتدارك الغريب الخراطوم من اسماء الخمر وقد فسر قوله تعالى منعمة  
 على الخراطوم اي على شربه الخمر وسميت بها لاختلاف ما يخراطم شرابها \* ولقد شربت الخمر حتى خلتها \* انعى تكش على  
 طريق الخمر \* والاية القهر والجمع الالبا والعلل السقى مرة بعد اخرى المعنى يقول رب اخ لنا حلف بالطلاق علي  
 ان شرب هذه كاس وقال بواحدى سميت الخراطوم لانها في النون يتصب في صورة الخراطوم

\* فجعلت ردي عرسه كفارة \* \* من شربها وشربت غيرا ثيم \*

المعنى يقول فجعلت ردي امرأة وابقاء ما عليه كفارة فشرتها غير انهم حيث كان قصدي بالشرب بقاء الزوجة عليه  
 \* وقال يمدح الحسين بن اسحق التنوحي وهي من الطويل والقافية من المتقواتر  
 \* ملام النوى في ظلمها غاية الظلم \* \* لعل بها مثل الذي بيني من السقم \*

الغريب النوى البعد المعنى يقول ملام النوى ظلم وعلل النوى بعشقها كعشقي فكانه بينه يعاتب نفسه على لوم  
 نوى ويقول بانفسه ملا جوزات النوى يكون عاشقة لها منلي وقد فسر فيما بعد وهو من قول محمد بن وهيب \*  
 وحارني فيه صرف الزمان \* كان الزمان له عاشق \* وقال الجعفي \* قد بين البين المفرق بيننا \* عشق النوى  
 لم يبد شرب \*

\* فلو لم نفرلن تزوي عني لقاءكم \* \* ولو لم تردكم لم نكن فيكم خصمي \*

الغريب صل نزوي اجمع وفي حديث زويتى وهو بمعنى تدفع والانع وزوي فلان المال عن وارنه زويا  
 اي منعه ودفعهم عنه والخصم الخاص وهو اجمع والموث بمعنى هم خصم وهو خصم وهما خصم وهي خصم  
 المعنى يقول لو كانت النوى لا تغار عليكم لا منعت عني لقاءكم وطوته عني ولما كانت تخصمني فيكم بتبعيد ما لكم عني  
 \* امنعمة بالعودة الطيبة التي \* \* بغير ولي كان نائلها الوسمي \*

الا مراب يجوز ان تكون الطيبة مبتدأ اي الطيبة منعمة كقولك اقامت زيد والمعنى ازيد قائم وجوز ان يرفع  
 منعمة لان منعمة معتمدة على الهمزة ولو لا ذلك لم يجز الا ان تكون خبرا مقدا على رأى هيبونه وجوز ان يرتفع  
 بعده اذ لم يكن تم احتفاهم وتعد الطيبة محل الخبر ومنعمة مبتدأ الغريب الوهمي اول المطر والولي ما يليه والنائل  
 حصص المعنى يقول انها بدأت بوصول ثم تعد اليه فليتها انعمت علي بوجوعها الى الوصول مرة اخرى وهو منقول  
 من قول ذي النونية \* لي وبه بمرع حتياني فاني \* لوهمي ما اوليت من ذاك شاكر \* وقال بشار \* قد ررتي رورة

في الدهر واخذتني ولا تجعلها بيضة الذئب \*  
 \* ترشفت فآها سخره فكأنتي \* ترشفت خرا التوجد من باردي الطعم \*

الغريب الترشف المص والظلم ماء الاسنان ويريقها وأجمع ظلم قال \* اذا صكت ثم تبهر وتبهر \* فآها سخره \*  
 عرظومها \* المعنى يقول في طيبة النكهة لانها اذا كانت آخر الليل طيبة النكهة فهي ابلغ لان الاطوار تتغير آخر  
 الليل فاذا كانت النكهة طيبة آخر الليل كان امدح الاثر الى قول امرئ القيس \* كان الصدام وصوب الغمام \*  
 وريح الخزامي ونشر البقير \* تعل به بردا نيا بها \* اذا طرب الطائر المستجير \* وقال الجارثي \* كان بغيها قهوة بابلية \*  
 بماء مماء بعد ومن مزاجها \* قل الواحدي العاقب اذا مص تريق مخبر به زادت نار حبه كاهها فلك قال \* ترشفت  
 خرا التوجد من باردي الطعم \*

\* فتاة تساوي صقد ها وكلامها \* \* ومبسمها الدري في الحسن والنظم \*

الغريب العقد قلادة من در المعنى يريد انه قد احتوى كلامها وقلادتها في نطقها ولفظها في تبسمها وهذا المعنى  
 كثير جدا \* قال الجعدي \* ومن لو تبدل به عند ابتماها \* ومن لو لو عند الحد يك تما تظه \* فذكر شيبين وقال المومل  
 بن اميل \* وان نطق در قدر كلامها \* ولم ادر د راقبها ينظم الدرا \* واخذوا المطاع بن ناصر الد ولد فقال \*  
 ومفارق لغى الفداء لنعمه \* ودعت صبرى منه في تودعه \* ورايت منه مثل لو لو عقدة \* من ثغرة وحده يشو  
 د موعه \* فزاد ذكر الد مع على ابي الطيب واحسن في الاخذ

\* ونكهتها والمندلي وقرقف \* \* معتقة صهباء في الريح والطعم \*

الغريب المندلي هو العود الذي يتبخريه وهو منسوب الى مندل موضع بالهند وكذلك كما ينسب اليه العود قال ابن  
 مرمه \* كان الركب اذ طرقتك باتوا \* بمندل او بفارعتى قمار \* وقد يقال المندل على ارادة ياء النجمة وطرحها وهو العود  
 ايضا قال كثير \* باطيب من اردان عزة موهنا \* وقد اوقدت بالمندل الرطب نارها \* وقول الآخر \* اذا ما اوقدت يلقى \*  
 عليها المندل الرطب \* اراد كلاما المندلي لكهها حذفاً بالنسب والقرقف من اسماء الخمر وكذلك الصهباء ومعيت  
 بذلك للونها واصل الصهوبة الشقرة في شعر الراس والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة المعنى قال  
 الواحدي قد استوى منها هذه الاشياء في طيب الرائحة والذوق وانما يستوى في الذوق شيان النكهة والخمر  
 لان العود ليس من الذوق ولكنه جمع بينهما في الريح واراد في الطعم شيئين والنكهة ايضا لا طعم لها لانها رائحة العود  
 استقام الكلام الى ذكر الريح ثم احتاج الى القافية واقامة الوزن فذكر الطعم فافسد لا خلافا ما ذكر في الطعم وليس  
 كما ذكر لانه قال استوت نكهتها والمندلي وقرقف فلما وصف القرقف احتاج ان يقول في الريح والطعم ولم يرد  
 هو في الخمر في الطعم

\* جفتني كآني لست انطق قومها \* \* واظعنهم والشهب في صورة الذهب \*

الغريب شهب من الخبل التي تخالطها في ألوانها باض وندهم العود يريد انها تغير ألوانها من الماء والعجاج  
 كقول الجعدي \* انكروم الروع الوان خبائنا \* من الطعن حتى تحب النجون اشقرا \* المعنى يقول في غادرة  
 رفة نعهن كمادة النساء رمني بالجفاء وانا الافصح لا شجع من عشيرتها وهذا على عادة نساء العرب بملن اني  
 لشجاع الفصح كما قال العنبري لمارأته امرأته طعن فزدرته \* تقول وصكت وجهها بيمينها \* ايعلى من بانوحى  
 المتعاص \* ففدت لها لا تعجى وتبني \* بلأى ذ شعت على انور رس \*



يُحَاذِرُنِي حَتْفِي \* كَأَنِّي حَتْفُهُ \* وَتَنَكَّرُنِي الْإِنْعِي فَيَقْتُلُهَا سَمِي \* \*

الغريب الحنف الهلاك والنكر كالفريسي محد قال أبو زيد نكرته الحية أي لمعه بالنعها فإذا مضته بتابها قيل لقطته قال روبة \* يا أيها الجامل ذو النبر \* لا توعدهني حية بالنكر \* والانعى جنس من الحيات المعنى يقول حتنى يحذر منى وهذا ما بلغه في وصف شجاعته والمعنى قرنى الذي ينازلنى وحتنى ربما كان معه يحذر منى فلا يقابلنى وتكزنى الانعى يريد يتعرض لى الاملاء فاملكهم وجعل عدوا لى معنى قوا فندعه وشجاعته صالدة ناثيرة فى عدوه وقال الواحدي جعل عدوه حاذرا يحذر له

\* طَوَالَ الرَّدَيْنِيَّاتِ يَقْصِفُهَا دَمِي \* \* وَيَبِضُّ السَّرِيحِيَّاتِ يَقْطَعُهَا لَحْمِي \* \*

الغريب الردينيات رماح تنصب الى ردينة امرأة المهرى كانا يقومان الرماح بخط مجر والسردييات حيوف منسوبة الى قين اسمه مريم المعنى يقول الرماح تنقصت قبل الوصول الى اراقة دمي والحيوف تقطع قبل ان تقطع لحمى فجعل دمه يقصها لما كان السبب فى قصها وكل لك لحمه والفعل قد كان ينصب الى من كان صبا فيه قال الخطيب المعنى انا من نفسي وعشورتى فى منعة فاذا اصابنى طعن كبر الطعن فى طلب ثارى حتى تنقص الرماح واذا ضربت تنكسر الحيوف وحتى يدرك تارى

من ديتي \* براني السرى برى المدي فرد ديتي \* \* آخَفَ عَلَى الْمَرْكُوبِ مِنْ نَفْسِي جِرْمِي \* \*

الاعراب من روى اخف بانرفع فهو اختار ابنى يفتح قال خف ميتة وجرمي خبره والجملة فى موضع الحال من المصبر فى رد ديتي كقولك مررت بزبد ثوبه حصن و بدل جرمي من الضمير المفعول فى رد ديتي واخف حال منه مقولمة عليه كقولك كلمت قائمة عند او هذا على رواية من روى اخف بانصب وفى اخف على هذا ضمير مرفوع به ولا يقيم رفع اخف للمصبر كما يقيم رفعه المظهر لان المضموم الم يظهر الى اللفظ صار كانه لا شئ والقياس لا يجوز رفع الظاهر با فعل منك لا تقول مررت برجل خبر منك ابوه ولا بغلام اطرف منك صاحبه لان افعول لما انصلت بمن كمبها ذلك تخصينا به عدو ما عن مد بهته نفع لا بهام والتكثير الغريب المدي جمع مدبة وهى المسكين والجرم الجسد وجمع المدي لانه هم يدل على جنس وعلى انها هم مرة وبرى المدي مصدر اضيف الى الفاعل هذا الكلام الواحدي والصحيح ان السرى الاسم من روى مرة تقول موبنا سربة واحدة فالاسم سربة بالضم والسرى هذا الكلام الجوهري لا يرمى اسمي بلفظ المعنى يقول اذ همت السرى لى فجعشتى فى خفتى على مركوب كنفى الذى يخرج من نفسى \* \* وَأَبْصَرَ مِنْ زُرْقَاءِ جِرْلَانِي \* \* إِذَا انْظُرْتُ عَيْنَايَ شَاءَ هُمَا هَلْمِي \* \*

الاعراب عطف ابصر على اخف فى روبة من نصب على موضع الجملة فى روبة من رفع لان الجملة فى موضع نصب برد ديتي على المفعول الثانى وعلى الحال الغريب جوقصة لمامة وزرقاء اسم امرأة من اهل حوشل يد البصر كانت تدرك ببصرها الشئ يجعل مصرويت العرب به اسم فقارو ابصر من زرقاء لمامة وقيل اسمها لمامة وبها سميت اللمامة وهى من نبات عمان بن عاد وقد قوم هب من جد بس ووصل عمر طعم فى حيش حمان بن تبع فلما صاروا باجرو على مصيرة ثلاثة ايام بصرتهم وقد حمل كل رجل منهم شجرة يستتر بها فاخبرتهم فكل بوها تم قالت يا لله لقد ارى رجلا نهش كنفنا ونخصف نعلنا فكان يروا نصبحهم جيش حسان فاجتاحهم واخذ ما نشق عينيها واذا فيها عرق من لادن فوصفها الا عشى بعونه \* \* قَدْتُ اَرَى رَجُلًا يَكْفُ كَتْفِي \* \* وَيَخْصِفُ نَعْلِي هُمَا لَهْ صَنَعَا \* \* فَكُنْ بُوها بِمَا قَاتَ نَصَبَهُمْ \* \* ذَوَّالِ حِمَانِ يَرْجَى الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ عَمَّا \* \* وَمِنْ رَوَى شَاوْ هَمَا فَاَشَاوْ نَغَايَةَ وَالَامِدْ وَبَهَارِوْ ابُو الْفَتَحِ

ومن زوى شاه منا اى صبقهما وهو مغلوب شأى كاتقول راء فى رأى ونا اى فى تأنى المعنى انه فضل نفسه فى الرواية على الزرقاء فقال اذا نظرت عيناى فانهما لا يسبقان على فاذا رايت الشئ ببصرى علمته بقلبي لا اى عالم بالامور ورواية ابي الفتح لاذ انظرت عيناى فغايتهما واما ما ان يربا ما قد علمته بقلبي لا اى قد عرفت بالاشياء

**\* كَانِي دَحْوَتِ الْأَرْضِ مِنْ خَبَرْتِي بِهَا \* \* كَانِي بَنَى الْأَسْكَدَ وَالسُّدَّ مِنْ هَزْمِي \* \*** ان كان الغريب الد حوالى البسط والخبرة العلم بالشئ والاسكند وهو ذوالقرنين قيل كان نبيا وقال على عليه السلام لم يكن نبيا بل كان رجلا صالحا فاختلوا بتسميته بذى القرنين فقال على عليه السلام كان يا مرقومه بالصلاح فضريرة ضربة على قرنه الايمن ثم ضريرة ثانية على قرنه الايسر وكان يعل له ضربتان وقال ابن شهاب الزهرى بلغ قرني الشمس مطلعها ومغربها وقيل بلغ قطرى الارض من المشرق والمغرب وحكي عن ابن مساذ كره الماوردى انه عبد الله ابن الضحان بن معد وقيل عاش فى قرنين من الناس فلهذا اسمى ذالقرنين واختلفوا فى زمانه فقيل كان فى وقت ابراهيم ز اسمعيل عليهما السلام وقيل كان بعد موسى عليه السلام وقيل كان فى الفترة بين عيسى ومحمد عليهما السلام والحد ما يدل به ما بين الشيئين وهو فى شعرايى الطيب السد الذى بناه الاسكند وليس له بين الناس وبين يا جوج وما جوج قال ابو الفتح السد بالضم من فعل الله وبالفتح من فعل المخلوقين ويرد عليه قوله ان القراء اختلفوا فى السدين ومما الجميلين من فعل الله فقرأ بالفتح ابن كثير وابو عمرو وخفص بن عاصم واختلفوا فى قوله ان تجعل بيتنا وبينهم سدا وهو فعل ذى القرنين فقرأ بضم المعين نافع وابن عامر وابوبكر وكان على ما ذكر ابو الفتح يجب ان يقرأ الاول بالضم من غير خلاف والثانى بالفتح من غير خلاف المعنى انه بصف امفاره وكثرتها وانه قد خبر الارض وعرفها نكاته بسطها لعلمه بها وبذ كبر عزمه على الامور

**\* لَا لَقَى ابْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي دَقَّ فَهْمُهُ \* \* فَأَبْدَعَ حَتَّى جَلَّ مِنْ دِقَّةِ الْفَهْمِ \* \***

الغريب السلام متع له بقوله برتنى اى برتنى العرى للقى الحمد روح المعنى يقول كابدت شدائد الاسفار وقطعت الليل والنهار للقى الحميمين بن اسحق وهو الحمد روح الذى دق فهمه فارفع عن ادراك دقة الفهم يا هرا بدع فى دقة فهمه حتى جل عن ان يوصف به فيقال انه عالم بالغيب

**\* وَأَسْمَعُ مِنَ الْفَاطَةِ اللَّغَةِ الَّتِي \* \* يَلَذُّ بِهَا سَمْعِي وَلَوْ ضَمِنْتَ شَتْمِي \* \***

المعنى يقول هو متحلى اللفظ فصيح الكلام يلتذ الجمع بكلامه ولو شتم به لصحته وعذوبته يقال لذت الشئ ولذت به اى احتللت به ويروى يلد بها ويروى ضمنت بفتح الصاد مخففا

**\* يَمِينُ بَنِي قُحْطَانَ رَأْسُ قُضَاعَةٍ \* \* وَعَرْنِيْنَهَا بَذَرُ النُّجُومِ بَنِي فَهْمٍ \* \***

المعنى يقول انه فى هواء كاليمن من الجعد وفى هواء كالراس والعربى لانه رئيسهم وبه عزهم فجعل مثلانى العز وكذا لك الانف وجعله كالبلد فى بني فهم الذين هم كالنجوم

**\* إِذَا بَيْتُ الْأَعْدَاءِ كَانَ اسْتِمَاعُهُمْ \* \* صَرِيرَ الْعَوَالِي قَبْلَ قَعْقَعَةِ النُّجُومِ \* \***

الغريب البيات ان بطرق العد ويلا ومنه قوله تعالى لنبيته واهله اى نصرته ليلا فنقته والصريروا القعقعة الاصوات المعنى قل ابن جنى نباد الى احد يرمح فان لحق اعراس فوجه فذ ك ولا ركه عريا قال الواحدى وهذا هذيان لمبرسم والنائم وكلام من لا يعرف المعنى والمعنى ذاهم ليلا اخفى تدبيره ومكره وتحفظ من قبل ان يغطى به فياخذهم على غفلة حتى يصعوا صريروا حهم بين ضلوعهم قبل ان يسمعوا اصوات النجوم متحركة فى احناك خيلف



والعنس انهم علمهم للايشعرون به الا اذا طعمهم بزمامه لا عفاة فلك بلطفك في بيوت.

• بِذَلِّ الْأَمْزَاءِ الْمَعْرُوفِينَ • • بِهَ يَتَمَتَّعُونَ فَاَلْمُوتِيمُ الْجَائِرُونَ لِيَتَمَّ •

الاهراب منذل عبر ابتداء عهد رب الغريبت الازمان جمع عزيز يقال اعزاء وعزاز واعزاء ويثنى بحسين آن الشق  
يا أن انا مقصور وان تأين اينا اى جان وقوله يثنى به اى يتمهم على يد يد المعنى يقول هو يذل الاعزاء ومجزا لاذلاء

موقع عموما وضع الآخرين هو الموت الجابر اليم يري انه يقتل الا ياء ثم يحسن الى الا بناء الا يتام ويصطنعهم قال  
 \* وان تهمس داعي القلوب قناته \* فممسكها منه الشفاء من العدم \*

الغريبه من روى ممسكها بفتح العين هو موضع الاصصاك وهو الكف مثل المدخل والمخرج موضع الادخال والاحراج  
ومن كسر اراءد نفعه والعزم القفر المعنى قال الواحدي ان اوردى قلوب المطعونين بقناته فان الذي امسكها هو  
الذي يشفي من القربطه وقد قابل بين الكاء والشفاء

• مَقْلُدٌ طَائِفِي الشُّفَرَتَيْنِ مُعَكَّمٌ • • عَلَى الْهَامِ إِلَّا أَنَّهُ جَانِبُ الْحُكْمِ •

الغريبين الشرفان هذا الميف والهام الرأس والجور خلاف العدل والطاغي والباغي الذي يتجاوز الحد  
المعنى يقول هو مقلد ميف جاثري حكمه لانه يقتل الجميع فلا يبقى احد او انه لما تحكم في الروس افناها وجار في الحكم  
\* وجدنا ابن اسحق الحسين كجدة \* \* على كثرة القتل برأ من الاثم \*

المعنى قال الواحدى لما وصفه بكثرة القتل ذكر انه لا يقتل الا من يتحقق القتل كجده لانه كان غازيا يقتل الكفار  
وكان برياً من اثم القتل على كثرة ما له من القتل وقال ابو الفتح كجده بالحاء يريد حد السيف المذكور يريد ان  
المحدوح كثير القتل وهو غير آثم لانه لا يضع الشئ الا فى موضعه كما ان حد السيف كثير القتل وهو غير آثم كقول الطائى  
ي انرماح \* ان اجرومت لم تنفل من جرائمها \* وان اعات الى الاقوام لم تلم \* قال

• تَخْرُجُ مِنَ حَقْنِ الدِّمَا كَأَنَّهُ • • يَرَى قَتْلَ نَفْسٍ تَرَكَّ رَأْسَ عَلَى جِسْمِ •

الأعراب في تخرج ضمير يرجع إلى ألميف الغريب التخرج الكف من الشئ و الأماسك منه وحقن الدماء حفظها وتركها في أبدأ أنها المعنى يريد أن يريق دماء الأعداء ولا يحفظها فكانه يرى إذا ترك رأس عدوه على جسمه مثل ما قتل نفساً بغير حق فهو يتخرج من هذا كما يتخرج من ذاك

• مَعَ الْحَزْمِ حَتَّى لَوْ تَعَمَّدَ تَرْكُهُ • لَا لِحَقَّهُ تَضْيِيقُهُ الْحَزْمَ بِالْحَزْمِ •

الفرييب الحزم قوة الرأى والتدبير المعنى قال ابو الفتح لوضع الحزم مرة من الدهر لضعفه بتسلط الجود على ماله ويتكبر فى طلب المجد فكان تضييعه بالتدبير مما يبنى به المجد والمعنى لو ارد ترك الحزم يمكنه وفيه نظر الى قول  
 حبيب \* تعود بحط الكف حتى لو انه \* ثامنا نقض لم تطعه انا ماله \*

• وفي الحرب حتى لو أراد تأخرا • • لاخره الطبع الكريم الى القدم •

الأصواب يتعلق الظرف بوجوده وهو معضوف على قوله مع الحزم أي وجدنا مع الحزم وفي الحرب الغريب  
 تقدم الأقدم المعنى يقول ليس عند غير المتقدم كقولهم تحيتك أنضرب وعتابك أنسيف أي عندك الصنف  
 مكان العتاب والضرب مكان التحية فلما أراد تنأخر كان تأخر تقدم ما أي نواراد تأخر الأخر الصنيع الكريم عن  
 ينأخرني تقدم

لَهُ رَحْمَةٌ تُحْيِي الْعِظَامَ وَغَضَبُهُ \* بِهَا نُفْلَى لِلْجُرْمِ مَنْ صَاحِبُ الْجُرْمِ \*

المعنى قال ابو الفتح اذا اغضب مجرم لاجل جرمه جناه تجاوزت غضبه قد را المجرم فكانت اعظم منه فاما احتقروا فلم يجازوا واما جازاة فتجاوز عنه قد رجموه فاعلمه قال الواحدى هذا امر من لا يخاف ذكره والمعنى بقسط رحيمته الى انها تكاد تحيى العظام الميتة وتصلح عن الاحياء واذ ركت الاموات وغضبه تفل عن صاحب الجرم فضله هي المجرم معنى انه يهلك بغضبه المجرم ويعني ذلك الذى جناه يعنى لا يعنى احد تلك الجناية ولا ياتى بمثل ذلك الجرم خوفا من غضبه فغضبه يعنى المجرم وجزمه

\* وَرِقَّةٌ وَجْهِهُ لَوْ خُتِمَتْ بِنَظَرَةٍ \* \* عَلَى وَجْهِهِ مَا انْخَسَى اثرُ الْخَتَمِ \*

المعنى يقول مورقيق الوجه لكرمه وحياته فلو نظر اليه ناظر لظهر اثر ذلك النظر على رقة وجهه كاثرا لثبته ثم لا يذهب ذلك الا اثر ولا يمحي

\* اِذَا قِ الْغَوَانِي حُسْنُهُ مَا اَذَقْنِي \* \* وَعَفَّ فِجَازَاهُنَّ مَتْنِي عَلَى الصُّرْمِ \*

الاصراب امكن الغوانى ضرورة لانها مفعول اذاق الغريب الغوانى جمع غانية وهى التى غنيت بحسنها من الحلى وقيل بزوجه وقيل التى غنيت ببيت ابوها فلم يقع عليها شيئا والصرم الاسم من صرمت الرجل اذا قطعت بلامه واصل الانصرام الا لقطاع المعنى يقول موعيف تعشقه النساء ويعف فلا يواصلهن فيكافهن عني بافعلى بنى \* فِدَى مَنْ عَلَى الْغُبَرَاءِ اَوْلَهُمْ اَنَا \* \* لِهَذَا الْاَبِيَّ اِلْمَا جِدَّ الْجَائِدُ الْقَرْمِ \*

الغريب القدى يمد اذا فتحت الفاء واذ اكمرت قصرت والغبراء الارض والابى بمعنى الابى وهو الذى يابى الدنيا والى الجائد الفاعل من جاد يجود والقرم الحيد واصله البعير المكرم الذى لا يحمل عليه بل يكون للفتحة المعنى يقول كل من على الارض يغدون هذا المملوح واولهم ابالانه سيدهم

\* لَقَدْ حَالَ بَيْنَ الْجَيْنِ وَالْاِنْسِ سَيْفُهُ \* \* فَمَا لَطُنَّ بَعْدَ الْجَيْنِ بِالْعَرَبِ وَالْعُجَمِ \*

الغريب حال منع ورد والعرب والعرب واحد كالمقم والمقم كذلك العجم والعجم المعنى يقول اخاف الجين والانس حبه فقال بينهم وبين ان با منوه فكيف ظنك بالعرب والعجم

\* وَاَرْهَبَ حَتَّى لَوْ تَأَمَّلَ دِرْعُهُ \* \* جَرَتْ جَزَعًا مِنْ غَيْرِنَا رِوْلَا فَحِمِ \*

الغريب ارهب اخاف والجزع الخوف والفرع ويقال لحم وفحم بالتحريك والمكون وقال ابو حاتم لا يجوز فيه سوى فتح الحاء وانشد للنايعة \* كالهبر فى تحى بنفخ الفحما \* ويقال فحيم ايضا وانشد ابو عبيد \* واذهى موداء مل 'سفحيم \* تغشى المطالب والمكبا \* المعنى يقول كل من رآه ما به حتى لو انه نظراى درعه لذبت جزعا من خوفه

وحرت حوى الماء وهو من قول آخر \* لوصال من غضب ابودلف على \* بيض السيف لذبن فى الاغما د \*

\* وَجَادَ فَلَوْلَا جُودُهُ قَبْرُ شَارِبٍ \* \* لَقِيلَ كَرِيمٌ شَيْخَتُهُ ابْنَةُ الْكَرْمِ \*

المعنى يقول جاديا لا مولى فذكر فلولا انار اناء صاحبه لقدا كرمه معجته 'الخمر فيكرم شاردا وبعثته 'الخمر على 'ككرم وجاسس 'ككرم وهو من قول 'محتوى \* صحاروا مشر للمعروف حتى قبل نشوان \*

\* طَعْنَاكَ طَوْعَ الدُّهْرِيَا ابْنِ ابْنِ يَوْسَفِ \* \* لَشَهْوَتِنَا وَالْحَاسِدِ وَالْكُفَّ بِالرَّغْمِ \*

الاصراب ارفع الحامدون عطف على الضمير المرفوع فى طعنك وحسن 'عطف على الضمير المرفوع من غير تأكيد بطول الكلام كقولهم تعالى وشاء الله ما شرك ولا باؤا فرفعه حامدا وحذف نون لانه شهادة لا اسم الموصول



كانه قال في الذي بين حمدك وذاك جاء مثله في القبر البصير قال عبيد بن الأبرص \* ولقد يغنى به جيراك الممسكوا منك  
 يا بجبابه الرحالي \* اراد الممسكون وانشد هيبون \* الحافظوا عورة العشيرة لا \* يا تبهم من ورائهم وكف \* اراد الحافظون  
 لذلك نصب العورة وقرا ابن مخيمس والمقيمي الصلوة بالنصب المعنى يقول اطعناك نهاية الطاعة شهوة منا واطاعتك  
 حاجد وك رغبنا منكم قال الواحدى اطعناك كما اطاعتك الدهر ويجوز ان يكون اطعناك كانطيع الدهر ولا ينفك  
 احب من طاعة الدهر

\* وثقنا بأن تعطي فلولم تجد لنا \* \* \* لخلناك قد اعطيت من قوة الوهم \* \* \*  
 الغريب الوهم الظن تقول وصمت بالفتح اهم وما اذا ذمب ومك اليه وانت تريد غيره ووصمت في الحساب  
 بالكرم وهم وما اذا غلبت فيه المعنى يقول وثقنا بان تعطينا لما تحققنا من جودك فلولم تعطنا لظننا انك قد اعطيتنا  
 من دعوت \* \* \* دعت بتقريبك في كل مجلس \* \* \* وظن الذي يدعونا في عليك اسمي \*

الغريب التقريظ مدح الرجل حيا والتأبين مدحه ميتا واد وظن الذي يدعوني فحذف المفعول وحذف  
 المفعول كثر في الكلام المعنى يقول قد عرفت بالثناء عليك حتى صار كأنه اسم لي قال ابو الفتح انا مدحك بالشعر  
 فيقول الناس هذا شاعرا لا مبرفا شئت لي من مدحك اهم والمعنى من قول الناس من أكثر من شيء عرف به وقد قال  
 جعفر ابن كثير لجميل قد ملأت البلاد بذلك كربةينة وصار اسمها لك سميا واني لا ظنها حد بل العرقوب دقيقة الظنوب  
 وقد نقله ابو الطيب من البحري \* وما انا الا عبد نعمتك انتي \* نسبت البهاء ون رمطي ومعشري \*

\* وأطمعني في نيل ما لا يناله \* \* \* بما نلت حتى صرت أطمع في النجم \* \* \*  
 المعنى قال الواحدى يقول قد نلت بجودك كلما اردت ولما ادركت ذلك طمعت فيما لا ينال لان من نال ما اراد  
 طمع فيما وراءه مما لا يناله ولم يزل في هذا الطمع حتى صرت اطمع في ادراك النجوم كما قال البحري \* لم لا امد يدى  
 حتى نال بها \* زهر النجوم اذا ما كنت لي عضدا \*

\* اذا ما ضربت القرن ثم اجزيتني \* \* \* فكل ذهباً لي مرة منه بالكلم \* \* \*  
 الغريب القرن كره الرجل في شجاعته والجائزه ما يعطى الشاعر والكلم الجرح المعنى يقول اذا اجزيتني  
 عصى جائزه وهي العطاء لكل لي ذهباً جرح القرن اذا نازلته وجرحته بريدانه واسع الضربة فاعطى مقدار  
 جمع صربة من ذهب

\* أبت لك ذمى نخوة يمنية \* \* \* ونفس بها في ما زق أبدا ترمي \* \* \*  
 الغريب النخوة تكبر يريد تكبره عن الدنيا وما يورثه عيبا ويمنية ريمان نصب الى اليمن والمازق الحرب  
 المعنى يقول تكبرك عن انقائض ونفست نتي ترمي بها ابدا في المضائق من الحرب يا بيان ذمى لك بريد لا موضع  
 سدم فبك لايت مترفع عن كل ما يزرى بك لانيك كريم شجاع

\* فكم فأنل لو كان ذا الشخص نفسه \* \* \* لكان قرأه مكم العسكر الدهم \* \* \*  
 الغريب قرأ يظهره مكم انعمى والمسنروا دهم اكبر المعنى يقول كم من قائل يقول لو كان جمعك على  
 قدر نعمك وممك لعترت ورء ظهرك عسكرا عظيما

\* وقائلة والارض اعنى تعجبا \* \* \* علي امرأ يمشى بوقري من الحلم \* \* \*  
 الارباب نصب الارض باعنى تقديره وقائلة اعنى الارض وتعجبا مصدر في موضع الحال المعنى يقول تعجبت

الارض وقالت علي رجل تقول حامه كثقلي نصف رزائته وثقل حلمه

عَظُمَتْ فَلَمَّا لَمْ تَكُنْ مَهَابَةً \* تَوَاضَعْتَ وَهُوَ الْعَظُمُ مُظْمًا مِنَ الْعَظْمِ \*

الا صراب نصب عظما على المصدر وقال ابو الفتح نصبه بعظمت على الحال كقولك اقبل زيد ركبا فكأنه قال تعظمت متعظما عن العظم المعنى تعظمت عظما من العظم اي وهذا هو العظم لا طلب العظم وقال الواحدى كنت عظيم القدر والنفس والهمة فلم يكلمك الناس الا مهابة لك فلما هابوك تواضعت عن تلك العظمة ومروا العظمة لان تواضع الشريف من شرفه اشرف من شرفه وقوله عظما عن العظم اي تعظما عن التعظم

وقال يمدح علي بن ابراهيم التيوخي وهي من المنسرح والقافية من المتراكب

\* أَحَقُّ عَاقِبَ بَدِّعِكَ الْهَمِّ \* \* أَحَدُ شَيْءٍ عَهْدَ ابْنِ الْقَدَمِ \*

الغريب العاني الدارس الذي اصب عفا درس والهم جمع همة والقدم خلاف الحديث المعنى قال ابو الفتح ما لته عن معناه فقال احق ما صرفت اليه بكاءك هم الناس لانها قد عفت ودرست فصارت احدا لها عهدا قديما وقال الخطيب احق عاقب بان يكي علمه هم الكرام لانها قد عفت كما تعفو الربوع فهي احق بد معك من كل الدارسات وجعل القدم احداث الاشياء عهدا بالهم ام دروسها قد يم فلا هم في الارض وقال الواحدى اول ذاهب دارس ببكائك الهمم التي قد درست وذمت هي اولى بالبكاء من الدمن والاطلال ثم ذكر قدم وجودها بالمصراع الثاني فقال لا عهد لاحد بالهم لان المحداثات تنأخر من القدم واذا كان القدم احداث الاشياء عهدا بها فلا عهد بها لاحد وهذا كما تقول احداث الناس عهدا بها لاحد من الناس

\* وَإِنَّمَا النَّاسُ بِالْمُلُوكِ وَمَا \* \* يُفْلِحُ عَرَبٌ مُلُوكُهَا عَجَمٌ \*

الغريب اصل الفلاح البقاء ثم كثر استعماله في كل خير حتى جعلوا معة الرزق فلا حاق وقضاء الحاجة فلا حاق المعنى يقول انما يرتفع الناس بخدمة الملوك وبنالون بها الرفعة والعرب اذا ملكهم العجم لم يفلحوا لما بينهما من التنافر والتباين واختلاف الطباع واللغة

\* لَا أَدَبَ دِندَقِهِمْ وَلَا حَسَبُ \* \* وَلَا مَهُودَ لَهُمْ وَلَا نِصَمُ \*

الغريب الحسب الكرم والمال والذمم جمع ذمة وهي ايضا المعهدة المعنى يقول ملوك العجم لا ادب لهم ولا عهود ولا يراعون ذمة

\* فِي كُلِّ أَرْضٍ وَطِئَتْهَا أُمَمٌ \* \* تُرْمَى بِعَبْدِكَ نَهْمٌ خَبَمٌ \*

الغريب الامم جمع امة وهي الطائفة من الناس المعنى يريد العبيد الذين كانوا يروون على الناس من الاتراك وغيرهم الذين كانوا امراء

\* يَسْتَخْشِنُ الْخَزْخِشَ يَلْبَسُهُ \* \* وَكَانَ يَبْرَى بِظَفْرِهِ الْقَلَمُ \*

الغريب الخز شباب تعمل من الابريسم لا بخالطها قطن ولا كتان ولا تعمل الا بالاكوفة وكانت تعمل بالرى قد يعا المعنى يقول ما زلتكبر حتى انه يبرى الخزخشن وكان قيل يلبس الصوف حافيا طوبيل الاضفار

\* إِنِّي وَإِنْ لُمْتُ حَاسِدِي فَمَا \* \* أَنْكَرَ أَنْيَ عَقُوبَةُ لَهُمْ \*

المعنى يقول حسادي معذرون في حملهم في وانكرا نكرني عقوبة عليهم لانهم يظهرونهم بزيادتي عليهم بفضلهم وهم معاقبون بتقديمتي عليهم فانما غيظ لهم



وَكَيْفَ لَا يُحَسَدُ امْرَأَتُهُمْ \* \* \* لَهُ عَلَى كُلِّ هَامَةٍ قَدَمٌ \* \*

الغريب العلم هو الجهل المنجس أو أذنه عن شهرة في الناس والهامة الرأس المعنى هذا يوكد ما قدم من هذا وهم في الجدل له أي كيف لا يحسد ويع من سار كالعلم في كل فضل واشتهر وشار المثار إليه وملا الناس كلهم فصارت قدمه فوق الرأس يريد علو درجته وفيه نظرا إلى قول حميد \* وأعز حمو ديك فيما قد خصصت به \* ابن العلي حسن في مثلها الحمد \*  
يَهَائِهِ أَيْسَاءُ الرِّجَالِ بِهِ \* \* \* وَيَتَّقِي حَدْسِيغَةَ الْبِهِم \* \*

الغريب أيساء الرجال به تقول يماأت الرجل ويصمت به يماؤ وبرا إذا احتانمت به وناقته بسرا لا تمنع الحالبه والبهيم الأبطال الواحد نعمة وهو العار من الذي لا يدري من أين يوتى من شدة باعة المعنى يقول يهابه أيحه النعم لا يفارقه والله الذي يألفه فكيف لا يحسد ولا يحسد من كان من الهيئة محسود يهابه المحم والقد ومن إشجاعة بحيث تهابه الأبطال  
كَفَانِي الذَّمَّ أَنْتِي رَجُلٌ \* \* \* أَكْرَمُ مَالٍ مَلَكْتَهُ الْكَرِيمُ \* \*

الغريب كفاني بمعنى منعتي وجعل الكرم ما لا تقولك لا مال لزيد إلا الكرم قاعة مقام المال المعنى يقول منعني الكرم كرمي لا لي أعدل المال واصون الكرم ولما جعل الكرم ما لا كان يصونه ويخجل به كما يخجل البخيل بالمال وصيانة الكرم بذل المال

يَجْنِي الْغِنَى لِلثَّامِ تَوَعَّلُوا \* \* \* مَا لَيْسَ يَجْنِي عَلَيْهِمُ الْعَدَمُ \* \*

الغريب الثام جمع لهم وهو الخيل والعدم الفقر المعنى يقول نوم الغنى يكسبه المذمة لو كان عاقلا ولو كان فقيرا المقطع منه المذام لأن فقره يقطع عنه ولا يظهر لومه لأنه يقصد والغنى يتصل به الاطماع واللوم يمنع من تحقيقها فيتوجه عليه الذم وقوله يجني يكسب لهم المذمة

هُمْ لِأَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ \* \* \* وَالْعَارُ يَبْقَى وَالْجَرْحُ يَلْتَسِمُ \* \*

الغريب الثام الجرح إذا التهم وانعد المعنى يقول الثام عيب لا موال لهم يخدمونها لا أنهم يتعبدون في حفظها وجمعها وكان الاموال ليحت لهم لا يهاربا اصابها حادث في حال حبوتهم فلا ينفعون بها وربما تصير للوارث فليست لهم لانهم لا يكسبون بها مجد في الدنيا ولا اجرا ومثوبة في الآخرة فهم الاموال ونبتت لهم وبهذا يوصف اللثيم الأكثر كقول حاتم \* إذا كان بعض المال ربا لا منه \* فامى بحمد الله مالى معبد \* وقال الآخر \* ذرني اكن لمال ربا ولا يكن لي المال ربا تحمدى غبه عد \* وقال بونواس \* ست لم ل ذ \* مسكنه \* فاز انفقته فالمال لك \* وقال الخزومي \* ن رب المال آكله \* وهو سبخل آكل \* وقوله العار بقى من الجرح لان الجرح يبرئ ويذهب والعار لا يذهب ولا يزول قال أبو نعيم الحسن احوالهم ان تصير اموالهم في نورية وربما عراوا رت بموته كما قال \* ببكي الغريب عليه ليس يعرفه \* وذو قرابته في الحى مرور \*  
مَنْ طَلَبَ الْمَجْدَ فَلْيَكُنْ كَعَلَسِي يَهْبُ الْأَلْفُ وَهُوَ يَتَسَمُّ \* \*

الأعراب الكاف في موضع نصب خبر كان أي مل علي وهو يتسم جملة ابند ثبة في موضع التحل المعنى يقول من راد مجد وهو الرفعة وحسن الذكر فيمكن مثل هذا المدوح يهب الألف متسما لو فاد بلغا هم بطلقة والبشر

وَيَطْعُنُ الْخَيْلُ كُلَّ نَافِذَةٍ \* \* \* أَيْسَ لَهَا مِنْ وَحَائِهَا أَلَمٌ \* \*

الأعراب يريد أصحاب الخيل كل طعنة نافذة فخذف سمع به الغريب النوحاء لمرعة يمد وبقصرو تقول توح  
... صرع المعنى يقول ن يطعون لا يحس باطعنة أي بالمية لا يهابها فعمله من قبل ان يصل إليه الام ولا انهم يعد

ألموت قال أبو الفتح لم توصف الطعنة بوحاء اسرع من هذا وقد قال غيره في الغيب \* تومض ضرباته أبدا خطايا \*  
إلى أن يستبين له قتيل \*

• وَيَعْرِفُ الْأَمْرَ قَبْلَ مَوْعِدِهِ • \* فَمَا لَهُ بَعْدَ قَعْدِهِ نَدَمٌ • \*

المعنى قال أبو الفتح إذا حمل هذا البيت على صحة الظن كان كما قال أبو إسحق بن حنبل \* الألفى الظن بظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع \* أم هذا الممدوح لا ينلم لأنه لا يفوت في الأمور والمآلئكم من ضيق حزمه وقت المنفعة وقد شرح هذا الغرض من قال \* إذا ألت لم تزرع وأبصرت بما هذا \* ندمت على التفريط في زمن البذر \* والموقع هنا مصدر بمعنى الوقوع \*

• وَالْأَمْزُ وَالنَّهْيُ وَالسَّلَاحُ وَالْبَيْضُ لَهُ وَالْعَبِيدُ وَالْحَشَمُ •

الأعراب الأمور ما عطف عليه ابتداء وخبره الجار والمجرور وهو متعلق بالاستقرار الغريب الصلاب جمع هلبة وهو الفرس الطويل الذئب والحشم اتباع الرجل الذين بغضبون لغضبه ويرضون لرضاه  
ن علمت • وَالسَّطَوَاتُ الَّتِي سَمِعْتَ بِهَا • \* تَكَادُ مِنْهَا الْجِبَالُ تَنْقَصُ • \*

الغريب السطوات جمع مطرة وهي القهر بالبطش والغصم الكمر من غير أن يبين تقول فصمته فأنقص قال الله تعالى لا أنقصم لها وقال ذو الرمة يشبه عزالاً نائماً ملج فضة \* كأنه دملج من فضة ليه \* في ملعب من جوارى الحي مفصوم  
المعنى يقول وله السطوات التي معها الناس فتكاد الجبال تنصدع لها لشدها وميبتها

• يَرْحِمُكَ سَمْعًا فِيهِ اسْتِمَاعٌ إِلَى الدَّامِي وَفِيهِ مِنَ الْخَنَاصِمِ •

الأعراب قال أبو الفتح أراد الداعي فحذف الياء تخفيفاً وقد رواه غير أبي الفتح بأبواب الياء وقد حذف نقرأ ياء الداعي في مواضع وأثبتوها في مواضع فثبت أبو عمرو وورش عن نافع الداعي في البقرة دعوة الداع إذا داهان وصلا وحذفها وقفاً اتباعاً للمصحف وفي سورة القمر بدع الداع أثبتها وقفاً وصلها البزى وأثبتها وصلها أبو عمرو وورش وإلى الداع أثبتها في الخالين ابن كبروفى الوصل نافع وأبو عمرو وحذف الجميع الباقي وصلها ووقفاً اتباعاً للمصحف الغريب أرعنى سمعك اسمع منى أجعله كلاماً بمنزلة الموضع الذي يرى ويتصرف فيه والصم سد السمع وهو الطرش المعنى يقول يسمع الداعي إذا دعاه منصرة أو فعل مكرمة فهو سمع عند ذلك وبه صم إذا سمع الخنا وهو الفحش من الكلام

• يُرِيكَ مِنْ خَلْقِهِ غَرَائِبَهُ • \* فِي مَجْدِهِ كَيْفَ يُخْلَقُ النَّسَمُ •

الأعراب غرائبه نصب بالمصدر وهو خلقه يريد إذا خلق غرائب النسب النسب جمع نعمة وهي النفس والروح  
ال \* ما صور الله حسن صورها \* في سائر الناس منها سمع \* المعنى قال أبو الفتح أراك كيف يخلق الله نفوس  
عطية قال ربه \* إن الله تعالى وقال الخطيب هذا ممدوح من أبدع غرائب المكارم يريك من نعمه ما يدرك على قدره الله تعالى به الخبي الأنعم لأن الخلاق ذو قدر على حقيق سعي كان الخلاق أولى

• صَدَّتْ إِلَى مَنْ يَكَادُ بَيْنَكُمْ • \* إِنْ كُنْتُمْ السَّائِلِينَ يَنْقَسِمُ •

المعنى الخطيب صاحبها ويجوز أن يكون الخطيب صاحب منة لا من ومن عداة اسعراء والمعنى يقول عدلت إلى زارة رجل لوجه منكم لا يكاد ينقسم بسماكة ركل واحد منكم صده بن ما ينصد نفسه وهذا مباغة في تكريم  
• مَنْ بَعْدَ مَا صَبَغَ مِنْ سَوَاعِدِهِ • \* لِمَنْ أَحْبَبَ الشُّوْقَ وَالْخَدَمَ •



والغريب سبب ما كان في اطن الاذن والقرط ما كان في الشجرة والنجدة من جمع غنمة وهي الغنم المعنى  
يقول عدلت الى زيارته بعد ما وصل الي مطارته فصفت لمن احب الشرب والخلا خيل وبعد ذلك عدلت الى قصله  
\* مَا بَدَّ لَمْشًا مَبَا يَدِ يَجُوزُ يَدٌ \* \* وَلَا تَهْدُونِ لِمَا يَقُولُ قَوْمٌ \*

المعنى يريد الله اجود الناس واكرمهم فما بدلت من ما يهود به ولا لعاب يتكلم بها يقول  
\* بَتُّوا الْعَفْرَنِي مَحْطَةً الْأَمْدِ الْأَمْدُ وَلِكَسْنٍ وَمَا عَمَّا الْأَجْمُ \*

الافرناني بنو العفرني سبباً وخبره الامد ومحطة بدل من العفرني ولكنه لم يصرفه وهو جلد الامد وخ والامد  
صفة لخط الغريب العفرني من اسماء الامد والنون زائدة واصلة من العفر كانه يريد انه يعفر صيد لقوته  
والنون والالف للالتحاق بسبب وجعل وفاء سفرنا قوية قال الشاعر \* جعلت افعالي مصماتها \* غلب الذ فارى وعفرنياتها \*  
والاجم جمع اجمة وهي خيس الاسد وبينة المعنى يقول انتم بنو محطة يقال ان المنصور حارب عني محطة هذا هو الاسلام  
عرض الاسلام عليه فلم يحلم فقتله يريد انتم امود لكن رما حكم الاجام التي تمتنعون بها عن الامد اء كما تمنع الامد  
يا لاجمة من الامد فهي بدل لهم من الاجام كقول حبيب \* آ ماد موت مخدرات مالها \* الا الصوارم والقنا آجام \*  
وكقوله ايضا \* امد العربين اذا ما الموت صبحها \* اوصحتها ولكن غابها الامل \* وكقول طي بن جبلة \* كالهم والرماح شائلة  
\* امد عليها طفلة الاجم \* وروي الخوارزمي محطة بالخفض جعله من الخط وهو الوضع بخط الامد عن منزلته وشجاعته  
\* قَوْمٌ بَلَّوْغُ الْغَلَامِ عِنْدَهُمْ \* \* طَعْنٌ نُحُورًا لِكَمَا لَا الْحَلْمُ \*

الغريب النحور جمع نحور وهو موضع القلادة والكفاة جمع كفي وهو المستترى سلاحه والسلم المبلوغ قال الله تعالى  
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فالاصل في الحلم الشرعي ثلاث علامات الالبات وبلوغ السن خمس عشرة سنة وقيل سبع عشرة  
وقيل ثمانى عشرة سنة وان يرى في النوم انه يجامع فينزل الماء فهذه علامة البلوغ واخذ عمر بن عبد العزيز بخمس  
عشرة سنة وقال موحد البلوغ وفرض العطاء لمن بلغ خمس عشرة سنة اخذ البخاري عبد الله بن عمر عرضت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في احد وردني وكان عمري اربع عشرة سنة تم عرضت عليه في الخندق فاجازني ولي خمس عشرة  
سنة المعنى يقول بلوغ الغلام عند هم ان يحمل على لاعداء في الحرب فيطعنهم فهذه احدى البلوغ عند هم وهو من قول  
ابى ذؤيب \* علامة قوم في بلوغهم \* ان يرضعوا الحيف مهجة لبطل \* وكقول يحيى بن زيد بن طمر بن الحميم \* خرجنا  
نهم امد بن بعد عوجا حه \* موياريم يخرج جمع اندرام \* اذ احكم انتزبل والحلم طغلنا \* فان بلوغ الطفل ضرب الاجام \*  
\* كَأَنَّمَا يُولَدُ الْبَدَى مَعَهُمْ \* \* لَا صِغَرًا زِرُّوْا هَرَمُ \*

الغريب الندى الكرم والهرم الكبر والعجز عن التصرف المعنى يقول كرمهم موجود معهم فهم اجود في اوائل  
اعمارهم واخبرهم وهو منقول من قول السجستاني عريشون في الانصاف يوتنف الندى \* لنا شهم من حيث يوتنف العمر \*  
\* اِذَا تَوَلَّوْا هَدَاوَةً كَشَفُوا \* \* وَاِنْ تَوَلَّوْا صَنِيعَةً كَتَمُوا \*

الغريب الصنعة ما يصنعون من المعروف المعنى يقول اذا عادوا فانهم بظاهرون بالعداوة ولا ياتون العدو على  
غرة ومغلة واذا صطنعوا صنعة اخفوها وبه يغشون وبها لان صناعهم كثيرة  
\* نَظُنُّ مِنْ قَدِّكَ اَعْتِدَادَهُمْ \* \* اَنَّهُمْ اَنَعَمُوا وَمَا عَلِمُوا \*

الغريب لا اعتداهم المعنى يريد انهم لا يعتدون بصنيعهم وانعامهم كانهم لم يعلموا بذلك لتأهيههم وغفلتهم  
عنه كقول حليمي \* راد معروفاك عندى عظما \* انه عندك مستور حقير \* تتناعاة كان لم تاته \* وهو عند الناس

مشهور وكثير \* وكقول زيد بن حبان \* ومن تكرر معنى في المحل أنهم \* لا يعلم الجازيهم أنه تجلر \*  
 \* إن برقوا فاحتوتهم حاضرة \* \* أو تظفروا بالصواب والحكم \*  
 الغريب برقوا خوفوا وتهددوا الصواب جمع حنف وهو الهلاك المعنى يقول إذا عد ذوا الأعداء حضور هلاكها  
 وإن تكلموا رروا الصواب والحكمة

\* أو حلقوا بالغموس واجتهدوا \* \* فقولهم خاب سائلي القسم \*  
 الغريب الغموس من اليمين التي من كذب فيها غموس في الأثم المعنى إذا حلقوا يمين يخافون فيها الأثم عند  
 الحنف حلقوا الخيبة ما نكسها لأنها أعظم شيء عليهم كقول الاشتراخي \* بقيت وفري وانحرفت عن العلي \* ولقيت  
 أضيائي بوجه عبوس \* أن لم أشن على ابن عند غارة \* لم تخل يوما من ذهاب نفوس \*  
 \* أو ركبوا الخيل غير مسرجة \* \* فإن اقتضاهم لها حزم \*  
 المعنى يريد أنهم إذا ركبوا الخيل عربا لكثرة ما يطردهم المستغني ليلادنها را فلم يمهلهم حتى يخرجوا خيلهم فهم  
 قد تعودوا ركوبها عربا وصارت اقتضاهم حزمها لها تمنعهم من الوقوع إذا أجروا كما يمنع الحزام العرج أن يقع  
 فيقع الراكب

\* أو شهدوا الحرب لا يخاصدوا \* \* من منهم الدار عين ما احتكموا \*  
 الغريب اللاقم الحرب الشديدة مشبهة بالناقة إذا حملت والدار من لا يسمو الدرع المعنى يقول إذا  
 شهدوا الحرب الشديدة تحكروا في أرواح الأبطال فقتلوا من أرادوا

\* تشرق أعراسهم وأوجههم \* \* كأنها في نفوسهم شيم \*  
 الغريب عرض الرجل موضع الذم والمدح والشيم الخلاق واحد لها شيمة المعنى يقول كان أعراسهم خلائق  
 تشرق في أنفسهم وهذا وصف لهم ببقاء الأعراس والوجوه والخلائق قال ابن ركيع وهذا من قول أبي الطحان  
 \* أضأت لهم أحسابهم ووجوههم \* دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه \* ومن قول الآخر \* فأنكان خطب أروام  
 غلمة \* \* كفى خابط الظلماء نقد المصابيح \*

\* لولاك لم أترك البحيرة \* \* والغور دفي وماؤها شيم \*

الغريب البحيرة هي بحيرة طبرية موضع بالشام وبحيرة تصغير بحيرة وهي الواحة وليست تصغير بحران البحر  
 هذا كقول الله تعالى والبحيرة من بعدة والغور موضع بالشام وكل ما انخفض من الأرض ممي غورا والغيم البارد  
 المعنى يقول لولاك لم أترك البحيرة وهي ماء بارد في الحر والغور بلدك دفي ولولاك ما جئت الغور لأنه حار  
 \* والموج مثل الفحول مزبدة \* \* تهدر فيها وما بها قطم \*

الأعراب مزبدة حال من الفحول وتهدر الضمير لبحيرة وبها وفيها الضمير لبحيرة وقال قوم يجوز أن تكون  
 مزبدة حالا من الموج والبحيرة أي البحيرة مزبدة فيكون كقوله تعالى تم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا  
 فجاز أن يكون الحال من إبراهيم \* ومن محمد صلى الله عليه وسلم الغريب هد الفحول إذا هاج وأخرج زيادته  
 ونقطه شهوة الضراب ومنه فعل قطم والموج جمع موجة فلهذا قال كالفحول كقوله تعالى موج كالظلل المعنى يصف

البحيرة ويندكر موجها وأنه يهد ويتردد كهد ير فعل من غير قطم ولا بها شهوة ضراب  
 \* والطير فوق الحباب تحببها \* \* فرسان باقي نخوتها للجم \*



• کانه‌ها و التریاج تضریرها • • جیشاوغی هاریم و منهزم •

• کَاتِبًا فِي نَهَارِهَا قَمَرٌ • • حَقٌّ بِهِ مِنْ جِنَانِهَا طَلَمٌ •

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِمْيمِ لَا عِظَامَ لَهَا ﴾ ﴿ لَهَا ابْنَاتٌ وَمَا لَهَا رَحِمٌ ﴾

﴿ يَبْقَرُ عَنْهُمْ بَطْنُهَا أَيْ دَارُهَا ﴾ ﴿ وَمَا تَشْكَى وَلَا يَلِيسِيلُ دَمٌ ﴾

\* نَعْتَبُ الطَّيْرَ فِي جَوَانِبِهَا \* \* وَجَادَتِ الرُّوضُ حَوْلَهَا الدِّبَمُ \*

\* فَهِيَ كَمَا وَدَّ مَطْوُونَةٌ \* جَرَدَ عَنْهَا غِشَاؤُهَا الْأَدَمُ \*

\* بِشِينُهَا جَزِيهَا عَلَى بَلَدٍ \* \* يَشِينُدُّ إِلَّا رَمِيَاؤُ وَالْقَرْمُ \*

• آيَا الْحَسَنِينَ اسْتَمِعْ فَمَدَّ حُكْمُ • • فِي الْفِعْلِ قَبْلَ الْكَلَامِ مُنْتَظِمٌ •

المعنى يقول مدحك لحسنه يثنى عليك لان فعلكم بمدحك قبل ان ينتظم في الشعور يروى في العقل يريد ان الناس  
ماتوا من حكم قبل ان يتكلموا به

• وَقَدْ تَوَالَى الْعَهَادُ مِنْهُ لَكُمْ • • وَجَادَتِ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَسِمُ •

الغريب العهد جمع عهد وهو المطر الذي يكون بعد المطر وجمع ايضا عهد اوتيل هي اطار بعضها في اثر بعض  
والطيرة التي تسم هي الرمي وهي التي تكون في اول السنة فهي التي تسم الارض بالنبات المعنى شبه مدائقه  
فهم بامطار متتابعة لانها تثبت لهم انما بهم عليه واراد بالتي تسم هذه القصيدة

• اَعْيِذْكُمْ مِنْ صُرُوفٍ دَفِرْكُمْ • • فَانَّهُ فِي الْكِرَامِ مِنْهُمْ •

المعنى يقول انا اذ هو لكم وامال الله ان يعيذكم من صروف الزمان فان الزمان مولع بالكرام يعنيهم ويهتكهم ومثله  
للجترى الم تر للتواضع كيف تسمو اليها مل الغضاير والفضول واصل المعنى لجيب ان لا تحترم حد ثان الذي هو  
انفسكم ويعلم الناس بين الحوض والعطن فالما ليس عجيبا ان اعذ به يعني ويمتد عمر الاجن الامن

وقال يمدح المغيبي بن علي العجلي وهو من الواغروا القافية من المتواتر

• قُوَادُ مَا تُسَلِّيهِ الْمَدَامُ • • وَهَمْرُ مِثْلِ مَا تَهْبُ اللَّثَامُ •

الاهراب قواد خبر مبتدأ محذوف ويجوز ان يكون ابتداء محذوف الخبر فان معنى نفسه فتقد برة لي قواد  
او قواد بين جنبي وان عني به غيرة فتقد برة قواد لكل احد او لكل انسان قواد والعموم احسن قال ابو الفتح وذلك لان  
اصار اهل هذا العصر اذا قيست الى القدم فانها كالشئ الصغير المتماهي في انقصر الغريب ملوت عنه ملوا وملهي  
بالكمر مليا وملاني واصلاني من معنى تسلية اى كشفه واذ به واصلني عنه الهم وتعلني انكشف والمدام النحور واللتام  
جمع لثيم وهو الخيل الذي جمع الشح ومهانة النفس والاباء المعنى قال الواحدى قال ابن فورجة يعنى ان مرعى  
بعيد ومرامى متعذر اذ لست كالناس ارضى بما يرضون به ويلهيني الحارث قال وعمر مثل ما تهب اللثام وهذا  
ثامف منه يقول لو كان العمر طويلا رجوت ان ادرك اغراضى لطول العمر ولكن العمر قصير ومدته قليلة فهي كهبة  
اللثام بحيرة صغيرة فما اخوفني لان لا ادرك طلبى بقدر ما اجد من العمر قال وكان هذا من الطائي وكان الايام  
منصرتها بعد كد من ماء وجه الخيل

• وَدَفِرْنَا مَهْ نَاسٌ صِغَارُ • • وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ جُنُثٌ ضِخَامُ •

الغريب الجثة جسم الرجل وقال قوم لا يسمى جثة الا اذا كان قاعدا او قائما وقيل جثة: نرجل شخصه على حرج  
ورجل ويكون معتما كذا نقله ابو الفتح وقال لم يسمع بهذا والصخم الغليظ من كل شئ والجمع ضخام واللاتى شخصه  
والجمع ضخامات بالتسكين لانه صفة ولو كان اصلا الحرك مثل جعنة وجفنت المعنى يقول هوى دهر امله صغار القدر  
والهم ولكنهم غلاظ الاجسام يذمهم غاية الذم وهو كقول حسان لا عيب بانقوم من طول ومن قصر • جمع: يغال  
وحلام العصفير وقال العباس بن مرداس السلمي • فباعظه الرجال لهم بشخر • ولكن محرم كرم وخير •

• وَمَا آ نَامَ مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ • • وَلَكِنْ مَعِدُنُ الذَّهَبِ الرِّفَامُ •

الغريب الرغام التراب والمعدن موضع الاقامة وعدن با مكان اقام به وتوطنه ولهذا قيل معدن بكرالك ال  
لان الناس يقيمون فيه المعنى يقول هؤلاء الناس الذين ذمهم يقول ما انا منهم وان كنت حيا مقبلا فيهم لانا



• أَرَأَيْتُ قَبْرَهُمْ مُلُوكٌ • • مُتَقَاتِلَةً حَيَوتُهُمْ نِيَامٌ •

الفريسيين الا رانبي جمع ارنب وهو جنس من الوحش صغير المعنى قال ابو الفتح المعهود في مثل هذا ان يقال  
مملون الا انهم في صورة الارانب تتزايد وعكس الكلام مبالغة فيجعل الارانب حقيقة لهم والملوك مستعارونهم  
وهذا ما دله فكل من بها رانبي مع وان تفتحت عيونهم نيام من حيث الغفلة كالارانب نيام مفتحة الاعين كما قال \*  
وانت اذا استيقظت ايضا قائم \* وكقول ابي تمام \* ايقظت نائمهم ومل يغنيهم \* صبر النواظر والعيون نيام \* هذا  
كلام ابي الفتح ونقله الواحد

• بَأْسًا يَمْشِي بِالنَّعْلِ فِيهَا • • وَمَا أَفْرَأَتْهَا إِلَّا الطَّعَامُ •

١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥

• وَخَيْلٍ لَا يَخْرِلُهَا طَعِينٌ • • كَأَنَّ قَنَا فَوَارِسَهَا ثَمًا • •

الأصواب خيل معطوف على قوله بأجسام الغريب غير نخر يسقط وإنشام نبت ضعيف معروف له خصوصاً وشبهه  
بأنحوص وربما حشي به وعد به خصاص البيوت أنو حدة ثمامة المعنى وبخيل لا ينخر لها أي لا يحفظ لها طهر  
لا لها لا تلاقى عدواً ولا تنخرج عن موطنها

• خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِيلِي • • وَإِنْ كَثُرَ التَّجَمُّلُ وَالْإِكْدَامُ •

الغريب الخليل الصديق والانش خلية والخليل ايضا الغميرا المختل الحال قال زهير \* وان اتاه خليل يوم  
مصيبة \* يقول لا هائب مالي ولا حرم \* المعنى يقول ليس لاحد صدق الا نفسه في الحقيقة وليس من يقول له  
خليلي هو خليل لك وان كثرة علاقه والان لك قوله

• وَلَوْ حِيزَ الْإِحْفَاطِ بِغَيْرِ دَقْلِ • • تَجَنَّبَ فَنُقْ صَيْقَلَهُ الْحُسَامُ •

الغريب الحفاظ هو الحفاظ على الحقوق ورعي الزمام والحسام الحيف القاطع المعنى يقول لو ملك الحفاظ على الحقوق يريد لو كان الانسان ذا عقل والتمس بمنزلة كان السيف لا يقطع عنق صغله والمعنى انهم لا عقل لهم وليس لهم حفاظ  
\* وَشِئْنَا الشَّيْءَ مُنْجِذًا إِلَيْهِ \* \* وَأَشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطُّغَامَ \*

الغريب الطعام جمع طعامه الجاهل الذي لا يعرف شيئا وقال ابو الفتح الطعام وذل الناس ومفلتهم وقال الخطيب هو الجاهل وروى ابن السكيت ان رجلا كان يتروى الى ابي مهند بن اعرابي وانه ما فر فلما قدم قال له ابو مهند كف . قال الناس اولكم ذلك فقال له وما المال فقال ابو مهند يا طعامة لقد اخفيتني في المسئلة وانت لا تدري ما المال ونزمت ذلك . . حل اطعامه فقال فيه بعض النحويين \* من كان تعجبه الطعام كله \* فعليه ميمونا ابا الضحان \* رحلتهم اطعامه كلما \* فيه وخافها ابراك براك \* وببت ابي الطيب منقول من كلام الحكم الا شكال لاحقة اشكالها كما نلاحظ اذ هو المسمى بقول الذي لا عقل لها وراك اهلها فشبها الشيء بقاربه والمعنى ان الشيء حصل الى شكله ولذنه خسيعة فلذلك التفت الخماس لانهم اعتكاه في النورم والشكل الى الشكل اميل ومن قال بعد ذلك في حارج قد خرج بعضه الى بعض قال

• وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ لَا يَدُورُ إِلَّا دُورًا • • تَعَالَى الْجَيْشُ وَانْحَطَ الْقِتَامُ •

الغريب القتام العجاج وقابل بين العلو والخطا المعنى يريد ان العلو لا يدل على شرف المحل ولو كان كذلك  
كان الغيار مانلا والجيش عاليا

• وَلَوْ لَمْ يَرْعِ إِلَّا مُسْتَحِقُّ • • لَرُبِّيْتَهُ أَسَاءَ مَهُمُّ الْمُسَامُ •

الغريب سامت السائمة اذ ارضها واستمها اذ ارضتها والمسام الرعية وقوله امامهم الضير فيه للعلو المتقدمين  
في اول القصيدة والرتبة المنزلة العالية في شرف المعنى قال ابو الفتح المحيم الذي يدبر امور الناس محتاج الي  
من يدبره وهو مهمل بلا نظري امره فلولا بل الاموال من يستحقه لخلا الناس من خلافة ابائهم لانه لا يستحق ان يلي  
عليهم وقال الواحدى وعيتهم احق واولى بالامارة منهم لو كانت الامارة بالاحتقاق وقال ابن فورية المسام  
المال المرسل في مراعية يقول هؤلاء شر من البهائم فلولا بالاحتقاق فكان الراعي لهم البهائم لانها اشرف منهم واحق  
• وَمَنْ خَبَرَ الْغَوَانِي فَالْغَوَانِي • • ضِيَاءٌ فِي بَوَاطِنِهِ ظُلَامٌ •

الغريب الغواني جمع غانية وهي انثى غنيت بحماتها عن حليها اذ بزوجها المعنى يقول من كان جرب الغواني  
فانهم ضياء في الظاهر ظلام في الباطن يريد انهم يتعبدون من يميل اليهم ويعلق قلبه بحبهم

• اِذَا كَانَ الشَّبَابُ السُّكْرَ وَالشَّيْبُ هُمًّا فَالْحَيَوَةُ هِيَ الْجَمَامُ •

الغريب الجمام الموت والبيت مدح المعنى يقول اذا كان الانسان في شبابه كالسكران وعند مغيبه ما يفارق  
الهم والغم والحياة هي الموت في الحقيقة يريد ان الحياة مكدره لانه يتم عند المشيب لمافات من عمره وهو في غفلة  
• وَمَا كُلُّ بِمَعْدُ وَرَبُّهُ يَخْلُ • • وَلَا كُلُّ عَلَى بَخْلٍ يَلَامُ •

المعنى قال الواحدى ليس كل احد يعدر اذا بخل لان الواحد الغنى لا عذر له في المنع والبخل وليس كل احد يلام  
على البخل فان المعسر المحتاج الى ما في يده لا يلام في بخله قال وزجه آخر وهو ان الذي لا يعدر في بخله من ولدته  
الكرام والذي لا يلام في بخله من ولدته الله لم يتعلم غير البخل ولم يرى آياته الجود والكرم ويكون هذا من  
قول الطائي • بكل من بنى حرمه عذر • ولا عذر لبطاني نعيم • وقال ابو الفتح هو من قول ابن نواس • كفى حزنا ان  
الجواد مقتر • عليه ولا معروف عند بخل •

• وَلَمْ أَرِ مِثْلَ خَيْرَانِي وَمِثْلِي • • لِيَمِثْلِي حِنْدَ مِثْلِهِمْ مَقَامُ •

المعنى يذم خيرانه ويلوم نفسه على الاقامة بينهم حيث لا يجوزون بشي وهو مفتقر الى جود الكرام فوجب ان  
لا يكون مثله مقبلا بينهم وقد بين في البيت الذي بعد هذا

• بَارِضٍ مَا اشْتَهَيْتُ رَأَيْتُ فِيهَا • • فَلَيْسَ بِفَوْتِهَا الْاِكْرَامُ •

المعنى بن ما اراد في هذا البيت وان مثله لا يقيم بين هؤلاء يريد ان يرض الارض ما اراد من الحيوانات  
والاموال فما يفوتها شيء الا ان يكون فيها كرام

• فَهَلَا كَانَ نَقْصُ الْاَهْلِ فِيهَا • • وَكَانَ لَأَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ •

المعنى يقول ولا كان نقص الاهل في الارض وتامها في المعنى لبت كال الارض كان لساكنتها وبقاصهم  
كان فيها والضير في منها لكرام والتعد بولا كان اهل هذه الارض اقل مما هم وكان من الكرام فيها قوم قال  
• بِهَا الْجَبَلَانِ مِنْ صَخْرٍ وَفَخْرٍ • • اَنَا فَذَاا لِمَغِيثٍ وَذَا الْكُفَامُ •

الغريب انا انا اشرنا وطلا واللام جبل يقال له جبل الابدال والمغيث هو المدد والمعنى يقول بها جبلان



الغريب - الجبل الا بذال والجبل الا خرا لغزو قد م الصخر على الصخر مشعة وحداقة لا امتار للغزو جبلا  
مطله على الجبل الحقيقي

❖ وَلَيْسَتْ مِنْ مَوَاطِنِهِ وَلَكِنْ يَمُرُّ بِهَا كَمَا مَرَّ الْغَمَامُ ❖

الغريب المواطن جمع موطن وهو ما يتوطنه الا نعان للاقامة فيه والغمام السحاب الواحد عمامة المعنى يقول  
هذه البلاد التي ذمها ليست من موطنه نفى عنها ان تكون من مساكن هذا الممدوح وجعلها يمر بها كما يمر السحاب فتصيب  
من نفعه فميزه من بينهم بهذا البيت وانه لا يقيم بهذه الارض المدة مومة التي ليس يفرتها الا الكرام وهو من قول  
حبوب ❖ ان من نجد واهله اليك فقد ❖ مريت فيهم مبرورا لعارض الهطل ❖

❖ سَقَى اللَّهُ ابْنَ مُنْجِبَةٍ سَقَانِي ❖ ❖ يَدْرِي مَا لِرَاضِيَةٍ فِطَامُ ❖

الغريب سقى واحق لغتان فصيحتان نطق بهما لكتاب العزيز وقوله ابن منجبة يريد انها انجبت في ولادتها لهذا  
الممدوح لانه نجيب يقال انجب فلان اذا كان ولده نجيبا والفظام انقسام الولد عن ثدي امه والدر اللبن وكثرة  
مهلته وللحباب درة اي صبه والجمع درر قال نمر بن تولب ❖ سلام الاله درر بحانه ❖ ورحمته وسماء درر المعنى  
يقول معناه الله اي يد موله بالسقيار ذكر دوام عطاياه وانها تد رعليه من غير انفصال

وقال

❖ وَمَنْ أَحْدَى فَوَائِدَهُ لِعَطَايَا ❖ ❖ وَمَنْ أَحْدَى عَطَايَاهُ لِدَوَامُ ❖

الاعراب احدى ابتداء العطاياء خبره ومن في موضع نصب بدل لا من ابن منجبة وروي ومن احدى بحرف الجر  
فيكون حرف الجر متعلقا بمقاني ويجوز ان يتعلق بمحمد وف اذا جعلت سقى الله ابن منجبة كلاما قائما ثم امتانعت مقاني  
ويجوز ان يكون حرف الجر وما عمل فيه خبر ابتداء والعطاياء الابتداء المعنى يقول معروفه وعطاياه لا تنقطع عني  
❖ وَقَدْ خَفِيَ الزَّمَانُ بِهِ عَلَيْنَا ❖ ❖ كَسَلَتْ الدَّرِيخُفِيَةِ النِّظَامُ ❖

المعنى قال ابو الفتح قد اشتمل على الزمان فحفي بالاضافة اليه وشبهه بالدر اذا اكتنف السلك لنفاسته وشرقه  
فاجتمع فيه الامران الاشتمال والنفاثة وقال الخطيب قرأت على ابي العلاء خفي الزمان بها وكذلك النعم العلى  
يعتمد عليها وذكر ان الضمير راجع الى عطاياه وقال قد اودعني انها قد انتظمت الزمان فغطته كما يغطي الدر ما نظم  
فيه من السلك وقال ابو الفتح الضمير راجع الى الممدوح وقال الواحد يريده انه غطى بحما منه مساوي الدر  
وتجمل الزمان به تجمل السلك اذا نظم فيه الدر وقال ابن القطاع هذا البيت على القلب يقول قد خفينا بافعاله على  
حوادث الزمان فلايرانا ولا نراه ويجوز ان يكون المعنى احتفى الزمان عنا فلم نراه ولا حوادثه واحتفظا  
فما نراه خروفا من هذا الممدوح

❖ تَلَذُّلُهُ الْمَرْوَةُ وَهِيَ تُؤْذِي ❖ ❖ وَمَنْ يَعْشَقُ يَلْذُّلُهُ الْغَرَامُ ❖

الغريب المروة الكرم والغرام الملازمة اراد بالغرام هنا العذاب ولد الشئ يلذ له المعنى يقول الكرم هو ذ  
ما حبه بما فيه من التكليف وهو مع هذا الذي كالعشق لذ يذ مع ما فيه من التصب والهم

❖ تَعَلَّقَهَا هَوًى قَيْسٍ لِلَيْلَى ❖ ❖ وَوَأَصْلَهَا فَلَيْسَ بِهِ سَقَامُ ❖

الغريب قيس هو ابن دربع المجنون على رواية من روى للنبي ومن روى للمولى اراد قيس بن الملوح وعشق  
المجنون اشد من عشق بن دربع فعلى هذا تكون الرواية الجيدة لليلى المعنى يقول عشق المروة كما عشق قيس  
المجنون ليلى العامرية الا انه راصل المروة فلم يورثه حبها سقما كما ورث عشق ليلى قيسا سقما لانه لم يصل اليها

ولم يجل له هبلا ان وصلها  
 \* يَرُوعُ رَكَاتَهُ وَيَذُوبُ طَرَفًا \* \* فَمَا نَذَرِي اَشَقَّ امْ ضَلَا مَرُوعًا \*  
 الغريب يروع بفزع الركاة الوقار رجل ركن اى وقور والظريف الحسن المعنى موقد يفتح بين ولاز الشيوخ  
 وظرافة الغتيان

ن نداه \* وتملكه المسائل في أعطايها \* وأما في الجدال فلا يرأى \*  
 الغريب الجدال الجدال جادلت فلا تخرج أدنى ما تأخر لي وتأخرت المعنى يقول هو كريم يملكه في كرمه المسائل  
 الواردة عليه من جهة السوال أن فهو متقاد لمن ماله صعب لا يرأى عند المسائل في الجدال فالسائل الواردة عليه من  
 جهة السوال لا يمكنه رد ما بالخبرة فهي تملكه والمسائل في العلم عند الجدال فهو لا يطاق فيها يصغى بالكرم وقوة العلم واللهم  
 \* وقبض نواله شرف وحر \* \* وقبض نوال بعض القوم ذام \*

الغريب النوال العطاء والذام المذمة والعيب المعنى يقول اذا اخذنا عطاءه كان شرفا لنا وعزا وفخرا واذا اخذنا عطاء غيره كان عيبا علينا وهو كقول امية \* عطاءك زين لا مرض ان اصبته \* بخير وما كل العطاء زين \* ولبس بعار لا مرض بذل وجهه \* اليك كما بعض العوالم يشين \* وكقول البحتري \* ويعجبني فقري اليك ولم يكن \* يعجبني لو لا محبتك الفقر \* قال

\* أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ لَهُ أَيَادٍ \* \* هِيَ الْأَطْوَاقُ وَالنَّاسُ الْحِمَامُ \*

الغريب الحمام عند العرب القمارى والفواخت وهاق حرومى ذوات الاطواق والايادى جمع يد من النعمة وجمع الجارحة ابدى المعنى يقول نعمته لا تفارق رقاب الناس لانها لازمة لها كلزوم الاطواق الحمام فان الناس تحت مننه واياده وهو كقول حبيب \* ابقين فى اعناق فعلك جوهر \* ابقى من الاطواق فى الاعناق \* وقال السرى \* وطوقت قوما فى الرقاب صنائعا \* كانهم منها الحمام المطوق \* قال

\* اِذَا عَدَا لِكِرَامٍ فِتْلَكَ عَجَلٌ \* \* كَمَا الْاَنْوَاءُ حِينَ تَعْدُ عَامٌ \*

الغربب الانواء جمع نوء وهو طلوع النجم من منازل القمر في الغرب وطلوع آخر يقابل في المشرق فسمى النجم نوءاً وسمى الانواء خلاف فمن العرب من يجعل لكل كوكب من اثمانية والعشرين احدى منازل القمر نوءاً مخالفاً لنوء صاحبه في العدة فيجعل نوء كوكب ثلاثة ايام ونوء آخر خمسة ايام ونوء آخر خمسة ايام على قدر تجاريهم واثمان مقوطة او طلوع رقبه حرا او برد او مطر او ريحا وغير ذلك ومنهم من يجعل لكل كوكب طلع منها ثلاثة عشر يوماً بعد طلوعه معدودة في نوءه وكلما حدث فيها من الغير التي ذكرناها عدوه من احداثة وثلاثة عشر يوماً في ثمانية وعشرين منزلة ثمانية واربعة وستون يوماً وهي ايام الحنة ينقص يوم شذ عن تحمته وسمى المذ هبين حلت ابو الطيب فالمعنى الذي ارادته حاصل بقول هذه الانواء اذا حصلت كلها كانت عام ما في العام بكمل فكل لك الكرام اذا عدوا كانوا عجيلاً وهي هذه القبيلة اى كلهم كرام وليس كرمهم الا عجيلاً فهم كمنازل القمر اذا حصلت كلها كانت عاماً والكرام اذا حصلوا كانوا عجيلاً فهذا من احسن معانيه المعنى بقول اذا عد الكرام فعجل بجمعها كما ان الانواء بجمعها الحنة من مقوطة ولها الى آخرها والمعنى من اراد ان يعد الكرام في الدنيا فليقل هم بنوعه فانهم يشملون جميع الكرام كما ان الانواء بطلوعها ومقوطةها تشمل جميع العام واما منازل القمر فهن ثمانية وعشرون منزلة منها اربع عشرة شامية واربع عشرة يمانية فالشامية لشرطان والبطين والثريا والدبران والهقعة والمهنة والمذراع والنترة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة



والنواة والساك وإما إيمانية بالغفر والزبانا والاكيل والقلب والبقرة والنعائم والبلدة ومعد بلع ومعد  
الذئب ومعد الحفود ومعد الاخبية وفرغ الذئب لو المذخور والرشاء ولكل نجم منها ثلاثة عشر يوما  
من السنة الا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما .

﴿ يَتَّبِعِي جِبْهَاتِهِمْ مَا فِي ذُرَاهُمْ ﴾ \* ﴿ إِذَا بِشِقَارِهَا حَمِيَّ اللَّطَامُ ﴾ \*

الغريب الذئب العلوي بالضم وذرة وذرة بالضم والكعرا على كل شئ ومنه ذرة العناب والذرف كل ما استترت  
به يقال انا في ذرة فلان انا في كنفه وخنقه والشعار السيف واضموا ولم يجزلها ذكر لدلالة الحال عليها واللطام  
المصادمة بها المعنى من روى جبهاتهم بالنصب فانهم يتلقون السيف بوجوههم ويكون منقولا من بيت الجملة  
\* يعرض للسيف اذا التقينا \* خلد ود الا تعرض للطام \*

﴿ وَلَوْ يَمْتَنُّهُمْ فِي الْحَشْرِ تَجَدُّوا ﴾ \* ﴿ لَا مَطْرُوكَ الَّذِي صَلُّوا وَصَاؤُوا ﴾ \*

الغريب يمت قصده ومنه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام المعنى يقول من جودهم وكرمهم لا يردون ما نالوا  
قصدهم في القيمة ما نالوا عطوة من صلاتهم وصيامهم وخص الحشر لانه موقف عظيم فيه يدرك المرء من اخيه وامه وابيه  
الآية ومن قول حبيب \* ولو قصرت امواله عن صاحبه \* لقاسم من يرجوه شطرحيوته \* ولولم يجد في  
قصة العر حيلة \* وجازله الا عطاء من حسناته \* لجاد بها من غير كفر بربه \* وواساهم من صومه وصلوته \* وقال  
ابو العتاهية \* فمن لي بهذا البيت ابي اصبته \* فقامته مالى من الحسنات \* واخذة بعضهم \* ولوجاءه يوم القيمة  
عائل \* فعزى له عن صومه وصلوته \*

﴿ فَإِنْ حَلُمُوا فَإِنَّ الْخَيْلَ فِيهِمْ ﴾ \* ﴿ خِفَافٌ وَالرِّمَاحُ بِهَا صُرَامُ ﴾ \*

الغريب حلم بالضم فهو حلم وحلم بالفتح واحتلم بكنا اذا رآه في النوم وحلم الاديم بالكسر اذا انتقب وفصد و  
منه بيت الكتاب وهو للوليد بن عتبة \* فانك والكتاب الى على \* كدا بغيه وقد حلم الاديم \* والعرام الشراصة وصبي  
حارم بين العرامة فيه شرس وحدة المعنى يقول ان كانوا احلما ذوى وقار وعقل ورزاة فان خيلهم خفاف في العدو  
ورماحهم فيها نشاط تخرج الى الامداد فتهاكمهم

﴿ وَمِنْهُمْ الْجِفَانُ مَكَلَّلَاتِ ﴾ \* ﴿ وَشُرُّ الطَّغْنِ وَالضَّرْبُ التَّوَامُ ﴾ \*

الامرأب مكالات حال الغريب الجفان جمع جفنة وجمع على جفئات في القليل والشزما اذ برته عن الصدر  
والتوام جمع توأم على غير قياس والغباس توائم وقوله مكالات يريد ان اللحم فوقها كالا كاليل ومنه قول زياد ابن  
منقل \* ترى الجفان من الشيزى مكلة \* المعنى يقول عندهم الجفان مملوءة وعندهم الضرب المتوالى المتدارك  
والمعنى انهم مطاعين مطاعين

﴿ تُصَرِّعُهُمْ بِأَعْيُنِنَا حَيَاءً ﴾ \* ﴿ وَتَنْبُو عَنْ وَجْهِهِ السِّهَامُ ﴾ \*

الغريب تنبو ترتفع والسهام جمع سهم وهو ما يرمى به من القوس وهوام مشترك المعنى يريد انهم رفاق  
الوجه من الحياء اذا نظرنا اليهم صرعناهم يريد قد رنا عليهم وهم شجعان عند الحرب لا يقدر احد عليهم فيرتفع  
عن وجوههم السهام وهو كقولهم حيمون الا انهم البيت وفيه نظر الى قول العطوى \* اهاب الرهم ارمقه \* واضرب هامة  
الامد \* ويجرحنى بمقلته \* ويبتو السيف عن جمدي \*

﴿ قَبِيلٌ يَحْمِلُونَ مِنَ الْمَعَالِي ﴾ \* ﴿ كَمَا حَمَلَتْ مِنَ الْجَسَدِ الْعِظَامُ ﴾ \*

الغريب القبل الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى والجمع قبل ومنه قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا قال الاخفش اي قبلا قبلا والقبيلة واحدة قبائل الراس وبه سميت القبيلة واحدة قبائل العرب وهم بنو اب واحد المعنى يقول ان المعالي مشتملة عليهم اشتمال اللحم والجلد على العظام وهم للسعال كالعظام للاجساد

﴿ قَبِيلٌ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ وَجَدْتُكَ بِشْرًا لِمَلِكٍ أَلْهَمًا ﴾

الا عراب اخر حرف العطف وهو قبيل جدا قال ابو الفتح ونظيره قامت زيد وعند اي قامت عند وزيد قال و يجوز ان يكون جعل ما بعد قبيل وصغاله ولم ينو تقديم بعضه وفيه قبح وقال الخطيب انت في موضع الحال اي انت منتحبا اليهم فلا تقديم فيه المعنى يقول قبيل انت على شرف قدرك انت منهم وانت انت واذا كنت منهم وجدك يشركك فاهم بذلك فخرا وشرفا فهم يفخرون بك وبابيك

﴿ لِمَنْ مَالٌ تَمْزُقُهُ الْعَطَايَا ﴾ ﴿ وَيَشْرِكُ فِي رِضَائِيهِ الْآثَامُ ﴾ ن رعايته

المعنى يقول لمن هذا المال الذي نراه عندك وعطاياك تفرقه والناس شركاء في رغبته قال

﴿ وَلَا تَذَعُوكَ صَاحِبُهُ فَتَرْضَى ﴾ ﴿ لِأَنْ بِصُحْبَةِ يَجِبُ الْذِمَامُ ﴾

الا عراب اراد بصحبته فخذ في الهاء ضرورة وهو جائز الغريب الذمام العهد وقيل هو جمع ذمة وهي الامان ومنه قوله عليه السلام يعنى بذمتهم اذ نامم واذمه اجاره المعنى اذا كنت لا ترضى بان تتصب اليك هذا المال وعطاياك تفرقه وتمزقه فلن هذا المال وروى فيرضى بالياء والضمير للمال ومعناه فيرضى المال بذالك حتى يجب له منك الامان وقال الواحدى معنى البيت الاول لمن مال هذه حالته يعنى لا مال لا احد بهذه الصفة الا لك واراد لمن مال هذه حاله غير حالك فخذ في الالة المعنى عليه ثم يتفرد معنى البيت الثاني بما ذكرناه

﴿ تُحَايِدُهُ كَأَنَّكَ سَامِرِيٌّ ﴾ ﴿ تَصَافِحُهُ يَدٌ فِيهَا جُذَامٌ ﴾

الغريب حاد عن الشيء يحب حيودا وحيد ودة مال عنه وعدل وحايده محايده جانيبه والسامري هو المذكور في القرآن والنسبة اليه سامري وقال الواحدى كان حقه ان يكون السامري معروفا لان هذا نسب له ليس باسم علم وهو في القرآن معروف الا ان يكون اراد واحد امن قبيلته وهذا الذي قال في الاخير هو الذي اراد ابو الطيب اي كاذك رجل سامري كما تقول هو محمدى وداردى ومارونى فتسبه الى احد من هؤلاء الانبياء عليهم السلام كقولك حنفى وشافعى وليس للوجه الاول وجه والجدام برص ليس له دواء اذا اعتوى اعاذنا الله تعالى منه وهو داء يقطع الاطراف من الجذام وهو القطع المعنى يقول انت بجانب من هذا المال وتنفر كما ينفر السامري من مصافحة رجل في يده جذام وهو من قوله تعالى لا مما س اى لا يمسنى

﴿ إِذَا مَا الْعَالِمُونَ عُذْرُكَ قَالُوا ﴾ ﴿ أَفَدَنَا أَيُّهَا الْخَبْرُ أَلْهَمًا ﴾

الغريب عراة واعتراة قصده واتاة ومنه قول النابغة اميتك عا ربا خلقا ثيابى على ان لا يظن بى الظنون والخبير العالم والجمع اخبار قال الله تعالى اتخذوا اخبارهم وربانهم اربابا من دون الله ويقال خبر وخبر بالفتح والكسر والفتح افصح لانه يجمع على افعال دون الفعول وقال الفراء هو بالكسر وهو العالم بتخبر الكلام وتحسينه المعنى يقول اذا قصدك العلماء امتفادوا منك وتعلموا الا لك امام في جميع الاشياء في القرآن والحديث واللغة والعربية والفقه

﴿ إِذَا مَا الْمَغْلَمُونَ رَأَوْكَ قَالُوا ﴾ ﴿ يَهْذَأُ يَعْلَمُ الْجَيْشُ أَلْهَمًا ﴾

الغريب المعلم صاحب العلامة في الحرب وهذا هو علامة الجيش في الحرب يريد الله انك اى يظهر نعمته بعلامة



يعرف بها يعلم بغيره إلا أنه من روى بفتح اللام لأنه أراد أن من إذا علموا بالعلامة واللام الكثير  
 الذين يلتمسهم كلما يعرفه المعنى يقول إذا رآوك الأبطال الشجعان قالوا هذه علامة الجيش العظيم لا لهم لا يجدون  
 شهرتك وقال الواحد من روى يعلم بفتح اللام هو من العلم أي بهذا يعرف الجيش أي أنه صاحب الجيش  
 وفارعه ومن روى بكسر اللام فمعناه الجيش يعلم أيهم بهذا الرجل أنهم شجعان إذا كان موثوقهم ومتقد بهم  
 \* لقد حسنت بك الأوقات حتى \* \* \* كانت في غم الدهر ابتسام \* \* \* ن الزمن  
 المعنى يقول كاتب الأيام ما بسمة متجربة فلما أظهر لك الله طابت بك الأيام وزال عبوسها وظهرت بشاشتها فكانت  
 ابتسام لها وطلاقة وهو منقول من قول حبيب \* وبسحك الدهر منهم عن عطارقة \* كان أيا مهر من حمها جمع \*  
 \* وأعطيت الذي لم يعط خلق \* \* \* عليك صلوة ربك والسلام \* \*

المعنى يدعوه بمغفرة الله وأن يحلمه من الخائف ويعون له قد أعطيت ما لم يعطه أحد من أبناء الدنيا لأنك  
 تعطي الأموال الجزيلة وتفيد الأموال النبيلة \* وقال يمدح عمر بن سليمان الشرابي وهو يومئذ  
 يتولى القضاء بين العرب والروم وهي من الطويل والقافية من المتدارك  
 \* نرى مظلما بالبين والصداء عظم \* \* \* ونتمهم الواشين والدفع منهم \* \*  
 الغريب البين البعد والفراق والواشون جمع واش موالدي يشي بأخبارك ويظهرها المعنى يقول نرى البين  
 عظيما وليس كذلك وربما قطعت مما فته تقرب والصد لا يقطع له مسافة وقال الشريف مبة الله ابن الشجري في ماله  
 نرى مظلما بالصد والبين اعظم والمعنى أن الحبيب إذا صدق لعين تنظره وإذا فارق حال البعد به من النظر  
 إليه وهو معنى حسن وقوله نتمهم الواشين إذا دعا امرأنا والد مع من اعظمهم لأنه لا يرقى ويظهر ما في القلب من  
 الوجد فالأولى أن لا نتمهم بأدعاء امرأنا مولى الدمع  
 قال

\* ومن لبه مع غيره كيف حاله \* \* \* ومن سره في جفنه كيف يكتف \* \*

الغريب اللب العقل المعنى يقول إذا كان عقلك مع غيرك كيف يكون حالك وإذا كان سرّك في جفنه كيف  
 تقد رطل كتمانك يريد أن الدمع يظهره وهو تغميرا لعجز الذي في البيت الأول

\* ولما التقينا والنوى ورقينا \* \* \* ففولان عنا ظلت أبكي ونبسيم \* \* \* ن اشكو

الأعراب الواوي والنوى والجال وهو والابتداء المعنى يقول لما التقينا وكان الرقيب والفراق غافلين  
 عنا ظلت أبكي وهي تبسم تعجبا من حاله ودلالا على  
 قال

\* فلم أر بذراضا حقا قبل وجهها \* \* \* ولم تر قبلي ميتا يتكلم \* \*

المعنى يقول لما التقينا وضحكت وبكيت فلم أرقبها بدراضا حقا ولم تر قبلي ميتا متكلما  
 \* ظلوم كمتنيها لصيب كخصرها \* \* \* ضعيف القوى من فعلها يتظلم \* \*

الغريب تظلم الرجل إذا اشتكى الظلم والمتان الجانبان الأفلان من الظهر والخصر ما فوقهما المعنى يقول  
 هذه المحبوبة ثقيلة الأرداف فمتنا ما يظلمان خصوما وشبه ظلمها الصبعا شق نحمل بظلم متنيها لخصرها ثم وصف نفسه  
 بأنه ضعيف القوى يتظلم مما يفعل به والمعنى أنها تظلم عما شقها كما أن متنها تظلم خصوما وهو من قول خالد الكاتب \*  
 صبا لثيبا يتسكى الهوى \* كما اشتكى خصرك من ردفا \*

\* بفرع بعيد الليل والصبح نير \* \* \* ووجه بعيد الصبح والليل مظلم \* \*

الاعراب الباء تتعلق بحذف وتقبل براء تسمى او تقبل بفرع ويجوز ان يكون متعلقا بيبعد أي يعيد الليل بفرع والصحيح بوجه وقال الواحدي الباء بمعنى مع المعنى يقول قد جمعت فيها الاصل اذ هي تجتمع بين الليل والنهار قريبك النهار بلا بعدها والليل نهارا بوجهها وفيه نظرا الى قول بكر بن النطاح \* بيضاء تسحب من قيام شعرا \* وتغيب فيه وهو جمل اسحم \* فكاه فيه نهار مشرق \* وكاه ليل عليها مظلم \* وكقول جيبب \* بيضاء تيد وفي الظلام فيكتسي \* نورا وتحسرى النهار فوطلم \* ولجيبب ايضا \* فردت علينا الشمس والليل راغم \* بشمس لهم من جانب الخدر وتطلع \* كفى ضروما ضوء الدجنة وانطوى \* بهجتها ثوب السماء المجرع \* فوالله ما ادري أحلام نائم \* المت بنا ام كان في الركب يوشع \* **\* فلو كان قلبي دارها كان خاليا \* \* ولكن جيش الشوق فيه عرصرم \***

الغريب العرمم العظيم الكبير المعنى قال ابو الفتح لو كان قلبي خاليا كخلود ارماء قال الخطيب لو كان خاليا خلود ارماء لانها قد خلت عنها ولكن قلبه مملوء بالشوق وفيه منه جيش عظيم شديد والمعنى لو كان قلبي مثل دارها كان خاليا لانها قد خلت ولكنه ملأ بحبها والشوق اليها فحبها ملازم له لا يفارقه

**\* اثناف بها ما بالفؤاد من الصلى \* \* ورسم كجسمي نأجل متهدم \***

الغريب الاثناف جمع اثنية وهي التي تنصب تحت القدر والعرب تجمعه على تخفيفها وقال الارمري ان شئت خففت وان شئت شددت تقول اثافي واثناف والاثنية افعولة وثغيت القدر تثغية وضعتها على الاثناف والصلا الاصطلاح بالنار اذا فثكت قصرت وان كسرت مددت والرمم ما بقي من آثار الدار المعنى دارها فيها اثناف بها ما بغو ادى فهي محترقة بالنار قد انزلت النار فيها كما احرق الحب والشوق قلبي فاناني دارها ممودة محترقة كقلبي وكان رمم دارها بال متهدم كذل لك قلبي لغراقها

**\* بليت بها رذني والغيم السحاب والعبرة تجلب الدمع عبرتي صرف وفي عبرتي دم \***

الغريب ردنا القميص كما والغيم السحاب والعبرة تجلب الدمع عبر الرجل بالكسر يعبره ارماء فهو ما بر والمرأة ايضا ابر قال الحرف بن ولة \* بقول لي النهدي هل انت مرد في \* وكيف رداني القبر امك ما بر \* وعبرت عينه واعتبرت دمعت والصرف الخالصة من المزاج المعنى يقول وقفت على دارها والسحاب تملط فبكيت فكان دمع السحاب خالصا وكان دمعى ممزوجا بالدم

**\* ولو لم يكن ما انهل في الخد من دمي \* \* لما كان صحمرا يسيل فاسقم \***

الغريب اهل مال وحرى والحقام المرض والسقم والسقم كالخزن والحزن لغنان ومقم بالكسر بمقم مقما فهو مقم واسقمه الله المعنى يقول هذا الذي يجري في الخد من عيني هو دمي لانه يسيل وكلما مال سقمت وبليت **\* بنفسي الخيال الزائرني بعد هجعة \* \* وقولته لي بعد نا الغمض تطعم \***

الاعراب الزائر الالف واللام بمعنى الذي الغريب الخيال ما تتخيله الانسان وهو الذي يراه الرجل في نومه والهجعة النوم واتست فلانا بعد هجعة أي بعد نومة خفيفة من اول الليل ومجمع من الليل مثل مزيع المعنى يقول قال لي الخيال معاتبيا اسام بعد فراقنا وكيف تقدر على المدام

**\* سلام فلولا الخوف والبخل عندة \* \* لقلت ابو حفيص علينا المسلمم \* \* ن لقنا**

الاعراب سلام ابنداء محذوف الخبر أي قال لي سلام وقد روى سلاما بصبا أي سلم علي سلاما المعنى قال الخيال سلام عليك ثم قال لولا انه بخيل جبان لقلت الحمد ورجلا لاله واعتظما ما قال ابو الفتح لولا خوفي من مفارقة او



مجانته طبع تومي ولو لا تجله لانه لا حقيقة لزبانه لعلت المحلم علي ابو جعفر الممدوح قال الواحدى اخطأ ابن جني  
في تفسيره لانه جعل الخوف للعتبي وان لا حقيقة لزبانه لا يكون بخلا والمراة توصف بالبخل والجبن وهما من شر  
اخلاق الرجال ومن خيرا خلق النساء وقوله يعدنا القمن قطع من قول الصنوبرى \* قال والنوم ممكن غرغبرى \*  
\* لا تموت فليست بالمستهام \*

١٠ \* مَحْبِبُ الْبُذَى الصَّابِي إِلَى بَذْلِ مَالِهِ \* \* صَبْرًا كَمَا يَصْبُرُوا النَّحْبُ الْمُتِمُّ \*  
الغريب صبا يصبروا ذمال الى الشئ صبروا وصبا واصبت اصبا وصبا من التصابي وتيمه الحب اى عبد الله وهو  
متم ويقال تأمه الحب وتأتمته ثلاثة قال لقيط بن زرار \* تأمت فؤادك لو تحزنك ما صنعت \* احدى نساء بني ذهل  
بن شيبان \* المعنى يقول انه يعيش اتفاق المال كروما ويحمل الى ذلك ميل المحب الدليل الى محبوه  
\* وَأُقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ \* \* لَهُ ضَيْغَمًا قُلْنَا لَهُ أَنْتَ ضَيْغَمٌ \*  
الغريب الضيغم مشتق من الضغم وهو العصب المعنى يقول لولا ما فيه من الشجاعة والقوة يزيد على الاسد بعد

شعر بدنه لقلنا له انت اشد ولكنه بفضل شجاعته الاسد  
\* أَنْتَقَصَهُ مِنْ حَظِّهِ وَهُوَ زَائِدٌ \* \* وَتَبَخَّسَهُ وَالْبَخْسُ شَيْءٌ مُحَرَّمٌ \*  
الغريب البخس النقص بخمه حقه بخمه فهو باخس اى نقصه المعنى يقول اذا جعلناه كالا اسد وقد زاد عليه  
قوة وشجاعة فقل نقصنا حظه لانه يستحق فوق ذلك

١١ \* يَجَلُّ مِنَ التَّشْبِيهِ لَا الْكَفُّ لُجَّةٌ \* \* وَلَا هُوَ ضَرْغَامٌ وَلَا الرَّأْيُ مَخْذَمٌ \*  
الغريب المخدم الحيف القاطع واللجة معظم البحر والضرغام الاسد المعنى يقول هو اعظم من ان يشبه كفه بالبحر  
ورأيه بالهيف القاطع ونفمه بالاسد لان كفه فوق البحر ورأيه انفق من الهيف فلا يشبه به  
\* وَلَا جَرْحُهُ يُوسَى وَلَا غُورُهُ يُرَى \* \* وَلَا حَدُّهُ يَنْبُو وَلَا يَتَنَلَّمُ \*  
الاصراب قال ابو الفتح عطف لاني هذا البيت على لاني الذي قبله في ظاهر اللفظ لاني المعنى وذلك لان قوله

لا الكف لجة اى فيها ما فى البحر وزيادة عليه ولا هو ضرغام فيه ما فى الضرغام من الشجاعة وزاد عليه ولا رأى  
مخدّم اى لراى به مضاء الهيف وفوق ذلك وامامة قوله ولا جرحه يوسى فليس يريد انه يوسى ويزاد عليه كذا ولا غورة  
ولا حدّه ليس يريد انه يتنلم ويريد كما اراد فى البيت الاول مثبت فى المعنى لما نفاه فى اللفظ وفى الثانى  
نافى فى اللفظ والمعنى جميعا لا ترى الى احسانه الصنعة وصحة نظمه وتوفيقه بين الاضداد المتباعدة ونفله الواحدى  
كما نقلناه الغريب يوسى اى اسوت العليل اموره احوالها والاسى الطبيب ونبو يرتفع عن الضربة المعنى يقول  
جرحه اوسع من ان يعالج لانه لا يبرأ بالعلاج ولا يرى غورة اى عمقه قال الواحدى ويجوز ان يكون المعنى ولا غور  
الممدوح يوسى اى يعلم اى انه بعيد الغورى رأى والتدبير ولا يدرك غوره واعتباره له حدا المضاربة ونفاذه فى الامر  
جعل حده غير ناب ولا متنلم لحدته

١٢ \* وَلَا يُبْرَمُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ حَالِلٌ \* \* وَلَا يُحْلَلُ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ مُبْرَمٌ \*  
الاصراب اظهر التضعيف فى حال وهو من باب الضرورات ولو قال مكانه ناقض لسلم من الضرورات وربما فعل

الشاعر من الشعر انه يعلم بالضرورات كقول تعنب \* مهلا عاذل قد جربت من خلقى \* انى اجود لا قوام وان  
ضنونا \* وكقول زمير \* لم يلقها الا بسكة بامل \* يخشى الحوادث حازم مستعد \* الغريب ابرمى الامر

وبرمته احكمته واصله من قتل الجبل المعنى يقول ليس الامرا الذين الحكمة ناقصين ولا الذين نقصه مبروم والمعنى انه لا يخالف فيما اراد

وقال

\* ولا يرمى الا ذبال من جبرية \* \* ولا يخدم الدنيا واياها تخدم \* \*

الغريب يرمى الا ذبال يريد الخلاء يقال للمختال انه ليرمى الا ذبال وهو طول الثوب ولا يوقعه وبضربه برجلة ومنه قول الحميف \* يقول المعنى ومن بكه \* غشية يرمى من المهذبة السجلاء والجبرية الكبرى يقال في فلان تجبر وجبورة وجبرية وجبرية وجبروت واجبرته على الامور جبرته ورجل جبار وجبر والجمع جبابرة وجبابير والنشدوا في جبير \* حتى اذا جاز المنازل واعتوى \* يدع الزمان كانه جبير \* المعنى يقول لا يختال في مشيته تكبرا ولا يرمى ذيل ثوبه ولا يخدم اهل الدنيا وهم يخدمونه

\* ولا يشتهى يبقى وتقنى هباته \* \* ولا تسلم الا عداؤه منه ويسلم \* \*

المعنى يقول لا يشتهى ان يعلم وتعلم عداؤه ولكن يريد ان يعلم في نفسه ويهلك عداؤه ولا يشتهى ان يبقى ولا عطاء له وانما يحب البقاء ليعطى واذا لم يكن له عطاء لم يحب البقاء والمعنى لا يحب البقاء الا للعطاء ويحب ان يقتل الا عداؤه وان كان فيه ملاكه

\* اكد من الصهباء بالماء ذكره \* \* واخسن من يسر تلقاه معدم \* \*

الغريب الصهباء من اماء الخمر والمعدم الفقير المعنى يقول ذكره الذم من الخمر اذا مزجت بالماء وهو احسن من بحر وهو غناء ناله فقير

\* واغرب من عنقاء في الطير شكله \* \* واغوز من مسترقد منه يحرم \* \*

الغريب عنقاء مغرب يقال على الاضافة وعلى الصفة وهو طائر ذئب وبقى امة وسميت عنقاء لبياض كان في عنقها كالطوق يقال فيها العنقاء المغرب المعنى يقول هو اغرب من هذا الطائر في الطير واقل وجودا من هائل منه شيئا ويحرمه ولا يعطيه فلما ان هذا بن لا يوجد ان كذا لك نظيره ومثله وقال الخطيب شكله معقود كلفه عنقاء مغرب واعز من مسترقد يحرمه لانه لا يحرم احد المسترقد اى امتعطاءه وقال ابو الفتح كان الوجه ان يقال اشد اعوازا لان ما ضمه اغوز ولكنه جاء على حذف الزيادة

\* واكثر من بعد الا يادى ايا ديا \* \* من القطر بعد القطر والوبل منجم \* \* ن الغيث

الغريب اراد هو اكثر ابادا بعد الا يادى من القطر وانجمت السماء دام مطرا المعنى يقول هو اكثر اباديا من القطر في حال الشجاء دمه والوبل المطر والوايل ابضا

\* سنى العطا بالوراى نوم عينه \* \* من اللوم الى انها لا تهوم \* \*

الغريب السناء ممدودا هو الرفعة والسنى الرفع وانه رفعة وانه فتحه ومهله والنهيم اختلاس ادى النوم واصله النوم القليل كانهم يريدون به اخذ النوم في عامة الانسان لانه يبدأ براحة ثم ينتشر في سائر الجمل والوم هو البخل المعنى يقول لو كان النوم الذى لا بد للانسان منه بخلا لكان لا ينال

\* ولو قال هاتوا درهمي اجد به \* \* على سائل اعنى على الناس درهم \* \*

المعنى يقول لو طلب درهمي لم يكن من عطائه لا عجز وحودة على الناس يريد ان جميع ماى ابدى الناس منه وهذا من المبالغة



وَلَوْ ضَرَّ مَرَأً قَبْلَهُ مَا يَنْمُوهُ \* لَا تُرْفِيهِ بَائِسُهُ وَالْتَكْرُمُ \*

الغريبي المراء الرجل يقول هذا امرؤ ومورت با مورت وتقول هذا امرؤ ومررت بمرة بفتح الميم وقد جاء بضمها وهي لغة والمرء ثانيه امرأة ولا يجمع على لفظه واذا أصغرنت قلت مري ومريّة المعنى يقول لو كان يضره ما يضره لضره الكرم والا قد ام وقال الواحدي لو كان يضر بما يضره الا نمان كان البأس والتكوم قد اضر بهن الممدوح لانه يضر بهما  
\* يَرْوِي بِكَ الْفِرْصَادِ فِي كُلِّ غَارَةٍ \* يَتَامَى مِنَ الْأَغْمَادِ بَيْضًا وَيُوتِمُ \* ن تنهى  
الا صراب بيفاضة ليتامى ويتامى في موضع نصب يبروي ويوتّم عطف على يروي الغريب الفرصاد التوت يربد بدم  
كالفرصاد في حمرته والبتامى الصيوف التي فارقت اغمادها فجعلها يتامى لانها فارقت ما كان يا ويها ويحوطها كالوالد من  
المعنى يقول بمثل الفرصاد صيوفه فارقت اغمادها فصارت كاليتامى ويوتّم اولاد من يقتله بها في كل غارة يغيرها  
على الاعداء وقتلاروي ويوتّم والضمير لليتامى يعني الصيوف

\* إِلَى الْيَوْمِ مَا حَطَ الْفِدَاءُ سُرُوجَهُ \* مُذُ الْغَزْوِ سَارَ مَسِيرُ الْجَيْلِ مُلْجِمُ \*

الاصراب مذ ومنذ مركبان من من واذا فغيرا عن جالهما في افراد كل واحد منهما فحذفت الهمزة ووصات من بالذال  
وصات الميم للفرق بين حالة الافراد والتركيب والدليل على انها مركبة من واذا قول العرب في مل ومنذ بكسر  
الميم قل على انها مركبة واذا ثبت انها مركبة كان الرفع بعد ما يتقل يرفع لان الفعل يحسن بعد اذ والتقل برفيه  
ما رأيت مذ مضى بومان ومن مضى شهران ومن خفض بهما فهو اعمر من ولهذا كان النخوض بمنذ اجود لظهور نون  
من قبها تغليباً للرفع بمنذ اجود لحذف نون من منها تغليباً لاذ وبذل على ان اصل مذ منذ واحد لانه لو سميت  
بها قلت في تصغيره منيذ وفي تكثيره امناذ وقيد النون المحذوفة لان التصغير والتكثير برذان الاشياء الى اصولها هذا  
قول اصحابنا الكوفيين وقال الفراء يرتفع الهم بعد ما يتقل يرمبند المحذوف وذلك انها مركبان من من وذو  
التي بمعنى الذي وهي لغة مشهورة قال الشاعر \* وقولا لهذا المرء ذ وجاء ما عيا \* فلم فان المشر في الفرائص \*  
اظمك دون الماء ذ رجئت تهتفي \* متلفاك ببض للغر من قواض \* اراد الذي في الموضعين \* وقال سنان بن العجل  
فان الماء ماء ابي وجدى \* ويبري ذ وحفوت وذ وطوبت \* وقال البصريون مما ا سمان فيرتفع لما بعد مما لانه جزء  
عنهما بكونان حرفين جارين فيكون ما بعد مما مجروراً بهما وانما بيننا لتضمنهما معنى من والى في قولك ما رايته مذ  
يرمان معناه ما رأيت من اول هذا الوقت الى آخره وبنيت مذ على السكون لانه الاصل في البناء ومنذ على الضم لانه  
لما وجب تحريكها لا لتقاء الساكنين حركت بالضم لان من كلامهم ان يتبعوا الضم والضم وقال ابو الفتح من رفع الغرور  
رفعه بالابتداء وخبره محذوف تقديره من الغرور واقع او كائن ومن جره اراد من زمن الغزو فحذف المضاف وقال  
الخطيب تجر ما بعد ما فيكون من زمن الغزو مجروراً لانها بمعنى في كقولك انت عندنا منذ اليوم اي في اليوم الغريب  
انفداء ما كان بين المسلمين والنصارى لانه يتولى الفداء بين المسلمين والروم من الامارى المعنى يقول هو مشتغل  
بعمله في الفداء فما حط الفداء عرجه يريد انه يدف الى الروم وبغادى الامارى قال الواحدي ولبس في هذا

مدح راما المعنى ان لا يقبل الفداء ولا يدع الغزو بل يغزو ولا يمنع الفداء

\* يَشُقُّ بِلَادَ الرُّومِ وَالنَّقْعَ أَبْلَقُ \* بِأَسْيَافِهِ وَالْجُوبَ بِالنَّقْعِ أَدْهَمُ \*

الغريب السقع الغار والادهم الامود المعنى يقول يقطع بلاد الروم والعبار ابلى باسيافه يريد هواد العبار  
ولعان الصيوف والجوا هواد الغبار لانه ليس فيه لمعان

• اَللّٰهُ الْمَلِكُ الطَّاعِيُ فِكُمْ مِنْ كِتَابَةٍ • ثَمَّ اَنْزَلَ مِنْهَا وَفِي تَعْلَمُ •

الاصراب الى الملك متعلق بيشق المعنى يقول يشق بلاد الروم الى الملك الطاعى فكم من كلمة للروم عارضة في العبروي تعلم انه تحتها

• وَمِنْ قَاتِلِيْ نَصْرَانِيَّةٍ بَرَزَتْ لَهُ • اَمِيْلَةٌ خَدَّ مِنْ قَرِيْبٍ مَتَلَطَمٌ • نَ قَاتِلِي  
الغريب العاتق البكر وجمعه عوانق ونصرانية تاني نصران وخدا ميل ضمن طويل المعنى يقول كم جارية بكر

لها خد ضمن برزت للمدح عن خترها لانها سميت بهن تلطم خد على قتل ايها واخيها واقاربها

• صَفُوْا لِلْبَيْتِ فِي لَيْوَنٍ حَصُوْنِيَّتُهَا • مَتُوْنٌ اَلْمَذَاكِي وَالْوَشِيْعُ الْمَقُوْمُ •

الاصراب صفوا حال من عاتق لانه في معنى الجمع كقولك كم رجل جاء نى فالرجل هنا بمعنى جماعة ويجوز ان يكون حالا من قوله فكم من كتيبة الغريب المذاكي الخيل المحنة والوشيع شجر الرماح واصله عرق الشجرة وانشد ابو عبيدة • ولقد جرى لهم فلم يتعنفوا • تيس قعيد كالوشيجة اعصب • وشجت العروق والاغصان اشتبكت المعنى يقول برزت اى الكتائب لهذا المدح الذى هو في شجاعة الامد في جمع كالا هو شجاعة واقدا قد اعاد تحصنت بالخيل والرماح

• تَغِيْبُ اَلْمَنَا يَا مَنَّهُمْ وَهَوَا ئِيْب • وَتَقْدِمُ فِي مَا حَاتِهِمْ حَبِيْنٌ يَّقْدَمُ •

المعنى يقول اذا غاب عن غزوهم غاب عنهم الموت ويقدم الموت يا رهم عند قد ومه لغزوهم قال  
• اَجْدَكَ مَا تَنْفَكُ مَا نِ تَفْكُهُ • عَمَّ بِنَ سُلَيْمَانٍ وَمَا لَا تَقْسِمُ •

الاصراب اجدك نصبه على المصدر وقد يره اجد جدك ومعناه اجد هذا منك فهذا اصله ثم ما را فتنا حال الكلام وقال الخطيب ينبغي ان يكون عان مبتدأ وخبره تفكه ولولا الوزن لكان نصبه اوجه وقد يره تفك اى تفك عانيا و تقسم وما لا منصوب على هذا بالفعل المفرد اذا كان عان مبتدأ وقوله عم ترخيم عمر على راي اهل الكوفة وهولحن عند البصريين كذا قال ابو الفتح وذهب اصحابنا الكوفيون الى جواز ترخيم الثلاثى اذا كان متحرك الاوسط كعمروز فرور قال البصريون والكسائي لا يجوز فحجة الكوفيين اذا كان الاوسط متحركا في الاء اما ناصفيه نحو بد ودم والاصل في بد بدى وفي دم دمود لبل د موان في قوله • ولوانا على حجر ذبحنا • جرى الدميان بالخبر اليقين • فهو من ذوات الباء والترخيم الما وضع للتخفيف بالحذف والحذف قد جازى في مثله للتخفيف فوجب ان يكون جائزا ولا يجوز الترخيم في الاء الثلاثى العاكن الاوسط كزبد لانه اذا حذف الاخير وجب حذف العاكن فبقى على حرف واحد وذلك لا نظير له بخلاف ما اذا كان متحرك الاوسط وحجة البصريين اجماعا على ان الترخيم حذف آخر الاء المنادى اذا كثرت حروفه تخفيفا والثلاثى في غابة الخفة الغريب العانى الا مبر وتنفك تبرح المعنى يقول ما تبرح تفك عانيا وتغم ما لا وقد روى بنفك بالباء وما بالرفع

• مُكَافِيْكَ مَنْ اَوَّلَيْتَ دِيْنَ رَسُوْلِهِ • بَدَا لِيُوْدِيْ شُكْرَهَا لِيَدِّ وَالْقَمِّ •

الغريب مكافيك اياه الصبر وكه اندل بالاء اضطرارا وكذلك شابك المعنى يقول مكافيك من اعطته دين لى صلى الله عليه وسلم يعنى اعلمته من المكافار بدين انه يكون شفيعك يوم القيمة الى الله حتى يدخلك الجنة فحينئذ جازاك دى اى نعمة لا يودى شكرها ولا م

• عَلَى مَهْلٍ اِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِرَاحِمٍ • اِنْفَسِكَ مِنْ جُودٍ فَانْكَ تُرْحَمُ •



المعنى يقول أرزقني بغيرك فان كنت لا ترجيها فان الناس يرجعونك لانك تجود بنفسك وتبذل لها في الحرب كجودك بكل شيء لك فاني بغيرك

• مَجْلِكَ مَقْصُودٌ وَشَانِيكَ مَقْتَحَمٌ • • وَمِثْلُكَ مَقْقُودٌ وَنِيْلُكَ خَضِرٌ •

الغريب المقتحم الماكت والثاني المبخض واصله الهمز قال الله تعالى ان شئت فقل لا يتر والخصم الكثير والنيل العطاء والمعنى يقول ممالك اى موضعك مقصود بقصد الحوَال ومبغضك لا يقدر على النطق فلا يقدر ان ينطق فيك بحبيب لانه لا يجد لك عينا يعيبك به وانت مقصود المثل لانك قد تفردت باغواء لم يقدر عليها غيرك وعطارك كثير

• وَزَارَكَ بِي دُونَ الْمُلُوكِ تَحْرَجِي • • اِذَا صُنَّ بَحْرُ لَمِ يَجْزِلِي التَّيْمُ •

الغريب التحرج التضييق والتيمم القصد والمعنى يقول تحرجي عن قصد غيرك من الملوك حملني على زيارتك وتركى اياك الى مدح غيرك كترك الماء مع وجوده الى الصعيد وهذا غير جائز وتقول زورك بزيت وزيت زيد وازرت زيد اياك وفيه نظر الى قول حبيب • ليصت موا اقولوا ما كانوا • كما غنى التيمم بالصعيد

• فَعِشْ لَوْ قَدَى الْمَمْلُوكِ رَبًّا بِنَفْسِهِ • • مِنْ الْمَوْتِ لَمْ تَفْقِدْ وَفِي الْأَرْضِ مُسْلِمٌ •

المعنى يقول المملون كلهم عبيدك فكيف غيرهم من اهل الادب ان فلو كان المملوك قد اءاعن ما لكه ما فقدت وواحد من المملين حي فكلهم مملوكون لك بهم بقدرتك بانفسهم

• وَقَالَ وَقَدْ سَمِعَ زَيْبِرَ الْأَسَدِ بِالْفَرَادِيسِ وَهِيَ مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْإِمْتِدَارِ •

• أَجَارَكَ يَا أَسَدَ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمٌ • • فَتَسْكُنُ نَفْسِي أَمَّ مَهَانَ مُسْلِمٌ •

الاصراب فتسكن جواب الا متفهام فتصبه بالفاء الغريب الفراديس موضع بالشام والمعنى يقول على عادة العرب في مخاطبة الوحوش والسماع لمكانهم من البرية فقال لا مود هذا المكان هل يكون من جاورك عزيزا مكرما فتسكن نفسي الى جوارك ام يكون ذليلا مخذولا

• وَرَأَيْتِي وَقَدْ أَمِي مَدَاةً كَثِيرَةً • • أَحَاذِرُ مِنْ لَصِي وَمِنْكَ وَمِنْهُمْ •

المعنى يقول انما اطلب جوارك لا من من الدن بن اخافهم واحذر منهم

• فَهَلْ لَكَ فِي حِلْفِي عَلَى مَا أَرِيدُهُ • • فَأَنْتِ بِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ أَهْلٌ •

الغريب الحلف من المعاهدة والمعاهدة وكانوا يفعلونه قبل الاسلام بترك الرجل عشيرته وتحالف غيرهم ليحموه من عدو والمعنى يقول لو حالفتني لاناك الرزق فخذف لدلالة اول الكلام على آخره اى هل لك رغبة في عهدي ما نا اعلم باسباب المعيشة منك

• الرزق • إِذَا لَا تَأْكُ الْخَبْرُ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ • • وَأَثَرِيَتْ مِمَّا تَغْنَمِينَ وَأَغْنَمٌ •

الغريب اثرى من الثرى وهو كثرة المال والوجهة الجهة والموضع والمعنى يقول ان رغبت في جوارى اقبل اليك الخبر والرزق وكثر عندك المال مما تغنمينه من الصيد واكعبه من المال والغنيمة ولولا ان من بقدر مني شرح هذه المقاطع لما ذكرتها لانها من الشعر الردي باردة المعاني ولا رونق لها ولا معنى حسن وانما اقتلعت من ههنا والى كنت تركت الارتيال كله

وقال في لعبة كانت تدور فسقطت عند بدر بن صمار وهي من الطويل والقافية من المتراكب

• مَا يَقْلَتُ فِي مَشِيئَةٍ قَدَّ مَا • • وَلَا اسْتَكْتَتْ مِنْ دَوَارِهَا أَلْمَا •

المعنى يقول من اللعبة ليست تشاء شيئاً فتنقل قد ما فيه ويروي عنه تصغير قبضة وهي لا تشتهي إلا لم تن  
دورانها لا يدبر ما هو اما

\* لَمْ أَرِ شَخْصًا مِنْ قَبْلِ رُؤْيَيْهَا \* \* يَقَعْلُ أَعْمَالُهَا وَمَا حَوَّصَا \*

المعنى يقول لم ار شخصاً قبل رؤيتها \* \* يفعل أفعالها يعنى من الدوران  
\* فلا تَلْمِهَا عَلَى تَوَاقُعِهَا \* \* أَطْرِبُهَا أَنْ رَأَيْتَ تَلْمِزَهَا \*  
المعنى قال ابو العتيج من البيت يناقض الاول لانه وصفها بانها لا تشاء ولا تحس باللم ثم جعلها تطرب لا بتعام الممدوح  
وليس بعيب في صناعة الشعر لانه مبنى على المحال

وقال يمدح علي ابن احمد الخراساني وهي من الخفيف والقافية من المثنوات  
\* لَا افْتِخَارَ إِلَّا لِمَنْ لَا يَضَامُ \* \* مَدْرِكُ أَوْصِيَاءِ رَبِّ لَا يَنَامُ \*

الا عراب لا افتخار اراد ان يقول لا افتخار بالفتح كقولك لا رجل في الدار وانما الرفع جائز مع النفي بلا اذا  
هبط عليه فرفع وينون كقولك لا رجل في الدار ولا امرأة وانما اجازة بغير عطف لانه جعل لا بمعنى ليس كبيت  
الكتاب \* من فرعن نيرانها \* فانا ابن قيس لا براح \* وقوله لمن من نكرة وجر صفتها كقولك مررت بمن ما قل اي بالنار  
ما قل ركقول الآخر \* اني واياك اذا حلت بارجلنا \* كمن بواربه بعد المحل مطور \* قد غول رب عليه يويد انه  
نكرة المعنى يقول لا فخر الا لمن لا يظلم بامتناعه من الظلم وعزته وقوته فهو ما يدرك ما طلبه او يحارب حتى لا ينام  
ولا يغفل حتى يدرك ما طلبه

\* لَيْسَ عَزَمًا مَا مَرَّضَ الْمَرْءُ فِيهِ \* \* لَيْسَ هِمًّا مَا حَاقَ مِنْهُ الظَّلَامُ \*

المعنى يقول العازم على الشيء لا يقصر عنه واذا قصر فيه لم يكن ذلك عزمًا وكذلك ما منعك الغلام عن طلبه ليس ذلك  
همة لان العازم اذا هم امر الم بعقه دونه شيء

\* وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُوبَةُ جَانِبِهِ غِذَاءُ تَضْوَى بِهِ الْأَجْسَامُ \*

الغريب تضوى تهزل وغلام ضار و امرأة ضاربة وفيهما ضوى المعنى يقول الصبر على الاذى وابصار من بفعله  
هذا المحل منه البدن يريد انه يشق على الانسان حتى يورثه احتمال التحول

\* ذُلٌّ مَنْ يَغِيطُ الذَّلِيلَ بِعَيْشٍ \* \* رَبُّ عَيْشٍ أَخْفَ مِنْهُ الْحِمَامُ \*

الاعراب رفع اخف لانه خبر ابتداء تقديره الحمام اخف منه الغريب غبطت الرجل اغبطه اذ تمنيت ان  
تكون مثله من غير ان تمنى زوال ماله والحمام الموت المعنى يقول الحيوة في الدل لا يطلبها ما قل والحيوة في  
الدل الموت خير منها فمن عاش ذليلاً لم يغبط بحيوته وانما يغبط على الحيوة في العز وهذا من كلام الحكيم اذا لم تتصرف  
النفوس في شهواتها ومراعاة فحيوتها وموت وجودها عدم ومن قول تأبطشرا \* مما خطنا اما ما رومنة \* واما دم  
والقتل بالحرا جدر \*

\* كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ \* \* حُجَّةٌ لَا جِيءَ إِلَيْهَا إِلَّا لَثَامٌ \*

المعنى الحلم انما يحسن مع القدرة واما من لا قدرة له فاعتصامه بالحلم حجة للومه واللثام يسمون عجزهم عن  
مكافحة العدو وحلما وهو كقول الآخر \* ان من الحلم ذل ان انت عارفه \* والحلم عن قدرة فضل من الكرم \* وقد نقله  
ابو الطيب من كلام الحكيم الفرق بين الحلم والعجز ان الحلم لا يكون الا عن قدرة والعجز لا يكون الا عن ضعف فليس



لِإِذَا جَزَا بِي شَيْءًا يَأْتِيهِمْ وَهُوَ حَاجِرٌ \*  
 \* من يهن يسهل الهوان عليه \* \* ما لجرح بميثاق إيلام \*  
 المعنى يقول الانسان اذا كان يهين نفسه فكل عليه احتمال الهوان كالميثاق الذي لا يتألم بالجراحة وهذا من احسن الكلام ولو خرس بعد ذلكاه وهو من قولن جازين موسى المعنى \* اذا ما علا المرور ارام الالعلا \* ويقع بال دون من كان دونهما \*

جـ \* ضائق ذر طيان اضيق به ذر صنا زمانى واشتكر متني الكرام \*  
 الغريب ضاق ذر ما بك اذا لم يطقه وهو من الذراع واصله ان يمد الرجل ذراعه الى شئ فلا يصل اليه فيقال ضاق ذراعه كايقال حسن ونجها المعنى يقول الزمان يا جزا ان يحطنى ما لا احتمله فليست اضيق به ذر ما وان كثرت ذنوبه واما هذه التي يركن وجدهن الكرام كرمها واشتكر متني \* ما وجدته كرميا صبر را على ثواب الدهر قال كثرت ذنوبه واما هذه التي يركن وجدهن الكرام كرمها واشتكر متني \* ما وجدته كرميا صبر را على ثواب الدهر قال \* واقفا تجت اخمصى قدر نفسي \* \* واقفا تجت اخمصى الا نام \*  
 الا حراب واقفا في الارضين لصيا هي الحال الغريب الا خمسان القدم مما باطناه المعنى يقول انا وان كنت فوق جميع الا نام فاني في تلك الحال واقف تحت اخمصى همتي لم ابلغ ما بلغت همتي وقال ابو الفتح نفسي عالبة في السماء وان كان جعوى يرى بين الناس فهو واقف تحت قدر نفسي والا نام وقوف تحت اخمصى

\* اقرارا الذوق شرار \* \* ومرا ما ابغى وظلمي يرام \*  
 الغريب الشرار شرار النار والمرام المطلب وشرارة وشرورة وجمع شرارة شرائر وانشدا لا صعى \* ومروءة تطير الشرائر \* المعنى يقول لا مثله القرار على شرار النار يريد لا اصبر على مقامة الدل ولا انا ابغى مطلب ما دام ظلمي يرام ويطلب ولا اطلب مرا ما دون دفع الضيم عن نفسي وبري انفى اى اترك والكثير ابغى بالغين

\* دون ان يشرق الحجاز ونجد \* \* والعراقان بالقناوا لشام \*  
 الاعراب الشام اصله الهمز لانه مأخوذ من البد الشرمى وهى الشمال وذلك انك اذا وقفت بمكة مستقبلا مطلع الشمس كان الشام عن شمالك واليمن عن يمينك الغريب الحجاز من المدة الى مكة ونجد ارض بمن الكوفة والحجاز والعراقان من الكوفة الى حلوان عرضا ومن تكريت الى البحر طولا والعراق الثانى من حلوان الى الرى وهو عراق العجم والشام من غرة الى الفرات طولا المعنى يقول لا الذ قرار دون ان يشرق هذه المواضع بالرماح وانائل الملوك واخذ بلادهم ولعلها قد كانت لا بائه فاغصبها وهذا من حماقة المعروفة ولا بد له في كل قصيدة من هذا وانه يملأ البلاد بالخيال والرجل

\* شرق الجوب الغبار اذا سا \* \* رملى بن احمد القمعة شام \*  
 \* الاديب المهذب الاصيد الضر \* \* ب الذكي الجعد السرى الهمام \*  
 الغريب القمقام السيد والقمقام العدد الكثير والقمقام البحر قال الفرزدق \* ففرقت حين وقعت في القمقام \* والاصيد الملك العظيم الذى لا يلتفت كبيرا والصرب الخفيف اللحم والهمام الذى ينفذ ما يهيم به المعنى يريد شرق الجو بانضار اذا ما راح المدح نحو الاعداء لانه ذكى جعل اى كرمه واذا كان جعدا ليد بن كان لخبلا واذا ترك بغبرا ضافة كان كرميا والسرى الكريم وهو سخاء في مروة تقول سرى يسر ووسرى بالكسر وسرى هروا فبهما هروا سرى اسراوة اذا صار هروا قال الشاعر \* ويرى السرى من الرجال بنفمه \* وابن السرى اذا هروا هروا ما \*

• وَالَّذِي رَيْنَبُ دَهْرَةٍ مِّنْ أَهْسَانَا رَاهُ وَمَنْ حَامِدٌ مِّنْ يَدَيْهِ الْفَهَامُ •

المعنى بقول الذي صروف الزمان قد امرها وحبسها من الناس فلا يتمكن من أحد أن يشي إلا بما يزيد ولا يصيب أحد أبداً ينفع ولا يضر إلا بآذنه.

• يَتَدَاوَى مِنْ كَثَرَةِ الْمَسَالِ بِالْإِقْلَا لِيُجُودَ إِنْ كَانَ مَالاً سَقَامُ •

الامر أنب جود انصب على المصدر ويجوز جود يدل عليه ظاهر الكلام المعنى يقول هذا يدل المال ليصير مقلاً ويصير ذلك دواء من الداء الذي هو الاكثار فكان امواله الكثيرة داء له ومقام

• حَسَنٌ فِي عِيُونِ أَعْدَائِهِ أَقْبَحُ مِنْ ضَيْفِيهِ وَأَتُهُ السَّوَامُ •

الامر اي في عيون اعدائه ظرف لا قبح لا الحسن قد مد عليه كقولك زيد في الدار احسن منك فكانه قال هو حسن وحسن ثم قال في عيون اعدائه اقبح الغريب السوام المال المرعى المعنى يقول هو اقبح في عيون اعدائه من ضيفه في عيون ماله الراعى لانه ينجر ابله للاضياف فهي تكرمهم وهذا كما قيل في الضيف • حبيب الى كلب الكرم مناخه • بعض على الكوماء والكلب ابصر • قال ابو الفتح يمكن ان يكون في عيون اعدائه ظرفاً للحسن فالمعنى هو في عيون اعدائه حسن ان قيل كيف يكون حسناً في عيون اعدائه من ضيفه اذ ارأته الابل وهو قبيح لانه يدبحها للاضياف فهي تكرمهم فجوابه ان اعداءه يرونه حسن الصورة قبيح الفعل بهم فهم يرونه حسناً وقبيحاً وفي الاول قبيحاً لا يحيز • تَوْحَمِي سَيِّدًا مِّنَ الْمَوْتِ حَامِ • • تَحْمَاكَ الْإِجْلَالُ وَالْأَعْظَامُ •

المعنى يقول قال الواحد لو كان سيداً محمياً من الموت لحماك وحفظك منه اجلال الناس لك واعظامهم لك يريد انهم يدركونك بنفوسهم من الموت لوقبل الموت فداء وكنت لا تموت قال وقال ابن دوهت لانهم بها بوزك فلا بد من عون عليك وليس المعنى في اجلال الناس اياه ما ذكره لانه ليس كل الموت القتل حتى يصح ما ذكره

• وَعَوَارِلُوَامِعُ دِينِهَا الْحِلُّ • • وَلَكِنْ زِيَّهَا الْإِحْرَامُ •

المعنى قال ابو الفتح سألته وقت القراءة عليه عن عوارل قال اردت العيوف ودِينُهَا الْحِلُّ حتى لا يخرج عن شيء واحرامها تجريد ما من الاعمال

• كُتِبَتْ فِي صَحَائِفِ الْمَجْدِ بِسْمِ • • ثُمَّ قَيْسٌ وَبَعْدَ قَيْسِ السَّلَامُ •

الاعراب رفع بسم لانه اجري الكلمة مع الباء بمنزلة كلمة واحدة فرفعها كما انشد الفراء • فلا والله لا يلقي لما بي • ولا للما بهم ابداد واء • وانشد الآخر • وكاتب قطط اقلاما • وخطبصارا لفا ولا ما • ومن قال بسم بالخفض وخفضه بالباء فهو قبيح جداً ان يجعل ما ليس من الكلمة كالجزء منه وترك صرف قيس لانه ذهب به الى القبيلة المعنى يريد لا يسمى عند تسمية المجد غير قيس فيكتب بسم الله ثم اسم هذه القبيلة ثم السلام الذي يكتب في اواخر الكتب فاراد ان المجد انتهى الى هذه القبيلة وفرغ من السلام

• إِنَّمَا مُرَّةُ بَنِّ حَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ • • جَمَرَاتٌ لَا تَشْتَهِيهَا النُّعَامُ •

الغرنبب النعام بشتي الجمر لفرط برودة في طبعها وجمرات العرب نلات بنو ضبة بن اد وبنو الحرث بن كعب وبنو سمير بن عامر فطعمت منهم جمرتان طعمت ضبة لانيها حافت الرباب وطعمت بنو الحرث لانيها حافت مذحم وبقيت بنو نمير لانيها لم تحالف وكل قبيلة كانوا كلهم يد واحد ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرات وقيل الجمرات عبس والحرث وضبة وهم اخوة لام وذلك ان امرأة من اليمن رأت في المنام انه خرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن



هذا المدح ان جعل من الذين قوتلوه النحر بن كعب بن زهير المشهور في اليمن ثم تزوجها بغيره بن زيد فولدت له عبدا  
وممن كان العرب ثم تزوجها اد فولدت له ضبة فجموتان بن مهور وجمرة بن الميمن المعنى يقول انتم اصحاب باس  
وشجاعة فلا يقل واحد ان يضاف لكم لا نكم افخرنا لناس كراما وشجاعة

﴿ لَيْلُهَا صَبْحُهَا مِنَ النَّارِ وَالْأَصْبَحُ لَيْلٌ مِنَ الدَّخَانِ تَمَامٌ ﴾

الغريب كل ليل طال من مرض او هم فهو تمام واكثر ما جاء ليل تمام بالالف واللام وانما جاء به للقافية والافضل  
تم الكلام دونه المعنى يقول يوقد بين النار والليل للقرى فالليل كله صبح لزوال الظلام والاصباح ليل لانهم يوقدون  
بالنهار النار لا جل القرى وان ضياء نعيم لا ينقطع ليلا ولانها رافد خان النار يحترق ضياء الشمس ويجوز ان يريد  
انهم يغربون في النهار ويحاربون في الليل نور النهار والغبار وهو معنى حسن وقد اخذ الحبيب بقوله \* نفى واخرج  
التفريق من خمس ارهه \* دخان قد وردا وحجاجة تمطل \*

﴿ هَنَمٌ بَلَّغْتُمْ رَبَاتٍ ﴾ \* ﴿ قَصُرْتُ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَوْهَامُ ﴾

المعنى يقول لكم هم عالبة قد بلغتكم اطل المراتب مراتب لا تبلغها الاوهام ولم يخطر في وهم احد انه يبلغها

﴿ وَنُقُوسٌ إِذَا انْتَبَرَتْ لِقِنَالٍ ﴾ \* ﴿ نَفِدَتْ قَبْلَ يَنْفَدُ الْأَقْدَامُ ﴾

الغريب الانبياء التعرض للشئ والنفاد الفنا قال الله تعالى لنفد النجدة بل ان تنفذ كلمات ربي المعنى يقول ولكم  
نقوس اذا تعرضت للحرب انفذتها الحرب واقد امهالهم ينفذ وقال الواحد يعلمون الناس الا قد ام فيفنون  
واقد امهم باق

﴿ وَقُلُوبٌ مُوْطِنَاتٌ عَلَى الرُّؤُوسِ ﴾ \* ﴿ عَكَانَ افْتِحَا مَهَا اسْتِسْلَامُ ﴾

الغريب موطنات مسكنات والروع هنا الحرب ولم يرد الفزع والافتحام الدخول في الحرب والامتلا م طلب  
الصلح المعنى يقول هم شجعان يقتحمون الموت وقد عودوا اليهم الا قد ام فكانهم لا يتر ما لهم وانبساطهم على  
الحرب يطلبون الصلح والعلم

﴿ قَائِدٌ وَكَلِ شَطْبَةٍ وَحَصَانٍ ﴾ \* ﴿ قَدَّ بَرَاهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ ﴾

الغريب الشطبة الفرس الطويلة وبراهما مزله وانحلها المعنى يقول بقودون الى الحرب كل فرس طويلة  
وحصان لكثرة ملازمة الحرب قد نحل

﴿ يَتَعَثَّرْنَ بِالرُّؤُوسِ كَمَا مَرَّ بِتَسَاءٍ اِتْ نَطْقِهِ التَّمْتَامُ ﴾

الغريب التتمام الذي يتردد لسانه بالتاء وامرأة تامة وقيل التتمام الذي يعجل بالكلام وقيل الذي يعمقه  
كلمة الى حنكه والفاغاء الذي يتردد لسانه بالفاء المعنى يقول خيولهم تعثر بروس القتلى فبمنعها ذلك من العدو ومنعا  
شد بد اكثر دد التتمام في التاء اذا حاول النطق بها يربد من كثرة القتلى لم يبق للخيل مجال الا بين رؤس القتلى

﴿ طَالَ غَشْيَانُكَ الْكَرَائَةُ حَتَّى ﴾ \* ﴿ قَالَ فَيْكَ الَّذِي أَقُولُ الْحُسَامُ ﴾

الغريب الكرائة جمع كربة وهي فعلة في معنى مفعول والحمام السيف الفاعل المعنى يقول لكثرة ما يقامى في  
الحرب ويلزمها يكاد السيف ان يقول كما اقول وشهد لقولي بافلا له قال الواحد فاجعل ذلك كما اقول من السيف  
قال ولم يعرف ابن دهرت المعنى فقال السيف قال فيك ما اقله من المدح بالشجاعة

﴿ وَكَفَّتْكَ الصَّفَائِحُ النَّاسَ حَتَّى ﴾ \* ﴿ فَكَفَّتْكَ الصَّفَائِحُ الْأَفْلَامُ ﴾

الغريب الصغائر جمع صغيرة وهي الحيوان الذي لا معنى له قال أبو اليماني متغيبك بميتك لخص قصرة الناس لك ثم  
 المتغيب باقلا من ميوفا لا متغيب من الهبة في قلوب الناس غلبت تحتاج منها التي الميوفا وقال ابن د رخت  
 كفتك ميوفا الناس من العما كرو غير لا حتى المتغيب عنهم ولم تحتج اليهم ومن اخيرة ضعف لأن الميوفا تحتاج الى  
 من يحملها ليحصل له الهبة ومن بمجرد ما لا تكفيه الناس ويروى الناس بالباء أي يولدوا والمعنى كفتك ميوفا الحرب  
 \* وكفتك التجارب التفكير حتى \* \* قد كفناك التجارب الإلهام \*

الغريب التجارب جمع تجربة وهي التجريب والإلهام ما يلهمه الله المعنى يقول لم نزل تعمل التجارب حتى  
 انطبع على الصواب نصرت تأتية كالمهم الذي الهمة الله الصواب فكفاك الهام الله الصواب التجارب في هذا وما  
 قبله من قول المحترى \* يوم ارسلت من كتاب اراك جندا لا ياخذن عطاء \* ويود الاعباء لو تضعف نهش  
 عليهم وتصرف الآراء \*

\* فارس يشتري برازك للفخر \* \* بقتل معجل لا يلام \*

الغريب البراز المبرزة وهي ان يبرز الرجل قرنه المعنى يقول من طلب مبارزتك بقتله لا يلام في ذلك لانه  
 يطلب الفخر بكونه قتلته كان فخرا له فلا يلام عليه فيستحق الفخر به المعنى يقول الناس قد قد وطى مبارزته  
 \* نائل منك نظرة ماقة الفخر عليه لفقيرة إنعام \*

المعنى يقول لو لم يدل غير المنظر إليك كان فقره انعاما عليه لما كان فقره سببا الى ابصارك كان فقره منعما عليه  
 والمعنى ان الفقير اذا ماقه اليك الفقر كان فقره منعما عليه برويتك لان رويتك الغاية والمطلب لمن رآها قال  
 \* خير امضا لنا الرؤس ولكن \* \* فضلتها بقصدك الاقدام \*

المعنى يقول الراس خير مضى في الانمان لانه مجمع الحواس وفيه محل العقل ولكنه انما جعل الاقدام افضل  
 لقصد ما ياه وهذا كقوله ايضا \* فان القيام التي حوله \* لتحمل ارجلها الاروس \*  
 \* قد لعمرني اقصرت عنك ولنسوفد ازيد حام وللعطاء ازيد حام \*

الغريب الوفدا هم جنس وهم الوافدون على الملوك المعنى يقول لما ازدحمك الوفود واخذ حمت عطايك  
 عليهم اقصرت عنك وقد بينه فيما بعد \*

\* خفت ان صرت في يمينك ان تا \* \* خذني في هباتك الانوام \*

المعنى يقول اقصرت عنك خوفا ان صرت في يمينك تاخذني الوفود في بعض هباتك يشير الى كثرة عطايا حتى  
 يخاف شاعرة وزائره ان بوخذ فيما بوخذ من الهبة وهو كقول المحترى \* ومن لو يروى في ملكه عدت نائلا \* لا ول  
 عاف من مرجبه مقتر \*

\* ومن الرشيد لم ازرك على القرب على البعد يعرف الانام \*

الاعراب على القرب تم الكلام عنده ثم استأنف ما بعده المعنى يقول كنت بالقرب فلم ازره فلما بعدت عنه زرت  
 يقول من اصابة الرشيد ان لم ازره واناطي القرب منك لان حق الزبارة انما يعرف اذا كان من بعيد

\* \* ومن الخير بطو هيبك مني \* \* اسرع السحب في المسير الجهم \*

الغريب البطو اسم من الابطاء وهو النأخر والسحب العطاء والجهم السحاب الذي لا ماء فيه المعنى بطو هيبك  
 عنى محمود غير من موم والسحاب اذا كثرت ماؤه وصف بمرعة العير



قُلْ قَوْمٌ مِنْ جَوَاهِرِ بَيْطَانِي \* وَذَٰهَا أَنَّهُا بِقَيْكَ كَلَامٌ \*

المعنى الغريب الود بالفتح المعنى وذا لضم الخبة المعنى مخاطباً المذوح قل وتكلم فان الجواهر المظوم بتمنى ان يكون  
ملاكاً مائة لخمى بطنك ويان كلامك

يَا بَيْتُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَلَوْ تَنَهَّاهُمَا لَمْ تَجْرِبِكَ الْإِيَّامُ \*

المعنى يقول الليل والنهار بخيا فانك بمنتهلان امرك ونهيك فلونهيتهما من المرور لم يمر اى لواشرت الى الله هو  
واحرثان يغف لو تغيب

حَسْبُكَ اللَّهُ مَا تَصِلُ مِنَ الْحَقِّ \* وَمَا تَهْتَدِي إِلَيْكَ آثَامُ \*

المعنى يقول الله يكفيك كل شروعاثة وانت مع الحق لا تصل عنه والاثام لا تصل اليك لانك لا تاتى ما ثما  
ولا تفعل ما تاتى ثم عليه

لَمْ لَا تَجْذُرِ الْعَوَاقِبُ فِي غَيْرِ الدُّنْيَا أَوْ مَا عَلَيْكَ حَرَامُ \*

الغريب الدنيا جمع د نية المعنى يقول انت تقدم على الممالك وكل شى ولا تتعكرى عاقبة شى الا ما كان من  
د نية ارضى حرام فانك لا تقدم عليه يريد لم تفعل ذلك وروى ابو الفتح او ما بال الاستعها م وقال لا مرا طك  
فى توقى الدنيا صار كانك لا حرام عليك غير ما يريد انه لا يتكفر فى عاقبة شى هوى الدنيا يار قال الخطيب الاى امر  
دنى يهاب ان يفعله او ما عليك حرام او ما هو عليك حرام فحرام خبر المبتدأ المحذوف ولو كانت القافية مجرورة  
لجار جر حرام وتجعل ما نكرة وتكون التقدير فى غير الدنيا اوشى عليك حرام واذا رفع حرام جازان تكون  
ما معرفة ونكرة وقال ابن القطاع لم تلقى نعمك فى الممالك آ وما تظن ان ذلك حرام بشير الى شجاعته

كَمْ حَبِيبٌ لَا عِذْرَ فِي اللَّوْمِ فِيهِ \* لَكَ فِيهِ مِنَ التَّقَى لَوَامُ \*

المعنى يقول بنهاك عن مواصلة من يعذرك فى حبه كل احد لنفاسته وحمته والمعنى كم حبيب يستحق المواصلة  
ولا يلام على مواصلته تقاك بنهاك عنه حتى كان التقوى لوام تلومك فى وصله بصفه بتقوى الله وخشيته واكد به قوله  
\* رَفَعْتَ قَدْرَكَ الْتِزَاهُ عَنْهُ \* \* وَثَمْتَ قَلْبِكَ الْمَسَاعِي الْجِسَامُ \*

الغريب اصل التزاهى التباعد وهو البعد عن السوء وفلان يتنزى عن الاقدار ونزه نفسه عنها اى تباعد والجسام العظام  
المعنى يقول نبا عدك عن الآثام رفعة قدرك عن مواصلته وصرفت قلبك عنه الا مورا لعظيمة النى تمعى فيها  
\* إِنْ بَعْضًا مِنَ الْقَرِيضِ هَذَا \* \* لَيْسَ شَيْئاً وَبَعْضُهُ أَحْكَامُ \*

الغريب القريض الشعر وهو ما خوذ من قرض الشى اذ قطعه كان الانعان يقطعه من نكرة وفى المثل حال الجريض  
دون القريض وقيل هو قول عبيد بن الابرص لما لقيه عمر بن هند فى برسه فقال له انشدني افقر من امله فقال حال  
الجريض دون القريض وهذا يهذى هذا وهذا انا اقال قولاً لا فائدة له والاحكام جمع حكم المعنى يقول  
بعض الشعر هذا وبعضه حكمة وهو ما خوذ من قوله عليه السلام ان من الشعر لحكماً

مِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبِرَاعَةُ وَالْقَضَى \* وَمِنْهُ مَا يَجْلِبُ الْبِرْسَامُ \*

الغريب برع وبرع بالكسر والضم براعة فاق اصحابه فى العلم فهو بارع والبرسام علة معروفة يقال برسم اذ اخلط  
فى مرضه المعنى هو تفسير البيت الذى قبله من الشعر ما يكون عن فضل ومعرفة ومنه ما يكون عن مرض وجنون  
فهذا امديان كهن يان المبرم

وَمِنْ أَوَّلِي تَجَدُّدِهِ لَا تَقْدِرُ عَلَى الطُّوْلِ وَالْقَائِمَةِ مِنَ السُّبُورِ وَتَجَدُّدِهِ قَدِيمٌ  
مِنْ أَطْوَلِ فَيْتِهِ فَكُتِبَ إِلَيْهَا كِتَابًا قَلَمًا وَصَلَهَا قَلَمُهُ وَفَرَجَتْ لَهُ خَيْبَتُهُ مِنْ قَلَمِهَا غَلَبَ عَلَيْهَا  
مِنْ الشُّرُورِ فَتَنَانِثُ

• أَلَا لَا أُرَى إِلَّا حَدَثَ حَدَثًا وَلَا ذِي مَا • • فَمَا يَطْلُبُهَا أَجْهَلًا وَلَا كَفًا جَلَمًا •  
الغريب الأحداث جمع حدث وهي المصائب والمطشبات لا تحذف ياءها والمعنى يقول لا أحد الحوادث  
لا إذا ما فاتها إذا بطشت بنا لم يكن ذلك جملتها وإذا لا كلف من الممزول لم يكن ذلك حلما منها لأن الفعل في هذا كله لله  
مزول والناس تطلب الأفعالي التي لها شئيل المجاز والاعتبار

• أَلَيْ مِثْلُ مَا كَانَ الْفَتَى مَرْجِعُ الْفَتَى • • يَعُودُ كَمَا أَبْدَى وَيُكْرِى كَمَا أَرَصَى •  
الغريب بد العى وابد أو الله بدا الخلق وابد أهم يكرى ينقص واكرى زاد واكرى نقص وهو من الاضداد وانشد  
ابن الأعرابي للبيد • كندى زاد متى ما بكر منه • فليس وراء ثقة بزاد • المعنى يقول كل أحد لا بد له من أن ينقص  
كما زاد ويرجع إلى حاله الأول كقوله تعالى ثم ردنا ما قبل ما قبلين فلا ذنب للمصائب حتى إذا ما أراحها ما  
• لَكَ اللَّهُ مِنْ مَفْجُوعَةٍ بِحَبِيبِهَا • • قَتِيلَةٍ شَوْقٍ فَبِرْ مَلْحَقِهَا وَصَمًا •  
الغريب الوصم العيب ولك الله داء ولها وجيبها يعني نفسه المعنى بدعولها ويقول هي مفعولة قتلها شوقها  
إليه ولم يلحقها عيب لأنها اشتاقت إلى ولدها ولم تشتق حببا ينالها بشوقه عيب وإنما اشتاقت من ثواب طي شوقه  
وليس إلا جريا لصبر عليه

• أَحْنِ إِلَى الْكَاسِ الَّتِي شَرِبْتَ بِهَا • • وَأَهْوَى لِمَثْوَاهَا التُّرَابَ وَمَا ضَمَّا •  
الغريب الكاس الموت قال الله تعالى بكاس من معين بيضاء قال أمية بن أبي الصلت • من لم يمت غبطة يمت مرما •  
للموت كاس فالمرء ذائقها • قال ابن الأعرابي لا يسمى الكاس كاسا إلا وفيها الشراب وجمعها كؤوس واكوس وكيام  
المعنى يقول أحسن إلى الموت الذي شربت كاسه فلا أحب البقاء بعد ما راحب لا جل مقامها التراب وما ضمه  
يعنى شخصها أو كل مدفون في التراب يجوز أن يكون يحب التراب حب اللذن فيه ويجوز أن يحب التراب لأنها فيه  
• بَكَيْتُ عَلَيْهَا خَيْفَةً فِي حَيَوَتِهَا • • وَذَاقَ كَلَامَ نَكْلِ صَاحِبِهِ قَدَمًا • • نَقْدَ  
المعنى يقول كنت أبكى عليها في حياتها خوفا من فقد ما فتخربت عنها فطال تغريبي فشككتها قبل الموت وبكائى وفي  
المصراع الأول نظر إلى بيت الحماة • فإني إن نأرا شوقا لهم • وإبكي إن دبوا خوف العراق •  
• وَلَوْ قَتَلَ الْهَجْرَ الْمُحِبِّينَ كُلَّهُم • • مَضَى بَلَدٌ بَاقٍ أَجَدْتُ لَهُ صَرْمًا •  
الغريب أجدت بمعنى جدت والصرم المعد والقطيعة المعنى قال الواحدى يقول لو كان العجر يعمل كل محب  
لقتل بلد ما يعني أن البلد كان يحبه لا متخاره بها ولكن العجر لما يقتل بعض المحبين دون بعض وفد يغى في هذا  
ليست ما فبته في موله • لا تحموا ربيعكم ولا تفلته • أول حي فراقكم قتله •

• مَنَا فَعَهَا مَا صَرَفِي نَفْعَ خَيْرِهَا • • تَعْدَى وَتَرَوَى أَنْ تَجُوعَ وَإِنْ نَظَّمَا •  
المعنى قال أبو الفتح منافع الأحداث أن تجوع وإن نظما وهذا ضار لعبير ما لان جوعها وعطشها إن بهلك ما س  
ومضى منهم الك دبا كقوله • كالموت ليس له رى ولا شبع • وقال بن فورية الصمير في منافعها ليجد في المربة بمعنى أنها كانت  
قائمة بالمطعم توفرت طعامها على نفسها وتجوع ليستمتع غير ما وتم الكلام ثم جعل المصراع الثاني مفعرا الما إلى فعال غل 'ر' هـ



فلا وجه  
والعطش بايثا وغير ما بالطعام وذلك ينفع غير ما هذا صحيح من هذا الوجه غير ان الاولى رد الكناية على الاحكام  
والليالي لا الى الجدة والمعنى منافع الليالي في ضرورة عمر ما من الناس ثم فذكر ذلك وفسر فقال غداء قاروبها في ان تجوع  
ايها الخاطب ونظما اي بلو عها بالاماءة با مكان زيارتها ونوعها في جوعنا وطعمنا وروى تجوع ونظما بالسون مبهما على  
ما ذكرنا من النسيير يجوز ان تكون تجوع ونظما بالتاء محبرا عن الليالي والمعنى غداء ما وردها جوعها وعطشها اي  
لا رى لها ولا شبع لا بها لا تروى ولا تشبع من اكل الاكلا وتقد بر البيت ما ضرى نفع عمرها ما ابرى نفع عمرها  
بالصور كانه قال منافعها في ضر غيرها

عَرَفْتُ اَلْيَالِي قَبْلَ مَا صَنَعْتُ بِهَا \* فَلَمَّا دَهَنِي لَمْ تَزِدْنِي بِهَا عِلْمًا \*

المعنى يقول كسب عالما بالليالي وتفرقها بين اللاحقة قبل ان تعمل بنا هذا التفريق فلما دهنني هذه المصيبة  
لم تردني بها املوه من قول الحكمين العقل وراى عواقب الامور قبل حلولها لم يجزع بحلولها وهو من قول  
العاقل \* حلمنى رعمتم ورائى \* قبل هذا الحكم كمت حلما \* وهو ايضا من قول بعض العرب \* وقد مات ولد  
محسن مراوة تقبل له في ذلك عال امر كما اتوقعه فلما وقع لم يكره

اتاه اكنابي بعد يامي وترحدي \* فماتت سروراي فمت بها هماً \* ن غما

العريب الترح الحزن والترح تترحها حزنه المعنى يقول كتر حزنى بها فكانى مت عليها نما وماتت من  
من قد مرورها يحزننى بعد اناها منى

حَرَامٌ عَلَيَّ قَلْبِي السُّرُورَ فَاِنِّي \* اَعْدُ الَّذِي مَاتَ بِهِ بَعْدَهَا سَمًا \*

الاصراب الصميرى به راجع الى السرور المعنى يقول السرور حرام علي فانى بعد موتها بالمرور اعد سماً  
باعد منه واحرمه على نفسى

نَعَجِبُ مِنْ خَطْبِي وَنَفْطِي كَانَهَا \* تَرَى بِحُرُوفِ السُّطْرِ اُخْرِيَّةً عَضْمًا \*

العريب اعرب جمع غراب والاعصم الذى في احد جناحيه ريشة بيضاء وميل هو الذى في احدى رجليه بيضاء وهو  
فابل الوحود واعرب جمع ملة المعنى قال ابو العنجه سبه البياض الذى بين الاطراف لبياض في الغراب الاعصم  
وقال الخطيب تعجبت من كتابى حتى كانها نظرا الى ما لا يوجد كالغراب الاعصم ووجه تعجبها منه انه ما فرغها حتى  
سحت منه فلما نظرت الى كتابه اكبرت النظر شغافه لا عجباً حقيقياً قال ابن وكيع هو من قول ابن الرومى \* غضب احم

من العام الاحم \* ورضى اعز من الغراب الاعصم \* وليس بشئ وانما شاركه في لفظة من الفاظ البيت قال  
\* وَذَلَمُّهُ حَتَّى اَصَارَ مِدَادُهُ \* مُحَا جَرَّ حَيْنِيَّهَا وَاَنْبَا بِهَا سَحْمًا \*

العريب اللثم القيلة يقال لثمت كسر العين وبفتكها واشد المبرد قول عمر بن ابي ربيعة \* لثمت ما آخذ انقرونها \*  
\* شرب اتراف سرد ماء الكشرج \* والانياب الاحنان ومحمود المعنى يقول لم تزل تقبل كتابى وتضعه على عينها  
حتى مود ما حول عينها وانبا بها مدادة

رَقَا دَمْعُهَا الْجَارِي وَجَفَّتْ جَفُونُهَا \* وَفَارَقَ حُبِّي قَلْبَهَا بَعْدَ مَا اَدْمَى \*

العريب رقاً دم والد مع يرقأ رقوا اذا انقطع وارقاً الله عينه قطع دمها واصله الهمز وابدل الهمزة اجراء الوصل

مجرى الوغى كما فعل حمزة ابن الزيات المرقى وقد جلى الامم وذا المعنى يقول للمهاجرين انهم انقطعوا عنها الجار والجارى  
فراقها وبست جفونها عن الدمع وميتت عين بعد ما اذ من قلوبها

\* وَلَمْ يُسَلِّهَا إِلَّا الْمَنَابِيَا وَإِنَّمَا \* \* \* أَشَدُّ مِنَ السَّقِيمِ الَّذِي إِذَا هَبَّ السَّهْمَانِ \*

المعنى يقول لم يسلمها منى الا الموت والموت الذى اذ هب هبوبا لا جلى كان احد من المعجم وهو من قول  
الطائي \* اقول وقد فالوا استراحت بموتها \* من الكرب روح الموتى من الكرب \* ومثله له \* اجارك المكروه  
من مثله \* فاقرة تحنك من ماقور \*

قال

\* طَلَبْتُ لَهَا حَظًّا فَنَأَيْتُ وَفَاتَنِي \* \* \* وَقَدَرُضِيَّتْ بِي لَوْرُضِيَّتْ لَهَا قُسْمًا \*

المعنى قال ابوالفتح ما نرت عنها لا فبد ما يكون لها حظا وسعة ففاتت هي وفات الحظ وكانت راضية لوانى رضىت لها  
بذلك وروى بها وبعله الواحدى

\* فَأَصْبَحْتُ أَسْتَسْقِي الْغَمَامَ لِقَبْرِهَا \* \* \* وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَسْقِي الْوُغَى وَالْقَنَا الصَّمَا \*

المعنى لا استمعاء طلب الصفا من الله بالطر والغمام السحاب المعنى يقول كنت استسقى الحروب والقنادماء  
الا عداء فصرت استسقى الله قبرها على عادة العرب فى الدغاء للقبور معيا السماء وقال الواحدى بعد ما نقل  
هذا تركت الحروب وجد اموتها وامتغلت بالكاء لها وفيه نظرا لى قول الآخر \* وبرغى امتغلت منك الورد \*  
\* واهدى ذلك صوب الغمام \*

\* وَكَذْتُ قُبَيْلَ الْمَوْتِ أَمْتَعِظِمُ النُّوَى \* \* \* فَقَدْ صَارَتْ لِصَغْرَى الَّتِي كَانَتْ الْعُظْمَى \*

المعنى يقول كنت قبل موتها امنتعظم فراقها نصارت حادثة العراق صغيرة عند موتها وكانت قبله عظيمة نصار  
موتها اعظم من فراقها

\* هَبْنِي أَخَذْتُ الثَّأْرَ فَيَكُ مِنَ الْعِدَى \* \* \* فَكَيْفَ بَاخَذَ لَنَا رَفِيكَ مِنَ الْحُمَى \*

المعنى اخذت الثأر من العدى وهنى الله مداكى جعلنى والبارك حل ونارت القنبل بالعتيل نارا  
وبوراهى فتت قاتله قال \* سميت به نعى وادركت نورى \* بنى مالك هل كنت فى ثورتى تكما \* والثأر الذى لا يبعى  
على سقى حتى لا ترك تارة المعنى يقول جعلنى واحمى بنى بمنزلة من اخذ تارك من الاعداء لو انهم قتلوك فكيف  
اخذ تارك من هذه العلة وفيه نظرا لى قول امرئ بن حطان \* ولم يغن عنك الموت يا حمرا اذ اتى \* رجال بايديهم  
صوف قواضب \* واحمن فيه ابوالحسن التهامى \* لو كنت تمنع خاض لحوك فتنة \* ما نجره وامل وشغار \*

\* وَمَا انْسَدَّتْ الدُّنْيَا عَلَيَّ لِضَيْقِهَا \* \* \* وَلَكِنْ طَرَفًا لَأَرَاكَ بِهِ أَضْمَى \*

المعنى يقول الا عمى تنسد امامك عليه والى لم تنسد على لضيقها بل هى واحدة ولكنى لا عمى لفقدك  
قال

\* فَوَا أَسْفَا أَنْ لَا أَكِبُّ مُقْبِلًا \* \* \* لِرَأْسِكَ وَالصَّدْرِ الَّذِي مَلَأَ حَزْمًا \*

الاعراب تقول اكب على الامر زكاه الله لوحه ومنه قوله تعالى فمن مشى مكبا على وجهه وفى حديث معاذ  
وهل يكب الناس فى النار الا حصايد الستهم بفتح الباء من البلائى والذى اراد الذين فخذ فى النون لطول الهم وقال  
قوم بل هى لعة فى الباء وفى التسمية اللدا وانشد واعليه قول الاخطل \* ابنى كليب ان عمى الذى \*  
كمرا القيود فكلا الاغلا \* المعنى يقول ما اشد حزنى حيث انى غبت عن وفائك فكنت لا لكب على راحك مقبلا وطى



الذي لا اله الا انت والحي القيوم والحي القيوم والحي القيوم والحي القيوم  
 الغريب الروح يذكرونها فالتأنيب يراد به النفس وشي ذكي وذاك شد يد الرائحة المعنى يقول واسمى  
 اني لا اله الا انت والحي القيوم والحي القيوم والحي القيوم والحي القيوم  
 الذي لا اله الا انت والحي القيوم

و لو لم تكوني بنت اكرم والد \* لكان اباك الضخم كونك لي امما \*  
 الغريب الضخم العظيم والجدة تعني اما وتقوم في الميراث مقام الام المعنى يقول اذا لم يكن ابوك عظيم القدر  
 فولا ذلك ايام بمنزلة اب عظيم تمنعك اليه اذ قيل لك انت ام ابى الطيب قام ذلك مقام نصب عظيم لو لم يكن لك نصب  
 \* لئن لذي يوم الشامتين بيومها \* \* فقد وليت مني لا نافعهم رخصا \* ن لقد  
 الغريب لك طاب والشامت الغرح بمصيبة عدوه وشمت بكمر العين شمت عما تهابت فلان بليلة الشوامت اي باملة  
 شمت الشوامت وقوله بيومها اي يوم موته ومنه لا اراني الله يومك المعنى يقول اذا شمتوا بموتها فقل خافوا  
 لهم مني من يومهم انوفهم اي يجعلها في التراب ذلة ونهرا

\* تغرب لا مستعظما غير نفسه \* \* ولا قابلا الا لخالقه حكما \*  
 المعنى يقول ولدت مني رجلا تغرب خرج من بلده الى الغربة وهو لا يستعظم احد الا نفسه فلهذا تغرب و  
 غارق الذين كانوا يتعظمون عليه بغير استحقاق ولم يعقل حكم احد الا حكم الله الذي خلقه وهو من باب التكبر  
 والحق المعروفين له

\* ولا سائلنا الا فوا وعجاجة \* \* ولا واجدا الا لمكرمة طعما \*  
 المعنى يقول ولا ما لكاي لا املك طريقا الا قلب عجاجة امتعار لها قلبا ولا جد طعما امتلذه الا طعم الكارم والمعنى  
 لا اجد شيئا لذ بذ الا الحرب والكارم  
 \* يقولون لي ما انت في كل بلدة \* \* وما تبغني ما تبغني جل ان يسمى \*  
 الا عراب ما وافعة طي صفات من بعقل فاذا قال ما انت فالمراد اي شئ انت فنقول كانب او شاعر ومقيه قال الله  
 تعالى حاكيا عن فرعون قال فرعون وما نبغني اي شئ تبغني ما تبغني اي شئ تبغني اي شئ تبغني اي شئ تبغني  
 جليل المعنى يريد انه كثير الا عفار في كل بلدة وما الذي تطلبه فاقول الذي اطلبه اجل من ان يدكر اسمه معني  
 مثل الملوك والاعتلاء طي ملكهم قال ابن وكيع وهو من قول الآخر \* وما نلة بالغيب عني ومائل \* ومن مثل  
 الصلوك اين مذامه \*

\* كان بنينهم عال مون بانني \* \* جلوب اليهم من معار نه ليتما \*  
 الا عراب الضمير في بنينهم راجع الى الذين يقولون ما انت حكاه الخطيب وقال غيره وهو راجع الى الشامن  
 الغريب جلوب بمعني جالب المعنى يقول هم يعضوني وان سيهم قد علموا اني اجلب اليهم من معار نه  
 بقتل آباءهم فلهذا انصوب

\* وما التجمع بين الماء والنار في بدني \* \* باصعب من ان اجمع الجد والفهما \*  
 الغريب لجد لفظ والبخت والمعهم معرفة العلوم المعنى يقول جمع اصدان علي بصير واما الصعب الذي

لا يقدر الجمع المجيد والفهم لان العلم والعقل يتدبيران الامور لا يجتمع مع الخطي الذي لا يهاب الجاهل المخطوطي الذي تكلم جمع  
من العالم وما احسن قول حسان \* رب علم اصابه عدم الما \* ل وجهل عطى عليه النعيم \* واحسن فيه ابن دريد  
بقوله \* لا يرفع اللب بلاجد ولا \* يحط ذا الجهل اذا الجدل علا \* وقيل للحكيم الاتجمع بين العلم والمال فقال لعز الكمال  
واحسن فيه الحمد ولى بقوله \* ان المقدم في حلق بصنعتة \* اني توجه ليها فهو محروم \*

**\* وَلَكِنِّي مُسْتَنْصِرٌ بِذِّبَائِهِ \* \* وَمَرْتَكِبٌ فِي كُلِّ حَالٍ بِهِ الْغُشَا \***

الغريب ذباب العيف طرفة والغشم الظلم المعنى يقول لكنني استنصرت ذبايه يريد طرف العيف فاضره لدلالة  
الكلام عليه المعنى ان لم اقدر على الجمع بين الجيد والفهم فانا اطلب النصرة بذباب العيف وارتكب به الظلم  
في كل حال للاعداء

**\* وَجَاءَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْلِقَاءِ تَحِيَّتِي \* \* وَالْأَفْلَسْتُ السَّيِّدَ الْبَطْلَ الْقَرْمَا \***

الغريب البطل الشجاع والقرم القرم وهو الذي لا يحمل عليه بل مومعد للتحولة المعنى  
بقول واجعل صبي يوم لقاء الاعداء تحتي يريد اجعله لهم بدل التحية وهو كقول عمرو بن معدى كرب \* وخيل  
قد دلفت لها بخيل \* تحية بينهم ضرب وجيع \*

**\* إِذَا قُلَّ عَزْمِي عَنْ مَدَى خَوْفٍ بَعْدَهُ \* \* فَأَبْعُدْ شَيْئًا مُمْكِنًا لَمْ يَجِدْ عَزْمًا \***

الاعراب يروى قل بالفاء والفاء يرتفع خوف لانه فاعل وبالفاء ينتصب على المفعول له والمدى الغاية  
والمدى البعد المعنى يقول اذا لم يكن عزم فلا يوصل الى شئ ووجود الممكن مع عدم العزم ابعدي الوقوع  
من وجود عزم مع بعد المطلب والمعنى اذا منع عزمي عن بلوغ غاية خوف بعد ما فان الممكن وجوده لا يدرك ايضا  
اذا لم يكن عزم واذا كنت تحتاج الى العزم لنيل الغريب فاعزم على البعد لتأوله ولا يمنعك خوف بعده فانه يقربنا  
بالعزم وسكن وهو من قول الحكم لحوق البغية في نيل الشهوات اصعب واججز العجز من لم يقو عزمه في طلب الغاية

**\* وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ كَانَتْ نَفْسُنَا \* \* بِهَا أَنْفٌ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَا \***

الغريب الانف الاستكاف من الشئ ولو بال نفوسهم كان اوجه لا عادة الضمير على لفظ الغيبة لكنه قال نفوسنا  
لانهم العوم الذين عناهم وهو مدح المعنى يقول انا من قوم يانفون من العار فكان نفوسهم تستكف ان تبقى  
مجاورة للحمها ودمها بل يحبون القتال فيسارعون الى الحرب فكانهم لا يحبون نفوسهم بل يريدون لها طلبا للحكام

**\* كَذَا أَنَا بَادُنِيَا إِذَا شَتَّ فَازَ هَيْبِي \* \* وَيَا نَفْسُ زِيدِي فِي كَرَائِيهَا قَدْ مَا \***

المعنى قال الواحد يقول لك نبا انا كما صغت نفسي لا اقبل ضيما ولا اصف لذنية فاذ هي عنى ان شئت فقلت  
ابالي بك ويا نفس زيدى فقد ما فيما نكرمه الدنيا من التعظم عليها وترك الانقياد لها وان شئت قلت في كرامة اهلها  
معنى في الحروب وهي مكرمة عند اهل الدنيا ولذلك تسمى الحرب الكريهة فيكون هذا من باب حذف المضام

**\* فَلَا صَبْرَ بَنِي سَاعَةَ لَا يُعْرِنِي \* \* وَلَا صَحْبَتِي مُهْجَةً نَقِلُ الظُّلْمَا \***

الغريب يروى عبرت بالعين المهملة ويروى بالمعجمة يريد لا بقيت وعبر من الاضداد عبرتي وغبر ذهب والضم  
الذل المعنى يقول لا بقيت بي ساعة لا انا فيها العز ولا عبرت علي ساعة لا اكون عزيزا فيها ولا صحبتي نفس  
تقبل الذل من عوطى نفسه

وقال يمدح ابا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وهي من الطويل والقافية من



\* **أَنَا لَا أُمِّي** \* **أَنْكَنْتُ وَقْتُ اللِّوَائِمِ** \* \* **صَنَيْتُ بِمَا بَيْنَ تِلْكَ** \* **لِمَجَالِمِ** \*  
 الغريب المعالم ديار لا حبة تجمع معلم حين ظهرت علامات النازلين من آثار الدواب والخيام والنار المعنى  
 يقول أنا لا أمي أي أبا مثلك أن فعلت كذا وفيه معنى القسم أن كنت وقت وقوي بالك يا معلمت بماي فانا لا أمي  
 بوجه إن بـ أي ليس كرام اللوائيم قال الواحد لا رقت بالك يا راصا به من الوجد والدش لفرقتهم ما ذهب  
 عقله حتى لم يفر ما جوف عليه من الخزع والبكاء والمعنى أن كنت حين يلومني اللوام على فوط جزعي علمت ما بي وما  
 الذي دهاني هناك فانا لا أمي أي فعلت نفسي في قصور محبتي لأن ثبات علمي وعقلي في ديارهم دليل أن موافق  
 قاصد قال ويجوز أن يكون أنا لا أمي في النقصان والسوان وهو اختيار ابن جني لأنه قال هو كقولك أنا مثلك  
 أن فعلت كذا قال ونظيره \* عبون رواحلي أن جرت عيني \* وفيه نظرا إلى قول حبيب \* أظله البين حتى أنه رجل  
 \* لوماء من شغله بالبين ما علما \*

\* **وَلَكِنِّي مِمَّا شُدَّتْ مَنِيْمٌ** \* \* **كَسَالٍ وَقَلْبِي بَائِخٌ مِثْلُ كَاتِمِ** \*  
 الغريب روي شدة وذملت والشدة التحرش شدة فهو مشدرة إذا تحير المعنى يقول ولكني متم مما تحببت  
 كمال افراط مولى نصرت كالمالي وقلبي بائح وهو مع ذلك كالكاظم لأنه لا يقصد إلا إذا عا كايقصد البائح فهو كالكاظم فهو  
 بلا قصد في قلبي حالته

\* **وَقَفْنَا كَانَا كُلُّ وَجِدٍ قُلُوبِنَا** \* \* **تَمَكَّنَ مِنْ أَذْوَادِنَا فِي الْقَوَائِمِ** \*  
 الغريب الأذواد جمع ذود وهو ما بين الملائكة إلى العشرة ومنه الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الأبل  
 صدقة المعنى يقول أطلنا الرقوف من الحيرة والوجد بامل المعالم مكان هو قلوبنا تمكن في قوائم أبلنا  
 فتحررت فلم تخرج فوقفت بنا

\* **وَدُنَا بِأَخْفَافِ الْمَطِيِّ تَرَابِهَا** \* \* **فَلَا زِلْتُ أَسْتَشْفِي بَلْثِمِ الْمَنَاسِمِ** \*  
 الغريب المناسم اللغم كالمنك للحافر اللثم المعنى يقول ألتئم مناسم أبلني اطلب شفاء ما بي لأنها وطئت تراب  
 منازلهم وفيه نظرا إلى قول الآخر \* امسح بالبرج بخدي \* أن مشي فيه الخليل \*  
 \* **دِيَارُ اللِّوَاتِي دَارُ هِنَ عَزْبُوَّةٍ** \* \* **بَطُولُ الْقَنَائِحِ قُطْنٌ لَا بَالِنَّمَائِمِ** \* \* **نَ بَصَمِ** \*  
 الغريب النمائ جمع تميمة وهي العوذة والجمع انمائم المعنى يقول ديارهن منوعة لا يتوصل اليهن ومن  
 يحفظن بالرماح لا بالعوذ

\* **حِسَانُ النَّثْنِي يَنْقُشُ الْوَشْيَ مِثْلَهُ** \* \* **إِذَا مَسَّنَ فِي أَجْسَادِهِمُ النَّوَائِمِ** \*  
 الغريب الوشي النقش وهي الثياب المنقوشة ومن تختزن المعنى يقول لنعممة أجسادهن ورقتهن بوشوش  
 فيها مثله إذا تختزن ومثله \* رق فلومرت به نملة \* معنة أرجلها بالحرب \* لا توت فيه كما افرت \* مدا منه في عارص  
 معند ير \* وللعمري الموصلي \* رقت عن الوشي نعمة فاذا \* صانح منها الجموم وشاما \*  
 \* **وَبِئْسَ مَنْ عَنِ دَرِّ تَعْلَدَنَ مِثْلَهُ** \* \* **كَأَنَّ التَّرَاقِي وَشَحَّتْ بِالْمَبَاسِمِ** \*  
 الغريب التراقي جمع ترقوة وهي العظام التي فوق الصدر اماهم جمع مبسم وهو انغفر المعنى يقول من يبعث

عن ذر من تغور من قل تغلن في ثلاث من مثله أصابعه وحنه فكان ثرايها حلقين تجوز من ومثله قول الآخر تلك  
الشيا من عقد ما نظمت \* ام نظم العقد من ثا ياما \*

\* فمالي ولدنيا طلابي نجوميها \* \* وصمعاي منها في شد وق الا براجم \*  
الاصراب طلابي مبتدا ونجومها خبره اي الذي اطلب نجومها فقام المصدر مقام المفعول فكانه قال مطلوبي نجومها ولواصب  
جاز كقولك ضربني زيدا وقال ابر الفتح يجوز ان يكون طلابي بدل من الياء في قوله لا فينضب نجومها لا غيرا لغو يعبت  
شد وق جمع كثرة واشداق جمع قلة والاراهم جمع ارقم وقوم ضرب من الحيات المعنى يقول مالي ولدنيا اطلب  
معالي الامور ومعناي منها في مواضع الهلكة التي لا تؤدي الى فائدة قال الواحدي لم يقل احدي في تكمير هذا البيت  
ما يعتمد عليه ولا بساوي الحكاية لان جميع ما قيل فيه من المعنى لا يوافقه اللفظ والذي عنده فيه انه يشكو الدنيا ويقول  
مالي ولها اطلب معاليها وناموتك في ثوابها وخطوبها يريد انها حكمت عليه الامر وهو يطلب المعالي وهي قد فعه  
عنها وتوقعه في الثواب والطلاب بمعنى الطلب والمراد به المطلوب وكني بنجوم الدنيا عما فيها من الشرف والذكر  
بشدوق الاراهم عن الخطوب المهلكة والنواب المقعطة وبهذا ظاهر صحيح بحمد الله

\* من الجلم ان تستعمل الجهل دونه \* \* اذا اتسعت في الجلم طرق المطالم \*

المعنى يقول اذا كان حكمك داعيا الى ظلمك فمن الجلم ان تجهل اذا اتسعت طرق الظلم عليك لان المظالم جمع  
المظلمة وهي الظلم وهو من كلام الحكمين ثلاثة ان لم تظلمهم ظلموك ولدك وزوجتك وعبدك فسيب صلاحهم التعلو  
عليهم قال الشاعر \* فلا خير في حلم اذا لم يكن له \* \* بوادر تحمي صفوه ان يكدره \*

\* وان ترد الماء الذي شطره دم \* \* فتسقي اذا لم يسقي من لم يزاجم \*

المعنى ترد الماء الذي كثر القتل عليه حتى امتزج بدماء القتلى والمعنى تزاجم على الامر المناهض عليه وهو من  
قول العلوي النضري \* لا يشرب الماء الا من قليب دم \* \* ولا يبيت له جارطى وجل \*

\* ومن عرف الايام معرفتي بها \* \* وبا لثا من روي رخصة غير راجم \*

المعنى اذا عرف احد الايام معرفتي بها وبا لها فثا من روي رخصة غير راجم لهم

\* فليس بمرحوم اذا ظفروا به \* \* ولا في الردى الجاري عليهم باثم \*

المعنى يقول هم اذا ظفروا به يريد بين عريهم لم يرحموا وهو غير آثم فيما يفعل بهم  
ن لفاك \* اذا ضلت لم اترك مصالا لصايل \* \* وان قلت لم اترك مقالا لعالم \*

الغريب صال عليه اذا انحطال وصال عامه وب عليه مولا وصوله تعالى رب قول اشد من صول والمصاولة المواتمة  
المعنى يريد اياه في غاية اسجاعة والبلاعة فاذا صال لا يردوان مال كمي غيره يقول وا فحم من يعارضه

\* ولا فحادي القواني وعاقني \* \* عن ابن عبيد الله ضعف العزائم \*

المعنى يقول ان كنت كاذبا فقلت فلا وقت لي القواني حتى اعجز عن ظمها اضعفت عزيمتي في فصل الممدوح حتى  
يعرض عنه ضعف عري بعني اذ يعد عنه ولم يده لم يصل الى المطلوب

\* من المقني بذل التلاذلة \* \* وجانب البخل الجباب المحارم \*

العريب التلاذل المال الموروث يعد به الاصل وهو مخصص اطراف من استاء فيه وتلك المال يتلك ويتلك بلود او تلك  
الرجل اذا اكل ما لا له معنى قال ابو غنيم قد بدل لاد مقام ما يقتبه ولا رمة ملا رمة التلاذل وال الخطيب



قال ابن الجاهل بل التلاذ التلاذ ويحل بذله له تلاذاله ونقل الواحد قول ابي الفتح قال  
\* وَتَحْسُدُ كَفَيْهِ نَقَالُ الْغَمَائِمِ \*

العريب الغماة جمع غاف وهو طالب المعروف وقد غاف عن وفلان تعفوه الاضياف وتعفيه والغائم جمع غامة  
وهي السحابة المعنى يقول اعداؤه تمنى ان تكون في محل غماته منه لان غماته منه في امان من نوائب الدهر  
واعاديه يتمنون ذلك ويجوز ان يكون انهم يغفرون على امواله وهو اقصى ما يتمناه اعاديه ومعنى قوله والغمام تحمد  
كفية لانها احدى من الغمام واكثر عطايا من الغمام فلهذا تحمد له عجزها عن ادراكه

قال  
\* وَلَا يَتَلَقَّى الْحَرْبُ إِلَّا بِمُهْجَةٍ \* \* مُعْظِمَةٌ مَذْخُورَةٌ لِلْعَظَائِمِ \*

المعنى يقول لا يستقبل الحرب الا بمهجة مرفوعة عن الدنيا وهي مذخورة لكفاية الامور العظائم التي لا تكفى الا  
بمثله ومهجة نفسه

قال  
\* وَذِي لَجَبٍ لَازُ وَالْجَنَاحُ أَمَامُهُ \* \* بِنَاجٍ وَلَا الْوَحْشُ الْمُنَارُ بِسَائِلِمِ \*

العريب اللجب الكثير الاصوات في الحرب المعنى قال ابو الفتح الجيش يصد الوحش والغرلان والعقمان  
فوقه تعاثره فيخطب الطير امامه ورد عليه ابن فورجة وقال صد الطير بالليل والامهام مستمر معتاد فلم ينسها الى  
العباس ولا مدح في ذلك من فعلها فادها بصد الطير وان لم تصحب جيش الممدوح قال والمعنى على ان هذا الجيش  
حيث الملوك تصحب الفهود والبراه والكلاب فلا يحلم الطير منه ولا الوحش وقوله المنار يريد ان الجيش الكثير  
يسر ما كمن من الوحش ولاجل ذلك قال مالك بن الربيع \* يحش لها يشعرا الارض حمعه \* على الطير حتى ما يجدن  
منازلا \* وقال الخطيب اذا طارذ والجنح امامه فليس بنجاح لكثرة الرماة في الجيش وان نار وحش احد ودكر الوجه  
الا حرا الذي ذكره ابن فورجة

\* تَمْرُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ \* \* تُطَالِعُهُ مِنْ بَيْنِ رِبَشِ الْقَشَائِمِ \*

\* إِذَا ضَوْءُهَا لَاقَى مِنَ الطَّيْرِ فَرَجَةٌ \* \* تَدُورُ فَوْقَ الْبَيْضِ مِثْلَ لَدْرَاهِمِ \*

العريب القشائم النور الكبار واحد ما تشع المعنى يقول تمر الشمس على هذا الجيش صاعدة من عماره او من  
صيره ومن ضوء الشمس ولا يعجز ضوءها عنه الا من بين ريش النور وكثرة ما اظلتهم الطير وهو من قول الطرماح \*  
\* تحنيه لكما بكل يوم \* مريض الشمس محمر الحوام \*

\* وَيَخْفِي عَلَيْكَ الْبَرْقُ وَالرَّعْدُ فَوْقَهُ \* \* مِنَ اللَّئِمِ فِي حَافَاتِهِ وَالْهَمَاهِمِ \*

العريب الهماهم والهمهمة صوت يتردد في الصدر ولا يفهم وحافات جوانبه المعنى يقول لكثرة اسلحة هذا الجيش  
وريقها ولعابها تخفى البرق فلا تعرفه وكثرة ما منه من الاصوات تخفى عليك الرعد تصفه بالكثرة فاذا برقت  
اسماء ورعدت اخفى لبع اسلحته برقتها ورعد ما وعلت همامه رعد ما فلا يسمع

\* أَرَى دُونَ مَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَبَرْقَةٍ \* \* ضِرَابًا يَمْشِي الْخَيْلُ فَوْقَ الْجَمَاهِمِ \*

العريب العراب معروفة وهي احد الانهار الكبار الذي في الحد يد بهران وطاران وديوان باطنان فالباطنان  
شمال الفرات وطاران مسبحان وحممان وبرقة موضع ذرحارة ورمل وطن المعنى يقول ارى في هذا الموضع  
مطارا بالسيوف كثر فيها طع لبروس حتى بطأ ما الخيل فتسمى فوق جماعهم العتلى

\* وَطَعْنُ غَطَارِيفٍ كَانَ أَكْفَهُمْ \* \* عَرَفْنِ الرَّدَيْنِيَّاتِ قَبْلَ الْمَعَاصِمِ \*

الغريب العطارد الكريم ومنه باز عطارد الكريم منها والرد يثابا شجيرة وفيه رفا والرمح منصوب  
الى ردينة امرأة من العرب كانت تقوم الرياح واليحصم موضع الحوار من العاجل وما يجعل فيه من خبز وغيره  
بمعنى معصا وهو ما يلبسه الغلام والجارية في الصغر المعنى يقول وازى طعن سادة كرام قد عرفوا الطعن وتبشروا عليه  
فعرفة قبل ما يلبسون المعاصم وهو أشد مبالغة من قوله ايضا \* وكانها تحت قيا ما تحتهم \* وكانهم ولدوا على صواتها \*  
\* حمته على الأعداء من كل جانب \* \* سيوف بني طغيم بن حنيفة القماقم \*

الأعراب الضمير في حمته يعود الى ذي الحجب وهو الجيش اى جعلت سيوفهم هذا المكان حمى على الأعداء  
فلا يحرمون حوله وتترك صرب طغيم وحف وما امان اعجميان وهذا جائز عند اصحابنا الكوفيين والبصريين لا يختارونه  
ويقولون الاسم الاعجمي الثلاثي ينصرف نحو مود ولوط ونوح قال ابو الفتح الاجودان كسرهما وحذف التنوين  
لا لتقاء الماكتين كقول الآخر \* وحاتم الطائي وهاب المائة \* وهو كثير في الشعر وعلى هذا تكون قراءة القراء سوى  
هاصم وعلى بن حمزة عزير بن الله بغر تنوين الغريب طغيم الاصل فيه ضم الغين وانما غيره على عادة العرب  
في تغيير الاءاء العجمية والقماقم جمع قماقم وهو العبد العظيم والقماقم ايضا السحر والقماقم العدد الكثير وقال  
ابو الفتح حذف الياء من القماقم ضرورة المعنى يقول حمت سيوفهم هذا المكان من الأعداء فلا يصحون اليه  
لشجاعتهم وقوتهم فلا يقدرا احد ان يصل اليهم من جميع نواحيهم

\* هم المحسنون الكرمي حومة الوغى \* \* وأحسن منه كرمهم في المكارم \*

الغريب الكرمي تكرار الاقدام في الحرب المعنى يقول هم في شجاعتهم وكرمهم يفعلون ذلك مرة بعد مرة و  
لا يقتصرون على مرة واحدة بهم محسنون في اللقا والعطاء

\* وهم يحسنون العفو عن كل مذنب \* \* ويحتملون الغرم عن كل غارم \*

الغريب العرم اسم للفرامة مما يلزم الرجل اذ اره من دية او صان او غير ذلك والرجل غارم اى لزمه  
ما يغرم عنه المعنى يقول هم قوم يحسنون العفو عن كل من ادب ويحتملون اداء العرامة لمن عليه عرامة فهم في  
كل احوالهم محسنون

\* حبيون الا انهم في نزالهم \* \* اقل حياء من شفا را لصوارم \*

الغريب الشعار جمع شعرة والصوارم جمع صارم وهو السيف العاطع المعنى يقول هم حسون لا في وقت  
الحرب فانيهم لا حياء عندهم في الحرب ولا لمنون لا مراهم وهو معقول من قول بكر بن الطاح \* سلقى المدي  
سوحه حمى \* وصلورا القنا بوجهه وتاج \*

\* ولولا احتدار الأسد شتهتها بهم \* \* واكنها معدودة في البهايم \*

المعنى يقول الا هذا جمع اسد وهو معدود من البهايم ولو لا ذلك لكتب اسمها بهم وامول الاسد منهم وانه يقع  
المشبه للمعضول بالفاضل اذ كانت بينهما مابعد ولا مابعد من هؤلاء ومن الاسود لا دال ولا دال في الارواق ودال  
است مبالغ فيه جماعة من الناس مسدودة عنهم بها وهو على الظاهر بين وانما عرب والطب

\* سري النوم عني في سراي الى الذي \* \* صدأ بعة سري الى كل نائم \*

الغريب سري سري سري ومصري واغريب بمعنى ادا صر ليل ولا ليل اهل الحجاز وداء اعران به جمعها  
قال حسان بن ثابت \* هي المضرة به النحر \* اعراب الي ولم تكن تعري \* والصاء تعال او هو ما يصعبه



الانسان الى الانسان المعنى يقول ذهب النوم عنى لكثرة ما مهدت في صفوى اليه وهو الذي تدير عطاياه الى كل نائم عن الصفوى اليه

\* الى مُطْلِقِ الْأَمْرِى وَمُخْتَرِمِ الْعَدَى \* \* \* وَمُشْكِي ذَوِي الشُّكْوَى وَرَغِمِ الْمُرَاغِمِ \*  
 الغريب الامر جمع امير يقال امرى وامارى وبهما قرأ القراء قرأ ابو عمرو وحده ان يكون له امارى وقرأ  
 الهاتون الهوى واخترمه الدمر ويخترمهم الدمرى اختارهم فهو مخترمهم ومشكى من اشكى الرجل اذا انزعج  
 له عايشة واشكىته ايضا اذا اخرجته الى الشكوى والمرام الذى يرغم غيره واصله الرغام وهو التراب المعنى  
 يقول هو يطلق الامرى ويهلك العدى ويختارهم ويشكى اهل الشكوى ويرغم المرام والمعنى يمن على الامارى  
 فيطلقهم ويختطف الامراء بغيره ويزيل شكوى من ياتيه بالاحسان اليه قال

\* كَرِيمٌ نَفَضْتُ النَّاسَ لَمَّا بَلَغْتُهُ \* \* \* كَانَهُمْ هَاجِفٌ مِنْ زَادٍ قَادِمٍ \*

المعنى نفضت الناس لما وصلت اليه نفى القادم جئالة زادة لا متغناؤه عنه بعدا لقدوم فذلك انا استغثت  
 بهذا الممدوح عن غيره نلزمته ورخصت غيرهم

\* وَكَانَ سُرُورِي لَا يَفْنِي بِنْدَامَتِي \* \* \* عَلَى نَزْكِي فِي عُمُرِي الْمَتَقَادِمِ \*

المعنى يقول لما اتصلت به وسررت به فكاد سرورى لا يوفى بندا متى على انقطاعى عن خلد متدى عمرى المامسى  
 فالآن اعد عمرى من يوم صرت اليه لاني نلت السعادة منه وهذا المعنى مثل قول ابى فراس \* ايام عمرى ونعائى  
 امرى \* هي التى احبها من عمرى \*

\* وَفَارَقْتُ شَرَّ الْأَرْضِ أَهْلًا وَتُرْبَةً \* \* \* بِهَا عَلَوِي جِدٌّ غَيْرُهَا شِمٌ \*

الاعراب قال الخطيب الصميرى بها للتربة والجملة فى موضع نعت لها الغريب شرا لارض قيل طبرية لان فيها  
 اعداء الممدوح وقال ابو الفتح طبرية وفيها اعداء ابى الطيب الذين قال فيهم اتاني وعيل الادعياء البست وماشم  
 هو ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم المعنى يقول لما اتصلت به فارقت شرا لارض وهي طبرية وفيها  
 قوم بدعون الشرف فافركه بالعافية ثم نفى عنهم الشرف وقال هم قوم بدعون نحبهم الى طى وليس هم من ولد  
 \* بلى الله حساد الاصيل بحلمه \* \* \* وَاَجْلَسَهُ مِنْهُمْ مَكَانَ الْعَمَائِمِ \* \* \* ن اسكه  
 المعنى يقول ابتلاهم الله بحلمه حتى لا يقتلهم ورفعه فوقهم حتى يكون على رؤسهم وذلك ان بقاءهم اصعب عليهم من  
 الموت لانهم يعيشون فى ذلة وخوف وتم المعنى بقوله

\* فَإِنْ لَهُمْ فِي سُرْعَةِ الْمَوْتِ رَاحَةٌ \* \* \* وَإِنْ لَهُمْ فِي الْعَيْشِ حَزَا الْغَلَا صِمْ \*

الغريب الغلا صم جمع غلصة وهي الحلقوم الناتي فى الحلق وغلصمه قطع غلصمته المعنى يقول موتهم راحة لهم  
 لان في عيشهم وجبتهم قطع حلاقيهم

\* كَأَنَّكَ مَا جَاوَزْتَ مِنْ بَانَ جُودُهُ \* \* \* عَلَيْكَ وَلَا قَانَلْتَ مَنْ لَمْ نُقَاوِمِ \*

المعنى قال الواحدى هذا التعريض بالندين ببارون الممدوح بالجود والمماحة من حمادة بقول ايها الانسان  
 ما جازى به فى الجود وظهر عليك جوده وكانك ما جازى به لان الفضل والغلبة له عليك فكذلك لم تغافل من لم تقاومه  
 فى حرب لان من غلبك فى الحرب لم ينفعك محاربتك اياه والمعنى ان معاخرتهم اياه لا تنفعهم اذا كانت الغلبة له وقال  
 بوالفداء جازى دنى فجلته اجوده كنت اجود منه فى الجود وقال الخطيب كل من جازىته زدت عليه وكل من حاربته

عليه فكانت اخترب منهما من شق يظهر كعليه ولم تفعل ذلك ولكنك كنس الظاهر منكم ما يرد عليك والله اعلم

واقسم عليه ابو محمد ان يشرب فاخذ الكأس وقال ارجا لا وهي

من الكاسل والقافية من المتدراك

❖ حَيْثُ مِنْ قَسَمٍ وَأَفْدَى الْمُقْسِمَا ❖ ❖ أَمْسَى الْأَنَامُ لَهُ مُجَلًّا مُعْظَمًا ❖

الاعراب الضمير في له عائدا على المقسم بقوله امسى الانام جملة في موضع الحال من المقسم وقيل موعا نداء على المقسم والجملة في موضع خفض على الصفة للمقسم المعنى يقول انا افدى المقسم يريد المدح الذي هو جليل معظم عند الانام بشرفه وفضله

❖ وَإِذَا طَلَبْتُ رِضَى الْأَمِيرِ بِشْرِبِهَا ❖ ❖ وَأَخَذْتُهَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ الْأَحْرَمَا ❖

المعنى يقول مخا لفته احرم من شربها اي في حرام وان تركت عصيانك لانه احرم من شرب الخمر وهذا كذب بغير خلاف

وحدثهم ابو محمد من صميرة في الليل والمطر فقال وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

❖ ضَيْرُ مُسْتَنَكِرِكَ الْإِقْدَامُ ❖ ❖ فِلَمِنْ ذَا الْحَدِيثِ وَالْإِعْلَامُ ❖

المعنى يقول لا ينكر احد اقدامك وشجاعتك فلم تحدث وتعلم بهذا والنا من عالمون به قال

❖ قَدْ عَلِمْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّكَ مِنْ لَمْ ❖ ❖ يَمْنَعُ اللَّيْلُ هَمَّهُ وَالْغَمَامُ ❖ ❖ نِ الظَّلَامِ ❖

المعنى نحن من قبل هذا نعلم انك لا يمنعك شيء ولا تحشى احد اليل ولا نهارا وقال وقد كبست

انطا كية فقتل مهرة الذي وصفه والسجرامه وهي من الوافر والقافية من المتواتر

❖ إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفِ مَرُومٍ ❖ ❖ فَلَا تَقْنَعْ بِمَادُونِ الْجُومِ ❖

الغريب المغامرة الدخول في المهاك والغمرات الشدائد والمروم المطلوب المعنى يقول اذا طلبت امرا شريفا

فلا تغنم بمادون اعلاه ولا ترض بالندون

❖ فَطْعَمَ الْمَوْتَ فِي أَمْرِ صَغِيرٍ ❖ ❖ كَطْعَمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ ❖

المعنى يقول طعم الموت في الامر الهين كطعمه في الامر الشديك الصعب

❖ سَتَبِكِي شَجْوَهَا فَرَسِي وَمَهْرِي ❖ ❖ صَفَائِحُ دَمْعُهَا مَاءُ الْجُسُومِ ❖

الاعراب قال ابن العطاء شجوها فرسي ومهري جعلها بك لا من شجوها اي ستبكي فرسي ومهري شجوا الصفائح لا بها

كانت تبلعها الرى من الدماء الغريب الشجوا الحزن وشجاءه الا مرا حزنه والصفائح جمع صفيحة وهي الصبوف

المعنى يقول اقل اعدائي فتجري صبوفي دماء كانها الدموع ولما جعل الصبوف باكية جعل الدماء موعا جارية

والمعنى ستبكي صبوفي حزنا عليهما وهذا كله مجاز واعتارة ولوانها ممن تبكي لبكت عليهما موعا

❖ قَرَبْنِ النَّارَ ثُمَّ نَشَأْنِ فِيهَا ❖ ❖ كَمَا نَشَأْنِ الْعَذَارَى فِي النَّعِيمِ ❖

الغريب قربن روى ابو العتج قربن من قربت الابل الماء اذا قربت منه في صبحها والقرب سيرا الليل لورد العذ

نقال قرب بصبا من ذلك ان لقوم يسرون في ذلك اليوم نحو الماء فادابقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه

فتلك الليلة ليلة انقرب واقرب لقوم اذا كانت ابلهم موارب هم قاربون وهذا الحرف شاذ لان الاصل ان يكون

فهم مقربون ولا يقان في هذا مقربون قال ابو احمد يري ان السيوف وردت النار وهذا قلب للمعهود لان القرب



في ورود الماء في هذه النيران في الماء الذي يورده النار والشاربة والشاربة والشاربة وقد استأقده العيون ورثته  
قوله النعم العبد ارجو ان يكون هذا من النجف وحسن متعتها بحسن تأثير النار في تخلصها فطهرتها وصارت صوفيا  
بعد ان كانت زيرا في الدنيا لها هذا البناء الذي في النجف ومن روى قوين بالياء من القرى فاما اراهم قوين النار  
فتشأن بحسن القوي وقال يفعل العيون بما تود به الى النار من النجف قاربة لها وكان حكم السماء ان يكون للمقري  
لا يكثر فيكم من جسد القوي بان جعل النشأ للقاري

**\* وفاؤين الصيافيل مخلصات \* وايديتها كثيرات الكلوم \***

الغريب الصيافيل جمع صيقل وهو القين والكلوم جمع كلم وهي الجراح المعنى يقول ان الصيافيل لم يقد ران  
تخطا يد بها من هذه العيون احدتها يد الصيافيل بها جراح منها

**\* يرى الجبناء ان العجز مقل \* ونلك خديعة الطبع الليث \***

الغريب الجبناء جمع جهان ويقال جبان وجبين فجبناء جمع جبين ككريم وكرماء وشريف وشرقاء المعنى  
يقول طبع الجبان يرى العجز مقل حتى يظن ان عجزه على حكم الجبين عقل وليس كذلك وانما ذلك لسوء طبعه الردى

**\* وكل شجاعة في المرء تغني \* ولا مثل الشجاعة في الحكيم \***

المعنى يقول الشجاعة في غير الحكيم ليست مثل الشجاعة في الحكم والمعنى ان الشجاعة حكمة مغنية فيمن كانت وكف  
كانت فاذا كانت في الحكيم العقل كانت اتم واحسن لانضمام العقل اليها وتغني من الغنا لا من الغني وقال

**\* وكم من مائب قول لا صبحنا \* وآفته من الفهم السقيم \***

المعنى يقول كم من انسان يعيب قول لا صبحنا لجهله به وانما اتى من سوء فهمه كما قال ابو تمام وقد قال له ابو سعيد  
الضري باريا تمام لم لا تقول ما يفهم فقال له يا ابا سعيد لم لا تفهم ما يقال وهذا البيت من احسن الكلام قال الشريف  
هبة الله بن علي النجفي في اماليه وكتبته بخطي لا يصدر هذا الكلام الا عن فضل عز وجل المعنى كبر قال الله تعالى  
واذ لم يهتدوا به الآية

**\* ولكن تأخذ الاذان منه \* على قدر القرينة والعلوم \***

الغريب القرينة خالص الطبع واصله من قرينة البئر وهو اول ما يخرج من مائها وفلان في قرح عمره او في اوله  
وما قرأ خالص لا يخاطبه شيء المعنى يقول كل احد ياخذ على قدر فهمه ولم يقف على معناه وكل اذن تاحل من الكلام  
ما سمع على قدر طبع صاحبها فان كان عارفا ففهمه وقبله بطبعه وان كان جاهلا ففهمه طبعه فكل اذن تدرك من الكلام  
ما ينبت عليه طبعه وهذا المعنى كثير جدا اذ لا حسن فيه قوله تعالى واذا لم يهتدوا به الآية فمما يقولون هذا اذك قد به وقال  
اشاعر \* والنجم نمتصغرا لا بصار طبعه \* والذنب للنجم لا للنجم في الصغر \* ومثله \* ان عاب ناس علي قولي \* فليس  
بي قولهم بضير \* قد قيل ان القرآن سحر \* وما يقول الرسول زور \*

وسارا ابو الطيب من الرملة يريد انطاكية في سنة ست وثلاثين فنزل بطرا بلس وبها اسحق بن  
ابراهيم الاوربن كيغلغ وكان جاهلا وكان يجالس ثلاثة نفر من بني حيدر ة وكان بينه وبين  
ابي الطيب مدة او قديمة فقالوا له ما تحب ان يتجاوزك ولا بمدحك وجعلوا يغرونه فراسلته  
ان بمدحه فاحتج عليه بيمين لحقته لا يمدح احد الى مدة فعاقة عن طريقه تنتظر المدة فاخذ  
عليه الطريق وضربها نوبات النفر الثلاثة الذين كانوا يغرونه في مدها ريعين يوما فاجابوا ابو الطيب

والملاها على من يشق به فلما ذاب الثلج خرج كأنه يسير ففرسه ما را إلى دمشق فاتبعه بن  
كيفلغ خيلا ور جلا فاعجزهم وظهرت القصيدة وهي من الكامل والمقافية من المندارت  
ن القلوب \* الهوى النفوس سريزة لا نعلم \* \* \* قرصا نظرت وخلصت أني أسلم \*

الأعراب عرضا صبه على مرادة نظرت نظرا عرضا فيكون صفة مصدر محذوف ونجوز أن يكون مفعولا لا في نظرت عرضا  
المعنى قال أبو الفتح لا بد من الإنسان من أين ياتيه الهوى فيحتوز منه بعرض في هذا بما يذكره بعد وعليه بنى  
القصيدة ومثله التكميد في أول الرماثل إذا كان المراحل حاذقا شارفي تكميد إلى ما يريد ورا حل من أجله وقال  
الواحدى سريرة الهوى لا تعلم ولا تدري من أين تاتي كما قال \* ان المحبة مرعاج \* تلقى عليك ومالهامبب \* وعرضا فجاء  
واعترضا عن غير قصد كقول عنزة \* علقها عرضا \* بقول نظرت إليها نظرة عن فجاءة وخلصت أني أسلم من هواها  
\* يا أخت معتنق الفوارس في الوقى \* \* لا خوك ثم أرق منك وأرحم \*

الغريب ثم إشارة إلى المكان ومعتنق الفوارس وصف للشجاع لأنه يعتنقهم وعند الضرب بالهيف والوعى الحرب  
المعنى قال أبو الفتح برمبه باخته وبلا بنة وثم إشارة إلى المكان الذي تفعل فيه الأحوال المكرومة ونجوز أن تكون  
إشارة إلى موضع الحرب يصغى بالجبين قال الواحدى وقد التيس بشي وانما ائمة من البيت الثاني  
\* يرنوا إليك مع العفاف ومندة \* \* أن المجوس تصيب فيما تحكم \*

الغريب رنا إليه برودام النظر بقال ظل رنا وارا وراة عمرة وارا نى حمن ما رابت أى حملنى على الرنور كاس وتوبا  
ى دائة واصلها راونوه فحركت الواو فافغمت العا وال ابو على وزنها فعرولة وقيل فعلعلة والمجوس واليهود جنسان  
وانما عرف على حد يهودى ويهود ومجوس فجمع على قباس شعيرة وشعرثم حرف الجمع بالالف واللام ولولا ذلك  
لم يجز ذلك الالف واللام عليهما لانهما معرفتان موفنتان فجرتاى الكلام مجرى القبيلتين ولم يجعلها كالجبين وانشد  
ابو على في باب الصرف لامرئ القيس \* احاراريك برهاوب وهذا \* كمارمجوس تستعرا متعارا \* وقال ابو محمد بن بزى  
لنحوى صدر البيت لامرئ القيس وعجزة للنوام المبشكرى المعنى قال الواحدى قال العروضى شيب بامراة اخو  
فبارزفتاك فعال لها احوك على قماره قلبه وارا قته الدماء ارحم منك وكهف ترميه بالابسة وباحته وهو يقول برنوا اليك  
مع العفاف وهذه العفة من جهة الاسلام والافهوى ان تزوج الاخوات عند المجوس من حكمهم فمن حسنهما يرى  
ان المجوس اصاهاوى حكمهم وقد يروى ان بشارا كان في جماعة من نساء يداعبهن فقالن له ليتنا بناتك نغال وانا  
على دن كمرى وقال ابن مورجة شيب بامراة ومدح اخاها وزعم انها من بيت الفوارس الايجاد كما قال \* متى تزدقوم  
من تهوى زيارتها \* وكفوله \* دنا رالواتى دارهن عزيزة \* وكفوله \* تحول رماح الخطادون سبانه \* ثم قال لحيته  
انت فاصد القلب واحوك على بعالنه ادا لقي العد وكان ارحم منك وارق منك ثم ذكر في حسنهما المبالغة فقال احوك  
بود لو كان على دن المجوس فبتزوج بك والهامة في الحسن ان يود اخوها واربوها انها نحل له ولهذا فان الخوارزمى  
\* تخشى عليها امها اباه \* وقال الطائي \* ناسى من ادا راما بوها \* قال حبا باليت ادا مجوس \* ويروى \* شغفا قال  
نسب انا مجوس \* وكان لعبد الصمد جارية سمها بته فعال \* احب بنتى حبا اراه \* نزيل على محبات البنات \*  
ارابى منك اموى فرص حد \* ورشفا بسانا ولسات \* والما فاسطن منك بطى \* وعما الغرون الواردات \* وقد  
لست اذكره منسجا \* به يحظى اعنى عند العامة \* ارى حكم المجوس ادا التغبنا \* يكون احل من ماء الفرات \*  
\* رافتك رائعة البياض يعارضني \* \* ولوانها الاولى لراع الاسحم \* \* من الاخرى



الغريب يعني وهو أبو البتيم زانية يعتقدهم العين وقال في ازل شجرة تطلع من القصب وجمعها رواع وانشد \* ١ ملاً  
بوالفح للشيب واحدة \* تنفى الشباب وتنهانا عن الغزل \* وروى غيره رائعة وهي التي تروع الناظر وهو صوب  
والاحم الامود والبارض معروف وهو ما يلي الخد للمعنى يقول لا يروعك شيبى فلو كان اول لون الشعر بباضاً  
ثم امود لراعى الامود اذا ظهر فلا تراعى للبياض فانه كالمواد

... \* تَوَكَّانَ يُمْكِنُنِي سَقَرْتُ مِنَ الصَّبَا \* \* فالشيب من قبل الا وان تلثم \* \*

الغريب سقرت اظهرت وكشفت واصفر الصبح اضاء وصفر وجه زيد اشرق والتلثم مترا لوجه المعنى يقول لو امكنتني  
كشفت عن صمائي لاني حاديثا لمن ولكن الشيب جار علي عاجلا فستر شبايى فكله تلثم يحتر ما تحته من سواد شعري  
والمعنى ان الشيب عجل علي قبل وقته

\* وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْحَادِثَاتِ فَلَا أَرَى \* \* بِقَقًا يُمَيِّتُ وَلَا سَوَادًا يَعْصِمُ \* \*

المعنى يقول البياض في الشعر لا يكون موجبا للموت فقد يعيش الشيخ والمواد لا تحفظ من الموت فقد يموت  
والشاب ويقال ابيض يقي اي شديداً البياض

\* وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً \* \* وَيُشَيِّبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ \* \*

الغريب يخترم يهلك ويقتل والجسيم العظيم الجسم والنحافة الهزال ونصبه على التمييز والهم الضعف  
والعجز عن الحركات المعنى يقول الحزن يذهب جمداً العظيم الجمعد هزالا ويهرم الصبي قبل اوانه وهو من قول  
الحكي \* وما ان شئت من كبر ولكن \* لغيت من الحوادث ما اشابا \*

\* ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النُّعِيمِ بِعَقْلِهِ \* \* وَأَخُو الْجَهْلَاءِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ \* \*

المعنى يقول العاقل يشقى وان كان في نعمة لفكرة في عاقبة الامور وعلمه يتحول الاحوال والجاهل اذا كان في  
الشقاوة فهو ينعم لغفلته وقلة تفكره في العواقب ومنه قولهم ما صرعاقل قط لانه ينفكر في عواقب امره ويتخوفها ويقال  
شقاوة وشقاوة وقرأ القراء بهما فقرأ حمزة وعلي شقا وتنافتح العين والالف والف وهذا من كلام الحكمي العادل  
لا يماكن شهوة الطبع لعلمه بزوالها والجاهل يظن انها خالدة وهو باق عليها فهذه ابشقى بعلمه وهذا ينعم بجهله وما  
احسن قول مسلم \* من راقب الناس مات غمما \* وفاز بالذلة الجسور \* وقال المختري \* ارى الحلم يوسا للنفى في  
معيشة \* ولا عيش الا ما حماك به الجهل \* ولا آخر \* من لي بعيش لا غيباء فانه \* لا عيش الا عيش من لا يعلم \*  
ولا بن المعتز \* وحلاوة الدنيا لجاهلها \* ومرارة الدنيا لمن عقلها \* ولا آخر \* واخوال الدراية والنباهة مسعوب \*  
والعيش عيش الجاهل المجهول \*

\* وَالنَّاسُ قَدْ نَبَذُوا الْحِفَاظَ فَمَظْلُوقٌ \* \* يَنْسَى الَّذِي يُؤَلِّي وَهَافٍ يَنْدَمُ \* \*

الغريب نبذت الشئ القيته والحفاظ المحافظة الى العهد وغير ما وعاف من العقوعن الاساءة المعنى يقول  
الناس لا يحافظون على مراعاة الحقوق وقد تركوا الاحسان والشكر فاذا احسنت الى احد نسي احسانك الله ورسوله  
عموت عن معنى ترك شكرك فتندم بعد ذلك على احسانك اليه لان صنيعك اليه لم يشكروا قال ابو الفتح الدم على كل  
حال غير مستحسن قال الخطيب \* من يفعل الخير لا يعدم جوازه \* لان من عرف بمن الله والناس \*

\* لَا يَخَذُ عَنْكَ مِنْ عَدُوٍّ مَعَهُ \* \* وَأَرْحَمُ شَبَابِكَ مِنْ عَدُوٍّ تَرَحَّمُ \* \*

المعنى يقول لا تتخذ عيبكاء العدو وراحمك من عدو وترحمه فهو اذا اظفرك ثم يرحمك وقال

• لَا يَسْتَمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى • • حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ •

المعنى يقول لا يسلم للشرف شرفه من اذى الحماة والمعادين حتى يقتل اعداءه فاذا راق دماءهم هلم شرفه لانه يصير مهيبا فلا يتعرض له قال ابو الفتح اشهد بالله لو لم يقل الاهل الكان اشعرا لمجيدتين ولكن له ان يتقدم عليهم وهو منقول من كلام الحكيم الصبر على مفض الرياسة ينال به شرف النفاة

• يُوْذَى الْقَلِيلُ مِنَ اللَّثَامِ بِطَبْعِهِ • • مِنَ لَا يَقِلُّ كَمَا يَقِلُّ وَيَلُومُ •

الغريب اللثام جمع لثم وهو الذي لا قدرة له ولا اصل والقليل من ليس هو من العدد وانما هو الخسيس الحقير المعنى يقول اللثيم مطبوع على اذى الكريم لعدم المشاكلة بينهما

• الظُّلْمُ مِنَ شَيْمِ النَّفْسِ فَإِنْ تَجِدَ • • ذَا عِفَّةٍ فَلَعَلَّةٌ لَا يَظْلِمُ •

الغريب الشيم جمع شيمة وهي الخليفة المعنى يقول الظلم في طبائع النفوس وقد جبلوا عليه فاذا رأيت عفيفا لا يظلم فانما تركه لعله وهو من كلام الحكيم الظلم من طبع النفس وانما يصد ما عن ذلك احدى علتين اما علة دينية او علة سياسية لخوف الانتقام منها

• بَحْمِي ابْنُ كَيْغَلَفِ الطَّرِيقِ وَحِرْسُهُ • • مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ •

المعنى انه كان اخذ الطريق على ابي الطيب حين ما له ان يمدحه فاعتل عليه بانه قد حلف الى مدة فاحل عليه الطريق حتى تنقضي المدة فهرب منه ومضى قال الواحدى معنى الببت من قول الفرزدق • وابحت امك يا جرير كانها • للناس بركة طريق معمل • وقد ابدع علي الربيعي في مثل هذا في امرأه ابي يوسف المعلم • وتبيت بين مقابلي وهد ابر • مثل الطريق بمقابل ومدبر • كاجبري المنشار بعثورانه • متنازعه في فليح صنوبر • ويقول للضيف الملم بساحة • ان شئت في استى انتى اوفى حرى • انا كعبة النيك التى خلفت له • فتلق منى حيث شئت وكبر • انا زوجة الاعمى المباح حريمه • انا عرس ذى القرنين لا الاكندر • باتت اذا افردت علة نيكها • قالت عدمت الفرد عين الاعور • فاذا اضفت الى القربى قرينه • قالت عدمت مصليالم بوتر • ما زال ديدنها وذك ديدنى • حتى بدا علم الصباح الازهر • ارمى مشبمها براس مللم • ربان من ماء الشببية اعجر •

• أَقِيمِ الْمَسَالِحَ فَوْقَ شُفْرِ سَكِينَةٍ • • إِنْ أَلْمَنِي بِحَلَقَتَيْهَا خَضِرُمْ •

الغريب المسالِح جمع مسلحة وزبها مفعلة وهو موضع بعلق عليه السلاح والخضرم السحر الكثير الماء المعنى يقول اقم فوق شفرها وهو حرف الفرج وبربد بحلقتهما حلقنى الفرج والرحم وهي ملائمة من داخل شبه المني بكثرة فى رحمة كالسحر

• وَارْفُقْ بِنَفْسِكَ إِنْ خَلَقَكَ نَاقِصٌ • • وَاسْتُرْ أَبَاكَ فَإِنْ أَصْلَكَ مُظْلِمٌ •

المعنى يقول ارفق بنفسك فان خلقك ناقص اعر قصير فبدك اربوك لان اصلك اصل شبه فلا تعرض بالشعر و فيذكورا اباك وذكورا فيج صورتك

• وَاحْذَرْنَا وَادَّالْ رِجَالَ فِائِمًا • • تَقْوَى عَلَى كَمَرِ الْعَبِيدِ وَنَقْدِمُ •

الغريب لكممر جمع كمره وهي راس اندكروا لنا رافة المعادات واصله الهمز لانه من النوع وهو النهوض المعنى يقول لا تعادى الرجال فانك لا تغدر عليهم ولا لك بهم طاقة واما قد رذك واقدمك على ذكور العبد يصعب بالهنة

• وَخِذْكَ مَسْمُومَةً وَطَائِمُكَ نَفْسَةً • • وَرِضَاكَ فَيْشَلَهُ وَرَبُّكَ دِرْهَمٌ •



الفرقة غشلة ونمشة وهو الذي المعنى يقول غلثك في مسئلة الداس وليس وطاع طينك حقيقة انما هو نغشة  
نعم فيك زورياك من تربي ذافيشة من عبيد او مائله وربك لذل ما تعبد ودرهم يصعد بالبحل

\* ومن البلية جذل من لا يروني \* من جهله وخطاب من لا يفهم \*

المعنى يقول من البلية التي بيتلى بها لا نمان عدل الجاهل الذي لا يرجع ولا يقطع من غيبه وجهله وخطابه  
من لا يفهم ما يكون له لجهله او غيبه

\* يمشي بأربعة على أعقابيه \* نحت العلوج ومن وراء يلجم \*

الغويب العلوج جمع على وهو الرجل العجبي والجمار الوحشي وهو من المعالجة كانه لشدة بهالج الشيء التمثل  
والجمار الوحشي على لانه يعالج ائنه يجره و قوله يمشي بأربعة ذكره مسبب باليدين والرجلين مذهب الاعضاء  
فهذه اذكر على المعنى كقول الاعشى \* بضم الين كشبه كفا محضبا \* وكان القياس ان يقول بأربع فالحق الهاء ضرورة  
وقد انشأ المذكري المعنى فقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يما يقول فلان لغوب ام احمق جاءه  
كتابي فاحتقرها فقلت له اتقول كذا بي فقال اليس بصحيفة ومن تانيث المذكري المعنى تانيث الامثال في قوله تعالى  
فله عشر امثاله لان الامثال في المعنى حمات فالتقدير عشر حمات امثالها واذا انت المذكري فتذكر المذكري  
اهل لان حمل الفرع على الاصل اهل من حمل الاصل على الفرع وقوله على اعقابيه فجمع في موضع التنبيه وحقه  
ان يقول على عقبه كما جاء في المتن بل كصلى عقبه ولكنهم قد جمعوا في موضع الافراد فقالوا شابت مفارقة وقال  
السامر \* والزعفران على قرائبها \* شوقي به اللبات والنحر \* فجمع التريبة واللابة بما حولهما واذا كان هذا اجازا في  
موضع الواحد فالجمع في موضع التثنية اجوزا لا عراب من وراء حذف المضاف اليه والظروف اذا حذف  
منها المضافات بنيت على الضم كقبل وبعد وفوق وتحت وانما بنيت لان المضاف اليه مقدور عند هم حتى انها متعرفة به  
محد وفا فلما اقتضوا على المضاف جعلوه نهاية صار ك بعض الاسم وبعض الالهم لا بعرب فان نكروا شيئا منها اعربو  
فهو الواجبت قبل ومن قبل ارمي بعد قال الشاعر \* وساع لي الشراب وكنت قبل \* اكاد اغص بالماء الفرات \* وقرئ  
من قبل ومن بعد فاعرب لنبة التكثير ف قوله من وراء على بنة التكثير كانه قال من جهة تخالف وجهه المعنى يقول هو  
يمشي القهقري الى خلفه حبالا سند خال ولو كان قال بأربعة استراح من التكثير واسترحنا من التوجيه والنخل  
له والمعنى انه كان تركبه العلوج ويمشي الى خلفه غير العادة ومن عادة المراكب ان يمشي الى قدام وهو بخلاف  
المراكب لانه يلجم من ورائه

\* وجفونه ما تستقر كأنها \* مطروقة أوفت فيها حصرم \*

الاعراب عطف فت على مطروقة وليس من حق الفعل ان يعطف على الالهم ولا الالهم على الفعل ولكن ساع ذلك  
في اهم الفاعل واهم المفعول لما بينهما وبين الفعل من التقارب بالاشتقاق والمعنى وان لك عملا فيه وقد عطف  
الفعل على الاسم في القرآن في قوله تعالى صافات وبقصن والمصدقين والمصدقات واقترضوا الله وقال الراجز \* تببت  
لاتاري ولا تفاشا \* اي لا تاري ولا تنتفش وكذلك صافات وقابضات والذين تصدقوا واقترضوا المعنى يقول هو  
بحرك جفونه يشير بهن الى العلوج فتبقى كانه قد اصببت بغيره او عصفبها الحصرم لانها لا تفر من التحريك  
\* وانا اشار محمدا فانكانه \* قير ريقه او عجوز تلطم \*

المعنى قال الشريف مودة الله بن طي الشجرى عيب على ابي الطيب قوله وقالوا لا معنى لتشبيهه الحديث بالطم

والما كان حقه ان يضع في موضع تلطم تولول اوتبكي او تحورما ولما شبه حد يث بههه القرد شبه صوت حد يث بههه القرد ولطم عجز ولطم النساء لا بد ان يصحبه صوت فلما اضطرته القافية الى ذكر اللطم الذي على الولولة والنوح اكتمى بذلك ليل من المدلول عليه واللا باحدا ان شبهت حد يث بههه قرد فهو كذلك او يحوز تلطم فهو كذلك وقول ثاني انه شبه شيتين بشيتين شبه حد يث بههه القرد وشبهه اثارته في اثناء حد يث بههه العجز لانه من عيه غير مفهوم وجعله مشيرا ببد يه لاله لا يقدر على الانصاح فهو يستعين بالاشارة اذا حدث كما اشار باقل لما عجز من الجواب وقد مر يقوم ومعه ظبي قد اشتراه باحد مشرد رها وهو متا بطه فقالوا له بكم اشتريته فمد يديه وفرق اصابعه واخرج لمانه يريد باصابعه عشرة وبلغانه درهما مشرد الظبي وفي هذا التشبيه معنى آخر وهو انه اراد قبح وجهه وكثرة تشنجه فهو في القبح كوجه القرد وفي التشنج كوجه العجز وان قيل كيف شبه شيتين بشيتين وعطف باوهي لا حد الشيتين وحقه ان يعطف بالواو قلنا ان اوقد وردت في كلامهم بمعنى الوار والشد را \* فقلت المثنوا شهرين او نصف ثالث \* الى ذلك ما عني عنا بنا \* يريد ونصف ثالث وكقوله تعالى الى ما تة الف او يزيدون او يزيدون

**\* يَقْلِي مُفَارَقَةً إِلَّا كَفِيَ قَدْ إِلَه \* \* \* حَتَّى يَكَادُ عَلَى يَدَيْتَعَمُّ \***

الغريب يقلى مثل رمي يرمى وقليه يقلاه مثل رضيه يرضاه وهو من الباء ولو كان من الواو لكان يقلوا وانشد وا في يقلى \* وترميني بالطرف انى مذنب \* وتقلينني لكن اياك لا اقلى \* وقال ابو الفتح قلاه يقلوه قلاء مثل رجاء يرجوه رجاء وانشد \* ان تقل بعد الودام محلم \* فعيان عندي ود ما وقلا رما \* المعنى يقول موصفان وقد تعود ان يصفع فيكاد يتعم على يد لتصفعه

**\* وَتَرَاهُ أَصْغَرَ مَا تَرَاهُ نَاطِقًا \* \* \* وَيَكُونُ أَكْذَبَ مَا يَكُونُ وَيُقْسِمُ \***

الاصراب يقول اكذب ما يكون مقما موضع المزارع موضع الحال وزاد واوا والمعنى احقر ما تراه اذا نطق لعيه فلا يكاد يبين واكذب ما يكون اذا حلف كما قال الآخر \* فلا تحلف فانك غير بر \* واكذب ما تكون اذا حلفت \* قال الشريف هبة الله بن علي الشجري في اماليه ونقلته بخطي الروية من العين تعدى الى مفعول واحد واصغر نصب على المصدر لانه اضعف الى ما المصدرية وناطقا على الحال والافعل المضاف الى المفضل عليه انما هو بعض ما يضاف اليه نصار كقولك صرت اشد السبر واكذب حكمه في ذلك حكم اصغر وناصب ناطق هو الاول من الروية وانتصابه على الحال وتقد يرة وتراه ناطقا احقر ورتك اياه فالتحقير تناول الروية في اللفظ والمراد تحقير المرئ والمعنى تراه ناطقا احقر منه اذا رايته ما كتار يكون كلاهما بمعنى يوجد وان قلت اجعل الاول ناصرا وخبره اكذب لم يجز لما ذكرته من انتصاب اكذب على المصدر ولا ضافته الى المصدر والمضمر في تكون عائد عليه وخبر كان اذا كان مفردا فهو واسمها عبارة عن شيء واحد بطل ان يجعل يكون ناقصا لفساد الاخبار وعن الجئت بالاحداث والواو في قوله ويقسم واو الحال والجملة بعد ه حال عمل فيها يكون الاول وهي جملة ابتداء والمبتدأ محذوف والتقدير يور وهو يقسم فحذف هو كما حذف في الاعشى \* وردت على فيس بن سعد باقتى ولما بها \* اراد وهي لما بها من الجهد فحذف المبتدأ من جملة الحال والتقدير يور يور وهو مقسم وجود الكذب وجودة والمعنى يورح مقسما اكذب منه اذا رجل عبر مقسم واسما اضافوا لكن ب الى وجوده وكونه كما اضافوا الخطاب الى الامير في قولهم اخطب ما يكون الامير قائم. والتقدير عند المحرمين اخطب اوقات يكون الامير ذا كان قائما وهذا في الانماع كما رصف النهار بمبصر في قوله تعالى والنهار مبصرا مبصر فيه



والَّذِ يُّظْهَرُ فِي الدَّلِيلِ صَوْدَةٌ \* وَأَوْدٌ مِنْهُ لِمَنْ يَوَدُّ الْأَرْقَمُ \*

المعنى يريب المودة المحبة والارقم ضرب من الحيات فيه مواد وبيض المعنى يقول الدليل يظهر المودة لمن يبغضه ولو كان ذا انفة لما كان له وان يود اى يظهر وده عداوة فهو يظهر المودة لك له لمن يخافه اذ ليس يقدر على مكافأته ولا امتناع منه فيعود داله والحية اقرب الى المصافاة من الدليل اذا اظهر المودة لمن يود وهو من قول شريف \*  
\* ذلها اظهر المودة منها \* وبها منكم كجر المرامي \*

وَمِنْ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ \* وَمِنْ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلِمُ \*

المعنى قال ابو الفتح يعنى ان عداوة العاقل تدل على مبانة طبعه فتتفع وحده اقته تدل على مناهيته فتضر ونقله الواحدى حرفا فخرفا وهو من قول صالح بن عبد القدوس \* عدوك ذوالعقل خير من الصديق لك الوامق الاحمق \*

أَرْسَلْتُ تَسْأَلُنِي الْمَدِينِ مَغَافَةً \* صَفَرَاءُ أَضَيَّقُ مِنْكَ مَا ذَا أَرْعَمُ \*

الغريب صفراء يريد انها امه المعنى يقول من جهلك ارسلت تطلب منى المدح وامك على ما فيها اخس حالا منك فكيف يتجه لي المدح فيك

أَتَرَى الْقِيَادَةَ فِي سِوَاكَ تَكْسِبًا \* يَا ابْنَ الْأَمِيرِ وَفَى فَيْتِكَ تَكْرُمُ \*

الغريب الامير تصغير امور ويجوز ان يكون ابوه امور المعنى يقول يا ابن الامور يعنى اباة ابراهيم القيادة في غيرك كسب وانت تتكرم بها اى تطلبها كرها

فَلَشَدُّ مَا جَاوَزْتَ قَدْرَكَ صَاعِدًا \* وَلَشَدُّ مَا قَرُبْتَ عَلَيْكَ الْأَنْجُمُ \*

الغريب شد ما بمنزلة نعماء وما في التقدير وعنى بالانجم ابيات شعرة المعنى يقول ما شد ما تجاوزت قدرك حتى بعثت تسألني المدح ومثلك اياى مدحك تجاوزت منك لقدرك حين طلبت منى الانجم يريد الابيات

وَأَرَضْتُ مَا لِأَبِي الْعِشَاءِ بِرِخَالِصًا \* إِنَّ الثَّنَاءَ لِمَنْ يُزَارُ فَيُنْعَمُ \*

الاعراب نصب خالص الى الحال ولا يجوز نصبه بالرغبت لانه ليس يريد طلبه خالصا والعامل اللام في لابي العشائر الذى ثبت له خالصا لك لانك غير مستحق الثناء وانما يستحق الثناء المنعم على قصاده وزواره والارادة الطلب قال

لَنْ \* وَلِمَنْ أَقَمْتَ عَلَى الْهَوَانِ بِيَابَهُ \* تَذُنُوفِيَّوَجًا أَخْذَعَاكَ وَتَنْهَمُ \*

الغريب الاخذ عان عرقان في العنق معروفان والوجاء القطع والنهم الزجر الشديد المعنى يقول اذا اقامت على بابه ما نايوجا اخذ عاك يعنى بكثرة الصفع لانك ذليل كل من رآك صفعك وهو من قول جرير \* قوم اذا حضرا الملوك وفودهم \* نثفت شواربهم الى الابواب \*

وَلِمَنْ يَهِينُ الْمَالُ وَهُوَ مُكْرَمٌ \* وَلِمَنْ يَجْرُ الْجَيْشُ وَهُوَ مَرْمَرٌ \*

الاعراب الضمير في وهو مكرم يعود الى المال يريد انه مكرم بضم بمثله ويجوز ان يكون للممدوح اى يهين ماله ويكرم عند الناس ومثله قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه فالضمير محتمل لله تعالى وللطعام الغريب المرممر

الكبير العظيم المعنى المدح والثناء لمن يزاور وينعم ولمن يهين المال فهو عطف عليه والمال مكرم محبوب وانه يهين المال وهو مكرم ولا يصل اليه ذم لانه عار من الذم ولمن يجرا لجيش العظيم الى الاعداء فهذا يستحق المدح

وَلِمَنْ إِذَا التَّمَقَّتِ الْكُمَاةُ بِمَازِقٍ \* فَتَنْصِيْبُهُ مِنْهَا الْكَمِيُّ الْمَعْلَمُ \*

الغريب الكماة جمع كمي وهو الممتتر بالعلاج والمأزق المضيق ومنه غمي مرفوع الحرب مأزقا وقال الغراء تأزق  
بها رماى ضاق والمعلم الذي عليه علامة في الحرب المعنى يقول المديح والثناء لهذا الذي اذا التقى الشجعان  
في المضيق من الحروب والشدة قد كان نصيبه منها الا بطلان لا الا حلاب وفيه نظرا الى قول المطائي \* ان الامود اهود  
الغاب ممتها \* يوم الكويهة في المسلوب لا العلب \*

\* ولربما اطر القناة بفارس \* \* وثني فقومها بأخر منهم \*

الغريب اطر عوج وتاطر الرمح ثنى واطر القوس احنيتها اطرها اطرا المعنى يقول اذا عوجت قناته في  
مطعون طعن بها آخر فتقوم

\* والوجه ازهروا القواد مشيع \* \* والرمح اسمروا الحسام مصميم \*

الغريب الازهر النيرا لا يبيض والمشيح الجرح والمصم الذي لا ينبو عن الضربة المعنى يقول اذا التقى هو  
والكما في مأزق فوجهه ازهر وفؤاده قوي جرح ورمحه يطعن به وحيته مصمم لا ينبو ولا يغتر من الضرب قال  
\* أفعال من تلد الكرام كريمة \* \* وفعل من تلد الا عاجم اعجم \*

الغريب حكى ابن زيد رجل اعجم وقوم اعجم والا عاجم عند العرب لثام وهم يسمون من لم يتكلم بلغتهم اعجم من  
اي جيل كان قال الراجز \* منلوم لوا صبحت ومط الاعجم \* بالروم او بالترك او بالديلم \* وقال حميد بن ثور \*  
ولم ارملى شاقه صوت مثلها \* ولا عربيا شاقه صوت اعجم \* المعنى يقول الفعل يشابه النسب فمن كرمت مناسبه  
كرمت افعاله وطى الضد من كان لثيم النسب كانت افعاله لثيمة واجتاز بيبعلبك

فخلع عليه على بن مسكرو حمل اليه فقال وهي من الوافر والقافية من المتواتر

\* رويننا يا ابن عسكرا لهما ما \* \* ولم يترك نذاك بنا هياما \*

الاعراب الهام بدل من ابن عسكر فصبه الغريب الهيام العطش والهيام ايضا مثل الجنون من العشق  
والهيام ايضا داع ياخذ الابل فتهم في الارض لا ترمي وناقه هيماء قال كثير بن عبد الرحمن \* فلا يحصب الواشون  
ان صابتي \* بعزة كانت غمرة فتخلت \* واني قد ابللت من دنف بها \* كما ادنفتم هيماء ثم استبلت \* المعنى يقول  
يا ابن عسكر لما نزلنا بفنائك رويننا من عطشنا فام تترك بنا عطشا يريد من انعامه واحسانه اليهم انهم اکتفوا

\* وصار احب ما تهدني إلينا \* \* لغير قلبي وداعك والسلا ما \*

الغريب القلى البغض ومنه ماود عك ربك وما قلى المعنى يقول قد اعتغنينا عن الهدايا وارادنا الارتحال  
واحب ما تهديه الينا ان نودعك ونعلم عليك

\* ولم تملك تفقدك الموالى \* \* ولم تذمم آياديك الجساما \*

الغريب الموالى الذي بلى بعضه بعضا والايادى جمع يد من النعمة روى تجمع على ايادى والجمام العظام المعنى  
لم نرحل عندك لملا لولا انا ذمنا انعامك المتوالى علينا

\* ولكن الغيوث اذا توالى \* \* بأرض مسافر كره الغما ما \*

الغريب الغيوث جمع غيث وهو المطر وتوالى تتابعت والغمام السحاب المعنى يقول اما فراذا اكثر عليه المطر مل  
مقامه واحتبائه لاجل المطر وكلك نحن عطاياك تاتينا وانت قيدتنا باحسانك ولولا انتا على سفر ولا لم نملك انعامك  
فالمطر يحمله كل احد الا المسافر من الكلام الواحدى وقال غيره وقد نقله ان المسافر اذا كثرت عليه الامطار بالارض



التي بها وجهه اشفاق الله وطيبة وكره المقام بارها السفر كركت نحن قد احضرت الينا كل الاحسان فتحن نشأت ان نأتي  
الذي لا يخرج الا زيجان فيقال الواحد الا ازل اوجدوا ظهور وكان مع ابي العشا ثر ليلا على  
الشواب فازايدا لقيان فبأله الجلوب فقال اوتجا لاوهي من الوافر والقافية من المتواتر  
\* اعن اذني تهب الريح رهوا \* \* ونسزي كلما شئت الغمام \*

الا عراب هذا الغمام الكار الغريب الرمو الساكن ومنه قوله تعالى واترك البحر وهو المعنى بقول لا تهب  
الريح ما كتبه سجلة باذني وكان الغمام لا يحرى على مشيتي ويرى بالريح والغمام المدوح في مرعته في العطاء وجوده  
يعنى ان الذي يفعله لا يفعله باذني او بمشييتي انما يفعله طبعاً طبع عليه وهو قوله

\* ولكن الغمام لث طبا نفع \* \* تبجسه بها وكذا الكرام \*

الغريب تبجس التبجس والتجبر ومنه فالتجسست منه اثنا عشرة ميلاً اي تفجرت المعنى بقول من الذي تفعله طبع لا تطبع  
كالغمام طبعه الا بهلال بالماء وكذا الكرام

وقال يمدح كافورا وقد اهدي اليه مهرا ادهم وهي من الطويل والقافية من الممدار

\* فراق ومن فارت غير مذم \* \* وام ومن يمتت خير ميم \* \* ن غير

الا عراب فراق خبر ابتداء محذوف ويجوز رفعه باضمار فعل اي حدث فراق الغريب مذم مفعول من  
المذمة والذم ويستقصى المعنى بقول من فراق اي هذه الحالة فراق ومن فارقه يعنى سيف الدولة غير  
مذموم وهذا الفراق هو قصد الانسان آخره هو خير مقصود يعنى الا هو ذكافورا

\* وما منزل اللذات مندي بمنزل \* \* اذ الم أبجل عندة واكرم \* \* ن اعظم

الغريب أبجل اعظم ويرفع قد رى المعنى بقول لا اقيم بمنزل لطيب العيش والحبوة اذ الم اكن معظما ما كماله  
مع الذل لا يطيب لي

\* سجية نفس ما تزال مليحة \* \* من الضيم مزيباً بها كل منخرم \*

الا عراب رفع حجة على حذف الابتداء وانصبها جاز باضمار فعل ويجوز نصبها على البدل من مصدر محذوف  
اي مزيباً بهار ميا حجة الغريب ومليحة مشقة من ان تضام وتخاف والاح من الا مراد الشفق منه والمخرم الطريق  
في الجبل المعنى بقول من الفراق حجة نفس التي هي ابد اخائفة من ان تظلم ويخس حقها من الاكرام وانا

ارمى بها كل طريق فاريا من الذل والضيم

\* رحلت فكم بالك باجفان شادين \* \* علي وكم بالك باجفان ضيغم \*

الغريب الشادن ولد الغزال وهو فوق الطلاء والضيم من احواء الا حد المعنى كم رجال يكون علي وجزوا  
لا تحالي منهم فالباكي يجفن الشادن المرأة المليحة والباكي باجفان الضيم الرجل الشجاع الكرم قال ابو الفتح  
باجفان ضيغم يريد سيف الدولة وهذا اوفاء لما اوعده من قوله \* ليحدثن لمن فارقه دم \* قال

\* وما ربه القرط المنيح مكانه \* \* با جزع من رب الحسام المصمم \*

الا عراب مكانه فاعل وليس للقرط ضمير لانه قد رفع الظاهر القرط الذي يعلق في سحمة الاذن والجمع قرطة  
وقرط مثل رمح ورماح والمصمم صفة للحسام ويجوز ان يكون لرب وهو اولى واحسن المعنى بقول ليس هذه  
المرأة لفراقي با جزع من الرجل الشجاع لان الرجل يبكي علي ما كانى عند

\* فَلَوْ كَانَ مَا بَيْنِي مِنْ حَبِيبٍ مُقْتَنِعٍ \* \* عَذَرْتُ وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُعْتَمِرٍ \*

المعنى يقول لو كان الذي اشكوه من الغدر بيني من امرأة عدوتها لان شعبة السطاء الغدر وتلكه بين رجل والمعم اراد به الرجل لان المرأة لا تعم

\* رَمَى وَأَثَقَى رَمِيِي وَمِنْ دُونِ مَا أَتَقَى \* \* هَوَى كَأَسْرَ كَفَى وَقَوْهِي وَأَسْهَمِي \*

المعنى قال الواحد يقول لم يحسن الي ولم اجد لحي اياه فغضب المثل لاهاءته اليه بالرعى ولا منه عن المكافاة بالهجوم بالانتقام والمعنى ان حبي اياه منى بالمكافاة بالاهاءة فكان كرام يرميني وهو راء جنة من جبي تمنى ان ارميه  
\* إِذَا سَاءَ فَعَلُ الْمَرْءِ سَاعَتْ ظَنُونُهُ \* \* وَصَدَقَ مَا يَتَعَادَرُ مِنْ تَوَهُمٍ \*

المعنى يقول المعنى بعي الظن لانه لا يامن ممن اهاء اليه وما يخطر من التوهم على احاطة يصدق ذلك نكل من رأى  
ارسع عنه كلام يظنه فيه لعمرو وهمه وفعله وهو كقول الآخر \* وما فعلت لي يشهد الله نية \* عليك بل احتجعت تنى فاتهمتى \*

\* وَعَادَى مُحِبِّيهِ بِقَوْلٍ هُدَاتِهِ \* \* وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّكِّ مُظْلِمٍ \*

المعنى يقول وبعمو ظنه عادى محبيه بقول الاعداء واصبح في كل امورة حائرا

\* إِصْدِيقُ نَفْسٍ ابْتَرَأَ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ \* \* وَأَمْرِفَهَا فِي فِعْلِهِ وَالتَّكَلُّمِ \*

المعنى يريد بالنفس الهمة والمعاني التي في جسم الانسان من اخلاقه يذ كر لطف جسمه ودقة علمه وانه قبل ان يقع بدنه وبين من تحبه يصادق نفسه اولا ويحتدل عليها بكلامه وفعله وهذا من قول الحكيم الا يتلاف بالجواهر قبل  
الابتلاف بالاجسام

\* وَأَحْلُمُ مِنْ خَلِّيٍّ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ \* \* مَتَى أَجِزُهُ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمُ \* \* ن \* \* ن \*

المعنى اذا اجازته على الجهل منه بالحلم ندم والمعنى اصغح من خليلي علما بانى اذا جازيته على صفه بالحلم ندم على قبيح فعله الي فاعتذر ورجع الى مرادى وهو من قول عالم بن وابصة \* ونيرب من موالى العمودى حمد \* يقينات احمى وما يشفيه من قرم \* داربت صد را طول اغمرة حقل ا \* منه وقلسى اظفارا بلا جلم \* بالحزم والخير اسد به والحمد \* تقوى الاله ومالم نرع من رحم \* فاصبحت قومه دونى موترة \* ترمى عدوى جهار اغير مكتتم \* جهلا من العلم ذلانت عارفة \* والحلم عن قدرة فضل من انكرم \* ومن روى على الجهل اندم يريد ان جهلت عليه كاجهل على ند مت على ذلك لان الصفه والجهل لهما من اخلا في شى واصل هذا كله قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حمم

\* وَإِنْ بَذَلَ الْإِنْسَانُ لِي جُودَ عَابِسٍ \* \* جَزَيْتُ بِجُودِ الْبَاذِلِ الْمُنْبَسِمِ \*

المعنى قال ابو الفتح لا آخذ من الانسان الصلة حتى يكون معها بشر وبشاشة وان بذلها وهو عابس جزيته عن جوده لجود وهو تركى مع تبهم منى ازبد على ما فعل لانه بذل جودا بعبوس وجزيته جودا بتهيم قال ابن القطاع صحف هذا البيت مائرا الرواة فرووه بجود التارك ولا معنى للتارك وانما هو الباذل ومعناه وان بذل الانسان لى جوده وهو عابس الوجه غير منشرح الصدر جازيته مجازاة من بذل لى جوده وهو ضاحك ولم كافه

\* وَأَهْوَى مِنَ الْغِيَانِ كُلِّ سَمِيدٍ \* \* نَجِيبٌ كَصَدْرِ السُّمَّهَرِيِّ الْمَقُومِ \*

الغريب العميد ع السبل الكرم والسمهوى من الرماح الغوى الصلب من السمهر الامرا اذا اشتد المعنى احب  
من الغتيان كل كرم بغشى الناس بيبته للقرى نجيب طويل كصد الرمح المقوم الشديد

\* خَطَّتْ تَحْتَهُ الْعَيْسُ الْفَلَاةُ وَخَالَطَتْ \* \* بِهِ الْخَيْلُ كِبَاتِ الْخَمِينِ الْعَرْمَرِ \*



• وَلَا حِفْظَ فِي مَبْعَدِهِ وَمِنَافِهِ • • وَلَكِنَّهَا فِي الْكَفِّ وَالْفَرْجِ وَالْفَمِّ •

• وَمَا كُلُّ هَا وَلِلْجَمِيلِ بَقَا عِل • • وَلَا كُلُّ فَعَالٍ لَهُ بِمَتَم •

﴿لَا يَأْتِي الْمَسْكَ الْكِرَامُ فَإِنَّهَا﴾ \* ﴿سَوَابِقُ خَيْلٍ يَهْتَدِينَ بِأَدْهَمِ﴾ \*

\* أَفَرُبَّمَا قَدْ شَخِصَ زَرَأَةٌ \* \* إِلَى خَلْقٍ رَحِبٍ وَخَلْقٍ مَطْمٍ \*

\* إِنْ أَصْبَحْتَ مِنْكَ السَّيَّاسَةُ نَفْسُهَا \* \* فَقِفْ وَقِفَةً قَدْ أَمَرَ تَعْلَمُ \*

\* يَضِيقُ عَلَى مَنْ رَأَى الْعُذْرَانَ يَرَى \* \* ضَعِيفَ الْمَسَاعِي أَوْ قَلِيلَ التَّكْرِمِ \*

وَمَنْ مِثْلُ كَافُورٍ إِذَا الْخَيْلُ أَخْجَمَتْ \* \* وَكَانَ قَلِيلًا مَنِ يَقُولُ لَهَا أَقْدَمِي \* \*

وَمَنْ مِثْلُ كَافُورٍ إِذَا الْخَيْلُ أَخْجَمَتْ \* \* وَكَانَ قَلِيلًا مَنِ يَقُولُ لَهَا أَقْدَمِي \* \*

الغريب يقال اجسمت بتقدم الجيم مثل احجم بتأخيرها عن الاموكنا عنه ومن زودا قل من يفتح الدال فمعناه  
 ردى الحرب من قدم يقدم قد وما ومن زودا يصحها كان من قدم يقدم اذا تقدم للمعنى يقول اذا وقعت الكتبة  
 وتأخرت عن الاقدام وقل من يصحها على زودا المعركة فمن مثله اني انه يصح الخيل من الاجسام ويصحها على لقاء العدو  
 \* شديدا ثبات الطرف والنقع واجبل \* : الى لهوات الفارس المتلثم \*

الغريب الطرف بكسر الطاء هو الغرس ومن روى بفتح الطاء اراد طرف العين والنقع الغبار واللهوات جمع لهاة  
 وهي ما فوق اللسان والمتلثم الذي على فيه اللثام وهو ما يعتريه من الغبار والهواء المعنى يقول هو ثابت في حال  
 الحرب والنقع هو وصل الى لهوات المتلثم وهو في المعركة ثابت لا يحجم ولا يتأخرو ولا يتدأخله الفرع  
 \* ابا المهلك ارجو منك نصرا على العدى \* \* وآمل جزا يخصب البين بالدم \*

المعنى مخاطب كافر او بنا ديه بابي المحك ان اراج منك عز اتمكن منه من قتل اعدائي  
 \* ويوما يغيط الحامدين وجاة \* \* اقيم الشقا فيها مقام التنعيم \*

الغريب الشقايد ويقصر ومزته منقلبة عن واو المعنى يقول ارجوان ادرك بعزك حالة شقائي فيها متل  
 التنعيم اشقى في حرب الاعداء فانتعم بذلك وقال الواحد ما يدل تنعم الاعداء بالشقاء لما ورد عليهم من الحمد  
 لنعمتي والغيط يكثر فيشقون بي ويحجزا يدل بالشقاء تنعما

\* ولم ارج الا اهل ذاك ومن برز \* \* مواطر من غيرا تسحاب يظلم \*  
 المعنى انت اهل ان برجى عندك ما ارجوه ولم اضع الرجاء في غير موضع لانني لم ارج الا من يمكن كمن  
 يطلب المطر من السحاب ولم يطلبه من غير السحاب

\* فلو لم تكن في مصر ما كنت اقصد ما مستها ما متيما ولو لاك ما فعلت ذلك \*

المعنى فلو لم تكن في مصر ما كنت اقصد ما مستها ما متيما ولو لاك ما فعلت ذلك

\* ولا تبحت خيلني كلاب قبائل \* \* كان بها في الليل حملات ديلم \*

الا مرات امكن حملات ضرورة لانها جمع حملة وجمع فعلة اذا كان اما كان متحركا والغريب عبر بهم الديلم  
 عن الاعداء وهم جبل من الناس والعرب تعبر بالديلم من الاعداء لانها كانت بينها وبين العرب حداقة فصارهم  
 عبارة عن الاعداء ومنه قول منيرة تنفر عن حياض الديلم \* وقال ابو الفتح قلت له اثيرك بالديلم الاعداء ام  
 هذا الجبل من العجم فقال بل العجم المعنى يقول انه كان يمر بالليل في طريقه الى مصر على القبايل وتصل كلابها  
 على خيله كلابها اعداء تحمل عليها

\* ولا تبعت آثا رناعين قائف \* \* فلم تر الا حافرا فوق منيم \*

الغريب القائف التابع الذي يقفوا لآثار المسم للخف كالحافر المعنى يقول القائف اذا اتبعنا لبردنا عن المغير  
 البك لم يوالا آثار الابل والخيل يريد انه لم يدركهم لسرعة العبور من عادة العرب ان يجنبوا الخيل ويتركوا  
 الابل يعني الا افرحاف فوق اثير حف كقول الشاعر \* اولى فارلي بامر القيس بعد ما \* خصفنا بآثار المطى الحوافر \*  
 \* وسمنابها البيداء حتى نغمرث \* \* من النيل واستذرت بطل المقطم \*

الغريب التغمر الشرب القليل وهو من الغمر وهو انقلح الصغير وانما قل شربها لانها وصلت مكدودة ومنه قول طفيل  
 \* اغنا فعمنا ما النطاف مشارب \* قليلا وان صد عن كل مشرب \* واستذرت نزلت في ذرافا ما ناحيته والمقطم جبل



معرفة من هو المشرق على مقبرة القراة والقلمة المعنى يقول وسمنا المبدأ يا ثار خيلنا ومرنا في ارض غفل  
 لا تتركها لنا لك نصارى آثار الخيل والابل كالعمة لها وهي العلامة حتى وردت النيل ملك ردة فمؤتيت شربا قليلا  
 \* وأبلغ يعصني باختصاصي مشيرة \* عصيت بقصدي مشيرى ولومى \*

الغريب الا بلغ بالحاجة فوالعظيم وهو من صفة الملوك وبالجميم الجميل الوجه الاعراب والبلغ في موضع جزعطا على  
 ظل المعظم اى ويظل ابلغ ولومى يريد رجلا لا وعل اموالا شهرفى باب فاعل وقاعلة من الوصف ومثله ما دل وعدل  
 ولو اراد نساء لقال لوائمي المعنى يقول بظل ابلغ يعصى من بشير عليه وهو وزير ابن الغرات لان المتنبي لم يمدحه  
 وعصيت بقصد فيه قال ابو الفتح هو ما يجوز نقله الى الهجاء وظاهر اللفظ الذى بني عليه انه اراد عصيت من كان يشير  
 علي بالمقام شجاعة علي وكراهة لبغدي عنه والابلج هو كافر والابلج المفرق الحاجبين وما بينهما يحصى بلجة هذا قوله  
 وقال الواحدى يعصى من يشير عليه بتركى بان يختصني دون غيرى كما عصيت من اشار علي بترك المسير اليه قال  
 \* فساق اتي العرف غير مكدر \* وسقت اليه الشكر غير مجفيم \*

الغريب المجسم الذى لا يفهم ولا يلنى على الوجه وجميع كلامه اذا صاعده رترة وقال ابو الفتح ليس فيه عيب  
 ولا اشارة الى ذم المعنى بفول لم يكدر احمانه الي بالمن ولم ينقصه بالاذى ولم يكدره علي كغيرة وقال ابو الفتح هذا  
 انتهى بشهد بما ذكرته من قلب المديح الى الهجاء

\* قد اخترتك الاملاك فاختر لهم بنا \* حدينا وقد حكمت رايتك فاحكم \*  
 الا صرا ب اراد من الاملاك فخذلوا وصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه المعنى يقول  
 قد اخترتك من الاملاك اعد من ملوك الارض بالقصد اليك فاختر لهم بنا حدينا من مدح او هجاء ارمع اعطاء  
 يريد انهم يتحدثون بنا فاختر ما تريد من ثناء واطراء بالاحسان اذم او هجاء باليخل والحرمان قال الواحدى  
 لم يعرف ابن حني هذا فقال افعل فعلا اذا سمعوه كان مختارا مستحسنا عند هم ليس هذا الذى يقوله في البيت الا ترى  
 الى قوله وقد حكمت رايتك يريد انت المحكم لما نختار ولواراد ما قاله لما كان محكما

\* فأحسن وجه في الورى وجه محسن \* وأيمن كفي فيهم كفي منيعم \*  
 المعنى قال الواحدى هذا البيت يورى عن هجائه بقبح الصورة فانه لا منقبة له يمدح بها الا انه اذا احسن بالاعطاء  
 فوجهه احسن الوجوه بالاحسان وبده ايمن الايدى بالانعام وكذا لك البيت الذى بعد  
 \* وأشرفهم من كان أشرف همة \* وأكبر اقدام على كل معظم \*  
 المعنى يريد انه خال عما يمدح به الملوك من نسب او حسب او شرف قليل فان لم يحتج لثمة شرفا مطر فاعلو  
 ممة واقدام لم يكن له خصلة يمدح بها

\* لمن تطلب الدنيا اذالم تزد بها \* سرور محب أو اساءة مجرم \*  
 المعنى يقول انما تطلب الدنيا وتقاتل عليها وتنافس فيها لهن بن الشئين اما النفع الاولياء اولضا لا عداء  
 ولبيت نصلح لغيره من بن وهذا من كلام الحكيم اذالم تصن بالمال ابناء الجنس وتقتل به اعداء النفس فما تصنع  
 بالاعراض

\* وقد وصل المهر الذى فوق فخذ \* من اسمك ما فى كل جيد ومعظم \*  
 لا لغريب المهر من الصغير لمن من الخيل يقال مهر ومهرة وجمع المذكر اموار ومهارة وجمع المونث مهر ومهرات

قال الربيع بن زياد العيصي \* ومجنبات ما يذتن عد وفا \* يقذف بالهراوات والامهار \* والمعصم موضع الخوار  
من الزند المعنى يقول قد وصل الي المهر الذي اهديته لي وعليه رسم باسمك الذي موصلة لكل حيوان يريد  
انه ملك مالك لكل حي الا ترى قوله

\* لَكَ الْحَيَوَانُ الرَّايِبُ الْخَبْلُ كُلُّهُ \* \* \* \* \* وَإِنْ كَانَ بِالْثِيَرَانِ فَيَرُصُونَهُ \* \*

الغريب الحيوان يطلق على كل حي فمنهم الناطق وهم بنو آدم وما عداهم فحيوان غير ناطق والموصم المعلم المعنى  
يقول لك الخبل ومن يركبها وان كانوا خالين من العلامة

\* وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِى كَمْ حَيَوَانِي قَسَمْتُهَا \* \* \* \* \* وَصَيَّرْتُ ثُلُثِيهَا أَنْتَظَارَكَ فَأَعْلَمَ \* \*

المعنى انه استبطأ ما يرجو منه فقال لو كنت اعرف كم قدر حيوتي في الدنيا لجعلت ثلثي ذلك القدر مدة انتظار  
عطائك وهذا من قول معلوم \* لو كان عندك ميثاق بخلافنا \* الى المشيب انتظرنا هلوة الكبر \*

ن الدمر \* وَلَكِنْ مَا يَمْضِي مِنَ الْعُمْرِ فَأَيْتُ \* \* \* \* \* فَجَذَلَنِي بِحِطِّ الْبَارِ وَالْمُتَغَنِّمِ \* \*

المعنى يقول الفائت من العمر غير مرجع ولا يعود على احد اى لا تطول مدة البقاء فان الماضى غير مستدرك  
فجذلى بحط من يستعجل ويغتني القدرة والامكان

\* رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى بِهِ لِي مَحَبَّةٌ \* \* \* \* \* وَقُدْتُ إِلَيْكَ النَّفْسَ قَوْدَ الْمُسْلَمِ \* \*

المعنى هذا كالعود من عتاب الاستبطاء يقول ان كنت ترضى بتأخير ما ارجوه فاننا ارضى به ايضا محبة لك  
واجذبا الى هواك لا نبي قد ترضى اليك قود من يعلم لك ما تفعله والمعلم لا يعارض بشئ

\* وَمِثْلُكَ مَنْ كَانَ الْوَسِيطُ فَوَادُهُ \* \* \* \* \* فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَمْ أَتَكَلَّمْ \* \*

المعنى يقول مثلك لى كرمك ومما حثك يكون فواد بينه وبينى وميطا فيكلمه عني ولا يحوجنى الى الكلام

\* وَقَالَ يَذْكُرُ حِمَاةَ الْتِي كَانَتْ تَغْشَاهُ بِمَصْرُوهِى مِنَ الْوَافِرِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمَتَوَاتِرِ \* \*

\* مَلُومُكُمْ بِجَلٍّ مِنَ الْمَلَامِ \* \* \* \* \* وَوَقَعَ فَعَالُهُ فَوْقَ الْكَلَامِ \* \*

الغريب جل الامر عظم وقل ايضا والكلام هو المعروف وقال ابن القطاع اراد الكلام وهي الجراحات المعنى  
يقول لصاحبيه اللذ بن بلومانه على الاخطار بنفسه وتجشم الاسفار في طلب المعالى ملوم كما يعنى نفسه اجل من ان

يلام لان فعله جاز فوق القول فلا بدرك فعله بالوصف والقول لانه لا مطمع للاثم فيه بان يطعمه او يخلده وقال  
ابن القطاع ملوم كما يجلى عن لوم كما وقع فعلى لوم كما فوق الكلام اى الجراحات

\* ذَرَانِي وَالْفَلَاةَ بِلَا دَلِيلٍ \* \* \* \* \* وَوَجْهِي وَالْهَجِيرَ بِلَا لِنَامٍ \* \*

الاعراب نصب الفلاة والهجير لانهما مفعولان معهما اى اتركاني مع الفلاة والهجير الفلاة الارض البعيدة عن الماء  
والهجير شدة الحر واللام ما يستربه الوجه المعنى يقول اتركاني مع العلاة فاني اسكنها بغير دليل لانه اتي فيها

وذراى مع الهجير اصبر فيه بلا لنام على وجهي لاني قد اعذت ذلك

ن بذي \* فَإِنِّي أَسْتَرْجِمُ بِذَا وَهَذَا \* \* \* \* \* وَأَنْتَعِبُ بِالْإِلَاحَةِ وَالْمَقَامِ \* \*

المعنى يقول انا استرجم بالفلاة والهجير وراحتي فيهما ونعبي في النزول والمقام وانا استرجم بين الدين فاذنعودتهما

\* عِيدُونَ رَوَاجِلِي إِنْ حَرَّتْ عَيْنِي \* \* \* \* \* وَكُلُّ بَغَامٍ رَا زِحَةً بَغَامِي \* \*

الغريب حرت تحيرت والبغام صوت الناقة للنعب بغمت نغم بالكبر ودو صوت لا يفصح به الرايح من الابل



بالحال الذي هو الاورثية الثالثة تزوج وزاها ووزاها من الاماء هذا الاورثية انما هي التي المعنى انه قد  
 نفي عن التحسين بالبهيمة لانها لا تدري اين تذهب ونحن كذا للصوق قال ابو الفتح ان عارت هيى فانا بهيمة هيى عنها  
 وصوتي صوتها كما تقول ان فعلت من افانت جماري قال ابن فورية يريد انه عارف بلده وي يعرف بل لا اله الا النجوم بالليل  
 يقول ان تحبوت في المازة فعيني البصرة هيى را سكتي ومنطقي الفصيح بغامها وقال الخطيب عبون روا حلى تنوب  
 عني اذا ضللت اهتدي بها وبصوتها اذا احتجج ان اصوت لسمع الحى يقوم مقام صوتي وانما قال بغامي على الاعتذار  
 \* فَقَدْ ارِدَ الْمِيَاةَ بِغَيْرِهَا \* \* \* هِيَ سَوَى حَذِي لَهَا بَرَقَ الْغَمَامِ \*

الغريب قال ابن المكبي العرب اذا عدت للسحاب مائة برقة لم تشك في انها ماطرة قد سقطت فتتبعها على الثقة  
 وقال الخطيب قال ابن الاموي في النوادر والعرب كانوا اذا لاح البرق عدوا سبعين برقة فاذا اكملت وثعوا بانها برق  
 ماطر فحلوا يطلبون موضع الغيث وانتدعوا ابن الاعور \* حق الله جبرانا حدثت جوارهم \* كراما اذا عدوا  
 وفوق كرام \* يعدون برق المزن في كل مهمة \* فارزقهم الابروق غمام \* المعنى يقول لا احتاج في ورود الماء الى  
 دليل ذلك لي هو ان اعد برق الغمام فاتبعه كمادة العرب في عد ما يروق الغمام

\* يَذِمُّ لِمُهْجَتِي رَبِّي وَسَيْفِي \* \* \* اِذَا اَحْتَاجُ التَّوْحِيدُ اِلَى الذِّمَامِ \*  
 الغريب الذم ما العهد والخفارة المعنى يقول من احتاج في السفر الى ذمام وجوار وعهد لبا من ذلك فانا في  
 جوار الله وجوار صفي يريد انه لا يصحب احدا في سفره

\* وَلَا اُمْسِي لِأَهْلِ الْبُخْلِ ضَيْفًا \* \* \* وَلَيْسَ قِرَى سَوَى مَخِّ الْمَنَامِ \*  
 المعنى يقول لا امسى ضيفا لبخل وان لم اجد زاد البقرة لانه لا مخرج للنعام ويجوز ان يريد بهذا ان البخل لا قري  
 صده ويروي مع بالحاء المهملة والمعنى لو لم يكن لي قري الا بضع النعام شرته ولم آت ببخلا تضيف به  
 \* فَلَمَّا صَارَ رُودًا لِلنَّاسِ خَبَا \* \* \* جَزَبْتُ عَلَى ابْتِسَامِ بَابِتْسَامِ \*

الغريب الخب المكر والود الحب والصدقة المعنى يقول لما صار رود الناس غير صادق صرفت كاحد هم افعل بهم  
 كما يفعلون فاذا تبسموا لي تبسمت لهم  
 \* وَصِرْتُ أَشْكَ فِيمَنْ أَصْطَفَيْهِ \* \* \* لِيَعْلَمَنِي أَنَّهُ بَغْضُ الْأَنَامِ \*

المعنى يقول لم اكن على ثقة من مودة من ارده لعامي انه من جملة الناس يريد لعموم فساد الخلق كلهم اذا اخترب  
 احد المودة لم اثق بمودته  
 \* يَحِبُّ الْعَاقِلُونَ عَلَى التَّصَافِي \* \* \* وَحُبُّ الْجَاهِلِينَ عَلَى الْوَسَامِ \*

الغريب الوسام والوصامة الحسن وهم يوم وصامة ووصاما المعنى يقول العاقل انما يحب من يحبه على صفاء  
 الود فمن اصفى له الود احبه والجاهل يحب على جمال الصورة وذلك حب الجهال لانه لبس كل جميل المظهر يستحق  
 المحبة كخضراء الدمن رائق اللون

\* وَأَنْفٌ مِنْ أَخِي لِأَبْنِي وَأُمِّي \* \* \* اِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنَ الْكِرَامِ \*  
 الغريب انف منكف المعنى يقول ابغض البخلاء واحب الكرام حتى ابغض اخي اذا لم احده كربا  
 \* أَرَى الْأَجْدَادَ تَغْلِبُهَا جَمِيعًا \* \* \* عَلَى الْأَوَّلَادِ خَلَقَ اللَّثَامِ \*  
 المعنى يقول الخلق اللثيم قد يغلب الاصل الطيب حتى يكون صاحبه لثيما وان كان من اصل كريم كقول الآخر \* ابوك

أب حروا مك حرة \* وقد يلد الحران غير نجيب \* وكقول الآخر \* وقد فخرت بأياه اللهم شرف \* لقد مدنت  
ولكن بشما ولدوا \*

\* وَأَنْتَ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ \* \* بَانَ أُعْزَى إِلَى جَدِّهِمَا \* \*

المعنى يقول لا اقنع من الفضل بان انصب الى جد فاضل اذا لم يكن فاضلا ينفعني لم يغن عني فضل جدي وهو من قول  
المجترى \* وعد لهم من آخر المجد حالب \* بافعالهم تحذ وتديم المتأصب \*

\* عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ \* \* وَيَنْبُو بَمَوَّةِ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ \* \*

الغريب القضم السبب المفلل وفيه قضم وينبونزفع المعنى يقول عجبت لمن له حد النصل وقد الرجال ثم لا ينقل  
في الامور ولا يكون ماضيا والكهام الذي لا يقطع

\* وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَعَارِي \* \* فَلَا يَذُرُ الْمِطْيَ بِلَا سَنَامٍ \* \*

المعنى يقول عجبت لمن وجد الطريق الى معالي الامور فلا يقطع اليها الطريق ولا يتعب مطاياه في ذلك  
الطريق حتى تذمب امننتها

\* وَلَمْ أَرَفِ صُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا \* \* كَنَقِصِ الْقَادِرِينَ إِلَى التَّمَامِ \* \*

المعنى يقول لا عيب ابلغ من عيب من قد ران يكون كاملا في الفضل فلم يكمل اى لا مذر له في ترك الكمال اذا  
قد رطى ذلك ثم تركه والعيب الزم له من الناقص الذي لا يقدر على الكمال

\* أَقَمْتُ بِأَرْضٍ مَضْرُفًا وَرَائِي \* \* تَحُوبُ بِي الْمِطْيَ وَلَا أَمَامِي \* \* ن الرقاب

\* وَمَلَنِي الْفِرَاشُ وَكَانَ جَنِبِي \* \* يَمْلُ لِقَاءَهُ فِي كُلِّ عَامٍ \* \*

المعنى يقول ان مرضه قد طال حتى مله الفراش وان لاقاه جنبه في العام مرة واحدة لانه ابد اكان يكون في المعز  
قليل عائدني سقيم فوادني \* كثير حاسدي صعب مرامي \*

المعنى قليل عائدني لانه غريب لم يعدني احدا الا قليل من الناس وفوادني مقيم لكثرة الاحزان وحسادني كثير  
لكسر صلي ومطامي صعب لاني اطلب الملك

\* عَلِيلُ الْجِسْمِ مَمْنَعُ الْقِيَامِ \* \* شَدِيدُ الشُّكْرِ مِنْ غَيْرِ الْمُدَامِ \* \*

الامر اب المدام الخمر والمدام المطر الدائم كانه اديم اى ادامه الله المعنى يقول انا طي هذه الحالة في الغربة  
عليل الجسم عاجز عن القيام مكران من غير خمير من ضعف

\* وَزَايَرْتَنِي كَانَ بِهَا حَبَاءٌ \* \* فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ \* \*

المعنى يكتني عن حمي كانت تاتيه لئلا فنقول كايها حصة فلمس تزورا لاني اللل

\* بَذَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا \* \* فَعَاقَتْهَا وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي \* \*

الغريب المطارف جمع مطرف وهو الذي في جنبه علان والحشاي جمع حشبة وهو ما حشى من العرش مما يجلس عليه  
المعنى يقول هذه الزائرة يعنى بها لحمي التي كانت تأخذ في مصر يعال لا تسبت في الفراش وانما تسبت في عظامي

ن الجسم \* بِضَيْقِ الْجِلْدِ مِنْ نَفْسِي وَعَنْهَا \* \* فَتَوَسَّعَتْ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ \* \*

المعنى بضيق جلدي ولا يجمعها ولا يجمع النامي الصعداء والحمي تذمب لحمي فتوسع جلدي بما تورده علي من  
انواع السقام



• إذا ما فارقتني فسلتني • • كأنما كفاني على حرام •

المعنى يريد أنه يفرق عند فراقها قال الواحدي فكانه تفعله لعكرتها على ما يوجب الغسل وإنما خص الحرام  
لحاجته إلى القافية والالتزام على الجلال كالجماع على الحرام في وجوب الغسل وقال ابن الشجرى وإنما خص  
الحرام لأنه جعلها زائفة غريبة ولم يجعلها زوجة ولا مملوكة فلهذا خص الحرام

• كان الصبح يطرد ما فتجري • • مدامعها بأربعة سجام •

الغريب بأربعة سجام أراد ذات سجام فحذف وأراد بأربعة لحاظين وموقنين للعين والد مع تجرى من الموقنين فإذا  
تغلب أكثر تجرى من اللجاء أيضا وقال أبو الفتح أراد الغروب وهي مجازي الدمع والغروب لا تنحصر بأربعة المعنى  
يقول أنها تغرق عند الصبح فكان الصبح يطرد ما ويريد أنها إذا فارقتك تبكي بالرحضاء وهو عرق الحمى فكانها تبكي  
عند فراقه محبة له

وقال

• أراقب وقتها من غير شوق • • سراقة المشوق المستهام •

المعنى يقول أنا أنتظروفت مجيئها كما ينتظر المشوق مجيئ حبيبته وذلك أن المريض يجزع لورود الحمى فهو يراقب  
وقتها خوفا لا شوقا

وقال

• ويصدق وعدّها والصدق شر • • إذا ألقاك في الكرب العظيم •

المعنى يريد أنها صادقة الوعد في الورد وذلك أن الوعد الصدق شر من الكذب لأنه صدق يضر ولا ينفع كمن  
أوعد ثم صدق في وعده

• أينت الدهر عندي كل بنت • • فكيف وصلت أنت من الزحام •

الغريب يزيد بمنى الدهر الحى وبينات الدهر شدائد المعنى يقول للحمى عندي كل شدة فكيف وصلت  
إلى وقد تراحت الشدايد علي لم يمنعك زحامها من الوصول إلي وهذا من قول الآخر • أتيت فوادها شكوا به •  
• فلم اخلص إليه من الزحام •

• جرحت مجرّحاً لم يبق فيه • • مكان للسيف ولا السهام •

المعنى يقول قد جرحت رجلاً من كثرة ملاقاته الحروب لم يبق فيه مكان لضرب السيف ولا للسهام

• ألا ياليت شعري أتمسي • • تصرف في عنان أوزمام •

الغريب العنان للغرس والوزمام الأبل والمعنى يقول ياليت يدى علمت هل تنصرف بعد هذا في عنان الغرس  
أوزمام الأبل والمعنى ليتنى علمت هل أصبح فاسأفروا تصرف في أزمة الأبل واعنة الخيل

قال

• وهل أرمى هواي براقصات • • محلاة المقاور باللغام •

الغريب الراقصات الأبل تمير الرقص وهو ضرب من الخشب يقول رقص البعبر رقصا واللغام زيد نخرج من فم  
البعير أبيض وجمع لغام لغم المعنى يقول المقاور حلقت من اللغام فجعله لبياضه كالفضة وهي ترقص في سبرها فابلع  
مرادى بميرها وهذا من قول النمرى • ويقطع البید منها كل بعملة • خرطومها باللغام الجعد ملتفع •

• فربما شفيت غليل صدري • • بسير أوقنة أوحسام •

الغريب الغليل هو الصدر يكون من عشق وغيرة والحمام الصنف القاطع المعنى يقول أنه لا كان صحيحا كان  
مسا فراقا تل فيشفى غليله بالسبر إلى ما يهواه بالرمح والسيف

\* وَضَافَتْ خُطَّةً فَخَلَّصَتْ مِنْهَا \* \* خَلَّاصُ الْخَمْرِ مِنْ تَسْمِيمِ الْقَذَامِ \*

الغريب القدام شئ يجعل على رؤس الأبريق التي يكون فيها الخمر المعنى يقول ربما ضاق امر على فكان خلاصه منه خلاص الخمر من التسميم الذي يشد على رأس الأبريق لتصفية الخمر

\* وَفَارَقْتُ الْحَبِيبَ بِلَا وَدَاعٍ \* \* وَوَدَّعْتُ الْبِلَادَ بِلَا مَلَامٍ \*

المعنى يقول ربتما فارقته الحبيب بلا وداع يريد انه قد هرب من اعياء كرمها دفعات فلم يقدر على توديع الحبيب ولا ان يسلم على اهل ذلك البلد الذي هرب منه

\* يَقُولُ لِي الطَّبِيبُ أَكَلْتُ شَيْئًا \* \* وَدَاوُكُ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ \*

المعنى يقول الطبيب بظن سبب دائي الاكل والشرب فيقول لي اكلت كذا وكذا اعنى مما يضر فيظن ان سبب دائي الاكل والشرب

\* وَمَا فِي طَبِّهِ أَنِّي جَوَادٌ \* \* أَضْرَبُ بِجِسْمِهِ طَوْلَ الْجَمَامِ \*

الغريب الجمام ان بترك الفرس فلا يركب المعنى يقول ليس في طب الطبيب ان الذي اضرتني ويجهمني طول لحيي وتعودى عن السفر كالفرس الجواد يضرب بجسمه طول قباكه فيصير به مجموعا والجمام ضدا لتعبه

\* تَعُودُ أَنْ يَغِيرَ فِي السَّرَايَا \* \* وَيَدْخُلُ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامٍ \*

الغريب القتام الغبار والسرايا جمع هربة وهي التي تسمى الى العدو والمعنى يقول تعود هذا الجواد ان ينيق الغبار في المعسكر ويدخل من هذه الحرب الى حرب اخرى واراد به دخول القتام حضورا للحرب

\* فَأَمْسَكَ لَا يُطَالُ لَهُ فَيْرَدَى \* \* وَلَا هُوَ فِي الْعَلِيقِ وَلَا الْجَامِ \*

المعنى امسك هذا الجواد لا يرخى له الطول فمرعى فيه ولا هو في العلف فتعطف من المخلاة ولبس هو في اللجام وهذا مثل ضربه لنفسه وانه حليف الفرائض ممنوع الحركة ظاهرا لكلام متعلق بالعلة ويجوز ان يعنى به كافورا اذ منعه اياه مما طلب من الاوصاف

\* فَإِنْ أَمْرَضَ فَمَا مَرِضَ اضْطِبَارِي \* \* وَإِنْ أَحْمَمَ فَمَا حُمَّ امْتِزَامِي \*

المعنى انى ان مرضت في بدنى فان صبرى وعزمتى على ما كانا عليه من الصحة

\* \* وَإِنْ أَسْلَمَ فَمَا أَبْقَى وَلَكِنْ \* \* سَلِمْتُ مِنَ الْجَمَامِ إِلَى الْجَمَامِ \*

المعنى يقول فان اسلم من مرض لم ابق خالدا ولكن حللت من الموت بهذا المرض الى الموت بمرض وسبب آخر وهو كقول طرفة \* لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى \* لكالطول المرعى وثيابه باليد \* وكقول الآخر \* اذا بل من داء به حال انه \* بجاربه الداء الذي هو قاتله \*

\* تَمَتَّعَ مِنْ سَهَادٍ أَوْ رُقَادٍ \* \* وَلَا تَأْمَلُ كَرِيَّ نَحْتِ الرِّجَامِ \*

الغريب الرجام القمور واحد ما رجم قال كعب ابن زهير \* انا بن الذي لم يخزنى في حيوته \* ولم اخزه لما تغيب في الرجم \* والاصل حجار ضخام تجعل على القبر ومنه قول عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري بربد لا تجعلوا عليه الرجم بربد لا تنموا به بل سورة بالارض المعنى يقول ما دمت حيا تمتع من حالتي النوم والسهادة فانك لا تنام في القبر وفيه نظر الى قول الآخر \* تمتع بالرفق دلي شمال \* فتوكل قد يطول على اليمين \*

\* فَإِنْ لِنَالِثِ الْحَالَيْنِ مَعْنَى \* \* سَوَى مَعْنَى انْتِبَاهِكَ وَالْمَنَامِ \*



المعنى يريد به انهم يقولون الموت ميراث لعظمة والرقادة فلا يفلتق الموتون بها .

وقال يهجو كافر اوهي من المنصرح والقاغية من المتراكب \*  
\* من آية الطرق يا تني نصوصكم \* \* ابن المحاجم يا كافر والجلم \*

الغريب المحاجم جرح مخيمه وهي آلة الحجام والحجام ما خوذ من الحجم وهو المص حجم الصبي ثم صامه اذا  
وصفوا الحليم بكونه يحويه وما حليمان المعنى يقول انت اهل ان تكون حيا ما مزينا فاين آلة الحجامه حتى تشغل  
بها راي الطريق لك الى الكرم فانت لمت منه في شيء وفيه نظرا الى قول الآخر \* ان المكارم ويك عنك بعيدة  
واللوم اصح وهو شك قريب \*

\* جازي الاولين مملكتك كغالب قدرهم \* \* فعرفوا بك ان الكلب فوقهم \*  
المعنى يقول هؤلاء الذين تجاوزوا قدرهم حتى ملكهم كلب فقد تجاوزوا قدرهم بالنظر اليك فملكك عليهم تحقيرا  
لهم ووضعا عن قدرهم

\* لا شئ اقبح من فخل لله ذكر \* \* تقوده امة ليست لها رحم \*  
الغريب الفحل الذي له ذكر يريد عسكرة والامة التي لارحم لها يريد الامود المعنى يقول توبخا لهم باقبادهم  
للامود يقول لا شئ اقبح في الدنيا من رجل ينقاد لامة حتى تقوده الى ما تريد

\* سادات كل اناس من نفوسهم \* \* وسادة المسلمين الا عبد القزم \*  
الغريب القزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ \* وهم اذا الخيل جالوا في كتابها \* فوارس الخيل لا ميل  
ولا قزم \* ورجل قزم يحتوى فيه المذكور الموث والواحد والجمع المعنى يقول كل جيل وامة يملكهم من جنسهم  
فكيف ما دمر لاء المعلمين عهد من رذال الناس ومن نفوسهم منه قال الواحد يروي ابن جني القزم بالفتح والتحريك  
وكذا قال الجوهري

\* اخاية الدين ان تحفوا شواربكم \* \* يا امة ضحكك من جهلها الامم \*  
المعنى يقول لا اهل مصر لا شئ عندكم من الدين الا احفاء الشوارب حتى ضحكك منكم الامم بطاعتكم الاسود وتقريرة  
في المملكة ثم حرض على قتله وكل هذا اغراء به وتحفوها تستاصلوها والشوارب جمع شارب وهو منبت الشعر من الشفة  
ومضى بذلك لانه يشرب وغيره

\* الا فتى يورد الهندي هامة \* \* كيما تزول شكوك الناس والتهم \*  
المعنى يقول الا رجل يقتله منكم حتى يزول عن العاقل الشك والتهمة وذلك ان تملك مثله يشكك الناس في حكمة  
الله تعالى حتى يؤد به الى ان يظن ان الناس معطلون عن صانع يدبرهم فيكبرون بذلك فقال

\* فانه حجة يودي الغلوب بها \* \* من دينه الدهر والتعطيل والقدم \*  
المعنى الدهر يقول لو كان للانمان والاشياء مدبر وكانت الامور جارية على تدبير حكيم ما ملك هذا الامود وانما  
حكم لان الناس بغير مدبر

\* ما اقدر الله ان بخزي خليقته \* \* ولا يصدق قوما في الذي زعموا \*  
المعنى يقول الله قادر على اخزاء خليقته بان يملك عليهم لثما ما قطا من غير ان تصدق الماحدة في قولهم وهم الذين  
يقولون بغيرهم الله ان تآمروا كافر خزي للناس والله تعالى فعل ذلك عقوبة لهم وما هو كما تقول الماحدة

\* وقال يهجموه ايضا وهي من الوافرو القافية عن المتواتر \*  
 \* اَمَافِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ \* \* تَزُولُ بِهِ مِنَ الْقَلْبِ الْهَيُومُ \*

المعنى يقول ان الدنيا باقية خلقت من الكرام فما فيها كريم يا نبي فاذيل فيزول منه به  
 \* اَمَافِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَكَانٌ \* \* يَسْرِبُ اَهْلُهُ الْجَارُ الْمُقِيمُ \*

المعنى يريد ان جميع الامكنة قد معها اللوم والجور فليس في الدنيا مكان افله يحفظون الجار فيصر بجوارهم بخارهم  
 \* تَشَأْ يَهْتَ الْبَهَائِمُ وَالْعَبْدِيُّ \* \* عَلَيَّهَا وَالْمَوَالِي وَالصَّمِيمُ \*

الغريب العبد والعبيد والصميم الصريح الخالص النصب والموالي جمع مولى وهو يقع على الخياء كثيرة المعنى يقول  
 قد عم الجهل العبيد والاحرار حتى اشتهوا البهائم في الجهل وملك الملوكون والتيس الصريح النصب بالموالي يعني  
 الاحرار بالموالي يقول اما يستحق الملك الكرام فاذا صار الى اللثام ظنوا كراما

\* وَمَا أَدْرِي أَزَادَ حَدِيثٌ \* \* اَصَابَ النَّاسَ أَمْ دَأُ قَدِيمٌ \*

المعنى يقول ما ادرى هذا الذي اصاب الناس من تملك العبيد واللثام عليهم حدث الآن ام موقد يم كان فيما  
 تقدم من قبلنا

\* حَصْنَتُ بَارِضٍ مَصْرٍ عَلَى صَبِيدٍ \* \* كَأَنَّ الْحُ—— رَبِّينَهُمْ يَتِيمٌ \*

المعنى يقول اتمت بارض مصر عند صبيد يعني كافرارا واصحابه مهانا مجفوا كاليتم

\* كَأَنَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِي فِيهِمْ \* \* فَرَابَ حَوْلَهُ رَخْمٌ وَيَوْمٌ \*

الغريب اللابي منسوب الى اللابة وهي ذات حجارة وجمع اللابي لوب ولاب والمودان ينصبون اليها المعنى  
 شبهه بالغراب وهو طير خميس كثير العيب وشبه اصحابه بخميس الطير حول الغراب ويقال اسود لوبي

\* أَخَذْتُ بَمَدِّهِ فَرَأَيْتُ لَهْوًا \* \* مَقَالِي لِلْأَحْيَمِ يَا حَلِيمٌ \*

المعنى يقول اكرمت على مدحه فرائتي لا مبان اصف الاحق بالحليم وان امدحه بما لبس فيه وهو غاية اللهو  
 \* وَلَمَّا أَنْ هَجَوْتُ رَأَيْتُ مَيًّا \* \* مَقَالِي لِابْنِ آوَى بِالثِّيمِ \*

الغريب العي هو عيب في النطق وهو ضد الفصاحة وابن آوى دويبة اصغر من الكلب تنذر بالبع بصياحها المعنى  
 يقول هو ظاهر اللوم فكان نسبى اليه اللوم عيانا لان التكلم بما لا يحتاج فيه الى بيان هي ومن قال لابن آوى بالثيم وهو من  
 اخس السباع كان متكلما لانه خميس لثيم

\* فَهَلْ مِنْ عَاذِرٍ فِي ذَاوِي ذَا \* \* فَمَذْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمُ \*

المعنى يقول هل من عاذر لي يعوم بعد ربي مدحه ومجائه فاني كنت مصطرا الم اكن فيهما مخنارا كالمقيم طرا  
 على المقيم من غير اختبار ثم ذكر عذره في الهجاء

ن وضع \* اِذَا أَتَتْ لِإِسَاءَةٍ مِنْ لَثِيمٍ \* \* وَلَمْ أَلِمِ الْمَسِيءَ فَمَنْ الْيَوْمُ \*

المعنى يقول اذا كان المسى يسمى الي لم ينوجه اللوم على غيره وهذا من قول الطائي \* اِذَا أَبَا لِمِ عَنَرَاتٍ دَهْرٍ \*  
 اصبته بعدة فمن اليوم \* وقال قد دخل عليه صديق له وببده بغاحة عليها اسم فالك وكانت

مما اهداه له فقال وهي من المتقارب والقافية من المندار ك

\* يَذْكُرْنِي فَاتَكَ حِلْمُهُ \* \* وَشَيْئٌ مِنَ الْمَدِّ فِيهِ اسْمُهُ \*



الغريب الذي مع من الطيب والضمير في اعمد لها تلك ايجلي يقول يا كريمي تا لكاجامه اي كاله عندى من النعم والامعان

وَأَيُّ فَتًى سَلَبَنِي الْمُنُونُ \* وَلَمْ تَدْرِ مَا وَلَدَتْ أُمُّهُ \*  
وَلَسْتُ بِنَاصٍ وَلَكِنِّي \* يُجَدِّدُنِي رِيحُهُ شَمَهُ \*

الأصرا ب الضميرى راحة لغاتك وفى شمه للند الغريب المنية فى المنون وصحيت بذ لك لانها تذهب بالمنة وقيل  
لانها عذبة المنة المعنى بقول وامى فتى هلبتى الموت ولم انس عهد وانما ربح فانك بذ كرنى شم الند  
\* ولا ما تظم الى صدرها \* \* ولو علمت هالها ضمه \*

المعنى يقول لو علمت ان فاتك التي كانت تضمه الى صدرها في مغرة انه شجاع فتاك لها لها ضمه ولفزعت عند ذلك  
 \* بمصر ملوك لهم ماله \* \* ولكنهم ما لهم همه \*

المعنى بقول في مصر ملوك يعرض بكافور لهم ماله من الاموال والبلاد ولكن ليس لهم قمته وشجاعته ورأيه ومن  
من قول الآخر \* فلم يك اكثر الغتيان مالا \* ولكن كان او معهم ذراعا \* ومن قول الشجع \* وليس باومعهم في  
الغنى \* ولكن معروفه او مع \*

﴿ فَاجْرِدْ مِنْ جُودِهِمْ بِخَلِّهِ ﴾ ﴿ وَاحْمِذْ مِنْ حَمْدِهِمْ زَمَّةً ﴾

المعنى يقول اذا اخل كان اجود منهم واذا لم كان احمل منهم هذا قول الواحدى والمعنى انه لا يخل بشرى تمت يده  
البه فاذا لم تجد شيئا يهبه كان عندك من نفيه اخلا وقوله احمل من حمل هم اى لا يذم الا بالاصراف فى الجود والمخاطرة  
بنفسه فى الاقدام وهذا هو احمل من حمل هم

ن اكرم \* واشرف من عيشهم موته \* وانفع من وجد هم عذمه \*

الغريب الوجد الغنى ورجل واجد غنى ومنه اهكنو من من حيث هكنتم من وجدكم والعدم الفقر المعنى بقول  
هو ميت اشرف منهم وهم احياء وهو عادم ارفع منهم وهم اغنياء لانه كان يمجود بما كانوا يبخلون به من المعروف مع غناهم  
\* وان منيته صندة \* \* لكان خمر سقيه كرمه \*

الغريب الخمر بن كروبووث فمن ذكرها ذهب بها الى النبيذ لانه مذكرا للمعنى بقول ان النية كانت منه تثبت في الناس  
وتتفرع بينهم ثم انها عادت عليه فاملكته فجرت لذلك مجرى الخمر التي اصلها الكرم ثم عادت فحقبها الكرم وقال  
﴿ فَذَٰلِكَ الَّذِي عَبَّهُ مَآوُءٌ ﴾ ﴿ وَذَٰلِكَ الَّذِي ذَاقَهُ طَعِمُهُ ﴾

الأعراب الضمير المفعول في ذاقه قال أبو الفتح هو عائذ على فأتك وعبه كذا قال ابن القطاع وابن فورجة ليس كذا لك لأنه قد قال في البيت الذي قبله أن الموت الذي صاحبه هو بمنزلة الخمر سقيها الكرم بربدان المنيمة سقت الناس بصفه نصارت شرابا له ثم قال فذاك الذي عبه يعني الخمر هو ماء الكرم يعبه وذاك الذي ذاقه وهو طعم نفسه الذي كان بموت به الخلق الغريب عبه تجرعه والعب شدة الجرع المعنى يقول قال أبو الفتح أن الزمان أتى من موته بما فيه نقص العادة وذلك أن الماء مشروب لا شارب والطعم مذوق لا ذائق فموته مثل انقلاب الأمر وهو أن يعب الماء مع كونه مشروبا وبذوق الطعم مع كونه مذوقا وقال الواحدى هذا مثل والذي ذاقه من طعم الخمر هو طعم الكرم كذا لك موت فأتك لما هناك فشرب شراب الموت وذاق طعمه فكانه شرب شراب بعبه وذاق طعم نفسه

• ومن ضاقت الأرض من نفسها • • حرى أن يضيق بها جسمه •

الغريب حرى خلق وحقيق المعنى يقول من ضاقت الأرض من ممتلئ الخلق أن يضيق جسمه من ممتلئ فلا يحتملها  
فاذا لم يحتملها يطق احتمالها واذا لم يطق احتمالها ملك لعظم ما يطلبه كقول الآخر • على النفوس جنايات من الهيم •

وقال يذكر مشيرة من مصر ويرثي فاكاهي من البسيط والقافية من المتر كسب  
• حَتَامُ نَحْنُ نَسَارِي النَجْمَ فِي الظُّلَمِ • • وما سُرَّاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدِيمٌ • ن لا يخير

الأعراب حتام إلى متى وحذفت الألف من ما لا اختلاطها يحتمل وكثرة استعمالها ركز لك فيم وعلام وإلى  
وعموم ويجوز الأثبات في الجميع على الأصل الغريب النجم أهم الجنس ولم يرد الثريا وإنما أراد النجوم وهو  
كقوله تعالى وبالنجم هم يهتدون والمعنى يقول إلى متى نمرى مع النجوم في ظلم الليل ونحن نتألم بالعبور والمهر  
وهي لا تحس بالهم لأنها تعبر بغير خف وقد لم لان الخف للابل والقدم لبني آدم فهي لا ينالها الكلال ولا الضعف ولا  
التعب كما يصيب الانعام والابل

• وَلَا يُحِسُّ بِأَجْفَانٍ يُحِسُّ بِهَا • • فَقَدْ الرُّقَادِ غَرِيبٌ بَاتَ لَمْ يَنْمِ •

المعنى هذا الذي يلقاه من المهر والتعب لا يحس به النجم ولا يؤثر فيه عدم النوم كما يؤثر في غريب بعيد من  
أهله بات يحس ما مرأى يريد نفسه

• تَسْوَدُ الشَّمْسُ مَنَابِيضَ أَوْجِهِنَا • • وَلَا تُسَوِّدُ بَيْضَ الْعُذْرِ وَاللِّمَمِ •

الغريب العذر جمع عذار واسكن الذال والأصل عذرا لأنه جاء به على كتاب وكتب في لغة من اسكن العين ورمول  
ورمل والعذار مأخوذ من عذار الدابة وهو العير الذي يكون على حذيتها فاستعير للشعر الأنابت في موضع العذار  
واللم جمع لمة وهي الشعر الذي يلم بالملكب المعنى يقول الشمس تغيرا لو أننا البيض وتؤثر في أوجهن بالمواد  
لا تؤثر مثل ذلك التأثير في شعورنا البيض وهو منقول من قول حبيب • ترى تحماتنا تمود فيها • وما اخلاقتنا فيها بمود •

• وَكَانَ حَالُهُمَا فِي الْحُكْمِ وَاحِدَةً • • لَوْ اخْتَكَمْنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى حَكْمِ •

الغريب الحكم بمعنى الحاكم المعنى يقول لو اختكمتنا إلى حاكم من حكام الدنيا لحكم بان من يعود الوجه يعود  
الشعر ولكن الله حكم بان الشمس يعود الوجه ولا تعود الشعور

• وَتَتَرَكُ الْمَاءَ لَا يَنْفَكُ مِنْ هَفِيرٍ • • مَا سَارَ فِي الْغَيْمِ مِنْهُ سَارَ فِي الْأَدَمِ •

الغريب الأدم جمع الأديم كافيقي وافق وجمع على آدمة كرهيف وارهفة المعنى يقول نغترف الماء من  
اعتقاب السحاب فتوعيه في الأداوى والماء يما فر معنا ما في الغيم واما في المزاد فهو معا فر حيث ما سافرا

• لَا أَبْغِضُ الْعَيْسَ لِكُنْيٍ وَقِيَتْ بِهَا • • قَلْبِي مِنَ الْحُزَنِ أَوْ جِسْمِي مِنَ السَّقَمِ •

الغريب العيس الابل البيض المعنى يقول العيس لا يبغضها يربدان اتعا بها في السفر لم يكن بغضا لها منى ولكن  
ما فر عليها لا قى قلبى واحفظه من الحزن وجمي من العقم اذا عبر الهواء والماء وما فر صرح جسمه وكذا لك الحزون  
يتسم بروح الهواء او بصبر إلى مكان يمر بالأكرام

• طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَبْدِنَهَا بِأَرْجُلِهَا • • حَتَّى مَزَقْنَ بِنَائِمٍ جَوْشَ وَالْعَلَمِ •

الأعراب أمكن الباء من أيدىها ضرورة ومثله بيت الكتاب • كان أيدىهن بالقاء الفرق • الغريب جوش  
والعلم موضعان وهما جبلان ومزقن شبهها بالهم لمرعة ميرها فاستعار لها المزق المعنى يقول لما خرجت من



مصر واهرميت المشهور كانت في الابل تعلمون فكان لرجلها تطرد ابل بها ورد للقلن ابلها امام الربيع كما اظهر رودة امام  
الطائر وذهبت طيورها من ماله بن المكانيين يخرجون النعم من الرمية لسرعة غير ما وهو كفون الا نضر \* كان يذبحها حين  
جاء نجاها \* طرد ان والرجلان طالتا وقرا \*

تصريف لهن نعام الد و مسرجة \* تعارض الجدل المرخاة بالجم \*

الغريب تصريف تعارض لهن العلاء المستوية ويقال برى له والبرى اذا عارضه قال ابو النجم \* قبرى لها من ايمن  
وايمن \* بريدك تعارضها من جبا بيبها وارا د بنعام الد والخبيل شبهها بالنعام لسرعتها وعلوا غناها واهرا فها تعارض  
اغناق الابل والجدل جمع جلدل وهي الازمة المعنى تعارض نعام الد وهي الخيل لهن معنى الابل مسرجة  
اي في حال اسراجها فتعاضد الازمة لتعيين بلجها فتكون الجم في اغناها كما لازمة في اغناق الابل لعلوها  
واشرافها فاصاق الخيل تعارض اغناق الابل

في غلثة اخطروا ارواحهم ورضوا \* بما لقين رضى الانسار بالزلم \*

الغريب الانسار جمع الذين يخرجون بالجزور ويتقارعون عليها بالقداح وهو شئ كانت تفعله الجاهلية واحد من  
يسروا الزلم السهم المعنى يقول مروت من مصرى غلثة حلوا ارواحهم على السطر لبعث الممافة وصعوبة الطريق  
ورضوا بما يستقبلون من هلاك وغيره كما يرضى المقامر بما يخرج له من القداح والانسار

ن ابدوا \* تبعد ولنا كلما القوا عما نهمهم \* مما نهم خلقت صور ا بلاد نهم \*

المعنى يقول ان علمانه مرد فاذا القوا عما نهمهم التي هي رؤسهم طهرت من شعور من مما نهم تقوم مقام العائم الا انها  
ما لها ثم وهو جمع لثام وهو ما يلقى على الوجه من طرف العمامة والعرب من عاداتها ان تجعل العائم بعضها لتمام  
الوجه وبعضها على الرأس وقد بين النهم مرد لم تقص شعور العوارض بشعر الراس بقوله

يبيض العوارض طعانون من لحقوا \* من الفوارض شلا لون لئلنعم \*

الغريب العوارض جمع عارض والنعم تطلق على الابل وغيرها وقد قيل على الابل وحدها المعنى يريد انهم قتالون  
لفوارض يغرون على اموال الناس انما وجدوها طاردون للنعم ويروى طعاسن وشلا لين على المدح ويجوز على الحال  
قد بلغوا بقناهم فوق طاقتهم \* وليس يبلغ ما فيهم من الهم \*

المعنى يقول قد احتفروا وسع القنا طعنوا ولم يبلغ القنا مع ذلك غاية الهم

في الجاهلية الا ان انفسهم \* من طيبهن به في الاشهر الحرم \*

الغريب الاشهر الحرم اربعة ثلاثة مرد وواحد فرد السرد القعدة والحجة والمحرم والفرد رجب المعنى يقول  
هم في القتال والغارة كفعل اهل الجاهلية الا ان انفسهم طابت بالقتل وهكت اليه فكانا هم في الاشهر الحرم امانا  
مكونا لان الجاهلية كانت تسكن في الاشهر الحرم عن القتال وقال ابن القطاع المعنى انهم لتمرهم بالحرب والقتل  
في مثل احوال الجاهلية الا ان انفسهم غير خائفة من الحرب لشجاعتهم واثقة بظهورهم على اعدائهم فكانهم في  
الاشهر الحرم وبه الضمير للقنا

ناشوا الرماح وكانت غير ناطقة \* فعلموها صياح الطير في البهم \*

الغريب ناشوا تناولوا والبهم جمع بهمة وهو الشجاع وصياح الطير يردد صوت الرماح اذا طعنوا بها الا بطل المعنى  
يقول تناولوا الرماح وهي جماد لا تنطق فاصعوا الناس صريرها في الابطال فصارت كانهما فرقة طير تصيح وهو من

قول الآخر تصيح الرد بنبات قينا وفيهم صياح بنات الماء صبحن جوعا \* ولبيح العرب \* زرق تمايح في المتن  
كما \* هاج وجاج المدينة السحر \*

\* تَخْدِي الرِّكَابَ بِنَايِضًا مَشَا فِرْهَا \* \* خُضْرًا قَرَا مِنْهَا فِي الرُّخْلَيْنِ وَكَيْتَمَ فِي -

الغريب خدت الناقة تخدي امرعت مثل وخذت وخودت كله بمعنى تلك الغراحي \* حتى غدت تاتي بياض الصبح  
طيبة \* ربح المباءة تخدي والثرى عمل \* وانما نصب ربح المباءة لما تون طيبة وكان حقا الاضافة فصارح قولهم هو غارب  
زبد او الغراحي جمع فرس وهو للبحر بمنزلة الجاهل للابرة والوعول والينم نباتان الواحدة بنمة المعنى بقول الركابة  
تخدي بنات صرع ومشافرها بياض لانها تمنع من المرعى لشدة الصبر وفراحتها خضر لانها تصير في هذا بين النبتين

\* مَعْكُومَةٌ بِسِيَاظِ الْقَوْمِ نَضْرِبُهَا \* \* عَنْ مَنِيَّتِ الْعُشْبِ تَبْغِي مَنِيَّتِ الْكَرَمِ \*

الاعراب معكومة حال العامل فيها نضربها الغريب معكومة معدودة الاقواء المعنى يقول السيات يمنعها  
الاكل لان العكام هو الذي بعد به فم البعير لثلا بعض فيقول نحن نضربها عن المرعى تبغي منيت الكرم لانه قصدنا والبيت  
من قول الاسدي \* اليك امير المؤمنين رحلتها \* من الطلح تعني منيت الزرجون \*

\* وَاَيْنَ مَنِيَّتِهِ مِنْ بَعْدِ مَنِيَّتِهِ \* \* اَبَى شُجَاعٍ قَرِيبِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ \*

الغريب القريب الغل لانه مقترب من الابل اي مختار او لانه يهرغ الناقة قال ذوالرمة \* وقد لاح للماضي سهيل  
كابه \* فربح مجان عارض الشول جافر \* والقريب العيد وفلان قريب دهره المعنى يقول ابن منيت الكرم بعد موت  
هذا الرجل الذي كان منيت الكرم وكان عند العرب والعجم

\* لَا فَاتَكَ آخِرُ فِي مِصْرَ نَقِصْدُ \* \* وَلَا لَهْ خَلْفُ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ \*

الاعراب لا بمعنى لبس وفاتك مخصوص فلهذا انونه وليس بتكرة منيما مع لا فيكون منصوبا بغیر تنوين المعنى  
يقول لبس لنا بمصر رجل آخر بقصد في جوده مثل فاتك لانه لم يخلف مثله بعدة كرمه وشجاعة

\* مِنْ لَا نُشَابِهُهُ الْآحْيَاءُ فِي شَيْءٍ \* \* أَمْسَى نُشَابِهُهُ الْأَمْوَاتُ فِي الرِّمَمِ \*  
الغريب الرمم العظام البالية والشيم الخلائق المعنى يقول هو لم يكن له شبه في الاحياء في اخلاقه صار تشابهه  
الاموات في العظام البالية فمات فاشبهه الاموات في العظام البالية

\* عَدِمْتُهُ وَكَانِي سِرْتُ أَطْلُبُهُ \* \* فَمَا تَزِيدُنِي الدُّنْيَا عَلَى الْعَدَمِ \*

المعنى يقول لكثرة افقاري وترددى في الدنيا كاني اطلب له نظيرا ولا احصل الا على العدم ولا يلا اجل مثله بعدة

\* مَا زِلْتُ أَضْحِكُ ابْنِي كُلَّمَا نَظَرْتُ \* \* اِلَى مَنْ اخْتَضَبَتْ اخْفَانُهَا بِدَمٍ \*

المعنى يقول ما زلت اسافر عليها الى من لا يستحق القصد اليه فلو كانت الابل ما تضحك لضحكك اذا نظرت الى من  
فصلته استخفافا به وفي الكلام محذوف به تتم المعنى نقد برة اختضبت اخفانها بدم في قصده او المسير اليه وفيه  
تعريض ببعض اهل بغداد

\* اُسِيرُهَا بَيْنَ اَصْنَامٍ اُشَاهِدُهَا \* \* وَلَا اُشَاهِدُ فِيهَا عِفَّةَ الصَّنَمِ \*

الغريب يقول اسارد ابنة بصيرها وبروي امرها بمعنى امير عليها والاصنام صور لا تعقل جماد وعنى بهذا امرها قوما  
بطاعون ويعطون ومم كالجماد المعنى يقول امير دابني بين اصنام كالجماد مطاعين لا امتزاز فيهم للكرم ولا ارجية  
للجود والصنم افضل منهم لانهم ليست لهم عفة الصنم لان الصنم وان لم ينتفع فهو غير موصوف بالفضائح والقبائح



وهو لا يعطون من منكر ولا تبيع

حتى رجعت وأقلامى قوائلى \* \* \* أتمجد للسنف ليس التجد للقلم \*

الأعراب قطع الف التوصل في أول النصف الثاني وقد ذكره هبويه في الضرورات وأنشد الأعمش \* ان سامه خطتي  
خلف فقال له \* اعرض علي كذا \* معهما جاري \* وحين هذا انه حكاية عن قائل ولقطع الف التوصل اربع مراتب  
الاربع ان يكون في أول البيت ولا ضرورة فيه كقول القطامي \* الفاربون عميرا من بيوتهم \* بالثل يوم عمير ظالم  
عادي \* والثاني هكذا الاين الطيب والثالث ان يكون بعد حرف ما كن كقول جميل \* الا لا اري اثنين احسن  
شيمة \* على حد ثان الدهرمى ومن جميل \* وكقول قيس بن الخطيم \* اذا جاوز الاثنين مرفاهه \* بكثرت كثير الوشاة  
قمين \* والرابعة هي افتح الضرورة ان يكون الف التوصل بعد متحرك كقول الراجز \* يا نفس صبرا كل حتى لا ق \*  
توكل اثنين الى اثراق \* ولو ترك قيس الاثنين وقال خلين لتخلص من الضرورة وقد قبل انهما نطقا به على الصواب  
وغير الرواة المعنى يقول عدت الى وطني وانا اعلم ان المجد يدرك بالهيف لا بالقلم لان العالم غير معظم  
ولا مهيب هيبة الهيف ولا يدركه من امور المجد والشرف ما يدركه ولهذا قيل لا مجد اسرع من مجد الهيف  
وفيه نظر الى قول حبيب \* الهيف اصدق انما امن الكتب \*

\* اكتب بنا ابد ابعدا الكتاب به \* \* \* فانما نحن للأسياف كالخدم \*

الغريبت الكتاب مصدر كتبت كتابا وكتبا المعنى هذا حكاية قول القلم والمعنى قالت لي الا قلام اخرج على الناس  
بالهيف واقتلهم ثم اكتب بنا ما تقول من الشعر فيهم فان القلم كالخادم للهيف وجعل الضرب بالهيف كالكتابة به وهو  
من قول البحتري \* تغواله وزراء الملك خاضعة \* وعادة الهيف ان يستخدم القلما \* قال  
\* اسمعتني ودوائى ما شرت به \* \* \* فان غفلت فدائى قلته لفهم \*

المعنى انه جابب الاقلام بهذا الجواب فقال لها ما سمعتي قولك ودوائى هو اشارتك علي بالصواب وان تركت  
اشارتك ولم افهمها صار ذلك دائى ثم اكد بما اشارت عليه الاقلام به من احتيالات الهيف بقوله  
\* من اقتضى يسوى الهندي حاجته \* \* \* اجاب كل سؤال عن هل يلهم \*

الأعراب قال ابو الفتح جعل هل ولم احمين فجرهما وهل حرف استفهام ولم حرف نهى قال ويجوز ان يكون  
الكسرة في لم كسرة الساكن اذا احتيج الى تحريكه للقافية كقول النابغة \* وكان قد \* وحكى الخليل قال قلت لابي الدفبش  
هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضاؤون فقال اشهد الهل واحاواى امرعه المعنى قال الواحد يقول من  
طلب حاجته بغير الهيف اجاب ما ثله عن قوله هل ادركك حاجتك بقوله لم ادرك وقال القاضي ابو الحسن بن  
عبد العزيز كان الواجب ان يقول عن هل بلالان الطالب بغير الهيف يقول هل تنزع لي بهذا المال فيقول المسئول  
لا فاقام لم مقام لا لانها حرفان في هذا ظلم منه للمتنبي وقلة فهم من القاضي ولو اراد ذلك الذي ظنه لعل اجيب  
عن كل سؤال بهل لانه المقتضى فيجاب ليس هو المجيب والذي اراد المتنبي ان الناس يحالونه هل ادركت حاجتك  
هل وصلت الى بغيتك فيجيب ويقول لم ادرك ولم ابلغ لم اظفر لم اصل الى ما اطلب

\* توهم القوم ان العجز قربنا \* \* \* وفي التقرب ما يد عوالى النهم \*

المعنى القوم الذين قصدناهم بالمديح توهموا ان العجز عن طلب الرزق قربنا ثم قال والتقرب قد يد عوالى  
التهمة لانك اذا تقربت الى انسان توهمك عاجزا محتاجا اليه وقال ابو الفتح ينبغي ان يتهمونا في قصدهم و

لا يذهبوننا انما مهتجون منهم

﴿ وَلَمْ تَزَلْ قَلَّةٌ لَا تُخَافُ نَاطِقَةً ﴾ ﴿ بَيْنَ الرَّجَالِ وَلَوْ كَانُوا ذُرِّيَّ رَحِيمٍ ﴾

المعنى يقول ترك الانصاف داعية القطعية بين الناس وانكروا اقاربهم من قول الآخر اذا ايتى لم تصيف اخاك وجدته على طرق الهجران ان كان يعقل

﴿ فَلَا زِيَارَةَ إِلَّا أَنْ تَزُورَهُمْ ﴾ ﴿ أَيْدٍ نَشْأَنَ مَعَ الْمُصَنِّفِ وَالْمُجْدِمِ ﴾

الغريب الخدم جمع مخدم وهو المصنف القاطع المعنى يقول اذا لم ينصفونا فلا نزورهم الا بالمصروف القواطع

﴿ مِنْ كُلِّ قَاضِيَةٍ بِالْمَوْتِ شَفْرَةٌ ﴾ ﴿ مَا يَبِينُ مُنْتَقِمٌ مِنْهُ وَمُنْتَقِمٌ ﴾

المعنى يقول من كل ميف تقضي شفرته وهي حد بالموت بين الغريقين الظالم والمظلوم

﴿ صُنَا قَوَائِمُهَا عَنْهُمْ فَمَا وَقَعَتْ ﴾ ﴿ مَوَاقِعُ اللَّوْمِ فِي الْأَيْدِي وَلَا الْكَزْمِ ﴾

الغريب اللوم خمسة الاصل واليخل والكزم القصور وناقة كزما اذا قصر خطمها المعنى يقول منا قوائم المصروف فما وقعت الا في ايدى بنا التي لا لوم فيها ولا قصر يعنى انهم لا يحسنون العمل بالمصروف ونحن اربابها نشأت ايدى بنا معها والمعنى انهم لم يملكونا حيوتنا فتقع في ايدى بهم التي هي مواقع اللوم والقصر عن بلوغ الحاجة وقال ابن القطاع قد صحف هذا البيت جماعة فروده الكرم ضد اليخل ولا معنى له هنا وانما الصحيح الكزم بالزاي وهو قصر اليد باليخل وما رايت احدا رواه بالراء كما ذكر

﴿ هَوْنٌ عَلَى بَصِيرٍ مَاشِقٌ مَنظَرَةٌ ﴾ ﴿ فَاِنَّمَا يَقْطَاثُ الْعَيْنِ كَالْحَنَمِ ﴾

الغريب بقظات جمع يقظة وهي الانتباه والحلم النوم الاصراب من روى منظره بالرفع يريد ما صنعت رؤيته ومن روى بالفتح فان المراد شق البصر وفتحها باقتضائه النظاريه والكناية على هذا للبصرو في الرواية الاولى انكناية لما معنى شق من قولهم شق على هذا الامر المعنى يقول هون على العين ماشق عليها النظاريه مما تراه من المكارة وهب انك تراه في الحلم لا ما تراه في اليقظة يشبه ما يراه في المنام لانهما يبقيان قليلا ثم يزولان الا ترى الى قول ابي تمام ﴿ نَمِ انْقَضَتْ تِلْكَ الْعَيْنُونَ وَاعْلَمُوا ﴾ فكانها ركانهم احلام قال الواحدى ولم يعرف ابن جنى هذا وقال شق بصرا لميت شقورا الفعل للبصر قال ومعنى البيت هون على بصرك شقوره ومقاهاة النزوع وهذا الكلام كانه في غاية الفجاء والبعد عن الصواب وقال ابن القطاع قول ابن جنى هون على بصرك شقوره ومقاهاة النزوع والحشرجة فان الحيوة كالحلم وهو من قول الحكميم كورولا يام احلام وغدا وما اعقام وآلام

﴿ وَلَا تَشْكُ إِلَى خَلْقٍ فَتَشْمِتَهُ ﴾ ﴿ شَكْوَى الْجَرِيمِ إِلَى الْغُرْبَانِ وَالرَّحِمِ ﴾

الغريب الغربان جمع غراب يقال غربان واغربة وغرابيب والرحم خسيس الطير المعنى يقول لا تشك الى احد من الناس ما تلتفاه لانه لا تأمن ان يكون المشكوا اليه شامتا اذا علم بالشكية وقال الخطيب الناس بعضهم اعداء بعض فمن شكى حاله اليهم فهو كمثل جريح اجتمعت عليه الطير لتأكل لحمه فهو يشكو الى من ليس عنده رحمة لان الغربان والرحم انما يجتمعان حول الجريح لياكل لحمه

﴿ نَضْمُهُ ﴾ ﴿ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتَرُّ ﴾ ﴿ وَلَا يَغُرُّكَ مِنْهُمْ ثَغْرٌ مُبْتَسِمٌ ﴾

المعنى يقول احذر الناس واعتز حذرهم ولا تغتر بابتسامهم اليك فان خدعهم في صدورهم فلا تغتر بابتسامهم اليك فهم يضمرون في قلوبهم ما لا يبدون لك من المكر وهذا من قول الحكميم الحيوان كله متغلب وليس



من الحياة فكيف بعض ال بعض

\* نَحَاضُ التَّوْفَاءَ فَمَا تَلْقَاؤُنِي مَدَّةً \* وَأَعُوزُ الصِّدْقَ فِي الْأَخْبَارِ وَالْقَهْمِ \*

الامراب غاض متعل يا ولا زما مواء يعني المعنى نقص الوفاء فما قرأ في عدة يعني اذا وذاك احد بلقي لم يف به وقد اعوز الصديق اي قل فما يوجد في الاخبار ولا قسم اذا الخبزك احد بشي فما يصدق فيه واذا حلف لم يصدق  
\* سَيَحْيَانُ خَالِقِ نَفْسِي كَيْفَ لَذَّتْهَا \* \* فَيَسَا إِلْنَفُوسِ تَرَاةُ غَايَةِ الْإَلَمِ \*

المعنى يتعجب من ان الله تعالى جعل لذته في ورود الممالك وقطع المفاوز وهو غاية ألم النفس وهو من قول الحكيم النفس الشريفة تروى الموت بقاء كدرك النفس اما كن البقاء وهذه حالة تعجز الخلق عن ركوها قال

\* أَلَذُّهُرِ يَعْجَبُ مِنْ حَمَلِي نَوَائِيَّةً \* \* وَصَبْرُ جِسْمِي عَلَى أَحْدَانِهِ الْكُطْمِ \*

الغريب الكطم بالهم جمع خطوم وتالفتح جمع خطمة وهي من أسماء النار لانها تحطم ما يلقي فيها واصل الكطم الكسر حطمة كمرته ويقال حوادث واحداث فحوادث جمع حادثة واحداث على جمع حدث المعنى يقول من شدة صبري على نوائب الدهر فالدهر فالدهر يعجب من حملي وصبري على حوادثه لاني لا اشكر الى احد ما بي

\* وَقْتُ يَضِيعُ وَمَرَلَيْتَ مَدَّتُهُ \* \* فِي غَيْرِ أُمْتِهِ مِنْ سَالِفِ الْأَمَمِ \* ن في

الامراب وقت خبر ابتداء محذوف تقديره هو وقت ويجوز ان يكون لي وقت فيكون ابتداء المعنى يقول لي وقت يضيع في مخالطة اهل الدهر ومصاحبتهم لانهم مثل اندال يضيع الوقت بصحبتهم وليت مدة عمري كانت في امة اخرى من الامم المألوفة وهذا شكاية من اهل الدهر

\* أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ \* \* فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ \*

الغريب الهرم الكبر والعجز والخرف وهو ما ينال الشيخ عند كبره المعنى يقول الامم السابقة كانوا قبلنا في حدثان الدهر وحده فسرهم واتاهم بما يغرحون ونحن اتيناه وقد كبر وعجز فلم نجد عنده ما يحرنا وقد نظر الى قول الاول ونحن في عدم اذ دهرنا جذع فالآن امسى وقد اودى به الخرف واخذ من المعنى ابو الفتح البستي في قوله لا عروان لم نجد في الدهر محترفا فقد اتيناه بعد الشيب والخرف

\* وَقَالَ يَمْدَحُ عَصْدُ الدَّوْلَةِ وَيَذْكُرُ الْبُورْدَ وَهِيَ مِنَ الْمُنْسَرَحِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمَتْرَاكِبِ \*

\* قَدْ صَدَّقَ الْوَرْدُ فِي الَّذِي زَعَمَا \* \* أَنْكَ صَيَّرْتَ نَشْرَهُ دِيمَا \*

الغريب الديم جمع ديمة وهي المطر الماكن الدائم المعنى كان قد نشر ورد افقوله زعم هو طي المجاز لوزم لقول هذا وانه ينثره كثيرا مطر

ن مازح \* كَانَمَا مَائِجُ الْهَوَاءِ بِهِ \* \* بَحْرُ حَوَى مِثْلَ مَائِهِ عَنَّمَا \*

الغريب العنم شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجوارى وقال ابو عبيدة هو اطراف الخروب الشامي وانشد بيت النابغة \* بخضب رخص البنان كانه \* عنم على اغصانه لم يعقد \* المعنى يقول كان الهواء مائج به عند نشره وبفرقه بحر من العنم يريد كثرة الورد في الهواء شبهه بحر جمع من العنم مثل مائه في الكثرة

\* نَائِرَةٌ نَائِرُ السُّيُوفِ دَمَا \* \* وَكُلُّ قَوْلٍ يَقُولُهُ حِكْمًا \*

الامراب من نصب السيوف باعمال اهم الفاعل ومن خفضها كان على الاضافة كالحسن الوجه حمله في موضع الحال كانه قال نائر السيوف متلخصة بالدم ومن خفض كل عطفه على السيوف ومن نصبه قال ابو الفتح عطف على

ألمعنى كقولك قوما رب زيل وعمر وا وكقوله تعالى والشمس والقمر عطف على الليل وقال الخطيب إنما هو عطف على الحيوق  
 والمعنى يفرقها إلى أعدائه وهي دم لا بها مبطحة بالدم فالذي ينثر الورد هو الذي ينثر السيوف على الأعداء بالنعم  
 وإذا قال قولا كان حكمة

❖ والخيل قد فصل الضياع بها ❖ ❖ والنعم السابغات والنقما ❖

الأعراب والخيل عطف على ما قبله وكذلك النعم والنعم الغريب فصل العقد إذا نظم فيه أنواع الخرز فجعل كل  
 نوع مع نوع ثم فصل بين الأنواع بدمع أو غيره وهذا هو الأصل في تفصيل العقود ثم هي نظم العقد تفصيلا يقال  
 عقد مفصل إذا كان منظوما ومنه قول امرئ القيس الرشح المفضل المعنى يقول جمع هذه الأشياء بالخيل  
 أي تمكن من جمعها بالخيل وجعل جمعها تفصيلا لأنها أنواع فجعل ذلك كفصل العقد والمعنى أنه ينثر الخيل في القارة  
 ثم ذكر أنه جمع بها هذه الأشياء التي ذكرها من النعم ولا يأنه والنعم لا أعدائه

❖ فليبرنا الورد أن شكا يده ❖ ❖ أحسن منه من جودة سليما ❖

الأعراب أحسن نصب ببرنا والضمير في منه للورد وفي جودة من روى من كرا رجع إلى المدح ومن روى جودها  
 يعود على يده المعنى يقول فليبرنا الورد أحسن منه فلم من جود المدح أو من جود يده يورده أنه ينثر الورد نائير  
 ولا يحلم من جود يده به وهي أحسن من الورد يعني النائير

❖ وقل له لست خير ما نثرت ❖ ❖ وإنما عوذت بك الكرما ❖

الغريب العوذة والمعاذة والتعوذ كله بمعنى أي عدت إلى الشيء إذا لجأت إليه وفلان عيادي أي ملجئي  
 المعنى يقول قل للورد لست خير ما نثرت يداه وإنما جعلك لما نثرت عوذة للكرم  
 ❖ خوف من العين أن تصاب بها ❖ ❖ أصاب عينا بها يعان عما ❖ ❖ ن تصاب  
 الغريب عين الرجل إذا أصابته فهو معين ومعين قال الشاعر ❖ قد كان قوما يحسبونك هيدا ❖ ❖ وإخال أنك  
 هيد معين ❖ المعنى قال الواحد يريده أعمى الله عينا بعان بها وهذه قطعة في نثر الورد غير ملحمة وليس المتنبي  
 من أهل الأوصاف وهي كالقطعة التي وصف بها كلام العميد انتهى كلامه قلت وإنما المتنبي ممن يحسن الأوصاف في  
 كل فن وإنما هذا الذي باتى له في البد بهمة والارتجال وفي وقت يكون على شراب وغيره لا يعتد به ولو كان أبو الفتح  
 يعمل صوابا لكان أمثلة من شعرة ولو لا أن من نقد مني شرح هذه المقطعات وأثبتها لما ذكرتها في كتابي هذا

❖ حرف النون ❖

وقال يمدح سيف الدولة وكان قد توقف عن الغزو لما سمع بكثرة عدد جيش

البروم فأنشده بحضرة الجيش وهي من الطويل والقافية من المتوابع

❖ نرود بارأما يحب لها معنى ❖ ❖ ونسأل فيها غير سكا نها إلا ذنا ❖

الغريب المعنى واحد المعاني وهي المواضع التي كان بها الملوها المعنى يقول نحن نرود بارأما لاعداء ولا يحب  
 معنى من مغائرها والزبارة تقتضي المحبة إلا أنا نرود هذه الديار غير محبين لها لأنها دار أعدائنا ونسأل الأذن

لغير سكا نها لا نسأل سيف الدولة أن ياذن لنا لنمرع إليها فنقتل من بها ونسلمهم أموالهم

❖ نفود إليها الأخذات لنا المدى ❖ ❖ عليها الكماة المحسنون بها الهنا ❖



الذين يسبوا في الحبس وهو القاية والكلالة جمع كسب وفروا المنكر في العلاج المعنى تعود الى هذه الدنيا رخيلا  
 فاجنبوا الغاية وتجاوزنا قصبة المعنى فربما نهاك جربها ومرفوها لهم يحسنون الظن بها لكثرة ما ظفروا عليها قال  
 \* ونهضني الذي يكتني ابا الحسن الهروي \* \* ونرضني الذي يهمني الاله ولا يكتني \* \*  
 الغريب كنيته فلانا اذا ادعوه بكنيته تعظيما له ان تدعوه باسمه والعرب كانوا يكتني اولادهم ومغارمهم ولا يلقون  
 فيهم واآباءه وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلقى كل بيت ابى طلحة الا نصار ومكان له ولد صغير  
 اسمه ام سليم وهي ام اتى بن مالك كان يقول له يا ابا عمير ما فعل النخروني النخروني فقهر كثير ليس هلبا فوضعه و  
 ابو الحسن موطن بن عبد الله شبيب الدولة المدوح واكثر ما تقع منه الكنية من امه علي المعنى يقول نقود اليها  
 الخيل ونرضي الله بعلينا ونصحي المحبة لهذا المسند روح فتقاتل اعداءه ونقيه بانفسنا ونعلم اننا نختار على انفسنا  
 وقوله يهمني الاله ولا يكتني من احسن الكلام لان الله سبحانه جل من الكنية وتعالى عن الولد والولد المدفون  
 واحد ازل صمد احد وقوله يهمني الاله حسن لان الله تبارك وتعالى لم يشركه احد في هذا الاسم اعني الله فان  
 الملوك قد شركوه في شمانية تكبروا وعلموا واعتبروا

\* وقد صلم الروم الشقيون اننا \* \* اذا ما تركنا ارضهم خلفنا مدنا \* \*

الغريب جمع شقي شقيون واشقياء رشقا المعنى يقول لا تغتر الروم بتركنا ارضهم خافنا عودنا اليها امرع  
 من رجوعنا عنها

\* وانا اذا ما الموت صرخ في الوضي \* \* لبسنا الى حاجتنا الضرب والطعنا \* \*  
 الغريب صرخ برز وظهر وكشف صرحت بالامرا ظهرت والموعى المحرب المعنى يقول اذا صار الموت صرخا في  
 الحرب بارز ليس دونه قناع تو حلتنا الى ما نطلب ونريد من الحوائج بالطعن بالمراح والضرب بالسيوف في الاعداء  
 \* قصد ناله قصد الحبيب لقاؤا \* \* لبسنا وقلنا للسيوف هلمنا \* \*

الاصراب لقارة مرفوع بالحبيب نهرا فاعل وقوله هلمنا قال الواحدي قلنا للسيوف هلمنا قلنا فادخل عليها النون  
 الشديدة فدخل في الياء لا لتقاء الساكنين ثم اشبع فتحة النون فصار هلمنا ومن ضم الميم خا طب السيوف مخاطبة من  
 يعقل كقوله تعالى ادخلوا مما كنتم ثم امقطوا وار من علموا لا اجتماع الساكنين ثم اشبع الفتحة انتهى كلامه قال الخليل  
 اصله لم من قولهم لم الله شعته اي جمعه كانه قال لم نغلك اليها اي اقرب وما للتنبيه وحذفت الفها لكثرة الاعمال  
 وجعلنا اعمارا احدا يصتوي فيه الواحد والجمع والتانيث والتذكير في لغة اهل الحجاز قال الله تعالى وانما نلقا نلين لاخوانهم  
 هلم اليها واهل نجل يصرفونها فبقولون للتانيث هلموا وللذكورة هلمي وللنساء هلمن والاول اوضح  
 وقد يوصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما كقولهم هلم لك واذا دخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل وللمرأة  
 هلمن بكسر الميم والتننية هلمان للمذكر والمؤنث جميعا وهلمن يا رجال وهلمنان يا نسوة واذا قيل لك هلم الى كذا قلت  
 الى ما هلم بفتح الالف والهاء كانك قلت الى ما الم وتركت الهاء على ما كانت عليه واذا قال لك هلم كذا قلت لا هلمة  
 اي لا اعطيكه المعنى يقول قصدنا الموت كما بقصد من يحب لقارة وقلنا للسيوف هلمنا لبسنا بعثك في الاعداء

\* وخيل حسونا هالاسنة بعد ما \* \* نكد سن من هنا علينا ومن هنا \* \*

الغريب التكدس التجمع وتكدس اجتمع وركب بعضها بعضها من كثرتها ومناعتها هالاسنة وهو غريب في التصريف  
 وليس هو من لفظه ومنه قول العجاج هالاسنة يعطي يمينا وشمالا وعلى مجيئه اي لمبيعته

المعنى يقول جعلنا الائمة حشوا لها اي طعنا ما وهي تجتمع علينا وتركب بعضها بعضا من كثرتها يمينا وشمالا وهو من قول الوليد بن المغيرة فكم من كريم الجند يركب درعه \* واخرى هو قد حشواه نعلنا \*

\* ضرب بن الينا بالنسيب ط جهالة \* \* قلما تعار فضا ضرب بن بها هنا \*

الامراء الصيرى بها يغود على السباط المعنى قال ابو الفتح ونقله الواحدى وغيره كانت خيل الروم قد رأت خيلا لحييف الدولة فظنوم رومافا قبلوا انحورم محترملين فلما تحققوا الامر ولوا ما رين فلها قال جهالة وقال الينا ومنا

\* تعد القرى والمن بن الجيش لمة \* \* تبارى الى ما تشتهى يدك اليمنى \*

الغريب تعد تجا وزوروى ابو الفتح وجماعة تبارى والمباراة ان يفعل الرجل كما يفعل الآخر وباراه اذا جربه واختبره وكذا الانتبار قبيح بمثل نعت الفنا \* اما ابتها را واما انتبارا \* يريد اما بهتنا واما اختبارا بالصدق وروى الواحدى لبادر من المبادرة وهي الامراع المعنى يقول لحييف الدولة تجا وزا القرى الى الصحراء وحارب بنا جيش الروم واد لنا اليهم ونوا الملا من تطريد ك بما تشتهى من ضرب وطعن ومضى

\* فقد بردت فوق اللقائن دما واهم \* \* ونحن اناس نتبع البارد السخنا \*

الغريب اللقائن موضع والسخن ضد البارد وطابق بينهما المعنى يقول نحن اناس قد تقادم عهدنا بحكم دماهم وقد برد ما سكناه وعادتنا ان تتبع البارد من دماء الاعداء السخن منها يعنى لا تنفك من صفك دماهم واذا برد دهم اتبعناه دما طربا حارا

\* وان كنت سيف الدولة العضب فيهم \* \* فدعنا نكن قبل الضراب لقنا للدنا \*

الغريب العضب القاطع وعضبه قطعه ومنه العضب الحيف القاطع واللدن صفة للرمح تقول رمح لدن ورمح لدن بفتح اللام للواحد وضمه للجمع وهو الدقيق المستقيم المعنى يقول ان كنت السيف الذى يقول عليه قد هنا كن قد امك كما ان الرمح بطعن به قبل الضرب بالحيف فاجعلنا القما يتقلدك وكان سيف الدولة لما احرق البقعة توجه الى قلعة منند وبلغه ان العد وبها معه اربعون الف انتهب جيشه امسيرا اليهم فلما انشده ابو الطيب هذه القصيدة وبلغ هذا البيت قال له سيف الدولة قل لهؤلاء واشار الى الجيش ليقولوا كما قلت لنسبر اليهم

\* فنحن الاولى لا نأثلي لك نصرة \* \* وانت الذى لو انه وحده اغنى \*

المعنى نحن قوم لا نقصر فى نصرتك وقد عرفت ذلك منا مرارا وانت وحدك تقوم مقامنا فلوا متغنيت وحدك بقتالهم لا متغنيت عنا

\* يقيك الردى من يبتغى عندك العلى \* \* ومن قال لا ارضى من العيش بالاذنى \*

الغريب الردى الموت والاذنى الدون وهو القليل المعنى يقول بقيك الموت من يطلب بخد مته لك العلو والرفعة ويريد بهذا القول نفسه ومن لا يرضى فى خد مته بالعيش الدنى فكانه يقول انا بقيك الموت بنفسى

\* فلولاك لم تجر الماء ولا الهى \* \* ولم يك للدنيا ولا اهلها معنى \*

الغريب الهى جمع لهوة وهي العطية المعنى يقول لولاك لم تجرد ماء الاعداء ولم يستغن الا ولباء والمعنى لولاك لم تكن شجاعه ولا جود لان الماء لا تجرى الا بشجاعته وقتله الاعداء والعطاء تجرى من جودك ولولا

ما كان بظهر لنا من ولا للدنيا معنى يريد اما لنا من ولا للدنيا بك وانت معناهما



وَمَا يَخُوفُ إِلَّا مَا تُخَوِّفُ الْفَتَى \* وَلَا الْأَمْسُ إِلَّا مَا رَأَتْهُ الْفَتَى آمِنًا \*

المعنى يقول الخوف ما رآه الرجل خوفاً وان كان آمناً وكذلك الأمن يعني أن حقيقة الخوف ما تخافه إلا نعمان وإن خاف شيئاً غير مخوف فقد صار خوفاً وإن آمن غير مأمون فقد يعجل الأمن وهذا تعريض بجيش سيف الدولة وذلك أنه راودهم على الدواب نحو الروم فملكوا خوفاً على أنفسهم وهو من قول دجبل \* هي النفس ما حينئذ فمحمسن \*

و قال يمدح وقد اهدى له ثياب ديباج وفرسا

ومهر اوهي من الطويل والقفافية من المتدارك

\* ثِيَابُ كَرِيمٍ مَا يَصُونُ بِحَسَانِهَا \* إِذَا نَشَرَتْ كَانَ الْهَبَاتُ صَوَانِهَا \*

الأعراب رفع ثياب على تقد ير عند ثياب وانتى ثياب الغريب الصوان التخت وهو ما يحفظ الثياب المعنى يقول انتى هبات كريم ثياب من كريم لا يصون الثياب الخسنة ولكن يهبها خليس لها صوان إلا الهبات فلا يتركها في التخت بل يهبها قال الواحدي ويجوز أن يكون ما يصونها من منك يل ونحوه يكون هبة كقوله \* أول محمول هبة الجملة \*

\* تُزِينَا صِنَاعَ الرُّومِ فِينَا مُلُوكُهَا \* وَتَجْلُو مَلِينَا نَفْسَهَا وَقِيَانِهَا \*

الغريب الصانع الحاذقة التي قد صورت الصور وهي حاذقة بالعمل المعنى يقول هذه المرأة الحاذقة التي قد صورت الصورة بالصنعة ارتنا من صنعتها في هذه الثياب ملوك الروم وقبائها وجميع ما قد صورت فيها من الملوك وغيرها فهي مرفوعة فيها

\* وَلَمْ يَكْفِهَا تَصْوِيرُهَا الْخَيْلَ وَحَدَّهَا \* فَصَوَّرَتْ الْأَشْيَاءَ إِلَّا زَمَانِهَا \*

المعنى يقول قد صورت فيها من كل صورة إلا الزمان فانه لا جثة له فيحكي ولم يكفها تصوير الخيل وحد ما بل صورت الاجسام وما امكتها تصويره ولم تقدر على تصوير الزمان فلم تترك شيئاً لم نصوره إلا الزمان وقال \* وما ادخرنها قدرة في مصور \* سوى أنها ما انطقت حيوانها \*

الأعراب الضمير المرفوع في ادخرتها يعود على الصانع والمفعول يعود على الصورة وقوله ادخرتها لا يتعدى الى مفعولين لكنه اضمرفعلا في معناه فعل اه الى مفعولين كانه قال حرمتها قدرة المعنى يقول لم تقدر هذه الصانع على شيء الا فعلته في هذه الصورة الا انها لم تقدر على انطاق ما صورت من الحيوان

\* وَسَمَرَاءُ يَسْتَغْوِي الْفَوَارِسَ قَدْهَا \* وَيَذْكُرُهَا كِرَاتِهَا وَطِعَانِهَا \*

الأعراب عطف سمراء على قوله ثياب كريم لانها كانت في جملة الهبات الغريب الاستغواء الا ماله والا طماع المعنى يقول تباة سمراء بطمع قد ما الفوارس ويذكرها كراتها وطعانها

\* رَدِينِيَّةٌ نَمَتْ فَكَادَ نَبَاتُهَا \* يَرْكَبُ فِيهَا زُجَّهَا وَسِنَانِهَا \*

الغريب ردينية منصوبة الى ردينة امرأة كانت تعمل الرماح والزج الذي يكون في اسفل الرمح والسنان الذي في اعلاه المعنى يقول لحسن نباتها الذي انبته الله كاد نباتها يجعلها ذات زج وسنان

\* وَأُمُّ عَتِيقٍ خَالَهُ دُونَ عَمِّهِ \* رَأَى خَلْقَهَا مِنْ أَعْجَبَتِهِ فَعَانِهَا \*

الغريب أم عتيق فرس اننى لها مهر كريم ابوه اكرم من امه عانها اصابها بالعين المعنى يقول هذه فرس لها مهر كريم خال ذلك المهر في الشرف دون عمه واذا كان العم اكرم من الخال كان الاب اكرم وقال الواحدي كانها

مضاربة بالعين لفتح خلقها لأن المهر كان حصن الخلقه وانه فميتحة المنظر

❖ إذا سايرته بآيته وبانها ❖ وشأنته في عين البصير وزانها ❖

المعنى بقول اذا سايرت المهر لم تلبس خلقها بخلقها لانها قد بآيته وبآيته هو بعيد منها في العبد وشأنته ما بته وزانها حصنها فهي تشينه بفتح خلقها وهو يزنها بحسنه وقال ابو الفتح في عين البصير يريد البصير باهر الخيل دون غيره ويحتمل ان يكون البصير من ابصرها ولم يكن له علم لان بصره قد كفاه والمعنى ان المهر خير من امه

❖ فأين التي لا يا من الخيل شرها ❖ وشري ولا تعطى سواي امانها ❖

المعنى يقول علاقت الي فرسانه صفتها اذا ركبتها لانها من شرها ولا شري ولا يحسن ركوبها غيري اي لا تنقاد لغيري يريد ابن التي تصلح للجرب

❖ فاشا ❖ فأين التي لا ترجع الرمح خائباً ❖ اذا خفصت يسرى يدى مناها ❖

المعنى يقول اين الفرص التي تصلح للحرب والمطمان فلا ترد بالرمح خائبى الحرب اذا طاعت عليها رار خيت عنا نها بيدى اليسرى

❖ ومالى ثناء لا اراك مكانه ❖ فهل لك نعمى لا ترانى مكانها ❖

المعنى يقول قد اعطيتك افضل ثيابى ورايتك املا فما ينبغي ان يكون لك انعام لا ترانى مستحقا له فتدخره عنى وقال وقد مد نهر حلب حتى احاط بدار هيف الدولة فقال ابو الطيب مر تجلا وهي

من الرجز والقا فية من المتدارك

❖ حجب ذا البحر بحار دونه ❖ يذمها الناس ويحمدونه ❖

هذا من مشطور الرجز ويحصى ذا الوجهين لانك اذا شئت اطلقت ماءه وان شئت رقتها المعنى يريد بالبحر هيف الدولة وبالبحار امواه النهر نهر فوق الذى بحلب يريد ان الامواه قد حجبته ومنعت الزبارة منه والدخول عليه ويقال ان سيف الدولة رأى في المنام ان حية تطوقت على دارة فعظم ذلك عليه ففسر ذلك انها ماء فامران بحفر بين دارة وبين فوق وهو نهر بحلب حتى ادارا الماء حول الدار وكان يحمص رجل ضرير من اهل العلم يفسر المنامات فدخل على سيف الدولة فقال له كلاما معناه ان الروم يحتوى على دارك فامربه فاخرج بعنف وقد رآه الله تعالى ان الروم فتحوا حلب واحتوا على دار سيف الدولة فدخل عليه الضير بعد ذلك فقال هذا ما كان من المنام فاعطاه شيئا

❖ يا ماء هل حسدتنا معينه ❖ ام اشتهيت ان ترى قرينه ❖

الغريب بلب المعين امتعارة وهو الماء الذى يخرج من الارض من عين او نحوها والغربن المائل المعنى يقول حمدنا عليه فحجبت بيننا وبينه ام اردت ان تكون مثله فوفرت وزدت

❖ ام انتجعت للغنى يمينه ❖ ام زرته مكثرا قطينه ❖

الغريب الا نتجاع طلب المرعى والقطين الحشم والجماعة قال الشاعر نهته فلما لم تر انهى عافه ❖ بكت فبكى مما شجاها فطنها ❖ المعنى يقول ام حنته قطاب معروفة لتصبر عينا ام اتبعته زائرا لكسر من عنده في مجلسه

❖ ام حنته مخندقا حصونه ❖ ان الجياد واللقنا يكفينه ❖

الغريب الخندق معروف وهو ما يكون حول المدبنة ولم تكن العرب تعرفه زاول من عمله من العرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءت الاحزاب مع صخر بن حرب الى المدبنة وقيل انما اشار بعمله حلمان الفارسي لانه كان من فارس



والخنادق حول بلاد ما را الحصون جمع حصن وهو ما يتحصن به الايمان من العدو المعنى بقول ام جنته لتحصن  
خندق بالحصونه ولا حاجة الى الخندق فان جياده وهي جمع جواد على غير قياس وربما حده تخنيه من اتخاذ الخندق  
\* يارب لم جعلت سفينه \* \* \* وما زب الروض توقفت عونه \*

الغريب للجمع لجة البحر وهي معظمه والعازب البعيد وتوفت املكه وعون جمع عانة وهي القطعة من الوحش وتوفته قيل اخذته وانما الاصطاد وحشه المعنى بقول لما عبر على خيله الا انها رجعلهن كالسفينة وقوله سفينه جمع سفينة لان السفين جمع سفينة فالمعنى رب ماء عظيم عبرته خيله فكن لها كالسفين ورب روض بعيدا مكان صارت حمرا وغزلا نه وجميع ما فيه من انواع الوحش فاخذته وانما

• وَذِي جَنُونٍ أَذْهَبَ جَنُونَهُ • \* وَشَرِبَ كَأْسٍ أَكْثَرَتْ رَيْنَهُ • \*

الغريبي الشرب جمع شارب يقول قوم شرب مثل صاحب وصحب ونجمع الشرب على شروب قال الاعشى \*  
هو الواهب المحمات الشروب \* ب بين الحريز وبين الكتن \* والشرب مصدر وبالفهم الاسم وبالفهم قرأ ما صم  
وبائع وحمزة والونين شدة الصوت المعنى يقول رب ذي جنود يعني عاصيا متجاوزا لآله لا يعصيه عاقل لعلمه انه  
لا ينجو منه اذا طلبه اذلته خيله حتى انقاد واطاع ورب قوم يشربون الخمر هجمت عليهم خيله فقتل فيهم حتى  
كثروا نين اهله بالبكاء عليه

وَأَبْدَلْتُ غَنَاءَ إِبْنَتِهِ \* وَضَيْغَمَ أَوْلَجْهَاءِ رِبْنَتِهِ \*

الغريب الذين صوت ضعيف يكون من وجع والضيغم الامل والعربين بيت الامل المعنى يقول بدلت غناء  
الشرب وطربه بالانين لماناله من الجراح وقتل اهله ورب رجل مثل الامل عزة وقوة ادخل عليه خيله عربنه فوطئت  
ارضه واخذت بلكه

﴿ وَمَلِكٍ أَوْطَا هَا جِبِينَهُ ﴾ ﴿ يَقُولُ هَا مَسْهَدٌ أَجْفُونَهُ ﴾ ﴿

الأغراب مهمل الحال وعداء إلى الجفون فنصبها المعنى يقول رب ملك عظيم من الملوك قتله فوطت خيله  
جبينه يقودها إليه مهمل أجفونه لشدة الحير إليه

\* مَبَا شِرَا بِنَفْسِهِ شَوْئُهُ \* \* مَشْرِفَا بَطْعَنَهُ طَعِينُهُ \* \* عَفِيفٌ مَا فِي ثَوْبِهِ مَا مَوْنُهُ \*

المعنى يقول اذا طعن انما با شرفه بطعنه اياه لانه رآه اهلا للمبارزة والمحاربة وهو عفيف الفرج مامون الفرج بعيد عن الزنا

﴿ أَيْضًا مَا فِي تَاجِهِ مِثْمُونَةٌ ﴾ ﴿ بَحْرٌ يَكُونُ كُلُّ بَحْرُنُونَةٍ ﴾

الغريب الذون الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون لانه ابتلعه الحوت المعنى يقول هو ابيض الوجه مباركه وهو بحر اى كثير العطاء يصغر كل ملك بالاعانة اليه

﴿ شَمْسٌ تَهَيَّي الشَّمْسُ اِنْ تَكُونَهُ ﴾ \*

الاعراب ذكر الضمير والشمس مؤنثة لانه ذهب بالتذكير الى الممدوح وهو مذكر وكان الاولى ان تكون موضع \* \* في تكونه اياه المعنى يريد ان الشمس تعني ان تكون مثل هذا الممدوح لانه اشرف من الشمس واكثر مناقبا

﴿ إِن تَدْعُ يَاسِيفُ لَتَسْبِغَ عَيْنُهُ ﴾ ﴿ يَجِبُكَ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ سِينُهُ ﴾ ﴿

الأعراب الضمير في مینه لاخيف وفي تستعينه للأمد وج المعنى يريد هرة الاجابة لانك اذا دعوتك ياخيف

اجابك قبل تمام العيين فانه تنطق بحرفي اللد اه يجيبك الى ما تريد  
 \* اَدَامَ مِنْ اَعْدَائِهِ تَمَكِينَهُ \* \* مَنْ صَانَ مِنْهُمْ نَفْسَهُ وَدِينَهُ \*

الا عراب من في موضع رفع لانه فاعل ادا م ادا م الله الذي مان من اعدائه وصان نفس هيف  
 الدولة ودين الله فالضمير في نفسه للممدوح وفي دينه الله تعالى المعنى يقول ادا م الله تمكينه من اعدائه فان الله  
 تعالى قد صان دينه وصان نفس الممدوح منهم . وقال يمدحه عند منصرفه من بلد

الروم سنة خمس واربعين وثلاثمائة وهي من الكامل والقافية من المتواتر

\* الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشَّجْعَانِ \* \* هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْمَحَلِّ الثَّانِي \*

الغريب الشجعان جمع شجاع وهو الشديد القلب عند اليأس وشجع بالضم فهو شجاع ويجمع على شجعة كغلام وعلمة  
 وشجعان كغلام وعلمان وشجعاء كفقهاء وفقهاء وحكى فيه شجاع وشجاع بضم الشين وكسر ما وكذا اخي شجعان و  
 حكى ابو عبيدة قوم شجعة وشجعة بضم الشين وفتحها وحكى غيره شجعة بالتحريك المعنى يقول العقل مقدم على  
 الشجاعة فانها اذا لم تصدر عن عقل انت على صاحبها فاهلكة وتسمى خرقا والمعنى ان العقل في ترتيب المناقب  
 هو الاول ثم الشجاعة ثانيا له

\* فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ مَرَّةٍ \* \* بَلَغَتْ مِنَ الْعَلِيَاءِ كُلِّ مَكَانٍ \*

الغريب النفس المرة هي القوية الشديدة من مر الحبل والمرة الشدة ومنه قوله تعالى ذومرة فاستوى والنفس  
 المرة هي التي لا تقبل الضيم المعنى يقول اذا ما اجتمع العقل والشجاعة لرجل يا بني الضيم لا يدل للاعداء  
 باغت نفسه من العلى والشرف اولى المراتب

\* وَلَرُبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى اقْرَانَهُ \* \* بِالرَّأْيِ قَبْلَ تَطَاُصٍ الْاَقْرَانِ \*

المعنى يقول العقل افضل من الشجاعة وذلك انه ربما طعن الفتى اقْرانه بالمكيدة ولطف التدبير ودقة الرأي  
 قبل الطعن بالارماح ويجوز ان يراد من القتال بالرأي لا بالارماح

\* لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ اَدْنَى ضَيْغَمٍ \* \* اَدْنَى اِلَى شَرَفٍ مِنَ الْاِنْسَانِ \*

الغريب ادنى ضيغم يريد الدون من العباغ والضيغم الاله وادنى الى شرف اي اقرب المعنى يقول لولا  
 العقل لكان اقل شمع كالكلب ونحوه اقرب الى اهل ما في الانسان من الشرف ولكن العقل يمنع عنه كل منع له وهذا  
 من كلام الحكيم الانسان شبح نور وروحاني ذو عقل عزيز لا ما تراه العيون من ظاهرها الصورة

\* وَلَمَّا تَغَا ضَلَّتِ النَّفُوسُ وَدُبِّرَتْ \* \* اَيْدِي الْكَمَاءِ عَوَالِي الْمَرَانِ \*

الغريب المران القنا وهو فعال الواحدة مرانة واصله من مزن موزنا اذا لان والعوالي جمع عالية وهي على قدر  
 ذراعين من اهل الرمح والكماء جمع كمي وهو المحتترى السلاح المعنى يقول لولا العقل لما تغا ضلت النفوس  
 بعضها على بعض لان آدمي افضل من البهيمة لعقله وقد قال المأمون الامجاد ابضاع ولحوم وانما تتفاضل  
 بالعقول فانه لا لحم اطيب من لحم وقوله ودبرت بربد ولما دبوت يريد انهم لم يتصلوا الى استعمال الرماح في الحرب  
 الا بالعقل ولو لا العقل ما عرفت الايدي كيف تصنع بالرماح فالشجاعة انما تمتعمل بالعقل وحكى الخطيب قال غزت  
 تميم حنيفة فاستاقت اموالا ورجالا نبات حنيفة فتبعوهم فقبل لغلام منهم كيف صنع قومك بحوا فرا لخييل حتى لحقوهم  
 بعد ثلاث فجعلوا المران ارش الموت فاستقروا بها ارواحهم



\* **لَوْلَا سَمِيَّ سَيُوفِهِ وَمُضَابَرَةُ \* \* \* لَمَّا سَلَّيْنِ لَكُنَّ كَالْأَخْفَانِ \* \***

الغريب الاخوان جمع جفني وهو غمك الصيب وقوله هم مشترك في العمل الحيف واللين وهو اسم موضع والاخوان ايضا قضبان الكرم الواحدة جفنة المعنى يقول لولا حيف الدلالة ما كانت تعني سيوفه شيئا ولما تعذرتي قلة الغناء كما جعلها والحيث لا يفعل بنفسه شيئا لا يفتل للضارب به وهذا مثل قول حمير بن معدى كعب الزبدي احد قرمان العرب وقد اعطى بيقفه الصمصامة لرجل فلم يعمل به شيئا فقال انما يفعل الصاعد لا الحيف قال

\* **خُفَاتِي الْخِثَامَ يَهْرِي حَتَّى يَبَادُ زَيْلِي \* \* \* آمِنَ اخْتِقَارِ ذَاكَ أَمْ نَفْسِيَانِ \* \***

الغريب الختام الموت والخوف الاختتام في الشيء والاختقار الامتهان المعنى يقول خاض الموت بصيرته حتى ما علم اذ لك الخوف من اختقار الموت ام نحياتن له وعمله عنه

ن جري \* **وَصَعْنِي فَخَصْرُ مَنْ مَدَّ أَيْدِيَهُ فِي الْعُلَى \* \* \* أَهْلُ الزَّمَانِ وَأَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ \* \***

الغريب المدى البعد المعنى يقول لما معنى في طلب العلاء وهو ما يكسبه من المعاني قصر عن بلوغه في بعد ما طلب اهل زمانه واهل كل زمان

\* **تَخَذُوا الْمَجَالِسَ فِي الْبُيُوتِ وَهَنْدَةُ \* \* \* إِنَّ الشُّرُوحَ مَجَالِسَ الْفَتَيَانِ \* \***

الغريب اتخذوا بمعنى اتخذوا وتقول اتخذت الشيء واتخذته وقرء ابو عمرو رواه بن كثير لتخذت عليه اجرا بكسر الخاء على هذه اللغة المعنى يقول اهل الزمان اتخذوا البيوت مجالس ومجالسه الميراج فلذلك قصر واعن اللحاق به

\* **وَتَوَقَّعُوا اللَّعِبَ الْوَعْيَ وَالطُّغْسَنُ فِي الْهَيْجَاءِ فَيَرَا لَطْعَنَ فِي الْمِيدَانِ \* \***

الغريب الوعى والهيجاء من اجماء الحرب المعنى يقول ظنوا ان الحرب لعب والطعن في اللعب غير الطعن في الحرب لان طعن اللعب طعن في ابقاء ولا ابقاء في الحرب

\* **قَادَ الْجِيَادَ إِلَى الطَّعَانِ وَلَمْ يَقْدُ \* \* \* إِلَّا إِلَى الْعَادَاتِ وَالْأَوَطَانِ \* \***

الغريب الجياد جمع جواد على غير قياس والاطعان جمع وطن وهو ما يستوطنه الانسان المعنى يقول قاد خيله الى الطعان يريد طعان الابطال وانما قادها الى ما تعودت كانه قادها الى عادتها ووطنها قال

\* **كُلُّ ابْنٍ سَابِقَةٍ يُغَيِّرُ بَحْسَنَهُ \* \* \* فِي قَلْبٍ صَاحِبِهِ دَلِيلُ الْآخِرَانِ \* \***

الغريب يريد بابن سابقه فرما ولدته سابقه من كرام الخيل المعنى يقول هذا الغرس الذي هو من نجل السابقات اذا رآه صاحبه فرح به وذمب الحزن من قلبه

\* **إِنْ خُلِّيتْ رُبَطْتُ بِأَدَابِ الْوَعْيِ \* \* \* فَدُمَا وَهَائِفْنِي عَنْ الْأَرْسَانِ \* \***

الغريب الوعى الحرب واصلة شدة اصوات اهل الحرب والارمان جمع رمن وهو ما يكون في راس الدابة تمنع به من التصرف المعنى يريد ان خيله قد تعودت الحروب فهي وان كانت مخلقة مبروطة بما فيها من الادب اذا دعوتها

فلا تحتاج الى جذبها بالارمان بل تنقاد لك بالكاء قال ابو الفتح وهذا كقوله \* **وادبها طول القياد البيت وكفوله \* \* \* تعطف فيه والاعنة شعرها \* \* \* وتصرب فيه والحياط كلام \* \***

\* **فِي جَحْفَلٍ سَتَرِ الْعُيُونِ قُبَارُهُ \* \* \* فَكَأَنَّمَا يَنْصِرُونَ بِالْآذَانِ \* \***

الغريب الجحفل الجيش العظيم ما خوذ من تجحفل القوم اي اجتمعوا ورجل جحفل اي عظيم القدر والمعنى يريد ان الغبار الذي اثارته حوافرها قد منع ابصارها ان تبصر فهي تسمع الاصوات باذانها وتعمل ما يقتضيه الصوت

فكانما تبصر بهن والمعنى أنها إذا أخطت بقي نصبت أذاً أنها فكانها تبصر بها وقوة نظر آل قول التحترى \* ومقدم الأذنين  
يعصب أنه \* بهما رأى الشخص الذي لا يابسه \*

\* يَرْمِي بِهَا لِبَدَ الْبَعِيدِ مُظْفَرٌ \* \* كَلَّ الْبَعِيدُ لَهُ قَرِيبٌ رَأَى \* \*

المعنى طابق بين البعد والقرب ويريد أنه رجل منصوب وقد خرد الله الظفر والنصر فلا يملك عليه شيء قال البعيد عند  
كالقرب مثل غيره لعزمه على الأمور

\* فَكَانَ أَرْجُلُهَا بِتَرْبَةِ مَنبِجٍ \* \* يَطْرَحَنَّ أَيْدِيَهَا بِحِصْنِ الرَّانِ \* \*

الغريب منبج بلدة بالشام من أعمال حلب عن مرحلتين عنها حصن الران من بلاد الروم المعنى يريد مرة خطوما  
وبعد ما بين أيديها وأرجلها في الخطوط فكانها تريد أن تبلغ الروم بخطوة واحدة قال أبو الفتح وبينهما مسيرة خمس ليال  
\* حَتَّى قَبْرَنَ بَارِئًا مَنَاسٍ مَوَانِجًا \* \* يَنْشُرْنَ فِيهِ عَمَائِمَ الْفُرْشَانِ \* \*

الغريب أرمنا من نهر بالشام بارد الماء جدا يحيل من ذوب الثلج المعنى يقول ما زالت تمرع حتى عبرت هذا  
النهر قال أبو الفتح ونقله الواحدى وإنما ينشرون عمامهم الفرمان فيه لمرعتهم في المباحة لا عتيادها ذلك  
\* يَغْمِضْنَ فِي مِثْلِ الْمُدَى مِنْ بَارِدٍ \* \* يَذُرُّ الْفُحُولَ وَهُنَّ كَالْخَصِيَانِ \* \*

الغريب يغمض يثمن لشدة برده والمكى جمع مديته وهى العكين والخصيان جمع خصى من الخيل المعنى  
يقول هذا النهر لبرودة مائه وقد ضرب به الريح حتى صار طرائق تشبه الطرائق بالمكى وجعل تقليص خصى الفحول  
من شدة البرد كأنها خصيانا لأنها قد تماوت هي والخصيان بذهاب الخصى فهذه الطرائق قد جعلت الفحول  
بلا خصى كالخصيان

\* وَالْمَاءُ بَيْنَ عَجَاجَتَيْنِ مُجَلِّصٍ \* \* تَتَفَرَّقَانِ بِهِ وَتَلْتَقِيَانِ \* \*

المعنى قال الواحدى يريد أن الجيش صار فريقين في عبور النهر فربق عبور الفريق لم يعبروا ولكل واحد منهما  
عجاج والماء بينهما فالعجاجتان تفترقان وتلتقيان قال وقال ابن جنى معنى عجاجة الملمين وعجاجة الروم وليس  
كما ذكر لأنهم عند عبور النهر ما كانوا قائلوا الروم بعد وقال أبو الفتح ربما حجز الماء بين عجاجتين وربما حارباة فالتقيا  
وقل ما تنور العجاجة في الشتاء قال ومأثته عند القراءة عن هذا ذكر أنه شاهده قال وكان في خربان وقال هو من  
ابرد المياه في كل وقت لأنه يذوب من الثلج وقال شيخنا لا وجه لرد الواحدى على أبي الفتح بل ليل البيت الثانى  
واذا قائلوا عند النهر كان لما قال أبو الفتح الفوجه لا وجه

\* رَكْضَ الْأَمِيرُوكَا لِلْجَيْنِ حَبَابَهُ \* \* وَتَنَى الْأَعِنَّةَ وَهُوَ كَالْعِقْبَانِ \* \*

الغريب اللجين الفضة والعقيان الذهب والأعنة جمع عنان وهو ما يكون في راس الفرس والأعنة للخيال كالأرمان  
لغيرها المعنى يقول عبر هذا النهر إلا مرصيف الدولة وحباب هذا النهر وهو ما يعلوه من الهواء ومن الخوص  
وهو شيء يعالو عليه فإذا نه عبرة وماؤه أبيض كالفضة فلما مثلهم جرت إليه الماء فعاد أحمر كالمذهب

\* قَتَلَ الْحَبَالَ مِنَ الْغَدَاثِ رُفُوقَهُ \* \* وَبَنَى السُّفِينِ لَهُ مِنَ الصُّلْبَانِ \* \*

الغريب الغد اثرجع غد يرفه وهى الذرابة من الشعر والعفين جمع سفينة والصلبان جمع صليب وهو الذى  
تعظمه النصارى ويكون فى كنانهم ويعلمهم المعنى يقول أنه اتخذ حبال سفينة من شعر القتلى وبني السفن من صلبا بهم  
لكثرة ما غنم منهم



ن . . . \* وحشاه ما ذية بغير قوائيم \* \* عقم البطون حوالك الألوان \*

الغريب العقيم الذي لا يلد والحوالك جمع حائلة وهي الموداء والحوالك الا مود من كل شيء المعنى تريد انه  
لحما الماء فيه صفنا عادية بغير قوائيم ويطونها عقيم لانها لا تلد وهي مود الألوان لانها مغيرة فشيبة السفن بالخيل  
الهادية وكان لها قوائيم ومن هادتها ان تتبع بين انه اراد السفائن ولقد احسن في هذا قال

\* تاتي بما سبب الخيول كأنها \* \* تحت الحسان مرايض الغزلان \*

الغريب الحسان جمع حسناء والمرايض جمع مريض وهو ماوى الغنم والوحش وكلما تاوى البه من بيتا وغبرة فهو  
مريض وجمع على مرايض ورايض قال العجاج \* واعتاد اربا ضالها آوى \* المعنى يريد ان السفن تحمل الجوارى  
التي سببها الفوارس فشيبة الغزلان والسفن لها مرايض

\* بحر تعود ان يذم لاهله \* \* من ذرية وطوارق الحد ثان \*

الأصراب رفع بحر على حذف الابتداء اي هو بحر ويجوز ان يكون فاعلا والفعل الذي بعده مفعول والمضمير في ذم  
للبحر وهو النهران يذم في موضع المفعول الغريب الذمام العهد والحفظ وفلان في ذمة الله اي في حفظه والحد ثان  
والحادثة والحدث والحدثي كله بمعنى وهو حوادث الدمار المعنى بقول هذا الماء الذي عبره سيف الدولة تعودان  
بجعل من ورائه في ذمته فلا يصل اليهم احد ومن في جواره من الدمار حوادثه الا انه لم يقدر ان يذم لهم منك

\* فتركته واذا اذم من النورى \* \* را حاك واستثنى بني حمدان \*

الغريب اذم اجارو بنو حمدان هم قبائل سيف الدولة المعنى بقول تركت هذا النهر وقد عبرت اليهم وسبيتهم بحبر  
امله ممن بقصد هم بمروء الامين قومك فانه لا يقدر على اجارتهم منك والمعنى ان غبرك لا يقدر على عبورهم اليهم

\* المخفرين بكل آيئهم صارم \* \* فيهم الدروع على ذوى النيجان \*

الغريب خفرت الرجل اذا احترته واخفرتة اذا انقضت هذه والايض السيف والصارم القاطع والذم جمع  
ذمة والنيجان جمع تاج وهو ما يلبسه الملوك المعنى بقول بنو حمدان هم الذين ينقضون عهود الدروع التي  
آجرت الملوك بعبودتهم ولما جعل الملوك قد تحصنوا بدروعهم وكانوا في اجارتها وذا متها جعل سيوف هؤلاء تنقض  
عهود ما وصل الي ارواحها

\* متصعلكين على كثافة ملكهم \* \* متواضعين على عظيم الشأن \*

الغريب الصعلوك الغبر الذي لا مال له والكثافة الكثرة والشان القدر والعلا المعنى يريد انهم على كثرة ملكهم  
وعظم قدرهم كالصعلوك لكثرة غزواتهم لا يبقى معهم مال بل كلما يغتمونه يخرجونه وهم على عظيم قدرهم يتواضعون  
تقربا الى الناس وهم اعظم الناس قدرا

\* ينقلون ظلال كل مطهم \* \* اجل الظليم وربقة السرحان \*

الغريب روى ابو الفتح بتقيلون بالغاف ومعناه يتبعون من قولهم فلان بنقل اباه اذا تبعه يريد انهم يتبعون آباءهم في  
الشرف والحق البه كالغرس المطهم والمعنى تقبل اباه اي اشبهه والمطهم الغرس التام كل شيء منه على حدته فهو بارع اي  
مجتمع مد ورومه الحد بث في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالملكتم يريد لم يكن بالمد والوجه  
ولا بالموجن والظلم ذكر النعام والسرحان الذئب والربقة ما يكون في رقبة الشاة تحبسها من التصرف قال ابن القطاع  
صحف كل الراة هذا البيت فروره بالغاف من القيلولة والرواية الصحيحة يتغيثون من قوله تعالى بتغيث ظلاله

وقال ابن فورجة يتقبلون أي انهم كثير والغزوفلا يتقبلون الا على مروج خيلهم وقت القائلة فهم يحتفلون بأفياء خيلهم في شدة الحر والمعنى انها اذا طردت النعام والذباب اذركتها فقتلتها ومنعتها من العد وهو من قول امرئ القيس \* قيدا لا رابدا ميكل \* الا ان المتنبي زاد عليه بقوله اجل الظلم فاستحق المعنى بالزيادة وقد قالت العلماء بهذا الشأن ان اخذ الالفاظ ليس بحركة وانما الحركة اخذ المعاني فاذا اخذ الشاعر معنى من غيره فزاد فيه استحق المعنى بالزيادة واذا اتى بالمعنى والفاظه احسن من الالفاظ الاولى فهي حركة وليس له الافضلة جودة اللفظ واذا اخذ المعنى واتى بالالفاظ مثل الالفاظ الاولى اوردونها فهي الحركة المكرومة المحضة وقول المتنبي ربقة المرحان هي قيدا لا رابدا واجمعت الرواة ان امرئ القيس اول من قال قيدا لا رابدا ثم اقتبس به الشعراء وقال ابن الرومي في الغزل \* وحدها البحر الحلال لو انه \* لم يجن قتل المعلم المتحرز \* ان طال لم يمل وان هي اوجزت \* ودالمحدث انهام توجز \* شرك العقول ونزعة ما مثلها \* للمطمئن وعقلة المحتوف \*

\* خَضَعْتَ لِمَنْصِلِكَ الْمَنَاصِلُ حَنُوءٌ \* \* \* وَأَذَلَّ دِينُكَ سَائِرَ الْأَدْيَانِ \*

الغريب الخضوع التذلل والمنصل الصيف والعنوة القهر المعنى يقول ذلت لدينك الصيوف واذل دينك كل دين لانه ملاذلت له الاديان والروم وغيرها ذليلة به

\* وَعَلَى الدُّرُوبِ وَفِي الرُّجُوعِ غَضَاضَةٌ \* \* \* وَالسَّيْرُ مُنْتَمِعٌ مِنَ الْإِمْكَانِ \*

الغريب الغضاضة العيب وهو ما بغض من الانعام المعنى قال ابو الفتح ماله عن هذا انقال معناه وكان هذا الذي ذكرته على الدروب ايضا واذا على الرجوع غضاضة اي عيب على الراجع واذا السير متمتع من الامكان وقال ابو الفضل العروسي نعوذ بالله من الخطل لو كان ماله لا جابه بالصواب والجواب ظاهر في قوله نظروا الى زبر الحديد لانه لو كان كما قال ابو الفتح لما احتاج الى الراوي قوله وعلى الدروب لانه يقال كذا وكذا على الدروب والواو هي وار الحال وكذا ما بعد ما والمعنى حين كذا على الدروب بمعنى مضائق الروم واشتد الحال حتى تعذر الانصراف والتقدم \* وَالطَّرْقُ ضَبِيقُهُ الْمَسَالِكُ بِالْقَنَا \* \* \* وَالْكَفَرُ مُجْتَمِعٌ عَلَى الْإِيمَانِ \*

المعنى يقول قد ضاقت الطرق فلا يقدر احد ان يخلص منها لكثرة القنا واشتباكها واهل الكفر قد احاطوا باهل الايمان بصف كثرتهم وشدة الامر

\* نَظَرُوا إِلَى زُبُرِ الْحَدِيدِ كَأَنَّمَا \* \* \* يَضَعْدَنَ بَيْنَ مَنَاكِبِ الْعُقْبَانِ \*

الغريب الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد والعقبان جمع عقاب وهو من مباح انظروا المعنى يقول في هذه الاحوال التي ذكرها في المكان الذي ذكره نظروا الى المسلمين وهم مقنعون في الحديد حتى كانهم قطع الحديد لاشتمالهم عليه وهم فوق خيل كالعقبان شبه خيلهم بالعقبان لمرعتها قال الواحدي يريد بزبر الحديد الصيوف وصعودها في الهواء برفعه للضرب وهذا الذي ذكره الفوارس بعد

\* وَفُؤَارِيسٍ يُحِبِّي الْحِمَامَ نُفُوسَهَا \* \* \* فَكَأَنَّهُا لَيْسَتْ مِنَ الْحَيَوَانِ \*

الاعراب عطف فوارس على قوله ويرى الحديد اي والى فوارس الغريب الحمام الموت والحوان الخلق بالناطق بموادم والذي هو عود اطلق فالدروب والطيور المعنى يقول نظروا الى فوارس حموتهم في قتلهم لانه شهداء وهو من قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في هذه الاموات بل حياء عند ربهم يزفون وقوله نبهت من احوان لان الحيوان لا يحب بهلاكه وانما هو لاء من الحيوان اذ ما نوا كانوا احباء عند الله موزوقين وهو من قول



الظالم \* يستعد بون منا يا هم كانهم \* لا ييامون من الدنيا اذا قتلوا \* وقال ابن القطاع فما خوت من قول زهير قوله  
 \* ثراة اذا ما جئته متهللا \* كانت تعطيه الذي انت مائله \* وهو من الاخذ الخفي لان زهير جعل الممدوح بمرما  
 يخطي مائله حتى كانه باخذه وجعل المتبى هو لاء الفرمان يصرعون الى القتل في الحرب حتى كانه حيوه  
 \* فمازنت تضر بهم ذراكي الذرى \* \* ضربا كان الشيف فيه اثنان \*  
 الغريب ذرى الشى اعلاه والذراك المتتابع المعنى يقول مازلت تضر بهم ضربا متتابعيا في اعلى ابدانهم بعمل  
 فيه الشيف قال ابو الفتح يريد انك سيف ومعك سيف فا لضرب ضرب سيفين

\* خص الجماجم والوجوه كأنما \* \* جاءت اليك جسومهم بامان \*  
 الا صراب في قوله خص ضمير يعود على الضرب يريد يضربهم ضربا يخص وجوههم ورؤسهم الغريب الجماجم جمع  
 نجمية وهو على الراس المعنى يقول هذا الضرب لا يقع الا في وجهه او في راس ولا يتعرض لساير الجمل فكل الاجسام  
 اخذت منك امانا وانت اليك بامان

ن عنه \* فرموا بما يرمون منك واذبروا \* \* بطاؤون كل حنيئة مرنان \*  
 الغريب الحنية القوس والمرنان المصوتة المعنى انهم رموا بقوسهم ثم انهزموا مدبرين بطاؤون في هزيمتهم  
 الفصي التي رموك بهائم واوا على اذ بارهم

\* يغشاهم مطر السحاب مفضلا \* \* بمثقف ومهند وسنان \*  
 الغريب المثقف الرمح المقوم والمهند السيف والسنان هو المزج الذي في الرمح المعنى شبه الجيش  
 بكنوته وكثافته بالسحاب فيريد ان وقع السلاح كوقع المطر بأني دفعة دفعة فهي تقع بهم مفصلة تارة بالرمح وتارة  
 بالسيوف فلهذا قال مفصلا

\* حرّموا الذي املوا واذرك منهم \* \* آماله من عاذ بالحرمان \*  
 الغريب املت الشى تاملا واملته امللا واملوا عاذ بالذال المعجمة من قولهم عذت بالشى امتنعت به ومنعه  
 العوذة ومن روى بالذال المهمل فهو من الرجوع والحرمان حرمان الغنيمة وان يرجع بالخيمة المعنى يقول  
 حرّموا الظفر بك واذرك آماله منهم من علم لانه حينئذ امل النجاة فرجع بما امله منها وان كان قد حرم ما كان قد يما  
 امله فقد اذرك امله بنجائه ما لا يرضى بجرمان الغنيمة

وقال \* واذ الرماح شغلن مهجة ثائر \* \* شغلته مهجته عن الاخوان \*  
 المعنى قال ابن القطاع هذا البيت من معانيه الغامضة وذلك انه في مدح سيف الدولة فظا مرة هجاء محض  
 لانه يقول شغل سيف الدولة مهجة عن اخوانه وهذا غابة الهجولان العرب مدحت الرئيس بقتاله عن اصحابه  
 وبذل له مهجته وقد قيل فيه ان سيف الدولة اشتغل بالدفاع عن الاخوان فحذف الخبر وقد قيل فيه ان معناه  
 اذ الرماح شغلن مهجة ثائر مشغول بمهجته اشتغل سيف الدولة بالدفاع عن الاخوان فالاول يكون الضمير في  
 لسيف الدولة والثاني يكون شغلته صفة لثاير وهذا ان علم من الهجاء وصح به المعنى فان الكلام يحتمل من الحذف  
 ما لا يحتمله والصحيح من معنى هذا البيت ان قوله عن بمعنى الباء فيكون المعنى شغل سيف الدولة مهجته باخوانه  
 وهو مثل قوله تعالى وما ينطق عن الهوى اى بالهوى وهذا البيت يدل على علم المتبى وفصاحته واتساعه في لسان  
 العرب ولولم يكن له الا هذا البيت لكفاء وقال الراحلي المعنى شغلوا بانفسهم عن اذراك تأرقنا هم فعلى هذا

يكون الضمير للروم ولا يكون لحييف الدالة فيه هي وإنما يصف فزيمتهم فيقول إذا تناوشت الرماح لطلب ثا رغذلت  
كلوا أحد من عسكر الروم صيانة روحه عن ادراك ثارا خواله

قال  
\* هَيْهَاتَ عَاقٍ عَنِ الْعَوَادِ قَوَاضِيْبُ \* \* كَثُرَ الْقَنْبِلُ بِهَا وَقَلَّ الْعَانِي \* \*

الغريب عاق منع والعواد المعاودة والقواضب السيوف جمع قاضب وقضيب وتجمع أيضا على قضب وهو القاطع والعاني  
الأمير وجمعه عناة ونسوة عوان المعنى يقول هيهات لهم العود لا تمنعهم منها سيوف قواطع كثرت بها القتل لأنهم  
لم يأملوا بل قتلوا من وجدوا فهم يرون القتل ابلغ من الأمر

\* وَصَهْدَبُ أَمْرٍ أَلْمَنَّا بِأَفْيِهِمْ \* \* فَأَطَعْنَهُ فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ \* \*

الأمر اب عطف مهن باطى قواضب الغريب المهذب الطاهر من العيب ويريد به صيف الدالة والرحمن  
والرحيم إيمان مشتقان من الرحمة والرحمن ابلغ واعظم مبالغة من الرحيم والرحيم اللطيف واسماء الله تعالى كلها  
قد طرأ فيها الا اشتراك اللفظي الا الله والرحمن وقد يسمى به محبلة الكذاب فكانوا يقولون رحمن اليمامة المعنى  
يريد أنهم تمنعهم من العود مهذب يأمرنا يا فيهم بما يريد فتطيعه في طاعة الله تعالى

\* قَدْ سَوَدَتْ شَجَرُ الْجِبَالِ شُعُورُهُمْ \* \* فَكَانَ فِيهِ مِسْقَةٌ الْغُرَبَانِ \* \*

الغريب المسقة الثابتة في الأرض أصل الطائر إذا دنا من الأرض في طيرانه والغربان جمع غراب يقال غراب  
واغربة وغربان واغربة في القلة المعنى يقول لكثرة القتل وطيران شعورهم على الأشجار فكان الأشجار لموادها  
بشعورهم قد دنت منها الغربان فشهد سواد شعورهم على الأشجار بالغربان السود والضمير الذي في الظرف للشجر  
وهو بذلك رويوت أي كان في الشجر

\* وَجَرَى عَلَى الْوَرَقِ النَّجِيعُ الْقَانِي \* \* فَكَانَهُ النَّارُ نَجِي فِي الْأَغْصَانِ \* \*

الغريب بيب النجيع الدم الطرى وقيل دم الجوف والقاني الأحمر الشديد الحمرة ونارنج معروف وليس بعربي  
المعنى يقول لما قتلوا وتمزقت شعورهم على الجبال وهو ما جرى على ورق شجر الجبال دماؤهم فصار لحمته كأنه  
النارنج في الأغصان وهو حمراء

\* إِنْ السُّيُوفُ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ \* \* كَقُلُوبِهِمْ إِذَا تَلَقَّى الْجَمْعَانِ \* \*

المعنى يقول إنما تفعل السيوف إذا كان الضارب بها متلها يريد إذا كان قلبه كقلبها يريد أنها يعين الشجاع الذي  
لا يفرع في الحرب ولما ذكر قلوبهم استعار لها قلوبا وهو من قول البحتری \* وما السيف الا مستعد لزيته \* إذا لم يكن  
أما من السيف حاملة

\* تَلَقَّى الْحُسَّامُ عَلَى جَرَاءِ حَدِّهِ \* \* مِثْلَ الْجَبَانِ بِكَفِّ كُلِّ جَبَانٍ \* \*

الغريب الحسام السيف القاطع والجراءة الاقدام والجبان ضد الشجاع المعنى يقول السيف لا ينفع ولا يغني  
إذا لم يكن حاملة شجاعا وقد يكون السيف ماضيا في كف من لا يعمل به كغيره من السيوف فهو مثل الجبان بكف الجبان  
وما يغني السيف إذا كان مع الشجاع وقال أبو الفتح قوله ان السيوف مع نذل على معنى التصور والمعونة كما تقول الله  
معنا أي معين وناصر ولبست في معنى الصحبة لأنها لو كانت كذلك لم تكن لها نفع والمراد ان السيوف تنصر الذين قلوبهم  
كقلوبها وما يريد إذا كانوا ما صين في الحرب كانت السيوف قاطعة ماضية

\* رَفَعَتْ بِكَ الْعَرَبُ الْعِمَادَ وَصَيَّرَتْ \* \* فِيمَ الْمُلُوكِ مَوَاقِدَ النَّيِّرَانِ \* \*



الغريب: العباد العلويين عباداً لبيت وهو ما يرفعه والنعم جمع ثمة وهي اهل الراس وقمة كل شيء ١ علاه المعنى  
يريد ان العرب ارتفعت بك وشرفت وقاتلوا الملوك واخذوا اهل روعهم النار ومنه فلان رفيع العباد اذا كان في قومه شريفاً  
\* انساب فخرهم اليك وانما \* \* انساب اصيلهم الى عدنان \*

المعنى يريد ان شرفهم منك فهم منتصبون الى شرفك وانسابهم المعروفة من اباؤهم الى عدنان واليه ينتهي النسب  
وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينتهي الى عدنان ويقول كذب النسابون ما فوق عدنان  
\* يا من يقتل من اراد بسيفه \* \* اصبحت من قتلاك بالاحسان \*

المعنى يخاطبه بانه يقتل من اراد بحيفه غير متمنع من قتل من اراد لكن ابا الطيب يقول انا قد اصبحت من قتلا  
بالاحسان اي قد عمرني بالاحسان

\* فاذا رايتك حارداً ونك ناظري \* \* واذا مدحتك حارفيك لسانني \*

الغريب حار حار حيرة وخبر اي تحير في امره فهو حيران وحيرته انا فتحير وقوم حيارى ورجل حائر اذا لم  
يتجه لشيء المعنى اذا نظرت اليك ورأيت جمالك تحيرت فاذا ابصرت خلايقك وميرتك وارت امدحها تحيرت  
فلا ادري لاجلاها ما اتول وقال في صباه في المكتب وهي من البسيط والقافية من المتراكب  
\* ابلي الهوى اسفاً يوم النوى بدني \* \* وفرق الهجر بين الجفن والوسن \*

الاعراب اسفاً نصبه على المصدر واسفت اسفاً دل على فعله ما تقدمه لان ابلاء الهوى بدنه بدل على اسفه كانه  
قال اسفت اسفاً ومثله صنع الله الذي اتقن كل شيء ويوم النوى ظرف لا بلي ويجوز ان يكون معمول المصدر والذي هو  
قوله اسفاً الغريب يقول بلى الثوب يبلى بلى وابلاء غيره ابلاء والنوى البعد والوسن النوم والاسف الحزن اسف  
يا سفاً فهو اسف والمعنى يقول ادنى الهوى بدني الى الاسف والهزال يوم الفراق وبعد هجر الحبيب بين  
جفني والنوم وابلاء الهوى البدن ان يذهب قوته ولحمه لما يورد عليه من شدائد وخس يوم النوى لانه اشد  
ما يكون الوجد والالام يوم الفراق وقال الراعي الهوى عذب مع الوصال هم مع الفراق وانشد للسري \* واري  
الصبا اربة ما لم يشب \* يوما حلاوتها الفراق بصابه \*

\* روح تردد في مثل الخلال اذا \* \* اطارت الريح منه الثوب لم يبين \*

الاعراب في مثل صفة لحدوى تقديرة في بدن مثل الخلال والضمير في عنه وفي يمين راجع الى البدن وقال  
ابو الفتح الروح تذكروث فمن انثا اذا النفس المعنى يقول قد صرت في النحول مثل الخلال وهو العود  
الدقيق لا اري فاذا طارت الريح الثوب الذي علي لا يراني احد لدقتي ونحولي ولم تبق الروح تجي وتذهب  
في جسم بالانما يرى الثوب الذي علي فلو ذهب الثوب لم ابصر قال الواحد ويجوز ان يكون لم يبين لم يفارق اي  
ان الريح تذهب بالبدن مع الثوب لخفته فالبدن لم يفارق الثوب لخفته قال واقرأني ابو الفضل العروضي في مثل  
الخيال قال واقرأني الشعراني خادماً المتبني الخيال قال ولم اجمع الخلال الا بالرى وبدل على صحة هذه الرواية  
ان النواله الدمشقي جمع هذا البيت فاخذ \* وما بقي الهوى والشوق مني \* هو روح تردد في خيال \* خفبت عن  
النوائب ان تراني \* كان الروح مني في محال \* وهذا المعنى كثير قد المت به الشعراء القل ماء والمحدنون واحسن  
ما قبل فيه قول بعضهم \* براني الهوى برى المدى واذا بني \* صدودك حتى صرت النحل من امس \* فلست اري حتى  
راك وانما \* يبين هباء الذي في الق الشمس \* وقول الآخر \* لم يبق الا بفس خافت \* ومقالة انساهاها بامت \* ولم يبالغ

فيه احد ما بالغ أبو الطيب هذا أو بقوله بلوقلم ألقيت في شق رأيه \*  
 \* كفى بجسمي نحولا أنني رجل \* \* لولا مخاطبتي إياك لم ترني \*

الأعراب قال الشريف مبة الله بن الشجرى الحسنى ليدعوا لى الأعراب بين كفى بجسمي نحولا ونه كفى بالله وان  
 المفتوحة تكون مع خبرها فى تأويل المصدر كقولك بلغنى أنك ذاهب أى ذهابك فبأن مضى وتنتقل رؤى الجملة التى لولا مخاطبتي  
 وصف لرجل ورجل اسمه غيبة فكيف عاد اليه منها ضمير متكلم وكان الوجه أن يقال لولا مخاطبته إياك لم تراه الجواب  
 أن كفى مما عملت فيه زيادة الباء تارة مع فاعله وتارة مع مفعوله ودخولها على مفعوله قليل فزيادة تها مع الفاعل مثل  
 كفى بالله والمعنى كفى الله والله الذى يدل لك على أنها مزيدة كفى بالله قول صحيح \* كفى الشيب والاسلام للمرأة ناهيا \* وأما  
 زيادة تها مع المفعول قول حسان \* وكفى بنا فضلا من دوننا \* وكفى بجسمي لأن فاعل كفى أن وما بعد ما وأصبك لك  
 من ذلك فاعلا بما دل الكلام عليه من النفي بلم وامتناع الشئ لوجود غيره بلولا والتقدير كفى بجسمي نحولا انتفاء  
 رؤيتي لولا وجود مخاطبتي ونحولا نصب على التفسير والتفصيل فى هذا التحول لفاعل دون المفعول بقوله كفى بالله وكهلا  
 فوكيل تفسير لاهم الله ونحول تفسير لا انتفاء الروية كما أن فضلا فى بيت حسان تفسير لحب النبي صلى الله عليه وسلم إياهم  
 فهذا الفرق فى الأعراب بين كفى بالله وبين كفى بجسمي من حيث كان بالله فاعلا ووكيل و بجسمي مفعولا وإنما زيدت  
 الباء فى نحو كفى على معناه إذا كان معناه اكتف بالله ونظيره حبك يزيد وما قوله أننى رجل فخير موطأ والخبر فى  
 الحقيقة هو الجملة التى وصف به الرجل والخبر الموطأ هو الذى لا يفيد بانفراد ما بعده كالحال الموطأ فى نحو أنا أنزلناه  
 قرآنا عربيا لا ترى أنك لو اقتصرت هنا على رجل لم تحصل به فائدة وإنما الفائدة مقرونة بصفة فالخبر كالمزيدة فى  
 الكلام فلذلك عاد الضمير أن الذى انما الباء ان فى مخاطبتي وترني الى الباء فى اننى ولم يعودا على رجل لأن الجملة  
 فى الحقيقة خبر عن الباء فى اننى وان كانت بحكم اللفظ صفة لرجل ولوقلت أن رجلا لما كان هو الباء التى فى اننى من  
 حيث وقع خبرا عنها عاد الضمير ان اليه على المعنى كان تولا ونظيره عود الباء الى الذى فى قول علي عليه السلام \* أنا  
 الذى هممتنى أمى حيدرا \* لما كان فى المعنى أنا وليس هذا مما يحمل على الضرورة لأنه قد جاء مثله فى القرآن بل انتم  
 قوم تجهلون فتجهلون فعل خطاب وصف به انتم غيبة كما ترى ولم يأت بالباء ولكنه جاء وفق المبتدأ الذى هو انتم فى  
 الخطاب ولوقيل بل انتم لم تحصل بهذا الخبر فائدة ومما جاء فى الشعر بغير ضرورة قوله \* الأكرم من ليلى علي فتبتغى \*  
 به الجاه أم كنت أم لا أطيعها \* أعاد من أطيعها ضمير متكلم ولم يعد ضمير غائب وفاقا لا موقفا فهذا دليل الى دليل  
 التنزيل المعنى بقول قد بلغ فى التحول الغاية \* وكفى أننى رجل لولا كلامى لم يقع ناظرا لعائد على انما يستدل  
 العائد على بصوتى وهذا منقول من قول الأخطل \* ضفادع فى ظلماء ليل تجاوبت \* فدل عليها صوتها حية البحر \*  
 وقال الصنوبرى \* ذبت حتى ما يستدل على \* انى حي الا بعض كلامى \* وقال الآخر \* لولم اقل ما بالناس لم ابن \*  
 \* وقال على لسان بعض بني نضوخ وهى من المتقارب والقافية من المتواتر \*

\* قضاة نعلم أننى العنق السدي ادخرت لصروف الزمان \*

الأعراب الفتى والجملة لنى بعده فى موضع رفع خبر ان وللام تتعلق بادخرت أغربب قضاة بطن من حمير  
 وهو قضاة بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن هبالة بن شجيب بن بعرب بن فحطان والفتى أصله الكريم  
 الشجاع القوى المعنى بقول قضاة قومي تعلم انى فاما الذى يحتاجون اليه وبك خروته لدفع ما نزل بهم من  
 الحروب والحوادث لا يعلمون من شجاعته وتسلط رأيه



﴿ وَمُجِدِّي يَدُلُّ بَنِي خَنْدِفٍ ﴾ ﴿ مَلِيَّ أَنْ كُلَّ كَرِيمٍ يَمَانِي ﴾

الغريب خندف ميم بنت عمران بن الحاف بن قضاة وهي امرأة الياس بن مضر ولد له مدركة وطابخة وقمعة وكان أهم مدركة عامرا وخم طابخة عمرو وارقيل كانوا في ابل لهم يرونها فصاد عامر وعمرو صيدا ففعلوا بطبخانه ففعلت عادية على ابلهما فقال عامر وعمرو واتدرك الابل ام تطبخ من الصيد فقال بل اطبخ فلحق عامر بالابل فجاء بها فلما راجعا على ابيهما خدثا شأنهما فقال عامر انك مدركة وقال عمرو وانما طابخة فجاءت امهما تمشي فقال لها انت خندف واما قمعة فيقولون ان خزاعة من ولد من ولد عمرو بن لحي بن قمعة بن الياس وهو عمرو والذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتته يجر قصبة في النار وقال محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي في اول كتابه ولد معد بن عدنان اربعة نزار بن معد وقضاة بن معد وكان قضاة بكر معد وكان به يكنى وخلف بن معد فاما قضاة فنامت الى حمير بن هبالة وكان أهم هبالة عبد شمس واغاضى هبالة لانه اول من سباني العرب واليمن تقول قضاة بن مالك والشهد عمرو بن مرة الجهني نحن بنو الشيخ الهجان الازهر قضاة بن مالك بن حمير النصب المعروف بغير المنكر واما قمعة فهلكت وهم ملوك الحميرة النعمان بن المنذر وقوله كل كريم يمان يريد من قبائل اليمن الذين ينسبون الى هبالة وقد جاء في مدح اليمن ما فيه كفاية ويكفيهم فخرا قوله عليه السلام الايمان يمان واجد ربح الرحمن من قبل اليمن والحكمة يمانية واهل اليمن الذين قلوبا المعنى بقول كرمي وشر في دليل على ان كل كريم يمني من قبائل اليمن لاني منهم وذلك ان الشعرطى لعان غيره وهو من اهل اليمن واما ابو الطيب فقد قيل انه جعفى فيما ذكر ولم اتحققه

﴿ اَنَا ابْنُ الْقَاءِ اَنَا ابْنُ السَّخَاءِ ﴾ ﴿ اَنَا ابْنُ الضَّرَابِ اَنَا ابْنُ الطَّعَانِ ﴾

الغريب اللقاء ملاقة الاقران في الحرب والسخاء الكرم والضراب مصدر ضارب يضارب ضاربا وهو من ضرب الحيف والطعان ايضا مصدر طاعن يطاعن طعانا وهو من الطعن بالرمح وقوله انا ابن هذه الاشياء يريد انا ملازمها وكل من الزم شيئا يقال هو ابنه كقولهم لطير الماء ابن الماء للملازمة له المعنى بقول انا صاحب هذه الاشياء التي ذكرت لاني منسوب اليها فلا اعرف الا بها

﴿ اَنَا ابْنُ الْفِيَّافِي اَنَا ابْنُ الْقَوَافِي ﴾ ﴿ اَنَا ابْنُ الشُّرُوجِ اَنَا ابْنُ الرِّعَانِ ﴾

الغريب الفيافي جمع فباء وهي الارض الملاء والفياف المكان المستوى وجمعه افياف وفيوف قال روية مهيل افياف لها فيوف والمهيل المحوف والقوافي جمع قافية وهي من قوافي الشعر وهي آخر البيت وربما قالوا للقصيد قافية والرعان جمع رعن وهو انف الجبل الذي يند منه ويقال له رعل باللام ايضا وقد ينشد هذا البيت بطرح الياء اكتفاء بالكسرة كقراءة اهل الكوفة والشام وقالون والبرزى جابوا الصخر بالواد لان ابا عمرو اثبتها في الكالين واثبتتها ورش وقنبل وصلوا وحل فاما وقفا اتباعا للمصحف المعنى يقول انا ابن هذه لاني منسوب اليها لان الارض البعيدة الصعبة انا اعابنها وقد كثرت على لها وكذلك الجبال لكثرة علوكي فيها فصرت اعرف بها كما يعرف الرجل بابيه

﴿ طَوِيلُ النِّجَادِ طَوِيلُ الْعِمَادِ ﴾ ﴿ طَوِيلُ الْقَنَاةِ طَوِيلُ السِّنَانِ ﴾

الغريب النجاد حمائل الحيف فاذا طالت الحمائل دل على طول القامة والطول مما تمدح به العرب وما احسن ما قال الحكمي في الامين محمد بن زبيدة هبط البنان اذا احتبى بنجادة غمر الجماجم والصغوف قيام والعماد عماد الخيمة يقوم عليه وهو مما يمدح به لانه اذا طال كان دليلا على يقصده ويزوره وطول القناة يدل على شدة ما على حاملها لانه لا يقدر على حمل القناة الطويلة الا القوي الشديد المعنى يقول انا شجاع كريم قوي حمائل هيفى طوال

وعما دبتى طويل يرا القاصد من بعيد نياتيه ورعى طويل لاني قوي شديد  
 \* حديد الحافظ حديد الحافظ \* \* حديد الحسام حديد الجنان \* \* ن اللسان  
 الغريب الحافظ طرف العين مما يلي الصدغ والحفاظا لحافظة على ما يجب حفظه والجنان القلب والجوامع العيف  
 المقاطع المعنى يقول هذه الاشياء كلها مني حديد اي قوية ومنه قوله تعالى فبضرك اليوم حديد يقول الحافظ  
 حديد لانها ترى في الحرب مقاتل الاعداء فانا حديد هذه الاشياء قوى الحفظ وقوى القلب والعيف نقله من قول  
 حبيب \* وهو غرض الالباء والراي غرض الحزم غرض التوال غرض الشباب \*

\* يسابق سيقى متايا العباد \* \* اليهم كأنهما في رهاى \*

الغريب المتايا جمع منية وهي الموت والرفاه من قولهم راعنت فلانا على كذا اي خاطرته وهو الرهن الذي  
 كانوا يرضون في مباح الخيل وقد جاء رهنته وارهنته بمعنى والنشد والعبد الله بن ممام العلوي \* فلما خشيت اظانهم  
 \* نجوت وارهنتهم مالكا \* قال ثعلب كل الرواة قالوا وارهنتهم الا الا صمى فانه رواه وارهنهم عطف بفعل معتقل  
 على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت واصك وجهه لان الواو والواو الحال فيجعل اصك حالا للفعل وقد عاب الاخفش  
 قراءة ابن كثير وابن العلاء فرهن وقال في قبيحة لانه لا يجمع فعل على فعل الا شاذ الا ان يكون جمع رهنا على رهاى وجمع  
 رهنا على رهن كفروش وفراش وعاب عن الاخفش جمعهم سقفا على سقفا وقد قرأ اهل الكوفة ونافع وابن عامر ليوتهم  
 سقفا من فضة وهذا جمع سقفا كان الاولى ان يعيب على هؤلاء جمعهم سقفا على سقفا المعنى يقول ميفى بها در آجال  
 العباد مسابقة فيقتلهم قبل انقضاء ايامهم المكتوبة لهم وهذا من المبالغة الا انه نقله من قول عنتره \* وانا لمنية في المواقف  
 كلها \* والطعن منى مابق الآجال \* واخذ الطائي \* يكاد حين يلاقى القرن من حنق \* قبل المنان على حوبانه يرد  
 \* يروى حدة غامضات القلوب \* \* اذا كنت في هبة لا اراني \*

الغريب قد عيب عليه قوله لا اراني وهذا لا يكون الا في افعال الشك واليقين نحو ظننتي وحميتني وقد جاء  
 شاذا فقد تنى وعد متني ولا يقال ضربتني ولا رايتني ولا اكرمتني وانما يقال ضربت نفسي واكرمت نفسي وكان ينبغي  
 له ان يقول لا ارى نفسي وقد جاء رايتني فحمله على هذا والهبوة الغبرة والضمير في حدة للعيف المعنى يرى  
 حده ميفى قلوب الاعداء اذا اشتد العجاج واظلم ولا يرى احد نغمه رأى حده ميفى غوامض القلوب وهو من قوله  
 تعالى اذا اخرج يدك لهما وقال الخطيب يضرب بعيفه حتى يبلغ به غامضات القلوب فكان العيف يراها  
 في وقت لا يراها حامله من شدة الغبار لا يرى حامله نغمه وهذا من المبالغة في الامر ومعنى البيت من قول زيد الخيل  
 الطائي \* واهم رفوع يرى ما رايت \* بصيرا اذا صوبته بالمقاتل \* يريد اذا هبته نحو العد وقد قال ابو تمام \* من كل  
 ازرق نظار الى نظر \* الى المقاتل ما في منته اورد \*

\* ساجعله حكما في النفوس \* \* ولوناب عنه لسانى كفا نبي \*

الغريب الحكم بمعنى الحاكم وناب فلان فلا اذا كان عوضه ونائبا عنه فيما يريد المعنى بقول لسانى مثل ميفى في  
 الاقدام والحدة فانا قتل من اعدائى من شئت وانا قادر ان ابلغ من اعدائى بلسانى ما ابلغ بالعيف قال الواحدي  
 ولوناب اللسان عن العيف بان بطبعوا امرى لم اتمتع بالعيف فيهم وهو معنى حسن

\* وقال ايضا وهي من البسيط والقافية من المتواتر \*

\* كتمت حبك حتى منك تكرمته \* \* ثم استوى فيك شرارى واغلا نبي \*



الاعراب تكرمته مصلد ريسب على المصليين بكونهم فكرية المعلنين يقول كتمت بيني وبين محبوبي حتى غلب الامر  
 فليكنوا اعلانا لغيري وقالوا انك تكرميت بكتمان حبيبك حتى كتمت منك وتجاوز ان يكون المعنى اكراما للحبيب  
 وبما غطا ما له حتى لا يطلع عليه ثم تغير هذا المعنى فلهذا بالشعر هذا لك الة عليه وبطل الكتمان وهذا معنى جيد  
 \* كانه زاد حقيق فاض من جنتي \* \* قصار سقمي به في جسمي كتمانني \*  
 الاعراب الغريب في كانه للحبيب وقال ابو الفتح هي راجعة الى الكتمان والاضمار فاصول لالة كتمت عليه الغريب  
 السقم والسقم كالحن والحزن لغتان وقرأ حمزة في علي ليكون لهم عدا وحزنا بضم الحاء المعنى قال الواحد  
 لم يعرف الشيطان معنى هذا البيت فقال ابو الفتح كانه اي كان الكتمان ثم قال وما علمت احد اذ كرا متنا رصمه وان  
 الكتمان اخفاء غير هذا الوجه وقال لغويون بن موزجة كانه زاد يعني الكتمان وقوله فصار سقمي كانه في وهاء من  
 الكتمان فكانه يقول كان كتمانني في جنتي فصار جنتي في كتمانني وهذا مثل قول ابي الفتح قال وانما ذكرت كلاما ليعرف  
 انهما لم يلفعا على معنى البيت واخطا احيى جعلنا الخبر عن الكتمان والما هو عن الحب يقول كان الحب زاد حتى  
 لا اقد رعلى امساكه وكتمانه ثم فاض من جسمي كما يفيض الماء اذا زاد على ملا الا فاضا ر سقمي بالحب في الكتمان اي  
 سقم كتمانني وضعف واذا سقم الكتمان صح الافشاء ووضح الاعلان قال والامتنان ابو بكر فعرف هذا التفسير وهو على ما قال  
 وقال الشريف مبة الله بن علي الشجري في اماليه شبه ابو الطيب حبه بالاشياء المائعة فوصفه بالفيض ثم قال فصار سقمي  
 لما فرط في الزيادة وصار كالشيء الفائض ففوى سقمي به الى جسم كتمانني فاذا به واضعه فلما ضعف الكتمان ظهر الحب  
 اضعف مخفيه قال وقال ابو الفتح دل الكتمان علي وقال هذا من بدائع في هذا القول اختلال في الاعراب وفساد في  
 المعنى وتناقض في اللفظ وذلك انه اذا عا د الضمير من كانه الى الكتمان وجب اما دة الضمائر التي بعده الى الكتمان  
 فيصير التقدير كان الكتمان زاد حتى فاض فصار سقمي به اي بالكتمان في جسم كتمانني ففي هذا اختلال من الاعراب  
 ما يرى وفيه انه جعل الكتمان هو الذي اسقمه والصحيح ان الحب هو المعقم له ثم ان قوله ذكر استتار سقمه وان الكتمان  
 اخفاء وهو مناقض لما واد اسرار وادعائه \* وقال وقد دخل علي علي بن ابراهيم القنوشي  
 فعرض عليه كما سافها شراب اسود فقال ارنجا لا وهي من الوافر والقافية من المتواتر  
 ن الخمر \* اذا ما الكاس ارضيت اليدنين \* \* صحت فلم نحل بيني وبينني \*  
 الاعراب اراد بيني وبين عفى فحذف المضاف قال ابو الفتح وجاء به من طرد كلام الصوفية كقول فانهم \* عجبت  
 منك ومني \* افنيته بك عني \* اقمته بمقام \* ظننت انك اني \* هذا قول ابي الفتح ونقله الواحدى حرافا  
 الغريب ارضيت حركت من الرعدة وهي الرعدة المعنى يقول لا اشر بها اذا كانت تحول بيني وبين عفى  
 \* هجرت الخمر كالذهب المصفى \* \* فخمري ماء مزين كاللجين \*  
 الغريب اللجين الفضة وقابل بينها ريس الذهب والمزن الغمام ومنه قوله تعالى انهم انزلتموه من المزن المعنى  
 يقول قد هجرت الخمر الصافية الحمراء وجعلت خمري ماء ابيض وهو ماء الغمام فلا اشرب خمرا ابدا  
 \* اغار من الزجاجة وهي تجرني \* \* على شفة الا ميرا ابي الحسين \*  
 المعنى يقول انا اغار من الزجاجة على شفة الامير وهذا من الغيرة الباردة التي لا معنى لها واما نقله من قول حبيب  
 وهو جيد في معناه \* اغار من القميص اذا علاه \* مخانة ان بلامه القميص \* وقال الجروري وهو جيد في معناه \*  
 من لطف اشفاقي ودقة غيرتي \* اني اغار عليك من ملكيكا \* ولوا استطعت جردت بعظك غيرة \* اني اراه مقبلا شفتيكا

وقال الواحدى وقت اثناء ابوالطيب لان الامراء لا يشار على شغابهم ويقولون من يقول لاه انما يشار لانه ترفع من  
وقتية الخمر والكاس لانهما اللامروا النهي والا لفاظ الحنة والامر بالصلة ويجوز ان الزجاجة نالت ما لم ينله احد  
\* كَان بَيَا ضُفَهَا وَالْتِرَاجُ فِيهَا \* \* بَيَاضُ مُحَدِّقٍ بِسُورَادٍ عَيْنٍ \*

الغريب الراح الخمر الصافي والضمير في بياضها راجع الى الزجاجة وكل الضمير الذي في الطرف المعنى يقول هذه  
الخمرة الموداء التي في الزجاجة البيضاء كان الزجاجة والشراب فيها بياض محدد بحدود عين وهو قريب في التشبيه  
\* أَتَيْنَاهُ نَطْلًا لَبُهُ يَرْفِدُ \* \* يَطْلُبُ نَفْسَهُ مِنْهُ بَدَيْنِ \*

الغريب الرفد العطاء رفد ما زيد أو ارتدت اذا اعطيت راعنته المعنى يقول الرفد الذي نطليه به يرا لادينا  
عليه وهو منقول من قول الطائي \* غريم للملم به وحاشا \* نداء من ماطلة الغريم \* ولدا ايضا \* الاندى كالدين حل  
قضاء \* ان الكريم لعنته غريم \*

وقال يمدح بدر بن عمار وقد سار الى الساحل ثم عاد الى طبرية وكان ابوالطيب

قد تخلف عنه فقال يعتذرا اليه وهي من الكامل والقافية من الممتد ارتك

\* الْحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلَامَ الْآلَسْنَا \* \* وَأَلْذُّ شَكْوَى مَا شَقَّ مَا أَمَلْنَا \*

الاهراب بروس الالسن والالسن بفتح العين وضما و \* ما \* قال الواحدى يكون على رواية من فتح العين بمعنى  
الذى قال ويجوز ان يكون على رواية من ضم العين بمعنى الذى والظاهر ان مانى لان المصراع الثاني حدث على  
اعلان العشق وانما يعلن من قد رعى الكلام هذا الكلام ويجوز ان تكون مصدر ربة في الموضعين ويكون موضعهما يصلتهما  
رفعا خبر الابتداء الغريب الالسن الفصيح وقد لحن بالكسر فهو لحن والسن وقوم لسن والالسن جمع لسان واللسان  
الجارية واللغة ايضا قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقد يؤنس وبذكر قال اعشى بامله \* انى اتتى  
لسان لاهربها \* من علولا عجب منها ولا مخر \* فمن انشد قال فى جمعة ثلاث لسن كذا راع واذرع ومن ذكره قال  
فى جمعة ثلاثة لسن كحمار واحمرة وهذا قياس ما جاء على فعال من المذكور والمؤنس المعنى يقول الحب غايته ان يمنع  
لسان المحب من الكلام فلم يقل رعى وصف ما فى قلبه اذا رأى المحبوب وانما يبهت ويخرس فلا يقدر على الكلام كقول  
عبد الله بن الدمينه \* فما هو الا ان اراها فاجاءة \* فابهت حتى لا اكاد اجيب \* وكقول المجنون \* فما الحب حتى يلصق  
الجلد بالحشا \* ويخرس حتى لا تجيب المناديا \* والمصراع الثانى يقول الذى الشكوى الاعلان لمن قد رعى الكلام  
كقول طى بن الجهم \* تهتك ورج بالعشق جهرا فقاما \* يطيب الهوى الا لمنهتك العو \* والاصل فيه قول الحكيم \* فبح  
باهم من تهوى وذرنى من الكنى \* فلا خير فى اللذات من دونها متر \* واخذ العوى الموصلى فقال \* ظهر الهوى و  
تهتك استارة \* والحب خير مبيله اظهاره \* فاعص العواذل فى مواكب جهارة \* فالذ عيش المصتهام جهارة \*  
\* لَيْتَ الْحَبِيبَ الْهَا جَرَى هَجْرًا كَرَى \* \* مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَإِصْلَى صَلَءَ الضَّنَا \*

الاهراب هجر وصلة مصدران وحرف الجر يتعلق باسم الفاعل وتقديره الذى هجرنى هجرا كرى واصلى فى  
موضع رفع خبر الغريب الجرم الذنب والجريمة مثله تقول منه جرم واجرم واجترم واصل الجرم القطع ومنه  
جرام النخل المعنى يقول متميلا لى حبى الذى قد هجرنى كهجرا كرى من غير ذنب واصلى كوصل الضنا جمدى  
من اجل بعده عنى وصد \* يريد ان الضنا ملازم له فتمنى ان يكون وصل الحبيب ملازمه ملازمة الضنا جسد وهو  
معنى حمن ومطابقه جيدة بين الهجر والوصل



بِقَائِهِمْ فَلَوْ جَلَّيْتُمْ تَذَرُّهَا \* \* \* الْوَأَنْتُمْ مِمَّا اسْتَفْعَنْ تَلَوْنَا \*

الاعراب نصب تلونا على التثنية و قال ابو الفتح يجوز ان يكون مفعولاً له وقال الخطيب على المصدر واذا كان قولهم جاء زيد مشياً ينتصب على الجبال فاحتمل ان يكون في تلون الغريب بنا تفرقنا ومنه اليقين الفراق وحليتنا وصفتنا وحليتنا الرجل اذا اظهرت حليته وامتنع لونه اذا تغير خباء او خيفة المعنى بقول لما تفرقنا لعظم ما نالنا من اثم الفراق لو اردت ان تصفنا ما قدرت لتغير الواننا فكنت لا تدري باي لون تصفنا قال

\* وَتَوَقَّدْتُ أَنْفَا مَنَا حَتَّى لَقْدُ \* \* \* أَشْفَقْتُ تَحْتَرِقُ الْعَوَاذِلُ بَيْنَنَا \*

الاعراب اراد ان تحترق فحذف ان وبقي الفعل مرفوعاً ويجوز نصبه باضمار ان على من مبنا وروايتنا قول طرفة \* الا ابهاذا الزاجري احضر الرهي \* بنصب احضر مع اسقاط الناصب الغريب الشفقة الحنة والمحبة وهي الالم من الاشفاق وكك الشفق قال ابن المعلى \* تهوى حيوته واهوى موتها شفقاً \* والموت اكرم تزال على الحرم \* واشفقت عليه فانما شفق وشقيق واذا قلت اشفقت منه فانما تعني حذرته واصلها واحداً ولا يقال شفقت وقال ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى وانكره اهل اللغة المعنى يقول لشدة ما لقينا من الفراق وحرارة الوجد صارت انفاه كالنار المتوقدة حتى خفت ان تحترق العواذيل قال الواحدي وانما خفت ذلك لانه كان ينهم على ما في قلوبهم من حرارة الهوى وقال الخطيب وجه الاشفاق ان ينهم احراقهم على ما كانوا فيه من حر الانفاهم

\* أَفْدِي الْمَوْدَّةَ الَّتِي أَتْبَعْتُهَا \* \* \* نَظَرُ أَفْرَادِي بَيْنَ زَفَرَاتٍ ثُنَا \*

الاعراب مكن زفرات ضرورة ونعلة لجمع علي فعلا بتحريك العين في الصحيح نحو حمزة وحمزات وثناء ممدود وانما قصرة لانه قافية وعنى الوقف وفرادي اهم لجمع فرد المعنى بقول افدي بنفسى هذه المحبوبة التي قد ودعتني فكلمنا نظرت اليها نظرة اتبعتها زفرتين لشدة في ما قلبي من نار الوجد

\* أَنْكَرْتُ طَارِقَةَ الْحَوَادِثِ مَرَّةً \* \* \* ثُمَّ اخْتَرَفْتُ بِهَا فَصَارَتْ دَيْدَنَا \*

الغريب الديدن العادة تقول مازال ديدنه وديدانه ومجبراه اي عادته قال الراجز \* لا تزال عندهم جفانه \* فدل انهم ذاك وذاديدانه \* والحوادث جمع حادثة وهي ما يحدثه الزمان من شر المعنى بقول اول ما طرقتني الدهر بحوادثه ابكرتها وقلت لم يقصدني وانما اخطأ في قصدي فلما كثرت عندي حوادثه عرفت انها صارت عادة لي لانفك عنها ولا انفارقتي فالفتها قال الواحدي وقد رواه الخوارزمي ديدنا بكسر الدال الا ولي وليس في كلام العرب فيعمل بكسر الفاء ومعنى البيت من قول الآخر \* روعيت بالبين حتى ما اراع له \* وبالحوادث في اهلي وجبراني \*

\* وَقَطَعْتُ فِي الدُّنْيَا الْفَلَاحَ وَرَكَائِي \* \* \* فِيهَا وَوَقْتُ الضُّحَى وَالْمَوْهِنَا \*

الغريب الفلاح جمع فلاة وفلوات وفلي وهي الارض البعيدة والركائب جمع ركاب وهي الابل والموهن والموهن القطعة من الليل والضحي ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ثم بعدة الضحا وهي حين تشرق الشمس بالقصر ويذكر ويؤنس فمن انت ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اهم على فعل نحو صرد ونغرو وهو ظرف غير متمكن مثل حجر يقول لقيتكم ضحاً اذا اردت به ضحا يومك لم تصرفه ثم بعدة الضحاه بالماء وهو عند ارتفاع النهار لا على تقول منه اقمت بالمكان حتى اضحيت كما نقول من الصباح حتى اصبحنا ومنه حديث عمر بن الخطاب باعداد الله اضحوا بصلوة الضحى يعني لا تصلوها الى ارتفاع الضحى المعنى يصف جلادته وشجاعته وكثرة اهفاره وانه قطع الدنيا شرقاً وغرباً وقطع الفل والركاب بكثرة الاتعاب وقطع الليل والنهار وانه قطع الزمان والمكان وافنى كلا منهما بكثرة اهفاره

ن فيها \* ووقفت منها حيث أوقفني الندي \* \* \* وبلغت من بدر بن عمار المنا \*  
 إلا عراب حذف التنوين من عمار لا لتقاء الحائنين كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة قرأه القراء كلهم بغير تنوين وكلهم  
 ضرب ثمود الأحمزة وحذف رواية أبو بكر في آخر سورة النجم وصرف الكاشي في موضع الخبر هو عند قوله  
 لثمود وقد يجوز عندنا أن يحذف التنوين في الخبر وهاهنا ما رواه الأمامان أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري  
 وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري وأبو داود سليمان السجستاني في منته قول العباس بن مرداس يوم  
 حنين للنبي صلى الله عليه وسلم \* وما كان حصن ولا حابس \* يعرفان مرداس في مجمع \* نكلهم روضة مرداس من غير  
 تنوين الغريب يقال وقعت ووقفت زيد ووقفت دابتي ووقفت وقفا للمساكين قال الله تعالى وقفوههم انهم مسئولون  
 وما قوله أوقفني معناه عرضني الندي للمعنى يقول وقعت من الدنيا وقد روي وقعت فيها أي في الدنيا حيث حبسني  
 الجود وادركت من الممدوح ما تمنيت وألني جمع أمنية وهو ما يتمناه إلا نعان من الخير وهو من المخلص الحكمة  
 \* لا يبي الحسنين جدى يضيق وماؤه \* \* \* عنه ولو كان الوعاء إلا ز منا \*  
 الغريب الجدى ما أعطيت مجتديك والوعاء ما يضم الشيء ويحفظه ومنه وعيت الكلام كأنك جعلته في وعاء والأزمن  
 جمع زمان تقول زمان وازمن وازمنة المعنى يقول لهذا الممدوح عطاء يضيق عنه الوعاء ولو كان الدهور وعيته  
 وإذا كان الزمان يضيق عن شيء فحسبك به عظما وكثرة راحة

\* وشجاعة أختاه عنها ذكرها \* \* \* ونهى الجبان حديثها أن يجبننا \*  
 الأعراب رنع شجاعة عطف على المبتدأ الذي في البيت قبله وهو جدى وإن يجبننا في موضع نصب لأنه مصدر  
 الغريب الجبان الضعيف القلب الذي يخاف عند ملاقاته الحروب المعنى يقول له شجاعة عظيمة قد ملأت قلوب  
 الرجال فقد أغنته بذلك عما عن ملاقاتهم فهي لشهرتها في الناس تغنيه عن إظهارها واستعمالها فكل شجاع يخافه لما يجمع  
 من شجاعته إذا جمع منها الجبان وما بكر عليه من الثناء من أجلها انتهى عن الجبن وشجع فيتمنى أن يثنى عليه كما  
 أثنى على الممدوح فبترك حينئذ الجبن

\* نيطت حمائله بعاتق محرب \* \* \* ما كرفط وهل يكر وما أنشئ \*  
 الغريب نيطت علفت والعائق عائق الأمان وهو اصل العنق والمحرب صاحب الحرب الممارس لها والكرخلاف الغر  
 وهو أن يحمل مرة بعد أخرى وأنشئ عما بردها المعنى يقول علفت حمائل سيفه وذكر الضمير ولم يذكرها يعود إليه  
 لأنه قد ذكر الحرب والسيف أول آلاها فقال علفت حمائل سيفه بعاتق رجل محرب مارس للحرب وقد عرفها  
 وخبرها وجربها وأنه ما كرفط لأنه لم ينش عن حرب فاحتاج إلى الكرفال أبو الفتح الشعراء العصفاء القداماء واحد نون  
 قد بصفون أنكر بعد الأجزاء لأن الحرب خدعة واحتاج إلى الطراد والطراد إلا أنه بالغ ولم يجعله يكر لأنه لا ينشئ  
 ونقله الواحدى حرفا بحرفا قال الواحدى هذا منقول من قول الآخر \* وكيف أذكره إذ لست نسا \*  
 \* وكأنه والطعن من قدامه \* \* \* منخوف من خلفه أن يطعنا \*

الأعراب أن بطعن في موضع نصب بالمصدر والمعنى يقول هو لشدة قدامه في الحرب لا يرجع ولا ينتفت إلى خلفه  
 فهو أبدا مقدما كما أنه يخاف طعنا من خلفه فهو من خوف ما وراءه معدم كقول بكر بن نسطاح \* كأنك عند الطعن في  
 حومة الوغى \* تفر من الصف الذي من وراءك \*

ن \* نعت النورهم عنه حدة زهده \* \* \* فقضى على قبيب الأمور نيقنا \*



الغريبية القوية خلاف التيقن والذم من العقل والظن واليقين **المتجني** قال ابو الفتح اعتدوا  
في ذلك البعث من افراطه واقل امه وجعله عارفا بعمق الامور فافترط فيه ايضا ونقله الواحدي كما ذكره ابو الفتح  
وزاد ان فطنته تفقه على غرائب الامور حتى يعرفها يقينا لا وهما

**\* يَتَفَرَّغُ الْجَبَّارُ مِنْ بَغْيَاتِهِ \* \* \* فَيُظَلُّ فِي خَلْوَاتِهِ مُتَكَفِّئًا \***

الغريب الجبار العظيم الشد بد البطش وبغياته جمع بغية وهو ما بعده فجاء وظل اذا اقام بالمكان او اقام على فعل  
الشيء والمكش لا يمن الكفن المعنى بقول ان الرجل العظيم البطش يخاف ان ياخذ الممدوح بغية ويهجم عليه  
من حيث لا يدري فيظل لا يمس كفته توقعا لبغيته قال الواحدي وبرز متلفنا والتلفن التندم على ما فات يعني  
انه متندم يندم على معاداته

**\* أَمْضِي إِرَادَتَهُ فَسَوْفَ لَهُ قَدٌّ \* \* \* وَاسْتَقْرَبَ الْأَقْصَى فَنَمَّ لَهُ هُنَا \***

الامراب سوف للامتقبال وقد لما مضى وجعلها بمنزلة الاسماء فاعربها ونم للتراخي وهنا للتقرب الغريب الاقصى  
البعيد المعنى بقول اذا نوى امرا كانه بما يقى نيته بوقوعه فيصير ما ضيا والكان البعيد بصير عند قريبا عما هو عند  
قصره مستقبل فهو عند ما بين وما هو عند غير بعيد فهو عند قرب

**\* نَجِدُ الْجَدَّ عَلَى بَضَاخَةٍ جِلْدَةٍ \* \* \* ثَوْبًا أَخْفَ مِنَ الْحَرِيرِ وَأَنِينًا \***

الغريب البضاخة مثل الغضاخة يقال عض بض اى طوى لين وهي رقة الجسم مع بياض المعنى بقول لكثرة ملاصقته  
الدروع ولحمها في الحرب قل صار يجلدها اخف من اثواب الحرير والس مع انه ناعم الجسم وفيه نظرا الى  
قول البختری ملوك يعدون الرماح مخامرا اذ ازعموها والدروع غلاظا

**\* وَأَمْرٍ مِنْ فَقْدِ الْأَحْبَةِ عِنْدَهُ \* \* \* فَقَدْ السَّيُوفُ الْفَاقِدَاتِ الْأَجْفُنَا \***

الامراب فيه فقد يم وثا خرف قد السيوف عند امر من فقد الاحبة فقوله فقد السيوف ابتداء خبره امر والجار  
معلق باسم العاقل الغريب الاجفن جمع جفن واجفان وجفون واجفن وهو عند السيوف المعنى بقول فقد  
السيوف المجردة اشد ملبة من فقد احبته وصفها بانها فاقد الغمود ما لانها ابدام متعملة في الحروب

**\* لَا يَسْتَكِنُ الرَّعْبُ بَيْنَ ضُلُوعِهِ \* \* \* يَوْمًا وَلَا الْإِحْسَانُ أَنْ لَا يُحْسِنَا \***

الامراب ان لا يحسن في محل نصب لانه مفعول الاحسان قال الواحدي ولو قال ولا احسان لكان اقرب الى الفهم من  
استعماله بالتعريف وان كان المعنى هو ان قولك اعجبني ضرب زيد اقرب من قولك اعجبني الضرب زيد الغريب  
الاحسان الاول مصدر من احسنت الشيء اذا حدثتته وعلمته والثاني ضد الالهة وقال ابو الفتح هذا وقال وان كانا

متقاربين واستكن الشيء اذا خفي ولم يظهر والرعب الخوف والفزع المعنى يقول الرعب لا يستكن بين ضلوعه  
ان لا يله شجاع لا يخاف من مخلوق وهو لا يحسن الا بفعل الجميل وقال ابن فورجة لا يصير حتى يحسن يعد لهم

بالاحسان فاداهم بالاحسان لا ينبت ولا يصير حتى يفعله وقال الواحدي هو لا يحسن ان لا يحسن يريد انه لا يعرف  
ترك الاحسان فلورام ان لا يحسن لا يعرف ذلك ولم يمكنه وقال ابن القطاع لا يحسن ترك الاحسان وقال الشريف هبة

الله بن على الشجرى الاحسان ضد الاساءة يتعدى بحرف الجر بالباء والى قال كثير استني بنا واخصني لا ملومة  
لنا ولا مغلية ان ثقلت والثاني يكون بمعنى اجادة العمل اذا كان حاذقا في فعله وفعله يتعدى بنغمه قال الله

تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعنا قال امرؤ القيس وقد زعمت بما سمعته اليوم انني كبرت وان لا يحسن

اللهوامهني \* ومعنى البهت من قول الآخر \* نحن ان نحن حتى اذا \* رام منى الاحسان لم نحن \*  
\* مستنبت من صليته ما في غد \* \* فكان ما سيكون فيه رؤنا \*

الغريب الاستباط الاستخراج ونبت الماء يتبطينه نبتا نبع واقبط الحفار اى بلغ الماء ودنت الشئ اذا جمعت  
فى ديوان اى فى كتاب المعنى يقول هو من ذكائه وفطنته يستخرج بعلمه ما فى غده اى بومه اى الذى يقع فى غده فكان  
ما سيكون قد كتب فى علمه والمعنى ان علمه صحيفه الكائنات وقد روى فى بومه ما فى غده والمعنى انه يستدل بما فى بومه  
على ما يقع فى غده فيعرفه

\* تتقاصر الالفهام من ادراكه \* \* مثل الذى الافلاك فيه والدنا \*

الاعراب قال ابو الحسن عفيف الدين بن على بن عدلان الرواية الصحيحة مثل بالرفع ويكون على تقدير هو مثل يعنى ان  
الالفهام تتقاصر عن هذا المدح فى معرفة حقيقته فهو مثل علم الله تعالى ومن راءه بالنصب يحتاج الى حذف  
كثير بخل حذفه بالمعنى ويكون التقدير مثل تقاصر الالفهام عن علم الله تعالى الغريب الدنا جمع دنيا كالعلى جمع  
علياء والقصاص قصيا وقال الواحدى مثل الكبر والصغرى فى جمع الكبرى والصغرى المعنى يقول الفهام الناس قصيرة  
فهى لا تدرك صفة هذا الرجل فقد تفاصرت عن ادراكه كانه صارت عن علم الشئ المحيط بالاملاك والدنيا لان  
احد الا يعلم ما وراء الافلاك وان العالم الى ما ينتهى من الاملى والاسفل والمعنى تتقاصر الالفهام من ادراك الشئ  
الذى فيه الافلاك وحذف لك لانه ما تقدّم على ما حذف قال ابو الفتح لقد افترط جداولان الذى فيه الدنيا والافلاك  
هو علم الله تعالى وتقدّم

\* من ليس من قتلة من طلقائه \* \* من ليس ممن دان ممن حيننا \*

الغريب الطليق الذى اطلق من القتل وجمعه طلقاء ومنه الطلقاء الذين اطلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من القتل يوم فتح مكة بقوله من دخل الحرم فهو آمن ومن دخل بيت بنى حرب فهو آمن ودان اطاع ومنه قوله تعالى  
ولا يدنون من الحق وحين بضم الحاء على رواية من راءه اهلك ومن راءه بالفتح على الماضى يريد حنبه اهلكه  
المعنى قال ابو الفتح من اقلت من سيفه فهو طليقه والذى لا يطيعه احد المحبين بعني الهاككين والمعنى من كان  
لا يطيعه ولا هو من اهل طاعته فهو ممن بهلكه

\* لما قفلت من السواحل نحونا \* \* قفلت اليها وحشة من عندنا \*

الغريب القفول الرجوع من مفرا وغزوة والسواحل بلاد الساحل وهو جمع ساحل كجامع وجوامع وحاتم وخواتم  
وصارم وصوارم المعنى يقول لما غبت عنا اعترتنا لك وحشة فلما رجعت البناذمت تلك الوحشة الى المكان الذى فارقه  
\* ارج الطريق فما مررت بنوضع \* \* الا اقام به الشذا مستوطنا \* \* متوطنا  
الغريب ارج بالكسر ارج ارجا واريجا ارجا والارج والارج قومج ربح الطيب قال ابو ذؤيب \* كان عليها بابة  
لطمية \* لها من حلال لدائن ارج \* البابة رعاء الطيب والذابة فقار الطهر والشذامك والشذامك كعود العود والشذا  
شجر قال عمرو بن الاطامبة \* ادا ما مشيت نادى بما فى سا بها \* ذكي الشذامك اى الملى لي المطر \* ويعال الشذامك  
الرائحة المعنى يقول لما رجعت السواحل الطريق الذى ملكه معا حبت رائحته مما مررت بطريق الا صار فى فيه  
الرائحة الطيبة مقمة مسنونة لا نفارقه

\* لو تعقل الشجر لنى قابلهها \* \* مددت محبته اليك الا خصنا \*



الأصراحت منبهة حال العامل فيها مدلت المعنى يريد أن الشجر جماد وأنه ما لا يعقل قلوب عقلت الشجر لما قابله  
 فكان مد اليك أغصانه تحييك ولكنه لا يعقل والشجر جمع شجرة كثيرة وتمروهم من الجموع التي في بينه وبين مفردة الهاء  
 وهذه المعنى كثير للشعراء قال الفرزدق \* يكاد يمسكه عرفان راحته \* البيت وقال البحتري \* فلوان مشتاقا تكلفت  
 فوق ما \* في رعدة لمعني اليك المنبر \* وقال كثير \* لو كان جبين قملين طعنا ثناحيين الحطيم وجوهين وزمزم \*  
 \* سلكت تماثيل القباب الجن من \* \* شوق بها فادرن فيك الا عيننا \*

الغريب التماثيل جمع تماثيل وهي الصور المنقوشة على القباب والقباب جمع قبة كحربة وحراب ورجعية وجعاب  
 المعنى قال ابراهيم بن رقد خرج من مدينة ثم عاد اليها فضربت القباب وقال ان الصور التي فيها تكاد من صحتها  
 كان الجن سلكتها فادارت اعينها وقال الواحدى اشتاقت اليك الجن فتوارت بتماثيل القباب للنظر اليك وتماثيل  
 القباب هي القباب قال ويجوز ان يريد بتماثيلها الصور التي نقشت فيها اي انها تضمنت من الجن ارواحا وهذا معنى  
 قول ابن جني لانه قال ما اعلم انه وصفت له صورة بانها تكاد تنطق باحسن من هذا

\* طربت مراكبنا فخلنا انما \* \* لولا حياء عا قهار قصت بنا \*

المعنى بقول فرحنا بقدر ومك ما لما طربت بنا مراكبنا وهي الخيول حتى اننا ظننا انها لولا الحياء لرقصت بنا والمعنى  
 ان فرحنا بقدر ومك غلب حتى ظهر في البهمة التي لا تعقل

\* اقبلت تبسم والجباد عوابس \* \* يخبئن بالخلق المضاعف والقنا \*

الأصراب تبسم في موضع الحال اي باهما والجباد مبتدأ وعوابس الخبر الغريب الجباد جمع جواد على غير قياس  
 وهي الخيل والعوابس جمع عابس وهو المكلح الوجه والعابوس ضد التبسم وقابل فيه بين القنا والخلق جمع  
 حلقة وهي حلقة الحد يد التي في الدروع والمضاعف الكثير وضاعف الشيء اذا جعلته أضعا فالكثيرة المعنى يقول  
 لما قدمت الى بلدك اقبلت ضاحكا وجيادك عوابس لطول سيرها واثقالها بالدروع والقنا الطوال وما لاقت  
 من شدة الحروب

\* عقدت سنا بكها عليها عتيرا \* \* لو تبتغي عتقا عليها أمكنا \*

الغريب العنابك جمع عنبك وهو طرف مقدم الخافروا لعتيرا الغبار والعنق ضرب من السير شد يد قال ابو النجم \* باناق  
 مبرى عنقا فصيح \* الى سليمان فبستريح \* ونصب يستريح لانه جواب الامر بالغاء وقال قوم بل هو نون التاكيد فلما وقف  
 ابدل منها الفا كقوله تعالى لبسنا واغنى الفرس وفرس معناق جيد المعنى يقول عقدت سنا بك الخيل فوقها  
 خبارا كثيرا لطلب عليه السير لا يمكن من كثافته قال الواحدى وهو منقول من قول البحتري \* لما اتاك يقود جيشا ارعنا \*  
 يمشى عليه كثافة وجموعا \* فنقله ابراهيم الطيب الى الريم ولبس بشي وانما اخذه من معنى العتايى \* تبنى سنا بكها من  
 فرق اروعهم \* مقفا كواكب البيض البواتير \* واخذه العتايى من قول الاول \* وارعن فيه للها وبغ لجة \* وسقف صماء  
 انشأته الجوافر \*

\* والأمر امرك والقلوب خوافق \* \* في موقف بين المنية والمنا \*

الغريب خوافق مضطربة والمنية الموت والمنى جمع امنية وهو ما يتمناه الانسان من الخير المعنى يقول امرك  
 مطاع في كل حال حتى في هذه الحالة عند اضطراب القلوب في الحرب والناس بين قاتل ومقتول قد وافقته منيته  
 والقاتل قد نال امنيته

﴿ فَعَجِبْتُ حَتَّى مَا عَجِبْتُ مِنَ الظُّبَا ﴾ ﴿ وَرَأَيْتُ حَتَّى مَا رَأَيْتُ مِنَ الْحَنَا ﴾

الغريب الظبا الميوف وقال الجوهري الغيبة طرف السهم وغبية الميوف طرفه وانشد قول بسامة بن حري النهشلي  
وبقال فيه ابن حرن ﴿ اذالكما تنحوا ان ينالهم ﴾ حد الظبا وصلنا ما يابينا ﴿ والحناء المقصور الضوء قال تعالى يكاد حنا  
برقه يدس بالابصار المعنى قال ابو الفتح يقول عجب من كثرة الميوف حتى زالى تعجبي لما كثرت روايت من  
الضوء وتلقى الحد بد ما خطف بصرى يريد يوم قد رآى الاسلحة والميوف مع المحر ونقله الواحدى وفيه نظرا الى  
قول حبيب ﴿ على انها الايام قد صرن كلها ﴾ عجائب حتى ليس فيها عجائب ﴿

﴿ إِنِّي أَرَاكَ مِنَ الْمَكَارِمِ مُسْكِرًا ﴾ ﴿ فِي مُسْكِرٍ وَمِنَ الْمَعَالِي مَعْدِنًا ﴾

المعنى يقول انت فى لغتك مسكر وخولك من مكارمك مسكرا خروا راءك معدنا آخر من المعالى اى اصلا لها فالمعالى  
بوخذ منك لا بك اصلها

﴿ فَظُنَّ الْفُؤَادَ لَمَّا آتَيْتُ عَلَى النَّوَى ﴾ ﴿ وَلِمَا تَرَكْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَقْطُنَا ﴾

المعنى يقول قد عرفت ما كان من شكرى والبناء عليك فى حال غيبتك ولم اعرض لفضل ذلك لئلا ينمى اليك قلوبى  
لم اتركه الا لهذا التركته فكيف واناشا كركك مثنى عليك محب لبائك وكان قد وشى اليه به فكانه مع هذا قد اعترف بتقصير  
كان منه وقد بينه بعد لان حياق الابهات يدل عليه

﴿ اضْحَى فِرَاقُكَ لِي عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ ﴾ ﴿ لَيْسَ الَّذِي قَامَيْتُ مِنْهُ هَيْئًا ﴾ ﴿ نَ قِيَّةَ

الاصراب الضمير فى عليه يعود الى ما فعله وقال ابو الفتح الى ما تركه مخافة ان يظن المدوح المعنى يقول صار  
فراقك عقوبة لى الى ما فعلته مما كرمته والضمير فى منه يعود الى الفراق وقوله قاميته المقاماة الممارسة للشئ بمشقة ومعوبة  
﴿ فاضفر فدى لك واحببني من بعد ها ﴾ ﴿ لَتُخْصِنِي بِعَظِيَّةٍ مِنْهَا أَنَا ﴾

الغريب حباء اعطاء والحباء بالكسر والمد اعطاء قال الفرزدق ﴿ خالى الذى اغتصب الملوك نغمهم ﴾ واليه كان  
حباء جعنة ينقل ﴿ المعنى يقول فاغفر لى ذنبى الذى جنيتك فدى لك نغفى واعلى ومالى واعطى بعد عفوك عنى  
عطية تكون نغفى منها لانك اذا عفوت عنى واعطيتنى كنت قد خصصتني بعطية هى نغفى لانها قد هامت بسلا منها  
مذك فهى الآن من عطيتك

﴿ وَأَنَّهُ الْمُسِيرُ عَلَيْكَ فِي بَضْلَةٍ ﴾ ﴿ فَالْحَزْرُ مُنْتَحَنٌ بِأُولَى الزَّيْنَا ﴾

الغريب الضلة ارتكاب الضلال المعنى قال ابو الفتح ونقله الواحدى كان الاغور بن كروس قد وشى به الى  
بدربن عمار لما روتاً خر عنه المتنبى وجعل قبوله منه ضلة يريد ان اطعته في ضللك وقال ابو الفتح يهدده بالهجاء  
ويجوز ان يكون اراد بالضللال ما ياربى من هجران المتنبى وحرمانه ومن اولئى ما ذكره ابن جني من التهديد  
وعنى بالحزن فعه وباولا الزنا الوشاة وفيه نظرا الى قول مروان بن ابى حفصة قال ﴿ ماضرنى حد الثام ولم نزل  
﴿ ذوالفضل بحمد ذوالالفصير ﴾ والى قول حبيب ﴿ وذوالنقص فى الدنيا بلى الفضل مولع ﴾

﴿ وَإِذَا الْفَتَى طَرَحَ الْكَلَامَ مُعْرِضًا ﴾ ﴿ فِي مَجْلَسٍ أَخَذَ الْكَلَامَ أَذْنًا ﴾

الاصراب قال ابو الفتح اللذ عنا يريد الذى عنى وفى الذى اربع لغات الذى والذ بلا ياء والذ يحكون الآخر الذى  
بتشد بد الياء وقال الخطيب الذ عنا كلمة واحدة وهى الكلام الذى ليس فيه مواراة والعامل فى الظرف الفعل الماضى  
المعنى لما ذكرنى البيت الذى قبله اولاد الزنا بين بانه قد عرض باولاد الزنا وقد فهمه من عنا بهن الكلام



﴿ وَمَكَانَهُ السَّيْفُهَا وَأَقَعَتْ يَهُيمٌ ﴾ ﴿ وَحَدَّ أَوْدُ الشُّعْرَاءِ يَتَسَّ الْمُقْتَنِي ﴾

الغريب السيفاء جمع سيفه وهو الذي لا عقل له ولا رأى واصله الذي لا يعرف ان يدبر امره والاصل فيه النخلة  
فما لحركة وتنفهت الريح الشجران بالسيفه قال ذ والرمه \* جونين كما اعتزت رماح تنفست \* اعاليها من الرباح  
النواهم \* وتنفست فلانا عن قائله اذا اخذ عنه عنه المعنى يريد ان المسفيه كيد راجع اليه لانه لا يحسن التدبير  
فاذا فعل شيئاً فعله جاهلاً من غير روية ولا نظروني بالسيفاء الذين وشوا به الى بل وروعد اوده الشعراء يهدد بها الهجاء  
يريد انه اذا هوى الشاعر جعل في عرقه من ما يبقى عليه تقاء الذي

﴿ لَعَنَتْ مُقَارَنَةُ اللَّيْمِ فَأَنَّهُ ﴾ ﴿ ضَيْفٌ يَجُرُّ مِنَ النَّدَامَةِ ضَيْفُنَا ﴾

الغريب الضيفن الذي يجي مع الضيف ونوبه زائدة وهو نعلن اذا اخذ من الضيافة وان اخذ من الضيف وهو الثقيل  
الكثير اللحم فوزنه فيعمل والمرأة ضيفنة بكسر الصاد قال الشاعر \* اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن \* فأردى بما يقرى  
الضيف الضيافن \* المعنى يقول معاشره اللئيم ومخالطته من مومة تجرطن صياحبها الندامة فهي كضيف معه ضيفن  
فعاقتها غير محموده والاصل في هذا قوله عليه السلام جلس العرو كصاحب الكيران لم يصيبك من شره اصابك  
من دخانه والجلس الصالح كالداري يعني العطاران لم يصيبك طيبه اصابك من ريحه

﴿ غَضِبُ الْحُسُودِ إِذَا لَقِينِكَ رَاضِيًا ﴾ ﴿ رُزْءٌ أَخَفُّ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يُوَزَّنَا ﴾

الغريب الرزاء المصيبة وكذا لك الرزية والחסود الذي يتمنى زوال نعمتك والغابط الذي يتمنى ان يكون له منك  
من النعمة المعنى يقول اذا رايتك راضياً عنى هو مصيبة يحل بها منى وبلاء اعظم ما يكون من البلاء عليه لانه  
يتمنى ان تحبط علي

﴿ أَمْسَى الَّذِي أَمْسَى بِرَبِّكَ كَافِرًا ﴾ ﴿ مِنْ غَيْرِنَا مَعْنَا بِفَضْلِكَ مُؤْمِنًا ﴾

المعنى يقول اجمع على فضلك السن المختلفين في الاديان فالذي يكفر بالله من غير المؤمنين بفضلك مقربه والذي يخالفنا  
في الايمان يوافقنا في الاقرار بفضلك

﴿ خَلَّتِ الْبِلَادُ مِنَ الْغَزَاةِ لَيْلَهَا ﴾ ﴿ فَاَعَا ضُهَاكِ اللَّهُ كَيْلًا تَحْزَنَا ﴾

الغريب الغزاة الشمس غشت زبد من كذا ارا غشته وعوضته الاعراب قال ابو الفتح ونعله الواحدى حرفاً  
فحرفاً ميبويه لا يجوز تقلد به ضمير الغائب المتصل على الحاضر والصواب عنده اعاضها اياك وابوالعباس بجيزة والصواب  
عند اهل النحر اذا اجتمع ضمير المخاطب والغائب فالواجب تقلد به ضمير المخاطب فكان الواجب فاعاضها الله  
والا خفش ان يكون منفصلاً يريد اياه واياها المعنى يقول البلاد اذا خلت من الشمس في الليل جعلك الله عوضاً

منها للبلاد قال الخطيب وابوالفتح قال من يوثق به ان ابا الطيب انشد \* خلت البلاد من النبي محمد \* ثم غمره

بقوله من الغزاة ليلها وقال وقد سألته الجلوس وهي من الكامل والقفية من الممدارك

﴿ يَا بَدْرُ أَنْتَ وَالْحَدِيثُ شَجُونٌ ﴾ ﴿ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِمِنَالِهِ تَكْوِينٌ ﴾

الاعراب يريد ذو شجون اي ذو فتن وحذف المضاف وفصل بين اهم ان وخبرها بالجملة لما فيه من الشدايد

اجراه مجرى التوكيد كقول الآخر \* وقد ادركتني والحوادث جمه \* امته قوم لا ضفاف ولا عزل \* الغريب

الحديث ذو شجون اي بدخل بعضه في بعض وهو من الشجنة بكسر الشين وضمها عروق الشجر المشبكة وشجنة رحم اي

ذوقرابة مشبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله اي الرحم مشقة من الرحمن يعني ايتها قرابة من الله مشبكة

كما شتياك العروق المعنى يقول يا بل وانك من لم يكن مثله واشار بقوله والجن في شجون التي ان تحت قولي لا مثل لك معان كثيرة لا تحصى لا ذك من لم يكون الله مثله .

لَعُظُمْتَ حَتَّى لَوْ تَكُونُ أَمَانَةً \* مَا كَانَ مَوْثِقًا بِهَا جَبْرِيْنُ \*

الغريب جبر بن ايم اعجمي للعرب فيه لغات وقد قرأت القراء بها فقرأ عبد الله بن كثير جنبريل بفتح الجيم من جبر همز وقرأ نافع وابو عمرو ويكرم الجيم من غير همز وكنت ابن عامر وحفص وقرأ ابو بكر بفتح الجيم والراء والهمز وقرأ حمزة والكسائي مثله الا انهما اتيا بياء بعد الهمزة ويتواحد يقولون جبرين بالنون وفي رواية عن الحسن جبرال بفتح الجيم وزيادة الف من غير همز وقد قالوا اي امرائيل واسماعيل المعنى يقول لو كنت امانة لكنت عظيما لا يؤتمن عليها الا ميين جبريل مع انه موثق وحى الله قال الواحدى وهذا افراط وتجاوز حد يدل على رقة دين ومخافة عقل بل يدل على زندقه وكفر

بَعْضُ الْبَرِيَّةِ فَوْقَ بَعْضٍ خَالِيًا \* فَازْأَحْضَرْتَ فُكْلٌ فَوْقَ دُونِ \*

الا عراب جعل الظرفين اسمين فاعطاهما ما تعطى الاءاء الغريب البرية الخلق قال الغراء ان اخذت من البرية وهو التراب فاصله غيرا لهمز تقول منه براه الله ببروه اي خلقه وقبل اصله الهمز والجمع البرايا والبريات ولهذا اختلف القراء فيه فقرأه بالهمز نافع وابن ذكوان من ابن عامر وقرأه بهما على شئى المعنى يقول اذا كان الناس بعضهم مع بعض وكنت خاليا لم تكن معهم ونصب خاليا على الحال يرفع بعضهم على بعض واذا حضرت كان الذى هو فوق الناس دونك لشرفك عندهم ولعظم قدرك فاذا خلا الناس اختلفوا وتباينوا فاذا حضرت اهتموا كلهم فى التقصير عنك وصا را شرفهم واعظمهم صغيرا عند قدرك

عَبِيدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي الْإِنْطَاكِي وَهِيَ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمَتَدَارِكِ \*  
\* أَفَاضِلُ النَّاسِ أَغْرَاضٌ لِدَا الزَّمَنِ \* \* يَخْلُو مِنَ الْهَمِّ أَخْلَافُ مِنَ الْفِطَنِ \*

الغريب اغراض جمع غرض وهو الهدف الذى يرمى فيه والفتن جمع فطنة وهى العقل والذكاء المعنى يقول الفضلاء من الناس للزمان كالاغراض يرميهم بنوائبه وصروفه ويقصد بهم بالحن بلا يزالون محزونين وانما يخلو من الحزن والفكر من كان خاليا من الفطنة والبصيرة وهذا من احسن الكلام وهو من كلام الحكميم قال الحكميم على قدر الهمم تكون الهموم وذلك ان العاقل يفكر فى عواقب الامور فلا يزال مهوما واما الجاهل فلا يفكر فى شئ من هذا وقد اكثر الشعراء فيه قال ذوالاصبع \* اطاف بنا ريب الزمان فدا عنا \* له طائف بالاصلحين بصير \* وقال البحتري \*  
الم تر للوائك كيف تسمو \* الى اهل النوافل والفضول \*

وَأَتَمَّا نَحْنُ فِي جَيْلٍ سَوَاسِيَةٍ \* شَرَّ عَلَى الْحَرِّ مِنْ سُقْمٍ عَلَى بَدَنِ \*

الغريب الجبل ضرب من الناس ويقال اضل مكم جبلا بالباء المشاء تحنا وهو امة منعارون فى الشردون اخبر الواحد هواء من غمرا فطه والسعم المارض بعال هاء وسقم كحزن وحزن المعنى يقول نحن فى قرن من الناس قد تماوروا فى الشردون الحزن فما فهم احد يركب اليه

حَوْلِي بِكُلِّ مَكَانٍ مِنْهُمْ خَلَقَ \* نَخْطِي إِذَا جِئْتَ فِي اسْتَيْفَافِهَا يَمِينِ \*

الغريب روى خلق بالحاء والحاء الجماعة من الناس جمع خلعة وبالحاء جمع حبة وهى الصورة والاهتفهام ممن بعقل ممن وعما لا بعقل مما يقول الجماعة من اساس من ادم وتقول لما لا يعقل ما هذه المقطعة اغنم ام ابل ام خيل



فمن لا يعقل وما لا يعقل واما قوله تعالى فمنهم من يشى على بطنه ومنهم من يشى على رجلين ومنهم من يشى على اربع  
فقد يره فمنهم الجنس الذي يشى وليس في الكلام معارضة ومن على بابها وما على بابها المعنى يقول حولي من  
هو لاء الناس جماعة كالبهايم فاذا قلت من انتم اخطأت في القول لانك خاطبت من لا يعقل بما يتخطى به من يعقل  
بل اذا اردت ان تقول لهم من انتم نقل ما انتم وفيه نظر الى قوله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا

**\* لا اقترى بلكذا الا على قرر \* \* ولا امر بخلق غير مضطغن \***

الغريب قررت المكان واستقرتته واقتربتته اذا تتبعته فقوله لا اقترى لا اتبع البلاد اى لا اخرج من بلد الى بلد  
والمضطغن هو من الضغن وهو الحقد المعنى يقول لا اما فر من بلد الى بلد الا على غرراى خطرا خاطر بنفسى فانا  
اما فر على خطرى نفسى من الحماة والاعداء ولا امر باحد الا وله على حقد وعداوة وذلك انه يعادبنى لفضلى  
وجهله والجهال اعداء لى الغفل

**\* ولا اعاشر من املاكهم احدا \* \* الا احق بضرب الرأس من وثني \***

الغريب الاملاك جمع ملك كجمل واجمال والوثن الصنم وجمعه وثن واثان مثل اهل وآباد المعنى قال  
الواحدى يقول لا اخالط احد امن ملوكهم الا وهو يستحق القتل كالصنم الذى يستحق ان يكسر ويفصل بين راسه و  
بدنه حتى لا يكون على خلقه الانسان قال ويجوز ان يكون ضرب الراس كناية عن الاذلال يقول هو احق بالاذلال  
من الوثن واما خص الوثن لانه صورة لا معنى له يغتن قوما بعد ونيه وهو صورة لا معنى وراة لا يضر ولا ينفع  
ن فيما **\* انى لا صذرهم مما اعتقهم \* \* حتى اعنف نفسي فيهم وانى \***

الغريب التعنيف التعبير واللوم وقوله انى اقتر منه قوله تعالى ولا تنيا في ذكرى ومنه الاناءة من النساء وهى  
التي فيها فتور عند القيام وتأن قال النمرى \* رمت اناة من ربيعة عامر \* نؤم الضحى في ماتم اى ماتم \* المعنى  
يقول انا اللومهم واعيرهم بما هم فيه من الغفلة والجهالة واعذرهم واعود على نفسى باللوم واترك اومهم لانهم جهال  
ومن كان جاهلا لا يلام على ترك الفضائل والمكارم والرغبة عن المعالى وقال

**ن قلب \* فقر الجاهول بلا عقل الى ادب \* \* فقر الحمار بلا راس الى رسن \***

الغريب الرسن الحبل وجمعه ارسان ورسنت الفرس فهو مرصون وارسنته ايضا اذا شدته بالرسن قال ابن  
مقبل \* مريت قصير عذرا للجام \* اميل طوبل عذرا لرسن \* واستعمل فصار مخصوصا بالحبل الذى تغاد به الدابة  
المعنى يقول الجاهل لا يحتاج ولا يفتقر الى ادب لانه ليس له عقل فاول ما يحتاج الانسان الى القلب الذى يعقل  
به ثم بعد ذلك يتادب فاذا عدم العقل لم يحتاج الى ادب كالحمار الذى ليس له راس لا يحتاج الى حبل يقاد به

وهذا الكلام حسن من كلام الحكيم الحسن قبل المحسوس والعقل قبل المعقول

**\* ومد قعين بسبروت صحبتهم \* \* عاربن من حلل كاسين من دزن \***

الاعراب ومد قعين في موضع جر بتقدير رب وبالواو على المذهبين الغريب المدقع الذى لا شى له فهو من  
دقع بالكسر اذا الصق بالتراب والدقعا التراب والدقع سوء احتمال الفقر وفي الحديث اذا جعتن دقتن اى لزقتن  
بالتراب وخضعتن والعبروت الارض التى لا نبت بها ومنه قيل للقبر سبروت ومنه قول عمر لما اعطاه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حلة ما صنع بها وقد قلت في حلة عطار د ما قلت وكان عمر قد رأى حلة سبراء تباع في السوق فقال  
يا رسول الله لو اشتريتها تلبسها للجمعة وللوفود فقال عليه السلام انما يلبسها من لا خلاق له والدزن الوسخ والقذر

المعنى رب قوم صعاليك يجلسون لفقرهم على العراب محبتهم عارين من الثياب كاحسين من الوهم والقدر  
 \* خراب بارية غرثى بطونهم \* \* مكن الضباب لهم زاد بلائهم \*

الأعراب خراب صفة لدقعين الغريب خراب جمع خارب وهو الذي يحرق الأبل خاصة وضرثى جمع ضرثان وهو الجائع ومكن جمع مكنة وهو بيض الضب المعنى يقول هؤلاء قوم يحرقون الأبل وليمن لهم طعام يأكلونه فمن جوعهم يأكلون بيض الضباب يأخذونه من الفلا بلا ثمن

يَسْتَخْبِرُونَ فَلَا أَفْطِيهَمْ خَيْرِي \* \* \* وَمَا يَطِيشُ لَهُمْ مَهْمٌ مِنَ الْظَنَنِ \*

الغريب طاش المهم اذ لم يصب وخرج من صوب الرمية والظن من الظن ومجمع ثمة المعنى يقول من يستخبرون عن خبري وانا اكتبهم امرى وهم لا تخطئ ظنونهم بانى المتبى الذى معروبه ولكنى اكتب خبرى منهم خوفا من غائلتهم وهو من قوله عليه السلام استعينوا على اموركم بالكتمان

﴿ وَخَلَّتْ فِي جَلِيسٍ أَتَقِنَهُ بِهَا ﴾ ﴿ كَيْمَا يُرَى أَنَّنَا مِثْلَانِ فِي الْوَهْنِ ﴾

الغريب والخلة الخصلة المحمودة والمذمومة والرمز ومن يهن ومن يومن المأني يقول رب خصلة مذمومة  
في جليس لي استقبلته بمثلها يريد انخلق بمثلها حتى يظن انني مثله في ضعف الرأي لاني افعل كفعله يريد انه  
يفعل ما يخفى به عن اصحابه امره حتى لا يعرفونه ومعني البيت من قول الآخر \* اخامته حتى يقول هجبة \*  
ولو كان ذا عقل كنت اهاق له \*

﴿ وَكَلِمَةٍ فِي طَرِيقٍ خِفْتُ أُعْرِبُهَا ﴾ ﴿ فَيَهْتَدِي لِئَ لَا يَلْمَ أَقْدِرَ عَلَى الْخَسْرِ ﴾ ﴿

الغريب اصل الاعراب التبيين ومنه والثيب تعرب عن نفسها واصل اللحن المعدول عن الظاهر والقصد ولحن  
في منطقه بلحن لحن اذا ترك الصواب ويسمى الفطن لحن ومنه الحد يث لعل احدكم اللحن بحجة اى افطن لها  
المعنى بقول رب كلام اردت ترك الاعراب فيه لئلا يهتدى الي ولا يعلم انى انا المتنبى فلم اقدر على ذلك  
يريد انه مطبوع على الفصاحة لا يقدر ان يغارقها الى الخطأ

ن ثانیة \* قد هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ \* \* وَلَيْسَ الْعَزْمُ حُدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِيشِ \*

الغريب النازلة الحادثة والمصيبة تنزل بالانحسان المعنى يقول صبرى قد جعل كل حادثة تنزل بى سهلة وعزى على الاشياء الصعبة الان لى كل مركب خشن فلا استحسن الخطوب الصعبة بل اصبر عليها ولا اشتكى التوازل واذا عزمت على امر عظيم صغرة عزى

﴿ كَمْ مَخْلَصٍ وَعَلَىٰ فِي خَوْضٍ مَّهْلَكَةٍ ﴾ ﴿ وَقَتْلَةٍ قُرِنَتْ بِالذِّمِّ فِي الْجُبِّ ﴾ \*

الغريب القتل بالفتح المرة الواحدة وهي اسم لحالة المقتول المعنى يقول كم من خلاص وعلو لمن خاض المهالك  
وكم من قتل مع الدم المجبان يعني كثيرا ما يخلص خائض المهالك مع ما يكسب من البرعة وكثرا ما يقتل الجبان مذموما  
\* لَا يَعْجِبُنْ مَضِيْمًا حَسَنَ بَزْتِهِ \* \* وهل يروق دَفِينًا جَوْدَةَ الْكَفَنِ \*

الغريب المظلم والمبغى للباس الحسن ويقال أيضا للباس الخلق وراقه الشيء اعجبه والذين المدفون  
المعنى بقول المظلم الذي لا يقدر على الدفع عن نفسه كالميت لا يعجب بحسن كفته فكذلك المظلم لا ينبغي  
له ان يعجب بحسن نزهة وقال الخطيب لا يعجب لئلا يحسن ثوبه فهو مثل الذي دفن والميت لا يعجبه حسن الكفن  
وهذا منقول من كلام الحكماء قال الحكماء لبس جمال الظاهر من الانعام مما يعتدل به على حسن فعله وفضله



﴿ ١٠٤ ﴾  
 ﴿ لَمَّا جَاءَ أَرْجَبُهَا وَتَخَلَّفْنِي ﴾ ﴿ وَأَقْتَضَيْتُ كَوْنَهَا فَرِيًّا وَيَمْتَلْنِي ﴾  
 الغريب يقال عند ابتغيت من شيء لله هو عند اكفير في الكلام والشعر والاختلاف ضد الانجاز والمطل تردد  
 الغريم مطلق بل فيه اذا ما اداة ولم يغمه وطابق بين الاختصاص والمطل المعنى يقول الحال التي اطلبها واوجو بلوغها  
 لمعنى فيها القادر على تضائها فلا ينجز ومدة واذا ما كنت الد من ان يكونها الى مطلقى فكما اقتضيت د مرس بها مطلقى  
 ﴿ مَدَحْتُ قَوْمًا وَإِنْ عِشْنَا نَظِمْتُ لَهُمْ ﴾ ﴿ قَصَائِدًا مِنْ إِنْثِ الْخَيْلِ وَالْحُصْنِ ﴾  
 الغريب الحصن جمع حصان وهو الذي كرم من الخيل ولا يسمى به الا الذي كره الفحل من الخيل المعنى يقول مدحت  
 قوما لم يستحقوا المدح لخطهم وجهلهم ولكن ان عشت غزوتهم فخذول انث وذكور وجعل الخيل كالقصائد المولفة  
 التي مدحهم بها

﴿ تَحْتَ الْعِجَاجِ قَوَائِمُهَا مُضْمِرَةٌ ﴾ ﴿ إِذَا تَنَوَّشَدْنَ لَمْ يَدْخُلْنَ فِي أُذُنِ ﴾  
 الاعراب المضمرى قوائمها للقصائد ومن ابتداء والخبر مقدم والمعنى قوائمها تحت العجاج ومضمره حال  
 الغريب القوائى جمع قافية وهى الكلمة التى تكون فى آخر البيت والقافية ايضا القصد والاذن الجارحة والتخفيف  
 وثقل وقرأ نافع بالتخفيف المعنى يقول قوائى القصائد خيل مضمره تحت العجاج وليست من القوائى التى اذا انشئت  
 دخلت فى الاذن لان هذه القوائى خيل وصفها بالتضمير وهو مدح للخيال وكذا القوائى فى الشعر اذا جادت جاد  
 الشعر قال ابن الامرابى استجيد والقوائى فانها حوافر الشعر وهذا من عادة المتنبي التهديد والقعة عن غير اصل  
 ﴿ فَلَا أَحَارِبُ مَدْفُوعًا عَلَى جَدْرٍ ﴾ ﴿ وَلَا أَصَالِحُ مَفْرُورًا عَلَى دَخْنِ ﴾  
 الاعراب مدفعه نصب على الحال وكذا لك مفروزا الغريب الجدر جمع جدار وهو الحائط والدخن الفعاد  
 والعداوة الى القلب ومنه الحديث مدنة على دخن وكذا الدخن وهو الفعاد والغنى المعنى يقول لست ممن يعتمد  
 فى الحرب بالجدر فبقى عليها قال الواحدى روى ابن جنى مرفوعا بالراء اى يرفع فيحارب عليها لا صالح اعدائى  
 على بدل الرضى اذا مد روى وناقى

﴿ مُخَيِّمُ الْجَمْعِ بِالْبَيْدِ أَيْ صَهْرَةٌ ﴾ ﴿ حَرًّا لَهَا وَاجِرٌ فِي صَمٍّ مِنَ الْغَنَنِ ﴾  
 الغريب البيداء الارض البعيدة والصحرا اذا بقى يصهره بد به وصهرت الشمس دما غدا اذا بته والهاجر  
 جمع ما جرة المعنى يقول انا مخيم على هذه الحال لا اركن الى الدعة فى عسكر عظيم تضيق به الصحراء يذيبهم  
 حرا لها جري فى متن صم شديدة ويجوز ان يكون متن لا يهتدى اليها كالحيمة السماء التى تعجز الراقى  
 ﴿ الْقَى الْكَرَامَ الْأُولَى بَادُوا مَكَارِمَهُمْ ﴾ ﴿ عَلَى الْخَصِيْبِيِّ حِنْدَ الْفَرَضِ وَالسُّنَنِ ﴾  
 الغريب باد الشئ ملك وابادة غيره املكه والخصيبى هو المدوح نعمة الى الجدل المعنى يقول الكرام الذين  
 ملكوا ورثوه مكارمهم يستعملها عند ما يلزمه من الغريضة والحنة نصارت مكارم الكرام عند تحت تصرفه قال  
 ﴿ فَهَنْ فِي الْحَجْرِ مِنْهُ كُلَّمَا عَرَضَتْ ﴾ ﴿ لَهُ الْيَنَامَى بِدَا بِالمَجْدِ وَالْمَنْنِ ﴾

الاعراب الضمير فى هه يعود على المكارم الغريب اصل الحجر المنع وحجر القاضى على فلان منعه من التصرف والمنن  
 جمع منه وهو ما يمن به الا نعمان على صاحبه المعنى يقول المكارم تحت حجرة وتصرفه يستعملها كيف شاء حيث  
 شاء وكلما عرضت له الا يتام بداهم بالجد فيمن عليهم ويحسن اليهم قال الواحدى وانما ذكر اليتامى لانه بمدح  
 قاضيا والقاضى متكفل امر اليتامى وقال ابن فورجة يعنى ان المكارم قل راغبوها وكان لها من الكرام اباء فلما ملكوا

كفوتها من الماء لانه قاض والغضا يتكلمون الا يتام فجعلوه كليلها فتوربها مع ما ثرا لا يتام غير انه يورث المكارم  
بحسن التربية على ما ثرا لا يتام لهذا المعنى قوله كلما عرضت له اليتامى اراد يد ابا المكارم فاقام المجدد والمنى بها  
لانها في معناها قال الواحدى قد يكلف ولم يعرف المعنى

قال  
\* قاض اذا التبع الاصران من له \* \* رأى يخلص بين الماء واللبس \*  
المعنى يقول متوقاض ذكى فطن اذا اختلط الامران عليه واشتبهما ظهر له رأيه يفصل بين ما لا يمكن ان يفصل  
بينهما وهو الماء اذا اختلط باللبس

\* فضى الشباب بعيد فجر ليلته \* \* صبا نيب العين للفخشاء والوسى \*  
الغريب الوسى النعاس والعنة مثله وقد ومن يورث من هو ومنان واعتروا من مثله والغض الطوى المعنى قال ابو الفتح  
ليلتها طويلة لمهرة فيما يكسبه من الدين والشرف والفخر وليس هو من يقصر ليله بالذات وقال الواحدى فيه وجهان  
فذكر هذا وقال الثانى اراد بالفجر بياض الشيب وبالميل هواد الشباب لان بياض الشيب بعيد عنه لانه شاب غضى  
الشباب وقوله مجانب العين اى عينه بعيدة عن النظر الى ما لا يحل وعن التورم ايضا طول مهرة

\* شرابه النشع لا ليرى يطببه \* \* وطعمه لقوام الجسم لا السمين \*  
الغريب النشع الشراب الغليل دون الرى نعم نشعا ونشوحا قال ذوالرمة \* غاصبا عن الحبيب لم يصنع ضارثا  
\* وقد نشحن فلا رى ولا هم \* المعنى يقول طعامه قليل وشرابه قليل يطعم الطعام الذى بقيم به جسمه لانه لا ياكل  
للشبع ولا يشرب للرى وقال الحكيم الناس يحبون الحيوة لياكلوا وانا آكل لاجبى والنشع اول الشرب ثم التخمير ثم الرى  
ثم النقع والتحبب ثم البغر وهو عطش ياخذ الابل فتشرب فلا تررى وتمرض وتموت قال الفرزدق \* نقلت ما هو الا  
الشام تركبه \* كانما الموت فى ابيادة البغر \*

\* القائل الصدق فيه ما يضربه \* \* والواحد الحالتين السر والعلن \*  
الاصراب الصدق بالجر والنصب بالنصب على معنى الذى يقول الصدق فهو يقول الصدق فى الحال والاستقبال  
فهو صادق على الدوام ومن جره جعله للماضى معناه الذى قال الصدق ودليل الخفض عجز البيت الواحد الحالتين  
السر والعلن على البذل منهما الغريب المرما يصره الانحان والاعلان ضده واضربه اذا حملته على الغير المعنى  
يقول يقول الصدق وان كان مضربه ولا يضر خلاف ما يظهر فصره كعلمه والصدق نافع وان كان فيه ضرر فقد روى ان  
الحجاج طلب ولد الربعى ابن حراش الكوفى وكان صادقا ما كذب فط فقبل له صل اياه عنه فانه بصدقك فعال له  
الحجاج يا ربعى ابن ابنك فقال فى بيتي فقال قد عرفت ناعنه لصدقك

\* الفاصل الحكيم عي الاولون به \* \* والمظهر الحق للساهى على الذهن \*  
الغريب عي بالامرا اذا عجز عنه والماهى الغافل وانذ من العطن الذكى المعنى يقول يفصل برأيه وعلمه  
الحكم الذى عجز عنه المايقون ويظهر حق الخصم الغافل على الخصم الذكى

\* افعاله نسب لو لم يقل معها \* \* جدى الخصيب عرفنا العرق بالغصن \*  
المعنى يقول هو معروف عند الناس بافعاله الكريمة وقد عرف انه من ولد الخصيب فلولا منتصب مع افعاله معدناه  
كما يحتدل بالغصن على الاصل وهذا كقول حبيب \* فروع لا ترق لك الا \* شهدتها على طيب الاوروم \* وكقول  
لاخر \* واذا جهلت من مري عراقه \* راصوله فانظر الى ما يصنع \*



**العَارِضُ الْهَيْتَنُ** **ابْنُ الْعَارِضِ الْهَيْتَنِ** **ابْنُ الْعَارِضِ الْهَيْتَنِ** \*  
 الغريب العارض الحجاب والهيئة الكثير الصبغة المطر والد مع يهتن متونا ومتنا وفتانا اذا قطر وحجاب هاتن و  
 وفتان متنا كرا كع وركع وحجاب هيتون والجمع هتن مثل صنور وصبر وقال ابن القطاع غلط المتنبى في هذا البيت  
 وكور غلطه اربع مرات وقد اجمع العلماء ان اهم الفاعل من هتن هاتن ولا نجاء عن احد من العلماء الهتن ولم يذكره  
 احد من جميع الرواة حتى نبهت عليه المعنى يقول هو جواد بن جواد كالحجاب جود هم يصب على الناس كما  
 يصب الحجاب ويحجب قوم هذا البيت عليه وقالوا من العي تكرار اللفظ سمعت شيخى ابا الفتح نصر بن محمد الوزير  
 الجزرى يقول ان كان هذا عبا فخذ يد النبى صلى الله عليه وسلم فقل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم وانما تكررت الالفاظ لشرف الآباء

قد صيرت أول الدنيا وآخرها \* آية من مغار العلم في قرن \*

الغريب المغار الحبل الشديد القتل والقرن الحبل المعنى يقول قال ابو الفتح هذا مثل يريد انهم ضبطوا العلم  
 وقيدوا به الاحكام فكان على ما قال اول احكام الدنيا الا احكام التى تكون فى الدنيا وتجرى فيها والمعنى ان آباءه  
 كانوا علماء وقال ابن قورجة مدحهم برواية الحمد بن يعنى انهم ضابطون للابام عارفون بالاخبار وقال الواحدى  
 اظهر من القولين انه مدحهم بكثرة التجارب والعلم بالدنيا بقول احاطوا علما باحوال الدنيا من اولها الى آخرها  
 ويدل على صحة هذا ما بعده

\* كَانَهُمْ وَلِدُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ وَلَدُوا \* \* \* اَوْ كَانَ فَهْمُهُمْ أَيَّامَ لَمْ يَكُنْ \*

الاصواب كان هنا تامة بمعنى حدث ووقع تكتفى بالاسم الفاعل المعنى يقول كانهم شاهدوا اولها فقصوا فيها  
 بخبر وعيان لعلمهم باحوال الدنيا والامور كانهم قد شاهدوا اولها فكانوا قبل ان كانوا لا بهم اذا علموا احوال  
 الماضين فكانهم كانوا معهم فى عصرهم او كان فهمهم كان موجودا فى الايام التى لم يكن فيها موجودا لانهم هموا  
 ما كان فى تلك الايام

\* الْخَاطِرِينَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَبَدًا \* \* \* مِنَ الْمَحَامِدِ فِي أَوْقَى مِنَ الْجَنَنِ \*

الغريب خطر بخطر اذا مشى خطرا نا وخطر بخطر بالضم اذا خطر ببالى وقد جمعه الحريوى واحسن فيه \* فكم  
 اخطرنى بالى \* ولا اخطرنى بال \* والجن جمع جنة وهي ما استتر به من العلاج والمحامد جمع محمودة وهو ما يحمد به  
 الانسان من فعل المعنى يقول محامد هم تقى اعراضهم بهم يمرون على اعدائهم متبخترين وعلمهم من المحامد  
 ما هو مانع من الجن ببقى اعراضهم انهم

\* لِلْمُناظِرِينَ إِلَى إِقْبَالِهِ فَرَحٌ \* \* \* يُزِيلُ مَا بِجِبَاهِ الْقَوْمِ مِنْ غَضَبٍ \*

الغريب الجباه جمع جبهة وهي موضع السجود من الوجه والغضب تكسر جلد الجبهة ويكون ذلك عند العبوس  
 ونزول عند الفرح والاستبشار المعنى يقول اذا قبل على الوافدين اقبالا يفرحون به فيزول بك حزنهم  
 وتنبط وجوههم ووجه المبرور يكون طلقا بشا والمخزون ابد يكون وجهه معبسا منزوي جلد الوجه

\* كَأَنَّ مَالَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُغْتَرَفٌ \* \* \* مِنْ رَاحَتِيهِ بِأَرْضِ الرُّومِ وَالْيَمَنِ \*

المعنى يريد ان ماله يقرب من القاصى كقربه من الدانى وقال ابو الفتح عرفه بما فر ووصل الى من نأى عنه فكانه  
 بوصله اليهم من راحتيه فعطاه بالبعد كعطائه بالقرب وكذا ذكره الواحدى وما ذكره هذا بن الاقليمى دون غيرهما

فلما بينهما من البعد فاقليم الروم هو الغريب منه واليمن هو البعيد منه تطابق بين القرب والبعد وان عطاء  
يهم القريب والبعيد

\* لم تفتقد بك من مزين سوى لثقي \* \* ولا من البحر غير الرينج والسفن \*  
الغريب اللثقي الرجل الذي يبقى من اثر السحاب وهو الطين الذي يصير من تراب الارض بماء السحاب والمزن  
جمع مزنة وهي السحاب قال الله تعالى انتم انزلتموه من المزن والمعن جمع معينة المعنى يقول لم نعدم من  
الغمام بوجوده الممدوح الا الطين الذي يبقى في الارض ولا من البحر الا الريح الذي يكون فيه السفن وهذا  
غمام وبحر وقوله بك بمعنى فيك وحروف البحر يقوم بعضها مقام بعض

\* ولا من اللبث الا قبج منظره \* \* ومن هواه سوى ما لبس بالحسن \*  
المعنى ولم نعدم بوجودك من اللبث وشجاعته واقدامه الا قبج منظره ولم نعدم برؤيتك شيئا من الاشياء الحسنة  
فجميع محاسن الدنيا فيك مجتمعة واجمل بعد التفصيل بقوله ومن هواه فلم يبق شيئا وهذا من احسن الكلام  
\* هذا احتببت بانطاكية اشد لث \* \* حتى كان ذوى الا وتار في هذين \*  
الا عراب منذ ومنذ اصحابنا انهما مركبان من من واذ فيرتفع ما بعد ما بفعل مقدر محذوف وقال الغراء  
بتقد يرتد ا وقال البصريون مما امان يرتفع ما بعد ما خبرا عنهما ويكونان حرفي جر فيكون ما بعد مما مجرورا  
بهما ولنا في هذا كلام طويل ولهم كذلك وقد ذكرته قبل هذا فاعنى عن الاعادة الغريب الاحتباء ان يجمع الرجل  
ظهرة وما فيه بحمائل هبغه او بغيرها وقد يحتبى بيده والاهم الحبوقة والحبوقة وحل حبوته وحبوته والجمع حتى بكسر  
الحاء عن يعقوب وبضمها ذكرهما في الاصلاح والنشد وابيت الفرزدق بالوجهين \* وما حل من جهل حبا  
حلما ثنا \* ولا قابل المعروف فينا يعنف \* والا وتار جمع وثروته العداوة والهدن جمع هدنة وهي السكون بين  
الحاربين المعنى يقول للممدوح منذ جلست محتبيا للحكم بهذه البلدة وهي انطاكية وكانت من اعمال حلب  
وهي بالقرب منها بينهما ثلاثون ميلا اعتوى امرءا واعتقام اهلها وزال ما كان بينهم من الخلاف والظلم والحق  
وذلك بعد لك وحسن ميرتك فيهم

\* ومذ مزرت على اطوارها قرعت \* \* من الشجود فلا نبت على القن \*  
الغريب الاطوار جمع طود وهو الجبل وقرعت من قرع الراس اذ الم ينبت الشعر والسجود اصله الخضوع والقن  
جمع قنة وهي امل الجبل وقيل ايضا القنة الجبل المستطيل المعنى يقول للممدوح لما مررت على الجبال وان كانت لاتعقل  
عرفت انك فوقها وامل منها وارجح حلما خضعت لك وهذا من المبالغة وبالغ في السجود حتى عداة من الجبين الى  
الرأس فمن كثرة توالي السجود عليه قرع فقرعت الجبال لكثرة الخضوع فهي لا نبت في امل روحها قال  
\* اخلت مواهبك الاسواق من صنع \* \* اغنى نذاك عن الاعمال والمهن \*  
الغريب المواهب جمع موهبة والصنع الصانع الحاذق بيده ومنه قول ابي ذؤيب \* وعليهما مهرودتان قضاهما \* داود او  
صنع السوابغ نبع \* والمهن جمع مهنة وهي الخدمة والتبذل في التصرف المعنى يقول للممدوح قد اغنت مواهبك  
الصناع عن العمل وان نخدم الناس بعضهم بعضا فقد خلت الاسواق من الصناعات احتغناء ابعطائك لان عطاءك قد انتشر  
بين الناس حتى اصاب منها اهل الاسواق منه ما استغوا به عن المعاش والعمل واستغنى الفقير به عن خدمة الناس  
\* ذا جود من ليس من دهر على نقة \* \* وزهد من ليس في دنياه في وطن \* \* ن من





أى ذات نفس منقطع من السن وانكر بعض من لا يعرف اللغة على أبى الطيب لفظه حشيان وقال لم اسمعها ولم يسمع قول الآخر \* فنهت اولى القوم على بضربة \* تنغى منها كل حشيان مخجر \* المعنى احدى بالابل الواحدات وبتحاد بها وبغنى قمر يظل من مير الابل حشيان لتوفه ولانه لم يتعود الحير ولا ركوب الابل قال الواحدى ويرى حشيان بالخاء أى انه يخشى من مرعة مير الابل وفزها له وهو غير متعود لذلك

\* أما الثياب فتعري من محامنه \* إذا نضاها ويكسى الحسن عربانا \*

الغريب نضى الشئ عنه خلعه وازاله ونضا ثوبه خلعه قال امرؤ القيس \* فجئت وقد نضت ثوبى ثيابها \* لدى المترا لا لبسة المتفضل \* المعنى يقول اذا خلع الثياب عريت محامنه لانه يزين الثياب بحمته واذا عرى من الثياب كان مكسرا يحسن تقول كموتة ثوب بار كسى بكى فهو كاس

\* يضمه المسك ضم المستهام به \* حتى يصير على الامكان امكننا \*

الغريب الامكان جمع عكنة وهو ما يتكررى اهل البطن من الشحم فتقبل باربع وتد برثمان ومنه الحديث ان رجلا كان عند ام سلمة وكان يقال انه من غير اولى الاربعة فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة اذا فتح الله عليك الطائف ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتد برثمان فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل هذا عليك المعنى يقول ان المسك احبته لها يضمها ضم المعتهم بها حتى يصير المسك امكانا على امكن بطنها وجمع عكنة امكن وعكن

\* قد كنت اشفق من دمعى على بصري \* فاليوم كل عزيز بعدكم هانا \*

المعنى يقول كنت اخاف على ميني من البكاء فلما افرقنا فان علي كل عزيز بعدكم وهذا منقول من قول ابي نواس الحسن بن ماعى فى الامين \* وكنت عليه احذر الموت وحده \* فلم يبق لي شئ عليه احذر \* واخذه ابو نواس من قول امرأة من العرب \* كنت المرواد لناظري \* فعليك بكى الناظر \* من شاء بعدك فليمت \* فعليك كمت احذر \*

\* نهدي البوارق اخلاف المياه لكم \* وللمحبيب من الئذكار نيرانا \*

الغريب البوارق جمع بارقة وهى التى تكون فى السحاب والاخلاف الصروع واعتار لها اخلافا لانه تغذ والنبات كما تغذ والام بالارضاع ولدما المعنى يقول هذه البوارق اذا برقت بشركم بالفطرفهى تهدى اليكم الماء وتنبت لكم الكلا وتهدى لمن يحكم نهران الشوق بتذكركم لانه تلمع من نحركم الذى ارتحلتم اليه فينجدد عند ما الشوق والعرب تذكر مواضعها ودارها بلع البروق وهو فى اشعارها

\* اذا قدمت على الاهوال شيعنى \* قلب اذا شئت ان يسلككم خانا \*

الغريب قد قدمت تعدت وقد مت وردت وشيعنى تبعى ومنه شيعه الرجل النابعون له المعنى يقول لى قلب بطبعنى وبتبعنى فى كل هول الاعلى السلوانه لا بطبعنى بل بخوننى ومنه نظراى قول البحتري \* احنو عليك وى فوادى لوعة \* واصل عنك ووجه ودى مقبل \* واذا طليت وصال غيرك ردى \* وله عليك وشافع لك اول \*

\* ابد وفتسجد من بالسوء يذكركنى \* ولا عاتبة صفا واهوانا \*

الغريب ابد واظهر واهوانا حاء به على الاصل اهونته اهوانا كقول الآخر \* مددت واطونت الصدود ولما وصال على طول الصدود ودم \* المعنى يقول اذا ظهرت للذى بعاتبنى فى غيبتى عظمى وخضع لى واعرض عنه وعن عتابه اهانة له واخفا رابه لانه لا يقدر ان ينظرانى فى حضرتى اذا كنت شاهدا



وَهَكَذَا كُنْتُ فِي أَهْلِي وَفِي وَطَنِي \* \* \* إِنَّ الْبَيْتَ غَرِيبٌ حَيْثُمَا كَانَا \* \* \* نَغِيْبُ  
 الْغَرِيبُ الْوَطَنُ الْمَنْزِلُ الَّذِي يَتَوَطَّنُهُ الْإِنْعَانُ وَالنَّمِصُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ الْمَعْنَى يَقُولُ الْثَانِي وَطَنِي وَبَيْنَ أَهْلِي  
 غَرِيبٌ قَلِيلُ الْمَوَافِقِ وَالْمَسَاعِدِ وَالرَّجُلُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ غَرِيبٌ فِي وَطَنِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الطَّائِي \* غَرِيبَتُهُ الْعَلِيَّ مِنْ كَعْبَةٍ  
 الْأَهْلِ \* فَاضْحَى فِي الْأَقْرَبِينَ جَنِيْبًا \* فَلْيُطْلَعْ عَمْرُهُ فَلَمَاتِ فِي مَر \* \* \* وَبَقِيَّتُهَا بِهَا تَغَرِيبًا \* \* \*

مُخَضَّدُ الْفَصْلِ مَكْذُوبٌ عَلَى أَثَرِي \* \* \* الْقَوْلُ الْكَمِّيُّ وَيَلْقَانِي إِذَا حَانَا \* \* \*

الْأَعْرَابُ رَفَعَ مُحَمَّدٌ عَلَى خَبْرٍ بَتْدَ اعْتِقَادِهِ أَنَا مُحَمَّدُ الْفَصْلِ الْغَرِيبُ أَثَرِي خَلْفِي وَرَقْتُ خُرُوجِي مِنْ مَشْهَدِ  
 وَالْكَمِّيُّ الرَّجُلُ الْمُسْتَتَرِبُ مَلَا حَهْ وَحَانَ حَيْنُهُ إِذَا قَرِبَ أَجَلُهُ وَرَقَّتْ قَالَتِ بِمِثْنَةٍ \* \* \* وَأَنْ سَلَوَى عَنْ جَمِيلٍ لِعَامَةٍ \* \* \* مِنْ  
 الْكَهْمِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حَيْنُهَا \* \* \* الْمَعْنَى يَقُولُ أَنَا مُحْصِرٌ لِفَضْلِي وَمَكْذُوبٌ عَلَى إِذَا خَرَجْتُ مِنْ مَوْضِعٍ لَخَوْفِهِمْ مِنْهُ  
 وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْرِكَنِي وَلَا شَجَاعٌ إِذَا حَانَ زَمَانُهُ لَقِينِي فِي مَعْرَكَةٍ وَصَدَّ رَأْسِي مِنَ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ \* \* \* يَغْتَابُ  
 عَرَضِي خَالِيَا \* \* \* وَإِذَا تَلَقَيْنَا أَشْعُرَا \* \* \* وَمِنْ قَوْلِ هُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ \* \* \* وَبِحَبِينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ \* \* \* وَإِذَا بَخُلُوهُ جَسَمِي رَتَعَ \* \* \*  
 \* \* \* لَا أَشْرَبُ إِلَى مَا لَمْ يَفْتِ طَمَعًا \* \* \* وَلَا أَبِيتُ عَلَى مَا فَاتَ حَسْرًا \* \* \*

الْأَعْرَابُ ذَهَبَ مَبِيبُوهُ إِلَى أَنْ هَمَزَ أَشْرَبَ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ تَزَادُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَثِيرًا نَحْوُ قَوْلِهِ أَطْمَأْنَنَ وَأَزْمَأَزَا إِذَا  
 قَهِيًا لِلْفِتَالِ وَأَشْمَأَزَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا اتَّقَبَضَ وَمِنْهُ الْإِمَّاكُنُ يَشْهَدُ لَهَا بِالزِّيَادَةِ لَا حِيْمَا وَالْعَرَبُ إِذَا اضْطُرَّتْ هَمَزَتْ  
 أفعالًا فَقَالَتْ أَحْمَأَزُوا أَمْرَأُدُ الْغَرِيبُ أَشْرَبُ أَتَطَّلِعُ إِلَى الشَّيْءِ وَحَمْرَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْحَسْرَةِ الْمَعْنَى يَقُولُ لَا أَتَطَّلِعُ  
 إِلَى شَيْءٍ وَلَا أَتَحْمَرُ عَلَى شَيْءٍ فَلَا أَتَطَّلِعُ إِلَى مَا لَمْ يَفْتِ وَلَا أَتَحْمَرُ عَلَى مَا فَاتَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ الْقَدِيرِ \* \* \* أَنْ الْغَنَى الَّذِي  
 يَرْضَى بِعَيْشَتِهِ \* \* \* لَا مِنْ يَظَلُّ عَلَى مَا فَاتَ مَكْتَنًا \* \* \*

\* \* \* وَلَا أَشْرَبُ بِمَا غَيْرِي الْحَمِيدُ بِهِ \* \* \* وَلَوْ حَمَلْتُ إِلَى الدَّهْرِ مَلَأْنَا \* \* \*

الْمَعْنَى يَقُولُ لَا أَفْرَحُ بِمَا أَخَذَهُ مِنْ غَيْرِي لِأَنَّهُ هُوَ الْحَمِيدُ عَلَى عَطَائِهِ وَلَوْ مَلَأْتُ الدَّهْرَ بِرِيَّ عَطَاءٍ وَالْحَمِيدُ هُوَ الْحَمِيدُ  
 \* \* \* لَا يَجِدُ بَيْنَ رِكَابِي نَحْوَهُ أَحَدٌ \* \* \* مَا دُمْتُ حَيًّا وَمَا قَلَقُنِي كَيْرَانَا \* \* \*

الْغَرِيبُ الرِّكَابُ الْأَبْلُ وَقَلَقُنِي حَرَكُنِ وَالْكَيرَانُ جَمْعُ كُورٍ وَهُوَ رَحْلُ الْجَمَلِ يَقَالُ كُورًا وَكُورًا وَكَيرَانُ الْمَعْنَى يَقُولُ  
 لَا أَقْصِدُ مَا حِيْبَتِ وَقَلَقَاتِ رِكَابِي أَكُورًا وَمِنْهُ أَقُولُهُ وَقَدْ قَصِدَ بَعْدَ هَذَا جَمَاعَةٌ بَلْ يَشْهَدُ لَهُ آخِرُ الشَّعْرِ

\* \* \* لَوْ اسْتَطَعْتُ رَكِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ \* \* \* إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَعْرَانَا \* \* \*

الْأَعْرَابُ بَعْرَانَا بَدَلُ مِنَ النَّاسِ الْغَرِيبِ الْبَعِيرِ مِنَ الْأَبْلِ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْعَانِ مِنَ النَّاسِ يَقَالُ لِلْجَمَلِ بَعِيرٌ  
 وَلِلنَّاقَةِ بَعِيرٌ وَحَكِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ صُرْعَتِي بَعِيرِي أَيْ نَاقَتِي وَشَرِبْتُ مِنْ لَبَنِ بَعِيرِي وَالْجَمْعُ ابْعُرَةٌ وَأَبَاهُ وَبَعْرَانُ  
 الْمَعْنَى قَالَ الْوَاحِدُ يَقُولُ لَوْ قَدَرْتُ لَا ظَهَرْتُ مَا وَرَاءَ ظَوَاهِرِهِمْ مِنَ الْمَعَانِي الْبَهِيمِيَّةِ وَأَعْلَاهَا رَذَلُكَ بِأَجْرَانِهِمْ  
 مَجْرَى مَا تُرَاكِبُ الْخَيْلَ بِالرَّكُوبِ وَنَاكَبْتُ أَنْفَعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ عَلَى  
 الشَّعْرَاءِ فِي ذِكْرِ الْمَطَايَا فَاتَى بِأَخْزَى الْخَزَايَا فَقَالَ وَمِنْ النَّاسِ أَمَهُ فَنَهَلَ يَنْشَطُ لِرُكُوبِهَا وَلِلْمَمْدُوحِ عَصْبَتُهُ نَجَبٌ أَنْ يَرْكَبَهُنَّ  
 إِلَيْهِ وَلِبَسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَالَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ إِذَا ذَكَرَ النَّاسَ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ جَمَلَتِهِمْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ كَمَا قَالَ الْقَشْبَرِيُّ \* \* \* إِلَّا أَنْ  
 خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَمَبْتَأً \* \* \* أَمِيرٌ ثَقِيفٌ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ \* \* \* لَمْ يَفْضَلِ الْقَشْبَرِيُّ عَلَى رَهْوَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَصْحَابِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ وَكَانَ قَدْ أَكَّدَ بِقَوْلِهِ حَيًّا وَمَبْتَأً وَقَدْ خَصَّ بِهِ أَبُو الطَّيِّبِ فِي الْبَيْتِ الْثَانِي

\* \* \* فَالْعَيْشُ أَهْلٌ مِنْ قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ \* \* \* عَمَّا يَرَاهُ مِنَ الْإِحْسَانِ عُمِيَانَا \* \* \*

الغريب العيس الجمال البتض الخالطياضها شئ من الشقرة واحد ما عيس والا نثى عيماء قال الشاعر \* اقول  
لخاري ممدان لما \* اثار اصرمة حمرا وعيماء \* وقوله عيمانا فعل اذا كان وصفا فجميعه على فعل كاحمر وحمرا قال الله  
تعالى صم بكم عى وقد جاء في جمع احمر واقرع الكثير الشقر حمران وقرعان وكذلك عيمان وقد نطق به افصح الكلام  
في قوله عيمانا المعنى انه لما ذكر الابل شفعه بتفضيل العيس على قوم رآهم عيمانا عما يراه هذا الممدوح  
لا يهتدون الى فعله واراد انه يمتطي الناس اللثام الى هذا الممدوح صاحب الاحسان الذي عى عنه هؤلاء

\* ذاك الجواد وان قل الجواد له \* \* ذاك الشجاع وان لم يرخص اقرا لنا \*

الغريب الجواد الذي يجود بماله والاقران جمع قون بالفتح اذا كان على منه وبالكسر اذا كان كقوة في الحرب  
المعنى يريد انه فوق كل جواد وفوق كل شجاع وان قل ان يقال له انت الجواد وانت الشجاع وان كان لم يرخص قونا  
من الناس وان كان في جوده لم يلحقه جواد

\* ذاك المعد الذي تقنو يداه لنا \* \* فلوا صيب بشئ منه عزانا \*

الغريب المعد بالكسر الذي يجعل الاشياء عدة والمعد بالفتح الذي يجعل عدة فمن كسر فهو وصف الممدوح ومن  
فتح كان وصفا للمال وقوت الشئ اقنوه قنوا وعزبت الرجل سلطته عن حزنه المعنى يقول ماله لنا ونحن احق به  
وهو عدة لمن بقصد فلوا صيب بشئ منه صلح ان يعزى العاقين لانه مالههم وانما ذهب من ايديهم لا من يده وقوله  
عزانا ما ضماي يصلح ان يعزينا كما يقول لمن وقع في ملكة قد ملك فلان ولم يهلك بعد وانما قارب الهلكة

\* خف الزمان على اطراف انملة \* \* حتى توهمن للزمان ازمانا \*

الغريب الانامل اطراف الاصابع الواحدة انملة المعنى يقول ان الزمان في يده وفي تصرفه فهو بصرفه على ارادته  
فكان انامله ازمان للآزمان لتقليبها باه والزمان يقلب الاحوال وانامله تقلب الازمان فكانها ازمان للآزمان  
\* يلقى الوفي والقنا والنازلات به \* \* والسيف والضيف رخب الباع جذلانا \*

الغريب الوفي الحرب والنازلات جمع نازلة وهي ما ينزل بالانعام من الحوادث وجذلان فرح ممتبشر  
المعنى يقول هو شجاع جلد بلقي الاشياء الصعبة فرحا معرورا

\* تحاله من ذكاء القلب محتميا \* \* ومن تكرمه والبشر نشوانا \*

الغريب قوله محتميا يريد متوقدا اشد بد الحرارة لحدة قلبه وذكاؤه والبشر طلاقة الوجه وتهلله ومنه سميت البشارة  
لان الذي يبشر بالبشارة يحسن وجهه والنشوان السكران من الخمر ورجل نشوان بين النشوة وقال بونس يجوز  
فيه النشوة بالكسر المعنى يقول تحميه من توقد ذكاؤه متوقدا ومن كرمه وظهور بشرة كانه مكران  
\* ونسحب الحبر القينات رايلة \* \* في جورة ونجر الخيل ارسانا \*

الغريب الحبر جمع حبرة وهي نيباب تعمل باليمن جمعها حبر وحبرات والقينات جمع قبنة وهي المغنبة ورغل  
في ثيابها برغل اذا اطالها وحرها متبخترافه ورغل بالكرمور فلا خرق في لبثه فهو رغل والارمان جمع رمان وهو  
الحبل المعنى يقول جميع ما نحن فيه من النعم وما يلبسه الجوارى وتجرة الخيل من نعمه

\* يعطي المبشر بالقصار قبلهم \* \* كمن ببشرة بالماء عطشانا \*

الغريب المبشر الذي باتى بالبشارة والقصار جمع فاصد وهو الذي يقصد نواله الا صراب نصب عطشانا  
على الحال من الممدوح المعنى يقول لكرمه ومحبته لمن يقصد اذا بشر احد بقدر ومهم اعطاه قبل ما يعطى القاصد



ويكونون كسرى بغيره بالماء وهو في فلاة عطشان لفرجه بالعقاد وهو من قول حبيب \* تبشره شفاً امة بعدا ته \* كما بشر  
الطهارة بالماء واشله \*

\* جزت بنى الحسن الحسنين فانهم \* \* في قومهم مثلهم في الغر حذانا \*  
الاعراب الضمير في مثلهم حائذ على القوم وعدنان في موضع جرد لانه لا يتصرف وهو بدل من النرا الغريب  
بنى الحسن قال ابو الفتح كان الممدوح من ولد الحسن بن علي عليهما السلام والحسن الجنة ومنه قوله تعالى للذين  
احسنوا الحسنين وقوله فله جزاء الحسنين في قراءة حفص وحمة وعلي بنصب المصدر وتثنية وتقد يراه فله الحسنين  
جزاء والغرا كرام المعنى بقول جزاء بنى الحسن الجنة لانهم من قوم كرام فهم خير قومهم وقومهم خير بنى عدنان الغر  
\* ما شيد الله من مبدل لصلاتهم \* \* الا ونحن نراة فيهم الا نانا \*

الغريب شيد رفع والاشادة رفع الصوت بالشئ واشاد بن كره اي رفع من قدرة والتالف واحد التالف وهم  
الذين ماتوا والآن الساعة والوقت الذي انت فيه قل الله تعالى آلا ن وقد عصيت الاية المعنى يقول قد  
ورتوا مجد ابا نهم فما رفع الله لا با نهم من مجد فهو لهم اليوم نراة لانهم حمو على شرف آبا نهم واحما بهم فلم  
يهد موه فما اجتمع في ابا نهم من الشرف والفضل فهو فيهم الآن

\* ان كوتبوا اولقوا و حوربوا وجدوا \* \* في الخط واللفظ والهنجاء فرسانا \*

المعنى قال الواحد من هذا تفصيل ما اجمعه في البيت الذي قبله يعنى انهم كتاب فضلاء شجعان كما بانهم فهم فرسان  
البلاغة والكتابة والحرب وليس يريد بقوله لقوا من ملاقة الاقران في الحرب لانه ذكر الحرب بعده وانما يريد  
ملاقة الاقران في المخاطبة والكلمة وقد فسر المصراع الثاني

\* كان السنهم في النطق قد جعلت \* \* على رماحهم في الطعن خرصانا \*

الغريب الخرسان جمع خرص وهو هنا السنان وفي غير هنا ما على الجبة من حلقة العنان وواحد الخرسان خرص  
وخرص المعنى يقول السنهم ماضية نافذة كانها امنتهم وهو منقول من قول البختری \* واذا تالق في الندي كلامه \*  
المصقول خلت لسانه من مضيه \*

\* كانهم اردون الموت من ظمأ \* \* وينشقون من الخطي ريحانا \*

الغريب الظمأ العطش ونشق ينشق مثل شمت اشم والخطي الرماح الخطبة تنصب الى الخط موضع باليسامة المعنى  
يقول لسهولة امر الحرب عليهم صار عندهم الموت كالماء للعطشان والرماح كالريحان الذي يشم كل هذا الحرصهم على  
الموت وهو من قول البختری \* يتزا حمون على القتال الذي الوغى \* كنز احم الابل العطاش بمورد \*

\* الكائنين لمن ابغى عداوته \* \* اعدى على العدو ولين اخيت اخوانا \*

الاعراب الكائنين نصب على المدح الغريب العدى جمع عد ووطبق بين العدو والاخ يقال اخيت وواخيت  
المعنى يقول اعنى الكائنين اي تكونون لمن عاديت اعداء اولين اخيت اخوانا ومثل هذا قول ابي عباد البختری  
\* اخ لي لا يدني الذي انا مبعده \* لشع ولا يرضى الذي انا ما خطه \*

\* خلائق لوحواها الزنج لا تقلبوا \* \* ظمى الشفاة جعاد الشغفرانا \*

الغريب خلائق جمع الخليفة وهي الخلق ولبست في الخصال لان السجيا الحسنان قد يكون في الصورا للبيعة  
والزنج جنس من السودان فهم اقبح العودان وجوها واغظهم شفاها وظمى الشفاة دقاق الشفاة مع حمرة وقيل

بممثل اللحن وغران جمع اغر وهو لا يبيض ولا تجتمع جعودة الشعر مع بياض الوجه والزنج يوصف بظلم الشفا تشبيه  
بمشافرا الجمل قال الفرزدق \* فلو كنت ضببا عرفت فرائتي \* ولكن زنجيا عظيم المشافر \* المعنى يقول لو ان خلقهم  
للزنج حشنت مع جعودة شعورهم قال الواحدي هذا القول وقال كانوا احسن خلق الله الا ان الخلقة بمعنى الخلقة  
لا يصح واذا حملت الخلقة على السجا يا فخذ معنى البيت لان الخلقة لا تعبر بالعجبة انتهى كلامه والمعنى انهم  
قوم لهم محامد وخصال جميلة فلو حواها الزنج على قبح صورهم عظمت قبايحها وصاروا عند الناس لمحبتهم كمن خلقتهم  
خلقة حمئة وصار مع مرادهم مثل البياض ومع غلظ شفا هم مثل غلظ الشفا ويدل على ما قلناه ما بعد :

\* وَأَنْفُسٌ يَتْلَمَعِيَّاتٌ تُحِبُّهُمْ \* \* لَهَا اضْطِرَارٌّ وَلَوْ أَنْفَصَوْكَ شَنَاْنَا \*

الغريب التلمعي والالمعي الحاد الفطنة وهو الذي يظن الشيء فيصح ظنه وقوله اضطرار وهو ضد الاختيار ونصبه على  
الحال من الضمير في تحبهم المرفوع واقصيت الشيء ابعده والفتان البغض وتحرك ويسكن وبالنسبة قرأ عبد الله  
ابن عامر وابو بكر عن عامر الاعرابي رفع النفس مطلب على خلائق وهو خبر ابتداء محذوف اي لهم خلائق و  
انفس ونصب شانا لانه لا يمكن ثلاثة ارجه ان يكون مصدرا وان يكون تمييزا وان يكون مفعولا لاجله المعنى يقول  
لهم انفس ذكبة فطمة تحبهم لاجلها ضرورة ولو ابعدهم وبغضوك وقال ابن القطاع قد اخذ عليه في قوله خلائق  
ملو ل لا نقلبوا جعادا مكانه قال لا نقلبوا من الجعودة الى الجعودة لان شعور الزنج جعاد والمعنى انهم انقلبوا الى  
حد الاعتدال لان شعور الزنج زائدة الجعودة

\* الْوَاضِحِينَ أَبْوَاتٍ وَأَجِنَّةً \* \* وَوَالِدَاتٍ وَأَلْبَابًا وَأَذْهَانًا \*

الاعراب نصب الواضحين على المدح الغريب ابوات جمع ابوة واجننة جمع جبين واللباب جمع لب وهو العقل  
ولد من الفطنة المعنى يقول هم معروفون الآباء وانسابهم ظاهرة فهم واضح الوجوه واحوالهم وامورهم ظاهرة  
غير محتورة وفلان واضح الجبين حمن المنظر قال \* كان جبينه صيف صقيل \*

\* يَا صَائِدَ الْجَحْفَلِ الْمَرْهُوبِ جَانِبُهُ \* \* إِنْ اللَّيْثُ تَصِيدُ النَّاسَ أَخْدَانًا \*

الغريب الجحفل الجيش العظيم والمرهوب المخوف اخدانا جمع واحد والاصل واحد ان المعنى قال ابو الفتح  
انت نصيد الجيش كله والليث بصيد الناس واحد افراحد او كذا نقله الواحدي حروفا حروفا  
\* وواهباً كُلِّ وَقْتٍ وَقْتُ نَائِلِهِ \* \* وَإِنَّمَا يَهَبُ الْوَهَابُ أَحْيَانًا \*

الاعراب كل ابتداء وخبره الوقت الثاني الغريب بيب النائل العطاء واحبان جمع حين والوهاب جمع واهب  
وقد روى على التوحيد على وزن فعال بفتح الواو والمعنى يقول ليس لجوده وقت محد رد بل بجود كل الاوقات  
والانسان انما بجود حيننا بعد حسن

\* أَنْتَ الَّذِي سَبَكَ الْأَمْوَالَ مَكْرَمَةً \* \* ثُمَّ اتَّخَذْتَ لَهَا السُّؤَالَ خُرَانًا \*

الغريب سبك صفا وجمع والخزان جمع خازن والموال جمع مائل المعنى يقول انت الذي جمع الاموال  
وخلصها وصفا ما ثم اعطاها ما بقصد فكانهم خزان لها فتعلموها كما يتسلمها الخازن وهو من قول السكترى \* حمل من  
لهي بشككن في القوم \* اهم مجتدوه ام خزانه \*

\* عَلَيْكَ مِنْكَ إِذَا أَخْلَيْتَ مُرْتَقِبٌ \* \* لَمْ تَأْتِ فِي السِّرِّ مَا لَمْ تَأْتِ أَمْلَانًا \*

الاعراب بروى خليت اي وجدت خاليا وبروى اخليت بفتح الهمزة اي وجدت مكانا خاليا يقال اكذبته صادفه



كذلك يا واهبته صادقة جنانا وافحشته وجذته مفحما والمرقب الرقيب المعنى يقول انت رقيب على نعمك فليست  
تفعل في الامر غير الذي تفعله في العلن وهذا من قول عبد الله بن الدمينه \* واني لا استجيبك حتى كانما \* علي بظهر  
الغيب منك رقيب \*

\* لا انتزيتك فيما فيك من كرم \* \* انا الذي نام ان نبهت يقظا نا \*

المعنى يقول انت كريم فوق كل كريم ان استزدتك كرم ما كنت كمن نبه يقظا نا لان النائم هو الذي ينبه واليقظان  
لا ينبه كذلك انت لا تستزاد كرم ما وقوله نام ولم يقل نمت فرب من هذا لما كان في الضمير ذم لم يرد الى نفسه و  
لم يؤثر الاخبار به عن نفسه وهذا من ادق ما في شعرة وادله على حكمه واعتيلاؤه على قصب السبق في شعرة ولونا ملت  
شعرة وجدت فيه كثيرا من هذا اذا كان في الضمير مدح اعاده الى نفسه الا ترى الى قوله \* واني لمن قوم كان  
تفومنا \* فاعاد الضمير اليهم ولم يقل نفوسهم وهذا عاده في شعرة وهذا من البلاغة والحد في  
قال \* فان مثلك باهيت الكرام به \* \* ورد سخطا على الايام رضوانا \*

الغريب المبالاة الافتخار وتبا هو افتخار وارضوان مصدر يقال بضم الراء وكسر ما وبالضم قرأ ابو بكر عن ماض  
المعنى يقول بمثلک افخر الكرام وارضى عن الدهر يريد انك ترد الما خط على الايام راضيا بها حماك وانعامك  
يؤمن من قوله \* ارايت بك الايام عتبي الببت \*

\* وائت ابعدهم ذكرا واكبرهم \* \* قدرا وارفعهم في المجد بنينا نا \*

الا مراب ذكر اوقد راو بنينا نصب على التمييز المعنى يقول انت ابعدهم ذكرا يريد ان ذكرك قد ما راى  
ابعد البلاد وان قدرك فوق اقدارهم وان شرفك اعلى من شرفهم

\* قد شرف الله ارضا انت ما كنها \* \* وشرف الناس اذ سواك انسانا \*

المعنى يقول ارض النعم فيها مقيم قد شرفها الله على غيرها وشرف الله الناس اذ كنت منهم قال ابو الفتح لو قال  
غرض هو الكائنات كان حقا ورد عليه الخطيب وقال قد قال الله تعالى ثم مواك رجلا ونفس وما هو اما وقال  
ابو الفضل العروضي هجان الله انليق هذه الكلمة بشرف القرآن ولا تليق بلفظ المتنبي قال الله تعالى الذي خلق فحوى  
وقال بشرا هو با وقال فمواك فعل لك ثم مواك رجلا وقال ابن فورجة نهابة ما نغدر عليه الفصيح ان ياتي بالفاظ  
القرآن والفاظ الرمول صلى الله عليه وسلم والفاظ الصحابة وعند ابي الفتح انه بقدر على تبديل العاظم هذا الشعر  
بما هو خير منه قال وقرأت على ابي العلاء المعري ومنزله في الشعر ما قد علمه من كان ذا ادب فقلت له يوما في كلمة  
ماضرا با الطيب لو كان قال مكان هذه الكلمة كلمة اخرى اوردتها فان لي عوار الكلمة التي ظننتها ثم قال لا تظن  
انك تعد رعلى ابدال كلمة واحدة من شعرة بما هو خير منها فحرب ان كنت مرتابا وما بالاجرب هذا العهد فلم اقدر  
وليجرب من لم بصدق بجد الامر كما قلت

وقد اقبل الليل وهما في بستان وهي من البسيط والقافية من المتواتر \*

\* زال النهار ونور منك يوهنا \* \* ان لم ينزل ولجنم الليل اسنان \*

الغريب جنه الليل واجنه جن عليه جنونا واجن اجنانا وجنم الليل بضم الجيم وكسر ما طائفة منه وحنوح الليل  
اقباله المعنى يقول قد اقبل الليل ولكن نور وجهك يوهنا ان النهار باق وانه لم ينزل مع ان الظلمة قد اقبلت ونور  
وجهك يغلب فيظن ان النهار باق

\* فَإِنْ يَكُنْ طَلَبُ الْبُسْتَانِ يُنْسِكُنَا \* \* فَرُخْ فُكُلْ مَكَانٍ مِنْكَ بُسْتَانٌ \*

الغريب البستان مفرد وجمعه بستانين و هو الموضع الذي فيه الشجر والخيل ويعني الفراح المعنى يقول ان  
يمكننا طلب القعود في هذا المكان فكل موضع تكون فيه هويستان بك

\* وَقَالَ فِي بَطِيخَةٍ فِي يَدِ ابْنِي الْعِشَاءُ تَرْوِي مِنَ السَّرِيعِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمُرَادِ \*

\* مَا أَنَا وَالْخَمْرُ وَبَطِيخَةٌ \* \* سَوْدَاءُ فِي قِشْرِ مِنَ الْخِزْرَانِ \*

الاصراب من رفع الخمر عطفه على المبتدأ ومن نصب جعله بمعنى مع الخمر وبطيخة اعرا بها اصراب الخمر وانشدا  
\* يا زبرقان اجابني خلف \* ما انت ويل ابيك والفخر \* وقال الآخر \* فما انا والصيرفي متلف \* يبرح بالذكر  
الضابط \* الغريب الخيزران اصول الرماح رقبيل هو عروق تكون في الارض والعرب تجعل العرق خيزرانة قال  
شاعرهم يصف حمامة \* هتوف دعت اخرى على خيزرانة \* يكاد يدنيها من الارض لينها \* المعنى يقول مالي وهذه  
البطيخة وانما اهتمت بالطنع والضرب فيما بينه بعد بقوله

\* يَشْغَلْنِي عَنْهَا وَمِنْ غَيْرِهَا \* \* تَوَطَّنِي النَّفْسَ لِيَوْمِ الطَّعَانِ \*

المعنى يقول يشغلني عنها اي عن هذه البطيخة ما امرى واهمى ليوم الحرب فعم بقوله عن غير ما هو يريد التخصيص  
وقوله توطئني اي اقر ما واثبتها للطعن يوم الطعن

\* وَكُلُّ نَجْلَاءَ لَهَا صَائِكَ \* \* يَخْضِبُ مَا بَيْنَ يَدَيِ وَالسَّانِ \*

الاصراب وكل من رفعه عطفه على توطئني ومن خفضه عطفه على الطعان الغريب النجلاء الواحدة ومائك لاق  
صاك به الطيب اذا لصق به قال الامشي \* ومثلك معجبة بالشباب \* وماك البعير باجلادها \* المعنى ويشغلي كل طعنة  
واحدة لها دم بلصق بالمطعون ويخضب الزج

\* سِيفُ الدَّوْلَةِ بِحَلْبٍ بِمَصْرٍ وَهِيَ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمُرَاكِبِ

\* بِمِ التَّلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ \* \* وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَامٌ وَلَا سَكَنٌ \*

الاصراب حروف الجرا اذا دخلت على ما الاستفهامية حذف الفاء واذا وقفت عليها تقف بالهاء وكذلك وقف احمد  
البري عن ابن كثير بالهاء في مثل بم ولم وفيم وعم ونحوه الغريب الوطن ما يتوطنه الانسان من محكن والنديم  
الصاحب واكثر ما يكون في الخمر والسكن الصاحب وكلما مكنت اليه والمكن يسكن الكاف اهل الدار قال ذوالرمة \*  
فيا اكرم السكنا الذين تحملوا \* عن الدار والمستخلف المتبدل \* وفي الحديث حتى ان الرماة لتشبع السكن المعنى  
يقول عند شكواة الزمان بهم انعلل وانا عن اهلي بعبد وعن وطني فلم يبق لي ما اعلى به نفسي فباي شئ انعلل وكتب  
رجل الى امرأته من مصر وهي ببغداد مستشهد اهل البيت فكتبت اليه لست كما كنت وانما انت كما قال صاحب هذه  
القصيدة \* سهرت بعد رحلي وحشة لكم \* ثم استمر مبري راعوى البرهن

\* أُرِيدُ مِنْ زَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي \* \* مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي نَفْسِهِ الزَّمَنُ \* \* ن

المعنى قال ابو الفتح ذهب الى ان الزمان كالدی بعقل فختار ان يكون كله ربيعا لانه طيب الزمان طهر  
فيه الروض والبر هو ما لا يظهر في غيره من الارمنة وقال الواحدي اطلب من الزمان استقامة الاحوال والزمان  
لا يبلغ هذا من نفسه لانه اربعة فصول كل فصل ضد الآخر قال ويجوز ان يكون ارادة ان همة على من ان يكون في  
وضع الزمان البلوغ البها هو يتمنى على الزمان ان يبلعه همة ويجوز انه يطلب الزمان ان يخليه من الاضداد



والزمان ليس يبلغ مقبلا من نفسه فان الليل والنهار عند ان ونحو زمان يزيد اني اقترح على الزمان لا متيقنا وهو  
 لهم ليل في نفسه البقاء فيكون قد الم بقول المجترى \* تمام النائية اذا تئامت \* ويد مرفى تصرفه الزمان \*  
 \* لا تلقى دهرك الا غير مكثرت \* \* سادام يصحب فيه روحك البدن \*  
 الغريب يقول ما اكثر لك له اي ما ابالي المعنى بقول مادمت حيا فلا تبال بالزمان وتصرفه ونوائبه فانها تزول  
 وليست دائمة والذي اذا فات لا عوض منه هو الروح وهذا من كلام الحكماء ايام الحيرة لا خوف فيها كما ان ايام  
 المصائب لا يفاء فيها .

ن يدوم \* فما يدوم سرور ما هزلت به \* \* ولا يرد عليك الفاتت الحزن \*  
 المعنى يقول العرور وهو الفرح لا يدوم ولا يك له من انقضاء واذا حزنت على فانت تعبت ولا يرد عليك حزنك وهو  
 من قول الحكماء الايام لا تدوم الفرح ولا الترح والامس على الماضي يصيب العقل لا غير  
 \* مما اضربا هيل العشي انهم \* \* هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا \*  
 المعنى يريد اهل العشي الذين عشقوا الدنيا ولم يعرفوا انها غدا لا توافق محبا ولا تعاهد ولا تبقى  
 عليه وانهم لو فطنوا لما تعبوا في جمع ما لا يبقى لهم وهو من قول الحكماء العشق ضرورة داخل على النفس والعاشق  
 جامل بتلك الضرورة

\* تفنى صيونهم دمعوا وانفسهم \* \* في اترك قبيح وجهه حسن \*  
 المعنى يقول هم يكون حتى تهلك صيونهم بالبكاء وانفسهم بالحزن على كل مستحسن في الظاهر قبيح عند الاختبار  
 يريد الدنيا واحسن من هذا كله قول الحكماء \* اذا اخطرت الدنيا لبس لكشف \* له عن عذ وفي ثياب صدق \*  
 \* تحملوا حملكم كل ناجية \* \* فكل بين علي اليوم مؤمن \*  
 الغريب الناجية النامة المصرة والبين الفراق المعنى قال ابو الفتح هذا تعسف من اضرى نفسه عتبا وموجدة  
 فقال ارتحلوا عني حملكم كل مصرة على طريق الدعاء فالغراق مؤتمن علي اي ارضى بحكمه ولا تضرنى غائته  
 والمعنى لا احزن على فراقكم وقال الخطيب دعاء لنفسه بان يتحملوا عنه وتحملهم النواجي وهذا ضد قوله \* ليت  
 اني خلق النوى جعل العصي \* لخفافهن مفاصلي وعظامي \*

\* ما في هوا دجكم من مهجتي عوض \* \* ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن \*  
 الغريب اليهودج مركب النماء المعنى يقول لعتما اهلا ان تبذل فيكم الارواح شوقا اليكم ومحبة لكم فاعتد بدلا لى  
 عن الروح ان فاتني

\* يا من نعتت على بعد بمجلسه \* \* كل بما زعم الناعون مرتهن \*  
 الغريب الناعون جمع ناع وهو الذي ياتي بخبر الموت نعاء نعيابفتح النون وضعتها والنعي على فعل يقال جاء  
 نعي فلان واصله ان العرب كانت اذا مات منها من له قد رجلى ركب راكب فرما جعل يصبر يقول نعاء فلانا اي انعه  
 واظهر خبر وفاته وهي مبنية على الكسر وانشد سيبويه \* نعاء جدا ما غير موت ولا قتل \* ولكن فرا لدا عائم والاصل \*  
 المعنى يقول ايا قد نعتت بمجلسكم على البعد وكل احد مرتهن بالموت فلا بد له منه

\* كم قد قتلت وكم قد مت عندكم \* \* ثم انفضت فزال القبر والكفن \*  
 المعنى يقول تعريضا لهدف الدلالة له كم قد اخبرتم بموتي وتحقق ذلك عندكم ثم بان لكم الامر بالخلاف فكانني كنت

ميتا ثم خرجت من القبر

\* قَدْ كَانَ شَاهِدًا دَفَنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ \* \* جَمَاعَةً ثُمَّ مَا تَوَّأ قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا \*

المعنى يريد قبل قولهم الضمير يعود على الناعين أي من قبل قول الناعين يريد أن قوما قبل قول الناعين شاهدوا دفنه ثم ماتوا والمتبى حي وهم كاذبون في مشاهدتهم

\* مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرَأُ يَذْرُكُهُ \* \* تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ \*

الاحراب يجوز في كل الرفع والنصب والنصب بفعل مضمر يريد ما يذرك المرأ كل ما يتمنى فلما ضموا الفعل فصره بقوله يذركه كقولك ما زيك امرئته فمختار والنصب لا جل النفي ومضارعتة وهذا إلى لغة تميم لأن ما عندهم غير عاملة فتجري مجرى لا في نحو قول القائل \* لا ألد أربها بعدى إلا نيس ولا \* بالدار لو كلمت ذا حاجة صم \* انشده هيبويه بنصب الدار لا جل حرف النفي واما اهل الحجاز فيرفعون كل بما لأنها عاملة عندهم كليس ويكون الخبر يذركه ومثله ما انشده هيبويه لمزاحم العقيلي \* وقالوا تعرفها المنازل من منى \* وما كل من راني منى أنا عارف \* انشده بالرفع على ارادة الهاء وينو تميم ينصبون كلامي ما تقدم والقرآن قد جاء بالحجازية في قوله تعالى ما هذا بشرا وفي قراءة السبعة ما من امها تهم بكمر التاء المعنى يقول اعد ائني يتمنون ولا بد ركون ما يتمنون فالرياح تجري وليس كلها تجري برضى بها السفن وانما يرضى السفن بالرياح الطيبة وهذا منل ضربه وهو من احسن الكلام

\* رَأَيْتُكُمْ لَا يَصْنُونَ الْعِرْضَ جَارَكُمْ \* \* وَلَا يَذْرُ عَلَى مَرْمَاكُمْ اللَّبَنُ \*

الغريب العرض النفس ودرا اللبن بدر المعنى يقول انتم لا تمنعون جاركم وتشتمون جاركم فمن جاركم لا يقدر على صون عرضه منكم والنعيم اذ ارعاه ارضكم لم يدرا اللبن على ذلك المرعى لو خامته وهذا من اوجع الهجاء

\* جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ \* \* وَحَظُّ كُلِّ مُجِيبٍ مِنْكُمْ ضَغْنٌ \*

الغريب الضغن والضغن الضغن المعنى يقول من قرب منكم مللتموه وا بغضتموه ومن احبكم حقدتم عليه يريد انهم لا يجازون المحب والقريب بما يستحقه

\* وَتَغْضَبُونَ عَلَى مَنْ نَالَ رِفْدَكُمْ \* \* حَتَّى يَمَاقِبَهُ الْتَغْنِصُ وَالْمَنَنْ \*

الغريب الرfid العطاء والمن جمع منة المعنى يقول لا تخلو عطاءكم من المن والاذى وهذا كله تعرض يصنف الدولة

\* فَعَادَرَا لَهْجُرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ \* \* يَهْمَاءُ تَكْذِبُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْأُذُنُ \*

الغريب الهماء الارض التي لا يهتدى فيها يقال براهم وفلاة بهماء المعنى يقول يدعونا لبعدهم وبينهم وبينه بارض لا يهتدى بها نسمع الاذان فيها ما لا حقيقة له وترى العين ما لا حقيقة له ومالك المغاوز وانقار تحمل لعينه الاشياء ولحمه الاصوات وهذا من قول ذي الرمة \* اذا مال حاد بنا نسمع بناءة \* صه لم يكن الادوى المامع \*

\* تَحَبُّوا لِرَوَائِسِمٍ مِنْ بَعْدِ الرَّمِيمِ بِهَا \* \* وَيَسْتَلُّ الْأَرْضَ عَنْ أَخْفَافِهَا الثِّقَنُ \*

الغريب الروائسب الروا هم الابل التي رها الرميم وهو ضرب من الحمر والثمن جمع نفمة وهي واحدة نفات البعير وهو ما يقع على الارض من اعضائه اذا احتاج كالركب من وغيرهما دل العجاج \* حوى على مستويات حمس \* كركرة وثغذات ملس \* المعنى يقول اذا كلف اخفاف المطى وحقت لشد الشمس حيث ومالت الارض انغفات عن اخفاف استراحة اليها وهذا منل ضربه لغوة الصر ولا سوا في الحقيقة كما قال الراجز \* فل فاست الانماع لاطنان الكنى \*



إِنِّي أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهَوْبِي كَرَمٌ \* وَلَا أَصَاحِبُ حُلْيِي وَهَوْبِي جَبْنٌ \*  
 المعنى يقول أحلم حين يهوي بي ما دام حلمي كرمًا فإذا كان بعد جبنا لم أجلم وهذا كقول الفند الرماني \* وبعض  
 الجلم مثب الجمل للذلة اذعان \*

ن حال \* وَلَا أُقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذِلُّ بِهِ \* وَلَا أَلْذِي بِمَا جَرَضِي بِهِ دَرِنٌ \*  
 الغريب الدرن البومح المعنى يقول لا آخذ المال بالذل فإذا حصل لي مال بذل تركته ولا أصعد بشي  
 يطلع مرضي ياخذ \*

سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَخَشَّةٌ لَكُمْ \* ثُمَّ اسْتَمَرَّ صَرِيرِي وَارْعَوِي الرُّسْنَ \*  
 الغريب المستمر جمع مبررة وهي القولا من الجمل واستمر استقام وارعوي انزعروا ووهن الناس المعنى  
 يقول لما فارقتكم سهرت واستوحشت ثم تصبرت واستقام أمري ورجع النوم الى عيني فتمت وذهب ما كان بي  
 \* وَإِنْ بُلِّيتُ بِنُودٍ مِثْلٍ وَدِكْمٍ \* فَإِنِّي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمِينٌ \*

الغريب الود المحبة وقمن اي خليق وجد برفان فتحت ميمه لم تشنه ولم تجمععه ولم تولدته وان كهرت الميم جمعت  
 وثميت وانثت وكل اذا قلت قمين المعنى يقول ان كنت في قوم آخرين وعاملوني معا ملتكم فارتهم كما فارقتكم قال  
 الواحد من هذا تعريض بالامود يعني كما فورا بربد ان جرى على رملكم الحفته بكم في العراق واشد ابو العباس  
 المبرد مثل هذه الابيات \* لا تطلب الرزق بامتهان \* ولا ترد عرف ذي امتنان \* واسترزق الله واستعنه \* فانه خير

مستعان \* اشد من فاقة وجوع \* اعضاء حرطى هو ان \* فان لبنا منزل بقوم \* فمن مكان الى مكان \*  
 \* أَبْلَى الْأَجَلَةَ مَهْرِي عِنْدَ فَيْرِكُمْ \* وَبَدَّلَ الْعَذْرَبَا لِفُسْطَاطٍ وَالرُّسْنَ \*  
 الغريب الاجلة جمع جل ويقال جل واجلال وهو ما يتجلل به الفرس والعذر جمع عذار والفسطاط اسم لمصروفيه  
 ست لغات فسطاط وفستاط بالتاء ابدل من الطاء فسطاط بالطاء وبالتشد يد وكسر الفاء في الثلاث والرهن

الحبل المعنى يقول طال بمصر مقامي عندكم حتى ابلى اجلال فرسي وعذيرة ورهنه حتى بدل بغيره  
 \* عِنْدَ الْهَمَامِ أَبِي الْمِسْكِ الَّذِي خَرَقْتُ \* فِي جُودَةِ مُضَرِ الْحَمْرَاءِ وَالْيَمَنِ \*

الغريب الهمام العظيم الهمة وابو المسك كنية كافر ومضر الحمراء يروى بالاضافة وبالصفة وهو مضر بن نزار واما  
 هموم مضر الحمراء لان نزار لما مات ترك اولاده اربعة مضرور ببيعة وايا دوانما رقتا كموا الى جرهم فاعطى مضر  
 الذهب وقبة حمراء فعموا بذلك وانشد \* اذا مضر الحمراء عب عما بها \* فمن يتصدى موجهها حين تزخر \* واعطى  
 ربعة الحبل فعموا ربعة الفرس وانشد \* قولوا القحطان من ذرى يمن \* كيف وجدتم ربعة الفرس \* واعطى  
 اباد الابل والغنم فعموا اباد الشطرا وانشد \* اذا ما اباد الشطريوما تجشمت \* ظننت لها صم الجياد تميد \* واعطى  
 انما الحمارة الارض وما شاكلها فسميت انما والحمارة وانشد \* فلوان انما را الحمارتنا صرت \* بكان لها من بين فيد  
 الى هجر \* واشتقاق مضر من اللبن الما ضر وهو الحامض وقيل من الشئ المضر وهو الرائق الحسن يقال دنيا خضرة مضره  
 المعنى يقول طال مقامى عند ابي المسك الذي نعمته قد عمت الناس العرب العرباء بنى نزار واليمن وافرد اليمن  
 لانهم من غبر ولد نزار فاراد ان يعرفه قد ومع جميع العرب

ن نائله \* وَإِنْ تَأْخَرُ عَنِّي بَعْضُ مُوْعِدَةٍ \* فَمَا تَأْخَرُ آمَالِي وَلَا زَهْنٌ \*  
 الغريب زهن بهن ووهن توهن وهذا ضعف ومنه قوله تعالى ولا تهنوا الآية المعنى يقول آمالي بموعدة لا تضعف  
 قال

ولا يتأخر عني ما أؤمله من موعدة ولا يصفى رجائي عنده ثم ذكر غرضه بقوله  
 \* هُوَ لَوْ فَي وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ \* \* مَوْدَةٌ فَهِيَ يَبْلُوهَا وَيَمْتَحِنُ \*

الغريب المودة المحبة والابتلاء الاختبار ومنه قوله تعالى يوم تبلى السرائر وكذلك الامتحان هو الاختبار والمعنى  
 يقول هو الوفي بما وعدني غير انه يختبر ما ذكرت له من المحبة فلذلك يتأخر عني ما وعدني به

\* وقال به صبر ولم ينشد لها كافورا وهي من الخفيف والفاقية من المتواتر \*

\* صَحِبَ النَّاسَ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا \* \* وَصَنَاهُمْ فِي شَأْنِهِ مَا عَنَانَا \*

الغريب عناء يعنيه اذا اتعبه واحده يقول منه عني بالكسر يعنى عناء اذا تعب المعنى يقول قد صاحب الناس  
 زمانهم قبلنا واتعبهم في شأنه الذي اتعبنا يريد ان كل الناس يهيم الزمان

\* وَتَوَلَّوْا بِفَضَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا \*

الغريب الفضة ما يتجرعه الانعام من مرارات الزمان ومرافرح واحيانا جمع حين وهو الوقت والحين على  
 وجوه الاول بمعنى سنة وهو قوله تعالى في سورة ابراهيم ثوبى اكلها كل حين اي كل سنة والثاني يوم القيمة وهو  
 قوله تعالى ولكم في الارض محتقر ومتاع الى حين الثالث ما عات النهار ومنه قوله تعالى فعبهان الله حين تمصرون  
 وحين تصبحون الرابع بمعنى اربعين سنة وهو قوله تعالى مل اتي الى الانعام حين من الدهر وهو بقاء آدم جسد ا  
 من غير روح واما قوله ولتعلمن نبأه بعد حين فقال المفسرون اراد يوم بدر المعنى يقول صاحبوا الزمان ثم ماتوا  
 بغصة لم يبلغوا ما املوا من الزمان وان كان قد فرحهم حينما كنتم تغصهم اكثر مما فرحهم والمعنى يريد ان احد الم يفل

مراده من الزمان

\* رَبِّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيَهُ وَلَكِنْ تُكَذِّرُ إِلَّا حَسَانَا \*

الغريب الصنيع الاحسان المعنى يقول الدهران احسن او لا كذروا ساء آخر هذه مادته يعطى ثم يرجع  
 واذا احسن لا يتم الاحسان وهذا يشبه قول الآخر \* الدهر آخذ ما اعطى مكدر ما \* اصفى ومفسد ما اهدى له بيد \*

\* وَكَأَنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بَرِيْبٌ اَلْدَّهْرِ حَتَّى اَعَانَهُ مِنْ اَعَانَا \*

المعنى قال ابو الفتح في برضى ضمير فاعل يفرضه من اعانا واخضرة قبل الذكر على شريطة التفسير ويروى لم ترض بالثناء  
 والضمير لليالي المعنى قال ابو الفتح هذا الذي قبله احسن ما قيل في الزمان وان طباعه الشر وفعل الزمان منحوب  
 الى القضاء وانما الزمان لا يفعل شيئا وانما يفعل فيه وكذا قولهم يوم سعيد واليوم لا يحسن بسعد وانما يحسن من  
 يشتمل عليه اليوم وقال الواحد يربك هو الذي اعان على الدهر كانه لم يرض بما يصيبني من محنة حتى اعانه علي  
 وهذا كقول القائل \* اعان على الدهر او حل تركه \* كفى الدهر لو وكلته بي كافيا \*

وقال

\* كُلَّمَا اَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً \* \* رَكِبَ الْمَرَأَى الْقَنَاةَ سَنَاةً \*

الغريب السنان زج الرمح الذي يطعن به المعنى قال الواحد يقول اذا ابتدر الزمان للامانة بما جبل عليه  
 صارت عداوة المعادي مددا لقصد نحون فجعل القنا مثلاما في طبع الزمان والسنان مثلالعداوة وقال ابو الفتح و  
 الخطيب الزمان اذا انبت قناة اغما ينبت بها بالطبع ولا يشعر لاي شيء يصلح فيتكلف بنو آدم اتخاذ القناة توصلا الى هلاك  
 النفوس فالزمان بفعل ولا يشعر ما يراد به وهذا من كلام الحكيم يقول من صحة العياصة ان يكون الانعام كلما

اظهرت سنة عمل بها بحسب العياصة



• ومُرَادُ النَّفْسِ اصْفَافُهَا مِنْ أَنْ • \* نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ سَعَى •

المعنى بقول الدنيا فانية والمراد فيها فان وهي اقل من ان يعادى بعضها بعضا لاجل مراد النفس وهو ذاهب فان  
وهذا انتهى عن التحامد والمعاداة وفيه نظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم علم الجمع على صحته حديث انس وغيره  
لا تد ابروا ولا تباغضوا ولا تحامدوا وكونوا عباد الله اخوانا وما احسن هذا ولقد احسن ابو الطيب في هذا المعنى  
وهو من كلامه! انكم لليس الحزم اثنا والنفس من في طلب الشهوات بل في ذلك العالم العلوي

• خَيْرَانِ الْفَتَى يَلَانِي الْمَنَايَا • كَالْحَيَاتِ وَلَا يَلَانِي الْهُوَانَا •

[illegible]

المعنى بقول لو كان الجبان يعلم من الموت ويلقاه الشجاع كان الشجاع ضالا في اقدامه لانه يتعرض للمقتل ولكن الحيوة لا تبقى لشجاع ولا لجبان بل الموت ينال الجميع ثم أكد بقوله

❦ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بِدُ ❦ ❦ فَمِنَ الْعِزِّ أَنْ تَكُونَ جَبَانًا ❦

المعنى يقول الموت لا بد منه فاذا كان كذلك فالجبان لا ينفعه جبنه والسجاع لا يضره اقدامه فالعاجز الجبان  
وهذا من قول خالد بن الوليد لما حضره الموت قال في جملتي مائة طعنة وضربة وما انا قد مت حتف انفي فلا اقرا الله  
اعين الجبناء ولقد سعد ابو الطيب في هذه القطعة وهي الدرة اليتيمة

كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصُّغْبِ فِي الْآ نَفْسٍ سَهْلٌ فِيهَا إِذْ هُوَ كَانَا \*

الأعراب مهمل خبر الابتداء وهو كل شيء وثقديرا الكلام كل شيء من الصعب لم يكن في النفس مهمل اذا وقع المعنى يقول الامرا الشديد انما يصعب على النفس قبل وقوعه فاذا وقع مهمل وهذا مثل قول البحثري \* لعمر ك ما المكره الا ارتقابه \* وابرح مما حل ما بتوقع \* وكقول الآخرة \* لا يصعب الامرا لا ريت تركبه \* وكل شيء صوى الفخشاء يا نمر \* وقال يذكر خزوج شبيب ومخالفته كافورا وهي من الطويل والقافية من المنواتر \*

﴿عَذُوبٌ مِّمَّا دُمُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ ﴾ \* وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الثَّقَمَرِ ﴾ \*

الغريب القمران الشمس والقمر تغليبا لا حد هما على الآ خر كقولهم القمران أبو بكر وعمر بن الخطاب المعنى  
قال الواحد يقول من عاداك على جهالته سقطت منزلته عند الناس وعاداة كل احد وذمه ولو كان من أعدائك  
القمران لصار مذمومين مع عموم نفعهما وارتفاع منزلتهما وقال أبو الفتح وعبرة من المدح ينعكس مجاء يقول أنت  
رذل ساقط والعاق لا يضاهيه الا مثله واذا كان معاديك مثلك فهو مذموم بكل لسان كما ادك كذلك ولو عاداك القمران  
\* وَلِلَّهِ سُرِّيُّ عُلَاكَ وَإِنَّمَا \* \* كَلَامُ الْعِدَّةِ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْهَذْيَانِ \*

المعنى قال ابو الفتح يجوز فيه ان ينقلب مجاء لانه يجوز ان بصرف الى ان يغىظ به الاحرار وقال الواحدى الله تبارك وتعالى مرفى ما اعطاك من العلور والبسط لا يطلع الناس على ذلك السر ولا يعلمون ما هو وما يخوض فيه من الكلام فيكون نوع من الهذيان بعد ان اراد الله فيك ما اراد وهذا الى الهجاء افرح لانه نسب علوه على الناس الى قدر جرى به من غير استحقاق والقد رقد يوافق بعض الناس فبعلو ويرتفع على الاقران وان كان ساقطاً بتفاق من القضاء الغريب قال ابو الفتح الهذيان من فصيح كلام العرب ولم يذكره الجوهري ولا ابن فارس في مجمله

﴿ اَتْلُتِمِسُّ الْاَعْدَاءُ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ ﴾ ﴿ قِيَامٌ دَلِيلٌ اَوْ وَضُوحٌ بَيَانٌ ﴾

المعنى يقول هل بقي للاعداء ان يقولوا شيئا بعد ما قد راوا ما هلك الله من السيادة ورفع قدرك على اعدائك  
فهل يطلبون بعد ذلك دليلا او وضوحا ببيان

﴿ رَأَتْ كُلُّ مَنْ يَنْوِي لَكَ الْغَدْرَ يُبْتَلَى ﴾ ﴿ يَغْدَرُ حَيَوَةً وَيَغْدَرُ زَمَانًا ﴾

المعنى يقول الاعداء قد رأت كل من نوى لك غدرا انه يبلوه الله بالموت او بغدر الزمان فيهلك والموت خير للعاقل  
من غدرك زمانه

﴿ يَرْغَمُ شَبِيبٌ فَارِقَ السَّيْفِ كَفَّةً ﴾ ﴿ وَكَانَا عَلَى اِلْعَالَتِ بَصَطِجِيَانٍ ﴾

المعنى يقول انه لما ملك فارقه سيفه وكان رفيقه في كل حال وهذا شبيب هو ابن جرير العقيلي من قوم كانوا من  
القرامطة وكانوا مع سيف الدولة وولي شبيب معرفة النعمان دهر اطويلا واجتمع اليه جماعة من العرب فوق عشرة  
آلاف واراد ان يخرج الى كافور وقصد دمشق فحاصرها فيقال ان امرأة القت عليه رحي فصرعته فانهزم من كان  
معه لما مات ويقال انه حدث به صرع من شرب الخمر فحدث به تلك الماعة فصرع فتركها صحابه ومضوا فاخذوا اهل  
دمشق فقتلوه فعرض به ابو الطيب بهذا البيت يريد ان من عاداك زمانه الله بالموت او بغدر الزمان به

﴿ كَانَ رِقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لَسَيْفِهِ ﴾ ﴿ رَفِيقُكَ قَيْسِي وَأَنْتَ يَمَانِي ﴾

الغريب قيس من عدنان واليمن من قحطان وبينهما بعد وتنازع واختلاف وكان الرقاب مجازا قالت لسيفه  
انت يمني والنصل الجيد ينصب الى اليمن المعنى يقول الرقاب لما كثر تقطيعها بسيفه اغرت ما بينه وبين سيفه  
ليفترقا وشبيب الذي يصاحبك قيسى وانت يمانى وهو مخالف لك ففارقه لما علم انه يحالف الاصل

﴿ فَاِنْ يَكُ اِنْسَانًا مَضَى لِسَبِيلِهِ ﴾ ﴿ فَاِنْ اَلْمَنَا يَا غَايَةَ الْحَيَوَانِ ﴾

الغريب الحيوان كل ما كان فيه روح كبنى آدم وغيرهم والمنيا جمع منية وهي الموت المعنى يقول الموت  
غاية كل حي فاذا ملك شبيب فلا عار عليه من ذلك

﴿ وَمَا كَانَ اِلَّا النَّارُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ﴾ ﴿ يُثِيرُ غُبَارًا فِي مَكَانٍ دُخَانٍ ﴾

المعنى يقول كان نارا على الاعداء غير ان دخانه الغبار وهو من قول الاخر ما راي نار بينهما غارة شعواء  
كاللذعة بالمبسم

﴿ فَتَأَلَّ حَيَوَةٌ يَشْتَهِيهَا عَدُوٌّ ﴾ ﴿ وَمَوْنًا يَشْهِي الْمَوْتَ كُلُّ جَبَانٍ ﴾

الاعراب بشهى لا تتعدى الى مفعولين وانما يتعدى الى النانى بحرف جر فحدثه وهو يريد انه كانه قال الى كل جبان  
المعنى يقول عاش في عز ومنعة يتمناها العدو وان يكون تم مات مونا من غير علة ولا اله فهو يشهى الموت الى الجبناء  
﴿ نَفَى وَتَعَّ اطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُوحِهِ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَخْشَ وَقَعَ النُّجُومِ وَالِدُبُرَانِ ﴾

الغريب النجم الرنا وهو اسم لها على مثل زيد وعمر ووالد بران خمسة كواكب من الثور يقال انها سنامة وهو من  
منازل النمر المعنى يقول نفى عن نفسه الرماح بشجاعته ولم يكن نافيا بحس النجوم والدبران وهو من مناحس  
النجوم في حساب النجمين وزعمهم قال الواحدى يريد انه دفع عن نفسه نحوس الارض ولم يقدر ان يدفع  
نحوس السماء وهذا خلاف قول لبيل احشى على ريد الختوف ولا ارهب نوء السماك والاسد

﴿ وَلَمْ يَدِرْ اَنَّ الْمَوْتَ فَوْقَ شَوَانِهِ ﴾ ﴿ مَعَارُ جَنَاحِ مُحْسِنِ الطَّيْرَانِ ﴾



الغريب يروا في جلاله راحة للفقير كرا خفف نزاهة بالنصب يروى جناحي وجناح المعنى ولم يدرك  
أن الموت قد أعبرجنا حانها يرفرف حتى يقع عليه من علو وفل المعنى ما قيل إن أمراً القيت عليه من فوق راحة

رحى من مورد مشق

❖ وقد قتل الأقران حتى قتله ❖ ❖ بأضعف قرن في أذل مكان ❖

الغريب الأقران جمع قرن وهو مثلك في السن والقرن بالكسر وهو كقرن في الحرب المعنى قال أبو الفتح لما  
أنشد أبو الطيب هذا البيت بحضرة كافر فقال كافر لا والله إلا بأشد قرن في أعز مكان فرواه الناس كقول كافر قال  
الراحلة ذكر في قصته أنه كان يجارب أهل دمشق ويريد الغلبة عليها فحط على الأرض وثأر من سقطته فمشى خطوات  
ثم وقع ميتاً ولم يصبه شيء فتعجب الناس من ذلك حتى قال قوم أنه كان مصروعاً وأصابه الصرع في تلك الساعة فانهزم  
أصحابه وقال قوم بل ركب وقد شرب مويقاً مسموماً فلما حمى عليه الحديد عمل فيه السم فهو قوله بأضعف قرن  
يعنى السم في أذل مكان في غير الحرب ومعرفة القتال

❖ آتته المنايا في طريق خفية ❖ ❖ على كل منع حوله وصيان ❖

المعنى يريد أنه مات بقتلة ولم يدرك كيف مات ولم يستدل أحد على موته بمراى أو مجمع كقول بزيد المهامى ❖ جاءك  
منبته والعين ما جعة ❖ ملا آتته المنايا والقنا قصد ❖

❖ وتوسلت طرق السلاح لردّها ❖ ❖ بطول يمين وإساع جنان ❖

الأعراب الضمير في ملكك للمنية المعنى يقول لو آتته منيته من طريق السلاح أى بالمجاربة لدفعها عن نفسه  
بطول يده وسعة صدره لأنه شجاع لا يغالب

❖ تقصده المقدار بين صحابه ❖ ❖ على ثقة من دهره وأمان ❖

الغريب تقصده أى قصده وتعمده وتوخاه وتجرأ به معنى قال ❖ يا عين ما لي أرى الدمع جامدا ❖ وقد قصدت  
ريب المنية خالدا ❖ والمقدار القدر وهو القضاء المعنى كان واثقا بالحياة فقصد الموت دون أصحابه فاملكه  
وكان لم يفكر في الموت كأنه كان على ثقة من الدهر وأمان

❖ وهل ينفع الجيش الكثير التفافه ❖ ❖ على غير منصور وغير معان ❖

الغريب الالتفاف الاجتماع والتفاف الناس ازدحموا حوله المعنى يقول الجيش الكثير لا ينتفع بكثرته إذا  
لم يكن منصوراً من الله ومعاناً بتأييد ضربه مثلاً لكثرة جيش شبيب وأنه لم ينتفع بكثرته وإنما لا تتفاد بنصر الله ألا ترى  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي صناديد قريش بثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً ويوم حنين كان في أكثر من عشرة  
آلاف فانهزم المعلمون إذا عجزت كثرتهم ثم أعاد الله لهم النصر فقهروا هوازن وأخذوا أموالهم وذرايعهم  
من المشبب ❖ ودى ما جنى قبل المبيت بنفسه ❖ ❖ ولم يد به بالجامل العكنان ❖

الغريب ودى من الدابة أى أعطى الدابة والمبيت الليل والجامل أهم للجمال الكثيرة كالأبقار سم لجماعة البقر و  
التامر اسم للتمر قال ابن الأعرابي يقال جمالتهم وجماليتهم وجواملهم وقرا أحفص وحمزة وعلي جمالات صغر  
بكسر الجيم موحد أو العكنان يقال بفتح الكاف ومكونها والمكون أكثر وهى الأبل الكثيرة ونعم عكنان أى كثيرة قال  
وصبح الماء بورد عكنان ❖ المعنى يقول أدي دية من قبل من الناس قبل الليل بنفسه ولم يد الدابة بالأبل الكثيرة  
فصار يهلك نفسه كأنه أدي دية إلى من قتله

• اَتَمَسَكَ مَا وَلِيَّتُهُ يَدُهَا قَل • • وَتَمَسَكَ فِي كَفَرَانِهِ بَغْنَانِ •

الأعراب عطف تمسك على تمسك ويركب على يركب ولورفعهما لجازاى اجتمع من أن مع مدين كقولك انا كل السمك وتشرب اللبن اتجمع بينهما وقوله اتمسك هو امتفهام مغناه الا تكار المعنى قال ابو الفتح اذا كفر نعمتك من احسنت اليه لم يقبض بل على عنائه فتخاذ لا وخيرة وقال الواحدى العاقل لا يجمع بين امساك ما اعطيته من النعم واما امساك العنان في الكفران لان من كان عاقلا لم يكفر نعمة المنعم عليه وهذه الاشارة الى ان شبيباً كفر نعمة كافور فصرعه شوم الكفران حتى ملك

• وَيَرْكَبُ مَا ارَكَبْتَهُ مِنْ كِرَامَةٍ • • وَيَرْكَبُ لِلْعِصْيَانِ ظَهْرَ حِمَارٍ •

المعنى بقول لا يجتمع لاحد اكرامك ومعصيتك وكيف يقدر على هذا من تكمه ويعصيك لانه اذا خالف امرتك وصااك ملك

• ثَنَى يَدَهُ الْإِحْسَانُ حَتَّى كَانَهَا • • وَقَدْ قَبِضْتُ كَانَتْ بِغَيْرِ بَنَانِ •

الغريب ثنى يده رد مار البنان الاصابع واحدتها بنانة المعنى قال الواحدى يقول احسانك اليه رديده مما امتدت فيه حتى كانها وهي مقبوضة لم تبسط فيما اراد كانت بغير بنان لان القبض يحصل بالاصابع فاذا كانت اليد بغير اصابع لم يحصل القبض وكانها مفتوحة لا يقدر على القبض والاصابع لا يروى قبضت با مناد الفعل اليها ويكون المعنى كانت قابضة فلما صرقت عما قصدت صارت كانها بغير بنان وعجز قابضة وقال ابو الفتح ملأت يده بالاحسان حتى ثناها الى ورائها كانها كانت لما قبضت ما رعبت لم يكن لها بنان يطبقها على الموهوب فارسلته

• وَعِنْدَ مَنْ الْيَوْمَ الْوَفَاءُ لِصَاحِبٍ • • شَبِيبٌ وَأَوْفَى مِنْ تَرَى أَخَوَانِ •

الأعراب يروى ترى بالتون وترى على الخطاب وعند من هو امتفهام يدل على النفي اى ما عند احد وفاء لصاحب وشبيب ابتداء وراوى عطف عليه والخبر اخوان كما تقول زيد وبكر اخوان المعنى لم يبق في الناس راف لمن يصحبه اى من يفي لصاحبه يومئذ او اوفى الناس غادر كشبيب في الغدر قال

• قَضَى اللَّهُ يَا كَافُورًا نَكَ أَوَّلَ • • وَلَيْسَ بِقَاضٍ أَنْ يُرَى لَكَ ثَانِي •

المعنى قال الواحدى هذا الجود مامدح به ملك بقول قضى الله انك اول في المكارم والمعالى لم يحبك احد الى ما حبهت اليه ولم يقض ان يلحقك احد او يكون لك مثل فيكون ثانياك

• فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقِسِيَّ وَأَنْمَا • • عَنِ السَّعْدِ يَرْمِي دُونَكَ الثَّقَلَانِ •

الغريب القسي جمع قوس والثقلان الجن والانس وفي الحديث خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى فالثقلان في الحديث تثنية ثقل من حط ثقله اى متاعه وارااد عليه الملام ان كتاب الله وعترته ثقله اللذان يهمن حفظهما المعنى يقول لا تحتاج ان تستجيد القسي لرمي الاعداء فان قسي معادتك هي ترمى عنك من شئت من الاعداء فالجن والانس يقاتلون عنك من عاديتك واذا كانت معادتك هي التي تعادك فلا حاجة الى اتخاذ ملاح

• وَمَا لَكَ تُعْنِي بِالْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا • • وَجَدَّكَ طَعْنَانٍ بِغَيْرِ سَنَانِ •

الغريب الاسنة جمع سنان والقنا الرماح والجدا الحظ والمعاداة المعنى بقول لاتعنى بالاسنة ولا الرماح نعاذتك تطعن عنك الاعداء بغير سنان وهو يعنى البيت الاول وهو ينكر عليه اتخاذ اصلاح الاعداء لان المعادة تقاتل عنه

• وَلَمْ تَحْمِلِ السِّيفَ الطَّوِيلَ لِجَادِهِ • • وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ بِالْجَدِّ ثَانِ •



النفوس ينسب النجاة حمله بل الغنيمة وإذا وصف النجاة بالطول دل على طول حاملة والحدثان حوادث الدهر  
والحادثة والحدثان بمعنى المعنى يقول لم تحمل العيف والت غير محتاج الى حمله لان حوادث الدهر  
تقاتل منك الاعداء ومن الاشارة الى قتل شبيب لما خرج عليه بغير سلاح بل كان هلاكه بغير سلاح قيل وقع عليه رحى

• اَرَدَ لِيْ جَمِيْلًا جَدَتْ اَوْلَم تَجْدِبُهٗ • • فَالْتِكَمَا اَخْبَيْتَ فِيْ اَتَانِيْ •

المعنى يقول الا قد ارجانية بحكمك فاذا اردت شيئاً كان واذا اردت ان تعطيني شيئاً وصل الي وان لم تجلبه لان القضية تجريباً بحكمك يريد ان القضاء موافق لارادته فاذا اراد به خيراً اقامه ذلك وان لم يجد به عليه وهذا من قول حبيب \* فالدهو يفعل ما غرا ما تامر به \*

﴿لَوْ اَنَّكَ الدَّوَارُ اَبْغَضْتَ سَعِيَّهٖ﴾ ﴿لَعَوَّقَهُ شَيْءٌ مِّنَ الدَّوَارِ﴾ ﴿

الأعراب يروى أنك بالرفع والنصب والنصب أجود لان لو تقتضي الفعل فيجب ان تضر له فعلا بنصبه ويكون  
الفعل الذي نصب المضاف الى ضميره وهو بغضه تغميرا للمضمر كقولك لو اخاك اكرمت غلامه لجازاك عنه وتقلد  
الفعل الناصب للفعل لو كرمته لك لانك تقول انا اكره زيد وانت تريد فعله وا بغضت مضمر فلا موضع له من الاعراب  
كقوله تعالى في قرأة الكوفيين وابن هاشم والقمر بالنصب قد رناه هو الناصب وهو مضمر فلا موضع له من الاعراب تقلد  
قد رناه القمر ومن رفع القمر فلا بد له ولكن يضر له فعلا يرفع في معنى الظاهر والظاهر تغمير له كانه قال لو خالفك  
الفعل لعوقه شيء وصار بغضت تغمير وذليلا عليه كقول ذي الرمة \* اذا ابن ابي موسى بلال بلغته \* فقام بغض بين  
اذنيك حاذر \* اي اذا بلغ ابن ابي موسى ثم فخره ببلغته وهذا خلاف بيننا وبين البصريين فان اصحابنا يقولون في  
الاسم المرفوع بعد ان واذا الشرطيتين انه يرتفع بما عاد اليه من الفعل من غير تقلد يرفع فعل وذو البصريون الى انه  
يرتفع بتقلد يرفع فعل والفعل المظهر تغمير له وحجتنا ان ان هي الاصل في باب الجزاء ولقوتها جاز تقلد اسم المرفوع معها  
يرتفع بالعائد لان المكني المرفوع في الفعل الاسم الاول فينبغي ان يكون مرفوعا كما قالوا جاءني الظريف زيد واذا كان  
مرفوعا به لم يقتصر الى تقلد يرفع فعل وقال البصريون انه لا يجوز ان يفصل بين حرف الجزم وبين الفعل باسم لم يعمل  
فيه ذلك الفعل ولا يجوز ان يكون الفعل هنا ملاقيه لانه لا يجوز تقلد يرفع ما يرتفع بالفعل عليه فلزم يقلد وما يرفع  
لبقي الاسم مرفوعا بلا رافع وذلك لا يجوز فدل على ان الاسم ارتفع بتقلد يرفع فعل وقال الاخفش من البصريين هو المرفوع  
بالابتداء المعنى يقول لو كرمته دوران الفلك لحدث شيء يمنعه عن الدوران وهذا مبالغه وقال الواحدى هذه  
ايات ليس في معناها مثل \* ونظريوما الى كافر فقال وهي من السريع والقافية من المتواتر \*  
\* لو كان ذا الآكل أزوادنا \* \* ضيفا لا وسعنا إحسانا \*

الغريب الا زاد جمع زاد وهو ما يتزوده الا نمان في سفره وفي الحدبث فجمعنا ا زاد ناطم نطم المعنى بقول  
 هذا الامود اندي يا كل زادي لو كان عندي ضيفا لاكثرت اليه الاحمان لو انه اناني وقصدني ضيفا لا حمنت اليه  
 وهو كقوله \* جوعان يا كل من زادي \* وقال الواحدي في يا كل من زادي وجهان احدهما انه اتاه بهن ايا فلم يكافئه  
 عليها والاخر ان ابا الطيب يا كل عنده من خاصة مائه وينفق على نفسه مما حصل معه وهو بمنعه الارتحال فكانه يا كل  
 زاده حين لم يبعث اليه شيئا ويمنعه من الطلب

لَكُنَّا فِي الْعَيْسِ أَضْيَا فُه \* \* يوسُوعُنَا زُورًا وَبُهْتَانًا \*

الغريب الزور والكذب ويقال بهته بهتاناً وهو بافت قال عليه ما لم يفعله فهو بهتان المعنى يقول نحن في الظاهر اضيافه لانا قصدناه وليس يعطينا قري غير الزور والمواعيد الكاذبة

قال

ن طرقتا \* فليته خلت لنا سبلتنا \* آعانه الله وايانا \*

الغريب السبل جمع سبل وهو الطريق ويقال سبل وسبل بالتخفيف والتثقيب وقرأ أبو عمرو بالتخفيف حيث وقع والسبل يذكرونه قال الله تعالى قل هذه سبيلي وقال وان يروا سبل الرش لا يتخذوه سبيلا المعنى يقول متمنيا يا ليتنا اطلقنا اعانه الله على التخلي لنا والاطلاق واعاننا الله على الذهاب

وكتب الي يوسف بن عبد العزيز الخزامي وهي من الطويل والقافية من المتدارك

ن اصحت \* جزى عرباً مسست يلبس ربها \* بمسعاتها تقر بذالك عيونها \*

الاعراب اراد لتقرر على الامر فحذف اللام كببت الكتاب \* محمد فقد تفمك كل نفس \* اذا ما خفت من امر قبالا \* الغريب بلبس بلد قريب من مصر وقال الواحدى هو موضع بالشام وهو معدور لانه لم يعرفه ولا رآه ونقول قررت به عينا قررة وقررت به عينا اقرو الاول افسح قال الله تعالى وقرى عينا والمعاة واحدة المعامى وهو ما معنى في الخبر ويحصل المجد كقول الآخر \* على مثل اصحاب البعوضة فاحشي \* لك الويل حرا الوجه اربك من بكى \* اراد ليك فحذف اللام وهو المعنى في الجود ومعنى معيا اذا عمل وكسب وكل من ولي شيئا فهو معا واکثر ما يقال في ولاية الصدقة معنى عليها اي عمل عليها وهم المعاة قال عمرو بن العلاء الكبي في عمرو بن مته ابن ابي هفيان \* معنى عقلا فلم يترك لنا ميدا \* فكيف لو قد معنى عمرو عقلاين \* المعنى يقول جزى رب العرب العرب التي تكون في هذه البقعة جزاء تقر به عيونها فانها تمنى في الاموال التي يسعى لها الكرام

\* كرا كز من قيس بن غيلان شاهرا \* جفون طباها للعللى وجفونها \*

الاعراب كرا كز بدل من عرب وهو جمع لا ينصرف كما جدد وقبائل الغريب الكرا كرا الجماعات الواحدة كركرة بكسر الكاف قاله الجوهري وهم الجماعة من الناس وقيس بن غيلان اسمه الناس بالنون ابن مضر بن نزار ولقبه قيس ويقال لقب ابيه مضر غيلان قال زفر بن الحارث الكلابى \* الا انما قيس بن غيلان بقية \* اذا وجدت ريح العصور تغث \* وقال قوم بل كان له فرس اسمه غيلان فسمي به واكثر ما ياتي مضا فاقيس غيلان وغيلان الذكر من الضباع والطبا العيون المعنى قال ابو الفتح لما وصف جفونهم بالسهر في طلب المعلى وصف جفون عيونهم بالمهر على التمثيل يريد انها قد فقدت نصولها فكانها ماهرة مع جفون عيونهم في طلب المعالى والفخا فامتعا رلها المهر لما ذكر جفون العين وكذا نقله الواحدى وقال قد اتم بهذا بعضهم فقال \* وطالما غاب عن عيني لزورتها \* وجفن ميعى غرار السيف والوسن \*

\* وخص به قيدا لعز بن يوسف \* فما هو الا عينها ومعينها \* ن غيها

الاعراب الضمير في به يعود على الجزاء الغريب العين من الشئ خيرة وافضله والمعين الماء الصافي الذى لا كدر فيه وقيل العين الجارى وهو مفعول من عنيت الماء اذا امتنطه وكلاهما معون جرى فيه الماء المعنى يقول وخص بهذا الجزاء يوسف المملوح الذى هو افضلهم وهيد هم فهو كالعين من الانعام وهولهم كالعين يبصرون بآرائه ويقتلون به

قال

\* فتني زان في عيني اقصى قبيلة \* وكم سيد في حيلة لا يزينا \*



والغريبية الجماعة تكون من أب واخ والجمع قبائل قال الله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعرفوا  
القبائل فصاعد من قوم شتى مثل العرب والروم والزنج وجمعه قبل والجملة الجماعة يحلون بالسكان المعنى بقول  
هذا الرجل زين عشيرته وترمطه وان قبايل وأعنه في النصيب وغيره من المادة لايزين حرمه

هو قال يمدح مفضدا لدولة وولديه ابا الفوارس وابان لف

ويذكر طريقة بشعب بوان وهي من الواغروا لقافية من المتواتر \*

\* مغاني الشعب طيباً في المغاني \* \* بمنزلة الربيع من الزمان \*

الأعرابي قال أبو الفتح الشاميون ينصبون طيباً باضمار فعل أي يريد طيباً وربط طيباً كقولك زيد صبراً أي صبر  
صبراً والاعتدال بون يرفقونه ويضعون من نصبه وقراً من نصبه علم التبيين لأنه ليس ثم فعل ولو كان ثم فعل لجاز  
يقول يمه منهوياً كقول الآخر \* وما كان نغماً بالفراق طيب \* ووجه الرفع ان المغاني مبتدأ وطيب خبره الخبر بسبب  
مغاني واحد ما معنى وهو المكان الذي فيه امله والربيع الزمان الطيب وهو الفصل الذي بعد فصل الشتاء تخرج  
فيه الاثمار وتورق الاشجار المعنى يقول مغاني الشعب هو شعب بوان وهو موضع كثير الشجر والماء بعد من جنات  
الدنيا كنهر الابلقة ومعدن مرقند وغوطة دمشق فيقول منازل هذا المكان طيبة في المغاني بمنزلة ابان الربيع من  
الزمان فهي تفوق مائراً لا مكنة طيباً كما يفوق الربيع مائراً لازمنة

\* ولكن الفتى العربي فيها \* \* غريب الوجه واليد واللسان \*

الغريب الفتى العربي يريد نغمه وغريب الوجه امر لا يعرف وهم شقرو وغريب اليد لان صلاحه الرمح واهلحة  
اهل الشعب القمي وغريب اللسان يريد انه عربي وهم عجم فلا يعرف ما يقولون ولا يعرفون ما اقول المعنى بقول  
هذه المغاني طيبة الا اني فيها غريب بينهم بكل حال فانهم امر وانا انكم بغير لغتهم فلا اعلم ما يقولون  
ولا هم يعلمون فانا غريب بينهم بكل حال

\* ملاعب جنة لو هار فيها \* \* سليمان لمار بترجمان \*

الغريب الملاعب جمع ملعب والجنة الجن وهو ابن لك لا متتارهم عن الناس والترجمان بفتح التاء وضمها لغتان  
والجمع التراجم مثل زعفران وزعفران وصحاح وهو الذي بغير كلام غيره بلسانه وهو الذي يعرف  
بغير لسانه فيغمرة بلسانه وانشد \* \* فهن بلفظن به الفاظ \* \* لترجمان لقي الانباطا \* المعنى بقول هذا الشعب  
طيب واهله شجعان فهو كملعب الجن يلعبون فيه والعرب اذا افرطت في مدح شئ نسبته الى الجن كقوله \* تخيل  
عليها جنة عبقرية \* وهو مع طيبه فيه قوم لغتهم غريبة لو اتاهم سليمان عليه السلام مع معرفته بجميع اللغات  
لاحتاج الى من يفهم لغتهم

\* طببت فرساننا والخيل حتى \* \* خشيت وان كرم من الحيران \*

الأعرابي طبت فيه ضمير يعود على المغاني أي هذه المغاني دعت فرساننا وخيولنا الى المقام الغريب طبا بطبوة  
ويطبيه طيباً وطبوا اذا دعاة قال ذوالرمة \* لياي اللهو بطبني فاتبعه \* كاني ضارب في غمرة لعب \* أي بدعوني  
اللهو فأتبعه والحيران الاسم من حرن بالضم اذا صار حرونا وفرن حرون لا تنقاد واذا اشتد به الجري وقف المعنى  
يقول دعت هذه المغاني لطبها خيلنا وفرمانا الى المقام فاهتمنا لفلوبنا وقلوب خيلنا حتى خشيت على خيلنا  
ن تقف فلا تبرح ميلا اليها وان كانت كريمة لا يعترها هذا العيب ولكن قد خفا عليها من طيب هذا المكان

أين يلحقها هذا الحران

\* خَدَوْنَا نَنْفُضُ الْأَغْصَانُ فِية \* \* خَلَى أَعْرَافَهَا مِثْلُ الْجَمَانِ \*

الغريب الاعراف جمع عرف وهو عرف الغرس وهو الشعرا الذي على ناصيته والجمان حب ضار يعبه اللؤلؤ المعنى يقول الشجر الذي في هذا الشعب يحفظ عليه في الليل الذي فهو ينفذ على اعراف الخيل مثل الجمان وهو يشبه اللؤلؤ وهو يكون من نضة زهد ابصق انها كثيرة الشجر والماء

قال

\* فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبْتُ الشَّمْسَ عَنِّي \* \* وَجِئْتُ مِنَ الصَّبَاءِ بِمَا كَفَانِي \*

المعنى يقول سررت وهذه الاشجار لكثرة ما قد حجب الشمس عني واعطينتني من الضوء ما قد كفاني وقال الواحدي تحجب عني حر الشمس وبلقي علي من الصباء ما احتاج اليه وقال ابو الفتح يريد ان الجمان الذي يقع على الخيل هو ما يقع عليها من بين الاغصان من ضوء الشمس

\* وَالْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي تِيَابِي \* \* دَنَا نِيرَانُ قُرْصِ الْبَنَانِ \*

الغريب الشرق الشمس يقال طلع الشرق ولا يقال غاب الشرق والبنان الا صابع المعنى يقول هذا الذي يلقى على الشمس شبيهة بدنا نيرتقع عليه ولكن لا تثبت في الا صابع وقال الخطيب يقول هذا الشجر كثير الورق ملثف فضاء الشمس يدخل من خلله فيكون على الثياب كأنه الدنا نيرا لانه يغمر من البنان وليست الدنا نير كذلك وهذا اذا قربت بناني اليها زال من موضعه وهذا معنى لم يحقق اليه

\* لَهَا ثَمَرٌ شَبِيرٌ لَيْكَ مِنْهَا \* \* بِأَشْرِبَةٍ وَتَقْنُ بِلَا وَاِنِي \*

الغريب الاواني جمع آنية وهي التي تضم الشئ وتجمعه المعنى يقول هذا الشجرة ثمرتها رقيقة فهي تشبه الاواني الطربا شربة واقفة بلا انا لان ماء هادري من تحت ثمرها كما يبين الماء في الزجاج وقد نقله من قول النحوي نخفي الزجاج لونها فكأنها في الكف قائمة بغير انا فيقول هذا الاشجار ثمرها كأنها اشربة قائمة بنفوسها ولا اواني لها

\* وَأَمْوَاةٌ يَصِلُ بِهَا حَصَاها \* \* صَلِيلُ الْحَلِي فِي أَيْدِي الْغَوَانِي \*

الغريب صل اذ صوت وصلصلة اللجام صوته والحلي ما يلبسه النعاء من الذهب والفضة والجوهر وفيه ثلاث لغات يضم الحاء وكسر اللام وبه قرأ القراء الخمسة وكسرها وبه قرأ حمزة وعلي ويفتح الحاء ويكون اللام وبه قرأ يعقوب الحضرمي والغواني جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها وقيل بزوجها المعنى يقول لها مياة بصوت حصة من تحت كصوت الحلي في ايدي الجواني

\* وَلَوْ كَأَنْتَ دِمَشْقُ ثَنَى عِنَانِي \* \* لَبِيقُ الثَّرْدِ صِينِي الْجِفَانِ \*

الغريب لبيق حمن ملبس طيب والجفان جمع جفنة يقال جفنة وجفان وجفانات والثرد والنريد واحد المعنى يقول قال ابو الفتح لو كانت هذه المغاني الغوطة في الطيب لثنى عنانى عنها واجتذبنى اليها هذا الممدوح الذي ثرد لبيق وجفانه عصار لانه ملك ولبس هو من اهل البادية وقال الواحد لثنى عنانى اليه رجل ثريد لبيق وجفانه صينية بمعنى لا ضافنى هناك رجل ذو مروة يحسن الى الضيفان لانها بلاد العرب وهذا الشعب للعجم ورد على ابي الفتح فوله وقال ليس الامر على ما قال لان الببت ليس بمخلص ولم يذكر الممدوح بعد والمعنى انه يبين فضل دمشق واهلها واحسانهم الى الضيفان وخص دمشق من مائر البلاد ان لان شعب هو ان يضاهاها في الطيب



قال

في القوافي المياه والاشجار

\* يَلْتَجُو جِي مَارُفَعَتِ لُصْفِي \* \* بِهِ النَّيْرَانُ نَدِي الدُّخَانِ \*

الغريب اليلنجوجي العود الذي يتنجريه وندى تشتم منه رائحة الندى الاعراب قال الخطيب موضع مارفع و لم يجربا ضافة يلنجوجي ولم يتعرف اليلنجوجي بالاضافة لان التقدير لثاني لبيق ثرده صيني جفا نه يلنجوجي مارفعت به لصف ناره ندى دخانه المعنى يقول يوقدون النار لاضائهم بالعود اليلنجوجي ودخانها يشتم منه الندى

\* يَحُلُّ بِهْ عَلَيَّ قَلْبِ شَجَاعِ \* \* وَيَرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَانِ \*

المعنى قال ابو الفتح يمر يا ضيفه فتقوم نغمه بالمرور فاذا رحلوا اغتم فضعفت نفسه وقال ابن فورجة كانه يظن انهما قلبا عضدا الدولة ولو اراد ما قال لقال تحل به على قلب ممرور وترحل منه عن قلب مهموم فاما الشجاعة والجهن فلهما معنى غير ما ذهب اليه وانما يريد انك اذا احللت به كنت عياله ونى ذمامه وانت شجاع القلب لا تبالي باحد وتغارقه ولا ذمام لك فانت جبان تخشى من لقيك ومثله له \* وان تغوما امتك منعمة \* والقلبان في البيت قلبا من يحل به ويرحل عنه قال الواحدى وقد يجوز ان يكون القلبان للمضيف على غير ما ذكره ابو الفتح تحل انت ايها الرجل على قلب شجاع جرى على الاطعام غير يخيل لان البخيل جبان من اجل خوف الفقراء وترحل عنه من قلب جبان خائف فراقك وارتحالك وظاهر اللفظ يدل على ان القلبين للمضيف لانه قال تحل به واذا جعل القلبين للمضيف لم يعدل من ظاهرا للفظ

\* مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالُ \* \* يَشْبَعْنِي اِلَى النَّوْبِندِ جَانِ \*

الغريب النوبند جان موضع في طريقه وقيل بك بغار من وشيعنى يتبعنى المعنى قال الواحدى يريد انه يرى ذمشق في النوم وهو بغار من فخيال منازل دمشق يتبعه والمعنى انه يحبها ويكثر ذكرها ويحلم بها وقال ويجوز ان يريد خيال حبيب له بدمشق ونواحيها ياتيه في منامه وقال ابو الفتح هذه المنازل لما شامت حمنها لزال ارى خيالها في النوم فكانها تشيعنى الى ذلك المكان

\* اِذَا غَنَّى الْحَمَامُ الْوَرْقَ فِيهَا \* \* اَجَابَتْهُ اَغَانِي الْقِيَانِ \*

الغريب الورق جمع ورقاء وهي التي في لونها بياض الى مراد وقيل للرماد اوراق والحمامة ولذبية ورقاء قال روبة \* فلا تكونى يا ابنة الاشم \* ورقاء دمي ذيبها المدمى \* الا غانى جمع اغنية وقد قالوا اغان مخففا والقيان جمع قينة وهي المغنية المعنى يقول لطيفها قد اجتمع اصوات الحمام والقيان بها بجارب بعضها بعضا

\* وَمَنْ بَا لَشَعْبِ اُخُوْجٍ مِنْ حَمَامٍ \* \* اِذَا غَنَّى وَنَاحَ اِلَى الْبَيَانِ \*

الغريب الشعب هو الشعب الاول وهو شعب بوان موضع من اعمال شيراز وهو بالقرب منها واصل الشعب الطريق في الجبل والجمع شعاب وغنى الحمام ونواح هو موجود في اشعار العرب فتارة تقول غنى الحمام اذا طرب وتارة تقول نواح اذا شجا المعنى يريد اهل الشعب اخوج الى البيان من حمامها في غنائها ونوحها لانه لا بيان لها ولا فصاحة فلا تفهم العرب كلامهم وقال ابو الفتح اعاجم الشعب ناس قد بعد راعن الانسانية مثل الحمام الا ان اوصافها في عدم الافصاح والاستعجاب متقاربة جدا وفي الخلق متباعدة

\* وَقَدْ يَتَقَارَّبُ الْوُصْفَانِ جِدًّا \* \* وَصُوفَانِ هُمَا مُتَبَايِدَانِ \*

المعنى هو ما قاله ابو الفتح وكتبناه فيما قبله يريد انهم قد بعد راعن الحمام بالانسانية ووصفها لكن العجوة تجمعهما

قال

فالجسم أهجم وهم إلا عاجز  
 \* يَقُولُ يَشْعَبُ بَوَانٍ يَحْصَانِي \* \* أَهْنُ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ \*

الامر اب امواستفهام انكارا للمعنى يقول فرسى تقول وابا بهذا المكان فتكروا علي اهن منه الا كان يحار الى المطاعنة والتقديرون ليقال لي

\* أَبُوكُمْ آدَمُ مِنْ الْمَعَاصِي \* \* وَعَلَيْكُمْ مَقَارِقَةُ الْجَنَانِ \*

المعنى قال الواحد المعنى في الارقاحال عن الا ما يكن الطيبة وفي معصية الله منها لكم ابوكم آدم حين عصي واخرج من الجنة وانما ذكر هذا لكي يتخلص الي ذكر الممدوح فيقول هذا المكان وان طاب فاني لم اخرج به عما كان مبيلي اليه كما قال \* لا اقتطع على مكان وان طاب \* البيت

\* فَقُلْتُ إِذَا رَأَيْتَ أَبَا شَجَاعٍ \* \* مَلَوْتُ مِنَ الْعِبَادِ وَذَا الْمَكَانِ \*

المعنى يقول اذا رايت الممدوح وهو ابو شجاع عضد الدولة نصبت العباد وهذا المكان الذي قد ذكرته ووصفته بالطيبة والنزعة

\* فَإِنَّ النَّاسَ وَالْدُنْيَا طَرِيقٌ \* \* إِلَى مَنْ مَالَهُ فِي النَّاسِ ثَانِي \*

المعنى يقول هو مقصد الناس فالناس والدنيا كلهم طريق يتركون في القصد الي هذا الممدوح

\* لَهُ عَلِمْتُ نَفْعِي الْقَوْلَ فِيهِمْ \* \* كَتَعْلِيمِ الطَّرَادِ بِالْهِنَانِ \*

الغريب الطراد المطاعنة في الحرب المعنى يقول علمت نفعي القول في الناس بالشعري مدائحهم كما يتعلم الطعان ولا بغير هنان ليصير المتعلم ماهرا بالطعان بالهنان كذلك تعلمت الشعر ومدح الناس لا تدريج الى مدحه وخذلته وقوله له اي لاجله وهو اظهر في المعنى

\* بَعْضُ الدَّوْلَةِ امْتَنَعَتْ وَعَوَتْ \* \* وَلَيْسَ لِغَيْرِ ذِي عَضِدٍ إِدَانِ \*

المعنى يقول الدولة يربد الملك امتنع وعز بهذا الممدوح وهو الملك عضد ويد ومن له عضد ويد يدنع بها من نفعه وعن الملك ولا يد لمن لا عضد له فليس هو كك قال ابو الفتح يعرض يد وله غيره من الملوك من لا يدب عنها ولا يحميها لانه لا عضد له منه وادع كلامه رمزا خفيا وتعريضا لجميع من لا عضد له دولة كان وانما لقوله ليس لغير ذي عضد يدان ولم يخص دولة من غيرها

\* وَلَا قَبْضُ عَلَى الْبَيْضِ الْمَوَاضِي \* \* وَلَا حِظٌّ مِنَ السُّنْبُرِ الدَّانِ \*

الغريب السمر الرماح والدان جمع لدان وهو اللبن المتشبي والبض العيوف والمواضي القواطع المعنى يقول من لم يكن له يدان لم يقبض على العيوف ولم يطعن بالرماح لانه لا يتاقى له ذلك والمعنى ان غيره لا يقوم مقامه في دفع عن الدولة لانه عضد ما ومن لا عضد له لا يد له ومن لا يد له لم يضارب ولم يطاعن ولا حظ له من السمر اي لا حظ له من الرماح بالاطعان

\* دَعَتْهُ بِمَوْضِعِ الْأَفْضَاءِ مِنْهَا \* \* لِيَوْمِ الْحَرْبِ بِكْرًا وَعَوَانِ \*

الغريب البكر اصل البكر العذراء والجمع ابكاروا البكر المرأة التي ولدت بطنوا واحدا وبكرها ولد ما والذكروا لانثى فيه هواء والبكر اول كل شئ من ثمرة وغيرها والعوان من الحرب التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا الاولى بكرا المعنى قال الواحد يروي ابن جني بموضع لان الواحد يروي بمغزع قال وقال دعتة العيوف بمقابضها والرماح باعقابها لا بها



هو لا شيء الا اعضاء منها وحيث يملك الطاعن واليابس قال ويحتمل ان يريد ذبته الدولة بمواضع الاعضاء من  
السيف والرمح اى اجتذبتته واعتما لته قال ابن قورجة قد اتهم للشعر لا هرج وما قال الشاعر الا بغير معنى دعت  
الدولة مضد او العبد مغزع الا اعضاء كانه شرح قوله بعض الدولة امتنعت انتهى كلامه وهو على ما قال يريد ان  
الدولة ممتدة عضدها وهى مغزع لان الاعضاء تغزع الى العبد والعبد هي الدافعة عنها الحامية لها اثر الا اعضاء  
وقوله بكره وصفه لحد وثق برة لبوم الحرب حرب بكر او عوان

\* فما يسمى كفتا خسر مسيم \* ولا يكتنى كفتا خسر كان \*

الاهراب قال ابو الفتح الوجه ان يكون ثنا خمرامين مركبين كجرا بحر ويجوز ان يكون اسما واحدا اعجميا  
طالت حروفه وهو وجه ضعيف الغريب المسمى الذي يدعوا بالانتم والكافى يدعوا بالكسبة المعنى بقول هو واحد  
فى الناس لا نظيره فيما يدعى احد باسم ولا كسبة مثله

\* ولا تخصنى فضا ثله بطن \* ولا الاخبار رغبة ولا العيان \*

الاهراب كان الوجه ان يقول عنها ولكنه حملة على المعنى اراد ولا تخصى فضله ويجوز ان يكون ذكر الفضائل لان  
قائنها غير حقيقى كقراءة حمزة والكما تى يخفى منكم خافية بالتذكير ومثله كثير المعنى بقول الظن على كثرته ومعته  
والاخبار لا يحيطان بوصفه والاعيان اذا عابنت فضله لا يطبق حصرها

\* اروض الناس من ترب وخوف \* وارض ابي شجاع من امان \*

الغريب قال ابو الفتح قد صرح به بوجه ان العرب قد امتنعت من تكبير ارض استغناء بقولهم ارضات وارضون  
يفتح الراء كما قالوا هنون بكسر العين فالزموها ضربا من التعبير تشبيها على انها جمعا على ائنة لم يكن لهما فى الاصل  
وحكى ابو زيد فى نوادره فى ارض اروض واراد بالناس الملوك وكذا نقله الواحدى حرفا للمعنى يريد ان  
ارض الملوك مخلوقة من التراب والخوف اللازمة الخوف لها فكانها قد جبلت منه كقوله تعالى خلق الانعام من عجل  
لما كان فى اكثر احواله سجلا كانه مخلوق من عجل وارض الممدوح كلها كانها مخلوقة من امان للزوم الامان لها  
والمعنى ان احد الا بعدى فى ولايته ولا يفعل هبة له وخوفامنه وهذا قول ابي الفتح ونقله الواحدى حرفا

\* تذايم على اللصوص لكل تجر \* ويضمن للصوارم كل جاني \*

الاهراب الضمير فى تذايم يعود على الارض الغريب التجرجع تاجر كصحب وما حب وركب وراكب وتذايم تحير  
اذمه اجارة والجاني الذى يجنى جناية فيهرب منها كمارق وقاتل وغيرهما واللصوص جمع لص وهو المارق  
المعنى يقول ارض هذا الممدوح تجر كل تاجر من مارق وذاعرفلا يغدر عليه احد ومع هذا فانها قد ضمنت لسيوته  
كل مفعول يفعل فيها ويقطع فيها

\* اذا طلبت ودائهم ثقات \* دفعن الى المحاني والرمان \*

الغريب المحانى جمع محنية وهى منعطف الوادى والرمان جمع رعن وهو انف الجبل المعنى يريد ان ودائع  
النجار اذا تركوها فى هذه الاماكن امنوا عليها لم تخافوا احدا عليها وهو معنى عرب

\* فبانت فوقهن بلا صحاب \* تصنيح بمن يمر ما ترانى \*

المعنى يريد ان بضائع التجار باتت فى هذه الاماكن آمنة من غير حافظ لها وهى هيبتة تصبح بالمار عليها فلم اما  
ترانى وليس دونى حرز ولا مانع

﴿ رُقَاةٌ كُلُّ أَيَّضٍ مُشْرِفِي ﴾ ﴿ لِكُلِّ أَصَمٍّ صِلِّ أَقْعَوَانِ ﴾

الغريب الابيض العفيف والمشرقي نمب الى مشارف وهي قرى من ارض العرب يدنو من الشريف والصل  
ضرب من الحبات ويشبه بها الرجل اذا كان داعيا متكررا فيقال ان فلا للصل اصلا والاقعوان ذكر الاعمى  
المعنى انه لما ذكر الصل والاقعوان اتى بذكر الرقى وجعل اللصوص كالاقاعى وجعل صيوفه رقاة للاقاعى فكما ان  
الحيمات تدفع بالرقى كذلك تدفع اللصوص بصيوفه

﴿ وَمَا يَرْقَى لَهَا مِنْ تَدَاةٍ ﴾ ﴿ وَلَا الْمَالُ الْكَرِيمُ مِنَ الْهَوَانِ ﴾

الاصراب يروى يرقى بائنا الفعل اليه فينصب الما ونعته ويروى على ائنا الفعل الى المفعول فيرفعان  
الغريب الالهى جمع لهرة وهي العطية من اى شئ كان المعنى يقول يرقى بصيوفه الاقاعى من اللصوص وغيرهم  
ولا بقدر ان يرقى ماله من كرمه ولا ماله الكريم من هوانه

﴿ حَمَى أَطْرَافَ فَارِسٍ شِمْرِي ﴾ ﴿ يَحْضُ عَلَى التَّبَاقِي بِالتَّفَانِي ﴾

الغريب فارس يربد ارض فارس وهو لا ينصرف والشمرى الكثير التشمير وقال ابو الفتح هو منصوب الى موضع يقال  
له شمر وقد تكلمت عليه ورد عليه ابو الفضل العروضى لم يكن عضدا له وله من مكان يقال له شمر ولا همعنا به ولا مدح  
به وانما هو الكثير التشمير المعنى قال ابو الفتح يقول لا صحابه ائتوا انفسكم ليبقى ذكركم فكانكم باقون ببقائه قال  
العروضى هذا التضمير ظاهرا لا متجالة ولكنه يقول حمى فارس يقتل اللصوص فاعتبر غيرهم فلم يوذوا الناس و  
لم يحققوا القتل فبقوا بمعنى انه اذا قتل اهل الفساد كان في ذلك زجرا لغيرهم فيصير ذلك حثا لهم على اغتنام الباقي  
واتباقى البقاء والتفاني الفناء وهو جناس خطى ويدل على ما قال ابو الفتح ما بعده

﴿ يَضْرِبُ هَاجَ أَطْرَابِ الْمَنَابِي ﴾ ﴿ هَوَى ضَرْبِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي ﴾

الغريب والمثاني والمثالث ضربان من الغناء يكون في العود ونحوه المعنى يقول حمى فارس يضرب يطرب المنايا  
فمحركها بكثرة من يقتله وذلك الضرب هو ضرب اوتار العود فهو يضرب بالعصف ولا يميل الى ضرب العود ونحوه  
﴿ كَانَ دَمُ الْجَمَاجِمِ فِي الْعَنَاصِي ﴾ ﴿ كَسَا الْبُلْدَانُ رِيْشَ الْحَيَقُطَانِ ﴾

الغريب العناصى جمع عنصرة وهو الشعر المتفرق في جانب الراس والحيقطان ذكر الدراج وربشه الوان المعنى  
يقول من كثرة القتل قد تماقت شعورهم من رؤسهم وعليها الدم فهي حمرة وقد صارت الارض حمراء فشبهها برش  
الدراج فجمع بين الشعر الامود والابيض والدم فجعله كصد وذكر الدراج وهو من احسن التشبيه لانه جعل الشعر  
الاشمط والدم والعناصى نواحى الرأس ومنه قول ابي السجيم \* ان يمس راسى اشمط العناصى \*

﴿ فَلَوْ طَرَحْتَ قُلُوبَ الْعِشْقِ فِيهَا ﴾ ﴿ لَمَا خَافَتْ مِنَ الْحَدَقِ الْحَسَانِ ﴾

الاصراب يربد اهل العشق فحذف والضمير في فيها راجع الى ارض فارس المعنى يقول هذه الارض آمنة  
لان الا من قد عمها قريبتها وبعدها حتى لو كانت قلوب اهل العشق فيها لما خافت من العيون وهو معنى حسن

﴿ وَلَمْ أَرْقُبْهُ شَبْلِي هَزْبِرِ ﴾ ﴿ كَشَبْلِيهِ وَلَا مَهْرِي رَهَانِ ﴾

الغريب الشبل ولد الاحد والمهر الصغير من الخيل والرهان العباق المعنى لم ارقى الناس مثل ولد به كشبلي  
احدى السجاعة ومهرى رهان فى المسابقة الى الكرم وارتفاع المجد

﴿ أَشَدَّ نَازِعًا لِكَرِيمٍ أَصْلٍ ﴾ ﴿ وَأَشْبَهُ مَنَظَرِ بَابِ هِجَانِ ﴾



الآن ترتيب المحالين الكريم وآرض فبيان طيبة الترتيب المعجني يقول لم ارأه تبارعا اي تجاذبالا صل  
كريم. وواب كريم يزيد ان كل واحد منهما يجاذب صاحبه كرم الا صل فيريد ان يكون اكرم من صاحبه وان يكون  
جعله او فر من حظ صاحبه في الكرم ولم ار ذلك في اي اربعة منهما باعب كريم بخالص النسب

• وَأَكْثَرُ فِي مَجَالِ اسْتِمْعَانٍ • • فُلَانٌ ذُقْ رُضْحًا فِي فُلَانٍ • •

الأعراب الضمير في مجالسه يعود إلى اب تقديرة لم ار ولددين انكرا اجتماعا في مجالس الأرب المعنى يقول  
لا يجرى في مجالس ايتهما الا ذكر المطاعنة فهما لا مجتمعان في مجود لك ولا يستمعان هوى ذكر الشجاعة والكرم

﴿ فَأَوَّلُ آيَةٍ رَأَىٰ بِالْمَعَالِي ﴾ ﴿ فَقَدْ مَلَفًا بِهَا قَبْلَ الْأَوَانِ ﴾

إلا عن أبيه وروى أبو الفتح داية روى التي يقال لها الظنن وروى التي ترضع المولود وروى الواحدي وغيره راية  
روى فعلة من الرأى المعنى يقول في رواية أبي الفتح ان المعالي تولدت تربيتهما فلا يميلان الا اليها ويحبانها حسب

الصبي من ربه وفي رواية الواحدي وغيره ازل راية من رايات المعالي قد عشتا ما قبل او ان العشق

• وَأَوَّلَ لَفْظَةٍ نَهَمَا وَقَالَا • إِبْرَاهِيمَ صَارَ خِزْيَانُكَ عَلَيْنِي •

الغريب الصارخ هو المختصر بالقوم لبصيرة والعاني الا حير في روى لفظة وكلمة وكلاهما بمعنى المعنى بريد  
اول كلام فهموه اجابة من استغاثهم ونصرته وفك الا حير من وثاقه او فقره

وَكُنْتَ الشَّمْسُ تَبْهَرُ كُلَّ مَبِينٍ \* \* فَكَيْفَ وَقَدْ بَدَتْ مَعَهَا اثْنَتَانِ \*

الغريب تهره بهرا ای علیه والهر بالضم تبايع النفس يقال بهره الحمل بهرا ای اوقع علیه التهر المعنى قد ت  
معها شممان يعنى ولد به فكت شمما تغلب على كل هين ببها نك فكيف الآن وقد ظهرت من ولدك شممان اخريان

﴿ فَعَاشَ مَيْمَنَةُ الْقَمَرِ بْنِ لُحْيٍ ﴾ ﴿ بَصُوءُهُمَا وَلا يَتَحَاسَدَانِ ﴾ ﴿

الْمَعْنَى يَدْعُوهُمَا بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ بَقَاءِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِضَوْءِهِمَا وَلَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا تَحَامُدٌ وَلَا اخْتِلَافٌ  
\* وَلَا مَلِكًا سِوَى مُلْكِكَ الْإِلَهِيِّ \* \* وَلَا وَرَثًا سِوَى مَنْ يَقْتُلَانِ \*

ادعاء ايضاً لا ييهما بطول الحياة يقول لا ملكاً ملكك بل ملك الاعادى ولا وراثتك انما يرثان

من الاعادي

• وَكَانَ ابْنًا عَذُوكًا ثَرَاءً • لَهُ يَأْتِي حُرُوفُ انِّيَمِيَانِ •

المعنى يقول هذا ولدان وكثر بهما كياتين زائدتين في اليعبيان لانه اذا كان مكبرا كان خمسة ا حروف  
فاذا صغر زيد فيه ياء ان في عدد د ونقص في معناه وفخره فهما زائدتان في نقصه فهذه قل زادت في حروفه ونقصت

من معناه كذا اذا كان لهذا المذوح عدوله اثنان فكثرة بهما ليكونا زيادة في عدد بهما ناقصان لتخلفهما ومقروطهما  
عن قدره كياتي انيسيان قد زاد تاني حروفه وصغرتا

\* دُعَاءُ كَالْتِنَاءِ بِلَارِيَاءِ \* \* يُوَدِّيهِ الْجَنَانُ إِلَى الْجَنَانِ \*

الأعراب رفع دعاء لانه خبر الابتداء أى هذا دعاء الغريب الجنان القلب والرياء ضد الخالص المعنى  
يقول الذى ذكرته دعاء وهو ثناء خالص من قلبى لا يخاطبه رياء فهو من قلبى يفهمه عني بقلبك وتعلم انه

اخلاص لارباء فيه

\* فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْهُ فِي فِرْنِدٍ \* \* وَأَصْبَحَ مِنْكَ فِي عَضْبٍ يَمَانِي \*

الغريب فريد السيف وفريد الرية ورقة العقب المعنى انه شبه شعرة فريد السيف والاطى  
جودته وشبه الممدوح بسيف قاطع يريده انك كسيف قاطع وتعمق فريد وذلك انك كريم جواد وشعري جيد لا عيب فيه  
\* ولولا كونكم في الناس كانوا \* هراء الكلام بلا معنى \*  
الغريب الهراء يقال منطلق مراد اذا كان فاسدا قال ذوالرمة \* لها بشر مثل الغريب ومنطلق \* رعيم الجواهر لا الهراء  
ولا نزر \* وهراء الكلام اذا اكرمه في الخطأ وهراء الرجل في منطقة هراء اذا قال النصارى واليهيم المعنى يقول لولا  
ان تكونوا في الناس كانوا يكونون لغوا ولما كنتم فيهم صار لهم معان فيكم توجد المعاني في الناس  
\* فسينبأ فينبأ الله الهراء \*

وذكر صيف الدولة جد ابي العشائر واباء فقال وهي من الخفيف والقافية من المتواتر \*  
\* اغلب الحيزين ما كنت فيه \* \* وولي النماء من تنميته \*

الغريب الحيز فعل من حاز يحوز وهو المكان وميويه بجمع حيا ييزوا لا خفش حيا وزون حيز تحيزا قال ميبويه هو  
تفعل من حزت الشيء يربد ان وزن تحيز تفعل وكان اصله تحيوز ثم ادغم قال القطامي \* تحيز من خشية ان  
اضيفها \* كالتحازت الا نعى مخافة ضارب \* نमित الشيء على الشيء رفعته عليه ومنه قول النابغة \* فعل ما ترى اذا لا  
ارتجاع له \* والتم الفتود على ميراثه اجل \* المعنى يقول الجانب الذي انا فيه اغلب الجانبين يربد ان ههنا  
تنسب اليها يغلبون بك غيرهم عندا اما ما روي من ترفعه انت فهو في كل يوم في زيادة ورقة  
قال  
\* ذا الذي انت جده وابوه \* \* دنية دون جده وابيه \*

الغريمت يقال هو ابن عمي دنية ودنيا بالتوبين وباقاطه وهو القريب المعنى يقول ابو العشائر الذي هو  
ربيب نعمتك وغنى دولتك انت جده وابوه دنية لا ابواه اللذان ولداه اتصاله بك في القرابة بغنيته من ذكر الاب  
والجد فانت اقرب اليه واعطف عليه من الاب والجد

وقال يمدح ابا العشائر ويودعه وقد اراد سفرا وهي من المنسرح والقافية من المتواتر  
\* الناس ما لم يروك اشباة \* \* والدهر لفظ وانت معناه \*

المعنى يقول الناس امثال بعضهم لبعض فاذا راوك اختلفوا بك لانك لا نظير لك فيهم وانت معنى الدهر لانه  
يحيى الي امله بك ويحيى وهو منقول من قول ابي دريد \* الله يعلم والراوى وشيعته \* ان الوزارة لفظ انت معناه \*  
\* والجود عين وانت ناظرها \* \* والبأس باع وانت يمناء \*

الغريب الباع قد رمد البدن وبعث الجمل ابو عه بوعا ذا مدد ت باعك به تقول شبرته من الشبرور بضاعه  
بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج \* اذا انكرام ابتدروا الباع بدر \* وقال حجر بن خالد \* ندم في بضع النعم  
للباع والندى \* وبعضهم بغلى بدم مناقعه \* المعنى يقول انت من الجود بمنزلة الناظر من العين ومن البأس  
بمنزلة اليمنى من الباع وهو من قول علي بن جبلة \* ولو حزا الله العلي فنجرات \* كان لك العيذان والاذيان \*  
\* افدى الذي كل مازق خرج \* \* اخبر فرسانه نجا ما \*

الاعراب اغبر صفة لمازق وفرمانه ابتداء والخبر نجا ما وفيه ضمير يعود على الذي والضمير في فرمانه يعود على  
المازق والذي وصلته في موضع نصب باندى الغريب الممازق المضيق في الحرب وخرج ضيق واغبر كثيرا اغبر  
المعنى يقول افدى الذي نجا ما الا بطل في الحرب لشجاعته لانها تكثر ملاقاته



﴿ أَطْلَى قَنَاةَ الْحُسَيْنِ أَوْسَطَهَا ﴾ ﴿ فِيهِ وَأَعْلَى الْكَبِيِّ وَجَلَّاهُ ﴾

الغريب الكمي الشجاع المستتر في سلاحه المعنى يقول فيه أي في ذلك المازق يريد أنه يحمله بمرحه فيتأطر الريح للينه حتى يصير أوسطه أعلاه ويكون الكمي منكما قال أبو الفتح سألته عن معناه فقال هو مثل البيت الآخر \* وربما أطر القناة بغارس \* وثنا فقومها بآخر منهم \*

﴿ تَنْشُدُ أَثْوَابَنَا مَدَامُ نَحْنُ ﴾ ﴿ بِأَلْسِنٍ مَا لَهْنُ أَفْوَاهُ ﴾

المعنى قال أبو الفتح يخلع عليهم ثيابا تشد مدائحهم فيه بالسن ما لهن أفواه تققع بحدتها والاصم يستغنى برويتها عن صوتها فقد اجتمع فيها الحسن والقعقة قال العروضي هذا الكلام من لم ينظر في معاني الشعر ولم يروا لكثير منه وكنت أربأ بأبي الفتح عن مثل هذا القول ألم يصح قول نصيب \* فاجروا ثنائوا بالذي أنت أهله \* ولو سكتوا أثنت عليك الحقايب \* ولم يكن للحقايب قعقة وإنما أراد أنهم يرونها مستلثة ككأراد المتنبي يا لمن خلعه وأثوابه فمراها لنا من علينا فيعلمون أنها من هذا يا فكانها قد أثنت عليه وأنشدت مدائحهم بالسن لا تتحرك في أفواه لأنها لا تنطق في الحقيقة إنما يستدل بها على جودة فكانها أخبرت ونطقت

﴿ إِذَا مَرَرْنَا عَلَى الْأَصَمِّ بِهَا ﴾ ﴿ أَغْنَتْهُ عَنْ مَسْمَعِيهِ مِينَاةُ ﴾

الغريب الاصم الذي لا يسمع والمسمعان الاذانان المعنى هذا يؤكد ما قبله وذلك لان الاصم وغيره عواء في النطق من الثوب فان الاصم براءة كإبرة غير فاذا رآه امتغى عن ان يسمع انه اعطى كالسماع \* هيجان من خار للكواكيب بالبغسد ولوليل كن جند واة \*

الغريب خار الله للكواكيب بكن الاختار له والجدي العطية ولن بالكمرافصح من الضم ومنهم من يجعلها بين الكور والضم مثل قيل كقراءة علي ومشام عن ابن عامر المعنى يقول هيجان الله الذي اختار للنجوم بالبعد عن الناس نلوا نيلت لاخذ ما وجعلها في عطاية ومباته

﴿ لَوْ كَانَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي رِدَاةٍ ﴾ ﴿ لَصَاعَهُ جُودَةٌ وَأَفْنَاءُ ﴾

الغريب صاعه فرقه تقول صعته فاصاع أي فرقته فتفرق وجمع الشمس على نقل يران لكل يوم شمسها ولكل فصل شمسها المعنى لو ملك ضوء الشمس والقمر وغيرهما لفرقه جودة وافناء

﴿ يَا رَا حِلًّا كُلِّ مِنْ يُوَدِّعُهُ ﴾ ﴿ مَوَدِّعٌ دِينُهُ وَدُنْيَاهُ ﴾

المعنى قال الواحد يريد انه لا دين الا به لحفظه على الناس ولادنيا لا معه لانه ملك فمن ودعه فقد ردهما جميعا

﴿ إِنَّكَ أَنْتَ فِيمَا نَرَاهُ مِنْ كَرَمٍ ﴾ ﴿ فَيَاكَ مَرِيدُ فَرَادِكَ اللَّهُ ﴾

المعنى يقول لا مزيد على كرمك فان كان فيه مزيد فزادك الله تعالى

﴿ وَقَالَ قَوْمٌ مَا كُنَّا نَعْرِفُ بِكُنْبَتِكَ فَقَالَ ﴾

﴿ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْهُ فَقُلْتُ لَهُمْ ﴾ ﴿ ذَلِكَ حَيٌّ إِذَا وَصَفْنَاهُ ﴾

الاعراب قال أبو الفتح في البيت اخلاص من صناعة الاعراب وذلك انهم قد عرفوا انه لم يكنه فحكاه عنه عنهم انهم قالوا ألم تكنه انما هو على مذهب النقرير لانهم لم يشكوا في انه لم يكنه فبعتهم موه فصار كقولك ألم ثاني فاعطيك و لم يرد استفهامه وما يريد انه اناك واعطيته واذا كان نقريرا ففيه نقص واختلال وذلك ان النقرير اذا دخل على

لفظ النفي ردة الى الايجاب في المعنى واذا دخل على الايجاب ردة الى النفي في المعنى الا ترى الى قوله تعالى اانت قلت للناس هود تعالى لم يشك وانما هو تقویر ومعناه انت لم تقل فهذا اللفظ الايجاب الذي عاد الى النفي واما لفظ النفي اعاده للنفي الى الايجاب فقوله تعالى اليس في جهنم مثوى للكافرين اي فيها مثوى لهم واذا كان الامر على هذا فنقول له الم تكنه تنبئني ان يعود على المعنى الا انهم قد قالوا قد كنيتهم ومن امحال لانهم انكروا عليه ترك كنيتهم فلم يضع الكلام موضعه ولم بات به على وجه انتهى كلامه كان حقه ان يقول قالوا ولم تكنه ولا ياتي بحرف الا استفهام قال ابن خورجة هو استفهام صريح ايس فيه تقرير كان واحدا من القوم حائل ابا الطيب فقال الم تكنه اي هل كنيتهم قال الواحدى والاستفهام الصريح لا يكون بالنفي لا تكنه اذا استفهمت احد اهل فعل شيئا قلت هل لا فعلت كذا او لم تفعل الم تفعله الغريب كنيت الرجل اذا دعوته بكنيته والعبي ضد الفصاحة المعنى يريد انه يعرف بصفاته لا بكنيته فاذا ذكرنا كنيتهم مع الاستغناء عنها بخصوص صفاته كان ذلك عيا في كلامنا

❖ لَا يَتَوَقَّى أَبَوُ الْعَشَائِرِ مَنْ ❖ ❖ لَيْسَ مَعَانِي الْوَرَى بِمَعْنَاهُ ❖

الغريب العشائر جمع عشيرة ويقال في جمعها عشيرات وقرأ ابو بكر عن عاصم في براءة وعشيراتكم على جمع عشيرة المعنى يقول لا يحذر ابا العشائر من ليس معاني الورى بمعناه اي اختلاط صفاته بصفات غيره ومعانيه لانه قد انفرد عن الناس بخصوص لا يشارك فيها فاذن لا يحتاج في مدحه الى ذكر كنيتهم وروى الواحدى لا يتولى ابا العشائر من ليس ومعناه لا يستوفى هذه الكنية وهذا اللفظ رجلا تزيد معناه على معاني الورى كلهم لان فيه من معنى الكرم والمدح ما ليس فيهم

❖ أَفَرَسٌ مَنْ تَسَبَّحَ الْجِيَادُ بِهِ ❖ ❖ وَلَيْسَ إِلَّا الْحَدِيدُ أَمْوَاهُ ❖

الا مراب افرس خبر ابتداء اي هو افرس ونصب الحديد على انه استثناء مقدم واهم ليس امواه امواه تقلد برة ولبس امواه في الارض الا الحديد وان جعلته خبر ليس كان فيه ضرورة لان اهم نكرة والخبر معرفة وهو جائز في الضرورة كمت حمان ❖ تكون مزاجها عمل وماء ❖ وقد حيل له وصرفه عن هذا الوجه الغريب الجياد جمع جواد على غير قياس المعنى يقول افرس الفرسان في الحرب ولما جعل الحديد ما يحمي جعل لها الحديد ماء استعارة والمعنى انها تسير في بحر من حديد ككثر الاسلحة والسيوف وكل شيء كثروا جاوز الحديد يشبه بالبحر

❖ وَكَانَ الْأَسُودُ قَدْ صَمَّرَ دَارًا وَاسْقَلَ إِلَيْهَا فَمَاتَ لَهُ فِيهَا خَمْسُونَ غُلَامًا فَفُزِعَ مِنْ ذَلِكَ

وخرج منها الى دار اخرى فقال وهي من البسيط والقاوية من المتوانر ❖

ن تدعى ❖ أَحَقُّ دَارِيَانُ تُسَمَّى مَبَارَكَةً ❖ ❖ دَارُ مَبَارَكَةِ الْمَلِكِ الَّذِي فِيهَا ❖

الغريب الملك والملك لغتان والمبارك من البركة وكل ما تبسم به الايمان جازان بوصف بالبركة المعنى يقول احق الدياران تدعى وتسمى مباركة دار ملكها الذي فيها مبارك يريد ان كان صاحب الدار مباركا فداره احق الدارين تدعى مباركة

❖ وَأَجْدَرُ الدُّوَرَانِ نُسُقَى بِسَاكِنِهَا ❖ ❖ دَارُ غُدَى النَّاسِ يَسْتَسْقُونَ أَهْلِيهَا ❖

الغريب اجد راحق واخلاق المعنى يقول اذا كان السكان بسقون الناس وينفعوهم ويبرونهم قد ارفعهم تكون مسغبة بهم يشمل بركاتهم الدار فاعظم الدار ببركة دار سكانها حقا للناس

قال

❖ هَذِي مَنَازِلُكَ الْآخِرَى نَهْنَتْهَا ❖ ❖ فَمَنْ يَمُرُّ عَلَى الْأُولَى يُسَلِّيَهَا ❖



الغريب خلت في دارك التي انزلت اليها بغير ذلك اليها فمن يعلني الا التي فارقتها فيحز بها بفراقك  
فانها لا تهاجر حزق لعقلك

ن \* اذا خللت مكانا بعد ضاحية \* جعلت فيه على ما قبله فيها \*

الغريب خللت نزلت وتا فلان فيها اذا تكبروا تخيرا للمعنى يقول انت اذا ارتحلت عن مكان الى سواه اعطيت  
في ذلك المكان خيرا ليراك وامطيت الذي نزلت فيه تكبرا وتخيرا عن المكان الذي ارتحلت منه

قال الحسن \* لا تنكرا لعقل فمن دار تكون بها \* فان ربحك روح في مغانيها \*

الغريب المغاني جمع مغنى وهو المنزل والممكن المعنى يقول لا تستبعد ان تكون الدار التي فارقتها والتي خللتها  
خاتلة حين تفرح بغير ذلك وتحزن على فراقك فان ربحك لفرح وخابس بين الربح والروح

قال \* اتم سعيدك من لقاء اوله \* ولا استرد حياة منك معطيها \*

المعنى يدعوا بتمام السعادة وطول البقاء وهو احسن ما يكون من الدعاء

\* وقال يهجو وردان وكان اعمد صبيدة وهي من الواغرو القافية من المتواتر \*

\* وان تلك طيبي كانت لثام ما \* فالأمة ربيعة او بنوة \*

الغريب في هذا البيت خرم وبعمى العصب وهو كثير في اشعار العرب وطيبي قبيلة عظيمة ولها بطون كثيرة وصفي الرجل

وربيعة بربيعة الحبل يد وهي البيضة ومنه ربيعة الفرس وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان اعطى من ميوات ابيه

الخيل المعنى يقول ان كانت لثام فالامهم ربيعة او بنوة ويجوز ان يكون اربعمي الواو

\* وان تلك طيبي كانت كراما \* فوزدان لغيرهم ابوة \*

الغريب وردان اسم مشتق من الورد ولو سميت رجلا بوردان ثنية ورد جازاك فيه وجهان احد هما ان

تجربه مجرى مروان فتعربه كاعرابه ولا تصرفه والثاني ان تلفظ به بلفظ التشبية تقول في رفعه جاءني وردان وفي

قصبة رايت وردين وفي جرة مررت بوردين المعنى يقول وان كانوا كراما فالورودان لم يكن منهم لانه غير كرم  
فيكون مد عيا فيهم

\* مزرنا منه في جسمي بعبد \* يمج اللوم منخرة وفوة \*

الغريب حمى بالكراهم ارض بالبادية غليظة لا خير فيها بنزلها جذام ويقال آخر ماء بصب من ماء الطوفان

حمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم وفيها جبال شواق ملس الجوانب لا بكاد القتام بفارقها قال النابغة \*

فاصبح عافلا بجبال حمى \* دقاق التراب محتوم القتام \* وبهج الحج من فوق والهج من احفل قال \* لدتهم النصيحة

كل له \* فمجوا النصيح ثم ثنوا فقارا \* المعنى يقول مزرنا منه بهذا الموضع بعبد بقذف اللوم من منخرة وفيه

\* اشد بعزسه عني عبيدي \* فالتفهم وما لي االتفوة \*

الغريب شد العبد اذا هرب واشده عبره مر به المعنى يقول فرق بسبب امرأته عني عبيدي ويريد انهم دعاهم

الى الفجور بها فالتفهم لانه حملهم على الفجور والتفوا ما لي لانهم انفقوا على امرأته

\* فان شقيت بايديهم جباري \* لقد شقيت بمنصلي الوجوة \*

الغريب الجياد الخيل والمتصل العيف المعنى يريد العبد الذي اخذ فرسه تحت اللبل فالتبه ابو الطيب وضرب

وجهه بالصيف وامر الغلمان فقتلوه

وقال يمدح عضد الدولة

اباشجاع فنا خسرو سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وهي من المنشرح والقافية من المتواتر  
 \* آوہ بدیل من قولتی وَاہَا \* \* \* لِمَنْ نَأَتْ وَالْبَدِيلُ ذِكْرَاهَا \*

الغريب آوہ كلمة للتوجع قال \* فآوہ لذكراها اذا ما ذكرتها \* وَاہَا كلمة للتعجب ومنه قول ابي النجم \* وَاہَا  
 لريا \* ثم وَاہَا وَاہَا \* ونأت فارقت وقوله لمن نأت اي لاجل من نأت المعنى يقول كنعان تعجب من رحالها نصرت  
 اتوجع لفراقها وصار التأوہ بد لا من التعجب فصار هذا بد لا من ذلك يريد ذكرى اياها ما زيد لا منها بعد ان  
 فارقتني ويجوز ان يكون المعنى هذا البدل الذي هو التوجع ذكرى لها اي كلما ذكرتها توجعت وقال ابو الفتح ان لم  
 لها لا قيت من بعد ما وفقدى اياها اولي من تعجب والمعنى نأت والبديل مني ذكرها

\* آوہ من أن لا أرى محاسنها \* \* \* وَأَصْلُ وَاہَا وَآوہ مَرَّآهَا \*

الا مراب اضاف اصل ونصب وَاہَا على الحكاية المعنى يقول اتوجع لاني لا ارى محاسنها اصل توجعي وتعجبي  
 اني رأيتها فهو بيتها والتوجع والتعجب بحبيب رؤيتي لها

\* شامية طالما خلوت بها \* \* \* تبصر في ناظري محبها \*

الغريب شامية نسبة الى الشام والمحيا الوجه المعنى قال الواحد في هذا يحتمل وجهين احدهما يريد فرط قربه  
 منها حتى انها بحيث يرى وجهها في ناظره وهذا عبارة عن غاية القرب والاخر انه اراد لمحبا اياه فهي تنظر الى  
 وجهه وتدوم له حيث يرى وجهها في ناظره

\* فقبلت ناظري تغالطني \* \* \* وانما قبلت به فاها \*

المعنى قال ابو الفتح معنى البيت ان الناظر وهو موضع البصر من العين كالمرآة اذا قابله بشئ ادى صورته اي  
 ارممتي انها قبلت عيني وانما قبلت فاها الذي رأته في ناظري الا تراه قال تبصر في ناظري محبها  
 \* فليتها لا تزال آوية \* \* \* وليته لا يزال ما وَاہَا \*

الغريب آوہ ذكر وهو مؤنثة لانه اراد لا يزال شخصا آوية كقول الآخر \* قامت وتبكيه على قبره \* من لي من بعدك  
 يا عامر \* تركتني في الدار ذا غربة \* قد ذل من ليس له ناصر \* اراد تركتني شخصا ذا غربة المعنى يقول ليت ناظري  
 ما وَاہَا الذي بأوبها وبضمها وهو المسكن والمنزل قال الله تعالى مأواهم النار قال الواحد في يحتمل وجهين احدهما انه  
 تمنى القرب الذي ذكره والاخر انه يرضى بان يكون بصره ما وَاہَا من حبه لها يقول لو آوت الى ناظري فاتخذته مأوى  
 لها فان ذلك منافي قال وابن جني روي آوہ بالتذكير والاضافة وقد احتال التذكير بوجهه والرواية آوہ على الناحية  
 \* كل جريح ترجى سلامته \* \* \* الا فؤاد ادهته عينها \*

المعنى من دمه اي اصابته بعينها لم ترج سلامته وقد نظرت الى هذا المعنى فقلت \* لعت اخشى وخز العنان  
 ولكني اخشى من طرفه الوهمان

\* ببل خدي كلما ابتسمت \* \* \* من مطربوقه ثنا ياها \*

المعنى قال الواحد في قال ابن جني دل بهذا البيت انها كانت متكئة عليه وعلى غاية القرب منه وقال ابن فورجة  
 ا تظنها وقعت عليه تبكي فوقع دمعها عليه ومعنى البيت ان دموعي كالطربل خدي كلما ابتسمت بكست فكان  
 دموعي مطربوقه براق ثنا ما اي كان بكائي في حال ابتسامها كقوله ظلت ابكي وتبعم وكقول عنتره \* ابكي وبضائك  
 من بكائي وان نرى \* عجا كحاضر ضحكك وبكائي \* ونحوه قول الخوارزمي \* عند يري من ضحكك غل اعيب الردى \*



وَهُنَّ جَنَّةٌ لَمْ يَدْخُلْنَهَا فِي جَهَنَّمَ

• مَا تَقَطَّصَتْ فِي يَدَيْ مَنْ خَدَّ ابْنُهَا • جَعَلَتْهُ فِي الْمَدَامِ أَقْوَاهَا •

الأعراب ما يجوز أن تكون بمعنى الذي فتكون ابتدأ والخبر جعلته وما اتصل به ويجوز أن تكون شرطية ونقصت في موضع جزم وجعلته جواباً للغريب الغد اثر الصائر وهي الذواشب من الشعر والمدايم الخمر والقواه الطيب الخلطة واحدتها هرة المعنى يقول صفاً كثر ما بكثرة الطيب فيها ينتفض الطيب منها فالد يينتفض عليه منها من الطيب بطيب به الخمر

• فِي بَلَدٍ تَضْرِبُ الْجِبَالَ بِهِ • عَلَى حَسَانٍ وَلَيْسَ أَشْبَاهَا •

الغريب الجبال جميع جيلة والتجريك وهو بيت يزين بالثياب والاهرة والامتور للعرس والحسان جمع حسناء وهي المرأة الكاملة الحسن المعنى تقول هذه في موضع وفيه حسان ولكن لا يجهلنها في حسنها فهي منفردة بالحسن بما لا يشتركها فيه هو ما قال الواحد ويجوز أن يكون المعنى أن كل واحد منهن منفردة في الحسن لم يشاركها فيه غيرها فلا يشبه بعضهم بعضاً

• لَقَيْتُنَا وَالْحُمُولَ سَائِرَةً • وَهَنَّ دُرُّ قَدْ بَنَى آمَوَاهَا •

الأعراب يحتمل نصب أمواه وجهين أحدهما أن يكون مفعولاً والثاني أن يكون حالاً للغريب الحمول الركاب بضم الكاء من غير ما هي الأصل التي تحمل الهواء ج كان فيها نساء ولم يكن المعنى بقول لقينا هو لاء الحسان وقد سارت الركاب فهن لريقتهن وصياتهن در فصرن مرابا لما بعدن عنا وقال أبو الفتح أي أجربن د موعها أصفا علينا وقال غيره نزلن في الوادي ما ثرات فاستحيين من فذبن أمواه ما قال الواحد ويجوز أن يكون المعنى حين عنافان الد رجاءم والذوب بعبله وقال غيره كن بدبن أي قاربين ويجوز أن يكون بكن فجعل بكاء هن كأن ذوب

• كُلُّ مَهَاةٍ كَانَتْ مَقْلَتُهَا • تَقُولُ إِيَّاكُمْ وَأَبَاهَا •

الغريب المهاة البقرة الوحشية والجمع مها ومهوات وقد مهت تمهوماً في بياضها والمهاة بضم الميم ماء الفحل في رحم الناقة المعنى بقول هذه المهاة صائدة لا يغس لا مصيدة فكان مقلتها تقول للناظرين أحد روا أن تصبك كم وتسببكم

• فِيهِمْ مَنْ نَقَطَرُ السُّيُوفِ دَمًا • إِذَا لِسَانُ الْمُحِبِّ سَمَاهَا •

الأعراب الضمير الذي في الظرف يعود على كل مهاة المعنى يقول فيهم من هي منيعة وقومها لهم غيرة فلا يقدّر العاشق أن يذكرها ولو ذكرها لفطرت السيوف دماً لكثرة من يمنعها ويحفظها بعينه وإن كان له قوم بنصرونه شبيت بين قومه وقومها الحرب ففطرت السيوف دماً

• أَحَبُّ حِمَصًا إِلَى خُنَاصِرَةٍ • وَكُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَحْيَاهَا •

الغريب حمص وخناصرة بضم الخاء بلدان بالشام ومحياها حيوتها المعنى يقول أحب هذا بن البلد بن وكل نفس تحب الموضع الذي نشأت به

• حَيْثُ النِّقْيُ خَدُّهَا وَتَفَاحُ لُبْنَانٍ وَتَغْرِي عَلَى حُمَيَّاهَا •

الغريب لبنان جبل بالشام من جبال بعلبك وهو كثر الجبال والمياه والحميا الخمر وقيل مورناها المعنى يقول أحب هذا بن الموضع حيث التقى خد ما وتفاح الشام والخمر وتغري تريد حيث اجتمعت لي هذه الطيبات خد الحبيب وتفاح الشام وهو أحمر والخمر

• وَصِفَتْ فِيهَا مَصْنِيفٌ بِأَدِيَةٍ • شَقَوْتُ بِالْمَحْصَنَيْنِ مَشْتَاهَا •

الغريب الضحان المكان المستوي صفت أقيمت الصيف وشتوت أقيمت الشتاء المعنى يقول أقيمت صيفا كصيف  
البادية واقست بالضحان شتاء كشتاء أهل البادية على رءس أهل البادية في الصيف والشتاء  
قال \* **ان أعشبت روضةً وصيَّناها \* \* \* أو ذكرت خلةً خروناها \* \* \***

الغريب الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض مبارات الواوياء الكسرة ما قبلها والحة الجماعة  
النازلون بمكان والجمع حلال المعنى هذا أي قصر ما تقدم يقول نحن نعيش عيش أهل البادية في تتبع مساقط  
الغيب واذا ذكرنا قوم نازلون بمكان أغرنا عليهم فاعلنا هم وأهلهم

\* **أَوْضُرُضْتُ مَا نَتَّهَ مَقْرَمَةٌ \* \* \* صَدْنَا بِأَخْرَجِي الْجِيَادِ أُولَاهَا \* \* \***

الغريب العانة القطعة من حمراء الوحش ومقزعة خفيفة مفرقة كالقزح وهي قطع السحاب ويروي مقزعة بالغاء أي  
مزعت فهي أشد على قانصها الخفة عد وما المعنى يقول ان عرفت قطعة من حمراء الوحش صدنا ما بآ خر خيولنا يريد  
ان خيلهم مربعة بالحق آخرها اول العانة فتحن لفعل كقعل العرب في البادية من سيد الوحش واكله  
\* **أَوْصَبْرَتْ هَجْمَةٌ بِنَا تُرْكَتْ \* \* \* تَكُونُ بَيْنَ الشُّرُوبِ عَقْرَاهَا \* \* \***

الغريب الهجمة القطعة من الابل وهو ما بين المبعين الى المائة وكما من البعير بكوس اذا مقرت احدى قوائمها  
فيمشي على ثلاث والشروب جمع شرب وواحد شرب شارب وهم الذين يشربون الخمر ومقرا ما المعقورة المعنى  
واذا مربنا قطع من الابل عقربنا وتتركنا للشاربين ويريد بعقرا ما جمع عقير ينحرم الاضياف  
قال \* **وَالْخَيْلُ مَطْرُودَةٌ وَطَارِدَةٌ \* \* \* تَجْرُ طَوْلَ الْغَنَاءِ وَقُصْرَاهَا \* \* \***

الغريب فعلى اذا كانت تانبت افعول مثل الطولي تانبت اطول والقصري تانبت اقصر لا يجوز امتعنا لها الا مضافة ار  
معرفة بلام التعريف وان كان قد قرأ الا عمش وعيسى بن عمرو قولوا للناس حسنى بغير تنوين فهو على ارادة الاضافة  
اي حسنى القول وكذلك اتى في شعرا الحكمى \* كان صغرى وكبرى من فقا قعها \* حصاء د على ارض من الذهب \*  
راد صغرى وكبرى فقا قعها على اسقاط حرف الجر المعنى بقول الخيل في مطاردة الفرمان بعضها مطرودة وبعضها طاردة  
في لعبهم بالرماح تجر الطويلة منها والقصيرة

\* **يُعْجِبُهَا قَتْلُهَا الْكُمَاةَ وَلَا \* \* \* يَنْظُرُهَا الدُّهْرُ بَعْدَ قَتْلِهَا \* \* \***

الغريب يعجبها اي يعجب فرسانها قتل الكماة وهم الشجعان الذين اکتتموا الى الاملحة وانظروا اذا اخره وامهله  
ومنه فراءة حمزة اء نظرونا نقبس من نور كم بقطع الالف وكسر الظاء اي امهلوا علينا المعنى يعجب فرسان الخيل  
قتلهم الكماة ولا يلبثون ان يقتلوا بعد هم لكثرة المغامرة وفشوا الحرب في طلب التاروق قال ابو الفتح يعجب خيلنا قتل  
الكماة كما يعجب فرسانها لا تراه يقول في موضع آخر \* تحمى السبوف على اعدائه معه \* كانهن بنوه او عشائره \* فاذا  
جازان يوصف الموات بانها تحمى فالحيو ان الذي يعرف كثيرا من اغراض صاحبه اخرى لانه معلم مؤدب وقال في  
قوله ولا ينظرها الدهر قال لانه اذا قتل الفارس عقرت بعده فرسه قال زياد الاعجمي \* واذا مررت بعبرة فاعقره \*  
كوم الهجان وكل طرف ما يح \* ورد عليه ابن فورجة هذا القول وقال ليس هو بشي يريد به تلاها من قتلته يريد خيل

الغائبين لا خيل المعتولين والمعنى ان اصحابها يهلكونها بالتعب وكثرة الركض بعد ان ين قتلهم فلا بغاء لها بعد هم  
\* **وَقَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ قَاطِبَةً \* \* \* وَبَرْتُ حَنِيَّ رَأَيْتُ مَوْلَاهَا \* \* \***

الا مراب قاطبة حال وجوران تكون صفة اصدار محذوف الغريب قاطبة جميعا من قطب الشئ بالشئ اذا



المعنى يقول قد رايت جميع الملوك حتى رايت مولانا .

\* ومن منا يا هم براحتهم \* \* يا صرنا فيهم وبينهاها \*

المعنى يقول رايت الملوك باجمعهم وصوت حتى رايت اعظمهم الذي يحيى من شاء منهم ويميت من شاء ومن يام بكفه يصرنها فيهم كيف يشاء

\* ابا شجاع يفارحى ضد الدنيا فتننا حشرنا وشهناها \*

الامراب ابا شجاع بدل من قوله مولانا المعنى يقول رايت ابا شجاع وهذا البيت قال ابو الفتح على انه قصير الوزن قد جمع فيه كمية المدوح وبلكه واسمه ونعته وصاه بملك الملوك شاه شاه وهو من احسن الجمع والمدح

\* انا ميا لم تزد معرفته \* \* وانما لذنا ذكرناها \*

الامراب انا ميا نصبها باضمار فعل كانه قال ذكرت انا ميا بدل عليه ذكرناها وهو ما ذكر قبل هذا البيت ولذا فصلا على المصدر المعنى يقول قال ابو الفتح الوصف بجميع على ضربين الايضاح والتخصيص كقولك مررت بابي محمد الكاتب والثاني للاهباب والاطناب كقولك بسم الله الرحمن الرحيم فالنعت منالم نجى للايضاح لان اسم الله تعالى لا يتركه فيه غيره فيحتاج الى الوصف وانما ذكر للاطناب في الثناء فكذلك هنا لانه قال وصوت حتى رايت مولانا فقد علم انه لا يعنى الا ابا شجاع فانما هو ثناء وامه اب واطناب ولا يريد التبرع به لانه غير مجهول وانما هو كما قال ذكرته اذ التناء

\* تقود مستحسن الكلام لنا \* \* كما تقود السحاب مظماها \*

الغريب مظماها اي معظماها والسحاب يكون مفردا وجمعا قال الله تعالى في الجمع حتى اذا اقلت هجا بانقالا وينشئ السحاب النقال وقال في المفرد الم تر ان الله يزجى سحابا ثم يالغ بينه \* الله الذي يرمل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء المعنى يقول هذه الامامي تحمل على المعاني اذا ذكرت وصفت له بحسن الكلام بها قال الواحد في يربد بقودها مستحسن الكلام انما بقيت الى الذكري مقامة معان اذكرها بعد واصفها كما يقود معظم السحاب الباقي

\* هو النفس الذي مواهبه \* \* انفس امواله واسناها \*

الغريب النفس العظيم وانفس امواله اعظماها واسناها ارفعها المعنى يقول هو جليل القدر عظيم مواهبه عظيمة جليلة قال ابو الفتح قال بعض خزان عضد الدولة امر له بالقد ينار عدد فلما انشد هذا البيت امر ان تبذل بالاف موازنة فاعطى الف مثقال موازنة

\* لو فطنت خيلة لنايله \* \* لم يرضاها ان تراه يرضاها \*

المعنى يقول لو علمت خيله بجوده وفطنت اليه لم يرضاها انه يرضاها لانه يهبها لانه اذا راى شيئا جيدا وربه لمن يقصد بهدائق مربوطها

\* لا تجد الخمر في مكارمه \* \* اذا انتشى خلعة نلافاها \*

الغريب انتشى فهو نشوان يربد اذا هكر الخلعة الخلعة وتلافاه تداركه المعنى يقول هو قبل شرب الخمر كرم يتكرم بالبذل والعطاء فلا يزد تكرمه بشربها وليس في مكارمه خلعة يتلافاها الخمر قال الواحد في اول هذا المعنى لعنترة \* واذا صحوت فام اصر عن ندى \* وكما علمت شمالي وتكرمي \* وقرب منه فول زهر \* اخو رعة لا يهلك الخمر ماله \* ولكنه قد يهلك المال نائله \* وقول البحتري \* تكرمت من قبل الكؤوس عاينهم \* فما اطعن ان يحلن فبك تكرما

\* وقول أبي نؤس \* فني لا يذيب الخمر شحمة ياله \* ولكن ايا دمود وهو احدى قوائم العاصي يذوب المتنبى فقال في بعض معارراته ولقد آتاه الله في احتمال العسر جوارح الفضل وسعة في عنفوان الشباب محامل الاستكمال فلا تجلب الكهولة خلة يتلافها بتطاول المدة وثلمة تعد ما يميزها بالحكمة ولقد اجمن ابو عباد في قوله هذا المعنى اجود من الجمع -

\* تصاب جنب الراح اريج اريجته \* \* فتسقط الراح ذوقها \* \* ادناها \*

الغريب الراح من اسماء الخمر والارحية الامتزاز للكرم والنشاط للجود والمعنى اريجته فوق فعل الراح فاذا اجتمعت الراح مع نشاطه للكرم فادنى اريجته تجلب من العناء ما لا تحلبه الراح فلا تطيق الراح ان تسامى اريجته فاذا طلعت ان تسامىها معطى

\* تسرطرباته كرايته \* \* ثم تزيل السرور حقها \*

الغريب الكرائن جم كرينه وهي الجارية المغنية وقال ابو الفتح في العودات والكران العود المعنى يقول اذا طرب وفرح العودات بطربته ثم يزول فرحها لانه يهبها فيخرج من ملكه فيزول سرور من لاجل ذلك لانهم لا يخترون فراقه

\* بكل موهوبة مولولة \* \* فاطعة زيرها ومثناها \*

الغريب المولولة الداعية بالويل من ثكل او غيره والزير الوتر الدقيق وقال الواحدي والمثاني الاوتار المعنى يقول يزيل سرور من بكل جارية قد وهبها وهي تولول حزنا على فراقه وتقطع اوتار العود غصبا لزال ملكه عنها

\* نعوم صوم القذاة في زبد \* \* من جود كف الا صير يغشاها \*

الغريب نعوم تعجم والقذاة الشئ اليسير وهو الذي يصيب العين فتد مع منه المعنى يقول هذه الجارية التي وهبها في عطاء جم كالبحر الزبد فهي كالقذاة في بحر مزبد وروي ابو الفتح زبد بكسر الباء وهو الكثير الزبد لكثرة ما تده تشرق تيجانه بغرته \* \* اشراق الفاظه بمعناها \*

الغريب غرته وجهه التيجان جمع تاج وهو ما يلبسه الملوك المعنى يقول اذ البس تاجه وارتفع التاج على راسه اشراق تاجه على وجهه اشراق الفاظه بمعناها

\* دان له شرقها ومغربها \* \* ونفسه تستقل دنياها \*

الاعراب الضمران في شرقها ومغربها يعودان على الدنيا الغريب دان له اطاع المعنى يقول اطاعه اهل المشرق والمغرب ونفسه تستقل جميع الدنيا قال الواحدي وكذا كان يقول عضد الدولة عبيد في غمد محال يعني ان الدنيا تكفى بملك واحد وكان يقصد ان يستولى على جميع الارض

\* نجمعت في فؤاده همم \* \* مل فؤاد الزمان احداها \*

الغريب الهمم جمعه همة واصل الهمة من الهمم وهو الدبيب همت الهوام على وجه الارض اذا دبت فابهم بهم في القلب اي بدب قال الهذلي \* ترى انوره في صفحته كانه \* مدارج شيطان لهن همم \* المعنى يقول قد جتمع في فؤاده همم احداها يملأ الزمان ولا شئ اوسع من الزمان ولما ذكر فؤاد المدوح اعتار للزمان فؤاد واذ كان

الزمان مع سمته لا يجمع الا احداها لم تظهر باقي هممه الا ان يقع اتفاق كما ذكر فيما بعد

\* فان انى حظها بازمنة \* \* اوسع من الزمان ابداه \*



المعنى قال ابو الفتح حظه على الدنيا ان كان لها حظا فيها زمان اوجع من زمانها الذي هو فيه اظهر من المدة التي  
 فيه وكان للواحدى ان اتى بخت ممتدة بزمان اوجع ما يرى ابدى تلك الهموم وهذا كقولهم \* ضاق الزمان  
 ووجه الارض من ملك \*

\* وضارت الفيلقان واجدة \* \* \* تعتبر احياؤها بموتها \*

الغريب الفيلقان الجيشان المعنى قال ابو الفتح من الغارة في جميع الارض فخلط الجيش بالجيش فصارا  
 لا تخطهما كالجيش الواحد وقال ابن فورجة ليس ابو الطيب في ذكر الغارة وشئها في شئ وانما هو يقول في فؤاده  
 هم احد لها اعظم من فؤاد الزمان فهو لا يبدى بها لانه لا يجد زمانا يجمعها فان قضى لها وجاء حظها وبختها يازمنة  
 اوجع من هذا الزمان فحينئذ اظهر تلك الهموم واجتمع اهل هذا الزمان واهل تلك الازمنة فصارا شيئا واحدا  
 وضاعت الارض بهم حتى عثر حيههم بميتهم للزحمة وكثرة الناس ومثله قوله ايضا في ذكر الزحمة \* هيقنا الى  
 الدنيا وانت الفليق \* على ارادة الكتبة والجماعة

\* ودارت الثيرات في فلك \* \* \* تسجد اقمارها لابها \*

المعنى قال ابو الفتح شبه الجبوش لما اختلف بعضها ببعض بفلك تدور فيه نجومه وشبه ملوك الجبوش بالاقمار وشبه  
 عضد الدولة بالشمس لانه اشرفهم واشهرهم وتسجد تدل وتخضع والضمير في ايها ما يعود على الثيرات وقال  
 الواحدى لم يات ابن جنى ولا ابن فورجة في هذا البيت بشئ يفهم والمعنى انه يريد بالثيرات والاقمار ملوك  
 الدنيا اذا ما دوا واجتمعوا في زمان واحد واراد بابها ما عضد الدولة فحينئذ يبدى همه هذا الكلام وهذا معنى  
 قول ابى الفتح الا انه احسن العبارة ولم يأت بشئ

\* الفارس المتقى السلاح به المتنى عليه الوفى وخيلاها \*

الاصحاب يجوز في الفارس الحركات الثلاث فالرفع على خبر المبتدأ ومن نصبه اضمر له فعلا ينصبه ومن جره جعله  
 متصلا بابها ما فيكون بيانا للضمير المعنى بقول هو الفارس الذى يتقى به السلاح والمعنى انه يتقى به جبشه سلاح  
 الاعداء يريد انه يتقدم الجيش الى الاعداء دون اصحابه وهذا من قول على عليه السلام واصحابه كما اذا  
 اشتد البأس اتفينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اقربنا الى العدو وقال ابو علي يتقى به السلاح فلا يعمل معه  
 شيئا ومن ثنية الخيل قول الآخر \* خيلان من قومي ومن اعدائهم \* خففوا امنتهم وكل باغ \*

\* لو انكرت من حيايتها يد \* \* \* في الحرب آثارها عرفناها \*

المعنى بقول ذكر الواحدى في هذا البيت ان المراد لوان بده انكرت جراحاتها لعرفناها من آثار بده لان غيره  
 لا يغدر على مثلها يريد ضرباته تعرف من ضربات غيره وكذا طعناته والمراد باليد صاحبها واليد لا توصف بالانكار  
 ولا بالحياء

\* وكفى تخفى التي زيادتها \* \* \* وناقع الموت بعض سيمها \*

الغريب الزيادة العوط قال الواحدى هو ما خوذ من قول الموارى \* ولم يلقوا وهائد غيرايد \* زيادتهن عوطا و  
 جد بل \* والناقع النابت والعيماء العلامة ومنه سيمها في وجوههم من اثر السجود والمعنى يقول كيف تخفى اليد  
 التي سوطها بقتل به فكيف سيعها والمعنى كيف تخفى آثار بده الموت من علاماتها

\* الواسع العذر ان يتبينه على الدنيا وبنائها ومآتها \*

الغريب تاه الرجل اذا تكبر وتعظم المعنى يقول هو عظيم شريف قلوب تكبر وتعظم على اهل الدنيا كان له العذر  
الواحد في ذلك لبيان شرفه وفصله عليهم ولكنه لم يفعل ذلك وهو كقول الآخر \* وما نزد هينا الكبرياء عليهم \* اذا  
كلمونا ان نكلمهم نورا \*

\* لَوْ كَفَرْنَا لَعَزَّزْنَا نِعْمَتَهُ \* \* لَمَّا حَدَّثَتْ نَفْسُهُ سَجَا يَاهَا \*

الغريب الكفر الجحد والتغطية والعجايا جمع حجة وهي الطبيعة والخلق المعنى يقول لو كفر الناس نعمته وجحد وما  
لما اثر ذلك عند ولا قطع عنهم الانعام لان نفسه مجبولة على فعل الاحسان فهو يعطي طبعا ولا يعطي طلبا للشكر وهو  
من قول بشار \* ليس بعظيمك للرجاء وللخوف \* ولكن يلد طعم العطاء \*

\* كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ \* \* مَنفَعَةٌ عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهَا \*

المعنى ضرب المثل له بالشمس وهو من احسن الاشياء يريد ان كثرة منافع الدنيا بالشمس وهي لا تطلب بذلك  
جاءا عند الناس ولا نفعا منهم لان الله تعالى منحها للناس وكذا الممدوح مطبوع على فعل الاحسان

\* وَلِلسَّلَاطِينِ مَنْ تَوَلَّاهَا \* \* وَالْجَا إِلَيْهِ تَكُنْ حَدِيَا هَا \*

الغريب السلطان بالذال المهملة هي المبراة تقول تحدث فلانا اذا باريته في فعل ونازعته الغلبة ويقال انا حديثك  
اي ابرز لي وحديثك قال عمرو بن كلثوم \* حديثا الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم من بيننا \* ويروى بالذال المعجمة  
بيت ابي الطيب تصغير حذاء فلان اذا كان با زانه ولجأ اليه امنتد واهتمص المعنى يقول كل امرئ الملوك  
الى من يتولاهم واهتمد الى هذا الممدوح تكون مثلهم فانك اذا امنتدت اليه حاميت الملوك وصرت مثلهم وهو  
من قول بعض الوعاظ يا هذا اصانع وجهها واحدا تقبل عليك الوجوه كلها

\* وَلَا تَغْرُنْكَ الْإِمَارَةُ فِي \* \* غَيْرِ أَمِيرٍ وَإِنْ بِهَا بَاهَا \*

الغريب باه من المباهاة وهي المفاخرة وتباهوا تفاخروا المعنى يقول لا تعتقد الامارة في غير الامير وان  
رايت مفاخرها بالامارة فلا يغرنك مفاخرته فهو الامير حقا ومن هوام مجازا

\* فَإِنَّمَا الْمَلِكُ رَبُّ مَمْلَكَةٍ \* \* قَدْ فَعِمَ الْخَافِقِينَ رِيَا هَا \*

الغريب فعم ملازم فعل فعم اي ممتلئ وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وافتت الاناء ملائته قال الراجز \* فصبيحت  
والطير لم يتكلم \* جائية طمعا بسبل مفعم \* وافتت البيت بربح الطيب ملائته به وقال قوم في بيت ابي الطيب فغم بغبن  
معجمة وهو من الولوع من قولهم فغمت به اذا رلعت وفغمة الطيب ربحه وفغمتي الطيب اذا امد خباشيمك والفغم  
بالتحريك الولوع والحرص قال الاعشى \* يوم ديارني عامر \* وانت بال عقيل فغم \* والخافقان افقا المشرق والمغرب  
لان الليل والنهار يخفقان فيه والربا الرائحة خبيثة كانت او طيبة المعنى يقول انما الملك هذا الممدوح انما  
مملكته قد ملأت الدنيا شرقا وغربا فهو الملك على الحقيقة وغبرة مجازا

\* مَبْتَسِمٌ وَالْوُجُوهُ عَابِسَةٌ \* \* سَلِمَ الْعِدَى عِنْدَهُ كَهَيِّجَا هَا \*

الغريب العا بس المنقبض الكالح والعلم ضد الحرب وقد طابق في البيت بينهما بذكر الهيجاء المعنى يقول  
هو مخنق الاعداء لا يبالى بهم كثروا او قتلوا فهو رائق بشجاعته فاذا كانت الوجوه عابسة في حال الحرب وضيق الامر  
كان هو ضاحكا مستبشرا ما لصالح عنده والحرب مواء

\* أَلْنَأْسُ كَالْعَابِدِينَ إِلَهَةً \* \* وَعَبْدُهُ كَالْمُوحِدِ الْإِلَهِ هَا \*



والمعنى قال أبو الفتح الناس الذين في طاعة غيره كما بهم بعيدون آلله مختلفة وعبادة الذين يطيعونه كانوا لهم  
الموت بن الله لا يشرك بفلا يتوهموا الأرض من بعد ما لم ينفعه تلك الخد ما كالد ين بعيد من الالهة دون الله وهذا  
كقولك \* ولست مليكاً ما زما نظيره \* ولكنك التوحيد للشرك ما ز \* وقال الواحدى يعنى بعبد الله نفعه بقولك دخل متى  
مقصورة عليه فانا في هذا غنى كمن يعبد الله فهو رجل

### فَتَبَسَّ بِأَفِيَّةٍ إِلَى نَسَاءِ \*

\* وقال يمدح كاقولوا غنة حسنة واربعين وهي من الطويل والقافية من المندارك \*  
\* كفى بك داء أن ترى الموت شافيا \* \* وحسب الدنيا أن يكن آماليا \*  
الأهراب الباء قرأ في المفعول ههنا كما قرأ في الفاعل لقولك وكفى بالله وقد ذكرنا قبل هذا وقال الخطيب الباء  
في موضع رفع كقولك كفى بفلان هذا بقاها في المعجب في قولك أكرم بزيد فقد اختلف فيه النحويون فقول الباء وما  
بعد ما في موضع نصب لأنه مودى معنى قولك ما أكرم زيد أو قيل في موضع رفع لأن المعنى كرم زيد ويحتج صاحب هذا  
القول بان الفعل لا يتجاوز من فاعل وقد يخطو من المفعول وان ترى في موضع رفع لأنه فاعل أى كفى رويتك الغريب  
أصل الأماي التثقيب وتخفيفها لغة والمحدث وفاة الياء الأولى الزائدة المنقلبة عن الواو بالان أصلها منوية ثم غمرت  
المعنى كفاك داء رويتك الموت شفاء أى اذا انقضت بك الحال إلى ان تمنى المنيا فذلك غاية الشدة وان داء شفاء  
الموت اقضى الادواء وان المنية اذا صارت امنية فهي غاية البلية والمعنى كفاك من اذية الزمان ما تمنى معه الموت  
\* تمنيتها لها تمنيت أن ترى \* \* صديقا فأحبيا أو صدوا حيا \*

الغريب اعيان صعب ومز والمداجي الماثر للعداوة وهو من الدجى وهي الظلمة المعنى بقول تمنيت الموت لما ظلمت  
صد يقام صافيا عاجزك أو عد واما ترى للعداوة وعند عدم الصديق المصافى والعد والموافق يتمنى المراء المنية قال  
الواحدى هذا تفصير الداء المذكور في البيت الاول

### \* اذ اكنت ترضى أن تعيش بذلة \* \* فلا تستعبدن الحسام اليمانيا \*

الأهراب قال أبو الفتح استعمل النهى موضع الاستفهام الذى استعمله غيره في قوله \* فلم طال حملى جفنه ونجاده \*  
اذ انى لم اضرب به من تعرضا \* الغريب الحسام القاطع واليماني منسوب الى صنعة اهل اليمن المعنى بقول  
مخاطبا لنفعه انما يحتاج الى عمل العيف ليرفع به الذل فاذا رضيت ان تعيش ذليلا فما تصنع بالصيف القاطع  
\* ولا تستطيلن الرماح لجارة \* \* ولا تستجيدن العتاق المذاكيا \*

الغريب العتاق الكرام وفرس عتيق كريم والمذاكى الخيل القروح التى قد تمت امنائها المعنى برب لا تتخذ  
الرماح الطوال ولا تتخذ الخيل الكرام اذا رضيت ان تعيش فى ذل وانما تتخذ هذه لنفى الذل  
\* فما ينفع الأسد الحياء من الطوى \* \* ولا تمقى حتى تكون ضواريا \*

الغريب الا من جمع اسد والطوى الجوع وضرى الكلب بالصيد يفرض ضراوة تعود وكتب ضارية  
واضراة صاحبه اذا عوده واصله الجراة والوقاحة المعنى ضرب هذا من لا وهو من اجودا لكلام واحنه على طلب  
الرزق بالسيف وغيره يقول اذا كان الاهد فيه حياء لم ينفعه ولا ياتيه بالشبع وانما ينال الشبع اذا افترس فلوزم  
هرينه ولم يصل لبقى جائعا غير مهيب وانما يخاف ويتقى اذا كان غاربا مفترما

### \* حبيبك قلبي قبل حبك من نال \* \* وقد كان غدا راكنا لى وافيما \*

الغريب ينسب غيبته لك شاذ لا ينفذ لا يأتي في الكلام غيبته يفعل بالكسر والواو يشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا  
وانشد والغيلان النهشلي \* احب ابامروان من اجل ثمره \* واعلم ان المصدق بالمرء ارفق \* ورواه الله لولا قسره ما  
جهنته \* ولا كان ادنى غيبه ومشوق \* وقوله نأى بعد المعنى قال الواحدي يقول لقلبه اسبغت ليل ان احببت  
هذا الذي بعد عنا يعرض بغيره الذي رلة وقد كان غدا ارا فلا يكن الت غدا ارا يشق اليه ولا سيما له فانك ان احببت  
الغد ولم تفعل وقال ابو الفتح يعاتب قلبه من حنته اليه من غاري

\* **وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَيْنَ يَشْكِيكَ بَعْدَهُ** \* **فَلَسْتُ فَوْادِيَّ أَنْ رَأَيْتُكَ شَاكِيًا** \*

الغريب شكوت فلا نأى شكوه شكوى وشكاية وشكاة اذا اخبرتك عنه بسوء فعله بك فهو مشكوه وشكوى والاسم المشكوى  
واشكيت فلا نأى اذا فعلت به فعلا حوجته الى الشكوى واشكيت ايضا اذا عتبه من شكواه ونزعت عن شكايته وازالته  
عما يشكوه وهو من الاضداد قال الشاعر \* تمد بالاعناق ارتلويها \* وتشتكي لواننا نشكياها \* المعنى يقول لقلبه ان  
شكوت فراقه تبرأت منك يهدده بذلك لعله منه انه يشكوه فراقه لا لعله اياه

\* **فَإِنْ دُمُوعُ الْعَيْنِ خُذِرَ بِرَبِّهَا** \* **إِذَا كُنَّ إِثْرَ الظَّالِمِينَ جَوَارِيًا** \* **نَ الْغَادِرِينَ**

الغريب غدر جمع غدر ورواد بالظالمين الراجلين الذين فارقه المعنى يقول اذا جرت الدموع في اثر فراق  
الغادر وفيه عادة بصاحبها لانه ليس من حي الغادر ان يبكي عليه فاذا جرت الدموع في اثر الغادر وفاء له فذلك  
الوفاء غدر بصاحب الدموع والمعنى لا تنس الغادر

\* **إِذَا الْجُودُ لَمْ يُزَرْقْ خِلَاصًا مِنَ الْأَذَى** \* **فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا** \*

الاصراب شبه لا يلبس فنصب الخبرين كتشبيه ابن قيس في بيت الكتاب \* من فرعن نيرانها \* فاننا ابن قيس لا براح \*  
المعنى يريد اذا لم يتخلص الجود من المن به لم يبق المال ولم يحصل الحمد لان المال يذهب به الجود والاذى الحمد  
فالذي يمن بالجود غير محمود ولا ما جور وهذا من احسن الكلام وقد نظفني الى قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم  
بالمن والاذى وذكر الحاتمي ان هذا البيت من قول الحكيم اذا لم تتجدد الافعال من الذم كان الاحسان اعادة  
\* **وَالنَّفْسُ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى** \* **الْفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيًا** \*

الغريب السخاوة والسخاء الجود يقول سخا يسخو وسخا يسخا قال عمرو بن كلثوم \* مشعشة كان الجحش فيها \*  
اذا ما الماء خالطها سخينا \* واخلاق افعال وخصال المعنى قال ابو الفتح جهم عسا في قلبه من افراط العتب ولم يصرح  
به وقال الخطيب نفس الانسان لها اخلاق تدل عليه اسخى هوام متشبه بالاسخياء فاخلاقه تدل عليه فعرف ان  
جوده طبع ام نطبع وهذا من قول الحكيم تعبر الافعال التي تأتي غير مطبوعة اشد انقلايا من الريح الصوب  
\* **إِقْلُ اشْبِيَاءًا أَيُّهَا الْقَلْبُ رَبِّمَا** \* **رَأَيْتُكَ بَصْفِي الْوَدَّ مِنْ لَيْسَ جَازِيًا** \*

الاصراب يجوزني اقل فتح اللام وكسره كله لا لنعاء الماكين فالكرم لا جل كمره الغاف فانبع الكمره الكمره والغنج  
طلبنا للنفقة مع التضعيف وقد قرأ بعضهم قم الليل بفتح الميم الغريب الود المحبة وتصفي تخلص المعنى يقول لقلبه  
لا تشتق الى من لا يشفق عليك فانك تحب من لا يجازيك بالمحبة كقول البحتري \* لقد حبوت صفاء الود صائمه \*

عني وافرضته من لا يجازيني \*

\* **خُلِقْتُ الْوَفَا لَوْرَحَلْتُ إِلَى الصَّبَا** \* **لِفَارَقْتُ شَيْبِي مَوْجَعُ الْقَلْبِ بَاكِيًا** \*

الغريب الفت الموضع بالكسر آلفه الفاء آلف الموضع ارفه ايلافا وآلف الموضع اوالفه موالفة والافافا ضرورة



القول في المأني واحد ارتفع ألف والاف ككاف وكفار المعنى قال ابو الفتح هذا مخرج لما قبله ودليل على انه لو فارق ذاما لانه جعله كالشيب اي لو فارق الشيب الذمير برحلي الى الصبا وهو خير حياة الانسان لكان ذلك العراق موجعا لقلبي مبكبا لعيني وقال الواحد في هذا البيت راس في صفة الاف وذلك ان كل احد يتمنى مفارقة الشيب وهو يقول لو فارقني شبيبي الى الصبا لبكيت عليه لاني لا ابي لا ابي خلقت الوفا

❖ وَلَكِنْ بِاَلْفُسْطَا طَبَحْراً اَزْرَتْهُ ❖ ❖ حَيُّوتِي وَنَصِيحِي وَالْهُوَى وَالْقَوَا فِيَا ❖

الغريب الفسطاط بك مصر وفيه ست لغات فسطاط وفستاط بالتاء بد لا من الطاء فسطاط بالتشديد وكمر الفاء في الثلاث وازرته به زرته والقوا في جمع قافية وقد تكون القصيدة المعنى قال الواحد في ذكر في البيت الاول انه الوفا لما يصحبه في اي حال كانت مكرومة او محبوبة ثم استثنى فقال لكنني طي هذه الحالة من الالفه قصدت وحملت هواي والنصح والشعر طي زيارة جواد بها كالمجر

❖ وَجُرْدٌ اَمْدٌ ذُنَابِيْنٌ اَذَانِهَا الْقَنَا ❖ ❖ فَبِتَّنْ خِفَافًا يَتَّبِعُنَ الْعَوَالِيَا ❖

الاعراب عطف جودا على ما تقدم من ازرته الغريب الجرد بدو بك خيلا قليلا الشعر وهو مدح في الفرس والعوالي الرماح المعنى وازرته خبلا جود اتركنا الرماح بين اذ انها فباتت تتبع عوالي الرماح في سيرها كقول الخنساء ❖ ولما ان رابت الخيل قبلا ❖ تباري بالحدود شبا العوالي ❖

❖ تَمَا شَيْ بِأَيْدٍ كُلَّمَا وَاَفَتْ الصَّغَا ❖ ❖ نَقَشْنَ بِهِ صَدْرًا لِبُرَاةٍ حَوَا فِيَا ❖

الغريب الصغا الصخر وواحد صغاة يقال في المثل ما تندی صفاته والجمع صغابا بالقصر و صغاء وصفي على فعول قال الاخيل ❖ كان متنبه من النقى ❖ مواقع الطير على الصفى ❖ والصغواء الحجارة قال امرؤ القيس ❖ كميت نزل اللبد عن حال منه ❖ كازلت الصغواء بالمتزل ❖ والبزاة جمع باز وحوا فيا جمع حاف ونصبه على الحال المعنى يقول اذا رطبت هذه الجرد في الصخر وهي حافية بغير نعال اثرت فيه مثل صدور البزاة وهو من التشبيه الجبد وصف حوافرها بالشد والصلابة وانها تؤثر في الصخر حافية وهو منقول من قول الراجز ❖ يرفعن في الركض امام السبق ❖ حوافرا كالغبراء الملق ❖ ينقش في الصخر صدور الرزق ❖

❖ وَيَنْظُرْنَ مِنْ سُودٍ صَوَادِقٍ فِي الدَّجَى ❖ ❖ يَرَيْنَ بَعِيدَاتِ الشُّخُوصِ كَمَا هِيَا ❖

الاعراب قال ابو الفتح بعيدات جمع ما لا بعقل في الصحيح مذكرا او مؤنثا بالالف والتاء وروي ابو الفتح وتنظر بالتاء اي وتنظر هذه الجرد وهي روايتي عن شيخنا ابي الحرم وابي محمد المعنى تنظر هذه الجرد من عيون سود صوادق فيما تنظر في ظلمة الليل فتري الشخص البعيد كهيئته في المقرب وذلك بخلاف العادة لان الشخص اذا ابصر من بعيد صغر في العين والخيل توصف بحدقة النظر وقد قالوا ابصر من فرس في غلس فوصفها بانها تري الشخص البعيد عنها كما يكون قريبا

❖ وَتَنْصِبُ لِلْجَرَسِ الْخَفِيِّ هَوَا مِعَا ❖ ❖ يَخْلُنْ مُنَاجَاةَ الضَّمِيرِ نَنَادِيَا ❖

الغريب الجرس الصوت الخفي وهو المرار والموامع جمع مامعة وهي الاذن والمناجاة المرار والتنادي تفاعل من قولك فلان اندي صوتا من فلان ومنه الحد يث لغتها بلا لافها واندي صوتا ويخلن يحسب المعنى وصفهن بحدقة الجمع كما وصفهن بالنظر الحد بد فهي اذا سمعت الخفي نصبت آذانها فسمعتة وهذا من عادتها انها اذا سمعت اخفي ما يكون نصبت آذانها حتى ما ينادي به الضمير عند ما كاناداة لحدقة سمعها

• تَجَازِبُ فَرَسَانُ الصَّبَاحِ أَعْنَهُ • • كَانُ عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْهَا إِفَاهِيَّةٌ •

الغريب فرسان الصباح فرسان الغارة التي تغير عند الصباح والغارة تكون عند ذاك الوقت لأن القوم يكونون غافلين في ذلك الوقت فصار الصباح أمال للغارة وإفاهي جمع أفهي وهو ذكر الحيات والأعنة جمع عنان وهو للغرس خاصة وهي العيور التي تكون في اللجام المعنى أنه يصف نعمة وإسجابه بالنجد إذا دمر الغارة فيقول هذه الخيل تجاذب فرسانها أعنتها لغوتها ونشاطها وهبه أعنتها وهي في طولها ممتدة على الأعناق بالأفاهي ونقله من قول ذي الحرمة • رجيلة أسنار كان زمامها • شجاع لدى يحمي على الأرض مطرق •

• بِعَزْمٍ يَسِيرُ الْجِسْمُ فِي السَّجَرِ رَاكِبًا • • بِهِ وَيَهْبِرُ الْقَلْبُ فِي الْجِسْمِ مَا شِئًا •

المعنى قال أبو الفتح لقوة العزم تكاد القلب يتحرك من موضعه ولو تحرك في الحقيقة لما كانت صاحبه وفي معنى الجيب • مثبت قلوب الناس في صدورهم • لما راوت تمشى نحرهم قد ما • وطريق أبي تمام أعلم لأنه ذكر تحرك القلب في موضع الشدة المهلكة ألا تراهم يقولون اتخاع قلبه فمات والمعنى لقوة عزمنا إذا مار الفارس في مرجه ما رقلبه في جمعه بمعنى ذكاءه وتيقظ فؤاده مكان قلبه كما ش في جملة وقال الواحد من مرنا بعزم قوي كان الجسم وهو مقيم في السرج يسيق السرج وكان القلب وهو مقيم في الجسم يسيق الجسم بقوة العزم على العير

• قَوَا صِدْ كَافُورٍ تَوَارِكٌ فَيَرِي • • وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَابِيَا •

الأعراب قوا صِدْ حال من الجرد أي من يقصد نه توارك غيره الغريب القصد الطلب والمواقى جمع ماقية وهي النهر الصغير المعنى يريد أن الجرد وهي التي تحتها قاصدة هذا البحر وتوكت المواقى وطالب البحر يغير خلاف يرى غيره قليلا لأن المواقى بحتل من البحر ويقال إن صيف الدولة لما سمع هذا البيت قال له الوليل جعلني ما فيه وجعل الأهود بحرا وإن كان المنتهي قصد هذا فلقد أبان عن نقض عهد وقلة مروءة لأنه مدح خلقا فلم يعطه أحد ما عطاها على بن حمدان ولا كان فيهم من له شرفه وفضله لأنه عربي من مادات تغلب عالم بالشعر ولم يمدح مثله في الشرف والحبب إلا محمد بن عبد الله الكوفي المعنى ومعنى البيت من قول أبي عبادة البحرى • ولم أرق ريق البحرى لي مورد • • فحاولت ورد النيل عند احتعاله •

• فَجَاءَتْ بَنَاتُ نَسَائِنَ قَيْنَ زَمَانِهِ • • وَخَلَّتْ بَيَاضًا خَلْفَهَا وَمَا قِيَا •

الغريب موق العين طرفها مما يلي الأنف والمحاط طرفها الذي يلي الأذن والجمع أفاق وآفاق في مثل أبار وآبار وما في العين لغة في موق العين وهو فعلي ولبس بمفعول لأن الميم من نفس الكلمة وانما زيد في آخره الياء للحاق فلم نجد والله نظرا بلحقونه به لأن فعلى بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق بمفعول فلهذا جمعه على ماق على التوهم كاجمعوا معمل الماء أمثلة ومحلانا وجمعوا المصر مصرانا تشبهها لهما بفعل على التوهم وقال ابن السكيت ليس في ذوات الأربعة مفعول بكسر العين إلا حرفان ماقى العين وماوى الأبل والكلام كله بالفتح نحو زمبته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وقال قوم إن ابن السكيت وهم في ماقى العين وذلك لأنه قد ثبت أن الميم أصلية فبكون أصلها على كاقيل في الأول المعنى قال الخطيب شبه الناس ببياض العين لأنه لا ينتفع به في النظر وجعل كافورا انسان العين لأن الخاصية فيه وقال أبو الفتح هذا البيت في معنى قول ابن الرومي • أكسبها الحب أنها صبغت • صبغة حب القلوب والحدى • إلا أن المنتبى فضل العود على البيض لأنه قابل المواد في الحدقة وهو أشرف ماقى العين وقال الواحد جعله اسنان عين الزمان كناية عن مواد لونه وهو المعنى المقصود من الكهروابنائه وإن ما مواء فضول لا حاجة بهم كالفى جول



الذين جاوروا به في دار الدنيا من المؤمنين والذين آمنوا من قبلهم في دار الدنيا من المؤمنين والذين آمنوا من قبلهم في دار الدنيا من المؤمنين

الغريب يا لاهي جمع يد من النعمة وهي تجمع اياد بخلاف الجوارحة فهي تجمع ايدي وتقول له عندي يد اي نعمة  
وبه فصر قوله تعالى بلي يد اية ميسرة طمان المعنى يقول هذه الخيل تجوز عليها المحنمين اي نخطاهم الي هذا المملوح  
اليه عبادته ان يحسن اليهم وقد راينا العامة عليهم فاخترنا قصده على قصدهم وانه فوقهم وقال الواحد يبغي  
بالمحنمين سيف الدولة وعشيرته وليس كما قال وانما اراد نخطي عليها انا ما في ولاية الاسود نرى عليهم احسانه خلعة  
وعطاياهم ولهم يكن للاسود على سيف الدولة ولا يورثه احسان واما لو كان قال نرى عند احسانهم والاياد بالكان قول  
الواحد المعنى وذلك انه كان يريد انه يخطي سيف الدولة وعشيرته الى الذي يرى عند انعام اولئك  
واحسانهم الي من يقصد هم وكذا يفعل بمن يقصد فيحسن اليه فاحسن الجميع براه عند هذا المملوح قال  
فتي ما سرينا في ظهور جدونا \* الى عصره الا ترجي التلاقي \*

الإعراب فتبيحوزان يكون في موضع جريد ل من قوله إلى الذي وبحوزان يكون في موضع رفع بتقد ير هو الذي وبحوزان يكون في موضع نصب بدل من قوله الحان عين زمانه ونقص فتى ونرجي في موضع الحال تعد به مرجعين فصرفه إلى الاستقبال المعنى بقول ما زلنا نرجو لقاءه منذ زمان قد يم ننتقل من ظهر إلى بطن حتى نلقاه قال

تَرْفَعُ عَنْ عَيْنِ الْمَكَارِمِ قَدْرَهُ \* فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتِ إِلَّا مَذَارِيَا \*

الغريب العون جمع عوان وهي خلافة البكر وهي التي بين السنين فوق البكر ومن الفارض والعذارى جمع عذاراء وهي البكر التي لم يمسها بعل المعنى بقول قذرة جليل فلا يفعل شيئا الا ابتكارا ولا يفعل شيئا قد سبق اليه وانما يفعل المكر مات ابتداء واختراعاً وهو كقوله \* تمشي الكرام على آثار غيرهم \* وانت تخلق ما تأتي وتبتدع \*

\* يُبِيدُ مَدَاوِيتَ الْبَغَاةِ بِلُطْفِهِ \* \* فَإِنْ لَمْ تَبْدُ مِنْهُمْ أَبَارًا إِلَّا حَارِدِيَا \*

الغريب البغاة جمع باغ ويبيد بهلك إبادة المكنى يقول هو برفعه ولطفه يحسن إليهم فان بلغ ما يريد من زوال العدو والابادة العدى

\* اَبَا الْمِسْكِ ذَا الْوَجْهِ الَّذِي كُنْتُ تَائِقًا \* \* إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتُ رَاجِيًا \*

المعنى يريد بابى المحك كنية كما نور وتاق يتوق اذا حن تاق يتوق توقانا اذا نازعه الحنين الى الوطن وغيره  
يخاطبه ويناديه يا ابا محك هذا الوجه الذى كنت اشتاق اليه وحن اليه وهذا الوقت الذى كنت ارجو لقاءه واقمنه  
حتى اراك فيه قال ابو الفتح وهذا البيت يتأول فيه الهجاء

❖ لَقِيتُ الْمَرْوَرَى وَالشَّاهِيْبَ دُونَهُ ❖ ❖ وَجِبْتُ هَجِيْرًا يَتْرُكُ الْمَاءَ صَادِيًا ❖  
 الغريب المرورى جمع مرورة وهى الغلوات الواحة والشاهيب جمع شخوب وهى القطعة العالية من الجبل و  
 الهجير شدة الحر والصادى العطشان وقال الجوهري الشخوبه والشخوب رؤس الجبال المعنى يقول انه لقي  
 من التعب فى الطريق رانه قامى شدة عظيمة من حر الهواجر التى تنشف الماء والماء لا يكون صادبا ولكنه ذكره  
 بما لغة واذا عطش الماء فحسبك به ويجوز ان يكون يحذف المضاف الى تترك مستقرا الماء صاديا لانه لما كثر عليه  
 الحر شرب الماء ونقصه فكان كالعطشان الذى تشرب الماء قال ابو الفتح هذا مما ينقلب هجاء لان دونه ودون هذا  
 الراجح ما ذكر من الشدة لانه يريد عظم مشافرة وغلظها ووجهه وقبحه كقولك لئن لقيت فلانا لتلقيين دونه الا سداى

مثل الامير يوركد في قوله لما حجاز واعد مشعرة البيت وقتل ما يعلم له شعر من هذا  
 \* ابا كل طيب لا ابا لميسك وحده \* \* وكل سحاب لا اخص الغواذ يا \*  
 الا مراب وكل سحاب من جرة عطفه على كل الاول ومن نصبه جعله على النداء الغريب الغواذ يجمع غادية  
 ومن سحابة تشا صبا حيا المعنى يقول له مخاطبا يا ابا الطيب كله لا اريد المتكف وانما اريد جلف الطيبة ويا ابا كل  
 سحاب لا اخص سحابا بعينه وان شئت ياكل سحاب

\* يدل بمعنى واحد كل فاجر \* \* وقد جمع الرحمن فيك المعاني \*  
 المعنى يريد ان كل فاجر من الناس يفتخر بمعنى واحد وانت قد جمع الله فيك كل المناقب والمفاخر وهو منقول من  
 قول الحكيم \* كلما انت شئ \* حوى جميع المعاني \* قال ابو الفتح لما وصلت الى هذا البيت ضحكك وضحك وعرف عرسي  
 ن كتب \* اذ اكسب الناس المعالي بالندى \* \* فانك تعطي في نداءك المعالي \*  
 المعنى قال ابو الفتح عطاؤك يعلى محل اخذه وهذا ما يمكن قلبه يريد اذا اتفق لك كسب معلاء انسلخت منها  
 لا لك لا تحسن تدبير ما فكانك قد علمتها الى من يحسن تدبير ما فهي تقيم عنده وقال الراجل في الجواد اذا جاد ليحصل  
 له العلو بالجود فانك تعطي فانك تعطيه شرفه بعطاؤك فالأخذ منك بكسب بالأخذ شرفا كقول البحري \* واذا  
 احتل اهل المحتد ون فانه \* يعطى العلى في ليلة الموهوب \* ويدل على صحته ما بعده من قوله

\* وقير كثير ان يزورك راجل \* \* فيرجع منك للعراقيين وألبا \*  
 الغريب العراقيان عراق العجم وعراق العرب وآخر عراق العجم اعمال الرى المعنى قال ابو الفتح هذا ظاهره  
 ان من رآك افاد منك كسب المعالي وباطنه ان من رآك على ما بك من النقص وقد صرت الى هذا العلوصاق عذره  
 ان يقصر عما بلغته وان لا يتجاوز ذلك الى كسب المكارم وكك اذا رآك راجل لا يمتكث لنفسه ان يرجع والباطن  
 العراقيين لانه لا يوجد احد دونك وقد بلغت هذا قال ابو الفتح العراقيان الكوفة والبصرة  
 \* فقد تهب الجيش الذى جاء فاريبا \* \* لسائلك الفرد الذى جاء عافيا \*  
 الغريب الجيش العسكر العظيم والعافى السائل وهو واحد العفاة وهم الطلاب المعنى يقول اذا غزاك جيش  
 احد ته فوجهته لسائل واحد واصل الغزوا لقصد ومنه غزونا العدو اى قصدناهم

\* وتحتقر الدنيا احتقا رجب \* \* يرى كل ما فيها وجاهك فانيا \*  
 الغريب التحقيرا لتصغيره والمجرب الذى جرب الامور وحكته التجارب المعنى يقول انت عظيم القدر لهذا  
 تحتقر الدنيا احتقا ومن حروبها وعرفها وعلم انها فانية ولا يبقى الا ذكر الجليل بين الناس فانك تجود بما فيها و  
 لاتدخرها وحاشاك من احسن ما حوطب به في هذا الموضع والادباء يقولون هذه اللفظة حشوة ونكها حشوة فسبق  
 وشكر ومثلها في الحشوات قول المحام \* ان الثمانين وباغتها \* قد اخرجت معنى الى ترجمان \*  
 \* وما كنت ممن اذرك الملك بالمنى \* \* ولكن بايام اشبن النواصبيا \*  
 الغريب الايام تربي الوقائع ومنه قوله تعالى وذكرهم بايام الله تربي الوقائع بالامم الخالية والنواصبى واحد ما  
 ناصية وهى مقدم شعر الراس ومنه قول ما يشة رضى الله عنها ما لكم تنصرون ميتكم كانها كرمتم تمرير الراس من الميت  
 والناصاة الناصية بلعة طعى قال جرير بن عتاب الطائي \* لقد اذنت اهل اليمامة طبعي \* بحرب كبا صاة احصان  
 المشهر \* المعنى يقول له انت لم تدرك الملك بالتمني ولا بالافتاق ولكن بالسعي والتجهد والوقائع الشديدة التى



فليسوا من الأعداء ويؤمنون قول المحترمين \* فمن هذا القبا فاجوب مناء \* بها لا بالاحاطة والجدود \* ومنه قول  
يؤيد المثلثي \* نعمتكم فاء ركنكم بصلح محبتكم \* وإدركت قوم غيركم بالمقادير \* وله أيضا \* ليدرككم المظلمون قوما على  
الهموم \* فلكم قد عنت للمناقب \*

\* عذالك تراها في البلاد ميسا ميا \* \* وأنت تراها في السماء مرا قيا \*

الأعراب الضميري تراها للأيام وقال الخطيب وغيره للأفعال الغريب المراقى واحد ما مرقاة وهي الدرع  
التي تكون في العلم والمساكن في فعل الخير وهو من معابة المعاني على الصلوة والمعنى قال أبو الفتح تعتقد في المعالي  
أضغاث ما يعتقده الناس فبحسب ذلك ما يكون طلبك لها وشحك عليها قال الواحد ما وقد حكى كلام أبي الفتح  
فيكون ظن ما قال أن أعداءك يرون الأيام والوقائع من غير عناية الأرض وأنت تراها مرا قيا في السماء  
لأنك بها تنال العلو

\* لميسنت لها كذا العجاج كأنما \* \* ترفل خير صافين أن ترفل الجوصافيا \*

الغريب الجوصافين السماء والأرض وهو الفضاء الذي بينهما المعنى بقول لميسنت الأيام والحروب والمساكن  
عجاجة مظلما فلمست ترى صفاء إذا رايت الجوصافيا من العجاج فانت ابدان غير العجاج في الحرب فكانت إذا رايت  
الجوصافيا من العجاج رابته غير صاف لكرا منك لعمرك

\* وقدت إليها كل أجرد سابع \* \* يؤديك غضباناً ويثنيك را ضيا \*

الغريب الأجرد القلب شعر الجمد والمابع الذي يسبح في جرده المعنى قدت إلى الحرب كل فرس جواد  
يوردك الحرب غضبان ويصدر لك را ضيا بمائنات من الغنمة وأدركت المطلوب

\* ومخترط ما ضي يطبعك آمرا \* \* ويعصبي إن استثنيت أو كنت ناهيا \*

الأعراب مخترط عطف على أجرد وما يبع وأمر انصب على الحال الغريب المخترط الميف إذا احترطه من  
عمده المعنى وكل مخترط إذا مرته بالقطع أطاعك فمضى في الضربة وإن نهاه واستثنى شيئا من القطع عصاه ولم يغب  
لعمرة لغاده في الضربة والمعنى إن من لك توقف عن الضرب عصاك

\* وأسمردني عشرين ترصاه وإردا \* \* ويرضاك في إيراد الخيل سا قيا \*

الغريب الأسمردني وذو عشرين يريد كعبا أو ذراعا المعنى أنه يريد هذا الرمح الطويل إذا أوردته دماء  
الأعداء وهو يرضاك ما قيا إذا أوردته فرسان الأعداء وهو منقول من قول عبد الله بن طاهر في العيف \* اخوتعة  
أرضاء في الروع صاحب \* وفوق رضاه أنني أنا صاحبه \* يريد أنه يرضى به صاحباً فوق الرضا

\* كنا ثب ما انفكت تجوس عماثرا \* \* من الأرض قد جاست إليها قيا \*

الأعراب كتاب يروي بالرفع والنصب والنصب على قدت إلى الحرب كتاب وقد ذكره فيما قبل من قوله وقدت  
إليها كل أجرد ومن رفع فعلى تغد برك كتابا وما انفكت لك كتاب الغريب الكتاب جمع كتيبة وهي  
الجيش يقول كتب فلان الكتاب تكتيبا إذا عبأها كتيبة كتيبة وتجوس تدوس وتطأ ومنه قوله تعالى فجاءوا خلال الديار  
وعما نرحمهم عمارة وهي القبيلة والعثرة من الناس قال الأخنسي بن شهاب الثعلبي \* لكل إنسان من معد عمارة \*  
عروض إليها لجون وجانب \* وعمارة بالخفض على البدل من إنسان وتغديرة لكل قبيلة من معد عروض وجانب  
والغياي الغلوات المعنى بقول كنا ثبك لا تزال ولا تبرح تدوس وتطأ قبائل من الناس قد وطئت إليهم الغلوات

للغارة عليهم والمعنى ان مما كره لا تزال محاربة

﴿ فَزَوْتُ بِهِمَا وَالْمُلُوكَ فَبَا شَرَّتْ ﴾ ﴿ سَنَابِكُهُمَا مَا تَهُمُّ وَالْمَغَانِيَا ﴾

الاعراب الضمير في بهما للكناشب ويروى ورا الملوك فيكون الضمير في ما تهم للملوك وعن زوت دون الملوك فيكون الضمير للماثرون تكون عزوتهم دون الملوك لان الملوك لم تغزهم لانهم لم يهاك رواه ابن ابي عمير الغريب المصنوع للحافركا نظير للطير والمخلب للمصيح والمغانى جمع مغنى وهو المنزل المعنى عزوت الاعداء بكناشب لم تغز قبلك الملوك بها حتى نلتهم فوطئت خيمك رؤسهم ودبارهم

﴿ وَأَنْتَ الَّذِي تَغْشَى الْأَسِنَّةَ أَوَّلًا ﴾ ﴿ وَتَأْنِفُ أَنْ تَغْشَى الْأَسِنَّةَ ثَانِيًا ﴾ ﴿ نَكَرَ

الغريب يقال غشا يغشى غشيانا اذا جاءه وغشيت به سيف ضربته وانف من الشيء يأنف انفا وانفة اى اجتنب المعنى بقول انت اول من ياتى الحرب واول من يبارز ويانف ان تاتيه ثانيا لانك مقدم فلا يتقدمك احد في الحرب

﴿ اِذَا الْهِنْدُ سَوَتْ بَيْنَ سَيْفِي كَرِيهَةً ﴾ ﴿ فَسَيْفُكَ فِي كَفِّ تَزِيلُ التَّسَاوِيَا ﴾

المعنى قال ابو الفتح اذا طبعت الهند بين سيفي فجلت هما هوا في الحبة والمضاء فالسيف الذى في صاحبك يكون امضى لانك تزيل مساواتها بشدة الصرب وكذا قال الواحلى وقال الخطيب هذا المعنى ثم قال ويحتمل معنى آخر وهو ان الهند سوت بين السيفين فاذا هرب سيف بالسيف علم ان فضيلتها في المضاء اعظم من فضيلة السيف المضروب به ﴿ وَمِنْ قَوْلِ سَامَ لُورَاكَ لِنَسْلِهِ ﴾ ﴿ فَدَى ابْنِ أَخِي نَسْلِي نَفْسِي وَمَالِيَا ﴾

الاعراب روى فدى بكسر الفاء والاضافة الى ابن فهو ابتداء وخبره نسلى وما بعده ومن رواه بفتح الفاء جعله فعلا ماضيا ونصب ابنه اركان الفاعل نسلى وما بعده الغريب سام هو ابن نوح وهو ابو البيض وحام ابن نوح ابو الامودان المعنى يقول لوراك سام بن نوح ابو البيض انك من ولدك لكان من قوله فداك اعلى ونسلى ومالى وكان يهديك بنفسه بقول انا ونسلى وابلى فداك

﴿ مَدَى بَلَغَ الْأُسْتَا ذَا أَفْصَا رُبَّهُ ﴾ ﴿ وَنَفْسُ لَهُ لَمْ تَرْضَ إِلَّا التَّهَانِيَا ﴾

الغريب المدى الغاية والاستاذ جمعه ساتين وهو مستعمل في العراق للمعلم والشيخ ويصنع للخدم ايضا المعنى يقول الذى ذكرته من مناقبك غادة بلغك الله اقصا ما اى غايتها ولك نفس لا ترضى الا ان تبلغ النهاية

﴿ دَعْتَهُ فَلَبَّاهَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى ﴾ ﴿ وَقَدْ خَالَفَ الثَّمَانُ النَّفْرَ الدَّوَا عِيَا ﴾

المعنى يقول دعته نفعه الى المجد فلما هارا جابها وغيرة اذا دعى الى المجد لم يجبه فانك تجيب الى ما يكعب المجد والشرف من الجود والشجاعة والاخلاق الحميدة كما اتبتها

﴿ فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْعَالَمِينَ بَرَوْنَهُ ﴾ ﴿ وَإِنْ كَانَ يُدْنِيهِ النُّكْرُ نَائِيَا ﴾

المعنى برىد انه فوق الناس قد رابعد عنهم ولكن التكرم بدنيه منهم ﴿ وَقَالَ يَهْجُوا فَوْرًا وَقَدْ نَظَرَ إِلَى رَجْلَيْهِ وَقَبْجَهُمَا وَهِيَ كَالْتِي قَبْلَهَا مِنَ الطَّوِيلِ وَالْقَافِيَةِ مِنَ الْمَتَدَاكِ ﴾

﴿ أُرِيكَ الرِّضَالَوَا خَفَّتِ النَّفْسُ خَافِيَا ﴾ ﴿ وَمَا نَاعَنَ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيَا ﴾

المعنى قال الواحدى لو اخفت النفس ما فيها من كرامتك لاربتك الرضى اى لو قد رت على اخفاء ما فى نفسى من السخط والكرامية لقصدك لكنت اريك الرضى ولكن لعت براض عن نفسى فى قصدى اليك ولا عنك ايضا لتقصيرك فى



﴿ اَمْتِنَا وَاخْلَاْنَا وَصَدَّرْنَا وَخَسَّهٖ ﴾ ﴿ وَجَبْنَا الْبَخْسَ لِيْ اَمْ مَّخَازِيَا ﴾

الامور ارب كل عدل ومما تدوم فيها على الصدق يا فعال منها يمين مينا ويخلف اخلافا ويغدر رعدرا الغريب المس  
الكذب والاخلاب والمخاري جمع مخزية وهو ما يفعله الانعام من الفعل المذموم وخزي يخزي اذا ذل وهان قال  
يعقوب ﴿ رقع في بلية واخزاه الله ﴾ وخزي ايضا يخزي خزابة امتحى فهو خزيان وقوم خزايا وامراة خرياء قال جرير ﴿  
وان حمى لم يحمه غير فرثا ﴾ وعبرا بن ذي الكبر بن خزيان ضيائع ﴿ فرثا هي ام البغيض ﴾ المعنى يقول قد  
جمعت بين هذه العيوب والمخاري وهو كما تقول العرب احشوا رموء كيلة اي جمعت بين رموء الكيلة واعطاء  
الحشيش فانك لا تخفي مخازي لا اجتماعها فيك ووجودها

﴿ تَظُنُّ ابْتِسَامًا بَنِي رَجَاءٍ وَضَبْطَةً ﴾ ﴿ وَمَا اَنَا اِلَّا ضَاحِكٌ مِنْ رَجَائِيَا ﴾

الغريب التبعم دون الضحك وهو ان يبد ومبهمه وهو ثغرة وجمعها لانه اراد مرة بعد مرة ورجل باهم وبهام  
كثير التبعم المعنى يقول انا اضحك وضحكي على نغمي من رجائي مثلك لانك لا ترحى فتظن ضحكي فرحا ولبس  
حكك بل انما هو ضحك على رجائي لك

﴿ وَتَعْجِبُنِي رِجْلَاكَ فِي النَّعْلِ اِنِّي ﴾ ﴿ رَاَيْتَكَ ذَا نَعْلٍ اِذَا كُنْتَ حَافِيَا ﴾

الغريب بعجبي معناه من التعجب لا من الامتنان المعنى يقول اذا كنت حافيا فانت مننعل لعلط جلك رجلك  
وانا تعجب من قبح صورتك وشين ميرتك وبروي انني بفتح الهمزة بمعنى لابي وبروي بكسر ما على الاستهانة وقال  
﴿ وَاِنَّكَ لَا تَدْرِي اَلْوَنُكَ اَسْوَدٌ ﴾ ﴿ مِنَ الْجَهْلِ اَمْ قَدْ صَارَ اَبْيَضٌ صَافِيَا ﴾  
المعنى يقول انت جاهل في كل الاشياء حتى انك لا تعرف بفتحك وما تدري من جهلك اللون لون العبد  
المود ان ام لون البهتان

ن يعجني ﴿ وَيَذْكُرُنِي تَخْيِيطُ كَعْبِكَ شِقَّةُ ﴾ ﴿ وَمَشْيُكَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيَا ﴾

الاعراب نصب عاريا على الحال وبروي تخييط رفعا ونصبا بالرفع على اصار المفعول الثاني ليدكرني وهو  
يدكربك خطاطك شق كعبك ورروي ابن فورية تخييط ومشبك بالنصب فبهما فال وفاعل يدكرني رجلاك وتخييط مفعول  
قان وكك مشبك واراد تخييط شق كعبك فقدم الكعب ثم كسى عنه المعنى يقول كلما رأت كعبك ذكرني تشقعه  
وقت ما كنت مجلوبا ويقال ان مولا ه كان زيا تار ان الاهود كان يحمل الزيت عاريا يريد انه كان اهود الى الصفرة  
كلون الزيت واهل العراق يسمون كل من كان غير مشبع السواد زيتا يريد انك كنت عاريا في ثوب من الزيت لانه  
اصفرو الحشيش الغالب عليهم الصفرة

﴿ وَلَوْلَا فَضُولُ النَّاسِ جِئْتُكَ صَادِحًا ﴾ ﴿ بِمَا كُنْتُ فِي سِرِّي بِهِ لَكَ هَاجِبَا ﴾

المعنى يريد اني اهجوك في سرى وانت اهل للهجاء لا للمدح فلو لا فضول الناس فيهم فضول فهم كانوا يعرفون لك هذا هجاء لا مدح  
امدحك وانت جاهل لا تعلم المدح من الذم ولكن الناس فيهم فضول فهم كانوا يعرفون لك هذا هجاء لا مدح  
﴿ فَاصْبَحْتَ مَسْرُورًا بِمَا اَنَا مُنْشِدٌ ﴾ ﴿ وَابْنُكَ بِالْاِشَادِ هَجْوُكَ غَالِيَا ﴾

المعنى يقول كنت تصبح مسرورا فرحا بانشادي هجوك نظنه مدحا وان كان بغلو هجوك بالاشادة لا بل واحقر  
من ان تهجا وينشد هجون

❖ فَاِنْ كُنْتُ لَا خَيْرًا أَفَدْتُ فَأَنْتِي ❖ ❖ أَفَدْتُ بِلِحْظِي مَشْفَرَبِكَ الْمَلَاهِيَا ❖

❖ الغريب المشر واحد مشافر البعير وهي من الابل كما للحفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعار ❖

❖ منه والملاهي من اللهو المعنى بقول ان كنت ما افدت لني في مقامى عندك خيرًا كما اننى تلك احتفلت به ❖

❖ بنظري الى فسخ صورتك ومشافرك اللهو وقال الواحد من يترك ان ثم فقد لن خيرا وتخصن اليه ❖

❖ فاندى احتفلت الملاهي يورثي صورتك ومشفرك قال عدل اذا جعلت اقل ت بمعنى احتفلت ❖

❖ وارجوز ان تكون المعنى افدت نفسي الملاهي بلحظي مشفرك فيكون المفعول الاول ملك را ❖

❖ ومثلك يوتئى من بلاد بعيدة ❖ ❖ ليضحك ربأت الخلدان البوا حكيما ❖

❖ الغريب ربأت الخلدان لبعات الخلد ادومي ثياب عود يلجمها النماء ربأت الحزن ❖

❖ وهي التي مات زوجها للحد يث الصحيح حد يث زينب ربيعة رسول الله ❖

❖ صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة عن امها وام خبيبة عنه صلعم لا يحل لامرأة ❖

❖ ان تحل لي ميت فوق ثلث لبال الاطى زوج اربعة اشهر وعشرا ❖

❖ والبوا كي جمع باكية وهي الناكلة التي فقدت حبيبها المعنى ❖

❖ بقول انت اذا نظرت اليك طربت وضجكت لاني توتى ر ❖

❖ تقدم من البلاد البعيدة ليضحك الحزان و ❖

❖ البوا كي لاني عجب من رأيك ضحك وقل ❖

❖ صرح في هذا البيت جميع ما كان اخفاه ❖

❖ في مدحه بقوله في غير هذه ❖

❖ وما طربى لارايتك بدعة ❖

❖ لقد كنت ارجوان ❖

❖ اراك فاطرب ❖ ❖

❖ ثم الكتاب ❖

❖ بعون ❖

❖ الرواب ❖

❖ ❖

❖





الجليلي من جعل القلوب جانحة إلى الآداب \* جنوح من أصيب بالحوادث إلى العجايب \* وزين السنة الفضيحة بحلية ما  
 بولته طرائف القرائح \* تزيين السبب بالشهب اللامعة للوائح \* والصلوة والعلام على خير من بعث إلى العباد \* فهل أهم  
 طرق النجاة وسبل الرشاد \* وعلى تبعه من آله العظام \* وصحبه الكرام \* وقد نطق بفوزهم ونجاحهم اصدق  
 الكلام \* وبعد فيقول المتهتق إلى رحمة ربه القوي \* خادم العلماء \* يا ربي \* لما رايت ديوان أبي الطيب  
 المتنبي نعمة الدراوين \* تلمذة القاطنين والمغتربين \* صبا الناس إليه طرا \* وهلم جرا \* ممن له الفضل والبراعة \*  
 واكبروا عليه بهوى مطروعة \* وهو من تصنيف أبي الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي  
 الكوفي المعروف بالمتنبي الشاعر البلخي المشهور رحمه الله عنه والمات قبل له المتنبي لأنه ادعى النبوة في بادية  
 السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب وغيرهم فخرج إليه أبو لؤلؤة نائب الأختية فأسره وتفرق جمعه  
 وحبسه طويلا ثم اختلفوا وطلقه وقيل أنه قال أنا من تنبأ بالشعر \* ذكر المؤرخون أنه ولد بالكوفة سنة ثلاث  
 وثلاثمائة في محلة تسمى كندة فنصب إليها وليس هو من كندة القبيلة المشهورة بل هو جعفي القبيلة بضم الجيم  
 وسكون العين المهملة وبعد مما فاء قال الامام العلامة قاضي القضاة ابن خلكان في وفیات الاعيان واعتني  
 العلماء بدوا أنه فخر حرة وقال في احدا لمشايع الذين اخذت عنهم وقفت له على اربعين شرحا ما بين  
 مطولات ومختصات ولم يفعل هذا بدويان غيره ولا شك أنه كان رجلا مسعودا ورزقا في شعرة  
 السعادة التامة \* انتهى \* وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطالعين على غربتها وحشيتها لا بعالم من شيء  
 الا واشتغل فيه بكلام العرب من النظم والنثر حتى قيل ان الشيخ ابا علي الفارسي قال له يوما كم لنا  
 من الجموع على وزن فعلى فقال المتنبي في الحال حجلى وظربى قال الشيخ ابو علي فطالعت كتب اللغة  
 تلك ليال على ان اجل لهذه بين الجمعين ثا لنا فلم اجل وحسبك من في حقه هذه المعاملة كذا في معاهد  
 التنصيص \* وكان مقلده بشا طعي دجلة في موضع يعرف بالصافية يوم الاربعاء في شهر رمضان سنة اربع  
 وحمسين وثلاثمائة وتقرر ان الذي قتله وقتل ابنه محمد او غلامه مفلحا قاتك بن ابي الجهل الا هو  
 ورنا ابوالقاسم المظفر بن علي الطبري بقوله \* لا رعى الله صرف هذا الزمان \* اذ دهانا في مثل ذاك  
 اللسان \* مارأى الناس ثاني المتنبي \* اي ثان يرى لكر الزمان \* كان من نفسه الكبرية في حبس \*  
 وفي كبرياء ذي سلطان \* هو في شعرة نبي \* ولكن ظهرت معجزاته في المعاني \* انتهى \* وكان فيه  
 استعارات مستعذبة وتشبيهات مهنبة \* وضروب معتلجة \* وقواف موشحة \* الا انهم لم يعتلقوا منه  
 بالاهداب \* لما فيه من لغات غريبة ومعان صعب \* اردت ان اطبع شرحا من شرحه التي بلغت نحو امان  
 الاربعين \* لتبوز ملح كلماته ونفائس معانيه على كل مزبل وهمين \* فانتخبت منها كتاب التبيان \* في شرح الديوان \*  
 لجا معتلجا قاتل الجملة من الشراح \* فهو مغن عما عداه اغناء الصباح عن المصباح \* وهو من تصنيف العلامة  
 العكبري الذي بنى وحرر له حاله احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن خلكان في كتابه المسمى بوفيات  
 الاعيان واباء ابناء الزمان وابو محمد عبد الله بن احمد بن علي المعروف بالباقي مؤلف مرأة الجنان  
 وعبرة اليفظان هو هذا عبد الله ابوالبقاء ابن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقاء عبد الله ابن الحسين  
 العكبري الاصل البغدادي المولد والدار الفقهاء الجاهل الغرضي النحوي الضرير الملقب بمكب الد

أخذ النحوي من أبي محمد ابن الخشاب و من غيره من مشايخ حضرة ببغداد وجميع الكنديين من أبي الفتح محمد بن  
 محمد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطل و من ابن ذريعة طاهر بن محمد بن طاهر بن محمد بن علي و غيرهما ولم يكن في آخر  
 حضرة مثله في فنونه و كان الغالب عليه علم النحو و صرفية و حسابات مفيدة و شرح كتاب الأيضاح لأبي علي الفارسي  
 و ديوان المتنبي و له اعراب القرآن الكريم في مجلدين و كتاب اعراب الكندي لطيف و كتاب شرح اللوح لابن  
 جني و كتاب اللباب في علم النحو و كتاب اعراب الجمجمة و شرح المفصل للنحوي شرحا مستوفيا و شرح الخطب  
 النباتية و المقامات الحبرية و صنف في النحو و الحسابات و اغتفل عليه خلق كثير و انتفعوا به و اشتهر اسمه في البلاد  
 و هو حي و بعد موته و كانت ولادته سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة و توفي ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الأول سنة ست  
 عشرة و ستمائة ببغداد و دفن بباب جرب رحمة الله تعالى و العكبري بضم العين و يكون الكاف و فتح الباء  
 الموحدة و بعد راء هذه النسخة إلى عكبر وهي بليدة طي دجلة فوق ببغداد بعشرة فراسخ خرج منها جماعة  
 من العلماء و غيرهم \* و استعنت في هذا الاهتمام \* من له منزلة عند الامام \* اعني الفاضل الكامل  
 الاديب \* العالم الماهر الراعي اللبيب \* ملجأ افاض العالم \* محط رحال علماء العرب و العجم \* صاحب النادى  
 والندى \* والجدة والجدى \* رئيس المعلمين مغيب الملهوفين \* قدوة المحققين \* امام المذققين \* العبد الخلال  
 الجليل النحرير \* امين المدرسة الحاج الحافظ مولانا \* احمد كبير \* متع الله المسلمين بطول بقائه \* و هم  
 عبادة بنيل ناله و عطائه \* و العالم البارع العارع الى مرضات الله الصمد \* المدرس الحاج الحافظ المولوى  
 \* صبيح احمد \* و الفاضل الاروع اللوذعي \* الحافظ المولوى \* رشيد النبي \* و الجامع  
 الحائز لكمال البشري \* المولوى الحافظ \* و حيد النبي \* و المتزعرع في المكارم و المحامى \* المولوى  
 النافذ \* ولي النبي \* و الفاضل المحدث المفصل لعانى القرآن \* الزاهد المتورع المولوى \* عبد الرحمن \*  
 و السيد الاكرم الاجل \* المقام الافضل الامتل \* الذب الهام الحائز لجمع الكمالات الخفية و الفضل الجلي \*  
 الفاضل الحبر النديم السيد المولوى \* رحمت علي \* و خير اللخعة بالمهرة و الفقة بالبدل \* امام من  
 طلب الفضل و النبيل النبيل \* عبد الحاضر و البادى \* المولوى \* مخلص الرحمن \* الامام النادى \* و العالم  
 برموز العبارات و غوامض المعاني \* صاحب اذكي الطباع المولوى \* عبد الباري \* و قد اعان بذل جهده  
 في هذا الطبع السيد الكرم ذوالمكارم و الهجاء \* السيد \* فقير شاه \* لا زال لهم صعاب المطالب من الله \*  
 و نواشز المارب متمثلة \* و كل ذاك باعتماد من هو احرى بفن الطباع و اولى \* المنشئ \* غلام مولوى \* راس  
 مهمتى المطبع الواقع في المدرسة الغراء \* هذا \* و قد بذل هو لاء الاعلام \* جهدهم في هذا المرام \* و صكوا  
 كما ينبغي \* و نفخوا فماني \* لكن طبع الانسان \* مشوب بالهوى و النقصان \* فالمرجو من المطبع الخلل \*  
 و ستر الزلل \* الحمد لله اولاً و آخره \* هذا التاريخ من نتائج طبع افضل علماء العظام \* الكليل هامة الادباء الكرام \*  
 غواص بحر المعاني \* المولوى \* رشيد النبي \* في طبع العكبري شرح ديوان المتنبي لازمت بهب فكره  
 منيرة \* و جواهر قرآنه مستنيرة \*

\* هذا تصويرو \*

\* طبع السيد الخلال من \* فاق عاوماطى بنى العصر \*  
 \* طاب فرع له و محند \* و بال ما لا يدرغ للبشر \*











